

# شرح الكافية في النحو

محمد بن الحسن الملقب بالدين المحقق الرضي الأسترابادي

المتوفى سنة ٦٨٨ هـ

وبهامشة

حاشية للسيد شريف الجرجاني

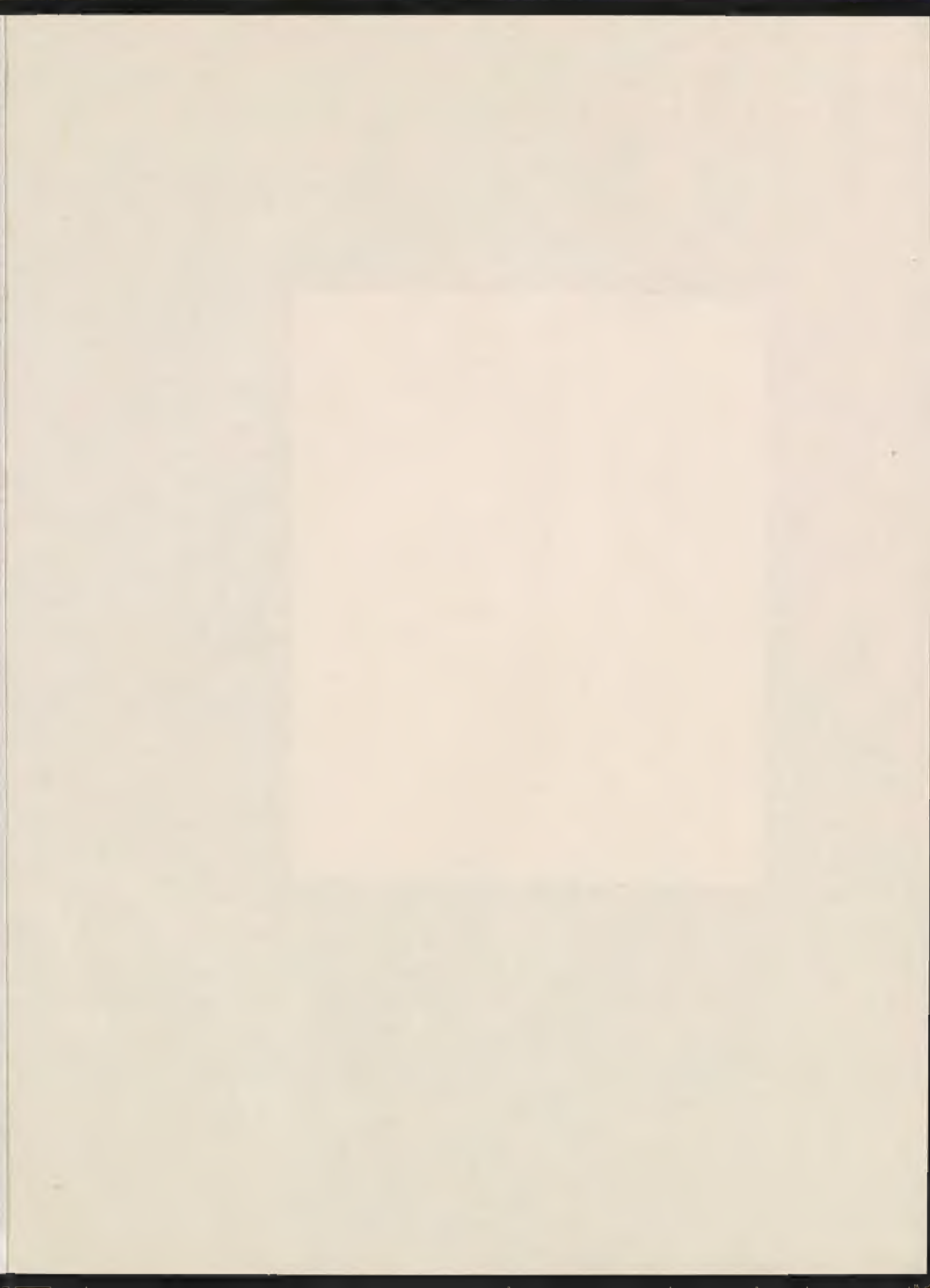
منه منصور ابن الكلبى الرضوي لاجل الله الملك المعتمد

المؤيد الشيخ عبد الكريم التبريزي



**DATE DUE**

**DATE DUE**



﴿ فهرس الجزء الاول من شرح الكافية لجم الامم محمد بن حسن الرضى ﴾

٠٠ ونونهما	٠٢ (الكلمة) وتحقيقها مع الكلم واشتقاقها
٢٣ التقديرى للتعذر والاستفقال	٠٠ وإطلاقها على القصيدة
٣٥ (غير المنصرف)	٠٣ الفرق بين القول والكلام واللفظ
٣٦ مشابهة الاسم لفعل ثلاثة	٠٠ وبيان المفرد والمركب
٣٨ حكم غير المنصرف وما يجوز صرفه	٠٤ دفع المناقاة بين الوحدة والجنس وانه
٣٩ جمع الافصى والفا التانيث	٠٠ على ضربين موضع توافق البداء
٤٠ العدل	٠٠ للغير ووضع المركبة
٤٤ وزن الفعل من الاسماء ثلاثة ٢ ضرب	٠٦ قسمة الشيء الى جزئياته
٤٦ الوصف والصفات الغالبة	٠٧ دفع التناقض في قولك من حرف جر
٤٨ التانيث	٠٠ وتحقيق انصاف اللفاظ بالاسمية والفعلية
٥٢ المعرفة	٠٧ (الكلام) والفرق بين الجملة والكلام
٥٣ البهجة	٠٠ والاسناد والاخبار
٥٤ منتهى الجموع	٠٩ (الاسم) وما فيه معنى الحرف قد يكون
٥٨ منع الصرف مقدم على الاعلال	٠٠ مفردا وقد يكون جملة
٥٩ التركيب والالف والنون	١٠ الفرق بين من ولفظ الابتداء
٦١ وزن الفعل	١٢ معنى كاف الاسمية والحرفية
٦٤ العملية المؤثرة ثلاثة ٢ ضرب	١٢ استقلال معنى اسمى الاستفهام
٦٧ اختلاف ميبويه والاختفش في احر	٠٠ والشرط وخواص الاسم ومعنى الحد
٧٠ جميع الباب باللام والاضافة ينكسر	٠٠ والاطراد والانعكاس
٧٠ (المرفوعات) (الفاعل)	١٤ بيان اقسام التنوين
٧٣ موضع وجوب تقدم الفاعل على المفعول	١٥ قد يقصد بالثنوية والجمع التكرير
٧٥ موضع وجوب تأخره عنه وحذف	١٦ (المعرب)
٠٠ الفعل والفاعل	١٦ الفرق بين المعرب والمبني في الحكم
٧٧ تنازع الفعلين	٠٠ (الاعراب)
٨٣ (مفعول مالم يسم فاعله) وقيام الجملة	١٩ المحتاج الى تمييز معانى الكلم على ضربين
٠٠ المؤلة مقام الفاعل وتاثيره	٢١ بيان اختلاف ناصب الفضلات
٨٥ (المبتدأ والخبر)	٢٢ وحذف حرف الجر لزوما
٨٦ المبتدأ الذى لا خبر له	٢٠ وضع الاسماء لتستعمل مركبة
٨٨ بيان عامل المبتدأ والخبر واصله التقديم	٢٣ انواع الاعراب
٨٨ وقوع المبتدأ فكرة بلا تخصيص او معه	٢٥ (العامل)
٩١ كون الخبر جملة	٢٦ بيان عامل المضاف اليه وتقسيم اسماء
٩١ بيان الرابطة والظرف يقدر بحملة	٠٠ العربية
٩٤ ظرف الزمان لا يقع خبرا عن اسم	٢٦ اسماء الستة
٠٠ عين ولا حالامته ولا صفة له	٢٩ بيان اختلافات علامة التثنية والجمع

٩٥	جواز رفع بعض الظروف	١٤٣	تابع تابع المنادى
٩٦	وقوع اليوم خبرا عن لفظ الجمعة	١٤٥	نداء يا الله خاصة
١٠٠	والسبت	١٤٧	المنادى المضاف الى باب المتكلم
٩٧	اشتمال المبتدأ ماله صد الكلام	١٤٨	ترخيم المنادى
٩٨	تضمن الخبر المرفد ماله الصدر	١٥٣	ما حذف لترخيم في حكم الثابت
١٠٠	تعدد الخبر بلا عطف او معه	١٥٦	استعمال النداء في المندوب وزيادة
١٠١	تضمن المبتدأ معنى الشرط في الخبر	١٥٠	الالف في اخره
١٠٣	حذف المبتدأ والخبر جواز وكذا	٩٥٩	يحوز حذف حرف النداء
١٠٥	اسم الجنس اما للاستغراق او للخصوص	١٦٠	و يحذف المنادى
١٠٧	جواز رفع الحال مسدا لخبر	١٦٢	ما ضمير عامله على شريطة التفسير
١٠٩	اصل المبتدأ التعريف وتعدد	١٦٤	ما يجب الصدر
١٠٩	(خبران واخواتها)	١٦٧	الفعل المؤكد لا يعمل فيما قبله
١١١	(خبر لا تفي الجنس)	١٦٩	التفسير على ضربين
١١٢	(اسم ما ولا المشبهين بليس)	١٧٠	ما يختار فيه الرفع بالابتداء
١١٢	(التنصوبات) فند المفعول المطلق	١٧٢	ما يختار فيه النصب بالعطف
١١٦	حذف فعله جواز او وجوبا	١٧٥	ما يستوي الامر ان
١١٨	اسماء اصوات مقام المصادر	١٧٦	ما يجب النصب
١١٩	والمصادر المضبوطة	١٧٨	تفصيل ما يشتغل عنه المفسر من الضمير
١٢٣	مواضع القياس ستة	١٨٠	التحذير
١٢٤	توكيد لنفسه ولغيره	١٨٣	(المفعول فيه) وتفسير المبهم من المكان
١٢٤	اجد لا تفعل ١٢٧ (المفعول به)	١٨٥	نصب الفعل جميع انواع الزمان
١٢٩	حذف فعله جواز او وجوبا	١٨٦	لقط مكان وكذا لفظ الموضوع والمقام
١٣١	اربعة مواضع لازعائك ومن انت	١٨٧	وظرف الزمان على ضربين واسماء الشجر
١٣٢	زيدو حذيرل واهلك والليل	١٨٧	الظرف المتصرف وغير المتصرف
١٣٣	وكلمهما وتمرا والكلاب على البقر	١٨٩	انصرف الظروف وعدم
١٣٦	المنادى	١٩٠	انصرفا
١٣٩	وبناء على ما رفعه	١٩٠	اعلام الاجناس وما يكثر جعل
١٤٠	لام الاستغناء	١٩١	المصدر حينا
١٤١	توابع المنادى	١٩١	(المفعول له) والعلة الحاملة والغاية
١٤٠	لزوم اللام في الاعلام واقسامها	١٩٤	(المفعول معه) وعامل المفعول معه
١٤١	الاعلام الغالبة اربعة اقسام	١٩٨	(الحال) ٢٠١ عامل الحال
١٤١	نداء المعرف باللام	٢٠٤	وجوب تقدمها
		٢٠٧	عدم اشتراط الاشتقاق في الحال
		٢٠٩	والصفة
		٢٠٩	مادل على حدثين على ضربين



٢١١	كونها جلة خبرية وما فيها من الرابط	٢٥٥	( اسم ان واخواتها )
٢١٢	حذف العامل	٢٥٥	( المصوب بلا التي لتي الجنس )
٢١٤	الظاهر ان المؤكدة تجبى بعد	٢٥٦	وجه بناء اسمها وان النكرة في
...	الفعلية كما بعد الاسمية	...	سياق النفي تنيد العموم
٢١٥	اختلاف عامل المؤكدة ( التميز )	٢٥٦	دخول الجار على لاء التبرئة والجلة
٢١٧	معنى المقدار	...	التبينة لا محل لها من الاعراب
٢١٨	معنى تمام الاسم	٢٥٧	بيان مشابهة لا التبرئة لان
٢٢١	التمييز من النسبة وهو اما اسم او صفة	٢٥٩	الجلة الاسمية مقدرة بالفعل في الدعاء
٢٢٤	( المستثنى ) وهل هو مشترك لفظي او لا	...	عدم تكرير تكرير لافي الموضعين
٢٢٥	دفع التناقض في الاستثناء بوجوه	٢٦٠	تأويل العلم بنكرة وفي مثل لاحول
٢٢٦	اعراب المستثنا والاختلاف في عامله	...	آه خسة اوجه
٢٢٨	بيان قسمي المنقطع مع تحقيق لا عاصم	٢٦٠	تجوز عمل العاملين المتماثلين في معمول
...	اليوم آه	...	واحد
٢٣١	بيان شرط اختيار البدل في المستثنى	٢٦١	دخول الهزة على لا و اعراب نعت
٢٣٥	الاستثناء المفرغ	...	اسم المبني و صيغة
٢٣٥	المفعول معه يجبى بعد الا	٢٦٥	الفصل بين المضافين باللام المقصدة
٢٣٦	الاستثناء في التوابع وما فيه من	...	وبالظروف
...	الاشكال وحله	٢٦٦	( خبر ما ولا المشتهين )
٢٣٧	تعذر البدل على اللفظ	٢٦٧	بيان ان العازلة وعملها
٢٤٠	بيان انواع الستة من احكام الاستثناء	٢٧١	لفظ لات كربت وتمت
٢٤٤	محذور بعد غير سوى وسواء	٢٧٢	( المحرورات )
٢٤٥	وغير صفة حلت على الا	٢٨٣	الاضافة المضموية
٢٤٧	واعراب سوى وسواء	٣٧٥	اضافة غير الى ضد واحد
٢٤٧	تفصيل لاسما	٢٧٧	الاضافة اللفظية
٢٤٩	الواو الداخلة على لاسما اعتراضية و	٢٧٨	اضافة اسمي الفاعل والمفعول الى
...	جواز كونها عاطفة ولا خير لا ولا لاسما	...	معمولها
...	محذوف ولا سواء مقام لاسما ومطلب	٢٨٠	اقادة اللفظية التخفيف
...	مهم	٢٨٣	حكم المضاف الى السبب والاجنبى
٢٥٠	حرف النفي مع الايقيد معنى الشرط	٢٨٥	عدم جواز اضافة الصفة الى
...	والجزء يدخل الاول ما معنى الاعلى	...	موصوفها وبالعكس
...	الماضى اذا تقدمهما السؤال	٢٨٦	اضافة ذا وذات وذات صوب وذات غوب
٢٥١	خبر كان واخواتها وبيان خصائصه	٢٨٨	جوز الكوفيون اضافة الشئ الى
...	من وقوع خبر كان ماضيا بلا قد او عدمه	...	نفسه مع اختلاف اللفظين و اضافة
٢٥٢	حذف عامل كان	...	افعل التفضيل
		٢٨٩	حكم اى في الاصفة حكم افضل

٣٢٠ اجاز الكوفية ترك الجار اذا عطف  
على الضمير المجرور ومنع تواتر القراءات السبع  
٣٢١ المعطوف في حكم المعطوف عليه  
٣٢٣ العطف على العاملين مختلفين

٣٢٥ احكام العطف من حذف الواو مع  
... معطوفها وكذا ام مع معطوفها و  
... حذف الواو من دون المعطوف و  
حذف المعطوف عليه بعدلى وعدم حذفه  
... بعد حرف التصديق والعطف ام  
... واما جواز تقديم المعطوف بالواو  
... والفاء ونحوها و

٣٢٧ ومطابقة الضمير للمعطوف باو وحتى  
... وفيهما

٣٢٧ لا يستنكر عود ضمير الاثنين الى  
... المعطوف باو وعطف الفعل على  
الاسم وبالعكس عطف الماضي على  
... المضارع وبالعكس وعطف المفرد على  
على الجملة وبالعكس اذ تجانس وتطابق  
... الصفة والموصوف اكثر من تطابق  
المبتدأ والخبر والحال وصاحبها ونحو  
... المخالفة في الاعراب اذا عرف المراد  
( التأكيد )

٣٠٠ الفرق بين الفاظ التأكيدي اذا اضيف  
... او قطعت عن الاضافة والاشنان  
... لم يستعمل مضافا في المشهور الفصيح  
٣٣٢ التأكيدي اللفظي على ضريين  
٣٣٣ قد يكون مع التأكيدي اللفظي عاطف  
... بخلاف المعنوي وافادة بعض  
... الابدال معنى الفاظ الشمول

٣٣٦ التأكيدي بالنفس والعين وبكل واجمع  
٣٣٧ ( البديل )

٣٣٩ لبديل اربعة اقسام  
٣٤٠ كون البديلين معرفتين او نكرتين  
٣٤٠ وظاهريين ومضمرين وابدال الضميرين  
٣٤٣ ( عطف البيان )

٢٩١ احكام الاضافة من حذف المضاف  
٢٩٢ وحذف المضاف اليه والفصل بينهما  
٢٩٣ المضاف الى ياء المتكلم من الصحيح او  
... المعتلة

٢٩٥ حكم اسماء الستة عند اضافتها  
٢٩٦ حكمها عند القطع

٢٩٨ ( التوابع )  
٢٩٩ الكلام على عامل التوابع وعامل

... البديل وبديلية الجار والمجرور من الجار  
... والمجرور

٣٠١ ( النعت ) والصفة العامة والخاصة  
... ومن العامة الحال والخبر

٣٠٣ فائدة التفصيل والتواضع آء  
... وعدم اشتراط اشتقاقه

٣٠٤ من الجوامد الواقعة صفة اما سمعي  
... وقياسي ككل وجدو حق وشرعك  
... وحسبك

٣٠٦ والسمعي ضربان  
٣٠٧ وصف النكرة بالجملة وانها ليست  
... نكرة ولا معرفة

٣٠٨ وصف بحال الموصوف وبمتعلقه  
٣١٠ مطلب سواء عليهم ما نذرتهم الاية

٣١١ المضمير لا يوصف وكذا ذو اللام  
٣١٢ مراتب التعريف

٣١٣ التزم وصف باب هذا بذى اللام  
٣١٤ احكام النعت من جمع الاوصاف

... مع تفرق الموصوفات  
٣١٥ وتفرق الصفات مع جمع الموصوفات

٣١٦ قطع الصفة رفعا ونصباً مع ان واوها  
... اعتراضية

٣١٧ حذف الموصوف وتقديم ما يصلح  
... لنعت بابدال المنعوت والجار بالمجرور

٣١٨ ( العطف )  
٣١٩ ولا يعاد العامل الاسمي والجار والمجرور

عطف على مثلها ام المجرور على المجرور



# شَرْحُ الْكَافِيَةِ

## فِي النَّحْوِ

Sharḥ al-kāfiyah fī al-naḥw

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ نَجْمُ الْمِلَّةِ وَالْدِّينِ الْمُحَقِّقُ الرَّضِيُّ الْأَسْتَرَابَادِيُّ

الْمُتَوَفَّى سَنَةِ ٦٨٨ هـ

وَبِهَامِشَةٍ

حَاشِيَةٍ لِلسَّيِّدِ شَرِيفِ الْجُرْجَانِيِّ

عَنْ مَشْورَةِ مَكْتَبَةِ الرِّضْوَةِ لِأَجْلِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَهْرٍ

المُؤَيَّدُ الشَّيْخُ عَبْدُ الْكَرِيمِ الشَّيْبَرِيُّ

حَقَّ الطَّبْعُ مَحْفُوظٌ

■ ناشر: انتشارات مرتضوی

■ تهران: ۱۳۵۰ جلد

■ نوبت چاپ: دوم، زمستان ۱۳۶۶

■ چاپ از: چاپخانه حمیدری

■ آدرس ناشر: ناصرخسرو، کوچه حاج تاهب، تلفن ۳۱۹۱۳۱





( بسم الله الرحمن الرحيم )  
 ٢ قوله ناهت في موامى  
 المواى المفاوز جمع مومة  
 واسلمها مومة على فعلة  
 وهى مضاعف فليت واوها  
 الفا تهر كها وانفتاح ما قبلها  
 ٣ قوله قبل ميلاده ) اى  
 قبل زمان ولادته ٤ فوله  
 من عزته ) عزة الرجل  
 نسله ورهطه الادنون اى  
 الاقربون ٥ قوله واسمعه  
 اسعفت الرجل بحاجته اذا  
 قضيت له واسعفته اعنته على  
 امره ٦ قوله فاندبت له  
 ندبه لامر فاندبت له اى دما  
 له فاجاب ٧ قوله مع عوز  
 عوز الشئ هوذا اذا لم  
 يوجد ٨ قوله اللج ) اللج  
 معظم الماء كالجمجمة والفج  
 الطريق بين الجبلين ٩ قوله  
 ( التجاوز عن الاصول )  
 جاوزت الشئ وتجاوزته  
 بمعنى وتجاوز عنه اى حفا  
 وكأنه ضمن التجاوز معنى  
 التباعد

الحمد لله الذى جلت آلاؤه عن ان تحاط بعدة \* ونعالت كبرياؤه عن ان تشغل بحدته \*  
 ٢ ناهت في موامى معرفته سبابة الافهام \* وغرقت في بحار عزته سابعة الاوهام \*  
 كل ما يحظر بالذوى الافكار فيعزل عن حقيقة ملكوته \* وجبجبع ما تعقد عليه ضماثر \*  
 اولى الابصار ضلى خلاف مآذاته المقدسة عليه من نعوت جبروته \* وصلواته على  
 خاتم النبائه \* ومبلغ انبائه \* محمد بن عبدالله المشر به ٣ قبل ميلاده \* وعلى السادة  
 الاطهار ٤ من عزته واولاده \* وبعد فقد طلب الى بعض من اعنى بصلاح حاله \*  
 ٥ واسمعه بما تسعد مقدرنى من مقترحات آماله \* تعليق ما يجرى مجرى الشرح على  
 مقدمة ابن الحاجب عند قرائتها على ٦ فاندبت له ٧ مع عوز ما يحتاج اليه الغائص فى هذا  
 ٨ اللج \* والسالك لئلا هذا الفج \* من القطنة الواقعة والبصرة النفاذة \* بدلا للمسئلة \*  
 وتحققا لموله \* ثم اقتضى الحال بعد الشروع \* ٩ التجاوز عن الاصول الى الفروع \*  
 فان جاء مرضيا فيركات ٢ الجانب المقدس ٣ القروى صلوات الله على مشرفه لائقه  
 فيه \* والافن قصور مؤلفه فيما يتحبه \* والله تعالى المؤمل لارشاد السبيل وهو حبيبنا  
 ونم الوكيل \* ( قوله الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد ) اعلم ان الكلم جنس الكلمة مثل  
 تمر وتمره وليس الجرد من التاء من هذا النوع جع الذى التا كما يحى تحقيقه فى باب الجمع  
 بل هو جنس حقه ان يقع على القليل والكثير كالعسل والماء ٤ لكن الكلم لم يستعمل  
 ٥ الاعلى ما فوق الاثنين بخلاف نحو تمر وضرب \* وقيل ان اشتقاق الكلمة والكلام  
 من الكلم وهو الجرح لتأثيرهما فى النفس ٦ وهو اشتقاق بعيد وقد تطلق الكلمة

٢ قوله الجانب ) بالفتح الفناء وما قرب من محلة القوم ٣ قوله القروى ) والغرى الحسن يقال ( مجازا )  
 رجل غرى والغرى ان قربا مالك وعقل سباعين لان النعمان بن المنذر كان يغربهما بدم من يقتله يوم يؤسه ٤ قوله لكن  
 الكلم لم يستعمل ) اى لم يطلق ٥ قوله ( الاعلى ما فوق الاثنين فلذلك قيل الكلم جمع ٦ قوله وهو اشتقاق بعيد ) لبعده  
 المناسبة المعنوية التى يتوقف عليها الاشتقاق بين المشتقين هنا كما لا يخفى

٧ (قوله كلمة شعر) أي قصيدته ٨ قوله (والكلام بمعنى) أي بمعنى اللفظ المستعمل بمعنى المفوظ فيكون معناه التكلم به ٩ (قوله لكن القول اشتهر) أي في عرف اللفظة ٢ (قوله واشتهر الكلام لفظه) أي في العرف، المعنى ٣ (قوله واللفظ خاص) أي يخرج من لفظه (٣) قبل فيكون اللفظ اخص من الكلمة لأنها تطلق على مفردات

كلام الله تعالى فلا يجوز اخذه في حدها واجيب بان المراد ما هو لفظ حقيقة او حكما على ما ذكر ليتناول الضمائر النونية ولا شك ان تلك الكلمات من شأنها ان تلفظ بها قطعاً بل هي ملفوظة بالفعل ايضاً وان لم تكن مفهومة بالقياس اليه تعالى ٤ (قوله مع قصد ان يصير متواتر عليه) أي لا بد من قصد التواطؤ لان الغرض فهم المعنى وتفهمه من اللفظ ولا ينصور الا بالتواطؤ بينه وبين غيره وانما لم يصرحوا بذلك لان تعيين اللفظ بازاء المعنى لا يتخلو عنه ظاهراً فتأمل

٥ (قوله ولا يقال اذا استعملت) الاستعمال المطلق اللفظ على المعنى وارادة فهمه منه وليس جعل اللفظ للمعنى وتعيينه بازائه بل هو متوقف عليه فلا حاجة الى التفسير باولا لاحراجه عن حد الوضع

٦ (قوله كما اذا سميت بريد) أي بعد كونه مصدراً

٧ (قوله ومحرفات

بجاء ا على القصيدة والخل يقال ٧ كلمة شعر قال الله تعالى ﴿وَمِنْ كَتَمَ رَبِّكَ الْحَسَنَى﴾ واللفظ في الاصل مصدر ثم استعمل بمعنى المفوظ به وهو مراد به هنا كما استعمل القول بمعنى القول وهذا كما يقال الديار ضرب الامير اي مصروبه ٨ وان كان معناه لكنه لم يوضع في الاصل مصدر ا على الصحيح وليس على صيغة مصدر انما هي التي نصها على المصدر نحو كفته كلاماً وسكلم كلاماً هو موضوع لحسن ميكلهم به سواء كان كفة على حرف كواو العطف او على اكثر او كان اكثر من كفة وسواء كان مفعلاً او لا اما اطلاقه على المردات فكقولك لمن تكلم بكلمه كريد او بكلمت غير مركبة تركيب الاعراب كريد عمرو نكر هذا كلام غير مفيد واما اطلاقه على المفعول فكقولك تكلم فلان تكلام لا معنى له \* فالقول واللام واللفظ من حيث اصل اللفظة بمعنى يعنى على كل حرف من حروف المعجم كان او من حروف المعنى وعلى اكثر منه مفيداً كان او لا ٩ لكن القول اشتهر في المقيد بخلاف اللفظ والكلام ٢ واشتهر ان كلام لغة في المركب من حرفين فصاعداً ٣ واللفظ خاص ما يخرج من اللفظ ولا يقال لغة الله كما يقال كلام الله وقوله \* ثم قد استعمل الكلام استعمال المصدر فقل كفته كلاماً كما عطفه مع انه في الاصل لبعضى وهذا كما نكح عنهم بحيث من دعت حينئذ بصم الدال معنى دعت لفتحها وقد احتضن الكلام في اصطلاح النحاة بما سيحكي \* وانقصود من قولهم وضع اللفظ جعله اولاً لمعنى من المعنى ٤ مع قصد ان يصير متواطئ عليه بين قوم ٥ فلا يقال اذا استعملت اللفظ بعد وضعه في المعنى الاول انك واصعه ادليس جعلاً او لا بل او جعلت اللفظ الموضوع لمعنى اخر مع قصد التواطؤ قبل انك واصعه ٦ كما اذا سميت بريد رجلاً ولا يقال لكل لفظية بدت من شخص معنى انها موضوع له من دون اقتزان قصد التواطؤ بها ٧ ومحرفات اعوام على هذا ليست اللفظ موضوع لعدم قصد المحرف الاول الى التواطؤ ٨ وعلى ما مر من الوضع لم يكن محتسباً الى قوله لمعنى لان الوضع لا يكون اللفظ الا بصرفه موضع نصوع اللفظ مفعلاً كان او لا ومع قصد التواطؤ او لا فيحتاج الى قوله لمعنى لكن ذلك على ٩ خلاف المشهور من اصطلاحهم ٢ ومعنى اللفظ ما يعنى به اي يراد معنى المفعول (قوله لمعنى مفرد يعنى به المعنى الذي لا يدل حرة لفظه على جرنه سواء كان لذلك المعنى جزء نحو معنى ضرب الدان على المصدر والزمان او لا حرة له كعنى ضرب وبصر فالمعنى المركب على هذا هو الذي يدل حرة لفظه على حرة نحو ضرب بريد وعبد الله ادا لم يكونا عليين واما مع اعلية قصاهما مفرد وكذا لفهما لان اللفظ المفرد لفظ لا يدل

للعوام اه) الظاهر ان المحرف الاول استعمل اللفظ المحرف في ذلك المعنى بتوهم وضعه لانه جعله له وعينه بارائه وانما فهم المعنى منه لمشاينته المحرف منه الموضوع لذلك المعنى فلا حاجة ادن الى التصريح بقصد التواطؤ لاحراج المحرفات



٢ ( قوله ولو قال الكلمة لفظ مفرد موضوع اه ) فيخرج به المركبات ويخرج بالوضع المجلات ولا يرد حيثئذ ما سياتي من ان الوضع اخرج المركبات فلا حاجة الى قيد الافراد لاخراجها ولا يخفى عليك ان اعتبار الافراد والتركيب في الالفاظ انما يحسن اذا اعتبر دلالتها على معنى او اعتبر ما يستلزم دلالتها عليه ﴿ ٤ ﴾ اعني الوضع وعلى هذا فلو قال المص

الكلمة لفظ موضوع مفرد لكان مع رعاية ذلك الحسن قد سلم من هذا واما الاعتراض بالمركبات فهو مدفوع بما سياتي وربما يوهم ان مفرد في عبارة المص مرفوع صفة اخرى لفظ اخرت عن الصفة الاولى لما اشير اليه وفيه ان ذلك يوجب الالتباس وانه صرح في شرحه بخلاف ذلك ومهم من قال جعل المص المفرد صفة للمعنى واراد ايضا بالمعنى المفرد ما دل عليه بلفظ مفرد لكنه لم يرد باللفظ المفرد مصطلح اهل الميزان بل اراد به ما ارتضاء في مختصره ومشتهاه حيث قال اللفظ المفرد هو اللفظ بكلمة واحدة وقال المتطيقون ما وضع لمعنى ولا جزء له يدل فيه والمركب بخلافه فيهما فتصو بعلبك مركب على الاول لا الثاني ونحو يضرب بالعكس ويلزمهم ان نحو ضارب ويخرج عما لا ينحصر

جزؤه على جره معناه وهما كذلك واللفظ المركب الذي يدل جزؤه على جزء معناه • والمشهور في اصطلاح اهل المنطق جعل المفرد والمركب صفة الالفاظ يقال اللفظ المفرد واللفظ المركب ولا ينبغي ان يخترع في الحدود الالفاظ بل الواحد استعمال المشهور المتعارف منها فيها لان الحد للثنيين وليس له ان يقول اني اردت بالمعنى المفرد المعنى الذي لا تركيب فيه لان جميع الافصال ادنى يخرج عن حد الكلمة ( ٢ ) ولو قال الكلمة لفظ مفرد موضوع سلم من هذا ولم يرد عليه ايضا الاعتراض بان المركبات ليست بموضوعة على ما يحكى ( واحترز بقوله لفظ من نحو الخط والعقد والصبة والاشارة فانها ربما دلت بالوضع على معنى مفرد وليست بكلمات ويحوز الاحتراز بالجلس ايضا اذا كان اخص من الفصل بوجه وهو هنا كذا لان الموضوع للمعنى المفرد قد يكون لفظا وقد لا يكون ( ٣ ) واحترز بقوله وضع عن لفظ دال على معنى مفرد بالطبع لا بالوضع كاح الدال على العمل ونحو ذلك ومن الحرف وص الممل لانه دال ايضا على معنى كسبوة التكلم به ولكن عقلا لا وضعاً وبقوله لمعنى عما صيغ للمعنى كالمجلات كالم ونحوه من الهذيان وقدم الكلام على هذا الاحتراز وبقوله مفرد من لفظ وضع للمعنى المركب نحو عبدالله وضرب زيد غير عيين ( قال قيل ان التاء في لفظ الكلمة للوحدة لان كلمة وكلما كثرة ونمرا واللام فيه للمنس فيناقض دلالة المجلس على الكثرة المناقضة للوحدة ( ٤ ) فالجواب ان اللام في مثله ليس للمنس ولا العهد كما يحكى في باب المعرفة ولئن سلمنا ذلك قلنا ان الجنس على ضربين احدهما استمراق الجنس وهو الذي يحس فيه لفظة كل كقوله تعالى ﴿ ان الانسان لفي حسر الدارين آمنوا ﴾ اى كل الانسان والام يجر الاستثناء لانه عند الجمهور من التعمية يخرج ما لولاه لوجب دخوله تحت المستثنى منه وهذا الاستمراق مفيد للكثرة • فيناقض الوحدة والثاني ماهية الجنس من غير دلالة اللفظ على القلة ولا الكثرة بل ذلك احتمال عقلي كما في قوله تعالى ﴿ لن اكله الذئب ﴾ ولم يكن هناك ذئب معهود ولم يرد استمراق الجنس ايضا ومثله قولك ادخل السوق واشتر اللحم وكل الخبز فهذا النوع من الجنس لا يناقض الوحدة اذ دلالة فيه على الكثرة ٦ والمقصود في هذا الموضع هو الثاني اى ماهية الجنس من حيث هي هي لان الحد انما يذكر لبيان ماهية الشيء لا لبيان استمراقه ( ٧ ) ان قيل لم يقل لفظة ليوافق الخبر المبتدأ في التأنيث ( فالجواب انه لا يجب توافقهما فيه الا اذا كان الخبر صفة مشتقة غير سببية نحو هند حنة او حكمها كالسبب اما في الجوامد فيحوز نحو هذه الدار مكان طيب ويريد تسمية عجبة ( وقوله لفظ هنا وان كان بمعنى الصفة اى ملفوظ بها كما ذكرنا الان اصله مصدر ويعتر الاصل في مثله نحو امرأة

مركب هذا كلامه فقد رد عليهم تفسيرهم بلزوم تركيب نحو ضارب كما اعترف به الشارح حيث قال فيما بعد ( صوم ) فلا اعتراض بهذه الكلم اعتراض وارد وحيثئذ تعين ان يريد بالمعنى المفرد ما يستفاد من اللفظ المفرد بالتفسير المذكور اولا فيكون معنى عبدالله علما مركبا ولا يكون عبدالله علما داخلا في حد الكلمة والمراد بالكلمة في حد المفرد هو المعنى •

٨ قوله فان قيل كان ينبغي ان يقول لفظه لمخرج عنه آه ) فيستغنى بذلك عن قيد الافراد وحاصل الجواب ان جميع المركبات لا تخرج به فاختص الى قيد الافراد وبه يستغنى عن قيد الحق التام من يدعي ان نحو عبدالله علم ليس كلمة واحدة محتاج الى التاء لاجراحيته ولعله انسب **هـ** قواعد العربية ٩ قوله وحروف المضارعة على معنى ) وهو

الاستقلال او الحال

٢ قوله ( وعلى حال الفاعل ) من التكلم والخطاب والتذكير مثلا  
٣ قوله ( والتنوين ولام التعريف ) لا يخفاء في ان التنوين ولام التعريف من حروف المعاني وقد عدوهما فيها لكل واحدة منهما كلمة على حبالها قصو الرجل كئنان لا كلمة واحدة لان قيد افراد المعنى اخرجها عن حدها كما اخرج نحو قالا وقالوا لكن لشدة الامتزاج بينهما يطلق عليهما اللفظة كما مر واما الف التثنية وواو الجمع وياء التثنية وواو المتحركة والفاء التانيث فقد قيل انها من حروف الباني زيدت في الكلم وجعل المجموع دالا على المعنى المقصود كالف ضارب وميم مضروب فان الدال على الفاعل هو مجموع لفظ ضارب الا ان هذه الدلالة انما حصلت بزيادة الالف فلذلك قيل انها الفاعل كما

صوم ورجلا صوم ورجال صوم فلا يؤث ولا يثنى ولا يجمع ( ٨ فان قيل كان ينبغي ان يقول لفظه لمخرج عنه الكلمتان ادعيا لفظتان وكذا الكلمات ) قلت لا يخرج مثل ذلك بناء الوحدة لان مثل قولك قالا وقالوا كارتطى ورفع لفظا واحدة وكذا اكل ما تلتفظ به مرة واحدة مع ان كل واحد من الاولين كئنان بخلاف التثنية ( ان قيل هلا استغنى بقوله وضع عن قوله معر دلان الواضع لم يضع الا المفردات اما المركبات فهي الى المستعمل بعد وضع المفردات لالي الواضع ) فالجواب ان تسمية المركب ليس بموضوع وبيان ان الواضع اما ان يضع اللفظ معينة سماعية وتلك هي التي تحتاج في معرفتها الى علم اللغة واما ان يضع قانونا كما يعرف به الالفاظ فهي قياسية وذلك القانون اما ان يعرف به المفردات القياسية وذلك كما بين ان كل اسم فاعل من الثلاثي المفرد على وزن فاعل ومن باب افعل على وزن مفعول وكذا حال اسم المفعول والامر والالة والمضمر والجمع ونحو ذلك وتحتاج في معرفتها الى علم التصريف واما ان يعرف به المركبات القياسية وذلك كما بين مثلا ان المصاف مقدم على المضاف اليه والفعل على الفاعل وغير ذلك من كيفية تركيب اجراء الكلام وتحتاج في معرفتها بعضها الى التصريف كالنسب والفعل المضارع وفي معرفة بعضها الى غيره من علم النحو كما ذكرنا ( ان قيل ان في فوائد مسلان ومسلون ونصري وجميع الافعال المضارعة جرها لفظا كل واحد منها يدل على جرها معناه اد الواو تدل على الجمعية والالف على التثنية والياء على السببية وحروف ٩ المضارعة على معنى في المضارع ٢ وعلى حال الفاعل ابصا وكذا انما اثبت في قائمة ٣ والتنوين ولام التعريف والفاء التانيث فيصحب ان يكون لفظ كل واحد منهما مركبا كذا المعنى فلا يكون كلمة ثلثتين ( فالجواب ان جميع ما ذكرته كئنان صارتا من شدة الامتزاج ككلمة واحدة ٤ فاعرب المركب اعراب الكلمة وذلك لعدم استقلال الحروف المتصلة في الكلم المذكورة ٥ وكذلك الحركات الاعرابية ولمساكنها معاملة الكلمة الواحدة سكن اول اجراء الفعل في المضارع وغير الاسم المنسوب اليه نحو نمرى وعلوى ووشوى ونحو ذلك ٦ فتغيرت بالحرفين ٧ بنية المنسوب اليه والمضارع ٨ وصارتا من تمام بنية الكلمة واما سكون لام الكلمة لمخوف التاء في نحو ضربت ٩ فلا يوجب تغير البنية اذ لا تعتبر حركة اللام وسكونها في البنية كما يحتمل في اول التصريف ان شاء الله تعالى ٢ اما الفعل الماضي نحو ضرب فقيه نظر لانه كلمة بلا خلاف مع ان الحدث مدلول بحروفه المرتبة والاختار عن حصول ذلك الحدث في الزمن الماضي مدلول وزنه الطاري على حروفه والوزن جزء اللفظ اذ هو عبارة عن عدد الحروف مع مجموع الحركات والسكنات الموصوعة وضعا معينا والحركات مما تلتفظ به فهو اذن كلمة مركبة

قيل سيرا الاستعمال للسؤال وبنون الافعال لمساوغة مع ان كل واحد من استعمال وانفعل كلمة حقيقة لا كئنان في حكمها وكذلك نحو نصرى ومسلان فالالفاظ المشتقة على هذه الحروف كل واحد منهما كلمة واحدة حقيقة وكذا الحال في حروف المضارعة فالهمزة في اضرب ليست كلمة بل هي مع ما بعدها كلمة واحدة حقيقة والضمير المستتر كلمة اخرى

من حرتين يدل كل واحد منهما على جزء معناه وكذا نحو اسد في جمع اسد وكذا المصغر ونحو رجال ومساعد ونحو صارت ومضروب ومضرب لان الدال على معنى التصغير والجمع والفاعل والمفعول والآلة في الامثلة المذكورة الحركات الطارئة مع الحرف اراءد ٣ ولا يصح ان يدعى هما ان الورن الطارئ كلمة صارت ياتر كيب كحره كلمة كما دعينا في الكلام المتقدمة وكما يصح ان يدعى في الحركات الاعرابية ٤ فلا اعتراض بهذه الكلمة اعتراض وارد الا ان نقيد تفسير اللفظ المركب بقول هو ما يدل حرؤه على جزء معناه واحد الجزئين متعقب للآخر وفي هذه الكلمة المذكورة الجرا من سموعان معناه ٥ قوله (وهي اسم وفعل وحرف) اما قدم الاسم على الفعل وحرف الحصول الكلام من نوعه دون اخويه نحو زيد قائم والمقصود من معرفة الكلمة والكلام والاحوال التي تعرض له من الاعراب وغيره ثم قدم الفعل على الحرف لانه وان لم يأت من الفعلين كلام كما دلت من الاسمين لكه يكون احد حرفي الكلام نحو صرب يريد بخلاف الحرف فانه لا ياتي في معناه من كلمة اخرى كلام (فان قيل يجب ان تكون الكلمة هذه الثلاثة معا لان الواو للجمع فيكون نحو اذهب زيد ونحو مر زيد كلمة لانه اسم وفعل وحرف فالجواب انه كان يلزم ما قدمت لو كان هذا فسمعت شي الى اخراته كما نقول السكك حين خل وعسل وما ذكره فسمعت شي الى حريته نحو قولك الحيوان اسان ومرس وبقر وغير ذلك ويزيد بالجري ما يدخل تحت كلى ويصح كون الكلى خيرا عنه نحو الاسان حيوان وقولهم الواو للجمع لا يريد به ان يعطوف والمعطوف عليه يختصان معا في حالة واحدة كما يحتمل في باب حروف العطف ان المراد انهما يحتملان في كونهما محكوما عليهما كما في جاء في زيد وعمرو او في كونهما حكيمين على شي نحو زيد قائم وقاعد او في حصول مصمومتهما نحو قام زيد وقعد عمرو بخلاف او فانها في الاصل الحصول احد الشئين (فلو قال الكلمة اسم او فعل او حرف لكل المعنى الكلمة احد الثلاثة دون الباقيين بل ان اريد الحصر مع او وقدم اما على المعطوف عليه نحو الكلمة اما اسم او فعل او حرف فتكون افضية مانعة للجمع والخلو كما هو المذكور في طائفة وكذا كان ينبغي ان يذكره المصنف لان مقصوده الحصر بدليل قوله لانها اما ان تدل (فان قيل انك حكمت على الفعل والحرف ان كل واحد منهما كلمة والكلمة اسم فيجب ان يكونا اسمين) قلت ان اردت بقولك ان الكلمة اسم ازلها اسم لدخول علامة الاسماء كاللام والتثوين عليها فهو مخالطة لان معنى كلامك انك ادن ان انفصل كلمة من حيث المعنى ولفظ الكلمة اسم وهذا لا يتبع ان لفعل اسم لعدم اتحاد الوسط ٥ وكذا ان اردت به ان لفظ معنى الكلمة اسم لانها لفظ دال على معنى مفرد وكل لفظ هكذا اسم لانه يصح الاخبار عنه ولو دال على معنى مفرد كما نقول صرب دال على معنى مفردا ونقول ضرب فعل ماض ٦ نقول هذا ايضا مخالطة لان معنى كلامك وهو ان الفعل كلمة وكل كلمة اسم ان الفعل لفظ وضع لمعنى مفرد اذا اريد بذلك اللفظ معناه الموضوع هوله كما في ضرب زيد وكل لفظ هكذا اسم اذا اريد به مجرد اللفظ كما في قولك ضرب فعل ماض وهذا لا يتبع ان الفعل اسم لعدم اتحاد الوسط

(فان قيل)

٣ قوله (ولا يصح ان يدعى هما) لما ذكرنا من الاتفاق على انها كلمة واحدة ٤ قوله (فلا اعتراض بهذه الكلمة اعتراض وارد) وقد يقال ان الحركات الطارئة والحروف الزائدة سبب لدلالة المجموع على المعنى المقصود فذلك نسب الدلالة اليها كما مر اسماء اليه فلا اعتراض مندفع ٥ قوله (وكذا ان اردت به ان لفظ معنى الكلمة اسم لانها لفظ اي لان المعنى الكلمة لفظ ٦ قوله فتقول هذا ايضا مخالطة) فان قيل الاظهر ان يقال في الجواب معنى الكلمة هو مفهوم لفظ وضع لمعنى مفرد وهذا المفهوم ليس بلفظ بل له افراد هي الفاظ دالة على معان مفردة فلا يصح قولك معنى الكلمة اسم لان معناها لفظ فلما هذا الجواب لا يجدي نقعا لان الخصم يدعى ان الفعل يصدق عليه معنى الكلمة وهو مفهوم لفظ دال على معنى مفرد وان كل ما يصدق عليه هذا المفهوم فهو لفظ يصح الاخبار عنه فالفعل يصح الاخبار عنه فيكون

اسما



٧ (قوله قلت لم يردان من آه) يعني ان كلمة من في هذا التركيب اسم يدل على لفظه من المستعملة في معنى الابتداء والحكم بالحرفية انما هو على ذلك المدلول لا الدال الذي هو الاسم فلا تناقض اصلا وكذلك الحال في قولك ضرب فعل ماض والحاصل ان من وضرب اسمان هما مستعملان في معنيهما ٧ فالدكتور في هذا التركيب هو الاسم والحكوم عليه بالحرفية هو المسمى

واعلم ان هذا اعني الحكم يكون من وضرب اذا اريد بهما معنيهما اسمين كلام ظاهري يدل اليه جماعة نظرا الى حوار الحكم عبيهما وليس يصحح لان دلالة الالفاظ على انفسها ان سلت فليست بالوضع قطعاً لتوهم في الالفاظ المهمة كقولك جنى ممل ودعوى وضع المهملة للدلالة على انفسها لا يقدم عليه من له مسكة في مسحة الالفاظ والتحقيق ان الالفاظ لا تنصف بالاسمية والفعلية والحرفية في انفسها بل بالقياس الى ما وضعت هي بارائها من المعاني فاذا اردت ان تحكم على لفظ بانث له في نفسه وتلفظ به واجريت عليه الحكم وقلت مثلا ضرب مركب من ثلاثة احرف لم يكن هناك ضرب دالا على شئ هو المحكوم عليه بالتركيب بل هو نفسه محكوم عليه بذلك وقد احضر في ذهن السامع بان تلفظ به وكذلك اذا حكمت على لفظ بانث له بالقياس الى ما وضع له وعين

( فان قيل فاذا كان هو من وضرب في قولك من حرف حر وضرب فعل ماض اسمين فكيف اخبرت عبيهما بان الاول حرف والثاني فعل ومن هذا الاتفاض ٧ ) قلت لم يردان من في هذا التركيب حرف وضرب فعل بل المعنى ان من اذا استعمل في المعنى الذي وضع له او لا نحو خرجت من الكوفة حرف وكذا ضرب فعل ماض في نحو ضرب زيد ( ومثله اذا قلت مدلول لفعل لا يخبر عنه فاثبتت عن قولك مدلول الفعل بقوله لا يخبر عنه لان المراد مدلول الفعل اذا كان تحت لفظ الفعل لا يخبر عنه وقولك مدلول الفعل ليس كذا وكذا قولك الفعل لا يسداه اي الفعل اذا كان منطوقه نحو ضرب زيد وقصدت معناه الموصوع حوله ( وكذا قولهم المجهول مطلق لا يحكم عليه اي الشئ الذي لا شعورية اصلا لا يحكم عليه ولفظ المجهول مطلقا مشعوره وبمعناه ادعوا لانه في جميع ذلك مستدان احدهما محكوم عليه شئ وهو المذكور في مقسك والاخر محكوم عليه بقبض ذلك وهو المكنى بلفظك منه فلا يلزم انتقض لان انتقاض لا يكون الا مع اتحاد الموضوعين بقوله ( لانها ان تدل على معنى في نفسه او لا الثاني الحرف والاول اما ان تقرن باحد الاربعة الثلاثة او لا الثاني الاسم والاول الفعل وقد علم ذلك واحد منها ) اعلم ان اسم ان صير الكلمة والمضاف محذوف اما من الاسم او من الحرف اي لان حالها اما دلالة اولها ذات دلالة ويجوز ان يكون ان تدل مستدأ محذوف الحرف اي دلالة ثابته ومثله قولك ريذا اما ان يسافر او يقيم واللام في قوله لانها متعلق بمدل عليه قوله وهي اسم وفعل وحرف اذ المعنى اسكنة محصورة في هذه الاقسام واستدل على الحصر بان قال هذا اللفظ الدال على معنى مفرد عني اسكنة اما ان يدل على معنى في نفسه او على معنى لاقى منه شئ الحرف اعني الكلمة الدالة على معنى لاقى منه والاول اي اسكنة الدالة على معنى في نفسه اما ان تقرن باحد الاربعة الثلاثة او لا الثاني الاسم اي اسكنة الدالة على معنى في نفسه غير مقترن باحد الاربعة الثلاثة والاول الفعل اي اسكنة الدالة على معنى في نفسه مقترن باحد الاربعة الثلاثة فمهمة دائرة بين السبي والاثبات فتكون حاصرة اي لا يمكن الزيادة فيها ولا القصور فيبين بدليل الحصر حد كل واحد من الاقسام لانه ذكر فيه جس كل واحد وفصله كدنيا والمركب من الجنس والفصل هو الحذف قوله ( الكلام ما تضمن كلمتين بالاسناد ولا ياتي ذلك الا في اسمين او في فعل واسم ) انما قدم حد الكلمة على حد الكلام مع ان المقصود الاهم من علم النحو معرفة الاعراب الحاصل في الكلام بسبب العقد والتركيب فتوقع الكلام على اسكنة فتوقع المركب على جزئه ونعني تضمينه اسكنتين تركبه معهما او كونهما جزئه ٣ وذلك من دلالة المركب على كل جزء من اجرائه دلالة تضمن وحرء الكلام يكونان ملغوظين كريد قائم وقام زيد ومقدرين كسم في جواب من قال ازيد

بازائه كما اذا قلت ضرب فعل ماض لم يكن المحكوم عليه الانفس ما تلفظت به وان كان اتصافه بالمحكوم به مستفاد منه من غيره والمقصود انه فعل ماض بسبب كونه موضوعا لعناء فليس هناك دال هو اسم ومدلول هو فعل والالفاظ كلها متساوية

قوله ( نقول ان خبر احتراز عن النسبة ) النسبة اعم من الاساد ٨ المذکور ههنا وجنس له فكذلك مذکورة

تقديره فلذلك قال ان خبر احتراز عن النسبة الاصافية  
٥ قوله ( فكان على المص ان يقول كلمتين او اكثر ) قيل  
الاسناد نسبة فلا يقوم  
الابشيثين مسند ومسنده  
لا باكثر وهما ما كلتا او ما في حكمهما في قبول الاسناد به  
او اليه فلذلك اقتصر على كلمتين

٦ قوله ( الاسناد الذي في خبر المتداء في الحال )  
اي اذا كان جملة خبرية او في الاصل اذا كان انشائية او طلبية

٧ قوله ( جراء الشرط وجواب القسم كلامان )  
جواب القسم كلام بلا نزاع واما جواب الشرط ففيه بحث والحق ان الكلام هو المجموع المركب من الشرط والجزاء لا الجراء وحده لان الصدق والكذب اما متعلقا بالنسبة التي بينهما لا بالنسبة التي بين طرفي الجراء يظهر لك ذلك بالتأمل في قولك ان ضربتني ضربتك فانه قد لا يوجد منك ضرب المحاطب اصلا ويكون هذا الكلام صادقا ولو كان الحكم المقصود متعلقا بالجزاء لم يتصور صدقه مع انتفاء مدلوله في الواقع بالكيفية

قام او اقام زيد او احدهما مقدار ادون الاخر وهو اما فعل كافي ان زيد قام والفاعل كافي في زيد قام والمتدا او الخبر كافي قوله تعالى ﴿ فصر جيل ﴾ والمراد بالاساد ان خبر في الحال او في الاصل بكلمة او اكثر عن اخرى على ان يكون الخبر عنه اهم ما يخبر عنه بذلك الخبر في الذكر والخص به ٤ ( نقول ان خبر احتراز عن النسبة الاضافية وعن التي بين التوابع ومتوابعاتها ) ( وقولنا في الحال كافي قام زيد وزيد قائم وقولنا في الاصل ليشتمل الاسناد الذي في الكلام الانثى نحو بعت وانت حر وفي الطبلي نحو هل انت قائم وليتك اولئك قائم وكذا نحو اضرب لانه مأخوذ من تضرب بالاتفاق وقياسه لتضرب بزيادة حرف الطلب قياسا على سائر الجمل الطلبية فمحذف بخلاف اللام وحذف حرف المضارعة لكثرة الاستعمال بدلالة قولك في الملبس فاعنه من تضرب وفي العائلي بضر وفي المتكلم لاضررب وبضررب لما قل استعمالها ( وقولنا بكلمة كافي زيد قائم ) ( وقولنا او اكثر ليعلم نحو زيد يوم قائم وزيد قام ابوه ) ( فكان على المصنف ان يقول كلمتين او اكثر وليس له ان يقول الاصل في الخبر افراد لانه لا دليل عليه وبجي فيه من يدعي ان شاء الله تعالى ( وقولنا على ان يكون المحصر عنه اهم ما يخبر عنه احتراز عن كون الفعل حرا ايضا عن واحد من المصوبات في نحو ضرب زيد عمرا اما مك يوم الجمعة ضريرة وضرب زيد يوم الجمعة امك ضريرة فان المرفوع في الموضعين احصى بالفعل واهم بالذكر من المصوبات كما يحيى في باب المصدر ( وكان على المصنف ان يقول بالاساد الاصل المقصود ما تركبه لدائه ليخرج بالاصل اساد المصدر واسمى الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والطرف فتنامع ما اسندت اليه ليست بكلام واما نحو قائم الزيدان فلكونه بمنزلة الفعل وبمعناه كما في اسماء الاعمال وليخرج بقوله المقصود ما تركبه لدائه ٦ الاساد الذي في خبر المتدا في الحال او في الاصل وفي الصفة والحال والمصاف اليه اذا كانت كلها جلا والاساد الذي في الصلة والذي في الجملة القسمية لانها التوكيد حوالب القسم والذي في الشرطية لانها قيد في الجراء ٧ جراء الشرط وجواب القسم كلامان بخلاف الجملة الشرطية والقسمية والفرق بين الجملة والكلام ان الجملة ما تضمن الاساد الاصل سواء كانت مقصودة لدائها او لا كالجملة التي هي خبر المتدا وسائر ما ذكر من الجمل فيخرج المصدر واسما الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والطرف مع ما اسندت اليه ( والكلام ما تضمن الاساد الاصل وكان مقصودا لدائه فكل كلام جملة ولا يعكس ) واما قاله لاساد ولم يقل بالخبر لانه اعم اديشتمل النسبة التي في الكلام اخرى والطبي والاشائي كاذرا ( واحتراز بقوله بالاسناد عن بعض ما ركب من اسمين كالصاف والمصاف اليه والتابع ومتبوعه وبعض المركب من الفعل والاسم نحو ضربك وعن جميع الانواع الاربعة الاخر من التركيبات الثابتة الممكنة بين الكلم الثالث وهي اسم مع حرف وفعل مع فعل او حرف مع حرف وذلك لان احدا جراء الكلام هو الحكم اي الاسناد الذي هو رابط ولا بد له من طرفين مسند ومسند اليه والاسم بحسب الوصف يصلح لان يكون مسندا ومسندا اليه والفعل يصلح لكونه مسندا لاسندا اليه والحرف لا يصلح لاحدهما والتركيب العقلي الثنائي بين الثلاثة الاشياء اعني الاسم والفعل والحرف لا يعدو ستة اقسام الاسمان والاسم مع الفعل او الحرف والفعل

٨ قوله او بمعنى مع آء) قيل رد على هذا الوجه الأخير ان الاسادح يكون داخل في التضمن ويلزم اتحاد مع مائضه  
فما ارا تركب الكلام من الكلمتين فقط نحو اضرب فيحتاج الى ان يؤول تتضمنه كل واحد من الاجراء الثلاثة وفيه بعد واما  
اذا جعل الباء للاستعانة متعلقة بتصميم كان التصميم **٩** مجموع الكلمتين ولا ساد والمتضمن بمجموع الكلمتين

٩ قوله وقال المص ان الضمير  
في قولهم ما دل آء) قال المص  
في الايضاح ان ضمير في ما دل  
على معنى في نفسه يرجع الى  
معنى اى ما دل على معنى  
باعتباره في نفسه وبالظر اليه  
في نفسه لا باعتبار امر خارج  
عنه كقولك الدار في نفسها  
حكمها كذا اى لا باعتبار  
امر خارج عنها ولذلك قيل  
الحرف ما دل على معنى  
في غيره اى حاصل في غيره  
اى باعتبار متعلقه لا باعتباره  
في نفسه انتهى كلامه  
ومحصوله ما ذكرناه كما لا يخفى  
على ذي فطنة واما اعتراض  
الشارح فليس بشئ اذ ليس  
مقصوده ان مؤدى لفظة في  
في الموضعين واحد بل  
لا تصور ذلك لان كون  
المعنى معقولا في نفسه ملحوظا  
في ذاته وكونه ملحوظا  
في غيره انه لتعرف حاله امر  
معقول كما وصفاه واما حكم  
الدار كسها مثلا فلا يوجد  
الا فيما سواء كان ناشيا من  
ذاتها او مستفادا من غيرها

مع الفعل او الحرف والحرفان فلا يمان يكونان كلاما كون احدهما مسدا والاخر مسدا اليه  
وكذا الاسم مع الفعل لكون الفعل مسدا والاسم مسدا اليه والاسم مع الحرف لا يكون كلاما  
اذ لو جعلت الاسم مسدا فلا مسدا اليه ولو جعلته مسدا اليه فلا مسدا واما نحو يارب فليست بـ  
مسد دعوت الاثنى والفعل مع الفعل او الحرف لا يكون كلاما لعدم المسد اليه واما الحرف  
مع الحرف فلا مسد فيهما ولا مسدا اليه (فظهر بهذا المعنى قوله ولا يأتى اى لا يفسر الاسادح الا  
في اسمين او فعل واسم والباء في قوله بالاسادح ادلة استعانة اى تركب من كلمتين بهذا الرابط ٨ او معنى  
مع اى مع هذا الرابط ٩ قوله (الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الاربع الثلثة)  
لم يقتصر على ما تقدم مع قوله وقد علم بذلك حد كل واحد منها لانه اراد ان يصرح بحد كل  
واحد من الاقسام في اول صفة والذى تقدم لم يكن حدا مصرحاً به ولا يقصوده الحد بل كان  
المراد منه الدليل على الحصر (قوله ما دل اى كلمة ذات والاورد عليه اخط والعقد والصفة  
والاشارة وانما اورد لفظة ما مع احتمالها للكلمة وغيرها اعتمادا على ما ذكره قل من كون الاسم  
احداقسام الكلمة في قوله وعلى اسم وعمل وحرف فكل اسم كلمة لان الكلمة كلي والاسم حرفي  
لها (وقوله في نفسه الجار والجرور مجرور الفعل صفة لقوله معنى والضمير البار في نفسه  
لما التي امرادها الكلمة كما ان الضمير في قوله قبل على معنى في نفسها للكلمة ٩ (وقال ان يصف  
ان الضمير في قولهم ما دل على معنى في نفسه وقولهم في غيره راجع الى معنى وان معنى  
ما دل على معنى في نفسه اى لا باعتبار غيره كقولهم الدار قيمتها في نفسها كما اى باعتبار  
نفسها لا باعتبار كونها في وسط البلد او غير ذلك (وفيه نظر لان قولهم في حد الحرف  
على معنى في غيره نفى قولهم على معنى في نفسه ولا يقال في مقابلة قولك قيمة الدار في نفسها  
كما قيمة الدار في غيرها كذا بل يقال في نفسها (ومعنى الكلام على ما اخترنا اضنى جعل  
في نفسه صفة لمعنى والضمير لما الاسم كلمة دللت على معنى ثابت في نفس تلك الكلمة ٢ والحرف  
كلمة دللت على معنى ثابت في لفظ غير ما تغير صفة للفظ وقد يكون اللفظ الذي فيه معنى الحرف  
مقدرا كالمعرف باللام والمكر بتكوين التنكير وقد يكون جنة كافي هل زيد قائم لان الاستفهام  
معنى في الجملة اذ قيام زيد مستفهم عنه وكذا التي في مقام زيد اذ قيام زيد في ٣ فالحرف موحد  
للمعنى في لفظ غيره اما مقدم عليه كافي نحو مصرى او مؤخر عنه كافي الرجل والاكثر ان يكون  
معنى الحرف مصحوب ذلك اللفظ فيكون متصفا للمعنى الذي احدث فيه الحرف مع دلالة على  
معناه الاصلى الا ان هذا تضمن معنى لم يدل عليه لفظ المتضمن كما كان لفظ البيت متضمنا لمعنى

وكذلك قيمة الدار امر مسوب اليها سواء ثبات من ذاتها او من غيرها بل مقصوده التشبيه بهما بحسب اعتبار الخارج تارة وعدم  
اعتباره تارة اخرى وان امتارا بانه يصح ان يقال المعنى ملحوظ معبر في نفسه او غيره ولا يصح ان يقال الدار حسنة في نفسها  
او غيرها وذلك لان ارتباط حسنها بغيرها اذا كان سببها ليس بحيث يصح كون المعنى ظاهرا بخلاف ارتباط المعنى بالغير فانه  
ملحوظ في ذلك الغير ومعتبر به ٢ قوله (والحرف كلمة دللت على معنى ثابت في لفظ غيرها) قد طول الكلام في تحقيق ح

٤ قوله (وقديكون الحرف دالا على معنيين) والاكثر ان يدل على معنى واحد ٥ قوله (وقد تكون دالة على العين ايضا كالحمة في اضرب آه) اذا كانت هذه الحروف دالة على معاني الضمائر كانت هي بالاسمية والاستقلال اولى من الضمائر المقدرة ولا معنى لجعل معانيها حاصلة في تلك الضمائر واعلم ان الشارح منع في هذا المقام ما وقع في عبارة المتقدمين من النحاة ولم يدقق النظر فيها ليطالع على مقاصدها ٦ قوله (فمضى ١٠) من ومعنى لفظ الابتداء سواء) هذا باطل

قطعا اذ لو كان معاهما واحدا لصح الاخبار عن معنى من كما صح عن معنى الابتداء قال السكاكي لو كان الابتداء والانتها والظرفية معاني من والى وفي مع ان الابتداء والانتها والظرفية اسماء لكات هي ايضا اسماء لان الكلمة اذا سميت اسماء سميت لمعنى الاسمية لها وانما هي متعلقات معانيها اي اذا افادت هذه الحروف معاني رجعت الى هذه يوسع استلزام وفي ذلك اشارة الى ما حققناه من معاني الحروف واما ما يقال من ان الواضع اشترط في دلالة من على معناه ذكر متعلقه ولم يشترط ذلك في لفظ الابتداء فيرد عليه ان هذا الاشتراط مما لا فائدة له اصلا وايضا لم يرد نص بهذا الاشتراط بل يفهم ذلك من التزام ذكر متعلقات الحروف وذلك مشترك بينهما وبين الاسماء اللازمة الا صافه والجواب بان ذكر المتعلق في الحرف لتحصيل

الحدار ودالا عليه بل الدال على المضمون فيما نحن فيه لفظ اخر مقرر بالمصنوع ورجل في قولك الرجل متضمن لمعنى التعريف الذي احدث فيه اللام المقترن به وكذا ضرب زيد في هل ضرب زيد متضمن لمعنى الاستفهام اذ ضرب زيد مستفهم عنه ولا بد في المستفهم عنه من معنى الاستفهام وموجده به هل وقديكون معنى الحرف مادل عليه غيره مطابقة وذلك اذا كان ذلك الغير لازم للاضمار كادل همة اضرب ونون نصرب على معنى الصميرين اللارم اصمارهما (٤) وقديكون الحرف دالا على معنى كل منهما في كلمة كحروف المضارعة الدالة على معنى في الفعل ومعنى في الدال والاعطى في معنى الحرف ان يكون معنى الاسماء الدالة على المعاني دون الاعيان ٥ وقد تكون دالة على العين ايضا كالحمة في اضرب ونون نصرب وتاء نصرب في خطاب المذكر فانها تعيد معاني الفاعلين بعد الافعال (ثم نقول ان معنى من الابتداء ٦ فمضى من ومعنى لفظ الابتداء سواء ٧ الا ان الفرق بينهما ان لفظ الابتداء ليس مدلوله مضمون لفظ آخر بل مدلوله معناه الذي في نفسه مطابقة ومعنى من مضمون لفظ آخر يضاف ذلك المضمون الى معنى ذلك اللفظ الاصلى فلهذا جاز الاخبار عن لفظ الابتداء نحو الابتداء بخير من الانتهاء ولم يجر الاخبار عن من لان الابتداء الذي هو مدلولها في لفظ آخر فكيف يجر عن لفظ ليس معناه فيه بل في لفظ غيره وانما يجر عن الشيء باعتبار المعنى الذي في نفسه مطابقة فالحرف وحده لا معنى له اصلا وهو كالعلم المصوب بحسبى يدل على ان في ذلك الشيء فائدة مفادها افرص ذلك الشيء بقى غير دال على معنى اصلا (فظهر بهذا ان المعنى الافرادى للاسم والفعل في انفسهما والحرف في غيره ولا يصح الاعتراض على حد الحرف بالصعوت وذلك بان يقال ان معنى طويل مثلا في جاني رجل طويل موجود معناه اي الصول في وصفه حتى صار الموصول متضمنا له وذلك ان معنى طويل ذو طول فهو دال على معين احدهما قائم بالاخر اذ الطول قائم بذوق معناه الطول وصاحبه لا يجر الطول الذي في رجل وانما ذكر الموصوف فيه ليعين ذلك صاحب الذي دل عليه طويل وقام به الطول لا يقوم به الطول ٨ واما قولهم التعت دال على معنى في متبوعه فلكون المتبوع معينا لذلك الذي قام به المعنى ومخصصا له وكونه اياه بل المصدر في قولك ضرب زيد مفيد لمعنى في لفظ غيره اعني ضاربة زيد لكهم احتزوا عن مثله بقولهم دل اي دل بالوضع ولم يوضع المصدر ليفيد في لفظ غيره معنى اذ يصح ان يقول الضرب شديد ولا يترك الصارب ولا يخرج

دلالة على معناه وفي الاسم اللازم الاضافة تحصيل عاينته من وضعه بحكم بحت وايضا اذا كان معنى من صالحا في نفسه لان يحكم عليه به لكنه لا يفهم من لفظه من وحدها فادغم اليها ما يتم به دلالتها ودهم ذلك المعنى صح ان يحكم عليه وذلك بما لا يشبهه فساد على ذي مسكة في معرفة اللمعة فظهر ان الاحتياج الى ذكر متعلق الحرف انما هو



٨ قوله ( ولا يدفع هذا الاعتراض إلا بما قال بعضهم الحرف لا يدل الأعلى معنى في غيره ) أي الحرف لا يدل الأعلى معنى معقول في غيره فلم يصلح للحكم عليه ولأنه ووجب ١١ ذكر متعلقه والفعل يدل على حدث معقول في نفسه وعلى

نسبته إلى غيره وهي معقولة في غيرها آلة لتعرف حال طرفيها فوقع باعتبار الحدث محكوما به ووجب باعتبار النسبة الخصوصية ذكر فاعله كذا كمتعلق الحرف ٩ قوله ( ويتبين معنى قوله غير مقرر أم ) وذلك لأن السلب إنما يتقبل بتعقل الإيجاب فإذا علم معنى الاقتراح باحد الأرمسة الثلاثة علم معنى عدم الاقتراح به ٢ قوله ( أن قلنا أنه حقيقة في الحال مجاز في الاستقبال ) أو بالعكس ٣ قوله ( وكذا أن قلنا أيضا باشتراك في الحال والاستقبال ) الظاهر بين الحال والاستقبال لكنه أراد باشتراكهما في أصل الوضع ٤ قوله ( لازما ) أي غير مفارق عن ذلك الفعل

٦ قوله ( ولا يدخل في هذا الحد لفظ الماضي آم ) قال المص الماضي والمستقبل يدل على نفس الزمان والزمان

ذلك من الوضع وينصح أن يعترض عليه بالأصل فإن ضرب وضع ليدل على صارية ما ارتفع به ٨ ولا يدفع هذا الاعتراض إلا بما قال بعضهم الحرف لا يدل الأعلى معنى في غيره فإن ضرب مفيد في نفسه الأحار من وقوع ضرب وفي فاعله عن صاريته بخلاف من فاعله لا يفيد إلا معنى الانتهاء في غيره ( قوله غير مقرر صفة بعد صفة لقوله معنى ٩ ويتبين معنى قوله غير مقرر ليس قوله في حد الفعل هو ما دل على معنى في نفسه مقرر باحد الأرمسة الثلاثة أي على معنى واقع في أحد الأرمسة الثلاثة معينا بحيث يكون ذلك الزمان المعين أيضا مدلول اللفظ الدال على ذلك المعنى بوضعه له أو لا يصح كون الضرب والمضروب مدلولي لفظ واحد بالوضع الأصلي فيخرج من حد الفعل نحو الضرب والقتل وإن وحب وقوعه في أحد الأرمسة الثلاثة معينا في نفس الأمر لأن ذلك المعين لا يدل عليه لفظ المصدر ( ويخرج نحو الصبح والفوق والقبولة والسرى لأن اللفظ وإن دل على زمان لكنه ليس أحد الأرمسة الثلاثة أي الماضي والحال والمستقبل ) وكذلك يخرج نحو خلق السموات وقيام الساعة لأنه وإن اقترن الحدان كل واحد منهما باحد الأرمسة معينا عند السامع لكن لا بدالة اللفظ عليه وصما ويخرج أيضا اسم الفاعل والمفعول عند استعمالهما لأنهما لا يعملان صدهم إلا مع اشتراط الحال والاستقبال إلا أن ذلك الزمان مدلول عليهما العارض لأمداولهما وضما ( وكذا يخرج اسم الفعل لأن ذلك فاعله ليس بالوضع الأول بل بالوضع الذي كما بحث في بابها ويدخل فيه المصارع لأنه دال على أحد الأرمسة الثلاثة بالوضع ٢ أن قلنا أنه حقيقة في الحال مجاز في الاستقبال ٣ وكذا أن قلنا أيضا باشتراك في الحال والاستقبال لأن اللفظ المشترك في معين حقيقة فيهما موضوع لكل واحد منهما فهو في أصل الوضع لا أحد الأرمسة الثلاثة معين وكذا في الاستعمال والتباس ذلك المعين على السامع لا يتخلل بكونه لاحدهما معينا ( وكذا ندخل الأفعال الانشائية لعروض الانشاء وكون الفعل لاحدهما معينا في الوضع ٤ سواء كان الانشاء العارض ٥ لازما كافي عسي أو غير لازم كافي بعث واشترتبت ٦ ولا يدخل في هذا الحد المضى والمستقبل والحال إذا اراد به الفعل الذي مضى والفعل الآتي والفعل الحالي لأن لفظ الماضي ليس موضوعا لحدث الكائن في مضى من الزمان بل لكل ماضيه في الزمان أو في المكان نحو مضى في الأرض وكذا المستقبل والحال ( والأولى أن يقبل الفعل ما دل على معنى في نفسه مقرر بزمان من حيث الوزن حتى لا يرد مثل هذا من الأصل ولا يرد أيضا مثل الصبح والقبول والسرى ولا اسم الموضوع دالا بتركيبه على أحد الأرمسة الثلاثة كالعروض مثلا بمعنى كونه الشيء في الماضي أو في المستقبل فإن دلالة على أحد الأرمسة الثلاثة بالحروف المرتبة بالأوزان ومن ثمه تيق هذه الدلالة مع تغير الوزن كالغابر ٧ وغيره والحق أنه بمعنى المضى أو البقاء في المكان أو في الزمان قال الله تعالى

غير مقرر بزمان فإذا اراد بهما الفعل الذي انقضى والذي لم يأت فاعني مضى زمانه ومستقبل زمانه فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه فتوهم



٨ قوله ( والحق ان مثل هذا الابهال لا يحسن في الحدود ) وقد يقال لا اهمال مع الشهرة وتادد المعنى المقصود من العبارة  
واما احتمال غير المقصود فلا يمنع الظهور ٩ قوله ﴿ ١٢ ﴾ ( وكذا لفظ الاقتران مهمل غير ظاهر فيما ذكرنا من

﴿ كانت من الغابر بن ﴾ واعلم بعسر قوله الازمنة الثلاثة لشهرتها في الماضي والمستقبل  
والحال ( ٨ ) والحق ان مثل هذا الابهال لا يحسن في الحدود ٩ وكذا نطق الاقتران مهمل  
غير ظاهر فيما ذكرنا من تفسيره ولا يورد في الحدود الا الالاماط الصريحة المشهورة  
في المعنى المقصود بها ( ان قيل ان ضمير العائب والاسماء الموصولة وكاف التشبيه  
الاسمية وكم الخبرية واسماء الشرط واسماء الاستفهام خارجة عن حد الاسم بقوله في نفسه  
( فالجواب ان الضمير المذكور والاسماء الموصولة وان احتاجا ضرورة الى لفظ آخر لكن  
لا يفيدا معاهما الذي هو الشيء المبهم ويحدثان في ذلك اللفظ فان لفظة الذي مثلا تفيد  
معناها الذي هو الشيء المبهم في نفسها لا في صلتها وانما تحتاج الى صلتها لكشف ذلك الابهام  
ورفعه منها لا لاثبات ذلك الابهام في الصلة وكذا ضمير العائب مهما مبهما لكن اشترط فيهما  
من حيث الوضع انه لا بد لهما من معين يخص فلذا عدا من المعارف ( وكذا اسم الإشارة الا  
انه كثيرا ما يكتب بقرينة غير لفظية لتخصيص ٢ واما الكاف الاسمية لمعناها المثل  
بخلاف الحرفية فان معناها التشبيه الحاصل في لفظ آخر ~~وهكذا~~ معنى كم كثير  
للكثرة التي هي معنى فيما بعدها ٣ بخلاف رب عند من قال بحرفيتها فان معناها  
القلة التي في مجرورها وانما وحب القول بهذا في رب وكم والكافين الاسمية والحرفية  
صونا لحدي الاسم والحرف عن الاعتراض ولولا ذلك لكان الفرق بين الكافين وبين رب وكم  
بما فرقا تحكما لكن لما ثبت اسمية كم بدخول علامات الاسماء عليها ولم يثبت مثله  
في رب وكذا في الكافين اضطررنا الى الفرق بينهما من حيث المعنى ليسلم الحدان  
( واما اسم الاستفهام واسم الشرط فكل واحد منهما يبدل على معنى في نفسه وعلى معنى في غيره  
نحو قولك ايهم ضربت وايهم تضرب اضرب فان الاستفهام متعلق بمضمون الكلام  
اذ تعين مضروب المخاطب مستفهم عنه ومعنى الشرط موحود في الشرط والجواب  
واى في الموضعين دال على ذات ايضا وهي ليست معنى فيما بعدها فسلم حد الاسم  
( ويجوز الجواب عنه بما قل سيبويه ان حرفي الاستفهام والشرط اعني الهمزة  
وان حذفنا وجوبا قبل مثل هذا الاسم لكثرة الاستعمال فكان الاصل ايهم ضربت  
وان ايهم تضرب اضرب ثم تضمن اى معنى الاستفهام والشرط فالمعنيان عارضان  
فيها وان كانا لا يربون وكذا ما سوى اى من اسماء الاستفهام والشرط نحو من تضرب  
اى من تضرب ومن بمعنى اى في التعمين في الاستفهام ~~وهكذا~~ من تضرب اضرب اى ان  
من تضرب لجميع اسماء الاستفهام والشرط بمعنى اى الشرطية والاستفهامية هذا  
٤ ولوقلنا الحرف ما لا يدل الاعلى معنى في غيره لم يرد عليه الاعتراض بمثلا وبالكاف  
ورب وكم ﴿ قوله ﴾ ( ٥ ) ومن خواصه دخول اللام والجرو والتنوين والاسناد اليه  
والاضافة ) الفرق بين الحد والخاصة ان الحد مطرد ومنعكس ٦ والخاصة مطردة

تفسيره ) وهوان الاقتران  
باحد الازمنة الثلاثة انما  
هو بحيث يكون ذلك الزمان  
مدلول اللفظ ايضا وقد يقال  
اعتبار الحيزية مشهور في  
الحدود فالعنى مادل على  
معنى مقترن من حيث هو  
مقترن فيكون دالا على  
الاقتران ايضا ٢ قوله  
( واما الكاف الاسمية فصاها  
المثل آء ) فعنى الاسمية  
بالفارسية ما تد ومعنى  
الحرفية همجو ٣ قوله  
( بخلاف رب عند من قال  
بحرفيتها فان معناها القلة التي  
في مجرورها ) لا القليل  
٤ قوله ولوقلنا الحرف  
ما لا يدل الاعلى معنى في غيره  
لم يرد عليه آء ) اى لم يرد  
الاعتراض على حد الحرف  
بهذه الاسماء وان اكتفى  
بدلالته على معنى في غيره  
وردت نقصا عليه كالأفعال  
على ما مر ٥ قوله ( ومن  
خواصه ) اورد من  
لتعجب اذ من جعلها تاء  
التأنيث المتحركة ويا  
النسبة وكونه فاعلا ومفعولا  
وموصوفا ومثنى ومجموعا  
ومادى ومصرفا وقد اشار

الشارح فيما بعد الى بعضها والحق التأنيث ٦ قوله ( والخاصة مطردة غير معككة ) هكذا ( غير )  
ذكر المعنى في شرح الفصل قال بعضهم اراد ان ٥

(قوله والمراد بالاطراد) حاصله ان الاطراد استلزام الوجود للوجود والانعكاس استلزام العدم للعدم ٨ (قوله فيطرده قضية الحد والمحدود) جعل اول الاطراد صفة ١٣ الحد والخاصة فلذلك قدمهما في التركيب مبتدأ وجعله ثانيا باعتبار

القضية الحاصلة منهما ومن المحدود ودى الخاصة فآخرهما اذ ذاك حقيقتهم فيها

٩ (قوله اي لام التعريف الحرفية) لما صح اطلاق لام التعريف على لام الوصول وان لم يشتهر ذلك الاطلاق دفع وهم الشمول بالتصريح بالحرفية ٢ (قوله والفعل لا يدل على الذات الاضمتا) الظاهر من كلامهم جيعان دلالة الفعل الاصطلاحي وهو المقصود ههنا على الذات

التزامية لانتمية وبيان الشارح ظاهر في العكس فأم ٣ (قوله الاضمتا) يرد عليه ان الصفات ايضا لا تدل على الذات الاضمتا كما هو على سق فيصعب ان لا يعرف باللام كالاضال والاولى ان يقال الاسم لما صح ان يكون محكوما عليه وما وقع محكوما عليه لا يقصده غالبا مفهومه الذي هو واحد بل يقصده ذاته اعني ما صدق عليه مفهومه وذلك متعدد فيحتاج الى تعيينه باللام واما المحكوم به فحقه ان يراد به مفهومه وكذلك الروابط فلا حاجة هنالك الى تعيين ٤ (قوله واما

غير منعكسة ٧ والمراد بالاطراد ان تصيف لفظ كل الى الحد فتجعله متدأ وتجعل المحدود خبره كقولك قولنا الاسم مادل على معنى في نفسه غير مقترن كل مادل على معنى في نفسه غير مقترن فهو اسم وكذا تقول في الخاصة كل مادخله لام التعريف فهو اسم والمراد بالعكس عند الحاجة ان تجعل مكان هذين بقبضيهما فقول كل مادل على معنى في نفسه غير مقترن فليس باسم ولا يصح ان تقول في الخاصة كل مادل على معنى في نفسه غير مقترن فليس باسم وقديقال العكس ان يجعل المبتدأ خبرا والخبر متدأ مع بقاء النفي والايجاب بحاله وهذه عبارة المطلقين ٨ فطرده قضية الحد والمحدود كلية مع جعل المحدود موضوعا نحو كل اسم دال على معنى في نفسه غير مقترن وتنعكس كلية نحو كل دال على معنى في نفسه غير مقترن اسم وقضية الخاصة تعكس كلية ولا تطرده كذا نحو كل مادخله اللام اسم ولا يقال كل اسم يدخله اللام (قوله دخول اللام ٩ اي لام التعريف الحرفية بخلاف لام الوصول في نحو الصارب والضروب فانها لا تدخل الاعلى فعل في صورة الاسم كما ينبغي في الموصولات وبخلاف سائر اللامات كلام الابتداء ولا م جواب لو وغير ذلك) وانما اختصت لام التعريف بالاسم لكونها موضوعا لتعيين الذات المدلول عليها مطابقة في نفس الدال ٢ والفعل لا يدل على الذات ٣ الاضمتا والحرف مدلوله في غيره لا في نفسه ٤ (واما قول الشاعر ٥ يقول الحى ٥ وبعض العجم ناطقا الى ربنا صوت الحمار المحدث ٥ فليست اللام فيه لتعريف بل هي اسم موصول دخل على صريح الفعل لمشاينته لاسم المفعول وهو مع ذلك شاذ فيجوز لا يجر الا في ضرورة الشعر) وانما احتص الجر بالاسم لانهم قصدوا ان يوفوا الاسم لاصلته في الاعراب حركاته الثلاث وينقصوا من المضارع الذي هو مرفعه فيه واحدا منها ٦ فقصوه ما لا يكون معمول الفعل وهو الجر واعطوه ما يكون معموله وهو الرفع والنصب (واما التنوين فاخص من جملة اقسامها الخمسة بالاسم ما ليس للترتم فهو ادن اربعة اقسام احدها للتشكيك نحو صه ومه ٧ ودج وسبيويه قبل ويختص بالصوت واسم الفعل واما التنوين في نحو رب اجدوا ابراهيم فليس ينحصر للتشكيك بل هو للتمكن ايضا لان الاسم ينصرف واما لا يرى معا من ان يكون توين واحد للتشكيك والتشكيك معارف بحرف يفيد فائدتين كالالف والواو في مسلمان ومسلون فقول التنوين في رحل بعيد التشكيك ايضا ٨ فاذا سميت بالاسم ٩ تمحضت للتمكن وانما اختص توين التشكيك بالاسماء لئلا مادكرنا في لام التعريف ٢ وثانيها للتمكن ومعناه كون الاسم مرفعا فلا يمكن الا في الاسم وانما يجعل لاعراب المضارع علامة لرفعه وانما حذفت علامة الاعراب من غير المنصرف مع كونه مرفعا بالمشاينته للفعل الذي اصله التاء وثانيها لتعويض عن المضاف اليه كحيث ذكرته نكل قائما وسيمى ان المضاف لا يكون الاسما ورابعها لقابلة نون جمع المذكر السالم في جمع المؤنث السالم نحو مسلمات على الاعرف من

قول الشاعر يقول الحنى) اي القمش ٥ (قوله وبعض العجم ناطقا) تميز بمعنى نطقا اي بعض نطق العجم واراد به صوتها ولا يصح ١٥

٣ ( قوله لم تثبت في نحو قوله تعالى من عرفات ) لانه غير منصرف ٤ ( قوله وليس فيها الصاشي \* من تلك المعاني ) يعني الارادة  
 ٥ ( قوله لكهم حطوها عن النون ) اي اقسام التنوين ٦ ( قوله لان التاء التي كانت فيها لم تحض التثنية سقطت فيه علامة و التاء مع المؤنث  
 لا تحض التثنية فلا يكون سببا لمع الصرف ومع وجودها لا يمكن تقدير تاء اخرى دل على هذا ذلك ٧ ( قوله وان قلنا انه لا علامة  
 تأنيث فيها لا متحصنة آه ) لا بد في المؤنث من علامة التثنية ٨ ( قوله ) اما القضا او تقدير لانهم عرفوه بذلك ٨ ( قوله )

اقوالهم ولا معنى له الا في الاسم وانما قلوا انه تنوين مقابلة لدلو كانت للتكمين ٣ لم تثبت في نحو قوله  
 تعالى من عرفات \* ولو كانت للتكمين لم تثبت في الاعلام وليست عوضا عن المصروف اليه  
 ولا لترتم في سبق الا ان يقال هي في جمع المؤنث في معية النون في جمع المد كرا لا في هذا معنى مناسب  
 الا ترى الى جعلهم نصب هذا الجمع بعد الجركا في جمع المد كرا لكون في جمع المد كرا قائم مقام  
 التنوين التي في الواحد في المعنى اجمع لاقسام التنوين فقط وهو كونه علامة تمام الاسم وليس  
 في النون شيء من معاني الاقسام الخمسة المذكورة فذلك التنوين التي في جمع المؤنث السالم  
 علامة تمام الاسم فقط ٢ وليس فيها الصاشي \* من تلك المعاني ٥ سكنهم حطوها عن النون بسقوطها  
 مع اللام في الوقف دون النون لان النون اقوى واجد بسبب حر كها \* وقال الربيعي وجار الله  
 ان التنوين في نحو مسلمات للصرف \* قال جابر الله واعلم لم تسقط في عرفات لان التثنية فيها  
 ضعيف ٦ لان التاء التي فيها كانت محض التثنية سقطت والتثنية فيه علامة لجمع المؤنث وفيما قلنا  
 بطر لان عرفات مؤنث ٧ وان قلنا انه لا علامة تأنيث فيها لا متحصنة للتثنية ولا مشتركة  
 لانه لا يعود الضمير اليها الا مؤنثا يقول هذه عرفات مباركها ولا يجوز ما ركابه الاثنا ويل بعيد  
 ٨ كافي قونه \* ولا ارض اقبل ايها ٩ \* فتأنيثها لا يقصر عن تأنيث مصر الذي هو ب ويل  
 القعة والاولى عدي ان يقال ان التنوين للصرف والتكمين ٢ واما ما سقط في نحو من عرفات لانه  
 لو سقط تبعه الكسر في السقوط وتبع النصب وهو خلاف ما عليه الجمع السالم اذ الكسرة فيه  
 متبوع لا تابع فهو فيه كالتنوين في غير المنصرف للصرف لانه قد منع هذا مع انه ٣ يجوز  
 المبرد والزجاج هما مع العية حذف التنوين وبقاء الكسر ويروى ببيت امرى \* القيس \*  
 ٤ نورتها من اذرعات واهها \* يثرب ادنى دارها نظر على \* نكسر التاء بلاثنتين  
 ٥ وبعضهم يفتح التاء في مثله مع حذف التنوين ويروى من اذرعات كسائر  
 ما لا يصرف على هذين الوجهين التنوين للصرف بلا خلاف والاشهر بقاء التنوين  
 في مثله مع العلية ايضا وقال بعضهم التنوين فيه عوض من مع الفتح ( واما تنوين  
 التزم فهو في الحقيقة لترك التزم ٦ لانه اما يؤتى به اشعارا بترك التزم عند بني تميم  
 في روى مطلق وذلك ان الالف والواو والياء في القوافي تصلح للتزم بما فيها من المد  
 فيبدل منها التنوين لماسنه اياها اذ قصد الاشعار بترك التزم لخلو التنوين من المد  
 وهذا التنوين يلحق الفعل ايضا والمعرف باللام قاله \* اقلن اليوم عادل والعنان \* وقول  
 ان اصنت لقد اصابن \* ولم يجمع دخولها الحرف ٧ ولا يمتنع ذلك في القياس نحو نعم

كافي قوله ولا ارض ) اي  
 لا مكان ولا موضع ٩ ( قوله )  
 فتأنيثها لا يقصر عن تأنيث  
 مصر الذي هو بئأوين  
 البقعة ) لا مانع في مصر من  
 تقدير التاء ليكون مؤنثا  
 باعتبار ذلك التقدير وفي  
 عرفات ما ذكرنا من المانع  
 وهو انه لم يبعد تقدير التاء مع  
 وجودها واما تأنيث الضمير  
 فيكفي فيه وجود التاء التي  
 اجمع المؤنث ولا يكفي ذلك  
 في مع الصرف لصعده ٢  
 ( قوله ) وانما لم يسقط في نحو  
 من عرفات لانه لو سقط  
 تبعه الكسر ) لان الكسر  
 في غير المنصرف انما سقط  
 تبعا لسقوط التنوين ٣ ( قوله )  
 يجوز المبرد والزجاج هما  
 مع العلية حذف التنوين  
 وبقاء الكسر ) لان جعل  
 الكسر تابعا للتنوين في السقوط  
 هما كافي ما روي المنصرف  
 بوجوب ذلك المندور ٤  
 ( قوله نورتها ) توردت اي  
 رأيت من بعيد ٥ ( قوله )  
 وبعضهم يفتح التاء في مثله )

ولا يبالى بما ذكر من المندور ٦ ( قوله لانه اما يؤتى به اشعارا بترك ) ( في القافية )  
 التزم ) ويلحق آخر الايات والانصاف المصرفة ٧ ( قوله ولا يمتنع ذلك في القياس نحو نعمن )  
 التثنية في الحرف بالقافية المطلقة نحو ربن اولي

٨ (قوله وهو كقوله وقائم) اي مغيرة الجوانب ٩ (قوله الاعماق) العمق بالضم وانفتح ايضا ما بعد من اطراف الفاو  
٢ (قوله حاوي) اي حاو ٣ (قوله ١٥) المحترق (الموصع الذي يمر فيه الريح \* اخره مشتبه الاعلام  
لما ع الحفص الحفق لسراب  
اي رب مطلة كذا قطعت

٤ (قوله وانما اختص  
كون الشيء مستدالياه آه)  
فان قيل كيف يصح جعل  
الاستداليه خاصه للاسم  
مع شموله فيكون معكسا  
قلنا لا شمول ولا انعكاس  
ولذلك احتاج من عرف  
الاسم بما يصح ان يحدث  
عنه الى ان يقول او يكون في  
معنى ما يصح ان يحدث عنه  
ليدخل فيه الاسماء اللازمة  
الطرفية

٥ (قوله غزلا ناشدن  
لنا آه) شدن اعرال  
شدونا قوى وطلع قرنه  
واستغنى عن امه (الضال  
بالالف الدر البري  
الواحدة صالة والسمة  
بضم الميم من شجر الطلح  
وجهه اسمر

٦ (قوله وقول الخاج

في القافية وقد يلحق عند بعضهم الروى المعيد فيخص باسم العلى لان اعلو تحاور الحد  
وحدها التويز ان يكون مدلا من حرف الاطلاق دلالة على ترك الترتم فاذا دخل القافية  
المقيدة فقد جاور حده ويخرج به الشعر ايضا عن الوزن فهو عال بهذا الوجه ايضا  
٨ وهو كقوله \* وقائم ٩ الاعماق ٢ حاوي ٣ المحترق \* فيفتح ما قبل النون تشبيها  
له بحقيقة او يكسر لاسا كنس كافي حينئذ على ما ينبغي في آخر الكتب وانما الخلق ما روى  
المقد شذوه المطلق ٤ وانما اختص كون الشيء مستدالياه بالاسم لان المستداليه محرمه  
ام في الحال وفي الاسم كذا كره لا ينجر الاسم لفظا الى ما في نفسه مطابقة والفعل  
لا يدل على الذات الاصماء والحرف لا يدل على معنى في نفسه ولهذه الغلة اختص التثنية  
والجمع والتأنيث والتصغير والسنة واسماء بالاسم واما نحو ضربت وصره وضربو  
فانما ثبت والتثنية والجمع به راجع الى الاسم وتدا التصغير في نحو قوله \* يا مبلغ ٥ غزلا  
ناشدن \* من هؤلة من الفصل واسمر \* راجع الى المفعول اذهب منه اي من مبيحات  
والتصغير للشفقة نحو يابى فهو شئ موصوع غير موصعه كما ان التأنيث في ضربت  
في غير موصعه واما نحو قوله تعالى ﴿ رب ارحموني ﴾ على نون ارجع ارحمى  
ارجعنى ٦ وقول الخاج يا حرمى اصرا عقه اي اصرب اصرب فيس الاول يجمع  
والثاني بتثنية والتثنية ضم مفرد الى مثله في لفظ غيره في المعنى والجمع ضم مفرد الى مثله  
او اكثر في اللفظ غيره في المعنى وارجعوني واصرب بمعنى التكرير كما كرنا والتكرير ضم  
الشيء الى مثله في اللفظ مع كونه اياه في المعنى للتأكيذ والتقرير والغالب فيما يبيد التأكيذ  
ان يذكر بغير فصاعدا لكنهم اختصروا في بعض المواضع ما حراثه بجرى امثلى  
والجموع مشبهته لهما من حيث ان التأكيذ اللفظى ايضا صمى الى مثله في اللفظ وان  
كان اياه في المعنى ايضا فقولاه اصرا عقه مثل ليك وسعدك وقوله تعالى ﴿ ارجع  
الصركرتين ﴾ في كون اللفظ في صورة المثني وليس به (واختص الاصابة اعنى كون  
الشيء مصفا بالاسم لان المضاف اما متخصص كافي علام رجل واما متعرف كافي علام زيد  
والتعرف والتخصص من خصائص الاسم كما مر في لام التعريف واما الاصابة في نحو  
صارب زيد وحسن الوجه ومؤرب الخدام وان لم تخصص المضاف ولم تعرفه فهي  
مرع الاصابة المحضة فلا يكون المضاف ايضا في مثلها الاسم (ولم يذكر المص من  
خوص الاسم كونه مضافا اليه فلا يرد عليه مثل قوله تعالى ﴿ يوم يجمع الله الوسل ﴾  
من اصابة الصروف الى الافعال وعده بعضهم من خواصه ايضا واعتدوا عن الايراد  
المذكور بان المضاف اليه في الحقيقة المصدر المدلول عليه بالفعل اي يوم جمع الله قيل  
والدليل على ان المضاف اليه هو المصدر تعرف المضاف به مع خلوات الفعل من التعريف  
نحو اتيتك يوم قدم زيد الحار او البارد \* واما انا فلا اضمن صحة هذا المثال ويجوز مثله  
في كلامهم والظاهر ان المضاف اليه لفظا في نحو يوم قدم زيد الجملة الفعلية لا الفعل

يا حرمى (الحرم من حرس السلطان وهم الحراس الواحد حرمى لانه قد صار اسم جنس فذهب اليه ولا تقل حارس الا يقصد  
معنى الحراسة دون الجنس



٨ (قوله كما يقال في ضرب زيد مثلاً ان زيداً مركب الى ضرب) اي مضموم ٨ (قوله ويطلق على المجموع فيقال ضرب زيد مركب آه) هذا مركب في نفسه والاول مركب مع غيره ٩ (قوله كما تقول مثلاً لا حد الخفين هو زوج) وبهذا المعنى ورد قوله تعالى ثمانية ازوج من الضأ انثى الآية ٢ (قوله وتقول لهما معاروح) هذا زوج في نفسه وكل واحد زوج للآخر لا في نفسه ٣ (قوله فيوهم ان المغرب من الاسماء لا يكون الامر كما من الاسماء لا يكون ١٦) الامر كما من شيئين فصاعداً كخمسة

عشر ونحوه) التمثيل بعكس  
اظهر وان كان قوله ونحوه  
شاملاً له وجعل التمثيل را  
جعل الى المركب مطلقاً لا يحصر  
٤ (قوله الا ترى ان المضاف  
اسم مركب الى المضاف اليه  
ولا يستحق بهذا التركيب  
اعراها آه) قيل المبتدأ  
ركب مع الخبر وليس  
احدهما تاملاً في الآخر  
على المذهب المختار عند  
الصربية فالمعترض في الاعراب  
التركيب الذي يتحقق معه  
العامل سواء كان مع العامل  
اولاً

٥ (قوله معنى الاصل هذا  
ابصار من دلالة اصطلاح  
بجدها) فيه مناقشة تظهر  
بالتأمل في الفرق بين ان يقال  
هذا مبنى الاصل وهذا  
اصله البناء اذا التبادر من  
الاول ان المشار اليه متصف  
بالبناء وذلك بحسب الاصالة  
دون العروض التبادر  
من الثاني ان

وحده كان الاسمية في قولهم اثبتك زم الحجاج امير هي انصف ابها وامان حيث المعنى  
فانصدر هو المضاف اليه الزمان في الجملة قوله (وهو معرب ومسي المغرب المركب الذي  
لم يشبه مبني الاصل) هذا حد معرب الاسم لا مطلق المغرب لانه في صنف الاسماء فلا يدكر  
الاقسامها فكأنه قال الاسم المغرب هو الاسم المركب وكذا جميع الحدود والتي تدكرها في صنف  
الاسم ولعل المركب يطلق على شيئين على احداً جريئاً او الاخر اذ ليس الى الجراء الا حراً او الاجراء  
الاخر ٧ كما يقال في ضرب زيد مثلاً ان زيداً مركب الى ضرب وضرب مركب الى زيد فهما  
مركبان ٨ ويطلق على المجموع بقول ضرب زيد مركب من ضرب ومن زيد وهذا كقوله  
مثلاً لا حد الخفين هو زوج الاخر ٢ وتقول لهما معاروح والمراد المص المعنى الاول وليس بمرضى  
لان المركب في اصطلاحهم في المجموع اشهر منه في كل واحد من جريئه او احراة ٣ فيوهم ان  
المغرب من الاسماء لا يكون الامر كما من شيئين فصاعداً كخمسة عشر ونحوه وهذا باب المص يورد  
في حدود هذه المقدمة الفاظ غير مشهورة في المعنى المقصود اعتمداً عليه على عاينته ويسعى ان يختار  
في الحدود والرسوم اوضح الالفاظ في المعنى المراد ويحترز عن الالفاظ المشتركة فكيف  
باستعمال لفظ هو في غير المعنى المقصود اظهر ثم وان زلنا عن هذا المقدم وسلم ان المركب  
في الظاهر هو احداً جريئاً او الاخر اذ ليس كل اسم مركب الى غيره غير مشابه لمبنى  
الاصل معرباً بل الاسم المركب الى عامله ٤ الا ترى ان انصف اسم مركب الى المضاف  
اليه ولا يستحق بهذا التركيب اعراها بل المضاف اليه يستحق بالتركيب الاصل لان المضاف  
عامله على قول او الحرف المقدر على الآخر كما يحكى وكذا التابع مع متبوعه لا يستحق  
احدهما بهذا التركيب اعراها معين وكذا اسماء الحروف الموجودة في اوائل السور  
بحوكم وبس (قوله ٥ معنى الاصل هذا ابصار من دلالة اصطلاح بحد منه مراد به  
الحرف والفعل الماضي والامر على ما مر في الشرح وان احذنا لفظ المبني الاصل على  
ما يقتضيه اللفظ من المعنى المشهور ٦ دخل فيه مطلق الافعال وان كانت مضارعة اذ  
اصل جميع الافعال البناء على ما ذهب اليه الصربية ٧ فيرد عليه اسم الفاعل واسم المفعول  
والمصدر وجمع باب ما لا يصرف بل ان اختار مذهب الكوفيين في كون المضارع اصيلاً  
في الاعراب كالاسم لتوارد المعاني عليه كما يحكى في باب لم يرد عليه ما ذكرنا ولا يرد على تفسيره  
المبني الاصل بالحرف والماضي والامر المصدر في نحو اعجني ضرب زيد عمر المس وذلك

(ان يقال)

اصله ان يبنى سواء منى كما هو اصله او مرض له الاعراب وح يدفع ما اورده ويختصر مبني الاصل في الامور الثلاثة  
والجملة من حيث هي ٦ قوله دخل فيه مطلق الافعال وان كانت مضارعة) ودخل فيه ايضاً الجملة  
من حيث هي جملة ٧ (قوله فيرد عليه اسم الفاعل واسم المفعول آه) اي يخرج هذه الاسماء العربية عن حد المغرب



٨ قوله ( وهو الاسماء العديدة تعديدا كاسماء العدد نحو واحد اثنان ) جعل صاحب الكشف الاسماء العديدة العارية عن المشابهة المذكورة معرفة وليس النزاع ١٧ في العرب الذي هو اسم مفعول من قولك اعربت فان ذلك لا يحصل

الاجراء الاعراب على الكلمة بعد التركيب بل في العرب اصطلاحا فاعتبر العلامة مجرد الصلاحية لاستحقاق الاعراب بعد العقد والتركيب وهو الظاهر من كلام الامام عبد القاهر واعتبر المص مع الصلاحية حصول الاستحقاق بالفعل واما وجود الاعراب بانفعل في كون الاسم معربا فلم يعتبره احد ولذلك يقال لم تعرب الكلمة وهي معرفة

٢ وهذا الحد نعم ٩ قوله ( توقف كل محدود على حده فيكون دورا ) ولا يدفع الدور بما يقال ان الموقوف على معرفة العرب هو

الاختلاف الحاصل في كلام المنشي والذي توقف عليه معرفته هو الاختلاف الحاصل في كلامهم وذلك لان حصول الاختلاف في كلام المنشي مطابق لما في كلامهم هو المقصود

الاصلي من معرفة العرب لكن معرفة العرب انما يترتب عليها ذلك الحصول اذا حصل منها او لا معرفة

بان يقال المصدر هما يشبه الماضي لتعديده به مع ان اى ان ضرب والالم يعمل فهو مشابه للماضي مع انه معرب لان مشابهة المصدر لطلق الفعل سلب عمله لامشابهته للماضي بدليل انه يعمل وان كان بمعنى الحال او الاستقبال ( وانما ذكر في حد العرب التركيب وكونه غير مشابه لمبنى الاصل احترازاً من قسمي المبني وذلك لان لاسم ما ان ينشأ لعدم موجب الاعراب اعني المعاني المتعاقبة على الاسم الواحد كالفعل عليه والمفعولية والاصافة وهو ٨ الاسماء العديدة تعديدا كاسماء العدد نحو واحد اثنان ثلاثة واسماء حروف التهجى نحو الف باءات ونحو ريد وكمررو والاصوات كسبح وهرع والمعاني الموحدة للاعراب انما تحدث في الاسم عند تركبه مع العامل فالتركيب شرط حصول موجب الاعراب فلهذا قال المركب اى الاسم الذي فيه سبب الاعراب قهرح هذه الاسماء المحررة عن السبب ويحى في التصريف في باب النقاء الساكنين تحقيق الكلام في الاسماء العديدة تعديدا انشا الله تعالى ( واما ان ينشأ مع حصول الموجب للاعراب او حود المنع منه والذبح مشابته للحرف او للفعل على ما يحى في باب ابي وذلك في المصترحات والمبهمات واسماء الافعال والمركبات وبعض الظروف على ما يأتي ( فقوله الذي لم يشبه مبنى الاصل يخرج هذه الاسماء واما ما صح الاحتراز بالجنس ايضا لكونه اخص من الفصل بوحده ٩ قوله ( وحكمه ان يختلف آخره لاختلاف العوامل لفظا او تقديرا ) هذا الذي جعله المصنف بعد تمام حد المذهب حكما من احكامه لازما له جملة اشياء حد العرب فمالوا العرب ما يختلف آخره باختلاف العامل ( قال المصنف ٢ وهو الحق يلزم منه الدور لان المقصود ليس بطلاق اختلاف الاخر بل الاختلاف اى يصح لغة ومعرفة مثل هذا الاختلاف موقوفة على معرفة العرب او لا فان حدد بالعرب باختلاف العامل كان معرفة العرب متوقفة على معرفة الاختلاف ٩ توقف كل محدود على حده فيكون دورا هذا ان قصد تعريف حقيقة العرب ليتفرع عند المنشي للكلام فيعطيه بعد تعقل حقيقته حقه من اختلاف الآخر ٢ اما ان عرف الاختلاف الصحيح لا من معرفة العرب بل بحصول الاختلاف في كلام صحيح موقوف به كالقرآن وغيره جاز تعريف العرب بذلك الاختلاف لعدم توقف معرفته اذن على معرفة العرب ( ان قبل اى فرق بين العرب والمنشي في الحكم المذكور فان المنشي ايضا يختلف تقديرا وذلك في احد قسميه اعني المركب منه مع العامل نحو جاني هؤلاء فهو مثل جاني قاض ( فالجواب ان العرب يختلف آخره تقديرا اى يقدر الاعراب على حرفه الاخير ولا يظهر اما لتعذر كما في المقصور او للاستقلال كما في المقوص ٣ بخلاف المنشي فان الاعراب لا يقدر على حرفه الاخير اذا لانع من الاعراب في جلته وهو متشبته بالمنشي لاني اخره نحو هؤلاء وامس وقد يكون في آخره ايضا كما في جلته نحو هذا فلماذا يقال في نحو هؤلاء انه في محل الرفع اى في موضع الاسم المرفوع بخلاف المقصور في جاء في الفتى فانه يقال ان الرفع مقدر في آخره

الاختلاف اى ص ( ش ) في كلامهم مفعول ( ٢ ) انشأ من هذا الاسم ( ل ) معرب وكل ما هو معرب فاختلف في كلامهم هكذا فهذا الاسم اختلف في كلامهم هكذا وحينئذ يعطيه ذلك الاختلاف فالدور انما هو بالنظر الى المقصود من هم التعريف

٤ قوله ( هذا تمام الحد على ما يؤذن به كلامه في الشرح ) فانه فصل هذا عما بعده وبين ان هذا الحد اولى من حده باختلاف الآخر وطول فيه ثم قال قوله ليدل تنبيه على علة وضع ١٨ اعراب في الاسماء فهذا الابدان بمنزلة

التصريح

٥ قوله ( بيان لعله وضع الاعراب في الاسماء ) ولو كان من تمام الحد كما يحتمله عبارة المتن لم يرد النقص بالعامل



٦ قوله ( ليدل فيه ضمير الاختلاف او ضمير ما ) اذا كان الاختلاف دالا على هذه المعاني كان هو الاعراب وهو باطل عند المنصوب ان الضمير لما

٧ قوله ( فمما في الظاهر كالتقاطع والسكين ) ولا شك ان القطع انما حصل من القاطع بهذه الآلة ٨ قوله وهذا تغير في الآخر وكذا في الف التثنية وبانه ( اه ) يعني ان الفتح قبل الالف والياء في التثنية والضم والكسر قبل الواو والياء في الجمع تغير في الآخر ايضا

٩ قوله ( لان الاختلاف امر لا يتحقق ثبوته آه ) لم يرد ان آخر العرب لا يتصف بالاختلاف حتى يرد عليه ما ذكره الشارح بل اراد ان الاختلاف ليس امرا متحققا بل هو امر اعتباري وليس

( قوله لفظا او تقدير ) مصدران بمعنى المفعول اي يختلف احره اختلافا ملحوظا او مقدرا فهما نصب على المصدر ويحوز ان يكون المضاف مقدرا اي اختلاف لفظا او تقدير \* قوله ( الاعراب ما اختلف آخره به ) ٤ هذا تمام الحد على ما يؤذن به كلامه في الشرح \* وقوله ( ليدل على المعاني المعنوية عليه ) ٥ بيان لعله وضع الاعراب في الاسماء والضمير في قوله آخر العرب وفي قوله به لما قوله المعنوية اي المتعاقبة ( قوله عليه اي على العرب ) قوله ٦ ليدل فيه ضمير الاختلاف او ضمير ما يعني بما الحركات والحروف ويدخل في عموم لفظ ما العامل ايضا لانه الشيء الذي يختلف آخر العرب به لان الاختلاف حاصل من العامل بالآلة التي هي الاعراب ٧ فهما في المصدر كالتقاطع والسكين وان كان فاعل الاختلاف في الحقيقة هو المتكلم بانه الاعراب الا ان الهمزة جعلوا العامل كالعلة المؤثرة وان كان علامة لآلة ولهذا سموه عاملا ( ويمكن الاعتدال للمصنف بناء على ظاهر اصطلاحهم اعني ان العامل كالعلة الموحدة بان يقال بان الاستعانة بدخولها في الآلة اكثر منه في الموحدة ) ولا يمتنع على الحد تكسر الآخر لاجل ياء الاضافة وباء النسبة وقته لاجل تان التثنية بان يقال الاعراب الذي كان على الآخر اثني لاجل ياء الاضافة من غير انتقال الى شيء آخر واثني لاجل ياء النسبة وتاء التثنية وانتقال الى الياء والتاء بتركهما مع الاسم ٨ وهذا تغير في الآخر وكذا في الف التثنية وبانه وذلك لانه قال الاعراب ما اختلف آخر العرب به والعرب كما ذكرنا هو المركب مع عامله ولا يدخل العامل في المضاف الى الياء والمسبوبة وان ثبت مآله التثنية والجمع لا بعد لحاق الاحرف المذكورة به لانه اخبرت مثلا في قولك جاشي مسدس من اثني ولم يخرج عن المفرد ثم شبه وكذا الواقع قبل لحاق هذه الاحرف كان الاسم مضافا الى التركيب ثم يختلف آخر العرب بهذه الاحرف ( ولا يقال ان احد غير جامع لان التغير في نحو مسدس ومسدس ليس في الاحراد الاخر هو اسود وذلك لان اللون فيهما كالتثنية فكما ان التثنية لم يوضحه لم يخرج مقبلة عن ان يكون آخر الحروف فكذا اللون ( قال المصنف انما احتوت هذا الحد وهو مختار عند القاهر على ما سبب الياء الاندلسي على حد بعض المتأخرين الاعراب اختلاف الآخر ٩ لان الاختلاف امر لا يتحقق ثبوته في الآخر حتى يسمى امرا ولهم ان يقولوا انك ايضا اثبتت الاختلاف من حيث لا تدري قولك ما اختلف آخره به ولا يختلف آخر شيء شيء الا وهذا اختلاف اداهل متضمن للمصدر ( وقال ولو ثبت الاختلاف ايضا ٢ فهو امر واحد ناش من مجموع الضم والفتح والكسر لا من كل واحد منها ادلو لزم آخر الكلمة واحد منها لم يكن هناك اختلاف فالاختلاف شيء واحد والاعراب بالاتفاق ثلاثة اشياء فكيف يكون الاعراب اختلافا ) ولهم ان يقولوا هذا منك تاء على ان معنى الاختلاف انقلاب حركة حركة اخرى وانقلاب حرف حرفا آخر ٣ والانقلاب من حيث هو هو شيء واحد ( والحق

الموجود في آخر العرب الالف والحركات والياء على المعاني المعنوية عليه هي الاعراب لذلك ( ان معنى الامر الاعتباري الذي يتصف بها آخر العرب ولا استحالة في ان يكون امر موجود في آخر العرب سببا لاتصافه

٤ قوله ( فان زيد مثلا في حال الافراد لم يستحق شيئا من الحركات آه ) قال ولئن سلم ان ثمة اى في آخر زيد امرا زابدا فلا بد ان يكون ناشيا عن متعدد  ١٩  من الصم والفتح والكسر وادانشا عن متعدد بطل تقسيم

الاعراب الى ثلثة يريد ان الامر الزايد على تقدير تحقيقه هو الاختلاف الناشئ من متعدد ادلا يعقل اختلاف من امر واحد ولا شك ان الاختلاف الناشئ من هذه الثلثة لا يكون ثلثة بل اثنين ادبناش من الضم والفتح اختلاف ومن هذا الفتح والكسر اختلاف ففي المثال المذكور قد استوفى زيد اقسام الاعراب قطعا ولم يوجد هناك الاختلافان وما بظن من حصول الاختلاف نظرا الى السكون السابق ليس شئ لان نسبة الاختلاف الى طرفيه على السواء فاذا كان هو الاعراب وكان الاسم في احد طرفيه معربا لزم ان يكون في الطرف الاخر كذلك دفعا لتحكم فيكون في حال السكون السابق معربا ايضا وهو باطل وبما قررنا صار تقرير الشارح واعتراضه هباء منثورا قوله ( فقد حصل

ان معنى قوبا يختلف الاخر اى يتصف بصفة لم يكن عليها قبل ٤ فان زيد مثلا في حال الافراد لم يستحق شيئا من الحركات فاصحمت ادال بعد التركيب في حالة الرفع فقد احتلف اى انتقلت من حال السكون الى هذه الحركة المصنفة ٦ فقد حصل بالحركة الواحدة اختلاف في الآخر وانتقال الآخر الى الفصحة غير انتقاله الى الصم ٧ وكذا انتقاله من السكون الى الكسرة فهنا ثلاث اختلافات معبر بعضها لبعض ٨ بحسب تعابير الحالات استعمال اليها وان كانت داخلة في مطلق الاختلاف فالاختلاف اذن ثلاثة كالاعراب والاعراب ايضا هو الانتقالات المذكورة ٩ هذا اذا عرّب بالحركات وارعرّب بالحروف فاختلاف الآخر اد احدث نوعين احدهما رد حرف محذوف من الكلمة فقد اوردته مع القلب كما اذا اردت مثلا اعراب اب بالحروف رددت عليه الواو المحذوفة رفا ورددتها وقلبتها الفا في الصب ويا في الجر وثانيهما جعل العين او الحرف الذي زيد في الآخر لغرض دميته اعرابا ايضا او جعله مع القلب اعرابا كما جعلت الالف والواو المريدتين علامتين للثنية واجمع في نحو مسلمان ومسلون علامتي ارفع ايضا وجعلتهما مع القلب علامتي الصب والجر وصككذا فوه ودومال فقد اختلف حال الواو والالف رفا لانهما صارا لشئين بعدما كانا لشيء واحد ( وينبغي ان يقدر كل واحدة من الكسرتين في نحو ان المسلمات والمسلمات غير الاخرى فالاختلاف في اخره ثلاثة فهما كصمتي فلك مفردا وفلك مجموعا وكذا قمنا نحو اجدو بجد ويا ان المسلين والمسليين وان المسلين والمسليين ٩ وليس كذا العالشي وواو المجموع اذا جعلنا امرانا لان علامتي الثنية والجمع لا يجوز حذفهما ٢ فبينك بهذا ان الاختلاف في كل اسم ثلاثة كالاعراب وهو هو ولو جعلنا ايضا الاختلاف تحول حركة حركة او حرف حرفا كما هم الصم فهى ايضا ثلاث اختلافات بحسب احتمولات تحول الضمة قحمة وتحول الصمّة كسرة وتحول الفصحة كسرة وكذا في الحروف ولو جعلنا تحول الضمة قحمة غير تحول الفصحة صمّة حصل ست اختلافات ( ٣ والحق ان معنى الاختلاف ما ذكرنا اولاهو ثلاثة ( وقال ايضا لو كان الاعراب هو الاختلاف لزم ان يكون الاسم في اول تركيبه غير معرب كالموجعل مثلا زيد اسما لشخص ثم ركب مع عامه اول تركيب نحو جاء في زيد فلا اختلاف اذ لم تحول حركة الى حركة بعد ( ٤ والحواب ان معنى الاختلاف كما ذكرنا انتقال الآخر من السكون الى حركة ما فيه اذن اختلاف ثم تقول ولو فسرنا الاختلاف ايضا باقلاب حركة لكان الالزام مشتركاً بينهما وبين النجاة ٥ لقوله ما اختلف آخره به فلما ينقلب حركة حركة لم يمكن ما اختلف آخره به ( فان قال اردت ما يكون به الاختلاف اذا كان قبل العبارة الصحيحة عن مثل هذا المراد ما يختلف آخره به لا ما اختلف ( قوله ليدل على المعاني تعليل لوضع الاعراب في الاسماء اعلم ان ما يحتاج الى التمييز من معاني الكلم على ضربين احدهما

بالحركة الواحدة اختلاف في الآخر وانتقال الآخر الى الفصحة ( اى من السكون ٧ قوله ) وكذا انتقاله من السكون الى الكسرة ( آه ) اعتبر الانتقال من السكون الى احد الثلثة على سبيل البدل ولم يضر الانتقال من احدها الى الآخر وهذا اه

٦ قوله ( واضعاً كان او مستملاً لم يراع فيه المعنى الآخر ) اى الواضع في وضعه لم يلاحظ المعنى الآخر اصلاً وكذا المستعمل في استعماله فيه لم يلاحظ لعدم احتياجه اليها وربما لاحظته فغصب قرينة ٧ قوله ( ومن ثم احتاج كل مجاز الى قرينة ) فان المستعمل في المعنى المجازى لا بد له من ملا حظة المعنى الحقيقي فلا بد له من نصب قرينة مانعة منه بل الواضع في تجويز الاستعمال فيه يحتاج الى اعتبار قرينة اجالا ٨ قوله ( ولا يقتصر للتمييز على الكلمة الاخرى التى بها طراً ذلك المعنى ) كالعامل الذى يطرأ به المعانى المتورة على الاسماء ٩ قوله ( وجعلت ) اى العلامة فى بعض الاسماء حروف المد ١٠ قوله ( معنى كون الاسم مضافاً اليه معنى العمدة ) اى اضيف اليه معنى العمدة وهو معنى الفعل بواسطة حرف

ان يكون فى كلمة معين او اكثر غير طارىء احدهما على الآخر كما فى الكلم المشتركة نحو القرء فى الطهر والحيض وضرب فى التأثير المعروف والسير وكذا جمع الافعال المضارعة عند من قال باشتراكها ومن لا ابتداء والتين والتبويض فمثل هذا لا يلزمه العلامة المميزة لاحد المعنيين او المعنائى عن الآخر لان جعله لاحد المعنيين ٥ واضعاً كان او مستملاً لم يراع فيه المعنى الآخر حتى يخاف اللبس فيضع العلامة لاحدهما ( والثانى ان يكون فى الكلمة معينان او اكثر بطراً احدهما او احدها على الآخر او الآخر فلا بد للطارىء ان لم يلزم من علامة يميزه من الظروف عليه ٧ ومن ثم احتاج كل مجاز الى قرينة دون الحقيقة وهذا الطارىء غير اللازم للكلمة لا يلزم ان يطلعه اخف العلامات بل قد نعيره صيغة الكلمة كفى التصغير والجمع الكسر والفعل المسند الى المفعول كرحيل ورجال وضرب وقد يختل به حرف دال عليه صاير كاحد حروف تلك الكلمة كفى المثني والجمع السالم والندوب والمؤث والمعروف نحو مسلمان ومسلمون ومسلمات وزيدى ومسلمة والمسلم وقد يكون قرينة المعنى الطارىء على اسكنمة كلمة اخرى مستغنة كالوصف الدال على معنى فى موصوفة والمضاف اليه الدال على معنى فى المضاف وان كان طراً المعنى لازماً للكلمة فان كان الطارىء معنى واحداً لا غير ككون الفعل عمدة فيما تركب منه ومن غير فلا حاجة الى العلامة لانها تطلب للندىس بعينه وان كان الطارىء اللازم احد الشئين او الاشياء فاللايق بالحكمة ان يطلعه اخف علامة تمكن لازمة ٨ ولا تقتصر للتمييز على الكلمة الاخرى التى بها طراً ذلك المعنى كما تقتصر فى المضاف والموصوف لان المعنى المحتاج فيهما الى العلامة غير لازم لهما بخلاف ما نحن فيه فاحتطوا فى هذا النوع اتم احتياط حتى ان بعد ما طراً بسببه المعنى كاش هناك علامة لازمة للكلمة داله على معناه الطارىء ومثل هذا المعنى انما يكون فى الاسم لانه بعد وقوعه فى الكلام لابد ان يعرض فيه امام معنى كونه عمدة الكلام او كونه فصلة فجعل علامته اعراض حروف المد التى هى اخف الحروف اعنى الحركات ٧ وجعلت فى بعض الاسماء حروف المد وهى الاسماء الستة والمثنى والمجموع بالواو واليون لعلته تذكره فى كل واحد منها ولم تحتجب حروف مد اجبية لما قصد ذلك بل جعلت فى الاسماء الستة لام اسكنمة او عينها علامة وفى المثنى والمجموع حرفاً التنية والجمع علامتين كل ذلك لاجل التخفيف وجعل الرفع الذى هو اقوى الحركات للممدوحى ثلاثة الفاعل والمبتدأ والخبر وجعل النصب للفضلات سواء اقتضاها جره الكلام بلا واسطة كغير المفعول معه من المفاصل وكالحال والتمييز او اقتضاها بواسطة حرف كالمفعول معه والمستثنى غير المفرغ والاسماء التى تلى حروف الاضافة اعنى حروف الجر ( وانما جعل للفضلات النصب الذى هو اصعب الحركات واخفها لكون الفضلات اضعف من الحمد واكثر منها ) ثم اريد ان يميز بعلامة ما هو فصلة بواسطة حرف ولم يكن بقى من الحركات غير الكسر فيزيه مع كونه منصوباً المحل لانه فصلة فصار ٢ معنى كون الاسم مضافاً اليه معنى



العمدة بحرف معنى آخر مصداق المعين المذكورين علامته الجر فان سقط الحرف ظهر  
 الاعراب المحلى في هذه الفصلة نحو الله لا تظن فاداعطف على المجرور فالمحل على  
 الجر الظاهر اولى من المحل على النصب انقدر ( وقد يحمل على المحل كما في قوله تعالى  
 ﴿واستحوذوا برؤوسكم وارجلکم﴾ بالنصب فان سقط الجار مع الفعل لزوما كما في الاضافه زال  
 النصب انقدر كما ينبغي \* ثم اعلم ان يحدث هذه المعاني في كل اسم هو المنكلم وكذا يحدث  
 علاماتها لكنه نسب احداث هذه العلامات الى اللفظ الذي بواسطته قامت هذه المعاني  
 بالاسم فسمى عاملا لكونه كالسبب للعلامة كما انه كالسبب للمعنى العلم قبل العامل في الفاعل  
 هو الفعل لانه به صار احد جزئ الكلام ( وكذا العامل في كل واحد من المتدا والجر  
 هو الآخر على مذهب الكسائي والقراء اذ كل واحد منهما صار عمدة بالآخر ( واختلف  
 في ناصب الفصلات فقال القراء هو الفعل مع الفاعل وهو قريب على الاصل المذكور  
 ٣ اذ بساد احدهما الى الآخر صار فصلة ٤ ففهما معا سبب كونها فصلة فيكونان  
 ايضا سبب علامة الفصلة ( وقال هشام بن معوية هو الفاعل وليس بعيد لانه جعل  
 الفعل الذي هو الجزء الاول فانصممه اليه كلاما فصار غيره من الاسماء فصلة ( وقال  
 النصريون العامل هو الفعل نظرا الى كونه مقتضى بفصلات ( وقول الكوفيين  
 اقرب بناء على الاصل المهد المذكور ( وجعل الحرف الموصل لاحد جزئ الكلام  
 الى الفصلة عاملا للجر في ظاهر الفصلة ادبسه حصل كون ذلك الاسم مضافا اليه  
 تلك العمدة ( ثم قد يحذف حرف الجر لزوما مع الفعل الذي اوصله الحرف الى الفصلة  
 لفرض اختصاص او التعريف في الاسم كما ينبغي في باب الاضافة فيزول النصب المحلى  
 عن المجرور ايضا لكون الناصب اي الفعل مع الفاعل محدودا نسبيا مع حرف الجر  
 الدال عليه فكان اصل غلام زيد علام حصل لزيد فاداحذف الجار قام الاسم المراد  
 تخصيصه او تعريفه مقام الحرف الجار لفظا فلا يفصل بينهما كما لم يفصل بين الحرف  
 ومجروره ومعنى ايضا لدلالته على معنى اللام في نحو غلام زيد اذ هو مختص بالثنائي  
 وعلى معنى من في نحو حاتم قصبة اذ هو مثنى والثاني فيمال عمل الجر على هذا  
 الاسم كما احيل على حرف الجر كما ينبغي فاصل الجر ان يحكون علم الفصلة التي  
 تكون بواسطة ثم يخرج في موضعين عن كونه علم الفصلة ويبقى علم المضاف اليه  
 فقط احدهما فيما صيف اليه الاسم والثاني في المجرور المسند اليه نحو مر زيد والاصل  
 فيهما ٥ ايضا ذلك كما بينا ( وكان قياس المستثنى غير المفرغ بالا والمفعول معه الجر  
 ايضا ٦ اذ هما فاصلتان بواسطة الحرفين لكن لما كان الواو في الاصل للعطف وغير  
 مختص باحد القيلين وكان الا يدخل على غير الفصلة ايضا كالمستثنى المفرغ لم يروا اعمالهما  
 فبقى ما بعدهما منصوبا في اللفظ هذا ( واما الحروف فلا يطرأ على معانيها شيء بل  
 معانيها طارئة على معاني الفاظ اخرى كما مر في حد الاسم ( واما الافعال فلا يلزمها الا معنى  
 واحد طارئ كما مر بلى قد يطرأ عليها في بعض المواضع احد المعنيين المتبسين كما  
 في قولك ما بالله حاجة فيظنك على ما ينبغي في قسم الافعال فاعتبر ذلك الكوفيون

٣ قوله ( اذ بساد احدهما  
 الى الآخر صار فصلة )  
 اي ما عداهما من متعلقات  
 الفعل

٤ قوله ( ففهما معا سبب  
 كونها فصلة اي في كون  
 الفصلة فصلة

٥ قوله ( ايضا ذلك ) اي  
 كونه حكم الفصلة  
 ٦ قوله ( اذ هما فاصلتان  
 بواسطة الحرفين ) اي الاسم  
 والفعل

٧ قوله ( اسماء الاصوات كسج وجه وده ) جه وده كلاهما جز لال و دج صباح الدجاج ٨ قوله ( تكتبان في الطريق لام الف ) قال ابو النجم اعلمى اقلت من عند زياد كالحرف تحت رحلاي بخط مختلف وتكتبان في الطريق لام الف قال في الصحاح الالف على ضربين لينة ومحركة فاللينة تسمى الفا والمحركة تسمى همزة ويظهر من ذلك ان الالف يتناولهما معا الا انه يميز بين قسميهما باطلاق الالف على احدهما وتسمية الآخر بالهمزة وفي التكتف ان مسمى الالف لا يكون الاس كاسم يمكن جعل المسمى ههما صدر الاسم كافي الحروف الاحر ولم يستثن من اسماء الحروف ٢٢ الالف قبل وذلك لان اسم

الهمزة محدث وهي داخلة في الالف وبالجملة فالالف اما مختص بالسكينة او متناول للمحركة ايضا وقد حكم الشارح بانه اسم للهمزة فقط لانه مصدرها على قياس سائر اسماء الحروف وجعل اسم الساكنة لفظا لا وفيه تكلف لا ينبغي ثم ان جعله اسماء الحروف في سلك الالف صوات بعيد جدا لان اسماء الحروف تستعمل في التراكيب مراد بها معانيها التي يراد بها حال افرادها وتعرف باللام كذلك كسائر الاسماء المعربة بخلاف الاصوات فانها اذا وقعت في التراكيب يراد بها الفاظها فالحق فيها ما حقق في الكشف متقولا عن ائمة النحو غاية ما في الباب ان وقوع هذه الاسماء بطريق التعديد كثير كاسماء العدد ٩

وقالوا اعراب المضارع اصلي لا بمشابهته الاسم خلافا للصيرين على ما يبحى في باب فظهر بهذا التقدير ان الاصل في الاعراب الاسماء دون الافعال والحروف وان اصل كل اسم ان يكون معرما ( فان قيل كيف حكم بذلك واصل الاسماء الافراد وهي في حالة الافراد غير مستحقة للاعراب كما تقدم في الاسماء المعدودة ) قلت انما حكم بذلك لان الواضع لم يضع الاسماء الاستعمال في الكلام مركبة فاستعملها مفردة بخلاف لفظ الواضع فبناء لفردات وان كانت اصولا للمركبات عارض لها يكون استعمالها مفردة عارض لها غير وضيعي ( وقد خرج من عموم قولهم اصل الاسماء الاعراب صفتان منها احدهما ٧ اسماء الاصوات كسج وجه وده لان الواضع لم يضعها الاستعمال مفردة لانها لم تذكر في الاصل قلت كما يبحى في بابها والتباني اسماء حروف تنجى لانها كالحكاية لحروف تنجى التي ليست بكلمة ومن ثم كانت او ايلها تلك الحروف الحكاية الالفظة لا فاهم لما لم يمكنهم الطوق بالالف الساكنة توصلوا اليه باللام المتحركة كما توصلوا الى الطوق باللام التعريف الساكنة بالالف المتحركة اعني الهمزة ( واما الف فهو اسم الهمزة لان اوله الهمزة فيدعى ان تقول لا ولا تقول لام الف ( واما قوله ٨ تكتبان في الطريق لام الف ٩ فقصوده اللام والهمزة لاصورة لا ( ولو نظر الواضع في الضمير الى وقوعهما مركبين لكما معربين في نظره فلم يجر ان يصوغهما على اقل من ثلاثة احرف لانه لا يجد معرما على اقل من ثلاثة احرف الا وقد حذف منه شيء كيد ودم وقد صاع كثيرا منهما على حرفين كسج وجه وده وده وده ( ٢ وانما صاغ على اقل من ثلاثة ما كان يعرف انه يكون في التركيب مشابها للحرف كما هو من وده الضمير وكافه فعلم انه يشي لشبوت علمته لحور بناؤه على اقل من ثلاثة ( ثم نقول لا يرم الكسائي وانفراء ما الرما في ترايع المتدأ والختم منه انه يجب تقدم كل واحد من ابدا والخبر على الاخر لانه يجب تقدم العامل على المفعول فيلزم تقدم الشيء على نفسه لان تقدم على المتقدم على الشيء متقدم على ذلك الشيء ( وانما لم يلزمهما ذلك ٣ لان العامل المحوى ليس مؤثرا في الحقيقة حتى يلزم تقدمه على اثره بل هو علامة كاسم ولو اوجبا ايضا تقدمه لكونه كالسبب كما مر ( ٥ قلنا ان كل واحد من المتدأ والخبر متقدم على صاحبه من وجه متأخره من وجه آخر ٦ فاذا اختلف الجهتان فلا دور واما تقدم المتدأ فلا حق

قوله ( فقصوده اللام والهمزة لاصورة لا ) الظاهر ان المراد صورة الالف الساكنة لان الهمزة لاصورة ( المنسوب ) لها معينة الا في اول الكلمة ٢ قوله ( وانما صاغ على اقل من ثلاثة آه ) قال صاحب الكشف ان اسماء الحروف تقع في التعديد كثيرا فخفضت بالقصر فيما هو ممدود وبذلك يدفع كلام الشارح ٣ قوله ( لان العامل المحوى ليس مؤثرا ) قال قلت المؤثر في الحقيقة يجب تقدمه على اثره تقدم بالذات دون الزمان والتلفظ والمقصود هاه

٢ ( قوله واستحالة تقدم الشيء على مؤثره ضعف عليهما ) ومن جعل العامل فيهما معنى الابتداء واعتبر فيه التمرّد من العوامل قال هو عامل ٢٣ معوى صيف ينتفى عدد دخول العوامل اللفظية فلذلك

يطل عمله معها

٣ ( قوله ووجه مشابهما

للفضلة ) أى الابتداء

المصوب والخبر المنصوب

٤ ( قوله تجى في ابوابها )

أى العوامل المذكورة

٥ ( قوله وانما جار تقدم كل

واحد من جزئى الاسمية

على الآخر آء ) ومن قال

العامل هو الابتداء قال لما

لم يكن شئ معها ممولا

للاخر جاز تقدم كل واحد

مهما على الآخر الا ان

الحكوم عليه اولى بالتقديم

٦ ( قوله تداعين باسم

الشيب في مثل ) قائله

ذوالرومة وتماه جوائبه

من نصره وسلام الشيب

بكسر الشين صوت مشافر

الابل عند شرب الماء

والمثل اسم موضع وقيل

الذى فيه ثلثة والبصرة

ججارة رخوة يميل الى

البياض والسلام بكسر السين

الججارة الرقيقة قوله تداعين

انسوب ان يكون تابعا منسوب اليه وفعاله وان تقدم الخبر قلانه محط انفاذة وهو المقصود من الجملة لاني انما ابتدأت بالاسم لعرض الاحار عدو القرض وان كان متأخرا في الوجود الا انه متقدم في القصد وهو العلة العائية وهو الذي يقبل فيه اول انفكّر آخر العمل ويرفع كل منهما صاحبه بالتقدم الذي فيه فترافع استدا والخبر اذن كهم كلمة الشرط والشرط كل منهما في الآخر في نحو قوله تعالى ﴿ ايما تدعوا ﴾ فاداة الشرط متقدمة على الشرط اذ هي مؤثرة لمعنى الشرط فيه متأخرة عنه تأخر الفصلات عن العهد فاستدا والخبر على هذا التقدير اصلا في الرفع كالفعل وليس بمحمولين في لرفع عليه وهو مذهب الاخفش وابن السراج ولادليل على ميعرى الى اخليل من كونهما مرعين على الفعل ولا على ميعرى الى سبويه من ككون المتدا اصل الفاعل في الرفع وعلى انه مر اسكور التمييز والحال والمستثنى لفصلة اصول في الصب كالفعل ولا يست بمحموله عليه كما هو مذهب النحاة ( ولما كان مستكرا في صدر الامر ترافع استدا والخبر لما تقرّر في الادهن من تقدم المؤثر على الاثر ٢ واستحالة تقدم شئ على مؤثره ضعف عليهما فسخ عليهما كثير مما دخل عليهما مؤثرا فيهما معنى ككال ونظر وكاد وان احوانها ومولا انبرئة على ميعرى في ابوابها فصارت اهمدة في صورة الفصلة منصبة وهي اسم ان ولا اثرئة وخبر كان وكاد ومفعولا ظل ٣ ووجه مشابهما للفصلة ٤ يجى في ابواب ٥ وانما جار تقدم كل واحد من جزئى الاسمية على الآخر لعمل كل واحد منهما في الآخر والعامل مقدم الوجة على معموله نكر الاولى تقدم المسند اليه لسبق وجود المفعول عليه على الخبر وان كان الخبر مقدما في العاية ولم يلزم على هذا حوار تقدم الفعل على الفعل لان الفعل معمول للفعل وليس عاملا فيه كما كان المتدا في الخبر ولم يقتوا بحال الفاصل ولم يلزموها موضعها الطبيعي اعنى ما بعد العامل لكونها فصولات فصولات ان اصل الاسماء الاحراب فما وجدت منها مبنيا فاطلب لبنائه علة كما تذكره في المصبرات والمنهات واسماء الافعال والكسيت وبعض اطرووف ( واما اسماء الاصوات واسماء حروف التهجى فتأخرهما اصلى ولا يحتاج الى تعليل واعرابهما في نحو قوله ٦ تداعين اسم الشيب في مثل ٧ وقوله اذا اجتمعوا على الفوواو ٨ ويا هاج بينهم حداث ٩ معلل بكونهما مركبين وهو خلاف الاصل والله اعلم بالصواب ١٠ ( قوله وانواعه رفع ونصب وحرقة لرفع علم الفاعلية والصب علم المفعولية والجر علم الاضافة ) اعلم ان الحركات في الحقيقة ابعا حروف العلة فضم الحرف في الحقيقة اثنان بعده بلا فصل بعض الواو وكسره الاثني بعده بجرأ من ابناء وفهم الاثنان بعده شئ من الالف والافا الحركة والسكون من صفات الاجسام فلا نحل الاصوات ككك لما ككث تأتي عقب الحرف بلا فصل بعض حروف المد

الصغير وبه للابل اى دعا بعضها بعضا الى اياه بهذا الصوت وهو شائعة بعضها على بعض في حوض مثل او مكان جوائبه من هذين الحجرين



٧ (قوله) ويضد ذلك سكون الحرف بمعنى ان سكون الحرف ان لا يثبوت **٢٤** بعده بشئ من هذه الاعراض بلا فصل

٨ (قوله) لكها من فرط اتصالها به يتوهم انها معه لا بعده) ومن فرط الاتصال وشدة اللزوم تعذر او تعسر الطوق بالحرف ابتداء بدون الحركة واما اذا تلفظ بالحرف بعد حرف آخر فلا تعسر اصلا في ترك الحركة فالبيان بشئ من تلك الاعراض لازم الحرف ام بعده بلا فصل واما قبله

بلا فصل او مع فصل

٩ (قوله) وحركة الباء كسر لان الاولين اي الجر والحفظ

٢ (قوله) من صورة الفم من الثالث اي الكسر

٣ (قوله) والظاهر في اصطلاحهم ان الاعراب هو الاختلاف يمكن ان يقال الظاهر في اصطلاحهم

ان الاعراب هو الحركات والحروف وذلك لان الاعراب انما يسمى اعرابا لان فيه ابانة وكشفا عن

المعنى والابانة انما هي للحركات والحروف انفسها لانها اعلام المعاني انما كما يدل عليه قوله الرفع انتقال

الاخر الى علامة العدة وايضا نحو المعاني بالمتنصبة

سمى الحرف متحركا كما كانت حركات الحرف الى مخرج حرف المد ٧ ويضد ذلك سكون الحرف فالحركة اذن بعد الحرف ٨ لكها من فرط اتصالها به يتوهم انها معه لا بعده بلا فصل فاذا اشعت الحركة وهي بعض حرف المد صارت حرف مد تاما (وانما قيل لعلم الفاعل رفع لانك اذا ضمنت الشقين لاجرا هذه الحركة ارتفعنا عن مكانهما فالرفع من لوازم مثل هذا الضم وتوابعه فسمى حركة البناء ضمنا وحركة الاعراب رفعنا لان دلالة الحركة على المعنى تابعة لثبوت نفس الحركة اولا وكذلك نصب انهم تابع لفهمه كأن الفم كان شيئا ساطنا عصيته اى اقتته تفحك اياه فسمى حركة البناء فتحا وحركة الاعراب نصا) واما حركات الاسفل الى اسفل وحفظه فهو ككسر الشئ اذا المكسور يسقط ويهوى الى اسفل فسمى حركات الاعراب جرا وحفظا ٩ وحركة البناء كسرا لان الاولين اوضح واظهر في المعنى المقصود ٢ من صورة الفم من الثالث ثم الجزم بمعنى القمع والوقف والسكون بمعنى واحد والحرف الجارم كالشئ القاطع للحركة او الحرف فسمى الاعراب جرمما والباني وقفا وسكونا (وانما سمي العرب معربا لان الاعراب ابانة المعنى وانكشف عنه من قوله صلى الله تعالى عليه واله الثيب يعرب عنها لسانها) اى بين وسمى المنى ميبا لبقائه على حانة واحدة كالباء المرصوص (قوله) فالرفع علم الفاعلية اى علامتها (والاولى كايها ان يقال الرفع علم كون الاسم عدة الكلام ولا يكون في صير العمد والنصب علم العنصرية في الاصل ثم يدخل في العمد تشبيها بالفضلات كما مضى) وعلى قول المصنف الرفع في الاصل علم الفاعلية والنصب علم المفعولية ثم يكونان فيما يشبهان واما الجر فعمل الاضافة اى كون الاسم مضافا اليه معنى اولعظ كما في غلام زيد وحسن الوجه (فالرفع ثلاثة اشياء انصب والالف والواو في نحو جاء مس لم ومسلى ومسلى واولك) والنصب اربعة الفتح والكسر والالف والياء في نحو ان مسلما ومسلى وايان ومسلى والجر ثلاثة اشياء الكسر والفتح والياء في نحو يزيد وياحدي ومسلى ومسلى ويايك وكل ما سوى الضم في الرفع والفتح في النصب والكسر في الجر فروعها كايحيى وبين الصم والرفع عموم وخصوص من وجه اما كون الرفع اعم فلو قوعه على انضم والالف والواو واما كونه اخص فلا الصم فديكون علم لعدة كما في جاء الرجل وقد لا يكون كما في حيث وكذا الكلام في النصب والجر وادا اطلق الضم والفتح والكسر في عبارات الصرية فهي لا تقع الاعلى حركات غير اعرابية بثة كانت كصمة حيث اولا كصمة قاف قفل ومع القرينة تطلق على حركات الاعراب ايضا كقول المصنف انضمه رفعا والكوفيون يطلقون القاب احدا للوعين على الآخر مطلقا (وقوله) وانواعه رفع ونصب وحر الرفع والنصب والجر عنده الحركات كادسكنا او الحروف وعلى مذهب من قال الاعراب الاختلاف قال الرفع انتقال الاخر الى علامة العدة والنصب انتقاله الى علامة الفضلة والجر انتقاله الى علامة الاضافة ٣ والظاهر في اصطلاحهم ان الاعراب هو الاختلاف الاترى ان البناء ضده وهو عدم الاختلاف انما ولا يطلق البناء على الحركات

اي للاعراب ولا شك انها تقتضى اولا وبالذات ما هي علامة لها واما الاختلاف فهو (وانما)

ع تابع لذلك الاقتضاء فالظاهر ان الاعراب هو تلك العلامات واما قوله البناء هو عدم الاختلاف فيكون الاعراب هو الاختلاف لانهم متماثلان فقول هذا التحيل يصح ان العرب فيه شيان الاختلاف واما المبنى فليس فيه الا عدم الاختلاف ادلاحة فيه الى سبب يقتضيه بل يكفيه عدم سبب الاختلاف وقديما ان الاختلاف لا يصلح ان يكون اعرابا من الاعراب هو سبب ٢٥ < الاختلاف ولما لم يكن في المبنى الا عدم الاختلاف اى البقاء على

حالة واحدة تعين ان يسمى بناء وليس الحركة والسكون في آخره سببا لعدم الاختلاف فلذلك لم يعلق البناء على الحركات والتقابل بين عدم الاختلاف وبين سبب الاختلاف من حيث هو كذلك حاصل في الجملة وذلك كاف في جعلهما متقابلين

٤ ( قوله وانما جعل الاعراب في آخر الكلمة آه ) وادقيل الرفع علم الفاعلية مثلا فان اريد بالفاعل ما هي صفة الاسم فالوجه في جعل الاعراب في آخر الكلمة ماد كره وان اريد بها ما هي صفة لدلوله فالوجه ان يقال الدال على الوصف بعد الدال على الموصوف به

٥ للاعراب لانه ( قوله نظرا الى ان السمي عاملا في الحقيقة

( ٤ ) وانما جعل الاعراب في آخر الكلمة لانه دال على وصف الاسم اى كونه عمدة او فصلة والدال على الوصف بعد الموصوف ( قوله والعامل ما يقوم المعنى مقتضى ٥ ) انما بين العامل لاحتياج قوله قل ويختلف آخره لاختلاف العامل الى بيانه ويعنى بالثبوت نحو ما من قيام العرض بالجوهر قال معنى الفاعلية والمفعولية والاضافة كون الكلمة عمدة او فصلة او مضاف اليها وهى كالا حركات القائمة بالعمدة والفصلة والمضاف اليه بسبب توسط العامل فالوحيد كذا كونه لهذه المعاني هو التكلم و لآلة العامل ومحلها الاسم وكذا ان الواحد لعلامات هذه المعاني هو التكلم لكن الوحدة جعلوا الآلة كائنها هي الموجودة للمعنى وعلامتها كما تقدم فلها سميت الآلات عوامل ( فانه في قوله به يقوم للاستعانة ٦ نظرا الى ان السمي عاملا في الحقيقة انه والمقوم هو التكلم وليس البناء كافي في قولك قام هذا العرض بهذا المحل ولا شك ان في لفظ المصنف ابهاما ٢ لان الظاهر في نحو قام به وتقوم به هذا المعنى الاخير ( فادئت ان العامل في الاسم ما يخص بوساطته في ذلك الاسم المعنى مقتضى الاعراب وذلك المعنى كون الاسم عمدة او فصلة او مضافا اليه بالعمدة او الفصلة فاعلم ان بينهم خلافا في ان العامل في المضاف اليه هو الاسم المقدرة او من او المضاف فمن قال انه الحرف انقدر نظر الى ان معناه في الاصل هو الموقع المقدم للاضافة بين الفعل والمضاف اليه اذ اصل علام ريد علام حصل لزيد فعلى الاضافة قائم بالمضاف اليه لاجل الحرف ولا يكرهها عن حرف الجر مقدرا ٣ وان ضعف مثله في نحو خير في قول رؤية وذلك نقوة الدال عليه بالمضاف الذي هو محتص بالمضاف اليه او متعين به كما ان نصب ان مقدرة في نحو احضر الوعى صعب فادق وقع موقعها فالدية او واو الجمع كما يخفى في باب بواصب المضارع حار نصها مطردا ولذا الجر برب المقدرة بعد الواو والفاء ومن ليس بصعيب ( ومن قال ان عامل الجر هو المضاف وهو الاولى قال ان حرف الجر شريطة مسووحة والمضاف مقدم معناه ولو كان مقدرا لكان علام ريد مكرة كعلام لزيد فعلى كون الثاني مضافا اليه حاصل له بوساطة الاولى وهو الخار بنفسه ( وقال بعضهم العامل معنى الاضافة وليس شئ لانه ان اراد بالاضافة كون الاسم مضافا اليه فهذا هو المعنى المنقضى والعامل ما يقوم المعنى المنقضى ( وان اراد بها النسبة التي بين المضاف والمضاف اليه فينبغي ان يكون العامل في الفاعل والمفعول ايضا النسبة التي بينهما وبين الفعل كما قال خلف العامل في الفاعل هو الاسناد لا الفعل ( قوله فالمعرد

قائمة بالعامل بل بالاسم بواسطة العامل ٢ ( قوله لان الظاهر في نحو قام به ويقوم به هذا المعنى الاخير ) اما ان ظهور في نحو قام به فلا خفاء فيه واما في نحو تقوم به فلانه تفعل منه فعناه بحسب اللغة راجع اليه ٣ ( قوله وان ضعف مثله في نحو خير في قول رؤية ) اعني حين مثل كيف اصبحت قال خير اى بخير

٤ (قوله وكان عليه ان يضم اليه قيد آخر وهو ان لا يكون من الائمة ٣٦ السنة آه قبل الائمة الستة يعلم خروجها

من هذا الحكم بواسطة ذكرها فيما بعد وبيان اعرابها فلا حاجة الى الاحتراز عنها ورد مائه بين فيما بعد اعراب غير التصرف فكان ينبغي ايضا ان يكتفى بذلك ولا يصرح بقيد الانصراف ههنا احترازا عنه وقد يقال هي اسماء محصورة وغير التصرف لا يكاد يخصص في عدد فاحتياط في الاحتراز عن غير التصرف كيلا يقع غلط في امور كثيرة واكتفى في الاحتراز عن المحصورة بادنى شيء اذ ليس الاعتناء بحاله كالاكتفاء بما لا ينحصر مع ان الاختصار في العبارة مطلوب له جدا

٥ (قوله ويجوز ان يكون المعنى ملتبان بالضمة) فيكون البناء للاتصاف

٦ (قوله والثاني من الثلاثة الاقسام ما فيه الضمة رضا والكسرة جرا ونصبا آه) التثنية بالكسر من جمع المؤنث اولى لان الكسر من جمع المذكر قد خرج بالقيد الاول وقد احتاط في القيد الاول بفعله احترازا عما لا يخرج به القيد الثاني وهذا الاحتياط بالتالي انطب

المصرف والجمع المكسر المصرف بالضمة رضا والضمة نصبا والكسرة جرا جمع المؤنث السالم بالضمة والكسرة غير المصرف بالضمة واحوك وابوك وحوك وهوك وفوك ودومال مصدرة الى غير ياء المكمل بالواو والالف والياء التي وكلاء صافا الى مضمر وانسان بالالف والياء جمع المذكر السالم والواو وعشرون واخوانها بالواو والياء) هذا تقسيم الائمة العربية بحسب اعرابها المختلفة وذلك ان البناء الرفع ثلاثة اشياء والنصب اربعة واخر ثلاثة فهو يربط بين محل هذه الاعراب وان كل واحد منها في اى معرب يكون مبرا بمراتب اعرابها للحركات لانه الاصل في الاعراب لحظتها وقسمها ثلاثة اقسام احدها ما استوفى الحركات الثلاث كل واحدة منها في محلها اعني الضم في حالة الرفع والفتح في النصب والكسر في الجر وهوشيتان احدهما المفرد اى لا يكون مثني ولا مجموعا سواء كان مصدرا او لا (انصرف احتراز عن غير المصرف ٤ وكان عليه ان يضم اليه قيد آخر وهو ان لا يكون من الائمة الستة ولا يجوز ان يكون قوله المفرد احترازا عن انصرف فيخرج الائمة الستة ادلوا احترازه اوجب ان ان لا يستوفى شيء من النصف الحركات الثلاث وثانيهما الجامع لثلاثة قبود الجمعية احترازا عن اثني ادا اعرابه بالحروف وعن مفرد ارقدمرد كره والتكثير احترازا عن السالم لان اعراب المذكور من الحروف والمؤنث غير مستوفى بحركات والانصراف احترازا عن غير انصرف نحو مساجد ونيب) وانما اعراب الجمع المكسر اعراب المفرد اى بجميع الحركات اذا كان مصدرا لمشايبته بمفرد كونه صيغة مستأنفة ههنا عن وضع مفردة ويكون بعضه مختلف لبعض في الصيغة كما في نعت الفقة الصبيح وايضا لا يطرء في اخره حرف لين صالح لان يجعل اعرابه كما في الجمع بالواو والون (قوله بالضمة رضا الحروف والمجرور خبرا مستأدا) وقوله رضا مصدر بمعنى المفعول كقولهم الفاعل رفع اى مرفوع واصباية على الحد اى مرفوعين والفاعل فيه الجار والمجرور ودوالج ان ضمير المتكسر فيه (واسا) في قوله بالضمة بمعنى مع ٥ ويجوز ان يكون المعنى ملتبان بالضمة (ومعنى الكلام هما مع هذه الحركة المعينة في حال كونها مرفوعين اى صاحبين له المهمة) وكذا قوله والضمة نصبا وامشيه وهذا من باب انعطاف على عاملين مختلفين يجوز عند المصنف قياسا نحو ان في الدار ريذا والحجرة عمرا على ما ينبغي (٦) والثاني من الثلاثة الاقسام ما فيه الضمة رفعه والكسرة جرا ونصبا وهوشيتان واحد اعني الجمع بشرط ان يكون جمع المؤنث احترازا عن جمع المذكر الذي هو بالواو والياء والثاني ان يكون سالما احترازا عن المكسر المستوفى للحركات نحو رجال اوللصم واشتغ نحو مساجد) وانما نقص هذا الجمع الفتح واتبع لكسرا حراه له مجرى اصله اعني جمع المذكر السالم على ما ينبغي بعد (ولثالث ما فيه الضمة رضا والضمة نصبا وحرا وهو ايضا شيء واحد غير انصرف مفردا كان او مجموعا مكسرا نحو واحد ومساجد وانما نقص الكسر واشتغ لما ينبغي في به) ثم نبى بمراتب اعرابها بالحروف وقسمها ايضا ثلاثة اقسام احدها ما استوفى الحروف الثلاثة كلا في محلها وهي الائمة الستة بشرط ارادها وكونها غير

(مصرعة)



٧ ( قوله لان المصغر منها يتحرك عينه ولامه ) اي ما يصغر منها احتراز عن ذو ٨ ( قوله ونصريحه بهذه الاسماء الستة يعني عن الاحتراز عن تبيينها ) ٢٧ ( وجهه ) قبل فلا حاجة ايضا الى قوله مضافة الى غير ما المتكلم لانه

اوردها مضافة الى غيرها واجيب بان خصوصية المضاف اليه المذكور غير معتبرة والقصد الى نفي الاضافة الى ياء المتكلم فقط في عاية الحفاء فاحتج الى التصريح به وليس الاحتراز عن المصغر بصيغة المكبر ولا عن المثني والمجموع بصيغة الواحد كذلك

٩ ( قوله وايش الغرض من ردها ) قيل هي كلمة مستقلة بمعنى اي شيء وليست مخففة منه

٢ ( قوله وقال الكوفيون انها معرفة بالحركات على ما قبل الحروف آه ) ولانه لا يكون الا حركات في وسط الكلمة

٣ ( قوله وقال الربيعي ابو الحسين

٤ اوله ونى حيثما يثنى الهوى بصرى \* من حبت ما سلكتوا ادنو فانظور

٥ ( قوله يناع من زفرى فضوب جصرة ) اي قوية ضخممة وتنامه زيافة مثل الفتيق المكرم

٦ ( قوله وقال الجرمي انقلابها هو الاعراب

مصغرة واصاصها الى غير ما المتكلم لانها اذا ثبتت او جعوت فاعر انها اعراب ساثر الاسماء المشبهة والمجموعة وكذا اذا صغرت لان المصغر منها يتحرك عينه ولامه وحواء ليتم وزن فعيل وحرف العلة المجمول اعرابا يجب سكونه ليثبت به الحركة وانما اشترط اصافتها الى غير ياء المتكلم لانه يسمى ان القطوع منها عن الاضافة بحركات لا تنزكرو المضاف الى ياء المتكلم لا يثنى اعرابه على ما يسمى ٨ ( وتصريحه بهذه الاسماء الستة يعني عن الاحتراز عن تثنيها وجمعها وتصغيرها ) فلهم في اعراب هذه الاسماء اقوال الاقرب عندي ان اللام في اربعة منها وهي ابوك واخوك وجوك وهوك اعلام لتعاني المتساوية كالحركات وكذا العين في الباقيين منها اعني فوك وذكومال فهي في حال الرفع لام الكلمة او عينها وعلم العمدة وفي النصب والجزم العصلة والمضاف اليه هي مع كونها لا من لام الكلمة وعينها حرف اعراب ( وسبب هذا الوجه بعد ذكر الاوجه المقتولة فيها فمن سببوه ان هذه الاسماء ليست معرفة بالحروف بل بحركات مقدرة على الحروف فاعرابها كاعراب المقصور لكن اتبعت في هذه الاسماء حركات ما قبل حروف اعرابها حركات اعرابها كما في امره وانهم ثم حذفوا الصمة للاستقلال في الواو ساكنة وحذفت الكسرة ايضا للاستقلال فانقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها وقلبت الواو واقتوحه الفاء لتحركها وانفتاح ما قبلها ( والاعتراض عليه انه كيف حانفت الاربعة منها اعني المحذوفة اللام اخوانها من يد ودم في رد اللام في الاضافة ٩ وايش الغرض من ردها ان لم يكن لاحل الاعراب بالحرف وايضا اتباع حركة ما قبل الاعراب لحركة الاعراب اقل قبل وايضا يستفاد من الحروف ما يستفاد من الحركات في الظاهر فهلا يجعلها مثلها في كونها اعلاما على المعاني ( وقال المصنف مذهب سيويه ان لها اعرابا في تقدير الحركات ولعطى بالحروف قال لانه قدر الحركة ثم قال في الواو هي علامة الرفع وهو ضعيف لحصول الكعنية باحد الاعرابين ( ٢ وقال الكوفيون انها معرفة بالحركات على ما قبل الحروف والحروف ايضا وهو ضعيف لثل ما ضعف له ما تناول المصنف كلام سيويه وقال الاحفش انها مزينة للاعراب كالحركات وتبعر ما قال في فوك وذكومال لبقاء العرب على حرف واحد وذلك ما لا نظير له ( ٣ وقال الربيعي انها معرفة بحركات مقولة من حروف العلة الى ما قبلها وانقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها والفاء لانفتاحها كما في باحل وهو ضعيف لان نقل حركة الاعراب الى ما قبل حرفها لم يثبت الاوقنا شرط سكون الحرف المقول اليه ( وقال المازني انها معرفة بالحركات والحروف ناشئة منها للاشباع كما في قوله ٤ ادنو فانظور \* وقوله ٥ يباع من زفرى عضوب جصرة \* وهو ايضا ضعيف لان مثل ذلك لضرورة الشعر ويسوغ حذفه للاختلال الا في الوزن وايضا يبقى فوك وذكومال على حرف ( ٦ وقال الجرمي انقلابها هو الاعراب وامامه ياء لانه او عين فعلى قوله لا يكون

واسمى فاما لام او عين آه ) هذا يناسب ما قبل من ان الاعراب

هو الاختلاف والاعتراض عليه بما ذكره يساسب الاعتراض على ذلك بما تقدم من ان الاسم في التركيب الاول لا يكون معربا

في الرفع اعراب طاهر وهو صعب لدلالة الواو في الطاهر على انفاعلية كاصمة  
وقال ابو علي انها حروف اعراب وتدل على الاعراب فان اراد انها كانت حروف  
اعراب يدور الاعراب عليها ثم جعلت كالحركات فذاك ما اخترنا وان اراد ان الحركات  
مقدرة عليها الآن مع كونها كالحركات الاعرابية فهو ما حل المصنف كلام سيبويه  
عليه وقال المصنف ان الواو والالف والياء مبدلة من لام الكلمة في اربعة ومن عينها  
في الساقين لان دليل الاعراب لا يكون من نسخ الكلمة فهي بدل يعيد مالم يبدل  
منه وهو الاعراب كالتاء في بنت تقييد التانيث بخلاف الواو التي هي اصلها ولا يبقى  
ذو وفوق على حرف لقيام الدل مقام المبدل منه هذا امر كلامه ( ويقال عليه  
اي محذور يلزم من جعل الاعراب من نسخ الكلمة لعرض التحفيف فيقتصر على ما  
يصلح للاعراب من نسخها ٧ كما اقتصر في المثني والمجموع على ما يصلح للاعراب من  
سسخها اعني علامة النسبة والجمع ادهى من نسخ اثني والمجموع ( ثم يقول انما جعل  
اعرابها بالحروف الموجودة دون الحركة هي ما اخترنا توطئة لجعل اعراب المثني  
والمجموع بالحروف لانهم عموا انهم يحوجون الى اعرابهم بها لاستيفاء المفرد للحركات  
والحروف وان كانت فروعا للحركات في باب الاعراب لتقلها وخفة الحركات الا انها اقوى  
من حيث تولدها منها فاستند بها المفرد الاول لان الحروف اقوى لان كل حرف منها كركبتين  
او اكثر فمكرها ان يستبدل المثني والمجموع مع كونها فرعين ينفرد بالاعراب الاقوى  
فاختاروا من جملة المفردات هذه الاسماء واعربوها بهذا الاقوى ليثبت في المفردات  
الاعراب بالحركات التي هي الاصل في الاعراب والحروف التي هي اقوى منها مع كونها  
فروعا لها وفضلوها على اثني والمجموع باستيفائها للحروف الثلاثة كل في موضعه وكل  
واحد من المثني والمجموع لم يستوفها ولا كان كل حرف فيهما في موضعه ( وانما اخترنا  
هذه الاسماء بخلاف نحو عدلشاهنشا لثني باستلزام كل واحد منها داتا اخرى كالاج بلاخ والاب  
( للابن وخصوصا ذلك بحال الاضافة ليظهر ذلك اللام فتقوى المشابهة وخصوصا هذه الاسماء  
من بين الاسماء المفردة المشابهة لثني لان لام بعضها وعين الاخر حرف علة يصح ان يقوم  
مقدم الحركات فاستراحوا من كلمة اجتلاب حروف اجبية مع ان اللام في اربعة منها  
كانتها مجلوبة للاعراب فقط لكونها مخدومة قل نسبيا ميسيا فهي اذن كالحركات  
المجتلبة للاعراب ( وكذا الواو في فوك لانها كانت مبدلة منها انهم في الافراد لم ترد  
الى اصلها الا للاعراب وام في نحو حر فليس لانه حرف علة واما نحو اب واسم فمفردة  
الوصل فيه بدل من اللام بدليل معاقبتها اياها في النسب نحو اثني وبسوى فكان لانهما  
ليست حرف علة والحرف المقصود جعله كالحركات من هذه الاسماء واو فاخترناوها  
لنكون الواو التي فيها اصلا للرفع الذي هو اسبق الاعراب فنم لم يجعلوها منها نحو  
يد ودم اذ لانهما ( ثم نقول جعلوا الواو ياء في الجرو والفا في الصب ليكون الالف اعرابا  
مثل انفتح والياء مثل الكسر ٤ لانفتاح مقلها واسكارة وجعلت ساكنة للتحفيف  
في المعرب بالحروف التي هي اثقل من الحركات وتناسب الحركات التي قامت مقامها

٧ ( قوله كما اقتصر في  
المثني والمجموع على ما يصلح  
للاعراب من نسخها ) قد  
تقدم ان المختار عند  
الشارح ان المثني ونظيره  
كثتان في الحقيقة صارتا من  
شدة الامتزاج في حكم  
كلمة واحدة فلا يكون  
الالف في المثني كلام الكلمة  
او عينها في كونها من نسخ  
الكلمة  
٤ لالاختار نسخها

٨ قوله (على ان ما قبل لام الكلمة كان حرف اعراب) أي حال الافراد عن الاضافة ٩ قوله (وكان عليه ان يذكر ايضا مدروا) المدروا ان طرف الاليتين ولا واحد لهما لانه لو كان واحدا مذكور على ما رعى ابو جعدة نقالوا مدريان في التثنية لان المقصور اذا كان على اربعة احرف يثنى الياء على كل حال ٢ قوله (وذلك ان معنى شاء لو استعمل طرف الحلق) قال في الصحاح التاء ٢٩ يفتح بالمد واسكن عقل العبر ونحوه من حلق مثنى وكل واحد من تثنيه فهو

تاء لو افرد تقول عقلت  
العبر بشاين اذا عقلت  
يديه جميعا يحل او يطر في  
حبل وانما لم يفتح لانه  
لفظ جاء مثنى لا يفرد  
واحد فيقال ما فزكت  
الياء على الاصل لانه من  
ثبوت ولو افرد واحده  
وقبل شاء لقبيل شأ أن  
بالهمز ككسا أن ورد أن  
٣ قوله (وكان عليه ايضا  
ان يذكر ههنا هذان والذان  
ونحوهما) قال في شرح  
المفصل اسماء الاشارة كلها  
مبنية عند المحققين لاحياء  
حها الى معنى الاشارة  
كاحتياج المضمر الى التكلم  
والخطاب وتقدم الذكر  
وقال بعض الناس ان المثنى  
معرب متمسكا بالاختلاف  
كسائر المثنيات ثم اجاب عن  
هذا التمسك بالتأويل بعد  
استشكاله وقال ان ذان  
صيغة موضوعة للرفع  
وذن للنصب وحكم  
ان الحال في الذان والذين  
كذلك واختار ايضا في

لان الحركات اعراض حروف المد الساكنة وجعل ما قبلها من الحركات من جنسها  
للتخفيف والتبديد في اربعة منها ٨ على ان ما قبل لام الكلمة كان حرف اعراب واما  
في السابقين فطرف الالباب (ومعنى جوك ابور وجك او اخوه او ابنة والحلم نسب  
زوج المرأة والهن انشي المكر انشي يستحسن ذكره من العورة والفعل القبيح او غير  
ذلك) والثاني من الثلاثة الاقسام التي اعرابها بالحروف مربعة الف ونصبه وجره ياء  
وهو المثنى وما قبل عليه ومعنى المثنى كل اسم كان له مفرد ثم الحلق ما حره الف ونون ليدل  
على ان معه مثله من جنسه على ما يحكى في باب المثنى فيمكن كلاً على هذا دخلا في المثنى اد  
لم يثبت كل في المفرد (واما قوله في كل واحد سلاحي زائدة) فالالف محدودة للصورة  
كما يحكى وكذا انما اذ لم يثبت للمفرد ان ليس بمتنى ولا وضعه وضع المثنى لان الف  
كالف هضبي بخلاف ان فانه ليس بمتنى كما ذكرنا لكن وضعه وضع المثنى ادهو كقولك  
ابن اسما من مدفوف اللام مثلهم لانه من المثنى (٩ وكان عليه ان يذكر ايضا مدروا ان  
اذ لم يستعمل مفردة فان رعى انه ثابت في القدير اذ كانه كان مذكور ثم نفي لم يحكمه مثل ذلك  
في ثبوت فكل عليه ان يذكره (٢ وذلك ان معنى شاء لو استعمل طرف الحلق وليس في الطرف  
الواحد معنى المثنى كالم بغير ان يثبت للمفرد ان ادليس في المفرد معنى المثنى فاشا بان  
طرف الحلق المثنى فالتثنية في مجموع الحلق لا في كل واحد من طرفيه (٣ وكان عليه ايضا ان يذكر  
ههنا هذان والذان ونحوهما لان ظاهر مذهبنا كما ذكر في شرح المفصل انها صيغ  
موضوعة للمثنى غير مبنية على الواحد وقال ويدل عليه جوار تشديد نون هذان وانهم  
لم يقولوا ذيان والذين فتحوا دان والذان صده في المثنى يدعى ان يكون مثل عشرون  
في الجمع كلاهما صيغ موضوعة وان ثبت في الظاهر ما يوهم انه مفردا (وانما اعرب  
المثنى وجمع المذكر السالم بالحروف لان الحركات استوفتها الاحاد مع ان في احدهما  
ما يصلح لان يكون اعرابا من حروف المد ومن ثم اعرب المكسر وجمع المؤنث السالم  
بالحركات وانما اعرب هذا الاعراب المعين لان الالف كان حلق قبل الاعراب في المثنى علامة  
للتثنية وكذا الواو في الجمع علامة للجمع لمساواة الالف بمقتضى لغة عند المثنى والواو بقوله  
لكثرة عدد الجمع وهذا حكم مطرد في جميع المثنى والجمع نحو ضربا وضربوا وانما  
وانما واو هما وهما وكما وكوا انما اردوا امر الهمزة المثنى والجمع متقدم لا محالة  
على امر الهمزة فيجعل فيهما ما يصلح لان يكون اعرابا واسبق الاعراب ارفع لانه علامة  
المد كما ذكرنا فاجعلوا الف المثنى وواو المجموع علامتي الرفع فيهما ولم يبق من حروف الين  
وهي التي هي اولى بالقيام مقام الحركات الا الياء والجيم والصاد في المثنى والمجموع والجيم

شرح الكافية بناؤها فعلى هذا يجب على المص

ههنا ان لا يذكرها لانه يصدد بيان الاعراب والاعراب فيها على ما اختاره نعم على مذهب من جعلها معرفة  
يجب ذكرها اذا لم يجعل مشاة في الحقيقة والمصنف اعماز انك كونها موضوعة للمثنى لنتيها له الحكم  
بكونها غير معرفة واذا جعلت معرفة فالصواب ان تجعل مشاة حقيقة لكن قد خولف فيها نوع مخالفة القياس القياس مفرداتها



اولى بها فقلبت الف المثني وواو الجمع في الجريه فم يبق للصب حرف فاتبع الجرود  
ارفع لكونها علامتي الفضلات بخلاف الرفع وترك فتح ما قبل الياء في المثني ابقاء على  
الحركة الثابتة قل اعراب المثني مع عدم استقلالها ( واما اصم قل ياء الجمع فقلبت  
كسرا لاستقلاله قبل الياء الساكنة لوابقبت والتباس الرفع بغيره ونظائر السعي لو  
قلبت الياء لضمة منقلها وواو اعراب ان تغيير الحركة اولى من تغيير الحرف ٢ فارتفع التباس  
المجموع بالمثني بسبب كسر ما قبل ياء المجموع ان حذف نوباهما لا صافه وكسر  
النون في المثني لكونه توبيا ساكنا في الاصل والاصل في تحريك الساكن اذ اضطرابه  
ان يكسر لما يحى في التصريف وفتح في الجمع للفرق لحصل الاعتدال في المثني بخفة  
الالف ونقل الكسرة وفي الجمع بفتح الواو وحفة الفتحة واما ابياء فيها فطارية  
للاعراب كادكرنا ( وقال سيبويه حرف المد في المثني والمجموع حروف اعراب فقل  
بعض اصحابه الحركات مقدرة عليها قياسا على مذهبه في الاسماء الستة فالمثني والمجموع  
اذن معرمان بالحركات المقدرة كالفصور ٣ وفهم الاعراب من هذه الحروف بضعف  
هذا القول ( وقال ابو علي لا اعراب بمقدر عدد سيبويه على اخروف لان النون عده  
عوض من الحركة والتنوين قال وانما يدل من الحركة مع ككون انقلاب الحرف دالا  
على المعنى لان الانقلاب معنى لانه فقصده الاعراب القصي وتقول ماى شئ تعرف ان  
هذه الحروف كانت في الاصل حروف الاعراب ولم لا يجوز كما احتزنا ان يحسن ما هو علامة  
المثني والمجموع قل كونه حرف الاعراب علامة الاعراب اصب فيكون علامة المثني  
والمجموع وعلامة الاعراب معا ادلنا في بينهما ٤ ثم تقول الدال على المعنى هو الفالف  
والواو والياء وهى لفظية ( فان قبل كيف يكون معرب بلا حرف اعراب ( قلنا دال انما  
يلزم اذا اعراب بالحركات لانها لا بد لها من الحروف فاما اذا اريد الاعراب بالحروف  
فان الحرف لا يحتاج الى حرف اخر يقوم به ( وقال الاحفش والدرقي والمرادها دلائل  
الاعراب لا حروف الاعراب ( وقال الكوفيون هى الاعراب ومعنى القواين سواء فان  
ارادوا انها ريدت من اول الامر للاعراب فبه نظر ادبى ان يصاغ المثني والمجموع  
اولا ثم يعرما وان ارادوا انهم جعلوا علامتي المثني والمجموع دلائل الاعراب فدار ما احتزناه  
( وقال الجرمي هى حروف الاعراب وانقلابها علامة الاعراب على مذهبه يكونان في الرفع  
معربين بحركة مقدرة اذا الانقلاب لم يحصل بعد كادكره على مذهبه في الاسماء الستة ( وقال  
بعضهم الاعراب بالحركات مقدر في مثلوا الف والواو والياء والحروف دلائل الاعراب  
وهذا قريب من قول الكوفيون في الاسماء الستة والكلام عليه ما مرهناك ( فان قبل علامة  
الاعراب لا تكون الا بعد ندم الكلمة وانتم احتزتم في الاسماء الستة وفي المثني والمجموع  
حصولها قل تمام حروفها ( فالجواب ان حق اعراب الكلمة ان يكون بعد صوغها  
وحصولها كمال حروفها وفي اخرها لما تقدم من ان الاعراب دال على صفات الكلمة  
فيكون بعد ثوبتها فان كان بالحركات فلا بد ان يكون على حرفها الاخير ومحل الحركة  
بعد الحرف كما فيكون الحركة بعد جميع حروف الكلمة واما اذا كان بالحروف التي

٢ قوله ( فارتفع التباس  
المجموع بالمثني بسبب كسر  
ما قبل ياء المجموع ) قد توهم  
بعضهم ان الفرق بكسر  
الدون وقصها لدفع الالتباس  
بين المثني والمجموع من  
المعنى اللام في حالي الصب  
والجر وذلك لسقوط لام  
الفعل فلا يحصل الفرق  
بحركة ما قبل ياء الاعراب  
فرق بحركة النون فيقال  
في المثني اشقين بكسر النون  
وفي الجمع اشقين بفتحها  
وهكذا مصطفى ومصطفى  
وهو سهو لان لام الفعل  
لا يحذف في المثني فيقال  
اشقين و اشقين  
ويحذف في الجمع فلا اشتباه  
حتى يفرق بالنون  
٣ قوله ( وفهم الاعراب  
من هذه الحروف بضعف  
ضعف بنفسه واضعفه  
غيره واما ضعفه فعناء نسبة  
الى الصنف  
٤ قوله ( ثم تقول الدال على  
المعنى هو الفالف والواو )  
لا الانقلاب

هي من سنج الكلمة فلا بد ان يكون الحرف آخر حروفها ويكون الاعراب بها ايضا  
بعد ثوت جميع حروف الكلمة لانها انما تجعل اعرابا بعد ثوت كونها آخر حروف  
الكلمة امنون اثني والجمع فالدى بقوى عدى انه كالتون في الواحد في معنى  
كونه دليلا على تمام الكلمة وانها غير مضافة لكن الفرق بينهما ان التون ه مع افادتها  
هذا المعنى يكون على خمسة اقسام كما مر بخلاف النون فانه لا يثوبها من تلك المعاني  
شيء (واعما بسقط التون مع لام التعريف لاستكراه اجتماع حرف التعريف مع حرف  
يكون في بعض المواضع علامة للتكثير ولان سقط النون معها لانها لا تكون للتكثير  
( وكذا سقط النون للنساء في نحو يارب ولا رجل بخلاف النون في نحو يازيدان  
ويازيدون ولا مسلمين ولا مسلمين لانها ليست للتكثير كالتون ) وكذا يسقط التون  
رفعا وجرا في الوقف بخلاف النون لانها منحركة واسكان المتحرك يكتفي في الوقف  
وان كان الحرف الاخير ساكنا فان كان ذلك بعد حركة الاعراب وهو التون فقط  
حذف بعد الضم والكسر وقلب الالف بعد الفتح لانه حرف معرض للحذف لعدم  
لزومه للكلمة وضعفه بالسكون والوقف محل التحفيف والحذف فحقت بعد الفتح  
بقليها الفالحة الالف وحذفت بعد الضم والكسر لتقل الواو والياء وقلها حرف  
علة لما يحى في التصريف من المناسبة بينهما ( وان كان الساكن حرفا خيرا من جوهر  
الكلمة فان كان حرفا صحيحا نحو لصر و من و كم بقيت بحالها وكذا ان كانت الفالحة  
نحو الفتى وحلى وبخشي وان كانت واوا او ياء نحو القاضي وبرعى وبدعو فالاولى  
الاثبات وجرا الحذف كما يحى في باب الوقف ( وقال سيبويه انون في الاصل عوض  
من حركة الواحد وتثنيه مع لال حروف المد هذه حروف اعراب امتعت من  
الحركة فجاء بالتون بعدها عوضا من الحركة والتون الذين كان المفرد يستحقهما  
ثم والحركة وان كانت مقدرة على الحروف عند بعض اصحابه لكن المظهر  
كانت كالعدم ثم انه رجع صاحب الحركة مع اللام اى جعل عوضا منها بعدما كان  
عوضا منهما فتست معها ثبات الحركة وجانب التون مع الاضافة فحذف معها  
حذف التون فهي في نحو جاني رحلان يافى عوضا منهما وهو الاصل وفي الرحلان  
عوض من الحركة فقط وفي رجلا زيد من التون فقط وفي رجلان وقفليس عوضا  
منها ولا من احدهما وفي نحو يازيدان ولا رجلين عوض من حركة البناء فقط وفيما  
قال بعد لار حروف العلة الدالة على ما دللت عليه الحركة معية عن التعويض من الحركة  
( وقال بعض الكوفيين انه تنوين حركت للساكنين فقويت بالحركة وهو  
ما احتزنا ان ارادوا انه كالتون في معنى كونه علامة التمام لافى المعاني الخمسة وقيل  
هو بدل من الحركة وحدها وهو ضعيف لحذفها في الاضافة ( وقال الفراء هو للفرق  
بين المفرد المنصوب الموقوف عليه بالالف والثني المرفوع وثبوته مع اللام يضعفه  
وكذا مع الياء وواو الجمع ( وقيل هو بدل من تنوين في الثني ومن اكثر في المجموع  
ساد على ان المتنى كان في الاصل مفردا مكررا مرتين والجمع مفردا مكررا اكثر منهما

ه مع كونها علامة  
الكمال تكون على  
افادته هذا المعنى على  
خمس اقسام نضه

قول خرطت الورق اذا حثته وهو ان يقبض من عملاه ثم يمدك عليه الى اسفله والقتاد شجر له شوك مثال الابر (صحاح)

٦ فيها وان لم يتبع نفسه ٢ قوله ولم تبدل النساء من الباء الا في اثنتين اي من لفظها فان التاء فيها بدل من الباء في اثنتين

٣ قوله (وعند الجرmy) قال ابو عمر والجرmy الالف ملحقة والالف لام الفعل فعنده وزنه فعمل ولو كان الامر كما زعم لقولوا في السبة اليها تلتوى فلما قالوا كلوى واصفوا النساء علم انهم اجروها بجرى النساء التي في اخن التي اذا نسبت بها قلت اخوى

٤ قوله قال في كنت رجلها سلامي زايد قاه وقال في الصحاح هكذا في كنت رجلها سلامي واحدة كلتاها مقرونة بزيادة اراد في احدي رجلها السلاميات عظم الاصابع قال ابو عبيدة السلام في الاصل عظم يكون في فرس البعير اخره ومن يحترث حرثي وحرثك يهزل

ودون تصحيح ذلك ٦ خرط اقتاد ومع تسميته نقول انهم مصوعان صيغة اسم مفرد ككلا ورجال وعشرة فلا يستحقان الانويسا واحدا لانه اهدر ذلك التكرير اللفظي (واما كلا فاعرب اعراب المثني لشدة شهده لفظا يكون آخره انفا ولا يفتك عن الاضافة حتى يميز عنه بالتحديد عن النون ومعنى يكونه مثني اعني وخص ذلك بحال اضافته الى المصمر وهو ثلاثة اشياء نحو كلاهما وكلاهما وكلا لانه اذا كان مصفا الى المصمر فالاعلى كونه جاريا على المثني تا كيداله نحو جاني الرحلان كلاهما وحث كلاهما وجثما كلاهما وان جاز ايضا ان تقول كلاهما جاني بعد دكر شخصين فلا يكون تا كيدا وكذا كلا كاحثما وكلاء حثا وادان في الاعلى جاريا على المثني وهو موافق له معنى ولعل كما مروا اصل المثني ان يكون معربا فالاول جعله موافقا لنبوه في الاعراب ثم طرد ذلك ٦ فيما اذا لم ينع المثني اعرب نحو حثا كلانا وجثما كلاهما وكلاهما وكلاهما جاني (واما اذا اصب الى المصمر فانه لا يجرى على المثني اسلا ادلا يقال جاني اخواك كلا اخويك وكساة يعرويه مضافا الى المظهر انص اعراب اثني (ودكر صاحب المعنى ان بعض العرب بنت الالف في كلا وكلتا مضافين الى المصمر في الاحوال كافي المصدين الى المظهر ولا ادري ما صحته (والف كلا بدل من الواو صديديه لا بدال التاء منها في المؤنث كافي اخن وبنت ٢ ولم تبدل التاء من الباء الا في اثنتين وقال لسيرافي هو بدلا من الباء لسماع الامانة به (واما انكسرة فلان تؤثر عند انصاف في امة الالف امثلة عن الواو ويجي الكلام عليه في باب الامانة (وكثي معنى والالف للتأنيث جعل اعراما كما في كلا وانما تحي الالف التأنيث بعد التاء ولم يكن جمعا بين علامتي التأنيث لان التاء لم تحمض للتأنيث فلماذا جاز توسعها بل فيها راحة من كونها بدلا من اللام في المؤنث كاحت وبنت وثنان ولهذا لم يفتح ما قبلها ولم تغلب تاء بنت واحت في الوقف هاء (واجاز يونس اخني وبنتي ولو كانت لمحض التأنيث لم تجر هذه الامور (والالف ايضا ما كانت تعبر للاعراب صارت كانهما لم يثبت التأنيث فجاء الجمع بينهما ٣ وعاد الجري ورنه ففتن ولم يثبت مثله في كلامهم (وعند الكوفيين الالف في كلا وكلتا للتشديد ولزم حذف نوبهما للرومهما للاضافة وقالوا اصلهما كل العبد للاضافة فحذف احدى اللامين وزيد الالف التثنية حتى يعرف ان المقصود الاحاطة في المثني لافي الجمع قالوا ولم يستعمل واحدهما ادلا لاحاطة في الواحد فلفظهما كلفظ الاثنين سواء وقالوا ويجوز للضرورة استعمال الواحد ٤ قال في كنت رجلها سلامي زائدة \* كلتاها مقرونة بواحدة \* وقال في كنت كفيه تولى دائما \* يحوش من عفا ونم \* والجواب انهما لو كانا مثنى لم يجر رجوع ضمير المفرد اليهما قال \* كلانا اداناهل شيا فافته \* وقال تعالى \* كلنا الحسب انت اكلها \* ولوجب قلب انفيهما نسا وحرا اصيبا الى المصمر والى المظهر كسائر الثني (واما اليتان فالالف حذف فيهما للضرورة بدليل فتح التاء ولو كانت مفردة لوجب كسر التاء في قوله في كنت وضمه في قوله كنت كفيه ولكان معنى المفرد محذورا لغير المثني (واعلم ان كلا وكلتا لاتضافان الا الى المعرف لان



٥ قوله قال انما افردت اولو  
وعشرون) قيل كان الواجب  
حينئذ على المص ان يذكر  
اولات مع جمع المؤنث السالم  
٦ قوله (واما عليون  
وقلون فانها جمع عليّة) العلية  
بالكسر الغرفة وزنها فاعلية  
من المضاف هكذا قال بعضهم  
وقيل هي بالضم وزنها فاعلية  
٧ قوله (ولما ان نحد المثنى  
بانه اسم دال آه) هذا كلام  
لا يجدي نفعاً في دفع قول  
المص لان اعتراضه على  
النسبة مبني على تحديدهم  
المثنى والجموع بما تقدم  
ذكره ثم ان اراد ان لنا ان  
نختار لهما حين آخرين لا  
نحتاج معهما الى استثناء تلك  
الامور فلا كلام فيه

٨ قوله (وامادوو) فيلزم  
فيه حذف الون بسبب لزوم  
الاصافة

٩ قوله (والثاني باب غلامي)  
الاولى ان يقال يعني كل  
ما عرب بالحركات لفظاً من  
المفردات والجموع المكسرة  
وجمع المؤنث السالم اذا  
اصيف الى ياء المتكلم فيخرج  
ايضاً نحو عصاي وسكاري  
ويدخل فيه نحو عبادي  
ومسلماتي ايضاً

وضعهما لتأكيده ولا يؤكد التأكيده المعنوي الا المعارف كما يجيء في باب المضاف اليه يجب  
ان يكون مثنى اما لفظ ومعنى نحو كلاً لرحلين او معنى نحو كلاً (ولا يجوز تعريق المثنى  
الا في الشعر نحو كلاً زيد وعمر) والحق التاء بكلام مضاف الى مؤنث افصح من تجريده نحو  
كلاً المرأتين ويجوز الحمل على القطع مرة وعلى المعنى اخرى قال تعالى ﴿وَكُنَّا الْجَنِينَ آتَتْ  
اَكْثَاهَا﴾ ثم قال ﴿وَجِئْنَا بِهَا خَلْقًا نَهْرًا﴾ (والقسم الثالث ما قبل الواو والياء) ٥ قال  
انما افردت اولو وعشرون واخواتها بالذكر لان جمع المذكر السالم كل اسم ثبت معرده  
ثم الحق بذلك المفرد واو ونون دلالة على ما فوق الاثنين وليس اولو وعشرون واخواتها  
كذلك لان اولو موضوع وصع جمع السلامة وليس به ادلم يأت اول في المفرد وكذا  
عشرون واخواته وليس عشرون ثلاث واربع احاد العشرون وثلاثون واربعون وان اوهم  
ذلك ادوا كان كذلك لقبيل لثلاث عشرات مع كل عشرة تزيد عليها عشرون لان اقل الجمع  
ثلاثة وكذا قيل ثلاثون للتسعة مع كل ثلاثة تزيد عليها ٦ واما عليون وقلون ونحوهما فانها  
جمع عليّة وقلة ونحوهما وان كانت على خلاف القيس هذا قوله ٧ (ولما ان نحد المثنى بانه اسم  
دال على مفردين في آخره اسم اوباء ونون مريدتان يداخل فيه اثنان وثلاثين ومدرّوان  
واللهان وهذان بخلاف كلاً فلا تختص الى افراد هذه المنبئات بالذكر ويحد جمع المذكر  
السالم بانه اسم دال على اكثر من اثنين في اخره واو اوباء ونون مريدتان يداخل فيه اولو  
وعشرون واخواته ٨ وامادوو وهو داخل في حد الجمع المذكور على اي وجه كان  
لان واحده دو قال ﴿ولكني اريد به الدويبة﴾ قوله (التقدير فيما تعدد كمصي وعلامي  
مطلقاً واستقل كفاض رها وجرا ونحوه على رها واللفظي فيعداه) هذا بيان ان  
الاعراب المذكور في اي الاسماء المعربة يكون مقدراً وفي ايها يكون ظاهراً حصر الاسماء  
المقدرة الاعراب لا يمكن ضبطها في ما لم يذكر منها طاهر الاعراب (قوله فيما تعدد  
اي في معرب تعدد اعرابه فحذف المضاف وهو اعراب واقام المضاف اليه اعني الضمير  
مقامه فصر مرهوعاً فاستتر في الفعل «اعلم ان تقدير الاعراب لاحد شيئين اما تعذر  
الصيغة واستحالة وامتناعه واستنقذه فالتعذر في بابين يستحيل في كل واحد منهما  
على الاطلاق اي رها ونصباً وحراً الاول باب عصي يعني كل معرب مقصور فانه يتعذر  
اعرابه لفظاً في الاحول الثلاث لان الالف لو حاولت تحريكه لخرج عن جوهره وانقلب  
حرفاً اخر اي همزة فلا يمكن تحريك الالف مع بقائه الفاً ٩ والثاني باب غلامي يعني كل  
مفرد احترازاً عن نحو غلامي ومسلمي مضاف الى ياء المتكلم فانه يتعذر الاعراب اللفظي  
فيه مطلقاً ايضاً لان اعراب المضاف متأخر عن اضافته وذلك لان الاسم انما يستحق  
الاعراب بعد تركيبه مع عامله كما تقرر في قولك جاء غلام زيد مثلاً يستحق المضاف  
الاعراب الابعاد كونه مسداً اليه اي كونه عمدة الكلام اذ هو المقتضي لرفع الاسماء وكونه  
مسداً به مسوق بشوته اولا في نفسه والمستداليه الجيء في مثلاً ليس مطلق الغلام  
بل الغلام المتصرف بصيغة الاصافة الى زيد فالاعراب مسوق بالاصافة فالاول الاضافة

٢ قوله ( لا اضافوا الاسم المفرد الى ياء المتكلم التزاموا ان يكون ٣٤ حركة ما قبل الياء كسرة ) يحتمل على

الشارح ان يقال كان الاولى ان يحمل تلك الكسرة المجتلية للياء بعد ورود العامل علامة الاعراب ايضا فتكون الكسرة حينئذ مفيدة لقائدين بعدما كانت مفيدة لعائدة واحدة على قياس ما اختاره في علامة التنبيه والجمع فيكون اعراب علامي لفظيا في حالة الجر كما هو الاصل ٢ قوله والطرف محل التغير فن نمم لم يكسر الصم ) اي لم يقلب الضم كسرا ٣ قوله ( فحوسيل كهيام ) الهيام بالضم اشد العطش وجنون العشق وداء يأخذ الابل فتهم في الارض لاترعى ٤ قوله ( وان كان الاسم ) الى قوله لي مؤخر عن قوله وليست الياء الساكنة الى قوله كهيام ٤ قوله ( فقالوا في جمع الوي لي ) الاولى هو الرجل المجتنب المفرد ولا يزال كذلك ٦ قوله ( واما لفظة في في الاحوال الثلاث فقد دخلت في باب علامي ) دخول في في باب علامي ظاهر لاشبهه فيه واما في فيجتمل ان يقال اعرابه بالواو تصديرا في حال الرفع وبالياء لفظا في حال النصب والجر على قياس مسلمي وكأنه انما ادرجه في باب علامي نظرا الى احواله والى اللغة الاخرى فيه وان كانت قليلة ( في قسم )

ثم كون المضاف عدة او فضلا ثم الاعراب ( ثم نقول انهم ٢ لا اضافوا الاسم المفرد الى ياء المتكلم التزاموا ان يكون حركة ما قبل الياء كسرة لتوافقها فدارادوا الاعراب بعد ذلك وحدوا محل الاعراب مشتغلا بحركة لازمة واحتمال الحرف لركنتين متحالفتين كانتا او ممتثلتين مستحيل ضرورة ( وكذا في نحو قاضي في المفرد يستحيل ظهور الاعراب فيه لو حوب ادغام حرف الاعراب ( واما المستقل اعرابه فشيء يستقل في احدهما رهيا وحر او في الآخر رفعا فالاول اسم المقوص اي الذي حرف اعرابه ياء قبلها كسرة فيستقل الصم والكسر على الياء المكسور ما قبلها وذلك محسوس لضعف الياء وثقل الحركتين مع تحريك ما قبلها بحركة ثقيلة فان سكن ما قبلها وما قبل الواو لم تستقل الحركتان عليهما نحو ظي ودلو وكري ومفرو واما الفتحة لمحضها لانستقل على الياء مع كسرة ما قبلها نحو رأيت القاضي ويسمى هذا النوع مفوصا لانه نقص حركتين وسمى نحو الفتي والعصى مقصورا لكونه صدام المدود اول كونه مجموعا من مطلق الحركات والقصر الممع والاول اولي لانه لا يسمى نحو علامي مقصورا وان كان مجموعا من الحركات الاعرابية ايضا هذا مع انه لا يجب اطراد الانقلاب وابضا مذهب النحاة ان نحو علامي منى على مايجي والمقصود من القاب المغرب ( والثاني كل جمع مذكر سالم مصاف الى ياء المتكلم فادرفعه وحده مقدر فيه وذلك نحو جائي مسلمي والاصل مسلمي احضعت الواو واياء مع تمثلها في الين واويهما ساكنة مستعدة للادغام فقلت اتفقهما الى احضهما اعني الواو الى الياء اذ المراد بالادغام التحفيف وكذا يعمل لو كانت الثانية واوا نحو سيدوميت وان كان القياس في ادغام المتفارين قلب الاول الى الثاني كمايجي في التصريف ان شاء الله تعالى وادغم بعد القلب اولاهما في الاخرى وكسر ما قبل الياء لانغام ماشرعوا فيه من التحفيف ولكون الصممة قريبة من الطرف ٢ والطرف محل التغير فن نمم لم يكسر الصم في نحو سيل وميل اي لانه لم يسفه تخفيف اخر حتى يتم به ولم يكن الصم قريبا من الطرف وليست الياء الساكنة المدغمة في امتناع انضمام ما قبلها كالياء الساكنة غير المدغمة فان ذلك لايجوز فيها ولذا قيل في جمع ابض يبض وفي ضلي من الطبيب طوبى واما المدغمة في المتحركة فكأنها متحركة لصيرورتها مع المتحركة كحرف واحد ٣ فهو سيل كهيام ( ٤ وان كان الاسم الذي قلب واوه ياء للادغام في الياء على اخف الاوزان اي ثلاثيا ساكن الوسط حوزوا ايضا بقاء الضم على حاله ٥ فقالوا في جمع الوي لي فثبت ان الواو الذي هو علامة الرفع مقدر في جائي مسلمي ( واما في حالة الجر والصب فالياء باقية الا انها ادغمت والمدغم ثابت ولعله انما لم يعد نحو جائي صالحا اقوم وصالحوا القوم ورأيت صالحى القوم ومررت بصالحى القوم من المقدر حرفه لظهور عروض الحذف لان الكلمتين مستقلتان بخلاف نحو مسلمي فان المضاف اليه لكونه ضميرا متصلا بجزء المضاف ( ٦ واما لفظة في في الاحوال الثلاث فقد دخلت في باب غلامى قلذا لم يرد بالذكر وكان عليه ان يعد في المستقل اعرابه الموقوف عليه رهيا وجرا بالسكون نحو جائي ريد ومررت بريد وان يعد

قياس مسلمي وكأنه انما ادرجه في باب علامي نظرا الى احواله والى اللغة الاخرى فيه وان كانت قليلة ( في قسم )

في قسم المتعذر اعرابه مصفاً أصحى في نحو مرريد و مرريدا و مرريداً لكونه معرماً مقدر  
 الاعراب وحوالاً لاشتغال بحركة الحكاية \* واعلم ان مذهب النحاة ان باب غلامى منى  
 لا صاقته الى المسمى وخالقهم المصنف كما رأيت لانه عده من قسم العرب بقدر اعرابه وهو الحق  
 بدليل اعراب نحو علامه و علامت و علامى و من ايسلهم ان الاضافة الى اسمى مطلقاً سب  
 الباء من لهما شرط كما يحكى في الصروف اذية فاذا عرفت العرب الذى اعرابه مقدر  
 امامه او في بعض الاحوال دون بعض فابق من العربيات اعرابه ظاهر وهو قوله والقطى  
 فيما عده \* قوله (غير انصرف ما فيه علتان من تسع او واحدة منهن تقوم مقامهما وهى \*  
 عدل وودف وثابت و معرفة ونعمه ثم جمع ثم تركب \* واسون رائدة من قلها ان \*  
 ووزن من وهذا القول تقريب \* مثل عمرو وجر و صفة و ريند و ابراهيم و مسحد و معدى  
 كرب و عران واحد و حكمه ان لا كسر ولا تنوين) قوله ما فيه علتان \* اعلم ولا ان قول النحاة  
 ان الشئ العلى علة لكدا لا يريدون به انه مو حساله بل المعنى ان الشئ اذا حصل ذلك لشي  
 يسعى ان يختار لتكلم ذلك الحكم لاسفة بين ذلك الشئ وذلك الحكم والحكم  
 في اصلاح الاصوليين متوحده العلة و اياه على المصنف بقوله و حكمه ان لا كسر  
 ولا تنوين لان سقوط الكسر والتنوين في غير المنصرف مقتضى العلتين ونسبتهما اجب  
 لكل واحد من لسرور في غير المنصرف مسووعة محرران كل واحد منهما حره العلة لانه  
 تامة اذ حتمت ان ينسب اليها يحصل الحكم فانه التامة ان مجموع عتبت او واحدة منها تقوم  
 مقامها مع حصول شرط كل واحد منها و ستعرف اشروط ان شاء الله \* الى (ويدخل في الحد  
 الذى ذكره المصنف لغير المنصرف ما دخله الكسر والتنوين للضرورة والتناسب  
 ٨ وكذا المجموع بالالف والتاء عم والمجموع بالواو والياء على ثبوت كسبت ومسلمون  
 وان لم يحذف منهم الكسر والتنوين لثبوت العلتين في جميع ذلك (فى قوله بعد ويجوز  
 صرفه للضرورة او التناسب نظر لان الصرف على قوله عبارة عن تعرى الاسم عن السبب  
 المعتبرين وعن السبب الفهم مقامهم وهو في حال الضرورة وقصد ان سب غير محدد عنهم  
 فكل الوجه ان يقول ويزول حكم غير المنصرف للضرورة او التناسب لان حكم غير  
 المنصرف حكم قد يتخلف عن العلة بخلاف حكم العرب اعني اختلاف الآخر باختلاف  
 العوامل لفظاً او تقدير فانه لا يتخلف عن علة الاعراب ٩ وعلى ما حد النحاة غير المنصرف  
 اعني قولهم هو ما لا يدخله الكسر والتنوين للسببين يحوز ان يقبل يجوز صرفه  
 للضرورة (٢ وكذا على ما حد المصنف يكون ما دخله اللام او الاضافة مما فيه علتان  
 من التسع غير منصرف وعند غيره هو منصرف سواء قالوا ان الكسر سقط تعال التنوين  
 او قالوا ان الكسر والتنوين سقطا معا وذلك ان اكثرهم قالوا ان الاسم لا يتبدل بالفعل حذف  
 لاجل مشابهته اياه علامة تمككه التى هى التنوين اى علامة اعرابه لان اصل الاسم  
 الاعراب واصل الفعل البناء وجعلوا ترك الصرف عذرة عن حذف التنوين وقالوا  
 ثم تعه الكسر بعد ضرورة الاسم غير منصرف (وقولوا هذا القول ٣ بانه لالم يكن مع

٨ قوله (وكذا المجموع  
 بالالف والتاء علاماً) للمصنف  
 ان يمنع وجود السببين  
 المعتبرين في مسلمات علما كما  
 عرف من كلام العلامة  
 وان يجعل التنوين للقبالة  
 لا للتكر وان يحذف كسر

٩ قوله (وعلى ما حد النحاة  
 غير المنصرف اعني قولهم  
 هو ما لا يدخله الكسر)  
 سبب دخول المص من هذا  
 الحد ما سبق في حد الحرف  
 ٢ قوله وكذا على ما حد  
 المص يكون ما دخله اللام  
 او الاضافة آه) قد يقال  
 دخول اللام والاضافة  
 يوجب ضعف المشابهة مع  
 الفعل فيزول اعتبار السببين  
 او احد هما فلا يكون في الاسم  
 مع اللام او الاضافة سببان  
 معتبران كما في هذا اذا اعتبر  
 مقاومة سكون الوسط لاجل  
 السببين فيمكن ان يدعى  
 صرف الاسم مع اللام  
 او الاضافة على مذهبه ايضا  
 لان المراد مما ذكره في الحد  
 سببان معتبران لثلاثين  
 بنحو هند اذا صرف ولا  
 يمكن اجراء ذلك في الضرورة  
 او التناسب

٣ قوله (بانه لالم يكن مع  
 اللام او الاضافة تنوين حتى  
 يحذف) اى حتى يحذف  
 لاجل السببين فيصير ممنوعا  
 من الصرف بحذفه ٥



اللام والاضافة تنوين حتى تحذف لمع الصرف لم يسقط الكسر فظهر ان سقوطه لتبعية  
التنوين لا بامانة ٤ فعلى قول هؤلاء نحو الاجر واجركم مصرف لان التنوين لم توجد  
فمحذوف كما في اجران واجعون (وهو قال بعضهم انه لما شبه الفعل حذف الكسر والتنوين معان  
الصرف ونحو الاجر واجركم عندهم ايضا مصرف لان الكسر والتنوين لم يحذفا  
ولا احدهما مع اللام والاضافة لمع الصرف والاول اقرب اعني ان الكسر سقط تعام  
للتنوين وذلك انه يعود في حال لصورة مع التنوين فاعلمه مع انه لا حاجة داعية الى  
امادة الكسر اذ الوزن يستقيم بالتنوين وحده فلو كان الكسر حذف ايضا لمع الصرف  
كالتنوين لم يعد لا ضرورة اليه اذ مع الضرورة لا يرتكب الا قدر الحاجة (واما مع الكسر  
في الحذف لان التنوين يحذف لمع الصرف ايضا كما في الوقف ومع اللام والاضافة  
والنساء فارادوا النص من اول الامر على انه لم يسقط المشابهة الفعل لا لالاضافة ولا للنساء  
ولالشيء اخر فحذفوا معه صورة الكسر التي لا تدخل الفعل ولهذا يؤتى بنون العماد  
في نحو ضربني ويضربني (واما لم يظهر ان مع الصرف في المثنى وجمع المذكر السالم مع  
اجتماع السببين نحو اجران ومطلون علمين لانهما ليس لهما ليس لانهما ليس لانهما ليس لانهما  
حتى يحذف فينبه الكسر (واضا فان النصب فيهما نافع للجر فربما ينفع الجر النصب بل  
ان سمي بهما واعربا اعراب اعراد اي جعل النون معتقب الاعراب وحب مع صرفها  
للعثنين لان اذن فيهما تنوين تشكر ولا ينفع نصحها الجر (ثم نقول اصل الاسم الاعراب  
كاد كرا ثم قد يشق مشابهته للفعل وهي على ثلاثة اشياء (احدها وهو اقواها ان يصير  
معنى الفعل سواء كما في اسماء الاعمال فبني الاسم نظرا الى اصل الفعل الذي هو البناء  
ويعطى عليه (وثانيها وهو اوسعها ان يوافق من حيث تركيب الحروف الاصلية وبشابهة  
في شيء من المعنى كاسم الفاعل والمفعول والمصدر والصيغة المشبهة فيعطى عمل الاعمال  
التي فيه معانها ولا يبنى لضعف امر الفعل في البناء بتصل بعضه وهو المضارع على الاسم في  
الاعراب فلا يبنى منه الاقوى المشابهة للاصل اي الذي معناه معنى الفعل سواء كاسم الفاعل  
(وثالثها وهو اخصها ان لا يشبه لفظا ولا يتضمن معناه ولكن يشبه بوجه بعيد ككونه  
فرعا لاصل كان الاعمال فرع الاسماء فاداة واشتقاقا اما الافادة فاحتياح الفعل في كونه كلاما  
الى الاسم واستغناء الاسم فيه عنه واما الاشتقاق فيسمى في باب المصدر فلا يبنى بهذه المشابهة  
لضعفها مع ضعف الفعل في البناء ولا يعطى بها عمل الفعل لان ذلك يتضمن معناه الطالب  
للفاعل والمفعول وهو مخلو من بل نزع بهذه المشابهة علامة الاعراب فيكون اسما  
معربا بلا علامة اعراب ثم ينفع الكسر على قول ابي ترغ التنوين والكسر معا كما تقدم  
(واما احتياج في هذا الحكم الى كون الاسم فرعا من جهتين ولم يفتنع بكونه فرعا  
من جهة واحدة لان المشابهة بالفرعية مشابهة غير ظاهرة ولا قوية اذ الفرعية ليست  
من خصائص الفعل الظاهرة بل يحتاج في اثباتها فيه الى تكلف كما مضى وكذا اثبات  
الفرعية في الاسماء بسبب هذه العلل غير ظاهر كما يحى فارتكف واحدة منها الادا قامت

ه لاجل السببين والاسقف  
ههنا وكان الاسم ممنوع  
الصرف من هذه الجهة  
٤ قوله (فعلى قول هؤلاء  
نحو الاجر واجركم  
منصرف) وانما مثل بالاجر  
واجركم لان دخول اللام  
والاضافة لا ينافي وجود  
شيء من سببه بخلاف ما فيه  
علمية مؤثرة نحو اجدك  
وعثمان اذ لا علمية مع الاضافة  
واللام فيكون هذا صمد المص  
ايضا منصرفا ولذلك قال  
اولا يكون ما دخله اللام  
والاضافة مما فيه علمتان من  
التسع غير منصرف  
٥ قوله (وقال بعضهم انه  
لما شبه الفعل حذف الكسر  
والتنوين آه) كان القياس  
على قولهم ان يحذف الكسر  
لامكانه مع تحقق مقتضيه  
اعني وجود السببين الا ان  
دخول اللام والاضافة  
اوجب فيهما ضعفا

٢ قوله ( فالجواب ان الاسم تطفل على الفعل فيما هو من خواص الفعل ) اي وهو كونه فرعاً من وجهين ٣ في اسم الفعل معنى الاسم هو معنى الفعل ٣٧ وفي اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والمصدر يتضمن الاسم معنى

الفعل نفسه

٤ قوله ( اي يكون علل منع  
الصرف عدلاً ووصفاً  
وكذا ) الاظهر ان يقال معناه  
يجمع الصرف عدلاً ووصفاً  
وكذا وكذا والنون زائدة  
٥ قوله ( وهو كل الصارئة )  
اي لا للتأنيث ٦ قوله ( كما  
في ارضى وذمى آه ) قال  
الجوهري الارضى شجر  
من اشجار الرمل يدغ به  
والفه للخلق لا للتأنيث  
لان الواحدة ارضاة والذمى  
من انقصاء هو الموضوع  
لدى يرق من البعر  
حلف الاذن يقال هذه  
ذمى اسيلة لا ينون لان  
الهاء للتأنيث وبعضهم  
ينونه في النكرة ويجعل الفه  
للخلق بذمهم وهجرهم  
والخطبى القصير البطين  
يهر ولا يهرز والنون والالف  
للخلق يسفر جل يقال  
رحل جنبى بالنون و  
حسطة والقعرى العظيم  
الشديد الالف ليست للتأنيث  
لانك تقول قعراة فلو  
كانت للتأنيث لما حقه  
تأنيث آخر هذا وما شبهه  
لا يصرف في المعرفة

مقام اثنين ( فان قلت اذا شبه الاسم غير المصدر الفعل فقد شبه الفعل ايضا فلم كان  
اعضه الاسم حكم الفعل اولى من العكس ) ٢ فالجواب ان الاسم تطفل على الفعل فيما هو  
من خواص الفعل وليس ذلك لطلاق المسألة بينهما وذلك كما يصير ٣ اسم الفعل بمعنى  
الفعل ويتضمنها اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والمصدر معنى الفعل فيتطفل  
الاسماء على الافعال في المعنى فتعطى حكم الفعل وذلك بما دام اسم الفعل وعمله عمله معا وعمل  
الواقى عمله حسب وهذا مطرد في كل ما يعطى حكماً لاجل مشابهته لنوع آخر كما اذا  
اتفق مشابهة الحرف للفعل تضمن معناه كان واخوانها وما ولا اعمل عمل الفعل  
( واذا اتفق مشابهة الاسم للحرف باحتياجه الى غيره كالموصلات والمصرات والغايات  
او يتضمن معناه كاسماء الشرط والاستفهام ونحو ذلك كما يحكى في باب المبنى بنى الاسم  
لتعطيه على الحرف في يخصها وهما يكى ادى مشابهة لاجل به الاسم بخلاف  
مشابهته للفعل وذلك لتكن الحرف ورسومه في اثناء دور الفعل ( واذا شبهه  
الفعل الحرف بدور معنى الانشاء الذى هو بالاصالة للحرف اعطى حكم الحرف في عدم  
التصرف كما في معنى وعمل اتحد وان شابه الاسم كالمصارع اعرب كما يحكى في باب عذر ان الاسم  
قديشابه الفعل والحرف وكذا الفعل قديشابه الاسم والحرف وما الحرف في شابه الفعل فقط ( قوله  
والنون زائدة انتصب رائدة على انها حال من النون والفاعل معنى الكلام فان معنى قوله وهى  
عدل ووصف الى آخره اي تكون ملل مع المصدر عدلاً ووصفاً وكذا والنون رائدة  
وقد اخلق بساب المذكورة مشابهة الف التأنيث المقصورة ٥ وهو كل الف زائدة في آخر الاسم  
المعسوء كانت للخلق ٦ كما في ارضى وذمى وحسبى اولا كقهرى لانهما تبتغى من التاء  
كالف التأنيث فاذا عد الالف والنون سباً لم يشبه الف التأنيث بالامتاع من التاء بعد الالف  
المقصورة المتمتعة من التاء اولاً لم يشبهتها لها اعطاء وامتاعاً من التاء ٧ واما الف الاخلاق  
الممدودة فلم تحقق مع العملية بالالف التأنيث الممدودة وان كانت ايضا متمتعة من التاء مثل  
الف التأنيث الممدودة لاحتماع شيئين ( احدهما ضعف مبدئيه الف الاخلاق الممدودة  
اي الهمة في نحو حراء في باب التأنيث دور الالف في نحو سكرى لكون الهمة في الاصل  
الف ( والثاني كون همة الاخلاق في مقابلة الحرف الاصلى ولذلك اثر الالف واسون  
في نحو سكران لم يشابه الف التأنيث الممدودة لان النون ليست في مقام حرف صلى  
والف الاخلاق المقصورة وان كانت في مقابلة حرف اصلى لكنها نشه علامة التأنيث  
الاصلية اي الالف المقصورة لا المقلة من علامة التأنيث اي الف التأنيث الممدودة  
( واما فرعية هذه العلل فان العدل فرع ابقاء الاسم على حاله والوصف فرع  
الموصوف والتأنيث فرع التذكير والتعريف فرع التكثير اذ كل ما تعرفه كان مجهولاً  
في الاصل عندنا والعجمة في كلام العرب فرع العربية اذ الاصل في كل كلام

ويصرف في النكرة قال وانما ردت الالف في فمترى ليحقق بات الحجة ببات السفة وقد خطى في هذا الحكم ٧ قوله ( واما الف  
تأنيث الاخلاق الممدودة ) كعباء ملحق بسرداح

٨ (قوله ككون الاسم مصغرا او منسوبا آه) قال بعضهم التصغير **﴿ ٣٨ ﴾** والنسبة يافين الفعل لان المصغر والمنسوب

مو صو فان معنى فلذلك لم يعتبر بتخلاف الجمعية والتأنيث فانهما لا يافيان بل الفعل لما كان للحقيقة لم يتحكما اليهما

٩ (قوله وغير ذلك مما لا يخصى) ككونه مثنى وكونه مشتقا وكونه مقلوبا وكونه محذوفا منه شيء  
٢ (قوله ويجوز صرفه للضرورة او التناسب)  
قبل انما ذكر الجوار مع ان الضرورة موجبة للصرف لانه عطف عليه التناسب وهو غير موجب اولانه اراد بالضرورة ما يتناوله انكسار الوزن واتزانها وذلك مجوز وليس بموجب  
٣ (قوله فهو كقولهم هنأني الشيء ومرأني)  
قال في الصحاح هو الطعام وهني بالضم والكسر وهنأني الطعام ومرأني بالضم والكسر مثل فقه وفقه قال الاخفش يقال مرأني الطعام ونعصم يقول امرأني الصمام وقال الفراء يقال هنأني ومرأني اذا اتيوها هنأني قالوها بغير الف واذا افردوها قالوا امرأني

ان لا يتخلط لسان اخر فيكون العربية ادنى في كلامهم فرعا والجمع فرع الواحد والتركيب فرع الافراد والالاب والوب فرع التي التأنيث كما يجئ بعد اذ فرع ما يبداء عليه وورن الفعل في الاسم فرع وزن الاسم اذا كان خاصا يافعل او اوله زيادة كزيادة الفعل لان اصل كل نوع لا يكون فيه الوزن المختص بوع غيره وهه فروع اخر لم يفتروها ٨ ككون الاسم مصغرا او منسوبا وشادا ٩ وغير ذلك مما لا يخصى وذلك اخير مهم للاعانة مخصصة (قوله وحكمه ان لا كسر ولم يقل ان لا اخر لانه بدخلة الحرة عند الجمهور اذ هو عندهم معرب والجرا انواع وحرة فتح فاضع الذي في واحد عندهم على الجار وهو يميل الجرا لينة (وقال الاخفش والمبرد وارجاح صير المصروف في حال الجر معنى على الفتح خفته وذلك لان مشابهته لشيء اى الفعل ضعيفة فحدث علامة الاعراب مطلقا اى التثنية وبنى في حالة واحدة فقه واختص بالساء في حالة الجر ليكون كالفعل المشابه في التعرى من اخر (قوله ٢ ويجوز صرفه للضرورة او التناسب مثل سلاسل واعلالا وقواريرا) قال الاخفش ان صرف ما لا يصرف مطلقا اى في الشعر وغيره لغة الشعراء وذلك انهم كانوا يصطرون كثيرا لاقامة الوب الى صرف ما لا يصرف فترق على ذلك السهم فصار الامر الى ان صرفوه في الاختيار انما عليه حل قوله تعالى ﴿سلاسل واعلالا وقواريرا﴾ وقال هو والكافى ان صرف ما لا يصرف مطلقا لغة قوم الا اهل ميث وانكره غيرهما اذ ليس بمشهور من احد في الاختيار نحو جاني احد وابراهيم ونحو ذلك واما للضرورة فلا خلاف في جوار صرفه فلا يصرف ما به الالف المقصورة لعدم الضرورة ومع الكوفيين صرف اصل من في الضرورة لان من مع مجزوءه كالصاف اليه فلا يوبن ما هو كالصاف والاصل الجواز لان الكلام في الضرورة وفرق بين المصاف وما هو كالصاف وجوز الكوفيين وبعض البصريين للضرورة ترك صرف المصروف لا مطلقا بل بشرط العميقة دون غيرها من الاسباب لقوتها كانهن لك عدد الكلام في تفصيل الاسباب وذلك بكونها شرطا لكثير من الاسباب مع كونها سبا واستشهدوا بقوله ﴿فكان حصرا ولا حاسا﴾ يوقان مرداس في مجمع ومعه الساقون استدلالا بالضرورة تجوز رد الاشياء الى اصولها فجاز صرف غير المصروف ولا يخرج لاحلها الاشياء عن اصولها وقريب من هذا الوجه جواز قصر المندود في الشرودون مدايقصور الانادرا ومنعوا روايتهم بان قالوا الرواية يوقان شينى والانصاف ان الرواية لو ثبتت عن ثقل لم يجر ردها وان ثبت هناك رواية اخرى (قوله سلاسل صرف ليناسب المصروف الذي يليه اى اغلالا ٣ فهو كقولهم هنأني الشيء ومرأني والاصل امرأني (قوله قواريرا يعنى اذ قرى موننا لا اذا وقع عليه بالالف لان الالف حيثما كانت لا تكون بدلا من التثنية يحتمل ان تكون للاطلاق كما في قوله تعالى ﴿الظنون والسيلا والرسولا﴾ فلا يكون نصا في استشهاده من صرف غير المصروف وانما صرف ليناسب او اخرى الاى في هذه



٣ ( قوله و فرس مأثورة اي مؤمرة ) قال ابو عبيدة أمرته بالمدوامرته لعتان بمعنى كثرته ومنه الحديث و امر هو اي كثر  
قال يعقوب و لم يقله احد غيره و قال ابو الحسن امر ماله بالكسر اي كسر و أمر الله ماله بالمد قال و انما قيل مأثورة للارد و اوح و الاصل  
مؤمرة على وزن مشغلة و السكة الطريفة المصطنعة من التحل قال الاصمعي هي مها جديدة التي تحرت بها و معنى مأثورة  
مصلحة و قيل منفحة ٤ ( قوله و جار حراب ) الحرابي بالخاء المعجمة و اراء المعجمة رجل حزاب و حزابية ايضا اذا كان عديطا  
ماثلا الى القصر ٥ ( قوله و اما هو ارن ) هي ٣٩ قبلة من قبس قوله ( و شراحيل ) علم رجل و كذا

براقش اسم كنية و معارف اسم  
حي من الير قال الجوهرى  
شراحيل اسم رجل  
لا يصرف في معرفة و لا في  
سكرة عدسويه لانه بزنة  
جمع الجمع و ينصرف عند  
الاخفش في السكرة فان  
صفرته انصرف عندهما  
لانه عربي و فارق السراويل  
لانها العجمة ٦ ( قوله نحو  
جالي و كان في المنسوب )  
لا يعلم من هذين المثالين كون  
يه المنسوب غير معتد بها في منع  
الصرف الا اذا جعل مجرد  
هذا الوزن سببا مستقلا في  
المنع هذا ان قصد  
الاستدلال و ان قصد مجرد  
التحليل فلا كلام فيه  
٧ ( قوله و كذا نهم بفتح  
اتاء في المنسوب ) قال  
الجوهرى تهامة بلد  
و انسب اليها تهامي و نهم  
و اذا قحت اتاء لم تشدد  
كافي يمان و شأ م الا ان  
الالف في تهام من لفظها

السورة لان او اخر الاى كالموافق يعنى نوافهم و نجسها و كذا كل كلام صحيح الا ترى  
الى قوله عليه الصلاة و السلام ( خير الناس سكة مأثورة ٣ و فرس مأثورة ) اي مؤمرة  
بمعنى كثيرة التح و قال تعالى ( و الفجر ثم قال يسر و بعد موافقة قلى \* ) قوله و ما  
يقوم مقامهما الجمع و اما النثبت ( اعلم ان الاكثر على ان قيام الجمع الاقصى مقام سبعين  
و قوله لكونه لا نظيره في الاحاد العربية استحوذ و ربح اي ادى الى رابعيته و رجل شاح  
اي طويل ٤ و جار حراب اي غليظ قصير فتواد و اما نحو الواسمي و التعاري فالاصل فيه  
ضم ما قبل الاخر لانه كسر لاحد اباء ٥ و اما نحو هو ارن و شراحيل علمين فقول عن الجمع  
و سيجي حكمه و اما يمان و شأم فالالف فيهما عوض من احدى يان في النسب فهذا الوزن عارض لم  
يعتد به و ذلك لانهما صادرا الى هذا الوزن نسب احدى يان في النسب و الالف الذي هو بدل من  
الاخرى و ياء النسب عارضة لا يعتد به في الوزن ٦ نحو جالي و كالي في المنسوب الى جال  
و كالي ٧ و كذا نهم بفتح التاء في المنسوب اليهم بمعنى تهامة قال \* ارقني الليلة برق  
بالنهم \* يالك برق من يشقه لايلم \* قال سبويه مهم من يقول يمان و شأ م ينشد الياء  
و هو قليل و يحكى وجهه في التصريف انشاء الله تعالى \* و انما تعد ياء النسب عارضة ٨  
في قارى و كراسى ٩ و عوارى و نحاق و دباسى و نحوها لانها نشئت في آحادها و صيغت هذه  
المجوع على اعتبار تلك الياء آت في الاحاد و ليس ذلك اي اعتداد انباء في المفرد و صوغ الجمع  
عليه مطردا الا ترى انت لا تقول في جمع عجمى و كاسى و ان كان يؤه للوحدة كما في بختى  
و قيل ان ثمانية مثل يمان الالف و الياء للنسب الى اشترى ادى هو حرم من ثمانية ( وفيه نظر  
ادلا معنى للنسب في ثمن كذا لربع و احسن الى احسن و لا معنى  
لنسب هذين العديدين الى حرمتهما و تقدير النسب في الرابعى انسب فيكون منسوب الى  
الرابعة و هي السن ( و يجوز ان يقال في اثنا في انه منسوب الى اثنية اي مجرد العدد لان  
الثماني لا يستعمل الا في المعدود و الثانية في الاصل العدد لا المعدود كما تقول في صريح  
العدد ستة صعب ثلاثة و لا تقول ست ضعف ثلاث و قد يحكى تحقيقه في باب العدد فالالف  
فيهما اذن غير الالف المنسوب اليه تقدير الكونه بدل من احدى يان في النسب و كذا الياء غير  
اباء كما قيل في هيجان و قلت و قد جاء ثمان في الشعر غير منصرف شاذ قال الشاعر \* يحمد

و فيما بدل عن احدى يان النسبة و قد يستعمل التهمة في موضع تهامة ٨ ( قوله في قارى ) انقضى منسوب الى طريق  
و لا شى قرية و الجمع قارى غير مصروف و الدبسى طائر منسوب الى صيردس و الاديس من الطير و الخليل مالونه بين السواد  
و الحجرة ٩ ( قوله و عوارى ) العارية التشديد كأنها منسوبة الى العار لان طلبها عار و عيب

٢ ( قوله برمة اعشار ) أى انكسرت قطعاً قوله ( وثوب اسمال ) السهل الخلق من الثياب يقال ثوب اسمال كما قالوا ربح اقتصاد تفقدت الرماح تكسرت ٣ ( قوله ونطقة امشاح ) نقطة امشاح هى ماء الرجل المختلط بماء المرأة ٤ ( قوله ولا باحروا نك ) الاجر فيه يشد دراؤه قال فى الصحاح الا نك الاسرب وافعل من صبغ الجمع ولم يحى عليه الواحد الا نك واشد قال المص وايضاً يحتمل ان يكون آ نك فاعلا ٥ ( قوله ولا بايم لانهما ردية ) الابهام خصوص المقل وفيه ثلاث لغات ايل وايل وايلم والواحدة بالهاء والمقل ثمر الدوم وقد قرئ ٤٠ الدوم لشجر المقل ٦ ( قوله بلغتها ) تمامه

وثماني مولعا بلغها ٧ وهو على التوهم لما رأى فيه معنى الجمع واقطعه يشبه لفظ الجمع ضد جمعها ( اما سراويل فاعجمي فى الاشهر وقد قدينا الآحاد بالعرية او عرى مفرد شدد او جمع تقديره كما يحى واما نحو اكلب واجل فاسما وان لم يأت لهما نصيرى الاحاد الا ان كونهما جمعى قلته وحكم جمع القلة حكم الآحاد بدليل نصغيره على لفظه فت فى مصدج عينه ما مع به نسب الى سيويه ان افعلا مفرد وكذا قال تعالى ﴿ ثمانى بطونه ﴾ والصبر للانعام وحاروص المفرد به نحو ٢ رمة اعشار ووثوب اسمال ٣ ونطقة امشاح ( ولم يوصف المفرد بعبر هذا الوزن من الجوع ولا يصح الاعتداد بمحى افعلى الواحد نحو ادرج فى اسم موضع لكونه مقولاً عن الجمع كدائن ٤ ولا باحروا نك لانهما اعجميان ٥ ولا بايم لانهما لعد ردية شادة والفصح ضم الميم ولا ما شذ لانه جمع شدة على غير القياس او هو جمع لا واحد له بدليل قوله ٦ باعها واجتمعت اشدى ٧ ثابت لفعل وقال بعضهم انما قوى حتى قام مقدم السدين لكونه نهاية جمع التكسير اى يجمع الجمع الى ان ينتهى الى هذا الوزن فيرتفع وله اسمى بالاقصى نحو اكلب واكلب واكالب ونم وانعام واما عيم واما قوله عليه الصلاة والسلام ﴿ اكن ٧ صواحبات يوسف ﴾ وقوله ﴿ حذب الصرارين بالكرور ﴾ جمع صراء جمع صار بمعنى الملاح فهما جمع سلامة ونحن قلنا نهاية جمع التكسير وقبل ما لم يكن له فى الاحاد له نظير اشد الاعجمى الذى لا نظير له فى كلام العرب ففيه الجمع وشبه العجمة وعلى هذا فبعضه سدان لاسب كالسبين ٨ وقال الخزولى فيه الجمع وعدم الطير فى الاحاد وعدم الطير فيها عده سبب مستنقل لا يحتاج الى الجمعية كما يأتى فى سراويل ففيه عده ايضا سبان والاسباب عده اكثر من التسعة ٩ وقال المصنف مع صرف مثل هذا الجمع لتكرر الجمع حقيقة كالكالب او كونه على وزن جمع الجمع كما حد فلان عده لكونه اقصى جوع التكسير واما قيام لى التانيث اعنى الممدودة والمقصورة مقام سدين فلرومها الكلمة وباء الكلمة عندهما بخلاف تاء التانيث فان ثنائها على العروس وان تقع فى بعض الاسماء ومها ٨ كمقصورة وقمدودة وجارة وخراية وغيره كما يحى فى باب التانيث ٩ قوله ( فالعدل خروجه عن صيغة الاصلية تحقفا كالثلاث ومثلث واخروجه او تقديره كمر وباب فقام فى تيمم ) العدل اخراج الاسم عن صيغته الاصلية بعبر القلب لا التحفيف ولا للاطلاق ولا معنى ٩ فقولنا بغير القلب ليخرج نحو ايس فى يأس وقولنا

وشطت الباطل عندى حدى ( قوله صواحبات يوسف ) وكذا قوله قد جرت الطير اياميا جمع ايامن جمع ايمن قوله ( وقوله ) اى الحاج قوله ( جذب الصرارين ) فى الصحاح الصارى الملاح والجمع صراء مثل قارى وقراء وكافر وكفار وقال فى باب الرء الصرارى الملاح والجمع الصرار يرون واستشهد بقول الحاج جذب الصرارين بالكرور وقال وقد يقال للملاح ايضا الصارى كالفاضى والكرور جمع كرو وهو جبل الترام ٨ ( قوله كمنصودة وقمدودة ) يقال فى رأسه عناصر اذا بقى فى رأسه شعر متفرق فى نواحيه الواحدة عنصوة هى فلولة وبعضهم يقول عنصوة بلحقها بمرقوة والقمدودة خلف الرأس ٩ ( قوله فقولنا بغير القلب

ليخرج نحو ايس ) يمكن ان يلتزم كون آيس على وزن يأس نظرا الى عدد الحروف وخصوصية ( ولا ) الحركات والسكنات ولا يلاحظ فى ذلك ترتيب الحروف بحسب المقابلة بالفاء والعين واللام فانه امر اعشارى فلا خروج عن الصيغة الاصلية فلا حاجة الى الاحتراز واما نحو مقام ومقول ففيه علة تخرجه عن صيغته الاصلية والتبادر من الخروج اذا اطلق ما لا يستند الى اخراج كافى قولك خرج زيد الى بلد كذا ونحو فخذ وعقل لم يخرج عن صيغته الاصلية حروجا تاما بل يستعمل على تلك ٩

وللتمييز احتراز عن نحو مقام ومقول ومخذ وعنق وقول ولا لللاحق ليخرج نحو كوتر وقولنا ولا لمعنى ليخرج نحو رجل ورجال (٢ قوله خروجه اي خروج الاسم ولو قال اخرجاه مكان اوفق لمعنى العدل وهو الصرف يقال اسم معدول اي مصروف عن بنيتة والمعدول الانصراف والخروج (٢ قوله عن صيغته الاصلية يخرج عنه اخر ان قلنا انه معدول عن الآخر ومخرج عند من قال انه معدول غير منصرف واسم عند تميم اذ هما معدولان عن اسحر والاسم واللام ليست من صيغة الكلمة لان الكلمة لم تصغ عليها الا ان يقول كانهما من صيغة الكلمة وبنيتها لشدة امتزاجها بها (٢ قوله تحقفا نصب على المصدر لان الخروج اما خروج تحقيق اي خروج محقق كرجل سوء بمعنى رجل سيء او خروج تقدير اي خروج مقدر ويعني بالعدل المحقق ما يتحقق حاله بدليل يدل عليه غير كون الاسم غير منصرف بحيث لو وجدناه ايضا مصرفا لكان ذلك طريقا الى معرفة كونه معدولا بخلاف العدل المتقدر فانه الذي يصار اليه لضرورة وجدان الاسم غير منصرف وتقدر سبب اخر غير العدل فان عمر مثلا لو وجدناه مصرفا لم نحكم قط بمعدوله عن عامر بل كان كادد (٢ واما ثلاث ومثلث فقد قام دليل على انهما معدولان عن ثلاثة ثلاثة وذلك ان واحد ثلاث وثلاثة ثلاثة بمعنى واحد واثنان هما تقسيم امردى اجراء على هذا العدد المعين ونقد المقسوم عليه في غير لفظ العدد مكرر على الاطراد في كلام العرب نحو قرأت الكتاب جزءا جزءا وجاء في القوم رجلا رجلا وانصرت العراق بلداندا فكان القياس في باب العدد ايضا التكرير علما بالاستفراء والحق لا فرد المنازع فيه بالاعم الاعلى فحد ثلاث غير مكرر لفظا حكم بان اصله لفظ مكرر ولم يثبت لفظ مكرر بمعنى ثلاث الاثلاثة ثلاثة فقبل انه اصله وقبجاه حال ومعدل في باب العدد من واحد الى اربعة اتفاقا وجاء فعل من عشرة في قول السكيت \* ولم يستر بولك حتى رميت \* فوق الرجال خصلا هشارا \* والرد والكوفون يقيسون عليها الى اثنتي عشرة نحو خاس وخمس وسداس وسدس والجماع مفعول على يستعمل على وزن فاعل من واحد الى عشرة مع ياتي النسب نحو الحاسي والسداسي والسباعي والاشقي والتساعي وعدسبويه ان مع الصرف في هذا المعدل والوصف (٢ فان قيل الوصف في هذا المكرر عارض كعروضه في اربع في نحو نسوة اربع فكيف اثر فيه ولم يؤثر في اربع (٢ قلت هذا التزاما كيب المعدول لم يوضع الاوصفا ولم يستعمل الامع اعتبار معنى الوصف فيه ووضع المعدول غير وضع المعدول عنه والقراء يجبر صرف هذا المعدول اذا لم يخرج على الموصوف وليس بوجه اذا الموضع على الوصفية كاجر يؤثر فيه الوصف وان لم يتبع الموصوف وقال ابن السراج وانما لم يصرف لكون مثنى مثلا معدولا عن لفظ اثنين وعن معناه ايضا لانه عدل عن معناه مرة واحدة الى معنى اثنين اثنين ففيه عدل لفظي وعدل معنوي وقيل ان فيه عدلا مكررا من حيث اللفظ لان اصله كان اثنين مرتين فجعل مرة واحدة ثم غير لفظ اثنين الى مثنى (٢ وقال الكوفيون وابن كيسان ان فيه العدل ٣ والتعريف كما في عمر ادلا يسخله اللام واد اخرى على العكس فحمل على الدل ولا دليل على

لم يخرج عن صيغة له اصلية بل هو اسم له صيغة مأخوذ من اسم آخر له صيغة اخرى وكذا الحال في نحو رجل ورجال اذا لم يكن حق رجال ان يكون على صيغة رجل بل لفظ مأخوذ من لفظ رجل فهذا اخذ صيغة من صيغة اخرى لا خروج اسم من صيغة الى اخرى فالحد محمول على ظاهره مستغن عما زاده من القيود وذكر بعضهم ناقلا عن المص انه لا بد من اعتبار الخروج عن المعنى الاصلى ايضا والورد ما لا يحصى كثرة من المعدولات من حيث اللفظ كالخروج الواردة على خلاف القياس نحو امكن وكالمصغرات والمنسوبات التي وردت على خلاف صيغها القياسية فتأمل في جريان هذا القيد في جميع المعدولات





قوله ( فلي هذا لا يفسر العدل بما فيه المصاغة المصاغة المصاغة ) انما احتاج الى هذا التفسير ليصور  
العدل عن المصاغة فان حذف مصاغة اليه لا يخرج المصاغة عن صيغته بخلاف حذف اللام فانها اشدة ، متراجها بمدخولها صارت  
من تمة صيغته بخلاف المصاغة اليه وبخلاف لفظة **٤٣** من المدونة عن آخر علي قول ٣ قوله ( وصح  
تأكيدا للمعارف ) ربما

يدعى كون الفاظ التوكيد  
اعلاما حنيفة لمعانيها ففيها  
علية بخلاف نحو صاح اذ  
فيه شبه العلية ٤ قوله  
( ويرد عليه صباحا ومساء  
وبكر وصحى وعتمه وصحوة )  
وقد صرح فيما بعد بان  
صباحا ومساء وصحى اذا  
اريد بها معينات كانت معربة  
منصرفة قال واما صبحا اذا  
اريد به صبح بعينه فامر  
مشكل سواء قلناه منى الى  
الفتح او معرب غير منصرف  
وذلك لمصانعة لاختوانه  
الذكورة هذا ما ذكره  
هنا ولا نزاع فيه الا بان  
الجوهري حكم بان صحى  
اذا اردت به صحى يومك  
لم تنونه كمعرب يفهم منه  
انه معرب غير منصرف  
واما ما ذكره هنا من نحو  
عتمه وصحوة ففيه بحث  
لان الطاهر انهما في حكم  
عدوة وبكرة وفيه اذا  
اريد بها معينات وهي غير  
منصرفة وصرح به المص  
في الايضاح وقد عدها  
العلامة في الاعلام الاجناس

والاصافة كما هو لاصل ولولم يكن ايضا لم يرد فيه ان مع الصرف لكونه كمرات هذا  
( وفي ادعاء كون اللفظ المؤنث والمثني والمجموعين معدولة عن لفظ الواحد المذكور بعد  
قالوا لا يندعى كون آخر وتصار به معدولة عن احد لوازم افعال التفضيل على التعيين  
بل نقول هي معدولة عما كان حقه ، ولازمها في الاصل اعني احد الاشياء الثلاثة مطلقا  
( واما عدل عنه لتعريفه عن معنى افعال التفضيل الذي هو المستلزم لاحدهما كما يحكى في باب  
افعال التفضيل وذلك لانه صار بمعنى غير كاد كرنا ٣ فلي هذا لا يفسر العدل بما فيه  
المصاغة اعني خروجه عن صيغته الاصلية بل نقول العدل اخراج اللفظ كاد كرنا عما الاصل  
ان يكون معه من الصيغة او استمرام كلمة اخرى ويدخل فيه صبح وامس ونحو صحى وعتمه  
ومساء وبكر ، معينات لان الاصل في تخصيص اللفظ المطلق شئ معين ، فان يقع عليه  
وضعا ان يكون للام والاصافة ) ويدخل فيه المعاني ايضا نحو قل وبعد قصصهم عن المضاف  
اليه الذي كان يقتضيه وصفا فعلى هذا اذا كان المعدول معروبا وانضم الى عدله سبب اخر  
امتنع صرفه فلم يمتنع صحى واحوايه لعدم اعتبار العلية فيها كما اشترت في صبح على ما يحكى  
( واما جمع ومنه اخواته من كنع ونصع ونع فلا كثر على انه معدول عن جمع لانه جمع  
جمعاء وقياس جمع فعلاء افعال كعمراء وجر قال ابو علي ليس قياس كل فعلاء ان يجمع على  
هل بل قياس فعلاء مؤث افعال اجموع على فعل ايضا واجمع مجموع على اجمعون لاجمع  
وقوله \* حلال اسودين واجريا \* شاد كما يحكى في باب الجمع ولو كان جمع معدولا  
عن جمع وفعل يصلح لجمع المذكور والمؤث لجار جاني الرجال جمع قال والحق ان  
جمعاء اسم لاصفة وقياس جمع فعلاء اسما صلي في اشكيرو فعلاوات في انصحج كصحارى  
وصحراوات فجمع معدول عن احدهما ويرد عليه ان جمعاء لو كان اسما لكان اجمع ايضا  
كذلك فجمعهم ادن على اجمعون شاد اد لا يجمع بالواو والون الا العلم او الوصف كما  
يحكى في باب الجمع واما السبب الاخر فيه وفي جمع فعلاء افعال انه تعريف اضافي وكذا  
في اجمع لان الاصل في جاء في القوم اجمعون اجمعهم اى جمعهم وقرأت الكتاب اجمع اى  
جميعه قيل هو صيغ لان تعريف الاضافة غير معتبر في مع الصرف ( وله ان يقول انما  
لم يعتبر ذلك مع وجود المضاف اليه لان حكم مع الصرف لا يتبين فيه كما يحكى ) واما مع  
حذفه فاما المانع من اعتباره ( وقال بعضهم فيه التعريف الوضعي كالاعلام اى ٣ وصح  
تأكيدا للمعارف بلا علامة التعريف والمؤكد لا يكون الا معرفة الاما حور الكوفيون  
من نحو قوله \* قد صرت البكرة يوما اجمعا \* بما كان المؤكد فيه محدودا ففيها على  
هذا القول شبه العلية ٤ ويرد عليه صباحا ومساء وبكر وصحى وعتمه وصحوة اذا كانت

وواقفه لشارح فيما بعد حيث عدها من الاعلام الجسية ولا شك ان العلية الجسية مؤثرة في مع الصرف مع التأنيث كاسامة  
وصرح الجوهري ايضا بان بكرة وعدوة اذا اريد بهما بكرة وعدوة بعينهما لا ينصرفان والتعصبي عن ذلك بان تقدير  
العلية لاجل منع الصرف وذلك مخصوص بفدوة هـ

ه وكره وفينة واماعشية وعثمة اذا اردت لهما عشبة ليلتك وعثمتها فصرفتان اتفاقا كما صرح به المص في الابيضاح في مباحث العدل بل صرح في مساحت الاعلام بان سحر اذا اريد به **٤٤** سحر بعينه غير منصرف للعدل

والعلية اومسى وصرح في مباحث العدل بان سحرا منونا يطلق على سحر بعينه فتأمل

ه قوله ( قال اتاني وعيد الخوص من آل جعفر فيا عد عمرو لو نهيت الا حاوصا ) الخوص ضيق في مؤخر العين والمرأة حوصاء وعنى بالاحاوص اولاد الاحوص بن جعفر بن كلاب وراي عد عمرو عبد عمرو بن شريح ابن الاحوص هجا لا عشي عثمة ابن علاثة بن عوف بن الاحوص فاعده بالقتل ٦ قوله ( فاجمع واخر فيهما العدل والوصف والورن واخر وجمع آه ) فقد اجتمع العدل والورن فلا يكونان متصادمين

٧ قوله ( وكان على انص ان يدكر سحر معينا ) وقيل منى لتصميمه معنى اللام كاسر

٨ قوله ( ويدكر اس رفعا على لغة ) اتفاق رفعا لما سبقه ان مذهبهم ان يعربوه في حال الرفع غير مصروف وان يبنوه على الكسر في حالتي النصب والجر قال سيويه وبعض بني تميم

معينات فانها ادن معارف بلاعلامه محصنة بعد العموم كالاعلام العلية نحو النجم والصق فيه العدل عن اللام مع شبه العلية مع ان جميعها منصرفه وايضا شبه العلم لم يشت جمعه نالوا والورن بل المجموع هذا الجمع اما العلم واما الوصف ( وقال المصنف فيه وفي اجمع مع العدل الوصف الاصل وان صار بالعلية في باب التأكيد فلهما عده كاسود وارقم ونحوهما وهذا قريب ) لكن بقي الكلام في ان اجمع في الاصل من اي الصفات هو اس باب اجر حراء ام من باب الافضل والفضلي لا يجوز ان يكون من باب اجر لجمعه على اجمعون وجمعه ينظر الى اصله فعل وبالطر الى نفيه الى الاسماء بالعبه افاعل كاساود واداهم ه قال اتاني وعيد الخوص من آل جعفر ه فباعد عمرو لو نهيت الاحوصا فاصلون لا يجوز فيه لامل العلة ولا بعدها وايضا اعمل فعلا لا يحق في الاغلب الا في الالوان والخلق والاولى ان يعل انه في الاصل اعمل التفصيل بشهادة اجمعون وجمع فكأن معنى قولنا قرأت الكتاب اجمع في الاصل انه اتم جمعا في قرأتى من كل شئ فهو تفصيل لقولهم جميع نحو اجدوا شهري المحمود والشهور ثم جعل بمعنى جميعه وانحى عنه معنى التفصيل فعدل في اللفظ عن لو ارم اعمل التفصيل الثلاثة اعنى اللام والاصافة ومن كما ذكرنا في اخر ٦ فاجمع واخر فيهما العدل والوصف والوزن واخر وجمع فيهما العدل والوصف ( ويرد على جعل اجمع من باب الافضل ان مؤنثه جماء وحقه جمعى كاخري ) والحواء عنه انه لما انحى عنه معنى التفضيل حاران غير بعض تصاريه عما هو قياسه ( ولما بقي فيه معنى الصفة مع ان ورنه اعمل صار كاجر الذي هو على افضل وهو صفة جز جماء كجمراء واد جارت ان تقول حساء وخشاء وعليه مع ان مذكراتها حس وخشن وعال لكونها صفات فكيف اذا انضم الى الصفة ورن اعمل هذا ٧ وكان على المصنف ان يدكر سحر معينا في العدل المحقق اذ هو غير منصرف في القول المشهور ٨ ويدكر ايضا امس رفعا على لغة بني تميم كما يحق في الظروف المدنية لقيم الدليل على عدتهما هو ان كل لفظ حنس اطلق وايد به فرد من افراده معين فلا يدعيه من لام المهدسواء صار بالعبه هجا نحو النجم والصق لولا نحو قوله تعالى ( فعصى فرعون الرسول ) احدا من استقرأ كلامهم فثبت عدل مهر وامس محققا واما علميتهما فقدره كما يحق في الظروف المبينة ( قوله او تقدير اقدمضى التقدير ه اعلم ان ماهو على وزن فعل من الاسماء على ثلاثة اضرب اما اسم جنس في صفة وذلك على ضربين مفرد كصرد وهدي وجمع كعرف وجر فهذه كلها منصرفه وان سمي بها اذا كان المسمى مذكرا واما صفة وذلك على ثلاثة اقسام ( احدها مبالغة فاعل غير مختصة بالداء ٩ كحطم وخنع في مبالغة حاطم وخنع فهو كضروب في مبالغة ضارب ) وثانيها مبالغة فاعل مختصة بالداء نحو يافسق ٢ وبالكع فهو في المذكر كفعل في المؤنث نحو يافساق وبالكع كما يحق في باب الداء وفعل وفصال الاختصاص بالداء معدولان عند الحاجة بخلاف نحو حطم وخنع

يفتحون امس بعده قال السيراني لانهم تركوا صرفه وسيأتي ٩ قوله ( كحطم وخنع ) احطم الكسر رجل حطم ( قالوا ) وحطمة ايضا اذا كان قليل الرحمة للناسية وخنع في الارض اي ذهب ودليل خنع اي ما هو بالدلالة ٢ قوله ( وبالكع ) لكع عليه ه

قالوا لم يكونا معدولين بل كانا كحطم لم يختص بالبدن بل ساوقا ما هم به في شيوخ الاستعمال  
كما ساق حطم في الاستعمال حالما ولم يختص بالسدون بابا ولا يرى في بعض بعض الاشياء  
المشتركة في معنى من بعض في التصرف دليل على ان الناقص معدول عن الشاع وسبحي لهد  
مريد بحث في اسماء الاعداء (وكان من مذهبهم ان جميع انواع فعل مدية كانت وبنوعة من  
الصرف معدولة وكذا فعل المحتص بالبدن فرعوا عليه ان اذا سميت به فعل لا يصرف  
اتفاقا نحو فسق عدل العدل واعلية وكذا فعل عدني نعيم نحو ران وفجرو فسق علاما وهذا  
الذي قالوا حق لو ثبت لهم ان جميعها معدول ولم يثبت ودونه شرط انه كتابي في اسماء  
الاعداء (وثالث الاقسام جمع فعل اصله ان تصيل ولا عدل فيها الا في اخر وجع واناءه كاد كرا  
هو واسم هو اجمع شرط ثبوت فاعل وعدم فعل قل العلية فهو غير مصروف ٣ كقتم  
وجمعي لانه ثبت قائم وجاح ٤ وعدم قتم وحسي قل العلية ٥ حكمك بكونه معدولا عن  
فاعل جفا ٦ وقطعا بعدم نقله عن فعل الجنسي فقلنا هو علم مرتجل اي غير مقول عن شيء  
وهو معدول وانما جلاه على كونه معدولا ولم يجوز ان يكون مرتجلا غير معدول كمران  
وسعد لكثرة كون فعل الجامع للشرطين غير مصروف واضطرار ما جئت الى تقدير العدل فيه  
على ما تقدم لثلاثه من القاعدة المهمة فكل فعل علم الجامع للشرطين يحتمل بكونه في كلامهم  
منصرفا او غير منصرف فعليا ان تقدير العدل به ونحوه الصرف الحافله كونه بالاحل  
٧ اما دد فانه وان جمع الشرطين لكنه سمع في كلامهم مصرفا فلان تقدير العدل به وان اختلف  
احد الشرطين وذلك لا يحمي له فاعل قبل العلية ولا فعل فهو مصروف لوجه مثل ذلك  
في كلامهم ولا اعرف له مثلا وكذا ان جاء له فاعل قبل العلية مع ثبوت فعل ايضا فقلنا  
فهو مصروف كحطم وخنق علي بن جوار نقله عن فعل جسا وان لا يكون معدولا عن فاعل ولا سيما  
ان النقل في الاعلام اكثر واغلب من العدل اما مرورهم علي بن فكان الواجب على هذا الاصل  
صرفهما لانه كالحاء لهما فاعل قبل العلية جاء فعل ايضا نحو عمر جمع مرة والرفر لسيد ٨ قال  
الاعشى \* يا بني الطلامة ٩ الوهل الرفر \* لكهما لما سمع غير مصرفين حكما بانهما حال  
العلية غير منقولين عن فعل الجنسي بل هما معدولان عن فاعل وان اختلف الشرطان  
كلاهما فلا كلام في كونه مصرفا ايضا لو تفق بجبهه (فان قيل هلا حكم في المرتجلة  
التي هي ٢ نحو موهب ومكوزة ومحبت وحياة اهما معدولة عن موهب ومكارة ومحبة  
وحية (قلت لا بها وان كانت خارجة عن القياس الا ان هذه التغيرات رجوع الى  
الاصل من وجه فكأنها ليست بمعدولة اذا العدل خروج عن الاصل وهذا رجوع اليه  
اما في محبت ومكورة فظاهر واسم موهب فانه وان كان قياس معتل الفاء بالواو ان يصاغ  
منه معتل بكسر العين لكن الاصل في فعل مقتوح العين ان يبنى منه معتل المفتوح ٣ فانه دول  
الى الكسر في نحو موضع وموحد مخالفة للاصل (واما خولف جلا على الاكثر وذلك  
لان مثل الفاء الواوى اكثر من باب يعمل بكسر العين والموضع منى على المضارع (وقد

٥ الوهم لكع اي لصق به  
رجل لكع اي لثم وامرأة  
لكع وقد لكع لكاعة فهو لكع  
وامرأة لكعاء فلا يصرف  
لكع في المعرفة لانه معدول  
من الكع ولكع من لكعاء  
٣ قوله (كقتم وحسي) قتم له  
من المال اذ اعطاء دفعة جيدة  
٤ قوله (وعدم قتم) وقتم اسم  
رجل معدول عن قائم وهو  
المعطى بقا اجتماعه وهو قلب  
حتاده وحسي اسم رجل قال  
الاحفش لا يصرف لانه  
مثل عمر ٥ قوله (حكمك)  
بكونه معدولا عن فاعل  
حسنا) هذا بخلاف ما قيل  
من ان عمر معدول عن عامر علما  
٦ قوله (وقطعا بعدم  
نقله عن فعل الجنسي)  
اي اسم الجنس الصفة  
٧ قوله (اما دد) اذت الائمة  
تؤد اذ الى رحمت الختين في  
اجوافها واولاد الداهية  
والامر القطيع وكذلك الآد  
على مثل فاعل وادابوقيلة  
يصرفه العرب وجعلوه  
كنقب ولم يحملوه كعمر  
٩ قوله (قال الاعشى الهلى  
يا بني الطلامة منه الوهل  
الرفر) اوله اخور غائب  
يعطيا ويسألها  
٩ قوله (الوهل) الوهل  
الكثير العطاء اي يا بني  
الظلامة لانه الوهل  
٣ قوله (فالمعدول به  
٢ قوله (نحو موهب) هو اسم رجل  
الرفر والزفير ادخال النفس رفر رفر فهو رافر



الى الكسر في نحو موضع وموجل) اي معتل الغاء الواوى من باب يفعل بالكسر اكثر منه من باب يفعل بالفتح ٧ (قوله  
وامامورق) قال الجوهري مورق شاذ كوحده ٨ (قوله لكن ٤٦) اكثر من يفعل كايحي في التصريف )

حكى الكوفيون موضع تفتح الصاد على الاصل (٧) وامامورق في اسم رجل فاعاصرف اما  
باء على انه فعول او على انه مفعول ٨ لكن كونه اكثر من مفعول كايحي في التصريف مما هو مهم انه  
غير معدول عن مفعول بالكسر وكذلك موكل على (واما شمس بن مالك بضم اشين فاعلم يلزم ان يفتقر  
في الوزن (ولو سلم الروم قد انه مفعول عن جمع شمس والارم حوار صرفه وترك صرفه  
كاي هذيان امر العدل ظاهر وليس كالجمعة في نوح ولو طحت حتى يقال انه لا يؤثر في الثلاث الساكن  
الاولى ٩ واماحيو فان الصيغة لم تغير وانعدل حروح عن الصيغة الاصلية فحور حية وحياة  
جميعا فعلة فلما ان رنكت كونه معدولة (قوله وقصام في عيم اي في امة عيم اما في امة اهل الخمار  
فصيا اصاعدا مقدرا عند امة لكها مية وكلامه في العربات غير لمصرفه وهي باب قطام  
ما هو على وزن فعال من اعلام الايمان المؤتمة وذلك ان فعال على اربعة قسام كايحي اسم فعل  
كزال وبناؤه حاهرو علم لمصادر على رأى امة كصغر للصخرة وصفة للتؤت كصاق بمعنى  
فاسقة وهذا ايضا مبدل باتفاق قالوا المشابهة باب رال عدلا وورنا ودم يكتفوا في المشابهة بالوزن  
لثلاث رنحو صحاب وحماو كلامو كهمة بها معرفة فقالوا كان رال معدول عن ارب فسادق  
ونجار في التقدير معدولتان عن فاسقة واصخرة (وانقسم الرابع على اقسام المؤتمة فبعة الجباريين  
بنو كاه قبل لمشابهتها ايضا لزال وورنا وعدلا مقدرا او بونيمه فزقوا فزقبا اكثرهم على ان دلت  
الراء من هذا القسم مية على الكسر للوزن والعدل بقدر كصغر وانقدر والعدل في تخصيصا  
للكسر اللازم بسبب الساء اذكر الراء صحيح للامانة المطلوبة الشخصية وغير ذات اراء  
كقطام معرفة غير مصرفة للتأنيث والجملة يوم يحتاجوا في ترك الصرف هه الى تقدير  
العدل كما احتج اليه في عمر الا ان بعض ائمة يقدرونه به من غير ضرورة لانه من باب  
حضر الذي وجب تقدير العدل فيه لمرض الشاء الذي هو سبب الامالة فقدروه به  
ايضا طردا للباب وافهم على ان جميع هذا القسم غير منصرف من دوات الراء كان  
اولا وسبى الكلام على تقدير العدل في مثله في اسماء الافعال قوله (الوصف شرطه  
ان يكون في الاصل فلانصره العلة فلذلك صرف مرتب بنسوة اربع وامنع اسود وارقم  
للحبة وادهم للقيد وضعف مع افعي للحبة واجدل للصفر واخيل للعارف (الوصف ٣  
تقدير الكلام شرطه ان يكون في الاصل فلذلك صرف مرتب بنسوة اربع ولا تضر  
العلة فلذلك امتنع اسود وارقم وانا الى الآن لم يقم لي دليل قاطع على ان الوصف  
العارض غير معتبه في مع الصرف اما قولهم مرتب بنسوة اربع مصروفا فيحوز  
ان يكون الصرف لعدم شرط وزن الفعل على ما يذكروا وهو عدم قوله لئله فانه يقللها  
لقولهم اربعة لعدم شرط الوصف وليس قولهم ٤ ان التاء في اربعة ليست بطارية  
على اربع لان اربعة للذكر واربع للتؤت والمذكر في الرثة قبل المؤنث بخلاف يعمل  
ويحتمل فان يعملة للتؤت فالتاء طارية مشى وان دققوا فيه لظن لانه اذا جاز ان لا يعتد

اي مفعول بالفتح اكثر في  
الكلام من مفعول بالكسر  
٩ قوله (واماحيو) الاصل  
حية فقلت الياء التي هي  
لام الفعل واو زال الادغام  
لكن لم تغير الصيغة  
٣ قوله تقدير الكلام شرطه  
ان يكون في الاصل آ) اشار  
بهذا التقدير الى ان عصف  
امنع على صرف يقتضي  
تقرعه على ما تفرع هو عليه  
وليس صحيح ولعل الواحد  
في العطف الصوري ان يجعل  
مجموع المعطوف والمعطوف  
عليه متفرعا على مجموع ما تقدم  
ويحال رد كل فرع الى اصله  
على دهن المتعلم لظهور ان  
الفرع الاول انما هو للشرط  
المذكور بلا واسطة وان  
الثاني متعلق بالواسطة المتزينة  
على ذلك الشرط اعني عدم  
مضرة الغلبة واما قوله  
وضعف فهو عطف على  
صرف بلا اشكال كما سيذكره  
٤ قوله ان التاء في اربعة  
ليست بطارية على اربع  
آه) وليس ايضا بشيء  
ما قبل من ان المانع قبول التاء  
للتأنيث والتاء في اربعة  
ليست للتأنيث بل للتذكير

وذلك لان التاء في اربعة للتأنيث ايضا فان قولك اربعة رجال باعتبار التأنيث في الجمع المذكور  
وكذا الحال في الزيدون الاربعة وان كان جمع سلامة

٥ ( قوله قد يعرض له بعد ) أي بعد كون الوزن ٤٧ ٤٨ الأصلي معتد به في يحمل ٦ ( قوله وكذا اسوداه ) الاسود العظيم

من الحيات وفيه سواد  
٢ قوله ( لا يتبع الموصوف  
لفظا فلا يقال قيد ادهم )  
والسرف في ذلك ان خصوصية  
الموصوف صارت بالعلية  
داخله في مفهوم الوصف  
مع ملاحظة انصافه بمعنى  
المشتق منه فلا يصح اجراؤه  
على غيره وهو ظاهر ولا عليه  
ايضا بصير المعنى قيد هو  
قيد فيه دهمه والاسم اذ ادل  
على ذات مبهمه باعتبار معنى  
مخصوص فهو الوصف  
مطلقا واذا دل على الذات  
فقط فهو اسم محض غير صفة  
مطلقا واذا دل على ذات  
مبهمه باعتبار معنى مخصوص  
فهو في عداد الاسماء وفيه  
شبهة الوصفية نحو آله  
وكتاب

٣ جمع اسود قال احب  
لحبها السودان حتى  
احب لحبها سود الكلاب  
٤ قوله في كتاب الشعر  
الابرق ( الابرق كل ما فيه  
سواد وياض والابرق  
غلط فيه حجارة ورمل وطين  
مختلطة ووجهه ابارق ) قوله  
والابريط ( بطحه القاء على  
وجهه فانطخ وتبطح السيل  
أي تسع في البطحاء والابريط  
مسيل واسع فيه دقاق

بالوزن الأصلي في يحمل لكونه ٥ قد يعرض له بعد ما يخرج عن الاعتبار وهو لئلا  
في المؤنث فكيف بعد بالوزن العارض في اربع مع كونه قل على حافة خرج بها عن  
شرط اعتبار الوزن وهي اتصاله بالهاء فاذا كان الوزن في الحال حاصل فيهما والمخرج  
عن اعتباره في حال اخرى فمساواة كان ثبت الحال قد اورد بل الاول ينبغي ان يكون اضعف  
لانه عارض غير لازم اذ قد يجوز في اربع للمؤنث استعمال الأصل اعني اربعة المذكور في الثاني  
اعني يعمل الوزن الفعل اصل لكه غير لازم لانه يقال للمؤنث بجملة فالوزن متساويين في عدم  
الزوم و اربع يريد ضعفا بعروض اورد على يحمل ( قوله فلانصر العلة معنى العلة ان يكون  
اللفظ في أصل الوضع عاما في اشياء ثم يصير بكثرة الاستعمال في احدها شهرة بحيث لا يحتاج  
لذلك الشيء الى قرينة بخلاف سائر ما كان واقعا عليه كان عام يقع على كل  
واحد من بني لعاس ثم صار اشتهر في عدالة فلا يحتاج له الى قرينة بخلاف سائر اخوانه وكذا  
الضم في الثريا والبيت في الكعبة ٦ وكذا اسود كان عاما في كل ما فيه سواد فكثير استعماله  
في الحية السوداء حتى لا يحتاج فيها الى قرينة من الموصوف او غيره اذا عتبه ذلك النوع  
من حيات بخلاف سائر السوداء لا بد لكل منها اذ قصدته من قرينة اما الموصوف تحوлил  
اسود او غيره نحو عسدي اسود من الرجال وبهذا اشرح بيننا ان لا يخرج  
الوصف العامة بالعلية عن معنى الوصفية ولا سيما اذا لم تصر اعلاما بالعلية فان اعتبار  
الوصف مع العلية به نظر كإيجي وكيف يخرج عن الوصف ( ومعنى العلة تخصيص  
اللفظ ببعض ما وضع له فلا يخرج عن مطلق الوصف بل اعما يخرج عن الوصف العام  
أي لا يطلق على كل ما وضع له بل يخرج الوصف لفظا عن كونه وصفا أي لا يتبع  
الموصوف لفظا فلا يقال قيد ادهم لكن المقصود في باب ما لا يصرف الوصف من  
حيث المعنى لا من حيث اللفظ فان بهذا ضعف قول المصنف في شرح قوله بعد  
وحالف صيوبة الاحفش وهو قوله ومذهب صيوبة اولى ثابت متقدما من اعتبار  
الوصفية الأصلية وان زال تحقيقها معنى بل لا استدلال له في باب اجرا اذا نكر بعد  
العلية باب اسود الغالب لان معنى الوصف في اجرا اذا زال بالعلية تحقيقا لم يعد بعد  
التكثير لان معنى رب اجرا دن رب مسمى باجرا كان فيه الحجرة او لا حتى يجوز في السود ان  
٣ المسمى كل واحد منهم باجرا رب اجرا لقيه فاذا لم يعد تحقيقا لم يعتبر في منع الصرف  
ويجوز مع العلية ايضا بقاء معنى الوصف كإيجي فيجوز ان يعتبر بعدها فليس اعتبار  
الوصف بعد اعمية بل ارم وهو في الوصف الغالب من دون العلية كاسود لازم لقيه  
بحاله قطعا ويعصد بقاء معنى الوصف في مثله عندهم قول ابي علي ٤ في كتاب الشعر  
الابرق والابريط وان استعملا استعمال الاسماء وكسرا فكسرها لم يخلع عنهما معنى  
الوصف بدلالة انهم لم يصرفوها ولا نحوهما في النكرة عجلت ان معنى الوصف مقر

الخصي والجمع الاطخ والبطحاء مثل الابريط

هـ (قوله ومعنى ارقم) الارقم الحية التي فيها سواد وبياض  
٦ قوله (نحو ايم افعى) الايم الحية  
٧ قوله (ولنا ان نقول) صرف هذه الكلمات (ظاهر كلام المص يقتضى ان نحو اسود وارقم وادهم رال هذه معنى الوصفية بالكتابة وان الاولين بمعنى الحية فقط والاخير بمعنى القيد مطلق ومع ذلك يدعى ان تلك الوصفية الاصلية الزائدة بالكتابة معنونة في مع الصرف ولذلك استدل بمنع الصرف في هذه الاسماء على صحة مذهب سيبويه فبح لا يمكن له ان يجعل عدم استعمال المتكلم اجذلا وافعى واخيلا في معنى الوصفية سببا للصرف ويجزم بطلان منع الصرف فيها كما امكن ذلك للشارح ولا يمكن لاحد الجزم بانتفاء الوصفية الاصلية فيها بل الظاهر ذلك فلذلك حكم بعدم تحقق الوصفية الاصلية فيها ويضعف منع صرفها ثم يرد عليه ما اوردته الشارح سابقا من ان هذه

فيهما واذا اقر فيهما معنى الوصف علفت الخال والظرف بهما هذا لفظه ونحن نعلم ان معنى اسود الغالب حية سوداء هـ ومعنى ارقم حية فيها سواد وبياض ومعنى ادم قيد فيه دهمه اى سوادى قيد من حديد لان الحديد اسود فلم يثبت نحو اسود ان الوصفية الاصلية تعتبر بعد ردها فلا حجة ان سيبويه في مع صرف ادم بعد العلية كما انه لم يثبت ما ربع ان الوصفية العارضة لا تعتبر (وقال بعضهم ربما لم تعتبر الصفة الغالبة نحو البطخ ونحوه من العلات فنصرف وذلك لقصدها عن سائر لصفات لفظ لعدم جريها على الموصوف وان كان معنى الوصف باقيا فيها) قوله وضعف مع فعى معصوف على قوله صرف اى ولكون الوصف الاصلى معتبرا مع فعى لا يتم تحقيق كونه موصوفا في اصل الوصف ولا يثبت احد في الاستعمال ٦ نحو ايم افعى بن توهم به موضوع للصفة باروا انها حية الحية الشديدة من قولهم فعوة السم اى شدته وكذا توهم الصفة في الاحدل ادى هو الصفر انه موضوع في لاصل للوصف اى طائر ذو حدل وهو الاحكام (وقد قيل للدرع حدل فكأنه مؤنث احدل وكذا توهم في احيل ان معناه الاصلى طر ذو حيلان ولم يثبت ما توهمه تخفيف (٧) ولنا ان نقول صرف هذه الكلمات ونحوها لان مستعملها لا يقصد معنى الوصف مطلقا لا لاصلا ولا اصليا فعلى وان كانت في بعض حية واحدل طرير، دافوة واحيل صير، داخيلان لانك اذا قلت متلاقيت، حدلافه ساء هذه الجلس من اصير من غير ان يقصد معنى اقوم كما تقول رأيت عددا لا تقصد فيها معنى الوصف فاشبه وان كانت اقوى من السقر وايس صرفها يكونها غير موضوع للوصف تحقيقا كما اشار اليه مقصد ما لم يصرف مدهم (قوله ان ثبت بالشرطه اعية والمعدوى كذلك وشرط نختم تأثيره ردة على ثلاثة او ثمانية الاوسط او الخمسة فهد يحور صرفه وزينب وسقروماه وحور تمنع فان سمي به مذكر فشرطه كزيادة فقدم مصروف وعقرت تمنع) علم ان التثنية على ضريين تأنيث بالالف وتأنيث بالهاء وهو بالالف متختم التأثير بالشرط فاروم الالف وضع على ماهر ولذا قام مقام سدين وربيتاه التثنية ردة في اخر الاسم مفتوحا مقفيا فقلب هاء في الوقف نحو احت وبنت ليس مؤنث بالهاء بل التاء بدل من اللام كنه احتص هذا الابدال بالمؤنث دون المذكر بسنة التثنية ٨ على هذا التوسيم فنت واحت وهت مذكر، لصرفها (والتثنية بالهاء على ضريين احدهما ان يكون التاء فيه طهرا فشرطه اعية سواء كان مذكرا حقيقيا كحمة او مؤنثا حقيقيا كحرة اولاهدا ولاد كحرة فالعية شرطا تأثيره متختم فلا يوزن من دون اعية بدليل نحو امرأة قائمة وفي قائمة الوصف الاصلى والتأنيث بالتاء فالخلل لم يحكى الامس التثنية لان شرط الوصف وهو كونه وصفا على مذكر النصف حصل وذلك الخلل ان وضع تاء التثنية في الاصل على العروض وعدم التثنية تقول في قائمة قائم فلم يعتد بالعارض (وتاء قلبي الاصل لان اصل وضعها للعرف بن المذكر والمؤنث ولا يحكى لهذا المعنى في الصفات والاسماء الا غير لازمة





المقدر عدهم اصعب من الظاهر وشرط الظاهر العلمية (والفرق بينهما ان العلمية  
 تصير التاء الظاهرة متحتمة التأثير مطلقا وان كانت الكلمة على ثلاثة ساكنة الاوسط  
 كشاة عما لان العلامة ظاهرة واما التاء المقدر فصعب فان سد مسده في اللفظ حرق  
 احرائر وحووا والافيه الخلاف كما يحكى وما سد مسده الحرف الاخير في الرايد على  
 الثلاثة لان موضع التاء في كلامهم فوق ثلاثة ولا تزداد ثالثة ٢ واما نحوثة وشاة فمحذوف  
 اللام ودليل مسده سد التاء تصغيرهم عقرا على عقير من دون التاء بخلاف قدر  
 فان تصغيره قديرة فانؤث بالتاء المقرة حقيقا كان او لا اذ زاد على الثلاثة وسميت به  
 لم ينصرف سواء سميت به مذكرا حقيقيا او مؤنثا حقيقيا ولا هذا ولا ذلك وذلك  
 لان فيه تاء مقدرة وحرفا سادا مسده فهو بمنزلة حرة (وان كان ثلاثيا فلما ان يكون  
 متحرك الاوسط او لا) والاول ان سميت به مؤنثا حقيقيا كقدم في اسم امرأة او غير  
 حقيقي كسفر لجهنم فجميع النحويين على منع صرفه للتاء المقدرة ولقبم تحرك الاوسط  
 مقام الحرف الرابع القائم مقام التاء والدليل على قيام حركة الاوسط مقام الحرف  
 الرابع انك تقول في حلى حلى وحلوى ٣ ولا تقول في جري الاجري كما لا تقول  
 في جدي الاجادي (وحالفهم ابن الاسارى فعمل سقر كهد في حوار الامر من نظرا  
 الى صنف الساد مسد التاء (وان سميت به مذكرا حقيقيا او غير حقيقي فلا خلاف  
 عدهم في وحوو صرفه لعدم تقدير تاء التأنيث وذلك كرحل سميت بسقر وكتاب  
 سميت بدم وانما لم يقدرا لظروما ان الذكر في الوضع الثاني على مصعب تأنيثه  
 في الوضع الاول فعلى هذا تقول في تصغير سقر اسم رجل سفير (واما ادية وعيبة  
 لرحلين فسمي نهما بعد التصغير وان لم يسد مسد التاء ولا مسد الساد مسده شئ وذلك  
 اذا كان ثلاثيا ساكن الاوسط فلا يخلو اما ان يكون فيه عجمة او لا فان لم يكن فلان سميت به  
 مذكرا سواء كان حقيقيا او لا كهد اذا جعلته اسم رجل ٤ او اسم سيف مشلا فلا  
 خلاف في صرفه وان سميت به مؤنثا حقيقيا او غيره (فالزجاج وسيدويه والمرد حرموا  
 امتناعه من الصرف لكونه مؤنثا بوصفين القوي والعلى فظهر فيه امر التأنيث  
 (وغيرهم خبروا فيه من الصرف وتركه لغوات الساد مسد حرق التأنيث وما سد مسد  
 الساد (وكذا الخلاف فيما سكن حشو للاعلال لاوصعا كدارو بارو في الثاني كيد اسم  
 امرأة (وان كان فيه العجمة كما وحوو فان سميت به مذكرا حقيقيا ولا قال صرف لا غير  
 ادما كسوح ولوط كما يحكى وان سميت به مؤنثا حقيقيا ولا فترك الصرف لا غير لان العجمة  
 وان لم تكن سببا في الثلاثي الساكن الاوسط كما يحكى لكن مع سقوطها عن السببية  
 لا تقصر عن تقوية السبين حتى يصير الاسم بهما متحتم المنع (فظهر بهذا التفصيل  
 ان المؤنث اداسمي به مذكر حقيقي او غير حقيقي يعتبر في منع صرفه زيادة على ثلاثة  
 احرف ولا يعتبر تحرك الاوسط ولا العجمة (وهما شروط اخر لمع صرف المؤنث  
 اداسمي به مذكر تركها المصنف (احدها ان لا يكون ذلك المؤنث مقولا عن مذكر  
 فان رانا اسم امرأة لكن اداسميت به مذكرا انصرف لان الزمان قبل تسمية المؤنث به

٢ (قوله واما نحوثة  
 وشاة لمحذوف اللام)  
 التبة الجماعة واصلاها  
 ثي والجمع ثبات وثيون  
 واثاني والتبة ايضا وسط  
 الحوض الذي يثوب اليه  
 الماء والهاء ههنا عوض  
 عن الواو الذاهبة من  
 وسطه لان اصله ثوب  
 كما قالوا اقامة فموضوا  
 الهاء من الواو والذاهبة  
 من الوسط  
 ٣ (قوله ولا تقول في جري  
 الاجري) جاز جري  
 اي سريع والجرنوع من  
 السير فوق العق  
 ٤ اسم رجل على الثلاثة  
 وسميت به لم ينصرف  
 سواء سميت به مذكرا  
 حقيقيا او مؤنثا حقيقيا  
 او لا هذا ولا ذلك وذلك  
 لان فيه تاء مقدرا وحرفا  
 سادا مسده فهو بمنزلة  
 حرة وان كان ثلاثيا  
 فلما ان يكون متحرك  
 الاوسط او لا والاول  
 ان سميت به مؤنثا حقيقيا  
 كقدم في اسم امرأة او  
 غير حقيقي كسفر لجهنم او  
 اسم سيف آه نسجه

كان مذكرا بمعنى القيم وكذا لو سميت بنحو حايض وصالح مذكرا انصرف لانه  
 في الاصل لفظ مذكر وصف به المؤنث ادمعه في الاصل شخص حايض لان الاصل  
 المطرد في الصفات ان يكون المفرد من الناء منها صيغة المذكر وذواته موضوعا  
 لمؤنث وكل نعت لمؤنث بغير الناء فهو صيغة موضوعة للمذكر استعملت للمؤنث  
 (وتأنيها ان لا يكون تأنيث المؤنث الذي سمي به المذكر تأنيثا يحتاج الى تأويل غير  
 لازم فان نساء ورجالا وكل جمع مكسر حال من علامة التأنيث لو سميت بها مذكرا  
 انصرف لان تأنيثها لاجل تأويلها بجماعة ولا يبرم هذا التأويل بل لنا ان نقول لها  
 بالجمع فيكون مذكرا ويحق التأنيث الحقيقي الذي كان في المفرد ولا التذكير الحقيقي  
 في نحو نساء ورجال بل تأنيثهما باعتبار التأويل بالجماعة وهو غير لازم كما ذكرنا  
 (وتأنيثها ان لا يعلب استعماله في تسمية مذكر به وذلك لان لاسمه المؤنثة السماعية  
 كذراع وعقب وشمل وحبوب على اربعة اضرب قسمة عقلية اما ان يتساوى  
 استعمالها مذكرا ومؤنثة قاد سمي بها مذكر جاز فيها الصرف وتركه او يعلب  
 استعمالها مذكرا فلا يجوز بعد تسمية المذكر بها الا الصرف او يعلب استعمالها  
 مؤنثة فالوجه ترك الصرف اذ سمي بها مذكر وجاز الصرف اصلا ولا تستعمل الا  
 المؤنثة فليس بها بعد تسمية المذكرها الا مع الصرف اما ان عكست الامر اصبحت  
 سميت مؤنث باسم المذكر حقة بين كائنا او لا من كان الاسم ثلاثيا متحرك الاوسط  
 كبحر وحسن او زيدا على الثلاثة كجعفر فلا كلام في مع صرفهم ه لظهور امر  
 التأنيث بالطره آن مع ساد مسد الياء اوسط مسد الساد (وان كان ثلاثيا ساكن  
 الاوسط كريد وبحر يسمى بثلثهما امرأة فالحيل وسيدويه ووعرو بتمعونه  
 الصرف متعنه كاه وحوار لظهور امر التأنيث بالطره آن (وابوزيد وعيسى  
 والخرمى بجمعونه مثل همد في حوار الامرين وبرجعون صرفه على صرف همد  
 نظرا الى اصله (قوله وشرط تحتم تأثيره اي تأثير المعوى والمراد به تأنيث ما الناء  
 فيه مقدرة سواء كان حقيق كريد او لا كعمره (قوله زيادة على الثلاثة او تحرك  
 الاوسط او انعجمة اي اذا سمي به المؤنث وذلك لما ذكرنا ان اخر حروف الزايد على  
 الثلاثة يقوم مقدم الناء وتحرك الاوسط يقوم مقام الرايد الساد مسد الياء (واما انعجمة  
 فانها وان لم تسد مسد الناء ولا مسد الرايد المذكور وليست ايضا سببا في الثلاثي  
 الساكن الاوسط كما يحكى لكنها مقوية للتأنيث الضعيف تأثيره لكون علامته مقدرة  
 بلائب فالضعف من قبله لا من قبل انعجمة فهو المنحاح الى التقوية لا العلية فلذا  
 قال وشرط تحتم تأثيره اي تأثير التأنيث المعوى ه (قوله همد يجوز صرفه لخلوه  
 من جميع شرائط التحتم الثلاث وزينب بمنع للزيادة وسقر لتحرك الاوسط وماه وجور  
 للعجمة (قوله فان سمي به مذكر اي بالمؤنث المقدر تأؤه الذي عبر عنه بالمعوى (قوله  
 فشرطه الزيادة اي لزيادة على الثلاثة ولا يبعد تحرك الاوسط ولا انعجمة لضعف امر  
 التأنيث في الاصل بسبب تقدير علامته فربل التذكير الطاري في الوضع العلى ذلك

ه (قوله لظهور امر  
 التأنيث بالطره آن) فان  
 الطاري له جدة وطرارة  
 وظهور وليس ذلك الامر  
 الاصل بل هو بمنزلة  
 امر يال

٢ (كصرفهم ثقيفا ومعدا وحيتا ودايقا) قال الجوهري حنين موضع يذكر ويؤث فان قصدت البلد وانوضع ذكرته وصرفته كقوله تعالى ويوم حين وان قصدت البلدة والبقعة منه ولم تصرفه كإقال نصرروا عليهم وشددوا ازره بحين يوم نواكل الابطال قال ودايق اسم موضع ولاعب ح ٥٢ عليه الله كبرو لصرف لاهي لاسل

اسم فهر وقد يؤث ولايصرف

٣ قوله (وترك صرفهم سدوس وخندف وهجر وعان) سدوس بالفتح ابوقيلة وخندف اسم امرأة الياس بن مضر ونسب ولد الياس اليها وهجر اسم بلد مذكر مصروف وفي المثل كبضع تمر الى هجر والنسبة اليه هاجري على غير قياس وعن بالمكان اقام به وعان بالتحفيف بلد واما الذي بالشام فهو عان بالفتح والتشديد

٤ قوله (وقريش) القرش الكسب والجمع وقد قرش يقرش قال الفراء وبه سميت قريش وهي قبيلة وابوهم النضر بن كنانة بن حزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر فكل من كان من ولد النضر فهو قريش دون ولد كنانة ومن فوقه فان اردت بقريش الحى صرفته وان اردت به القبيلة لم تصرفه

٥ ابن ادي بن طابخة بن الياس بن مضر (منه)

الامر ضعيف الا اذا سدد علامته حرف ولا تقو مد اخر كفة الف تمة مقدم السد ويكون ماء وحور اذن كسوح ولوط لال الجمع علم المذكر فلا يكون انشاء مقدرة وسجى ان العجمة لا تأثيرها في الثلاثي الساكن الاوسط بالنسبة بل انما يؤثر بالشرطية بعد ثبوت سين دونها فقدم وجور محصران لعدم اخر حرف الراء وعقرب تمتع لان الراء قام مقدم تاء التثنية (واما اسمه القيسين وللدان فان كان فيها مع العجمة سبب ظهر بشروطه فلا كلام في مع صرفها كهيئة وتعلب ونمدد وحرسان ونحو ذلك وان لم يكن فالاصل فيها الاستقراء فان وجدتهم سددوا في صرفها او ترك صرفها طريقة واحدة فلا يحذفهم ٢ كصرفهم ثقيفا ومعدا وحيتا ودايقا ٣ وترك صرفهم سدوس وخندف وهجر وعان فاصرف في التأويل لآب ان كان اسمه كثقيف او اخى وفي الاماكن يتأويل امكان واموضع ونحوهما وترك الصرف في القيسين يتأويل الاماكن في الاصل كخندف او القية وفي الاماكن يتأويل البقعة والبلدة ونحوهما (وان حوروا صرفها وترك صرفها كما في نمود وواسط ٤ وقريش فجزأهما ايضا على التأويل المذكور (وان جهلت كيفية اسمها لها فثبت فيها الوجهان هـ ورعا جعلوا الالف مؤولا بفتحة فمعوه الصرف قال وهم قريش الاكرمون اذا اتوا صابوا فروما في العلى وعروقهما وبصرفوه بنت نحو تميم بنت مر ٦ ويسبب عيلان (وكذا قد يؤويلون اسم الام الحلى بصرفونه بان ٧ نحو باهلة بن اعصر وباهلة امرأة وقد يؤث ما اسند الى اسم الالف مع صرفه يتأويل حذف مضاف مؤث نحو حاشي قريش مصروفا اي اولاد قريش قال الله تعالى كذبت نمود امرسين كصرف نمود على ما قرئ فيعتبر المضاف المحذوف كما في قوله تعالى وكم من قرية اهدكها فجاءها ناب يتأويلهم قائلون ويحور ان يكون صرفه مثله لتأويله الحلى وتثبت السد لتأويله بالفتحة فهو مؤول بالمد كرا والمؤث باعتبار شبيها الاسد وانصرف ولا مع فيه (واما نحو قولهم فرات هوذا فان جعلته اسم الذي صلى الله تعالى عليه وسلم على حذف المضاف اي سورة هود فانصرف وان جعلته اسم السورة فترك الصرف لانه كاه وحور (واما اسم الكلم المبدية في الاصل نحو ان تصب وترفع وصرب فعل ماض فالاكثر الحكاية وان امرتها فترك الصرف يتأويل اللفظ وتركه يتأويل الكلمة واللفظة ويحى بسط القول فيها وفي سماء حروف التهجى اذا سميت بها السور او غيرها في باب الاعلام ان شاء الله تعالى قوله (المعرفة شرطها ان يكون عمية) وذلك لان المعارف خمس المصبرات والمسميات وهما

٦ (قوله قيس بنت عيلان) يقال لالياس بن مضر قيس بنت عيلان وليس في العرب عيلان غيره وهو في الاصل (مسان) اسم فرسه ويقال وهو لقب مصر لانه يقال قيس بن عيلان ٧ قوله (نحو باهلة بن اعصر وباهلة امرأة) باهلة اسم امرأة من همدان كانت تحت معن بن اعصر بن سعد بن قيس بن عيلان نسب ولده اليها وقولهم باهلة بن اعصر

٥ كقولهم تميم بنت مر  
تذكر الحى والتأنيث  
للقبلة سواء كان الاسم  
في الاصل للرجل او امرأة  
وبعض وعصر اسم رجل  
لا يصرف لانه مثل يقتل  
واقن وهو الوقيلة منها  
هله

٨ للسيد وهما لم يحذف  
التنوين للسببين فكيف  
نحذف

مدين فلامدخل لهما في غير المصروف اذ هو معرب ( واما دو واللام والمصروف فلا  
يمكن فيهما مع الصرف عند من قال غير المصروف ما حذف منه التنوين وانكسر  
تبع للتنوين ٨ واما لميد فلهما التنوين بحذف فكيف تعد انكسر وكذا عند  
من قال هو ما حذف منه انكسر والتنوين معا واما عند المصنف فيمكن مع صرفهما  
لانه قال هو ما فيه عثن او واحدة قائمة مقامهما لكنه لا يظهر فيهما عنه حكم مع  
الصرف وهو ان لا كسر ولا تنوين لثبتهما الفعل فيبقى من جهة المعارف الا انهم  
( واما اعتبر الخليل في اجمع واحواته تعريف الاضافة لفظ المصنف ليد منها  
وتعرض المصنف لدخول التنوين فيظهر اثر مع الصرف في قوله ( اجمعه شريها  
ان يكون عينة في العمية وتحرى الاوسط اوردته على ثلاثة فوج مصروف وشتر  
واراهيم تسع ) قوله عينة في اجمية اي كون الاسم عند في اللفظ اجمية اي يكون قبل  
استعمل لعربله عند وليس هذا شرط بل ان لو احب ان لا يستعمل في كلام  
العرب اولا الا مع اعلية سو كان قد استعمله فيما يصح عند كراهم واستعمل اولا  
كقائون فانه الجيد بلسان الروم سمي نافع به راوية عيسى الخوذة قرنه ( واما اشترط  
استعمل العربله اولا مع عينة لان اجمية في الاعمى تقتضي ان لا يصرف فيه تصرف  
كلام العرب ووقوعه في كلامهم يقتضي ان يصرف فيه تصرف كلامهم فاما  
وقع اولاه مع العينة وهي مضافة للام والاضافة متعاضدة حار ان يتنع ما بها فتم  
ايضا معنى تنوين رعاية على اجمية حين مكنت فينع الكسر تنوين على موهو عده  
وبقي الاسم بعد ذلك قابلا لسير تصرفات كلامهم على ما يقتضيه وقوعه فيه لم يقرر  
ان الطارى يزين حكم بطرؤ عده فيقال الاعراب وبه اسد وبه التعدير وبخفف  
ما يستقل فيه بحذف بعض الحروف وقلب بعضها نحو حرجن و ر ر ينج في كركان  
وآدما يكان وبحود ذلك ( واما ما يقع الاعمى في كلام العرب اولا مع عينة قبل  
اللام والاضافة ادلا مع قبل التنوين اي صامع اخر مع ما ترا التصرفات كالتنوين والفرد  
والرق واليدح وبصير كالجملة العربية فان حصل بعد ذلك صك كان كانه حمت كامة  
العربية عينا فبصر ان كان فيه مع اجمية سبب اخر عبر العينة مع الصرف كرحس  
وبقم فقيهم انور وكذا اخر مخففا وان لم يكن صرفت كليم على في اجمية على  
ما قال المصنف مجموع اشترطين واحب اعلية في نجمية مع احد شرطين لسافين  
وهما لزيادة او تحرك الاوسط ( وعدسيويه واكثر نجمية تحرك الاوسط لا تأثيره  
في اجمية فمحو لك عندهم مصروف متخفا كسوح ولوط فهم يفترون اشترطين  
المعينين كون الاعمى على في اول استعمال العربية والزيادة على الثلاثة وهو اولى  
وذلك ان تحرك الاوسط في المؤنث نحو سقر انما اثر نقيمه مقام السد مسد علامة  
التأنيث واما العينة فلا علامة لها حتى سد مسده شي في الاعمى بمجرد كونه ثلثا  
سكن وسطه او تحرك يشانه كلام العرب وبصير كانه خارج عن وضع كلام اجمي  
لان اكثر كلامهم على الطول ولا براعون الاوران الخفيفة بخلاف كلام العرب



( ٩ ) والزحشرى تخاور عما ذهب اليه المصنف بان جعل الابعس اذا كان ثلثا ساكن  
 الاوسط جازا صرفه وترك صرفه مع ترجيح الصرف فقد جوز تأثير الهمزة مع سكون  
 الاوسط ايضا فكيف لا يؤثر مع تحريكه ويسر شي لانهم سمع نحو لوط غير مصروف  
 في شي من الكلام والقياس المذكور انص بمعه ( والذي عره تختم مع صرف ماه وحوور  
 ولولا الهمزة لكل مثل هودو دعد يحور صرفه وترك صرفه وذهل عن ان تأثير انشي  
 على ضربين اما لكونه شرط كالزيادة على الثلاثة في اثبات المعوى واما لكونه سببا  
 كالعدل في ثلث والهمزة في سه وحوور من انقسم الاول ادبوا كانت سببا في الثلاثي الساكن  
 الاوسط لسمع نحو لوط غير منصرف في كلام فصيح او غير فصيح ( وينبغي بما تقدم  
 علة وجوب صرف نحو لوط وحوار مع نحو هود مع ان كل واحد منهما ثلاثي ساكن  
 الاوسط وذلك ان حقة الاول الختمة المعرى وايضا فان ثبت له معنى شوقي في الاصل  
 وله علامة مقدرة تظهر في بعض التصرفات وهو تصغير بخلاف الهمزة فانه لا معنى  
 لها شوقي بل معناه امر عسى وهو ان الكلمة ليست من اوصاف العرب ولا علامة به  
 مقدرة فالتأنيث اقوى منها ( قوله وشتر وهو حصص دار ) ويحوز ان يقل ان امتناعه  
 من الصرف لاحتوائه وبه ناسخة او القصة الا ان يقول انه لا يستعمل الا مذكرا فلا يرجع  
 اليه الا ضمير المذكر لكن ذلك مما يشك فمثل الصحيح لك لانه اسم بي نوح الى  
 عليه السلام قوله ( الجمع شرطا صيغة منتهى الجموع بغيره كساحد ومصباح  
 واما نحو فرارية فنصرف وحضاحر عما للضع غير مصروف لانه مفقون عن الجمع  
 وسراويل اذ لم يصرف وهو الاكثر فقد قبل الابعس حل على موارنه وفيه عري  
 جمع سر واه تقديره واذا صرف فلا اشكال ونحو حوار رفا وحراف كفاض )  
 قوله صيغة منتهى الجموع اي ورن عابدة جموع التكسير لانه يجمع الاسم جمع التكسير  
 جمعا بعد جمع ودا وصل الى هذا اللون اذ منع جمعه جمع التكسير كجمع كلب على اكل  
 وجمع اكل على اكل وكجمع سم على انعام وجمع انعام على نعيم ( واما قيدما  
 بعد جموع التكسير لانه لا يمتنع جمعه جمع السلامة وان لم يكن قيد مطردا على ما يحى  
 في التصريف في باب الجمع نحو قوله صلى الله عليه وسلم ( اسكن صواحبات يوسف )  
 وقوله \* حذب الصرارين بالكرور \* وقوله \* وارا ارحال رأوا يزيد رأبهم \*  
 ٢ خضع الرقاب نواكس الابصار \* كاد كره ابو علي في الهمزة ( وصبط هذه الصيغة  
 ان يكون اولها مفتوحا وثالثها الفا وبعدها حرف ادغم احدهما في الاخر اولا  
 كساحد ودواب او ثلاثة ساكن الوسط فلو فات هذه الصيغة لم تؤثر الجمعية كما في جر  
 وحسان مع ان في كل واحد منهما الجمعية والصفة ( واما شرط في هذه الصيغة ان تكون  
 بغيرها احترازا عن نحو ملائكة لان التاء تقرب اللفظ من وزن المفرد نحو كراهية  
 وطواغية وعلاية فتكسر من قوة جمعيتها فلا يقوم مقام السبب ولا سيما على مذهب  
 من قال ان قيامه مقامهما لكونه لا نظيره في الاحاد كاد كرا فلو لا يلزم منع ثمان وربع  
 وحراب وان حصلت فيها صيغة منتهى الجموع لانه هذه الصيغة شرط السبب

٩ قوله ( والزحشرى  
 تجاوز عما ذهب اليه  
 المصنف ) تجاوز عنه بمعنى  
 تعدى عنه وقد سبق نظيره

٢ قوله ( خضع الرقاب  
 نواكس الابصار )  
 نكست الشيء قلبته على  
 رأسه والنواكس المطأطي  
 رأسه وجمع في الشعر على  
 نواكس وهو شاذ كاد كراه  
 في فوارس قال الفرزدق  
 نواكس الابصار كذا  
 في الصحاح فكان قوله كما  
 ذكر ابو علي اشارة الى  
 ذلك

٣ انه اذا كان علماني ان يكون مصرفة نسخة ٤ قوله ( قوله فان قيل ليس بين الجمعية واعمية تضاد ) لم يقصد بهذا السؤال ان اعتبر الجمعية الاصلية بعد رواها شوق على عدم التثني بين الجمعية واعمية فلا يصح اعتبارها في مسند بعد العمية في ظاهر القصد بل اراد في هذا المقام ان يتحقق ان الجمعية يمكن ان يجمع مع اعمية وانها لا تعتبر في منع الصرف فكيف تعتبر اذا رلت باسئلة ليتحقق ان اعمية معتبرة في منع صرف مساحد دور الجمعية على خلاف ما احتاره المصنف ٥ قوله ( الاطلاق قيد كإيقال او وصف لا بد فيه ان لا يكون عاما ولا خاصا بل لابد فيه من الاطلاق ) قيد معنى الاطلاق هو ان لا يعتبر قيد ولا عدمه فهو في الحقيقة ليس بعدم انقيده شيء من انقيود وليس قيدا اصلا نعم اذا اعتبر انضمام مفهومه الى ما يسمى مطلقا ٥٥ كان هناك تفسيدات هذا المفهوم وليس هذا الانضمام بالمحفوظ

المراد الاطلاق لا التقييد  
ولا حلاق وقد غير في  
معنى انسخ قوله الاطلاق  
قيد الى معنى ان الاطلاق  
اعمالا في الخصوص ادا  
كان قيدا ولا نسلم ان هذا  
انقيدهم وهذا ايضا  
ساقط لان كلام المصنف هو  
ان الوصف مطلق اي  
غير مقيد بخصوصية  
الذات فلا يصدق على  
اسم واحد انه علم وانه  
صفة معا ولا كان ذلك  
الاسم مقيدا بخصوصية  
الذات وغير مقيد بها  
وهو محال  
م هذه عبارة تلك الصفحة  
فقول الاطلاق لا ينافي  
الخصوص الا اذا كان  
احلاق فيدا كما يقال  
الوصف لا بد فيه ان لا  
يكون لاعمالا أي آخره منه

والمؤثر هو المشروط مع اشرط ( قوله وحصل خبر عند الوضع غير مصرف ) قوله  
عند حال من اخصير الذي في غير مصرف اي لا يصرف في حال كونه عاما للوضع  
والوضع لا يطلق الاعيان الا في الذكر صعب وذلك ٣ لانه لا يبق اذ فيه معنى الجمع  
ادبوع على كل واحدة منها وهي عم للمعنى لا بواحدة معينة فهي كاسامه الاسد  
على ما نحن في باب الاعلام ( فيه ان اشرط وحده وهو اخصية من دور معنى  
الجمع فكان ينبغي ان يكون مصرفا كذا وردع ) والحوار عند المصنف  
ان الجمع الاقصى اراد ان لا يصرف لان الغير في الجمع عدمه ان يكون في الاصل  
كادكره في الوصف فلا يصرف روال جمع معبودة عروضا ازال ولا اثر  
على هذا القول للجمعية في منع مساحد عند ان المؤثر الجمعية الاصلية انقائمة  
مقام سمين ٥ قال قيل ليس بين الجمعية واعمية تضاد كما ذكر المصنف بعد  
من تصد الوصف والجمعية ( والجواب ليس بمنصدين وضح اعتبر حقيقة الجمعية  
مع الجمعية كما يسمى بجمعة معينة من الرجال كرام مثلا فيكون معنى هذه الجمعة المسماة  
بهذا اللفظ فيكون معنى الجمعية فيها وهذا كما يسمى سمين حلال فروعى مع الجمعية معنى  
التثنية ففهم وان جملا كثر واحد يسمى بلفظ اثنى لكنه يعبر عن معنى اثنين معنى  
التثنية اذ معناه هذان الجلال اثنان فلان في بين العلمية والجمعية والتثنية ( والاولى  
عند ان لا تسمى احد بين الوصف والعلمية واما قول المصنف بعد في الشرح ان العلمية  
تفيد الخصوص والصفة تفيد العموم فتدنا فقوى ٥ الاطلاق لا في الخصوص الا  
اذا كان الاطلاق قيدا كما قيل الوصف لا بد فيه ان لا يكون لاعمالا ولا خاصا بل لابد  
فيه من الاطلاق ٧ ولا نسلم ان هذا انقيده شرط في الصفة لانه نقول هذا العلم وكل  
علم والاول خاص والثاني عام وكلاهما وصف وان اراد المصنف باطلاق العموم  
قد لا نسلم ان مهية الوصف لا بد فيها من معنى العموم بل الصفة المرادة في باب منع

٧ قوله ( ولا نسلم ان هذا القيد شرط في الصفة ) معنى ان يوصف كاسم ان يدل الاسم على ذات معينة باعتبار معنى معين  
هو المقصود فادقصد به دلالة على ذات معينة باعتبار انصافها ذلك المعنى فقد خرج عن الوصفية بالكلية كاجر علم الاسود  
وان قصد به ذات معينة مع انصافها بذلك المعنى فقد رالت الوصفية لكن لا بالكلية كاسود للجمعية واجر علم لا حرا اقصده  
معنى الحرية دين اعمية يقتضية للاحطة الخصوصية وبين الوصفية الدقة على حالها يكملها مائة فلا يمكن ان يكون اسم  
علم ووصفا على الاطلاق وان امكن في العلم ان يلاحظ انصاف الذات بمعنى من المعاني لكن ذلك الاسم لا يكون وصفا  
مقابلا للاسم غير الصفة بل يكون اسما به شبة الوصفية واما في قولك هذا العالم فلم يخرج العالم عن الوصفية المطلقة لان  
الخصوصية مستفادة من غيره لانه فامل

٨ قوله (انما سميت هاتيا) مرهات المعبرها اراطينه بالخطران قال الاموي لثني بالكسراى ترمى قوله (قوله وان اراد المص آه) ٩ وقوله من حيث هي آه) مبدع المص الاطلاق اسبق لا يعتبر اسقيده في مفهوم الصفة الجمع للقيود الوحدية والعدمية الخارجية عن مفهومها فلا يرد عليه مد كرهه لخصوص هذا مستند من خارج الصفة والانصاف ان الوصفية المتبادلة للاسمية في قولهم اسم الجنس ٥٦ اما اسم غير صفة واما صفة فله كاد كراه

الصرف ان يكون الاسم وضع دالا على معنى غير الثمول وصاحبه صحيح التسمية لما يخصص ذلك الصاحب كالمجي في باب الوصف فاذا ثبت في اسم ان دلالة على ما ذكرنا وصحة تسمية ذلك الشخص وضعيت فلا ضرورة في مع الصرف عروص ما يع حربه على ذلك الشخص وتسمية الاخرى ان نحو اسود وارقم عرض فيه ما يع الجرى وهو اعلم لكن لما كان المعنى الموصوف له الوصف وهو العرس وصاحبه دقيا لم يصرفه ذلك عرس على ان في غير كون دلالة الاسم على المعنى وصاحبه وصية في باب مع الصرف غير كاد لرد في ارجح فنقول يمكن ان يثبت في حاتم معنى اختم ويكون دالا على معنى وصاحبه لكن عرسه اسمع من اخرى وهو لعمري كالعرس في نحو اسود وارقم هذه العديد من اخرى فنعلمه انها كلمة هناك لا فرق بينهما الا ان الكلمة بالسمية تصير حصص منها عدة وحده لان السمية تخصصها بداد واحدة واعتبرت سوع واحد ل الفرق بين السمية واحدة بصفة ان عدة اشقت عن مراعاة معنى الوصف كافي سود و رقة والاكثر في السمية عدم مراعاة وانديل على امكان مع الوصف مع السمية قولهم ٨ انما سميت هاتيا لثني وقول حسان وشق له من اسمه ليجله فذو العرش محمود وهذا محمد والصفاحي لم ان نقب كالمظهر وقدة من الاعلام والعلل هو الذي نعتبه في اسد او له فيمكن فيه معنى الوصف الاصلى و ذكك هذا قول السادة انما قد حن للام على الاعلام التي اسند المصدر و لصفات كالمفصل والعاس الجمع الوصفية الاصلية فود ختم وصف مع السمية الصالح ولو كانت لصفة ٩ من حيث هي تقتضي العموم وتبقى لخصوص لم يخرجوه من السمية خاص بالضرورة مع اعتبار معنى الوصف فيه فان قلت فاما يمكن يتعلم كيف لم يتبع هاتيا وتجد في مل والدت اسد كورين وكذا كل علم ممنوح فيه الوصف الاصلى فقلت كذا كان يجب الا ان المقصود لاهم الاسم في وضع الاعلام كان تخصيص المسمى بها سواء لمع فيها المعنى الاصلى كافي اللفظ او لم يلحق كتسميتهم الاجرة لاسود والعاس وكان المعنى الاصلى انما يجمع لمحتف فيها و ذم انبه انما يختص في بعض الاعلام لم يعتد بذلك او حسب الاصلى لكونه كالمسوخ مع لمع كذا فنقول في الجمعية في نحو مساحد عند انما لم نعتد وان لم يسمي الجمعية وامكن لمعها في بعض الاعلام لان المقصود لاهم في وضع العلم غير معنى الجمعية (فاذا ثبت ان معنى الوصف والجمعية لا يثبتان في الموضع اسى يصح لمعها فيه فكيف بالاعتد في نحو مساحد اسمر حل الذي لم يلحق فيه معنى الجمع وفي حاتم اذا

مرتين كون الاسم دالا على ذات ماسممة باعتبار معنى معين هو المقصود اولاً ترى ان اسم الرومان والكنان والآله لم يجعلوه صفات لدلائلها على ذات معينة باعتبار نسبة معنى اليها ولا شك ان الوصفية بهذا التفسير لا يجمع العلمية نعم ان فسر ان يكون الاسم دالا على انصاف ذات بمعنى اسم من ان يكون تلك الذات معينة او مسممة امكن اجتماعها مع العلمية امكان ظاهرا لكن المشهور في تفسيرها هو الاول وبه يظهر الصريحة في الاسم كما سبأ في كلام الشرح فذلك حكم المص بمقتضى العلمية وكان الشرح نظر الى الثاني فحكم بعدم اضافة وقس على ما ذكرنا حال الجمعية مع العلمية من مقتضى الجمعية في كرم

صفة اطلاقه على كل جماعة موصوفة بالكرم وذلك لا يجمع كونه عند الجمعية والجمعية (١) اذا اعتبرنا على ما فهم عليه من الاطلاق لانما معان الجمعية مع لانه معان الكلية بل يبق معها اعتبار الانصاف واعتبار التعدد فقال الشرح بقاء الانصاف اذا كان واحداً كافي نحو اسود من بصفت الغالبه كان معتبرا في منع الصرف وان لم يكن واجبا لم يعتد به سواء كان باقيا او لا واما الجمعية فلا يوجد فيها ما يعتد بها والله اعلم

لم يسمع فيه معنى الوصف فالاولى اذن في منع الصرف من عدمه قال ابو علي وهو ان  
فيه اشعية وشبه البجعة حيث لم يكن له في الاحاد نظير كان الاجمعي ليس يشبه العربي  
فيريده في الاسباب شبه البجعة (وعند الجزولي فيه بيان تالمان غير مبني احدهما  
على سبب اخر ٢ كما قال ابو علي في شبه البجعة وذلك ان الجزولي يعد عدم النظير  
في الاحاد سبب من الاسباب كاشبهه ووصفه وغيره ولم يعد شرط السبب كما فعل  
غيره وكان بعيد ان الاحفش بصرف نحو مساجد عذرا وال سبب وهو الجمع وهو  
خلاف المستعمل عندهم (قوله وسراويل لا تكثر على انه غير مصرف فانه في  
فارسي في سراويل رخ واخلت في تعدد تعدد سببويه وسعد ابو علي به اسم  
ايجمي مفرد عرب كما عرب الآخر وسعد اشبه من كلامهم فلا يصرف قطعا نحو  
قناديل فعمل على ما ياسبه قنع الصرف ولم يمنع الاخر بحيث لان جمع مواربه ليس  
ممنوعا من الصرف الا ترى الى نحو اكلت وانحر فلي قوله ليس فيه من الاسباب شيء  
لان البجعة شرطها اشعية وفيه ثلاث معوي وشرطه اشعية واما اشعية  
فهيست سبب من هي شرط لسبب الجمعية الاعداء الجور في سببويه بعد الصرف لا  
لسبب من مواربه غير مصرف (وهو الجزولي فيه عدم غير وجمعة الحصة  
وعدم النظير عنده سبب كما مر لكن اذ لا في جمعة حصة وبتدويره ان يصر  
في هذا الوزن خاصة لافي غيره لا طراد منع صرف جميع ما على هذا الوزن (وقال النرد  
هو عربي جمع سر واة والسروالة قطعة خرقه قال سعد من يوم سر واة  
وليس يرق لمصنف وشي على غيره من اطلاق هذا الجمع على الواحد يمتنع في  
الاحاس فلا يدل رحل رجل الى جاء ذلك في اعلام كما ان في مدية اشعية (وحواه  
ان الجمع فيه مقدر لا يحقق كعدل عمروان سبب قاعة هذه ان سبب هذا الوزن  
لا يصرف الا لجمعية ولم يحقق فيه لكونه لالة مفردة فقدره لثلاثه من القاعده  
وايضا اذا اشتمل شيء على ما قطع جربك ان تنق اسم تحت ما قطع على المجتمع  
منه كبرمة اعشر وليس يخصم يصوب ان من هذا محض وزن الالف لانه قد جاء  
نحو قوله حاشة وقبض حلاق شرادم محب منه توفى ٣ وشرادم لصد  
جمع بالندق وتوافق به وفنسب الى سببويه ان اسعلا مفرد وول ابو الحسن ان  
من العرب من بصرف سراويل لكونه مفردا ونسب بعضهم الى سببويه انه يقول  
ببصرانه بصرا الى قوله عرب كما عرب الآخر وهو عند لان تشبه سببويه فلا  
لاخر لتعريف فقط لالكونه مصرفا مثله الا ترى في قوله بعد الاله اشبه من كلامهم  
ملا يصرف (قوله واذا صرف فلا اشكال لان السبب اعني الجمعية غير حاصل فلا  
يميد الشرط وحده هذا ويمكن تقدير الجمع في سراويل مطلق صرف اوله بصرف  
وذلك لاختصاص هذا الوزن بالجمع فمن لم يصرفه فطر الى ذلك المقدر ومن صرف  
فلو انه يوقعه على الواحد وكذا يجوز في نحو حارب ان يقدر الجمع وذلك  
لجوز بعضهم فيه الصرف وترصكه نحو رأيت حارب احراني وحارب عقول

كما قال نهضة

٢ قوله (كما قال ابو علي)  
قال انا على جعل احد  
لسبب ههنا مينا على سبب  
آخر هو البجعة  
٣ قوله (وشرادم لصد  
جمع بالاتفاق) الشرذمة  
الطائفة من الناس والقطعة  
من الشيء وثوب شرادم  
اي قطع وشرادم جمع بلا  
خلاف لفظ مفرد بالاتفاق



٤ قوله ( هو جمع حزباء ) الحزباء الارض العليظة والحزباء اخص منه ٥ قوله والجمع الحزابي كالحزاري « تخفيف » واصبه التشديد كما قلنا في الصحرى ٦ قوله ( ساء اذله فوق سمع ٥٨ سدياً ) سدياً البيت سقفه

جمعها على فاعل كما يجمع  
محمدة على سحائب ثم رده  
الى الاصل ولم ينون كما ينون  
جوارثم نصب الياء الاحيرة  
لانه جمع بمنزلة الصحيح  
الذي لا يصرف كما تقول  
مررت بحمايف

٧ قوله ( منصرفاً او غير  
منصرف ) المقول من  
المصنف في اماليه ان  
الصرف مذهب المرد  
ومن قال بقوله ومع  
الصرف مذهب سيويه  
ومن قال بقوله

٨ قوله ( وذلك ان  
الاعلال مقدم على مع  
الصرف لان الاعلال سبه  
قوى آه ) وانما يقال  
من مع انصرف متوقف  
على اعتبار الاعراب الذي  
يطرأ على الاسم بعد اعتبار  
تركيبه مع غيره والاعلال  
متعلقه حال افراده المتقدم  
على التركيب فيتقدم عليه  
قطعا فيه بحث لان الاعلال  
باسكان الحرف الاخير  
لا يتصور الا ملاحظة  
الاعراب

٩ قوله ( ومن ثم صرف

٤ هو جمع حرء اي الارض العليظة ٥ والجمع الحزابي كالحزاري « تخفيف » قوله ونحو  
جوار اي المقوص من هذا الجمع \* اعلم ان الاكثر على ان حوار في اللفظ كقص وهو حرا  
وقد جاء عن بعض العرب في الجر حواري قال المرردق \* فلو كان عند الله مولى  
هجومه \* ولكن عند الله مولى مواله \* وقال آخر \* ساء اذله فوق سمع سدياً \*  
وهي قلبية واختارها السكاك وابوريد وعيسى بن عمر ولا خلاف في النصب انه  
حواري وانه غير منصرف ( ثم اختلفوا في كون حوار رفعاً وحراً ٧ منصرفاً او غير  
منصرف فقال الزجاج ان توبه للصرف ٨ وذلك ان الاعلال مقدم على مع  
الصرف لان الاعلال سبه قوى وهو الاستغنى الطاهر المحسوس في الكلمة ( واما  
مع انصرف فسبه ضعيف ادهو مشابهة عبر طهرة بين الاسم واسعمل على ما بين  
قل قالوا فسقط الاسم بعد الاعلال عن وزا اقصي الجموع اسى هو الشرط  
فصار منصرفاً ( والاعراض عليه ان الياء اسقط في حكم التثنية بدليل كسرة الراء  
في جاء تني حوار وكسر الراء حكم لغوي كمع الصرف فاعتبار احدهما دون  
الآخر تحكم وكل محذوف لاعلال موجب فهو بمنزلة الساقى كم وشح والا كان  
كالمدوم كمدوم ٩ ومن ثم صرف حذل ودلدل مقصوري حذل ودلدل ( وقال  
المردائشوي عوض من حركة ياء ومع الصرف مقدم على الاعلال واصبه جوارى  
بشوب ثم حواري بخدوها ثم حواري تحذف الحركة ثم حور شعويض التنوين  
من الحركة ليحف الثقل بخدوف الياء الساكنين ( وقال سيويه والخليل ان التنوين  
عوض من الياء ففهم بعضهم هذا القول بان مع الصرف مقدم على الاعلال فاصبه  
حواري بالتنوين ثم حواري بخدوها ثم حواري بخدوف الحركة للاستغنى ثم حوار  
بخدوف الياء لاستغنى الياء لكسور ما فيها في غير المنصرف الثقيل بسبب اعرابية  
وانما ابدل التنوين من الياء ليقطع التنوين الحاصل طمع الياء الساقط في لرحوع  
اي يلزم اجتماع الساكنين لورحمت ( والاعراض عليه وعلى مدغم المبردانه لو كان  
مع الصرف مقدما على الاعلال لوجب انفتح في قولك مررت بحواري كما في الامة  
القبيلة احيثه وذلك لان مع الصرف يقتضي شيئين حذف التنوين ونعية انكسره  
في السقوط وصيرورته فتحوا بصا يلزم ان يشل جاني الجوار ومررت بحوار عند  
سيويه بخدوف الياء لان الكلمة لا تخف بالالف واللام وثقل الفرعية باق معهما  
( وكسر السيرا في وهو الحق قول سيويه ان اصله حواري بالتنوين والاعلال  
مقدم على مع الصرف لما ذكرنا حذف الياء لالتقاء الساكنين ثم وجد بعد الاعلال  
صفة الجمع الاقصى حاصلة تعديراً لان المحذوف للاعلال كانتا بخلاف المحذوف  
نسباً كما ذكرنا محذوف تنوين الصرف ثم حافوا رحوع الياء لروا الساكنين في غير  
انصرف المستغنى لفظاً بكونه مقوصاً ومعنى بالفرعية فعوض التنوين من الياء

جدل ودلدل آه ) دلادل اتميم ما يلي الارض من اسافله الواحد دلادل التميم وهو قصر ( بخلاف )  
الدلادل والجدل الحجارة ومنه سمى الرجل والجنس دل نفتح النون وكسر الدال الموضع فيه حجارة

بإخلاف نحو أحوى واشقى فانه قدم الاعلال في شهما أيضا ووجدت مع الصرف  
بعد الاعلال حاصلة لأن الب أحوى الموز ثنت تقديرها فهو على وزن فعل  
محذوف تنوين الصرف لكن لم يعوض التنوين من الألف المحذوفة ولا من حركة  
اللام كما فعل في حوار لأن أحوى بذلك أحب منه بالتنوين ( واما حوار فهو  
بالتنوين أحب منه بيبء وحقة القطبة معصودة في غير انصرف بقدر ما يمكن  
تنبها بذلك على ثقبه أحوى يكونه منتصف ما نرى من الأتري ثت تقول خطبا  
ورايوا وادوى بالتنوين نعمه استلقت به القضي الجمع الاقصى ( وكل عبر مصروف  
مقوص حكمه حكم حوار فجاد كره ٢ ويحي فيه إخلاف المدكور نحو قاض اسم  
امرأة واعين تصغير اعين واد جعل هذا النوع اعني حوار واعيل عند فيونس جعل  
حاله محذوفه في التكثير وذلك ما تقدم مع انصرف على الاعلال في الب بيا كنة  
في الرفع ومفتوحة في المنصب والجرح نحو حوى حوارى وقضى واعين بيا ساكنة  
ورأيت حوارى وقاضى واعيل ومررت حوارى وقضى واعيل بيا مفتوحة  
في الخين ( واما قدم مع انصرف لأن اعنية سب قوى في رب مع انصرف حتى  
مع النكويون انصرف له وحده في خوفه ٣ بموقف مرداس في مجمع ٤ كما  
تقدم واما عند سيبويه والخليل فقال نحو حوار ٤ واعيل عما كان او نكرة سواء  
٥ واعيل اذا صمرت نحو أحوى فت احى تحذف اليه الاخيرة سب لكونه منطرفة  
بعمية مكسورة مشددة في عبر مع او حار بحراء كاحرى واحى وقيس منها الحذف  
نسبا كما يحيى في التصريف انشاء الله تعالى فسبويه بعد حذف الباء بسبا مع  
الصرف لأنه بقي في اوله زيادة دالة على وزن الفعل وعيسى بن عمر يصره لفظة من  
النور تحذف اليه سب بإخلاف نحو حوار فان اياه كانت بدل كثرة الراء كما ذكرنا  
فم يسقط عن وزن أقصى المدحوع ( واما قول سيبويه الا ترى انك لا تنصرف نحو  
بعد ونضع عمدا وان كان قد سق حروف من وزن الفعل وابو عمرو بن العلاء لا يحذف  
اليه اثنان من خواصه نسي ل يعمه اعلال اعيل وذلك لأن في اول الكلمة الزيادة  
التي في الفعل وهي الهمزة بإخلاف عطى تصغير عطه خمسة كالجاري محرى الفعل  
اعني المحى في الاعلال فاحى عمه كاعين سواء في الاعلال ومع انصرف وتعويض  
التنوين من اليه كما ذكرنا وبعضهم يقول احوى في تصغير أحوى كاسود في تصغير  
اسود كما يحيى في التصريف ويكون في الصرف وتركه كاعيل على الإخلاف المدكور  
٦ قوله ( التركيب شرطه اعنية وان لا يكون باسمه ولا اسنادا مثل بعلتك ) انما كان  
شرط التركيب اعنية لأن النكحنيين معا تدخلان في وضع العلم فيؤمن حدى احدهما  
اد اعنية كما قلنا تؤمن من القصص ولو لاها لكان التركيب عرصة للانفكاك والروا  
( قوله وان لا يكون بصيغة ولا اسنادا لانه لو كان احدهما وجبا انشاء الجرحين على حالهما  
قل الاعنية كما يحيى في باب المسبوت ( وكان عمه ان يقول ولا مع باحروءه الاخير قل  
الاعنية ليخرج نحو ان ريدا علما وكذلك نحو مزيد ( ويقول ايضا وان لا يكون اشقي

٢ قوله ( ويحي فيه إخلاف  
المدكور ) فسبويه يقول  
هذه قاض ومررت بقاض  
ورأيت قاضى وبحصل  
التنوين عوضا عن الياء كما في  
حوار ومن ذهب الى  
صرف حوار يقول ههنا  
هذه قاضى بآيات الياء  
ورأيت قاضى ومررت  
بقاضى بآياتها وقصها  
فظهر الاختلاف ههنا  
اذلا إخلاف في وجود ما يمنع  
الصرف فلا يتصور تنوين  
الصرف بإخلاف حوار  
حيث اختلف في وجود  
ما يمنع الصرف فيه ٣ قوله  
( بموقف مرداس ) ردست  
القوم رمتهم بحجر والمر  
داس حجر يرمى به في البئر  
ليعلم افها ما دام لا ومنه سمي  
الرحل ٤ قوله ( واعيل )  
حال اعيل كحال حوار في  
الاتفاق على صورة  
اللفظ والاختلاف في  
الصرف وعدمه لا كحال  
قاض اسم امرأة

فما ينبغي قبل العلية يخرج نحو سبويه وحسب عشر عم فان الافصح ان مراعاة السب  
الاول على ما يحكى في باب التثنية قوله ( سبويه ان كان اسما فشرطه العلية  
كهمرا او صفة فانتفاء فعلاية وقيل وحوذ معنى ومن ثم اختلف في رجن دون سكران  
وندمس ) اعلم ان الالف والنون اعانوا نرا لث الالف التثنية الممدودة من جهة  
المتع دخول تاء التثنية عليهما معا وهما ههنا الالف بسقط الالف والنون عن  
لتأثير وتساويها ايضا بوحود اخر لا يضرك فونها نحو تساوي ابصديس  
وراء فسكر من سكران كهمر من حمراء وكون الازديس في نحو سكران مختص  
بله كركا ان الازديس في نحو حمراء مختصان بمؤنث وكون المؤنث في نحو سكران صيغة  
اخرى محذورة كركا ان الله كركي نحو حمراء كدلت وهذه الاوجه تثبت موجوده  
في فعلاية على غير صفة في عمرا وعثمان وعطف ونحوها وتساويها ايضا بوجهين  
آخرين لا يبعد من دون الامتناع من انهم ريادة الالف واسون معا كريدة رايدي  
حمراء معا وكون الازديس في الموصفين الفاعل اجتماع الوحد في دمن وعريان  
مع ابصر الله فالاصل على هذا هو الامتناع من تاء التثنية ( وقال ابجد جهة الش  
ان اسون كانت في الاصل حمرة بدل فلها له في صدي وبهراي في النسبالي  
صدي وبهراء وليس بوجه ادلاستة بين الحمرة والنون حتى يقل ان النون بدل منها  
واما صدي وبهراي في نفس صدي وبهراي كهمراوي فادلو النون من الواوي  
تاء وبيت بمسند التثنية لا ترى الى ادغام النون في الواو وخرأهم على هذا  
البدال قولهم في النسب الى الفحق والرقبة لحياي ورقباي بزيادة النون من غير تبدل  
من حرف فريسه مع كونها ممددة من حرف تاسد اولي ( ثم انهم بعد اتفاقهم على  
التأثير لاف والنون لاجل مشابهة التثنية اختلفوا وقبل الاكثر تحتج ابي  
سبويه احولا يقوم نفسه مقدم سبويه كالف بقصا المشبه عن المشبه وذلك الاخر  
اما العلية كهمرا وام نصف كما في سكران ودش بعضهم الى انها كالف غير محتاجة  
الى صيب اخر فالعلة عدمه في نحو عمران ليست سببا لشرط الالف والنون اذ بها يمنع  
عن ريادة تاء وهذا الامتناع هو شرطها سواء كانت مع العلية او الوصف والوصف  
عدمه في نحو سكران لاسب ولا شرط والاول اولي لضعفها فلا تقوم مقام علتين ( قوله  
ان كان اسما غير صفة ونحو شرط فيه العلية ليس مؤنث عن دخول التاء كما ذكرنا  
في التثنية تاء ) ( قوله او صفة فانتفاء فعلاية عطف هو على عامدين محتصين عطف صفة  
على كان وفونه فانتفاء على ان لا ان التعدير او ان كان صفة فشرطه انتفاء فعلاية  
وليس هذا بمحذور بمصنف مثله كما يحكى في باب العطف ) ( وقوله وقيل وحوذ معنى  
والاول اولي لان وحوذ معنى بس مقصودا بداته بل المطلوب منه انتفاء التاء لان كل  
ما يحكى منه معنى لا يحكى به فعلاية في اعنهم لاعد بعض بني اسد فانهم يقولون في كل  
فعلاية جاء منه معنى فعلاية ايضا نحو عصاة وسكرانة فيصرفون ان فعلاية على  
وهذا راي قوي على المعترف في تأثير الالف والنون انتفاء التاء لا وحوذ معنى فاداك

• ارف والنون اذا كانا  
في اسم نحمه

٦ ( قوله في النسب الى  
صنعاء وبهراء ) ( بهراء قبيلة  
من قصاعة

۷ ای علی خبر کان و علی  
جواب ان

٨ ( قوله ثم تقول مع صرف رجن اولى اذ به تصير الفرد اعني رجن ملحقا بالاعم الاغلب ٢ ( قوله كم دون بيشة من حرن ) اليش بكسر الاء تنبت بلاد ٦١ الهيد وهو سم وبشة اسم موضع وقد تميز فيقال بيشة

٣ ( قوله نحو حسان وقبان حس الرد الكلاء امتأصله قب في الارض قوتنا ذهب قب اللحم ذهب نداوته

٤ ( قوله نحو شيطان ) شطن عنه اي بعد شاط يشيط اي هلك

٥ ( قوله ورماس ) رمان قيل فعال كشفاح وحاجض وان لم يكن تركيب رمن مستملا وقيل فعلا من رم

٦ ( قوله ولا في صرف ندمان ) ندم فهو ندمان

اي نادم ونادمني فلان على الشراب فهو ندمي وندمان وجع النديم ندام وجع الندمان ندامي والمرأة ندمية والنسوة ندامي ايضا

( قوله وخضم ) هو اسم العرب بن تميم وقد علب على القبيلة قبل سمو ابدان لكثرة خضمهم

وخضم ايضا اسم ماء ( قوله ونحو نصب )

نصب شجر يتخذ منه اسهام والنا زائدة لانه ليس في الكلام فعل وفي الكلام فعل مثل تقتل وتخرج الواحدة نصب

٨ ( قوله ويرمع ) يرمع حجارة بيض رفاق تلح

٩ ( قوله وتندراء وائمد ) يقال فلان ذو ندراء اي ذو قوة وعدة على دفع اعدائه عن نفسه وائمد حجير يكتحل به

المقصود من وجود فعلي انتفاء التاء وقد حصل هذا المقصود في رجن لان واسطة وجود رجن بل لانهم خصصوا هذه اللفظة بالساري تعالى في يطلقوه على غيره ولم يصعوا منه مؤثلا لان لفظه اعني التاء ولا من غير لفظه اعني فعلي فيجب ان يكون غير مصرف \* فان قلت لانسم ان وجود فعلي مطلوب ليطرق به الى انتفاء فعلا بل هو مقصود بدائه لانه يحصل بوجودها مشابهة بين الالف والنون وبين الف والتثنية لكون مؤثلا هذا على غير لفظه كما ان مذكر دائ على غير لفظه \* قلت هذا الواحد وان كان يحصل به بينهما مشابهة الا ان ليس وحدها للتشابه ضروريا بحيث لا يؤثر الالف والنون بدونه بل الواحد الضروري كما ذكرنا في التأثير انتفاء التاء الى عدم انصراف مروان وعثمان بمجرد انتفاء التاء من دون وجود فعلي ( ٨ ثم تقول مع الصرف في رجن اولى لان المصوغ من اصرف مما هو على هذا الورد وصف في كلام العرب اكثر من اصروف فيثبت بهذا ايضا ان اشتراط التاء انتفاء التاء اولى من اشتراط وجود فعلي ( وللخصم ان يقول بل الصرف في يشك فيه هل صرفته العرب اولا ولا لانه الاصل وهكذا الخلاف بينهم قائم في فعلا نفة هل انتي منه فعلا اولا وهل وحده فعلي اولا فعضهم يصرفه لان الصرف هو الاصل وبعضهم يبعد الصرف لانه العلة في فعلا وقد جاء عرب في ضرورة الشعر بمصوغ الصرف تشبها ساب سكران قال \* كم دون بيشة من خرق ومن لم \* كانه لامع عربان مملوب \* وقد جانت العلة لتحتمل نوبها الاصله قد يكون مصروفا اذا سميت بها وتحتمل الزيادة فلا تصرف ٣ نحو حسان وقبان فهما اما من الحس والقبن فصرفان واما من الحس والقبن فلا يصرفان وكذا ٤ نحو شيطان ٥ ورماس ( وقال الاخفش اذا سميت ماصيلا سمعت الصرف لان الامام بدل من الون كما لا تصرف اذا سميت بهراق اذا انتفاء بدل من الممزة ( قوله ومن ثم احلف في رجن يعني ومن احل الاختلاف في الشرط فمن قال الشرط انتفاء فعلا لم يصرفه في قولك انت رجن الرحيم لحصول الشرط اذ لم يحل الرحانة ومن قال الشرط وجود فعلي صرفه اذ لم يحل رجن ولم يختلف في مع سكران لحصول الشرط على المذهب ٦ ولا في صرف ندمان لان انتفاء الشرط على المذهب ( قوله وزن الفعل شرطه ان يختص بالفعل كشر وضرب او يكون اوله ريبة كريدته غير قابل للتاء ومن ثم امتنع اجر وانصرف لعمل ( لحي بعمله مائة ( قوله يختص بالفعل نحو شمر فان هذا الوزن لم يأت في الاسماء الاعجمية نحو بقم ونحو شمر بيت المقدس وكلاما في كلام العرب او مقولا عن الفعل نحو شمر لفرس وبذر لاء وعثر لوضع ٧ وخصم لرحل فاصل هذه الكلمات كلها افعال ونحو يزيد وشكر ونرجس خواص لعدم هذه الاوزان في احساس اسماء العربية فيزيد وشكر في الاسماء منقولا ونرجس اعجمي ٨ ونحو نصب ويرمع واعصروا صمغ ٩ وتندراء وائمد من العالمة في الفعل ( واما فعل في الخواص اذ لم يأت



٩ فيخرج بهذا القيد نحو اولق ونهشل واشقق اعلاما لان  
تضعيف ايقق ارشدت  
الى ان الهزمة والنون  
اصليان وان اشبهتا  
في الظاهر الزائد فابقق  
هشل ملحق بمحضر كهدد  
نسخة

٢ (قوله كهدد) مهدد  
من اسماء للنساء وهو  
هشل والميم اصلية والذال  
ملحقة

٣ (قوله ونون نهشل)  
الهشل الذئب والصفر  
وهو مثل جعفر

٢ قوله (وساسم)  
ساسم بفتح السين  
شجر اسود

٣ قوله (نحو ايدع  
وافكل) الايدع  
الزعفران والافكل  
علي اهل الرعدة

٤ فيكونان في غير الالوان  
والعيوب فكما يحى  
افعل فعلا وهو اسم  
يحى افعل يفعل ايضا  
وهو فعل لان افضل فعلا

من باب فعل يفعل بكسر  
العين في الماضي وقمها  
في المضارع لم يحى الا  
قليلا نحو اشيب في كل  
ما ذكرنا يساوى الاسمى  
والفعلى ويزيد الفعلى  
بجيبه حكاية عن النفس  
في باب حدث واجدق  
غير الالوان والعيوب

فعل في اسماء الاجناس الادلل لسوية وقيل ان العرب قد نقل الفعل الى اسماء الاحساس  
وان كان قليلا كقوله صلى الله عليه وسلم ﴿ان الله تعالى بهاكم عن قيل وقول﴾ وقولهم  
لطائر تبشر ولاخر تنوط لتدويطه عشه فيحوز في دتل بمعنى دوية ان يكون منقولا  
من فعل مالم يسم هغه من قولهم دتل فيه اى اسرع و لدالان مشى سريع واما دتل  
على فيحوز ان يكون من دتل ويحوز ان يكون مقولا من دال وتعبير دلالة النقل الى  
انعلم كاقيل شمس بن مالت فيكون في دتل عند الورن والعدن مع العنية وان صح منقل  
ان الوعل لغة في الوعل والرثم بمعنى الاست همد شدارن (قوله او يكون اوله ريبة  
كريادته اى اول ورن الفعل الذى في الاسم ريبة كزيادة الفعل من حروف اتين وغيرها  
٩ فاولق المشتق منه مألوق اداسمى به انصرف لان الهزمة اصلية وكذا ايقق عشا  
لكونه ملحقا بجعفر ٢ كهدد فاهزمة اصلية ولو كان افعل لوحب الادغام كاشدة واجبة  
واما ايب عشا فممنوع من انصرف كقوله مقولا من جمع لب والفت شادوام يأت  
في الكلام هشل حتى يكون ملحقا به ٣ وبن نهشل اصلية لصرفه مع العنية  
(والنواة قالوا في موضع قول المصنف او يكون اوله ريادة كريادته او علت عليه  
اى يكون ذلك الورن في الافعال اكثر منه في الاسماء حتى يصح ان يسهل ورن الفعل فيضاف  
الى الفعل اد لو علت الورن في الاسماء تساوى قد افعل والاسم لم يقل او وزن  
افعل (والذى حل المصنف على محالتهن شين احدهما انه رأى ما عن في الافعال اعلى  
ولو سميت بختم لا انصرف انه فاكات اعدا في الافعال معتبره لم يصرف والدليل  
على غلبته في الافعال ان باب المفاعلة اكثر من ان يحصى وانما يصح منه فاعل وفاعل  
الاسمى اقل قليل كعنه وعالم ٢ وساسم (والف في انه رأى ان نحو اجدواجر  
لا يصرف وعده ان هذا الورن في الاسم اكثر منه في الفعل قال لان كل فعل ثلاثى  
ليس من الالوان والعيوب يحى منه افعل انتقصين و همت يحى افعل فعلا كاجر  
واعور وكلاهما اسمان واما افعل افعل فم يحى منه الاما صيا للافعال من بعض  
الافعال الثلاثية كاخرج وادب لاسم كلفه قد ستم نحو قتل وانصر ولدارد على  
الاخفش قياس احسب واحل واطل واوحد وارعم على هم وارى (قال ويحى  
افعل ماصيا للافعال من غير ما جاء منه فعل ثلاثى قليلا كاشتم والحلم واتمر ويقال  
في الاسماء ومن غير الفعل الثلاثى ايضا في الهلة ٣ نحو ايدع واوكل وارب (ولقائل  
ان يقول على قوله افعل فعلا لم يحى من جميع الافعال الثلاثية بل جاء على ما حترسات  
من مذهب البصر بين وهو ان افعل التثنية فعل ٤ ومن كل ما يحى منه افعل انتفضيل  
الاسمى يحى منه افعل انجذب الفعلى وادى جاء في فعل يفعل مفتوحى العين وفي فعل  
يفعل بكسر العين في الماضي وقمها في المضارع من حكاية النفس في المضارع نحو  
ادب واحد يرد على افعل فعلا ٥ ادلايحي من غير ما فعل بفعل الا قليلا كاشيب  
على ما يحى في التصريف ان شاء الله تعالى (لكن الانصاف ان العنية في افعل افعل

ومن باب اذهب ويذهب من كل ما يحى آه نسخة • قوله ادلايحي من غير ما فعل بفعل الا قليلا) ٥ (يست)

ليست بظاهرة ٦ اذ كون الوزن عال في احد القيلين لا يمكن الحكم به الا بعد الاحاطة بجميع اوزان القيلين ٧ وهو اما متعذر او متعسر ولا سيما على المنهى فلا يصح ان يجعل القلبة شرط وزن الفعل ( وفيه نظاراد ربما يمكن معرفة ذلك بمجرد كون ذلك الوزن قياسا في احدهما دون الاخر كما تعرف مثلا ان افعال في الفعل مثلا قياسا في الامر من يفعل الكثير العالب كذهب واحد وليس في الاسم قياسا في شيء كاصع وايضا كون الوزن خاصا باحد القيلين وهو القائل به في نحو شمر وصرى لا يمكن الا بالاحاطة بجميع اوزان القيلين الاخر وهو متعذر او متعسر ( وانما اشترط في وزن الفعل تصديره بالزيادة المذكورة لكون هذه الزيادة قياسية في جميع الافعال المتصرفة دون الاسماء اذ لا فعل متصرف الاوله مضارع ولا يخلو المضارع من الزيادة في اوله ( وانما عير المتصرف كسم ونس وعسى فاقول قليل فصارت هذه الزيادة لا طرادها في جميع الافعال دون الاسماء اشد اختصاصا بالفعل فحوت الوزن وان كان مشتركا بالفعل الى جانب الفعل حتى صح ان يقال هو وزن الفعل وايضا فان هذه الروايد في الفعل لا تكون الا لمعنى ( وانما في الاسماء فقد تكون لمعنى كاحمر وافصل ملك وقد لا تكون كارتب وافعل وايدع فكانها لم ترد فيها فصارت بالفعل اشهر واخص لان اصل الزيادات ان تكون لمعنى ( وانما اشترط مع هذا الشرط ان لا يكون الوزن مما يلحقه تاء التانيث ولا يكون مرضية له لان الوزن بهذه التاء يخرج من اوزان الفعل اذ الفعل لا تلحقه هذه التاء فكما تجر الزيادة المصدرة الوزن الى جانب الفعل تحرك التاء الى جانب الاسم لاختصاصه بالاسم وتخرج التاء في الجراد الوزن في الاسم الزيادة لجوار الحاق التاء بخوارملة وبعملة اما الحاق التاء باسودة في الحبة فلا يضر لان هذا الحاق عارض بسبب علته هذا اللفظ في الاسماء والاصل ان يقال في مؤنثه سوداء هذا والاوزان الخاصة بالفعل كثيرة نحو استفعل واستفعل واستغرق العجى ومها تفاعل وتوعل وتعاقل ودحرج ودحرج ودحرج واقعل واقعل واقعل وكذا افعل وافعل وافعل وانفعل وغير ذلك ( واداسميت مرجس بكسر الهمزة وفتح الجيم وترتب بضم التاء الاولى فالصرف واحب لعدم الوزن والزيادة المذكورة شرط الوزن فلا تؤثر من دون المشروط ولم يصرفهما فانصرف ارمي وبعمل مع الوصف الاصلى السليم من الحلال والوزن المشروط بتصدر الزجاج نظرا الى ورنيهما المشهورين اعني نرجس على وزن نضرب وترتب على وزن تقنيل ( واداعير وزن الفعل عما كان عليه فان كان ما بدل الزيادة المعتبرة في اول الوزن حرفا اخر كهراق وهرق فانه لا يضر ذلك بوزن الفعل وان كان الهاء لا اختصاص له بالفعل كالحزمة وذلك لعدم لزوم ذلك الابدال لان الاكثر في الاستعمال اراق وارق ( وان كان التغيير غير ذلك فان كان بعد التعبير الزيادة المصدرة المعتبرة حاصلة فلا يضر ذلك التغيير ايضا لانها تحرك وزن الفعل وتدل عليه نحو يعد ويهب وكذا المحذوف العين كتمل وتسع وتنف من قولك لم تقل ولم تسع ولم تحف وكذا المحذوف اللام نحو يخش ويرم ويعرو كذا احش وارم واعر لان همزة الوصل بالفعل

ه ربما يقال باب الافعال ليس بقليل فاذا قوبل افضل التجب بافضل التفضيل بقى هناك في الاسماء افضل فعلاء وافعل الاسمي من غير فعل كارتب واخواته وبقي في الافعال ماضى الافعال ومضارع يفعل من فعل ومن فعل وهذه الثلاثة تزيد على افضل فعلاء وافعل الاسمي زيادة ظاهرة

٦ وقال المصنف معرفة عللة الوزن في احد القيلين لا يمكن الا بعد الاحاطة بما وقع على ذلك الوزن في القيلين آه نسخه

٧ قوله ( وهو اما متعذر او متعسر ) اي العلم الذي هو معنى الاحاطة ههنا ٢ قوله ( وترتب ) امر ترتب اي ثابت قوله ( بضم التاء الاولى ) وبضم الثانية ايضا واما ترتب بضم التاء الاولى وقع الثانية على ما في الصحاح فبوزن الفعل مع الشرط كما في ترتب بفتح التاء الاولى وضم الثانية

ايضا اخص لانها مطردة في الفعل والافعل ثلاثي متصرف الاوقياس امره ان يكون  
بهمزة الوصل نحو وعد وقل اصله الهمزة لولم يتحرك في المضارع مانع حروف المضارعة  
فاذا سميت بفعل محذوف العين او اللام لاجل الجزم او الوقف رددت المحذوف لان  
سقوطه اما كان للحرم والوقف الجارى مجراه والحرم لا يكون في الاسماء فقول في  
المسمى يتقل واخش جاء في تقول واحشى وكد في المسمى بقل وبع جاء في قول  
وبع (وان لم يكن في النعير الزيادة المعترة المصدرة وكان التعبير لارما كما يسمى بقل وبع  
وعدا وبقل وبع ٣ لم يعثر الورى القدث الاصلى تقول جاء في قيل وبع وفي قل  
وبع وحف جاء في قول وبع وحف وان لم يكن التعبير لارما كما يقال في علم عم فهو  
عد سبويه بصر ايضا بالوزن كما في رد وبع (وقال المرد ان كان التعبير قل النقل  
اخل بالورن لانه لا يتجمع ادب العينة (واما ان كان بعد النقل والتسمية كما اداسمى يعلم ثم  
خفف فالورن معتزلا به جامع الورن العلمية وروال الورن فيه يكون عارضا غير لازم  
(واما التعبير في الاول فهو في العلمية لازم فلم يصرفه الورن العلمي الا مخفف عدا (واعلم  
ان الورن مشترك بين الاسم والفعل الذي لا يختص من له بالفعل بوحده لا يؤثر مطلقا  
خلاف لبونس فانه اعثر ورر الفعل مطلقا سواء غلب على الفعل او لم يغلب فمع الصرف  
في نحو حصل وعضد وكثف وحفر وحاتم اعلاما (واعتبره عيسى بن عمر بشرط  
كونه مقولا من الفعل ٤ نحو كسب واستدل بقوله ٥ ان ابن جلا وطلاخ الثيا  
٥ متى اصع العمامة تعرفوني والجواب انه ان كان عما يحكى يكون الفعل يسمى به  
مع الضمير وهوون جملة كيزيد في قوله ٦ ثبت احوالى بنى يريد ٧ طما عليت لهم  
فديد ٨ وان لم يكن عما فهو صفة موصوف مقدر اي ان ابن رجل حلا امره اي  
انكشف او حلا الامور اي كشفه وفيه ضعف لان الموصوف بالحل لا يقدر الا بشرط  
تذكره في باب الصفة وامانير ذلك فقل نادر ولا سيما ان لازم منه اضافة غير انظر  
الى الجملة ٩ قوله (وما فيه علية مؤثرة اذا كر صرف لانس من انها لا تتجمع مؤثرة  
الاماهى شرط فيه الا العد وورن لفعل وهما متصداان فلا يكون الا احدهما فاذا  
نكر بقى ملاصق او على سب واحد اعني تكون العلمية مؤثرة ان يكون مع صرف  
الاسم موقوفا عليها وذلك على ثلاثة اضرب لانها ما ان يكون سببا لا غير او شرطا  
لا غير او شرطا وسببا معا (فالاول في موضعين اتفاقا احدهما ان تكون مع العد في  
اسم لم يوضع الا هما كعمر وقطام في تيمم والثاني ان تكون مع الورن سواء كان الاسم  
مموع الصرف قل العلمية كاح اول كاصع واعد ويزيد ويشكر وفي موضعين  
على الخلاف الاول باب مساعد عما قل العلمية سبب فيه عدا بنى على والجرولى والسبب  
الثاني عدا بنى على شه العجة وعد الجرولى عدم الطير في الاحاد وليست سيما عند  
المصنف لا اعتبار الجمع الاصلى فيكون ادن نحو ثمان وربع عطين مصرفا عند المصنف  
غير منصرف عند غيره (واما سراويل عما فعند سبويه في العلمية والتأنيث المعنوي  
وقد يذكر لكن التأنيث اغلب فذلك اعتر كما مر في التأنيث فقال سراويل كعقرب

٣ اصله قول وبع

٤ قوله (نحو كسب)

كسب الرجل اذا قارب  
بين الخطي

٥ قوله (وطلاخ الثيا)

الثية طريق العقبة يقال

فلان طلاع الثيا اذا كان

ساميا لمالي الامور

اذا سمى به وعد الجرولى فيه العلية والتأنيث والجمعة وعدم الظير وكان القياس يقتضى ان لا تؤثر العلية عنده لحصول الاكتفاء بالجمعة الجسمية عنده وعدم الظير لكن عادته ان لا يلغى سدا فيقول في جراه علما سببا ان في من الموضوعين كل صدل كان قبل العلية ممنوع الصرف نحو مشني وثلاث فلا خفش وابوعلى واكثر الحاجة يصرفونه زوال الوصف بالعلية وزوال العدل بطلان معنى العدد وذهب الحرمي وابن بادشاد الى منع صرفه اعتبارا للعدل الاصلى مع العلية وهو قياس قول سيويه في اجر المسكر بعد العلية ولاتاني من العدل والعلية بدليل عمر ( واما اخرو وجع علمين يعبر مصرفين عند سيويه اعتبارا للعدل الاصلى مع العلية وكذا لكم لان فيه العدل كذا كر ما عندهم ) واما ان سميت بعض من قولك الفضل فانه يصرف اذ لا عدل في الاصل ( والاخفش والكوفيون يصرفون احرو وجع ولكم اعلاما اذ العلية وضع اخر ( وقول سيويه اقرب لان العدل امر لفظي و بالعلية لم يتغير اللفظ ( وعكس سيويه الامر في صحرا اذا سمى به غير ما وضع له او لا من صرف رمان او ظرف مكان او رجل او غيره فجعله منصرفا ولعل ذلك لظهور فعل في باب العدل نحو عرو ورفرو ولكم صدم بخلاف فعل ( والثاني اعنى كون العلية شرطا لا غير في موضع واحد على الخلاف هـ وهو الالف والنون مع العلية سبب مقام سببين عند بعضهم والعلية شرطه وفي الحقيقة الشرط انتفاء التاء وهو معطل باحد ثلاثة اشياء اعلية كافي عمران ووجود فعل كافي سكران واختصاص اللفظ كافي رجن وعد الباقي الالف والنون سبب والعلية سبب آخر كما مر فان العلية شرطها عند بعضهم في الاسم نحو عمران وعثمان لانه يمنع بها من التاء فتشابه الالف التانيث فيقوم مثلها مقام سببين وعد الباقي العلية سبب معها كما مر ( والثالث اعنى ان تكون العلية شرطا وسد معاني اربعة مواضع اتفاقا في المؤنث بالتاء لفظا وتقديرا وفي الابعى وفي المركب وفي دى الالف الزائدة المقصورة وحال العلية غير المؤثرة على ضربين اما ان لا تجتمع السبب وذلك مع الوصف على ما ذكره المصنف وقد ذكرنا انها تجتمع لكن الوصف لا يعتبر معها واما ان تجتمع ولا تؤثر وهو اذا كان مع الف التانيث نحو صحراء وشري حلافا للجر ولى فانه لا يلغى سببا فهذا حال العلية في جميع باب ما لا يصرف رجعا الى شرح كلام المصنف فقول اما انصرف كل ما فيه علية مؤثرة اذا نكر لان جميع ما العلية المؤثرة شرط فيه فقط او شرط وسبب معا حصة اشياء التانيث بالتاء والجمعة والتركيب والالف المقصورة الزائدة والالف والنون في الاسم فلو فرضنا اجتماعها في اسم مع استحالة مجامعة الالف المقصورة للالف والنون واقصى ما يمكن اجتماعه من هذه العلية والتانيث والجمعة والتركيب والالف والنون كما في ادريحان لكان يزول تأثير الجمع يزوال العلية لان المشروط لا يؤثر بدون الشرط وجميع ما العلية المؤثرة سبب فيه ثلاثة اشياء العدل والوزن وشبه الجمعة او عدم الظير في الاحاد في باب مساحد على الخلاف المذكور ولا يجتمع اثنين منها مع العلية المؤثرة لوجهين الاول ان كل واحد منها يضاد الاخرين

• وهو الالف والنون فان  
العلية شرطها آه نسخة



لان اوزان العدل اما فعال او مفعل او فعل او فعل او فعال كثلث ومثلث واخر وسحر  
وامس عند تميم وقطام عندهم ايضا وليس شيء منها وزن الفعل ولا اوزان الجمع لا قصي وليس  
الجمع ايضا من اوزان الفعل الثاني انه لو لم يتضاد الثلاثة ايضا لم يحتج مع العلية المؤثرة انسان  
مهاد العلم يكون اذن مقولا انما اجتماع في انسان منها قد تكون العلية الصارئة مؤثرة لاستقلالها مع  
الصرف قبل ورود العلية فاذا ثبت انه لا يحتج مع العلية المؤثرة انسان منها ثبت انه لا يكون معها  
الا احدها فاذا نكر ذلك الاسم بقي على سبب واحد فيصرف اعضاها غاية ما يمكن ان يتمحل  
لثبته قول المصنف (ويمكن ان يرتكب عدم انقضاء بين العدل والوزن كما قد في دتل وكما يمكن  
ان يقال في اصمت علم المكان الفقر اذا صمته اصمت بصمتين فعديل الى اصمت في حل العلية ولم نظرا  
العلية فيه على وزن الفعل والعدل حتى يقال ليست بمؤثرة لاستقلالها بالثبوت دونها لانه انما  
عدل علم كقدا في شمس مائت فاذا سكر مثله بقي فيه الوزن والعدل فلا يصرف لان العدل وان  
حصل فيه لاجل العلية لكنه لا يخرج العلم اذا سكر عن صيغته ومن اين له ان صيغة العدل  
محصورة فيما ذكر من الاوزان هذا كله ان قل ان العلم بعد التكرير لا يعتبر اصله كما هو مذهب  
الاخفش وان اعتبرنا كما هو مذهب سيبويه السبب الاصل الذي الغناء لاجل العلية قل في ثلاث  
ومثلث وبانها لا تصرف لا اعتبار الوصف الاصل مع العدل كما في اجر و فرق بعضهم  
بين هذا الباب وبين باب اجر فان قال الوصف هما لا يثبت من دون تعدد وقد ران العدد  
بالسمية ولا يرجع بعد التكرير اذ معنى رب ثلاث رب مسمى بهذا اللفظ بخلاف اجر المكر فانه  
لا منع ان يكون معنى رب اجر رب مسمى بهذا اللفظ فيه الجرعة (والذي يقوى عندي ان ارائل  
بالكلية لا يعتبر وصفا كان او غيره في باب اجر كان او في غيره وسبأ في تمام الكلام عليه في موضعه  
(وقياس قول سيبويه في اجر ان يصرف اخر وجمع بعد التكرير لانها من باب افعال التعصبل  
كما ذكرنا وسبأ في ان افعال التفضيل لا يعتبر فيه الوصف بعد التكرير واذا نكر سحر  
بعد التسمية به فالواجب الصرف لانه لا علية فيه اذن ولا عدل اذا عدل انما ثبت له  
قل التسمية به لكون المراد به سحر بومك وكذا امس رفعا عندي تميم  
واذا تكررت نحو مساعد بعد التسمية به فهو غير مصرف عد الاكثرين اما عند  
المصنف فلاه يعتبر الجمع الاصل مع العلية التي ظاهرها ما مضى له فكيف لا يعتبره  
بعد التكرير (واما صد الجزولي فليس واحد وهو عدم الظير في الآحاد وشبه سبب  
اخر يعنى الجمع اذ لفظه لفظه ونسب ابو على الى الاخفش انه لا يصرفه بعد التكرير  
ايضا وي فرق بينه وبين اجران علامة الجمع باقية فيه بعد التكرير بخلاف نحو اجر  
اذ مثل هذا الوزن قد يكون غير صفة كارتب وافكل (وقال العسدي لافرق بينه  
وبين اجر ولا نص للاخفش في ترك صرفه (وقول الجزولي اولى (واذا تكررت  
سراويل بعد التسمية فهو عند المبرد كساجد اذ هو جمع سراويل وقياس قول سيبويه  
ايضا ترك الصرف اذ هو اعمى حل على موازاه كما كان قل التسمية وكذا قياس

قول الجرولي يعتبر فيه عدم الظهور والحمية الجسدية كما اعتبرها قبل العلمية ومن صرفه قل التسمية  
بصرفه ايضا بعد (واما الكلام في اجر بعد التكرير فيسمى) ومنه صلا الصفة اذا سمى به ثم  
نكر سواء بصرفه الاخفش خلافا لسيبويه (وقال الاخفش لو سميت باسم مركب آخر جريده  
دوالف التثني او الجمع الاقصى نحو معدى صحراء او معدى مساجد ثم نكرته صرفته لان  
الاسم الاخير بعد التسمية صار جزء الكلمة فيس مجموع الكلمة اذن دا الف التثني والجمع  
الاقصى حتى يتعاضد عن الصرف بعد التكرير والاخرون لم يصرفوها بعد التكرير نظرا الى  
ايرادهم (٢) وقول الاخفش ان مجموع الكلمة ليس دالف التثني مع جعل الجرا الاخير  
بجرا الكلمة مجموع واما قوله مجموع الكلمة ليس الجمع الاقصى فسلم (قوله مؤثرة) حال  
ومفعول تجماع ما يبعثى بما هي شرط فيه التثني بالناء والحمية والتركيب والالف  
والنون في الموضوع اسما (قوله الاعدل) ٣ مستثنى مما بقى من المستثنى منه المقدر  
الذي استثنى منه لفظة ما بعد استثنائها اى لا يتجمع سببا غير السبب الذي هو شرط  
فيه الاعدل فكلما المستثنى من ذلك المقدر نحو قولك ما ضربت الاريدا الاعرا اى  
ما ضربت احدا غير زيد الاعرا فالعلمية المؤثرة تجماع الاربعة الاشياء وهى شرط  
فيها وتجماع العدل والوزن وايست شرطا فبهما بل هى سبب معهما فان كانت  
في اسم واحد مع الاربعة الاول كادر يتجان فاذا كرتي فلاست لروول شرط الاربعة  
الاسباب وكذا ان كانت مع الاثنين او ثلاثة من الاربعة وان كانت مع العدل او الوزن  
قال ولا يمكن ان تكون معهما معا لتصادهما فلا يكون الامع احدهما كما في نحو عمرو واحد  
فاذا نكر الاسم بقى على سبب واحد قل واما قلت وهما متضاد ان لبصيح حكمى الكلى  
تكون كل ما فيه علمية مؤثرة منصرفا بعد التكرير اذ لو لم يتصادا وجار اجتماعهما مع العلمية  
المؤثرة في اسم لكان ذلك الاسم غير منصرف بعد التكرير ٤ لفاء السببين المستقيمين  
عن العلمية المؤثرة واما بيان تضادهما فا تقدم (واعترض على قوله بان قبل لم يكن  
محتاجا الى هذا الاحتراز ٥ لان كلامه في العلمية المؤثرة ولو اتفق اجتماعهما لم تكن  
العلمية مؤثرة لان مثل هذا العلم لو وقع لكان مقولا عن اسم فيه العدل ووزن الفعل  
ولا تؤثر فيه العلمية الطارئة كما في جراء وسعدى علمين بلى لو كانت الاسباب الثلاثة  
مجموعة بحيث لم يطرأ بعضها على بعض لجاز ان يقال ان حكم مع الصرف مسوب  
الى اثنين منها غير معينين فيكون للعلمية تأثيرا تكونها احد الثلاثة المؤثرة اثنان منها  
ويمكن ان يحور اجتماعها وينع طرء ان العلمية اذن على الوزن والعدل كما في نحو اصمت  
على مامر اذ لو لم يتصادا ايضا واجتماعها في اسم لم تكن العلمية مؤثرة معهما اذا كانت  
العلمية اذن طارئة عليهما بعد استقلالهما بالتأثير (والجواب عن الاعتراض منع وجوب  
طرء ان العلمية على الوزن والعدل اذن كما ذكرنا في اصمت) والاعتراض الحق ان يمنع  
التضاد بينهما وذلك يمنع حصر اوزان العدل فيما ذكر قبل على ما بينا (٦) قوله وحالف  
سيبويه الاخفش في مثل اجر علانم ينكر اعتبار الصفة بعد التكرير ولا يلزمه باب خاتم

٢ وقول الاخفش قوى  
قوله مؤثرة آه نصه

٤ قوله (مستثنى مما بقى من  
المستثنى منه المقدر الذى  
استثنى منه لفظة ما) يمكن  
ان يقال قوله لا يتجمع  
مؤثرة الاماهى شرط  
فيه حاصل معناه  
كل ما تجمعه العلمية مؤثرة  
هى شرط فيه فقوله الا  
العدل مستثنى من هذا  
الحاصل فيكون المقصود  
بالاستثناء اخراجهما عن  
اشراط العلمية فيهما وح  
يكون تفريع قوله فاذا نكر  
اظهر

٤ مع ان العلمية مؤثرة  
لفاء آه نصه

٥ زيد في بعض النسخ  
من هنا الى قوله اذلو  
لم يتصادا

٢ قوله (قوله اعتبار منصوب على انه حال آه) ويمكن ان يحمل مفعولا له اي خالفه في منع صرفه لاعتبار الصفة ٣ لان معنى خالف سيويه اعتبار الصفة بخلاف الاخفش نسخة  
٤ ادوية العلية نسجه  
قد جعت المتضادين ٥ (قوله قد جعت المتضادين آه) اي اعتبرتهما في حكم واحد فكانت جعتهما في حالة واحدة ٦ (قوله والحق ان اعتبار مازال بالكلية آه) احتراز عن نحو اسود ٧ (قوله كريد وعرو وقليل ما يلحق ذلك) يقال زاد زيداً وزيادة ويقال عمر الرجل بالكسر عرا وعمرأ على غير قياس لان قياس مصدره التحريك اي عاش زمانا طويلا ٨ (قوله وان كان لم يعتبر في وضع العلم الوصف الا صلى بل قطع النظر عنه بالكلية آه) وبذلك يظهر اعتبار الوصف الاصلى لكنه على خلاف القياس عنده وعلى القياس عند سيويه فلا نزاع بينهما في الحكم ح

لما يلزم من اجماع اعتبار متضادين في حكم واحد ٢ قوله (اعتبار) منصوب على انه حال من سيويه اي خالف سيويه معتبرا او مصدر لقوله خالف سيويه ٣ اذ معناه اعتبر سيويه دون الاخفش (قوله ولا يلزمه باب حاتم) هذا جواب عن الزام الاخفش لسيويه في اعتبار الصفة بعد زوالها وتقديره ان الوصف الاصلى لو حار اعتبره بعد زواله لكان باب حاتم غير مصرف في العلية الحالية والوصف الاصلى فاجاب المصنف عن سيويه بان هذا الزام لا يلزمه لان في حاتم يجمع من اعتبار ذلك الوصف الرائل بخلاف اجر المكرو ذلك المانع اجتماع المتضادين وهما الوصف والعلية اذ الوصف يقتضي العموم والعلية الخصوص وبين العموم والخصوص تناف (قوله في حكم واحد) يعني في الحكم بجمع العرف لانك تحتاج في هذا الحكم الى اجتماع سببين فتكون قد جعت المتضادين في حالة واحدة ولو لم يكن اعتبار المتضادين في حكم واحد جاردا لايتم اجتماعهما في حالة واحدة كما اذا حكم بجمع اجر على جر لان اصله صفة وعى احمر لاجل العلية فقد حصل في هذه اللفظة متضادان لكن يحكمين فلم يمتنع في حالة فادكر اجر فانه يصح اعتبار الوصف (وليس معنى الاعتبار انه يرجع معنى الصفة الاصلية حتى يكون معنى رب اجر رب شخص فيه معنى الحرمة بل معنى رب اجر رب شخص مسمى بهذا اللفظ سواء كان اسودا او ابضا او احمر فعلى اعتبار الوصف الاصلى بعد التذكير انه كالتثنية مع زواله لكونه اصليا ورواها مبيضا وهو العلية قصار اللفظ بحيث لو اراد مریدا ان يثبت معنى الوصف الاصلى فيه لجاز بالطر الى اللفظ لرواها المانع هذا ٦ والحق ان اعتبار مازال بالكلية ولم يبق منه شيء خلاف الاصل اذ المعلوم من كل وجه لا يثبت بغير تقدير كونه موجودا فلا ولي ان يقال ان اعتبر معنى الوصف الاصلى في حال التسمية كالوسمى مثلا باجر من فيه حرة وفقد ذلك ثم مكر حار اعتبار الوصف بعد التذكير لبقائه في حال العلية ايضا لكنه لم يعتبر فيها لان المقصود الاهم في وضع الاعلام المفعولة غير ما وضعت له لغة ولذلك تراها في الاعلى مجردة عن المعنى الاصلى ٧ كريد وعرو وقليل ما يلحق ذلك ٨ وان كان لم يعتبر في وضع العلم الوصف الاصلى بل قطع النظر عنه بالكلية كالوسمى باجر اسود او اشقر لم يعتبر بعد التذكير ايضا (وقال الاخفش في كتاب الاوسط ان خلافه في نحو اجر انما هو في مقتضى القياس واما السماع فهو على معنى الصرف هذا كله في افضل فعلاء وكذا فعلاء فعلى (واما افضل التفصيل نحو اعلم فانك اذا سميت به ثم نكرته فان كان مجردا من من التفضيلية انصرف اجاعا ولا يعتبر فيه سيويه الوصف الاصلى كما اعتبر في نحو اجر وان كان مع من لم يصرف اجاعا بخلاف من الاخفش كما كان في اجر (اما الاول فلضعف اعمل التفصيل في معنى الوصف ولذا لا يعمل في الظاهر كما يعمل اعمل فعلاء فاذا تجرد من من التثنية فاعمل الاسمى الذي لا معنى للوصف فيه كافعل وايدع ولا يظهر فيه معنى الوصف (واما اعمل فعلاء فثبتت عمله في الظاهر قل العلية واشعار لفظه بالالوان واخلق الطاهرة في الوصف بكى

في بيان كونه موضوعاً صفة فإذا اتصل بالفعل لم يفتقد تميز عن نحو افعل وظهر فيه معنى التفصيل الذي هو وصف (واما الثاني قائم وافق الاخضر سبويه في منع الصرف مع من ٩ لظهور وصفه اذن كاد كراوا لكون من مع محروره كالمضاف اليه ومن ثم افعال التفصيل من حيث المعنى الوضعي فلو نزل كان الثاني متصلاً متفصلاً لان التوسيع يشعر بالانفصال بسبب وجود علامته الوصف اعني من ٢ بخلاف باب اجر اجريه عن العلامة الدالة على الوصف ولو سميت رجلاً باجمع الذي يؤكد به ثم سكرته صرفته السة اجدوا لكونه في معنى الوصف اخفى من افعال التفصيل لانه كان بمعنى كل قبل علمية وانتهى منه معنى الوصف على ما تقدم في جميع هذا حكم جمع ما لا يصرف في حال العلمية ونعدها ١٠ ثم اعلم ان التصغير ينحس من اسباب مع الصرف بالعدل عن وزا الى آخر لانه يروى لوزن المعدول اليه بالتصغير وذلك الورى مراعى في العدل بالعدل امر لقص وكذا الجمع الاقصى ينحس بالتصغير لوجوب رده الى واحد فيقل في رابع ومساخدر مع ومسجد ٣ ولو سميت الجمع بالذكور ثم صغرته انصرف ايضاً لرواى علامة الجمع وورنه المعتبر ( وادى صغرت مراد بل علمالم بصرف لان التصغير لا يذهب بالتأنيث المعنوي الذي يكون فيه ويكون كساق اذا صغر بعد التسمية به وينحس بالتصغير ووزن فعل ايضاً ان لم يكن اوله زيادة كزيادة الفعل كحضيضهم ودحرج في خضم ودحرج واما ان كان اوله زيادة كزيادته فان التصغير لا يزيده كما تقول في تصغير احد وترجس ويشكر وتغلب احيدور بنحس ويشكر وتغلب لانه على وزن مضارع فيعمل نحو يطر يبطر واما ان عرض الورى في المصغر ولم يكن في المذكر كما تقول في نصارب علم التصير ٤ وفي تحلى تحلى معصم لا يعنوه لعموصه والا كثرون يعنونه لان التصغير وضع مستأنف ( قال بعضهم يعنر الوصف العارض في التصغير لكونه باء مستأنفاً كما اعتد بالوصف العارض في نحو منى وثلاث لكونه وصفاً مستأنفاً فلا يصرف اذ يرتفع تصغير ادور للورى والوصف العارض في التصغير والدليل على عروض الوصف في التصغير قولهم غلبون ورجلون في جمع مصغر غلام ورجل قال فكان القياس ان ينصرف العلم في نحو حيزه تصغير حيزه لعروض الوصف المتأني للعلمية الا انه لم يكن ظاهراً في التصغير لم يعتد به ( والدليل على حقاء معنى الوصف في المصغر عدم جريه فلا يقال شخص رجيل وفيما قال نصر ادلولم يكن ظاهراً لم يعتد به في ادبر والاولى ان يقال لا تافى بين الوصف والعلمية كاد كراوا ٥ لان الوصف المعتبر في باب منع الصرف هو الذي وضع صحيح التبعية لا يخص الذات المهمة المدلول عليها كما ذكرنا قبل وذلك لان العربية انما تبين في مثل هذا الوصف وهي المطلوبة في غير المنصرف واما الثاني بين الوصف والعلمية فقد ذكرنا ما عليه واما الالف والون فنقول ان بقى الالف في التصغير كما كان فلا يحل التصغير بهما نحو سكران وعشرين

٩ لظهور وصفه اذن بسبب وجود علامة آء نسخة ٢ قوله بخلاف باب اجر اجريه عن العلامة ( عرى من ثيابه يعرى عرياً وفرس عرى ليس عليه سرح وجعه اعراء ٣ ) قوله ولو سميت به الذكور ( بخلاف المؤنث اذهبت عية وتأنيث

٤ ( قوله وفي تحلى تحلى ) التحلى ما افسده السكين من الجلد اذا قشر

٥ ( قوله لان الوصف المعتبر في باب منع الصرف هو الذي وضع صحيح التبعية ) يظهر من هذا اعزاه بان الوصفية المعتبرة في منع الصرف لا تجمع العلمية اصلاً ثم لا يجب زوالها بالكلية معها



٦ ( قوله ومعرفة ما يقرب الفه ) قال عبد القاهر انما يجب قلب الالف قبل الون في التصغير اما لدلالة على ان الون اصلية واما لانه كسر ذلك الاسم على فعالين فان فقد الامرا فليس بالاحفظ ٧٠ ٧١ ( قوله ومن لم يقل بتعنية الكسر

التنوين قال لم يحذف مع اللام والاضافة ) اى بالاضافة واللام فعلى مذهب غير المص هو منصرف حيث حدوا غير المنصرف بما منع منه الكسر والتنوين واما على مذهبه فهو غير منصرف ان لم يزل لهما ما يوجب منع صرفه وقد تقدم كلام في هذا المعنى ٣ ( قوله ويرد على الثاني ) اى على القول بحذف الكسر اصالة واما ذكره في توجيه الكسر مع اللام والاضافة ٤ ( قوله والاول اولى ) وهو القول بالتعنية ٥ الدالة على الفاعلية والابتداء والخبر وما جرى مجراها فكل ما فيه احده هذه الاشياء مرفوع وان لم يكن فاعلا كابتداء والخبر وخبر ان واسم كان واسم ما ولا المشبهتين بليس وخبر لا التي لنفي الجنس اذا دل كل واحد منها على كون الاسم عدة الكلام نفسه ( قوله ونعني بعلم الفاعلية الضم والالف والواو الدالة على الفاعلية ) هذه النسخة هي الموافقة لتوجيه كلام

في سكران وعثمان وان انقلب ياء كما تقول في سلطان علما سليمان فانه يحل لهما ٦ ومعرفة ما يقرب الفه مما لا يقرب تنوين في التصريف في باب التصغير فعلى هذا التصغير يحل بالعدل عن وزن والجمع مطلقا بالالف والنون والورن من واحد دون وجه ولا يحل بالوصف والعلية والتثنية والتركيب والجمعة ( قوله وجميع الباب باللام والاضافة بحرف الكسرة ) اى كان بدونهما يحرف بالفتح فصار نسبهما بحرف الكسر \* اعلم ان من ذهب في مع غير المنصرف الكسر الى انه لا حل لتعنية التنوين المحسوف لمع المنصرف قال لم يحذف الكسر مع اللام والاضافة لانه لم يحذف التنوين معها لمع المنصرف حتى يتعني الكسر بل حدثت لانها لا تجتمع لهما اذا التنوين دليل تمام الاسم وصافته مشعرة بعدم تعدد فاسفرا واما تعدد اللام والتنوين فقد مر في بيان توفى الثني والمجموع ( ويحذف ان يقولوا عاقت اللام والاضافة التنوين صارتا كالعوض منه فكانه ثابت لم يحذف الكسر ٢ ومن لم يقل بتعنية الكسر للتنوين قال لم يحذف مع اللام والاضافة لانهم من خواص الاسماء وترجح لهما جاسا الاسمية فضعف شبه الفعل فكانه ليس به علة من تعمد دخله الكسر فعلى هذا صدر الاسم منه منصرفا وعلى الوجه الاول هو باق على حاله من عدم الانصراف لاسبق في الاسم وقد ذكرنا هل يكون الاسم لهما منصرفا او باقيا على عدم الانصراف في اول باب ما لا يصرف ( ٣ ) ويرد على الثاني ان كون الاسم فاعلا ومفعولا ومضافا اليه بحرف جر ظاهر او مقدر من خواص الاسم ايضا ولا يعود الكسر ٤ فالاول اولى \* قوله ( المرفوعات هو ما شتمل على علم الفاعلية ) قدم المرفوعات على المصوبات والجبرورات لان المرفوع عدة الكلام كالفاعل والابتداء والخبر والواقى بمحونة عليها والمنصوب في الاصل فضلة لكن يشبه بها بعض العمد كاسم ان وخبر كان واخواتها وخبر ما ولا والجبرور في الاصل منصوب المحل كما تقدم تحقيقه ( قوله هو ما شتمل ) ذكر الصمير مع رجوعه الى المؤنث اى المرفوعات نظرا الى خبر الصمير اعني ملان المتدأ هو الخبر فيحوز مطابقة المتدأ له كطابقته للعود اليه ومثله قولهم من كانت امك ( ويعني باشتماله على علم الفاعلية تضمه اياه بحيث يكون علم الفاعلية احد اجزائه ) ويعني بعلم الفاعلية الضم والالف والواو ٥ اذا دل كل واحد منها على كون الاسم الذي هو في اخره عدة الكلام فكل ما فيه احد هذه الاشياء مرفوع ( والاولى على ما اخترناه قل ان يقال المرفوعات ما شتمل على علم العدة لان الرفع في المتدأ والخبر وغيرهما من العمد ليس بمحمول على رفع الفاعل كما بينا بل هو اصل في جميع العمد على ما تقرّر قبل \* ( قوله فاعل وهو ما اسند اليه الفعل او شهد وقدم عليه على جهة قيامه به مثل قام زيد وزيد قائم ابوه ) قوله ( فاعل ) اى وما شتمل على علم الفاعلية وقال بعد ومنها المتدأ والخبر جلا على معنى ما

المص ولقول الشارح فالاولى فتأمل

(انما قدم الفاعل على سائر المرفوعات بناءً منه على انه اصل المرفوعات ولهذا سمي الرفع علامة الفعلية وقد ذكرنا ما عليه (قوله ما اسند اليه) قد عرفت في حد الكلام معنى الاسناد ولم يقل ما خبر بالفعل عنه ليدخل فيه فاعل الفعل الانشائي نحو بعت وهل ضرب زيد ونحوه (قوله او شبهه) يعني به اسمى الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والمصدر واسم الفعل ولم يقل او معناه قيد دخل فيه الطرف والجار والجرور المرتفع لهما الضمير في نحو زيد قد امك او في الدار او الصاهر نحو زيد ما مك علامة لكون الرفع في الحقيقة عنده الفعل او اسم الفاعل المقدر خلافاً لما قاله الصرف والجار على ما يجيء في باب المبتدأ (قوله وقدم عليه) الضمير به للفعل او شبهه وفي عليه لما ٧ واحترز بقوله وقدم عليه عن المسند لأن نحو زيد في قولك تريد قام مسند اليه قام لان قام خبر عنه والمسند اليه هو المحرعه في الحال او الاصل كما مر في حد الكلام فكل خبر يرفع ضمير المسند يجوز ان يقال هو مسند الى المبتدأ وان يقال هو مسند الى ذلك الضمير والمجموع مسند الى المبتدأ وكل خبر رافع لغير ضمير المسند فهو مع مرفوعه مسند الى المبتدأ وكل خبر غير رافع لشيء كالجواب فهو وحده مسند الى المبتدأ نحو وانت تريد ان قيل فامسند في قولك قائم زيد يدخل في حد الفاعل لان المسند قدم عليه فقلت هو مؤخر تقديره وتقديمه كالتقديم (قوله على جهة قيامه به) اي قيام الفعل او شبهه والضمير في به لما اي على طريقة قيامه به وشكله سواء كان قائماً او لا يقال علت هذا العمل على وجه علمك وعلى جهته اي على طريقته وطريقته والجار في قوله على جهة متعلق باسمه او صفة لمصدره اي اسناداً على طريقة اسناد القيم (وبعني بتلك الجهة ان لا يغير صيغة الفعل الى فعل ويعمل واشباههما وذلك ان طريقة اسناد الفعل القائم مصدره بالفاعل حقيقة نحو ظرف زيد عدم التعبير فكل ما اسند الفعل اليه على هذا النمط من الاسناد فاعل عند النحاة وان لم يكن الفعل قائماً به على الحقيقة كالا مورا سبية نحو قرب وبعد زيد وكذا الافعال المتعدية نحو ضرب وقتل لان الضرب نسبة بين الضارب والمضروب لا يقوم باحدهما دون الآخر بل لهما مصدره من احدهما ووقوعه على الآخر (وقوله على جهة قيامه به) يخرج مفعول ما لم يسم فاعله وهو عند عبد القاهر والرحمى فاعل اصطلاحاً فلا يجزى ان عنه ليدخل في الحد (وعند من حديثا الحد ليس بفاعل وخلافهم لفظي راجع الى انه اهل يقال له في اصطلاح النحاة فاعل اولا وليس خلافاً معنويًا) وتمثله بزيد قائم ابوه لرفع شبه الفعل للفاعل ليس نصاً فيما قصد لا احتمال كون قائم خبراً مقدماً على ابوه ولو قال ابواه لكان نصاً (والعامل في الفاعل المسند خلافاً خلف قائم قال هو الاسناد وقد ذكرنا في حد الاعراب علة وجوب تقدم الفعل على الفاعل \* (قوله والاصل ان يلى فيه) فلذلك جاز ضرب علامه زيد وامتنع ضرب علامه زيدا (قوله (يلى فعله) اي يكون بعده بلا فصل من قولهم وليك الشيء اي قرب منك (قوله فلذلك جاز) اي حوا هذه المسئلة معلل بكون الاصل في الفاعل ان يلى الفعل وذلك ان يقال انما جاز ضرب علامه زيد مع ان ما يرجع اليه الضمير مؤخر عنه لان زيد فاعل واصله ان يلى

٧ (قوله واحترز بقوله  
وقدم عليه من المبتدأ او)  
قال المصن هذا القيد لدفع  
توهم دخول زيد من زيد قام  
في حد الفاعل ولا حاجة اليه  
حقيقة لان قام مسند الى ضمير  
مستتر والمجموع مسند الى  
زيد الا انه اتفق ان الضمير هو  
زيد فتوهم انه وارد وليس  
بوارد لان هذه دلالة عقلية  
وحدنا باعتبار الدلالة المعنوية

الفعل فهو متقدم على الضمير تقديرًا وكذلك عدم حوار ضرب علامة ريدا مفعول بما ذكر  
 وذلك ان يقال انما لم يحرك ضرب علامة زيدا لان علامة فاعل واصل الفاعل  
 ان يلى الفعل فهو مقدم على ريدا لفظا واصلا فيكون الضمير قبل الذكر ولا يجوز ذكره  
 ضمير مفسره بعده الا في ضمير الشأن لعرض تفخيم الشئ بذكره منهم ثم مفسرا ليكون  
 اوقع في النفس كما يحكى (وليس هذا العرض مقصودا فيما نحن فيه اوفى الضمير الذى يحكى  
 بمفسره فيما بعده منصوبا على التخييل لان ذلك منصوب لا يحكى به الا لعرض ردهم الاتهام  
 عن الضمير فلا يلبس بخلاف زيدا في مثبت فان بجته ليحكون مفعولا لانه لونه للتمييز  
 فقط وان اذاجئت بعد الهم نثى العرض من بحيث به تفسيره فقط لم يبق الاتهام  
 واما اذا جئت بعده نثى العرض الاصلى منه غير تفسيره كالمفعول ههنا فلا يكتفى  
 في التفسير لانه يحمل على ما هو المراد الاصلى منه ويبقى الاتهام بحله فن ثم مع الغراء  
 والكسائي في باب التدرع اعمال الثانى اذا توجه الاول الى التدرع فيه بعد عليه كما يحكى  
 خلافا للصريفة (وقد جاور الاحض وتعد اس حى نحو ضرب علامة ريدا اى اتصال  
 ضمير المفعول به بالفاعل مع تقدم الفاعل لشدة قصص الفعل للمفعول به كاتصافه للفعل  
 واستشهد بقوله \* جرى ربه عنى عدى س حاتم \* جراء الكلاب \* العويث \* ٢ وقد وصل  
 \* وبقوله \* لا عصى اصعبه \* مصعبا \* اذى اليه \* تكيل صرع ناصع \* ويحور التأويل  
 برب الجراء واصحاب العصيان وبقوله \* الا ليت شعري هل يلوم قومى \* رهيرا على  
 ماجر \* من كل جانب \* ٣ والاولى تحوير مادها اليه لكن على قلة وليس للصريفة معه  
 مع قولهم في باب التدرع بما قالوا (وكذا نقول بحسن اصعبت درهمه ريدا لان مرتبة  
 المفعول الاول قبل الثانى وان تأخر هذا لكونه فاعلا معنى كما يحكى في باب مفعول ما لم يسم  
 فاعله وبقل نحو اعطيت صاحبه الدرهم فاعل ضرب علامة زيدا (وكذا اذا كان للفعل  
 مفعول يتعدى اليه الفعل بنفسه فرئته اقدم مما يتعدى اليه الفعل بحرف الجر ظاهرا  
 نحو قلت يا حبه زيدا او مقبرا نحو احزنت قومه زيدا اى من قومه فن ثم حسن رجوع  
 الضمير الى التأخر منه في المستلثين \* قوله \* واذا اتيتى الاعراب لفظا فيهما والقربة  
 او كان مضرا متصلا او وقع مفعوله بعد الاو معهما وجب تقديره (هذا بيان لما تعرض  
 فيه من تقديم الفاعل على المفعول بعد ان كان جائز التأخير عنه (قوله لفظا) منصوب  
 على التمييز اى اتيتى لفظ الاعراب لا تقديره (قوله فيهما) اى في الفاعل والمفعول به الذى  
 دل عليه سباق الكلام اى اذا اتيتى الاعراب اللفظى في الفاعل والمفعول معا مع تنفاد  
 القربة الدالة على تمييز احدهما عن الاخر وجب تقديم الفاعل لانه اذا انتفت العلامة  
 الموضوع للتمييز بينهما اى الاعراب لمنع والقراش اللفظية والمعنوية التى قد توجد  
 في بعض المواضع دالة على تعيين احدهما من الاخر كما يحكى فيلزم كل واحد منهما  
 ليعرفا بالمكان الاصلى والقربة اللفظية كالاعراب الظاهر في تابع احدهما او كليهما  
 نحو ضرب موسى عيسى الطريف واتصال علامة الفاعل بالفعل نحو ضربت موسى  
 حلى او اتصال ضمير الثانى بالاول نحو ضرب فتاه موسى ونحوه والمعنوية نحو اكل

٢ حوى الذئب والكلب  
 وابن آوى يعوى حواء اذا  
 صاح صحاح  
 ٣ قوله والاولى تجوز  
 ما ذهب اليه لكن على قلة  
 وذلك لوروده في كلام  
 الفصحاء قال حسان رضى الله  
 عنه ولوان يجدا اخلا الدهر  
 واحدا من الناس ابى بجده  
 الدهر مطما وقال غيره كسا  
 حلة ذا الحلم اثواب  
 سودد ورقى نداه ذا الندى  
 فى ذرى الجبد وقال غيره  
 جزى بنوء ابا الغيلان من كبر  
 وحسن فعل كما يحكى سنار  
 وقال غيره لما رأى طالبوه  
 مصمبا ذروا وكادوا ساعد  
 المقدور ينصر الى غير ذلك  
 كقوله نعتى حلاها هند  
 من حلى

٤ قوله ( وذلك أنهم لا يجيزون توألي أربع حركات في كلمة واحدة ) فلم يجوزوا تحريك الياء فيهما ٥ قوله اما لو تقدم المفعول على الفاعل ( آ ) فيه نظر لانه ٧٣ لا جواب في كلامه لاما وقد ثبت انه لا بد له من جواب مقرون بالفاء وقوله لكان في جواب لودون اما قائل

الكمثرى موسى واستجاب المرتضى المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم بخودك ( وكد ان كان الفعل ضميرا متصلا وجب تقديمه على المفعول سواء كان المفعول اسما ظاهرا كضربت زيدا او مفعلا مفعلا كضربت الابل او مضمرا متصلا كضربتك لئلا يصير المتصل مفصلا فان قيل في المثال الذي اوردته احيرا اعني ضربتك صار الذي هو ضمير متصل مفصلا عن عامله قلت لما كان الفاعلا وضميرا متصلا وكلا الامرين موجب للاتصال بالفعل صار بهما كعض حروف الفعل الاتري الى اسكان لام ضربت بخلاف ضربت ٤ وذلك أنهم لا يجيزون توألي أربع حركات في كلمة واحدة فصار هذا المركب كالكلمة الواحدة عاملا مع معاملته قصار ضمير المفعول في ضربتك كانه متصل بالعامل ٥ اما لو تقدم المفعول على الفاعل مع اتصالهما لكان ان كان الفعل غير متصل بعامله ولا بما هو كاجرة من عامله لان المفعول وان كان من حيث كونه ضميرا متصلا كاجرة لكنه من حيث كونه مفعولا قصبة ( قوله او وقع مفعوله بعد ) اي مفعول الفعل نحو قولك ما ضربت زيدا لعمري ( وينبغي ان تعرف اولئك اذا ذكرت قبل اداة الاستثناء مفعولا حاصل للفاعل فيما بعدها وحب ان يكون ماله ذلك المتقدم من الفعلية او انفعولية او حالية او غير ذلك محصورا في المتأخر وماله ذلك المتأخر من تلك المعاني بقيا على الاحتمال لم يدخله الخصوص ولا العموم كما اذا قلت مثلا ما ضربت زيدا لعمري فصار زيدا محصورة في عمرو اي ليس صارما لاحد الا لعمرو اما مضروبة لعمري فعلى الاحتمال اي يجوز ان يكون مضروبا لعمري ايضا بالعكس لو قلت ما ضربت لعمري الا زيدا مضروبة لعمرو مقصورة على زيدا اي لم يضرب الا زيدا وضاربة زيدا بقية على الاحتمال اي يصح ان يكون ضرا بالعمرو او ضرا وكذا في نحو ما جاء زيد الا ان يكون حانة الركوب لغير زيد ايضا ٦ بخلاف ما جاء راكبا لا زيد ٧ ( فاذا تقررت ان ضرب زيد في قولك ما ضربت لعمري مقصورة على عمرو ومضروبة لعمرو وعلى الاحتمال فلو قدمت عمرا على زيد فاما ان تقدمه عليه من دون الا نحو ما ضربت عمرا الا زيدا وفيه انعكاس اعني ان ضمير المضروبة حاسة والضاربة باقية على الاحتمال فلا يجوز ما ان تقدمه عليه مع الا نحو ما ضربت لعمري فعد هذا بقول ان اردت ان عمرا وزيدا مستبين معا واما ما ضربت احدا من الاعرا زيدا اختل ايضا لان مضروبة عمرو في اصل المسئلة اعني في ما ضربت زيدا لعمري كانت على الاحتمال ٨ وبالتقدير المذكور ان صارت مضروبة مختصة بزيد لان الاحتمال المذكور فيما بعد الا ان يكون في الفاعل اذا ذكرت مفعولا خاصا نحو ما ضربتني الا زيد وكذا يكون في المفعول اذا ذكرت فاعلا خاصا ٨ نحو ما ضربت الا زيدا اما اذا لم تذكرهما ٩ او ذكرتهما عامين فليس فيما بعد الا الاحتمال المذكور فاعلا كان او مفعولا نحو ما ضربت الا زيد وما ضربت احدا الا زيد في الفاعل

٦ قوله ( بخلاف ما جاء راكبا الا زيدا ) فانه لا يجوز ههنا ان يكون قد جاء غيره راكبا ويجوز ذلك هناك وايضا في الاول ينحصر بحته في حال اركوب ولا ينحصر ركوبه في حال الجئ وفي الثاني ينحصر الجئ راكبا في زيد ولا ينحصر زيد في الجئ راكبا بل جواز ان يجئ غير راكب ايضا اذا تعدد الجئ

٧ وبالتقرير المذكور الآن لا ضارب الا زيد ولا مضروب الا عمرو فصار ضاربة هذا مقصورة على هذا ومضروبة هذا مقصورة على هذا هداما مقصورة على هذا هداما ان استثناء شيئين آه

في نسخة اخرى

٨ قوله ( نحو ما ضربت الا زيدا اما اذا لم تذكرهما اي لم تذكر المفعول فقط او الفاعل فقط بدليل قوله او قدرتهما

٩ وقوله ( اورد كرتهم ) اي ذكرت الفاعل عاما فقط او ذكرت المفعول عاما فقط بدليل قوله وكذا اذا ذكرت



٣ وما ضرب الأريدا وما ضرب أحد الأريدا في المفعول وكذا إذا ذكرت فاعلا ومفعولا  
 تأمين نحو ما ضرب أحد الأريدا عمرو أو قدرتهما تأمين ولم تذكرهما نحو ما ضرب الأريدا  
 عمرا بقي المستثنى غير محتمل وإنما كان كذا أدليس هذا غير ذلك المفعول العام شيء يتعلق به  
 انفع المفعول المستثنى وكذا ليس غير ذلك الفاعل العام شيء يتعلق به المفعول المستثنى كما كان حين  
 ذكرتهما خاصين فيكون في ما ضرب الأريدا المصروية انصفة مقصورة على عمرو والصارية  
 المنصفة مقصورة على زيد وتختص مضروبة عمرو بريد وهو عكس المعنى هدامع ان استثناء  
 شيئين مادة واحدة بلا عطف غير جائز مطلقا عند أكثر لصعفا أداة الاستثناء إذا لا اصل  
 فيه الا وهي حرف فلا يستثنى به شيئا لا على وجه الدل ولا على غيره فلا تقول في الدل ما معها  
 احده شيء الآخر وبدلهم ولا تقول في غير الدل ما معها احده شيء الآخر (ويجوز  
 مصنف عند جاعة وبعضهم فصلوا فقالوا ان كان المستثنى منهما مذكورين والمستثنى بدلين  
 منهما جاز نحو ما ضرب أحد الأريدا عمرا وذلك لان الاستثنى يكونان بدلين مما قبل الا  
 كانا واقعا في موقع ما قبلهما اي كانا في موقع ما قبل الاول ليس بمستثنى فكذلك قلت ضرب  
 عمرا ومثل هذا عند الاولين بدل ومعمول عامل مصر من جنس الاول لا بد لان والتقدير ما ضرب  
 أحد الأريدا ضرب عمرا وان كان المستثنى منهما مقدرين نحو ما ضرب الأريدا عمرا او كان  
 احدهما مذكورا دون الآخر ٣ نحو ما ضرب القوم الاربعة بعضهم بعضا او كلاهما مذكورين ٤  
 لكن المستثنى لم يبدل منهما نحو ما ضرب احده شيء الأريدا او الأريدا السوط لم يجر لان  
 المستثنى ادن ليسا كالواقعين قبل الا وهي تضعف عن استثناء شيئين الا على الوجه المذكور فان  
 استدلال من اجاز مطلقا بقوله تعالى ﴿وما تراك اتبعك الا الذين هم اراد ان ياتوا بك فانه  
 لم يذكر المستثنى منهما والتقدير ما تراك اتبعك أحد في حاله الارادة في مدى الرأي اي بلا  
 روية فغيرهم ان يعتدروا بانه منصوب بفعل مقدر اي اتبعوا في مدى الرأي او بان الظرف  
 يكفيه راحة الفعل فيجوز فيه ما لا يجوز في غيره (وان اردت في اصل المسئلة اعني ما ضرب  
 الأريدا زيدان زيد مقدم معنى وليس بمستثنى وان اراد ما ضرب زيد الأريدا فالحق لا يعكس  
 ولا يلزم استثناء شيئين مادة الا لان اكثر النحاة معوا ان يعمل ما قبل الفاعل بعد المستثنى ما لا  
 ان يكون معموله الواقع بعد المستثنى هو المستثنى منه نحو ما جاءني الأريدا احدا وتبعها للمستثنى نحو  
 ما جاءني الأريدا الظريف او معموله لغير العامل في المستثنى نحو قولك \* رأيتك اذ لم يبق الا الموت  
 صاحكا \* وذلك ان ما بعد الامن حيث المعنى من جملة مستأنفة غير الجملة الاولى لان قولك ما جاءني  
 الأريدا بمعنى ما جاءني غير زيد وجاءني زيد فاختصر الكلام وجعلت الجملة واحدة فالاولى ان  
 لا يتوغل المعمول في الخبر الاجمعي عن عامته اما المستثنى فانه على طرف ذلك الخبر غير متوغل  
 فيه وانما جاز وقوع المستثنى منه وتابع المستثنى بعد المستثنى لان المستثنى له يتعلق بهما من  
 وجه فكأنه وكل واحد منهما كالثاني الواحد واما نحو صاحكا فليس في الخبر الاحصي

٣ قوله وما ضرب الأريدا

ما ضرب أحد الأريدا

في المفعول اي أحد وفيه

بحث اد يلزم حذف الفاعل

فكانه جعل الضمير المستتر

من قبيل المقدر دون المذكور

٣ قوله (وما ضرب القوم)

اي احدا

٤ قوله لكن المستثنى لم يبدل

منهما (سواء لم يبدل شيء منهما)

او ابدل احدهما دون الآخر

بسوط نسخة طريق نسخة

من عاملة اد قولك ادلم يبق الاموت معمول رأيك و ضاحكا معموله الآخر ( فاداشت  
 هذان وقع معمول اخر لقل الاعد المستثنى غير ثلاثة المذكورة اما مرفوع او منصوب  
 ولا يكون الا في الشعر كقوله \* كان لم يمت حتى سوان ولم تقم \* على احد الاعلى النوايح  
 \* وكقوله \* لا انتهى يقوم الاركاها \* باب الامير ولا دفاع الحاجب \* اصبروا له  
 عاملا اخر من جنس الاول اي قامت النوايح واشتهى باب الامير كارهوا والكسائي حوز مطلقا عمل  
 ما قبل الا فيما بعد المستثنى به سواء كان العمل رفعا او نصا صريحا كالنصب كما ذكرنا ولا كما  
 في قولك ما مررت الاركا كبريد في لشعر وفي غيره لا تقدير تاصب ولا راع ( وان لا ياري  
 حوز رفع ما بعد المستثنى فقط دون النصب فتبين لك على هذا ان ما قبل الا لا يعمل فيما بعد المستثنى  
 على الاصح سواء كان ذلك نصا مستثنى او لا كما مضى فلا يجوز في ما ضرب زيد الاعرا  
 ما ضرب الاعرا زيدا وانما قلت في اول بيان المسئلة معمول لا خاصا لانه اذا كان معمول عاما  
 نحو ما ضرب احد الاربا فلا يقال ان مصروية زيد باقية على الاحتمال لانه لم يبق بعد احد  
 شيء يمكن ان يصرب زيدا كما كان في ما ضرب زيد الاعرا امكان ان يصرب عمرا زيدا ايضا  
 ( قوله او معها ) يعني ما في انما من معنى الحصر وذلك ان المشهور عند النحاة والاصوليين  
 ان معنى انما صرب زيد عمرا ما ضرب زيد الاعرا فان قدمت المفعول على هذا انعكس  
 الحصر كما ذكرناه في ما ضرب زيد الاعرا ( وقد حذف بعض الاصوليين في افادته الحصر  
 استدلالا بنحو قوله صلى الله تعالى عليه وسلم \* انما الاعمال بالنيات \* وانما الولاء  
 للمعق \* واجبت به المراد في الخبرين التأكيد فكانه ليس عمل الا بالنية وليس الولاء  
 الا بالعتق كقوله صلى الله تعالى عليه وسلم \* لا صلوة لجبار السجود الا في المسجد \*  
 قوله ( واد انصل به ضمير مفعول او وقع بعد الا او معها او انصل مفعوله وهو غير  
 متصل وجب تأخيره ) بيان لما يمرض في وجوب محذوفة الاصل اي تأخير الفاعل عن  
 المفعول ( قوله انصل به ) اي بالفاعل ضمير مفعول راجع الى المفعول وجب تأخير  
 الفاعل عمدا لا كثرين ومثاله ضرب زيدا علامة اد لو قدمته لكان ضميرا قبل  
 الذكر لفظا واصلا كما مر ( ويدعى ان يجوز عند الاخفش وابن حني كما تقدم ) وكذا  
 الحكم لو انصل ضمير المفعول بصلة الفاعل او صفته نحو ضرب زيدا الذي ضرب  
 علامه واكرم هذا رجل ضربها هكذا قيل ( ولو قيل يجوز اكرم رجل هذا  
 ضربها لجاز لان الفصل بين الوصف والموصوف بالاحني غير ممنوع بخلاف الصلة  
 والموصول اذ الاتصال الذي بين الاولين اقل مما بين الاخيرين ( قوله او وقع بعد الا )  
 اي وقع الفاعل نحو ما ضرب عمرا الا زيدا مصاها نحو انما ضرب عمرا زيدا وانما  
 وجب تأخير الفاعل ههنا لما ذكرنا بعينه في وجوب تقديمه في ما ضرب زيد الاعرا  
 فان مضروبة ما قبل المحصورة فيما بعدها والضاربة محذوفة فلو قدمت الفاعل  
 بلا الا لانعكس المعنى ولو قدمته معها لجاء المحذور المذكور \* قوله وقد يحذف  
 الفعل لقيام قرينة حوازا في مثل زيد لمن قال من قاما وليك يريد ضارعا لخصومة \*

٤ ( قوله اي قامت النوايح  
 آه ) قيل فالفعل الاول يبق  
 بلا فاعل الا ان يعتبر ضمير  
 وفيه تعسف

٥ ( قوله وانما قلت آه ) قد  
 فصل هذا المعنى سابقا بالحق  
 في بعض النسخ ومع ذلك  
 الا لئلا لا يحتاج الى هذا  
 الكلام  
 انما الولاء لمن اعتق نفسه

٦ (قوله زيد بن قال من قام) الصواب ان قولك من قام بجلة اسمية صورة وفعلية حقيقة لار الاستعظام بالفعل ولي لكنه لما ريد الاختصار ودل بكلمة واحدة على ذات الفاعل ومعنى الاستعظام اقلت الجملة اسمية في الجواب روى التنبيه على اصل السؤال وقد يساهدا المعنى كما ينبغي في حاشية تلخيص المفتاح فارجع اليها ٨ قوله واليت طارث بن نهيك ونمامه (رجل نهيك اي شجاع لانه بهك عدوه اي يبالغ فيه) ٨ (قوله من قولهم ضرع ضراعة) خضع وذل ٢ (قوله مثل اورس فهو وارس) الورس نبت اصفر يكون باليمن يتخذ منه القمرة للوجه تقول منه اورس المكان واورس الرمس اي اصفر ورقه بعد الادراك فهو وارس ولا يقال مورس وهو من الوادرم والعمره طلاء يتخذ من الورس وقد ثمرت المرأة وجهها قفيرا اي طلت به وجهها ليصفولونها منه ٤ (قوله يقال طاح بطوح اي هلك وسقط وكذلك اذا تاء في الارض

ووجوبا في مثل) وان احد من اشركين استجارك وقد يحذفان معا مثل نعم ل قال اقام ريد (قوله (لقيام قرينة جوارا) لا يحذف شي من الاشياء الا لقيام قرينة سواء كان الحذف جائزا او واجبا) (قوله ٦ زيد بن قال من قام) الطاهر ازيد امبتدا لافعل لان مطابقة الجواب للسؤال اولى ومن تحقاوا في جواب ما اذا كان ذا معنى الذي انه رفع لان السؤال يحمله اسميه بخلاف ما اذا كان داريدا فان الاولى نصب لجواب كما يحكى في باب الموصولات وايضا للسؤال عن القائم لاسر الفعل والاهم تقديم المسؤول عنه فالاولى ان يقدر ريد قام على قولهم \* الا حطبة فلا الية برفع حطبة من باب حذف الفعل بالاحلاف اي ان لا يتفق لك حطبة من النساء فان الالية اي غير مقصورة في حطبة السوار عند ارواجهن من الخدمة والتصع وروى النص فبهما على تقدير ان لا كن حصة فلا كور الية (قوله وليك يزد صرع لخصومة) هذا ايضا من جنس الاول اي بما قرينة فيه السؤال الا ان السؤال ايضا هو مقدر مدلول عليه بلفظ الفعل المبني للمفعول لانه يتنس افعال ادن على السامع فيسأل عنه فكانه لما قال ايك يزد سأل سائل من يكيه فقيل ضارع اي يكيه ضارع والسؤال في الاول مصرح به ٧ واليت للحرث بن نهيك ونجزة \* ونحيط بما نطبع الطوايح \* يقال يكيه اي يكيه عليه بحرف الجر لكثرة الاستعمال وليس بغيره كما يحكى في باب المعنى وغير المتعدي من قسم الافعال والصارع دليل ٨ من قولهم ضرع ضراعة (قوله لخصومة) متعلق بصرع وان لم يعتمد على شي لان الجار والجرور يكتفى بربحية الفعل اي يكيه من بصرع وبذل لاجل الخصومة فان يزد كان ملجأ وظهرا للدلالة والضعفاء وانحطبت الذي يأتيك للفرور من غير وسيلة يقال اختبطني فلان واصله من خبطت الشجرة اذا ضربتها بالعصا ليسقط ورقها مما نطبع اي تذهب ونهالك والطوايح بمعنى المطيمات يقال طوحتنه الطوايح واطاحتها الطوايح اي ذهبت به ورمته به ولا يقال المطوحتات ولا المطيمات وهو اما على حذف الروايد ٢ مثل اورس فهو وارس واعشوه فهو شارب او على النسب مثل ماء دافق اي ذودفق ٤ يقال طاح بطوح مثل قال يقول وطاح بهيج وهو واوى من باب فعل يفعل مكسر العين فيهما بعد الخليل (وقوله مما نطبع متعلق بمحيط اي يسأل من اجل اذهاب الوقائع ماله وما مصدرية اويكي المقدر اي يكي لاجل اهلاك المساي يزد (ويحور ان تكون ما بمعنى التي اي لاجل حلال النكرم التي طوحتنها الطوايح ونطبع على كل تقدير حكاية حال ماضية بورد الماضي بصورة الحال اذا كان الامر هابلا لتصوره تحميطا نحو لقيت الاسد فاضربه فاقتله (قوله ووجوبا في مثل) وان احد من اشركين استجارك (انما كان الحذف واجبا مع وجود المفسر نحو استجارك الطاهر لان الغرض بالبيان بهذا الطاهر تفسير المقدر فلما ظهر انه لم يخج الى مفسر لان الابهام الموح الى التفسير انما كان لاجل التقدير ومع الاظهار لابهام والغرض من الابهام ثم التفسير احداث وقع في النفوس لذلك المهم لان النفوس

تتشوق اذ استعنت المجهول الى العلم المقصود منه وانصاف في ذكر الشيء مرتين مهمات مفسرا  
توكيد ليس في ذكره مرة ( وانما لم يحكم يكون احدا متدا واستعمارك خبره لعلهم  
بالاستقراء باختصاص حرف الشرط بالعلية على انه نسب الى الاختش جواز وقوع  
الاسمية بعدها بشرط كون الحرف فلا على مذهبه ادن ليس من قبيل ما نحن فيه  
ويطل ما نسب اليه يوجب النصب في ان زيدا ضربته الاعلى ما اجاز بعض الكوفيين  
من نحو \* لا تجرعي \* ان نفس اهلكته \* ٦ ومع ذلك ما اولوه الا ما ضمرا فعل رافع  
لنفس اي اهلك ٧ نفس وهو مع ذلك مردود على ما يحكي الكلام عليه بعد وجميع  
ما ذكرنا من الوقاف والخلاف يطرد في نحو \* لودات سوار لمتني \* وهلا زيد قام  
اعني كل حرف لا يليه الا الفعل ومفسر الفعل المقدر اما فعل صريح كما مر او حرف  
يؤدي معنى الفعل مثل ان الموضوع للثبوت والتحقيق فهي ادن دلة على ثبت وتحقق  
والترم ان يكون خبرها فعل كما يحكي في قسم الحروف ليكون اس مشعرا بمعنى الفعل المقدر  
وخبرها في صورة ذلك الفعل اعني الفعل الماضي فيكون معا كالفعل الصريح المفسر  
وذلك بعد لوحاصة نحو قوله تعالى ﴿ لو ان الله هداي ﴾ اي لو ثبت وتحقق ان الله  
هداني فان مع مافي حيزه فاعل ذلك المقدر ( قوله وقد يحد فان معا مثل نم ) اي  
يحذف الفعل والفاعل اما حذف الفاعل وحده فلم يثبت الا عند الكسائي كما يحكي في  
التنازع ( واما حكم بعد نم بحذف الفاعل والفاعل معا لان نم حرف لا يبعد معناه  
الافرادى ايضا الا بالنضمام الى غيره كما سبق في حد الاسم وهما افاد المعنى الكلامي  
فلا بد من تقدير الكلام المدلول عليه بقرينة الكلام الذي صدقه لفظة نم وذلك الكلام  
في مثالا جملة فعلية فيقدر بعد نم جملة فعلية وادا كان السؤال بجملة اسمية كان المقدر  
بعد نم اسمية كما يقال اريد قائم فتقول نم اي نم زيد قائم وحذف الجملتين بعد حرف  
التصديق جائز لا واجب ولذا قال وقد يحد فان \* قوله ( وادا تنازع الفعلان ظاهرا  
بعدهما فقد يكون في الفاعلية مثل ضربني واكرمني زيد وفي المعولية مثل ضربت واكرمت  
زيدا وفي الفاعلية والمفعولية مختلفين ) اعلم انه لو قال الفعلان فصاعدا او شهما ليشمل  
اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة نحو انا قاتل وضارب زيدا ويشمل ايضا اكثر من  
حاملين نحو ضربت واهت واكرمت زيد الكا اعم لكسبه اقتصر على الاصل وهو الفعل  
وعلى اول المتعددات وهو الاتان ( قوله ظاهرا بعدهما ) انما قال ذلك لان بعض المضمرات  
لا يصح تنازعه وذلك لان المضمر التنازع لا يخلو من ان يكون متصلا او منفصلا ويستحيل  
التنازع في المصدر المتصل بالفاعل الاخير مرفوعا ومصوبا لان التنازع انما يكون حيث  
يمكن ان يعمل في التنازع فيه وهو في مكانه كل واحد من المتنازعين لو خلاه الاخر  
والعامل الاول يستحيل عمله في المضمر المتصل بالفاعل الاخير لان المتصل بحب اتصاله بعامله  
او بما هو بجزئه ولا يتصل بعامل اخر واما المفصل فان كان مرفوعا نحو ما ضرب  
وما اكرم الا انا وكذا الطاهر الواقع هذا الموقع نحو ما قام وما نقد الاريد فلا يجوز

٥ ( قوله ان نفس )  
يقال لفلان نفس وتقيس  
اي مال كثير  
٦ آخره فاذا هلكت فتند  
ذلك فاجزى  
٦ اوان اهلك



ان يكون ايضا من باب التنازع على الوجه الذي التزمه البصريون وهو ان الاول اذا توجه الى التنازع بالفاعلية والقيته فلا بد ان يكون ٧ في العامل الملقى ضمير موافق للتنازع ( وانما لم يحز ان يكون منه اذ لو كان الملقى ههنا هو الاول واضمرت فيه ضميرا مطابقا للتنازع فان كان بدون الا صار هكذا ماضرت وما اكرم الا انا وما قام اي هو اعني زيدا وما قصد الا زيد فيكون الا انا مستثنى من التعدد المقدر في ثما اكرم والا زيد مستثنى من التعدد المقدر في ما قصد ولا يجوز ان يكونا مستثنين من ماضرت وما قام لانه لا متعدد فيهما لا ظاهرا ولا مقدرا فيصير الضرب والقيام منفين عن التنازع بعدما كانا مثبتين له وشرط باب التنازع ان لا يختلف المعنى بالاضمار في الملقى وان كان الاضمار في الملقى مع الاقلت في الاول ماضرب الا انا وما اكرم الا انا اذ لا يمكن اتصال الضمير مع الفضل بالا فلا يكون من باب التنازع لان الملقى في باب التنازع اما ان يكون خاليا من العمل في التنازع وفي ثابته اعني الضمير كضربت واكرمتي زيد وكذا ضرب واكرمت هند ضد الكسائي او يكون فيه نائب عن التنازع اعني الضمير في نحو ضربا واكرمت الزيدين ليظهر كونه ملقى وكون الاخر هو العمل ولا يظهر في الا انا الذي بعدما ضربت نيابة عن الا انا الذي بعدما ضربت في الف ضربا نيابة عن الزيدين في قولك ضربا واكرمت الزيدين فلا يظهر كون ماضرب ملقى وكون ما اكرم ممحلا اذ لكل منهما من الفاعل مثل للاخر على السواء ( وكان يحب ان تقول في الثاني ما قام الا هو وما قصد الا زيد ولا يستعمل مثله في كلامهم بل المستعمل ما قام وما قصد الا زيد ( ويجوز ان يكون هذا من باب التنازع هند الكسائي ويكون الفاعل محذوفا من الاول مع اعماله للثاني كما هو مذهبه على ما بيني ( ويلزم البصريين ايضا في هذا المقام متابعة الكسائي في مذهبه لانهم يوافقونه ههنا في ان هذا من باب الحذف لا الاضمار لانهم حذفوا الفاعل مع الا لدلالة الثاني عليه لانه هو وكل ما ذكرنا على افعال الاول في المنفصل المرفوع بحيث مثله في افعال الثاني فيه ( وان كان التنازع فيه مفصلا منصوبا نحو ماضرت وما اكرمت الا اياك جاز ان يكون من باب التنازع وتكون قد حذفت المفعول مع الا من الاول مع افعال الثاني او من الثاني مع افعال الاول اذ المفعول يجوز حذفه بخلاف الفاعل وكذا المجرور المنصوب المحل نحو قمت وقعدت بك ضلي هذا يجوز التنازع في الضمير المنفصل والمجرور ولا سيما اذا تقدم ذلك الضمير على العاملين نحو اياك ضربت واكرمت فقول المصنف ظاهرا غير وارد مورده ٢ وكذا قوله بعدما لا حاجة اليه اذ قد يتنازعان في ما هو قبلهما اذا كان منصوبا نحو زيدا ضربت وقتلت وبك قتت وقعدت واياك ضربت واكرمت ( قوله فقد يكون في الفاعلية ) اي يكون التنازع اعلم ان العاملين في التنازع على ضربين ادما اما متفقان او مختلفان والمتفقان على ثلاثة اضرب لانها اما يتفقا في التنازع في الفاعلية حسب نحو ضربني واكرمتني زيدا او في المفعولية حسب نحو ضربت واكرمت زيدا او في الفاعلية والمفعولية معا نحو ضرب واكرمت زيدا عمرا ولم يذكر

٧ فيه ضمير موافق للتنازع سواء كان الملقى هو الاول او الثاني وانما لم يحز ان يكون منه لان الملقى ان كان هو الاول لانه يقول المصنف بعدما

٢ قوله ( وكذا قوله بعدما لا حاجة اليه اذ قد يتنازعان آه ) قبل فيه بحث لان الاختلاف في الاختيار انما يتأني في التأخر لا في التقدم لان الاول اقرب واهم ولا في المتوسط لان العامل الاول قد تسلط عليه ولا مخالفة للاصل في اعماله مع تساويهما في القرب وامتياز الاول بالاهمية

٣ قوله (لانه اما ان يطلب الاول  
لفاعلية والثاني للمفعولية اي  
يطلب الاول المتنازع فيه  
ليكون فاعله ٤ اي فقد  
يتنازع الفعلان في الفاعلية  
وللمفعولية مختلفين لان معنى  
قوله قد يكون اي المتنازع  
قد يتنازعان واحترآه نفسه  
٥ قوله (اي قد يتنازع آه)  
هذا التفسير مقدم في بعض  
النسخ على قوله لان معنى آه  
وهو الظاهر

المصنف هذا الثالث لانه يتبين بالتقسيم الاولين لانهما اذا تنازعا في الفاعلية والمفعولية معا فقد  
تنازعا في الفاعلية وتنازعا ايضا في المفعولية والمختلفان على ضربين ٣ لانه اما ان يطلب الاول  
الفاعلية والثاني للمفعولية نحو ضربتني واكرمت زيدا او بالعكس نحو ضربت واكرمتني زيد  
(فقوله مختلفين) حال من الفعلين لان معنى قوله فقد ٤ يكون اي التنازع قد يتنازعان ٥ اي فقد  
يتنازع الفعلان في الفاعلية والمفعولية مختلفين (واحترز بقوله مختلفين عن القسم الثالث من  
اقسام المتفقين لانهما تنازعا في ذلك القسم في الفاعلية والمفعولية ايضا لكن متفقين في التنازع وانما  
احترزه لان هذا القسم كاذب كرتين من القسمين الاولين حتى لا يتكرر بعض الاقسام ٥ قوله  
(ويختار البصريون اعمال الثاني والكوفيون الاول) اي البصريون يقولون المختار اعمال  
الثاني مع تجويز اعمال الاول ايضا وكذا الكوفيون يختارون اعمال الاول مع تجويز اعمال  
الثاني وانما اختار البصريون اعمال الثاني لانه اقرب الطالين الى المطلوب فالاول ان يتقدم دون  
الابعد وابتدأوا عملت الاول في العطف في نحو قام وقد زيد لفصلت بين العامل ومعموله باحبي  
بلا ضرور وقول عطف على الشيء وقد بقيت منه بقية وكلاهما خلاف الاصل ولا تجيء هذه العلة  
في غير العطف نحو جاءني لا كرم زيد وكاد يخرج زيد (وقال الكوفيون اعمال الاول اولي  
لانه اول الطالين واحتياجه الى ذلك المطلوب اقدم من احتياجه الثاني ولا شك مع الاستقراء ان  
اعمال الثاني اكثر في كلامهم) قوله الاول اي اعمال الاول ٥ قوله (فان عملت الثاني اضمرت  
الفعل في الاول على وفق الظاهر دون الحذف خلافا للكسائي وجاز خلافا للفراء مثل  
ضربتني وضربت زيدا وحذفت المفعول ان استغنيت عنه والا اظهرت) هذا بيان  
انه اذا عملت الثاني على ما هو اختيار البصريين فكيف يكون حال الاول فقال  
الاول ادن اما ان يطلب المتنازع للفاعلية او للمفعولية فان كان الاول نحو ضربتني واكرمت  
زيدا فالبصريون يضمرون في الاول فاعلا مطابقا للاسم المتنازع في الافراد والثنائية  
والجمع والذكور والتأنيث فتقول ضربتني واكرمت زيدا وضربتني واكرمت الزيد  
ضربتني واصكرمت الزيد ضربتني واكرمت هذا ضربتني واصكرمت  
الهمدين ضربتني واكرمت الهندات (والكسائي يحذف الفاعل من الاول حذرا  
من الاضمار قبل الذ كر كاذ كرناقل فاعله كاقبل فكنت كالساعي الى مشعب مؤبلا من  
صل الراعد ٥ وذلك لان حذف الفاعل اشع من الاضمار قبل الذ كر لانه قد جاء بعده  
ما يفسره في الجملة وان لم يحى لمحض التفسير كاجاء في نحو ربه رجلا فهو يقول ضربتني  
واكرمت زيدا او الزيد او الريدين او هذا او الهندي او الهندات) (ونقل المصنف  
عن الفراء مع هذه المسئلة اي اعمال الثاني اذا طلب الاول للفاعلية وقال انه يوجب  
اعمال الاول في مثل هذا والنقل الصحيح عن الفراء في مثل هذا ان الثاني ان طلب  
ايضا للفاعلية نحو ضرب واكرم زيد جار ان يحمل الصاملين في المتنازع  
فيكون الاسم الواحد فاعلا لفعلين لكن اجتماع المؤثرين التامين على اثر واحد مدلول

٦ قوله (كالساعي الى مشعب)  
بالفتح ثبت الماء بقرته والثعب  
بالهمزة ميل الماء في الوادي  
والثعب بالفتح واحد مثاهب  
الحياض

على قساده في الاصول وهم يحرون عوامل المصالح كاثرات الحقيقة (وقال حازان تاتى بها على  
الاول ضمير بعد التناسخ نحو صرني واكرم مني زيد هو جئت بالمفصل لتعذر المتصل لزوم  
الاصحار قبل الذكر وان طلب الثاني للمفعولية مع طلب الفعل الاول له لاجل الفاعلية نحو صرني  
واكرم مني زيد هو تعين عددا الاثبات للضمير بعد التناسخ كإثبات كل هذا حذر انما لزم الصريين  
والكسائي من الاصحار قبل الذكر وحذف الفاعل (قوله وحذفت المفعول ان استغيت عنه  
والا اظهرت) يعني اذا عملت الثاني وطلب الاول للمفعولية فالواجب حذف المفعول وافق البصريون  
ههنا الكسائي في حذف المفعول بخلاف الفاعل لان الحذف هناك ايضا كان الوجه للزوم  
الاصحار قبل الذكر الا انه تعدد لان الفاعل لا يحذف وفي المفعول هذا المنع مرتفع لانه فصلا  
يحذف في السعة فكيف مع مثل هذا الموضع اعني الاصحار قبل الذكر (قوله ان استغيت عنه)  
في مثل ضربت واكرم مني زيد لا تقول ضربته واكرم مني زيد وقال المالكي يجوز ذلك  
على قلة (قوله والا اظهرت) يعني ان لم تستغن عن المفعول اظهرت وذلك لكونه احد مفعولي  
باب علمت مع ذكر الاخر فانه لا يجوز حذفه على ما هو المشهور عندهم وذلك لكون مضمون  
المفعولين هو المفعول الحقيقي لان المعلوم في قولك علمت زيدا قائما مصدر المفعول الثاني مضافا الى  
الاول اي علمت قيام زيد بخلاف مفعولي اعطيت قال كل واحد منهما مفعول به اذ زيد في قولك  
اعطيت زيدا درهما مطي وكذا الدرهم ولا يجوز ايضا اصحاره لكونه اصحار قبل الذكر في المفعول  
لا في الفاعل لم يبق بعد تعذر الحذف والاصحار الا الاظهار (واعترض على هذا بانه يجوز في السعة  
وان كان قليلا حذف احد مفعولي باب علمت عند قيام القرينة لان كل واحد منهما  
في الظاهر منصوب برأيه طاهر في المفعولية كفعولي اعطيت وقد جاء ذلك في القرآن  
والشعر قال الله تعالى ﴿ ولا يحسبن الذين يخفون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم ﴾  
اي بخلفهم هو خيرا لحذف اولهما وقال الشاعر ٨ \* لا تخلفا على غرائك انا طال  
ما ٩ قدوشى بناء الاعداء \* اي لا تخلف ادلاء لحذف ثانيهما سلبا انه امتنع الحذف  
لم امتنع الاصحار نحو حسبه وحسب زيدا قائما (قوله لكونه اصحار قبل الذكر  
في المفعول \* قلنا ان حاز الحذف في هذا المفعول فاحذف وان لم يحذف فهو كالفاعل فليحذف  
فيه ايضا الاصحار قبل الذكر لشاركته الفاعل في حلة جواز الاصحار قبل الذكر  
وهي امتناع حواز حذفه سلبا انه يمتنع الاصحار قبل الذكر في مطلق المفعول لم لا يجوز  
اصحاره بعد الذكر كما هو مذهب الفراء في ضربني واكرم مني زيد هو فيقول ههنا  
حسبي وحسب زيدا قائما اياه كادكر السيرا في هذا (والحق ان يقال في هذا الاخير  
ان الفصل بين المستأ والحبر بالاجبي قبيح ولا سيما اذا صار في تقدير اسم مفرد بسبب  
كون مضمونهما مفعولا حقيقيا علمت وبابه \* (قوله وان عملت الاول اضمرت الفاعل  
في الثاني والمفعول على المختار الا ان يجمع مانع فتظهر) هذا بيان انه اذا عملت الاول  
٢ على ما هو المختار عند الكوفيين فكيف يكون حال الثاني فقال لا يخلو اما ان يطلبه

٧ بالياء ٨ (قوله لا تخلفنا) اي  
لا تحسبا جازعين على غرائك  
اي على اغرائك وقدوشى  
بتأقبتك الاعداء الى الملك علم  
يضرنا ٩ (قوله قدوشى يا)  
ودوشى كلامه اي كذب  
ودوشى به الى السلطان وشاية  
اي سعى ٨ اوله ايها الناطق  
م المرقش عناء صدعرو وهل  
لذلك انهاء يعني ايها المتكلم  
بالكذب والباطل عد الملك  
هل لذلك الكلام انهاء  
م المرقش المزين منه  
٢ على ما هو اختيار الكوفيين  
نسخه

للفاعلية او للمفعولية فتقول في الاول ضربت وضربتني زيد او ضربت وضربتني الريدن  
وضربت وضربتني الريدن وضربت وضربتني هذا وضربت وضربتني الريدن  
وضربت وضربتني الهندات تضرع الفاعل في الثاني على وفق الظاهر فلا خلاف من  
احد لانه ليس اصمرا قبل الذكر لكون المتارح من حيث كونه معمولا للاول  
مقدما على العامل الثاني تقديره وان كان مؤخرا لصا ( قوله وافتعل على المختار )  
اي واضممت المفعول ايضا في الثاني كالعامل على الوجه المختار فيكون ضميرا باررا  
ولا يحدفه نحو ضربني وضربتني زيد ( ويجوز حذفه ايضا لكونه فضلا اما اختيار  
الاصمرا فلان الثاني اقرب الطالبين فالاولى اذا لم يحفظ بمطلوبه مع الامكان ان يشعل  
بما يقوم مقام المطلوب ويحذفه حتى يترك ذلك المطلوب للبعد الذي حقه ان لا يعمل  
مع وجود الاقرب وحتى لا يظن بسبب عدم تأثيره فيه مع القرب انه ليس بمطلوبه  
وانه موجه الى غيره ( فلما اتفق البصريون والكوفيون في مثل هذه المسئلة ٣ اعني  
عدا افعال الاول وحذف الثاني للمفعول على ان اختار اصمرا المفعول في الثاني كان خلو الثاني  
عن الضمير في قوله تعالى ﴿ هَاؤُمِ اقْرَؤْا كِتَابِهٖ ﴾ وقوله تعالى ﴿ اَتَوْنِي اِفْرَغْ عَلَيْهِ  
قَطْرًا ﴾ دليلا للبصرية على ان المختار افعال الثاني والا كان اصح الكلام اي القرآن  
على غير المختار اي على حذف المفعول من الثاني عند افعال الاول ( قوله الا ان يمنع مانع  
فظاهر ) على المختار وذلك اذا كان ذلك المفعول احد مفعولي باب علمت ويلزم من  
اصمرا مطابق للعود اليه بخلافه بين وبين المفعول الاول في الافراد او النسبة او الجمع  
او التذكير او التأنيث نحو حسبي وحسبهما مطلقين الريدان مطلقا ( قال المصنف لم  
يجز حذف مطلقين لكونه ثني مفعولي حسبت ٤ ولا اصمرا لانه لو اصمرا منه مثنى  
ليطابق المفعول الاول ادما متدا وخبر في الاصل وتمايقهما في الافراد والنسبة والجمع  
والتذكير والتأنيث واحب لخالف المعود اليه وهو مطلق ولو اصمرا مفردا ليطابق  
المرجوع اليه لخالف المفعول الاول فلما امتنع الحذف والاصمرا وحسب اظهاره هذا  
كلامه ( والكلام على عدم حوار حذف احد مفعولي حسبت قد سبق ولو سلم له لم يسلم  
وجوب المطابقة بين الضمير والمعود اليه اذا لم تلبس اصطفا بينهما قال تعالى ﴿ فَاِنْ كَانَتْ  
وَاحِدَةً ﴾ وقوله ﴿ فَاِنْ كُنْ نِسَاءً ﴾ والضمير للاولاد فالاصمرا قديني على المعنى المقصود  
فيجوز حسبي وحسبهما اياهما اريد ان مطلقا وان كان المعود اليه مفردا مراعاة لمتسدد  
اليه وكذا تقول حسبت وحسباني اياه الريدن قائمين وحسبت وحسبني اياه هذا قائمة  
وحسبني وحسبها اياها هذا قائما وفي كل هذا القبح حاصل لفصل الاجبي بين العامل  
والمفعول وفي بعضها بين المتدا والخبر في الاصل \* قوله ( وقول امرئ القيس \* \* كفاي  
ولم اطلب قبيل من المال \* ليس منه لفساد المعنى ) هذا جواب عن استدلال الكوفية بهذا البيت  
في كون افعال الاول هو المختار وذلك انهم قالوا الشاعر فصيح وقد اعمل الاول بلا ضرورة  
اذ لو اعمل الثاني لم يسكسر عليه الوزن ولا غيره وايضا لو اعمل الثاني لم يلزمه محذور  
اذا كان يكون الفاعل مضمرا في كفاي فاخترت افعال الاول مع انه لزمه شيء غير مختار

٣ اعني اذا اعملت الاول  
والثاني طالب للمفعول نفسه

٤ والاصمرا قد سبق قال  
ولا اصمرا آه نفسه

• اوله • ولو ان ما اسعى  
لادنى معيشة



بالاتفاق وهو حذف المفعول من الثاني كما مر وفيه دليل على ان اعمال الاول مختار عند انقضاء  
اذ العاقل لا يختار احد الامرين مع لزوم مشقة ومكرومه في ذلك الامر دون الامر الاخر  
الازيادة ذلك الذي اختاره في الحسن على الاخر (اجاب البصريه بان هذا الاستدلال انما يصح  
اذا كان هذا البيت من باب التنازع وليس مدلفساد المعنى (وبانه مبني على مقدمة وهي ان لو  
تتق شرطها وحزاتها سواء كانا مثبتين او مفنيين فان كانا مثبتين وجب انتفاءهما نحو لو كان لي مال  
لجئحت فالجح ووجود المال مفيان وان كانا متنفين وجب ثبوتهما لان في النفي اثبات نحو لو لم  
تررنى لم اكرمك قال ياروق والاكرام مثبتان وان كان احدهما مثبتا دون الاخر وجب ثبوت  
النفي وانتفاء المثبت نحو لو لم تشنني اكرمك ٨ ولو شئتني لم اكرمك ٩ (رجعنا الى بيان  
فساد معنى البيت لو كان من باب التنازع (مقول اوله \* فلوان ما سعى لادنى معيشة \* وقوله  
ان ما سعى لادنى معيشة شرط لو اي لو ثبت ان سعى لادنى معيشة فيكون المعنى لم يثبت ان سعى  
لادنى معيشة اي ان طلي لقليل من المال (وقوله كفاي) جزاء لو وقوله لم اطلب قليل من المال  
عطف عليه فيكون حكمه حكم الجواب فيكون عدم طلب قليل من المال متبعا اي ثبت ان طلي  
لقليل من المال وهو اثبات لما نفاه مبينه في المصراع الاول فيكون تناقضا فيفسد المعنى فان قال  
الكوفي ان التناقض انما جاء لجعل الواف في ولم اطلب للعطف ونحن نقول ٢ ان الواو للحال  
(فالجواب انك تكون اذن مستشهدا بما يحتمل العطف الراجح والحال المرجوح ادواو العطف  
اكثر من واو الحال والاستشهاد ينفي ان يكون بالراجع او بما هو نص في المقصود لا بما يحتمل  
و غيره على السواء فكيف اذا كان ضمير المقصود راجعا والمقصود مرجوحا \* فان قلت فاللام  
توجه قوله ولم اطلب اذا لم يكن موجها الى قليل قلنا قبل الى الجهد المحذوف المدلول عليه بقوله  
بعد \* ولكنما سعى لحد مؤثر \* وقد بدرك الجهد المؤثر امثالي \* والمعنى لو كان سعى لتحصيل  
اقل ما يعاش به من المال ٣ لكنني اكنني بذلك لانه قد حصل لي ذلك ولم اكن اطلب الجهد (والا  
ظهر ان مفعول لم اطلب محذوف نسبيا كافي قوله تعالى ﴿ يقبض ويبسط ﴾ اي له القبض وله  
البسط وكذا هما معنى البيت لو كان سعى لقليل من المال بمعنى ما وحده منه عن السعى ولم يكن  
منى طلب مع ذلك الواحدان بل كنت استقر والمثل ولكي اسعى لتحصيل مجد مؤثر اي مؤصل  
مدخر لنفسى ولعقبى يرجع اليه عند التنازع واعلم انه قد يتنازع الفعلان المتعديان الى ثلاثة  
خلافه للجرمى نحو اعلت واعلمني زيد عمرا قائما على اعمال الثاني وحذف مفاعيل  
الاول واعلمني واعلمته اياه زيد عمرا قائما على اعمال الاول واضمار مفاعيل الثاني  
(والاولى ان يقال اعلمته ذلك قصدا للاختصار اذ مفعول علمت في الحقيقة كما ذكرنا  
هو مضمون المفعولين فيكون ذلك اشارة اليه وانما معه الجرعى لعدم السماع وكذا  
يتنازع فلا نحب خلافا لبعضهم نظرا الى قلة تصرف فعل نحب تقول ما احسن  
وما اكرم ريذا على اعمال الثاني وحذف مفعول الاول وما احسن واكرمه ريذا

٨ قالتم مثبت والاكرام  
منى  
٩ قالتم منى والاكرام  
مثبت

٢ (قوله ان الواو للحال)  
قال معني كفاي قليل من المال  
غير طالب له وفيه بحث وهو  
ان الكفاية انما هي على تقدير  
السعى لادنى معيشة فلا يجوز  
تقييدها بعدم الطلب كما  
يشهد به التأمل الصحيح من  
ذي فطرة سليمة  
٣ لكان يكتفي وحادان  
قليل من المال من الطلب  
والجهد ويعني منه نسخة

على افعال الاول \* قوله ( مفعول مالم يسم فاعله كل مفعول حذف فاعله واقم هو مقامه  
وشرطه ان تغير صيغة الفعل الى فعل ويعمل ولا يقع المفعول الثاني من باب علمت ولا الثالث من  
باب اعلمت والمفعول له والمفعول معه كذلك واداو هذا المفعول به تعيين له تقول ضرب زيد يوم  
الجمعة امام الامير صرعا شديدا في داره فتعين زيد فان لم يكن فالجميع سواء والاول من باب  
اعطيت اول من الثاني ) قوله ( مفعول مالم يسم فاعله ) اي مفعول الفعل الذي لم يسم فاعله  
( وقولهم فعل مالم يسم فاعله اي فعل المفعول الذي لم يسم فاعله اصيف الفعل الى المفعول  
لانه صيغ له ) قوله الى فعل ويعمل اي الى فعل ويعمل ونظائرهما بما يضم اوله في الماضي  
ويكسر ما قبل اخره حتى يتم نحو اعمل واستعمل وفعل وفعل وفعل وفعل وتعمل وامثالها  
ويضم اوله في المضارع ويفتح ما قبل اخره حتى يتم يعمل ويستعمل ويعمل وامثالها لكنه  
اقتصصر على الثلاثي لكونه اصلا للرباعي وذو الزيادة ( قوله ولا يقع المفعول الثاني من باب علمت  
ولا الثالث من باب اعلمت ) اعلم ان الثالث من باب اعلمت هو الثاني من باب علمت كما يبيح في باب  
والذي راد بسبب الهمزة هو المفعول الاول اذ معنى اعلمت زيدا عمرا فاصلا صيرت زيدا يعلم  
عمرا فاضلا والثالث مفعولا علمت فكل ما ثبت للمفعول الثاني من باب علمت يثبت لثالث مقابله  
اعلمت فقول اذا كان ثاني مفعولي علمت فطر فاعتر متصرف او جارا ومجرورا او جملة نحو  
علمت زيدا عدك او ابوه منطلق او في الدار لم يسم مقام الفاعل اذ معنى الطرف الذي  
لا يتصرف لزوم نصه على الظرفية او اجراره بمن نحو من علمت والجار لا يوب مع المفعول  
به الصريح كما يبيح والجملة كالا تقع فاعلا لا تقع موقعا ايضا بل اذا كانت بحكية جار قيامها  
مقامه لكونها بمعنى المفرد اي اللفظ نحو قوله تعالى ﴿ قِيلَ يَا اَرْضُ اِلْعَيْنِ مَا اَنْتِ ﴾ اي قيل  
هذا القول وهذا اللفظ ( وكذا قد نجى الجملة في مقام الفاعل ومفعول مالم يسم فاعله وهي  
في الحقيقة مأوثة بالاسم الذي تضمنته كقوله تعالى ﴿ وَنَبِّئْ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ ﴾  
وقوله تعالى ﴿ اَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ اَهْلَكْنَا ﴾ اي نبين لكم فعلنا بهم واو لم يهد لهم  
اهلا كما فيصح نحو بين لكم كيف فعلنا ( وما اجازة الكسائي والفراء من قيام  
الجملة التي هي خبر لكان وحمل مقام الفاعل نحو كين يقام وجعل يعمل فبعد لوجهين  
احدهما ان هذين الفعلين من حوامل المبتدأ والخبر وما حذف في هذا الباب من الفاعل  
فليس بمسوى ولا يحذف المبتدأ الامع كونه منويا فلا يوب على هذا خبر كان المفرد  
ايضا عن الفاعل نحو كين قائم ( وقد اجازة الفراء دون الكسائي والثاني ان الجملة  
لا تقوم مقام الفاعل الاحكية او مؤولة بالمصدر المضمون ولا معنى لعكس القيام  
( والمتقدمون منعوا من قيام ثاني مفعولي علمت مطلقا مقام الفاعل قالوا لانه مسند اسند الى  
المفعول الاول فلو قام مقام الفاعل والفاعل مسند اليه صار في حالة واحدة مسندا ومسندا  
اليه فلا يجوز قويا قالوا نظر لان كون الشيء مسندا الى شيء ومسندا اليه شيء اخر  
في حالة واحدة لا يضر كما في قولنا اعشى ضرب زيد عمروا فاعشى مسند

٢ فلا كلام في امتناع قيامه  
مقام الفاعل لان معنى خبر  
المتصرف من الظروف ان  
يلزم النصب على الظرفية  
والجار والمجرور لا يوجب  
لنصبه

الى ضرب وصرب مسند الى زيد ولو كان لفظ مستدا الى شيء اسد اي ذلك الشيء الى ذلك  
اللفظ بعينه لم يجوز وهذا كما يكون الشيء مضافا ومضاف اليه بالنسبة الى شيئين كعلام في قولك  
فرس غلام زيد ( واما التأخرون فقالوا يجوز نيابة عن الفاعل اذا لم يلتبس كما اذا كان  
مكرة واول المفعولين معرفة نحو ظن زيد قائما لان التكرير يرشد الى انه هو الجبري في الاصل  
( والذي ارى انه يجوز قياسا نيابة عن الفاعل معرفة كان او مكرة واللبس يرتفع مع الزام  
كل من المفعولين مركزه وذلك بان يكون ما كان خيرا في الاصل بعدما كان مستدا فلا يجوز  
في نحو علمت زيدا اياك مع اللبس تقديم الثاني على الاول وهذا كما قلنا في نحو ضرب موسى  
عيسى وكذا في نحو علمت زيدا اياك فاذا لم يكن كل واحد مركزه لم يلتبس اذا قام مقام  
الفاعل وهو في مكانه وليس معنى قيام المفعول مقام الفاعل ان يلي الفعل بلا فصل بل معناه ان  
يرتفع بالفعل ارتفاع الفاعل فنقول علم زيدا ابوك والمرفوع ثاني المفعولين وعلمت زيدا ابوك  
والمرفوع ثالث المفاعيل ( وكذا يجب حفظ المراتب في باب اعطيت اذا التست محالفة  
نحو اعطيت زيدا احاك فان لم تلبس لقربة جاز العدول كقوله تعالى ﴿ اقرأيت من اتخذ  
الهدى هواء ﴾ ٣ هذا الذي قلنا من حيث القياس ولا شك ان السماع لم يثبت الا بقيام  
اول مفعولي علمت لكون مرتبه بعد الفاعل بلا فصل والجاء احق ٤ بصغبه ( وكذا  
لم يسمع الا بقيام اول مفاعيل علمت كقوله ﴿ نبئت عمرا عير شاكر ﴾ ٥ لانه  
في الحقيقة فاعل علم ادمعنى اعلم زيد عمرا مطلقا علم زيد عمرا مطلقا وقيام ثاني مفاعيل  
علمت مقام الفاعل اولي من حيث القياس من قيام ثالثها كما كان قيام اول مفعولي علمت اولي  
فنقول علمت زيدا اياك ولا يلبس مع لزوم كل مركزه ( قوله والمفعول له والمفعول معه  
كذلك ) اما لا يقوم مقام الفاعل لان الشئ مباين ينبغي ان يكون مثله في كونه من  
ضروريات الفعل من حيث المعنى وان جاز ان لا يدكر لفظا كما ان الفاعل من ضروريات الفعل  
( ولا شك ان الفعل لا بد له من مصدر اذ هو حره وكذا لا بد له من زمان ومكان يقع فيهما  
ولا بد للمتعدى من مفعول به يقع عليه ( ٥ وكذا الجبرور مفعول به لكن بواسطة  
حرف الجر ولهذا كان كل جبرور ليس من ضروريات الفعل لم يقم مقام الفاعل كالجبرور  
بلام التعليل نحو حشك لسمي فلا يقال حتى لسمي ادرب فعل بلا غرض لكونه صائفا ثم  
لم يقم المفعول له مقام الفاعل ( واما لم يقم المفعول معه مقامه اذ هو مصاحب ورب فعل  
بفعل بلا مصاحب مع ان معه الواو التي اصلها العطف وهي دليل الاتصال والفاعل  
بجره الفعل ولو حذفها لم يعرف كونه مفعولا معه ( وكذا التمييز والمستثنى ليسا من  
ضرورياته واجاز الكسائي نيابة التمييز لكونه في الاصل مفعولا فاعلا فقل في طاب زيد نصا  
طببت نفس زيد ( واما الخال فانها وان كانت من ضروريات الفعل لكن فلة مجيئها  
في الكلام مستهتمة من نيابة عن الفاعل الذي لا يدلكل فعل منه ( قوله واذا وحد المفعول به  
تعبيره ( اي للقيام مقام الفاعل وذلك لكون طلب الفعل للمفعول به بعد الفاعل اشد  
منه لسائر المصنوعات هذا مذهب البصريين ( واما الكوفيون ووافقهم بعض

٣ هذا مع انه لا شك مع  
هذا كله ان قيام الاول في  
علمت واعلمت مقام الفاعل  
اولي اما في علمت فلكونه بعد  
الفاعل بلا فصل احق  
بصغبه واما في علمت فلهذا  
ولكونه فاعلا بالنسبة الى  
الثاني والثالث لانه عالم وقيام  
الثاني في علمت بعد الاول  
اولي من الثالث ولا يلبس مع  
لزومه مركزه نحو علمت  
زيد اياك نفسه  
٤ قوله ( بصغبه ) صغبت  
داره اي قربت ٥ واما  
الجار والجبرور فاما ان يلحقه  
بالمفعول به لانه هو لكن  
بواسطة حرف الجر او يلحقه  
بالظرف لجريه مجراه في كل  
حكم نحو ان من الكرام زيدا  
وان اياك نهرا ونحو  
ذلك واما المفعول له فغرض  
ورب فعل بلا غرض نفسه

المتأخرين فذهبوا الى ان قيام المفعول به بالجرور مقام الفاعل اولى لانه واجب استدلالا  
٦ بالقرأة الشاذة ﴿لولا نزل عليه القرآن﴾ بالنصب ٧ ويقول الشاعر ولو ولدت فقيرة  
جر و كلب \* لسب بذلك الحر والكلابا \* وامثاله (ومنع الجرولي نيابة المصوب  
لسقوط الجار مع وجود المفعول به المصوب من غير حذف الجار كما في امرتك الخير  
والوجه الجواز لا لتمامه بالمفعول به الصريح والاختصاص جار نيابة الطرف والمصدر مع  
وجود المفعول به بشرط تقدمهما على المفعول به ووصفهما والشرط في المفعول المطلق  
لقيام مقام الفاعل ان يكون ملفوظ به (وقد اجاز سيويه اخذ المصدر المفعول فيقال  
لن ينتظر القعود قد قعد او الخروح قد خرج بناء على قرينة التوقع اي قعد القعود المتوقع  
وبحوز نيابة المصدر المدلول عليه بغير لفظ العامل اذا كان المصدر معولا به نحو قولك قت  
فاستحسن اي استحسن قديمي (ويشترط في المفعول المطلق ايضا ان لا يكون لجرور التوكيد  
ادالته من الفاعل يجب ان يكون منه في اعادة ما لم يعمد الفعل حتى يبين احتياج  
الفعل اليه ليصيرا معا كلا ما فلو قلت ضرب ضرب لم يجر لان ضرب مستغن بدلالته  
على ضرب عن قولك ضرب بل يقال ضرب ضربة او الضرب الضلالي ولذلك قال  
المصنف ضربا شديدا وكذا يشترط الصائفة المتجددة في كل ما يوجب من الفاعل  
فلا يقال ضرب شئ وجلس مكان او زمان او في موضع لان هذه الاشياء معلومة  
من الفعل ولا فائدة متجددة في ذكرها (ويشترط في الطرف السائب ان يكون متصرفا  
ملفوظا به وقد اجاز بعضهم في غير المتصرف نحو قعد عندك وليس بوجه وارجح  
نعمهم في غير الملفوظ به مع اقربىة نحو است في الدار ضرب اي ضرب فيها وقوله  
تعالى ﴿كل اولئك كان عنه مسؤولا﴾ عنه مرفوع المحل ٢ بمؤلا المقدر المفسر  
بمؤلا الظاهر كما في قوله تعالى ﴿وان احد من الشركين استجارك﴾ لكن ليس  
في مسؤولا المفسر ضمير كما كان في استجارك المفسر وذلك لاصالة الفعل في رفع المسداليه فلا  
يجوز خلوه منه بخلاف اسمي الفاعل والمفعول (والاكثر ان على انه اذا قعد المفعول به  
تساوت البواقي في النيابة ولم يعصل بعضها بعضها (ورجح بعضهم الجار والجرور متاهلانه  
مفعول به لكن بواسطة حرف (ورجح بعضهم الطرفين والمصدر لانها مفاعيل بلا واسطة  
(ومعصهم المفعول المطلق لان دلالة الفعل عليه اكثر (والاوى ان يقال كل ما كان ادخل  
في عاية المتكلم واهتمامه بذكره وتخصيص الفعل به هو اولى بالنيابة وذلك اذن اختياره  
(قوله من باب اعطيت) اي ماله مفعولان اولهما ليس بمبدأ وانما كان اولى لان فيه معنى  
الفاعلية دون الثاني ففي اعطيت زيدا درهما زيد ما ط اي اخذ الدرهم معطو وفي كسوت  
عمر احبة عمر ومكنس والجنة مكنسة وكذا في غيره \* قوله (ومها المبتدأ والخبر فالمبتدأ  
هو الاسم المجرد من العوامل اللفظية مسندا اليه او النصفة الواقعة بعد حرف النى والف  
الاستفهام راصة لظاهر مثل زيد قائم وما قائم الزيد ان واقائم الزيدان فان طابقت مفردا

٦ قوله (بالقرأة الشاذة لولا  
نزل عليه القرآن بالنصب)  
٧ وقرأة ابى جعفر الجيزى  
قوما بما كانوا يكسبون  
٧ قوله (قوله ويقول الشاعر  
ولو ولدت فقيرة آه) ونظيره  
قول الآخر انجى لى من  
العدى نذيرا \* به وقت  
الشر مستطيرا منه

٢ قوله (مسؤل) اي مؤلا  
عنه في كتابه



٣ قوله ( والخبر هو المجرى المستند ) لم يوجد في نسخة المتن عند الشارح لفظة به ولا الهمزة في قوله او الصفة ٤ قوله ( فكانتاهما معدومان ) فالجريد اما حقيق او حكمي ٣ قوله لكنه بشكل بقولهم ( آه ) هذا الاشكال وما بعده يتجه على تقديرى الطلاق والتفديد بخلاف ما مر ٣ قوله ان لا ليس زائدا ولا جاريا مجرى الزائد ) وانما لم يجرى مجرى الزائد لخيرها معنى الكلام بالنفي ٤ قوله هذا هو حد المبتدأ الثاني وهو الصفة الواقعة آه ٥ قوله ( والصفة المشبهة ) والمنسوب كقرشي في حكم الصفة

جار الامر ان والخبر ٣ هو المجرى المستند في المصاير للصفة المذكورة ) واعلم ان المبتدأ اسم مشترك بين ماهيتين فلا يمكن جعلهما في حد لان الحد معين للماهية بجميع احرائها فاذا اختلف الثبوت في الماهية لم يحتمل في حد فافرد المصنف لكل منهما حدا وقدم منهما ما هو الاكثر في كلامهم وفسر الزمخشري والمصنف العوامل اللفظية في حد المبتدأ بواضع المبتدأ وهي كان وان ووطن واخوانها وما ولا والاولى ان تطلق ولا تنخص عاملا دون عامل صونا للحد عن اللفظ الجميل ونجيب عن قولهم بحسبك زيد وما في الدار من احد بريادة البناء ومن ٤ فكانتاهما معدومان وعن قولهم في نحو ان زيدا مطلق وعمر وان عمرو معطوف على محل اسم ان لكونه مرفوع المحل بالابتداء بجواب قريب من الاول وذلك ان لفظة ان لعدم تغييرها معنى الجملة صارت كالخروف الزائدة التي لا غنة فيها الا اننا كبدا لكه بشكل بقولهم لا رجل ظريف في الدار جلال رفعة هذه الصفة على محل الاسم الذي هو المبتدأ ان اخترنا مذهب الاخفش والمبرد وهو ان لا هذه عاملة وخبرها مرفوع بها واسمها منصوب المحل ( ووجه الاشكال هو ٣ ان لا ليس زائدا ولا جاريا مجرى الزائد فاسمها اذن اسم ليس بمجرى العامل اللفظي وهو مبتدأ واللم يحز المحل على موضعه بالرفع ولا يشكل ان اخترنا مذهب سيويه وهو ان لا هذه ليست بعاملة والخبر مرفوع لكونه خبر المبتدأ ( فان قيل نحن لانعمل الصفة المرفوعة على اسمها وحده بل على محل المركب الذي هو لامع اسمها وهذا المركب مجرد عن العوامل ( فالجواب انه قد خرج اذن هذا المركب عن حد المبتدأ بقولهم هو الاسم المجرى وليس هذا المركب باسم بل هو حرف مع اسم الا ان يقال انه بالتركيب صار كاسم واحد لكن الاعتراض وارد على كل حال على مذهب من اجار رفع صفة الاسم لا التبرئة اذا كان مضاعفا نحو لا غلام رجل ظريف في الدار لانه لا يصح فيه دعوى التركيب وصبر ورثتهما كاسم واحد ( قوله الاسم المجرى ) لا يرد عليه نحو نسمع بالمعدي لان تراه وقوله تعالى ﴿ سواء عليهم اانذرتهم ﴾ عدم من قال اانذرتهم مبتدأ لتأويلهما بالاسم اي سماعتك بالمعدي وسواء عليهم اانذرك وتركه ولو قال المبتدأ الاسم المسند اليه لدخل فيه الفاعل ولو اقتصر على قوله الاسم المجرى عن العوامل اللفظية لدخل فيه الاسماء التي لا تركب مع عاملها نحو واحد اثنان والخبر والمبتدأ الثاني فقوله مسندا اليه خرجت الثلاثة ( قوله او الصفة الواقعة الى آخرة ) ٤ هذا هو حد المبتدأ الثاني والقاعدة تكلفوا ادخال هذا ايضا في حد المبتدأ الاول فقالوا ان خبره محذوف لسد فاعله مسد الخبر وليس بشئ بل لم يكن لهذا المبتدأ اصلا من خبر حتى يحذف ويسد غيره مسده ولو تكلفنا له تقدير خبر لم يثبت اذ هو في المعنى كالفعل والفعل لا خبر له فنعمه تم بفاعله كلاما من بين جميع اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة ولهذا ايضا لا يصغر ولا يوصف ولا يعرف ولا يثنى ولا يجمع الاعلى لانه كائنا كوني الراجحيت ويعنى بالصفة اسم الفاعل واسم المفعول ٥ والصفة المشبهة ( قوله رافعة لظاهر ) احتراز عن نحو قائمان الزيدان واقامون الزيدون فانه خبر ويريد بالظاهر ما كان بارزا غير مستكن سواء كان مظهرا

٦ في الام اقامان هما  
والصواب اقام هما  
٧ (قوله بعد حرف النفي  
والف الاستفهام آه) وكذا  
بعد ان نحو ابن جالس اخواك  
وبعد متى نحو متى ذاهب  
المران وبعد كيف نحو كيف  
مصيح ابناك وبعدكم نحوكم  
ما كنت صديقك وبعدايان  
نحو ايان قادم رفيقك الى  
غير ذلك  
٨ (قوله غير ما سوف على  
زمن) الاسف شدة الحزن  
وقد آسف على ما فات  
٩ فالعامل على هذا تجريد  
الاسم للاسناد اليه في المبتدأ  
الاول وتجريد الاسم لاسناده  
الى شئ آخر في المبتدأ الثاني  
نحو

نحو اقام الزيدان او مصمرا كقوله بعد ذكر الزيدان اقامان هما ٦ فان قولت هما فاعل مع كونه  
مضمرا (قوله بعد ٧ حرف النفي والف الاستفهام) وكذا بعد هل الاستفهامية نحو ما قام الزيدان  
واقام الزيدون وهل حسن الزيدان والاختش والكوفون حوز وارفع الصفة للظاهر على انه  
فاعل لها من غير اعتماد على الاستفهام او النفي نحو قام الزيدان كما يجزؤون في نحو في الدار زيدان  
يعمل الظرف بلا اعتماد وجرى نحو غير قام الزيدان بجرى ما قام لكونه بمصاح قال ٨ غير ما سوف  
على الزمن \* ينقضى بالهم والحزن \* ومثل ذلك اقل رجل يقول ذلك الا زيد عداي على كما يجي  
في باب استثناء وكذا قولهم حطبة يوم لا اصيد فيه اي قل رجل يقول ذلك ويخطئ \* يوم لا اصيد  
فيه اي يقل ويندر هذه كلها مبتدأ آت لا اخبار لها لما فيها من معنى الفعل (ولا يدخل نواسخ مبتدأ  
عليها لما فيها من معنى النفي فيلزم الصدر) (ورب عداي عمرو مبتدأ لا خبر له كافر رجل لما فيه من معنى  
التقليل الذي هو قريب من النفي كما يجي في باب حروف الجر) ويجوز ضد الاختش والفراء ان قاما  
الزيدان وسوغ الكوفون هذا الاستعمال في ظن ايضا نحو ظنت قائما الزيدان وكلاهما بعد من  
القياس لان الصفة لا تنصرف فاعلها جلة كالفعل الامع دخول معنى يناسب الفعل عليها كعنى النفي  
والاستفهام او دخول ما لا بد من تقديرها صلا بعده كاللام الموصولة واما ان وظن فليسا من دينك  
في شئ بل هما بطلان الاسمية فلا يصح تقديرها صلا بعدهما (واما العامل في المبتدأ فقال  
البصريون هو الابتداء وفسروه بتجريد الاسم عن العوامل للاسناد اليه ويكون معنى الابتداء  
في المبتدأ الثاني تجريد الاسم عن العوامل لاسناده الى شئ) (واعترض من التجريد امر عدى  
فلا يؤثر) (واجيب بان العوامل في كلام العرب علامات في الحقيقة لا مؤثرات والعدم المحصور  
اعنى عدم الشئ المعين يصح ان يكون علامة لشيء مخصوصيته ٢) (وفسر الجرولى الابتداء  
بجمل الاسم في صدر الكلام لفظا تحفيقا او تقدير الاسناد اليه او لاسناده حتى يسلم من الاعتراض  
بان التجريد امر عدى فلا يؤثر ثم قال المتأخرون كازن عشرين والجرولى هذا الابتداء هو  
العامل في الخبر ايضا لطلبه لهما على السواء ونقل الادلسي عن سيويه ان العامل في الخبر هو  
المبتدأ ويحكى هذا عن ابي علي وابي الفتح وقال الكسائي والفراء هما يتراضان وقد قويا هذا  
في حد العامل (وقال بعضهم المبتدأ الاول يرتفع باسناد الخبر اليه كما قال خلف في ارتفاع الفاعل  
وقال الكوفون المبتدأ الاول يرتفع بالصير العايد من الخبر اليه لا شراطهم الضمير في الخبر الجامد  
ايضا كما يجي) (قوله فان طابقت مفردا جاز الامر ان) اي ان كانت الصفة المذكورة مطابقة  
لرفوع بعدها في الافراد جاز الامر ان كونها مبتدأ ما بعدها فاعلها او كونها خبرا عما بعدها  
(فقول الصفة الواقعة بعد حرف الاستفهام وحرف النفي اما ان تكون مفردة او لافان  
كانت مفردة فالسند اليه بعدها اما مفرد او لا والمفردة المفرد ما بعدها يحتمل وجهين كما  
ذكرنا الآن والمفردة التي ما بعدها ليس بمفرد مبتدأ لا غير ما بعدها فاعلها والتي ليست  
بمفردة فلا بد من مطابقة ما بعدها لها نحو اقامان الزيدان واقامون الزيدون والناظر

انها خبر عما بعدها وتحتل ان تكون متداً ما بعدها فاعلمها على لغة \* يتعاقبون فيكم  
ملائكة \* والعامل في المبتدأ الثاني تجريده عن العوامل لاساده الى شئ اخر وعلى  
ما اخبرنا في حد العامل يتزاف هو وعامله كالمبتدأ الاول وخبره لان كون كل واحد  
منهما مفعلة يقوم بالآخر كالمتداً والخبر ( قوله والخبر هو المجرى ) دخل فيه المبتدأ الاول  
والثاني والاسماء المفعولة ( قوله المسد ) اخرج منه المبتدأ الاول والاسماء المفعولة ( قوله  
المعاير للصفة المذكورة ) اخرج منه المبتدأ الثاني \* قوله ( واصل المتداً التقديم ومن ثم  
جارى في داره زيد وامتنع صاحبها في الدار ) انما كان اصل المتداً التقديم لانه محكوم عليه  
ولا بد من وجوده قبل الحكم فقصدي لا مطا ايضاً ان يكون ذكره قبل ذكر الحكم عليه ( واما  
تقديم الحكم في الجملة الفعلية فلكون عاملاً في المحكوم عليه ومرتبة العامل قبل المفعول  
( وانما اعتبر هذا الامر اللفظي اعني العمل والنفي الامر المعسوي اعني تقدم المحكوم عليه  
على الحكم لان العمل طارى والاعتبار بطارى دون المطر وأهليه ) واما وجوب تقديم الحكم  
في نحو اقام الزيدان مع ان كل واحد عاملاً في الآخر على الصحيح فتكون الصفة راعية على الفعل  
في العمل وقيل اعادتم الفعل في الفعلية لكون الفعل محتاجاً الى الاسم واستثناء الاسم عنه  
3 فارادوا في الجملة المركبة منهما تميم الناقص بالكامل وقصدوا ايضاً الايدان من اول الامر  
انها فعلية فلو قدم العامل لم يتعين للفعلية من اول الامر امكن صيرورته كلاماً باسم اخر  
( قوله ومن ثم ) اي ومن جهة كون اصل المتداً التقديم جازت هذه المسئلة يعني ان قيل لم جازت  
وفيه اضممار قبل الذكر لان اصل المتداً التقديم فالتقدير زيد في داره فالعود اليه بعد التصدير  
لفظاً وقوله تقدير ( قوله وامتنع صاحبها في الدار ) امتناع هذه ايضاً معلل بكون اصل المبتدأ  
التقديم فيكون الصمير في صاحبها راجعاً الى الدار المؤخر عن صاحبها لفظاً واصلاً فيكون ضميراً  
قبل الذكر فلا يجوز ( ومن جوز ثم ضرب غلامه زيد ايضاً ان يجوز هذا لان طلب المبتدأ الخبره  
كطلب الفعل للمفعول بل اشد وكان ترتيب الكلام يقتضي ان يذكر المصنف ههنا المواضع التي  
يجب فيها تقديم المتداً والمواضع التي يجب فيها تأخير متريدها المواضع التي يصح فيها تكبير المتداً  
( قوله وقد يكون المتداً مكرراً اذا تخصصت بوجه ما مثل ولعمري من خير من مشرت وارحل  
في الدار ام امرأة وما احد خير منك وشر اهل الدار رجل وسلام عليك ) اعلم ان جمهور  
النحاة على انه يجب كون المتداً معرفة او مكررة فيها تخصيص ما قال المصنف لانه  
محكوم عليه والحكم على الشئ لا يكون الا بعد معرفته وهذه العلة تطرد في الفاصل مع  
انهم لا يشترطون فيه التعريف ولا التخصص ( واما قول المصنف ان الفاعل يختص  
بالحكم التقديم عليه فوهم لانه اذا حصل تخصيصه بالحكم فقط كان بغير الحكم غير مختص  
فتكون قد حكمت على الشئ قبل معرفته وقد قال ان الحكم على الشئ لا يكون الا بعد  
معرفة ( وقال ابن الدهان وما حسن ما قال اذا حصلت الفائدة فاخبر عن اي مكررة  
شئت وذلك لان العرض من الكلام افادة الحاطب فاذا حصلت جاز الحكم سواء تخصص

3 فارادوا من اول الامر  
انها فعلية ولو بدى بالاسم  
لا يمتثل صيرورته كلاماً  
باسم آخر وبالفعل فلم يتعين  
لفعلية آه نصه  
ومن ثم يجوز نصه

٤ هرب الكلب صوته دون نأحه من قلة ٨٩ معبره على البرد وقدر الكلب يهرب هرباً صحاح ٥ ( قوله

الى غنصر قوب) المرقوب  
العصب الغليظ الموتر فوق  
عصب الانسان وعرقوب  
الدابة في رجلها بمنزلة الركبة  
قال الاصمعي كل ذي  
اربع عرقوبه في رجله  
وركناه في يديه

٢ الثرى الثراب الندى  
قال الاصمعي العرب تقول  
شهر ثرى وشهري وشهر  
ترعى اى تمطر ولا تم بطلع  
النبات فترام ثم يطول فترام  
لهم ص

٣ اى جعل الله اهو جاجا  
في الخبر لانك يضرب  
في الدماء بالخبر ومدح  
بما صحت بعدم الا هو جاج  
٤ فقلت لانه على ما ذكرنا  
في تعليل كون المبتدأ  
معرفة او مختصا يجب  
ان يحصل له الاختصاص  
بغير الخبر حتى اذا حكمت  
بعد بالخبر عليه تكون  
حاكما على مختص قبل  
الحكم اما اذا قلنا ان  
الاختصاص يحصل له في  
الخبر فيكون غير مختص  
بدون الخبر فتكون قد  
حكمت بالخبر على غير  
المختص فيكون المحذور  
ما قبل لو كفى الاختصاص  
آه نعمه ٥ فظهر ما قلنا ان

المحكوم عليه بشئ ١ اولا فصابط نحوير الاخبار عن المبتدأ وعن الفاعل سواء كانا معرفتين  
او نكرتين مختصتين بوجه او نكرتين غير مختصتين بشئ ٢ واحده هو عدم علم المخاطب بحصول  
ذلك الحكم للمحكوم عليه فلو علم في المعرفة ذلك كما لو علم قيام زيد مثلاً قلنت زيد قائم عدلوا  
ولو لم يعلم كون رجل مام الرجال قائماً في الدار جازاً لث ان تقول رجل قائم في الدار وان لم تخصص  
النكرة بوجه وكذا تقول كوكب انقض الساعة قال الله تعالى ﴿ وجوه يومئذ ناضرة ﴾ وكذا  
في الفاعل لا يجوز مع علم المخاطب بقيام زيد ان تقول قام زيد ويجوز مع عدم علمه بقيام رجل  
في الدار ان تقول قام في الدار رجل ( ولا سكران وقوع المبتدأ معرفة اكثر من وقوعه  
نكرة لاشتتاه الخبر بالصفة في كثير من المواضع بخلاف الفاعل فارضه لتقدمه عليه  
وجوبا لا ينسب بصفته ثم تقول يقع المبتدأ نكرة من غير تخصيص في كثير من المواضع  
( احدهما التحمية على مذهب سيبويه كما يحى في باب ) ( والثى المبتدأ الذى هو فاعل  
في المعنى نحو شراره ٤ دأب وامراضه عن الحرب وشراً الجأك ٥ الى محبة عرقوب  
( الثالث المبتدأ الذى خبره ظرف او جار ومجرور ) الرابع كلات الاستفهام نحو من  
عدك وما حدث او ما يقع بعد حرف الاستفهام نحو ارجل في الدار وهل رجل في الدار  
وارجل في دار ام امرأة ( الخامس ما بعد واو الحال نحو ما اراك الاوشخص بضربك  
( السادس بعدما نحو ما غلام فليس عدك واما جازية فلا املكها ) السابع الجواب  
نحو قولك رجل في جواب من جاءك اى رجل جاءنى لان السؤال بالاسمية فالجواب  
بمثلا اولى وغير ذلك مما لا يحصى ولا ضابط له كقولهم شهر ٢ ثرى وشهري وشهر  
مرعى وقولهم امت في حجر ٣ لايك وقوله تعالى ﴿ وجوه يومئذ ناضرة ﴾ اما  
قول المصنف في ماء التحمية وفي نحو شراره دأب ان ذلك لما كان في المعنى فاعلا  
والفاعل يختص بالحكم اتقدم عليه فكذا يختص هذا ايضا ٤ فقد ذكرنا ما عليه وهو  
ان المحكوم عليه اذا اختص بغير الحكم فانت حاكم على غير المختص فلا يتم قولهم اذن  
في تعليل كون المبتدأ معرفة او مختصا ان الحكم ينمى ان يكون على مختص ولو كفى  
الاختصاص الحاصل من الخبر لجاز الابتداء باى نكرة كانت سواء تقدم الخبر عليها  
او تأخر لان المختص في الصورتين حاصل ٥ على الحمل فظهر بما ذكرنا ان قول المص  
في نحو في الدار رجل ان المبتدأ يختص بالحكم المتقدم ليس بشئ ١ واما قوله في نحو ارجل  
في الدار ام امرأة ان التخصص حاصل عند المتكلم لانه يعلم كون احدهما في الدار فتقول  
لو كفى الاختصاص الحاصل عند المتكلم في جواز تنكير المبتدأ لجاز الابتداء باى نكرة  
كانت اذا كانت مخصوصة عند المتكلم بل انما يطلب الاختصاص في المبتدأ عند المخاطب  
على ما ذكرنا ( ولو كان المجوز للتنكير في ارجل في الدار ام امرأة معرفة المتكلم يكون  
احدهما في الدار للزم امتناع ارجل في الدار وهل رجل في الدار وارجل في الدار  
او امرأة لعدم لفظة ام الدالة على حصول الخبر عند المتكلم وعدم شئ ٢ آخر يقتضيه

التخصص الحاصل بتقدم الخبر في نحو في الدار رجل لا يتبع ايضا واما قوله في ارجل في الدار ام امرأة ان التخصص حاصل نعمه



٦ في سياق النفي تفيد العموم  
نفسه

به المبتدأ ( قوله في احد خير منك ) ان وجد التخصيص فيه ان السكرة ٦ في سياق العموم  
فقولك احدهم جنس الانس حيث لم يبق احدهم وفيه نظر وذلك ان التخصيص ان يجعل  
لبعض من الجملة شئ ليس لساير امثاله وانت اذا قلت ما احدهم منك فالقصد ان هذا الحكم  
وهو عدم الخبرة ثابت لكل فرد فرد فلم يتخصص ببعض الافراد لاجل العموم بشئ وكيف  
ذلك والخصوص صد العموم بل الحق ان يقال اما جاز ذلك لانه عين المحكوم عليه وهو  
كل فرد فرد ولو حكمت بعدم الخبرة على واحد غير معين لم يحصل للمخاطب فائدة لعدم  
تعين المحكوم عليه اما اذا بينت ان حكمي على الواحد حكمي على كل فرد فرد فقد تعين المحكوم  
عليه وهو كل فرد فرد وكذلك كانت الشرط نحو من صحت نحوا تحصل الفائدة فيها بسبب  
التعين الحاصل من العموم لاسبب تخصصها بشئ ( وقد اضطرب اقوالهم فيها فاختر  
الاندلسي ان الخبر هو الشرط دون الجزاء لجواز خلوه من الضمير اذا ارتفعت كلمة الشرط  
بالابتداء دون الشرط فانه اذا ارتفع كلمة الشرط على الابتداء فلا بد للشرط من ضمير نحو  
من قام قت وفي الدعاء من كان الناس ثقتهم ورجاء ثقتهم ورجائي ( وقيل الخبر هو  
الشرط والجزاء مبالصيرورتهما بسبب كلمة الشرط كجملة الواحدة ) وقيل  
كلمة الشرط مبتدأ لا خبر له هذا ما قيل فيها ( ويمكن ان يقال على مذهب سيويه  
ان كلمات الشرط والاستفهام كانت مع حروف الشرط وحرف الاستفهام فصدقنا  
لكثرة الاستعمال على ما ذكرنا في حد الاسم ان كلمات الشرط اما فاعلة لفعل مقدر  
او مفعولة له اول الظاهر فقولك من قام قت اي ان من قام اي ان انسان قام كقوله  
تعالى ﴿ ان امره هلك ﴾ وقولك من ضربت ضربته اي من ضربت اي ان انسانا  
ضربت فهو مفعول للفعل الظاهر وقولك من ضربته ضربته اي من ضربته فهو  
مفعول للمقدر المفسر بالظاهر ٧ وكذا في نحو ما كان فليكن كذا هو فاعل وفي ماضيت  
افضل هو مفعول للفعل الظاهر بعده وفي ماضيت افضل مفعول للفعل المقدر وما تفعل  
افضل ما تفعله افضل ( وكذا في كلمات الاستفهام ) وقوله في سلام عليك ) انه مختص  
بنسبته الى المسلم لان اصله سلمت سلاما فلما منصوب منسوب الى المتكلم فاذا  
رفعت فهو باق على ما كان عليه في حال النصب غير مطرد في جميع الدعاء ادليس معنى  
ويل لك ويلى لك لان معنى ويل الهلاك ولو قدرت ايضا ويلك لك لكان خلفا من  
القول بل المراد مطلق الهلاك لك فالاولى ان يقال تنكيره لرعاية اصله حين كان  
مصدرا منصوبا ولا تخصيص فيه اذ تخصيصه بالنظر الى المخاطب انما كان  
بذكر الفعل الناصب والمسند اليه ( وانما تأخر الخبر عنه مع كونه جارا وبحرور التقديم  
الاهم ولتبادر الى ما هو المراد اذ لو قدمت الخبر وقلت عليك فقيل ان تقول سلام ربما  
يذهب الوهم الى اللفظة فيظن ان المراد عليك اللفظة ولهذا انحزل ابوتام وترك الانشاد  
على ما يحكى لما ابتد الفصيحة وقال \* على مثلها من اربع وملاص \* فاضرته شخص  
كان حاضرا فقال \* لمة الله والملائكة والناس اجمعين \* وبعد المصراع \* ٢ تذا

٧ وكذا نحو ما كان فليكن  
كذا وما تفعل افضل آه  
نفسه

٢ قوله ( تذا مصونات  
الدموع السواكب )  
الاذالة الاهانة واذالت  
المرأة قاضها اي ارسلته

مصونات الدموع السواكب \* هذا مع ان سلام لا يجوز ان يكون بمعنى مصدر سلت  
لان سلت مشتق من سلام عليك كليت من ليك وسجعت من سبحان الله فعني سلت قلت سلام  
عليك كما اليت وسجعت بمعنى قلت ليك وسبحان الله فعني سلام الذي هو بمعنى مصدر سلت  
قول سلام عليك فعلي مفسر المصنف ينبغي ان يكون معنى سلام عليك قولي لفظ سلام عليك  
عليك وليس كذا بل سلام في قولك سلام عليك بمعنى المصدر سلتك الله اي جعلك سالما لا اصل  
سلتك الله سلاما ثم حذف الفعل لكثرة الاستعمال فبقى المصدر منصوبا وكان النصب يدل  
على الفعل والفعل على الحدوث فلما قصدوا دوام زول سلام الله عليه واستمراره ازالوا  
النصب الدال على الحدوث فرعوا سلام وكذا اصل ويلك هلكت ويل اي هلاكا  
فرعوه بعد حذف الفعل نقضا لنار معنى الحدوث \* قوله (الخبر قد يكون جملة نحو زيد  
ابوه قائم وزيد قام ابوه فلا بد من عائد وقد يحذف) اعلم ان خبر المبتدأ قد يكون جملة اسمية  
او فعلية كما مثل به المصنف وانما جاز ان يكون جملة تضمنها الحكم المطلوب من الخبر كتضمن  
المفرد له وقال ابن الانباري وبعض الكوفيين لا يصح ان تكون طلبية لان الخبر ما يحتمل  
الصدق والكذب وهو وهم وانما اتوا من قبل ابهام لفظ خبر المبتدأ وليس المراد بخبر المبتدأ  
حذف النواة ما يحتمل الصدق والكذب كما ان الفاعل عندهم ليس من فعل شيئا في قولك  
اريد عندك بسمون الطرف خيرا مع انه لا يحتمل الصدق والكذب بل الخبر عندهم ما ذكره  
المصنف وهو الجرد المستند القدير للصفة المذكورة ويدل على جوار كونه طلبية قوله  
نعالي \* بل انتم لامر حياكم \* وايضا اتفقوا على جواز الرفع في نحو قولهم اما زيد  
فاضربه (وقال ثعلب لا يجوز ان يصح كون قسمة نحو ما زيد والله لا ضربه والاولى  
الجوار اذا لا منع) قوله فلا بد من عائد) لا تخلو الجملة الواقعة خبرا من ان تكون هي المبتدأ معنى  
اولا فان كانت لم تنحج الى الضمير كافي ضمير الشأن نحو هو زيد قائم وكافي قولك مقولي زيد قائم  
لا يرتبطا به بلا ضمير لانها هو وان لم تكن اياه فلا بد من ضمير ظاهر او مقدر وقد يقام الظاهر  
مقام الضمير وانما احتاجت الى الضمير لان الجملة في الاصل كلام مستقل فلما قصدت جعلها  
جزء الكلام فلا بد من رابطة تربطها بالجزء الاخر وتلك الرابطة هي الضمير اذ هو الموضوع  
لمثل هذا الغرض فمن ثمة قيل في بعض الاخبار كما يحكي ان الظاهر قائم مقام الضمير وهذا الضمير  
الرابط يجوز حذفه قياسا وسماعا لقياس في موضع وهو ان يكون الضمير مجرورا بمن والجملة  
الخبرية ابتدائية والمبتدأ فيها جزء من المبتدأ الاول نحو البر الكر يستين اي الكرمته لان  
جزئته تشرع بالضمير فيحذف الجار والمجرور معا فان كان المبتدأ الثاني نكرة فالجار والمجرور  
صفة له نحو الحسن متوا بذرهم وكذا اذا كان معروفا باللام كافي البر الكر منه يستين لان  
التعريف ضمير مقصود قصده فهو كقوله \* ولقد امر على التميم يستين \* ويجوز  
ان يكون حالا من الضمير الذي في الخبر والعامل فيه الخبر اي البر الكر كائن يستين  
كائنا منه (قال الفراء ويحذف ايضا قياسا اذا كان الضمير منصوبا مفعولا به والمبتدأ

كل قال \* قد أصبحت أم الحيات تدعى \* على دنا كلمه اصنع \* وقال \* ثلاث كلهم  
قتلت عدا \* فآخرى الله رابعة تعود \* قال لان كلهم ضربت بمعنى الجداى مامهم احد  
الاضر بت وقال السيرا في ليس هذا بحجة ٢ اذ كل موجب بتهاء رده الى الحد كما تقول  
في زيد ضربت ما زيد الامصروب ثم يقال له لا تأثير للجحد ٣ في جواز حذف الضمير معه  
( والسماع في غير ذلك اما في الجرور فهو قوله تعالى \* ولئن صرروا غفران ذلك لمن عزم  
الامور \* اي ان ذلك منه واما في المصوب فيشترط كونه منصوبا بمفعول لفظا قال \* ٤  
فتوب لبست وثوب اجر \* او بصفة محلا نحو انا زيد صار ب ولا يخص مع كونه سمعا بالشعر  
خلافا للكوفيين واما المرفوع فلا يحذف لكونه عدة وقد يحذف في الصلة في بعض الاحوال  
لكونها اشد ارتباطا بالموصول من المتدا كما يحذف في باب الموصولات وجواز حذف الضمير  
في الصلة احسن منه في الصفة لكون اتصالها بالموصول اشد ادل اعني للموصول عنها وهما  
بتقدير مفرد نحو قوله تعالى \* اهذا الذي بعث الله رسولا \* ثم الحذف بعدها في الصفة  
احسن منه في خبر المتدا نحو جاءني رجل ضربت لانها مع الموصوف جرة الجملة بخلاف الخبر  
فانه مع المتدا جملة فالتخفيف فيما هو مع غيره ككلمة واحدة اولى ( وانما كان الحذف  
في الصفة انقص حسنا منه في الصلة اذ ليس الصفة من ضروريات الموصوف كما كانت الصلة  
من لوازم الموصول وضرورياته ) فالحذف في الجملة اذا كانت خبرا للبتدا على ما قال  
سيبويه يجوز في الشعر بلا وصف ضعف وهو في غيره ضعيف ( واما وضع الظاهر  
مقام الضمير فان كان في معرض التفعيم جازعا كما في قوله تعالى \* الحاققة ما الحاققة \* اي ماهي  
وان لم يكن صد سبويه يجوز في الشعر بشرط ان يكون لفظ الاول قال \* لعمرك ما من بئارت  
حقه \* ولا منسى \* من ولا منسى \* بحر منسى \* فادارفته فهو خير مقدم على المتدا وقال \*  
لا اري الموت يسبق الموت شي ٦ \* وان لم يكن لفظ الاول لم يحز عدة \* وقال الاخفش يجوز  
وان لم يكن بلفظ الاول في الشعر كان اولى حيزه قال \* اذا المر لم يقش الكر به او شكت \* حبان  
الهونا بالفتى ان تقطعا \* وليس هذا في خبر المتدا قال ويجوز زيد قام ابوطهرا اذا كان زيد  
يكى باقي طاهر قال الله تعالى \* ان الذين اسوا وعملوا الصالحات انا لانيضع اجر من  
احسن علا \* ومنع بعضهم في غير التفعيم مطلقا ولا وجه له مع ورود \* قوله وما  
وقع ظرفا فالاكثر انه مقدر بحملة \* اي ظرفا او جارا ولم يذكره جريه مجراء  
في جميع احكامه حتى سماه بعضهم ظرفا اصطلاحا وانتصاب الطرف خبرا للمتدا عند  
الكوفيين على الخلاف بعنوان الخبر لما كان هو المتدا في نحو زيد قائم او كانه هو  
في نحو و ارواجه امهاتهم ارتفع ارتفاعه و لما كان محالفا له بحيث لا يطلق اسم الخبر  
على المتدا فلا يقال في نحو زيد عندك ان زيدا عنده خالقه في الاعراب فيكون  
العامل عندهم معويا وهو معنى الصاقفة التي انصب بها الحر ولا يحتاج عندهم الى  
تقدير شي \* يتعلق به الخبر ( واما البصريون فقالوا لا بد للظرف من محذوف يتعلق به

٢ قوله ( اذ كل موجب  
بتهاء رده الى الجحد ) فيه  
تكلف ٣ قوله ( في جواز  
حذف الضمير منه ) كان  
ذلك باعتبار طول الكلام  
٤ صدره فاقبلت جوا على  
الركنين

• قوله ( بشرط ان يكون  
باللفظ الاول ) اي في خبر  
البتدا وغيره ٦ تمامه \*  
نقص الموت ذا المعنى والفقير

لفظي اذ مخالفة الشيء للشيء لا توجب نصبه (وقال بعض النحاة العامل فيه المبتدأ وقال البصريون  
الطرف منصوب على انه مفعول فيه كما انه كذلك اتفاقا في نحو جلست امامك  
وخرجت يوم الجمعة والجارو الجروور منصوب المحل على انه مفعول به كما انه كذلك اتفاقا في نحو  
مررت بزيد الا ان العامل ههنا مقدر وينبغي ان يكون ذلك العامل من الافعال العامة اي بما  
لا يخلو منه فعل نحو كاش وحاصل ليكون الطرف دالا عليه ولو كان خاصا كاكل وشارب  
وصارب وناصر لم يحز لعدم الدليل عليه وقد يحذف خاص لقيام الدليل نحو من لك يلهذب  
اي من يضمن ولا يجوز عد الجهور اظهار هذا العامل اصلا لقيام القرينة على تعيينه وسد الطرف  
مسده كما ينبغي في لولا زيد لكان كذا فلا يقال زيد كاش في الدار وقال ابن حنبل نحو ارمه ولا شاهد له  
واما قوله تعالى ﴿ فلما رآه مستقرا عده ﴾ فمعناه كما غير متحرك وليس بمعنى كاشا (وكذا  
حال العرف في ثلثة مواضع اخر الصفة والصفة والخال وفيما عدا المواضع الاربعة لا يتعلق  
الطرف والجارو الجروور الا بمفوض موجود (واكثرهم على ان المحذوف المتعلق به فعل  
لانه يحتاج الى ذلك المحذوف لتعلق واتما يتعلق العرف باسم الفاعل في نحو انا مار يريد ان يشبهه  
للفعل فاذا احتجبت الى المتعلق به فالاصل اولي وايضا للقياس على الذي في الدار زيد وكل رجل  
في الدار فله درهم والمتعلق في الموضعين فعل لا غير كبا في (ودهب ابن السراج وابو الفتح  
الى انه اسم لكونه مفردا والاصل في خبر المبتدأ ان يكون مفردا (ولم ينع ان يجمع قالوا انما  
كان اصله الايراد لانه القول يقتضي نسبة امر الى اخر فيبغى ان يكون المنسوب شيئا واحدا  
كالمنسوب اليه والالكاتب ههناك نسبتان او اكثر فيكون خبرا او اكثر لاحد واحد فالتقدير  
في زيد ضرب غلامه زيد مالك بعلام ضارب (والجواب ان المنسوب يكون شيئا واحدا كما  
قلتم لكه ذونسة في نفسه فلا تقدره بافرد فالمنسوب الى زيد في الصورة المذكورة  
ضرب غلامه الذي تضمنته الجملة قالوا انه يفصل بالطرف بين اما وجوابها ولا  
يفصل بينهما الا المفرد كما ينبغي (والجواب ان الطرف في مثله ليس بمستقر اي بتعلق  
محذوف بل هو منصوب بالمفوض بعد الفاء نحو اما اقدامك تريد قائم فهو كالمفعول به  
في نحو امار يدا فاما ضارب كما ينبغي في حروف الشرط \* واعلم ان صيرورة الجملة  
ذات محل من الاعراب بعد ان لم تكن لا يدل على كونها بتقدير المفرد بل بكفي في صيرورتها  
ذات محل وقوعها موقع المفرد وان كان بعد الطرف معمول نحو زيد خلفك  
واقفا فند ابى على معمول الطرف لقيامه مقام العامل ومن ثم وجب حذفه  
(وقال غيره هو العامل القدر لان الطرف جامد لا يلاقى الفعل في تركيبه ملاقات اسم  
الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والمصدر له (وكذا الخلاف في ان الخبر المصاحو  
ثم ذهب السيرافي الى ان الصغير حذف مع المتعلق (ودهب ابو علي ومن تالعه  
الى انه انتقل الى الطرف لانه يؤكده كقوله \* فان فؤادي عندك الدهر اجمع \*  
ويعطى عليه كقوله \* الا يا نخلة من دات عرق \* عليك ورحمة الله السلام \*



وينتصب عنه الحال كقوله تعالى ﴿ في الجنة خالدين فيها ﴾ قال ابو علي وادعى بعضهم انه يجمع عليه ان الظرف اذا اعتمد على موصول او موصوف او ذي حال او حرف استفهام او حرف نفي فانه يجوز ان يرفع الظاهر لتقوية الاعتماد كما سمي العاقل والمفعول والصفة المشبهة وكذا قال اذا وقعت بعده ان المصدرية كقوله تعالى ﴿ ومن ياتك تر الارض حاشعه ﴾ لا صريح المصدر اما قوله ﴿ احقاني اياه سلمي بن جندل ﴾ تهددكم اي وسط المجالس \* فلا اعتماد للظرف قبل انما عمل في ان بلا اعتماد لثبوتها بالمصدر في انه لا توصف مشه ( ويجوز ان يقرب في جميع ذلك ان الظرف خبر قد تقدم على مستداه اما في غير المواضع المذكورة نحو في الدار رجل فالرفع مستأ مقدم الجبر ( وعد الكوفيين والاختش في احد قوله هو فاعل للظرف لتصميمه معنى العمل كما قالوا في نحو قائم زيد ( واما قال الكوفيون ذلك لاعتمادهم ان الجبر لا يتقدم على المتأ مفردا كان او جملة فيوجز ان رفاع زيد في نحو في الدار زيد وقائم زيد على القاعية لثبوت تقدم الصمير على مضمرة وليس بشئ لان حق المتأ التعمد بالصمير متأخر تقديرا كما في ضرب فلامه زيد ( واما الاختش فلا يوجب ذلك بل يجوز ارتفاعه بالابتداء ايضا اذ هو يجوز تقدم الجبر على المتأ لكنه لما اجاز عمل الصفة بلا اعتماد اجاز كون زيد في قائم زيد فاعلا ايضا وله في حوار عمل الظرف بلا اعتماد قولان وذلك لان الظرف اصعب في عن الفعل من الصفة وثبوت الاجماع على حوار في داره زيد يصح تقديم الجبر ويجمع كون زيد فاعلا والازم الاصمار قبل الذكر وكذا قولهم ان في الدار زيدا دل على ان زيدا كان مبتدأ والام ينتصب ومنع بعض الصريين من نحو في داره قيام زيد وفي داره جده وذلك لان المتأ حقه التقديم بخار عود الصمير من الجبر اليه نحو في داره زيد فلما اضيف اليه المتأ فليس له التقدم الاصل ( والاول حوار ذلك كما ذهب اليه الاختش وذلك لانه عرص للمصاف اليه بسبب التركيب الاضافي الحاصل بينه وبين المتأ وصورته معه كاسم واحد مرتبة التقديم نعا للمتأ وان لم يكن له ذلك في الاصل وقد ورد في كلامهم في اكماته درج الميت \* واما ان ظرف الزمان لا يكون خيرا عن اسم عين ولا حالا منه ولا صفة له لعدم الفائدة ٣ الا في موضعين احدهما ان يشبه العين المعنى في حدودها وقتا دون وقت نحو الليلة الهلال الثاني ان يعلم اصافة معنى اليه تقديرا نحو قول امره القيس \* اليوم خير وغدا امر \* اي شرب جر وقوله \* اكل عام نعم نحوونه اي حوائته \* ولو قلت الارض يوم الجمعة اوريد يوم السبت لم يجر لانه لا فائدة لتخصيص حصول شئ بزمان هو في غيره حاصل مثله ( ويكون ظرف الزمان خبرا عن اسم معنى بشرط حدوته ثم يطر فال استعرق ذلك المعنى جميع الزمان او اكثره وكان الزمان مكرة رفع عالما نحو الصوم يوم والير شهر اذا كان السير في اكثره لانه باستراقه اياه كاشه هو ولا سيما مع التكثير المناسب للحريه ( ويجوز نصب هذا الرمن

٢ قوله ( احقاني اياه سلمي بن جندل ) سلمي من دارم وابو سلمي بضم السين والد زهير الشاعر وليس في العرب خبره

٣ الا في ثلاثة مواضع الاول ان يشبه العين بالمعنى آه نضد ٤ وتامه يلحقه قوم وتبصونه \* والثالث ان يكون اسم العين تاما واسم الزمان خاصه كقوله لا كوكب الليلة قال تعالى ( ليس لوقعتها كاذبة ) على تأويل ليس في وقت وقوعها نفس كاذبة او يكون اسم الزمان مسؤولا به عن زمان خاص واسم العين عام نحو في اي ليلة ليس كوكب ومتى لم يكن رجل ويكون ظرف الزمان خبرا عن اسم معنى مطلقا ثم آه نضد

المسك وحرمه بقى نحو الصوم في يوم او يوم ما خلا الكوفيين وذلك ان في عددهم بوجوب التبعض فلا يجوزون صحت في يوم الجمعة بل يوجبون الحصب والاولى جوازه كما هو مذهب البصريين ولا يعلم افادة في التبعض وان كان الرمان معرفة نحو الصوم يوم الجمعة لم يكن الرفع عالما كافي الا وهد البصريين واوجب الكوفيون لصب كما اوجوه في المسك للعلة اندكورة فان وقع الفعل لاني اكثر الرمان سواء كان الرمان معروفا او مسكرا فلا غلب نصه او حرمه بقى اتفاقا بين الفريقين نحو الخروج يوما في يوم والسير يوم الجمعة او في يوم الجمعة واما قوله تعالى ﴿الحج اشهر معلومات﴾ فذلك كيد امر الحج ودعاء الدس الى الاستعداد له حتى كان افعال الحج مستغرفة لجميع الاشهر الثلاثة (واذا كان ظرف المكان خبرا عن اسم عين سواء كان اسم مكان او لا فان كان غير متصرف نحو زيد عندك فلا كلام في امتناع رصه ٧ وان كان متصرفا وهو مكرة فالرفع راجح نحو انت منى مكان قريب وادراك منى عين او شمل وهو حق على الظرفية عند البصريين والمضاف محذوف اما من المبتدأ اى مكانك منى مكان قريب او من الخبر اى انت منى دو مكان قريب (ومثله عند الكوفيين بمعنى اسم الفاعل فيحصر رصه وليس بظرف كما يحكى عن قريب وان كان معرفة فالرفع مرجوح نحو زيد خلفك ودارى امامك وذلك لان اصل الخبر التكرير ومع ذلك فرفع المعرفة لا يختص بالشعر نحو قوله ٨ الاجبريل امامها ٩ خلافا للجرمى والكوفيين ٩ واداك المكان في موضع الخبر عن عين والمراد تعيين المنزل من قرب او بعد قال سيويه لا يستعمل منه الا ما استعملته العرب فلا نقل هو منى مجلسك ومثلك ريد ومرط الفرس قال ولو اظهرت المكان في هذه الاشياء جاز نحو هو منى مكان مجلسك ومكان مثلك زيد وذلك ان المكان يستعمل قياسا في تعيين القرب او البعد (ومثله ستملته العرب مقعد قولهم هو منى من حر الكلب اى مها ومن مقعد القبيلة اى قريب وكذا مقعد الارار ومقعد الحاش وهو منى ماض الثريا اى بعيد قال ابو ذؤيب ١٠ فوردن والعيوق ٢ مقعد ابنى الضرباء فوق النجم لا يتلغ ١١ اى نال مشرف كالامين على الباسرين فانه اعلى منهم ليشرف عليهم كى لا يخونوا (قال بعضهم ما كان من هذه الظروف بمعنى القرب نحو مقعد الارار يجعله ظرفا اولى من رصه وما كان منها في معنى البعد كساط الثريا فرفعه اولى قال لان الطرف حاو للطرف وفقره من المظروف يحقق له الاحتواء وبعده عنه بعده عن الاحتواء (وفيه نظرو ذلك لان الظرف في قولك انت منى مناط الثريا ليس بعيدا من المظروف بل هو محتو عليه لكهما بعيدا عن المنكلم ويحذف رفع كل واحد من ظرفي الزمان والمكان اذا كان متصرفا وموقفا محدودا واخبرت به عن اسم عين لارادة تقدير المسافة القريبة او البعيدة نحو دارك منى فرسخ وانت منى بريد ومثلك منى ليلة اى ذات مسافة فرسخ على حذف مضاف بعد مضاف وكذا ذو مسافة سرى ليلة ومنى متعلق بملول الخبر اى بعيدة منى هذا القدر (وكذا قولهم هو منى فوت السيد اى ادا مددت اليه يدي لم انا له وهو منى دعوة الرجل اى اذا صاح الرجل لم تلعه صحته والتقدير ذو مكان فوت اليد وذو مكان بلوع دعوة الرجل (واما

٦ اوجبوه ظ  
٧ قوله (وان كان آفقه)  
اشارة الى الفرق بين ما اذا  
كان الظرف المتصرف خبرا  
عن اسم مكان وبينه اذا كان  
خبرا عن اسم آخر كزيد مثلا  
وهذا الفرق لم يفهم من قوله  
فالرفع مرجوح آه  
٨ صدره شهدنا فالتقى لنا  
من كتيبة ٩ مدالدهر  
٩ وان لم يتصرف كالرفق  
والصحت لزم نصبه اجاما  
وان كان خبرا عن المكان  
نحو دارى خلفك ومثلى  
امامك حوزوارضه في العدة  
نصفه  
٢ قوله (مقعد ابنى الضرباء  
فوق النجم لا يتلغ) ربأت  
القوم اذا كنت طليعة لهم  
على شرف م والضرب  
الذى يضرب بالقذاح وهو  
المؤكل بها والجمع الضرباء  
وقوله لا يتلغ اى لا يرفع  
رأسه م اى على محل مرتفع  
فوق نصفه

انتصاب نحو قولك داري حلف دارك فرسخين وميلا ويريدا اويوما وليسة فلان الخبر  
هو خلف دارك ونصبها على الحال عند المرد من الضمير في الخبر اي ذات مسافة فرسخين  
وعلى التمييز عند الجمهور وهو تمييز عن النسبة اي تباعدت فرسخين فالفرسخان مبدآن لها كما  
ان الماء في امتلاء الامامه مالى ويجوز ان ينصب على المصدر كقولك دنوت ائمة اي دنوا علة  
كما قيل في قوله تعالى ﴿ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات﴾ ويجوز رفعها وحلف  
ظرف ضمير اي ذات مسافة فرسخين خلف دارك او هما خبران وكذا قولهم داري من  
خلف دارك فرسخين او فرسخان لان دخول من في مثله وخروجها على السواء كما في  
قولك حئت قنت ومن قلت قال ابو عمر وادخلت من وحب الرفع في الظروف التي بعد  
المحرور لان التمييز فصلة ويدخل من خرج الكلام عن انتم وليس بشئ اذ يقال داري  
من حلف دارك ويسكت عليه ويجوز ايضا ان معنى فرسخين بالنصب على ان معنى خبر المبتدأ  
اي من اشياعي وفرسخين حال اي دوى سير فرسخين او على الطرف اي في فرسخين اي انت  
من اشياعي ماسرنا فرسخين كقوله صلى الله عليه وسلم ﴿لو سلكن من﴾ واعلم ان نحو حلف  
وقدام من الظروف ظروف صد البصرية اصيغت اولم تضاف وترك الاضافة قبل عدهم  
وهي عداكومية لانكون ظروف الامع الاضافة اما عدا الافراد فهي بمعنى اسم الفاعل  
فمعنى جلست خلف عدهم اي متخرا نصبت على الحال وقام مكانا طيبا اي معتبطا قداما  
وقعت خبرا عن المتدأ وحب عدهم رفعها نحو انت حلف وقدام اي متخرا ومتقدم  
والبصرية نحو حلف نصبا على قلة ٢ كما ذكرنا واما رفعها عدهم فعلى حذف المضاف كما مر  
وهي باقية على البصرية وهو الاولى اذ خروج اني عن معناه خلاف الاصل فلا يرتكب  
ما يمكن حله على عدم حروجه عنه وقوله ﴿وساغ لي الشراب﴾ وكنت فلا ٣ ا كاد  
اغص بالماء الجميم ٤ اي قل ذلك بقوى مذهب البصرية ٥ واعلم ان اليوم اذا وقع خيرا  
من لفظي الجمعة والسبت جار نصبه على ضعفه لكونهما في الاصل مصدرين فعني اليوم  
الجمعة او السبت اي الاحتجاج او السكون والاولى رفعه لعدة الجمعة والسبت في معنى اليومين  
(ولا يجوز نصب اليوم خبرا عن الاحد ولا ين اذهما بمعنى اليومين واليوم لا يكون في اليوم  
واجاره الفراء وهشام وذلك لتأويلهما اليوم بالآن كما يقال اما اليوم افعل كذا اي الآن فعني  
اليوم الاحد اي الآن الاحد والآن اعم من الاحد فيصح ان يكون ظرفه هذا (ولذا ذكر طرعا  
ما يتعلق بخبر المتدأ اذا كان مفردا فقول هو اماما مشتق او جامدا وكلاهما اما ان يغير المبتدأ  
لفظا او لا والاول اما ان يتعدي معنى ريدا حوك وزيد قائم او يعبره معنى ايضا والتفسير  
يقع خبرا عنه اما المساواة في معنى كقوله تعالى ﴿وازدواجه امهاتهم﴾ والحذف المضاف  
من المبتدأ او الخبر نحو داري منك فرسخان اي بعد داري فرسخان او داري منك ذات مسافة  
فرسخين او لكون واحد من المتدأ والخبر معنى والاخر عينا ولزم ذلك المعنى لتلك العين  
حتى صار كأنه هي كقول الحنابلة \* ترتع حارتك حتى اذا ادكرت \* فاما هي اقبال وادبار \*  
وقوله تعالى ﴿ولكن الرمن آمن﴾ وان قدرنا المضاف في مثله في المتدأ اي لكى دا

٢ قوله (كما ذكرنا) هذا  
الحكم امنى لزوم النصب  
في غير المتصرف قد علم من  
قوله فلا كلام في امتناع رفعه  
٣ قوله (ا كاد اغص بالماء  
الجميم) الجميم الماء الحار والجميم  
ايضا المطر الذي ياتي في شدة  
الجبر

٤ ونصب اليوم ان ذكر  
مع الجمعة او السبت مما كان  
في الاصل بمعنى المصدر  
جارزا على ضعفه نحو اليوم  
الجمعة او السبت اي الاحتجاج  
او السكون ولا يجوز لو ذكر  
مع الاحد والآن اذا لفظ  
لا ظرف له آه نسخة

البر من آمن وحالها قبل اوفى الخبر نحو بر من آمن ودات اقبال او جعلها المصدر بمعنى  
الصفة نحو ولكن اسرو هي مقالة جاز لكنه يحلو من معنى المائلة والثاني اى الذى لا يعابر  
المتدا لفظا يذكر للدلالة على الشهرة او عدم التعير كقوله \* ادا بو النعم وشعري  
شعري \* اى هو المشهور المعروف بنفسه لا بشئ آخر كما قبل مثلا شعري مليح وتقول  
ا ا اى ما تعيرت بما كنت قال \* رفوني وقالوا يا خويلد لاترع \* فقلت وانكرت الوجوه  
هم هم \* واما حامد فان كان مأولا مشتق نحو قولك ه هذا الفاع عرفح كله اى غليظ  
تحمل الضمير فكاهه ه تاء كيد الضمير ويحوز ان يكون متدا مؤجرا عن الجبر وان لم يكن  
مأولا لم يتحمله خلافا لكسبى فكاهه فعراى ان معنى ردا خوك متصف بالاخوة وهذا  
زيد اى متصف بالودية او محكوم عليه بكدا وذلك لان الجبر عرص فيه معنى الاسناد  
بعد ان لم يكن فلان من رانط وهو الذى يقدره اهل لفظ بين المتدا والخبر فالجاءد  
كله على هذا فحمل للضمير عند الكسبى فكاهه مالم يشبه الفعل لم يرفع الظاهر كالمشتق  
وكذا لم يرفع على ذلك الضمير تابع لفظه واما المشتق فهو منجمل للضمير انما لم يرفع  
الظاهر خيرا كان او نعت او حالا فيستكن فيه ان جرى على من هو له نحو زيد قائم وان جرى  
على غير من هو له ا كالمستكن به بمفصل خيرا كان المحتمل للضمير نحو انار بد صار به انا ونعتا  
نحو تقيت رحلا صار به ا او حالا نحو تقيت زيد مكرما است او صلة نحو الصارية انا زيد وان  
ا من الليس جرت زك الضمير المفصل في هذه الصور عند الكوفية واما البصرية فاحذوه  
طردا نحو هذ زيد صار به هى ونعم ايجت فيه يحنى في باب الاصمار ان شاء الله تعالى \* قوله  
( وادا كان المتدا مشتقا على ماله صدر الكلام مثل من ابوك او كانا معرفتين او متساويين  
مثل اقص منك اقص منى او كان الخبر ملاما من زيد قام وحب تقديمه ) قوله ( من ابوك )  
معنى على مذهب سيديوه وذلك لانه يخبر عنه بمعرفة عن بكرة مصممة استفهام او بكرة  
هى اعمل تفضيل مقدم على خبره والجملة صفة لما قبلها نحو مررت برجل اقص منه ابوه  
وغير سيديوه على ان مثل هذين خبران مقدمان والمثل المتفق عليه فى مثل هذا المقام من قام  
وما جاء بك وابهم قام ومن قام قت وانما كان للشرط والاستفهام والعرض والتنى ونحو  
ذلك مما يغير معنى الكلام مرتبة المصدر لان السامع يبنى الكلام الذى لم يصدر بالغير  
على اصله فلو جوز ان يحنى بعده ما يغيره لم يدر السامع اذ سمع بذلك ان يغيره او راجع الى  
ما قبله بالتفسير او يغير لما سمعى بعده من الكلام فيتشوش لذلك ذهنه ( وكذلك حكم  
المضاف الى اداة الشرط او الاستفهام يحجب تصدده نحو علام من قام وعلام من يقم اقم  
لان معنى الشرط والاستفهام يبرى الى المضاف والا لم يجز تقديمه على ماله المصدر  
( قوله او كانا معرفتين او متساويين ) ليس على الاطلاق بل يجوز تأخر المتدا عن الخبر  
معرفتين او متساويين من قيام القرينة المعنوية الدالة على تعيين المتدا كما فى قوله \* بونا  
نوا باثا وبناثا \* بنوهى ابنا الرجال الاباعد \* وذلك لان يعرف ان الخبر يحط الفائدة  
فيكون فيه التشبيه الذى تذكر الجملة لاجله فهو الخبر كقولك ابو يوسف ابو حنيفة  
اى مثل اى حنيفة ولو اردت تشبيه اى حنيفة بابي يوسف فابو يوسف هو الخبر ومثله قول

٤ قوله ( رفوني وقالوا  
ياخويلد لاترع ) يقال  
رفوت الثوب ارفوه  
يهمز ولا يهمز ورفوت  
الرجل سكنته من الهمز  
قال ابو خراش الهذلى  
واسمه خويلد رفوني  
البيت وقوله لاترع اى  
لاتخف ولا يلحقك خوف  
ورعت فلانا وروعت  
فارتاع اى افرعته ففرع  
وفى الصحيح لم تزع فى البيت  
٥ قوله ( هذا القام  
عرفج ) القام الارض  
المستوية والعرفج شجر  
ينبت فى السهل الواحدة  
عرفجة



٢ قوله ( وارى الجنى  
اشتارته ايدعوا سل )  
ارى السحاب ودقه الارى  
ايضا العسل اشتار العسل  
اجتناها

٣ وله ليس فى انقروة  
على ان الحاجب  
٤ اول متعلقه صحيح الشارح  
يكسر اللام ويضع اللام  
فى المقروءة على ان الحاجب  
٦ اويكون خبرا عن ان  
نفسه

ابى نعم \* لعب الاطاعى القنلات لعبه \* ٢ وارى الجب اشتارته ايدعوا سل \* اى بوا  
بأشامثل بينا ولعبه مثل لعب الاطاعى ( قوله او كان الخبر صلا لاله ) اى فعلا مسدا اى ضمير  
المتدا محوريد قام فانه لو قدم اشتار المتدا بالفعل من قبل فيجوز ان كان الصمير بارزا  
نحو الريدان قاما والزيدون قاموا قمت يشته المتدا ماسل من الضمير او بالفعل على  
لعبه \* يتعاقبون فيكم ملائكة او نقول مع ذلك جلا على المفرد مع انه قيل فى قوله تعالى  
\* ثم عموا وصموا كثير منهم \* وقوله تعالى \* واسموا النحوى الذين ظلموا \* ان  
كثير والذين متدان مقدم الحريس ( ويجب ايضا تأخير احرادا اقترن بالفاء نحو الذى  
يا تبنى فله درهم نظرا الى اصل الفاء الذى هو التعقيب وايضا لكونه فاء الجراء وهو  
عقب الشرط لاستحقاق ادائه صدر الكلام ( ويجب ايضا تأخير الخبر اذا جاء بعد لا  
لفظ او معنى نحو ما زيد الا قائم وانما زيد قائم لا يث ان قدمته من غير الا انعكس المعنى  
كاد كراما فى تقديم الفاعل وتأخيرها ولا يجوز التقديم مع اللام بمعنى فى باب الاستثناء  
( ويجب ايضا تأخير احرادا اقترن المتدا بلام الانشاء نحو لزيد قائم او كان صمير  
الشان للروم تصدرهما \* قوله ( وادانصم الخبر المفرد منه صدر الكلام مثل ان  
ريدا وكان صحيحا ٣ مثل فى الدار رجل ٤ اول متعلقه صمير فى المتدا مثل على التمرة مثلها  
ريدا ٦ او عن ان مثل عدى اى قائم وجب تقديمه ) هدا بيان لموجبات تقديم الخبر  
واما نقل الخبر المفرد لانه ان كان الخبر جملة متعينة يقتضى صدر الكلام لم يجب تقديمه  
نحو ريد من ابوه اذا استفهام وسائر ما يقتضى صدر الكلام يكفيا ان تقع صدر  
جملة من الجملة بحيث لا يتقدم عليها احد ركبي تلك الجملة ولا ماصر من تمامها من  
الكلم المعيرة لتمامها كان واخواتها وسائر ما يحدث معنى من المعاني فى الجملة التى بدخلها  
فلا يقال ان من يأتى اشكره ( واما قولهم عمت ايهم فى الدار فان الفعل لما كان من  
افعل القلوب وليس اثرها المعوى نط هر ٥ مع العلاج فانها محسوسة الانار كالصرب  
والشى حوز تقديمه على الكلام المصدر مادة الاستفهام والافى والام الانشاء مع تأثيره  
فيه معنى مع ان تقدمه كلا تقدم اد معنى طبت ريذا قائما ريد قائم فى ظلى ومع من  
العمل فيه ظاهرا احتراما للفظ المقتضى للمصدر ( واما قولهم ادى منصرف والذى  
ان تضربه بصريك فان الموصول وان كان مع الصلة ككلمة واحدة الا انه لا يؤثر  
فى صلته معنى ونحو قولهم ريد من ابوه وعمرى فى دار من هو اولى يلجوا لان المتدا  
كما انه لا يؤثر معنى من المعاني فى الخليلس هو معه ايضا كما مفرد كما كان الموصول مع  
صلته كذلك ( فان قبل كيف الجمع بين قوله ههنا اين مفرد وقوله قبل وما وقع ظرفا  
فالاكثر انه مقدر بجملة ( قلت لاشك ان لفظ اين اسم مفرد فى الوضع سواء قدر  
بالجملة او بالمفرد فاین فى اين ريد مفرد واقع موقع الجملة على الاصح فبصح ان يقال  
انه خبر مفرد ( وان كان الاستفهام ظرفا متعلقا بالخبر المفرد المفعول به وجب تقديمه  
على المتدا اما مع الخبر نحو غلام راكب زيدا ويدونه نحو غلام ريد راكب ( قوله  
وادانصم الخبر المفرد ) اعلم انه لا يقع من جملة مقتضيات الصدر حرا مفردا الا كلمة

الاستفهام نحو من زيد او مصنف اليها نحو علام من زيد ( قوله او كان صحيحا  
اي كان الخبر اى تقدمه صحيحا لمجيئ المبتدأ بكرة على مذكر قبل في جواز تكثير  
المبتدأ ان تقدم حكم الكرة عليها خصصها حتى جار وقوعها مبتدأ وقد قلنا  
عليه ما فيه كفاية والاولى ان يقال في انجاب تقديم اطرف خبرا عن المبتدأ المكر في  
الاعلى مما لا يتحقق معنى الدعاء ان رتبة فيه خوف ليس اخبر بالصفة مع كثرة استعمال  
الطرف خبرا موقول وقوع اطرف خبرا عن المكر اعتذر ذلك اللبس القليل كافي  
قوله تعالى ﴿ وجوه يومئذ ناضرة ووجوه يومئذ ماسرة ﴾ وتقديم الخبر غير  
الطرف على المبتدأ لا يرفع اللبس ولا يبين للخرية ادلوقلت في رجل قائم قائم رجل  
احتمس يكون رجلا خبرا عن قائم وبدلا منه ( واما اطرف فانه اذا تقدم تعيين  
للخرية بسبب انتصائه لفظ او محلا هذا كله على مذهب سيبويه ( واما على مذهب  
الاحفش والكوفيين فالطرف عامل في الاسم الذى بعده فليس ادن من هذا الباب  
قوله في الاغلب احتراز عن قولهم امت في حجر لافيك . وقولنا بما لا يتضمن معنى  
ادعاء احتراز عن نحو سلام عليك وويل لك فان الاغلب تأخير الخبر لما ذكرنا قل  
( قوله او لا ينفك ) اى لتعلق الخبر بكسر اللام ونعني متعلق حرثا الخبر بقولك على التمرة خبر  
والحرث وحرثه ويجوز ان يريد بالخبر ذلك المقدر لان الجار والحرث متعلق به والحرث و  
وحده متعلق بهامله لان الجار ليس متعلقا في الحقيقة بل بسبب تعلق الحرث و  
القاصر يعنى اذا اتصل بمبتدأ ضمير يرجع الى حرف الخبر وحب تقديم الخبر حتى  
لا يلزم ضمير قبل الذكر فلو قلت منها ريدا على التمرة لكان مثل صاحبها في الدار  
وقد تقدم امتاعه واداك الصمير في صفة المبتدأ نحو على التمرة زيد مثلها جار  
تأخير الخبر عن المبتدأ بان يتوسط بينهما وبين صفة محوريه على التمرة مثلها اذا الفصل  
بين انصفة والموصوف جار فان تقدم المفسر المتعلق بالخبر على المبتدأ دى الصمير  
وتأخر الخبر عنه نحو في الدار مالها ما تمجاز عند ابصريين وعنده شام من الكوفيين  
حلا للناقين وكان المذبح يطر الى ان المفسر مرتبته التأخر لتعلقه بالخبر وليس بشئ  
لان التقدم الاظنى كاف في صحة عود الصمير الا ترى الى قوله تعالى ﴿ واذا بلى  
ابراهيم ربه ﴾ ووافق الكسائي الصريين في جواز نحو ريدا غلامه صارب  
لا في نحو ريدا غلامه صرب وكانه نظر الى شدة طلب الفعل لمفعوله فكان مفعوله  
متأخر بخلاف اسم الفاعل فان طلبه بالمشابهة ( والاولى الجوار في الكل لما ذكرنا  
من الاكتفاء بالتقدم اللفظي ( قوله او عن ان ) يعنى او كان الخبر عن ان مع اسمها  
وخبرها يريد اذا كان ان مع صلتها مبتدأ وحب تقديم خبرها عليها وقد تقدم انها  
مع صلتها فاعل عداني على اذا كان الخبر ظرفا ( وانما نعين تقديم الخبر لثلاثا يلتبس  
بان المكسورة ٧ لانك لو حثت بالخبر بعد حر ان المفتوحة ان طرفا نحو ان زيدا  
قائم عدى او غير ظرف نحو ان زيدا قائم حق لاشتبهت المفتوحة بالمكسورة ولم تدفع  
انفجحة الحقة اللبس لكون الموقع موقع المكسورة لانها صدر الكلام بخلاف

٧ لان المكسورة لا تصلح  
ان تكون مع اسمها  
وخبرها مبتدأ لكونها  
جمله والمبتدأ مفرد فاذا  
تقدم الخبر حرف من  
اول الامر ان الذى يجرى  
بعده ان المفتوحة لان  
الخبر لا بد له من مبتدأ  
ولا يصلح له الا المفتوحة  
واما ان قلت ان زيدا  
قائم عدى فربما التبتست  
المفتوحة بالمكسورة  
لانك لو حثت آه نصفه  
٧ قوله ( لان المكسورة آه )  
هذه النسخة تؤدي الى  
التكرار

المفتوحة كما يجب في باب الحروف المشبهة بالفعل ولا يرفع مجيء خبر المبتدأ بعد خبر ان  
 اللبس ايضا اذ ربما يظن انه خبر بعد خبر لان المكسورة او يظن في الطرف تعلقه  
 بخبر ان ( واذا تقدم الخبر على ان عرف انه خبر المبتدأ وانه ليس في حيز ان المفتوحة  
 ادهى حرف موصولة ويحيى في باب الموصول ان ما في حيز الصلة لا يتقدم على  
 الموصول ولا في حيز خبر المكسورة لارها الصدر فاذا تعين ان المتقدم خبر والمكسورة  
 مع اسمها وخبرها لا يصح ان يكون مبتدأ لانها جنة والمبتدأ مفرد تعين ان ما بعد الخبر  
 هي ان المفتوحة لا غير ( واذا كان ان المفتوحة مع صلتهما بعد امانت خارج  
 فلا صدق قائلها تقدم على خبرها لما ذكر في حروف الشرط ان الجملة التامة لا توسط  
 بين امانتها فلا يلتبس المفتوحة بالمكسورة ( ويجب ايضا تأخير المبتدأ الذي  
 بعد الالفاظ نحو ما قائم الاريدا ومعنى نحو انما قائم زيد لانه ان قدمته من دون الا  
 انعكس الحصر وان قدمته مع الالم يحز لتقدم اداة الاستثناء على الحكم في  
 الاستثناء الفرغ ولا يجوز ذلك كما يجب في باب الاستثناء ( واذا كان تقديم الخبر بعدهم  
 منه معنى لا يفهم بتأخيره وجب التقديم نحو قولك تميمي انا اذا كان المراد الفاخر بتميم  
 او غير ذلك مما يقدم له الخبر ٢ قوله ( وقد تعدد الخبر مثل زيد عالم عاقل ) اعلم ان  
 تعدد الخبر امان يكون بضم او بغيره فالاول نحو زيد عالم وعاقل وليس قولك هما  
 عالم وجاهل من هذا لان كلاما فيما تعدد فيه الخبر عن شيء واحد وهما الخبر عنه  
 بالعالم غير الخبر عنه بالجاهل ( والثاني على ضربين لان الاخبار المتعددة اما  
 ان تكون متصادمة او لا وليس ما تعدد لهما دون معنى من هذا في الحقيقة نحو زيد  
 جائع ناعم لانهما بمعنى واحد والثاني في الحقيقة تأكيد للاول فانه لم تكن متصادمة  
 كقوله تعالى ﴿ وهو انه مور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد ﴾ فكل واحد  
 ضمير يرجع الى المبتدأ ان كان مشتملا ولا اشكال فيه وان كانت متصادمة فهي على ضربين  
 اما ان ينصف حزوه المبتدأ بعض تلك الاخبار والجزء الآخر بالخبر الآخر او ينصف  
 المجموع بكل واحد منهما فالاول نحو قولك لائق هذا ابيض اسود وليس هو  
 في الحقيقة مما تعدد فيه الخبر لانه مثل قولك هما عالم وجاهل الا ان الفرق بينهما ان  
 الضمير في كل واحد من عالم وجاهل لا يرجع الى مجموع المبتدأ بل اعني هما رجل  
 عالم ورجل جاهل واما الضمير في كل واحد من ابيض واسود ٣ فانه يرجع الى  
 مجموع المبتدأ بدليل مطابقتها له او ادا وتية وجعا كقولك هما ابيضان  
 اسودان وهم ببيض اسود ( وانما جاز ذلك مع ان المراد بعضه ابيض وبعضه اسود  
 كما ان المراد بالاول احدهما عالم والآخر جاهل لاتصال العوضين بخلاف جزئي  
 الاول فان كل واحد منهما مفرد عن الآخر واداجار اسناد الشيء الى الشيء مع  
 ان المسند اليه في الحقيقة متعلقة الخارج منه مع قيام القرينة نحو هذا حسن العلام  
 بصب العلام وحره فلا يجوز اسناد الشيء الى الشيء مع ان المسند اليه في الحقيقة  
 حره المسند اليه في الظاهر اولى وهذا كما تقول البارح اجراى ظا هر قشره ومنه قولهم

٢ كما اذا قصدت بيان انك  
 من تميم لا غير قلت تميمي انا  
 نفسه

٣ قوله ( فانه يرجع الى  
 مجموع المبتدأ بدليل  
 مطابقتها له ) قد يقال  
 لادالة المطابقة المذكورة  
 على رجوع الضمير الى  
 مجموع المبتدأ لان اختلافه  
 يستلزم اختلاف بعضه  
 اختلافا على سببه اذا اعتبر  
 البعض مطلقا من كل  
 ويحاط به لا كلام في صحة  
 هذا الاعتبار والدال على  
 رجوع الضمير الى مجموع المبتدأ  
 هو وجوب المطابقة حيث  
 لا يصح مع تعدد الاعاض  
 البيض والاباض السود  
 في واحد مثلا بان يقال  
 هذان اسودان ابيضان  
 اسود ببيض فامل

٤ (قوله وحصل بالانكسار كيفية متوسطة بينهما) فالثابت ظاهرا في جميع الاجزاء هو الكيفية المتوسطة لكل واحد من الضمين فالخير أن معا ﴿١٠١﴾ يتضمن ضميرا واحداً وأول مركا هو المشهور

٦ اذا المعنى في جميع اجزائه

٥ (قوله فهو هذا اسود وبيض وهذا حلو

وحامض) كان دخول العاطف هنا للنظر

الى تعدد الخبر لفظا والاولى تركه واما نحو

ابيض اسود فان نظر الى تأويله بالانكسار

الاولى تركه وان نظر الى ان المتبدأ

والخبر متعدد ان معنى كان الاول ان يؤتى به

٦ (قوله لان المتبدأ مفعول تقدير آه)

لم يرد ان هذا من قبل العطف فيما بين الجمل

بل اراد تصوير الفك فان قلت اذا كان من قبل

العطف في المفردات وجب تشارك المفردين

في الاسناد الى شيء واحد وهو باطل قطعاً

قلت ربما يعتبر العطف بينهما اولا حتى يصيرا

به كشيء واحد فيسند المجموع الى مجموع

المتبدأ على ارادة التفصيل اعتمادا لهم

زيد حسن الوجه وحسن وجه وحسن وجهان فصلا وجرا واما الثاني اعني ما انصف فيه المجموع بكل واحد منهما نحو هذا حلو حامض فلا اشكال فيه لان الضمير يرجع من كل واحد من الخبرين الى مجموع المتبدأ المعنى في جميع اجزائه حلاوة وفيها كلها حوصلة لانهما مترج اعطمان في جميع اجزائه وانكسار احدهما بالآخر وحصل بالانكسار كيفية متوسطة بينهما \* واعلم انه يجوز ان يعطف احد الخبرين على الآخر بالواو مع انصاف مجموع المتبدأ بكل واحد من الخبرين تقول زيد كريم شجاع وزيد كريم وشجاع كما يعطف بعض الاوصاف على بعض نحو قوله \* الى الملك القرم وابن الهمام \* وليت الكنية في المردحم \* وكذا ما هو بمنزلة في رجوع الضمير من كل واحد من الخبرين الى مجموع المتبدأ \* نحو هذا ابيض واسود وهذا حلو حامض واما اذا لم يرجع ضمير كل واحد الى مجموع المتبدأ نحو هما عالم وجاهل فلا بد من الواو لان المتبدأ مفعول تقدير اي احد هما عالم والاخر جاهل \* (قوله وقد يتضمن المتبدأ معنى الشرط فيصح دخول الفاء في الخبر وذلك الاسم الموصول بفعل او ظرف والكرة الموصوفة بهما مثل الذي يأتيني اوفى الدار فيه درهم وكل رجل يأتيني اوفى الدار فيه درهم وليت ولم مانعان بالانصاف والحق بعضهم ان لهما) علم ان الفاء تدخل على خبر المتبدأ الواقع بعد ما وحو بانحو ما يريد فقامت ولا تحذف الا لضرورة كقوله \* فاما القتل لاقتل لديكم \* اولا ضمير القول كقوله تعالى \* فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم \* اي يقال لهم اكفرتم وتحي \* علة الايتان بانها في خبر مثل هذا المتبدأ في حروف الشرط وتدخل جوارا في خبر متبدأ مذكور ههنا وهو شيان احد هما الاسم الموصول اما بفعل او ظرف ويدخل في قولنا الموصول اللام الموصولة ايضا في نحو \* الزانية والزاني \* حاصلها \* وصلتها لانكون الاعلا في صورة اسم الفاعل او المفعول لما يحى في الاسماء الموصولة والاعلا الاعم في الموصول الذي يدخل في حيزه الفاء ان يكون عاما وصلته مستقلة كما في اسماء الشرط وفعل الشرط نحو من نصرب اضرب وقد يكون خاصا وصلته ماضية كقوله تعالى \* ان الذين قتلوا المؤمنين والمؤمنات \* الآية لان الآية مسوقة للمحاكاة عن جماعة مخصوصين حصل منهم الفاء اي الاحراق وكذا قوله تعالى \* وما افاء الله على رسوله منهم فاسا اوجفتم \* وقد يكون الموصول خاصا وصلته مستقبل كقوله تعالى \* قل ان الموت الذي تمرون منه فانه ملائكم \* ادلا بريد كل موت تمرون منه يلقاكم اذرب موت فرمه الشخص فداقاه دلالتا نوع كوت بالقتل بالسيف مثلا ولاقاه نوع احرمه فاعلى هذه الماهية التي تمرون منها تلافكم وجار دخول الفاء في خبر المتبدأ ههنا وان لم يكن موصولا لانه موصوف بالموصول (وقد يقع الماضى بعد الموصول المذكور وهو بمعنى المستقل تضمنه معنى الشرط كقولك الذي اتاني فله درهم والموصول بالطرف

على فهم السامع واذا تعدد المتبدأ ألفظا ايضا كان ذكر

العاطف اوجب ومنه قوله ان مثل كل علم وعمود كل صناعة والوجه في العطف بين الخبرين ما ذكرناه فتابا مل



نحو الذي قدما مك او في الدار فنه درهم ) وانما وصل ابتداء اندي في خبره الفاء او وصف بالفعل او الظرف فقط لكون الموصول والموصوف كلمة الشرط والحر كالجراء الذي يدخله الفاء واما الصلة والصفة فيكونان كالشرط وكان حق الموصول على هذا ان لا يكون الا متهما كاسماء الشرط نحو من وما الشرطين ( وانما جار ان لا يكون متهما كما في قوله تعالى ﴿ ان الدين قنوا ﴾ لانه دخيل في معنى انشر ( وكذا كان حق الصلة ان لا تكون الا مفعلا مستقلا المعنى كشرط من وما الا انه لم يكن شرطا في الحقيقة جار ان لا يكون صريحا في الفعالية بل يكون متيقدا بعد الفعل كاعطف والجار والمجرور وان لا يكون مستقبلا المعنى كقوله تعالى ﴿ ان الدين قنوا ﴾ وكذا كان حق الخبر ان يلزمه الفاء لكونه كالجراء فمن حيث انه ليس جزاء الشرط حقيقة جاز تجريده منها ) مع قصد السببية نحو اندي يائتي له درهم ( ولا يلزم مع الفاء ان يكون الاول سببا للثاني بل اللزم ان يكون متبعا لانه لازما مضمون مقلها كما في جميع الشرط والجراء ففي قوله تعالى ﴿ قل ان الموت اندي تفرون منه ﴾ الآية الملافة لارمة للقرار وليس القرار سببا للملافة وكذا في قوله تعالى ﴿ وما كنتم من نعمه فرف الله ﴾ كون النعمة منه تعالى لازم لحصولها معنى فلا يعرّفك قول بعضهم ان الشرط سبب لجزاء ويحى تحقيقه في حروف الشرط ان شاء الله تعالى ( والثاني النكرة الصامة الموصوفة بالفعل او الظرف او الجار نحو كل رجل يائتي او اما مك او في الدار فله درهم ( وقد يحى صفتها ايضا ماضيا مستقلا المعنى نحو كل رجل اتاك غذا فله درهم لسد كرنا في الموصول ( وقد تدخل الفاء على خبر كل وان كان مضافا الى غير موصوف نحو كل رجل فله درهم لمضارعة نكلمات الشرط في الالهام ( وكذا ان كان مضافا الى غير موصوف بغير النشئة المذكورة نحو كل رجل عالم فله درهم ( وعند سبويه لا تدخل الفاء على خبر غير ماد كرنا من المتدآت ( والاحفش يجبر زيادتها في جميع حركات استاء نحو ريد فوحد وانشد ٢ وقائلة حولان فانكح فائهم ٣ واكرومة الحين حلوكا هيا وسبويه يؤول منه نحو هذه حولان فانكح ( قوله وليت ولعل ما دعاه تنفق ) جميع نواسخ المتدآت جمع دخول الفاء في خبر ابتداء المذكور الامد كره وذلك لانه انما دخله الفاء لثبته المتدآت لكلمة الشرط ويلزمها التصدر ولا يدخلها نواسخ الابتداء لان تلك النواسخ تؤثر معنى في الجملة وقد تقدم ان ما يؤثر في الجملة لا يدخل على جملة مصدرية بل لزم انتصده ٣ الا ان هذا المتدآت لكونه غير راسخ العرق في الشرطية جاز ان يدخله ما لا يؤثر في الجملة المتأخرة معنى ظاهرا وهو ان نحو قوله تعالى ﴿ ان الدين قنوا المؤمنين ﴾ الآية ( والحق المالكى بها ان المفتوحة ولكن من غير سماع لكنه لما رأى انه يجوز العطف بالرفع على محل اسم لكن كما يجوز على محل اسم ان كما يحى في الحروف المشبهة بالفعل ( وكذا جرى بعضهم ان المفتوحة في جواز رفع المعطوف على اسمها مجرى الكسورة على ما يحى في الموضع المشار اليه اجراهما مجرى ان الكسورة ( واما كلمات الشرط الجازمة الثابتة الاقدام في الشرطية فلا بد خلهاشي

٢ ( قوله وقائلة حولان فانكح فائهم آه ) يقال حولان قبيلة من اليمن والاكرومة من الكرم كالعجوبة من الصب ٣ في قوله واذا تضمن الخبر المفرد نفسه

٤ ( قوله ان من يدخل  
الكنيسة يوما ) الكنيسة يوما آه  
معيد الصاري قوله جئا  
درا الجؤذر ولد البقرة  
الوحشية ه قوله قال  
المصف اتى العبد القاهر  
آه ( قال المص في ايضاح  
الفصل وهو يعني منع  
سبويه من دخول القاء  
في خبر ان يعبد من جهة  
القل والفقه اما النقل فقد  
استشهد سبويه في كتابه  
بعد قوله ( الذين يتفقون  
اموالهم بقوله تعالى قل ان  
الموت الذي تفرون منه )  
واما الفقه في عدمه وقوعه  
في مخالفة الواضحات قال  
والظاهر ان نسبة هذا المص  
اليه منبذة على نقل الزمخشري  
فانه من اهم الكلام في  
المفصل لانه اوضحه معلا  
في غيره  
٦ بدله لولا زيد لكان كذا  
ومثل ضربني زيدا قائما  
ومثل كل رجل وضيعته  
ومثل لعمرك لافعلن كذا  
نحو ان الخاحب قوله كذا  
ليس في المقروء  
وجعله بدلا تصف ظاهر  
٨ قوله وما مله محذوف  
على ما قال المص اي ففاجأت  
وقت ) وهو المختار  
في الكشف

من نواسخ الابتداء الا في الضرورة فيصير مع ذلك بعدها ضمير الشأن حتى لا يخرج  
كلمات الشرط في التقدير عن التصديق جللتها وذلك نحو قوله ٤ ان من يدخل الكنيسة  
يوما \* يلقى فيها حادرا وظاء ( قوله والحق بعضهم انهما ) اي الحق ان في ادع  
من دخول الماء لميت ولعل ه قال المصف انبأ لعبد القاهر ان هذا المحقق سيبيويه  
خلقا للاخفش ( ونقل السبدي وابوالبقاء وابن يعيش ان الجوز لدخول القاء مع ان  
سيبيويه خلقا للاخفش ( قوله وليت ولعل منعان بالاتفاق ) لا وجه لتخصيصهما بل كل  
ناسخ للابتداء هكذا سوى ما استثنى ( ومذكره المصف من ان امتناع دخول الماء  
في جبرليت ولعل للروم التناقض وذلك لان ما بعد الماء الجراية لا يكون الا حرا اي  
محملا للصدق والكذب وخبرليت ولعل لا يخلو ذلك ليس بشيء لجهة قولك ان جاءك  
زيد فاضربه قال الله تعالى \* ان الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون الذين بعير حق  
ويقتلون الدين بأمر من بالقسط من الناس فشرهم بعداد البم \* ( قوله وقد  
يحذف المتدا نقياس قرية حوارا كقول المستهل اهللال والله والخر حوارا نحو  
خرجت فاذا السبع ووجوبا فيما التزم في موضعه غيره نحو ٦ لولا على لهلك عمر  
وضربي زيدا قائما وكل رجل وضيعته وعمره لا اصل كذا ) المستهل المصرا لاهلال  
وقد ذكره انه لا يحذف شيء لا وجوبا ولا حوارا الامع قرية داه على تعبته \* اعني  
انه قد يحذف المتدا وجوبا اذا قطع النعت بالرفع كما يحذف في باب نحو الحمد لله اهل الحمد  
اي هو اهل الحمد وانما وجب حذفه ليعلم انه كان في الاصل صفة فقطع ففسد المدح  
او ادم او الترحم كما يحذف في موضع المتدا لم يبين ذلك ويحذف وجوبا ايضا عند من  
قال في نحوتم الرجل زيدا تقديره هو زيد وفيه نظر على ما بين في باب ( قوله  
حوارا ووجوبا نصب على المصدر اي حادرا واحدا وحوارا وادا في قوله اذا السبع  
للمعجزة ( واختلاف فيه فقل عن المردانها طرف مكان فعلى قوله يحوران تكون  
خبر المتدا الذي بعدها اي فمكان السبع فقول على هذا مررت فاذا زيدا قائما وادا  
عده متعلق بكائن وشبهه من متعلقات الظروف الدمة ( ولا يجوز على قوله ان يكون  
اذا مصداقا الى الجملة الاسمية المحذوفة الحرة لا بصاف من ظروف المكان الى الخبر  
الاجبت على ما بين في الظروف المنية ( ومذكره لا يطرد في جميع مواضع اذا المفحاة  
اذا لمعنى لقولك فاما مكان السبع بالباب في تأويل قولهم خرجت فاذا السبع بالباب  
( وقال الزجاج ان اذا المعجزة ظرف زمان فعلى قوله يحوران تكون في قولهم فاذا  
السبع خبرا عما يصحها بتقدير مضاف اي فاذا حصول السبع اي في ذلك الوقت  
حصوله لان طرف الزمان لا يكون خبرا عن الجنة كما مر ( ويحوران يكون الخبر محذوفا  
واذا ظرف لذلك الخبر غير ساد مسده اي في ذلك الوقت السبع بالباب فحذف بالباب  
لدلالة قرية خرجت عليه ( ويجوز ان يكون ظرف الزمان مضافا الى الجملة الاسمية  
٨ وما مله محذوف على ما قال المصف اي ففاجأت وقت وجود السبع بالباب الا انه  
اخراج لادع عن الطرفية اذهوا دن مفعول به لفحاحات ولا حاجة الى هذه الكلفة فان

إذا الظرفية غير متصرفة على الصحيح (ونقل عن ابن بري أن إذا المفاجأة حرف على هذا خبر المبتدأ في نحو فإذا السمع محذوف ملاحظ (وأما الفاء الداخلة على إذا المفاجأة فنقل عن الرياض أنها جواب شرط مقدر ولعله أراد أنها فاء النسبة التي المراد منها لزوم ما بعدها لما قبلها كأن تقدم أي مفاجأة السمع لأزمة اللجوج (وقال المازني هي راءة وليس بشئ) إذ لا يجوز حذفها (وقال أبو بكر مبرور هي للعطف جلا على المعنى أي خرجت فحدثت كذا وهو قريب (قوله أترم في موضعه) يقال أترمت الشيء فأتزمت أي قبل ملازمته أي في خبر أترم العرب ذكر غير الخبر المقدر في موضعه فيحذف الخبر وحوبا في موضع يكون فيه مع انقربة اداة على تعيين الخبر المقدر من بين سائر الاخبار لفظ ما دمست ذلك الخبر وهو في أربعة أبواب على ما ذكره المصنف \* أولها المبتدأ الذي بعد لولا هذا على مذهب البصريين (وقال انهراء لولا هي الراجعة للاسم الذي بعدها لاختصاصها بالاسم كسائر احوامل (وقال الكسائي الاسم بعدها فاعل لفعل مقدر كافي قوله \* لودات سوار طمئني \* وهو قريب من واحد وذلك ان الطاهر منها انما هو التي تعبد امتناع الاول لامتناع الثاني كما يحكى في حروف الشرط دخلت على لا وكانت لازمة للفعل لكونها حرف شرط فبقى مع دخولها على لا على ذلك الاقتصار ومعها مع لا ايضا باق على ما كان كاتنى مع غير لا من حروف التي فمضى لولا على لهت عمر لولم يوجد على لهت عمر ينتنى الاول أي اتنى اسماء وجود على لا تنفاه هلاك عمرو انتفاء الانتفاء ثبوت في ثم كان لولا مفيدة ثبوت الاول وانتفاء الثاني كقاعدة لوفي قولك لولم تأتني شئتكم كما مر في بيان قوله \* ونوان ما سعى لادنى معيشة \* كعائى ولم اطلب قليل من المال \* لكن مع البصريين من هذا التقدير وحلهم على ان قالوا لولا كلمة بنفسها وليست لوالداخلة على لا لان الفعل بعد لوادا اضمر وحوبا فلا بد من الاتيان بمفسر كما مر في باب الفاعل وليس بعد لولا مفسر ايضا لفظ لا لا يدخل على الماضي في غير الدعاء وجواب القسم الامكرا في الاعل كايحكى في قسم الحروف ولانكرير بعد لولا فقال البصريون الاسم المرفوع بعده مبتدأ ولا يجوز ان يكون جواب لولا اخره كما مر في امر يد فقام لكونه جملة حالبة من العائد الى المبتدأ في الاعل كافي لولا على لهت عمر فخره محذوف وحوبا لحصول شرطى وجوب الحذف احدهما القرينة الدالة على الخبر المعين ٣ وهي لفظ لولا اذهى موضوعة لتدل ٤ على انتفاء المزوم فلولادالة على ان خبر المبتدأ الذي بعدها موجود لا قائم ولا قاعد ولا غير ذلك من انواع الخبر الثاني لفظ الساد مسد الخبر وهو جواب لو (وربما دخلت لولا هذه على الفعلية قال \* قالت امامة لما جئت زائرها \* هلا ربيت بعض الاسهم السود \* لادر درك انى قدره ينهم \* ٥ لولا حددت ولا عذرى لمحدود ٦ \* (ونائبها كل مبتدأ يكون مصدرا صريحا نحو ضربى او بمعنى المصدر وهو افضل التفضيل مضافا الى المصدر لانه بعض ما يضاف اليه كايحكى في باب نحو اخطب ما يكون أي كون واكثر ٤ شربى

٢ أي يعلم قطعا انتفاء الاول  
لانتفاء الثاني لانه لازمه  
أي الثاني لازم للاول واذا  
اتنى اللازم اتنى المزوم  
قطعا بخلاف العكس  
٣ قوله وهو لفظ لوادهى  
موضوعة لتدل على انتفاء  
المزوم (الموجود في المصحح  
المتعددة لفظ لولا وح  
لا يصح قوله اذهى  
موضوعة لتدل على انتفاء  
المزوم كما لا يخفى فالاولى  
ان يقال لفظ لولا ويجعل  
حكمه ذلك يقتضى دلالة لولا  
لا على وجود ما بعدها كانه  
قبل لولا كلمة برأسها لكونها  
مركبة من لولا فاسب  
ذلك ان يكون لولادالة على  
وجود ما بعدها  
٤ على ان الاسم الذي بعدها  
موجود بدلالة انتفاء جوابها  
فقولنا لولا على بمعنى لولا  
على موجود نسخته  
٥ قوله لولا حددت ولا  
عذرى لمحدود (عذره  
يعذره عذرا وعذرا او  
الاسم العذرة والعذرى  
٦ أي لولا الحد وهو  
الحرمان نسخته

السويق ويكون المصدر مصفا الى افعال نحو ضربى زيدا او الى المفعول نحو  
ضربى زيدا او ايهب نحو تضارعا وبعد ذلك حال منهما معا في المعنى نحو ضربى زيدا  
قائما او تضارعا قائما او من احدهما نحو ضربى هذا قائما او قائمة (ويقع هذا الحال  
فعلا ايضا خلافا للقراء نحو علمى يزيد كان ذا مال) ويقال سمع ادنى زيدا يقول دالك  
اى سمع ادنى كلام زيد على حذف المضاف (وان كانت الحال المذكورة جولة  
اسمية فقد عبر الكسائى بحسب معناه واو الحال نحو ضربى زيدا وعلامة قائم قال اسبى  
صلى الله تعالى عليه وسلم **هو اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد** اذ الحال  
فضلة وقد وقعت موقع السمة فيجب معها علامة الحالية اذ كل واقع غير موقعه يسكر  
(وحور الكسائى نجدها عن الواو لوقوعها موقع خبر المبتدأ فتقول ضربى  
ريدا ابوه قائم كما في قوله كله فوه الى في) ويجوز عد الكسائى اتباع المصدر  
للمذكور بالتواضع نحو ضربى ريذا كله او ضربى زيدا الشديد قائما (ومعناه  
غيره نعلبة معنى اسئل عليه ولهذا ذهب ابن درستويه الى ان هذا المبتدأ لا خبر له  
لكونه بمعنى الفعل اذ المعنى ما اضرب ريذا الا قائما ولم يسمع الاتباع مع الاستفراء  
(وفي خبر مثل هذا المبتدأ اقوال ذهب ابن درستويه وابن باب شاذ الى انه  
لا خبر له لكونه بمعنى الفعل كما قلنا فمضى ضربى زيدا قائما اضربه قائما وهو نحو اقام  
الريدين عندهما) وذهب اسكوفيون الى ان نحو قائما حال من مفعول المصدر لفظا ومعنى  
والعامل فيه المصدر انذى هو مبتدأ وخبر المبتدأ مقدر بعد الحال وجوبا اى ضربى  
زيدا قائم خاص (وذهب الاخفش الى ان الخبر الذى صدرت الحال مسده مصدر  
مضاف الى صاحب الحال اى ضربى زيدا ضربه قائم اى ما ضربى اباه الا هذا  
الضرب المفيد وكذا **اكثر شربى السويق شربه ملتوتا**) وذهب البصريون  
الى انه حال من مفعول المصدر معنى لالفاظا والعامل في الحال محذوف اى ضربى زيدا  
حاصل اذا كان قائما والدليل على بطلان مذهب الكوفية ان كلهم متفقون على ان  
معنى ضربى زيدا قائما ما اضرب زيدا الا قائما وهذا المعنى المتفق عليه لا يستفاد الا  
من تقدير البصرية والاخفش (ويشانه منى على مقدمة وهى ان اسم الجنس اعني  
الذى يقع على القليل والكثير بلفظ الواحد اذا استعمل ولم تقع قرينة تخصه ببعض  
ما يقع عليه فهو في الظاهر لاستفراق الجنس اخفا من استفراء كلامهم فعنى التراب  
ياس والماء بارد ان كل ما به هاتان الالهيان حاله كنا فلو قلت مع قولهم اليوم يقض  
الطهارة ان اليوم مع الجلوس لا يقتضها لكان ماقضا لظاهر ذلك اللفظ واذا قام  
قرينة الخصوص فهو للمخصوص نحو اشتر اللحم واشرب الماء لان شربى الجميع وشرب  
الجميع متمنعان (فاذا تقرر هذا قلنا ان الجنس الذى هو مصدر غير مقيد عند البصرية  
بحال تخصه بل الحال عندهم قيد في الخبر فيجب الجنس على العموم فيكون المعنى كل  
ضرب منى واقع على زيد حاصل في حال القيام وهذا المعنى مطابق للمعنى المتفق عليه  
اعني ما اضرب زيدا الا قائما) واما عند الكوفية فالجنس عندهم مقيد بالحال المخصص له

**ا** قوله (اكثر شربى  
السويق ملتوتا) يقال  
للتاثير يكثر اذا شربه  
واوقفه ولت السويق  
الته اذا جددته



فيكون المعنى ضربى زيدا المختص بحال التام حاصل وهو غير مطابق للمعنى المتفق عليه  
لانه لا يمنع من حصول الصرب المقيد بالقيام حصول الصرب المقيد بالنقصان ايضا  
في وقت آخر فليس في تقديرهم اذن معنى الحصر المراد المتفق عليه ( وبهذا بطل  
مذهب ابن درستويه ايضا لانه لا حصر في قولك اصرب زيدا قائما ) وما بعد  
مذهب الكوفية خاصة زيادة على ما تقدم من جهة اللفظ انه ليس في تقديرهم ما بعد  
مسد الخمر لان مقام الخمر عندهم بعد الحلال وليس بعدها لفظ واقع موقع الخمر وقد  
تقدم ان الخمر لا تحذف وحوما الا اذا سد مسده لفظ ( وكذا نقول في قولهم اكثرت  
شربى السويق ملتوتا ان مصاء ان شربى له ملتوتا اكثر من شربه غير ملتوت فلو قدرناه  
على مذهب الكوفية اكثر شربى السويق ملتوتا حاصل لم يحصل هذا المعنى المتفق  
عليه اذ يجوز ان نقول هذا اللفظ او تريد اذن من شربه ملتوتا عشر مرات مثلا وغير  
ملتوت الف مرة ويريد ناكث شربى السويق ملتوتا تسع مرات مثلا فانه اكثر  
شربه ملتوتا ( ويرد على مذهب الاخفش حذف المصدر مع بقاء معموله وذلك  
عندهم بمنع اد هو بتقدير ان الموصولة مع الفعل والموصول لا يحذف الا ان يقال اذا  
قامت قربة قوية داله عليه فلا بأس بحذفه كما قال سيويه في باب المفعول معه ان  
تقدير مائة وربدا مائة وملاستك ربدا هذا ( والقرينة ان داله على تعيين الخمر  
الذى هو حاصل عند المصرية هو الاحجار عن الصرب بكونه مقبدا بالقيام لانه لا يمكن  
تعيينه بقيد الابعد حصوله واللفظ الساد مسد الخبر هو الحلال فقد حصل شرطنا  
وحوث الحذف واصله عندهم ضربى ربدا حاصل اذا كان قائما ( وليس اذا للاستقبال  
هما بل هو للاستمرار كما في قوله تعالى ﴿ واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض ﴾  
وقوله ﴿ واذا ما غصوا هم يغفرون ﴾ ومثله كثير حذف حاصل كما يحذف  
متعلقات الظروف العامة نحو زيد عندك ٣ والركض في الميدان ففى اذا كان قائما  
ثم حذف اذا مع شرطه العامل في الحال واقيم الحال مقام اطراف لان في الحال معنى  
الضربى اذ معنى حدثى زيد راكبا اى في وقت الركوب فالحال قائم مقام الظروف القائمة  
مقدم الخبر فيكون الحال قائما مقدم الخبر ( فان قيل لم لا يكون كان انقصة ناقصة وقائما  
خبرها ( قيل لان مثل هذا المصوب اى الذى يحكى بعد المصدر المضبوط بالضموابط  
المذكورة لا يكون الاشارة لمسمع مع كثرة الاكدا فلو كان خبر كان جار تعريفه  
ولسمع ذلك مع طول الابتداء هذا ما قيل فيه ٤ والذى يظهر لي ان تقديره نحو ضربى  
زيدا يلاسه قائما اذا اردت الحال عن المفعول في المعنى وضربى ربدا يلاسه قائما  
اذا كان عن الفعل في المعنى اولى ثم نقول حذف المفعول الذى هو ذو الحال ففى  
ضربى ربدا يلاسه قائما ويجوز حذف ذى الحال على ما اورد مع قيام القرينة  
نقول الذى صرحت قائما زيد اى ضربته ثم حذف يلاسه الذى هو خبر المستأ  
والعامل في الحال وقام الحال مقامه كما تقول راشدا مهديا اى سر راشدا مهديا  
فيكون على هذا مستريحين من حذف اذا مع شرطه الذى هو العامل ولم يثبت مثله

٣ ( قوله والركض في الميدان )

الميدان واحد الميدان يقال

مادالشيء يمد اذا تحرك

٤ مع طول الاستقراء هذا

ما قيل وفيه تكلفات

كثيرة آه نسفه

في كلامهم ولا يمتنع الى الاستدلال على ان كان تامة لا ناقصة وعلى مذهب من حوز  
ان يعمل في الحال غير العمل في صاحبها يجوز ان يكون التقدير ضربى زيدا  
حاصل قائم فيكون العمل حاصل ودو الحال معمول ضربى وفيه تكلفات كثيرة  
من حذف اذامع الجملة المصاف اليها ولم يثبت في غير هذا المكان ومن العدول  
عن ظاهر معنى كان النقص الى معنى التامة وذلك لان معنى قولهم حاصل اذا كان  
قائما ظاهرا في معنى النقص ومن قيام الحال مقام الضرب ولا نظيره والذي اوقعهم  
في هذا ووقع غيرهم فيما لزمهم التزامهم اتحاد العامل في الحال وصاحبها بلا دليل  
دلهم عليه ولا ضرورة الخاتم اليه (والحق انه يجوز اختلاف العاملين على مذهب  
اليه المالكى) فقول تقديره ضربى زيدا حاصل قائما والعامل في الحال حاصل  
وفي صاحبها ضربى وهو الباء اوزيدا فنقول حذفها كائن او حاصل العامل  
في الحال لكونه عام شاملا لجميع الاعمال كما حذفه في نحو زيد عندك او في الدار  
لمشابهة الحال للطرف والحذف في كليهما واجب لقيام الحال والطرف مقام  
العامل كما تقدم بيانه \* واعلم انه يجوز رفع الحال السامد الحر عن اصل  
المصاف الى ما مصدرية الموصولة فكان اويديون نحو اخطب ما يكون الامير  
قائم هذا عند الاخفش والمرد ومعه سيوييه والاولى جواره لانك جعلت ذلك الكون  
اخطب بجار فم زحمله قائما ايضا (ولا يجوز مثل ذلك بعد مصدر صريح الا في الضرورة  
فلا نقول ضربى زيدا قائما اذ لا يجوز في اول الكلام ولا شك ان الجواز يؤس بالجواز  
( ويجوز ان يقدري في فعل المذكور ومن مصروف الى ما يكون بخلاف نحو اكثر ضربى  
السوق وضربى زيدا وذلك لكثرة وقوع ما المصدرية مقام الطرف نحو قولك ما ذكر  
شارق فيكون التقدير اخطب اوقات ما يكون الامير قائم اى اوقات كون الامير فتكون  
قد جعلت الوقت اخطب وقائما كما يقال نهارة صائم ولبه قائم وبرحم هذا التقدير انه سمع  
اخطب ما يكون الامير يوم الجمعة برفع يوم الجمعة وايضا كثرة وقوع ما المصدرية ربما  
وكثرة وقوع الزمان مسدا اليه لواقع فيه كقوله \* وما لبث المصطفى \* ومع البرد من نحو  
قولك احسن ما يكون زيد القيام وذلك لان احسن في الحقيقة زيد فلا يخرجه بنفس القيام  
( واجاره الرجاء وهو الاول لانك جعلت احسن وان كان في الحقيقة زيدا مصدرا وذلك  
ماضاه الى ما المصدرية ( قوله وكل رجل وضيعته ) الصيغة في اللفظ العفار وهي ههنا  
كناية عن الصنعة ( وصابط هذا كل مبتداء عطف عليه بالواو التي بمعنى مع وفيه مذهبان  
( قال الكوفيون وصيغة خبر المتداء لان الواو بمعنى مع فكانت قلت كل رجل مع ضيعته  
فاد اصرحت بمع لم تنجح الى تقدير الخبر فكدامع الواو التي بمعنى فليكون هذا المثال اذن  
بما نحن فيه اى مما حذف خبره وفيه نظر لان الواو وان كانت بمعنى مع تكون في اللفظ  
للعطف في غير المفعول معه فاذا كان وضيعته عطف على المبتداء لم يكن خبرا ( فان قيل  
يجوز ان يكون رفع ما بعد الواو مقولا عن الواو لكونها خبر المبتداء كما هو مذهب السيرافى  
في نصب المفعول معه على ما يحكى في ما به وذلك انه يقول النصب الذي على المفعول معه

فلانا اي يعارضه ويفعل  
مثل فعله وهما يتباريان  
وفلان يباري الريح  
سواء

هـ (قوله طليحان) طليح  
البعير احب فهو طليح  
وناقة طليح اسفار اذا  
جهدها السير

٣ وتكير الخبر لان الاصل  
ان يكون الخبر عنه معلوما  
والخبر مجهولا والكثرة  
مناسبة للمجهول وقد  
يعرفان ويكر ان بشرط  
القائمة نحو الله الهما  
وتمرة خير من زنبور  
ولا يخبر بالمعرفة عن النكرة  
الا عند سبويه في نحو كم  
مالك واقصد رجلا خيرا  
منه ابوه كما ذكرنا فان قيل  
الكلام موضوع للافادة  
فاذا كان الخبر معرفة في  
القائمة في ذلك الكلام  
فالجواب ان المقاد في نحو  
اخوك زيد الملاق لفظ  
زيد المعرفة على اخوك  
المعرفة وهذا الذي  
جهله المخاطب لاذات  
زيد فلا يضر تعريف  
لفظ الخبر لان المجهول  
اسناد الخبر الى المتبدأ  
وحله عليه لانفس الخبر  
لكنه جي بان خبر نكرة في

هو اندي كان في الاصل على مع قد قام الواو مقامه لم يمكن ان يكون عليها لكونها في الاصل  
حرفا فانتقل الى ما بعدها (فالجواب ان مع اذا وقع خيرا عن المتداء لا يستحق الرفع لفظا  
حتى ينقل الى ما بعده بل يكون منصوبا لفظا على الصرفة مرفوعا محلا لقيامه مقام الخبر  
نحو زيد معك كقول زيد عندك) وقال الصريون الخبر محذوف اي كل رجل وضيعته  
مقروبان وفيه ايضا اشكال ادليس في تقديرهم لفظ يسد مسد الحرف كيف حذف وجوبا  
(واتمافلا ذلك لان الخبر مثنى فتحله بعد المعطوف وليس بعد المعطوف لفظ يسد مسد  
الخبر ولو جار ان يقول ان المعطوف ساد مسد الخبر المحذوف بعده لم يصح الاعتراض على  
تقدير الكوفيين في قولاك ضربني ريذا فاما حاصل ما به ليس هذا ما يسد مسد الخبر ادلهما  
ان يقولوا ايضا تاخر الحال عن محبة مسد الخبر (ولو تكلفنا وقد التقدير كل رجل  
مقرون وصيغته اي هو مقرون بضيعته وضيعته مقرونة به كما تقول زيد قائم وعمر و ثم  
حذف مقرون واقم المعطوف مقامه لنق اجبت في حذف خبر المعطوف وحوما من غير  
ساد مسد) ويحور ان يقال عند ذلك ان المعطوف اجري مجرى المعطوف عليه في وجوب  
حذف خبره هذا (واظهار ان حذف الخبر في مثله عاب لا واجب وفي نهج البلاغة  
٣ وانتم والساعة في قرن واحد) فلا يكون اذن من هذا الباب فلا يرد اشكال (قال  
الكوفيون ارولى معطوفا على متدا فعل لاحدهما واقع على الاخر جار ان يكون ذلك  
الفعل خبرا عنهما سواء دل ذلك الفعل على التفاعل او لا فالاول نحو زيد والريح ياربها  
فياربها خبر عنهما لكونه بمعنى متباريان والثاني نحو زيد وعمر يضربه (وقرب منه قول  
امير المؤمنين على رضى الله عنه) فهم واجبة كن قدرها (واما جار ذلك شخص اخر  
ضغيرهما) والصريون ينعون مثل هذه على ان يكون الفعل خيرا اد الفعل في ذلك  
كالصفة فلا يقال زيد وعمر يضاربه بالاتفاق ويجوزونها على ان يكون الفعل حالا  
لا غير فريد والريح عندهم مثل كل رجل وضيعته ٤ وباربها حال ٥ واعلم انه قد بيني  
ما ضيف اليه المتداء عن المعطوف فقط قهما الخبر كما يقال راكب الناقة ه طليحان  
وقولك مقاتل زيد قويا اي زيد ومن يقاومه زيد قويا (قوله ولعمري لا فعلن) صابطه  
كل مبتداء في الجملة انسية متعين للقسم نحو لعمرك وايمن الله كما يجي في باب القسم فان تعيينه  
للقسم دال على تعيين الخبر المحذوف اي لعمرك ما قسم به وجواب القسم ساد مسد الخبر  
المحذوف والعمر والعمر بمعنى ولا يستعمل مع اللام الا المفتوحة لان القسم وصع ان تحذف  
لكثرة استعماله وقد يستعمل لعمرك في قسم السؤال ايضا نحو لعمرك لتفعلن (وقد ترك  
المصنف قسما اخر مما يجب فيه حذف الخبر وهو اذا كان الخبر ظرفا متعلقا بالمتعلق العام نحو  
زيد قد املك او في الدار على ما ذكرنا قبل) ويجوز ان جنى اظهار ذلك المتعلق ليس يوجد  
لان الامر ين اى الدلالة على تعيين الخبر والسد بشي اخر مسد حاصلان فوجب الحذف  
(ولعل المصنف انما ترك ذكره لكون هذا الساد مسد الخبر مرفوع المحل بكونه خبرا  
دون سائر ما تقدم مما سد مسد الخبر ٦ ثم اعلم ان الاغلب في الاستعمال تعريف المتداء  
٢ لان الاصل كون المسند اليه معلوما وكذا الاصل تكير الخبر لانه مسند فشاه الفعل

والفعل حال من التعريف والتذكير كما ذكرنا في اول الكتاب ولا يصح تحريد الاسم  
عنهما فجردناه بما يطرأ ويحتاج الى العلامة وهو التعريف وبقائه على الاصل  
فكان نكرة ( واما كان الاصل في الاسماء الفعل دون الاسم لان الاسم يصلح لكونه  
مسداً ومسداً اليه والفعل يختص بكونه مسداً لا غير فصار الاسماء لا رماله دون  
الاسم ( واما قولنا اصل الخبر التكرار لان المسد ينفع ان يكون مجهولاً فليس شئ  
لان المسد ينفع ان يكون معلوماً كالمسد اليه ( واما الذي ينفع ان يكون مجهولاً  
هو انساب ذلك المسد الى المسد اليه فالمجهول في قولك زيد اخوك هو انساب اخوة  
المخاطب الى زيد واسمده اليه لا اخوته ( واما تعددت المسدات نحو زيد ابوه اخوه  
عمه خاله ابنته صهرها جاريتها سيدها صديقه قادم فالبداية الاخير مع خبره خبر عماده  
بلا فصل فصديقه قادم خبر عن سيدها وهكذا الى المسد الاول فتكون الجملة التي  
بعد الاول وهي مركبة من اجل خبرا عن الاول ويضاف كل واحد من المسدات الى  
ضمير متلوه الا لبداية الاول ( وان لم تنصف المسدات كل واحد منها الى ضمير ما قبله  
فكان تأتي بالعوائد بعد حذر المسد الاخير ويكون اخر العوائد لاول المسدات ومقل  
الاخر لاسم اول المسدات وهكذا على الترتيب وذلك نحو محمد زيد عمرو بكر خالد  
قائم صده في داره بامرهم معها فكانت قلت بكر خالد قائم صده ومعهام بكر مع خالد  
ثم جعلت هذه الجملة اي بكر مع خالد خبرا عن عمرو مع رابطة في داره فكانت قلت عمرو  
بكر مع خالد في داره اي عمرو داره مشتقة على بكر وخالد ثم جعل هذه الجملة خبرا عن  
زيد مع رابطة بامرهم فكانت قلت زيد عمرو داره مشتقة على بكر وخالد بامرهم اي بامر  
زيد اي زيد امرهم بجمع بكر وخالد ثم جعل هذه الجملة خبرا عن زيد مع رابطة  
معهام فكانت قلت صده زيد امرهم بجمع بكر وخالد معها وعلى هذا القياس  
ان كانت المسدات اكثر ( قوله حيران واخوانها هو المسد بعد دخول هذه الحروف  
نحو ان زيدا قائم وامره كامر خير المسد الا في تقديمه الا اذا كان ظرفاً اعلم انه لما كان  
مذهبنا ان الاصل في رفع الاسماء افعال وفي نصبها المفعول لم يكن له يد من ان  
يدعى ان كل مرفوع او منصوب غيرهما فهما منسبتان لهما من وجه كما يقال  
ان المسد يشبه الفاعل لكونه مسداً اليه والخبر يشبه المفعول لكونه ثاني جرتي الجملة  
وخبران واخوانها يشبه لكون عامله اي ان واخوانها مشابه للفعل المتعدي الا انه  
قدم منصوبه على مرفوعه تنسبها بفرعية اعم على فرعية العامل وخبر لا التبرئة  
مشبه بحر ان المشبه للفاعل واسم ما الخبرية مشبه لاسم ليس اذى هو فاعل  
( وقد تين بهذا وجه مشابهة اسم ان واسم لا التبرئة وخبر ما الخبازية للمفعول  
( وكذا نقول ان الحال والتمييز والمستثنى المنصوب مشابهة للمفعول لكونها فضلات  
واما من قال وهو الحق ان الرفع علامة الحمد فاعلة كانت اولا والنصب علامة  
الفضلات مفعولة كانت اولا فلا يحتاج الى تشبيه هذه المرفوعات بالفاعل بل يحتاج  
في نصب بعض الحمد وهي اسم ان واخوانها واسم لا التبرئة وحركان واخوانها



وخبر ما الحازية الى تشبيهها بالفضلة فيقول ان ان واخوانها لما شابهت الفعل المتعدي  
 كما يجيء في بابها علمت رخصا ونصبها مثله ولم يقدم الرفع على النصب كما قدم في ما الحازية  
 لان معنى ما ومعنى الفعل الذي يعمل عمله اعني ليس شيئا واحدا فكان ترتيب معمولها كترتيب  
 معمول ليس اعني تقديم المرفوع على المنصوب تطبيقا للفظ بالمعنى واما ان قيلت بمعنى  
 الفعل المتعدي على السواء بل معاها يشبه معناه من وجه وكذا لفظها لفظه والمشابهة  
 قوية كما يجيء في بابها فاعطيت عمل الفعل في حال قوته وهو ان تصرف في معموله  
 بتقديم النصب على الرفع وعند الكوفيين ان خيرا واخوانها وكذا خبر لا  
 الترتبة مرفوع بما ارتفع به حين كان خبرا متدا لا لحروف لصعدها عن عليين ومذهب  
 البصريين اولى لان اقتضاءها للجريتين على السواء فالاولى ان يعمل فيهما ولا سيما مع  
 مشابهة قوية بالفعل المتعدي (قوله بعد دخول هذه الحروف) يخرج خبر المتدا  
 وكل ما كان اصله ذلك سوى خبر هذه الحروف لكي يدخل فيه غير المحدود فان نحو  
 حسا في قولك ان رجلا حسا علامه في الدار مسد ان غلامه بعد دخول ان وليس  
 بخبرها وكذا يرد على حد خبر لا الترتبة نحو لارجل حسا علامه في الدار وكذا يرد  
 على حد اسم ما ولا المشبهين ليس نحو ما يريد الطريف علامه في الدار فان غلامه  
 مسند اليه مع انه ليس باسم ما وكذا يرد على حد خبر المتدا بقوته المحرر المسد الى  
 اخره صفة المتدا في نحو قوله تعالى ﴿ولمجد مؤمن خير﴾ ووقال هك المعابر  
 للصفة المذكورة ولتابع المتدا وقال هما المسد بعد دخولها الذي كان في الاصل  
 خبر المتدا وفي اسم ما هو المسند اليه الذي كان في الاصل متدا سلم من الاعتراض  
 (قوله وامره اي حاله وشانه كما مر خبر المتدا) اي في اقسامه من كونه مفردا وجمعا  
 وفي احكامه من كونه متعديا ومنعديا ومتنا ومحدوفا وغير ذلك وفي شرطه من انه  
 اذا كان بجلة فلا بد من الضمير ولا يحدف الا اذا علم (قوله الا في تشبيهه) اي ليس امره  
 كما مر خبر المتدا في تقديمه فانه لا يجوز تقديمه على اسم ان وقدرنا تقديم الخبر على  
 المتدا ٣ واعاد ذلك لان هذه الحروف فروع على الفعل في العمل كما يجيء في بابها فاعيد  
 ان يكون عملها فرعيا ابضا والعمل الفرعي للفعل ان يقدم المنصوب على المرفوع  
 والاصل ان يقدم المرفوع على المنصوب كما عرفت في باب الفاعل صد قوله والاصل  
 ان يلي فعله فلما علمت العمل لفرعيتها لم تصرف في معموليها بتقديم ثانيهما على الاول  
 كما تصرف في معمولي الفعل لفصانها عن درجة الفعل وقد يخالف خبرها خبر المتدا  
 في غير ما ذكر ابضا وذلك ان خبرها لا يكون مفردا متصفا ماله صدر الكلام كما يجيء  
 في قسم الحروف (قوله الا ان يكون ظرفا) استثناء من قوله في تقديمه الذي كان مفيا  
 لكونه مستثنى من الموحب فيكون المستثنى الثاني موحا لكونه من مفي اي ليس امره  
 كما مر خبر المتدا في تقديمه الا اذا كان ظرفا فان حكمه اذن حكمه في جواز التقديم  
 اذا كان الاسم معرفة نحو قوله تعالى ﴿ان البنا ابانهم ثم ان علينا حسانهم﴾ وفي  
 وجوبه اذا كان الاسم نكرة نحو ان من البيان لعمرا وانما جاز تقديم الخبر ظرفا

٣ وانما كان كذلك لان هذه  
 الحروف فروع على الفعل  
 في العمل فلم تصرف آه  
 فانه

لتوسعهم في الظروف ما لا يوسع في غيرها لأن كل شيء من المحدثات فلا بد أن يكون  
 في زمان أو مكان فصارت مع كل شيء كقريبه ولم تكن اجبية منه فدخلت حيث  
 لا يدخل غيرها كالحارم يدخلون حيث لا يدخل الاجبي واجرى الجار مجراه ٢ لمادة  
 بينهما اد كل ظرف في القدير جار ومجرور والخارج محتاج الى الفعل او معناه كاحتجج  
 الطرف ٣ قوله خير لا التي لني الجلس هو السد عند دخولها نحو لا غلام رجل  
 طريف فيها ويحذف كثيرا ويؤتى (لا يثبتونه) ٣ وجه مشابهته للفاعل مشابهته  
 لخر ان المشابه للفاعل فهو مشه بالمشه ووجه مشابهة لا الترتيب لان ان لا الجابعة  
 في التي لكونها لني الجلس كما ان لا لداعة في الاثبات وقيل جلت عليها حل الفيض  
 على الفيض ٤ وارتفع خبر لا بها ان لم يكن اسمها مبنيا عند جميع النحاة وان كان  
 اسمها مبنيا نحو لا رجل طريف (قال سيبويه ارتفعه بكونه خبر المتدأ ولا رجل  
 مرفوع المحل بالابتداء وذلك لانه لما صدر الاسم الذي كان معربا مبنيا وصار  
 دخولها عليه سبب بانه مع قربه منها استعد ان يكون الخبر العبد منها يستحق نسبها  
 اعرابا فبقى على اصله من الرفع بالابتداء وهو عند غيره مرفوع بلا كما كان مع اسمها  
 المنصوب بها (قال المصنف ليس هذا تمثيل النحاة لارتفاع خبر لا نحو لا رجل  
 طريف بحسن لانه في الظاهر صفة لاسم لا واصل بذخي ان يكون ظاهرا مبنيا بمثله  
 ويستقيم اذا كان فيه احتمال مشبه واحتمل غيره على السواء واقبح منه اذا كان غير  
 ما مثل له اظهر ومثلهم ككذلك لان حرا لا يحذف كثيرا فطريف في لا رجل  
 طريف في الصفة اظهر وقا في مثال لا يحتمل طريف الا اخر لان المضاف المتي  
 بلا لا يوصف الا بالمنصوب والذي ذهب اليه من امتناع وصف المضاف المتي بلا  
 بالمرفوع مذهب جماعة من النحاة وقد خففوا فيه وجوزوا رفعه جلا على المحل  
 وذلك لان لاهده مشبهة بان فكما يجوز في توافع اسم ان وان كان معربا المحل على  
 المحل فكذا في توافع اسم لا معربا كان او مبنيا وللاولين ان يعرفوا بين لا وان في هذا  
 الباب بان ان لا تريل معنى الابتداء من معانها تؤكد مصححون الجملة فكان المتدأ باق على  
 حاله فجار المحل على المحل بخلاف لان معنى الجملة يتغير بها عما كانت عليه فلا يجوز ان  
 تقدر كالعدم ويجعل الاسم بعده كالمبتدأ به كاصل مع ان وكان مقتضى ذلك ان لا يجوز المحل  
 على محل اسمها الا انهم جوزوا ذلك اذا كان اسمها مبنيا لانه اذا كان معربا فالمحل على  
 الاعراب الطاهر اي النصب اولى من الرفع العبد الذي ان اعتر فلكونه اصلا  
 في هذا الاسم مع مشابهة لا لان التي الابتداء معها كالساق اما اذا كان مبنيا فصه  
 بعيد كرفع لان النصب فيه صار بسبب البناء فتحا فصار نصب تابعه جلا على  
 فتحه المشابه للنصب لرفع ولا وزواله زوالها مساويا لرفع تابعه جلا على  
 رفعه الذي كان له في الاصل لان كل واحد منهما بعيد (قوله طريف فيها) لا فائدة  
 في ايراد هذا الطرف بعد الخبر ولا معنى له ان علقاه بالخبر ان يكون المعنى ليس لعلام رجل  
 ظرافة في الدار وهذا معنى صحيح ومثاله ايضا طاهر بسبب هذا الطرف في ككون

لكثرته في الكلام مثله  
 واحتياجه الى الفعل  
 او معناه ولما سبته لان  
 الطرف في الحقيقة جار  
 ومجرور لكونه بمعنى  
 في نفسه  
 ٣ (قوله وجه مشابهته  
 للفاعل مشابهته لخبران  
 بسبب مشابهة عامله لان  
 ٤ (قوله وارتفع خبر  
 لا بها ان لم يكن اسمها  
 مبنيا عند جميع النحاة آه)  
 ما تقدم من قول الكوفيين  
 ان حل على اطلاقه  
 مناف لهذا الاجماع والاول  
 ان يقال اراد جميع نحاة  
 النصرة القائلين بمحل لا وان  
 واخواتها في اخبارها

٥ قوله (سم) اي قبح

ظريف صفة لغلام رجل و الطرف خبر لا والمعنى ليس في الدار غلام رجل ظريف  
ولو قال لا غلام رجل قائم فيها لكان اظهر من جهة المعنى في كون فيها متعلقا بخبر ( قوله  
٦ و بنو تميم لا يثبتونه الا اذا كان ظرفا ) انتهى فيه ببحار الله قال الجرجاني بنو تميم لا  
يلفظون به الا ان يكون ظرفا قال الاتدلسي لا ادري من اين نقله ولعله قاسه قال والحق  
ان بنو تميم يحذفون وجوبا اذا كان جوارا او قامت قرية غير السؤال داله عليه وادالم  
تقم فلا يحوز حذفه رأسا اذ لا دليل عليه بل بنو تميم اذن كاهل الحجز في ايجاب الاتيين به  
على هذا القول يجب اثباته مع عدم القرينة عند بنو تميم وغيرهم ومع وجودها يكثر  
الحذف عند اهل الحجاز ويجب عند بنو تميم \* قوله ( اسم مولا اسمين ليس هو المسد  
بعد دخولهما نحو ما ريد قائما ولا رجل افضل منك وهو في لاشد ) اسم ماو خبرها قد  
يكونان معرفتين او احدهما نحو ما ريد قائما وما ريد هو انظريف ٧ واما الجملة الاسمية  
التي تدخلها لا ٨ فاما ان يكون المتدا فيها معرفة مع تكرير لانحو لا زيد فيها ولا عمرو  
او يكون جزءا لها كترتين نحو لا رجل قائم ( قوله وهو في لاشد ) اي عمل ليس في لاشد  
قالوا بجي في اشعر فقط نحو قوله \* من صد عن برائها \* فانما ابن قيس لا ابراح  
\* والظاهر انه لا يعمل لا عمل ليس لاشدا ولا قياسا ولم يوجد في شيء من كلامهم خبر  
لامصوبا كخبر ما وليس وهي في نحو لا ابراح ومنصرح الاولى ان يقال هي التي في  
نحو لا اله الا لا التبرئة الا انه يحوز لها ان تهمل مكررة نحو لا حول ولا قوة ويجب  
ذلك مع الفصل بين اسمها وبينها ومع المعرفة ويشد في غير ذلك نحو لا ابراح وذلك  
لضعفها في العمل كما يجي في المصنوعات عدد كراسمها واسماها فيها الاستفراق مع  
ارتضاع المتدا المكر بعدها لان الكثرة في سياق غير الموجب للعموم على الظاهر سوء  
كانت مع لا اوليس او غيرهما من حروف انبي او الهى او الاستعظام ويحتمل ان يكون  
لغير الاستفراق مع القرينة فيحوز لا رجل في الدار بل رجلا وانما اذا انتصب اسمها  
او افتح فهي نص في الاستفراق كما ان ما جاء في رجل طاهر في الاستفراق ويحوز  
العدول عنه للقرينة نحو ما جاء في رجل بل رجلا وما جاء في من رجل نص في الاستفراق  
فلا يحوز ما جاء في من رجل بل رجلا ٩ \* قوله ( المصنوعات هو ما شتمل على عمل المفعول )  
فدينين شرحه بما ذكرنا في حد المرفوعات وعم الفضلة كما تقدم في اول الكتاب اربعة  
القصة والكسرة والالف والياء نحو رأيت زيدا ومسلات وايك ومسبين وقد قسم  
الهاء المصنوعات قسمين اصلا في النصب يعنون المفعولات الخمسة ونحو لا عليه وهو  
غير المفعولات من الحال والتمييز وغير ذلك والذي جعلوه غير المفعولات يمكن ان يدخل  
بعضها في غير المفاعيل فيقال للحال هو مفعول مع قيد مضمونه اذ المجيء في جاني ريد  
را كما فعل مع قيد الركوب الذي هو مضمون را كما ويقال للمستثنى هو المفعول بشرط  
اخراجهم وكأشهم اثروا التحفيف في التسمية والمفعول بلا قيد شيء آخر هو المفعول  
المطلق كما يجي في جعل المفعول معه والمفعول له اصلا في النصب لكونهما مفعولين  
وحمل المستثنى والحال فرعين مع انهما انصا مفعولان لكن مع قيد كالاولين نظر

٦ قوله ( وبنو تميم لا يثبتونه  
آه ) قال الزمخشري وبنو  
تميم لا يثبتونه في كلامهم  
اصلا

٧ بخلاف اسم لا وخبرها  
بلي بجي اسم لا معرفة مع  
تكرار لا ووجه مشابهة اسم  
ما في لغة الحجاز للفاعل  
مشابهة لاسم ليس ووجه  
مشابهة ما ليس للنفى  
ودخول الجملة الاسمية  
وكونها في الاظهر لفي الحال  
كليس نفسه

٨ قوله فاما ان يكون المتدا  
فيها معرفة مع تكرير لانحو  
لا زيد فيها ولا عمرو وهذه  
الداخلية على المعرفة مكررة  
هي لا التبرئة كما هو المشهور  
وسد كره من قريب

٩ هذا ختم الكلام في  
المرفوعات

٢ قوله ( قدم المفعول المطلق لانه المفعول الحقيقي آه ) جعل المفعول الحقيقي الذي هو الاثر عين الفعل الذي هو التأثير بسا على انهم لا يميزون ١١٣ بينهما ولذلك حكموا بان المفعول المطلق

هو المصدر وان قرئ قوله وقعه على صيغة الماضي معطوفا على او حده كما يتبادر اليه الوهم فا ذكرناه يفهم من قوله ولاجل قيام هذا المفعول به آه

٣ مما اوجده الفاعل المذكور الان فاعلية الفاعل ليست لاسناده اليه لان في قولك ضربته تأديا ضاربة المتكلم لاجل اسناد الضرب اليه لاسناد التأديب فالاولى تقديم ما صار الفاعل الذي هو اول مطلوبات الفعل بسببه فاعلا على غيره نعمه

٣ قوله ( قال انما قلت ههنا اسم بخلاف سائر الحدود اه ) اعترض بانه لا حاجة الى ذكره لان كلامه في قسم الاسم فلو قال ما فعله لكان المراد الاسم قطعا فكانه قال هو اسم فعل مدلوله فاعل فعل مذكور

بمعناه

وان كان الاصل في الصب بسبب كون الشيء من ضروريات معنى الفعل فالحال كذلك دون المتعول معه والمفعول له ادرب فعل بلاعلة ولاصاحب ولافعل الا وهو واقع على حالة من الموقع والموقع عليه (والحق ان يقل الصب علامة الفصلات في الاصل فيدخل فيها المفاعيل الخمسة والخل والتعير والمشتني واسائر المنصوبات محمد شيهت بالفصلات تاسم ان واسم لا التبريد وخرما الحخرية وخركان واخوانه (قوله في المفعول المطلق وهو اسم مفعله فاعل فعل مذكور بمعناه) ٢ قدم المفعول المطلق لانه المفعول الحقيقي الذي اوجده فاعل الفعل المذكور وفعله ولاجل قيام هذا المفعول به صار فاعلا لان ضاربة زيد في قولك ضرب زيد ضربا لاجل حصول هذا المصدر منه (اما المفعول به نحو ضربت ريذا والمفعول فيه نحو ضربت قدما يوم الجمعة فليسا بما فعله فاعل الفعل المذكور واوجده وكذا المفعول معه واما المفعول له وان كان ٣ مفعولا للفاعل وصادرا منه الا ان فاعليته ليست لقيام هذا المفعول به الا ترى ان كون المتكلم زائرا في قولك زررتك طمعا ليس لاجل قيام اسمع به بل لاجل الريبة فان ان المفعول المطلق احصى بما اعمل من المفعول له فهو احق بتقديم ذكره وايضا لافعل الاوله مفعول معلق ذكر اوله يذكر بخلاف المفعول له فرب عمل بلاعلة (وقدم المفعول به بعد المفعول المطلق لان طلب الفعل الراجع للفاعل له اشد من طلبه لغيره الا ترى انه كما يقع على فاعله بصوعد على صورة تاسم فاعل مديقع على المفعول به تصوغه على صورة اسم مفعول منه بلا قيد آخر في قولك ضرب زيد عمرا يوم الجمعة وحالدا اكره ما لك زيد صارب وعمرو مضروب واما يوم الجمعة فهو مضروب فيه وحالدا مضروب معه واكره ما مضروب له فتعلق ذلك الفعل بالمفعول به بتعير صيغته من غير قيد آخر نحو ضرب زيد واما الى غيره فبحرف جر نحو ضرب في يوم الجمعة واما قولهم سير فرسخا وصيد يوم كذا فجار قليل وكذا فرسخ مسير ويوم مصيد وهو على حذف حرف الجر للاتساع كما في نحو استغفرت الله ذنبا (قال سيويه في قولهم حثثك خفوق النجم اصله حين خفوق النجم فانسع في الكلام واختصر قال وليس هذا في سعة الكلام باعد من قواهم صيد عليه يومان وولده ستون عاما وسير عليه فرسخا يعني اثبت جعلت المفعول فيه كالمفعول اتسعا واختصارا جمعه كاترى في غاية العدد (وقدم المفعول به على المفعول له والمفعول معه لان احتياج الفعل ما الى الزمان والمكان ضروري بخلاف العلة والمصاحب (وقدم المفعول له على المفعول معه اذ الفعل الذي لاعلة له ولاغرض قبليل بخلاف الفعل بلا مصاحب فانه اكثر منه مع المصاحب وايضا بصل الفعل اليه بواسطة الواو بخلاف سائر المفاعيل ولولا مراعاة التسمية كما قلنا لكان تقديم الحاء على المفعول له والمفعول معه اولى اذ الفعل لا يخلو من حال من حيث المعنى (وانما سمي مانح في مفعولا مطلقا لانه ليس مقيدا لكونه مفعولا حقيقيا بحرف جر كما لمفعول به والمفعول به والمفعول له والمفعول معه (قوله هو اسم مفعله) ٣ قال انما قلت ههنا اسم



٤ قوله (فلم يكن داخل حتى يخرج لانه اذا فعل مضمونه لم يفعله هذا آه) فان قيل فعل هذا لا يكون ضربا في ضربت ضربا داخلا ايضا لانه لم يفعله بل فعل مدلوله الذي هو الحدث واجب بانهم ١١٤ يخرجون صفات المدلولات المطابقة على

الالفاظ الدالة عليها دون صفات المدلولات التضمنية ٥ قوله (والضير في معناه عائد الى اسم او الى ما) قيل هو دونه الى ما لا يصح قطعاً لان المراد به الحدث ولا معنى له واما عوده الى اسم ففيه ان الفعل لا يكون بمعناه قطعاً والجواب ان المراد اشتداه على معنى ذلك الاسم فلا محذور

٦ قوله (ويطل هذا الحد نحو كرهت كراهتي آه) ويرى ما يدفع بان المراد اسم مفعله فاعل فعل مذكور بحسب ذلك الفعل المذكور وليست هذه الامور اذا كانت مفعولاً لها صادرة عن الفاعل باعتبار الفعل المذكور بل باعتبار فعل آخر من جنس ذلك الفعل

٧ قوله (فظهر انه تأكيد للمصدر المضمون وحده لا للاخبار) اي لا الية الاخبارية التي في ضربت ٨ القهقري الرجوع الى خلاف فاذا قلت رجعت القهقري فكأنك قلت رجعت الرجوع الذي يعرف بهذا الاسم لان

بخلاف ما في الحدود يخرج نحو ضربت الثاني في قولك ضربت ضربت فانه شئ منه المتكلم الذي هو فاعل فعل المذكور (قلت ان اراد بقوله فعله المتكلم او جده بالقول اي قاله فالحق في الحقيقة وان كان مفعولاً الا ان الفعل في ظاهر اصطلاحهم يطلق على غير القول فيقال هذا مقول وهذا مفعول فلم يكن ادن داخل في قوله مفعوله حتى يخرج بقوله اسم وايضا ضربت باعتبار انه مقول ليس بفعل بل هو اسم لان المراد هذا اللفظ المقول فلا يخرج بقوله اسم مفعوله لكونه اسماً وتأويله باللفظ يدخل في الحد بجميع المفاعيل فان لفظ زيداً ويوم الجمعة وامامك لفظ او حده الفاعل بالقول في قولك ضربت زيداً يوم الجمعة امامك وان اراد هو الظاهر بقوله فعله انه فعل مضمونه الذي هو الضرب ٤ فلم يكن داخل حتى يخرج لانه اذن فعل مضمونه ولم يفعله هذا (ويعني باسم مفعله اسم الحدث الذي فعله ويخرج عن هذا الحد نحو ضربا في ما ضربت ضربا لانه لم يفعل فاعل الفعل المذكور ههنا فعلاً الا ان يقول النحوي فرع الآيات بفري مجراه والحق به وكذا نحو مات موتاً وفني فناء جار مجرى مفعله الفاعل (واحتزر بقوله فاعل فعل مذكور عن نحو اعني الصرب فان الصرب فعله فاعل فعله ما لم يكن لم يفعله فاعل الذي هو اعني لان فاعله انضرب وهو لا يفعل نفسه وكذا استحصت الضرب) قوله مذكور) صفة فعل وكذا قوله بمعناه ٥ والصغير في معناه عائد الى اسم او الى ما (قوله بمعناه) احتراز عن نحو كرهت قبايى فان قبايى اسم لما فعله المتكلم وهو فاعل الفعل المذكور لكن ليس كرهت بمعنى قبايى ٦ ويطل هذا الحد نحو كرهت كراهتي واحبيت جنى وانفست بنفسي على ان المصنوعات مفعول بها ٥ قوله (ويكون لتأكيد والنوع والعدد نحو جلست جلوساً وجلسة وجلسة فالاول لا يثنى ولا يجمع بخلاف اخويه) المراد بالتأكيد المصدر الذي هو مضمون الفعل لازمة شئ عليه من وصف او عدد وهو في الحقيقة تأكيد لذلك المصدر المضمون لكهم سموه تأكيداً للفعل توسعاً فقوله ضربت بمعنى احدثت ضربا فلما ذكرت بعده ضربا صار بمنزلة قولك احدثت ضربا ضربا ٧ فظهر انه تأكيد للمصدر المضمون وحده لا للاخبار والمان الذين تضمنهما الفصل (ويعني بالنوع المصدر الموصوف وذلك على ضربين لانه اما ان يكون موصوفاً على معنى الوصف كالفهقري ٨ والقر فصاء وكالحلقة والركبة لان الفصلة للمصدر المختص بصفة من الصفات كصفة الحس او القبح او الشدة او الضعف او غير ذلك فاجلست ليست مطلق الجلوس (ويرى ما يذكر بعدها ما يبين ذلك الوصف نحو جلست حسنة وريما يترك نحو جلست حللة) واما ان يكون موصوفاً بصفة مع ثبوت الموصوف نحو جلست جلوساً حسناً او مع حذفه نحو اعمل صالحاً اي عاصياً واما ضربت ضرب

القهقري ضرب من الرجوع صحاح ٨ قوله (والقر فصاء) القر فصاء ضرب من القعود بمد ويقصر (الامير) وهو جللة المحتجب الا انه يحتجب بيديه مكان الثوب

الامير لاث حذف الموصوف ثم حذف المضاف من الصفة والاصل ضربته ضربا مثل  
 ضرب الامير وذلك لانك لاتعمل فعل غيرك ( واما ان يكون اسما ضربا مبنيا كونه بمعنى  
 المصدر اما بن نحو ضربته انواعا من الضرب واما بالاصافة وذلك اما في اي نحو ضربته اي  
 ضرب واما في افعال التفضيل نحو ضربته اشد ضرب وقدمت خير مقدم لان اياو افعال التفضيل  
 بعض مضافان اليه كما يجي في باب الاضافة ( ويجوز ان يكون هذا ٩ بمحذف موصوفه اي  
 ضرباي ضرب و ضربا اشد ضرب ( واما في بعض اوكل نحو ضربته بعض الضرب اوكل  
 الضرب او غير مبين في اللفظ نحو ضربته انواعا واحدا ( واما ان يكون مصدرا مثنى او جموعا  
 لبيان اختلاف الانواع نحو ضربته ضربين اي مختلفين قال تعالي ﴿ ونظون بالله لظنونا ﴾  
 او معرف بلام العهد كما اذا اشرت الى ضرب معهود شديد او حبيب او غير ذلك فتقول ضربته  
 الضرب ونحو القرصاء في قعد القرصاء والفهري في رجع الفهري مصدر نفسه كما ذكرنا  
 صديقيه ( وقال المردوهي في الاصل صفة المصدر اي القعدة اقرصاء والرجوع الفهري  
 ( وصدق بعض الكوفيين هو مصوب بفعل مشتق من لفظه وان لم يستعمل فكانه قبل تفهيري  
 الفهري وتقرص القرصاء ونحوه وعدم سماع وقوع هذه الاء وصفالسي وعدم سماع اصعاليها  
 يصعب المذهب وهو ثبوت حكم الدليل وبني بالعدد ما يدل على عدد امرات مبيها كان ولا  
 وهو اما مصدر موصوع له نحو ضربت صرته و ضربين و ضربات او مصدر موصوف  
 بما يدل عليه نحو ضربته صرعا كثيرا واما عدد صريح ميم بالمصدر نحو ضربته  
 ثلاث ضربات قال الله تعالي ﴿ فاجلدوهم ثمانين جلدة ﴾ او مجرد عن التمييز نحو  
 ضربته الف ( ويجوز ان يكون المجرد صفة لمصدر مخوف اي ضربا العا ( واما الاء  
 موضوعة موضع المصدر نحو ضربته سوطا وسوطين واسواط والاسل  
 ضربته ضربته سوطا تحذف المصدر المراد به العدد واقم الاء مقامه داله على  
 العدد بارادها ( وكذا في ضربت ضربتين سوطا او ضربات بسوط وصغت الاء  
 مقام المثنى والجموع مشاة وجموعة فقبل ضربت سوطين واسواط وتبينها  
 وجمعها نسبة المصدر وجمعه لانتية الاء وجمعها لانك ربما قلت ضربته سوطين  
 واسواط مع انك لم تضربه العدد المذكور الاسوط واحد لكك ثبت الاء  
 وجمعها لقيمها مقام المصدر المثنى والجموع ( ويجوز ان يكون اصل ضربته سوط  
 ضربته ضربته سوط تحذف المضاف واقم المضاف اليه مقامه ( وقد اجتمع في هذا  
 القسم اي فيما قام فيه الاء مقام المصدر النوع والعدد كما احتمل في نحو قولك ضربته  
 ضربين وضروبا قاصدا لاختلاف الانواع ( قوله فالاول لايتني ولايجمع ( اذا المراد  
 بالتاكيد ما تضمنه الفعل بالزيادة عليه ولم يتضمن الفعل الا الماهية من حيث  
 هي هي والقصد الى الماهية من حيث هي يكون مع قطع النظر عن قلتها  
 وكثرتها والنية والجمع لا يكون الامع النظر الى نثرها فتقضا ( قوله

٩ اي كل واحد من مثالي ما بين  
 كونه بمعنى المصدر بالاضافة

بـخلاف اخويه ) يعنى النوع والعدد وذلك لان النوع قد يكون نوعين فصاعدا وكذا قد يكون  
العدد اثنين فصاعدا ) قوله ( وقد يكون تغير لفظه نحو قدمت جلوسا ) اى قد يكون المصدر بغير  
لفظ الفعل وذلك اما مصدر او غير مصدر والمصدر على ضربين اما ان يلاقى الفعل فى الاشتقاق  
٢ نحو قوله تعالى ﴿ ونزل اليه تنزيلا ﴾ ونزل اليه تنزيلا من الارض بآنا ﴿ واما ان لا يلاقى  
فيه نحو قدمت جلوسا ( ومذهب سيويه فى كليهما ان المصدر منصوب بفعله المقدر اى  
نزل اليه ونزل نفسك تنزيلا وانتكم من الارض فتم بآنا وندمت وجلست جلوسا  
( ومذهب المارنى والبرذ والسيرا فى انه منصوب بالفعل الطاهر وهو اولى لان الاصل  
عدم التقدير بلا ضرورة ملجئة اليه ( واما غير المصدر فقد ذكرنا طرقا منه ومن جملة  
الصغير الراجع الى مضمون عامله نحو قوله ﴿ هذا سراقه للقران يدرسه ﴾ والمرؤ  
عند الرشى ان يلقها ذيب ﴿ اى يدرس الدرس او الى غير مضمون عامله نحو  
اعبى الصرب الذى صرته او اسم الاشارة المشبهة الى غير مضمون عامله نحو  
اعبى ضربى فصرت ذاك ومن غير المصدر نحو اعطيت عطاء وكلته كلاما فانهما  
ليسا بمصدرين لشي من الاعمال ﴿ قوله ( وقد يحذف الفعل لقيام قربة جوارا  
كقوله لم قدم خيرة دم ووجوه سما مثل سقيا ورعبا وخبة وحذا ووجدا وشكرا  
وعبا ) اعلم انه لا بد فى الواجب الحذف والجارى من القربة ( قوله ٣ جوارا ووجوبا )  
نصب على المصدر بفعل محذوف اى بعصه يسمع حذفه وجوبا سما لا يفتاس عليه  
وبعصه يقاس عليه فى وجوب الحذف قياسا ( واقول الذى ارى ان هذه المصادر وامثالها  
ان لم يأت بعدها ما يبينها ويعين ما تعلقت به من فاعل او مفعول ام يحرف جوارا باضافة  
المصدر اليه فليست مما يجب حذف فعله بل يحذف نحو سقاء الله سقيا ورعاء الله رعبا وحذا  
جدعا وشكرت شكر او جدت جدا ( وفى نهج السلافة فى الخطبة البكالية ﴿ نحمده  
على عظيم احسانه ﴿ وبر برهانه ﴿ ونوامى فضله وامتنانه ﴿ جدا يكون لحقه اداء ﴿  
واما ما بين قاعه بالاضافة نحو كتاب الله وصيغة الله وسنة الله ووعدا الله وحنانك  
ودو اليك او بين مفعوله بالاضافة نحو صرب الرقاب وسبحان الله ولييك وسعديك  
ومعاد الله او بين قاعه بحرف حر نحو نؤسالك اى شدة وسبحانك اى بعد او كذا بعد ذلك  
او بين مفعوله بحرف حر نحو عقرالك اى جرحا وحذالك والجذع قطع الانف او الاذن  
او الشفة او اليد وشكرالك وحذالك وعجمك فيجب حذف الفعل فى جميع هذا قياسا  
والمراد بالقياس ان يكون هناك صابطا كلى يحذف الفعل حيث حصل ذلك الضابط  
والضابط ههما مادكرنا من ذكر الفاعل او المفعول بعد المصدر مضافا اليه او بحرف  
الجر لالبيان النوع احترازا عن نحو قوله تعالى ﴿ ومكروا مكروهم ﴾ وسعى لها سعيها ﴿  
وانما وجب حذف الفعل مع هذا الضابط لان حق الفاعل والمفعول به ان يعمل بهما  
الفعل ويتصل بهما فاستحسن حذف الفعل فى بعض المواضع اما ابانة لقصد الدوام والروم  
يحذف ما هو موضوع للحدوث والتجدد اى الفعل فى نحو جدالك وشكرالك وعما

٢ قال زين العرب فى شرح  
المصباح ان العرب يستعملون  
الفعود فى مقابلة القيام  
والجلوس فى مقابلة  
الاضطجاع ونحوه وحكى  
ان الصرب ثبل دخل على  
الأمون وقام بين يديه فقال  
له الأمون اجلس فقال  
يا امير المؤمنين لست بمضطجع  
فاجلس قال فكيف اقول قال  
قل اقم

٣ ( قوله جواز او وجوبا  
نصب على المصدر ) الصواب  
قوله سما وقياسا نصب على  
المصدر بفعل محذوف وما فى  
الكتاب سهو من القلم  
كما لا يخفى

نحو على مرة بعد اخرى  
وحنانا بعد حنان وتحنن  
ترجم وحنان كصحاب  
الرحمة والرزق ودو اليك  
اى مداولة على الامر  
لوتد اولا بعد تداول

منك ومعاد الله وسبحان ( واما التقدم ما يدل عليه كما في قوله تعالى ﴿ كتاب الله عليكم وصيغة الله ﴾ ووعده الله ﴿ اولكون الكلام بما استحسن القراع منه بالسرعة نحو لبك وسعديك ودواليك وهذا ذيت وهجا جيك فبق المصدر مهملا لا يدري ما تعلق به من فاعل او مفعول فذكر ما هو مقصود المتكلم من احدهما بعد المصدر ليختص به فلما يستهما بعد المصدر بالاصفة او بحرف الخرفج اظهار الفعل بل لم يحرف فلا يقال كتب كتاب الله ووعده وعده الله واضربوا ضربا ارقاب واسبح سبحان الله واجد جدالك وعقر الله عقرالك وذلك لما ذكرناه من ان حق افعال والمفعول ان يتصلا بالفعل معمولين له فلما حذف الفعل لاحد الدواعي المذكورة وبين المصدر المهم اما بالاصافة او بحرف الجر فلو ظهر الفعل رجع الفاعل او المفعول الى مكانه وحركه بعد الفعل متصلا بالفعل ومهمولا له فوزاه وراى نحو قوله تعالى ﴿ ان امرء هلك ﴾ واما قولهم ٤ حردت حردة وحردت حردة وقصدت قصده ونحو ذلك فليس انتصاب الاسماء في ذلك على المصدر بل هو مفعول به على جعل المصدر بمعنى المفعول كقوله ﴿ دار اسعدي اذه من هواكا ﴾ والمعنى قصدت به جهته التي ينسب ان يقصدها من يطله ( وبحوران يكون المعنى حردته حردة الذي يليق به وحده حده الذي ينسب فيكون مضافا لبيت النوع كما في قوله تعالى ﴿ وقد مكروا مكرم ﴾ وفعلت فعلتك وقوله تعالى ﴿ وسعي لها سعيها ﴾ ( واجار والحرور بعد هذه المصادر في محل الرفع على انه خبر المبدأ الواجب حذفه لبي الفاعل او المفعول المصدر الذي صار بعد حذف الفعل ٢ كانه قائم مقام الفعل كما كان ولي الفعل ٣ والمعنى هولك اي هذا الدعاء لك ( وكذا كل ما فيه من التبيينية المبينة للعارف نحو قوله تعالى ﴿ وما لكم من نعمة من الله ﴾ ان جعلنا ما بمعنى الذي واما المنية للكرة فهي صفته كما جعلنا ما في الآية بكرة وقدين ايضا بعض انواع المفعول به اللازم اختار فعه بحرف الجر نحو مرحبك واهلا بعلان اي هذا الدعاء مختص بك هذا ان فسرته مرحبا بموضع الرحب اي اقبلت موضعا رحيبا وان فسرته بالمصدر اي رحب موضعت مرحبا اي رحبا فهو من هذا الباب والجملة المفسرة المحدودة المتداء لا محل لها لانها مشتقة ثم اعلم ان هذه المصدر مع الحال المذكورة من استحسن حذف فعلها للدواعي المذكورة اما ان يتوكل في حذف فعلها بحيث لا يوصى فعلها تقديرا بل بصير المصدر عوضا عنه وقائما مقامه كالمصادر الصائرة اسماء افعال كما يحى في بابها نحو هبت ورويد وشتن فتنى لقيدها مقام المعنى ولا يكون لها اذن محل من الاعراب كما لم يكن للفعل الذي قامت هي مقده وسؤها على القبح اكثر اذن فلتبقى منية على الاعراب الذي استحقه حال المصدرية ويرجع ادب في استعمال الفعل والمفعول بعدها الى الوجه الذي كانا يستعملان عليه مع الفعل لصيرورة المصدر كالفعل فيقت هبت زيد ( وبحوران براعى اصلها في المصدرية مع كونها اسماء فعل فيستعمل افعال والمفعول بعدها استعمالها مع المصادر قال الله تعالى هبت هبت لما تواعدون ﴿ فهو بمنزلة بعدا لما تواعدون استعمالا واما في المعنى هبت اسم فعل

٤ قوله حردت حردة  
يقول حردت حردك اي  
قصدت قصدك

٢ لزوم حذف الفعل قبله  
نسخه

٣ قوله والمعنى هولك  
اي هذا الدعاء لك  
والمشهور انتصاب على الحال

٤ ان زادت على حرفين  
نسخه



واللام بين ( واما ان لا يتوصل في حذف فعلها بل يكون فعلها مقدرا قبلها لينصبها كالمصادر  
المدكورة ههنا وهذه المصادر كانها قائمة مقام الفعل كالمصادر الاولى من حيث لم تستعمل  
الافعال قبلها لكنها ليست قائمة مقام افعالها ادبو قامت مقامها لم تقدر قبلها فلم تكن تنصب  
فانصبها عرفنا ان الفعل مقدرا قبلها وبناء الاولى عرفنا قيامها مقام افعالها ( وقد يجوز  
في بعض المصادر ان يستعمل الاستعمالين اعني يكون مصدرا واسم فعن نحو رويد زيدا ورويد  
زيدا وبه زيد وبه زيدا ( ويجوز ان يكون حاشي من هذا الباب هـ فيكون حاشي زيد  
مصدرا مصافا كرويد زيد بدليل ان قراءة الشاذة ﴿ حاشا لله ﴾ موبوءة يكون حاشي لزيد  
اسم فعل مستعملا استعمال المصادر كما في ههنا زيد ( ومن جملة المصادر القياسية  
المصروفة بالضمة المدكور مصادر لم توصح افعالها نحو دفر الهاء اي ندد وبهرا اي تصا اما  
بهره اي معنى غلبة فعله فعل مستعمل فيها مثل الفهري ولقرصه اعني ان جميعها مصدر لا عمل  
لها على مذهب سيبويه الا ان الفرق بينهما ان دفر وبهره لم يستعمل ما صبه وبهرا يحرف بحر  
بجلاف نحو القرصه فانه استعمل ناصبه من غير لقطه والناصب المقدر لدفر وبهره ايضا فعل  
من غير لقطه والنقدير انت دفر او نعت سهر ( ومنها سماء اعيان هي الة مقامه مقام المصادر نحو  
ترباك وجد لا اير ميت رب ميتو وحمل فهدا مثل ضره وسوط والفرق بينهما مثل الفرق  
بين بهرا والفهري ( ومنها صفات قائمة مقام المصدر نحو ههنا اي هاءه وعندك اي  
عيادا وهي مثل قائما اي قياما وتعال جانبا والفرق بينهما مدكر نافي القسمين المدكورين وقد  
قبل في هذا القسم انه نصب على الحال المؤكدة كاقيل في قائما ( ومنها اسماء اصوات قامت  
مقام المصادر كما ههنا اي توحها ٦ وواهاك اي طيبوا ووافه لك اي كراهه فيقدر  
لجميعها اصل معناه ويرم اصمار ناصب ما كان في لاصل صوتا وان لم يبين سطر نحوها  
اي كصوويها اي ريادة وذلك لان الاصوات بعيدة من الاشتقاق والتصرف والمصدر  
اصل في باب التصرف والاشتقاق ادجمع انواع الالف والاسماء المتصلة بها صادرة  
عنه على الصحيح من المذهب فلما صار لا يثنى منه قائما مقام المشتق منه قطع عنه  
الفعل الناصب له نصب افعال له لانه في اغلب يكون مشتقا من مفعوله المطلق  
( والاصوات القائمة مقام المصادر يجوز اعراسها نصبها الا ان يكون على حرفين ثانيهما  
حرف مد نحو ٧ وي زيد وذلك نحو آه وواها وويها ويجوز ايقاؤها على السواء  
الاصلي نحو اف لكما ٨ واوه على اخواني واوه من دنوبي ( والطاهر ان ويك  
وويحك وويك وويك من هذا الباب ( واصل كلاهما وي على ما قال الفراء حتى  
يلام الجر بعدها مفتوحة مع المصدر نحو وي لك ووي له ثم خلط اللام بوي حتى صارت  
لام الكلمة كما خلط اللام باني قوله ﴿ فخير نحو عه الناس مسكم ﴾ ٩ اذا الداعي المثوب  
قال يلا ﴿ فصار معرنا باتمامه ثلاثا فجاز ان يدخل بعدها لاما اخرى نحو ويلاك  
لصيرورة الاولى لام الكلمة ثم نقل الى باب المتدا قليل ويلاك كما مر في سلام عليك

( ثم جعل )

• قوله فيكون حاشا زيدا  
مصدرا مصافا ( لاحرف  
جر حاشي كلمة تفيد معنى  
التنزيه في باب الاستثناء تقول  
اساء القوم حاشي زيد وهي  
حرف من حروف الجر  
فوضعت موضعا للتنزيه  
والبراءة فعني حاشي الله  
براءة الله وتنزيهه وهي  
قراءة ابن مسعود على اضافة  
حاشي الى الله اضافة البراءة  
ثم قال الله وتعت بهرا البيان  
من يرى وينزه والدليل  
على تنزيل حاشي منزله  
قراءة ابي السماك حاشا لله  
بالتنوين كشاف ٦ قوله  
( وواهاك اي طيبا ) اذا  
تعبت من طيب شيء قلت  
واهاه ما طيبه ٧ قوله  
( وي زيد آه ) وي كلمة  
تجيب يقال ويك ووي لعدا الله  
واما ويه فكلمة يقال في  
الاستهزاء ٨ قوله ( واوه )  
اوه من كذا كلمة توجع  
وربما قلبوا الواو الفا فقالوا  
آه ٩ قوله ( منهم اذا  
الداعي المثوب ) المثوب  
في اذان القمر ان يقال الصلاة  
خير من النوم

٣ قوله (ولا تنكأ) تنكأت

الفرحة أي قشرتها

٤ قوله (فرح الفؤاد فيجعا)

يجع بكسر الهمزة وهم

لا يقولون يعلم بالكسر لكن

لما اجتمعت ياء قويت

لتحمل الكسر

٥ قوله (فعدك وعمرك آه)

قال بعد ماد كره هذه الامثلة

اعني فعدك وقعيدك لا آيتك

وقعدك الله وقعيدك الله

لا آيتك هذه مصادر منصوبة

بمفعول مضمر والمعنى

نصحت الذي هو صاحب

كل نجوى كما يقال نشدتك

الله ومعنى عمر الله احلف

ببقاء الله ودوامه واذا قلت

عمرك الله فكانت قلت

بتعميرك الله أي باقرارك له

بالبقاء وقال في شرح

المفصل عمرك الله فيه معنى

السؤال ولذلك يجاب بما

يجاب به قسم السؤال

وكذلك في فعدك الله معنى

السؤال أيضا كعمرك الله

٢ قوله (وكذا فعدك الله

تقديرا) انما قال تقديرا لان

فعله لم يستعمل كما مر

وسبغ صرح به ايضا

٣ قوله (أي اسأل الله

تعميرك او اسأل الله عمرك

آه) يقال سألته الشيء

وعن الشيء ايضا

ثم جعل ويج وويت وويس كسابات عن ويل وهذا كما قالوا قاله الله بمعنى فقله ثم  
استشعروها فكسوا عنها بقاءه وكأنه ثم صار بعض الاصوات القائمة مقام المصادر  
قائما مقام الفعل فصار اسم فعل مخصوص ومه واه وغير ذلك مما سذكره في اسماء  
الافعال كما يقوم المصدر الاصل مقام الفعل فيصير اسم فعل على ما مر قبل (ويجوز في كل  
صوت يدعى صيرورته اسم فعل ان يقال بقاءه على مصدرية ويكون باؤه نظرا الى  
اصله حتى كان صوتا لالكونه اسم فعل فصح است وريد نحو صرنا است وريد وذلك  
لانا علما بصيرورة المصادر اسماء افعال تكونها مبدية كما ذكرنا قادا كان له طريق الى  
بناء هذه الاسماء غير كونها اسماء افعال وهو النظر الى اصله فلا ضرورة توجب الى  
كونها اسماء افعال (ومن المصادر المضبوطة بالصائغ المذكور قولهم عمرك الله وقعدك  
الله بفتح القاف قال المارني سمعت كسرهما ممن لا اثنى به وهما عديسيويه منصوبان على  
المصدر وقد استعمل صل عمرك بخلاف فعدك قال عمرتك الله الامد كرت لنا هل  
كنت جارتنا ايام ذي سلم ولا يقال فعدتك الله واكثر ما يستعملان في قسم السؤال  
فيكون جوابهما ما به الطلب كالامر والهي قال فعدك ان لا تعني ملامة ٣ ولا  
تنكأ ٤ فرح الفؤاد فيجعا وان رائدة وقال ايها المسكح الزيا سهيلا عمرك الله  
كيف يلتقيان هي شامية اذا ما استقلت وسهيل اذا استقل يمانى وقد ذكر  
الجوهري استعمال ه فعدك وعمرك في القسم الذي لا سؤال فيه قال يقال فعدك لا آيتك  
وكذا فعيدك وفعدك الله لا آيتك وقعيدك الله لا آيتك وعمر الله ما فعلت كذا وعمرت الله  
ما فعلت كذا قال ابن بعش لا يستعملان الا في القسم (قال الجوهري وقد جاء عمرك الله في  
غير القسم واستشهد بقوله عمرك الله كيف يلتقيان وقال المعنى سألت الله ان يطيب عمرت  
ولم يرد القسم (وقد ذكرنا انه في البيت قسم السؤال (والاصل عديسيويه عمرتك الله تعميرا  
لحذف الزوائد من المصدر واقيم مقام الفعل مصافا الى المفعول به الاول ٢ وكذا فعدك الله  
تقديرا ومعنى عمرتك اعطيت عمرا باب سألت الله ان يعمرك فلما ضمن عمر معنى السؤال  
تعدى الى المفعول الثاني اعني الله وكذا فعدتك الله وان لم يستعمل ان جعلت قاعدا متمكنا  
بالسؤال من الله تعالى (واجار الاخفش رفع الله في عمرتك الله ليكون فاعلا أي عمرت الله  
تعميرا (ويجوز ان لا يكون انصافا على المصدر ويكون التقدير اسأل الله عمرك ٣ أي  
اسأل الله تعميرك واسأل الله فعدك أي تقعيدك وتمكيبك على حذف الزوائد واسأل متعد الى  
مفعولين او يكون المعنى اسأل بحق تعميرك الله أي اعتقادك بقاءه وابديةه وتقعيدك الله  
أي نسبتك اياه الى القعود أي الدوام والتمكن فيكون انصافا بحذف حرف القسم  
نحو الله لا فعلن وهما مصدران محدوتا الزوائد مصافان الى الفاعل والله مفعول به  
للمصدرين (ويجوز ان يكون معنى فعدك الله بكسر القاف بحق فعدك أي فعيدك  
أي ملازمك العالم باحوالك وهو الله فانه عطف بيان لفعدك ويؤيد هذا التأويل  
قولهم فعيدك الله بمعناه فلقعد والقعيد بمعنى المقاعد كالحلب والحليف فعلى هذا مذهب

سيبويه وهو ان نصهما على المصدر وعلى ذو بينهما ما سأل تميمك وتقعيدك ليس معنى القسم ظاهرا فيهما مع انهما لا يستعملان الا في القسم كما ذكرنا الا ان يقال لما كانا للدعاء للمحط جريا مجرى قسم السؤال لانه قد يبدأ السؤال بالدعاء للسؤال كانه قيل طول الله عرك اعمل لي كذا وكذا \* قوله (وقبسا في مواضع منها ما وقع مثبتا بمعنى او معنى في داخل على اسم لا يكون خيرا عنه او وقع مكررا مثل ما زيد الاسير او مات الاسير الريد وانما انت سيرا وزيد سيرا سيرا) قوله ما وقع مثبتا الى آخره هذا مصدر يجب حذف فعله ما حتم شيئين احدهم ان يكون ناصه خيرا عن شيء لو جعلت هذا المصدر خيرا عنه لم يكن الابطحرا لكونه صاحب ذلك المصدر (والتاني ان يكون المصدر مكررا او بعد الا او معناه نحو ما زيد الاسير وما الدهر الانقلاب وانما انت سيرا وريد سيرا سيرا والنون تقريبا تقرعا) وكذا ان دخل على المتدا نواحيه نحو ان زيدا سيرا سيرا ويجوز ان يكون نحو ما كان زيد الاسير من هذا (وعد وحذف الفعل لان المقصود من مثل هذا الحصر او التكرير وصف الشيء بدوام حصول فعل منه ولروحه به ووضع الفعل على الحدوث والتحدد وان كان يستعمل المضارع في بعض المواضع للدوام انما نحو قولك زيد يزدى الطريد ويؤمن الخائف والله يقض ويبسط وذلك ايضا مشابها لاسم الفاعل الذي لادلالة فيه وصفا على انما قد كان المراد التخصيص على الدوام والروم لم يستعمل العامل اصلا لكونه اما معزا وهو موضوع على اتحد او اسم فاعل وهو مع العمل ككامل بمشابهته فصار العامل لارم الحذف فان اردوا زيادة المبالغة جعلوا المصدر نفسه خيرا عنه نحو زيد سير سير وما زيد الاسير كما ذكرنا في المتدا في قولنا فانما هي اقل وانما فيسمى اذن عن الكلام معنى الحدوث اصلا لعدم صريح الفعل وعدم المفعول المطلق الدال عليه وبمثل هذا المعنى اعني زيادة المسألة في الدوام رفضوا بعض المصادر المنصوبة التي قدمنا ان فاعلها او مفعولها بين بالاضافة او حرف الجر بعد حذف الفعل لزوما تبيينا لمعنى الدوام قال \* عجب اثبت قضية واقمتي \* فيكم على تلك القضية انجب \* قال سيبويه سمعا بعض من يوثق به وقد قيل له كيف اصبح قال جده لله والله عليه ومنه سلام عليك وويل لك (قوله مثبتا بعد نفي) ان شرطهما لانه لو كان مفيا نحو ما زيد سيرا او لم يكن بعد نفي نحو زيد سيرا لم يكن فيه معنى الحصر المتبدي لدوام فم يجب حذف الفعل اذ قصده هو الموجب لحذف الفعل كما ذكرنا (قوله داخل على اسم) صفة لشيء وليس دخول الشيء على الاسم المذكور شرط وذلك لانه يجوز كما قلنا في نحو ما كان زيد الاسير وما وجدك الاسير الريد ان يكون انصاب المصدر على انه مفعول مطلق كما يجوز ان يكون لكونه خبر الفاعل مجازا فالشرط اذن ما ذكرنا اعني كون ناصه خيرا عن شيء لا يكون هو اي المصدر خيرا عنه الابطحرا (قوله او معنى نفي) يريد به ما في انما من معنى الحصر نحو انما زيد سيرا (واعلم ان هذا المصدر الذي

هذا او معناه فيكون مكررا كذا كرناو معرطا اما لا صاعه نحو ما يريد الاسير ليريد او باللام  
نحو ما يريد الاسير وكذا ينحى مكررا نحو ما يريد الاسير اسيرا قالوا حينئذ حذف الفعل اوجب  
لقيام الاول مقامه (قوله او وقع مكررا) فيه نوع اخلال لان مراده او وقع مكررا بعد اسم لا يكون  
خبر عنه حتى لا يرد عليه نحو قوله تعالى ﴿ دكت الارض دكا دكا ﴾ ولا يعطى لفظ هذه  
الفائدة الا تشكك قوله (ومنها ما وقع تفصيلا لاثر مضمون جملة متقدمة مثل قوله تعالى ﴿  
( فشدوا الوثاق فاما من بعد واما فداء ﴾ ) يعني بمضمون الجملة مصدرا مضافا الى الفاعل  
او المفعول فصموم شدوا الوثاق شد الوثاق يعني بآثر ذلك المضمون فادته و مقصوده وغرضه  
المطلوب منه وسماه اثر الا ان الغرض من الشيء يحصل بعد حصول ذلك الشيء كالاثر الذي  
يكون بعد ما يؤثر ويعني بتفصيل ذلك الغرض بان انواعه المحتملة \* واعلم ان صابط هذا القسم  
ان يدكر جملة طلبية او خبرية تنصص مصدر اطلب منه فوائده واغراض فاذا ذكرت تلك  
الفوائد والاعراض بالفاظ مصادر منصوبة على انها مفعولة مطلقة عقيب تلك الجملة وجب  
حذف افعالها وذلك لان تلك الاغراض تحصل من ذلك المصدر المضمون فيصح ان يقوم ما تضمن  
ذلك المصدر اعني الجملة المتقدمة مقام ما ينصص تلك الاغراض اي افعالها الناصبة لها فلما صح  
ذلك وتكررت تلك الامور استقل دكر افعالها قلها فالزم قيام متضمن المصدر الذي هي اعراضه  
مقدم متضمنه فوجب حذفها بقوله تعالى ﴿ شدوا الوثاق ﴾ جملة تنصص شد الوثاق والمطلوب  
من شد الوثاق اما قبل او استرقا او من او فداء فقد فصل الله تعالى هذا المطلوب بقوله ﴿ فاما  
ما بعد واما فداء ﴾ وتقول في الحريفة يزيد يكتب فقرة بعد او يعا ويعا وعرو ويشتري طعاما فاما  
يعا واما اكلا ونحو ذلك ﴿ قوله ومنها ما وقع للتنبيه علاجا بعد جملة مشتملة على  
اسم معناه وصاحبه مثل مررت بزيد فاداله صوت صوت جار وصراخ صراخ الشكلى ﴾  
يعني ان قوله صوت جار مصدر فادته التشبيه اذا المعنى مثل صوت جار ( قوله بعد  
جملة ) يعني بها نحو له صوت وهذه الجملة مشتملة على اسم بمعنى هذا المصدر المنصوب  
وهو المتدأ المرفوع وهي مشتملة ايضا على صاحب ذلك الاسم اي الذي قام به ذلك  
الحدث وهو الصمير المجرور باللام في مثلثا وكان ينبغي ان يضم اليه شرطا اخر وهو  
ان يكون معنى ذلك الاسم المضمون للجملة الذي هو بمعنى المصدر المنصوب فارضا  
لصاحبه غير لازم حتى يخرج نحو قولهم له علم علم الفقهاء وله هدى هدى  
الصالحين فان الثاني اذن يكون مرفوعا لا غير لان الجملة المتقدمة لا تدل اذن على معنى  
افعل اعني على الحدث واكثر النجاة على ان هذا المصدر منصوب بفعل مقدر بين  
الجملة المتقدمة والمصدر يدل عليه الجملة المتقدمة دلالة تامة مفية عنه قلها وجب  
حذوه ٢ فالاصل له صوت بصوته صوت جار اي تصويت جار فاقم الاسم مقام  
المصدر لكي اعطى عده وكلم كلاما وظاهر كلام سيويه ان المصدر منصوب  
بقوله له صوت لا بفعل مقدر ( قال سيويه وانما انتصب لانك مررت به في حال تصويت

٤ قوله متضمن المصدر الذي  
هو اغراضه مقام متضمناته  
هي الاعمال الناصبة

( ٢ قوله فالاصل له صوت  
بصوته صوت جار ) الصوت  
معروف وقد صارت الشيء  
بصوت صوت وكذلك صوت  
تصويتا



ومعالجة بمعنى ان هذه الجملة الاسمية بمعنى الفعل والفاعل فهو ٣ بمعنى بصوت لانه يدل على المصدر الحادث وعلى ما قام به ذلك المصدر وقد افترس بالجملة ما دل على زمان ذلك المصدر الحادث اي الحال الماضية وهو لفظ مررت في مثلث فالجموع كالفعل والفاعل وهذا وجه قوي ( وقد قيل ان العامل في المصدر المنصوب الاسم الذي يسميه في الجملة المتقدمة لان المعنى فادله تصويت والتصويت مصدر يعمل عمل فعله اذا لم يكن مفعولا مطلقا كما يحكى في باب المصدر فهو كما تقول عجت من ضربك ضرب الامير اي من ان ضربت ضرب الامير وكقولك ضربك ضرب زيد خير من ضرب عمرو صربه ( وفي هذا تردد لان المصدر عندهم لا يعمل عمل الفعل الا اذا صرح تقديره بان وفعل به ويسمح لو قلت مررت فادله ان يصرح صراخ التكلية بمعنى له صراخ لان معنى له ان يعمل اي يصح وقوع الفعل معه ولا يمنع وليس قطعاً بوقوع الفعل بخلاف له صراخ فانه قطع بحصول الفعل ( وعلى الوجهين الآخرين لا يكون من هذا الباب لان مامله ظاهر ويحور ان يدعى القول الثاني من هذه الاقوال الثلاثة في نحو قوله تعالى ﴿ صنع الله ووعده الله وكتب الله وصعده الله ﴾ لان قلها ما يؤدى معنى افعلها فبقال هذه المصادر منصوبة بالذكورة قلها القيامها مقام اصالتها ( واجاز غير سيبويه رفع هذا المصدر المنصوب اعني نحو صوت حار و صراخ التكلية اما على البدل ٤ واما على الوصف وذلك على احد وجهين قال الخليل على حذف الموصوف ٥ اي مثل صوت حار فيجوز ان تعربه مع كون الموصوف غير معرفة لان مثل لا يعرف بالاصافة وبنى عليه انه يحور هذا رجل احوريد على الوصف اي مثل اخي زيد ورد عليه سيبويه وقال لوجز هذا جار هد قصير الطويل اي مثل الطويل وقال غير الخليل هو جامد مأول بالمشق اي له صوت مسكر كما تقول مررت برجل اسد اي جرى ومثله قيل كما يحكى في باب الوصف فادله تعرف فهو عند هؤلاء بدل لا غير فادله ان نصب المصدر اعني نحو ٦ صوتا حسنا جار ان يكون حالا على احد التاويلين المذكورين في الوصف وذوالحال الصمير استكن في له واما اذا لم يكن المصدر للتشبيه وجاء موصوفا نحو فادله صوت حسن صوت حسن فبال سيبويه يحكى رفعه على احد وجهين اما على انه بدل من الاول او وصف له وانما حكم فيه بالبدل لا التوكيد اللفظي كما في جاء في زيد زيد لان الثاني مع وصفه صار كاسم واحد مفيد ما لم يصد الاول ولولم يكن معه الصفة لكان تأكيده الاعير ومن جعله وصفا مع ان معنى الوصف ليس فيه فلكونه مع وصفه كاسم واحد الا ترى انهم جعلوا الحال الموصوفة حالا لان في وصفه معنى الحالية كما في قوله تعالى ﴿ اما ارسلنا قرا ناعربيا ﴾ وهذا كما قال سيبويه في نحو لاماء باردا ٧ فان كررت فصار وصفا فانت فيه بالخيار ان شئت نوت وان شئت لم تون جعل الثاني لكونه تكميلا للاول موصوفا شئ كالوصف للاول ومن جملة دلا فان معنى الوصف في ثابته في الظاهر لايه ولا منع عندي ان يكون الثاني اعني صوت حسن توصيفا لفظيا كما يحكى في باب البداء ( واجاز

( الخليل )

٣ فهو ما دل الى الجملة لانها بمعنى الكلام ٤ او عطف البيان فان عطف البيان هو بدل الكل من اكل كما يحكى في باب البدل واما على الوصف آه نسجده ( قوله اي مثل صوت حار فيجوز ان تعرفه مع كون الموصوف مكررة ) كان يقال صوت الحار ( قوله صوتا حسنا جار ان يكون حالا على احداثك ويلين المذكورين في الوصف ) اي مثل صوت الحار او مكررا ٧ ( قوله فان كررت فصار وصفا فانت فيه بالخيار ) كما هو حكم الوصف في لارجل ظريف وظريفا ٧ فان كرر مني لا بلا فصل بين الاسم وذلك المكرر ثم وصف الثاني نحو لاماء باردا فان شئت بشت الثاني نظرا الى كونه تكميلا للفظ وان شئت اعربت به رفعاً او نصبا وذلك لانه لما وصف صار مع وصفه كاسم وصف للاول كالحال الموصوفة في قوله تعالى ﴿ اما ارسلنا قرا ناعربيا ﴾ والاعراب في المكرر الموصوف اولي نظرا الى كونه كالصفة من الاعراب في المكرر غير الموصوف واما وصف المكرر اعني باردا فليس فيه الا الاعراب

٧ قوله ( في بيت رؤية فيها  
ازدهاف ايما ازدهاف )  
الزدهاف الخفة والتزق وفيه  
ازدهاف اي استحبال وتقيم  
ومنه قول رؤية فيه ارددهاف  
ايما ازدهاف نصب ايما على  
الحال صحاح واوله \* لولا  
توقى على الاشراف \*  
\* الجنى في القنف الفنفاف \*  
\* في مثل مهوى هوة  
الوصاف \* قولك اقوالا  
مع الخلاف \* فيما ازدهاف  
ايما ازدهاف \* \* والله بين  
القلب والاضعاف \* اي  
لولا اي اتوقى لرميت في  
في هواء العبد في مثل هوة  
لوصاف وهوته مثل هند  
العرب قولك يدل من التاء  
في الجنى فيها ارددهاف اي  
في تلك الاقوال تسارع الى  
الخلاف والله اي هو بين  
القلب وما يحويه فلا يخفى  
عليه ما تضمنه ايها الاب  
يخاطب اياه العجاج ٩ او دعوة  
الحق اذ هو دعاء الحق له منه  
٢ على التفصيل ان قولهم  
الحق في جميع نفعه

الخليل في هذا المصدر الموصوف الصب ايصا ما على المصدر او على الحال وانما اخبار سيويه  
الاتباع في الثاني دون الصب على المصدر لكونه بلفظ الاول ومعناه فالاولى ان تجعل الثاني  
مع تابعه تابع الاول حتى يكون تابع الثاني كتبع الاول واداء جاء بعد الجملة المدكورة  
صفة للمصدر المصنوع من غير تكرير المصدر فالاولى الاتباع ويحوز الصب على حذف المصدر  
الموصوف نحوه صوت حسن ويحوز حساي صوتا حساو كذا ادخلت الجملة المتقدمة  
من صاحب الاسم الذي بمعنى المصدر فالاولى اتباع المصدر وان كان للتشبيه وصف او بدلا كما  
د كرنا نحو صررت فاذا في الدار صوت جروا واء صعب نصبه لان الجملة المتقدمة ليست  
اذن كالفعل خلوه مما اسد اليه الحدث معنى ولا بد للفعل من مسد اليه وقد اجاروا الصب فيه  
على المصدر او الحال كما مر وروى في بيت رؤية \* ٧ فيها ازدهاف ايما ارددهاف \* نصب  
ايما مع انه لم يبد كر حه حب الاسم ولا يوصوف وهو في غاية الصعوبة فابوجه الاتباع في مثله  
\* قوله ( ومها موقع مصمون جنة لا يحتمل لها غيره ) مثل له على البدر هم اعترافا ويسمى  
توكيد نفسه ) يعني يكون المصدر مصمونا الجملة لا تحتمل تلك الجملة من جميع المصادر  
الاداء المصدر فلا يحتمل لها اذن من المصادر لاداء المصدر ولها قيل ان المصدر الصهر  
تؤكد نفسه فاعترافا في له على البدر هم اعترافا يؤكد اعتراف الذي نصمته الجملة المذكورة  
كما ان المصدر يؤكد نفسه في نحو صررت صرنا الا ان المؤكد ههنا مصمون المفرد اي  
الفعل من دون الفاعل لان الفعل يدل وحده على الضرب والرمي ( واما في مسئلتنا  
فلا اعتراف مصمون الجملة الاسمية تكملها لا مصمون احد حريتها ( ومه قولهم الله اكر  
دعوة الحق لان الله اكر اول اداء الذي هو الدعاء الحق ٩ اذ هو دعاء الى الصلاة  
ودعوة الحق كرحل صدق وجهر سو ومه قوله \* اني لا تمكك الصدود واني \*  
قسم اليك مع الصدود لا مبل \* لان قسما يعني اليك كيدوه هو الحاصل في الكلام السابق  
بسبب ان واللام فالمصدر المؤكد لنفسه هو الذي يؤكد جملة تدل على ذلك المصدر  
نصا ومنه صبغة الله وصنع الله وكتاب الله ونحوه لان ما تقدمه من الكلام نص  
على مه في هذه المصدر وحى بالمصدر مضافة الى الفاعل لانه حصل الياس من اظهار  
فعله كما تقدم في مثل هذه المصدر صبطان لوحوب حذف افعالها الاضافة المذكورة  
وكونها تأكيدا لانفسها ولا يمنع في كل ما هو تأكيد لنفسه من المصادر ان يقال الجملة  
المتقدمة عامية فيه لبيبتها عن الافعال الناصبة وتأديتها مماها كما قلنا في نحو ليد صوت  
صوت جرو فلا يكون من المصوب اللارم اصماره \* قوله ( ومها موقع مصمون  
جملة لها محتمل غيره محوزيد قائم حقا ويسمى توكيد غيره ) اعلم ان قولك زيد قائم حقا  
مثل د جمع زيد القهقري في ان المصدر في كليهما مؤكدا لا يحتمل غيره الا ان المحتمل في الاول  
جملة وفي الثاني مفرد اعني مجرد الفعل من دون الفاعل \* ثم اعلم ان المؤكد لغيره في الحقيقة  
مؤكد لنفسه والافليس بمؤكد لان معنى التأكيد تقوية الثابت بان تكرره واداء لم يكن  
الشيء ثابتا كيف يقوى واذا كان ثابتا فكرر انما يؤكد نفسه وان كونه ٢ مؤكدا لنفسه

ان يجمع الامثلة الموردة للمؤكد لغيره اما صريح القول او ما هو في معنى القول قال تعالى ﴿ ذلك عيسى بن مريم يقول الحق ﴾ وقولهم هذا القول لا قولك اي هذا هو القول الحق لا اقول مثل قولك انه باطل وهذا زيد غير ما تقول ما فيه مصدرية اي قول لا غير قولك ( ومعنى هذا زيد كعني قوله \* انا انوالنهم اي هذا هو ذلك المشهور الممدوح لا كما تقول في حقه من ضد ذلك وقولك هذا زيد قائم حقا اي قول لا حقا ( وكذا هذا عبد الله حقا والحق لا باطل ٣ وكذا قول ابي طالب \* اذا لاتبعنا على كل حانة \* من الدهر جدا غير قول التهليل \* اي قول احدا ( وكذا قولك لا فعله البتة اي قطعت بالفعل وجزمت به قصعة واحدة والمعنى به ليس فيه تردد بحيث احزم به ثم يدولي ثم احزم به مرة اخرى فيكون قطعان او اكثر بل هو قطعة واحدة لا يثنى فيها الطر ٤ وكذا قولهم افعله البتة اي جرمت بان تمنعه وقصعت به قطعة فالتة بمعنى القول انقطع به وكان اللام فيها في الاصل للمهد اي القطعة المعروفة مني اني لا تردد فيها فقول التقدير الاصيلي في مثل هذا المصدر ان يجعل الجملة المتقدم مفعولا بها قلت وهذا المصدر مفعولا مطلقا قلت بين النوع والقول بالاصب مدلول الحجة المقدمة لان المتكلم اذا تكلم بالجملة فهي مقبولة فعني جميع هذه المصادر ان كانت بعد الجملة الحرية فولا حقا مطابقا للشرح ( وهذا المعنى يدل عليه الجملة السابقة نصا بحيث لا احتمال فيها لغيره من حيث مدلول اللفظ اد جميع الاحتمال من حيث اللفظ لا يدل الاعلى الصدق ( واما الكذب فليس بمدلول اللفظ بل هو تقيض مدلوله واما قولهم الخبر بختم الصدق والكذب فليس مرادهم ان الكذب مدلول لفظ الخبر كالصدق بل المراد انه يخلو الكذب من حيث العقل اي لا يتبع عقلا لا يكون مدلول اللفظ ثابتا ( وكذا ما يجيء بعد الامر وانتهى من المؤكد لغيره كاستدلاله عليه دلالة نص لان الامر قاطع بطلب الفعل والشيء قاطع بطلب تركه ( واما قولهم \* اجدد لا تفعل كذا قال \* اجد كذا لا تقصير كراكا \* ولا سمع الامع التي فليس مؤكدا بالفعل المذكور بعده ٦ كما توهم بعضهم ادلوا كد قوله حدكا قوله لا تقصير كراكا كما كان مؤكدا لمضمون المفرد اعني الفعل بلا \* عن يكون نحو رجع زيد الشهري لان عدم القصد يكون ادن هو المحتمل للجد وغيره فيكون كالرجوع المحتمل للشهري وغيرها ( فان قلت جدكا مضمون عدم قضاء المحاطين لان ذلك قد يكون حدا وقد يكون هرا لا فيكون مؤكدا للجملة لا للمفرد ( قلت عدم القصد هو المحتمل للجد والهرا سواء استدته الى المحاطين او غيرهما ويعارض نحو زيد رجع شهري فان الشهري في هذا المثال بيان لرجوع زيد لا للرجوع المطلق فثبت ان حدكا ميب لمضمون المفرد ونحن انما جعلنا المصدر مؤكدا لغيره اذا أكد معنى القول ادنى هو مضمون الحجة لكونها مقبولة ( ولا يجوز ان يقدر احدكم اقول لا تقصير كما قدره في بيت ابي طالب اقول اتعاه على كل حانة جد الفساد المعنى فصب اجدك ادن بطرح الـ والمعنى اجدك كما قال الاصمعي ومثله قوله \* احقا نبي اياه سلمى بن جندل \* تهددكم اياي وسط المجالس \* اي افي حق \* ومعنى حقا وجدك متقاربان او نقول انتصابه

٣ قوله ( وكذا قول ابي طالب اذن لاتبعنا على كل حالة آه ) هذا من قصيدة له في مدح النبي عليه السلام واوله \* فوالله لو لان اجي بسببة \* تخير على اشياخنا في المحافل \* ومعنى تخير اي ترجع ٤ قوله ( وكذا قولهم افعله البتة آه ) وقطعت همزة البتة على خلاف القياس ٥ اوله \* حليل هياطل ما قدر قدما ٦ قوله كما توهم بعضهم آه ) كالزنجشري والمص في الايضاح قوله ( اجدك واجدك بمعنى ولا يتكلم به الامضاء قال الاصمعي معناه اجدك منك هذا ونصه على طرح الدارقين ما اتاك في الشعر من قولك اجدك فهو بكسر الجيم واذا اتاك بالواو ووجدك فهو مفتوح ٥ قوله ( ومعنى حقا وجدك متقاربان ) جد في الامر يجد ويجدو كذا اجد

على الحال ٢ كافي صلتته جهداً على الخلاف الذي يحكى فيه (والعامل في اجدد كما الفعل الذي بعده اذا لم يكن مصدراً بما لان لها صدر الكلام) ويجوز ان يقال هو بتقدير انجدت ان جدائهم بين ما يسأل عن الجديفة وهو لا تقصيان فيكون اذن مما يجب حذف فعنه بضابط اضافته الى الساعل فقتل لث مما قدما ان جميع المصادر المؤكدة لغيره ينبغي ان تكون مدلوله الجملة المتقدمة بحيث لا يمتحن من حيث الابط سواها كما في المؤكدة لنفسها ويقوى ذلك انه لا يجوز لك ان تقول زيد قائم غير حق او هو عند الله قولاً بلا طلال اللفظ السابق لا يدل عليه فظهر ان قولهم في نحو متى زيد قائم ذلك ان ذلك مصدر مؤكد لغيره كقوله في قولك زيد قائم حقاً ليس قولك زيد قائم دالاً على ان المحاطب نصب فانتصابه نزع الخفض كما قيل في اجددك او على المصدر لكه غير مؤكد ولا يجوز اظهار ناصبه لكونه مضافاً الى فاعله (فادانث هذا قلنا اما قيل لث هذه المصادر مؤكدة لغيره مع ان اللفظ السابق دال عليه فصلا لك انما تؤكد مثل هذا التأكيد ادانهم المحاطب ثبوت نفيض الجملة السابقة في نفس الامر وعلب في دهمه كذب مدلولها فكانت كدت باللفظ النص في معنى لفظها محتملاً لذلك المعنى ولغيره والنص غير المحتمل فذلك قبل مؤكدا لغيره واما المؤكد لنفسه فلا بد كر المثل هذا الفرض يسمى توكيداً لنفسه وهذه عبارة المتأخرين وسيبويه يسمى المؤكد لنفسه التأكيد الخاص والمؤكد لغيره التأكيد العام (وقال المصنف معنى التوكيد لغيره اى التوكيد لسمع احتمال غيره وليس شئ لاه في مقابلة التوكيد لنفسه فيسمى ان يكون الغير مؤكداً كالنفس) واما ما وجب حذف الفعل الناصب في المؤكد لنفسه ولغيره لكون الجمليتين كالاشئتين من الناصب من حيث الدلالة عليه وقائمتين مقامه اعني قبل المصدر فلا يجوز تقدم المصدرين على الجمليتين لكونهما كالصامل الضعيف (قال الزجاج ولا يمتنع التوسط نحو زيد حقاً احولاً واما لا ارى بأساً بارتكاب كون الجمليتين بانفسهما عاملتين في المصدرين لا فادانتهما معنى الفعل كما ذكرنا فلا يتقدم المصدر ان عديهما لضعف العامل فلا يكونان اذن من هذا الباب) فالأضافة الى الفاعل في نحو صبغة الله ووعده الله للامن من اظهار انفعال مع حصول الشئ منه \* (قوله ومنها ما وقع مثني نحو لبيك وسعديك) ليس وقوعه مثني من الضوابط التي يعرف بها وجوب حذف فعنه سواء كان المراد بالثنية التكرير كقوله تعالى ﴿ثم ارجع البصر كرتين﴾ اى رجعا كثيراً مكرراً او كان لغير التكرير نحو ضربته ضربتين اى مختلفتين بل الضابط لوجوب الحذف في هذا وامثاله اضافته الى الفاعل او المفعول كما ذكرنا قبل ولبك مثني عند سيبويه مفرد كلدى عند يونس قلب الفها ياء لما اضيف الى المضمر كالف لى وليس بوجه لبقاء ياءه مضافاً الى الظاهر قال ﴿دعوت لما بناي مسورا﴾ فلي فلي يدي مسورا ﴿قال ابو على معذراً ليوس يجوز ان يقال اجرى الشاعر الوصل مجرى الوقف على لغة من وقف على افعى افعى بالياء واصل ليك السالك السابق اى اقيم خدمتك وامثال مأمورك ولا ارجح عن

٢ (قوله كافلته جهداً على الخلاف) الجهد والجهد الطاقة وقرئ الاجهدهم بالفتح والضم قال الفراء الجهد بالضم الطاقة وبالفتح من قولك اجهد جهداً في هذا الامر اى ابلغ ظايتك ولا يقال اجهد جهداً بالضم فائدة هذه الزيادة المحقة المضروب عليها الاعتذار عن دخول هذه المصادر في ضابطه الاضافة مع ان ناصبها مذكور على ما ذكره ههنا فاقبل

٤ (قوله دعوت لما بناي مسورا آه) مسورا رجل ولى الاول فعل من التفعيل المعنى دعوت مسورا لما بناي اى اصابى من الحاجة فلياني اى فاجابني ثم قال فلي يدي مسورا اى اقيم في طاعته اقامة بعد اقامة واكون كالشئ الذي يسديه اى اكون تحت تصرفه وحكمه



٢ (قوله وقولهم دوايك اي تداول الامر دواي) تداولته الايدي ١٢٦ اي اخذته هذه مرة وهذه مرة

٣ (قوله وهذا ذيك) الهذ  
الاسراع في القطع وفي القراءة  
٤ (قوله وطعا وخضا)  
الوخض طعن غير جائف  
وقد وخصته بالرخ  
٥ (قوله ارضي وذوبان  
الخطوب توشني) الدثب  
مخروف وجعه اذوب  
وذباب وذوبان وذوبان  
العرب صعا ليكها الذين  
يتلصصون يقال للرجل اذا  
تناول رجلا لياخذ برأسه  
ولحيته ناشه بنوشه نوشا  
٦ (قوله اونعمت عينك  
نعمة اي قرّة) ويقال ايضا  
ونعم عين ونعم عين ونعمي  
عين  
٧ لا يجب حذف فعه بخلاف  
فاها لفيك فلما انمحي عنها  
معنى البتداء والخبر وصار  
معنى فاها لفيك اصابة  
داهية ومعنى فاه الى في اي  
مشاهدة او مشاهة من غير ان  
ينهم من المضاف والمضاف  
اليه معنى ومن الجار  
والجرور معنى آخر كما كان  
في الاصل اعرب من الجنتين  
ما قبل الاعراب وهو الجزء  
الاول باعراب المصدر  
او الحال اي فاه وفاها قد  
صارت الجملة آه نسجد

مكاني كالقيم في موضع والتثنية لتكرير كما في قوله تعالى ﴿ثم ارجع البصر كرتين﴾  
والعنى الباء كثيرا متاليا فحذف الفعل واقيم المصدر مقامه وحذف زوائده ورد الى  
الثلاثي ثم حذف حرف الجر من المفعول واضيف المصدر اليه كل ذلك ليفرغ الجيب  
بالسرعة من التثنية فينفرغ لاستماع المأمور به حتى يمثله ويحور ان يحكون من لب  
بالمكان بمعنى الب فلا يكون محذوف الروايد وما قولهم اي يلى فهو مشتق من لبت لان  
معنى لي قال ليك كما ان معنى سخ وسخ ولعل قال سبحانه الله وسلام عليك ونسب الله واماسخ  
بمعنى نره وسخ بمعنى جملة سالما فيشتقا من سبحانه الله وسلام عليك وسعدك مثل  
ليك اي اسعدك اي اعبك اسعاس الا ان اسعد يعدي بنفسه بخلاف الب فاه يعدي  
باللام ٢ وقولهم دوايك اي تداول الامر دواي ٣ وهذا ذيك اي اسرع اسراعي قال  
﴿ضربا هذا ذيك ٤ وطه او خضا ٥ اي ضربا يقل فيه هذا ذيك كقوله ﴿جؤا عندق  
هل رأيت الدثب قط ٦ وهجا حيث اي كم كمين كماها ٧ محذوم يستعمل الاللتكرير بخلاف  
حنائك ومثلها حوايك وان كان نظرا فاه يستعمل حان وحوال قال ﴿فقات حان ماني  
بك هاهنا ٨ اذونسب ام انت بالحق عارف ٩ ومعنى حان اي تحن تحنا بعد نحس (ومن  
المصادر الواجب حذف فعلها فيسا ابعاد كل ما كان توابعها مع استفهام كان او لا نحو قوله  
﴿ارضى وذوبان الخطوب توشني ١٠ وامكر ١١ وانت في الحديد وقيا ما قد علم الله  
واقيا وقد علم الناس (واما وح حذف الفعل فيه حرصا على ارجاء الموضع عما ذكر عليه  
وقد استعملت الصفات مقام المصادر في التوابع نحو اقامت وقد فعدا نس واقيا قد علم الله  
وقد فعدا الناس وكذا قولهم اتيميا مرة وقيا اخرى وقد قيل انها احوال كما يحكى  
في باب الحال ومما يشهد ان يكون قياسا كل مصدر عطاف على جملة بلواو وانراد  
بالعطف تأكيد المعطوف عليه وتنبه كما يقول الجيب للطلاب نعم ونعمة عين اي افع  
وانعم عينت انعاما اي افرها فحذف الروايد واصف الى المفعول ٦ اونعمت عينك  
نعمة اي قرّة وهذا مصوطة بضمة الاضافة ايضا كما تقدم ويقول الراد لا فعل ذلك  
ولا كيدا ولاهما وهو مصدر كاد اي قرب ويقال ايضا لا كودا ولا مكادة ويقول الراد  
على الناهي لا فعل ذلك ورغما وهو انا ويقول ١٢ اعتديت ولا اعتداء العرب ١٣  
واعتديت ولا اعتداء القضا ١٤ اي ولا اعتديت اعتداء العرب بل اسرع من ذلك  
(واما وح حذف الفعل في هذه المصادر لدلالة المصطوف عليه على الفعل المقدر  
واعانة عد) ومن القياسات نحو ﴿وتساليه نبلا ١٥ عديويه وهذا آخر القياسات  
وقد كانت الجملة قائمة مقام المصدر وهي فاها لفيك اي فاه اداهية والمعنى ذهبت  
دهيا والاصل فوها لفيك اي الى فيك واللام بمعنى الى كما تقول في الحال كلمته فاه الى في  
اي مشاهة ويحور ان تكون هذه ايضا معنى المصدر اي كلمته مشاهة الا انه ٧ لا يجب  
حذف ناصبه كما وجب ذلك في فاها لفيك ثم جعلت الجملة التي هي فوها لفيك بمعنى  
المصدر اي اصابة داهية فاعنى عنها معنى الشأ والخبر وكذا صار معنى فاه

الى أي مشافهة او مشافها من غير ان يشهد من المصاف والمصاف اليه معنى ومن  
الجار والحرور معنى آخر فلا صارت الجملة بمعنى المفرد اعربت منها مقل الاعراب  
وهو الجزء الاول باعراب المفرد الذي صارت بمعنى وهو المصدر او الحال فقل في قوما  
وقوم قاه وقاه وترك المصاف اليه والجار والحرور على ما كانتا عليه وقبل ان تصاب  
قاه على انه مفعول به أي جعل الله قاه الداهية الى بك أي جعلها مشافهتك \* قوله  
( المفعول به موقوف عليه فعل الفاعل نحو ضربت زيدا واعطيت عمرا درهما ) قوله  
ما وقع عليه فعل الفاعل لفظ جار الله يريد ما وقع عليه او جرى بجرى الواقع ليدخل  
فيه المصوب في ماضرت زيدا واوحدت ضربا واوحدت قتلا فكأنك اوقعت عدم الصرب  
على زيد وكان الضرب كأن شيئا اوقعت عليه لايجاد وفسر المصعب وقوم القمل بتعلقه  
بمالا يقلل الابه على تفسيره ينبغي ان تكون الجرورات في ماضرت زيد وقرنت من عمرو  
وبعدت من مكروست من الصرة الى الكوفة مفعولا بها ولا شك انه يقال انه مفعول به  
لكن بواسطة حرف حر ومطلق لفظ المفعول به لا يقع على هذه الاشياء في الاصطلاحهم  
وكلاما في المطلق وايضا ٨ فان معنى اشترك في قولهم اشترك زيد وعمرو لا يشهد بعد اسنادك  
اياء الى زيد الا شيئا آخر وهو عمرو وغيره وليس بمفعول في الاصطلاح ( والاقرن  
في رسم المفعول به ان يقال هو ما يصح ان يعبر عنه باسم مفعول غير مقيد بمصوغ من عامه  
المتبث او المفعول مثبتا ( وقولنا اسم مفعول غير مقيد بمصوغ من عامه يخرج عنه جميع  
المحمولات اما المفعول المطلق فلا ان الضرب في قولك ضربت ضربا واوحدت ضربا وان  
كان مفعولا لمتكلم في المثالين الا به لا يقال في الاول ان ضربه مصروب ويقال في الثاني  
انه محدث وامسائر المعاني فيطلق عليها اسم المفعول المصوغ من عامه لكن مقيدا بحرف  
الجر كما يقال في ماضرت اليوم فرمضوحت وزيدا اكراما لك ان اليوم مبرقه وكذا فرمضوحت  
وزيدا مفعول معه واكراما مفعولا له وكذا في قولك ماضرت زيد وقت اي زيد يريد  
ممروره ومقوم اليه وزيدا في قرنت زيدا وحتت زيدا وعتت زيدا مالا وكلت زيدا  
طعاما ونفيت زيدا شرا وامثالها ملحق بالمفعول به بحذف حرف الجر لانه مقروب منه  
ومجئ اليه ومسح منه ومكيل له ومعنى له ( وقولنا التث او المفعول مثبتا ليعلم زيداني  
نحو ضربت زيد وماضرت زيدا ( وافعال القلوب في الحقيقة لاتعدى الا الى مفعول  
واحد وهو مضمون الجزء الثاني مضافا الى الاول فالمعلوم في علمت زيدا قائما قيام  
زيد لكن نصبهما مع التعلق بمضمونهما معا ولذا قل حذف احدهما من دون الآخر  
مع انهما في الاصل مبتدأ وخبر لانه لو حذف احدهما لكانت كالحذف بعض  
الكلمة ( وباب كسوت واعطيت متعدي الى مفعولين حقيقة لكن اولهما مفعول  
هذا الفعل الظاهر ادريد في قولك كسوت زيدا حبة واعطيت زيدا حبة مكرو  
معطى وثانيهما مفعول مطاوع هذا الفعل اذا حبة مكساة ومعطوة اي مأخوذة  
وكذا نحو احقرت زيدا النهر ريدا احقر والنهر محفور فالعبي حلت زيدا على

٨ قوله ( فان معنى اشترك  
في قولهم اشترك زيد وعمرو  
ولا يشهد بعد اسنادك آه )  
قديقال هو مسند الى زيد  
وعمر معا بحسب المعنى  
المقصود والاسناد لا يسمى  
تعلقا ولو سلم فإيراد التعلق  
بغير الفاعل كالايجز وعمرو  
فاعل حقيقة وقصدا وان لم  
يسم فاعلا لفظا واما قولك  
ضارب زيد عمرا فليس عمرو  
وفيه بما قصد جهة فاعليه  
بل جهة مفعوليه اعني تعلق  
لعمل به من حيث الوقوع

ان يكتسى الحة ويعطوها ويحفر النهر وليس انتصاب الثاني في مثله بالمطالع  
المقدر كما قال بعضهم اى احفرته فحفر النهر لاى تقول احفرته النهر فلم يحفره بل  
انتصاب المفعولين بالفعل الظاهر لانه مضمن لعنى الحمل على ذلك الفعل المطالع اى جلته  
على ان يحفر النهر كما مر ( واما اعليك زيدا قائما في الحقيقة متعد الى مفعولين فان المعنى هو  
المخاطب وقيام زيد هو المعلوم كما في كسوت واعطيت فصبت اثني والثالث لكونهما  
معامتين للمفعول الثاني كما قلنا في علمت ( وقولهم المفعول به الصمير يرجع الى الالف واللام  
اى الذى يعمل به فعل اى يعمل بالفعل ويوقع عليه يقال عملت به فضلا قال تعالى ﴿ وما ادرى  
ما يعمل بي ولا انكم ﴾ وكذا الصمير في المفعول به ومعه ( ٢ ) واما انصب المفعول فالفعل  
عد الصريين او شبهه على انه يتقوم المعنى المقضى للرفع اى الفاعلية والمعنى المقتضى  
لانتصاب اى المفعولية ( وقال القراء هو الفعل والفاعل ) وقال هشام بن معاوية من الكوفيين  
هو الفاعل وقد ذكرنا في حد العامل ان هذين القولين اولى ساء على ان نصب علامة  
الفصلة لعلامة المفعولية ( وقال خلاف من الكوفيين ان عامله كونه مفعولا كما قال  
في الفاعل ان عامله الاستناد على ما تقدم قوله ﴿ وقبيلهم على الفعل ﴾ هذا الحكم  
ليس مختصا بالمفعول بل بالمفعولات اجمعة فله سواء الامتثال معه وذلك لمراعاة  
اصل الواو اذ هي في الاصل للمنفذ فومعه انشاء الكلام ويجب تأخير منصوب  
الفعل عنه ان كان الفعل بنون تأكيد مشددة او محمصة فلا يقال زيدا اضربن  
ولعل ذلك لكون تقديم المنصوب على الفعل دليلا في ظاهر الامر على ان الفعل غير مهم  
والام تأخر عن مرتبة المصدر وتوكيد الفعل مؤذن بكونه مهما فينا فرائ في  
الظاهر ( وكذا يجب تأخير عنه لو اشته المنصوب بغيره بسبب التقديم كما في ضرب  
موسى عيسى ادلو قلت به عيسى ضرب موسى لمن ان مقدم مستدا وكذا لو كان  
الناصب فعل التعجب نحو ما احسن زيدا لانه لا يتصرف في مفعوله كما يحى ( وكذا  
لو كان الفعل صلة للحرف نحو عجمت من ان ضربت زيدا لانه لا يوصل بين الحروف  
الموصولة وصلتها كما يحى في باب الموصولات ( ويجب تقديم منصوب الفعل عليه ان  
تضمن المنصوب معنى الاستفهام او الشرط او اضيف الى ما تضمن احدهما نحو اجم  
ضربت واى حين ترك اركب وعلام انهم ضربت وعلام من لقيت فاصكرمه  
( وكذا ان كان المنصوب معمولا لما يلي الفاء التي في جواب امادا لم يكن له منصوب  
سواء نحو قوله تعالى ﴿ فاما البتة فلا تقهر ﴾ وذلك لما يحى في حروف الشرط  
من انه لا بد من نائب للشرط المحذوف بعد ما ولو كان له منصوب اخر جار ان تقدم  
ايهما شئت وتخلي الاخر بعد عامله نحو اما يوم اجمعة فاضرب زيدا ( وكذا ان سد  
شرط آخر مسد شرط اما نحو اما ان لقيت زيدا فاضرب حالدا لم يجب تقديم المنصوب  
( ومع الكوفيين نحو زيدا علامه ضرب لان زيدا متأخر في التقدير من وجوه  
احدها بالنظر الى علامه لانه من تمام خبره والثاني بالنظر الى ضرب لانه معمولة

٢ قوله ( واما انصب المفعول  
فالفعل عند الصريين ) كانه  
هو الرفع للفاعل عندهم

والثالث بالنظر الى فاعل ضرب لانه مفعوله فيبقى الضمير المتصل بعلامه كانه لامفسرله  
 قبله بخلاف قوله تعالى ﴿ وادبلى ابراهيم ربه ﴾ لان المصوب متأخر من جهة  
 المفعولية فقط ٢ وبخلاف زيدا ضرب علامه فانه متأخر من جهة المفعولية والمفعولية  
 ( واجاره الصرية وهو الحق ) كنهه بالتقدم اللفظي وكدامسح الكوفيون نحو غلامه  
 او علام احبه ضرب زيد واى شئ اراد اخذ زيد على ان في اراد ضمير زيد وذلك  
 لان انصرف في هذه الصور هو لفاعل ٣ ولا يجوز ان تقدره قبل المفعول المقدم على  
 الفعل لان الفاعل لا يتقدم على الفعل فكيف يصير ما هو مقدم لفظا وليس بمقدم تقديرا  
 وهذا بخلاف ضرب غلامه زيد فان مرتبة المفسر من الضمير ويجوز تقديمه عليه واجازه  
 الصربون وهو الحق نظرا الى ان مرتبة المفعول بعد الفاعل فاذا لم يجوز تقديم  
 المفسر وحده اى الفاعل اخرا ما اتصل به المفسر فقول ان تقدير غلامه ضرب  
 زيد ضرب زيد علامه وكدامسحوا نحو ما طعمت اكل الا زيد لانت حذفت الفاعل الذى  
 هو الاصل واسمى واصنيت بالمفعول الذى هو مفعلة وذلك ما قدمته على الفعل واجازه  
 الصربون وهو اولى لان استثنى سدمد الفاعل \* واعرانه لا يوقع صل فاعله ضمير متصل  
 على مفسره الظاهر اى لا يصبه فلا يقال زيدا ضرب كايحيى في المصوب على شريطة  
 التفسير \* قوله ( وقد يحذف الفعل لقيم قرية حوارا كقولك زيدا قال من اصر  
 ووحوا في اربعة مواضع الاول سماعي نحو امراء ونفسه ( وانتهوا خير لكم ) واعلا  
 وسهلا ) القرية الدالة على تعيين المردوف قد تكون لفظية كما اذا قال شخص من اصر  
 فتقول زيدا وقد تكون حالية كما اذا رأت شخصا في يده خشفة فاصد الصرب شخص  
 فتقول زيدا ( قوله امرأ ونفسه ) اى دع امرأ والواو بمعنى مع او للعطف وعلة  
 وجوب الحذف في السمايات كثرة الاستعمال وانما كانت سماوية لعدم صابط يعرف به  
 ثبوت علة وجوب الحذف اى كثرة الاستعمال بخلاف المادى من الضابط كونه منادى  
 قوله تعالى ﴿ انتهوا خيرا لكم ﴾ تفسيره ويه انتهوا عن التلبث وانثوا خيرا لكم  
 ( وقال الكسافى التقدير انتهوا بكن خيرا لكم وليس بوجه لان كان لا يقدر قياسا فلا يقال  
 عبد الله المقتول اى كن ذلك ( وقال الفراء لو كان على اصمار كان لجاز انق الله محسا  
 اى تكن محسا وهو صمد بتقدير انتهوا خيرا لكم وفولهم حسك خيرا لك ووراث  
 اوسع لك بتقدير حسك واثت خيرا لك ووراث واثت مكاه اوسع لك يقوى مذهب  
 سيبويه اى تقدير انت في الآية وكذا قوله ٤ فواعده سرحتى مالك \* او الرى بينهما  
 اسهلا \* اى قولى انت مكاه اسهل ٥ وكذا قولهم انت امرأ قاصدا اى انت عن هذا  
 واثت امرأ قاصدا وقرية انت في هذه المواضع انك نهيت في الاول عن شئ ثم جئت  
 بعده بما انتهى منه بل هو مما يؤمر به فيجب ان ينصب بانث او اقصد او ما يفيد هذا  
 المعنى وليس قولهم امرأ قاصدا مما يجب حذفه على ما ذكر سيبويه واورد الزمخشري  
 في ذلك اورد سيبويه وانتهوا خيرا لكم وحسك خيرا لك فمما وجب اصمار فعله

٢ وكذا جاز زيدا ضرب  
 غلامه لانه متأخر من جهة  
 المفعولية فسخه

٣ قوله ( ولا يجوز ان  
 يقدره قبل المفعول المتقدم  
 على الفعل ) واما اذا جعل  
 زيد فاعل اراد وفي احد  
 ضمير مستتر راجع اليه فلا  
 منع

٤ ( قوله فواعده سرحتى  
 مالك ) السرح شجر عظام  
 طوال الواحدة سرحة  
 يقال هى الآدم على وزن  
 الآع وسرحة ايضا اسم  
 موضع وقد يكتنى بها عن  
 المرأة فيقال سرحة فلان  
 م بالفتح شجر حسن المظر  
 مر الطم

٥ ( قوله وكذا قولهم انت  
 امرأ قاصدا اى انت عن  
 هذا واثت امرأ قاصدا آه )  
 قال المصنف تقدير انت في  
 هذه المواضع كما ذكره  
 سيبويه اظهر والمعنى عليه  
 ولذلك اظهره في مثل انت  
 واثت امرأ قاصدا وعد  
 الزمخشري انت امرأ  
 قاصدا مما يجب الحذف  
 فيه غلط



وله سمعته وانت امرافصدا باظهار ناصب امرا ولم يجمع ظهار ناصب خير الكم  
وحيرال والافاللة متقربة المعنى ومعنى امرافصدا اذا قصد والقصد في الامر  
خلاف القصور والامراط قال \* كلاطر في قصد الامور دميم \* (قوله اهلا) اي انت  
اهلا لا اجاب وسهلا ان وطئت مكانها سهلا عليك لاوعرا (وقال البرد هي مصوبة  
على الصدر اي رحمت بلادك مرحبا اي رحما واهلت اهلا اي تاهلت نهلا فقدر له  
هلا وان لم يكن له كاقبل في نحو القهقري على نحو ما ذكرنا وسهل ووضع سهلا على  
وصع سهلا موضع سهولة (ومن الواجب اضمار فعلها سمعا قولهم هدا ولا رعناك كان  
المخاطب كان يزعم زعمات كاذبة فلما ظهر ما يخالف ذلك من قول عليه سياه الصدق صادر  
من غيره قبله هدا ولا رعناك اي هدا الحق ولا توهم زعماتك ويجوز ان يكون  
التقدير ازعم هدا ولا راعم زعماتك او ازعم هدا ولا ترع زعماتك (ومنها قولهم من انت  
ريدا واصله ان رجلا غير معروف بفضيلة يسمى يزيد وكان اسم رجل مشهور فذكر  
ذلك عليه اي من انت ذا كرا ريدا او تذكر ريدا وانتصاب ذا كرا على الحال من معنى  
من انت اي من تكون كاقبل في كيف انت وقصة من تريد اي كيف تكون ويقال  
هدا ايضا فيمن ذكر عظيما نسوة اي من انت تذكر زيدا وبروي زيد بالرفع اي كلامك  
ريد نحو كلمته هوه اي في والصب اقوى واشهر (ومنها قولهم عذرك من فلان والعذر  
امامعي العذر كاسمع او العذر كالايام بمعنى المولم واعذر وعذر بمعنى ويجوز ان  
يكون العذر بمعنى العذر الا ان الفعل في مصدر غير الاصوات قبل كالنكير وامافي  
الاصوات ٢ كالصهيل والنيح فكثير والعذر ايضا الحال يحاولها المرء يعذر عليها  
قال \* جاري لا تستكري عذري \* سري واشفقي على عذري \* بين بقوله سيري  
واشفقي الحال التي يدعي ان يعذرها ولا يلام عليها يقال هدا اذا اساء شخص الصنيع  
الى المخاطب اي احضر مادرك او عذرك او الحال التي تعذر فيها ولا تلام وهي ٣ فعل  
المكروه الى ذلك اشخص اي لك العذر فيما تجزبه لسوء صديقه ابلت ومعنى من فلان اي من  
احل الالبسة اليه وايدته ٤ اي انت ذو عذر فيما تعامله به من المكروه ومنه ما يروي عن  
البي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يكر \* اعذري من عابشة \* اي من جهة تأديها  
وتعريضها وفي الخبر \* لن يهلك الس حتى يعذروا من انفسهم \* اي يقيموا العذر  
بسبب كثرة ذنوبهم لعذبتهم ومهلكهم فعنى من انفسهم اي من جهة انفسهم واهلا كما  
ويقال من يعذري من فلان اي من احل ايداني اياه ايلى عذر في ايدائه فهل هها من  
يعذري (ومنها قولهم اهلت والليل ان كان الوافيه بمعنى مع فالعنى اخق اهالك مع الليل  
اي لا يسفك الليل اليهم وان كانت تعطف انتصب الليل بفعل اخر غير ناصب اهالك اي  
الحق اهالك واسبق الليل (ومنها كليهما وترا واصله انه قال  
شخص بين يديه ريدوسام وترا لآخر اي هذين تريد مشيرا الى الزيد والسام فقال ذلك  
الاخر ذلك (ومنها قولهم الكلاب على البقراى ارسل واحشقا وسوكيلة اي انجمع  
حشقا وكل شئ ولا شئ حراى اصع كل شئ ولا تركب شئ حرواى تأتني فاهل الليل

٤ الرحب بالضم السعة

٢ (قوله كالصهيل والنيح)  
النيح صوت ضعيف كالانين  
يقال تأمت القوم وسمعت  
نسيم الاسد

٣ (قوله وهو فعل المكروه  
الى ذلك الشخص اي لك  
العذر آه) هذا على المعين  
الاولين اعنى العاذر  
والعذر ظاهر واما على  
المعنى الثالث فلا يصح هدا  
التقدير اعنى قوله اي من  
احل الاساءة كما لا يخفى  
٤ (قوله اي انت ذو عذر  
آه) هدا محمول معناه  
على التقادير الثلاثة

واهل النهار اى قاتنى اهل الليل واهل النهار اى اهلا لك بالليل والنهار ودبار الاحبة  
 اى اذكرها وقولهم كاليوم رحلا اى ما رأيت كرحل اليوم رحلا على حذف ناصب  
 رحن وحذف ما اصبغ الى اليوم وكاليوم حل مقدم من رحن وقيدان كلاهما بالرفع  
 وتجر اوكل شئ ولا شئ حراى كلاهما الى ه وكل شئ اتم وجوب الحذف فى جميع ما ذكر  
 وامثاله تكونها امثالا او كالمثل فى كثرة الاستعمال والامثال لا تغير \* واعلم ان المفعول به  
 يحذف كثيرا الا فى افعال القلوب كايحيى فى بابها وكذا المتعجب منه فانه لا يحذف الا مع  
 قيام انفرقة على تعيينه نحو ما احسبك واجل ادلة فائدة فى التعجب من دون التعجب منه  
 ولا يحذف المجانبه نحو صرت زيدا فى جواب من قال من صرت ادهو مقصود الكلام  
 وكذا اذا كان مستثنى نحو ما صرت الا زيدا ومحذف من المفعول به فهو على ضربين  
 اما موسى كما فى قوله تعالى ﴿ يعصر لمن يشاء ﴾ اى لمن يشاء او غير موسى وذلك اما  
 لتضمين الفعل معنى اللزم كقوله تعالى ﴿ يخافون امره اى يهابون وقوله ﴿ وان  
 تعتذر بالحق من دى صروعها ﴾ الى الصيف يجرح فى عراقيبه صلى \* اى يؤثر بالجرح  
 واما للدلالة بترك التقييد كاتقول فلان يعطى ويمسح قال الله تعالى ﴿ والله يقضى ويبسط  
 ﴾ قوله (والثانى المسمى وهو المطلوب اقله بحرف نائب ماب ادعوا لقصا او تقديره)  
 قوله المطلوب اقله اى ادى بطلب منه ان يضل عليك بوجهه (قال المصنف المطلوب  
 اقله اخرج المسوب ٣ لانه التمتع عليه لا يطلب اقله وبحرف نائب ماب ادعوا  
 ٤ اخرج نحو زيد فى قولك اطلب قل زيد وقد نصص المصنف بهذا الحد وقال ان  
 المبحر لم يجد مادى لاشكاله وذلك لانه لو وجد بامر موسى اى كونه مطلوب الاقل  
 دخل فيه زيد فى اطلب اقبال زيد ولو وجد بامر لقصى اى مدخل عليه ياواخوانها دخل  
 فيه المسوب وايس بمادى والظاهر ان جاز الله به يحده لظهوره لاشكاله فان المسمى  
 عنده كل مادته باه واخوانها والمسوب عنده مسمى على وجه التجميع ٥ كما صرح به لما  
 فصل احكام المادى فى الاعراب والبناء وكذا الصاهر من كلام سيويه انه مسمى كما قال  
 الجرولى المسوب مسمى على وجه التجميع فاذا قلت يستجداء فكانت تاديه وتقول له  
 تعالى قانا مشتاق اليك ومه ٦ قولهم فى المراتى لاتعد اى لاتهلك كلهم من صنفهم بالميت  
 عن اموت تصوروه حيا فكرهوا موته فقلوا لاتعد اى لاتعدت ولاهلكت وكذا  
 المسوب التوجع عليه نحو واوبلاء واشوراء واحصره اى احصر حتى يتعجب من  
 عظمتك والدليل على انه مدعو قوله تعالى ﴿ لاتدعوا اليوم ثورا واحدا وادعوا  
 ثورا كثيرا ﴾ امرهم بقول واشورا وكذا المستغاث مسمى دخنه معنى الاستغاثة  
 وكذا المتعجب منه مسمى دخله معنى التعجب فعنى بالباء وبالواهى احضرا حتى يتعجب  
 منكما وكذا لا يرد عليه المحصوص فانه يقول هو مسمى نقل الى معنى الاختصاص  
 والعارض غير متعديه هذا وانتصاب المادى عند سيويه على انه مفعول به وناصبه  
 الفعل المقدر واصله عنده يا ادعوا زيدا فحذف الفعل حذف لا رما لكثرة الاستعمال  
 لدلالة حرف النداء عليه وافتاده فائدته واحاز المرد نصب المادى على حرف النداء

٥ قوله وكل شئ اتم) يقال  
 الا تم الشئ اليسير  
 ٦ قوله فان تعتذر بالحق) يقال  
 المحل هو السنة القسط  
 ٣ قوله (لانه التجميع عليه  
 لا يطلب اقله) الفجعة  
 الرزية وقد فجعته المصيبة  
 اى وجعته وكذلك فجعته  
 وتفعجته اى توججت  
 ٤ قوله (اخرج نحو زيد  
 فى قولك اطلب اقبال زيد  
 وقد نصص بهذا آه) الاولى  
 ان يقال فى قولك ليقبل زيد  
 فان ما ذكره ظاهر فى الاخبار  
 فلا يكون زيد فيه مطلوبا  
 اقباله بل مخبرا عن طلب اقباله  
 ٥ قوله (كما صرح به لما فصل  
 آه) حيث قال وانتصابه محلا  
 اذا كان مفردا معرفة كقولك  
 يا زيد ثم قال او مندوبا كقولك  
 يا زيد آه  
 ٦ قوله (ومنه قولهم فى  
 المراتى لاتعد) رثبت الميت  
 مرثية ورثوته اذا بكيت  
 وعددت محاسنه وكذلك  
 اذا نظمت فيه شعرا

لسده مسد الفعل وليس بعيد لانه يقال اسد الفعل فلا يكون ادن من هذا الباب اى مما  
انتصب المفعول به يعامل واجبا لحذف وعلى المذهبين فيزيد جملة وليس المسادى احد  
جزئى الجملة فعند سينويه جزء آ الجملة اى الفعل والتفاعل مقدران وعند المبرد حرف  
الداء سد مسد احد جزئى الجملة اى الفعل والفاعل مقدر ولا مع من دعوى سده مسد  
هما والمفعول به ههنا على المذهبين واحب الذكر لفظا او تقديرا ادلائد بدون المسادى  
وما اورد ههنا الزاما من ان الفعل لو كان مقدر او كان باعوصا منه لكان جملة خبرية  
غير لازم لان الفعل مقصود به الانشاء فالاولى ان يقدر بلفظ الماضى اى دعوت او ناديت  
لان الاغلب فى الافعال الانشائية مجيئها بلفظ الماضى ( وقال ابو على فى بعض كلامه  
ان ياواخواته اسماء افعال ومنع من اسماء الافعال لانكون على اقل من حرفين والهمزة  
من ادوات السد ويمكن ان يقال خالفت اخواتها لكثرة استعمال الداء في اداته  
ما لا يجوز فى غيرها الا ترى الى الترخيم ومنع ايضا بان يصير فيه لا يكون لغائب لعدم  
تقدم ذكره ولا لتكلم لاسم الفعل لا يصير فيه ضمير المتكلم (والجواب ان اسم كل فعل  
يجرى مجرى ذلك الفعل فى كون فاعله طاهرا او مضمرنا عائنا او متكلما او محاطا لكه  
لا يبرر فى اسم الفعل شئ من الضمائر تقول صه فى امره المدكر والمؤنث وكذا فى  
مشاهما ومجوعهما واذا كان اداة الداء بمعنى فعل المتكلم استر فيه ضميره فيكون كما  
قال بعضهم فى اف انه بمعنى اتصمر او تضمرت وفى او انه بمعنى اتوجع او توجعت وقيل  
لو كان اسم فعل لم يثنى دون المسادى لكونه جملة (والجواب انه قد يعرض للجملة ما لا  
يستقل كلاما بوجوده كالجمله القسمية والشرطية والداء لادله من مسادى \* واعلم انه  
قد يصيب عامل المسادى المصدر اتفاقا نحو يازيد دعاه حقا ويجوز ان يكون مثل الله اكبر  
دعوة الحق وزيد قائم حقا اى منتصبا يعامل مقدر كاقيل فيهما واجار المبرد نصه للحال  
نحو يازيد قائما اذا ناديته فى حال قيامه قال ومنه قوله \* ياؤس للجهل ضرار الاقوام  
\* والطاهر ان عامله يؤس الذى معنى الشدة وهو مضاف الى صاحب الحال اضى الجهل  
تقدير الزيادة اللام فهو مثل اعني بحى زيد راكنا \* قوله (وبنى على ما رفع به ان كان  
مفردا معرفة مثل ياريد ويارجل ويازيدان ويازيدون) انما قال على ما رفع به ليكون  
اعم من قوله بنى على الضم فان نحو ياريدان ويريدون خارج منه وما رفع به الاسم  
الضم والالف والواو ( وقال الكسائى المسادى المفرد المعرفة مرفوع كتحرده عن  
العوامل اللغوية ولا يعنى ان التجرد فيه عامل الرفع كما قال بعضهم فى المبتدأ بل المراد به  
انه لم يكن فيه سبب البناء حتى يبنى فلا يد فيه من الاعراب ثم اما لو جررناه لشابه  
المضاف الى ياء المتكلم اذا حذف الياء \* ولو قصدها لشابه غير انصرف فرضاه ولم تنونه  
ليكون فرقا بينه وبين ما رفع يعامل رافع ولا يعترض عليه بالمبتدأ فان العامل فيه عنده  
هو الخبر ( قال وانما نصب المسادى المضاف لطوله ولان المصوبات فى كلام العرب اكثر  
فهو عنه مرفوع او منصوب بلا عامل ( وقال القراء اصل ياريد يازيدا ليكون المسادى  
بين الصوتين ثم اكتفى يا ونوى الالف فصار كالعاليات فنى على الصم وقبح المضاف

٦ قوله (ولو قصدها لشابه  
غير المنصرف) اى لا شبه  
المسادى المعرفة بالنادى  
المفرد النكرة اذا كان غير  
منصرف نحو يا احرقتير معين

لوقوع المضاف اليه موقع ان يازيدا فحركته عنه ليست نصبا ولا ادري ما يقول  
 في نصب المصارع والمفرد السكر ولم لا يجرى المضاف محراهما في كونه مصوبا (قوله  
 مقردا) اي الذي لا يكون مضطبا ولا مضارعا له فيدخل فيه نحو ياريدان ويازيدون  
 ويعني بالمعرفة ما كان مقصودا قصده سواء تعرف بالداء او كان معرفة فله فيصم نحو  
 يازيد ويارحل ويا هذا ويا انت والصم مقدر في المقوص والمنقوص نحو يا قاضي ويا قتي  
 وفي المنى قل الداء نحو هذا ويهؤلاء (ويونس يحذف الياء في المنقوص ويعوض  
 منها نوبا فيقول يقاض لانه لم يعهد لام المنقوص تاتا مع السكون لللام واصافة ولا  
 يحذف في سري من الازالة خوفا من الاحكام بالكلمة) وانما هي المفرد المعرفة لوقوعه  
 موقع الكاف الاسمى المشابهة لفظا ومعنى لكاف اخطاب الحرفية وكونه مثلها افرادا وتعريفا  
 وذلك لان يازيد بمنزلة ادعوت وهذا انكاف مشابه للكاف في ذلك لفظا ومعنى (وانما  
 قلنا ذلك لما تقرر ان الاسم لا يبنى الا لشبهة الحرف بوحده او الفعل ولا يبنى لشبهة الاسم بالمنى  
 واما المضاف والمضارع له فلم يسا لانهم ليسا كالنكاف افرادا ولم يبين المفرد المكر لانه ليس  
 مثلها تعريفا ولم يقع موقعها وان وقع الضم منادى جازيا انت نظرا الى المظهر قال  
 \* يا بحر بن بحر يا انا \* انت الذي طمعت عام جعنا \* وجاريا اياك نظرا الى كونه  
 مفعولا كما ورد في كلام ابن الاخير يا اياك قد كفيك قاله لانه لما اراد ان ينكلم وادا  
 اضطر الى توين المسادى المضموم اقتصر على القدر المضطر اليه من التوين قال  
 \* سلام الله يا مطر عليها \* وليس عليك بامطر السلام \* وعديونس بصب رجوعا به  
 الى حركته الاعرابية لما اضطر الى ازاله التاء بتوين يتمكن (وانما يبنى المفرد على  
 الحركة لان له عرضا في الاعراب ونى على الصم فرقا بين حركتي اسادى المغرب  
 نحو يا قوم ويقوما وحركة المنى نحو يا قوم كما علموا ذلك في نحو قلت ومن قلت  
 ومن قل \* قوله (ويخفض اللام الاستغاثة نحو يلزيدي ويقنع لاحقاق الفها  
 واللام نحو يازيداء وبصب ماسواهما نحو يا عبد الله ويا طالما حلا ويارجلا لغير  
 معين) هذه اللام المفتوحة تدخل المسادى اذا استغيت به نحو يا الله ارحمنا مدحويا  
 للماء وباللذواهي وهي لام التخصيص ادخلت علامة للاستغاثة والتعجب (واما  
 اخيرت من بين الحروف لمساوية معناها لهماهما اذا استغاثت بخصوص من بين امثاله  
 بالداء وكذا التعجب منه بخصوص من بين امثاله بالاستحضار لعرابه فاللام معدية  
 لادعوا والمقدر صدسيويه او حرف الداء القائم مقامه عند المبرد الى المفعول وجاز  
 ذلك مع ان ادعوا متعد بنفسه لضعفه بالاصحار او لضعف السائب منابه الا ترى انك  
 تقول صربي لزيد حسن وانا ضارب لزيد ولا يجوز ضربت لزيد وانما قمت لام  
 الجري المستغاث لاحتمال شيتين احدهما الفرق بين المستغاث والمستغاث له وذلك لانه  
 قد بلى باما هو مستغاث له بكسر اللام والمسادى محذوف نحويا للظلم وبالصغير  
 اي يا قوم والثاني وقوع المستغاث موقع الضمير الذي تفتح لام الجر معه لما يجرى  
 في حروف الجر قال عطفت بغير ياء نحو قوله \* بالكهول وللشبان للحب \* كسرت



لام المعطوف لان الفرق بينه وبين المستغاث له حاصل بعطفه على المستغاث وان  
عطفك مع ياء فلان من فتح لام المعطوف ايضاً نحو قوله \* بالعطاء وبالرياح \*  
وانما يكسر لام المستغاث لعدم وقوعه موقع الضمير نحو قوله بالله للمسلمين (وقفت  
اللام في التثنية منه لوقوعه موقع الضمير فقط ويطرد كسر لامة على تأويل انه  
مدعوله والسادى محذوف نحو بالدواهي وبابن وبالفليقة ٣ (وحكى القراء عن  
بعضهم ان اصل يزيد يآل زيد فتحذف وهو ضعيف لانه يقال ذلك فيب لآله نحو  
بالدواهي وبالله ونحوهم) وقد يستعمل المستغاث له بمن نحو بالله من الم امرأ  
وهو متعلق بمادل عليه ما قبله من الكلام اى استغاث بالله من امرأ امرأ وامرأ  
الداخل في المستغاث فهو متعلق بما يتعلق به اللام الاولى معنى بالله للمسلمين احص الله  
بالدواء لاجل المسلمين وقد يستغنى عن المستغاث له اذا كان معنوماً وقد تدخل  
اللام المفتوحة على السادى المهدد نحو يزيد لاقتلك قال \* ٤ مهلهن بالكر  
انثروا الى كليب \* بالكر ابن ابرار \* وقولهم ان هذه لام الاستغاث لانه  
استغاث بهم لثركيب واستغاث بهم لمرار تكلف ولا معنى للاستغاث ههنا  
لاحقيقة ولا محاراً (ولا يجوز دخول اللام على السادى في غير المعنى المذكورة فلو  
قلت بالزيد قد كان كذا وانت تحبته لم يجر ولا يستعمل من حروف الداء في الاستغاث  
والتثنية الا باوحدتها لكونها اشهر في الداء فكانت اولى بان توسع فيها باستعمالها  
في السادى المستغاث به والتثنية منه والمهدد (قولاً ولاً) قال اخيل اللام بدل  
من الزيادة في اخر المستغاث به والتثنية منه فكل واحد ٦ من به والالف يعقب  
صاحبه في الاستغاث والتثنية ولا يفتحان وحكم هذه الزيادة حكم ريادة المدح  
فيكون مرة واوا ومرة باو مرة الفا كزيادة المدح على ما يحى (وانما صار  
المستغاث به والتثنية منه معربين عند اللام وان كانا مفردين معرفتين لان علة البناء  
في السادى صيغة لانه لم يشابهه للاسم الذى لم يشابهه لحرف فعلت اللام المقضية  
للمجر حرف الداء المقضية للبناء لضعفها في اقتضاء البناء على مدح مع كونها بعد  
من مقتضى الجر (قوله ويصعب ما سواهما) اى يصعب ما سوى المفرد المعرفة  
والمستغاث مع اللام كان اومع الالف ومساوئ ثلاثة اقسام المضاف والمضارع  
والمفرد السكرة ويعنون بالمضارع المضاف اسم ما يحى بعده شئ من تمامه اما معمول  
للاول نحو ياطالنا حبلاً ويأحسا وجهه ويأخيرا من زيد واما معطوف عليه عطف  
السبق على ان يكون المعطوف مع المعطوف عليه اسمائى واحد نحو ياتلثة ولاثين  
لان المجموع اسم لعدد معين كاربعة وخمسة فهو كخمسة عشر الا انه لم يركب  
لفظه ولا فرق في مثل هذا العدد المعطوف بعينه على بعض بين ان يكون علماً او لا  
فانه مضارع لمضاف وهذا ظاهر مذهب سيويه وكذا نقول لاثلثة ولاثين عددي  
(وقال الأندلسى وابن عيش هو انما يضارع المضاف اذا كان علماً والافلا يقل عددهما  
في غير العلم ياتلثة والثلاثون اوو الثلاثين كيارد والخارث اذا قصد جماعة معينة

٣ الفليقة الداهية

بالكر) مهلهن اخوكليب  
بن وائل يقال شعر  
مهلهن اى رقيق قيل  
انما سمى به لانه اول من  
ارق الشعر  
٦ من اللانضة

والأقلت ياتلاثة وثلاثين نحو يارجلا وامرأة لغير معين والاول اولى لطوله قبل الداء  
وارتباط بعضه ببعض من حيث المعنى كما في ياخيبرا مرزید بل اشد وامانعت هوجلة  
او ظرف نحو قولك يا حليما لا يجهل ويا حوادا لا يجهل قال \* ٢ اياشاعر الاشاعر  
اليوم مثله \* حرير ولكن في كليب تواضع \* وقال \* اعدا حل في شعي غريبا \*  
الوم لا ادلك واعتراما \* وقال \* اذار ٣ بحروي هجت للعين عرة \* ٤ فاء الهوى  
يرفض او يترق \* وقال \* الاياخللة مر دات عرق \* عليك ورجة الله  
السلام \* فكل هذا مصارع لتضاف سواء جعلته علما او لا وادالم تجمعها عما جاز  
ان يعرف بالقصد كما في يارجل وال لا يعرف لعدم القصد كما رحلا فقول في النكرة  
يا حسبا وجهه ظريفا ويا ثلاثة وثلاثين ظرفا وباعدا حل في شعي غريبا وتقول في  
المعرفة يا حسبا وجهه الطريف ويا ثلاثة وثلاثين العرفاء وكان القياس في الموصوف  
بالجملة او اطرف ايضا ان يحور نحو يا حليما لا يجهل القدوس وادارا بحروي الدراسة  
لكنه كره وصف الشيء بالمعرفة بعد وصفه بالنكرة فالوجه ان لا يوصف الا بالنكرة  
على تقدير انه كان موصوفا بجميع تلك الصفات امكرة قبل الداء فتقول يا حليما لا يجهل  
ظفارا للتدوير هذا وان لم يكن المعطوف مما يكون مع المعطوف عليه اسما لشيء واحد  
بل كل منهما اسم لشيء مسمين نحو يارجل وامرأة او لم يكن الوصف جملة او الطرف  
فليس متساوييهما متضارفا لتضاف لانه يحور جعله مفردا معرفة مستقلا فتقول يارجل  
وامرأة ويارجل الطريف ولا يحور مع قصدا التعريف يارجلا وامرأة ويارجلا ظريفا  
بخلاف نحو ياتلاثة وثلاثين اد الاول لا يستقل من دون الثاني من حيث المعنى ٥ وبخلاف نحو  
نحو يا حليما لا يجهل لان الجملة والطرف لا يكونان صفة للمعرفة الا ترى انك لا تقول في باب  
لا يا حليما لا يجهل ولا علاما من العلماء في الدار لان الجملة والطرف يصح وقوعهما  
وصفا للنكرة فظهر انهم مصطلون الى جعل نحو يا حليما لا يجهل وادارا بحروي  
مضارعا لتضاف مع قصد التعريف ايضا بخلاف نحو يارجلا ظريفا (قال قول اجعل  
الجملة او اطرف صلة لدى وقد صح وصفها للمعرفة (قبل بعد الداء ادن جدا  
عن اصله بزيادة الموصول والداء موضع الاختصار الا ترى الى الترقيم وحذف  
حرف الداء وصرح الكسائي والفراء بجواز نحو يارجلا را كما لمعين ٦ لجمعه  
من قبل امصارع لتضاف حتى انهما اجارا يارا كما لمعين على حذف الموصوف وفي  
كلام سيويه ايضا ما يشعر بخواره (وقبه اشكال لاستلزام لارجلا را كما ولا قائل به  
واما سائر النواع من الدل وعطف البيان والتأكييد فلا يحور ان يكون المادى  
بها مضارعا لتضاف لان شيئا منها ليس مع متساوييهما اسما لمسمى واحد كما في ثلاثة وثلاثين  
في العدد فلا يلزم من ضم متساوييهما فساد كإلزام في نحو يا حليما لا يجهل (قوله ويارجلا  
لغير معين) الفراء والكسائي لا يجيزان النكرة مفردة بل يوجبان الصفة نحو يارجلا  
ظريفا ونحو قوله \* فيارا كما اما عرفت فلما \* ندماى من نجران ان لا تلاقيا \*  
انما جاز عندهما اما لكون را كما وصفا لموصوف مقدر اى يارجلا را كما اول كونه

٢ قوله (قال اياشاعر  
الاشاعر اليوم) هو الجرب  
يعجو عباس بن يزيد  
الكسدي

٣ حروي اسم موضع  
بعينه واراد بماء الهوى  
الدمع لانه يعنه ومعنى  
يرفض ينصب متفرقا وتر  
فرقه جولانه في العين

٤ قوله (ففاء الهوى  
يرفض او يترق) ار  
فضاض الماء ترششه يقال  
رقرقت الماء فترق اى  
جاء وذهب

٥ قوله (وبخلاف نحو  
ياحليما لا يجهل لان الجملة  
والطرف لا يكونان صفة  
للمعرفة آه) ولا يصح الحمل  
على الحال اذ ليس المعنى  
على تقدير النداء

٦ على انه مضارع آه  
نسخه

٧ اى بجواز يارجلا  
را كما لمعين

معرفة ولا يرى الصريون بأس يكون انشادي مكررة غير موصوفة لاقى اللفظ ولا في  
التقدير اذ لا مانع من ذلك ( واجاز تطلب ضم المادى المضاف والمضارع له اذا حاز  
دخول اللام عليهما نحو يا صارب الرجل ويا صاربيا رجلا وان لم يجر دخول اللام  
نحو يا عبدالله ويا خيرا من زيد لم يجر ضمهما ولعل ذلك في المضاف لكون حوار  
دخول اللام فيه دليلا على ان الاضافة غير حقيقية وان المضاف كالمفرد ولذلك جاز  
ياريد الحسن الوجه برفع الوصف اتفاقا ولم يجر في ياريد اذا بدل الالف بالصب و اخرى  
المضارع للمضاف اذا صلح اللام بجرى المضاف قوله ( وتوابع المسمى المنى المفردة  
من التأكييد والصفة وعطف اليان والمعطوف بحرف المنع دخول ياعيه ترفع  
على لفظه وتنصب على محله نحو ياريدا لعقل والعامل والخليل في المعطوف يختار  
الرفع وابوعمر الصب وابوالمباس ان كان كالحسن فكالحليل والافكاني عمرو  
والمضافة المعنوية تنصب والبدل والمعطوف غير ماد كركمه حكم المستقل مطلقا  
والعلم الموصوف باب مضافا الى علم آخر يختار قوله ( كان عليه ان يقول توابع المادى  
المبى غير المستعانت الذى في اخره زيادة الاستغاثة ٧ فان توابعه لا ترفع نحو ياريدا  
وعمر ٨ ولا يجوز عمرو لان المتبوع مسمى على الفتح وكذا توابع المسمى المجرور  
باللام لا تكون الامحورة تقول يا لزيد وعمرو ولا يجوز رفعها ونصبها لظهور  
اعراب المتبوع واما نحو ضرب زيد وعمرو فيسمى الكلام هليدي باب الاضافة  
( وقال الاصمعي لا يوصف المادى المصنوع لشبهه بالخمر ادى لا يجوز وصفه  
فارتفع نحو الطريف في قولك يا زيد الطريف على تقدير انت الطريف وانصبه  
على تقدير اعني الطريف وليس شئ ادلا يلزم من مشابهته له كونه منه  
في جميع احكامه ( ثم نقول توابع المسمى على صرس اما بدل او عطف نسق مجرد  
عن اللام او غيرهما من بقية التوابع الخمسة وهى العت والتاكيد وعطف اليان  
وعطف النسق دو اللام والضرب الاول كالمادى المستقل اى كالمادى الذى  
باشره حرف الداء سواء كانا معددين او لا وكان متبوعهم مصنوعا او لا فتقول  
يا زيد ورجلا اذا قصدت التكرير كما تقول يا رجلا وتقول يا زيد ويا رجلا اذا قصدت  
التعريف وكذا يا عبدالله ورجلا ويا عبدالله ورجلا واداك مضافا او مضارما له  
نحو ياريد وعدا الله ويا عدا الله وطالعا رجلا وتقول في البدل يا زيدا احاء ويا عبدالله اخ  
وذلك لان البدل ساد مسد البدل منه والاول في حكم الساقط وعطف النسق من حيث  
المعنى مسمى مستأنف فادام يكن معه في اللفظ ما يمنع مباشرة حرف الداء اعني اللام  
جعل في اللفظ كالمادى المستأنف الذى باشره الداء هذا من نص عليه يدويه واجاز  
يا زيد وعمروا على الموضع ادين مباشرة حرف الداء حقيقة وبين ماهو في حكم  
المباشرة فرق قالوا ونظير ذلك رب شاة ومثلتها ( وعلى ما اجاز لا يمنع نحو ياريد  
وعمر بالرفع جلا على اللفظ وكذا اجاز يا عبدالله وريدا بالنصب وكل ذلك بناء  
على انه قد يجوز في التابع ما لا يجوز في المتبوع وكذا البدل ساد مسد المتبوع وجاز

٧ قوله فان توابعه لا ترفع  
نحو ياريدا وعمر آه  
وكذلك يقال يا جميعا  
ولا يجوز اجمعون وكذا  
يقال يا زيدا الطريف  
بالنصب فقط  
٨ ويا جميعا اجمعين ويا زيدا  
اخا في البدل وكذا  
المجرور باللام نحو يا  
لكمبول ولا الشبان ونحو يا  
زيد وعمرو ونحو يا لزيد  
الطريف لا ترفع توابعه  
ولا تنصب





٢ قوله ( لقائل ينصر نصر نصر ) جاز فيه أربعة اوجه احدها ﴿ ١٣٨ ﴾ ان يضم الاول وينصب الثاني

والثالث على عطف الين  
من موضع الاول او على  
عطف المصدر يعنى  
ينصر نصر نصر ا او  
على ان الاول عطف  
بيان والثاني مصدر  
او بالعكس والثاني ان  
يضم الاول ويرفع الثاني  
على انه عطف بيان من  
الاول وينصب الثالث  
على الموضع او على  
المصدر والثالث ان يضم  
الاول والثاني على ان  
الثاني بدل من الاول  
او تأكيد لفظه وينصب  
الثالث اما على عطف  
البيان او على المصدر  
والرابع ان ينصب الاول  
ويجر الثاني بالاضافة  
على ان يكون المضاعف  
اليه جسا كما تقول طلحة  
الخير وحاتم الجود  
والتكثير للتخفيف وينصب  
الثالث اما على عطف  
البيان او على المصدر  
او يكون الاول جنس  
والثاني على فكاكه  
خوطب النصر بجذارة  
على هذا فالثالث لا يكون  
الامصادر

فكان حرف النداء ماثرة لما بشر الاول وقد يجوز اعرابه رفعاً ونصباً قال رؤية  
﴿ انى واسطر سطر سطر ﴾ ٢ لقائل ينصر نصر نصر ﴿ وفي جعل ابى على  
وجار الله يازيد زيد بدلا وجعل سيويه ايه عطف بيان نظر لان البدل وعطف  
الين يصيد انما لا يصيد الاول من غير معنى التأكيد والثاني فيما نحن فيه لا يصيد الا  
التأكيد قال وصفت الثاني نحو يازيد زيد الطويل فابو عمرو يضم الثاني ايضا على  
انه توكيد لفسى الاول موصوف او بدل منه بما حصل له من الوصف كما في قوله تعالى  
﴿ ناصية ناصية كاذبة ﴾ كما كررنا في لريد صوت صوت حسن ولا يجوز ان يكون  
الثاني مع وصفه وصفا للاول كما جاز هناك لان العلم لا يوصف به وحكى بونس عن  
رؤية انه كان يقول يازيد زيدا الطويل ينصب زيد الثاني على انه توكيد مثل ياتيم  
اجمعين فلا يمتنع ادفعه وذلك لانك لما وصفته صار مع صفته كالوصف للاول  
فعلى هذا يكون رفع زيد الثاني ونصبه مع الوصف اكثر منهما لو لم يوصف  
لصيرورته مع الوصف كالوصف للاول كما يحكى في قولهم لا مام باردا ﴿ ثم اعلم انه  
اما جاز الرفع في المفرد جلا على اللفظ ولم يجر في المضاعف عند هيراس الانبارى لان  
النصب في تواع المادى المصنوم كان هو انقباس لان التواع الخمسة انما وصفت تامة  
للعرب في اعرابه لالتي في بيانه الانزى انت لا تقول جاني هؤلاء الكرام بحر الصفة  
جلا على اللفظ بل يجب رفعها على المحل لكه لما كانت الصفة التي هي الحركة الثانية  
تحدث في المادى بمحدوث حرف النداء وتزول بزوالها صارت كالرفع وصار حرف  
النداء كالعامل لها وكذلك فحة نحو لارجل فمت بهمة الصفة للرفع جران برفع  
التواع المفردة لانها كانت تامة برفوع وتدل شيئا من استنكار تبعية حركة الاعراب  
لحركة النداء التي هي خلاف الاصل كون الرفع غير بعيد في هذا التابع المفرد لانه  
لو كان مادى لتحركت بشد الرفع اى الضم بخلاف التابع المصنف اذا لندى اوصاف  
واجب النصب ( واما ابى الانبارى فلم يطر الى تصور وقوعها موقع المادى  
بل نظر الى مشابهة متبوعها برفوع وتواع المرفوع مرفوع سواء كان مصافا  
او مفردا وليس بعيد في القياس لكه لم يثبت ( فان قيل فلم لم يجر بقاء التواع المفردة  
ولاسيما الوصف منها كما جاز في لارجل طريف فكنت تقول يازيد الطريف واللام  
لا تسمع النداء كما لم يسمع في الخمسة عشر ( قلت اما جاز ذلك في لال المادى في الحقيقة هو  
الوصف لا الموصوف فكان لا ياترث الوصف وذلك لان معنى لارجل طريف فيها  
لاظرافة في الرجال الذين فيها فالنصب مضمون الصفة فهي في الطرفاء لالتي الرجال  
فكانه قيل لا طريف فيها بخلاف يازيد الطريف فان المادى لفظا ومعنى هو المتبوع  
فبان الفرق على انه اورد الاخفش في مسأله الكبير ان بعضهم يقول في الوصف  
وعطف الباء نحو يازيد الطويل ويا عالم زيد انهما مبنيان على الضم كافي البدل  
وقد قدما ان عطف البيان هو البدل ( قوله والتحليل في المعطوف يختار الرفع ) اى  
في المسوق دى اللام واما اختار الرفع مع تجويز النصب نظرا الى المعنى لانه منادى

( مستقل )

مستقل معنى وان لم يصح مباشرة حرف الداء له فالرفع اولى تنبها على استقلاله  
معنى كما في بابها الرجل وابو عمرو بن العلاء يختار النصب لانه لاجل اللام يمنع وقوعه  
موقع التبع فاستبعد ان يمنع حركته كحركة مباشرة الحرف وكان الوجه ان ينظر  
الى لونه تبع والوجه في تنوع ان تقع متبوعاتها في الاعراب لا في الياء ٢ ويلزم الخليل  
وابا عمرو بصرا الى العنتين اسم كورين اختيار ارفع او النصب في التسامع اذ كور  
مع كور متبوع غيره المضموم (قوله وابو العباس ان كان كالحسن فكالحليل) اى المراد  
يوافق الخليل في اختيار الرفع اذا كان دو الالام مثل الحسن في عروض اللام وحوار  
حدفها فكانه ان مجرد عن اللام ويوافق ابا عمرو في اختيار النصب مع لزوم اللام  
كما في الصغرى لا منع مباشرة حرف الداء له مطلق فكيف يضم (ويحتاج ههنا الى  
معرفة لزوم اللام في الاعلام وعروضها وذلك ما ينظر الى العلم فان كان عالما اى كان  
في الاصل بمسرح ثم كثرت استعماله بواحد من ذلك الحسن لخصلة مختصة به من بين ذلك  
الجس ولا بد ان يكون وقت استعماله ذلك لو احدث قبل العلمية مع لام العهد ليقيد  
الاختصاص به وصار كثرة الاستعمال عمده ويسمى ذلك بالعلم الاتصافى كانت اللام  
في مثله لازمة لانه لم يصح على الامع اللام فصارت كبعض حروف ذلك العلم وذلك  
امامى الاسم كالبيت والجم والكتب وامامى لصفة فكالمصغى ومن الاعلام الاتصافية  
ما يكون بلا صفة نحو ابى عيسى وابى الزبير وان لم يكن غالبا فاما ان يكون مقولا من  
الصفة او مصدر او لا وامامى قول من احدهم كالعساس والحسن والحسين والفصن  
والعلاء والنضر تكون الامام فيه عارضة عبر لازمة لانه لم تصر مع اللام اعلاما حتى  
تكون كاحد اجرائها بل امتد حلت اللام في مثلها بعد العلمية وان لم يكن العلم محتاجا  
الى التعريف وذلك للتحقق الوصفية الاسمية ومدح المسمى بها ان كانت منصبة للمدح  
كالحسن والحسين ودمه ان كانت منصبة للدم ٧ كالحبيج والجهنم لو سمي بهما فكذلك  
اخرجهما عن العلمية واطلقتهما على المسمى ٤ او صفا ومن ثم قبل في المثال انما سميت  
هاتئذيهما والصدقت قبل العلمية اذا اسمعت في بعض ما يصلح له كانت مع اللام كالصارب  
لبعض الموصوفين بالنضر وكذا المصانير احرقت بحرى الصفات لانه قد يوصف  
بها ايضا نحو صوم وورور وعدل وليس جوار دخول اللام في الاعلام المقولة  
عن الوصف والمصدر مطردا الا ترى انك لا تقول في محمد وعلى الحمد والعلی بل  
يجوز دخول اللام في اكثرها ومالميس مقولا من الوصف والمصدر فان كان في الاصل  
المقول منه معنى المدح او الذم فالاولى جوار لمح الاصل نحو الاسد في المسمى باسمه  
والكلب في المسمى بكلب قالوا بنوا لبيت في بني ليث بن بكر بن مناة وان لم يكن في  
الاصل المقول منه ذلك لم يدخله اللام الا اذا وقع اشتراك اتصافى فيثبت اما ان  
تضيف العلم او تعرفه باللام وان كان في اصله صلا وليس بطردى قياسين قال \* علا  
زيدنا يوم القارأس ريدكم \* بايضا ماض الثغرتين يمان \* وقال \* رأيت الوليد بن  
اليزيد ماركاً \* شديد اما حبا الخلافة كاهنه \* واما اعلام ايام لاسوع كالاحد

٢ قوله (و يلزم الخليل  
وابا عمرو نظر الى العنتين)  
للخليل ان يقول اردت  
ان الرفع اولى للتنبيه  
على الاستقلال مع رطابة  
الاتباع اللفظى ولا  
يتصور ذلك الا اذا كان  
المتبوع مضموما واما  
السؤال على ابي عمر  
فما قط لان المتبوع اذا  
كان منصوبا تعين النصب  
في التابع قطعا واذا كان  
مجرورا يحمل على لفظه  
كامر

٧ قوله كالحبيج والجهنم  
رجل جهنم الوجه اى  
كالوجه

والاثني والثلاثاء والاربعاء والخميس من العوالب فيلزمها اللام وقد تجرد اثنان من  
اللام دون اخواته نحو قولهم هذا يوم اثنين ماركا فيه وانما حكمها بكونها عابدة  
وان لم يثبت الثلاثاء والاربعاء والخميس احاسا بمعنى الثالث والرابع والخامس بحافظة  
على القاعدة المهمة في كون الاعلام اللازمة لامها في الاصل اجاسا صارت بالعلة  
اعلاما مع لام العهد فيقدر كونها احاسا وكذا في نحو اثريا والديران والعيوق واسماك  
وان لم تثبت الفاظها اجاسا ولم تعرف في بعضها بقضا معنى شاملا للمسمى المعين  
ولاخواته كما عرفنا في الثلاثاء والاربعاء وربما يكون في هذه الاعلام مائت لفظه حسا  
لكن لا يعرف كيفية غلته في واحد من جسمه كما يشتري في الكوكب المعين فانما لا ندري  
ما معنى الاشتراء فيه ولذلك قال سيويه ومم يعرف من هذا الجنس اصله فالحق بما عرف  
وعند المصنف ما لزمته اللام من الاعلام التي لم يثبت استعمل الفاظها في الجنس الشامل  
لذلك المعين وغيره كالثلثاء والاربعاء والديران والمشتري ليست من اقوال لان العلم  
العالم ما كان جنسها صار بالعلة علما قال بل هي اسماء موصوغة لمسمياتها (واعلم ان تركب  
سيويه تلك الطريقة احراء للارم لامها مجرى واحدا في التقدير لما امكن وكان الاكثر  
مائت جنسية ثم اختص بواحد من الجنس فالحق القليل بالاعم الاعلى فالعقوب صمد  
سيويه على اربعة اقسام احدها مائت جنسية لفظا ويعرف فيه المعنى العام الشامل  
للمسمى المعين ولاخواته كالبحر والصق وابي حاس وثانيها ما يعرف فيه ذلك المعنى  
ولم يثبت جنسية لفظه كالثلثاء وثالثها ما لا يعرف فيه ذلك المعنى وثبت جنسية لفظه  
كالمشتري ورابعها ما لا يعرف فيه ذلك المعنى ولم يثبت جنسية لفظه كالديران والعيوق  
للكوكبين لمن لا يعرف معنى العوق والديران فيهما هذا ٩ بطوله (ومذهب المبرد ليس  
ما حال عليه المصنف ولا يدل عليه كلامه وذلك انه قال ان كانت اللام في العلم اخترت  
مذهب الخليل لان الالف واللام لا معنى لهما فيه ولا يفيدان التعريف بلى يلحق بهما  
الوصفية الاصلية فقط فكانه مجرد صهما لان تعريفه بالعلة قال وان كانت اللام في  
الجنس اخترت مذهب ابي عمرو لان اللام ادن تعيد التعريف فليس الاسم كالمجرد صهما  
فعلى هذا مذهب المبرد في الحسن والصق معا اختيار الرفع لان اللام لا تعيد التعريف  
وهذا كما ترى خلاف ما نسب المصنف اليه (قوله والمصافة المعوية) اي التواضع  
المضافة وهي في مقابلة قوله قل وتواضع المبنى المفردة وليس في نسخ الكافية تقييد  
المصافة بالمعوية ولا بد منه لان المعطية كما ذكرنا جارية مجرى المفردة وذكر في  
شرح الفصل في تجويز الرفع في نحو بادا المحوفا وفي نحو يا صاح يا ذا الضامر العنس  
مع انهما مضافان علتين احدهما ان صفة اسم الاشارة لا تكون الا مفردة كما يحى  
في باب الوصف فكانه قال يا ذا الرجل الضامر العنس فالصفة في الحقيقة مفردة  
والثانية ان اللام في الضامر والمحوفا اسم موصول مع صلته في حكم المفردة وان كان  
مضارعا للمضاف فكانه قال الذي ضميرت عنه ولو كان الذي ضميرت عنه يقبل حركة  
لم تكن الا الرفع فكذا ما كان مثله وتروى علتاه في قولك يا ريد الحسن الوجه فان الموصوف

٩ كلامه ثم

ليس باسم الإشارة ولا يكون الالف واللام موصولا الا في اسم الفاعل او المفعول ويجوز رفع الوصف اتفاقا فالاولى ما قدمناه وهو ان المضاف اللفظي وان كان مضارفا للمضاف لكن لا يحرى تابعا يحرى المضاف في وجوب الصب بل انما يحرى مجراها اذا كان منادى ( قوله غير ما ذكر ) اي غير ذى اللام ( قوله مطلقا ) اي مفردين كما هو الاصل وكان متبوعهما مضموما اولاً ( قوله والعلم الموصوف باين ) حكم ابنة حكم ابن فيما ذكر واما بنت فليس مثلها في النداء اما في غير النداء ففي جريها مجراهما وجهان الاول المع لان التخفيف معها لفظا وخطا انما هو لكثرة الاستعمال ولم يكثر استعمال بنت والشرط ان يكون العلم موصوفا باين متصلا بموصوفه احترازاً عن نحو يازيد الطريف ابن عمرو فانه لا يفتح المادى في منه اذ مثله غير كثير الاستعمال فالشروط اربعة وهي كون المادى علما احترازاً عن نحو يارب رجل ابن زيد وكونه موصوفا باين احترازاً عن نحو يازيد ابن عمرو في الدار على ان ابن عمر متداً وكون ابن متصلاً كما ذكرنا وكونه مضافاً الى علم احترازاً عن نحو يريد ابن احبنا فاذا احتتمت الشروط اختير فتح المادى ولا يجب وقد ذهب بعضهم الى وجوبه وانما اختير فتح المادى مع هذه الشروط لكثرة وقوع المادى جامعالها والكثرة مناسبة للتخفيف فخففوه لفظا بفتح وسهل ذلك كون الفتحة حركته المستحقة في الاصل لكونه معمولاً وخففوه خطا بحذف الف ابن وابنة ( والكوفيون يحذفون فتح اسادى العلم الموصوف باى صفة منصوبة كانت نحو يازيد ذا المال ) وبعض المصريين يحذفون فتح المادى المفرد المعرفة علماً كان اولاً اذا وقع موصوفاً بان الواقع بين متغنى اللفظ نحو يا عالم بن العالم ( والعلم المتصف باين وابنة الجامع للشرائط الاربع في غير النداء يخفف بحذف تنوينه وجوبا ) ويحذف الف ابن خطا ايضا نحو جاءني زيد بن عمرو وقوله جارياً من قيس بن ثعلبة \* شاد ( وان اختلف احدى الشرائط لم يحذف التنوين ولا الالف خطا والمتن في كل ما ذكرنا لفظ ابن وابنة لاشتبهما ووجههما وتصغيرهما لانه لا يكثر استعمالهما كذلك وكذا المتعبر كون العلم الموصوف مفردا لان اثني والمجموع ليسا بعلين وايضا لا يكثر استعمالهما \* قوله واذا نودي المرف باللام قيل يا ايها الرجل ويا هذا الرجل ويا ايها الرجل و التزموا رفع الرجل لانه المقصود وتوابعه لانها توابع معرب وقالوا يا الله خاصة ) نودخل اللام المادى فلما ان ينشئ معها وهو بعيد لكون اللام معاينة للتون فهي كالتون فمن ثم قل بناء الاسم معها كالجمعة عشر واحواته والان فاستكره دخولها مطردا في المادى المبني واما ان يعرب وهو ايضا بعيد لحصول علة البناء وهي وقوع النداء موقع الكاف وكونه مثله في الافراد والتعريف وقال بعضهم انما يجمعوا بينهما كراهة اجتماع حرفي التعريف وفيه نظر لان اجتماع حرفين في احدهما من الفائدة ما في الاخر وزيادة لا تستكره كما في لقد والان على ما يجي في موضعيهما قالوا وليس المحذور اجتماع التعريفين المتعبرين بدليل قولك يا هذا ويا عبد الله ويا الله ويا انت بل المتعبر اجتماع ادائي التعريف لحصول الاستغناء باحدهما ( وقال البرد في الاعلام انها تنكر ثم تعرف بحرف النداء



ولا يتم ما قال في بالله وباعد الله ( وقال المارني في اسم الإشارة ينكر ثم يحرف الداء  
 الفات من الإشارة ومن ثم لا يقال هذا اقل اي ياءدا ولا حاجة الى ما ارتكبا ادلا مع  
 من كون الشيء المعين مواجها مقصودا ياءدا واي محذور في اجتماع مثل هذين التعريفين  
 هذا ( ولما قصدوا الفصل بين حرف الداء واللام بشئ طلبوا اسما مبهما غير دال  
 على ماهية معينة محتاجا بالوضع في الدلالة عليها الى شئ اخر يقع الداء في الظاهر على  
 هذا الاسم المهم لشدة احتياجه الى تخصصه الذي هو دو اللام وذلك ان من ضرورة  
 المادى ان يكون متغيرا في ٢ وان لم يكن معلوم الدات فلامعنى نحو ياشئ وبما وجود  
 الا ان يكنى بثلثهما عن ان المحاطب ما فيه شئ مما يكون في العقلاء الا انه يقع عليه اسم  
 الشئ والوجود وهذا يجوز وكلاما في الحقيقة فوجدوا الاسم انصف بالصفة  
 المذكورة ابشرط قطعه عن الاصافة ادهى تخصصه نحو اي رجل واسم الإشارة  
 واما الفعشئ وبمعنى شئ هاهنا وان كانا مبهمين لكن لم يوصعا على ان يزال ابهامهما  
 بالتخصيص بخلاف اي واسم الإشارة فاهما وصما مبهمين مشروطا ان لا يباهما  
 بشئ اما اسم الإشارة فالإشارة الحسية او باوصف واما اي فاسم اخر بعده واما  
 ضمير العايب فانه وضع مبهم مشروطا ان لا يباهمه لكن بما قبله لا يباهمه وان اتفق ذلك  
 فالأغلب ان يكون ذلك مكررا كافي ربه رجلا واما نحو رأته زيدا فقليل واما الموصول  
 فانه وان اراد ابهامه بعده لانه حيلة ( ثم نقول ان في التقاطع عن الاصافة احوح  
 الى اوصاف من اسم الإشارة لانه كاد كرا ما وسع مبهم مرال الإبهام باسم بعده بخلاف  
 اسم الإشارة منه قد يزول ابهامه بالإشارة الحسية فلهذا قد يقتصر على ياءدا دون  
 يابها ومن ثم حوز بعضهم في نعمت بهما النصب والرفع كما في يزيد انظر كيف واوح  
 رفع نعمت اي ( وفصل بعضهم في وصف ياءدا فقد ان كان لبس الماهية نحو ياءدا  
 الرجل وجب الرفع لانه غير مستغنى عنه والآن الرفع والنصب نحو ياءدا الطويل  
 رها ونصا ( واما المارني والزجاج فجورا النصب والرفع في وصف اسم الإشارة واي  
 قياسا على نحو يارب الطريف ولم يثبت ( واما قطع اي ان توصله الى الداء دي اللام من  
 الاصافة لما ذكرنا من قصد الإبهام وايضا بولم يفسح عن الاصافة لكل منصوبا وكما  
 دو اللام الذي هو وصفه فلم يمكن التنبه بقصد على كونه مقصودا بالداء كما يمكن بلزوم  
 الرفع وترك النصب وأبدل هاء التنبه من المضاف اليه لانه لم يكن يخلو من مضاف  
 اليه او من تنوين قائم مقامه نحو ﴿ يا استدعوا ﴾ وليس هذا موضع التنوين وابصا  
 التنوين يدل من مضاف اليه معلوم مقدّر كافي قوله تعالى ﴿ ورفعا بعضهم فوق  
 بعض درجات ﴾ و ﴿ كلا عديا ﴾ والقصد ههنا الإبهام وهاهنا التنبه ايضا مناسب  
 للداء اذ الداء ايضا تنبيه ثم لكون اسم الإشارة اوضح من اي وصف اي به في بعض المواضع  
 نحو يا ياءدا فيقتصر عليه ( واما توصل اي الى الداء اسم الإشارة لان اسم الإشارة  
 في الاصل ما يشار به للمخاطب الى شئ فهو في اصل الوضع لغير المخاطب ولهذا يؤتى  
 فيه بحروف الخطاب كايحي في يابه فحقو شئ في بعض الاماكن من ان يدخله حرف

٢ وقوله ( وان يكون )  
 اي وان لم يكن ملوما كما في  
 يارجلا  
 هذه النسخة محمولة على  
 التكرار

يجمعه بحاطا اى حرف النداء ففصل بينهما اى فى بعض المواضع لتناكرهما فى الظاهر  
 ثم قد يوصف هذا الوصف باسم الجنس نحو يا ايها الرجل ٣ فعلى ما ذكرنا ليس هذا  
 التركيب مصوغا لاحل نداء المعروف باللام على ما او ما اليه المصنف بل لاحل نداء اسم  
 الاشارة بدليل اقتصارهم كثيرا على نحو يا ايها من دون الوصف باسم الجنس  
 ( وقال الاخفش فى بابها الرجل اى موصول ودوالام بعده خرمتمدا محذوف والجملة  
 صلة اى ( وانما وجب حذف هذا المتدا لماسة التحفيف للمنادى ولا سيما اذا زيد عليه  
 كذا ان اعى اياها ) ويصح تقوية مذهبه بكثرة وقوع اى موصولة فى غير هذا الموضع  
 وتدور كونها موصوفة كما يحى فى باب الموصولات قيل لو كانت موصولة لكنت  
 مصارعة لمصاف فوجب نصها ( والجواب انه اذا حذف صدر صلتها فلا غلب وبؤها  
 على الصم كما يأتى فى الموصول فحرف النداء على هذا تكون داحية على اسم منى على  
 الصم لم يعبره وان كان مصارعا لمصاف كما فى قولك يا من قال كذا ( والاكثر على ان  
 دا اللام وصف لاسم الاشارة فى النداء وغيره لانه اسم دال على معنى فى تلك الذات المبهمة  
 وهو الرجولية وهذا حد العت كما يحى اى مدل على معنى فى متبوعه ( وقال بعضهم  
 هو عطف بيان لعدم الاشتقاق ( والجواب ان الاشتقاق ليس بشرط فى الوصف كما يحى  
 فى باب ولا يوصف اسم الاشارة الا باسم الجنس المعروف باللام كما يأتى فى باب العت اما  
 اسم الجنس فلانه هو الدال على الماهية من بين الاسماء والحجاج اليه فى نعت اسماء الاشارة  
 بيان ماهية اشار اليه فى تم فتح نعتها من الصفات المشتقة الا بما يخص بعض اماهيات  
 نحو هذا العلم قفح هذا الابيض ( واما التعريف باللام فلان تعيين الماهية حصل من  
 لفظ الجنس ونعت الفرد من افرادها علم من اسم الاشارة لم يبق الا تطابق العت  
 المبعوت مع انها كتمان بمنزلة قولك الرجل لمهود لان لفظ هذا لا يبعد الاتعين  
 افراد الذى دل عليه الرجل وهذه الفائدة تحصل من لام العهد فظهر شدة احتياج  
 المهم الى صفته فى ثمة لا يجوز الفصل بين العت والمبعوت ههنا فلا تقول هذا اليوم  
 الرجل كما يجوز فى غير هذا النوع ولا يجوز ايضا تعريق صفاته نحو هؤلاء الرجل  
 والفرس وانقر ( قوله والتموا رفع الرجل ) اى اسم الجنس الواقع صفة لاي ٢  
 وهذا وان كان القياس جوار نصه ايضا كما فى باريد الطريف لكن نهوا بالترامرفه  
 على كونه مقصودا بالنداء فكانه باثمه حرف النداء ( واما الطريف فى باريد الطريف  
 فليس مقصودا بالنداء بل المقصود به زيد وقد ذكرنا الخلاف فى تجويز نصبه  
 قيل قوله وتوانمه اى التزموا رفع توانمه \* اعلم ان تابع تابع المنادى عند النخاعة مثل  
 متبوعه مطلقا ان كان تابع المنادى مرفوعا او منصوبا بحمل التابع على ظاهر اعراب  
 التابع سواء كان المنادى اى او هذا او غيرهما ٣ تقول فى غيرهما ٤ باريد الطويل ذو الجملة  
 اذا جعلته صفة للطويل وان جعلته على زيد نصبت ومن نصب الطويل نصب ذا الجملة  
 لا غير كان تمنا للطويل اولريد واما فى اى فان التابع الذى يحى بعد وصفه لا يكون  
 الا تابعا لوصف اى لانه هو المنادى فى الحقيقة وادى وصلة اليه فعلى هذا اذا كان

٣ فعلى هذا ليس نحويا  
 ايها الرجل لاجل آء  
 نسيجه

٢ صفة مفردة لمنادى  
 مضوم نسيجه  
 ٣ قال سيبويه تقول نسيجه  
 ٤ قوله ( باريد الطويل  
 والجملة ) الومرة الشعر  
 الى شصمة الادس والجملة  
 اكبر منها والجملة اكبر  
 من الجملة وهى التى الت  
 بالمسكين

ذلك التابع مضاعفا معنويا فالواحد الرفع نحو يا أيها الرجل ذو المال ( ولا يجوز يا أيها الرجل وعنده الله لأن العطف في حكم العطف عليه فيجب أن يكون عطف الله صفة أي ولا يجوز لأنه لا يوصف الأبدى اللام ويجوز يا أيها الرجل الحسن الوجه كما يجوز يا أيها الحسن الوجه وكذا يجوز يا أيها المفضل والحسن الوجه ( وإن بدل من وصف أي فإن جعل المدل منه في حكم الطرح لم يجر إلا أن يكون البدل مما يجوز كونه صفة لأي أعني الجنس دالام فلا تقول يا أيها الرجل زيد وإن لم يجعل المدل منه في حكم الطرح جاريا أي الرجل زيد برفع زيد وسيجيء في باب المدل أنه يجوز جعل المدل منه في حكم الطرح وتركه نحو يا عالم زيد بالضم ويا عالم زيد بالرفع والنصب ( ولا يجوز نحو يا أيها الرجل زيد بضم زيد بدلا من أي لما تقدم أن التابع الذي بعده وصف أي لا يتبع أي ( وأما إذا حثبه بعد وصف اسم الإشارة فيجوز فيه الأمران لأن اسم الإشارة قد يستند من دون وصفه فتقول يا هذا الرجل زيد ودو المال جلا على الوصف وزيد بالضم وذا المال جلا على هذا وإذا كان ذلك التابع عطف نسق مجردا عن اللام لم يجر إلا جلا على هذا نحو يا هذا الرجل ودو الجملة لأنك لو لا جلتها على الوصف كان وصفها وصفا لهذا واسم الإشارة لا يوصف الأبدى اللام كما قد في أي ( ولا يجوز عطف المضاف لأرضا ولا نصب على المرد الذي هو صفة للمدعي المصنوع نحو يا زيد الطويل وذو الجملة أما النصب فلا المصنوع لا عطف على المرفوع وأما الرفع فلا حق المعطوف حواري قيامه مقام المعطوف عليه ولا يجوز يا زيد ذو الجملة برفع ذو قال فلم يبق إلا النصب عطف على زيد ( وأما الذي في الرفع جلا على الطويل ويمنع من كون المعطوف كالمعطوف عليه في كل ما يجمله ويمنع عليه الاترى أي قولهم يا زيد والخارث ولا يجوز يا الخارث ( والجواب أنه كان القياس امتناع نحو يا زيد والخارث لكنه مما جاز لأن ادع من نحو يا الخارث اجتماع يا واللام لفظا ولم يجتمعا في يا زيد والخارث فهو مثل يا أيها الرجل من حيث أنهما اجتمعا في صورتين تقديرًا لالفاظ ( قوله لا بها توابع معرب ) يوحى إلى أن المعرب لا يحمل إلى أنه لا يحمل على محله وترك ظاهر أمره وفي الموصف نظر ( أما الأول فلأن المضاف إليه إضافة غير محضة له محل من الأعراب مع كونه معربا لقصد نحو حسن الوجه ومودب الخدام وضارب زيد وكذا ما أضيف إليه المصدر قال \* طلب المعقب حقه المعلوم \* وأما الثاني فإنه وإن كان ظاهر كلام سيويه مع الجمل على موضع ما أضيف إليه أسماء الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والمصدر وإن جاء في الظاهر ما يوجب خلاف ذلك فهو يضمه مأملا كقوله في ضارب زيد وعمران أن التقدير ضارب زيد وصارب عمران لا يجوز في نحو حسن الوجه واليد الرفع في المعطوف كل هذا كراهة لمخالفة التابع لصاحب الأعراب المتبوع إلى المحل الخي ليكنه بشكل باتفاقهم على حوار العطف على محل اسم أن في نحو يا زيد مطلق وعمر ( وله أن يرتكب الجملة غير المؤكدة أعني عمر ومع خبره المقدر عطف على الجملة المؤكدة أعني أن مع اسمه وخبره ولا تقول أن الاسم عطف على الاسم وكذا تقول

• قال الأندلسي  
نصفه

في نحو قوله \* فان لم تجد من دون عددن والدا \* ٧ ودون معد فلترحك العواذل \* وقوله \*  
 فلس بالجل والاحديدا من المصوب عصف على الجار والمجرور ( قوله والتزموا رفع الرجل )  
 كانه جواب عن سؤال مقدر وهو انه اذا كان صفة مسمى المضموم فلم لم يجر فيه انصب كما في يريد  
 الظريف ( قوله وتوايه ) كانه جواب عن سؤال وارد على الجواب عن السؤال الاول اي اذا  
 كان هو المقصود بالتداء والمقصود بالتداء كالمنادي المضموم فالوجه ان يجر في توايه ما جاز  
 في توايه المضموم فعلى هذا صار نحو الرحل في بابها الرحل كالعامة اذا قبل لم وجب رفعه قبل  
 هو اما دى المراد دى باسمه حرف الداء لكونه مقصودا دون موصوفه فاد قبل فصب ادا  
 ان يجوز في توايه ما جاز في توايه المسمى المضموم بل مش ( قوله وقولوا يا الله خاصة ) يعنى لم يدخل  
 حرف الداء من جهة ما فيه اللام لان نظمة الله قبل انما حار ذلك لاجتماع شئين في هذه اللام لزومها  
 للكلمة فلا يقال لاه الانادرا قال \* يستعمل لاه الكسرة \* وكونه بدلا من همزة لاه فلا يجمع بينهما  
 الا قليلا قال \* معد لاه ان تكون كطية \* ولادية ولا عقلة ررب \* واما النجم والضعف  
 والدى وبابه فان لا مهلازمة لكتبه ليست بدلا من الداء واما الناس فان اللام فيه عوض من الداء  
 واصبه اس ولا يجتمعان الا في الشمر كقوله \* ان المدايطن على الاس الامية \* الا انها  
 ليست لازمة ادخل في السعة ما سقوا وصله الاله فعل يعنى مفعول والاله  
 العادة واليه فتح تعين اي عند فآله يعنى مألوه اي معبود فآله في الاصل من الاعلام  
 العالقة كالضعف كانه كان عام في كل معبود ثم اختص بالمعبود ملحق لانه اولى من  
 يؤوله اي بعد وصار مع لام العهد عمله فلكثرة استعمال هذه اللفظة صار تخفيف همزتها  
 اغلب من تركه وصار الالف واللام كالعوض من الهمزة لقبة اجتماعهما ( ولا نقول  
 اجتماعهما يختص حال الضرورة كما قلنا في الاماس وذلك انه قد يحكى الآله في السعة ورد  
 ابو الفرج الاصمعيلى ان امية بن حنف كان يسمى عبد الرحمن بن امية عبد الآله فلما  
 خففت الهمزة نقلت حركتها الى ما قبلها كما هو القياس وحدث فصار الله ثم امكروا  
 اللام الاولى وادغموها في الثانية ولاندغم لو خففت نحو الالهة بمعنى العبادة لان  
 التحفيف مع عروصه غير غالب كغلب في الله فكان اللامين لم يلقيا ( والاكثر في الله  
 قطع الهمزة وذلك لا بد من اول الامر الالف واللام خرجا عما كانا عليه في الاصل  
 وصارا كره الكلمة حتى لا يستكره اجتماع ياولام ولو كانا بقيا على اصلهما لسقط  
 الهمزة في الدرر ادهره اللام المعرفة همزة وصل ( وحكى ابو على يا الله بالوصل على  
 الاصل ) وجوز سبويه ان يكون الله من لاه يليه ليها اي استر فبال في قطع همزته  
 واجتماع اللام ويا ان هذا اللفظ اختص بامياء لا يجوز في غيره كاختصاص مسماء  
 تعالى وخواصه في اللهم وتالله وآله وهالله ذوالله محرورا بحرف مقدر في السعة  
 واما الله لتفعل بقطع الهمزة كما يحكى في باب القسم ( وقوله \* من اجلت يا التي تبت  
 قلبي \* وانت تحيلة بالوصل غنى \* شاد ووجه جواره مع الشدود

٦ قوله ( فلترحك العواذل )  
 وزعت اذعه وزعا كفته  
 ٧ قوله ( ودون معدا ) فانه  
 جل دون الآخر على محل  
 دون الاول لان معنى لم تجد  
 من دون عدنان لم تجدان دون  
 عدنان والدا يقول فصارى  
 الانسان الموت فينبغى ان  
 يعط بموت من قبله ويرتدع  
 عن المعاصى فيقول انسب  
 الى عدنان او معد فان لم تجد  
 من بينها من الآباء باقيا فاعلم  
 انك ستصير الى مصيرهم  
 واراد بالعواذل ما زعمه  
 ويكفه من حوادث الدهر  
 وزواجره سماها عواذل  
 على السعة



٢ قوله ايا كان تبغى الى شرا  
 بغيره الشئ اذا طلبته له وفي  
 رواية ان يكسب الى شرا  
 ٣ في اخره نسخ ٤ قوله  
 (يا هناه من كلمة كناية ومعناه  
 شئ حقير تقول في الداء  
 يا هن اقل ويا هنان اقلا  
 ويا هنون اقلوا ولك ان  
 تدخل فيه الهاء فتقول يا هه  
 كما تقول له وماليه وسلطانيه  
 تريد الهاء لبيان الحركة ولك  
 ان تشيع الحركة فتقول الالف  
 فتقول يا هناه اقل ويا هه  
 اللفظة مخصوصة بالداء كما  
 خص به يافل ولك ان تقول  
 يا هناه اقل بهاء مضمومة  
 ويا هنانيه اقلا ويا هنوناه  
 اقلوا وحركة الهاء بهم  
 منكورة ولكن هكذا رواء  
 الاحفش قوله (يا نومان  
 ويا ملكهان آه) يقال يا نومان  
 يقال يا نومان للكثير النوم  
 ولا يقال رجل نومان لانه  
 يختص بالنداء المتأدى المفرد  
 اذا تكرر لفظه وولى الاسم  
 الثاني آه نهه

لزم اللام وقوله \* فبالعلامان الدان فرا \* ٢ ايا كان تبغى الى شرا \* (وبعض الكوفيين  
 يجوز دخول ياعلى ذى اللام مطلقا في السعة والميسر في اللهم عوض من يا اخرنا تيركا بالابتداء  
 باسمه تعالى وقال امرأه ما صبه يا الله اما بالخير فحذف بحذف الهمزة وليس بوحده لانك تقول اللهم  
 لا تؤمهم بالخير ويجمع بين يا والميم المشددة ضرورة قال \* انى اذ لما حدث أمنا \* اقول يا اللهم  
 يا لله \* وقديراد ٣ ما قال \* وما علمت ان تقولى كذا \* سمحت او صليت يا اللهم ماء اردد  
 علينا شيئا مسلما \* ولا يوصف اللهم عند سيئوه كالا يوصف اخواته اعنى الاسماء المختصة  
 بالداء نحو يا هاه \* ويومان ويملكهان وحل (وقد احاز المبرد وصفه لانه بمنزلة يا لله  
 وقد يقال يا لله الكريم وقد استشهد بقوله تعالى ﴿ قل اللهم ظفر السموات والارض ﴾  
 وهو عند سيئوه على الداء المشاف ولا يرى في الاسماء المختصة بالداء ما تعامن الوصف  
 بلى السمع مفقود فيها (قوله ولك في مثل ياتيم تيم عدى الضم والنصب) يعنى بمثله ٦  
 المادى المكرر اذ اولى الشئ اسم مجرور بالاضافة فالتاني واجب النصب ولك في الاول  
 الضم والنصب قال \* ياتيم تيم عدى لاهلكم \* لا يلقبكم في سورة عمر \* وقال \* يريد ريدا لى حملات  
 الدل \* تناول ليل عليك فارل \* مما الصم في الاول فواصح لانه مادى مفرد معرفة والثاني  
 عصف بيان وهو الدل على ما بان في بابيه واما نصب الاول فدل سيئوه ان تيم الثاني مقسم بين  
 المضاف والمضاف اليه وهو تاء كيد لفظى تيم الاول وقدم في توابع المادى المنى ان التاء كيد  
 اللفظى في اغلب حكمه حكم الاول وحركته حركته اعرابية كانت او بابائية فكما ان الاول  
 محذوف التنوين للاضافة فكذلك الثاني مع انه ليس بمضاف (وشبهه سيئوه باللام المقحمة بين  
 المضاف والمضاف اليه في لامالك لتأ كيد اللام امقذرة وانما حتى تاء كيد المضاف لقطايبه وبين  
 المضاف اليه لا بعد المضاف اليه لئلا يستكره بقاء الثاني بلا مضاف اليه ولا توبن معوض عنه ولا ياء  
 على الضم وجاز الفصل به بينهما في السعة مع انه لا يجوز الفصل بين المضاف والمضاف  
 اليه الا في الضرورة وذلك بالظرف حاصة في الاغلب كما يحى في باب الاضافة لانك لما  
 كررت الاول بلفظه وحركته بلا تغيير صار كأن الثاني هو الاول وكأنه لا فصل  
 هناك الا ترى انك تقول ان ان زيد قائم مع قولهم لا يفصل بين ان واسمها الا بالظرف  
 وتقول لا لارحل في الدار مع ان السكرة المفصولة بينها وبين لاء التبرئة واحدة الرفع كقوله  
 تعالى ﴿ لا فيها عول ﴾ وقال \* فلا والله لا يلقى لاني \* ولا يلما بهم ايدا دواء \* مع ان  
 حروف الجر لا تدخل الا في الاسم ويمكن ان يكون قوله \* وصا ليات ككما يؤثعين \*  
 من هذا فلا يكون في البيت دليل على اسمية الكاف الثانية (وقال المبرد ان تيم الاول  
 مضاف الى عدى مقدر يدل عليه هذا الظاهر ولم يدل من المضاف اليه التنوين كما يدل  
 في قوله تعالى ﴿ كلا هدي ﴾ لان القرية الدالة على المحذوف موجودة بعد مثل المضاف  
 اعنى عدى الطاهر الذى اضيف اليه تيم الثاني فكما ان المضاف اليه الاول  
 لم يحذف واذا جاز حذف المضاف اليه في مثله مع احتلا المصافين نحو قوله \* بين

ذراعي وجهة الاسد \* وقولهم نصف وربع درهم فهو مع اتفاقهما احوز لان كثرة التكرار ادعى الى الاستكرام فهو عند المبرد في الاصل مضاف ومضاف اليه بعدهما مثلها (وعند سيويه ليست الا صافدة مكررة وقال بعضهم بعدم موافقة المبرد في ان اصله ياتي عدي تيم عدي ان تيم الاول مضاف الى عدي الط هو الذي اصيب اليه اشي محذوف قال با حذف المضاف اليه من الثاني بقي ياتي عدي تيم فقدم تيم على عدي لما ذكره في قول سيويه وكذا بقول هذا القائل في نحو ذراعي وجهة الاسد الا انه لا يطرده ههنا يقول ان الفصل كالفصل لان المضاف الثاني ليس بلفظ الاول كما كان في تيم عدي فالاول قول المبرد (وقد اجاز السيرافي وحها راعا في نحو ياتي تيم عدي وهو انه كان في الاصل ياتي بالضم تيم عدي ففتح اتعا لمصب الثاني كما في يزيد بن عمرو وهذا كما ذكرنا في قوله واعلم الموصوف بابن الكوفيين يجوزون فتح المسمى العليم الموصوف بمصوب اي صفة كان لان تيم مصف بيان للاول وهو كالوصف في التيسر \* قوله (والمصف الى ياء المتكلم يجوز فيه يا علمي ويا علمي ويا علام ويا علاما ويا له ويا لها وقالوا يا بني ويا بني ويا بنت ويا بنت قها وكسرا وبالالف دون الياء ويا ابن او يا ابن عم خاصة مثل ياء علمي وقالوا يا ابن ام ويا ابن عم) اختلف في ياء المتكلم فقيل بعضهم اصلها الفتح لان الواضع المفردات بضر الى الكلمة حال ايرادها دون تركيبها فكل كلمة على حرف واحد كواو والعطف وفاء وهاء الخ ولامه وباء المتكلم اصلها الحركة ثلثا ابتداء بالساكن واصل حركتها الفتح لان الواحد ولا سيما حرف العلة صعب لا يتخلف الحركة الثقيلة من الضمة والكسرة (وقال بعضهم اصلها الاسكان وهو اولى لان السكون هو الاصل وقولهم الواضع بضر الى الكلمة حال ايرادها مجموع وصار له بضر في امضيات الى حال تركيبها بدلين وضعها مرفوعة ومصونة ومحرورة والاعراب لا يكون الا حصة التركيب ولولم يضر في كلمات الى حال تركيبها بضر وضعه للكلم التي ليس فيها حال التركيب علة الساء على ثلثة احرف فزاد بل جار وضعها على حرف او حرفين كما وضع ياء الصمير وكافه ونحو ما ومن هذا وعلى كل حال فلا شك ان اسكان ياء المتكلم اكثر استعمالا دللهم يلزم اجتماع الساكنين وذلك لعدم الاحتياج اذن الى حركتها لوقوعها ابدأ بعد كلمة اخرى فلا يبتدأ بها مع كونها حرف علة وهذا انما الفتح والسكون مطردان في غير الداء ايضا نحو جاءني غلامي واما بعلام محذوف الياء في الداء فلان الداء موضع تحقيب الا ترى الى الترجيم وذلك لان المقصود غيره فيقصد الفراغ من الداء بسرعة ليخلص الى المقصود من الكلام فيخفف يا علمي بوجهين حذف الياء وابقاء الكسر دليلا عليه وقلب الياء الفا لان الالف والفتحة اخف من الياء والكسرة (وهذان الوجهان لا يكونان في كل ماضي مضاف الى ياء المتكلم بل في الاسم الذي غلب عليه الاضافة الى الياء واشتهر بها لتدل الشهرة على الياء المعيرة بالحذف او القلب فلا تقول يا عدو ويا عدوا وقد جاء شاذ في الماضي نحو يا علمي ويا اب بالفتح احترازا بالفتح عن الالف اما فتح يائي واصله يائيا

فليس دشد كاشد يا اعلام لاجتماع اليائين (وقد يضم في النداء ما قبل الياء المحذوفة وذلك في الاسم العالب عليه الاضافة الى الياء العلم بالمراد ومنه القراءة الشذرة رب احكم ورب عاورد في الدررة الحذف والعلب في غير النداء لكن الحذف في الفواصل والقوا في يس باد رطنا للاردواح (قوله واهاء وقتا) اذ اونت على يا علما فالياء لين الالف كما يحى في باب الوقف واذا وقفت على يا غلامى يسكون الياء وصلا فالوقف عليها بالسكون احوذ ويجوز حذفها واسكان ما قبلها كما كف على ما حذف ياؤه وصلا وذلك على مذهب من وقف على القاضي اسكان الصاد كما يحى في باب الوقف واذا وقفت على يا غلامى تصح الياء وصلا حار الاسكان للوقف وجار الحاق هاء السكت مع ابقاء الفتح (قوله وقالوا يا بني وبياي) يطرد فيهما ما في سائر المادى المضاف الى الياء ويزيد ان عليها يجوز ابدال الياء تاء تأنيث هذا عند الصريين قالوا والدليل على انه بدل منها انهم لا يحسمون بينهما وانما بدلت تاء التأنيث لانها تدل في بعض المواضع على التثنية كما في علامة ونساة والاب والام مضت التثنية ودليل كونها لتأنيث انتقالها في الوقف هاء (وقال ايكوفيون التاء للتأنيث وياء الاضافة مقدرة بعدها واو كان الامر كما قالوا لسمع يا بني وبياي ايضا) ويجوز حذف هذه التاء المدح من التاء لترجيم فبلم قتح ما قبلها نحو يا اب وبياي على ما حكى يونس لثلا تلتبس بداء الاب والام بلات (والراء بقف عليهما بالتاء لانها ليست لتأنيث المحض كما في اخن وبنت (والاولى الوقف بالتاء لانفتاح ما قبلها كما في طلة وعرفة بخلاف تاء اخن وبنت فر وقف عليها يثاء كتبها تاء ومن وقف هاء كتبها هاء لان معنى الخط على الوقف وانما تفتح هذه التاء لانها بدل عن ياء حر كتبها افتح لو حركت (وقال الاندلسي اصل يات وبيايت يابنا وبيايتا محذوف الالف وهو ضعيف لان الالف خفيفة لا تستقل قهذف واما حذفها في يابن ام وبياي نعم فمحتمل للثقل الحاصل بالتركيب وقيل يات وبيايت انهما رجاء بحذف التاء ثم ردت التاء مفتوحة كما يحى من نحو قوله ٢ كلبني لهم يا امية ناصب \* وقد يقال يات وبيايت بالصم وهو اقل من الاول وكسر التاء فيهما اكثر لمسايسة الكسرة للياء التي هي اصلها وجازيا ابنا وبيايتا لانه جمع بين عوضين بخلاف يات وبيايت فانه لا يجوز لانه جمع بين العوض والعوض منه ٣ (قوله وبياي ام وبياي نعم خاصة مثل باب يا غلامى) المضاف الى ياء المنكاه اذا اصيف اليه المادى فهو كما اصيف اليه غيره الا الام والام اذا اضيف اليها ابن او بنت مادي فانه يجوز فيهما تخفيف الياء قياسا بالحذف او القلب الفسا لكثرة الاستعمال بخلاف غيره فانه لم يكثر استعمال نحو يا غلام اخي فعلى هذا يجوز فيهما ما جاز في باب يا غلامى من الاربعة الاوجه ويزيد ان عليه باطراد قتح الميم نحو يا ابن ام وبياي نعم احتراء بالفتحة عن الف لزيادة استقلاله بمولغ في تخفيفه اكثر من تخفيف يا غلام ولهذا كان حذف الياء فيهما مع قتح الميم او كسرها اكثر من حذف يا نحو يا غلامى \* قوله (وترجيم المادى جائز وهو في غيره ضرورة

٢ (قوله كلبني لهم امية ناصب) هم ناصب اي ذو نصب مثل تامر ولاي ويقال هو فاعل بمعنى معول فيه لانه ينصب فيه وينصب كقولهم ليل نائم اي ينام فيه ٣ (قوله وبياي ام وبياي نعم خاصة) قد ينوهم ان الامة في حكم الم

انما كثر الترخيم في المسادي دون غيره لكثرة ولكون المقصود في البداء هو المسادي له  
 ٢ فقصده سرعة الفراغ من البداء الاقصاء الى المقصود بحذف اخره اعتبارا \* قوله ( وهو  
 حذف في اخره تخفيفا ) يعنون بالحذف للتخفيف ما لم يكن له موجب كما كان في باب قاض  
 وعصا والافكل حذف لا بد فيه من تخفيف ويقوون لهذا ايضا حذف بلاعلة وحذف  
 الاعتبار مع انه لا بد في كل حذف من قصد التخفيف وهو الالة فهذا اصطلاح مهم وهذا  
 الذي ذكره ان كان حذف الترخيم خرج منه ترخيم غير المسادي فان اردنا الحد الشامل لجميع  
 اقسامه قلنا هو حذف اخر الكلمة اعتبارا حوارا فيخرج منه حذف اشوي والحركة وقفا  
 لانها بعد اخر الكلمة ويدخل فيه حذف الناء والجره الاخير من نحو عطفت لان المحذوف  
 صار اخر الكلمة بدالة تعاقب الاعراب عليه ويخرج منه حذف الباء في نحو يا غلام اذ  
 المضاف اليه ليس اخر الكلمة الا ترى الى ان مورد الاعراب مافله ( ويخرج منه الحذف  
 في باب عصا وقاض لان الحذف لالة الاعتبار ويخرج ايضا حذف لام نحو يدوم لانه  
 واجب \* قوله ( وشرطه ان لا يكون مضافا ولا مستعانا ولا جلة ويكون اما علما رائدا  
 على ثلاثة احرف واما بناء ثابت ) شرط ترخيم المادي حصة اربعة منها عدمية متعينة  
 وهي ان لا يكون مضافا ولا مصدرا له وان لا يكون مستعانا ولا يكون مدبورا ولا يكون جلة  
 والشرط الاخير شوقي غير متعين بل هو احد شرطين احدهما كونه علما زائدا على ثلاثة احرف  
 والثاني كونه بناء ثابت وانما يذكر المصنف مصارع المضاف لان حكمه حكم المضاف ( وانما  
 لم يقل ولا مدبورا لان المدبور عنه ليس بمادي كما مضى ( واجدر الكوفيين ترخيم المضاف  
 ويقع الحذف في اخر الاسم الثاني نحو قوله \* خذوا حظكم بالاعكم ٣ وادكروا \* او  
 اصروا ولرحم بالعب تدكر \* وقوله \* اعمر ولا تعد وكل ابن حرة \* سيدعوه داعي  
 موته فيجب \* اي بالاعكم واعروة وهو عبد البصريين ضرورة في غير المادي كافي  
 قولدي ارمه \* ديرمية ادمي تساعف \* ولا يرى مثلها عم ولا عرب \* وقول لثني \*  
 لله ما فعل الصوارم والقبا \* في عروحات ٤ وصبة الاعم ٥ وبعض العرب يرحم  
 الجملة بحذف عجزها نحويا ثابته ( والفراء والاقفش حوزا ترخيم الثلاثي المتحرك الاوسط  
 علما لان حركة الاوسط كالخرف الرابع فيرجح نحو رجل علما ( ونقل ابن الخشاب عن  
 الكوفيين جوار ترخيم الثلاثي على سبيل اوسطه او تحرك ويحور ترخيم غير المسادي  
 للضرورة وان خلا من تأنيث وعلمية على تقدير الاستقلال كك او علمية المحذوف  
 عند سبويه ( والمبرد يوجب تقدير الاستقلال واستدل سبويه بقوله \* الا اصحت  
 حبالك ٦ راما \* ٧ واصحت منك ٨ شاسعة اماما اي امامة وانما لم يجز ترخيم  
 المضاف والمضاف اليه على ما اختاره البصرية ولا ترخيم الجملة علمين لانها اذا سمي بهما  
 يراعى حال حريتهما قبل العملية في استقلال كل واحد من الجزئين ما عراه على ما يحث  
 في باب التركيب فلما كان كل واحد من جريتهما مستقلا من حيث اللفظ اي  
 الاعراب لمراعاة حالهما قبل العملية وانمحي بعد العملية عن كل واحد من جريتهما معنى

٢ فيقصده سرعة نسجه

٣ ( قوله وادكروا او  
 اصروا والرحم بالغيب  
 تدكر ) الاصرة ما عطفك  
 على رجل من رحم او قرابة  
 او صهر او معروف والجمع  
 الاواصر والرحم القرابة  
 والرحم مثله

٤ ( قوله وصبة الاغنام )  
 جعلهم اغناما لانهم كانوا  
 جاهلين حيث حصوه ففعل  
 بهم ما فعل وقد يتوهم ان  
 الاغنام بالناء لا بالون من  
 القنعة وهو الوجه والاقيم  
 هو الذي لا يفصح شيئا  
 والجمع عثم

٥ ( قوله وبعض العرب آه  
 اراد عمرو بن حابس

٦ ( قوله راما ) اي بالية  
 جمع رمة

٧ ( قوله واصحت منك  
 شاسعة ) اماما قال المصنف في  
 الايضاح ورده المبرد بان  
 الرواية وما عهدي كعهدك  
 يا اماما وهو من تعسفاته

٨ ( قوله شاسعة ) اي  
 بصيدة



الاستقلال لان عبدالله وتأطشرا من حيث المعنى كريد وروعي اللفظ والمعنى معان يمكن الحذف من الاول نظرا الى المعنى اذ ليس باخر الاجراء ولم يمكن حذف الثاني ولا حذف احر الثاني نظرا الى اللفظ فامنع الترقيم فيهما بالكلية ( ويجوز ان يعمل امتناع ترقيم المضاف والمضاف اليه بان المضاف اليه علم يتمزح بالمضاف امتزاجا تاما بحيث يصح حذفه باسماء او حذف آخره بدليل ان اعراب المضاف باق والاعراب لا يكون الا في آخر الكلمة ولم يكن ايضا منفصلا عن المضاف بحيث يصح حذف آخر المضاف للترقيم بدليل حذف التنوين وهو علامة تمام الكلمة منه لا حل المضاف اليه فهو متصل بالمضاف باسطر الى سقوط التنوين من المضاف مفصل عنه لبقاء الاعراب على المضاف كما كان في يصح ترقيم احدهما والمصارع للمضاف حكمه حكم المضاف (٨) واعلم بوجه المستغاث الجرور باللام لعدم ظهور اثر النداء فيه من النصب) واما النصب الحاصل في المضاف حال العلية فليس اثر النداء ولا باعتبار ما قبل هذه الحالة

٨ (واعلم بوجه المستغاث الجرور باللام لعدم ظهور اثر النداء فيه من النصب) واما النصب الحاصل في المضاف حال العلية فليس اثر النداء ولا باعتبار ما قبل هذه الحالة

٩ قوله (وقبل النعاس كنت مضجرة) الضمر والضمير على مثال العسر والعسر الهزال وخفة اللحم يقال ضمير الفرس بالفتح وبالضم ايضا ضمورا وضمرة وضمرة

٩ قوله (وقبل النعاس كنت مضجرة) الضمر والضمير على مثال العسر والعسر الهزال وخفة اللحم يقال ضمير الفرس بالفتح وبالضم ايضا ضمورا وضمرة وضمرة

ثلاثة اواكثر وسواء كان الاسم علما او لا ولعللة الترقيم فيه عومل آخر غير المرخم منه  
 في بعض المواضع معاملة المرخم اعني فتح التاء كما في قوله كليتي لهم يا ميمة ناصب  
 \* وليل اقلبيه نص الكواكب \* فصار في المادى غير المرخم وجهان ضم التاء  
 وفتحها (ثم اعلم ان الدين يحذفون التاء وهم الاكثرون على ما قلنا اذا وقفوا الحقوا  
 باحرف الهاء فيقولون في باطلم باطمحه وفيلا موقوف بسكون الحاء لانهم يلحقون هاء  
 السكت ٢ باخر ما ليست حركة اخرى اعراية ولا مشبهة بها نحو موقفه وانه وحبيله  
 وان لم يكن هناك في الوصل حرف يقلب هاء في الوقت فالحق فيه كان هاء هاء في  
 الاصل اولى وبغنى عن الهاء في الشعر المبالغة في قوله \* في قبل التفرق  
 يا صاعا \* ولايت موقف من الوداعا \* ولا يرجع لغير ضرورة مادي لم يستوف  
 الشروط الاماخذ من نحو يا صاح ومع شذوذه فلوحة في ترخيم كثرة استعماله وائس  
 اطرق كرامه لان الكرا ذكر الكروان (وقل المبرده ومرجم كروان ولا ضرورة  
 الى ما قل مع ماد كره من المحمل الصحيح وبحور وصف المرحم الاعد المراء وبس  
 السراح قال \* فقاتلوا تعال ٣ يا بزي اس محرم \* فقتل لهم اني حليف صدام \*  
 وكانها رأيا الوصف من تمام الوصف لكونه دالا على معنى فيه فاذا رخم الكلمة  
 بحذف شيء من حوهرها لا يزد عليها شيء اخر من اخرج فعلى هذا لا يمنع عدمها  
 بجنى سائر التواضع \* قوله (فار كان في آخره ريدتان في حكم الواحدة كاسد ومروان  
 او حرف صحيح فيه مدة وهو اكثر من اربعة احرف حذفنا وان كان مركبا حذف  
 الاسم الاخير وان كان غير ذلك فحرف واحد) قسم ما يحذف للترقيم ثلاثة اقسام  
 وهو اما حرفان او كلمة او حرف واحد فحذف اخرين في موضعين احدهما اذا كان  
 في اخر الكلمة ريدتان في حكم الواحدة بمعنى انهم زيدتا معا لانهما معا معنى واحد  
 لان كل واحدة في مسدس وكذا مسنون بمعنى حرف ريدتا معا حذفنا معا وهذان  
 الريدتان سدسة اصناف ريدتا التثنية نحو ريدان وبصرى عليين وريدتا جمع  
 المدكر السالم نحو مسلمون وبسنتون عليين وريدتا جمع المؤنث السالم نحو مسلمات  
 وريدتا نحو مروان وعثمان ونديم وحراسان وبني امية وما شئت نحو كوفي  
 ورومي وكربي والفاء التانيث كصحراء وهمة الاخلاق مع الالف التي فيها ٢ كافي  
 حرماء وعلباء (قوله اسماء هذا اذا جعلها فعلا من الوصف اي الحسن على ما هو  
 مذهب سيبويه لانه لا جمع اسم على ما هو مذهب غيره لانه يكون اذن مرابا عمار  
 لامن باب حرماء ٣ ورجح مذهب سيبويه بان التسمية بالصغات اكثر منها بالجموع  
 ورجح مذهب غيره بان قلب الواو المفتوحة همزة لميات الا في احد وايضا لم يثبت في  
 الصفات اسماء بمعنى الجميلة ولا واسماء حتى يكون اسماء عيانا مقولامة وعلى مذهب سيبويه  
 اذا سميت به رجلا لم يصرف لاني التانيث وعد غيره يصرف لانه مثل رباب اذا  
 سمي به رجل في كونه قل تسمية لمؤنث به مذكرا (قوله او حرف صحيح) كان عليه  
 ان يقول حرف صحيح غير تاء التانيث قبله مدة زائدة وذلك لانه لا يحذف ٤ في نحو

٢ في الوقف كثيرا نسجه  
 ٣ قوله (يبرى) رخم يزيد  
 يحذف الدال صدام قبيلة من  
 امين اوسى من بني اسد وقيل  
 اسم فرسه ٢ قوله (كافي حرماء  
 وعلباء) الحرماء هو اكبر  
 من العظاية يستقبل الشمس  
 ويدور معها كيف دارت  
 ويتلون الوانا بحر الشمس  
 وهو ذكرا من حبين والعلباء  
 عصب العق  
 ٣ وقد يجرى في التصريف  
 جميع الفريقين فيه وتر  
 حيثاهما نسجه ٤ قوله (في  
 نحو غفرانة وسعلاة) الغفرانة  
 الباقية القوية والسعلاة اخبت  
 العيلان وكذلك السعلاء  
 يدوي قصر

عقرانة وسعلاة الالةا وحدها وذلك لكونها كلمة واحدة وان كانت على حرف فاكتفى  
 بها وكذا اذا كانت المدة غير زائدة لم تحذف كافي ه مستحج ومستحج ( ونقل من الاخفش  
 جواز حذف المدة الاصلية ايضا والمشهور خلافه ومعنى بالمدلة الواو او اياء سا كنين  
 مقابهما من الحركة من جنسهما فلا تحذف مع الحرف الا حير الواو والياء المتحركتين في نحو ٦  
 كهوور ومشرىف لتحصيهما بالحركة وتقويهما بها ولا تحذفهما ايضا اذ لم يكن ما قبلهما  
 من جنسهما سواء كانا للاحق نحو سور ووردون ٧ محققين مجرد حل اولم يكونا له ٨ كعليق  
 وقبط وذلك لما بينهما اذن للحروف بحجة بقلة المدة فيهما لان ابد في لاغلب لا يكون  
 الا في الالف والواو والياء اللتين حركتا ما قبلهما من جنسهما ( واما مذهب ورش في مد نحو اسوت  
 والحسينين وقعا فمما انهم فيه واما حذف الحرفا فهما لانهما كان الاولي حذف ابد الزائد لكن  
 لما لم يكن احرا والترحيم حذف الاخر لم يحذف حده فلما حذف الحرف الاخير صار  
 متطرفا فبقعه في السقوط ولوقال يحذف حرفا فيما قبل اخره حرف ه وهو اكثر  
 من اربعة لم نحو عمار ومروان ولكنه فصل هذا التفصيل تشبها على تخالف علني  
 الحذف في الضم كادكرنا ( قوله وهو اكثر من اربعة احرف ) اما اشترط هذا  
 لتلايق بعد الحذف على حرفين ( والفراء يحذف ابد ايضا في نحو سعيده وعمود  
 وعاد لكن لا بوجه كما في نحو عمار ومسكين ومصور ) قوله وهو اكثر من اربعة  
 احرف ( قيد في قوله او حرف صحيح قلة مدة لاقى قوله ريدان في حكم الواحدة لان  
 نحو يدان ودمان وثون وقلون ودمي برخم يحذف ريدانيه للترخيم لان بناء الكلمة على حرفين  
 فيه ليس لاجل الترخيم بل قلة كان كذلك كما قلنا في نحو ثوبه وشاة ( وذهب الجرمي الى مع حذف  
 الحرفين في نحو يدان وثون ودمي والاول اولي واما لم يحذف زيادتا ثون لانها غيرتا  
 بناء الواحد فكله ليس جمع ابد كمال السالم وكأنه مثل نمود ( واجار الفراء حذف الهزة  
 دون الالف في نحو حرا والمشهور حذف الريدتين معا ) وبعضهم يحوز يا حرا مفتوح الهزة  
 قياسا على ذي الاء في نحو قوله كلبى لهم يا امية ناصب والوجه المبع لان اختصاص ذي الاء  
 بذلك لما ذكرنا من كثرة وقوع الترخيم فيه فهو مل غير المرحم منه معاملة المرحم ولا كذلك  
 ذي الالف وبعض الكوفيين يمنع من ترخيم المؤنث بالهزة على لغة الضم لئلا يتلبس بالمدكر  
 ( وكذلك لا يجيز بعضهم لثنه ترخيم المثني وجمع المؤنث السالم على لغة الضم لئلا يتلبس  
 بالمفرد ولا يجوز ترخيم جمع المدكر السالم مطلقا وكذا لا يجوز ترخيم المسوب مطلقا نحو  
 زبدى ادلوضم لا تلبس ببناء المسوب اليه ولو كسر لالتبس بالمضاف الى الياء وهذا  
 كما منع سيبويه من ترخيم نحو قاعة وقاعة غير علم على لغة الضم ايضا لان له مذكرا  
 فيشبهه واما اذا كان علما فهو مفعول على لغة الضم ايضا لا مذكرا اذن من لفظه يتلبس به  
 ( وقال المصنف الصاهر جوار الضم في نحو قاعة علما كان اولا ( افول لاشك ان اللبس فيما  
 قال سيبويه اغلب واكثر لكونه غير علم بخلاف ما ذكره غيره لان جميعها مشروط

ه قوله ( كما في مستحج  
 ومستحج ) بحث الرجل  
 مما اعطيه واستحجته سألته  
 العطاء

٦ قوله ( كهوور ومشرىف )  
 الكنهوور العظيم من  
 الصحاب والشرياف ورق  
 الزرع اذا طال وكثر حتى  
 يخاف فسادة فيقطع يقال  
 شريفة الزرع اذا قطعت  
 شريافه

٧ قوله ( محققين مجرد حل )  
 الجرد حل العظيم من الابل  
 الضخم

٨ قوله ( كعليق وقبط العليق )  
 مثال القبط ثبت يتعلق  
 بالشجر يقال له بالفارسية  
 سرند وربما قالوا العليق  
 مثال القبطى الساطع  
 وكذلك القبط والقبيطاء  
 بالتخفيف والمديقال اذا خفت  
 مددت واذا شددت قصرت  
 ٩ قوله ( مطلقا ) اي على لفتين

بالعبية واشتهار المسمى بعله مما يزيل اللبس في انقلب ثم الحلق ان كل موضع قامت فيه  
 قرية تزيل اللبس جاز ترخيم جميع ما ذكر على نية الضم كان اولا والا فلا (والفراء  
 محذف الساكن ايضا في الاسم الذي قبل اخره ساكن ٣ نحو هرقل وسطر على نية  
 المحذوف لتلا يشبه الحرف نحو تم واحل وهو صعيص لان معنى نية المحذوف ان  
 المحذوف كالمحذوف (والكوفيون يحذفون ٤ في نحو حولايا ويردرايا الاحرف الثلاثة  
 اعني الالفين مع الباء التي بينهما كزيادة اسمع (والصريون يجتزئون بحذف الالف الاخيرة  
 لتحصل الباء منه بحركته من الحذف (قوله وان كان مركبا حذف الاسم الاحير) لما اراد  
 حذف شيء منه وكان موضع اتصال الكلمتين كالمفصل والكلمتان كعظمين متصلين  
 منه فهو اقل لالفك من مفصل المتصل بعضها ببعض لانه قريب العهد بالالتصام بسبب  
 التركيب العارض حذف الجراء الاخير تكبره فاذا رجعت حصة عشر قلت يا حصة اقبل  
 وفي الوقت تغلب الله هاء في ثنتين ولا تخليه ناء لانهما تلك الله التي كانت في حصة قبل  
 ان يضم اليه عشر كما انث لو سميت رجلا بعتين قلت في الوقت يا مسلمه ما لها لان الله نظرت  
 لفعلا ولا يوقف على ناء التثنية لا في بعض اللغات (قالوا فاذا رجعت اثنا عشر واثنا  
 عشرة واثني عشر وثني عشرة حذف عشر مع الالف والياء لان عشر بمنزلة لون  
 المحذوفة فكانت ترجم انسان واسين ومن ثم لا يصف اشعشر كما يصف ثلاثة عشر  
 واخوانها كما يحكي في باب المركب (قال المصنف فيه نظر من جهة ان الثاني اسم برأسه  
 ولا يلزم من معاقته للون حذف الالف معه حذفها مع اللون (قوله وان كان غير ذلك  
 فحرف واحد) اي غير ما حذف منه حرفا وهو دو ويا دني في حكم الواحدة ودو حرف  
 صحيح غير التاء فله مدة رثدة وغير ما حذف منه كلمة وهو المركب (قوله (وهو في حكم  
 الثالث على الاكثر فيقال يا حار ويا نمر ويا كرو وقد يجعل اسما برأسه فيقال يا حار ويا نمر  
 ويا كرا) اي المحذوف للترخيم في حكم مائت فيبقى الحرف الذي صار اخر الكلمة بعد الترخيم  
 على ما كان عليه وكان القياس ان يكون جعل ما بقى بعد الترخيم اسما برأسه وهو الاكثر  
 لان المعلوم من استقرار كلامهم ان المحذوف لعلة موحدة قياسية كما في عصا وقاض في حكم  
 اثنت فلذا بقي ما قبل المحذوف من الحرف على حركته وان المحذوف لعلة موحدة قياسية  
 كان لم تنف بالامس فلذا صار ما قبل المحذوف في نحو عدو يدوم معتقب الاعراب وذلك  
 لانهم لو قصدوا كونه كالثالث لم يحذفوه لعلة موحدة لكن لما كان الترخيم لعلة قياسية  
 مطردة قرية من الايجاب لطلبهم التحفيف في الداء باقضي ما يمكن حتى فعلوا بالمصاف  
 الى ياء المتكلم الذي فيه ادنى ثقل لكونه في صورة المقوص ما رأت وفي نحو يازيد بن عمرو  
 ما هو المشهور من قبح الضم وذلك لما قدما من ان الداء مع كثرة في الكلام ليس مقصودا  
 بالذات بل هو لتيسر المحاطب ليصغي الى ما يجيء بعده من الكلام السادس له فصار  
 حذف الترخيم مطردا كالأوجب فهو مل المرخم في الاغلب معاملة نحو عصا وقاض  
 بما الحذف فيه مطرد واجب (ومن جعله اسما برأسه نظرا الى انه وان كان قياسيا

٣ قوله (هرقل وسطر)  
 هرقل ملك الروم على وزن  
 حذف ويقال ايضا هرقل  
 على وزن دمشق واسد  
 سطر على وزن هز برای  
 يمد عند الوثقة  
 ٤ قوله (في نحو حولايا  
 ويردرايا) لكنهم يقلونها  
 همزة فيقولون يا حولاء  
 على اللة القليلة كما ساقى  
 في ترخيم شقاوة وخزاية  
 ه اي عند التركيب



مطرذا لكه ليس بواحد فادان المحذوف سوى الثبوت لم يغير ما بقى الا في مواضع  
بعضها مختلف فيه و بعضها متفق عليه فيها اسم ازال الترخيم سبب حذف حرف لين  
منه ( قال الجمهور في نحو اعلون وقاضون على هذه الالة يا اعلى ويا قاضي برحوع الالف  
والياء لانه زال في اللفظ الساكن الاخير الذي حذفه ( وقال المصنف ونم ما قال لوقيل  
بالعل ويا قاض في هذه الالة لم يعد لان الساكن الاخير كالثالث لفظ ولا خلاف في رد  
الالف والياء في الالة القليلة اي لفة الضم لروال الساكنين لفظا وتقديرا ( ومنها اسم  
بقي بعد المحذوف منه حرف اصلي السكون كان مدنا في ذلك المحذوف وقلة الف نحو  
اسمار بفتح الهمة وكسرها والكسر اكثر وهو ثبت فسيبويه ينسج الحرف الساكن  
ما قبله من الفتح والالف فتقول يا اسمار بالفتح لانه اتقى سا كان ففتح الاخير اتعا  
لما قبله كافي قوله تحت لمولود وليس له اب ودي ولد لم يلد ابوس وقوامهم اطلق  
في تخفيف العلق وذلك لانه لما تصرف فيه بعد الترخيم بصم رانه على نية الاستقلال شابه  
العمل الذي هو الاصل في التصرف فحرك ما فتح لازمة الساكنين دون الكسر اتباعا لما قبله  
كاتب في العمل وصانته له من الكسر ما يمكن نحو لم يلد واطلق ولم يضار بالفتح على لوحه  
المختار ( وغير سيبويه يحجز في نحو اسمار مر جا الكسر اجسا الساكنين ٢ على حاله على  
هذه الالة اي الكثيرة كافي هرق ( والفراء يحذف الراء الاولى ايضا في اسمار مع الالف  
قبلها والساكن المدغم في نحو ٣ ارب بساء على اصله في هرق فاما اذا لم يكن المدغم  
اصلي السكون فانه يرد الى اصل حركته ان لم سا كان انصافا منهم تقول في المسمى  
بتمام بانحابة وفي رادة يارادة وفي مصار اسم مفعول يا مصار وان لم يدرم سا كان  
فالتحاة يقولون الساكن على سكونه اذ المدغم فيه كالثالث ( او افراء يرد الساكن الى  
اصل حركته لانه لا يرى كاد كرنا سكون الحرف الاخير في الترخيم ٤ فيقول يا سمار  
بكسر الراء ويا مقر سكون القاف وفتح العين في مقر ولا يحذف الحرف الساكن  
كافي نحو ٥ حذف لانه قادر على ازالة سكون الاخير بغير الحذف وذلك بان يرد الى  
اصله ولم يمكن ذلك في حذف ادم يكن الساكن اصل في الحركة ( ومذهب اليه  
الفراء من رد المدغم الى اصل حركته قياس مذهب الجمهور في فواهم يا قاضي ويا اعلى في  
المسمى بقاضون واعلون الا ان الفارسي فرق بينهما من الياء في قاضي اصلا في الثبوت في  
بعض المواضع نحو رأيت قاضيا وقاضية بخلاف الكسر في بحر فانه لم يثبت في موضع  
من المواضع ( ومنها نحو ثمود فانه يجوز عند الجمهور حمل المحذوف منوى الثبوت بعد  
حذف الدال فقط فتقول يا ثمود لان الواو في التقدير ليس اخر الكلمة ( ومع الفراء من ذلك لان  
الواو في الظاهر اخر الكلمة وقبلها ضمة وهذا كما قال في ترخيم هرق على نية المحذوف انه  
لا يجوز ابقاء الحرف الساكن لثلاث شبه الحرف قال فادان قصدت حمل حرف محذوف ثمود  
في حكم الثابت حذفت الواو ايضا بناء على مذهبه من تجوير ياعم وباسع وباعم في ترخيم  
عمود وسعيد وعماد كامر ( وادان جعل المرح اسم برأسه صم ما قبل المحذوف لفظا ان

٢ وهو اولى لكونه اسما  
واما ان لم يكن قبل المدغم  
ساكن آخر نحو

٣ ارب

٤ قوله ( فيقول يا سمار  
بكسر الراء ويا مقر سكون  
القاف وقع العين في مقراء )  
اي الراء التي هي عين الكلمة  
٥ وخدب فيبقى الساكن  
على حاله نصه

٢ ومنهم من يحجز بقاءه  
على حاله نصه

٣ قوله ( نحو ارب )  
ركب ارب اي ضم  
والركب منبت العانة

٤ قوله ( وخدب ) رحل  
خدب اي ضم

كان صحيحا اوفى حكمه نحو يا حار ٢ ويا مرو ويا قري في حارث ومرو وقرية وتقديرا  
ان كان ياء مكسورا مقلها او الف نحو يا قاضي ويا مشراق فاصية ومشتراة وان كان  
واوا بعد ضمة كما في قنسوة وثمود ابدلت الواو ياء والضمة كثرة نحو يا قلبي ويا نبي  
وفي الكثيرة قلت يا ثمود ويا قنسوة لانه لم يأت في كلام العرب اسم متكرر احراء واوقلها  
ضمة الاو تقلب الواو ياء والضمة كسرة نحو انتفري والادلى لما يجي في التصريف  
في باب الاعلال وامادي في حكم المتكرر لعروض سته وان كان ما قبل المحذوف ياء  
او واوا بعد فتحة قلتها انت تقول في علب وتزوا باعلى ويا زوا وفي الكثيرة يا غلى  
ويا زوا لانك ادويت المحذوف لم يوارب الفعل تقديرا حتى تقلب الصابح لاف ما اذا  
لم توه كما يجي في التصريف ان شاء الله تعالى (وان كان واوا او ياء بعد الف زيادة  
قلبت همزة نحو يا ثقف ٣ ويا حراء في شعابة وحراية وفي الكثيرة يشقاو ويا خراي  
لا ركل واوا وياه ظمفت بعد الف رائدة قلبت الف ثم همزة كما في رداء وكاء لان مثل  
هذه الواو ولياء انما تقلب الف ثم همزة اذا تسرفت كما يجي في التصريف (وان كان  
ما قبل المحذوف ثاني الكلمة وهو حرف لين من عرفت ما حذف من الاصول رددته  
لان كان كيا شاة في رخبم شاه اوفاء كما تقول في رخبم شبه وديه ياوشى وياودى برد العين  
الى سكونها عند الاخفش وياوشى وياودى ماقاء حركة العين عند سيويه والاول  
اولى لان تحريك العين انما كان حذف الفاء كما يجي في باب السب من الاخفش يقول  
وشى وسيويه وشوى وان لم تعرف ثالث الاصول ضعفت الثاني والثالثين ٤ كما تقول  
بالاء في السمي بلات وان لم يكن الثاني حرف لين لم ترد المحذف كما تقول يا ثب وياعد  
في ثمة وعة كل ذلك لان اسدى المصنوع حكمه حكم المعربات كما مر ولا يجي في  
المعربات ٥ اسم ثمانية حرف لين ٦ لثلا بقط ذلك انين مع التنوين الساكنين بقي  
العرب على حرف واحد (وان ادت هذه الهمزة اى اعلى اى قلب مالا يكون مقبلا  
كما برحم حدين وحملوى فقد ذكر المرد انها لا تجوز ادن لانها تؤدى الى كوا الف  
فعلى مقصدا عن ياء او واو ولم يهدد الاثنا عشر عبرة عرسى (وقياس قول الاخفش  
حوارها لانه يكون ادن مصحفا ٧ يخرج من نفع الداء (واما السيرافي فاجارها  
وان لم يثبت فعلا قال لان هداشى عرض وليس بية اصلية (وكذا ذكر المرد عن  
السيرافي في كل ما ادى بية الاستقلال فيداني ورن لا يغيره انه لا يرخه الاعلى بية المحذوف  
وذلك نحو طيسان على لغة كسر انلام وهرردق ٨ وقد عمل وسعود وهدلع وعفوان  
( واجاز السيرافي ترخيم جميعها على بية الاستقلال نصرا الى ان المثل ليست باصلية  
الآثرى انه يجوز اتفاقا ان تقول في مصور على بية الاستقلال يامص ٩ وفي خضم  
ياخض مع ان مقع وقع ليسا من ابنتهم فتقول يطيلس وياقرزدو ياقدعم وياسعى وياهدل  
وياعنى فالواو اذا رخت صحراوى على القلى قلت الواو همزة فلوازله عن الداء  
لصرفه لان همزة ادن ليست مقبلة عن الف التانيث بل هي مقبلة عن الواو المقبلة  
عن الهمز المقبلة عن الف التانيث بعد التانيث فيها والاولى ان لا تصرفه نظرا

- ٢ قوله ( ويا مرو )  
المر وحجارة يعض برافة  
يقدح منها النار الواحدة  
مروة وبها سميت المروة  
بمكة  
٣ قوله ( ويا خزاء ) اى  
خزى خزاية اى استخفى  
فهو خزيان  
٤ قوله ( كما تقول بالاء  
في السمي بلات ) هي  
كلمة لازمت عليها التاء  
٥ قوله ( اسم ) على  
حرفين  
٦ لم يرد المحذوف نفسه  
٨ قوله ( بالجندب )  
الجندب ضرب من  
الجداد وهو الاخضر  
الطويل والجندب ايضا  
الحل الضم  
٧ وقوله ( وقد عمل )  
القدعمل والقذعلة الضم  
من الابل ويقال ما عنده  
قدعلة اى شىء  
٩ قوله ( وفي خضم  
ياخض ) خضم على وزن  
بضم اسم رجل اى قبيلة  
وقد ظب على القبيلة  
يزعمون انهم سموا بذلك  
لكثرة الخضم وهو المضغ  
فيهم

الى الاصل \* قوله ( وقد استعملوا صيغة النداء في ٢ المندوب وهو المتفجع عليه يا اووا واختص يا او حكمه في الاعراب والبناء حكم المادى ولك زيادة الالف في اخره ) هدامه بناء على ان المندوب غير المادى وقد ذكرنا ما عليه فلا يعيده ( قوله المتفجع عليه ) دخل فيه الجورور في نحو تفجعت على زيد فدا قال يا اووا واخرج وكل مادى يدخله معنى من المعانى كالاستغاثة والتعجب والندبة لا يستعمل فيه الا حرف النداء المشهور اعني يا كما ذكرنا دون اخواتها لانها اهمها فتصرفت ودخلت في جميع انواعه وقد اهل المصنف باحد قسمي المندوب وهو التوابع منه نحو واخزنا اووا وبلا وواثورا ( قوله واخزنا اووا ) يعنى اختص لفظ المندوب بالندبة بسبب لفظة وا فوازيد يختص بالندبة وباريد مشتر بين الندبة والنداء ( وقيل قد يستعمل وا في النداء المحض وهو قليل ) قوله وحكمه في الاعراب والبناء حكم المادى ( فيقال واريدوا عبد الله واطالعا جيلادا كان معروفا معينا وكذا توابعه كشوايع المادى على التفصيل المذكور وذلك لانه منادى في الاصل لطفه معنى الندبة ) وقال المصنف بناء على مذهبه اعني ان المندوب مخصوص بالتفجع عليه كما ان المادى مخصوص باستعمال لفظ المادى في المندوب لاشتراكهما في معنى الخصوص وكثيرا ما يحمل العرب يا اووا على باب اخر مع اختلافهما لاشتراكهما في امر عام كفولهم في باب الاختصاص اما انما فاصل كذا ايها الرجل فاستعمل فيه صورة النداء لشاركتها في معنى الاختصاص كما سيجي ( قوله ولك زيادة الالف في اخره ) اي لك الحاق الالف اخر المندوب ويجوز ان لا تلحقه سواء كان مع يا اووا ( وقال الادبى يجب الحاقها مع بالثلاث بنسب ببناء المحض والاولى ان يقال ان دللت قرية حال على الندبة كنت مخيرا مع يا ايضا والاوجب الاخاق معها تقول يا محمد يا علي بلا الحاق ( وجوز الكوفيون الاستغناء بالفتحة عن الالف بنحو يا زيد ووازيد ولم يثبت وقد يلحق هذا الالف المادى غير المندوب ( قال ابن السراج تقول في نداء العبيد يا زيد والهاك في عتبة البعدوم فقولهم يا هاه في المادى غير المصرح باسمه \* قوله فان خفت اللبس قلت واغلامكيه وواغلامكموه ) احر الكلمة لا يتخلوا من ان يكون ساكنا او متحركا والمتحرك اما ان تكون حركته اعرابية او لا والعرب بالحركات لا يلحقه الا لالف ويقدر الاعراب نحو واضرب الرجل في المسمى بضرب الرجل وكذا واضربت الرجل واضرب واغلام الرجل ( والفراء يجوز اتباع المدة للحركات ه قيسا على مدة الانكار نحو واضرب الرجل وواعيد الملكيه ولم يثبت ( واما غير الحركة الاعرابية لاجل مدة الندبة دون مدة الانكار لان الندبة من مواضع مدة الصوت اعلاما بانصية فاخترنا فيها الالف دون الواو والياء لان المديهما اكثر منه في الواو والياء فلا تقلب الالف واو ولا ياء الا للضرورة كما يجيى واما الانكار فلا يطلب مدا تاما فليس اصل مده ان يكون بالالف بل حروف العلة فيه سواء وللفراء ان يقول الاولى ان يحافظ على الحركات الاعرابية ما امكن هذا وان لم تكن الحركة اعرابية ولم يؤد الحاق الالف الى اقبس كما في قطام وحزام وحيث اعلاما

٢ قوله ( المندوب ) من ندب الميت اى يبي عليه وعد محاسنه ليعلم الناس انه اصابه امر عظيم ليعذروه في البكاء ويشاركوه في التفجع ٣ قوله ( في نحو تفجعت على زيد ) اى توجعت

٤ قوله ( كما ان المادى مخصوص بطلب الاقبال

٥ قوله ( قيسا على مدة الانكار ) مدة الانكار تتبع حركة الاخر فيقال في هذا عمرا عمرو وفي رأيت عثمان عثماناء وفي مررت بخدام اخدايمه وان كان الاحر ساكنا حرفا بالكسر ثم نعت المدة كفولك في جاء في زيد زيدنيه ومعناها اسكار ان يكون الامر على مازعهم المخاطب او انكار ان يكون الامر على خلاف مازعه

٦ ( قوله لحصول اللبس )  
 لاحتمال ان يكون المراد ندبة  
 يا غلام بالصم ٧ ( قوله  
 ويا سمندواه ) لم اجد هذه  
 الكلمة مستعملة جنسا كيف  
 ولو كانت اسم جنس لوجب  
 قلب الواو ياء كما هو القياس  
 الواجب الاطراد وجعلها  
 علما من تجلوا واعجبا مشكلا  
 ايضا لانها معرفة ادلا وجه  
 لبنائها فيجب القلب ايضا  
 وفاية ما يتكلف تصحيحها ان  
 تعمل اعجية محكية على حالها  
 فلا يرد وجوب القلب لكن  
 يبقى الكلام في ان الحركة  
 مقدرة على الواو او الكلمة  
 تمامها في محل التمرؤ وقد  
 يتوهم انها تصحيف سندو علما  
 مقولا عن الفعل لكها ح  
 يكون جملة محكية على حالها  
 فلا تكون الحركة مقدرة  
 بل محكية وقد صرح بان  
 واو ضربوا لا اصل لها في  
 الحركة ولو مثل يدهوا  
 علما لكان اقرب وقد ضرب  
 في بعض النسخ على هذه  
 الكلمة والله اعلم بالصواب  
 م قال الشيخ لم يظهر له معناه

مشهورة فالاحود الالف لانها الاصل في مدالدنة كاد كرنا فلا تقلب الالف ( قال  
 الاندلسي والمصنف تنوعها مدة من جنسها ولا تغير حركة الشاء للرومها ) ( قال سديويه  
 وتقول في ندبة يازيدو يا غلام يعني ما سقه منه ياء الاضافة واريداه وواغلامه فحمت الكسرة  
 كما فحمت الضمة في ياريد ( قلت ولو اخترنا ههما مختار الاندلسي اتباع المدة للحركة غير  
 الاعرابية كان اولى ٦ لحصول اللبس وقد اذلل ياء بعد الون التثنية التي بعد الالف  
 اكثر من سلامتها فواريداه اكثر من واريداه لثلاثية المثني بمعلان واما انتي بعد الياء  
 فالالف هو الوجه نحو قوله و احجمتني الشايتين و ان كانت الحركة غير اعرابية  
 وادى لالف الى اللبس اتعنا حرفا من جنس اتعنا نحو و اعلامك في علام الحاطة لثلاثية  
 لعلام احدث و واهوه في السمي عنه لثلاثية يلبس بالسمي عنها ولا يجوز في النداء المحض  
 باعلامك لاستحالة حطاب المصافى والمضاف اليه ما في حاة ( واما سندوب فلان لم يكن مختطبا  
 في الحقيقة بل متبجعا عليه جاروا اعلامك والساكن لا يخلو اما ان يكون توبا والفاء او واوا  
 او ياء او ميم جمع او غيرها فالتنوين يحذف للساكنين نحو و اعلام يريدها وانما حذفت مع مدة  
 الندبة دون مدة الاسكار لان اصل المدوب المادي الذي هو محل التحقيف ( واجار الفراء  
 في المدون المدوب ثلاثة اوجه اخرى احدها فتحها لاجل الف الدنة والثاني في حذفها  
 للساكنين واتباع المدة حركة ما قبلها نحو و اعلام زبده ياء على مدهه في حوار اتباع مدة  
 الندبة للحركات الاعرابية والثالث كسرهما للساكنين واتباع المدة لكسرتها كافي مدة  
 الاسكار ( ومذكرناه اولاهو واشهور المستعمل وان كان الفاحدتها لالف الدنة ضد الحاجة  
 نحو و اعلام و اعلامك لان حذف اول الساكنين اذا كان مدا هو القياس كما يحق  
 في التصريف ( وقال المصنف بل استعني بها عن الف الدنة وان كان واوا او ياء فان كانت  
 الحركة فيها مقدرة حركتها بانفتح نحو ياقاضيه وباراضيه وباراميه وبارميه  
 ٧ ويا سمندواه واما اذا نددت يا غلامى يسكون الياء فكدا تقول عديسيويه يا غلاميه لان  
 اصلها الفتح عنده ( واجار المبرد يا غلامه يحذف الياء للساكنين ولم يذكر سقوطها  
 في المصنف الى المصنف الى الياء نحووا انقطاع ظهراء ( قال السيرافي والقياس فيهما واحد  
 يجوز سقوطها لاجتماع الساكنين ( قال المصنف الحذف ليس بوجه وقال نحو و اعلاميه  
 اوجه اما لان اصلها السكون فيمن قال بذلك فلا يزيد عليها مدة اخرى كما يحق واما لان  
 السكون العارض فيه كالاصل بدليل قولك وامصطفا ولا ترد الالف الى اصلها  
 استثناء بها عن الف الدنة بخلاف الف التثنية فانك تقلبها الى المقصور نحو مصطفىان  
 وذلك للزوم الف التثنية في المثني بخلاف مدة الدنة فانها لا تلزم المدوب ( اما قوله  
 اصلها السكون فقد تقدم ان ذلك مختلف فيه ( واما قوله السكون العارض فيه كالاصل  
 فعقول ذلك في الالف لكونها كالف الندبة في الصورة فجاز ان يغني عنها كاد هبت اليه  
 واما الياء فلا لقولك يا قاضيه في باقضي وان لم يكن للواو والياء اصل في الحركة فان كانا  
 مدتين اي ما قبلهما من الحركة من جنسهما نحو و اعلامه ووا اما غلاميه  
 وواضربوا ووا اضربي اذا سمي بهما فانك تكنتي بما فيهما من المد عن الف الندبة



لكون مدتهما اصليا بخلاف مد نحو يا قضي فان اصل هذه الياء الحركة والفاء الدبة ليست  
لازمة للمدوب كاد كرنا فقد لا يؤتى بهامع انه ليس في اخر المدوب مد نحو وازيد فكيف اذا  
كان في اخره مدا صلي وان لم يكون مدتين حثت بالفاء الدبة بعدهما ان شئت نحو وقاتل لواء  
وياقاتل كياء وما ميم الجمع فلا يأتي بعدها الفاء الدبة لثلاث بل تنسب المجموع بالثاني نحو  
واعلامكموه ووالحاء علامته والواو والياء بعدهما اما اللين حدثا في الجمع للاستقلال كما يحث  
في المصمرات ردة لمد الدبة واستعنى بهما عن الفاء الدبة كما قلنا ٢ في علامهوه وعلامهيه واما  
الفاء المد فقلت واوا وياء اللين واما الب كس غير هذه الاشياء فيفتح ويحق الفاء نحو يماه  
في المسمى بمن (وسيوه يحير نحو واقسرواه ادلا مع) وقال الكوفيون المسمى بالجمع  
السالم المذكور ان اعربته بالحروف لا يجوز تدبته كما لا يجوز تدبته وجعه فلا يجوز  
واريدناه وان اعربته بالحركات جعلت اللين معتق الاعراب ولا سادس من ان ترمه الياء  
كما يحث في باب الاعلام جار تدبته نحو واريدياه واقصرياه وكذا يلزم على مدتهم انك اذا  
سميت بالثني واعربته بالحركات والرمته الالف حار تدبته والافلا وليس بشي ادلا مناسبة بين  
الدبة وبين الذببة والجمع حتى ينسج فيما امتنع به (وتقول في المسمى بالثني عشر عدسديويه  
واثنا عشر اه بالالف في اثني لاه غير مصاف وعشر معقب اللين فكذلك قبت واثس (وقال  
الكوفيون واثنى عشر اه بيه تشبها له بالمصاف لان بون لثني لا تنفط الا في الاصافة  
فكانه مصاف (واجاز ابن كيسان ابو جهيل قوله (ولت الهاء في الوقف) يعني ان  
الحاق هذه السكت بعد زيادة الدبة واوا كانت اوياء او الفاجاز في الوقف لا واجب  
(وبعضهم بوجهها مع الالف لثلاثا ينسب للمدوب بالمصاف اليه انتكلم املوة الفاء نحو  
يا غلاما ويبيعي ان لا يحب عدها الفاش مع والاه كفي في عرق بين الدبة والداء وليس  
مقال بوجه لان الالف المقابلة عن ياء انتكلم قد ملحها لاه في الوقف كما مر فاللس اذن  
حاصل مع الهاء ابصو الفارق هو اقرب (وااء الحقا هذه الهاء ياء الحرف ايسر لاسيما الالف  
لخفاها اذا جئت بعدها ياء ساكنة تبيت كاتين بها الحركة في علامه على ما يحث في باب من  
التصريف وهذه الهاء تحذف وصلاور عما نشت فيه في الشعر اما مكسورة للساكنين او  
مصمومة بعد الالف والواو تشبها ياء انضيم الواقعة بعدهم (وبعضهم يفتحها بعد الالف  
لمناسبة الالف قلها وانها في الوصل لا حراء الوصل يجري الوقف قال يامر حياء بحمار  
٣ ناجية والكوفيون ينونها وقفا ووصلوا في اشعرو في غيره قوله (ولا يدب  
الا المعروف فلا يقال وارجله وامنع واريه لظوبلاء خلافا لبونس) هذا الذي ذكر  
في التجميع عليه واما التوقع منه فذاك تقول وامصيناه وليست بمعروفة ويعني  
بالمعروف المشهور علما كان او لا فلو كان علما غير مشهور لم يدب وكذا غيره من  
المعارف فلا يقال واهدا (واما ذلك لتحصيل عذر الدب في الدبة لانه اذا كان  
المدوب مشهورا لا يلام النادب في الدبة عليه ولو لم يكن علما وكان انتسج عليه مشهورا  
بدلت الاسم حار تدته تقول يا صارما ريداه اذا كان زيد رجلا عظيما وقد صره

٢ في منهو نسخة

٣ قوله (ناحية) الناجية  
السريفة تنجو بمن ركها

المتبع عليه واشتهره وكذلك يحسب وجهه في المشهور بذلك فضايط المدوب أن يكون  
 معرفة مشهورا سواء كان تعريمه قل الدبة أو بحرف الدبة تقول وأمن قلع باب خيراه  
 وأمن حفر نثر زمناه لاشتهار الرحلين بذلك وموضع مدة الدبة آخر المضاف إليه وإن كان  
 المدوب في الحقيقة هو المضاف نحو وأمن المؤمنين والمدوب هو الأمير لأنك لما أردت ندبة  
 المضاف إلى المؤمنين فلو ألحقت مدتها المضاف لكانت من المضاف إليه فالحققتها المضاف إليه والمراد  
 المضاف كما تقول حبر مني وإن لم تكن ملكك الرمان بل الحب فقط وكذا تقول في المضارع  
 للمصنف والمالعا جللاه وكذا تلحقها آخر الصفة نحو وأمن حفر نثر زمناه ( وكذا قال  
 يونس والكوفيون أنك تلحقها آخر الصفة لا آخر الموصوف نحو وأزيد الطريباء (وقال  
 أحليل وسيبويه بل تلحقها آخر الموصوف نحو وأزيد الطريباء لأن اتصال الموصوف بصفته  
 لفظ أقل من اتصال المضاف بالمضاف إليه والموصول بصلته (وليونس أن يقول أنه متصل بها  
 على الجملة لفظ أو اتصاله به في المعنى أتم من اتصال الموصول بصلته والمضاف بالمضاف إليه وإن  
 كان في اللفظ انقص وذلك لأنه يطلق اسم الصفة على موصوفها ولا يطلق اسم المضاف إليه  
 على المضاف ولا الصفة على موصولها (وحكى يونس أن رجلا صاعقه قد حان فقال واجمعتي  
 الشاميتاء والجمجمة القدح (وحكى الكوفيون وأرجلا مسخاه (وقد استشهد الكوفيون  
 بهذا على جوار ندبة غير المعروف وهو شدد عد الصريين (وحكى الأدلسي عن الكوفيين  
 أنهم ربما نوتوا المدوب في الوصل نحو وأزيد يا هذا (ويجوز حذف حرف النداء مع  
 اسم الجنس والاشارة والمستعاضة والمدوب نحو (يوسف اعرض عن هذا) وأيهما الرجل  
 وشد أصبح ليل واتدعجوق (أطرق كرى) يعنى بالجنس ما كان نكرة قل النداء سواء  
 تعرف بالنداء كيارجل أولم يعرف كيارحلا وسواء كان مفردا أو مصافا أو مصارعا له نحو يا  
 غلام فاضل ويا حسن لوجه ويا صاربا زيدا قصدت بهذه الثلاثة واحدا بعينه أو لا (وإنما  
 لا تحذف من النكرة لأن حرف التنبيه إنما يستغنى عنه إذا كان المبادئ مقبلا عليه متنبها تقول له  
 ولا يكون هذا إلا في المعرفة لأنها مقصودة فصدها (وإنما لا تحذف من المعرفة المتعريف بحرف  
 النداء أذهى أذن حرف تعريف وحرف التعريف لا تحذف مما تعرف به حتى لا يظن بقاؤه  
 على أصل التكثير ألا ترى أن لام التعريف لا تحذف من التعرف بها وحرف النداء  
 أولى منها بعدم الحذف أذهى معيدة مع التعريف والتنبيه والخطاب وكان ينبغي  
 أن لا تحذف من أى أيضا أذهى أيضا جنس متعرف بالنداء إلا أن المقصود بالنداء لما كان  
 وصفه كما تقدم وهو معرفة قبل النداء باللام جاز حذفه ألا ترى أنه لا يجوز الحذف  
 من يا أيها من غير أن تصف هذا بذى اللام كما لا يجوز الحذف من يا هذا فثبت أن  
 الاعتناء في حذف حرف النداء من أى بوصفه نحو أيها الرجل أو بوصف وصفه  
 نحو أيها الرجل (وإنما لم يحذف عد الصريين مع اسم الاشارة وإن كان

متعرفا قبل البدء لما ذكرنا قبل من انه موضوع في الاصل لما اشار اليه المحطوب وبين كون  
الاسم مشارا اليه وكونه منادى اي مخاطبا فافرق ظاهر فلما اخرج في البدء من ذلك الاصل وجعل  
محطبا اخرج الى علامة ظاهرة تدل على تغييره وجعله محطبا وهي حرف اداء والكوفيين  
حوروا حذف الحرف من اسم الاشارة اعتبارا بكونه معرفة قبل البدء واستشهاده بقوله  
تعالى ﴿ثم انتم هؤلاء﴾ وليس في الآية دليل لان هؤلاء حرم الله كناية عن الحروف وفي  
على هذا من المعارف التي يجوز حذف الحرف منها العلم ونصف الى اي معرفة كانت  
والموصولات واما المضمرات فيشذوذها نحويا انت وياياك تقول في الموصولات من لا يزال  
محسبا احسن الى (ومن قال في وسط ما يحذف منه الحرف انه يحذف ثانيا يوصف به اي يدرمه  
حواز الحذف في اعلام رجل وباحير مرريد مع تكبيرهم وذلك مما لا يجوز وانما لم يحذف  
الحذف من المستعات وانتخب منه والمدوب اما المستعات به فليدفع في تنبيهه باظهار  
حرف التنبيه لكون المستعات له امرا مهما واما انتخب منه والمدوب فلانها ما ديان  
بجازا ولا يقصد فيهما حقيقة التنبيه والافضل كما في اداء المحض لما نقلنا عن البدء الى معنى  
آخر مع بقاء معنى البدء فيهما محمرا الرمانط علم البدء تنبيه على الحقيقة المقولين هما منها  
(ولم يذكر المصنف لفظة الله في لا يحذف منه الحرف وهي من لا تترك الحرف من الاعم  
البدل المبين منه في آخره نحو هو ولا حق موه اللام ان يتوصل الى ندائه باي واسم  
الاشارة فلا تحدث الوضحة مع هذه اللفظة الكثرة مدته لم يحذف الحرف منه ٢ فلا يكون  
احمضا (قوله اصح ليل) اي احرق في صحح وصرح صحتا انه اذ حذب روضة امرى  
القيس ٣ ترميه وكان مفرقا ويقابله سألها عن سبب ترميكهم له فقلت له لانت نقيض  
الصدر خفيف الحرس ربيع الازافة طي لافاته (قوله ٤ اطرق كرا) رقية بصيدون بها الكرى  
يقولون ٥ اطرق كرا ان العام في القرى ٦ ما اري هذا كرا ٧ فيسكن و بطرق  
حتى يصاد وهذه مثل رقية الصنع حامري امة عامري ونسبى ان العام الذي هو  
١ كرمك قد اصطبذ وجل الى امرى فلا تلي ايضا (ومثل ذلك قولهم اعد محقوق)  
قاله شخص وقع في الليل على سبك من سلكة وهو ثم مستلق فحظه وقار اعد محقوق  
فقال له سليك الليل طويل ٥ وانت مفرق اي انت آمن من ان اعتناك فقيم استجباتك  
في الاسر ثم صعطه سليك فصرط فقال سليك اضربا وانت الاعلى فدهت كلها  
امثلا ٦ قوله (وقد يحذف المسمى لقيام المربة نحو الا يا اسجدوا) امادى مفعول به  
فيحوز حذوه اذ قامت فربة داله عليه بخلاف سائر المفعول به فانه قد يحذف تنبيهه  
كما تقدم (قوله الا يا اسجدوا) تخفيف الاعلى انها حرف تنبيه وباحرف نداء اي يا قوم  
اسجدوا ومن قرأ الا يسجدوا بتشديد اللام فان ناصة للمصارع ادغمت نونها  
في لام لا ويسجدوا صل مضارع سقط نونه بالنصب اي فهم لا يهتدون لان يسجدوا  
ولا رائدة او يقول ان لا يسجدوا بدل من السبيل اي قصدهم من السجود ويجوز

٢ قوله (قوله لئلا يكون  
اجمعا) احذف به اي ذهب  
به وسيل حجاب بالنضم ادا  
حرف كل شيء وذهب به  
٣ قوله (ترميه وكان مفرقا)  
برم به بالكسر اذا ستمه  
وكذا تهرم به وفركت المرأة  
زوجها فرقا اي انفضه  
وكذا فركها زوجها ولم تسمع  
هذه اللفظة في غير الزوجين  
ويقال رجل مفرقا بالتشديد  
لذي تنفضه النساء  
٤ قوله (اطرق كرا رقية)  
وفي المثل اطرق كرا اطرق  
كرا ان العام في القرى  
يضرب المحجب بنفسه يقال  
اطرق اذا ارخى عينيه  
ينظر الى الارض  
٥ قوله (وانت مفرق) يقال  
افرقنا اي طلع علينا القمر

ان يكون بدلا من قوله اعمالهم فلا تكون لازمة اى حريص لهم الشيطان ان يسجدوا  
هذا \* واعلم انه قد جاء اسماء لاتستعمل في غير الداء وهى قل وقلة وليس قل ترخيم فلان  
والالم يحز في المذكر الا يافلا الاعلى مذهب القراء كما تقدم من تجوزة نحو ياعم في يا عباد  
ولو كان ترخيم فلان لقبيل في المؤنث يافلان يحذف تاء فلانة ومن ذلك يا مكرما وما  
ملا مان وي نومان اى يا كريم وي ائيم وي اناثم كذا يا ملكعن اى بالكع وكل 'و على  
مفعلان فهو مختص بالداء والغالب فيه السب ومن الابنية المختصة بالداء كل ما هو  
على فعل في سب المذكر وفعل في سب المؤنث نحو خث ولكع وخبات ولكاع  
وفعل هذه قياسية عند سيويه كالتى بمعنى الامر من الثلاثى وكذا فعل في مذكرها  
ومفعلان سمعى وربما اضطر الشاعر الى استعمال بعض الاسماء المذكورة غير مادى  
كقوله ٦ في جلة امسك فلان عن قل \* وقال \* اطوف ما اطوف ثم آوى \* الى بيت  
قصيده لكاع \* ويجمع شئ من الاسماء المختصة بالداء موصوفا وما اصله الداء باب  
الاختصاص وذلك ان تأتى اى وتجرى مجرى الداء من صممو المسمى بهاء التنبيه في مقام  
المصاف اليه ووصف اى بدى اللام وذلك بعد ضمير التكلم الخاص كانا واني او المشارك  
فيه نحو نحن وناعرض بين اختصاص مدلول ذلك الضمير من بين امثاله بما نسب اليه  
وهو اما في معرض التفاحر نحو انا اكرم الضيف ايها الرجل اى انا اخنص من بين  
الرجل باكرام الصيف او في معرض التصغير نحو انا السكين ايها الرجل اى مختصا  
بالسكينة من بين الرجال او لجرد بيان المقصود بذلك الصغير لا للافتخار ولا للتصاغر نحو  
انا ادخل ايها الرجل ونحس بقرأ ايها القوم فكل هذا في صورة الداء وليس به دل المراد  
نصفة اى هو مادل عليه ضمير التكلم السابق لا المخاطب واما نقل من باب الداء الى  
باب الاختصاص لمشاركة معوية بين البسر اذ المادى ايضا يختص بالخصاب من بين امثاله  
ولا يجوز في باب الاختصاص اظهار حرف الداء مع اى لانه لم يبق فيه معنى الداء  
لاحقيقة كما في باريد ولا يجوز اكنفى في المنعجب منه والمدبوع فكره استعمال علم الداء  
في الخالى من معناه بالكلية وحال ظاهراى ووصفه من ضم الاول ولزوم رفع الثانى  
كما هما في الداء لكن مجموع نحو ايها الرجل في باب الاختصاص في محل النصب  
لوقوعه موقع الخال اى مختصا من بين الرجال وهذا كاقيل في نحو سواء اقتت ام قدمت  
ان اقتت او قدمت وان كان في الظاهر جلة معطوفة على جلة الا انه في الحقيقة بتقدير  
مبتدأ عطف عليه اسم آخر اى سواء قيامك وقعودك كما يحكى في باب حروف العطف  
وقد يقوم مقام اى المذكور اسم منصوب دال على المراد من الضمير المذكور اما معرف  
باللام نحو نحن العرب اقرى للزل او مضاف نحو قوله صلى الله تعالى عليه وسلم \* ٧ انا  
معاشر الانبياء فانك فينا \* اى قلة كلام وقولهم نحو آل فلان كرماء وربما كان  
المصوب علما قال \* بنا نعيم ٨ يكشف الضباب \* قال ابو عمر وان العرب  
نصبت في الاختصاص اربعة اشياء معشر وآل واهل وبنى قال \* انا بنى ضبة

٦ قوله (في جلة امسك فلانا  
عن قل) سابقه \* تير ايديها  
عجاج القسطل \* اذ عصبت  
في العطن المقر بل \* تدافع  
الشيب ولم تقتل \* في جلة  
البيت فقوله عجاج اى الغبار  
والدخان ايضا وقوله  
القسطل بالسين والصاد  
ايضا الغبار وقوله عصبت  
اجتمعت وتدافع الشيب  
اى يدافعن تدافع الشيب  
وقوله في جلة اختلاط الا  
صوات واما قوله ولم يقتل  
من الاقتال واصله تقتل  
فلما اريد ادغام التاء في التاء  
سكت الاولى ومعنى البيت  
اذا اجتمعت الابل في حطن له  
تراب كالدقيق المقر بل  
ارتفع الغبار من ايديهن لدفع  
بعضهن بعضا على الماء تدافع  
الشيوخ ذوى الاحلام ولا  
يقتلن وقد كثرت اصوات  
الرماة لقول بعضهم لبعض  
امسك البعير الفلانى عن  
البعير لئلا يضره  
٧ قوله انا معاشر الانبياء  
فينا بك \* بكات النافذة او  
الشاة تيكأ بكاء اى قل لبنا  
٨ (وقوله يكشف الضباب)  
بالضاب الغبار



لانعم اقول لاشك ان الاربعة المذكورة كثر استعمالا في باب الاختصاص ولكن ليس  
الاختصاص محصورا فيها (قال المصنف المعروف باللام ليس مقولا عن الداء لان المادى  
لا يكون داللام ونحوها ارجح من قول عدم قطعها والمضاف يحتمل الامرين ان يكون مقولا  
عن المادى ونصبه بالمقدرة كافي ايا الرجل وان ينصب بفعل مقدر كاعنى او اخص او امده  
قال والقل خلاف الاصل فالاولى ان ينصب انتصاب نحو نحن العرب هذا كلامه والاولى  
ان يقال الجميع مقول عن الداء وانتصابه انتصاب المادى احرأ باب الاختصاص بجرى  
واحد (ثم نقول لكانهم حوزوا النصب ودحول اللام في نحو نحن العرب لانه ليس بمادى  
حقيقة ولانه لا يظهر في باب الاختصاص حرف الداء المكروه بحجته للآم وقديأتى  
الاختصاص الدى باللام او الاضافة بعد ضمير المحط نحو سبحانك الله العظيم وبك اهل الرحمة  
انوسل قالوا وان كان الاختصاص باللام او الاضافة بعد ضمير العائب نحو مررت به الفاسق  
او بعد الظاهر نحو الحمد لله الحميد او كان المختص مسكرا فليس من هذا الباب بل هو مصوب  
اما على المدح نحو الحمد لله الحميد او الدم نحو ﴿وامرأته حسنة الحطب﴾ او الترجم نحو  
قوله ٢٠ لنا يوم ولاسكروا يوم تطير الدنسات ولا نظير \* وقوله \* وياوى الى  
نسوة عطل \* وشعنا مر اصبع مثل السعالى \* فعل لا يظهر وهو اعنى او اخص في الجميع  
او امده وادم و اتر جم كل في موضعه هذا مقبل (و يوقل في الجميع بالقل من الداء لم يعد لان  
في الجميع معنى الاختصاص فتكون قد احرى بهذا الساب بجرى واحدا وكما ينصب على الدم  
ما هو المراد مما قبله نحو قوله تعالى ﴿وامرأته حسنة الحطب﴾ ينصب عليه ٣ ما يشبهه في لقيح  
شئ مما قبله كقوله ٤ لى الله حرما كعاد ر شارق وجوه كلاب هارشت فاز بارت وقال \*  
٦ اقارع عوف لا احاول غيرها + وحوه قروود تنعى من تعادع \* واعلم انه ليس لك  
في قولك يا ايها الرجل وعد الله المسلمين ان تجعل المسلمين صفة للرجل وعبد الله  
لاختلاف اعراسهما فهو مثل قولك اصعب ماسرايا واخف اخوك الصالحين فلما  
ان نصبه على المدح او ترفعه عليه اى هم المسلمين واعنى الصالحين كما يجى في باب البعت  
واما اذا قلت بازيد وعمرو الطويلين او الطويلان فمهما صفتان لاتفاق الموصوفين  
اعرابا وباء واذا قلت بهؤلاء وزيد الطوال لم يحكى الطوال وصفا بل عطف  
بيان لانه لا يفصل بين اسم الاشارة وصفته كما مر وعلى الجملة كل اسم فيه معنى  
الوصف ويتنوع كونه وصفا جاريا على الموصوفين لدفع لفظى يرفع او ينصب على  
المدح او الذم او الترجم ان كان فيه معنى من هذه المعاني والافهوه عطف بيان لان  
فيه شرحا وبيانا كالوصف \* قوله ( الثالث ما ضمير عامله على شريطة التفسير  
وهو كل اسم بعده فعل او شبهه مشتغل عنه بضميره او متعلقه لوسطه عليه هو  
او ما شبهه لنصبه نحو زيدا ضربته وزيدا مررت به وزيدا ضربت غلامه وزيدا  
حبست عليه يصب بفعل يصبره ما بعده اى ضربت وحاوزت وآهت ولاست )

٢ (قوله لنا يوم ولاسكروا يوم  
تطير الدنسات) اى الكروان  
والتأنيث باعتبار قصد الا  
فراد من الجنس والبنات  
نصب على الاختصاص يقال  
بئس الرجل يأس يؤسا  
اشدت حاجته ٣ لفظه مامر  
فوجه ينصب اى اسم وشئ  
مر فوج شبه ٤ (قوله لى  
الله) لى الله اى يقصده ولعله  
اى ابعده ٥ (قوله هارشت  
فاز بارت) الهراش والمهراشة  
بالكلام تحريش بعضها على  
بعض واز بارت الكلاب  
تفتت واز بارت الشعر اتفتت  
٦ (قوله وقال اقارع) الا  
قارع الشداد والقارعة  
الشديدة من شدائد الدهر

أما وجب أصحار الفعل هما لأن المفسر كالمعوض من الناصب ولم يؤت به إلا عند تقرير  
الناصب ليقره فظاهر الفعل يعني عن تصيره حكم الناصب ههنا كحكم الرفع في نحو  
قوله تعالى ﴿وان أحد من المشركين استجارك﴾ كما ذكرنا في باب الفاعل ( وهذا  
عد الكسبي والقراء ليس بمناصبه مضمر بل الناصب لهذا الاسم عد هما لفظ الفعل  
المتأخر عنه أما لذاته أن صح المعنى واللفظ بتسليطه عليه نحو زيدا ضربته فضربت  
عامل في زيدا كما أنه عامل في ضميره وأما غيره أن اختل ٧ المعنى بتسليطه عليه فالعامل  
فيه مدلل عليه ذلك الطاهر وسد مسدده كما في زيدا مررت به وعمروا ضربت أياه  
فالعامل في زيدا هو قولك مررت به لسده مسد جاورت وفي عمرا ضربت أياه لسده  
مسد اهنت وليس قل الاسم في الموصفين فعل مضمر ناصب عد هما ( وأما جار عد هما أن يعمل  
الفعل العائد لمفعول واحد في ذلك المفعول وفي ضميره مما في حالة واحدة لأن الضمير  
في المعنى هو الظاهر فيكون فائدة تسليطه على الضمير بعد تسليطه على الظاهر المقدم تأكيد  
إيقاع الفعل عليه وليس الضمير المؤخر عد هما من أحد النواع الخمسة لأنه لو جعل  
مثلاً كيدا أو بدلا أو عطف بيان لوجب أن يكون الضمير مثل الطاهر أعرا ما في جميع المثل  
وليس كذلك الأثرى إلى قولهم زيدا مررت به وزيدا ضربت غلامه ( ولوقيل على مدحهما  
أن المنصب بعد الفعل الطاهر وشبهه سواء كان ضميرا أو متعلقه هو بدل الكل من المنصوب  
المقدم لكان قولا فالضمير في زيدا ضربته بدل من زيدا وكذا الجار والمحرور في زيدا مررت  
به إذا المعنى زيدا جاورته وكذا أياه في قولك زيدا ضربت أياه بدل من زيدا على حذف المضاف  
من زيدا أي متعلق زيد ضربت أياه وكذا في قولك زيدا ضربت عمرا في داره وزيدا لقيت  
عمرا وأياه بتقدير ملاس زيد ضربت وملاس زيد لقيت ثم بيت الملابس بقولك عمرا  
في داره فإنه ملاس زيد كونه مصروما في دار زيد بقولك عمرو أو أياه فإنه ملاس زيد  
كونه مقلداً هو وأخو زيد وإن كانت الملابس في صورتين بعيدة كما يحكى في مذهب  
النصريين أيضاً ( واختار النصريون كون المنصوب معمولا لفعل مقدر بضميره ما بعده  
قياساً على المرفوع في نحو ﴿ان امرءهك﴾ مع أنه قد ذهب شاذ مهم إلى أن المرفوع  
في مثله مستأ لفاعل كما تقدم في باب الفاعل ( ولا يجوز للكوفي أن يرتكب أن ارتضاع  
امرء بهلك المؤخر كما ارتكب في هذا الباب أن انتصاب الاسم لهذا التأخر ٩ لأن الفعل  
باتفاق من جميع النحاة لا يرفع ما قبله ( قوله كل اسم بعده فعل ) احتراز عن نحو زيدا بولك  
ولا يريد بقوله بعده فعل أن يليه الفعل متصلاً به بل أن يكون الفعل أو شبهه جزء الكلام  
الذي بعده نحو زيدا عمرو ضربته وزيدا أنت ضارب ( قوله أو شبهه ) ليشغل نحو زيدا  
أنما صابه أو أن محبوس عليه وبمعنى يشبه الفعل أسمى الفاعل والمفعول أما المصدر  
فلا يكون مفعولاً في هذا الباب لأن ما لا يصب بنفسه لو سلب لا يفسر كما يحكى ومنصوب  
المصدر لا يتقدم عليه وكذا الصفة المشبهة لا تنصب ما قبلها وشبه الفعل إنما يفسر إذا  
لم يصدر الاسم بحرف لازم للفعل أما إذا كان مصدره فلا يكون المفسر إلا فضلاً سواء

٧ أحدهما نفسه  
قوله أياه ليس في نفسه

٨ قوله ( الأثرى إلى قولهم  
زيدا مررت به وزيدا  
ضربت غلامه ) قيل عليه  
أن لم تقدر عاملاً في زيدا  
يلزم دخول العامل أولاً في  
البدل وهو غير سائغ وإن  
قدرت عاملاً فيه فقد حصل  
المطلوب إذا المقصود تقدير  
ناصب ويطردهذا في جميع  
المثل  
قوله ( ولو كان الضمير أياه  
إلى المنصوب المقدم لم يحز  
ليس في نفسه  
٩ قوله ( لأن الفعل باتفاق من  
جميع النحاة لا يرفع ما قبله )  
قيل فيه نظر

فسر الرفع أو الب ص ب نحو ان زيد قام وان زيداً ضربته ( ولا بد لشبه الفعل مما يعتمد عليه ما قبل الاسم المحدود نحو زيد اهد ضاربها أو بعده نحو زيداً انت محبوس عليه وزيداً ضارباً عمرو ) وكذا حرف الاستفهام وحرف النفي نحو ان زيداً صار به العمران وما ربه صار به الكران والالم ص ب صمير الاسم المحدود ولا متعقبة لالفت ولا محلاً فلا يجوز زيد صار به العمران كما يجوز زيداً يصير به العمران ( قوله مشتغل عنه بصميره ) أي مشتغل عن العمل في ذلك الاسم المتقدم بالعمل في الصمير الراجع اليه أي انما يعمل في الاسم المتقدم بسبب العمل في صميره ولو لا ذلك لعمل فيه وهو احتراز عن نحو زيداً صرت ماله ليس من هذا الباب لأن عامته ظاهر وهو العمل المؤخر وعن نحو زيداً قام وریداً قاماً حساً لأن هذا الفعل وشبهه لا يعمل الرفع فيما قبله حتى يقال انه اشتغل عنه بصميره فظهر ان قوله بعد لو سلب عليه هو او ماسه لصد غير محتاج اليه مع قوله مشتغل عنه بصميره لأن ماسه كاد كرا بالذلول لا يصير لعمل في ذلك المتقدم والفعل لا يرفع ما قبله لما قرر من مطابه فلم يبق الا ان يصب فمعنى مشتغل عنه بصميره أي لوسطاً عليه ولم يشغل بصميره لصدبه ( قوله او متعلقه ) أي مشتغل بصميره او متعلق به ذلك الصمير والتعلق يكون من وجوه كثيرة نحو كونه مضطراً في ذلك الصمير نحو زيداً صرت غلامه ومنه نحو زيداً صرت عمراً واحداً لا الفعل مشتغل بذلك المضاف لكن بواسطة العطف او موصوفاً عامل ذلك الصمير او موصوفاً لاله نحو زيداً صرت رجلاً يحبه وریداً صرت الذي يحبه وما عطف عليه موصوف عامل الصمير او موصوله نحو زيداً لقيت عمراً ورجلاً يضربه وریداً لقيت عمراً والذي يضربه وغير ذلك من التعلقات وقوله \* فكلا اراهم اصبحوا يعقلونه صحاحات من ٢ صالعات بمخرم \* مما اشتغل الفعل فيه بنفس الصمير اذا التقدير يعقلون كلا وضربه العلق ان يكون ضمير المنصوب من تمة المنصوب بالفسر وليس الشرط ان يكون الصمير منصوباً لفعل او محلاً كما مل بعضهم نظراً الى نحو زيداً ضربته او مررت به او انا صار به بل الشرط ان تصابه لفظاً او محلاً او انتصاب متعلقه كذلك الا ترى انك تقول هذا صرت من تملكه او مررت من تملكه وانصير مرفوع والمعنى صرت مملوكها ومررت بمملوكها ( واحترز بقوله مشتغل عنه بصميره ٣ بقوله لوسطاً عليه هو او ماسه لصدبه عن ان يتوسط بين الاسم والفعل كلفوا جنة التصدير كان واخوانها نحو زيداً في ضربته وعمرو لبتك تضربه واما ان المفتوحة قائم وان لم يحجب تصديرها لكن لا يعمل ما بعدها فيما قبلها لكونها حرفاً مصدرياً ( ومن الواجب تصديرها كم نحو زيداً صرتي وحرفاً الاستفهام نحو زيداً هل ضربته وأضربه وكذا العرض نحو زيداً لا تضربه وحروف التخصيص نحو زيداً هلاً ضربته او لا اولولاً او لوما وكذا الالتماس نحو هذا لا رجل يصير بها ولا من الابتداء نحو زيداً لعمر ويضربه وكذا ما وان من جملة حروف النفي نحو زيداً ما ضربته بخلاف لم ولن ولا فيحوز عمراً لم اضربه ولا اصربه ولن اضربه اذا العامل يتخطاها قال \* قد اصححت ام الحيار تدعى \* على دنيا كالم اصع \* يروى برفع كله

٢ قوله ( طالعات بمخرم )

المخرم بكسر الراء منقطع  
انف الجبل والجمع المخارم

٣ قوله ( لوسطاً عليه هو

او مناسبه لصدبه ) وانما

بجهما لان ماصلهما واحد

كامل

( ونصبه )

ونصبه املن فحين ذلك فيها لكونها نقیضة سوف انی بخطاها العامل نحو زيدا سوف اضرب  
واما لم فلام ترا حها بالعلم بتعبيرها معناه الى الماضي حتى حارت بكرة واما لا فلكثرة في الكلام  
حتى انها تقع بين الحرف ومعموله نحو كنت لامل وازيدا لا تخرج ومع هذا كله فالرفع  
بالابتداء في الاسم اواقع قبل هذه الحروف الثلاثة راجع نظرا الى كونها التي الذي حققه صدر  
الكلام كغيره بما يغير معنى الكلام اكثر من رحمانه عند مجرد الفعل عنها نحو زيد ضربه  
(ومن الواجب تصددها حرف الشرط نحو زيدا صرته يضربك وزيدا لو صرته يضربك  
وكذا زيد ان قام ضربه لانه لا يعمل الشرط ولا الجزاء فيما قبل اداة الشرط كما هو مذهب  
النصريين على ما يحكى في بابه (واما الكوفيون فيحورون تقديم معمول الجراء على اداة الشرط  
نحو زيدا ان قام اضرب (واما معمول الشرط فاجاره اسكت في دون الغراء نحو زيدا ان  
تضرب بضربك ومنها الاسم التي فيها معنى الاستفهام او الشرط نحو هذ من يصربها اضربه  
او ايكم يضرب) واحترز به ايضا عن الاسم الذي بعده فعل التحجب لانه لا يتصرف في معموله  
بالقديم عليه نحو زيد ما احسنه واحسنه وكذا اصل التفصيل في نحو زيد انت اكرم عليه  
ام عمرو وكذا المصاف اليه لانه لا يعمل فيما قبل المصاف فيصحب الرفع في نحو زيد حين تصربه  
يموت وكذا اسم الفعل لانه لا يعمل فيما قبله على مذهب النصرية نحو زيد هاته وكذا الصلة  
والصفة اذ هما لا يعملان في الموصول والموصوف لان الصلة والصفة مع الموصول والموصوف  
في تأويل اسم مفرد فلو عملتا فيهما لكان كل واحدة منهما مع مفعولها المقدم عليها كلاما فالرفع  
اذن واجب في نحو ايهم اضربه حر على ان ايا موصول وكذا قولك رجل لقبته كريم وكذا  
لا تعمل الصلة والصفة فيما قبل الموصول والموصوف فيصحب الرفع في زيد ان تضربه خير وزيد  
رجل بصربه موفق وانما لم تعمل فيما قبلهما كراهة لوقوع الممول حيث لا يمكن  
وقوع العامل ولذا لم يعمل المصاف اليه فيما قبل المصاف وكذا جواب القسم لا يعمل  
فيما قبل القسم فيصحب الرفع في زيد والله لا اضربه لان القسم له الصدر لتأثيره في الكلام  
وكذا لا يعمل ما بعده الا فيما قبلها فيصحب الرفع في ما رجل الاعطيه كذا وذلك لما ذكرنا  
في باب الفاعل ان ما بعده الامن حيث الحقيقة جلة مستأنة لكن صيرت الجنان في صورة  
جلة قصدا للاحتصار فاقصر على عمل ما قبل الا فيما يليها فقه ولم يحوز عنه فيما بعد  
ذلك على الاصح كاد كراما فكيف يصح ان يعمل ما بعدها فيما قبلها ومثل هذا العمل  
فيما هو جلة واحدة على الحقيقة خلاف الاصل لان الاصل في العامل ان يتقدم على  
معموله (وكذا احترز به عن اسم بعده فعل مسند الى ضمير متصل راجع اليه نحو زيد  
ظنه منطلقا والزيدان ظاهما منطلقين لانه لا يجوز في هذا الاسم الا الرفع على الابتداء  
وذلك انك لو سلطت عليه العمل المؤخر وقلت زيدا ظن منطلقا لم يجر لان المفعول  
المقدم على الفعل لا يفسر الضمير المسند اليه ذلك الفعل الا اذا كان الضمير منفصلا فلا  
يقال زيدا ضرب على ان الضمير مائد الى زيد ونحو ذلك في المفصل نحو زيدا



لم يضرب الا هو وانما يجوز الاول اعني يجوز زيد اضرب ولا العكس اعني كون الفاعل مفسرا  
 للمفعول اذا كان ضميرا متصلا نحو ضربه زيد على ان يريد مفسرا للضمير المتقدم لان القياس ان  
 لا يكون التحالف المنطوق بين المفسر والمفسر هو العاقل المشهور حتى يكون تفسيره له ظاهرا  
 ( ونحو تعلم ان تحالف الفاعل والمفعول وتفسيرهما هو المشهور فلهذا لم يحز زيد اعطيته على ان  
 الضمير لزيد وان المعنى اعطيته نفسه لان المشهور تغير المفعولين في مثله ولم يكن المفعول الاول  
 في باب ظن هو المفعول حقيقة بل المفعول في المعنى هو مصدر المفعول الثاني مضافا الى الاول  
 كما يحكى في باب جار نحو زيد ظنه قائما والضمير لزيد وكان قياس هذا ان يجوز ايضا نحو زيد اظن  
 منطلقا وظن مسندا الى ضمير زيد لكنه كره احتياجا لفاعل لدانه الى ان تقدم عليه ما هو في صورة  
 المفعول مع تأخر مرتبة واما نحو ضرب زيد اسيد و ما ضرب زيد الامر ولا احتياجا الى تقدم  
 المفعول ليس لذات الفاعل بل هو للضمير المضاف اليه ولا حل الا كائنين قل ( واما اذا كان كل  
 واحد من الفاعل والمفعول ضميرا منفصلا فيجوز ان تقول في الفاعل زيد الم يضرب الا هو وفي  
 المفعول اياه ضرب زيد لان المفصل من حيث انفصاله واستقلاله صار كالاسم الظاهر حتى جاز فيه  
 ما لا يجوز في المضمرات نحو اياك ضربت يجمع بين ضميري الفاعل والمفعول لواحد ومثله  
 لا تضرب الا اياك ولا يجوز مثله في المتصلين هذا ( وقد حوز بعضهم نحو سلام هند  
 ضربت على قلة والضمير لهند اذ ليس نفس المفعول هو المفسر ( وكذا اجار انقاع الفعل  
 المسند الى الضمير المتصل على موصول بالفعل العامل في المفسر نحو التي ضربت زيد اضرب  
 اى ضرب زيد التي ضربته وهو كالاول معنى كالك قلت ضاربة زيد ضرب ( وبيع القراء  
 المستثنين ويبنى لمن جوز تفسير ما اضيف اليه المفعول المقدم للفاعل في نحو غلام  
 هند ضربت ان يجوز تفسير ما اضيف اليه الفاعل للمفعول ايضا نحو ضربها غلام  
 هند لان المضاف اليه بجزء المضاف فيكون معه في بنية التقديم كما كان معه في بنية التأخير  
 في ضرب غلامه زيدا ( والذي ارى انه كما لا يفسر الفاعل للمفعول اذا كان متصلا بالفاعل  
 وكذا العكس كما ذكرنا كذلك لا يفسر ما اضيف اليه الفاعل للمفعول فلا يجوز ضربها غلام  
 هند وكذا لا يفسر ما اضيف للمفعول الفاعل فلا يجوز غلام هند ضربت كما اختار  
 القراء اذ السماع في المستثنين مفقود والقياس ايضا يدفعهما لان افعال لا يجوز  
 احتياجه للتفسير الى نفس المفعول فلا يحتاج له الى دليله ايضا وكذا المفعول  
 لا يجوز احتياجه للتفسير الى نفس الفاعل فكذا الى دليله ايضا اما نحو ضرب زيدا  
 سيده وضرب زيد سيده فان دليل كل واحد منهما محتاج للتفسير الى نفس الآخر فلا يستكر  
 ( وكذا يحترز بقوله مشتغل عنه ويقول له لوسطا عليه لنصبه ما بعد واو العطف وقائه  
 وغيرهما من حروف العطف وكذا فاء السببية الواقعة موقعها فان ما بعد هذه  
 الحروف لا يعمل فيما قبلها لانها دلائل على ان ما بعدها من ذويل ما قبلها فيكره وقوع  
 محمول ما بعدها قلها اذ يعكس الامر اذن اى يكون شئ مما قبلها من ذويل ما بعدها

واما نحو قوله تعالى ﴿ اذ جاء نصر الله والفتح ﴾ الى قوله مسيح فاعمل ما بعد الفاء فيما قبلها  
اي في ادا على المذهب الصحيح كما يحى في الظروف المبينة ان العامل في ادا حراؤها لاشتمالها  
لان الفاء زائدة لكن موقعها موقع السببية وصورتها لتدل على لزوم ما بعدها لما قبلها لزوم  
الجزاء للشرط كما يحى تحقيقه في الظروف المبينة واما نحو قوله تعالى ﴿ وربك فكبر وثيابك  
فطهر والرحر فاهجر ﴾ وقوله تعالى ﴿ واما بعمه ربك حدث ﴾ فالفاء في الجميع للسببية  
وجار مع ذلك عمل ما بعدها فيما قبلها لوقوع الفاء غير موقعها للعرض الذي ذكره في حروف  
الشرط فعلى هذا يخرج من هذا الباب نحو قوله تعالى ﴿ الزانية والرائى فاجلدوا كل  
واحد منهما ﴾ على مذهب البرد كما يحى ونحو قوله كل رجل يأتيني فانا اكرمه لانها فاء  
السببية الواقعة موقعها ادهى داحية على الجراء تتضمن الموصول والموصوف معنى كلمة  
الشرط وكون الصفة والصفة كالشرط فبعد الفاء لا غير كالجاء بلى لولم يتضمن الموصول  
والموصوف معنى الشرط وقلنا ان الشرط مقدر اى ان الاصل اما يكن شئ فاحلوا  
الزانية والزانية ثم عمل به ما عمل نحو قوله تعالى ﴿ وربك فكبر واما بعمه ربك حدث ﴾  
كما يحى في حروف الشرط وشغل احلوا بمتعلق الصير لكان من هذا الباب كما في قوله تعالى  
﴿ فليذ وقوه ﴾ على بعض التأويلات ويجوز ان يكون تقدير هذا كذا فليذ وقوه وبمعنى  
اما هذا فليذ وقوه وبمعنى هذا جيم فليذ وقوه (ويخرج ايضا بالقيد المذكور الفعل الذى  
لا يكون الاسم المتقدم عليه من جلته بل من جلته اخرى فانه لا يكون من هذا الباب اذ لو سلب  
عليه لم ينصبه لانه لا ينصب الفعل الا ما هو من جلته وذيله فخرج على هذا ايضا قوله تعالى  
﴿ الزانية والرائى فاجلدوا كل واحد منهما ﴾ عند سبويه اذ التقدير عنده مما تلى عليكم  
حكم الزانية والزانية فاحلوا وكذا يخرج زيد اضربه ولا تضربه لان الفعل المؤكد  
بالنون لا يعمل فيما قبله كما تقدم (قال الصريون انهم يجر نصب الاسم المذكور الاقل ما لو سلب  
عليه هو او ما سبه لانه لان المفسر عوض عن الناصب ودال عليه فلاقل من ان يكون  
مستعدا للنصب وعلى شئ العمل بحيث لو لم يشعه بانث الاسم المنصوب المتقدم اعنى بصيره  
او متعلقه لنصبه قال يصلح هو او ما سبه للنصب لولا الضمير او متعلقه لم يكن مفسر البضا هدا زبدة  
كلامهم (فان قيل اشترط هذا القول يقتضى فساد كون الناصب مقدر امفسر بالظاهر ويؤدى  
الى صحة مذهب الكسائى والراء اى ان الناصب هو التأخر وذلك لانه لو وجب ان يكون مفسر  
العامل بحيث لو لا اشتغاله بضمير المفعول لكان هو العامل لوجب في اطرافه في مفسر عامل الرفع في  
نحو ﴿ ان امرء هلك ﴾ اذ لا فرق فكان يجب ان لا يتأخر المفسر عن المرفوع اذ لا يعمل الفعل الرفع  
فيما قبله (قيل ان الاصل في المفسر ان يصلح للعمل في معمول المفسر كذا كرنا فان لم يصلح وكان له محل  
غير التفسير حل عليه وان لم يكن له محل اخر اضطر الى جعله مفسرا مع امتناع كونه عاملا  
ففى نحو زيد هل ضربته وهلاضربه للفعل محل اخر غير التفسير وهو كونه خبر المبتدأ  
فحملناه عليه لما لم يصلح للعمل في زيد فاما في نحو ﴿ ان امرء هلك ﴾ ولو ذات سوار لطنتى \*

## ١ وذا لا يجوز نسخ

فلم يكن للفعل محل آخر ادلو حدهاء خبر المبتدأ لكان حرف الشرط داخلا على الاسمية ٢  
ولا يجوز ضلي ما تقرر لا يحمل الفعل على التفسير في زيد قام لما لم يصطر اليه (وكذا في اريد قام بل  
بقول زيد مبتدأ لا فاعل فعل مقدر وان كانت الهمزة بالفعل اولى لا لما لم يصطر الى جعل الفعل  
مفسرا اذ الهمزة تدحل على الاسمية ايضا وهذا مذهب سيويوه والجرحي (واختار الاخفش  
في نحو ازيد قام ان يرفع زيد بفعل مقدر مفسر بالظاهر نظرا الى همزة الاستفهام (ومن ثم قال  
سيويوه في نحو انت زيد ضربته ان يرفع زيد اولى لان انت مبتدأ لا فاعل على ما قدمناه في خبر  
المبتدأ وهو زيد ضربته بلا همزة استفهام فرفع اولى من نصبه لما سئلين في شرح قوله عند عدم  
قرينة خلافه (واما اذا كان انفصال بين همزة الاستفهام والاسم المحدود نظرا فنحو اليوم يريد  
ضربه فالمختار النصب اتفاقا لكون الطرف متعلقا بالفعل فالاولى بهمزة الاستفهام ادن ان تقدر  
داخلة على فعل (وقال الاخفش في انت زيد ضربته ان نصب زيدا اولى بالنظر الى همزة  
الاستفهام وانت فاعل فعل مقدر وزيدا مفعوله اي اضربت زيدا ضربته فلما حذفت الفعل  
انفصل ضمير الفاعل المتصل ونظر سيويوه ادق بقاء على ان الفعل الذي لا يصلح للعمل بنفسه  
لا يحمل على تفسيره للعامل ما كان معه مدوحة (ويلازم الاخفش تحوير ارتفع يريد بالفاعلية  
في نحو زيد قام وان لم يكن مختارا فعلى هذا مفسر الراجع لا يكون الا فعلا اذ لا يصطر الى ضمائر  
الفعل الراجع الا بعد حرف لارم للفعل كحرف في الشرط وحروف التحضيض (واما مفسر النصب  
فقد يكون شبه فعل لانه قد يفسره بالضرورة الى كونه مفسرا كذا كذا ما نحو زيد اما صار به  
(قوله او مناسبة لنصبه) ليس في اكثر النسخ هذه القطعة اعني او مناسبة والظاهر انها ملحقة  
ولم تكن في الاصل اذ المصنف لم يتعرض لها في الشرح والحق انه لا بد منه والاخر نحو يريد  
مررت به وايضا نحو زيد اضربت غلامه لانه لا بد ههنا من مناسب حتى يصبر زيد لا التسلط  
يعبر فيه صحة المعنى ولو سلطت ضربت على زيد في هذا الموضع لنصبه لكن لا يصح المعنى لاك  
لم تقصد انك ضربت زيدا اسمه بل قصدت الى انك اشتهت بضرب غلامه فالمراد ان يصاب  
في موضعين احدهما ان يكون الفعل او شبهه واقعا على ذلك الاسم معنى لكن لا يمكنه ان يتعدى  
اليه الا بحرف جر نحو يريد امررت به قال الله تعالى ﴿فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة﴾  
والثاني ان لا يكون الفعل الظاهر او شبهه واقعا عليه بل على متعلقه وقد عرفت المراد بالتعلق  
نحو زيد اضربت غلامه او مررت بغلامه والاولى عند قصد التسلط فيما اشتغل به  
المفسر بمتعلق الضمير لا حرف جر ان يسلط ذلك الفعل بعينه على الاسم المحدود  
بعد تقرير ذلك المتعلق مضافا الى الاسم كما تقول في زيد اضربت غلامه زيد اضربت  
اي غلام زيد فنقول اذا حصل ضابطان احدهما ان يكون بعد الاسم فعل او شبهه والثاني  
ان يكون الفعل او شبهه مشتغلا عن نصب الاسم بضميره او بمتعلق الضمير فسواء كان  
قبل ذلك الاسم اسم اخر مرفوع او منصوب لفظا او محلا يمكن نصب ذلك الفعل او شبهه  
او مناسبهما اورعه لذلك الاسم ايضا او لا يكون لا يختلف الحكم فيه فالاسم المرفوع

قله نحو اريد عمرا ضربه سيويه يصب عمرا بصرب المقدّر بعد زيد المبتدأ خيرا هذه اى  
 ازيد صرب عمرا ضربه ( والاحقش يجوز ان تقع زيد بكونه فاعلا للضرب المقدّر قبل زيد  
 وعمرا مفعوله اى اضرب زيد عمرا صربه كما تقدم من مذهبيهما واما فى نحو ان زيد عمرا  
 صربه فالفعل منتهى التفسير قبل المرفوع والاسم المنصوب لفظا قلته نحو اليوم عمرا ضربه  
 والمنصوب محلا له السوط زيدا ضربه وقد تقدم انه يجوز ان يتأخر عن الاسم المحدود  
 قبل اسم آخر وليس يحسن ان يليه الفعل او شبه نحو الخوان اللحم اكل عليه وازيدا انت  
 محبوس عليه وقد يكشفه امين نحو اليوم الخوان اللحم اكل عليه او ان زيد عمرا اليوم  
 ضربه وقد يتوالى اسم منصوبان تقديرين او اكثر نحو ازيدا احاء ضربه اى اهت زيدا  
 صربه احاء صربه وازيدا احاء علامه صربه اى لانت زيدا اهت احاء صربت علامه  
 ضربه ( قوله يصب بفعل بضمه مفعله ) التفسير كما ذكر على ضربين اما ان يكون  
 المفسر عين لفظ المفسر كزيدا ضربه اى صربت زيدا ضربه او يكون لفظ المفسر دالا على  
 معنى المفسر واللفظ عبر اللفظ كما فى مررت به وصررت علامه وحسنت عليه وهذا الثانى على  
 ثلاثة اقسام ٢ لانه ان امكن ان يقدر ما هو بمعنى الفعل الظاهر من غير نظر الى معمول لذلك  
 الفعل اظهر خاص بل مع اى معمول كان فهو الاولى نحو زيدا مررت به فان جاورت المقدّر  
 قل زيدا بمعنى مررت سواء كان مررت عاملا فى بك او فى به او فى نعلامك او فى يا حيك او فى  
 اى شئ كان لا يتفاوت معه باعتبار المعاني وان لم يمكن هذا فالمراد الى معنى ذلك الفعل  
 الفاعل مع معموله لمعير الخاص الذى يصح ذلك الفعل المقدّر قدر ذلك المعنى وذلك نحو زيدا  
 صربت علامه فان اهت المقدّر ههنا فنريد ليس معنى صربت مطلقا مع اى معمول كان بل  
 هو معه مع علامه او حده او صديقه او ما حرى بحرى ذلك الا ترى انك لو قلت زيدا  
 صربت عدوه لم يكن معنى صربت عدوه اهت زيدا بل المعنى اصرمت زيدا صربت  
 عدوه فظهر ان اهت المقدّر بمعنى الفعل اظهر مع بعض معمولاته دون بعض  
 بخلاف جاورت فانه بمعنى مررت مع اى معمول كان وان لم يكن هذا الثانى ايضا  
 صمرت معنى لانت فانه طرد فى كل فعل مشتمل بصغير او متعلق الضمير اى متعلق  
 كان ولما ان نقول فى تعبير العمل المقدّر راصدا كان او ناصبا انك تطر فان كان المفسر  
 عاملا فى ضمير الاسماء مدم بلا واسطة قدرت لفظ ذلك المفسر بعينه كفى ان زيد قام وان زيدا  
 صربه وان عمل فى الضمير بواسطة حرف جر نحو ان زيد مررت به وان زيدا مررت  
 به فالتان يصح عمل الملازمة مصفا اى ان لو بس زيد وان لا يست زيدا وكذا  
 فى ان الخوان اكل عليه وان الخوان اكلت عليه اى ان لو بس الخوان وان لا يست  
 واما ان قلت الخوان اكل عليه اللحم فانك تضمن لاس وفاعله ما اسدت اليه الفعل المبني  
 للمفعول اى الابس اللحم الخوان اكل عليه اللحم وكذا السوط ضرب به زيد  
 ( ولك ان تفصل بان تقول ان كان هناك فعل متعد الى ذلك الضمير بنفسه بمعنى ذلك  
 اللازم اضمرته كفى ان زيد مررت به وان زيدا مررت به اى ان حووز زيد وان حاووزت

٢ ( قوله لانه ان امكن ان  
 يقدر ما هو ) هذا كلام  
 جيد مثنى لكن عبارة المص  
 فى شرحه محسنة وهذا  
 المقدّر ان يمكن تقديره مثل  
 الفعل المذكور كان اولى  
 مثل زيدا ضربه وان لم  
 يمكن فعنه مع معموله الخاص  
 وان لم يمكن فعنه مع معموله  
 العام فقد جعل معناه مع  
 معموله الخاص مقدما وذلك  
 عكس ما ذكره الشارح  
 وقد فسرت عبارة المص بان  
 التجاوزة معنى مررت مع  
 معموله الخاص كمررت بك  
 ومررت بزيد وان الاهانة  
 معنى الضرب مع معموله  
 العام كضربت النصارى  
 لان ضرب المتكلم لجميع  
 النصارى غير متصور



زيد والافضل الملايسة كما ذكرنا في الخوان اكل عليه وألخوان أكلت عليه وإن كان  
المفسر عاملا في متعلق الضمير قلت أن تضرر فعل الملايسة ه مطلقا أي فيما عمل فيه بحرف  
الجر أو بنفسه نحو أن زيد ضرب غلامه وإن زيدا ضربت غلامه أي أن لو نس زيد  
وإن لا بست زيدا وكذا في أن زيد مر بغلامه وإن زيدا مررت بغلامه (ولت  
أن تفصل فتصير في العامل بنفسه ذلك الفعل الطاهر بعينه مع مضاف إلى ذلك  
الاسم المذكور فتقول في أن زيد ضرب غلامه وفي أن زيدا ضربت غلامه أن ضرب  
متعلق زيد ضرب غلامه وأن ضربت متعلق زيد ضربت غلامه فيكون الفعل  
الظاهر تفسير المقدر ومعمول الطاهر تفسيرا للتعليق المقدر وكذا في نحو أن زيد لقي  
عمرو وأخوه وإن زيدا لقيت عمرا وإحاه مع بعد معنى الملايسة ههنا كما تقدم في مثل  
مذهب الكسائي (والتفصيل أولى من اضممار الملايسة مطلقا لأنه يتعذر اضممارها  
للفروع في أن زيد قام غلامه بل المعنى أن قام متعلق زيد قام غلامه وتضمير العامل  
في متعلق الضمير بواسطة حرف الجر فعلا متعديا بمعنى ذلك الفعل اللازم أن وجد  
متعديا مع المضاف المذكور فتقول في أن زيد مر بغلامه وإن زيدا مررت بغلامه  
أن التقدير أن جووز متعلق زيد مر بغلامه وإن جاورت متعلق زيد مررت  
بغلامه وإن لم يوجد متعد بمضاهي الملايسة نحو أن زيد أكل على خوانه وإن زيدا  
أكلت على خوانه أي أن لو بس زيد أكل على خوانه وإن لا بست زيدا أكلت  
على خوانه هذا وإن جاء في جميع الصور المذكورة قبل الاسم المذكور ظرف أو جار  
نحو اليوم زيدا ضربته وأبلسوط زيدا ضربته لم ينفوت الأمر لأن الفعل المقدر يعمل  
في ذلك الطرف أيضا والجار أيضا وأما أن جاء قبل الاسم المذكور مرفوع فإن كان المفسر  
يما يعمل فيهما مع استقامة المعنى كما في أن زيد عمرا ضربته أي أن ضرب زيد عمرا ضربته  
فلا إشكال (وكذا في أن زيدا عمرو ضربته والاضمير فعل الملايسة كما في أن اللحم الخوان  
أكل عليه أن لا بس اللحم الخوان \* قوله (ويختار الرفع بالابتداء عند عدم قرينة خلافه  
أو عند وجود أقوى منها كأم مع غير الطلب وإذا للمفاجأة) حال الاسم المحدود لا بعد  
وأربعة أقسام إما أن يختار رفعه أو يختار نصبه أو يجب نصبه أو يستوى رفعه ونصبه  
ولم يذ كر جمهور العامة ماوجب رفعه وأثبت ابن كيسان قال وذلك إذا كان الفعل  
مشتغلا بغير ربه تحقق فاعلية الفاعل بأن يكون آتة الفعل نحو السوط ضرب به  
زيد لأنه لما تحقق فاعلية الفاعل فكانه فاعل مرفوع وقد تقرر أنه لا يجوز نصب الاسم المذكور  
إلا إذا اشتغل الفعل عنه بمنصوب وهذا الذي ذكره قياس بارد والوجه حواز نصبه  
لكون الفعل مشتغلا عنه بمنصوب محلا بل ما بعد إذا المفاجأة واجب الرفع في نحو  
خرجت فإذا زيد بضربه عمرو وكأبجي \* ثم اعلم أن المصنف ابتداء بما يختار رفعه لأن  
الرفع هو الأصل لعدم احتياجه إلى حذف عامل فقال يختار الرفع بالابتداء فينبى بقوله  
بالابتداء عامل الرفع في جميع ما يجوز رفعه في هذا الباب حتى لا يظن أن رافعه فعل

ه قوله (مطلقا آه) أي  
سواء كان هناك فعل متعد  
بغضه بمعنى ذلك الفعل  
الذي عمل في الضمير بواسطة  
حرف الجر أولا وحاصله  
ترك التصيل الذي أشار  
إليه بقوله ولت أن تفصل

كما ان ناصبه اذا نصب فعل ( قوله عدم قرية خلافه ) الضمير في خلافه للرفع وخلاف  
الرفع النصب لان هذا الاسم المذكور اما ان يرتفع بالابتداء او ينتصب بفعل مقدرا اما الجر  
فلا يدخله لانه لا يكون الايجار وكلاما في اسم ينتصب لفظا بما بعده لو سلب عليه والمعنى  
يختار رفع هذا الاسم المذكور لعدم قراب النصب الموجبة له والقراب التي يختار معها  
النصب والتي يتساوى معها الامران على ما يجئ شرحها ومثال ذلك يريد ضربته ولا يريد  
مطلق قرية النصب لان المفسر قرية النصب ومع عدمه ليس الاسم بما نحن فيه بل يريد  
قراش النصب التي سند كرها على ما اثرنا به ( وانما اختيار الرفع على النصب مع ذلك التقدير  
لاحتياج النصب الى حذف الفعل واضماره والاصل عدمهما بخلاف الرفع فانه يعامل معصوي  
عدمهم لم يظهر قط في اللفظ حتى يقال حذف واضمروا على ما اخترنا في رفع المندأ نقول انما  
اختير الرفع على النصب لانه يعامل ظاهر دون النصب ( قوله او عند وجود اقوى منها ) اي  
عدم وجود قرية للرفع هي اقوى من قرية النصب وقرية الرفع التي نجتمع قرية النصب  
وتكون اقوى منها شين فقط على مدكروا اما اذا المصاحفة اما ما قجما مع ثلاث قراش للنصب  
هي مع احدبها مغلوقة ومع الاخرين عالة اما الاولى فالطلب على ما يأتي والاخران صطف  
الجملة التي بعدها على فعلية وكونها جوابا لجملة استفهامية فعلية واما اذا فلا نجتمع من قراش  
النصب الواحدة واما عالة عليها وتلك القرينة كون الجملة المصدرة بها معطوفة على فعلية  
كما يجئ اما اما فاما يرفع الرفع معها على النصب مع القرينتين المذكورتين لان ترجيح النصب  
في مثلها بغير اما انما كان مراعاة التناسب بين المعصوف والمعطوف عليه في كونها فعليتين  
نحو قام زيد وعمر اكرمه او لقصد التناسب بين السؤال والجواب في كونها فعليتين نحو زيد  
اكرمه في جواب من قال ايهم اكرمت فاذا صدرت الجملةان باما نحو قام زيد واما عمر فقط  
اكرمه واما زيد فقد اعطيت دبرا في جواب ايهم اعطيت فان اما من الحروف التي  
يبدأ بعدها الكلام ويستأنف ولا يطر معها الى ما قبلها فلم يكن قصد التناسب معها  
لكون وضعها لصد مسمة ما بعدها لما قاما اعني الاستئناف فرجعت بسدها الجملة  
الى ما كانت في الاصل عليه وهو اختيار الرفع للسلامة من الحذف والتقدير قاما  
في الحقيقة ليست مقتضية للرفع لان وقوع الاسمية والفعلية بعدها على السواء نحو قوله  
تعالى ﴿ فاما اليتم فلا تقهر واما السائل فلا تهر ﴾ لكن عملها في الصورتين  
انها منعت مقتضى النصب من التأثير في مقتضى الرفع بحاله وهو كون الاصل سلامة  
الكلام من الحذف والتقدير واما حتى نحو قوله ﴿ التي الضعيفة كي يخفف رحله ﴾  
والراد حتى نطه القاه ﴿ فهي وان كانت يستأنف بعدها الكلام الا انها ليست  
متحصنة للاستئناف كما لا ترى انها لا تقع في اول الكلام كما فلم يكن الرفع بعدها  
اولى فهي كسائر حروف العطف لظهورها في ذلك الباب واما اذا كانت اما مع  
الطلب وهو الامر والهي والدعاء فقط لان سائر انواع الطلب نحو هل زيد ضربته

وزيد ليتك تضربه والا تضربه بحسب رفع الاسم كما تقدم فاسمع الثلاثة فهي مطلوبة  
نحو اما زيد افاكرمه واما بكر ا فلا تضربه واما عرا فرجه الله تعالى وانما صارت مطلوبة  
لان وقوع هذه الاشياء خيرا للبئدأ قليل في الاستعمال وذلك لان كون الجملة الطلبية فعلية  
اولى ان امكن لاحتصاص الطلب بالفعل الا ترى الى اقتضاء حروف الطلب للفعل كحرف  
الاستفهام والعرض والتخصيص ( واما قوله تعالى ﴿ بل انتم لامرحما بكم ﴾ فلم يمكن  
جعلها فعلية بتغيير اعراب كما امكن ذلك في نحو زيد اضربه وكذا في نحو هل زيد صار ب وزيد  
هل يضربه وعمر و الا تضربه واما قولهم ان قلة نحو زيد اضربه ولا تضربه بالرفع لما قصده  
الخبر الذي هو محتمل للصدق والكذب لهذه الثلاثة اطلبية التي لا تحتلها الا بتأويل بعيد  
مخرج الامر والنهي والدعاء من حقيقتها كقولك في زيد اضربه زيد اطلب منك ضربه  
فقوض بانه يكثر في الجملة الاسمية تصدرا عما يخرجها عن كونها خبرية مع انه يسمى  
الخبر فيها خبر المبتدأ نحو اريد منطلق وليك صديقا وكذا يكثر زيد من ابوه وعمر وهل ضربته  
وزيد ليتك قتلته ولا يحب في خبر المبتدأ احتمال للصدق والكذب وانما سمي خبرا اصطلاحا كما  
ان الفاعل سمي به فاعلا ولم يصدر الفعل منه في بعض المواضع فقول لما كان الطلب من قرائن  
النصب كاد كرتا واما ليت من قرائن الرفع كما يباقي التعارض في ما زيد اضربه بين الطلب  
واصالة السلامة من الحذف والتقدير وترجع اطلب اولى لكثرة استعمال الحذف والتقدير  
في كلامهم وقلة استعمال اطلبية اسمية مع امكان جعلها فعلية بمجرد تغيير اعراب واما اذا  
المفاجأة فهي في ضعف الاستيناف بعدها مثل حتى ولهذا لا تقع في صدر كلام من دون ان  
يتقدمها شيء كما تقع اما لكن الجملة قالوا انها اذا جاءت حرفا عاطفا على الجملة الفعلية فهي  
غالبة على العاطف بمعنى ان الرفع اذن اولى من النصب مع حواز النصب نحو قام زيد واذا  
بكر بضربه عمرو ( ٦ وفيما قالوا نظروا ذلك انهم اتفقوا على انها لا تجيء بعدها الا الاسمية  
فرقا بينها وبين اذا الشرطية من اول الامر فقياس هذا وحوب الرفع بعدها مع مجيئها بعد  
العطف بل لو سمع نصب ما بعدها مع العطف المذكور لكان لهم ان يقولوا حالت اصلها  
في هذا الموضع الخاص رعاية للتناسب المطلوب عندهم ( وفي غير هذا الموضع يجب  
رفعها نحو زيد في الدار واذا عمرو اضربه واما مع عدم اسماح فالاصل منعه بناء  
على الاجماع المذكور ( قوله ( ويختار النصب بالعطف على جملة فعلية لتناسب  
٢ وبعد حرفي النفي والاستفهام واذا الشرطية وحيث وفي الامر والتهنئة ٣ وعند  
خوف ليس المفسر بالصفة مثل ﴿ انا كل شيء خلقناه بقدر ﴾ هذه قرائن يختار معها  
النصب في الاسم المذكور ( قوله بالعطف على جملة فعلية ) نحو قام زيد وعمر  
اكرمه وكذا مع لكن وبل وذلك لتناسب المعطوف والمعطوف عليه في كونهما  
فعلين وكذا في مررت برجل ضارب عرا وهذا يقتلها لعطفه على مشابه الفعل واما  
في نحو احسن زيد وعمر يضربه فلا يترجح النصب ليكون فعل التمتع لمجوده

٦ قوله ( وفيما قالوا نظر  
وذلك لانهم ) في بعض  
الحواشي ان المناظرة التي  
جرت بين سيويه والكسائي  
في فاذا هو اياها تدل  
على اختلاف ويتضح  
الحال في مباحث الظروف  
البنية ٢ وبعد حرف  
الاستفهام وحرف النفي كذا  
في المقروءة ٣ اذهى مواقع  
الفعل نسجه

وتحدره عن معنى العروض لاحقا بالاسماء كذا قال سيويه (والظاهر ان الثانية اعترافية  
لامعطوفة ٤) قوله (وبعد حرف النفي) هي لاوما وان نحو قوله ٥ (لاحسابا فخرت به  
لنيم ٦) ولاجدا اذا اردتم الجدود ٧ وكذا ما زيدا ضربته (وانما اخير النصب فيهما  
مع جوار الرفع لان النفي في الحقيقة لمضمون الفعل فايلأؤه لفظا او تقديرا لما يفي مصمونه  
اولى وليس لمودا ولي من هذه الجملة ادهى عاملة في المصارع ٦ ولا يقدر ممولها لضعفها  
في العمل فلا يقال لم زيدا تضربه ولا لي بكر اققته كما يقال ان زيدا تضربه او ضربته لقوة  
ان يجرمها للفعلين واما ليس فيمن قال انه حرف فليس ايضا من هذا الباب لان ما بعده  
واجب الرفع بكونه اسما والجملة بعده حرة نحو ليس زيد ضربته (وبعض من قال  
بحرفيتها جوار اسماءها من العمل العام ما استدلالا لا بقولهم ليس الطبيب الا المسك برفع  
المسك كما يجيء في باب ما لا يعمل عليه قولهم ليس خلق الله مثله اي ما خلق الله فيجبر ليس  
زيدا ضربته على العاء ليس والوجه ان ليس خلق الله من باب توجيه الفعلين الى مرفوع  
واحد وخلق خبر ليس ويجوز ان يكون اسم ليس فيه وفي قولك ليس زيدا ضربته ضمير  
الشان والمفسر بجملة فعلية كما في قوله تعالى ﴿فانها لانعمي الابصار﴾ قوله (وحرف  
الاستفهام) علة او اويته بالفعل كملة اولوية حرف النفي به (قال سيويه ليس حوازا الرفع  
في الهمزة بكوازه في نحو قام زيد وعمر وكلته يعني ان الرفع في الثاني احسن فليس طلب المشاكلة  
بين المعطوف والمعطوف عليه اذا كان المعطوف عليه جملة فعلية في اقتضاء النصب كهمزة  
الاستفهام بل الهمزة اشد اقتصا له وكذا حمل سيويه الرفع بعد حروف النفي احسن  
منه بعد الهمزة وذلك لان الجملة مع الهمزة تصير طلبية وكون الطلبية فعلية اولى ان  
امكن كما ذكرنا ولا نصير مع حرف النفي فعلية ٨ واعلم ان الاستفهام حرفين احدهما عراقي  
فيه وهو الهمزة فهي تدخل على الفعلية نحو اضرب زيد وعلى الاسمية الحالية من العمل  
نحو اريد خارج وعلى الاسمية التي خبر المبتدأ فيها فعلية نحو اريد خرج وثانيهما  
دخيل فيه وهو هل التي اصلها ان تكون بمعنى قد اللازمة للفعل كما يجيء في قسم الحروف  
فهي تدخل على الفعلية وعلى الاسمية التي ليس خبر المبتدأ فيها فعلية نحو هل زيد قائم  
لمشابهة الهمزة واما الاسمية التي جرؤها الثاني فعلية فلا تدخل عليها الاعلى فتح  
نحو هل زيد خرج لانها اذا لم تجدد فضلا تسكت عنه فان كان احد  
جزئي الجملة التي تدخلها فعلا تذكرت الصحة القديمة فلا ترضى الابان تعانقه فيجب  
ان توليه اياها وكذا يقبح دخولها على فعلية مع الفصل بينها وبين الفعل باسم نحو  
هل زيدا ضربت وعلى فعلية مقدر فعلها مفسرا بفعل ظاهر نحو هل زيدا ضربته  
والنصب ههنا احسن الفصحين (وقد مر الخلاف بين سيويه والاخفش في ان الرفع  
اولى او النصب في نحو ائت زيدا ضربته والوافق في اختيار النصب اذا فصل  
بظرف في نحو اليوم زيدا ضربته (والاسماء المتضمنة للاستفهام مثل هل تدخل على  
فعلية فعلها ملفوظ به ويقع محومتي زيدا ضربت ومتى زيد خرج فالرفع في متى زيد

٤ قوله (لامعطوفة) اذ يلزم  
عطف الخبرية على الانشائية  
٥ قوله (واحسابا آه)  
والتقدير ولا ذكرت حسبا  
فخرت به يخاطب رجلا من  
نيم بن عدى اي لم تذكر لهم  
حسبا تفخرون به ولا لك جد  
شريف تعمل عليه عند  
ازدحام الناس للمعاصر  
٦ قوله (ولا يقدر ممولها  
لضعفها في العمل آه) العمل  
في هذه الاضال اظهر لانها  
تكرار للقدر



٢ قوله ( اذ الخضم ازي مائل الرأس انك ) اوله \* فهلا اعدوني ﴿ ١٧٤ ﴾ لمثل تعاقدوا البرأخروح الصدر

ودخول الظهر يقال رجل  
أزي وامرأة زوا والنك  
داء يأخذ الابل في مناكها  
فتطلع منه وتمشي منحرفا  
يقال نكب النكير هو انك  
قال العديس لا يكون النك  
الا في الكتف قال الشاعر  
اذ الخضم آوهو من صفات  
التناول الخابر

٣ قوله ( ان نفس ) النفس  
المال الكثير يقال لفلان نفس  
ونفس اي مال كثير وقد  
لامت امرأة النمر للجرع  
من الفقر على ائلاف ماله  
فقال لها لا تجرعي لاهلاك  
نفس المال على كفيل  
باحلافه بعد التلف وادا  
هلكت فاجرعي اذا خلف  
لثمني

٤ قوله ( اما اذا كسعت )  
الكسح ان تضرب مؤخر  
الانسان بيدك او بصدر  
قدمك

٥ قوله ( قال فغنى واغل )  
الواغل الداخل بين الشاربين  
من غير ان يدعى

٦ قوله ( وقال صعدة نابت )  
الصعدة القناة المستوية تبت  
كذلك لا تحتاج الى تقيف  
والخائر مجتمع الماء يصف  
الشاعر امرأة تشبه قدها  
بالصعدة وهي الرخ المستوية

ضربته اقبح العجيجين كاذ كره في هل ويحسن متى زيد خارج كل ذلك لان كل متطفل على شيء  
حقه لزوم اصل المتطفل عليه اذا امكن ( واصل همرة الاستفهام دحولها على الفعل صريحا  
وانما حاز بلافتح نحو متى زيد قائم لان الفعل معدوم وان كان المتضمن للاستفهام هو الاسم  
المحدود فرفعه اولى نحو ايهم صرته كما في زيد ضربته والعلة كالعلة ( قوله وادا الشرطية )  
فيها خلاف نقل عن الصكويين انها كاد في وقوع الجملتين بعدها الا ان الجملة  
الاسمية لا بد ان يكون اخر فيها فعلا الا في الشاذ كقوله \* اذ الخضم ازي مائل الرأس  
انك \* ونقل عن سيويه والاختش موافقتهما في حوز وقوع الاسمية المشروطة بعدها  
لكن على صعب ( والاكثر كونها عندهما فعلة مظهرة الفعل نحو داء جاء ريذا ومقدرة  
نحو \* ادا اسماء انشقت \* اي ادا انشقت السماء ( ونقل عن المبرد اختصاصها بالفعلية  
فصعب عسده تاويل نحو ادا اسماء انشقت بالفعلية اي ادا انشقت اسماء فقوله وادا  
الشرطية يعنى على مذهب سيويه والاختش وانما حذر بعدها بالفعلية لان الشرط بالفعل  
اولى كالفى والاستفهام وانما يدور حوال الفعل بعدها كما فعل المبرد لانه ليست عريضة في الشرط  
كان ولو ولاظاهرة في نفس معناه كمن ومتى على ما يحى في الظروف المنية ( واما على  
مذهب المبرد فيسمى ان لا يجوز بعدها الرفع الاعلى وحده اذ كره وهو ان يعصم يحوز  
في جميع ما ذكرنا ونذكره من نصب بفعل مقدر مفسر بالظاهر ان يرتفع بالفعل المقدر  
الذى هو لازم ذلك الظاهر ( قال السيرافي يحوز على ريذا قلته تقديره لا قتل زيد  
قلته ( وروى الكوفيون \* لا تجرعي \* ان نفس اهلكته \* فاذا هلكت فسد ذلك  
فاجرعي \* اي ان اهلك نفس او ان هلك نفس فعلى هذا يقدر على مذهب المبرد  
في بيت دى الرمة \* ادا ابن ابى موسى دلال بقلته \* فقام يقاس بين وصلتك جارر  
\* على رواية رفع ابن ابى ادا بلغ ابن ابى موسى ها والاولى مطابقة المفسر للمفسر  
في الرفع والنصب ادا امكن ( قوله وحيث ) حيث دالة على المجازاة في المكان كادا  
في الرمان نحو حيث زيدا نخدمه فاعلمه ( ولكن استعمالها استتممال كانت الشرط اقل  
من استعمال ادا فلما تدخل على الاسمية التي حراها اسمال اتفقا نحو اجلس حيث زيد  
جالس \* اما ادا كسعت بما نحو حيثما هي وسائر الاسماء الجوارم المتضمنة معنى الشرط  
نحو متى واما لا يفصل بينها وبين الفعل الا بعد الضرورة قال \* فتي \* واعل يزرهم  
يحويه \* ويعطف عليه كاس الساق \* وقال \* ٦ صعدة نابتة في حائر \* انما الريح تميلها  
تمل \* فلما اضطر الشاعر الى الفصل نحو متى زيدا ترره يزره قال نصب واحب لوجوب  
تقدير الفعل بعدها ( قوله وفي الامر والنهي ) قد تقدم ذلك بقلته ( قوله وعد خوف  
لس المفسر بالصعة ) ادا اردت مثلا ان تجربان كل واحد من ماليتك اشترته بعشرين  
دينارا وانك لم تملك احدا منهم الا بشرائك بهذا انش فقلت كل واحد من ماليتك اشترته  
بعشرين بنصب كل فهو نص في المعنى المقصود لان التقدير اشترت كل واحد من  
ماليتك بعشرين واما ان رجعت كل فيحتمل ان يكون اشترته حلاله وفولك بعشرين

( متعلقا )

٢ قوله (وعلى ان خلقناه  
صفة) لقائل ان يقول اذا  
جعل خلقناه صفة كان  
المعنى كل مخلوق متصف  
بانه مخلوقا كائن بقدر  
وعلى هذا لا يمنع نظرا  
الى هذا المعنى ان يكون  
هناك مخلوقات غير متصفة  
بتلك الصفة فلا يدرج تحت  
الحكم واما اذا جعلناه خبرا  
او نصبا كل شيء فلا مجال  
لهذا الاحتمال نظرا الى نفس  
المعنى المفهوم من الكلام  
فقد اختلف المتبان قطعا  
ولا يجدي نفعا ان كل مخلوق  
متصف بتلك الصفة في  
الواقع لانه انما يفهم من  
خارج الكلام ولا شك ان  
المقصود ذلك المعنى الذي  
لا احتمال فيه فالتال مطابق  
اذا دقق النظر فيه

متعلق به اى كل واحد منهم مشتري بعشرين وهو المعنى المقصود ويحتمل ان يكون  
اشترته صفة لكل واحد وقولك بعشرين هو الخبر اى كل من اشترته من الممالك فهو  
بعشرين فالمستأ اذن على التقدير الاول اهم لان قولك كل واحد من ممالك اعم من  
اشترته ومن اشترى لك ومن حصل لك منهم غير المشتري من وجوه التملكات والمستأ  
على الثاني لا يقع الاعلى من اشترته انت فرعه اذن مطرق لاحتمال الوجه الثاني الذى  
هو غير مقصود ومحالف للوجه الاول اذ ربما يكون لك على الوجه الثاني منهم من اشترى لك  
غيرك بعشرين او باقل منها او ماكثر وربما يكون ايضا لك منهم جماعة بالهبة والوراثه  
او غير ذلك وكل هذا خلاف مقصودك فالصواب اذن اولى لكونه نصا فى المعنى المقصود  
والرفع محتمل له ولغيره (والمثال الذى اوردته المصنف من الكتاب العزيز اعنى قوله  
تعالى ﴿ انا كل شيء خلقناه بقدر ﴾ لا يتفاوت فيه المعنى كما يتفاوت فى مثالا سواء  
جعلت الفعل خبرا او صفة فلا يصح اذن للتشليل وذلك لان مراده تعالى بكل شيء كل  
مخلوق نصبت كل اورفئته و سواء جعلت خلقناه صفة مع الرفع او خبرا عنه وذلك  
ان قوله خلقنا كل شيء بقدر لا يريد به خلقنا كل ما يقع عليه اسم شيء لانه تعالى لم يخلق  
جميع الممكنات غير المشابهة ويقع على كل واحد منها اسم شيء فكل شيء فى هذه  
الاية ليس كما فى قوله تعالى ﴿ والله على كل شيء قدير ﴾ لان معناه انه قادر على كل ممكن  
غير متناه ( فاذا تقرر هذا قلنا ان معنى كل شيء خلقناه بقدر على ان خلقناه هو الخبر كل  
مخلوق مخلوق بقدر ٢ وعلى ان خلقناه صفة كل شيء مخلوق كائن بقدر والمعيان واحدا لفظ  
كل شيء فى الاية مختص بالمخلوقات سواء كان خلقناه صفة له او خبرا وليس مع التقدير الاول  
اعم منه مع التقدير الثاني كما كان فى مثالا ( ويختار النصب ايضا اذا كان الكلام جوابا عن استفهام  
بجملة فعلية كما اذا قيل ارأيت احدا او ايهم او علام ايهم رأيت فتقول زيدا رأيت واما كان النصب  
اولى لطابق الجواب السؤال فى كونهما فعليتين وكذا اذا قيل اصاربت الريدان احدا قلت زيدا  
بضم رانه لان معناه ابصر الريدان احدا فهو مقدر بالفعلية ( واختار الكسائى النصب اذا  
كان الاسم المحدود بعد اسم هو فاعل فى المعنى نحو زيد هذا بضم زيدا فريد فى المعنى هو الصارب  
وان كان فى اللفظ مستأ فصب هذا اولى لانه كانه قبل يصرب زيد هذا قوله ( ويستوى  
الامر ان فى مثل زيد قام وعمر اكرمه ) يعنى يستوى الرفع والنصب فى الاسم المحدود اذا  
كان قبله عاطف على جملة اسمية الخبر فيها جملة فعلية او على الخبر فيها وانما استويا لانه  
يمكن ان يكون ما بعد الواو عطفا على الاسمية التى هى الكبرى فيختار الرفع مع جواز  
النصب ليناسب المعطوف المعطوف عليه فى كونهما اسميين وان يكون عطفا على الفعلية  
التى هى الصغرى فيختار النصب مع جواز الرفع ليناسب فى كونهما فعليتين ( فان قيل بل الرفع  
اولى للسلامة من الخذف والتقدير موزع يكون الكلام المعطوف اقرب الى الفعلية  
منه الى الاسمية ( وهذا المثال اعنى زيد قام وعمر وكلته مثال اوردته سيويه ) واعترض  
عليه بانه لا يجوز فيه العطف على الصغرى لانها خبر المستأ والمعطوف فى حكم

المعطوف عليه فيما يحمله ويمتنع عليه والواجب في الجملة التي هي خبر المبتدأ رجوع  
ضمير الى المتدأ وليس في عمرو لكنه ضمير راجع الى زيد وبعبارة اخرى وهي انه يجب  
في المعطوف جواز قيامه مقام المعطوف عليه ولو قلت زيد قلت عمرا لم يحركو بعبارة  
اخرى للاحتش وهي انه لا يجوز عطف جملة لا محل لها على جملة لها محل (واعذر  
لسبويه باعذار احده للسيرا في وهو جواب عن جميع العسارات ان غرض السبويه  
لم يكن تصحيح المثال بل تبيين جملة اسمية المصدر فعية المحر معطوف عليها او على الجزء  
سما وتصحيح المثال اليك بزيادة ضمير فيه نحو عمرو لكنه في داره او لاجله او نحو ذلك  
واما سكت سبويه عن هذا اعتمادا على علم السامع انه لا بد للخبير اذا كان جملة من  
ضمير تصحيح المثال اذا اراد (واجاب بعضهم عن الوجه الاول بانه ليس بمسلم ان حكم  
المعطوف حكم المعطوف عليه فيما يجب ويمتنع الا ترى الى قولهم رب شاة وسخلتها  
(ورد بان سخلتها ايضا مكررة كما يأتي في باب المضمرات) واجب عن الوجه الثاني  
بانك تقول زيد لقبته وعمرا ولو قلت زيد لقبت عمرا لم يحرك فلا يبرم حوار قيم المعطوف  
مقام المعطوف عليه (واجاب ابو علي عن اعتراض الاحتش بان الاعراب لا يظهر في  
المعطوف عليه جاز ان يعطف عليه جملة لا اعراب لها (وسد الاعتراضات هو الاول)  
والجواب ما قال السيرا في ثم ان مثل هذا المثال اجاره سبويه مسويا بين رفع الاسم ونصبه  
على ما يؤد به ظاهر كلامه ومع الاحتش خلوا المعطوف عن الضمير (وحوره ابو علي  
على ان الرفع فيه اولى من النصب وان زدت في الجملة العطفية ضميرا راجعا الى المبتدأ  
الاول فلا خلاف في حوار ومثل قولك زيد قام وعمرا اكرمه قولك زيد صار  
عمرا وبكرا اكرمه يستوي في بكرا الوحال لان اسم الصاعل الناصب  
للفعل به كالفعل واما اذا قلت زيد قائم علامه وبكرا اكرمه فالرفع فيه اولى لان  
اسم الصاعل والمفعول اذا لم يصح المفعول به لم تتم مشابقتها للفعل كما بحث في باب  
الاضافة اذ قد يرفع الضعيف المشابهة للفعل نحو زيد مصري حجاره \* قوله  
(ويجب النصب بعد حرف الشرط وحرف التحضيض مثل ان زيدا ضربته ضربك  
والا زيدا ضربته) حرف الشرط ان ولو نحو لو زيدا اكرمه واما اما فهي وان  
كانت من حروف الشرط الا ان الرفع مختار بعدها على ما تقدم لان النصب في اخويها  
انما وجب لاجل الفعل القدر المتدنى وشرطها فعل لازم واجب الحدف كما بحث في غير  
مفسر شيء فلا يكون من هذا الساب وتقديره اما يكن من شيء وليس للشرط  
حرف غير هذه الثلاثة الا اذا ما عند سبويه ٢ وبفتح انفصل بينهما وبين الفعل باسم  
مرفوع او منصوب نحو اذا زيد قام وادما زيدا ضربته كما ذكرنا في متى وحيثما  
(قوله وحرف التحضيض) وهو اربعة هلا ولا ولولا ولوما وعند الخليل الا  
المخففة قد تكون للتحضيض كما بحث في قوله \* الارجلا جزاء الله خيرا \* التقدير  
الاتروني اي هلا تروني (وحرف التحضيض لا يدخل الا على الاعمال بالاستقراء

٢ لكنه لا يفصل بينهما  
وبين ممولها اتفاقا لافي  
الضرورة

٢ قوله ( تعدون عقر اليب افضل محكم \* بنى ضو طرى لولا الكمي المقعا ) الباب النافذة المسنة والجمع اليب  
اليب الضو طر والضو طرى الرجل الضخم الذي لا عاه عنه والكمي الشجاع المتكبي في سلاحه لانه كمي نفسه  
اي سترها بالدرع والبضة ١٧٧ ٣ كرفى الشرط وجيع هذه الاحوال اعني البقاء على الاصل من

الاختصاص والغلبة في  
الافعال والاشراك بين  
القبيلين والاختصاص  
بالاسماء امور موفوفة  
على اسماع لا طريق  
للفياس فيها ولا علة  
مخصصة لكل واحد  
منها بما اختص هذا وقد  
جاء حرف التخصيص  
قل الاسمية شاذا قال  
\* ونيت لي ارسلت  
شفاعة الى فها نفس  
ليلى شفيها \* واما  
حرف الشرط فالحلاف  
في لو قد مضى في باب  
البتدا واما ان فاكتر  
البصريين على انه لا يدخل  
الافضل ظاهرا ومقدر  
م وتقل عن الاخفش  
حواز ارتفاع الاسم  
بعده على الابتداء شرط  
كون خبره فضلا ومن  
الحروف اللازمة دخولها  
على الافعال الالعرض  
فيجب نصب بعدها نحو  
الاريد انكرمه على ما يحى  
الكلام فيه في اسم لالفي  
الجنس نه  
م قوله ( ونقل عن الا  
خفش ) قد تقدم الاشارة  
الى قول الاخفش في بحث

اتفاقا منهم وقد يقدر الفعل بعده اسم مفسرا كما في قولك ملا ريذا ضربته او غير  
مفسر كما في قوله \* ٢ تعدون عقر اليب افضل محكم \* بنى ضو طرى لولا الكمي  
المقعا \* اي لولا تعدون ( وكذا ان ولو فانه قد يقدر الفعل بعدهما بلا مفسر  
نحو ان سيفا هيبف ونحو ( اطلوا العلم ولو بالصبي ) ولا شك ان التخصيص  
والعرض والاستفهام والنفي والشرط والنهي والتمني مهان تلتق بالفعل فكان  
القياس اختصاص الحروف الدائم عنده بالافعال الا ان بعضها بقيت على ذلك  
الاصل من الاختصاص كحروف التخصيص وبعضها اختصت بالاسمية كليت  
ولعل وبعضها استعملت في القبيلين مع اولويتها بالافعال كهمزة الاستفهام ومولا  
لالفي وبعضها احتلت في اختصاصها بالافعال ٣ كالا تعرض على ما يحى الكلام عليه  
في اسم لالفي الجنس وكذا ان الشرطية فالمرغوع في نحو ( ار امره هلك )  
يحوز عند الاخفش والقراء ان يكون مبتدا والمشهور وحوب النصب في ان زيدا  
ضربه والازيدا نصربه في العرض \* قوله ( وليس مثل ار يد ذهبه )  
فالرفع ( اي فالرفع واجب واما قال انه ليس من هذا الباب لانه وان كان امتناعه  
فعل لكنه ليس مشغلا عن اي عمل فيه اي عن نصبه لان عمل اعمل او شبهه  
فيما قبله لا يكون الا بالنصب كاد كره ( وقوله بصميره او متعلقه اي نصب ضميره  
او نصب متعلق ضميره لان الفعل لا يشتغل عن نصب اسم يرفع ضميره في قولك ازيد  
ذهب به خرج زيد من الحمد المذكور بقوله مشغله عنه وبقوله بصميره اذ المعنى  
مشغله عن نصبه بنصب ضميره هذا على انه حوراب السراج والسراج في مثل  
هذا المبني للمفعول اساده الى مصدر مقدر اي ار يد اذهب الذهب به فيكون الجرور  
في محل النصب فينصب الاسم السابق لحصول الشرائط وهو صعب لعدم  
الاختصاص في المصدر المدلول عليه بفعله ( وحوز الكوفيون نصب الاسم السابق  
من دون حاجة الى المسد اليه المذكور بل يقدر من قبل الاسم فعلا متعديا نحو  
أذهب شخص ريذا ذهب به فاللازم مفسر المتعدي كاذكرنا قبل عن بعضهم انهم  
يضمرون في نحو ان زيد ضربته لازم الفعل الظاهر على العكس اي ان ضرب زيد  
ضربه وكلاهما خلاف الاصل اذ الاصل موافقة الاسم المحدود بصميره او متعلقه  
في الرفع او النصب اذ ضميره او متعلقه ثابت كما ان عامل الضمير والتعلق نائب عامل الاسم  
فتنوى في ان زيد ذهب اود ذهب به اود ذهب غلامه اود ذهب علامه رافعا وتنوى  
في ان ريذا ضربته او حق عليه الضلالة او ضربت علامه او حق على علامه  
الضلالة ناصبا \* قوله ( وكذا ( كل شئ فعلوه في الزر ) \* اي ليس من

حذف الفعل ( ش ) في قوله وان ( ١٢ ) احد من المشركين ( ل ) استجارك \* ( قوله في الزر ) الزر جمع زبور  
وهو الكتاب وفعلوه بجلة مجرورة المحل صفة لشيء اي كل شئ مفعول لهم من الاشياء ثابت ومكتوب في الزر وهو  
وهم انه من هذا الباب لانه اسم بعده فعل مشغله عنه بضميره ومع هذا فالرفع واجب لانك لو نصبت فسد المعنى لانم



هذا الباب لانه خرج بقوله مشتغل عنه اى عن نصبه مع بقاء المعنى الحاصل بالرفع وهما لو نصبت كل شئ يفعلوا لم يبق معنى الرفع اذ يصير المعنى فعلوا في الزبر كل شئ ان علقنا الجار بفعلوا ونحن لم نفعل في الزبر اى في صحيف اعمالنا شيئا اذ لم توقع فيها فضلا بل الكلام الكاتبون او ففوا فيها الكتابة وان جعلنا الجار نعتا لكل شئ صار المعنى فعلوا كل شئ مثبت في صحيف اعمالهم وهذا وان كان معنى مستقيما الا انه خلاف المعنى المقصود حالة الرفع اذ المراد منه ما يريد في قوله تعالى ﴿ وكل صغير وكبير مستتر ﴾ وفعلوه صفة كل شئ اى كل ما صلوه مثبت في صحيف اعمالهم بحيث لا يفتاد صغيرة ولا كبيرة • قوله ﴿ ونحو ﴾ الزانية والزاني فاجلدوا ﴿ الفاء بمعنى الشرط عند المبرد وجلتان عند سيويه والافتحار الصب ﴾ اقول جميع الشرائط فيه حاصلة في بدء النظر لان ما بعد الفاء قد يعمل فيما قبلها كما في نحو قوله تعالى ﴿ وربك فكر ﴾ الا ان الفراء لما اتفقوا فيه على الرفع الاماروى في الشاذ عن عيسى بن عمر انه قرأ بالصب والنصب مع الطلب مختار كما تقدم والقرآن لا يجوز على غير المختار تحمل له النعارة وجها يخرج به عن الحد المذكور لئلا يلزم منه غير المختار فنقول ما بعد الفاء يعمل فيما قبلها اذا كانت رائدة كما في قوله تعالى ﴿ اذ اجاء نصر الله ﴾ الى قوله فسمع كما يحيى في الظروف المبنية او تكون الفاء واقعة غير موقعها لفرض كما في ﴿ وربك فكر واما اليتيم فلا تقهر ﴾ واما اذا لم تكن رائدة وكانت واقعة في موقعها فاعدها لا يعمل فيما قبلها كما تقدم وفي الآية هي كذلك لكون الالف واللام في الزانية مبتدأ موصولا فيه معنى الشرط واسم الفاعل الذى هو صلته كالشرط فغير المتدأ كالحراء وهذا الذى ذكرته مذهب الفراء والمبرد فالفاء واقعة في موقعها فيخرج من الحد بقوله مشتغل عنه ضميره او متعلقه وقال سيويه هما جلتان اى الزانية مبتدأ محذوف المضاف اى حكم الزانية والحبر محذوف اى فيما يتلى عليكم بعد قوله فاجلدوا هو الذى وعد بان حكم الزانية فيه والفاء عنده ايضا بالسببية اى ان ثبت زناهما فاجلدوا فخرج ايضا بقوله مشتغل عنه ضميره كما قدمنا ﴿ قوله والاف فاختار النصب ﴾ اى لولا التقدير ان المذكور ان المبرد وسيويه لكان من هذا الباب فكان المختار الصب لفريضة الصلب التى هي اقوى قرأته وتقدير المبرد اقوى لعدم الاصحاح فيه كما في تقدير سيويه ٦ (واعلم ان ما يشتغل عنه المفسر من ضمير الاسم المذكور او متعلقه ان وقع بعد الفعل المقدر ينبغي ان يكون مشتافيقدر في نحو ان زيد لم يرقم الا هو ان قام زيد لم يرقم الا هو وفى نحو ان زيدا لم يصر ب الاياه ان يضرب زيد لم يضرب الاياه وذلك لان الاسم المذكور يقع من الفعل المقدر موقع الاسم المشتغل به من المفسر الا ترى ان احد واقع من استحارك المقدر مقام الضمير من استحارك المفسر ( وكذا زيدا في ان زيدا ضربته واقع من ضربت المقدر موقع الضمير من المفسر وما بعد اذا كان فاعلا او مفعولا مثبت لا غير لان الاستثناء المفرغ لا يكون الا بعد غير الموجب وليس قبل الاسم المذكور الاحتى بقض نفي الفعل المقدر كما نقض الا المذكور قبل المشتغل به نفي المفسر فم يبق الاصحاح الفعل الموجب ليوافق في المعنى المتبقى المقوض تفيد بالا الا ترى ان قام زيد في

٢ التقدير فعلوا كل شئ  
في الزبر من الاوامر  
والنواهي وليس الامر  
كذلك فليس من هذا الباب  
٦ هذا آخر شرح ما ذكره  
المصنف

مثلاً يوافق في المعنى لم يغم الأهو وكذا تضرب زيدا يوافق معنى لم تضرب الأياه  
 ( فإذا تقرر هذا قلنا قد يكون في المفسر ضمير أن للاسم المذكور مرفوع ومنسوب  
 وقد يكون فيه ضمير ومتعلق به كذلك أي متعلقان بضمير المرفوع ومنسوب  
 لضميرين كذلك فالأول على ثلاثة أضرب لأن الضميرين إما متصلان أو مفصلان  
 أو متصل ومفصل فإن كانا متصلين فهنا الخيار في الضمير فعل رافع لذلك الاسم المذكور  
 أو ضمير ناصب مثله أن زيدا لم يعطك إياه الأهو فإن نصبته اعتباراً إياه قدرت هكذا  
 لم يعطك زيدا لم يعطك إياه فهو سلطت الفعل عليه قلت زيدا لم يعطك الأهو وإن  
 رفعت اعتباراً فهو قدرت هكذا أعطك إياه زيد لم يعطك إياه الأهو لأن المتعلق به أدنى  
 بعد الأفعال من تقدير موجب كما تقدم ( وتسلط المفسر ههنا على الاسم المذكور محال  
 إذ الفعل لا يرفع ما قبله وإن كان أحدهما متصلاً والآخر مفصلاً فالاعتبار بالمتصل يعني  
 أن كان مرفوعاً ضمير الراجع وإن كان منصوباً ضمير الناصب فالأول نحو أن زيد أعطاك  
 إياه وإياه راجع إلى زيد وجركون الفعل والمنفوعون ضميرين لشيء واحد لكون أحدهما  
 مفصلاً وكذا أن زيد لم يضرب الأياه التقدير أن أعطك زيدا أعطاك إياه وإن لم يضرب  
 زيد لم يضرب الأياه ولو اعتبرت المفصل لكان التقدير أن أعطك زيدا أعطاك إياه  
 والمفعول مفسر إياه الذي هو ضمير متصل وقد يتأخر مع تقدم المفعول  
 في نحو زيداً ضرب فكيف يجوز مع تأخره ولكن بالتسليط أن زيدا أعطاك فيكون نحو  
 زيداً ضرب ولا يجوز وكذا لو اعتبرت المفصل في زيد لم يضرب الأياه لكان التقدير  
 ضرب زيدا وبالتسليط زيداً ضرب ولا يجوز أن ( والثاني أي الذي اتصل به منصوب  
 نحو أن زيداً لم يضربه الأهو أي أن لم يضرب زيداً لم يضربه الأهو ولو اعتبرت المفصل  
 لكان التقدير أن ضربه زيد والفاعل مفسر بمفعول الذي هو ضمير متصل وقد تقدم  
 امتناع ذلك ( وإن كانا متصلين ولا بد أن يكون الفعل من أفعال القلوب أو مما الخفية  
 كعدمت وفقدت والاتحد ضمير الفاعل والمفعول في المعنى متصلين ولا يجوز ذلك  
 إلا في أفعال القلوب كما يجيء في بابها نظراً فإن كان الاسم المذكور ظاهراً وجب رفعه  
 اعتباراً بالضمير المرفوع نحو أن زيداً علم قائماً أي أن علم زيد قائماً إذ لو نصب لكان  
 التقدير أن علم زيداً علم قائماً فيفسر المفعول الفاعل الذي هو ضمير متصل ولا يجوز  
 إلا في أفعال القلوب ولا غيرها مع تقدم المفعول نحو زيداً علم قائماً فكيف مع تأخره من  
 الضمير ولكن بالتسليط أن زيدا علم قائماً ولا يجوز لما ذكرنا وإن كان الاسم المذكور  
 ضميراً راجعاً إلى ما قبله جاز رفعه ونصبه اعتباراً بكل واحد من ضميري المفسر كقولك  
 بعد حري ذكر زيدا إياه علم قائماً أي أن علمه علم قائماً اتصل الضمير بالمظهر  
 عامله وبالتسليط أن إياه علم قائماً ويجوز أن هو علم قائماً أي أن علمه قائماً باستتار الضمير  
 لما ظهر العامل ( وأما المفسر الذي معه ضمير ومتعلق به مختلفان بضمير ناصب نحو أن زيداً  
 ضرب غلامه وإن زيدا ضربه غلامه أو أن زيداً ضرب غلامه وإن زيدا ضربه غلامه  
 فالاعتبار بالضمير المتصل لا بالمتعلق فيجب في أن زيداً ضرب غلامه الرفع إذ لو نصبته

٢ ( قوله ان لاس زيد ) ويكون المعنى ان لاس زيد نفسه يضرب غلامه فالمعنى صحيح لكن العبارة مختلة كما ذكره ولا يصح ان يقول لاس وضربه لعلام لانه مفعول متأخر فلا يصلح مفسرا ايضا بل على هذا بعد ٣ ( قوله واما ان كان الضمير في المستلثين ) يعني في مسألة كون الضمير المخالف لمتعلق ١٨٠ مرفوعا وقدين الحال في صور الاتصال

اعتبارا متعلق الضمير لكان التقدير ان يضرب ليدا اي علام زيد على ما ذكرنا قل من ان المصنف في مثله محذوف فيفسر المفعول الفاعل طاهرا مع تأخر المفعول ومع المصنف يصير ذيل المفعول الفاعل وكلاهما لا يجوز كالتقدم في اول هذا الباب وعلى تقدير المصنف يكون التقدير ٢ ان لاس زيد وضربه لاس لزيد ولا يجوز كما قدمناه وعلى ما قدرنا قل من كون المصنف محذوف في مثله يكون التقدير ان يضرب زيدا اي متعلق زيد فيكون المفعول في الظاهر مفسرا للفاعل وهو ضمير متصل وفي التقدير ذيل المفعول مفسر للفاعل ولا يجوز ان مع تقدم المفعول يجوز زيدا ضرب علام هه ضربت فكيف مع تأخره وبالتسليط يصير ان يربدا لاس او ان يربدا ضرب اي متعلق زيد يضرب ولا يجوز ( ٣ ) واما ان كان الضمير في المستلثين مفصلا جار رفع الاسم المذكور ونصبه نحو ان زيدا لم يضرب علامه الاياه وان زيدا لم يضرب غلامه الا هو فتقدير الرفع في المسئلة اولى ان لم يصرب زيد اي متعلق زيد لم يصرب غلامه الاياه وتقدير النصب فيها ان ضرب غلام زيد يربدا لم يصرب علامه الاياه وبالتسليط ان يربدا ضرب غلامه لانك اذا حدثت الضمير المستثنى حذفت اداة الاستثناء فصيرت الفعل موحدا لبق معنى ايجاب الضرب لزيد كما كان مع الاستثناء وتقدير الرفع في الثانية ان ضرب غلامه زيد لم يضرب علامه الا هو وتقدير النصب فيها ان لم يضرب زيدا اي متعلق زيد لم يصرب علامه الا هو وان لم يربدا يضرب علامه لم يضرب علامه الا هو وعلى تقدير المصنف وبالتسليط ان زيدا اي غلام زيد لم يضرب الا هو وعلى تقدير المصنف ان يربدا لم يربدا يضرب علامه الا هو ( واما المفسر الذي معه متعلقان بضمير الاسم المذكور مختلفان رعا ونصا نحو ان زيد ضرب اخوه اياه فلك في الاسم المذكور الرفع والنصب فتقدير الرفع ان ضرب زيد اي متعلق زيد ضرب اخوه اياه وتقدير النصب ان ضرب اخو زيد يربدا اي متعلق زيد ضرب اخوه اياه وبالتسليط ان يربدا اي ان يربدا ضرب اخوه وعلى تقدير المصنف ان زيدا ٤ لاس يصرب اياه هذا معرض لا تمام هذا الساب والله اعلم بالصواب ( قوله ) اربع التحذير وهو معمول بتقدير اتق تحذيرا مما بعده او ذكر المحذر منه مكررا نحو اياك والاسد واياك وان تحذف ( الطريق الطريق ) سمي اللفظ المحذوره من نحو اياك والاسد ونحو الاسد والاسد تحذيرا مما به ليس بتحذير بل هو آله التحذير ( قوله هو معمول بتقدير اتق تحذيرا مما بعده ) مؤذن بان لفظ التحذير هو اياك دون المعطوف وليس كذا بل التحذير لفظ المعطوف والمعطوف عليه والصحيح ان يقال لفظ التحذير على ضربين اما لفظ المحذر مع المحذر منه بعده معمولا بعده مقدرا واما لفظ المحذر

اغنى قولك ان زيدا ضرب غلامه ويعلم منه حال ان زيدا ضرب غلامه فانه يعين الرفع اي ان مر زيد مر لعلامه ولا يجوز النصب على تقدير ان لاس زيد مر لعلامه ولا على تقدير ان جاوز زيدا اي متعلق زيد والضمير لزيد على التقديرين ( وفي مسألة كون الضمير المخالف للمتعلق في الاعراب منصوبا كما في قولك ان زيدا ضربه غلامه وان زيدا ضربه غلامه ولم يدكر تفصيل هذه المسئلة لانه يعلم بالمقابلة اذ يعين النصب على تقدير ان ضرب زيدا ضربه علامه لان غلامه ان كان فاعلا للفعل المصرف فذاك وان كان فاعلا للمصرف كاهو الظاهر فهو فاعل فسر فاعلا كما ان فعله فسر فعل ذلك الفاعل ولا يجوز الرفع على تقدير ان لاسه زيد ضربه غلامه والضمير المتصل لزيد لانه يلزم

كون الفاعل مفسرا

( منه )

للمفعول المتصل وقس باقي الاحوال على ما فصله والظاهر ان المسئلة الثانية سقطت من القم ادأبه في امثال هذه المقامات التوضيح في المطالب دون حواله بعضها على بعض ٤ ( قوله لاس ) فاعله ضمير راجع الى الاح

منه مكررا معمولا لبعده مقدر نحو الاسد الاسد ( قوله تحذيرا بمابعده ) مفعول له  
والعامل فيه المصدر اعني التقدير اي بان تقدر اتق تحذيرا بمابعده ذلك المعمول  
كالاسد الذي بعد اياك وتقدير اتق ههنا فيه بعد السامعة من حيث المعنى اذ يصير المعنى  
اتق نفسك من الاسد ولا يقال اتقبت زيدا من الاسد اي تحيته ولو قال بتقدير نخ او بعد  
كان اولى ( قوله او ذكر المحذر منه مكررا ) فيه نظر وذلك ان ذكر مصدر في عطفه  
على قوله معمولا بعد من حيث المعنى الا ان يقدر في الاول مضاف اي هو ذكر معمولا  
او ذكر المحذر منه وفيه نظر ايضا لان مراده بالتحذير هذا المنسوب لانه في تقسيم  
المنصوبات الاترى الى قوله الثاني المادى الثالث ما ضمير عامله فلا يصح الرابع ذكر  
منصوب حكمه كذا ( وفي بعض النسخ او ذكر فقط ما لم يسم فاعله وليس بوجه لان  
او ههنا متصلة من حيث المعنى فينبغي ان يليه مثل المذكور قل كافي نحو جاءني زيد  
او عمرو بلى لو كانت منفصلة جارت الخالفة بين ما بعدها وما قبلها تقول انا مقيم ثم يدولك  
فتقول او امشي بمعنى بل انا امشي فيكون للاضراب عن الاول والانيات للثاني كما ينبغي  
في حروف العطف ( قال سيديويه في قوله تعالى ﴿ ولا تطع مهم آتيا او كفورا ﴾  
لو كان او لا تطع كفورا لانقلب المعنى لانها ادر اضراية بمعنى بل فيكون للاضراب عن  
الشيء عن طاعة الآثم فلو قلنا ههنا او ذكر لكان اضرايا عن قوله معمولا بتقدير اتق ولا  
يستقيم فعلى كل وجه في لفظه نظر ( وضابط هذا الباب ان يقول كل محذور معمولا لحذر  
او بعد او شبههما مذكور بعده ما هو المحذر منه اما بواو العطف او بمن ظاهرة او مقدرة  
يجب اضمار عامله وكذا كل محذر منه مكرر معمولا لبعده فيدخل في الاول نحو اياك والاسد  
وايى والشر وما ز رأسك والسيوف فالحذر اذن اما ظاهر او مصرر والظاهر لا ينبغي  
الامضايا الى المحاطب والمضمر لا ينبغي في الاغلب الاحتياط وقديحي متكلما كما مر  
واذا كان معطوفا على المحذر جاز ان يكون ضمير غائب نحو اياك واياه من الشر وقولهم  
ادخل الرجل السنين قاياه وايا الشواب شاذ من وجهين من جهة وقوع اياه محذرا  
وليس بمعطوف ومن جهة اضافة ايا الى المظهر وسيديويه يقدر نحو ايى والشر  
بنحو لا حذر ونحوه فيكون على هذا نحذر التحذيرا قال الخليل بعضهم يقول له اياك  
فيقول ايى اذ قل منك واستصاحب كانه يقول احذر نفسي واحفظ وغير سيديويه يقدر  
في نحو ايى والشر حذر خطاياك كافي اياك وقول سيديويه اولى ليكون الفاعل والمفعول  
شيئا واحدا كافي اياك والشر وقول عمر رضى الله تعالى عنه لجماعة ﴿ ايى ٢ وان  
يحذف احدهم الارنب بالعصا وليذك لكم الاسل والرماح ﴾ يحتل امر المتكلم اي  
لأنه نفسى عن مشاهدة حذف الارنب وامر المحاطب اي يدونى عن مشاهدة حذفه  
واما الثاني اعني المحذر منه المكرر فيكون ظاهرا او مضمرا نحو الاسد الاسد ونفسك  
نفسك واياك اياك واياه اياه وايى ايى سواء كان الظاهر مضافا او لا والمضمر متكلما  
او مخاطبا او غائبا واجاز قوم ظهور الفعل مع هذا القسم نحو احذر الاسد والاسد واياك  
اياك احذر نظرا الى ان تكرير المعمول للتأكيد لا يوجب حذف العامل كقوله تعالى

٢ ( قوله وان يحذف احدهم  
الارنب بالعصا وليذك لكم  
الاسل والرماح ) حذفه  
بالعصا اي رمية بها والاسل  
شبهه ويقال كل شبهه  
شوك فشوكه اسل ويسمى  
الرماح اسلا



﴿ دكت الارض دكا دكا ﴾ ومنه الآخرون وهو الأولى لعدم سماع ذكر العامل مع تكرير المحذر منه ولأننا نقول أن كل معمول مكرر موجب لحذف عامه وحكمة اختصاص وجوب الحذف بالمحذر منه المكرر وكون تكريره دالا على مقارنة المحذر منه للمحذر بحيث يضيق الوقت الآن ذكر المحذر منه على أن بلغ ما يمكن وذلك بتكريره ولا ينسج لذلك العامل مع هذا المكرر وإذا لم يكرر الاسم جاز إظهار العامل اتفاقا ( قال المصنف كان أصل إياك والاسد اتقت ثم انهم لما كانوا لا يجمعون بين ضميرى الفاعل والمفعول لواحد إذا اتصلوا جازوا بنفس مصفا إلى القاف فقالوا اتقت نفسك ثم حذفوا الفعل لكثرة الاستعمال ثم حذفوا النفس لعدم الاحتياج إليه لأن اجتماع الضميرين زال بحذف الفاعل مع الفعل فرجع الكاف ولم يحز أن يكون متصلا لأن عامله مقدر كإيحيى في باب المصمرات قصار مفصلا وأرى أن هذا الذى ارتكبه تطويل مستعنى عنه والأولى أن يقال هو تقدير إياك بأحد أو نحو باضممار العامل بعد المفعول وإنما جاز اجتماع ضميرى الفاعل والمفعول لواحد لكون أحدهما مفصلا كما جاز ما ضربت إياك وما ضربت إياي ( فان قلت بينهما فرق وذلك أن المفعول في الحقيقة في ما ضربت إياي ليس ضمير المتكلم بل هو المتعدد المقدر أى ما ضربت أحدا إياي فالفاعل والمفعول فيه ليسا في الحقيقة ضميرين لواحد بخلاف قولك إياي ضربت قلت الضمير المفصل حكمه في كلامهم حكم الظاهر مطلقا كما ذكرت في أول باب المصوب على شريطة التفسير لكونه مستقلا مثله ( وقد صرح السيرافي بجواز نحو إياي ضربت وإياك الضاهر من كلام العرب أن المفعول المقدم على الفعل فيه معنى الحصر وأن معه المصنف في شرح الفصل عند قول جاز الله الله أحد فعنى إياي ضربت ضربت إياي وإياك تعبد أى ما تعبد إياك وإنما وجب الحذف في الأول والثاني لأن القصد بكافلتا في البداهة أن يفرغ المتكلم مريعا من لفظ التحذير حتى يأخذ المضطرب حذره من ذلك المحذوف وذلك لأنه لا يستعمل هذه الألفاظ إلا إذا شارق المكروه أن يرهق والمعطوف في إياك والاسد في المكرر وإنما وجب حذف العامل في نحو إياك والاسد لأنه في معنى المكرر الذى ذكرنا أنه يجب حذف فعله لأن معنى إياك أى بعد نفسك من الإسد وفحوى هذا الكلام احذر الاسد ومعنى الاسد أى بعد الاسد عن نفسك وهو أيضا بمعنى احذر الاسد لأن تباعد الاسد عن نفسك بأن تتباعد عنه فكانت قلت الاسد الاسد ( فان قلت المعطوف في حكم المعطوف عليه وإياك محذر والاسد محذر منه وهما متماثلان فكيف جاز العطف ( فالجواب أنه لا يجب مشاركة الاسم المعطوف للمعطوف عليه إلا في الجهة التى انتسب بها المعطوف عليه إلى عامله وجهة انتساب إياك إلى عامله كونه مفعولا به أى مبعدا وكذا الاسد مبعدا للمعنى إياك بعد وبعد الاسد \* قوله ( وتقول إياك من الاسد ومن أن تحذف وإياك أن تحذف بتقدير من ولا تقول إياك الاسد لامتناع تقدير من ) إذا جاء المحذر منه بعد المحذر فاما أن يكون مع أن أولا معها فالذى بغير أن نحو إياك

والاسد يحور فيه وجهان كونه مع الواو ومع من وقد عرفت معنى العطف واما من فهو متعلق بالفعل المقدر اى بعد نفسك من الاسد والذي مع ان يحوز فيه هذان الوجهان نحو اياك وان تحذف واياك من ان تحذف ويحور فيه وجه ثلث وهو حذف الجار لان اى حرف موصولة طويلة بصفتها لكونها مع الجملة التى بعدها بتأويل اسم فاعطال لفظ ما هو فى الحقيقة اسم واحد اجاروا فيه التحفيف تباب حذف حرف الجر الذى هو مع المجرور كشيء واحد وكذا ان المصدرية وبعد حذف الحرف صار ان مع صلتها فى محل النصب صد سيبويه نحو الله لافعلن ( وقال الخليل والكسائى هى باقية على ما كانت عليه من الجر والاول اولى لصعب حرف الجر عن العمل مقدرة ونحو الله لافعلن نادر وحذف حرف الجر مع غير ان وان سمع نحو استغفرت الله دنسا اى من دس ونفاه الخبر اى نفى له ( وقال الاخفش الصغير يحوز حذف حرف الجر قياسا اذا تعين وان كان مع غير ان وان ولم يمت فلهذا لم يحز حذف الجار من اياك من الاسد ادليس بقياس ولم يسمع ( فان قيل فاحذف العاطف قلت حذفه ايضا لا يحوز وهو اشد من حذف حرف الجر لانه قياس مع ان وان شاذ كثير فى غيرهما واما حذف العاطف فلم يثبت الا نادرا كما قال ابو على فى قوله تعالى ﴿ ولا على الدين اذما اتوك لتحملهم قمت ﴾ اى وقلت واما قول الشاعر  
 \* فايان اياك المراء فانه \* الى الشردياء وللشردياء \* فما لضرورة الشعر واما لان اياك اياك من باب الاسد الاسد اى المحذر منه مكرر والمراء مصوب باحذر وهذا قول سيبويه واما لان المراء مصدر بمعنى ان تمارى تحمل فى جوار حذف حرف الجر على ما يقدر به ومع هذا لا يحوز قياس سائر المصادر عليه ( وهذا قول ابن ابي اسحق ولا يمنع ان يدعى ان الواو التى فى المحذر بمعنى مع \* وقد ترك المصنف ما اخر مما يجب اضمار فعله قياسا وهو باب الاغراء وصاطفه كل ممرى به مكررا ومعطوف عليه بالواو مع معطوفه فالمكرر نحو قوله \* احالك احان ان من لا احاله \* كساع ٣ الى الهيماء بغير سلاح \* والذى مع العطف نحو شئتك والحق ونفسك ومبيعتها والعامل فيهما الزم ونحوه وعله وجوب حذفه ما تقدم فى التحذير والخلاف فى وجوب حذفه فى المكرر ههنا مثله ههنا ( وان لم يتكرر وخلاص العطف فلا خلاف فى عدم وجوب الحذف كاهلك وكذا يحوز ههنا ان يكون الواو بمعنى مع \* قوله ( المفعول فيه هو ما فعل فيه فعل مذكور من زمان او مكان ) يعنى بقوله فعل مذكور الحدث الذى تصببه الفعل المذكور لا الفعل الذى هو قسم الاسم والحرف وذلك لانه اذا قلت صرنت امس فقد فعلت لفظ صرنت اليوم اى تكلمت به اليوم والضرب الذى هو مضمونه فعلته امس فامس ما فعل فيه الضرب لا ضربت ( واحترز بقوله مذكور عن نحو قولك يوم الجمعة يوم مبارك فانه لا بد ان يفعل فى يوم الجمعة فعل لكك لم تذكر ذلك الفعل فى لفظك فلم يكن فى اصطلاحهم مفعولا فيه ونحو يوم الجمعة فى قولك خرجت فى يوم الجمعة داخل فى هذا الحد ولهذا قال بعد وشرط نفسه تقديرى يعنى ان المفعول فيه ضربان ما يظهر فيه فى وما ينصب

٣ قوله ( الى الهيماء آه الهيماء الحرب يمد ويقصر

٢ قوله ( ولا خلاف آه ) في بعض النسخ هكذا ولا خلاف في انتصابها على الطرفية وقيل الميهم من المكان ما ثبت آه وقد ضرب فيها على قوله فقال هؤلاء الى قوله وفي حوفه فتأمل ﴿ ١٨٤ ﴾ ٣ في الزمان فيخرج المقادير المعينة من

بتقديره وشرط نصبه تقديره واساذا ظهر فلا بد من حره وهذا خلاف اصطلاح القول فانهم لا يطبقون المفعول فيه الاعلى المنصوب بتقدير في فالاولى ان يقال هو المقدر لفي من زمان او مكان فعل فيه فعل مذكور في قوله ( وشرط نصبه تقديره في وظروف الزمان كلها تقبل ذلك وظرف المكان ان كان متهما قبل والافلا ومصر الميهم بالجهات است وجل عليه عند ولدى وشبههما لابهما ولفظ مكان لكثرة ومابعد دخلت مثل دخلت الدار على الاصح ) ظروف الزمان كلها اي متهما وموقتها يقبل ذلك اي يقبل النصب بتقدير في والميهم من الزمان هو الذي لاحدله يحصره معرفة كان او ككرة كمين وزمان والحين والزمان والموقت منه ماله نهاية تحصره سواء كان معرفة او ككرة كيوم وليلة وشهر ويوم الجمعة وليلة القدر وشهر رمضان ( قوله وظرف المكان ان كان متهما ) اختلف في تفسير الميهم من المكان فقبل هو الكرة وليس بشئ لان نحو جلست خلفك وامامك مستصباحا لا خلاف على الطرفية ( وقيل هو غير المحصور كما قلنا في الزمان وهو الاولى فتخرج منه المقدير المسوحة كفرسخ وميل ٢ ولا خلاف في انتصابها على الطرفية ٣ فقال هؤلاء ينتصب من المكان على الطرفية نوعان الميهم والمعدود ويدخل في الميهم الجهات الست وعند ولدى ووسط وبين وازاء وحذاء وحذو ونلقاه وما هو بمعاها ويستثنى من اديهم حاب ومابمعاها من جهة ووحده وكسف وذرى فانه لا يقال زيد حاب عمرو وكسفه بل في جانب او الى جانبه وكذا خارج الدار فلا يقال زيد خارج الدار كما قال سيبويه بل من خارجها كما لا يقال زيد داخل الدار وجوف البيت بل في داخلها وفي حوفه ( وتكلف المصنف لادخال المعدود في لفظ الميهم بان قال الميهم ما ثبت له اسمه بسبب امر غير داخل في معناه فالمكان المسووح كما كفرسخ داخل فيه فان المكان لم يصرف فرسخا بالظر الى ذاته بل بسبب القياس المساحي الذي هو امر خارج عن معناه ( وقال الموقت ما كان له اسمه بسبب امر داخل في معناه كاعلام المواضع فانها اعلام لها باعتبار هي تلك الاماكن وكذا مثل بلد وسوق ودار فانها اسماء لتلك المواضع بسبب اشياء داخلية فيها كالنور في البلد والدكاكين في السوق والبيت في الدار وامانحو حلف وقدام ويمين وشمال وبين وحذاء فان هذه الاشياء تطلق على هذه الاماكن باعتبار ما تضاف اليه ٤ ( ويستثنى ان يستثنى من الميهم في قوله ايضا نحو جانب ومابمعاها وكذا جوف البيت وخارج الدار وداخلها ) وكذا بعض ما في اوله ميم رايدة من اسم مكان لانه انما ثبت مثل هذا الاسم للمكان باعتبار الحدث الواقع فيه والحدث شئ خارج عن معنى المكان مع انه ينتصب كل ما هو من هذا الجنس فلا يقال عمت مضرب زيد وقت مصرعه بل هذا النوع من المكان يدخله تعصيل وذلك بان يقال اسم المكان اما ان يشتق من حدث بمعنى الاستقرار والكون في مكان اولا او الثاني لا ينتصب على

المكان بالمساحة كفرسخ وميل ولا خلاف في انتصابها على الطرفية وقيل الميهم من المكان ما ثبت له اسمه لاجل اصابته الى شئ خارج عن معناه فيدخل فيه الجهات الست ونحو جهة وجانب ودرى وكسف ووجه بمعنى جهة وعند ولدى ومكان وموضع ووسط وبين وازاء وحذاء وحذو وما هو بمعاها ويخرج عنه المعدود بالمساحة كالليل والفرسخ والبريد فلا جرم تقول هؤلاء ينتصب من المكان شيان الميهم والمعدود على ما قلنا الجزولي آه نسخة

٤ فعلى قوله سمي المكان الميهم مبهما لانه لا يطلق عليه الاسم بمجرد النظر الى ذاته بل اطلاق الاسم عليه يحتاج الى اعتبار شئ آخر خارج عن ذلك المكان فهو مبهم في ذاته متعين الاسم بذلك الخارج فظرف المكان هذه قسمان مبهم وموقت وعند الجزولي ثلاثة اقسام مبهم ومعدود وموقت ثم تقول مقتضى ما حده

المصنف مبهم المكان ان ينتصب على الطرفية قياسا نحو قولك جوف البيت وخارج الدار ( الطرفية ) وداخلها ولا ينتصب على مائض عليه سيبويه نسخة

٥ من الحدث الواقع فيه سواء عم هذا الضرب من اسم المكان جميع الاحداث حتى يقال لكان كل حدث كلفظ المكان والموضع والمقام فانه يقال مكان الضرب وموضع القتل والاكل ومقام الصبر والقطع اولهم نحو المجلس والمقعد

سجد ٥ (قوله من الحدث الواقع ١٨٥) الى قوله نحو المجلس والمقعد هذه النسخة تدل على جواز ضربت مكان الضرب وقالت مكان القتال دون النسخة

الاضحية

٦ (قوله ورمت بالسهم) رمت الشيء من يدي اى القينة فارتمى ورمت بالسهم رميا ورمية

٧ فان الخلف يصير قدما

كالمستقبل يصير ماضيا وكذا

المعدود يتغير تغيير القياس

المساحي واما اسم المكان

المشتق من حدث بمعنى

الاستقرار قائما انتصب

على الظرفية لكونه متصفا

لمصدر معناه الاستقرار

في ظرف فضمونه مثل هذا

المكان مشعر بكونه ظرفا

لحدث كدلالة صيغة اسم

مكان فالمكان في مثله مدلول

عليه بشيئين بخلاف

نحو المصرب والقتل

والمصرفان مضمونها

اعنى الضرب والقتل

والصبر ليس بمعنى

الاستقرار في ظرف فهو

لايشعر بالظرفية فيه

(وانما لم ينتصب مثل

هذا المكان الا بالفعل المشتق

من الحدث الواقع

فيه نحو قدمت مقعده واويت مأواه او المشتق مما يقاربه

بما فيه معنى الاستقرار نحو قوله تعالى واقعد ولهم كل مرصد لان لفظ هذا المكان لايشعر الا بكونه

ظرفا لما فيه من معنى الاستقرار ولايتعدى اليه الا ما فيه معنى الاستقرار نسجه ٨ (قوله واما انتصاب) جواب سؤال

مقدر هو ان مثل المقعد والمجلس من أسماء المكان اذا اضيف يصير محدودا فينبغي ان لا ينتصب فاجاب بقوله واما انتصاب آه

الظرفية الا بالفعل الذي ينتصب به على الظرفية المخصص من اسم المكان كحدثت وزلت وسكت وهو كالمضرب والمقتل والمأكل والمضرب ونحوها والاول ينصبه على الظرفية بالفعل المشتق ٥ اشتق منه اسم المكان نحو المجلس والمقعد والمأوى والمسد والمقتل والميت فتقول قاتلت موضع القتال ونصرت مكان الصبر وكذا تقول قتت مقامه وحلست مجلسه واويت مأواه وسددت مسده وينصبه ايضا كل ما فيه معنى الاستقرار وان لم يشتق مما اشتق منه نحو حلست موضع القيد وتحركت مكان السكون وقعدت موضعك ومكان ريد وجلست منزل فلان وقعدت مركزه قال الله تعالى واقعدوا لهم كل مرصد وكذا نمت ميثمه واقت مشاء ومايلس فيه معنى الاستقرار لا ينصبه فلا يقال كتبت الكتاب مكاتك ٦ ورمت بالسهم موضع بكر وقيلته مكان اقراءة وشئت منزل فلان (وقال الاكثر من المتقدمين انهم من المكان هو اجزاء الست والموقت ما سواها) وهذا القول هو الذي ذكره المصنف في الكافية ثم قالوا حل عند ولدى وبين ووسط الدار من الوقت على الجهات فانتصب انتصابها لمشايتها للجهات في الابهام (قال المصنف وكذا حل لفظ مكان على الجهات لالانها مد فان قولك حلست مكان زيد لالابهام هنا في لفظ مكان بل لكثرة استعماله فحذف في منه تخفيفا ولا ينبغي للمصنف هذا الاطلاق فان لفظ مكان لا ينتصب الا بما فيه معنى الاستقرار فلا يقال كتبت المصحف مكان ضرب ريد كما قدمنا وينبغي على قول هؤلاء ان كثيرين ان تحمل المقدير المسووعة على الجهات الست لمشايتها لها في الانتقال من تعيين ابتداء الفرجح مثلا لا يخص موضعا دون موضع بل يتحول ابتداءه وانتهؤه كتحول الخلف قدما وايين شمالا هذا ٧ واعلم انه انما انتصب بالفعل جميع انواع لزمان لان بعض الازمة اعنى الازمة الثلاثة مدلوله فطرده النصب في مدلوله وفي هيمه واما المكان فما لم يكن لفظ الفعل دالا على شيء منه بل دلالة عليه عقلية لاللفظية لان كل فعل لا بد له من مكان نصب من ان كان مشابه الزمان الذي هو مدلول الفعل اى الازمة الثلاثة وهو غير المحصور منه والمعدود ووجه المشابهة التعبير والتبديل في نوعي المكان كما في الازمة الثلاثة ٨ واما انتصاب نحو قدمت مقعده وحلست مكانه ونمت ميثمه فلكونه متصفا لمصدر معناه الاستقرار في ظرف فضمونه مشعر بكونه ظرفا لحدث بمعنى الاستقرار كما ان نفسه ظرف لمضمونه بخلاف نحو المضرب والمقتل فلا جرم لم ينصبه على الظرفية الا ما فيه معنى الاستقرار (واما قول



نحو قاتلت مكان القتال  
او مشتقا من مصدر بمعنى  
الاستقرار نحو قعدت مكانه  
ومثله لفظ الموضع والمقام  
وكذا نحو المقعد والجلس  
والثوى كما مر آ ٣ نسخة  
هذه النسخة موافقة للنسخة  
الاولى التي اولها من الحدث  
الواقع فيه سواء عم هذا  
الضرب آ سيد  
٤ ( قوله فلا نضيمكم قوا  
عوارضا ولا قبلن الخيل لانة  
ضرغد) العوارض بضم  
العين جبل بلاد طى عليه قبر  
حاتم وقتي ايضا حمل ضرغد  
ايضا جبل ويقال مقبرة  
فيصرف على الاول ولا  
يصرف على الثاني واللاية  
الخرة والخيل الفرسان  
والخيول ايضا يقال اقبلته  
الشيء اى جعلته يلى قبالة  
يقال اقبلنا الرماح نحو القوم  
واقبلت الابل اقواء الوادى  
٥ ( قوله لدن بهز الكف  
يعسل منه ) ربح لدن  
ورماح لدن عسل الذئب  
يعسل عسلا وعسلانا  
وهو الحبيب وعسل  
الربح عسلانا اذا اهتز  
واضطرب والربح عسال  
٦ ( قوله ومنزلة الشفاف)  
الشفاف غلاف القلب وهو  
جلدة دونه كالخجاب

المصنف في الشرح لما كان طرف الزمان المعين مدلول الفعل تعدى اليه الفعل فهو معالطة  
منشأوها الاشتراك في لفظ المعين وذلك ان الفعل يدل على المعين لكن من الازمنة  
الثلاثة لاعنى الوقت المعين المراد به ههنا المحصور كالיום والليلة والشهر والسنة وكذا  
قوله ان فعل لما كان يدل على المكان المبهم تعدى اليه غلط او مغالطة وذلك لان الفعل  
لا يدل على المكان المبهم اصلا لان المقصود من دلالة اللفظ على الشيء الدلالة الوضعية  
لا العقلية ودلالة الفعل على المكان عقلية لا وضعية ومع هذا فهو يدل عقلا على مطلق  
المكان لاعنى مبهم المكان بالنفسير الذى فهمه ( قوله ونعظ مكان ) ٣ وكذا  
لفظ الموضع والمقام ونحوه بالشرط المذكور في الكل وهو انتصابه بما فيه معنى  
الاستقرار ( قوله وما بعد دخلت ) اعلم ان دخلت وسكنت ونزلت تنصب على  
الطرفة كل مكان دخلت عليه مبهم كان اولا نحو دخلت الدار ونزلت الحان  
وسكنت العرفة وذلك لكثرة استعمال هذا الافعال الثلاثة فحذف حرف الجر اعنى في معناها  
في غير النهم ايضا وانتصاب ما بعدها على الطرفة عد سبويه ( وقال الجرمي  
دخلت متعديا فاعده مفعول به لامفعول فيه ) والاصح انه لازم الاترى ان غير الامكنة  
بعد دخلت يلزمها في نحو دخلت في الامر ودخلت في مذهب فلان وكثيرا ما يستعمل  
في مع الامكنة ايضا بعده نحو دخلت في البلد وكذا نحو قوله تعالى ﴿ وسكنتم  
في مساكن الذين ظفروا انفسهم ﴾ وقولك نزلت في الحان وكون مصدر دخلت على  
الدخول والمفعول في مصادر اللازم اعلى وكونه ضد خرجت وهو لازم اتفاقا يرجمان  
ككونه لازما فمن ثم قال على الاصح ( واما نحو ذهب الشام فانتصاب الشام على  
الطرفة اتفاقا لان ذهب لازم وهو شاذ وكذا قوله ٤ فلا نضيمكم قوا عوارضا  
ولا قبلن الخيل لاية ضرغد اى في قفا وفي عوارض وهما موضعان ومثله قوله ٥  
لدن بهز الكيف يعسل منه ٥ فيه كما عسل العريق الثعلب ٥ ويكثر حذف  
في وان كان شادا من كل اسم مكان يدل على معنى القرب او البعد حتى يكاد يلحق  
بالقياسي نحو هو منى مرجر الكلب ومناط الثريا ومقعد الخيلان ٦ ومنزلة الشفاف  
٥ ولا بأس ان تذكر بعض ما اهمله المصنف من احكام الظروف فنقول ظرف الزمان  
على ضربين ما يصلح جوابا لكم وهو ما يكون معدودا سواء كان معرفة او نكرة  
قانا كان كذا استغرقه الفعل الناصلة ان امكن كما اذا قيل لك كم سرت فقلت شهرا  
استغرق السير جميع الشهر ليلة ونهاره الا ان تقصد المبالغة والهجوز ٧ وكذا اذا  
قلت شهر رمضان فان لم يكن استغرق الجميع استغرق منه ما يمكن كما تقول شهرا  
في جواب كم صمت او كم سريت فالاول يتم جميع ايامه والثاني جميع ليلاته (والذى يصلح  
جوابا لمتى هو لزمان المختص معدودا كان كالعشر الاول من رمضان اولا ومعدودا كان  
كيوم الجمعة اولا كازمن الماضى ومعرفة كان كيوم الجمعة اولا كاول يوم من رمضان  
ويوما قدم فيه زيد ولا يجوز ان يحجب عد معدود غير مختص كيوم وثلاثة ايام وكذا  
لو قلت ثلاثة ايام من رمضان لانه غير مختص ولو قلت الثلاثة الاولى من رمضان جاز

لاختصاصها ويجوز في جواب متى التعميم والتبعض ان يصلح الفعل لهما كيوم الجمعة  
في جواب متى سرت وان وحب التعميم فهو له كيوم الجمعة في جواب متى صمت وكذا  
ان لم يكن صالحا لا لتبعض فهو له نحو يوم الجمعة في جواب متى خرجت من البلد  
٨ فلا يصلح الاجواب متى المختص غير المحدود كيوم الجمعة وما لا يصلح الاجواب كم المحدود  
غير المختص كثنثة ايم وشهر وستة ومبصلح جوابا لهما المحدود المختص كالعشر  
الاول من رمضان (قال سيويه الدهر والليل والنهار مقرونة باللام لا تصلح الاجواب  
لكم بمعنى الليل مطوفا عليه النهار كقوله تعالى ﴿يسبحون الليل والنهار﴾  
اي الدهر فاما اذا قلت سير عليه النهار او سير عليه الليل مشيرا الى النهار وليل معينين  
فيغمان جوابا لمتى (وقال سيويه اسماء الشهور كالحرم وصفه الى اخرها اذا لم يضاف  
اليها اسم الشهر فهي كالدهر والليل والنهار والابد اي يكون جوابا لكم لا غير  
قال لانهم حملوهن بجهة واحدة لعدة الايام كانت قلت سير عليه الثلاثون يوما اذا  
قلت سير عليه صفر فيستغرقها السير ولو اصبقت اليها شهرا صارت كيوم الجمعة  
وصلحت جوابا لمتى ايضا هذا كلامه فان كان مستندا الى رواية من العرب فيها  
ونعمت والافاء فرق بينهما من حيث المعنى (قوله كانه قبل كانه سير عليه الثلاثون يوما قلنا  
ليس تعيين العدد مع اختصاص الزمان يمنع من وقوعه جوابا لمتى كالعشر الاول  
من رمضان على ما ذكرنا) ولندكر حكم الظروف في التصرف وصده وفي  
الانصراف وصده فقول المراد بغير المنصرف من الظروف ما لم يستعمل الا منصوبا  
بتقدير في او بحرورا بمن وقد ينجر من بالي وحتى ايضا وينجر ابن مالى ابصامع عدم  
تصرفهما ومن الداخلة على الظروف غير المتصرفه اكثرها بمعنى في نحو جئت  
من قبلك ومن بعدك و ﴿من يسا وينك حجاب﴾ واما نحو جئت من عندك  
و ﴿وهبلى من لدنك﴾ فلا ابتداء القاية والتصرف من الظروف ما لم يلزم  
انصابه بمعنى في او انجراره بمن من الاول اكثر الظروف المنية لزوما كاذ واداعلى  
تفصيل يأتى في الظروف المنية وكصاح مساء ويوم يوم كما يجيى في المركبات  
وقديجيى حيث وادمنصرفين نحو ﴿الله اعلم حيث يجعل رسالته﴾ وقوله تعالى  
﴿بعد اذا نزلت﴾ ٨ ومن امرية غير المتصرفه بعيدات بين ودات مرة ودات يوم  
ودات ليلة ودات عمدة ودات العشاء وذات الزمان وذات العوم وداصباح ودا مساء  
وداصبوح وداغبوق فهذه الاربعة بغير تاء وانما سمع في هذه الاوقات ولا يقاس  
عليه نحو دات شهر ولا ذات سنة وهذه كلها تنزىم الظرفية في غير لغة ختم وهم  
بصر فونها قال شاعرهم ﴿عمرت على اقامة ذى صباح﴾ لامر ما يسود من  
يسود واما ذات اليمين وذات الشمال فكثيرتا التصرف كما يجيى في باب الظروف  
المبينة ومعنى الظروف المركبة المذكورة يجيى في المركبات ومعنى ذات مرة واخواته  
يجيى في باب الاضافة وقولهم لقيه بعيدات بيناى فراق يقال ذلك اذا كان الرجل  
ممسكا عن اتيان صاحبه ثم ياتيه ثم يمسك عنه نحو ذلك ثم يأتيه ومعنى التصغير تقريب

٧ وذلك اذا لم يكن ذلك  
الفعل مما يختص ببعض  
اوقات الزمان دون بعض  
٨ وليس كل ما يصلح  
جوابا لمتى يصلح جوابا  
لكم كالمختص غير المحدود  
فما يصلح لهما هو المختص  
المحدود اذا كان جوابا  
لكم استغرقه الفعل وليس  
ايضا كل ما يصلح جوابا  
لكم يصلح جوابا لمتى  
كالمحدود الذى لا يختص  
نحو ثلثة ايام وشهر او سنة  
آه لخصه

٨ ومنه من العربية  
بعيدات لخصه

زمن الفاء اعني بعد العراق وكون هذه الظروف غير متصرفة موقوف على السماع  
ومن المعربات غير المتصرفة ما عين من عدوة وبكرة وضحي وضحوه وبكر  
٩ وسحر وسحير وعشية وعمة ومساء وصباح ونهار وليل واعني بالتعين ان تريد  
غدوة يومك وبكرته وضحاها وضحوته وبكره وسحره وعشيته وعمة ليلتك ومساها  
تقول سير عليه ليل او نهارا اذا اردت نهارك وليلك وبكرة وغدوة يكونان ايضا  
عينين ولا تريدنهما غدوة يومك وبكرته كما يسمى حكمهما فتكونان اذن متصرفتين  
والحكم بعدم تصرف هذه الظروف المعينة مني على كونها معينة من دور العينة  
وذلك انهم جعلوا الزمان المعين من دون علية ولا لالة تعريف كهذه الظروف المعينة  
لازم الطريقة واحدة اعني الطريقة تنبها على مخاضته لساير المعارف وذلك لان كل بكرة  
صارت معرفة فلا بد فيها امامن العلية وامامن اللام او الاضافة وهذه كانت نكرات  
فتعنت بمجرد عناية التكلم لآله ولا بآلية والدليل على انها ليست اعلاما ان عمة  
وعشية وضحوه من هذه الظروف متصرفة على الاشهر مع تعيينها ولو كانت اعلاما  
لم تصرف فتعريف هذه الاسماء اذن يكونها معدولة عن اللام فهي معدولة عن  
اللام وليست منضمة لها كما تضمنت امس في لغة اهل الجبار اعني البناء اذا لو تضمنتها  
لبنت بناء امس والدليل على كونها معدولة عن اللام ان من قاعدتهم الممهدة ان لفظ  
الجنس لا يطلق على واحد معين منه اذ لم يكن مضافا للمعرفة بلام. لهد سواء كان  
هذا اولا كالبيت والجم والصفى وقوله تعالى ﴿ فمضى فرعون الرسول ﴾ بلى  
وجد سحر من جملة هذه الاسماء المعينة بمنوعا من الصرف فاضطررنا الى تقدير العينة  
فيه بعد العدل من اللام لتحصيل السيين ( وقال بعضهم انه عدل فيه منضم للام  
فهو عده مني كاسم عدل الجازين وعلى كلا القولين فهو محمول لاخوانه المذكورة  
من ضحي وبكره ومساء وصباحا ونهارا ولبلا معينة فانها موبة اتفاقا الاما زعم  
الجوهري ان ضحي معنا لا يصرف كسحر ولا ادري ما صحته اما عدوة وبكرة  
فهما وان كانتا معينتين مع العلية الا ان تلك العلية هي الجنسية كما في اسامة ونذكر  
في باب العلم ان علم الجنس في معنى الكرة على ان الخليل كما يسمى بعيد حكي ايتك اليوم  
غدوة وبكرة منونين (والحق عد القاهر عمة وضحوه معينتين بسحر في مع الصرف  
لا من سماع والاولى منه اذ لم تسمعا الامورتين فكل ما ثبت ترك توينه من هذه  
المعينة فهو اما لتضمن اللام فيني كسحر عند بعضهم واما للعية والمقدرة كسحر عند  
الجمهور القائلين بمنع صرفه اما عدوة وبكرة فقد زعم الخليل انه اذا قصد بهما التعيين  
جاز توينهما كما في ضحوه نحو ايتك اليوم غدوة وبكرة وكذا قال ابو الخطاب انه  
سمع من يوثق به آتيك بكرة وهو يريد الاتيان في يومه او غده لكن الاغلب المشهور  
فيهما ترك التوين مع التعيين كما كانتا كذلك عين للجنس كما يسمى وبقدر العلية فيهما  
كما في سحر فالقصود مما تقدم ان عدم تصرف هذه المعينة مني على تعيينها من دون  
عية ولا لالة تعريف وتعيينها كذلك مستند الى السماع ولا يقاس عليها في مثل هذا

٩ قوله (وسحر) السحر  
قبل الصبح تقول لقيته  
سحريا هذا اذا اردت به  
سحر ليلتك لم تصرفه  
لانه معدول عن المعروف  
باللام وهو معرفة تقول  
سر على فرسك سحرا  
يا فتى فلا ترصد لانه ظرف  
غير ممكن وان اردت به  
سحرا لا بعينه صرفته  
والعصرة بالضم السحر  
الا على  
٩ قوله (وسحير) تقول  
سر على فرسك سحيرا  
وانما ترصد لان التصغير  
لم يدخله في الظروف  
المتكينة كما دخله في الاسماء  
المتصرفة

التعيين نحو شهر وسنة وساعة وعديدة وغيرها فلا يثبت ادن عدم تصرفها  
فالصروف الثلاثة عشر المذكورة اذا كانت معينة وحسب عدم تصرفها وادالم  
تكن معينة كانت متصرفه نحو صيد عليه غدوة فاذا تصرفت وارادت تعيينها فلا بد  
فيها من الالام او الاضافة تقول رأيت عبد السحر الاعلى ولا تقول عند سحر  
الاعلى ( واما الكلام في انصراف الظروف وعدم انصرافها فقول غدوة وبكرة  
غير متصرفين اتفاقا وان لم تكونا معينتين لكونهما من اعلام الاجناس كاسامة تقول  
في التعيين اثبتك اليوم عدوة او بكرة وفي غير التعيين لقيه العام الاول او يوما من الايام  
عدوة او بكرة فتجمع الصرف في الحالين فهو في غير التعيين كما تقول لقيه اسامة وان كنت  
لقيت واحدا من الجنس غير معين وقديحي الكلام على اعلام الاجناس في باب الاعلام  
وان علميتها لفظية لا معنى تحتها وادالم يقصد نهيهما جار ايضا توينهما اتفاقا قال الله  
تعالى ﴿ ولقد صبحهم بكرة ﴾ واذا قلت كل غدوة وبكرة اورب غدوة وبكرة  
فهما موقوفان لا غير لان كلا ورب من خواص الكرات والاعلى الاكثر في اعلام  
الاجناس ان تكون موضوعة اعلاما لا مقولة من الكرات نحو اسامة وثعالة وجيئل فهي  
مرتبة في اعلام الاجناس كسعاد وزيد في اعلام الاشخاص فعدوة علم مرتجل  
وقداه هي الجنس كقولك هذه غداة مودة ونحن في غداة طيبة وقديحاء عدوة جنسا  
في القرآن في قراءة من قرأ بالعدوة والعشي ( قال سيبويه والاصل في هذين الاسمين غدوة  
وبكرة بحوليه عليها لاحتمالهما في المعنى وفي البنية كما ان بدر محمول على يدع في حذف  
الواو انما قال هذا لان بكرة وضعت بكرة واعلام الاجناس مرتجلة كما مر ( وحكى  
ابو علي عن ابي زيد لقيه فينة بعد فينة ولقيه فينة بعد فينة اي الحين بعد  
الحين فهي علم الجنس كما تقول لقيه في بدرى ولقيه في بدرى اي في النادرة ( وذكر  
سيبويه ان بعض العرب يدع التوين في عشية كما في عدوة يعني انه يجعلها ايضا علم جنس  
ورده المرد وقال عشية موقوفة على كل حال ( قال السيرافي حكاية سيبويه لا ترد وسهر  
غير متصرف لان لكونه علم الجنس بل اذا اردت به سحر يومك كما ذكرنا ومن الظروف  
المكانية ما هو عادم التصرف كقوف وتحت وعهد ولدى ومع وبين بين بلا اضافة  
٢ وحوال وحوالى وحوال وحوال والنية للتكرير كما في قوله تعالى ﴿ ارجع  
النصر كرتين ﴾ وكذا ها واخوانه وبدل ومكان بمساء ولفظنا بين وشمال كثيرا  
التصرف وكذا ذات اليمين وذات الشمال وما بقى من الجهات متوسط التصرف  
وكذا لفظ بين ادالم بركب واما حيث ووسط ساكن السين ودون بمعنى قدام فدارة  
التصرف قال الفرردق ﴿ ٣ صلاة ورس وسطها قد تعلقا ﴾ ووسط بفتح السين  
متصرف وقد يدخل دون التي بمعنى قدام معنيان آخران هي في احدهما متصرفه  
وذلك معنى اسفل نحو انت دون زيد اذا كان لزيد مرتبة عالية والمخاطب مرتبة تحتها  
فيوصل الى المخاطب قبل الوصول الى زيد ويتصرف فيها بهذا المعنى نحو هذا شيء  
دون اي خيس ومعناها الاخر غير ولا يتصرف بهذا المعنى وذلك نحو قوله تعالى

٢ قوله ( وحواله وحوالى  
وحوال آه) يقال قدعوا  
حواله وحواله واحواله  
وحوليه وحواليه ولا  
تقل حواليه بالكسر  
٣ قوله ( صلاة ورس  
وسطها قد تعلقا )  
الصلاة الفهر وكذلك  
الصلاة قال امرئ القيس  
مدالك هروس او صلاة  
حظيل فاضاف الى  
الحظيل لانه يعلق بها اذا  
يس الفهر وهو جهر  
بلاء الكف يصحق عليه  
الطيب والورس تبت  
اصفر بالين تخذ منه القمرة  
فلقته فاطلق وتلقى اي  
شققته فانشق



﴿ أأخذ من دونه آلهة ﴾ كان المعنى أ إذا وصلت إلى الآلهة اكتفى بهم ولا اطب  
الله الذي هو خلفهم وورائهم فهم كأنهم قد أمه في المكان تعالى الله عنه وما يلزمها  
الظرفية عدسيويه صفة زمان أقيمت مقدمه نحو قوله ﴿ الاقلت الخنساء يوم لقيته ﴾  
اراك ﴿ حديثا ناعم السال افرعا ﴾ أي زما ما حديث وجور في لفظة مليا وقربا خاصة  
التصرف نحو قولك سير على القرس ملي من الدهر وقريب ومليا وقرب واسم  
سيويه فانهم اختاروا في الصفات المذكورة الظرفية ولم يوحوها واما اختيار  
نصبها او وجب ليكون ادل على موصوفها الذي هو الطرف المنسوب وما عدم  
نصرف ماثر ماد كونه من اطروف فسمي ﴿ واعلم انه يكثر جعل المصدر حينما لسمعة  
الكلام نحو انتظري جري جزورين وسير عليه ترويتين أي مثل زمان حرر جزورين  
ومثل زمان ترويتين قال تعالى ﴿ وادمار النجوم ﴾ أي وقت ادبارها وكل ذلك على  
حذف المضاف وعندنا على ان المصدر بقاء مقام الزمان من غير ضمير مضاف وذلك  
لما بينهما من التماس كونهما مدلولي الفعل ولذلك نصب الفعل مبهما وموقفا  
بخلاف المكان واما قولهم كان ذلك مقدم الجراح فليس من ذلك لان مفعلا يكون اسم  
الزمان ويقل قيام الحين مقام المصدر كقوله تعالى ﴿ وودكرهم نايام الله ﴾ أي بواقبته  
وقد يقوم المصدر المضاف اليه مقام المضاف الذي هو مكان نحو مشيت ه غلوة سهم  
ورمية نشاة أي مسافة غلوة سهم وفي الحديث ﴿ قطع الذي صلى الله عليه وسلم زيرا  
حضر فرسه ﴾ وقد يقوم المضاف اليه الذي هو اسم عين مقام مضافه الذي هو  
مصدر قائم مقام مضافه الذي هو حين نحو ﴿ لايتك السمر والقمري مدة طلوع القمر  
ومه قوله ﴿ ما كرت حاجتها ﴾ الدجاج لسمرة ﴿ أي وقت صباحه هذا اذا كان باكرت  
بمعنى بكرت لا عالت البكور ( قال النحاة قد توسع في لطرف المتصرف فيجعل مفعولا  
به فيقتض يسوغ ان يصير مستنبا من لفظ في كقولك يوم الجمعة صمته وان يضاف اليه  
المصدر والصفة المشتقة منه نحو قوله تعالى ﴿ بل مكر الليل والنهار ﴾ وقوله ﴿  
ياسارق الليلة اهل الدار ﴾ وقد اتفقوا على ان مضافه متوسعا في غير متوسع فيه سواء  
ثم فرعوا على هذا الاصل فقال بعضهم لا يتوسع في طرف المتعدى إلى اثنين حتى يلحق  
بالمعدى إلى ثلاثة فلا يقال يوم الجمعة اعطيه ريما درهما قال لان المتعدى إلى ثلاثة محصور  
فلا يزداد عليه وحوزه الاكثرون واما التوسع في طرف المتعدى إلى ثلاثة فلم يحوزه الا  
الاخفش قالوا لانه يخرج الى غير اصل ادليس معامتة الى اكثر من ثلاثة وحوزوا  
في الاصل الساقطة نحو يوم الجمعة ليسه ريما قائما هدا قالوا والذي ارى ان جميع  
الظروف متوسع فيها فقولك خرجت يوم الجمعة كان في الاصل خرجت في يوم الجمعة  
كان يوم الجمعة مع الجار مفعولا به بسبب حرف الجر ثم صار مفعولا به من غير واسطة  
حرف في العطف والمعنى على ما كان عليه وكذا المفعول له هو ايضا مفعولا به تعدى اليه  
الفعل بنفسه بعد ما تعدى اليه بحرف الجر فمما مثل دسا في قولك استعفرت الله ذنبا  
الا ان حذف حرف الجر أي في واللام صار قياسا في الاثنين كما كان حذف حرف الجر

٤ قوله (حديثا ناعم السال افرعا) كثير شعر الرأس

٥ قوله (غلوة سهم آه) غلوة سهم آه غلوت بالسهم فلو اذا رميت به أقصى ما يقدر عليه وابعده

٢ قوله لا اتيك السمر والقمر) يقال لا اصله السمر والقمر أي ما دام الناس يسرون في ليلة قراء

٣ قوله (باكرت حاجتها الدجاج بسمرة) آخره لاعل منها حين هب نيامها الشعر للبدن ربيعة العامري والصمير للحمر والعلل الشرب الثاني يقال عمله وعمل بنفسه يتعدى ولا يتعدى

٤ الدجاج ههنا الديكة والمعنى بادرت بشر بها صباح الديكة وتلك الشربة الجاشرة وهي من قولهم جشر الصبح

قياسا مع ان وان وليس بقياس في غير المواضع الثلاثة فلا تقول في مررت بزيد وقت  
الى عمر ومررت زيدا وقت عمر وانما كان قياسا في بابي المفعول فيه والمفعول له  
بالصواب المعينة لكل منهما لقوة دلالتهما على الحرفين المقدرين فعلى ماقررنا المفعول  
فيه والمفعول له نوعان من انواع المفعول به محتصان بالاسمين المذكورين ( واما قول  
المصنف في نحو يوم الجمعة صيته ان يصير لا يجوز ان يكون مفعولا فيه اذ هو لا يكون  
الا ظرف الزمان او المكان فقول في نحو خرجت هذا اليوم فلفظة هذا هنا ظرف  
اتفاقا بدلالة صفته وقوله ان الزمان في نحو مكر الليل وسارق الليلة ليس بمفعول فيه  
والا انصب وايضا في المصدر والصفة لا يكون الا فعلا او مفعولا به ( قلنا على  
ما اصلنا ان جميع المفعول به هو مفعول به لان لم يسم انه يجب نصبه فان المفعول به يخرج  
بالاضافة نحو ضارب زيد فكذا في سارق الليلة وانما لم يقع المفعول له ضميرا ولا اسم  
اشارة كالمفعول به لفظة استعماله فارادوا ان يكون لفظ المصدر مصدرا ليدل على  
كونه مفعولا به ( فقول اضافة الصفة الى ظرفها كاضافتها الى المفعول به تكون  
غير محتصة بالشرائط المذكورة في باب الاضافة وقد تكون بمعنى اللام ( كالت يوم  
الدين ) كما يحكى واطافة المصدر الى ظرفه كاضافته محتصة الى المفعول به بمعنى  
اللام فهي محتصة الا انه كالمضاف الى المفعول به الذي كان متصفا بزعم الخافض  
كقوله \* باكرت حاجتها الدجاج سمرة \* اى حاجتى اليها فهي في الحقيقة بمعنى  
اللام لان اللام لا يختص ويختص الشيء بغيره بادنى ملازمة نحو كوكب الخراف  
ه وقيل اللفظ وليس بمعنى في كاذبه الى المصنف على ما يحكى في باب الاضافة \* قوله  
( وينصب بعامل مضمر وعلى شريطة التفسير ) اعلم ان انصبه بعامل مضمر اما ان  
يكون بعامل جازا لاظهار او بمتممه كما في المفعول به اذ هو هو كما ذكرنا فالاول نحو يوم  
الجمعة في جواب من قال متى سرت اى سرت يوم الجمعة وقد جاء بالافريضة ظاهرة كقولهم  
حينئذ الآن اى كان ذلك حينئذ واسمع الان والثاني كما في المصوب على شريطة التفسير  
حسب ما ذكرنا في المفعول به مفصلا عما يختار رفعه نحو يوم الجمعة سرت فيه وما يختار  
نصبه نحو يوم الجمعة سرت فيه وما يوم الجمعة سرت فيه وسار زيد ويوم الجمعة سرت  
فيه واذا يوم الجمعة سرت فيه سرت فيه ويوم الجمعة سرت فيه ولا تسرفه ومثال لبس  
المفسر بالصفة كل يوم صمته في الصيف وما يستوى فيه الامر ان زيد سار ويوم الجمعة  
سرت فيه وما يجب نصبه ان يوم الجمعة سرت فيه وهما يوم الجمعة سرت فيه \* قوله  
( المفعول له هو ما فعل لاحله فعل مذكور مثل ضربته تأديبا وقعدت عن الحرب جينا  
خلا فالزجاج فانه عنده مصدر ) قوله فعل مذكور اى مضمون لفعل وشبهه وهو المصدر  
كما ذكرنا في المفعول فيه ( قوله مذكور ) احتراز عن قولك وقد شاهدت ضربا لاجل  
التأديب المجنى التأديب فان التأديب فعل له الضرب الا انك لم تذكر الضرب في قولك  
عاملا فيه فالحق ان نقول في المفعول له هو ما فعل لاجله مضمون عامله وكذا في المفعول  
فيه هو ما فعل فيه مضمون عامله من زمان او مكان لئلا ينقض الحدان بنحو قولك ضربت

ه ( قوله وقيل اللفظ )  
اللفظ موضع قريب من  
الكوفة

وقد اعجبتني التاديب وسرت ويوم الجمعة رمان سرك و ذكر المصنف مشايين المفعول له  
 ليس به قد لا يتقدم وجودا على ما جعل علة له كافي ضربته تاديب وقد يتقدم وجوده  
 عليه كافي قدمت حت المفعول له هو الخامل على الفعل سواء تقدم وجوده على وجود  
 الفعل كافي قدمت جدا وتأخر عنه كافي جئت اصلاحا خالكت وذلك لان عرض المتأخر  
 وجوده يكون علة عاية حاملة على الفعل وهي احدى العمل الاربع كما هو مذكور في  
 مظانه فهي متقدمة من حيث التصور وان كانت متأخرة من حيث الوجود فالمفعول له  
 هو العلة الحاملة لعامله وليس معلول له كاطل بعضهم نظرا ان طاهر نحو قولهم ضربته  
 تاديبا وان الصرب علة التاديب وانما قد ذلك لانه لا يطرده في نحو قدمت صم و جعل  
 المفعول له علة لمفعول عام له يطرده لان التاديب علة حاملة على الضرب وانما المفعول له  
 يؤذن بكونه علة لان اللام في قوله له للتعليل وهي تدخل على العلة لا المفعول نحو قدمت  
 هذا هذه العلة ( قوله خلافا للرجاح ) مذهب من ما سميت الجمعة مفعول له هو المفعول المطلق  
 لبيان النوع وذلك لما رأى من كون مضمون عامل المفعول له تفصيلا و بيان له كافي ضربته  
 تاديبا فان معناه اذنته بالصرب والتاديب محمل وانصرب يان له فكذلك قلت اذنته بالصرب  
 تاديبا ويصح ان يقال الصرب هو التاديب فصار من ضربت ضربا في كون مضمون  
 العامل هو المفعول ولا يطرده هذا في جميع انواع المفعول له فان افعول ليس وكذا بيان  
 الجبي ولا يقال فعوده حين الابحار او كذا فقلت حثت اصلاحا خالكت بلا عطاء او اصصح  
 او نحو فان المعنى ليس به الاصلاح بل بانه الاعطاء او اصصح كما صرح به ولعله  
 يقدر في مثله فعود جبي ويجي اصلاح على حذف المضاف وهو مكلف ( قال المصنف  
 ردا على الزجاج معنى ضربته تاديبا ضربته للتاديب اتفاقا وقولك للتاديب ليس بمفعول  
 مطلق فكذا تاديبا الذي بمعناه وفي الرد نظر وذلك ان ضربت تاديب ايضا بمعنى  
 للتاديب مع ان الاول مفعول مطلق اتفاقا دورا الثاني ٢ واي مع في ان يتفق في المعنى  
 المقصود المختلفان في الاعراب الا ترى ان معنى حثت راكبا حثت وقت ركوبى والاول  
 حال والثاني مفعول فيه ( والجري يقول ان ما يسمى مفعول له مشتبك نصب المصادر  
 التي تكون حالا يلزم تكثيره ويقدر نحو قوله تعالى ﴿ حذر الموت ﴾ بحذر الموت  
 لتكون الاصدقة لقطبة ولا يطرده ذلك في نحو قوله ﴿ ورعل المحور والهول من تهور  
 الهور ﴾ الا ان تجعلهما مصدرين للمحالين المصدرين قلها اي زعلا رعل المحور  
 ومهولا الهول على ما هو مذهب الفارسي في فعلت جهنك ووجدت على ما يجي في باب  
 الحال ومذهب النصارى اولى من الدين السلامة من الحذف والتقدير اللازم لغيره  
 ﴿ قوله ﴾ ( و شرط نصه تقدير اللام وانما يجوز حذفها اذا كان فعلا لفاعل الفعل المعلن  
 ومقارناله ) يعنى ان تقدير اللام شرط انتصاب المفعول له لا شرط كون الاسم مفعول له  
 فتحول للسمي ولا كرامك الزائر في قولك حثتك للسمي ولا كرامك الراثر عنه مفعول له  
 على ما يدل عليه حده وهذا كما قال في المفعول به ان شرط نصه تقدير في وما ذهب اليه  
 في الموضعين وان كان صحيحا من حيث العلة لان السمع فعل له المجي لكنه خلاف اصطلاح

٦ ( قوله لان التاديب علة  
 حاملة على الضرب آه )  
 المفعول له سبب حامل  
 للفاعل على الفعل ويتقسم  
 الى قسمين احدهما علة  
 فاية للفعل كالتاديب  
 للضرب والثاني ما ليس  
 كذلك كالحالين للعود  
 والقسم الاول يكون بحسب  
 تعمله علة للفعل وبحسب  
 وجوده في الخارج معلولا  
 له والقسم الثاني يكون  
 بحسب وجوده في الخارج  
 علة للفعل

٢ ( قوله واي منع في ان  
 يتفقا آه ) قد يقال المنوع  
 هو الاتفاق في المفهوم دون  
 الاتفاق في مأل المعنى  
 المقصود منه

٣ ومنه ضربته تقويما ووعظته تأديبا لكن بين قولك جئتك اصلاحا لخالك وبين قولك ضربته تقويما فرقا دقيقا وهو ان  
الاصلاح يقع بفعل آخر بعد الجي كالجئي اليه مثلا فمعطيه شيئا او نعطه فنصلح بهذا الفعل الذي بعد الجي حاله بخلاف  
التقويم في ضربته تقويما فان مقتضى بوحده بنفس ١٩٣ الضرب لاشي آخر بعده وكذا قولك اعطيتك كذا مكافاة

لفعلك فالكافاة حصلت  
منك بنفس الاعطاء فلشدة  
الامتزاج في مثل هذا صح  
ان يقال ضربك تقويم  
ووعظك تأديبا وعطاؤك  
مكافاة وهذا الذي اوجبه  
الرجاح حتى قال انه مفعول  
مطلق لانه لما رأى ان معنى  
ضربت قومت بالضرب  
فقال معنى قولك ضربت  
تقويما قومت بالضرب  
تقويما ويجوز لك ايضا ان  
تقول في نحو جئتك اصلاحا  
ان جيئتك اصلاح لكن  
بجراما بعد من مجاز قولك  
اعطيتك مكافاة اقرب  
ادلا واسطة بين الحدين  
ههنا بخلاف قولك جيئتك  
اصلاح كانهين آه نسخته  
٤ (قوله ان قومه من زيفه  
لم يقم آه) اوله تقوم الشارح  
من زيفاته فيستوي ما انما  
منه وانحنى \* او يستقيم  
٥ قوله (يركب كل عاقر  
جهور \* مخافة وزعل  
المجور آه) العاقر

العوام فانه لا يجوز ان يعول له الا لمصوب الج مع الشر فخذ الصحيح هو المصدر المقرر  
باللام المعلقة حدث شاركه في الفعل والرمال ومعنى شاركتها في الفعل ان يقوم بشي  
واحد كقيام العرس والتأديب في ضربته تأديبا مستكلم وتشاركهم في الرمال ما يقع الحدث  
في بعض زمن المصدر بكتك ضمها وقصت عن الحرب حثا ويكون اول رمال الحدث آخر من  
المصدر نحو جئتك خوفا من فررك او بالعكس نحو جئتك اصلاحا لخالك وشهدت الحرب  
بقا لله من بين لغير يقين ٣ فذا كان الحدث المعلق تفصيلا وتفسير المصدر المجمل كما في ضربته تأديبا  
واعطيته مكافاة فليس ههنا حدثان في الحقيقة حتى يشتركا في زمان بل في الحقيقة حدث  
واحد لان المعنى ادبته بالضرب وكافته بالاعطاء فالضرب هو التأديب والاعطاء هو  
المكافاة وبيعة ههنا في الحقيقة ليس هذا المصدر المصوب لاشي لا يكون عنة نفسه بل  
هي اثره في ضربته لتأديبه لكن لو صرحنا بما هو العنة اعنى التأديب لم يتصعب عند الحاجة  
لعدم اشتراكه في الفاعل وفي الزمان اذ ربما لا يحصل هذا الاثر فكيف يشارك الضرب  
في الرمال كما قال ابن دريد \* والشح \* ان قومه من زيفه \* لم يقم الشح بمسماه ما التوى \*  
وانه يصيب هذا المصدر تصحيفا للغة ومثركه حذف في الدعاء والرمال ادهو كما بنا  
وبعض النحاة لا يشترط تشركهم في الماعل وهو ادى بهوى في سبى وان كان الاعلى هو الاول  
والدليل على حوار عدم تشرك قول امير المؤمنين على رضى الله عنه في نهج البلاغة  
\* فاعطه الله نصره سخفا للسخفة واستخفافا له \* واستحق للسخفة ان ليس واعطى  
للمطرفة هو الله تعالى فيجوز ان يكون استخفافا حالما للمفعول لان استخفافا ان يكون حالا  
من افعال وكذا انحرافا للعدة ولا عطف على افعال على حال المفعول وكذا قول صحاح \*  
يركب ٥ كل عاقر جهور \* مخافة وزعل المجور \* والهول ٦ من تهور الهور \* فان  
الهول معنى الاراع لا انزع والثور ليس بمفرغ بل هو مفرغ وكذا اجار او على عدم المقاربة  
في الزمان وذلك بهما في التذكرة على القرعة الشدة \* هذا يوم جمع الصدقين صدقهم \*  
صب صدقهم من معده لصدقهم في الدنيا (قوله وان يتهور حدها) اى حذف اللام (قوله اذا  
كان فعلا غاعا فعل المعلن) اى اذا كان المفعول له فعلا لساعل الفعل المصوب له وهو الفعل  
المعلن بالمفعول له اى اذا اشتركا في الفاعل كما ذكرنا (واقصر المصنف على شرطين  
بما شرط في المفعول له فلم بشرط كونه مصدرا لدحوله في قوله فعلا لساعل الفعل  
المعلن ولم بشرط كونه بتفسير اللام وجواب له وان لا يكون من غير لفظ الفعل لانه علم

العظيم من الرمل (ش) لا يمت شيئا (١٣) والجهور المشرفة (ل) على ماحولها وهى الجمعية والجمهور  
من الناس حلهم والرعى المشاط وقد زعل بالسكر فهو زعل هار الجرف وهو رته فتهور وانهار اى انهدم الهبر  
ماطمان من الارض والجمع الهور ٦ من تهول نمخة قوله تهول من تهولت لشي اذا تصورت له بصورة امر هائل



ذلك من الحد (وشرط بعضهم كونه من افعال القلب قال لانه الحامل على إيجاد الفعل والحامل على الشيء متقدم عليه وافعال الجوارح كالضرب والقتل تلاشي ولا تبقى حتى تكون حاملة على الفعل واما افعال الباطن كالعلم والخوف والارادة فالتأنيق (والجواب انه ان اراد وحب تقدم الحمل وجودا فموسع وان اراد وحب تقدمه اما وجودا او تصور اقسامه ولا يسهل وينتقض ما قال يجوز نحو جئتك اصلاحا لامرك وضربته تأديبا اتفاقا (فان قال هو بتقدير حذف مضاف اي ارادة اصلاح و ارادة تأديب (قلنا فوز ايضا جئتك اكراما لكى وجئتك اليوم اكراما لك غذا بتقدير المضاف المذكور بل يجوز جئتك سببا ولينا فظهر ان المفعول له هو الظاهر لا المقدر المضاف (مفعول المفعول له على ضربين اما ان يتقدم وحوده على مضمون عام له نحو قدمت جينا فهو من افعال القلوب كما قالوا واما ان يتقدم على الفعل نصورا اي يكون غير ضا ولا يلزم كونه فعل القلب نحو ضربته تقويما وجتته اصلاحا (قال المصنف وانما شرط الجواز حذف اللام الشرطان المذكوران لان علة لافعال كثيرة اما تبحي جامعة للشرطين فصارت مع الشرطين ظاهرة مشهورة في العلية والغرض ان يكون هناك ما يدل على اللام المقدر المفعول له لعلية وحصول الشرطين دليل عليها ويمزى الى الرياشي وحب تكثير المفعول له لمشابهة الحال والتميز ويثبت الصحاح قاض عليه وكذا قول حاتم (واعمر عوراء الكريم ادحاره \* واعرض عن شتم اللئيم تكريما \* وكذا قوله تعالى (حذر ادوت \* وقال الخرولى اد انجر باللام وحب تعريفه فلا يقال جئتك لا كرام لك ومعه الاندلسي وقال لا ارى منه مذم (وقال ابن جعفر انه في حال تكريمه بشه الحال والتميز في كون البيان بكرة فوجب انتصابه مثلهما والطاهر جوار ذلك الا ترى الى قوله تعالى (مطم من الذين هادوا حرمنا \* والباء للسببية وهنا كاللام قال المالكى اذا حصل الشرائط فخر المقترب بلام التعريف اكثر من نصبه والمجرد بالعكس ويستوى الامر ان في المضاف هذا قوله والاولى ان يحذف ذلك على الصحيح ولا يخل \* قوله (المفعول معه هو المذكور بعد الواو لمصاحبة معمول فعل لفظا ومعنى) قوله لمصاحبة معمول فعل احتراز عن نحو ضيعته في كل رجل وضيعته فانهما مصاحبة لكل رجل لان الواو بمعنى مع ويعنى بالمصاحبة كونه مشاركا لذلك المفعول في ذلك الفعل في وقت واحد فريدي في سرت وزيدا مشاركا لتكلم في السير في وقت واحد اي وقع سيرهما معا وفي قولك سرت انا وزيدا بالعطف بشاركه في السير لكن لا يلزم كون السيرين في وقت واحد وشرط بعضهم ان يكون معمول الفعل الذي يصاحبه المفعول معه فاعلا كما في سرت وزيدا نظرا الى ان عمرا في قولك ضربت زيدا وعمرا معطوف اتفاقا لا مفعول معه وينتقض ما قاله نحو حسنة وزيدا درهم فان الكاف مفعول في المعنى اذ المعنى يكفبك وامامعين عمرا في المثال المذكور للعطف فلان اصل الواو التي قبل المفعول معه هو العطف وانما يعدل ما بعده عن العطف الى النصب نصا على المعنى المراد من المصاحبة لان العطف في جائى زيد

وعمره يحتمل تصاحب الرجلين في الجحيم ويحتمل حصول مجيء أحدهما قبل الآخر  
والنصب نص في المصاحبة وفي قولك ضربت زيدا وعمره لا يمكن التنصيص بالنصب  
على المصاحبة لكون النصب في العطف الذي هو الأصل أظهر في قوله (فإن كان الفعل لفظا  
وحار العطف فالوحدان مثل حئت أنا وزيد وزيدا وإن لم يحرك العطف تعين النصب نحو حئت  
وزيدا وإن كان معنى وجاز العطف تعين نحو ما زيد وعمره والاعتين النصب نحو ما لك وزيدا  
ومثلك وعمره لأن المعنى ما تصنع) أعمر أم مذهب جمهور ٢ أنفعه أن العامل في المفعول  
مع الفعل أو معناه بنوسط الواو التي بمعنى مع وإنما وصعوا الواو موضع مع في بعض  
المواضع لكونه أحصر لفظا وأصل هذا الواو وأو العطف الذي فيه معنى الجمع كما يجيء  
في باب فاسب معنى البقية أن قالوا لا يتقدم المفعول معه على ما عمل في مصاحبه اتفاقا لا يقال  
والخشنة استوى الماء كما تقدم سائر الأمثلة على عاملها (ووجور أو أفتح تقدمه على المفعول  
المصاحب تمسكا بقوله \* جعلت وحنانية ونجمة \* ثلاث خلال لست عنها بمرعوى \*  
والأولى المع رعاية لأصل الواو والشعر ضرورة (وقال الكوفيون هو منصوب على  
الحلاف فيكون العامل معويا كقلا في ظرف خبر المندأ والأولى أحده العمل على العامل  
اللعطف ما لم يضطر إلى المعوى وقال الزجاج هو منصوب باضمر فعل بصد الواو  
كأن قلت جاء الرد ولائس الطيلة أو صاحبها وكذا في غيره والاضمار خلاف الأصل  
(وقال عبد القاهر هو منصوب بنفس الواو والأولى رعاية أصل الواو في كونها غير عاملة  
وأنصبت بمعنى مع مطلقا لنصب في كل رجل وصيته (وقال الأحفش نصبه نصب  
الطروف وذلك أن الواو لما قيمت مقام المنصوب بالطرفية والواو في الأصل حرة ولا يحتمل  
النصب أعنى النصب من بعدهما رعاية كما أعطى مانع إذا كانت بمعنى غير إعراب نفس غير  
ولو كان كما قاله جاز النصب في كل واو بمعنى مع مطلقا نحو كل رجل وصيته (قوله فإن كان  
الفعل لفظا وجاز العطف فالوحدان) هذا أولى قال عبد القاهر في نحو قام زيد وعمره أنه  
لا يجوز فيه إلا العطف ولعله قال ذلك لأنه مخالفة للأصل الذي هو العطف لا بداع وهو مع  
لأنهما داع وهو النص على المصاحبة (وقوله حئت أنا وزيد وزيدا) مثل قام زيد  
وعمره لا ينبغي أن يكون العطف في حئت أنا وزيد عند عبد القاهر أو حسب وذلك أن  
توكيد المرفوع المتصل بالمفصل في الأصل للعطف وهل يشترط في نصب الاسم على  
أنه مفعول معه جواز عطفه من حيث المعنى على مصاحبه (قال الأحفش نعم فلا يجوز  
جلس زيد والسارية ادلا بسد الجلوس إلى السارية وكذا لا يجوز صحك زيد  
وظلوع الشمس وإنما ذلك عدم مراعاة لأصل الواو في العطف وأجره غيره  
استدلالا بقولهم ما رلت أسير والنيل ولا يقال سار الماء بل حرى (٢) وله أن يقول أن  
ذلك لاستعارة السير لخرى النيل لما قرئ به ما يصح منه السير كقوله تعالى ﴿ولله  
يسجد من في السموات والأرض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال﴾ وقريب

٢ البصريين نمضة

٢ قوله (وله أن يقول أن  
ذلك لاستعارة السيرة)  
يقدر حينئذ بسير بمعنى  
يجرى لأن يحمل أسير على  
المعنى الحقيقي والمجازي معا  
وكذا الحال في الآية

منه قوله تعالى ﴿فهم من يشي على نطفه ومهم من يشي على رحليه﴾ أو على حذف حرى  
 في المعطوف كقوله عشفه تساو ماء باردا أي وسقيته ماء وقيل لا يجوز العصف في استوى  
 الماء والخشة اتصال استوى ههنا ليس بمعنى استقام بل بمعنى ارتفع كما في قوله تعالى ﴿ودومرة  
 فاستوى﴾ وله أن يجوز العطف في هذا المثال يصح ويقول استوى ههنا بمعنى تساو  
 لا بمعنى استقام ولا ارتفع والمعنى تساو الماء والخشة في العلو أي وصل الماء إلى الخشة  
 فلبست الخشة ارتفاع من الماء والخشة ههنا مقياس يعرف به قدر ارتفاع الماء وقت زيادته  
 ولا يجوز العصف في قولك استاعم ومالك لا يث لا تقصده مصاحبة المعطف في العلم له  
 والتقدير الأصلي فيه أنت أعلم بحج مائك فانت ومالك ثم حذف بمحذوف معمول أعلم  
 وحذف المنشد المعطوف عليه مائك لقيام القرينة على كلاً المحذوفين ويقرب من ذلك  
 حذف الجزء الثاني من المركب انصاف واخره الأول من المركب انصف ايه نحو ثلث  
 عشر في ثالث عشر ثلاثة عشر على ما يأتي في باب العدد وقولاً فانت ومالك مثل كل رجل  
 وضبعه أي فانت ومالك مقترنان والمعنى أنا لا ادخل بينك وبين مالك ولا أشير عليك  
 بما يتعلق باصلاحه فانت أعلم بما يصححه ومنه قولهم أنت أعلم وربك وعدا يستعمل في التهديد  
 أي أنت أعلم بذلك فعمل احترازك عليه لما علمت من ثرك مكافئة للعجز بين تعالى عنه فانت  
 وربك أي أنا معترضان ما لا ادخل بينكما ولا ادعوه عليك فنه حسبك وهذا المعنى ابلغ  
 ما يكون في باب التهديد والتخويف (وقال عبد القاهر المعنى أنت أعلم وربك بجازيك فهو  
 عده على حذف خبر المنذر من الجملة الثانية وليس ما ذهب إليه بذلك وكذا قول العبدى أن تقديره  
 أنت أعلم من غيرك وربك أعلم مسك وهذا ابعدهم تقدم من حيث المعنى ادهوم من أنت أعلم  
 وربك (قوله وان لم يحجر العطف تغير النصب نحو حنت وزيدا) جمهور النحاة على ان النصب  
 مختار ههنا لانه واجب وذلك منى على ان اعطف على التصدير المرفوع المتصل بلا تأكيد  
 بالمفصل وبلا فصل بين المعطوف والمعطوف عليه فيجب الامتناع كما ينبغي في باب العطف  
 (قوله وان كان معنى) أي ان كان الفعل معنى وافعل المصوى على صريين لانه اما ان يكون  
 في اللفظ مشعربه قوى او لا فالاول نحو مالك لا الحرو والجور متعلق بالفعل او بما فيه معناه  
 وما شئت لان قولك شئت بمعنى فعلك وصيغته هو بمعنى المصدر الذي فيه معنى المصدر الذي  
 فيه معنى الفعل وحسبك وقد زدو كعبك لكونها بمعنى كفاك ونحو ويلا لك وويلك وويل  
 لك لان الويل بمعنى الهلاك وفي المصدر معنى الفعل وكذا قولهم رأسك والحائط امرأ أو نفسه  
 وشئت والخم ان جعلوا او بمعنى مع فان المنسوب قلها دال على الفعل المقدرو هذا القسم على  
 صريين اما ان يجوز العطف فيه بلا تكلف او لا فالاول نحو ما زيد وعرو وما شئت زيد وعرو (قال  
 المصنف العطف واجب فيه اذ هو الاصل فلا يصار الى غيره اغير ضرورة وليس  
 بشئ لان النص على المصاحبة هو الداعي الى النصب وقد يكون الداعي الى النصب  
 ضروريا ولو سلم انه ليس بضروري قلنا لم لا يجوز مخالفة الاصل لداع وان لم

يكن ضروريا ( وقال غيره العطف هو المختار مع حوار الصب والاولى ان يقال ان قصد النص على المصاحبة وجب النص والافلا ( والثاني نحو مالك وزيدا وما شئت جعل الصير مكان الظاهر المجرور ( قال كوفيون يجوزون في السعة العطف على الصير المجرور بلا إعادة الجار ( والصريون يجوزونه للضرورة واما في السعة فيجوزونه بتكلف وذلك باضمار حرف الجر مع انه لا يمل مقدار الصعقة ( فقال المصنف ههنا انه يتعين النص نظرا الى لزوم التكلف في العطف ( وقال الاندلسي يجوز العطف على مصدر ماضٍ لم يقصد النص على المصاحبة وهو اولى لوروده في القرآن كقوله تعالى ﴿ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَارْحَمِ ﴾ رَجُلٌ فِي قَرَأَةِ حَجَرَةٍ وَفِي الْمَدِينَةِ فِي مِثْلِ هَذَا عَنِ مِثْلِكَ أَوْ مِثْلِكَ وَزَيْدًا وَمِثْلًا رِيدُو عَمَّا رُبِعَ أَوْ حَمَلًا كَثُرُونَ عَلَى أَنْهَذَا لَعَلَّ الْمَدْلُولَ عَلَيْهِ عَمَّا شَأْنُكَ وَمِثْلُكَ أَيْ مَا تَصْعَقُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ مَاضِيَةٌ لِمَعْنَى لَكُونِهَا اسْتِهْجَامِيَّةٌ وَبَعْدَهَا الْجَارُ أَوْ الْمَصْدَرُ وَفِيهِمَا مَعْنَى الْفِعْلُ فَتَضَاهَا عَلَى الدَّلَالَةِ عَلَى الْفِعْلِ وَمِنْ تَمَامِ نَحْوِ فِي الْاِخْتِيَارِ هَذَا لَكُونِ لَفْظَاتٍ مَا اسْتِهْجَامِيَّةٌ ( وقال سيديون تقديره ما شئت وثبت ملايتك ريدا وما لك وملايتك عمرا وما شئت زيدا وملايتك عمرا فهو مفعول لمصدر المقدر ( قال السيرافي هذا تقدير معنوي لا يخرج ذلك عن معنى ما صنعت وما تصنع لأن هذا ملايتك أيضا يعني أن سيديون لا يريد بتقدير ملايتك أن الاسم منصوب بهذا المصدر المقدر لأن المصدر العامل مع مفعوله كالموصول وصلته ولا يجوز حذف الموصول مع بعض صك وإبقاء البعض الآخر كما يجيء في باب المصدر واما قدر سيديون بهدلتين المعنى فقط لأن اللفظ مقدر بما ذكر ( قال الاندلسي إن أراد أن المصدر المقدر هو العامل واما حار ذلك ههنا لقوة الدلالة عليه لأن ما لك وما شئت ادعاء بعدهما نحو وزيدا دل على أن الاسكار انما هو بلاسة المجرور لذلك الاسم ولا سيما أن الواو بمعنى مع تؤذن بمعنى البلاسة ( وقال الاندلسي يجوز أن يكون النص مكان مقدرة كما في ما شئت وزيدا أي ما كان شئت وما كان لك ( وقال السيرافي وابن خروف الاسم منصوب بلاس كالتفت ما لك لا تستريدا والواو دال على معنى لا بس وانما ارتكبا ههنا تديب زم سيديون من نصب الاسم بمصدر مقدر ويلزمهما بناء الواو من الفعل ونصب الاسم بها فلا يصح الجمع بين الواو وذلك الفعل المقدر فيؤدى مذهبهما في هذا الى مذهب عبد القاهر في الجمع ويقسم الثاني اعني الذي لا يكون في لفظه مشعر بالعامل قوي نحو ما لك وزيدا وكيف انت وقصعة من ترد وما التجدي والمتعور ههنا العطف اولى بلا خلاف وان قصدة المصاحبة لعدم انصاف وضعف الدال عليه وهو ما الاستهزامية وكيف وذلك لكثرة دخولها في غير الفعلية ( قال سيديون اذا نصبت ما بعد الواو ههنا مع قلته وضعفه قدرت كان عدما الاستهزامية ويكون بعد كيف وذلك لكثرة وقوعها ههنا والتي اذا كثرت وقعها في موضع جاز حذفه تخفيفا وصار كأنه منطوق به ( ورد المبرد تقدير سيديون وقال لا معنى لتخصيصه ما بالماضي وكيف بالمستقبل ( قال السيرافي لم يقصد سيديون تمثيله التخصيص وانما اراد التمثيل على الوجه



الممكن والتخيل ليس حدا لا يتجاوز وقول الراعي \* ازمان قومي والجماعة كالدي \*  
 ٢ منع الرحالة ان تخيل بمبلا \* اي ازمان كان قومي والجماعة ( وقول بعضهم انا واياه  
 في لحاف اي كنت واياه في لحاف انعد من نحو مادت وزيدا وكيف انت وقصعة بالنصب  
 وذلك لاشعار ما وكيف بالفعل بما فيهما من معنى الفعل مع كثرة وقوع كان بعدهما  
 ولا يجوز ان يكون العامل في قوله واياه ( قوله في لحاف لاد كرنا ان المفعول معه لا يتقدم  
 على العامل فيه اتصالا واما نحو كل رجل وصيغته وانت ورأيتك فالرفع فيه واحب  
 وان قصد المصاحبة لعدم فعل ومعاء واجار الصميري نصبة بالحر المقدر وانكره ابن  
 بابشاد ويوجب على مجزئ النصب اضممار الحر قبل الواو اي كل رجل مقرب وصيغته قال اظهرت  
 الخبر على هذا الوجه فلا كلام في حواز نصه هناكه يسه على اصلهم وانا لا ارى  
 معان تقدم المفعول معه على عامه اذ تأخر عن المصاحب قال ذلك مع واو العطف الذي هو  
 الاصل جازئ نحو ريدا وعمر القيت وقول العمل في الجماعة واياه كالدي وفي لحاف واما  
 امتنع النصب في الاصح في صيغته لكون الحر المقدر اصعب من الصهر واذا وقع بعد  
 المفعول معه حال بمقوله او خبر عنه نحو كنت وريدا قائما وسرت وزيدا راكدا فتحكمه في مسابقة  
 ما قبله حكمه لو وقع قبل المفعول معه وقد يجوز ان يعطى حكم ما بعد المعصوف فيقال كنت  
 وزيدا مطلقين وسرت وزيدا راكبين نصرا الى المعنى والى اصل الواو اي العطف ومع  
 ذلك ابن كيسان وفي كون المفعول معه قياسا خلاف ذهب الاخفش وابو علي الى كونه قياسا  
 وقال بعضهم هو سماعي لا يتجاوز ما سمع منه وقوله تعالى \* فاجمعوا امركم وشركائكم \*  
 ٣ لا يجوز ان ينصب شركاءكم فيه على ما قبله لا بتقدير فعل لان الاجماع لا يتعدى الى الاعيان  
 لا يقال اجعت ريدا فيكون التقدير اجمعوا امركم واجمعوا شركاءكم والاولى جمعه معه ولا  
 معه اي اجمعوا امركم مع شركائكم لانه لا ملامة من لا صغار \* قوله ( الحل ما بين هيئة العامل  
 او المفعول به لفظ او معنى نحو ضربت ريدا قائما وريدا في الدار قائما وهذا ريدا قائما )  
 قال المصنف لا يدخل فيه السمت في نحو جاءني رجل عالم لان المراد في الحدود ان يكون  
 لفظ المحدود دالا على ماد كره في الحد وقولك عالم في جامي رجل عالم وان بين هيئة  
 الفاعل لكنه لا دلالة في لفظ عالم على انه بيان لهيئة فاعل اذ لفظة عالم ههنا منه في  
 قولك ريدا رجل عالم مع انها اسمية لهيئة خبر المسند لا هيئة الفاعل بل انما علم كون عالم  
 في جامي رجل عالم بالهيئة الفاعل من تقدم قولك جاءني رجل بخلاف الحل فان راكدا في قولك  
 جاءني زيدا راكدا ورأيت زيدا راكدا كلفظ فيه دلالة على كونه هيئة الفاعل او المفعول حتى لو قلت  
 رجل قائما اخول لم يجز لعدم الفاعلية والمفعولية في رجل ( اقول لقائل ان يمنع ان المحدود يترجم  
 ان يدل على كل ما يدكر في حده بل يكفي ان يكون فيه ما يدكر في حده وبعد التسليم فليس في هذا  
 الحد تحقيق معنى الحل وبيان ماهيته لانه رجايتوهم انه موصوع لبيان هيئة الفاعل او المفعول  
 مطلقا في حالة الفعل فيظن في جاءني زيدا راكدا راكدا هيئة لهذا الفاعل مطلقا في حال المجيء فيكون

٣ قوله ( كالذي منع الرحالة  
 ان تخيل بمبلا ) الرحالة سرح  
 من جلود ليس فيه حشب  
 كانوا يتخذونه للرخص  
 الشديد

٣ الاول انصاب شركائكم  
 على انه مفعول معه وقالوا  
 يجوز ان يكون الواو للعطف  
 على ان ينصب شركاءكم  
 بمقدر اي واجمعوا

شركائكم وذلك لان الاجماع  
 لا يتعدى الى الاعيان لا يقال  
 اجعت زيدا انه

٤ قوله ( وقد تر الوظيف وساقها آه ) ترث النواة من مرصاحها تتروث تر اي ندرت وضرب يده بالسيف فآثرها  
اي قطعها واندرها والوظيف مستند الذراع والساق من الخيل والابل ونحوهما اي يقول الشيخ المذكور في البيت  
السابق وقد سقط عظم ساق نافذة ١٩٩ التي عقرتها وليت السابق \* قرت ككها ذات حلف جلالة

\* عقيلة شيخ كالو بيل  
يلتد \* قوله مرصاحها  
مرصحت النواة كمرتها  
وقوله ككها اي نافذة  
صحة سمينه والخلف جلد  
الصرع والويل العصا  
الطويلة الفليضة \* قوله  
( قد آتيت بمؤيد ) وآده  
اي دفعه حيا والمؤيد الداهية  
٦ قوله ( وقد اغتدى  
والطير في وكناتها \*  
بمخر دقيد الاوابد هيكل \*  
لاعنداء العدو وهو  
نقيض الرواح والوكنة  
بالصم موقع الطير انا وقعت  
المجرد اضي في السير  
والهيكل الفرس الطويل  
الصنم ويقال للجواد  
قيد الاوابد لانه يمنعها من  
النوات والفرار

٢ قوله ( كان حواميه  
مدبرا ) الحاميتان ماعن  
يمين اسنك وشماله  
والسنك طرف مقدم  
الحافر

٣ قوله ( عوذ وبهنة  
حاشدون عليهم آه ) هوذ  
بالضم ابو حى من العرب وبهنة  
بالضم ابو حى من سليم يقال  
جاء فلان حاشدا اي مستعدا

علما ويخرج عن هذا الحد الذي هو جلة بعد عامل ليس معه دوحا نحو قوله \* تقول ٤  
وقد تر الوظيف وساقها \* الست ترى ان ه قد آتيت بمؤيد \* وقوله ٦ وقد  
اغتدى والطير في وكناتها \* بمخر دقيد الاوابد هيكل \* ويخرج اصلا الحد عن المصاف  
اليه اذ لم يكن المصاف عاملا في الحد وان كان ذلك قبلا كقوله تعالى \* قل بل ملة  
ابراهيم حنيف \* وقوله تعالى \* دابر هؤلاء مقطوع مصبحين \* وقول الشاعر \*  
٢ كان حواميه مدبرا \* حصين وان لم يكن تحصين \* وقوله ٣ عوذ وبهنة  
حاشدون عليهم \* خلق الحديد مصعقا يلهب \* وام قوله تعالى \* ( الدريثواكم )  
اي موضع ثواكم اي ثوائكم حالدين وقولك العجني صرب زيد قائما وهو ضرب ريد مجرد  
فالمصوب فيها حال من الصاع او المفعول فلا يرد اعتراضا وله ان يقول ان  
الحد ما اصيب اليه غير العامل في الحد لايجئ الا اذ كان المصاف فاعلا او مفعولا  
يصبح حذوه وقيام المصاف اليه مقامه كما انك لو قلت بل تنع ابراهيم مقدم بل تنع  
ملة ابراهيم جار فكانه حال من المفعول او اذ كان المصاف فاعلا او مفعولا وهو جزء المصاف  
اليه فكان الحد عن المصاف اليه هو الحد عن المصاف كما في قوله تعالى \* ( ان  
دابر هؤلاء مقطوع مصبحين ) فقول مصبحين حال عما دل عليه صمير مقطوع  
ودلك لانه نائب عن دابر هؤلاء وهو حال عن هؤلاء المصاف اليه دابر فكانه وهو حال  
عن المصاف اليه حال عن المصاف الذي هو جزء المصاف له لان دابر الشيء اصله فكانه  
قال بقطع دابر هؤلاء مصبحين فكانه حال عن مفعول ما لم يسم فاعله وكنه كان  
حواميه مدبرا اي تشبه حواميه مدبرا او اشبه حواميه مدبرا فكانه حال من الصاع  
او المفعول وكذا قولهم عليهم خلق الحديد مضععا ( فالاولى ان تقول الحد حال على  
ضربين متفقة ومؤكدة واكل منهما حد لاختلاف ما بينهما عند استقطة جزء كلام  
ينقيد بوقت حصول مضمونه تعلق الحدث الذي في ذلك الكلام بالصاع او بالمفعول  
او بما يجري مجرى فقولنا جزء \* كلام تخرج اشارة النافية في نحو ركب زيد  
وركب مع ركونه علامه اذ لم نعلمها حالا وبخرج قولنا حصول مضمونه المصدر  
في نحو رجع القهقرى لان الرجوع ينقيد بنفسه لا بوقت حصول مضمونه وبخرج  
العت بقول ينقيد تعلق الحدث بالصاع او بالمفعول فانه لا ينقيد بوقت حصول مضمونه  
ذلك التعلق وقولنا او بما يجري مجرى كلاهما يدخل حال الداعل والمفعول المعويين نحو هذا  
يعني شيئا \* وكانه جارجا من حنب صفتته على مايجئ والحدال عن المصاف اليه الذي  
لا يكون في المعنى فاعلا او مفعولا للمصاف على ما مر ويدخل في الحد الحدال في نحو قوله  
\* تقول وقد تر الوظيف وساقها \* وفي قوله \* وقد اغتدى والطير في وكناتها \*  
وحد المؤكدة اسم غير حدث يجئ مقرر المضمون جلة كما يجئ شرحها فقولنا

منهث والخلقة بالتسكين حلقة الدروع وكذا حلقة الباب وحلقة القوم والجمع خلق \* فتح على غير قياس وقال الاصمعي  
خلق بالكسر ٣ عول نسخه الحد الحالية الحالية عن الصمير ليست مبيدة لهبة الفاعل ولا المفعول بل هي م

غير حدث احترار عن المصوب في نحو رجوع \* ثم اعلم ان الحال قد يكون عن الفاعل  
 وحده كما زيد را كما عن المفعول وحده نحو صربت زيدا مجردا عن ثيابه فاذا قلت لقيت  
 زيدا را كما فان كان هناك قرينة حالية او مقالية تين صاحب الحال جاز ان يجعلها لما قامت له  
 من الفاعل او المفعول وان لم تكن وكان الحال عن الفاعل وجب تقديمه الى جنب صاحبه  
 لازالة اللبس نحو لقيت را كما زيد اقل لم تقدمه فهو عن المفعول واما اذا جاء محال عن الفاعل  
 والمفعول معا فان كانا متفقين فالاولى الجمع بينهما فانه احصر نحو لقيت زيدا را كين ولا مع  
 من التبريق نحو لقيت را كذا زيدا را كما ولقيت زيدا را كذا ورا كما محتملين فان كما  
 هناك قرينة يعرف بها صاحب كل واحد منهما جاز وقوعهما كيف ما كانا نحو لقيت هذا  
 مصعدا منحدرا وان لم نكن فالاولى جعل كل حال بحسب صاحبه نحو لقيت منحدرا  
 زيدا مصعدا ويجوز على ضعف جعل حال المفعول بحسبه وتأخير حال الفاعل نحو لقيت  
 زيدا مصعدا منحدرا والمصعد زيد وذلك لانه لما كان مرتبة المفعول اقدم من مرتبة الحال  
 اخرت الحالى وقدمت حال المفعول على حال الفاعل ادلافا من كون احدهما بحسب  
 صاحبه لما لم يكن كل واحد بحسب صاحبه ويجوز عطب احد حال الفاعل والمفعول  
 على الاخر كقولك لقيت زيدا را كما وما شيا قال \* وانا سوف تدر كذا لمايا \* مقطرة  
 له ومقدر \* وجوز الجمهور وهو الحق ان يحكى لشي واحد احوال متخالفة متضادة  
 كانت نحو اشتريت الرمان حلوا حامضا او غير متضادة كقوله تعالى \* واخرج  
 منها مذؤا مدحورا \* كما يحكى في خبر المتدا ومنع بعضهم ذلك في الحال متضادة كانت  
 او لا في ساعى الرمان والسكر فمن نحو مدحورا حاما من صميم مدؤا واستكر مثله في المتضادة  
 فنهى مطلقا ولا وجه للقياس وذلك لان وقوع الفعل الواحد في زمانين او مكانين مختلفين محال  
 نحو جلست خلفك امامك وضربت اليوم امس بي لو عطفنا احدهما على الاخر جاز دلالة  
 على تكرار الفعل نحو جلست خلفك وامامك وكذا يجوز ان يمتد بين المكان او الزمان  
 نحو جلست خلفك امس وقت الظهر وامامك وسط الدار واما تنفيد الحدث بقيدتين مختلفتين  
 كما في قوله تعالى \* مذؤا مدحورا \* او بتضادتين في محلين غير متميزين كما في اشترته ابيض  
 اسودا ومتميزين كما في اشترته حلوا حامضا فلا بأس \* واعلم ان تكرير الحال بعد ما واحب  
 لوجوب تكرير اما نحو اصرب زيدا اما قائما واما قاعدا وكذا بعد لا لانهما تكرر في الالعاب  
 كما يحكى في اسم لا التبرئة نحو جاني زيدا لا را كبا ولا ماشيا ويدر افرادها نحو جاني زيدا لا را كبا  
 (قوله لفظا او معنى) حال من الفاعل او المفعول اى مفعولا او مفعوليا وقد كررنا الفاعل  
 والمفعول اللفظيين اما المفعول المعنوي فتجوز شيئا في قوله تعالى \* (هذا يعلى شيئا) \* فان  
 يعلى خبر مبتدأ وهو في المعنى مفعول لدلول هذا اى انه على يعلى او اشير اليه شيئا واما  
 الفاعل المعنوي فكما في قوله \* كانه خارجا من جنب صفحته \* ٧ سفود شرب  
 نسوء عند مقتاد \* اذ المعنى يشبه خارجا سفود شرب ولا يشمره باشه خارجا لان

م مينة لهيئة زمان صدور  
 الفعل عن الفاعل ووقوعه  
 على المفعول كما في قولك  
 لقيت والجيش قادم ونحوه  
 الا انه جعل بيان هيئة  
 زمان الفاعلية والمفعولية  
 بيانا لهيئة ذات الفاعل  
 والمفعول لكون الهيئة الاولى  
 لازمة للثانية لان الفاعلية  
 والمفعولية لا تنفكان عن الزمان  
 وهيئة بفعل هيئة اللام  
 هيئة للزوم مسابقة  
 قوله (وانا سوف تدر كذا  
 المنايا آه) البيت للمروى  
 كلثوم في قصيدته التي من جلة  
 القصائد السبع المعلقة  
 قوله (كقوله تعالى اخرج  
 منها مذؤا مدحورا) الداء  
 الغيب والذم والدحور  
 الطرد والابعاد  
 قوله (سفود شرب  
 نسوء عند مقتاد) السفود  
 الحديدية التي يشوى بها  
 اللحم وفادت اللحم واقتادته  
 اذا شوته والشرب جمع  
 شارب كصاحب وصاحب  
 والشرب الجماعة والمقتادة  
 المشوى

المشبهة هي المقيدة بحال الخروح لا تشبيه (وقال المصنف في مثل الحال عن الفاعل  
 المعنوي زيد في الدار قائم وفيه نظر لان قائما حال من الصير في الظرف وهو فاعل لفظي  
 لان الفاعل المستكن كالمعطوف به فهو كقولك زيد خرج راكبا ولا كلام في كون راكبا  
 حالا عن الفاعل المعنوي وليس يجوز كون الخالين في المثالين عن زيد الاعتد من جواز  
 تخالف عاملي الخاب وصاحبها في قوله (وعامها الفعل او شبهه او معناه) يعني يشبه  
 الفعل ما يعمل عمل الفعل وهو من تركيبه كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة  
 والمصدر ويعني بمعنى الفعل ما يستبد منه من الفعل ولا يكون من صيغته كالطرف والجار  
 والشرور وحرف التشبيه نحو ما اريد قائم عد من جورهاء التشبيه من دون اسم الاشارة  
 كما ينبغي في حروف شبه واسم الاشارة نحو داريد راكبا وحرف النداء نحو ياربنا منعا  
 وما حرف التثنية والترجي نحو لبت قائما في الدار ولعلك جالسا عندنا فالظاهر انهما ليسا  
 بعاملين لان التثنية والترجي ليسا بمقيدتين بالخالين بل العامل هو الخبر المؤخر على ما هو  
 مذهب الاخفش كما ينبغي ان يكون مصنونه هو المقيد وحرف التشبيه نحو كانه خارجا البيت  
 وزيد كهمرو راكبا وكما معنى التشبيه من دون لفظ دا عليه نحو زيد عمرو مقلدا  
 والمسبوب نحو اقرشي مقننرا واسم الفعل نحو عليك زيدا راكبا واما نحو ماشاك  
 واقفا فلان الشأن يعني المصدر كما ذكرنا في المفعول معه ولم يعمل في الحال معنى حروف  
 الاستفهام والفي قال ابو علي لانها لا تشبه الفعل لفظا ويتفرض ما قاله باسم الاشارة وحرف  
 التشبيه فانهم لا يشبهان الفعل لفظا مع عملهما في الحال وكذا كاف التشبيه ونحو ان وان  
 تشبهه لسا ومعنى ولا يعملان في الحال فالاولى احاطة ذلك الى استعمالهم وان لا يعلمه  
 قوله (وشرطها ان تكون مكرة وصاحبها معرفة عالما وارسلها العراك ومرت به  
 وحده ونحوه مثول) انما كان شرطها ان تكون مكرة لان المكرة اصل وانقصود بالحال  
 تقييد الحدث المذكور على ما ذكرنا فقط ولا معنى للتعريف هناك فلو عرفت وقع التعريف  
 صريحا وانما كان العتاب في صاحبها التعريف لانه اذا كان مكرة كان ذكر ما غيرها  
 ويخصصها من بين امثاله اعني وصفها اولى من ذكر ما يفيد الحدث المسبوب اليها اعني حالها  
 لان لا اولى ان بين اشئ ولا ثم بين الحدث المسبوب اليه ثم بين قيد ذلك الحدث فعلى  
 هذا اولت المعرفة حالا لان التعريف عتصم صانع ولم تأول المكرة داحلا لان عاينه انه على  
 خلاف الاولى (فقوله عالما) يرجع الى تعريف صاحبها لا الى تكبيرها لان تكبيرها  
 واجب لا عاب (قوله وارسلها العراك) هذا مثل تعريف الحال في الظاهر ونقول الحال  
 المعرفة طاهر اما مصدر واما غير مصدر والمصدر اما معرف باللام نحو ارسلها العراك او  
 معرف بالاصافة نحو افعه جهداك وطاقتك ووجدك ورجع عوده على يده وفيه قولان  
 (قال سيويه انها معارف موضوعة موضع الكرات اي معزكة ومجنهدة ومطيقا  
 ومنفردا وعائدا والطاقة بمعنى الوسع وكذلك الطوق اسم موضع الاطاقة ووجدك في  
 الاصل ووجدتك تحذف لئلا لقيام المضاف اليه مقامه كما في قوله تعالى ﴿اقام الصلاة﴾



والوحدة الاسرار ويجوز ان يكون الواحد ٢ والوحدة مصدر وحينئذ يقال وحدا  
وحدة كوعد بعد وعدا وعدة والجهد هما يضم الجيم والجهد يفتح الجيم وصمها بمعنى  
الاجتهاد ( وقال الفراء هو نفتح الجيم المشقة وبضمها انطقة ) وقولهم على بدته متعق  
بعوده او يرجع والحل مؤكدة والبدء مصدر بمعنى الابتداء جعل بمعنى المفعول اي عاشا  
على ما ابتداء ويجوز ان يكون عوده مفعولا مطلقا لرجع اي رجع على بدته عوده المعهود  
كأنه عهد منه ان لا يستقر على ما ينقل اليه بل يرجع الى ما كان عليه قبل فيكون نحو  
قوله تعالى ﴿ وصلى فقلت ﴾ فلا يكون من هذا السب ( وقال ابو عبيد ان هذه  
المصادر منصوبة على انها مفعولات معلقة للحال بقدر اي ارسلها معزكة العرائ  
واصه بجهدا جهدا ومصيفا طافتك ومفردا وحده اي انفرادك ورجع عائدا عوده  
وكلاها مضافة الى الفاعل فهذا حذف عامل وحوا كما مر في باب المفعول المطلق وهذه  
المصادر وان قامت مقام الاحوال منصبة على المصدرية كما ينصب على الظرفية  
مقام مقام خبر المبدأ من الظروف نحو ريد قد امك ولا يعرب اعراب مقام مقامه  
( وقوله فارسلها العرائ ) صدر بيت للبيد وروى فاوردتها العراك قال ﴿ فارسلها  
العراك ولم ينددها ﴾ ولم يشفق على ه نفس الدحال ﴿ بصم الخمار والاني والذحال  
في الورد ان يشرب البعير ثم يرد من العطن الى الخوض ويدخل بين بعيرين عصاين  
ليشرب منه ماعناه لم يكن شرب ويقال شرب دحل ويقال نفس البعير اذ لم يتم  
شربه فعنى نفس الدحال عدم تمام الشرب اي اوردها مرة واحدة ولم يخف على  
انه لا يتم شرب بعضها لانه المراجعة اما قولهم جاءوا قضهم بقضيصهم فالاولى ان نقول  
ان المصدر فيه بمعنى اسم الفاعل اي قضهم بقضيصهم اي مع مقصودهم اي  
كاسرهم مع مكسورهم لان مع الازدحام والاجتماع كاسرا ومكسورا والاصل فيه  
ان يكون قضهم مستداً بقضيصهم خبره مثل قولهم ككته فوه الى في اي فوه الى  
في وهو ههنا اظهر لانهم استعملوه على الاصل فقالوا ككته فوه الى في ثم انجس  
عن الجملتين اعني قضهم بقضيصهم وفوه الى في معنى الجملة والكلام لا فهم منها معنى  
المفرد لان معنى فوه الى في صار مشافها ومعنى قضهم بقضيصهم كافة فلما قامت  
الجملة مقام المفرد وادت مؤداة اعراب ما قبل الاعراب منها وهو الجزء الاول اعراب  
المفرد الذي قامت مقامه كما قلنا في باب المفعول المطلق في فاهالفك سواء وكذا ينبغي  
ان نقول في يدا بيد اي دويد بدى يد على حذف المضاف اي القيد بالقيد وكذا قولهم بعث  
الشاء شاة بدرهم اي شاة بدرهم اي كل شاة بدرهم كقولهم رجل خير من امرأة اي  
كل رجل كقوله تعالى ﴿ علمت نفس ما قدمت ﴾ اي كل نفس وكذا قولهم بعث الشاء  
شاة ودرهما والواو بمعنى مع كما في كل رجل وصيغته اي شاة ودرهم مقرونان اي كل  
شاة فصوب ههنا الجز ان لقومها الاعراب وقال الخليل يجوز ان تأتي به على الاصل نحو  
بعث الشاء شاة بدرهم وشاة ودرهم ثم الرم ما كان مستداً التكثير لقيامه مقام الحال وظاه الى في

ه النفس بالصاد المهملة  
عدم تميم الشرب وبالجملة  
تحريك الرأس وكلاهما  
رواية

٦ قبلتها ودموعي مزج  
ادمعها \*

٧ قوله ( في مواضع  
معدودة قريع وحده )  
القريع السيد والقريع  
الصعل لانه مقترع من الابل  
اي مختار او انه يقرع الناقة  
يقال فلان قريع دهره

٨ قوله ( على منواله )  
النوال الخشب الذي يلف  
عليه الحائك الثوب

٩ قوله ( ويقال فلان  
ججيش وحده آه )  
الججيش ولد الجار ويقال  
للرجل اذا استبد برأيه  
ججيش وحده وصير وحده  
وهامد

٢ كلمة نمت هي العاطفة  
قد يلحقها التاء في عطف  
الحمل سيلكوتي

٣ قوله ( في صفين فابالبا  
امس اسد العرين ) صفين  
موضع كانت به وقعة  
والعرين والعرين مأوى  
الاسد واصل العرين جماعة  
الشجر

شاذ ووجهه انه لم يجر حذف انصاف اليه منه لينكر ثلاثي العرب على حرف واحد  
وقد جاء فلنم قال المنبي \* وقتلتني على خوف فلنم \* حذف انصاف اليه وابدل  
من الواو مي ثلاثي على حرف واحد وهذا شيء قد عرص استطرادا ولعد الى ما كنا  
فيه من ذكر حال قصصهم بقصصهم فقول قد استعمن قصصهم فاعماله في الاعراب  
نحو قولهم جاء القوم قصصهم بقصصهم ورأيت القوم قصصهم بقصصهم ومررت بالقوم  
قصصهم بقصصهم اما على ما كيد على ان يكون اسمه بجلة فيعصى حربه الاول اعراب  
جميعهم لصيرورته بعد على ما ذكره في الخذل او على البدل اي جاء قاضهم مع مقصودهم  
( ومذهب الكوفيين ان انصاف وحده على الظرفية اي لامع غيره فهو في المعنى ضد معا  
في قولك جاءوا معا وكان في معا حلا هل هو منصوب على الحال اي يجتمعين او على  
الظرف اي في زمان واحد هكذا اختلف في وحده في نحو جاء وحده اهو حال اي مفردا  
او طرف اي لامع غيره جاء وحده بجرورا ٧ في مواضع معدودة قريع وحده ونسج  
وحده اي انفراده وهو في الاصل نوب لا يفسح ٨ على منواله مثله فاستعير للشخص  
الذي قطع لخطير ٩ ويقال فلان ججيش وحده وعير وحده ورجل وحده في المعجب  
برأيه وقيل جاء على وحده اي على انفراده وعلى بمعنى مع فوحده لارم الافراد والتدكير  
والانصاف الى المصير ولارم النصب الا في مواضع اسد كورة والمعروف ظاهر من غير  
المصادر اما باللام نحو قولهم مررت بهم الجاء امير والهاء من اللحم وهو الكثير يقال  
امرأة جاء المرافق اي كثيرة اللحم على المرافق والتعير من العير وهو الستر بمعنى العافر  
اي ساتري بكثرتهم وجه الارض حذف الله جلا للفعيل بمعنى الفاعل على الفعيل  
بمعنى المفعول كقوله تعالى \* ان رحمة الله قريب من المحصب \* وهو صفة اللحم اي  
الجماعة الكثيرة الساترة واللام في الاسمين رابطة كما في قوله \* وانقد امر على ابيهم  
يسنى \* فضيت ٢ نمة قلت لا يعنى \* ويقال ايضا مررت بهم جاء عفيرا ومنه  
قولهم دحاوا الاول فالاول قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم \* يذهب الصالحون  
اسلا فالاول فالاول \* اي مترئين واللام زائدة كما في الجاء امير وقد يتبع ما قبله  
على البدل نحو دخل القوم الاول فالاول واما الانصاف نحو جاء في الرجال ثلاثهم  
واربعهم وجستهم الى اعشرة وهذه الاسماء اشباهة اذا اضيفت الى ضمير ما تقدم  
مصنوعة عند اهل الجار على الحال لوقوعها موقع السكرة اي محتمين في المحنى وبوتيم  
يتعوبها ما قبلها في الاعراب على انها تؤكد له وربما عومل بالعامتين العدد المركب  
نحو جاء في الرجال خمسة عشرهم وقد يعرب هذا المركب عند الاخفش مصافا  
كما يجيء في باب العدد وقد ذكرنا قولهم كلته فاه الى في ( وقال الكوفيون هو  
مفعول به اي جاعلا فاه الى في ) وقال الاخفش هو منصوب بتقدير من اي من فيه  
الى في ولا يقاس على قولهم فاه الى في فلا يقال ماشيته يده يدي ونحوه خلافا لهشام  
واما قول بعض اصحاب امير المؤمنين رضي الله تعالى عنه ٣ في صفين \* فابالبا امس

اسد العرين \* ٤ وما بالنا اليوم شاه الجحف \* فعلى حذف الموصوف اي مثل اسد العرين ومثل  
 شاه الجحف ويجوز ان يؤولا بشيخنا وصفا فلا تقدير مصفا كما قال سيويه في جهلك  
 ونحوه \* قوله ( فان كان صاحبها مكره وحب تقديمها ) اعلم انه يجوز تكرير الحال  
 اذا احتضن بوصف كجاء في الحديث ( سابق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بين الحبل  
 فأتى فرسه سابقا ) وكذا تقول مررت برجل ظريف قائما او بالاصافة نحو طرقت الى  
 جارية رجل بخانه او سقه نقي او شبهه نحو قوله \* فاحل سعدى غريبا لبلدة \* وقتل جاني رجل  
 راكبا او نهى او استفهام وذلك لانه يصير المكرم مع سبق هذه الاشياء مسعرا فلا يبقى فيه انهام  
 كاذكرنا في باب المبتداء او كان الوصف به على خلاف الاصل نحو قولك جاني رجل مني  
 وثلاث لان المقصود تفسيرهم على هذين العديدين في حال الحثي والوصف لا يبعد هذه العشرة  
 او كان معرفة مشاركة لتلك المكرة في الحال نحو جاني رجل وزيد راكبا او تقدمه احل نحو  
 جاني راكبا رجل لانه يؤمن ان لئام الحال بلوصف اذا الوصف لا يتقدم على الموصوف  
 واما اذا تأخر نحو جاني رجل راكبا فقد شذف في حل تصابدي حال بالوصف نحو رأيت  
 رجلا راكبا قطرد المعرف فحرا واما استشهادهم لتقديم احل على صاحبها المكر بقوله \*  
 لمية موحش طبل قديم \* فلا يستقيم عدد من شرط اتحاد عامل الحال وصاحبها الاعلى مذهب  
 الاخفش من يجوز ارتفاع زيد في نحو في الدار زيد على انه فاعل واما عد سيويه فيرم كون  
 الضمير في لمية ذا الحال ومن جوز اختلاف العامل في الحال وفي صاحبها وهو الحق ادلا مع  
 جوز كون لمية عاملا في الحال وكون طبل ذا حال مع ارتفاعه بالابتداء ( فان هذا جار ان يكون  
 معنى الابتداء على مذهب سيويه اي ان طبل مرتفع بالابتداء هو العامل في الحال ايضا فيحدد  
 عامل الحال وصاحبها ( قلت ليس المعنى على ان الابتداء فقط طبل لانه مفعول به موحش  
 فكيف يعمل في الحال ما ليس مقيد به \* واعلم انه يجوز حذف ذي الحال مع قيم الدليل نحو الذي  
 ضربت بجر ذا زيد اي صرته \* قوله ( ولا يتقدم على العامل المفعول بخلاف الظرف ولا على  
 المجرور في الاصح ) قد مرقت قبل العامل المفعول وان الطرف منه وكذا الجار والمجرور وعلى  
 ما قال المصنف ينبغي ان لا يتقدم الحال على الطرف وشبهه وفي هذا خلاف ( فسيويه لا يجيزه اصلا  
 نظرا الى ضعف الظرف واجازة الاخفش بشرط تقدم المبتدأ على الحال نحو زيد قائما في الدار  
 وذلك بناء على مذهبه من قوة الطرف حتى جار ان يعمل عنده بلا اعتماد في الظاهر في نحو في الدار  
 زيد كما تقدم في المبتدأ فاما مع تأخر المبتدأ فانه وافق سيويه في المع فلا يجوز قائما زيد  
 في الدار ولا قائما في الدار زيد اتفاقا وذلك لتقدم الحال على عامله الذي فيه ضعف ما عند  
 الاخفش ايضا لانه ليس من تركيب الفعل وعلى صاحبه وعلى ما صاحبه نائب عنه اي  
 المبتدأ اما في نحو زيد قائما في الدار فان حوزا تكون زيد صاحب الحال بناء على جواز  
 اختلاف عاملي الحال وصاحبه فالحال متأخر عن صاحبه وان لم يجوز ذلك وقلنا ان

٤ قوله ( وما بالنا اليوم شاه  
 الجحف ) الجحف والجحف  
 بالتحريك مكان لا يملوء الماء  
 مستطيل منقاد الشاء جمع  
 شاه يطلق على الغنم

الصغير في الطرف هو صاحب الحال بناء على وجوب اتحاد العامل في الحال وصاحبه فالحال  
متأخر عما صاحبه نائب عنه أي زيدا ما نحو زيد في الدار قائما وفي الدار قائما زيدا في الدار يريد  
قائما حائزا نقفا ( واما اذا كان الحال ايضا ظرفا وجارا وبحرورا فقد صرح ابن برهان  
بحجور تقديمه على تمامه الذي هو طرف او جارا وبحرورا وذلك توسعهم في الظروف حتى حاز  
ان يقع موصلا يقع غير ههنا نحو ﴿ ان اليه اياهم ﴾ قالوا ومن ذلك البر الكريستين اي  
الكرمه يستين فمه حال والعامل فيه يستين والعامل المعنوي اذا كان غير ظرف فلا خلاف في انه  
لا يتقدم الحال عليه وهو كل جامد ضمن معنى المشتق كليت ولعل ونحو ما شئت وحرف الداء  
واسماء الاشارة وحرف التشبيه والتسبيه والمنسوب نحو نجي ونحو مثلك وغيرك واسماء  
الاصفال كل ذلك للضعف مشابهة الفعل لعدم موافقته في التركيب واذا ضعف نفس الفعل  
لعدم التصرف حتى لا يقدم عليه مفعوله كالمفعول المتحجب فلا يقال راكا احسن زيد فاظنك  
يمثل هذه الخواص وكذا النصفة المشبهة لا تقدم مفعولها عليها لضعف مشابهة للفعل  
( وظاهر لفظ جارا الله في المفصل بودن بحوار تقديم الحال عليها ووضعت في العمل من الصفة  
المشبهة افعول التفضيل الا ترى انه لا يطرده في الظاهر مثلها بل يحتاج الى شروط كما يحكي  
في بابه واما نحو قولهم هذا اسرا اطيب منه رطبا ويريد قائما خيرا منه قاعدا وكذا نحو عمرو  
قاعدا مثله قائما فيحكي الكلام عليه عن قريب ( واجار الزجاجي ان تقول درهمك موزونا  
درهم عد الله والعامل في الحال معنى التشبيه في قولك درهم عد الله لان معناه يشابه درهم  
عد الله فيكون حالا من ضمير درهمك في الحرام من درهم عد الله والاولى المفعول لضعف العامل  
قال قال انظروا الكاف وقلت كك درهم عد الله لم يجر ان يكون حالا من درهم عد الله  
لان حال المحرور لا يتقدم عليه وبحجور ان يكون حالا من ضمير درهمك في خبر المتداء  
والاولى المفعول مع اظهار الكاف ايضا وكذا اذا كان الحال بجملة مصدرية بالواو لم  
يتقدم على عامله فلا يقال والنعمس طالعة حثك مراعاة لاصل الواو وهو المطف  
ولا يتقدم الحال ايضا على عامله اذا كان العامل مصدر التقدير بان الموصولة وما  
في حيز الصلة لا يتقدم على الموصول وكذا اذا كان العامل صلة للالف واللام او الحرف  
مصدري كما وان لان تقدم الحال ادن على هذه الموصولات لا يجوز وتقدمها على  
صلاتها متأخرا عن الموصولات ايضا غير جائز لما يحكي في الموصولات من امتناع  
الفصل بين الحرف المصدري واللام الموصول وبين صلتيهما فلا تقول اعجني مجردة  
الصار هذا ولا مجردة ان ضرب ربه هذا ولا ما مجردة ضرب زيه هذا واما في سائر  
الموصولات نحو الذي راكبا جاء زيد فانه يجوز الفصل اتماقا ٢ واذا كان العامل مصدرا  
بلام الابتداء او لام القسم جاز تقديم الحال عليه بان تؤخره عن اللامين نحو ان زيدا  
لراكبا سار ووالله لراكبا اسير كقوله تعالى ﴿ لالي الله تحشرون ﴾ وتقدمه على  
اللامين لا يجوز لان لهما صدر الكلام واما الفعل المتصرف واسم الفاعل واسم  
المفعول اذا خلت عن الموانع المذكورة فيجوز تقديم احوالها عليها نحو راكبا جاء

٢ قال المالكى واذا كان  
العامل مصدرا بلام الابتداء  
فلا يجوز ان زيدا راكبا  
لساير وكذا اذا صدر بلام  
القسم فلا يجوز والله راكبا  
لا يسير لان اصلها لام الابتداء  
كما يحكي في باب القسم وانا لا  
ارى متاعن الفصل بين  
اللامين والعامل بالحال  
فتقول ان زيدا لراكبا سار  
ووالله لراكبا اسير كقوله  
تعالى ﴿ لالي الله تحشرون ﴾  
نسخه



زيد وزيد را كما مش ومجردا ومصروب (قوله بخلاف لعرف) يعني ان الحال وان كان  
 مشابها للطرف من حيث المعنى لان را كذا في حثث را كذا بمعنى وقت الركوب اذا ان الطرف  
 يتقدم على عاملة المعنوي الذي هو الطرف او الحار خاصة سواء كان بعد المبدأ بخوريد يوم  
 الجمعة عندك او قبله كقوله تعالى ﴿كل يوم هو في شأن﴾ وقولهم كل يوم لك ثوب  
 (والحال لا يتقدم عليه عند معنويه مطلقا ويتقدم عند الاحضار ٣ بشرط تأخره عن المبدأ كما  
 مر وذلك لتوسيعهم في الطرف بخلاف الحال وكان على الاصحاب ان يقيده بقول بخلاف الطرف  
 فانه يتقدم على الطرف والجار لانه لا يتقدم على معنوي غيرهم من التسمية والتشبيه وغير ذلك  
 اتفاقا \* واعلم انه اذا تكرر ظرف واحد فجميع ان يكون حرا له هو مبدأ في الحال وفي  
 الاصل وتوسيعهما بخوارق تعاقبه على اندحار عن ذلك المبدأ وانصاه على الحيلة كقوله  
 تعالى ﴿واما الذين سعوا في الجنة خالدين فيها﴾ وقوله تعالى ﴿فكان عاقبتهم نهما  
 في النار خالدين فيها﴾ فالكو فيون يوجبون انصبه على الحال كافي الايتين لانه لا يورفقه  
 خيرا وعلقت الصرفين بدلهم يحسرك لاني فائدة ٤ واما عند البصر بين فالحالية راجعة على  
 الحرية لا واحة لان الاسم ان يكون خيرا بعد خبر والطرف الثاني متعلق بالخبر او يكون  
 الصرف الاول متعلقا بخبر الذي بعده ونسبتي تكيده الاول وثنا كبد غير عزيز  
 في كلاهما واداك الصرف في الدهر غير مستقر وقد تصد من معنى المستقر ان يكون  
 متعلقا بمقدر محركة الاسم الذي يلي المبدأ الذي يلي ذلك الطرف واحدة عند البصر بين  
 نحو فيك زيد راعب ليكون الصرف متعلقا بذلك الخبر والجار ثم وانك في تصدد ذلك  
 الاسم نحو فيك زيد راعب على تقدير راعب راعب راعب والجار على المصروف انصروف  
 اي هو راعب فيك خاصة في حال راعب في شيء اي راعب في شيء فهو راعب فيك (قوله  
 ولا على الجبرور في الاصح) ادى تقدم كان احكام تقدم الح على عاملة وتأخره عند  
 وهذا حكم تقدم الحال على صاحبها \* واعلم ان الكو فيون معنوي تقديم الحال على صاحبها  
 اذا كان صاحبها مفعولا مرفوعا كان او منصوبا او مجرورا الذي صورة واحدة وهي اذا كان  
 ذو الحال مفعولا والحال مؤجرا عن العمل فيجوز ان جاء را كذا ريدولا لا يجوز ان را كذا  
 جاء ريد وبعصم يجوز ايضا تقديم الحال على ذي الحال المنصوب اسهل اذا كان الحال  
 فعلا نحو ضربت وقد حرد ريدا واما اذا كان ذو الحال ضميرا خورا تقديم الح عليه  
 مرفوعا كان او منصوبا او مجرورا فالوا وذلك لان ذا الحال اذا كان مفعولا وقدمت الح  
 عليه ادى الى الاصحار قبل الدكر لان في الحال ضميرا يعود على ذي الحال المتأخر واما  
 اذا كان ضميرا فالضمير ان شتر كان في عودهم على مفسر لهما واما حوار تلك الصورة  
 الواحدة اعني نحو جاء را كذا زيد فشدت طلبا ففعل للفاعل فكان الفاعل ولي الفعل والحال  
 ولي الفاعل فلا يكون ضميرا قبل الدكر (واما المصربة فاجازوا تقديم الح على صاحبها  
 المرفوع والمنصوب سواء كان مفعولا او مفعولا لا الية في الحال التأخير عن صاحبها  
 فلا يكون اصمرا قبل الدكر كما ذكرنا في تقديم حرا المبدأ نحو في داره ريد وفي الفاعل

٣ من جميعه على الطرف  
 وشبهه نسجه

٤ واما مع نصبه حالا  
 فالطرف الاول يكون خبر  
 المبدأ والثاني متعلقا بالحال  
 فله فائدة

والمفعول نحو قوله تعالى ﴿فأوحى في نفسه حيلة موسى﴾ واما ان كان ذو الحال مجرورا  
فان انجر بالاصافة اليه لم تقدم الحال عليه تفاقسوا. كانت الاصافة محضة كافي قوله تعالى  
﴿اتبع ملة ابراهيم حنيفا﴾ او لا نحو جائني مجردا صار بقرب ذلك لان الحال تابع وفرع  
لدى الحال والمصروف اليه لا يتقدم على المصروف فلا يتقدم به ايضا وان انجر ذو الحال بحرف الجر  
فيديو به واكثر الصرية يعمون ايضا تقدمها عليه للعة انه كورة (وتقل عن ابن كيسان وابي  
علي وابن برهان الجوار استدلالا بقوله تعالى ﴿ومرسلناك الا كافة للناس﴾ ولعل الفرق  
بين حرف الجر والاصافة ان حرف الجر معد للفعول كالهجرة والتضعيف فكأنه من تمام الفعل  
وبعض حروفه فادقت ذهنت را كفة بهد فكأن قلت اذهنت را كفة هذا وقال الشاعر: ان  
كان ٤ رديته حر ان صديا ان حيداه لطيب \* وقال اخرا المراء عيته المراء ونشياء فعلها  
كلاما عليه شديدا ٥ وبعينهم يجعل كافة حالا عن الكاف وال لبعة وهو تعسف واما عامل  
في الحال في نحو ﴿ملة ابراهيم حنيفا﴾ اعني ان كان الحال عن مجرور بمصروف غير عامل  
في الحال كما عمل في ضرب ريدر اكب صدم من حور اخلاف العامل في الحال وفي صاحبها لا اشكال  
فيه واما من ٥ فقال بعضهم العامل فيه معنى الاصافة لان الاصافة بمعنى حرف الجر المتعلق  
بمعنى الفعل لان المعنى ملة نشت لا ابراهيم حنيف وهو ضعيف لا يبيد في حد العامل ان معنى الفعل  
قد انتمس في مثله وقال بعضهم كان لا صرف بمثلين يعامل في الحال الى دى الحال الا حرؤه  
نحو انظر الى يدريد شيئا او ميقوم المصروف اليه مقده او حذف كقوله تعالى ﴿ملة ابراهيم حنيفا﴾  
كأن تقدم في اول السجرات ان يعم عامل المعنى في الحال مع انه لم يعمل في المصروف اليه لان المصروف اليه  
في التقديرين المدكورين كانه المصروف. وكون حال المصروف اليه كحال المصروف اذا كان المصروف جره  
المصروف اليه جاز وان كان على قنة تقديم حال المصروف اليه على المصروف في نحو نخر كماشيد يدريد مع  
اناد كرنه في ان صاحب المصروف اليه لا يتقدم على المصروف وقد يجب تقديم الحال على صاحبها اذا كان  
صاحبها بعد الاو معها نحو ما جائني را كذا لا يزيد وانما جائني را كذا زيد مثل ما في باب الفاعل  
اعني لتغير الحصر وانعكاسه لو اخرت عن صاحبها ويجب ايضا اذا اصيف ذو الحال  
الى ضمير عائذ الى ملابس الحال نحو لقيت شتم زيدا حوه ٦ قوله (وكل ما دل على هيئة صح  
ان يقع حالا نحو هذا سرا طيب مه رطبا) هذا رد على النحاة فان جمهورهم شرطوا  
اشتقاق الحال وان كان جامدا تكلفوا رده بالتأويل الى المشتق قالوا لانها في المعنى صفة  
والصفة مشتقة او في معنى المشتق فقالوا في نحو هذا سرا طيب مه رطبا هذا مبسرا  
طيب مه رطبا اي كاشا سرا وكاشا رطبا و ﴿هذه نفقة الله لكم﴾ اي دالة (قال  
المصنف وهو الحق لا حاجة الى هذا التكلف لان الحال هو المين للهبة كاذ كره في حده  
وكل ما قام بهذه الفائدة فقد حصل فيه المطلوب من الحال فلا يكلف تأويله بالمشتق  
وكذا رد عليهم اشراط اشتقاق الصفة كما يحكى في بابها ومع هذا فلا شك ان الاعلى  
في الحال والوصف الاشتقاق في الاحوال التي جاءت غير مشتقة قياسا الحال الموطنة وهي

٤ (قوله خزان صاديا) الحان  
الطشان ٥ (قوله وبعضهم  
يجعل كافة حالا عن الكاف)  
وبعضهم يجعل كافة صفة  
المصدر اي ارسالة كافة وهو  
ايضا تكلف ٦ (قوله مثل هذا  
بسرا طيب اليسر صبار  
رطبا) (قوله خوط بان)  
الخطوط الفصن الناعم لسنة  
يقال خوط بان الواحدة  
خوطة والبان ضرب من  
الشجر واحدها بانة ومنه دهن  
البان

اسم جامد موصوف بصفة هي الحال في الحقيقة فكان الاسم الجامد وطأ الطريق لما هو حال  
في الحقيقة لمحبة قلبها موصوفانها وذلك نحو قوله تعالى ﴿انزلناه قرأنا عريبا﴾ وقولك  
جاءني ريد رحلا بها ومنها ما يقصد به التشبيه كقول بعض اصحاب امير المؤمنين علي رضي الله  
تعالى عنه في بعض ايام صفين \* يا ايها اسد العرين \* وماذا اليوم شاء الحف \* وقول المتنبي  
\* بدت فراومالت خوطمان \* وفاخت عبر اورنت غزالا \* وفي تأويل مشه وحسن احدهما  
ان يقدر مضافا قبله اي امثال اسد العرين ومثل قر والشئ ان يؤول المصنوع مما يصح ان  
يكون هيئة لا تقدم اي مالا اسد العرين شيئا ما اليوم صعدا وبدت ميرة ونحو ذلك وذلك لانهم  
يحملون الشئ المشتهر في معنى من المعاني كالصفة المعبدة لذلك المعنى نحو قولهم لكل فرعون موسى  
بصر ففهموا اي لكل حمار قهار ومنها الحال في نحو بعت لسانا شاه ودرهما صابن ان يقصد التفسير  
فيمثل لكل جزء من اجزاء الجرحاء قسما وتصيب ذلك لقسط على الحال وتأني بعده بذلك الجرحاء  
مع واو العطف كقولنا شاه ودرهما وبحرف الجر نحو بعت البر فقيرين ب درهم واخذت دكوة  
ماله درهمان كل اربعين وقامرته درهمان في درهم اي جعلت في مقابلة كل درهم منه درهمان  
او غير ذلك نحو وصعت عذبة الدمار دينار كل واحد لذي كل واحدة من هذه الاحوال كانت  
جرا أول من الحملة الابتدائية على مامر قبل ومما الخ ل في نحو بونه دانا ما و جأ في رجلا رجلا  
وواحد او احدا ورجلين رجلا ورجلا لا اي مقصلا هذا التفصيل لمعير وصادره ان تأني  
للتفصيل بعد ذكر المجموع بحرفه مكررا وكذا ان تأني ابيان ترتيب بعد ذكر المجموع بحرفه  
معطوفا عليه بالفاء او ثم نحو دخلو رجلا رجلا ٣ ومضوا ككسبة تم ككسبة اي مرتين هذا  
الترتيب المعين ومما حال هو اصل لصاحبه نحو بعتني الحتم قطعة والثوب خرا او فرغ له  
نحو بعتني الفضة حاتما والخبذ سيف او بوع له نحو بعتني اخي حاتما والعلم يحوا  
ومما الحال في نحو هذا سرا اظيب منه او من غيره رطبا وصادره ان يفصل اشئ  
على نفسه او غيره باعتبار طورين وكذا اذا شئت شيئا نفسه او غيره به التشبيه او بدونها  
نحو هذا سرا مثله رطبا لا هذا سرا رطبا (واحتلوا في عامل الحال الاول في مثله يقال ابو  
علي واتباعه العامل فيه معنى الفعل في هذا ولا يجوز ان يكون الفعل لتعصين وان التشبيه بصعها  
في العمل فلا يتقدم معهما لهما عليه ما وبشكل ذلك عليه يمثل قولك ريد رحلا حارس مدرا كفاه  
جاء اتفاقا مع خلو المندأ من معنى الفعل ويمثل قولك تمر تحلتي بسرا اظيب منه رطبا والاشرا سي  
بسرا اظيب منه رطبا والعامل في مثل هذه الصور افعول لا خلاف ولا يصلح اسم  
الاشارة في هذا سرا للعمل وذلك لان العامل في الحال متعديه فلو كان هذا عاملا في  
بسرا لتقيدت الاشارة بالسرية فوجب ان لا يقال هذا الكلام الا في حال البسرية  
كما ان الاشارة في هذا على شيئا تقيدت ولم تقع الاحال شيئا وختم والجنى في جاءني ريد  
را كما لم يكن الاحال الركوب ونحن نعلم ضرورة انه يصح ان يقال هذا سرا اظيب  
منه رطبا في غير حال البسرية (واستدل المصنف على امتناع عمل اسم الاشارة في اول

٣ قوله مضوا الكسبة الكسبة  
بالضم جماعة من الخليل  
وكذلك الكسبة

قوله (الاشرا سي) الاشرا سي  
نوع من التمر

الحالين بان المتأخر تقيد بحال لم يقيد الخبر بالحال الا ترى ان اسم الاشارة لما تقيد بالحال  
في هذا زيد قائما لم يقيد الخبر بذلك الحال وفي نحو هذا بمرأ الطيب منه وطبا تقيد  
الخبر بالحال انه قائم فلا يقيد المتأخر بالحال وهذا دليل في غاية من الضعف لا توصف  
اما اولاً فانه لا يلزم من امتناع تقيد المتأخر وان خبرها بالحال في مثال معين امتناع  
تقيدهما في جميع الامثلة فلعل في ذلك انشغال الخاص من عامين تقيد بهما ليس في غيرهما واما  
ثانياً فلان المدعى في المثال المذكور انتشاره فيه ان المتأخر مقيد بحال والخبر بحال  
اخرى وهو لم يبين في نحو هذا زيد قائماً الا استعماله تقيد هما بحال واحدة ولو سلم ايضاً  
اطراد استحالة تقيد المتأخر والخبر في كل موضع بحال واحدة لم يلزم منه استحالة تقيد  
كل واحد منهما بحال اخرى فالحق ان يقال العامل في الحال الاول ايضاً افعال  
التفضيل ونية التشبيه مع ضعفهما في العمل كما تقدم ( ولقد علم على بيان تعليقه مقدمة  
فقول ما يدل على حديثين فصاعداً يصلح كل واحد منهما للعمل على ضربين احدهما  
ما يدل على حديثين يشعان معا ويتعلق كل واحد منهما بمحدث الاخر نحو تضارب  
زيد وعمر وضراب زيد وعمر وان ضرب كل واحد منهما يتعلق بالآخر او يقسمان  
معا ويتعلق كلاهما بشئ واحد نحو تضارب الحديث ومثل هذه العوامل لا ينبغي منصوب  
احد حديثها من منصوب الاخر مفعولاً به وقد ينبغي حالاً لهما نحو تضارب زيد قائماً وعمر  
قاعداً او تضاربهما نحو تضارب زيد في الدار وعمر في الصفة ويجوز ان يكونا حالين  
ولا يختص زماناً هما لان العرض وقوع الحديثين معا ويتبين مستثناً هما ايضاً نحو اختلف  
اهل النصرة الاسيويدي واهل الكوفة الا انساني في كذا وتأتيهما ما يدل على حديثين  
يجوز تعني كل منهما بغير محدث الاخر وبغير ما يتعلق به الاخر ووقوعه في وقت  
اخر ومكان اخر وعلى حال اخرى وذلك افعال التفضيل نحو زيد اضرب من عمرو  
ويجوز اختلاف مصروبيهما وكونهما غيرهما نحو زيد لعمرو اضرب من بكر الخالد  
قال تعالى ﴿ هم لكبر يومئذ اقرب منهم للايمان ﴾ وكذا يجوز اختلاف زمانيهما  
نحو زيد يوم الجمعة اضرب من عمرو يوم السبت وكذا امكاناً نحو زيد عندك احسن  
منه عندى وكذا الحال نحو زيد قائماً احسن منه قاعداً وكذا آلت التشبيه تدل على  
حديثين فيجوز اختلاف زمانيهما نحو زيد يوم الجمعة كعمرو يوم السبت واختلاف  
حاليهما نحو زيد قائماً مثله قاعداً اما اهل التفضيل فانه يدل على حديثين معينين اعني  
حديثي الفاضل والمفضول بصيغته لان معنى زيد احسن من عمرو ان لزيد الفاضل  
حسناً وعمرو المفضول حسناً واما آلة التمثيل فلا تدل بصيغته على حديثين معينين بل تدل  
بمعناها على حديثين مطلقين لان معنى زيد كعمرو وان هالك حاله يشتركان فيها فلهمما  
حالتان متماثلتان واما ان تلك احواله ما هي غير مصرح به في اللفظ فعني قولك زيد يوم  
الجمعة مثله يوم السبت اي زيد يشبهه حاله ودأبه يوم الجمعة حاله ودأبه يوم السبت  
فالظرفان منصوبان بمعنى الحالة والدأب اديعير بهما عن كل حدث لارم كالحسن  
والجمال او غير لارم كالصر والقنل الا ترى الى تعلق الجار والظرف في قوله



٢ كذا بك من ام الخویرت قلہ \* بدأت لما كان بعني تمتك فكنتي ولم يصرح  
وقد يقوم مع آله التشبيه قربة نزل على الحدث اعين فيعلق بها جارا كما تعلق  
الجا في بيت امر القيس كذا بك لما كنتي به عن التمتع وذلك نحو قوله صلى الله تعالى عليه  
وسلم \* انت مني بمنزلة هرو من موسى \* اي قريب مني قرب هرو من موسى قال  
\* ولقد نزلت فلا تظني عيره \* مني بمنزلة الحب المكرم \* وتقول \* مولى مني بمنزلة  
الثريا من المتناول اي بعيد مني بعدها منه ( اذا تقرر هذا قل لما لم يميز كل واحد من  
الحدثين من الاخر في اعمل التفضيل وانه التشبيه في فاعل وتعدل وغيرهما تمايز  
على حدثين حتى يجعل منصوب كل واحد بحبه الزم ان يكون منصوب كل حدث  
بحب صاحبه المصريح به فقبل بفضل زيد اراكنا على عمرو رجلا وثلاثين ريدا قائما  
وعمر وقاعدا وراعى ريد في الدار عمرا في السوق وكذا في افعس التفصيل وانه التمثيل  
نحو زيد مني كم عمرو منك وكر نصيب اكرم من الجار وعمرو قائما احسن من قاعدا  
ونكر قاعدا مثله قائما ويريد يوم الجمعة احسن منه او مثله يوم السبت جعلت متعلق  
حدث الفضل والتمثيل بحبهما ومتعلق حدث الفصل عليه والمثل به بحبهما دهما  
للاتساع وحرضا على البيان فلما تقدم معمولاهما عليهما مع ضعفهما واما الضمير  
المتكسر في افعل وفي آية التشبيه فانه وان كان مفصلا ومثلا لكنه دل على بغيره كان  
كالعدم ومع هذا كله فلا يرى ناسا بان يبدل ههنا وان لم يسمع ريد احسن قائما منه  
قاعدا كما قال علي رضي الله عنه في الحار \* والله لا ب ان طال انس بالموت من العمل  
شدي امه \* وهذا كما تقول ضرب ريد قائما عمرا قاعدا لعدم الاتساع وان يقال  
على ضعف زيد احسن من عمرو قاعدا قائما وقاعدا حال من المجرور وقائما من الضمير  
المرفوع كما مر في اول الباب في نحو ضربت زيدا قائما قاعدا ( فان المالكي ومن  
الاحوال القياسية غير المشتقة المصدر الاتي بعد اسم مراد به الكمال نحو انت الرجل  
عما انت الكامل في الرجولية عالما ومثله هو رهير شعرا وكونه حالا رأى الخليل  
وقال اجد ان يحكي هو مصدر اي انت العالم عما والدي ارى ان المصدر في مثله تميز  
لانه فاعل في المعنى اي انت الكامل عما اي عه وهو الكامل شعرا اي شعره والدي  
عليه انك تقول هو قارون كنزا والخليل عمرو صاوسيو به نحووا وهذه ليست باحوال ولا  
مصادر \* ثم اعلم انه لا قياس في شئ من المصادر يقع حالا بل يقتصر على ما سمع منها نحو  
فقتله صبرا ولقيته فجاءت عينا وكلمته مشاهة وانته ركضا او عدوا او مشيا او البرديسته مل  
القياس في المصدر الواقع حالا اذا كان من انواع ناصبه نحو اتانا رحلة وسرعة ويطأ  
ونحو ذلك واما ليس من تسميته وانواعه فلا خلاف انه ليس بقياسي فلا يقال جاء ضحكنا  
او بكاء ونحو ذلك لعدم السماع ( ثم انه قد ذهب الاخفش والبرد الى ان انتصاب  
مثل هذه المصادر على المصدرية لا الحالية والعامل محذوف اي انته اركض ركضا  
كاهو مذهب ابى على في ارسالها العراك ولو كان كما قال الجار تعريفها وغيرهما على ان  
انتصابها على الحال لاعلى حذف المصاف فعني مشيا ماشيا وقع المصدر صفة كان

٣ قوله ( كذا بك من ام  
آه ) وتعامه \* وجارتها  
ام الرباب بمأسل ٣ \*  
اي اعتدت البكاء من  
هينة كعادتك من هاتين  
المرأتين واصابك من  
التعب منها ما اصابك  
منهما قبل كذا في الشرح  
والبيت السابق يدل على  
هذا المعنى  
٣ مأسل بفتح السين اسم  
رملة وجبل بعينة  
٤ وقوله ( نحو قلته صبرا )  
يقال قتل فلان صبرا  
وحلف صبرا اذا حبس  
على القتل حتى يقتل او على  
اليمن حتى يحلف صبرته  
اي حبسته

الصفة وقعت مصدرا في نحو قم قائما على أحد المذهبين وعلى الثاني هو حال مؤكدة كما يجيء  
ولا يتبع ان يقال ان جمع ذلك على حذف المضاف اي اثبتته دار كض الا انه لا مبالغة  
فيه كما مر في خبر المتأ وتمامه الخال فيه غير مشتق مما قوالهم لكنه فاعال في وهشام  
يقبس عليه كما مر ومنه بعت يدايد وارساها العرائ وسائر مد كرتة عدد كرجي الخال  
معرفة واما نحو جاء البرقيز اوصاعين فالاولى ان المصوب خبر جاء لاجل كما يجيء  
في الالف اسقصة قوله (ويكون جملة حرة فلاسمية بالواو والضمير او بالواو  
او بالضمير على ضعف والمضارع اثبت بالضمير وحده واما سواهما بالواو والضمير  
او بالحدس وذلك في الماضي اثبت من قد ظهرة او مقدره) امحوار كون الحال جملة  
فلا مضمون الحال فبداية وبصح ان يكون اقيد مضمون الجملة كما يكون مضمون  
المفرد واما وجوب كونها حرة فلا مقصود المجيء بالحال تخصيص وفوق مضمون  
عامله بوقت وقوع مضمون الحال فمضى قولك حادي زيد راك ان المجيء الذي هو  
مضمون العامل واقع وقت وقوع الركوب الذي هو مضمون الحال ومن عديم ان  
الحال يشبه الصرف معنى والانشائية اسمية او ايقاعية بالاستقراء ه وانت في الطلبية  
لست على يمين من حصول مضمونها فاني تخصص مضمون لعامل بوقت حصول  
ذلك المضمون واما الالف عية نحو بعت وطقت فان المتكلم بها لا يطرأ بها الى وقت  
يخصص فيه مضمونها من مقصوده مجرد ايقاع مضمونها وهو مضاف نقصد وقت  
الوقوع على يعرف للعقل لامن دلاله اللفظ ان وقت التمسك بظ الايقاع وقت وقوع  
مضمونها (قوة فلاسمية بالواو والضمير) اما رتبوا الجملة الحالية بالواو دون الجملة  
التي هي حرائشها فاما كني فيها بالضمير لاجل يجيء قصبة ومد تمام الكلام ما حجب  
في الاكثر اني فصل ربط قصدت الجملة التي اصلها الاستقلال بموضوع موضوع للربط  
اعني الواو التي اصلها الجمع تؤذن من الاول الامر الجملة لم تنق على الاستقلال واما حبر  
المتأ و الصلة والصفة فانها لا تجيء بالواو لان الحبر يتم الكلام بالصلة يتم حبر الكلام  
والصفة لتبعيتها لوصوف لفظ وكونها لمعني فبمعنى كأنها مرتبة ما كني في ثمتها  
بالضمير على قد تصدر الصفة والحبر بالواو اذا حصل للمعني ادنى اتصال وذلك بوقوعها  
بعد الانحو ما حسبك الاوات نجيل ومجا في رجل الا وهو فقير واما الصلة فلا تعرض  
لها مثل هذه الخال فلا ترى ابدأ مصدرة بالواو (قوله او بالواو او بالضمير) اجتماع الواو  
والضمير في الاسمية و افراد الواو متقاربان في الكثرة لكن اجتماعهما اولى احتياط  
في الربط (واما افراد الضمير فقل الادلعي ان كان المتأ ضمير صاحب الحال وحب  
الواو ابصب نحو جاءني زيد وهو راك ولعل ذلك لكون مثل هذه الجملة في معنى  
المفرد سواء ادلعي حاضي زيدا كما تصدرت بالواو ايدانا من اول الامر يكون الحال  
جملة وان اردت معنى المفرد وان لم يكن المتأ ضمير صاحب الحال نصرنا فان كان الضمير  
فيما صدر به الجملة سواء كان متأ نحو جاءني زيد يده على رأسه ولكنه فوه الى في او حبرا  
نحو قوله ٢ خرجت مع الساري على سواد فلا تحكم بصعفه مجردا عن الواو وذلك

ه (قوله وانت في الطلبية

لست على يمين من حصول

مضمونها) يعني معناها

المصدر الذي يدل عليه

يجوهرها فان ذلك هو

مضمونها الاصل واما

الطلب فهو مدلول الصيغة

العارضة وهو في حكم

الايقاع من الانشآت

الايقاعية فتأمل

٢ هو ابشار بن برد وصدرة

١ ادا الكرتي بلدة او انكرتها

٣ (قوله نصف النهار الماء عامره) نصفت الشيء بلغت نصفه تقول ٢١٢ نصفت القرآن أي بلغت نصفه ونصف

النهار وان نصف بمعنى ومنه قول السيب بن علس يذكر ما نصاه نصف النهار الماء عامره ورفيقه بالعب لا يدري يعني والماء عامره فحذف واو الحال هكذا في الصحاح فلي هذا الضمير في الحال فتأمل

٤ (قوله جاءني زيد عليه جبة وشي) الوشي نوع من الثياب معروف

٥ (قوله فالحقه بالهاديات ودونه جواهرها في صرة لم تزيل) فالحقه أي الحقا الفرس بأوائل الوحش والحال أن الجواهر والمتعلقات في جاعة ومنصطادها أيضا قل تقرقها على خفلة مها والجواهر الدواخل في الجرة والمكان قال في الصحاح الصرة الضفة والصيفة والصرة الجماعة والصرة الشدة من كرب وغيره وقول امرء القيس فالحقه البيت يحتمل هذه الوجوه الثلاثة هو بصفت فرسه وقوله لم تزيل أي لم تنفرق

٦ (قوله وبيداء سملق) السلق القاع الصفصف وكذلك السلق بزيادة الميم

لكون الرابط في أول الجملة وإن لم يكن مصدرا بل تقول هو اقل من اجتماع الواو والضمير وانفراد الواو وإن كان الضمير في آخر الجملة كقوله ٣ نصف النهار الماء عامره \* فلاحظ في صفة وقته (وقال حار الله به على ان انفراد الضمير في الاسمية ضعيف مطلقا على ما ذهب اليه المصنف ان قولهم ٤ جاءني زيد عليه جبة وشي بمعنى مستقرة عليه جبة وشي يريدانه ليس بجملة من هو مفرد تقدير افعلا خلا من الواو وذلك لان الظرف اذا اعتمد على البدأ جار ان يرفع الظاهر كما مر في باب الاستدراك ان اراد انه وجب ان يكون في تقدير المفرد فقيه نظر لقوله \* فالحقه بالهاديات ودونه \* جواهرها في صرة لم تزيل \* وقوله وان امرء السرى اليك ودونه \* من الارض مومة ٦ وبيداء سملق \* ولو كان مفردا لم يحذف الواو وايضا تقول لقبته وان عليه جبة وشي \* ولو لم يكن جملة لم يدخل عليه ان وان ارادانه لا يتمتع ان يقدر بمفرد فسلم وحكم الجملة المصدرة بليس وان كانت فعلية حكم الاسمية في اجتماع الواو والضمير وانفراد الواو اكثر من انفراد الضمير وذلك لان ليس لمجرد النفي على الاصح ولا يدل على الزمان فهو كحرف نفي داخل على الاسمية فالاسمية معها كأنها ماقية على سميتها بخلاف لا يكون وما كان ونحوهما وقد تحلوا الاسمية من الرابط عند ظهور الملازمة نحو فولت خرجت زيد على الباب وهو قبل (قوله والمضارع اثبت بالضمير وحده) وذلك لان المضارع على وزن اسم الفاعل لفظا وتقديره معنى فجاءني زيد يركب بمعنى جاءني زيد راكب ولا سيما هو يصلح للحال وضعا وبين الخالين تاسم وان كانا في الحقيقة مختلفين كما يجيء فاستغنى عن الواو وقد سمع قن واصك عينه وذلك لانها جملة وان شابهت المفرد وامالانها بتقدير وانما يصك فتكون اسمية تقدير او يشترط في المضارع الواقع حالا خلوه من حرف الاستقلال كالسين ولن ونحوهما وذلك ان الحال الذي نحن في بابه والحال الذي يدل عليه المضارع وان تايأ حقيقة لان في قولك مثلا ضرب زيدا غدا يركب لفظ يركب حال باحد المعين غير حال بالآخر لانه ليس في زمان التكلم لكنهم انتموا بتجريد صدر هذه الجملة أي المصدرة بالمضارع من صم الاستقلال لتناقض الحال والاستقلال في الظاهر وان لم يكن التناقض هما حقيقيا ومثله انتموا لفظة قدام ظاهرة او مقدرة في الماضي اذا كان حالا مع ان حالته بالظن الى عامله ولفظة فتقرب الماضي من حال التكلم فقط وذلك لانه كان يستبشع في الظاهر لفظ الماضي والحالية فقالوا جاء زيد العام الاول وقد ركب فالحق بلفظ قد هما لظاهر الحالية كما ان التجريد عن حرف الاستقبال في المضارع لذلك (قوله وما سواهما) أي ما سوى الاسمية والمضارع المثبت وهو ثلثة اقسام المضارع المنفي والماضي المثبت والماضي المنفي يجوز في كل واحد منها على ما ذكر ثلاثة اوجه اجتماع الواو والضمير والاكتفاء باحدهما صارت تسعة اقسام وهذه امثلتها جاءني زيد وماركب غلامه وماركب عمرو وماركب غلامه جاءني زيد ولا يركب علامه ولا يركب عمرو ولا يركب علامه جاءني زيد وقد ركب علامه وقد ركب عمرو وقد ركب غلامه هذا ما قاله المصنف (وقال الاندلسي المضارع المنفي ٧ لا ينفذ من الواو وان مع الضمير

٧ فيه نظر لجيشه مجردا عن الواو في قوله تعالى ﴿فانقلبوا سائمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء﴾ (اولا)

اولا ولعل ذلك لان نحو لم يضرب ماض معنى كضرب فكما ان ضرب لما قصته لبحال  
ظاهرا احتاج الى قد المقرة له من الحال لفظا او تقدير كذا لم يضرب يحتاج الى  
الواو التي هي علامة الحالية لما لم يصلح معه قد لان قد تحقيق الحصول ولم للتي واذا  
اتى المضارع بلفظ ما لم يدخله الواو لان المضارع المجرد يصلح للحال فكيف لا اذا  
انضم معه ما يدل بظاهرة على الحال وهو ما فعلى هذا ينبغي ان يلزمه الضمير واذا اتى  
المضارع بلازمه الضمير كما يلزم المضارع المثبت على ما ذهب اليه النحاة والاعلى تجرده  
عن الواو كما ثبت لان معنى جاءني ريد لا ير كى اى غير راكب فهو واقع موقع المفرد  
ودخوله لا لا يعبر الكلام في الاعلى عما كان عليه لكثرة استعمالها فاهذا جازان تررى  
لا ازرك ولا ازورك كما جازان تررى ازرك وغازورك وكذا نقول كست بلاما لكن  
مصاحبة المضارع المصدر بلا للواو اكثر من مصاحبة المضارع المجرد لها اد ليس  
الحال في الحقيقة في نحو لا ير كى مشابها للمفرد لفظا ومعنى كما شابه في نحو ير كى لان  
الحال في الاول انتهاء الصفة فلا مع الجملة هو الحال ولا يتنى المضارع حال بل لما ذكرنا  
قبل (قوله ولا بد في الماضي المثبت من قد ظاهرة او مقدرة) قد تقدم على ذلك (والاخفش  
والكوفيون غير الفراء لم يوحوا قد في الماضي المثبت ظاهرة او مقدرة استدلالا بنحو  
قوله ٧ كما انتقض المصغور ببلله القطر \* وقوله تعالى \* اوجاؤكم حصرت  
صدورهم \* وغيرهم اوجوه للماضي والاول قريب وقبل ان الماضى في نحو قولهم  
اضربه قام اوقد حال ويجب تجرده عن قد ظاهرة او مقدرة والى انه شرط لاحال  
اى ان قام اوقد كما يحى في حروف العطف ولو كان حالا لسمع منه قد او الواو كما  
في غيره من الماضى الواقع حالا واذا كان الماضى بعد الا فاكتفؤ بالصير من دون الواو  
وقد اكثر نحو ما لقيه الا اكرمى لان دخول الا في الاغلب الاكثر على الاسماء فهو  
بناويل الامكرمالى فصار كالمضارع المثبت وقد يحى مع الواو وقد نحو قولك ما لقيه  
الاوقد اكرمنى ومع الواو وحدها نحو ما لقيه الا اكرمنى لان الواو مع الاندخول  
في خبر ابتدا فكيف بالحال كما تقدم ومثاله ما رجل الاوله نفس اماره ولم يسمع فيه قد  
من دون الواو نحو ما لقيه الاوقد اكرمنى وفي غير هذا الموضع يصير فان كان مع الماضى  
المثبت ضمير مثبت قد معه اكثر من تر كها وقد جاء ذلك ايضا نحو قوتعالى اوجاؤكم  
حضرت صدورهم \* قالوا ان قد فيه مقدرة واجتماع الواو وقد حينئذ اكثر من  
انفراد احدهما وانفراد قد اكثر من انفراد الواو فتح و جاءني ريد وقد خرج ابوه  
اكثر ثم قد خرج ابوه ثم وخرج ابوه فان لم يكن معه ضمير قالوا مع قد لا بد منهما كقوله \*  
تقول وقد تر الوظيف وساقها \* الست ترى ان قد اتيت بمؤيد \* ولا يقال جاءني زيد  
قد خرج عمرو ولا جاءني زيد وخرج عمرو ( واجار الادلسى على ضعف دخول قد  
في الماضي المتى بما نحو ما قد ضرب ابوه وليس بوجه لعدم السماع والقياس ايضا  
لكون قد تحقيق وقوع الفعل وما لقيه \* قوله ( ويجوز حذف العامل كقولك  
للسافر راشدا مهديا ويجب في المؤكدة نحو زيد ابوك عطوفا اى احقه وشرطها ان

٧ قوله ( كما انتقض آه )  
اوله \* وانى لتعرونى  
لذكر كرهة \* او  
نقصه بخطه



تكون مقررة لمصمون جلة اسمية) اعلم ان عامل الخلق قد يحذف حوازي ووجوب ايضا في مواضع قياسية ولا بد من قرينة مع الحذف جائز اكان او واجبا فقرة ما حذف جائزا حضور معناه كقولك سافر راشدا مهديا اي سر راشدا او تقدم ذكره اما في استفهام كقولك قائما في حواض من قال وكيف حلف زيدا او في غير الاستفهام كقوله تعالى ﴿يحب الانسان ان لن يجمع عصامه لي قادرين﴾ اي بل نجمعها قادرين ومن المواضع التي يحذف منه قيسا على الوجوب ان تين الخا ازدياد ثم او غيره ثبت فشيئ مقرونة بالفاء او ثم تقول في اثني بعنه درهم فصعدا او ثم زائدا اي فذهب الثمن صاعدا او زائدا اي آخدا في الازدياد يقب هذا في دي الحزاء بيع بعضها بدرهم والواقى ما كثر وتقول في غير اثني قرأت كل يوم جرءا من القرآن فصاعدا او ثم زائدا اي ذهت القراءة رائدة اي كانت كل يوم في الزيادة ومنها ما وقع الخا تابا عن خبر نحو ضربني ربدا قائما وقد تقدم ومنها اسماء جامدة منصبة توجب على ما لا ينبغي من التقلب في الخا مع همزة الاستفهام وبدونها ايضا كقولهم اتيمم مرة وقيسيا اخرى وقوله ﴿٢﴾ اي السلم اعيار اجفاء وعظمة وفي الحرب اشياء النساء العوارض ﴿٣﴾ اي التحول نميما وانتقون اعيارا واشاء النساء وكذا قوله ﴿٤﴾ اي ابو لايم اولاد الواحدة ﴿٥﴾ وفي العيادة اولاد العلات وتقول في غير الهمزة تميم قد علم الله مرة وقيسيا اخرى بلا همزة) هذا الذي ذكرنا مذهب السيرا في والز محشري اعني كون هذه الاسماء منصوبة على الحال (ومذهب سيويه وهو الحق انتصابها على المصدرية) قال المصنف لانه ليس المراد انك تحول في حال كوكك نميما وانكم تنتقلون في حال كوككم اعيارا بل المعنى التحول هذا التحول المحصوص (ومنها عند السيرا في صفات نصبت تو يبحا على ما لا ينبغي في الحال مع الهمزة وبدونها نحو قولهم قائما وقد قدع الناس واقاعدوا وقد سار الرك وقائما قد علم الله وقد قدع الناس تقديره انقوم قائما فهو عند السيرا في حال مؤكدة (واما عند سيويه والبرد والز محشري فالصفة قائمة مقام المصدر اي انقوم قيدا ويجوز رفع هذين القسمين عن انهما خبران للسند وقول اتيمم مرة واقائم قد علم الله اي استتميم وهو قائم قد علم الله ولعله في وجوب حذف العامل في جميع ما ذكرناه مما هو حال كثرة استعماله (قوله ويجب في المؤكدة) اي يجب حذف العامل في المؤكدة هذا على مذهب من قال ان المؤكدة لا تجي الابد الاسمية والظاهر انها تجي بعد الفعلية ايضا كقوله تعالى ﴿ولا تمنوا في الارض مفسدين﴾ وقوله تعالى ﴿ثم وليتم مديري﴾ وقولهم تعال جاييا وقم قائما قال تعالى ﴿والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره﴾ على قراءة الصب في الاربعة وقال تعالى ﴿كالتى نقصت غزلها من بعد قوة امكانا﴾ وتختلف العامل والحال اذن اكثر من تواققهما وللاول ان يرتكب ان هذه الصفات المنصوبة كلها قائمة مقام المصدر على ما هو مذهب سيويه في نحو اقاعد او قد سار الرك واما المؤكدة فليست بقيد بتقديره جاملا ٤ كالمستقلة واذا جائت بعد الاسمية وجب ان يكون جرءا هاءم فني جامدين نجى

٢ قوله (في السلم اعيارا)  
جفاء وغلظة وفي  
الحرب اشياء النساء  
العوارض (الجفاء بالمد  
خلاف البر وصركت  
المرأة اي حاضت

٣ قوله (وفي العيادة  
او اولاد العلات) ينو  
الصلوات او اولاد الرجل  
من نسوة شتى انما سمين  
علات لانه هل من هذه  
بعد الاول والعمل هو  
الشرب الثاني

٤ قوله (المستقلة) اي  
عن صاحب في وقت  
نحو جاء زيد راكبا فان  
الركوب منتقل من ذلك  
في وقت

اما لتقرير مصحون الخبر وتأكيده واما للاستدلال على مصحونه ومضمون الخبر اما بفخر  
 كقوله \* انا ابن دارة مشهورا بها نسي \* وهل يدارة يالساس من عار \*  
 وكقوله انا حاتم جوادا وانا عمرو شجاعا اذ لا يقول مثله الا من اشتهر بالخصلة التي دلت  
 عليها الحال كاشتهار حاتم بالجود وعمرو بالشجاعة فصار الخبر متصفا لتلك الخصلة  
 واما تعظيم لعيرك نحو انت الرجل كاملا او تصغير لنفسك نحو انا عبد الله آ كلا  
 كما يأكل العبد او تصغير للخبر نحو هو المسكين مرحوما او تهديد نحو انا الخجاج سفاك  
 الدماء او غير ذلك نحو زيد ابوك عطوفا و \* هذه دقة الله بكر آية \* وهو  
 الحق بيننا فقولك آ كلا ومرحوما ومصداقا للاستدلال على مضمون الخبر وقوله مشهورا  
 بها نسي وقولك كاملا وسفاك الدماء وآية ومعروفا ويدل التقرير مضمون الجملة  
 وتأكيده وقولك عطوفا كليهما واما سمي الكل حالا مؤكدة وان لم يكن القسم  
 الاول اي الذي للاستدلال على مضمون الخبر مؤكدا اذ ليس في كونه حقا معنى التصديق  
 حتى يؤكد بمصداقا وكذلك ليس في كونهم مساكين معنى كونهم معلومين لان مضمون  
 الحال لازم في الاغلب مضمون الجملة فالنصديق لازم حقيقة القران فصار كأنه هو  
 وكذا المرحومية لازمة في الاغلب للمكة ( واحتف في التعامل في مؤكدة انني بعد  
 الاسمية فقال سيويه العامل مقدر بعد الجملة تقديره زيد ابوك احقه عطوفا يقال  
 حقت الامر ٦ اي تحققت وعرفته اي تحققت وانيته عطوفا ( وفيه نظر اذ لا معنى  
 لقولك ٧ تبقت الاب وعرفته في حال كونه عطوفا وان اراد ان المعنى اعنه عطوفا  
 فهو مفعول ثان لاحال ( وقال الزجاج العامل هو الخبر لكونه مؤولا بسمي نحو انا حاتم  
 شجاعا وليس بشئ لانه لم يكن شجاعا وقت تسميته بخاتم ولا يقصد القائل بهذا اللفظ  
 هذا المعنى واما لا يورد ذلك في نحو \* هذه دقة الله لكم آية \* وهو الحق  
 مصداقا \* وعبر ذلك عن يس الحريف عيب ( وقال ابن حروف العامل المتدا لتضميه  
 معنى اتسبه نحو انا عمرو شجاعا وهو بعيد لان عمل المصمر والمسم في نحو انا زيد وريد  
 ابوك مما لم يشت نظيره في شئ من كلامهم ( والاولى عدى مادها انه ان ملك  
 وهو ان يعمل معنى الجملة كما قلنا في المصدر المؤكد لضمه او لعيره كأنه قال يعطيك  
 عليك ابوك عطوفا ويرحم مرحوما وحق ذلك مصداقا وذلك لان الجملة وان كان  
 جرها آها جامدين جودا محصا فلا شك انه يحصل من اساد احد جريتها الى الآخر  
 معنى معاني الفعل الا ترى ان معنى انا زيد فعلي هذا لا يتقدم المؤكدة  
 على حرفي الجملة ولا على احدهما لصعقها في العمل وذلك خلفا معنى الفعل فيها هذا  
 ويحذف الخال مع القرينة كقولك لقينته في جواب من قال اما ليت زيدا راكب  
 ولا يجوز الحذف اذا نأت عن غيرها كما في ضربي زيدا قائما واذا توقف المراد على  
 ذكرها كما تفعل في الحصر لا تأتي الا اراكيا وقد يلزم بعض الاسماء الحالية نحو كافة  
 وقاطبة ولا تضاهان وتقع كافة في كلام من لا يوثق بعريته مضافة غير حال وقد خطوا  
 فيه \* قوله ( ٨ التميز ما يرفع الابهام المستقر عن ذات مذكورة او مقدرة ) قوله

٥ وهو زيد معروفا وهو

الحق مصداقا لنفسه

٦ قوله ( اي تحققت ) وكذا

حقته

٧ قوله تبقت الاب آه

وصرت مد على يقين

٨ التميز مصدر ميزت اذا

خلصت شيئا من شئ وشبهه

بالمفعول انه واقع في الامثلة

موقع المفعول ( حلي )

٩ وقوله (رجل طويل او ظريف يدخل فيه لان رجلا ذات مبهم بالوضع صالحة لكل فرد) الماهية معلومة والابهام في الافراد كما في الرجوع بعينه وكذا الحال في جاني العالم فان الماهية المخصوصة مفهومة من هذه الصفة  
٢ قوله (من الضمير الغائب في نحو مررت به زيدآه) هذا اذا لم يرجع الضمير في به الى المذكور لكن حقه حينئذ ان يميز لان يبدل منه وان رجع الى المذكور فلا استواء في الابهام  
٣ عن الاعتراض بنحو خاتم فضة ومائت رجل بان الجورور في هذين داخل نفسه  
٤ قوله (لا يدل لفظ المستقر على انه وضي) ويرى ما يقال المطلق ينصرف الى الكامل عرفا وهو الوضي  
٥ وقيل ان برا نفسه

ما يرفع الابهام) حسن يدخل فيه التمييز وعينه كالحل والصفة وشبههما (وقال من ذات) احترازا عن الحال فانه يرفع الابهام ولكن لا عن ذات (قلت سلما ان الحال تخرج عنه لانها ترفع الابهام عن هيئة الذات لا عن نفسها) (وكذا زيد القهقري في قولك رجوع زيد القهقري يرفع الابهام عن هيئة الذات التي هي الرجوع لا عن نفس الرجوع لان ماهية الرجوع معلومة غير مبهم وهي الانتقال الى ما ابتدأت الذهاب عنه لكن الصفة في نحو جاني ٩ رجل طويل او ظريف يدخل فيه لان رجلا ذات مبهم بالوضع صالحة لكل فرد من افراد الرجال فذكر احد اوصافه تمييزا عما يخالفه كما يميز بطويل عن قصير فطويل ادن رفع الابهام المستقر اي الثالث وصف على ما مره المصنف من الذات المذكورة وكذا يدخل فيه عطف البيان في نحو جاني العالم زيد وكذا الدل ٢ من الصمير العال في نحو مررت به زيد لانه يرفع الابهام عن المقصود بالصمير كما في نم رجلا ور به رجلا سواء ويدخل فيه ايضا المصنف اليه في نحو خاتم فضة كما يدخل فيه اذا انتصب لان معنى النصب والجر فيه سواء وكذا يدخل فيه الجورور في نحو مائة رجل وثلاثة رجال وله ان يعتذر ٣ بان الجورور بالعدد داخل في الحد وهو تميز والتمييز نفسه قد ينجر اذا كان جره اخف من نفسه كما في هذا كما اعتذر في حد المفعول عن الاعتراض بنحو ضرب ضرب شديد بانه مفعول مطلق لكنه لم ينتصب لفرض قيامه مقام الفاعل وكذا في ضرب زيد وسير يوم الجمعة وفرسخان (قوله الابهام المستقر) قال احتزرت بالمستقر عن الابهام في اللفظ المشترك فان صفة المشترك ترفع الابهام عن المشترك في نحو ابضرب عينا جارية لكن الابهام به ليس بوضع الواضع فان الذي يثبت منه بوضع الواضع انما يكون بان يضع الواضع لفظا لمعنى مبهم صالح لكل نوع كالعدد والوزن والكيل لا ان يضع لفظا لمعنى معين ثم اتفق اما من ذلك الواضع او من غيره ان يضع ذلك اللفظ لمعنى اخر فيعرض له الابهام عند المستعمل لاجل الاشتراك العارض فثل هذا الابهام غير مستقر في اصل الوضع بل عرض بسبب الاشتراك العارض قلت معنى المستقر في اللفظ هو الثالث ورب عارض ثابت لازم والابهام في المشترك ثابت لازم مع عدم القرينة بعد اتفاق الاشتراك ومع القرينة ينتهي الابهام في المشترك وفي العدد وسائر المقادير فلا عرق بينهما ايضا من جهة الابهام  
٤ ولا يدل لفظ المستقر على انه وضي كما قسر والحد لا يتم بالصيغة والالفاظ الصالحة في الحد كما يخل به (قوله عن ذات مذكورة او مقدرة) ليشمل الوعين التمييز عن المفرد والتمييز عن النسبة (قوله فالاول عن مفرد مقدار غالبا اما في عدد نحو عشرين درهما وسباقي واما في غيره نحو رطل زينا ٥ ومنوان سماء وعلى اثمرة مثلها زيدا فبعبدا ان كان جنسا الا ان يقصد الانواع ويجمع في غيره ثم ان كان متون او بنون التنية جازت الاضافة والا فلا وعن غير مقدار نحو خاتم حديدا والخفض اكثر  
قوله فالاول يعني الذي يدع الابهام عن ذات مذكورة (قوله عن مفرد) لفظه عن في مثله تفيد ان ما بعدها مصدر لما قبلها وسبيله كما يقال فعلت هذا عن امرئ وعن

تقدمك اي ان امرك سبب لحصوله فالتميز صادر عن المفرد اي المفرد لانهما سبب له  
او عن نسبة في جملة او شبهها اي النسبة سبب له لانه تسبب شيئا الى شيء في الظاهر  
والمسبب اليه في الحقيقة غيره فذلك ان نسبة اذن سبب لذلك التميز وكذا معنى قوله  
بعد ان كان اسم يصح حمله لما انتصب عنه اي للاسم لدى صدر انتصاب التميز عنه كزيد  
في طاب زيد نصبا لانه لولا انك اسدت طاب اليه لم يكن ينتصب نصبا بل كان يرتفع  
اذ هو في الاصل فاعمل اي طاب نفس زيد فزيد هو سبب لانصباب نصبا وكذا معنى قوله  
ينتصب عن تمام الاسم او عن تمام الكلام اي ان تمامها سبب لانصباب التميز تشبيها له  
بالمفعول الذي يحى بعد تمام الكلام فاعمل ويجوز ان يقال ان عن في هذه المواضع  
بمعنى بعد كما قيل في قوله تعالى ﴿ لتركب طبقا عن طبق ﴾ والاول اولى ( قوله عن  
مفرد مقدار ثالث ) تقول التميز على ضربين رافع الابهام عن ذات مذكورة ورافعة  
عن ذات مقدرة والاول لا يكون الا عن مفرد وذلك المفرد على ضربين اما مقدار وهو  
اعمال او غير مقدار ( والمقدار ما يقدر به الشيء اي يعرف به قدره وبين والمقادير  
اما مقاييس مشهورة موضوعة لمعرفة بقدر الاشياء كالاعداد وما يعرف به قدر المكمل  
كالقفيز والاردب والكر وما يعرف به قدر المورون ٤ كصنجات الوزن كالطسوج  
والدانق والدينار والمن والرطل ونحو ذلك وما يعرف به قدر المذروع والمسوح  
كالذراع وكقدر راحة وقدر شبر ونحو ذلك او مقاييس غير مشهورة ولا موضوعة  
للتقدير كقوله تعالى ﴿ مل الارض ذهبا ﴾ وقولك عندي مثل زيد رجلا واما ضربك  
انسانا وسواك رجلا فمحمول على مثلك بالصدبة وقولك بطولك رجلا وبعرضه ارضا  
ونظيره حشا ونحو ذلك من المقاييس ايضا هذه المقادير اذا نصبت عنها التميز اردت بها  
المقدرات لا المقادير لان قولك عندي عشرون درهما وذراع ثوبا ورطل زينا المراد  
بعشرون هو الدراهم لا عدد العدد وبذراع المذروع لا ما يدرع به وبرطل الموزون لا ما  
يوزن به وكذا في غيرها ( وغير المقادير كل فرع حصل له بالتفريع اسم خاص يليه اصله  
ويكون بحيث يصح الحلاق الاصل عليه نحو حاتم حديدا ٥ وباب ساجا وثوب خرا  
والحفص في هذا اكثر منه في المقادير وذلك لان المقادير مبهم محتاج الى تميز ونصب المميز  
نص على كونه مميزا وهو الاصل في التميز بخلاف الجر فانه على الاضافة فهو في غير المقادير  
اولى لان ايهامه ليس كايها المقادير مع ان الخفة مع الجر اكثر لسقوط التنوين والتنوين  
بالاضافة وان لم يتغير تسمية البعض بالتبعض نحو قطعة ذهب وقليل فضة لم يجز انتصاب الثاني  
على التميز ( وقد خالفوا القاعدة المذكورة فالتموا الجر في العدد من الثلاثة الى العشرة وفي  
المائة والالف وما يتضاعف منهما لكثرة استعمال العدد فاثروا التحفيف بالاضافة مع انه  
قد جاء في الشذوذ على الاصل خمسة اثوابا ومائتين عاما وانما تركوا الجر في العدد المركب نحو  
احد عشر لان المضاف اليه مع المضاف كاسم واحد لفظا فلو اضيف العدد المركب الى  
مميزه والمميز من حيث المعنى هو المهم المحتاج الى التميز لكان جعلنا لثلاثة اسماء كاسم واحد

٤ قوله ( كصنجات  
الوزن ) صنجة الميزان  
مرب قال ابن السكيت  
ولا تقل صنجة

٥ قوله ( وباب ساجا )  
الساج ضرب من الشجر



لفظا ومعنى واما نحو ثلثة عشر فكخالفه المضاف اليه معنى للمضاف سهلت الاصافة وكذا تركوا الجر في الاغلب في العدد الذي في اخره نون الجمع كعشرون واحواته مع انه كثير الاستعمال ايضا وذلك لان النون فيها ليست بنون الجمع حقيقة كذا كرنا في صدر الكتاب بل مشابهة لها فلم يحدف في الاصافة حذف نون الجمع فيها لما يثبتها اياها ولم يثبت معها لمسايتها لنون الجمع فتعذرت الاصافة لتعذر اثبت النون معها وحدها وقد جاء نحو عشر ودرهم قليلا واكثر منه اضافته الى صاحبه نحو عشرون قال \* وستوك قد كرمت تكمل \* احراآله محمى اخذ عشرك ( قوله واما في غيره ) اى في غير العدد وليس مراده بقوله رطل ريشا ومواش سم ومثلها ريدا بين انواع المقدير بل بين ما يتم به الاسم المفرد لانه يتم بانه اشياء ام بنون الجمع كعشرين وقد ذكره قبل واما بالتسوية وهو اما ظاهر كما في رطل ريشا واما مقدر كما في حصة عشر وفي كم وامسون اشية كما في مواش سما واما بالاصافة كما في مثلها واسمهم المنساج الى التميز في ملؤها ومثله هو انصاف لا المصاف اليه لانه لو جئت بالظاهر بدل الصمير وفدت من الاناء ومثل زيد لا يحتاج الى الكلام ايضا الى التميز لانها المثل والمثل اى قدر مائلا به الشئ في حلا تفسير مثل ورد تفسير مثل ( ومعنى تمام الاسم ان يكون على حاله لا يمكن اضافته معها والاسم مستحيل الاضافة مع اتوين ونونى التثنية والجمع ومع الاضافة لان المصاف لا يضاف ثانية هذا تمام الاسم بهذه الاشياء شابه الفعل اداتم دعامن وصار به كلاما تاما فيشابه التميز الا فى بعده المقول لوقوعه بعد تمام الاسم كما ان المقول حقه ان يكون بعد تمام الكلام فيصير ذلك الاسم التام قلنا عاملا لمسايتها بالفعل التام بفاعله وهذه الاشياء التى تم بها الاسم اى قامت مقام الفاعل الذى به يتم الكلام لكونها فى احرا الاسم كما كان الفاعل عقبه بالفعل الا ترى ان لام التعريف وان كان يتم به الاسم فلا يضاف معها ولا ينصب انغير عد فلا يضاف الى عدى الراقود حلا وقد يكون الاسم فى نفسه تاما لا بشئ آخر اعنى لا يجوز اضافته فيتنصب عنه التميز ( ودلت فى شئين احدهما الصمير وهو الاكثر وذلك فى الاعلى في قيد معنى المدعة والتعظيم كواضع التجو نحو ياله رحلا وباه قصه وبالك ليل او يله خصة وما احسها مقله والله دره رجلا جاءنى وويحه رجلا لقيه وكذا وباه وكذا بم رحلا وشرا عدا وساء مثلا ومن هذا الباب اى الذى فيه التعظيم به رجلا لقيه اذ هو جواب فى التقدير لمن قال ما لقيت رجلا فكانه قبل لقيت رجلا واى رحل ردا عليه ولا ريب فى ان التميز فى نعم وما بعده عن المفرد وهو الضمير واما فيما قبله اعنى من وباه الى ياله فينظر فان كان الضمير فيها مبهما لا يعرف المقصود منه فالتمييز عن المفرد ايضا كقوله كرم الله وجهه فى نعم اللافة \* ياله مراما ابعده \* وقول امرء القيس \* فيالك من ليل كان نجومه \* بكل مغار القتل شدت يذبل \* ٢ \* وقول دى الرمة \* ولها ٣ روحة والريح ٤ معصفة \* والغيث مرتجز والبلل مقرب \* وان عرف المقصود من الضمير برجوعه الى سابق معين كقولك جاءنى زيد فيله رجلا وولله فارسا وبوايحه رجلا

( ولقيت )

٢ وبعده \* كان الزبا علفت فى مصامها \* بامراس كتان الى صم جندل \* مغار القتل الحبل الشديد القتل ومحكمه ويذبل اسم جبل وكابه يتعنت من طول تلك الليلة حتى كان نجومه شدت فى جبل لا تتحرك اصلا فلا تتحول بنجومها السارية من مصامها و موضعها والامراس الاحبال وكتان خيطا قنب والبيت لامرء القيس ٣ قوله روحة من الرواح ضد الصباح ومعصفة اى شديدة من قولهم اعصفت الريح اذا اشتدت والغيث مرتجز اى قائل بالرجز وهو الشعر وهو كناية عن كثرة الامطار بحيث ان اقطاره متقاربة كتقارب اجزاء الراجز والبلل مقرب اى قريب

٤ قوله معصفة اى طاصفة

ولقيت زيدا لله دره رحلا او باخطب شخص معني نحو قنت لزيد بالك من شجاع والله  
 دره من رحل ونحو ذلك فليس التميز عن الفرد لانه لا ابهام اذن في الضمير بل عن  
 اربعة احوال بالاصح كما يكون كذلك اذا كان المضارع اليه فيها ظاهرا نحو يلزبد  
 رحلا وكقولنا شعر \* ويزد ايام الشب معيشة \* مع اكثر يعطاه الفنى المتلف الندى  
 \* والله در زيد رحلا قال \* لله در او شروان من رحل \* ما كان اعرفه بالدون والسفل  
 \* وويل زيد رحلا ومثله قولهم قال الله عز من قائل واقبت زيدا فآله الله شاعرا او  
 من شاعر التميز في جمع هذا ظاهره ومصرعه كما في قولهم كفى زيدا رحلا وحسبك به ناصرا  
 وحسبك زيدا شجاعا اعني ان التميز عن السبب والتميز نفس المنسوب اليه لا متعققة فعني  
 لله در زيد رحلا لله در رحل هو زيد وويل ايام الشب معيشة اي ويل معيشة هي ايام  
 الشباب كما معني كفى زيدا رحلا كفى رحل هو زيد واما قولهم طاب زيد عما ودارا  
 فالتمييز فيه متعلق بالمنسوب اليه لانه لا معنى طاب عمن زيد ودار زيد وقيحي لهذا من زيد  
 شرح في التميز عن السبب (وتابهم اسم الاشارة كقوله تعني \* ما اذا اراد الله بهذا مثلا \*  
 فيمن قال انه تميز لاحال وكذا قولك حبذا زيد رحلا والعامل في التميز ٤ في القسمين هو  
 الضمير واسم الاشارة ٥ ومثلهما للفعل التام بفاعله فلا تظن ان الناصب  
 للتمييز في نعم رحلا ونحو رحلا ونحو رحلا هو الفعل بل هو الضمير كما في ربه  
 رحلا (قوله فيردان كل جنس الا ان يقصد الانوع ويجمع في غيره) ليس بتقسيم حسن  
 والحق ان يقل ان التميز عن الذات المذكورة اما ان يكون عن عدد او عن غيره والاول  
 اما ان يكون جنسا او لا والجنس اما ان يقصده الانواع او لا وعلى كلا الوجهين يجب  
 افراد التميز والاول يجب حلوله عن تاء الوحدة نحو عشرون ضربا او تمرا والثاني يجب  
 كونه مع تاء الوحدة نحو عشرون صرة او ثمرة فالاول لبيان عدد الانواع والثاني لبيان  
 عدد الاحاد ولا يجوز ان يقصد الامر من اي اليه فقول عشرون صرة اي ان  
 كل عشرة نوع او تقول عشرون صرة بمعنى اختلاف انواع آحاده لان الاعداد  
 لا يتي بميزها لمصوب ولا يجمع كما يجي في ما بها وان كان عن عدد ليس يجمع ويجب  
 افراده نحو عشرون رحلا او درهما والذي عن غير العدد ان كان جنسا وقصدت  
 الانواع فتن ان اردت المثنى واجمع ان قصدت الجمع والافراد نحو عدى مثله تمرا  
 او تمرين او تمورا وان كان جنسا ولم يقصد الانواع فالافراد واجب نحو مثله تمر او  
 ان لم يكن جنسا فليقتضيه مقصده مفردا كان او مثنى او جمعا كقولك مشه رحلا او رحلين  
 او رجلا فعوله ويجمع في غيره ليس صحيحا وبعبارة بالجنس ههنا ما يقع لفظ الواحد المفرد  
 من تاء الوحدة منه على القليل والكثير فتم وضرب جنس بخلاف رحل ورس (قوله  
 ٥ فان كان بالتثنية او بتثنية جارت الاضافة) انما جازت اشارة التحفيف وذلك نحو  
 رطل زيت ومنتوا سمن وكان عليه ان يقيد التثنية بالظاهرة فان فيه توين مقدرة وهو  
 في باين كم الاستفهامية والجرء الثاني من احد عشر واخواته لا يضاف في الاغلب الى  
 التميز كما يجي في ما بهما (قوله والا فلا) وذلك اذا كان معنوا الجمع او الاضافة اما انون

٤ من الضمير واسم الاشارة  
 له

٥ قوله فان كان وفي المتن ثم  
 ان كان

٦ اللام لتجيب المدح وهو  
اما التجب من خير موحوده  
او من لبسه الذي ارتضعه  
من ثدى امه و ترباه  
مثل ذلك الولد الكامل في  
الصفات والدر في الاصل  
مصدر در البين اى نزل من  
الضريح وقيل اريد به ههنا  
الخبر فانهم يعتقدون ان البين  
منشأ لكل خير لانه من  
مالب اقواتهم وهو مرفوع  
بالابتداء عند سيبويه  
وبالظرف عند ابى الحسن  
وفارسا من باب تمييز النسبة  
عند المحسن او من تمييز المفرد  
عند الرمحسرى وصاحب  
الهادى حلى  
٧ فان قلت ان التميز ما يرفع  
الابهام عن ذات وظاهر ان  
النسبة ليست بذات قلت  
قوله عن نسبة غير متعلق  
بقوله الثانى بل متعلق  
بمتعلق الثانى وهو يرفع اى  
والثانى عن ذات مقدرة  
ناشئة عن نسبة فى عم السامع  
وان نشأت النسبة عن  
الذات فى الحقيقة حلى  
٢ (قوله زيد متعلق "شهما")  
تفقا للمهاجرة عن مائها  
اى تشقت

الجمع فلما ذكرنا من انها ليست بتون جمع حقيقة بل هى مشبهة له واما قولهم فى حسنو  
وجها حسنو وجه فليس من هذا الصف لان التمييز فيه عن نسبة وكلاما فى التميز عن  
المفرد وكذا قولهم "ملى" ماء ومثلان ماء ومثلان ماء وان كثر منه ما ليس مما انتصف فيه  
التمييز عن التوئين الطاهر والمقدر وعن يون النسبة كما ظن بعضهم بل التميز فيه عن  
النسبة كما فى امتلاء الاناء ماء فهو اذن عن شبه تمام الكلام واما الاضافة فانما تمنع الاضافة  
معها لان الاضافة مع وجود المضاف اليه محال ادلا بضاف اسم الى اسمين بلا حرف  
عطف فان اصبحت مع حذف المضاف اليه كما تقول فى عندي مثل زيد رجلا مثل رجل  
فسد المعنى لانيك تريد عندي رجلا ولا تريد عندي شئ مثل رجل وكذا الوقت فى عندي  
ملوء عسلا ملء عسل لان الملء هو قدر ما يملأ ولا معنى لقولك قدر ما يملأ العسل (قوله  
وعن غير مقدار) فقد ذكرنا لم كان الجرفيه اكثر من قوله (والثانى عن نسبة فى جملة او ما  
ضاهها فحطوطاب زيد نعسا وزيد طيب ابا وابوة ودارا وعما او فى اضافة مثل يعنى  
طيه ابا وابوة ودارا وعما ٦ ولله دره فارسا) ٧ يعنى بالثانى ما يرفع الابهام عن ذات  
مقدرة (قوله عن نسبة فى جملة) اى نسبة حاصلة فى جملة او شبه جملة وشبه الجملة اما اسم  
الفاعل مع مرفوعه نحو ٢ زيد متعلق "شهما واليت مشتعل تارا او اسم المفعول معه نحو  
الارض مفجرة عينا او اصل التفضيل معه نحو انا اكثر منك مالا وخير مستقرا او الصفة  
المشبهه معه نحو زيد طيب ابا او المصدر نحو اعمى طيه ابا وكذا كل ما فيه معنى الفعل  
نحو حبك بريدر جلاو وبريدر رجلا وبالرید فارسا (قوله او فى اضافة) عطف على قوله  
فى جملة اى نسبة فى اضافة نحو يعنى طيه عسا وقد ذكرنا انه داخل فى شبه الجملة اعنى  
ما ضاهها واما قوله لله دره فارسا فقد ذكرنا انه يكون عن نسبة ان كان الضمير معلوما  
او كان در مضافا الى ظاهر وامان كان در مضافا الى ضمير مجهول فالتمييز عن مفرد  
والحق ان التميز فى نحو لله در زيد فارسا وويل لدات الشباب معيشة عن نسبة فى شبه جملة  
ايضالا ن قيد معنى الفعل اى عجا من زيد فارسا وعجا من لدات الشباب معيشة (قوله ابا  
وابوة ودارا وعما) تفصيل للتمييز الكاش عن النسبة وذلك ان يقال اما ان يكون نفس  
ما انتصب عنه لا غير نحو كفى زيد رجلا ولله در زيد رجلا فرجل هو زيد لا غير ونعنى  
بما انتصب التمييز عنه الاسم الذى اقيم مقام التميز حتى يبق التميز بسبب قيم ذلك الاسم  
مقامه فضله كريد فى طاب ريد نفسا فال اصل طاب نفس زيدو كالارض فى قوله تعالى  
﴿ وفجرنا الارض عيونا ﴾ فال اصله فجرنا عيون الارض وكذا كفى زيد رجلا كان  
فى الاصل كفى رجل هو زيد وامان يصلح ان يكون نفسه ومتعلقه نحو طاب زيدا  
يحوز ان تريد يايا نفس زيدو ان تريد به اياه وامان لا يصلح ان يكون نفسه بل يكون صفة  
نفسه لا غير نحو طاب زيد عما وامان يصلح ان يكون صفة نفسه وصفة متعلقه نحو طاب  
زيد ابوة يجوز ان يكون المعنى طاب ابوة لغيره او طاب ابوة ايه وامان لا يصلح ان يكون  
نفسه ولا صفة نفسه بل يكون متعلقه لا غير نحو طاب زيد دارا (والقسمة الخاصرة  
ههنا ان تقول اما ان يصلح ان يكون نفس ما انتصب عنه اولا والاو اما ان يصلح

٣ (قوله كفى زيد رجلا)

الظاهر أنك اذا قلت كفى  
زيد كان هناك إبهام في أن  
الكافي من زيد ماداهو  
رجوليته او علمه وشهادته  
فاذا قلت رجلا كان المقصود  
رجوليته أي كفى رجلية  
زيد وكذا اذا قلت شهيدا  
كان المعنى كفى شهادته وعلى  
هذا ينبغي أن يضاف هنا  
أيضاً شيء إلى زيد فيقال كفى  
شيء زيد هو رجوليته وما  
ذكره الشارح هنا وفيما  
نقدم يدل على أن الإبهام في  
أن الذات الكافي الذي هو  
زيد ماذا فيكون التردد  
والإبهام في ذات موصوف  
بالرجولية وذات موصوف  
بالشهادة إلى غير ذلك  
يفسر بذات مع صفة  
الرجولية او بذات مع صفة  
الشهادة والحق ما ذكرناه  
وكذا الحال في طاب زيد  
أي اذا كان الأب عبارة عن  
زيد فإن حاصره أيضاً طاب  
زيد أبوة والتقدير طاب شيء  
زيد هو أبوته وكذا معنى الله  
درزيد فارسله در فر وسينه  
وكذا معنى عز قائلاً عز قائليته  
وعلى هذا قياس نظائره  
فتأمل

٤ اما وصفاً لنفسه

أن يكون نفس متعدية ايضا كطاب زيد انا او لا يصلح نحو كفى زيد رجلا والثنائي اما ان  
يصلح ان يكون صفة نفسه اولا والاوّل اما ان يصلح ان يكون صفة متعلقة ايضا كطاب  
زيد أبوه او لا يحوط بريد عمه والثاني يحوط بريد دارا وادافصدنا ان نوضح بالذات  
المفردة ههنا ففي ٣ كفى زيد رجلا كفى شيء زيد رجلا وفي طاب زيد نفسا طاب شيء زيد  
نفسا او عمد او دارا فالذات المفردة هي الشيء المنسوب اليه كفى وطاب فاذا اظهرته  
صار ريد في كفى زيد رجلا بدلا منه وفي طاب زيد نفسا مضافا اليه شيء ورجلا تميز لشيء  
المقدر وكذا نفس ودارا و عمد فان قصدنا ان نرد التمييز في هذه الامثلة كلها الى اصله حين  
كان منسوباً اليه الفعل اوشه ونرد الاسم الذي انتصب عنه التمييز الى مركزه الاصل جعل  
ما انتصب عنه التمييز ان كان التمييز نفسه بدلا من التمييز او عطف بيان له فيقول كفى رجل  
زيد وطاب اب زيد وان كان التمييز متعلقا لما انتصب عنه ٤ او وصفه او غير وصف  
اصف التمييز الى ما انتصب عنه نحو طاب أبوة زيد وابو زيد وعلم زيد ودار زيد ونفس زيد  
جعلنا النفس كمتعلق له حتى صح اصفه اليه قوله (ثم ان كان اسما يصح جعله لما  
انتصب عنه جاز ان يكون له ومتعلقه والا فهو لمتعلقه فيطابق فيهما ما قصد الا ان يكون  
جنسا الا ان يقصد الانوع وان كان صفة كانت له وطبقه واحتملت الحال ) يعني  
ان التمييز عن النسبة اما ان يكون اسما او صفة والاسم اما ان يصح جعله لما انتصب عنه  
اولا فان صح حصره لما انتصب عنه يعني ان صح ان يكون نفسه كاه وصفة نفسه كابوة  
جاز ان يكون له ومتعلقه يعني جاز ان يكون ما صح ان يكون نفسه نفس متعلقه ايضا كانا  
في طاب ريدا انا فانه يصح ان يكون زيد او اب يكون ابا زيد وكذا جاز ان يكون ما صح  
ان يكون صفة لنفسه صفة لمتعلقه ايضا كابوة في طاب زيد أبوة فانه يصح ان يربطها  
أبوة زيد نفسه لا لولده وابو زيد أبوة ابيه وما كان ينبغي له هذا الاطلاق فان رجلا  
في كفى زيد رجلا صح ان يكون ما انتصب عنه ولا يجوز ان يكون لمتعلقه وكذا علم صح  
ان يكون صفة لما انتصب عنه ولم يصح ان يكون صفة لمتعلقه (قوله فيطابق فيهما)  
يعني بالمطابقة الافراد ان قصد المفرد والثنائية ان قصد التثنية والجمع ان قصد الجمع  
(قوله فيهما) أي في التمييز الذي جعلته لما انتصب عنه والتمييز الذي جعلته لمتعلقه  
(وقوله ما قصد) أي المفرد والثنائي والجمع تقول فيما جعلته لما انتصب عنه طاب زيد  
اذا ولريدان ابوين والزيدون آباء طابقت بالتمييز ما قصدت اليه وهو ما انتصب  
عنه أي زيد فثبت ان ثبت زيد اوجعته ان جعلته واذا جعلته لمتعلقه فان قصدت  
آباء وحده اعردت انا لان المقصود به مفرد وان قصدت ابوين زيد ثبت انا فقلت  
طاب زيد ابوين لان المقصود به ثنائي وان قصدت آباء جعلته فقلت طاب زيد آباء  
لان المقصود مجموع وقد يلتبس الامر في نحو طاب زيد ابا وطاب الزيدان ابوين  
وطاب الزيدون آباء هل التمييز لما انتصب عنه او لمتعلقه فليرجع الى القرابين ان كان  
ظاهرا ان اختلف التمييز وما انتصب عنه افرادا وتثنية وجمعاً ولم يكن التمييز جنسا  
نحو طاب زيد ابوين او آباء وطاب الزيدان انا او آباء وطاب الزيدون ابوين او آباء



الاكثرين حصا \* وبعده \*  
قوم هم الانف والاذناب  
غيرهم \* ومن يسوي بانف  
النافذة الدنيا \*

٦ ( قوله غضاضة ) دلة  
ومتنقصة

٧ ( قوله وابشر بذلك )  
بشرت الرجل ابشره بشرا  
و بشرت بكذا ابشر اى  
استبشرت

٨ ( قوله وقرمك صيونا )  
قرت عينه تقروهم تقيض  
مضت

٩ ( قوله ورجع المصنف  
الى قوله وانا لا ارى  
بينهما فرقا ) اعتبر المص ان  
العامل هو التعجب نفسه  
او المدح نفسه فكانه قال  
على سبيل الانشاء تعجب  
منه فارسا فان جعل تميزا  
كان المعنى تعجب من فروسيته  
وان جعل حالا كان المعنى  
تعجب منه في حال فروسيته  
فيتقيد انشاء التعجب بزمان  
الفروسية وليس بمقصود  
والشارح زاد اعتبار معنى  
الحسن فيه وجعله عاملا  
في التميز والحال فصار مأل  
المعنى على الوجهين واحدا

فلا نس في ان التميز ليس لما انتصب عنه بل هو لمتعلقه والاطابق ما انتصب عنه واما  
ان اختلفا وكان التميز جنسا نحو طاب الربيد ان او الزيدون ابوة فالليس حاصل  
اذا يصح ان يكون لما انتصب عنه ولتعلقه ولم يطابقه لكونه جنسا وكذا تطابق به  
ما تقصده فيما لا يصح الالتعلقه نحو طاب زيد دارا ودارين ودورا هدا مقالة المصنف  
والاولى ان يقول فيما ليس بحس سواء جعلته لما انتصب عنه او لمتعلقه انه ان لم يلبس  
فالاولى الافراد وعدم المطابقة نحوهم حسون وحها وطبون عرسا ويحوز  
وجوها واعراسا قال الله تعالى ﴿ طار طين لكم عن شئ منه نصبا ﴾ وقال على  
رضي الله تعالى عنه ﴿ فطبوا عن انفسكم نصبا ﴾ واما اذا لبس فالمطابقة لا غير  
لا يحوز زيد طبيب ابا وانت تريد آية او ابوي وكذا لا نقول طاب زيد دارا وانت تريد  
دارين قال الله تعالى ﴿ وفجرنا الارض عيونا ﴾ واما قول الخطيئة \* والا كرمين  
اذا ما ينسبون انا \* فاما وحدة الاب فيه لانهم كانوا اسما اب واحد ويحوز جمع امثني  
اذا لم يلبس نحو قرزيد صيونا قال ابو طاب يخاطب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
﴿ فاصدع بامرك ما عليك ﴾ غصاصة \* ٧ وابشر بذلك ٨ وقرمك صيونا \* ( قوله لا  
ان يكون جنسا ) قد ذكرنا مرادهم بالجنس ههنا نقول طاب زيد ابوة سواء اردت  
ابوة نفسه او ابوة ابيه فقط او ابوة ابوة آتانه وكذا نقول طاب الزيدان  
او الزيدون ابوة وتريد الابوات المذكورة وكذا نقول طاب زيد عند مع كثرة علومه  
الا ان تقصد الانواع فنقول طاب زيد علوما او علمين على حسب ما تقصد قال تعالى  
﴿ بالاحسين امحالا ﴾ ( قوله وان كان صفة ) قيم قوله ان كان امما معنى ان الصفة  
لم ينحى صالحة لما انتصب عنه ولتعلقه كما جاء الاسم بل لم ينحى الا لما انتصب عنه فقط  
فوجب اذن ان تطابقه ادليس في الصفات ما يقع على القليل والكثير بلفظ مفرد حتى  
يكون جنسا وذلك نحو الله درك اودر زيد فارسا وكي زيد شعاما ( قوله واحتملت  
الحال ) قال الاكثرون هي تميز ( وقال بعضهم هي حال اى ما عجب في حال فروسيته  
( ٢ ورجع المصنف الاول قال لان المعنى مدحه مطلقا بالفروسية فاذا حمل حالا اخص  
المدح وتفيد بحال فروسيته واما لا ارى بينهما فرقا لان معنى التميز عند ما احسن  
فروسيته فلا مدحه في غير حال الفروسية الا انه وهذا المعنى هو المستفاد من ما احسنه  
في حال فروسيته وتصريحهم بمن في الله درك من فارس دليل على انه تميز وكذا قولهم  
عر من قائل والتميز عن امفرد مقدر بمن وكذا ان كان عن نسة وكان التميز نفس ما انتصب  
عنه بدليل تصريحهم به في نحو يالك من ليل وعمر من قائل وقالة الله من شعر وعمررت  
برحل هداك من رجل وحبك من رجل اى هداك هو وحبك هو فالضمير هو ما انتصب  
عنه التميز في هذه المواضع وقد نكلت بعضهم تقدير من في جميع التميز عن النسة نحو  
طاب زيد دارا وعلمنا وليس بوجه واما معنى قولهم لله درك فالدر في الاصل ما يدرك اى  
ما ينزل من الصرع من اللب ومن العيم من المطرد وهو ههنا كتابة عن فعل الممدوح  
الصادر عنه واما انتصب فعلة اليه تعالى قصد التعجب منه لان الله تعالى مشي الهمايب

فكل شيء عظيم يريدون التعجب منه ينسونه اليه تعالى ويضيفونه اليه تعالى نحو قولهم  
 لله انت والله ابوك فعنى لله دره ما اعجب فعله قوله ( ولا يتقدم التمييز والاصح ان  
 لا يتقدم على الفعل خلافا للمدني والمرد ) اي لا يتقدم التمييز على عامل اذا كان عن تمام  
 الاسم اتفاقا وكذا لا يوصل بين عامله وبينه وقوله ثلاثون للمجرحولا كيلا ضرورة  
 وانما لم يتقدم لان عامله اسم جامد ضعيف العمل مشابه للفعل مشابهة ضعيفة كما ذكرنا وهي  
 كونه تاما كما ان الفعل يتم بمعامله اما اذا كان عن النسبة فان كان عن الصفة المشبهة وافعل  
 التفضيل والمصدر وما فيه معنى الفعل بما ليس من الاسماء المتصلة به نحو الله دره فارسا ودر  
 زيد فارسا وويم زيد شعاعا وويج زيد رجلا فلا يتقدم على عامله لصعف الصفة والافعل  
 ٣ وما فيه معنى الفعل وكون المصدر بتقدير الحرف او حصول وليس العامل في نحو نيم  
 رجلا زيد وحدار رجلا عمرو هو الفعل غير المتصرف بل الضمير واسم الاشارة كما تقدم  
 فلا يتفرع عليه انه لا يتقدم على الفعل غير المتصرف كما قال بعضهم وانما ان كان العامل  
 الفعل الصريح نحو طاب زيد ابا او اسم الفاعل او اسم المفعول فيحوزه المدني والكسائي  
 والمبرد نظر الى قوة العامل ومعها الباقون قيل لانه في الاصل فاعل الفعل المذكور  
 كما في طاب زيد اما او فاعل الفعل المذكور اذا جعلته لازما نحو **هو** وفجرنا الارض  
 عيونا اي تفجرت عيونها او فاعل ذلك الفعل اذا جعلته متعديا نحو امتلا الاناء ماء  
 اي ملاء الماء والفاعل لا يتقدم على الفعل فكذا ما هو بمعنى الفاعل في ليست العلة  
 بمرسية اذ ربما يخرج الشيء من اصله ولا يرادى ذلك الاصل كمفعول مالم يسم فاعله  
 كان له لما كان منصوبا ان يتقدم على الفعل في قام مقام الفاعل لزمه الرفع وكونه بعد  
 الفعل فاي مانع ان يكون للفاعل ايضا اذا صار على صورة المفعول حكم المفعول من  
 جوار التقديم ( وقيل ان الاصل في التميزات ان تكون موصوفات بما انتصب عنه سواء  
 كان من مفرد او عن نسبة وكان الاصل عدى حل راقود ورجل مثله وسمي منوان  
 وكذا كان الاصل في طاب زيد نفسا لزيد نفس طابت وانما خولف بها لعارض الابهام  
 اولا ليكون اوقع في النفس لانه يشوق النفس الى معرفة نايهم عليها وايضا اذا فسرت  
 بعد الابهام فقد ذكرته اجالا وتفصيلا وتقدم بما يحل بهذا المعنى فلما كان تقديمه  
 يضمن ابطال الغرض من جمعه تميزا لم يستقم واصل التمييز التكثير لمثل ما قلنا في الحال  
 وهو ان المقصود رفع الابهام وهو يحصل بالكثرة وهي اصل فلو عرف وقع التعريف  
 ضابعا ( واحاز الكوفيون كونه معرفة ٤ نحو سفة نفسه وغبن رأيه ونظر عيشه والم  
 بظه ووفق امره ورشد امره وريد الحسن الوجه ) وعند البصريين معنى سفة  
 نفسه سقمها اوسفه في نفسه والم بظه متضمن معنى شكا ووفق امره ورشد امره  
 ونظر عيشه بمعنى في امره وفي عيشه والحسن الوجه مشه بالضارب الرجل كما يحى  
 في باب الاصافة واعلم انه لو قيل ان افضل التفضيل اذا اضيف الى شيء فالذي يحرى  
 عليه اصل التفضيل بعض المضاف اليه نحو هذا الثوب احسن ثوب وان نصب ما بعده  
 على التمييز فالمصوب ميب لمن حرى عليه افعل ومتعلقه نحو زيد احسن منك ثوبا

٣ اي افضل التفضيل

٤ قوله ( نحو سفة نفسه )

قال في الصحاح قولهم سفة

نفسه واخواته كان الاصل

فيها سفت نفس زيد ورشد

امرء فلما حول الفعل الى

الرجل انتصب ما بعده

بوقوع الفعل عليه لانه صار

في معنى سفة نفسه بالتشديد

هذا قول البصريين

والكسائي ويجوز عندهم

تقديم هذا المنصوب كما يجوز

غلامه ضرب زيد وقال

الفرء لما حول الفعل من

النفس الى صاحبها خرج

ما بعده مضمرا البذل على

ان السفة فيه وكان حكمه ان

يكون سفة زيد نفسا لان

المضمر لا يكون الا فكرة

ولكنه ترك على اضافته

ونصب كنصب الكرة

تشبيها بها ولا يجوز عنده

تقديمه لان المضمر لا يتقدم

٥ قوله (ففي قولك زيد أفره  
عبد) أفره بالكسر اشروطر  
فهو أفره وفره بالضم فهو  
أفره أي حاذق وقياسه فربه  
٦ قوله (جد الرحيل) وفي  
الصحيح أقول لها حين جد  
الرحيل أبرحت ربا  
وأبرحت جارا \* أي أبعثت  
وبالفتح  
٧ قوله (وكلت ربا) وكل  
ثلاث لغات أرباها الكسر  
٨ المتصل المخرج كذا في  
المقروءة

٥ ففي قولك زيد أفره عبد زيد هو المفعول وفي قولك زيد أفره عبد زيد هو المفعول  
العبد (أقول وليس هذا بطرد الأثرى أم تقول هو أشجع الأسر رجلا وهما خير الأسر  
أشجع علي ماورده سيدي به أي هو أشجع رجل في الأسر وهما خير اثنين في الأسر وأصوب  
على التمييز هو من جرى عليه أقبل لاسمه وأبدان على أنه تمييز فقلت هو أشجع الناس  
من رجل وهما خير الأسر من اثنين كما تقول حسنت زيد رجلا ومن رجل قال الله تعالى  
﴿ فأنه خير حافظ ﴾ أنصب حافظا على التمييز خير من حافظ فهو وأخر سواء  
نحو خير حافظ وخير حافظ فهو حافظ في الواحدين ( وقول الأعشى \* تقول أنتي  
حين جد الرحيل \* أبرحت ربا وأبرحت جارا \* أبرحت أي حسنت بالرح وأصرت  
ذا برح والبرح الشدة فعلى أبرحت صرت داشدة وكان أي بالغت ٧ وكلت ربا فهو  
نحو كني زيد رجلا أي أرح جار هوات وكذا قوله \* أحررتا أنت حاردا \* لأن  
مما الاستفهامية تعيد التفعيل كافي قوله تعالى ﴿ القارعة ما القارعة ﴾ أي كملت جارة  
فعلى ما أنت كملت فالصوب في عبارات السبعة في نحو قولهم شرار دباب أشر من بدأ  
لفظا فاعل معنى المصوب في مثله تمييز عن النسبة تقديرا أي كأن مبتدأ لفظا بمعنى كأن  
لفظه مبتدأ وكأن معناه عالا وشه كثير في كلامهم \* قوله ( المستثنى متصل ومقطع  
٨ فالمتصل هو المخرج من متعدد بعد أو تقديرا بالأواحيته والمقطع المذكور بعدها  
غير مخرج ) اعلم أنه قسم المستثنى قسمين واحد كل واحد قد بعد مفرد من حيث المعنى  
قال وذلك لأن ماهيتهما مختلفتان ولا يمكن جمع شئين بمعنى المدعية في حد واحد وذلك  
لأن الخدميين للماهية بدكر جميع آخرهم موصوفة أو موصوفات واختلفت في ماهية لا يتساويان  
في جميع أحوالها حتى يجمعهما في حد واحد وأدليل على اختلاف حقيقتهما أن أحدهما  
مخرج والآخر غير مخرج بل يمكن جمعهما في حد واحد باعتبار اللفظ لأن معنى الماهية  
لا يجمع اشتراكهما في اللفظ يقال المستثنى هو المذكور بعد الأواحيته هذا آخر  
كلامه ولقائل أن يجمع اختلافهما في المدعية ( قوله لا أحدهما مخرج من متعدد والآخر  
غير مخرج قلنا لأن سلم أن كون المتصل مخرجا من متعدد من أجزاء ماهيته بل حقيقة  
المستثنى متصلا كان أو مقطعا هو المذكور بعد الأواحيته مخالفا لما قبلها بعبارة وأما  
ثم نقول كون المتصل داخلا في متعدد لفظ أو تقديرا من شرطه لأن عدم ماهيته فعلى  
هذا المقطع داخل في هذا الحد كافي في القوم الأحرار المخالفه الجمر القوم في الجحى  
( قوله من متعدد ) أي من شئ ذي عدد ( قوله لفظ أو تقديرا ) تفصيل للمتعدد فإنه  
قد يكون ملفوظا به نحو حدى القوم لا ريدا وقد يكون مقدرًا نحو ما جاءني الأريد  
أي ما جاءني أحد الأريد ( قوله لا وأواحيته ) ليخرج نحو حدى القوم لا ريدا وما جاءني  
القوم لكن زيد وجاءني القوم ولم يحى زيد فالمستثنى الذي لم يكن داخلا في المتعدد  
الأول قبل الاستثناء مقطوع سواء كان من جنس المتعدد كقولك جاءني القوم الأريدا  
مشيرا بالقوم إلى جماعة خالية عن ريدا ولم يكن نحو حدى القوم الأحرار فقدتين أن  
المتصل ليس هو المستثنى من الجنس كما ظن بعضهم ( ثم إن الاستثناء مشكل باعتبار

معقوبته لا يريد في قولك جاء في القوم الا يريد اوقلا انه غير داخل في القوم فهو خلاف  
 الاجماع لانهم اصدوا ان الاستثناء المتصل يخرج ولا يخرج الابد الدخول فان جاز الشك  
 في مثله يصح في نحو قوله تعالى ربي الا اذا قلنا ان ربي قد خرج من الديار والحق بعده هو  
 المقرب وان قد جاء داخل في القوم والاخراج يذهبهم بعد الدخول كما لمعني جاء يريد مع  
 القوم ولا يعني ربي وهذا تناقض ظاهر ينبغي ان يحذف كلام العقلاء من مثله وقد ورد  
 في الكتاب لرب ٢ من الاستثناء شيء كثير كقوله تعالى ﴿ قلتم فيه ألف سنة الا  
 حين علم بكم فيكون اسمي لست الخمسين في الجنة الا انه ولم يلبث بيت الخمسين تعالى الله عن  
 مثله علوا كبيرا ﴾ قل نعمتهم بخار انه غير داخل بل القوم في قولك جاء القوم عام  
 محصور عن ان المتكلم اراد بالقوم جهة ليس فيهم ربي وقوله الا يريد اقرب تدل السامع على  
 مراد المتكلم وان اراد بالقوم غير ربي وليس بشيء لاجتماع اهل الامة على الاستثناء يخرج  
 ولا يخرج الامع لدخول وايضا بعد دعوى عدم لدخول في فساد التكلم في نحو قوله على  
 عشرة الا واحدا لان واحدا داخل في العشرة بقصده ثم اخرج والا كان مراداً بلفظ  
 العشرة تسعة وهو محال ( وقال ايضا عند الخار ايضا هو غير داخل لكنه قال المستثنى  
 والمستثنى منه وانه الاستثناء عشرة اسم واحد فهو لك على عشرة الا واحدا بمعنى له على  
 تسعة لا فرق بينهم من واحد فلا دخول هناك ولا اخراج وهذا ايضا غير مستقيم  
 لفظه بان عشرة في كلامك هذا دل على المعنى الموصوفة هي له مفردة بلا استثناء  
 وهو الخمسة والامع بالاستثناء وواحدا هو اخرج وتسعة لا تدل على شيء من هذه  
 المعاني الثلاثة واحدا جاءهم على ان الاستثناء يخرج بظله عدا ويلزم مثل ما فروا منه  
 في بدل البعض وبدل الاشتغال كقوله تعالى ﴿ ولله على الناس حرج البيت من استطاع ﴾  
 لان الناس حرج المستطيع وغيرهم فيكون كانه قال ولله على جميع الناس مستطيعهم  
 وغير مستطيعهم بل لله على مستطيعهم وحده ( وقال اخرون وهو الصحيح المدفع عند  
 الاشكالات كلها ما فروا منه ومروهم ان المستثنى داخل في المستثنى منه والباقي بعد بدل  
 البعض داخل في ابدل منه والتناقض مجيء ربي وانتهى بجيء في جاءني اقوم الا زيدا  
 غير لازم وانما يريد ذلك لو كان اجيء مسووا الى اقوم فقط وليس كذلك بل هو منسوب  
 الى القوم مع قولك الا يريد اكان نسبة الفعل في نحو جاءني علام زيد ٤ ورأيت غلاما  
 ظريفا الى الخريين معا لكنه جرى العادة بانه اذا كان الفعل مسووا الى شيء ذي خريين  
 او احرآء قال كل واحد منهما للاعراب اعرب الجزء الاول منهما بما يستحقه المفرد اذا  
 وقع منسوبا اليه في مثل ذلك الموقع وما يبق من اجزاء المنسوب اليه يجران استحق الجز  
 كالمصروف اليه ويتبع ان استحق التبعة كافي التواضع الخمسة وان لم يستحق شيئا من ذلك  
 نصب كالمستثنى تشبها بالمفعول في بجيء بعد المرفوع وان كان حرة العدة في بعض المواضع  
 نحو جاءني اقوم الا يريد لان المجموع هو المنسوب اليه ( فربدة الكلام ان دخول المستثنى  
 في حرج المستثنى منه ثم اخرجه بالا وخواتمها كما نقل امساده الفعل او شبهه البديلا يلزم

٢ قوله ( من الاستثناء )  
 الا في النقط

٤ قوله ( ورأيت غلاما  
 ظريفا ) وكذا سائر  
 المنبوبات مع توابها



٥ ( قوله في الاستثناء لما كان المنسوب اليه هو المستثنى منه مع آء ) هذا بخلاف لما سبق في بحث تقديم الفاعل اذا وقع مفعوله بعد الامن ان اكثر النحاة منعوا ان يعمل ما قبل الا فيما بعد المستثنى بها الا في الصورة المذكورة وذلك لان ما بعد الامن حيث المعنى من جملة مستأناة غير الجملة الاولى لان قولك ما جاءني الازيد بمعنى ما جاءني غير زيد وجاءني زيد فاختصر الكلام وجعلت الجملتان واحدة اذ يشعر كلامه ها كونه المستثنى مع المستثنى منه من جملة واحدة معنى ٦ ( قوله ما اهتمت فيه شرطان آء ) قيل لكن يحتاج الى قيد آخر وهو ذكر المستثنى منه ليخرج قرأت الا يوم كذا فانه منصوب على الظرفية لاعلى الاستثناء وفيه بحث لان الكلام في كونه منصوبا على الاستثناء بدليل قوله اذا كان بعد عدا ٢ ادخال لاعلى الماضي من غير تكرير قليل جدا ٣ لانها داخلة على الخبر وليس هناك معطوف عليه وقوله مع التسليم اشارة الى امكان تقدير المعطوف عليه اي ان زيدا قد ولد لاقام

التناقض في نحو جاءني القوم الاريدا لانه بمنزلة قولك القوم المحرج منهم زيد جاؤني ولا في محوله على عشرة الادرها لانه بمنزلة قولك العشرة المحرج منها واحدا على وذلك لان المنسوب اليه العمل وان تأخر عنه لفظ لكن لا بد له من التقدم ووجودا على النسبة التي يدل عليها الفعل اذ المنسوب اليه والمنسوب سابق على النسبة ضرورة ٥ في الاستثناء لما كان المنسوب اليه هو المستثنى منه مع الاو المستثنى فلا بد من وجود هذه الثلاثة قبل النسبة فلا بد ان من حصول الدخول والاحراج قبل النسبة فلا تناقض ٦ قوله ( وهو منصوب اذا كان بعد الا غير الصفة في كلام موجب او مقدا على المستثنى منه او مقطعا في الاكثر او كان بعد خلا وعدا في الاكثر وما خلا وما عدا وليس ولا يكون ) شرع بين اعراب المستثنى فدا بما يجب نصه ادهو في باب المنصوبات وهو في مواضع لاول ٦ ما اهتمت فيه شرطان وقوعه بعد الاو كونه الاستثناء في كلام موجب ولم يخرج ان قوله غير الصفة لانه في نصب المستثنى وما كان بعد الا التي لا توصف ليس بمستثنى وانما اشترط كون الاستثناء في كلام موجب لان غير الموجب لا يجب نصب مستثناء كما ينبغي واختلاف في عامل النصب في المستثنى ( فقال الصريون العمل فيه الفعل المتقدم او معنى الفعل بتوسط الالانه شيء يملق بالفعل معنى ادهو جزم بما نسب اليه الفعل وقبحه بعد تمام الكلام فشا به المفعول ) وقال المبرد الرجاء العمل فيه الالقيام معنى الاستثناء به والعامل ما به يقوم المعنى يقتضى ولكونها نابعة عن اسفنى كما ان حرف الداء نائب عن امدى ( وقال الكس في هو معصوب اذا انتصب بان مقدرة بعد الالمحذوفة الحرف تقدير قام القوم الازيدا قام القوم الا ان زيدا لم يتم وليس بشيء اذ يبق الاشكال عليه بحاله في انتصاب ان مع اسمها وخبرها لانها في تقدير المفرد واما الاعتراض فانه كيف يعمل الحرف الموصول مقدر او الموصول لا يقدر فلا يرد عليه لان الكوفيين يجوزون تقدير الاسم الموصول كما يحسن واما تقدير الحرف الموصول فله اسوة بالصريين في تقديرهم ان الناصبة للفعل لكون الحروف التي قبلها كالنائب عنها فالاعده تكون كالنائب عن ان المقدرة ( وقال الفراء الا مركبة من ان ولا العاطفة حذف النون النابعة من ان وادغمت الاولى في لام لا فادانتصب الاسم بعدها فبان واذا تبع ما قبلها في الاعراب فلا اله طعة فكان اصل قام القوم الازيدا قام القوم ان زيدا ٢ لاقام اي لم يتم فلا الى حكم ما قبل الا ونقصه نصيا كان ذلك الحكم او اثباتا هو كقولك كان زيدا اسد الاصل عند بعضهم ان زيدا كاسد فقدموا الكاف وركبوها مع ان ( وفيما قال نظر من وجوه لان لاعلى المعنى اسدى اوردنا غير عاطفة ٣ ومع التسليم فان لا العاطفة لا تأتي الا بعد الاثبات نحو جاءني زيد لاعرو وانت تقول ما جاءني القوم الازيد ولان فيما قال عز لا لان مرة وللاخرى من مقتضيهما وذلك لانه ينصب بها مرة وينبع ما بعدهما قبلها اخرى ولا يجتمع الحكمان معاني موضع ولان المعطوف عليه قليلا ما يحذف والتعدد الذي هو المعطوف عليه عدة مطرد الحذف نحو ما قام الاريد ( وقال بعضهم هو منصوب باستثنى كما ان المادى منصوب بانادى والا

وحرف الداء دليلان على الفعلين المقدرين المستثنى على هذا القول مقبول به وقد اعترض عليه بأنه يدرم منه حوازل الرفع بتقدير امتنع ولا يلزم ذلك لانهما عمل ما نمت ورد من كلام العرب ولو ورد الرفع لكما بتقدير امتنع ونحوه الا ترى انه يجب النصب في اياك والاسدي بتقدير بعد ونحوه ولو ورد الرفع نحو استوالاسد لكما بتقدير بعد استوالاسد ونحوه (وقال المصنف في شرح الفصل العامل فيه المستثنى منه بواسطة الاقل لانه ربما لا يكون هناك فعل ولا معنى فيه بل نحو اقوم الازيد اخوتك وهذا لا يرد الا على مذهب البصريين ولهم ان يقولوا ان في اخوتك معنى الفصل وان كان من اخوة النسب اى ينتسبون اليك بالاخوة وكذا في امثله فخر ان يعمل العامل الضعيف فيما تقدم عليه لتقوية ما لا يلزم مثله في المفعول معه فانه لا يتقدم على عامته وان كان فعلا صريحا لان اصل الواو للعطف فروى ذلك الاصل ولو لم يكن في الجملة ايضا معنى الفعل لجر ان ينصب المستثنى اذا الجملة ليست بانقض مشابهة للفعل التام كلامها على ما امر بالذي يتم بالنون والنون يصب التمييز ولا سيما مع تقويةها باله الاستثناء والى مثله يشير سيدي في كتابه في مواضع فقول عمل فيه ما فيه كعمل العشرين في الدرهم وهذا كانه في المستثنى المتصل (واما المقطع فذهب سيدي به ايضا فنصب بمقابل الامس الكلام كما تنصب المتصليه وذلك قوله في الكتاب يحمل على معنى لكن وعمل فيه ما قبله كعمل العشرين في الدرهم وما بعد الاصل مفرد سواء كان متصلا او مقطعا فهو وان لم تكن حرف عطف الا انه كلك العطفة المفردة على المفرد في وقوع المفرد بعدها فلهذا وجب فتح ان الواقعة بعدها نحو قولك زيد عنى الا انه شق والمتأخرون لما رواها بمعنى لكن قالوا انها الناصبة بنفسه نصب لكن للاسماء وخبرها في الاعلى محذوف نحو قولك جاءني القوم لا جارا اى لكن جارا لم يحى (قالوا وقد يحى خبرها طهرا نحو قوله تعالى هو الا يوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم وقال الكوفيون الا في الاستثناء المقطع بمعنى سوى وانصاف المستثنى بعدها كاتصافه في المتصل (وتأويل البصريين اولى لان المستثنى المقطع يلزم بحالته ما قبله نعيما وانما كما في لكن وفي سوى لا يلزم ذلك لانك تقول لي عليك دينار ان سوى الدينار الفلاني وذلك اذا كان صفة وايضا معنى لكن الاستدراك والمراد بالاستدراك فيها رفع توهم انحطاط دخول ما بعدها في حكم ما قبلها مع انه ليس بداخل فيه وهذا هو معنى الاستثناء المقطع بعينه وانما وجب النصب في المستثنى من الموحب لان التفرغ لا يجوز فيه كما يحى والابدال ايضا لا يجوز في نحو جاءني القوم الا يريد الا لك او ابدلت كان المبدل منه في حكم الساقط فيؤدى الى التفرغ في الاحباب فلم يبق الا النصب (قوله او مقدما على المستثنى منه) يعنى اذا كان بعد الا وتقدم على المستثنى منه وجب النصب لانه ان كان في الموجب فقد تقدم وحبوب النصب وان كان في غير الموجب فقد بطل البدل لان البدل لا يتقدم على البدل منه لانه من النوانع فلم يبق الا النصب على الاستثناء على انه قد حكي يونس ان بعض العرب يقول مالي الا اهلك احد فعمل المستثنى منه المؤخر بدلا من المستثنى كما قيل ما مررت بمثله احد واحد بل من مثله ويجوز لك ان تقول مالي الا اهلك

١ فذهب على هذا ان الجملة  
عامة في المستثنى لتمامها بالمعنى  
الفعل فيها سواء كان معنى  
الفعل فيه اولا وهو المختار  
هندي نسخة

صديقاً على ان ابوك مبتدأ ولي خبره وصديقاً حال وتقول من لي الابوك صديقاً من مبتدأ  
ولي خبره وابوك بدل من من كانت قلت الى احد الابوين وصديقاً حال وتقول مالي الاريدا  
صديق وعمر او عمرو وفتصب عمرا على العطف على زيدا ورفعه على انه مبتدأ محذوف خبر  
اي وعمر وكذلك \* واعلم انه اذا تقدم المستثنى على المستثنى منه وحب ان يجر المستثنى  
الى المستثنى منه نحو ما جاءني الاريدا احد وان تقدم على المستثنى منه وحب ان يجره  
عن المستثنى منه نحو انقوم الاريدا ضربت (ولا يجوز عند الصريين تقدمه عليهما معا  
في الاختيار نحو قولك الاريدا قام انقوم وقوله \* ونقدته ليس بها طوري \* ولا حلالا الخ  
بها ليس \* شادعدهم للضرورة وقبل تقديره ليس به طوري ولانه ليس حلالا في صير  
الحكم والمستثنى منه وبها انشئ الظاهر تفسيره \* اقام مستثنى مع \* الاستثناء مقدم المستثنى  
منه وذلك في الاستثناء المفرغ التزم عندهم ان يجر المستثنى عن عمله ولا يجوز الاريدا  
لم اصرب وربد الارا كـ \* (و حور الكوفون في السبعة تقدم المستثنى على المستثنى  
منه والحكم مع نحو الاريدا ضرتني انقوم وكذا حور وان تقدم المستثنى في امرع على  
الحكم مع نحو الاريدا لم اصرب) والاول مذهب الصريين لعدم سماع مثل هذا وانه انقياس  
ايضا وذلك لان المستثنى اخرج من المستثنى منه في الحقيقة ولا كذا كذا ثم نسب الحكم  
الى المجموع وهو في الظاهر يخرج من الحكم ايضا لان الظاهر انك اخرجت زيدا من حكم  
المحقق في قولك جاءني انقوم الاريدا وان لم يكن في الحقيقة محر جامد ومحرته شرح ان يكون  
بعد المحرح منه فكل حقه ان يحكى بعد الحكم والمستثنى منه معا كـ \* حور \* اثره استعمله  
تقدمه على احدهما نحو جاءني الاريدا انقوم والقوم الاريدا حوتك ولم يجر تقدمه عليهما  
معا وفي امرغ الذي ليس فيه الا الحكم لم يجر تقدمه عليه \* واعلم ان اصله لا يلزم ان  
يكون العامل في المستثنى هو العامل في المستثنى منه ل قد يختلفان كما في قولك القوم  
الاريدا حوتك هذا عند من جعل العامل في المبتدأ لا ابتداء لا آخر (قوله او مقطعا على  
الاكثر) اي مقطعا بعد الانحوا في الدر احد لا جارا اهل الجار يوحون بضمه مصفقا  
لا بدل القلط غير موجود في اصحيح من كلام العرب وبوتيم قموا انقطع فحين  
احدهما ما يكون قوله اسم متعدد او غير متعدد يصح حذفه نحو ما جاءني القوم الاجارا  
وما جاءني زيد الاعرا فهنا يجوزون البدل ثم ان ذلك الاسم الذي يجوز حذفه  
اما ان يكون مما يصح دخول المستثنى فيه بحرا او لا فالاول نحو قولك ما في الدر ٦ احد  
الاجارا يصح ان يجعل الجذر ان في الدر كما قال ابو ذؤيب \* فان نـ ٣ في دار رهوة  
ثاوي \* انيسك اصداء القوم تصح \* ومثله مالي عتاب الالسيم (فلسبويه في مش  
هذا وجهان اذا بدلت احدهما جعل المقصص كالمتصل فتحة دخول ابدل في المبدل  
منه والثاني ان الاصل في نحو لا احدهما الاجارا ان يقال ما فيها الاجار اي ما فيها  
شيء الاجار لكنه خصص بالذكر من جهة المستثنى منه انحدوف المتعدد ما ظن  
استعداد الخطيب شمول المتعدد المقدر له كالتك نطن ان انحاط يستعد خلوها من

٥ (قوله ليس بها طوري)  
الطور الجبل والطورى  
الوحشى من الطير والناس  
يقال جام طورى وطورانى  
ويقال ما بها طورى اى احد  
قال الجراح وبلدة الييت

٦ لفظا احداذا وقع في النفي  
كان لمن يعقل فلهذا كان  
استثناء الجار منقطعا

٣ (قوله فان نـ ٣ في دار  
برهوة ثاويآه) الرهوة  
والرهو المكان المرتفع  
والمنخفض ايضا يجتمع فيه  
الماء وهو من الاضداد  
ورهوة في شعراى ذؤيب  
عقبة بمكان معروف والصدى  
ذكر اليوم والصدى ايضا  
ما يجيبك بمثل صوتك  
في الجبال وغيرها

الادى فقلت لاحد فيها تأكيدي لى كون الادى بها فلما ذكرت ذلك المستعد ايقنت  
 ذلك مستثنى على ما كان عليه فى الاصل من الاعراب تنبها على الاصل وجعله بدلا من  
 ذلك المذكور فعلى هذا لا يكون هذا من قبيل الاستثناء المتصل كما كان فى الوجه الاول  
 ( وذهب الدرر الى انه من باب تغليب العقل على غيره كما تقول الربدان والجرى جاؤنى  
 وهذا لا يطرده فى جميع الارب نحو قوله تعالى ﴿ وما لهم به من عيب الا اتباع الطن ﴾  
 وقولهم ليس له سلع الا تشكاف ونحو ذلك والثنى اى الذى لا يدخل فيه مستثنى فى  
 ذلك الاسم محرا فليس فيه الا الوجه الثانى من قول سيويه وذلك نحو ما جاء فى ريد  
 الاغرو وما عانه احوالكم الاخوانه قال ﴿ ٤ ﴾ والحرث لا يبقى لحجه فحبل وانراخ ﴿  
 الا الذى الصار فى البعدان والرس الوقاح ﴾ وقال ﴿ عشية لانعى الرماح مكانها ﴾  
 ولا النبل الا مشر فى المصم ﴿ والثنى من افسحين الاولين ما لا يكون فيه اسم يصح حذفه  
 فسوئيم ههنا يوافقون المحزين فى ايجاب نصه كقوله تعالى ﴿ لا عاصم اليوم من امر الله  
 الا من رحم ﴾ اى من رحمه الله تعالى ( وقال بعضهم لا عاصم اى لا معصوم فاستثناء متصل  
 ( وقال السيرا فى المراد بمن رحم الله اى الله تعالى لا المرحوم فيكون ايضا متصلا واما  
 قوله تعالى ﴿ فلو لا كان من اقرون من قلكم اولوا بافية يهتدون عن السداد فى الارض  
 الا قليلا ﴾ وقوله تعالى ﴿ فلو لا كانت قرية آمنت بفعها ايمانها الا قوم يونس ﴾ فلا  
 يجوز الابدال فى الآيتين لان التخصيص كالامر والشرط ولا يجوز ليقم القوم الا ربه وان  
 قام احد الا زيد وكان الرجاء بحير البدل فى قوم يونس لان معنى اولوا كانت قرية آمنت  
 ما آمنت قرية لان القوم على ما فات دلالة على انتفاء ومثله قولهم لا تكونن من علان  
 فى شئ الاسلاما سلام اى متاركة ووداعا من قوله تعالى ﴿ واداحطهم الجاهلون  
 قابوا سلاما ﴾ ومعنى سلامى مع سلام اى متاركة متاعمة ويجوز ان يكون الاء  
 للبدل اى تسلم عليه وترد سلامه بدل سلامه ولا تحالطه اكثر من هذا ومثله قولهم  
 حاضر الامامع ما راد الامامع وما هم بمصدرية ووسعيد وس مرمما بقدر ان الجر  
 اى ولكن انقصان امره ولكن الجمع امره ( ومذهب سيويه ان ما بعد الا فى المقطع  
 معرد كما فى قول واما نحو قوله ﴿ ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم ﴾ فهن فلول من فراع  
 التكتاب ﴿ وقوله ﴾ فنى كملت اخلاقه غير انه ﴿ جواد فائى من الدل باقيا ﴾ فظاهر  
 فيه اول وجهى سيويه المذكورين وذلك ان الشاعر قصد جعله من المتصل مالمغة فى المدح  
 اى ان كان ولا بد من العيب فيهم عيب واحد فحسب وهو فلول سيوفهم من القراع وفى  
 اخلاقه ناقص واحد وهو حوده الكامل المرقى لاله يعدون مافى ظاهره ادنى شاة من  
 النقص وان كان فى التحقيق غاية فى الكمال من جملة العيوب فلولوا فى انشاء كما قال بديع  
 الزمان حيه ان لا عيب فيه فنى عين الكمال عن معاليه ( قوله او كان بعد خلا وعدا فى  
 الاكثر ) قال السيرا فى لم ارا احدا دكر الجر بعد عدا الا لاخفش فاه قرنفا فى بعض ما ذكره  
 بخلا فى حواجز الجر بها ( وقال اى السيرا فى ما علم خلافا فى جواز الجر بخلا الا ان

٤ قوله ( لا يبقى لجاحها  
 الثقل والراح ) جمع  
 الرجل اذا قمع عينه  
 كاشاخص والرح شدة  
 القرح والنشاط والام  
 المراح تكسر الميم التجدد  
 الشجاعة حافر وقاح اى  
 صلب

٥ قراع التكتاب قبلها



النصب بها أكثر كما ذكر سيويه وأما خلا فهو في الأصل لازم يتعدى إلى المفعول نحو نحو خلت الدار من الأتيس وقد تضمن معنى جاوز فيتعدى بنفسه كقولهم فعل هذا وحللك دم والرموه هذا التضمن في باب الاستثناء ليكون ما بعدها في صورة المستثنى بالا التي هي أم الباء ولهذا انعرض التزموا اضمر فاعله وفاعل عدا ولم يظهر معهما قسمة كونهما في محل نصب على الحال ولهذا اوحوا اضمر اسمي ليس ولا يكون وما عدا فتعد في غير الاستثناء أيضا وفاعل خلا وعدا عند النجاة بعضهم ٦ وفيه نظر لأن المقصود في حقه في القوم خلا زيدا وعدا زيدا ان زيدا لم يكن معهم أصلا ولا يلزم من مجاوزة بعض القوم إياه وخلو بعضهم منه مجاوزة الكل وخلو الكل فالأولى ان تضر فيهما ضميرا راجعا إلى مصدر الفعل المتقدم أي جاء في القوم خلا مجيئهم زيدا كقوله تعالى ﴿اعدلوا هو أقرب للتقوى﴾ ويكون مفسرا ضمير سبق القول والنصب في قولهم ٧ ما النساء وذكرهن بعدا مصرة وقال بعضهم مأمول بالا ولم يثبت (قوله وما خلا وما عدا) انما لزم النصب بهما لأن ما مصدرية وهي تدخل على الفعية غالبا كما يحق في قسم الحروف وفي الاستحبة قليلا وليس بعدها اسمية فتعين الفعية فتعين كونهما فعلين فوجب النصب والمصاف محذوف أي وقت ما خلا مجيئهم زيدا أي وقت حلول مجيئهم زيدا وذلك ان الحين كثيرا ما يحذف مع ما مصدرية نحو ٨ ما ذر شارق ونحوه (وحو) ر الجرمي الحر بعدا خلا وما عدا ولم يثبت على ان ما رائدة (قوله وليس ولا يكون) هما أيضا في محل نصب على الحال اذا ضمنا معنى الاستثناء ولا يستعمل موضع لا يكون غيره نحو ما كان ولم يكن ومحو ذلك وفاعلهما واحدا المصدر وهو ضمير راجع إلى بعض مضافا إلى ضمير المستثنى منه أي ليس بعضهم زيدا وذلك مثل ما قلنا في وجوب ضمير فاعل خلا وعدا الا ان الاضمار ههنا كما في قوله تعالى ﴿اما ارلناه في ليلة لقدر﴾ وقوله تعالى ﴿حتى تورات بالحجب﴾ بخلاف ذلك (واجار الخليل ان يوصف بليس ولا يكون مسكرا ومعرف باللام الجنسية نحو جاء في الرجال ليسوا اولا يكونون زيدا وسمع من العرب ما التفتي امرأة لا تكون فلانة وليست فلانة فيلحقها من مالحق الاعمال الموصوف بها من ضمير وعلامة تأنيث تقول ما رأيت رجلا لا يكونون زيدا وليسوا زيدا ولم يحق مثل ذلك في خلا وعدا ولم تستعمل هذه الأصل في الاستثناء المفرع على انه قال الاحوص \* فما ترك الصع الذي قد تركته \* ولا الغيظ مني ليس حلدا واعظم \* أي الاحلدا ولا يستعمل هذه الكلم الا في الاستثناء المتصل بخلاف غير فانها تستعمل في المقطع ايضا كقوله \* وكل ابي يامل غيراني \* ٩ اذا عرست اولى الطرايد ايسل \* قوله (ويحوز فيه النصب ويختار البدل فيما بعد الا في كلام غير موحى بذكر المستثنى منه نحو ما فعلوه الاقليل والاقليلا) اعلم ان لاختيار البدل في المستثنى شروطا احدها ان يكون بعدا لا متصلا ومؤخرا عن المستثنى منه المشتمل عليه استفهام او نهى او نفي صريح او مؤول غير مردود به كلام تضمن الاستثناء وان لا يترسخ المستثنى عن المستثنى منه فقولنا المشتمل عليه استفهام او نهى او نفي يدخل

٦ قوله ( وفيه نظرا قبل المراد البعض المطلق فيستقيم وقيل الضمير للجائي

٧ اوله كل شيء منه ومهاه اي منصوبا بلفظ عدا كما يدل عليه ما روى ايضا ما خلا النساء وذكرهن وهذا من الضروب في نهج البلاغة بقوا في الدنيا ما الدنيا باقية

٨ اي ما ظلمت شمس

٩ قوله ( اذا عرست اولى الطرايد ايسل ) الطريدة ما طردت من صيد وخبره والطريدة الوسيقة وهو ما يسرق من الابل الباسل التجماع

فيه الضمير المرجع قبل الاستثناء لا على اسم صاح لا يدل منه معمول للابتداء او احدتوا سخره  
 نحو قولك ما احد ضربته الاريد ان يجوز لك الابدال من هاء ضربته لان المعنى ما ضربت احدا  
 الا يزيد افتد اشمل التي على هذا ان ضمير من حيث المعنى وكذلك اذا كان الضمير في صفة المتدأ  
 نحو ما احد لقيته كريم الاريد او مثل دخول السواصح ما ظلت احدا يقول ذلك الاريد بالرفع بدلا  
 من ضمير يقول لان المعنى ما يقول ذلك احدي في الاريد والابدال من صاحب الضمير اولى لانه  
 الاصل ولا يحتاج الى تاويل لكونه في غير الموحب ولو لم يرجع الضمير الى المتدأ في الحال  
 او الاس لم يجر الابدال منه على ما قبل فلا تقول ما ضربت احدا يقول ذلك الا يزيد بالرفع بدلا  
 من ضمير يقول لان القول ليس بمقتضى من المضي الصرب ( قال سيديوه اذا قلت ما رأيت احدا يقول  
 ذلك الاريد او رأيت معنى انصرت وجب نصب المستثنى لانه ليس من نواسخ الابتداء هذا  
 قوله ( واما اري ناسا في غير نواسخ الابتداء ايضا في الابدال من ضمير راجع الى ما يصلح  
 للابدال منه اذا شمل انفي عامل ذلك الضمير نحو ما تكت احدا يصفني الاريد لان المعنى  
 ما انصفني احدا تكته الاريد ومه قول عدي بن زيد \* في ليلة لا ترى به احدا يحكي علينا  
 الاكواكها ٢ \* وتري من رؤية العين وفي جملة من رؤية انقلب كاد هب اليه سبيويه نظر  
 لكونه محال لظاهر معنى اسيت فاذن صاف والحكاية مفيان معنى بلى قلت لا اودى احدا او حدا الله  
 تعالى الا يزيدا لم يجر الابدال من ضمير يوحد لان التوحيد ليس بمقتضى بل الاذي فقط وكذا  
 يجر الابدال من المضاف والمضاف اليه المتعدد اذا كان المضاف معمولا لغير موجب نحو ما جاءني  
 احوا احدا الاريد وفي حكمه ما في وصف معمول غير الموحب في نحو انا في علام لاحد الازيد  
 ( قول او مؤول به يدخل نحو قلما رجل يقول ذلك الازيد وقل رجل يقول ذلك الامر وقل  
 رجل يقول ذلك الاريد وفي قل رجل وقلما رجل وقل رجل معنى انفي ( قال ابو علي فديكون  
 بمعنى انفي الصرب نحو قلما سرت حتى ادخلها لصب لا غير ولو كان للثلاث جاز الرفع كما يجي  
 في نواصب الفعل قال ويجي بمعنى اتات التي اعطيل كقوله ٣ \* قلما عرس حتى هجته \*  
 بالتبشير من الصبح الاول \* والاغلب الاول ولكون اقل رجل مؤولا بالنفي لا يدخله نواسخ  
 الابتداء كما لا تدخل على ما السابقة ومن ثم كان وصف المضاف اليه اقل في الاشهر فعلا او ظرا لان  
 اصل النفي دخوله على الفعل فلوقلت اقل رجل دي جة لم يحسن على ما قال الاحفش قال  
 ابو علي ووصفه بنحو صاح ايضا لا يجوز في القياس قال ومن جوز فلا عطائه معنى الفعل  
 الا ترى ان سيديوه اجاز حكاية نحو لينة وعاقلة اذا سمي به كالحملة وفاعل قل وقلما  
 لا يكون الانكرة وكذا ما صيف اليه اقل لكونه كالمرور برب قال ابو علي  
 اقل متدأ حذف خبره هو جوابا لستفاء بوصف المضاف اليه كما حذف خبر ما بعد لولا  
 وفيما قال نظر لانه لا معنى لقولك اقل رجل يقول ذلك الازيد موجود كما لا معنى لقولك اقام  
 الريدان موجود قال او تقول هو مبتدأ لا خبر له لان فيه معنى الفعل كما في اقام الريدان  
 ( وقال بعضهم نحو يقول ذلك في اقل رجل يقول ذلك الازيد خبر المتدأ والا زيد بدل

٢ يعني انه خلا عن محبة في ليلة  
 لا يطلع فيها عليهما ولا يجبر  
 بحالهما الا الكواكب لو كانت  
 ممن يجبر

٣ قوله ( قلما عرس حتى هجته  
 بالتبشير ) هاج الشيء يهيج  
 هيجا اي تار وهاجه غيره  
 يتعدى ولا يتعدى والتبشير  
 البشري وتبشير الصبح  
 اوائله وكذلك اوائل كل  
 شيء

من صميم يقول وكذا في اقل رجلين يقولان ذلك الاريدان وافل رجل يقولون ذلك  
الاريدون قال واني صميم يقولان وجع صميم يقولون لان افضل لتفصيل كما عني في يده  
اذا اصيف الى سكرة قال كانت مفردة فهو مفرد وان كانت مشاة او مجموعة فهو مشي او  
مجموع بخلاف ما اصيف الى معرفة نحو افضل لرجلين وافضل لرجل واحد والحق من هذه  
المذاهب ثاني قولي اني على لانيك تقول اقل من يقول ذلك الازيد وقل من يقول ذلك  
الاريد ومن سكرة لانيك من وصف وافل رجلين يقول بمعنى اقل من يقول ٤ فاحتمل  
ان وصف للسكرة كما كان وصف لم ولا يجوز ابدال ريد من اقل المصنف اليه في اقل رجل  
لان اقل يكون اس في اعيد مصداق ذلك البديل الذي هو مثبت وهو لا يضاف الا الى ما في  
الحكم عنه ولا يجوز ايضا ابداله من لفظ اقل او ان كانت منه صرحته في التفسير فيبقى  
يقول ذلك الازيد ولا يصح فالرفوع بعد الا في مثل هذا المقام معرفة كان او سكرة  
بديل من المصنف اليه اقل على معنى مؤول به ان لا يبدل من اقل فيقول ذلك الازيد  
اي ما يقول ذلك الازيد ويسمى ان يكون مأووس الى صاهرا ومن ثم رد على الراح  
في تحوير الرفع في قوم بوس في قوله تعالى ﴿فلولا كانت قرية ميت﴾ الآية يعمل  
التخصيص كـ في وقد تجرى لفظة اقل وما تصرف منه مجرى الذي قال تعالى  
﴿فاني اكثر الناس الا كفورا﴾ ويبنى الله الا ان يتم نوره ﴿واصرع لا يخفى في الموح  
الابادرا على هذا يجوز نحو اني القوم ان ياتوني الازيد اذ حيث يجوز المرفع يجوز الابدال  
وتأويل في غير الانعاش المذكورة بدر كاحه في الشواذ ﴿فشرهوا منه الا قيل﴾  
اي لم يطعموه الا قيل ولا يجوز مات الناس الازيد اي لم يعيش الناس الازيد وكذا لا يجوز  
في الامر والشرط الابدال والتفريق نحو ليقم تقوم الازيد وان قام احد الازيد قمت (وكا  
لرجاح يحجز البديل في قوله تعالى ﴿فلولا كانت قرية ميت﴾ لا قوم بونس في قوله  
التخصيص بالنفي لان معنى ما آمنت قرية د قوم على ما دلالة على انه (وقدره النسخة  
واما قوله تعالى ﴿فلولا كانت قرية ميت﴾ لو لم تكن قرية ميت عن ان ياتي في الارض الا قليلا  
فالصواب لا غير وهو غير مردوده بل من تصح الاستثناء احتراز عن نحو مقام الازيد اردا  
على من قال قام القوم الازيد اذ الصواب هو ان يقرر هذا فاعلم ان هذا الاتباع ابدال عبد البصرية لان  
يتراخي المستثنى عن المستثنى منه احتراز عن نحو ما في احد من كتب جالساها الازيد فان  
الابدال ليس باول ههنا من لصب اذ كونه مختارا لقصدا منه في يده وبين المستثنى منه ومع  
تراخي ما بينهما لا يتبين ذلك فادانقر هذا فاعلم ان هذا الاتباع ابدال عبد البصرية لان  
عبرته بخوار حذف لشيوع وهوها حائر (وقال الكسائي وانفراء لاحرف عصف بهذه  
الشروط ولا خلاف بينهم في معنى الاواه للاستثناء وانما جعلاه عطفا لان البديل والمبديل  
منه في كلام واحد والمستثنى من حيث المعنى في كلام والمستثنى منه في اخر معنى  
ما قام القوم الازيد مقام القوم وقام زيد (والجواب انهما في اللفظ كلام ولا بدال  
معاملة لفظية) قال بعضهم لو كان بدل البعض وحب الضمير وليس من بدل الكل ولا

٤ ذلك الازيد نفسه

٥ (قوله مات ادم) ومن  
هذا القبيل مات الناس الا  
العالمون

٢ هو جواب السراي ٣ (قوله فيو حباله) اي حكمه اول اتباع ٤ (قوله «عترض عليه لمصنف بروم تناقض القرائين») قال المصنف الاول ان يقال اكثر القراء ٣ على الواحد لم حوج ولا من به بل يصور تفهم على المرجوح مع ان بعض الناس قد جرد ذلك ايضا ٣ وهو ما عدا ابن كثير وانى سر ٢٣٣ ٥ (قوله «استثناء من امر يقتضى كونه غير مسرى بها»)

اي يقتضى كونه غير مأثور بالاسراء بها وهو ظاهر ثم ان الاستثناء من ولا يلتفت يقتضى كونه مأثورا بذلك لان اهت عام ولم تستثن منه فكون داخلة فيه ولاشك ان المقصود واحدة فيلزم ان يكون مأثورا بشئ من غير مأثور به بعينه واذا قرر الكلام على هذا الوجه لم يجد ان يجب بانها اخرجت من وجوب الاسراء بها ولا يوجب ذلك تحريم الاسراء بها فيصور ان يكون قد امسرى بها فيقتضى كونها غير مسرى بها ولا يلتفت او بانها اسرت وتعتهم فيسأولها النبي ايضا بل الجواب ان تناول العام اياها ليس قطعيا لجواز ان يكون مخصوصا فلا يلزم من رجوع الاستثناء الى قوله ولا يلتفت كونه مأثورا بالاسراء بها وحينئذ يوجد الاستثناء بما ذكر من انها تعتهم او امسرى بها مع كونه غير مأثور بذلك ادلا يلزم من عدم الامر به الهى عنه فامل ٦ اعترضه في

الاستثناء هو شبه بدل لعله وبدل لعله لا يكون في فصيح الكلام او جواب به من بعض ولم يخرج الى اصحير لقرينة الاستثناء انفس لاهته ن المستثنى بعض استثنى منه (قال المصنف) كيف يارب بدلا والاول محذوف للثاني في اي وان يجب (٢) واجواب الله مع مع الحرف المقضى لذلك كاجاز في الصفة نحو مررت برجل لا ظريف ولا كريم جعلت حرف الذي مع الاسم الذي بعده صفة لرجل والاعراب على ذلك كذا في نحو ما جاء قوم الاريد قولنا الازيد بدلا والاعراب على الاسم ولو كان مفعول يان معنى الكلام مع حذف اشروع كذا مع ثبوت ادراك من احكام البدل لان احكام العطف (والفراء يمنع النص على الاستثناء اذا كان المستثنى منه ٣ فيوجب البدل في نحو ما جاء في احد الازيد وينجز النصب والابدال في ما جاء في القوم الازيد ولا يبدل ولعل فاس ذلك على الموجب فانه لا ينصب المستثنى منه والمستثنى منه معرف باللام فلا يجوز جاء في قوم الازيد لان دخول زيدا في قوم اكر غير قطعي حتى يخرج بالاستثناء وليس بشئ لان استماع ذلك في امر واجب عدم مدح بالدخول وفي غير الموجب المستثنى داخل في المستثنى منه اكر وهذا ان علم في موجب دخول المستثنى في المستثنى منه المكرب الاستثناء اكر نحو قوله على عشرة الواحدة (ودفع بعض العبداء الى ان يجب النصب على الاستثناء ولا يجوز الابدال اذا صلح الكلام لاجاب يعرف حرف اي نحو ما جاء في القوم الازيد فانه يجوز جاء في القوم الازيد فكما لا يجوز لا بد من الواجب لا يغيره في غير امر واجب قياسا عليه وهو ما من قوله تعالى في قوله لا يبدل شهداء الانفسهم بالابدال بقوله تعالى ﴿ما فعلوه الا ذليل﴾ فان بعض المصنفين لا يثبت مع ان اس هو امر واجب واما مع جمع جمع لا يثبت نحو ما جاء في احد ما يريد وما جاء في رجل الاعر وانه يغيره في امر واجب لا يجوز عدم هذا الازيد حتى يفسر عليه غير امر واجب في وجوب النصب ومن حمل الامر بها على امر واجب على امر واجب على امر واجب ومن حمل ذلك على (وذا قرر ان الاتباع هو الوجود مع الشرائط المذكورة وكان اكثر القراء على النص في قوله تعالى ﴿ولا يلتفت مكم احدا لامرأك﴾ تكلف جاز الله لتلك كون قوله الاكثر محاولة على وجد غير مختار فقال امرأك بالرفع بدل من احد وينصب مستثنى من قوله تعالى ﴿فاسر هالك﴾ لاسر قوله ولا يلتفت مكم احد ٤ فاعترض عليه المصنف بلزوم تناقض القرائين ادن ولا يجوز تناقض القرائين لهما كما قرأ ولا تناقض في لقراء (قال وبيد تناقض ٥ ان الاستثناء من امر يقتضى كونه غير مسرى بها والاستثناء من لا يلتفت احد يقتضى كونه غير مسرى بها لان الالتفات بعد الاسراء فتكون مسرى بها غير مسرى بها (والجواب ٦ ان الاسراء وان كان

المنهل وجعله ابن هشام مقطعا وانه جلة وقعت بعد الاحو (سنت عليهم تفسير) الآية فليراجع ٦ (قوله ان الاسراء وان كان مطلقا في الظاهر الا انه في المعنى مقيد) اي هو مأثور بان يسرى به هذه اسراء مخصوصا مقيدا بقيد الاستثناء سواء م



م رجع الى القيد او الى القيد  
محصوله واحد ولا تناقض  
هنا وفيه بحث لان الاستثناء  
اذا رجع الى القيد كان المعنى  
قاسم بجميع اهلك اسراء  
لا التفات فيه الا من امرأتك  
فيكون الاسراء بهاد اخلافي  
الأمور به واذا رجع الى  
القيد لم يكن الاسراء بها  
داخلا في الأمور به فيكون  
المذكور باقيا محالة فالخلص  
هو ما اثرنا اليه

مطلعه في اظاهر الالائه في المعنى مقيد بعدم الالتفات اذا المراد امر ياهلك اسراء لا انتفاع فيه  
الامر أنت قاتل تسمى بها اسراء مع الالتفات فاستثنى على هذا ان شئت من اسراء من لا يلتفت ولا  
تناقض وهذا كما تقول اشرو ولا تتجوز اي امر مشي لا تتجوز فيه ودا كان مستثنى بعد المستثنى صدق  
صفته نحو ما جاء في رجل الامر وخير من زيد فعند سيويه اتباعه اولى من النصب لان المبدل  
منه وهو الموصوف متقدم وحكي ان سيويه يختار النصب على الاستثناء والمار في تخار ذلك  
على الابدال نظرا الى ان الصفة بجزء الموصوف فكانه لم يبق عليه جميع المستثنى منه وضا  
فان الابدال من شئ علامة الاستثناء عنه والله شئ ووضعه بعد ذلك علامة الاعتناء به والاعتناء  
بالشئ بعد الاستثناء عنه بعيد \* قوله (ويعرب على حسب العوازل اذا كان المستثنى مدعير  
مذكور وهو في غير الموجب ليفيد مثل ما ضربني الاريد الا ان يستقيم المعنى نحو قرأت اليوم  
كذا ومن ثم لم يجر مارا لزيد الا علة) هذا الذي يسمى النسخة المستثنى عنه والمرع والمفرع في الحقيقة  
هو الفعل قبل الالائه لم يشغل بمستثنى منه فعمل في مستثنى \* واعلم ان المنسوب اليه ان فعل  
اوشبهه كان ككرر ذكره هو المستثنى منه مع المستثنى واعلم ان العرب المستثنى منه بما يقتضيه المنسوب  
دون المستثنى لانه الجزء الاول والمستثنى صار بعده في حيز الفصلات فاعرب بالنصب ثم ان امكن  
اتباع المستثنى للمستثنى منه في الاعراب فهو اولى كافي مقام القوم الاريد ايدا بان يكون من تمام المنسوب  
اليه وصلة امكان اتباعه اياه بتجوز حذف المستثنى منه وقيام المستثنى مقامه على البدل وذلك  
في غير الموجب وان لم يجر حذفه كافي لموجب لم يجر اتباع المستثنى اياه بل وجب نصه لكونه  
في حيز الفصلات كما ذكرنا واما علة امتناع حذف المستثنى منه في الموجب وجوازه في غير  
الموجب فلان المستثنى المتصل الذي كلامه يجب دخوله تحت المستثنى منه عند جميع النسخة الا  
المبرد وعند اكثر الاصوليين اما المبرد وبعض الاصوليين فانهم يكتفون بحجة الاستثناء بصحة  
دخوله تحته حتى اجاز بعضهم جاء في رجل الاريد الاول هو الوجه لان الاستثناء اخراج  
اتفاقا وهو لا يكون الا بعد تحقق الدخول ثم ان المخرج منه انما يصح حذفه ادا قام عليه دليل  
والدليل المستمر دلالة على المخرج منه هو المستثنى لانه يعرف به ان المقدار متعدد من جنسه بعمه  
وغيره وذلك المتعدد المقدر لا يمكن ان يكون بعضا من الجنس غير معين لانه لا يتحقق ادن دخول  
المستثنى فيه ولا ان يكون بعضا معينا يدخل فيه المستثنى قطعا لعدم قيام قرينة في الاغلب على مثل  
ذلك البعض فلم يبق الا جميع الجنس ليتحقق دخول المستثنى فيه وتقدير جميع الجنس جائز في غير  
الموجب نحو ما قام الاريد لان اشتراك جميع افراد الجنس في انتفاء وقوع الفعل منها او عليها  
ومخالفة واحد اياها في ذلك مما يكثر ويغلب واما اشتراكها في وقوع الفعل منها او عليها  
ومخالفة واحد اياها في ذلك فمما يقل نحو قولك كل حيوان يحرك الفك الاسفل في الاكل  
الا التماسا ويعلم الله تعالى الاقدم العالم او حدوث ذاته ويستطيع تعالى الاستفصالات  
وقرأت اليوم كذا وضميرته الا بالسوط قال تعالى \* ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرقا

نقول ﴿ ويمكن ان يعود في بعض المواضع على بعض معين من الجلس معلوم دخول المستثنى فيه  
 دليل كانه اذ قيل لك ما لبت صانع المدفقول ٨ لقيت الافلانا لكن الاعلى عدم التفرع  
 في الموح وبخور التفرع في موح مؤول بالفي كافي قوله تعالى ﴿ فاني اكثر الناس  
 الا كفورا ﴾ فادقرر هذا في المستثنى ملاحظ في لقيام انقريه والمسبوب اليه كان هو  
 المستثنى م مع المستثنى ومة الاستثناء وكان المستثنى مع كاتقدم اولي بان يعرف في يقتضيه العامل  
 لكونه جزء اول صار المستثنى متعينا لقبول ما اقتضاه العامل من الاعراب ادل في من احراء  
 المسبوب ايضا به الاعراب غير معنى هذا بقا اعراض ما به كيف يسد الفعل المنفي في ما قام  
 الاريد الى الفعل امر اذ وقوع الفعل منه لا ليس تمام المسد اليه في الحقيقة في نحو ما قام الاريد  
 كالم يمكن القوم تمام المسد اليه في ما قام القوم اذ يريد ان كل واحد منهما حره المسد اليه حقيقة  
 وان كان المسد اليه لفظ ( والاستثناء مفرع يحى في جمع معمولات الفعل وفي المتدأ والخبر  
 اما الفعل والمحقق به فهو ما ضرب الاريد وما ضرب الاريد وليس مطلقا الاريد وانه عيل  
 نحو ما ضربت الاريد او ما ضربت الاريد وان الاطو ما رأته الا يوم الجمعة والاقدامك  
 ومضرتك الا بدنا وما لمفعول معه فلا ينعى بعد الا لا ينفذ لا تنس الاوريدا ولعل ذلك لان  
 ما بعد الا كانه منفصل من حيث المعنى عما قبله لخصا لفته له نصيا واثبة فالامؤد من حيث المعنى  
 بنوع من الانفصال وكذا الواو فاستعمل على الفعل مع حرفين مؤذين بالانفصال ولهذا لم يقع  
 من التوابع بعد الا عنف المسق فلا يقل ما قام زيد الا وعمر وكانفع الصفة واما وقوع واو الحال  
 بعد ما نحو ما جاء زيد الا و غلامه راكب فلعدم ظهوره على الفعل لخصا لفته له نصيا واثبة فالامؤد من حيث المعنى  
 ويقع بعد الا من استحقاق المفعول الحال نحو ما جاء زيد الا راكبا او التغير نحو ما اعتلا الاناء  
 الاماء ونحو قوله تعالى ﴿ وما عليك من قريب لاولها كتب معلوم ﴾ الواو للحال لان  
 صاحب الحال تام وقيل الجملة صفة لكثرة وانوا والواو للحصول النصل بين الموصوف  
 وصفته التي هي جملة بالانفصال للصفة امصص من الموصوف بوجهين تكونها جملة  
 ولا ينفى بانوا رابطة ونحو ذلك قولهم في خبر ليس وما ليس احد الا وهو خير منك  
 وما رجل الا وانت خير منه وكذا في قولك ما كان احد الا وانت خير منه وكذلك  
 المفعول الثاني في باب علمت نحو ما وجدت زيدا الا وهو قاضل وربما جاء الواو في خبر  
 كالصير الا كقول علي رضي الله تعالى عنه ﴿ فذكرت وما عتد بالحرب ﴾ تشبيهها  
 بالحالية ( واما التفرع في المتدأ او الخبر ومروعهما فمما يزيد الاقائه وما قامم الزيد  
 ولا غلام رجل الا ظريف ولم يكن زيدا لا طالا وساطنتك الابنخيل ولم اعلم ان فيها الا زيدا  
 فريدا اسم ان ولو قلت لم اعلم ان الاريدا فيها وريدا لارا كبا لم يأتى لم يبحز لما تقدم  
 ان الا لا يتقدم في المفرغ على الحكم وفي غير المفرغ لا يتقدم على الحكم والمستثنى منه معا  
 فيحوز كيف الاريدا اخوتك وابن الا زيدا اخوتك لان العامل اي الحكم ابن وكيف  
 والمستثنى منه اما الصير فيهما واما اخوتك وكذا تقول من الا زيدا اخوتك

٨ قوله (لقيت الافلانا) ومنه  
 اضمرت المفعول الا ان يمنع  
 مانع وقوله ويحسن الالبهر  
 عند الاحبة وقيل هذان  
 المثالان واما لهما من قبل  
 المؤول تأمل

ومن مستثنى منه وتقول هل عدت الاريدا احدى واعدك الازيدا احدى ولا يجوز ما الازيدا  
 عدك احدى ولا هل الاريدا عدت احدى تقدم الاستثناء عيها (وفي المفعول المطلق اذا كان  
 للتأكيد (ووقع بعد الاشكال كقوله تعالى ﴿ان تظن الاطباء﴾ وذلك ان المستثنى المفرغ  
 يجب ان يستثنى من متعدد مقدر معرب باعراب المستثنى مستغرق لذلك الجنس كما تقدم  
 حتى يدخل فيه مستثنى بهين فيخرج بالاستثناء وليس مقدر من محتمل مع الصن غيره  
 حتى يخرج الض من به (وحله ان يقال انه محتمل من حيث توهم الخطب اذ ربما تقول  
 ضربت مثلا وقد صنعت غير الضرب بمسحري مجراه كالتهديد والشرع في مقدمات  
 الضرب فتقول ضربت ضربا لرفع ذلك التوهم كالكذب قلت جازي زيد جازي توهم  
 انه جاء من مسحري مجراه فقلت جازي زيد زيد لرفع هذا التوهم ٣ عندك قولك ضربت  
 محتملا للضرب وغيره من حيث التوهم صار المستثنى منه فيما ضربت الا ضربا كالتعدد  
 اشامل للضرب وغيره من حيث التوهم فكذلك قلت مفعلا شيئا الا ضربا قل وما عثره  
 الشيب الا اغترار اقال ابن يعيش هذا الكلام محمول على التقديم والتأخير اي ان نحن الانظن  
 ضا وما عثره الا الشيب اغترار وهو تكلف (واما الاستثناء في التواضع في الدل نحو ما حذني  
 احدى الاريد لكه غير مفرغ وكلاما في مفرغ ولا مع من كون سائر انواع الدل مفرغة  
 نحو ما سلب زيد الاثوبه في بدل الاشتغال وما ضرب زيد الارأسه في بدل العض اي  
 ما سلب زيد شيء منه الاثوبه منه ولا ضرب زيد عصوله الارأسه وعصف النسق لم يجز  
 فيه لما تقدم وكذا عصف البيان وكذا كيد وذلك لان عطف البيان لوجاه لكان مستثنى  
 من مقدر متعدد هو ايضا اعصب بيان وكونه متعددا بخلاف لكونه عطف بيان لانه  
 اسم او محض مثله وكذا كيد لانه م توسع العطف عامة شاملة لالفاظ التأكيدي  
 نحو عينه ونفسه وكله وكلاهما ولغيرها حتى بقدرها وتخرج الفاظ التأكيدي منها  
 والوصف نحو جاء في احد لاظريف ومالقيت احدا الا انت خير منه (وفيه وفي  
 خبر المبتدأ فهو ما زيد الاقامه وفي الحال نحو ما جاءني زيد الا اراكبا لشكال لان المعنى  
 يكون ادب ما جاءني احدهم منصف نصفه الا نصفه اطرافه وما زيد منصف الا نصفه  
 انقيم وما جاءني زيد على حد من الاحوال الاعلى حال الركوب وهذا محال لانه لا بد  
 للنصف نصفه الطرف من الانصاف بغيرها ولولم يكن الا التحيز ونحوه وكذا في الخبر  
 والحد (ودكر المصف في حله وجهين احدهما ان انقص بالحصر المسالفة في اثبات  
 الوصف المذكور حتى كان مادويه في حكم العدم وثانيهما انه نفي لما يمكن انتفاؤه من  
 الوصف المضاد للوصف المثبت لانه معلوم ان جميع الصفات يستحيل انتفاؤها  
 (٤ وقال ادلكي في الصفة انها صفة بدل محذوف اي ما جاءني احد الارجل لطريف  
 ويمكن ان يقال مثله في الحال وخبر المبتدأ ولكن فيه نظر لانه يلزمه ان يجوز الصب  
 على الاستثناء كالوظهر موصوفه فتقول ما جاءني احد الا طويلا على الاستثناء ولم يسمع  
 والفراء يحير الصب على الاستثناء في المفرغ نظرا الى المقدر استدللا بقوله \*

٣ قوله (فلما كان قولك  
 ضربت محتملا للضرب  
 وغيره من حيث ان توهم اه)  
 لا يخفى ان مدكره من الاحتمال  
 مما لا شبهة فيه وانه يظهره  
 قاعدة التأكيدي واما الاستثناء  
 فلا بد فيه من اشوب ولا يكتفى  
 فيه الاحتمال المحقق فضلا  
 عن التوهم والاولى ما افاده  
 الامام السكاكي من ان المصدر  
 في امثال هذه المواضع محمول  
 على النوع يجعل التنوين  
 للتحقيق او التعصيم او غير ذلك  
 بما يناسب المقام

٤ قوله (وقال المالكي  
 في الصفة انه صفة بدل اه)  
 فيه بحث لانك اذا نفي في  
 ما زيد الا قامه تقديره ما زيد  
 الارجل قائم كان الاشكال  
 باقيا بحاله لان زيد ليس  
 منحصرا في رجل قائم بل  
 هو رجل موصوف بصفات  
 اخرو وكذا الكلام في الحال  
 واما تقدير الموصوف فيما  
 ذكره المالكي فقد اندفع به  
 ذلك الاشكال كما لا يخفى

يصلني عني ثمانين ناقة \* ومالي يدعمره الاثمانيا \* ويجوز ان يريد الانمية بجال فرخم  
في غير البدء ضرورة وما حرة مردود لو حوب فيام المستثنى معام المقدر في الاعراب  
ولاسيما في الفاعل اذ لا يجوز حذفه الا مع قائم مقامه وهو يميز مقام الاريدا ( قوله  
وهو في غير الموح حاليه ) يعني غير الموح لشيء والاستفهام في الصريح او المؤول كما  
ذكره ( قوله يميز ) يستقيم انك وقت قام الاريد لكان المعنى قام جميع ادس الاريد وهو  
يعيد وقرينة تخصص جماعة من ساس من جملهم زيد مستقبة في اغلب فامتنع الاستثناء  
المفرغ في الموح ( قوله اذال يستقيم المعنى ) يستقيم في الانتخاب معنى الاستثناء المفرغ  
اي يميز عموم المستثنى من نحو قرأت اليوم \* اذ لا يميز ان يقرأ في جميع الايام واليوم  
المعبر واعلم ان يكون في لفظة كاتر في طرف وخر وخرور وحل كاهدم ( قوله ومن ثم )  
اي ومن جهة ان مصرع ان يميز في غير الموح امتنع ما ان زيد الا لئلا يرد مراد الموح  
اذ لم يرد ادخل على التي فاد الانتخاب لئلا يميز كجاء في اللفظة الناقصة فيكون المعنى دام  
زيد على جميع الصفات الاعلى صفة العلم وهو محال ( ولقد قل ان يقول اجل الصفات  
المشتقة على ما يمكن ان يكون مثله مما لا ينقص واستثنى من جملتها العلم كاقبل ما يريد الاعالم  
في الصفات المنفية ٢ واجل ذلك على المبالغة في ان صفة العلم كانت قلت امكن ان يجمع  
فيه جميع الصفات الا صفة العلم كما جلت هناك على المبالغة في انساب الوصف ( قال  
المصنف ووجه آخر هو في مع نحو ما اراد زيد الاعالم وذلك ان مراد لانسات خبره  
والا لاني بعد ذلك الانبات فيكون خبره مشتتاً به ( ولقد قل ان يقول ما اراد لانسات خبره  
ان لم تعرض ما قبله لي الى لا صفة كمال ليس لي خبره الا اذا عرض ما يقتضي انسابه  
نحو ليس زيد الا فاسلاً \* قوله ( واذا تعدر الدل على الناقص يدل على انوضع مثل  
ما جاءني من احد الا زيد ولا احد في الامر وما زيد شيئاً الا في من لا زاد بعد الانبات  
وما ولا لا تقدر ان عامتين بعد الانبات لانها عملت في وقد انقضت التي بالاختلاف ليس  
زيد شيئاً الا شيئاً لانها عملت للفعلية فلا اثر لنقض معنى التي لنقض الامر العاملة هي لاحله ومن  
ثم جار ليس زيد الا قائم وامتنع ما يريد الا قائم ) اعلم انه يتعدر الدل على النقص في اربعة مواضع  
في المجرور عن الاستعراقية والمجرور بالبهاء المربدة لئلا يكد غير الموجب نحو ما يريد  
اوليس زيداً وهل زيد شيء وفي اسم لا تبرئة اذا كان منصوباً او مفتوحاً نحو لا رجل  
ولا غلام رجل وفي الخبر المنصوب بماء المحررة وانما تعدر الابدال من لفظ المجرور بمن  
المذكورة لانها وصفت لتفيد ان عدم الايجاب شامل لجميع افراد المجرور بها سواء  
باشرت المجرور كما في جاءني من رجل او كان تاعاً لمباشرها نحو ما جاءني من رجل  
وامرأة والا لانية بعد غير الموح ناقصة لعدم الايجاب ومع تطلان عدم الايجاب  
كيف يشمل افراد ما بعدها وكذا تعدر الابدال من لفظ المجرور بالبهاء المذكورة لانها  
وصفت لتدل على تأكيد عدم ايجاب مضمون المجرور بها سواء كان مجروراً مباشراً  
لها نحو ما زيد بقائم اي قيامه غير ثابت قطعاً او تابعاً لمباشرتها نحو ما زيد بقائم ولا

٢ قوله ( او اجل ذلك  
على المبالغة ) اذ اجل قولنا  
ما يريد الاعالم على المبالغة كان  
معناه ان جميع الصفات قد  
انفي عنه الا صفة العلم ويلزم  
من ذلك ان يجعل سائر  
صفاته الموجودة لدى حكم  
العدم نظراً الى كمال العلم  
وقصور تلك الصفات فيه  
وهذا معنى يقبله الطبع  
السيمة واذا اجل ما زال زيد  
الا طاماً على المبالغة كان  
معناه دام زيد على جميع  
الصفات الاعلى صفة العلم  
ويلزم منه ان يجعل الصفات  
المعدومة عنه في حكم  
الموجودة له نظراً الى ان  
ثبوت تلك الصفات له اقرب  
من ثبوت صفة العلم وفيه  
سماحة



قاعد والالاتية بعدها مبطله لعدم الایجاب ومع وصلانه كيف يبق مؤكدا وكذا يعتذر  
الابدال من اسم لا وخبر ما يد كورتين لان عمل الحرفين انما كان لاحل نفسيهما كما ذكرنا  
قبل والابتطال التي الذي عملاله فكيف يعملان مع عدم سبب العمل ولا يجوز على مذهب  
الاخفش ايضا الابدال من لفظ الجبرور بمن المذكورة وان كان مذهب تجوز زيادة من  
في الموح نحو ( قد كان من مطرو ) ﴿ يغفلكم من دنوبكم ﴾ لان كلاما في من  
الاستغرافية ولا يمكنه ان يرتكب حوازي ريدتها في الموحب والتي يجوز زيادتها  
في الموحب ليست هذه وكذا الباء المربدة في نحو التي يده وكبي لله وبحسك غير  
هذه التي نحن فيها اي التي لنا كيد غير الایجاب ٣ ( وقد اجار الكوفيون عمل من والباء  
المدكورين اي المختصين بغير الایجاب في عدم الادا كان مسكرا نحو ما جاء في من احد  
الارحل فاصل ما ريد بشي الاشئ حقير واما اذا كان بعرفا فلا ولعلمهم ندروا الى  
ان عدم الایجاب وان زال بالا لان من الاستغرافية لما رمت امسكرو وصفا والباء  
المدكورة اصلها ان تدخل على الكرة لان موضعها الحرف واصله التكرار ان تعلا  
في المكر لك بهته ما ينبغي ان تدخل فيه وان كان في حيز الایجاب وسهل ذلك عدم مباشرة  
الحرفين للجبرورين والاولى الممع من ذلك لاراعلة المذكورة فن في منساع جرهما  
لما بعد الانع المعروف والكر وما ذكره كان يمكن ان يعتذر به لو ثبت في انفس جرهما بعد  
الانها ( وقد ابو على انما لم يحز حر الدل في ما جاء في من احديده ونقصه في لارحل الاريده  
لا منساع دخول من الاستغرافية على المعرفة وعمل لا الترتبة فيه ولا يطردها التعليل في نحو  
ما جاء في من احد الارحل صالح ولا يجوز حره اتفاقا ٤ من اسحريين ولا في نحو لارحل  
في الدار الارحل فاضل فانه لا يجوز ابداله على اللفظ اجاعا ولسا ان نقول انما لم يحز  
الابدال على لفظ اسم لا وخبر ما يد كورين لان اعمالهما فيما بعد الا يقتضي بقاء نفسيهما  
بعدهما لا يعملان الا للتي ويحيى الا يقتضي روال نفسيهما بعدهما فيلزم التناقض ( فان قبل  
يلزم مثله في ليس ويجوز اتفاقا ليس ريد شيئا لا يعا به لان معنى ليس وما سوى  
اجاعا منهم ( قلت سلما تساوى مصيبتها ولا يدرم التناقض لان اعمال ليس فيما بعد  
الا لا يقتضي بقاء نفسيهما بعدا ادعاهما ليس لاني بل لكونها فعلا وعليتها لا تزول  
بالاكيزول نفسيهما ( فان قيل فقد ائتت لهما معنيين احدهما يرول بالا وهو التي والاخر  
لا يزول به وهو الفعلية واما مثلها في المعنى اتفاقا فيلزم ان يكون في ما ايضا معنى الفعلية  
( قلت كان معنى ليس في الاصل ما كان واما حكمه بذلك للحقوق علامات الاصل اياها  
نحو ليست ولست ثم صلب الدلالة على الزمان الماضي فبقيت مفيدة لبي كون مضمون  
خبرها مطلقا او في الحال كما نحن ومعنى نبي كون مضمون الخبر وهو معنى ليس ونبي  
مضمون الخبر وهو معنى ماشي واحد في الحقيقة والمعزى وان كان في نبي الكون معنى  
الفعلية وليس في اتحاد معنى التي في لفظا آخر ذلك وهو معنى ما فن ثم قيل انهما بمعنى  
واحد اي في الحقيقة ٥ ورب شيئين معاهما الوضعي مختلف ومؤداهما شي واحد

٣ فلا بد من تجوز زيادة الباء  
في نحو التي يده اعني في المو  
جب اعمال الباء فيما بعد الا في  
ما زيد بشي الاشئ نفسه

٤ منهم نفسه

٥ والمعزى نفسه اي المقصد

( فاذا ثبت هذا قلنا ان الانقضاء معنى اللفظي وليس معنى الوجود وهو الناصب للمحدودون  
 الذي بحاله كافي ما كان زيدا لا منطلقا واما ان ليس اعضا تعبد اتحاد معنى نفي الوجود في لفظ آخر  
 وهو الجملة بعد ما فيه حتى ان يكون حرفا ولا يكون فيها معنى الفعلية ( فاجواب ان ذلك فيها  
 عارض وكان اصلها ان تكون بمعنى ماثت وما حصل فتفيد معنى في نفيها كسائر الافعال  
 النامة فافادته للكون الذي في غيرها وافادة لفظ كان الوجود المثبت في غيرها عارضة كنحو  
 عسى وشئ من ان زمان كاسق في اول الكتاب ( فان قلت فاذا لم يجر الجرو ولا النصب فيما بعد  
 الا في نحو ما يريد بشئ الابتنى لا بعباءة ولم يجر النصب في نحو ما يريد شيئا الاشئ لا بعباءة لما  
 وجه الرفع ( قلت ابتداء والخبر يترافعا كما مر في حد الاعراب الا ان الواو امح اذا دخلت  
 على ابتداء والخبر غلظت لكن يبقى عملها ما تقديرا اذا كان العامل حرفا لصعفه فن ثم اذا كان  
 العامل حرفا لا يغير معنى جارا اعتبار ذلك المقدر بالضرورة نحو ان يريد قائم وعمر وان غير  
 المعنى فلا يعتبر ذلك المقدر الا اذا اضطر اليه كافي ما نحن فيه فانه لم يبق طريق الاعتبار ذلك  
 المقدر وسهل ذلك الاعتبار ضعف ما المحاربة في العمل لعدم لزومها احد القيلين كسائر  
 العوامل ولذا لم يعملها بوضع وهو القياس ولضعفها في العمل تلحق بتقديم الخبر وتوسط  
 ان بينهما وبين الممول لكن اذا وجد مدوحة لم تحمل على هذا الاعراب المحلى فلا  
 يقال ما زيد رجلا طريف ولا مهور رجلا وامرأة بل رفع لان الحمل على الاعراب المحلى  
 القوي اذا وجد اعراب ظاهر مرجوح غير كثير كما في المعنى ضرب زيد وعمر حتى قال  
 بعضهم لا يجوز فكيف بالمحلى الصعب ٢ فاما اذا اضطر الى الحمل عليه كافي نحو ما زيد بشئ  
 او شيئا الاشئ وفي نحو ما يريد بقائما او قائما بل قاعدا وولكن قاعد كافي خبر ما قالوا احب الحمل  
 عليه اجابة الداعي الضرورة هذا وفي رفع ما بعد الا في نحو لا احد فيها الا زيد وجهان الابدال  
 من محل لا احد والابدال من الضمير المستكن في قولك فيها كما قلنا في نحو ما رأيت احدا يقول  
 ذلك الا زيد بالرفع ولا يمنع النصب على الاستثناء لكنه هنا اقل من النصب في نحو ما جاءني  
 احدا الا زيد لان النصب على الاستثناء مطلق اقل من الدل على ما تقدم وهو مع قلته ملتبس  
 بما لا يجوز من الدل من اللفظ في نحو لا رجل فيها الا زيد ولا يلتبس بالدل غير الخاثر في ما حان في  
 احدا الا زيد او اما في ما رأيت احدا الا زيد فانه يلتبس بدل جازم على هذا لا يكاد يحسن النصب  
 في نحو لا احد فيها الا زيد الا في القليل قال الشاعر \* ٣ \* مهامها وخرقها لا ليس بها \*  
 الا الصوامع والاصداء والوماء \* وقال \* ٤ \* ولا امر للعصى الامضيعة \* وقال الخليل  
 مضجعا حان وطار تكبردى الحبل لكونه عاما كانه قال للعصى امر مضجعا واما نحو قولك  
 ( لا اله الا الله ولا في الا على ولا سيف الا ذو الفقار ) فالنصب على الاستثناء قيد اضعف  
 منه في نحو لا احد فيها الا زيد لان العامل فيه وهو خبر لا يحذف اما قبل الاستثناء  
 واما بعده وفي نحو لا احد فيها الا زيد ظاهر وهو خبر لا وما يقرب تمام من جهة  
 الحمل على المعنى قولهم وان كان ضعيفا خبيثا على ما قال سيويه ان احدا لا يقول ذلك

٢ قوله ( فاما اذا اضطر الى  
 الحمل عليه كافي نحو ما زيد  
 بشئ آه ) اي كما انه اذا  
 انتقض النفي في خبر ما بالا  
 وجب العود للضرورة الى  
 الرفع الذي هو الاعراب  
 الاصل له كذلك اذا  
 انتقض النفي في البذل عنه  
 او فيما عطف عليه وجب  
 اعتبار الرفع في ذلك الخبر  
 لتصحيح الاعراب ٣ قوله  
 ( مهامها وخرقها ) الخرق  
 الارض الواسعة ينخرق  
 فيها الرياح والجمع خروق  
 ٤ صدره وضيعتم امرى  
 بمنزح اللوى

الاريد قبل زيدا من الصبر في يقول فترفعه او من احدا فنصفه وانما ضعف لان لغة احد  
لا يستعمل في الموحب وانما نعت بعد ان اوجبت وانما اعتقد ذلك مع ضعفه جلا على المعنى  
لان المعنى لا يقول ذلك احدا لا يريد كالحار ان تقول علت زيدا او من هو برفع زيد لما كان  
المعنى علت او من زيد على ما يحى في اصل الغلوب فما احريه بجرى الواقع في حيز الذي جار  
من يكون لا يريد ابدا من لغة احدا كاجاز ان يكون نصا على الاستثناء وانما حذر ذلك  
لاختصاص احد بغير الموحب فكذلك واقف في جبر غير الموحب فلا يجوز ان يقول قيسا  
عليه ام القوم في رايهم الاريد بالرفع بدل من القوم وان كان القوم في المعنى في جبر الذي  
ايضا اذا لمعنى ما راي القوم الاريدا \* ولا بأس بان تذكر بعض ما اهمه المصنف من احكام  
الاستثناء وهي انواع ( احدها ان مبدا الاستثناء لا يعمل في مقدمه ٢ لئلا ما يقع في ماء السبية  
وواو العطف واخونها في المنصوب على شريطة التفسير ولا يعمل مقدمها فيما بعد انتهى  
بها الا ان يكون مستثنى منه او نداء مستثنى عن ما في باب لساعل ( ونهاية ان لا يستثنى  
مادة واحدة شيئا بلا عطف خلافا لقوم فلا ينصب احدا احدا لا يريد عمرا على ان كلا  
الاسمين مستثنى بالا المذكورة بل يقال ذلك على ان الاسم الثاني معمول لمضمر اي  
صرب عمرا وقد ذكر ما فيه في باب النصب ( ونهاية ان لا يمتنع استثناء النصف خلافا  
لبعض المصرية بشاله على عشرة الاجسة وكذا لا يمتنع استثناء الاكثر نحوه على عشرة  
الاجسة او ثمانية وفاق لا كوير ولعل المائتين في الصورتين توهموا ان المتكلم متجاوز  
في ذكر المستثنى منه اذ يذكر له كل ويريد بالعرض ثم مودالى تحقيق فيخرج ما ينوهم  
المصنف دخوله في خط ذلك الكل كما يسمى التسعة مثلا عشرة ثم يرجع الى التحقيق  
فيخرج الواحد اذ ان لوهم السامع ولا يجوز ان يطلق اسم الكل الاعلى ما يقرب من  
الكلية وانما ان يكون النقص منه اقل من النصف ويعد ان يطلق اسم الكل على  
نصفه وانما منه ان يطلق على اقل من نصفه وهذا الذي توهموه مثل نقول الاول  
الندكور في تحقيق معنى الاستثناء وقد اطلنا عليه جمع اليه \* ثم نقول العرض من ذكر  
المستثنى منه والمستثنى بيان حكيم ما خصر لفظ كقولك جاء في القوم الا زيدا لو قلت  
جاء في غير زيد لم يكن نصا على انه لم يحنث زيد واو قلت لم يحنث زيد لم يدل على انه  
جاء في غيره وانما يحنث في القوم الا زيدا العائدين وكذا في لم يحنث القوم الا زيدا على  
العكس وكذا نقول في العدد لو قال شخص لي عليك عشرة فقلت لك على عشرة الا درهمين  
كان نصا في انه ليس عليك درهم على الثمانية واو قلت مكانه لك على ثمانية لم يكن نصا فيه  
فاما كان في الاستثناء هذا العرض وهو متصور في استثناء نصف والاكثر فلا مع منهما  
ونقول مع هذا كله انك لو قلت ابتداء بلا داع الى تعيين العشرة لك على عشرة الاجسة  
او الاستثناء لا يستحق الا ريب اما لو كان جواب من قال لي عليك عشرة او حصل هناك  
داع آخر الى تخصيص العشرة لم يستحق وان بقي واحد نحو قولك على عشرة الا  
تسعة ( وراينا ان اذا اجتمع شيئا فصاعدا يصلح ان لا يستثنى منهما فاما ان يغيرا

٢ قوله ( مثل ما قلنا ) من  
عدم جواز اعمال ما قبل  
الا فيما بعدها الا في احد  
امور ثلاثة

معنى اولا فان تعديرا وامكن اشتراكهما في ذلك الاستثناء بلا بعد اشتراكا فيه نحو ما براب  
وابن الازيدا اي زيد اب يار وابن يروان لم يمكن الاشتراك نحو ما فضل ابن اياه الازيدا  
او كان بعيدا نحو ما ضرب احد احدا الازيدا فان الاغلب مقابلة الفاعل للمفعول نظرت  
فان تعين دخول المشتني في احدهما دون الاخر فهو استثناء منه وليه اولا نحو ( ما فدى  
وصى نبي الاعليا ) وان احتمل دخوله في كل واحد منهما فان تأخر عنهما المشتني فهو  
من الاخير نحو ما فصل ابن اما الازيدا وكذا ما فصل اما ابن الازيدا لان اختصاصه باقرب  
اولى لم تعد رجوعه اليهما مع وان تقدم معا فان كان احدهما مرفوعا لفظا او معنى  
فلاستثناء منه لان مرتبة بعد الفعل فكان الاستثناء وليه بعده وذلك نحو ما فصل الازيدا  
ابا اس او من ابن وان لم يكن احدهما مرفوعا فالاول اولى به لقربه نحو ما فصلت الازيدا  
احدا على احد ويقدر للاخير عامل على ما تقدم في باب الفاعل وان توسطهما فالتقدم  
احق به لان اصل المشتني تأخره عن المشتني منه وذلك نحو ما فصل اما الازيدا ابن ويقدر  
ايضا للاخير عامل وان لم يتغيرا معنى اشتراكا فيه وان اختلف العاملان فيهما نحو  
ما ضرب احد ومقتل الاحد لان فاعل قتل صمير احد ومثله قوله تعالى ﴿ فاجلدوهم  
ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا ﴾ كما يجيء ( وحامسها انك اذا كررت الاقامان  
تكررهما للتاكيد اولا فان كررتها للتاكيد فاما ان يكون ما بعدها عطفا للنسق ولا بد  
من حرف العطف قبل الان نحو ما جاءني الازيد والاعمر واما ان يكون بدلا وهو اما  
بدل الكل نحو ما جاءني الازيد الا اخوك اذا كان الاخ زيدا او بدل البعض نحو ما ضربت  
الازيدا الا راسه او بدل الاشتمال نحو ما عجنني الازيدا لاعلمه او بدل الغلط نحو ما جاءني  
الازيد لاعمر واما ان يكون عطفا بيان نحو ما اتاني الا اخوك الازيد اذا كان زيد هو  
الاخ وان كررتها لغير التاكيد فاما ان يمكن استثناء كل ثال من متلوه اولا فان امكن فاما  
ان يكون في العدد او في غيره ( فالد في غير العدد نحو حامي المكيون الاقربشا الا  
هاشما الاعقبلا في الموجب فلا يجوز في كل وتر الا الصب على الاستثناء لانه عن موجب  
والقياس ان يجوز في كل شفع الابدال والصب على الاستثناء لانه عن غير موجب والمشتني  
منه مذكور ومعنى فالوتر الاول والثالث والخامس والسابع والتاسع والحادي عشر  
وعلى هذا وبالشفع الثاني والرابع والسادس ونحوها فكل وتر مني خارج وكل شفع  
مثبت داخل فيكون في مسئلتنا قد جاءك من المكيين غير قريش مع جميع بني هاشم الاعقبلا  
وتقول في غير الموجب ما جاءني المكيون الاقريش الهاشما الاعقبلا ان يجوز ان  
في كل وتر الصب على الاستثناء والبدل لانه عن غير موجب والمشتني منه مذكور  
ولا يجوز في الشفع الا الصب على الاستثناء لانه عن موجب فكل وتر مثبت داخل وكل  
شفع مني خارج فيكون في مسئلتنا قد جاءك من المكيين مع عقيل جميع قريش الهاشما  
( والذي في العدد نحو له على عشرة الاتسعة الاثمانية الاسبعة الاسنة الاجمة الاربعة  
الاثلاثة الاثني الا واحد في الموجب فكل وتر مني خارج وكل شفع موجب داخل كما كان



٢ ( قوله لا اذا اخرجنا التسعة من العشرة بقي واحد ) وذكر بعضهم طريقا آخر وهو ان جميع الأزواج اعني العشرة والثمانية والستة والاربعة والاثنين مثبتة ومجموعها ثلاثون وجميع الاعداد الافراد اعني التسعة والسبعة والخمسة والثلاثة والواحد منفية ومجموعها خمسة وعشرون فاذا اسقطنا مجموع المنفيات عن مجموع المثبتات بقي خمسة وهذا وان كان طريقا ظاهرا حينا في اظهار المطلوب لكنه لم يعلم منه كون تلك الاستثناءات المتعاقبة وارادة على مقتضى القواعد الحسوية من كون كل استثناء راجعا الى ما قبله وما ذكره الشارح واف **٢٤٢** - مظهر المطلوب والجريان على القواعد

ولم يلتفت الى ما اشتهر من ان القائل بعد ما قال الا واحدا اذا قال الا اثنين الاثلاثة وهكذا الى ان يقول الا تسعة لزمه واحد وذلك لعدم كونه جاريا على القواعد اما اذا لم يؤول وجعل كل استثناء راجعا الى ما يليه فظاهر لكونه استثناء للاكثر من الاقل واما اذا اول وقيل ان قوله الا اثنين راجع الى الخمسة المنفية عند قوله الا واحدا فلانه يستلزم الاستثناء المستغرق عند قوله الاثمانية فيكون باطلا ويكون الواجب اثني ثم يمكن بيان وجوب الواحد بذلك الطريق وهو ان يجمع جميع المثبتات في النزول والصعود وذلك خمسة وخمسة المنفيات فيها وذلك تسعة واربعون فاذا اتى المنفيات عن المثبتات بقي واحد وقد عرفت

في موجب غير العدد فيلزمك بالافرار خمسة ٢ لا ما اذا اخرجنا التسعة من العشرة بقي واحد ادخلنا معه ثمانية صارت تسعة اخرجنا منها تسعة بقي اثنان ادخلنا معهما ستة صارت ثمانية اخرجنا منها خمسة بقي ثلاثة ادخلنا معها اربعة صارت سبعة اخرجنا منها ثلاثة بقي اربعة ادخلنا معها اثنين صارت ستة اخرجنا منها واحدا بقي خمسة والاعراب في الشفع والوتر كما مضى في موجب غير العدد ونقول في غير الموجب من العدد ماله على عشرة الا تسعة الاثمانية الى اخرها فالقياس ان يكون كل وتر داخلا وكل شفع خارجا فتكون التسعة مثبتة داخلية نقطة منها الثمانية بقي واحد تنضم اليه سبعة تصير ثمانية نقط مائة بقي اثنان يضم اليها خمسة تصير سبعة نقط منها اربعة بقي ثلاثة يضم اليها ثلاثة تصير ستة نقط منها اثنين بقي اربعة يضم اليها واحدا تصير خمسة فيلزمه خمسة والاعراب في الشفع والوتر كما في غير العدد الذي هو غير موجب هذا هو القياس الا ان الفقهاء قالوا اذا قلت ماله على عشرة الا تسعة بالنصب لم تكن مقرا بشيء لان المعنى ماله عشرة مستثنى منها تسعة اى ماله على واحد واذا قلت الا تسعة بالرفع على البدل يلزمك تسعة لان المعنى ماله على التسعة ( وفي الفرق نظر لان البدل والنصب على الاستثناء كلاهما استثناء ولا فرق بينهما اتفاقا في نحو ما جاني القوم الا زيدا وزيدا وانما هو ذلك على مذهب ابي حنيفة رحمه الله على وجهه وهو ان الاستثناء من المنى لا يكون موجبا تمسكا بنحو ( لا صلاة الا بما تحمى الكتاب ) وانه لا يلزم ان يثبت مع العاتمة صلاة لجواز اختلال سائر شروطها كان عليهم ان لا يفرقوا بين البدل والنصب على الاستثناء اد كلاهما استثناء ٣ وعلى الجملة فلا ادري صحة ما قالوا وان لم يمكن استثناءه من مثله فان كان في العدد نحو قولك له على عشرة الاثلاثة الاربعة فذهب الفراء ههنا ايضا ان الوتر اى الثلاثة منى خارج والشفع اى الاربعة موجب داخل فيكون معنى عشرة الاثلاثة سبعة باخراج ثلاثة من عشرة وقولك بعد ذلك الاربعة تدخل به الاربعة وتزيد بها على السبعة فتكون احد عشر ( وفيه نظر لان الاستثناء بعد المنى انما يكون موجبا اذا كان من ذلك المنى وقولك الاربعة لا يمكن ان يكون من الثلاثة فهو اما من العشرة كما ان الاثلاثة منها او من السبعة الباقية بعد الاستثناء الاول وكلناهما مثبتان فتكون الاربعة على التقديرين منفية فيكون الاقرار بثلاثة على الوجهين ومذهب

ان ذلك لم يعلم منه الجريان على القواعد فلا يكتفى في اثبات المطلوب ومنهم من قال قوله الا اثنين اجمع الى قوله ( غيره ) الاثلاثة لانه ادن صالح لرجوعه اليه وزعم ان رجوعه اليه هو بحسب الظاهر واما بحسب الحقيقة فهو راجع الى الستة المنفية عند قوله الاثلاثة قالوا اذا اتت الاثنان وصم الى الخمسة الواجبة كان المثبت سبعة والمنى ثلاثة واعتصم بانه يلزم مما ذكره ان يكون المنى اربعة فيلزم ان يكون اصل العدد احد عشر ثم تعسف لدفعه وطول الكلام والظاهر ان من قال بوجوب الواحد نظرا الى ذلك الطريق الاجمالي وقد عرفت ما فيه ٣ ( وقوله وعلى الجملة فلا ادري صحة ما قالوا آه )

غيره ان الاستثنائي من المستثنى منه الاول فيكون الاقرار بثلاثة كايضا وان كان المستثنى الاول اكثر من المستثنى منه او مساويا له بطل الاستثناء قولا واحدا نحو قوله على خبة الاستة وكذا اذا قلت له على عشرة الاخسة الاستة فالاستثناء الثاني لغو عند غير القراء لانه لا يمكن استثناء الخمسة والستة من العشرة وعند القراء لا يلقو ويلزمه احد عشر وان كان في غير العدد فاما ان يكون المستثنى منه واحدا او لا فان كان واحدا ولم يكن الاستثناء مفرغا فان تقدمت المكررات على المستثنى منه فالجميع منصوب على الاستثناء نحو ما جاء في الازيدا الاعرا الاحالدا احد اد لا يمكن ابدال احدها من المستثنى منه وان تأخرت عن المستثنى منه فلا احد المستثنيات سواء كان الذي ولي المستثنى منه او غيره النصب على الاستثناء او الابدال والباقي واحدا بالنصب بعد الابدال لان المدل منه مرة لا يدل منه اخرى اذ صار بالابدال منه او لا كالساقط ومثله ما جاء احد الازيدا والازيدا الاعرا الانكرا الاحالدا وان توسطها المستثنى منه فاما تقدم عليه النصب لافتر على الاستثناء وواحد من التأخرات جازر الابدال والنصب على الاستثناء وبقية واجب النصب بعد الابدال نحو ما جاء في الازيدا الاعرا احدا لانكرا والابكرا الاحالدا وان كان الاستثناء مفرغا شغل العامل ببعضها ايها كان ونصب ما سواه على الاستثناء وجوبا لامتناع شغل العمل باكثر من واحد وامتناع الابدال ايضا فليس الا النصب على الاستثناء نحو ما جاء في الازيدا الاعرا الانكرا الاحالدا (ونقل عن الاخفش تحوير ضمائر حرف العطف في مثله فبعطه على ما اشتغل به الفعل وليس ضمائر حرف العطف بالفائتي المشهور) واعلم ان في جميع هذه الاقسام من المفرغ وغيره مستثنياتها مخرجة من متعدد واحد ظاهر في غير المفرغ مقدر في المفرغ في قولك ما جاءني احد الازيدا الاعرا الاحالدا زيد مخرج من احد وعمر مخرج مما بقى من احد بعد اخراج زيد اي ما جاءني غير زيد الاعرا وحالدا مخرج مما بقى من احد بعد اخراج زيد وعمر اي ما جاءني غير زيد وعمر والاحالدا فكل مستثنى من المبني الاول فيكون الكل مثبتا وكذا في المفرغ نحو ما جاءني الازيدا الاعرا الاحالدا عمرو مستثنى من المتعدد المقدر بعد خروج زيد وحالدا مخرج منه بعد خروج زيد وعمر وكذا لو كان الاول موجبا نحو ما جاءني القوم الازيدا الاعرا الاحالدا ولا يجوز التفريغ والابدال ههنا اي جاءني غير زيد من جملة القوم الاعرا وجاءني غير زيد وعمر من جملة الاحالدا وكل المستثنيات ههنا مفعبة وان كان المستثنى منه اكثر من واحد فان كان في غير الموجب لم يحز في ثاني المستثنيين الا النصب على الاستثناء نحو ما اكل احد الا الحبز الازيدا لان النفي قد انتفض بالا الاولى فهو استثناء من موجب والمعنى كل احد اكل الحبز فقط الازيدا فانه لم يأكله قط بل اكل شيئا اخر ايضا فان لم يذكر ما استثنى منه المستثنى الاول كما ذكرنا اشغل العامل به كما رأيت وان ذكرته جاز في المستثنى الاول الابدال والنصب على الاستثناء نحو ما اكل احد شيئا الا الحبز الازيدا وان كان الكلام موجبا فلا بد من ذكر المستثنى منهما لان الموجب لا يفرغ على ما تقدم تقول اكل القوم جميع الطعام الا الحبز الازيد او النصب واجب في اول المستثنيين لانه من

لعلمهم تحيلوا ان الاصل في الكلام هو الاثبات والنفي طاري عليه فاذا قلت الا تسعة بالنصب كان الاستثناء راجعا الى المثلث كما فك قلت له على عشرة الانسعة ويصير حاصله ان له عليك واحدا فاذا ادخلت النفي كان المعنى ليس له على واحد فلا يلزمك شي كما صرحوا به واما اذا قلت الانسعة بالرفع فلا يمكن ان يكون الاستثناء راجعا الى الاثبات والنفي داخل في الكلام بعده فوجب الحمل على الابدال من النفي ويكون المعنى كما قالوا ليس له على الانسعة والاستثناء من النفي اثبات عندهم فيصح ما قالوا

موجب وأما ثانيهما فالقياس جوار أيداله ونصبه على الاستثناء لانه في المعنى عن غير موجب بسبب نقض الالغى الإيجاب والمعنى ما اكل القوم الخبز الأريد والأزيدا وان كان القوم في اللفظ في حيز الإيجاب (وسادسها ان الحمل المعطوف بعضها على بعض فالواو اذا تعقها الاستثناء الصالح للجميع كقوله تعالى ﴿فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا﴾ الآية فسا يقتضيه مذهب محقق الصرة وهو ان الجملة يكملها عاملة في المستثنى عمل عشرون في الدرهم او ان العامل معنى الفعل فيها ان الجملة الاخيرة اولى بالعمل فيه فيكون من باب تارخ العاملين فصاعدا للممول واحد ولو كان العامل جميعها لزم حصول اثر واحد من مؤثرين مستقلين او اكثر وهذا مما لا يجوزونه حلا للعوامل على المؤثرات الحقيقية وأما ان كانت الجملة الاحيرة مستأنفة والواو للاستثناء فلا كلام في امرادها به كقولك اكرم بنى تميم والنحة هم الصريون الا فلانا \* قوله (ومحفوظ بعد غير وسوى وسواء وبعد حاشا في الاكثر واعراب غير كاعراب المستثنى بالا على التفصيل) قوله ومحفوظ عصف على قوله وهو منصوب في اول باب الاستثناء وانما وجب خفضه بعد هذه الاسماء لكونه مصدرا البية وفي سوى اربع لغات ٣ كافي جملة القراءة فتح السين مع المد وكسرهما مع القصر وهما المشهورتان وكسر الاول مع المد وضمه مع القصر (قوله وبعد حاشا في الاكثر) التزم سيويه حرفة حاشا لقولهم حاشاى من دون نون الوقاية ولو كان فعلا لم يجر دانه وامتنع وقوعه صفة لما المصدرية مطردا كخلا وعدا ٤ يجمع فعليه على انه روى الاحفش قول الشاعر \* رأيت الناس محاشى فريشا \* فانا نحن افضلهم فعلا \* ومحكى انارنى من قول بعضهم ٥ اللهم اغفرلى ولمسمع دعاى حاشا الشيطان وابن الاصع فتح الشيطان اى جاب انقران الشيطان شاذ عند سيويه وزعم القراء انه فعل لا فاعله والخر بعده بتقدير لام متعلقة به محذوفة لكثرة الاستعمال وهو بعيد لارتكاب محذورين اثبات فعل لا فاعل وهو غير موجود وجر بحرف جر مقدر وهو نادر وعدا المبرد يكون تارة فعلا وتارة حرف جر واذا وليته اللام نحو حاشا لزيد تعين عدم فعليته هذا ما قيل والاولى انه مع اللام اسم لجيشه معها مونا كقراءة ابي السماك حاشا لله فقوله انه مصدر بمعنى تنزيها لله كما قالوا في سبحان الله وهو بمعنى حاشا سبحانا قال \* سبحانه ثم سبحانا نعوبه \* وقدنا ٦ سبع الجودى والحمد فيجوز على هذا ان ترتك كون حاشا في جميع المواضع مصدرا بمعنى تبرئة وتنزيها وأما حذف التنوين في حاشالك فلاستكراههم للتنوين فيما غلب عليه تجريده منها لاجل الاضافة وهذا كما قال بعضهم في قوله \* سبحان من علقمة الفاجر \* ان ترك تنوينه لا يدل على عمليه لانه لاجل ابقائه على صورة المضاف لما غلب استعماله مضافا كما يحكى في بيان سوى ويجوز ان يقول ان حاشا الجارة حرف وهى في نحو حاشا لله اسم نى لمسايقته لفظا ومعنى حاشا الحرفية (واستدل المبرد على فعليته بتصريحه نحو حاشيت ريدا احاشيد قال النابغة \* ٦ وما احاشى من الاقوام من احد \* وليس يقطع لانه يجوز ان يكون مشتقا من لفظ حاشا حرفا او اسما كقولهم لوليت اى قلت لولا ولا ليت اى قلت لالا

٣ قوله كافي جملة القراءة  
اى الكتاب السمي بحجة  
القراءة

٤ (قوله يرجع مذهب  
سيويه) كذا في بعض  
النسخ بدل منع فعلية  
٥ اللهم اغفرلى ولمسمع  
حاشا الشيطان واما الاصح  
نسخه

٦ (قوله سبع الجودى)  
والحمد الجودى والحمد المكان  
الصلب المرتفع على وزن  
عسر وعسر والجودى  
جبل بارض الجزيرة  
قبل جبل بالوصل بفتح  
الجيم والميم  
٦ اوله ولا ارى احدا  
في الناس يشبهه \*

وسمعت اى قلت سبحان الله وليت اى قلت ليك وهذا هو الظاهر لان المشتق الذى  
 هذا حاله بمعنى قول تلك اللفظة التى اشتق منها فتسبح قول سبحان الله والتسليم قول  
 سلام عليك والسجدة قول بسم الله ٧ وكذا غيره ومعنى حاشيت زيدا قلت حاشا زيد  
 واستدلالة على فعلية بالتصرف فيه والحذف نحو حاش الله ليس بقوى لان الحرف  
 الكثير الاستعمال قد يحذف منه نحو سواي في سوف اعمل وكثيرها حاش وقل حشا  
 لان الحذف في الاطراف اكثر واذا اسعمل حاشا في الاستثناء وفي غيره فعاء تنزيه  
 الاسم الذى بعده من سوء ذكر في غيره اوفيه فلا يستثنى به الا في هذا المعنى وربما ارادوا  
 تنزيه شخص من سوء فيندون تنزيه الله سبحانه وتعالى من السوء ثم يبرنون من ارادوا  
 تنزيهه على معنى ان الله تعالى مبره من ان لا يسهو ذلك الشخص ٨ مما يصحده فيكون أكد  
 واللع قال تعالى ﴿ قل حاش لله ما علم عليه من سوء ﴾ وقد جاء في كلامهم الاقل  
 ما خلا وما عد الاقل غيره فيكون تكريرا معويا للكلمة الاستثناء وحور الكسائي  
 دخول الاعلى حاشا حرة ٩ قوله ( وغير صفة حلت على الاق الاستثناء كاحلت  
 هي عليها في الصفة اذا كانت تابعة لجمع مكور غير محصور لتعذر الاستثناء مثل ﴿ لو كان  
 فيهم آلهة الا الله لفسدتا ﴾ وضعف في غيره ١٠ قوله ( غير مبتدأ وصفه خبره ١١ اعلم ان  
 اصل غير الصفة البعيدة لمجردة بمرورها لوصفها اما الدات نحو مررت برجل غير  
 زيد واما بالصفات نحو قولك دخلت بوجه غير الوجه الذى خرجت به والاصل هو  
 الاول والثاني مجازا فالوجه الذى تيم فيه اثر القصب كانه غير الوجه الذى لا يكون  
 فيه ذلك بالذات وماهية المستثنى كادكرنا في حده هو المعيار لما قل اداة الاستثناء تقيا  
 وابانا فذا حتم ما بعد غير وما بعد اداة الاستثناء في معنى العبارة لما قبلها حلت ام ادوات  
 الاستثناء اى الا في بعض المواضع على غير في الصفة وحلت غير على الاق الاستثناء  
 في بعض المواضع ومعنى اجل انه صار مانعا للمغيرا لما قبلها دانا او صفة كما بعد  
 غير ولا تعتبر مغايرته له نفيًا وابانا كما كان في اصلها وصار مانعا غير معيارا لما قبلها  
 نفيًا وابانا كما بعد الاول لا تعتبر مغايرته له دانا او صفة كما كانت في الاصل الا ان حل غير  
 على الاكثر من العكس لان غير اسم والنصرف في الاسماء اكثر منه في الحروف فوقع  
 غير في جميع مواقع الا في المفرغ وغيره والموجب وغيره والمقطع وغيره مؤخرًا عن  
 المستثنى منه ومقدما عليه وبالحالة في جميع محله الا انه لا يدخل على الجملة كالاعتذر  
 الاضافة اليها ولم يحمل الاعلى غير الا بالشرائط التى تذكرها ٨ فاذا دخل الاعلى  
 غير والا في الاصل حرف لا تحمل الاعراب روى اصلها لجعل اعرابها التى كانت  
 تستحقه لولا المانع المذكور على ما بعدها عارية ٩ واذا دخل غير على الاو اصل غير  
 من حيث كونه اسما جواز تحمل الاعراب وما بعده الذى صار مستثنى بتطفل غير على  
 الامشغول بالجر لكونه مصافا اليه في الاصل جعل اعرابه الذى كان يستحقه لولا المانع  
 المذكور اى اشتغاله بالجر على نفس غير عارية فلي هذا التقدير لاحاجة الى ان يعتذر  
 لانتصاب غير في الاستثناء بما قال بعضهم لما رأى انتصابه من دون واسطة كما كان

٧ قوله ( وكذا غيره )  
 كالحقولة بمعنى قول لا  
 حول ولا قوة الا بالله  
 ٨ قوله ( مما يصحده ) او  
 يشبه اى مما يصحده

٨ فاذا حل نس

٩ اى لا اصلية



في المستثنى بالاول هو انه انما اتصّب بلا واسطة حرف لمشابهة الظروف المبهمة بابهامه  
وانما لم ينجح الى مثل هذا العذر المذكور لما بينا ان حركة غير لما بعدها على الحقيقة  
وهي عليها عارية فكان غير هي الواسطة لا تنصّب ما بعدها في الحقيقة والدليل  
على ان الحركة لما بعدها حقيقة جواز العطف على محله نحو ما جاءني غير زيد وعمرو  
بالرفع عطفا على محل زيد لان المعنى ما جاءني الا زيد ( قال انقراء يجوز ان يبنى غير  
في الاستثناء مطلقا سواء اضيف الى معرب او مبني لكونه بمعنى الحرف يعني الاوسعه  
الصريون لان ذلك فيه عارض غير لازم فلا اعتبار به واما اذا اضيف الى ان  
فلا خلاف في جواز بانه على الفتح كما في قوله \* ٣ لم يجمع الشرب منها غير ان  
نظقت \* كما ينبغي في باب الاضافة ويجوز ان يكون نحو قوله \* عبراني \* قد  
استعين على الهم اذا خف بالتوى التجاء \* من هذا الباب اى مبني على الفتح  
لاضافته الى ان كما في قوله تعالى ﴿ مثل ما انكم تنطقون ﴾ ويجوز ان يكون  
منصوبا لكونه استثناء منقطعا ( وقولهم يد مثل غير ولا تجي الا في المقطع مضافة  
الى ان وصلتها قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ﴿ انا اصبح العرب يدي من  
قريش ﴾ ويجوز ان يقال ببنائها لاضافتها الى ان وان يقال هي منصوبة لكونها  
في الاستثناء المقطع ( قوله كما جلت هي عليها في الصفة ) اى جلت الاعلى غير  
في الصفة ( قوله لجمع ) اى ما يدل على الجمعية جمعا كان كرجال او لا كقوم ورهط واما  
شرط هذا الشرط ليوافق حالها صفة حالها اداة استثناء وذلك لانه لا بد لها في الاستثناء  
من مستثنى منه متعدد لفظا كان او تقديرا فلا تقول في الصفة جاءني رجل الاريد ولا يجوز  
تقدير الموصوف قبل الاوصاف كما جاز في غير وذلك ليكون اظهر في كونه صفة  
( وشرط كون الجمع مكررا لانه اذا كان معرّفا نحو جاءني الرجال او القوم الاريدا  
احتمل ان يراد به استغراق الجنس فيصح الاستثناء واحتمل ان يشار به الى جماعة يعرف  
المخاطب ان فيهم زيدا فلا يتعدر ايضا الاستثناء الذي هو الاصل في الاقاسم مع يحمل  
الاعلى اصلها من الاستثناء فاختر كونه مكررا غير محصور لئلا يتحقق دخول ما بعد  
الايه فيصطر السامع على حل الاعلى غير الاستثناء ( واشترط ان يكون المكور غير  
محصور والمحصور شيئا اما الجنس المنعرق نحو ما جاءني رجل اورجال واما بعض  
منه معلوم العدد تحوله على عشرة دراهم او عشرون لانه ان كان محصورا على احد  
الوجهين وجب دخول ما بعد الايه فلا يتعدر الاستثناء فلا يعدل عنه وذلك نحو كل  
رجل الاريدا جاءني وله على عشرة الدراهما وربما كان المكور محصورا وتجاوز الصفة  
لعدم دخوله قطعا فيه كقوله عندي عشرة رجال الازيد فقيه الصفة لا غير  
وكذا في المحصور الاخر نحو ما جاءني رجلان الازيد وما جاءني رجال الاعرو فان  
معنى ما جاءني رجلان ما جاءني اثنان من هذا الجنس وزيد ليس اثنان منه فلا يدخل فيه  
وكذا معنى ما جاءني رجال ما جاءني جماعة من هذا الجنس وعمرو ليس جماعة فلا يدخل  
فليس في مثله اذن الا الصفة او الاستثناء المقطع ( هذا كله منى على ان المستثنى

٣ قوله ( لم يمنع الشرب  
منها آه ) اخره بزفوف  
كانها هقلة ام رثال دوية  
سقاء \* قوله بزفوف اى  
بناقة خفيفة سريعة قوله ام  
رثال مراخ النعام واحدا  
رأى قوله دوية منسوبة  
الى الدوقوله سقاء طويلة  
الساق

٤ قوله ( قد استمين على  
الهم اذا خف بالتوى ) اى  
استمين على همى اذا خف  
بالمقيم الانطلاق والانكماش  
والنجاء الاسراع

٤ تمامه حامة في غضون  
ذات او قال آه والبيت  
الذى قبله ثم ارهويت  
وقد طال الوقوف بانها  
قصرت الى وجنا شمال  
قوله لم يمنع ضمير منها مايد  
على الناقة الموصوفة بما  
تقدم ذكره في قوله ثم  
ارهويت والمعنى لم يمنع  
الناقة من الشرب الاسماعها  
صوت تلك الحامة قوله  
او قال جمع وقل بالفتح  
وهو لحارة او باسكانها  
وهو ثجرة المقل او ثمره

واحِب الدخول في المستثنى منه كما هو مذهب جمهور النحاة ( واما على مذهب المبرد  
فيجوز الاستثناء مع هذه الشروط ايضا لانه يكتفى في صحة الاستثناء بصحة الدخول  
( وقال الاندلسي والمالكي لا بد لالا اذا كانت صفة من متبوع ظاهر كاذكر المصنف  
جمع او شبهه مكر او معروف باللام الجنسية قال \* انيحت فاقلت بلدة فوق بلدة \*  
فقبل بها الاصوات الانغامها \* ويجوز في البيت ان تكون الاستثناء وما بعدها بدلا  
من الاصوات لان في قليل معنى النفي كاذكرنا ( ومذهب سيبويه جوار وقوع الاصفة مع  
صحة الاستثناء قال يجوز في قولك ما ناني احد الاريد ان يكون الازيد بدلا وصفة وعليه  
اكثر المتأخرين تمسكا بقوله \* وكل اخ مفارقة اخوه \* لعمريك الا الفرقدان \* وقوله  
عليه الصلوة والسلام \* الناس كلهم هالكون الا العاملون والعاملون كلهم هالكون  
الا العاملون والعاملون كلهم هالكون الا المخلصون والمخلصون على خطر عظيم \* وقال  
الكسائي تقدير البيت الان يكون الفرقدان وهو مردود لان الحرف الموصول لا يحذف  
الا بعد الحروف التي تذكر في نواصب المضارع ( وقال المصنف في البيت شذوذ ان  
وصف كل دون المضاف اليه والمشهور وصف المضاف اليه اذ هو المقصود وكل  
لا فائدة التعمول فقط قال وهذا الوصف ضرورة للشاعر لانه لو جازله وصف المضاف  
اليه وهو ان يقول الفرقدين لم يجعل الاصفة بل كان يجعله استثناء والشذوذ الثاني  
الفصل بالخبر بين الصفة والموصوف وهو قليل وقوله تعالى \* لو كان فيها آلهة  
الا الله لقد سدتا \* قال سيبويه لا يجوز ههنا الا الوصف لانك لو قلت لو كان فيهما الا الله  
لقد سدتا لم يحز يعني ان البديل لا يجوز الا في غير الموجب وليس الشرط وان لم يكن موجبا  
صرفا من غير الموجب الذي يجوز معه الابدال ( قال المصنف ولا يجري النفي المعنوي  
كاللفظي الا في قما وقل رحل وابي ومتصرفاته كافي مضى قال وايضا البديل لا يجوز  
الا حيث يجوز الاستثناء ولا يجوز الاستثناء ههنا لان الله غير واجب الدخول في آلهة  
اسكر لانه غير تام ولا محصور ولو وقع ايضا الجمع المكرر في سياق النفي وقصده الاستغراق  
لم يجز استثناء المفرد منه كما تقدم من انه لا يقال ما جاءني رجال الا زيدا على انه استثناء متصل  
واجاز المبرد رفع الله على البديل لان في لومعني النفي اذ هو لامتناع الشيء لامتناع غيره  
فكانه قبل ما فيهما آلهة الا الله وهذا كما جرى الزجاج التحضيض في قوله تعالى  
\* فلو لا كانت قرية آمنت \* الآية تجري النفي فاجار البديل في قوم يونس والاولى منع  
اجزاء الشرط والتحضيض في جواز الابدال والتفريغ معهما مجرى النفي اذ لم يثبت  
واما عدم وجوب دخول الله في الهة فلا يضر المبرد لانه يكتفى في جواز الاستثناء  
بصحة الدخول كما تقدم ( قوله وهو في غيره ضعيف ) يعني جعل الاصفة في غير مثل  
هذا الموضع الجامع للشروط المذكورة كما في قوله \* وكل اخ مفارقة اخوه \* البيت  
ضعيف هذا عند المصنف ولا يضعف عند سيبويه واتباعه كما تقدم ( قوله ) واعراب  
سوى وسواء الصب على الطرفين على الاصح ( انما انتصب سوى لانه في الاصل صفة  
طرف مكان وهو مكانا قال الله تعالى \* مكانا سوى \* اي مستويا ثم حذف الموصوف

• قوله ( كما تقدم ) من انه  
لا يقال ما جاءني رجال الا  
زيدا على انه استثناء متصل

واقیم الصفة مقامه مع قطع النظر عن معنى الوصف اى معنى الاستواء ادى كان  
 فى سوى فصار سوى بمعنى مكانا فقط ثم استعمل سوى استعمال لفظ مكان لما قام مقامه فى  
 افادة معنى البدل تقول استلى مكان عمرو اى بدله لان البدل سادسد البدل منه وكائن  
 مكانه ثم استعمل بمعنى البدل فى الاستثناء لانه اذا قلت جاءنى القوم بدل زيد افاد ان زيدا  
 لم يأتك فجرد عن معنى البدلية ايضا لمطلق معنى الاستثناء فسوى فى الاصل مكان  
 مستو ثم صار بمعنى مكان ثم بمعنى بدل ثم بمعنى الاستثناء ولا يجوز فى سوى انقطع عن  
 المضاف اليه كما يجوز فى عبر على مايجى والرم بعضهم وجوب اصدفه الى المعرف  
 فلا يجوز جاءنى القوم سوى رجل منهم طويل وهو الظاهر فى كلامهم وعند البصريين  
 هو لازم النصب على الظرفية لانه فى الاصل صفة ظرف والاولى فى صفات الظروف  
 اذا حذفت موصوفاتها النصب فنصبه على كونه ظرفا فى الاصل والا فليس الا ان  
 فيه معنى الظرفية والدليل على ظرفيته فى الاصل وقوعه صفة بخلاف غير نحو جاءنى  
 الذى سوى زيد وعند الكوفيين يجوز خروجها عن الظرفية والتصرف فيها  
 رضا ونصبا وحرا كغير ذلك لخروجها عن معنى الظرفية الى معنى الاستثناء قال \*  
 ولم يبق سوى العدوان دناهم كادانوا \* وقال \* نجذف من حواجيمه باقى \* وما  
 عدلت عن اهلها لسوانكا \* ومثله عند البصريين شد لايجى الا فى ضرورة الشعر  
 وزعم الاخفش ان سواء اذا اخرجوه عن الظرفية ايضا بصوه استنكارا لوجهه  
 فيقولون جاءنى سواءك وفى الدار سواءك ومثل هذا فى استنكار الرفع فيما غلب انصابه  
 على الظرفية قوله تعالى ﴿ ومهم دون ذلك ﴾ ولقد تقطاع بديكم \* وتقول لى فوق  
 السداسى ودون السباعى \* واعلم ان المستثنى قد يحذف من الاو غير الكائنين بعد  
 ليس فقط كما يحذف ما اضيف اليه غير الكائن بعد لا تقول جاءنى زيد ليس الاوليس غير  
 بالضم تشبيها لغير بالغايات حين حذف المضاف اليه كمايجى فى الظروف المبية وغير  
 خبر ليس اى ليس الجائى غيره ( وقال الاخفش يجوز ان يكون اسمه وقد حذف المضاف  
 اليه وابقى المضاف على حاله كقوله \* حاط من سلمى خبشاشيم وفا \* وهو ضعيف  
 من وجهين احدهما ان حذف خبر ليس قليل والثنى ان حذف المضاف اليه وابقاه  
 المضاف على حاله قليل وقد يقال ليس غير بالنصب على ابقاء المضاف على حاله بعد  
 حذف المضاف اليه وقد ينون غير على ما حكاه الاخفش فى الحالىين نحو ليس غير وليس  
 غيرا كائنون كل وبعض عوضا من المضاف اليه ( وحكى الاخفش ليس غيره وليس  
 غيره وهذا مما يقوى مذهبه من كون ليس غير بالضم على حذف الخبر ويجوز ان يقال  
 حسن حذف خبر ليس ههنا وان كان قليلا فى غير هذا الموضع لكثرة استعماله فى الاستثناء  
 والنصب على اضماع اسم ليس اى ليس الجائى غيره واذا اصاب غير طاهرا جاز عند  
 الاخفش ان يأتى بعد لم يكن نحو جاءنى زيد لم يكن غيره وغيره بالرفع والنصب على  
 التفسيرين المذكورين قال وتقول جثنى ليس غيرك وغيرك ولم يكن غيرك وغيرك  
 ( واما الاسماء فليس من كلمات الاستثناء حقيقة بل المذكور بعده منه على اولويته بالحكم

المتقدم والجماع من كنهه لان مادده مخرج عما قبله من حيث اولونه بالحكم فان حر  
 مابعد فباضافة سى اليه ومارأته ويحتمل ان يكون نكرة غير موصوفة والاسم بعدها مل  
 منها وان رفع وهو اقل من الجر فخير متدا محذوف وما يعنى الذى او نكرة موصوفة  
 محملة اسمية وانما كان اقل لان حذف احد حرفي الجملة الاسمية التي هي صلة كقراءة  
 من قرأ **﴿﴾** تمام على الذى احسن **﴿﴾** اوصفة قبل وليس نصب الاسم بعد لاسميا بقياس  
 لكس روى بيت امرئ لقيس **﴿﴾** ولا سيما يوم يدرة حبلين **﴿﴾** نصب يوما ليصفتكسوا  
 لنصبه وجوها قال بعضهم ما نكرة غير موصوفة ونصب يوما باضمار فعل أى اعى  
 يوما وقيل على التخيير (قال الاندلسي لا يتنصب بعد لاسم الا النكرة ولا وجه لنصب  
 المعرفة وهذا اعول منه مؤذن بخوار تصديق على انه تميز لان منصرفا نحو  
 كما في كم رحلا ادلو كان باضمار فعل لا تنوي المعرفة واسكرة) قال الاخفش في قوله  
 ان فلانا كريم لاسميا ان اتيت به عددا ههنا رتبة عوضا من المنصاف اليه اى ولا منه  
 ان اتيت قاعدا **﴿﴾** واعلم ان او او التي تدخل على لاسميا في بعض المواضع كقوله **﴿﴾**  
 ولا سيما يوم يدرة حبلين **﴿﴾** اعترضت كما في قوله **﴿﴾** كانت طلاق واغلاق البيت **﴿﴾** اد  
 هي مع ما بعده بتقدير جملة مستقلة والى بمعنى انشرف على القوم ولا سيما ريداي  
 ولا من زيد موحود بين القوم ليس بجوئى اى هو كان احصى فى واشد احلاص  
 فى الجي **﴿﴾** وخبر لا محذوف وتصرف فى هذه اللفظة تصرفات كثيرة لكثرة استعمالها  
 قبل سيم محذوف لا ولا سيما بحذف الباء مع وجود لا وحدها وقد يحذف ما بعد لاسميا  
 على جمعه بمعنى خصوصا فيكون منصوب المحل على انه مفعول مطلق وذلك كما مر  
 فى باب الاختصاص من نقل نحو ايها الرجل من رب الداء الى باب الاختصاص الجمع  
 بينهما معوى قصر فى نحو ايها الرجل من رب الداء على الرجل على الحال مع بش  
 ظهري على الحالة التي كان عليها فى الداء من صم اى ورفع الرجل كذلك لاسميا  
 يكون قبا على نصبه الذى كان له فى الاصل حين كان اسم لا الترفعة مع كونه منصوب  
 المحل على المصدر لقيه مقام خصوصا فاذا قلت احب ريدا ولا سيما راكا او على  
 القرس فهو بمعنى وخصوصا راكا كما حال من مفعول الفعل اعقد اى واحصه  
 بزيادة المحبة خصوصا راكا وكذا فى نحو احبه ولا سيما وهو راكب وكذا قولك احبه  
 ولا سيما ان ركب اى وخصوصا ان ركب فنجواب الشرط مدلول خصوصا اى ان  
 ركب احصه بزيادة المحبة ويجوز ان يجعل بمعنى المصدر اللزم اى اختصاصا فيكون  
 معنى وخصوصا راكا اى ويختص بفضل محبتي راكا وعلى هذا ينبغي ان يؤول  
 ما ذكره الاخفش انى قوله ان فلانا لكريم لاسميا ان اتيت قاعدا اى يختص بزيادة الكرم  
 اختصاصا فى حال قعوده ويجوز بحسب الواو قبل لاسميا اذا جعلته بمعنى المصدر وعدم  
 مجيها الا ان مجيها اكثر وهى اعتراضية كما ذكرنا ويجوز ان يكون عطفيا والاول  
 اولى واعذب وقد يقال لاسميا ما مقام لاسميا **﴿﴾** واعلم ان اصل الا تدخل على الاسم  
 وقد يبدلها فى المفرغ فعل مضارع اما خبر المتدا كقولك ما الناس الا يعبرون وما ريد

صدره الارب يوم ان  
 منهن صالح **﴿﴾** الى  
 كائل يقال هذان بيان  
 اى شيهان والجميل  
 موضع وهذا من السبع  
 المعلقات  
 واعرب نس



الا يقوم او حال نحو ما جاءني زيد الا يصحك او صفة نحو ما جاءني منهم رجل الا يقوم  
ويقعد ويجوز ان يكون هداها لا لعموم ذي الحال وانما شرط التفريغ لتكون الاملاءة  
عن العمل على قول او عن التوصل بها الى العمل على قول آخر فيسهل دفعها  
عما يقتضيه من الاسم لا تكسار شوكتها بالالقاء وشرط صكون الفعل مصارعا  
لمشابهته الاسم واما الماضي فجوزوا ان يليها في المفرغ باحد قدين وذلك اما افتراءه  
بقدر نحو ما الناس الا قد صبروا وذلك لتقريبه الى من الحال المشبه للاسم واما تقدم ماض  
منفي نحو قولك ما انعمت عليها لا شكر وما اتيت الا اتاني وعده عليه الصلاة والسلام  
﴿ ما ليس الشيطان من بني آدم الا انهم من قبل النساء ﴾ وذلك اذ قصد لزوم تعقب  
مضمون ما بعد الالتصوم ما قبلها وانما جاز ان يليها الماضي مع هذا القصد لان هذا  
المعنى هو معنى الشرط والجاء في الاغلب نحو ان حثني اكرمتك وانما قلت في الاغلب  
لانه قد لا يكون مضمون الجراء متعقبا لمضمون الشرط بل يكون مقارنا له في الزمان نحو  
ان كان هناك نار كان احتراق وان كان هناك احتراق فهناك نار وان كان الانسان ناطقا  
فالجار ناطق لكن التعقب المذكور هو الاغلب قد كان تعقب مضمون ما بعد الالتصوم  
ما قبلها هو المراد وكان معنى حرف النفي مع الايقيد معنى الشرط والجاء اضني لزوم  
الثاني للاول جاز ان يعبر معنى الشرط والجاء مع حرف النفي والابصاغ ما قبل الا  
وما بعدها صوغ الشرط والجاء وذلك اما كونها ماضيين نحو ما زرني الا اكرمتك  
او مضارعين نحو ما زوره الا يزورني ومثل هذا هو الغالب في الشرط والجاء اعني  
كونهما ماضيين او مضارعين فجاز كون الماضي الذي بعد الالهة مجردا عن قد  
والواو مع انه حال كذا كرما في باب الحال وذلك لكونه متضمنا معنى الجراء فيكون ما بعد  
الاعلى هذا المعنى اما ضيا مجردا او مصارعا مجردا كما رأيت وجاز ايضا ان ينظر الى  
كون مثل هذا الفعل حالا في الحقيقة وان كان فيه معنى الجراء فيؤتى به ماضيا او مصارعا  
مع الواو نحو ما زرنه الا واكرمني ولا زوره الا ويكرمني وانما اطرد الواو مع هذا  
النظر لكون هذا الحال غير مقترن بمضمونه بمضمون مامله كما هو الغالب في الحال نحو  
جاءني زيد راكبوا لفظه ايضا مفصل من العامل بالاجزاء ان يستظهر مطردا في ربطه  
مثل هذه الحال تعاملها لفظا بحرف الوصل اي الواو فنعم اطرد نحو ما زوره الا ويكرمني  
وندرقت واصلك عينه كما مر في باب الحال ويحيى في الماضي مع الواو قد ايضا نحو  
ما زرنه الا وقد زارني ولا يجوز الاقتصيار على قد فلا يقال ما زرنه الا قد زارني لانه ان  
نظرت الى معنى الجراء الذي يستفاد عن مثل هذا الحال فالجاء لا يتعبد من الفاء اذا  
كان مع قد كما يحيى في باب وان نظرت الى الحال الذي هو اصله فليس فيه حرف الربط  
المذكور وانما قلنا ان الاغلب في الحال مقارنة بمضمونه بمضمون مامله لانه قد يحيى  
بخلاف ذلك كقولهم خرج الامير معه صقرا يدا به غذا اي عازما على الصيد وكذا  
معنى الخبر اي ما ليس الشيطان من بني آدم من جهة غير النساء الا عازما على اتيانهم  
من قبلهن جعلوا المعروف عليه المجزوم به كالواقع الحاصل ( وقد تدخل الواو ايضا ما

وما في الحديث من  
الاشكال والجواب حقيقه  
سعد الدين في حاشية  
الكشاف في تفسير سورة  
النساء

على الماضي اذا تقدمها قسم السؤال نحو شئت الله الاضحت وقول عمر رضي الله  
تعالى عنه في كتابه الى ابي موسى ﴿ عزمت عليك لما صرت كاتبك سوطا ﴾ كتبه  
اليه لما حلن كاتبه في كتابه الى عمر وكتب من ابو موسى وقولهم نشئت الله من  
قولهم نشئت كذا فشد اي ذكرته فتذكر فتشد المتعدي الى واحد مطاوع  
للاول المتعدي الى اثنين والمعنى ذكرتك الله بار اقمعت عليك به وقلت بالله نتفعلن  
او يكون نشئت بمعنى طلعت اي شئت لك الله كقوله تعالى ﴿ انعمكم آلهما ﴾  
اي ابغى لكم اي طلعت لك الله من بين جميع ما يقسم به الناس لا قسم به تعالى  
عليك ومعنى الافعلت الافعلت والالقص معى النى الذى نصمته القسم لانك اذا  
حلفت بعيرك بالله قسم الطلب فقد صيغت عليه الامر في فعل مطلوب فكذلك قلت  
ما اطلب منك الافعلت ففعلت بمعنى المصدر مفعولاه لما اطلب الذى دل عليه نشئت  
الله وانما جعلته فعلا ماصيا لقصد المسالفة في اطلب حتى كان المحاطب فعل مانطه  
وصار ماضيا ثم انت تخبر عنه فهو مثل قوله تعالى ﴿ وسبق الدين ﴾ ونادى  
اصحاب الار ﴿ وقولهم رحلت الله ومعنى عرمت عليك اي اوجبت عليك وهو من  
قسم الموت ( ولما في الاستثناء لانجى الابد البنى ظاهرا او مقفرا كما رأيت ولا نجى الا في  
المفرغ نحو قوله تعالى ﴿ وان كل لما جيع لذي با محضرون ﴾ ﴿ قوله ﴾ خبر كان واخوانها  
هو المسند بعد دخولها مثل كان زيد قائما وامره ٢ على نحو خبر المبتدأ ويتقدم معرفة  
لما قال هو المسند دخل فيه خبر المبتدأ وجميع ما كان في الاصل كذلك فقوله بعد دخولها  
يخرجها كلها وقد ذكرنا انه يدخل في حده نحو قائم في قولك كان زيد ابوه قائم مع انه ليس  
بشركان ( قوله وامره على نحو خبر المبتدأ ) اي فيما يجوز له من كونه معرفة ومكررة ومفردا  
وجلة ومتقدما على المسد اليه ومتأخر عنه وما يجب من تقدمه على الاسم اذا كان ظرفا  
والاسم نكرة نحو كان في الدار رجل واشتماله على الصمير اذا كان جلة او مشتقا و ظرفا  
وغير ذلك من الاحكام المذكورة في باب المبتدأ ( وقد ينحصر خبر كان ببعض من الاحكام  
نذكر بعضها وب بعضها في الافعال الناقصة لم يقل انه من خصائصه ما ذهب اليه  
ان درسته وهوانه لا يجوز ان يقع الماضي خبر كان فلا يقال كان زيد قام ولعل ذلك  
لدلالة كان على الماضي فيقع الماضي في خبره لعواضي ان يقال كان زيد قائما ويقوم وكذا  
ينبغي ان يمنع نحو يكون زيد يقوم ٢ لمثل تلك العلة سواء وجهورهم على انه غير مستحسن  
ولا يحكمون بمطلق المع قالوا فان وقع فلا بد فيه من قد ظاهرة او مقدرة لتفيد التقريب  
من الحال اذ لم يستفد من مجرد كان وكذا قالوا في اصبح وامسى واصحى وظل وبات  
وكذا ينبغي ان يمنعوا نحو يصبح زيد يقول وكذا اللواتي والاولى كما ذهب اليه ابن مالك  
نحو يزوق خبرها ماضيا بلا قد فلا نفد لها في قوله تعالى ﴿ ولقد كانوا عاهدوا الله ﴾  
وان كان قيصة قدم دبر ﴿ وفي قول الشاعر ﴾ وكان طوى كثرنا على على مستكة  
﴿ فلا هو ابداه ولم يتقدم ﴾ ولا في قوله ﴿ اضحت خلاء واضى اهلها احتملوا ﴾  
٤ اخني عليها الذى اخني على لد ﴿ اذ لا منع من قيام شيتين يفيدان معنى الماضي ( ومنع ان

٢ كامر فعنه  
٢ ( قوله لمثل تلك العلة )  
اي لدلالة تكون على الحال  
والاستقبال فتقع المضارع  
في خبره لعوا  
٤ ( قوله اخني عليها الذى  
اخني على لد ) اخني عليه  
الدهر اي اتي عليه  
واهلكته ويزعم العرب  
ان لقمان هو الذى بعثته  
مادالى وفدها الى الحرم  
ليستقى لها فلما اهلكوا  
خير لقمان بين بقاء سبع  
بقرات من اظلم هفر  
في جبل وعلا يمسها القطر  
وبقاء سبعة انس كلما هلك  
نسر خلف بعده آخر  
فاختار النسر فكان آخر  
نسوره يسمى لبدا وهو  
منصرف لانه ليس بمعدول  
كذا في الصحاح ام ظي  
جمع ظي

هـ ( قوله فصرف مماثل  
تمثل من علته أي اقبل  
وهو اليوم امثل

مادمت فيهم نس

مالك وهو الحق من مضي خبر صار وليس وما دام وكل ما كان ماضيا من مرال ولا رال  
ومراد فانها اما صار فلكونها طاهرة في الانتقال في الزمن الماضي الى حال مستمرة وهي  
مضمون خبرها نحو كنت فقيرا فصرت غنيا وان جاز مع القرينة ان لا يستمر به الحال  
المقتل اليها كقول المريض كنت مريضا فصرت متحلا ثم مكنت وكذا ما زال  
واخوانها موضوعا لاستمرار مضمون خبرها في الماضي الا ان تمنع قرينة وما يصلح  
للاستمرار هو الاسم الجامد نحو هذا اسد او الصفة نحو زيد قائم او معنى او مصروب  
او الفعل المصارع نحو زيد يقدم في الحروب ويستخو بموحوده اي هذه عادته لانه  
وان كان في الاصل فعلا لا على احد الا لزمه الالة لمصارعته اسم ابدع لفظا ومعنى  
يستعمل غير ان يفيد للزمان استعماله فلهذا اداقت كنت رأيت ريذا لا يدل على الاستمرار  
واذا قلت كنت اراه فظهره الاستمرار فثبت الثلاثة اي الجامد والصفة والمصارع  
لصلاحيتها للاستمرار ان تقع اخبارا لصار ومرال واخوانها بخلاف اداقت فانه  
لا يستعمل في الاستمرار استعمال هذه الثلاثة فيرفع خبرها لهذه الافعال وما دام لم يقع خبرها  
ماضيا لان ما لم ينفذ بعد نحو مدر شارق قلب الماضي في الاغلب الى معنى الاستقبال  
كايحي في قسم الافعال فلماذا تقول اجلس مادام زيد جالسا وقديحي بمعنى اداقت  
كقوله تعالى ﴿مادمت حيا﴾ وليس هي للفي مطلق كاهو مذهب سيديوه على ما بين  
في الافعال الناقصة والمستعمل للاطلاق من دون تعرض للزمان اما جامد او صفة  
او مصارع لمشاينته اسم الفاعل بخلاف الماضي واجاز الاندلسي وقوع اخبار جميعها  
ماضية والاولى ما تقدم لعدم السماع (قوله ويتقدم معرفة) هذا بخلاف خبر المتدا  
لانه لم يجر تقدمه على المتدا اذا كان معرفتين ولا قرينة للالاس اماهما فلا ليس وان كانا  
معرفتين او متساويين لان تحالف اعرابهما رافع للاس ويكني ظهور اعراب احدهما  
نحو كان زيدا هذا ويدعي هما ايضا اذا انبى الاعراب وبهما ولا قرينة ان لا يجوز  
التقديم نحو كان الفتي هذا (قوله) وقد يحذف عامله في مثل الناس يحربون باعمالهم  
ان خيرا فخير ويحور في مثلها اربعة اوجه ويجب الحذف في مثل اما انت منطلقا  
انطلقت اي لان كنت (قوله عامله) اي عامل خبر كان واخوانها وما كان ينبغي له هذا  
الاطلاق لانه لا يحذف من هذه الافعال الا كان (قوله) واعرانه يجوز حذف كان مع اسمها  
بعد ان ولوان كان اسم ضمير ماعلم من نائب او حاضر نحو ﴿اطلبوا العلم ولو باصين﴾  
اي ولو كان العلم باصين وادفع الشر ولو اصعنا اي ولو كان الدفع اصعنا اي غلبا  
وقوله ﴿فدليل ذلك ان حقوا ان كذا﴾ فاعتدارك من شيء اذا قلنا اي ان كان حقا  
وتقول لا تخلص ان فارسا وان راجلا ولو فارسا ولو راجلا اي ان كنت ولو كنت  
وكذا الخطاب نحو ارجل ولو راجلا وان راجلا اي ان كنت ولو كنت (واما في مثل  
التركيب الذي في المت اعمى ان يكون بعد ان اسم وجراؤها الفاء وبعد الفاء اسم مفرد  
نحو المرء مقتول بما قتل به ان سيفا فسياف وان خبيرا فخبير فتقول نظريه فان جاز مع  
كان المحذوفة بعد ان تقديره او معه او نحو ذلك كافي قوله الناس يحربون باعمالهم فانه

بفتح ان يقال ان كان معه او في عنقه خير جاز في الاول مع النصب الرفع ايضا ولكن على  
 ضعف معنوى ادمعنى ان كان معه او في يده سيف وان كان في عمله خير معنى غير مقصود  
 لان مراد المتكلم ان كان نفس عمله خيرا وان كان ما قبله سيفا لانه اعمالا وفي تلك  
 الاعمال خير ولا ان في يده او في صحته وقت القتل سيف هذا الذي قلنا ضعيف من حيث المعنى  
 واما من حيث اللفظ فضعيف ايضا لان حذف كان مع خبره الذي هو في صورة المفعول  
 الفضلة حذف شي كثير ولا سيما اذا كان الخبر جارا او محرورا بخلاف حذفه مع اسمه  
 الذي هو بجرته ولا سيما اذا كان ضميرا متصلا ( فان قلت فقد رفع كان التهمة ) قلت  
 يضعف لقلة استعمالها ولا يحذف الا كثير الاستعمال لتحقيق ولكون الشهرة دالة  
 على المحذوف وان لم يحسن تقدير مثل ذلك تعين نصب الاول نحو اسير كاتسیر ان راكبنا  
 فراكب وان راكبنا فراجل اى ان كنت راكبا فامارا كبورما حرما بعدان اوان  
 لامع منعد فائهما ان صح رجوع ضمير كان المقتدر الى مصدر ما عدى بحرف جر  
 نحو المرء مقتول مما قبله ان سيف قسييف اى ان كان قتله بسيف فقتله ايضا  
 بسيف ( وحكى عن يونس مررت برجل صالح ان لا صالح ٣ فطالغ اى ان لا يكن  
 المرور بصالح فالمرور بطالغ ومررت برجل ان ريد وان عمرو وذلك لقوة الدلالة على  
 الطار بتقدم ذكره فبين عباد كراما ان النصب في الاول اما مختار او واجب واما الاسم  
 الذي بعد الفاء فرفعه او لان رفعه ماضى مستأ بعد الفاء وهو شائع كثير واما نصبه  
 فاما بتقدير كان بعد الفاء اى فيكون ما قبله سيفا او بتقدير فعل لايق نحو فيجرى خيرا  
 وحذف البتة اولى لانه مقرر من حذف الجملة وايضا حذف المستأ اكثر من حذف كان  
 وغير ذلك من نحو الفعل الناصب المذكور وقيل لان محى الفاء مع الجملة الاسمية اكثر منه  
 مع الفعلية ويجوز ان يقال ان محى الفاء في العملية انما يقل اذا كان الفعل طاهرا واما  
 اذا كان مقدرا فلا بد من الفاء نحو ان ضربتني فريدا صريه عادت ان نصب الاول  
 ورفع الثاني اصل فعكسه يكون اقبح الوجوه لمخالفة الاصل في الموضعين ورفعها  
 ونصبها متوسطان لمخالفة الاصل في موضع واحد ( قوله ويحب الحذف ) اى يجب  
 حذف كان بعد المعوصا منها ما نحو قوله \* اما خراشة اما انت داتر \* فان قوحي  
 لم تأكلهم الصع \* اى لان كنت فحذف حرف الجر حوازا على القياس المذكور  
 في المفعول له ثم حذف كان وابدل منه معوضا لئلا يجمع بين العوض والمعوض  
 منه واجاز المراد ظهور كان على ان مرادة لا عوض ولا يستند ذلك الى سماع ثم ادغم  
 النون الساكنة في الميم وحواض في الصميم المرفوع المتصل بلا عامل يتصل به فجعل  
 منفصلا فصار اما انت وتقول ايضا ما زيد قائما ائت ( وقال الكوفيون ان المفتوحة  
 بمعنى المكسورة الشرطية ويجوزون محى ان المفتوحة شرطية قالوا القراء ان  
 في قوله تعالى \* ان تفضل \* اى قم الهمة وكسرهما بمعنى واحد اى بمعنى الشرط  
 وما عدهم ايضا عوض من الفعل المحذوف ولا يرى قولهم بعيدا من الصواب لمساعدة  
 اللفظ والمعنى اياه اما المعنى فلان معنى قوله اما انت داتر البيت ان كنت ذاعدا فليست

٣ قوله فطالغ ( الطالغ  
 ضد الصلاح



٤ (قوله الله يكلاء ما يلقى  
وما نذر) كلاء الله كلاءة  
بالكسر اى حفظه

٢ (قوله ومن عصاة ما يفتن  
شكيرا) اوله اذامات  
منهم واحد سرف ابه  
والعصاة واحدة العصاة  
وهى كل شجر يعظم وله  
شوك والشكير ما يفتن  
حول الشجر من اصلها

بفرد واما اللفظ فيسمى "الفاء في هذا البيت وفي قوله \* اما اقت واما انت مر تحلا  
\* قاله يكلاء ما نلقى وما نذر \* مع عطفت اما انت بفتح الهمة على ما اقت بكسر  
الهمزة وهو حرف شرط بلا خلاف والصريون يقولون اما انت مطلقا انطلق  
معك بالرفع والكوفيون حوزوا حرمه بان امتوحة الشرطية وحوزوا الرفع مع  
كونه جواب الشرط لكون الشرط محذوفا حذفا لازما واما كان معنى الشرط ههنا  
ظاهرا قال سيبويه دخل في ان معنى اذا ما يعنى اذا ما واما شرطية بلا خلاف ولا بد صد  
النصريين من تقدير فعل يعمل في الجار والمحرور اعنى في اما انت ذا نذر الذى هو بمعنى  
لان كنت ولا يصح ان يكون ذلك لم يكلمهم لان معمول خيرا لا يقدم عليها واما  
نحو اما يوم الجمعة فان زيدا قائم فيسمى "الكلام عليه في حروف الشرط وايضا ما بعد  
الفاء لا يحمل فيها قل الفاء الامع اما الشرطية اما طهرة كما في قوله تعالى \* واما سمعة  
ربك فحدث \* واما مقدرة نحو \* وربك فكبر \* كما يحكى في حروف الشرط ويقدر  
النصريون اما انت ذا نذر تنكر وتفتخر وينعى على هذا ان يكون قوله الله يكلاء  
جواب اما اقت والعامل في اما انت مر تحلا محذوف اى يكلاء الله لاحسن ان تحللك  
وكله تكلم والاولى ان نقول ان ان الشرطية كثيرة الاستعمال مع كان القصص فان  
حذف شرطها حوار المغير حرف الشرط عن صورته نحو انا سبف فسبف وان حذف  
وان كذا وكذا ان حذف شرطها وحذف مع مفسر كما في سبف كان مطلقا و  
حذف شرطها وجوبا فلا مفسر وحب تعبير صورته من كسر الهمة الى فتحها  
لان بقائها على وضعها الاصل مع قطعها وحذفها عن مقتضاها الاصلى فلا مفسر  
هو كالموضع مستكره فاذا غيرت عن حالها الوضعى سهل حذف شرطها على سبيل  
الوحوط لانها نصير كأنها ليست في الظاهر حرف الشرط ولا بد ان من ما يكون  
كالكافة لها من مقتضاها اعنى الشرط (ثم لا يخلو حالها عند ذلك من ان تحذف  
مها كان مع اسمها وخبرها او تحذفها وحدها فان كان الاول وحب في حرائها انهاء  
لتؤذن بها ان اما في الاصل حرف شرط لان الفاء علم السببية فيسمى "بها لما تغير بصورة  
حرف السببية اعنى ان وسقط على سبيل الوحوط جمع احراء السبب اعنى كان مع  
اسمها وخبرها وذلك نحو اما زيد فمطلق اى اما يكتفى في الدنيا شئ \* فربد مطلق اى  
ان يكن شئ \* موجودا يوجد انطلاقه اى هو مطلق لا محذور فلا بد ان من اقامة جزء  
من الجراء مقام الشرط لانه لم يبق منه شئ \* كما يحكى في حروف الشرط وان كان الثاني  
فالفاء غير لازمة بل يجوز حذفها والاثبات بها نحو اما ربك مطلقا انطلقت واما انت  
ذا نذر فان قومي واما فتح همة ان الشرطية من دون حذف الشرط كما انت الكوفيون  
فليس بمشهور (وقد تحذف كان بعد اما المكسورة قليلا) وقال سيبويه لم يحذف  
الفعل مع اما المكسورة وقال ابو علي لان ما التى بعدها اشبهت اللام في تأكيد الفعل  
فن تمسك في \* اما تخاف \* ٢ ومن عصاة ما يفتن شكيرا \* النون كما جارت مع اللام في  
نحو لتفعلن كما يحكى في بون التأكيد فلم يحسن حذف الفعل مع ثبوت ماؤكده وقد جاء

كان الساقصة محروقة بعدلن واخوانه نحو رأيتك لدن قائم اي لدن كست قائما قال  
 ٣ من لدش ولا قال ائلاها اي من اكانت شولا والائلاء ان تد المافة فتصير ذات  
 تلو قوله ( اسم ان واخوانه هو المسند اليه بعد دخول مثل ان ريدا قائم ) ينقص  
 بمن اخوه في قولك ازيدا قائم اخوه قوله ( انصبوب بلا التي لقي الخنس هو المسند  
 اليه بعد دخولها اليها سكرة مصفا او مشبهة من لاعلام رجل ولا عشرين درهمالك  
 قال كان مفردا فهو معنى على ما يصببه وان كان معرفة او مفصولا بينه وبين لاوجب  
 الرفع والتكرير ونحو قضية ولا احسن لها متأول ) لم يقل اسم لانني لقي الخنس كما  
 قال اسم ان واخوانها لان كلامه في النصبوبات وجب مع اسم لان كورة ليس  
 منصوبا بل بعصه مسمى نحو لا رجل فلما قصد المصوب احتاج ان يتميز بالتقييدات  
 المد كورة لان اسم لا لا يكون منصوبا الا حتمها وهي ثلاثة كونه سكرة وكونه مصفا  
 او مشبها به وان يلبس فلما احتل واحد منها لم ينتصب كما يحى ولو قصد الى اسم  
 لام حث كونه اسمها نكال يكسه ان يقول كما هو عادته هو المسند اليه بعد دخولها  
 ( قوله ايها وسكرة ومصفا ) احوال مترادفة والعن منها المسند وذو الحال الضمير  
 الجرور في ايده ( قوله لاعلام رجل لك ) مصاف ( وقوله لاعشرين درهما لك )  
 مصارع له وقد بد معنى المصارع للمصاف في باب المدي ( قوله قال كان مفردا ) اي  
 قال كان اسم لام مفردا وام بحر ذكر اسم لانصريح لكن سياق الكلام يدل عليه ولا  
 يعود الضمير الى قوله المصوب بلا لان المصوب بلا لا يكون مفردا ( قوله على  
 ما يصببه ) هذا ولي كما مر في باب المادي من فونهم معنى على افتح دخل فيه نحو  
 لاعلام لك ولا ميسر لك ومعنى المفرد ميسر بمصاف ولا مضارع له فبد حل فيه  
 انتهى والمجموع والفتحة في لارحل عند الزحج والسير في اعراضه خلافا للمرد والاحفش  
 وغيرهما وان وقع الاختلاف بينهم لاجل قول سيويه وذلك انه قال ولا تعمل فيما بعدها  
 فتصه بعير توين ثم قال وانما تارت التوين في معمولها لانها جعلت وما عملت فيه بمنزلة  
 اسم واحد كخمسة عشر فاول المراد قوله تصه بعير توين انها نصبت اولها لكن بني  
 بعد ذلك حذف منه التوين للبناء كما حذف في حصة عشر للبناء اتفاقا ( وقال الزجاج  
 ان مراده انه معرب لكه مع كونه معربرا ك مع عامله لا يفصل عنه كما لا يفصل عشر  
 من حصة تحذف التوين مع كونه معربرا لثاقفه بتركه مع عامله ( قال ابو سعيد اعمار ك  
 مع عامله لا فائدة لا الثرثة بالاستعراق كما افادته من الاستعراقية في هل من رجل في الدار  
 لان لارحل في الدار جواب هل من رجل فركوا لا مع الكثرة كما ان من مر ك معها  
 تطبيقا بجواب بالسؤال ثم حذف التوين لتأفل الكلمة بالتركيب مع كونها معرفة  
 ( والاولى مذهب اليه المراد واصحابه لان حذف التوين في حاله الوصل من الاسم  
 المودون لتفسير الاصافة والبناء غير معهود وايضا التركيب بين لا والبنى ليس باشده  
 بين المصاف والمضاف اليه والجار والمجرور ولا تحذف التوين من الثاني في الموصفين  
 ( وقال سيويه انما حذف التوين من الذي لان لا تعمل الا في الكثرة ولا معمولها  
 في موضع اشداء فلما خولف بها عن حال احوالها خولف لفظها يعني ان اختصاصها

٣ ( قوله من لدشولا قال  
 ائلاها ) الشول التوق التي  
 حفرها واتى عليها وارفع  
 ضرعها من تاحها سبعة  
 اشهر او ثمانية الواحدة شائلة  
 والتلو ولد المافة الذي يلوها

بالتكثير وكونها مع ما بعدها مبتدأ سبب بناء معمولها على مذهب من قال ببناءه اوسبب  
 حذف تنوين معمولها عدم قال باعرايه لانها بمجموع الشئين حالت سائر العوامل  
 كان واخواتها فحولت بمعمولها سائر الممولات وهذا يعضف اعني بناء الممول  
 او حذف التنوين منه لمخالفة العامل اخواته (والحق ان نقول انه مبني لتضعه في الاستعراقة  
 وذلك لان قولك لا رجل نص في نفي الجنس بمرة لا من رجل بخلاف لا رجل في اذار  
 ولا امرأة فانه وان كان الكثرة في سبب نفي تعبد العموم لكن لانصاف هو اظهر  
 كما ان ما جاء في من رجل نص في الاستغراق بخلاف ما في رجل اذ يجوز ان يقال لا رجل  
 في الدار بل رجلان وما جاء في رجلان رجلا لا يجوز لا رجل في الدار ما يقع بل  
 رجلان وما جاء في من رجل بل رجلان للروم التناقض قد ارادوا التخصيص على  
 الاستغراق صموا الكثرة معنى من منوها واعتمدت على ما تصب به يكون السوء على  
 حركة استحقها الكثرة في الاصل قبل البناء ولم ينصف ولا المضارع له لان الاضافة  
 ترجح جانب الاسمية فبصير الاسم بها الى ما استحقه في الاصل اعني الاعراب ولا يكون  
 مضاف ميبا الا نادرا نحو خمسة عشر ك ونحوه ومن قال المبني معرب حذف تنوينه  
 دلالة على كونه مركبا مع لا قل لم يركب النصف والمضارع له لانه لا يركب اكثر من كلمتين  
 واما نحو لا رجل طريف فيسمى حكيم ونحو لا مسير ولا مسير مسمى وحلافا للردفان  
 قال به لان النون كانتون الذي هو دليل الاعراب فقوض نحو ياربدا وياريدون  
 وهما منبان مع وجود النون ادلوكا به معرب لقبل ياربدين ويزيدين والنون ليس  
 كانتون في الدلالة على التمكن كما مر في اول الكتاب وتقول ههنا قالان المثني والمجموع  
 في حكم المعطوف والمعطوف عليه مضارع لفضف فيجب النصب وردن المعطوف  
 عليه في باب لا مني نحو لا رجل وامرأة وله ان يقول اردت به عطفا النسق الذي يكون  
 التابع والتبوع ههنا كاسم واحد كاد كرنا في الداء في نحو ثلاثة وثلاثين ولا شك ان المثني  
 والمجموع من هذا المسوق لكنه يقتض ياربدا ويزيدون (وقيل انما قل ذلك  
 لانه ليس شي من المركبات يثنى فيه الجزء الثاني ويجمع) والجواب انه لم يشم دليل قاطع  
 على ان لا مركب مع المبني كايحي بانه ولو سلمنا فليس بآؤه للتركيب كما مر بانه وان  
 سلمنا فحقن تقول حضر موتان وحضر موتون في المسمى يحضر موت كايحي في باب  
 المثني واما جمع سلامة المؤنث فعضهم يبنه على الكسر مع التنوين قياسا لاسما فانظرا  
 الى ان التنوين لبقابة لا للتمكن مدليل قوله تعالى ﴿من عرفات﴾ وهو معوض بنحو  
 يا مسلمات مجردا عن التنوين اتفاقا والجمهور يكسرونه ثلاثوه ثلاثون لانها وان لم تكن  
 للتمكن فهي مشبهة لتنوين التمكن فيكون على هذين القولين داخلا في عموم قوله مبني  
 على ما ينصب به والمازني يفتح ثلاثون بنحو قوله ﴿اودي الشاب الذي يجد عواقه  
 فيه تلة ولا لذات للشيب﴾ حذرا من مخالفته في الحركة لسائر المثني بعدلاء التثنية بما  
 كان معر بابا الحركة قبل دخولها وهذا اول مما قبله صردا للباب على نسق واحد \*  
 واعلم ان الحار اذا دخل على لا التثنية مع من بانه المبني بعدها نحو قولك كنت لا

مال وغضبت من لاشي' وذلك لتعذر تقدير من بعدها ان لا يجوز بل من مال وايضا فان عمل  
 لانما كان لما بينهما ان كما يحكى وبوسطها يظن الشبه لان لا بد لها من التصدر ورعا قبح نظرا  
 الى لفظ لا فليل كست بلامل وذلك كما نبي مع لاء الزائدة نظرا الى لغتها كما انشد الاحفش  
 \* لولم يكن عصم لادنوبها \* الى لامت دووا حسا بها عمرا \* فلا زائدة وقد اعتبرت  
 في الاسم لها فطكت بحواز لاء مع عدم ريدتها لكنه مع ذلك قليل وبحوقوله تعالى  
 ﴿ لا تزيب عليكم اليوم ﴾ عديويه وجهور النحاة السرف بعد المني لا يتعلق بالمق  
 والا كان مضارعا لمضاف فانصب كما في لا خيرا من زيد بل السرف متعلق بمحذوف وهو  
 خبر المبتدأ كما في قولك عليك تزيب واليوم معمول لعليكم ويجوز العكس وكذا قوله تعالى  
 ﴿ لا عاصم اليوم من امر الله ﴾ اليوم خبر استأ وان كان جنة اذا المعنى لا وجود عاصم على  
 حذف انصاف ٣ وقوله من امر الله حرام ابتداء بمحذوف اي العصمة المنفية من امر الله وهذه  
 الجملة التيسيرية لا محل لها كالف في سفيك ان التقدير هو لك وانما لم يكن للجملة المبينة محل  
 لانها مستتمة لفظا وقوله من امر الله متعلق بمادل عليه لا عاصم اي لا يعصم من امر الله فلا تظن  
 ان مثل هذا الجارو المحرور متعلق بما في وان اوهمت ذلك في الظاهر بل مثله متعلق بمحذوف  
 وكل مصدر يتعدى بحرف من حروف الجر يجوز جعل ذلك الجار خيرا عن ذلك المصدر مثبتا  
 كان او مفيا كما تقول لا تكن عليك واليك المصير ومن الخوف وبك الاستعانة وما عليك  
 المعول وليس بك الاتهام ومنه ﴿ لا تزيب عليكم ﴾ وذلك لان الجار المقدر ههنا اعني  
 ما يتعلق به الجار فيه معنى المبتدأ تحسسه ضمير ولا يجوز مثل ذلك في اسم الفاعل فلا تقول بك  
 مرتضى ان بك خبر عن ما رصدا قدرنا مدلول لا عاصم لقوله من امر الله ونقول لا مصليا  
 في الجمع اذا نعت في الوجود من يوقع ملاته في الجمع اي ليس في الوجود من يصلي  
 في الجمع ويجوز ان يكون مستفرا في الجمع من يصلي في غيره واذا قلت لا مصلي  
 في الجمع فالمعنى ليس في الجمع مصلي سواء صلى في اجمع او في غيره هذا ( وحكى ابو علي  
 عن الغضاديين انهم يجزون كون الطرف واجار في نحو لا آمر بالمعروف ولا عاصم  
 اليوم من امر الله من صلة المني وفيه نظر لان المصارع للمضاف لا يبنى ( وذهب  
 ابن مالك الى ان مثل هذا مضارع معرب لكنه ترفع توينه تشبيها بالمضاف ( قوله  
 وان كان معرفة او مفصولا بيده وبين لا وحب الرفع والتشكيك \* اعلم ان لاء التبرئة انما  
 تعمل لمشايتها لان ووجه المشابهة ان لاء التبرئة في الاثبات ادعها التحقيق لا غير  
 ولأ التبرئة للمالفة في الي لا بها لفي الجس فلما توقعنا في الصرفين اعني في الي والاثبات  
 تشابهتا فاعلمت عملها وعملها مع هذه المشابهة المدكورة ضعيف لوجهين احدهما  
 ان اصلها التي هي ان انما تعمل لمشايتها الفعل لا بالاصالة فهي مشبهة بالمشبهة والثاني  
 ان انصاهر ان بين ان ولأ التبرئة تافيا وتنفصا لا مشابهة ولا مقاربة فعلى هذا نقول  
 انما لم تعمل في المعرفة لان ووجه المشابهة وهو كونها لفي الجس لم يمكن حصوله فيها

٢ قوله ( لا تزيب عليكم  
 اليوم ) ثبت عليه فثبت  
 عليه فعله

٣ كذا في بعض النسخ الى  
 قوله لفظا

مع دخولها على المعرفة ادليس المعرفة فقط حتى يتقى الجنس بانها لها وكذا لم تعمل  
في الموصول يدوم فيها لما ذكرنا من ضعف علمها فلا تقدر على التمييز في العبدية او كالم بحر  
العمل في الموصول لم بحر بناءه اتصال الموحدة تضمن من الاستمرارية ودليل تضمنها  
لا التبرئة فلا تعد دليلها ضعف امر الشصين ( ومن قال ان الفتحة اعرابية قال ان حذف التنوين  
بعد التركيب دلالة على التركيب وقد اسي التركيب لفصل وقيل ان لم يبين مع الفصل لانها لم  
منجا تعدى البناء من لا الى المني بسبب التركيب فاذا اتى التركيب اتى تعدى البناء اليه ثم  
نقول ويجوز لما ذكرنا من ضعف علمها ان تلعب مع كون المني مكرة غير مفصولة ويجب  
في المواضع الثلاثة اي التي انشئت فيها لا اما وجود كافي المعرفة والموصول واما حوازا كافي  
المكرة المتصلة تكرير لا ولا يجب ذلك اذا علمت ان اريد اسمها وذلك لان الموصول قد يم القرية  
على كونها هي الجنس وعلمها عمل من اوبى اسمها كافي في هذا العرض ان لا يكون الامع لاه  
الثبوت فاما اذا انشئت فانه جعل تكريرها معها على كونها اي الجنس في المكررات لان هي  
الجنس هو تكرير التي في الحقيقة واما في المعروف فالتكرير حرام لما فاتهم من هي الجنس الذي  
لا يمكن ان يحصل في المعرفة ( واحار ابو العباس وابن كبتن عدم تكرير لا في المواضع  
الثلاثة امام المعرفة فمحو لا يريد في الدار وقولهم لا نولك ان تفعل كذا وامام الموصول فمحو  
لا فيها رجل قال \* كنت حريما واسترحمت ثم كنت \* ركايتها ان لا يبارح رجوعها \*  
وامام المكر المتصل فمحو لا رجل في الدار قال \* واستامر ما خلقت لغيرنا \* حيات  
لانفع وموتك قاحع \* ومثله قولهم لا سواء وقوله \* فانا بن فيس لا راح \* وقوله  
تركنتي حين لا مال اعيش به \* ٦ \* وحين حزن زمان الناس او كذا \* واحبب ما قولهم  
لا نولك ان تفعل كذا بمعنى لا ينبغي لك ان تفعله هي في المعنى هي الداخلة على المضارع وتلك  
لا يلزم تكريرها والبول مصدر بمعنى التناول وهوها بمعنى المفعول اي ايس متناولك  
وما خودك هذا الفعل اي لا يسعي ان تأخذه وتناولوه ويشود قوله ان لا يبارح رجوعها  
ولانفع ولا يبارح ولا مستصرح ولا مل وقولهم لا سواء ٢ وكون لا في لا سواء هو ص من استأ  
المخوف اد لا يقال هما لا سواء على مذهب البهسيويه واما وجوب حذف المبدأ فذكره  
الاستعمال وان لا يبارح ولا مستصرح ولا مال بمعنى ليس هو تحكم وقيل ان لا في لانفع  
وما بعده بمعنى ليس وقد كررنا في المرويات انه لم يشأ عمل لا عمل ليس واولى من ذلك  
على الضرورة والشذوذ على هذا نقول يجب في اختيار نصكرير لا الملهة الداخلة  
على غير لفظ الفعل الا في موضعين احدهما ان تكون داخلة على الفعل تقديرا وذلك اذا  
دخلت على منصوب بفعل مقدر نحو لا مرحبا اي لا لقيت مرحبا او لا رحب موضعك  
مرحبا ولا اهلا اي لا انت اهلا ولا سهلا اي لا وطئت سهلا ولا نعمة اي لا نمت عيت  
نعمة وكذا لا مسرة ولا كرامة واذا دخلت على اسمية بمعنى الدعاء نحو لا سلام عليك  
ولا بك السوء لان الدعاء بالفعل اولى واكثر لانه في الاصل امر او نهى فكأنه قيل لا سلمت  
سلاما كما ذكرناه في باب المبدأ ولا صابت السوء او اذا دخلت على نولك نحو لا نولك

٦ ( قوله وحين حزن زمان  
الناس او كذا ) الكلب شبه  
جنون يأخذ الكلب فاذا  
هتر انما كلب ٢ كذا  
في بعض النسخ الى قوله  
تحكم



٣٣ وثاني الموضوعين ان يستعمل  
لا مكان غير وبمعناه اعني غير  
الذي لا يقصد به اثبات  
موصوف له بل يقصد به  
سلب ما ضيف اليه كما تقول  
كنت بغير مال اذا قصدت  
سلب المال ولم يقصد اثبات  
موصوف لغير اد ليس  
مرادك انك كنت مع شيء  
هو غير المال المال فتقول  
قضبت من لاشي وما انت  
الا كلاشي وانك ولا شينا  
سواء فلا استعمال لاستعمال  
غير وبمعناه ما شرحتها العوامل  
التي لم يشرها قبل ذلك اذ لم  
يبحر في لارجل في الدار ان  
يدخل عليه ان او غيرها  
ولكونها بمعناه تقول انت  
غير قائم ولا قاعد آه (نمضه  
طوبه  
٤ (قوله اي علاك الشيب في  
وقت وقت الشيب) والطاهر  
ان يعكس ويقال المعنى قد  
شتت في وقت واقع في اثناء  
وقت الشيب فانضاف الوقت  
الاول الى الثاني لاشتغال  
الثاني عليه  
٥ (قوله قلو صي حين لاجين  
حين او نحن) القلو ص من  
الوق الشابة وهي بمنزلة  
الجارية من النساء

ان فعل كذا اي لا يسعي كما هو مكرر لافي هذه المواضع لانها اذا دخلت على الفعل  
لم يبحر تكريرها الا اذا كان الفعل ماضيا غير دعاء نحو قوله تعالى ﴿فلا صدق ولا صلى﴾  
على ما يبحر في قسم الحروف وثانيهما ٣ ان يكون لا بمعنى غير مع احد ثلاثة شروط احدها ان  
تدخل على بعض شيء سواء نحو بالاصفة نحو هو ابن لاشي ونحو حرف الحرف اي حرف كان نحو  
كنت بلاشي وعصمت من لاشي وما انت الا كلاشي وحلفت من لاشي او انتصب نحو انت  
ولا شيت سواء او رتبع نحو انت لاشي وثانيها ان يبحر ما بعد لاياء الجر قبلها نحو كنت بلا مال  
ولا يبحر دله بكر لفظ شي الا انها من بين حروف الجر ولم يثبت انجراره بالاضافة واما قول  
حريه مذهب جهنم بعد احم واديس وقد علا مشيت حين لاجين فالاول ان لازمة كما  
في قوله في زلا حور مري وما شعر ٤ اي علاك الشيب في وقت وقت الشيب اي لم تشر  
قل ونه اي في وقت يكون في ثلثة وقت الشيب والاول اي لوقت الاول من الثلثين الى  
موقوفه مثلا فاصف الاول الى لشي لاشي عليه (وقال ابو علي لا غير زائدة على توين  
وقت لا وقت لله وكه في انشيت واما قول اشعر حنت قلو صي حين لاجين نحن فحين  
الاول مقصوف الى اربعة اي حين لاجين حين حاصلي وثانيها ان يعصف ما بعد لا على المجرور بغير  
كقوله تعالى ﴿غير انصوب عليهم ولا الصليب﴾ وقولك زيد غير فارس ولا شمع  
وتقول اي غير الفرس ولا شمع ولا يبحر انت غير زيد ولا عمرو قالوا لانهم  
راعوا صورة لا غير محمولة عن غير فانها يلزم تكريرها مع العلم واما المعروف باللام فان  
التعريف به غير مقصود فقصده فهو في حكم المكر ونحو عدم مكريرها مع المكر قبل حملها  
بمعنى غير نحو لارجل ولا علام رجل بخلاف العلم واما المعروف باللام مع لاء الرنة فلا بد معه  
من تكريرها في نحو لا رجن في الدر ولا الرنة استصعب هذا التعريف بعد خروج لالي  
معنى غير ولضعفه ايضا بهذا الخروج فخور عدم تكريرها نحو انت غير الفارس ولا شمع  
والزمت التكرير قبل خروجها لثوتها هذا وان كان لا بمعنى غير بحداس هذه الشروط يلزم  
تكرارها ايضا نحو قوله تعالى ﴿الى فضل ذي ثلاث شعب لا تطلن ولا تعني من الله﴾ وقولك  
زيد لارا كب ولا ماش وحاتي ريد لارا كب ولا ماشيا واما قول العوام نحو لارا كب واللا  
اساس اعلم من الاحياء غير مستند الى حق وحوار ترث التكرير مع الشرط الاول معلل بكثرة  
استعماله لا مع شيء وهو مع الشرط الثاني معلل بعد لا عن اصلها اعني كونها للثروة وذلك بتعذر  
تقدير من الاستغرافية بعد لا لتعذر دخول حرف الجر على حرف الجر فلما جاز حثت  
بلاريد من غير تكرير مع العلم وهو مع الشرط الثالث معلل بكونها كالمكررة لان غير  
معناها ومعنى يكون لا معنى غير كونه في الاسم الذي بعده كغير فلا يكون لها صدر الكلام  
وكونها للثروة انها لتي مضى الحجة بغيرها المصدر واعلم انه قد يؤن العلم المشتهر  
بعض احلال بكرة فينصب لاء الثروة ويرع منه لام التعريف ان كان فيه نحو لاحسن  
في الحسن البصري وكذا لاصعق في الصعق او بما اصيف اليه نحو لا امر قيس ولا

ابن زبير ولا يجوز هذه المعاملة في لفظي عبدالله وعد الرحمن ادالله والرحمن لا يطلقان على غيره تعالى حتى يقدر تكبيرهما قال \* لاجئهم الآية للطي \* وقال \* اري الحاجات صديني \* حبيب \* سكدن ولامية في البلاد \* ولأويله بالمتكر وجهان اما ان يقدر مضاف هو مثل فلا يعرف بالاضافة لثقله في الانعام وانما جعل في صورة الذكرة نزع اللام وان كان المضاف في الحقيقة هو المضاف المذكور الذي لا يعرف بالاضافة الى اي معرف كان لرعاية اللفظ واصلاحه (ومن ثم قال الاخفش على هذا التأويل يمنع وصفه لانه في صورة الذكرة فيمنع وصفه بمعرفة وهو معرفة في الحقيقة فلا يوصف بكرة واما ان يجعل العلم لاشتهار تلك الحلة كاد اسم جنس موضوع لا فائدة ذلك المعنى لان معنى قضية ولا ان احس لها لا يفصل لها ادهو كرم الله وجهه كان يفصل في الحكومات على مقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ﴿ اقضاكم على ﴾ فصار اسم صي الله تعالى صه كاجلس المقيد لعنى الفصل وانقطع كلفه الفصل وعلى هذا يمكن وصفه بالمكر وهذا كما قالوا لكل فرعون موسى اي لكل جبار فهار فيصرف فرعون وموسى لشكرهما بالمعنى المذكور (وجور انقراء اجراء المعرفة بجرى الكرة ما حد التأويلين في التفسير واسم الاشارة ايضا نحو لا ياء هها ولا هذا وهو بعيد غير مسموع قوله (وفي مثل لاحول ولا قوة الا بالله خمسة اوجه فتحتهما ونصب الثاني ورفعها ورفع الاول على ضعف ويكون لا بمعنى ليس وفتح الثاني) يعنى اذا كررت لامع ان عقيب كل منهما بلا فصل نكرة جاز في المجموع خمسة اوجه (الاول فتحتهما ووجهها ان تجعل لافى الموضوعين للثبوت فتنبئ اسمها كما لو امردت كل منهما عن صاحبتهما ويجوز على مذهب سيويه ان تقدر بعدهما خيرا لهما معا اي لاحول ولا قوة لماي مود ان لانا مذهب ان لا المفتوح اسمها لا تعمل عمل ان في الخبر فلهما في موضع الرفع فلا قوة مبتدا معطوف على مبتدا والمقدر مرفوع به خبر المبتدا لاحولا فيكون الكلام جملة واحدة نحو زيد وعمر وصاربان ويجوز ايضا عنده ان تقدر لكل واحد منهما خيرا اي لاحول موحود لانا ولا قوة موجودة لتا فيكون الكلام جملتين (واما على مذهب غيره وهو ان لا المفتوح اسمها عاملة في الخبر عمل ان كما علمت به لا منصوب اسمها فيجوز ايضا ان تقدر لهما معا خيرا واحدا وذلك الخبر يكون مرفوعا بلا الاولى والثانية معا وهما وان كانا عاملين الا انهما متماثلان فيجوز ان يعمل في اسم واحد عملا واحدا كما في ان زيدا وان عمرا قائمان كأنهما شيء واحد وانما الممنوع ان يعمل عاملا في حالة واحدة عملا واحدا في معمول واحد قياسا على امتناع حصول اثر من مؤثرين ويجوز ايضا عندهم ان تقدر لكل واحد منهما خبرا على حياله (والثاني فتح الاول ونصب الثاني على ان تكون لا الثانية رابدة لتكبد نقي الاول كما في قولك ما جاءني زيد ولا عمرو فكذلك قلت لاحول وقوة كقوله \* فلا ب وابا مثل مروان وابنه \* ٢ \* على ما يجئ فلا يجوز عند سيويه ان تقدر لهما خيرا واحدا بعدهما لان خبر لاحول مرفوع عنده بالابتداء وخبر قوة مرفوع بلا لان الناصبة لاسمها عاملة عنده

• قوله (خبيب) خبيب اسم رجل وهو خبيب ابن عبدالله بن الزبير وكان عبدالله يكنى بابي خبيب

٣ وتعامدا ذاهو بالمجدار تدي وتأزرا قال \* لانسب اليوم ولا حلة اتسع الحرق على الراقع قال \* لعمركم الصغار بعينه لام الى ان كان ذلك الاب قال تعالى لا تارض ولا بكر وقال الشاعر \* وما هبرك حتى قلت معلته لاناقة لي في هذا ولاجل

في الخبر وفاقا لغيره فيرتفع الخبر بعاملين مختلفين ولا يجوز فيجب ان تقدر لكل منهما خبرا  
على حباله وعدعيه يجوز تقدير خبر واحد لهما لان العامل فيه عندهم ان لا واحدها ويجوز  
ان تقدر عندهم لكل خبرا ( والدلت قبح الاول ورفع الثاني على ان لازمة كما في الوجه  
الثاني الا ان العطف ههنا على المحل كما يبحث في لآب و ابن فعد سبويه يجوز ان تقدر لهما  
معا خبرا واحدا اي لاحول وقوة موجودان لكونه خبرا متدا وعديه لا بد لكل واحد  
من خبر مفرد مثلا يجمع الابتداء ولطف لا في رفع الخبر ويجوز ان يحمل لا غير زائدة بل في  
الحال لكن تلعبها عن العمل لما ذكرنا قبل من حواز الغائب مع كون اسمها مكررة غير  
مفصلة لصعف لا في العمل وقد حصل ههنا شرط الالف كما تقدم وهو تكرير لآل التكرير  
حاصل سواء العيت الاولى والثانية معا كما في لاحول ولا قوة او العيت الاولى دون الثانية  
كما في لاحول ولا قوة على ما بحث في عيت او العيت الثانية دون الاولى كما في مثلنا وهي لاحول  
ولا قوة وتقدير الخبر مع جعل الثانية لآل الترتبة مثله مع جعلها زائدة سواء ولا نقول  
ان لا الثانية ههنا نعم من يس كما قال بعضهم لما قدما انه لم يثبت في كلامهم عمل لا عمل ليس  
بل لم يروا لا كون الاسم بعدها مرفوعا وخبر ممدوف نحو لا براح ولا مستصرخ فطوا  
انها عاملة عن ليس والحق انها لآل الترتبة ملعة لم تكرر للضرورة ( والرابع رفعها على  
ما ذكرنا انه لا يجوز انهاء لآل الترتبة لضعف عملها وبلزمت التكرار كما تقدم ويكون الايمان  
مرفوعين بالابتداء ولا الثانية امر زائدة كما في الوجه الثاني وامامنا غير زائدة كلا الاولى  
( ومذهب سبويه وغيره في تقدير الخبر في هذا الوجه واحد ادلا عامل ههنا الا  
الابتداء فقط فاما ان تقدر لكل واحد منهما خبرا والكلام بجلتان او تقدر لهما معا خبرا  
واحدا والكلام بجللة ( والخامس رفع الاول وقبح الثاني على ان لا الاولى للترتبة لكها  
ملفة مدكرنا من حواز ذلك لضعفها وقد حصل شرط الالف وهو التكرير ولا يلزم مع  
تكرير لان يتوافق الايمان بعدهما في الاعراب اد التكرير هو الشرط فقط وقد حصل كما  
ذكرنا ( فاد تقرير هذا فلاحاحة الماد كالمصنف من قوله ورفع الاول على ضعف  
لكنونها بمعنى ليس فاذن ضعف هذا الوجه بل هو مثل الوجه الثالث والرابع سواء في  
حصول التكرير وتطابق الايمان اعراض ليس بشرط ولا في الجمع للترتبة العيت فم يبق فيها  
الصحة على الاستعراق وتقدير خبر في هذا الوجه كما في الثالث سواء على المذهب \* قوله  
( واد دخلت الهمة لم تغير العمل ومعها الاستفهام والعرض وانتمى ) قال الاندلسي لا يعرف  
احدا يقول تلحق است الاستفهام اداة التي فيكون الالف لمجرد الاستفهام بل لابد ان تكون اما  
للاسكار او للتوخيخ او للتبني او للعرض وهذا الذي قاله مخالف لطاهر قول سبويه لانه قال اعلم  
ان لا في الاستفهام او العرض تعمل فيما بعدها كما تعمل فيه اذا كانت في الخبر فمن ذلك  
قول حسان \* ٤ الاطمان ولا فرسان عادية \* الاتجشؤكم وسط التناير \* ٥ وفي مثل  
الاقاص بالغير يضرب لمن دل بعد غرة فعني الاستفهام فيما ذكر من الشعر والمثل ظاهر  
ولم يذكر سبويه ان حال الا في العرض كحاله قبل الهمة بل ذكره السيرا في ونعه

٤ قوله ( الاطمان ولا  
فرسان عادية ) من العدو  
والاستفهام للتقرير اي  
لاطمان لكم ولا فرسان  
لانكم تتنهمون بالافراط  
في الاكل الى ان يحصل  
لكم الجشاء قاعدين حول  
التناير ويروى البساتين  
٥ قوله ( وفي المثل الاقاص  
بالغير ) قال في الصحاح قص  
الفرس وغيره يقتض قصا  
وقاصا اي است وهو ان  
يرفع يديه وبطرسهما معا  
ويهن برجليه وفي المثل ما  
بالغير من قاص وهو الحمار  
يضرب لمن ذل بعد غرة

الجزولي والمصنف ورد ذلك الأدلعي وقال هذا حصلا لأنها اذا كانت عرصا كانت من حروف الافعال كان ولو حروف التخصيص فيجب انتصاب الاسم بعدها في نحو الا ربنا نكرمه واما اذا كان الا بمعنى التثني كقوله \* الاسيل الى حجر فاشربها \* الاسيل الى نصرى حجاج \* فادنى والبرد فلا حكمها حكم المحردة فيحور عندهما العطف والموصف على الموضع نحو الامال كثيرا بقة والاماء وحجر شربها وحجر عندهما اما ظاهر او مقدر كافي المحردة ( واحتر انصف والجزولي مذهبهم ) وقال سيبويه لا يجوز جرح التبع على الموضع ولا حرله اذا تثنى يغيبها عن الجرح وبصير معنى اسمها معنى يفعل فعنى الاعلام اتنى علاما فلا يحتج الى خبر لا ظهر ولا مقرر فهو كقولك اللهم علاما اي هب لي علاما واما سبيل لاي اسمه فلا خلاف بينهم ان ينظر على ما كان عليه قبل التثنية من النصب في المصنف والمصارح له والساء في انفراد لمكر واما قوله \* الارحلا حراء الله خيرا \* ٧ يدل على محصلة ثبت \* ٨ والبيت مضمي فقل يوس نوه ضرورة وقال جليل الاحرف تخصيص كهلا وسيدكر في قسم الحروف وانفعل محذوف اي هلا تروني رحلا و يروي الالقاء في الا التي لتثنى نحو الارحل حراء الله خيرا وروي الارحل بالجر اي الامن رحل \* قوله ( ونعت ابي الاول مفردا بلبه منى ومغرب رعد ونصا نحو لارحل قريب وطريقا وطريقا والاعراب والعطف على اللفظ وعلى المحجج مثل لا ابوابا ) قوله نعت مستأ والاول صفته ومنى خبره وقوله مفردا بلبه حالان من الصمير في منى والعامل منى اي بنى البعت ادولى منى لا وكان مفردا واما جار بنه البعت امد كور مع امصاله من لا التي هي سبب النساء اذها يقوم معنى الاستعراق الموحى تشبها من لاجتماع ثلاثة اشياء فيه احدها كونه في المعنى هو المنى الذي وليها اصبى اسم لا وفي اللفظ متصلا به والذى كونه النى في المعنى داخل فيه لان المنى في قولك ٩ لارحل طرف هو الصرافة لارحل فكان لا دخلت عليه فكانت قلت لاطريقا فلهذا لم يبين صفة الماسدى في نحو ياريد الطريق لان البناء متعلق بالموصوف وانثلث قرينه من لا التي هي سبب البناء اذ اعصل بينهما ليس الا واحدا هو هو فبناء البعت اربع شرائط ان يكون نعت اسمي فلا نعت العرب احترازا عن نحو لا غلام رحل طريقا وان يكون البعت الاول لا الذي وما بعده فلا يبنى كريم في نحو لارحل طريقا كريم وان يبنى البعت المنى فلا يفصل بينهما فلا يبنى الوصف في نحو لا غلام فيها طريقا وان يكون نعتا مفردا فلا يبنى في نحو لارحل حسن الوجه وانما لم يبن نعت العرب لانقاء الوجه الاول والثالث فيه ٢ من الواجهة الثلاثة امد كورة ادليس هو امنى بلا وايضا بعد منها ولم يبن البعت الثاني وما بعده ٣ لانقاء الاول والثالث ولانقاءهما لم يبن البعت المنفصل من المنى بغير البعت ايضا وانما لم يبن البعت المضاف والمصارح له لانها لا يبنيان اذا وليا لا اسمين له فكيف يبنيان بجرهما مجرى اسمها ولا نقول في هذا البعت المبني انه مركب مع المبعوت كخمسة عشر لانه يحتاج اذن في دفع الاعتراض الوارد في جعل ثلاث كلمات كلمة واحدة الى

٧ قوله ( يدل على محصلة المحصلة المرأة التي تحصل تراب المعدن ثبت اي ثبت تفعل كذا والمضمن من البيت ما لا يتم معناه الا بالذى يليه

٨ تمامه \* ترجل لتي وتقم بيتي واعطيتها الاثاوة اذ رضيت \* قوله ترجل اي تسرح وقوله تقم اي تكنس والاثاوة قال في الشواهد الحراج والرشوة ٩ قوله ( لارحل طريقا الطرافة الكياسة

٣ قوله ( من الثلاثة المذكورة ) يعني في قوله لاجتماع ثلاثة اشياء ٣ قوله ( لانقاء الاول ) باعتبار عدم الاتصال لفظا لاجتماع كونه في المعنى هو المبني

تكلفات مستحجة ( وقال ابن برهان والسير في تمصيا من هذا ليست لافي هذا الموضع  
خاصة مركبة مع المنى بل هي داخلة على الموصوف المركب مع صفته تعمل في محبتها  
كما تعمل في حصة عشر اقلت لاحصة عشرونا مدوحة على ماد كراعر ارتكاب تركب  
لامع المنى في هذا الموضع وفي غير موضع تركب المنى ههنا مع نعتة ( قوله ومعر رفعا ونصا )  
سواء كانت الصفة مفردة او مضافة او مصارعة لها ( وقال يحيى بن معطى صفة المنى  
المضافة منصوبة لا عبر نحو لا عند كريم الحسب ولعله فاسها على صفة المادى المنى المضموم  
مضافة ولقارق ان يفرق نارا لو باشرت المصاف لم يكن فيه الا الصب فلم يصب لما وقع  
صفة مباشرة ونحو في المصاف الذى باشرته لارفعه وذلك اذا كرر نحو لا اعلام رجل  
في الدار ولا اعلام امرأة فم يرفع الصب لا وقع صفة مباشرة وايضا الصم في المادى  
ثاني فكان جل وصفه المصاف الذى يحب نصه لو وقع مادى على الصب الذى  
هو حركته الاعرابية واجبا لخلاف المنى فلا كان انتفع به بدنى على قول واعرابى ضعيف  
على آخر والرفع اعرابى فكان جل وصفه المصاف الذى لا يتمتع رفعه لو وقع منفيا على  
الرفع الذى هو حركته الاعرابية جائزا ( وذهب ابن برهان الى ان اسم لا اذا انتصب  
يكونه مضافا او مصدرا له لم يجر رفع وصفه بل الواجب نصه كالموصوف والى هذا  
ذهب المصنف كما مر في خبر لا التبرئة ( ومذهب ابن برهان ايضا ان رفع وصف معنى لافي  
نحو لا اعلام ظريف دليل على ان لا غير عاملة لافي محل الاسم ولا في الخبر بل هي ملغاة والخبر  
المقدر مرفوع يكونه خبر المتدا اذ لو علت النصب في المتدا وهي مغيرة معنى الكلام  
لكانت كليت ولعل وكان ونحوها فلم يجر رفع وصف اسمها كالم يجر رفع اوصاف اسماء تلك  
لانتهاء معنى الابتداء معها كلها ( ولقائل ان يفرق بين لا وبين لبث ولعل ونحوهما لصف  
عمل لا الا ترى انه يطل بالفصل ويدحولها على المعرفة ويجوز الالهام مع التكرير ومن دونه  
ايضا على رأى المبرد فهو عامل ضعيف تعمل لمشابهة المشبهة اعنى ان مشبهة ضعيفة فلا  
جرم يجوز اعتبار اسمها الاصل اعنى الرفع على هذا يجوز لا اعلام او لا اعلام رجل  
ظريف حسن الوجه فيرفع وصف المنى مضافا كان المنى او مفردا ومضافا كان الوصف  
او مفردا هذا والاعراب في العت المذكور اكثر من البناء وانما جاز الرفع جلا على المحل  
بل كان هو القيس لان التوابع تشع متبوعاتها في الاعراب لافي الحركة البنائية نحو جاني  
هؤلاء الكرام بالرفع وانما جاز الصب جلا على الحركة النسيئة لمشابتها للاعرابية  
بعروضها مع عروض لا وزوالها بزوالها فكانها عاملة محدثة لها كما مر في نحو يازيد  
الظريف ويجوز ان نقول ان النصب في الصفة جلا على محل اسمها المنسوب لانها  
تعمل على ان تجعل اسمها المنى رفع ونصب ( قوله والعطف على اللفظ وعلى المحل جائز )  
لما قلنا في الصفة سواء هذا اذا لم يكن المعطوف معرفة فان كان معرفة فرفعه واجب نحو  
لا اعلام لك والعاس وكذا في سائر توابع المنى المنى ( ومن قال رب شاة ومحلها لم يمنع  
نحو لا اعلام واحاء لان مثل هذا المضاف مكررة كيجبى في باب المعرفة ولا يجوز البناء في



المعطوف كإجاز في الوصف لا تنفاه **مصحح** البني وهو مذكورنا من اجتماع الامور الثلاثة فلا يجوز  
 لاب وابن كقلت في النداء يازيد وعمرو وذلك لضعف الاعن التأثير الا فيما يليه او كان في حكم  
 ما يليه اي العت المذكور على انه قد نقل نحو لا رجل وامرأة بافتح في المعطوف وقياس قول من  
 جعل العامل في خبر المني نفس لا المستند ان لا يجوز رفع المعطوف جلا على المحل الا بعد الخبر  
 كافي ان (وقال الاندلسي الذي يقي من التوابع بعد الوصف والعطف من البدل وعطف البيان  
 والتوكيد اللفظي فلانص لهم فيه لكن ينبغي ان يكون حكمهما مع اسم لا حكمهما مع المادى المصنوم  
 ففي البدل يجوز البناء ان كان مفردا نكرة نحو لا رجل صاحب (وقال ابن مالك البدل ان كان  
 نكرة كان مرفوعا او منصوبا وان كان معرفة وجب رفعها) (وقول الاندلسي اقرب اذا لم يوصل  
 البدل المفرد المكرر من المني المتني لانه لا يقصر عن العت الذي يبنى جوازا اذا جمع الشرط  
 بل يربى عليه من حيث كونه ٥ هو المقصود بالنسبة) ولعل ابن مالك يفرق بين البدل والوصف  
 بان الوصف ٦ متركب كالوصف فتركيب لامع الموصوف تركيبهما مع الوصف واما البدل  
 فيجعل البدل منه في حكم الساقط فلا يقي البدل مركبا مع البدل منه لكونه في حكم الساقط  
 ولا مع لالانها داخله على البدل في التقدير والتركيب امر لفظي لا تقديري اقول قد تقدم انه  
 لم يبق دليل على التركيب بين لا واسما ولا بين الوصف والموصوف واما عطف البيان فهو البدل  
 كما يحكى في باب و تذكر في باب البدل انه يجوز اخبار البدل تارة مستقلا واخرى غير مستقل  
 في باب لا، الترتيب وباب النداء كما نقول لامثلة احدولا كريد رجل ولا كهمرو احد (قال امرء  
 القيس \* ولها في الهواء الجوطالة \* ولا كهذا الذي في الارض مطلوب \* وهذا يدل على انه  
 يجوز رفع صفة المضاف جلا على المحل اذ لا فرق بين عطف البيان والوصف واذا جلت  
 على اللفظ قلت لامثلة احد او لا كريد رجلا ويجوز ان يحمل انتصاب مثل هذا على التمييز كافي  
 قولك لي مثله رجلا وملوء عسلا) واما قول جرير \* لا كالعشيرة ابر او مزورا \* فقبل انتصاب  
 زابر بتقدير انقل اي لا اري كشبة اليوم اي كراير عشية اليوم رايرا كما نقول ما رأيت  
 كاليوم رجلا وذلك ان العشية ليست بالراير حتى يكون عطف بيان لها (واقول مع تقدير  
 كراير عشية اليوم رايرا صار الاخر هو الاصل الاول كافي قولك لا كالعشيرة عشية وعشيرة  
 فيحوز ان يكون رايرا تاسعا على اللفظ ٧ واما انتا كيد فلا يجوز تأ كيد المتني المتني تأ كيدا  
 معنويا لان المكر لا يؤكده ذلك التأ كيد كما يحكى في باب انتا كيدوا كالقطيافا لاولي كاذكرناه  
 في المادى كونه على لفظ المؤكد مجردا عن التنوين وجاز الرفع والنصب كاذكرناه هناك  
 وان كررت مبنى لا بلا فصل بين الاسم وذلك المكرر ثم وصفت الثاني لاماء ماء باردا فان  
 شئت بنيت الثاني نظرا الى كونه تكريرا لفظيا وان شئت اعربت به رفعا ونصبا وذلك لانثما  
 وصفته صار مع وصفه كانه وصف للاول كالحال الموطئة في نحو قوله تعالى ﴿ انا انزلناه  
 قرأنا عربيا \* فالاعراب في المكرر الموصوف اولى نظرا الى كونه كالصفة من الاعراب  
 في المكرر غير الموصوف واما وصف المكرر اعني باردا فليس فيه الا الاعراب \* قوله

• هو المتني ملا هو المقصود  
 فيص بئاؤه كذا في بعض  
 النسخ غير العتمدة  
 ٦ يتركب مع الموصوف  
 واما البدل نسخة

٧ هذا كله على مذهب  
 النحاة وقد يحكى في باب  
 التوابع ان عطف البيان  
 هو البدل حكمه اذن حكمه  
 نسخة

(ومثل لا اياه ولا علامي له جارثيه بالمصاف لشاركنه له في اصل معناه ومن ثم لم يحجر  
 لا اياه وليس مضاف لفساد المعنى خلافا لسيويه ) يعني ان كثيرا يقال لا اياه ولا علامي  
 له فيكون مبيين على مدد كرا و جاء ايضا على قلة لكن لا الى حد الشدو دق المثنى وجمع المذكر  
 السالم وفي الاب والآخر من بين الاسماء الستة اذا وليها لام الجر ان تعطى حكم الاضافة بحذف  
 نوني المثنى والجمع واثبات الالف في الاب والآخر يقال لا علامي لك ولا مسلمي لك ولا اياه ولا اياه  
 له فتكون معرفة اتفاقا و اجار سيويه ان يكون نحو لا علام لك مثله اعني يكون مضافا واللام  
 رائدة فيكون معربا \* ثم اعلم ان مذهب الخليل وسيويه وجهور النحاة ان هذا المذكور  
 مضاف حقيقة باعتبار المعنى ( فقبل لهم اللام لان ظهر بين المضاف والمضاف اليه بل تقدر  
 ) اجابوا بان اللام ههنا ايضا مقدرة وهذه ظاهرة تأكيدي لتلك المقدرة كنتم الثاني في بانتم تيم  
 عدى على مذهب من قال ان تيم الاول مضاف الى عدى الصاهر فيكون الفصل بين المضاف  
 والمضاف اليه كالفصل ( فبين لهم ما لذي جملهم في هذه الاضافة على الفصل بين المضاف  
 والمضاف اليه باللام المقعنة توكيدا دون سائر الاضافات المقدرة باللام ) اجابوا بانهم قصدوا  
 نصب هذا المضاف المعروف بالام غير تكريرها تحقيدا وحق المعارف المنفية بالا لرفع  
 مع تكرير لا ففصلوا بين المضافين لفظا حتى يصير المضاف بهذا الفصل كانه ليس بمضاف  
 فلا يستكر نصه وعدم تكرير لا والدليل على قصدهم لهذا العرض انهم لا يصطلحون  
 هذه المعاملة التي المضاف الى النكرة فلا يقولون لا اياه حل حاله كذا ولا علامي شخص  
 نعت كذا والدليل على انه مضاف قوله \* وقدمات شماخ ٤ ومات مزرد \* واي كريم  
 لا اياه يتخذ \* فصرح بالاضافة وهو شاذ لا يقاس عليه فلا يقال لا اياه ولا اياه \* وقدماء  
 الفصل باللام المقعنة بين المضافين لانهما العرض في المنادى وهو شاذ كقوله \* يا بوس  
 للجمل ضمر اثار الاقوام \* قال المصنف لا يجوز ان يكون مصافا حقيقة ادلوا كان كذا لكان  
 معرفة فوحده وتكرير لا والجواب لم يرفع ولم يكرر لكونه في صورة النكرة والعرض  
 من الفصل باللام لا يرفع ولا يكرر فكيف يرفع ويكرر مع الفصل باللام وقال ايضا  
 لا اياه ولا اياه لك سواء في المعنى اتفاقا ولا اياه لك نكرة بخلاف كذا يلزم ان يكون  
 لا اياه اد المعرفة لاتفاق النكرة معنى ( والجواب انهم اتفقوا ان معنى المثلين اعني لا اياه  
 ولا اياه لك سواء ولم يتفقوا ان اياه لك و اياه لك بمعنى واحد وقد يكون انقصو دمن المثلين  
 واحدا مع ان المسد اليه في احدهما معرفة وفي الاخرى نكرة فالمسند اى خبر لا في لا اياه  
 محذوف اى لا اياه موجود واسم في لا اياه فهو لك اى لا اياه موجود ذلك فالحلقة الاولى  
 بمعنى لا اياه موجودا والثانية بمعنى لا اياه لك اى لا اياه موجودا في اتحاد فحوى المثلين  
 مع كون المسد اليه في احدهما معرفة والاخرى نكرة ( ثم قال المصنف ان الوجه  
 في مثله ان يقال هو وان لم يكن مضافا لفساد المذكور لكنه مشابه للمضاف فاعطى  
 حكم المضاف من اثبات الالف في اياه و اياه وحذف النون في علامي ومسلمي ولا يريد  
 بمشابهته للمضاف انه مضارع المضاف بالتفسير الذي مر في المنادى ادلوا كان كذلك

٤ ( قوله وقدمات شماخ  
 ومات مزرد ) مزرد اخو  
 شماخ الشاعر ابن ابي شداد

لوجوب تنويه كافي لاحساس وجهه ولاحفاظ كتاب الله وايضا فان اناك وابالك عمده  
 شئ واحد من حيث المعنى ولك في لآب لك اما حرا لاوصفة لاسمها واسم لا لا يصير  
 بالصفة ولا بانحر مضارعا للمضاف بدليل ان تقول لارجل في الدار ولاعلام ظريف  
 ولو كان مضارعا للمضاف لقلت لارجل في الدار ولاعلام ظريفا ( قوله لمشاركته له ) اي  
 لمشاركة نحو اناك لآب المضاف في اصل معناه اي في اصل معنى المضاف ودهك ان اصل  
 معنى المضاف الذي هو ابوك واصله ابالك كان تخصيص لآب بالاصطط فقط لم يحذف  
 اللام واضيف صار للمضاف معرفة في ابوك تخصيص اصلي وتعريف حادث بالاضافة كما  
 يجئ في باب الاضافة واب لك بشارك ابوك في التخصيص الذي هو اصل معناه ومن ثم لم يجر  
 اي من جهة ان اعطاء محكم المضاف لمشاركته في اصل معناه لم يجر لا باقيه ولا رقي عليها لان  
 المضاف قبل الاضافة لم يكن بمعنى في وعلى ( قوله لفساد المعنى ) يعني ان المعروف لا يكون  
 بمعنى المكر كما ذكرنا من تقديره ولو كان كما ذكر المصنف لجر ايضا في المكر لا ابل لرجل  
 طويل ونحوه تشبيها بالمضاف ولم يختص هذا الحكم بالمعرف فاذا قلت لا غلامين  
 ظريفين لك لم يحذف النون من غلامين اتفاقا اما على مذهب النحاة فلا يمنع الفصل  
 بين المضاف والمضاف اليه بنعت المضاف واما على مذهب المصنف فالفصل بين شبه  
 المصنفين بما لا يوصل به بينهما واما ان فصلت بالطرف او الجار والمحرور الناقص دون  
 الطرف المستقر نحو لا يدي بهالك ولا غلامي اليوم لك فاجازه بونس اختيارا لان  
 الفصل به كلا فصل لكثرة ما يتبع في الظروف ولم يجره سيويه والحيل بل اوجبا اثبات  
 النون بالضرورة الشعر كما في قوله \* كان اصوات من ايقالهن بنا \* او اخر ايس  
 انقاض الفرائج \* قوله ( ويحذف في مثل لا عليك ) اي لا بأس عليك اي يحذف اسم لافي  
 لا عليك ولا يحذف الاسم الامع وجودا خبر كما لا يحذف الخبر الامع وجود الاسم لثلا يكون  
 اجماعا وقولهم لا كريد ان جعلنا الكاف اسما جارا ان يكون كريد اسما والخبر محذوف اي  
 لامثله موجود وجارا ان يكون خبرا اي لاحد مثل ريد وان جعلت الكاف حرفا لاسم  
 محذوف اي لاحد كريد \* قوله ( خبر ما لا المشبهتين بليس هو المسند بعد دخولهما وهي  
 جارية واذا زيدت ان مع ما وانقض النون بالاول او تقدم الخبر بطل العمل واذا عطفت عليه  
 بموجب فالرفع ( قوله هو المسند بعد دخولهما ) اي دخول ما في مسئلتها ولا في  
 مسئلتها لانهما تحتصان معا والاعتراض عليه كما في خبر كان ( قوله وهي جازية )  
 اي هذه اللغة وهي اعمال ما ولا عمل ليس وقد ذكرنا انهم لا ينقلون من احد لاص الحارين  
 ولا من غيرهم رفع اسم لا ونصب خبرها في موضع فاللغة الحاربية اذن اعمال ما وحدها دون  
 لا عمل ليس بشروط سيجي وغير الحارين وهم بنو تميم لا يحملونها مطلقا ( قوله واذا  
 زيدت ان مع ما ) هذه شروط عملها عمل ليس احدها ان لا يليها ان كقوله \*  
 ٢ وما ان طينا جبن ولكن \* ما يانا ودولة آخرينا \* اعمل ان الاصل في ما ان لا تعمل  
 كما في لغة بني تميم اذ قياس العوامل ان تختص بالقبيل الذي يعمل فيه من الاسم او الفعل

٦ قول ( كان اصوات من  
 ايقالهناء ) الاعمال السير  
 السريع وآخره الرجل  
 هي التي يستند اليها الراكب  
 والميس شجر يتخذ منه  
 الرحال وانقضت الدجاجة  
 او العقاب اي صوتت قال  
 الراحز تنقض انقراض  
 الدجاج المحض

٢ قوله ( وما ان طينا )  
 الطب الدأب والعادة

٣ وعلى لغتهم ورد التنزيل  
قال تعالى ما هذا بشرا ومن  
أماهم ٤ قوله (بنى غدانة)  
عدانة حى من ربو غ  
والصريف الفضة والمعنى  
في قوله وما ان طينا جبين نفي  
نمحه

٦ قوله (الاوارى ما ان لاء)  
الارى محبس الدابة وقد  
سمى الاخية آرياً وهو حمل  
يشبه الدابة في محبسها وتامه  
والنوى كالحوض بالملحومة  
الجلد والنوى حاجز حول  
البيت والخيمة من التراب للثلا  
يصله الماء والجلد الارض  
لعليمة ٧ قوله لا ياما) يقال  
عمل كذا بعد لاى اى بعد  
شدة وانطاء ولاى لا ياما  
نطأ ومرئى اى اياه بعد  
نظامه ٨ قال تعالى وما محمد الا  
رسول ٢ قوله (ويروى  
مامسيثا من اعتب) اعتبني  
فلان اذا عاد الى مصرتي  
راجعا عن الاسادة اى ارال  
العش والهمرة للسلب ٣ فتح  
الواو فيه بالنقل من ان  
وصلها للضرورة وذلك  
جائز

لشكون متمكة بشوتها في مركزها ومشاركة بين الاسم والفعل ٣ واما الحيزيون فانهم  
اعملوها مع هذه الاختصاص لقوة مشبهته ليس لاسمها سواء في الحقيقة وذلك لان معنى  
ليس في الاصل ما كان ثم تجردت عن دلالة على ارس في مفيد انى الكون ومعنى ما مجرد  
التي ومعلوم انى انى بمعنى في كونه سواء من حيث الحقيقة كذا ذكر في باب الاستثناء وهذا  
الصفة من موافق كلاً من لى الحال (والحق المصطلق انى كذا يحكى في الاصل ان قصة ما كان  
قياس عالمها ضعيف فعرلت لاسى عارض في ذلك يحكى ان بعدها وانما عن لثها لاه و ان كانت  
رئسة نكها تشبه رابفة عظم فكان ما رابفة دحمت على نوى والى اذا دخل على الى عاد  
الاشتباه فصارت ان كلاً ان قصة نوى في نحو مراد المطلق ويجوز ان يشك ان عرلت  
للمعنى بينها وبين معناه غير الدرف وقد حذت ان بعدها غير كاهه شذوذ وهو عدائى دقياس  
اشد ابو على ٤ بنى عدانة من انهم ده ولا صريحا ولكن انهم الحرف و ان العازله عند  
الكوفيين فيه لارادة وعلمهم يقولون هي ربة ريدت لكيدى نى ما الاقال لى اذا دخل على  
انى اذا لا حذ ٥ ورد عنهم انه لا يجوز اجمع بين حرفين متفقين للمعنى المفصولة لا يسهم كذا ان  
زيد ادائهم واما اجمع بين الامم وقد في نحو لقد سمع مع ان فى كلاً من معنى التحقيق وان كيد فلان قد  
يشوبه معيار حرا و هذا التعريب وسوقه فيمكن تحت التحقيق وكذا في لاء مع ان فى الامم  
التحقيق لان فيها معنى السبه ايضا واشد انهم ٦ الاوارى ما ان لا ايدى ٥ دحمت  
بين ثلاثة احرف ربة و لرواية ٧ لا ياما ايها ومما عرلتها عن العمل انتفاص نفيها لان  
عملها انما كان لاحد الى الذى به شابهت بس فكيف تعمل معروا ان امشاة ٨ (ونقل  
عن يونس انه يجوز عملها مع اسمها ناء لا واشد في ذلك وما ارها الامم نحو ناداه  
٩ ومما طلب الخبجات الامم ١٠ واحبب ان المصنف محذوف من الاول اى دوران  
محذوف وكذا معناه مصدر كعونه تعالى ١١ ومما فاساهم كل يمرق ١٢ فيكون مثل  
قولك ما زيد الاسير على ما حصى في المفعول المطلق ومن ذلك ان يقدم نفس الخبر  
ظرفا كان او غيره نحو ما فم زيد وما في الدار ريد وذلك لصعها في العمل فلا  
تصرف في العمل بان تعمل الصب قبل الرفع كالفع (وقال ابن عصفور ونعمه بعدى  
لا يظن عملها ادا كان الخبر المتقدم ظرفا وجارا ويجزوا لكثرة التوسع فيه كما عمل  
ان واحواتها (قال ابو على زعموا ان قوما حوروا عملها متقدمة الخبر ظرفا كان او غيره  
(قال الرعي الاعمال عدى هو القيس لقاء معنى الى واما قول المرردى ١٣ فاصحوا  
قد اعد الله دولتهم ١٤ ادم قريش وادما مثلهم بشر ١٥ فان سيويه حكى ان بعض الناس  
يصنون منهم وقال هذا لا يكاد يعرف وقيل ان خبر ما محذوف اى ادما في الدنيا بشر  
ومثلهم حال من بشر مقدم عليه وجوز الكوفيون انتصابه على اطرف اى في مثل  
حالهم وفي مثل مكانهم من الرخصة ١٦ ويروى ١٧ مامسيثا من اعتب قلوا ونحو قوله  
١٨ لوانك يا حسين خلقت حرا ١٩ وما بالخر است ولا الخلق ٢٠ دليل على

جوار تقدم الخبر المصوب اذ الباء لا تدخل الاعلى الخبر المصوب دون المرفوع وعلى هذا بنى  
ابو علي وارحشري امتناع دخولها على خبره التميمية واحاره الاخفش وهو الوجه لانها  
تدخل بعدما المكونة بان اتفاق نحو ما ان زيد بقا ثم قال \* سمر ثمار ابو مالك \* بواو ولا تضعيف قوا  
\* ومع ابو علي والافش دخولها على خبر ما تقدم خلافا لرعي والبيت المذكور شاهد له  
ولا ينع دخول الباء في خبر ليس غير انتقاض التي بالاول ذلك لان الباء ككيداني فلا  
تدخل بعد انتقاصه وقد يدخل هذه الباء على خبره متا بعد هل نحو هل زيد بخارج وفي الخبر  
الذي في باب ظن نحو ما ظنه بخارج وقد زاد في حركه لاء الشبهة نحو لا خير بخير بعده لئلا  
٤ وقيل هي بمعنى هـ في وريد زيدت في احوال المنية نحو ما جاء في زيد يراك وفي خبر ان  
الاية بعد ما رأيت مفعبا كقوله تعالى ﴿اولم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض ولم  
يحيي بخلقهم بقادر﴾ وقد ترا د بعد ليت قال \* ندمت على لسان كان مني \* ٦ فليت بانه في خوف  
حكم \* وما يطل عمل ما ان تقدم ما ليس بطرف على الاسم المتقدم على الخبر فلا يجوز ما زيدا  
عرو ضار باختلاف ما اذا كان ظرفا كقوله تعالى ﴿ومكم من احدعه حارين﴾ واما الخبر  
اذا تقدم وكان طرفه فقد كرحاله (وقال الكوفيون الاسمان بعد ما مستأ وخبر و انتصاب  
الثاني نزع الخافض اعني الباء وليس شيء لان الباء رائدة فادام ثبت لم يحكم بكونها  
محذوفة وايضا ليس المحرور بها مفعولا حتى ينتصب بالمفعولية مع حذف الجار و وصول  
الفعل اليه كافي استعقرت الله د ا و ذلك لان النصب ليس نزع الخافض بل النصب هو  
الفعل وشبهه بصب المحرور محلا لكونه مفعولا اذ لا يمكن نصبه لفظا بسبب الجار فاذا  
عدم الجار ظهر عمله المقدر هذا مع ان حذف الجار ونصب المفعول بعده ايضا ليس بقبس  
الامع ان وان ( واجار الاخفش حذف اسم ما استثناء بدل موجب نحو ما قاعا الاريد  
اي ما احققنا الازيد وليس شيء \* ذكره ان المستثنى في المرفوع قائم مقام التعدد المقدر  
فيكون قد عملا ما على هذا في الاسم مع تأخره عن الخبر وانتقاض ابي واحد ما مطلق لعمها  
فكيف اذا اجتماعا ولا يجوز ان يقل ما لا زيد قائم تقدم المستثنى للمرفوع على الحكم ولا يجوز  
ايضا ان تعمل مع الفصل بينه وبين مفعوله غير اطروف ومع انتقاض ابي (قوله و اذا عطف  
عليه) اي على خبر ما سواء كان منصوبا او محرورا ياليه الرائدة (قوله بموجب)  
وذلك اذا عطف عليه بل او لكن لانهم لا يثبت بعد التي كايحي في باب حروف  
العطف (قوله المرفوع) اي ارفع واحب وذلك لروا علة العمل وهي اني وقد ذكرنا  
وجه لرفع به في باب الاستثناء فلا تعبد (وقال عبد القاهر هو خير لمبدأ محذوف اي  
ما زيد بقا لكن هو قاعدة فعلي هذا ليس هذا عدم مما نحن فيه اي من باب عطف المفرد على  
المفرد ولا يمكن ان يكون منه لامتناع عطف عدمه على الخبر وحده اذ يلزمه النصب عدمه  
فهو على هذا من باب انتقاع كما يحى في باب العطف (وقال ابن جعفر هو عطف على  
النوهم لانه كثير ما يقع خبر ما مرفوعا بعد ما يتصل عن العمل فتوهموا ان الاول مرفوع  
وهذا كتوهم الخبر في قوله \* مثا ليسوا مصحين عشرة \* ٢ ولا يائب الاين غرابها

٤ وقد روى ابن مالك المرفوع  
في خبر على ان لا بمعنى ليس  
او ليس خبر اخير بعده الباء  
على زيادة الباء هـ وقد يؤتى  
بفي صريحا نحو قوله \* ولا خير  
في خير يرى الشر دونه ولا  
في صديق كل يوم يعاتبه \*  
٦ (قوله فليت بانه في خوف  
حكم) الحكم العدل وهما  
حكمان اي عدلان ٧ وايضا  
لا تعمل نسخ بكسر الجيم  
اي بحرف موجب اي  
وليس باعرب والمرفوع و ابو  
العباس لا يجوز ان هذه  
الرواية وهي عدمها ولا  
ناحبا لانه لا يجوز ان يصير  
الخافض

(قوله ولا ناصب) نصب  
الغراب صاح



\* وليس ما ذهب اليه نثي\* لان مثل ذلك ليس بمطر دولافي سعة الكلام واذا عطفت على خبر ما او خبر ليس المجزور بالباء مقيا نحو ما زيد بقائمه ولا قاعدا جاز في المعطوف الجر جلا على اللفظ والنصب جلا على الحمل قال \* معاوي اما نشر ٣ قاسميج \* فلسنا بالجمال ولا الحديد \* ويجوز ان يقع على ان يكون من باب عطف الجملة على الجملة والتمتدأ محذوف اي ولا هو قاعدا وقد بحر المعطوف على خبرهما المصوب انصاعا مع الرفع والنصب نحو ما زيد قائما ولا قاعدا ولا قاعدا وذلك توهم الباء فيه لكثرة دخولها على خبرهما وذلك كما في قوله \* مثايم ليسوا مصحين \* البيت واما في غير خبرهما نحو هل زيد خارج او داخل بالجر فصعب ادرا لانه لا يكثر الباء في مثله حتى يكون المعلوم كالثلاث وقد يعامل هذه المعاملة المعطوف على مصوب اسم الفاعل بشرط اتصال المصوب باسم الفاعل على توهم اضافته اليه نحو زيد ضارب عمرا وبكر فان عطف على خبر ليس او ما المصوب وصداف منفي امر تهابه بعده ما هو من سبب اسمها نحو من زيد قائما ولا قاعدا غلامه جاز في ذلك الوصف وجه اخر وهو ان ترفعه على عطف جملة ابتدائية متقدمة الخبر على الجملة التي هي ما زيد قائما ولا زيد قائما فيكون عطف اسمية على اسمية ويجوز مثل ذلك في نحو ما كان زيد قائما ولا قاعدا غلامه فيكون من عطف اسمية على فعلية ويكون مضمون المعطوف عليه ما صيلا ما كان في الماضي ومضمون المعطوف حال لانه ليس ميباعا على ما كان بل هو كقولك علامة قد يظهره الحال واما في ما وليس فمضمون المعطوف والمعطوف عليه حال رفعت الوصف اسدي بعد حرف العطف او نصيبته لان ما وليس في المصطفى فظاهرهما الحال وقول على هذا ما كان زيد قائما ولا عمرو قاعدا او قاعدا فادا نصبت القيام والقعود مستفيين في الماضي ودد رفعت القيام متب في الماضي والقعود في الحاضر واما في ما زيد وليس زيد قائما ولا عمرو قاعدا فالحال كما ان رفعت قاعدا او نصيبته لما ذكره مصيب قاعدا في المواضع الثلاثة اعني ما كان وليس وما على عطف الاسم والخبر على الاسم والخبر ورفعه على عطف الجملة على ما كان زيد قائما وليس زيد قائما وما زيد قائما ويجوز في ما زيد قائما ولا قاعدا ابوه يرفع قاعدا ان يكون على عطف الاسم والخبر على الاسم والخبر الا انه لا تقدم الخبر في المعطوف بطل عمل ما ولا يجوز ذلك في ما كان زيد قائما ولا قاعدا ابوه ولا في ليس ادلا بطل عملها بتقديم خبرهما على اسمهما بل يجب ان يكون ذلك فيهما على عطف الاسم على الفعلية ويجوز في نصب قاعدا في ليس زيد قائما ولا قاعدا ابوه ان يكون لاجل عطف الخبر على الخبر وابوه قاعده ويجوز هذا الوجه في ما زيد قائما ولا قاعدا ابوه ان يكون لكونه حرا مقدما على الاسم ولا يجوز هذا الوجه في ما ويجوز في هذه المسئلة جر المعطوف على توهم الجر في المعطوف عليه ويكون عطفا للمفرد على المفرد ولو جعلناه على عاطف الاسم والخبر على الاسم والخبر جاز في ليس على تقدير جواز العطف على عاملين مختلفين على ما سيجي من مذهب الاخفش وجاز في ما على تقدير جواز دخول الباء على خبر ما المتقدم وكذا ان اظهرت الباء في هذه المسئلة في قائما نحو ليس زيد او ما زيد

٣ (قوله قاسميج آه) الاممباح  
حسن العقول يقال ملكك  
قاسميج ويقال اذا سألت  
قاسميج اي سهل الفاظك  
وارفق معاوي مرخم من  
معاوية

بقائم ولا قاعد أبوه جازلت في قاعد الرفع والصب والجذر على الوجه المذكور سواء ولو جعلت مكان السبب المذكور اعني أبوه اسم مكررا فقلت ماريد بقائم ولا قاعد زيد فالرفع احوذ من الصب والجذر لان الكلام مع الرفع جنتن ومع الصب والجذر جنة واحدة وتكرير الاسم في الجملة الواحدة صعب غير كثير نحو زيد نصرته زيدا على اقامة الظاهر مقام الصمير لان الصمير اخف الا ان يكون في موضع التخييم نحو قوله تعالى ﴿الفرعة من العارضة﴾ واما في الجملتين فكثير من اتصل بكقوله تعالى ﴿ولن يؤمن حتى يؤتى من ماوتى رسول الله الله اعلم﴾ وان جعلت موضع السبب اسمه الاصمير يرجع الى الاسم نحو ما زيد قائم عمرو وعمرو ابوزيد لم يجر لانه لم يعمله في اللفظ بوطابه بخلاف تكرير الاسم في نحو ما زيد صار ما زيد فانه يكرر الاسم لتمام الجذر مع ضعفه على ما ذكرنا ولو قلت ما ابوزيد دها ولا مقية امه لم يجر نصب مقية دخلوها مع المرفوع بعدها عن العائد الى الاسم اي ابوزيد وان جعلت موضع ه السبب احببا نحو ما زيد بقائم او قائما ولا قاعد عمرو فليس مع ما نصب قاعد لان عمر الا يصلح ان يكون فاعلا لقاعد على عطف الخبر على الخبر لان المعطوف حكمه حكم المعطوف عليه فيما يجب له وقد وجب في المعطوف عليه ان يكون فيه اوفى معموله ضمير يرجع الى اسم مالكوه مشافا فكذا يجب في المعطوف الذي هو قاعد ولا ضمير فيه لورفع عمرو ولا في معموله فاء لم يجر عطف الخبر على الخبر لم يبق الاعطف الجملة على الجملة فوجب اما رفع قاعد لتقدمه على الاسم او جره ان حواره دخول اسم على حرمانه على الاسم على ما هو مذهب الرعي هذا في ما واما في ليس فيجوز نصب قاعدا على عطف الاسم والخبر على الاسم والخبر ويجوز الرفع على عطف الاسمية على الفعلية ويجوز الخبر على ما ذهب اليه الاخفش من تجويز العطف على تامين مختلفين لانه لا يشترط في المعطوف عيهما ما يشترطه المصنف من كون الاول مجرورا والثاني منصوبا او مرفوعا كما بحث في باب عطف وبعض القدماء مع من نحو ما زيد قائما ولا عمرو دها وكذا في ليس بانه على ان العطف لا يجوز الا بتقدير العامل بعد العطف ولا يجوز وما لا عمرو دها (وقضى بسوبه عليهم ذلك بحوار ما زيد ولا ابوه داهن اجماعا وعمل في المعطوف عنه هو العامل في المعطوف عليه لا انقدر كما بحث في التواضع) واجار المبرد اعمال ان الباقية عمل ليس مستشهدا بقوله \* ان هو مستويا على احد \* الاعلى اضعف المجانين \* وايس بمشهور (وجميع النحاة جوزوا اعمال لا عمل ليس على الشدود وفيه النظر الذي تكرر ذكره) قال الاندلسي ينبغي في لا العاملة عمل ليس مراعاة الشروط العشرة لاعمال ما هي فيها اول فانها اضعف من ما قال لكن النحاة لا يدكرون في كتبهم الا شرطا واحدا وهو كون معمولها مكرة اسماء كل او جبرا قال ومن رأى اعمال ان عمل ليس يعتبر ايضا هذه الشروط وقد يلحق لالتاء بحولات فتختص بلفظ الحين مصافا الى مكرة نحو \* لات حين ماض \* وقد تدخل على لفظة او ان ولفظة ها ايضا (وقال القراء يكون مع الاوقات كلها وانشد \* لات ساعة مدم \*

ه هذا السبب فخرج

وانه في لات لتأنيث كما في رست ومنت قالوا ما تأنيث الكلمة اي لا اولمالة التي كما في  
 علامة فاداوليها حين قصدها اكثر من رفعه ويكون اسمها محذوفا وحين حررها في لات الحين  
 حين ماص وتعمل على ليس مشبهه له ٢ تكسح الك، انصير على عدد حروفه ما كذا الوسط  
 ولا يجوز ان يعدل بضمير اسمها كما يحكي في نحو عند الله ليس مطلق لان الحرف لا يصرفه  
 وان شابه الفعل ودارفت حين على فله فهو اسم لا والحرف محذوف اي لات حين ماص ماصلا  
 ولا تستعمل الا محذوفة اخذ الجريين هذا فوسيو به (وعند الاخفش ان لات غير عاملة  
 والمصوب بعدها بتقدير فعل فعلى لات حين ماص اي لا اري حين ماص والمرفوع بعدها  
 متدا محذوف الحرف وفيه حذف لان وجوب حذف الفعل المناسب او خير ابتداء له  
 مواضع متعينة ولا يمنع دعوى كون لات هي لاء التبرئة ويقويه لزوم تكثير ما اضعف  
 حين اليه فاذا انتصب حين بعدها فالجبر محذوف كما في لاحول وادارفع فالاسم محذوف  
 اي لات حين حين ماص كما في لاعليك (وقيل عن ابى عبد الله من تمام حين ٣ كجاء  
 العاطفون حين ماص عاطف والمضمون زمان ماص مضم ٤ وفيه ضعف لعدم شهرة حين  
 في اللغات وشتهر لات حين وايضا فانهم يقولون لات او ان ولات ها ولا يقال نا وان  
 ولا تها (واما لات او ان بكسر النون فعند الكوفيين لات حرف حر كاد كرا السيرا في عنهم  
 وليس شئ اذ لو كان جبر غير او ان واختصاص الجبر ببعض الممرورات ماهر ولم يسمع  
 لات حين ماص بجر حين الاشادا وايضا لو كان جار النكان لادله من فعل او معناه يتعق به  
 واوان عد السيرا في والمرد منى لكوبه مصاف في الاصل الى حلة فمضى قوله طلبوا صلحا  
 ولات او ان ٥ فاجنا ان ليس حين بقاء ٥ اي لات او ان طلبوا ثم حدثت الحلة وبنى او ان  
 على السكون ثم ابدل التنوين من المضاف اليه كما في يومئذ فكسر النون لثقة سوا كى كما كسر  
 دال اذ (او تقول حدثت الحلة وبنى على الكسر الساكن لاعلى السكون ثلاثا يرم احتماع  
 ساكنين ثم اتي بتنوين الموضع ولا بعوض التنوين في اسميات من المضاف اليه الا اذا كان جنة  
 فلا تبدل في نحو من قل (وقيل ان او ان محروور بمى مقدرة تعدلات اي لات من او ان فكدا يكون  
 ولات حين ماص على القراءة الثالثة كما قالوا الارحل اي لا من رحل وامالات ها فهياي الاصل  
 للمكان استعير للرمل قال ٦ حيث نوار ولات ها حيث ٦ ويدى كات ٦ نوار احيى وهو  
 يضاف الى الجملة الفعلية وقد يقطع عن الاضافة قال ٥ افي اثر الاطعان عيبك تمنح ٥ نعم لات  
 هان قلبك ٦ تمنح اي ليس ها تمنح ورفع ما بعد الا في نحو ليس لطيب الا المسك لثقة غير ذلك  
 الخلفهم ليس على ما قال ابو على في ليس ضمير الشأن والجملة بعدها خبرها ولا يطر ذلك  
 العذر لوروره في كلامهم نحو الطيب ليس الا المسك بالرفع وحوار انصا ان يكون الا  
 المسك اما بدلا من الطيب او صفة له والحرف محذوف اي ليس الا المسك في الدنيا ويشكل ذلك  
 بلزوم حذف خبرها لالتدمسده اذن ولم يثبت ٥ قوله (المجمرورات هو ما شغل على عم  
 المضاف اليه) يتبين شرحه بما مضى في حد المرفوعات وعم المضاف اليه كما مضى لثقة الكسر

٢ قوله (تكسح التاء)  
 لكسح ان تضرب دبر  
 الانسان يدك او يصدر  
 قدمك استعارة لزيادة  
 الحرف اخيرا

٣ متصلة حين وهي النافية  
 للنس لانها كانت في معجم  
 عثمان ابن عفان رضى الله  
 عنه متصلة بها هذا بناء على  
 ان حين ونحين لغتان

٤ نوار اسم ام الشاعر  
 ٥ قوله (ا في اثر الاطعان  
 عيبك) اطعان جمع طعينة  
 وهي الهدوح سواء كانت  
 فيها امرأة او لا

٦ قوله (تمنح) يقال  
 رجل تمنح اي متعرض لما  
 لا يهيمه

٧ قوله ليس الا المسك آه  
 ولا بد من اعتبار تقدم  
 الاعلى الجملة كما لا يخفى

والفتح والياء قوله (والمضاف اليه كل اسم نسب اليه شئ) بواسطة حرف جر لفظا وتقديرا  
 مرادا) بنى الامر اولا على ان الجرور بحرف جر ظاهر مضاف اليه (وقد سماه سيويه ايضا  
 مضافا اليه لكذلك خلاف ما هو المشهور الان من اصلاح القوم فانه اذا اطلق لفظ المضاف  
 اليه اراد به ما انخر باضافة اسم اليه بحذف التنوين من الاول للاضافة وامان حيث الامة  
 فلا شك ان زيدا في مررت يزيد مضاف اليه اذا اضيف اليه المرور بواسطة حرف الجر  
 (قوله لفظا) نحو زيد في مررت يزيد (قوله او تقديرا) كافي غلام زيد وحتم قصة والظاهر  
 ان انحصار لفظا وتقديرا على الحال وذو الحال حرف جر وان كان دكرة لاختصاصه بالاضافة  
 والعامل معنى واسطة اي توصل بالحرف ظاهرا او مقدرا (قوله مرادا) حال بعد حال اي  
 مقدر مرادا قال احتررت بمرادا عن المفعول فيه والمفعول له لان حرف الجر مقدر فيهما  
 لكنه غير مراد (ولقائل ان يقول ان اردت انه غير مراد معنى لم يجر ادمعنى الطرفية والتعليل  
 فيهما ظاهر وايضا است مفر بتقدير الحرف فيهما وكل مقدر مراد معنى اذ لا معنى له الا هذا  
 وان اردت انه غير مراد لفظا اي ليس في حكم الملقوط به حيث لم يجر وانقدر في الاضافة  
 مراد اي عمله وهو الجر باق كان كالتك قلت المضاف اليه كل اسم صفته كذا بجرور بحرف  
 جر مقدر فيكون على نحو ما سكرت من حدهم العرب بانه ما يختلف اخره وبمضى الى  
 الدور كما الزمنهم اذ كون المضاف اليه بجرورا يحتاج الى معرفة حقيقة المضاف اليه حتى  
 اذا عرفت حقيقته جر بعد ذلك كما قلت في الماعل الماعل ليعرف ويرفع ثم جعلت في حديثك  
 معرفة حقيقته محتاجة الى كونه بجرورا اذ معنى مرادا على مدكرنا بقباعه اي الجر  
 \* واعلم ان المضاف اليه اضافة لفظية خارج عن هذا الحد اذ ليس الوجه في قولنا زيد  
 حسن الوجه مضافا اليه حسن بتقدير حرف الجر بل هو هو وكذا في ضارب زيد لان  
 ضارب وان كان مضافا الى زيد لكنه بنفسه لا بحرف الجر كما كان مضافا اليه من حيث المعنى  
 حيث نفسه ايضا لم يحتاج في اصابته اليه لاقبال الاضافة ولا قلها الى حرف جر بل قد  
 يدغم اسم الماعل بحرف جر في بعض المواضع وان كان من فعل متعدد بنفسه نحو انا ضارب  
 لزيد لكونه اصعب علامة للفعل هذا وفي العامل في المضوف اليه خلاف بينهم كما مر في اول  
 الكتاب وفي العامل في المضاف اليه اللفظي اشكال ان قلنا ان العامل هو الحرف المقدر  
 اذ لا حرف فيه مقدرا وكذا ان قلنا العامل معنى الاضافة لانا لا نريد بها مطلق الاضافة  
 اذ لو اردنا ذلك لوجب ان نحرار افعال والمفعول والحال وكل مفعول للفعل بل نريد  
 الاضافة التي تكون سبب حرف الجر (وكذا ان قلنا ان العامل هو المضاف لان الاسم  
 على ما قال ابو علي في هذا الباب لا يعمل الجر الا لنباتة عن الحرف العامل فاذ لم يكن  
 حرف فكيف ينوب الاسم عنه ويجوز ان يقال عمل الجر لمشابهة المضاف الحقيقي بمرده  
 عن التنوين او النون لاجل الاضافة قال حار الله الاضافة مقتضية للجر والقالية للرفع  
 والمفعولية للنصب وهي خير العوامل يعني ان العامل ما به تقوم هذه المعاني المقتضية  
 كما تقدم في اول الكتاب وانما نسب العمل الى ما تقوم به المقتضى لا الى المقتضى فقبل الراوع

٨ من الدعامة اي يقوى  
 وهو الظ

هو العمل ولم يقل هو الداعية لكون مقتضى امر اخفا معنويا وما تقوم به مقتضى امرها  
ظاهر احلي في اغلب قوله (فالتقدير شرطه ان يكون المضاف اسما مجردا تنويه لاجلها) قال  
في الشرح الفرض ان يدرج فيه المعطى والمعوى ثم يفصل المعطى عن المعوى بقوله بعد  
فالمعوية ان يكون المضاف غير صفة مضافة الى معمولها (وفيه نظر لان المعطى كما ذكرنا  
كالجس او حه ومؤدب الخدام وصارب زيد ليس الحرف فيه مقدرا فكيف يدرج  
في التقدير وانما قال اسما يخرج المضاف بالحرف الظاهر نحو مررت بزيد فان المضاف فيه  
يكون فعلا او بمعنى الفعل (قوله مجردا تنويه) اي التنوين او ما قام مقامه من نوني التنبيه  
والجمع وكذا ما ليس فيه التنوين والون بقدر انه لو كان فيه تنوين لحذف الاضافة كافي  
كم رجل وهن حواش بيت الله وانصارب الرجل وانما حذف التنوين او النون لانها دليل  
تمام ما هي فيه كما ذكرنا في اعراب المثني والجمع وقد ارادوا ان يبرحوا الكلمتين من جازا  
تكتسب به الاولى من الثانية التعريف او التخصيص حذفوا من الاولى علامة تمام الكلمة  
(وقد يحذف من المضاف هاء التأنيث اذا امن اللسان كقوله تعالى ﴿واقم الصلوة واباء  
الركوة﴾ وقولهم ابو عذرها ولا يقاس على ذلك وقالوا ان القراء يبتس عليه قوله (وهي  
معوية واعطية فالمعوية ان يكون المضاف غير صفة مضافة الى معمولها وهي بمعنى اللام  
فيما عدا جنس المضاف وطرفه او بمعنى من في جنس المضاف او بمعنى في في طرفه وهو قليل  
نحو علام زيد وحاتم قصة وضرب اليوم وتفيد تعريفا مع معرفة وتخصيصا مع الكثرة  
وشرطها تحريم المضاف من تعريف وما جاز الكو هيون من الثلاثة الاثواب وشبهة من العدد  
ضعيف) اعلم انه لا تلتبس المعوية بالاصلية ففسر المعوية بمصادتها المعطية التي هي كون  
المضاف صفة مضافة الى معمولها فقال المعوية ان لا يكون المضاف صفة مضافة الى  
معمولها اي هي على ضربين اما ان لا يكون المضاف صفة نحو علام زيد او ان يكون صفة  
لكن لا تكون الصفة مضافة الى معمولها نحو مصرع مصر والله خالق السموات لا اسم  
الفاعل بمعنى الماضي لا يمس فلا يكون له معمول حتى يضاف اليه ثم قسم المعوية ثلاثة  
اقسام اما بمعنى اللام او بمعنى من او بمعنى في (قوله فيما عدا جنس المضاف) ما كناية عن  
المضاف اليه اي في مضاف اليه هو غير جنس المضاف وغير طرفه ويعني يكون المضاف  
اليه جنس المضاف ان يصح اطلاقه على المضاف ويصح على غيره ايضا فيكون نحو  
بعض القوم ونصف القوم وثلاثهم بمعنى اللام لانك تريد بالقوم الكل والكل لا يطلق على  
بعضه وكذا يزيد ووجهه بمعنى اللام وان كان يقال بعض منه ونصف منه ويد منه  
لان من التي تتضمنها الاضافة هي التبيين كما في حاتم حديد واربعة دراهم وشرط من  
المبنية ان يصح اطلاق اسم المجزور بها على المبن كافي قوله تعالى ﴿فاجنبوا الرجز  
من الاوثان﴾ واما قولك ثلاثة دراهم وراقود دخل فاعاكبت فيه بالمقدار عن المقدر  
كما يحكي في باب العدد فالثلاثة هي الدراهم والراقود هو الحل ومن ثم تقول دراهم ثلاثة  
وخل راقود وثوب دراهم وان كان المقدار في اصل الوضع غير المقدره (ويقولوا

ثلاثة تسقط تأنيثها مضافة عند  
جميع الصاة منها اذا قيل  
ابو عذرها وليت شعري واقام  
الصلاة العذرة البكرة  
ويقال فلان ابو عذرها  
اذا كان هو الذي اخترعها  
واقضها صحاح



يصح إطلاقه على غير المضاف أيضا حرج نحو جميع القوم وعين زيد وطور سيباء ويوم  
 الأحد فجميعها أدن بمعنى اللام وكذا سعيد كرز ومسجد الجامع على ما يحكى من التأويل  
 لأن الذي أعني الجامع غلب وتخصص حتى إذا أطلق لم يتناول إلا الأول فالجامع في المرف  
 هو المسجد لا غير ولا يلزم فيما هو بمعنى اللام أن يحوز التصريح بها ل يكفى إفادة  
 الاختصاص الذي هو مدلول اللام فقولك طور سيباء ويوم الأحد بمعنى اللام ولا يصح  
 اظهار اللام في مثله فالأولى أدن أن نقول نحو ضرب اليوم وقيل كرملا بمعنى اللام كما  
 قاله باقي النحاة ولا نقول أن إصافة المطروف إلى الطرف بمعنى في فإن أدنى ملائمة  
 واختصاص يكفى في الإضافة بمعنى اللام كقولك أحدهما على الحبة لصاحبه خذ  
 طرفك ونحو كوكب الحرقاء لسهيل وهي التي يقل لها إصافة لأدنى ملائمة فقول كل مالم  
 يكن فيه المضاف إليه جنس المضاف بالتفسير الذي مر من الإضافة المحضة فهو بمعنى اللام  
 وكل إصافة كان المضاف إليه فيها جنس المضاف فهي بتقدير من ولأنك لهما (قوله) وتفيد  
 تعريفا مع المعرفة وتخصيصا مع الكثرة (بمعنى الإضافة المضمومة بخلاف القطعية وانما أفادت  
 تعريفا مع المعرفة لأن وصفها بعد أن لواحد بمادل عليه المضاف مع المضاف إليه خصوصية  
 ليست له في نفسه مثلا إذا قلت علام زيد راكب ولريد غلام كثيرة فلا بد أن تشير به إلى  
 علام من بين علاماته مريد خصوصية يريد أما كونه أعظم علامة أو أشهر بكونه علامه  
 دون غيره أو بكون علاما معهودا بينك وبين الخاطب وبالجملة بحيث يرجع إطلاق اللفظ  
 إليه دون سائر العلام وكذا كان نحو أب الزبير وأب عاص قبل العلية هذا أصل وضعها  
 ثم قد يقال جاء في علام ريد من غير إشارة إلى واحد معين وذلك كما أن دا اللام في أصل  
 الوضع لواحد معين ثم قد يستعمل بلا إشارة إلى معين كما في قوله \* ولقد أمر على اللثيم  
 بسنى \* وذلك على خلاف وضعه فلا تظن من إطلاق قولهم في مثل غلام ريد أنه بمعنى  
 اللام أن معناه ومعنى غلام لزيد سواء بل معنى غلام لزيد واحد من غلانه غير معين ومعنى  
 غلام زيد الغلام المعين من غلانه أن كان له عمان جماعة أودك العلام المعلوم لزيد أن  
 لم يكن له إلا واحد (قوله) وتخصيصا مع الكثرة (نحو قولك علام رجل تخصص  
 من علام امرأة) قوله وشرطها أي شرط الإضافة الحقيقية بتجريد المضاف من  
 التعريف فإن كان دالام حذف لأمه وإن كان عينا كرايان يجعل واحدا من جملة من سمى  
 بذلك اللفظ نحو قوله \* علاريدنا يوم القارأس زيدكم \* بايضا ماضى الشفرتين يمان \*  
 ولا يجوز إضافة سائر المعارف من المضمرات والمبهمات لتعذر تكرارها (وهدي أنه  
 يحوز إصافة العلم مع بقاء تعريفه إذا لم يمنع من اجتماع التعريفين إذا اختلف كما ذكرنا في  
 باب الداء وذلك إذا أصيف العلم إلى ما هو منصف به معنى نحو زيد الصدق يجوز ذلك  
 وإن لم يكن في الدنيا إلا زيد واحد ومثله قولهم \* مضر الحمراء وإنما والشاء وزيد  
 الحبل فإن الإضافة فيها ليست للاشتراك المتفق هذا وإنما يجرد المضاف في الألعاب  
 عن التعريف لأن الأهم من الإضافة إلى المعرفة تعريف المضاف وهو حاصل المعرفة

فيكون تحصيلها بمحصل والغرض من الاضافة الى المذكر تخصيص المضاف وفي المضاف  
المعرف التحصيل مع الزيادة وهي التعيين \* واعلم ان بعض الاسماء قد توغل في التشكيك  
بحيث لا يتعرف بالاضافة الى المعرفة اضافة حقيقة نحو غيرك ومثل ذلك وكل ما هو بمعناها  
من بصيرت وشبهك وسواك وشبهها وانما يتعرف لان ما يرة المحاط ليست صفة تخص ذاتا  
دون اخرى اذ كل ما في الوجود لا ذاته موصوف بهذه الصفة وكذا بماتلة زيدا لا تخص  
ذاتا بل نحو مثلك احص من غيرك كذا المثلية ايضا يمكن ان تكون من وجوه من الطول  
واقصروا شئ بالشيء والسواد والعلم وغير ذلك مما لا يخص ( قال ابن السري اذا اصبغت  
غيرا الى معرفته صدد واحد فقط تعرف غير لا تحصر العير به كفولك عليك بالحركة غير  
السكون فذلك كان قوله تعالى ﴿ غير المعصوب عليهم ﴾ صفة ﴿ الذين انعمت عليهم ﴾  
اذ ليس من رضى الله تعالى عنهم صدد غير المعصوب عليهم فيعرف غير المعصوب عليهم لتخصه  
بالمرضى عنهم وكذا اذا اشتهر شخص بمماثلتك في شئ من الاشياء كالعلم او الشهادة او نحو  
ذلك فقل جاء بمثلك كان معرفة اذا قصد اندى بمماثلتك في الشئ الغلاني والمعرفة والسكرة  
بما بينهما وكل شئ خلاص لك بعينه من سائر امته هو معرفة ( وقدح ابن السراح في قوله هذا  
بقوله تعالى ﴿ نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل ﴾ مع ان معنى غير الذي كنا نعمل اي  
الصالح لان عملهم كان صادقا وبقول الشاعر \* ان قلت خيرا قال شرا غيره \* والحوار  
انه على الدل لا الصفة او جل غير على الاكثر مع كونه صفة لان الاغلب فيه عدم  
التخصيص بالمضاف اليه وقد جاء قل غير معمول لما اصبغ اليه غير نحو انا زيدا غير  
صارب مع انه لا يجوز اعمال المضاف اليه فيما قل المضاف فلا تقول انا زيدا مثل  
صارب وانما جاز هذا الخلفهم غير على لا فذلك قلت انا زيدا لا صارب وما بعد  
لا يعمل فيما قلها وذلك كما تقدم في باب المعصوب بلاء الثروة من اجل لا على غير  
والدين على تأخيرهما العطف على غير بتكرير لا كما في قوله تعالى ﴿ غير المعصوب  
عليهم ولا الصالحين ﴾ ٢ كانه قال لا المعصوب عليهم ولا الصالحين ( وسمع سيويدي  
عشرون مثله وقاس عليه يونس وغيره من الصريين من غير سماع عشرون غيره  
( ومعهم الغراء والسماع لا يرد ولا سيما اذا عصبه انقباس وكلهم معوا عشرون  
ايما رجل واي رجل لعدم اسماع وان لم يمنعه القياس قالوا ولفظ شبه يتعرف بالاضافة  
لا تحصر الشئ في جميع الوجوه وذلك لاجل الدافعة التي في هذا التركيب كما في علم  
وسمع فسمى مررت بالرجل شيهك اي من يشبهك في جميع الوجوه ( وقال ابو سعيد  
في مثلك وغيرك وما في معاهما انها لم تعرف لكونها بمعنى اسم فاعل مضاف الى  
مفعوله اي بما مثلك ومثاليك ومفاتيح فان قبل غير وشه مطلق واصافة اسم الفاعل  
انما تكون لفظية اذا اردت الحال او الاستقبال ( ٣ فاجواب انه لمفات موازنة المصارع  
لم يشترط فيه احد الرمايين او تقول شرط ككون اضافة اسم الفاعل والمفعول لفظية  
ان لا يكونا بمعنى الماضي لان يكونا بمعنى الحال والاستقبال كما سمي في هذا الباب والاستمرار

٢ قوله ( كانه آه ) كذا  
وقع في بعض نسخ

٣ فاجواب انها تكون  
لفظية اذا كان اسم الفاعل  
بمعنى الحال والاستقبال او  
لاستمرار كما يحق بعيد هذا  
والاطلاق يفيد الاستمرار

كما يحكى بعدوا الاطلاق يصيد الاستمرار ( وقالوا في حسبك وشرعت وكافيك وناهيك وكفيت ونهيك ونهايك انها انما تعرف لكونها بمعنى الفعل لان معنى حسبك زيد ليكفك ريدوكدا اخواته وانما بنى قدك وقطك ويحلك دون حسبك واخواته لانها صارت اسما فاعمال كما يحكى في باب اسم الفعل بخلاف حسبك واخواته ويدخل عليها من نواسخ الابتداء ان سقط كقوله تعالى ﴿ فان حسبك الله ﴾ لانها لا تعبر معنى الكلام ولا تقع اذا جاوزت هذا الموضع الا موقعا يصح وقوع الفعل فيه لادائها معنى الفعل وتكون صفة للكرة نحو مررت برجل حسبك وكفيت وحالا من المعرفة نحو هذا عد الله حسبك وشرعت منصوبين ولم ينصرف في هذه الاسماء الا في الاعراب ولم تنو لم تجمع لمشابهة قدك وقطك غير المتصرفين ( وعلى هذا قالوا مررت برجل كافيك من رجل ورجلين كافيك من رجلين ٤ وامرأة كافيك من امرأة اجراء له في عدم التصرف مجرى قدك وقطك وقد استعمل ناهيك على اصله من التصرف فقيل برجلين ناهيك من رجلين وامرأة ناهيك وكدا سائر تصرفاته ( وقالوا مررت برجل هذك من رجل ورجلين هذك من رجلين ورجال هذك من رجال وامرأة هذك ومعنى هذك اي ائتلك وصف بحسبه فاجروه مجرى قدك في عدم التصرف لافادته فادته ورجاءه فعلا منصرفا نحو برجلين هذك ورجال هذك وامرأة هذك وامرأتين هذك وبنسوة هذك ويجوز ان يقال في حسبك وهذك ونهيك ونهايك وشرعت انها لم تنصرف لكونها في الاصل مصادر ( وبعض العرب يجعل واحداه وعد بهه نكرتين ٦ قال حاتم \* اماوى اتى رب واحداه \* اخذت فلاقى عليه ولا امر \* وليس العلة في تنكيرهما ما قال بعضهم ان واحد مضاف الى ام وام مضاف الى ضمير واحد فلو تعرف بضميره لكان كتعريف الشئ بنفسه وذلك لان الضمير في مثله لا يعود الى المضاف الاول بل الى ما تقدم عليه من صاحب ذلك المضاف نحو رب رجل واحد امه قالها عائذ الى رجل وكذا في قوله رب واحداه اي رب رجل واحداه وسجى في باب المعرفة ان الضمير الراجع الى كرة غير مختصة بكرة كقولات رب شاة ومختلها فان كان ذلك صاحب المتقدم معرفة تعرف المضاف لكون الضمير معرفة نحو زيد واحد امه وكذا ان كان نكرة مختصة بشئ نحو رأيت رجلا هو واحد امه وكذا ينبغي ان يكون قولك صدر بده وريث قبلكه وابن امه ونادرة دهره ونحو ذلك ( وارجز ابن كيسان تنكير المضاف الذي لا مانع فيه من التعريف لية الانفصال نحو ما جاءني غلام زيد ظريف اي غلام لزيد كما يجوز مثل ذلك في المعرفة باللام كقوله \* ولقد امر على التيم بسنى \* وقد يكتفى المضاف التأنيث من المضاف اليه ان حس الاستفاء في الكلام الذي هو فيه عه بالمضاف اليه يقال سقطت بعض اصابعه اذ يصح ان يقال سقطت اصابعه بماء قال \* لما اتى خبر الزبير تواضعت \* سور المدينة والجبال الحشع \* اذ يصح ان يقال تواضعت المدينة قال \* اذا بعض السنين نمرقتى \* كفى الايتام فقد ابى اليتيم \* وقال \* مرا الى ابى امرعت في نقصى \* اخذن بعضى وتركن بعضى \* اذ يقال

٤ ورجال كافيه من رجال  
نسخه

٦ قوله ( قال حاتم اماوى  
اتى ) الماوية المرأة فانها  
منسوبة الى الماء وماوية  
امرأة حاتم

السون تعرق واليالي اخذن ومه قوله \* فاحب الديار شعثن قلبي \* ولكن حب من  
سكن الديارا \* فاكنتي التأنيث والجمع وقد يكتسى المضاف اليه من المضاف اليه كما يحث  
في انظروف المية ( قوله وشرطها تحريد المضاف من التعريف ) قد مروحه ( وقوله  
وما اجازه سكوفيون ) نقل الكوفون تعريف الاميين في كل عدد مضاف الى عدوده  
نحو الثلاثة الاثواب الى العشرة والمائة الدرهم والالف الرحمن وهو ضعيف قياسا  
واستعملا اما القياس فلان تعريف المضاف يحصل بالمضاف اليه فيكون اللام في المضاف  
ضابعا واما الاستعمال فلانهم نقلوه عن قوم غير فصحاء واغصحاء على غير وجهه  
على صفة ان المضاف من حيث المعنى هو المضاف اليه والمضاف هو المقصود بالنسبة  
وانما حكي بالمضاف اليه لغير بيان ان المضاف من اي جنس هو فصرف المقصود بالنسبة  
تعريفا من حيث ذاته لا تعريفا مستعارا من غيره ثم اصيف بعد التعريف لغير بيان ان  
ان هذا المعرف من اي نوع هو كالك كست ذكرت اولا ان عددي ثلاثة مثلا ولم تذكر  
من اي نوع هو ثم رجعت الى ذكرها فقلت بعث ثلاثة اي تلك الثلاثة ثم بينت نوعها  
فقلت الثلاثة الاثواب ( وهذا هو الوجه لمن قال الثلاثة اثواب وان كان اقبح من الاول  
٨ لاضافة المعرفة الى النكرة ولا نظيره لافي المعوية ولا في الفعلية كانهم لما عرفوا الاول  
استغنوا عن تعريف الثاني لانه هو ولا لاضافة لبيان نوعه لا للتعريف وفي هذا  
الاعتدال نظرا ما ولا فلان المقصود بالنسبة في العدد المضاف هو المميز وانما حكي بالعدد  
لخصوصية كية المميز الا ترى ان المفرد والثني ونحو رجل ورجلان لا دلالة على الخصوصية  
لم يثبت بالعددين و ايضا الاعلى وصف المضاف اليه لا المضاف كقوله  
تعالى ﴿ سيع بقرات مزار ﴾ واما ثانيا فلان كل ما ذكر حاصل في حاتم فضة ولم يسمع الخاتم  
الفضة ولا الخاتم فضة \* قوله ( واللفظية ان يكون صفة مضافة الى معمولها مثل ضارب زيد  
وحسن الوجه ولا تنبذ لا تخفيها في القطر ومن ثم جاز مررت برجل حسن الوجه وامتنع زيد  
حسن الوجه وجار الضارب زيد وامتنع الضارب زيد خلا للفرع وضعف ٢ الواهب المائة  
الهيجان وعنده \* وانما جار الضارب الرجل جلا على المختار في الحسن الوجه والصاربك  
وشبهه فيمن قال انه مضاف جلا على ضاربك ( قوله ان يحكون صفة ) اي يكون  
المضاف صفة احتراز عن نحو علام زيد وباب ٣ ساح ( قوله مضافة الى معمولها )  
اي الى مرفوعها او منصوبها وهو احتراز عن الصفة المضافة لا الى معمولها نحو مصارع  
مصر وحالق السموات وزيد مصروب عمرو فان جميعها صفات مضافة لا الى معمولها  
فاضافتها محضة ( قال المصنف ومن ذلك ﴿ مالك يوم الدين ﴾ على الاصح وهذا مه  
عجيب وذلك ان يوم ليدن اما ان يكون بمعنى في كما يدعي المصنف في ضرب اليوم فيكون  
المضاف اليه مفعولا فيه حيث المعنى فيكون معمول اسم الفاعل فهو صفة مضافة الى  
معمولها وليس كضرب اليوم لانه وان كان مضافا الى معموله لكنه ليس بصفة فاضافته  
حقيقية واما ان يكون ما كان مفعولا فيه فانتفع فيه فالحق بالمفعول به كما يدعي النحاة في نحو

٨ لاضافة النكرة الى المعرفة  
نمضه

٢ البيت للاعشى واخره  
هو ذاتي بينها اطفالها  
٣ قوله ( ساج ) ساج نوع  
من الشجر

ياسارق الليلة اهل الدار فهو ايضا معمول الصفة فتكون الاضافة غير محصورة قال \* رب  
ابن عم لسلي ٤ مشتمل \* طباح ساعات الكرى زاد الكسل \* ولعل المصنف جعل ماله  
يوم الدين بتقدير اللام كصارح مصر فلذا قال ومن ذلك ماله يوم الدين لئلا  
يختلف لاطلاق قوله قبل او بمعنى في في ظرفه والوجه في تعرف ماله يوم الدين حتى وقع  
صفة لله انه بمعنى اللام نحو قيل كبر لا رضى الله عنه اواه بمعنى الماضى كانه قال ملك  
يوم الدين اى امر يوم الدين فيكون كخلق السموات وابراده ماضيا على طرز قوله تعالى  
\* وسبق الدين ونادى اصحاب الدار \* لكونه من الامر اختوم وكاه وقع ومضى  
وقيل ماله يوم الدين نكرة جرت على الله تعالى على وجه الدل والاول اولى والمتفق  
عليه من اللفظية ثلاثة اشياء اسم الفاعل المضاف الى فاعله او مفعوله كما يجئ واسم المفعول  
المضاف الى مفعول مالم يسم فاعله او الى المصوب المفعول والصفة المشبهة المضافة الى  
ما هو فاعلها معنى بعد جمعه في صورة المفعول لفظا على ما يجئ في بابها ان شاء الله  
تعالى والمختلف فيه هل هو لفظى او معنوى ثلاثة اشياء اضافة ما ظاهره انه موصوف  
مضاف الى صفته او ما ظاهره انه صفة مضافة الى موصوفها وضافة اصل التفضيل  
بمعنى من وسجيتك بانيها يعون الله تعالى اما اضافة اسم الفاعل والمفعول اضافة  
لفظية فنقول كون اضافة الصفة اضافة لفظية مبنى على كونها عاملة في محل المضاف  
اليه اما رضا او نصبا وذلك لانه اذا كان كذا فالذى هو مجرور في الطاهر ليس مجرورا  
في الحقيقة والتنوين المحذوف في اللفظ مقدر منوى فتكون الاضافة كلا اضافة وهو  
المراد بالاضافة اللفظية فالصفة اما ان تكون صفة مشبهة او اسم فاعل او اسم مفعول  
او اصل تفضيل اما اصل التفضيل فيسمى حكمه بعد واما الصفة المشبهة فهي ابدا جائزة  
العمل فاضافتها ابدال لفظية واما اسم الفاعل والمفعول فعملهما في مرفوع هو سبب جائز  
مطلقا سواء كانا بمعنى الماضى او بمعنى الحدل والاستقبال اولم يكونا لاحدا لازمة الثلاثة بل كانا  
للإطلاق المستفاد منه الاستمرار نحو زيد ضامر بطنه ومسود وجهه وهؤدب خدامه وذلك لان  
ادنى مشابهة للفعل تكفى في عمل الرفع لشدة اختصاص المرفوع بالفعل وخاصة اذا كان سببا  
الآتى الى رفع الظرف والمنسوب في نحو زيد في الدار ابوه على مذهب ابي على ونحو مررت  
برجل مصرى جاره وكذا \* برجل حز صفة سرجه واذا كان كذا فاضافتها الى سبب هو  
فاعلهما معنى لفظية دائما هذا من حيث اللفظ واما من حيث المعنى فلان المضاف في الحقيقة نعت  
المضاف اليه الا ترى انك اذا قلت زيد قائم العلام فالمعنى له علام قائم وكذا مؤدب الخدام  
وحسن الوجه والنعت هو المعين للوصف المحصص له لا المتعين منه المتخصص فلم يمكن تعيين  
هذه الثلاثة مما اضيفت اليه ولا تخصصها منه بخلاف خاتم فضة وعلام زيد فان المضاف  
اليه في الحقيقة ههنا صفة للمضاف لان المعنى خاتم من فضة وعلام لزيد ويعمل ايضا اسما  
الفاعل والمفعول الرفع في غير السبب بمعنى الاطلاق كانا او بمعنى احد الازمنة الثلاثة  
نحو مررت برجل قائم في داره عمرو ومضروب على بابك لكن لا يضافان الى مثل

٤ قوله (مشتمل) مشتمل

مبادر

٤ المشتمل الخاد في امره  
للشمر يقول اذا كسل  
اصحابه عن الزاد عند  
تعريض لقلبة الكرى  
عليهم كقاهم ذلك الرجل  
وشمر في خدمتهم والعرب  
تفتخر بذلك فاضاف  
الطباخ الى الساعات مجازا  
و نصب الزاد على انه  
مفعول به ويجوز ان يكون  
الزاد مجرورا على انه اضيف  
اليه الطباخ وفصل بساعات  
الكرى لضرورة



هذا المرفوع ادلاصمير فيه يصح انتقاله الى الصفة وارتفاعه بها في المرفوع في الظاهر ولا يجوز ذلك لقوة شهما بالفعل كما سيحكي وكذا يعملان في الضرف والجار والمجرور مطلقا لان الضرف يكسبه رايحة الفعل نحو مررت برجل صارب امس في الدار ومضروب اول من امس بالسوط وكذا ينبغي ان يكون الحال لما يشابهه للضرف وكذا المفعول المطلق لانه ليس باجبي واما عمل اسم الفاعل والمفعول في المفعول به وغيره من المفعولات النعتية فمحتاج الى شرط لكونها احدية وهو متبهما للفعل معنى وورنا ويحصل هذا الشرط لهما اذا كانا بمعنى الحار والاستقل او الاطلاق المقيد للاستمرار لانهما اذن يشبهان المضارع الصالح لهذه المعاني الثلاثة الموازن على الاطراد لاسم المفعول والمفعول بخلاف الماضي اما صلاحية لعمال والاستقلال مظهرة واما صلاحية للاطلاق المقيد للاستمرار فلان العادة جارية بهم اذا قصدوا معنى الاستمرار ان يعرفوا عنه سقط المضارع لما يشابهه للاسم الذي اصل وضعه للاطلاق كقوله زيد يؤمن بالله وعمر ويسحق بوجوده اي هذه عادته فاذا ثبت ان اسم الفاعل والمفعول يعملان في الاجبي اذا كانا باحد هذه المعاني الثلاثة فاصابتهما اذن الى ذلك الاجبي لفظية لان هذا مسمى على العمل كما تقدم وابية المتابعة لما كانت للاستمرار لا للاحد الا من عملت نحو \* انه لمحار ٦ بوائكها \* وصروب بصل السيف سوق سمانها \* واسم الفاعل واسم المفعول لا يضافان من مطاوبتهما الا الى الفاعل والمفعول به والمفعول فيه لشدة طلبهما لها دون سائر معمولاتهما وقد جاء بعض الاسماء مؤولا باسم الفاعل المستمر فكان اضافته لصفة كقوله \* بنحرد قيد الاوابد هيكلي \* اي مقيد الاوابد ومنه قولهم \* ٢ هذه نافقة عبر الهواجر \* اي تارة فيها كقوله \* ياسارق الليلة اهل الدار \* واما اذا كانا بمعنى الماضي فاضابتهما محضة لانهما لم يوارنا الماضي فلم يعمل به الا بعد انكسائي فانه عنده يعمل فيكون اضافته عنه لفظية والدليل على ان كونها بمعنى الماضي محضة قوله تعالى ﴿ الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملكة رسلا ﴾ جعل فاطرو جاعل صفتين للعرف هذا من حيث اللفظ واما من حيث المعنى فلان ملابسة المضاف للمضاف اليه قد حصلت في الماضي واشتهرت في نحو ضارب زيد امس فيصح ان يخص المضاف به كتحصيص الغلام بزيد في غلام زيد حين اشهر بمملوكيته واما الحال فلم يتم بعد حصوله والمستقبل مترقب فلم يشتهر فيهما ملابسة المضاف للمضاف اليه بحيث يتعين المضاف بهما او يخصص واسم الفاعل او المفعول المستمر يصح ان يكون اضافته محضة كما يصح ان لا يكون كذلك وذلك لانه وان كان بمعنى المضارع الا ان استمرار ملابسة المضاف للمضاف اليه يصح تعيينه به او تخصيصه ولا سيما اذا كان بمعنى الاستمرار في الفعل غير وضيقي فان وضعه على الحدوث قال سيويه تقول مررت بعبد الله صاربك كما تقول مررت بعبد الله صاحبك اي المعروف بضربك كما تقول بزيد شبيهك اي المعروف بشبهك فاذا قصدت هذا المعنى لم يعمل الفاعل في محل المجرور به نصا كما في صاحبك وان كان اصله اسم فاعل من صحب يصح بل

٥ ( قوله برجل خز صفة  
سرجه ) صفة الدار  
وصفة المرج واحدة  
الصف ٦ ( قوله بوائكها )  
جمع بائك من باكت الناقة  
نبوك اذا سمعت ٢ ( قوله  
هذه نافقة عبر الهواجر )  
جل عبر اسفار و جال عبر  
اسفار و نافقة عبر اسفار اي  
لا يزال يسافر عليها

تقدره كأنه جامد قال الله تعالى ﴿حَمْدُ رَبِّكَ أَكْبَرُ﴾ ثم تزيل الكتاب من الله العزيز العليم عاقر الدنب وقابل  
التوب ﴿وَمَثَلُ اسْمِ الْمَفْعُولِ الْمُضَافِ إِلَى الْأَجْنَبِيِّ أَيْ الْمَنْصُوبِ قَوْلُكَ زَيْدٌ مَعْطَى الدَّارِ  
أَيْ مَعْطَى الدَّارِ وَعَمْرُو مَكْسُورٌ الْجِدَّةُ أَيْ يَكْسِي الْجِدَّةَ وَحَالُهُ كَحَالِ اسْمِ الْفَاعِلِ الْمُضَافِ إِلَى  
الْمَنْصُوبِ كَمَرْءٍ ﴿وَأَعْلَمُ أَنَّ حَالَ الْمَصْدَرِ بِخِلَافِ الصِّفَةِ فَإِنَّ إِصَافَتَهُ إِلَى مَعْمُولِهِ مَحْضَةٌ وَذَلِكَ  
لِقَصْدِ مِثَالِيَّتِهِ لِلْفِعْلِ لَفْظًا وَمَعْنَى أَمَّا لَفْظًا فَلَعْدَمُ مُوَازِنَتِهِ وَأَمَّا مَعْنَى فَلَا يَلِيقُ مَوْضِعُ  
الْفِعْلِ وَلَا يَفِيدُ قَائِدَتَهُ إِلَّا مَعَ ضَمِيمَةٍ وَهِيَ أَنْ يَخْلُفَ الصِّفَةُ فَانْهَآ تَوْدِي مُؤَدَى الْفِعْلِ  
بِالضَّمِيمَةِ تَقُولُ أَعْجَبَنِي ضَرْبُ زَيْدٍ عَمْرًا أَيْ أَنْ صَرَبَ وَتَقُولُ زَيْدٌ ضَارِبٌ عَمْرًا أَيْ  
يَضْرِبُ عَمْرًا فَلَقُوهُ شَبَّهِ الصِّفَةِ لَمْ يَكُنْ لَهَا بِدَمِنْ مَوْضِعٍ أَمَّا ظَاهِرُهُ وَمُضْمَرُهُ بِخِلَافِ الْمَصْدَرِ  
كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿أَوْ اطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْئَةٍ يَتِيمًا﴾ فَانْهَ بَجَرْدِ عَنِ الْمَوْضِعِ وَكَقَوْلِكَ  
أَعْجَبَنِي ضَرْبُ قَانَةٍ مَجْرَدٌ عَنِ الْمَوْضِعِ وَالْمَنْصُوبِ فَلَمَّا كَانَتِ الصِّفَةُ أَقْوَى شَبَّاهَا بِالْفِعْلِ  
كَانَتْ أَوْلَى بِمَعْمَلِهَا عَمَلِ الْفِعْلِ فَكَانَ تَقْدِيرُ الْإِنْفِصَالِ فِيهَا ظَهَرَ فَمِنْ ثَمَّ كَانَ إِصَافَتُهَا إِلَى مَعْمُولِهَا  
لِقَطْعَةٍ وَإِصَافَةُ الْمَصْدَرِ إِلَى مَعْمُولِهِ مَحْضَةٌ فَيُخْتَصُّ الْمَصْدَرُ أَوْ يُتَعَرَّفُ بِنِسْبَتِهِ إِلَى فَاعِلِهِ أَوْ  
مَفْعُولِهِ لِأَشْتِهَارِهِ بِهِ كَاخْتِصَاصِ الْفَلَامِ بِرَجُلٍ وَتَعَرُّفِهِ بِزَيْدٍ ﴿فَإِنْ قُلْتَ فَقَطْعُ مَادٍ كَرَّتْ  
أَنْ يَكُونَ عَمَلُ الصِّفَةِ عَمَلُ الْفِعْلِ أَوْلَى مِنْ عَمَلِ الْمَصْدَرِ عَمَهُ وَالْأَمْرُ بِالْعَكْسِ وَذَلِكَ أَنَّ  
الْمَصْدَرَ فِي عَمَلِهِ لَا يَحْتَاجُ إِلَى شَرْطٍ بِخِلَافِ الصِّفَةِ فَانْهَآ تَحْتَاجُ إِلَى الْإِعْتِمَادِ وَاسْمِ الْفَاعِلِ  
وَالْمَفْعُولِ مَحْتَاجَانِ إِلَى كَوْنِهِمَا بِمَعْنَى الْمُضَارِعِ مَعَ الْإِعْتِمَادِ كَمَا سَبَّأْتَنِي فِي أَبْوَابِهَا ﴿قُلْتَ  
أَنْ الْأَمْرُ كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّ الْمَصْدَرَ الْمُتَعَدِّيَ اطْلُبْ لِمَا هُوَ فَاعِلٌ لَهُ وَمَفْعُولٌ مِنَ الصِّفَةِ لِأَنَّهُ  
يَطْلُبُهُمَا لَكَوْنَهُمَا مِنْ ضَرُورِيَّاتِهِ عَقْلًا لَا وَضْعًا فَيَعْدُ حَصُولُهُمَا لَهُ يَكْفِيهِ لِلْعَمَلِ فِيهِمَا ادْنَى  
مِثَالِيَّةٍ لِلْفِعْلِ وَاسْمَا الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ يَطْلُبَانِيهِمَا لِتَضَمُّنِهِمَا مَعْنَى الْمَصْدَرِ الطَّالِبِ لِهَمَّا  
فَيَعْدُ حَصُولُهُمَا لِهَمَّا مَحْتَاجَانِ إِلَى مِثَالِيَّةٍ قَوِيَّةٍ مَعَ الْفِعْلِ وَشُرُوطٍ حَتَّى يَهْمَلَا عَمَلِ الْفِعْلِ  
فَالْحَصُولُ أَنَّ طَلِبَ الْمَصْدَرِ لِلْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ قَوِيٌّ لَكَوْنُهُ لِدَاتِهِ وَعَمَلُهُ فِيهِمَا ضَعِيفٌ لَكَوْنِهِ  
لِشَبَابِيَّةٍ ضَعِيفَةٍ مَعَ الْفِعْلِ لَفْظًا وَمَعْنَى فَلَمَّا كَانَ الْمَصْدَرُ الْمُضَافِ إِلَى أَحَدِهِمَا أَكْثَرَ  
اسْتِمَالًا مِنَ الْمَصْدَرِ الْمُعْمَلِ فِيهِمَا وَطَلِبَ الصِّفَةِ لِلْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ ضَعِيفٌ لَكَوْنِهِ بِتَضَمُّنِ  
الْمَصْدَرِ وَعَمَلُهُمَا فِيهِمَا قَوِيٌّ لَكَوْنِهِ لِمِثَالِيَّةٍ قَوِيَّةٍ مَعَ الْفِعْلِ لَفْظًا وَمَعْنَى فَلَمَّا إِذَا  
جَرَرْتَ فِي الْفِعْلِ فَاعِلَهَا فَلَا بُدَّ مِنْ ضَمِيرٍ فِيهَا قَائِمٌ مَقَامَ الْفَاعِلِ مَرْفُوعٌ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْحَقِيقَةِ  
فَاعِلًا كَقَائِمِ الْفَلَامِ وَحَسَنِ الْوَجْهِ فَاذَا كَانَتْ أَقْوَى فِي الْعَمَلِ مِنَ الْمَصْدَرِ كَانَ إِصَافَتُهَا  
بِتَقْدِيرِ الْإِنْفِصَالِ أَوْلَى مِنْ إِضَافَةِ الْمَصْدَرِ لِأَنَّ انْفِصَالَ الْإِضَافَةِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْعَمَلِ كَمَا ذَكَرْنَا  
لَا عَلَى طَلِبِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ ﴿قَوْلُهُ وَلَا تَقِيدُ الْإِتِّخَافَ فِي الْإِظْفَاقِ﴾ وَذَلِكَ لِمَا قُلْنَا أَنَّ  
مِثَالِيَّتَهُمَا لِلْفِعْلِ قَوِيَّةٌ فَكَانَ أَعْمَالُهُمَا عَمَلِ الْفِعْلِ أَوْلَى إِلَا أَنَّهُ يَطْلُبُ التَّخْفِيفَ الْإِظْفَاقِيَّ  
وَالْتَّخْفِيفَ فِي أَسْمَى الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ الْمُضَافَيْنِ إِلَى الْأَجْنَبِيِّ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْمَنْصُوبِ وَذَلِكَ  
بِحَذْفِ التَّنْوِينِ أَوِ الْوَتْنَيْنِ نَحْوَ صَارِبٍ رَيْدٍ وَمَعْطَى الْأَجْرَةِ وَصَارِبًا عَمْرُوً وَمَكْسُورًا الْفَرَاءَ  
وَأَمَّا فِي أَسْمَى الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ الْمُضَافَيْنِ إِلَى السَّيْنِ وَالصِّفَةِ الْمِثَالِيَّةِ فَقَدْ يَكُونُ

في المضاف والمضاف اليه معا نحو زيد قائم الغلام ومؤدب الخدام وحسن الوجه فان تحفيف  
 في المضاف بحذف التنوين وفي المضاف اليه بحذف الضمير واستناره في الصفة وقد يكون  
 في المضاف وحده كقائم غلامه ومؤدب خدامه وحسن وجهه عدد من جوز ذلك كما سيجي  
 في ابوابها وقد يكون في المضاف اليه وحده كالقائم الغلام ومؤدب الخدام والحسن الوجه  
 ( فان قلت كيف ادعيت انها لم تعد الا التحفيف وقد علمنا بالضرورة ان التخصيص الذي  
 في ضارب زيد لا يقتص عما في غلام رجل ان لم يزد عليه ( قلنا التخصيص لم يحصل باضافة  
 ضارب الى زيد بل كان حاصل الضارب من زيد حركا كان منصوبا به ايضا لا تفاوت في التخصيص  
 بين نصه وحره ومقصودنا ان الاضافة غير محصورة ولا معرفة ( قوله ومن ثم جاز مررت  
 بـ رجل حسن الوجه ) اي من جهة انها لم تعد تعريفا بل افادت تخفيفا من جهة انها لم تعد تعريفا  
 جازت هذه المسئلة ( وامتنع زيد حسن الوجه ) فلو افادت تعريفا لم تجز الاولى للروم كون  
 المعرفة صفة للكرة ولجازت الثانية لكون المعرفة اذن صفة للمعرفة ( ومن جهة انها تعيد  
 تخفيفا جاز الضارب زيد ) لخصول التحفيف بحذف النون ( وامتنع الضارب زيد ) لعدم  
 التحفيف لان التنوين في الاول سقط للاسب واللام لا للاضافة ( قال المصنف ايجاز القراء نحو  
 الضارب زيد اما لانه توهم ان لام التعريف دخلت بعد الحكم باضافتها لحصل التحفيف بحذف  
 التنوين بسبب الاضافة ثم عرف باللام واما لانه قاسه على الضارب الرجل والضاربك فانه  
 جاز الاضافة فيهما مع عدم التحفيف فلتعريفه ايضا ( قال وكلا الامرين غير مستقيم اما قوله  
 لان لام التعريف دخلت بعد الحكم باضافتها فانه رجم بالغيب ومن اين له ذلك ونحن  
 لا نحكم الا بالظاهر فانه وان امكن ما قال الا اننا نرى اللام سابقة حسا على الاضافة والاضافة  
 في الطاهر انما انت بعد الحكم بذهاب التنوين بسبب اللام فكيف ينسب حذف التنوين  
 الى الاضافة بلا دليل قاطع ولا ظاهر مريح واما قايمة على الضارب الرجل فليس بوجه  
 وذلك ان الضارب الرجل وان لم يحصل فيه تحقيب بالاضافة الا انه محمول على ما حصل فيه  
 التحفيف مشبه به وذلك هو الحسن الوجه والجريه هو المختار وذلك لانك لو رجعت  
 الوجه خلعت الصفة من الضمير وهو قبيح كما ياتي في باب الصفة المشبهة واما النصب  
 في مثله فتوسطه بـ لم وذلك انهم لما ارادوا الاضافة في الحسن وجهه بالرفع لقصد  
 التحفيف حذفوا الضمير واستر في الصفة وحج باللام في المضاف اليه ليتعرف الوجه  
 باللام كما كان متعريفا بالضمير المضاف اليه واللام بدل من الضمير في مثل هذا المقام مطردا  
 وفي غيره ايضا عند الكوفيين كما في قوله \* لخافى لحاف الصبف ٢ والرد برده \*  
 والاولى انه يقوم مقامه فيما لم يشترط فيه الضمير كما في البيت المذكور اما في الصلة او  
 الصفة اذا كانت جملة وغير ذلك مما يشترط فيه ضمير فلا فلا حجي باللام مع قصد الاضافة  
 نصبوا او لا مقصودوا جعله مضافا اليه تشبيها للفاعل بالمفعول فقبل الحسن الوجه كما  
 يقال الضارب الرجل لتصح الاضافة اليه لانهم لو اصابوا الى المرفوع لكان اضافة

٢ اي بردي برده

الوصف الى موصوفه اذ الرفع من الصفات تحت المرفع بخلاف النصب مع المنصوب  
الا ترى ان في قولك زيد ضارب علامة عمرا الضارب هو العلام دون عمرو وهم يرادون  
في الاضافة اللفظية حال الاضافة المحضة فكما لا يجوز في المحضة اضافة الصفة الى موصوفها  
على الاصح كما يحكى لم يجزوا في اللفظية ايضا مثل ذلك لكونها فرعا جعلوا المرفع في صورة  
المنصوب حتى لا تكون كالثا صفت. الوصف الى موصوفها فتيين من هذا التحويل ان المختار  
في الحسن الوجه جر الوجه وان يصح من تشبهه بالمفعول في نحو الضارب الرجل وان التحفيف  
فيه حاصل بخلاف الضمير واستارته ثم تقول كاشه الحسن الوجه في النصب بالضارب الرجل مع  
ان حقه الرفع يصح اضافة الصفة اليه على ما تقدم شه الضارب الرجل على سبيل التقاص في الجمل  
بالحسن الوجه مع ان حقه النصب (وليس للفراء ان يقول فليشبه الضارب زيد بالحسن وجه  
وذلك لان الحسن وجه لا يجوز لما ذكرنا ان اللفظية مجرأة بحري المحضة فكما لا يجوز في المحضة  
اضافة المعرفة الى النكرة فكذلك لم يجوز ذلك في اللفظية) ونسب ابن مالك الى الفراء انه يجيز  
اضافة نحو الضارب الى المرفوع من العلم وغيره اما الى المكر فلا على هذا انه يقول الضارب  
زيد يشابه الحسن الوجه ايضا من حيث كون انصاف اليه معرا وان اختلف التعريف والظاهر  
ان الفراء لا يفرق بين المرفوع والمكر كما نقل عنه السيرافي فانه قال ان الفراء يجيز هذا الضارب  
زيد وهذا الضارب رجل وزعم ان تأويله هذا هو ضارب زيد وهذا هو ضارب رجل  
اي هذا الذي هو ضارب زيد وضارب رجل فيجعل ما بعد الالف واللام جملة اسمية في التقدير  
ولا يوجب كون صلة الالف واللام فعلية كما هو المشهور عند النحاة (قال السيرافي في هذا قول  
فاسد قال وينزعه هذا الحسن وجه على تقدير هذا الذي هو حسن وجه وهذا الغلام زيد اي  
هذا الذي هو غلام زيد) قال المصنف واما قياسه على الضارب فلا يجوز وذلك لان الضارب بك  
قولين كما يحكى عن قريب احدهما انه ليس بمضاف بل انكاف منصوب على انه مفعول بقياس  
الفراء حيث تد عليه مدفع من اصله والثاني انه مضاف الى رجل في صحة الاضافة وان لم يحصل  
بها تخفيف على ضاربك فانه اصيف بلا نظر الى التحفيف (وانما قد ان اضافة ضاربك ليست  
للتخفيف لانها لو كانت لاحله لم تلزم لان الاضافة المقصود بها التخفيف لا تلزم ان الكلمة  
كما في ضارب زيد وضارب زيدا وانما لم نحو ضاربك الاضافة لان في اخره اما توب  
اونونا وهما مشعران بتمام الكلمة والضمير المتصل في حكم تمة الاول فلولم يحدفا ولم  
تصف الكلمة لم كون الضمير متصلا مفصلا في حالة واحدة فلما التزموا الاضافة  
في ضاربك من غير نظر الى تخفيف حل الضاربك عليه قاضيف ايضا بلا تخفيف  
لانها باب واحد لا فرق بينهما الا اللام (هذا زبدة كلام المصنف وفيه نظر وذلك  
لان للفراء ان يقول اذا جازك حل ذي اللام في الضاربك في وجوب الاضافة على  
المجرد منها لانه في المجرى دون ذي اللام وهي اجتماع النقيضين لولم يضاف لما ذكرت

٤ وجمله الصفوى على  
كون كل منهما مضافا الى  
الضمير المتصل لا تخفيف  
في تنظير الشارح ح نظر

انهما من باب واحد فهلا جازى جل دى اللام في الضارب زيد على المجرد منها وهو  
ضارب زيد في صحة الاضافة لانه حاصل في المجرد دون دى اللام وهي حصول  
التحقيق : اء على انهما من باب واحد هذا وينبغي ان يعرف حال اضافة اسم الفاعل  
والمفعول مجردا من اللام معهما وكذا حال الصفة المشبهة \* فاعلم اولا ان اسمى الفاعل والمفعول  
الاضمة من الى ما هو من سد هما في حكم الصفة المشبهة كما يحكى واما اسمى الفاعل والمفعول  
المضافان الى الاحياء المنصوب بهما فقول ما ان يكون كل واحد منهما مجردا عن اللام او معهما  
وكل واحد منهما اما ان يبدى بمفعول ظاهر او مضمر فالظاهر ان ولى المجرد جاز اضافته اليه  
ولم تحب نحو ضارب زيد وان ولى المفعول باللام جازت الاضافة اذا كان المقرون بهامثنى  
او محمولا او بالواو والون لحصول التحقيق بحذف الواو بين نحو الضارب زيد والضاربوا زيد  
وكذا يجوز اذا كان المفعول به معرfa باللام وان كان الوصف المقرون بها خاليا من نون  
المثنى والمجموع نحو الضارب الرجل و لصاربات الرجل والضارب الرجل لمثابته  
للمس الواحد كما تقدم او مضافا الى المعرف بها و علم حرا نحو الضارب وجه فرس غلام اخى  
الرجل ( قال ابن مالك او مضافا الى ضمير المعرف بها نحو الرجل الضارب غلامه وذلك  
يجرى ضمير المعرف باللام عنده مجرى المعرف باللام وكان على قياس قوله ان يجوز الضاربه  
على الاضافة اذا عاد الضمير على دى اللام ( ومذهبه ان الضاربه ليس بمضاف بل قد  
يجعل ضمير المعرف باللا فى التابع مثل المعرف باللام كما فى قوله \* الواهب المائة  
الهبان \* وهذا \* لانه يحتمل فى التابع ما لا يحتمل فى التبع كما يحكى عن قريب وان ولى  
المقترن باللام المجرد عن التنوين غير ماد كراما \* من المظهرات لم يجز اضافته اليه خلافا للقراء  
كأمر وان ولى المجرد عن اللام او المقرون بهما مضمر لحذف النون والتنوين فيهما واوجب  
على الصحيح المشهور ( وحكى بعضهم جواز ضاربك وضاربى \* فى الشعر وانشد  
\* وليس حاملى الابن جل \* وقبل بل الون للوقاية تشبيها بجمعى وان كان شادا  
ايضا وقبل الرواية يحتمل لاحتاملى وانشد ايضا \* هم الفاعلون الخير والامرونه \*  
اداما خشوا من محدث الامر معطى \* قال سيدييه البيت مصنوع وانشد ايضا \*  
٧ ولم يرتقى والناس محضرونه \* جميعا وايدى المعتفين ٨ رواهقه \* قال سيدييه  
هذا لضرورة الشعر وجعل الهاء كناية ( وقال المبرد الهاء فى الامرونه ومحضرونه  
للسكت لم يحدفها اجراء ٢ لوصول مجرى الوقف وحركتها تشبيها لها بهاء الضمير  
لما انت وصل ( ثم ان الضمير بعد المجرد فى موضع الجر بالاضافة لا بعد الاخفش وهشام  
فانه عندهما فى موضع النصب لكونه مفعولا وحذف التنوين والنون ليس عندهما  
للاضافة بل للتضاد بينهما وبين الضمير المتصل على مامر ( واما الضمير بعد دى اللام  
فقال سيدييه ان لم يكن ذواللام مثنى او محمولا بالواو والنون فهو منصوب لا غير نحو  
الضاربه لا اعتباره الضمير بالمظهر فالضاربه عنده كالضارب زيدا لا يجوز فيه الا النصب  
ويحتمل عنده بعد المثنى والمجموع بالواو والون ان يكون محمولا على الاضافة

٥ وهي المفعول به المعرف  
باللام او المضاف الى المعرف  
بها و علم جرا او المضاف الى  
ضمير المعرف بها فى قول ابن  
مالك

٦ اصله ضاربى بفتح الياء  
ثم كسر التنوين ليلاء  
لوجوب كسر ما قبلها واما  
ضاربك فبكون النون  
لعدم مقتضى الكسر

٧ ( قوله ولم يرتقى به )  
ارتقى به اى انفع به حضره  
واحتضر بمعنى

٨ ( قوله رواهقه ) رهقه  
اى غشيه

٢ للسكت اجزى الوصل  
مجري الوقف فنه



٣ وهو من قصيدة الشماخ واوله \* امن دمتين عرج اركب \* ٢٨٤ \* فيها \* يحفل الرحامي قد عني طلاهما \*

الهزة للاستفهام ومن  
التعليل والدمعة بالكسر  
ما تبقى من آثار الدار وفيهما  
اي عليهما والباء في يحفل  
يعني في ويحلها النصب على  
الحال والمراد بهما موضع  
الرحامي وقد عني آمال من  
الدمتين اي المدرس آثارهما  
وعلى بمعنى في وجارنا صفا  
كلام اضافي فاعل اقامت  
اراد بهما الاثنين المصفا  
الحلل او الجمر الاملس  
وكيتا الاعلى صفة جارنا  
اي اعاليها شديد الحرارة  
وحوتنا مصطلحا اي  
اسماهما مسودة والمصطلى  
بالصم موضع الدار وقبوتنا  
صفة مشبهة من جان  
اضيفت الى ما اضيف الى  
ضمير موصوفها اعي  
مصطلحا وصميره يعود  
الى جارنا فتح مثل مررت  
برجل حسن وجهه  
بالاضافة

ومصوبا كما في قوله \* احافظوا عورة العشرة \* بالنصب ( وقال الرمانى والمرد  
في احده قوليه وجار الله ان الضمير بعد دى اللام مفردا كان او مثنى او نحوها يجزور بالاضافة  
هذا كله في اضيف اليه اسم الماعل والمفعول واسم في تابع المضاف اليه مبيد به يجوز  
في التسويع فاجار الصارب الرجل وزيد وهذا الصارب الرجل زيد على ان يكون زيد عطفا  
بيان وهو في الحقيقة اندل على ما يثني في بابه قال قدرت الدلقاغا مقام ابدل معلوم بحر  
ذلك وان لم تقدره كذلك جاز كما ذكرنا في باب المدي في نحو يا عامر زيد ويعلم زيد ويريد  
( وقال المبرد لا يتبع بحر ودي اللام الا ما يمكن وقوعه موقع متوعدة ويشد \* ان ترك الكرى  
بشرا \* يصب بشرا لا غير جلا على محل ابكرى ( وقال قديميصف على بحر ودي اللام  
ما يكون في قوة ما يمكن وقوعه موقعه يعني المضاف الى ضمير ما فيه الالف واللام لانه  
في قوة المضاف الى ما فيه الالف واللام كقوله \* الواهب ائمة المحسن وعندها \*  
وتقديره وعبد المنة ( قال وامد اعطى عليه نحو زيدا وعلام زيد فليس فيه الا انصب  
جلا على محل المجزور ( ومذهب سيويه قوي اذ قد يحتل في التابع مالا يحتل في التسويع  
لان القبح فيه ليس بظاهر بل يظهر بالتقدير الاتري الى حوار قولهم يا زيد والحارث وغير  
ذلك ( وامد الصفة المشبهة واسما انفعلا وانفعول اللارمان فاما ان تكون مجردة من  
اللام او مقرونة بها فالاولى المجردة منها ظاهر سمي مرفوع بها جاز اصافها اليه بعد  
نصبه كما ذكرنا وجاز تركها سواء كان ذلك الظاهر محلي باللام بدرجة او بدرجات  
او مسكرا كذلك نحو قولك حسن الوجه وحسن وجهه ابى اعلام وحسن وجهه وحسن  
وجهه ابى اعلام او مضافا الى ضمير ذى اللام كذلك ادلم يكن ذواللام صاحب الصفة  
نحو حسن وجهه الاخ جيل فعلة وقد يضاف الى ظاهر مضاف الى ضمير صاحبها نحو زيد  
حسن وجهه وهو قبح عند سيويه الا للضرورة قال \* اقامت على ريعها ما جارتا صفا \*  
كيتا الاعلى جوتا مصطلحا \* وكدام هو في حكم امصاف الى ذلك الضمير كقوله \*  
\* رحيب قطاب الجيب هار بقة \* بحس اسد امي بقة المتجرد \* اذا حذفت التنوين من  
رحيب ومثل هار جار مطلقا عند الكوفيين ( وقال المبرد الضمير اسدى في مصطلحا  
للاعمال لان المعنى كيتا الاعلى فيكون مثل حسن وجهه الاخ جيل معه وقد يبحث في باب الصفة  
المشبهة علة استفادتهم لمثل زيد حسن وجهه بالاضافة لرواية الصحاح في بيت طرفه  
رحيب بالتنوين وانولى المجردة ضمير بارر هو فاعلها وجب اصافها اليه نحو زيد حسن  
العلام كريمة خلافا للكسائي على ما نقله ابن مالك ولعله يجوز النصب فيه تشبيها  
بالمفعول كما في حسن الوجه ويحذف التنوين والتنوين معا لانه لا لاضافة كما ذكرنا  
من مذهب الاحفش وهشام في اسم الفاعل المجرد وانولى ذات اللام ظاهر سمي  
مرفوع بها فاراصفتها اليه وجب ان يكون دالام بدرجة او بدرجات نحو الحسن  
وجهه ابى اللام اذ لا يجوز الحسن وجهه ولا الحسن وجهه لما يبحث في باب الصفة المشبهة  
( وجوز ابن مالك ان يكون مضافا الى ضمير المرفوع باللام نحو الحسن الاخ والحليل

( وجه )

رجل بض اي رقيق الجلد ممتلي وجارية بضه

وجه علامه وليس بوجه ادليس في الاصطفاء اد تخفيف وايضا يلزم تجويز الحسن للعلام  
واستحياله ولا يجوز تدقا على القيس حوار اضافة ذات اللام التي هي تون اشئ او المجموع الى  
اي ضمير كان او الى المصروف الى الضمير لحصول التحفيف بخلاف ان يكون كقولك مررت  
بالرحمن لحسن علامه والجميلية وكذا بالرجال الحسن للعلام والجميلية ويعني في باب  
الصفة المشبهة لهذه الوجوه مزيد شرح ان شاء الله تعالى (ولانضاف الصفة الى مرفوع  
بها غير مدنى نحو قولك مررت برجل صلب في داره يومك لثلاثي الصفة غير مرفوع  
بها في اظهر كذا كرمي في معنى التمدن والمفعول (قوله الدنة المحمدي) مائة لافقة والجمع  
البيض يسوي به لواحد وجمع كالمثب على ما ينشئ في الجمع (قوله وعدها) اي العبد  
الذي برعها وتنام البيت عود ٦ ترجي حله اظه لها العود جمع غائبة وهي الحديثة  
التي ورثت في قوتها (ولا صرف موصوف الى صفته ولا صفة الى موصوفها ونحو  
محمدا بجمع وحاسب العرف وصلوة الاولى وثقة الخدمت اول ومن حرد قصيدة واخلاق  
ثبات متاول ولا يضاف اسم مثال للمصروف اليه في عموم والخصوص كبيت واحد وحسن  
ومع لادم انفة بخلاف كل الدراهم وعين الشيء فانه يختص وقولهم سعيد كرز  
ونحوه متاول اعلم ان الاسمين اذ تر اطلاقهما على شيء واحد على ضربين اما ان  
يكون في احدهم ريبة فائدة كالصفة والموصوف والاسم واسمى والعدم والخاص  
اولا يثور والاول على ضربين اما ان تجوز اضافة احدهما الى الآخر اتفاقا كما يسمى  
الى الاسم والعدم الى الخاص او يجوز على الخلاف كالصفة الى الموصوف وعلى  
العكس وينبغي على حوار اضافة احدهما الى الآخر اما ان يحتاج ذلك الى ان ويل  
اولا يحتاج هادى لا يحتاج الى التويل لعدم غير لفظي الحى والاسم اذا اضيف الى  
الخاص نحو كل الدراهم وعين ريبة وطور سباه ويوم لاحد وكتاب الفصل وبلد  
بغداد ونحو ذلك وانما جار ذلك لحصول تخصيص في ذلك العام من ذلك الخاص  
ولا ينعكس الامر اى لا يضاف الخاص الى العام المهم لتخصيص الانعام فلا يقال مثلا زيد  
بعض لان المعلوم معين بعدد كلفه ونعنه لا يكتفى من غيره الابهام والذى يحتاج الى  
التويل اسمى المصروف الى الاسم كالاسم المصروف الى لفظه نحو سعيد كرز ونحو ذو ودات  
معه من الى المقصود بالنسبة نحو ذوا صباح ودات يوم وكذا لفظ الاسم المضاف  
الى المقصود بالنسبة كاسم السلام واسم النبي ونحو الحى مضافا الى ما هو المقصود  
بالنسبة نحو قلن حتى رماح اما الاسم المصروف الى اللفظ فيقول اذا احتج الاسم مع اللقب  
وجب تأخير اللقب لانه ابلغ واشهر من الاسم كما يحى في باب العلم وينحى هلك انه يجوز  
نصب اللقب المؤخر ورفع على القطع سواء كان مفردا او مضافا او احدهما مفردا  
دون الآخر وانه ان كان مفردا او اطلقا جاز اضافة الاسم الى اللقب ايضا وهي  
الاكثر (وطاهر كلام البصريين بك ان لم تقطع الساق رما او نصا وحب اضافة  
الاول اليه) وقد جار الرجاج والفراء الاتع ايضا على انه عطف بيان وهو الطاهر

٦ قوله (ترجي) اي العبد  
سميت طائدا الان ولدها  
نعوذ بها الصعرة والمعنى به  
المائة من الابل وراعيا  
وخص الهجان وهي البيض  
اكبر منها لانها حال

رجال من طي منهم  
مرار بن مرة قال الشاعر  
\* تعلت بأحد آل مرار  
وسودت أثوابي وأست  
بكتاب \* وإنما قال آل  
مرار لأنه كان قد سعى كل  
واحد من أولاده بكلمة من  
ابجد وهي ثمانية كذا في  
الفتح وعلى هذا فظاهر  
كلام الشرح محتل وكأنه  
سقط من أقبل شيء فتأمل  
٣ وفي بعض النسخ ال  
آل فلا اختلال  
٤ قوله (الافج آه) قصه  
الله أي نجاه من الخير تقول  
قبها له وقبها أيضا  
٥ قوله (خائفة على  
الاحاق) أحق أي أتى  
بولد أحق  
٦ قوله (في مثل) أي  
حوض ثلث الشيء فأنزل  
وتلهم والمثل موضع  
قوله (من بصرة وسلام)  
البصرة بجارة رخوة إلى  
البياض ما هي وبها سميت  
البصرة والسطة واحدة  
السلام وهي الحارة  
٨ قوله (لا ينش) نعته  
أي رفته والنفون التنقض  
والنفون أيضا التعهد تقول  
انفرال ناعش لا يرفع طرفه  
الآن نجى أمه وهي المتعمدة  
له ويقال الامتنعص نومه  
دعاء أمه له وبفام الظبية  
صوتها وقد سمعت بيم بالكسر وسمعت الرجل أدالم تعصم له عن معنى ما يحدث به البيت لدى الرمة (به الفصا)

نحو جاء في قيس رقة وأركنا مصافير أو أولهما ثم تحرر الأصوات بل يجب أن لا يقطع لتضمن اللقب  
مدحا وذا أو الاتع على أن الثاني عطف بيان لانه أشهر (فإذا تقرر هذا قلنا أن التأويل نحو  
سعيد كرر أيقال المراد بلصاف الذات والمضاف إليه اللفظ وذلك أنه كما يطابق اللفظ  
ويراد به مدلوله يطلق أيضا مع اقترابه ويراد به ذلك اللفظ الدال تقول مثلا جاءني زيد  
والمراد المدلول ٢ وتكلمت بزيد والمراد اللفظ معني جاءني سعيد كرر أي منقب هذا اللقب  
ولا يعكس التأويل أي لا يقال أن الأول دال والثاني مدلول حتى يكون معنى سعيد  
كرر اسم هذا السمي لأنهم ينسبون إلى الأول مالا يصح نسبته إلى الآخر نحو  
ضربت سعيد كرز وقال سعيد كرز (فإن قلت فلم لم يقدموا اللقب مصافا إلى  
الاسم أو غير مصاف) قلت قد تقدم أن المقصود ذكرهم معا ولو قدم اللقب لأغنى  
عن الاسم إذ اللقب يعيد تعيين الذات الذي يفيد الاسم مع زيادة وصف بمدح به الذات  
أو يدم فالذات باللفظ أشهر منها بالاسم (وأما إذا ودات ومتصرف مهم إذا أصيقت  
إلى المقصود بالاسم فتأويلها قريب من التأويل المذكور إذ معنى جئت داصباح أي  
وقتا صاحب هذا الاسم فذا من الأسماء الستة وهو صفة موصوف محدود وكذا  
جئته ذات يوم أي مدة صاحبة هذا الاسم واختصاص دا بالعض وذات بالعض  
الآخر يختص بالسمع وأما دا مسوح وذا غفوق فليس من هذا السبب لأن المسوح  
والغفوق ليسا زمينين بل ما يشرب فيهما فالعنى جئت زمنا صاحب هذا الشراب فلم  
يضاف السمي إلى اسمه وقوله \* اليكم ذوى آل التي تطلعت \* نوارع من فني ضماء  
وألبي \* أي أصحاب هذا الاسم وجاءني دوا سبويه أي صاحب هذا الاسم كما يجئني باب  
الجمع وأما قولهم آل حم ٣ وآل مرار في السور فليس من هذا الباب إذ معناه السور  
المسوبة إلى هذا اللفظ كما أن آل موسى معنى الجماعة المسوبة إلى موسى وأما حي في نحو  
قولهم هذا حي زيد فتأويله شخصه الحي فكانك قلت شخص زيد هذا من باب إضافة  
العام إلى الخاص وأما ذكروا اللفظ حي مائة وتأكيذا فعنى هذا حي زيد أي المشار إليه  
عينه وذاته لا غيره وإنما ذكروا الذات باسم الحي توعلقا في باب المبالغة فإذا قلت فعنه حي زيد  
فكانك قلت فعله هو بنفسه وهو حي موجود لا أنه نسب إليه الفعل وهو معدوم وهذا حي زيد  
أي هو هو بعينه حيا قائما لا ريب فيه ثم صار يستعمل في التأكيذ بمعنى ذاته وعينه وإن كان  
المشار إليه ميتا قال \* ٤ الأفج الإله بني زياد \* وحي أبهم فتح الحمار \* وقال \* يافران  
أباك حي خويلد \* فدكنت ٥ حائمة على الاحاق \* (وقد حكم بعض النحاة بأن اللفظ حي  
ورباده في مثل هذا الموضع المذكور كما حكموا بزيادة لفظ الاسم في قوله \* إلى الحول ثم  
اسم السلام عليكما \* ومن بك حولا كاملا فقد اعتذر \* وفي قوله \* تداعين باسم  
الشيب ٦ في مثل \* حواءه من بصرة وسلام \* وفي قوله \* ٨ لا يعش الطرف إلا ما  
نحوته \* داع يناديه باسم الماء مغموم \* والقاء لفظ المقام في قول الشاعر \* ذعرت

١ قوله (كالرجل العين)  
هوشي ينصب وسط الزرع  
يستطرد به الوحوش

٢ قوله (اذذاك لا تخصص)  
ولا تعريف بخلاف هذا آه  
وفي بعض النسخ اذ تلك  
لا تخصص ولا تعرف بخلاف  
هذه وهو ظاهر

به القطا ونعتت فيه مقام الذئب ١ كالمحل العين والحق ان الاسم في المواضع المذكورة  
له معنى فقوله اسم السلام اى لفظه الدال عليه وكنته يعنى سلام عليكم واسم الماء واسم الشيب  
اى صوت الماء وصوت الشيب اذ الاسم هو اللفظ والصوت والسمي هو مدلول اللفظ  
والصوت ولدايل على ان زيادة الاسم في مثله للتخصيص على ان المراد هو اللفظ لا مدلول انهم  
لا يقولون جاءني اسم زيد بزيادة اسم بل لا يكون لفظ اسم المحكوم بزيادته الا مع ما يتعلق  
باللفظ نحو تداعين وياديه فاسم اسلام من باب عين زيد لان السلام لفظ وكذا اسم الماء واسم  
الشيب اى صوت الماء وصوت الشيب فان الماء والشيب صوتان واما قوله مقام الذئب فهو  
من باب الكسائيات تقول مكاث منى بعيد اى انت منى بعيد لان من بعد مكانه فقد  
بعد هو وادعت الذئب فقد بعدت مكانه الذي هو فيه والمختلف في جوار اضافة احدهما  
الى الآخر الموصوف وصفته (فالكوبون جوزوا اضافة الموصوف الى صفته وبالعكس  
استشهاد الاول بنحو مسجد الجامع وجانب العري والنسائي بنحو جرد قطيفة واخلاق  
ثياب وقانونا ان الاضافة فيه تخفيف المضاف بحذف التنوين كما في جرد قطيفة او بحذف  
اللام كمسجد الجامع اذ اصلهما قطيفة حردو المسجد الجامع وهذه الاضافة ليست كما اضافة  
الصفة الى معمولها صدهم ٢ اذ ذلك لا تخصص ولا تعرف بخلاف هذه فان الاول هما هو  
الثاني من حيث اعني لانهما موصوف وصفة فتخصص الثاني وتعرفه بتخصص الاول وبمراده  
واما بنحو حسن الوجه فافس وان كان هو الوجه معنى الا انك جعلته لغيره في الظاهر  
بسبب التخصيص المستتر فيه الواحى الى غيره فعدته في اللفظ من الجور وبه عاية التباعد  
فعلى هذا يقول هذا مسجد الجامع الطيب برفع الصفة (والصريون قالوا لا يجوز اضافة الصفة  
الى الموصوف ولا العكس وهذا ينصرون المرفوع بالصفة اذ اريد الاضافة اليه في نحو حسن  
الوجه كما مر وذلك لان لصفة والموصوف واقعا على شئ واحد هو اضافة الشئ الى  
نفسه ولا يتم لهم هذا مع الكوحيين لانهم يجوزون اضافة الشئ الى نفسه مع اختلاف اللفظين  
كما يحى من مذهب الفراء ولولم يجوزوه انصا لجاز هذا لان في احدهما زيادة فائدة كما في نفس زيد  
(وقال المصنف لا يجوز ذلك لان توافق الصفة والموصوف في الاعراب واحب وليس  
شئ لان ذلك انما يكون اذا بقي على حاله فاما مع طلب التخفيف بالاضافة فلان لم له وهو موضع  
النزاع فعند الصريين نحو بقلة الحقاء كسيف شجاع اى المصاف اليه في الحقيقة هو موصوف  
هذا الجور ولانه حذف واقم صفته مقامه اى بقلة الحقة الحقاء وانما نسوها الى الحق  
لانها تنبت في مجارى السيول ومواطن الاقدام ومسجد الوقت الجامع وذلك الوقت  
يوم الجمعة كان هذا اليوم جامع للناس في مسجده للصلوة وجانب النكان الفرق وصلوة  
الساعة الاولى اى اول ساعة تعدروال الشمس ويجعلون بنحو جرد قطيفة بالتأويل  
كتحريم قصة لان المعنى شئ حرد اى بال ثم حذف الموصوف واصيقت صفته الى جنسها  
للتبيين اذ الحرد يحتمل ان يكون من القطيفة ومن غيرها كما كان خاتم محتملا ان يكون من

الفضة ومن غير فلاضافة بمعنى من ( ويجوز عدى ان يكون مثله اضافة الموصوف الى صفته من باب طور سيبه وذلك بان يجعل الجمع محمدا مخصوصا واخرى جابا مخصوصا والاولى صلاة مخصوصة والحقاء بقلة مخصوصة فهي من لصفات العامة ثم يصف المسجد والجانب والصلاة والبقلة المحتملة الى هذه المختصة لفئة التخصيص ويكون صلاة الاولى كصلاة ٢ الوتيرة وبقلة الحمد كصفة الكبرية وجانب اخرى ككتب اليقين ( واما الاسمين اللذان ايس في احدهما زيادة فائدة كتحط ٣ الوتيرة وبيت اسد فانقرأ بغير اضافة احدهما الى الآخر للتخفيف ( قالان العرب يجر اضافة اشئ الى نفسه اذا اختلف اللفظ كقوله \* فقلت انجوا عني هذا الجلد \* سير صيكم منها سام وعربية \* وانما هو الجلد والاصناف ان مثله كثير لا يمكن دفعه كافي فتمح الاغلة \* سسخ لرجه منهم شفقات وحلهم \* وقوله \* ورحم الدع ٥ وسكأت لهواء \* ولو قل ان بين الاسمين في كل موضع مرفا لاحتمال الى تعسف كثيرة ( ومما اختلف به هل اضافة محضة ام لا على ما تقدم فعمل التفصيل بقول هو في حال الاضافة على ضرب من احدهما يراد به تفصيل صاحبه على كل واحد من امثاله التي دل عليها لفظ المصاف ايها وثا يجر لا يراد به ذلك وقد يحكى ذكر احكامه في \* وانه مقصودهم ان اضافة بمعنى الاول فيها الخلاف فعبدان سرح وعبد لقهر وانى على والجرولى هي غير محضة لكونها بمعنى من والجارو البحرور في نفس انصب بانه مفعول اصل كالوطهر من فان الحار في قولك افصل من لا بداء العدة والجارو البحرور مفعول افصل فافصل في افصل القوم صفة مضافة الى مفعوله ادى هو البحرور بعده سواء انجر من ظاهرة او مة مرة فهو كاسم فاعل مصاف مفعوله نحو صار ب زيد ومعنى من الابتدائية في نحو افصل من القوم به انتد ريد في الارتقاء والزيادة في افصل من مبدأ هو اقوم بعد مشتركهم في اصل الفصل لانه لبعض درجته في مشابهته اسم الفاعل من الصفات المشبهة كايحى في باب لا يرفع فاعلا مظهر الا بشرائط ثنى في باب ولا يصب مفعولا صريحا ولا شبه مفعول فلا يقال احسن الوجه بل يرفع مصمرا ويعمل نصا في محل الجار والبحرور لضعفه ويصب انجير الذي تصد الخوامد ايضا كافي عشرون درهما نحو احسن وحماو دليل تكبره قول الشاعر \* ٦ مثل اصنع لربة لا \* يوجد بالمدينة كده \* وقوله ولم ارقو ما مثلنا خير قومهم \* اقل به ما على قومهم محرا \* ومذهب سيبويه ان اضافة فعل التفصيل حقيقة مطلقة وذلك انه في حال الاضافة على ضرب من احدهما ان يكون بعض المصاف اليه كاي يدخل فيه دخول اي فيما اضيف اليه والمعنى به ان صاحبه مفصل في المعنى الذي وضع له المصدر المشتق هو منه على كل واحد واحد ياتي بعده من احراء المصاف اليه فارزيدا في قولك ريدا طرف الناس مفضل في الطرافة على كل واحد من ياتي بعد ريد من افراد الناس فالعنى ٧ بعضهم الرائد في الطرافة على كل واحد من ياتي منهم بعده ولا يلزم منه تفضيل الشئ على نفسه لانه لم يفضله على جميع احراء المصاف اليه بل على ما بقي من المصاف اليه بعد

٢ كذا في النسخ ولعله

صلاة الوتر ٣ الوتيرة

الوجه الذي يتوجه المسافر

من قرب او بعدوه مؤنة

لا غير صحاح قوله ( فقلت

انجوا عني هذا الجلد ) الجا

مقصود من قولك نجوت

جلد العير عنه وانجته اذا

سكنته وقال يخاطب ضيفين

طرقاه فقلت البيت قال الفراء

اصاف النجا الى الجلد لان

العرب يضيف الشئ اذا

اختلف اللفظان

٥ قوله ( وسكأت لهواء )

السكأت والسكأة لهواء

الذي يلاقى اعنان السماء

٦ قوله ( ملك اضلع البرية )

الضلالة القوة هو اضلع

اي اقوى

٧ زيد نسخ



خروج هذا المفضل منه فالاصفة في هذا المعنى بتقدير اللام كافي قولك بعض القوم وثلاثهم  
وجرؤهم واحدهم ولو كان بتقدير من الابتدائية لجرريد افضل عمرو كما يجوز زيد افضل  
من عمرو او كان بتقدير من المية كافي حاتم فضة لوقع اسم المضاف اليه مطرد اعلى المضاف  
كما ذكرنا في صدر هذا الباب ولا يقع كما في نحو هذا افضل القوم فاذا كان اضافته بهذا المعنى  
كالاصفة بعض القوم فهو بتقدير اللام مثله فكون محضة بدليل قوله تعالى ﴿ قَبَارِكُ اللَّهُ  
أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴾ وقوله اصلع الرية حرم متدا محذوف اي هو اصلع وخير قومهم  
نصب على المدح وتنهيب ان يكون افعال مفعلا على جمع افراد نوعه مطلقا ثم تصبغة  
اي شئ " لتخصيص سواء كان ذلك اشئ مشتقا على امثال المفضل نحو زيد افضل اخوته  
اولم يكن نحو زيد افضل ٨ تعداد اي افضل افراد نوع الانسان وله اختصاص بغداد  
فالاصفة فيه لاجل التخصيص كافي علام زيد ومصارع مصر لا تنفضيه على اجزاء  
المضاف اليه فهذه الاصافة محضة انما هي اللام ( ثم نقول افضل بالمعنى الاول اما ان  
تضيفه الى المعرفة او الكثرة فان اصفته الى المعرفة يجر ان تكون مفردة نحو افضل  
الرجل وافضل ريد ادلا يمكن كونه بعض المضاف اليه بلى اذا كان ذلك الواحد من اسماء  
الاحساس التي يقع لفظ مفردة على القيل والكثير نحو الرئي اطيب التمرجار والرجل  
ليس حسبهما معي فتقول ريدا افضل الرجلين اي احدهما المفصل على الآخر وافضل  
الرجال اي احدهم المفصل على كل واحد من الاثنين واما اذا اصفته الى الكثرة فيجوز  
اضافته الى الواحد والثني والمجموع نحو ريدا افضل رجل والريدان افضل رجلين  
والريدون افضل رجلين فينبغي صاحب الفعل والمضاف اليه افعالا وتثنية وجمعا  
ويجوز افراد المضاف ايها وان كان صاحب الفعل مثنى او مجموعا قال الله تعالى ﴿ وَلَا تَكُونُوا  
أُولَٰ كَا فِرَةٍ ﴾ وحكم اي في الاصافة حكم فعل يعني انك اذا اضفت ابا الى المعرفة  
فلا بد ان يكون المضاف اليه مثنى او مجموعا واما اضفت الى الكثرة جاز كون المضاف اليه  
مفردا ومثنى ومجموعا والامة في ذلك اربا استهما كان او شرطيا او موصولا  
موضوع ليكون حراً من جملة معينة بعدة مختصة منه ومن امثاله وكذا فعل المضاف  
بالمعنى الاول فتقول حراً من جملة يخرج نحو وانفوس افره العدل ويوسف احسن  
احوته فانه لا يجوز مثله بالمعنى الاول ادليس حراً من جملة بعده وقولنا معينة ليخرج نحو  
زيد افضل رجلين او رجل فانه لا يجوز ادلا فائدة في كونه افضل من بين جملة غير  
معينة من عرض الرجل وكذا يخرج نحو اي رجلين ريدا واي رجال هو فانه لا يجوز  
ادوضع اي للتعين وكيف ينبغي واحد من جملة غير متعينة وقولنا بجمعة منه ومن  
امثاله يخرج نحو حه ريد احسه ونحو قولك اي ريدا احسنا وجهه اميده امر حله  
فانه لا يجوز لان زيدا لم يجمع من الوجه وامثاله وكذا لا يجوز اي بعدد اطيب اي اي  
دورها الا ان يقدر المضاف اي احسن اعضائه واي اعصاء ريدا واي دور تعداد  
فان موضوع تعيين بعض من كل معين وافعل بالمعنى الاول لتفصيل بعض من كل معين  
بعده على سائر الاعصاء ( فادانقر هذقلنا لم يجر زيد افضل ارجل واي الرجل هذا

٨ وفيه اثنا عشرة لفظة

لان الرجل ليس كلاثمبل زيدا وعيره بخلاف قولك البرني اطيب التمر وقولك اى التمر  
 هذا لكون التمر جنسا يقع على الكثير وجاز افضل الرجلين واى الرجلين لكون المصاف  
 فيهما بعضها من الجملة المعينة بعده وهى المتى وكذا افضل الرجال واى الرجال سواء  
 اردت بهذا الجمع معهودين معينين او جنس الرجال ادهو على كلا التقديرين جملة  
 معينة وانما جاز اى رجل هو واى رجلين هما واى رجال هم مع ان المجرور فى جميعها  
 ليس فى الظاهر جملة معينة كما شرطنا لان المراد بكل واحد من هذه المجرورات الجنس  
 مستغنى عما تحتها من المسؤل ومن امثاله فتكون فى الحقيقة مقسمة الى المسؤل وامثاله كما  
 شرطنا فعنى اى رجل اى قسم من اقسام الرجال ادا قسموا رجلا رجلا واى رجلين  
 اى اى قسم من اقسام هذا الجنس ادا قسم رجلين رجلين واى رجال اى اى قسم  
 من اقسام هذا الجنس ادا صنفوا رجلا رجلا وكذا فى اقل نحو زيد افضل رجل اى  
 افضل اقسام هذا الجنس ادا كان كل قسم منه رجلا والزيدان افضل رجلين اى افضل  
 اقسام هذا الجنس ادا كان كل قسم رجلين والزيدون افضل رجال اى افضل اقسام  
 هذا الجنس ادا كان كل قسم رجلا فافضل سواء اضيفته الى المعرفة او الى الكثرة لتفصيل  
 صاحبه على كل ما هو مثله من اجزاء ما بعده افراد او تثنية او جمعا فلهذا لم يميز الزيدان  
 افضل الرجلين لان الرجلين ليس لهما اجزاء مثل الزيدين تثنية بل هو جزء واحد مثل  
 الزيدين وجاء زيد افضل الرجال والزيدون افضل الرجال لان الرجال  
 يصح تجزئتها رجلا رجلا كزيد ورجلين رجلين كالزيدين ورجالا رجلا كالزيدين  
 ولا تنس ان صاحب اصل التفضيل مفضل على مجموع اقسام المضاف اليه فتقول  
 فى زيد افضل الرجال انه افضل من مجموع الرجال من حيث كونه مجموعا فانه غلط بل  
 معناه انه افضل من كل رجل رجل هو قسم من اقسام الرجال كما كان فى الكثرة سواء  
 وكذا اى تعيين قسم من اقسام المضاف اليه معرفة كان او بكثرة فلا يجوز اى الرجلين  
 هذان اذ ليس للرجلين اقسام كل واحد منها مثنى حتى يعين احد تلك الاقسام ويجوز  
 اى الرجال هدا واى الرجال هذان او هؤلاء لان الرجال كما قلنا يصح تجزئتها افرادا  
 او مثنيات وجوعا ( فان قيل فكيف جاز التعبير عن استغراق الجنس باحد اجزائه  
 فى الكثرة حتى قلت افضل رجل وافضل رجلين وافضل رجال ولم يجر مثل ذلك  
 فى المعرفة (قلت لان المكر لا يختص فى اصل الوضع بواحد بعينه فصيح ان يعثر به عن  
 كل واحد واحد على البديل الى ان يفنى الجنس تحقيقا بخلاف المعرفة فانها لتعصيص  
 بعض الاجزاء وتعيينه فلا يطلق مع ذلك التعيين على غيره واى وافعل لا بصافان  
 الا الى جملة ذات اجزاء كما قلنا ولا يضافان الى ما يكون تجرؤه بالعطف نحو اى زيد وعمرو  
 ولا زيد افضل زيد وعمرو فان تكرر المجرور بالعطف فيهما فلا حل تكرار المسؤل عنه  
 فى اى والمفضل فى اقل نحو زيد وهذا افضل رجل وامرأة واى رجل وامرأة هدا  
 وهذه واما قولهم اى وايت فالمراد به ايتا لكنهم قصدوا التعصيص على ان المراد التكلم  
 والمحاطب اذ كان لا يدل عليه التصغير فى ايتا فصرحوا بالتصغيرين فوجب اعادة اى رعاية

لحق المعطوف والمعطوف عليه اذ لا يعطف على الضمير المجرور ولا يعطف الضمير المجرور على شيء الا باعادة الجار فكثير اى المحاطة على اللفظ لا المعنى كما في قولك بيني وبينك مع ان مثل هذا لا يكون الا في ضرورة الشعر قال \* فاني ما وابتك كان شرا \* فقيد الى المقامة لا راها \* وجاء مثله في ضرورة \* ٣ اظلمى واظلمه \* وای مغرب مع ان فيه اما معنى الشرط او الاستفهام او هو موصول للروم الاضافة المرجحة لجانب الاسمية الاقتصادية للاعراب ولا يهدف المضاف اليه الامع قيام قرينة تدل عليه نحو قوله تعالى ﴿ اياما تدعوا فله الاسماء الحسنی ﴾ اى اى اسم وتجريدها من التاء مضافة الى مؤنث انصح من الحاق التاء كما يحى في الموصول قال تعالى ﴿ ماى ارض تموت ﴾ (قوله ولا يضاف اسم بمثل لضاف اليه في المصوم) اى لا يقال نحو كل الجمع ولا جميع الكل فانهما متماثلان في المصوم (قوله كلبت واسد وحبس ومنع) مثالان للتخصص الا ان الاول عبر والثاني معنى (قوله عبر الشيء) يريد بالشيء شيئا معينا كريد وعمرو وكما تقول عبر زيد والافالشيء اهم من العبر وقد اخل المصنف بعض احكام الاضافة فلا بأس ان تذكرها (احدها حذف المضاف اذا امن اللبس وجاء ايضا في الشعر مع اللبس قال \* هل لكم فيما الى فاتي \* طيب بما اعبي الطاسى حذيم \* اى ابن حذيم فاذا حذف فالاولى والاشهر قيام المضاف اليه مقام المضاف في الاعراب كقوله تعالى ﴿ واسئل القرينة ﴾ وقد بترك صديقه على اعرابه ان كان المضاف معطوفا على منه مضافا الى شيء كما يقال في مثل ما كل سوداء نمرة ولا يضاء ثمة اى ولا كل يضاء قال ولولم يقدر هسا مضاف معطوف على المصوف الاول لكان عطف على ماملين مختلفين ولا يجوز عدده وعد غيره يجوز ذلك فلا يقدر مضافا وتقول مامل عبد الله يقول ذلك ولا اخيه ومامل اخيك ولا ايك يقولان ذلك اى ولا مثل اخيه ولا مثل ايك قالوا يجب ضمير المضاف هسا فيكون محذوف المضاف فيه وابقى المضاف اليه على اعرابه وذلك لان اخيه لو كان معطوفا على عبد الله لكان المعنى مارحل هو مثلها يقول ذلك وليس هو المراد بل المعنى مامل هذا ولا مثل هذا يقولان ذلك وايضا لو كان معطوفا عليه لكان قد فصل بين المعطوف والمعطوف عليه المجرور باجبي وذلك لا يجوز كما يحى في باب العطف ولو كان ايك في المسئلة الثانية عطفا على اخيك لم يقل يقولان بل يقول وايضا لو لم يقدر المضاف في المسلتين \* لكان الداخل عليه لا الزيدة لتأكيد النفي معطوفا على غير ما نسب اليه الحكم المنفي ولا يجوز لانك تقول ما جاني زيد ولا عمرو ولا يجوز نحو ما جاني غلام زيد ولا عمرو بحر عمرو فاذا المجي ليس مفيا عن زيد بل عن غلامه (واجاب المصنف عن الاستدلالات كلها بان مثل ههنا كناية وليس بمقصود فكأنه معدوم يقال مثلك لا يفعل هذا اى امت ينبغي ان لا تفعل وذكر المثل كناية ولو كان مقصودا لم يكن الخطاب مرادا وعند ذلك يصمد المعنى لانه لا يتنع حينئذ ان يكون المعنى مثلك لا يفعله وانت تفعله كما تقول اخو زيد لا يفعله هذا ولكن زيد يفعله لما كان الاخ مقصودا فكأنهم قالوا ما عبد الله ولا اخوه وما اخوك ولا اوك فلا تحي الفسادات

٣ قال الراجز \* يارب  
موسى اظلمى واظلمه \*  
سلط عليه ملكا ليرجده \*  
٤ (قوله الطاسى) الطاسى  
الحاذق

٤ والى لعله بنى عندي  
وابن حذيم طيب معروف  
عندهم الا ان في بعض نسخ  
المفصل بالجيم

٥ لم يجوز لان الداخل عليه  
لا الزيدة لتأكيد النفي  
الذي في المعطوف عليه  
انما يعطف على ما دخل عليه  
الحكم المنفي نحو ما جاني  
زيد ولا عمرو لان المجي  
المنفي دخل على زيد ولا  
يجوز ما جاني غلام زيد  
ولا عمرو بحر عمرو اذ  
المجي ليس مفيا عن زيد  
بل عن غلامه

٦ الميثب نسخة

٢ ( قوله وقد جعلتني من خزيمة اصبعا ) حذيفة بالحاء المهملة المفتوحة والزاء المكسورة اوله \* فادرك ابقاء العرادة ظلمها \* وقد اليك وبعد \* امرتكم امرى بمنعرج الهوى \* ولا امر للعصى الامضيعة \* اذ المرء لم يفسح الكريمة او شكت \* حبال الهوينى ٣ بالفتى ان تنقطع \* والهوينى المشى على هيئة ٣ فيه ان تنقطع \* ٤ ( قوله الاعلالة البيت ) الاعلالة استثناء منقطع اى لا تقبل منكم عطاء ولا خفارة ولكن نزوركم بالخليل والسلاح هو للاعشى واوله \* وهالك يكذب ظنكم ان لا اجتماع ولا زيارة \* ولا برآة للبرى ولا عطاء ولا خفارة \* الاعلالة آه قوله للبرى اى من كان بريئا لا ينفعه برآته لان شر الحرب يعمكم كلكم قوله ولا خفارة اى لادمة ولا عهد اى اذا غزوناكم بطل ظنكم ان لا تغزوكم ولا نزوركم بالخليل والسلاح

الذكورة ( قال بعضهم ان في هذا الجواب نظرا وذلك لانه وان كان لثل مقعما من حيث المعنى والمقصود هو المصاف اليه لكن المعاملة لنظا مع هذا المصاف الا ترى انك لا تقول مثلى لا اقول ومثلث لا تقول بالناء ومثلكما لا تقولان ومثلكم لا تقولون ( اقول اداء لفظ المفرد معنى اثنين والمجموع غير عربي في كلامهم كاسم الاحساس فانه يصح اطلاقها على المثنى والمجموع وكذلك استعمال المفرد من علامة التأنيث بحرى ٦ المؤنث كثير فعلى هذا لا يصح من اكتساء المضاف معنى التأنيث والتثنية والجمع من المضاف اليه ان حسن الاستقاء في الكلام الذى هو فيه عن المضاف بالمضاف اليه اما التأنيث فكما مر من قوله \* مرا الى اى اسرعت \* واما التثنية فكقولك ما مثل اخيك ولا ايك بقولان دان واما الجمع فكقوله \* وما حب الدبر شمس قلى \* واما اداء اللفظ الفية معنى الخطاب فلم يحى الا مع حرف الخطاب نحو يازيد فمن ثم لم يحرم من ذلك تقول بالخطاب كما جار في التثنية مثل اخيك وايك بقولان وفي التأنيث كقوله عليه الصلاة والسلام \* ما رأيت مثل الجلة م طالها \* وقد يقوم المضاف اليه مقام المضاف في التذكير قال \* يسقون من ورد البريص عليهم \* بردى يصفق بالرحيق السلسل \* اى ماء بردى وهو نهر فقال يصفق بالتذكير ويقوم مقامه في التأنيث ايضا نحو قطعت السارق فاندملت اى قطعت يده وفي العقل كقوله تعالى \* وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسا ياءا او هم قائلون \* فقل لهم ( وقال الخليل يقوم مقامه في التذكير ان كان معرفة اضعف اليها مثل كما ذكرنا في المفعول اطلق في قوله فاداله صوت صوت حجار برفع صوت الثانى اى مثل صوت حجار فاجار ان تقول هذا رجل اخو زيد اى مثل اخريد ( واستصغره سبويه وقال لو جاز هذا لجاز هذا قصير الطويل اى مثل الطويل وهو قبح جدا وان قولهم قصبة ولا باحس لها فجعل العر المشتهر بمعنى كالجنس الموصوع لذلك المعنى نحو لكل فرعون موسى كما ذكرنا في لاء التثنية وقد يحذف مضاف بعد مضاف وهم حرا لقيام المضاف اليه الاخير مقدمه كقوله \* ٢ وقد جعلتني من خزيمة اصبعا \* اى دا مقدار مسافة اصبع وثانها حذف المضاف اليه فان كان المضاف ظرفا فيه معنى النسبة كقل وبعد في الرمان وامام وخلف في المكان او مشبهه في الاتهام كبير وحسب ولم يعط على ذلك المضاف مضاف آخر الى مثل ذلك المحذوف فالنساء على الصم وتسمى اطروف عايات ومنها قط وعض ومسد وحيث كما يحى في الظروف النسبة جميع احكامها وان كان عطى على ذلك المضاف مضاف الى مثل ذلك المسمى سواء كان المضاف الاول من الظروف المذكورة كقل وبعد ريذا ومن غيرها كقوله \* يامن رأى عارضا امرته \* يدراعى وجهة الاسد \* وقوله \* ٤ اعلالة او بداعة سابع نهج الجرامة \* لم يبدل من المضاف اليه توسين ولم يبدل المضاف ل المضاف اليه كالنقى بما يبدله الثانى هذا عن قول المبرد ومذهب سبويه ان الاول مضاف الى المجرور الظاهر والثانى مضاف الى الحقيقة الى صميره والتقدير الاعلالة سابع او بداعته ثم حذف الضمير وحمل المضاف الثاني بين المضاف الاول

والمصاف اليه ليكون الطاهر كالمعوض من الصمير المحذوف على ما ذكرنا في باب الداء  
في يثيم تيم عدى (ومذهب سيويه في زيد وعبرو قائم ان خبر المتدا الأول محذوف  
وهو معابر لمذهبه ههما) ومذهب امرد اقرب دليلم سيويه من الفصل بين المصاف  
والمصاف اليه في السعة واما نحو يانيم تيم عدى فربما يعترف به لان الفاصل بلفظ  
المصاف ومعناه فكله لافصل وان لم يكن المصاف من الظروف المذكورة ولم يعطف  
عليه ما ذكرنا وحب ابدال التنوين من المصاف اليه وذلك في كل وبعض وادوا  
كقوله تعالى ﴿ وكلا ضربناه الامثل ﴾ ورفض بعضهم فوق بعض ﴿ وادافض  
كل وبعض عن الاصفة فلا كثر ابدال التنوين وامتدح دخول اللام بهما وبعضهم  
جوره وقد ينصب كلا على الحال نحو احد ابدال كلا وذلك لكونه في صورة المكر  
وان كان معرفة حقيفة لكونه بتقدير كله وقد حكي اخيل في المؤث كنهن وليس  
بمشهور وثالثها الفصل بين المصافين ﴿ اعلم ان الفصل بينهما في الشعر بالشرف والجار  
والجور غير عزيز كقوله ﴿ مرأت ه سائده ما استعرت ﴾ لله در اليوم من لامها ﴿  
وقوله ﴿ كان اصوات من ابعانها بها ﴾ او آخر الميس انقاض القرار يخ ﴿ وبغيرهما  
عزيز ٦ حدائق قوله ﴿ تمر على منسمر وقد شمت ﴾ علاء عبد القيس مها صدور ه ﴿  
( وحكي ان الاعرابي هو علام الله ان احبك وقد يعصل في السعة بهما فقبلا  
بالقسم نحو هذا علام والله زيد وذلك لكثرة دوره في الكلام وقد جاء في السعة الفصل  
بالمفعول ان كان المصاف مصدرا والمصاف اليه فاعلانه كقراءة ابن عامر ﴿ قتل  
اولادهم شركائهم ﴾ وهو مثل قوله ﴿ فرحبتها بمرحة زح القلوص ﴾ ابي مراده  
وقوله ﴿ تنق يداها الحصى في كل هساحة ﴾ نقي الدراهم تقاد الصباريف ﴿ عند  
من روى بصب السراهم وحر تقاد ( وانكرا كثيرا نفاة الفصل بالمفعول وغيره في  
السعة ولا شك ان الفصل بينهما في الضرورة بالنظر ثابت مع قلته وقبحه وانفصل  
بغير اشرف في اشعر افصح منه بالطرف وكذا انفصل بالظرف في غير الشعر افصح منه  
في الشعر وهو عبد يونس فيس كما مر في باب لاء التثنية والفصل بغير الطرف في غير  
الشعر افصح من الكل مفعولا كان الفصل او مجيئا او غيرهما فقرأه ان عامر ليست بداء  
٧ ولا سلم تواتر القراءات السبع وان ذهب اليه بعض الاصوائين ﴿ قوله ( وادافض  
الاسم الصحيح والمحق به الى ياء المتكلم كسر آخره والياء مفتوحة او كسرة فان كان  
آخره الفاشنة وهذيل تقلها لغير التثنية ياء وان كان ياء ادغمت وان كان واو اقلت ياء  
وادغمت وقبحت اياء للساكنين ( قوله الاسم الصحيح ) الصحيح في اصطلاح النحاة ما حرف  
اعرابه صحيح كعمرو ووعد وزيد ويعني بالمحق به ما آخره ياء او واو قبلها كن كظي  
ودلو ومسعو وكسي وآبي ومعنى الحاقه بالصحيح اعرابه بالحركات الثلاث كالصحيح وانما  
احتملها لان حرف العلة ينحط النطق به وان كان متحركا اذا سكن ما قبله كما ينحط النطق به  
اذا سكن هو نفسه ( قوله كسر آخره ) انما الزم ما قبل ياء المتكلم الكسردون الصم والفتح  
ليناسبه ولهذا جوز هذيل قلب الف المقصور ياء وان كان الالف اخف من الياء فقالوا

٥ ( قوله سائده ) اسم

حل

٥ بعده \* تذكرت ارضا

بها اهلها \* اخوالها فيها

واعمامها \* اي تذكرت

٦ قليل بعضه

٧ منيع الرضى تواتر

القراءات السبع موافقة

للر محشرى في هذه الزلة

وبجهور الحقيقين ذهبوا

الى ان القراءات السبع

متواترة ذكر ذلك المولى

التفازاني في شرحه

للكشاف



ففي ولهذا قالوا في الاصحح في قلب الواو ياء كايحي (قوله والياء مفتوحة واوسا كسة)  
يعني الياء اللاحقة للصحيح والمحقق به واما اياء اللاحقة لغيرهما فمفتوحة للسبب كبير  
كايحي وقد تقدم في باب المبادئ الخلاف في ان اصلها اسكون او انفتح وينحوز حذف  
الياء قليلا في غير المبادئ ايضا كما تقدم هناك (قوله فان كان آخره الف) يعني ان لم يكن  
الاسم صحيحا ولا ملحقا به فلا يخلوا آخره من ان يكون الف او واو او ياء والالف ثبتت  
في اللغة المشهورة الفصيحة للثنية كانت كسلى او لا كفتى وحلاى ومعاى وهذين  
تجوز قلب الالف التي ليست للثنية ياء كما أنهم لما رأوا ان الكسر يلزم ما قبل الياء لثنية  
في الصحيح والمحقق به ورأوا ان حرف المد من حسن الحركة على ما ذكرنا في اول الكتاب  
ومن ثم نأت عن الحركة في الاعراب جعلوا الالف قبل الياء كالفحة قلبه فغيروها  
الى الياء ليكون كالكسر قبله واما الف الثنية فغيروها لثلايتس الرفع فغيره بسبب  
قلب الالف واما في المقصور فالرفع والنصب والجر لثنية بعضها بعض لكن لا بسبب  
قلب الالف ياء بل لوان ثبتت الالف ايضا لكان الالباس حاصلا (فان قيل فكان الواح  
على هذا ان لا يقلب واوالج في جادى مسلوى ياء لثلايتس الرفع بعينه) قلت بينهما  
فرق وذلك ان اصل الالف عدم القلب قبل الياء لخفتها كما هو اللغة المشهورة الفصيحة  
وانما يجوز هذيل قلبها لامر استحسانى لا موجب عندهم ايضا فالاولى تركه اذا ادى  
الى اللبس بخلاف قلب الواو في مسلوى فانه لامر موجب للقلب عند الجميع وهو اجمع  
الواو والياء وسكون او هما ولا يترك هذا الامر المطرد اللام لالباس بعرض في  
بعض المواضع الا ترى انك تقول مختار ومضطر في الفاعل والمفعول معا وقد جاء في  
الشرع قلب الالف ياء مع الاضافة الى كاف الضمير قال \* يان الربير ٣ طلما عصيكا \*  
وطالما عنيتا اليكا \* لضرب سيف فبككا \* (قوله وان كان ياء) اى ان كان آخر الاسم ياء  
وذلك في المقوص نحو قاضى وفي الثنى والجمع نصابا وحرا نحو مسلى ومسلى (قوله  
وان كان واوا) وذلك في المجموع بلوى والنون رفعوا قلت الواو ياء لان قياس  
لغتهم كايحي في التصريف اذا اجتمعت الواو والياء وسكنت اولاهما قلب الواو ياء  
وادغام اولاهما في الثانية واما لم تقيا كراهة لاجتماع التقارب في الصفة اى اليين  
فمنفك بالادغام فقلب اتقلها اى الواو الى الاخف اى الياء وسهنا امر الادغام  
فعرضهما بسكون الاول وقلب الواو ياء سواء اولاهما لا كطى او ثابا كسيد واصلهما  
طوى وسيود فاذا حصل الادغام فان كان قبل الياء الاولى فتحة بقيت على حالها لخفتها  
نحو مصطفي واعلى في مصطفون واعلون وان كان قلبها ضمة فان لم تؤد الى لبس  
وزن بوزن وجب قلبها كسرة لياء كفى مسلى وسهل ذلك قربها من الاخير الذي  
هو محل التغير فلماذا لم تقلب في ميل وميل وايضا فانهم لما شرعوا في التحفيف في نحو  
مسلى بالادغام تمهوه بقلب الضمة كسرة بخلاف ميل وان ادى الى اللبس فانت مخير في  
قلبها كسرة وابقائها نحولى في جميع الوى اذ يشهد عن بفعل (قوله وفتحت الياء  
للساكتين) يعني اذا كان قلب ياء الضمير الف او ياء او واوسا كسة فلا ينحوز فيها السكون

٣ قوله ( طالما عصيكا  
وطالما عنيتا ) العصي  
مقصود مصدر عصي  
بالسيف اذا ضرب به  
عنى بالكسر نص وعينه  
ومنى بكذا

كما جار في الصحيح والمحق به وذلك لاجتماع الساكنين وقد جاء الياء ساكنا مع الالف  
 في قراءة نافع ﴿ محبى ومبى ﴾ وذلك اما لان الالف اكثر مدا من اخويه فهو يقوم  
 مقام الحركة من جهة صحة الاعتماد عليه واما لاجراء الوصل مجرى الوقف ومع هذا  
 فهو عند النحاة ضعيف رجا في لغة بني يربوع فيها الكسر مع الياء قبلها وذلك  
 لتشبه الياء بالهاء بعد الالف كما في نحو فيه ولديه ومه قراءة حرة ﴿ وما انتم بمصرخى ﴾  
 وهو عند النحاة ضعيف قال ﴿ قال لها ٤ هلك ياتانى ﴾ قوله ( واما الائمة الستة فاني  
 وصى واجر المرداني واخى ونقول حى وهى ويقال فى الاكثر وفى ) هذا حكم  
 الائمة الستة عدا ما فيها الياء المتكلم وهى باعشار الاصافة على ضربين ضرب  
 لا يقطع عن الاصافة ولا يصف الى مضمر وهو دو وحده فلا كلام فيه في هذا  
 السبب اذ نحن نتكلم على المضاف الى ياء المتكلم وهو ضمير وضرب يقع ويضاف  
 الى مضمر وهو الجملة الناقية وهى على ضربين ضرب اعرابه عين الكلمة ولا ياء  
 محذوف وهو فوق وضرب اعرابه لام الكلمة وهو الاربعة الباقية اعني الواو  
 واحون وحون وهونك امهونك ثلاث قطع الاضافة واصله الى ياء المتكلم  
 واصافته الى غير ما في حال القطع فيجب ابدال الواو ميم لا متناع حذوه وابقائه  
 اما لحذف فليقل الاسم المتكرر على حرف واحد ولا يجوز لان الاعراب انما يدور  
 على آخر الكلمة فلا يدور على كلمة اخرها اولها واما الابقاء فلادائه منونا الى اجتماع  
 الساكنين فيقول امرء الى الفاء على حرف وذلك لان اصله فوه ففتح الفاء وسكون  
 العين اما فتح الفاء فلان لم يفتح الفاء اكثر وافصح من الضم والكسر واما سكون  
 العين فلانه لا دليل على الحركة لاصل السكون فحذف لامه نسبيا نسبيا فلولم يقلب الواو  
 ميلا دار الاعراب على العين كما في بدودم فوجب قلبها الفاء لحركتها واتعناح ما قبلها  
 فبفتح ما كان الالف والتون فحذف الالف فلما امتنع حذفها وابقاؤها قلبت الى  
 حرف صحيح قريب منها في المخرج وهى الميم لكونها شفويتين واما قوله ﴿ خالط من  
 سلى خياشيم وفا ﴾ فقيل حذف المضاف اليه ضرورة واصله فاها ( قال ابو على  
 يجوز ان يكون على لغة من لم يبدل من اتنون الفاء في الصب كما في الوقع والجر كما قال  
 ﴿ كى بالشئ من اسماء ٦ كاف ﴾ قال ﴿ واخذ ٧ من كل حى عصم ﴾ وهذه لغة حكاها  
 الاحفش فالالف عين الكلمة فلا يبقى العرب على حرف واما اصافته الى ياء المتكلم فهو  
 فيها على لغتين اشهرهما فى الاحوال الثلث وقياس اصله موى كقدى ثم فاء لتحرك  
 الواو واتعناح ما قبلها الا انه لما جرى العادة فيما اعرب بالحركات اذا اضيف الى الياء ان  
 يقتصر من جملة الحركات الثلث على الكسر لتناسب وكان العين ههنا كما لحركة  
 الاعرابية الواو كالضمة والياء كالكسرة والالف كالفتحة الزمت الياء في الاحوال الثلث  
 قل ياء المتكلم مكان الكسرة وان لم تكن الكسرة اعرابية تشبيها للكسرة التى ليست  
 باعراب ولا بناء عند المصنف او للكسرة النائية عند النحاة بالكسرة الاعرابية لعروضها  
 وذلك كما شئت الصمة النائية في يازيد بالاعرابية فجى بدلها بالواو والالف في يازيدان  
 وياريد ون وشئت الفتحة النائية في لارجل بالاعرابية فجى بدلها بالياء فقيل لارجلين

٤ قوله ( هلك ياتانى )  
 تالم اسم اشارة بمعنى هذه  
 وى فى بالتكلم

٥ تمامه ﴿ صباخرطوما  
 عقارا قرقفا ﴾ كلها الجر  
 واوله ﴿ كان دافدا امة  
 منطفا ﴾ قطف من احنائه  
 ما قطفا ﴿ يصف به  
 عذوبة ريقها وفاعل  
 خالط راجع الى ذافدا امة  
 وهى ماء العنب ومفعوله  
 صباخر ونخا شيم بدل  
 بعض من سلى وهى  
 حال من صباخر اى  
 خالط من خياشيم سلى  
 وفاها ريقها التى هى  
 صباخر كانه عقار ومنطفا  
 اى مصفا وقطف اهله  
 واستند الى السبب مجازا  
 ٦ كافى نسخة

٧ قوله ( من كل حى عصم )  
 العصمة بضم العين الفلاداة  
 بكسرها الحفظ

ولا مسلمين كل ذلك للعروض فلما صارت الياء التي هي عين في مشبهة بالاعرابية وما  
 قل الياء الاعرابية في الاسماء الستة مكسور فكسرت الفاء في في وقد يقال في وقته وم  
 زيد في جميع حالات الاضافة قال كالحوت لا بر وبه شيء ينقمة يصيح ظمآن وفي  
 البحرمة والاول اصح وافصح لان علة الحاجة الى ابدال الواو ميماء عند القطع  
 من الاضافة هي خوف سقوط العين للساكنين ولاساكنين في حال الاضافة ادلالتون  
 في المضاف فالاولى ترك ابدالها ميماء وقد جمع الشاعر بين الميم والواو قال هما نفسا  
 في في مرفويهما على النايح العاوى اشد رجاء وهو جمع بين البذل والمبدل  
 منه وتكلف بعضهم معتدرا بان قال الميم بدل من الهاء التي هي قدمت على اللام قدمت على العين  
 واما اضافة الياء المتكلم فالاعرف فيها اعرابه بالحروف كما ذكرنا وجاءهم ريد  
 كما مر ( واما الاربعة الباقية فلها ايضا ثلاثة احوال احدها انقطع عن الاضافة والاعرف  
 فيها حذف لاماتها وقد ثبتت في بعضها كايحيى في ذكر لنا وتوالت فيها الاضافة الى  
 غير ياء المتكلم فالاعرف ادا في ابوك واخول جعل لاميهما اعراما وفي حم وهن حذف  
 اللام كايحيى في لعانها وتاثرها الاضافة الى ياء المتكلم ( قال الجمهور يجب حذف اللامات  
 اذ ردها في حال الاضافة الى غير ياء المتكلم انما كان لعرض جمعها اعراما والاعراب  
 لا يظهر في المضاف الى ياء المتكلم فلامعنى لردها معها ) واجاز المرء قياسا على الاضافة  
 الى غير ياء المتكلم رد اللام في اربعتها كما نقل عنه ابن بعش وابن مالك وفي اخ واب  
 فقط كما نقل جارا لله والمصنف ولما ردها الزم الياء لما قلنا في في على الاصح وشبهته  
 قول الشاعر وابي مالك ذو الجاهز يدار واحبب بانه يحتمل ان يكون ابني جمع لآب  
 مضافا الى الياء اذ يقال في اب ابون قال فلما بين اصواتها تكون وفدت ياء لا يبا  
 كما قيل في اخ اخون قال وكنت لهم كثر بيني الاخيب والمذهب لا يثبت في احتمالات  
 قوله ( واد قطعت قل اخ واب وحم وهن وفم وقح الفاء افصح منهما وجاء  
 حم مثل بدوخب ودلو وعصا مطلق وجاء هن مثل يد مصفودو لا يضاف الى مضمر  
 ولا يقطع ) اعلم ان في اب واخ اربع لغات وفي اخ خامسة فاللغات المشتركة ان يكونا  
 محذوفين اللام مطلقا اي مضامين ومقطوعين فيكونان كيد فتثنيتهما اما ان واحدا  
 والجمع ابون واخون كما مر والثانية ان يكونا مقصورين مطلقا كعصى والثالثة ان يكونا  
 مشددي العين مطلقا مع حذف اللام والرابعة وهي اشهرها حذف اللام والاعراب  
 على العين مقطوعين واعران هما بالحروف مضافين واللغة المختصة باخ اخو كدلو  
 مطلقا ( وفي حم ست لغات ابتدئ منها بالافصح فالافصح على الترتيب اولاه اعرابه  
 بالحروف في الاضافة الى غير الياء ونقصه حال القطع هما واعرابه على العين وثانيتهما  
 ان يكون كدلو مطلقا في الاضافة والقطع والثالثة ان يكون كعصى مطلقا والرابعة  
 ان يكون كيد مطلقا والخامسة ان يكون كغيب مطلقا والسادسة ان يكون كرشاء  
 مطلقا ( واما هن ففيه ثلاث لغات اشهرها القص مطلقا كيد وبعدها الاعراب  
 بالحرف في حالة الاضافة الى غير الياء والقص في غيرها ولم يكن هي المشهورة

٨ قوله ( اشد رجاء )  
 جمع رجعة وهي المجارة  
 الضميمة

زعم صدر الافاضل انه ليس من الاسماء الستة ولم يدكرها ايضا الرجاسى فيها وناليتها  
 تشديد نونه مطبق وما اسكان النون في الاصافة نحو قوله \* رحت وفي رحلك  
 ما فهم \* وقد يدهك من المثر \* للضرورة وليس بلعة رابعة ( وفي م لعات  
 اشهرها واصحها اعرابه بالحروف في الاصافة الى غير الياء وفتح الفاء مع حقة الميم  
 حال القطع وابدال الواو ياء عند الاضافة الى الياء والثنية والثالثة والرابعة فمثلت  
 انقاء محذوف اللام سيما مطلقا مع ابدال الواو مي وتثيت الفاء ياء على ان الواو التي ابدل  
 منها الميم تقلب في حالة الاضافة الفاء ياء فيكون الفاء في الحالات الثلاث اذن مثكلا  
 للاعراب مجوز تليتها في الافراد تغير الاعراب ايضا والخامسة والسادسة والسابعة  
 فامثلت الفاء مقصورا مطلقا وكانه جمع بين البدل والمبدل منه او الميم بدل من اللام  
 قدمت على العين كما مر فيكون قوله قولهما متى فاوالتامة والتسعة فمشتد الميم  
 مطلقا ومصنوم انفاء ومفتوحا قال \* حتى اذا ما خرجت من قمه \* قال ابن حتى هو  
 للضرورة وليست بلعة وكان الميم بدلا من العين واللام والجمع ادم العاشرة اشع  
 الفاء ليم في حركات الاعراب نحو هذا لم ورأيت فاو نصرت الى لم وكأنه نظر فيها  
 الى حاله الاضافة بلاميم اعني فوك وفات وفيك وقد يتبع فاء مرة ايضا حرف اعرابه فيقال  
 مرؤ ومرأ ومرء وعين امرء وانتم تابع لحرف الاعراب اتفاقا ( وفي دم ثلاث لعات  
 القصير كعصى والتصويب كذا وحذف اللام مع تخفيف العين وهو المشهور كبد ( قوله  
 وذولا بضاف الى مصرولا يقطع ) انما لم يقطع لانه ليس مقصودا بدائه وانما هو وصلة  
 الى حمل اسماء الاحاس صفة وذلك انهم ارادوا مثلا ان يصفوا شخصا بالذهب فلم  
 يثأت لهم ان يقولوا جاءني رجل ذهب فجاءوا بدو واصافوه اليه فقالوا ذو ذهب ولما  
 كان جنس المصمرات والاعلام مما لا يقع صفة كايحي لم يتوصل بدو الى الوصف بهما  
 وان كان بعد التوصل بصير الوصف هو المضاف دون المضاف اليه واما اسماء  
 الاجناس التي هي نحو الصرب ولقتل فانها وان لم تكن مما يوصف به الا انها من جنس  
 ما يقع صفة اي اسم الجنس كصرب وقان وايضا لو حذف المضاف الموصوف به  
 والمضاف اليه ضميرا وعلم لم يخرق بهما مقامه لامتناع الوصف بهما واما قولهم صل  
 على محمد ودويه فشاد كان قطعه عن الاضافة وادخل اللام عليه في قوله \* فلا عني  
 بذلك اسفليكم \* ولكنني اريد به الدويسا \* شادان وذلك لاحرائه بجرى صاحب  
 واما قولهم دوزيد ودوى ال انبي فاما جار لتأويل العلم بالجنس اي صاحب هذا الاسم  
 و اصحب هذا الاسم ( قلوا واصل هذه الاسماء الستة كلها فعل بفتح الفاء والعين  
 الالف كاد كراما فكان قياسها ان تكون في الافراد مقصورة لكن لما كثرت الاضافة فيها  
 وصار اعرابها معها بالحروف كما مر في اول الكتاب ولم تكن فيها مقصورة حلوها  
 في ترك النقص مفردات على حال الاضافة اما كون اح وابو حم مفتوحة العين فلجمعا  
 على افعال كاناء وآباء واحباء لان قياس فعل صحيح العين افعال كجبل واجبال واما  
 ذو فلا دليل في ادواء على فتح عينه لان قياس فعل ساكن العين معتلها افعل ايضا

٩ يخرج هذه الاشياء بيان ذلك ان اعراب الاسماء كالرفع والنصب والجر لها مقتضيات لاجلها يثبت كل نوع من الاعراب فقطضى نوع الرفع في الاصل الفاعلية وكون الاسم مبتدأ وكونه خبرا ثم كونه قائما مقام الفاعل في نحو صرب زيد وكونه خبرا ان ولا التبرئة اذ بهذا الكون يشابه الخبر ان الفاعل لانه يصير به ثاني مطلوبي ان ولا العاملتين عمل الفعل الفرعي وكذا كونه اسم ما الحجازية اذ بهذا الكون يشابه الفاعل اعني اسم ليس ومقتضى نوع النصب في الاصل المفعولية ثم كون الاسم اسم ان ولا التبرئة اذ بهذا الكون يشابه المفعول اذ به يصير الاسم اول مطلوبي ان ولا العاملتين عمل الفعل الفرعي والعمل الفرعي للفعل نصب المفعول قل رفع الفاعل وكذا كونه خبرا وحر ما اذ بهذا الكون يصير كالمفعول اعني كان المفعول مطلوب ثان بعد افعاله **٢٩٨** - الاخير مطلوب ثنية بعد ما هو كفاعل

كحوص واحواض وبيت وايات ودليل تحريك عينه مؤنثة اعني ذات واصبها ذوات كسوة لقولهم في شهادواتنا حذف عين في ذات لكثرة الاستعصاء ولو كانت ساكنة العين لقلت في المؤنث دية كطبة ( وقال الخليل وزن دوصل بالسكون واللام محدوفة في جميع متصرفات دوالات في ذات ودواتنا ) وقال لفرأنا الاخ ساكن العين في الاصل ولعله قال ذلك لثقله **٢٩٩** واما عرفانه لم يسمع فيه افع حتى يستبدل به على تحريك عينه ومؤنثه وهو هاء بالتحريك لا يدل على تحريك عينه لانه يمكن ان يكون ساكنها لكن لا حذف اللام قطع العين لان ما قبله ثابت لا بد من قطعها وكذا لا دليل في هوات لانه يمكن ان يكون كثرات واما فوك فاصله فوه يسكون الواو كذا كرنا ادلا دليل على حركتها واهوا لا يدل عليها كالايدل ادواء ولا مذكور هاء لقولهم افواه وفويه ولا مذكور لان عينه واو بدليل ذوات ودوات واذواء وباب طويت اكثر من باب القوة والجن على الاكثر اولى اذا اشتبه الامر ولا مذكور اب واخ وحم وهن واو لقولهم ابوان واخوان وجوان وهوان واخوة واخوات واما هنيئة في هنيئة فلان لامه ذات وجهين وكذا الام حم قديكون همرا كتابين **٣٠٠** ( قوله التوانع كل ثان باعراب سابقه من جهة واحدة ) قوله كل ثان يشمل التوانع وحر المبتدأ وكل ما اصره خبر المبتدأ كخبري كان وان واخوانهم ويشمل الحان وثاني مفعولي اعطيت ( قوله باعراب سابقة ) اي مع اعراب سابقة يخرج الكل الاخر المبتدأ وثاني مفعولي ظلت واعطيت والحل عن المصوب بخوضرت ريذا مجردا والتمييز عن المصوب كخبرنا الارض عيونا ( قوله من جهة واحدة ) قال المصنف ٩ يخرج هذه الاشياء لان ارتفاع المبتدأ من جهة كونه مبتدأ وارتفاع الخبر من جهة اخرى وهي كونه خبر المبتدأ وكذا انتصاب اول المفعولين من جهة كونه اولهما وانتصاب الثاني من جهة كونه ثانيهما وانتصاب الاول في ضرت ريذا قائما من جهة كونه مفعولا به وانتصاب الثاني من جهة كونه حالا

اعني الاسماء وكذا كون الاسم حالا او تمييزا او مستثنى اذ به يصير الاسم وصلة كالمفعول ومفعولية المفعول الاول من باب اعطيت غير مفعولية المفعول به الثاني لان مفعولية الاول ليكونه محمولا على ملائمة الثاني هو ملابس ومن ثم فيه معنى الفاعلية فزيد في اعطيت ريذا درهما وكسوة ريذا جنة واضرت ريذا عمرا محمول على العطاء والاكتساء والضرب ومفعولية الثاني لكونه ملائمة فالدرهم معطو اي مأخوذ واجبة مكتساة وعمره مضروب وكذا مفعولية اول مفعولي

علمت بخلاف مفعولية ثانيهما لان مفعولية الاول لكونه مضاعفا اليه المفعول الحقيقي علمت ومفعولية ( وكذا ) الثاني لكونه متضمنا للمفعول الحقيقي له كآمر في باب المفعول به ومقتضى نوع الجر كون الاسم مضاعفا اليه معنى نحو مررت بزيد وعلام زيدا ومثابها للضاف اليه معنى كضارب زيد وحسن الوجه قبيح بهذا ان انتصاب اول مفعولي علمت واعطيت من جهة غير جهة انتصاب ثانيهما وكذا انتصاب الاول والثاني في ضرت ريذا مجردا وفجرنا الارض عيونا اذ انتصاب الاول للمفعولية وانتصاب الثاني لشبه المفعولية واما انتصاب مصوبى لقيت ريذا الطريف ومنصوبى لقيت ريذا وعمرا وغير ذلك من التوانع فمن جهة واحدة وهي كونها ملقيين وينتقض هذا الحد بالخبر بد الخبر بخوريد عالم فاضل وعلمت ريذا فاضلا حديما وبالخال بعد الخال نحو فيقعد مذموما مخذولا وبالمستثنى بعد المستثنى نحو جاءني هـ



هـ القوم الأريدا الاعرا اذ الثاني في الجميع باعراب سابقه من جهة واحدة ويدخل في قوله ثان التبع الثاني وما فوقه وكذا  
 التأكيد وعطف الس في لأن كل واحد منها ثان للتبوع كالتابع الاول قوله كل ثان فيه نظر لأن المطلوب في الحد بيان  
 ماهية الشيء لا حصر جميع مفرداته واما الكلام آه محمد ٣ (قوله وفيه نظر لأن ارتفاع المتأخر والخبر من جهة  
 واحدة) العامل فيهما كما هو المشهور هو الابتداء اعني التحديد من العوامل اللفظية للاستناد وهذا المعنى من حيث انه  
 يقتضي مسند اليه صار ملا في المتأخر ٢٩٩ هـ ومن حيث انه يقتضي مسندا صار عاملا في الخبر فليس ارتفاعهما

بالعامل المذكور من جهة  
 واحدة وكذا طنت من  
 حيث انه يقتضي مظلونا  
 فيه ومظلونا عمل في مفعوله  
 فليس اتصافهما بالعامل  
 من جهة واحدة وكذلك  
 نحو ضربت زيدا مجردا  
 من حيث انه يقتضي محلا  
 يقع عليه وهيئة له  
 في حال وقوعه عليه عمل  
 في مفعوله فليس الجهة  
 واحدة وقس على ذلك  
 ما عدا

٤ عدة في الكلام نصح  
 هـ (قوله وان قلنا بتغير  
 الجهات سبب تغير اسم  
 كل واحد) لا تدعى تغير  
 الجهات بتغير الاسماء  
 بل بتغير تعلقات العوامل  
 بالممولات كما بينا وفي نحو  
 قولك جاءني زيد الطريف  
 لم يتغير تعلق العامل بهما  
 بل هو من حيث انه  
 يقتضي مسندا اليه عمل  
 فيهما معا واما قوله ثم نقول

وكذا في مؤثرة الأرض عيوبه ١ اتصاف الاول من جهة كونه مفعولا له والثاني من  
 جهة كونه تمييزا ٣ وفيه نظر لأن ارتفاع المتأخر والخبر من جهة واحدة وهي كونها  
 ٤ عدة في الكلام كما تقرر في اول الكتاب واتصاف الاسماء المذكورة من جهة واحدة  
 وهي كونها فضلات هـ وان قلنا بتغير الجهات بسبب تغير اسم كل واحد من الاول  
 والثاني قلنا ان قول ارتفاع زيد في جاءني زيد الطريف من جهة كونه مفعولا وارتفاع  
 الطريف من جهة كونه صفة وكذا في التوابع ثم نقول الاحار المتعددة لمبدأ  
 نحو هو انفعور ابو دود ١ الآية وكذا المسندات في نحو علمت زيدا عاقل طريفا  
 وكذا الاحوال المتعددة نحو ٢ فتقع مدموما محذولا ١ وكذا المستثنى بعد استثنى نحو  
 جاءني اقوم الأريدا الاعرا لا يغير اسمؤها ولا جهات اعرانها فيسفي ان تدخل في حد  
 التوابع ولو قال كل ثان باعراب سابقه لاجله اي اعراب الثاني لاجل اعراب الاول  
 لم يرد عليه ما ذكرنا (وقوله كل ثان) فيه نظر ايضا لأن المطلوب في الحد بيان ماهية  
 الشيء لا قصد حصر جميع مفرداته ويدخل في قوله ثان لعت الثاني فافوقه وكذا  
 التأكيد المتكرر وعطف اسبق المتكرر لأن كلامها ثان للتبوع كالتابع الاول (واما  
 الكلام في عوامل التوابع ففيه تمصل اما لصفة والتأكيد وعطف اليان فيها  
 ثلاثة اقوال) قال سيبويه العامل فيها هو العامل في التبوع وقال الاخفش العامل فيها  
 معوي كافي استأ والخبر وهو كونه ناعمة (وقال بعضهم ان عامل الثاني مقدر من جنس  
 الاول ومذهب سيبويه اولى لأن المنسوب الى التبوع في قصد المنكلم منسوب اليه مع  
 تابعه فان المعنى في جاءني زيد الطريف ليس في قصده منسوب الى زيد مطلقا بل الى زيد  
 امقيد بقيد الطرافة وكذا في جاءني العالم زيد وجاءني زيد نفسه قد انصب على التابع  
 حكم العامل المنسوب معني حتى صار تابع وانشوع معا كمنسوب اليه وكان الثاني  
 هو الاول في المعنى كان الاول المنجاب عمل المنسوب عليهما معانطيقا لفظا بالمعنى اما  
 اذا قلت جاءني غلام زيد فالمنسوب اليه وان كان الالام مع زيد الا ان الثاني ليس هو الاولى  
 معني فلم يعمل العامل فيهما معا وجعله معويا كما ذهب اليه الاخفش خلاف الطاهر  
 اد العامل المعوي في كلام العرب بالنسبة الى اللفظي كالشاد الادار فلا يحمل عليه المتنازع  
 فيه وتقدير العامل خلاف الاصل ايضا فلا يصر الى الامر الحق اذا امكن العمل

الاخبار المتعددة آه مجوابه ان ليس شيء مذكور ثانيا رتبة بل تلفظا فقط والمراد ما هو ثان يستحق سابقه قدما  
 عليه رتبة ليكون ثانيا كاملا مستحقا لكونه ثانيا ومن قال ان الرفع علامة اعمدة والصب علامة الفضلة فله ايضا  
 ان يبين تعدد الجهات في اعمد والفصلات فان كون الشيء عمدة من حيث كونه مسندا اليه جهة معيارية لكونه عمدة من  
 حيث كونه مسندا وكونه فضلة من حيث انه وقع عليه الفعل جهة معيارية لكونه فضلة من حيث انه وقع فيه الفعل

بأظهر الخلق ( وهما السدل فالأخفش والروماني والفسارسي واكثر التأخرين على  
 ان العامل فيه مقدر من جنس الاول استدلالا بالقياس والسمع اما السمع فحقوقوله تعالى  
 ﴿لجعل ابن يكفر بالرحن لبيوتهم﴾ وغير ذلك من الآي والاشعار واما القياس فليكونه  
 مستقلا ومقصودا بالذكر ولذا لم يشترط مطابقتها لتدل منه تعريفا وتكثيرا ( والجواب  
 عن الاول ان لبيوتهم الجار والمجرور بدل من الجار والمجرور والعامل وهو جعلها غير مكرر  
 وكذا في غيره ( ان قيل لولم يكن المجرور وحده بدلا من المجرور لم يسم هذا بدل الاشتغال  
 لان الجار والمجرور ليس يشتمل على الجار والمجرور بل اشتمل على انكاف وكذا  
 في قوله تعالى ﴿من يذنب استضعفوا لم آمن منهم﴾ من من بعض الذين استضعفوا (فما  
 لم يحصل من اللام فائدة الا ان كيد جازلهم ان يحصوه كالعدم ويحصى بدل الاشتغال  
 نصرا الى المجرور ولا تكرار في اللفظ في استدلال من العوامل الاحرف الجار لكونه ككعض  
 حروف المجرور ( والجواب عن القياس ان استقلال الثاني وكونه مقصودا يؤيدان  
 ان العامل هو الاول لا مقدر آخر لان التبع ادن كالتساوق فكل العمل لم يعمل  
 في الاول ولم يشر به بل عمل في الثاني ( ومذهب سيويه والمبرد والسيدي والزحشرى  
 والمصنف ان العامل في البدل هو العامل في المبدل منه اذا التبع في حكم الطرح فكل  
 عامل الاول يشر الثاني هذا واستعرف في باب عطف الياء في الحقيقة هو البدل  
 فحكمه فيما ذكره حكم استدلال ( واما عطف انسق فيه ثلاثة اقوال ( قال سيويه  
 العامل في المعطوف هو الاول بواسطة الحرف ( وقال الفارسي في الايضاح الشعري  
 وابن حني في سر الصناعة ان العامل في الثاني مقدر من جنس الاول كقولك يارب وعمر  
 واقول لادليل فيه ادعلة البناء في الثاني وقوعه موقع الكاف كالمعطوف عليه مع  
 عدم ادفع من البناء كما كان في يارب والحارث اعني اللام وانما كان اللام مدعا لا متدع  
 بجامعته لحرف لدها انتصى للسه فلما ارتفع مدفع صار كان حرف البناء يشر التبع  
 لان يقدر له حرفا آخر واستدل ايضا بقولهم قيم زيد وعمر وقيل العرض الواحد  
 لا يقوم بمحين ( والجواب ان التقيم ههنا ليس بعرض واحد بل هو مصدر والمصدر  
 يصلح للقليل والكثير بنقطة الواحد والمراد ههنا انيما يقرينة قولك وعمر وكذا  
 لانه في قيم زيد وعمر واحد هو متضمن للقيام الصالح للقليل والكثير ولو كان العامل  
 مقدر الواجب تعدد العلام في جاني علام زيد وعمر وهو متحد ولكن معنى كل شاة  
 ومحلها بدرهم كل شاة بدرهم وكل محلها بدرهم والمرادهم معا بدرهم وايضا لم  
 يجر يارب والحارث ولم يجر ما زيد قائما ولا عمرو فاعدا وليس زيد ولا عمرو داهيين اذ  
 لا يجوز تقدير ما وليس تعدلا وايضا لم يجر زيد ضرت عمرا واحدا اذ سبق خبر ابتداء  
 بلا ضمير مع كونه جملة ( وقال بعضهم العامل حرف العطف بالبيان وهو بعيد لعدم  
 لرومه لاحد القليلين كما هو حق العامل وفائدة الخلاف في هذا كله جواز الوقف على  
 المتبوع دون التبع عند من قال العامل في الثاني غير الاول وامتناعه عند من قال  
 العامل فيهما هو الاول هذا وانما قدم المصنف البعت على سائر التوانع لكون استعماله

٦ كالجذر من المجرور  
 وكعض حروفه نحوه

٧ قوله (وينتقض حده) لا انتقاض بهذه الاسماء لان المراد مادل على ذات ما هي مشبهة لاتعين فيها باعتبار معنى معين ولما اعتبر في مفهومه المعنى المعين غير ٣٠١ انه المقصود الاصلى ولما اكتفى في الذات بالانهاض علم انه ليس كذلك ونحو القتل قد

اعتبر فيه تعين الذات لان معاه مكان فيه القتل لا شئ فيه القتل

٢ قوله (قال والوصف الخاص تابع يدل على معنى في متبوعه مطلقا آه) قد ذكر المص في بعض

نصائفه ان ما يذكر في تحديد اللفاظ يراد انها تذكير للدلالة عليه وضعا فاذا قيل المفعول به ما وقع عليه فعل انفاصل يراد انه

ما ذكر لي بدل على ذلك فلا ينتقض حده بنحو زيد ضربته فعلى هذا يكون

معنى قوله تابع يدل على معنى في متبوعه انه تابع ذكر لي بدل على ذلك فلا

ينتقض مذكوره لان عليه اتمام كريسند اليه الاعمال لا ليبدل على معنى

في متبوعه ٣ قوله (نحو برجل قائم ابوه) كان المص نظرا الى ان كون رجل قائم الاب

معنى فيه وان كان اعتبارا معنى قوله (اذ كلهم في جاني القوم كلهم آه) الطاهر

ان لفظ كلهم اتمام كريسند

اكثر قوله (اعتبرت مع يدل على معنى في متبوعه مطلقا) قال في شرح الفصل الصفة تطلق باعتبارين عام وخاص والمراد بالعام كل لفظ فيه معنى الوصفية حرة تانعا او لا فيدخل فيه جبر المتأخر والحق في نحو زيد قائم وجاه في زيد راكبا اذ يقال هما وصفان ومعنى خاص ما فيه معنى الوصفية اذ اخرى تانعا نحو جاءني رجل صارب (قال حد العام مادل على ذات باعتبار معنى هو المقصود ٧ وينتقض حده باسماء الآلة والمكان والزمان اذ القتل مثلا دالا على ذات وهو الموضوع باعتبار معنى وهو القتل هو المقصود من وضع هذا اللفظ على ما مر ثم سأل نفسه وقال ان اسمه الاحناس كانه يدل على ذات باعتبار معنى وليست بصفات فان رجلا موضوع لذات باعتبار الذكورة والانسانية (قال والحواش ان احترزنا عن مثله بقولنا هو المقصود قال اسماء الاجناس المقصود بها الذات والصفات المقصود بها المعنى لا الذات) ولقد ائذ ان يجمع في الموصفين اى في الاسماء والصفات ويقول ان اردت بقولك في اسماء الاحناس ان المقصود بها الذات وحدها من دون المعنى فلا تسلم اذ قصد الواضع توصع رجل ذات فيها معنى الرجولية بلا خلاف وان اردت ان المقصود بذات سواء كان المعنى ايضا مقصودا معها او لا فلا يبعدك لان الصفات ايضا اداد صكرتها بحدثة من متبوعاتها فلا بد فيها من الدلالة على الذات مع المعنى التبعي بها وكذا اداد كرتها مع متبوعاتها لان معنى صارب ذو ضرب ولا شك ان معنى دودات ومعنى ضرب معنى في تلك الذات ولو لم يدل الامل على المعنى لكان الصفة هو الحدث كالصرب والحسن (ثم يقول فذلك في الصفات ان المقصود بها المعنى لا الذات مستفيض لقولك في حد الصفة العامة مادل على ذات باعتبار معنى وكيف يدل بالوضع على ذات مع ان المقصود بها ليس ذاتا وهن دلالة اللفظ على شئ الامع المقصود بذلك اللفظ الى ذلك الشئ وان قال المراد بالقصد ان قصد الالهام فان نحو صارب وان دل على الذات الا ان المقصود الالهام به الحدث القائم بالذات المضافة التي دل عليها هذا اللفظ (فلما ع ان يجمع ان المقصود الالهام من هذا اللفظ بيان المعنى بل المعنى كان يدل عليه تركيب ض رب فم يصع منه هذه الصيغة المختصة بالدلالة على ذات يقوم بها ذلك المعنى وكذا نحو المصروب والمخوس فانه موضوع لذات مطلقة يقع عليها الصرب والحسن (٢ قال والوصف الخاص تابع يدل على معنى في متبوعه مطلقا) قال تابع) يدخل في تابع جميع التوابع ويخرج منه جبر المتأخر والمفعول الثاني ما ذكرنا في حد ان تابع (وقولنا يدل على معنى في متبوعه) يخرج منه ما سواه (قلت يدخل فيه الدل في نحو قولك اعجبني ربه عده ولو قال يدل على معنى في متبوعه او متعلقه لكان اعم لدخول ٣ نحو رجلي قائم ابوه فيه (ثم يقول اما خروج اسدل وعطف البيان وعطف النسب والث كيد اسدى هو تكرير لفظي او معوي مظاهر واما الثأ كيد المصيد للاحاطة فداخل في هذا الحد ٤ اذ كلهم في جاني

على احاطة اجمعي للقوم واما كون القوم مشمولا للمعنى فامر لازم لا معنى مقصود اصلي فلفظ كلهم يدل على ٧ حال النسبة قصد الالهام على معنى في متبوعه وان فهم منه ذلك صحت ٧ احاطة نصح

القوم كلهم يدل على الشمول الذي في القوم ( فان قال شرط هذا المعنى الذي يدل عليه الوصف ان لا يصح من التبوع والشمول يصح من القوم وكذا في جاء في الزيدان كلاهما ) فالجواب ان ذكر هذا الشرط ليس في حدك مع انه يلزم منه ان لا يكون وحدة واثنين في قوله تعالى ﴿ نفخة واحدة ﴾ والهين اثنين ﴿ نعمتا ﴾ ( قوله مطلق ) قصد به اخراج الحال في نحو قولك ضربت زيدا مجردا فان مجردا دال على معنى في ريدا لكن لا مطلقا بل مفيد بحال الضرب ( هـ ) اقول قد خرج الحال عن الحد بقوله تنوع بزعمه لانه ليس باعراب سابقه من جهة واحدة هذا ( ولا يبعد لو حددنا الوصف العام اى موضع من الاسماء وصفا سواء اشتمل ناعما او لا بل يقول هو اسم وضع دالا على معنى غير الشمول وصاحبه صحيح التبعة ٦ لكل ما يخص صاحب قول اسم يخرج الجمل الاسمية والفعلية وان صح وقوعها ناعما ناعما في نحو جاءني رجل ضرب ابوه او ابوه ضارب وقول وضع يخرج الفط العدد في نحو جاءني رجل ثلاثة لان وضعها لمجرد العدد وكذا سائر اقدار نحو عدى ريت رطل ويخرج اسماء الاحساس سواء وقعت صفات نحو برحس اسد او لا نحو ريداس فاتها وان دلت هي معان لكها ليست كذلك بحسب الوضع وكذا يخرج نحو صوم وعدل في رجل صوم وعدل لانه ليس بالوضع فلا يدخل في اوصاف العامة بل يدخل في حد الصفة الخاصة كما يحكى فيقول ان اسد وصوم في رجل اسد ورجل صوم سنة وكذا نحو اى رجل لانه في الاصل للاستعظام وقولنا على معنى يخرج الفط التوكيد الالى للشمول فان نحو نفسه لا يدل على معنى في شئ بل مدلوله نفس متبوعه وقول غير الشمول يخرج اوصاف الشمول في التوكيد نحو كلاهما وكله واجمع ومرادفاته وجمعي القوم ثلاثتهم عند التمييز كما مر في الحال ادكل ذلك يدل على الشمول وصاحبه اى حبيها او جميعهم وقول وصاحبه يخرج المصادر ويدخل اسماء المنك والرومان والاله وقول صحيح التبعة يخرج هذه الاسماء لانها لم توضع صحيحة التبعة لغيرها بل لو حرت صفات في بعض المواضع نحو رجل مثقب فليس ذلك من حيث الوضع ككمار في مررت برجل حمار وقولنا لكل ما يخص صاحب يخرج اسماء الاجناس فاتها لا يصح ان تنوع اوضاع الالهيهم فقط داله على معنى فيه نحو هذا الرجل وابها الرجل ومع هذا هي اسماء لصفات عامة وكذا يخرج اسم الاشارة لخصوصه كما يحكى بعض الموصوفات ويدخل في قولنا صحيح التبعة الحال وخبر المتدا وعير ذلك في نحو جاءني زيد راكبا وريد عالم والعالم ريد فاتها صفات وان لم تنوع شيئا لكنه يصح نعوها وضفا ٧ ( ونقول في حد الوصف الخاص اى التابع هو تابع دال على ذات ومعنى غير الشمول في متبوعه او متعلقه مطلقا فيدخل فيه التابع في نحو هذا الرجل ورجل اى رجل ورجل تحمى ورجل حسن وجهه ورجل حمار وغير ذلك ويخرج البديل في نحو اعجبتى زيد عله قوله ( وقادته تخصيص او توصيف وقد يكون مجردا لشيء او لذي او التاكيد نحو نفخة واحدة ) معنى التخصيص في اصطلاحهم تقليل الاشتراك الحاصل في الكرات وذلك ان رجل

هـ قوله ( اقول قد خرج آه ) هذا كلام صحيح والمصنف معترف بذلك لكنه يجعل ذلك احترازا لدفع الوهم بناء على اشتراك الحال مع التبعة في الدلالة على هيئة الذات واقتراحهما في التقييد والاعلاق ونظير هذا الاحتراز قد وقع في تعريف الفاعل ٦ لكل ما يماثله تعريفه وتشكيلا نفسه

٧ وصفا نفسه

في قولك جاءني رجل صحيح كان بوضع الواسع محتملا لكل فرد من اراد هذا النوع  
فما قلت صالح قلت الاشتراك والاحتمال ومعنى التوسيع عندهم رفع الاشتراك الحاصل  
في المعارف اعلا ما كانت اولاً نحو زيد انعام والرجل الفضل ( قوله وقد يكون لمجرد  
اشياء ) لفظة قد التي هي للتقليد في انصارع مؤدبة بان يحثه لمجرد اشياء او اسم  
او التوكيد قبيل وانما يكون لمجرد اشياء او اسم اذا كان الموصوف معلوما عند المخاطب  
سواء كان بملا شريك له في ذلك الاسم نحو ﴿ اسم الرحمن الرحيم ﴾ ادلا شريك له  
تعالى في اسم الله ونحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او كان بملا شريك فيه نحو اتاني  
زيد القسطل العلم والعسق الحبيث اذا عرف المخاطب زيدا الا في قول وصفه وان كان له  
شركاء في هذا الاسم وانما يكون الوصف للتاكيد اذا اريد الموصوف معنى ذلك  
الوصف مصرحا بانضم نحو ﴿ نفخة واحدة والهي اثنى ﴾ فان كان ذلك المعنى  
المصرح به في المتن شمولاً واحاطة فالتبع نكبة لاصفة نحو الرجلان كلاهما ولرجال  
كلهم وان لم يكن فهو صفة كما في قوله تعالى ﴿ الهين اثنى انما هوالة واحد ﴾ وان كان  
معنى التبع معنى المتبوع سواء بالمطابقة فالتبع تاكيد بكرر نحو الرجل صفة ويريد  
زيد وقد يسمي لمجرد الترجيح نحو انما يريد الناس الفقير ﴿ قوله ﴾ ولا فرق بين ان يكون  
مشتق وغيره اذا كان وصفه لغرض المعنى عموما مثل تميمي ودي مال او خصوصا مثل  
مررت برجل اي رجل ومررت بهذا الرجل ( فزيد هذا ) فان في اشرح بهي ان معنى  
البعث ان يكون تابع يدل على معنى في متنوع فادا كانت دلالة ذلك صح وقوعه  
فما ولا فرق بين ان يكون مشتق او غيره لكن لما كان الاكثر في الدلالة على المعنى في  
المتنوع هو المشتق توهم كثير من الخويين ان الاشتقاق شرط حتى تؤولوا غير المشتق  
بالمشتق هذا كلامه ﴿ اعلم ان جمهور النحاة شرطوا في الوصف الاشتقاق فذلك  
استضعف بسببه نحو مررت برجل اسد وصفه ولم يستضعف بزيد اسدا حالاً فكأنه  
يشترط في الوصف لا في الخل الاشتقاق وفي الفرق نظر والنحاة يشترطون ذلك فيهما  
معاً والمصنف لا يشترط فيهما ويكتفي بكون الوصف دالا على معنى في متنوعه مشتقا  
كان او لا وكان اخل هيئة تفاعل او المفعول ( قوله اذا كان وصفه لغرض المعنى عموما )  
اي وضع للدلالة على معنى في متنوعه في جميع استعمالاته كالنسب والمضاف الى اسم  
الجنس فان لهما موصوفا في جميع المواضع اما ظهرا او مقدرا فالمراد بالموضوع لغرض  
المعنى عموما الوصف العام وقد حددناه ومن الجائز الموضوع كذلك كل موصول  
فيه الالف واللام كالذي والتي وفروعهما ٣ ودو الطائفة لان الذي قام بمعنى القائم  
( قوله او خصوصا ) يعني به ان يوضع للدلالة على معنى في متنوعه في بعض استعمالاته  
وهي كاسم الجنس الحمد ونظر الى اسم الاشارة فانه ان موصوع للدلالة على معنى  
فيه اي في اسم الاشارة نحو هذا الرجل كما ذكرنا في باب الداء اما لو جعلته صفة لغير اسم  
الاشارة نحو مررت بزيد الرجل اي الكامل في الرجولية فليس الجنس موصوعا لمعنى  
في متنوعه لان استعمال الرجل بمعنى الكامل في الرجولية ليس وصفا كما ان استعمال

٣ واما دوالتي في لغة طي  
معنى الذي فحقها ان يوصف  
بها المعارف تقول انا ذو  
عرفت صحاح



اسد بمعنى شجاع في قولك مررت برجل اسديس وصعب ( فان قيل لم يجر ان يوصف  
باسماء الاحاس باقيا معهما على ما وصفت له سائر المسمات التي هي غير اسماء الاشارة  
كاجاز وصفها يقال مررت بشخص رجل ويسمى اسدا كيقول بهذا الرجل وبذلك  
الاسد فان شخصا وصفا مسمان كاسم الاشارة (فقد تجرد الموصوف في مثله عن فائدة  
رائدة على ما كان يحصل من اسماء الاحاس لو لم تقع صدقت ادقو لك مررت برجل يصيد  
اشخصية وامد بقيد السعية بخلاف رجل طويل ورجل عالم فان العلم والوصول يكونان  
في غير الرجل ايضا ولهذا تحذف الموصوف في الاعلى مع قرينة دالة عليه نحو قوله  
\* رتاء شتاء لا يأتوى لقتنها \* الا العجائب والالوت والسبل \* وكلاورق في الجم  
والاطلس في الذهب والعراء والحصراء في الارض واسماء اسقو لك هذا الرجل  
الموصوف فائدة جعل الموصف حاصرا معيا وفي بينهما الرجل الموصوف فائدة مع  
حرف الداء من مباشرة ذي اللام ومن الموضوع بدلالة على معنى في متبوعه خصوصا  
على ما قل المصنف اي واسم الاشارة في نحو مررت برجل اي رجل وبزيد هذا  
فاي انما يقع صفة للسكره فقط شرط قصدك لدفع واسم الاشارة يقع وصفا للعلم  
والمضاف الى المصنف والى العلم والى اسم الاشارة لان الموصوف اخص او مساو واما  
في غير هذه المواضع فلا يقع صفة ( والى يذوي عدى اي رجل لا يدل بالوضع  
على معنى في متبوعه بل هو مقول عن الاستهانة وذلك ان الاستهانة موصوغة  
للسؤال عن التعيين وذلك لا يكون الا بعد جعله المسؤل عنه فاستعيرت لوصف الشيء  
الكامل في معنى من المعنى والتجرب في حقه والجمع بينهما ان الكامل الداع صفة الكمال  
بحيث يذهب مديكون محمول الحل بحيث يحتاج الى لسؤال عنه ( ومن ثم قد افترء  
في ما احسن زيدا ان ما استهانة ولهذا المعنى شرط في اي الواقعة صفة ان تكون  
صفة للسكره حتى تصاف الى السكره لان المصنف اي معرفة ليس فيها انهم كامل  
ادمعى اي الرجلين هو من هو من بن هذين الرجلين وكذا اي الرجل هو بخلاف  
اي رجل هو فمما اي فرد هو من افراد هذا الجنس كما مر في باب الاصناف و قد جرت  
بعد المعرفة فانصبا على الحال نحو هذا زيد اي رجل ونحو المخلقة بين الموصوف  
والمضاف اليه لفظا اذا توافق معنى نحو مررت بخارية ايممة وبنما مة واما اسم  
الاشارة فانما يقع وصف العلم والمصنف الى المصنف والى العلم واي اسم الاشارة لان الموصوف  
اخص او مساو واما في غير هذه المواضع فلا يقع صفة فلما عدى الموضوع للدلالة على  
المعنى خصوصا وجب ماد كره من الخوامد فبسي عموما كان كالسبب وودو والموصول  
ذو اللام وذو الطية او خصوصا كاي التابع للسكره واسم الجنس الداع لاسم الاشارة  
واسم الاشارة التابع لما ذكرنا ( وقد بقي من الخوامد الواقعة صفة اشياء لم يذكرها  
المصنف وهي على صريين قياسي ومما عي من القياسي كل واحد وحق تدفع للجنس  
مصنوعة الى مثل متبوعها لفظا ومعنى نحو اسب الرجل كل الرجل وخذ الرجل وحق  
الرجل هذا هو الاعلى الاحسن ويحور على صنف استالمه كل ارحد وخذ الرجل

٤ قوله (رباه آه) رباه فعال  
من ربأت الجبل صعدته  
وشماء صفة هضبة  
والاوب المطر لانهم يزعمون  
ان السحاب يأخذ الماء من  
الارض فهو ياوب اليها  
والسبل المعاري بين السماء  
والارض ومن العلوم ان  
المرتفعة بهذه الصفة  
لان تكون الاهضبة

٥ من القياسي عموما  
نسخه

٦ نحو انت نسج

وحق الرجل ولا تنع غير الخس فلا يقال استزيد كل ارجل وذلك لان الوصف بهذه  
الفاظ الثلاثة كانت كدال على فلهذا لم يجر است الزم كل الرجل وليس في زيد معنى  
الرجولية حتى يؤكد كل لرجل وبوصفها الكرات ايضا ٦ فيقول انت رجل  
كل لرجل وحق رجل واحد رجل ومعنى كل الرجل انه اجتماع فيه من حلال الخير ما تفرق  
في جمع رجل ومعنى حد لرجل او كان ما سواه هل وحق الرجل اى من سواه  
باطل وهم من باب حرد قصيدة وفي ايضا في اسم است التثنية حد التثنية وحق التثنية  
واست التثنية حديثهم وحق تيم ومه قولك مشئت من كذا مقصورا على نكرة نحو قولك  
جاءنى رجل مشئت من رجل وما انا نكرة موصوفة بالجملة بعدها او موصولة وهي  
حرة مستأجرة محذوف على الخالي والجملة صفة لا كراى هو لى شئت او شئ شئت ويحوز  
ان تكون موصوفة بالجملة بعدها وهي صفة للنكرة قبلها وانما استعمل مادون من لان  
ما يلزم امره وان كان من اولى اعلم كقوله تعالى ﴿ وما رب العبين ﴾ وقوله تعالى  
﴿ في ذلك ثلاث مائة نطفى محررا ﴾ ومنحى فيه موضع الابهام وفي معنى قولك رجل  
ما شئت من رجل عدى ٨ رجل شرعت من رجل ورجلان حسنت من رجلين ورجل  
نهيك او نهاك ٨ او كفيت من رجال ورجل همك من رجل وهذا من رجل كذا ذكرنا  
في باب الافقة والجار والمحرور في جمع ذلك بعد ان المذكور هو المخصوص بالمدح  
من بين اقسام هذا الجنس اذ ان فوا رجلا رجلا ورجلان رجلين ورجلا رجلا رجلا  
في افضل رجل وافضل رجلين وافضل رجال ويجئ مثل ذلك بعد كثيرا بما يقصده  
المدح والتعجب نحو ذلك من لى ولله در زيد من رجل وقائه الله من شاعر وقال عر  
من قاس والمعنى في جميع واحد اى هو الممدوح والتعجب منه خاصة من جملة هذا الجنس  
اذا فصلوا وقسموا هذا التقسيم وقولهم همت من رجل مصدر بمعنى المفعول اى مهمومك  
اى مقصودك او من همم اى اذابه اى يذيك وصف بحاسنه كقولهم هذا اى ينقل عليك  
عدوته من هذه القضية اى او هت وكسرت ومن المتيسر ايضا ان تكرر الموصوف  
وتعريفه الى نحو صدق وسوء نحو عدى رجل رجل صدق ورجل رجاء سوء والمراد  
بالصدق في من هذا اقم مطلق الخوذة لا الصدق في الحسب وذلك لان الصدق  
في الحديث مستحسن حين عدمه حتى صرنا يستعملونه في مطلق الخوذة فيقول ثوب  
صدق وحل صديق الخوذة كان الكذب مستهجن عندهم بحيث اذ فصدوا الاعراء  
نشى قاوا كذب عليك ( قل عمرو بن معدي كرب لمن شكايه المعص كذب عليك  
العص اى افساد معنى عليك والرمه ويجوز ان يريد بالعمل المعروف قال \* وذبيابة  
اوصت ناهيا \* ٢ من كذب القراطيف والقروى \* اى عليكم لهما والاضافة في نحو  
رجل صدق ودائرة السوء للالاسه وهم كثيرا ما يصيرون الموصوف الى مصدر  
الصدقة نحو حبر السوء اى الحبر السيئ فمعنى رجل صدق رجل صادق اى جيد فكذلك  
قلت عدى رجل رجل صادق بل كان المراد من ذكر رجل الثاني صفته صار رجل  
مع صفته لاول كما مر في باب لاء التثنية في نحو لاء ماء باردا ويجوز ان يكون الثاني

٧ (قوله رجل شرمك  
آه) شرمك اى حسبك  
وفي مثل شرمك  
ملكك المحلا يضرب  
في التبليغ بالسير  
٨ (قوله وكفيت) الكفى  
مصدر كفاني الشئ

٢ (قوله فان كذب  
القراطيف والقروى)  
القراطيف القصيفة  
والقروى جلد يدبع  
بالقرفة وهي قشر  
الزمان ويجعل فيه اللحم  
المطوخ والتوابل

بدلاً من الأول كما قيل في قوله تعالى ﴿بِالصَّبْرِ نَاصِيَةً كَادِمَةً حَظِيَّةً﴾ إلا أن وجوب تطابقهما  
تعريفياً وتكثيراً يرجح كونه صفة (ومن القياسي الوصف بالمقادير نحو عدى رجلان ثلاثة قال  
عليه السلام) الساس كامل مائة لا تحذفها راحلة واحدة ﴿وتقول عدى برقيزان وكذا  
الوصف بالذراع والشر والناع وغير ذلك من المقادير الساس على الطول والقصر واحدة  
والكثرة ونحو ذلك (والجماعي على صريين إما شاع كثير وهو الوصف بمصدر ولا عذب  
أن يكون بمعنى الفاعل نحو رجل صوم وعدل وفيكون بمعنى المفعول نحو رجل رضى  
مرضى) قال بعضهم هو على حذف المضاف أى ذو صوم ودورضى والأولى أن يقال أطلق اسم  
الحدث على الفاعل والمفعول مائة كالتمام كثر العمل نجسمة (والمعبر شاع وهو  
ضروب أحدها جنس مشهور بمعنى من الماتى يوصف به حسن آخر كقولك مررت برجل  
اسد) قال المرد هو بقبر مثل أى مثل اسد ويقوى وتأويله قولهم مررت برجل اسد شدة  
أى يشابه الاسد شدة فأنصب شدة على التمييز من نسبة مثل إلى ضمير المدكور كما في قولك  
الكوز بمنى ماء على ما ذكرنا فى الحل فى قولهم هو رهبر شعرا وفديقال برجل الاسد شدة  
وهو بدل عند صيويه ويجوز عند التحليل أن يكون صفة بتأويل مثل الاسد كما ذكرنا  
فى قولهم له صوت صوت حار ويقولون مررت برجل نار حرة أى مثل نار حرة  
ويجوز أن يكون اسد شدة ونار حرة بمعنى كامل شدة وكامل حرة فلا يكون بتقدير  
حذف المضاف بل يكون كقولهم انت الرجل عند كذا كذا فى باب الحل والمصوب  
فى هذا الوجه أصلاً تميز من نسبة الكامل إلى ضمير اسد كور (وقال غير المبرد  
بتأويل الجوهر فى مثل هذا بدليله من الأوصاف فعلى برجل اسد أى حرى ورجل  
حار أى بلبد ولا معنى للتمييز فى نحو رجل اسد شدة على هذا التأويل قال الشاعر  
وليل يقول الساس من قذته \* سواء صحيجات العيون وعورها \* كان لنامه بوئا  
حصية \* مسوحاً أعاليها وساجاً ستورها \* أى سوداً أعاليها وكشيها ستورها (وثانيها  
حسن يوصف به ذلك الجنس فيكرر اللفظ بمعنى الكامل نحو مررت برجل رجل أى  
كامل فى الرحولية ورأيت اسداً اسداً أى كاملاً (وثالثها حسن مصوغ منه الشيء  
يوصف به ذلك الشيء نحو هذا حاتم حديد) قال سيويه يستكره نحو حاتم طين  
وصفة خز وحاتم حديد وساح فى الشعر أيضاً (قال السيرة فى أداقلت مررت بمرج  
خرصته وبصحيفة طين حاتمها ورجل قصة حلية سيفه وبادر ساج مانها وارتدت  
حقيقة هذه الأشياء لم يحز فيها عبر الرفع فيكون قولك بدابة اسد أبوها وانت تريد  
بالاسد السمع بعينه لأن هذه حواهر فلا يجوز أن ينعت بها قال وان اردت المائلة والمحل  
على المعنى جار هذا كلامه (قلت وماد كره خلاف الظاهر لأن معنى قصة حلية سيفه أنها  
قصة حقيقة وكذا فى طين حاتمها لكه جور على فجع الوصف «لخواهر على المعنى  
تأويل معمول من طين ومعمول من قصة وقريب منه قولهم مررت بقاع عر مع كاهى كاهى  
من عر مع ومررت بقوم عرب الجعوى أى كاهى عرباً الجعوى وان اراد التشبيه كان

هـ هي سرح حر صفته اي سرح لين صفته كالحرو ليس بخروج كذا فصفة حلية سيفه اي مشرقه  
 وان لم يكن قصة واما طيب حاتمها فالتشبيه فيه بعيد ومن غير الشايغ قولهم مررت برجل ابي  
 عشرة ووخالت وابلك \* قوله (وتوصف الكثرة بالجملة الخبرية ويلزم الضمير) اعلم ان الجملة  
 ليست لانكثرة ولا معرفة لان التعريف والتكثير من عوارض الذات اذ التعريف جعل الذات  
 مشارها الى خارج اشارة وضعية والتكثير لا يشار بها الى خارج في اوضح كايحيى في باب  
 المعرفة وانكثرة وادانك الجملة تدفك بغير عرض لها التعريف والتكثير فيخص قولهم المعت  
 يوافق المحدث في التعريف والتكثير بالاعتقاص (فان قيل فادانك الجملة لا معرفة ولا انكثرة  
 فلم جارعت الكثرة بها دون المعرفة) فنت سادتها للكثرة من حيث يصح تأويلها بالكثرة  
 كقوله في قام رجل ذهب ابوه او ابوه داهب قام رجل داهب ابوه وكذا تقول في مررت  
 برجل ابوه ريدانه بمعنى كائن ابوه ريدا وكل جملة يصح وقوع المفرد مقامها فقلت الجملة  
 موضع من الاعراب كخبر المبتدأ والخل والصفة والموصف البه ولا نقول ان الاصل في هذه  
 المواضع هو المفرد كما يقول بعضهم وان الجملة انما كان لها محل فيها لكونها بها فاعلم ان  
 ذلك دعوى لا برهان بل يكفي في كون الجملة ذات محل وقوعها موقفه يصح وقوع المفرد  
 هناك كما في مواضع المذكورة (وقال بعضهم الجملة مكررة لانها حكم ولا حكم بمرات اشار الى  
 ان الحكم شيء على شيء يجب ان يكون مجهولا عند المخاطب ادلو كان معلوما لوقع الكلام  
 نقوا نحو السماء فوق والارض تحت وليس شيء لان معنى التكثير ليس كقول الشيء مجهولا  
 بل معناه في اتصالهم مكررا لآن اعنى كون الذات غير متربط بها الى خارج اشارة وضعية  
 ولو سلمنا ايضا ان كون شيء مجهولا وكونه مكررا بمعنى واحد (فذا ان ذلك المجهول المكرر  
 ليس نفس الخبر والصفة حتى يجب كونهما ذكرين بل المجهول يناسب ما تضمنه الخبر والصفة  
 مصفا الى المحكوم عليه كقول زيد في حاتم ريد العالم وريد هو العالم وكذا ريد المتكلم  
 هي المجهولة في اماريد فلا يلزم من تكثير المضمون تكثير المصن الذي هو نفس الخبر والصفة  
 واولزم ذلك للرم تكثير كل خبر وكل نعت لانها حكمان فكان يلزم بطلان نحو جاءني زيد العالم  
 وانريدو حوار هذا مقطوع به وانما يجب في الجملة التي هي صفة او صلة كونها خبرية لانك  
 انما تجيء بالصفة والصلة لتعرف المخاطب الموصوف والموصول المسمى بما كان المخاطب يعرفه  
 قبل ذكر الموصوف والموصول من انصافهما بمضمون الصفة والصفة فلا يجوز ان الا  
 تكون الصفة والصلة جلتين متضمنتين للحكم المعلوم للمخاطب حصوله قبل ذكر تلك الجملة  
 وهذه هي الجملة الخبرية لان غير الخبرية اما انشائية نحو سمعت وطلعت وانت حر ونحوها  
 او طلبية كالامر والهي والاستفهام والتمني والعرض ولا يعرف المخاطب حصول  
 مضمونها الا بعد ذكرها ولما يكن خبر ابتداء معرفا للبتداء ولا محصا له جاز كونه  
 انشائية كما مر في بابه ويتبين بهذا وجوب كون الجملة اذا كانت صفة او صلة معلومة  
 المضمون للمخاطب قبل ذكر الموصوف والموصول وقد يوصف بالجملة معرف

هـ فان المجهول في جاءني زيد  
 العالم وزيد هو العالم انساب  
 العلم الى زيد ولو وجب تكثير  
 هـ لم يجز جاءني زيد العالم  
 وانما زيد وجوازه مقطوع به  
 نفسه

وكيف بقدر ما لا يصح  
التصريح به

٤ (وقوله هل رأيت الذئب  
قط) جملة استفهامية وقعت  
صفة للمذوق بناء على اصحار  
القول والمذوق الين تحتل بالماء  
فقل بياضه وبصير لونه  
يضرب الى الكهفة فيشبه  
بلون الذئب

• (قوله اخبر نقله) اصله  
تقلى من قلاء يقليه انفضه  
حذفت الياء للجرم لانه جواب  
الامر والهاء السكت كافي  
كتابه وقوله لا خزن خزن  
لا علم حلت تقول منه خبرته  
اخبره خبرا بالضم وخبرة  
بالكسر اذا بلوته واختبرته  
فقوله اخبر امر بالتحريك وقع  
مفعولا ثانيا لوجدت لاصفة  
لنفس لان الجملة لا تقع صفة  
للمعرفة بدون توسط الاسم  
الموصول فله انه مفعول  
والمفعول الثاني في باب ظننت  
خبر مبتدأ في الاصل وما لا يحتمل  
الصدق والكذب لا يكون  
خبر المبتدأ فيكون قوله اخبر  
نقله محمولا على اصحار القول  
اي ووجدتهم مقولا فيهم هذا  
القول اي ان اخبرتهم انفضهم

بلام لا تشريها الى واحد بعينه كقوله \* ونقد امر على التثنية يعني \* لان تعريفه لفظي على  
ما يحى في باب المعارف ولا تقدر على ادخال الالف واللام في الوصف ليصاق الموصوف لفظا  
في التعريف ( وهذا كما قال الخليل في البعث المفرد نحو ما يحسن بالرجل مثل ان يفعل ذلك  
وما يحسن بالرجل خير منك ان يفعل ذلك ان مثلك وخير نفسك على بية الالف واللام وانما  
جرأهم على ذلك احتج بنبيش كون التعريف في الوصف لفظي لا معنى تحت ولا يجوز في العلم  
ما يحسن بعد الله مثبوت وكون الوصف مما يتبع جمعه مع بقا الموصوف ما دحل اللام عليه فلا  
يجوز ما يحسن بالرجل شبه بك لانه لا يقدر فيه على ادخال الالف واللام نحو بالرجل ان يشبهك  
ولا يكون ذلك في كل جملة في الجملة المصدرية بالمصارع فلا تقول بالرجل قام ولا بالرجل يوم  
قام وذلك لان اللام في الوصف مقدرة لتبقى الموصوف تقديرا وانما يقدر اللام في الاسم  
او في المصارع للاسم نحو يقول ويومئ ويحوى (وقال ابن مالك خير منث ومثبت بدل لاصفة  
(قوله ويلزم اصمير) اي اشترط اصمير في الصفة والصفة يحصل به ربط بين الموصول  
وصلته والموصوف وصفته فيحصل بذلك الربط انصاف الموصوف والموصول  
بمضمون الصلة والصفة فيحصل لهما بهذا الاتصاف تخصص وتعرف فلو قلت  
مررت برجل قام عمر ولم يكن الرجل متصف بقيم عمرو بوجه فلا يخصص به فادقت  
قام عمرو في داره صار الرجل متصفا بقيام عمرو في داره وقد تحذف الصمير كما مر في  
خبر المتدأ وقد تقع العلية صفة لكونها محكية بقول محدود هو البعث في الخفية  
كقوله \* جاؤا بمذق ٤ هل رأيت الذئب قط \* اي بمذق مقول عنده هذا القول كما يقع  
حالا نحو لقيت ريذا اصربه واقفه اي مقولا في حقه هذا القول ومعولانا في باب ظن  
نحو (وجدت الناس ٥ احترقته ٦) قوله (ووصف بحسن الموصوف وحال متعلقه  
نحو مررت برجل حسن علامه فالاول يتبعه في الاعراب والتعريف والتكثير والافراد  
والثنية والجمع والتذكير والتأنيث والثاني يتبعه في الخمسة الاول وفي الواقي كالفعل )  
قوله (بحال الموصوف) الحصار والحرور في محل الرفع فاعل يوصف اي يجعل حال  
الموصوف اي هيبته وصداله وهو الكثير كما في رجل قائم ومضروب وحسن وقد يجعل حال  
متعلق الشيء وصفا لذلك الشيء لنزله منزلة حاله نحو برجل مصرى جاره في  
حصول الفائدة بذلك وهذا السبب ان كان متوفا فهو يجرى على الاول رفعها ونصا وحرا  
بلا خلاف فيه بنهم نحو مررت برجل ضارب ابومريدا وصارب ابامريدا ولا يكون ادن اسما  
الفاعل والمفعول الناصب للمفعول به ماصبين لما تقدم من انهما لا يتصلان بمفعول به بمعنى الماضي  
وان كان مضافا فلا يخلو من ان يكون صفة مشبهة او غيرها والصفة تجب اصالها الى فاعلها  
ان اصبقت نحو برجل حسن الوجه ادلا لمفعول لها وغير الصفة اما ان يكون ماصيا  
او غيره فاماضي اللازم مضاف الى الفاعل نحو برجل قائم الغلام ولا يعرف لاصافته  
الى معموله ولا يجوز اضافة الماضي المتعدي الى الفاعل لانه ان اصفته الى الفاعل فلا  
ذكر المفعول به نحو برجل صارب الغلام لنفس الفاعل بالمفعول فلا يعلم ان اسم الفاعل  
سبي وان ذكرت المفعول به لم يجر ايضا لان اسم الفاعل الماضي لا يصب بمفعول به



وان اضفته الى المفعول به فلا بد من ذكر الفاعل بعده مرفوعا نحو زيد صارب عمرو  
 علامة امس وريد صارب علامة عمرو ادلولم تذكر لكان اسم الفاعل غير منى ويتعرف  
 بالاصفة لانه مضاف الى غير معموله ٥ وان لم يكن السبي ماضيا جاز عند سبويه ان  
 ينعت به مطلق كما في الموح سواه كان حالا او مستقلا نحو برحل صارب علامة ريد  
 الآن او عدا وسواه كان علاجا وهو كان محسوب يرى كالتقارن والصارب او غير  
 علاج كالعلم والعارف والمخالط والملازم (وقال يونس لا يخلو من ان يكون حالا او مستقلا  
 فاحل يحجب نصه على الحال وان كان عن سكرة سواه كان علاجا او نحو مررت برحل  
 صاربه عمرو وزيد محامه دأ (والرمة سبويه نحو ر نصه على الحال مع كونه معرّفه  
 ٦ لان المانع عنده من اجرائه على الاول الاصفه فيسعى ان يجوز بريد لصارب برحل  
 علامة بصب لصارب على الحال واما نصه في نحو زيد محامه دأ فرعا لا يلزمه لارتكابه  
 انه ليس بمضاف الى الضمير وكلاما في المضاف بل يقول الضمير في محل نصب على انه  
 مفعول كامر في الاضافة على مذهب بعضهم (والمستقل عند يونس يحذف رفعه علاجا  
 كان اولاه على ان يكون هو والمرفوع بعده جملة اسمية صفة للكرة نحو مررت برحل  
 صاربه عمرو (وسبويه يوافق في جوار نصب في الاول والرفع في الثاني ويخالفه في  
 وجوبها مستشهدا بقول ابن مودة ٧ ونصر من حال السور باعين \* مرضى  
 محامه ليقم صحاح \* واسم امره عن هذا للاطلاق وحكمه حكم الحال والمستقل كامر  
 في باب الاضافة قال والرواية محامه بالجر واشد غيره \* حين ٨ المراقب العصا  
 وتركه \* به نفس حال محامه لعله بهر \* رفع محامه وايونس ان يحمل رفعه على الابتداء  
 (وقال عيسى بن عمر كان علاجا وحج رفعه على الابتداء حالا كان او مستقلا وما  
 غير العلاج فان كان حالا وحج نصه على الحال وان كان مستقلا وحج اتعنه لدولي  
 (وسبويه يارعدا نص في الوحوب لاقى الجوار والزمه سبويه بالانحيص لهما مع وذلك  
 ان قال المضاف اضافة عظيمة كذا وتعد لرب وعد متعده و \* وان سببا كان وغيره يجوز  
 حربه على الاول علاجا كان اولاه حالا كان ومستقلا وكذا ينبغي ان يكون المضاف اسوم  
 تقيرا ولا سبب في اضافة عارض لا يجب الرفع او النصب يجب احدهما لا موح  
 تحكم هذا كله اذا اردت اعمال اسم الفاعل عمل الفعل اما اذا لم ترد ذلك وجمته اسم فليس الرفع  
 على كل حال نحو مررت برحل ملازمه برحل اي صاحب ملازمته رجل جعلت ملازمة  
 بمنزلة ما لم يؤخذ من الفعل كانه جعل ساحه كذا فعلى هذا نقول في المثنى والمجموع برحل  
 ملازمه الريدان وملازمه بنو فلان وما يقع سببا قياسا من غير اسم الفاعل واسم المفعول  
 والصيغة المشبهة والاسم المنسوب نحو برحل مصرى حازه لكونه بمعنى منسوب  
 فيعمل به وما جاء من ذلك سماعا على فتح سواء نحو مررت برحل سواء هو والعدم وسواء  
 ابوه وامه وانفصيح المشهور رفع سواء على الابتداء والجر فعلى هذا ينبغي ككون  
 انذرهم ام لم تدرهم في محل الرفع بانه فاعل سواء في قوله تعالى ﴿ انذرهم ام لم

٥ قوله وان لم يكن السبي  
 ماضيا جاز عند سبويه آه  
 يرد ذكر في السبي المضاف  
 بمعنى الماضى خلافا في حواز  
 وقوعه نفعا فدل على الاتفاق  
 كما في اسوم مصفا

٦ قوله ( لان المانع عنده  
 من اجرائه آه ) وادالم يحز  
 الاجراء جاز النصب على  
 الحال ان لم يكن التعريف  
 مانعا عنده بل وجب ان  
 لم يمكن وجه ثالث فتأمل  
 ٧ قوله ( ونظرون من  
 خلل آه ) الخلل واحد  
 حلال كحل وحبال  
 وقرئ من خده ومن  
 خلله

٨ قوله ( المراقب )  
 العرقوب العصب الغليظ  
 الموتر فوق عقب الانسان  
 وعرقوب الدابة في رجلها  
 بمنزلة الركبة في يدها البهر  
 بالصمت مع النفس وبالفصح  
 مصدر يقال بهر الخمل اي  
 عليه

تذرعهم ﴿ على أن يكون سواء وحده مرفوعاً على أنه خبران بل لوجه ارتفاعه وما بعده  
على الابتداء والخبر وقبجاه مررت برجل سواء درهمه أي تم في طلب فاعلا واحدا بخلاف  
الاول لأنه بمعنى مستوفى من اثنين فصاعدا ومن السماعي القبيح قولك برجل حسبك  
فضله ومررت برجل رجل ابوه أي كامل وكذا المقدير نحو برجل عشرة غلانه وبجبة  
دراع طولها وكذا الجنس المصوغ منه الشيء نحو سرج خرصفته وبكتاب طين حاتم  
وكذا الجنس المشهور بمعنى من المعاني نحو برجل اسد علامه أي حريء وكذا قولك  
رجل مثلك ابوه ورجل أبي عشرة ابوه وهذه كلها من الجوامد التي تقع صفات لأعلى  
القياس كما تقدم ذكرها ( قوله فالاول ينعمه ) أي الوصف بحال الموصوف يتبع الموصوف  
في أربعة أشياء ٢ من جملة العشرة الأشياء المذكورة احد تلك الأربعة واحد من الثلاثة  
التي هي الامراد والتثنية والجمع واما برمة اعشار واكسار وثوب اسمال ٣ ونظفة  
امشاح فلان ٤ البرمة بجمعة من الاكسار والاعشار وهي قطعها والثوب مؤلف من قطع  
كل واحد منها سمل أي خلق والظفة مركبة من اشياء كل واحد منها مشبع فلما كان مجموع  
الاجزاء ذلك الشيء المركب منها جاز وصنع بها وحرأهم على ذلك كون افعال جمع  
قلة لحكمه حكم الواحد قال الله تعالى ﴿ نسقيكم بما في بطونه ﴾ والضمير للانعام ( وقال  
سيويه افعال واحد لا جمع وجاء قبض شرادم ٥ ولحم خراذيل ٦ وثانيها واحد من  
التعريف والتذكير ( واجاز بعض الكوفيين وصف الاسكرة بالمعرفة فيما فيه مدح اودم  
استشهدا بقوله تعالى ﴿ ويل لكل همزة لمرة الذي جمع مالا ﴾ والجمهور على انه بدل  
او نعت مقطوع رضا او نصبا كما يحسن في موضعه ( واجاز الاخفش وصف اسكرة  
الموصوفة بالمعرفة قال الاوليان صفة لاخران يقومان مقامهما والاولى انه بدل او خبر  
مبتدأ محذوف وثالثها واحد من التذكير والتأنيث ورابعها واحد من ثلاثة انواع  
الاعراب التي هي الرفع والنصب والجر واما تبعه في هذه العشرة لكونه اية في المعنى  
( قوله والثاني ينعمه في الخمسة الاول ) أي الوصف بحال الموصوف يتبع الموصوف في اثنين  
من جملة الخمسة الاول اعني واحدا من ثلاثة انواع الاعراب وواحد من التعريف والتذكير  
( قوله وفي البواقي كالفعل ) أي هذا السببي في الخمسة البواقي أي الامراد والتثنية والجمع  
والتذكير والتأنيث كالفعل أي ينظر الى فاعله فان كان الفاعل مفردا او مثنى او مجموعا افرد  
السببي كما يعرّف الفعل وان كان الفاعل مذكرا او مؤنث طبقه السببي كما يطبق الفعل فاعله  
في التذكير والتأنيث او يذكرا اذا كان انفعال غير حقيقي التأنيث او حقيقيا مفصولا  
كالفعل ولو نظرت حق النظر لوجدت الاول وهو الوصف بحال الموصوف ايضا في  
الخمس البواقي منظورا الى فاعله وكأنا كالفعل لان فاعله حينئذ الضمير المستكن فيه  
الراجع الى موصوفه والفعل اذا اسند الى الضمير يلحقه الالف في التثنية والواو في جمع المذكر  
العاقل والنون في جمع المؤنث ويؤنث في الواحد المؤنث فلذلك قلت برجل صارب  
وبرجلين ضارين وبرجال ضارين وبامرأة ضاربة وبامرأتين ضاربتين وبنسوة

٢ قوله ( من جملة العشرة  
الاشياء المذكورة آه ) ينبغي  
ان يجعل بدلا او عطف بيان  
للعشرة لا مضافا اليها العشرة  
لانه استضعف ذلك كما مر  
٣ قوله ( ونظفة امشاح )  
مشيح وامشاح كيتيم وايتام  
صحاح  
٤ البرمة القدر والجمع برام  
بالكسر صحاح  
٥ الشرذمة الطائفة من  
الناس والقطعة من الشيء  
وثوب شرادم أي قطع  
صحاح وكذا شرادم  
٦ قوله ( خراذيل )  
خرذلت اللحم بالدال والذال  
قطعه صفارا  
٦ الخردل معروف والواحد  
خردلة

ضاربات كما نقول في الفعل يضرب ويصريان ويضربون وتضرب وتضربان ويضربن\*  
 قوله (ومن ثم حس قام رجل فاعد علمانه وضعف قاعدون ويحوز قعود علمانه) اي ومن جهة  
 ان السبب في هذه الخمسة كالفعل حسن فاعد علمانه كما حسن يقعد علمانه وحسن ايضا قاعدة علمانه  
 لان الفاعل مؤنث غير حقيقي كما حسن تقعد علمانه وضعف جاءني رجل قاعدون علمانه  
 لانه بمنزلة يقعدون علمانه ولحاق علامتي التثنية والجمع في الفعل المسند الى ظاهر المثني  
 والجموع ضعيف كما ينبغي في اخر الكتب لكن ضعف قاعدون علمانه واقل من ضعف  
 يقعدون علمانه لان الالف والواو في الفعل فاعل في الاغلب الاكثر وتجريدهما علامتين  
 للتثنية والجمع ضعيف كما ينبغي بخلاف الالف والواو في مثني الاسم وجموعه فانهما حرفان  
 وصما علامتين للتثنية والجموع كما مضى في اول الكتاب ولو كانا فاعلين لم يقلنا في حالتنا  
 الضرب والجر نحو رأيت قاعدين وقاعدين بل هما في المشتق مثلهما في غير المشتق الذي  
 لا فاعل له نحو الريدان والريدون وانما جار قام رجل قعود علمانه وان كان قعود ايضا جمعا  
 كقاعدون لانه اذا كسرت الاسم المشابه للفعل خرج لفظا من موازنة الفعل ومناسبتة  
 لان الفعل لا يكسر فلم يكن في قعود علمانه شبه اجتماع فاعلين كما كان في قاعدون فعلمانه لمشاينته  
 ليقعدون علمانه الذي اجتمع فيه فاعلان في الظاهر الا ان تخرج الواو عن الاسمية الى الحرفية  
 او تجعل المظهر بدلا من المضمر او تجعل الفعل خبرا مقدما على المتأخر على هذا بضعف  
 مررت برجل قاعدين ابواه لانه كيقعدان ابواه بل الوجه برجل قاعد ابواه او برجل  
 قاعدان ابواه قوله (والمصر لا يوصف ولا يوصف به) اعلم ان المضمر لا يوصف ولا يوصف به  
 اما انه لا يوصف فلا المتكلم والمخاطب منه اعراف المعارف والاصل في وصف  
 المعارف ان يكون للتوصيح وتوصيح الواضح تحصيل الحاصل واما الوصف المقيد  
 للمدح والذم فلم يستعمل فيه لانه امتنع فيه ما هو الاصل في وصف المعارف ولم يوصف  
 العائب اما لان مفسره في الاصل اعطى مصار بسمه واختصا غير محتاج الى التوضيح  
 المطلوب في وصف المعارف في الاغلب واما الخلة على المتكلم والمخاطب لانه من جنسهما  
 واما انه لا يوصف به لما ينبغي من ان الموصوف في المعارف ينبغي ان يكون اخص  
 او مساويا ولا اخص من المضمر ولا مساويا له حتى يقع صفة له وقول بعضهم لم يقع صفة  
 لانه لا يدل على معنى فيه نظر اذ هو يدل على ما يدل عليه مفسره فلورجع الى ذال على  
 معنى كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة لدل ايضا عليه كقولك زيد كريم وانت  
 هو (واجاز الكسائي وصف ضمير العائب في نحو قوله تعالى ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ  
 الْحَكِيمُ﴾ وقولك مررت به المسكين والجهور يحملون مثله على البدل ولم يذكر  
 المصنف انه لا يوصف بالضمير لانه يبين ذلك بقوله بعد والموصوف اخص او مساو  
 فانه لا شيء اخص من المضمر ولا مساو له قوله (والموصوف اخص او مساو ومن  
 ثم لم يوصف ذو اللام الا بمثله او بالمصاف الى مثله) ينبغي اولان تعرف انه ليس مرادهم  
 بهذا انه ينبغي ان يكون ما يطلق عليه لفظ الموصوف من الافراد اقل مما يطلق عليه

لفظ الصفة او مساوية فان هذا لا يصدق لاقى المعارف ولا في السكرات اما في المعارف فانت  
تقول جاءني الرجل العاقل وهذا الرجل ولقيت التي المحيية واما في السكرات فانت تقول  
رأيت شيئا ايض وهذا ذات قديمة او واحدة الوجود بل مرادهم ان المعارف الخمس اعني  
المصمرات والاعلام والمهمات وذوالالام والمصاف الى احدها لا يوصف مابصح وصفه  
مها بما يصح الوصف به منها الا ان يكون الموصوف اخص اى اعرف من صفته ومثلها  
في التعريف فتقولك الرجل العاقل الذي فيه وان كان اخص من الاول من جهة مدلول  
اللفظ الا انهما من جهة التعريف الصرى على مدلولهما لا يصعبين متساويان وفي قولك هذا  
الرجل لفظ هذا اهم من الرجل من حيث انه يصح ان يشار به بوضع واحد الى اى مشار  
اليه كان لكن التعريف الاشارى اقوى من تعريف دى اللام كما يحكى ففى هذا يخص قولهم  
الموصوف اخص او مساو للمعرفة فيبقى ان تعرف مراتب المعارف في كون بعضها  
اقوى من بعض حتى تنبى عليه الامر في قولهم الموصوف اخص او مساو (فالمقول عن  
سيبويه وعليه جمهور الصنف ان اعرفها المصمرات ثم الاعلام ثم اسم الاشارة ثم المعرفة  
باللام والموصولات وكون المتكلم والمخطب اعرف المعارف ظاهر واما ما ثبت فلان  
احتياجه الى لفظ يسميه حقه بمنزلة وضع اليد واما كان العلم اخص واعرف من اسم  
الاشارة لان مدلول العلم ذات معينة مخصوصة هذا الواضع كما عند المتكلمين بخلاف اسم  
الاشارة فان مدلوله هذا الواضع اى ذات معينة كانت وتعييها الى المستعمل بان يقترب به  
الاشارة الحسية فكثيرا ما يقع ٢ التمس في المشار الى اشارة حسية فلذلك كان اكثر  
اسماء الاشارة موصوفا في كلامهم ولذا لم يفصل بين اسم الاشارة ووصفه لشدة احتياجه  
اليه وانما كان اسم الاشارة اخص واعرف من المعرفة باللام لان المخطب يعرف مدلول اسم  
الاشارة بالعين والقلب معا ومدلول دى اللام يعرف بالقلب دون العين واحتتم فيه معرفة  
بالقلب والعين اخص بما يعرف به وحدهما ولضعف تعرف دى اللام بشتمل بمعنى السكر  
نحو قوله تعالى ﴿لَنْ يَكُلَهُ الْدَّهَبُ﴾ كما يحكى في باب المعرفة والسكر والموصوف كدى  
اللام واما المصاف الى احد الاربعة فتعريفه مثل تعريف المضاف اليه سواء لانه يكتسب  
التعريف منه هذا عند سيبويه (واما عند المرد فان تعريف المضاف اخص من تعريف  
المضاف اليه لانه يكتسب منه ولذا يوصف المضاف الى المصمر ولا يوصف المصمر فعنده  
نحو الظريف في قولك رأيت غلام الرجل الظريف بدل لاصفة وعند سيبويه هو صفة  
لعلام (ومذهب الكوفيين ان الاعرف العلم ثم المصمر ثم المهم ثم ذوالالام ولعلمهم بطروا  
الى ان العلم من حين وضع لم يقصده الامدلول واحد معين بحيث لا يشاركه في اسمه مماثلة  
وان اتفق مشاركة فيوضع ان بخلاف سائر المعارف كما يحكى في باب المعارف (وعند ابن  
كيسان الاول المصمر ثم العلم ثم اسم الاشارة ثم ذوالالام ثم الموصول (وعند ابن السراج  
اعرفها اسم الاشارة لان تعريفه بالعين والقلب ثم المصمر ثم العلم ثم ذوالالام (وقال ابن مالك  
اعرفها صير المتكلم ثم العلم الخاص اى الذى لم يتفق له مشارك وضير المخطب جعلها

في درحة ثم صير العاشر الاسم من اهدم الى الذي لا يشته معسره ثم اشار به والمدى ثم  
الموصول ودو الاداة والمضاف بحسب المضاف اليه (اقول مشهور لدى عليه اجمهور قاداتقرر  
ذلك فان وجدت الاخص في مذهب ما يعبر الاخص فهو يدل عند صاحب ذلك المذهب  
لاصفة فاسم الاشارة في قولك تريد هذا يدل عند ابن السراج صفة وعد غيره وعليه ففس  
واعلم بجز ان يكون العت اخص من المعنوت لان الحكمة تقتضي ان يبدأ المتكلم بما هو اخص  
فان اكتفى به اصاطب فدا ولم يحتج الى عت والاراد عليه من العت ميردادية المخاطبة معرفة  
(فدانت ذلك رجعت الى التخصيص وبني على مذهب سيويه في ترتيب المعارف ادهواولي  
واشهر) فقول المصمر لا يوصف ولا يوصف به كما قدموا لغيره لا يوصف به لانه لم يوصف بالانبات  
المعينة للمعنى في ذلك ولذلك اذا نقل الى اعمية ص الحسية اسم دل على معنى ذلك المعنى  
بشبهة نحو احر واشرق اذا سميت بهما ولا يقع من الموصولات وصف الاماني اوله اللام نحو  
لدى ولى والاتق و... لمشابهة لفظ للصفة المشبهة في كونه على ثلاثة ٢ فصاعدا بخلاف  
من ومما وماى الموصول فلم يقع وصف لان الاعلى فيه اشروط الاستفهام ووقوعه موصولا  
قليل فروعى ذلك الاكثر وانما يوصف بدواضته وان كانت على حرفين كما في قوله \* قولا  
لهذا المرء ذو جاء ساعيا \* هم قال لشرقى الفرائض \* لمشابهة لدى الموصوع لاوصف باسماء  
الاحدس نحو رجل دوسل واما وقوع الموصول موصوفا فاعرف به مثالا قريبا (بلى قال  
الرجاح ان الموفون صفة لمن آمن كما يحكى واطهر انه مستعمل بالصفة عالم يعنى  
بالجهين ودى للام وبالمضاف الى العز والى احد اسمين والى دى اللام ولا يعنى بالمضاف الى  
المصمر لانه اعرف من العلم اذا اعتبار المضاف في تعريف المضاف اليه واما اسم الاشارة ولا يوصف  
الابدى اللام والموصول لما يحكى وكان القياس ان يوصف كل واحد من الجهين وبذى اللام  
وبالمضاف الى احدهما الثلاثة ودو اللام لا يوصف لا يشته او بالمضاف الى مثله او موصولا لانه  
مثله على ما بينا (وزعم بعضهم انه يوصف بجميع المضافات فاجاب بالرجل صاحبك وصاحب  
ريدقن والمع \* متعسف (وعلى مذهب سيويه اوجه من ذلك فهو يدل لاصفة فان جعل  
المصفر موصوفا للمصفر الى المصمر يعنى بكل واحد من اسمين وبذى اللام وبالمضاف  
الى المصمر والى تعلم والى كل واحد من اسمين والى دى اللام ٤ واما المضاف الى اسم الاشارة  
فينعت بكل من اسمين وبذى اللام وبالمضاف الى احدهما الثلاثة واما المضاف الى دى  
اللام فينعت بذى اللام وبالمضاف اليه وكذا المضاف الى الموصول يعنى بهما هذا  
كله على مذهب سيويه الذى عليه الجمهور (ولك نورا عرفت مذهب غيره ان تصف  
المعارف بعضها بعضا على وفق مذاهم وان جاء على غير ما يقتضيه مذهب بعضهم  
فهو صمد بدل لاوصف على مامر وقدتين ذكرنا معنى قوله ومن ثم لم يوصف ذو اللام  
الابته او بالمضاف الى مثله ويوصف بالوصول ايضا كقوله \* لهذا المرء دوجاء  
ساعيا \* قوله (وانما التزم وصف باب هذا بذى اللام لانه لم يوصف بالانبات ومن ثم ضعف حررت

٢ احرف نصفه

٤ واما المضاف الى العلم فينعت  
بكل واحد من اسمين وبذى  
اللام وبالمضاف الى المصمر  
وبالمضاف الى العلم والى كل  
من اسمين والى دى اللام  
واما المضاف الى اسم آه  
نصفه



٦ على نسخة زيادة بان  
اي حكمت بان آه

هذا الايض وحس بهذا العالم) كانه سئل فقبل كان الواجب بقاء على قولك ٦ بان  
الموصوف اخص او مساو او يوصف اسم الاشارة بكل واحد من المعينين وبدي اللام والمصاف  
الى احد الثلاثة وهذا لا يوصف الا بدي اللام والموصول نحو بهذا الرجل وبهذا الذي قال  
كذا وبهذا ذوقا كذا على اللغة الصائبة ( فاجاب بقوله للابهم اي اسم الاشارة منهم ان ذات  
وانما تعين الذات المشار اليها به اسم الاشارة الحسية او بالصفة فلا قصد تعيينه بالصفة لم يمكن  
تعيينه بمهم اخر مثله لان المهم مثله لا يرفع الابهام فلم يبق الا الموصول او دود اللام او المصاف  
الى احدهما وتعريف المضاف بالمصاف اليه والابقى بالحكمة ان يرفع الابهام اليهم بدهو متعين  
في نفسه كدي اللام لا مألوف الذي يكتسب التعريف من معرف غيره ثم يكتسب الابهام منه  
تعريفه المستعار فاقصر على دي اللام لتعينه في نفسه وحل الموصول عليه لانه مع صلته بمعنى  
دي اللام فلهي ضرب بمعنى الضارب واصل الموصول الذي يقع صفة دولام وان كانت  
زائدة الاذو النائية وقد ذكرنا طرقا من حال الابهام الموصوف بدي اللام في باب امدادى فليرجع  
اليه وقد ذكرنا هناك ان بعضهم يقول ان دال اللام عطف بيان لاسم الاشارة ( قوله ومن ثمة  
ضعف ) اي من جهة ان المراد من وصف المهم تبين حقيقة الذات المشار اليها بصف بهذا  
الايض لان الايض عام لا يخص نوعا دون اخر كالانسان والفرس والبق وغيرها بخلاف هذا  
العالم فان لعالم محض نوع من الحيوان فكذلك قلت بهذا الرجل العالم ولا بأس ان نذكر  
بعض ما عمله المصنف من احكام النعت وهي اقسام ( احدها جمع الاوصاف مع تفرق  
الموصوفات \* اخر انه اذا كان العامل واحدا ومعمولا من متعلقين في الاعراب بسبب  
عطف احدهما على الاخر فان اتفقا تعريفا وتكيرا جارا افراد كل واحد منهما بوصف وحاز  
جمعهما في وصف واحد فالاول نحو جاءني زيد الطريف وعمرو الطريف والثاني نحو جاءني  
زيد وعمرو الطريفان ورأيت رجلا وامرأة نظيرين واذا جمعتهم في نعت غلبت الذكورية على  
التأنيث كجاءني والعتق على غيره نحو مرسى بن زيد وفرسهما المقلين وكذا في خبر استأجر  
والحل ونحوهما نحو الزيدان والجر مقلون وجاءني زيد وهند والجر مسرعين وان اختلفا  
تعريفا وتكيرا لم يمكن جمعهما في وصف واحد فلا تقول هذه ناقة وفصيلها الراتع ولا راتعان  
لامتناع تخالف النعت والمعوت تعريفا وتكيرا فاما ان ترد كل واحد منهما بعت او تجمعهما  
في نعت مقطوع نحو جاءني رجل وزيد الطريفين وان اتفقا اعراما لانسب العطف  
نحو اعطيت زيدا اياه فلا يجوز جمعهما في وصف واحد بل ترد كلا منهما بوصف  
او تجمعهما في نعت مقطوع لان التابع في حكم المتبوع اعراما فلا يكون اسم واحد  
مفعولا اول وثانيا فان كان العامل واحدا ومعمولا من متعلقين اعرابا فان اختلفا معنى  
ابصار لم يجر جمعهما في وصف فاما ان ترد كلا منهما بوصف او تجمعهما في نعت  
مقطوع فان افردت فالاولى ان يكون نعت كل واحد الى جنبه نحو لقي زيد الطريف  
عمرا الطريف ويجوز جمعهما نحو لقي زيد عمرا الطريف الطريف نعت الثاني بجبه

وتنت الأول بعد نعت الثاني لانه اذا كان لادم الفصل بين النعت ومعوته فصل احدهما من صاحبه اولى من فصلهما معا كما مضى مثله في الحال وكذا حالهما عند البصر بين اذا اتفقا معنى نحو ضارب زيد عمرا ( واجاز هشام وتعلم جمعهما في نعت نظرا الى المعنى اذ كل واحد منهما فاعل ومفعول من حيث المعنى الا ان هشاما يغلب مراعاة جانب الفاعل لانه معتمد الكلام فيرفع الوصف نحو ضارب زيد عمرا الطريفيان وتعلم يسوى بين ارفع والنصب لتساويهما في المعنى وان لم يكن العمل واحدا فاما ان يكون العمل واحدا او لا وفي الاول ان كان العامل مكررا للتاكيد خارجا عنهما في وصف نحو قام زيد وقام عمرو والطريفيان وان لم يكن مكررا للتاكيد كان العاملان من نوع واحد اي كان ٢ راضين او ناصيين او كانا اسمين جارين ٣ او مستدئين او حزينين وكان احدهما معصوفا على الآخر والممولان مشتركان في اسم واحد كان يكونا فاعلين او مفعولين او خبرين او مستدئين جارين عديسيويه والخليل جمعهما في وصف اذا اتفقا تعريفا وتكيرا نحو قام زيد وقام عمرو والطريفيان وضربت زيدا واكرمت ٤ بكرا العوييلين وجاء في كلام زيد وابو عمرو والطريفيين واخوك زيد وابوك عمرو والطريفيان سواء كان الطريفيان صفة مستدئين او لحزينين ( والمردو ان رجاح وكثير من المتأخرين يابون جواز ذلك الا اذا اتفق العاملان معنى مع الشروط المذكورة نحو جلس اخوك وقعد ابوك الكريمان ( والمردد بمع نحو هذا رجل وتلك امرأة مطلقان لاختلاف اسمي الاشارة قريبا وبعد اختلاف السبويه فانه حمل خبر بهما كما على العمدين المختلفين فان لم يعطف احدهما على الآخر او لم يشترط الممولان في اسم خاص او لم يتفقا تعريفا وتكيرا لم يجر جمعهما في وصف فلا تقول هذه جارية اخوي ابي لعل ان كرام على ان كرام وصف لاحوي ولا بين معا بل تقول كراما على القطع وكذا تفصح نحو هذا فرس اخوي انيك العقلاء الحكماء وذلك لان احدهما ليس معطوفا على الآخر كذا لا تقول هذا رجل وفي الدار اخر كريمان لان الممولين لم يشتركا في اسم خاص لان احدهما مستدئ والآخر خبر وكذا لا تقول جاءني زيد وذهب رجل كريمان بل تقطع لاختلاف الممولين تعريفا وتكيرا ( وذهب بعض المتأخرين الى وجوب القطع عند اختلاف العامدين مطلقا لان العامل في النعت والمعوت شي واحد على الصحيح فيلزم كون الصفة معمولة لعمدين وان لم يكن العاملان من نوع واحد نحو ضربت زيدا وان عمرا قائم ونحو هذا لعلام زيد فالجمهور معوا جمعهما في وصف ( واجازه بعضهم نحو لعلام زيد الطريفيين وان اختلف العاملان والعمل معا فالجمهور على ايجاب قطع النعت المشترك فيه الا لكسائي فانه اجاز جمعهما في وصف عند تقارب المعنى نحو ضربت زيدا والمهان عمرو والطريفيان لان زيدا وعمرا مهانان معا \* واعلم انه لا يجوز نحو من عبد الله وهذا زيد الرحلين الصالحين على القطع لانك لاشي الاعلى من اثبته وعلمته ولا يجوز ان تخط من تعلم بمن لاتعلم فتجعلهما بمنزلة واحدة ( وثانيها تعريق الصفات مع جمع الموصوفات \* اعلم ان الموصوف اذا كان مجموعا متغيرا الصفات فاما ان تجيء

- ٢ اسمين او ضليين او حرفين  
نسخه  
٣ او حرفين نسخه  
٤ عمرا الطريفيين او نسخته

بالصفات على وفق عدده او اقل في الاول بخور الاتباع والنقص الى الرفع على انه خير مستدا  
محدوف او مستداً محدوف الخبر تقول مررت بثلاثة رجال شاعر وكاتب وزار ودار فمعت  
ما تقدر بعضهم شاعر وبعضهم كاتب وبعضهم زار او هم شاعر وكاتب وزار او منهم شاعر  
ومهم كاتب ومهم زار او تحالفاً تعريباً وتكثيراً فمطلع الوصف الى الرفع فمعت اولى ان لم  
كن هناك للحل معنى نحو بل رحل فمسير وطوبى ويحور فمعت الى انصب اصاعلى احسان  
كان لها معنى نحو بل رحل فمسير وطوبى كيا ولا يتنع في لوجهين الاتباع على ابدس ويحور فمعت  
الى الرفع في خير نواحي لا ينداء نحو قوله \* فلا تجعلى صدى صيف مقرب \* و آخر  
معزول عن البيت جائب \* ي ميم صيف مقرب وميم آخر معزول وقوله \* فاصبح  
في حيث انتقينا ٢ شريدهم \* صديق ومكتوف يمين ومن عطف \* اى منهم طبق وقوله  
من عطف اى ارعته الموت اى قربه وفى الشئى \* فيما كان الصفات فيه اقل لرفع لا غير على نقص  
نحو رأيت ثلاثة رجال كاتب وشاعر ( وقد اجار بعضهم وصف بعض دون البعض  
مختل بقوله \* ٣ كان حولهم \* استغلت \* ثلاثة اكلت ينطردون \* واما ان كان  
الموصوف متحداً وانضفت متعددة نحو مررت برجل شاعر كاتب برار فالاولى  
الاتباع ونحو اصبع على تقدير هو شاعر ولا يخور تقدير منهم كاتب ولا يصح  
كاتب ( وثالثها قطع الصفة رفعا او نصبا \* اعلم ان جواز القطع مشروط بان لا يكون  
العت لثا كيد نحو امس الدار وثقعة واحدة لانه يكون قطعاً للشئ عام ومقتضى به  
معنى ان الموصوف في مثل ذلك نص في معنى الصفة وان عليه هذا لم يقطع انما كيد  
في نحو جاءني القوم اجمعون اصبحتون والشرط الاخر ان يعلم السامع من انصاف  
المعوت بذلك العت ما علمه استكام لانه ان لم يعلم فادعوت محتاج الى ذلك العت لانه  
ويبرز ولا قطع مع حجة واحدة اذا وضعت الموصوف بوصف لا يعرفه الخطب  
لك ذلك الوصف يستلزم وصف آخر ذلك القطع في ذلك \* في الارز نحو مررت  
بل رحل العلم المنجى \* في العلم في الاعلى مستلزم لا يتجمل ومع اجتماع الشرطين حار انقطع  
ون كان نعت اول كقولته نعتى \* ومرانه حجة الخطب \* وقولك الحمد لله الحميد  
( وشرط ارجاحى في انقطع نكر العت والآية رد عليه ) وقولك كان العت المراد  
قطعه معرفة وحب ان لا يكون المعوت اسم الاشارة لمدد كرنا ان اسم الاشارة محتاج  
الى نعتين يتبين دونه ان كان مكرراً فاشترط سبقه بعت اخريين وان لا يكون العت الشئ  
ايضاً ليجرد التحصيل لانه اذا احتجت السكرة الى لفت نعت لتخصيصها لم يحز انقطع  
دلاقع مع الحجة والاعرف بجنى نعت السكرة انقطاع بانواو الدالة على القطع  
واصل ادطهر السكرة محتاج الى الوصف فاكد اصبغ محرف هو نص في القطع اعنى  
الو \* قال \* ويؤى الى لسوة عص \* وشعنا امر اصبع مثل السعالى \* ويحور في المعرفة  
اخذاً القطع مع الواو كقول الخرق \* لا بعد قومي ليدى هم \* سم العدة وآفة الجور  
\* البارلى بكل معترك \* والصبون معقد الازب \* والواو في العت المقطوع اعتراضية

٢ قوله ( شريدهم )  
الشريد الطريد من عطف  
زعفه اى قتله مكانه وكذلك  
ازعفه اذا قتله سريعاً كذا  
في الصحاح ٣ قوله ( كان  
حولهم ) المحول بالضم  
بلاها، الابل التى طليها  
الحوادج كانت فيها النساء  
اولا بمعنى الاحبال ايضا واما  
المحولة مانع والهاء هى  
الابل التى تحمل

٤ البارلى والطيبين نسجه

نصبته اورفعته ويجوز بحالفة العت المقطوع للمعوت تعريفا وتكيرا كقوله تعالى ﴿ وبل لكل همة مرة الذي جمع مالا وعدده ﴾ واذا كثرت معوت شئ معلوم اتبعت او قطعت او اتبع بعض دون بعض بشرط تقديم الاتباع اذا الاتباع بعد القطع فجمع والاكثر في كل نعت مقطوع ان يكون مدحا او ذمما او ترجحا نحو الحمد لله اخيا ومررت بزيد اعاسق وبعمرو المسكين وقد يكون تشبيها نحو بزيد اغاسب حتى وقد ذكرنا في الداء حال هذه المصوبات والمرفوعات (وبونس اوجب الاتباع في الترجيح اما على النعت فيما يمكن واما على البدل فيعلم بان نحو رأيت الناس ومررت به المسكين) والحليل اجاز قطعه رفعه ونصبه كافي المدح والذم ولولم ينصن النعت شيئا من المعنى المذكورة لم يحرف قطعه كقولك بزيد الناز او صاحب الثياب الابدل ولكن فانه يجوز قطع ما بعدهما على الرفع قصدت المعنى المذكورة او لا وسواء كان المقطوف عليه ذمما ولا لا بما حرافا للاضراب والاستدراك فهما مؤذن بالقطع تقول مررت برجل قائم بل قاعد وفي غير النعت ما زيد قائم بل قاعد ولكن قاعد ور بعد قطع النعت الاول بالواو ٥ والاتباع بق بحاله اذا طال ذيل المعوت كما قال الزجاج في ﴿ ولكن الر من آمن الى قوله والموفون بعدهم ﴾ ان الموفون صفة من آمن وهذا الذي ذكرنا من شروط النعت المقطوع انما يعتبر اذا جاز الاتباع على النعت ايضا فاما اذا لم يحرك كافي الامثلة المدح كورة في القسم الاول اى في جمع الاوصاف مع تفرق الموصوفات فلا (وراعها حذف الموصوف \* اعلم ان الموصوف يحدف كثيرا ان لم يوصف بطرف او جملة كقوله تعالى ﴿ وهدم قاصرات الطرف عين ﴾ فان وصف باحد هما جار كثيرا ايضا بشرط المدح كور بعد لك لا كالأول في الكثرة لان الفاعل فاع الشئ ينبغي ان يكون مثله والجملة محلقة للمرد الذي هو الموصوف وكذا الطرف والجار لكونهما مقدرين بالجملة على الاصح وانما يكثر حذف موصوفهما بشرط ان يكون الموصوف بعض ما قبله من الجبرور بمن اوبى قال تعالى ﴿ ومنهم دون ذلك ﴾ وقال ﴿ وما من الاله مقام معلوم ﴾ اى ما من ملائكتها الملك له مقام معلوم \* وقال الشاعر \* وما الدهر الا نار نار فيهما \* اموت واخرى ابغى العيش الكدح \* اى منهما نارة اموت فيها (وحكى سيويه ما منهم مات الارائنه في حال كذا وقال \* فكلمتها ثنتين كالكاهن \* واهرى على لوح احمر من الحجر ٦ \* وقال \* لوقلت صفي قومها لم تنم \* بفصلها في حسب ٧ \* ويسم \* فان لم يكن كذا لم يقم الجملة والطرف مقدمه الا في الشعر قال \* انا ابن جلا وطلاع الثيايا \* متى اصعب العمامة تعرفوني \* وقال \* مالك عندي خير سهم وحجر \* ٨ \* وغير كبداء شديدة الوتر \* كانت بكفى كان من ارمى البشر \* وقال \* كالك من جبال بني اقيش \* يقفغ خلف رجله بشن \* وانما كثر بالشرط المدح كور لقوة الدلالة عليه بدكر ما اشتمل عليه قبله فيكون كانه مذكور \* ثم اعلم انه ان صلح النعت لمباشرة العامل اياه حار تقديمه وابدال النعوت منه نحو مررت بطريف رجل قال \* والمؤمن الصادقات الطير يجمعها \* ركان مكة بين العيل والصند وقريب منه قوله تعالى ﴿ وغرايب سود ﴾ لان حق غريب ان ينم اسود لكونه

قطعه

٦ اى منهما كالكاهن ٧ ( قوله  
وميسم) الميسم الجمال تيشم من  
انتم كسر تاؤه في لغة ٨ ( قوله  
وغير كبداء آة) الكبداء قوم  
بعلامه بعضها الكف

۳ (قوله ليس لكم بسى) بسى اي مثل قوله (هموز) الهمز مثل **ح** ۳۱۸ **ح** الفم والضغط يقال همزت الشئ في كفى

٣ وفي قوله \* كبير اناس  
في بحاد من مل \* بحر من مل  
لجأورته لاناس تقديرا لا  
لبحاد وذلك لان الجار  
والبحرور متعلق بمزمل  
والتقدير كبير اناس من مل  
في بحاد او مشبه لها نسبه  
٥ (قوله مع متبوعه) يخرج  
البدل لانه هو المقصود عندهم  
دون متبوعه وسنذكر الكلام  
عليه في باب وندكر ان عطف  
البيان هو البدل ويخرج بقوله  
مع متبوعه المخطوف بلا  
وبل ولكن وام آه اجيب  
عن هذه الثلاثة بان السابغ  
والمتبوع معا مقصود ان  
بالنسبة وان كان احدهما  
بالاثبات والآخر بالنفي وهذا  
الجواب ظاهر في لا ولكن  
واما في بل فاعلم بصح اذا  
جعل المتبوع فيه مقولا  
للتابع في الحكم اثباتا ونفيا  
لا اذا حمل في حكم المنكوت  
٦ (قوله لان المقصود بالنسبة  
مهما احدا الامر ين آه) قد  
يقال احدهما مطلقا نسبة  
اليها على السواء فيصدق  
انفكما من حيث الاتهام  
مقصود ان بالنسبة وان لم  
يكن شيء منهما مخصوصه  
مقصودا بالنسبة ٧ (قوله  
لان الصفات تعطف آه)  
قد جور الر محشري وفوق  
الواو دين ه

تأكيد له نحو اجر قاتل وان لم يصلح لمباشرة اعمال ايام لم يقدم الاضرورة والنية التخيير  
كما تقول في ان رجلا ضربك في الدار ان ضربك رجلا واداو صفت السكرة بمفرد وظرف  
اوجبة قدم المفرد واخر احد اليقين في الاعلى كقوله تعالى ﴿وهذا كرم ملك اترلاه﴾  
وليس ذلك بواجب خلافا لبعضهم والدليل عليه قوله تعالى ﴿وهذا كرم اترلاه﴾  
وقوله تعالى ﴿مسوف ياتي الله بقوم يحكمهم ويحكمونه دلة﴾ وقال الشعر \* افا سيده تعالى  
الكواكب \* ورب ما نويت الصفة ولم يد كر لعلم بها \* قال \* الا ايها السرايرية يا ضحى \* على  
حال لقد وقعت على لخم \* اي الى الحار او الى اعدا ولا واما وجب تكريره كما ذكرنا في الحال  
قال تعالى ﴿لا فارض ولا بكر﴾ وتقول لقيت رجلا ما تذا واما جاهلا وقد وصف المصاف  
اليه لفظا والعت للمصاف اذ لم يلبس ويقال له الحار بالخوار وذلك لان تصد الخالص من المضاف  
والمضاف اليه بفعل ما هو صفة الاول هي نعت اثنى لفظ وذلك كما يصف بعض المضاف اليه الى  
ما ينبغي ان يضاف اليه المضاف نحو هذا حجر صبي وهذا حنجر ماني والسبب هو ان الحار والخب  
لا الصب والرمال) والخليل بشرط في الجرح بالخوار توافق المضاف والمضاف اليه فردا وتبنة  
وجهاوند كبر او تأنيثا فلا يجز الا هذا من جرحا صب خريان ولا يجز خريان خريان ولا يجر  
(واستشهد سيبويه بقوله \* فاباكم وحية نط واد \* هموز ل ب ٣ بس لكم بسى \* بحر هموز  
(وقال بعض الصريين ان التقدير هذا حجر ضرب حجر بحرف المضاف الى الصمير فاستتر  
الصمير المرفوع في ضرب لكونه مرفوعا لقيامه مقام المضاف المرفوع فذو اسل قوله هموز  
الب هموزا ن حيثه ثم حذف المضاف اي حيثه في هموزا ن ثم ادغم هموزا ن الى الب استتر  
الصمير فيه كما في حسن الوجه ٣ \* قوله (المعظم تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه يتوسط بينه  
وبين متبوعه كما في حروف العشرة وسبأ في نحو قائم ريد وعرو) (قوله مقصود بنسبة)  
يخرج الوصف وصف البيان والتأكيد على ما قال لان المقصود في هذه النسخة هو  
المتبوع وذلك لانك تبين بالوصف المتبوع بد كر معنى فيه وتوضح بعطف البيان  
المتبوع بد كر اشهر اسميه ولاشك انك اذا ببت شيئا بشئ فالمقصود هو المبين والبيان  
فرعه وكذا انما تحي بال تأكيد اما البيان ان الملتصوب اليه معهما هو الملتصوب اليه في الحقيقة  
لا غيره لم يقع غلط ولا جرح في نسبة الفعل اليه واما البيان ان المذكور بلفظ العموم دقيق على  
عمومه غير خاص ويعني بالنسبة نسبة الفعل اليه فاعلا كان او مفعولا او غيرهما ونسبة  
الاسم اليه اذا كان مضافا (قوله ٥ مع متبوعه) يخرج الدل لانه هو المقصود عندهم  
دون متبوعه وسد كر الكلام عليه في ما به وتد كر ان عطف البيان هو الدل (ويخرج  
بعوله مع متبوعه المعطوف بلاول ولكن وام واما او ٦ لان المقصود بالنسبة معهما  
احد الامر من المعطوف والمعطوف عليه (قوله يتوسط بينه الى آخره) ليس من تمام  
الجد بل هو شرط عطف النسق ذكره بعد تمام حده ولم استعن في الحد بقولي العطف  
تابع يتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف العشرة ٧ لان الصفات يعطف بعضها



هـ الموصوف والصفة  
لأن كيد الموصوف في مواضع  
عديدة من الكشاف وحكم  
المص في شرح المفصل في  
مباحث الاستثناء ان قوله  
تعالى ولها منذرون في  
قوله وما اهلكنا من قرية  
الا ولها منذرون صفة  
لقرية فلما كثر بقوله تابع  
يتوسط لدحل فيه مثل هذه  
الصفة فتأمل وقال في امالي  
الكافية ان مثل جاء في زيد العالم  
والعالم والعاقل تابع يتوسط  
بينه وبين متبوعه احد  
العشرة وليس بمطغ على  
التحقيق وانما هو باق على  
ما كان عليه في الوصفية  
وانما حسن دخول العاطف  
لنوع من الشبه بالمعطوف  
لما بينهما من التفسير  
ولا يجوز نهضة

على بعض كقوله الى المئات القرم وابن الحمام وليث الكتبية في المزدحم وقوله  
بالهف زينة للحرث الصالح فالصالح فالصالح فالصالح ٩ ويجوز ان يترس على حده بمثل  
هذه الاوصاف فانه يطلق عليها معنوفة الا ان يدعى انها في صورة العصب وليست  
بمعنوفة واطلافتهم العطف عليها بحر وقوله (واذا عصب على المرفوع المصل كد بمصل  
من صرست او ريد الا ان يقع فصل فيجوز تركه مثل صرست اليوم وزيد واذا عطف على  
المضمر المجرور اعيد الحرف من مررتك وزيد) انما اكد بالمفصل في الاول لان  
المتصل المرفوع كالجزء مما اتصل به لفظ من حيث انه متصل لا يجوز انفصاله كاجار في الصاهر  
والضمير المفصل ومعنى من حيث انه عامل واغاض كالجزء من الفعل فلو عطف عليه لان كيد كان  
كالموصوف على بعض حروف كذا فذكر اولاً بمفصل لا بد من ذلك يظهر ان ذلك المتصل مفصل من  
حيث الحقيقة بدليل حوار افراد ما اتصلت كيد بمفصل له نوع استقلال ولا يجوز ان يكون  
العطف على هذا كيد المظهر لان المعطوف في حكم المعطوف عليه فكل يلزم ان ان يكون  
هذا المعطوف ايضاً كيداً للمتصل وهو محال فان كان الضمير مفصلاً نحو ما ضرب الامت و  
زيد لم يكن كالجزء من المتصل ولا كالموصوف بل هو كالموصوف بالجزء من المعطوف ويجوز  
تأكيد المتصل المرفوع لا لغرض العطف نحو اضربت وانت وضربت ما (قوله الا ان يقع  
فصل فيجوز تركه) سواء كان المفصل قبل حرف العطف كقوله علفت بارل الامت  
برحلى او حيتها الكدوب او هذه كقوله تعالى ﴿ما تركنا ولا ماؤنا﴾  
فان المعطوف هو ماؤنا ولا رادة لتأكيد الذي ومع الفصل قد يؤكده بالمفصل كقوله  
تعالى ﴿مكة وادبهاهم والعاور وما عدنا من دونه من شيء نحن ولا ماؤنا﴾  
وقد لا يؤكده الامر ان متساويين فله قال ويجوز تركه وانما جار الترتك لان طول  
الكلام قديعني عما هو الواجب فيصرف من الاحتصار نحو قولك حضر انقاضي  
امرأة والحائط وعورة مصب فكيف لا يعني عما ليس بواجب بل هو الاول وذلك  
ان مذهب الصربين ان التأكيد بالمفصل هو الاول ويجوزون العطف بلاتاً كيد  
ولا فصل لكن على فتح لا انهم حظروه اصلاً بحيث لا يجوز ان يرتكب (واما الكوفيون  
فيجوزون العطف اندكور لا تأكيد بمفصل ولا فصل من غير استقباح) قوله واذا  
عطف على المصير المجرور اعيد الحذف (اعلم ان ذلك لان اتصال الضمير المجرور  
بجذره اشد من اتصال الفاعل المتصل لان اشد من ان لم يكن ضميراً متصلاً جار انفصاله  
والجور لا يفصل من جاره سواء كان ضميراً او ظاهراً فكم العطف عليه ان يكون  
كالعطف على بعض حروف الكلمة من ثم لم يجر اذا عطف المصير على المجرور الا اعادة  
الجار ايضاً نحو مررت بزيد وبك واندل بين زيد وبك وليس للمجرور ضمير مفصل  
كما ينبغي في المصيرات حتى يؤكد به اولاً ثم يعطف عليه كما عمل في المرفوع المصل فلم يبق  
الا اعادة العامل الاول سواء كان ضميراً او ظاهراً المال بيني وبين زيد او حرفاً نحو مررت بك وزيد  
ولا ابعاد العامل الاسمي الا اذا لم يشك انه لم يجلب الا لهذا الغرض وانه لا معنى له كما في

قول بئس وبين زيد ادلا يمكن ان يكون هناك بيان بين بالسنة الى زيد وحده وبين آخر  
 بالسنة الى المحاطب وحده لان السببة امر يقتضي طرفين فخرها ان تكرير الشئ لهذا  
 العرض فقه فان المس يحوجا الى علامك وعلام زيد وانت تريد علاما واحدا مشتركا بينهما  
 لم يحجر على محور لو قام قربة دانه على انقصود (فلقلت فتقول بعد اعادة الخوض أقول  
 الجارو المجرور عطف على الجارو المحرور ام تقول المجرور عطف على المجرور (قلت النظر  
 المستقيم يقتضي ان القول بالشئ اولى وذلك لان القول به في نحو الاسبى وبك متعين ادلا  
 معنى للمصاف الثاني كما مر فلا يمكن عصم المصاف على المصاف لفساد المعنى وفي نحو مررت  
 بك وزيد وان امكن ان يكون له الشئ فيه معنى ادلا يقتضي الباء الاولى من حيث المعنى  
 اسمين يخران به كما يقتضي معنى بين ذلك ادعك ان يكون استؤلف معنى الجار والمجرور  
 فيكون بسبب الاستئناف الباء الثانية معنى ولم يمكن ذلك في بين الثانية الا انما للمعنى ان الباء  
 الثانية بختلة مثل العرض الذي اختلف له بين الثانية تبعيه وحب الحكم تكون المجرور  
 عطف على المحرور ههنا كافي مسئلة بين (هنا نقرر هذا قلنا نقول معطوف بمجرور مع تكرار  
 العامل بما كان محرورا به قبل تكرره اعني العامل الاول لان وجود الشئ لا امر اسلمى وهو  
 من حيث المعنى كالمعنى كالمعنى في نحو لا اريد ان حرم بالاصفة لانا لا نعلمه ولا اولى  
 ان يحل حرمه على العامل المتكرر ادليس باقل من اخروفي لرمدة نحو كفى زيد فيها  
 لان المعنى مع زيادته وههنا سدى كره اعني لزوم اعادة الجار في حال السعة والاختيار  
 مذهب الصريين ويحور عندهم تركب استطرارا كقوله \* فابوم ٢ قرأت تفهونا  
 ونشأ \* فذهب ذلك والايام من عجب \* واجار الكوفيون تركب الاعادة في حال السعة  
 مستدلين بالاشعر ولا دليل فيها اد الضرورة حاملة عليه ولا خلاف ههنا وبقوله  
 تعالى ﴿ تسابونا ولا رحام ﴾ بحر في قراءة حرة (واحيتان الباء مقدرة والجر  
 بها وهو ضعيف لان حرف الجر لا يعمل مقدرا في الاختيار الا نحو الله لا عملن  
 وايضا لو ظهر الجار ههنا لا ان كان كره ولا يجوز ان يكون الواو للقسم لا ان  
 يكون قسم السؤال لان فيه ﴿ وانقوا الله الذي تساءلون به ﴾ وقسم السؤال لا يكون  
 الامع الباء كالجحى والظاهر ان حرة يجوز ذلك به على مذهب الكوفيين لانه كوفي ولا  
 سلم تواتر القراءات السبع (ومذهب الجرمي وحده ان حوارا معطوف على المجرور  
 المتصل بلا اعادة الجار بعد تأكيد به بالصغير المتصل المرفوع نحو مررت بك وبزيد  
 قياسا على العطف على الصغير المتصل المرفوع وايس شئ لانه لم يسمع ذلك مع ان تأكيد  
 المحرور بالمرفوع خلاف القياس واعادة الخبر اقرب وحب (ان قيل كيف جاز  
 تأكيد المرفوع المتصل في نحو جادى تألم والابدال منه نحو اعجبتني جلاتك من غير  
 شرط تقدم التأكيد بالمفصل وحايا ايضا كيد الصغير المحرور في نحو مررت بك بعمك  
 والابدال منه نحو اعجبتني جلاتك من غير اعادة خبر وانما يعطى في الاول الاحد  
 التأكيد بالمفصل وفي الثاني الامع اعادة الجار (فلجواب ان التأكيد والدليل ايضا حدين

٢ قدبت نسخ

مفصلين عن متبوعهما لالفاظا ولا معنى اما معنى فلان الدل في الاغلب اما كل التبع  
او بعضه او متعلقه والعلف قليل نادر والتأ كيد عين المؤكد واما اللفظ فلانه لا يفصل  
بينهما وبين متبوعهما بحرف كما في عطف النسق فيركر حرى ماهو كالجزء من متبوعه  
على ماهو كالجزء من عامته لتوافق التامع والتبع من حيث كون كل واحد منهما  
كالجزء من قبله ومتصل به واما عطف النسق ففصل عن متبوعه لفظا بحرف العطف  
ومعنى من حيث ان المعطوف في الاغلب غير المعطوف عليه فانكر جرى ماهو مستقل  
كالاجنبي من متبوعه على ماهو كالجزء من قبله لتخالف التامع والتبع ( فان قلت فهلا  
طردوا الحكم على هذا الوجه في جميع التواكيد اذ كلها متصل بتبوعاتها كما قلت  
ولم امروا النفس والعين بتأ كيد متبوعهما الذي هو مرفوع متصل اولا بالمفصل  
قل انا كيد ( قلت ذلك لعله اخرى وذلك لان النفس والعين كثيرا ما يلين العامل  
ويقعان غير توكيد نحو طالت نفس فلان ولقيت عينه فلو لم تؤكد معهما اولا بالمفصل  
لالتبس الفاعل اذا كان ماثما او عاتة بالتأ كيد نحو زيد جاني نفسه وهد جاني نفسي  
ثم طردوا الحكم في البواقي مع ان ضمائرهما باردة نحو ضربني انت نفسك وان لم يلتبس  
واما كل واجع فلا يلتبس انما في نحو الكتاب قرئ كله لان كلا لا يلي الموامل  
الظاهرة اصلا فلا يقول جاني كلكم ولا قلت كلكم ولا مررت بكلكم بلي فداستعمل  
مبتدأ لا غير اما لان العامل موصى كاهو مذهب الجمهور اولا ان مررت انت احر اضى ؟  
خبر المتدأ كما اخبرنا في اول الكتاب هذا وقد علل المصنف اختصاص النفس والعين  
بتقدم تأ كيد مؤكداهما بالمفصل منهم كرهوا ان يؤكدوا الجزء بما هو كالمستقل قال  
لان النفس تستعمل غير تأ كيد ولفظ كل لا يستعمل الا تأ كيدا وهذه العلة تبطل عليه  
في قولهم مررت بك نفسك فالاول ما قدماء \* قوله ( والمعطوف في حكم المعطوف  
عليه ومن ثم لم يجر في مزيد بفتح اوقاما ولاداه عمرو الاربع وانما حاز الذي يطير  
فيعض زيد الدباب لانها فاء السببية ) لا يريدون بقولهم ان المعطوف في حكم المعطوف  
عليه ان كل حكم يثبت للمعطوف عليه مطلقا يجب ثبوته للمعطوف حتى لا يجوز عطف  
المعرفة على النكرة وبالعكس وعطف المعرب على المنى وبالعكس وعطف المفرد على  
المثنى او المجموع وبالعكس بل المراد به ان كل حكم يجب للمعطوف عليه بالنظر الى  
ما قبله لا بالنظر الى نفسه يجب ثبوته للمعطوف كما اذا لزم في المعطوف عليه بالنظر الى  
ما قبله كونه جملة ذات ضمير قائم اليه لكونه صلة له لزم مثله في المعطوف وكما اذا اقتضى  
ما قبله كونه نكرة كمنزور رب او المنزور بكم وجب كون المعطوف كذلك فلذا  
ضعف \* الواهب المائة الهجان وعندها \* ونقول في رب شاة ومصلتها ان المعطوف  
نكرة كما يحى في باب المصمرات وكان يجب على الاصل المتقدم ان لا يجوز نحو قوله \*  
عطفاها تناء ماء باردا \* وقوله \* متقلدا سيفا ورمحا \* لكنه انما جاز لان المنسوب  
بعد العاطف ههنا معمول للعامل معطوف على العامل الاول حذف اعتمادا على  
فهم المراد اي علقها تناء وسقيتها ماء باردا ومتقلدا سيفا وحاملا رمحا وكذا وح

٤ من نصه

بناء على الأصل المتقدم أيضا ان لا يجوز ياريد والحارث لوحوب تجرد المعطوف عليه من اللام بالنظر الى يالكن لما كان المكروه هو اجتماع اللام وحرف الداء ولم يكتف بها حال كون اللام في المعطوف جاز كما في يابها ارحل وان وجب للمعطوف عليه حكم بالنظر الى نفسه والى غيره بها وجب مثله للمعطوف ان كان في نفسه مثل المعطوف عليه فلذا وجب بناء المعطوف في ياريد وعمره لا يضم المادى بالنظر الى حرف الداء والى كونه مفردا معرفة وكان يجب بناء المعطوف على هذا الأصل في لارحل وامرأة كما في الداء لكن الصلة قد تقدمت في المصوب لاء التبرئة وان لم يكن حال المعطوف في نفسه كمال المعطوف عليه لم يجب فيه ما وجب في المصوب عليه فلذا لم يضم المعطوف في ياريد وعمره لانه لا يضم المادى ليس لحرف الداء فقط بل لذلك ولصكونه مفردا معرفة كما قلنا وكذا لم يصب المعطوف في لارحل ولاريد عدى لان نصب اسم لا بالنظر الى لا والى قبل النصب وهو امكر المصاف والمصارع له لا بالنظر الى لا وحدها ( فقول يجوز عطف الحرف الجامد على المشتق نحو ياريد ارحل وشجع وذلك لان الضمير في المشتق الواقع حرام لم يجب لكونه خبرا فقط ادحر استأ يتجرّد ايضا عن الضمير اذا كان جامدا بل بالنظر الى نفسه ايضا وهو كونه مشتقا اذا خبر المشتق لا بد له من ضمير فيه اوفى مموله فانهم قد ان المعطوف يجب ان يكون بحيث لو حذف المعطوف عليه صار قيامه مقدمه ( قوله ومن ثم لم يجر في مريد بقائم او قائما ولاداهب عمرو والرفع ) وذلك لانه لا وجه لقولك بد ثم اوقام الضمير لكونه خبرا مع كونه مشتقا فوجب ان يثبت مثله في المعطوف مع اشتقاقه وهو قولك داهب عمرو لان الضمير وجب للمعطوف عليه بالنظر الى كونه حرا وكونه مشقا والمعطوف مشتق مثله ولا ضمير في داهب عمرو بالجاء ولا في داهب عمرو ( فان قلت فعور ولاداهب عمرو على عطف الاسم والخبر على الاسم والخبر ( قلت ليس حاله في نفسه كحال المعطوف عليه حتى يكون منه في حكم الاعراب لان الاسم في الاول مقدم على الخبر فجاء عمل ما فيهما بخلاف الثاني فصار في صنف الجملة على الجملة مثل لاعلام رحل ولاريد عدى في عطف المفرد على المفرد فيصحب الرفع في داهب ٢ على عطف الاسم والخبر على الاسم والخبر اذا لا يجوز عطف الخبر وحده على الخبر لما تقدم من عدم ضمير وقد ذكرنا وجوه هذه المسئلة مستوفاة قبل فليرجع اليه ( وانما جار مررت رحل قائم ابواه لا قاعدين وان لم يكن في قاعدين ضمير راجع الى الموصوف حلا على المعنى لان المعنى لا قاعد ابواه فهو في حكم ثابت فيه الضمير وذلك لان الضمير المستكن المثني في قاعدين راجع الى المضاف مع المضاف اليه اعني ابواه والمضاف اليه ضمير راجع الى الموصوف وكذا قولك برحل حسنة جاريت لاقبحة ٣ لانه بتقدير لاقبحة جاريت ( قوله وانما جاز الذي يطير فيعضب زيد الدباب ) جواب عن سؤال مقدر وهو ان يقال انك اذا اخبرت عن الدباب في قولك يطير الدباب فيعضب زيد تقول الذي يطير فيعضب زيد الدباب فقولك يعضب زيد عطف على يطير الذي هو صلة فوجب ان يكون فيه ضمير كما

٢ قوله ( على عطف الاسم والخبر آه ) اي المجموع على المجموع ليكون عطف الجملة على الجملة  
٣ لان الضمير المستحق في قبحة راجع الى جاريت فكانت قلت لاقبحة جاريت

في المعطوف عليه وهو حال منه فوجب ان لا يجوز وقد جاز بالاتفاق ( و اجاب بان  
 هذه الفاء للسمية لا للعطف وكلامنا في المعطوف هذا الذي قاله المصنف (والذي يقوى  
 حسدى ان الجملة التي يلزمها الصمير كخبر المبتدأ والصفة والصلة اذا عطفت عليها  
 جملة اخرى متعلقة بالمعطوف عليها معنى يكون مضمونها بعد مضمون الاولى متراخيا  
 او لا او غير ذلك جار تجرد احدى الجملتين عن الصمير الرابطة اكتفاء بما في اختها التي  
 هي قرينتها وتجرئها سواء كان مضمون الاولى سببا لمضمون الثانية كما في مسألة الدباب  
 او لا كما تفول محسرا من زيد في جاء في زيد فعربت الشمس الذي جاء فعربت الشمس  
 زيد لان المعنى الذي تعقب محييه غروب الشمس زيد وتقول محسرا عن الشمس التي جاء  
 زيد فعربت الشمس وليس محيى زيد سد للعروب وكذا يجوز مع ثم اد مضمون معطوفها  
 بعد مضمون الاولى وان كان متراخيا تقول الذي جاء ثم غربت الشمس زيد اذ المعنى  
 الذي تراخى عن محييه غروب الشمس زيد وكذا التي جاء زيد ثم غربت الشمس وكذا تقول  
 في خبر المبتدأ زيد قام فعربت الشمس وزيد غربت الشمس فقام لامع من جميع هذا  
 وهذا كما تعطف على الصمير الرابطة في الجملة التي يلزمها الصمير اسما طاهرا نحو زيد ضربته  
 وعرا او تعطف صميرا على بعض اجزاء الجملة الملامسة للصمير الخالية منه نحو زيد ضربت  
 عرا و اياه و اما حار ذلك لان في اجزاء الجملة المد كورة صميرا لان ذلك المفرد المعطوف صار  
 من جملة اجزائها بسبب العطف اذ لا يستقل المفرد فدم تستقل الجملة المعطوفة بالفاء و ثم  
 وتعلقت من حيث المعنى بالجملة المتقدمة لتعقب مضمونها مضمونها صارت كاحد اجزائها  
 ما كتفى بالصمير في احدهما و اما ان لم يكن للجملة المعطوفة تعلق معوى بالمعطوف عليها  
 نحو الذي قام وقعدت هدر يلم يجر الا ان يتعلق المضمون بالمضمون معنى فنقول الذي قام  
 وقعدت هدر في تلك الحسريد و ادى يزول الجدل ولا يزول اناو لدى تقوم القيمة ولا يثبت  
 است لان الافتراض معلوم من فريضة الحال و اذا لم يكن مع الواو قرينة الافتراض لم يجوز لان  
 الواو لمطلق الجمع لادلالة فيه على الافتراض وغيره كما كان في الفاء و ثم تعلق معوى بين  
 المضمومين هذا وقولك هدر لقيت ريذا و اياها حائر اتفاقا بالواو وفي المسئلة اذا ذكرت  
 مقام الواو الفاء او ثم او او خلاف فلا يحيزها قوم لان الاحتماع ليس بحاصل مع الفاء  
 و ثم واو فيحتاج الى تقدير فعل آخر معطوف متبى الجملة الاولى بالصمير عاذا على المبتدأ  
 بخلاف الواو فانها ليجمع فلا يحتاج الى تقدير فعل وليس شى لان العامل ليس بمقدر  
 في المعطوف كما تبين في حد التوابع ولو سلمنا ايضا حازت على ما ذكرنا لان للجملة الثانية  
 مع الفاء و ثم او او تعلقا معويا بالاولى و اما ان صرحت بالفعل في الثانى مع الواو نحو زيد  
 اكرمت عرا و اكرمت اماه فان قصدت بالتركيب التأكيد حازت المسئلة وان قصدت  
 الاستيناف امتنعت الاولى تعلق الجملة الحسرية عن الصمير \* قوله ( و اذا عطفت على  
 عاملين ٦ لم يخر خلافا للفراء الا في نحو في الدار زيد والحجرة عمرو خلافا لسيويه ) معنى  
 قولهم العصف على عاملين ان نعطف بحرف واحد معمولين مختلفين كما في الاعراب  
 كالمنصوب والمرفوع او متعقبين كالمنصوبين او المرفوعين على معمولي عاملين مختلفين

٤ اذ المعطوف المفرد كجزء  
 المعطوف عليه لاجل  
 عدم الاستقلال فلا آه له

٦ مختلفين ليس في المرفوعة  
 الا في بعض نسخ



نحو ان زيدا ضرب عمرا وبكرا حالدا وهذا عطف متفق الاعراب على معمولي عاملين مختلفين وقولك ان زيدا ضرب غلامه وبكرا اخوه عطف مختلفي الاعراب ولا يعطف العمولان على عاملين بل على معمولي لهما فهذا القول منهم على حذف المضاف واما عطف معمولين متفقين كانا او مختلفين على معمولي عامل واحد فلا بأس به نحو ضرب زيد عمرا وبكرا حالدا وظمت زيدا قائما وعمرا قاعدا واعلم زيد عمرا وبكرا فاضلا وبشر حالدا بحمد اكرمنا وذلك لان حرف العطف كالعامل ولا يقوى ان يكون حرف واحد كالعاملين ويجوز ان يكون كعامل يعمل عليهما او ثلاثة او اكثر \* اهمل ان الاخفش يجيز العطف على عاملين مختلفين مطلقا الا اذا وقع فصل بين العاطف والمعطوف المجرور نحو دخل زيد الى عمرو وبكرا حالدا فهذا لا يجوز اجماعا منهم ممن جاوز العطف على عاملين ومن لم يجوز اما عند من جاوز فلفصل بين العاطف الذي هو كالجار وبين المجرور واما عند من لم يجوز فلهذا وللعطف على عاملين وليس الامر كما زعم المصنف من قوله يجيزه بعض الكوفيين مطلقا فان كلهم اطلقوا على الرفع مما ذكرنا للماد كونا فان ولي المجرور في المسئلة المذكورة حرف العطف نحو زيد في الدار والحجرة عمرو اجازة الاخفش على منقل عنه الحرولى وغيره لان المانع عنده انما كان هو الفصل بين العاطف الذي هو كالجار وبين المجرور ولا يجوز كالايجوز الفصل بين الجار والمجرور وقد رآل المانع بايلاء المجرور للعاطف فلهذا جور الاخفش ما زيد بقائم ولا قاعد عمرو ( ومنع مديونية العطف على عاملين مطلقا وذلك لما ذكرنا من ضعف حرف العطف عن كونه بمنزلة عاملين مختلفين فتحقق قولهم مررت الى عمرو بجيش والحق ركب لا يجوز اجماعا اى الاسمين اوليت حرف العطف اذ الاخرى مفعولا به وبين العاطف الذي هو كالجار ولا يجوز ذلك سواء كان الفاصل ظرفا نحو مررت اليوم بزيد وامس عمرو او غيره بل يجب ان نقول وامس عمرو واما الفصل بالطرف او غيره بين العاطف والمرفوع او المصوب فمختلف فيه مع منه الكسائى والفرافى وابو على في السعة وذلك اذ لم يكن الفاصل معطوفا بل يكون معمولاً من غير عطف لعامل المعطوف المرفوع او المصوب الذى بعده نحو ضرب زيد وعمرا بكر وجائى زيد واليوم عمرو وقد فصل الشاعر بالطرف قال \* اتعرف ام لا رسم دار معطلا \* من انعام يقشاه ومن عام اول \* ٢ قطار وتارات خربق كأنها \* مصلة بو في رعبل فجلا \* فان كان الفاصل ايضا معطوفا على مثله لم يختلف في حواره في المرفوع والمصوب وفي عدم جوازه في المجرور نحو جائى امس عمرو اليوم زيد وضرب زيد عمرا وبكرا حالدا ولا يجوز مررت اليوم بزيد وامس عمرو كما لا يجوز مررت بزيد وامس خالد ( قال ابو على انما فجع الفصل بين العاطف والمرفوع او المصوب باليس بمعطوف لان العاطف كالتائب عن العامل فلا يتسع فيه الفصل بينه وبين معطوفه كما يحصل بين العامل ومعموله وارجاد ذلك غيرهم في السعة لجوار الفصل بين الراجع والناصب ومعموليهما وامتاع ذلك بين الجار ومعموله ويجوز الفصل بين العاطف والمعطوف غير المجرور بانقسم نحو قام زيد ثم

٢ قوله ( قطار ) القطار جمع القطر وهو المطر والخريق الريح الباردة الشديدة الهبوب قوله مصلة بو في رعبل فجلا البو تجلد الحوار يحشى تعطف عليه الوالدة اى الناقة اذا مات ولدها والحوار ولد الناقة ما لم يفصل عن امه فاذا فصل منها فهو فصيل كذا في الصحاح والريمل اى في قطع

والله عمرو اذا لم يكن المعطوف جملة فلا نقول ثم والله قد عمرو لانه يكون الجملة اذن  
جوابا للقسم فيلزمها حرف الجواب فلا يكون ما بعد القسم عطفا على ما قبله بل الجملة  
النسبية اذن معطوفة على ما قبلها ويحوز الفصل بالشرط ايضا نحووا كرم ربنا ثم  
ان اكرمتني عمرا وبالظن نحوخرج محمدا واطل عمرو بشرط ان لا يكون العطف  
الفاء والواو لكونهما على حرف واحد فلا ينفصلان عن معطوفهما ولا ام لان ام  
العاطفة اى المتصلة يليها مثل مايلي همزة الاستفهام التى قبلها فى الاغلب كما يحى فى  
حروف العطف ( وارجع الى العطف على عاملين فقول الاخفش لا يمنع من صور  
العطف على عاملين الا ما فيه الفصل بين العطف والمجرور لا عبر كما ذكرنا وسيبويه  
ينعه مطلقا والقراء كما نسب اليه ابن مالك يوافق سيبويه ويتخالف الاخفش وهما اى  
سيبويه والقراء يصبران الجار فى كل صورة توهم العطف على عاملين وفيها مجرور  
نحو قولهم ما كل سوداء ثمرة ولا يضاء شحمة اى ولا كل يضاء وقوله تعالى ﴿ والذين  
كسوا السيئات جراه سيئة ﴾ اى وللذين واعتذر ابن السراج لهما فى قوله تعالى  
﴿ واختلاف الليل والنهار ﴾ الى قوله آيات او آيات على القرائين بان آيات اعبدت  
٤ توكيدا للاولى لما طرأ الكلام وايس معطوف فذهب المتقدمين الجواز مطلق كما هو  
مذهب الاخفش او المانع مطلقا الا بصحار الجار كما هو مذهب سيبويه والقراء ( واما  
المشأحرون فان الاعلم الشتمى منع نحو زيد فى الدار والحجرة عمرو مع تقديم المجرور  
الى جانب العطف قال لانه ليس يستوى آخر الكلام واوله قال فادقت فى المعطوف  
عليه الخبر على المجرور نحو فى الدار زيد والحجرة عمرو جاز لا استواء آخر الكلام واوله  
فى تقدم الخبر على المجرور على المعبر عنهما ( قلت يلزم تجوز مثل قولنا زيد خرج غلامه وعمرو اخوه  
وان زيدا خرج غلامه ونكر اخوه لا استواء اول الكلام وآخره وهو لا يميزه ( والمصنف  
جور بالفيد الذى ذكره الاعلم ايضا وهو ان تقدم المجرور فى المعطوف عليه ويتأخر  
المصوب او المرفوع ثم يأتى المعطوف على ذلك الترتيب نحو فى الدار زيد والحجرة عمرو وان  
فى الدار زيد او بالحجرة عمرا لكن لا لعللة التى ذكرها الاعلم بل قال لان الذى ثبت فى كلامهم  
ووجد بالاستقراء من العطف على عاملين هو المضبوط بالصابط المذكور فوجب ان  
يقصر عليه ولا يقاس عليه غيره اذ العطف على عاملين مختلفين مطلقا خلاف الاصل فان  
اطرد فى صورة معينة دون غيرها لم يقاس عليها فلم يلزم المصنف ما لزم الاعلم من تجوز  
الصورتين المذكورتين لكه يبقى الاشكال عليه فى علة تخصيصهم للصورة معينة بالجواز  
دون غيرها واذا كان العطف على عاملين مخالفا للاصل فهلا اعتذر باضمار الخافض  
كما فعل سيبويه والقراء حتى لا يكون تحكما ( قوله خلا للقراء ) يعنى ان القراء يميزه مطلقا  
وفى هذه الاحالة نظر على ما قلنا ( قوله الا فى نحو فى الدار زيد والحجرة عمرو ) اى يجوز  
معلقا ويقاس عليه اذا كان مع الصابط المذكور ( قوله خلا لسيبويه ) اى لا يجوز عنده  
مطلقا وان كان بالصابط المذكور \* ولد كبقية احكام العطف فيها انه قد يمحذف واو  
العطف مع معطوفه مع القرينة كما اذا قيل من الذى اشترك هو وزيد قلت اشترك عمرو

٤ قوله ( توكيدا للاولى  
آه ) وهى قوله لا آيات  
فالنصب على لفظها والرفع  
على محلها فى النصيب يكون  
العامل ان وفى الرفع العامل  
هو ابتداء العامل فى محل  
الآيات وهى التقدير بن  
الآية من صورة العطف  
على عاملين

٥ قوله ( لا استواء آخر  
الكلام واوله ) بذلك  
يظهر بطلان ما ذكر من  
ان احدهما يكون مجرورا  
والا لكان المعمولان لعامل  
واحد

اي اشترك عمرو وزيد قال تعالى ﴿ لا يستوي منكم من اسبق من قبل الفتح ﴾ وقائل الآية  
اي لا يستوي منكم من اسبق من قبل الفتح ومن اتفق من بعد وكذا ام مع معطوفها كقولك  
لمن قال انا اصلي ليلا ونهارا اي الليل نضلي اكثر يعني ام في النهار وقد يحذف الواو  
من دون المعطوف قال ابو علي في قوله تعالى ﴿ ولا على الذين اذا ما اتواك تحملهم  
قلت ﴾ اي وقلت وحكي ابو زيد اكلت سمكا لنا امرا وقد يحذف او كما تقول لمن قال  
اكل الهم والسمك كل سمكا لنا اي اولنا وذلك لقيام قرية دالة على ان المراد احدهما  
وقد يحذف المعطوف عليه بعد بلي واخوانها تقول لمن قال مقام زيد بلي وعمرو اي  
بلي قام زيد وعمرو لانها حرف تصديق فيدل على المعطوف عليه الذي هو المصدق  
المثبت كما يحكى في بابها وكذا تقول بلي فريد وبلي ثم زيد وبلي اوزيد وبلي لازيد  
لان بلي لا يحسب بعد النبي فيكون التقدير بلي قام زيد لا عمرو وتقول لمن قال مقام بكر  
نعم لكن زيد اي نعم مقام بكر لكن زيد اي لكن قام زيد لان نعم مقرر لما سبقها نصبا  
كان او اثباتا ولكن للآيات بعد النبي في عطف المفرد كما يحكى في حروف العطف وتقول  
لمن قال مات الناس بلي حتى الانبياء وتقول لمن قال مقام زيد بلي بل عمرو او نعم بل عمرو  
اي بلي قام زيد بل عمرو ونعم مقام زيد بل عمرو ولا يحذف المعطوف عليه بعد حروف  
التصديق اذا كان العطف ام واما وذلك لان ام المتصلة وهي العاطفة تقتضي سبق  
الهمزة واما تقتضي سبق اما اخرى كما يحكى في حروف العطف وقد يحذف المعطوف  
عليه بام قال تعالى ﴿ ام من هو قاتل آباء الليل ﴾ اي الكافر خير ام من هو قاتل (ويحوز  
تقديم المعطوف بالواو والفاء وثم واو ولا في ضرورة الشعر على المعطوف عليه نحو  
ضربت وعمرا او فمرا او ثم عمرا او او عمرا او لا عمرا ريدا بشرط ان لا يتقدم المعطوف  
على العامل فلا يحوز ويريد قام عمرو ولا مرتوت وزيد بعمرو وذلك لان العامل يعمل  
في المعطوف بواسطة العاطف فهو كآلة العمل ومرتبة الآلة بعد المستعمل لها  
ولا يستباح كون التابع مقدما على متبوعه وعلى متبوع متبوعه اي العامل في المتبوع  
فمن لم يتقدم على ٧ معطوف عليه التزم اضمار عامله فلا يقال والاسد اباك لانه يكون  
اذن متقدما على العامل وكذا لم يتقدم على معطوف عليه لزم ان تصاب عامله به فلا يقال  
ويريد ضربت انت بالعصف على التاء ولم يتقدم على المعطوف عليه اذا كان مبتدأ  
مؤخر الخبر دخله حرف نامض اوله فلا يحوز ان وعمرو زيدا قائمان وما زيد عمرو  
قائمين لصعب الحرفين فلا يميلان مع الفصل بغير الظرف وكذا لا تقول اما وعمرو زيد  
مطلقا والذي وابوه زيد صار بان انا وهل وزيد عمرو قائمان وكيف وعمرو  
زيد قائمان لانه يتقدم على العامل ايضا وهو اما الابتداء او الخبر على المذهبين فاذا  
تقدم الخبر نحو قائمان وزيد عمرو وكيف وزيد عمرو جاز اضطرارا لتأخره عن العامل  
على المذهبين وبشرط ايضا في تقديم المعطوف اضطرارا ان لا يكون المعطوف عليه  
مقرونا بالا او بمعناها فلا تقول ما جاءني وزيد الا عمرو واتما جاءني ويريد عمرو وذلك  
٢ لما تقدم في باب الفاعل ان ما بعد الا في حيز غير حيز ما قبلها لتخالفهما نصبا واثباتا كما مر

٦ ( قوله مات الناس بلي  
حتى الانبياء ) الظاهر ان  
لفظة بلي وقعت موقع نعم  
سها من القلم لما سيجي من  
ان استعمال بلي في الايجاب  
شاذا وتقول له مات

٧ معمول تحذف

٢ لكون ما بعد الا تحذف

في باب الماعل فلا يقع قلبها المعطوف الذي هو في حيز ما بعدها ( ) ومنها ان كل ضمير راجع الى المعطوف بالواو او حتى مع المعطوف عليه يطابقهما مطلقا نحو زيد وعمرو جاءني ومات الناس حتى الانماء وهما والضمير للمعطوف والمعطوف عليه واما قوله تعالى ﴿والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها﴾ فالمعنى ولا ينفقون الكوز لدلالة يكتزون على الكوز وقوله تعالى ﴿والله ورسوله احق ان يرضوه﴾ اي يرضوا احدهما لان ارضاء احدهما ارضاء الآخر ٣ ويجوز زيد وعمرو قام على حذف الخبر من الاول اكتفاء بخبر الثاني وكذا يجوز زيد قام وعمرو على حذف الخبر من الثاني اكتفاء بخبر الاول اي وعمرو كذلك وفي الموضعين ليس المتدا وحده مطلقا على المتدا ادلو كان كذلك فقت قاما واما الفاء وثم فان كان الضمير في الخبر عن المعطوف بهما مع المعطوف عليه ففي مطابقتها خلاف ( ) قال بعضهم يجب حذف الخبر من احدهما اما من الاول نحو زيد وعمرو قام وزيد ثم عمرو قام اي زيد قام وعمرو قام واما من الثاني نحو زيد قام وعمرو قام او عمرو قام كذلك قالوا ولا يجوز المطابقة لان تعاونهما في الترتيب يمنع اشتراكهما في الاصدر واجاز الدفون مصابقة الضمير وهو الحق نحو زيد ثم عمرو قاما ادا اشتراك في الضمير لا يدل على انتهاء الترتيب حتى ياقض الفاء وثم اذ قيل قال قام الرجلان مع ترتيب قيامهم والاصدار والاعطاف في هذا سواء فقام الرجلان مثلاً في احتمال اجتماع الفقيهين وترتيبهما وان لم يكن الضمير في الخبر المذكور وحب المطابقة اتفاقا نحو جاءني زيد وعمرو فقلت لهما وجاءني زيد ثم عمرو هما صدقاي واما لا ولكن ول وام واو واما فطابقة الضمير معها وتركها موكولان الى قصدك فان قصدت احدهما وذلك واحب في الاختار من المعصوف بهما مع المعطوف عليه ٣ متساين وحب امراد الضمير نحو زيد لا عمرو جاءني وريد بل عمرو قام وزيد او عمرو اناك وكذا تقول زيد او هدينا في ولا تقول جاءني ادا المعنى احدهما جاءني والمعنى للتدكير وتقول في غير الخبر جاءني اماريد واما عمرو فاكرمه وازيد اصرت ام عمرا فاحسنه وما جاءني زيد لكن عمرو فاكرمه وان قصدت بالضمير كليهما وجبت المطابقة نحو زيد لا عمرو جاءني مع اني دعوتهما وزيدا وعمرو جاءني وقد جئتنيهما واكرمتني وتقول في او التي للاباحة جلس الحسن او ابن السيرين وياحنه ويجوز وياحنتهما وكذا تقول هذا اما جوهر او عرض او اما عرض ثم تقول وهما محمدان قال الله تعالى ﴿ان يكن غنيا او فقيرا لله اولي لهما﴾ وليس او بمعنى الواو كما قاله بعضهم بل يقول جواب الشرط محذوف والمعنى ان يكن غنيا او فقيرا فلان الله اولي بالعتى والفقير معا وانما قال تعالى ﴿واذا راوا تجارة اولهوا انفسوا اليها﴾ فامراد الضمير مع ان الانقضاء اليهما كان معا لان الضمير راجع الى الرواية المدلول عليها بقوله راوا ولا يستكر هو ضمير الاثنين الى المعطوف باو مع المعطوف عليه وان كان المراد احدهما لانه لما استعمل او كثيرا في الاباحة فجاز الجمع بين الامرين نحو حارس الحسن او ابن سيرين صار كالواو ولهذا جار قوله ٤ وكان بيان ان لا يصرخوا غنى او يصرخوا بها واغبرت السرح فقال

٣ وقوله تعالى ﴿واذا راوتجارة اولهوا انفسوا اليها﴾ اي الى الرواية

٢ المتساين لسخ

٤ قوله ( وكان بيان ان لا يصرخوا ) سرحت الماشية سرحا والسرح المال السائم يقال فرس سريح وخيل سرح وناقته سرح اي سريعة

مع سيات او يبرحوه ( والحق وببرحوه ) ونقول ازيدا صرحت ام عمرا او عمرا  
وهما مستحقان للضرب وما جاء في زيد ولكن عمرو اوبل عمرو وقد دعوتهما ( ومها  
انه يعطف الفعل على الاسم وبالعكس اذا كان في الاسم معنى الفعل قال تعالى ﴿ قالق  
الاصباح وجعل الليل سكنا ﴾ على قراءة عاصم اي فلق الاصباح وكذا قوله تعالى  
﴿ صافات ويقبض ﴾ اي يصفقن ويقبضن قال ﴿ ه بات يعشيها بعضب مائر ﴾  
يقصد في اسوقها وجائر ﴿ اي ويحوز ولا يحوز مررت برجل طويل وبضرب على  
العطف اذ ليس الاسم بتقدير الفعل ويعطف اذضى على المضارع وبالعكس خلافا  
لبعضهم قال تعالى ﴿ والذين يمكن بالكتاب واقاموا الصلوة ﴾ ونحو ان الذين  
كفروا وبصدون ﴿ وارسل الرياح فتثير سحابا ﴾ وكذا يحوز لم يقعد زيد ولا يقعد  
زيد فذا وبالعكس ( وكذا يحوز عطف المفرد على الجملة وبالعكس اذا تجسسا بالتأويل  
نحو زيد ابوه كريم وعالم اخوته لكن عطف الجملة على المفرد اولى من العكس لكونها  
فرعا عليه في كونها ذات محل من الاعراب فالاولى كونها تابعة له في الاعراب فمرو  
مررت برجل شريف وابوه كريم اولى من نحو برجل ابوه كريم وشريف ولا سيما  
اذا كانت الجملة والمفرد صفتين لان تطابق الصفة والموصوف اكثر من تطابق المسند  
والخبر والحال وصاحبها الا ترى ان الاولين يتطابقان تعريفا وتكثيرا دون البوابة  
فقولك جئتك احاف وراجيا وعدا ابوها كريم وشريفة ليس في القبح نحو برجل ابوه  
كريم وشريف ويحوز عطف الاسمية على الفعلية وبالعكس قال ابن جني وذلك بالواو  
دون الفاء واخواتها لاصاله الواو في العطف ﴿ واعلم انه يحوز المخالفة في الاعراب اذا  
عرف المراد نحو مررت بزيد وعمرو اي وعمرو كذلك ولقيت زيدا وعمرو اي وعمرو  
كذلك قال ﴿ وعن زمان يا ابن مروان لم يدع ﴾ من المال الامسحتا او مجلف ﴿  
المسحت المذهب والمجلف المأخوذ الجوانب الذي بقيت منه بقية فقله مجلف حل  
على المعنى اذ معنى لم يدع الامسحتا لم يبق من جوره الامسحت ويحوز ان يكون المعنى  
او هو مجلف او منقطعة اي بل هو مجلف كما يحكى في حروف العطف او يكون  
مجلف مصدرا عطف على عرض كافي قوله تعالى ﴿ ومرقاهم كل مرق ﴾ ﴿ قوله  
( التاكيد تابع يقرر امر التبوع في انسية او الشمول ) قوله يقرر معنى التقرير ههنا  
ان يكون مفهوم التاكيد ومؤداة ثابتا في التبوع ويكون لفظ التبوع يدل عليه  
صريحا كما كان معنى نفسه ثابتا في زيد في قولك جاءني زيد نفسه اذ يفهم من زيد نفس  
زيد وكذا كان معنى الاحاطة الذي في كلهم مفهوما من القوم في جاءني القوم كلهم  
اذا لا بد ان يكون القوم اشارة الى جماعة معينة فيكون حقيقة في مجموعهم ( ثم ان التاكيد  
يقرر ذلك الامر اي يحمله مستقرا متحققا بحيث لا يطرأ عليه غيره فرب لفظ دال وضعا على  
معنى حقيقة فيه ظن المتكلم بالسامع انه لم يحمله على مدلوله اما عقلة او لفظه بالتكلم اللفظ  
اولظه به التبوع فالعرض الذي وضعه التاكيد احدث ثلاثة اشياء احدها ان يدفع المتكلم  
ضرر عقلة السامع عنه وثانيها ان يدفع ظنه بالتكلم اللفظ فاذا قصد المتكلم احدهما

• قوله ( بات يعشيها )  
غثيت الرجل بالسوط  
اذا ضربته به



٢ ( قوله فيجب ايضا تكرير اللفظ آه ) ﴿ ٣٢٩ ﴾ وقد بكرر المنسوب اليه ثلاثين شك في كونه حقيقة نقولك

أريت الأسد الاسد في موضع يستغرب وجوده فيه

٣ قوله ( في كونه حقيقة ) اي لعوية

٤ قوله ( في النسبة او اشمول بيان الامر ) اطلق النسبة ليتناول كونه منسوباً وكونه منسوباً اليه فتأمل ٥ قوله تعالى انما هو الله واحد فان واحد وان قرر وحقق امر متبوعه وهو الوحدة لكن لم يكن بذلك الامر من باب كون المتبوع منسوباً اليه وكذا في قوله تعالى نفخة اه نفخة

٦ وفي اكثر النسخ ولا تقولوا آه وهو سهو

٧ ( قوله اورد المصنف الاعتراض على نفسه بنفخة واحدة ) قال المصنف في الجواب تقرير امر المتبوع لا يتحقق بدون الدلالة على معنى المتبوع لكن واحدة لا تدل على معنى النفخة اذ لا دلالة فيها على النفخ اصلاً وابصاراً واحدة ان لا تقر معنى نسبة ولا شمول ثم اعترض بان واحدة تدل على معنى الوحدة التي هي مدلوله للنفخة واجاب بان الوحدة مستفادة من

النفخة ضمناً لا قصداً

الامر من فلا بد ان يكرر اللفظ الذي ظن عطفه السامع عنه او ظن ان السامع ظن به العطف فيه تكريراً لفظياً نحو ضرب زيد او ضرب ضرب زيد ولا يجمع ههنا التكرير المعنوي لانك لو قلت ضرب زيد نفسه فربما ظن بك انك اردت ضرب عمرو فقلت نفسه بناء على ان المذكور عمرو ( وكذا ان ظننت به العطف عن سماع لفظ زيد نقولك نفسه لا ينفك وربما يكرر غير المنسوب و المنسوب اليه لظنك عطفه السامع اول دفع ظنك العطف وذلك اما في الحرف نحو ان اريد قائم او في الجملة نحو قوله تعالى ﴿ ان مع العسر يسراً ان مع العسر يسراً ﴾ ولا يدخل هذا النوع من التأكيد في حد المصنف لانه يقرر امر المتبوع ولكن لا في النسبة ولا في اشمول ولا يصره ذلك لانه في حد التأكيد الاسمي والعرض الثالث ان يدفع المتكلم عن نفسه ظن السامع به تجاوزاً وهو ثلاثة انواع احدها ان يظن به تجاوزاً في ذكر المنسوب فربما تنسب الفعل الى الشيء مجزاً وانت تريد المبالغة لان غير ذلك الفعل منسوب اليه كما نقول قتل زيد وانت تريد ضرب ضربه شديداً او نقول هذا باطل وانت تريد غير كامل ٢ فيجب ايضا تكرير اللفظ حتى لا يبقى شك ٣ في كونه حقيقة نحو قوله عليه السلام ﴿ ايها امرأة تكلمت بعيرادن ولها فكاكها باطل باطل باطل ﴾ والذي ان يظن السامع به تجاوزاً في ذكر المنسوب اليه المعبر فربما تنسب الفعل الى الشيء والمراد ما يتعلق بذلك المنسوب اليه كما نقول قطع الامر اللص اي قطع غلامه مامره فيجب ادن ام تكرير لفظ المنسوب اليه نحو ضرب زيد زيد اي ضرب هو لا من يقوم مقامه او تكريره معنى وذلك بالنفس والعين ومتصرفاتهما لا غير ( والثالث ان يظن السامع به تجاوزاً في اصل النسبة بل في نسبة الفعل الى جميع افراد المنسوب اليه مع انه يريد النسبة الى بعضها لان العمومات المنحصصة كثيرة فيدفع هذا الوهم بذكر كله واجمع واحواته وكلاهما وثلاثهم واربعهم ونحوهما فهذا هو العرض من جميع الفاظ التأكيد ( قوله امر المتبوع ) اي ما يتعلق به من نسبة الفعل اذكر كور اليه او كونها شاملة عامة له فالتكرير لفظاً او معنى يقرر ما يتعلق بالمتبوع من انصافه كونه منسوباً اليه الفعل والفاظ اشمول تقرر ما يتعلق بالمتبوع من انصافه يكون مانسب اليه تاماً لاجرائه شاملاً ( وقوله ٤ في النسبة او اشمول ) بيان للامر المراد به صفة المتبوع وشبهه كما يقال شئت في العلو اعظم من ان يوصف وامرى في الفقر ظاهر اي في باب العلو وباب الفقر فمعنى يقرر امر المتبوع في باب كونه منسوباً اليه وفي باب كون النسبة شاملة عامة لافراده فعلى هذا يخرج عن حد التأكيد نحوه قوله تعالى ﴿ لا تتحدوا آلهين اثنين اعما هو الله واحد ﴾ فالتين وواحد وان قررا وحققا امر متبوعهما وهو الاثنية والوحدة لكن لم يكن ذلك الامر من باب كون المتبوع منسوباً اليه الاتخاذ الذي في قوله تعالى ﴿ لا تتحدوا ﴾ ولا من باب شمول الاتحاد للآلهين وكذا في قوله تعالى ﴿ نفخة واحدة ﴾ لفظاً واحدة لم تقرر كون نفخة منسوباً اليها قوله نفخ ولا كون النفخ شاملاً لاجاد النفخة اذ لا آحادها ( وقد ٧ اورد المصنف الاعتراض على نفسه بنفخة واحدة فقال ان لفظاً واحدة تقرر الوحدة التي في نفخة

فيجب ان يكون تأكيداً ( واجاب بن يحنه وان دلت على الوحدة لكن ذلك دلالة نصين  
لامطابقة لان مدلولها بالمطابقة يفتح موصوف بالوحدة فمجرد الوحدة مدلول هذه اللفظة  
نصاً لامطابقة ( ولقائل ان يقول المدلول اعم من المدلول بالتضمن والمدلول بالمطابقة  
فكل مدلول لتبوع امر ذلك التبوع وشانه سواء كان ذلك مطابقة او تضماً او التزاماً  
وايضا اجمعون في قولك جاءني الرجل اجمعون يقرر مدلول انقوم نصماً لامطابقة لان  
كونهم مجتمعين في الجي يثبت لم يخرج منه احدهم مدلول اللفظ من حيث كونه جماعاً  
معرفاً باللام المشار بها الى رجال معينين لامدلول اصل الكلمة اعني كونهم رجالاً مجتمعين  
وهو مركب من الرجال ومن اجتماعهم ~~وكذا~~ جاءني الرجلان كلاهما لفظه كلا  
موضوعاً للانثنية التي هي مدلول الرجلان ضمناً وهو مع ذلك تأكيد ( فان قلت بل  
معنى كلاهما في جاءني الزيدان كلاهما كلا الزيدين وكلا الزيدتين هما الزيدان ففهوم  
التأكيد مفهوم المؤكد مطابقة وكذا معنى اجمعون اجمعهم على ما هو مذهب الخليل  
ومعنى اجمع القوم معنى انقوم مطابقة ( قلت هذا وهم لان التأكيد هو كلا المضاف  
ومعناه الاثنان لا هما الذي هو المضاف اليه الذي مدلوله مدلول الزيدين فعني كلا الزيدين  
اشاهما الا انه لم يستعمل لفظ اشاهما والاثنان مدلول لفظ لزيدين صملاً لامطابقة \* واعلم  
انهم اذا ارادوا الوحدة والانثنية والاجتماع باعتبار نسبة الفعل لم يضيفوا الالفاظ  
الدالة على هذه المعاني نحو جاءني رجل واحد ورجلان اثنان ورجال جماعة ومع قصد  
تعيين عدد الجماعة تقول رجال ثلاثة او اربعة او خمسة وعلى هذا انقياس اما اذا ارادوا  
الوحدة والانثنية والاجتماع باعتبار نسبة الفعل اضافوا الالفاظ الدالة على هذه  
المعاني الالفاظ جميع فان الاعلى فيه كما يحكى قطعاً عن الاضافة مع قصد الاجتماع  
المدكورين باعتبار نسبة الفعل ( وهذه الالفاظ باعتبار هذه المعاني على ضربين بعضها  
لم يحكى الامصوا على الحال وهو وحده فقط تقول جاءني زيد وحده اى لم يشاركه  
احد في الجي وبعضها لم يحكى الاثنا على انه تأكيد وهو كلا ومعناه اثنان كما ذكرنا  
الا ان اثنان لم يستعمل مضافاً في المشهور الفصحى استغنى بكلا ويستعمل العوام نحو  
الزيدين اثنين و اجمعون ومتصرفانه واخوانه مثل كلا لا تجي الانثنية مصفاة في  
التقدير على رأى الخليل وربما نصبت جمعاً وجمع حالي كجاءتني القبيلة جمعاء والقائل  
جمع وهو قليل وقد يضاف اجمع اضافة ظاهرة فيؤكد به لكن بقاء زائدة نحو جاءني  
القوم باجمعهم ولا يقال جاءني القوم اجمعهم بخلاف عينه فانه يؤكد بها مع الاء وبدونه  
نحو رأيت عينه ورأيت عينه واما اجمع فهو بمعنى اجمعين ويستعمل على احد ثلاثة اوجه  
اما مقطوعاً عن الاضافة حالاً كقوله تعالى ﴿ عسى الله ان يأتيهم جميعاً ﴾ اى بهم  
اجمعين وليس بمعنى مجتمعين في حال الجي وان اردت ذلك المعنى قل يا تبنى بهم معادل معناه  
انه لا يتخلف منهم احد احتموا في الاثبات او افتروا كاجمعين من حيث المعنى سواء واما  
مضافاً غير تأكيد تليه العوامل نحو مررت بجميع القوم ورأيت جميعهم واما مضافاً  
تأكيداً وهو اقل الثلاثة نحو جاءني القوم جميعهم وبعضها يستعمل مرة ثانياً على التأكيد

وحرة حالا وذلك من الثلاثة تفوقها كما رباب الحال نحو جاءني القوم ثلاثهم وجاءني  
ثلاثهم ولا يؤكد بثلاثة واحواته الأبعد أن يعرف المخاطب كمية العدد قبل ذكر  
لفظ التأكيذ واللم يكن تأكيداً بخلاف الوصف في نحو جاءني رجال ثلاثة فبين بهذا  
أنك تقول الوصف واحد واثنان وجاعة لغير معين العدد وثلاثة وأربعة فصاعدا  
معين العدد وتقول في التأكيذ أو الحال وهما بمعنى واحد ههنا وحده وكلاهما واجمعون  
واخوانه لغير معين العدد وثلاثهم واربعتهم فتفوق ذلك لمعين العدد فإذا قصدت  
الوصف لم يكن في هذه الالفاظ نظر الى نسبة الفعل الى متبوعاتها وإذا قصدت بها  
التأكيذ أو الحال فلا بد من النظر الى متبوعها أو صاحبها بمعنى أنه عمل ذلك الفعل  
جميع أفراد المتبوع والصاحب فعلم أنه لا فرق بين هذه الالفاظ نواكيد وصفات إلا  
بالنظر الى شمول النسبة فلا تخرج هذه الالفاظ صفات عن حد التأكيذ إلا بقوله أو الشمول  
والإفصاها تأكيذا وصفة سواء ( قال المصنف ٢ يدخل عطف البيان في قولنا يقرر  
أمر المتبوع ويخرج بقولنا في النسبة أو الشمول ) أقول إن كان معنى التقرير ماد كرت  
وهو تحقيق ما ثبت في اللفظ الأول ودل عليه وليس جميع ما هو عطف البيان مدلولاً  
عليه سقط المتبوع نحو جاءني العالم زيد والعامل عمر وادلاله للعالم على زيد بل ربما  
دل بعض متبوعاته عليه ٣ وذلك مع قلة الاشتراك نحو أقسم بالله أبو حفص عمر إذا  
فرصا أنه ليس هالك من سمي بأبي حفص الاثنان أو ثلاثة وإن كان المراد بالتقرير التوضيح  
فالوصف داخل فيه أيضاً وإن كان شيئاً آخر فليس بواضح وينبغي صيانة الحدود من  
مثل هذه المحتملات \* قوله ( وهو لفظي ومعنوي ) فاللفظي تكرير لفظ الأول مثل جاءني  
زيد زيد ويحري في الالفاظ كلها والمعنوي ٤ محفوظة وهي نفسه وعبد وكلاهما  
وكاه واجمع وانكع وانبع وانصع فالاولان يعلمان باختلاف صيغتهما وضميرهما تقول  
نفسه نفسها انفسهما انفسهم انفسهن والثاني لثنتي كلاهما كلتهما والباقي لغير  
الثنائي باختلاف الضمير في كاه وكاهما وكاهن وكاهن والصيغ في النواتي اجمع  
بجمع اجمعون جمع ) اعلم ان التأكيذ أما التقرير فشمول النسبة وهو أن يكرر من حيث المعنى  
ما فهم من المتبوع تضاماً لمطابقة ذلك بكل أو كل واجمع وثلاثهم واربعتهم ونحو ذلك  
وأما التقرير أصل النسبة وهو أن يكرر لفظ الأول أو تكرير ما دل عليه المتبوع مطابقة  
وذلك بلفظي النفس والعين وما يتصرف منهما والتكرير اللفظي يحري في الالفاظ كلها  
أسماء كانت أو أفعالا أو حرفاً مفردة كانت أو جملاً أو غير ذلك والمكرر أما مستقل أو غير  
مستقل والمستقل ما يجوز الابتداء به مع الوقف عليه وغير المستقل ما لا يجوز فيه ذلك  
كالضمير المتصل وكل حرف إلا التي تؤدي معنى الجملة وت حذف معه في العالب وهي لا ونم  
وبلى فان جميعها يصح الوقف عليها مع الابتداء بها ضمير المستقل إن كان على حرف واحد  
كواو والعطف وانه ولا م الابتداء أو لأن مما يجب اتصاله بأول نوع من الكلم كحروف الجر  
لأنها لا تنفك عن مجرور بعدها أو ما حر نوع منها كالصائغ المتصلة فانه لا يكرر وحده  
إلا في ضرورة الشعر نحو قوله \* فلا والله لا يلقي لاني \* ولا لئلاهم أباد شفاء \* وقوله \* وصاليات

٢ ( قوله يدخل عطف  
البيان في قولنا يقرر أمر  
المتبوع ) أخرج المصنف  
الصفة والعطف والبدل  
عن حد التأكيذ بقوله يقرر  
أمر المتبوع أما البدل  
والعطف فظاهر خروجهما  
به وأما الصفة فلأن وضما  
تدل على معنى في متبوعها  
وأفادتها توصيح متبوعها  
في بعض المواضع ليست  
بالوضع وأما عطف البيان  
فهو لتوضيح متبوعه فهو  
يقرر أمر متبوعه ويحققه  
لكن لا في النسبة والشمول  
هذا حاصل ما ذكره  
٣ لكن لا بعينه نفسه  
٤ مخصوصة نفسه

٥ إلا ما يؤدي نفسه

ككما يؤتى \* والكاف واللام على حرف واحد مع وجوب اتصالهما بمجرور بل  
يكرر مع عاده نحو مررت بك بك وانت انتك وضربت ضربت وان كان العماد في الاول  
معمولا ظاهرا فالمختار عند الثاني ضميره لانظاهرة كقولك زيدا قائم في الدار فيها وان لم يكن  
غير المستقل على حرف ولا واجب الاتصال بآثار تكريره وحده نحو ان زيدا قائم  
والاحسن الفصل بينهما نحو ان في الدار ان زيدا قائم وان عند الاول بمعمول ظاهر  
اخير في عند الثاني بضميره نحو ان زيدا انه قائم وليت تكرار لينة قائم ويجوز عده بظاهرة  
ايضا وقد جوزوا في تكرير الضمير المتصل وجها آخر غير تكرير العماد وهو ان تكرره  
مفصلا فقول في المرفوع ضربت انت وهو من باب تكرير اللفظ وان كان الثاني بخلاف  
للاول لقصد الضرورة داعية الى المخالفة لانه لا يجوز تكريره متصلا بلاعداد لثلاث ضمير  
المتصل غير متصل وتقول في المجرور مررت بك انت وبه هو لانه لا ضمير للمجرور مفصل  
حتى يؤكد به فاستعمله المرفوع واما المنصوب المتصل فاصله ان لا يؤكد الا بالمنصوب  
المفصل اذ المنصوب ضمير مفصل فيقال رأيتك اياك ورأيت اياه لكهم كما جازوا تأكيده  
بالمنصوب المفصل اجازوا تأكيده بالمرفوع المتفصل نحو رأيتك انت ورأيت هو  
فالمرفوع المفصل يقع تأكيده لفظيا لا متصلا كان مرفوعا او منصوبا او مجرورا  
وانما كان كذا دون المنصوب اذ الفصل لقوته واصلاته اذ المرفوع قبل المنصوب والمجرور  
فتصرف فيه اكثر ومن ثم لم يقع الفصل الا بصيغة المرفوع المتفصل كما يجيء في باب  
الضمائر ولولا هذا الظن لكان القياس ان يؤكد الضمير المجرور بالمنصوب المفصل  
لما بين الجر والنصب من الاخوة كما في باب المثني وجيء التصحيح وهو ما لا يصرف  
( وقال النحاة ان الفصل في نحو ضربتك انت تأكيدي في ضربتك اياك بدل وهذا عجيب  
فار المعنيين واحده هو تكرير الاول بمعناه فيجب ان يكون كلاهما تأكيديا لاتحاد المعنيين  
والفرق بين البديل والتأكيدي معصوي كما يظهر في حدك كل منهما ( وقال الزمخشري في  
مررت بك بك ان الثاني بدل وهذا عجيب من الاول اذ هو صريح التكرير لفظا ومعنى  
فهو تأكيدي لا بدل وهذا مثل قوله في باب المادي ان الثاني في باريد زيد بدل وجميع ذلك  
تأكيدي لفظي بل يمكن في بدل البعض والاشتمال ابدال ضمير المنصوب من المنصوب  
نحو ثلاث الرغيف اكلتهما اياه وعلم الربد استحسنهما اياه كما يجيء في باب البدل ولا  
يجوز ادس تخالف البدل والمبدل منه فلا تقول اكلتهما هو كما جاز لك في التأكيدي لان  
المقصود في البدل هو الثاني فكأنه باشره الناصب فلا يجيء مرفوعا الا ترى انك تقول  
في باب الداء ياريد اخ فجمعه كالداء المسقل هذا كله في غير المستقل واما المستقل فتكرره  
بلا فصل نحو جاءني زيد قال \* فابن الى ابن النجاء بغلتي \* انك انك اللاحقون  
احبس احبس \* وقال في الحرف المستقل \* لا لا ابوح بحب ٧ مية انها \* اخذت من  
موثقا وعهودا \* او مع فصل كقوله \* تراها من اهل تراها \* وقال تعالى \* وهم  
بالآخرة هم كافرون \* ويحس التكرير اذ اذكرت ما يطلب شيئين او بهما ذيل فيكرر  
المقتضى بعد تمام ذيل الاول نحو قوله تعالى \* لا تحسبن \* بآباء الذين يصرحون

نسخه

٧٥٥

بما توجبون ان يحمدوا يعلم يفعلوا فلا تحسبهم ﴿ بالثناء ايضا ﴾ بمفاضة من العذاب  
 فانه طال المفعول الاول بصلته ( لنا كيد اللفظي على صريين لاني اما ارتعيد لفظ  
 الاول بعينه نحو جاءني زيد زيد وجاءني حاني زيد او تقويه بموارنه مع اتصافهما في  
 الحرف الاخير ويسمى اتصافا ( وهو على ثلاثة اضرب لانه اما ان يكون الثاني معنى ظاهر  
 نحو هبت مرثا وهو سر بر اول لا يكون له معنى اصلا بل ضم الى الاول لتزيين الكلام  
 لفظا ٢ وتقويته معنى وان لم يكن له في حال الامر معنى نحو قولك حسن بسن فس  
 او يكون له معنى متكلف غير ظاهر نحو خيث نبيت من نبت الشراي استخرجته  
 (وقولهم اكنعون انصعوا قيل من القسم الثاني اي لا معنى لها مفردة وقبل من الثالث  
 مشتق من حول كنع اي تام ومن تصع العرق اي سال او من بصع اي روى ومن  
 النع وهو طول العرق مع شدة مفرقة وعلى اوجهين يمكن ان يحمل ٣ مقال ابن  
 برهان ١ هذه الالفاظ تأكيد لاجمعون لا للتوكيد الاول فكانت جعلها اما من القسم  
 الثاني او من الثالث لانها بالنسبة الى اجمعون كحسن بسن او خيث نبيت ( وباب الاتباع  
 بعضه معنى ٤ كحيص يحص وحيث يث كما يحى في المركب ويجب ان يرادى نجاس  
 اللعين في باب الاتباع بما يمكن فلهذا قلوا واوبوص باء واصله حبص بوص ( وقد  
 يكون مع التأكيد اللفظي عاطف نحو والله ثم والله وقوله تعالى ﴿ فلا تحسبنهم ﴾  
 بعد قوله لا تحسبن بخلاف التأكيد المعنوي فانه لا يعطف بعض الفاظه على بعض  
 ولا تقطع كما جاز العطف والقطع في الوصف فلا يقل جاني القوم كلهم واجمعون  
 ولا جاني القوم كلهم اجمعين لانه انما جاز العطف في الوصف لكون الوصف الموصوف  
 مستقلا بنفسه مستعيا عما تقدم عليه وجاز القطع فيه تنبيها على المدح او الذم والترحم  
 الذي فيه والفاط التأكيد ليست مستقلة مستعية عما تقدم عليها فيعطف بعضها على  
 بعض ولا فيها معنى المدح والذم والترحم فتقطع وقلو عطف او قطعت لكان كعطف  
 الشيء على نفسه وقطع الشيء عن نفسه واما جوار العطف في بعض التأكيد اللفظي  
 بالفاء او ثم فلا يحى في حروف العطف ( وقد يبعد بعض الابدال معنى الفاظ الشمول  
 فيجري مجرى التأكيد وذلك قولهم ضرب زيد ظهرا وظهره وظهره ورجله وهو  
 بدل البعض من الكل في الاصل ثم يستفاد من المعطوف والمعطوف عليه معاني كله  
 فيحوز ان يكون ارتقا عهما على البدل وعلى التأكيد وكذا قولهم مطرنا سهلا  
 وجبلنا ومطرنا زرعنا وضرعنا والمراد بالضرع المواشي ومطر قومك ليهم ونهارهم  
 هذه الثلاثة في الاصل بدل الاشتمال فجرت مجرى التأكيد لان المعنى مطرت اما كنا  
 كلها ومطرت اموالنا كلها ومطرت اوقاتهم كلها على حذف المضاف من متبوعاتها  
 فيحوز ان يكون ارتقا عها على التأكيد ولجربها مجرى ٥ اجمعون جاز حذف الصير  
 منها ولا يطر ذلك في ذلك في بدل البعض وبدل الاشتمال فتقل ضرب زيد الطهر والطر  
 وضرب عمرو اليد والرجل ومطرنا السهل والجبل ومطرنا الزرع والضرع ومطر  
 قومك الليل والنهار وقولنا مطرت اوقاتهم كقوله صيد يومان على ان اسناد الفعل

٢ او تقوية نسخ

٣ على نفسه  
 ٤ قوله ( كحيص يحص )  
 وقولاً في حبص يحص  
 اي في قنة تموج باهلها  
 متأخرين ومتقدمين تركوا  
 البلاد حيث يث اي  
 متشرين مسرين

٥ اجمع نسخ



المتبني للمفعول الى الزمان وقد جاء بعض هذه الخمسة منصوبا نحو ضرب زيد ظهره  
وبطه اما على انه مفعول ثانى على ظهره وبطه كقوله تعالى ﴿واختار موسى قومهُ﴾  
اي من قومهِ او على الظرف اي في ظهره وبطه نحو دخلت البيت ومثبيت  
الشام وعلى الوحين لا يقياس عليه فلا يقال ضرب زيد الرجل واليد وتقول معرفتهم  
السماء ظهرا وبطا نصب على انظر ف او المفعول الثاني او البدل وكذا تقول مطرنا  
السهل والحل بالص على الظرف شادا ( قال اخليل يقال ايضا مطرنا الزرع  
والصرع وانتصابه على انه ظرف او مفعول ثان وتقول مطر قومك الليل والنهار  
على الظرف وهذا جميع القاط التأكيد ( قوله لا لان ) يعنى نفسه وعينه ( قوله  
يعلمان ) اي يقنعان على الواحد والثني والمجموع في المذكر والمؤنث فلو اريد المؤنث  
تغير الضمير فقط تقول و عيه نفسها وعينها وتغير انصبغ مع الضمير في مثنى  
المذكر والمؤنث ونحو عيهما نحو ابرحان والمرأتان اسمهما واعيهما وقد يقال  
نفساهما وعيناهما على ما حكى ابن كيسان عن بعض العرب والاولى اولى لان نحو  
قلوبكما اولى من قلنا كما يحكى في باب المثنى وتقول الرجلان اسمهم واعينهم والنسوة  
اسمنهن واعينهن ( قوله واتثنى ) يعنى كلا مثنى المذكر وكلنا مثنى مؤنث تقول  
كلانا وكلنا كما وكلناهما ( قوله والقي ) اي كلاهما واجمع الى انصبغ بغير مثنى اي للمرددين  
والجمعين باختلاف الضمير فقط في كلاهما وكلهما وكلهم وكلهن وكذا جميعهم  
وان لم يذكر المصنف واختلاف انصبغ في الواقي يعنى في اجمع وما بعده تقول  
لواحد المذكر اجمع اجمع انصبغ وللواحدة جمعا كتناء بقاء صمد وجمع المذكر  
اعاقل اجمعون اكنعون ابعون اضعون وجمع المؤنث جمع كنن جمع بضع عاقل  
كان او غيره ( ويحور لك احراما للواحدة اعني جمعا واخوانها على كل جمع الاجمع  
سلامة المذكر لانه لا يؤنث كما يحكى فتقول مخرج او بالنسوة او بالنقصون او بالريعات  
او بالدور كلها جمعا كتناء بقاء صمد وانما وبك لها كلها بالجمعة ويحور لك ابصا  
احراء جميع المجموع المذكر السالم محرى جمع المؤنث نحو بالنقصون او بالدور  
كلهن جمع كنن جمع بضع كما تقول بالنسوة وبالريعات كلهن جمع كنن ( وحوز الانداسي  
في جمع المذكر العاقل اذا كان مكمرا ان تقول بالرجال كلهن جمع كنن على تأويل  
الجماعات مستشهدا بقول جرير ﴿ اقل من ثلث او وادي حيم ﴾ على فواصل  
مثل خيطان السلم ومنه قولهم اخوارح جمع حارجة اي فرقة حارجة وقوله تعالى  
﴿ والصفات صفا ﴾ اي الطوائف الصافات وليس شئ لان ذلك انه جاز في نحو  
اخوارح والصفات لكون واحدها مؤنث اللفظ كونا ( وقد اجار الكوفيون  
والاحفش لمثنى المذكر اجمعا اكنعان اسمعان اسمعان ولمثنى المؤنث جمعا وان  
كنعوان مصعوان تعاون وهو غير مسموع ﴾ ( قوله ولا يؤنث كل واجمع الادب  
احراء بضع افتراقها حسا او حكما نحو اكرمتم القوم كلهم واشتريت العدد كله بخلاف  
حاربه كلهم ) يعنى بالذي يصح افتراق احرائه حسا نحو القوم والرجال فان له افراد

٦ قوله ( او وادي حيم )  
خيم جبل قال جرير اقبل  
من نجران اوجيني خيم  
٦ قوله ( ثلثان ) ثلثان  
جبل

يتميز في الحس ببعضها عن بعض والذي يصح افتراق احراءه حكما مفردا متصل  
الاجزاء كالعبد والدار وزيد فانه يعترق اجراؤه حكما بالنسبة الى بعض الافعال  
كالشراء والبيع فيجوز اذن توكيده بالكل نحو اشتريت العبد كله فانه يصح شراء  
بعضه دون اساقى ولا يفترق اجراؤه حكما بالنسبة الى بعضها كالجنى والذهب فلا  
تقول جاءني العبد كله وذهب زيد فان احراء العبد لا يعترق بالنسبة الى الجنى بان يجنى  
بعض منه ولا يجنى الباقي على هذا القياس لا يقال احتصم الزيد ان كلاهما لان الزيدان  
لا يصح افتراقهما بلطر الى الاختصاص اذ هو لا يكون الا بين اثنين او اكثر فلا يصح ان  
يقال احتصم زيد وحده (واحاز الاحتصم الزيد ان كلاهما وهو مردود  
بما ذكرنا ونعدم السماع وقد كان يحتمل نحو اشتريت العبد بين واشتريت العبد من  
افتراق الاجزاء حكما ما احتل المراد اعني نحو اشتريت العبد كله لكنه لم يمكن رفع ذلك  
الاحتمال بتأكيد ادلوقلت اشتريت العبد كلهم لرفع احتمال افتراق الاجزاء حكما لاشتبه  
برفع احتمال افتراق الاجزاء حسا والاحتمال الثاني اظهر لكون الافتراق الثاني اشهر

فيسبق ٢ الفهم اليه فلا يحصل المقصود فاذا اردت رفع اول الاحتمالين ٣ قلت اشتريت  
جميع اجراء العبد بين وجميع احراء العبد واذا كان الاسم مكررا لم يؤكد اذ التأكيد كما  
ذكرنا لرفع الاحتمال من اصل نسبة الفعل الى المنبوع او عن عموم نسبه لافراد  
المنبوع ورفع الاحتمال عن ذات المكرر وانه اى شئ هو اولى به من رفع الاحتمال الذي  
يحصل بعد معرفة ذاته اى الاحتمال في النسبة فوصف المكرر تتميز عن غيرها اولى من  
تأكيدها ويستثنى من الحكم المذكور اعني مع تأكيد المكررات شئ واحد ٤ وهو  
جواز تأكيدها اذا كانت المكرة حكما لا محكوما عليه كقوله عليه الصلاة والسلام  
﴿مكاحها باطل باطل باطل﴾ ومثله قوله تعالى ﴿دكت الارض دكا دكا﴾ وهو مثل  
ضرب ضرب زيد ﴿واما تكرير المكر في نحو قولك قرأت الكتاب سورة سورة وقوله  
تعالى ﴿وجاء ربك والملك صفا صفا﴾ فليس في الحقيقة تأكيد اذ ليس الثاني لتقرير  
ما سبق بل هو لتكرير المعنى لان الثاني غير الاول معنى والمعنى جميع السور وصفوها  
بمختلفة (وقد اجاز الكوفيون تأكيد المكر اذا كان معلوم المقدار موقفا كسرهم  
ودينار ويوم وليلة وشهر وكل واخواته لا بالمرس والعين وليس مادها اليه بعيد  
لاحتمال تعلق الفعل ببعض ذلك الموقت فعلى هذا لا يشترط تطابق التأكيد والمؤكد  
تعريفا وتكريا عندهم خلافا للمصريين وامانحو رجال ودرهم مالمس بمعلوم المقدار  
فلا خلاف في امتناع تأكيد كيد واستشهد الكوفية لجواز ذلك بقوله ﴿يا ليتني كنت  
صيبا مرصعا﴾ ٥ نحملني الدلفاء حولا اجما \* وقول الآخر \* قد صرت المكرة  
يوما اجما \* واما قوله \* اولاك بسوخير وشر كليهما \* جميعا ومعروف الم ومكر  
\* فحمل كليهما على البديل عند اهل المصرين اولى لان خير وشر ليسا بموقعين ويجوز  
مجئ كليهما غير تأكيد اذا كان تاما لا ليس بتأكيد كقوله تعالى ﴿اما يلعن عدوك  
المكر احدهما او كلاهما﴾ فانه عطف على احدهما وليس لعط احدهما تأكيد كيدا

٢ الوهم  
٣ الاحتمال الثاني له  
٤ قوله (وهو جواز  
تأكيدها اذا كانت المكرة  
حكما لا محكوما عليه) فلا  
يصح على هذا جاءني  
رجل رجل لدفع قوهم  
حفلة السامع او اعتقاده  
غلط المتكلم وقد يقال  
المنبوع تأكيد المكر  
تأكيدا معنويا لا تأكيدا  
لفظيا وهذا اقرب ولهذا  
صل عدم الجواز يكون  
تلك الالفاظ معرفة  
٥ قوله (نحملني الدلفاء  
حولا اجما) الدلفاء  
صغر الانف واستواء  
الارنية يقال رجل اذلف  
وامرأة دلفاء وبه سميت  
ياقوتة اخرجت من كبس  
دهقان

والمعطوف في حكم المعطوف عليه وفي قراءة اما يلحقان هو بدل لكونه معطوفاً على  
البذل وقد يحذف المؤكد واكثر ذلك في الصلة كقولك جاءني الذي ضربت نفسه  
اي ضربه نفسه وبعدها الصفة نحو جاءني قوم ضربت كلهم اجمعين وبعدها  
خبر المبتدأ نحو القبيلة اعطيت كلهم اجمعين ذلك لما عرفت في باب المبتدأ من كون  
حذف الصبر من الصفة اولى منه من الصفة ٦ وكونه في الصفة اولى منه في خبر  
المبتدأ وبعضهم مع من حذف المؤكد لان الحذف للاختصار والتأكيذ للتطويل  
فتناوبا (وقال هشام اذا عطلت على شيء لم تنجح الى تأكيذه ولعله نظر الى ان العطف  
عليه دال على انك لم تعلق فيه والاولى الجواز نحو ضرب زيد وعمر ولا يكسر بما تجوزت  
في نسبة الضرب الى زيدا وربما غطت في ذكر زيد وارادت ضرب بكر وعطفت بـاء على  
ان المذكور بكر \* قوله (واذا اكسد المصمر المرفوع المتصل بالنفس والعين اكد بمفصل  
نحو ضربت انت نفسك) قدمضي شرحه في باب العطف \* قوله (واكتنع واخواء  
٧ اتباع لاجمع فلا تقدم وذكرها دونه صعي) اعلم ان لو اردت الجمع بين اللفظ  
التوكيد المعنوي قدمت النفس ثم العين ثم الكل ثم اجمعين ثم اخواته من اكنعين الى  
ابنعين اما تقديم النفس والعين على الكل فلان الاضافة صفة للنفس ومعنى فيها فتقديم  
النفس على صفتها اولى (واما تقديم النفس على العين فلان النفس لفظ موضوع  
لما هيته حقيقة ولفظ العين مستعار لها مجازا من الجارحة المخصوصة كالوجه في قوله  
تعالى ﴿كل شيء هلك الا وجهه﴾ اي دانه واما تقديم الكل على اجمع فلكونه جامدا  
واتباع المشتق للجامد اولى ولا سيما اذا كان المشتق على وزن الصفة وهو افع و ايضا  
ان كلا قد يقع مبتدأ دون اجمع فانه لا يقع الا تأكيذا واما تقديم اجمع على اخواته فلكونه  
ادل على معنى الجمعية المرادة من جميعها واما تقديم اكنع في الصحيح على اخويه فلكونه  
اظهر في افادة معنى الجمع مبهما لانه من قولهم حول كنع اي نام هذا المعنى خاف فيهما  
وان لم تقصد الجمع بين هذه الالفاظ فلك الاقتصار على ابهاشت من النفس الى اجمع  
لا يلزم ان يكون الاخير تأييدا للمقدم بل لك ان تذكر العين من دون النفس و اجمع ومتصرفاته  
واخواته من دون كل واما اكنع واخواء فالصبريون على ما حكى الاندلسي عنهم  
جعلوا النهاية ابصع ومتصرفاته ولم يدكروا ابنع ومتصرفاته (قال وهذا يدل على قلته  
والغدادية جعلوا النهاية ابنع واخواته فقالوا اجمع اكنع ابصع ابنع وكذا ذكر  
الجرولي والزحشرى قدم ابنع على ابصع وتبعه المصنف ولا ادري ما صحته والمشهور  
ابصع بالصاد المهملة وقبل بالصاد المعجمة والمشهور ان اذا اردت ذكر اخوات اجمع  
وجب الابتداء باجمع ثم تجيء باخواته على هذا الترتيب اجمع اكنع ابصع ابنع ولا خلاف  
انه لا يجوز تأخير اجمع عن احدى اخواته (وقال ابن كيسان تبدأ بانتهن شئت بعد اجمع  
والقول الثالث انه يجوز حذف اجمع مع وجوب رعاية الترتيب المذكور في الثلاثة الناقية  
والقول الرابع جواز حذف اجمع مع حوار تقديم بعض الثلاثة الناقية على بعض وسمع  
جاءني القوم اكنعون وسمع ايضا اجمع ابصع وجمع بصع و ايضا اجمع بنع و ايضا اجمع

٦ وخبر المبتدأ ومن الصفة  
اولى منه في خبر المبتدأ  
نفسه

٧ المشهور بفتح الهمزة وفي  
المقروءة على المص بكسرهما

٨ ( قوله فمجد الملائكة كلهم اجمعون ﴿ ٣٣٧ ﴾ ان كلهم دال على الاحاطة آه ) هذا مما لا نزاع فيه لكن لاجمع

بين كلهم واجمعون في الآية  
حمله بعضهم على المبالغة  
في الشمول والاحاطة لكثرة  
الملائكة كثرة غير محصورة  
ولا حظ بعضهم ان اجمعون  
بحسب اصل الاشتقاق يدل  
على الاجتماع فلا يفقد قصد  
ذلك المعنى مع تلك المبالغة  
تكثير الفائدة ٢ ( قوله او  
تخلصهم فان الدهر خلاص )  
الاخلاص الترك ٣ ( قوله  
بطن عمر ) عمر عن موضع  
٤ ( قوله ان البديل هو  
المقصود بالنسبة دون  
متبوعه بخلاف عطف البيان  
آه ) الظاهر انهم لم يريدوا  
انه ليس مقصودا بالنسبة  
اصلا بل ارادوا انه ليس  
مقصودا اصليا والحاصل  
ان مثل قولك جاءني زيد  
اخوك ان قصدت فيه  
الاسناد الى الاول وجئت  
بالتاني تخلة له توضيحا للتاني  
عطف بيان وان قصدت فيه  
الاسناد الى الثاني وجئت  
بالاول توطئة له بمبالغة في  
الاسناد فالتاني بدل وح  
يكون التوضيح الحاصل به  
مقصودا تبعا والمقصود  
اصالة هو الاسناد اليه بعد  
التوطئة فالفرق ظاهر كما  
حققه المتأخرون ه لان  
الابهام آه وقع نسخه

يصح تبع ولا خلاف انك اذا اردت ذكر النفس والعين والكل واجمع معاوجب الترتيب  
المدكور ( قال ابن برهان اذا قلت جاءني انقوم كلهم اجمعون اکتعوا ابصعون انعمون فكلهم  
تأكيده للقوم واجمعون تأكيده لكلهم وكذا البواقي كل واحد بما تأكيده لافله ( وقال غيره  
الصحيح ان كلهم تأكيده كذا الاول كالصفات المتتالية ( وقال المبرد والراح في قوله تعالى  
﴿ ٨ ﴾ فمجد الملائكة كلهم اجمعون ﴿ ان كلهم دال على الاحاطة واجمعون على ان السجود  
منهم في حاله واحدة وليس بشيء لانه اذا قلت جاءني انقوم اجمعون فصاء الشمول والاحاطة  
اتفاقهم لاجتماعهم في وقت واحد وكذا يكون مع تعدد كلهم وكانها كرها ترادف  
لفظين لمعنى واحد وى محذور في ذلك مع قصد المبالغة ﴿ قوله ( الدل تابع مقصود بانسب  
الى المتبوع دونه ) قوله مقصود بما نسب الى المتبوع يخرج التأكيد والوصف وصف  
البيان كما قال ( قوله دونه ) يخرج عطف النسق لان المقصود هاتك التابع والمتبوع معا  
والمقصود بالنسبة من البديل والمدل منه الثاني دون الاول هذا قوله ولا يطرد ما قاله في نحو  
جاءني زيد بل عمر وقال المقصود هو الثاني دون الاول مع انه عطف نسق ( اقول وانا الى الان  
لم يظهر لي فرق جلي بين بديل الكل من الكل وبين عطف البيان بل لا ارى عطف البيان الا الدل  
كما هو ظاهر كلام سيدي به فانه لم يذكر عطف البيان بل قال اما بديل المعرفة من السكرة فهو  
مررت برجل عبد الله كانه قيل بمن مررت او ظر انه يقال له ذلك فبديل مكانه ما هو اعرف منه  
ومثله قوله تعالى ﴿ واثبت الهدى الى صراط مستقيم صراط الله ﴾ قال ومن الدل ايضا  
قوله مررت بقوم عبد الله ويريدوا خالد والرفع جدي هم عبد الله ويريدوا خالد قال ﴿ ياخي  
ان تفقدى قوما ولدتهم ﴿ او تخلصهم ﴿ فان الدهر خلاص ﴿ عمرو وعديف والذى  
شهدت ﴿ ٣ بطن عمر عرابي الطم عباس ﴿ قالوا الفرق بينهما ٤ ان الدل هو المقصود  
بالنسبة دون متبوعه بخلاف عطف البيان فانه بيان والبيان فرع اليه فيكون المقصود هو الاول  
( والحواب بالانسلم ان المقصود بالنسبة في بديل الكل هو الثاني فقط ولا في سائر الابدال الا  
العلف فان كون الثاني فيه هو المقصود بها دون الاول ظاهر وانما قلنا ذلك لان الاول في الابدان  
الثلاثة منسوب اليه في الظاهر ولا بد ان يكون في ذكره فائدة لم تحصل اولم يدكر كما يدكر في كل  
واحد من الثلاثة صوتا للكلام انصحاء عن القو لا سيما كلامه تعالى وكلام نبيه صلى الله عليه وسلم  
فادعاء كونه غير مقصود بالنسبة مع كونه منسوب اليه في الظاهر واشتماله على فائدة يصح ان  
ينسب اليه لاجلها دعوى خلاف الظاهر ( ثم نقول في بديل الكل ان الفائدة في ذكرهما معا  
احد ثلاثة اشياء بالاستقراء اما كون الاول اشهر والثاني متصفا بصفة نحو زيد رجل صالح  
او كون اولهما متصفا بصفة والثاني اشهر نحو بالهالم زيد ورجل صالح ريدوقد يكون  
الثاني لجرد التفسير بعد الابهام مع انه ليس في الاول فائدة ليست في الثاني وذلك لان  
للابهام ولا ثم التفسير تانيا ه وقعا وتأثيرا ليس للاتبان بالتفسير او لا وذلك نحو برجل زيد  
فان الفائدة الحاصلة من رجل تحصل من زيد مع زيادة التعريف لكن الغرض ماد كرنا

ولا يجوز العكس نحو زيد رجل اذا فائدة في الابهام بعد التفسير ثم يسمى بعطف البيان من  
جمله بدل الكل ما يكون الثاني موصفا للاول وذلك اما ان يكون لشيء اسمان هو باحدهما  
اشهر من الاخر وان لم يكن احص منه نحو قوله \* اقمم بالله ابو حفص عمر \* قال ابن  
الخطاب رضى الله تعالى عنه كان بهما شهر منه بابي حفص ولو فرضا ان ليس في الدنيا من اسمه  
عمر ولا من كنية ابو حفص الاياه واما بان يكون اسمان مطلقا على ذات ثابتهما جامدوه  
بعض افراد الاول سواء كان اشهر من الاول لو افراد اولها كما اذا كان لك خمسة اخوة اسم  
احدهم زيد وهما خمسة رجال مسمين بزيدا احدهم اخوك فاذا قيل جاء اخوك زيد فريد  
احدا مراد اخيك اى هو واحد من جملة ما يطلق عليه لفظ اخيك وكذا ان عكس فقيل جاءنى  
زيد اخوك فاخوك واحد من جملة من يطلق عليهم زيدا فالتا في الصورتين اخص من الاول  
هنا الافتراض واما عند الافتراض فاحدهما ساو لاخر في الشهرة لان كل واحد منهما يطلق على  
خمس (والاغلب ان يكون البديل جامدا بحيث لو حذفت الاول لاستقل الثاني ولم يتخرج الى  
متبوع فله في المعنى ما لم يكن جامدا كقوله \* فلا وايك خير منك اى \* ليؤذيني  
التصميم والصهيل \* قدر الموصوف اى فلا وايك رجل خير منك بخلاف الصفة فالك  
لو حذفت الاول في جاءنى زيد العالم لا يحتاج التا الى قدر فله لان الوصف لا بد له من  
موصوف ولذا قيل ان الثاني في نحو ٦ العائدات انطير بدل وفي الطير العائدات صفة وبخلاف  
التا كيد فانه وان كان جامدا لكن ككون معناه فهو ما من المتبوع لو سكت عليه منع من  
اعتباره مستقلا ولم يكن للدل معنى في المتبوع حتى يحتاج الى المتبوع كاحتاج الوصف ولم  
يفهم معناه من المتبوع كما فهم ذلك في التا كيد جازا اعتباره مستقلا لعضاى صالحا لان يقوم  
مقام المتبوع ولما كان اهرا به بتعبه الاول جازا ان يعتبره غير مستقل اخرى فالاول نحو  
يا زيدا يا زيدا بالاحا زيدا ميم والثاني نحو يا علام بشر وشر يا زيدا بالوجهين ويا حانا زيدا  
بالصوب وكذا قوله \* اما ابن التارك الكرى بشر \* بالحر وكذا المنسوق يجوز جعله  
مستقلا نحو يا زيد وعرو وغير مستقل نحو يا زيد والطارث ٧ لانه المد كورة بعينها وانما  
لم يجوز يا زيد وعرو ولا يا زيد وعرو بالتون كجار يا علام بشر وبشر يا في البديل لان العاطف  
كحرف الداء والمعطوف صالح لما اثره له والفائدة في بدل العوض والاشتمال لبيان بعد الاحال  
والتفسير بعد الابهام لما فيه من التأثير في النفس وذلك ان المتكلم يحقق بالتا بعد ٢ التحوز  
والمساحة بالاول تقول اكلت الرقيق ثلاثة تفقصد بالرقيق ثلاث الرقيق ثم تين ذلك  
بقولك ثلاثة وكذا في بدل الاشتمال فان الاول فيه يحب ان يكون بحيث يجوز ان يطلق ويراد  
به الثاني نحو اعني زيد علمه وسلب زيد ثوبه فانك قد تقول اعني زيدا اذا احبك علمه وسلب  
زيدا اذا سلب ثوبه على حذف المضاف ولا يجوز ان تقول صربت زيدا وقد صربت غلامه  
(وقال سيويه في قولهم رأيت قومك اكثرهم وصرفت وجوهها اولها انك اردت رأيت  
اكثر قومك وصرفت وجوه اولها ولكك تبت الاسم توكيدا كقوله تعالى \* فوجد

٥ قوله (ليؤذيني التصميم)  
تصميم العرس وتصميم اذا  
صوت لطلب العلف قوله  
(الصهيل) الصهيل صوت  
الفرس ٦ قوله (نحو  
العائدات الطير) جمع العائدة  
من العود اى المؤمن العائدات  
٨ قوله (للعلة المذكورة)  
وهي ان المنسوق لا يدل على  
معنى في المتبوع ولا بهم  
معناه من المتبوع وكان  
اهرا به بتعبه الاول ٢ معنى  
نحوه





اقسام اما بدأو هو ان تدكر المبدل منه عن قصدو تعتمد توهم انك غلط لكون الثاني اجنبيا وهذا  
يعتمد الشعراء كثير المبالغة والنقص في الفصاحة وشرطه ان يرتقي من الأدنى الى أعلى كقولك  
هذه نجمة بدر شمس كأنك وان كنت معتمد الذكرك تعلق نفسك وتري انك لم تقصد في الاول الا  
تشبيهها بالبدر وكذا قولك بدر شمس (واما غلط صريح محقق كما اذا اردت مثلا ان تقول جاءني  
جار فسقط لسنانك الى رحل ثم تداركت الغلط فقلت جارا) (واما نسيان وهو ان يعتمد كرماء هو  
غلط ولا يسبقك لسنانك الى ذكره لكن تنسى المقصود ثم بعد ذلك تداركه بذكر المقصود ولا يحى  
الغلط الصريح ولا يدل السيل في كلام الفصحى وما يصدر عن روية وفطنة فلا يكون في شعر  
اصلا وان وقع في كلام غفلة الاضطراب عن الاول المغلوطة فيه بل ومعنى بدل الغلط البديل الذي  
كان سبب الايمان به الغلط في ذكر المبدل منه لا ان يكون البديل هو الغلط (وبدل الكل من الكل  
يجب موافقته للتبوع في الافراد والتشبة والجمع وان اثنيت فقط لاقى التعريف والتكثير واما  
الابدال الاخر فلا يلزم موافقتها للمبدل في الافراد والتدكيروفر وعلمنا ايضا قوله (ويكونان  
معرفةين ونكرتين ومختلفين واداك كان مكررة من معرفة فالتعريف مثل بالاصية ناصبة كادبة اعلم  
ان البديل والمبدل منه في الابدال الاربعة يقعان معرفةين ومكرتين والاول معرفة والثاني مكررة وعلى  
العكس والاربعة في الاربعة ستة عشر فامثلة الكل من الكل يزيد اخيك برجل اخ لك يزيد اخ  
لزيد برجل اخيك امثلة البعض بزيد برأسه برجل رأسه بزيد برأسه برجل رأسه امثلة الاشكال  
بزيد برجله برجله بزيد برجله برجله بزيد برجله بزيد برجله بزيد برجله بزيد برجله بزيد برجله  
برجله بزيد برجله بزيد برجله بزيد برجله بزيد برجله بزيد برجله بزيد برجله بزيد برجله بزيد برجله  
واجب وليس ذلك على الاطلاق بل في بدل الكل من الكل وان درويت مكررة بالنصب فالعنى  
واداك كان الثاني مكررة مدله من معرفة (قال ابو علي في الحجة وهو الحق يجوز تركه اى ترك وصف  
المكررة المدله من المعرفة اذا استفيد من الدل ما ليس في المبدل منه كقوله تعالى (بالواد المقدس  
طوى) اذا لم يجعل ٦ طوى اسم الوادى ٨ بل كان مثل حطم وخنع من الطى لانه  
قدس مرتين فكانه طوى بالتفديس وقول الشاعر \* انا وجدنا بنى حلال كلهم \* كساعده  
الضرب لا طول ولا قصر \* اى لا ذى طول ولا ذى قصر وقوله \* فلا وبيك حبيب  
منك \* البيت فان لم تعد المكررة الاما فاده الاول لم يجر لانه يكون ابهاما بعد التفسير نحو  
يزيد برجل وقدمر انه لا فائدة فيه \* قوله (ويكونان ظاهرين ومضميرين ومختلفين  
ولا يدل ظاهر من مضمير بدل الكل الامن العائب نحو ضربته زيدا) هذه قسمه اخرى  
مستأنة للابدال وهى بهذا الاعتبار ايضا ستة عشر فهذه قسمه الدل باعتبار الاظهار  
والاضمحار والاولى كانت باعتبار التعريف والتكثير فامثلة الكل من الكل وهما مظهران  
يزيد اخيك واداك كانا مضميرين فتحقق لقيهم ٨ اياهم اذا تقدم لفظا الزيدون واخوتك  
وكان الزيدون اخوة المحاطب نحو جاني الزيدون اخوتك والتماء يوردون في هذا  
المقام نحو زيد ضربته اياه وهو تأكيد لفظي لرجوعهما الى شئ واحد وقد اتفقوا

٦ طوى اسم موضع بالشام  
تكسر طاءه وتضم ولا  
يصرف فن صرفه جعله  
اسم وادو مكان وجعله مكررة  
ومن لم يصرفه جعله بلدة  
وبقعة وجعله معرفة وقال  
بعضهم طوى وطوى الشئ  
الثنى وهو صفة وليس يعلم  
وهو مصروف لا غير وقالوا  
في قوله تعالى انك بالواد  
المقدس طوى طوى مرتين  
اى قدس وقال الحسن اى  
ثبت فيه البركة والتفديس  
مرتين ٧ (قوله بل كان مثل  
حطم وخنع) خنع في الارض  
اى ذهب وليل خجع على  
مثال صرداى ماهر بالدلالة  
٨ اياها نسخته

كلهم في مثل ﴿ اسكن انت وزوجك الجنة ﴾ ان انت تأكيد وكذا في مررت بك انت  
وبه هو كذلك هذا والمضمر من المظهر نحو اخوك لقيت زيدا اياه بتقدير ان زيدا اخوك  
ولورجم اياه الى زيد على ماوردته النحاة لكان تأكيدا لفظيا ايضا لانه يكون كقولك رايت  
زيدا زيدا كان مررت بك انت تكرير لفظي عندهم اتفاقا والمظهر من المضمر نحو اخوك لقيته  
زيدا والاخ هو زيد وامثلة البعض قطعت زيدا يده والمضمر نحو كسرت زيدا يده  
ثم قطعه اياها والمضمر من المظهر نحو كسرت يدي وقت زيدا اياها والنحاة يوردون في مثله  
نحو يدي زيد قطعت زيدا اياها ويقولون هو تكلف لاعادة الظاهر بلفظه في جملة واحدة ونحن  
ذكرنا جلتين ليرتفع التكلف ان كان من احله والمظهر من المضمر نحو زيد قطعه يده وامثلة  
الاشتغال كرهت زيدا جهاته والمضمر من المضمر كرهت زيدا جهاته وابغضته اياها والمضمر  
من المظهر كرهت جهالة زيد وابغضت زيدا اياها والمظهر من المضمر زيد كرهته جهاته  
وامثلة الفلظ كرهت زيدا دابة والمضمر من المضمر نحو كرهته اياها اذا تقدم ذكر زيد  
والدابة والمضمر من المظهر كرهت زيدا اياها مع تقدم ذكر الدابة والمظهر من المضمر زيد  
كرهته الدابة وربما سمى بعضهم بدل البعض من الكل بدل الاشتغال ايضا لاشتغال الاول  
على الثاني لكونه كلاله ولكن المشهور افراده بالتسمية بدل البعض ولا بد في بدل البعض  
والاشتغال اذا كانا ظاهرين من ضمير راجع الى المدل منه حتى يعرف تعلفهما بالاول وانهما  
ليسا بدل العلق بل يجوز ترك الضمير اذا اشتهر تعلق الثاني بالاول كقوله تعالى ﴿ قتل  
اصحاب الاخدود النار ﴾ لاشتهار قصتهم وانهم ملاؤا الاحدود نارا ﴿ وقال الكوفيون  
يجوز سد اللام سد الضمير نحو قولهم مطرنا السهل والجبل اي مطرارضنا على حذف  
المضاف سهلا وجبلها فهو نحو قوله ﴿ لحق لحاف الضعيف والبرد برده ﴾ قال ابن  
الحشاب لا يجوز جاء في زيد لآخ اي اخوه اتفاقا واما اعتدار عن نحو مطرنا السهل والجبل  
فقد مضى في باب التأكيد ( قوله ولا يدل ظاهرا من مضمر ) الى آخره ﴿ اعلم ان بدل  
البعض والاشتغال والغلط اذا كان ظاهرا يجوز ان يكون من ضمير التكلم والمخاطب ﴿ قال  
الشاعر في بدل البعض ﴿ او عدني بالسمن والاداهم ﴾ ٢ رجلى ورجلى شئنا المناسم ﴿ وقال في  
الاشتغال ﴿ ذريني ان حكمتك لن بطاعة وما العيتي حلى مضارعا بخلاف بدل الكل من الكل فان غير  
الاخفش لا يجوز نحو بي المسكين مررت ولا عليك الكريم المعول ﴿ قالوا لان المدل ينبغي ان يفيد  
ما لم يفده المبدل منه ومن ثم لم يجوز يزيد رجل واقادة بدل البعض والاشتغال والغلط ذلك ظاهرة  
لان مدلول هذه الثلاثة غير مدلول الاول واما بدل الكل فمدلول الاول فلو ابدلنا فيه الظاهر من  
احد الضميرين اي المتكلم والمخاطب وهما عرف المعارف كان البدل انقص في التعريف من  
المبدل منه فيكون انقص في الافادة منه اذ المدلولان واحد وفي الاول زيادة تعريف  
وجواب الاخفش يمنع اتحاد المدلولين في بدل الكل كما ذكرنا في هذا الباب ولو اتحدا  
لكان الثاني تأكيدا لا بدلا واقادة الثاني في المثالين زيادة فائدة من صفة المستكنة والكرم

٢ ( قوله رجلى ) منصوبة  
بدل من الضمير المنصوب  
وتقديره او عد رجلى  
بالسمن والاداهم وهي  
القيود الواحدة من رجلى  
غلظة لانها لم تجعلها في القيد  
وقيل معناه او عدني بالسمن  
واو عد رجلى باداهم  
وتقريره انه عطف على  
عاملين والقول الاول اول  
٢ ( قوله رجلى ورجلى  
شئنا المناسم ) الشئ بالتصريك  
مصدر شئت كفه اي غلظت  
وخشنت ورجل شئ  
الاصابع وكذلك العضو  
والنسم بالكرم خف البعير

ظاهرة ولا يضرب قصاص شئ في التعريف عن الاول الا ترى الى حوار مررت بزيد رجل  
صاقل حرب سكرة افادت مالا تفيد المعرفة وان كان في المعرفة فائدة التعريف التي ليست في  
تلك السكرة ( واستدل الاخفش بقوله تعالى ﴿ لِيُحْمَدَكُمْ اَلْيَوْمَ اَلْيَوْمَ اَلْقِيَمَةُ لَارِيْبَ فِيهِ الَّذِي  
خَسِرُوا ﴾ ) ولقولون هو نعت مقطوع لهدم امام فروع ابو صمع او منصوبه ولا  
يبرم ان يكون كل نعت مقطوع يصح انما نعما بل يكفي فيه معنى الوصف الا ترى الى  
قوله تعالى ﴿ وَاِلَٰكُلِّ هِمَّةٍ لِّمَرَّةٍ اَدَّى جَمْعٌ مِّالًا ﴾ ( وقد ابن مالك لا يدل من الصغير  
اللام الاستتار وهو في الفعل مرأ وتعمل في الحساب وافعل وتعمل واذا وقع مبهوم ذلك  
فهو فعل مقدر من حسن الاول نحو تعجني بكذا اي تعجني بمعني بجل لك ولعل ذلك  
استدلالا بالظهور بما لا يقع لاحدا ولا ضمير بارزا او دال يدل بما تضمن معنى الاستفهام  
فلا بد من افتزان الهمزة بالدل نحو من لقيت اريدا ام عمر اليقين لا يدل من متضمن الاستفهام  
واما قوله تعالى ﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ الْمَدْيَنِ الْعَظِيمِ ﴾ فهو كانه جواب الاستفهام وليس يدل  
( واحتلف ائمة في المدل منه فقال امردانه في حكم المرح معنى جاء على ان المقصود بالمدلة  
هو البذل دون المبدل منه وعلى ما ذكرنا من فوائد البذل والمبدل مدبتين منه ان الاول ليس  
في حكم المرح معنى الا في بدل العطاء ولا كلام ان المدل منه ليس في حكم المرح لفظ لو جواب  
عود الصمير اليه في بدل العض والاشتغال وايضا في بدل الكل اذا كان ضميرا لا يستغنى عنه نحو  
ضربت الذي مررت به اخيت او ملتبسا بضمير كذا نحو الذي ضربت اماء ريدا كريم ٤  
وقد يعتبر الاول في المقطوعون الثاني قال ﴿ ٥ ﴾ وكانه لهق لسراة كانه ٦ ما حاجبه  
معين بسواد ٧ ولم يقل معيان ٨ وقال ان السيوف عدوها ورواحه ٩ تركت هو اذن  
٧ مثل قرن الاغضب ٨ ولو كان في حكم اطرح لقصا لم يعتبر هو دون الذي وقد يدل الفعل  
من الفعل اذا كان الثاني راسخ الباء على الاول كقوله تعالى ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ ذَلِكَ فَلْيَقْ  
اَنَا مِثْلَ مَا عَفَاكَ الْعَدَابُ ﴾ وكقول الشاعر ﴿ اِنِّ عَلَى اللَّهِ اِنْ تَسَعُ ﴾ تؤخذ كرها او تحكي  
طائعا ٩ ولو كان الثاني بمعنى الاول سواء لكان تأكيذا لا بد لا نحو ان نصر تمر نصرك  
ولا اعرف به شاهدا والذي يفصل به مذكوران كان واجبا بما في المذكور من الاعداد جار  
في التفصيل الاتساع والمقطع رفعا كقوله تعالى ﴿ قَدْ كَانَ لَكُمْ اَيْدِي فِي فَنَيْنِ النَّفْتِ فَنَفْتُ تَحْتِ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ الابنة اي منهم فتة وقال الشاعر ﴿ وَكُنْتُ كَذِي رَجُلَيْنِ رَحِمَ صَحِيحَةٍ ﴾  
واخرى رمي فيها الزمان فشلت ٩ يروي رجل رفعا وحرا وان لم يف تعين لرفع نحو مررت  
برجال رجل قاصل واخر كريم وقد جاء نصب الوافي وغيره في الدل باضمار اعني كما مر في  
باب لوصف ٩ واعلم ان لتوانع اذا اجتمعت بدى بالعت ثم التأكييد ثم بالبدل ثم  
بالمدح اما لا ابتداء بالعت قبل التأكييد فلما مر في تعليل قولهم ان السكرة لا يؤكد ( وابن  
كيسان يقدم التأكييد على العت اذا العت يعيد ما لا يفيد الاول بخلاف التأكييد وانما يقدم  
التأكييد على الدل لان مدلول الدل غير مدلول متبوعه في الحقيقة ومدلول التأكييد

٤ ( قوله ) وقد يعتبر الاول  
في اللفظ اي في البذل  
مطلقا

٥ ( وقوله ) وكانه لهق آه  
الاهق بالتحريك الايض  
وسراة كل شئ ظهره  
ووسطه

٦ قوله ( ما حاجبه معين )  
ما في قوله ما حاجبه زائدة  
والعين سواد اي صب  
السواد فيه يعني انه ابيض  
ولا سواد فيه الا في حاجبه  
والشاهد فيه في بدل  
الحاجبين من الصمير المتصل  
في كانه وضمير معين بسواد  
يرجع الى الضمير في كانه  
لا الى الحاجبين

٧ قوله ( مثل قرن الا  
غضب ) الاغضب مكسور  
القرن الداخل

مدلول متبوعه واما تقديم البدل على المنسوق فلا بد للبدل له نسبة معنوية الى المدل منه  
 اما بالكلية او بالعضية او الاشتدال واما بدل العلط فادروا المنسوق اجس من متبوعه \* قوله  
 (عطف البيان تابع غير صفة يوضح متبوعه مثل اقسام بالله ابو حفص عمرو فصله من  
 البدل لفظا في مثل انا ابن انا تارك البكرى شر) قوله يوضح متبوعه يخرج التأكيد لانه  
 لا يوضح المؤكد بل يحقق اصل نسبته او شمول النسبة لاجرائه وعدم ايضاح المنسوق  
 لمتبوعه \* وكذا البدل عند الحاجة لان الاول عددهم في حكم الطرح وفي حكم المعدوم  
 فلم يبق الا الصفة وعطف البيان قد قال غير صفة خرجت الصفة والاولى ان يحد بهذا الحد  
 الابدال الثلاثة فدخل فيها عطف البيان كما ذكرنا ويحد بدل العلط بما حده المصنف مطلق  
 البدل (قوله) \* اقسام بالله ابو حفص عمر \* قصته انه اتى اعرابي الى عمر ابن الخطاب رضي  
 الله تعالى عنه فقال ان اهلي يعيدونني على ناقة دبراهم فاني نقياء واستحمله معه كاذبا فلم  
 يحمله فانطلق الاعرابي فحمل بعيره ثم استقل البطحاء وجعل يقول وهو يمشي خلف  
 بعيره \* اقسام بالله ابو حفص عمر \* ٨ ما سها من نقب ولادبر \* اعفر له اللهم ان كان  
 فجر \* وعمر مقل من اعلى الوادي فجعل اذا قال له اعفر له اللهم ان كان فجر قال اللهم صدق حتى  
 التقيا فاخذ بيده فقال صاع عن راحلتك فوضع فادا هي تقية فغفاه فحمله على بعيره وزوده  
 وكساه (قوله في مثل) \* انا ابن التارك الكرى شر \* قال اما قلت في مثل اشارة الى  
 ان الفرق يقع في غير هذا الداء ايضا كقولك يا احبا الخارث ٩ ولا يجوز لوجعل بدلا  
 لعدم حوازي ٩ الخارث وكذا يا علام زيد وزيدا ولو جعل بدلا لوجب الصم وقد ذكرت  
 ما عليه في باب البدل (والفراء يجوز الضارب زيد فلا يتم معه الاستدلال بهذا البيت  
 على ان الثاني عطف بيان لا بدل) والمبرد امكر رواية الجر وقال لا يجوز في بشر الا الصب  
 بناء على انه بدل والبدل يجب جوار قيامه مقام المتبوع والبيت للمرار الاسدي وتماه  
 \* عليه الطير ترفيه وقوعا \* ٢ عليه الطير ثاني معنوي التارك ان جعلناه بمعنى  
 المصير والافهو حال وقوله حال من الطير ان كان فاعلا لعبه وان كان مبتدأ فهو حال  
 من الصمير المسيحي المستكن في عليه ونحو قولهم اعني من زيد علمه ومن عمرو حوده  
 الذي فيها كانه عطف بيان والمعطوف عليه محذوف والاصل اعني شيء من اوصاف  
 زيد علمه وخصلة من خصال عمرو حوده وكذا كسرت من زيد يده اي كسرت عضوا  
 منه يده حذف المعطوف عليه واقم المعطوف مقامه كما يحذف المستثنى منه ويقام  
 المستثنى مقامه في نحو ما جاء في الاريد وهذا اخر قسم المعربات من الامماء والحمد لله رب  
 العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وصحبه اجمعين \* ثم الحمد  
 لله على درك المسؤل وبلوغ الغرض المأمول ثم الجزء الاول  
 بحمدته تعالى وحسن تأييده

٨ قوله (ما سها من نقب  
 ولادبر) نقب البعير  
 بالكسر اذا رقت اخفافه  
 ونقب الخلف الملبوس اي  
 تخرق والدبر تخرق ظهر  
 الدابة من الركوب ونحوه  
 ٩ الخارث نسفه

٢ فالناركة ان عديناه الى  
 مفعولين فقوله عليه الطير  
 تأنيها والافهو حال نسفه





فهرس الجزء الثاني من شرح الكافية بجم الاثمة محمد بن حسن الرضى

٥٣ ماء الاسمية لمعان ستة	٠٢ (المبنى) والقاء
٥٥ لمن اربعة معان	٠٣ (المصير) وبيان المقي من وضعه
٥٥ تحقيق الماهية ومراعات اللفظ والمعنى	٠٥ بيان التقدم الحكيم وهذا الضمير
٠٠ في موما	٠٠ هل هو نكرة ام معرفة
٥٦ مبصت اى واية وكاين	٠٦ تفسير استقلال الضمير والمرفوع المتصل
٥٨ ماذا ومن ذا وما هذا ومن هذا	٠٩ المرفوع المفصل ١٠ المصوب المتصل
٥٩ وقوع لعل صلة واحكام الموصول من	١٣ المصوب المفصل ومواضع حوار
٠٠ عدم تقدم الصلة والفصل والحذف	٠٠ المتصل
٦١ احكام من وما واى فى الاستفهام من	١٦ تقديم المفعول بفيد القصر واجتماع
٠٠ نحو منو ومناو منى بحكاية الازراب	٠٠ الضميرين
٦٥ (اسماء الافعال)	١٩ المختار الانفصال فى خبر كان وحوار
٦٦ اصوات منقولة الى المصادر ضربان	٠٠ لبسنى وليسى
٦٧ لفظ آمين وبيان اعراب اسماء الافعال	٢١ بون الوقاية وبن الاعراب
٠٠ ومعنى كذب	٢٢ بيان ضمير الفصل والعماد وشرطه
٦٩ الفرق بين صموصه وان اسماء الافعال	٠٠ ووصف المعرفة بالنكرة
٠٠ متعددة ولازمة لمن الاول ها وهات	٢٤ قصر المبتدا على الخبر ومكسبه
٠٠ وبله وتبدور وبه	٢٦ الخلاف فى ضمير الفصل بانه اسم او حرف
٧١ ومن اللازمة منه ولبها وفداء وهيت	٠٠ وفى كل مولود يولد على فطرة الاسلام
٠٠ ودع ودعا ولعاود دعما وهلاوها	٠٩ ثلاثة اوجه وتفسير ضميرا لثان
٠٠ وقدك وقطك ويحك وحى وحيل	٢٩ (اسم الاشارة)
٧٢ ملجاء منها علم	٢٩ بناء اسماء الاشارة
٧٣ ماهو بمعنى الخبر هيئات وشتان	٣٢ لحوق حرف التنبيه وكاف الخطاب
٧٤ سرعان وشكان وبطان وواف بلغاتها	٣٣ وضع اسم الاشارة
٠٠ وكنا اوه والظروف	٣٥ (الموصول) وبيان صلته
٧٥ فعال بمعنى الامر وفرقا وحرما	٣٦ الموصولات معارف وصلتها معلومة للسامع
٧٧ فال المصدر والصفة المؤنثة لازمة	٠٠ وانها جلة خبرية مع لزوم العائد فيه
٠٠ الداء اول والاعلام التخصيص	٣٧ الاختلاف فى لام اسمى الفاعل والمفعول
٧٨ اختلاف علة بناها من المصادر والصفات	٣٩ الاعراب لصلة واصل الذى
٧٩ (الاصوات) وهى ثلاثة اقسام	٤١ ذوالطائفة وذا وجواز حذف العائد
٨٢ ماهو حكاية عن اصوات الانسان	٤٤ باب الاخبار بالذى لثمين المتعلم
٨٤ (الركبات) والعلم المركب ضربان	٤٥ تعذره اذالم يوجد شروطه الثلاثة
٨٦ بناء تركيب تعدادى ومنحى	٤٩ حكم الاخبار فى باب التنازع

- ٨٩ ومنها دى بدى وقالى فلا وايدى سبا  
٩١ ويوم يوم وكعة كفة وصخرة بحرة بحرة  
١٠٠ وشعر و بفر وشذر مذرو خذع مذع  
١٠٠ واخول اخول وحيث بيث ويينين  
وقاش  
١٠٠ ماش وحق ناق وحيص بيص و حارب  
٩٣ (الكبايات) وكه واسماء الشرط كلها كبايات  
٩٤ بناء كم الخبرية وكذا وكاش  
٩٥ كبت وذبت  
٩٦ كم الاستفهامية والخبرية  
٩٧ بيان اعراب كم الثلاثة  
٩٩ سرجوا زعل الشرط في ادائه  
١٠٠ دون الجراء واعراب تميز كم  
١٠٠ ميم كم لا يكون الانكسرة ومعنى كاش كذا  
١٠١ (الظروف) منها المقطوعة  
١٠٠ عن الاضافة وبنائها  
١٠٢ تسمية الظروف غايات والظروف  
١٠٠ اما واجبة الاضافة الى الجمل كحيث  
١٠٠ واذا واذا اوجازتها وهى الزمان  
١٠٣ اضافة ريث وآية وذو  
١٠٥ الاختلاف في اضافتها الى ظاهر الجملة  
او الى مصدرها ويومئذ وساعتئذ  
١٠٧ لا يجوز المضاف الى ظرف الزمان المضاف  
١٠٠ الى الجمل منها ويبنى منه المفرد والجمع  
١٠٠ المكسر لا المثنى وانه على ضربين  
١٠٧ غير مثل وبنائها وبنائها حيث ومنها اذا  
١٠٩ معنى كلمة الشرط ووضع اد اولو وان  
١٠٠ واستعمال ان فى الماضى على وجوه ثلاثة  
١١٠ العامل فى متى وكل ظرف فيه معنى  
١٠٠ الشرط شرطه وفى اذا  
١١٣ وقوم اد واذا فى جواب ييا ويثما  
١١٥ بحث ادوايس واتى ومتى واياى وكيف  
١١٧ مذومند  
١٢٣ لدى ولدن وقف وعوض  
١٢٥ امس وسهر
- ١٢٦ الان ولما ومع  
١٢٨ (المعرفة والكثرة)  
١٢٩ استثناء المثنى من المثنى وكذا الجمع  
١٣٠ المضمرات والمعرف باللام والهاء  
١٣٦ (العلم) ووضع اعلام الاجناس  
١٣٢ الاعلام القصية  
١٣٤ الاوزان المعبر بها عن موزوناتها كفعلان  
١٣٥ الاعداد اد قصديه العدد والكلمة  
١٠٠ التى اريد لفظها دون معناها  
١٠٠ واطلاق اسم الجنس  
١٣٧ اد اثنى العلم اوجع زال التعريف  
٢٣٨ الكناية بهن وهنة والعلم اما منقول  
١٠٠ او مرتحل  
١٣٨ الاعلام على ثلاثة اضرب  
١٤٠ اذا جعل الكلمة البنية علما لغير ذلك اللفظ  
١٤٢ اد اسمى بنو او بحرف واحد وغيرهما  
١٠٠ وتسمية السور باسماء حروف المعجم  
١٤٥ (النكرة) ووقوعها فى سياق النفي آه  
١٠٠ (واسماء العدد)  
١٤٧ الالفاظ المستعملة فى النفي وغلبة العدد  
١٠٠ فى التعبير بها عن المعلوم  
١٤٨ اصول العدد واستعمال الاحد  
١٤٩ تأنيث الفاظ العدد وانما باعتبار المعلوم  
١٥١ ليس فى العدد لفظا مشتركا  
١٥٢ يميز الفاظ العدد  
١٥٥ اذا كان المعلوم مؤنثا واللفظ مذكرا  
١٠٠ او بالعكس فوجهان  
١٥٧ الليل مقدم على اليوم عند العرب  
١٥٨ اشتقاق الواحد من المعلوم باعتبار  
١٠٠ تصيره وباعتبار حاله  
١٥٩ لا يجوز الاشتقاق فوق العشرة  
١٦١ (المذكر والمؤنث)  
١٦١ تاء بنت واخت وهنت وكلنا وثنان  
١٠٠ ونحو التاء لاربعة عشر معنى



٣٤٨	وتفصيل معاني الحروف الستة	٢٦٥	بحي اذا موضع الفاء وتقدير ان بعد
٠٠٠	ووجوب كسران	٠٠٠	الحسة
٣٥٢	تصرف لاجرم وشد وعز وجهه	٢٦٧	( الامر )
٣٥٣	هل العطف على اسم ان او على كليهما	٢٦٩	( فعل مالم بسم فاعله )
٣٥٥	دخول اللام مع ا فقط	٢٧٠	الاشمام
٣٥٧	اصل شهوده لك لرجل	٢٨٢	المتعدى وغير المتعدى ومعنى ما يقال
٣٥٩	معنى كان ولكن ولعل وليت شعري	٠٠٠	انه متعدى بنفسه وبحرف
٣٦٣	( حروف العطف ) ومعنى الجمع	٢٧٣	ولا يجوز حذف الجار الامع ان وان
٠٠٠	المطلق والترتيب	٠٠٠	ولا يغير شي من الجار معنى افعل الا الاء
٣٦٩	حتى واو اما وام لاحد لامور	٢٧٦	( افعال القلوب )
٣٧٣	ام على ضربين متصلة ومنقطعة وهل	٢٧٩	بيان خصائصها
٠٠٠	وهل بمعنى قد	٢٨١	معنى الالفاء والتعليق
٣٧٥	وهمة التسوية وام التسوية	٢٨٥	لفظ هب ورأى
٣٧٧	معنى لا ويل ولكن	٢٨٦	ما ينصب الجزئين من غير افعال القلوب
٣٨٠	( حروف التنبيه )	٢٩٠	( افعال الناقصة )
٣٨١	حروف النداء وحروف الايجاب	٢٩٣	معنى كان وصار وغيرهما
٣٨٤	حروف الزيادة	٢٩٧	حواز تقديم احارها على اسمائها
٣٨٥	حرف التفسير	٣٠١	( افعال المقارنة )
٣٨٦	حروف المصدر	٣٠٧	( فعل التعجب )
٣٨٧	حروف التهنيت وحروف التوقع	٣١١	( افعال المدح والذم )
٣٨٨	حروف الاستفهام	٣١٩	( الحرف ) ( حروف الجر ) مهمان
٣٨٩	حروف الشرط ان ولو واما	٣٢٤	معنى الى وفي والباء واللام
٣٩١	بيان تقدم القسم اول الكلام على	٣٢٩	معنى رب
٠٠٠	الشرط	٣٣٤	وواو القسم ولها ثلثة شروط
٣٩٥	بيان وضع اما وتحقيقه ويأى بعد	٣٣٥	من الله وايمان الله وايم الله وم الله
٠٠٠	اما ما يكرر ذكره بعد الفاء	٣٣٧	تكرر الواو بعد واو القسم وتلقيا
٤٠٠	حروف الردع	٠٠٠	باللام
٤٠١	ناه التأنيث الساكنة	٤٣٨	القسم على ضربين
٤٠٢	التون ونون التأكيد خفيفة	٣٤١	جبر اجل ومعنى عن وعلى والكاف
٠٠٠	ومشدة	٠٠٠	ومدومندوشا وعدا وحلا
٤٠٨	( احكام هاء السكت )	٣٤٥	بيان ما التى بعد قد وكثرو طال
٤١٠	وسين الكسكة وشين الكشكشة	٠٠٠	( والحروف المشبهة )
٠٠٠	وحرف الانكار	٣٤٦	الفرق بين ليت ولعل
٤١١	حرف التذكير	٣٤٨	كون الجملة الطلية خبرا وبيان ماء
		٠٠٠	الكافة



# شَرْحُ الْكَافِيَةِ فِي النُّجُو

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْمِلَّةِ وَالْدِّينِ الْمُحَقِّقِ الرَّضِيِّ الْأُسْتَرَابَادِيِّ

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٦٨٨ هـ

وَبِهَامِشَةٍ

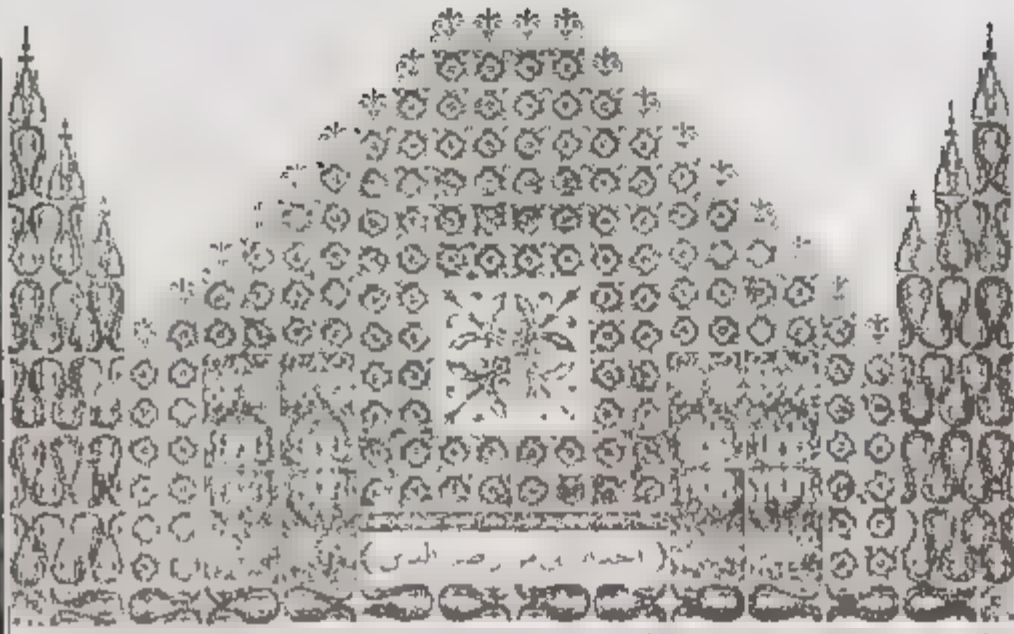
حَاشِيَةٍ لِلسَّيِّدِ شَرِيفِ الْجُرْجَانِيِّ

مِنْ مَنشُورَاتِ الْكُتُبِ الرُّضَوِيَّةِ لِأَجْلِ الْمَلِكِ الْبَغْدَادِيِّ

الْمُؤَيَّدِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْكَرِيمِ التَّيْمُونِيِّ

حَقَّ الطَّبْعُ مَحْفُوظٌ

رَقْمُ التَّلْفُونِ ٥٣٢١٢٨



بسم الله الرحمن الرحيم

قوله (الشيء ما نسب مبنى الاصل او وقع غير مركب) المبنى كما مر في حد العرب صرمان  
 اما مبنى لفظ ان موجب الاعراب الذي هو التركيب كالاسماء المعددة كواحد اثنان ثلاثة  
 والفاء ثاء و زيد عمرو ومكر واما مبنى لوجود المانع من الاعراب مع حصول موحه  
 وذلك المانع مشابهة الحرف او الماضي او الامر وهي التي سماها مبنى الاصل او كونه  
 اسم فعل كما يحكى قال ولا يبعد احد بلغة اولانها لحد احد الشيتين هما لا لثنت  
 الذي ياتي تبين الماهية قال ولم اقل في حده ما لا يختلف اخره كسائر النما لان معرفة  
 انتهاء الاختلاف فرع على تعقل ماهية المبنى فلا يستقيم ان يحمل تعقل ماهية المبنى فرعا  
 على معرفة انتهاء الاختلاف فيؤدي الى الدور كما ذكر في الاعراب هذا كلامه وقدم  
 الكلام عليه في حد العرب فلا تعيده وهذا الحد لا يصح الا ان يعرف ماهية المبنى على  
 الاطلاق ولا يعرف الاسم المبنى ولولم يعرفها لكان تعريفا للمبنى بالشيء لانه ذكر في حد  
 المبنى لفظ المبنى قوله (والفاه ضم وقع وكسر ووقف ٢) اي القاب حركات  
 او اخره وسكوها والصم والفتح والكسر القاب مطلق الحركات وحدها سواء  
 كانت حركات المبنى كقولك حيث منى على الصم او حركات المعرب كقولك في زيد  
 انه متحرك بالضم في حال الرفع او لاهدا ولاداك كقولك في حيم رحل انه متحرك بالصم  
 ولا تقع على حروف البناء فلا يقال ان ياربدا منى على الصم واما القاب الاعراب  
 فانها كما تطلق على الحركات تطلق على الحروف ايضا فيكون في نحو جاء في زيد والزيدان  
 والزيدون انها مرفوعة هذا على مذهب المصنف (والذي يعطى ان المتقدمين  
 لم يصعوا القاب الاعراب ايضا اعنى الرفع والصب والجر الا للحركات المعينة فالرفع  
 كالصم والصب كالفتح والجر كالصم ثم انهم يطلقون على الحروف لقيامها مقام

٢ وحكمه ان لا يختلف  
 آخره لاختلاف العوامل  
 كذا في المرفوعة

حركات الاعراب اسماء الحركات مجازا فقولهم في نحو رأيت الزيد ان الزيد مصوب  
 معار وكذلك اذا قام بعض الحركات مقام بعض اطلقوا اسم الموب على الثابت مجازا  
 فقالوا في اسموات واحد في خلق الله السموات واما ان الاول مصوب والثاني  
 مجرور فبش الدبع عبي هذا ان يخلق على الحروف الثابتة مقام حركات البناء اسماء تلك  
 الحركات مجازا فيقول في ذرحين انه مفتوح وكذا في لامسلات عند من يكسر ويقال  
 في ياريدان وياريدون انهما منيب على الضم مجازا فلا يكون اذن لرد المصنف على  
 الحاجة اطلاقهم ان ياريدان مني على الضم ولا رحلين على الفتح وحه جدا ( والتميز  
 بين القاب حركات الاعراب وحركات البناء وسكونهما في اصطلاح البصريين  
 متقدميهما ومتأخريهما تقريبا على السامع ) واما الكو موبون فيذكرون القاب الاعراب  
 في المبني وعلى العكس ولا يفرقون بينهما قوله ( وهي المصبرات واسماء الاشارة  
 والموصولات والمركبات والكتابات واسماء الاصل والاصوات وبعض المروف )  
 حصر جميع المنيات جلة فليطلب لكل واحد منها علة البناء لان الاصل في الاسماء  
 الاعراب كما مر في اول الكتاب وان كان منيبا على الحركة فليطلب مع ذلك هل  
 اخربا احديهما للبناء على الحركة فان اصل البناء السكون لانه ضد الاعراب واصله  
 الحركة واخرى الحركة المعينة لم اخيرت دون الساقيتين ( واما صمير ما وضع لتكلم  
 او مخاطب او عائب تقدم ذكره لفصا او معنى او حكم ) اعلم ان المقصود من وضع  
 المصبرات رفع الالتباس من انما وانت لا يصلح الا لمعنيين وكذا صمير العائب نص  
 في ان المراد هو انه كور بعينه في نحو جاني زيد واباه ضربت وفي المتصل يحصل مع  
 رفع الالتباس الاختصار وليس كذا الاسماء الظاهرة فانه لو سمي المتكلم والمخاطب  
 ٣ بعينهما فربما التباس ولو كرر لفظ المذكور مكاب صمير العائب فربما توهم انه غير  
 الاول ( واما بنيت المصبرات اما لشيء بالهروف وضعا على ما قيل كالتاء في ضربت  
 والكاف في صرت ثم اخبرت ببقية المصبرات نحو انا ونحو واغواهما مجراها طرد التاء  
 ٤ واما لشيء بالهروف لاحتياجها الى المصير اعني الحضور في التكلم والمخاطب  
 وتقدم الذكر في العائب كاحتياج الحرف الى لفظ بهم به معناه الافرادى واما لعدم  
 موجب الاعراب فيها وذلك ان مقتضى لاعراب الاسماء توارد المعاني المختلفة على  
 صيغة واحدة والمصبرات مستغنية باختلاف صيغها لاختلاف المعاني عن الاعراب  
 الا ترى ان كل واحد من المرفوع والمصوب والمجرور له صمير خاص ( قوله ما وضع  
 لتكلم ) يخرج قول من اسمه زيد زيد ضرب وقولك لزيد يارب افعل كذا وقولك لزيد  
 العائب زيد من كذا فان لفظ زيد وان اطلق على المتكلم والمخاطب والعائب الا انه ليس  
 موصوعا للتكلم ولا للمخاطب ولا للعائب المتقدم الذكر بل الاسماء الظاهرة كلها موضوعة  
 للعيبه مطلقا لا اعتبارا تقدم الذكر فربما قلت ياتيم كلهم نظرا الى اصل المادى قبل  
 البناء ولهذا يقول المسمى بزيد زيد ضرب ولا يقول زيد ضربت وكذا لا تقول المسمى

٣ بعليهما لانه

٤ كذا زيد في بعض النسخ

٦ ولم يجوز للمسمى بزید ان  
يقول ضربت آه وليس  
في زید ضربت آه نسجه  
٧ هذا الى قوله المشار اليه  
ليس في اكثر نسخ

يزيد زيد ضربت لكنها ليست لعنث تقدم ذكره كقولهم وهى ونحوهما وانما جاريا بنميم  
كلكم ٦ لان يادليل الخطاب وليس في زيد ضرب دليل التكلم ٧ ويدخل في حده لفظ  
التكلم والمحاسب الا ان يقال موضع لتكلم به او المحط به اي لتكلم بهذا اللفظ  
الموصوع والمحط به وكذا في حد اسماء الاشارة بمعنى ان يقيد فيقول ما وضع مثر  
اليه به حتى لا يدخل لفظ المشار اليه (قوله لفظا او معنى او حكما) قسم التقديم اللفظي  
قسمين احدهما متقدم لفظا تحقيقا نحو ضرب زيد غلامه والاخر متقدم لفظا تقديرا  
نحو ضرب غلامه زيد اذ زيد متقدم في اللفظ تقديرا لكونه فاعلا وقسم ايضا التقديم  
المعنوي قسمين احدهما ان يكون قبل الصير لفظا متصفا للمفسر بان يكون المفسر جزء  
مدلول ذلك اللفظ كقوله تعالى ﴿اعملوا هو اقرب للتقوى﴾ اي العدل اقرب لان  
الفعل يدل على المصدر والزمان والثاني ان يدل سياق الكلام على انفسر التزاما لانفسر  
كقوله تعالى ﴿ولا يؤبه لكل واحد منهم﴾ لانه قد سبق الكلام قبل في ذكر الميراث  
لزم من ذلك السياق ان يكون ثم مورث فخرى الصير عليه من حيث المعنى هذا تقرير  
كلامه رحمه الله تعالى وفيه محالة لطريقته المألوفة لان عادته جعل التقديم قسم اللفظ  
لا قسمه كما قال في اول الكتاب في العرب لاختلاف المعول من لفظ او تقديرا وقال بعد  
التقدير فيما نعتد ثم قال واللفظي فيما عداه فجعل نحو ضرب غلامه زيد بما تقدم معنى  
اولى اذ هو متقدم معنى وتقديرا لالفاظا جارا سلب التفضيل عن هذا التقديم بان يقال  
ليس لفظ المفسر مدكورا قبل الصير فكيف يكون التقديم لفظيا فان قد اردت كانه  
متقدم لفظا من حيث التقدير قبل فعل نحو ﴿اعملوا هو اقرب﴾ ايضا من هذا  
القسم لان المفسر فيه كانه متقدم اللفظ ايضا في التقديم ولا فرق بينهما الا ان المفسر  
في نحو ضرب غلامه زيد ملفوظ به بخلاف المفسر في نحو ﴿اعملوا هو اقرب للتقوى﴾  
والتقديم في كاهما ليس لفظيا ل هو تقديرى وكلامى في اسبق اللفظي لاي المفسر  
الملفوظ به او المقدر وقد قرر على الصواب في باب الفعل وهو قوله في ضرب غلامه  
زيد لا بد من متقدم يرجع اليه هذا الصير متقدما لفظيا ومعنويا وهو راجع الى زيد وهو  
متأخر لفظا فلولا انه متقدم من حيث المعنى لم يجر جعله من باب التقديم معنى لالفاظا  
وهو الحق وعلى هذا فالحق ان يقول التقديم اللفظي ان يذكر المفسر قبل الصير  
ذكر اصرحا سواء كان من حيث المعنى ايضا متقدما نحو ضرب زيد غلامه لان الفاعل  
من حيث المعنى مقدم على المفعول لو كان من حيث المعنى متأخرا كقوله تعالى ﴿واذ ابني  
ابراهيم ربه﴾ لان المفعول من حيث المعنى متأخر عن الدعاء واعلم انه اذا تقدم  
بما يصلح للتفسير شيان فصاعدا فالمفسر هو الاقرب لا غير نحو جاني زيد ونكر قصرته  
اي ضربت نكرا ويجوز مع القرينة ان يكون للابعد نحو جاءني عالم وجاهني فاكرمته  
والتقدم المعنوي ان لا يكون المفسر مصرحا بتقديمه بل هذا شيء اخر غير ذلك الصير  
يمتضى كون المفسر قبل موضع الصير وذلك ضروري كفى القاعلية يقتضى كون  
الفاعل قبل المفعول رتبة كضرب غلامه زيد ومعنى الاشتاء يقتضى لكون المتدا

قل الخبر نحو في داره زيد ومعنى المفعول الاول المقصي تقدمه على الثاني نحو  
اعطيت درهمه ريذا وكذا نحو صرحت في داره ريذا وكلفظ افعل انتصين للمصدر  
المفسر لصغير متصل بذلك الفعل نحو • هذا سرافقة القرآن يدرسه • او مفصل  
فيه نحو قوله تعالى ﴿اعملوا هو اقرب للتقوى﴾ وقوله تعالى ﴿دل هو  
شرهم﴾ وكذا الصفة كقوله • • • • • اد زحرا السبعة حرى اليه • • • الى السبعة وكسباق  
الكلام المستلزم للمفسر استراما قرب كقوله تعالى ﴿ولا يوبه﴾ لان سياق ذكر  
الميراث دل على لورث دلالة التزامية وبعيدا كقوله تعالى ﴿حتى توارث بالحب﴾  
اد لشي يس عى توري الشمس وكقوله تعالى ﴿ارلاء في ليلة القدر﴾ اد لزول  
في ليلة القدر التي هي في شهر رمضان دلي على ان المزل هو لقرآن مع قوله تعالى  
﴿شهر رمضان ادى ازل فيه القرآن﴾ وكذا قوله تعالى ﴿ما ترك على ظهرها  
من دابة﴾ فان ذكر الدابة محدد كى على ظهرها دل على ان المراد ظهر الارض وكذا  
الفاء مع بصفة على في قوله تعالى ﴿كل من عبيها فان﴾ وكذا قوله تعالى ﴿فان  
كانت واحدة﴾ اي ان كانت الواحدة واحدة ادهو في بين الوارث والندم الحكمي  
ان يكون المفسر مؤخر اللفظ ويس • • • • • ما يقتضي تقدمه على محل الصغير الادلك  
الصغير مفعول به وان لم يكن متقدما على الصغير لانظ ولا معنى لانه في حكم المتقدم  
نظرا الى وضع صغير اعلى واعى يقتضي صغير اعلى تقدم لمفسر عليه لانه وضعه  
الواضع معرفة لانفسه بل بسبب ما يعود عليه فان ذكرته ولم يتقدم مفسره  
بقى مفسره مذكرا لا مفعولا له حتى اني تفسيره بعده وتكريره خلاف وضعه (فان  
قلت قايش الخامل لهم على مخالفة مقتضى وضعه بخبر مفسره عنه) قلت فصد التفسير  
والتعظيم في ذكر ذلك المفسر بان يذكر او لا ثبت منه حتى تشوق نفس السامع  
الى العثور على المراد به ثم يفسروه فيكون وقع في النفس واضحا يكون ذلك المفسر  
مدكور امرين • لايجل اولا وتفصيل ثانيا فيكون أكد (فان قلت فهذا الصغير  
الذي هذا حاله يبقى على وضعه معرفا له يصير سكرة عدم شرط التعريف اعنى تقدم  
المفسر) قلت الذي ارى انه سكرة كما يجي في باب المعرفة (بعد انتهاء يبقى معرفا لكن  
تعريفه انقص • كان في الاول لان التفسير يحصل بعد ذكره • • • • • قبل الوصول  
الى التفسير فيه لا يهتم الذي في السكرات ولهذا جاز دخول رب عليه مع اختصاصها  
بالسكرات وانما حكموا ببقائه على وضعه من تعريف لانه حصل خبرا من مفاهه بذكر  
المفسر بعده فلا فصل فهو كالاصناف الذي يكتسب التعريف من المصنف اليه ام  
الخبران في ربه رجلا وشس رجلا ونم رجلا وساء مثلا فظهر لان الاسم اتميز لمصوب  
لم يثبت به الا لخص اتميز والتفسير فصد على اتميز مع عدم انفصاله من الصغير قائم  
مقام المفسر المتقدم فالخبران في مثله في غاية الظهور وقرب منه ضمير يبدل منه  
مفسره نحو مررت به ريذا لم يثبت باسئل الاللتفسير (واما في ضمير الشن والفصة  
فالجملة بعده وان لم تثبت كالتحيز المذكور لمجرد التفسير الا ان قصدتهم لتفخيم الشن

• ونماه • وخائف  
والسفيه الى خلاف •



بذكره بجلا ثم مفصلا مع اتصال الخبر المفسر بالمتداهين به منهما ههنا  
التفسير دون الاول واما تأخر انفسر في باب التنازع نحو ضربت ريدا  
على مذهب الصريين فالحق انه بعيد لان يجوز تأخير المفسر لقص ومعنى قصد التفخيم  
المفسر مع الاتيان بالمفسر لجرد التفسير بلا فصل كما في نعم رجلا ريدا وقصد التفخيم مع  
اتصال المفسر كما في ضمير الشرح والتلثة في ضمير التنازع معدومة اعني قصد التفخيم والاتيان  
بالمفسر لجرد التفسير واتصاله بالمفسر صنف فن تسمى حذف الكسائي اتعذر في مثله مع  
ان فيه محذورا ايضا ( وما اجاره المرد والاحض من نحو ضربت علامه ريدا اعني اتصال  
ضمير المفعول المؤخر بالعل المقدم ليس بضعف مما ارتكبه الصرية لان الاتصال  
الذي بين الفاعل والمفعول اذا كانا عامل واحد كثر من الاتصال الذي بين الضمير ومفسره  
على ما ذكره الصرية في باب التنازع ( قال انصف اردت بالتقدم الحكمي انك قصدت  
الايهام للتفخيم فتعلقت المفسر في ذهنت ولم تصرح به بل اتيهم على المحط واعدت بصمير  
الى ذلك المتعلل وكاله راجع الى المذكور فيه فعدت المتعلل في حكم المفسر المتقدم  
٢ ولا يمت ما ذكر في باب التنازع اذ لا يقصد ههنا التفخيم \* قوله ( وهو متصل ومفصل  
فالمفصل المستقل بنفسه والمتصل غير مستقل ) اعني بالمستقل بنفسه انه لا يحتاج الى كلمة اخرى  
قله يكون كاللتمه لها هو كالظاهر سواء انفصل عن عامه نحو ان لا تعبدوا الاياه وما ضربت  
الاياه او اتصل به نحو مات قائما عدا لحرية وذلك لانه يجوز استقلاله بنفسه وفصله  
عن عامه نحو ما اليوم انت قائم فليس كاجرة ما قبله والا يجر انفسه عنه والمتصل  
ما اتصل به عمله ادى فيه ويكون كاللتمه لذلك العامل وكعص حروبه فاصحاب المسترة  
في نحو زيد ضرب ويضرب وهه ضربت وتضرب واضرب امرا واضرب ويضرب  
وتضرب في خطاب اندكر وفي الصفات نحو زيد ضارب ولريدان ضاربان ٣ الى  
اخر تضاريفها كما هي متصلة كما يجي تحقيقه وليس المستر فيها ما يبرز في نحو زيد ضرب  
هو وعروو \* اسكن انت وروحك الجنة \* وهديت ضاربه هي من البرر  
في الجميع تاكيد للفاعل لا فاعل كما يجي شرحه وهو مفصل بدليل قولك زيد ضرب  
اليوم هو وعروو اسكن اليوم انت وزوحك وهديت ضاربه اليوم هي ٤ \* قوله  
( وهو مرفوع ومصوب ومحرور فالرفوع والمصوب متصل والمحرور والمحرور  
متصل عدلت خمسة انواع الاول ضربت وضربت الى صريين وضربن والثاني اما  
الى هي والثالث ضربت الى صريين والرابع اياي الى اياه والخامس علامي ولي  
الى غلامهن ولهن ) اعلم ان الضمير انما كان مرفوعا ومصوبا ومحرورا لان الضمير  
كما قلنا قائم مقام الظاهر لرفع اللباس وحده اوله والاختصار فيكون كالظاهر  
مرفوعا ومصوبا ومحرورا وانما لم يكن المحرور الامتصلا لان المتصل كما ذكرنا  
هو الذي كالحزء الاخير لعامله يعني يحى العامل اولا ثم يحى الضمير بعده على وجه  
لا يمكن الفصل بينهما والمحرور كذلك ( فان قيل ليس الفصل جائزا بين المصاف

٥ وانت في باب التنازع  
لم تقصد التفخيم ولا جئت  
بالمفسر لجرد التفسير ولا كان  
متصلا بالضمير بل هو منفصل  
عنه فلذا حذف الكسائي  
الفاعل مع انه محذور ايضا  
ليس بدون الاول نسجه  
٢ ولا يستمر ما ذكر في ضمير  
نفسه

٣ والزيدون ضاربون  
وهديت ضاربه والهدان  
ضاربات وانت ضارب  
وانما ضاربان وانت  
ضاربون وانت ضاربة  
وانما ضاربان وانت  
ضاربات وانما ضارب ونحن  
ضاربون نسجه

٤ بخلاف ذلك المستتر  
نفسه

والمصاف اليه في الشعر ( قلت ذلك مع الظاهر قبيح فاشنع في المصير الذي هو اشد  
اتصالا بعامله من المصير ) وكل واحد من هذه الانواع الخمسة يكون لثمانية عشر  
معنى لان كل واحد منها اما ان يكون المتكلم او مخاطب او ثالث وكل واحد من هذه الثلاثة  
اما ان يكون مفرد او مثنى او مجموع صارت تسعة وكل واحد من التسعة اما ان يكون  
مذكر او مؤنث فصارت للمتكلم ستة وللمخاطب ستة وللعائد ستة وصعوا للمتكلم منها  
لغصن يدلان على ستة المعاني المذكورة كصربت وضربا فضررت مشتركة بين الواحد  
المذكر والمؤنث وصررت بين الاربعة المثنى المذكر والمثنى المؤنث والمجموع المذكر  
والمجموع المؤنث وانما شركوا في المتكلم بين المذكر والمؤنث مفردا كان او غيره ه لان  
المشاهدة تكفي في الفرق وانما ارتحل المثنى المتكلم وجعله صيغة وهي نا وكذا قولك نحن ولم  
يريدوا المثنى المجمع واواكاملوا في مثنى مخاطب وجعله ولعناب وجعله لان مثلهما اسم  
انضم اليه لفظ اخر مثله بدليل انك اذا قيل لك فصل اتفقت انت يا زيد وانت يا عمرو وهذه  
حقيقة المثنى كما يجيء وكذا في الجمع اذا قيل فصل انتم قلت انت يا زيد وانت يا عمرو وانت  
يا خالد واما اذا قلت نحن وارتدت اشئ فعين لك فصل قلت انا وزيد اوانا وانت اوانا  
وهو ٦ وتقول في الجمع انا ويريد عمرو وليس كل افراده انا فلم يكن شرط المثنى والمجموع  
وهو اتفاق الاسمين والاسم في اللفظ حاصل لم يمكنهم احراء تنبيه وجعله على وفق  
ما جرى عليه سائر المثنى والمجموع فارتحلوا المثنى صيغة وشركوا معه الجمع فيها للامن  
من اللبس بسبب لقراءته واكثر ما يجيء في غير هذا الباب ايضا المثنى بصيغة الجمع نحو  
قوله ٧ صفت قموكم ٨ وقد يقول بعضهم فعنا ونحن وانا عدا لنفسه كالجماعة  
ووصعوا منها لمخاطب خمسة اقدم اربعة منها لخصوص وهي صررت وصررت  
وصررت وصررت وواحد مشترك بين المثنى المذكر والمثنى المؤنث وهو ضربت وحكم  
المثبت حكم المذهب في الخصوصية والاشترائك نحو ضرب وضربت وضربا وضربتا  
وصررتا وصررتين والضمير هو الالف المشتركة بين المثنى والجمع حرف ثابت ويجب  
ان يكون المقدر ان في صررت وصررت معايرين كما في الدرر نحو هو وهي هذا (وبقية  
الانواع الخمسة حارفة هذا اخرى اعني ان المتكلم يصفى وللمخاطب خمسة وللعائد  
خمس فصارت المجموع ثني عشرة كلمة شبيهة عشر معنى ٩ واعلم ان اول ما ابتدئ  
بوصفه من الانواع الخمسة ضمير المرفوع المتصل لان المرفوع مقدم على غيره والمتصل  
مقدم على المفصل لكونه احصر مفعولات صموا الله في المتكلم المناسبة الصيغة لحركة  
الفعل وخصوا المتكلم بها لان الفاعل وضع المتكلم او لا ثم المخاطب ثم العائد وقصوا  
للمخاطب فرقا بين المتكلم وسه وتحييا وكسروا للمخاطبة فرقا ولم يكسوا الامر  
لكسرها للمخاطب وقصوا للمخاطبة ٧ لان خاتب المذكر اكثر التحذير به اولى وايضا  
هو مقدم على المؤنث فخص للفرق بالتحذير فلم يبق للمؤنث الا الكسر وزادوا الميم  
قبل الف المثنى في نما وقيل واو الجمع في نحو التلايلتس المثنى بالمخاطب اذا اشعت فتحته  
للاطلاق والجمع بالمتكلم المشع ضمته وكان اولى الحروف بالزيادة الميم لان حروف العلة

٥ لقلة الالباس في المتكلم  
نسخة

٦ واذا اردت المجموع  
فصل قلت انا آه  
نسخة

٧ لان رواية المصنفين  
في المذكر المقدم لعل  
المؤنث اولى  
نسخة

مستثناة قبل الالف والواو والميم اقرب الحروف الصحيحة الى حروف لعل لعل لعل لعل لعل  
من محرج الواو اي شعوية ولذلك ضم مقلها كما يضم ما قبل الواو وحذف واو جمع مع  
اسكان الميم ان لم يلبها ضمير اشهر من اثبات الواو مصموم ما قبلها وذلك لانهم لما شوا اصحاب  
ويجمعوها والقصد بوضع متصلها التحفيف كما قد لم يثبوا نون المثنى والمجموع بعد الالف  
والواو كما انوا في هذين والذين موقع الواو في الجمع في الاخر مصموم ما قبلها  
وهو مستقل حسا كما مر في الترخيم فحذفوا الواو وسكوا الميم التي ضمها لاحد الاس  
من الالتباس بالمثنى بذات الالف فيه دون الجمع ومن اثبت الواو مصموم ما قبلها فلا  
ذلك مستقل في الاسم اعرب ٨ كما يحكى في التصريف وما ان ولي ميم الجمع ضمير محو  
صرفتوه وجب في الاعرف رجوع الضم والواو لان الضمير لا ينصبه صار كعوض حروف  
الكلمة فكان الواو لم يقع طرعا (وحوار بوس حذف الواو وتسكين الميم مع الضمير ايضا  
ولم يثبت ما ذهب اليه واداني ميم الجمع ساكن بعدها صحت الميم ردائها الى اصله وقد تكسر  
كما يحكى ورديت ثبوت نور مشددة لتكون بازاء الميم والواو في المذكر وانما اختاروا النون  
لشبهته بسبب العلة الميم والواو مع كون اثنتي عشرة من حروف الزيادة واستمر ضمير العائت  
والعائت لانه لم كان مفسر العائت لعل متقدم في الاصل بخلاف انكلم والمحاطب اردوا  
ان تكون ضمير العيب احصر من ضمير ٢ فابندوا في مفردين تعبئة التحفيف وهي  
التقدير من دون ان تلتصق بشئ منه واقتصر على مثنى مذكورة ومؤنثه على الالف الذي  
هو علامة النسبة في كل مثنى وعلى الواو في جمع المذكر وقد يستعمل في جملة من الواو  
في الضرورة قال \* فلو ان الاطباء كان حولي \* وكان مع الاطباء الاساءة ٣ \* استثنى لا  
لواو المصموم مقلها في الاخير وفتصروا على نون واحدة في مئة نون الواو اذ كانت  
واحدة (وقول احدة ٤ ان الفاعل في نحو زيد ضرب وهند ضربت هو هي تدريس لصيق  
العارة عليهم لانه لم يضع اليه الضمير لفظا فعبروا عنها بلفظ المرفوع المفصل بكونه  
مرفوعا مثل ذلك المقدر لان المقدر هو ذلك المصريح به وكيف دون محور الفصل بين  
الفعل وهذا المصريح به نحو ما ضرب الاهو (فان قلت بل المفصول المصريح به غير  
المتصل فهو تحكم والى هذا نظر من قال من النسخة ان المقدر في ضرب وضربت ينبغي ان يكون  
اقل من الالف تصفه او ثلثه وذلك لان ضمير المفرد ينبغي ان يكون اقل من ضمير المثنى  
واما التاء في ضربت وصريت فهي حرف التثنية لا ضمير بدليل ضربت هند وقل جعل  
الالف والواو والنون حروفا كانه التثنية كما يحكى في اخر الكتاب نحو قاما اخواك  
واكلوني البراغيت ٦ ويعصرون السليق اقاربه هذا كله في الماضي وما في المضارع  
والامر فلم يبرز الضمير في الفعل ونعمل لاشعار حر في المضارعة بالفاعل لان افضل مشعر  
بان فاعله اما ونعمل مشعر بنحن الهمة بالهمزة والنون بالنون وكذا يعمل نص في المفرد  
العائت فلم يمتحنا جواله الى ضمير بارز واما فعل فانه وان كان محتملا للمحاطب والعائت  
لكونه لم يبرزوا ضميره اجراء لفردات المضارع محروى واحد في عدم ابراز ضميرها

(ولعل)

٨ اما في المثنى فقد جاء وان  
كان نادرا نحو هو نمضه  
٢ فحذفوا في اللفظ في المفرد  
ادلا اخف من المحذوف  
نسخه

٣ الاساء مكسور محدود  
الدواء بعينه والاساء الاطبة  
جمع الاسى مثل الراجع  
الراعى والامى الطيب  
والجمع اساءة مثل رام ورماء  
صحاح

٤ ان نحو زيد ضرب الفاعل  
فيه ضمير اي ضرب هو  
وكذا في هند ضربت اي  
ضربت هي انما اضطرر الى  
هذين الضميرين عند المصريح  
بالمقدر فبهما لصيق العارة  
عليهم لانهم لم يوضع نسخته  
٦ اوله ولكن ديا في ابوه  
وامه \* بحور ان يعصرون  
السليق اقاربه \* قاله  
الفرزدق

٦ قوله ويعصرون  
السليق هو الزيت عند  
عامة العرب وعند اهل  
البحرين دهن السمسم

٥ فان قيل فلم لم يسمي الصمائر  
بعدها منفصلة كافي  
ما يعني ليس فانه لم لا يجوز  
اتصال الضمير بها جاء  
بعدها مفصلا نحو ما انت  
كرهنا على ما يعني قلت  
لحري الصفت بحري  
الفعل المضارع فلي فصل  
صها كافي الفعل المضارع  
لا في نحو اقامت هما ومقامت  
انما لما آه نعت  
٦ اي فصدى قال في  
اصحاح على صادق وقعت  
قل الدال فانه يجوز ان  
شتما رابعة اراء ان  
نحركات وان تقلها زاء محضا  
اذا سكنت وكان من مادة  
العرب يفصدون الابل  
في زمن الشدة ويجعلون  
دهها في معاء ثم يشوونه  
لاطعام الضيف وقد جي  
بحاتم وطلب منه ان يفصدها  
على فادتهم فذبحها فقبل لها  
هل لا فصدتها فقال هكذا  
فردى  
٧ (قوله من كثرة التخييل)  
التخيل في الامر الافساد  
واختلط فلان فسد عقله  
٨ تدريت السنام عاونه  
٩ (قوله ادا كان قبل  
همزة مفتوحة او مضمومة  
دون المكسورة) نحو  
انا اقل وانا انبشكم وان  
الاناثير

ولعل هـ هو الذي جاز الاحفش على ان قال الباء في تصريه ليس بصير بل حرف  
تأنيث كقيل في هـ و الصير لازم الاستنار اوانه استنكر الحكم بكون صير المفرد افعال  
من صير المثنى مع ان اقبس يقتضي ان يكون احب وما اعمل امرا ولا تفعل نهيا  
فحكمهما حكم تفعل للمخاطب لان الامر والنهي مأخوذان من المصدر كقيل  
في قسم الافعال (ومذهب ادرى ان الحروف الاربعة في المصدر والامر اعني الالف  
في المثبت والواو في جمعي المذكر واياه في المخطئة والنون في جمعي المؤنث علامات كالف  
انصرفت وواوها في نحو صاران وحسبون وهي كلها حروف وتدخل مستنكر عنده  
ولعل ذلك جلا لمصدر على اسم الفعل واستنكر الوقوع بعد الفعل بين الكلمتين واعلم  
اي نون واما الضمير المرفوعة في صفت اعني اسم الباع واسم منصوب  
وصفة المشبهة فم يروردها لانها غير عريقة في اقصاء الفعل ان اقتضاه له  
لمشابهة الفعل فلم يظهر فيها ضمير الباع وكذا اسماء الافعال والحروف على  
ما يعني بعد و يص الالف والواو مثبت الاسم وجوعها الجمدة كقيل ان ولريدن  
حروف زيدت علامة للمثنى والمجموع بل اريب فجعلت مثبتات الصفات وجوعها على  
نفع مثبتات المدة وجوعها لان انصرفت فروع بجمدة لفهم الدوت على صفته فصارت  
الالف علامة ما شئ والواو علامة الجمع فم يمكن ان يوصل الي الضمير وواو مثنى والمجموع للثلاث  
يجمع اذن وواو ان فاستنكر الضمير الالف في المثنى وواو في المجموع والدليل على ان  
الالف واو والظاهر ليس بصير بل انقلبه ما عوام نحو لقيت صديقا وصار بين  
والفعل لا يغير ما عوام الداحية على ان منه نحو قولك جاءني زيد راكدا علامه فم جاءني  
في غلامه وكذا استنكر النون في صارت ومضروبان فاستنكر الضمير في جمع المذكر  
اذ هو الاصل واذا استنكر في المثنى والمجموع فاستنكر في مفرداتهم احذر فلم الاستنكر  
في السكك فلا ترى القاع ضمير امررا في الصفات لا في نحو اقامت هما ومقامت وتو في نحو  
ريدن عمر وصار به هو فالفصل ليس بفعل بل هو ان كبده له لاسمعي (ثم لا عوام وضع  
المرفوع المتصل في الافعال والصفات احدوا في وضع المرفوع انفصل فقلوا انبشكم لمذكر  
والمؤنث وقد تبدل همرتها هـ نحو هـ وقد تبدل همرته نحو انا فعلت وقد نكسك نونه في الوصل  
(وعند الصريين همزة ونون مفتوحة والالف توقي بها بعد النون في حالة الوقف  
ليس السمع لانه لولا الالف لسقطت الفتحة للوقف فكان يلتبس بان الحرفية لسكون  
النون عند يكتب بالالف لان الخط معنى على الوقف والابتداء وقد يوقف على نونها  
ساكنة وقد يبين فتحها وبقا بها السكت قال حاتم هكذا فردى ٦ انه وقف \* ان كنت  
ادرى معنى يانه \* ٧ من كثرة التخييل في من انه \* وبنو تميم يثبون الالف في الوصل  
ابصا في السعة وغيرهم لا يثنونها في الوصل الا في ضرورة كقوله \* اسيب العشيبة  
فاعرفوني \* حميدا قد تدريت ٨ الساما \* وجاء في قراءة نافع اثبات الالف ٩ ادا كان قل  
همزة مفتوحة او مضمومة دون المكسورة) قال ابو علي لا يعرف فرقا بين الهمزة وغيرها



فالأولى ان لا تثبت الالف وصلا في موضع (ومذهب الكوفيين ان الالف بعد النون  
من نفس الكلمة وسقوطه في الوصل في الاصل مع فتح النون اوسكونه ومعقفه هـ  
السكتة وقد دلتان على زيادته وكونه ليس بالحركة وفقا ونحو الحكم مع غيره مثل  
نفي المرفوع المتصل في صلاحته بشئ والمجموع واملة كالعة وتحريكه الساكنين  
وصحبه اما لكونه ضميرا مرفوعا واصله انا وكان اياهم ضمير صحيح لجميع المحاصي والمنكلم  
اي فالضمير عند المصريين ان واصله انا وكان اياهم ضمير صحيح لجميع المحاصي والمنكلم  
فايدروا بانكلم وكان القياس ان يبينوه بالهاء المنصومة نحو انت الا ان المنكلم لما كان اصلا  
جعلوا ترك العلامة وبنوا المحاطين بانه حرفية بعد ان كالاتية في اللفظ وفي  
التصرف (ومذهب الفراء ان انت ككلمة اسم والهاء من نفس الكلمة وقال بعضهم ان  
الضمير المرفوع هو اثناء المتصرف فكانت مرفوعة متصلة قد ارادوا بعضا منها  
دعوهما ان تستقل لفظا كما هو مذهب بعض الكوفيين وابن كيسان في اياك واخوانه  
وهو ان الكاف المتصرف كانت متصلة ارادوا استعمالها لئلا تصير مفصلة فجعلوا  
اياعادها فاصبحت هي التي نلى ايو وبعادها وما رى هذا القول بعيدا من الصواب  
في الموضعين **وهو** في العتب هو هما وهم وهي وهما وهن قالوا والياء في هو وهي  
عند المصريين من اصل الكلمة وعند الكوفيين للاشباع والضمير هو الهاء وحدها  
بدلين النية والجمع فانت تحذفهما فيهما والاول هو الوجه لان حرف الاشباع لا يتحرك  
وايضا حرف الاشباع لا يثبت الا بصورة وانما حركت الواو والياء لتصير الكلمة  
بالفتحة مستغنية حتى يصح كونها ضميرا مفصلا ادلولا بالحركة لكنا كما نهما للاشباع  
على ما مضى الكوفيين الا ترى انك اذا اردت عدم استقلالهما سكنت الواو والياء نحو  
انهو وهي وكان قياس انشي والجمع على مذهب المصريين هو ما وهي وهوم وهي  
فخفف بحذف الواو والياء والكلام في زيادة ايم وحذف الواو في جمع ايم كرو زيادة  
الوين في جمع المؤنث على ما ذكرنا في المتصل سواء وهذه الضمير المرفوعة المفصلة  
تشارك فيها ادنى والمصارع والامر والصدت وليست كالمرفوعة المتصلة فانه  
لا شركة بين ادنى والمصارع فيها الا في الالف والواو والنون كاد كرنا فنقول ما ضرب  
الاهو وما يصرب الاء واصارب هما ونسكن هـ هو وهي هذا الواو وبعاد والام الابتداء  
جائز كما يحكى في التصريف وقد يسكن بعد كاف الجر ايضا شادا وقد تحذف الواو والياء  
اصطرازا كقوله \* فبما بشرى رحله قال قائل \* لمن جل رخوا الملائم نحيب \* وقوله  
\* دار لسعدى اسم من هواكا \* ويسكنهما فبس واسد ويشد همدس قال \* ٣ \* وان لسانى  
شهادة يشق لها \* وهو على من صبه الله علقم \* ثم لما فرغوا من وضع المرفوع شرموا  
في وضع المنصوب لان الاصل علامة الفصلات بلا واسطة والجر علامتها بواسطة  
فابتدؤا بتصل المنصوب لتقدمه على مفصله وشركوا بينه وبين المجرور كما يحكى بعيد  
فوصعوا لتكلمهما ياء اما ساكنة او مفتوحة كاد كرنا في باب الاضافة ونا لتكلم مع غيره  
كما كان في متصل المرفوع والكاف للمحاطب مثل التاء في التصريف نحو كاك كاك كر

٢ تقول ضرب هو وزيد  
واصرب انا وزيد وزيد  
ضربها هو ونسكن هـ هو  
وهي بعد الواو والفاء والام  
الابتداء جائز لكون هذه  
الحروف عند اتصالها لهما  
كعض خروفيهما فيجاز  
تخفيفهما تشبيها تخفيف  
نحو كبد وعضد بخذف  
الكسرة والضمة مع كون  
الهاء في هو وهي خفيفة  
فاستقل الضمة والكسرة  
عليها وشبهوا ثم هو وثم هي  
بقولك فهو وهي لكونها  
حرف عطف مثلها وقد  
يسكن بعد همزة الاستفهام  
كقوله \* فقلت لى مررت  
ام ما قنى حلم \* وبعد كاف  
الجر ايضا شادا آه سمعه  
٣ (قوله وان لسانى شهادة)  
الشهد والشهد العسل  
واشهادة اخص منه والعلقم  
شعر مروي قال المحفل  
ولكل شئ مر علقم



(و بعض العرب يلحق بكاف المذكر اذا اتصلت بهاء الصمير الفا وكاف المؤنث ياء حكي  
 سبويه اعصبتكاه واعطيتكته تشد بكاف بالهاء نحو اعطيتها واعطيتها قال ابو علي وقد  
 تلحق الياء المؤنث مع الهاء قال \* رميته \* فاقصدت وما لخطأت الرمية \* وربما  
 كسرت الكاف في لنية والجمعين بعد ياء ساكنة او كسرة تشبها لها بالهاء نحو بكر وبكم  
 ويكن وعيكما وعليكم وعليكن والكلام في حذف واو عيكما واسكان الميم كما مضى في نحو  
 صرتم ولما ارادوا وضع المنصوب المتصل لعائت من هذا انعم اختصروا مفرد به من  
 ابروع المفصل العائت حذفوا حركة الواو والياء من هو وهي وقفوا ياء هي الفصاها  
 لان ضمير اند كراد ولي الكسر تغلب واو ياء نحو بهي لما يدكره محذوا ابتاس المؤنث  
 باند كرو حركة هاء اند كرضة الا ان يكون قبلها ياء او كسرة فان كان قبلها احد هاء فاهل  
 الحرف يقولون صمته ويقولون بهو وله وهو وغيرهم يكسرونه وتغلبت ياء الهاء حرف خفيف  
 وهو ساكن غير حصين فكان الواو الساكنة وليت الكسرة او ياء فقلت ياء وكسرت  
 الهاء لاحل الياء بعدها وان كان الساكن غير الياء فصم الهاء متفق عليه الا ما حكي ابو علي ان  
 ناسا من بكر بن وائل يكسرونه في الواحد واسمى والجمعين نحو منه ومنهم ومنهن انبعا  
 لكسر وهذا هو الكلام في حركة الهاء واما اسكان الهاء في اشاع حركتها وتركه فنقول نظر  
 في هذه المد كرفس وليت المتحرك اشاعت حركتها نحو بهي وبهو وله وصربهو وغلاهو  
 فيتولد من الضم واو ومن الكسرة ياء (وبوعيل وكلاب يحورون حذف الوصل اي الواو  
 والياء بعد المتحرك اختيارا مع ابقاء صفة الهاء وكسرتها نحو بهو وعلامه ويحورون تسكين  
 الهاء ايضا كقوله \* فت لدى البيت الضيق اربعة \* ٦ ومصواي مشتاق له ارقان \*  
 وغيرهم يحورونهم اي اختلاس الحركة وحذف الضرورة الشعر لا اختيار او ان وليت هذه  
 الصمير ساكن حرف لين كان الساكن كمليه او غيره كسه فاختار اختلاس الحركة اي ترك  
 الوصل لان الهاء حرف خفي ككاف فكانه النقيب كان (وابن كثير يصل مطلقا نحو عليها  
 ومهو ونحوهم وعلى هذا نحو في هذه المد كره الذي بعد الكسرة او الياء باعتبار صمها وكسرها  
 واختلاسها وصلها اربع له ثوا الكسرا كثر واشهر الاولى كسر الهاء من غير وصل ياء  
 وهو بعد الياء اكثر منه بعد الكسر لان في الاول شبه النقاء الساكنين والثانية كسرها  
 مع وصلها ياء نحو بهي وعليه وهو بعد الكسر اشهر منه بعد الياء لما ذكرنا الثالثة  
 ضم الهاء بلا واو نحو عليه وبه الراية ضم الهاء مع الواو نحو عليه وهو ويحيى  
 فيها اذا كانت بعد الكسرة لغة حامية وهي اشتمام كسر الهاء شيئا من الضمة بلا وصل  
 وان حذف قبل هاء اند كحرف لين جرما نحو يرصه ونفله او وقفا نحو فلقه وانغرد  
 جار اشاع حركته الهاء اعتبارا بالمتحرك قبلها في اللفظ وجار اختلاسها اعتبارا بالساكن  
 المحذوف قبلها حدفا عارضا وجار اسكان الهاء احراء لا وصل بحرى الوقف وقد  
 قرئ بها كلها في الكتب العزيز واما الهاء في المثني والجمعين فان كان قبلها فتحة او صفة  
 فهي مضنومة لا غير نحو لهما وعلامهم وان كان الف او واو او ساكن صحيح فكذلك

٤ قوله (فاقصدت آه)  
 اقصدته اي قتله مكانه

٦ قوله (ومطو اي  
 مشتاقان) اي صاحباي  
 المطو الصاحب والنظيرة

الاما حكي ابو علي من نحو منهما منهم واصر لهما واصر بهم على ما مضى للاتع وعدا للاحر  
غير حصين لسكونه وان كان فيها كسرة اوية من قال في الواحد بهو وعليه وهم اهل الحار  
قال في شي والجمعين ايضا يضم اليه نحو اعلامهم وعلامتهم وعلامتهم وعلامتهم  
وعلامتهم وجمرة ينقص ما ضم في جمع كثر ثلاث تكثرت عليهم واليه ولد بهم قبل ذلك  
لكون ياء فيه بدلا من ايماء على اية حكم اصبه وقد جاء علاه ولاء ولداد على الاصل  
وكان يحب على هذا التعيين يقر في واحد وسمى وجمع ما زنت عليه تسبعا عليهم ولم  
يقرا ولم يعل ذلك لانع الاثرو غير اهل الحار يكسرون الهاء في اشي والجمعين مطلقا كما  
في الواحد وهو الاشهر هاء كانه في حركة نه (واحد جمع الجمع الى بعدائه المكسورة  
فلا يخلو من ان تقف عليه ولا فان وقفت عليه فلا بد من تسكين ايم بعد حذف صلتها  
وكذلك جمع الضمير تحذف صلاته في الوقف نحو صبره وبه وبكم الا لان في صبرته وبها  
وان لم تقف عليه فلا يخلو من ان يكون بعدد متحرر او ساكن فان كان بعدها ساكن  
فكسر ايم لاتباع كسر الهاء ولا نفع الساكنين اقبس نحو ﴿ من دونهم امرأتين  
وغيرهم الذلة ﴾ على قراءة ابي عمرو وناق اقرء على ضم ايم نظرا الى الاصل  
وان كان بعدها متحرر فلا سكال اشهر نحو عديهم غير المنصوب عنهم وبعضهم  
شع صم ايم نحو عديهم غير المنصوب كقراءة ان كثير وشع الكسر  
في منته اقبس الاتع فصر يسم بعد الهاء المكسورة حصة احوال حالت قبل الساكن  
الكسر وانضم كلامهم مع اخلاص اي ترك لوصل وثلاث قبل انحرز السكون واشع  
الضم وسدع الكسر وكذا ان كان ايم بعدائه المنصوبة في نحو بهم وعليهم  
في لغة اهل الحار وفي نحو علاهم ولهم وقد هم على ما هو متفق عليه وفي نحوهم  
على الاشهر وكذا في ايم وصرته وعلامكم في حب حصة احوال حالت قبل  
الساكن لضم وهو اقبس والاشهر لاتع وصر الى الاصل والكسر نظرا  
الى الساكن وهو في غاية القلة ومعه ابو علي وثلاث قبل التحريك الاولى الاسكان  
وهو الاشهر سبعة صم ووصف بو وشنائه وهي مختصة بيم قبل هائها كسرة  
اوياء كسر ايم ووصلها باء نحو عليهم وبيهم فكسر ايم لجانسة الياء والكسرة  
قبل الهاء وقبل الواو باء لاجل كسر ايم ومعها ايضا بو علي (ثم لا فرعوا من وضع  
المصوب متصل احدوا في وضع المصوب متصل فجاءوا متلوا بصيغة صير  
المصوب متصل (واحتد الحاجة فيه فقام سيويه والخليل والاحفش واسرى وابو  
علي ان الاسم المتحرر هو يا الا ان سيويه قال ما يصل به بعده حرف يد على احوال  
الرجوع اليه من اشكام والخطاب والقبيلة لما كان ايم مشتركا كما هو مذهب البصريين  
في الاء التي بعد ان في است وانت وانتا وانت وانش وقد مضى (وقال الخليل والاحفش  
واسرى ما يصل به اسماء صيف ايا اليه لقولهم فباه وايا الشواب وهو ضعيف لان  
الضمائر لا تصاف (وقال الزجاج والسياري ايا اسم ظاهر مضاف الى المضمرات كان

٩ على ما هو مذهب اهل  
الحار في بهم وعليهم وعلى  
ما هو المتفق عليه في نحو لهم  
وعلامهم وقفاهم وكذا هم  
على الاشهر آه فصح

اياك بمعنى نفسك ( وقال قوم من الكوفيين اياك واياى سمى كذا وهو ضعيف  
 ان ليس في الاسم اشارة ولا مضمة ما يختص آخره كانه وهاء وبه ( وقال بعض  
 الكوفيين وابن كيسان من المصريين ان الضمير هي اللاحقة يا وايا دعامة لها لتصير  
 بسببها مفصلة وليس هذا اقول بعيد من الصواب كما قدمنا في انت وقد تفتح همزة  
 ايا وقد تدل الهمزة مفتوحة او مكسورة هاء ثم جنوا ضمير المجرور على المنصوب لان  
 المجرور معمول لكن بواسطة وجلوه على انما المنصوب المتصل لوجوب كون  
 المجرور متصلا على ما مضى فضمير المجرور مثل ضمير المنصوب المتصل سواء في قوله  
 ( فالرفوع المتصل خاصة يستتر في الماضي والعائب وعامة وفي المضارع شككم مضافا  
 والمحطوب والعائب وفي الصفة مطلق ) اعلم انه لا يستتر من اصمات الارتفاع لان  
 المنصوب والمجرور فصلا لا يمتد معولان والرفوع فاعل وهو كثر الفعل المجرور  
 في باب الضمائر المتصلة التي وصفت للاختصاص اما في الساعل لان الساعل وخاصة الضمير  
 المتصل كثر الفعل فاعتدوا بسط الفعل عنه كما يحذف في آخر الكلمة المشتهرة شيئا  
 ويكون فيه بقى دليل على ما نرى كما مضى في الترخيم وعلة استناده فيما يستتر فيه قد  
 مضت ولا يظهر اصلا الضمير المتصل في عائب الماضي في وعائته وفي المضارع في افعال  
 ونفعل ويفعل وتفعل بمحط وعامة وافعل وفي جميع الصفات واسماء الافعال والصروف  
 وفي خمسة منها لا يظهر الدال لانها اول ما مضى وهي افعل وتفعل وبمعن محضا  
 وافعل امرا واسم فعل الامر مطلق اى في الواحد والثلاثي والجمع ومن يظهر في نحو  
 ( سكرت انت وروحك الحية ) كما كبديسترا لا عن دليل انت لا نقول لا فعل الا انا  
 ولا تفعل الا انت وفي فعلت وفعلت وتفعل للعامة يظهر الدال اظهر واضمير  
 المفصل نحو ضربت ريدا وماضيت الالهى ونصرت هدا وماضيت الالهى وكذا  
 في الصفة المفردة نحو قائم اريدان ومقامهما وكذا في العرف هداى على اذا اعتد  
 نحو في الدار ريدا وما في الدار هو وكذا في اسم الفعل اذا كان خبرا يظهر الدال  
 العاهر نحو هيت ريدا واصمرا متفصل نحو هيت هيت هيت ( ولا يسوغ انفصل الا  
 لتعدرا المتصل وذلك بالتقديم على عامية وبالغرض لغرض او بالحدف او يكون العامل  
 هو بالوحرف والضمير مرفوع او يكونه مستندا اليه صفة جرت على غير من هو له نحو  
 اياك ضربت وماضيت الا انا واياك والثر وانوزيد وماضيت قائما وهديت ريدا  
 هي ) اعلم ان اصل الضمائر المتصل المستر لانه احصر ثم انفصل البارز عند خوف  
 اللبس بالاستتار اكونه احصر من المفصل ثم المفصل عند تعدد الاتصال فلا يقال  
 ضربت انا لان ضربت مثله معنى واخصر منه لفظ ( اقول الضمير المرفوع والضمير  
 المنصوب يصلحان كما مر لان يكون متصلين مفصلين دون الضمير المجرور فسد كذا  
 موافقهما ( فقول ان الاصل في الضمير المرفوع والمنصوب ان يتصلا بالفعل لان  
 المتصل كما مر كالحرف الاخير من الكلمة التي يليها وكون الشيء بكثرة كلمة انما يتم اذا كانت  
 مقتضية له بالاصالة ومن حيث الطبع والذات والفعل مقتضى لرفوع كذا ومن

٤ من بين الافعال في عائب  
 الماضي وعائته وفي  
 المضارع في افعل وتفعل  
 ويفعل وتفعل بخاطبا  
 وعامة وافعل وفي جميع  
 حركات واسماء الافعال  
 والظروف قد تقدمت  
 ولا يظهر الضمير المتصل  
 في هذه المواضع اصلا  
 وفي خمسة منها آه نسخة

انهم لا يخلو فعل منه فصيح ان يجعل الضمير المرفوع كالجذر الاخير منه واما ما ترما يرفع فهو اما ابتداء عند الصريين ولا يصح اتصال المرفوع به لان اتصال كالجذر من الكلمة المتقدمة والابتداء معنى وليس بكلمة واما مندا وحر كما اخبرناه في اول الكتاب ولندا اسم وليس الاسم في اقتضاء المرفوع كما فعل اذ ليس كل اسم رافعا والحر اما اسم واما جلة وليس المرفوع ايضا من لوازم احدهما واما الجارية فيست ايضا كالفعل في طلب المرفوع اذ هو حرف نفي ودخوله على الفعل اولي ومن ثم كان نصب في نحو ما ريد اصرته اولي من الرفع ٨ وايضا على الرفع المشبهة بالاسماء واما واخوانها فالاسم المرفوع بها لا يحوز اتصاله به نحو ان زيد انت لما عرفت فم يكن ضمير المرفوع بهذه الاشياء ان لا يمتصلا واما اسم السائل او اسم المفعول او الصفة المشبهة او المصدر او اسم الفعل او الظرف او الحار والحرور فهي ايضا لا ترفع بل ذات بل بالحل على الفعل ويتصل المرفوع من هذه الاشياء بغير انصاف لكن بشرط الاستئثار كما يحكى وكذا نقول ان فعل هو مقتضى المنصوب بالاصابة وسائر مبني الضمير وهو ان واخوانها وما الجارية نحو ما ريد اياك واسم الفاعل واسم المفعول والمصدر واسم الفعل انما نصب بمشبهة الفعل والضم عليه وكان حق المنصوب ايضا ان لا يصل الالفعل او الاسماء المشبهة كالمرفوع لطلب الفعل له مادت والواق بالحل عليه لكنه لا يجاز في الاصل اى الفعل ان يتصل به مع شفاعته به لكونه فصلا جارا اتصاله بغير الفعل ايضا اذا شابهه كما يحكى (فان تقرر هذا قلب الضمير المرفوع والمنصوب اما ان يعمل فبهما الفعل او غيره وفي الاول نصب تصديه بعامه الا في شدة مواضع الاول اذا تقدم على عامه ولا يكون الامصوما نحو بان بعد الثاني اذا كان العامل محدودا نحو قولك ان اياه ضربته وان ست ضربت ونحو اياه لم قال من اصر ب وقدم في باب التحذير ان اياك والاسد من باب تقدم المفعول على فاعله واما لم الاتصال في الموضعين ٩ لان الضمير المتصل ما يكون كالجذر الاخير من عامه فادالم يكن قلبه عامل بل كان مؤخر او محدودا فكيف يكون كالجذر الاخير من عامه الثالث اذا فصل عن عامه لفرض لا يتم الاتصال وذلك في مواضع منها ان يكون تابعا اما تأكيدا نحو اسكن انت وروحك ولقيت اياك او بدلا كقولك بعد ذكر لفظة اخيك لقيت زيدا اياه او عطف نسق نحو جاءني زيد وانت ولا يقع الضمير وصفا كما تقدم ومنها ان يقع بعد الامحو ماضرت الا اياك وما ضرب الا انا واما قوله وما بالي اذا ما كنت جارتنا ١٠ الا يجاور الا اديار فتدلا بقراس عليه وكذا اذا وقع بعد معنى الا كقوله ٢ كما يوم قرى انما تقتل اياها ١١ ومها ان بلى امانحو جاءني اما انت اوريد ورأيت اما اياك او عمرا والمرض منها افادة الشك من اول الامر ومنها ان يكون ثنى مفعولى علمت او اعطيت وبورث اتصال الضمير التباسه بالمفعول الاول كما اذا اخبرت عن المفعول الثاني في علمت زيدا اياك واعطيت زيرا عمرا قلت الذى علمت زيدا اياه ابوت الذى اعطيت زيدا اياه عمرو ولا يحوز ان تقول الذى علمته زيدا ولا الذى اعطيته

٨ ولضعفها في العمل لانه لم يعنها غير اهل الحجاز نسجه

٩ لانه لا يمكن ان يكون كالجذر الاخير من العامل المصدوف او المؤخر نسجه

٢ اوله \* لقينا منهم جعا  
٢٠ وفي الجمع ما كانا \* وبعده  
\* قتلنا منهم كل فتى ابيض  
حسانا \* يرى برقل في  
بردين من ابراد بحزنا \*

زيداً لأنه يكتسب المفعول الثاني بالاول فاما ان لم يكتسب فلا اتصال في باب اعطيت اولي  
والانفصال في باب علمت كما اذا اخبرت عن المفعول الثاني في اعطيت زيدا درهمين فقوله  
الذي اعطيته زيدا درهم اولي من قولك الذي اعطيت زيدا اياه درهم لانه لا يقدّر  
على المتصل بلامانع من فساد اللفظ والمعنى ومن حور المتصل فتوصلة لارادة اللبس  
في المفعولين بالذين يحصل فيهم اللبس بالاتصال نحو اعطيت زيدا عمرا واذا اخبرت  
عن الذي في علمت زيدا قائم فقولك الذي علمت زيدا اياه قائم اولي من قولك الذي علمته  
زيداً قائم وذلك بتوصلة المذكورة اول رعاية اصل المفعول الثاني اذا العامل فيه في الاصل  
ما يجب ان يمتنع له عند كفاي كمت اياه على ما بيني وبينك كان الضمير مع غير الفعل فاما ان  
يكون مرفوعاً او مفعولاً فمرفوع لا يكون الا مفعولاً كان مبتدأ او خيراً او خبر  
او و خواتمه او اسم مفعول او اسم رابع مع اسم اول او المفعول وبتسمية المشبهة  
او اسم فعل او الحرف او الجذر او المرفوع فان فصل عن عامته لم يحسن لايتم الا بالفضل  
كاد كونه في الفعل وحسب ان يمتنع نحو زيد قائم اخوه وانت وضارب امه او  
اخوك و هيات زيد وانت و مررت برجل في الدار اخوه وانت ومنه الضمير الذي  
بعد الصفة اذا حرت على غير ما هي له فانه تأكيده للضمير استكن فيها لا فاعله كقبي  
**اسكن انت وزوجك** وذلك لانه تقول مطردا نحو اريدون صدر بوهم نحن  
والريدان المهدان ضارباهما هما وقد عرفت ضعف نحو جاءني رجل قاعدون عنده  
(وقال امر محشوي في احايه بل يقول صدر بوهم نحن وضارباهما هما فان كنت ذلك  
فهو فاعل كما قيل **وكذا** يجب انفصال الضمير المرفوع بالصفة والظرف اذا كانا  
مع المرفوعين جملتين وذلك اذا اعتمدنا على همزة الاستفهام او حرف التي نحو مقامه انما  
واقدمات هم واني اندر انتم عند ابي علي وذلك لانه يعرض لهما ان يكونا مع  
مرفوعين جملتين فاعني المرفوع لكونه احد حرفي الجملة فاعني ان اللفظ فرقا  
بينه كأنه احد حرفي الجملة وبنه اذا لم يكن **وكذلك** بخلاف اسم الفعل فان الضمير  
المرفوع به احد حرفي الجملة ابدأ فلم يخرج الى الفرق فاطرد استكن الضمير فيه على  
ما هو حق مشابه الفعل كما يحسن فان لم يفصل الضمير عن عامته ولم يرتفع بالصفة والظرف  
المعتمدين على ما مر وحسب اتصال المرفوع بها لكون اسم الفاعل واسم المفعول  
والصفة المشبهة واسم الفعل والظرف واخيصة مسد الافعال من غير حاجة الى صحة  
كما احتج المصنف في تقديره بالفعل الى ان لكان لا يكون هذا المتصل بهذه الاشياء  
الامستكنا لكونها اضعف من الفعل في انقضاء المرفوع اذ هي فروع عليه في ذلك فلم  
يجعل المرفوع بها كمر من اجرائها في الظاهر كما جعل في الاصل الذي هو الفعل كذلك  
واما الضمير المرفوع بالمصدر فلا يكون الا مفصلاً وان وليه بالفضل لانه لا يقدر  
بالفعل الا مع صحة القول اعني صرب انت زيدا اذا لم تضاف والاصافة اكثر  
لان الكلام بها اخف واعني الضرب انت زيدا هذا كله في الضمير المرفوع مع غير  
الفعل واما الضمير المنصوب فكان حقه ايضا ان لا يتصل الا بالفعل كالمرفوع لطلب

٦ واذا كان الضمير المنصوب  
مع غيره فان كان آه نسجه



تعمل له بلدات والبواقي يلحق عليه لكنه لما جار في لاصل اي الفعل ان يتصل به مع  
استعانة به لكونه فصلة جار اتصاله بعير الفعل بضا اذا شابه فدا كان مع غير الفعل  
فالكان اعامل بما وجب انفصاله عن المنصوب وصعد كما للحزبية نحو مريد يث وفصل  
بينهما لعارض لا يتم الا بالفصل وحب انفصاله كذا كره في ضمير الفعل نحو ما ضرب  
الا يث وما صارب اما يث وما زيد او ما صارب يث ومن لم يكن كذلك فلا يتخلو من  
ان يكون النصب حرفا وانعم فعل ومصدرا او صفة فالخرف يجب اتصال الضمير به  
نحو انك قائموا لك في الدار وليك قاعدوا لتقول ان في الدار اياك وذلك لان الحروف غير  
منفصل فلا تتصل به واحب مع الامكان وكذا يجب الاتصال باسم لفعل ٧ كقوله \* تراكمها  
من ابل تراكمها \* وتقول رويده وحبيله ( وحكي يوس عليكى واما وحب الاتصال  
في ضمير يث كرا من ابل المتصل لا يحى \* الا عندئذ لتصل وحر ايضا لانفصال فيما  
تصل به الكاف من سمة الافعال نحو رويده ورويده ايه وعليه وعليك اياه تشبها  
بنحو اعطاك اياه كايحي \* وان لم يكن الكاف ذلك لكاف واما المصدر فان كان منوهم يتصل  
المنصوب به مع التنوين للتصادم التنوين لدا على تمام كلمة والضمير لتصل له على عدم  
تمامها مع ضعف مثة لمصدر للفعل فيجب ان تقول غشي صرب ايك ان لم تعصب والاصفة  
اكثر ( ولا يمنع على مذهب الاحفش في نحو صربت وضربت وصربك ان يكون  
حدوث التنوين في ضربك اياك المدة لا للاصفة فيكون الضمير منصوبا كما مر في باب الاصفة  
وان كان المصدر دالام فالانفصال الضمير بعده نحو اعطى لعصرت اياك عاقبة لاه  
واللام للتنوين في تمام الكلمة ( وحور لاحش انصربت والضمير منصوب واما سمة  
الفاعل والمفعول في اتصال الضمير المنصوب بهما موين كانا اولا خلاف كما مضى في باب  
الاصفة واتصاله بهما اولى من اتصاله بالمصدر لكون متهما للفعل اكثر من مشابهة  
المصدر له ٨ تقول ضاربك وصربت يث والصاربك والضارب ايك والمعطى ايك  
والمعصى ومعطى ايك ومعطاك واما الطرف والجار والحرور فلكونهما قائمين مقام  
الفعل اللارم لا يحى \* بعدهما ضمير منصوب بهما ولبعد الى شرح ما يحتاج الى الشرح  
من كلام المصنف ( قوله او بالفصل لعارض ) احتراز عن نحو صربت زيد اياك فانه  
لا يجوز ذلك مع وجود الفصل وذلك لان الفصل لا غرض فيه اذ قولك صربت زيد  
بمعناه ( فان قلت اليس ذكر الفاعل قبل المفعول مفيد ان ذكر المفعول ليس باهم ولو  
ذكرت المفعول قبل الفاعل افاد ان ذكر المفعول اهم ( قلت تقديم المفعول على الفاعل  
لا يعيد ذلك بل قد يكون ذلك لانساع الكلام بل قبل ان تقديم المفعول على الفاعل يعيد  
كونه على الفاعل اهم ( والاولى ان يقال انه يعيد القصص كقوله تعالى ﴿ بل لله عابد ﴾  
اي لا تعبد الا الله وكذا تقول في المفعول المطلق صرته ريذا اي صرته ريذا ضريا ولا  
تقول صرته ريذا اياه وكذا تقول يوم الجمعة لقيته ريذا ولا تقول لقيت ريذا اياه واما  
نحو قوله \* ضمت اياهم الارض \* فضرورة ( قوله او يكونه مسندا اليه صفة جرت على

٧ لانه وان كان في الاصل  
متفلا من حيث لاسمية غير  
يحتاج الى منصوب الا انه  
لما صار معناه معنى الفعل سواء  
كان كالفعل في وجوب  
الاتصال به قل تركها آه متعده

٨ ومع هذا فالاولى انفصال  
الضمير المنصوب بعدهما نحو  
ضارب ايك نسجه

غير من هي له ( قد ذكرنا انه ليس بمسدايه الصفة بل هو تأكيد للسند اليه ) ثم نقول  
 انما برر هذا الضمير تأكيداً كيدا اذا حرت الصفة على غير ما هي له ونعني بالصفة اسم الفاعل  
 واسم المفعول والصفة المشبهة ونعني بالجرى ان تكون نعتا نحو مرتت هند برجل ضاربته  
 هي او لا نحو حثمتني وحاني ريد صاريه اتجا وصلة نحو الضاربة اقتزيدا وخبرا  
 نحو زيد هند صاريه هو ( فقول اذا احتجب ما جرى عليه متحمل الضمير المؤكد  
 وما هو له في الافراد او فرعيه اعني الشبهة والجمع وفي التذكير او فرعيه اي التأنيث  
 فلا لبس سواء كان المتحمل للضمير صفة او فعلا نحو زيد هند صاريه هو او بضره  
 هو فعلا لم تنه بالضمير في صاريه ايضا لعلم ان الضارب لزيد لانه وان اتفق في الافراد  
 او فرعيه وفي التذكير او فرعيه فان اتفقا في العينة ايضا فاللس حاصل فعلا كان المتحمل  
 او صفة ولا يرتفع ذلك اللبس بالآتيان بالمفصل نحو زيد عمرو ضارب هو او ضربه هو  
 واريد ان امران صار ما هما او بضره بهما هما وكذا في المؤنث والجمعين ٢ وان  
 اختلفا في العينة والخطب والتكلم فاللس منتف في جميع الافعال نحووا زيد ضربه  
 او اضربه والريدان نحن ضربه او بضره بنا وهذا صريحي او تضربني الا في عاينة  
 المضارع مع الخطب وفي عاينته مع الخطبين نحو انت هـ تضربها وهـ انت  
 تضربك وانما الهدان تضربانهما والهدان انت تضربانكما فان اللبس حاصل  
 ههنا ويرتفع بابرار الضمير واما الصفة فاللس حاصل في جميعها مع الاختلاف ان ذكر  
 ويرتفع بالتأكيد بالضمير نحو انا ريد صاريه انا ونحن الريدان صار ما هما نحن والريدون  
 نحن صاربوناهم وكقول المؤنث انا هند صاريه انا فاعلا رفع الآتيان بالمفصل اللبس  
 في هذه الصورة طردا لآتيانه عند البصريين في صورة الصفة الثلاث اعني اذا كان لبس  
 ويرتفع بالضمير واذا كان ولم يرتفع واذا لم يكن ( واما الكوفيون فاجاروا ترك التأكيد  
 بالمفصل في الصفة ان امس اللبس نحو هند ريد صاريه قال \* وان امرأ أسرى اليك ودونه  
 من الارض مائة ٣ ويبدأ سملق \* لمحقوقة ان تستجيبى لصوته \* وان تعلقى ان الممان  
 موفق \* وكذا اذا لم يرتفع اللبس بالضمير ولا بعد في مذهبهم واما الفعل فقد اتفقوا  
 كلهم على انه لا يجب تأكيد ضميره البس او لم يلبس لان التأكيد فيه لا يرفع اللبس الا في اربعة  
 مواضع فقط كاد كرنا وهي انت هند تضربها وانما الهدان تضربانهما وهـ انت  
 تضربك وانما تضربانكما بخلاف الصفة فان رفع اللبس بالتأكيد حاصل فيها  
 في كل موضع اختلف فيه من جرته عليه ومن هي له غيبة وخطا وتكلما ( فان قلت ضمير  
 ٤ المفعول مع هذا الاختلاف رافع لللس ففي نحو قولك انا زيد ضارب به بالهاء يعرف ان ضارب  
 مسند الى انا اذا لو كان مسدا الى ريد لقات انا زيد ضارب في ذلك لم يكتفوه في رفع اللبس بهذا  
 الضمير ( قلت لا كان هذا الضمير لم يؤت به لجره في رفع اللبس وكان مما يجوز حذفه حيف  
 اللبس على تقدير حذفه فاني ضمير لا يجوز حذفه لجره في رفع اللبس \* قوله ( وانما اجمع  
 ضمير ان وليس احدهما مرفوعا فان كان احدهما اعراف وقدمته فلك الخيار في الثاني نحو  
 اعطيتك وصريك والافهو معصل مثل اعطيتك اياك واياه ) ادولى ضمير ان ياملا

٢ قوله وان اختلفا في  
 القية والخطاب والتكلم  
 فاللس منتف ولا اعتبار  
 بالمفعول المذكور ورفضه  
 اللبس كاسياني

٣ قوله ويسداه سملق  
 لمحقوقة ( السملق القاع  
 الصفصف وكذلك  
 السملق بزيادة الميم وقال  
 الكسائي حقا ان تفعل  
 كذا وحقت ان تفعل  
 كذا يعني وحق له ان  
 تفعل كذا وهو حقيق به  
 وبحقوق به اي خليف له  
 ٤ المرفوع نضد

٦ خاليا من موانع اتصال  
الضمير به المذكورة نفسه  
وقد جاء ذلك في شعر  
ابن الطيب حيث قال \*  
خلت البلاد من الغزاة  
ليها \* فاعطاه الله  
كي لا يخرنا \* فقدم ما  
تفانية على ما لمخاطب

٦ فان كان الثاني تابعا فلا بد من اتصال الاول وانفصاله نحو ﴿ اسكرت ﴾ ورأيت  
ايك لان التابع ليس من مطلوبات الفعل حتى يتصل به ويكون كاحد اجزائه وان لم  
يكن من كان احدهما مرفوعا متصلا فهو واجب تقدمه على المنصوب لانه يقرر من كون  
المتصل المرفوع متوقفا في الانفصال وكذا ذكره المعنى حتى سكرته لانه اسكمت وكل  
ضمير ولى ذلك المرفوع فلا بد من كونه متصلا بسواء كان اعرف من ذلك المرفوع نحو  
صريتني اولانحو صريتك وقد عرفت ان الاعرف هو التكلم ثم المحط ثم انصب  
وانما وجب اتصال الثاني لكونه كالمتصل بنفس العمل لان المرفوع متصل كالجزء من  
رافعه على ما مر وان ولى العمل المذكور منصوب متصل بلا مرفوع فنه نحو  
اعطاك ريد او جاء المنصوب متصل بعد ضمير مرفوع نحو اعطيتك ضمير الذي يلى  
ذلك المنصوب اما ان يكون انصب مرة منه في العريف او عرف او مـ ويا فالاول  
يجب انفصاله عند سبويه وعبر سبويه نحو الانفصال ولا بد من نحو اعطاك ريد واعطيتك  
ايه ريد واعطيتك واعطيتك ايه وكذا حسكه وختت ايه ووجه انفصاله ان الاتصال  
الاول اشرف منه بسبب كونه اعرف ولا عاصمة على اثنى متعلق بما هو اشرف منه  
وصيرورته من جلته لان اتصال ووحده انفصاله ان اسعمل الاول فصلة بين نصه كاتصال  
المرفوع والانفصال في باب حلت اول منه في باب اعطيت لان المفعول الاول في باب اعطيت  
فاعل من حيث المعنى كما مضى في باب ما لم يسم فاعبه وكان اسنى اتصال ضمير الفاعل ولى  
مفعولى حلت فـ بعد راحة استأ والحر الثاني حقه الانفصال وحب اتصال اولهما  
لقربه من الفعل فالاولى في اسنى الانفصال رعاية للاتصال والثاني اعنى الاعرف يجب انفصاله  
عند سبويه ( وحكى سبويه عن النحاة تحوير الانفصال ايضا نحو اعطاهوا واعطاهني  
قال امامهوشى قاسوه ويرتكلم به امرت فوضعا الحروف غير موضعها ) واستشهد  
المرد مذهب النحاة والتميم يعنى في الثاني الانفصال ههنا سما لان اسنى اشرف من  
الاول لكونه اعرف فيثب من كونه متعلقا بما هو ادنى منه ولدى حوز ذلك فيسا  
لا سما نظر الى مجرد كون الاول متصلا واما ان ثبت اعنى المساوى يتصل المنصوب وقول  
ان كانا عاشرين نحو اعطاهوا واعطاهوه فـ سبويه جار الاتصال وهو عرى لكه  
ليس بالكثير في كلامهم بل الاكثر انفصال الثاني ولى يكونا عاشرين فالمرديجيز اتصال  
الثاني ويستحسنه قياسا على العاشرين ومع سبويه وارم النحاة القائلين بخوار اعطاهوك  
واعطاهني تحوير منحيين اى محتى نسمى ٨ وهذا دليل على انهم لا يقولون به  
واما كان الانفصال ههنا ايضا المشهور لانه بانف الثاني من ان يتعلق بما هو مثله  
ونصير من تحته وديوله وانما حر ذلك في العاشرين لعود كل واحد منهما الى عبر ما عاد  
ايه الاخر بخلاف المخاطبين والتكلمين ويستقيم اجتماع اثنين لفظا ومعنى وتعالى يعنى  
في التابع نحو ضربتهوا كاج اعطاهوه لان طلب الفعل المتعدي للمفعول ضرورى  
من حيث المعنى بخلاف طلبه للتاكيد لما كان جديده للمفعول اشدا كان اتصاله البقى من  
انفصال التاكيد هذا كله في الضمير بعد الفعل وما اذا كان بعد الاسم والاول

٨ اذا انفصلت نفسه لم ينفذ

٢ يعني اذا كان ما بعد الضمير

المجرور انقص تعريفيا  
كان لك فيه الاتصال  
والانقصال قال آه نسجه  
٣ لان الفعل يطلب بنفسه  
وهما يطلبانه بالمشابهة  
ومن ثم لم يحوز ههما  
صريهوك وضريهوه من  
حوز هساك اعطاهوك  
واعطاهاء وان كان آه  
٤ واما اذا تساويا وحب  
انقصال الثاني واما قوله  
وقد جعلت آه نسجه  
٥ قوله (وقد جعلت نفسي  
تطيت لصعنة) يقال ضم  
الشدة وصعنه للشدة  
فقوله لصعنة من الثاني اي  
عضة للشدة له ولضعفهما  
ها من الاول اي عصها  
للشدة ومعنى البيت ان  
نفسى طابت لما اصابته  
من الشدة لاصانة من  
قصدي وهو مدرك ومرة  
مثلها وقوله يفرغ صفة  
لضعفة فصل بينهما  
للضرورة  
٦ قوله (كعبد الطيس)  
الطيس هو الكثير من  
الرمل والماء وغيرهما  
٦ واسم ليس راجع الى  
الكرم المستفاد من الكرام  
والمعنى حددت قومي  
وكانوا كعبد الرمل في  
الكثرة ومع تلك الكثرة  
ما بقى منهم كريم خيري

مهم مرفوع متصل ولا يكون الامتزا كما ريد صار بك فقد ذكرنا قبل حوا  
اتصل الثاني واصفاه ايضا نحو ريد ضرب ابنة وان كان الاول مجرورا فان كان  
الثاني منصوبا فكما اذا كان بعد الفعل وكلاهما منصوب ٢ اي ينظر الى الثاني هل  
هو انقص تعريف او اريد او مساو وتقول في الانقص صريهوك وضربت ابنته قال \*  
فلا تطعم ابنته لغيره \* ومعك شي سيطع \* وكذا اسم الفاعل نحو معطيك  
ومعطت ايها فهو مث اعطيتك واعطيتك ايها الا ان الاتصال فيما ولي الضمير المجرور  
اولى من الاتصال في ولي الضمير المنصوب لان الفعل اتعد في اتصال الضمير به  
من المصدر واسم الفاعل ٣ لانه يطلب الفاعل والفعل لذاته وهما لمشاينته وكذا  
يشذ الاتصال في الثاني فلهما اذا كان ازيد ٤ او مساويا نحو صريهوك وضربت  
\* وقد جعلت نفسي تطيت لصعنة \* تضعفها ها يفرغ العظم بابها \* وان كان  
بعد الضمير المجرور مرفوع فلا بد من كونه مفصلا سواء كان اعرف من المجرور او  
انقص او مساويا اد البار المرفوع المتصل لا يتصل الا بالفعل كما ذكرنا نحو ضربت  
هو وصريهوك ما وصريهوه وهو ولا يكون الاول منهما منصوبا الا بعد هشم والاحفش  
كأمر في باب الاصافة في نحو ضربت حكم الضمير الذي يليه عدهما حكم الضمير الذي  
يلي المجرور كما مر (قوله وليس احدهما مرفوعا) لانه ان كان مرفوعا وحب تقديمه  
والانقصال الذي كان تقدم سواء كان الاول اعرف او لا (قوله فان كان احدهما اعرف)  
انما كان ذلك لانه ان لم يكن احدهما اعرف ولم يكن احدهما مرفوعا وحب انقصال  
الذي نحو اعطاك ابنته وصرى اي (قوله وقدمت) اي قدمت الاعرف لانه اذا كان  
احدهما اعرف واخرته وليس احدهما مرفوعا وحب ايضا انقصال الثاني نحو اعطاه  
ابنته فان احتمت الشروط الثلاثة احدها ان لا يكون احدهما مرفوعا والثاني ان يكون  
احدهما اعرف والثالث ان يكون الاعرف مقدما (كان لك اخبار في الثاني) وعلى  
جمع ذلك مفهومة بمقدما (قوله والافوه مفصل) اي ان لم يكن احدهما اعرف  
كاعطاك ابنته او ان كان اعرف لكن ليس بتقديم كاعطاك ابنته واعطاه ابنته فالثاني  
مفصل كما رأيت \* قوله (والخيار في حرك كان الانقصال والاكثر لولا ان است الى اخرها  
وعصيت الى اخرها وحاء لولاك وعساك الى اخرهما) انما كان الخيار في خبر كان  
واخواتها الانقصال لان اسمها في الحقيقة ليس فاعلا حتى يكون كالجزء من عامله بل  
الفاعل في الحقيقة مضمون الجملة لان الكائن في قولك كان ريد قائما قيام زيد كما يحى  
في الامثال القصص قال عمرو بن ابى ربيعة \* بش كان اياه لقد حال بعدا \* عن العهد  
والاسل فديعير \* وقال \* ليت هذا الليل شهر لا ترى فيه عربيا \* ليس ايى وايان ولا  
نحشى رقبيا \* وقد جاء على ما حكى سيويه ليسنى وكانى قال \* عدت قومي ٦ كعبد  
الطيس \* اذ ذهب انقوم الكرام ليسى \* وقيل لبعض العرب ان فلانا يريدك فقال  
عليه رحلا ليسنى وقال ابو الاسود \* فلايكها اونكها فاه \* اخوها فذته امه بليانها \*  
ووجه الاتصال كون الاسم كفاعل والحركة كفعول فكشته كصرته (قوله والاكثر لولا ان است

الى اخرها ) يعني ان الاولى ان يحكى بعد لولا غير التخصيص ضمير مرفوع مفصل لانه امامتدا او فاعل فعل محذوف او مرتفع بلولا على ما مر في باب ابتدا فيجب على الواحدة الثلاثة الانفصال وقد يحكى بعدها الضمير اشتراك بين الصب والجر الا عند المرد فانه معه وقال هو خطأ والصحيح وروده وان كان فيلدا كقوله ٤ \* لولا هذا العام اخرج \* قوله \* وكم موطن لولاى طحت كما هوى \* باجرامه \* من فئة البقي مهورى \* والضمير عند سبويه مجرور ولولا عده حرف جرهما خاصة قال ولا بد ان يكون لبعض الكلمات مع بعضها حال فيكون لولا الداخلة على الضمير المذكور حرف جر مع انها مع غيره غير عامنة بل هي حرف يتدا بعدها نحو مولريد واولاد و مثل ذلك ملدن فانها تجرما بعدها بالاصافة الا اذا وليتها عدوة فانها تصبها كما يحكى وفي قوله نظرو ذلك ان الجار اذا لم يكن رائدا كما في تحسنت فلان له من متعلق ولا متعلق في نحو لولاك لم اقبل ظاهرا ولا يصح تقديره ( وقال ابو سعيد السيرافي الجار والمجرور اى لولاك في موضع الرفع بالانداء كما في تحسنت درهم وجه نظرا لان ذلك انما يكون بتقدير زيادة الجار واذا لم يكن رائدا فلان له من متعلق فيكون مفعولا لتلك المتعلق لامتدا ( وعد الاخفش والفراء ان الضمير بعدها ضمير مجرور نائب عن المرفوع كتاب المرفوع عن المجرور في نحو ما انا كانت ( وان رجع مذهب سبويه بان ضمير عده ضمير واحد وهو ضمير لولا وحملها حرف جر بخلاف مذهب الاخفش فانه يلزمه تغيير اتني عشر ضميرا برجح مذهب الاخفش بان ضمير الصائغ تقيام بعضها مقام بعض ثاب في غير هذا الباب بخلاف ضمير لولا لا يجعلها حرف جر وارتكاب خلاف الاصل وان كثر اذا كان مستعملا هون من ارتكاب خلاف الاصل غير المستعمل وان اقل وكذلك الاولى ان يحكى بعد عسى ضمير مرفوع متصل نحو عسيت وعسيتا الى عسيت لانه فعل وما بعده فاعله وقد جاء بعد عسى الضمير المصوب المتصل نحو عسيت وفيه ثلاثة مذاهب ( قال سبويه عسى محمول على لعل لتقارنهما معنى لان معاهما الطمع والاشفاق تقول عسك ان تفعل كذا تفعله على لعل في اسمه قنصه ويبقى حربه مقترن بان كما كان مقتضاء في الاصل ٧ امنى في نحو عسى زيد ان يخرج ويكون الخبر من واحد محمولا على خبر لعل وهو كونه في محل الرفع ومن وجه مبق على اصله وهو افتقاره بان ٨ لان خبر لعل في الاصل خبر ابتدا ولا يقال استان تفعل فاقتران المصارح بان في نحو عسك ان تفعل لا ياسب خبر لعل وقد يقال عسك تفعل من غير ان واستعماله اكثر من استعمال عسى زيد يخرج وذلك لجهم عسى على لعل في اسمه فاجروا خبره ايضا في طرح ان يجري خبره لكن لا يخرج بالكلية عن اصله فلا يقال عسك خارج كما يقال لعلك خارج وربما يحكى خبر لعل مصارعا بان جلالها على عسى في الخبر وحده كما حل عسى في عسك ان تفعل على لعل في اسمه وحده قال \* لعلك يوم ان تلم ملة ٩ \* وقال بعضهم الخبر محذوف اى لعلك تملك ان تلم ملة اى لان تلم وهذا الاستعمال في لعل كثير في الشعر قليل في الترفعي مذهب سبويه عسى مغير عن اصله والضمائر جارية على

٤ صدره او مت بكفيها من الهودج  
٥ قوله ( من قلة البقي ) النيق اجل الشاهق  
٦ كم ليت اعقن لي ذا اسبل هربت فكانني اعظم البشين اقدا ما

٧ لان اصل خبر عسى افتقاره بان نحو عسى نسجه  
٨ لان حق خبر لعل ان يكون اسما صريحا او ضلا بغير ان نسجه

٩ تمامه \* عليك من اللامى يذ هلك اجذا



القياس تبعاً لتغير معنى كاف في لولاك وحمل عسى على لعل في سبب الاسم ورفع الخبر  
مخصوص بكون اسمه ضميراً كما كان جر لولا عنده مختصاً بالضمير فلا يقال عسى زيدا  
ان يخرج اتفاقاً منهم واستدل على كون الضمير منصوباً بالخوق نون الوقاية في عساني  
قال \* ولى نفس اقول لها اذا ما \* تازعنى لعل او عساني \* لان هذه النون لم تلتحق  
الياء بعد الفعل الا اذا كانت منصوبة ( وقال الاخفش عسى باقية على اصلها والضمائر  
المنصوبة بعدها قائمة مقام المرفوع اسماً لعسى وقولك ان تفعل او تفعل منصوب المحل  
خبرها كما كان في عسيت ان تفعل وعسيت تفعل (ونقل من البرد وجهان في نحو \*  
٢ يا ابتاعك او عساك \* احدهما ان الضمير النازر منصوب بعسى خبرها واسم ضمير  
فيها مرفوع فيكون كقولهم \* ٣ عسى العويرا يؤم \* وهو صديق من وجوه احدها  
ان يحكى خبر عسى اسماً صريحاً شاد والثاني ان ذلك لا يستمر اذا جاء بعد الضمير المنصوب  
الفعل المضارع مع ان او مجرداً نحو عساك ان تفعل او تفعل الا ان يحل ان تفعل بدلا  
من الكاف بس الاشتغال اى عسى الامر اياك فذلك ويكون تفعل في عساك تفعل حالا  
من انكاف ويضم اسم عسى على حسب مدلول الكلام كما يقول في قولك عساك نظفر  
بالمراد عسى الواصل اياك طمرا او يكون المضارع بتقدير ان كما في قولهم نسمع بالعيدى  
فيكون تفعل بدلا من الكاف كما في عساك ان تفعل وكل هذا تكلف وايضا ليس لذلك  
الضمير مفسر طاهر ٤ ونانى الوجهين المقولين انه ان الضمير المنصوب خبر قدم الى  
جانب الفعل فانصل به كفى ضربك زيد والاسم اما محذوف كما في قوله يا ابتاعك او عساك  
على حسب دلالة الكلام عليه كما حذف في قولهم جاني زيد ليس الا اى ليس الجاشي  
الازيدا واما مذكور كما في قولك عساك ان تفعل وكذا في عساك تفعل بتقدير ان ( اقول  
ان اراد بحذف الفعل اسماءه كما هو الظاهر في ليس فهو الوجه الاول والظاهر انه  
قصده الحذف الصريح فيكون ذهب مذهب الكسائي في جواز حذف الفاعل كما مر في باب  
التنازع ويكون موضع الفاعل المحذوف بعد الضمير المنصوب ويكون عساك ان تفعل  
عنده بمنزلة قاريك الفعل كما كان عسيت ان يخرج عند النجاة بمنزلة قارت الخروح  
ولا يكون الاسم والخبر متبداً وخيرا لان احدهما حثة والاخر حدث الا ان يقدر في  
احدهما مضاف اى عسى حاله ان تفعل او عساك صاحب ان تفعل كما يحكى في افعال  
المقارنة \* قوله ( ونون الوقاية مع الياء لازمة في الماضي ومع المضارع عربا عن نون  
الاعراب وانت مع النون ولدن وان اخواتها بخير ويختار في ليت ومن وعن وقد  
وقط وعكسها لعل ( اعلم عن نون الوقاية انك تدخل الفعل لتفيه من الكسر لان ما قبل  
ياء المتكلم يجب كسره كما مر في باب الاضافة ولما منعوا الفعل الجر وكانت الكسرة هي  
اصل علامات الجر والفتح والياء قرءاء كاتين في اول الكتاب كرهوا ان يوجد فيه  
ما يكون في بعض الاحوال علامة الجر مبالغة في تبعده من الجر ودخولها في نحو  
اعطاني ويعطيني اما طردا الباب اوله يكون الكسر مقدرا على الالف والياء لولا النون  
كما في عساي وقاصي ودخولها مع نون الاعراب نحو يضربونني ونون التأكيذ نحو

٢ قوله ( يا ابتاعك ) اوله  
\* نقول بنيت قدانا انا كما اى  
حان وقت رحيلك الى من  
نلتبس منه مالا ومنفعة  
ولمك ان سافرت اصبت  
ما يحتاج اليه

٣ قوله ( عسى العويرا  
بؤسا ) قال الاصمعي اصله  
انه كان تارفيه ناس قاتلهم  
عليهم او اتاهم العدو فيه  
فقتلهم فصار مثالا لكل  
شيء يخاف ان يأتى منه  
شرو قال ابن الكلبي الغوير  
ماء لكل معروف وهذا  
المثل تكلمت به الزباه كما  
تكلم قصيرا للضمي  
بالاجمال الطريق المنهج  
واخذ على الغوير  
٤ وايضا لو كان كذا لكان  
عسى اياك اولى كما قلنا  
في كنت اياك لانه خبر المبتدأ  
نصفه

اضربني ومع ضمير المرفوع المتصل نحو ضربني وضربتني وضربتني . مما جار  
 لكون نوني الاعراب والتكيد واصغر تراكيز كورة كبره فعل ولم يحطوا الفعل  
 من الكسر الذي للساكنين في نحو ﴿ قل ادعوا الله ﴾ واصرب اضرب لان الكسرة  
 العارضة للـم من العارضة للساكنين في نحو قل ادعوا ادالياً ساكنوها ضميراً  
 متصلاً كحرف الكلمة وثانية الكاثير في نحو قل ادعوا مستثناة هـ (فقول يلزم هذه  
 اسون جميع امثلة الماضي وتلزم من اضمار ما ليس فيه نون الاعراب والذي فيه  
 نون الاعراب من المضارع الامثلة الخفة بفعال وفعالون وفعالون وتفعالين  
 فيلزم الون غير هذه الامثلة سواء كان فيه نون اصمير الاولى نحو يضربني اونونا  
 التاكيد الخفة واشقيلة اولاً وقوله ٦ هل تعني دارها شديدة \* تعني بمحروم  
 الشراب مصرتم \* نونه الاولى فيه حذفة والثانية نون الوقاية وانما جار قيام نون  
 الاعراب مقدم نون الوقاية دون نون اصمير ونوني التاكيد وان كان احب المثلين  
 في الكل حاصل لان نون الاعراب لا معنى له كـون الوقاية ادعرب انقص ليس معنى  
 كما هو مذهب الصريين على ما يأتي في قسم الافعال فكلاهما لا معنى بخلاف نون  
 الضمير ونوني التاكيد هذا على مذهب من قال المحذوف نون الوقاية كالجرولي لان  
 انشغل جاء منه لامر نون الاعراب اما على قول سبويه وهـ وان المحذوف نون  
 الاعراب لانها المعرضة للحذف باحرم والضمير لا معنى لها فالتعني في عدم حذف نون  
 اصمير ونوني التاكيد ظاهرة لانها ليست معرضة للحذف ولها معنى وقد جاء حذف  
 نون الوقاية مع نون اصمير بضرورة قال ٧ نراه كالتعام يعمل مسكاً \* يسوء تعاليات  
 اذا قلبي \* ولا يجوز ان يكون المحذوف نون اصمير ادلسا على لا يحذف وقد تقدم نون  
 الاعراب في نون الوقاية على هذا يجوز مع نون الاعراب ثلاثة اوجه حذف احدها  
 وادغام نون الاعراب في نون الوقاية وانتهما بلا ادغام وقرئ قوله تعالى  
 ﴿ اتحاحوسى ﴾ على ثلاثة (قوله ولدن) حذف نون الوقاية من لدن لا يجوز هذه  
 سبويه والرجاح الال للضرورة وغد غيرهما الثبوت راجح وليس الحذف للضرورة  
 لثبوتها في السمع وعلى كل حال كان حقى بدل ان يذكره المصنف امامع الماصى او مع لبت  
 ومن وعى لصحة مع الجرولي فانه قادى بدل ان يحذف واقرأة جملتهما على ما قلنا  
 والحقاق نون الوقاية في لدن وان لم يكن فعلاً للمحصنة على مسكون الدور اللارم  
 وانما لم يتوانها في على والى ولدى وان كان آخرها ايضا ساكناً سكوناً لارماً لانهم  
 من انكسار ذلك الساكن لكونه حرف علة وذلك ان ما قبل ياء المتكلم اذا كان الفا  
 او واو او ياء تحركت الياء بالفتح وينى ما قبلها على سكونه كاتين في باب الاضافة  
 فذلك لم يحلوا نون الوقاية في نحو فسائ ورحائ وعصائ وقاضى في قاضى ومسلمين  
 في مسلمين وعشرين ومسلمين في عشرون ومسلمون او عشرين ومسلمين ( فان قلت  
 فكان يجب ان لا تجلب ايضا في نحو يدعوني وضربوني واضربوني ورماني  
 وضرباني واضرباني واضربني وان يقولوا يدعى واضربى واضربى ورماني

هـ الصواب مستعلة كما  
 صحح في بعض النسخ  
 ٦ قوله (هل يعنى دارها  
 شديدة لعلت بمحروم  
 الشراب) الشديتات من  
 النون منسوبة الى موضع  
 بالين ويقال منسوبة الى  
 محل يقال له شدة المحروم  
 المموج والمصرم المقطوع  
 والشراب اللبن اى هل  
 تلحقني دارها ناقة كانها  
 فعل قد دعى عليها ان  
 يقطع لنها لثلاثه  
 قوتها  
 ٧ قوله (نراه كالتعام)  
 التعام بالفتح ثبت يكون  
 بالجبل بيض ادايس يشبهه  
 الشيب ويقال له بالفارسية  
 در منه اسيد (قوله اذا  
 فلبني) من فلبت رأسه من  
 القمل

وضربى واضرباى ( قلت ذلك احراء لب الفعل مجرى واحدا وحلا للفرع على  
 الاصل لان الاصل الفعل هو الصحيح اللام الحالى من الصمتر المرفوعة المصلة ولولم  
 تحذفه نون الوقاية لدخله انكسر فحمل عليه ما يمكن لدخله الصمتر مع عدم  
 النون ، صا وهو المقتضى اللام وتنصب به الصمتر المذكورة ( قوله وان واخوانها )  
 يعنى ، حواتها ان وكان ولكن واماليت ولعل فسيحى حكيمها بعد وانما جاز الحاق  
 نون الوقاية بان واخوانها لمشايتها الفعل على مايجب فى الحروف واما جواز  
 حذفه فلا الاحتق لمشايتها لا بالاصح ولا بجمع الالف فى ا وان وكان ولكن  
 ان احقت مع كثرة استعمالها ( قوله وينحدر فى ليت ) مشهور فى ليت ان حذف نون  
 الوقاية لا يجوز فيه الا لضرورة اشعر لافى السبعة كذا قال سيويه وغيره قال كسبة  
 جابر اد قال ليتى \* اصرفه واوقف بعض على \* ( قوله مرو عن وقد وقف ) كذا قال  
 الجرجولى ان الالف بها هو لا شهر وعند سيويه حذف فى هذه الكلم ضرورة  
 لا يجوز الا فى الشعر قال \* اء استن عنهم وعى \* لست من قيس ولا قيس منى \*  
 \* وقال \* ٢ قدى من نصر الحبيب قدى \* ٣ ليس الامام \* شحيح الحمد \* ( وما  
 احتق اسون فى هذه الكلم لدخول فى لب اى للمحذوف على الكون اللام واما حوفظ  
 على الكون اللام ولم يحفظ على الجمع واحصم الاربعين ( قال سيويه يصل فى لندى  
 ولو اوصفت انكاف الجارة انى ساء لغات اسكى لان الاسم والحرف المبين على  
 السكون يشهد الفعل نحو حذرون وبعدها من الاسم امتكدة بدو مهم السكون  
 الذى لا يدخله فاحر مجرى الفعل فى الحاق النون ( قوله وعكها لمن ) اى حذفها  
 معه اوى لاجتماع اللامات فيه وهى مشابة نون قرية مها فى الصرح وليس بين  
 الاولى والاخيرتين الاحرف واحد اعنى الفى لان من لندى لمن وصكدا الحذف  
 فى يجل اولى من الالف وان كان ساكن الاخر من قد وقف لكرهه لام ساكنة قبل  
 النون ونعصر الطوق به ولقد ليس كليت اى ان الالف منها اولى كما قال \* عليه رجلا  
 ليسى \* وجه ليسى قال \* اذهب القوم الكرام ليسى \* حلا على غيرى وجاء عساي  
 حلا على لعلى والاكثر عساي ويجوز الحاقها فى اسماء الافعال لادائها معنى الفعل ويجوز  
 تركها ايضا لانها ليست فعلا فى الاصل حكى بونس علبكى وحكى الفراء مكابكى  
 وقوله \* وليس حاملى الا ان حال \* شاد سواء جعلت النون للوقاية او توبيا كما  
 ذكرنا فى باب الاصافة وقد ذكر اسكوبيون فى فعل اتعجب اسقاط النون نحو ما  
 اقربى منك وما احسنى وما اجبى ( قال السيرافى لست ادرى عن العرب حكوا هذا  
 ام قاموه على مذهبهم فى فعل زيدا لانه اسم عدهم فى الاصل \* قوله ( ويتوسط  
 بين امتدا والخبر قبل العوامل ونعدها صيغة مرفوع مفصل مطابق للتدا يسمى  
 فصلا ليفصل بين كونه نعتا وخبرا وشرطه ان يكون الخبر معرفة او افعال من كذا  
 نحو كان زيد هو افضل من عمرو ولا موضع له عند الخليل وبعض العرب يجعله  
 مستأ ما بعده حرة ) قوله قبل العوامل نحو زيد هو المطلق ( قوله ونعدها ) اى بعد

٢ قوله قدى من نصر  
 الحبيب قدى ( خيب  
 اسم رجل هو خيب بن  
 عبد الله بن الزبير وكان  
 عبد الله يكنى بابى خيب  
 والخبان عبد الله بن الزبير  
 وابنه ويقال هو واخوه  
 مصعب ومن روى فى البيت  
 صبعة الجمع اراد ثلثتهم قال  
 ابن السكيت اراد ابا خيب  
 ومن كان على رايه  
 ٣ قوله ( ليس الامام آه )  
 قيل انما قال ذلك لان عبد الله  
 كان معروفا بالفضل حتى  
 حكى ان امرأيا جاءه  
 مستحفا فمد يده الى يده  
 فقال لعن الله ناقة جلثنى  
 ايك فقال عبد الله انها  
 وراكبها ولما كان قد بمعنى  
 حسب اسقط النون فى قدى  
 فقال قدى بدون النون  
 كما يقال حسبي بدونها

دخول عوامل المبتدأ والخبر وهو باب ظن نحو طنته هو الكريم وباب ان نحو انه هو العقور الرحيم وما الخارية نحو ماريد هو القائم وباب كان نحو كنت انت الرقيب ( قوله صيغة مرفوعة ) لم يقل ضمير مرفوع لانه اختلف فيه كما يحكى هل هو ضمير اولاً ولا يمكن الاختلاف في انه صيغة ضمير مرفوع ( قوله مطابقاً لبتدأ ) اى في الافراد وفعليه والتذكير وفعليه والنية والتكلم والخطاب نحو ﴿ انا الله وانه هو العقور وانك انت العزيز ﴾ ربما وقع لفظ الغيبة بعد حاضر لقيامه مقام مصاف عائب كقوله ﴿ وكأن بالاطمح من صديق ﴾ يرانى لو اصبحت هو المصائب اى يرى مصافى هو المصائب ( قوله يسمى فصلاً ) هذا في اصطلاح النصارى ( قال المتأخرون انما يسمى فصلاً لانه فصل بين كونه مانعه نعماً وكونه حراً لانك اذا قلت زيد القائم جاز ان يتوهم السامع كونه قائماً صفة فينصرف خبر فيجئ بالفصل ليتبين كونه حر الاصفه ( وقال الخليل وسيبويه سمي فصلاً لقصد الاسم الذى قبله انه مانعه ٦ بدلالته على انه ليس من تمامه بل هو خبره ومأل المعين اى شئ واحد الا ان تقديرهما احسن من تقديرهم ( والكوفيون يسمونه عمداً لكونه حافظاً لمدحه حتى لا يسقط من الخبرية كانهما في البيت الحفظ للسقف من السقوط فالعرض من الفصل في الاصل فصل الخبر عن النعت كما في القياس ان لا يحكى الاعداء بل لا مانع او منصوب بفعل قلب بشرط كونه معرفة غير ضمير وكون خبره ذالام تعريف صالحاً لوصف المبتدأ به ٧ وذلك لانه اذا دخل على ابتداء مانع يميزه الخبر عن نعت بسبب مخالفة امرائهما نحو كان او ان او ما الخبرية لم يخرج اى الفصل واما كان المبتدأ نكرة لم يؤت بالفصل لانه بعيد التأكيد ولانؤكد النكرة الاماسق استشاؤه في باب التأكيد وانما قلنا ان الفصل بعيد التأكيد لان معنى زيد هو القائم زيد نفسه القائم لكنه ليس تأكيداً لانه يحكى بعد الطاهر ٨ والضمير لا يؤكده الطاهر فلا يقل مررت بزيد هو نفسه وايضا يدخل عليه اللام نحو ﴿ انت لانت الحميم ﴾ ولا يقل ان زيدا نفسه قائماً وقد يجمع بين النفس والتأكيد بالضمير لاختلاف لفظيهما فيقال ضربته هو نفسه وضربته اياه نفسه فيكون مثل قوله تعالى ﴿ فحمد الله انك كلهم اجعول ﴾ ولا يقال عدسيبويه ضربته هو هو ولا ضربته هو اياه لاجتماع ضميرين بمعنى واحد واجر الخليل مع اختلاف الضميرين لفظاً نحو ضربته هو اياه ووافق سيبويه في منع انفقين ولم يجوز سيبويه بانه على ذلك طنته هو اياه القائم وان جعلت اولهما فصلاً والنون تأكيداً لان انفصل كالتأكيد من حيث المعنى كما مر قال فان فصلت بين الفصل والتأكيد نحو اظنه هو قائم اياه جار لعدم الاجتماع وانما قلنا كان حق المبتدأ الذى يليه الفصل ان لا يكون ضميراً لانه ان كان ضميراً امن من التباس الخبر بالصفة لان الضمير لا يوصف وقلنا كان حق الخبر الذى يعد الفصل ان يكون معرفة باللام لانه اذا كان كذلك افاد الحصر بعيداً للتأكيد فحاسب ذلك تأكيد المبتدأ بالفصل فالمبتدأ المحبر عنه بنون اللام ان كان معرفة بلام الجنس فهو مقصور على الخبر كقوله عليه السلام ﴿ الكرم اتقوى والحسب المال والدين النصيحة ﴾

٦ ودلالته على ان مانعه  
نفسه

٧ وانما قلنا كان القياس  
بعينه بعد المبتدأ الخالى من  
النواصب او الداخلى عليه  
فعل القلب لانه اذا دخل  
على المبتدأ كان وان او ما  
تميز الخبر عن النعت لمخالفة  
امرائه لاهراب الاسم وانما  
قلنا كان حق المبتدأ ان يكون  
معرفة لان الفصل بعيد  
التأكيد لان معنى نفسه  
٨ والضمير لا يؤكده الطاهر  
بالضمير نفسه



اي لا كرم الا التقوى ولا حسب الاموال ودين الا انصبة لان المعنى كل الكرم التقوى  
وان لم يكن في البدأ لام الجلس فالخر المعروف باللام مقصور على البدأ سواء كان اللام  
في الخرج الجلس نحو ﴿ انت اعزير الحكيم ﴾ اي لا عزير الا انت فهو البدأ كقوله  
انت ارحل كل الرجل اول العهد بخوريت الكريم وانت الكريم وانت ذلك الكريم  
لا غير وسواء كان اللام موصولا بخواتم القثم اور اذا داخل في الموصول نحو  
انت الذي قال كذا ( ٩ ثم انه اتسع في الفصل فادخل حيث لا لبس بدوه ايضا وذلك  
عند تحل البدأ والخر في الاعراب نحو كان زيد هو القثم وما زيد هو القاثم وان  
ريدا هو القاثم وعند كون البدأ ضميرا نحو ﴿ اني انا اعفور الرحيم ﴾ وعند كون  
الخر دال اللام لا يصلح بوصفية البدأ كقوله الذين هو اصبحه وعند كون الخرافع  
التفصيل مثل بهته دال اللام ووجه المثابة له كون محصنه حرما يقتضيهما  
التفصيل معنى اعمى من فهمي ملتبسة ومتممة معه كما ان محصن دى اللام حرف متحدة  
معهاى اللام ومن ثمه حار ومبتمن بالخر خبر مك ان يفعل كذا لكون من التفصيلية  
كاللام معنى لا يتحمل فلا نقول الاقص من زيد كما يجئ في ( ٥ ) وخور اهل المدينة محي  
الفصل بعد النكرة في نحو ما اظن احدا هو خيرا منك ( قال الحليل والله انه لعظيم في  
المعرفة نصير هم ايه نعموا ) اي ان كان مستعدا في المعرفة مع انه قياسي كما مر وصك  
بالنكرة ( واجار اجر ولي وقومه بن اهل تفصيل نحو خير من زيد هو افضل من عمرو  
وانت اعرف بهت هذا فاقم ٢ وخور بعضهم وقومه قل مثلك وعيرك بخور آيت  
زيد هو مثلك وهو غير وكذا خور بخور آيت مثلك هو مثل زيد لكون نحو مثلك  
وغيرك في صورة المعرفة وانت مع دخول اللام عليهما ٣ وكذا خور بعضهم وقومه  
قل المصاف الى المعرفة كقوله تعالى ﴿ اني انا اخوك ﴾ وخور بعضهم وقومه قل  
العلم نحو اني انا زيد ٤ والحق ان كل هذا ادعاء ولم يثبت صحتها بآية من قرآن او كلام  
موثوق به ونحو قوله تعالى ( اني انا اخوك ) ليس بنص اذ يحتمل ان يكونا مبتدأ ما بعده  
خبره والجملة خبرا بي لو ثبت في كلام يصح الاستدلال به نعموما اظن احدا هو خيرا منك  
وكان خير من زيد هو افضل من عمرو ورايت ريذا هو مثلك او غير وكان مثلك هو مثل  
زيد وكنت انا احاك وقلنتك انت زيدا بصب ما بعد صبغة اصمير المذكور في ذلك  
لحكمها بكونها فصلا ولا يثبت ذلك بمجرد القياس والفاء اصمير ليس بامر هي فيه  
ان يقتصر على موضع السماع ولم يثبت الا بين معرفتين ثانيتهما دات اللام او بين معرفة  
ونكرة هي افضل التفصيل كاد كرسبويه ( واجار الدارني وقومه قل المصارع لك بهته  
لل اسم وامتاع دخول اللام عليه فتشابه الاسم المعرفة قال تعالى ( ومكر او شك هو  
يور ) قال ولا يجوز ريد هو قال لان الماضي لابشانه الاسم حتى يقال فيه كانه اسم امتع  
دخول اللام عليه وهذا الذي قاله دعوى ايضا بلا حجة هو قوله تعالى ( ومكر او شك  
هو يور ) ليس نص في كونه فصلا لجواز كونه مبتدأ ما بعده خبره وقوله لا يجوز زيد  
هو قال ليس شيء كقوله تعالى ( وانه هو اصمرك وانكى وانه هو امات واحي )

٩ وفي بعض النسخ توسط  
ها قوله الا في وانما جئ  
بصبغة ضمير من فوج  
الى قوله وهذا الذي  
ذكرنا هو العرض من  
الفصل في الاصل كما هو  
في هذه النسخ  
٢ بخور آيت خيرا من زيد  
هو افضل من عمرو نسجه  
٣ ولا شاهد عليه ولا يثبت  
ذلك بمجرد القياس والفاء  
الضمير ليس بامر هي  
فيبغي ان يقتصر على  
موضع السماع ولم يثبت  
الا بين معرفتين ثانيتهما  
دات اللام او معرفة  
او نكرة هي افضل التفصيل  
وكذا نسجه  
٤ ولو ثبت نحو اصلك انت  
احاك واطنك وانت زيدا  
لصح قولهم وجاز  
آه نسجه

٥ وما استدل به من نحو  
نسجه







٤ على ان يكون خبرا  
مقدما واسم ليس اخو الشا  
ضمير الشأن واجار السير في  
ما هو بذهاب اخواك  
لان الصفة مع فاعلها في  
نحو ما صارب الزيدان  
جمله لانها مبتدأ مستغن  
عن الخبر فيكون الباء  
دخلت في خبر ما وفيه نظر  
لان الصفة مع فاعلها انما  
تكون جملة اذا اعتدت  
على حرف الاستفهام او  
حرف النفي لاعلى البدأ  
عند البصريين وبعض  
البصريين لا يجوز نحو  
ليس بذهابين احواك وما  
هو بذهاب زيد على ان  
في ليس ضمير الشأن قال  
لان الشأن تفسيره جملة  
ولا يكون في ابتداء الجمل  
الباء واما قوله تعالى آه  
ولا يؤكد ولا يبدل منه  
ولا يقدم الخبر عليه كل هذا  
لئلا يزول الابهام المقصود  
منه ويختار آه  
نسخه

لأنني جازات الابل ايضا ( واجار الفراء ان يصير ضمير الشأن مفرد مؤن بالجملة نحو كان  
قائما زيد وكان قائم الزيدان او الزيدون على ان قائم في جمعها خبر عن ذلك الضمير وما  
بعده مرفوع به ( وكذا اجار نحو ظنته قائم زيد او الزيدان او الزيدون وكذا ليس بقائم  
اخواك وما هو بذهاب الزيدان والنصريون يجمعون جمع ذلك ولا يجوزون الا نحو  
ليس بقائمين اخواك وما هو بذهاب الزيدان ٤ على ان يكون احواك اسم ليس وبقائمين  
خبر مقدم او يكون اسم ليس ضمير الشأن والجملة الابتدائية المقدمة المحررها ( و ذكر  
السيرافي تحوير ما جازاه الفراء من نحو ما هو بذهاب الزيدان وجهه وذلك ان الصفة مع  
فاعلها في نحو ما صارب ازيدان جملة لانها مبتدأ مستغن عن الخبر فيكون ضمير الشأن  
مفسرا بجملة وفيه نظر على مذهب البصريين لان الصفة عنهم انما تكون مع فاعلها  
جملة اذا اعتدت على نفس ما لا على المبتدأ بعدها فخرم في نحو ما يريد بصارب احوه  
مفرد ( وبعض النصريين يجمع من نحو ليس بذهابين احواك وما هو بذهاب زيد على  
ان في ليس ضمير الشأن قال لان الشأن تفسيره جملة ولا يكون اسم في خبره وليس الا اذا  
كان مفردا واما قوله تعالى ﴿ وما هو بمرحرحه من العذاب ان يعمر ﴾ فيجوز ان يكون  
هو ضمير التعمير الذي تضمنه قوله قتل لوعمر وان يعمر بدل من هو او يكون هو راجعا  
الى احدهم وان يعمر فاعل بمرحرحه نحو ما يريد بمرحرحه ( والنصريون يوحون  
النصريح يجر في الجملة المفسرة لضمير الشأن لانها مفسرة بالاولى استثناء حرثها عن مفسر  
( واجار الكوفيون عدم التصريح باحد حرثها نحو انه ضربت وانه قامت وليس لهم  
به شاهد وهذا انضمير بسمية الكوفيون ضمير المجهول لان ذلك الشأن مجهول لكونه  
مقدرا الى ان يعود ولا يعود اليه ضمير من الجملة اني هي خبره لامر في باب المبتدأ ه ولا  
يدل منه ولا يقدم الخبر عليه لئلا يزول الابهام المقصود منه ولا يؤكد لانه اشدد ابهاما  
من المنكر ولا يؤكد الكرات ويختار في نصير لمرحرحه الى المؤنث اي القصيدة اذا كان  
في الجملة المفسرة مؤنث لقصد مطابقة لال مفسره ذلك المؤنث كقوله تعالى ﴿ فانها لا تسمى  
الانصار ﴾ وقوله ﴿ على انها تعمو الكوم واء ﴾ يؤكل بالادنى وان جل ما يعضى \*  
والشرط ان لا يكون المؤنث في الجملة فضلة فلا يختار انما سببت غرفة وان لا يكون كالفصلة  
ايضا فلا يختار انما كان القرآن محمدا لان المؤنث منصوب نصب الفصلات وذلك لان  
انضمير مقصودهم فلا يراعى مطابقة لفضلات وتا يثبت وان لم يتضمن الجملة المفسرة مؤنثا  
قياس لان ذلك باعتبار القصيدة لكه لم يسمع وادلم يدخله نواحيح المبتدأ فلا بد ان يكون  
مفسره جملة اسمية واد دخلته جار كونه فعلية ايضا كافي قوله تعالى ﴿ فانها لا تسمى  
الانصار ﴾ ونقول ما هو قائمريد ( قوله ويكون مفصلا ) وذلك اذا كان مبتدأ او اسم ما  
( ويكون منصلا منصوبا مارا في بابي ان وغلن ومنصلا مرفوعا مستترا في بابي كان وكاد  
( قوله وحده منصوبا ضعيف ) لا يجوز حذف هذا الضمير لعدم الدليل عليه اذا خبر  
مستقل ليس فيه ضمير رابط ولا يحذف المبتدأ ولا غيره الامع القرينة الدالة عليه ومحوز

حرفه منصوباً مع صيرورته بالنصب في صورة الفصائل مع دلالة الكلام عليه نحو قوله ٦ \* ان من يدخل الكنيسة يوماً \* بل وفيها \* حذر اوطاء \* وقوله \* ان من لام في نبييت حسان \* انه واعصه في الخطوب \* وذلك الدليل ان نواحي المتدا لا تدخل على كلم عاراه كما مر في باب استدا (قوله الامع ان اذا خففت فانه لازم) اذا خففت المفتوحة جار افعالها في الاسم انما هو اهمالها كما في سورة على ما قال الخروفي قال ابن جعفر لكن ترون اعمالها في اظهر اكثر (وقال المصنف كما يحكى في باب الحروف افعالها في الناز شاذ كقوله \* فوائت في يوم الرعاء سألني \* فرائت ٧ والاكثر مع الالقاء طهرا لانها تعمل في صميم شان مقدر بخلاف المكسورة الملقاة فانها اذا انعت طهرا انعت مطفا ولم تعمل تقديراً وانما انعت المفتوحة الملقاة طهرا في صميم شان مقدر ليحصل بينها وبين الجملة التي تليها ربط مقدر من حيث لفظ بسبب هذا الاسم لانه يكون لها باسمها ارتباط ولاسمها بالحرف ارتباط فيحصل بينهما وبين الجملة اي هي خبر اسمها ارتباط (وانما طلبوا الارتباط اللفظي بينهما لارتباط بينهما معسوى ثم وذلك انها حرف موصول وهي مع جملتها في تقدير المفرد اي المصدر اذ هي حرف مصدرى فكانت ان وحدها بعض حروف ذلك المفرد بخلاف ان المكسورة فانها مع جملتها ليست بتقدير المفرد هذا هو المشهور من مذهب النجوم اعني افعال المفتوحة تقديرها في حال انعت لفظاً وقد اجار سيويه ٨ العوفا لفظاً وتقديراً كالمكسورة فتكون كالصدرية هي مع جملتها في تقدير المفرد مع انه لا ارتباط بينهما لفظ ولا بصر ذلك وهذا المذهب ليس بعبد (واعلم ان اعلى المضمرات اختصاصاً ضمير التكلم ثم انما هي ثم انما هي وتعلب الاخص في الاجتماع نحو اما وانت او هو قسا وانت وهو قنم \* قوله (اسم الاشارة ما وضع لمشار اليه وهي خمسة ذا عسكر ولثاء دارودين ولثوث توقيونه ودهودى ولثاء ن وتين والجمعها اولاء مدا وقصرا وبلحقها حرف التثنية ويتصل بها حرف الخطاب وهي خمسة في خمسة فيكون خمسة وعشرين وهي دالك الى دا كن وداك الى داسكر وكذلك البواقي ويصل دا لقريب وذلك للبعد وداك للمتوسط وذاك وذاك وذاك مشدتين واولا لك مثل ذلك واسمها وها وها فلذلك خاصة اعلم ان اسماء الاشارة بنيت عند الاكثر لتصميمها معنى الحرف وهو الاشارة لانها معي من المعاني كالاستفهام فكان حقها ان يوضع لها حرف يدل عليها وذلك ان عاداتهم جارية في الاعلى في كل معنى يدخل الكلام ٢ او الكلمة ان يوضع له حرف يدل عليه كالاستفهام في اريد ضارب والى في مضرب عمرو وانتهى وانترجى والابتداء والانهاء والتثنية والتشبيه وغيرها الموصوع لها حروف التي وليت ولعل ومن والى وها وكاف الجر او يوضع لها ما يجري مجرى الحرف في عدم الاستقلال كالاعراب الدال على المعاني المختلفة ٣ وكثير الصيغة في الجمع والبصر والنسب وفي الكلمات المشتقة من اصل كضرب وبصر وضارب ومضروب من البصر وكذا المعنى العارض في المضاف انما هو سبب حرف الجر المقدر بعده وقوله غير المشتقة احتراز عن نحو ضرب وضارب ونحوها وفي اسماء الحروف وحلت البواقي نحو اولاء واولى عليها وقيل آه سمح

٦ وهو للاختلال  
٧ ومع الالقاء ظاهراً  
٨ ان يكون الالقاء فيها  
كالالقاء في المكسورة اعني  
لا يكون لها عمل لالفاظ  
ولا تقديرها سمح  
٩ او الكلام بعد ثبوتها  
ان آه سمح  
١٠ وكذا النسبة وكثير  
البنية وحده في نحو غرفة  
وغرف وكسرة وكسر  
وكثيرها مع زيادة حرف  
كما في التصغير وبعض  
جوع التكسير وقولنا  
في الاعلى احتراز عن  
اسماء الاشارة وبقولنا  
يدخل الكلام بعد ثبوتها  
ينخرج معاني المصادر  
المشتق منها الافعال  
والاسماء لان تلك المعاني  
لا تدخل الكلام بعد ثبوتها  
وصورها ثم نقول لما كانت  
الاشارة معنى يدخل الكلام  
كالرجل والفرس في قولك  
هذا الرجل وذاك الفرس  
ولم يوضع لها حرف يدل  
صبيها صارت اسماً  
الاشارة كالتضمنة معنى  
الحرف وقيل انما بنيت  
لان وضع بعضها نحو دا  
وتا وذي وتي وضع  
الحروف وحلت البواقي نحو اولاء واولى عليها وقيل آه سمح



٤ كرحل و فرس و زبد و غيره و الرسول في قوله تعالى ﴿ ٣٠ ﴾ فخصي فرعون الرسول مشاربها الى ما هية

معينه او شخص معنى  
فالجواب ان المعنى  
٥ قوله (لا) لشره حرا  
المحدود (بل هو قد  
محدود مع ما في  
الحدود و هو  
الحدود ان حد ذاته  
مركبة من  
فجواب بان المحدود هو  
الحدود الاصطلاحي

٢ المقلبة هي لحد

٣ لان التعيرات الى الاخر  
اسم و حذفها الة  
في موضع لا  
الكلمة على الاطلاق  
و هو

٤ (قوله كسه) هو اصله  
ستة من جهة على  
مثل جل و اجال حذفت  
عين الفعل طافقل  
سه و هو احد و هو  
هو حقيقة الذر و في الحديث  
العين و كاه السه و قد  
تحذف لام و عوض  
مد الالف في الاول و قد  
است

٥ و قد است اللام و حذفت  
العين مع وجود اللام  
غير كثير فلا حرج كان  
انقول الاول اولى و ان  
كان يترجح هذا انقول  
دكون طويلا اكثر من  
باب حيث و قال آه نصح

الاشارة معنى و لا يوضع هذا المعنى حرف فكان حقه ان تكون كاسماء بشرط  
و ان يستعمل على ما ذكرنا في حد الاسم حذف حرف الشرط والاستفهام قبلها  
وصفت معناه و يكون اسم الاشارة كالتسمية للمعنى الحرف ( و قيل انما است لاحتياجها  
في اسمها و راعى فيها و هي من اشارة حسية او توصف نحو هذا ارجل  
الاجنح حري في غيره ( و قد نصرت و جمع انصهرت و خاصة ما فيه لام  
العمل داخله في حد لان انصهرت بشاربه الى المعود اليه و المظهرات في ان كانت  
رقة بشاربه من واحد من الجنس غير معين و ان كانت معرفة فالى واحد معين  
( فاحواله في حد بشاربه ما اشير الى اشارة حسية اى بالحوارج و الاعضاء  
لاعضاء و الاسماء و كونه ليست كمنه و بها لشار الى اشارة دقيقة ذهبية فلم يتخرج  
في اخره الى جدول نشير به اشارة حسية لان معنى الاشارة حقيقة في الطبيعة دون  
الاسماء فالاصل على هذا ان لا يشترط باسماء الاشارة الا الى متشاهد محسوس قريب او بعيد  
من شير في محسوس غير متشاهد نحو تلك الحجة فلنصيره كالشاهد وكذلك ان اشير  
الى اسم حساس و مشاهدته نحو ﴿ ذلكم الله و ذلكما بما علمني ربي ﴾ قال  
فقد سمعته و انه من حده لاسم الاشارة و قوله موضع شرايه لما يلزم منه الدور  
المراد من قوله انهم من حيث لحد كونه لحد لان محدود هو يشير الى اصله  
لحد و اشارة و قوله لمشار اليه ارادته الاشارة الغوية لا الاصطلاحية و مفهوم  
المراد من قوله غير محتاج الى الاكتساب و لا يتوقف معرفته على معرفة المحدود اى  
الاسم الا اصطلاحية كنوقف معرفة العالم على معرفة المحدود الذي هو العلم  
حتى يرم الدور ههنا كالزم هناك ( قلت هذا السؤال غير وارد و الاشارة في قوله اسماء  
الاشارة هو اسماء الاسماء التي تكون بها الاشارة الغوية كما ان قوله لمشار اليه لغوى  
و ان ورد السؤال لان الاشارة حرة المحدود و لا يلزم من توقف المحدود على الحد  
و على كل حرة من توقف حرة المحدود احسا عليها اذ ما كان معرفة ذلك الجزء  
ضرورية او انما لا يعبر ذلك الحد ( قوله رادد كر ) قال الاخفش هو من معاصم الياء  
لان سدويه حكى فيه الاسم و ليس في كلامهم تركيب نحو نحو موت فلا مديا صياء و اصله دى  
بلا سوس لانه محرك العين بدليل قلها نفا و اما حذفت اللام اعتبارا اولا كما في يدوم  
ثم حذفت العين لانه لا يحذف اعتبارا كانه لم يولد لم يكن كذا ثم حذفت العين لانه لا ترى اى  
حومرو ( و قد قيل قلعه ساكن العين و هي المحذوفة لسكونها ٣ و مقلوب هو اللام  
المتحركة ( قلت في ذلك لكن الاولى حذف اللام ٣ كونها في موضع التعبير و من ثم  
قد المحذوف العين اعتبارا ٤ كسه و كثر المحذوف اللام كدم و يدوم و نحوها و قيل  
اصلها روى لان طويلا اكثر من باب حيث ثم اما ان تقول حذفت اللام فقلت العين  
انما هو لامه تنعه و اما ان تقول حذفت العين ٥ و حذفتها قليل كما مر فلا حرج كان حقه  
من باب حيث اولى ( و قال الكوفيون الاسم ابدى و حذفتها و الالف رائدة لا تبتدئ دان  
محدده و الذى جعل الصيرين على حقه من الثلاث لا من اثنية علما احكام الاسماء



٦ حكم عليه بانه ثلاث  
كلاهما المتكدة وبه يدفع  
قول الكوفيين بانه

المتكدة عليه كوصفه والوصف به وتثنيه وجعده وتثنيه ويضعف بذلك قول  
الكوفيين ( والجواب عن حذف الالف في التثنية انه لا حجة له في ذلك ) وبه يدفع  
قوله في المتكدة وغيره نحو قبال وغيره كما حذف الالف في سائر ( قال من عيب سائر  
ما في قول هو شي كما وذلك انك اذا سميت به قلبه فتريد ان يكون له اخرى فترسمها همزة  
كما تقول لا اذا سميت بلا وهذا حكم الاسم التي لا ثالث لها وضع د كالا فيهما حرف  
لين وسمي به ولو كان اصله شته فتداني رساله الى اسمه وشدة د كالا فيهما حرف  
الساكنين كما ذكرنا ( قال الاكثر ان الذي في لسان عمة بانه كافي شرد واجمع  
وذا ن صيغة مرتجلة غير مبنية على واحد ولوبيت عليه بدين من فدان صيغة للرفع  
وذين صيغة اخرى للنصب والجر ( وقال بعضهم بل هو معرف لا حرف حره بخلاف  
العوامل وادعاء ان كل واحدة منهما صيغة مستأنفة خلاف الطاهر ( فقال لرحح  
لم يبرهن شي من المثنى لانهم قصدوا ان يجري اصف الذي على فم واحد ان كانت التثنية  
لا يختلف فيها مذكر ولا مؤنث ولا عاقل ولا غير فوجب ان لا يحذف المثنى ان كان  
بانه بخلاف الجمع فانه يخالف بعضه بعضا وانما في ابدال الالف كافي الالف  
وقد جاء في كتاب والبدان والثنى في الاحوال اثلاث وعينه من بعضه فويله في  
الان هذا في المؤنث تاوذي قلبه في ذاته حتى صدرت وقت بعدد حتى صدر  
دي وذلك لان الالف والياء قد تكونان ثابتين كصارت ومصر من وقت من د كالا  
من الذي ودي من د كاهي من هو وقي بالجمع بين التاء والتاء ولا هو من د كاهي  
علامة التانيث بل نقول تخصيص ابدالها بالمؤنث دون المذكر لانها يكونان في بعض  
المواضع علامة التانيث كافي احت وبت وكل ما نالها ليست علامة التانيث وده  
قلب ياء ذي هاء ٧ واصل ذلك ان قلب هاء في الوقف ليدان الياء كما يحكي في الوقف  
ثم يجري الوصل بجرى الوقف فيقال ده في الاصل صاوتة قلبه في د كاهي وكسر  
الهاء ان باختلاس اي من غير صلة بخوده وفيه في الوصل حاسة وهو قد والاكث  
دهي ونهى ياء حاسة في الوقف تسكن الاء ونحو الاء ككاهي في ده (وقف قلب  
في المؤنث داة ولثمة تان وتين على الخلاف المذكور في د كاهي والجمع اولاء فلا  
كان او غيره قال دم اسارل تعد مرله التوى \* وسعش بعدا لثك لايم \* وقديس  
مكسورا ويكون التنوين للتكثير كافي صه وان كان اولاء معرفة فيكون فأنته البعد  
حتى يصير المشار اليهم كالمكسورين فيكون اولاء كاولا لثك وقد ينصرف فيكتب بالياء لان  
الفه مجهول الاصل فحمل على الياء لاستتقال اكتساف ثقلين للكلمة وهما الصيغة في لاول  
والواو في الاحير وهذا يكتب اهل الكوفة انما نحو اتقوى واصحى بالياء مع ان  
اصلها واو ومن ثم يثنى بعض العرب مصموم الاول من هذا الجنس كله بالياء وان كان  
الفه عن واو ايضا وقد تبدل الهمزة الاولى من اولاء هاء فيقال هلاء وقد تصم الهمزة  
الاخيرة نحو الاء وربما يشع الصيغة قبل اللام نحو اولاء على وزن طومر واسم قولهم  
هولاء على وزن ثوراب قال تجلد لا قبل هولاء هذا \* نكي اسفا وغيا \* عيس

٧ كما قالوا في حية هنية  
لان الهاء يكون عوضا  
في الوقف من علامة  
التانيث التي هي التاء  
فشبهت الياء بالتاء في ابدال  
الهاء عنها وان كان في  
الوصل ونه آه نصه

بنقه بل هو تخفيف هؤلاء بحذف الفها وقلب همزة اولاء واوا ( قوله ويحقق بها  
حرف التثنية ) يعنى ها ٢ انما تحقق من جملة المفردات اسماء الاشارة كثيرا لان تعريف  
اسماء الاشارة في اصل الوضع بما يقتضيانها من اشارة المتكلم ٣ الحسية حتى في اوائها  
بمحروف ينه بها المتكلم المخاطب حتى يلتفت اليه ويصرف الى اى شئ يشير من الاشياء  
الحاضرة فلا حرم لم يؤت بها الا فيمكن مشاهدته وانصاره من الحاضر والمتوسط  
لا في البعد الغائب وكان محبتها في الحاضر اكثر منه في المتوسط فهذا اكثر استمالة من  
هناك لان تسمية المخاطب لانصار الحاضر ادى بسهولة انصاره اولى من تسميته لانصار  
المتوسط الذي ربما يحول بيه ٤ ويده حائل ولم يدخل في البعد ادى لا يمكن انصاره  
ادلايه العقل احد اليرى ما يبس في مرأى فذلك قالوا لا اجتماعها مع اللام ( قوله  
وينص بها حرف الخطاب ) قد دللنا على عدم ان فصل على كون هذه الكاف حرفا  
لا اسما ويؤيد ذلك من حيث اللفظ امتناع وقوع اظهار موقعها ولو كان اسما لم يمنع  
ذلك كافي كاف ضربك ٥ ولد كرها علة تخصيص المتوسط وان تسمي البعد بها دون  
القريب ٦ فان فائدتها قد ذكرناها عند ذكر الفصل ( فقول ان وضع اسماء الاشارة  
المحصور والغرب على مقلدائه لئلا يشار اليه حسولا يشار بالاشارة الحسية في الاعلى الا  
الى الحاضر اقرب ادى يصلح ان يقع محطاً في فصلت كاف الخطاب به وكان متخففا  
بالوضع المحصور بحيث يصح لكونه مخاطبا اخرجته من هذه الصلاحية ادلا بخاطب  
اشان في كلام واحد الا ان يجمعها في كلمة الخطاب نحو يارب دار فعمنا وانما فعلت او يعطف  
احدهما على الآخر نحو انت وانت فلتتجمع ان خطاب المظوف لا يكون الا بعد  
الاضراب عن خطاب المظوف عليه فصار ذلك مثل غلامك اعني اخرجته ان كاف  
عن ان يقع مخاطبا كما اخرجت نحو غلامك فلانقول يا هذا انك لا تقول يا غلامك ولا غلامك  
قلت كذا فالكاف توجب كون ما وليه عائدا في التصير عنه نحو غلامك قال كذا وان لم  
يمنع حضوره اذ ربما قلت هذا مع حضور غلام المخاطب فلما وردت الكاف في اسم  
الاشارة معنى العيبة وقد كان ٧ كالموضوع المحصور من حيث كونه موضوعا لشار اليه  
القريب صار مع الكاف بين المحصور والعيبة وهذا هو حال المتوسط فاذا اردت  
التخصيص على البعد جئت بعلا مته وهي اللام قلت ذلك ثم نقول لفظ ذلك  
يصح ان يشار به الى كل غائب عينا كان او معنى يحكى عنه اولاً ثم يؤتى باسم  
الاشارة تقول في العين حافى رجل فقلت لذلك ارجل وفي المعنى تضاربوا ضربا  
بليغا فهالني ذلك الضرب ( ٨ ) وانما يورد اسم الاشارة بلفظ البعد لان المحكى  
عنه غائب ويجوز في هذه الصورة على قلنا ان يدكر اسم الاشارة بلفظ الحاضر القريب  
نحو قلت لهذا الرجل وهالني هذا الضرب اى هذا المذكور عن قريب ٦ لان المحكى  
عنه وان كان عائدا الا ان ذكره حري عن قريب فكانه حاضرا وكذا يجوز ذلك في القول  
المستوع عن قريب ذكر اسم اشارته بلفظ العيبة والبعد كما تقول والله الطالسب العالب  
ودلك قسم عظيم لا فعلن قال تعالى ﴿ كذلك يضرب الله للناس امثالهم ﴾ مشيرا بذلك

( الى ضرب )

٢ وهى كما يحكى في الحروف  
تحقق الجمل في تاء عذرة على  
خلاف فيها هل هي  
مفصلة من اسم الاشارة  
اولا كما يحكى وتحقق من  
المفردات اسماء الاشارة  
فقط كثيرا وانما كثر دخولها  
فيها لان آه

سجده

٣ باليد او بحارحة اخرى  
الى المشار اليه  
٤ وبين المتكلم نفسه  
٥ وبك وقد ذكرنا هناك  
فائدتها سجده  
٦ ( قوله فائدتها ) وتلك  
العائدة كون اسم الاشارة  
التي قبله مخاطبا به واحد  
او مثنى او مجموع مذكر  
او مؤنث  
٧ هو موضوع

٨ وانما يحكى باسم الاشارة  
لفظ العيبة سجده  
٦ وكذا يجوز ذلك في المعنى  
الحاضر اذا تقدم ذكره  
ذكر اسم الاشارة بلفظ  
العيبة والبعد سجده

الى صرب اللسان الحاصر المتقدم وهو قوله ﴿ ذلك مان ليس كهموا اتعوا السطن وان  
الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم ﴾ الآية ٧ ونماحار ذلك لان ذلك المعطال سماعه  
فصار في حكم الغائب البعد والاعراب في سماعه اشارة الى المعنى بلفظ الحضور فتقول  
وه اقسام عديم وكذلك يجوز الاتساع مع ن اشار اليه شخص قريب  
بطرا في عدمه اشير والمشار اليه وذلك لانه يجعل بعد المزالة بينهما كبعد المسافة  
كقول السطن بعض احصائين ذلك قال كذا وكقول بعضهم ذلك السطن يقدم  
بكدا ومنه قوله تعالى ﴿ فذلكن الذي لمنني فيه ﴾ وينبغي ان يكون قوله تعالى ﴿ ذلك  
الكتاب ﴾ من باب عظمة المشار اليه او المشير وقوله ﴿ قلت له ٨ والرمح يا طرسته  
﴿ نال خفا انني اناديك ﴾ من باب عظمة المشار اليه ويجوز ذكر البعيد بلفظ القريب  
تقريباً لخصوله وحضوره نحو هذه اقيمة قد علمت ونحو ذلك ( فقول اسم الاشارة  
لما كان موضوعاً لشار له اشارة حسية فاستعمل له في لا يدركه الاشارة كاشخص البعيد  
والمعنى محروك وذلك يجعل الاشارة العقلية كالحسية محراباً بينهما من المناسبة فلنظ  
اسم الاشارة الموضوع البعد ادنى اعنى ذلك ونحوه كصغير الغائب يحتاج الى المدكور  
قل او محسوس قل حتى شار اليه فيكون كصغير راجع الى ما قبله وقد يتحقق كاف  
اخطاب الحرفية على وانصروا بضر و كلا ليس ونم ونس وحست وكدا رويد  
وتحاء وحهل وارابت بمعنى اخر في كايحي ( قوله وبشال بالقرب الى آخره )  
لدرأى المصعب اثر استعمال دي اهرت من سماع الاشارة في موضع دي البعيد منها  
وبالعكس لصرب من التحويل كاد كره حله الشك في اختصص بعضها بالقرب  
وبعضها بالبعد فلم يأخذ مذهب ولم يقصع به بل احاله على غيره فقال وبشال  
دالهرت وهي لم يتحقق ذلك عندى ( واقول ان لا يرى بينهم خلافاً في اختصاص  
بعضها بالقرب وبعضها بالبعد فاذا اردت معرفة ذلك فاعلم ان لهم مذهبين مذهب  
بعضهم انه لا واسطة بين البعيد والقريب كما في حروف الداء على ما يجي ويحولون اسماء  
الاشارة المحررة عن اللام والكاف للقريب والمقربة لهما او الكاف وحدها للبعد  
( وجهورهم على ان بين البعيد والقريب واسطة فقالوا دائم ذلك ثم ذلك وبعضهم  
يقول ذلك وثبوت في وثبوت في وده يسكون الهين ويكسرهما اجسا امامهم  
أحتلاس او مع اشاع كاتقدم ودات ثم تلك وهي كثيرة الاستعمال وتاء وهي دونها  
واماديت بعد اوردها الرمحى وابى مالك وفي الصحاح لا تنقل ذلك فانه حصاً ثم تلك  
وهي شيرة وتلك بفتح التاء وتلك ثلاثتها قليلة ٩ واما حركت اللام بالكسر  
في ذلك وسكنت في تلك لان الالف خفيفة في يقصد واحدها فحركت اللام بالكسر  
للساكنين وكدا في تلك لان الداء التي بعد الفتح قريبة من الالف في اللفة واما تلك  
فادخلت اللام التي فيه على في واما حركت اللام بالكسر لاحتجاج الكسرين والياء بل  
بقيت على سكونها فحذفت الياء لساكنين واما تلك فحذفت الفتحة قليلة ولتني  
دان ودين وتب ونين وامتشد مداون فقل المراد هو في المثنيين بدل من اللام في ذلك

٧ لان المعنى لا يدركه الحس  
حتى يشار اليه اشارة حسية  
فهو في حكم الغائب آه لسخه  
٨ قوله ( والرمح يا طر  
منه ) اطرت القوس اطرها  
اطرا اذا احببتهما وتأطر  
الرمح تنى

٩ قوله ( واما حركت اللام  
بالكسر في ذلك ) وكذا الحال  
في تلك

تلك كلمة ادخل اللام مكسورة بعد نون التثنية لان اللام تدخل بعد تمام الكلمة كما في ذلك واو لالت فاجتمع المثالان فقلت اللام نونا واليس في الادغام قبل اول المثني الى الثاني لان المراد تغييره عن حله بالادغام في الثاني فتغيره بالقلب اولى واما قلت هما الثانية الى الاولى لتبقى ابون الامة على التثنية ويجوز ان يدخل اللام قبل الون فيصير ذلك فقلت اللام نونا وتذهب فيه كما هو القياس والاول اولى ليكون اللام بعد تمام الكلمة وايضا ادغام اللام في اوان ليس بقوى كادغام الون في اللام كما يحى في التصريف ان شاء الله تعالى (وقال غير المراد ان تشدد عوض من الالف المحذوفة في الواحد وهذا اولى لانهم قالوا ايضا في تنية الذي وانى اللان واللاتن مشدد في الون عوض من الالف المحذوفة وايضا لو كان التشديد عوضا من اللام لم يقل هذا بالتشديد مع هذا كالأفعال ها ذلك (وقال الادبى لافرق عند المعويين التشدد والضعف في القرب والبعد ونحوه فرقوا بينهما وذلك بناء على مذهب المرد فالبعيد والمتوسط عند غير المرد وانعه في المثني بلفظ واحد وفي جمعها اولاء واو لى ثم اولئك واو لائكم اولئك واو لاء بالتسوية كما كرنا ان التسوية كاللام في اعادة العدد وعلى رأى اخر اولاءكم اولاءكم اولئك اولئك (وزعم القراء ان تترك اللام في الكل لغة تميم فيكونون فداقتعوا للبعيد والمتوسط بالكاف وحدها وقد يستعمل ذلك موضع ذلك كقوله تعالى ﴿ذلك لمن حشى اعنت مكرم﴾ وقوله ﴿ذلك ادنى ان لا تعوبوا﴾ كما قد يشار عاها واحدا الى النبي كقوله تعالى ﴿عوا ان ذلك﴾ والى الجمع كقوله تعالى ﴿كل ذلك كان سيئه﴾ بنو بن اميى والشموع يمد كور وربما سعى عن اسم في ذلكم باشع صفة الكاف ويعضل هذه التثنية عن اسم الاشارة الى اللام والكاف تعويلا على العلم بانها لاهية لكثرة استعمالها معه وذلك بانها واحواته كثيرة نحوها انداها اسم اولاء وها هو ذا كالحى في حروف التثنية وبغيرها قليل وذلك اما قسم كقوله ﴿نعم لله نعم الله دافعا﴾ وقولهم لاها الله دام فعلت كالحى في باب القسم او غير قسم كقوله ﴿ها ان تاعذرة من لم تكن نعمت﴾ وقوله ﴿ونحن اقسم ان من نصفين بينا﴾ فقلت لهم هذا لها وداليا اي هذا لها وهذا ليا ففصل بينها ودا بحرف العطف (قوله ثبت وذلك وتاك مشددين واو لالت مثل ذلك) تعرض لبيان ما هو مثل ذلك لدى للبعيد لان الذى للقريب واضح لانه المحرود عن الكاف واللام وكذا الذى للمتوسط ادهو المقترن بالكاف وحدها واما هذه الكلمات ففيها بعض الاشكال لسقوط الياء في تلك وانقلابها نونا في ذلك وتاك وعدم اتصالها باولاء الممدود مع انه اشهر من اولى المفصور (قوله ونم وها وها للكان حاصلة) يعنى ان هما انفاط مختصة بالاشارة الى المكان فقط والمذكورة قبل صالحه لكل مشار اليه مكانا كان او غيره وها لازم الطرفية اما مصونا ومجرورا بمن والى فظفها للقريب وهاك للمتوسط وهاك للبعيد (واما نم وها بفتح الهاء وتشديد الون وهو الافصح وها بكسر الهاء فكهاك للبعيد وقد تكرر التثنية بمن

٢ (قوله نوار) نوار اسم

لابية عبد شمس كانت قد  
عشت ملكا فم الملك بان  
يوقع على عبد شمس  
قشعرت نوار بذلك و  
آذنت اياها فقال رجل  
من اقربائها حنت نوار  
اي اشتاقت الى مرتبة  
وليس الوقت حين الحنين  
وهنا اصله في المكان  
ماشمل في معنى الحنين  
هنا لان لا التي يكسحونها  
٣ بالناء لا تدخل الاعلى  
الاحيان ولان المراد انكار  
الحنين بعد الكبر وذلك انما  
يتحقق بالزمان لا بالمكان  
٣ يقال كسعه اي ضربه من  
خلفه والكسح هنا استعارة  
لزيادة الحرف اخيرا

٤ ووقع في بعض النسخ

هنا اتمام الجلد الاول

٥ في المرفع الا هو نسجه

٦ والموصول يكون جزء

الجملة اذا الفاعل في جاني

ايهم اقيته هو الموصول

فقط لانه هو المرفوع له

ليس جزءا تاما اذ لا يجوز

الاقتصار عليه

وقد صحبها المشددة انكاف ولا تصحب ثم وقولهم ثلث حصا وميراد بهما وهذا  
وهذا انما قال الله تعالى ﴿ هذالك الولاية لله الحق ﴾ اي حيث قال ﴿ حيث ٢ نوار  
ولات هاجب ﴾ اي لا تحين حيث هي ظرف زمان لاصافتها الى الجملة كما تجي في بعض  
الظروف اذ ان شاء الله تعالى ٢ قوله (الموصول ملائم حرء الاصلة وعائد) تنصب  
حرء على به خبر يتم تصحبه معنى يصير وذلك ان الاصل القصة لاحتصانها على ما يتبين  
في ما به يمت حرء تاما وكذا تقول كان تسمه فكلمتها عشرة اي صيرتها عشرة كاملة (قال  
المصنف) ايس قولنا الموصول ملائم حرء الاصلة من قبل العام من قام به العلم اي من باب  
تعريف الشيء بنفسه وذلك محل وذلك ان المحمول في قولك لعالم مادية العلم لا كونه ذا علم  
اد كل احد علم ان الصاعل دو اعقل فلو من العلم في احد وقال العلم من قدمه اذ مادية القلبية  
تم الحد وكذا هو كل احد يعرف ان الموصول الذي يتحقق به صلة وانما الاشكال في مادية  
الصلة اي هي تعريف الموصول بالصلة تعريف الشيء بالاشكال ٥ من ذلك اشياء الاهو  
(فصل المصنف اعلمت ان ليس من هذا ان لا المراد بالموصول الموصول في الاصطلاح  
لا في اللغة ثم قل انما قلت صلة وقد قل تحمله جريا على اصطلاحهم فعلى هذا وقع فيما فرمته  
لان معنى كلامه ان الموصول في الاصطلاح هو المحتج الى ما يسمى صلة في الاصطلاح  
ومعنى الموصول والمحتج الى الصلة شيء واحد ثم قل وصيرت الصلة بعد بقول وصيته  
جملة خبرية يرتفع الاشكال فقد افرد في نفس الحد اشكالا من دور القصور قد ولو جعل  
موضع صلة تحمله لارتفع الاشكال هاجب (قوله يتم حرء) اي صير حرء الجملة ونعني  
بحرء الجملة لمتدا وخر ولفعل وجمع الموصولات لا يلزم ان يكون اجراء الجملة بل قد  
تكون صلة الكسح ان الموصول هو الذي لو اردت ان تحمله حرء الجملة لم يكن الاصلة  
وعائد ٦ (قوله وعائد) اي صير يعود اليه قل هو احتراز عما يجب اصاصتها الى الجملة  
كحيث وادفانه لا يتم الانحمة ايضا وليس موصولا في الاصطلاح وحد الموصول الحرفي  
ما او مع ما يليه من الجمل بمصدر كما جئ في حروف المصدر ولا يحتاج الى عائد ولا  
ان تكون صلته جملة خبرية على قول الاكثر نحو امرتك ان تم (وبعضهم يقدر  
القول فيه حتى نصير خبرية اي امرتك بان قلت لك تم ويجي البحث فيه في نواصب  
المصارع وانما يستلزم الموصول لان منها ما وضع وصع الحرف نحو ما ومن واللام  
على ما قبل ثم حلت الواقي عليها طرفا للاب او لاحتياجها في تمامها حرء الى صلة وعائد  
كاحتياج الحرف الى غيره في الجرئة ٧ قوله (وصلته جملة خبرية والعائد ضمير له)  
انما وجب كون الصلة جملة لان وضع الموصول على ان يطلقه المتكلم على  
ما يعتقد ان الخطاب يعرفه بكونه محكوما عليه بحكم معلوم الحصول له اما مستمرا نحو  
باسم الله سي يقي ويمي كل شيء او الذي هو باق اوفى احد الارمة نحو الذي ضربني  
او اصبره او لذي هو صبر او يكون متعلقه محكوما عليه بحكم معلوم الحصول له



٢ لان ذلك ليس وضعيا  
 كما تقول رأيت رجلا ويسلم  
 عليك اليوم نسجه  
 ٣ هو اجتماع الموصول  
 والصلة كما ان رجل طويل  
 كان في كل منهما الموصوف  
 قلت رجل طويل تخصص  
 رجل باجتماعه مع طويل  
 ثبت ان العام يتخصص  
 باجتماعه مع عام آخر  
 فالتخصص في الحقيقة هو  
 هو اجتماعهما نسجه  
 ٤ قوله ( وقال بعضهم آه )  
 والتحقيق ان التعريف هو  
 الاشارة الى علم الخطاب  
 بدلول اللفظ سواء كانت  
 تلك الاشارة بجمهور اللفظ  
 كما في العلم او بغيره كما في  
 غيره وقد فصلنا هذا المعنى  
 في بعض ٥  
 حواشيا فارجع اليها وح  
 يسقط اكثر ما تكلفه في هذا  
 المقام  
 ٥ الظان المراد بالخواشي  
 المذكورة حاشيته على  
 المطول  
 ٦ قوله ( دوخ البلاد )  
 وداح البلاد يدوحها تهرها  
 واستولى على اهلها وكذلك  
 دوخ البلاد

مسترا اوفي احد الارملة نحو لله لدى بقى ملكه او ملكه بقى ويريد انى صرب  
 غلامه او غلامه ضارب او يعتقد ان الخطاب يعرفه بكونه او كونه سبب حكم على  
 شئ دائما اوفي بعض الارملة نحو " اى احوك هو وادى احوه علامه او الدى  
 مضروبك هو او عذبه ( هذا الصاع ديلا على اشيء احد ان الموصولات معارف  
 وصف وذلك وصفها على ان ينفق انتم على الموصوف عند احصاء هذه خاصية  
 المدرك وينفقه اعراض من اعراض بان تعريف الموصول اذا كان بصلته وهي جملة فهلا  
 نعرفت الكرة الموصوفة بها في نحو جاءني رجل ضربه لان المعرف حاصل فكان يذنى  
 ان لا يكون في قولك لقت من ضربه فرق بين كون من موصوفة وموصولة وذلك لانا  
 نقول كما سبق ان ضرب موصوف يودعه معرفة مشرارة الى الموصوف من انتمكم  
 والمخاطب بمضمون ذلك معنى فثبت لقب من ضربه اذا كانت من موصوفه فثبت بالاس  
 الموصوف بكونه موصوفه ذلك معنى موصوفة على ان تكون معرفة بصلته واما اذا جعلتها  
 موصوفة فكانت لقت لقبت اسما موصوفه فانه من حصل لقولك ان تخصص  
 بمصروية لمخاطب كنه ليس بتخصصا وصعيا لان اسما موصوف لا يخصص به  
 بخلاف الذى ومن الموصولة فان وضعها على ان يتخصصا بمضمون صلتها والفرق  
 بين المعرفة والكرة المخصصة بتخصص المعرفة وسعى وهو افراد بالمعريف عندهم  
 وليس المراد به مطلق التخصص الا ترى انك قد تخصص الكرة بوصف لا يشركها فيه  
 شئ آخر مع انها لا تسمى بذلك معرفة ٢ اكونه غير معنى كما تقول رأيت اليوم رجلا سلم  
 عليك اليوم وحده قل كل احد وكذا قولك انى اعدائها خلق اسماء والارض ونحو  
 ذلك ( فان قال ان الجمل ذكرات وكيف نعرف الموصولات وتخصصها ( قلت لانس  
 تكبر الجمل كما تقسم في باب الوصف واسما اسما فالتخصص في الحقيقة ٣ تقييد  
 الموصول بالصلة كما ان رجل وطويل لا تخصص في كل واحد منهما على الافراد  
 وقد حصل التخصص بتقيد الموصوف بهذا الوصف فالتخصص ان تقييد الشئ  
 شئ تخصص وان كان بتقييد غير حص وحده ( وقال بعضهم ان كانت الصلة  
 معرفة لاحل ضميرها لدى هو معرفة ( وانه يمار فان قصدوا بذلك انها صارت معرفة  
 بسبب الضمير فعرفت الموصول لم يجر لان الجملة التي فيها ضمير عندهم مكرة ابصارا  
 وان قصدوا به لولا الضمير لم تكن الصلة مخصصة بموصول لانها لم يكن لها ان  
 تعلق بوجه نحو الدى صرب عرو فصح ( ونسبها ان الصلة ينسب ان يكون معلومة  
 للسامع في اعتقاد انتم قل ذكر الموصول على ما تقدم ان الحكم انى تصبه الصلة  
 ينسب ان يعتقد انتم في الخطاب انه يعرف حصوله بموصول فلا يقال انا لدى دوخ  
 البلاد الا لمن يعتقد انه يعلم ان شخصا دوخها ( وقال بعضهم لا يجب ان يكون الموصول  
 معلوم الصلة لا اذا كان محرا عنه فقهه بل لا يجب ان يعرفه وليس بشئ اما  
 اولا فلان وضع الموصول كما ذكرنا على ان يكون مضمون صلتها معلوم للمخاطب

في اعتقاد الحكم وهذا مطرد في الخبر عنه وغيره وما ثابا فلان الخبر عنه قد لا يكون  
معرفة ولا مختصا بوجه كما مر في باب المستند (ونسبها ان الصلة ينسحب ان تكون جملة لان  
الحكم على شئ شئ من مضمون الخبر ومثلهما من الصدق مع فاعلها والمصدر مع  
فاعلها وما كان فاعلا لموصول الحكم وصعبا اصلها لم يستعمل من جميع ما يتضمن الحكم الا  
ما يكون نصيبه له سلا لا يشهد وهو اتمة ونفى عنها ظرف او جاز ومجرور متوى معه  
فعل وفعل هو اتم (و) اي بعد ان تكون الصلة جملة خبرية لا ذكرنا انه يجب  
ان يكون مضمون الصلة حكما معلوما او فروع للمعطوف في حال الخطاب والجرم الاثنية  
والطلبية كما ذكرنا في باب الوصف لا يعرف مضمونهما الا بعد ايراد صيغتهما واما قول  
الشعر (و) اي ارجح نظره في شئ لا علمي وان شئت بواحد او ردها في قولها \*  
حاشا يصدق من رأيت \* فاعلم اي ان قول لملي اورد في ٧ وقد تقع الصيغة صلة  
قال لله تعالى (و) اي من ايمانكم اي من الله لستين ومعه تعصم ولا يرى  
منه مانعا (وقد اجاز ابن خروف وقوع التعميد نسبة من دون اصمرا قول نحو حاشي  
الذي ما احسنه ومعه ان ما تلو سائر الاخبار وهو اوجه لكونها مثبته (وحاشيها  
انه لا بد في الصلة من ضمير يندرج تحت اسم الصلة من الحكم معلق بالموصول  
لانه اما يحكموم عليه هو اوسمه ويحكموم به هو اوسمه فلا بد من ذكر نائب الموصول  
في الصلة لينطبق حكمه بالموصول بسبب تعينه به وذلك ان نائب هو ضمير المائد اليه  
روى في ذكر الموصول في الصلة لنفي الحكم احدا عنه لان الحمل مستقلة بانفسها لولا  
المرطاب الذي فيها وقد يعنى الصمير عن الله تعالى فله نحو ما جاء في ريد الذي ضرب ريد \*  
قوله (وصلة الالف واللام اسم فاعل او مفعول) لا ذكر ان الصلة يجب ان تكون جملة  
استدرك ذلك فكانه قال ان صلة الالف واللام اسم فاعل او مفعول \* اعوانهم  
اختلفوا في اللام انما هي على اسمي الفاعل والمفعول فقال ادر في هي حرف كافي سائر  
الاسماء الجندة نحو الرجل والدرس وفان غيره انها اسم موصول (ودهد ان مختصري  
الى انها مفوضة من الذي واحوته وذلك لان الموصول مع صلته لاني هي جملة بتقدير  
اسم مفرد فتأمل ما هو كالكلمة الواحدة يكون احد جزئها جملة فتختلف الموصول  
تارة بحذف بعض حروفه فوا في الذي الد واليسكون الدال ثم اقصروا عنه على الالف  
واللام وتارة بحذف بعض الصلة اما الصمير او بون انشئ والمجموع نحو اخطوا عورة  
العشيرة كاي (والاولى ان يقول اللام الموصولة غير لام الذي لان لام الذي زائدة  
مخلاف اللام الموصولة قالوا الدليل على ان هذه اللام موصولة رجوع اصمير ايها  
في السعة نحو امرور به ريد (اجب المرفي ان الصمير راجع الى الموصوف انقدر  
فغنى الصارب علامه ريد الرجل اصارب غلامه ريد (وفيما ارتكبه يلزمه محذوران  
احدهما عمل اسمي المفعول غير معتد به ظاهرا على احد الامور الخمسة اي  
الموصوف ودي الحال والمستند وحرف التي وحرف الاستفهام وعلمها من غير اعتماد

٧ (قوله وقد تقع الصيغة  
صلة) لان الصلة هي  
جواب القسم وهو جملة  
خبرية دون نفس القسم  
الذي هو جملة انشائية

على شيء مذهب الأخفش والكوفي ومذهبه في هذا غير مذهبهم وإثاني رجوع الصمير  
على موصوف مقدر فان قال الاعتماد على الموصوف المقدر والصمير راجع اليه كما في قوله  
تعالى ﴿فهم ظم لنفسه﴾ فان ظم عمل في الجار والنجور لا يعتمد على الموصوف المقدر  
والصمير في نفسه راجع اليه (فتب الموصوف المقدر بعد نحو مذهبهم وفهم كالمصدر لقوة  
الدلالة عليه كما ذكرنا في باب الوصف نحو قوله تعالى ﴿ومهم دور ذلك﴾ وقوله ﴿وكانت  
من جمل من جمل بني اقيش﴾ البيت وايضا الجار والنجور يكفيه رابحة معنى الفعل (وما  
قول اتحاد بصار باعلامه ويحب وجهه بالاسمال ورجوع الصمير الى مقدر مثال لهم  
غير مستند الى شاهد من كلام موثق به ولا يقبل في السعة جاء في الحسن وجهه على رجوع  
الصمير الى الموصوف المقدر ولا فرق عنده بين الالامين كما لا يقبل جاءني حسن وجهه  
في الاختيار بلى فربحي مثله في الشعر نحو قوله ﴿سود واصبها وجره كفه﴾ وصهر  
ترافقها وبيض خدورها ٣ ونوحا عن اسم الله عل او انفعول ذو اللام لا يعتمد على  
الموصوف المقدر كما ذهب اليه لم يعمى المعنى كلابهم المجرى منها لكان هو الاولى  
بترك العمل الفعلي لانه دخله عن مذهب ما هو من خواص الاسماء اعني لام التعريف فغلبه  
من شبه الفعل وايضا لو كانت لام التعريف الحرفية تخدم النون قبل في نحو الخلفوا عورة  
العشيرة كلابهم مع المجرى عنها (مفعول به على مذهب الجمهور ان اسبب الصارب  
والمصروب الصرب والصرب فكر هو ادخول اللام الاسمية المشبهة بحرفية لغو ومعنى  
على صورة الفعل اسبب فطهر وامعنى فمصروفة اللام مع ما حدثت عليه معرفة كالحرفية  
مع ما تدخل عليه فصيروا الفعل في صورة الاسم المعنى الذي ياء على في صورة اسم الفاعل  
والمنى للمفعول في صورة اسم المفعول لان المعين متقدرا بالادعنى ريد صارب ريد صرب  
او يصرب ويريد مضروب اي ضرب او يصرب ويكون هذه اللفظة فعلا في صورة الاسم  
عملت بمعنى الماضي ولو كانت اسم فاعل او مفعول حقيقة لم تعمل بمعنى المعنى كالمجرى عن اللام  
وكان حق الاعراب ان يكون على الموصول كما يذكره فان كانت اللام الاسمية في صورة  
اللام الحرفية نقل اعرابها الى صلتها عاريد كما في الا ٣ سكتة بمعنى غير على ما مر  
في باب الاستثناء فقلت جاءني انصار ورايت انصار ومررت بالصارب (فارقين  
ما جعلكم على هذا التطويل وهلا قلتم ان صلة اللام ليست بحمزة بل جعل صلتها  
ما تضمن من مفردات الحكم المطلوب في الصلات مشابهة للفعل لاعلى وجه الاصالة  
وهو اسم الفاعل والمفعول قضاء خلق الالف واللام وقلتم انما عمل اسم الفاعل والمفعول  
مع اللام لاعتمادهما على الموصول كما يعملان اذا اعتمدا على الموصوف حتى لا يحتاجوا  
الى ان يقولوا انما عملان لاعتماد لكونهما في الحقيقة معينين (فالجواب ان عملهما بمعنى  
الماضي مع اللام دلهم على انهما في الحقيقة فعلا الاترى ان اسمى الفاعل والمفعول  
اذا وقع عقب حرف الاستفهام وحرف النفي مع ان طبعهما للفعل اقوى من طلب  
الموصول لانهما يعملان بمعنى الماضي (وانما لم توصل اللام بالصفة المشبهة مع تصبها

٢ واو كان ذو اللام اسم فاعل  
او مفعول مأملا

٣ اذا صارت بمعنى غير  
على ما ذكرنا

بمحكم لنقص من نيتها للفعل وكذا لم توصل بالمصدر لانه لا يقدر بالفعل الامع صميحة ان كما  
 مر في باب الاصافة وهو معها نقدير المفرد والصلة لا تكون الاجلة ( قيل وتوصل  
 في ضرورة الشعر والجملة الاسمية ايضا ) وقد دخلت على الاسمية على ما حكى الفراء في غير  
 الشعر قال ابن ارحل قيل تفارله آخرها هودا فقال السمع نعم الهاهودا وقد وصلت في الشعر  
 بمصارع في قوله \* \* \* و سخرح اير نوع من هفنة \* \* \* ومن سحره ذى اشجحة اليقصع  
 \* يقول الخ وبعض العجم هفنة \* الى ربنا صوت الجمار المجمع \* \* \* وقد ذهب اهل الكوفة  
 الى انه محوران يكون الاسم الجاء ما يعرف باللام موصولا قالوا في قوله \* \* \* لعمري لانت  
 البيت اكرم اهله \* \* \* وقد في هفنة بالاصح \* \* \* ان اعدت لانت الذي اكرم اهله لكنه  
 موصول عبرتهم كسائر الاسماء الموصولة ( وعد الصريين للام غير مقصود قصده  
 والمفسر صفة كافي قوله \* \* \* ولقد امر على ناظم يسيني \* \* \* واء جدر مررت بالرحل لقا ثم  
 ابواه لالف عدي ومن بحر بالرجل القاتم ابواه لا الذي قد استار صمير المني في القاعدين  
 وظهوره في قعدا وحده الموصول في قاعدين وظهوره في الذي قعدا فكانت قلت مررت  
 برحس قائم بواه لافاعدين \* \* \* واعلم ان حق الاعراب ان يدور على الموصول لانه هو المقصود  
 بالكلام وان سمي بالصلة لتوصيحه وان لم يظهور الاعراب في اى الموصول نحو جاء في ابهم  
 صربه ورأيت ايم صربه ومررت باهم صربه وكذا في اللذان واللتان فيمن قال باعر الهمما  
 واما صلة فقد بعضهم في معرفة باعراب الموصول اعتقادا منه انه صفة الموصول لتبينها  
 له كافي الجملة الواقعة للكرات وايس بشي لان الموصولات معارف انها منهم والجملة  
 لا تقع صفة للعرف كما مر في توصف ( والجمهور على انه لا محل للصلة من الاعراب ٢ اذ لم  
 يصح وقوع الاسم المفرد معها كما توصف وخبر المبدأ والخال واصناف اليه ولا يقدر للجمع  
 اعراب الا اذا صح وقوع الاسم المفرد معها وذلك في الاربعة المواضع المذكورة فقط  
 وذلك ٣ لان الاعراب للاسم في الاصل او للاسم والفعل على قولين وكل واحد منهما مفرد  
 والصلة جملة لا غير \* قوله ( وهى يدى والنى والذنان واللتان بالالف والياء والاولى  
 والدين واللاى واللاتى والواتى وما من وائى وابى ودو الصائبة وذا بعد ما الاستفهام  
 والالف واللام ) هذا حصر لجميع الاسماء الموصولة والذى عد الصريين على وزن عم  
 وشعر ارادوا الوصف بها من بين الاسماء الموصولة لكونها على وزن الصفات بخلاف ما من  
 فادخلوا عليه اللام رائدة تحسبها لفظ حتى لا تكون موصوفة كعرفة توصف بالكرة  
 وانما قلنا بزيادة اللام لما مر من ان الموصولات معارف وصفا بدليل كون من وما  
 معرفتين باللام وانما الزموه اللام رائدة لانها لو زعت تارة وادخلت اخرى لاوهم  
 كونها للتعريف كما في الرجل ورحل ( وانما وصف بدو الظائفة وان لم تكن على وزن  
 الصفات بصرا الى لفظ ادهو على لفظ دوايدى توصل به الى الوصف باسماء  
 الاحساس ٤ ( وقال الكوفيون اصل الذى الدال الساكنة ثم لما ارادوا ادخال اللام  
 عليها رادوا قلها لاما متحركة لئلا يجمعوا بين الدال الساكنة واللام التعريف

٤ كقوله \* هم القوم  
 الرسول الله منهم \* لهم دانت  
 رقاب بنى معد \* اى الذى  
 رسول الله \* وقد يخرج  
 نسخة

٢ لان الجملة انما يقدر لها  
 اعراب اذا صح وقوع المفرد  
 مقامها نسخة

٣ لان المعربات من الجملة  
 محصورة تصح جميعها ان  
 تكون مفردة والصلة  
 لا تصح كونها مفردة نسخة

٤ في نحو جاءنى رجل  
 ذو مال نسخة







المؤث ومشاء ومجموعه والثالثة حكاهما ايضا وهي كالثانية الا انه يقال لجمع المؤنث  
دوات مصحومة في الاحوال والراعة حكاه ابن الدهان وهي نصريتها تصريف  
دو بمعنى صاحب مع اعراب جمع متصرفتها جلا توصوة على التي بمعنى صاحب  
وكل هذه الالف طائية ( قوله وذا بعد الاستفهامية ) ( اما الكوفيون فيحورون  
كوردا وجميع اسماء الاشارة موصولة بعدما ٧ الاستفهامية كانت ولا تدل الا بقوله  
تعالى ﴿ ثم انتم هؤلاء تقتلون ﴾ اي اتم الدين وقوله ﴿ عدى مالم يباد عليك اشارة  
﴿ بجوت وهذا تخمين حليق ﴾ اي ادى تخمينه وقوله تعالى ﴿ وما انت بيئت ﴾  
اي ما انت بيئت ولم يحور البصريون ذلك الا في ذا بشرط كونه بعد الاستفهامية  
او الم بكى زائدا في نحو ما صعدت تخفل كونها رائدة وتعني الذي وقولك ما  
الذي صعدت نص في زيادة ومثله دا بعد من الاستفهامية نحو من دأبت و ﴿ من  
د الذي يفرض الله فرض ﴾ واعتذر البصريون عن المواضع التي استدلت بها  
الكوفيون بان اسماء الاشارة فيها باقية على اصلها دفع للاشتراك الذي هو خلاف  
الاصل ( وحال الاخفش وان السراج التهمة في كون ما مصدرية حرفا وجعلها  
اسما هم بقدر ان في صلتها ضميرا راجعا اليها وما كساية عن المصدر فقوله تعالى  
﴿ بمارحت ﴾ اي بارح الذي رحته وليس بوجه ما يعهد هذا اصغير بررا  
في موضع والاصل عدم الاضمار وسحق الكلام عليها في الحروف المصدرية ﴿ قوله  
( والعند المفعول يحور حده ) عائد الى واللام لا يحور حده وان كان مفعولا  
لحده ووصوليتها والصغير احد دلائل موصوليتها كما مر في الخلاف مع المرفي ولا  
يحور حذف احد العائدين اذا اجتمع في الصلة نحو الذي صر به في داره يريد ان يستعني  
عن ذلك المحذوف بالتقي فلا يقوم عليه دليل ( ثم اصميرا ان يكون مضمونا او مجرورا  
او مفعولا فالصواب بحذف بشرطين ان لا يكون مفعولا بعد الا نحو جاءني ادى  
ما صرحت الاياه واما في غيره فلا مع كقولك سميع الريد ان الذي اعطتهما اي  
اعطيتهم اياه وكذا الذي ان ضارب ريد اي ضارب اياه ويحور ان يكون المحذوف  
هها مجرورا في محل نصب كما يحكي اي الذي ما صار به والشرط الثاني ان يكون  
مفعولا نحو الذي صررت زيد لان الضمير اذن فصلة بخلاف اصمير الذي اتصل  
بالحرف الناصب فلا يحذف في نحو الذي انه قائم واما المجرور فيحذف بشرط ان  
يخر بلاضافة صفة ناصلة تقديره نحو الذي انا ضارب ريد اي صار به كما تقدم او يخر  
بحرف حر متعين واما شرط التعيين لانه لا بد بعد حذف المجرور من حذف الجار ايضا  
اد لا يبقى حرف جار بلا مجرور فيسحق ان يتعين حتى لا يلتبس بعد الحذف بغيره كقوله  
تعالى ﴿ اني عهد لما امرنا ﴾ اي تأمرنا به اي ما كرامه وقوله تعالى ﴿ فاصدع بما  
تؤمر ﴾ اي تؤمر به اي بظهاره قال ﴿ فقلت له لا والذي حاتم ﴾ اخونك  
عهد انني غير ٢ حوا ﴿ اي حاتم اليه ويتعين حرف الجر قياسا اذا جر الموصول  
او موصولة بحرف جر مثله في المعنى وتماثل المتعلقان نحو مررت بالذي مررت اي

٧ او من الاستفهاميتين  
اذ لم يكن زائدا كما في  
قوله تعالى من ذا الذي  
يفرض الله اي من الذي  
وما ذا الذي صنع اي ما  
الذي وذا في الموصعين  
زائد اد بعد موصول  
ويحور ايضا في نحو من  
دأبت وماذا لقيت ان  
يكون زائدا وموصولا  
كما يحكي واعتدروا عن  
المواضع السبعة

٢ خوال نسخة

٣ لان الجارين مثلا لان  
وكذا الفعلان اللذان  
تعلقا بهما وهما مررت  
ومررت مثلا لان نهضة

٤ واما خبر ان وحكمه  
حكم خبر مبتدأ اي كما  
ذكرنا سمع

مررت به ٣ فالجار ان مثلا لان وكذا ما تعلقا بهما ومثال الموصوف مررت بزيد الذي  
مررت وربما يحذف الضرور بحرف وان لم يتعين نحو الذي مررت بزيد اي مررت به وان  
احتمل مررت معه اوله او نحو ذلك (ومذهب الكسائي في مثله التدرج في الحذف وهو ان  
يحذف حرف الجر او لا حتى يتصل بتصغير الفعل فصير منصوبا فيصح حذفه) ومذهب  
سيبويه والاختفش حذفهم معا وليس حذف حرف آخر قياس في كل موضع والمجوز له  
هذه استنصاة الصلة ومع هذا انحور فلا تنس بحذفه مع المحرور به واما الصغير المرفوع  
فلا يحذف الا اذا كان مستندا غير ذلك اما حرة وكون الصغير حرة المستند اقل قليل فلا يكون  
في الكلام ذن دليل على ان حرة المستند هو المحذوف لا يتصل ذلك على ان المحذوف هو المستند  
لكثرة وقوعه صميرا واما فاعل فلا يجوز حذفه ٤ او حرا وان احوالها ولم يثبت حذفه  
الا قليلا ولا يكون ذلك الا في ادعاء ادعاء كان حرفا كائني ويصح هو في الاصل خبر  
المبتدأ واما اسم ما لا حرة فلا يحذف اصل الصلة عنها ويشتبه في المبتدأ المحذوف ان  
لا يكون خبره بجملة ولا حرفا ولا جارا او محرورا اذ لو كان احدهم لم يعلم بعد الحذف انه  
حذف شيء اذ جملة وانظر صلحان مع العائد فيهما لكونهما صلة واذا حصل المبتدأ  
المشروط فالصيرين قالوا ان كان في صلة اي جارا احدى بالشرط اخر نحو قوله تعالى  
﴿ ايهم اشد على الرحمن عتيا ﴾ وقوله فلم على ايهم الفصل حصول الاستنصاة في بعض  
الموصول بسبب الاضافة وان لم يتصل الصلة (وقال الادلسي لا لهما من انشكركم ما ليس  
لاخوانهم فيها انصاف ونعرب فتصرف في صلتهما ايضا تحذف بعضهما وان لم تكن في صلة اي  
المحذوف الا بشرط استنصاة الصلة كقوله تعالى ﴿ وهو الذي في سماء الله وفي الارض الله ﴾  
طالت الصلة ببعض عليهما (واما الكو فويل فيجوزون احدى بلاشروط مطلقا في صلة  
اي كان او في غيرها مع الاستنصاة او بدونه كقاري في الشواد ﴿ على الذي احسن ﴾  
الرفع ويزوي ما الذي قال ذلك شيئا واعلم انه اذا كان الموصول او موصوفه خيرا  
عن متكلم جارا ان يكون العائد اليه عائدا وهو لاكثر لان انه يبرأت كلها عيب نحو انا  
الذي قال كذا وجار ان يكون متكلما جلا على المعنى قال على كرم الله وجهه (اما الذي  
يمني اي حيدره) (قال اماري يوم سمعته لم احوره وكذا اذا كان الموصول او موصوفه  
خيرا عن مخاطب نحو انت الرجل الذي قال كذا وهو الاكثر او قلت كذا  
جلا على المعنى هذا كله اذا لم يكن للتشبيه اسم معه فليس الا لعينة كقولك انا حاتم الذي  
وهو اسائي اي مثل حاتم وان كان صميرا حارلك في غير التشبيه حل احدهما على  
اللفظ والاخر على المعنى نحو انا الذي قنت كذا وضرب زيدا وانت الرجل الذي قال  
كذا وضربت عمرا وان كان الموصول او موصوفه مجبرا عنه بالتكلم او المحط لم يحجز  
الجل على المعنى فلا يجوز التي ضربت انا والذي ضربت انت اذ لا فائدة اذن في الاخبار  
لانك اذا قلت الذي ضربت فقد علم انك لمضرب هو المتكلم فيبقى الاخبار



فالفرق بين الجملة الاولى والثانية ان الاولى صرحت برباطها من اجابة من لا حرف  
 انك مضروباً في الدنيا وربك محض به من حرف شخص مضروب في كنه لا حرف  
 انه زيد واما قولك الذي ضرب زيد ولا تحذفه اذ عني ووجه من يحذف من  
 حرف انك مضروب في مضعوف الفصحى كحذف يكون بمعنى المحض كذا كره  
 وليس في حرف زيد ان يكون ذلك لوقوع الاحرار عليه زيد صرح في قوله  
 نص في اجتماع اسم في الجملة (قوله صدرته) في حجب زيد في الصدر  
 (قوله واحترته حراً) حبر نصب على حال وصل حرفه في حجب زيد في حجب  
 مثله (قوله وكنت الالف و زعم في جملة النعسة) لاجل نصب والام ذات  
 اسم في الجملة الفعلية خاصة (قوله شمع من اسماء من وبعوه) وكره  
 ان صلة الالف واللام اسم فاعل او مفعول وذلك لان الالف من حيث هي  
 اسم فاعل مع فاعله اذا كان الفعل مدحاً في اسم من وبعوه من حيث هو  
 ويقع نحو زيد صرحت اي صرحت وبصرحت او اسم مفعول مع مفعوله ذلك  
 الفعل من حيث هو مفعول اذ عني اسم مفعول من حيث هو فعل ويعمل نحو زيد مضروب  
 اي صرحت وبصرحت وبصرحت في اسم الفاعل والمفعول مع مفعولهما يعني الجملة  
 الاسمية حتى يثبت منها احدهما مع المرفوع بل هما مع مفعوليهما جملتان اسميتان  
 في نحو صرحت زيدان وما مضروب البكران لكن في اولهما حرفان يتبعان من  
 وفوقهما صيغة لام كاسمي بعد ونصب يكون الفعل الذي هو صرحت  
 الالف واللام متصرفاً اذ في المصروف نحوهم ونصب وحي اوعى وليس لا يحمي  
 منه اسم فاعل ولا مفعول فلا يجر باللام عن زيد في نحو ليس زيد بعد وحي  
 لا يكون في ذلك الفعل حرف لا يستند من اسم فاعل مفعول مع كاسمي  
 وسوف وحرف الي وحرف لا يجرهم (قوله من صدر مرهم) من مرهم لا يجر  
 وهي تصدير الموصول ووضع عائذ اليه مقام ذلك الاسم وتاخره في اسم حبر  
 (فبالشرط الاول وهو تصدير الموصول بفعل الاختيار عن كل اسم في جملة المثنائية  
 والصلية لان الصلة كما تقدم لا تكون الاخيرة) ويعبر بصاعد الكوفيين لاجل  
 بالذي عن اسم في جملة مصدرية بالذي لانهم يأتون دخول الموصول على الموصول  
 اتفاقاً لقوة من الميراثي الذي اداهم به ابان حكمة من فقهوا  
 فيروونه من الميراثي الذي والاولى تحوير لرواية الاولى في من تكرير المسمى  
 كأنه قال من الميراثي الذي الذي تعبراً نحو اي من فعل كاسمي عشر (قال  
 ان السراج دخول الموصول على الموصول لا يحمي في كلامهم وادفعه اليه  
 رباصة للمعطين وتربيتهم نحو الذي الذي في دره عمرو بقولك في امة صفة  
 الذي الاخير وعائده مستقر في طرف وعمرو حبر الذي الاخير والذي لاجل مع صفة  
 وخبره صلة الذي الاول وعائده الاول الهاء لخروج في داره وزيد خبر الذي الاول  
 كالت الذي ساكن دره عمرو زيد وقول الذي التي التي هو هما فاعل الذي



كريمان عزيزه عده حسن تسمى بالوصول الاخير فتوفيه حقه من الصلة والعائد  
واخير لاستغناء بما في خبره عمقه واحتياج كل مافيه اليه لكونه من صلته فنقول  
ابوهم فاعدا صلته اللذان وعائده الضمير المحرور في ابواهم وخبره كرمسان وهذه  
الجملة اعني اللذان مع صلته وخبره صلته التي والعائد الى التي من حيث الضمير المحرور  
في لهما فاني مبتدأ مع صلته المذكورة وخبره عده خبره وخبره اعني التي مع صلته  
وخبره صلته الذي والعائد من الصلة اليه لانه المحرور في عده والذي مع صلته المذكورة  
مبتدأ خبره حسن وهكدا نعم ان ردت الموصولات ولا تنقف على حذف حذر  
العلط واعط كل موصول حقه (وبالشرط الثاني وهو وضع الضمير العائد الى الموصول  
مقام الخبر عنه يخرج الفعل والجملة والجوار والمحرور ٧ والظرف اذا ضمير هذه  
الاشياء ويخرج كل اسم لارم التكبر كالمحرور كم واسم لا التثنية وخبره وحل وانتميز  
المصوب وكسكرة تبدل ما لا يستغنى عن المعارف كالتخيم في زيد ايمان رجل والامة مراق  
في نحو كل رجل وفصل رجل ومن رجل وكذا كل اسم يرمي اليه في نحو لا احد  
٨ ولا عريب ولا كنع ويخرج ايضاً كل اسم جازع يرمي اليه لان يرمي اظهاره كعقل  
حبذا والمعارف السادة مسد الحال كالمرء ووحده وجهه وسائر مدكرنا في باب  
الحال لانها تقع تدل على لفظ الخبر والاصح بزيده وكلمة مصدر لعمد اذا لم يحور  
نحو مروى يريد حسن وهو مصدر وقبح لان لفظ المصدر مراد في العمل وهو من  
جهة التركيب الذي يشبه الفعل فيعمل والاضمار بين لفظ وكذا كل صفة عاملة  
كاسم الفاعل والمنعول والصفة مشبهة الموصوف في المصدر والاحر عن قائم في  
زيد قائم قائما يجوز اذا لم تعمل في الضمير المستكن لظرا ان كونه في الاسم اسما مستعيا  
عن الفعل (وعند الذي يجوز الاحرار عن المصدر مدحوف عامته نحو انت انت  
سيرا) وعند اس السراح لا يجوز لان الفعل اما حذف لدلالة لفظ مصدر عليه (واجار  
المازني على فبح الاخبار عن ضربا بمعنى ضربت ضربا ومعها غيره اذ صورته صورة  
المفرد فلا يصلح لكونه صلة ويقبح الاخبار عن المصدر الذي للتأكيد لعمري الاخبار  
عن قائم معترة وكالمفعول له اذ يشترط فيه لفظ المصدر والمحرور بالكاف وواو القسم  
وتأته وحتى ومنذ ومنذ وكذا المرفوع بعدهما اذ شرطه لفظ الزمان وكثير الاعداد  
المحرور فان المنفقي استعملوا الاخبار عنه لو حو كواضمر صريح في تعيين الجنس  
والاضمار ينحل بذلك (وبعضهم يجوز نحو الذي هذا مائة اسره وكما قد بين المهمة  
المفصلة بما بعدها محورا قود خلا وعشرون درهما من المصنف معترة وكالمصنف دون  
المصنف اليه اذ الضمير لا يضاف وكالموصوف بدور الصفة وكالصفة بدوهم وكالموصول  
بدون صلته وكصلة اللام دون الموصول اذ عصبها شرط (واما البدل والبديل منه  
فمعصم لا يجوز الاخبار عن احدهما وحده بل عصبهما كالصفة والموصوف قال لان  
البدل من كالصفة فلا يفرق من البديل منه وانما تحل الصلة من العائد في نحو جاءني  
زيد ان احمر عن البدل عده من يجعل البدل في حكم مكرر العمل (وبعضهم

٧ والحرف نفسه

٨ قوله ( ولا عريب  
ولا كنع ) اي احد



مضروب أخيه دون عمرو وغيره وكذا ان اخبرت عن هذا اخوه يكون المعنى الذي  
ضارب زيد اخوه زيد مضمون الصلة الذي يجب ان يكون معلوما للمخاطب ان ههنا  
شخص اخوه صارت زيد فيستفاد من انظر ان ذلك الشخص نفس زيد (وقال صاحب  
المعنى لا يجوز الاحتساب عن احد الصميرين لان عودهما على انشاء سابق على استحقاق  
بوصولهما ووجه انشاء على انشاءهما كما ثبت صمير او احد وليس ايضا شئ  
دليل على بقاء صمير بعد اخبره بعد الاخر على حاله قبل دليل صحة الاحتساب  
عن زيد صمير ونحوه ولا يوقف انشاء على انشاء الصميرين بل على كفاي واحد  
وهو الاول هو الاحتساب عن كل واحد من الصميرين لا بدع وكذا يجوز الاحتساب  
عن صمير عن صمير في معنى ذلك المتقدم عن ذلك الصمير ان يكون صمير في جملة  
زيد بعد ذلك الصمير في جملة اولي لا يتعلق بها نسبة كما تقول زيد اخوت ثم تقول  
قد ضربته فخرج الاحتساب عن هذا صميره (وبشرط الثالث وهو تأخير الخبر عنه  
حيث يخرج كل ما لا يفتح تأخير الصمير الثاني او اخرته لم يحصل الاتهام قبل  
التفسير وهو محتمل في الابدان كما هو كذا كل منهم مصرع وهو لا يصح كصمير  
بمعنى من وبت ويخرج كل اسم فيه معنى الشرط ولا اتهام كمن وماوهم وكذا كم  
الطرفة وكأين لصدرهما لما فيهما من معنى الانشاء ويخرج ايضا كل ما لا يجوز رفعه  
كالهوى غير انشاء نحو عند وسوى وذات مرة وبعيدات بين وكذا سخر وعشا  
ومسك معذات وما يصدر الاثر من بعضها كسحبك وايتك وموشيت فانوا وان  
اخرت عن ضرب فتشكك في صميره اني كما اذا اخبرت عن يوم الجمعة في قولك ضربت  
يوم الجمعة فقول الذي ضربت فيه يوم الجمعة الا ان يكون الطرف منوسعا فيه وهذا  
لقول منهم مني غير ان الصمير لا يكون ضربا وقد مر ما عليه في باب المفعول فيه  
ولا يتبع على ما قلنا الاحتساب عن المفعول له نحو الذي ضربت له ذئب هذا والصمير  
المتنم مقام الخبر عنه ان كان الخبر عنه مجرورا فهو بارز متصل وان كان مرفوعا  
فصميره اما مشترك اذا اخبرت عن زيد من زيد واما بارز متصل كما اذا اخبرت عن  
اريد ان في ضرب اريد ان واما متصل كما اذا اخبرت عن زيد في معنى الاريد  
ويقتضيه ايضا المرفوع المتصل الذي كان في الجملة قبل الاحتساب متصلا اذا اخبرت  
بالالف واللام وحري صلتها على غير من هي له كما اذا اخبرت عن زيد في ضربت  
ريدا باللام فانك تقول الصمير اريد هذا عند الحاجة وقد تقدم في باب المصبرات ان  
لمفصل في مثله تأكيد لئلا يفتقر لفاعل وقد عرفت مواضع كل واحد من هذه الثلاثة  
في باب الصمير اعني المستز والبارز المتصل والبارز المتصل فارجع اليه وان كان  
مضموما فصميره اما بارز متصل كما اذا اخبرت عن ريذا في ضربت ريذا او فصل  
كما اذا اخبرت عن زيد في مضربت الاريد كما عرفت من مواقع المفصل والمفصل  
وذا اخبرت عن صمير كالاريد من تأخير مرفوعا مفصلا لانه خبر مبتدأ ثم اعلم  
انك اذا اخبرت عن صمير المتكلم والنحاص فلا بد ان يكون الصمير المتنم مقامه فانه

لرجوعه الى الموصول وهو نائب كما اذا ائبرت عن احد ضميرى ضربتك ولا يجوز  
الرجوع على المعنى كافي ( انا الذى ستمنى احدى حيدرة ) لعدم القادة فلا تقول فى الاخبار  
عن تاء ضربت الذى ضربتك اولا ولا فى الاخبار عن الكاف الذى ضربتك انت  
فيس اد قوله ( الفعلى انت اما الصحيح الاخبار عن الكاف على ما تقدم الاشارة  
اليه ) واما اختاروا الاخبار بالذى دون من ومواى وسائر الموصولات لانه ام الباب  
وهو استعمل لا ولا يكون الموصولا ( واما الاخبار بالالف واللام فاختاروه ايضا  
لكثرة التمييز معه بسلك الفعل اسم فاعل او مفعول وبراى الضمير كافي نحو الضارب  
انازيد فى صرمت ريدا حتى يحصل الدرمة فيها كثر ( ولذكر حكم الاخبار فى باب  
الشارع فان فيه بعض الاشكال فنقول الاول فى باب التنازع ان لا يغير الترتيب وبراى  
ترتيب التنازع على حاله ما يمكن لما مر فى بيان حقيقة الاخبار من انك لا تغير الجملة  
المتضمنة للمخبر عنه الا اذا اضطررت اليه فاذا واجه العاملان من جهة الفاعلية واعمل  
الثانى نحو صرب واكرم زيد قلت مجبرا بالذى عن التنازع فيه الذى ضرب واكرم  
زيد مقام مقام زيد ضمير فاستقر فى اكرم والضمير فى صرب ايضا يرجع الى الذى وقد  
كان قبل راجعا الى زيد اذ لم يكن ههنا تاريخ الفاعل فى الضمير القائم مقام المخبر عنه كما  
كان فى المخبر عنه دد كرنا فى باب التنازع انه لا تنازع فى الضمير المتصل وتقول بالالف  
واللام عبدالرمانى وابن السراج وجاعة مراننا خربى الضارب واكرم زيد صطفت  
الفعل الصريح وهو اكرم على صارب لانه ايضا فعل لكن فى صورة الاسم على  
ما قدمنا ( والاخفش يدخل اللام فى مثله على الفاعل ويأتى بالمخبر عنه فى الاخير خبرا  
عن الموصول فيقول الضارب والمكرم زيد كما يقول المائل والمكرم زيد وكأنه  
فى الاصل من باب عطف الصفة على الصفة لان المائل موصوفه مقدر فهو مثل  
قوله ( الى ائت القرم وابن الهمام ) وليت الكثيرة فى المردحم ( وعمرى الرمانى  
الى المارنى وليس فى كتابه انه يجعل اسكلام بجلتين اسميتين كما كان فى الاصل فجلتين  
لان المشدأ والحرف نظيرا للفعل والفاعل ( فقول فى مثلنا عند اعمال الثانى الضارب  
هو والمكرم ريدواول المذهب اولى لانه اقل تغييرا ثم الثانى اولى من الثالث لمثل ذلك  
ومذكر من فسد انشاكل بالاتبان بالاسميتين فى الفرع مكان افعليتين فى الاصل فما  
لا يرجح به على المذهب الاول ادعطف الفعلية على الفعلية فيه ما فى الحقيقة مع قلة  
التعبير ( واما ابو الحسن فله ان يقول الجملتان فى الاصل صارتا كالواحدة ٤ من حيث كون  
التنازع فيه بجزء كل واحدة منهما فهو الرابطة بينهما وراى عملت الاول فى مثلنا قلت  
ايضا فى الاخبار بالذى الذى ضرب واكرم زيد جعلت مقام زيد ضميرا فاستقر  
فى ضرب لان الفرض انه فاعله وكذا فى الاخبار بالالف واللام نحو الضارب واكرم  
زيد ( وعد الاخفش الضارب والمكرم زيد وقاس قول المزنى الضارب والمكرم  
هو زيد لتكون الاسمية معطوفة على الاسمية بين جزئى المعطوف عليها كما كان فى الاصل  
الفعلية معطوفة على الفعلية بين جزئها وادأوجه العاملان من جهة المفعولية واعمل

٤ من حيث لم تستغن  
احديهما عن الاخرى  
لاجل التنازع بينهما  
نصحه

اثنى نحو ضربت واكرمت ريدا قلت محيرا عن انه الاول بالذي الذي ضرب واكرم  
زيدا انا وانما جعلت ما اكرمت ايضا ضمير نائب وان كان المحرعه هو انا في الجملة الاولى  
فقط لان الثانية عطفت على الاولى فلا بد منه ايضا من ضمير راجع الى الموصول وقد  
تقدم ان الموصول اذا كان مبتدأ وهو متكلم او مخاطب من حيث المعنى لم يجر حل الضمير  
على المعنى فلا يقال الذي ذهبت اليه فائدة الاخبار والتسارع ههنا باق على حاله  
لجوار اتصال ريدا بصرب وقولك اكرم وان فصل بين بعض الصلة وبعض الاية  
ليس ناجسي كما ينبغي في هذا الباب وتقول محيرا لام اصرب واكرم ريدا ا ( وعد  
الاخفش الضارب والمكرم زيدا انا والتسارع غير باق لان ريدا لا يجوز اتصاله بصارب  
ادلا بعطف على الموصول مع بقاء بعض الصلة ( وقيس قول ادرى اصارب انا  
والمكرم ريدا انا وكذا محيرا عن انه اكرمت بالذي ودلالا واللام سواء على انه اذهب  
الثلاثة وتقول في الاحراز ريدا بالذي الذي ضربت واكرمته ريدا وبالالف واللام  
الضاربة انا واكرمته ريدا ابررت ضمير المفعول في الضاربة وان كان محذوفا في الاسم  
لان ضمير الالف واللام لا يندفع كما ذكرنا وابررت اما لجرى الصفة على غير من هو له  
وبعض المتقدمين يحذف ضمير اللام في مثله نظرا الى الاصل ( وتقول على مذهب  
الاخفش الضاربة انا والمكرم انا ريدا وعد المار في الضارب انا على انه مبتدأ وخبر  
والمكرم انا ريدا بجملة معطوفة على اخرى وتقول في هذه المسئلة انا اكرمت الاول  
نحو ضربت واكرمته زيدا ابرار الهاء في اكرمته على المختار كما مر في باب التسارع  
محيرا عن التاء الاول بالذي الذي ضرب واكرمه ريدا انا وبالالف واللام الضارب  
واكرمه ريدا انا والتسارع باق في الموصفين ( وعد الاخفش عند الضارب ريدا انا اكرمه  
اذا قدمت ريدا الى حب عامه ادلا بعطف على الموصول مع بقاء بعض الصلة ( وعد  
المأزني الضارب زيدا انا والمكرم انا والاخبار هن تاء اكرمت كالاخبار عن تاء ضربت  
سواء صدكهم ( واما الاخبار عن ريدا بالذي المفعول به الذي ضربته واكرمته ريدا  
نصل الضمير القائم مقام ريدا معاملة لعدم ما وجب انفصاله وكذا بالالف واللام الضاربة  
انا واكرمته زيدا الهاء في الضاربة وهو ضمير القائم مقام ريدا وابررت اما لجرى الصفة  
على غير صاحبها وعد الاخفش الضاربة انا والمكرم انا ريدا وعد المار في الضاربة  
انا والمكرم انا هو زيد وزيد خبر للضاربة لانه كان في الاصل مفعول ضربت والجملة  
المعطوفة اعني المكرم انا هو متوسطة بين حرفي المعطوف عليها وتقول في ضربتي  
وضربت زيدا عند اعمال اثنى محيرا عن اياه والتاء بالذي الذي ضربته وضربت زيدا  
انا ولا تقول ضربتي ٩ ولا ضربت لاسرو والتسارع باق على حاله ( وتقول في الثانية على  
مذهب الصريين الذي ضرباه وضرب الزيدان انا ( وعد انكسائي الذي ضربته  
وضرب الزيدان انا يحذف التاء وتقول بالالف واللام الضاربة هو وضربت زيدا  
انا ابرزت هو لجرى الصفة على غير صاحبها والتسارع باق ( وعلى مذهب الاخفش  
الضاربة هو والضارب زيدا انا والاولى ان يقال الضاربة زيدان الاضمار قبل الذكر

٩ وضربت زيدا عند  
اعمال الثاني محيرا عن اياه  
والتاء بالذي الذي ضربته  
وضربت زيدا انا ولا تقول  
ضربتي ولا ضربت كما مر  
نسخه



٣ قوله ( وعند المازني  
الضاربتى والصاربها انا  
هد ) انا جبر الصاربها  
وهى خبر الضاربتى  
قوله (الضاربتى هدا انا)  
انا فاعل بارز وهى خبر  
عنها

٦ قوله عند الاخفش  
الصارب والضاربتى هدا  
اناه (لم يظهر لنا خبر انا  
هنا فائدة و الظاهر  
تقديمه كقدمه فى الاخبار  
عن الياء فان نظر الى  
ان الاصل قد وجد فيه  
بعد الجملة الثانية ما هو من  
تمه الاولى فى المعنى وجب  
ان يراعى ذلك مطلقا فى  
جميع الصور سواء اعمل  
الثانى او الاول الا ان  
يكون هناك مانع عن تلك  
الرعاية

٧ وحذف مفعول الضارب  
مراعاة للاصل نسجه  
٨ قوله مجبرا عن الياء  
نحو ضربت واكرمت  
زيدا على افعال الثانى  
( قوله وعند الاخفش )  
وفى تأخير انا هدا مراعاة  
لحال الاصل حيث وقع  
فيه بعض متعلقات الجملة  
الاولى متأخرا عن الثانية  
وفى الاخبار عن التأخر  
انا على حاله لثلاثه  
بالتأكيده لواخر ( قوله والصاربتى هى هدا وهى خبر الضاربتى

اعمال جارية الاصل لكونه من باب التار مع محذوف الكسرى فيه ايضا وليس بقياس فى جميع  
المواضع ( وعند المازني فى الاخبار عن الياء الصاربه هو انا والصارب زيد انا والاولى  
ان يقال الصاربه زيد انا وفى الاخبار عن التاء الضاربتى هو متدا وخبر والصارب  
زيد انا والاولى انصاربتى زيد انا وخبر عن زيد انا قلت انا صربتى  
وضربت زيد لا يمكن بقاء التار مع ادلتار فى صير متصل كما هو بالالف واللام الضاربتى  
وضربت زيد ( وعند الاخفش الصاربتى والصاربه انا زيد انا جارى صاربه على  
غير من هو له ( وعند المازني الصاربتى هو والاولى الصاربتى زيد والصاربه انا زيد انا  
اعملت الاول واختار صربتى وضربت انا هدا يظهر صير المفعول كما هو فى باب التار مع  
قلت فى الاخبار عن الياء انا هدا انا صربتى وضربت انا هدا انا وتساخر باق  
وبالف واللام انصاربتى وضربت انا هدا انا هدا على صربتى ( وعند الاخفش  
الصاربتى هدا والصاربها انا فهدت هدا الى حسب عامله لثلاثه متصل بين بعض الصلة  
وبعض الاخرى ( وعند المازني الصاربتى هدا انا والصاربها انا وفى الاخبار عن هدا  
بالتى صربتى وضربت انا هدا وبالف واللام الصاربتى وضربت انا هدا ( وعند  
الاخفش الضاربتى والصاربها انا هدا ( ٣ وعند المازني الصاربتى والصاربها انا هدا  
وتقول مجبرا عن التاء او الياء فى ضربت وضربتى هدا انا هدا انا هدا انا هدا  
ضرب وضربت هدا انا ولا يجوز صربتى لندم وبالف واللام الصارب وضربت  
هدا انا ٦ وعند الاخفش الضارب والصاربه هدا وبذلك المازني مجبرا عن التاء الصارب  
والضاربتى هدا انا والصارب متدا انا خبره ٧ وعن الياء الصارب انا والصاربتى  
هدا انا وان اخبرت عن هدا قلت التى ضربت وضربتى هدا والصاربها انا وضربتى  
هدا ظهرت المفعول فى صاربها لان تأنيد اللام الموصولة لا يحدف وبعض التقديم  
يحدف مراعاة للاصل وبرزت انا جارى الصفة على غير صاحبها ( وعند الاخفش  
الصاربتى انا والصاربتى هدا ( وعند المازني الصارب انا على انا متدا وخبر والصاربتى  
هدا وان اعلمت الاول قلت مجبرا انا هدا عن التاء انا هدا الذى ضرب وضربت هدا انا  
وبالف واللام الصارب وضربت هدا انا والتار مع باق فيهما ( وعند الاخفش  
الصارب هدا والصاربتى هى انا يقدم هدا الى حسب عامله لثلاثه ( ويقول المازني ٨ مجبرا  
عن التاء الضارب هدا والضاربتى هى انا انا خبرا لصارب وعن الياء الصارب هدا انا  
والصاربتى هى انا وتقول مجبرا عن هدا انا التى ضربتها وضربتى هدا وبالف واللام الصاربها  
انا وضربتى هدا ( وعند الاخفش الضاربها انا والصاربتى هدا ( وعند المازني الصاربها  
انا والصاربتى هى هدا وهى خبر الضاربها وتقول فى اعطيت واعطيت زيد درهما مجبرا  
عن التاء والياء انا الذى اعطى واعطى زيد درهما وبالف المعطى واعطى زيد درهما  
انا والتار مع باق فى الصورتين ( وعند الاخفش المعطى والمعطى زيد درهما انا انا المازني  
فانه يرد فى مثله كل ما حذف منه فريد مفعولى الاول نحو المعطى زيد درهما والمعطى هو  
اياها انا وليس بوجه لمحالته الاصل فى الفعل الاول رد مفعوله فى الثانى باقامه الصيرين

بالتأكيده لواخر ( قوله والصاربتى هى

مقام معموليه اظهريين بلا ضرورة ولو سلمت في هذا الباب سنباله في المتعدي الى واحد  
اعني جعل الكلام جلتين لعل المعطى ريذا درهما انا واعطيه هو اياه انا وان اخبرت  
عن زيد قلت الذي اعطيت واعطاني درهما زيد واعطيت انا واعطاني درهما زيد  
بإراز عائد اللام وبعض المتقدمين يجوز حذفه لصاحبه الأصل كما مر وبإراز اما يجري  
الصفة على غير صاحبها وعند الإخفش المعطى ان والمعطى بالاصفة او المعطى  
إياه كآتين في المصبرات درهما زيد ويجوز المعطى إياه مراعاة للأصل والماضي يقول  
من أظهر الضمير في المعطى أظهر المفعول الثاني وليس بوجه لأن إراز الضمير لأجل  
اللام فإنه لا يحذف عائد كما مر وليس أعطى من أفعال القلوب حتى يلزم ذكر الثاني بذكر  
الأول فان رددنا مفعول الأول كما هو مذهب المازني قلنا المعطى انا درهما والمعطى  
او المعطى إياه زيد كما ذكرنا في باب المصبرات في نحو ضربني إياك وضربت و لو قلت  
المعطى انا إياه والمعطى درهما زيد على أن يكون إياه عائدا الى درهما لا ضمرت المفعول  
قبل الذ كر في غير باب التارخ وهذا لا يجوز في باب التارخ كما مر وان اخبرت عن درهم  
قلت الذي اعطيت واعطانيه زيد درهم وصلت الضمير ادلا ما وجب للفصل واللام  
المعطى انا واعطانيه زيد درهم وعند الإخفش المعطى انا والمعطى انا والمعطى انا والمعطى  
والمعطى او المعطى إياه زيد درهم كضربني و ضربني إياك واما زني برد المحذوف  
نحو المعطى انا زيد او المعطى او المعطى إياه هو درهم وتقول في طنت و طنتي زيد احاك  
مخبرا عن التاء او إياه بالذي الذي ظل وظهري احاك انا وباللام الطان وظهري زيد احاك  
انا بمحذوف مفعول الأول كما كان في الأصل وعند الإخفش الطان والطان زيد احاك  
انا (والمأزني لو جعله جلتين ورد المحذوف قل الطان ريذا احاك انا والطان هو إياه  
انا فالتصل ضمير اللام والمفصل ضمير احاك وهو ضمير زيد بررته لحري الصفة على  
غير صاحبها وان اخبرت عن زيد قلت الذي طنت و طنتي احاك زيد والطان اما احاك  
و طنتي إياه او طنته زيد نحو خلتك وخلتك إياه على ماضى في المضمرات أظهرت ضمير  
المفعول في الظان لكونه ضمير اللام فلا يحذف وبعضهم يحذفه مراعاة للأصل وأظهرت  
ثاني مفعول الظان لأن أفعال القلوب يجب في أغلبها بذكر أحد مفعولها ذكر الآخر  
وأبرزت اما جري الصفة على غير صاحبها ( وعند الإخفش الظان انا احاك والظان  
او الظان إياه زيد وان اخبرت عن اخاك قلت الذي طنت و طنته زيد او طنتي إياه اخوك  
والظان انا زيد إياه و طنته او طنتي إياه اخوك وأجار بعضهم الظان انا زيد والاولى  
أنه لا يجوز ذلك لما ذكرنا في باب الصماثر أن ثاني المفعولين يجب انفصاله عند الالتباس  
بأولهما ( وعند الإخفش الظان انا زيد إياه والظان هو إياه اخوك او الظان هو اخوك  
كما مر في خلتك وضربك وإراز الضمير في الظان هو والظان هو إياه لكون الصفة  
للآلف واللام التي هي الأخ والصمير زيد وزيد وان كان الأخ من حيث المعنى لكن  
العاملة مع ظاهر اللفظ في هذا الباب وتقول في اعطيت واعطى زيد عمرا منطلقا مخبرا  
عن التاء او إياه بالذي الذي اعطى واعطى زيد عمرا منطلقا انا وباللام المعطى واعطى زيد

و ان اخبرت عن زيد  
بالذي قلت الذي اعطيت  
واعطى عمرا منطلقا زيد  
نسخه

عمره مطلقا انا ( وعند الاخفش المعلم والمعلم زيد عمره مطلقا انا وان اخبرت عن زيد  
بالذي قلت الذي اعلمت واعلمني عمره مطلقا زيد والمعلم انا واعلمني عمره مطلقا زيد  
هذا عدد من غير الاختصار على المفعول الاول ( وعند سيويه المعلم انا عمره مطلقا  
واعلمني اياه زيد ) وعند الاخفش المعية انا والمعلمي عمره مطلقا زيد اذا اقتصر على اول  
المفاعيل وان لم يقتصر فالمعلم انا عمره مطلقا والمعلمي اياه زيد فاية الاول لعمره والثاني  
لمطلقا ويجوز المعية اياه زيد نحو ضريك وضربي اياك وان اخبرت عن عمرو بالذي  
قلت ان الذي اعلمت واعلمني زيد مطلقا عمرو والمعلم انا زيد اياه مطلقا واعلمني  
اياه زيد عمرو ابرزت انما جرى الصفة على غير صاحبها واياه ضمير اللام لم يجر حذفه  
لان عائد اللام لا يحدف على الاصح وجماعته مفصلا ادلوقدمته ووصلته بالمعلم فقلت  
المعنة ان لا تنس المفعول الاول كما مر في مفعول ما لم يسم فاعله وانما ذكرت مطلقا لان  
ذكر الثاني في هذا الباب يوجب ذكر الثالث ( قبل ووجب ههنا ذكر المفعول الاول  
اعني زيدا لئلا ينس ان في الاول ( ولقدس ان يقول اذا ذكرت في هذا الباب مفعولين  
فقط لم يجر ان يكون احدهما الاول والثاني احد الباقيين لان ذكر احد الباقيين يوجب  
ذكر الثاني فبين ان المفعولين هما الثاني والثالث بل يمكن ان يقال ووجب ههنا ذكر الاول  
لبيان من اول الامر ان الضمير ليس المفعول الاول ( ونقول على مذهب الاخفش المعلم  
انما زيد اياه مطلقا والمعلمي هو اياه عمرو فاية الذي بعد هو ضمير اللام وهو القام مقام  
عمرو والمعلمي هو الثاني ضمير مطلق وان اخبرت عن مطلقا بالذي قلت الذي اعلمت  
واعلمني زيد عمره اياه مطلقا والمعلم انا زيد اياه مطلقا اياه واعلمني اياه مطلقا ابرزت انما جرى  
الصفة على غير صاحبها وفصلت الضمير العائد الى اللام اعني اياه الذي بعد عمره لئلا  
ينس لو اتصل بالمفعول الاول و ذكرت الثاني اعني عمره لذكر الثالث اعني ضمير اللام  
واما ذكر الاول اعني زيدا فقيه النظر المذكور ويجوز اعلمني اياه ( وعند الاخفش  
المعلم انما زيد عمره اياه والمعلمي هو اياه مطلقا او المعية اياه هو وانما ابرزت هو لجرى  
الصفة على غير صاحبها وهذا القدر من انعم كافي لمنزله بصيرة قوله ( وما الاسمية  
موصولة واستفهامية وشرطية وموصوفة وتامة بمعنى شيء وصفة ) لما كان في المنيات  
مبواقي لفظه لفظ الموصول لم يجعل له باب يرأسه بل بين في ضمن الموصولات كما بين  
ما وافق اسم الفعل في المعط من المنيات في اسماء الاعمال كباب فجار وباب فساق وباب  
قطام الموافقة لئلا نزال ولو لا قصد الاختصار ورعاية المناسبة اللفظية لكان القياس  
يقتضي ان يجعل ابوابا يرأسها فهما ( قوله وما الاسمية ) اعلم ان ما تكون حرفية  
ايضا وهي حينئذ على اقسام ايضا ولما كان هو في قسم الاسماء تعرض لاقسام ما الاسمية  
وترك اقسام الحرفية الى قسم الحرف ( قوله موصولة ) كما ذكرنا والاستفهامية نحو  
ما صنعتك وما صنعت ويدخلها معنى التحقير كقوله \* ما انت ويب ايك والتعظيم  
ومعنى التعظيم كقوله \* يا سيد اما انت من سيد ٣ و \* الحساسة ما الحساسة  
ومعنى الابتكار نحو \* فيم انت من ذكرها \* اي لا تذكرها على احد التأويلات

٣ تمامه موطأ الاكتاف  
رحب الذراع

وقد تحذف الـ ما الاستفهامية في اغلب عند انجرارها بحرف جر او مضاف  
وذلك لان لها صدر الكلام لكونها استفهامية ولم يمكن تأخير الجار عنها فقدم  
عليها وركب معها حتى يصير المجموع **ككلمة** موصوفة للاستفهام فلا  
يسقط الاستفهام عن مرتبة التصدر وجعل حذف الالف دليل التركيب ولم  
يحذف ٤ آخر من وكم الاستفهاميتين مجزورتين لكونه حرفا صحيحا ولا آخر اى  
يجرى مجرى الصحيح في تحمل الحركات وقديما الالف ثابتا قال \* على ما قام يشتنى  
لثيم \* كخزير تمرغ في دمان \* واذا جاء دامن ما الاستفهامية لم يحذف الفها نحو  
نما دانشتل وذلك لان ذا المام يشت ريادة ولا كونه موصولا الاعم ماصار مامع دا  
ككلمة واحدة فصار الالف كانه في وسط الكلمة والحذف قليل في الوسط لخصه  
من الحوادث وله المبحدوف الالف من ما الشرطية المجزورة وان شاركت الاستفهامية  
في التصدر والشرطية في نحو مانتصع اصنع والسكره الموصوفة اما مفرد نحو مررت  
بما محب لك واما بمحملة كقوله \* ربما نكره النفوس من الامر \* ٧ له فرحة كل  
العقال \* وجاز ان يكون ما هما كافه كما في قوله تعالى \* ربما يود الذين \* قال المصنف  
الان النحاة احواروا كونها موصوفة لثلا يلزم حذف الموصوف واقامة الحار  
والجور وهو من الامر مقامه وذلك قليل الا بالشرط المذكور في باب الصفه هذا  
قوله ولا يمنع ان تكون من المتعلقة بكرة وهي لتبعض كما في اخذت من الدراهم اى  
من الدراهم شيئا فكذا هما معاء نكره من الامر شيئا وقوله له فرحة سعد الامر لان  
اللام غير مقصود قصدته ويجوز ايضا نصحين نكره معنى نشتر وتقبض ( ويعنى بالثمة  
مكرة غير موصوفة وذلك نحو ما لتحمية عدس - سيويه ونماهى اى نم شيئا هي عدد  
الرمحشوى وابى على وتكون ايضا ما معرفة تامة اى غير موصوفة ولا موصولة عدد  
سيويه بمعنى الشئ قال في \* معماهى \* اى نم الشئ هي وكذا في دقتد دقنا اى  
نم الشئ ونم الدق ( وما المصدرية حرف عدد سيويه اسم موصول عدد الاخفش  
والرمانى والمرد كما مر قبل واما الذى المصدرية فلا خلاف في اسميتها للام فيها  
وذلك نحو قول على رضى الله عنه في اسبح \* نزلت انفسهم منهم في اللا كالدى  
نزلت في الرحاء \* اى نزولا كاللؤل الذى نزلته في لرحاء ( قوله وصفة ) اختلف  
في ما انتهى الى الكثرة لافادة الابهام وتوكيد التنكير فقل بعضهم اسم فعنى قوله مثلا  
ماى مثلا اى مثل وقال بعضهم زيادة فتكون حرفا لان زيادة الحروف اولى من زيادة  
الاسماء لاستبدادها بالحزنية ولهذا استعظم الخليل وتعب من الفصل لكونه اسما  
زيد لفائدة الفصل وايضا ثبتت زيادتها نحو \* فمراجعة من الله \* ووصفيتها لم تثبت  
فالخل على ما ثبت في موضع الالتباس اولى وفائدة ما هذه اما التحقير نحو هل اعطيت  
الاعطية ماو التعظيم نحو \* لامر مجدع قصيراهه \* ولامر مايسود من يسود \*  
او اتنوع نحو اضربه ضربا ماى نوعا من انواعه اى نوع كان وتجنم هذه المعاني  
كلها في الابهام وتأكيد التنكير اى عطية لاتعرف من حقارتها وامر مجهول له ظمته

٤ آخر من الاستفهامية  
مجزورة ولا كم لكونه  
حرفا صحيحا ولا من اى  
يجرى آخره مجرى الحرف  
نصفه

٦ قوله ( كخزير تمرغ  
في الدمان ) اذا انشقت  
الضمة من عين وسواد  
قبل قد اصابه الدمان  
٧ لها رواية

وضربا مجهولا غير معين \* قوله ( ومن كذلك الا في انعام و الصفة ) اما من الموصولة  
فمجهولت من جاءك و الشرطية نحو من تضرب اصرب و الاستفهامية نحو من  
علامك ومن ضربت و المكرة الموصولة بلفرد كقوله \* فكفى به فضلا على من  
غيرنا \* حب النبي محمد اياما \* و الجملة كقوله \* رب من انصبت عيظا صدره \* قد  
تمنى لي موتا لم يطع \* ولا يحى تامة اى غير محتاجة الى الصفة و الصلة الاعداد  
على فانه حوز كونها مكررة غير موصوفة و تحى عبد الكوفي حرارا ثادا و انشدوا  
\* آل الزبير سام محمد قد علمت \* ٨ ذاك العشرة و الاثرون من عدادا \* ( و هي عند  
المصريين موصوفة الى الاثرون انسابا معدودا و انشدوا ايضا \* ٩ يا شاة من قصص  
لمن حلت له \* حرمت على و بينها لم تحرم \* و المشهور يا شاة ما قصص ( و ملة يشاء  
ما و من الشرطيتين و الاستفهاميتين و الموصولتين ظاهرة ٢ و اما الموصوفتان فلما  
لاحتياجهما الى الصفة و حوزا و اما من انهما موصولتين لفظا و كذا ما التامة  
( و من في و حوزا ادى العلم و لا تفرد لما لا يتم خلافا فطرب و تقع على ما لا يتم نقليا  
كقوله تعالى \* و من نسمة برافقكم \* و تقول اشتر من في الدار علما كان او بجارة  
او فرسا و منه قوله تعالى \* و منهم من يمشى على اربع \* و منهم من يمشى على اربع \*  
و ذلك لانه قال تعالى و منهم و استصير عائد الى كل دابة فقلت الحمد في الصمير ثم بنى على  
هذا فاعلم انهم فقال من يمشى على اربعة و من يمشى على اربع ( و ما في العالم لما لا يعلم  
وقد جاء في المسام قليلا حتى انور يد سبحان من سحر كركنا و سبحان من سحر الرعد بحمده  
وقال تعالى \* و ما ملكت ايديكم \* و تستعمل احصا في اعداد في صحت العلم نحو  
ريد ماهو و ما هذا الرجل هو سؤال عن صفته و الجواب عالم او غير ذلك و تستعمل  
ايضا استفهاما كانت او غيره في المجهول ماهيته و حقيقته و لهذا بقى حقيقة اشئ  
ماهيته و هي منسوبة الى ما و دهيبة معلومة المهرة هاء و الاصل المسألة او يقول انه  
منسوب الى ماهو على تقدير جعل الكلمتين ككلمة كقولهم كتنى تقول ماهذا افرس  
ام بقرام انسان فادعرفت انه انسان مثلا و شككت انه ريدنا و عمرو لم تقل ماهو  
وقلت من هو و قول فرعون و ما رب العالمين يحور ان يكون سؤالا عن الوصف ولهذا  
قال موسى عليه السلام \* رب السموات \* و يحور ان يكون سؤالا عن الماهية و يكون  
موسى عليه السلام اجابه بنين الاوصاف دون بيان الماهية نسبها لفرعون على انه  
تعالى لا يعرف الا بالصفات و ماهيته غير معلومة للشر و قولهم سبحان ما سحر كركنا  
لنا و ما سحر الرعد بحمده يحوز ان يكون لكونه تعالى مجهول الماهية ( و من و ما في اللفظ  
مجرد ان مذكر ان صرح الحان للثنى و المجموع و المؤنث فان على لهما احد هذه الاشياء  
فراعاة الاعطاف بما يعم به عنهما من الصمير و الاشارة و نحوهما اثر و اغلب و انما كان  
كذلك لان اللفظ اقرب الى تلك العبارة المحمولة عليهما من المعنى ادهو و صلة الى المعنى  
و كذلك في غير من و ما تقول ذلك الشخص لفته و ان كان مؤنثا قال تعالى \* خلقكم  
من نفس واحدة \* و المراد آدم عليه السلام و تقول ثلاث انفس من الرجال و ثلثة

٨ قوله ( ذاك العشرة  
والاثرون ) الثروة كثرة  
العدد يقال ثرا القوم  
يثرون اذا كثروا و نحو  
٩ قوله ( يا شاة من قصص )  
القصص بالتحريك الصيد  
كالقنص

٢ و اما لان وضعهما  
وضع الحروف كما قيل  
وهذه الاخيرة تعني  
في وجوهها



اشخص من النساء فهذا أولى من العكس كما ينبغي في باب اعداد ( وان تقدم على المحمول على من وما وشبههما من المحتملات ما يعصد المعنى اختيار مراعاة المعنى في ذلك المحمول كقولك مهن من احدها فهو أولى من قولك احده لتقدم لفظة مهن عليها لم يختلف الفراء في ذلك كبير ﴿ من يشت مكن ﴾ ومن يأت ﴿ بخلاف قوله تعالى ﴿ وتعمل ﴾ لانه جاء بعد قوله مكن وهو عاصد للمعنى فلذا قال ﴿ نؤتها اجرها ﴾ وان حصل بمراعاة اللفظ ليس وجب مراعاة المعنى فلا نقول لقبت من حبه وانت تريد من النسوان الا ان يكون هالك قريبة ويجب ايضا مراعاة المعنى فيما وجب مطابقة للمحمول على المعنى نحو من هي محبة امك ولا يجوز محسن لانه حر لى المحمولة على معنى من ادى بمعنى التي والخبر المشتق يجب مطابقة المبدأ فكرا وثباتا وافرادا وتثنية وجمعا ( واحار ابن السراج من هي محسن نظرا الى ان هي مراد به من الذي يجوز اعتبار لفظة ومعناه فان حذف هي التي صدر الصلة كافي قولهم ما انا سدى قائل لك شيء وقيل من محسن امك سهل التذكير لان المقدر لم يبين كونه لفظا المذكور او المؤنث والاصل الجمل على اللفظ كما مر فيقدر مدكرا ولوكون مراعاة اللفظ اكثر من مراعاة المعنى كان اذا اجتمع المراعاهان تقديم مراعاة اللفظ اكثر من العكس قال تعالى ﴿ من يؤمن بالله ويعمل صالحا ندخله جنات تجري من تحتها الانهار ﴾ جلا على اللفظ ثم قال ﴿ حالدين ﴾ جلا على المعنى ولكونها أولى ايضا رجع سبحانه بمد قوله حالدين الى الجمل على اللفظ فقال ﴿ حالدين فيها اذا قد احسن الله رزقا ﴾ واما تقديم مراعاة المعنى على مراعاة اللفظ من اول الامر فقل ابو سعيد عن بعض الكوفيين معه والاولى الجوار على ضعف الا في اللام الموصولة فانه ينسج ذلك فيها فلا يقل الصارفة جاء خلفه موصوليتها ثم انك ان اثبت لها بصاحب من الموصوف واستأ نحو جاء الزيدان اضارب غلامهما وهم المؤدب خدامهم لم يجر في عبر عنها من الضمير واسم الاشارة مراعاة لفظها وان كانت صالحة كن وما لفرد والمثنى والجمع واندكر والمؤنث بلفظ واحد وذلك لخفاء موصوليتها وكونها كلام التعريف في نحوهما الحسن علامتهما فكان الضمير راجع الى صاحبها لاليها وان لم تجب بصاحبها حار مراعاة لفظها كقوله ﴿ او نصيبي في الطاعن المولى ﴾ اى في الطاعين المولى ويجوز ان يكون افراده لكونه صيغة ٦ قوله ( واى وايتكن وهي معرفة وحدها الا اذا حذف صدر صلتها ) قد ذكرنا حكم اى في التذكير والتثنية والافراد والتثنية والجمع فاعلم الموصولة نحو اضرب ايهم لقبت والاستفهامية نحو ايهم اخوك وايهم لقيت والشرطية نحو ﴿ ايا من دعوا فله الاسماء الحسنى ﴾ والموصوفة نحو يا ايها الرجل ولا عرف كونها معرفة موصوفة الا في الداء واجاز الاخفش كونها نكرة موصوفة ٧ كافي نحو مررت باى معجب لك قبل جاء الذى نكرة موصوفة نحو بالذى محسن اليك واى تقع صفة ايضا بالاتفاق لا كما فان فيه حلافا كما مر فلا ادري لم لم يذكره المصنف بها بل جعلها كن التي لا تقع صفة ولعله رأى ان الصفة في الاصل استفهامية لان معنى رحل اى رجل اى رجل

٦ مقدر مفرد اللفظ اى  
في الجمع الظاهر من

٧ قوله كافي نحو مررت  
اى مثل ما

عظيم يسأل عن حاله لانه لا يعرفه كل احد حتى يسأل عنه ثم نقلت عن الاستفهامية الى  
الصفة فاعتور عليها اعراب الموصوف (واى معرفة من بين اخواتها اوصولات  
على اختلاف في اللسان والنان وذو الصفة ومن بين اخواتها التصحة لمعنى الاستفهام  
واشترط وانما ذلك لازامهم لها الاضافة المرحمة لحنب الاسمية وليس كل مصاف  
يمعرب بل ما هو لازم الاضافة ٨ الا ترى الى عدم اعراب خمسة عشر كوكبا وكبرج لعدم  
لرومهم الاضافة وكذا يضاف لدر الى الفعل ايضا كما يضاف الى الاسم والاضافة  
اليه كلا اضافة كما يحكى في الظروف الملية وانما الرموز الاضافة لان وضعها تصيد  
بمصا من كل كافر في باب الوصف فاذا حذف المصوف اليه فال لم يكن مقدرا لم يعرب  
كما في البداء وان كان مقدرا بقى على اعرابه كما في قوله تعالى ﴿ ايساندعوا ﴾ ٩ الا ترى  
فانه مقطوع عن الاضافة مع اعرابه وذلك لانه يصير كالسنى على ما يحكى في النكبات  
( قوله الا اذا حذف صدر صلتها ) صلتها اما اسمية او فعلية والفعلية لا يحذف منها شئ  
فلاتنى اى معها والاسمية قد يحذف صدرها اعنى المبتدأ بشرط ان يكون ضميرا راجعا  
الى اى فلا يحذف المبتدأ في نحو اضرب ايهم علامة قائم وايهم زيد علامة ( ٢ وانما  
يحذف كثيرا مع اى دون سائر الموصولات لكونه مستقلا مع صلته بل روم اصفته وانما  
لم يحذف احد جرئى الفعلية لان التصق الجريئى فيها اشد وانما حذف المبتدأ اذا كان  
ضميرا موصول لانه بالنظر الى موصول كالاسم المكرر على التولاء بمعنى فاذا حذف  
المبتدأ صار مبنييا كاخواته الموصولة وذلك اشينا اذا فارق اخواته لعارض وهو شديد  
التزوع اليها فادنى سبب يرجع اليها وبنى على الصم تشبها بقل وبعد لانه حذف منه  
بعض ما يوضحه وبينه اعنى الصلة لانه الملية للموصول كما مر كما يحذف من قل وبعد  
المضاف اليه البين للمصوف هذا هو مذهب سيويه وهو الاكثر اعنى كونه متبعا على الصم  
هند حذف المبتدأ ( قال سيويه والاعراب مع حذف الصدر لغة جيدة وجاء في اشواد  
﴿ ايهم اشد على الرحمن ﴾ ينصب ايهم وذلك لانه لم يحذف الصلة كما لها بل حذف  
احد جريئها وقديقى ما هو معتد العائدة اى الخبر ( قال الجرمي خرجت من خندق الكوفة  
حتى اتيت مكة فلم اسمع احدا يقول في نحو اضرب ايهم افضل الامصوما وان لم يصف  
مع حذف المبتدأ نحو اكرم ايا افضل فكلام العرب الاعراب واجار بعضهم البناء قياس  
لأسماء فتقول اكرم اى افضل مضموما بلا تنوين ( والخليل ويوس يمولا ان اضرب  
اى افضل مرفوعا اما على الحكاية او التعليق كما يحكى من مذهبهما ( قال سيويه لا يرفع  
نحو اضرب ايا افضل ولا يبنى ايضا على الضم قياسا على اضرب ايهم افضل لان ذلك  
مخالف للقياس ولم يسمع من العرب الا ايا افضل مضموما ولو قالوا لقلنا اى لور هو او صموا  
لاتبعاهم ( قال الجرولى اعرابه مع حذف المضاف اليه دليل على انه كان مع المضاف  
اليه ايضا معربا لان حذف المصوف اليه يرجع جانب الحرفية كما في قل وبعد ( وذهب  
الكوفيون والخليل الى ان نحو ايهم في مثل هذا الموضع معرفة مرفوعة على الابتداء  
ما بعدها خبرها وهى استفهامية لاموصولة قالوا وهى في الاية متدا خيره اشد ومن كل

٨ خمسة عشر كوكبا  
معرب وانما كبرج فانه  
قد ينتصب ما يصدكم  
الظيرية وانما لدن فانه  
يضاف الى الفعل ايضا  
والاضافة اليه كلا اضافة  
نصفه

٩ ( قوله الا ترى فانه  
مقطوع عن الاضافة )  
اى لا تقدر المضاف اليه  
٢ وانما يحذف لكونه  
ظميرا والضمائر كثيرة  
الحذف في الصلة ولبقاء  
ما هو معتد الفائدة اى  
الخبر وقيام المضاف  
اليه مقده وتتمكن اى  
في نصبها آه نصفه

شعبة معمر بن سري عن كاتقول اكلت من كل طعام قال تعالى ﴿وَاتَيْتَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾  
 ٣ فتكون من بعض والكلام يحكي ان الهم اشد صفة شعبة على اصحاب القول  
 اي كل شعبة يقول فيهم ايهم اشد كقوله ﴿حَاوُوا بِمُدْقِ هَذِهِ رَأَيْتَ الْمَثَبَ قَطْ﴾ ٤  
 فل الخليل وايهم على هذا استه مية نحو قولهم اضرب ايهم افضل اي اضرب  
 الذي يقال له ٥ ايهم افضل كما قال الاخطل ﴿واقدايت مع الفتاة بمرل﴾ فابيت لا خرج  
 ولا محروم ٦ اي بيت مقول في لا خرج ولا محروم اي هو لا خرج ولا محروم (قال  
 سيبويه وحار ضرب الهم افضل على الحكاية لخرا اضرب الفاسق الخبيث اي اضرب الذي  
 يقرب منه انما سبق الخبيث من ذلك يعني في ضرورة الشعر لا في لغة الكلام ومذهب  
 يوس في منه ان اسعد اسي قل اي معلق عن اعمال ويجز التعديق في غير الاعمال  
 موب احما نحو صرب او اقتل الهم افضل كما يحي في باب افعال القلوب وليس شيء  
 لان معنى يحب كقوله في صدر جلة والمصوب نحو اضرب واقتل لا يكون  
 حبة والمعنى ما استههم اوسي اولام الابداء واي بعد نحو اضرب واقتل لا تكون  
 استههم به ادلا معنى اما الاعلى وحده احكامه كما قال الخبيث من هي موصولة بعده  
 (وقال الاحفش في الآية من فيها رائده كاهو مدحه من ريدة من في اوجوب وكل  
 شعبة معمر بن سري عن وايهم اشد جلة مسته لا تعق به مدح وقال ابيرد ايهم فاعل  
 شعبة اي سري عن ايهم ٦ من كل فريق ٧ يشيع ايهم هواشد واي بمعنى الذي (وهند  
 اي عمرو ايه اذا حدى منها موصوف اي به معت الضرب نحو اضرب اية اقيها قال  
 امر به موصولة وانما است مراد على مدحه في العريف ادمع من انصرف تعريف  
 لموصولات واحذر من التثنية لاجمية (وعبره انصرف وهو انقياس قوله (وفي  
 مداحصت وحين احدهم ماضي وحواله رفع والاخر اي شيء وحواله نصب)  
 اعلم ان اذا لايجي موصولة ولا زائدة الامع ما ومن الالاسته مبين والاولى في ما داهو  
 وقولك من ذا خير منك ارادة ويجوز على بعد ان تكون بمعنى الذي اي ما الذي هو  
 خير منك عن حذف المتأخر نحو ما ما مدي قال واما قولك من ذا قائما فداهيه اسم  
 الاشارة لا غير ويحتمل في ﴿من ذا الذي يقرض الله﴾ وماذا الذي ان تكون زائدة  
 وان دون اسم اشارة كما في قوله تعالى ﴿امن هذا الذي هو حذلكم﴾ وهذه التبيد  
 مدح على اسم لاشارة فيقال ايضا ما هذا الذي تقول وقد جاء دار اداة بعد ما موصولة  
 في دعوى مدح علة مستفبه ولكن ما يقب نثني ولقد ان يمع مجي دام موصولة  
 مطلقا ويحكم في نحو ماذا صنعت بزيادتها وامر مع الجواب في نحو قوله تعالى ﴿يسئلوك  
 ما احقون من العفو﴾ ورفع اسئل في قوله ﴿الاتسالا لال المرء ما يدحول﴾ ٨ أحب  
 فيقضى م صلال واصل في فذل ماستد والفعل بعدد اربعة خبره على تقدير حذف  
 ضمير من الجملة التي هي خبرها (والذي جملهم على انهاء كون داهها موصولة رفع  
 الجواب واسئل في تفصيح مشهور ولو حار ان يدعي في الجواب انه غير مطابق  
 للسؤال وادنت يحور ويايكي كثيرا لم يحور دعوى عدم انطباق بين ابدل والمبدل

٣ (قوله وسكون من  
 للتعريض) والبر عن بعض  
 كل شعبة يقال فيهم الهم  
 اشد  
 ٤ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٥ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٦ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٧ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٨ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٩ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ١٠ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ١١ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ١٢ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ١٣ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ١٤ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ١٥ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ١٦ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ١٧ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ١٨ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ١٩ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٢٠ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٢١ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٢٢ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٢٣ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٢٤ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٢٥ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٢٦ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٢٧ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٢٨ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٢٩ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٣٠ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٣١ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٣٢ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٣٣ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٣٤ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٣٥ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٣٦ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٣٧ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٣٨ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٣٩ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٤٠ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٤١ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٤٢ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٤٣ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٤٤ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٤٥ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٤٦ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٤٧ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٤٨ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٤٩ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٥٠ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٥١ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٥٢ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٥٣ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٥٤ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٥٥ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٥٦ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٥٧ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٥٨ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٥٩ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٦٠ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٦١ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٦٢ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٦٣ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٦٤ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٦٥ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٦٦ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٦٧ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٦٨ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٦٩ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٧٠ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٧١ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٧٢ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٧٣ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٧٤ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٧٥ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٧٦ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٧٧ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٧٨ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٧٩ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٨٠ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٨١ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٨٢ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٨٣ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٨٤ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٨٥ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٨٦ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٨٧ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٨٨ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٨٩ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٩٠ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٩١ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٩٢ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٩٣ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٩٤ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٩٥ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٩٦ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٩٧ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٩٨ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ٩٩ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان  
 ١٠٠ (قوله قال الخليل وايهم  
 آه) وفي انكشاف ان

٩ ثم ان حذف الضمير من  
الجملة الخبرية قليل كما مر  
نحوه

منه فوجب ان يكون مادا يحاول جملة اسمية خبر المبتدأ فيها صيغة ٩ واما مدرك من  
حذف الضمير في خبر المبتدأ فقليل نادر كما تقدم في باب المبتدأ وتجرد الجملة الخبرية في نحو  
مادا يحاول كثير عالت فعرف ان الجملة صلة لذا لا خبر لان حذف الضمير من الصيغة  
كثير وهو اكثر من حذفه من الصيغة وحده من الصيغة اكثر من حذفه من الخبر كما مر  
في المبتدأ ( وانما قل اظهر لضمير المصوب في الجملة التي بعد دا من بن الموصول  
لرومها لا الاستفهامية او من لان د لا تكون موصوفا الاوقتها احدهم فكان انه قد  
الحاصل بتعصب الصيغة بالموصول اكثر فكان التحقيب بحذف الضمير الذي هو قضية  
اولى وهذا كما جار حذف المبتدأ في صلة ايهم في السعة دون صلة غيرها وذلك لتأنيدها  
بالتصاف اليه كاد كرها وانما كان الجواب او الذي مرفوعا اذا كان داموصولا لان م  
ادن جملة ابتدائية دامتد ومحرر مقدم لكونه مكررة وعند سيويه مامبتدأ مع تكبيره  
ودا حرة على ما مر في باب المبتدأ والاولى في الجواب مطابقة السؤال مرفع الاسم على  
انه خبر ممتدأ محذوف وذلك امتدأ ضمير راجع الى دا الموصوفا فقوله تعالى ﴿ وما ارسل رسلنا الا بالبينات ﴾  
الاولى ﴿ ليس بجواب لقوله لا كفار ﴾ ﴿ ما ارسل رسلنا الا بالبينات ﴾ ادلو كان حواماله لتك  
المعنى هو اساطير الاولين اي الذي ارسله رب اساطير الاولين والكفار لا يفترون بالارال  
هو ادن كلام مستأنف اي ليس متدعون ارسله منزلا بل هو اساطير الاولين واد كان  
دا مزينة فامصوبة المحل معمول لا لفعل المتأخر فاسؤال ادن جملة فعلية يكون  
الجواب فعلية اولى لتطابق ههنا الاسم على اصحابه من الفعل الذي انصب به  
ما في السؤال فحذف لدلالة السؤال عليه فقوله تعالى ﴿ ما ارسل رسلنا الا بالبينات ﴾  
اي انزل خيرا وانما الزم ههنا النصب بكون محمدا لجواب الكفار لان النصب تصرخ  
٢ يكون ارسل مقدر والرفع بمحمل استيفاء الكلام كاد كرها في اساطير الاولين ويختص  
تقدير الموصول المذكور في السؤال ممتدأ كما في قوله تعالى ﴿ قل انعموا ﴾ وراشعنا بعض  
معدمادا مضمير منصوب نحو مدامتعله او بمعلقة نحو مدامتقصي حقه فكون ممتدأ اولى  
وان جعلت دا رائدة ايضا لان الرفع في ريد لغيره اولى من النصب كما مر في موصوب على  
شريطة التفسير مرفع الجواب اس اولى كانت داموصولة او رائدة واما في نحو مدامقبل وما  
ذا عرض ٣ وقوله تعالى ﴿ وما دعا عليهم لو آمنوا ﴾ ومدا احل لهم ﴿ فليس بعدا من  
ناصب لمقبلة ولا متعلل عنه نصير او متعلقة بالجملة ابتدائية جعلت دا رائدة او موصوفا  
فرفع بدل ادن واحب ورفع الجواب مختار على كل حال وقول الشاعر ﴿ وما دعا عسى  
الواشون ان يتحدثوا ﴾ سوى ان يقولوا اني لك عاشق ﴿ قبل داعيه رائدة لاموصوفا  
اذا الصلة لا تكون الاخبارية وعسى ليس بخبر وهذا يلزمهم في خبر المبتدأ ايضا ( فان قيل خبر  
المبتدأ قد جاء طلبية كقوله تعالى ﴿ بل انتم لامر حناكم ﴾ وريد اضربه ( قيل الصلة  
ايضا جاءت لعل مع حثها كقوله ﴿ واتقوا لراح نظرة قل التي ﴾ لعل وان شئت نواها  
ازورها ﴾ وعسى ولعل متقاربان فان قدر القول ههنا جار لما زاع ان يقدره ايضا في

٢ بتقدير الاتزال والرفع  
كان محتملا لان يقدر  
الموصول المذكور في  
السؤال ممتدأ كما في قوله  
العفو وان يكون المبتدأ  
غيره والكلام مستأنف  
كاد كرها في قوله اساطير  
الاولين نحوه  
٣ ومادا حدث فسا كان  
الفعل فيه لازما فهي  
جملة اسمية سواء كانت  
ذا مزينة او موصولة  
فرفع بدل واجب ورفع  
الجواب مختار على كل  
ومثله قوله وماذا عليهم  
لو آمنوا وقول الشاعر

خير المتأخر ولا يجوز أن يكون ماذا مفعول أن يتحدثوا ~~لكن~~ يكون أن موصوله بالتقدير  
 أن يتحدثوا به هذا \* ولأناس أن يذكر بعض ما عمله المصنف من أحكام الموصول  
 وأحكام من وما وأي في الاستفهام وما يسهل فقول الموصول والصلة كجرتي اسم  
 وقد ثبت لموصول التقدم لكون الصلة مبنية له فيجب للصلة التأخر فلا تقدم الصلة  
 ولا جره منها على الموصول ولا تعمل الصلة وما يتعلق بها فيقبل الموصول لأن ذلك  
 المعمول من حرؤه وقد تقرر أن جرها منها لا يتقدم على الموصول ولا يتعلق الصلة  
 بمقبل الموصول من تكون مصدرة بل أولئك أو علامة جواب القسم ونحو ذلك مما  
 يتعلق بمقبل الموصول لأن ذلك المتعلق به المقدم إذن جره الصلة ولا يفصل بين الموصول  
 والصلة ولا بين بعض الصلة وبعض شايح الموصول كالوصف والبدل والعطفين  
 والتأكيذ ولا يخبر عن الموصول ولا باستثناء منه أو هذه الأشياء لا ينبغي إلا بعد تمام الكلمة  
 وقد جاء في الشعر موصول معطوف على آخر قبل الصلة ومعهما إمامة للمعاني  
 أو صلة للآخر وصلة الأول محذوفة مدلولة بالظاهرة عليها كما ينبغي بعد من جوار  
 حذف الصلة عند قديم الدليل وذلك نحو قوله \* من اللواتي واللاتي \* وعن أن  
 كبرت لداق \* وقد يفصل بين الموصول والصلة بمعمول أصلة نحو الذي أيد ضرت  
 لأن انفصل ليس ما حسي منهم ولا يجوز منه إذا كان الموصول حرفا فلا يقال انحسب أن زيدا  
 ضرت لأن الحروف الموصولة حروف مصدرة هي والخلة التي بعدها بنأويل المصدر  
 فيطلب قربها من متضمن المصدر وكذا في الألف واللام الموصولة إذا تدخل الأعلى  
 فعل في صورة اسم المتاعل أو المفعول كما هو فيكون هو ومدخل عليه كاللام الحرفية مع  
 ما حلت عليه لا يفصل بينهما ~~و~~ كما يجوز انفصل بين بعض الصلة وبعض بالوصف  
 على الجملة التي هي صلة كما تقول في باب التدرع معملا للاول الذي ضرت وضربوني  
 عنه زيد ليس انفصل ما حسي من الصلة وكذا يتقدم بعض الصلة على بعض كما تقول  
 جاءني الذي قائم أبوه والذي ضرب ريدا أخوه والذي ريدا ضرب أبوه ادلاء مع منه  
 (فأقول ليس كان الموصول وأصلة كجرتي اسم بعض الصلة والبعض الآخر أيضا  
 كالجريين فكأن ينبغي أن لا يتقدم بعضها على بعض كما لا يتقدم الصلة على الموصول  
 ) قلت بلى هم أيضا كالجريين إلا أنهم كجرتين لا يجب ترتيب أحدهما على الآخر بل  
 كجرتين يجوز تعقب كل منهما الآخر بخلاف الصلة والموصول فإن تعقب الجزء الذي  
 هو الصلة واجب لكونها مبنية للموصول لما مر فتبين بهذا فساد قول من قال أن خبر  
 ما دام لا يتقدم على اسمه (ويحور قليلا حذف صلة الموصول الأسمى غير الألف واللام  
 ادعيت قال \* فإن ادع اللواتي من أناس \* أصاعوهن لادع \* الذين \* وقد التزم  
 حذفها مع التثنية معطوفا عليها التي إذا قصد لهما الدوامي ليفيد حذفها أن الداهيتين  
 الصغيرة والكبيرة وصلت إلى حد من العظم لا يمكن شرحه ولا يدخل في حيز البيان  
 فذلك تركنا على أيها مما بغير صلة مبنية ويجوز كون تصغير التثنية تعظيم كما في قوله  
 \* دونهة تصغر منها الأمايل \* وأجاز الكوفيون حذف غير الألف واللام من

ه ادعوا نسجه



الموصولات الاسمية خلافا لصريحي قالوا وقوله تعالى ﴿ وما من الاية من الاية الا قد مضى بها ما مضى ﴾ اي  
الامن له مقام ونحوه قول النبي ﴿ ٦ ﴾ شئنا ان يكون من طري في ويحور ان يكون من عدا  
﴿ ٧ ﴾ عمرى لانت ٧ البيت اكرم اعلمه ﴿ ٨ ﴾ واعمد في فده ما ذاصل ﴿ ٩ ﴾ ولا وحده مع اصهرين  
من من ذلك من حيث القياس اذ قد يحذف بعض حرف الكلمة وان كانت قانا وعيب  
كشبة وسه وليس الموصول لئلا يترك منها ( ولا يحذف من الموصولات الحرفية الا ان في  
المواسع المخصوصة كايحي في الافعال المصونة وذلك لقوة الدلالة عليها وكون  
الحروف التي قبلها كالتبئة عنها ﴿ ١٠ ﴾ واما احكام من وما واي في الاستفهام وعول  
اذا استفهمت بمن عن مذكور مذكور عاقله وقت هل من جارت حكاية اعراب  
ذلك المذكور وحكاية علامات تثبته وجمه وتثبته في لفظ من تقول مواد في جدي  
رجل ومسا اذ قيل رأيت رجلا ومنى اذ قيل مررت برجل ومن ومن اذ قيل جاءني  
رجلان ورأيت رجلين ومررت برجلين ومن اذ قيل جاءني مسلمان او رجال او قوم  
وفي النصب والحزم ومن اذ قيل جاءني ضاربة او طالق وكذا في النصب والجر  
لا يختلف ومسا اذ قيل جاءني ضابتان او طالقان وفي النصب والجر متين ومسا  
اذا قيل جاءني مسلمات او ضوارب وكذا في النصب والجر لا يختلف ( اما اشتراط  
الاستفهام عن المذكور في الحكاية فلان حكاية هذه العلامات لا بد منها من يحكي  
مذكور قبل الحكاية ثبت فيه تلك العلامات حتى يحكي وغرضهم في الحكاية ان ينفذ  
المخاطب ان السؤال عنه هو مادة كره ميمه لا عبره حتى يكون مسا ( واما اشتراط في حذف  
العلامات المذكورة عن كونهما سؤالا عن تكرار لان المعارف ما استفهم بها عنها  
ذكرت بعدها في الاغلب اما محكية او غير محكية كايحي لان الاستفهام عن المعارف  
ليس في الكثرة في الاستفهام عن التكرار فلم يطلب التعريف بعد ٢ السؤال عنه كما  
في التكرار ولو كررت ايضا التكرار لم يحرك حكاية بعد من لان التكرار المذكورة اذا كررت  
فلا بد في الثانية من لام العهد ليعرف ان المذكورة ثابته المذكورة او لا تقول من الرجل  
لم قال جاءني رجل ومع زيادة اللام عليها لم يمكن الحكاية لان الحكاية ذكر الماعظ  
المذكور ميمه بلا زيادة ونقصان فلو لم يكن حكايتها لم لم تقصد الحكاية قلت من  
الرجل او من هو او من ذلك ونحوها وان قصدها وهو الكثير حذف التكرار  
واثبت العلامات في لفظ من وسهل حذفها قصد التحفيف لان الاستفهام عن التكرار  
اكثر من الاستفهام عن المعرفة ٣ فلذا كان حذفها بعد من اكثر من اثباتها ومع الحذف  
الحكاية في من اولى لاجل التنصيص من اول الامر على ان المستفهم عنه يورده بعدها  
المذكورة لانك اذا لم تحك في لفظ من فربما توهم السامع ان المستفهم عنه يورده بعدها  
( واما الاشتراط العقل في هذه الحكاية فظاهر لان من العقل واما اشتراط الوقف على  
من ولم يشترط ذلك في بل تقول فيها اي يافتي واي يافتي واي يافتي كايحي فلان من مبنية  
٤ مستكر عليها الاعراب قصدوا تبعدها من الاعراب فانتوا حكاية الاعراب عليها  
في حالة لا يكون فيها على المفرد المذكور في الاعلب وهو اصل المثني والمجموع والمؤنث

٦ ( قوله بشئ اليسالي

سهرت من طري اي

التي سهرت فيها تمامه

شوقا الى من بيت برقدتها

٧ ( قوله البيت اكرم )

اي الذي اكرم

٢ المعارف كما طلب يحذف

التكرارات ولو ذكرت

نسخه

٣ واما كثرت الحكاية في

السؤال عن التكرار لان

السؤال عنه كما ذكرنا

كثير عاب والحكاية

نص في كون المستفهم

عنه ذلك المذكور في لفظ

المخاطب وان قلت من

الرجل او من هو فربما

او هم هذا اللفظ ان

السؤال عنه معهود آخر

غير هذا المذكور في كلام

المخاطب وازالة الابهام

بارادما هو نص في المراد

في كثير الاستعمال مناسبة

واما اشتراط آه نسخة

٤ يستكر عليها الاعراب

لا يثبتوا عليها العلامات

في حالة لا يكون فيها على

الكلمة في الاغلب اعراب

آه نسخة

اعراب ولا تنوين اتمكن وهي حية الوقف لان الكلمة تجرد فيها عن الرفع والجرح والتنوين واما اى منها كانت معرفة فم يستكر عليها حكاية الاعراب لاوصلا ولا وقف (واما رادوا في مفرد المد كراوا وايا والاب بدل الحركات لانهم لو حكوا حركات المستكر كما هي بكلمة في حالة الوقف بحركة ه بصورة الرفع والجرح وهذا خلاف عادة الوقف فبدلوا من الحركات حروفا تشبهها ساكنة وحذوا قلها بحركات نفسها هذا مذهب المرد (وقال السبكي في من اثبتوا فيها الحركات لحكاية الاعراب كما في اى نما كان الحال حب اوقف واحر الموقوف عليه عليه ما كر اشعوا الحركات فتولدت الحروف وكلا القولين ممكن ولم يمكن ثبات حروف المد الدالة على الاعراب في مدة ادته اثبت لا تكون في اوقف الاس كنة فاكتفوا بحكاية التثنية وتركوا حكاية الاعراب وكان هذا اولى من انعكس لان الاعراب فرع ادات فاستمع اجتماع مراعاة الفرع والاصل كال حفظ الاصل اولى واجر واديات في ترك حكاية اعرابها وان كانت ممكنة بالبيان بحروف استجري مسلمات وهدات في لوقف فانه لا يثبت فيه شئ من حركاته بخلاف منو ومينى ومنا فانه بمنزلة نحو زيد ورجل ويثبت فيه حال الوقف بعض الحركات مع حرف المد بعدها اعني انفتح نحو ريدا فلم يستكر في من الحارى مجراه عند قصد الحكاية اثبات الحركات والمدات بعدها واستكان النون في من ومنين فثبت على ان الله يست لثبات الكلمة اللاحقة هي بها بل هي لحكاية ثبات كلمة اخرى فلم يثبتوا فيها في قلبها الحركة التي تترجم مقول فانه التثنية وقرب من ذلك اسكان مقول الله في بنت واخت وهنت لما لم تنحصر التاء التثنية بل كانت بدلا من اللام ورماسكت النون في المفرد نحوومت والاكثر تحريكها فانه ٦ لانك لم تقدر في المفرد على حكاية الاعراب كما ذكرنا فلاقل من حكاية تاء التثنية كما هو حقها واما في امنى فقد حكيت الاعراب بحيث في ارفع بالالف وفي اصب والجرح بالياء نحو مشان ومنين وقد جاء نحو مشان بحرك النون التي قبل الله هذا (ونك في من الموقوف عليها المستفهم بها عن النكرة وجهان آخران احدهما ان تريد على من حروف المد واللين كما ذكرنا في الوجه الاول في المفرد المدكر حاكبا للاعراب فقط ولا تحكى علامات شئ والجمع والمؤنث وان كنت تسأل عنها احراء لمن على صلها من صلاحيتها للكل بلفظ واحد فقول اذا قيل جاء في رجل او رجلا او رجال او امرأه او امرأتان او نسوة منو وعلى هذا قياس النصب والجرح واثانها افراد من على كل حال بلا حكاية الاعراب ولا لعلامات احركا في حال الوصل هذا حكم من المستفهم بها عن المسكور (واما اى فاذا استفهمت بها عن المد كور المسكور حركت انصا حكاية الاعراب وعلامات المثني والجمع والمؤنث في بعضها ٢ الا انك لا تلحق حروف المد بالمفرد المدكر بل تمر به بالحركات في الوصل نحو اى يفتى واى يفتى وفي الوقف تسكر باؤه في الرفع والجرح وتقلب التنوين اليه في حال النصب كما في الوقف على سائر المعربات لان ايا معرف مسقط في حوار الحكاية

٥ ولا يجوز فانتوا بدل الحركات نفسه

٦ لانهم زادوا التاء دالة ونصا على ان السؤال من مؤنث وكون تاء التثنية مفتوح ما قبلها ومنقلبا هاء في الوقف ادل على كونها للتأنيث واما نحو قوله \* م بل يجوز تهاء ككظهر الجلفت \* وكناء بنت واخت فقبلان ورمى جاء آه نفسه م (قوله بل جوز تهاء) الجوز الوسط ورب مقدرة بعد ٢ قوله (الا انك لا تلحق حروف المد بالمفرد المذكور) وقس عليه التثنية والجمع والمؤنث

في نطقه شرط كان في الحكاية من وشه من ووقف من نفس فليس من  
 ان تستعمل في العمل وغيرهم بخلاف من ووقف من في من وشه  
 في حكائهما كون المحكي مذكورا منكورا للماصر في من ووقف في اي ٣ واحد حر وواحد  
 وهو الاقتصار على اعراب اي مفردة فتقول اي وايا واي في المفرد والثني والمجموع  
 مذكرا كان او مؤنثا وفي الحركات اللاحقة لاي في حال الحكاية وجهان احدهما ان  
 اعرابها فتكون مبتدأة مخدوفة الخبر ومفعولة مخدوفة الفعل ومجرورة مضمة الجار  
 وهذا ضعيف لان اختيار الجار قبل خبر واحد نسبة اي وجهه غير حكاية ضعيف  
 كالم (٤) والاول ان يقال كافي من بعد علامة من بعد الحذف كالم غير واحد  
 الحكاية وبوجه رفع عن الاسماء وسد من هو اي هو (٥) وهو (٦) وهو  
 يونس الحكاية بين وصله فاست على ان يقول من يرفق ومن يرفق ومن يرفق ومن يرفق  
 من قول شاعر في اواخر قصيدته من يرفق من يرفق من يرفق من يرفق من يرفق  
 وليس في ٦ لانه لا يفسد جمع مكر حتى يحكي (٧) وحكي يونس لا يجمع ضرب من  
 استفهام عن الضرب والمضروب من يرفق من يرفق من يرفق من يرفق من يرفق  
 لا يقيه كل واحد وذلك لعدم الفعل على كمال الاسهام (٨) واما غرائب فكل حكاية  
 كأنه سمع رجلا يقول ضرب رجل رجلا واذا كبرت مرته مع قوم علة - وانما  
 انه ليس بحكاية وانما يجوز في بعض اللهجات اعرابها لاعلى واحد الحكاية لا يرفق من يرفق  
 منون انهم وليس بمحكي كالم يونس اذا لم يكر مذكور فله والعلامات - وهو  
 لا يلحق من الا في اخر الكلام لانه في حله اوقف فرفق في ريت رجلا و مرته فرفق  
 من ومنه واذا قيل رأيت امرأة ورجلا فست من ومن وفي حله و امرأتين من  
 ومنان وعليه نفس (٩) واذا اجتمع من يرفق وما لا يعمل جعلت السؤال عن الحق  
 بمن وعن غير العاقل باي نحو من واين في ريت رجلا ورجل من وعد من نفس  
 (١٠) واما المعارف بعد من فتقول هي اما اعلام واما غيرها فغير الاعلام فيها فله واحد  
 اشهرها انه لا حكاية فيها ولا في من بعد حذوها (١١) وحكي امرت عن يونس وبه حكاية  
 عنه سبويه انها تذكر بعد من بحكاية كالاعلام اذا قال انما قال رأيت احريدا فست من  
 احريدا (١٢) واجار ذلك سبويه لاعلى واحد الاخبار كاقيل دعني من تمرتين وايس بقرش  
 كايحي (١٣) وثالثها ان تحذف وتثبت علامات الحكاية في من كافي الحركات وذلك يكون  
 المعرفة المذكورة عند السامع مجهولة كالكرم وذلك كما حكى سبويه انه يقال ربهت  
 معهم فيقال مع منين ويقال قدرأيت فتقول منا ويقال خلف دار عبدالله فيقول دارمي  
 (١٤) اما الاعلام المذكورة بعد من ففيها مذهب اهل الحجاز ومذهب بني تميم  
 فاهل الحجاز يحكون العلم بعد من بشروط (١٥) وانما خصوا الحكاية بالعرش وغيره  
 من المرفق ٢ لان وضع الاعلام على عدم الاشتراك بخلاف سائر المعارف في كل واحد  
 منها لاني معين كان كباقي في باب المعارف والحكاية لدفع الاشتراك وكانت الاعلام  
 النسب (١٦) والشروط المذكورة ان لا يكون المسؤول عنه مسعونا ولا مؤكدا ولا مدلا منه

١٣ (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

ولامعطوفا عليه عطف بيان حال إعادة هذه التبعات مع تواترها نعى عن حكاية  
اعرابها اذ يعرف المحاطب ان اسؤل عنه هو المذكور برشاد إعادة لتوابع المذكورة  
بعينه، اليه فنقول لمن قال رأيت زيدا الطريف او زيدا نفسه او زيدا اباعحمد من زيد  
الطريف ومن زيدا نفسه ومن زيدا ابوعبد الرحمن لا غير نعم لو وصف بهن واسقط تويبه  
لوقوعه بين عيّن لم يمنع حكايته عند اهل الحجاز لانه وان اغنى الوصف المذكور  
ايضا كسائر الاوصاف لان نزل هذا الموصوف مع هذا الوصف منزلة اسم واحد  
بدليل حذف التوابع من الموصوف ونصب الموصوف في المنادى جواز الحكاية  
فيه فنقول لمن قال رأيت زيدا بن عمرو من زيد بن عمرو بالنصب وان قال رأيت زيدا ابن  
اخى عمرو قلت من زيد بن اخى عمرو بالرفع لا غير (واما عطف التوابع في التذكير من  
هو كسائر التوابع عند يونس في امتع الحكاية معه سواء كان عيّن او احدهم) وحكى  
سيدويه عن قوم واستحسنه انه يجوز الحكاية اذا كان المعطوف عليه عمدا سواء كان  
المعطوف عمدا او لا نحو من زيدا وعمرا ومن زيدا واحمرا لمن قال لقيت زيدا وعمرا  
ولقيت زيدا واحمرا (والفرق بينه وبين سائر التوابع ان التوابع فيه غير الاول  
فالسؤال واقع بالاسم المفرد ثم عطف عليه بعد الحكاية واما سائر التوابع فهي في  
الحقيقة متبوعاتها وان لم يكن المعطوف عليه عمدا كما في مررت باخيت وزيد  
لم تجر الحكاية في السؤال انصافا بل يجب الرفع لان اشروع لا تجوز حكايته فكذا  
التابع واما ان عدت من في المعطوف نحو من زيدا ومن عمرا او من زيدا ومن اخوه  
او من اخوه ومن زيدا فانه يجوز الحكاية في العلم دون ما ليس يعلم به وذلك لكون كل  
واحد من المعطوف والمعطوف عليه استقفا مستقلا فيكون لكل واحد منهما  
حكم نفسه كانه مفرد (ومن الشروط وان لا يدخل حرف العطف على من نحو ومن  
زيدا ومن زيدا فلا يجوز الحكاية انصافا لرؤاى الاس اذ العطف على كلام اصحاب  
مؤدّن بالاسؤال انما هو عن ذكره دون غيره وتجوز حكاية الاقرب انصافا وفي الكيفية  
خلاف الواحد حوارها لانه علم اصلا على ما يحكى به وكذا اختلف في حكاية مثني  
العلم ومجموعه فالجوز نظر الى واحدهما والذبح نظر الى زواى العبدية بالنسبة والجمع  
كما يحكى في باب العلم (ثم نقول اذا حكي ما بعد من من مرفوع الموضع بالابتداء فان كان  
ما بعده مرفوعا فهو على الحكاية لانه خبر من الرفع الذي يكون لاحصل الخبرية  
مقرر فيه وان كان مجرورا او منصوبا فهو مرفوع الموضع على الخبرية فالحكم  
مغرب مرفوع الموضع تغذر اعرابه لاشتغال محل الاعراب بحركة مجلوقة للحكاية  
كما ذكرنا في اول الكتاب (وقيل ان ما بعد من في الاحوال معمول لعامل محذوف كما مر  
في اى وهو صعيق ٦ لما مر هناك وقد جاء حذف العلم بعد من واثبات علامة الحكاية  
فيها قل حلف دار عبد الله فقال السامع دارمى (واما يوتيم فانهم سلكوا بالعلم في  
الاستفهام عنه بين مسلك غيره من الامناء فاتوا به مرفوعا على كل حال بالابتداء جريا  
على العباس (واما اذا سألت باى عن المعارف فلا خلاف بينهم في ان ما بعدها لا يحكى

٤ لا يقطع الكنى عن الاول  
صريحاً فيكون لكل واحد  
من المعطوف والمعطوف  
عليه حكم نفسه لو انفرد  
لنفسه

٥ في المضاف الى ما المتكلم  
مضاه  
٦ يزوم الجر ببحر مقدر  
كما مضى هناك نسخة

فإذا قيل رأيت زيدا ومرت يريد قلت أي زيد بالرفع لا عبرة بالأعراب بهم في أي  
 فكرهوا أن يخاله الثاني بخلاف من زيدا ومن زيد هذا (وربما حكى بعض العرب الاسم  
 على كمال أو غيره دون سؤال أيضا كما قال بعضهم دعنا من تمرتان على حكاية قول من  
 قال ما عدا تمرتان (قال سيويه سمعت أعرابيا يقول لرجل سأته فقال ليس قرشيا فقال  
 ليس قرشيا فعلى هذه اللغة تجوز الحكاية إذا سألت بمن أو أي من غير العلم أيضا كما حكى  
 عن يونس كامر (وإذا سألت بمن عن عاقل ينسب إليه علم سواء كان أعلم المسبوب علم  
 عاقل أو لا بل الشرط كون المسبوب أبدا عاقلا كما نقلت زيدا أو ركت أعوج جازلك  
 أن تقول ألمني أي الكرى أو القرشي متى بمن مكان المسبوب إليه العاقل وتدخل عليه  
 الألف واللام لأنه كذلك في المسؤول عنه أعني الكرى مثلا لأن صفة العلم ٧ مسبوقة إلى  
 من لا بد فيها من الألف واللام ولحق به النسب آخر من كان آخر المسؤول عنه والأكثر  
 الأشهر إدخال همزة الاستفهام ٨ على الألف واللام فنقول ألمني بالمد أو التسهيل كما يحكى  
 في التنصريف في باب تحصيل أفعلة الله تعالى وإنما أدخلها لأنه كذلك في المسؤول  
 عنه لو صرحت به نحو الكرى أو القرشي وأما جار الجمع بين من الاستفهامية وهمزة  
 الاستفهام لضعف نصيبها للاستفهام بمعانيتها معاملة المعرّث التي لا تضمن معنى  
 الحرف وذلك بإدخال اللام عليها والحق به النسب ما حرها وبعضهم لا يأتى بهمزة  
 الاستفهام فيقول ألمني اكتفه بما في من من معنى الاستفهام (ويحكى في لفظ المعنى أعراب  
 العلم المسؤول عن نسبه سواء كان السائل واصلا أو وافعا كالحكاية في بقية أي سواء فنقول  
 لمن قال جاني زيد ألمني بعتي وكذا ألمني وكذا ألمني و ألمنيين و ألمنيين و ألمنيين  
 تقول رأيت زيدا فنقول ألمني فنقول القرشي على أنه وصلة لزيد المدكور أو لا في كلامك ويجوز  
 الرفع في الكل على اختيار المبدأ أي هو القرشي لا يفصله عن الموصوف بنوسط  
 الاستفهام (قال مبرمان سألت المرد إذا قل لك رجل رأيت زيدا وأردت أن تسأل عن  
 صفته قال أقول ألمني كافي قلت الظرفي أو العالمي أو الزاري (قال السيرا في هذا  
 تبريع منه وقيس وليس بمجموع قلت كانه جعل الباء في الظرفي ونحوه لتأكيد كافي  
 في أخرى ٩ ودواري (وان كان صفة العلم مسبوقة إلى ما لا يعقل كالمكي والبصري  
 فلا يجوز ألمني اتفاقا قال المرد القياس ألمني أو الماوي (قال السيرا في هو تبريع منه  
 وليس بمجموع (وأما الأختى الاستفهام بأي على وفق ألمني قياضا فقال يقال ألمني  
 فيصالح للمسبوب إلى الصقل وإلى غيره والوجه المع لمع السماع والاستئصال إليه آت الله  
 اعلم قوله (أسماء الأفعال ما كان بمعنى الأمر أو الماضى مثل رويد زيدا أي أمهله وههنا  
 ذات أي بعد) اعلم أنه إمباين ٢ أسماء الأفعال لمشايتها مبنى الأصل وهو فعل الماضي  
 والأمر ولا نقول أن صه اسم للاتكلم ومه اسم للاتفعل إذ لو كانا كذلك لكانا معربين  
 بل هما بمعنى اسكت واكفف وكذا لا نقول أن أف بمعنى اتصهر واوه بمعنى اتوجع  
 إذ لو كانا كذلك لأعربا كسما هما بل هما بمعنى تضرعت وتوجعت الانشائيين (ويجوز

٧ المسبوب إلى شيء  
نسخه

٨ على ألمني تقول ألمني  
 بالمد لأنه كذلك في المسؤول  
 عنه لا يك تقول القرشي  
 أو الهاشمي وبصاف من  
 ضعف نصيبها للاستفهام  
 لصيرورتها معربة بسبب  
 معانيتها معاملة المعرّث التي  
 لا تضمن معنى الحرف وهي  
 دخول لام التعريف عليها  
 ولحق به النسب بهما فاقى  
 بحرف الاستفهام وبعضهم  
 لا يأتى به فيقول ألمني  
 مقصورا اكتفه أم نسجه

٩ قوله ودواري (الدواري  
 الدهر يدور بالإنسان أحوالا  
 ٢ قوله أسماء الأفعال) أما  
 غير المصروف فانه وإن شابه  
 الفعل الذي أصبه البناء  
 لكن مشابهة ضعيفة ليست  
 في مرتبة مشابهة أسماء  
 الأفعال ولذلك لم يبين فتأمل



ان يقال ان اسماء الافعال نيت تكونها اسماء الافعال وهو مطلق الفعل سواء نفي على ذلك الاصل كالماضي والامر او خرج عنه كالمضارع فعلى هذا لا يحتاج الى العبر المذكور والذي حلهم على ان قالوا ان هذه الكلمات وامثالها ليست بفعل مع تأديتها معاني الافعال امر لفظي وهو ان صيغتها مخالفة لصيغ الافعال وانها لا تصرف تصرفها ويدخل اللام على بعضها والتون في بعض وظاهر كون بعضها مرفعا وبعضها جاريا ومحرورا (واما تعبير اصولها وانها عن اى شئ نقلت فقول القس من المصادر والظروف في بعضها ظاهرا كرويد ريدا وبنه زيدا يصب المفعول به ٣ وفداء لك الاقوام ٤ بالكسر وامامت ريدا وعليه زيدا اذا استعمل هذه الكلمات على اصلها كثير كرويد زيدونه ريدا ولاصافة وفدايتك ذلرفع والصب وامامت ريدا رفع ريدا وبعضها يشبه ان يكون مصدرا في الاصل وان لم يشئت استعماله مصدر كوشكان وسرجان ٥ وبعان وشتان فانها ٦ كليات في المصادر وكلمات فاه كقفوفة وراى فاه كفتحها وتبد كضرب فقول انها كانت في اصل مصادر لانه قام دليل قطعي على كونها منقولة الى معنى الافعال عن اصل واشبه سيكون اصلها المصدر طاسة بينهما وزنا ولاخاتهما ماخواتها من نحو رويد وبنه وفداء و لظاهر في بعضها انها كانت اصواتا نقلت الى المصادر ثم مها الى اسماء الافعال (ثم نقول الاصوات المفعولة الى باب المصادر على ضربين ضرب لزم المصدرية ولم يصرا اسم فعل نحو ايتها في الكف ووبها في الاغراء وواها في التحب والاستصانة ولساود عدنا في الانتعاش ووبلك وويحك وويسك ووي لعمرو على ما مر في باب المفعول المنقلوب بعضها انقل من المصدر الى اسماء الافعال نحو صه وه وهادع اى انتمش ٧ وس اى ارفق وهيا وهلا وحى وايه وهيك وهيك وهت وسجى معانها ويجوز ان يدعى في الضرب الاول انه انتقل الى اسم الفعل والتون فيه كما في صه ومه وايه وهى مفتوحة لام مصوبة وفي الضرب الثاني بقاؤه على المصدرية وناؤه مراعاة لاصله اعنى اسم الصوت كما مر في المفعول المطلق واسماح وكح واف واؤه ونح اذا لم يستعمل استعمال المصادر وهو ان نصب نحو افاوتين بالحرف كما قلت فالاولى ان يقال ٨ ببقائها على ما كانت عليه واما لم تصر مصادر ولا اسماء الافعال لعدم الدليل عليه كما ان الاولى في فطرك بمعنى تقدم او احذر من قدامك وبعدك اى احذر من خلفك وحذرك عمرا وحذارك عمرا والجهاء ان يقال انها باقية على المصدرية اذ لم يقم دليل على انتقالها الى اسماء الافعال والفرط التقدم اى تقدم تقدما او احذر فطرك اى تقدمت وبعدك اى بعد بعد او حذرك وحذارك عمرا اى احذر عمرا حذرا او حذارا ٩ والجهاء اى انح التحذ والكاف حرف ككما في ذلك (فادانقرر هذا ثبت ان جميع اسماء الافعال مفعولة اما من المصادر الاصلية او من المصادر الكائنة في الاصل اصواتا او عن الظروف او عن الجار والمحرور فلا تقدر اذن باعتبار الاصل لاني حد الاسم ولا في حد الفعل وعدم استعمال بعضها على اصله لا يصير لما ثبت كونه عارضا بالدليل اذرب اصل

٣ قوله وفداء الفداء بكسر الفاء  
يمد ويقصر ويقطعها بعض  
صالح

٤ (قوله بالكسرة) اى  
بكسر الهمة وتونها  
واما الفاء فكسورة على  
ما يعلم من الصحاح وقال  
بعضهم هى مفتوحة  
٥ (قوله وبتان) يقال  
بتان ذاخروجا اى بطو  
اذا خروجا

٦ (قوله كليات) لو اء بدينه  
ليانا اى مطلقه

٧ (قوله وبس) يقال  
للساقه بس وهو صوت  
لراعى ليسكن به الساقه  
عند الطلب

٨ انها باقية على كونها  
اسماء اصوات ولم تصر  
آه نهه

٩ (قوله الجهادك اى انج  
الجهاد) نجوت نجاه اى  
اسرعت

مروض وعارض لآرم (وأمّا أمي فليل سرياني وليس الآمن أوزان العجمة كقبايل  
وهديل بمعنى اعمل على ما صرّه النبي عليه السلام حين سألته ابن عباس رضي الله عنهما  
وبني على الفتح ويخفف بخذف الالف فيقول أمي على ورن كريمة ولا مع ان يقال اصله  
العصر ثم مديكون عرب مصدرا في الاصل كاسدير واسكير ثم جعل اسم فعل (وكان  
القياس ان لا يقال لاسم الفعل الذي هو في الاصل جار ومجرور نحو عليك واليك اسم  
فعل لا يقول لائل صه ورويد انه اسم منظر الى اصنه والجار والمجرور لم يكن اسما  
الا انهم طردوا هذا الاسم في كل لفظ مقول الى معنى الفعل مثلا غير مطرد كالمطرد  
في نحو رجك لله ولم يصر فيصح ان يقال في نحو كذب العتيق بالصب ان كذب  
اسم فعل كما يحكى ثم اعلم ان بعضهم يدعي ان اسماء الافعال مرفوعة المحل على انها  
مستدامة لاحتمالها كافي قائم بريدان وليس بشيء لان معنى قائم معنى الاسم وان شاء الفعل  
اي دو قيام فيصح ان يكون متدا بخلاف اسم الفعل فانه لا معنى للاسمية فيه ولا اعتبار  
بالعطفان في قولك ٢ نسمع بالمعدي نسمع متدا وان كان لفظه فعلا لان معناه الاسم فاسم  
الفعل اذن ككاف ذلك وكالعصل عند من قال انه حرف كان لكل واحد منهما محل  
من الاعراب لكونهما اسمين فلا انتقال الى معنى الحرفية لم يبق لهما ذلك لان الحرف لا  
اعراب له فكذا اسم الفعل كان له في الاصل محل من الاعراب فلما انتقل الى معنى الفعلية  
وانه فعل لا محل له من الاعراب في الاصل لم يبق له ايضا محل من الاعراب كما ذكرنا  
في المأمعوب المصنوع (ومدكره بعضهم من اسماء الافعال مصنوعة اعمل على المصدرية  
ليس بشيء ادلو كانت كذلك كانت الافعال فلهذه مقدرة فلم تكن قائمة مقام الفعل  
فلم تكن مبنية ولا تقول في امامت بمعنى تقدم انه منصوب بفعل مقدر بل النصب فيه  
صار كفتح فاه جعفر وكذا لا تقول في عليك واليك اسمي فعل انهما حرفا جر مع  
مجرورهما متعلقان بمقدر من المصاف والمصاف اليه في الاول صار ككلمة وكذا  
الجر والمجرور في اثنى فصار اسم المصدر والصوت اذا كانا اسمي فعل مثل الفضل  
وسنة عشرين لدات وصار المصاف والمصاف اليه والجر والمجرور في نحو امامك  
وعليك اسمي فعل كعبد الله وتأبط شرا عليين فهي مقولة عن اصولها الى معنى  
الفعل نقل الاعلام (وليس ما قال بعضهم ان صه مثلا اسم للفظ اسكت الذي هو دال  
على معنى الفعل فهو غير لفظ الفعل لانه اسمي ٣ اذ العربي الفتح ربما يقول صه مع  
انه لا يخطار ساه لفظ اسكت وربما لم يسمعه اصلا ولو قلت انه اسم لاصحمت او امتنع  
او كف عن الكلام او غير ذلك مما يؤدي هذا المعنى لصح فعلها ان المقصود منه  
المعنى لا اللفظ (وقد صار الفعل اسم فعل كما في قول عتبة \* كذب العتيق وما شئت  
بارد \* ان كنت سائلني عوقا قادهي \* اذا روى بصب العتيق وكذا في قول من نظر  
الى نعيم نصو فقال لصاحبه كذب ٤ عليك البرر والوى ينصب البرر (قال محمد بن  
السري ان مصر تنصب به واليمن ترفع فعني كذب عليك البرر اي الزمه وخذه ووجه  
ذلك ان الكذب عندهم في غاية الاستهجان وما يغري بصاحبه وبأخذه المكذوب

٢ قوله (نسمع بالمعدي)  
قال الكسائي في الثلث ان  
نسمع بالمعدي خير من  
ان تراه وهو تصغير معدي  
منسوب الى معدة وانما  
خففت استنقا لا للجمع  
بين الشديدين مع ياء  
التصغير يضرب للرجل  
الذي له صيت وذكر  
في الناس قادرا انه ازدريت  
مرآته وقال ابن السكيت  
نسمع بالمعدي لان تراه قال  
وكان تأويله تأويل امرائه  
قال اسمع به ولا تراه

٣ قوله (اذ العربي الفتح)  
اي الخالص

٤ قوله (عليك البرر)  
البرر بزر البقل وغيره

عليه فصار معنى كذب فلان الاغراء به اي الزمه وخذله فانه كاذب فادا قرن بكذب صار ابلغ في الاعراء كانه قلت افترى عليك فخذته ثم استعمل في الاعراء بكل شيء وان لم يكن مما يصدر منه الكذب كقولهم كذب عليك العسل اي عليك بالعسل \* قال وديانية اوصت بنها \* ٢ بان كذب القراطف والقرووف \* اي عليكم بها ( وكذب الخ ) اي عليك به فكما جاز ان يصير نحو عليك واليك بمعنى فعل الامر فيصب به جاز ان يصير كذب وكذب عليك بمعنى الامر فيصب به كما يصب الرم ( قال ابو علي في كذب عليك الزران فاعل كذب مصدر اي كذب السمن اي لم يوجد والبرر منصوب بكذبك اي الزمه ولا ياتي له هذا في قول غيره كذب العتيق على رواية نصب العتيق وما ذكرناه اقرب ) واسماء الافعال حكمها في التعدي والاروم حكم الافعال التي هي معها الا ان الباء تراد في مفعولها كثيرا نحو عليك به لضعفها في الهمز فمعد بحرف ماضية اتصال اللام الى المفعول ولا يتقدم عند الضميرين منصوباتها عليها نظرا الى الاصل لان الاعلى فيها اما مصادر ومعلوم امتناع مفعولها عنها واما صوت جامد في نفسه متصل الى المصدرية ثم منها الى اسم الفعل واما ظرف ايجاز وبحرور وهما صعيدين قبل النقل ايضا لكون عليهما تنصهما معنى الفعل ( وجوز ان يكون ذلك استدلالا بقوله \* ٣ يا ايها المايح دلوى دوسكا \* اني رأيت الناس بحمد و. كما \* ودونك عند البصريين ههنا ليس باسم فعل بل هو ظرف خبر لدلوى اي دلوى قد امتن فبعدها ( واكثر اسماء الافعال بمعنى الامر والامر كثير ما يكتفي فيه بالاشارة عن الصق بلفظه فكيف لا يكتفي بلفظ قائم مقدمه ولا كذلك لخر ومعنى اسماء \* ٤ قال امرأك انت او غيره الماع واك من معنى الافعال التي يصب اليها هذه الاسماء \* ٥ اما ما كان مصدرا في الاصل والاصوات الصادرة مصادر ثم اسماء افعال فلما تين في المفعول المطلق فيما وجب حذف فعله قياما ( واما الصرف والحر وأجور فلان نحو امامك ودونك ريذا بنصب ريذا في الاصل امامك ريذا ودونك ريذا فخذته فقد امكنت فاختصر هذا الكلام الطويل لغرض حصول الفراغ منه بالسرعة ليسانر اما أمور الى الامتثال قبل ان يتأخر عنه زيد وكذا كان اصل عليك ريذا وحب عليك احد زيد واليك عني اي ضم رحلك وتقلك اليك وادب عني ووراء اي تأخر ورائك فجرى في كلها الاختصار لغرض التأكيد وكل ما هو بمعنى الحرف فيه معنى التحجب بمعنى هيئات اي مانعة وثمان اي ما اشد الافتراق وسرعان ووشكال اي ما سرعه وبطان اي ما يبطأ والتحجب هو التأكيد المذكور وكلها بلا علامة للضمير المرتفع بها وبروره في شيء منها دليل صليته وانه ليس منها كعلم وهات على ما يحكى وليس لحاق كاف الخطاب والتون في جميع هذه الاسماء قياسا بل سماعا فيقتصر على المجموع ( فنقول انكاف اذا اتصل بهذه الاسماء نظر فلما ان يكون متصلا بما هو ظرف او حرف جر في الاصل نحو امامك واليك اولا فهو في الاول اسم بحرور نظرا الى اصله وفي الثاني ينظر فان كان الاسم الذي اتصل به الحذف مما جاء مصدرا مضافا واسم فعل معا نحو رويد

٢ قوله ( بان كذب القراطف ) القراطف القطيفة وهو دثار مخجل والقرووف وعاء من جلد يدبغ بالقرفة وهي قشور الرمان ويجعل فيه الخلج وهو لحم يطبخ ثوابل فيفرغ فيه اي عليكم بالقراطف والقرووف فاعتموها

٣ قوله ( يا ايها المايح دلوى ) المايح هو الذي ينزل البئر ويملا الدلو وذلك اذا قل ماؤها

ريد ويريدا احتقل ان يكون انكاف اسم مجرورا نظرا الى كون الاسم مصدرا مصافا  
الى فاعله وان يكون حرف خطاب نصرا الى كون الاسم اسم فعل نحو رويد زيدا  
وان لمجر كون الكاف مصافا اليه فهو حرف خطاب كما في هذه ادم يات ها ريد بالاصفة  
كاحه رويد ريد ومثله انجاء وان لم يكن اسم فعل على ما ذهبنا اليه (وقال لقراء انكاف  
في جميعها مرفوع لسكونه في مكان الفعل وليس شيء لان تعرف ان الكاف في عليك واليت  
ودوت هو الذي كان قبل نقل هذه الالف الى معنى الفعل وقد كان مجرورا الى يمكن دعوى  
ذلك في نحو جيهالك وهذه لان مكاف لم يثبت مع هذين الاسمين قبل صيرورتهم اسمي فعل  
مع ان وضع بعض الصمغ موضع بعض خلاف الاصل وينبغي ان يقول ان في نحو  
رويدوه مجردين عن انكاف صمغا مستترا كما في اصرب ولا يقول بحذف انكاف لان  
الفعل لا يحذف (وقال الكوفي انكاف في اجمع منصوب وهو ضعف لان المنصوب  
قد يحذف بعده صريحا نحو رويد زيدا وعليك ريدا) وقال ابن ابي عمير انكاف في الجمع  
حرف خطاب كما في ذلك ويطلق قوله بما اورد على القراء (واما النون اللاحقة لبعض  
هذه الاسماء فقد الجمهور للتكرار وليست لتكرار الفعل الذي ذلك الاسم امون بمناه الفعل  
لا يكون معرفا ولا مسكرا كادكره في علامات الاسماء بل التكرير راجع الى المصدر الذي  
د في الاسم قبل صيرورته اسم فمن كان بمناه لان النون منها اسم مصدر او صوت قائم مقام  
المصدر او لا فيقتل عنه الى ان اسم الفعل ثاب كما مر فصد بمعنى سكوت واياه بمعنى زيادة  
فيكون المجرد من النون من الحقة النون كالمعرف فمعنى سكوت السكوت انهم وانعين  
وتعين المصدر بتعين متعقبة اي السكوت عنه اي فعل سكوت عن هذا الحديث المعين  
فصدر على هذا ان لا يسكت احد طعن عن غير الحديث المثار اليه وكذا انه اي كعب عن هذا  
الشيء واياه اي هات الحديث انهم قد تعرب في المصدر راجع الى تعريف متعقبة  
واما التكرير فيه فكأنه الاية والتعظيم كما في قوله لا اله الا الله اعبر المنة بصحة على حاله  
لقد وقعت على علم اي نحو واي لم يكن معنى سكوت سكوت واي سكوت اي سكوت  
بليد اي اسكت عن كل كلال وليس ترك النون في جميع اسماء الاصل عندهم دليل  
التعريف بل تركه فيما يلحقه نون التكرير دليل التعريف (وقال ابن السكيت والجوهري  
دخوله في تدخل عليه من ان كونه موصولا بعده وحذفه دليل الوقف عليه تقول  
صد صد ومه مه بنون الاول وسكون هاء الثاني فالاول قول دي الرمة وقفا قلنا  
ايه عن ام سلم ومايل تكلم الديار اللفظ انما جاز غير ممنون وقد وصل لاه نوى  
الموقف فيكون النون عندهم في الاصل نون التكرير السال على كون ما يلحقه موصولا  
ببعده غير موقوف عليه حرد عن معنى التكرير في هذه الاسماء وجعل للدلالة على المعنى  
المدكور فقط هذا هو الكلام على هذه الاسماء اجالا واما الكلام عليها تفصيلا  
فقول هي اما متعدي او لازمة (في المتعدي ها وهواسم لحوقه ثني لغات الاولى  
ها بالالف مفردة ساكنة للواحد والاثنين والجمع مذكرا كان او مؤنثا الثانية ان نحقق

٦ وكذا التكرير فمعنى صه  
اسكت سكوتا اي اهل مطلق  
السكوت عن كل كلام لان  
سكوتا جنس لاتعين فيه  
فيكون المعنى على انه يأمره  
بالسكوت عن كل كلام لان  
مطلق السكوت واقع على  
كل سكوت يفرض عن اي  
حديث كان وليس ترك آه  
لحمه

هذه الالف المفردة كاف الحصاب الحرفية كما في ذلك وتصرفها نحو هك ها كما هاكم  
 هاك هاكي الثالثة ان تحقق الالف همزة مكان الكاف وتصرفها تصرف الكاف  
 نحو هاء هاؤما هاؤم هاءهاؤما هاؤن الرابعة ان تحقق الالف همزة مفتوحة قبل كاف  
 الحطاب وتصرف الكاف الخامسة هاء همزة ساكنة بعد الهاء لكل السادسة ان  
 تصرف هذه الخامسة تصريف ذرودع السابعة ان تصرفها تصريف خفاء  
 (ومن ذلك ما حكى الكسائي من قول من قبل له هاء فقل الى م اهاء واهاء لفتح همزة  
 المنكلم وكسرهما الثامنة ان تحقق الالف همزة وتصرفها تصريف بادو الثلاث الأخيرة  
 افعال عبر متصرفه لاماضى لها ولا مضارع وليست باسماء افعال قال الجوهري هاء  
 تكسر الهمزة بمعنى هات وبفتحها بمعنى خذوا اذا قيل لك هاء بالفتح قلت ما هذه اى  
 ماخذوما اهاء على ما لم يسم فاعه اى ما عطف وهذا الذى قال منى على السابعة  
 نحو ما احاف وما احدى (ومها هات بمعنى اعطى وتصرف بحسب المسامور افرادا  
 وتية وجعا وتذكيرا وتأنيثا تقول هات هاتيا هاتوا هاتى هاتين وتصرفه دليل فاعله  
 تقول هات لاهتيت وهات ان كانت بث مهارة وماضيك كما انما يبك (قال الجوهري  
 لا يقال منه هاتيت ولا يهى منه فهو على ما قال ليس يتم لتصريف ٢) وقال الخليل  
 اصل هات آت من اتي يؤتى ايتا فقلت همزة هاء (ومن قال هو اسم فعل قال حقوق  
 الضمائر به لقوة مشابهته لفظا لاصال ويقول في نحو مهارة وهاتيت الله مشتق من هات كالحاشي  
 من حاشي وسجل من بسم الله (ومنها به اى يدعو يستعمل مصدرا واسم فعل كاذ كرنه يقال  
 به زيد بالاصافة الى نفعل كترك ربه وبه زيدا كدع ريدا) وحكى ابو على عن الاحفش  
 انه يحكى بمعنى كيف مرفوع مبعده وبشدة قوله تدركهم صاحب حمانه \* لا كتب  
 كانها لم تحقق \* بصب الالكاف ورفع وحرفه واد كان بمعنى اى كيف جاز ان يدخله من  
 حكى ابو زيد ان فلاه لا يميح ان يحمل النهر في به ان تأتي بالصخرة كرم ومن اين  
 وروى من بهل على الغلب (ودكر الاحفش في باب الاسته في قوله \* اعطهم الجهد  
 مى به ماسع \* ان به حرف حر كها وخلا بمعنى سوى قيل ٣ ومنه قوله عليه  
 السلام به ماء اطلعهم عليه (ومها تيد ريدا اى امهله وحكى العساديون تيدك زيدا قال  
 ابو على لم يحك احد خاق الكاف به قال وقبس قول من جعله اسم فعل حوار خاقها به  
 فعلى ما قال كانه جعل خاق الكاف الحرفية بجميع اسماء الافعال قياسا وفيه نظر كما مر  
 قال ابو على تيل من النؤدة قلبت الواو تاء وابدل الهمزة يه كما حكى سيويه بيس الرجل  
 في بئس (ومنها رويد زيدا وهو فى الاصل تصغير اروادا مصدر اروداى رفق  
 تصغير الترخيم اى ارفق رفقاً وان كان صغيرا قليلا ويحوز ان يكون ٦ تصغير رود  
 بمعنى الرفق عدى الى المفعول به مصدرا واسم فعل لتصممه الامهال وجعله بمعنى ويحى  
 على ثلاثة اقسام اولها المصدر وهو اصل الباقيين نحو رويد زيدا بالاصافة الى المفعول  
 كصرب الرقاب \* ورويد زيدا كصربا ريدا الثاني ان يجعل المصدر بمعنى  
 اسم الفاعل اما صفة للمصدر نحو مر سيرا رويدا اى مرودا او حالا نحو سيرا

٢ قالوا وكذا يدخله في باب  
 الفعل الصحيح فاعله

٣ قوله (ومنه قوله عليه  
 السلام به

٤ ما اطلعهم عليه (وفى  
 الحديث القدسي اعددت  
 لعبادي الصالحين ملاعين  
 رأيت ولا اذن سمعت ولا خطر  
 على قلب بشر به بشر به  
 ما اطلعهم عليه اى سوى  
 ٥ قوله (كأحكى سيويه بيس  
 الرجل في بئس بيس الرجل)  
 يأس يؤسا اشتدت حاجته  
 وبئس في الذم مقول منه  
 ٦ قوله (تصغير رود)  
 يقال فلان يمشى على رود  
 اى على مهل



رويدا اي هو رويدى ويحور ان يكون صفة مصدر محذوف وقوله تعالى ﴿اهلهم رويدا﴾  
 يحتمل المصدر وصفة المصدر والحال والثالث ان ينقل المصدر الى اسم الفعل لكثرة  
 الاستعمال ٧ من يصح مصدر مفعول الفعل ولا يدرى المصدر فيه تحور ويديدا ينصب ريدا  
 واما فتح ٨ رعاية لاصل الحركة الاعرابية وقولهم رويدا يحتمل ان يكون اسم فعل  
 ونكاف حرف وان يكون مصدرا مضافا الى لغز كاهن وقد يزداد على رويدا اسم  
 فعل كاهن بعض العرب لصاحبه لو اردت الدراهم لا عطيتك رويدا ما الشعر اى دع الشعر  
 (ومن اللامعة صه اى سكت ومه اى اكف وابه اى رد فى الحديث اوفى العمل  
 وصه ومه يستعملان موبى وغير موبى وكسر مع التوسى للساكنين ورعم  
 الاصمعى ان العرب لا تستعمل ايه الاموا وحده فى قوله ﴿وقفا فعلا ايه عن  
 ام سالم﴾ وقال ابن السرى انه اراد المتن اذ معناه هات حديثا اى حديث كان عن ام  
 سالم فزكه للصروية (ومنها ايه اى كف عن الحديث واقطعه ويستعمل لمطلق  
 الرجوع ويحور ان يكون صونا قائما مع المصدر مع مصوبا كقيا ورعا اى كفا يقال  
 ايهما ويحور ان يكون اسم فعل ميبا فالتوسى اذن كما فى صه وكذا كل توين بعد  
 المفتوح من هذه الاسماء يحتمل الوجهين تحور رويدا وحبهلا وويها وجوز ابن السرى  
 فى ايهما افتتح من غير توين على قلة واوجب غيره توبه وقد نزل همزة ايه واياهما  
 فيقول هيه وهيه (ومنها فداء لكسر مع التوسى قال ﴿مها فداء لك الاقوام كلهم  
 ﴾ وما انحر من مال ومن ولد ﴿اى ليعت﴾ (ومنها هيت مفتوح ايه مثلثاته كذا حيث  
 وفيه بعد رابعة وهى كسر ايه وفتح ايه ومعناه اقبل وتعل وقول الزمخشري اسرع  
 وادا بين يديهم نحو هيت لك فهو صوت قائم مقام المصدر كما فى لكما الا ان اف يحوز  
 اعرايه اعرب المصادر نحو اناك وهيت واحب اليه نصر الى الاصل مع كونه مصدر  
 وادا لم يبين ملام فهو صوت قائم مقام المصدر قائم مقام الفعل فيكون اسم فعل مع انا  
 قد يبا فى المفعول المطلق ان جميع الاصوات المضافة مقام المصادر التى يبنى عليها اسماء  
 الافعال يحوز فيها ان يقل بقائها على مصدر بنها وبؤها نظرا الى اصلها حين كان  
 صوتا وهو الاقوى فى نفسى اذ لا ضرورة ملحقة لى دعوى خروجها عن ذلك الباب  
 على ما ذهب اليه الاول اذ ان يقول ان ما هو فى صورة المصوب نحو افوتت منى على  
 افتتح والتوسى فيه كما فى صه لان الاصل بفاء كل شئ على ما كان عليه (ومنها دع ودعا  
 ولعا ودعنا اى انعش ودعنا تكرير دع للتوكيد وقد اشتق منه المصدر اعنى  
 الدفعة بمعنى قول دع دع العثر (ومنها هلا وله معيان اسكن واسرع قل ﴿الاحياء  
 ليلى ٢ وقولا لها هلا﴾ فقد ركب ٣ امر اعرج مجحلا اى امرعى (ومنها هيا وقد يفتح  
 الكاف نحو هيبا وقد يحدى الالف فيرم الكاف نحو هيبك وقد يخفف هيك فيقال  
 هيت والمعنى اسرع (ومنها قدس وقصص ويحدث وكاب الاصل قدس وقطك اى اقطع  
 هذا الامر قطعاً فهو فى الاصل مصدر مضاف الى التفاعل فاقيم مقام الفعل فىي حذف  
 المدغم فيه تخفيف كما قد ان وضع اسماء الافعال على تخفيف وكذا مجحلا اى اكفاءه يقال

٧ فان لا يقدر الفعل قبله بل  
 يقام المصدر مقامه نفسه  
 ٨ لبنائه على الحركة المستقيمة  
 فى حال الاعراب لصفة

٢ (قوله وقولا لها هلا)  
 هلا زجر للخييل ولناقة  
 ايضا اى توسعى وتضى وقد  
 بسكن بهلا المؤنث عند دنوا  
 لفعل منها قال الجعدي  
 الاحياء البيت قيل هجابه  
 ليلى الاخيلية فاجابه بقولها  
 وغير تنى داه بامك مثله  
 واهى جواد لا يقال له هلا  
 ٣ ابرا اعرج مجحلا اى  
 اسكن لصفة

٤ انجلى اى كفى الا ان الصير قد يحذف من يحل بخلاف قط و قط معنى قد اى اكتب  
ومعنى قدنى لا كنف قال \* قدنى من مصر الخيس قدنى \* ليس الامم \* شجع المجد  
\* وقال \* ومتى اهلك \* فلا احمله \* يحلى الآن من العيش يحل \* ولم يصح حسب  
وان كان قريبا منها فى المعنى اسم فعل بل هو معرف متصرف يقع متندا وحالا كما مر  
فى باب الاصافة ويجب نون الوفاة فى قد و قط دون يحل فى الاعراب لكونها على  
حرفين دونه كما مر فى باب المصترات ( ومنها حى اى اقل بعدى يعلى نحو حى على الصلاة  
اى اقل عليها وص اى الخطاب ان بعض العرب يقول ٦ جهل الصلاة وقد جاء حى  
متعبا بمعنى انت قال \* ٢ انشأت ٣ مائل رفته \* حى الجول فان الركب قد ذهب \* وقد  
يركب حى مع هلا الذى بمعنى اسر واستعمل فيكون المركب بمعنى اسرع اصعب فيعدى  
اما نالى نحو جهل الى الثريد واما نالى نحو جهلا نمر اى اسرع بذكره والياء للتعبية  
كذهب به او بمعنى اقل فيعدى يعلى نحو جهل على زيد او بمعنى اثبت فيعدى بنفسه  
نحو جهل الثريد ( وفى المركب لعت جهل يحذف الالف هلالا لتركيب حتى يكون كعسة  
عشر وقد يسكن هاءه شوالى استخات نحو جهل كما قيل خمسة عشر وقد يفهمها  
التسويى مركبين فيعدل جهلا وجهلا لفتح الهاء وسكونها واذا وقعت على هذين  
الموضعين قلت بوجهما العا وانبأت الالف فيهما فى الوصل لغة ردية \* وقول ليد  
\* يتخارى فى الذى قلت له \* ولقد يجمع قولى جهل سكر الام للقفية ولا يجوز فى غير  
الوقف وفى الكتاب اشعرى لانى على جهل بكسر اللام وتسوية وعد ابنى على  
حاملها مع التركيب فى احتمال الصير كان نحو حلو حامض يعنى ان فى كل منهما صيرا  
كما كان قبل التركيب وفى المجموع بعد التركيب صير ثالث هو فاعل الضموم لكون  
المجموع بمعنى اسرع او اقل او انت وعده غيره ان فيها ضميرا واحدا وليس فى كل  
واحد منهما ضمير لانه اعنى عن كل منهما بالتركيب حكم الاستقلال واما قوله \* فجمع  
الحى من كلب فطل لهم \* يوم كثير تاديه وجهه \* فصحة اللام حركة اعراب وهو  
مفرد بلا ضمير وذلك ان كل لغة منى غير جهة نسب الى لغة حكم حاران يحكى كقولك  
ضرب فعل ماضى قال \* بجهلا ٦ يزجون كل مطية \* امام المطايا سيرها المتقدف \* حكى  
وجار ان يحكى بوجهه الاعراب كقوله \* ان او او اوان ليت عدا \* وقوله \* تاديه وجهه \*  
فاعرب وذلك لانه صار اسما للكلمة كما يحكى فى باب العلم وقد يدل جهلا ( واما جاء متعبا  
ولا زما علم بمعنى اقل فيعدى نالى قال تعالى \* هم اليا \* وبمعنى احضره نحو قوله  
تعالى \* هم شهداءكم الذين \* وهو عند الحليل هاء التنبيه ركب معها لم امر من قولك  
لم الله شعثه اى جمع اى اجمع نفسك اليه فى اللازم واجمع غيرك فى التعدى ولما غير معناه  
بعد التركيب لانه صار بمعنى اقل او احصر بعد ما كان بمعنى اجمع صار كسائر اسماء  
الافعال المقوية عن اصولها فلم يتصرف فيه اهل الحزم مع ان اصله التصرف ولم  
يقولوا فيه الم كما هو القياس عندهم فى اردد وامدد ولم يقولوا هم ولم يحركوا ذلك  
فى مد كل ذلك لنقل التركيب قال تعالى \* هم شهداءكم \* ولم يقل هلوا ( وقال الكوفيون

٤ ( قوله يقال انجلى ) انجله  
الشيء كفاء  
٥ ( قول فلا احمله ) حفلت  
كذا اى باليت به ويقال  
لا تفعل به اى لا تبال به  
٦ ( قوله جهل الصلاة )  
اى يصل جهلا كما يوصل يعلى  
ومعناه اتوا الصلوة  
٢ ( قوله انشأت اسأله آه )  
هو لابن عربى يعنى انشاء يسأل  
فلامه كيف اخذ الركب  
٣ ( قوله مائل رفته )  
ارفقة بالصم والكسر  
الجماعة ترافعهم فى سفرك  
٤ ( قوله حى الجول )  
الجولة الابل التى تحمّل  
واما الجول بالضم بلاهاه  
فهى الابل التى عليها الهوادج  
٥ ( قوله وقول ليد يتخارى )  
آه يذكر صاحبه فى السفر  
كان امره بالرحيل والامراء  
فى الشئ الشك فيه وكذلك  
التخارى  
٦ ( قوله يزجون كل مطية )  
اى هذه القبيلة بسوقون  
بلفظ جهلا كل مطية  
سيرها المتابع امام المطايا

اصلة هلام و هلا كلمة استعمل كما مر في الهمزة على التثنية و نقل صيغة الهمزة الى  
اللام و حذف كاهو في انفسه في نحو ﴿ قد افلح ﴾ الا انه لم يرد هذا التحفيف ههنا لنقل  
التركيب ( وقال ابو علي في كتاب اشعر ردا عليهم ان هل بمعنى اسرع مفتوحة اللام فلا  
يحوز ان يتركب منه هم ) وقال الزحشرى يحكى هل ساكن اللام ٧ ضمن ام عند الكوفيين  
معنى اسرع او اقل وتعدى الى اللام فقل هل الى و اما في المتعدى نحو هم زيد فهو باق على  
معناه اي اسرع اقصد ريدا فاحضره ( و بتوهم بصرفونه نظرا الى اصله وليست بالقصيدة  
نحو ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ( و رجم العرب ان الصواب ان يثبت على بقاء هم على حالها  
وزيادة نون في ضمير الفاعل مدغم في اصمير يرفع السكون الواحد قبل نون الصمير على ذلك  
النون المريد و تبقى ميم هم على تشديد ها و فتحها كما ردت النون في منى و معنى محافظة على سكون  
نون من و هن ( قال وهذا كما يروى في بعض النسخ من زيادة لام في ردات و ذلك ان من  
العرب من يدغم في ردات كما ادغم قبل دخول التاء فيردانه قبل التاء ليسكن ما قبل التاء كما  
هو الواجب ( و يروى عن بعض العرب عيب بقلب اربعة قبل نون صمير الفاعل ياء و قد  
يقبل هم لانه سبب اللام احراء له و ان لم يكن في الاصل مصدرا بحرى احواله من اسماء الافعال  
التي تين بحرف الجر نظرا الى اصلها الذي هو المصدر نحو قوله تعالى ﴿ هيهات لما  
توعدون ﴾ اي بعدا ( و حكى الاصمعي انه يقال هم الى كذا فيقول اصحاب لاهل ايه  
مفتوحة الالف و ايهاء و كذا يقال هم كذا فيقول اصحاب ٢ لاهله معدي نفسه كانت  
قلت لاهل و ايهاء المفتوحة رائدة اولا و ثم على انه ذهب الاخرى في تعبير في احوال الهاء و اللام  
مراعاة للفظ الحاص هذا الذي ذكرنا كله معنى الامر ( و من اسماء الافعال التي بمعنى  
الجر هيهات و في ثنها الحركات الثلاث و قد تبدل ههنا لاولى همزة مع تبيت التاء و تص  
و قد نون في ههنا التاء التست و قد تسكن التاء في لوصل اصلا حركته فيد بحرام في الوقف  
و قد يحذف التاء نحو هيهات و ايهاء و قد تلحق هذه ٣ الاربعة عشر كاف اخطاب نحو ايهاء  
و قد تنون ايضا نحو ايهاء و قد يقال ايهان بهمزة و نون مشوحتين ( و قال صاحب المعنى يرون  
مكسورة ) و قال بعض النحاة ان مفتوحة التاء مفردة و اصلها هيهية كز لمة نحو فوقة تلب  
الياء الاحيرة الف تحركها و اعتناح ما قبلها و التاء التثنية فالوقف عليها اى بالهاء و اما  
مكسورة التاء فجمع مفتوحة التاء كسلمات فالوقف عليها تاء و كان القياس هيهيات  
كما تقول فوقيات في جمع فوقة الا انهم حذفوا الالف لكونها غير متمكة كما حذفوا الف  
هذا و ياء الذي في المشي و المصنوعة التاء تحتل الافراد و الجمع فيحوز الوقف عليها  
بالحاء و التاء و هذا كله توهم و تخمين بل لا يمنع ان تقول التاء و الالف فيها رائدتان فهي  
مثل كوكب و لا يمنع ايضا من كونها في جميع الاحوال مفردة مع زيادة التاء فقط و اصلها  
هيهية و نقول فتح التاء على الاكثر نظرا الى اصله حين كان مفعولا مصقفا و كسرت  
للساكنين لان اصل التاء السكون و اما الضم فلان فيه بقوة الحركة على قوة معنى

٧ وكان بمعنى اسرع اصل  
هم الى عند الكوفيين اقصد  
اي وهم ريدا اي اقصد  
بالاحضار و بتوهم آه  
نمضه

٢ قوله ( لاهله ) اي  
لا اصطيك صحاح

٣ وفي بعض النسخ الخامسة  
عشر لكن الاولى هو  
الصواب لعدم دخول الكاف  
عند سكون التاء حتى يكون  
لغة اخرى

العدييه ادمعاء ما بعده كذا كذا كل انقاس ساء على هذا الوجه لا خير اعني ان اصله  
هيهة في الاحوال ان لا يوقف عليه اذ ماله، وما يوقف عليه ذلك في الاكثر سبب على التحقها  
نقسم الافعال من حيث المعنى فكان تأوذه مثل قمت (١) وهذا الوجه اولي من الوجه الاول  
والصامن جعل الالف والتاء رائدتين لا باب قتل اكثر من باب سس ه وير (٢) ومنها شت  
بمعنى افترق مع تحب اي ما اشد الافتراق مصب ه علي مصعدا كافتراق خوشن ري و عمرو  
وقد زاد بعده ما بخوشن ما ري و عمرو وقد يقال في غير الاكثر لا تصح شت ما بين ري و  
وعمر (٣) وقدر بعد ارقى شت ما بين اليريدس في اسدى ريديسيرو الاعراب حاتم  
واسكره الاصمعي وقال شعر لولدو ذلك به على مذهبه وهو ان شت مثنى شت وهو المتفرق  
وهو خبر له بعده وموهبه شت ان احدهما في شت وهي كسر النون وان في الرفع  
بعده لا يكون الامتنى او ما هو بمعنى التني ولا يكون جمعا ولو كان بمعنى افترق لجاز وقوع  
الجمع فاعلله والافعة القصصية وهي فتح و نصل مذهبه وبس لو كان جذا جرة خيره  
عن المبتدا اذ لا موجب لتقدمه ولم يجمع متأخرا وكان ينبغي ان لا يفتقر شت ما بينهما بناء  
على المذهب المشهور ايضا وهو ان شت بمعنى افترق لان لفظا ما لا يصح ههنا ان يكون  
عبارة عن شتير والمعنى افترق الخلال الدال بهما ادلا يقل بين زيد و عمرو وحك  
بخل و حود مثلا على معنى ان احدي الحصلتين مختصة باحدهما والآخرى بالآخر كما يقال  
في الاعيان بنتي وبنتك نهران مع ان يكون احدهما نهرين بحسب احدهما والآخر بحسب الآخر  
ان لا يقل في المعاني بينهما شي اوشين او شبه الاداء كالمشتركين في ذلك شي اوالشيئين  
اوالاشياء بحقوقك بنتا قرابتان اي مشترك فيهما فلو فسرنا قوله شتان ما بين اليريدس  
بمعنى افترق الخلال الهندس بين اليريدس وهما احص واجود فكان كل واحدة من  
الحصلتين مشتركا فيهما وهو صمد المقصود (٤) وقول انما جرشش ما بينهما على ان شتان  
بمعنى بعد لانه لا يستلزم فاعلي مصعدا وما كذا في النون او المدة اي بعد ما بينهما  
من المسافة او النون ويجوز ان يكون مرادفة كما كان من دون بين و شتان بمعنى بعد  
ويكون بين فاعل شتان كما هو مذهب الاخفش في قوله تعالى ﴿ يفصل بينكم ﴾ قال  
بينكم مسد اليه لكنه لم يرفع استنكارا لاجراجه عن نصب المستقر له في اعص يستعمله  
ومثله قوله تعالى ﴿ ومنهم دون ذلك ﴾ وقولهم في فوق الجسمي ودون اسداسي  
(٥) وفان ارجح من شتان على افتح لانه مصدر لا نصير له وورود ليس يكسبه (٦) ومنها  
سرعان ووشكان مثنى انفاء بمعنى سرع وقرب مع تحب اي ما قرب وما اسرع  
(٧) ومنها بفتح نسم الاء وقبحها اي بطؤ ووجه فتح شتان وما بعدها مامر في فتح  
هيت (٨) ومنها اقووه احدى عشرة لغة او مصحومة الهيرة شدة الاء مشتها  
بتنوين ودونه واف بكسر الهزة والساء بلا تنوين وافي كشرى بما لاواف كخند  
وافة منونة وغير منونة وقد تتبع المنونة تعة فيقال افة وتعة وقد يرفع افة كويل  
(٩) ومنها او بفتح الهزة وسكون الواو وكسر الهاء وا آه قلب الواو الفا واوه بكسر الواو

١ قوله (وهذا الوجه اول من  
الوجه الاول الوجه الاول هو  
ان يجعل التاء والالف رائد  
تين كما مر وقوله ومن جعل  
وجه آخر لم تذكره سابقا  
وقوله لان تعليل الحكمين  
٥ بين نسجه

٦ قوله (ومنها شت بمعنى)  
امرشت اي متفرق وشت  
الامر شتان وشتا تااي تفرق

٢ قوله (ومنها) اي ومن  
اسماء الافعال فتأمل

٣ وذكر في القادموس  
اربعون لغة

مشددة وسكون الهاء واو كسر الواو اشدة وكسر الهاء بلا اشاع واو بكسر  
الواو اشدة وحذف الهاء واو واو بفتح الواو مشددة ومخففة وسكون الهاء  
مع المد وجه ردة فتح الهزة وقع الواو المشددة وكسر الهاء وقد نعت الهزة في هذه  
فيقال آوة كأمير في أمير وليست على وزن فاعلة ادلو كانت اياها لا تقلبت اللام ياء  
كما في قاوية من قويت ويقال في آوة آوته وفي آوة آوته زيادة الالف والهاء كما في الندبة  
فتكون الهاء س كنة في الوقف ومصنومة او مكسورة في الوصل كما مر وجاء اوية  
تحقير آوة تحقير الاسم المصنعة بفتح الاول ( قال ابو علي وهذه احذر لانها اقل تصرفا  
قال ويجوز ان يكون تصغير آوة تصغير الزحيم كحريت في حارث ) ومهما الظروف  
وشبهها حصر صميم محض كثير وصغير عائب شاذ فملا نحو قوله عليه شخصاً  
ليسني وقوله عليه الصلاة والسلام ﴿ من انتهى منكم الباء فليزوج ومن لم  
يستطيع فعليه الصوم ﴾ فانه له وجه ﴿ فعدك ودونك وليبت بمعنى خذوا الاصل  
عدك زيد مخففة وكذا لبيت زيد ودونك زيد برفع مانعها على الاشدة فاقصر  
من الحلة الاسمية والنعية بعدها على الطرف فكثير استعماله حتى صار بمعنى خذ فعل  
عله والظروف مسببة على اشنع لانه الحركه التي استعمل في اصلها حين كانت  
ظروفاً كما قلنا في المصدر الصارفة اسماء افعال ولا محل لها كذلك المصادر لقيامها  
مقام ما لا محل ووراء اي ناخر وامامك اي تقدم او احذر من جهة امامك ويجوز  
ان يقال هما باقون على الطريقه ادعيا لا يصال معمولاً كعدك ولديك فيكون التقدير  
استقرروا انت وامامك وكذا مكاتك اي اكرم مكاتك ويقال عليك ربدا اي حده كال  
الاصل عليك احذه ويقال ايتك عني ولاصل صم علقك البك ونصح عني فاقصر كما  
ذكرناه ( وسمع ابو الحسن من قبل له ايتك فقال الى اي اتبعي فهو حر شاذ مخالف  
لقياس الباب اذ قياس الظروف وشبهها ان تكون او امر فلا يقال على ودوني  
قياس عليه واما على بمعنى اولي اي اعصى فهو مخالف لقياس من وجه اخر ادهو  
امر لكن الصميم المحروروه في معنى المفعول يقال على ربدا اي قربيه والقياس ان يكون  
المحرور فاعلا ( وسمع الاحفش على عبد الله ربدا اي قربه اياه وهو اشد من على لجره  
المهر ) والكسائي يجوز ٦ احراره بجميع ظروف المكان وحروف الجر قياسا  
وغيره يقصره على اسمع وهو الوجه ( ويجوز تأكيد الصميم المحرور البارز في هذه  
الظروف وشبهها بالجر نحو عليك نفسك باعتبار الاصل قبل صيرورتها اسماء افعال  
ويجوز تأكيد الصميم المرفوع المستتر الذي عرض لها باعتبار صيرورتها اسماء افعال  
نحو عليكم كلكم بالرفع ﴿ قوله ( وفعل بمعنى الامر من الثلاثي قياس كزال بمعنى ازل  
وفعال مصدر معرفة كصبار وصفة نحو فسق مني لم يشبهته له عدلا وزنه وعلا للاعيان  
مؤث كقصام وعلا بمني في الخبر معرب في تميم الا ما آخره راء نحو حضار فقال المني  
على اربعة اضرب ( الاول اسم فعل كزال بمعنى ازل قال سيوبه هو مطرد في الثلاثي  
نظرا الى كثرته فيه ) قال المصنف لو قيل على مذهبه ان هذه الصيغة من الثلاثي فعل

٤ قوله فان له وحاء (الوجه  
رض عروق الحصنين  
ووجاهت عنقه وجاء  
ضربته

٦ الاغراء نفعه





الاردليل قاطع على تعريفه ولانثبته ومدتهم انه من اعلام معنى كبر وسحق على  
مايجي في باب العلم وربما استدلل على تأييد اسم السبع ونصير انفسه بصفة وعبر  
الشخص طردا فانهما مؤثتان اتفاقا اذ لا يخفى على المؤمن كاي معنى وهو ان لا  
عجيب وقيل لخر معرفة في قوله \* ان القسم حصيلا \* ثم ثبت رتبة وحيث خسر  
\* لتعريف قربته وهي رة وهذا الدليل كالاول في تعريفه راجع اليه على اخرى  
في التأييد او التعريف مع عدم استعمال المحمولة معرفة وموت شي \* سبع في بوءت  
وصف نحو نجار بالمؤثت المعروف نحو \* رة \* لاخر \* استدلاله في الامرين  
التأييد والتعريف على ان السرا في جوت \* رة \* لاخر \* استدلاله في الامرين  
الفاجرة كانه قال احتملت احصية سرة وحيث احصية السرة في الامرين  
صابران بالعلبة عليان كاي معنى في القسم \* رة \* لاخر \* استدلاله في الامرين  
ماهو من هذا القسم على ان قولهم في الظباء اذ رة \* رة \* لاخر \* استدلاله في الامرين  
واذا لم ترد فلا اباب ٧ اي لآب لا نزاع اليه وقول \* رة \* لاخر \* استدلاله في الامرين  
طوال ادهر ما كرت جود \* اي قولي له جود ولا حولي \* جود \* لاخر \* استدلاله في الامرين  
العرب ٨ لامساس اي لآس ظاهرة في التاكيد \* رة \* لاخر \* استدلاله في الامرين  
امرا او صفة او مصدرا او على مؤثت فاراسمي له \* رة \* لاخر \* استدلاله في الامرين  
كعسق ويحوز عند النخبة حملها \* مصدرة كصباح وهذا منهم دليل على رة \* لاخر \* استدلاله في الامرين  
في كونها مؤثت ( الثالث الصفة المؤثت \* رة \* لاخر \* استدلاله في الامرين  
من دون الموصوف وهي بعد ذلك على صيرها \* رة \* لاخر \* استدلاله في الامرين  
اي بالكفاء وبالعسق وبجاءت اي بصفة \* رة \* لاخر \* استدلاله في الامرين  
ياخفاف ويا حناق كلاهما بمعنى الضراطة ٣ وبجاءت من \* رة \* لاخر \* استدلاله في الامرين  
ولايجي هذه اللازمة للتداء علما للجنس اي لا تكون بسبب \* رة \* لاخر \* استدلاله في الامرين  
تصير علما له كالصق ونحوه على مايجي في الاعلام ( واما غير ذلك \* رة \* لاخر \* استدلاله في الامرين  
ضربين احدهما ماصار بالعلبة علما جنسيا كما في اسامة وهو الاكثر والآخر نحو حلاق  
وجباذ للثنية كانت في الاصل صفة عامة لكل ما يخلق به ويجبذ \* رة \* لاخر \* استدلاله في الامرين  
بالعلبة بخس امانيا وكذا حاد وراح للنفس من الحاد وهو الشئ والراح وهو الروح  
وكلاهما وازام وجداع للسنة وسباط الجسم لانسياطها في البدن من الشعر اسط ومثبه  
كثير ككرار الخرزة التي تؤخذ بها المرأة زوجها سميت كرا لانها تكرار \* رة \* لاخر \* استدلاله في الامرين  
بزعمهم يقال يا كرا كرية ان ادبر فرديه وان اقبل فسرته \* رة \* لاخر \* استدلاله في الامرين  
لأنها تمس اي تخرج ريح الكرو وتجد اي تميل سميت به نقولا ونصم \* رة \* لاخر \* استدلاله في الامرين  
فشيء من استه اليه اي اخرج ريح الكرو منه من استه مع فيه ويقال حيدى حادى  
ارجعي ياراحة ويقال صمى صمام اي اشدى ياشد ية اي زبدى في الشدة او مقي على  
شدتك كالك ويلين في قوله تعالى \* اهدنا الصراط المستقيم \* ويقولون عند طوع  
من يكرهون طبعته حداد حديه اي ياداهية الحادة اي المنة وياح نعرة يقولون

٦ (قوله اي فلا عيب آه)

العيب شرب الماء من غير  
مص

٧ (قوله اي لا اب) ابه

اي \* رة \* لاخر \* استدلاله في الامرين

٨ (قوله لامساس) مثل

قطام وبني لانه معدول من  
المس واما قوله تعالى  
لامساس \* رة \* لاخر \* استدلاله في الامرين  
مس

٩ (قوله \* رة \* لاخر \* استدلاله في الامرين)

رطبة نرجع وهذا شمس  
لامدة كيه عن الاستعاضة  
وري

٢ (قوله وبادفار) دفرة  
اي منته

٣ (قوله ويا حناق)

اي بخادقة والمراد الشئ  
وفي الصحيح خسق الحمار  
باسم ابيه رة \* لاخر \* استدلاله في الامرين  
واخرج ياراه النخبة لاه  
وبجاءت في السنان

فيمى فباح اى اتسعى بالمتعة على تأويل صمى صدم ويقب كويته وقاع وهى علم كبة  
على الحائرين واتصاهب على المصدر من كويته اى كبة واقعه لارمه ويقب صمار  
لنكاح المرتفع كأنها حامرة اى واثمة ويقال للصنع قضم وحمار وشح من القتم وهو  
الجمع ومن الحمر ومن الشح وهو تفريح ما بين الرحلين فهداه وامثالها اعلام الخمس  
بدليل وصفها بالمعرفة نحو حاد اطلعة واولة تكي معروف لم يجر حذف حرف ادعاء  
معها نحو وشح وشبه وحداد حديد وحيدى حياذ كاهن فى باب ادعاء (والضرب الثانى  
من غير اللازمة للنداء مايق على وصفيتها نحو قطاط اى قاطعة كافية قد \* طلت  
٥ فرائهم حتى ادا ما \* قلت سرانهم كانت قط \* وسنة سنة تكور لرام اى لارمة  
ولانل فلانا عسى لانا اى لانا اى لانصيده عسى لانا ولا يصبه مى صبة وقال \*  
والخيل تعدوا فى انصيده لانا اى متددة متفرقة فهو حل (ولر مع الاعلام  
الشخصية وجميع الفاظها مؤنثة وان كان المسمى بها مذكرا ايضا واما قوله \* قد كنت  
احكم ٦ اسود خفية \* فالاصف تبيض ٧ فدا لجر \* يتد كيرا صمير الر جمع اى  
لصف فلناؤيه بالموضع ويروى يبيض فيها ولصاف مرل من مرل نى تيم وخصاف  
فحل وفى المثل احرا من حاصى خصاف وذلك انه يظنه بعض الملوك من صاحبه للفعلة  
فمه وخصاف وكذا حصار فى كوكب وطمار مدينة وقد سمي بنحو هذه المؤنثة رجل  
كاسمى بنحو سعاد وريب وقصام وحدام وبهان وعلاب وصمخاح لسوة معبة وسكاب  
٨ لمكة وكساب وخطاف لكبتين ومناع وملاع لهصنين ووبار وشراف لارضين  
وعرار لبقرة وظفار لمدينة (٩ وجميع المصادر والصفات مبدية التثنية وقد اختلف  
فى علة بنائها قال المبرد فيها ثلاثة اسباب التثنية والعلل والاهمية قال سيبويه سلب الاسم  
بعض التكرار فيستحق التثنية ريادة السلب وليس بعد مع الصرف لالاناء وفى قوله  
نظر وذلك لانه لم يقم كاد كرا دليل على عدلها ولا على علمية المصادر وعلى علة  
جميع الاوصاف بل قام على علمية بعضها كما مضى ولو ثبت التثنية فى المصادر لم يؤثر  
بدون العلمية ولو سلم اجتماع التثنية فهو منقوض بنحو ادعى ان كان فيه اكثر من سببين  
وبنحو عمر ادا سمي به مؤنث فانه اذن معرب اتفاقا مع اجتماع التثنية فيه والعدل والعلمية  
(وقيل ثبت لتضمن تاء التثنية وبعد تسليم تقدير تاء التثنية فى المصادر فهو منقوض  
بنحو هدد ودار ونار بالانحصار (وقال انصف لثانية تال زنة فورد عليه بنحو صمخاح  
٢ وكهام وجهان من المعربات قسم اى الورى العدل من ادعى العدل المحقق فى الدليل  
عليه وثبت ان يجوز وقاسفة لا يدل على كون حذر وفراق معدولين عهده اذ من الجائر  
ترادف لظنين فى معنى لا يكون احدهما معدولا عن الاخر وان ادعى العدل المقدر  
لاضطرار وجودهما مسيين الى ذلك كاد كرا لمع صرف عمر وهو الطاهر من كلامه  
فالدليل على كون تال الذى هو الاصل معدولا وقد قلنا قل ذلك ما عليه وان قدر العدل  
فى الاصل ايضا فهو تكلف على تكلف (والاولى ان يقال بنى قسم المصادر  
والصفات لمشاهاتهما تفعل الامرى ورنا ومبالغة بخلاف نحو نيات وكلام ومضاء

٥ قوله فرائهم ( فارطت

القوم سابقهم

٦ (قوله اسود خفية)

قولهم اسود خفية كقولهم

اسود غابة

٧ (قوله فدا لجر) الحجرة

نوع من الطير كالمصفور

٨ الرمكة الاثنى من

البراذين صحاح

٩ وقسم نسخة

٢ (قوله وكهام وجهان)

الكهام السيف الكليل

والجهام السحاب لاما فيه

فانه لا مصلحة فيها و ما الاعلام الجسدية كصرام و حداد فكل حكمها الاعراب لان الكلمة  
 المنية ادا سمى به غير لفظها و حب اعرابها كما سمى بان شخص على ما يحكى في باب الاعلام  
 لكنها ميت لان الاعلام الجسدية اعلام لفظية على ما يحكى في باب العلم فعنى الوصف باق  
 في جميعه . و هو اوصاف عامة ( و اما الاعلام الشخصية كقسم و حدام و موتيم حر و افيها  
 على القرب من اعرابهم لها غير مصروفة . و ما لاعراب فلهذا سمى عن معنى الوصفية و اما عدم  
 انصرافها فبها من العلية و التانيث و . و اهل الخوارها مخالف للقياس اذ لا معنى للوصف  
 فيها حتى يراعى بناء الذي يكون له في حال الوصف لكنهم ٣ رأوا انه لا تضاد بين الوصف  
 و العلية من حيث المعنى كما مر في باب لا يصرف فهو باب الاوصاف و ان كانت مرتجلة غير  
 منقولة عن الاوصاف احرار . و تجري العلم المقول عن الوصف لانه اكثر من غيره او يقول احرار و  
 الاعلام الشخصية تجري الاعلام الجسدية في . و الجمع العلية ( و قال المصنف هي معرفة  
 غير مصروفة عند بني تميم لا اجتماع العدل و العلية فيها و يتعق ذلك عليه ما اجتماع العدل  
 و الوصف في نحو فساق عداينة و العدل و العلية في فاش و فباح و نحوهما من الاعلام  
 الجسدية مع اتفاقهم على بناءها في ادعاء العدل في الاقسام الاربعة نظر كما مضى و هذا مذهب  
 الاقل من بني تميم ( و اما مذهب الاكثر منهم و معانهم فاهم يسمون صرف الاعلام الشخصية  
 الا ما كان اخره راء نحو حصار فاهم يسمونه و ذلك لان تقديرى الاعراب و البناء في جميع  
 الشخصية مستقيمان لكن قد يترجح احد التقديرين لغرض و غرض تخصيص البناء بدى الراء  
 قصد الامالة ادهى مستحسن و الصحيح للامانة هما كسرة الراء و هي لا تحصل الا بتقدير علة  
 البناء لانه اذا عرب و مع الصرف بكسر و ادانى كسر دائما فاذا كان كذا كان تقدير علة  
 البناء لغرض المذكور اولى من تقدير علة مع الصرف و ان كان بصا مستقيما ومع ( و اما  
 القليل من بني تميم فقد حروا على في مع الصرف في الجميع دون قياس البناء ( و قال المصنف  
 في القسم الاخير اى العلم الشخصي ان فيه عدا اهل الحار عد لا تقديرى اى يحصل  
 بذلك مشبهة هذا القسم لبا رال بالوجهين العدل و الوزن فيحصل موجب البناء  
 ادلوا كتنى بالوزن لوجب ساء باب سلام و كلام قل و انما كان العدل تقديرى اذ ليس  
 لنا قاطعة و حادمة عدل عليم فقام و حدام كلبس لسا عامر العدول عنه عمر ( قال  
 و عند فصحاء بني تميم في نحو حصار العدل التقديرى و الوزن و نحو قطام التانيث  
 و العلية لا غير مصطرين لمع الصرف الا العدل اذ الكفاية حاصلة بالتانيث و العلية  
 ( قال و بعضهم يقدر فيه ايضا العدل لانه من باب حصار المصغر فيه الى تقدير العدل  
 اى من باب العلم اشخصى فيطرد تقدير العدل في جميع افراد العلم الشخصى . و لما  
 اضطروا في بعضه اى دى الراء هذا و قد مر الكلام على تقدير العدل \* قوله ( الاصوات  
 كل لفظ حتى به صوت او صوت به للهائم فالاول كعاق و الثاني كتنج ) اعلم ان الالفاظ  
 التى تسمى الحاة اصواتا على ثلاثة اقسام ( احدها حكاية صوت صادر اما عن الحيوانات

٣ لما رأوا آه جوزوا بناءها  
 نسخة

٤ فلما كان الامالة مقصودة  
 في اللغة ولا تحصل الا  
 بتقدير علة البناء  
 تقديرها للقرض لئلا كور  
 اولى آه نسخة

٥ لمن اضطروا نسخة

انهم كعاق أو عن الجمادات كطق وشرط الحكاية ان تكون مثل المحكي وهذه الالفاظ  
 مركبة من حروف صحيحة محركة بحركات صحيحة وليس المحكي كذلك لانه شدة المركب  
 من الحروف وليس مركبا منها اد الحيوانات والجمادات لا تحسن الافصاح بالحروف  
 احسن الانسان لكنهم لا يختاروا الى اراد اصوتها التي هي شدة المركب من  
 الحروف في انه كلامهم اعطوها حكم كلامهم من تركيبها من حروف صحيحة لانه  
 يتعسر عليهم او يتعذر مثل تلك الاحراس الصادرة منها كما انها لا تحسن مثل الكلام  
 الصادر من حسن الاس لاني اقدر كما في السعد فاحرجوها على ادنى ما يمكن من  
 الشبه بين الصوتين اعني الحكاية والمحكي فص، لحن الحكاية اي كونه كالحكي سواء  
 فصر الواقع في كلامهم كالحكاية عن تلك الاصوات ( وثانيها اصوات حرجية  
 عن لسان غير موصوعة وصعاب دالة طبع على معنى في انفسهم كاي ونف فان  
 المتكره لشيء يخرج من صدره صوتا شديدا بلفظ اف ومن يرق على شيء مستكره يصدر  
 منه صوت شبه نف وكذلك آه يتوخم او انحب فلهذا وشبهها اصوات صادرة منهم  
 طعا كاح الذي السعال الانهم لا يصونها كلامهم لاحتياجهم اليها ٦ نسقوها نسق  
 كلامهم وحركوها تحريكه وجعلوها لغات مختلفة كما من لغات اف واوه ( وثالثها  
 اصوات يصوت بها للحيوانات عند طلب شيء منها اما معنى كلفظ الدعاء نحو ٧ جوت  
 وقوس ونحوهما واما اذهب وكهلا وهج وهجا ونحوهما واما امر اخر ٨ كاشرب  
 وهدع فتسكب وهذا اللفظ ليست به تحاط به هذه الحيوانات انهم حتى يقال انها  
 او امر او يواه كما ذهب اليه بعضهم لانها لا تنفع لكونها محطبة بعدم فهمها للكلام  
 كما قال الله تعالى ﴿ كمثل الذي يعلق فلا يسمع الادعاء ونداء ﴾ بل كان اصلها ارادته  
 كان يقصد ان يناد بعض الحيوانات لشيء من هذه الافعال فيصوت لها اما بصوت غير  
 مركب من الحروف كالصغير للذئبة عند ارادتها الماء وغير ذلك واما بصوت معين  
 مركب من حروف معينة لافعى تحت ثم يخرج منه مقدر لذلك التصويت على ذلك الامر  
 اما نصربه وتذنيه واما باباسه والطعامه فكل الحيوان يمثل المراد منه امره من  
 الضرب او رعة في ذلك البر وكان يتكرر مقارنة ذلك التصويت لذلك الضرب  
 او البر الى ان يكتفى الطالب بذلك الصوت عن الضرب او البر لانه كان يتصور الحيوان  
 من ذلك الصوت ما يتصوره من الضرب او ضده فيمثل عقيب الصوت عادة ودرية  
 فصار ذلك الصوت المركب من الحروف كالامر والهوى لذلك الحيوان ( وثالثها  
 وصعوا مثل هذا العرض صوت مركبا من الحروف ولم يقعوا بسادس الصوت لان  
 الصوت من حيث هو هو مثله الافراد وتمايزها بالقطع والاعتماد على الحواج  
 سهل فلما كان الافعال المطلوبة من الحيوانات مختلفة ارادوا اختلاف العلامات الدالة  
 عليها فركبوها من الحروف وما ذكرنا من الترتيب يبين من كفية تعليم الحيوانات  
 كالدب والقرد والكلب وغير ذلك هذا ( وانا لا ارى معا من ارتكاب صيرورة هذه  
 الاصوات المقارنة في الاصل للضرب او البر لما استغنى بها الطالب عن اسماء افعال

٦ قوله ( نسقوها نسق

الكلام ) نسقت الكلام

نسقا اذا عطف بعضه

على بعض

٧ قوله ( جوت وقوس )

دعاء للكلب وقيل زجر له

وهذا الاخير هو المذكور

في هذا الشرح قال وقوس

دعاء له فعلى هذا المناسب

له ان يقول وقوس بدل

قوله وقوس

٨ سأأت بالجوار دعوته

ليشرب وقلت له سأأ



٣ من جنس الاصوات لان هذه في الاصل اصوات ساذجة او مقطعة لا كلمات دالة على معان اى بالوضع كما بينا في كل واحد من الاقسام الثلاثة من الحركات ٨١

كلاما وما بصوت به  
للهيم كانت مركبة من  
الحروف لكن كانت في  
الاصل غير دالة على معنى  
كأمر ومثل أف وت ف واخ  
كانت في الاصل الفاظا  
طبيعية لا وضعية فسميت  
باسم ساذج الصوت ثم  
حصلت الاقسام الثلاثة بعد  
هذا الاصل لاجل  
احتياجهم الى استعمالها في  
اثاء كلامهم آه نسفه

٣ تخواف وت ف واخ بما هو  
الفاظ طبيعية غير وضعية  
٤ تخواف لك اى كراهة  
لكن ونصبوا بعضها نصب  
المصدر نحو واهالك اى  
طبا هذه آه نسفه

٥ في الاصل اصوات  
ساذجة غير مستحقة  
للتركيب الذى هو مقتضى  
الاعراب ولكون وضع  
بعضها وضع الحروف اضى  
على حرفين كما قيل واذا  
وقعت آه نسفه

٦ قوله ( واذا وقعت  
مركبة جازان تعرب وهذا  
آه ) اى جازان تعرب وان  
تبني وقوله واف لكما  
مثال للنساء

٧ قوله ( في مثل ) ثلث

بمعنى الامر كما ذهب اليه بعضهم فتكون او امر و تواعى لان الله سبحانه وتعالى جعل  
الجمادات في فهم المستلوه من هذه الاصوات بغير العقل فلا تأس بان تخصب وتكلم  
بما تفهمه كالعقلاء ( ثم تقول انما سميت الاقسام الثلاثة اصوات وان كان غيرها من الكلام  
ايضا ٢ صوتا لان هذه في الاصل اصوات ساذجة كحكاية اصوات الجمادات  
والجمرات او اصوات مقطعة معتمدة على الخارج لكها عبرة وصوعة مع كالاتاظ  
الطبيعة ٣ وكما بصوت به للحيوانات ( وهذه الاقسام الثلاثة ليست في الاصل كلمات  
ادليست موسوعة فسميت باسم ساذج لصوت فقل اصوات ثم جعلت لثمة بعد  
هذه الاصل لاجل احتياجهم الى استعمالها في اثاء الكلام كالكلمات فعاملوها مع مثلها  
والحقوها بالشراف الكلمات اى بالاسماء ليحكون ادل على دخولها في ظاهر اقسام  
الكلمات فصر فوها تصرف بالاسماء فدخلوا التنوين لدى هو من احصى علامات  
الاسماء في بعضها نحو حاق واف و لالف واللام في بعضها وذلك اذا قصدوا لفظ الصوت  
لامعناه كقولهم باسم الله وقوله كرا ع بالحوث فهو كقولك امرته باضررت اى بهذا  
اللفظ وجعلوا معنى بعضها معنى اصدار كقيل ان تعربها اعراب المصدر  
نحو واعلان او لا تخواف كمن هذه الاصوات من الكلمات كالباس من داس صورتها  
صورتها وماهيتها غير ماهيتها ادليست موسوعة في الاصل لمعنى كالكلمات والتنوين  
فيما دخلته تنوين الالحاق وتنوين المعانيه كقيل في تنوين مسلمات وليس ما ياله بمصهم  
من ان تنوين عق للتكثير شئ اى لا معنى للتعريف والتكثير به ولا مع ان تقول  
في تنوين نحو صه و ايه مش هه لما تقدم في اتمام الافعال ان نحو صه كان صوتا في  
الاصل وبترجح اس بما تكلفه هههه لتوجيه التنوين على ما سبق من الوجهين  
( واعا نبى اسماء الاصوات لما ذكرنا من انه ٥ ليست في الاصل كلمات فصدر استعمالها  
في الكلام لم تكن في الاصل مطورا فيها الى التركيب الذى هو مقتضى الاعراب ٦  
واذا وقعت مركبة جاز ان تعرب اعتبارا بالتركيب العارض وهذا اذا جعلتها بمعنى  
المصادر ككها وذلك واف لكما اذا قصدت القاطع لا معانيها قال جهم بن  
العباس \* ترد يجهل وجامح وانما \* من العاج والحيهن حن حونها \* وقال \* تداعين  
باسم الشيب ٧ في مثل \* حوانها ٨ من بصرة وسلام \* وقال \* كراعت بالجوهر السماء  
الصوادى \* على الحكاية مع الالف واللام وتقول رحرته يهيد ويهيد وهذا كاتقول في الكلمات  
المبينة اذا قصدت الفاظها \* ان لو او ان لب عاء ولا يحد الله باين ولا باين على ما ينحى في الاعلام ان  
شاء الله تعالى والاعراب مع اللام اكثر من اسماء نحو من العاج والجهل بالجر واسم الشيب  
٩ لكونها علامة الاسم الذى اصله الاعراب وهذا كما يحكى عن بعض الفراءيين

الشيء فاشتم وتتم ( نى ) ٨ قوله ( من بصرة ) ( ٦ ) البصرة بجارة رخوة فيها يابض ٨ قوله  
( وسلام ) السلام بجارة واحدها سلمة ٩ لتبعية الاسم عن شبه الحرف تسجد

كل الاين وكل الاين معرما ومنيا مع اللام ومثله ميحكي ان الحبيب قال لابي الدقيش هل لك في ثريدة كان ودكها عيون الضاوة فقل اشد لهن معرما والالف واللام لا توحب الاعراب بدليل الاين والدي والخمسة عشر واما اذا حدث النون في هذه الالف فان قصدت بها الفاطها كقوله يحيين ٦ وعاج فاعرابها واحب لانها اذن تنوين اشتمكن وان ادخلتها من غير هذا المقصد كما في عاق وحده فهي منية لانها نون ذالحق والمهيلة لانوين التحكى كما مر هذا هو الكلام عليها اجالا ( واما لتفصيل فقول من الاصوات التي هي حكاية عن اصوات الانس او ايجوات او الخلدات طبع وهو حكاية صوت الصاحت ( وعيط حكاية صوت الضبيان اذ تنصيحوا في اللعب ( وعاق كسر القوف وقدينون وهو صوت الغراب ( وشيب حكاية صوت مشافر الابل عند الشرب ( ومنها ما يميم ملة وهمزة مكسورة بعد الالف وقبل هو همزة ساكنة وميم مفتوحة صوت الطيبة اذ ادعب ولدها ( وطاق كسر القوف وطاق كلاهما حكاية صوت وقع الحجرة بعضها على بعض ( وقب حكاية وقع السيف على الصخرة ( ومن الاصوات التي يصوت بها للهايم هلال زحر الجبل اي توسعي في اخرى وقد ترخر به الساقة احد ( وعدس لزجر البغل وقد سمي به بقل وفي قوله \* عدس ما ليعاد عليك امامة \* لجوت وهذا تحملي طلق \* ٧ زحر وابس سمع والالف واللام يسكن احرا لانية باجرى الوصل بجري الوقف ( وهيد زحر للابل كسر الهاء وفتحها وكسنت الدال بالانوين فيه اربع لهات وهذا فتح الدال معده وقد اعربهم شاعر قد قصد الله فقل \* حتى استقامت له الافاق طائفة \* فبقول له هيد ولاهد \* اي لا يجمع من شئ ولا يزحر عنه ويقال انهم دا قالوا له هيد مالك اي لم يسألوه عن حاله ( وسع وحده لزحرها وقد قيل للسمع اصاحه ( وحب مثلث الهاء ينوين ودوه زحر للابل ايضا ( وكذا حاي وعاي بكسورة بعد الالف موزنة وغير موزنة وحاء وعاء همزة مكسورة بعد الالف موزنة وغير موزنة وقد تقصر الالف اذ يثبت الفعل مما ٨ حاجيت وماجيت بادل الالف باء واصلها حاجي وعاعي كما يقول لانت لرا كثر من قول لا لا ( وتقول حي وجوت نفتح الشاء دعاء لها الى الشرب ( وحل زحر للفاقة وكذا هيح نفتح الهاء وكسر الجيم او سكونها ( وكذا تاج بكسر الجيم موزنة وغير موزنة ( وحب سكون الباء وكسرها موزنة زحر للجمل وكذا جاء مكسورة الهاء موزنة وغير موزنة ( وهديع تسكين لصغار الابل اذ انمرت ودوه بكسر الهاء وقد تسكن دعاء للربع ٩ ونح نفتح النون وتشديد الحاء المفتوحة او المكسورة وقد تخفف مكسة صوت عدا مائة البعير وكذا هيح ورايح بكسر اولهما ويحور في الحائين الكسر والسكون ( ويقال لزحر الغنم اس مكسورة همزة ساكنة السين وكذا هس وقبل نصم لها وفتح السين المشددة وكذا هيح نفتح الهاء وسكون الجيم ويقال ايضا في تسكين الاسد والذئب والكلب وغيرها وقد تكسر الجيم موزنة وكذا همحا وقع وطاق لزحر الغنم ايضا ( وس دعاء لها بضم الباء وسكون السين وقبل السين مفتوحة مشددة وفي بكسر الشاء وقبل نفتحها

٦ وعاج زجر للفاقة

٧ فقوله آه يحتمل الامرين  
الا ان الوقف على السين  
يقوى كونه زجرا نصد  
٨ قوله حاجيت حاجيت  
من حاء كد عدعت مردع  
فهو على وزن ففععت فهو  
بنزلة فعلت لا فاعلت  
ويدل على ذلك الحياء  
والعباء بالفتح كالززال

٩ قوله دعاء للربع  
ما ينح في الربع وهو اول  
النح وما ينح في آخر  
النح فهو هج

وسكون الهمة دعاء للنفس عبد المساد ( وحم وعه وعيز وكسر العين و لراى وروى  
 قتح العين زحر للصائر ( وساء وتشؤ بحمار المورد ( وعوه دعاء للحمش وهى دعاء  
 للمرس (ودج صبح بالدجاج ( وفوس زحر لكك نسكون اسين وفس دعائه ( وده  
 بفتح الدال وسكون الهاء او تشديد هاء سا كنة زحر مطلقا بمعنى اضرب واصله فارسي  
 وقد جعلت بمعنى المصدر مراعى اصلها فى النسخ فى قولهم الادء فلادء اى ان لا يكن  
 ضرب الا فلا يكون ضرب بعدء ( ومن الاصوات الداءة على احوال فى نفس  
 المتكلم وى وهى للتندم او التعمب وقد ذكرنا فى باب المفعول المطلق ان ويلى عبد المراء اصبه  
 ٢ وان واللام كان حرف حروك الاصل وى لك اى عجمالك ثم كثر استعماله معه حتى  
 ركب معه وصار لام الفعل وصار ويك كقولك حتى فلو وبلا وويل ( ومذهب غيره ان  
 ويل وويح وويس وويب كلمات برأى بمعنى الهلاك وانهم مصادر لاصول لها وقولهم والله  
 يروى بكسر اللام وضمها فاصم على وجهين اما ان يقل الاصل ويل امه مستند محذوف الحرف  
 اى هلاكها حاصل اى اهداه الله وهذا كما يقل فى التعمب فانه الله فان الشئ اذ يدع عاقبه  
 يدعى عليه صوته عن عين الكمال كقوله \* رضى الله فى عبي نينه بالقدى \* وفى العر  
 من انبائها بالقدواح \* وقولهم \* لله الله \* من شعر حذف الهمة على غير القياس تخفيفا  
 صار ويلى ككلمة واحدة مفيدة لمعنى عجا واما ان يقال اصله وى لاه اى عجاها اى ولد  
 ولدت فقل ضمة الهمة الى اللام المتحركة على غير القياس وحذفت الهمة تخفيفا قصد  
 التركيب اسد كور وكسر على ان صله وى لاه حذفت الهمة على غير القياس مع ضمها  
 ( واما نحو ويكاش نحو \* ويكاش الله فهو عد الخليل وسيبويه وى الى لتعجب ركت  
 مع كاش مثقلة كفى الآية او محضة كفى قوله \* ويكاش ٣ من يكمله شب يحب ومن يقنفر  
 بعش عيس ضر \* وفى هذا القول نوع تعسف فى المعنى لان معنى التشبيه غير ظاهر فى نحو  
 قوله تعالى \* ويكاش الله بسط الرزق \* وويكاشه لا يفتح الكافون \* وفى قوله \* ويكاش  
 من يكمله نشب \* وقال انصار وى كلمة تعجب الحق بها كاف الخطاب ٤ كقوله \* قبل  
 الفوارس ويك عتر اقدم \* اى ويكاش وعجا مك وصم اليها اى ومعنى \* ويكاشه لا يفتح  
 الكافون \* الم تر انه كان المحاطب كان يدعى انهم يفلحون فقال له عجا مك فستل  
 لم تعجب منه فقال لاه لا يفتح الكافون حذفت حرف الجر مع ان وان كما هو القياس  
 واستدل على كونه بمعنى الم تر ان اعرابية سألت زوجها ابن ابنت هلال ويكاشه وراء  
 البيت اى الم تر انه وراء البيت ثم لما صار معنى ويكاش الم تر لم يغير كاف الخطاب للوث  
 والمثى والجموع بل لزم حالت واحدة وهذا الذى قاله انصار اقرب من جهة المعنى ( ومن  
 هذا النوع اى واوه وقد ذكرناهما فى اسماء الافعال ( ومنه حس بفتح الحاء وكسر السين  
 كلمة بقولها الانسان اذا اصابه بفتة ما عصبه ويوحده كالجرة والحرة ( ومنه حج وهى كلمة  
 يقال عند الاعجاب والرضى بالشئ وتكرر للمبالغة فيقال حج حج فان وصلت حقيقته وبوته  
 مكسور الحاء وربما شدد موبنا مكسورا قال الشاعر وقد جمعها \* روافده اكرم

٢ وى نمحه

٣ ( قوله من يكن له نشب )

النشب المال والعقار

٣ اوله سألناى الطلاق

ان رأناى \* قل مالى قد

بجشمانى بنكر \*

٤ قوله كقوله قيل آه )

ويروى قول اوله ولقد

شفا نفسى وابرا سقمها

\* وقيله \* والخليل تقضم

الخباز عوايسا \* من بين

شيطمة واجرد شيطم

\* قيل ان الخباز الارضى

الينة وقيل العثار وليس

بمعروف والشيطم السريع

وقال ابو عمرو الشيطم الطويل

والاجرد القليل الشعر الا

ملس وعوايس جمع عايسة

مثل صاربة والبيت فى

قصيدة لصرة بن سداد

العيسى

الوافيات مخ لك مخ بحر خصم ه واد بين باللام فهو مستعمل استعمال انصب در كما  
مضى (وحكى ابن السكيت به بمعنى مخ خ) ومداخ بكسر الهمزة وفتحها وحاء مشددة  
مكسورة وكذا كه تكاف مكسورة وقد حمله الشاعر في قوله ه وصار وصل اديت  
احا \* وروى كخا كاصدر وعمره وهو مصدر بمعنى المدحول اى مكروها (ومنه  
طخ حكاية صوت الصاحت وشيت صوت مشهرا لابل عبدالشرب) وعبط صوت  
العين اذا تصيحوا في لعب كلها مكسورة الاواخر (ه ومنه مص بكسر الميم والصاد  
على امث هور وتقل في صاده الفتح وهو اسم للصوت تخرج عند انطق بالشتين اى  
اى التعمويت باصراع احداهما عن الاخرى عند رد الحساح ويس لردبته رداياس  
بالكيفية ل فيه اصمغ ماس حيث المدحوم من تدقيل ان في مص مضمعا ولم يكن هذا الصوت  
اخارج عند انطق بممكن ان يركب من شكله وشبهه كلمة صيغت كلمة وهي مص وصمى  
الصوت بها فصدر مص كاحكاية عن ذلك الصوت وفي ساء سائر احكايات عن الاصوات  
ه قوله (لر كات كل اسم من كثنين ليس بينهما نسبة) لا يخلط في الحد المموم فلا حاجة  
الى قوله كل وانما غلبت فيه من ماهية الشئ ولربك قوله اسم صا محتاجا اليه كفى سائر  
الحدود المقدمة لانه في قسم الاسماء ولعله ذكره لان الوحدة اى اسم واحد داخل من تركيب  
كثنين ٦ وايس من هذا الوجه اصمغحا لانه لا يشهور ان اقسام الاسم والفعل والحرف  
الذكورة في ابواب النحو كذا مفردة (وقوله من كثنين) اى حاصل من ثلثهما واما قال  
كثنين ليدخل فيه المركب من اسمين ومن فعليين ومن حرفين ومن اسم وحرف ومن فعل  
وحرف (قوله ليس بينهما نسبة) اى ليس قبل العلية سهم نسبة فان قلت ذلك ليجرح  
المصاف والمصاف اليه والجملة المعنى بها لان حرفيها نسبة قبل العلية وايسا بمعيين بعد  
السمية بهم وكلاهما في مركبت المدة ام المصاف والمصاف اليه فظاهر عدم بهم  
بالتركيب ٧ واما الجملة فلا توصف قبل العلية لانا لاعراب ولا لنية لانها من عوارض  
الكلمة لا الكلام واما بعد العلية فهي محكمة اللفظ على ما يحق فلا يطلق عليها انها معربة  
في الظاهر او مبينة لانه لعل حرفها الاخر بالحركة التي كانت عليها اعراضا او بانية  
او بالسكون الذي كان كذلك (وقد جرح عن هذا الحد بعض المحدود لان المركب يقدر  
فيه حرف عطف نحو خمسة عشر او حرف جر نحو بيت بيت بين حريثة نسبة ما وهي  
نسبة العطف وعمره ولا يدخل في هذا الحد الا ما ركب لاجل العلية نحو معدى  
كرب وتعليك \* ثم اعلم ان العلم بالركب على ضربين وذلك لانه اما ركب للعلية  
او كان مركبا قلها (والاول على ضربين وذلك لانه اما ان يكون في الجزء الاخير  
قبل التركيب سبب اسما اولي فان كان فالاولى ولاشهر ابقاء الجزء الاخير على  
بانه مرعاة للاصل ويجوز اعرابه اعراب ما لا يصرف وقد يجوز ايضا لكونه على قلة  
اصافة صدر المركب الى الاخير تشديدا لهما بالمضاف والمضاف اليه تشبيها لفظيا  
كاجابات في معدى كرب كما يحى فيحى في المضاف اليه الصرف والمع كايحى ولا

ه (قوله خضم آه) الخضم  
هو الكثير العطاء ه من هذا  
الى قوله مض ليس في اكثر  
الصح

ه قال الشاعر \* سألته  
الوصل فقالت مض \*  
وحركت لي رأسها  
المفض \* اى صوت تشفيه  
بالرد

٦ ه ا مع ان الوحدة ايضا  
لم تكن محتاجا اليها فسخه  
٧ واما الجملة فانها معربة بعد  
العلية لكن لم يتعاقب انواع  
الاعراب عليها لانه لعل  
بالحرف اعنى الحرف الاخير  
بالحرف محكى اذهى محكية  
فحكما حكما قبل العلية وهي  
قبل التسمية بها لا توصف  
بالاعراب والهاء لانها من  
عوارض الكلم لا الكلام  
ثبتت ان الجملة ليست مبينة  
قبل التسمية بها على ما بدكره  
المصنف في باب الكليات  
انها بنية الاصل وقد جرح  
آه لسخه

يستكر اضافة الفعل واخرى ولا الاصافة ايها لانهم حرجا بسميعة عن معهما مانع من  
الاضافة هذا هو لقيس على مقيل واسم اسمع في نحو سيبويه . لاضافة واما الجزء الاول  
فواجب البناء ان لم يضاف الى الثاني كونه محتجا الى ان في حيث به الحرف فيبنى على الفتح ان كان  
معربا في الاصل او مبنيا على غير الفتح ويحور حكاية حركات اسمي وانقؤه على حركته اي  
حركة كانت وسكو به وهذا النوع تسعة فـ لان الثاني اسم والاول اسم نحو سيبويه  
او فعل نحو جاء وبه او حرف نحو من وبه وماض من من اصمير والاول اسم نحو انا صرب  
او فعل نحو خرج صرب او حرف نحو من صرب واما حرف والاول اسم نحو ايس من او فعل  
نحو صرب من او حرف نحو عن من واوله يكن في لا حير قل انتر كيف سبب الساء كعدي  
كرب وتعلل فالاولى . الجزء الاول المذكور وهو احتياجه الى الثاني وحمل الثاني في غير  
مصرف وقد بينا في ايض تشبهه . ثانيا نص الحرف نحو حصة عشر لكونهما ايضا ككتين  
احدهما . سميت الاخرى وهو ضعيف لان المضاف والمضاف اليه ايضا كذلك وقد يعصاف  
صدر هذا المركب الى غيره فبتر لنصدر فالعوامل ملزم بعقل كعدي كـ رب فان حرف  
اعلة يبقى في الاحوال س كـ . والهمز حينئذ ملزم مفردا من الصرف وتركه وبعضهم  
لانصرف المضاف اليه وان كان قبل انتر كيب مصرفا اعتدوا بانتر كيب التصوري  
كما عتد به في اسكان به . معدي كرب وهو ضعيف مني على واحد ضعيف اعني على الاضافة  
ام ضعفه فلان انتر كيب الاصب في غير معتد به في مع الصرف واما ضعف الاضافة  
فلاها ليست حقة بل شبه بالمصرف والمصرف ايه تشبها لفظيا من حيث هما ككتان  
احدهما . عقم الاخرى ولو كان مصفا حذيفة لا نصب به نحو معدي كرب في الاصب  
( ول في اي الذي كان مركب قبل العيبة على ضربين وذلك انه اما ان يكون الجزء  
الثاني قبل العيبة معربا مستحقا لاعراب معين لقب او تقدير او لا فان كان وجب انقاؤه  
على ذلك الاعراب المعين وكذا يبقى الجزء الاول على حله من الاعراب المعين ان كان له  
قبل ذلك كما في الجملة الاسمية واعلم ان ادا كان الفعل معربا او من الاعراب العام ان كان  
كذلك قبل العيبة كما مر في المصروف والمضاف اليه نحو عد الله والاسم العامل  
عمل الفعل نحو صرب ريدا وحسن وجهه ومضروب غلامه كل ذلك احتزما  
خصوص الاعراب او عمومهم ونظم منه دوران الاعراب على اخر الجزء الاول  
الذي هو بعض الكلمة وكذا يترك الجزء الاول على البناء ان كان في الاصل مبنيا  
كما في الفعلية ادا كان الفعل مبنا وكما في مبضرب وسوف يضرب ولن يضرب ولم  
يضررب وكذا في نحو ازيد وهل ريد ولريد اد الاسماء . بعد هذه الاحرف متدأة  
في الطاهر ( قال سيبويه السمي بالمعطوف مع العاطف من دون المتبوع واجب الحكاية  
اد العطف اما عامل او كالعامل على ما مر في باب انواع . وكذا كل اسم معمول  
لحرف نحو ان زيد وما ريد ومن ريد الان حرف الجر فيه تفصيل وذلك انه لا يخلو  
ان يكون احاديا او لا فان كان معدي سيبويه والخليل فيه الحكاية لا غير ادا لا يجوز جعله

٤ ( قوله بعد هذه الاحرف )  
فيكون الاسماء بعدها مستحقة  
لأعراب معين هو الرفع  
٥ ( قوله وكذلك كل اسم معمول )  
معمول اي واجب الحكاية



كالمضاف كما في الثاني والثلاثي ( وقال الزجاج يجوز جعله كالمضاف من تزيد عليه حرفين من حركاته مدغما لهما في الأخرى وتعرية اعراب المضاف كما تزيدهما عليه اذا سميت به وهو مفرد كما يحكى في باب العلم هذا قوله والاول ان تزيد حرفا لا حرفين ، ازيدهما عليه في حال الافراد لثلاثا يسقط حرف اللين لئلا يبق للمعرب على حرف ومع الاضافة فلا توين حتى يلتقي سا كان وان كان على حرفين فصدا لللين وهو طهر مذهب سيدي به يجب اعراب الاول اعراب المضاف لا غير فان كان ثانيا حرف مدرت عليه حرفا من حنسه كما تقول في المسمى بوزيد في زيد مشددة الياء كما يزيد في الافراد على ما يحكى في باب العلم والاولى ترك الزيادة لانك آمن من بقاء المعرب على حرف بسبب الاضافة ( واجاز الزجاج الحكاية في الثاني ايضا وكذا الخلاف في الثاني حكاية واعرا ما يجوز مد شروا لم يكن الاول حرفا لحكاية كذا كرنا لا غير اتفاقا منهم نحو اريد ولريد ( واما اختص حرف الجر بذلك لكونه الحرور بعد النسبة في صورة المصنف اليه والمصنف لا يكون محكيا كما لا يكون المفرد محكيا كذا قال سيدي هدا ٥ وقد جاء صدر الجملة المسمى بها مصدرا الى مجزء اذا لم يكن الصدر ضميرا ٦ تشبها للجرئين بالمصنف والمصنف اليه كما مر والاولى ان يجوز ايضا اضافة الضمير لخروجه عن معناه لو ثبت اضافة الفعل والحرف بعد التركيب كما مر وكذا بقى الجزء الثاني على حاله اذا كان قد مستحق لاعراب معين لكنه كان مع ذلك منيا على حركة مشابهة لحركة الاعراب كما في يازيد ولا رحل فيحكى الجرآن على ما كانا عليه قبل التسمية احرأ للحركة الثانية مجرى ما شب بهته من الاعرابية ( وان لم يكن الثاني قبل التسمية مستحقا لمخصوص اعراب فلا يخلو من ان يكون محاله قبل التسمية مطلقا اعراب مع التركيب او لا فان كان وهو في التواضع الخمسة مع متبوعاتها لا غير بقى الثاني مع المتبوع على ما كانا عليه قبل التسمية من تعاقب الاعراب عليها كما قد في المصنف والاسم العامل عمل الفعل وبراعى الاصل في الصرف وتركه ابصا فيصرف عاقلة نظرية سواء سمي به رجل او امرأة لان المسمى به ليس واحدا من الاثنين بل المجموع وايس المجموع اسما مؤنثا قل سميت بعاقلة وحدها فلا كثر ترك الصرف لان اللفظ مفرد ويجوز صرفها على الحكاية اجراء لها مجرى الصفة والموصوف وان كان اسما فكانت سميت بامرأة عاقلة كما تقول الحسن والحسين والحارث باللام اعتبارا بالاصل الصفة واذا سميت بطمحة وزيد لم تصرف الاول ادهو غير مصروف قبل التسمية بهذا المركب ٧ فان اردت بطمحة واحدا يصح لاسم شخص صرفته كما كان مصروفا قبل التسمية وكان القياس ان يحكى المعطوف عطف النسق مع وجود المتبوع كما حكي بلامتدوع لان العاطف كالعامل على ما مر الا انه لما لم يكن في المتبوع قبل الوصول الى التامع مقتضى اعراب خاص اخرى بوجوه الاعراب وتبعه المعطوف ولم يقع الاول الثاني لثلاثا بصير امتدوع تامعا ويجوز في التواضع مع متبوعاتها اجراؤها مجرى نحو معدى كرب في وجهى التركيب والاضافة الاعطف النسق فان حرف

٥ قوله ( وقد جاء الى قوله والاولى ) فلا يكون التشبيه بالمضاف مختصا بحرف الجر ٦ قوله ( تشبها ) اي تشبها لفظيا

٧ قوله ( فان اردت بطمحة واحد الطلح ) الطلح شجر عظام لها شوك واحد بطمحة

العطف مانع منهما فان حذف حرف العطف قبل العلية فانهما اولى بعدها لقيام  
 موحد في كليهما اما في الاول فلا احتياج الى الثاني واما في الثاني فتضمن الحرف ويجوز  
 كما في نحو معدى كرب اعراب الثاني اعراب غير المتصرف مع التركيب ويجوز ايضا  
 كما فيه اضافة الاول الى الثاني مع صرف الثاني وتركه وكذا كل ما تضمن الثاني فيه  
 حرفا وان لم يكن عاطفا من نحو بيت بيت يجوز فيه اذوجه اثنان بعد العلية وانما جاز  
 اعراب الثاني مع كونه متصفا بالحرف في الاصل لان ذلك المعنى المعنى بالعلية (وان لم  
 يكن للحرف شي في العلية لا مطلق اعراب ولا معنى فالحكاية لا عبر بحواسمى بما  
 قام وقد قام وكل واحد واما وكان ٨ ولعل ونحوها وهذا هو تدم الكلام فيما يسمى به  
 من المركب قوله ( فان تضمن الذي حرفا بنيا كخمسة عشر وحادي عشر واحواتهما  
 الاثنى عشر والاعرب الثاني كعشر وبني الاول في الاصح ) اعلم ان اصل خمسة  
 عشر خمسة وعشر حدثت له وقصدا لمرح الاسمين وتركبهما وانما مرجح هذا  
 المعطوف بالمعطوف عليه دون مثل قولك لآب واب لان الاسمين معا هما عدد واحد  
 كعشرة وكائة بخلاف نحو لآب واباب وانما مرجحوا اليه مع هذا المفقود بخلاف  
 سائر المفقود نحو عشرين واخواته ومائة واب لقرب هذا المركب من مرتبة الاحاد  
 التي الفاظه مفردة وبني الاول لكونه محتجا الى الثاني فتشابه الحرف وبني الثاني تضمن  
 احرف العطف وبني على الحركة للدلالة على عروض السواء وان مما ٢ في الارباع  
 اصلا وعلى اصح يصعب به بعض الاسماء ٣ الحاصل من التركيب ( واحاد بعض الكوفيين  
 اضافة اليه اي عشرة تشبيها بالمصروف واصناف اليه حقيقة كما مر في العلم المركب  
 واشد كلف من عانة وشقوته \* بنت تسمى عشرة من جنه \* وبني حادي عشر الى  
 تاسع عشر بناء خمسة عشر وذلك لان اصل خامس عشر خامس وعشرة كما يقول الخمس  
 والعشرون والرابع والحسون حرت عادنهم بهذه الجزاء الذي بمذوق العشرة مركبا  
 كان او معصوبا في المفرد من المتعدد كما كان في العدد فتقول الثاني والعشرون كما قلت  
 في العدد اثنان وعشرون ( فان قلت معنى العطف في العدد ظهر بخلافه في المفرد من  
 المتعدد وذلك لان معنى ثلثة وعشرون رجلا ثلثة رجال وعشرون رجلا وكذا في نحو ثلثة  
 عشر رجلا اي ثلثة رجال وعشرة رجال وليس معنى ثلث عشر واحدا من الثلثة وعشرة  
 ولا معنى الثالث والعشرون الواحد من اثنان والعشرون بل المعنى الواحد من الثلثة  
 والعشرة والواحد من الثلثة وعشرين فمعنى هذا العطف ( فلت كان القياس ان يبنى  
 من مجموع حرفي المركب في نحو ثلثة عشر اسم فاعل واحد وكذا من مجموع المعطوف  
 والمعطوف عليه في نحو ثلثة وعشرين ادلونيبت من كل واحد من الجزئين وكل اسم فاعل  
 من العدد يدل على مفرد من المتعدد لكنا ٤ اسمي فاعل بدلان على مفردين وهو صمد  
 المقصود قتيب ان عشرين في قولك ثلث وعشرون ليس بمعنى المفرد من المتعدد كما  
 في قولك اثنان والعشرون بل هو باق على معنى العدد كما كان في ثلثة وعشرون ولو كان  
 معنى المفرد لقلت في ثلثة عشر ثلث عاشر اذ المفرد من العشرة عاشر وليس كالعشرين

٨ قوله ( ولعل ) لعل كلمة  
 شك واصلا هل هو اللام  
 في اولها زائدة

٢ عرافة في الارباع  
 ٣ العارض من جعل كثنين  
 كلمة واحدة نضعه

٤ اسمي فاعلين دالين نضعه

ادلفظ العدد ولما انفرد من اتعدد هما في صورة واحدة فقول ارادوا بناء اسم فاعل واحد من مجموع عطى ثلثة وعشرين او ثلثة عشر كما في من اقص الآحاد التي تحت العشرة ولم يمكن بناء اسم فاعل منهما مع بعد حروفهما لان لفظ الفاعل اسم ثلاثي يريد فيه البعد لاء وحروف الاسمين اكثر من ثلاثة ومع حذف بعض حروف كل واحد منهما وابقاء الآخر نحو ثلثه مثلاً في ثلثة عشر او ثلثه كان يندس فاصطروا الى ان يقعوا صوراً اسم الفاعل التي حقها سكنها من مجموعهم على احدهم لفظاً ويكون المراد من حيث المعنى كونها من المجموع لان المعنى احد من مجموع العديدين فوقع ثلث الصورة على اول الاسمين دون الثاني ليؤذن من اول الامر ان المراد من اتعدد لا العدد وعطف لثاني لفظاً على تبت الصورة وهو معطوف من حيث المعنى على العدد المشتق ذلك الفاعل منه فهو عدد معطوف على عدد لا متعدد على متعدد ولا عدد على متعدد لانهما كايين لكن المعطوف عليه في الحقيقة مدلول المعطوف عليه ظهراً وسنوى في قلب المعطوف بحرف طهر كما في ثلث والعشرون او بحرف مقدر كما في ثلث عشر فاص قولك جائني ثلث عشر جائني واحد من ثلثة عشر فعشر معطوف على ثلثة لاعلى واحدهم جعل لفظاً ثالثاً مقدم قولك واحد من ثلثة فعطفوا عشر على طهر هذا القائمة مة المجموع ما اصرروا اليه ( فان قيل لو كان معنى ثلث عشر واحد من ثلثة عشر لم يجر ان يضاف الى ثلثة عشر فيقال ثلث عشر ثلثة عشر اذ يكون المعنى واحد من ثلثة عشر ثلثة عشر ) فثبت هذا كما ٦ يضاف ثالثاً مع ان معناه واحد من ثلاثة الى ثلثة فيقال ثلث ثلثة و٦ يضاف في احوالها لا احتمال ان يراد ثلث عشر لولا يضاف الى اقصه ثلث عشر عشرين او خمسين او مائة او فوفها لان اسم الفاعل من العدد اذا كان بمعنى واحد يضاف الى العدد المشتق هو منه واني ما فوفه ايضا كما تقول الحسين رضي الله عنه ثلث اثني عشر كما يحكى في باب العدد واداء حرف نحو ثلث عشر وثلثة عشر من المركبات باللام فلا خلاف في بقاءه على بناءه لبقاء علة البناء مع اللام ايضا واما اذا اضيف كثلثة عشر مثلاً في اعرابه خلاف كما يحكى في باب العدد ( فان قلت لم يجر الاعراب مع اللام المرحمة لجانب الاسمية كما ذكرت في باب الاصوات نحو كل الاين ( فثبت لان الجذر الذي يشتره اللام من المركب اى صدره ينصرف اعرابه في دور الاعراب في وسط الكلمة والحرف الاخير لم يشتره اللام فكيف يعرف بخلاف نحو كل الاين فان اللام ماشرت فيه ما كان مدبياً وبخلاف الاضافة وبنائها ثلثه الثاني في نحو ثلثة عشر زيد فمن ثم جوز الاحش اعرابه كما يحكى في باب العدد ( قوله الاثني عشر ) جمهور النحاة على ان اثني عشر معرب تصدر لظهور الاختلاف فيه كما في اريدان والميلان وتعدوا لاعرابه علة كما يحكى ( وقال ابن درستويه هو منى كسائر احواله من اصدور لكونه محتجج الى الجزء الثاني مثلها وقال كل واحد من لفظي اثني عشر واثني عشر صيغة مستألفة كما مر في ههنا وههنا واللدان والدين ( وانما اعراب عند الجمهور المصدر ٧ منه لانه عرض بعد دخول علة

٦ اضيف في نحو ثلث ثلثة مع ان معنى ثالث واحد من ثلثة وانما اضيف الى ثلثة عشر لاحتمال آه نسخته

٧ في اثني عشر لانه عرض بعد ثبوت علة البناء في هذا المصدر وهي تركيبه نسخته

البناء به أي تركيبه مع الـ في وكون الاعراب لو اعراب كالحاصل في وسط الكلمة ما وحب  
 كونها كالمعجم وذلك أنهم لم يردوا مزج الـ مع حروفها انوار المؤذن بالانفصال  
 ووحب حذف النون أيضا لأنها دليل تمام الكلمة كما ذكر في صدر الكتاب ولم يحذف النون  
 لأجل البناء لأن في بناء نحو يريدان وباريدون ولا ملبين ولا ملبين مع ثوب النون  
 فقدم عشر بعد حذف النون مقدها وسد مسدها والنون بعد الـ والنون في مسدها  
 ومسلون لا يجمعها كالكتاب في وسط الكلمة لأنه دليل تمام الكلمة قبل والاعراب يكون  
 مع التمام فلذا اجتنبت الاعراب قبل النون في سبي والجمع كاختلاف قبل النون فصار  
 ٨ اثنا عشر كاسا والذال على قيم عشر مقدم النون به لا يصف أي عشر كما حذف  
 اخواته فهو ثمة عشر ووجه عشر لا نقول له عشر لأنه كاسات وبحور ايه  
 صار ان بعد حذف النون كان نصف الى عشر لأن نون اسى والجمع لا عهد في غير هذا  
 الموضع حدها الا بالاصافة فصار كانه مصاف والتركيب الاصافي لا يوجب سوايس قول  
 من قال انه اعراب ٩ لأنه اوسع حذف علامة التثنية أي الـ لاجل التركيب وتلك العلامة  
 اعراب فلم يسقط الاعراب بشيء لأن نحو يازيدان وباريدون مبنى اتفاقا مع قيام هذه العلامة  
 بل اذا قصدت انى حرد علامة التثنية عن كونها اعراب وكذا علامة الجمع (فوه وان اعراب  
 الثاني كعندت وبى الاول في انقصح) وقد تقدم شرحه وان بعضهم صيف حرد حرد  
 المركب الى عمره مع صرف النصف اليه وتركه (ومن المركب فوهم بدى بدى وفيه  
 لغت احدها هده وهى سكون بدى الاول والثاني تقول اعصم بدى والاصل مبدى بدى  
 فالاول فاعل من بدت لشيء أي فعلته ابتداء والثاني فعل بمعنى مفعول منه وهو اسم فعل  
 محذوف أي مفعوله وسدده على الحال أي اعصم فاعلا اسم مبدى ان يفعل ابتداء  
 والمراد بالبدى مصدر الفعل المقدم وهو لا عه في مثل فعله اشوق الاصل مصف  
 وحذف اليه وبسعى ان يكون كل واحد منهما معربا لكنه كثر استعماله حتى استفيد من مجموع  
 الكلمتين ما يستفاد من كلمة واحدة اذ معنى بادى بدى مبتدأ ٢ ودهت كالفلا في قولهم  
 فاهلناك ونعت بداد في باب احسن منه المصنف والمصنف اليه لا نفع معهم  
 الاصل واحدتهما معنى مفرد بالركب في نحو خمسة عشر فانه مركب مقيد معنى المفرد  
 اذا فادته لمعناه أي العدد المعين كقاعدة عشرة لمعناها فبنى الاول لكونه حرد الثاني  
 واحتياجه اليه وبنى الثاني وان لم يتضمن الحرف تشبها له بتقصه نحو خمسة عشر  
 وبيت بيت كما ذكرنا في معدى كرب ودرى الجر آن ولا احدث في نحو بداد ونحو شدة  
 ودرهم وان فادا قاعدة المفرد ولذلك اعراب نون اعراب المفرد الذى يقيد ان  
 معه كما تبين في باب احسن ظهور اشكال اخرين احدث من صاحبه بالحرف الخمس  
 وكان بناء ثاني جزئى بدى بدى تشبها بخمسة عشر أكثر من بدى بدى معدى كرب  
 لقصد التخييف بها أكثر لأن ترى الى تخفيف همزى بدى بدى على غير القيس  
 كما يحكى فكثير بناؤه ايضا على غير القيس لان الكلمة تخف باناء تجرده عن التنوين

٨ وفي بعض النسخ اثني عشر

أي هذا اللفظ

٩ لم يجران بحذف لاجل

التركيب علامة التثنية أي

الالف التي جعلت اعرابا فلم

يسقط الاعراب لكونه

علامة التثنية يعنيها بشيء

بدليل به ياريدان وباريدون

مع ان هذه العلامة قائمة لنفسه

٢ محذوف الكلمتين لصيرور

نعم كالكلمة بتسكين اعراب من

لاولى وقوله به وحذف

الهمزة من الثانية وكلا

التخفيفين على خلاف القيس

م بنى مبدى وثانيتها آه

نفسه

٣ لأن باب خمسة عشر  
نسخه

٤ لاتضمن الثاني حر فأمثلة  
نسخه

٥ لو جب صرف بدى وبدأ  
بإدخال التنوين فيهما لأن في  
بأدى بدى وبأدى بدأ تركيبا  
فقط على قررنا من دون العلية  
ولم يسمعا متويين وكذا وجب  
تنوين سبالا لأنه هنا اسم رجل  
نسخه

٥ معناه معنى بدى بنيت  
الكلمة الأولى من الفتين  
وإن كانت مصافة لصيرور  
فهما كلمة على ماض وبديت  
الثانية مهملة تشبهها بانه نحو  
خسة عشر ولم يكن بناؤها  
ضعيفا كما كان في نحو معدى  
صكرب على ما ذكرناه  
لفصدهم الضعيف هنا  
الأتري الى تخفيف همزى  
بأدى بدى على غير القياس  
بجاز بناؤها على غير القياس  
ايضا لأن الكلمة تكون  
أخف لفظا بالبناء منها  
بالأعراب لدخول التنوين  
في العرب والأعراب وإن  
كان مقدرًا وجعل جار الله  
الى قوله مبنيًا لنسخه

٦ قوله (سبل العرم) العرم  
المناة لا واحداها من لفظها  
ويقال واحدها عرمة  
٧ قوله (والأسرة) أسرة  
الرجل رهطه كما مر نسخته

والأعراب وأنما بين الجزآن ولا أحدهما في الأعلام المنقولة عن المصنف والمصنف إليه  
وإن اتضح عن الجزئين أيضا معبهما الأفراد إن كانا بمعنى في بادية بدى لأن العلم يقبل بالكلية  
عن معنى الى معنى آخر من غير لمح بالأصل لا محققا في بعض المواضع كما في نحو الحسن والعس  
فدغير المضاف من حيث المعنى تغييرا تاما لم يغير من حيث اللفظ ليكون فيه دليل على الأصل  
المقول منه من أحد الطرفين أى نألف والمعنى يتخالف نحو بادية بدى فال معناه لأصل مقصود  
منقول اليه الآن المقول معناه في والمعنى البهافر دى (وجعل جار الله بادية بدى وبأدى  
بدأ وبأدى سبالا من باب معدى كرب ٣ وجعلها سبيو ٥ من باب خمسة عشر وهو الأول وإن كان  
على جهة التشبيه ٤ ولو كان الأمر كما قال جار الله ٥ لو جب إدخال التنوين في بدى وبدأ لأن  
فيهما تركيبا بلا علية ولم يسمعا متويين وكذا أبدى سبالا لا يكون سبالا اسم رجل لأن معنى  
أبدى سبالا لا بد من شجب وليس اسم قبله كما قول في قوله تعالى ﴿لقد كان لبياء في مسكنهم﴾  
وبجشك من ماء (لأن المصطر الى هذا التأويل ترك التنوين) وأما قلى فلا فدها سبيو ٥  
من أخوات أبدى ساو جار الله من أخوات معدى كرب ولا دليل فيها على مذهب سبيو ٥  
لأن مجموع الكلمتين علم بلدة فيحوز أن لا يصرف للتركيب والعلية ولا يكون مبييا وأما تخفيف  
همزى بادية بدى فقول أنه سكني أهم من ددى وفلب باء وحذف الهمزة من بدى وكلا  
التخفيفين خلاف القياس (ونائبته بادية بدأ أولى كناية هذه كاولى كلى اللفظ الأولى والثانية على  
وزن دعا وأصله بدءا كسبت لا بدأ على وزن طلب بدأت من هذا التركيب فحدثت الهمزة  
تخفيفا وبدءا مصدر بمعنى المفعول ٥ فهو كدى من حيث المعنى (والثالثة والرابعة  
والخامسة بادية بدأ أو بدى أو بدءا الكلمة الأولى من هذه الأسماء كاولى اندكور تين  
ساكنة الباء والثانية اسم على وزن سح أو كريم أو حان والبدء مصدر إن بمعنى  
المفعول وليس الحرآن في هذه الأسماء متغير بل هم المضاف والمضاف اليه لكن أزم باء  
بأدى السكون بعد الغلب للتحفيف والثانية فيها كما غير مخففة وقديقل بدءا دى بدءا وسأة  
ذى بدءا وبدءا دى سداة على فعلة دى فعل وفعلة المضاف اليه في الثلاث بمعنى  
المفعول لأنه يقال للمصروب ذو ضرب كإيقال للصارب والمصنف مصدر أما  
بمعنى الفاعل فيكون انتصابه على الحال فيكون المعنى كافي بادية بدى أو مصبوب على  
الطرف بتقدير حذف المضاف أى وقت ابتدائك بما تقتدى به فهو مصدر مضاف الى  
المفعول (ومها أبدى سا فى قولهم تفرقوا أبدى سبا وابدى سا أى مثل تفرق أولاد  
سبالا يشجب حين أرسل عليهم ٦ سبل العرم والأبدى كسابة عن الأبناء ٧ والأسرة  
لأنهم في التقوى والطش بهم بمنزلة الأبدى ويحوز أن يكون في الأصل انتصابه على  
الحال على حذف المضاف وهو مثل ويحوز أن يكون على المصدر والمعنى مثل تفرق  
أبدى سبا وأمره فى ساء الأول والثانى ٨ كما مر فى بادية بدى فلدا الرم يابى السكون  
وسكن همزة سبالا ثم قلبت الفاء قديقال أبدى سبا بالتون فيكون أبدى وابدى مضافين



الى سبيلكته يلزم سكون يائهما وقلب همة سببا ( وقد استعمل جوارا كحمة عشر  
 مدية الحرفين طروف كيوم يوم وصاح مساء وحين حين واحوال نحو لقيه كفة كفة  
 وهو جاري بيت بيت واخرته اولعه حجرة حجرة ونحو ايضا اضافة الصدر من  
 هذه لطروف والاحوال الى العجزة وما لم يعين به الجريين فيهم كما تعين في نحو حصة  
 عشر لظهور تضم الحرف في حصة عشر دون هذه المركبات اذ يحتمل ان يكون  
 كلها بتقدير حرف العطف وان لا يكون فادق فلهذا ان معنى لقيه يوم يوم وصباح  
 مساء وحين حين اي يوم فيوما وصباحا مساء وحين اي كل يوم وكل صباح ومساء  
 وكل حين والصمدى معنى هذا العموم كما في قولك انتظرته ساعة فساعة اي في كل ساعة  
 اذ فائدة الفاء العقيب فيكون معنى يوم فيوما عقبه بلا فصل الى ما لا ينسهي فانتصر  
 على اول الامر اي التثنية كما في قوله تعالى ﴿ ثم ارجع البصر كرتين ﴾ وليك ونحوه  
 وكذا في صاح ومساء وحين حين وقد ان اصل لقيه كفة كفة معناه متواحين دوى  
 كفة موى وكفة مة كان كلا منهما كل يك صاحبه عن التولى والاعراض واصل  
 جاري بيت بيت ٩ والمعنى ملاصقا بيني وبينه اي تحتضان متزلفا كما تقول كل رجل  
 وضبعه كما ذكرنا في باب الخل في قولهم امت الشاة ودرهما واصل لقيه حجرة  
 بحجرة ومعناه ظهري دوى حجرة اي انكشاف وبحرة اي اتساع اي في غير مصبقي  
 واخرته حجرة بحجرة ومعناه كاشفا لخر اي دا حجرة ويحور ان يكون مصدرا لاحلا  
 اي لقاء واحسا اذا حجرة وان لم تقدر حرف العطف فسا ان المعنى يوم بعد يوم  
 وصباحا بعد مساء وحين بعد حين كقوله ﴿ ولا تنس سألهم وان هم صلوا بالرب  
 حين سألهم حين ﴾ ولقيه دا كفة مع كفة او بعد كفة كما يروى عن رؤية كفة عن كفة  
 اي بعد كفة كقولهم كابر من كابر وهو جاري بيت بيت اي دايت مع بيت او عديت  
 واخرته حجرة مع حجرة واداصموا اخره ايها اعرابوا اثلثة نحو حجرة حجرة حجرة على  
 الاتساع كما في حيث نيت اذ يتعد تركب ثلاث كلمات وانحصر ايضا بمعنى الاظهار لان  
 نحر الابل يتصمه ومه قولك قتلته بحر او قولهم لا علم بحري لان القتل وانحر يتصممان  
 اظهر ما في داخل الحيوان ( فاذا اصبغ هذه الصروف والاحوال فلما ان يكون  
 الاضافة بمعنى اللام على المعنى المدكور فيها عند عدم تقدير الحرف واما ان يكون  
 لتثنية هذه المركبات بالماضي والمصاف اليه كقلب في معدي كرب وكذا في نحو حصة  
 عشر اذا جعل على جارت الاضافة تشبيها فاذا اخرجت هذه الطروف والاحوال  
 من الطريقة والحالية وجبت الاضافة ولم يحر التركيب قال ﴿ فلولا يوم يوم ماردنا  
 جرائل والقروض لها جراء ﴾ وتقول ائنه في كل يوم يوم واثبتك في صباح مساء  
 وذلك لان علة بناء الاسمين لم تكن فيها ظاهرة كما مر لكنه حسن تقدير ذلك وقوعها  
 موقع ما يكثر سوء وهو الطرف وموقع الحال الشبه به فادام تقع موقعهما لم يقدر ذلك  
 ( واستعمل كحمة عشر وجوبا احوال لارمة لعمالية نحو تفرقوا شغريفر وشدر مذر  
 نفتح فاء الكلمات وكسرهما وخضع مدح بكسر الفايين ٣ واحول احول كلها بمعنى

٩ بيت لبيت نهضة  
 ٣ قوله ( واحول احول كلها  
 بمعنى متشربين آه ) يقال  
 بطير الشررا حول احول  
 اي متفرقا وهو الشرار  
 الذي يطير من الغدي الحار  
 اذا ضرب وذهب القوم  
 احول احول اذا تفرقوا شتى  
 وهما اسمان جمعا واحدا  
 وبنيا على الفتح ٣ واما قولهم  
 لسقطوا احول احول قال  
 الشاعر تساقط عنه روفه  
 ضارباتها \* سقطا حديد  
 القين احول احولا \* فاصله  
 احول لا حول او احولا على  
 احول او احولا فاخولا  
 بدليل قوله سافهه احولا  
 فاحولا وبنى تصمه  
 معنى حرف الجر او حرف  
 العطف وهو في موضع  
 الحال اي متفرقا متبديدا

مشتري وثركتهم حيث بث اي متشرفين صايحين وسقط بين اي بن احى وبين  
 الميت وبين ثنية رامة • كافي قولهم المال بيني وبينك ولم يسمع في هذه الكلمات الاضافة  
 كما سمعت في امر كورة قل مع انه يمكن ان لا يقدح فيها ايضا حرف العطف كما في الاولى  
 عشر من اشعرت عليه صيغته اي اشعرت ولم تصب وبعث من نهر النعم اي هاج  
 بامطر وبشره وشذر من التشدر اي تشرق ومذر من التبذير وهو الاسراف والميم  
 يدل على الاء ويقال شذر بذر البلاء على الاصل او من مذرت البيضة اي فصدت وخضع  
 من الخدع وهو اقطع ومدح من قولهم فلا مداع اي كذاب يقضي الاحبار وبشرها  
 وحيث يث وقد يبول وقد يفل حيث يث كسر الفين واصبهما حوث يوث وقد  
 يستعملان على الاصل مع الوين وعدمه نحو حو بونا من الاستحاث والاستساث  
 وهم يسمي بها استعنت اشئ اذا صاع في الترتب فعبثه وقد جاء حاثاث بفتح  
 الشين وحاثات بكسرهم ايضا تشبهها بالاصوات خوقاش مش وحاق باق وجار  
 قس الواويه او الله للاستفاد الحاصل بالتركيب ومن قولهم فلكون الثاني تاءا كما  
 في خبيث نبت (وكثير من الخط هذه المركبات مع كونها مشتقة كخضع مدع وشذر مدر  
 لم تستعمل الا مع التركيب (ومدر مثل هذه مركبات في غير معروف والاحوال فلا  
 ان قد بر الحرف في مثله غير متعين وبعث حبه حدية والعربية وذلك نحو قولهم  
 وقوا في حيص بصر اي في فنه غشبية فتح اصيديس والله ان مكسورتا او مفوختان  
 واخيهن الهرب والوحى السبق والتقدم اي وقوا في هرب وسبق بعضهم بعضا  
 لعظم الغنم فقلوا الواويه للاردواح وهو اولي من العكس لان ايه احب وقد يفل  
 حوص يوص يفلت ايه واو وقد يبول اجرة آ مع كسر الفين وقصهما ويكونان  
 معربين والثاني اسع كما ذكرنا وقد يفل حيص بصر بكسر الصادين والقاء آ  
 مفوختان او مكسوتين تشبه بالاصوات وحاص بصر كدت ماث فقصهما  
 ٨ وام الحرد فله مركب من اسم فاعل خري اي قهر وعلب ومن فاعل بزي اداسها  
 وارتمع كأنه قيل هو الحري الذي مر كما وحلا استما واحدا ونصرف فيه على سعة  
 اوجه حارب ٩ حدي اي ثين وبه الاسمين على لكسر تشبيها بالصوت وحارب تشبها  
 بخمسة عشر وكان اصله الحري والري على عطف احد العتين على الآخر وحارب  
 كعبث على ان يسي او يعم على الخنح لو الكسر واما جار كسر الاول ههنا بخلاف نحو  
 بعلت نورا الى الاصل نراي وانما منع النصرف في هذين الوجيهين للعنية الجديدة  
 والتركيب فاذا دخله اللام الكسر ان في حرا كما في ستر غير المنصرف وحارب باز باعر الهمما  
 على اربعة الاول اي اشئ كما يجوز في هلك فيصور النصرف الثاني وترك صرعه وحارب  
 كما صعد ٢ وخرب كسر طس وايس الاحيران مركبين من كلمتين بل كل واحد منهما  
 اسم صر من اسين كما في عيسى في عبد القيس واذا دخلت اللام على هذه العات لم  
 تغير ما كان ميميا عن ياءه كما في خمسة عشر قال ٣ وجرح الحز بزيه الجونا • ولها  
 جسة معان ضرب من العشب وذباب يكون في العشب وصوت الذباب ٤ وداء

٥ لان بين تقتضي شيئين  
 نسخه

٨ قوله (واما الحارباز فانه  
 مركب من اسم فاعل خري  
 اي قهر آه) خزاء يعرود  
 خروا اساسا ونهره لكن  
 ذكره في القاموس في باب  
 الخور الصحيح

٩ بكسر اراين نسخه  
 ٢ قال • مثل الكلاب نهر  
 هندیوتها • ورومت لها  
 زهما من الحرب وهو معرب  
 على هذه الامة ٣ اوله تعذ  
 فوفه القلع السواري  
 ٤ قوله (وداء في الناهار  
 آه) الهمتان عصبان يث  
 في الخبيث تحت الاديان  
 ويقال هم مضيق عيان  
 فحتمها

٥ وانما لم يحرك في الاعلام اذ قوله عن المضاف والمضاف اليه وتسمى الخمسة عشر كائنات ذلك بايدي سا  
وبادي بدا وان انجى من جزئها انضمامه ٩٣ لا بد من كذا انجى دبت من حرق يدي سالان لاعلام

المقولة يراعى اصلها في كلا  
مهم لان العلم يقل من معنى  
آخر من غير الخ للاصل الا  
لحقه خفي وذلك انصافا في بعض  
المواضع كالفعل نحو والحسن  
والعس قد غير من حيث  
المعنى تغييرا تاما لم يغير من  
حيث اللفظ ليكون فيه دليل  
على الاصل امقول منه من  
احد الطرفين اللفظ والمعنى  
بخلاف هذه المركبات فان  
معناها الاصل المقول عنه  
مقصود من ذلك المعنى  
امقول اليه اذ معنى ابدى  
سيماثلهم في التفرق فالاصل  
موهن بالتفرق البالغ الكامل  
الذي هو المعنى المقول اليه  
فالمالم يكن في المعنى تغيير كبير  
جوزوا تغيير اللفظ عما كان  
لان المعنى يكتفي في الايدان  
٦ بالاصل المقول عنه  
نسخه

٦ قوله (بالاصل المقول  
مه) قدسقى هذا المعنى  
في المصنف الاخرى التي  
في دطن الكتاب فارجع  
اليها  
٧ للفرح والفعل القبيح  
وكولت ٨ قوله  
(مواكبا) الموكب  
٩ قوله (كالاغاز) العزى كلامه ادعى مراده والاسم للعز والجمع الغار ٢ قوله

في الهازم والسنور (واما خاق باق للتكاح وقاش ماش للقدش وكل واحد منهما سمي بصونه  
فقيه على ٥ قوله (الكسبة كوكد للعدد وكيت وديت شديت) كناية  
في اللفظ والاصطلاح يعبر عن شيء معين لفظا كان او معنى بلفظ غير صريح في اللفظ عليه  
املاهم على بعض الناس كقولك جاءني فلا ووت تريد اريد او قل فلا كيت وكيت  
انها ما على بعض من يسمع اول شاعرة الامر عنه كمن ٧ في الفرح والفعل القبيح كوطئت وقعت  
عن جماعت واللفظ يحدث للاختصار كاختصار اراجعة لي متقدم او سوع من الفصاحة  
كقولك كبر الرمال لكثير اقرب او غير ذلك من اعراس وامكنى عنه ان كان لفظا بعد كون  
المراد معنى ذلك اللفظ كقوله كان فعلة مغلانا مواكبا ٨ دبر كروم خبيث ومتهب  
اي خونة وكقولك مررت برجل ابيض احق وقد يكون المراد مجرد لفظه كالاغز  
والمعينات نحو اكفف اكفف في مهمه وكذا الاوران المعبر بها عن موروث في اصطلاح  
النفقة كقولهم اعمل صفة لا يصرف هو عبارة عن كفاة اولها همة المدة بعدها كمنعدها  
عين مفتوحة بعدها لام وكذا غيره من الاوران كالحق في باب الاعلام (فيكون على هذا  
الاستهامة كيدفلاها سؤال عن عدد معين وكذا من ومو كيت وغيرها استهامة الاستهامة  
لا كلها سؤال عن معنى غير مصرح باسمه في سؤال عن معنى العلم المعين غير المصرح باسمه  
ولو صرحت قلت اريد ام عمرو واذ ذلك الفاصل ام ذلك الجعل وكذا ان سؤال عن مكان  
معين غير مصرح باسمه (وكذا استهامة الشرط كلها كيدت وذلك لان كانت اشترط والاستهامة  
معنى اي الموضوع معين شرطا كان او استهامة ما سكت هذه الالفاظ شرط واستهامة ما  
المعينة غير المحصورة اختصارا اذ كان يطول عليك الوقت مكان اريد اي الدار ام  
في السوق ام في الخان الى غير ذلك من جميع المعينات فحرف اشترط وحرف الاستهامة  
مقدوران قبل هذه الالفاظ كاهو مذهب سيبويه وهي كيات عن المعينات التي لا تنافي  
كاهم (وقول المصنف ليس نحو من ومو كيت كناية بنوع اد كثيرا ما يجري في كلامهم  
ان من كناية عن العقلاء وما عن غيرهم وقولك انا وانت ليس بكناية لانه نصريح  
بالمراد وصير العائث كناية اذ هو دال على المعنى بمساعدة المرحوم اليه غير صريح  
نظايره فيه ويقال كيت من كذا وكذا وكيت قال ١٠ واني لا كيت ٢ عن قدور  
يعيرها ٣ واعرب احبنا بها فاصارح ٤ فالكناية صدر النصريح بلفظ واصطلاحا ٥  
واعلم ان جميع الكتابات ليست بمسبقة فاما فلا وفلاية منها باللفظ وهم معرب والمعنى  
منها كم وكذا وكاين وكيت وديت واما استهامة واشترط فلم تعد ههنا لان  
الهايا اخر هي اخص به فالكسبات كاخرو في كون كل واحد منهما قسما معربا  
ومبا (قال المصنف المراد بالكسبات العاطف مهمة تعربها عما وقع في كلام متكلم

جاعة من الفرسان ٩ قوله (كالاغاز) العزى كلامه ادعى مراده والاسم للعز والجمع الغار ٢ قوله  
(عن قدور يعيرها) القدور من النساء التي تنزه عن الاقدار

مفسرا اما لانها على اصحط اولسببها فكلم لانكون من هذا القبيل على ما قرأ به استهامة  
 كانت او حريية ولا فعد كذا في قولك عدى كذا رجلا لانه ليس حكاية لما وقع في كلام  
 متكلم مفسرا ولا كيت ودبت في قولك كان من الامر كيت وكيت ودبت ودبت بي مثل  
 قولك قال فلان كذا وقال كيت وكيت داخل في حده وكاين خارج عنه نحو قولك كاين رجل  
 عدى ٣ واعلم ان ب. كم اخرى لشبهها باحتها الاستهامة ( قال المصنف والاسلمي  
 او تصحها معنى الاشياء الذي هو بالحروف عالا كهمزة الاستفهام وحرف التخصيص وغير  
 ذلك فاشبهت ما نصحن معنى الحرف ( فان قيل الكلام اخرى هو الذي يقصد المتكلم ان له  
 خارجا موجودا في احد الارضه مطابقا لتكلم به فان طبقه سمي كلامه صدقا والافكده  
 والان في ما لا يقصد المتكلم به ذلك بل انه يحصل لمكلم بمعنى اخر بذلك الكلام والكلام  
 المصدر بكم او رب لا بد منه من ان يقصد المتكلم مطابقة لخرجه نحوكم رجل لفته ورب  
 من اصحت عبط صدره فيصح ان يقال ملقت رجلا ولم تصح صدر احد وحوار  
 انصديق والتكذيب دليل كونهما خبرين ( فالجواب ان معنى الاشياء في كم في الاستكثار  
 وفي رب في الاستقلال ولا يقصد المتكلم ان يسمي خارجا بل هو الموحد لهما بكلامه على  
 يقصد ان في الخارج كثرة اوفلة لا استكثارا او استقلالا فلا يصح ان يقال له كذبت فانك  
 ما استكثرت الفاء وما استقلت الانصاح كما لو قال ما اكثرهم صح ان يقال ليسوا بكثيرين  
 ولم يصح ان يقال ما نعتت من كثرتهم وليس كذلك نحو مقام زيد فانه لا يبيد انك تعد  
 قيامه مفيد بهذا الكلام كما افادكم رجل لفته انك تعد لفته كثيرا بهذا الكلام بل العنى  
 انك تحكم باسائه في الخرج ويأتى تمام القول فيه في افعال المدح والذم ان شاء الله تعالى  
 ( واما بناء كذا فلانه في الاصل دا المقصوده الاشارة دخل عليه كاف التشبيه وكان  
 ذا اشارته الى عدد معين في ذهن المتكلم منهم عند السامع ثم صار المجموع بمعنى كم  
 وانحى عن الخبرين معنى التشبيه والاشارة كما ذكرنا في فاه لفيك وأيدى سبا فصار  
 انكلمتان ككلمة واحدة ولذا تقول ان كذا مالك برفع مالك على انه خبران ولا تقول  
 ان اسم ان الكاف الاسمية لانها عدي سبويه لا تكون اسمية الا للضرورة كما يجئ  
 في حروف الجر فيبقى دا على اصل بانه ( قوله كذا للعدد ) وقد يكون لغير العدد ايضا  
 نحو قال فلان كذا اما كاين فهو كاف التشبيه دخلت على اى التي هي في غاية الابهام  
 اذا قطعت عن الاصافة فكاين من كذا في كون المجزئين مبهمين عند السامع الا ان  
 في دا اشارة في الاصل الى ما في ذهن المتكلم بخلاف اى فاه للعدد المهم والتمييز بعد  
 كذا وكاين في الاصل عن الكاف لاعى ذا واى كافي منلك رجلا لا تين في كذا  
 رجلا وكاين رجلا ان مثل العدد المهم من اى جنس هو ولم تين العدد المهم حتى  
 يكون اتمييز عن دا واى ( فاه في الاصل كان معريا لكنه كلف في كذا وانحى عن  
 الجزئين معهما الافرادى وصار المجموع كاسم مفرد بمعنى كم الخبرية فصار كأنه اسم  
 مبنى على السكون اخره نون ساكنة كافي من لاتوين تمكن فلذا يكتب بعباءة نون

٢ واما بناء كم الخبرية  
 فاصح كونها موصوغة  
 وضع الحروف على ما  
 قيل اولشبهها باحتها  
 الاستهامة نفسه

مع ان اسوين لاصورة بها حد ( ولاحل التركيب ايضا تصرف فيه فليل كان ذلك بعد  
 انكاف بعده همة مكسورة بعدها نون ساكنة ( فان بوس هو اسم فاعل من كان ( وذهب  
 المراد وهو الاول الى انهم بوا من الكلمتين لما ركوهما اسماء على فاعل فانكاف فاء الكلمة  
 والهمزة التي كانت فاء اي صارت عينا وحذفت احدى اليدين وبقيت الاخرى لاما  
 ( وقال لحليل الياء الساكنة من اي قدمت على الهمزة وحركت بحركتها لوقوعها موقعها  
 وسكنت الهمزة لوقوعها موقع الياء الساكنة ثم قلت الياء الفاعل حركتها وانفتح ما قبلها  
 فاجتمع ساكن الالف والهمزة فكسرت الهمزة لانلقاء الساكنين وبقيت الياء الاخيرة  
 به كسرة فاء هبها اسوين بعد وال حركتها كالمقصود ( وقال بعضهم الياء انما حركت قدمت  
 على الهمزة وقلت الفاعل حركتها واستح ما قبلها ثم سكنت الهمزة وكسرت للساكنين  
 وحذفت الياء الاولى كما في فاض ومهم من قال قدمت العين اي الياء الساكنة على الهمزة  
 وقلت انما مع سكونها كما في ٦ طاق وحاري سمع كل كسرة الياء الى الهمزة انما للتعبير  
 وحذفت للتون بدل ان من لغاته كبي نحو كيع وقديقل كيا فتفتح الهمزة على انها بقيت  
 مفتوحة ثم قست الياء التي هي لام الفاعل حركتها واقبلها وقديقل كاي نحو كعي يحذف  
 حركة الهمزة مع الياء الاولى وجاء كاي نحو كع ام على حذف العين واللام معا يقل كسرة  
 اللام الى الهمزة واما على حذف العين ونقل كسرة اللام وحدها للتون كما في عم وشجع  
 ( وعند الكوفيين كما اجد مركب مثل كاي وكه من كاف التشبيه ومود ذلك لان ما كما  
 ذكرنا في اموصولات المصنوع مهيته هي في ايهام اي ودائم حذفت الفاء وسكن الميم  
 للتركيب وحذف الفاء اذا كانت في الاستفهام فيس نحو لم وهم فتكون كم الاستفهامية  
 كقوله يا يا الاسود لم خديني واما عند النصارى فلا تركيب في كه ( واما كيت ودبت  
 فانما يبدأ لان كل واحدة منهما كلمة واقعة موقع الكلام والجملة من حيث هي هي لا تتحقق  
 اعرابا ولا كسر في المركب ( فان قيل مكان يحبان لان يكون مية ايضا كما نحن ( قلت  
 يجوز حلول احدهما عن الاعراب والياء لانهم من صفات المفردات من الاسماء ولا يجوز  
 حصول المفرد عنهما بل وقع بعد موقع ملاء اعرابها في الاصل والياء ولم يجر ان يخلو  
 منهما مثله بقي على الاصل الذي ينبغي ان تكون الكلمات عليه وهو البناء اذ بعض  
 المبيات ٧ وهو الخالي عن التركيب بكيفية عربية عن سبب الاعراب عربية عن سبب  
 الاعراب سبب البناء كقيل عدم العلة علة العدم ( فان قلت انهما وصفان لكونا كسبة عن  
 جملة له محل من الاعراب نحو قل فلان كيت وكيت اي يريدانهم مثلا وهو في موضع النصب  
 ( قلت ان الاعراب المحلى في الجملة عارض فلم يندبه وبؤهما على الفتح اكثر لنقل الياء  
 كما في اين وكيف اولكونهما في الاعراب كناية عن الجملة المصنوعة المحل ويجوز  
 بؤهما على النصب والكسر ايضا تشبها بحيث وحير ولا تستعملان الا مكررتين بواو  
 العطف نحو قال فلان كيت وكيت وكان من الامر ذيت ودبت وهما مخفقتان من كية  
 ودية يحذف لام الكلمة والبدال البناء منهما كما في بنت والوقف عليهما فاء كما على بنت

٦ في نسخة طي كسبد  
 وحيرة بالكسر محلة في  
 بسبور قاموس

٧ لا يحتاج الى سبب البناء  
 وهو الخالي عن التركيب فان  
 قلت نسخه



من العرب من يستعملهما على الأصل فلا تكونان لا مفتوحتين لثقل التشديد والوقف  
عليهما ما به ولا يفتح به لا واوا وليس في الكلام مثل حبوت وواو حيوان بدل من ماء  
الأعد المرفى وعينه واو حيوان اصل فيحوز ان يصكور . هذا لام كبة ودية واوا  
ولم نقل ان اسمهما كومة ودودة ٢ لان الاء في كبت ودبت بدل من اللام فلو كان العين  
واوا لقلت كون ودوت والاء فيهما لكونهما ٣ عاربتين عن القصة وحكى ابو عبيدة  
كيد ما لمكان ناء كبت مفتوحة ومكسورة \* قوله ( فكم الاستفهامية بمرها منصوب  
مفرد ومير الخريف محرور مفرد ومجوع وتدخل من فيهما ولهما صدر الكلام ) كم  
الاستفهامية وكه لخرية تدلان على عدد ومعدود فالاستفهامية لعدد مبهم عند المتكلم  
معلوم في طه عند السامع والخرية لعدد مبهم عند السامع وورعا يعرفه المتكلم واما  
العدد فهو محبوس عند السامع في الاستفهامية والخرية فلذا احتجج الى التمييز امس  
للمعدود ولا تحذف الدالين كما تقول مثلا كم عندك اذا حرد كره الدالين اي كم دينار او كم  
صدى اي كم دينار قلوا وحذف بمزا الاستفهامية اكثر لانه في صورة الفصلا ( ويميز  
الاستفهامية منصوب مفرد جلالها على المرتبة الوسطى من العدد وسيجي العلة في  
باب العدد وانما حجت على وسطى المرئ لاسائل لا عرف في اغلب اكثرة وانقله  
فحملها على الدرجة المتوسطة بين لغة والكثرة اولى وكه مائة تقدير لكن اصل  
الميز عن كم الاستفهامية جائز في الاختيار نحوكم لك غلاما ولا يجوز ذلك في العدد  
لا اضطرار كما في ٤ على انني بعدما قدمضي \* ثلثون للمجر حول لا كيلا \* وذلك لان  
العدد مع المعدود ككلمة واحدة لا ترى ان عشرون مع مائة مائة رجل ورجلان ولو  
وحدوا لفظا لا على المعدود مع العدد كما في المفرد والثنى لم يحتجوا الى العدد وكذا  
كل مقدار مع مائة لا يوصل بينهما نحو رجل ريتا لانه هو بدلان املاق احدهما على  
الآخر بخلاف كم الاستفهامية مع مائة ( ولا يجوز جر ميمز الاستفهامية الا اذا انجرت  
هي بحرف الجر نحو على كم حذع بني ببتك وكم رجل مررت فيصور في شبه اجر مع  
الصب ٥ وذلك لان الميمز والميمر في معنى شيء واحد فكان الجار الداخل على كم داخل  
على ميمزه فالجر عند الزجاج نسب اصافة كذا الى ميمره كما في الخرية والجرور قصد  
تطابق كم وميمزه حرا وعندها هو محرور بمن مقدرة ومجوز اضمارها قصد التطابق  
ولا يجوز ان يكون المحرور بدلا من كم ٦ لان بدل متضمن الاستفهامية يقرر بجملة الاستفهام  
كما مر في باب الدل ( ولا يكون ميمز الاستفهامية مجموعا كميمز المرتبة الوسطى خلافا  
للكوئين وعلى ما اجز السير في في العدد اعشرون غلظا لك اذا اردت هوائف من  
اعدن ينسب جوار كم علما نالك بهذا المعنى ( وقال الصريون لوجاء نحوكم غلظا لك  
فالمصوب حال لا تميز والتميز محذوف اي كم نفسا لك في حال كونهم علانا والعامل  
في الحال الجار والمحرور فلا يجوز عندهم كم علانا لك الا على مذهب الاحفش  
كما تقدم في الحال ( والجر في ميمز الخرية ما صاعقتها اليه خلافا للفراء فانه عنده بمن مقدرة  
وهذا كما قال الخليل في لاه اولك انه محرور بلام مقدرة ( وانما حوز الفراء ٢ على الجار

٢ لان اللام اولى بالحذف

من العين

٣ عشرة عن القصبتين

نسخه

٤ قال لاخر فشهد عدالله

ان قد رأيتها \* وعشرون

منها اصبعان ورايا

٥ والمجوز قصد تصديق كم

جرا والجر عند الزجاج

بسبب اضافة كم الى ميمزه كما

في الخرية نسخة

٦ لان ما بدل عن متضمن

الاستفهام يجب مقارنته

لميمزة أم نسخة

٢ ونسب الى الخليل ايضا

نسخه

المقرر هـ وان كان في غيرها اذ وضع بادرا لكثرة دخول من على ميمز اخبرية نحو  
 ﴿كم من ملك﴾ وكم من قرية ﴿والشيء اذا عرف في موسع حر تركه لقوة الدلالة  
 عليه فان فصل بين الخبرية وميمزها حاز حره عدلها لانه بحره بمن المقدرة لانه لا صافه  
 وغيره يوجب نفسه حلا على الاستفهامية ادلا يمكن الاضافة مع الفصل الاعلى  
 مذهب يونس فانه يميز النفس بينهما في السعة بالطرف وشبهه فيجوز في الاختيار نحو  
 قوله ﴿كم نحوود ٣ مرف نال العلى﴾ وكريم بنحوه فوسعد ﴿وقال الاندلسي ان  
 يونس يميز الفصل ههنا بالطرف وشبهه اذا لم يمكن مستقرا ولم يقل غيره عدم  
 الادب قرار عن يونس ههنا كما في قوله في باب لا انثرة نحو لا اليوم لك والدليل  
 على حوار الفصل مستقر ايضا قوله ﴿كم في بني سعدن كرسيد﴾ صمهم السبعة  
 ما حد نفع ﴿وسميوه لا يميز الحر مع الفصل وان كان بالطرف الا للضرورة نحو  
 قوله ﴿كم في بني سعدن كرسيد﴾ است واما اخر مع الفصل بالجملة فلا يميزه الا الفراء  
 يسه على مذهب المتقدم وذلك نحو قوله ﴿كم بالي موم مصلا على عدم﴾ ادلا اكاد  
 من الاقتار ٤ اجمل واد كان الفصل بين كم الخبرية وميمزها بعض متعدو حب الاتيان  
 بين اثلا يلبس المميز بمفعول ذلك المتعدى نحو قوله تعالى ﴿كم تركوا من حبات﴾  
 وكم اهلكنا من قرية ﴿وحال كم الاستفهامية لحرور ميمزها مع الفصل كك كم اخبرية  
 في جمع ماد كرها (ووصى العرب بصب ميمز كم الخبرية مقرا كان او جمعا لا فصل  
 اض استنادا في ثمة بداها وبين الاستفهامية على قرية الحب محصور على هذا ان يكون  
 كم عمة بالصب خبرية (واما البحر ميمز كم الخبرية امرد وهو اكثر من الجمع لان كم لتكثير  
 نصار ميمز كم ميمز العدد الكثير وهو المائة والالف (واما بحر الجمع فيه ولم يبحر في العدد  
 الصريح لان في لفظا لعدد الكثير دلالة الى الكثرة ٥ فاستمى تلك الدلالة عن جميع  
 الميمز ٦ واما كم فهو كناية عن العدد الكثير وليس بصريح فيه فيجوزوا جمع ميمز  
 نصريحا بالكثرة (قوله وتدخل من ههنا) اي في ميمزها اما في الخبرية فكثير نحو  
 ﴿كم من ملك في السموات﴾ وكم من قرية ﴿وذلك الموافقة حرا للميمز المصاف  
 اليه كم واما ميمز كم الاستفهامية فلا اثر عليه مجرورا بـ ٧ في نظم ولا اثر ولا دل على  
 حوار كتاب من كتب نحو ولا ادرى ما صحته واد انحر الميمز بمن وحب تقدير كم منونة  
 (قوله ولهما صدر الكلام) اما الاستفهامية والاستفهام واما الخبرية فلا تضمنت من المعنى  
 الانشائي في التكثير كما ان رب لما تضمنت المعنى الانشائي في التقليل وحب لها صدر الكلام  
 ولي في تضمنهما معنى الانشاء اعني رب وكم نظر كما يحكى في باب اتحب واما وجب تصدر  
 متضمن معنى الانشاء لانه مؤثر في الكلام محرج له عن الخبرية وكل ماثري في معنى الجملة من  
 الاستفهام والعرض والتمني والتشبيه ونحو ذلك فحقها صدر تلك الجملة خوفا ان يحمل  
 السامع تلك الجملة على معناها قبل التعبير فاداء المعير في آخرها نشوش حاطره لانه يجوز  
 رجوع معناه الى ما قبله من الجملة مؤثرا فيها ويجوز بقاء الجملة على حالها فيترقب جملة اخرى  
 يؤثر ذلك المؤثر فيها ﴿قوله (وكلاهما يقع مرفوعا ومنصوبا ومجرورا فكل ما بعده

٣ قوله (مرف) المرف  
 الذي داني الفحين من  
 الفرس وغيره الذي امه  
 عربية واوه ليس كذلك  
 لان الاقراف من قبل  
 الفعل والمجئ من قبل  
 الام

٤ قوله (اجمل) بجلت  
 الشهم واجلته اذا اذنته  
 ٥ كالمائة والالف وما  
 تصاعف منهما فاستعنى  
 بذلك نسجه

٦ ليصكون نصريحا في  
 الدلالة على الكثرة نسجه  
 ٧ قوله (في نظم ولا نثر ولا  
 دل عليه) حوز الزبحشري  
 ان يكون كم في قوله تعالى  
 سل بني اسرائيل كم آياتهم  
 من آية بيده استفهامية  
 وخبرية

٧ وقال سعد الدين ان كم  
 فيه استفهامية لوقوعها  
 بعد قوله سل والله اعلم

فعل غير مشتعل عنه كان منصوبا معمولا على حصة وكل مقوله حرف جر او مضاف  
 محروور والافروغ متدا ان لم يكن طرفا وحرا ان كان طرفا وكذلك استعملهم  
 والشرط قوله (كلامه) اي كم الاستفهامي وكذا الحري وان وقع كل منهما مرفوعا  
 ومنصوبا ومحروورا لانهم اسمان ولا بد لكل اسم مركب من اعراب وهم قائلان لعوامل  
 الرفع والحبس والحري (قوله فكل ما بعده فعل) احد يحصل موافقتهما في الاعراب  
 يعني اذا كان بعدكم فعل لم يشتغل عن ٣ نصبكم نصب الضمير الى راجع اليه كما في نحوكم  
 رجلا ضربته او نصب متعلق ذلك الضمير كما في نحوكم رجلا ضربت علامه كان كم  
 منصوبا معمولا على حسب ذلك الفعل غير مشتعل اي على حسب نصيبه من اقصى  
 المفعول به فكم منصوب المحل به مفعول به نحوكم رجلا ضربت وكم علامه مذكور  
 والاولى ان يقول معمولا على حصة وحسب المبرم وذلك ان تقول كم يوم ضربت  
 فكم منصوب على اعراف مع اقصاء الفعل فمفعول به وانصبر والمفعول به وغير ذلك  
 من المنصوبات فحينئذ لا احد المنصوبات انما هو بحسب الفعل وحسب المبرم فمفعول به  
 نعين للطريقة ولو قلت كم رجلا لكان اتصاله بكونه مفعولا به واوقدت كم ضربته لان نصب  
 بكونه مفعولا مطلق ويحور ان يحمل كم في هذه المواضع متدا والجملة حرة والضمير  
 في الجملة مقدر على صعب كما مر (قوله ما بعده فعل) اي فعل وشبهه بشئ نحوكم يوما  
 انت صائر وكم رجلا انت صارت وليس بمفعول به الا مفعولا به او طرفا او  
 مصدر او خبر كان نحوكم كان منان او مفعولا به انما انت طر نحوكم طست منان (قوله كل  
 ما بعده فعل غير مشتعل عنه) مستقضى بقوله كجاءت فان جاء فعل غير مشتعل عن كم نصيبه  
 ٤ لان معنى الاشتغال عنه نصيبه انه كان يصيبه بواي نصيب نصيبه كذا كر في المنصوب  
 على شريطة التفسير (وقل ما فيه حرف حرا او منصوب محروور) انما تقدم حرف الحري  
 والمضاف عليهما مع ان لهما صدر الكلام لان تاجير الجار عن محروور يمنع اقصاء عنه  
 فيجوز تقديم الجار عليهما على ان يجعل الجار سواء كان اسما او حرفا مع المحروور ككلمة واحدة  
 مستحقة للتصدر حتى لا يسقط المحروور عن مرتبة وهذا حذف الف ما لا يستغنى عنه  
 المحروور كما مر في الموصولات تقول لكم رجل مررت وعلامه كم رجل صارت ويكون  
 اعراب المضاف كاعراب كم اولم يكن مضاف اليه (قوله والافروغ مرفوع) اي ان لم يكن بعده  
 فعل غير مشتعل نصيبه ولا فيه جار فهو مرفوع وذلك انه اذا لم يكن لاقله عامل ولا بعده  
 كان استاخر دا عن العوامل على مذهب الصريين فيكون متدا او خبر فاما ان لا يكون  
 بعده فعل نحوكم مالت او ان كان عاملا في نصيبه او متعلقا اسما على واحد القاعية نحوكم  
 رجلا جاءك او كم رجلا جاءك علامه او على المفعولية نحوكم رجلا ضربته او ضربت  
 علامه ولو قبل في المشتغل بصغير المفعول او بتعلقه به مفسر لاصبكم والتقدير كم رجلا  
 ضربت ضربته جارا لان الرفع فيه اولى للسلامة من الحذف والتقدير على ما تبين  
 فيما اضمر عاملا على شريطة التفسير والاولى ان يقدر لاصبكم وميزه لحفظ

٢ فيرتفعان وينتصبان  
 وينحزان نسخة  
 ٣ العمل في كم باعمل في  
 الضمير اراجع اليه كما اشعر  
 في نحوكم رجلا ضربته  
 او في متعلق ذلك الضمير  
 اشتغل في نحوكم رجلا  
 آه نسخة

٤ لانه لا يعمل في كم لولم  
 يعمل في ضميره مع ان كم  
 مرفوع المحل مبتدا  
 نسخة

٥ وان كان كان نسخة  
 ٦ كايين قبل ولا منع من  
 تقديره قلها نسخة

التصدر على ك و مع من تقدير انصب قل ك لا المقدور معدوم لفظا والتصدر  
اللفظي هو التصور (قوله ان يكن معي كم طرفا) وكونه ظرفا باعتبار مجزئه نحو ك  
يوما سفرك فكم ههنا منصوب المحل او لادخل في قوله ما بعده فعل او شبهه غير مشتغل  
عنه لان التقدير ك يوم كائن س هرك و مرفوع المحل ثا لقيامه مقام عامله ادى  
هو حر متد ومثل كونه متدا ك رحل جاني واما ك منك فالاولى فيه ان يكون  
خبرا لامتناهيا لكونه نكرة وما بعده معرفة كما مر في باب المتدا (قوله وكذلك اسماء  
الاستفهام و شرط) اي تقع مرفوعة ومضوية ومجرورة على ما ذكر من مواقع كم  
الان ما هو طرف من هذه الاسماء كتي واين واذا ان لم يجز بحرف جر نحو من اين  
فلا بد من صكونه مضوية على الظرفية وقد يشرح اذا عن الصيغة كما يحى في باب  
الظروف ويرتفع اسم الاستفهام محلا مع اتصافه على الظرفية اذا كان حبرا متدا  
مؤخر نحو متى عهدت بفلان (واما اسماء الشرط الظرفية فلا تكون الانصوبة على  
الظرفية ابدا وما ليس نظرف نحو من وما يقع مواقع كم مرفوعا ومنصوبا ومجرورا  
فالرفوع اما مبتدا نحو من ضرب ومن قام قت واما خبر ولا يكون الا استنفاما نحو  
من انت وماديتك والمنصوب اما مفعول به نحو من لقيت وما فعلت ومن ضربت  
اضربه وما فعلت امهلا ولا يقع غير ذلك من المنصوبات استقرار والمجرور نحو غلام من  
انت وما مررت وعلام من نصرت اضرب ومن تمرر امرر (والظرف في كذب الشرط  
نحو من وماوى الى الشرط لا الى الجراء فان كان الشرط متدا ان صيرها او متعلقه  
متعديا كان او لزم فهي متداة نحو من جاء فاكرمه ومن ضربك غلامه فاضربه  
وان كان متعديا ناصبا لضميرها او متعلق ضميرها نحو من ضربك بصريك او من  
ضربت غلامه بضريك فالاولى ك ذهب متداة ويجوز اتصافها بضمير يشبه  
الظاهر وان كان متعديا غير مشع عنها بضميرها ولا يتعلق ضميرها فهي منصوبة به  
نحو من ضربت ضربت ويجوز ثوبها متداة على صعب (ولو حوراء على الجراء  
في اداة الشرط كما هو مذهب بعضهم في متى حثني جشك على ما يحى في الظروف  
المبينة لجار ان تكون في نحو من جاء فاكرمه ومن ضرب ريدا نصرت منصوبة المحل  
تكونها مفعولة للجراء وان تكون في نحو من جاء فاضربه منصوبة المحل بعمل ضمير  
يعبره الجراء لكن الحق ان الجراء لا يعمل في اداة الشرط فلا يصير عاملها ايضا لان  
ما لا يعمل به منه لا يصير العامل كما مر في المنصوب على شريطة التفسير (والسر  
في حوار عن الشرط في اداته دون الجراء ان الاداة من حيث طبيعتها تصدر كالقياس  
ان لا تعمل بها لفظ اصلا وان كان ٧ متأخرا لان مرتبة العامل التقدم من حيث كونه  
عاملا يصير له مرتبة احر من حيث العمولية مع تقدمها لفظا لكنهم جاوروا ان  
يعمل فيها ٨ ما حقه ان يطبقه بلا فصل كالشرط واما الجراء فلطرف تأخره عنها لم يجوز  
عمله فيها سواء كانت الاداة طرفا كتي واين او غيره كمن وما (والدليل على انه  
لا يعمل الجراء فيها انه لم يسمع مع الاستقراء نحو ابهم جاء فاضرب بصب ابهم وان

٦ بالابتداء نحو من ضرب  
ومن قام قت وخبرا نحو  
من انت وماديتك ولا تقع  
كلمة الشرط خبرا ومجرورا  
نحو غلام من انت وما  
مررت وعلام من نصرت  
اضرب ومن تمرر امرر  
ومنصوبا مفعولا به نحو  
٢ في اللفظ ايضا متأخرا  
بل لا يعمل فيها الا معنى  
الابتداء لان مرتبة نهضة  
٨ ما لا يجوز تقدمه عليها  
لفظا بوجه وهو الشرط  
واما الجراء فانه يجوز ان  
يتقدم عليها اما باقيا على  
الجزائية كما هو مذهب  
اليكوفيين او ساقطا عنها  
دالا على الجراء كذهب  
النصريين صلى ما يحى  
في قسم الافعال فلم يجوز  
٢ فيها آه نهضة

٩ ضربت نسخة

٢ ان كم مختصة بالكرات  
استفهامية كانت او خبرية  
فقط  
٣ عدد المتأطاف فاهم  
المعدودون ايضا ليكون  
ادل على اسم عددهم اذ ربما  
يعرف العدد بمعرفة المعدود  
وكم آه نسخة

قلنا ان حرف الشرط مقدرة قل كم كذا مذهب سيدويه فكلماته ان معموله لتعمل  
مقدر يصدره ما بعده ابدا سواء كانت مرفوعة او منصوبة اذ حرف الشرط لا يدخل  
الا على فعل ظاهر او مقدر كالتحيز في قسم الافعال وبذلك عدد النصيرين ولا يلزم مثل  
ذلك في كذا الاستفهام لان همزة الاستفهام تدخل على الفاعل والاسم قوله ( وفي تميز  
كم عمة لك يا حرير وحده ثلاثة او حدوده يحذف في مثل كم مالك وكم ٩ ملكك )  
البيت للفرزدق ونمائه فدهاء قد حابيت على عشاري السداه لموحدة الرسخ من  
اليه او الرجل فتكون مقلدة اليك او القدم الى النسبها يعني انها تكررة الخدمة  
صارت كذلك او هذا خلقه لها نسبها الى شوه الحلقه وان عدي حلت لملي لتصبيه  
حلت عشاري معني نقلت او نسبت الى كس كاره خدمته مستخدمة منها فخدمتي  
على كره مني ( ووحدها نصب في عمة كور كم خيرية عني منخدم من حور والنسب تميزها  
عند بعضهم او استفهامية وان لم يرد معنى الاستفهام دكس على سبيل استهزاء كما يقول بعض  
الخطابة الامامية عن عدد الحارب والحر على ان كم خبرية والرفع على حذف  
الميمر اما مصدرا بقدر كحالة نصا وحرا فانصب عن الاستفهام عني سبيل التهام  
والحر عني الاحبار واما طرما فتدرك مرة نصا على انكم وسحر على الانذار  
فترت مع برة لآب اه وراك صفته واسر قد حلت وكم في الوحيين منصوبة على ان  
منعوب مطلقا لحر ابتدأ او طرفه كما هو اصريش ريد صرب وصرين ريد صرب  
وام ٢ ان ميمر لا يكون الا كره استهزاء كما ان اولاه الامامية فلو حوب تكبر  
الميمر المنصوب وان الحيرة دلالة برة عن عدد ميمر ٣ ومعدود كذلك والقرض  
من آية الميمر بيان حسن ان المعدود الميمر فقط وذلك يحصل بالكرة فلو عرف  
وقع اعريف صايبا وكم في حالتها مفرد اللفظ مذكر قال الاندلسي فيحوز الجمل على  
اللفظ نحوكم رجلا جاءك مع ان المسؤول عنه مثنى او مجموع ويتحوز الجمل على المعنى  
نحوكم رجلا جاءك وجاءك وكذا خبرية ( وقال بعضهم كم مفرد اللفظ بمجموع المعنى  
ككل فينتفى على هذا ان لا يعود اليه ضمير المثنى وهو الحق لانه لو حاز ان يستفهم بكم  
عن عدد الجماعة الذين جاؤا المتأطاف مفضلين رجلين رجلين او حوب ان يقول كم رجلين  
جاءك لانك اذا قصدت تفصيل جماعة عني مثنى او مجموع وحب التصريح بالثنية  
والجمع كما في الفصل رجلين واي رجلين وافصل رجال واي رجال على مامر في باب  
الاضافة ولم يسمع كم رجلين لاستفهاما ولا خبرا ويجوز كم امرأة جاءك وحدثك  
وجاءك جلا على المعنى واللفظ ولا يجوز ان يكون الضمير عائدا الى التميز لقاء استأبلا  
ضمير من الحر وهو جملة ولا نقول كم رجلا ونسب جاءك بضمف المجموع عني تميز  
الاستفهامية عند النصيرين واما قولك كم شاة ومحلها وكم باقة وفصلها فيحكون  
المعطوف ايضا مكرة على مانس في باب المعارف ( وقد حوز بعض النحاة نحوكم رجلا  
ونساء لانه يجوز في التامع ما لا يجوز في التبعوع كما في قوله انواهب المائة الهجان  
وعبدها وقد ذكرنا صنف ذلك في باب العطف عند قوله والمعطوف في حكم

( المعطوف )



المعصوف عليه وتقول لقيت امرأة وكمرحلا وهي جاني عطفا على كم ولا يجوز كم  
 رحلا وايضا بالعطف على التمييز لان امرأة اللقبة ذات واحدة فلا يدخل فيها التقليل  
 ولا التكثر (واما كائس ونقر اوسعيد السيراقي عن سيبويه انه بمعنى رب لا بمعنى كم قال  
 لانه يستقيم كذلك ولا يستقيم كائس لك كالا يستقيم رب لك وايس بدليل واضح وذلك  
 لان كم لا تارة استعملت دون كائس حرف مخرجا واسر حرف لا يندف  
 بحروره والاعثر على منصوب بعد كائس (وقال بعضهم يلزم ذكر من بعدهما ولعل  
 ذلك لانه لو لم يأت بمن وحب نصب ميرها لحيثه بعد امون فكان مبردا كميز كم  
 الاستفهام مع انها بمعنى كم احريفة وفسده كائس في الاستفهام فيلادون كذا (وهو منه  
 قول ان كعب لزر من حبش كائس في سورة الاحزاب اي كم تعد ما تنهيه  
 استنهامية وحذف مخرجه وهم اقبلوا ويبرهه انفسه دون كذا ٦ ما قلنا  
 في كم احريفة ووود كذا كذا كرا مع واو نحو كذا وكذا اكثر من افراده ومن تكرره  
 ملاوا ويكنى به عن عدد نحو عدى كذا درهم وعن الحديث نحو فلان فلان  
 ولادنا فيد على التكرير اتمه وكفى بعضهم بكذا المميز يجمع نحو كذا درهم عن ثلثة  
 وبابها وبالمكرر دون عطف عن احد عشر وبابه وبالمكرر مع العطف عن احد  
 وعشرين وبابه وبه قال ابو حنيفة رحمه الله فبقوا به اعدد حتى اجروا انما درهم  
 اخر رحلا على مائة درهم وهذا خروج عن لغة العرب لانه لم يرد مير كذا في كلامهم  
 بحرورا والشاب معنى رحمه الله لا يطر في تفسير اللفظ المهمة الى ما رسمها من افظ  
 اعدد انقصه لان المهمة تدل على كذا العدد من المهمة لا تدل عليه بل يلزم بالافراد  
 منهم موهوبين وهو اقل فيرد في نحو كذا درهم درهم واحد وهو اقل واعراب  
 كذا وكائس كافه في كم ولا تقول ان اسكاف درهم واحد في محل الاعراب لان الجرائين  
 صاروا بتركيب ككلمة واحدة كما تقدم ولا مع من تقدير الاعراب على الكاوين اعتبارا  
 الاصل قوله (اسروف) منقطع عن الاضافة كقيل وبعد واحرى مجراه لا غير  
 ويس غير وحسب) اعلم ان المسموع من نظروف المقصودة عن الاضافة قل وبعد  
 وتحت وفوق وامام وقدام ووراء وخلف واسفل ودون واول ٧ ومن عل ومن علو  
 ولا يقس عليها موهوب بعضها نحو بين وشبه وآخر وغير ذلك وينبغي ان تعرف انه  
 يحذف المضاف اليه ويورد المحذوف مصفا به اسم تابع للمضاف الاول نحو ٨ قوله  
 الاعلانه او بدهة ساح ٩ وان لم يورد فلا يحذف الا موهو دال على امرئسي لا يتم  
 الا بغيره كقل وبعد واحوانهما المذكورة وكل وبعض وادومع هذا لا يحذف الا اذا  
 قام قرينة على تعيين ذلك المحذوف وانما ثبت هذه الظروف عند قطعها عن المضاف  
 اليه مشبهتها الحرف لاحتياجها الى معنى ذلك المحذوف (فان قلت فهذا الاحتياج  
 حاصل لها مع وجود المضاف اليه فلا يثبت معه كالاسماء الموصولة تبني مع وجود  
 ما يثبت اليه من صحتها) قلت لان ظهور الاضافة فيها يرفع حاش اسميتها لاختصاصها  
 بالاسماء اما حيث واذا واد فادها وان كانت مصافة الى الجمال الموحدة بعدها الا ان

٥ وفي القاموس قال ابن  
 بن كعب لابن مسعود  
 كائس نقرأ سورة الاحزاب  
 آية فقال ثلثا وسبعين  
 ٦ تضمنها معنى الانشاء  
 نحو كم الخيرية فمضه  
 ٦ وهذا الذي قاله هو  
 الحلق لمضه  
 ٧ قال الفرزدق \* ولقد  
 شددت عليك كل ثنية  
 واثبت فوق بني كليب  
 من عل \* اي من فوق  
 ٨ قوله ياتيهم تيم على و

اضافتها ليست بظاهرة اذا لاضافة في الحقيقة الى مصادر تلك الحمل فكل المضاف اليه  
محذوف ولما تبدل في بعض وكل التنوين من المضاف اليه لم يسميا اذ المضاف اليه كانه ثابت  
يثبت بدله ( واما احتساروا البناء في هذه الظروف دون التعويض لانه ظروف  
قليلة التصرف او عادمته على ممر في المفعول فيه وعدم التصرف باسباب البناء اذ معناه  
ايضا عدم التصرف الاعرابي ويجوز ايضا في هذه الظروف لكن على قلة ان يعوض  
التنوين من المضاف اليه فتعرب قال \* ونحن قنسا الاردار دشوكة \* فاشربوا بعدا  
على لذة حرا \* وقال \* فساغ على الشراب وكنت قنلا \* اكاد اعص باده \* الحميم \*  
( ومنه القراءة الشددة \* لله الامر من قبل ومن بعد \* ) ويقال ابدأ به اولا فعلى هذا  
لا فرق في المعنى بين ما عرب من هذه الظروف المقصودة ومما لم يعرب منها وهو الحق  
( وقال بعضهم ٢ بل انما عربت لعدم تضمين معنى الاصافة فعلى كذا اي قديما  
وابدا به اولا اي متقدما ومعنى من قبل ومن بعد اي متقدما ومنه حرا لان من راحة  
( قبل ويجوز تنوين هذه الظروف المضمومة بصيغة شمر مرفوعة ومضمومة  
نحو حشيت قبل وقلا كقيل في السادي المضموم بامطر وبمطر فيجوز ان يكون قوله  
فاشربوا بعدا وقوله وكنت قنلا من هذا ) وصحبت هذه الظروف المقطوعة عن  
الاصافة عايات لانه كان حقها في الاصل ان لا يكون عامة لتضمها المعنى السبي تكون  
العاية هي المنسوب اليه فتاحذف المنسوب اليه وصحبت معناه استعرب سببونها  
عاية لمخالفة ذلك نوصفها فصحبت بذلك الاسم لاستعرايه ولم يسم كل وبعض مقطوع  
الاصافة عايتين لحصول العوض عن المضاف اليه ( وتقول حشيت من عن معرا ايضا  
كم ومن ما كقاض ومن معال كرام ومن علا كعصا ومن علو مفتوح الله مثلث  
اللام فاذا ثبت عل على الضم وحب حذف الهم اي اليه نسيا مسميا اذ اوقلت على  
لاستقلت الضمة على اليه ولو حذفها وقلت من على ٢ لم يثبت كونها مسمية على الضم  
كاخوانه واما نحو يقاضى فاطراد الضم في اذ رى المبرد المعرفة برشد اليه واد قصص  
ببعلو سا كبة العين وحب فتح فانها وكان مع الاعراب يجوز ضمها وكسرها تقول  
علو الدار كما تقول سفها اما حوار ساء علو على الفتح نحو من علو من دون سائر العايات  
فلنفس انواو المضمومة واما الكسر فبه نحو من علو فاسل تقدير المضاف اليه كما في قوله  
\* حاطط من سلمى حياشيم وفا \* وقولهم ليس غير \* ففتح على ممر في الاستثناء فعلى  
هذا لا يكون هذا الكسر الامع حار فله او مع الاصافة الى ياء الصميم واما لشدته على  
الكسر استغناء للضممة واما الضم نحو من علو فعلى قياس سائر العايات ويروى بيت  
اعشى يا هله \* اني اتنى ٣ لسان لا اسر بها \* من علو لا تحب منها ولا تحمر \* تضم  
واوها وكسرها وقبحها ( وبالعايات على الحركة يعلم ان لها عرفة في الاعراب وعلى  
الضم حيرا فعوى الحركات لمخفها من انهن تحذف الخت الى اعني المضاف اليه او ليكمل  
لها جمع الحركات لانه في حال الاعراب كانت في الاعلى غير متصرفة فكانت اما محرورة  
عن او مضمومة على الطرفية او ليحذف حركة بانها حركة اعرابها ( قوله و اخرى

١ الحميم هه البادر وفي  
غير هذا الحار والحميم  
العرق والفريق وفي  
هذه الفرات  
٢ بل انما عرفت  
لعدم نسخة

٢ لشدته بالمعرب موقوفا  
عليه واذا آه - نحوه  
٣ قوله لسان لا اسر بها  
اللسان جارحة الكلام  
وقد يكتفى بها عن الكلمة فتؤثر  
حينئذ قال اعشى يا هله اني  
اتنى البيت وكان قد اتاه  
خبر مقتل اخيه المنذر

مجره لا غير وليس غير وحسب) شبه غير باظروف والعيان لشدة الابهام الذي فيها  
 كما في العايات لكونها جهات غير محصورة ولا بهام غير لا تعرف بالاصافة وهي  
 اشدا بهما من مثل فلما لم يبين مثل على الضم ولا يحذف منها المضاف اليه الامع لا الترتبة  
 واما نحو افعل هذا لا غير وجاءني ريد لبس غير لكثرة استعمال غير بعد لا وليس  
 ٤ وعبر التي بعد ليس بمعنى الا وقد تقدم انه يحذف استثنى بعد لا التي بعد ليس والمضاف  
 اليه المحذوف في ليس غير هو المثنى المحذوف في نحو جاءني ريد ليس الا كما حذف منها  
 المضاف اليه بنت على اصم لث بهت للفتيات بالانهم واما حسب فجار حذف  
 ما اصيب اليه بكثرة الاستعمال وبني على الصم تشبها بغير ادلا يعرف بالاصافة مثله  
 كما مر في باب الاصافة \* قوله (ومما حيث ولا يضاف الا الى جملة في الاكثر) اعلم  
 ان المعروف المضافة الى نحو على صريبر اما واحدة الاصافة اليها يلو وضع وهي  
 شدة لا غير حيث في المكان واد وادا في الزمان د على خلاف فاداهل هي مضافة  
 الى الجملة التي تليها ولا كما يحى وحيث واد صفا في اسمعية والاسمية واما ادا  
 ففي حوار اصافته الى الاسمية خلاف كما مر في المصوب على شرطه التفسير (واما  
 جائزة الاصافة الى الجملة ولا يكون الا زما حصا الى جملة مستفاد منها احد الارمة  
 الثلاثة اشترط ذلك بتناسب المضاف والمضاف اليه في ابدانه على مطلق الزمن وان  
 كان الزمان محتجب واما احتيج الى هذا التناسب لان الاصافة الى الجملة على غير  
 الاصل ادا المضاف اليه في الحقيقة هو المصدر الذي نصحه لاسس الجملة على هذا  
 ٦ لا يجوز اضافة مكان الى جملة لان الجملة لا يستفاد منها احد الا مكانة معينة كما يستفاد  
 منها احد الارمة (وما تقرر هذا فالاصاف الزمان الى الفعلية بدلا له  
 الفعل على احد الارمة وصعد فله كان اصافة لزمان الى الفعلية اكثر منها الى الاسمية  
 ٧ والاسمية المضاف اليها اما ان يستفاد لزمان منها يكون في حريتها فعلا كقول  
 نعا \* يوم هم على السرى بقتون \* او يكون مصمونها مشهور الوقوع في احد  
 الارمة الثلاثة وان كان حراها اسمين اما في الماضي نحو اتيك حين اخراج امرا وفي  
 المستقبل نحو لا خذلك حين لا شيء لك قال تعالى \* يوم هم بارزون \* وقال المبرد  
 في الكامل لا يضاف الزمان الجب ث الاضافة الى الاسمية الا بشرط كونها ماضية المعنى  
 جلا على اد الواحدة الاضافة الى الحزن وقوله تعالى \* يوم هم على السار بقتون \*  
 وقوله \* يوم هم بارزون \* ونحو ذلك يكتبه (هذا الذي ذكرنا كله ادا اصيب  
 الزمان الى جملة هو في المعنى طرف مصدرها كما رأيت فان لم يكن الزمان  
 طرفا لمصدر بل كان اما قبله او بعده فلا يكون له مع الجملة من الاختصاص ما يكون  
 لطرف مصدرها فلا يستعمل الامع حرف مصدرى كان وان وما قبل الجملة قال الله  
 تعالى \* من قل ان نظمس وحوها \* ومن بعد ما كاد يزع قلوب فريق \* ومن  
 قبل ٨ ان يلقوه \* ونحو ذلك (واما اضافة ريث الى الجملة الفعلية نحو توقف  
 ريث اخرج البك فلكونه مصدرا بمعنى الطؤ مقام مقام الزمان المضاف والاصل

٤ المذكورة واعلم انها  
 بعد زحفة

٥ اما ادا فيه الخلاف  
 الذي يحى هل الجملة التي  
 تليه عاملة فيه او لا فان  
 كانت عاملة فيه فليس  
 يضاف اليها وان لم  
 يكن فهو مضاف اليها  
 وحيث آه نسخة

٦ لا يضاف على الجوار  
 نسجه احتراز من الوجوب  
 فانه يضاف المكان على  
 ما تقدم

٧ ثم قد يضاف الى الاسمية  
 المستفاد منها الزمان  
 وذلك ان يكون نسجه

٨ وما وقع في جميع النسخ  
 من بعد فهو

زمن ريث حروحي اى مدة اى يطى حروحي حتى يدخل فى الوحود والمعنى الى ان  
 اخرج فهو نحو آتيك حقوق النجم فما قام مقام الرمان جاز اصاصته الى الفعلية ( و كذا  
 آية بمعنى علامة يحور اصاصتها الى الفعلية لمشايتها الوقت لان الاوقات علامات  
 بوقت بها الحوادث ويعين بها الافعال لكن لما كان ريث وآية دخيلين فى معنى رمان  
 اصبها الى الفعلية فى الاعلى مصدره بحرف مصدرى قال \* آية يقدمون الحبل  
 ٩ شعنا \* كان على سناكبها مداما \* وقال \* الامن مبلغ عنى تيمنا \* آية ما يحور الصاعدا  
 \* وتقول اقم رمتا اخرج فاذا جازان يضاف نفس الزمان الى الفعلية مع حرف مصدرى  
 على ما نقله الكوفيون كما يحى فكيف بما يشابهه ( ويضاف ذو ايضا معربا كما عرابه  
 فى نحو دوس بالواو والالف والياء الى الفعلية فى قولهم ادعيت بنى نسل و اذهب  
 بنى نسلان و اذهبوا بنى نسلون و ذى صفة للامر اى اذهب مع  
 الامر ذى السلامة اى مع الامر دى نسل فهو الدى بمعنى مع ( وقال السيرافى الموصوف بنى  
 الوقت اى اذهب فى وقت ذى السلامة اى فى وقت نسل و دى بمعنى فى ولا يكون الاضافة  
 شاذة لانه كالزمان المضاف الى الفعل ( وقال بعضهم هو ذو الطائفة احربت وهو بعيد  
 لما مر فى الموصولات انها دلوا فى الاحوال على الاشهر وربما استعملت ذو فى  
 الاضافة الى الفعل اجمع استعملها مصدره ان الاسم بحـ و جاءى ذو فعل و دوا فعلا  
 و دو و افعلوا و دات فعلت و دوات فعلتا و دات فعلت و يحتمل ان يكون طائفة على  
 ما حكى اس الدهان كما مر فى الموصولات وان يكون بمعنى صاحب اصبها الى الفعلية  
 شذا ( وقال سيويه اذا كان احد حرفى الجملة اى تلى حبت و اذا فعلا فتصدير ذلك  
 افضل اولى له فليهما من معنى الشرط وهو بالنسبة الى حبت ينسب ريد اولى من  
 حبت ريد يحلس وفيه ذكر من دنا ، فى اذا نظر لكثرة نحو قوله تعالى ﴿ اذ السماء انشقت ﴾  
 و ﴿ اذ السماء انفطرت ﴾ واذ الكواكب انتثرت \* واما الكلام فى به حيث فسرأنى  
 بعد ( وقد يشبه غير و مثل بصروف المضافة الى الحن بروما معنى حيث وادوا و ذلك  
 لانها ٢ ديبان مثلها ولانه لا حصر فيهما كما انها غير محصورة بعد و حاصرة انحصار  
 نحو اليوم والدار فيضافان الى الجملة لكن لما كانا مشبهين به تشبها بعدا لم يضافا  
 الى صريح الجملة اضافتها اليه بل الى جملة مصدره بحرف مصدرى كقوله تعالى  
 ﴿ مثل ما كنتم تطقون ﴾ وقوله \* لم يمع الشراب منها غير ان نطقت \* حمامة  
 فى غصون دات او قال \* وقوله \* غير انى قد استعجب على الهم \* اذا حب بالثوى  
 الجاء ٣ \* وانما صدر ماضيا الى بحرف مصدرى دون ماضيف اليه الرمان الجائر  
 اصاصته الى الجملة وان كان الاضافة اليها فى كلا القسمين غير لازمة ٤ لان التناسب بين  
 الرمان المضاف والجملة المضاف اليها فى دلالتها على الزمان و كون الرمان ظرفا  
 لمصدر الجملة المضاف اليها ٥ معان الحرف الفاصل بين المضافين اى الحرف المصدرى  
 فى الرمان وايضا بنو جوديس فى مثل وغيره فاحتج معهما الى الحرف المصدرى مع انه نقل  
 الكوفيون عن العرب انها تضيف الظروف ايضا الى ان المشددة والمحققة نحو

- ٩ جمع اشعث وهو مفير
- الرأس وسنا بك جمع
- سنبوك وهو طرف
- مقدم الحمار
- ٣ مبهمان كذلك السروف
- لكن لما كان غير و مثل
- مشبهين بها نحوه
- ٣ وبعده \* برقوق كالم
- هفلة ام رثال دوية سقفاء
- \* آنتت نساء و افزعها
- القناص عصرا او قد دنا
- الامساء \* قوله بزفوف
- مريضة وهفلة نعامه وام
- رثال ولدها ودوية ارض
- بعيدة الاطراف وسقفاء
- مرتفع وانست نأة اى
- احسنت صوت خنى
- والقناص الصيادون
- وعصرا اى عشاء
- ٤ والجملة المضاف اليها
- الزمان فى تأويل المصدر
- ايضا لان التناسب بين
- المضاف والمضاف اليه
- ٥ اغنيا عن الحرف
- المصدرى نحوه

انجنى يوم انك محسن ويوم ان يقوم زيد فان صح النقل جاز في تلك الظروف الاعراب  
والبناء كما في ﴿ مثل ما لكم تطفون ﴾ وغير ان تطفت على مايتنى ( واختلف في كون  
الظروف مصافة الى ظاهر الجملة او الى المصدر الذي تصممه والنزاع في الحقيقة  
مستق لان الاصافة في اللفظ الى ظاهر الجملة ملاحلاف ومن حيث المعنى الى مصدرها  
لان معنى يوم قدم ربه يوم قدومه ولو كان مصافا في الحقيقة الى ظاهر الجملة وهى  
خير لكان امعنى يوم هذا الخبر المعين وايضا الاصافة في المعنى لتعويض الزمن ولا بد  
في الاصافة المعبدة للتخصيص من صحة تدبير لام التخصيص واللام يتعدر دخولها  
على الجملة ( قال صاحب المعنى يعرف الطرف المضاف الى الجمل فيصح ان يقال جئتكم  
يوم قدم ربه بالخبر او لئلا يدرك على ان يكون صفة يوم ( قلت ومع غرامة هذا الاستعمال  
وعدم سماعه ينبغي ان لا يتعرف المضاف اذا كان افعلا في الفعلية او استدا في الاسمية  
مكرة نحو يوم قدم امير يوم امير كبير قدم اذ المعنى يوم قدوم امير \* ثم اعلم انه يضاف  
الزمان او حيث الى الجملة وان امكن طرفا اى منصوبا بتدبير في قال الله تعالى ﴿ هذا  
يوم لا يطفون ﴾ هذا يوم يسمع الصادقين \* بل رفع و ﴿ الله اعلم حيث يعمل  
رسالته ﴾ وهو مفعول به ليعلم مقدرا وقال \* ناس حيث يكون من ينس \* وقد ابو على  
في كتاب الشعر ما بعد حيث في لوصفين صفة لا مصف اليه فان حيث يصف  
طرفا لا اسما فالمعنى حيث يعمل له وحيث يصحكونه اى يعمل فيه ويكون فيه والاولى ان  
نقول له مصف ولا مانع من اصدفه وهو اسم لاطرف الى الجملة كما في ظروف الزمان  
( واما نحو يومئذ وحيث وساعتئذ فقاوا ان الظروف مصافة الى ان المصافة في المعنى  
الى جملة محدوفة مدله بها التوس وفي ذلك تعسف من حيث المعنى اذ قولك حين  
وقت كذا يوم الوقت وساعة الوقت ونحو ذلك غير مستعمل مستعمل المعنى  
بمخلاف نحو قوله تعالى ﴿ هذا اذا ندم عبود ﴾ اذ معناه بعد ذلك الوقت واما قوله  
تعالى ﴿ يوم اوقت المعلوم ﴾ فقال ابو على في المحلة ان الوقت بمعنى الوعد كما ان  
معنى قوله تعالى ﴿ قتم ميقت ربه ﴾ ثم ميعاد ربه فهو معنى قوله واليوم اوعود \*  
قال ولا يتصور ان يراد ما وقت الاون لان اليوم اما وصح النهار واما برهة من الزمن  
ولو قلت الى برهة الزمن او يوم الزمن لم يكن ذلك ماسهل هذا كلامه ( والذي  
يدولى ان هذه الظروف التي كانت في الظاهر مصافة الى ارايست بمصافة اليه بل  
الى الجمل المحدوفة لانهم لاحظوا تلك الجمل لدلالة سياق الكلام عليها لم يحسن  
ان يبدل منها تنوين لاحقة بهذه الظروف كما ابدلت في كل وبعض واذلان **كلا**  
واحوبها لارمة للاصافة معنى فيستند بلعنى على حذف المضاف اليه ويتعين ذلك  
المحدوف بالقرينة الحاصلة من سياق الكلام فيكمل المراد كقوله تعالى ﴿ وكلا آتينا  
حكما وعل \* ورفعا بعضهم فوق بعض ﴾ وقوله \* نهيتك عن طلابك ام عمرو \*  
بعاقبة وانت اذن صحيح \* لان اذلازم الاصافة ولا وجه لتوسيه الا ان يكون عوضا  
لعد معنى التاكيد والتعظيم منه ( واما هذه الظروف فليست بالارمة للاصافة معنى



فلو قلت جاء في ريد وكت حيناً كذا وقصدت حذف المضاف اليه وإبدال تنوين  
 حيناً منه أي حين ذلك لم يكن ظهراً في ذلك المعنى بل ظاهره أن تنوين فيه للتكثير  
 قد جازوا انتباس تنوين العوض في يوماً وحيناً وساعة بغيرها من تنوين التثنية  
 والتثنية توصفوا إلى إبداله على الجمل المندوفة بمضاف إليها هي في الأصل بأن  
 ابدلوا من تلك الظروف بدل اسكن ظرها لأنها لا تصدق على الجمع خفيفاً في اللفظ  
 صالحاً لجمع أنواع الأسماء من الساعة والحين واليوم واليلة وغير ذلك متعوداً بحذف  
 الجمل المضاف إليها هو مع إبدال تنوين منها كافي قوله \* وانت اد صحبح \* فجي  
 بهذه الظروف بدلاً منها مع تنوين العوض ليكون التنوين كأنه ثابت في الظروف  
 ابدل منها لأن بدل الكل مع قبامه مقدم بدل منه في معنى مطلق على ما يطبق عليه  
 فكأنه هو والرم اد كسر لالقاء السكيب يكون كاسم ممكن مجرور مضاف إليه  
 الظرف الأول حتى لا يستكر حذف المضاف إليه منه فلا ياء على اسم ولا تنوين  
 عوض لأنه لا بد مما حذف منه المضاف ياء من أحدهما لأن تعطف عليه مضافاً أي  
 من ذلك المندوف كقوله \* الاعلاية او مداهه سباح \* بهد الحرارة وما توصل به  
 إلى العرض المذكور وكانت الظروف اس كورة قد تكون مستقلة وموصية مجرد  
 ادعى معنى ادعى وحصر لفظي الطرفية فيجوز استعماله في المستقبل ايضاً كقوله  
 تعالى \* فويل يومئذ للكافرين \* ونحوه واحق ان اراد حذف المضاف اليه منه  
 وإبدال منه اسوين في غير نحو يومئذ حر فحذف ايضاً منه وقوله تعالى حاكياً \* فاعلموا  
 ان من اصحابين \* أي فعلته اد رسي اد لا معنى لشراء هه كافي في رن انها جواب  
 والبراء وكسر الدال في نحو حينئذ لاسماء الساكنين لا الحرف حلا لا الحذف فانه رغم  
 انه مجرور بالاصافة وبما اذ يجمع جزمه وايضاً يحسن تعلم انه في قوله \* وانت اد صحبح \* يمس  
 بمجرور وهو منه في حينئذ كما هم ان لموها الكسر ليكون في صورة المضاف اليه  
 الطرف الاول ونحوه في غيره افتح ايضاً كقوله تعالى حاكياً \* ادوا من الصالحين \*  
 كابد \* واعلم ان الظروف المضاف إلى الجملة لا كان ظرفاً للمصدر الذي تضمنته الجملة  
 على ما قررنا قبل لم يجز ان يعود من الجملة اليه ضمير فلا يقال اني يوم قدم زيد فيه لأن  
 الربط الذي يصلح حصوله من مثل هذا ضمير حصل بالاصافة الطرف إلى الجملة وجمعه  
 ظرفاً لمضمونها فيكون كالك قلت يوم قدم زيد فيه أي في اليوم وذلك غير مستحسن  
 وانما وجب الربط لم يكن الطرف مرتبطاً به كان موصلاً بنحو يوم قدم فيه ريد قال  
 تعالى \* يوم تبيض وجوه \* وقد يقول العوام يوم تسود فيه الوجوه ونحو ذلك  
 ٢ \* ولد كسر قوله في آخر السب ( والظروف المضافة إلى الجمل وان يجوز بها  
 على الفتح وكذلك من غير مع ماوان ) هه فانه محتاج اليه لبيان به حيث ( فقول  
 ان ظرف الرمان مضاف إلى الجمل انما يعني منه المفرد والجمع المكسر اداني ولا يعني  
 المثني لما ذكره في نحو هذان والذان والظروف المضافة إلى الجمل على ضربين كما  
 ذكرنا اما واحدة الاصافة اليها وهي حيث في الاعلى وادوا ما اداهها خلاف على

٢ وهو شاذ نسخة

ما يسمى هل هي مضافة الى شرطها اولا واما جازة الانصاف وهي غير هذه اشارة  
فالواحدة الاضافة اليها واحدة النية لانها مضافة في المعنى الى المصدر الذي تضمنته  
الجملة كما ذكره وان كانت في الظاهر مضافة الى الجملة وصارت اليها كالاضافة  
فشابهت الغايات المحذوف ما اضيفت اليه فلهذا بقيت حيث على الضم كالتغايات  
على الاعراف ( واما حارة الاضافة اليها فهي ضربين لا بد اما ان تصبى الى جملة  
ما صبه المصدر نحو قوله \* على حين عانت المشيب على انصبى \* ففتت ان تصبح واشيب  
وارع \* فيجوز بالاتفاق - وهما واعراب اما الاعراب فيعدم لرواها للاضافة الى  
الحركة فعلة البناء اذن عارضة واما انه فتقوى العلة العارضة بوقوع الذي الذي  
لا اعراب به لفظ ولا محلا لموقع المصدر انه الذي يكتسب منه انصبى حكمه من  
التعريف والتكثير وغير ذلك كما مضى في باب الاضافة واما ان لا تنصب الى الجملة  
ان كورة وذلك بان تصبى الى اعمدة التي صدره مصدر نحو قوله تعالى \* هذا  
يوم يرفع الله الذين \* اولى الاسماء سواء كان صدره معربا او مبني في اللفظ نحو  
حلتك يوم انت امير اذ بدله من الاعراب بخلافه بعض النصارى لا يجوز في مثله  
الا الاعراب في انصرف انصبى عنه اسماء وعبد الكوفيين وبعض النصارى  
يجوز بساؤه اعتبارا بالجملة لعمدة ولاحقة هم في ثبت في اسفله من فتح قوله تعالى  
\* هذا يوم يرفع \* لا محتمل كونه طرفا والمعنى هذا ان كور في يوم يرفع ولا في قوله  
تعالى \* يوم لا تملك نفس لنفس شيئا \* على قراءة الخنج لا محتمل كونه بدلا من قوله  
قبل \* يوم الدين \* واما غير المصدر الى ما صدره اولى ومن انصب الى ما صدره  
ما فيجوز بالاتفاق منهم اعرابهما ويؤم قال تعالى \* انه خلق من ما لكم نطقون \*  
ففتح مثل مع كونه صفة حين او حرا بعد حر لان ويجوز ان يكون منصوبا لكونه  
مصدرا بمعنى انه خلق تحقفا من حصة نطقكم وقت - يرفع ليرتب منها غير ان طلعت  
\* حامة في عصون دت اوقال \* ففتح غير مع كونه فعلا يجمع ويجوز ان يكون - وهما  
تصوفا معنى الاكامر في باب الاستثناء وعلة - بهما مشبهتهما لاد وادا وحيث  
لانهما مصدرا من حيث المعنى ان مصدر ما اولهما ولا فيهما انهما مثلهما لتقد  
الحصر كامر والمسي وهو ما واول وان واقع موقع ما صفاية وانوت من الكوفيين  
من اضافة الظروف الى ما صدره ان المشددة او الحقيقة حرا اعرابها وبؤها  
نحو مثل وغير ( وكذا يجوز انصافه الظروف المتقدمة على الذي نحو حيث واعراب  
قري قوله تعالى \* من حري يومئذ \* ففتح يوم وحرا اما الاعراب فيعروض علة  
اسماء اعني الاضافة الى الجمل واما الله فلو وقع اساسي موقع انصاف اليه لفظا كما  
يبدو فصار نحو قوله \* على حين عانت المشيب \* فتت بما بينا قولها والظروف المضافة  
الى الجمل يجوز بساؤها ليس به معنى ان يكون على اطلاقه ( وقوله مش وغير مع ما وان )  
اي مثل مع ما وغير مع ان مشددة ومحمدة وهذا تمام الكلام في الظروف المضافة الى  
الجمل ( وقال المصنف بنى حيث لانه موضوع لمكان ٢ حدث ينصحه الجملة فشبه

٢ مصدر كائن في الجملة  
نصفه



ان ولا يكون معنى الشرط في اسم الانتصاف مع ما في موضوعه لشرط مفروض  
وجوده في الماضي مقطوع بعدمه فيه لانه وان موضوعه لشرط مفروض  
وجوده في المستقبل مع عدم قطع التكلم لا يوقعه فيه ولا بعد وقوعه وذلك لعدم  
انقطاع في الحراء لا بوجود ولا بعدم سوا ذلك في وقوعه كافي حقا ولم شك كال  
انواعه في كلامه تعالى (وقد يستعمل ان الشرطية في الماضي على احدثثة اوجه  
اما على ان يجوز التكلم ووقع الحراء ولا وقوعه فيه كقوله تعالى ﴿ان كان فيصه  
قد من قبل فصدقت﴾ واما على انقطع بعدمه فيه وذلك المعنى الموضوع له او كقوله  
تعالى ﴿ان كنت فته فقر علة﴾ واما على انقطع بوجوده محو زيد وان كان غنيا  
لكنه بخلافه وان اعطيت جاء شير واستعمالها في الماضي على خلاف وضعها  
ولا يستعمل فيه في الاعلى الا الشرطية كالساق في الجوارم ٣ وقد يستعمل لوفي  
المتقبل على ان يوقف تكون اصل لا استقرار كذكره في اقل عليه الصلوة والسلام  
﴿ان لا يراهم وادب من ذهب لاننى ايتهم﴾ فقول ما كان اما موضوعا  
للامر المقطوع بوجوده في اعتقاد التكلم في المستقبل لم يكن مذكور من وجوده لتنافي  
انقطاع والترض في الظاهر ان يمكن معى ان الشرطية لان الشرط كايضا هو المفروض  
وجوده كنه لما كان شمس لالحال كيرا في امور التي سوفها فطعين بوقعها  
على خلاف ما توقعه حوروا تصعب دونه ان كافي متى وسائر الاسماء الجوارم يقول  
القرآن اذا حدثت فانه مكرم شانه في معنى انما ثبت غير مرجح وجوده على عدمه بمعنى  
منى حنى سواء لكن اضمار ان قل متى وسائر الاسماء الجوارم على معنوم مطب يدويه  
في ٤ اسماء الشرط صار بعد اعراس عريفه سائر ما توصل في الاصل لربما بدفع  
التكلم بوقوع الفعل فيه كما وضعت اداه شرا ان يرجع انرض الذي هو معنى الشرط  
في الحدث الواقع فيها واما اذا كان حدثه الواقع فيه مقطوعا به في اصل الوضع  
لم يرجح فيه معنى ان اذن على القرص بل صار عارضا على شرف الروال فلهذا  
لم يحرم الا في الشعر مع ارادة معنى الشرط وكونه بمعنى متى قال ﴿ترفع على خدك والله  
يرفع لي﴾ نرا اذا حدث بيرانهم فقد ﴿وقال﴾ اذا قصرت اسياف كان وصلها  
﴿حطانا الى اعدائنا فصار﴾ ومن جهة عروض معنى الشرط فيها لم يبرم عند  
الاخفش وقوع الفعلية بعدها كما مر في المنصوب على شريطة التفسير ولما كثر دخول  
معنى الشرط في اذا وخروجه من اصله من الوقت المعين جار استعماله وان لم يكن  
فيه معنى ان الشرطية وذلك في لا اور الفعية استعمل اذا انتصبة ليعني ان وذلك  
لجنى جلثين بعده على طرر الشرط والحراء وان لم يكن شرطا وحراء كقوله تعالى  
﴿اداعه نصر الله والفتح﴾ الى قوله مسح ﴿كانه لما كثر وقوع الموصول متصفا  
معنى الشرط فجاز دخول الفاء في خبره جار دخول الفاء في الخبر وان لم يكن في الاول  
معنى الشرط كافي قوله تعالى ﴿ان الذين قتلوا المؤمنين والمؤمنات﴾ الى قوله ﴿عليهم  
عذاب جهنم﴾ وقوله تعالى ﴿واما افاض الله على رسوله﴾ الى قوله ﴿فاواجهتم﴾

٣ كقوله تعالى اوبطعكم  
في كثير من الامر لعنتم  
وقوله تعالى لو تعلمون  
علم اليقين وقوله عليه  
الصلوة والسلام لو تعلمون  
ما اعلم لضحكتم قليلا  
ولا كنتم كثيرا وتعود ذلك

٤ كلمات الشرط  
والاستفهام نسخة

لان الفتن والافادة متحققا الوحد في ابصى فلا يكون فيهما معنى الشرط الذي هو  
 القرض ومنه ايضا قوله تعالى ﴿ وما يكمن من نعمة من الله ﴾ والفاء في مثل هذا الموضع  
 في الحقيقة رائدة وانما ترتب ادا والموصول في الايت المذكورة والجلتان بعدهما ترتيب  
 كلمة الشرط وجعلت الشرط والجزاء وان لم يكن فيهما معنى الشرط ليدل هذا الترتيب  
 على لزوم مضمون الجملة الثانية لمضمون الجملة الاولى لزوم الجزء للشرط ولتحصيل  
 هذا القرض عمل في ادا جزاءه مع كونه بعد حرف لا يعم منه قوله كانه في مسح  
 وان في قولك ادا حثني هات مكرم ولام الابتداء في نحو قوله تعالى ﴿ اذا ما مت لسوف  
 اخرج حيا ﴾ كما يعم منه قوله وان في الذي قبلهما في نحو اما يوم الجمعة فان زيدا قائم  
 واما زيدا في صر ب نعر من اعمى الى هذا الترتيب كما يعمى في حروف الشرط فاذا  
 تقرر هذا فاعمل في معنى وكل ظرف فيه معنى الشرط شرطه على مقال الاكثر  
 ولا يجوز ان يكون حرامه على ما قال بعضهم كما لا يجوز في غير الظروف على ما مر الا ترى  
 انك لا تقول اعمى حرامه فاصرت اعمى عن مصفى في كسائيات ولوجاز ايضا  
 عمل الحرام في داة الشرط بقا الشرط اولى لانهم جعلوا توجها في معمول والاقر  
 اولى بعمل فيه على مذهب الصيريين ولو كان العاص هنا هو الا بعد كما هو اختيار  
 الكوفيين لكان الاحتسار شغل الاقر بضمير المذموم ضد اهل الصيرين كما في زارني  
 وررته ربه فكل الاول اذن ان يفصل متى حثني فيه او متى جئت به ولم يسمع (واما  
 الاستدلال على كون الشرط في مثله هو تعامل بمعنى الجواب في بعض المواضع بعد  
 ان او انلام او اعمى نحو متى حثني فالت مكرم وفات مكرم وملاش مكرم فم لا يعم  
 لان تقديم الاسم له من وهو نصه لعمى الشرط اعمى به مصدر يجوز مثل هذا الترتيب  
 كما مر آت (واما المصدر في اذ فلا اكثر من على ان حرامه وها بعضهم هو الشرط كما في متى  
 واخوانه والاولى ان يفصل ويقول ان تضمن ادا معنى الشرط كما حكم اخوانه من  
 متى ونحوه وان لم يتضمن نحو اذ عرفت الشمس حيث بمعنى احيث وقت غروب الشمس فالعامل  
 فيه هو ان فعل الذي في محسن احراء استعمل لا وان ذكر احراء في الخفة دون ا الذي في  
 محل الشرط وهو محض الطرف وتخصيصه له اما لا يوصيه له او لا يوصيه له او لا يوصيه له  
 اليه ولا انت استقراء ولا يجوز ان يكون وصفا لكون وصفا لكان لاولى الاثبات  
 فيه بالضمير كما تقدم في الموصولات ولم يأت في كلامه بتخصيصه له اذ لا يوصيه له مضافا اليه  
 كما في ث الظروف التي تخصه بمضمون الجمل التي بعده لا على سبيل الوصفية كقوله  
 تعالى ﴿ يود يجمع به الرمن ﴾ وغير ذلك ولو كانت اوصافه صفة فما لا يجوز عمل  
 الوصف في موصوف كما لا يعمل المضاف اليه في المضاف وذلك ان كل كليم او اكثر  
 كاتا في المعنى بمنزلة كلمة واحدة بمعنى وقوعهما معا جزمه كلام يجوز ان يعمل اولاهما  
 في الثانية كالمضاف في المضاف اليه ولا يجوز العكس اذ لم يعمد كلمة واحدة بعض  
 احرائها مقدم من وجه مؤخر من اخر فكذلك ما هو عملتها في المعنى من ثم لم يعمل  
 صلة في موصول ولا تابع في متووع ولا مضاف اليه في مضاف اما كلمة الشرط ادا عمل

أ الاول اذا الاول محض  
 نية



فيه الشرط فيست مع الشرط كلمة واحدة ادلايمع ان موقع انفراد كالفعل  
والمفعول والمبتدأ ونحوها فيجوز عمل كل واحد منهما في الآخر نحو متى تذهب اذهب  
وايضا تدعوا هذه الاسماء الحسنى ( على ان لم يمتل الشرط في كنهه نحو من هم قمت جاز  
وقوعهم موقع المبتدأ على ما هو مذهب بعضهم ( وادانته هذا قد ان الفاء في قوله  
تعالى ( وادانته بصرفه ) الى قوله ( فصح ) رتبة يدت يكون الكلام على صورة  
الشرط والجزاء بالعرض المذكور واما حكمه فزيادة لان فائدته ان يعقب كما كرنا  
ان لم يمتل لا نحو من معنى التعقيب وادانته طرفه فيفسخ فلا يكون انفسخ عقب  
الشيء من في وقت محض ( وقال المصنف في شرح بعض تعيين الوقت في راجع  
مجرد ذكر الفعل بعد وادانته كما حصل في قوله ( وادانته صحت فيه انفسخ  
وفيه نظر لانه محض تخصيص به اكد به منه لا لغيره اكد به وادانته مجرد  
ذكر الفعل بعد وادانته انما تخصيصه في معنى فمزيد وهو غير محض  
اتفاقا منهم ( واما استدلاله على عمل الشرط في اذا بقوله تعالى ( اذا ما مت لسوف  
اخرج خبي ) وان الخواب لو كان عاملا كان لم يفسخ اخرج وقت الموت فكان  
يتم معنى ان يكون لا اخرج والموت في وقت ( فالجواب ان يعطوف مع وادانته  
محدود في الاشد لقيم القربة والمعنى انما مات وصرت رمية بعت اي مع اجتماع  
الامرين كما قال تعالى ( وادانته ) وادانته وعطفا وان يعطوف ( وكثير في القرآن  
مثله ( واستدل ايضا بنحو قوله ( وادانته ) اكد به وادانته الخواب ( وادانته  
معنى متى فاعمل شرطه او يعطوف معنى ( وادانته اليوم كان به لا كرمية عدا كما قل  
في نحو ان حننى يوم بعد حننى امس ( وادانته ان حننى اليوم يكن حننى لحيى ايك  
امس وعدم عرافة دا في الشرطية ورية واحدة فيها جاز مع كونه شرط ان يكون  
حراؤه اسمية بغيره كما في قوله تعالى ( وادانته ) وادانته هم معطوفون وقوله تعالى  
( والذين اذا اصيبهم اسمى هم ينصرون ) ولا مع من كون هم في الايتين تأكيد  
لواو والضمير المصوب في اصابهم ولعدم عرافتها ايضا جاز وان كان شاذا محض  
الاسمية الخالية عن العمل بعدها في قوله ( وادانته ) راجع ابرى من الراس اكد به قبل  
ليس في اذا في نحو قوله تعالى ( وادانته ) والليل اذا عشتى معنى الشرط ادحواء الشرط اما  
بعدمه او مدلول عليه بغيره وليس بعده ما يصح للخواب لظاهره ولا مقدر لعدم توقف  
معنى الكلام عليه وليس به ما يدل على حوار الشرط قل اد الا انفسخ فلو كان  
الشرط كالانقضاء اذا عشتى انفسخ فلا يكون القسم محمرا بل مغلف بعشيب الليل  
وهو صد انفسخ وادانته بالضرورة حاصل وقت التكلم بهذا الكلام وان كان  
نهارا غير متوقف على دخول الليل ( فان قيل هذا كان ظاهرا مجردا فليس ناصبه ( قلت  
قال المصنف ناصبه حال من الليل اي والليل حاصل وقت عشيته ولي فيه نظر ادلاشي  
هسا يقدر عاملا في حاصل الامعنى القسم فهو حال من مفعول القسم فيكون الاقسام  
في حال حصول الليل كما ان المرور في قولك مررت يزيد صارحا في حال صراحه

٢ جواب لو والمعنى مجرد  
انفسخ بعد ادلايمع  
تخصيصها كما ان ذكر  
الفعل بعد متى لا يقتضى  
تخصيص متى ادهى ليست  
حسافة

٣ ( قوله اذا الخصم ابرى  
مثل ارباس اكد به ) البرا  
خروج الصدر ودخول  
الظاهر يقل رجل ابرى  
وامرأة بزواء والتكسب  
الليل في الليل واسك  
د باحد الابل في ما كتبها  
فتطلع وتختفى تعرف  
يقال نكسب البعير فهو  
اسك قال الشاعر اد  
الخصم فهو من صفة  
التطاؤل الحائر  
٣ صدره ( فها اعدوني  
شي تعاقدوا

٤ ( قوله والليل اذا عشتى )  
اي اذا اجتمع واستوى  
بلا اربعة عشر  
٥ جواب نعمه

٦ قوله ( اذا تسق ) أى  
اجتمع واستدار ليلة أربعة  
عشر وما في الضميمة  
المقابلة في نسخة السيد  
فسيو

٧ انه تعالى لا يقسم بوقت  
اتساق القمر في قوله وانقهر  
اذا اتسق بل يقسم به  
متسق وليس بعدة سنة  
٨ قوله في فتحة ( فتحة  
اسم عقة أى اسلكوهم  
في طريق فتحة

٩ قوله ( كما يطرد الجمالة  
الشردا ) شرذ العير  
يشرد شرودا وشرادا  
نفر فهو شارد وجهه  
شرذ كخادم وخادم  
وهو شرود وجهه شرذ  
كزبور وزبر ويروى  
الشردا والشردا ايضا  
في قوله حتى اذا اسلكوهم  
٩ قوله عبد مناف بن ربح  
الهدى ملك واسلك بمعنى  
واحد ثلاث الابل اسلكها  
شلا اذا طردتها فاسلت  
والاسم الشلل والجمالة  
اصحاب الجمال

وحصول الليل في وقت عشية لآن وقت العشا طرف له كما ان اخروح في قولك  
خرجت وقت دخولك في وقت دخول المحط فيكون الاقسام حسب عشا الابر  
وهو عند كاهن وايضا في قوله تعالى في وانقهر اذا اتسق ٦ بدم ان يكون ارمال  
جلاص الجثة ولا يجوز كالا يجوز ان يكون خرا عها ( وفي اداسل من انقسم به يخرج  
عن الصريفة أى وقت عشرين الليل وفيه نظر من وجهين أحدهما من حيث ان  
اخراج دا عن الظرفية قليل والثاني ٧ ان المعنى يحق انقهر متسقا لا يحق وقت اتساق  
انقهر ( وليس بعيد ان يقول هو ظرف لما دل عليه القسم من معنى العظمة والجلال لانه  
لا يقسم بشئ الا لاله عظيمة معقبة بالمصدر انقهر على مد كرها في المقبول معه من  
جواز عمله مقدرا عند قوة الدلالة عليه وخاصة في الظرف فانه يكتفى بربحة الفعل  
وتوهمه كاهن مشهور بالتقدير وعلمه اذا اتسق فهو كقولك نحن من ريد دارك  
اى من عظمتنا واطرفه هو لا يصلح ان يكون معمولا لانشاء انقهر كالم يصلح هناك  
لكونه معمولا لانشاء انقسم فاضمر العظمة لا انقهر الامن عظيم في معنى كالا يقسم  
الاعظيم في معنى من المعنى ( واداء اد بعد حتى كقوله تعالى حتى اذا ذلك فاقم  
فهو باق على ما كان عليه من طلب الجنين منقصب باخرهم كاهن وحتى تكون منهم  
حرف اسداء اد ليس معنى كوما حرف ابتداء انه يقع ابتداء بعدد من بعده انه  
يستأنف بعدها الكلام سواء كانت الجملة اسمية او فعلية كقوله تعالى حتى يقول  
الرسول بالربيع وتقول سرحنى بكل الدس وقال اللههم يخورون بخرد بعد  
حتى عن الشرطية ونخرج حتى ولعله وجه عليه قوله حتى اذا اسلكوهم ٨ في فتحة  
شلا ٩ كاتطرد الجملة شردا وهذا البيت آخرا قصيدة ويجوز ان يقاسم جوابه  
مقدر محافظة على اغلب احوالها ( وقال المبداء اذ فيه زائدة وليس ارتكاب زيادة  
مندوحة اد حذف الحراء لتفخيم الامر غير عير الوحد كافي قوله تعالى اد اسماء  
اشقت اى يكون امور لا يبعد على وضعها وعن بعضهم ان اذا لزمانية تقع اسم  
صريحا في نحو اذا يقوم زيد اذ يقعد عمرو اى وقت قيام زيد وقت قعود عمرو واما  
لم اعزلها على شاهد من كلام العرب وما قوله تعالى ( اذا دعاكم دعوة من الارض  
اذا اتم نخرجون ) فاذا الاولى رمية والثانية المفاجأة في مكان انباء كما يحكى في باب  
الشرط ( وقوله وقد تقع المفاجأة ويرمى المتدا معها ) وقد ذكرنا الخلاف في اذا  
المفاجأة في باب البدأ وان الاقرب كونها حرة فلا محل لها والتي تدع حوايا للشرط  
للمفاجأة كما يحكى في حروف الجرم ( والكوفيون يخورون نحو خرجت فاذا ريد انقائم  
بمعنى القائم على ان ريدا مرفوع والظرف كافي نحو في اندار ريد لآن اذا المفاجأة  
عندهم ظرف مكان واما نصب القائم فقالوا لان اذا المفاجأة تدل على معنى وحد  
فتعمل عنه لان معنى مفاجأت الشئ وحدائله فجاءه فالتقدير خرجت فوحدت ريدا  
القائم والقائم ثابى مفعوليه ( ومنه قول الكسائي في اساطرة التي حرت به وبين سيويه  
في مثل قولهم كنت اظن ان العقب اشده من الزنور فاذا هو ايه لا يجوز الاياها

(وقال سيويه لا يجوز الاقادة هو هي لان اذا الماحاة يجب الابتداء بعدها (قال الزجاجي مشعا على الكوفيين فاد. عدمهم كالعامية قبلها احبى قالت اما صائر قبل لها طيرى قلت اتاحل ان كانت اد عدمهم كسائر الظروف لمهم ان يرفعوا بعدها اسموا احدا وان اعملوها عمل وحدث صلهم بها عن ومبعولين (قال بلي يجوز فاذا عمرو قائما على ان اذا خبر عمرو وقائما حل اي فالمكان عمرو قائما وامام المعرفة فلا يجوز عند البصريين الا الرفع على انه خبر المتد (وقال ثعلب اعتبارا للكوفيين في نحو فاذا هو ايها ان هو عماد واذا كحدث مع اخذ مبعوليه كانه قال فوحدته هو ايها كقوله \* فأصحت ٢ ولو كانت خراسان دونها \* رها مكان الشوق او هي اقرب \* اي رها هي اقرب (قال الزجاجي ليس هذا قول الكوفيين ولا البصريين قال واخر الحكاية في مدافع ثعلب علقالا العماد عند اهل المصريين لا يكون الافصلة يجوز اسقاطها ولا يجوز اسقاط هو في مسئلتنا اصلا هذا آخر كلام الزجاجي ويمكن ان يقال ان الفصل لم يوجد في كلام العرب الا اذا كان خبر المتد معرفة باللام او فعل التفصيل وفي الاتيان به مع غيرهم نظر كما في باب الصمتر وقوله او هي اقرب بمعنى او هي في مكان اقرب فهو نصب على الظرف (وقد تقع ادوا في جواب بيا ويبدو كانت هما ادن للماحاة ولا غلب مجيء اذ في جواب نحو ادوا في جواب بيا قال \* في انسوس الناس والامر امرنا \* اذا نحن منهم ٣ سوقة تنصف \* ولا يخفى بعدا للماحاة الا ان فعل الماضي وبعد اذا المفاجأة الا الاسمية وكان الاصحى ٤ لا يستفصح الا تركهما في جواب بيا ويثما لكثرة مجيء حوائهما بدونهما وان كثرة لاندل على ان المكسور غير صحيح بل ندل على ان الاكثر الصصح الذي الى قول امير المؤمنين على رضي الله عنه وهو من النصيحة \* بحيث هو بيا هو استقبالها في حياته اد عقدت لآخر بعد وفاته \* ولا قصد الى اصناف بين الارم اصنافه الى الفرد الى جملة والاضافة الى الجملة كلا اصنافه على ما تقدم زادوا عليه ما الكافة لانها التي تكلف المقتضى عن الاقتضاء واشبعوا النكتة فتولدت الف ليكون الالف دليل عدم اقتضائه للمضاف اليه لانه كانه وقف عليه والالف قد يؤتى به للوقف كما في انا وانطونا واصل بين ان يكون مصدرا بمعنى الفراق فتقدير حملت بيمكما اي مكان فرا فكمما وتقدير حملت بين حروحت ودخولت الى زمان فراق خروحت ودخولت فتعطف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه بين كاتين مستعمل في الزمان والمكان واما اذا كف بما او الالف واصريف الى الجمل فلا يكون الا للزمان لما تقدم انه لا يضاف من المكان الى الجمل الا حيث وبين في الحقيقة مضاف الى زمان مضاف الى الجملة فتعطف الزمان المضاف والتقدير بين اوقات زيد قائم اي بين اوقات قيام زيد فتعطف الوقت لقيام القرينة عليه وهي غلبة اضافة الازمنة الى الجمل دون الامكنة وغيرها فيتبادر الفهم في كل مصروف اليها الى الزمان نصار بين المضاف الى الزمان زمان لان بين ان اصيف الى الامكنة او حثت غيرها فهو للمكان نحو بين الدار وبين زيد وعمرو وان اصيف الى الازمنة فهو للزمان نحو بين يوم الجمعة والاحد وكذا ان اصيف الى

٢ فلو كانت آه الذريق آه نسجه

٣ (قوله سوقة) السوقة

خلاف الملك يستوى فيه

الواحد والجمع والمؤنث

واند كر قالت بنت النعمان

بن المنذر فيبانسوس

البيت قوله (تنصف)

اي نخدم الناس

٤ يقول

الاحداث نحو من قديم زيد وقعوده الا ان يراد به محرا امكان نحو قولك ربي بين الحرف  
والرجاء استعيرت لما بين الحدين مكانا فنهذا وقع بين حرا عن الحنة فيصا المصاف تقديره الى  
زمان محذوف وظاهرا الى جملة مقدرة بحدث لا بد ان يكون بمعنى الزمان فلهذا جار اضافته  
الى الجمل (وكل ما قلنا في تنها يطرد في كلا من مجي ما الكتابة لتكتمه عن صلب مصاف اليه مفرد  
ومن تقدير زمان مصاف الى الجمل فكلما اذن زمان مصاف في اتمية لان كلا وبعضا من خمس  
ما يصا قال اليه زمانا كان او مكانا او غيرهما ولذا في كل من معنى العموم والاستعراق الذي  
يكون في كلات الشرط نحو من وما ومتى شبهها اكثر من مشابهة بيمصاف يدخل الاعنى  
الفعلية بخلاف سا و سما ولهذا ايضا جاز وقوع الماضي بعد كلا بمعنى المستقل لكنه ليس  
ذلك بخبر في كل ماض كما كان في كلات شرط التضمنة بمعنى ان وكذلك كل من وقع بعد  
حيث احتمل الماضي والاستدلال للعموم الذي فيه ككلمات الشرط ففيه وفي كلا رابحة الشرط  
(واما حيث هي كلمة شرط تحرم وتقلب الماضي مستقلا كن وسروني فانه مل في كلا وحيث  
ما هو في محل الجزاء لا الذي في محل الشرط كما في اذا لانها في الاعلى يستعملان في افعال  
المقطوع بوقوعه نحو كلما طلعت الشمس اتيك وكما أصبحت فصبح الله وحسنت حيث  
جلس زيد وقد يستعملان في غير المقطوع به نحو كلما حثني اعيتيت وحيث لعبت ريدا  
فاكرمه كما تستعمل الاسم التضمنة لمعنى ان في المقطوع بوقوعه نحو متى طلعت الشمس  
اتيئك وكل ذلك على خلاف الاصل ويدخل سا و سما وكلا في الماضي وفي المستقبل (واما  
ان ترتك سميبي و سيم وكما على استع لكون اصدفه كلا اصدفه كما ذكره في حيث  
الا انها ثبتت على استع الذي كانت تستحقه حادثة الاعراب بخلاف حيث فانه لم يثبت  
لها حادثة اعراب هي منصوبة وبها حتى تراعى حركتهما الاعرابية (واما رتب يينا  
و ييسا وكما مع جعلتها ترتيب كلات الشرط مع الشرط والجزاء كد كره من بيان لروم  
مضمون الآية الاولى لروم الجزاء للشرط ولهذا ادخل ادوا و دلفا حادثة في جواب  
بيننا وبيننا ليدل على اقتران مضمون الاول بالثاني مفاجأة بلا تراخ فيكون كد في معنى  
الروم (وقيل في كتابه معرب وما مصدرية والزمان المنضاف الى ما مقدر فيجوز ادعاء  
مشبه في ييسا فان دخل ادوا واداء لدخلة في جواب يينا و سيم فان قد كما هو مذهب ابردا  
اذا المفاجأة طرف مكان وكذا ينبغي ان نقول في اذا المفاجأة فادوا اذا منصوبان على انهما  
ظرفا مكان لما بعدهما و يينا و ييسا ظرفا زمانا فمعنى يينا ريد قائم ادرأى هدا رأى ريد  
هدا بين اوقات قيامة في ذلك المكان اي في مكان قيامة وان قلنا انهما ظرفا زمان كما هو  
مذهب الزجاج فهما مضافان الى الجملة التي بعدهما مخرجان عن الصرفة مستدان  
خبرهما يينا و ييسا والمعنى وقت رؤية زيد هدا حاصل بين اوقات قيامه والاولى القول  
بخرافية كلتي المفاجأة كما هو مذهب ابن رتي فالعمل في يينا و ييسا ما بعد كلتي المفاجأة  
او نقول انهما رائدان وليست للمفاجأة في جواب يينا و ييسا كما قال الجوهري وابن قتيبة  
وابو عبيدة زبيدة اد في نحو قوله تعالى ﴿واذواعدنا﴾ وبزيادة اذا في قوله ﴿حتى﴾

إذا اسلكوهم في قنطرة \* ادب والكلام على مشرقوله تعالى ﴿ فإذا أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون ﴾ كاللحام على شمس قنطرة إذا رأى غير سواء ويحور أن يكون ذا في جواب الله وذا ولد نحو قوله تعالى ﴿ فلما كتب عليهم القرآن إذا فريق منهم ﴾ ظرف زمان بدلاً من الظروف المذكورة ولا تجمع معطافاً إلى الجملة لئلا يلبس بها بل جعل تلك الجملة عملة في الظروف المذكورة من وقت الإصانة في تلك الحال يستشرون وكذا في القين في الجملة المصوب إليها إذا محذوفة مدلول عليها الجملة التي في موضع الشرط أي إذا أصابهم يستشرون و ﴿ ذا فريق منهم برهم ﴾ بشر كونهم ﴿ ذكراً نقول ﴾ وقعت جواب لـ ﴿ في نحو قوله تعالى ﴾ وانصبتهم سيئة ﴿ لا يفة أي إذا أصابهم يقطون أي في تلك الحالة به دون و ن قلنا أنها ظرف مكان فلا تقدر أنها جملة مضافا إليها لأن المكان لا يضاف إلى اسمية الحديث من المعنى في ذلك الموضع بمضون وكذا في جواب إذا ويشتد و ن قد تحريفه إذا في جواب الأشياء الأربعة فلا إشكال لأنه إذن حرف كالماء سواء ﴿ وقد يجئ اذ للفتحة في غير جواب بها ويشتد نحو قولك كنت وقد دجيتي عمرو ونحو اذ مفعول دون يفتد إلى المصدر قاله يد ٢ تعينه اكرم ٣ وروعه ٤ يوم انتج له حري سلفع ٥ بتقدير يربى اوقات تعينه والاعرف ارفع عن انه مبتدأ محذوف الخبر أي تعينه حاصل ﴿ قوله ومبها اذ الماضي ويقع بعدها الجملتين ﴾ وذلك بلا فصل لأنه لا يفرق بينهما معنى اشترط كما في دالان جميع اسماء الشرط متضمنة لمعنى ان وان للشرط في المستقبل واد موضوعه الماضي فتنبها واد اذا دخل على المصارع منه إلى الماضي كقوله تعالى ﴿ واذا بكم ربك الدين ﴾ وديقون ﴿ ويرمها حرمة اذ ان يضاف إليها زمان كقوله تعالى ﴿ بعد اذ يحانا الله منها ﴾ وقوله تعالى ﴿ بعد اذ انتم مهتدون ﴾ ولم يمهده مجرورا باسم الأبعد ويقع مفعولا بها كقوله انذركم اذ من يات بكمه وقوله تعالى ﴿ وادكر ما عاهد اذ ادر ﴾ على ان بدل من قوله اذ ادر ٥ وقبل في نحو قوله تعالى ﴿ واد واعدا ﴾ انها رائدة كما معنى وقيل هي مفعولة لادكر ويرمها الاضافة إلى الجملة ٦ وان حذفتم فقيام القرينة عوضت منها التويز كما في قوله ﴿ وانت اذ صحيح ﴾ فيكسر دالها او يفتح كما مر ويرمها الكسر في نحو يومئذ ٨ مر ويختار اذ للتعليل نحو حدثك اذ انت كريم أي لانيك والاولى حرفيتها اذ ادلا معنى له ولها بالوقت حتى تدخل في حد الاسم واعلم انه فيج ان يبينها اسم بعده فعل ماض نحو اذ اريد قام بل الصحيح اذ قام زيد لان اد موضوعه ماضى فلاؤه الماضي اولى بشكائه واذا سبه ولا يرد عليه نحو اذ اريد يقوم لان اد على مذهب سيوية داخل على يقوم المقدر المنصرف بهذا الطاهر ﴿ واما على مذهب من اجبر دخولها على اسمية خبرها فعل فهذا وارد عليه ولا يخلص له منه الاستقح استعمال مثل هذا ايضا اعني نحو اذ اريد يقوم فعل له كذا والحق انه فيج قبل الاستعمال ﴿ وقال المصنف معتدرا على صاحب هذا المذهب ان يقوم ليس للاستفهام بل للحال على وجه الحكاية وفيه نظر لان مثل اذ اريد يقوم فعلة كذا مقصوده القيام

٢ (قوله تعانقه) تعانقه

وتعانقه

٣ (قوله وروغ) راغ

الشلب روغا وروغانا

وفي مثل روغى جمار

وانظرى ابن المفرد

٤ (قوله سلفع السلفع من

الرجال الجسور

٥ وفي نحو قوله تعالى واذ

واعدا قال ابو صيدة هي

زائدة نسجه

٦ وان علمت حذفتم وعوض

مها نسجه



الاستغالي وحكاية الحال المستقبلية عالم ثبت في كلامهم كانت حكاية احد اباضية  
 وادا جئت ما بعد اذا هي باقية على ما كانت عليه لانصيرها حازمة متعسة للشرط  
 بخلاف ادائها تصير جازمة بما كايحى في الجوارم (ومهم من قال يحارى باراما ربحهم  
 الشرط والحراء وانشد للسرديق \* وكان اذا مايسل السيف يضرب \* والرواية  
 متينا \* قوله (وهما انى لكان استهما وشرط متى لهما فيهما واين للرماس  
 استهما وكيف للحال استهما) ابن الاستهامية نحو ان كنت والشرطية نحو ان  
 تكن اكن وبنائها على الحركة لساكنين وعلى الفتح لاستفصال الضم والكسر بعد  
 الياء (واى لها ثلثة معدن استهامية كانت او شرطية احدهما ابن الا انى مع من في  
 الاستعمال اما ظاهرة كقوله \* من ابن عشرون لدمى \* اى من ابن او معدرة كة وقد تعالى  
 \* اى لك هذا \* اى من اى من اى ولا يدل اى ريد بهن ابن ريد واما حار اضمر من  
 لانها تدخل في اكثر الظروف التى لا تصرف او يقل تصرفها نحو من صد ومن بعد  
 ومن ابن ومن قبله ومن امامه ومن لده فسمارت مش في بحر ان تصرف في الظروف وصير  
 في ومه قوله \* صريع عوان راقص ورقه \* لدن شت حتى شاب سودا دوان \* اى  
 من لدن شت ويحى اى معنى كف \* نحو اى يؤفكون \* ونحو ان يكون بمعنى من  
 اى يؤفكون ويحى معنى منى وقد اول قوله تعالى \* اى شتم \* على الاوجه الثلثة  
 ولا يحى بمعنى من وكيف الاو بعده فعل (واما اى الشرطية وكقوله \* فاصبحت اى  
 تانها تفسرها \* كلاما كرها تحت رحلتك ٢ شاعر \* اى من ابن تانها \* قوله ومنى  
 للرماس فيهما) اى في الاستهامة والشرط وربما حرت عدل متى على انها بمعنى من  
 كقوله \* شرب ماء البحر ثم زهوت \* متى لجع حصر اى ٣ شمع \* اوى معنى في يكون  
 على الوجهين حرفا اوى معنى وسط كما حكي ابوريد وضعت منى كى اى وسط كى اوى كى  
 ولا يجوز متى ريد لان الرمان لا يكون خيرا عن الجنة واما قولهم متى انت وبلادك فتى ليس  
 بخبر بل هو ظرف طبر النداء الذى بعده غير سداد مسد كاسد في نحو امامك ريد وانت  
 وبلادك نحو كل رجل وصبيته اى متى انت وبلادك عجمان (وابان للرماس استهما)  
 كنى الاستهامة الا ان متى اكثر استعمالا وابسا ابن مختص بالامور العظام نحو قوله  
 تعالى \* ابان مرساها \* وابان يوم الدين \* ولا يقل ابان بنت وكسر همزة لغة سليم  
 (وقال الادلسي كسرونها لغة والاولى الفصح لجاورة الالف) (وكتب الجمهور  
 ما كتفزع كونها للشرط) ٤ واجاز بعض المتأخرين ذلك وهو غير مسموع ويختص  
 ابان في الاستهامة بالمستقبل بخلاف متى فانه يستعمل في الماضي والمستقبل (قال ابن حنى  
 ينبغي ان يكون اى من لفظ اى لامن اى لان اى المكان ولغة فعل ولكثرة فعلا في الاسماء  
 فلو سميت بها لم تصرفها (قال الادلسي يعنى ان يكون اصلها اى او ان فحدثت الهمزة  
 مع الياء الاخيرة فبقى ابان فادغم بعد القلب) وقيل اصله اى آى اى اى حين فحدثت  
 بحذف الهمزة فانصلت الالف والنون باى وقد نظر لان آى غير مستعمل بعير لام التعريف  
 واى لا يضاف الى مفرد معرفة (قوله وكيف للحال استهما) اما بعد كيف في الظروف

٢ (قوله شاعر) اى داخل  
 ٣ (قوله شمع) تاجت  
 الريح تاج شمعاً تحركت  
 واهل شمع اى من شمع مع  
 صوت

٤ وعلية قوله ابان تؤمنك  
 تأمن خيرنا واذا \* لم يأتك  
 الا من منام تزل فرعا \*

لانه بمعنى على اى حال والجار ه والظرف متقاربان وكون كيف طرفا مذهب الاخفش  
وعند سيبويه هو اسم دليل ابدال الاسم مهي نحو كيف انت الصحيح ام سقيم ولو كان  
ظرفا لانت مهي اطرف نحو متى جئت اليوم الجمعة ام يوم السبت ( ولاخفش ان يقول  
يجوز ابدال الجار والجارور مهي نحو كيف زيد على الصحة ام على حال السقم فكيف  
عند سيبويه مقدر بقول مهي اى حال حاصل ( وعند الاخفش بقولنا على اى حال  
وحاصل هذه مقدر فان جاء بعد كيف قول يستعني به نحو كيف يقوم زيد فكيف منصوب  
المحل على الحال لجوابها والبدل منها منصوبان تقول في الجواب منكث على آحوا معتدا  
وفي البدل كيف يقوم زيد معتدا لا ٦ فكانت قلت اى صفة موصوفة يقوم زيد معتدا  
ام لا معتدا ٧ من موصوفة مع اخر المتعلق به ويجوز ان يكون كيف في مثل هذا الموضع  
وهو ان يليه قول مستعني به منصوب المحل صفة المصدر الذى تصبغه ذلك القول وكان  
مهي كيف يقوم زيد قياما حاصل على اى صفة يقوم زيد ولا يجوز مثل هذا الاستعمال  
لنقص الاستفهام عن مرتبة المصدر لكن لما كان الموصوف ~~ب~~كيف اى المصدر  
مقدرا حر دلت جوابه نحو قياما سريعا والبدل منه اقياما سريعا ام قياما بطيئا وان  
جاء بعد كيف مالا يستعني به نحو كيف زيد فهو في محل الرفع على انه خبر المبتدأ  
فتقول ٢ في جوابه صحيح وسقيم وفي ليل مهي الصحيح ام سقيم ٣ وان دخلت نواسخ  
الاسماء على غير مستقل ادى بعد كيف نحو كيف اصحت وكبت تعلم زيدا ٤ فكيف  
منصوب المحل حرا ثانيا لطلوبى ذلك الناصح والاستفهام بكيف عن الكثرة فلا يكون  
جوابه الا لكثرة ولا يجوز ان يقول الصحيح في جواب كيف زيد وشذ دخول على عليه كازوى  
على كيف تتبع الاحرى واما واهم انظر الى ~~ب~~كيف تصنع فكيف فيه مخرج من معنى  
الاستفهام بسقوط عن المصدر ( و' كوميون يخورون حرم الشرط والجراء فكيف  
وكيفها قياس ولا يجوز الضربون الاشودا ( قال سيبويه انها في الجراء مستكرهة  
( وقال الخليل مخرجها مخرج الحارة يعنى في نحو قوتهم كيف تكون اكون لان فيها  
معنى الموم الذى منبر في تلك الشرط الا انه لم يسمع الجرم لها في السعة وحاء في كيف  
قال ~~٥~~ اورا عيان لبر ان شردن لنا ~~٦~~ كى لا يحسان من بحر انا اثرا ~~٧~~ قال الاندلسى امان  
يقول هي لغة في كيف او يقل حذف فاء كيف ضرورة ~~٨~~ قوله ( ومنذ منذ بمعنى اول  
لمدة فليهم بعد المعرفة ومعنى الجمع فليهم المقصود بالعدد وقد يقع المصدر او الفعل  
او ان يقدر زمان مضاف وهو مستد وخبره مانه خلافا للاحاح ) عند الحاجة ان اصل  
منذ فحذف النون استدلالا بانك لو سميت بمذ صغرتة على منبذ وجمته على  
اماد وبوا على هذا الاسم على ما علب المحرف وهو تصرف فيعد عن الحرف  
فان الحرف لا يحذف منه حرف الانصاف مهي نحو رب ورب هذا كما قال بعضهم في  
اذا مهي مقصور من ادا ومنع منه صاحب المعنى في اوضاعين وقال قولهم سيد واماد غير  
منقول عن العرب واما تحريك دال مذ في نحو هذا اليوم بالضم لساكتين اكثر من الكسر فلا  
بدل ايضا على ان اصله منذ لجوار ان يكون للتابع وضم دال مذ سواء كان بعده ساكن

٥ والجارور عندهم  
كالطرف فهو متعلق باسم  
فاعل مقدر اى كائن كيف  
فان جاء بعد كيف قول نسخه  
٦ وهذا الدل في الحقيقة  
من اسم الفاعل الذى هو  
ساد مده ويجوز ان يقدر  
كيف في مثل هذا صفة  
مصدر الفعل الذى بعده  
فكان معنى كيف يقوم زيد  
يقوم قياما كائنا على اى حال  
ولانظر الاستفهام الذى  
في كبت تدبر شئ فيه لان  
المصدر المصدر الفعلى وهو  
حاصل فتقول في البدل  
اقياما سريعا ام بطيئا وفي  
الجواب قياما سريعا وان  
جاء بعده مالا يستعني به نحو  
كيف نسخه  
٢ في جواب كبت زيد  
نسخه  
٣ والجواب والبدل لاسم  
الفعل المتعلق به كيف في  
الحقيقة وان دخلت آه نسخه  
٤ فهو منصوب الموضع  
خبرا او مفعولا به  
والاستفهام آه نسخه

اولا لغة عوية فلي هذا يجوز ان يكون اصله الضم فخنق قلنا احتج الى التحريك  
للساكنين رد الى اصله كما في تحولهم اليوم وكسرهم مدومد لغة سليمة ( قال الاخفش  
منذ لغة اهل الجاز واما مذفلة بنى تميم وغيرهم وبشاركم فيه اهل الحار ( وحكى  
ايضا ان الحازين يحرون بهما مطفا وانتمين يرفعون بهما مطفا ( وجهور العرب  
اذا استعملوا مدالدي هولاء اهل الحار على ما حكي ولا يحرون بهما مع في الحاضر  
اتفاقا واما الخلاف بينهم في اخرهم في الماضي ولا استعمال في المستقبل انما ( قال  
الفراء منذ مركبة من من ودوولمن ابعة السمية غرته فأنفوع عنه في نحو مد يوم  
الجمعة خير متدا محذوف اي من ادى هو يوم الجمعة اي من الوقت الذي على حذف  
الموصوف وذو طية ويسعى ان يكون التقدير عنه في نحو مارأته مد يوم من ابتداء  
الوقت الذي هو يومان على حذف الموصوف من اوصوف ليستقيم المعنى ( وقال بعض الكوفيين  
اصل مد من ادرك، وضم الدال للساكنين فأنفوع فاع من مقرر تقدير مد يوم الجمعة  
من ادمص يوم الجمعة ي من وقت مصى يوم الجمعة ويسعى ان يكون التقدير عنه في نحو  
مارأته مد يوم من ادا تدا يوم من اي دبتدا اليوم من المار قل هذا الوقت بدخولهما  
في الوجود اي من وقت ابتداء يومين وان اسكاف على مذهبي طهر لا يخفى ويسعى  
ان لا يكون مد الحرة على المذهبين مركبة ادعذر ان يبلان المذكور ان في الحرة  
بل يكون حرفا موافقا للغة لغة هذا الاسم المركب ( وقال بعض الصريين هم اسماء  
على كل حال فان خفض بهما فعلى الاضافة وعلة النساء هذه هذلا اما في حار رفع  
ما بعدهما فلما نحى ٤ من كون امدف اليه جلة كما في حيث وام في حال حره فتسميهما  
معى الحرف لان معنى مد يوم الجمعة من حد يوم جمعة ومن ثرينه فهم معى الحد امدف  
الى الزمان منصبا معنى من ومعى مذ شهرنا من اول شهره وكذا معنى مد شهر اي من  
اول شهر قل وقت على ما سيجي انه لا بد لذ ومنذ من معنى ابتداء الزمان في جميع  
منصرفاتهما ( فاذا تقرر هذا قلنا اذا اثير ما بعدهما فتبليها مذهبا الجمهور على انهما  
حرفا جر وبعض الصريين ٥ على انهما اسماء وادام يفر ما بعدهما فلا خلاف في  
كونهما اسمين لكن في ارتفاع ما مرهت اقوال ( اذول الجمهور الصريين انهم متسا  
ما بعدهما خبرهما على ما سيجي تقريره ( وانثنى لابي القسم الرحاجي بهما خبر متساين  
مقدمان فان فسر الرحاجي مدومد ماول امد وجمع المدة مرفوعين كما نحى من تفسير  
البصريين فهو غلط لانك اذا قلت اول المدة يومان فانت مخبر عن الاول باليومين وايضا  
كيف تخبر عن السكرة المؤخرة بعرفة مقدمة والرمس المقدم لا يصح تكبير المتدا  
المؤخر ٦ الا اذا انتصب على الطريقة نحو يوم الجمعة قل وان فسرهما بطرف كما تقول  
مثلا في مارأته مد يوم الجمعة اي مع انهما اي انتهاء الرؤية يوم الجمعة وفي مارأته  
مد يومان اي عقبيها وبعدها اي بعد الرؤية يومان فيه وجبه مع تعسب عظيم من  
حيث المعنى ( والثالث والرابع قول القراء وبعض الكوفيين كاندوم ولا بأس ان مركب  
مدهبا حامسا من هذه المداهب ومما قال امدلكي فيهما فتقول انهم ارادوا ابتداء غاية

٤ من حذف المصاف اليه  
نسخه

٥ على ما ذكرنا عنهم على  
انها نسخة

٦ كما مر في باب المتدا من  
نحو يوم الجمعة قتال اذ  
الزمان انما يصح نسخة  
٧ البصريين نسخة

لرمان خاصة فاحدوا لفظ من الذي هو مشهور في ابتداء العاية وركبوه مع اذ الذي هو الزمان الماضي واما جدنا على ارتكاب تركيبه من الكلمتين وجود معنى الاندواء والوقت المصفي في جميع مواقع من كايحي ومعنى من واذ فعلت على الظن تركبه منهما مع مساسة لفظه للفظه واهور النحو اكثرها ضي ( فقول حذف لاجل التركيب همزة ادق في مسوس ودال مسكيب وحق ذات نصف الى الجمل والاصافة اليها كالاضافة كما مضوا الذال لما احوجوا الى تحريكها لساكنين فشدته بالعايات المتكئة في الاصل كفس وبعد لما صر على ثلثة احرف بخلاف ادقل التركيب فله وبن كان واحب الاضافة الى الجمل الا ان وضعه وضع اخروف في شبه اعيان لمرة الاصل ككشايتها حيث فكاه حرف لاسم مصاف وذلك ماكثر ما يصف اسم على ثلثة احرف واكثر في مسكاهو اللفظ سليمة ثم استندوا بخروج من يكسر الى ضم لارم مع يهما حاحرا صير حصين فصموا اليه اتاما لذلك ثم انهم حوروا تحميمه بحذف النون ايضا فاذا كان كذا رجع الدال الى السكون الاصل اذ ا تحريفات كان للساكنين والعرض من هذا التركيب تحصيل كلمة تفيد تحديد زمان فعل مذكور مع تعيين ذلك الزمان المحدود كتحديد زمان عدم الرؤية في نحو ما رأيت مديوم الجمعة وتحديد الزمان مع تعيينه يحصل اما ما زيد كرمجموع ذلك زمان من يوله الى اخره اتصل برمان الكلم نحو مديوم ومدايوم ومنه من مديوم فانه اذا امتد قومه الى وقت التكلم وامانيد كرم اول الزمان اتصل اخره زمان التكلم غير متعرض لذكر الاخر لعل اتصاله بوقت تكلم بمحض صلاته الاول بلا يشاركه فيه غيره بما هو بعد نحو مديوم الجمعة ومديوم قدمت فيه ومدة مديوم الجمعة الاقرب الى وقت التكلم لا يشاركه في هذا الاسم ما بعده من الايام في الاول يجب ان يكون اصل مدمس ول ادخول اول المصاف الى ادته ركب مدمس من واد كاد كرنا وذلك لان معنى مديوم مدمس من اول وقت يوم ريد وما الثاني ولا يفتح فيه الى تقدير مصاف وحذفه اذ معنى من مقام زيد من وقت قيم زيد فنقول بضاف منذ الى جلتين اما الاسمية الجريين نحو مديوم مدمس والمعنى فيها جميع المدة ولا اعلم بهذا ٢ الفيد مستحمة لاول المدة واما التي احد حريتها فان كان الفعل ماضي نحو منذ قام ريد ومديوم قام فهو لاول المدة وان كان مضارعاً نحو مديوم يكتب ريد ومديوم يكتب فان كان المضارع حالاً فهو لجميع المدة وان كان حكاية حال ماضية فهو لاول المدة ولا يكون مستقلاً لان منذ لتوقيت الزمان الماضي فقط ٣ لتركه من الموضوع الماضي ( وقال الاخفش لا يجوز مديوم ريد للروم بحارب كرم يقوم مقام قم وحذف زمان مصاف على ما يحى في تقرير مذهب جمهور الصريين والاصل جواره لان يقوم كقلسا حال او حكاية حال وليس المضاف محذوفاً كما اخترنا وجاز ايضا ان يضاف منذ الى الجملة المصدرة بحرف مصدري لتعريف التركيب عن صورته اني كان معها واجب الاضافة الى الجملة فيكون كريت وآية على ما ذكرنا انه يجوز تصدير الجملة التي بعدهما بحرف مصدري

٨ الضمة انما كانت لصيرورتها على ثلثة احرف كما مر ثم الغرض من هذا التركيب تحديد زمان الفعل الذي هو قبل منذ نحو ما رأيت منذ يوم الجمعة فالقصد بتحديد زمان عدم الرؤية وتحديد الزمان يحصل آه نصه

٢ الشرط نسخته

٣ لان اذ مختص به وهو مركب منه نسخته

لكونهما غير صريحين في الطريقة فنقول منذ ان الله خلقني ويجوز ان يدعى ان مدى في مثله  
مضاف الى جملة محذوف احد جريتها كما يحكى بعد في المصدر الصريح نحو مدى مدى فمره  
ثم نقول يجوز حذف احد حرفي اجمة المضاف اليه وحوما اذا كان الباقي مجموع  
زمان الفعل من اوله الى آخره المتصل بزمان التكلم معرفة كان او مكررة نحو مدى يومين و مدى  
رجب اذا كنت في رجب و مدى شهر نحو فيه و مدى شهرنا و كان الباقي اول الزمان المتصل  
اخره بزمان التكلم كاد كرتنا قبل معرفة كان او مكررة نحو اقرؤ مدى يوم الجمعة و مدى  
يوم قدم فيه زيد و مثل هذا الحد يجوز ثبوت القراءة فيه ويجوز اشتغالها في جميع احكامه  
وذلك لجوار دخول الحد في المحدود و خروجه منه و ما بعد احديهما ثبوت القراءة فيه  
بلا ريب و يجوز كون الزمان المراد به الاول معدودا ايضا بشرط ان لا يكون المعدود مقصودا  
بل يكون المراد مجرد الزمان المحصور نحو سرأيته مدى سنة الجماعة و مدى شهر رجب و مدى ما  
لقدك و مدى عشر دى الحقة و اما ان قصدت العدد كقوله ما بقيته مدى عشر دى الحقة و انت تريد  
ان الرؤية انقطعت في اليوم الاول الى الآن و كذا اليوم الثاني الى الآن و كذا اليوم الثالث الى  
آخر العشرة فهو محال لا بد اذا انقطعت في الاول الى الآن فكيف تبقى حتى تقطع في الثاني  
و الثالث بل المقصود انها انقطعت قبل العشرة ان قسا بد حول الحد في المحدود في نحو سرأيته  
منذ يوم الجمعة و ان لم يقل به فالعنى انها انقطعت في يوم غير معين من ايام اشهر لان ايامها اذن  
كساعات يوم الجمعة في مذ يوم الجمعة او عدد اقصاها و يجوز ايضا حذف احد حرفي الجملة  
اذا كان الباقي مصدرا لا على احد الزمانين المذكورين بقرينة الحال نحو مدى نوم زيد  
اذا كان وقت الكلام نائما و مدى خروج زيد اذا مضى خروجه ( و اما وجب حذف احد  
الجريين في الموضع المقيد بما ذكرنا و ان لم يمد مدى محذوف شي لقيم القرينة مع كثرة  
الاستعمال و تقدير الاول مدى ايام ما على حذف الفعل اى من وقت ابتداء يومين اى اليومين  
الذين اخرهما زمان التكلم او يومان ٦ متدنان على حذف خبر المبتدأ و حار الابتداء بالمكررة  
لاختصاص يومين من حيث المعنى باليومين المتقدمين على وقت التكلم ( و انما استغنى عن التعريف  
لان من العلوم ان مدى موصوع لتوقيت الزمان الذى احره وقت التكلم في جميع استعماله  
سواء كان ما بعده مفردا او جملة مكررة كال مفرد او معرفة و تقدير الثاني مذ كان يوم الجمعة  
او مذ يوم الجمعة كائن اى من وقت كون يوم الجمعة و جار ان يجعل لكون يوم الجمعة وقتا على  
سبيل ايجاز كما قيل اذا كان يوم الجمعة نادى ساد ( و اما المصدر الدال على احدهما فنقول  
في المعنى الاول مدى نوم اذ كان وقت التكلم نائما اى مذ ابتداء نومه او نومه مدى و فى المعنى  
الثاني مذ خروجه اى مذ كان خروجه او خروجه كاش و يجوز ان يكون مذ لك قائم  
في المعنى الاول و مد ان الله خلقني في الثاني من هذا ( ثم نقول انهم جوزوا اساقعة مذ  
الى الظروف المذكورة و المصادر نحو مذ يومين و مذ يوم الجمعة و مدى قولهم  
مذ حكم سرت و كم سؤال عن الزمان اى من وقت يومين اى من وقت ابتداءهما

٤ ( قوله المراد به الاول )  
اى اول الزمان المتصل  
آخره بزمان التكلم

٦ كاشان نسخته



اى من وقت ابتدائهما ومن وقت يوم الجمعة ومن وقت سفره ومن وقت كم من الايام اى وقت  
 ابتداء كم منها وانما جاز ذلك لخروج اذنا تركب عن كونه واحب الاضافة الى الجمل ويجب  
 مع هذا مراعاة اصل مد من الصفة اذ صفت الى المفرد عارضة قليلة كما ابقى صفة حيث  
 صداضفة الى المفرد ولا فرق من حيث المعنى بين حر هذه الظروف ورفعها اصلا ولا تصع  
 الى ما ترى فى بعض الكتب ان بين الجبر والرفع فى المعرفة فرقاً معنوياً نحو ما رأيت مذيوم  
 الجمعة وهو حواز الرؤية فى يوم الجمعة مع الجبر وعندها مع الرفع فان ذلك وهم هذا الذى  
 مر اصل منذ (ثم انهم قد يوقعون بعده بكرة غير محدودة للدلالة على طول الزمان نحو مد  
 حين ومنه سين وذلك خلاف وضعه لان الدلتعين الزمان وهذا كما وضع حتى لتعيين النهاية  
 ثم قيل حتى حين وحتى مدة فعلى ما مر لا بد من كل موضع دخله من معنى ابتداء العبة  
 ولا يكون بمعنى فى وحده كما يحكى وهذا الذى ذكرنا وان كان فى بعض مواضع ادى  
 تصعب فان ذلك يجوز ان يقتصر مع قصد جمعه فى جمع استعماله راجعاً الى اصل واحد وعلى  
 وتيرة واحدة (ولرجع الى شرح ما فى الكتاب من احكام مذوم مد وهو مذهب جمهور  
 البصريين) قال مذوم مذ بمعنى اول المدة فليهما المفرد المعرفة) مذهبهم انه اذا ارتفع  
 الاسم بعده فليهما اسمان فى محل الرفع بالابتداء ولهما معنيين اما اول مدة الفعل الذى  
 قبلهما مشتركان او مفياً نحو ما رأيت مد يوم الجمعة اى الاول مدة انقضاء الرؤية يوم  
 الجمعة فاذا كان بهذا المعنى وحسب ان يلزم من الزمان مفرد معرفة ويجوز كما ذكرنا  
 ان يكون هذا الحد غير مفرد نحو ما رأيت مد اليومان اللذان شارفت فيهما اذالم يكن  
 العدد مقصوداً وكذا يجوز ان يكون بكرة نحو ما رأيت مد يوم لقينى فيه  
 اذا المقصود بين زمان محض (واما جميع مدة الفعل الذى قبلهما مشتركاً كان الفعل  
 او مفياً نحو صحنى مذيومان اى مدة صحنى يومان فليهما الزمان الذى فيه معنى العدد  
 سواء كان مفرداً او لا معرفة او لا نحو مذيوم ومد يومان ومد اليومان ومذ اليومان  
 وقد تقدم انه يجب ان يليه مجموع زمان الفعل من اوله الى آخره المتصل برمان التكلم  
 ولا يشترط كون ذلك المجموع مقصوداً فيه العدد وذلك لانه تقول ما لقيت مدعربنا  
 ومد زماننا مع انك لاتقصده زماناً واحداً او غير واحد حتى يكون فيه معنى العدد  
 (قوله المقصود بالعدد) اى المقصود مع العدد والياء بمعنى مع والا كان الواجب  
 ان يقول المقصود به العدد لانك قصدت بقولك يومان عدد اثنين لانه قصدت  
 بالعدد يومين (قال الاخفش لاتقول ما رأيت مذيومان وقد رأيت اسر قال ويجوز  
 ان يقال ما رأيت مذيومان وقد رأيت اول من اسر اما اذا كان وقت التكلم اخر اليوم  
 فلا شك فيه لانه يكون قد اكتمل لاساء الرؤية يومان واما اذا كان فى اوله اعنى وقت  
 الفجر فانما يجوز ذلك اذا جعلت بعض اليوم اى يوم انقطاع الرؤية يوماً مجازاً وكذا  
 ان كان فى وسطه تجعل بعض يوم الانقطاع او بعض يوم الاحرار يوماً ولا تحسب  
 بعض اليوم الاخر وان اعتدلت بهما معا حازلك ان تقول منذ ثلثة ايام (قال ويجوز

ان تقول مرأته مديومان يوم الاثنين وقدرأته يوم الجمعة ولا تعتد يوم الاحد  
ولا يوم الانقطاع قال ويجوز ان تقول مرأته مديومان وانت لم تره مند عشرة قال  
لا ت تكون قد اخبرت عن بعض ماضى (اقول وعلى ما يبا وهو مند لاند فيه من  
معنى الابتداء فى جميع مواقع لا يتصور ذلك) وقال لهم يقولون مديومان ولا يقولون  
مذاشهر ولا مد السة ويقولون مد العلم قل وهو على غير القيس قال ولا يقل مديومان  
استعاض بقولهم مدامس ولا يقولون مد ساعة لقصرها فان كان جمع مقال مستندا  
الى الجمع فهو وصمت والافاقيس حوار الجمع والقصر ليس يمنع لانه حور مد فى  
من ساعة (قوله وقديقع المصدر او العمل او فى قدر زمان مضاف) الى هذه السة  
لان معنى مرأته مذسره او مذانه سافر او مذكاف مذكمان سفره ومذكمان انه سافر  
ومد زمان سافر (ولم يذكر المصنف الجملة الاسمية نحو مذ زيد سافر اى مد زمان زيد  
سافر على مذهبهم) ومدو مند الاسمين عندهم متساو ما بعدهما حرهما ادمعى  
مارأته مديومان الجمعة اول مدة ابتداء الرؤية يوم الجمعة ومعنى مارأته مديومان اومدة  
انتفاء الرؤية يومان فكانه كان فى الاصل فى الموضعين مذمارأته حتى تكون الجملة مضافا  
اليه فعدت لتقدم مبدل عليه (وبى مد ومديوقل وبعد ولذلك قيل مد بالصم  
وقيل بى مد لكونه على وضع الحروف ثم حل مد عيه لكونه بمصاه وقيل جلا على  
مدو مند الحرفين عندهم وقيل للروهما صدر الجملة ادلا بقدم الحرف عليهما فصبرا  
كحرف الاسفهام ونحوه والكلام مع مد الاسمية عندهم حتى مارأته جملة ومد  
يوم الجمعة جملة اخرى قالوا ولا يتصور عطف لساية على الاولى وان جار ذلك اذ  
صرحت بتفسيرهم كانه قول مرأته وامد ذلك يومان وذلك ان الثانية صارت مرتبطة  
بالاولى بترجمة لها فصارت كالجملة الواحدة ولا يحسن لثانية عند جمهورهم لانها كالمفسر  
(وقال السيرا فى هى منصبة المحل على الخبر اى مرأته متقدما) قالوا وادا انحر  
ما بعدهم فهم حرفا حرفا فان كان الفعل يعمل بهم محليا فهم بمعنى من نحو مارأته  
مديومان الجمعة اى منه ولا يتم لهم ذلك فى نحو قولك مرأته مديومان اى اذ اردت جميع المدة  
ادلا معنى لقولك مرأته من يومين الا ان يصروه عن اول يومين تقدير المصنف وهو  
اول وان كان الفعل حال نحو ما راه مد شهرنا ومد اليوم فهم بمعنى فى (قال الابدلى  
وهذا تقريب ولا بد يقتضى ابتداء العاية ولا يقتضيه فى هذا تمام الكلام فى تقرير  
المداهب وليت الجبار فى الاخير (واذا عطفت بعد الجور مد ومد او المرفوع  
جارئك ان توافق المصنف بعد مذخر او رعا وان تصد بالعطف على نفس مد  
على ما احترا به لانه ظرف منصوب ارتفع بعده وانحر الا ان المعطوف ان وفق  
ما بعد مد فى كونه لاول مدة او لمصروع المدة فالعطف عليه اولى وان لم يوافق فالعطف  
على مد اولى فتال الموافقة فى المجموع مارأته مدسة ويوم وفى اول المدة مارأته  
مديومان الجمعة ويوم الخميس اومد يوم الجمعة ويوم السبت اذ لم يكن اعدد مقصودا  
بل المقصود مجرد الزمان المعين كما ذكرنا قبل ومثال الجمعة مارأته مديومان الجمعة

وحسنة ايام او مدحمة ايام ويوم الجمعة لان احدا من مبين لاول المدد ولاحر مجموعها  
قال الصربون بناء على مذهبهم وهوان الزمان مقدر قبل الجملة التي بعد مذيحوز الرفع  
والنصب والحرفي المعطوف في نحو مدقام زيد ويوم الجمعة اما الرفع وجر فعلى الزمان  
انقدر والنصب على معنى مدقام زيد لان معنى من راس قيام زيد وعلى تقدير من احمر  
اي وما رأته يوم الجمعة وعلى مدكره لا يجوز الا العطف على ماذ لارمان مقدر بعده  
قبل وربما دخلت كاف اجر على مبروى عن بعض العرب انه قيل له مدكم قد فلا  
فعل كذا حدث في حديث قيل والكاف في كم للتشبيه دخلت على م لاستهامة فحدثت  
التيها وسكنت الميم اشتقاء ٢ كاهل ٣ ياء الاسود لم يستثنى ٤ نجوم ٣ طارقات وذكرك ٥  
وهذا اخر ادكلام في مدوم ٦ قوه (ومعنى لدى وليس وقديما ليس وليس وليس  
ولد ولد ولد) لدن مثل عضد ساكنة اللون هي المشهورة ومعنى اول تيد رمن  
او مكان تحول من صاح ومن ليس حكيم وقد تعرف من فاذا اصبحت اى اجمة تحدثت  
لرمان ما قدم ان ظروف امكان لانصف الى اجمة منها الا حيث وذلك كموله ٧ صريع  
غوان راقين ورقه ٨ لدن شب حتى شاب صود الذواب ٩ ونحو تصدير سمه  
بحرف مصدرى الملم يتحضر لدن في الاصل لزمن ٤ (قال عمرو بن حسن ٥ قال الكاثر  
اصاني قديما ٦ ولم اقل لدن اى علام ٧ وبها معنى بعد لدن شفع لدن وليس دكره  
مكل لدن خيف يحذف الحذف كافي عضد هاشق ٨ كرس هاشق هاشق هاشق هاشق  
لدوامان تحرك الدال قها او كسر المساكين وامان تحرك الزون لسا كنين كسرا  
لان ٩ رول لسا كين يحضر بكل ذلك هذه حسن لغت مع لدن اى هي اصهب  
وقديما ليس ولد فكان لدن حفف بعض صفة ١٠ ال الام والى كان ١١ وعصه في عضد  
قبلا كاي معنى في التصريف هاشق ١٢ كرس فاما ان تحذف الون وامان تكسر س كين  
وقديما لا يحذف الون لسا اى هي ام جميع واشهر لغت ولما يعنى لدن الال لسا  
ولعتهاد كورة يلزمها معنى الاستاء قدر يرمها من اظاهرة وهو الاعطاب ومعدرة  
فهى بمعنى من عضد وامالى هو بمعنى عضد وذيرمه معنى الاستاء وعصاه تصرفه  
من لدى لان عند يستعمل في الحاضر اقريب وفيما هو في حرزك وان كان بعد تحلاف  
لدى فانه لا يستعمل في البعيد ٦ واعراب لدن المشهورة لغة قيسية (فان اصعب الوجه  
في بناء لدن واخوانه ان من فاتها موصفه وضع الحروف فحمل اقية عليها تشدها  
بها ولولم يكن ذلك لم يكن لنتها وجه لانها مثل عضد وهو معرب بالتحقيق والذى  
ارى ان جوار وضع بعض الاسماء وضع الحروف اى على اى من ثلثة احرف بناء من  
الواسع على ما يعلم من كونها حال الاسم في الكلام مبدية لثبوتها المنى على ما ذكره  
في صدر الكتاب في ٧ حد الاعراب فلا يجوز ان يكون ساوها من على وضعها وضع  
الحروف فلو وجه لدن في بناء لدن ان يقن اعرار على سائر الحروف غير المتصرفه  
في عدم التصرف بكونه مع عدم تصرفه لارمان معنى الاسماء فتوعل في مثبته الحرف  
دونها (واما لدى وهو بمعنى عند فلا دليل على بناءه ومعنى عند القرب حس او معنى

٢ وانما قدرت الكاف

للتشبهه في كم ليكون السؤال

مطابق لحواب في التشبيه

فالغنى فيه كاي شى قد فلا

٣ (قوله طارقات وذكرك)

لذكر والد كرى صمد

النسيان وكذلك الذكرة

قال ٤ اى الميك الحيسال

بطيف ومطافه لك ذكرة

وشعوف ٥

٤ اى لسا عاب لبيت

نسخه

٥ اى الميك كين قديرا

تحريرك لاول كافي لم يكن

الذين وتحريرك الثاني

كافي لم يلد نسخه

٦ واعراب اللغة الاولى

اعنى لتي على وزن عضد

لغة قيسية نسخه

٧ شرح قوله الاعراب

ما اختلف آخره به نسخه

نحو صدى أنك غني وربما قحنت عينه أو ضمت ويلزمها الصب إلا إذا انحرفت عن ومن حذف  
 نون لدن لم يجوز حذفها مع الإضافة إلى مضمر فلا يقول من لده بل من لده ولدن ويحذف  
 ما بعدها لا إضافة لصد أن كان مفردا وتقديرا أن كان جملة وإن كان ذلك لفظ غدوة حار  
 نصبها أيضا مع الجر وقد ترفع أما الصب فانه وإن كان له دا فوجهه كثرة استعماله مع  
 غدوة دون سائر الظروف بكثرة وعشية وكون دال لدن قبل النون الساكنة تنفتح وتضم  
 وتكسر كما سبق في إعرابها ثم قد يحذف بونه في حركات الدال حركات الأعراب من جهة  
 تبدلها وشبه النون النونين من جهة حوازي حذفها مصدر لدن غدوة في اللفظ كرا قود خلا  
 فنصبها تشبيها بالتميز أو تشبيها بالمفعول الذي هو الأصل في نحو ضارب زيدا وعدوة بعد لدن  
 لا تكون الامتوية وإن كانت معرفة أيضا أما تشبيها بغير فانه لا يكون الأسكرة والذناو  
 حذف النونين لم يدر أسسوه هي أم بحرورة وأم الرفع على حذف أحد حرفي الجملة أي  
 لدن كان عدوة كما قد يأتي مد يوم الجمعة وأصل لدن نعتن معاملة أف على وإلى فتنه مع  
 الظاهر وتقليد علماء المعاصر ( وقد حكى سيدي عن خير عن قوم من العرب لدن والآث  
 وعلاك قال \* طاروا علاهن فطرعلاها \* ٣ واشدد بنى حذف حقوا \* ٤ وإنما  
 قلب الف هذه الكلم الثلاث مع المضمر تشبيها بالفارسي إذا انفصل بالمضمر المرفوع نحو  
 رميت والماث الضمير المجرور بالرفوع دون المصوب نحو رماك لأن الجار مع الضمير  
 المجرور كالكلمة الواحدة كالرفاع مع الضمير المرفوع بخلاف الناصب مع المصوب ولم يشبه  
 بالف نحو غزال الواد نصيب وبه أقرب إلى ما في ما واو وإنما لم يقلب نحو عصك  
 وقتك لأن لهذه الألفاظ أصلا فكره قلبه تشبه بشيء آخر بخلاف لب إلى وعلى ولدى  
 وقلب الف على الأسمية وإن كان لها أصل في واو تشبه به معنى حرورية ولا يتصل من  
 المقصور الذي لا أصل لاله بالمصر الألف الثلاثة واسمته على ما حوره مردويه يس مجموع  
 وإنما هو فيس منه \* قوله ( ولفظ الماضي في وعوض مستقبل المضي ) معنى قط لوقت  
 الماضي عموم ومعنى عوض مستقبل عموما ويختص بذي وعوض في الأصل اسم للزمان  
 والذهر فقط وعوض المبدأ بمعنى ابتداء لأن عوض قد يستعمل بمجرد الزمان لا بمعنى ابتداء  
 ويعرب قال \* فلولا نيل عوض ٤ في خصصاتي وأوصالي ٥ \* ويعرب بعض ذلك من  
 ذي عوض كما يقال ٦ من ذي أم أي في مستقبل وقط لا يستعمل إلا بمعنى ابتداء  
 لأنه مشتق من القط وهو اتسع كما تقول لا أصبه البتة إلا أن قد تثنى لما سدد كره  
 بخلاف البتة وربما استعمل قط بدون التي لفظا ومعنى نحو كنت أراد قط أي  
 دائما وقد استعمل بدونه لفظا لا معنى نحو هل رأيت الدثب قط وقد يستعمل عوض  
 المتني للضي ومع الاثبات أيضا قال \* ولولا دعاي عن ٧ عدي ومشهدي \* هوب  
 بعفاق عوض عفا \* معرب \* وهو مني معنى لكونه في جواب لولا وباء عوض على  
 الضم لكونه مقطوعا عن الإضافة كقبل وبعد بدليل إعرابه مع المضاف إليه نحو عوض  
 العائنين أي دهر الداهرين ومعنى الداهر والعائض الذي يبقى على وجه الدهر

- ٢ في رافود خلا نصه  
 ٣ قوله واشدد بنى  
 حقب حقواها ( الحقب  
 حبل يشده الرجل إلى بط  
 العير بمائلي يده لا يجتده  
 التصدر ٢ الثيل وما ذكر  
 البعير ٢ الحصنة بتشديد  
 الميم مستعظ الذراع  
 ٥ وتامة \* لطاعت صدور  
 الخيل طعنا ليس بالآلى \*  
 وروى ولولا نيل عوض  
 في خطاي واوصالي لطاعت  
 صدور القوم طعنا ليس  
 بالآلى \*  
 ٦ قوله من ذي أم ( يقال  
 آتيك من ذي أم كما تقول  
 من ذي قبل أي فيما يستقبل من  
 الزمان  
 ٧ قوله من عفا ( عفا  
 اسم رجل أكلته باهلة في قط  
 أصابها

وكان المعنى مدني في الدهر هـ ( وبنى قد قيل لان بعض لغاته على وضع الحروف  
كايحيى والاولى ان يقال بنى تصمته لام الـ عراق لزوما لاستعراقه جميع الماضي واما  
ابدا ٦ فيس الاسعراق لازما لعناء الـ ترى الى قولهم طال الابد على ابدوني قط على  
الضم جلا على احبه عوض وهذه اشهر لغاته اعني مفتوح القاف مضوم الطاء  
اشدده وقد تحذف الطاء في هذه وقد صمد الف الـ ما لصحة الصاء اشدة او الخففة  
كسند وقبحه قط - كذا الطاء مثل قد ادى هوانم فعل وجا في عوض قطع الصاد  
وكسرها ايضا واكثر ما يستعمل عوض مع القسم كقوله ٦ رضي ليان ندى ام ٧  
تقسما ٨ باسمهم داج عوض لاسرق ٩ ومن لغوي اسبة اسم عد الحجارين  
وعلة ١٠ قد تضمنه ارم التعريف وذلك ان كل يوم متقدم على يوم هو اسمه فكان  
في الامس مكرمة ثم ١١ اسم يوم التكلم دحب لام التعريف المهدى كما هو عادة كل  
اسم فصيحة اي واحد من بين الجماعة المسمى ١٢ كل كرا في باب غير المنصرف ثم حدثت  
اللام وفدت لسد درهم كل من جمع امس مطلق من الاضافة الى امس يوم التكلم  
فصار معرفة تحولته امس الاحداث ولم يبق صباحا ومساء واخوانهما العينة مع  
كونها امسا معدومة عن اللام لان التعريف الذي هو معنى اللام ٨ غير ظاهر فيها  
من دون قرينة ظهوره في امس لانك اذا قلت كلمته صباحا ومساء وقصدت صباح يومك  
ومساء ليلتك لم يبق تعريفهما كايحيى في قولك لقيته امس ( واما صر فامره مشكل  
سواء قد بسا او ترك صر فانه يخالف لاخوانه من صباحا ومساء وضحي معينة اذهي  
معرفة منصرفه فهو شـ من بين احواله مديا كان او غير منصرف وانما لم يبدوا غذا  
مع قصد غذا يوم التكلم كايحيى امس تفضيلا لتعرف الداخل في الوجود ٩ على تعريف  
المعبر ووجوده وذلك لان التعريف فرع الوجود ووجوده دهي ١٠ كرا تعريفه  
بخلاف امس فانه قد حصل له وجود وان كان مشبها في حال التكلم بغيره بكون  
اقوى مع انه قد روي عن بعض العرب اعرب امس مع صرفه كعدوليت بمشورة  
( واما بنعيم فمدى فنهم سيويه اعرا به غير مصروف في حال الرفع وبنو  
على الكسر كالحجريين في حالتى النصب والجر ( قال سيويه وبعض بني نعيم يقتضون  
امس بعد مد ( قال السيرافي وانما فعلوا ذلك لانهم تركوا صرفه وما بعد مديرفع  
ويختص فلا ترك صرفه من رفع منهم نحو مدامس تركه ايضا بعدها من بحر فكان  
مشبها بنفسه قال ١١ لقد رأيت عجا مدامسا ١٢ عجرا مثل السعالى خجا ١٣ قال وهذا  
قليل لان الحذف بعد مد قليل ( قال سيويه ان سميت باسم رجلا على لغة اهل الحجاز  
صرفته كاتصرف على اسميته به وذلك ان كل مفرد مسمى تسمى به شخصا فالواحد  
فيه الاعراب مع الصرف كايحيى في باب الاعلام وان سميته به على لغة بني نعيم صرفته  
ايضا في الاحوال لانه لا بد من صرفه في النصب والجر لانه مسمى على الكسر عندهم  
فيهما واداء صرفته في الحاتين وجب الصرف في الرفع ايضا ادليس في الكلام اسم  
منصرف في الجر والنصب غير منصرف في الرفع ( ووجه منع الصرف في امس

٦ فليس كذا الشبوع نحو  
قولهم طال الابد وبناء قط  
على الضم جلا نسخته  
٦ ( قوله رضي ليان )  
قال في الصحاح اللبان بالكسر  
كالرضاع يقال هو اخوه  
لبان امه قال ابن السكيت  
لا يقال بلبن امه لان اللبن  
هو الذي يشرب  
٧ تخالفا نسخته  
٨ المقدر ليس بظاهر نسخته  
٩ في باب التعريف والتعريف



اعتبار علمته بقدره كاعتبار في باب غير المصروف واختاروا منع صرفه رفعه وبسبب  
نفسه وحراكا اختاروا بناء نحو حضار وترك صرف نحو حذام وقطام مع ان الجميع  
من باب واحد واوحه في هذا مثل الوحه في ذلك وذلك انه جار ان يفتربه عنة  
البناء كما هو مذهب الحجازيين وعلة منع الصرف كما بينا فاننا باعتماد الاعراب اولا  
ادهم واشرف من الاء واولى بالاسماء واختير استنى الاعراب واشرفه وهو الرفع  
فصار في حال الرفع معربا غير المصروف والحالين الباقيتان اعنى الجر والنصب  
مستويات حركه في غير المصروف فارادوا ان تبقى هذه الكلمة فيهما على ذلك  
الاستواء فلو جعلوا مستويين في الصم لم يسمعوا رفع اذ كانت تصير مثل حيث  
في الاحوال ولو سوى بينهما في افتح لم يسمعوا اذ كانت تصير كسائر غير المصروف  
فترسق الاكسر وانضوا الى ما في علة الكلمة بعد السكون كسر وايضا يكون  
هذه الكلمة في حلة الاء على الحركه التي ببيت عليها عند اهل الحجاز ( وقال  
ابن محشرى وجعته من ائمة ان امس معرب عند بني تميم مطبقه اى في جمع الاحوال  
ولعله عندهم قول بعض بني تميم لقد رايت عمما مدامسا (وقد قل سيدويه ان بعضهم  
يفتحون امس بعد مدقيد هذا القول بقوله بعضهم وقوله بعد مد فكيف يطلق  
من كاهم يفتحون في موضع الجر بعد اى حار كان فان نكر امس كقولك كل غديصير  
امسا وكل امس يصير اول من امس او اصيف نحو مصى امسا ودخه اللام نحو  
ذهب الامس بمجه اعرب الله قالوا ان علة الاء وهى تقدير اللام وربما بنى مقدر  
للان ولعن ذلك لتقدير زيادة اللام ٣ ( فان سيدويه ولا تنصير امس كما لا تنصير غدا  
وان شئ اوجع فالاعراب لان اللام تقدرت لتبادر الدهن الى واحد من الجنس  
لشهرته من بين اشياء فادانى اوجع لم يبق ذلك الواحد المعين فتظهر اللام لعدم  
شهرة شئ والمجموع من هذا الجنس شهرة الواحد وليس به امس على افتح بعة  
كاف الرجاء معترنا بقوله رأيت عمما مدامسا ( ومعه لان هذا الرجاء بنى لتضمنه  
معنى الاشارة ادمعاه هذا الوقت وهذا مدهه في به امس وبه نصير ارجع الاعلام  
هكذا متضمنة معنى الاشارة مع اعرابها ( وقال السيرا في نشه الحرف بلرومها  
في اصل الوضع موضعا واحدا وبقيتها في الاستعمال عليه وهو التعريف باللام  
وسائر الاسماء تكون في اول الوضع نكرة ثم تعرف ثم تنكر ولا تبقى على حال فلما تنصرف  
فيه نزع اللام شبه الحرف لان الحروف لا تنصرف فيها ( وقال ابو علي بنى  
لتضمنه اللام كالمس وما اللام الطاهرة فزيادة اشرط للام المعروفة ان تدخل على  
السكرات فتعرفها والان لم يسمع مجردا عنها ( وقال الفراء اصله الفعل من ان  
يا بن ادخل عليه اللام بمعنى ادى اى الوقت ادى حال ودخل قال هذا كما نقل عن  
ابن صلي الله تعالى عليه وسلم ( بهى عن قيل وقال ( فانها فعلان استعمال استعمال  
الاسماء وتركها على الاء الذى كانا عليه ( والحوار ان قيل وقد يحكىن والمعنى نهى عن  
قول قيل كذا وقال فلان كذا يعنى كثرة المقالات والان ليس يحكى وكذا مذهب الفراء

٣ الاصلية نسجه

في اسم الله امر من امسى يسمى وقد يسمى لان لا يهون من باب تحبيب الجمة (ومنها  
وهو ظرف بمعنى دسم عدى على وليستعمل استعمال شرط كما يستعمل كذا وكلام سيويه  
محتمل فانه قاله وقوع امر لغيره وان يكون مثل لو تشبه هو ولو حرف قبل من خروف  
ان لا حرف وحل كلام سيويه على به شرط في مذى كذا الاول لانه لا اول لانه  
الشيء وهو شوت الذي شوت الاول (وقال او كان طرف لم يحرك اسم دخل الجمة) واجواب انه  
على الي كيدوا تشبه فكانه دخل في ذلك وقت (ومنه) هو طرفه لوضع موضع كلمة  
الشرط مع جانيه لاعتراض اسمي ذكره في ادا وبنيه من ماض لفظ ومعنى ٢ و جوابه  
يجب كذلك او جمة اسمية مقرونة بـ ما حله في فعل قد كسب عليهم القتل  
اذا فريق (او مع الفاء) كان ماض مقرونة وقد يكون ماضيا (وقرب من  
الظروف المبنية قولهم لى ابو ان الله ابو ان اسم جاره مجرور وحكمه حكم الصروف عدهم  
حذف لام الجمل لكثرة استعماله وقد لام التعريف في لاه ابو كذا قال لاه اس عك ٣  
لاقتضت في حسب عى ولاستديان قحرونى (فى) تضمن الحرف ثم قلب اللام الى  
موضع العين وسكن الهمزة لوقوعه موقع الالف اسما كرور حجت الالف الى اصلها من ابيه  
لسكون العين كما هو احد مدح سيدى في الله وهو انه من لاه بيه اى تستفتح حمة الفتحة  
على الاء دون الكسرة والضممة وقد تحذف الاء في لاه ابوك وانما قلب لان الكسرة لم يبين  
في لاه لاتبه بالحرف لى هو سببا فارب التشبه على تضمن الحرف باله على حركة غير  
متبسة بالاعراب ولو فوا لاه لاف لانت لاعرابية في تحوالة لافلى بالصب  
(وامع وهو حرف لاجلاف تادم الحرف عرب لاه لافى وظهر ككلام سيويه  
انه منى قال سألته على الحية عن معكم لى شى نصفته على سبب على سكون هاسفه في ف  
انهم مبنية ٥ المشابهة للحرف بفتحة الحرف فيها دلالة لكون لامصوبا والاولى الحكم  
بأمر به لدخول من التوسين في نحو كاهما ٦ وانحراره بمن وان كان شرا نحو حنت من  
معه اى عده وتسكن فيها لفة ربعة يقولون مع زيد فاذا لاقى ساكنا بعده كسر  
واصبه نحو كست مع القوم (قال بعضهم وهو الحق هي في هذه الامة حرف جر  
ادلام وحب لبناء ٧ فيه معدوما في مع المفتوحة العين المعربة لوقلنا باسميته (ثم نقول  
يلزم اصابة مع ان ذكر قوله احد المصنفين نحو كست مع زيد وان ذكر قوله  
المصطحان لم يبق ما يضاف اليه فينصب موه على العرفية نحو حثا معاى في زمان  
وكنا معاى في مكان وقبل انصابه على الحية اى مجتبعين (وانفرق بين فعلنا  
معا وفعلنا جميعا ان معا يفيد الاجتماع في حال الفع وجيعا بمعنى كاه سواء احتموا  
اولا والالف في معا عند الخليل يدل من التوسين ادلا لام له في الاصل عده وهي  
عند يونس والاختفش وهو الحق مثل الف فتى بدل من اللام استنكار الاعراب  
الموصوع على حرفين مع عدهما عكس اخوك نرد لاهما في غير الاصابة ويحذف  
في الاصابة لقيام المصاف اليه مقدم لاهما (قوله) والظروف المضافة الى الجمل واذا

٤ لانتفاء الثاني لانتفاء

الاول دمه

٢ اوم يفعل

٣ قوله (لا افضل افضل

عليه وتفضل بمعنى

٤ قوله (قحرونى) خراه

يخروه ساسه اى ولانت

مالك امرى قسوسنى

٥ قال لكون وضعها وضع

الحروف اولها يهتها الحرف

نمضه

٦ والجرح نحو خرجت من

معدى من عده وان كان

دخول من عليه شدا وليس

موضوعا وضع الحروف لان

الحق انه محذوف اللام كما

يحق مع انه قد تقدم ان وضع

الاسم وضع الحرف مسوق

بالنظر من الواضع الى

مشبهته في الاستعمال للحرف

فلا يكون سبب بـ الاسم

وتسكن عنها آه نمضه

٧ على تقدير الاسمية الا

وضع الحروف وقد ذكرنا

ما عليه ولو كان ايضا كذا

وكان وضعه كذلك موجبا

للبناء لنى من دون الاسكان

ايضا ثم نقول آه نمضه

٨ في آخر بحث حيث

يحوز بأؤها على اصح وكذلك مثل وغير مع ماوار ( وقد مضى شرحه فيما تقدم  
 ٨ قوله ( المعرفة والسكر المعرفة موضوع لشيء بعينه وهي امضرات والاعلام  
 والمهمات وما عرف بالالف واللام او ولداه او المضاف الى احدها معنى ) قوله بعينه احتراز  
 عن السكر ولا يريد به ان الواضع قصد في حال وضعه واحدا معينا ادلوا اذ ذلك لم يدخل  
 في حده الا الاعلام اذ امضرات والمهمات ودو اللام والمضاف الى احدها تصح لكل معين  
 قصده المستعمل فالعنى ما وضع يستعمل في واحد بعينه سواء كان ذلك الواحد مقصود  
 الواضع كافي الاعلام او لا كافي غيرها ( ولو قال ما وضع لاستعماله في شيء بمكان صرح  
 ( وانما جعل دا اللام موصوعا كالحرف والفرس و كان مر كانه من في حد الاسم ان  
 المركبات ايضا موصوعة فالتأويل الذي ذكره ههنا هو حسن اللام من حيث عدم استقلاله  
 وكونه كره الكلمة كانه موضوع مع مدخل عليه وضع الاراد ( ويدخل في هذا الحد  
 العلم المكر نحو رب سعاد وريث اقبينهم لانها موصوعة لشيء معين ويدخل المصير في ربه رجلا  
 ونم رجلا ونس رجلا وخلق الله مسكرو لا يعترض على هذا الحد بالضمير الرجوع الى سكرة  
 مختصة قبل بحكم من الاحكام نحو جاء في رجل قصر بته لال هذا الصمير لهذا الرجل  
 الجاني دون غيره من الرجال وكذا ذواللام في نحو جاء في رجل قصر بته لال هذا الصمير  
 في نحو رب شاة ومحتلها فكره كافي ربه رجلا لانه لم يختص المكر بالعود اليه بحكم او لا  
 ( والاصح في رسم المعرفة ان يقرب ما اشير به الى خارج مختص اشارة وصيغة فيدخل  
 فيه جميع الصماير وان عادت الى السكرات والمعروف باللام العهدية وان كان المهود  
 سكرة اذا كان ٢ اسكر المهود اليه او المهود مخصوصا قد يحكم لانه اشير بهما  
 الى خارج مخصوص وان كان منكرا واما ان لم يختص المهود اليه بشيء قيل نحو  
 ارحل قائم ابوه وانطى كان امك ام حمار كما ينبغي البحث فيه في باب كان ونحو ربه  
 رجلا ونس رجلا ونم رجلا وبها قصة ورسل رجل واخيه فاصماير كلها سكرة ادلم يسق  
 اختصاص المرجوع اليه بحكم ولو قلت رسل رجل كريم واجيها لم يجر وكذا كل شاة سوداء  
 ومحتلها بدرهم لان الصمير بصير معرفة برجوعه الى سكرة مختصة بصفة ويدخل فيه  
 الاعلام حال اشتراكها نحو محمد وعلى اد يشار بكل واحد منهما الى مخصوص هذا الوضع  
 ( ويخرج منه السكرات المعينة للمخاطب نحو قولك جاء في رجل نعرفه او رجل هو  
 احوك لان رجلا لم يوضع للاشارة الى مختص بل اختص في هذا الاستعمال بصفته  
 وكذا يخرج نحو لقيت رجلا اذا علم المتكلم ذلك الملقى اذ ليس به اشارة لاستعماله ولا  
 وضعها ( فقولنا ما اشير به يشترك فيه جميع المعارف ويختص اسم الاشارة بكون الاشارة  
 فيها حسية بالوضع كما في بابها ( وانما قلنا الى خارج لان كل اسم فهو موضوع للدلالة  
 على ٣ ما سبق علم المخاطب بكون ذلك الاسم دال عليه ومن ثم لا يحسن ان يخاطب  
 بلسان من الالسة الا من سبق معرفته لذلك اللسان فعلى هذا كل كلمة اشارة الى  
 مائت في ذهن المخاطب ان ذلك اللفظ موضوع له فلولم نقل الى خارج لدخل فيه

٢ النكرة المهود اليها او  
 المهودة مخصوصة بسخه

٣ معنى

الاسماء مصدرها وذكراتها ( فبين مما ذكرنا ان قول المصنف في نحو قولك اشرب الماء واشتر  
 اللحم وقوله تعالى ﴿ هُوَ الَّذِي يَكْلَهُ الْحَرَبُ ﴾ ان اللام اشارة الى ما في دهن المحصب من ماهية  
 اللحم والماء والذئب ليس شئ لان هذه الفائدة تقوم به نفس الاسم المجرى عن اللام ( فخلق  
 ان تعريف اللام في مثل لفظي كان اعمية في نحو ابنة لطفه كاسمى في الاعلام ( فعول  
 اولا ان التنوين في كل اسم متمكن غير عايد ان كان والتاكير معا ومعنى تكبير الشئ شياعه  
 في اتمه وكونه بعض محولا من جملة في غير الواجب نحو ما جاء في رجل فله لا شتر ارق  
 الجلس وكل اسم دخله اللام لا يكون به علامة هي كونه بعض من كل ادلتك العلامة هي  
 التنوين وهو لا يتحد مع اللام كما هو في قول الكاتب ينظر في ذلك الاسم قال لم يكن معه قرية  
 لاحاية ولا مة لينة دنة على انه بعض مجهول من كل كقرية الشري اربعة على ان اشترى  
 بعض في قولك اشتر اللحم لا لالة على انه بعض معين كافي قوله تعالى ﴿ او اجد على النار  
 هدى ﴾ هي اللام التي هي في التعريف اللفظي والاسم اشدلى به لا شتر في الجلس سواء كان  
 مع علامة او واحدة كالصفة او مع علامة النسبة او الجمع كالضربين والعشاء او مجرد  
 عن جمع تلك العلامات كالضرب والماء ( وانما واجب حمله على الاستغراق لانه اذا نمت  
 كوالا فله دالا على ماهية حارحة فاما ان يكون لجميع افرادها او بعضها ولا واسطة بينهما  
 في الوجود الخارجي وان كان يكر تصورهما في الدهن حاية عن الكاية والعصية لكن كلاما  
 في الشخصات احرار حاية لان لفظ موضوعه ذرائعها لاقى الدهنية فاداء المبكر للعصية لعدم  
 دليله اى التنوين وحب كونه لاكل ( فعلى هذا قوله صلى الله تعالى عليه وسلم ﴿ الماء صاهر ﴾  
 اى كل الماء ( وادوم حدث ﴾ اى كل اليوم دليست في الكلام قرية البعصية لا مطلقا ولا معينة  
 ( فلهذا جاز وان كان قليلا وصف المفرد جمع نحو قولهم اهالك الناس الذين الصفر والدرهم  
 البيض على ما حكى الاحسن و لا تحرم لاملاحة والاملاحتان مفيد للاستغراق الذي  
 يفيد الاسم او كان مكر نحو لا تحرم املاحة ٧ ولا املاحتان ( فالمراد في قوله بم جميع المفرد  
 والثني جميع الثني فلا يستثنى من المفرد الا المفرد فقوله ان الرجل حبر من المرأة الا الذين  
 اى الاكل واحد منهما وقوله تعالى ﴿ ان الانسان لفي حسر الا الذين امنوا ﴾ اى الاكل واحد  
 منهم ولا يجوز ان تقول الرجل يرفع هذا الحجر الا الذين معا ولا الاثلاثكم معا بل يجوز  
 ذلك اذا كان الاستثناء مفهوما ( وكذا لا يستثنى من الثني الا الثني فعنى ان الرجلين يرفعان  
 هذا الحجر الا اخوتك اى الاثنين منهم ولا يجوز الرجلان يرفعان هذا الحجر الا اخوتك  
 معا بل يجوز على الانقضاء ( واما الجمع فيصح استثناء الجمع والثني والواحد منه نحو  
 لقب العلماء الا الذين والاريدا وذلك لان الجمع المحلى باللام في مثل هذا الموضع  
 يستعمل بمعنى مكر مضاف اليه كل مفرد وغيره فعنى لغيت العلماء الاريدا اى كل عالم وكل  
 عالمين وكل علماء وهكذا حال المفرد والثني والجموع في غير الواجب قال صلى الله عليه  
 وسلم ﴿ لا تحرم الاملاحة ﴾ اى كل واحد واحد من هذا الجنس وكذا ( الاملاحتان )

٤ لان اللفظ الذي تدخل  
 عليه اللام دال على الماهية  
 بدون اللام فحمل اللام  
 على الفائدة الجديدة اولى  
 من حمله على تعريف  
 الطبيعة ولذا قال فخلق  
 ان تعريفه

٦ كالقرينة في قولك اشتر  
 اللحم فان الشري قرينة  
 ان المشتري بعض نفسه

٧ الاصلاح الارصاع

اي كل اثنين اثنين من هذا المجلس فلاستى من الواحد الا الواحد ولا من اثنين لا اثنين  
واما الجمع نحو مائيت احد فهو بخلافه هو عبارة مكر في سياق غير الموجب مفرد  
وغيره في استعمالهم اي مائيت احد من العلماء والا زبدى ولا اثنين ولا جماعة فيصح  
استثناء المنعرد والتى والجموع منه نحو مائيت احد الا زيدا والاريدى ولا الزبدى  
فقوله تعالى ﴿ لا تدركه الابصار ﴾ اي ترى من الابصار لا جميع الابصار ٨ كما توهمه  
بعضهم فقال الجمع في الموجب وعبره خلاف حال المنعرد والتى هذا هو المعنوم من  
استفراء كلامهم ( واما الكثرة المنعقدة نحو مائيت رجلا او رجلين او رجلا فلا يستثنى  
من واحدتها ومنه وجموعها الا معها فقوله مائيت رجلا لا زبدى اي الا كل  
واحد منهم ولا يجوز ان تقول لا يرفع هذا الخبر رجل لا زبدى مع ويقول مائيت  
اخوين متصافين ٩ الا زبدى واذا نى فلا يلى لاسي منهم ولا يجوز الاريد وتوهم  
مائيت رجلا الا زبدى ولا يجوز الا حوت ولا لا زيدا الاعلى انقطع لاسي  
مائيت جماعة من الرجال ( وان كان في قرية دالة على انه ليس المراد به الاستفراق  
فان كان هذا عهد فاللام عهدية للتعريف على ما يحسن في بابه وان لم يكن فان كان به  
علامة الوحدة او اسمية نحو مائيت الاثمرة او الثمرتين فلا فرق ادن بن المعرف  
والسكر معنى فكذلك قلب مائيت الاثمرة او ثمرتين وان لم يكن فيه علامتا هما نحو  
اشترت التمر ولقيت الرجل فالفرق بين ذى اللام والمجرد ان المجرد لاجل التنوين ليدل به  
للتشكيك بعيد ان ذلك الاسم بعض من جملة معنى ٢ اشترت تمرا ولقيت رجلا شيئا من التمر  
وجماعة من الرجال بخلاف المعرف باللام فان المراد به الماهية مجردة عن العسمية لكن  
العسمية مستفدة من القرينة ٣ كالشربى وانه فكذلك فقتلته هذا الخمس واشترت  
هذا المجلس وهو كعام مخصوص بالقرينة والمجرد ودون اللام ادن ما ينظر الى القرينة  
بمعنى وبالنظر الى المعنى بمقتضى من ثم حذر وصف المعرف باللام من هذا النوع بالسكر  
نحو قوله ﴿ ولقد امرت على النبيك سنى ﴾ وكذا مررت بالرجل مثلث وما يحسن بالرجل  
خير من كافر في باب الوصف وعلى هذا كل لام تعريف لا معنى للتعريف فيها الا انى  
للمعهود الخارجى ( قوله وهى المصبرات ) فتقدم ذكرها وبمعنى المصبرات اسماء الاشارة  
والموصولات وقد تقدم ذكرها واسميت مصبرات وان كانت معارف لان الاسم  
الاشارة من غير اشارة حسية الى اشارة الى ههنا عند المخاطب لان بحضرة المتكلم  
اشياء يحتمل ان تكون مشارا اليها وكذا الموصولات من دون الصلوات مبهمة عند  
المخاطب ولم يقولوا لمصبر العشب ههنا لان ما يعود اليه متقدم فلا يكون ههنا عند  
المخاطب عند النطق به وكذا دو الدم العهدية ( قوله وماعرف باللام ) هذا مذهب  
سيبويه اعنى ان حرف التعريف هى اللام وحده والهمزة للوصل فتحت مع ان اصل  
همزات الوصل الكسر لكثرة استعمال لام التعريف ( والدليل على ان اللام هى المعرفة  
فقط تخطى العامل الضعيف اياها نحو بالرجل وذلك علامة امتزاجها بالكلمة وصيرورتها  
كجزء منها ولو كانت على حرفين لكان لها نوع استقلال في بعضها العامل الضعيف

٨ لانه من قبيل سلب العموم  
وفي طريقته لم يقيم كل انسان  
لا جميع الابصار لانه من  
قبيل عموم السلب نحو كل  
انسان لم يقيم كما توهمه  
نفسه

٩ لان التصاقى لا يكون الا  
بين اثنين فلا يجوز التأويل  
بكل واحد منهما  
٢ رأيت تمرا ورجلا لا سخره  
٣ كالرؤية نفسه



واما نحوون لا تفعل ٤ وان لا تفعل ولا مال فيجعلهم لاحاصة من جميع ما هو على حرفين  
 كثره الكلمة فلدا يقولون الا فرس واللا اس وان نحو بهدا وفيما رجة فان السصل  
 بين العامل والمعمول مالم يحرم معنى ما قبله ولا معنى ما بعده عد الفصل به كلافصل وللانتراج  
 التام بين اللام وما دخلته كان نحو الرجل معار الرجل حتى حارثوا بينهما في قافيتين ٥ ولم  
 يكن ايضاً ٦ واعدت اللام ساكنة يستحكم الامتزاج واصداً دليل التنكير ٧ اي  
 التنوين على حرف فالاولى كولد ين التعريف مثله ( وقال الخليل ال بكمالها آية التعريف  
 نحو هل وقد استدلالاً لا فتح الهمة وقد سبق العذر منه وانه يوقف عليها في التذكير نحو قولك  
 الى اذ تذكرت ما بعد اللام كالتاب وغيره وبصلها عن الكلمة والوقف عليها عند  
 الاستطارة كالوقف على قد في نحو قوله ٨ ارف الترحل غير ان ركاباً ما تزل رحاباً  
 وكان قد ٩ وذلك قوله ١٠ باحدي ارب واستخبر ال منزل لدارس ٩ من اهل  
 الحلال ١١ وانما حذف عنه همة الفطع في الريح كثره الاستعمال ( وذكر المبرد في كتاب  
 الشافي ان حرف التعريف الهمة المفتوحة وحدها وانما ضم اللام اليها لئلا يشبه التعريف  
 بالاستفهام ( وفي هـ حبر ونهر من على ابداء الميم من لام التعريف كادوي امر بن تولد عنه  
 صلى الله عليه وسلم ١٢ ليس من امرا مصاب في امفر ١٣ ولام العهد التي عهد المحاطب  
 مدلول مصححها فلد كره اي ابيه وادركه بقل عهدت فلان اي ادر كنه وعهده اما يخفى  
 ذكره مقدما كما في قوله ته لي ١٤ كالرسد لي فرعون رسولا ١٥ فعصى فرعون رسول ١٦  
 او نعم المحاطب به قل اذكر الاخرى ذكره نحو قولك خرج الامير او القاضي ادا لم  
 يكن في البلد الا قاض واحد مشهور او امير واحد وقد يراد اللام في العلم كقوله ١٧ اما  
 ودما فابرأت نخاه ١٨ على قفة العزى ١٩ وبالسر ٢٠ عدما ٢١ على ما يجئ وفي الحال  
 نحو الجناء امير وفي التميز نحو الاحد عشر الدرهم على فتح كما يأتي في باب العدد وقد  
 تكون الزائدة لازمة كما في الذي ومنصرفاته ( ويكون اللام عند الكوفيين عوضاً من  
 الضمير ٢٢ نحو برجل حس الوحده اي وحده وعد الصربين لا يعوض اللام من  
 الضمير في كل موضع شرط فيه الضمير كالاصلة والصفة ٢٣ اذا كانت جلة والحر  
 المشتق ويجوز في غيره كقوله ٢٤ في لحاف الصبغ والرد برده ٢٥ وقال الكوفيون  
 قد يكون اللام لانضميم كما في الله وفي الاعلام ولا يعرفها الصربون واللام في وصف  
 اسم الإشارة ووصف البداء نحو هذا الرجل ويا ايها الرجل لتعريف الحاضر بالإشارة  
 اليه وهي في غير هذين الموضعين لتعريف الغائب نحو ضرب ارجل ويعرض للام  
 العهدية الغلة كالصعق والبيت على ما ذكر في الاعلام ( قوله والبداء ) نحو بارجل  
 ومن لم يعد من نحويين في المعارف فلكونه فرع المضمرات لان تعرفه لوقوعه موقع  
 كاف الخطاب كما مر في باب البداء ( قوله والمصاف الى احدها ٢٦ معنى ) احتراز عن الاضافة  
 اللفظية وانما تعرف ٢٧ بالاصافة المعنوية ما ليس من الاسماء المتوغلة في الابهام كغير  
 ومثل وشه على ما مر في الاضافة ٢٨ قوله ( العلم ما وضع لشيء بعينه غير متناول غيره

٤ فانما تخفى ان ما هو على  
 حرفين لقوته لانه يحرم  
 الشرط والجزاء معاً على  
 المذهب الصحيح واما نحو بهذا  
 نسخة  
 ٥ ( قوله ولم يكن ابطاء )  
 الا بطاء في الشعر اعادة القوافي  
 ٦ وهذا انما يكون اذا كانت  
 وحدها معرفة ووضعت  
 ساكنة نسخة  
 ٧ الذي هو ضد التعريف على  
 حرف وهو النون فالاولى ان  
 يكون نسخة  
 ٨ ( قوله ازف ) ازف دنا  
 ٩ ( قوله من اهل الحلال )  
 قوم حلة اي نزول وفيهم كثرة  
 وكذلك في حلال  
 ٢ ( قوله على قفة العزى )  
 القفة بالضم اعلى الجبل قال اما  
 ودما فابرأت البيت  
 ٣ اي وينسب فزيدت اللام  
 في العلم قال تعالى ولا يغوس  
 ويعوق وتسراً  
 ٤ ( قوله عدما ) العدم البقم  
 ٥ في نحو مررت برجل  
 نسخة  
 هذا جازئ عند البصريين مع  
 قبه نخلو الصفة عن الضمير  
 ٦ التي هي جلة والحر او  
 الوصف المشتق نسخة  
 ٧ سوى المعروف بالنداء فانه  
 لا يقع مضافاً اليه وان المراد  
 بالمضاف الى احدها اهم بما  
 بالذات او بالواسطة فيدخل  
 المضاف الى المضاف الى المعرفة  
 ٨ لان البهات والمضمرات هـ

بوضع واحد) (قوله غير متناول غيره) يخرج سائر المعروف ٩ تناوله بالوضع اى معين كان  
بخلاف المسمى على ما تقدم (قوله بوضع واحد) متعلق بـ "ول اى لاية" ول غير ذلك المعين بالوضع  
الواحد بل ان تناول كما فى الاعلام المشتركة فان يتناول بوضع حراى شقيقة حراى  
لا تسمى الاولى كما اذا سمي شخص بزيد ثم سمي به شخص آخر فانه وان كان متناولاً  
بالوضع لمعين لكن تناوله لمعين انما فى بوضع آخر غير الوضع الاول بخلاف سائر المعروف  
كائين فاعاد كقول بوضع واحد لا يخرج الاعلام المشتركة عن حد العلم (ولا يخرج علم  
الجنس نحو اسامة عن هذا الحد على ما ذكره المصنف وذلك انه قال اعلام الاجناس وصفت  
اعلام الحقيقة الذهبية المتعلقة كما يشير باللام فى نحو اشترى الخمر الى الحقيقة الذهبية فكل  
واحد من هذه الاعلام موضوع حقيقة فى احدى متحدة فهو اذن غير متناول غيرها وصفا  
واذا اطلق على فرد من الافراد الخارجية نحو هذا اسامة فلا يفسد ذلك بالوضع بل لمدقة  
الحقيقة الذهبية الكل فرد خارجى مطابقة كل كلى معنى ٩ جزئياته الخارجية بحقوقها  
الانسان حيوان ناضج فلما اسد مثلا موضوع حقيقة لـ "كل فرد من افراد الجنس فى الخارج"  
على وجه انشريك واسم موضوع حقيقة ذهبية حقيقة فاطلاقه على الخارجى ليس  
بطريق الحقيقة ولم يصرح المصنف بكونه مجازا ولا يدعى كونه مجازا فى اسر داخلى  
على مذهبه اذ ليس موضوعا له على ما احتجروا قال ان حقيقة الذهبية والفرد الخارجى  
لمطابقتها له كالتوازيين (قال الا بدلى فلا نقول فى اسر معنى فى الخارج اسامة كما نقول  
الاسد لان المطابق للحقيقة الذهبية فى الخارج ليس الا شيئا من هذا الجنس مطلقا لا واحدا  
معينا محصورا الاوصاف المعروفة وكذا يدعى عنه ان لا يصح اسامة على الجنس المستغرق  
خارجا فلا يقال ان اسامة كذا الا الاسد للفلا فى لان الحقيقة الذهبية ليس فيها معنى  
الاستغراق كما ليس بها العيب والاحمال للنفاذ على هذا التكليف فى الفرق بين الجنس  
وعلم الجنس انهم رأوا نحو اسامة وثقله واما الخصيص وام عامر ٢ واويس الاله احكم الاعلام  
لقصا من مع صرف اسامة وترك ادخال اللام على نحو واويس واصف ابوام وان  
وبنت الى غيرها كالى الكنى فى الاعلام الاناسى ونجى عنها الاحوال وتوصف  
بالمعارف ومع هذا كله يطلق على المكنى بخلاف نحو اسد ودث وضع فان ذلك  
لا يجرى مجرى الاعلام فى الاحكام المذكورة (واقول اذا كان لنا نيت لفظى كعرفة  
وبشرى وصحراء ونسبة لفظية نحو كرمى فلا بأس ان يكون لنا تعريف لفظى اما  
باللام كاد كراقل واما بالعلية كما فى اسامة وسعالة (ثم يقول هذه الاعلام اللفظية  
وصعورها لغير الاناسى من الطير والوحوش واحاش الارض والمعانى فوضعوا  
لعضها اسما وكسرة نحو اسامة ٣ وابو الخارث فى الاسد وابعضها اسما بلا كسرة  
كقتم للصعان ولعضها كسرة بلا اسم كابى برافش ثم بعضها بما لا اسم جسد له  
نحو ابن مقرض وجارقان وفى اكثر امثال هذه الاعلام لمعنى ياسب المسمى بها  
كخساجر لعظم بظها وابن دابة لوقوعه على دابة النعير ونحو ذلك وقالوا فى المعانى

هـ وذا اللام وضعها الواضع  
لتطلق على اى معين يراد  
بخلاف العلم فان واضعه لم  
يضعه الا لسمى معين ولا نظر  
له الى تناوله به غير آخر كما كان  
فى سائر المعارف قوله بوضع  
آه نسجه

٩ الجزى ما يدخل تحت كلى  
يصح كون الكلى خبرا عنه  
نحو الانسان حيوان فالحيوان  
كلى

٢ (قوله واويس) اويس  
اسم لـ "ثب جاء مصفرا مثل  
كيت وجين"

٣ وابو الخارث للاسد نسجه

لثنية شعوب وام قشع وللبرة برّة وللكنية زوبر وللعر كيس وقلوا في الاوقات عدوة  
ونكرة قابوا ومنه سحر على التسخ ولادليل على عليه لانه اكثر ما يستعمل مصافا  
فلا يكون عند ودق قمع فصبه و في اشعر كقونه سجدته ثم سجد بموديه وقلنا  
سبح الخودي ٣ واخمد وقبحه للام كقوله سجدت اللهم راسحان قالوا ودليل  
عليه قونه سجد من عظمة احره و ذم من ايقل حذف المصنف اليه وهو  
مرد لا علم به وانق مصنف على حله مرأه لا علم احواله اسنى التجرى عن التوبين  
كقوله خالط من سلى خيشيم و ٤ واما اولى ثلث فهو عم الوعيد فاولى مندا وثالث  
خبره والديون على انه ليس به من نقص في ولا افعل فعلا وان علم ما حكى انور به من  
قولهم اولاة الآ وهاء الآ اذا وعدوا فحولوا الآ ثبت ذلك على انه ليس افعلا  
مستصبل ولا افعل فعلا من هو مثل رمل وارملة واحدة واولاة ايضا علم في ثمة  
لم يصرف وهو من وليه اشراى قرينه وليس اولى اسم من ايضا بدل اولاة في  
تأنيته ورفع والآن حر اولاة اى اشراى اقرب الآ واما بعد الا ان غار من متعلق باسم  
الفعل كدقات ابو على فجرد اولى من التوبين للعبية والورن وقوله النساء لا يصرف  
الورن لان دانه في علم آخر فهو كما لو سميت رمل وارملة فملاهما بمنز من الصرف  
اد كل علم موضوع وصفا مستويا واعلم ان اسمية وان كانت لمطية الا انها لم تنعت  
الاسم توبين اسكبر صر بعد اسامة وثلاثة ونحوهما كالاسد والعلب اذا كان اللام  
فيهما لا يعرف باللفظ فكما ان مثل ذلك من المعروف باللام يحمل على الاستغراق  
الامع القرينة المحصنة فاما مثل هذا العلم يدل اسامة خير من ثمة اى كل واحد  
من افراد هذا الجنس خير من كل واحد من افراد هذا الجنس من حيث اجسبة المحصنة  
قال ولائت احرأ ٦ من اسامة ٥ ادعيت رال و ٧ في لعر ٥ يصح  
الاستثناء من مثله كما صح في قوله تعالى ﴿ ان الانسان لفي خسر الا ان آمنوا ﴾ تقول  
اسامة بفرس الانسان الا اذا اح ٨ منها والقريفة عصصة نحو لقيت اسامة فبحال  
هذه الاعلام ككلمها كحل دي الام المقيدة فانعرف اللفظ اذا كان دو اللام مفردا  
مجردا عن علامة لو حدة وثنية نحو الصرب والحم والسوق وقد عرفت حكمه ( وقد  
اخرى النعة في اصطلاحهم من غير ان يقع ذلك في كلام العرب لانه التي بورن  
بها اذا عبر بها عن موروثاتها محرى الاعلام ولم يدخل عليها ما يختص بالكرات  
ككل ورب على ما يحى فقلوا فعلا الذى مؤنه فعلا منصرف فوصفوه بالمعرة  
ونصوا عنها الحيل كقولهم لا يصرف افعن صفة وهما الصرف منها ما يباع  
العينة به ٩ صب آخر كتبه اثابت نحو طاعة او ورن الفعل المتحرك افعلا او الالف  
والنون المبدتين كفعلا او الالف الزائدة المعصورة لا لتأنيث ( واما بكرت هذه  
كلها يدخل كل اوروب او من الاستغرافية او غيرها من علامات التكثير انصرفت  
نحو قولك ككل فعلا حاله كذا وان كان على ورن اقصى الجموع او مع الب التأنيث  
لم يصرف معرفة ونكرة فان صلحت الالف للتأنيث ولغيره نحو قولك كل فعلى ثقل

- ٣ ( قوله والحمد ) الحمد  
والحمد مثل صبر وصبر  
المكان الصلب  
٤ ( قوله واما اولى في  
اولى لثآء ) قولهم اولى  
لك تهديد ووعيد قال  
الاصمعي معناه قارب ما يهلكه  
اى نزل به وانشده ضاى بين  
حادثين مناه واولى ان يزيد  
على الثلاث اى قارب ان  
يزيد قال ثعلب لم يقل احد  
في اولى احسن بمقالة الاصمعي  
٦ اى من هذا الجنس  
٧ ( قوله في الذم ) يقال  
ذمته ذمرا اى افرغته  
والاسم الذم بالضم  
٨ الداخن هو الذى يقتنى  
في البيوت وما يألف البيت  
وكل كلب او طير يالف المنزل  
داخن  
٩ سيبا نمضة

العه في التثنية بآء ٢ فانه يجوز فيه الاعتبار ان جعلت افعالت ثبتت ثم تصرفه وان جعلته لغيره  
 صرفته لتكثيره بدخول كل وذلك لان نحوارطى وسلى دخلا في فعل فهذه الاوزان  
 يقصد بها استعراق الجس لان معنى قولك فعلان الذي مؤنثه فعل غير مصروف كل واحد من  
 افراد هذا الجس حتى يستعرقه كما ان معنى قولك ثمرة خير من حرمة ورجل خير من امرأة  
 ذلك (وانما هذا الاول من الاعلام دون الثاني بدليل صرف ثمرة وجرادة لانهم رأوا بعضه  
 منقولاً كالاعلام من مدلول اي مدلول آخر فاعل مثلاً وصعوبة لارث في الفعل على آخر  
 فهو من الفعل كما كبر من الكثر ثم عربه عن كل لفظ اوله همزة مريضة مفتوحة وثانيه فامسا كفة  
 فهو هاء عين مفتوحة بعدها لام وبعضه من تجل كما رتحال لاعلام نحو قولك فعلان انى هي مصدر  
 ارباعى حكمها كذا فان فعله لا معنى له لغة وقوى هذا اوجه المحور لاحقه بالاعلام انهم  
 رأوها اذا عبرت بها عن موروثاتها لم تقع على فرد متع منها كما تقع الكرات فبعدت من الكرات  
 لفظاً ومعنى (فان قلت فلم جعلوا هذه الكسايات من قسم الاعلام دون الاوزان التي يكتفى بها عن  
 موزوناتها مع اعتبار معنى الموروثات كما نقول مررت برجل فاعل اي عاقل او جاهل على  
 حسب القرينة القائمة على المعنى المراد (قلت لانه لما كانت دالة على لفظة معينة لها معنى  
 معين والمراد من لفظة الكساية ذلك المعنى يتوسط شعاره بذلك اللفظ الذي هو صريح فيه  
 صارت كوزناتها دالة على المعنى الجس فكان لفظ الكساية مفعول من جنس الى جنس آخر  
 او من جنس الى جنس فلم يصلح ان يجعل علم بخلاف الاول فان مراد منه موروثه فقط من غير  
 اعتبار المعنى الجس (ومن ثم قال الخليل لما سئل سبويه عن قولهم كل افعل ان كان صفة  
 لا يصرف كيف تصرف افعل وقد قلت لا يصرف فقل افعل ههنا ليس بوصف وانما  
 رعت ان ما كان على هذا المثال وكان وصفاً لا يصرف وكما ان افعل في هذا الكلام ليس  
 بوصف ليس نعلم انصا لدخول لفظ كل المخصص بالكرات عليه ففى افعل ههنا وزن الفعل  
 فقط بلا وصف ولا عية (وان كان موروث هذه الاوزان معها كما نقول وزن اصبع افعل  
 فالاولى والاكثر انه لا يجرى بجرى الاعلام فيصرف ٣ افعل اذا كان الاول اعنى الذى  
 عربه عن لفظ موروثه انما اجرى بجرى الاعلام لكونه كالعلم منقولاً الى مدلول اخر اعنى  
 الموروث او من جنس الى جنس وافعل في قولك وزن اصبع افعل ليس عبارة عن الموروث بل عن  
 الوزن اي وزن اصبع هذا الوزن لاهذا الموروث فعلى هذا كان القياس ان تقول وزن  
 طلحة فعلة بالتثنية في الوزن وليس فيه العملية الا انه حذف منه التنوين ليقتبل موروثه في  
 التثنية من التنوين ولم يحذف لمع الصرف (والزنجشترى جعل هذا القسم ايضا علماً  
 وهو الحق ويقول وزن اصبع افعل يحذف التنوين (قال المصنف انما ذهب اليه اجراءه  
 بجرى اسامة اذا اخفها على واحد من الآساد فانك تجر به بجرى الاعلام كما كان في  
 هذا الجنس عما نحو قولك اسامة خير من ثعلبه فكذا يجرى الوزن ههنا بجرى الجس  
 اعنى الذى ليس معه الموزون نحو افعل حكمه كذا (وهذا القياس الذى ذكره فيه

٣ ههنا فعل هذا نسخته

٣ فبمعنى نسخة

نظر لان مش هذا الوزن اذ لم يكن معه المورون ٣ معاه المورون واذا كان معه المورون فبمعنى الوزن اذ معنى وزن اصبع اصل وزن اصبع هذا الوزن المعين فليس في الخليل كاسامة في حاله اي كونه جنسا وكونه فردا من افراد قاه في الخليل بمعنى وايضا ليس تعريف اسامة لكونه ٤ لماهية معينة كما ادعى وليس اسامة المراد به واحد من الجنس مجازا عنها محمولا عليها في اعمية كما بدا بل تعريفه في الخليل لفظي سواء كان حسا او فردا مشعا وليس قياسا فيقاس عليه ( والاولى ان يقال انما ذهب اليه لكونه مقولا من معنى الى معنى آخر هو الوزن او من تجلله كما كان الاول مقولا من معنى الى معنى آخر هو الموزون او من تجلله ومع اجرائه لثقل هذا مجرى الاعلام ينون نحو مفاعلة في نحو قولك صارب بصارب مصاراة على وزن فاعل يفاعل مفاعلة وهو تنوين المتباعدة عنه لاتوين الصرف ( والقسم الذي هو كساية عن موزونه مع اعتبار معناه حكمه عند سيويه في الصرف وتركه حكم الموزون قال ٤ المبي ٥ كان فعلة لم تملأ مواكها ٥ ديار بكر ولم تخلع ولم تهت ٥ فمع الصرف لان موزونه حولة وتقول مررت برجل اصل اي احق ( وقال المارني ليس في فعلة علية ولا في افضل معنى الوصف فهو اذن يطر الى لفظ الكناية لاني الموزون المكى عنه فلا يصرف نحو فعلى ومذعل لاشتقاقهما على سبب مع الصرف ويصرف نحو مررت برجل افضل اي احق وفعلة اي حزة ( ومذهب سيويه هو الحق اذ معناه معنى الموزون والكناية عن العلم جار في اللفظ مجازا بدليل ترك ادخالهم اللام على فلان وفلاية ومنهم صرف فلاية كما يجي ( واما ان اردت بالاوزان اوزان الفعل فحكمها حكم موزوناتا حركة وسكونا وتجردا عن التنوين كان المورون معها اولا نحو قولك اصل امر واستفعل حكمه كذا وضارب يضرب على وزن فاعل يفاعل اشعرا يكونه مراداه الفعل الذي لاحظته لا في الصرف ولا في تركه او مراداه وزن الفعل لكنه مع ذلك علم لوصفه بالمعرفة كقولك فعل الذي همته مكسورة امر للمخاطب ( فجملة الكلام ان الاوزان اما ان يراد بها الموزونات اولا والاول ان كان وزن فعل حكمه في جميع الاشياء حكم موزونه مع كونه علما وان كان وزن الاسم فان كان كساية عن موزونه ومعناه فليس يعلم الا اذا كان كساية عن العلم نحو قوله ٥ كان فعلة لم تملأ مواكها ٥ البيت وفي جريه مجرى موزونه في الصرف وعدمه خلاف بين سيويه والمارني وان لم يكن معناه معنى المورون بل المراد ٢ لفظ الموزون فقط فالكل اعلام لا يصرف ان انضم الى العملية سبب آخر وان سكرته فحكمه حكم السكرات في الصرف وتركه وان لم يرد بها الموزونات بل ٣ اريد الاوزان فهي اعلام وقاد لجار الله العلامة ( وقال ابن جني في سر الصناعة وكذا في بعض نسخ الفصل ما معناه ان الاعداد اذا قصد بها مطلق العدد لا المعدود كانت اعلاما فلا تصرف اذا انضم الى العملية سبب آخر كقولك ستة ضعف ثلاثة غير منصرفين ومائة ضعف خمسين ( قال المصنف الظاهر ان جارا لله كان اثبته ثم اسقطه لصعيقه قال ووجه اثباته ان ستة مشدأ فلولوا انه علم لكنك مشدأ بالكرة من

٤ ابو الطيب نسخة

٢ مجرد نسخة

٣ قصد مجرد الاوزان

فهي اعلام وقاد لجار الله

ووقع في بعض نسخ

الفصل وكذا في سر

الصناعة لابن جني ما معناه

نسخة



غير تخصيص واذا المراد به كل سنة فلو لانه علم ذلك مستملا مفردا ذكره في الايجاب  
 للعموم قال ومع ذلك وجه ضعفه انه يؤدي الى ان يكون اسماء الاجناس كلها اعلاما  
 ادما من ذكره الا ان يصح استعماله كذلك خو رجح خبر من مره ٤ اي كل رجل وذلك  
 جاز في كل ذكره قامت قرينة على ان الحكم غير مختص ببعض من جنسها فيجوز الابتداء  
 بالذكره ههنا كونه للعموم ٥ وقد جاءت الذاكرة غير استنادا في الايجاب بالاستعراق  
 لكن قليلا كقوله تعالى ﴿ عثت نفس ما قدمت ﴾ وقوله ﴿ ونفس ومساواة ﴾  
 واعلم انه اذا قصد تكلمه تحت اللفظ دون معناه كقوله ان كلمة استعمالهم  
 وضرب فعل ماض فهي علم وذلك لان مثل هذا موضوع لشيء غيره غير متناول  
 غيره وهو منقول لانه نقل من مدلول هو المعنى الى مدلول آخر هو اللفظ وقد يكون  
 بعض الاعلام اتفاقا اي يصير علما لا موضع واصح معين بل لاجل العادة وكثرة استعماله  
 في فرد من افراد جنسه ٦ ثم اعلم ان اسم الجنس اما يطلق على بعض افراد المعين  
 فاداني التعريف وهما اللام والاصافة ٧ اما مضاف او ذو اللام فمضاف نحو  
 ابن عباس علم بالاصافة على عبد الله من بين اخوته وكذلك ابن عمر وغير ذلك  
 وذو اللام كالحكم والصفى واللام في الاصل التعريف العهد وقد تقدم ان العهد قد  
 يكون نحوي ذكر العهد في قوله وقد يكون بغير التعريف به في الذكر لشهره واللام  
 التي في الاعلام العادة من تسمي الناس ٥ قال مع العلم ان العتبة الذي هو المشهور  
 المعلوم للسامعين من العلوم يكون هذا الامر ايقن به من بين ماله وكذا ثبت في يد الله  
 لان غيره كانه بالاسم ايد ليس له وكذا المضاف نحو ٦ من علم ان التعريف الحاصل  
 بالاصافة كالتعريف الحاصل بلام العهد ٧ سواء فلا يقبل علام ربه الا لا يبق علامه  
 بهذا الاسم كونه اعلمهم او احصهم به وعلامة لا شهرهم بعلامته حتى كان غيره ليس  
 علامته بالاسم اليه ( فالحاصل ان المضاف وذو اللام المتعلقين في العتبة يجب كونهما  
 اشهر فيما علم به ٨ في رؤا افراد التي شاعرتهم قبل العتبة فادان صرا على اتفاقا  
 لزم الاضافة ٨ في كان مصفا فلا يجوز تجريده عنها وما ذو اللام فلا كثر به ايضا  
 لروم اللام وقد يجوز تجريده عنها كقوله في السعة رقة وذلك قليل ( قال سيدي به  
 يكون اثنان علما لليوم العين بلام تقول هذا يوم اثنين مباركا فيه ( ورده المراد وقال  
 هو حال من الذكره قال ولا يكون علما الا مع اللام لكونه من اعداء وقد ذكرنا القوال  
 بتقاسمها في باب الداء فارجع اليه وقد ينكر ان علم ٢ قليلا فاما ان يستعمل بمد على التثنية  
 نحو رب رب لقيته وقولك لكل فرعون موسى لا رب وكل من خواص السكرات  
 ٣ او يعرف وذلك بان يؤول الواحد من الجماعة المضافة به ٤ فيدخل عليه اللام كقوله  
 رأيت الوليد بن الزيد مباركا \* شديدا ٥ باعد الخلافة كاهله \* او الاضافة نحو  
 قوله \* علازيدا يوم القيا رأس زيدكم \* ما يضي مضى الشفرتين بمان \* وهي اكثر  
 من اللام ( وقد يضاف العلم مع بقاء تعريفه كما في باب الاضافة نحو زيد الخيل واعمار الشاه  
 ومضرا الحمراء وان لم يمكن اشتراكه في العلم ( واداني العلم او جمع فلا بد من روال

٤ لما قدم من معنى العموم  
 اي نسخه  
 ٥ حتى جاز ذلك في غير

٥ كان معنى نسخه  
 ٦ ابن عباس نسخه  
 ٧ المشار به الى ماعلمه  
 الخطاب من دون تقدم  
 ذكره سواء نسخه  
 ٨ في المضاف فلا يجوز  
 تجريده عن المضاف اليه  
 نسخه  
 ٩ تحقيقا نحو نسخه  
 ١٠ اذا كانت مفردة او  
 تقديرا وذلك اذا تؤول  
 نسخه  
 ١١ وذلك قليل فيجوز  
 دخول اللام في هذا التأول  
 كقوله  
 ١٢ باحاده نسخه

التعريف العلمي لان هذا التعريف انما كان نسب وجمع المصطلح على معنى والعلم لشي  
او المجموع ليس موصوعا الا في جملة معدودة نحو ادب وعسائين وعرفات كما بحث  
فادار ان التعريف العلمي وقد قلنا ان تكبير الاعلام قليل بل قال انصاف وحب حبر  
ذلك ان تعريف انصاف احصى اناني التعريف وهي الام فلا يكون مني لعلم وبحسبه  
الاعرفين بسلام المهدية كلف في نحو قولك خرج اقصى ادا لم يكن في البلد غيره وكان  
شهر بحيث يرجع مصنف القضا اليه وان يعيش لا يوجب حبرا تعريف لغات من انني  
والجموع بل يجوز تكبيرهم ووصفهم بالتكبير والاستفراء بقوى مذهب اليه انصاف مع  
القاس وحري بحري العلم خفي عن القصى فليس في تنبؤاتنا من جملة الاسماء والاسماء  
( فان قيل معنى ما قررت تكبير العلم من لوازم تنبؤه ووجهه وتكبيره قليل محال له من موجب  
قتهه انصاف ليس كذلك (فان العلم واقع في كلامهم كثيرا فلو لم يذوه ولم يجمعوه لاذى لي مش  
ما كرهوه من مثل جاء في رحى ورحى ورجل ولما علموا انهم اذا ذوه ووجهوه رى في تكبيره الذي  
هو قليل محال للفلس قصدوا الى تنبيه وجهه على وجه برعى فيه ما يدفع به ذلك شروا  
التعريف ارائل بالرمة للام لروم التعريف العلمي له فكان يدنو من الامر من جهة خلاص  
من التكبير الشيعي ووجه العلم عن التكبير تعريف آخر وان كان تعريف من تعريف كسبية  
المجود (وقد جاء في بعض مني والجموع غير مجبور باللام وذلك في اشياء مشتركة في ذاتها  
لارم تصادف كانه من الحين متفانين بل لا حدما ان الرمان الكثرة اذ ذوه ولا خرب  
العطش لقله اذ ذوه كانه من حلال اهلين متفانين من كل واحد من عاينه وك  
جديان وانما جارتهم هذه الامم من للام لان حد الجدين متلازمة بفرد من الاخر جارت  
ان يكون كاشي لواحد لسمي سمي كاشي مثلا شخص ريد ان خلاف شخص سمي ان  
واحد منهما يريد ان الاعل فيهم لكان هو لا عكاهم يكونا كشخص سمي رى حى  
يقال لهما ريد ان عرفات كاشي وعينين كان كل موضع منه كان سمي عرفه قليل عرفه  
للمجموع واما ادراعات البلد لاشام فليس من عدل لا يقبل لبعض منه درعة ل هو كانه  
موصوعا لشخص معين واعلم انه يكتفى بفلان وفلانة عن اعلام لاسمى حصة  
فيجربان مجرى المكنى عنه اى يكونان كالعلم فلا يدحظهما انهم ويتسع صرف فلانة  
كما يجرى افعول بمعنى الحق مجرى المكنى عنه في لا متناع من الصرف على ما مر ولا يجوز  
تكبير فلان كسائر الاعلام فلا يقبل جاني فلان وفلان افراد هو موصوع لاسمى  
عن العلم وادا كنى عن الكنى قبل او فلان وام فلان وادا كنى بفلان وفلانة عن اعلام  
الهائم اسمه كانت او كنى ادخل عليهما لام التعريف فيقال فلان وفلانة و  
الفلان وام فلان لقصد الفرق وكان كسبية اعلام اليهم اولى باللام من كسبية  
اعلام الانسان لان اس الانسان يحتمل اكثر فهو عنه اشهر من اعلام اليهم فكان  
فيها نوع تكبير قال ابن السراج وتعه انصاف ان لفظ فلان لم يأت الا تحكي كقوله

٦ حتى قول منصف حبر

تعالى ﴿يَا بَنِيَّ لِمَ اتَّخَذْتُمُ اللَّاتِ وَالْأُتَىٰ خُلَافًا﴾ وهو مستقضى بما روى الاصمعي عن مرارة العيسى \*  
 سكنوا شيئا والاخص واصبحت \* نزلت مباركة لهم بوزن \* واذا فلان مات عن اكرامة \*  
 رقصوا معاوز فقدم بفلان ويقول مع بن اوس المرنى \* اخذت بعين المال حتى نهكته \*  
 وبالدين حتى ما كاد اذان \* وحتى سألت الفرض عند دوى العي \* وردت فلان حاجتي  
 وفلان \* ويكنى بهن وهمة مفتوحة العين وهتت كتهما من اسم الجنس غير العلم فلان  
 انصرف همة ويدخل جميعها اللام واذا اسكتت اللون فته التائيت مدنية عن اللام كقاي اخت  
 وبنيت وسكتت العين ليؤد بان اتاه ائيت لحد التائيت لان تاه التائيت يفتح ما قبلها قين  
 وقد يكنى بهن عن العلم كقاي قول ابن هرمة بخضب حسن ريد \* الله اعطاك فضلا من  
 عطيته \* على هر وهر فيما مضى وهر \* يعني عد الله ٧ وحسا و ابراهيم بنى حسن بن حسين  
 وكانوا وعدوه شيئا فاحلفوه هدا واطاهر انه كنى عن الجنس اى على لثيم ولثيم ولثيم حوشوا  
 عن ذلك (ومنه ياهاء للامدى غير المصرح باسمه تقول فى التذكير ه وياهاه وياهون  
 وفى التائيت ياهت وياهتان وياهات (وقد بلى او اخر هن ما بلى او اخر المدوب وان لم تكن  
 مندوبة تقول ياهاء بصم الهاء فى الاكثر وقد تكسر كاد كرنا فى المدوب وهذه الهاء تزداد  
 فى السعة وصلوا وقعا مع انها فى الاصل هاء السكت كقال \* يا مريحاه بحمزة جبه \* وقال \*  
 يا رب يارباه اياك اسل \* فى حال الضرورة (هذا قول الكوفيين وبعض البصريين ولما رأى  
 اكثر البصريين ثوب الهاء وصلا فى السعة اعنى فى هذه مضمومة طوا منها لام الكلمة لنى هى  
 واو فى هنوات كما بدلت هاء فى هبة وقال بعضهم هى بدل من الهمة المدالة من الواو بدلها  
 فى كساء وان لم يستعمل هاء كما بدلوا فى اياك فقالوا اهيك وبجى الكسر فى هاء هاء بقوى  
 مذهب الكوفيين وايضا اختصاص الالف وانها بالداء وايضا الحاق الالف والهاء فى جميع  
 تصاريقه وصلوا وقعا على ما حكى الاخفش نحو ياهاء وياهاناه او ياهاناه كما فى المدوب  
 وياهوناه وياهتاه وياهتاناه او ياهتاناه وياهتاه وياهتاه وياهتاه وياهتاه وياهتاه  
 الافعال المستهجنة والقياس هون لان لاه واو بدل هون \* واعلم ان العلم امام قول  
 او مرتجل والمقول اغلب وهو اما عن اسم عين كثور واسد او معنى كفصل  
 والاسم اما صفة كخاتم او غيرها كما وقد يكون الاسم صوتا كبة واما عن فعل  
 اما ما ض كتنكر وكف واما مضارع كتنقلب وبشكر واما امر كاصمت لبرية فعينة  
 وقيل هو علم الجنس لكل مكان كفر كاسامة تقول لقينه بوحش اصمت وبلد اصمت  
 والوحش المكان الخالي وكسر ميم اصمت والسموع فى الامر الضم لان الاعلام كثيرا  
 ما يعبر لفظها عند النقل تبعاً لنقل معانيها كما قيل فى شمس بن مالك شمس بضم الشين  
 (والمرتجل ما لا معنى له فى الاحتماس من قولهم ارتحل الخطبة اى احترعها من غير  
 روية وهو من ارتجل الامر ٢ كانه فعلة قائما على رجله من غير ان يقعد متنا يافيه  
 والمرتجل نحو خنت وفقعت وقال بعضهم هما مقولان من الخنق اى الجراد

٧ هذه الرواية فرقة ما فيها  
 مريبة لان حسن بن زيد لم يكن  
 معاصرا لعبد الله بن الحسن  
 وابائه لانهم استشهدوا فى  
 زمن الدوائقى والحسن بن  
 زيد لم يدرك ذلك العصر  
 وايضا فالحسن كان اعلى كهبا  
 وارفع قدرا من ان يذمهم ابن  
 هرمة عنده وايضا ما كان  
 لعبد الله ابن الحسن ابن اسمه  
 حسن بل كان ابناؤه محمود  
 ابراهيم ويحيى بل يحتمل انه  
 بفلان وفلان من خلفاء بنى  
 العباس المعاصرين للحسن  
 المعادين له

٨ زيادة الالف والهاء فى  
 حال النداء نسخة

٢ اى فعلة على رجله كانه  
 تذكر انه ينبغي ان يعمل وهو  
 قائم على رجله فلم يتأن فيه ولم  
 يقعد متديرا فيه بل فعلة على  
 حاله تلك قائما لم يرتجل نسخة

والفقهس اي اللادة وما كان مشتقا من التركيب مستعمل لكن غير للعلمية بزيادة حرف  
 كعملتان من عصف العيش اي سفته او قصبه كعمر ٣ مع تعبير الحركة كان اولا فهو  
 ايضا مرئجل اذ ليس مقولا من مسمى لي آخر وان كان مشتقا واما ان غير ماهونات  
 في جلس اما بهذا الادغام كما في محب اسم رجل والقياس محب وائس من تركيب محب  
 كقردد ومهدد لان هذا التركيب غير مستعمل واما نفع المكسور كوظف لارض  
 وموصف لرجل والقياس كمر لمر كوعد وموضع ويب على فوعل من مض  
 وهب لانها لم يستعمل في كلامهم واما كسر استوح كعدى كرت عبد من قال  
 اصله عدى كعري ومرعى لا عدى واما شحج ما جعل ككورة لرجل ومرى ولبسا  
 بدعوة وفعل من ماز ورم لم يدم استعمالهما واما مدى فيجوز ان يكون من مدس  
 اي اقام واما بعلان مدحج ككورة لرجل والقياس حبة لان عدس يدويه عنهما ولا  
 بها به واخوى والحواء ليسا من تركيبها بل من حوى اي جمع لجمعها في سقطه  
 وعدغيره اصل حبة حوية لقولهم الحواوى والحواء فت العيس الى موضع الام  
 في حوية عدسهم فالكلم بهذه التعيرات عند الحاجة نصير مرئجلة لانها لم تستعمل  
 في الاجاس مع هذه التعيرات ولوقيل بقلها والتعير اما مع الفعل او معه في حال الغيبة  
 كافي شمس جاز ( ولاعلام على ثلاثة اصرب اما اسم وهو الذي لا يقصده مدح  
 ولادم كريد وعرو وولقب وهو يقصده احدهما كقطة وفقة وعند سكت في ادم  
 وكانصطفى والمرضى ومصر الدين وفخر الدين في المدح وللفظ انقب في تقديم كان  
 في ادم اشهر منه في المدح وانبر في الدم حاصة واد كية وهي لاب او ادم او الاب  
 او البنت مضافات نحو ابو عمرو وام كاثوم وابن آوى وبنت ورد ان كية من  
 كيت اي سرت وعرضت كالكتابة سواء لانه مرض به عن الاسم والكنية  
 عند انعرب يقصد به التعظيم ( والفرق بينهما ونس القلب معنى ان القلب يمدح القلب  
 به او يدع بمعنى ذلك اللفظ بخلاف الكية فانه لا يعظم الكية بمعناه بل بعدم التصريح  
 بالاسم فان بعض النفوس تاف من ان تحط به سمه وقد تكي شخص بالا ولاد  
 الدين له كابي الحسن لا مير المؤمنين على رضى الله عنه وقد تكي في انصغر تغاؤلا لان يعيش  
 حتى يصير له ولدا اسمه دات ( واد قصد الجمع بين القلب والاسم انى بالاسم او لانم بالقلب  
 لكون القلب اشهر لان فيه اعملية مع شئ آخر من معنى اللمت فلو انى به او لا اعنى عن الاسم  
 فلم يحتمل انما ان يقع القلب الاسم عطف بيار له لكونه اشهر او يقطع عنه رعا او يوصا  
 على المدح او ادم لكونه متصفا لاحدهما ويحور الاتباع وانقص المدكور ان سو كاه  
 مفردين او مصافين او مختلفين في ذلك وان كانا مفردين او او هما جاز اضافة الاسم الى القلب  
 كما تقدم في باب الاضافة ونظ هر كلام الصريين وحب الاضافة عند افراد هم  
 وقد اجاز الزجاج والفراء الاتساع ايضا وهو الاولى ما روى الفراء قيس  
 قفة ويحيى عيال ٨ لرجل صخيم العين وابن قيس ارقيات بنون قيس واجراء  
 الرقيات عليه والاشهر اضافة قيس الى ارقيات اما على ان الرقيات لقب لقيس

٣ من عامر بقصان حرف  
 مع تعبير الغيبة ويجوز  
 ان يكون جمع غرة فيكون  
 مقولا عن الجمع وترك  
 صرفه على غير قياس

٨ فان الكنية تعظم لا  
 بمعناها بل بعدم التصريح  
 باسمه

٨ بالاتباع

٩ الصبر نسخة ٢ أجرى عامة على يدهس وفي نسخين آو يلبس ٣ وعلى هذا الاسم بالثني مثلاً لا يحور ان يسمى به مرة ثانية وثنية  
لان لفظ الثنية وحكاية امرائهم وحوادثهم والثنى لا يثنى ١٤٠ دوية عربية بحسب طرية ٥ قبل النون لوجهين

والاصفة كسيف كزر او على ان الاصفة لا في ملافة لسكاحه دوة اسم كل منها  
رقية وقين من حدادته وقين شمس ثلاث كذا قل قل لا ين قيس اخي الرقيات  
ما حسن ٩ العرف في المصيات ١٠ وفي الشاع في الاحراء ١١ ومن طلب الاوتار ما  
حرارة ١٢ قصير وراموت دسيف يلبس ١٣ بعد ان صرخ قوم رطبه ١٤ تين  
في اوابه كيب يلبس ١٥ وفي بقى اسم عن مركب كما - ق في رب المركب شرحه  
(ثم نقول اذا اردت تسمية شئ من دلت من كان دلت للثني او مجموعاً على حده  
كضاربان ونذرون او جرد بحرهما كائشان وعشرون اعرب في الاكثر اعرايه  
قل التسمية ٣ ونحور ان نحن النون في كليهما معتقب الاعراب بشرط ان لا يتجاوز  
حروف الكلمة ٤ لان حروف قرعيلانة ٤ غاية عدد حروف الكلمة فلا تجعل  
النون في مستثنى ومنعتون معتقب الاعراب فاذا اعربت النون الزم ان يثنى الالف  
دون الباء لانه اخف منها ولا تلبس في المفردات بالآخره ياء ونون زائدت وقبل  
الياء فتحة قال ١٦ لا بد من اخي له من ١٧ ويرم الجمع ١٨ دون الواو لكونها اخف  
منه وفسحوا اعرب في يسي على خلاف ما سبقت بقول هذه العرب تصم النون  
ودخلت العرب (قال الازهرى ومهم من يقول بحرف عنى انفس لكن التسمية  
الى اعرب لدى هو القيس كثر فحراى اكثر من حريى و كان استعمل اعرب  
محمولاً لونه معتقب الاعراب اكثر من استعمال اعربا كذلك وجاء في الجمع انوا و قليلا ١٩  
مع ٢٠ وقالوا فسرير وقسرون ونصير و صدور و رير و يرون لان مش رينون  
في كلامهم ووجود (وقال الزجاج علا عن امير شعور او وفس ٧ النون المحمول  
معتقب الاعراب فاسف ولا اعلم احد - قد انى هذا) قال ابو على لاشهد له وهو بعد  
عن اقباس وقف في قوله ٨ وله سطور ١١ كل بيت الذي جمعا ١٢ بكر النون  
انه اسم الحى وهو في شرح كتاب سبويه مايم واحدا مفتوحة وفي الصحاح  
والسطور بالنون والطاء المكسورة وقد روى في الشعر المذكور بالنون المفتوحة  
قال قيس بن اعمى وحب ان لا يكون اللام للتعريف اذن بل من عدم الاسم الاعجمى  
والاكسر في موضع الجر والفاء انه عربى فليس اسون معتقب الاعراب لانتفاعه  
فكان القيس الماعرب بالياء في حمل الواو مكان ابياء اشكال وطور و جبرون  
اعجميان ٩ واداسيت بالمجموع بالالف واث كعرفات واذرعات ففيه المذاهب الثلاثة  
المذكورة في اول الكتاب عدد ذكر التنوين (ودا قلت اسكندرية و جعلتها على  
غير ذلك لفظ فالواحد الاعراب وان جعلتها اسم ذلك لفظ سواء كانت في الاصل  
اسم او فعلا او حرفا لا كثر الحكاية كقولات من الاسفهامية حانها كذا وصرب فعل  
ماحس وليت حرف تن وقد بحث معرنا نحو قولك ليت بصب و يرفع قال ١٣ ليت شعري واين  
منى ليت ١٤ لو او ارا ليت عاء ١٥ فان اوله بالمد كذا كالمط فهو مصرف مطلقا وان

احدهما لقوة دلالة الياء  
الياء تدل على شيئين والواو  
تدل على شئ واحد  
فالخافضة على ما يدل على  
شيئين اولا والثاني ان الواو  
يدل على الرفع من غير  
اشتراك فيحصل في الكلمة  
دليلا اعراب مع نقل الواو  
واما الياء فلم يعتد بها خلفتها  
واشتراك دلالاتها فاشبهت به  
صليين ولفظين مصورين  
فلاح بن محمد النجاشي  
٦ قال ١٦ تدل ليلي وبت  
كالجرون ١٧ واعتزنى  
المهموم بالمطرون ١٨  
٧ نون الجمع اذا كان معتقب  
نسخه

٨ (قوله وله بالمطرون)  
موضع بالشام  
٩ فاذا سميت مد كرا  
بالمجموع بالالف والياء  
فذهبت الصريين اعرايه  
كما كان قبل التسمية مع  
التنوين لانه تنوين  
المقبلة لاتوين اشكر  
وعند اميرد لعرب الا  
عرب الاول ولا يدحه  
النون فيروى ١٩ تورتهما  
من ادركات بأكسرو بعض

التنوين يعربه اعراب ما لا يصرف ويفتحه في حاة الجر فيروى من ادركات باعجم ومذهب الصريين (اوله)  
اشهر لقوله تعالى من عرفات وقد مضى هذا مشروحا في اول الكتاب وادا قلت نسخة



٢ سواء كان حرفاً صحيحاً نحو من وكم أو علة حرف بخلاف ٣ ومررت بمن مخففة وأما حرف العلة فتضعفها سواء جعلت الكلمة عند اللط أو غير اللط ﴿١٤١﴾ ولا يحطرك أن يه على ما ذكره وإنما صنعت الحرف الصحيح

اذا لم ينقل اللفظ الى معنى  
آخر ولم يضعفه اذا نقلته  
فقلت اكثرت من السكم  
ومن الهل لان المقول الى  
معنى آخر لا بعير لفظه ما يمكن  
لئلا يكون ذلك تفسيراً  
في اللفظ والمعنى معا فيقال  
جاء في كم بالتحفيف كما ينقل  
هذه يد تعمل من باب ما حذف  
لامه التي هي حرف العلة  
فتصغر على كى كبدية واما  
ما لم ينقل الى معنى آخر فلا  
بأس بتغيير لفظه بلا  
ضرورة فيضعف ثانياً  
حرفه ليكون على اقل  
اوزان العربات وهو  
الثلاثي فان قصدت اللفظ  
والثانية حرف علة نحو  
لو وفي ولا وهو وهي  
زدت عليها حرفاً من جنسها  
فينقل الالف همزة للساكين  
تقول هذه لو وفي ولا  
لانك لو اعربت بلا زيادة  
شيء لسقط حرف  
العله للتثوين فبقى المعرب  
على حرف واحد ولا يجوز  
وكذا الواو لها بالكلمة  
ومعها لصرف يحجب ابصار  
الزيادة لانه لا نا من كذا نقل  
عن خط الش

[illegible]

هـ كاجار حكاية الكلمات المدية اذا سمى بها لان لها حالة استعمال في الكلام المركب مع الساء فبجاز حكاية تلك الحالة بخلاف اسماء حروف المعجم فانها لم تقع مع الساء في الكلام المركب الا في فواتح السور والدليل على ان آء

بل اخرجتها عنه بالكلية واما اذا جعلتها اسما لفظا منك تراعى معناها من وجه وذلك  
ان معنى ان تنصب وترفع اى ان التى معناها التحقيق نصب وترفع فلك قد نصرت الى  
اصل معناها (والدليل على ان المدق نحو قولك هذه مزينة ولم يكن فى اصل الوصف  
٦ قولك فى الافراد باتاناً بلامد وما وضع على ثلاثة يكون فى حال الافراد احداً كذلك  
كريد وعرو وكر (وسبويه جعل ايجادوه واراو حطبا بانه مشددة عربات وهى اى تصرفه  
وجعل سقص وكلون وقريشيات العجميات فلا تصرف لجمجمة والعنية واء جعل الاول  
عربية لان الاحاد مثل اى بكر واحد من اخوة وهو اعش وهو من هو زلر حل اى  
مات وحسى من حط بخط (وقال امرؤ ثور ان يكون كاه العجميات قال السيرافى لاشت  
ان اصلها العجمية لانها كان يقع عليها تعليم اخطا بالسرانية وقريشيت يدعى النوس كاه  
عربات ٥ وتربيعها من حيث كونها اعلاما للفتا اذ ركتها مع العامين نحو اكتب فكون  
اى هذا للفتا او هذه الكلمة (واداسمى بهو قال الخليل نقول فم لى العرب قد اختلفوا  
لما افردوه فقلوا فم فابدلوا اليهم مكان الواو ولولا ذلك لقل فوه ورد المحذوف كما هو مذهب  
سيبويه فى ذوا اسمى به فاه يقول هذا دوى كفتى ورأيت دوى ومهرت بدوى بيا  
على ان عينه متحركة (وقال الخليل بل يقول هدادى فاه فاه او ويا لسكون العين  
على ما مر من مذهب فى باب الاضافة ٦ وارجح الرجاء فى ذوا اسمى به ريق فوه  
ردا الى الاصل ولا يتصور تشديد حرف علة كاشد فى هو لان رد الاصل اولى من احتلاب  
الاحرى وان سميت مؤنث فهو كان كالمؤنث يرد على الخلاف الذى مر فى باب غير المنصرف  
وان سميتها بهى فهو كان مؤنثا بهى جار الصرف وتركه وان سميت بحرف واحد فاه  
ان يكون حرف علة ولا واو فى اى ان يكون متحركا فى الاصل كواو الهمزة واللام الحروف الاضافة  
على قول اول فان كان متحركا كسئل ثلاثة احرف بتضعيف بخان حر كنه فانه اولى ٧  
لكون الحرفين مجانبين لحركته (واما جعلوه ثلاثة لانه لحقته من التضعيف والجمع فنقول  
فى السمي به الجرى واضنا لوردت حرفا واحدا من حسن حركته لسقط التنوين  
فصار العرب على حرف واحد ونقول فى السمي بلام الابتداء وان كان الحرف  
ساكنا كلام التعريف عد سيبويه وياه الاضافة على مذهب بعضهم فتحكمه عند  
سيبويه والرجاء حكم حزه الكلمة كايحى وعد غيرهما يحرك الهمزة بالكسر ثم يضعف  
مجانس الكسر اى الباء فنقول لى وذلك لانه لا بد من تحريك هذا الساكن المشدأه ادا  
اردنا زيادة حرفين عليه والساكن ادا حرك حركت بالكسر واما الباء فيفتح لنقل الكسر  
عليه ولانه يفتح عند الاضمار فى نحو غلامى ثم يضعف مجانس افتح فيقال بيا وان  
كان الحرف الواحد جرحا فاما ان يكون متحركا او ساكنا فالتحرك عد سيبويه يكمل  
ايضا بتضعيف مجانس حركته كاد كرنا فمليس بعضا والاولى ان يكمل شئ من  
تلك الكلمة فالمرء يكمله باعادة جميع ما حذف فيقول رحل فى السمي ما حذف وفوقه  
غيره بل لا يتجاوز قدر الضرورة فان كان ذلك المتحرك فاه كل ما عين نحو رح فى السمي

٦ انك تقول فى حال الافراد  
نسخه

٥ وان جعلت الكلمة المبنية  
اسما لمسمى آخر غير اللفظ  
قالوا حب فيه الاعراب فلا  
يجوز الخطابة وذلك لانك  
لم تراعى اصل معناه الذى  
كانت بسببه مبنية بل اخرجته  
عنه بالكلية بخلاف ما اذا  
جعلتها اسما للكلمة نحو قولك  
ان تنصب وترفع فان معناه  
اننى معناه التحقيق تنصب  
وترفع فلك اذن نظر الى  
اصل معناه وحكمها مسمى  
به الشخص سواء كانت على  
حرفين او اكثر حكم مسمى  
بها اللفظ سواء الاصل لا تضعف  
الحرف الذى يصحح نحو  
جاءنى من كاد كرنا واما فوا  
سمى به شخص فقال الخليل  
تقول لم لان العرب

نسخه

٦ والزجاج يحيزان يقال  
فى فواذا سمي به فوه ردا  
نسخه

٧ من غيره لمسة حركته  
واما جعل نصح

براه رجل وان كان عينا كل بالفاء فيلزم راجح اصد في سمي بحجر رجل ولا يكمل لان  
 لان الكلمة المحذوفة اللام اكثر من المحذوفة هاء او العين وان كان ذلك الحرف المتحرك  
 المسمى به لاما فالملازى يكمله بالعين لكونه اقرب نحو جل في المسمى بلام رجل فيكون  
 حذف فاؤه كعدة والاختش يكمله هاء نحو رن فيكون محذوف العين كسسه وهو  
 الاولى لان المحذوف اعاء لانه من بدل كما في عدة وان كان الحرف ساكنا كعين جعفر  
 وسين عدس فالمراد يكمله تاء كمن به المتحرر عني يرد الكلمة الى صلتها وسبويه يكمله  
 همزة او صل كسورة فيقول اع واس ٩ واداو صده في قوله اسفقت همزة  
 د و د او صل فيقول هـ اس وقام اس (وقال قد اتى بعض الاسماء على حرف اذا  
 اتصل بهم نحو من اب تحب انهم ورد فيه اسيرد بان تحبب الهمزة غير لازم فكان  
 اسكمله على حرفين يحذف حرف همزة نون علة لازم فيبقى الاسم امرت على حرف  
 ورد ايضا بامتناع جلب همزة الوصل المتحركة وارجح ريد ككسرة اد سبويه  
 وبسطها هـ راء ارم سبويه ولا همزة الوصل في الاسماء نصرة قيس وانما يكون  
 في الفعل واسم الحرفى بحرف اعنى المصدر وفي الحرف فهدا اذا سميت بفعل فيه  
 همزة او صل فسميتها كقولك بوحش اصمت وامان سميت باسم فيه همزة الوصل  
 كان واسم بنتها على حاله لم يعل الكلمة من وى اقبل ومذهب غير هؤلاء اذ كورس  
 التكميل بعض تلك الكلمة كاد كونا في الحرف المتحرك فقلبن تكمن باسماء وما  
 اللام فيكمل اما بالعين عند الملازى واما بالفاء عند الاختش ٢ وان كان ذلك الساكن  
 في قوله همزة وصل فان كان ذلك في الفعل ككسرة اصرت حذو همزة مقسومة  
 لما ذكرنا وان كان في الاسم كورس اسفل كن الحرف الذي يذهب فتقول انا وان  
 سميت بفعل مضكوك الادغام حرما او وقف ككسرة وردد ادعت فسمت ارد  
 وردد غير مصر فيه لان المتكوك فسم في الاسماء كفرد دوهم وكثير في الافعال ولان  
 فسم الادغام في فعل انما كان لعرض ازال في الاسم وهو احرم والوقف الجارى  
 بحرف اولها يبقى الفاء اذا سمي بالاب من قولك بات اسي ولها يرد ٣ اللام او العين  
 اذا سمي بفعل محذوف اللام او العين حرما او وقف ككسر ويرم ويخش واغز ورم  
 واخش ويخف ويقل ويبع وخف وقل وبع فتقول جاءني يرم ٤ ويرم ٥ والتسوين  
 للعوض كما في قاض اسم امرأ ويخشى كعبي واغز وارم واخشي ويخوف ويبيع  
 وقول ويبع وحاف كما في غير المنصرف واما اسل اذا سميت به فالتك لا ترد ٦ الهمزة  
 لانها لا تحذف بوح الحرف ولا الوقف وترد اللام مع العين في بث لان اللام حذفت  
 تشبيها بحرف هاء في لم يغز (ويحذف هاء السكت من كل ما هي فيه اد سمي به بحوره  
 وقفه ويرصه لانها لو وقف وترد مع اللام المحذوفة للوقف في ره الهمزة انى هي عين  
 ادلولم تردها لاحتجت الى زيادة الف احدى كما في لاورد الاصل ولى فتقول جاءني رأى  
 والاختش يرد همزة الوصل ايضا مقطوعة فيقول ان ارأى غير منصرف لان الرأى  
 تصير ساكنا فاعل حركتها الى الهمزة المردودة لانها كانت لها وكذا ترد مع اللام

- ٩ اذا جاء في الابتداء او اذا  
 وصلته بكلام اسقطت  
 الهمزة نحو هذا اس وقام  
 اس وقال قد اتى نسخة  
 ٢ ولا يكون ذلك الساكن  
 فاد لتعسر الابتداء بالساكن  
 وان سميت آه نسخة  
 ٣ لانه حذف لبحرم ولا جزم  
 في الاسماء ولا ما جرى مجراه  
 ولذا لا يرد في نحو يعد  
 ويهب لان حذف الفاء  
 فيه لا يلزم ولا الوقف ال  
 لعلة اخرى  
 ٤ بقلب الضمة كسرة  
 والواو ياء كما في ادل فيصير  
 من باب قاض نسخة  
 ٥ ويخشى واغز وارم  
 واخشى الى قوله غير  
 المنصرف ويكون يغز ويرم  
 واغز وارم كقاض اسم  
 امرأة على الخلاف المذكور  
 في غير المنصرف واما اسل  
 نسخة  
 ٦ الهمزة لانه لم تحذف نسخة

٧ يعاقبون فيكم وملائكة الليل وملائكة النهار الحديث ٨ وأما النساء فبذل من اللام وليس لحض التأنيث ولهذا لم يفتح مقاهها وقال بعضهم لا يصرف لأن التأنيث أدلت من اللام فهي مثلثة عزم ذكر وأما هت سا كن النون فاد سمي له رد إلى هه لانه مراد فاحار يا عني بقياس تخلاف بنت واخت فيتخلص من الخلاف الذي كان بينهما وتزج اللام من الاسم الذي ترمز كالأل والأصل وكما الذي والى وعرو عمو لا أصل العلم استغنى عن اللام ( وإذا سميت نسور بأسماء حروف المعجم التي في أوائلها حار الحكاية كما تحكى ١٤٤ الكلبة المية إذا حملت اسم لفظ

مفردة كانت ومركبة  
تدور قواف ونور ويس  
والا ويجوز ان لا تحذف  
في بعضها ان لم يصرح بان كانت  
مفردة او مركبة من معنى  
كيس وحج او من ثلثة اثنان  
منها بوزن المفرد كطسم  
لان طسين بوزن قافين  
فكاه مركب من طسين  
وان لم يكن كذلك كما  
وكتب بعض فاء كاية فلا عبر  
لعدم امكن الاعراب ادلا  
مركب في كلامهم الامن  
كلمتين وحوز حار الله حكاية  
بحوق ن و - و س و ح  
وتحو طسم اسم مع حقه  
اسماء لغير السوز وفيه  
نظر وذلك ان الـ  
اذا سمى به غير ذلك  
فاواجب الاعراب وهي  
مذهب حار الله حكاية

المحدودة له في فقه فتقول جاءني وفي ادول الر دلوجب تضعيف الياء كافي في وانما  
فتحت الواو خلفه الفتح واكونها مفتوحة في الماضي ولو سميت بنحو ضربت ابدلت التاء  
ها في الوقف وصار مثل مسطرة الحروح لكلمة الى قسم الاسماء واو سميت بنحو ضربا  
وضربوا على ان الالف والواو حرفان زيدتا علامتين للجمع والتثنية كالتاء في نحو ضربت  
نحو اكاوي الراعت وحب الحاق بون عوضا من توين كان يستحقه ضرب لو سمى به  
فتقول ضربان وضربون ثم بعد ذلك يجوز ان يقرأ بغير اعراب شئ والمجموع وان يجعل  
التون معتقب الاعراب وكذا اذا سميت ضربان ويضربون على لغة لا يتعاقبون عليهم  
اللائكة اسالو جعلت الالف والواو في الجميع ضميرا فيكون من باب التسمية بالجمع وقد مر  
ذلك في المركبات واو سميت بدوى واو لا بد من رد الالف التي اسقطت للاصانة ولو سميت  
اضرب على لغة عصر السليط اقاربه جعلت اوان معتقب الاعراب ولم نصره للتعريف  
والوزن (واو سميت مد كرا بدت واخذت صرف لانها كهدا اسمى به مد كر ٨ ادائه  
ليست للتأنيث بل بدل من اللام كما مر في عبر المصروف وقال بعضهم لا يصرف لان في التثنية  
رايحة التأنيث فهي مثلثة غير مد كرو اسمت ادا سميت ثابت ترده الى لغة لانه مراد  
فجارا على القياس بخلاف مد واخذ فتخلص من الخلاف الذي كان فهمما وترع اللام  
من لامه الى كل نكرة اسمى به كالألف والافصل والذى وانى وفروهما لاصل العلم  
ان يستغنى عن اللام (واذا سميت السور باسماء حروف المعجم التي في اوائلها او سميت بها غير  
السور من انسان او غيره فان امكن اعرابها وجب ذلك اذا كانت مفردة نحو قرأت  
قاف وون غير منصرفة لا تأنيث والحقه ويجوز الصرف كما في هند وكذا اذا سميت بها  
امرأة وان سميت بها رجلا فالصرف وكذا وحب الاعراب مع مع الصرف  
ان كانت مركبة من اسمين كفس وحم او من ثلاثة اثنان منها بوزن المفرد كطسم لان  
ص بون قابل فكاه مركب من اسمين وان لم يكن كذلك كام وكه بعض فالحكاية  
ذاعير وحكي عن يونس انه كان يجيز في كه بعض فتح جميعها واعراب صاد على ان يكون  
كاف مركب مع صادو الذي حشوا لا يعتد به قوله (واعرفها المصير المتكلم ثم اصطلح)  
ي اعرف اعرف وكان المتكلم اعرف لانه رما دخل الانبساط في الخطاب

الاسماء المذكورة معربة لا . معربة مدم المقضي للاعراب فكيف نحكي ولا نعرب مع حصول ( بخلاف )

المعنى للاعراب ان سميت بغير السور وحكى عن يونس انه كان يحير في كنه بعض فتح جميعها فاعراب صداد على ان يكون كاف مركب مع ص د وا في حشو وان سميت بغير تلك السور اما انما او غيره فالاعراب واحب ثم جمع اصرف الناصم مع العلية سبب اخر كالتثنية في الف اذا كان اسم امرأة والتركيب في نحو حكم والف دال قوله آه لعله



بمخلاف المتكلم \* قوله (والكرة موضوع لشيء لانه) حدها على ما ذكرنا من حد المعرفة بالمشرية الى خارج اشارة وصيغة والاحترازات تنهم من حد المعرفة \* واعلم ان الكرة اذا وقعت في سياق النقي والنهي والاستفهام استغرقت الجنس طاهرا معرقة كانت او مشاة او مجموعة على ما ذكرنا في حد المعرفة ويختل ان لا يكون الاستعراق احتملا لا مرحوحا فدا اني مغربة نحو ما جاء في رجل واحد رجلان او بل رجل ومجا في رجلان هما حواك وهن جاءك رجلان هم اخوتك ومع الاطلاق ايضا يختل عدم الاستعراق احتملا لا مرحوحا فلهذا كان لا رجل طاهرا في الاستعراق محتملا لسواء ٩ واذا دخلها من ظهر نحو ما جاء في من رجل او مقدر اخو لا رجل اي لاس رجل فهو نص في الاستعراق ومن هذه وان كانت رائدة كادكر الحجة لكنها مفيدة لنص الاستعراق كان اصلها من الابتدائية لما اريد استعراق الجنس انتهى منه بجلاب المتشهي وهو الاحد وترك الجنس لاعلى الذي لا ينهي لكونه غير محدود كانه قبل ما جاء في من هذا الجنس واحد الى ما ينهي من ثم تقول اذا قصدت الاستعراق ما جاء في احد ومن احد وان وقعت الكرة ٢ لا في سياق الاشياء الثلاثة مظاهرها عدم الاستعراق وقد يكون الاستعراق مجازا كثيرا ان كانت مبتدأة كثره خبر من زبور ورجل خير من امرأة وفين في غيره كقوله تعالى ﴿ علمت نفس ما قدمت ﴾ والذليل على كونه في اوضح مجازا في العموم بخلاف المعرفة باللام تعريف لفظيا كما في نحو الديار خير من الدرهم لان الاستعراق يتبادر الى الهم بلا قرينة الخصوص مع اللام وعدم الاستعراق ٣ باللام والسبق الى افهم بلا قرينة من اقوى دلائل الحقيقة \* قوله (اسماء العدد موضوع لكمية آحاد الاشياء) مقصوده تحديد الفاظ العدد لامهية العدد وكية الشيء عدة المعين لان الكمية ما يحاط به من السؤال بكم وهو العدد المعين كما ان ماهية الشيء حقيقته المعينة التي يستفهم عنها بما الموصوعة للاستفهام عن حقيقة الشيء ٢ وكيفية الشيء وصفه المعين الذي يستفهم عنهما بكيف فكانه قال اسم العدد موضوع للعدد المعين احتراز عن الجمع فانه وضع للعدد غير معين ويخرج منه ايات والالوف (وقوله آحاد) جمع واحد فيسمى ان لا يكون واحد واثان من الفاظ العدد لان واحدا لم يوضع لكمية آحاد الاشياء لا يقال كم درهما صدك فتقول واحد فليس ههنا آحاد اشياء وكذا ادقلت اثنان في جواب كم درهما واودخل واحد واثان لدخل نحو رجل ورجلان لانهما وضع لكمية الشيء ايضا وان كانا وصعا مع ذلك لماهية ذلك الشيء ايضا ٣ ولو قال العدد موضوع لكمية الشيء فحسب لم يدخل نحو رجل ورجلان ولم يخرج واحد واثان لان لفظ الشيء يقع على كل ذي عدد من المفرد والمثنى وما فوق ذلك ويجوز ان يقال ما وضع لكمية فحسب ولا خلاف عند النحاة ان لفظ واحد واثان من اسماء العدد وعند الحساب ليس الواحد من العدد لان العدد عندهم هو الزائد على الواحد ومع بعضهم كون الاثنين من العدد قالوا لان الفرد الاول اي الواحد ليس بعدد فكذا ينبغي ان يكون الروح الاول وانتزاع

٩ واما اذا دخل تلك  
الكرة من فهي للاستعراق  
نصا نحو نفسه

٢ في غير النقي والنهي  
والاستفهام

٣ يسبق الى الوهم مع  
الكرة بلا قرينة نفسه

٢ قوله (وكيفية الشيء)

وصفه المعين الذي يسأل

عنه بكيف فكانه قال

اسم العدد اه فديقال انه

عرف اسماء العدد بانها

موضوعه لكميات آحاد

الاشياء ويفهم منه ان كل

واحد منها يكون موضوعا

لكمية واحدة من تلك

الكميات فلا اعتراض

٣ قوله (ولو قال العدد)

المتبادر من العبارة ان

الكمية نفس الموضوع

له وفي نحو رجلان ليس

الامر كذلك فلا يرد



فيه راجع الى المراد بالعدد على تفسيرهم العدد كونه رائدا على الواحد لا يدخل  
الواحد ويدخل الاثنان لانه زائد عليه وعلى تفسير النحاة اى الموضوع للكمية يدخل  
الواحد والاثنان قوله ( اصولها اثنا عشرة كلمة واحد الى عشرة ومائة والف )  
يعنى ان الالفاظ التى يرجع اليها جميع اسماء العدد ٤ اثنا عشرة كلمة وان كانت تلك  
الاسماء غير متناهية ومعدلات اللفظ متفرع منه بزيادة كل من والف او جمع كثيرين  
واخوانه الجارية بحرى الجمع او عطف كثلاثة وعشرين وكأحد ومائة ، كلمة واحدة  
وكذا احد عشر واخوانه لان اصلها العطف كما تقدم واما باضافة نحو ثلاثة وثلاثة  
آلاف وقد يدخل العطف على جميع هذه الاقسام سوى العطف نحو ثلاثة وثلاثة  
آلاف ونحو ذلك ثم شرع في كيفية تبين استعمالها للذكر والمؤنث \* فقول ( واحد  
واثنان واحدة واثنان وثلاثان ) يعنى ان واحدا واثنا لذكر واحدة واثنان وثلاثان  
للمؤنث حرى واحد واثان في الذكر والتأنيث على انقرس دواله للمؤنث والتأنيث  
عنها لذكر واما واحدا من واحد بحد وحادا واحدة اى المفرد فالواحد بمعنى  
المفرد اى العدد المفرد ويستعمل في المعداد كسائر اللفظ العدد فيقول رجل واحد  
وقوم واحدون وانكسبر وحادا واحدا كشد وشان والهمزة بدل من او او  
ويقال في الصفة المشبهة مد واحد لنفخ الحاء وكسره ووحيد وتدل الواو في هذا  
التركيب همزة اما في احدا فقياس ادا او المصنوعة بحور ابدالها همزة في الاول  
ه كان كاحوه او في الوسط كهؤوس واما في احد فشد على الجمع واما في احدى فهو قياس  
عندما رنى اى ابدال او او انكسورة في اذول همزة كالة وشح شد عنه غيره وادا  
استعمل في الاعداد المتبقة اختاروا لفظ احد واحدى على واحد وواحدة تخفيفا  
وقد يقع في التثنية واحد وواحدة ايضا لكن قليلا فيقول واحد عشر وواحدة  
عشرة وواحد وعشرون وواحدة وعشرون وربما قيل واحد عشر واستعمل احد  
واحدى في غير التثنية ايضا فضايف مطاردا نحو احدهم واحدا هن ولا يستعمل  
احدى الا في التثنية او مع الاضافة واما احد فيستعمل مفردا للعموم العمى بعد نبي  
او نهى او استفهام او شرط نحو ما جاءني احد ويلزمه الافراد والتذكير قال الله تعالى  
﴿ استق كاحد من النساء ﴾ وتعرفه حينئذ نادر وقد يستغنى عن نفي ما قبله بنفي ما بعده  
ان تضمن ضميره نحو ان احدا لا يقول كذا كما مر في باب الاستثناء ولا يقع احد في بحاب  
يراد به العموم فلا يقال لقيت احدا الاريدا خلافا للمفرد ( ويستعمل واحد ايضا للعموم  
العقلاء في غير الموحب لكن يؤنث نحو ما لقيت واحدا منهم ولا واحد ه هـ ) وقال  
ابو على همزة احد المستعمل في غير الموحب ٣ اصلية لا بدل من او او واما في الموحب نحو  
قوله تعالى ﴿ قل هو الله احد ﴾ فهو بدل اتفاقا كانه لما لم يرقى نحو ما جاءني احد معنى  
الوحدة انكسب كون الهمزة اصلا والاولى ان نقول همزته في كل موضع بدل من او او  
ومعنى ما جاءني احدا ما جاءني واحد فكيف ما فوقه ( وقد يستعمل قليلا احد في الموحب  
للاثنية ولا اضافة استعمال واحد قال الله تعالى ﴿ قل هو الله احد ﴾ وقد يقال في

٤ وان كانت غير متناهية  
اثنا عشرة كلمة ومعدلاتها  
تتفرع عنها اما بزيادة آه  
واما بجمع نعتها

٥ او لا كوجوه واجوه و  
وقت واثنت ومؤوس  
نعتها

٦ او لا كوشاح واشاح  
وولدة والدة سنده

٢ للاستغراق لنعته



٣ جعلت آه على تأنيث ما  
لحقته نسخة

٤ بقيت الاعداد تابعة له  
نسخه

٥ اى رعاية اصلها في  
الجمود وقصد التحقيب

٦ مائة درهم والفرحل  
دراهم مائة ورجال الف

ولم توافق الاعداد  
الثلاثة موصوفاتها ايضا

نحو رجال ونساء لان  
عشرين واخواته لزم

او اخرها الواو نسخة

٧ قوله ( كما ذكرنا ) من  
العبارات لبيان الاصل

٨ بها القطام من مادتها  
وايضا لما لم توافق هذه

الاعداد تمييزها وهو  
اكثر استعمالا من الموصوف

لم توافق موصوفها  
ايضا مع اصل التمييز فلم

يقبل رجال الفة وانما بقى  
نسخه

٩ اذ يميزه بلا تنيف  
بمجموع مجرور ومع التنيف

مفرد نسخة  
٢ قوله ( يميزها بمجموع

مقدرا ) اى يميز الثلاثة الى  
التسعة

٣ مع تأنيث موصوفها  
وحذفها منها مع تذكرة

نسخه  
٤ قوله ( والعصوة )  
العصوة الحصلة من الشعر

بعدها اما مصا فاليه نحو ثلاثة رجال ومائة رجل وامامى نحو ثلثة من الرجال وام  
مصوما نحو عشرون درهما حار اخرها مجرى الصفات المشتقة فى الفرق بين المذكور  
والمؤنث مائة مائة مائة ٢ فان هذا الفرق مطرد فى الصفات المشتقة كضارب وضاربة وامامى  
الجوامد قليل نحو رجل ورجلة وغلाम وغلامة وغير العدد من المنادى بوصف به ايضا  
نحو ثوب دراع وبرقيز لكن لا كالأعداد الكثرة ( فقول بقيت الاعداد ارا كانت صفة  
لجمع المذكور على تأنيثها الموصوفة على عليه من ٣ تجعل اسماء اسائه على تأنيث لحقته مائة  
على تأنيث موصوفه وذلك من اسئلة الى العشرة لكونها مائة الجمع والجمع مؤنث بخلاف لفظ  
الواحد والاثني فانهما لا يقعان صفة بل جمع قليل رجل مائة رجل صار فة واداجى  
كان موصوفاتها مصا فاليه نحو مائة رجل ٤ صارت الاعداد تسعة نصف اليد على التأنيث  
وذلك لان لفظ المميز هو لفظ الموصوف به اى آخر للفرضين المذكورين ٥ ( اما اذا  
كان المميز مفردا وذلك ما فوق العشرة مؤنث العدد لانه لم يبق عين الموصوف المؤنث  
كما يجزى فاصل عشرون درهما دراهم عشرون وكذا اصل ٦ مائة رجل والف درهم  
رجل مائة ودرهم الف ولم توافق الاعداد موصوفاتها المجموعة فى التأنيث  
اذا حرت عددا ٧ كما ذكرنا لان او اخر عشرون واحواتها رهما الواو والون  
ولزم آخر مائة التاء ما يجزى فصحها الالف فى ترك الموافقة ٨ استقر ٨ بالاولين القطام  
عن العادة فلما لم توافق موصوفاتها اذا حرت عليها لم توافق ايضا اذا صيغت  
اليها قليل اب رجل والف امرأة ومائة رجل ومائة امرأة ( وانما بقى الثلاثة الى  
التسعة مع التنيف ايضا على حالها قبل التنيف وان لم يكن لها ميم مجموع ولا موصوف  
مجموع لان ميمها المجموع محذوف اكتفى بتمييز الاحير عنه اذ عادة انما تعدد اذا  
ترادفت انه يحذف بيمير العدد الاحير من جملتها تقول مائة وثلثة وثلثون رجلا كان  
الاصل مائة رجل وثلثة رجال وثلثون رجلا وكذا ثلثة عشر رجلا اصله  
ثلثة رجال وعشر رجلا ويمير العشر اذا لم يكن مع اليبف بخلاف يميزه مع اليبف  
٩ اذ هو مع الاول مجموع مجرور ومع التاني مفرد مصوب بخلاف سائر اعقود فان  
ميمها فى الحالين واحد نحو ثلثون رجلا وثلثة وثلثون رجلا وكذا قولك ثلثة ومائة  
رجل فى الاصل ثلثة رجال ومائة رجل فلما كان ٢ يميزها المقدر بمجموعها عولمت معاملتها  
مع المميز الظاهر ( فلما قصدوا اجراءها مجرى الصفات المشتقة فاشاء التاء فيها ٣ اذا  
كانت موصوفاتها مؤنثة وحذفه منها مع تذكرة الموصوفات ولا موصوف له مذكرا  
اد لا يصلح الا صفة للمجموع والجمع مؤنث جمع مذكر كان او جمع مؤنث فلما ثبتوا التاء  
فيها مع الجمع لم يتيسر ما قصدوه من اجراءه مجرى الصفات المشتقة ولظن ان التاء  
هى التى كانت لتأنيث مطلق العدد فى الاصل غير محذوفه لتأنيث الموصوف لان الجوامد  
ذوات التاء اذا لم تكن للوحدة لزمها التاء فى الاعلى كالصفة والعرفة ٤ والعصوة  
والحجارة فن لم يبقوا لام شقاوة وعناية همزة وان لم يلزمها التاء اذ يقال عاء وشقاء

• قوله ( على نحو طفاوة ) الطفاوة الضم دارة الشمس ويقال اصبنا طفاوة من الزرع اي شيئا منه صحاح ٦ قوله ( وخراية )  
 خري يخري خراية اي استخري فهو خريان وقوم خرايا وامرأة خرايا صحاح ٨ وتعهد هذه القاعدة اعني تأنيث لفظ  
 العدد لاجل تأنيث جمع المذكر مسي على جمع المذكر المكسر لانه مؤنث بخلاف جمع المذكر المسالم وانما بنيت  
 على المكسر لان جمع المذكر المسالم ١٤٩ ان كان وصف لا يقع بميزا للعدد عند سيبويه نحو ثلاثة مسلمين وكذا

اربعة طرفاء الا قليلا  
 اذ المظ بالتمييز تعبي  
 الجنس والصفات قاصرة  
 في هذه الاقادة اراكثرها  
 للعموم وان كان عند قليلا  
 ما يقع بميزاله ايضا لان  
 العرض الاله من تمييز  
 اعداد بين الجنس لا التعيين  
 فمبهم وان كان مجرورا  
 مسكر في الاغلب وجمع  
 العلم لابلده من اللام كامر  
 فمتممست الف عدة  
 اندكورة على المكسر  
 نزواصاة العدد الى  
 جمع المذكر السالم بالكلية  
 فلم يقولوا ثلثة الزيدين  
 ثلثة خرم القاعدة المعلومة  
 ولم يضيفوها الى جمع  
 المؤنث السالم ايضا  
 مع وجود المكسر وان لم  
 يحرم القاعدة لان تأنيثه  
 المعتبر هو الطاري لا الاول  
 كما يحكي في التأنيث فلا يقال  
 ثلاث كسرات بل ثلاث  
 كثر لان تصحيحه موهوم  
 لبقاء تأنيثه القديم كما بقي

وذلك لان معنى التاء التي ليست للوحدة في الجوامد على الروم محمولهما على نحو ه  
 طفاوة وخراية ونحوهما مما يلزمه اسم ( واما في الصفات وفي المقصود به الوحدة فهي  
 غير لارمة فهذا قول عرامة واستقامة فلو ثبتت التاء في الجمعين لثبتت تاء نحو الصفة  
 والعرفة من الجوامد فاسقطوها مع جمع المؤنث لان تأنيثه حتى فكاه مذكر بالصفة  
 الى تأنيث جمع المذكر وانما قلت ذلك لان تأنيث جمع المؤنث المعتبر هو العرض حسب  
 الجمعية كتأنيث جمع المذكر لاسي كان فيها بدليل انه لو كان الاصل مفعول المبحر في السعة  
 قل نسوة كما لا يجوز فيها فل مرة فكما ارا ان ثبت العرض عند كبر الاصل في رجل  
 وايم ارا ان اسأت الاصل ايض في نسوة لكن هذا طاري ظهر مشهور في رجل خفي في  
 نسوة لان الشيء لا يفعل عن شئ بفعاله عن صفة فصار نسوة كأنه مذكر لثمة تأنيثه فقبل  
 رجلا ثلثة ونسوة ثلاث فصارت التاء التي كانت في الاصل لتأنيث مجرد العدد على ما قررنا  
 لتأنيث العدود ٨ هـ اراه في جمع المكسر ( واما الجمع مسما فلا يقع بميزا للعدد عند سيبويه  
 ان كان وصف الاندرا فلا يقل ثلثة مسلمين ولا ثلث مسكت اذ اطلوب من التمييز تعيين  
 الجنس والصفات قاصرة في هذه المنة اذ اكثرها معموم هذا لا تقول في الجمع المكسر  
 وصفا ثلثة طرفاء واما غير الوصف فان كان عملاق وقومه بميزا لان جمع العلم لا بد فيه  
 من اللام والعرض الاله من تمييز اعداد بين الجنس ما شئ فميزه مسكر في الاعلى  
 وان كان مجرورا فلدا قل ثلثة لريديس وثلاث ريندت وان لم يكن عملاقا جاء فيه مكسر  
 لم يميز بالسنة في الاعلى فلا يقل ثلاث كسرات بل تقول ثلاث كسر لقله تميز العدد  
 بالسالم في غير هذا الموضع وقد جاء قوله تعالى ﴿ سبع مئلات ﴾ مع وجود سائل ورا  
 ياتله مكسر بميزا بالسالم كقوله تعالى ﴿ ثلاث عورات ﴾ ثبت ان الاعلى في تمييز  
 الثلثة الى العشرة الجمع المكسر وفي امر تأنيثها وتذكيرها عليه دور جمع السلامة  
 ( فاذا تقرر هذا قل بطر في تأنيث الثلثة واحواتها ان واحد العدود ان كان العدود  
 جمعا لا الى لفظ العدود فان كان الواحد مؤنثا حقيقة ككثرت نسوة وطواق  
 او مجازا كثلثت غرف وعيون حذف التاء فيهما كما رأيت وان كان الواحد مذكر كرا  
 ثلثت التاء فيها سواء كان في لفظ الجمع علامة التأنيث كاربعة حمامات وثلاثة عرس  
 ويات آوى والواحد حمام وابن عرس واس آوى او منكر فيه علامة التأنيث كثلثة  
 رجال وان جاء تذكير الواحد وتأنيثه كساق والساق جار تذكير العدد وتأنيثه نحو  
 خمسة السنة وخمس سوق وخمس سوق وان كان العدود صفة شذ عن

في المريدن التذكير القديم ولهذا وهم بعض النحاة انه لا يجوز جاء الزيديت كما يجوز  
 جاء نسوة ويحس قلنا انما حذف التاء في لفظ العدد لخفاء تأنيث جمع المؤنث فلو قيل ثلاث كسرات لكان الغاء لتأنيث  
 المميز مع كونه في انظ مضاعفا بالنضمام الطاري الى القديم بل يجوز ثلاث عورات لفقد المكسر وانما جاز نظرا  
 الى زوال تأنيث معرده كما في التكسير ٩ ( قوله كساق ) الساق ساق القدم وجمعه سوق كما سد واسد فاذا تقرر آه نضحه



الموصوف اعتبر حال الموصوف لأجل انصفة قال الله تعالى ﴿وه عشر امثالها﴾  
وان كان المثل مدكرا اذ المراد لا مثل الحسات اي عشر حسات امثالها (وان لم يكن  
المعدود جمع بل شوا اسم جمع كحين او حلس كثر وتعرف الفرق بينهما في باب الجمع  
نظر فان كان مختصا بجمع المذكور كالرطب والتمر والقوم فانها بمعنى ارجل فالتاء  
في العدد واجب قال الله تعالى ﴿تسعة رهط﴾ وقابوا ثلثة رحبة وهو اسم جمع قائم  
مقام رجال وان كان مختصا بجمع الانثى فحذف تاء واحب نحو ثلاث من المحسن لانها  
بمعنى حوامل الوق وان احتملها كالعواجل والاعمى والابل لانها تقع على اندكور  
والاناث فان نصبت على احد المحتملين فلا تعتبر بذلك اذ من كان دكورا انت التاء  
وان كان اناخذتها كيف وقع الص والمعدود نحو عندى ذكور ثلثة من الخيل او عندى  
من الخيل ذكور ثلثة او عندى من الخيل ثلثة ذكور او عندى من الخيل ثلثة ذكور بالاضافة  
او عندى ثلثة ذكور من الخيل الا يقع الص بعد المميز والمميز بعد العدد نحو عندى ثلاث  
من الخيل ذكور فثبت بطل الى بعد المميز لا يصح فان كان مؤنث لا غير كاخيل والابل  
واعم حدث الله وان كان مذكرا لا غير وما يخصرني له من اثنتيها الخا قالوا من  
هذا الجنس تجمع المؤنث وتند كرمه بجمع اندكروا وجاءند كبره وتثنية كالمط والدجاج  
جار الخاق التاء بطرا اى ند كبره وحدها سرا ان ابيته (وما لا يدخه معنى التذكير  
والتأنيث بغيره اى اللفظ يؤث نحو خمسة من اصرب ويدكر نحو حرس من  
البشارة) ويجوز الامر ان في نحو ثلثة من اصرب وثلاث من اصرب لا يدكر ويؤث قال  
تعالى ﴿نخل مقمر﴾ ونخل حاوية ﴿وانما قلت ثلثة اشياء ولم تنظر الى لفظ اشياء وان  
كان اسم جمع كطراف لانه قائم مقدم جمع شئ مكانه جمع لا اسم جمع (فادا تقرر امر  
التذكير والتأنيث في هذه الالفاظ العشرة اعى من واحد الى عشرة من جهة الفاص  
العدد الاثنى عشر فقد حكم هذه الالفاظ العشرة مذكرا اعى حرى الواحد والاثنين  
على انقياس وحرى الثمانية اذ في غير انقياس في اظاهر ابن وقعت تحت العشرة  
او فوقها فلهذا تقول ثلثة عشر رجلا وثمة وثشون رجلا وثمة ومائة رجل  
الالفاظ عشرة عدد التركيب فانه يرجع الى انقياس اى ثلثة اشياء فيه في المؤنث وتسقط في  
المذكر نحو ثلثة عشر رجلا وثلثة عشر امرأة وانما راجع الى انقياس لان ميمه ليس بجمع  
حتى يؤث العدد بالنظر اليه وانما وافق لفظ عشرة من بين سائر العقود مميزة في التذكير  
والتأنيث في التنيف لانه كان بلا تاء ايضا موافقا للميزة تذكيرا وتأنيثا كعشرة رجال  
وعشر نسوة على ما تقدم من التقرير وقد بين بما ذكرنا تعليل قوله (احد عشر اثنا  
عشر احدى عشرة اثنا عشرة ثلثة عشر الى تسعة عشر ثلثة عشر الى تسع عشرة)  
اي احد عشر اثنا عشر لذكر احدى عشرة اثنا عشرة للمؤنث ثلثة عشر الى  
تسعة عشر للمذكر ثلثة عشر الى تسع عشرة للمؤنث قوله (وتتم تكمل الشين) يعنى  
شبن عشرة المركب في المؤنث لما ذكرها نوالى اربع قنحات فمما هو كالكلمة الواحدة  
مع امراجها بالتب الذي في آخره قنحة عدلو من قنح وسطها الى كسره (واما



٢ (قوله نحو عرة) العزة

الفرقة من الناس والهاء

عوض عن اللام والجمع

عزى على فعل وعزون

يقال في الدار عزون أي

اصناف من الناس

ولم يقلوا عرات والثبة

الجماعة واصلمها أي والجمع

ثبات وثون

٣ والمقلاء والقلة عودان

يلعب لهما الصبيان المقلاء

الذي يضرب به والقلة

الصفيرة التي نصب

واصلها قتلوا والهاء عوض

والجمع قلات وقلون

٤ ومثال المعى نحو حسيبا

الله وحوها لا يريدن أي

وحوه الزيدن

٥ (قوله وكرون) الكرة

التي تضرب بالصولجان

واصلها كرو والهاء

عوض ويجمع على كرين

وكرين بالكسر وكرات

٦ والمعطوف عليه أي

العقد والنيف بلفظ متقدم

نحوه

الحذرون فيعدلون من حركته الوسط الى السكون فلا يكون اراه ثقل ثقل آخر  
وهي القصصى وقد فتح الشين على فة لان الزكيب ترض ورعاسكن عين عشر  
المركب بمنحصر: الآخر لا حتم اربع فحدث احداها فقه آخر اليق نحو احد عشر  
وثمة عشر بخلاف اث عشر قوله (عشرون واخواتيه) عني في لام كسر  
و مؤثت كاقيس هذه المعقود ان يقال عشرون رجلا مشي وثلاث عشرات رجلا  
الى تسع عشرات رجلا مقصوداه التحفيف لحذفوا المضاف اليه اعني لفظ عشرات  
وكان المضاف مع المضاف اليه كلمة واحدة لانهما معا عشرة عن عدد واحد كعشرة  
ومائة والف فكان المضاف مع المضاف اليه كلمة مؤنثة مائة فحذف المضاف اليه  
صارت كلمة حذف منها نحو ٢ عرقولة وقلة الا انه لم يستعمل ثمة بمعنى ثلاث عشرات  
كما استعمل نحو عرة وثمة نحو ٢ لاف لام لان المراد من وضع الفاظ الاعداد بيان الكمية  
المعينة ولو استعمل ثمة بمعنى ثلاث عشرات لاشتبهت ثمة التي في مرتبة الاحاد فيحصل  
التعيين المقصود بوضع العدد (ومن ثمة لا ترى في لفظ العدد لفظا مشتركا اصلا  
ككسبي في غيره من اللفظ وسيمى في باب الجمع ان جمع المؤنث بالهاء المحذوف لانه  
شيع والواو والرس نحو ٣ ثون وثون وثون فقبل عشرون وثون تشبهها لها  
بهذه المحذوفة اللام (وابتدى بتعريف عشرات أي الى هذه عشرون امصوع صبيحة  
المصموم ليدون كالمؤنثة لجمع غير قياسي في اخواتها التي بعده اذ جمع النثى غير  
قياسي يعني الامعاء مع ما في معنى آخر كما في قوله تعالى ٤ هو صحت منو كما  
على منبى في باب النثى واء غير لانه واحد في عشرون بكسر العين فيه بخلاف  
اخواته فانه لم يحرمه تعبير لا مكان معنى جمع في ثون مثله به جمع ثمة فصح انه هو  
ثلاثة عشر مرات وكذا اربعون وغيره ولا يمكن دعوى جمعية العشرة في عشرون  
بوحده مقصودا بغيره الى جمع كسبه مستثاب واو وامن في عشرون واخواته  
كايضا مما حذف كاقيل في عرون ٥ وكرون وليس من باب تعيب المقلاء المدكورين  
على غيرهم كما قال بعضهم لا يعطى ياون عند الاجتماع كالسبون في الرجال والنساء  
والطويون في الرجال والجمع وان تقول عشرون امرأة وعشرون رجلا بل يمكن  
دعوى التعطيل في نحو عشرون رجلا وامرأة وعشرون رجلا وجلا ٦ قوله  
(احد وعشرون احدى وعشرون ثم بالعطف بلفظ متقدم الى تسعة وتسعين مائة  
والف مائتان والقس فيهما ثم على متقدم (قوله بلفظ متقدم) أي يكون المعطوف  
الذي هو العقد والمعطوف عليه أي اليق يعطى متقدم في التذكير والتأنيث والعشرون  
لهما وانما احدواثن على اقياس وثمة الى تسعة على خلاف القياس في الطاهر  
(قوله فيهما) أي في ابتدء والمؤثت (قوله ثم على متقدم) يعني ترجع من ابتداء كل  
مائة الى انتهائها الى اوان العدد على الترتيب المذكور وتعطى المائة على ذلك العدد  
نحو احد ومائة اثنا ومائة وثمة ومائة او تعطف على المائة نحو مائة واحد مائتان  
واحد الف واثنان في المعلوم معدودة وفي غير المعلوم مائة ورجل الف ورجلان مائة

وثلاثة رجال والاول اى عطف الاكثر على الاقل اكثر استعمالا الا ترى ان العشرة  
 المركبة من الالف معطوفة عليه في التقدير فتتمة عشر في تقدير ثلثة وعشرة وكذا  
 ثلثة وعشرون اكثر من عشرون وثلثة فاداو صلت اى الالف استأثمت العمل فيكون  
 بين كل الف الى تمام الف آخر كما من اول العدد الى الالف تعطف الالف على ذلك  
 العدد انيف عليه نحو واحد والى عشرة والى عشرون والى الف مائة والى الف مائة  
 والى ثلثة مائة والى الف وارسئت جعلت الالف معطوفة عليه كادكره في المائة مع ما انف  
 عليها ( وكان القيس ان يكون للعشر من الالف اسم مستأثما ثم للعشر من ذلك  
 العاشر اسما مستأثما وهكذا الى نهاية كما كان للعشر من العشرات اسم المائة والعشر  
 من المئات اسم الالف الا انهم لما رأوا ان الاعداد لا نهاية لها وكان وضع لفظ لكل  
 عشر من العقود يؤدى الى وضع ما لا نهاية له من الالف وهو محال اقتصر على  
 الالف فقالوا عشرة آلاف واحد عشر الفا الى عشرين الفا الى مائة الف مائة الف  
 ثلثة الف الى الف ثم مائة والف الف مائة والف الف الى الف الف الف الف الف الف  
 الف والف الف والف الف والف الف و ثلثة آلاف والف الف الى الف الف الف الف  
 وهكذا الى ما لا نهاية ولم يقولوا عشر مائة بل قالوا الف ولا احدى عشرة مائة بل مائة  
 والف ولا ثلث عشرة مائة بل ثلثة والف ( وثمة واخواتها اذا صيغت الى مائة  
 وجب حذف ثمتها سواء كان يميز المائة مدكرا او مؤنث نحو ثلثة رجل او امرأة واذا  
 اصبحت الى الف وجب اناء سواء كان يميز الف مدكرا او مؤنث نحو ثلثة آلاف  
 رجل او امرأة لان يميزها المائة والالف لا ما صيغ اليه المائة والآلاف ( واصل مائة  
 مئة كسيرة حذف لامها فبرها الله عوضا عنها كفى عزة وثمة ولا مائة ياء لما حكي  
 الاخفش رأيت مئة بمعنى مائة وانما يكتب مائة بالالف بعد الميم حتى لا يشتبه بصورة  
 منه خطأ فاداجع او ثنى حذف الالف قوله ( وفي ثمنى عشرة قطع اليه وجاء اسكانها  
 وشذوذها ففتح النون ) اما الفتح فلان ابيه تحمى الفتح لحفته كفى رأيت القاضى وجاء  
 اسكانها كثيرا لثقل المركب بالتركيب كما سكنت في معدى كرب وقالى فبي وادى  
 بدأ وحويا وجار حذف الياء مع قلته للاستقبال ايضا وبعد حذف الياء ففتح النون  
 اولى من كسرهما ليوافق اخواته لانه مفتوحة الاواخر مركبة مع العشرة ونحو  
 كسرهما لتدل على الياء المحذوفة وقد يحذف الياء في ثمنى في صير التركيب ايضا ويجعل  
 الاعراب على النون قال له شبا اربع حسان \* واربع فتمرها ثمان \* وفي الحديث  
 ﴿ صلى ثمان ركعات ﴾ ففتح النون \* وقد يفعل ذلك رباع وحوار ونحوهما ( والضع  
 بكسر الياء وبعض العرب يفتحها ما بين الثلثة الى التسعة تقول بضعة رجل و تضع  
 نسوة وبضعة عشر رجلا و تضع عشرة امرأة اذا لم يقصد التبيين ( قال الجوهري  
 اذا جاوزت لفظ العشرة ذهب الضع فلا تقوب تضع وعشرون والمشهور حواز  
 استعماله في جميع العقود قوله ( ويمر اثلثة الى العشرة مخوض بمجموع لفظا او معنى  
 الا في ثلثائة الى تسعمائة وكان قياسها مئات او مئين ويمر احدى عشر الى تسعة وتسعين

٢ قوله وقد يفعل ذلك  
 رباع ( الرباعية مثال  
 الثمانية السن التي بين التنية  
 والباب والجمع رباعيات  
 ويقال للذى رباعيته رباع  
 مثل ثمان فادانصبت اتهمت  
 فقلت ركبت برذونا رباعيا

منصوب مفرد ويميز مائة والـف وتثنيهما وجمعه مخفوض مفرد قوله الى العشرة الخلد  
ههه داخل في المصود اعني ان ييرالثثة والعشرة ايضا مخفوض مجموع اما خفصه  
بالاصافة فلان الكلمة تصير بها اخف على ماسر قبل وقد يترك الاصافة فيدل ثلثة  
ا كلب على اصل ورع جاء في الشعر نحو ثلثة ابناء واما شد الصل لان المصود في الاصل  
كان موصوفا كما تقدم وهو انقصود فلو نصوه لكان انقصود في صورة انفصالات  
( واما الصل في نحو واحد عشر رجلا فسيجيء القول به واما الاصافة الى الجمع فلان  
ذلك المضاف اليه كان في الاصل كما تقدم موصوفا ثم اضيف العدد اليه لتخفيف واصل  
موصوف الثلثة فافوقها ان يكون جمعا واما افراد يميز ما فوق العشرة ٤ فسيجيء ( قوله  
لفظا او معنى ) الجمع المعنوي ٥ اما اسم الجنس كاتمر والعسل او اسم الجمع كارهط واقوم  
والاكثر انه اذا كان المصدر احدهم فصل بين نحو ثلثة من اخيل وحس من اتمر وذلك  
لانها وان كان في معنى الجمع لكنهما لفظ امرد فكره اصافة العدد اليهما بعد ما تمهد  
من اصافته الى الجمع ( وقال الاخفش لا يجوز اصافة العدد اليهما وهو ٦ باطل لقوله  
تعالى ﴿ ثلثة رهه ﴾ وقابوا ثلثة نهر وقال ﴿ ثلثة امس ٧ وثبت دود ﴾ فقد حار  
الزمان على عيالي ﴿ ثم يقول ان لم يكن معدود الا جمع فيه اصبحت اعداد اليه ٨ واسلم  
يكن له لا جمع كثرة صيب اليه كثرة اقلاد واربعة رجال وان كان له الجمع ٩ معا  
اصيب العدد في العلب الى جمع اقلية بطبيعة اعداد معدود ثلثة نحو ثلثة اخيل وقديما  
ثلثة قروء مع وجود اقرآء وليس بقياس ( وقال المبرد يجوز قياس ثلثة كلاب بتأويل  
ثلثة من كلاب وليس بمشهور ( قوله الا في ثلثائة الى تسعمائة ) استثناء من قوله مجموع لان  
المائة المضاف اليها ثلثة الى تسعة مفردة غير مجموعة وكان القياس ثلثة ثلثة ثلثة بجمع  
احدهما في صورة جمع المذكر السالم وهو مثنون وقد تقدم ان العدد لا يضاف اليه فلم يبق  
الامثا بضاف اليها ٩ لعوز جمع مكسر كافي ( ثلث عورات ) لكنهم كرهوا ان يلي  
التميز المجموع بالالف والـتاء بعد عور المحيى بعد هو في صورة المجموع بالواو واسون  
اعني عشرين الى تسعين فاقصر على امرد مع كونه احصى وارته ع البس وقصه في  
ضرورة العشر ثلاث مئين وحس مئين قال ثلث مئوت وفي بهر آتى ﴿ وحلت عن  
وجوه الاهاتم ﴾ وبعضهم يقول في مئوت مؤون بضم الميم وبعضهم يشكر مئيم مائة في  
الواحد ايضا شيئا من الضم ولايس الصم وذلك هو الاحفاء ( قال الاخفش او صممت ميم  
مئات فقلت مؤات كافي مؤون يجاز وبعضهم يجعل تون مئين معتقب الاعراب كسنين  
كما يجيى في باب الجمع ( وقال الاخفش هو فعيلين في الاصل ٢ كفعيلين فحذف اللام فهو عنده  
مفرد وليس شئ ادلو كان مفردا لقل لمائة ٣ واحدة مئين ولعله عنده اسم الجمع ( وقال  
بعضهم هو فعيل كعصى فابدل الياء الاخيرة نونا وقوله ﴿ وحاتم الطائي وهب المأى  
﴿ عبد الاخفش في الاصل المئين حذف النون ضرورة ( وحكى عن يونس انه مطروح  
الهاء اكثره وتمر ٤ وليس مستقيم اذ القياس اد ماى كعفى كما نقول في ثلثة لثى وفي ظنة

٤ فسيجيء العلة فيه

نحوه

٥ اسم حسن ة او اسم

جمع نصحته

٦ مستقص بقوله نصحته

٧ قوله ( وثلث دود )

الذود من الابل ما بين

ثلث الى العشر وهي

مؤنثة لا واحد لها من

لفظها والتكسير اذ واد

٨ فالاول نحو ثلثة اقلام

وآذان والثاني نحو ثمانية

دراهم واربعة رجال

نحوه

٩ قوله ( لعوز ) عوز

اتى عورا

٢ قوله ( كعيلين )

العيلين ما انفصل من

لحوم اهل النار ودمائهم

٣ قوله ( واحدة مائين )

وفي الصحاح فعيل كسر

الفاء لكسرة ما بعده

واصه مئى ومئى كعصى

وعصى

٤ ولو كان كما قال لقبل ماى

كعفى نحوه



﴿ اثنتى عشرة اسماط ﴾ والالزم الشدود بجمع المميز (قال لزجاج لو انصب سين على التمييز لو حبت ان يكونوا تسعمائة ستة ووجهه انه لم يميز المائة واحد من مائة كقوله مائة رجل واحد من مائة فلو كان سين تمييزا لكان واحد من ثلثائة واذل اسين ثمة فكان كـ قال ثلثائة ثمة سين فكان تسعمائة (قال المصنف وهذا بطرد في قوله تعالى ﴿ اثنتى عشرة اسماط ﴾ فلو كان تمييزا لكانوا ستة وثلثين على رأيه (قال وهذا الذي ذكره الزجاج برده على قراءة حمزة واسكني لا يقرأ اثنتائة سين بالاصح فسين عند تمييز لا غير وان لم يكن منصوبا (ولاشك ان قراءة الجماعة اقيس عند التسمية من قرائتهما (ومما ذكره لزجاج غير لازم وذلك لان الذي ذكره مخصوص بان يكون المميز مقرونا بامداد كان جمعا فان قصد به كاقصد في وقوع التمييز جمعا في نحو ثلثة اثواب مع ان الاصل في الجميع الجمع وانما عدل الى المفرد لانه كما تقدم ظارا استعمال المميز جمعا استعمل على الاصل (وما قال الزجاج انما كان يلزم ان لو كان ما استعمل جمعا استعمل المفرد فاما اذا استعمل الجمع على اصله في موضع العدد له فلا هذا اخر كلام المصنف (واذا وصفت الميز جازلك في الوصف اعتدرا للفظ والاعنى نحو ثلثون رجلا طريفا وطرفاء ومائة رجل طويل وطوال قال ﴿ فيها اسن واربعون حلوة ﴾ سودا كعبه الغراب الاسهم واعلم ان سيبويه وجماعة من النحوة يستقيمون كون ميز العدد في اى درجة كان صفة ٢ نحو قولك سبع طوان واحد عشر طويلا ومائة ابض لان المقصود من التمييز التخصيص وهو معدوم ٣ في اكثر الاوصاف بل ان كانت الصفة مختصة ببعض الاجناس لم يستقيم نحو ثلثة علماء ومائة فاضل كما قضا في هذا الابيض وهذا العلم واذا اصغت العدد المركب نحو احد عشر وخمسة عشر زيد فسد سيبويه الاسمان باقيا على بانتهما لبقاء موجه اى التركيب والاضافة عنده لا تخل له كالتخليل في الالف واللام اتفاقا في نحو الاحد عشر وان كانت الاضافة واللام من خواص الاسماء (واما الاخفش والقرائ فيهما فرقا بين اللام والاضافة وذلك لان اللام كثيرا ٤ يوجد في غير هذا موضع مديا كالآن واسى واخوته والامس عند بعضهم واما المضاف فلا يكون الامعربا الا لادن واخواته الا ترى الى اعراب اى لازم اضافته مع ثبوت علة البناء وادى اعراب قبل وبعد واحو انهم اسمع الاضافة واسم عند تقطع منها وما ياء نحو علامى على مذهب النحوة وبناء حيث واد ونحو قوله ﴿ على حين غابت المشيب على الصا ﴾ فقد مضى الكلام عليه في مواضعها فلا يخفى يعرب ثانى الاسمين فيسمع الاضافة نحو جامنى خمسة عشر زيد احرامه محرى بعليت والقرائ يجعل حرفى المركب عند الاضافة معربين اعراب المضاف والمضاف اليه ٥ تشبه لفظا بالمضاف والمضاف اليه فيكون خمسة عشر زيد كاس عرس زيد ﴿ قوله (واذا كان المعنود مؤنثا واللفظ مذكرا او بالعكس فوجهان) يعنى مثل قولك شخص اذا اطلقت على امرأة وقولك نفس اذا اطلقت على رجل في الاول المعنود وهو المرأة مؤنث ولفظ الشخص مذكر وفي

٢ عا ذكر فالان المقي لعضه  
٣ في مثل هذه الصفات  
نفسه

٤ ما يكون مبنيا نحو الا  
نفسه

٥ نحو ابن عرس تشبها  
لفظيا بهذا المركب بالمضاف  
آه نفسه



٦ وانت تعني النساء وثلاث  
انفس وانت تعني الذكور  
ويحوز ان تعني المعنى  
فقول نسخة

٨ قوله (ومعصر)  
اعصرت الجارية  
ادر كنت وحاصت فهي  
معصر

٩ تميزه نسخة  
٢ قوله (من التد لدل)  
تدل دل الشيء اي تحرك  
متدليا

٣ وقال الكوفيون هو  
قيس وقد مر الكلام  
عليه في باب نسخة

٣ قوله (وكان الكير)  
الكير والانكار بتغير  
المكر

٤ قوله (ان تصيب آه)  
اصفت من الامر اي  
اشفقت وحذرت  
قال النابغة الجعدي اقامت  
ثلثا البيت

٥ قوله (وتجأ را) جار  
الرجل الى الله اي تصرع  
بالدعاء

الثاني المعدود وهو رجل مذكر ولفظ النفس مؤنث ذلك ان تعني اللفظ وهو الاقيس  
والاكثر في كلامهم لذكرنا في الموصولات فتقول ثلثة اشخص ٦ اي نساء و ثلاث انفس  
اي رجال ويحوز اعتبار المعنى كثنية انفس للرجال و ثنت اشخص للنساء قال \* وكان  
يحكي دون من كنت اتق \* ثلث شعوص كاعل ٨ ومعصر \* قوله (ولا يمر واحد  
ولا اناس استعصم لفظ ٩ التميز عنهم نحو رجل ورجلان لانه قد قصد اللفظ  
انما يمر واحد وان لفظ العدد قصد به انه لانه على خصوصية العدد لمسلم يكن  
الجمع يفيد ذلك فلو قالوا رجال لم يعلم عددهم ولو قالوا ثلثة واقتصروا لم يعلم ما هي  
فلا كان نحو رجل ورجلان يفيد المعنيين مما سمي عن ذكر لفظ العدد معه فلم يقولوا  
واحد رجل ولا واحد رجل ولا واحد رجل لان لفظ رجل وحدها تفيد الوحدة  
والمعدود ولم يقولوا اثنا رجلين ولا اثنا رجلين ولا اثنا رجل لان عصة رجلين تفيد  
الاثنية وقوله \* كان خصيه ٢ من التدلل \* ظرف محو زينة ثلثة حنظل \* ضرورة  
(قوله استغناء بلفظ التميز عنهما) يعني لم يقولوا واحد رجل ولا رجلين لان التميز  
الاول يفيد الوحدة والثاني يفيد الاثنية وهذا الاستدلال لا يستمر في نحو واحد رجل  
واثنا رجل وثلثة حنظل (واذا قصد تعريف العدد فان كان مفردا اي غير مضاف  
ولامركب ادخل اللام عليه واحدا كان او اكثر كالعشرون رجلا وثلثة و الاربعون  
رجلا وال عشرة واثنته عشر وان كان مضافا اي على المضاف ايده وان كان مضافا الى  
المضاف على انصرف اليه الاخير \* الاول كسنة ادراهم و مائة درهم وثلث المائة  
واربعة الآلاف واثنتان نحو ثلثة الآف و مائة درهم و ثلثة مائة درهم  
الف درهم وقد يدخل حرف التعريف على المضاف والمضاف اليه معا شذو ذا نحو  
الثلثة الابواب ٢ وعدد الكوفيين هو قياس كما مر في باب الاصناف وان كان مركبا دخل  
على الاول كالا حد عشر درهما ولا يحوز دخوله على انتمز لو حو بتكثيره ولا على  
ثاني جرتي المركب لانه يكون كال واحد في وسط كلمة وقد يدخل على الجزئين بصرف  
نحو الاحد العشر درهما وهو عدد الكوفيين والاحفش قياس وقد يدخل على  
الجزئين والتميز يقيح نحو الاحد العشر درهم وهو قياس عند بعض الكوفيين \*  
واعلم ان العدد ليميز بذكر ومؤنث معا اما ان يكون مقصودا لايه ويدهما لفظا من اوبى  
اولا فان كان فاعلم ان التدكير نحو اشترت عشرة بين عدد وامة ورأيت خمسة عشر  
من السوق والجمال الا ان يكون الممران يوم وليلة فاعلم ان ثلث ثلث قال \* فافت  
ثلاثين يوم وليلة \* ٣ وكان الكير ٤ ان تصيب ٥ وتجأ را \* ادا التاريخ مسمى على الليالي  
كايحي قل هذا اذا البهت ولم تذكر الايام ولا الليالي جرى اللفظ على اثبات نحو قولك  
اقام فلان خمسا قال الله تعالى \* ستر بطن ما عهن اربعة اشهر وعشرا \* وانما غلب  
اثبات لثلاث ولفظ اذ كاه مع انفصل لم يذكر المميز قال سيبويه يحوز في القياس خمسة  
عشر من بين يوم وليلة لكنه ليس بحد كلام العرب (وان لم يفصل لهما فان كان العدد  
مضافا الى المعدود فالغلبة للاسبق نحو خمسة اعبدوا خمس آم واعبد ادا لاضافة

اليه تعيد فصل اختصاص وكذا في عدد عظم عليه هذا العدد المصنف نحو ثلاثة ومائة رجل وامرأة وثلاث والبقية نقف ويجل ( وان كان المعداد منصوبا على امتياز فان كان مذكرا من امتيزين مافلا سواء كان المؤنث مافلا او لا مافلا اعتبار بالذكر نحو خمسة عشر امرأة ورجلا وخمسة وعشرون نافقة ورجلا لاحترام التذكير المقدر للعقل وان لم يكن الذكر ميمما مافلا مافلا اعتبار مستقهما نحو ثلاثة عشر رجلا ونافقة واربعة عشر بنتا وصفة ٦ واربعة عشرون يوما وليلة هذا ( وادا كان الميزان يوما وليلة نحو سرت اربعة عشر يوما وليلة فامراد اربع عشرة ليلة واربعة عشر يوما لان مع الالباب اياما معدتها ولا كذا نحو اشريت عشرة بين عدد وامة او خمسة عشر رجلا ونافقة بل المعنى ان مجموع عدد العبد والاماء عشرة فبعض العشرة عبد وبعضها اماء ويجوز ان يتساويا فيكون خمسة عبد وخمس اماء ويجوز ان يحتنفا ( والكرة المضاف اليها بين في في في موضع القم بقصد بها الخمس ونافقة بين مستعارة من الظرف المكاني فقولك اقوم بين رجل وامرأة اي ليسوا بخارجين من هذين القمين ومن هذين الجنس كذا ان يكون بين شين لا يكون حرجا من المكان المتوسط بينهما واعلم ان ليل في تاريخ العرب مقدم على اليوم لان السبب في عدمه مبدية على الشهور القمرية وذلك لكون اكثرهم اهل اسرار الدين يتعسر عليهم معرفة دخول الشهر الا بالاستهلال فاما انصروا الهلال عرفوا دخول الشهر فاول الشهر عندهم الليل لان الاستهلال يكون في اول الليل فيقول في اول ليلة من الشهر كتب لاول ليلة منه ٦ او امرته اولهية او لمستهه وفي اليوم الاول ليلة حلت والام هي المفسدة للاختصاص الذي هو اصلها والاختصاص بها على ثلاثة اضرب اما ان يختص الفعل بالزمان او بوقوعه فيه نحو كتبت لعة كذا او يختص به بوقوعه بعده نحو ليلة حلت او يختص به بوقوعه فيه نحو ليلة بقيت وذلك بحسب القرينة مع الاطلاق يكون الاختصاص بوقوعه فيه ومع قرينة نحو حلت يكون بوقوعه بعده ومع قرينة نحو بقيت بوقوعه قبله وتقول في الليلة الثانية كتبت لليلة الثانية من كذا وعلى هذا القياس الى آخر الشهر وان وقع الفعل في انبيل ولم يقصد الى ذكر وقوعه فيه حازان يكتب فيه ما يكتب في الايام وذلك انك تقول في ثلث الايام لليلتين خلنا وفي ثلثها لثلاث ليل خلون وكذا الى عشر ليل خلون ويجوز لثلاث ليل حلت الى عشر ليل حلت والاول اولى ليرجع الدور الذي هو ضمير الجمع الى الجمع وفي الحادي عشر لاحدى عشرة ليلة حدثت الى ان سكت في الرابع عشر لاربع عشرة ليلة حلت ويجوز خلون رجلا على المعنى والاول اولى مراعاة للفظ ( وقريب من ذلك ما حكى المسازني الاجداع اسكرت والجدوع اسكرت جعل ضمير الاجداع وهو جمع قلة ضمير الجمع وهو النون لانك لو صرحت بعدد القلة اي من ثلاثة الى عشرة لكان ممزجا نحو ثلاثة اجذاع وجعل ضمير الجدوع وهو جمع الكثرة ضمير الواحدة اي المستكن في اسكرت لانك لو صرحت بعدد الكثرة اي مافوق العشرة لكان ممزجا مفردا نحو ثلاثة عشر حردما وتكتب في الخامس عشر للصف من كذا وهو ٧ الاولي من قولك الخمس عشرة ليلة خلعت ومن

٦ اربع وعشرون مائة  
وثوبا نسخه

٦ قوله ( اولفرته اولهله  
آه ) يقال اهل الهلال  
واستهل على ما لم يسم  
فاعله ويقال ايضا استهل  
هو عسى تين ولا يقال اهل

٧ اول لانه اخصر من  
قولات نسخه

فقلت خمس عشرة اية بقيت اوبقيت مع حوارهم اصبا وذلك لان الاول اخضر  
 وفي السادس عشر لاربع عشرة اية بقيت اوبقيت كما قد اوتعتهم يقول من الخامس  
 عشر الى الاحير ان بقيت لتعوير نقص شهر الى ان يكتب في اشرين لعشر ليال  
 يقين وهو قول من بقيت كما ذكرنا مع حوارهم ايضا الى ان يكتب في اشرين والعشرين  
 للبشر بقية وفي التاسع والعشرين لاية بقيت وفي لاية الاحير لاية من اول سلحه  
 او اسلاحه وفي اليوم الاحير لاية من ك او سلحه او اسلاحه \* قوله (وتقول  
 بمرد من المعدد عبر تصديره الثاني واية اي عشر والعاشرة لغير واعتبار  
 حاله الاول والاولى والاشية الى العاشر والعاشر واحد عشر والحادية  
 عشرة والثاني عشر والثانية عشرة اى تسع عشر والاشية عشرة ومن ثم قيل  
 في الاول ثلث اثنين اى مصيرهما من ثلثتهما وفي الثاني ثالث ثلثة اى احدها وتقول  
 حادى عشر احد عشر على اى حصة وان شئت حادى احد عشر اى تسعة  
 عشر فمررت ٩) يعنى بمرد الواحد والعدد العدود وقد تقدم ان جميع الاصطلاحات تعدد  
 كانت في الاصل لمرد العدد كما في قولك ثلاثة نصف ستة ثم استعملت في العدود ذات كافي  
 رجال ثلاثة وسفر رجل فاما كان عدك معدود من عشرة رجال مثلا وقصدت ذكر واحد  
 منهم (فان اردت ذكره بالترتيب حدثت بواحد او حادى هو اول تلك الاصطلاحات الاثنى  
 عشر فقط هذا واحد العشرة اراهم وان قصدت لى واحد منهم مع حفظ لترتيب  
 العددي (فذلك على وجهي احدهما ان تقصد الى ذلك الواحد المعين درجته ومرتبته  
 العددية بالنظر الى حده اى درجته التى هو فيها من العدد لاعتبار عدد اخر كالثلاث  
 اى الواحد من الثلاثة واية اى واحد من الاثنين وهو معنى قوله العاشر حاله (والثاني  
 ان تقصد الى ذلك الواحد المراعى درجته العددية مع النظر الى الدرجة التى تحت درجته  
 ايضا فيكون واحدا من درجته بسبب تصديره الدرجة التى تحت درجته معجوة داهية  
 الاسم وجعله للمجموع اسم درجه مسد بسبب انضمامه الى ما تحته نحو ثلث اثنين  
 اى واحد من ثلثة بسبب انضمامه الى اثنين وجعله للمجموع اسم ثلثة حتى صدر واحدها  
 ومعجوة عن المجموع اسم الاثنى فعنى ثلث اثنين مصير اثنين ثلاثة بنفسه ادصار اثنان  
 منه ثلثة وهذا معنى قوله باعتبار تصديره فاذا قصدت اليه باعتبار التصدير لم يجر ان يبنى من  
 واحد اذ ليس تحت الواحد عدد نصير احدا بانضمامه الى الواحد ويجوز ان يبنى من الاثنين  
 نحو ثنائى واحد اى مصير واحد اثنين بنفسه فاذا حدث بعده بمعون هذا المصير اما محرورا  
 او منصوبا وحسب ان يكون انقص من العدد المشتق منه هذا المصير بدرجة كراية ثلاثة  
 وخامس اربعة ولا يجوز ان يكون انقص ما تتر من درجة ولا يزيد بشئ اذا لمعنى انه صير  
 مفعوله ٢ بانضمامه اليه على العدد المشتق هو منه وهذا المعنى لا يتم الا فى الناقص ٣ بدرجة  
 فقط واذا نصبت به فاما تصب اذا كان بمعنى الحان او الاستقبال لا بمعنى الماضى كما يحكى في اسم  
 الفاعل والاصافة في هذا اكثر من الصب بخلاف سائر افعال الفاعلين فهما متساويان  
 فيها او الصب اكثر (وانما قل الصب هما لان الانفعال والتأثر في هذا المفعول غير  
 ظاهر الا بتأويل وذلك لان نفس الاثنين لا نصير ثلاثة اصلا وان انضم اليهما واحد

٨ اى واحد من احدى  
 عشر متأخر بعشر  
 درجات واقما  
 ٩ اى الجزء الاول لعدم  
 موجب التأويل بالجزءان  
 المبينان  
 ٢ بالنظر الى درجته والى  
 درجته نفسه  
 ٢ بانضمامه نفسه  
 ٣ عن اصله المشتق هو  
 منه نفسه

## ٤ الثالثة هي المجموع

والاشنان وان انضم  
اليه ذلك الواحد ايضا  
اشنان يلي بصير جزء ذلك  
المجموع بعد ان لم يكن  
حرما لانه لم يسقط عن  
المجموع الاول مع ذلك  
او احدى اسم الانبياء  
وصد يطلق على هذا  
مجموع في اسم اشنة  
وكاه ص ردت المجموع  
هذا المجموع سمى

٥ قوله ( وهو قولهم  
ثلثت ارجل اى اخذت  
ثلث ماله ) ثلثت القوم  
اثلثهم بالضم اذا اخذت  
ثلث اموالهم واثلثهم  
بالكسر اذا كنت ثالثهم  
او كلنهم ثلثة بنفسك  
وكذلك الى العشرة الا  
انك تفتح اربعم واسمهم  
واتسمم فيهما المكان حرف  
الخلق

٦ مثل هذا المركب واما  
ما حكى ابو عبيدة فانما  
كان ذلك في القعود فقط  
اعني ثلثين واربعين و  
حسين الى مائة ولم يكن  
من المركب ثمة

٧ حرفي كلا المركبين  
اورابع ثلثة عشر محذف  
عشر من رابع واعراه  
ولا يجوز حذف ثلثة  
ايضا ثمة

٨ كالكاهل والحايط الا انه بخلاف فهو الكاهل ثمة

بل يكون ٤ المصم واثم ثمة واشنان به سطر من المجموع الاول مصم  
ذلك او احدى اسمين وصار يطبق على المجموع الثاني اسم اشنة فكاهل صدر  
المجموع الاول هو المجموع الثاني ( فعلى هذا جزم ما سمى بالدعل من الاشنان الى  
العشرة اذ كل واحد من مصدر نحو ثمت اذا حدثت وثلثت لا ينشأ وكذا ردت  
اشنة الى عشرة اشنة وهما مصدران من جهة تكرار الفعل لانه حرف حقيق  
كاسم واسع واتسع وقد يكرر هذا الصياغة على النقص ( وقد جاء في هذه لفظ هذه  
المصدر بشرط ضم عين اشنة راء في لغة حلقى بمعنى آخر ه وهو قولهم ثمت  
الرجل ان احدث ثلث ماله وكذا ردت وحشته الى عشرة ونفس هذا المعنى في بحر  
فيه ولا يخفى بهذا المعنى بيت الرجل اذا معنى له ( ولا يجوز بهذين المعنيين العشرة  
( واجاز سيويه ان يقول العشرة ما هو بمعنى المصير خلافا للاحقش وادري وامرد  
( قال ابو عبيدة تقول كانوا تسعة وعشرين فمتهم اى جعلتهم ثنين وكانوا تسعة  
وثنين فربعتهم وكذا الى المائة ( قال السيرافى ان كثيرا من نحويين يعمون من لاشتق  
بمعنى المصير فيجاوز العشرة وهذا هو القيس قال ومهم من بحره ويشترط من  
لفظ النيف فيقول هذا ثاني احد عشر وثالث اثني عشر وبنونه ( قال امرد هذا  
لا يجوز لان هذا اسم بحري بحرى اسم هل لما خود من الفعل ونحن لا نقول  
رديت ثلثة عشر ولا غير احد احصى وواعده انه انما لم يجر الاشتقاق فوق  
العشرة بمعنى المصير وجر بمعنى احد نحو ثلث ثلثة عشر لان ما هو بمعنى الواحد في صورة  
اسم الفاعل وليس به معنى كحفظ وكاهل ولا ينشأ من اول حرفي المركب  
اذ لا يحتاج فيه الى مصدر ولا فعل ( واما المصير فهو اسم فاعل حقيقة واسم الفاعل  
لا بد له من فعل ومصدر ولم يثبت فعل ومصدر من ٦ اعداد الندي فوق العشرة  
والندي حكى ابو عبيدة انه هو في القعود من العشرة الى مائة كعشرين وثلثين الى  
تسعين فقط وليس من المركب واعطوف ( واطهر ان سيويه قال ما هو بمعنى المصير  
على ما هو بمعنى الواحد ولم يقل ذلك من سمع فعلى ما قال يجوز فيه وجهان نحو رابع  
عشر ثلثة عشر على ما ٧ فاعل من اول حرفي المركب والاشنان بنائهما كما هو ورابع  
ثلثة عشر محذف ثانيهما واحراب اولهما لئلا يوال التركيب ولا يجوز ههنا حذف  
اول حرفي المركب المضاف اليه لاعلى ان تركب رابع مع عشر الاخير فبنيهما ولا على  
ان تصيف رابع الى عشر فتعربه اى تعرب رابع للثلاث رابع عشر بمعنى الواحد  
كما يحكى واما ان قصدت الى ذلك الواحد باعتبار حاله فان لم تصف قلت الاول واشنان  
والثالث الى العاشر واما ابدلت الواحد بالاول لان الواحد كاد كرنا يطبق على كل  
واحد من مفردات العدودات اذا لم يقصد الترتيب فقلت الاول لتبيين قصد الترتيب  
وهذا انتهى على وجه الفاعل والى لم يكن اسم فاعل حقيقة ٨ كما مر لكن فيه معنى  
الوصف بخلاف نحو الحائط وهذا يجوز ان يجاور به العشرة اتفاقا فتقول الحادى  
عشر فقلت الواحد الى الحادى يجعل الفاء مكان اللام والعين مكان الهمزة وتقول الثانى

عشر فسكر يثنى الحادى والثانى مع اليهما مركبان كما مر في نحو معدى كرت ( واما  
العشرون والثلاثون الى التسعين والمائة والالف فلفظ المفرد من المتعدد ولفظ العدد  
فيها واحد كما مر في باب المركب وكان القياس العاشر والعاشر ( وتقول  
في المعطوف الثالث والعشرون والثالث والمائة والرابع والالف ) وان اردت اضافة  
هذا النوع الى ما هو حره منه ولا يجوز ذلك الا في جداول العشرين فلك ان تصيغه اما  
الى اصله وهو الاغلب او الى ما فوقه فلفظ الاول لا يضاف الا الى ما فوقه نحو اول  
العشرة واول الخمسة ولا يضاف الى الاحد فلا يقال اول الاحد ولا اول الواحد  
لان معنى ٩ الاسم المضاف بهذا المعنى بعض المضاف اليه وذلك لبعض هو الواحد  
فعنى ثالث ثلثة احد ثلثة وليس للواحد بعض حتى يضاف ذلك البعض اليه واما غير  
لفظ الاول فيجوز فيه الواحده نحو ثاني اثنين وقولك عطار د ثاني لسعة السيرة  
( ولا يجوز عند الجمهور ان ينصب اصله ادليس باسم فاعل حقيقة ) ونقل الاخفش  
عن ثعلب حوازي ذلك قال الاخفش قلت له فاذا احترت ذلك فقد احترته بجرى الفعل  
فهل يجوز ان تقول ثلث ثلثة قال نعم على معنى نمت ثلثة وجعلت الثلثة ثلثة يضم نفسي  
الى اثنين فاذا جاورت العشرة وارتد الاضافة قلت على ما اجاز سيدويه وحكاه عن  
العرب حادى عشر احد عشر وثلث عشر ثلثة عشر ويحكون حادى عشر بمنزله  
ثالث واحد عشر بمنزله ثلثة فالركب الاول بحريته مضاف الى المركب الثانى بحريته  
وكلا حرفى كلا المركبين مبيان ( وقد انكر ثعلب هذا الوجه وحكاه عن الكوفيين  
وقال انهم لا يجوزون الا ثالث ثلثة عشر وحجتهم انه لا يمكن بناء الفاعل من حرفى  
المركب فتنبه من الجزء الاول وهو البب ( وقول سيدويه اولى لانه ليس اسم فاعل  
على الحقيقة وحكايته عن العرب لا تنكر مع ثلثه وعدائه ولا ريب ان حذف ٩ ثاني  
حرفى المركب المضاف اكثر استعمالا لحقته ولا يستعمل تكرار لفظ عشر ٢ فى المضاف  
والمضاف اليه فاذا حذفته اعربت اول الجزئين بوجه الاعراب لرواى التركيب الموجب  
اسمه وامتناع تركيبه مع حرفى المركب الاحير ويجوز حذف اول ٣ حرفى المضاف  
اليه ايضا فتقول فى ثالث ثلثة عشر ثالث عشر فالى ذكره سيدويه بعد الحذف قههما  
جعبا اما الثانى فلتضم الواو واما الاول فلتقام ثاني حرفى المضاف اليه مقام ثاني حرفى  
المضاف ( وذكر الكوفيون ٤ حوازي اعراب الاول واما الثانى فلا كلام فى سته لتضمه  
الحرف ووجه اعراب الاول عدم قيام ثاني حرفى المضاف اليه مقام ثاني حرفى المضاف  
( قال السيرافى فى هذا قول قريب لم يذكره اصحابنا وروى الكسائى الوحيين عن العرب  
( قال المصنف فى الوجه الاول اعنى بابه الجزئين الظاهر ان هذا اللفظ لفظ الاسمين  
الاولين فلاضافة الى المركب الثانى لعدم الالتباس \* واعلم ان لقولك ثالث ثلثة عشر  
باعراب ثالث معين احدهما الجزء الثالث من المعداد الذى هو ثلثة عشر وعلى هذا  
المعنى يجوز ان يقال ثالث اثني عشر وثالث اربعة عشر لان ثالث من ثلثة لا من ثلثة  
عشر ٥ وثانيهما انه الجزء الواحد من ثلثة عشر وعلى هذا لا يجوز ٤ ثالث اثني عشر

٩ هذه الاسماء البعض  
الذى هو الواحد نسخة

٩ الجزء الثانى من اول  
المركبين نحو ثالث ثلثة  
عشر اكثر نسخة

٢ فتحرب ثالث بوجه  
آه نسخة

٣ ثاني المركب ايضا اعنى  
ثلثة ميبقى نسخة

٤ اعراب ثالث بوجه  
الاعراب مع ساه عشر  
لما ذكر ووجهه انه لم يبق  
عشر الثانى مقام عشر  
الاول قال ابوسعيد نسخة  
٥ ولم يحذف منه شيء  
نسخة

٤ رابع ثلثة عشر نسخة



ويجوز ثالث أربعة عشر لأن أصله ثلث عشر ثلثة عشر وثالث عشر أربعة عشر \*  
 \* واعلم أن حكم فاعل المذكور سواء كان بمعنى المصير أو الواحد أو غيرهما حكم سائر أسماء  
 الفاعلين في التذكير والتأنيث فتقول في المؤنث الثانية والثالثة والرابعة إلى العاشرة وكذا  
 في جميع المراتب من المركب والمعطوف نحو الثالثة عشر والثالثة والعشرون تؤنث الاسمين في  
 ٢ المركب لتؤنث كل ذكرهما لذكر نحو ثالث عشر وأما ذكر والاسمين لأنه اسم لواحد  
 مذكور فلا معنى للتأنيث فيه بخلاف ثلثة عشر . جلالة الجمعاعة وتقول في المعصوف الثالث  
 والعشرون والثالثة والعشرون (قوله ومن ثم قيل في الأول ثالث اثنين وفي الثاني ثالث ثلثة)  
 أي ومن أجل اختلاف لأعبرين اعتبر تصغيره واعتبر حاله اختلفا صفتيهما فاصفة المصير  
 إلى مدونه واصفاً ما هو بمعنى الواحد فقط إلى مثله أو إلى ما فوقه . قوله (المذكر والمؤنث  
 المؤنث صفة علامة تأنيث خطأ أو تقديراً والمذكر بخلافه وعلامة لتأنيث النساء  
 والالف مقصورة وممدودة) كل ما فيه علامة التأنيث ظاهرة أو مقدرة سواء كان  
 التأنيث حقيقياً ولا يسمى مؤنثاً حقيقياً إلا هو العلامة نحو صارية ه ونساء وحلى وغير  
 الحقيقي عرفه وصحراء ونسرى ٦ والحقيقي التقدير علامة ريب وسعاد وغير الحقيقي  
 نادر ودار (ولا يقدر من جهة العلامات الذاتية لأن وضعها على العروض والانفكاك  
 فيصور أن يندفع لفساد وتقدر بخلاف الالف ودليل كون النساء مقدرة دون الالف  
 رجوعها في التصغير في نحو هدية وفيرة وما الرائد على الثلاثي تحكموا فيه أيضاً  
 بتقدير أنه قياساً على الثلاثي أدهو الأصل وقدير جمع النساء فيه أيضاً إذا نحو ٧ فديعة  
 وورينة (قوله وعلامة التأنيث الالف المقصورة وممدودة) ناء التأنيث  
 في لاسم أصل وما في فعل مرعه لأنه يشق أصله لئلا يثبت لاسم أي فاعله وأصل العلامة  
 أن تلحق كلمة هي علامة بها فهذا كانت الالف لاسمية . كترتصرحاً بتحويلها بحركات وانفكاك  
 بها في الوقف هاء (وقب الكوفيون بها أصل لاء لما رأوا مشابهة الالف للالف وليس  
 شيء إلا ناء في الوصل والهاء في الوقف والأصل هو الواو أصل لا الوقف (وقال جارا لله  
 الالف أيضاً علامة التأنيث في نحو دى والأولى أن يقال هذه الضيغة كمالها موصوغة لتأنيث  
 كنه وليس في اسم الإشارة ما هو على حرف واحد وأما الالف في تعليل فالأولى أن يقال إنه اسم  
 لا حرف تأنيث كما هو في باب النصارى وناهى التأنيث قد تدخل الحرف كرت إذا كان المحرور بها  
 مؤنث كقوله \* ففتها أمنت حصاة قلبي ورت ترمية من غير رام وقد جاء أيضاً حارمت  
 أناس حسن ويجوز أن يريد لاسم المؤنث وتلحق بها أيضاً إذا عصف بها قصة على قصة لا مفرداً  
 على مفرد ويقال لا تشابه ليس كما هو في ناء ويقب لعل في لعل (وأما ناء بنت واخت وهت  
 وكنت وتنت ومنار فليست لحض التأنيث بل هي بدل من اللام في حال التأنيث  
 ولد سكر ما فيها وفي مثل كأنه بدل من اللام لكون واحده وهومنة كشفة (والالف  
 الممدودة عند سيبويه في الأصل مقصورة ردت قلبها الف لزيادة المد وذلك لأن الالف

٣ الثالثة عشرة كإدكرهما  
 في الثالث عشر لفظه

٥ نادا وضعت هي نساء  
 والنفس أيضاً جمع المرأة  
 النفساء

٦ وكما كل ما فيه علامة  
 التأنيث تقديراً ولا يقدر  
 لفظه

٧ فديعة وورينة وقد  
 يذمة أيضاً وهما شاذان  
 لأن الالف لا يلحق الرباعي  
 في التصغير من

٨ وقدام بقبض وراء وهما  
 يؤنان ويصفران بالهاء  
 سمعه

لرومه صار كلام الفعل بخار زيادة الف المدققة كافي كدب وحار فاجتمع الفس فهو  
 حدث احدهما لصار الاسم مقصورا كما كان وصانع العمل فقلت فاستهتما الى حرف يقل  
 الحركة دور الاولى لتبقى على مددها وقلت همزة لا واو اولياء مع ٩ ان ماسبة حروف العلة  
 بعضها البعض اكثر ادنو قابت الى احدهما لاحتيج الى قلها الف كافي كساو ورداى ٢ لتكون  
 ما قبلها الف كافي فان زالت الالف وانقلت ياء قلت الف انك يث ياء ايضا كافي قوله \* لقد  
 اغدوا على اشقر ٣ يقل الحمار ياء وتعلمنا نيت مام يظهر علامته بالصغير الراجح اليه كموله  
 تعالى \* والشمس وصحبي \* وبالاشارة اليه باسمها نحو تبت الدار ونحو علة انك يث سمعه  
 او شبهه المسد اليه او الى صيره نحو طلعت الشمس \* والتفت السابق السابق \* وكأش من ميع  
 بعصاة لدة \* واظى تزاغة \* ولسمي الرمح عاصفة \* ومصره ان كان امكر ثلاثا نحو  
 قدرة ونحو دعدة من الثلاثة الى العشرة من التاء نحو ثلاث ادرع وعشر ارجل ويجمع على  
 مثال خاص المؤنث كفوا على في الصفات كطوالق وحوابص او على مثل عالب وبه وذلك ما  
 يكون هيا هو على ورن صاق ودراع وكرام وعين فجمعها على اعمل في المؤنث وقبجاه في المذكر  
 على اعمل قليلا نحو مكان وامكن وحبر واحبر وطحال والطحل (٤) ونحو التاء لاربعة عشر  
 معنى احدها انقرب من المذكر وامؤث معنى الصفه كسارية ومصورة وحسنة وبصرية وهو  
 القياس في هذه الانواع الاربعة اى في اسم الصاعل واسم المفعول والصفة المشبهة غير اعمل  
 التفصيل واصل الصفه وفي المذروب ياء واما نحو ٥ ربعة وبعة ٦ في المذكر والمؤنث  
 فلكونهما في الاصل صفة النفس اى نفس ربعة وبعة واما في الاسم الحامد هو اسم مسموعة  
 قليلة نحو امرأة ورحلة وانسابة وعلامة (التي لفصل الاحاد المخلوقة واحاد اصدر  
 من احاسمها كتمل ونحلة وتمر وتمررة وطة وطة ونمل ومنة اى قوله تعالى \* قالت  
 نملة \* يجوز ان يكون النملة مذكرا والتاء للوحدة فيكون تاء قالت تاء الوحدة فيمنة  
 لالكونها مؤنثا حقيقيا كما يحكى والمصادر نحو صرب وصرمة واحراج واحراحة  
 واستخراج واستحراحة وهو قياس في كل واحد من الجسدين المذكورين اعني المخلوقة  
 والمصادر والمراد بالجلس ههنا ما يقع على القليل والكثير فلف الواحد وقبجاه قليلا  
 للفرق بين الاحاد المصنوعة واحاسمها وهى اسماء مخفوفة كسفين وسفينة ولس ولسة  
 وربما خلقت الجلس وفارقت الواحد وهو قليل نحو كنة وفقعة ونخس وكه ٢ ووقع  
 للواحد وقال بعضهم ٣ ان دا التاء فيهم ايضا للوحدة والمجرد منها للجلس والاكثر  
 على الاول ٤ والجلس المميز واحده بالتاء يد كره الحباريون ويؤثه غيرهم وقبجاه  
 ٥ في القرآن كلاهما قال الله تعالى \* نحل مقعر \* ونحل حويبة \* وقد يحكى  
 بالنسبة للوحدة ايضا كالتاء نحو اعرافى واعراب وفارسى وعربى وعرب  
 ورومى وروم واكثر ما يحكى التاء لتعيين المذكورين وهى فيهم عارضة غير لازمة

(ولذا)

٩ انهما النسبة وانقلاب  
 حروف اربعة بعضها الى بعض  
 فسمد ٢ الهمزة في كاء ووراء  
 منقلبة عن واو ويا ص  
 ٣ الشقرة في الخليل حرة  
 صافية يحمر معه العرف  
 والذنب فان اسودا فهو  
 السميت ونحو انقير اى شديد  
 الهمزة ٤ مكر اى امسح ولم  
 يصرح المعنى الرابع عشر  
 بهذا القنور  
 ٥ يقال رجل ربعة بالتسكين  
 اى مربع الخلق لا طويل  
 ولا قصير وامرأة ربعة  
 وجمعها رعات بالتحريك وهو  
 شاذ ايدع العلام ارتفع فهو  
 يافع ولا يعل موفع وهو من  
 الوادر وعلام يمع وبعة  
 وغلمان بعة وحاربة بعة  
 ٢ قوله ( ووقع آه ) الفقع  
 ضرب من الكمأة قال ابو  
 عبيدة هى البصاء الرحوه  
 وكذلك الفقع بكسر  
 الفاء ٣ هو ايصا جار على  
 القياس يعنى ان المرد جس  
 وذو التاء مفرد سمه  
 ٤ يعنى ان التاء فيهما للجلس  
 يؤيد قوله عليه الصلوة  
 والسلام انكمأة من المر  
 فارادها الجنس  
 ٥ الوجهان في الكتاب  
 العزيز نسجه  
 ٦ قوله ( وسقاء ) امرأة  
 سقاء وسقاء عزونه الى  
 ايه وعزيت له اذا نسجه  
 والاسم العراء والعراء ايضا  
 الصر

ولذا قلب سلام همة في نحو عزامة ٦ وسفاهة وارتماء واستفاهة ٧ ونباه في تعزية بخلاف نحو شفة ٨ وخرابة وسقاية وعلاوة وهرارة وقحدوة قال التاء في هذه الاسماء لتأنيث اللفظ وهي باعتبارها لازمة نحو غرفة وظلمة وطلحة كما يحكى وان جاءت في بعضها غير لازمة كشفوة وشفاه لان وصعها ٩ في المؤنث اللفظي على الروم (واما جوار قلب اللام وتركه في عاية وعيادة ٢ وعطاية وعطاة ٣ وصلابة وصلابة فلما يحكى في التصريف ان شاء الله تعالى) الثالث ان يحكى التاء للدلالة على الجمع وذلك في الصفات التي لا تشمل موصوفاتها وهي على فاعل وفعل او صفة مسبوكة بالياء او كائنة على فعال كقولهم حرحت حارحة على الامر وسامة وواردة وشاربة وقولهم ركوب وركوبة وحلوب وحلوبة وقنوب وقنوبة وقولهم المصرية والكوبية والروانية والبريدية والحائلة والمالة والحارة والتاء في هذه كلها في الحقيقة لتأنيث كافي ضاربة وليس كافي كثة وكث و ذلك لان التاء في مثله صفة الجمعة تقديرها كانه قيل جماعة بجاله حذف الموصوف لرو ما لعل به وقد جاء حلوبة لواحده وحلوب للمعنى كثرته ونمرفالتاء اذن للوحدة لا للتأنيث وقد قيل ان الركوب والركوبة بمعنى واحد وكذا الحلوب والحلوبة فالتاء اذن للنقل الى الاسمية كافي الدجعة ٤ والا كونة على ما يحكى (الرابع ان تدخل لتوكيد الصفة التي على فعال او فاعل او مفعول او مفعول كسابقة وراوية ومطرانة وفروقة هذه تصدق في الوصف كما يبدى ما هو كياء السب في نحو اجرى ودواري وكان التاء في هذا القسم لتأنيث الموصوف المحدوف جماعة احرار للتى الواحد بحرى جماعة من حسبه كقوله انت ارجل كل الرجل والتاء في مثل هذه المثل على الافصل وقد تدخل كثيرا على فعال مفتوح العين بمعنى الفاعل وعلى فعال ساكنها بمعنى المفعول نحو سمة وسمة ولعة ولعة وهي في الوريين لازمة (الخامس ان تدخل على الجمع الاقصى بخوارفة ٦ وموارحة وكباجة دلالة على ان واحدها معرب فيقول الهاء اماراة العجمة وذلك ان المعنى نمل الى امرية كما ان التأنيث نقل عن التذكير وليست التاء في هذا القسم على الروم بل يجوز الخوارب والموارح (السادس ان تدخل ايضا على الجمع الاقصى دلالة على ان واحده مسوب كالاشاعة والمشاهدة في جميع اشئ ومنتهى وذلك انهم لما ارادوا ان يجمعوا المسوب جمع التكسير وحب حذف يائ النسب لان ياء النسب والجمع لا ينفقان فلا يقال في النسبة الى رجال رجالى بل رجلى كما يحكى في باب النسبة ان شاء الله فحذف ياء النسبة ثم جمع بالتاء ٦ فصار التاء كالبديل من الياء كما بدلت من الياء في نحو فرارفة ٧ وجماعة كايحى ٨ وانما ابدلت منها نقشه اياه واتاء في كونها للوحدة كثررة ورومي وللغة كعلامة ودواري ولكونها رائدتين للمعنى في بعض المواضع كحيلة وكسرى وقد يحذف ياء النسب اذا جمع الاسم جمع السلامة بالواو واليوان لكن لاوحوبا كافي جمع التكسير وانما يكون هذا في اسم تكسيه لوجع على وزن الجمع الاقصى كالاشعرون والاعممون في جمع

٨ قوله (وخرابة) خرى  
يخزى خراية استخى  
٩ في جميع مثل هذه الاسماء  
على الروم واما عدم القلب  
في عاية وصلابة وعطاية  
وقلدسة وعرفوة مع انها  
للوحدة وهي باعتبارها غير  
لازمة فتشاد دليل كونها  
للوحدة قوله في الجنس  
عبادة وصلاة وعطاء وقلنس  
وعرق نسجه

٢ قوله (عطاءة) العطاءة  
دوية اكبر من الوزعة  
٣ قوله (وصلابة) الصلابة  
المهر وكذا الصلاة بالهمزة  
٤ قوله (والا كولة) الاكولة  
الشاة التي تعزل للاكل  
وتسمى واما الاكبة فهي  
المأكولة يقال كبة السبع  
٥ امرأة فروقة اى شديدة  
الخوف وكذا رجل فروقة  
وفي المثل رب عجمة تهب  
رشاورب فروقة تدعى ليا  
٦ قوله (وموارحة) كيباجة  
(جمع موارج وكيلحة)  
٦ ليكون التاء كالبديل من  
يائ النسبة كما ابدل من الياء  
نسجه

٧ قوله (وجماعة) الجمع  
الجماع السيد والجمع  
الحاح وجميع الحاح  
الحاحمة وان شئت الجاحج  
٨ وايضا الياء والتاء  
متشابهتان نسجه

٢ قوله (في جمع مقتوى) القنوالخدمة قنوت اقنوتوا ﴿ ١٦٤ ﴾ ومقتى ويسمى الخادم مقتويا كما أنه منسوب الى المقتى وهو

مصدر ويحوز تخفيف ياء النسب كما قال عمرو بن كلثوم متى آه قال سيبويه سألت الخليل عن مقتوى ومقتون فقال هو منزلة الاشعري والاشعري

٣ وقد يقع في المفرد ان يكون معربا ومسوفا فأتى التاء في الجمع اشارة عليهما نحو بربرة في جمع بربرى وسيابجة في جمع سيبجي وهو غلام الملاح نفسه

٤ قوله (كحمانة) يقال للابل اذا كانت ذكورة لم يكن فيها انثى هذه جالة بنى فلان

٥ قوله (ججارة) الججارة والذكارة ججاء ججروا ذكر

٦ قوله (واروبة) الاروبة الانثى من الوحول

٧ قوله (حلوبة وركوبة) لركوب واركوبة ما يركب يقال ماله ركوبة ولا حولة ولا حلوبة اى ما يركبه ويحمل عليه ويحمله

٨ قوله (ورحولة) الرحلة الناقة التي تصح لان تحمل وكذلك الرحول وقيل الرحلة المركب من الابل ذكر اكان او انثى

٩ قوله (ومطفل) المطفل الطيبة معها طفلها وهي قرية عهد بالتاج وكذلك الناقة ٣ قوله (ضامر) الضمر والضمير مثل الضمر والضمير الوجل والوجل

اشعري واعجمي وكذا المقتون والته توة ٢ في جمع مقتوى قال \* متى كمالا ممتنوبا \* والتاء في مثل هذا المكسر لازمة لكونها بدلا عن الياء ولو كان جمع العرب اوجع المنسوب غير الجمع الاقصى لم تأت فيه ياء فلا نقول في جمع فارسي فرسة بل فرس ولا في جمع جلام لجة بل لحم وكان اختصاص الاقصى بذلك ليرجع الاسم بسبب التاء الى اصله من الانصراف ٣ وقد يجئ له مراد شرح في اسوب ارشاء الله تعالى (السابع ان تدخل على الجمع الاقصى ايضا عوضا عن ياء المدة قبل الاخر بكما جمعة في حجاج وامضى فرارعة وراذقة فيجوز ان تكون هو صامس الياء وان تكون علامة لتعرب لو احدثوا التاء ويا في نحو حجاجمة لانسقاط المعولتين معا فالتاء لازمة (ك) من ان تدخل تاء كبدية ثبت الجمع وذلك ما اوجب الدخول وهو في ثابثين افعلة كاعربة وفعلة كغلة او جازره وهو في ثابثين افعلة كغلة وكبدية وقد نزم في هذا البيت كافي ٥ حجارة وذكارة وفعلة كصقورة ومعولة وخبوضة وقد ندم كعمولة وخولة والجمع الاقصى كصياقة وملنكة ولاندم (التاسع دخولها كبدية معنى التانيث كافي نافعة ونجدة ٦ واروبة وهذه التاء لازمة قبل وقد جاءت كبدية التانيث في الصفة كعموز وعمورة من عموزا موضوع للتوث والتاء فيه غير لازمة (العاشر دخولها الى المعنى من المعاني بل هو تانيث لفظي كافي غرقة وطلقة وعمامة وملحمة وهي لازمة (الحادي عشر دخولها عوضا من فاء الفعل كافي عدة وربة او عن لامة كافي كرة وطلقة وهي لازمة (الثاني عشر دخولها عوضا عن ياء الاضافة وهو في ياءت ويا امت فقط (الثالث عشر دخولها اشارة لغير من الوصفية الى الامة وعلامة لكون الوصف بالباغير محتاج الى الموصوف كالطبعة والديعة وهذه التاء اكثرها غير لازمة والاولى ان التاء في ٧ حلوبة وركوبة ٨ ورحولة وكل فعولة بمعنى مفعول هكذا لانها لا يتركز معها الموصوف التاء كما قد يذكر مع مفعول بمعنى فاعلة نحو امرأة شكور وصور وكل ملحقة هذه التاء المذكورة في هذا القسم ينوي فيه اذكر وانوث (قال ابو عمرو قد يكون التاء عوضا من الف التانيث كافي حيرة تصغير حباري وعند غيره لا يبدل منها التاء بل يقال حبر كايحي في باب التصغير (قال الرمحشري تجمع هذه الوحولة انها للتانيث وشبه التانيث والاصل في الصفات كاد كرنا ان يفرق بين مذكرة مؤنثها بالتاء ويقلب في الصفات المختصة بالاناث الكائنة على وزن اسم فاعل ومفعول ان لا يلحقها التاء ان لم يقصد فيها معنى الحدوث كحيض وطالق ومرصع ٢ ومطفل قال قصد فيها معنى الحدوث فالتاء لازمة نحو حاصت فهي حائضة وطلقت فهي طالقة وقد يلحقها التاء وان لم يقصد الحدوث كرضعة وحاملة (وربما جاءت مجردة عن التاء صفة مشتركة بين الذكر والمؤنث اذا لم يقصد الحدوث نحو جبل ٣ صامر وناقعة صامر ورجل او امرأة عانس وفي تجريد هذه الصفات عن التاء مع عدم قصد

(الحدوث)

الضمر مثل الضمر والضمير الوجل والوجل



٤ قوله (عانس) عانت الجارية نعنس بالضم عوسا فهي عانس وذلك اذا طال مكثها في منزل اهلها بعد ادراكها حتى خرجت من عداد الايكار هذا اذا لم ١٦٥ تزوج فان تزوجت مرة فلا يقال عانت ويقال للرجل

انضا مانس ٥ قوله (ناشبة) الشاب السهم الواحدة نشابة والناسب صاحب الشاب وقوم ناشبة ٦ قوله (ونالة) النبل السهام العربية وهي مؤنثة لا واحد لها من لفظها والنبال بالتشديد صاحب اسبل وكان قياسه ان يقال نابل ونابل الذي يعمل النبل ٧ في المعنى الاول والتعريف في الثاني

بل نسخه

٨ المعطار كثير التعطر والحصان العيفة ٨ قوله (وحصان) حصنت المرأة بالصم اي عفت فهي حاصن وحصان ٩ قوله (وناقة) دلالت (اي سريعة ٢ قوله (والقتوب) القتب بالتحريك وهو رجل صغير على قدر السام والقنوة من الابل التي تقنبها بالقتب قوله (والحرور) الحرور من الابل يقع على الذكر والانثى ٣ فيكون من قربه بالكسر قرانا اي دنوت منه ٤ في قيل كامرأة شريت نسخه ٥ قوله (ناقة ريش)

الحدوث ثلاثة اقوال احدها قول الكوفية وهو انشاء اما يؤتى بها للفرق بين المذكر والمؤنث واما يحتاج الى الفرق عند حصول الاشتراك وهذه العلة غير مطردة في نحو صامر ٤ وعانس وتقتضي مجرد انصفات المختصة بالمؤنث مع قصد الحدوث انضا بل تقتضي تحريدا للفعل انضا لم يشترط كافي نحو حاصت وطلعت لان اصل العلة الاطراد وتقتضي ان لا يقال الامرأة مرصع وقد ثبت انه يقال مرصعة انضا لا قصد الحدوث (وقال سيبويه هو مؤنث نحو نسل حبيض اوشى حبيض كما ان ربعة مؤنثة بفس ربعة وانما فهم على انه يلحقه التاء مع قصد الحدوث ليل على ان العلة شئ اخر غير هذا ان وبل (وقال الخليل انما حردت عن التاء لتأديتها معنى النسب) قال المصنف في شرح كلامه ما معناه ان اصل التاء في لاسم ان تكون في الصفت فرقا بين مذكرها ومؤنثها واما تدخل على الصفت اذا دخلت في افعالها فالصفات في لحق التاء بها فرع الاعمال لحققه اذا لحقت الاعمال نحو قامت فهي قائمة وضربت فهي ضاربة فاذا قصدوا فيها الحدوث كان الفعل قالوا حاصت فهي حاصنة لان الصفة حينئذ كالفعل في معنى الحدوث واذا قصدت الاطلاق لا الحدوث فليست بمعنى الفعل بل هي بمعنى النسب وان كانت على صورة اسم الفاعل كلا بل وانما فكما ان معاهما دولين وذو ترم مطلقا لا بمعنى الحدوث اي لشي وتسمى كذلك معنى طاق وحايض ذات طلاق وحبيض كما به طلاقية وحبيضة (فت غاية مرعى كلامهم ان اسم الفاعل لما لم يقصد به الحدوث لم يكن في المعنى كالنعل الذي مناه على الحدوث في احد الارصة فلم يؤتوه تأنيث الفعل لعدم مشابهته له معنى وان شابه لفظا وهذا ينقص عليهم بالصفات المشبهة فانها لا تطلق لا الحدوث ولا تشابه الفعل مع ايضا فكانت احذر والتعريف عن التاء ولا تجرد وايضا فان الاسم المنسوب بالياء الذي مثل حاض وحالق يحول عنهم عليه يؤتى مع انه على الاطلاق دون الحدوث وليس له فعل الاسم حيث المعنى والتأويل فان معنى نصري منسوب الى البصرة ومن اس انهم ان المنسوب الذي على وزن فاعل وليس باسم فاعل كلا بل وناسرونا وقواسم اذ قصد به المؤنث لا بدخلة انشاء بل يقال امرأة ٥ ناشبة ونشابة وكبصار حكم بل الذي هو من جهة الاسماء المنسوبة بخلاف حكم ما فيه به النسب ظاهرة في الامتناع من تاء التأنيث وقوله تعالى ﴿عيشة راضية﴾ بمعنى النسب عند الخليل مع دخول التاء وجسه للناقة كافي علامة خلاف الظاهر وايضا به ان نحو حايض وظامت من ابنة النسب كما ان نحو نابل وناشبة انضا لان معاهما نبل ونشابة ولا فعل لهما حتى يقال لهما اسما فاعل منه كيف يجوز ان يقال نحو معطر ومرصع في قوله تعالى ﴿اسماء منقطر به﴾ وقولك فلانة مرصع من باب ابية النسب ولم يثبت كون مفعول ومفعول من ابنة النسب المتفق عليها حتى تحملها عليها كحملنا حايضا على نحو نابل (والاقرب في مثله ان يقال ان لا غلب في اعرق بين المذكر والمؤنث

يقال ناقة ريش اول ما ريشت وهي صعبة بعد والذكر والانثى فيه سواء ٦ لا تكون الاساسية يلحقها نسخه





٣ قوله ( وحرى ) اسم موضع من رمال الدهاء حزوى اسم هجمة من غم الدهناء وهي جهور عظيم يملؤ تلك الجاهير  
 عجمة الرمل آخره ٤ للتأنيث ايضا اذ لم يحى عنه مثل برقع ولحاق التاء لالتأنيث شاذ وعند الاخفش للاخلاق  
 اد هوئلت نحو حؤدر و برقع نسخة قوله ( حؤدر ) في الجؤذر لفتان ضم الدال وقمها ولد البقرة الوحشية قوله ( وقال  
 بعضهم حتى ) وفي الصحاح الجفاء اسم فرس حذبة بن مدر الفزاري والجفاء اسم ماء لني معوية بن عامر بن ربيعة وجنى اسم موضع  
 قوله ( كالشكى ) ناقصة شكى اى سريعة ١٦٧ وقد بشكت اى امرعت شكاً صحاح ٦ وشكى خفيفة الشى والروح

٧ قوله ( والحزى ) حار  
 جزى اى سريع صحاح  
 والناقصة تعدوا الجزى وكذلك  
 الفرس ٨ قوله ( كشقارى )  
 الشقارى بالضم وانشد يذنب  
 ٩ قوله ( كغير ) البقيرى  
 مثال السيمى لعبة الصبيان  
 وهي كومة من تراب  
 وحولها خطوط

٢ قوله ( كرعزى ) المرعزى  
 الزغب الذى تحت شعر العنز  
 وهو مفعلى لان ضللى لم يحى  
 وانما كسروا ايم اتباعا  
 لكسر العين كما قالوا مضر  
 ٣ قوله ( كهر بذى ) صدى  
 الجمل الهر بذى اى فى شق  
 ٤ قوله ( كدق ) الدفق  
 على مثال الهبف السريع  
 من الابل ويقال ايضا مشى  
 فلان الدفق اذا اسرع وعلى  
 هذا فهو مثل سبطرى فيكرر  
 المثال

كالشرى والرحى او اسم ٢ كهمى ٣ وحرى ولهمة ورؤاية ان صحف الفهماء عديسيويه  
 ٤ للاخلاق ايضا كما مر عند الاخفش مع انه لا يثبت فعلل كبرقع وذلك لما يحى فى التصريف  
 فى باب دى الريدة ( ومها فعلى ولم يأت فى كلامهم الا اسماء قبل ولم يأت منه الا ثلاثة اسماء شعبي  
 وادى فى موضعين واربى للدهاية ( وقال بعضهم حتى فى اسم موضع وروا عديسيويه بالفتح  
 والمد ( ومها فعلى لفتح الفاء والعين وهو اما مصدر ٦ كالشكى ٧ والحزى واما وصف  
 كفرس وثى وناقه رضى اى سريعة واما اسم كدقوى وتلى واجلى اسماء مواضع ( ومنها  
 افعلى كاحملى للكثرة ( ومها فعلى كعبارى لطارت وفو على كحول لا لموضع وفعلى ٨ كشقارى  
 نبت وفعللى بكحصى قبيلة من الانصار وفعلى ٩ كغيرى لعبة وفعللى كخيلنى وفعللى كرجوى  
 وفعلى كحو كرى للدهاية ومفعلى وفعللى كعزوى وفعللى كهر بذى مشبة فيها تمكث وفعللى  
 كبهيرى للباطل ومفعلى ككورى للثيم ومفعلى ٢ كرعزى وفعللى كهر بذى مشبة فى شق  
 وفعلى يا كبر در ايام وضع وفعللى كدرب للدهاية وفعلى كركيا والظاهر انه اعمى وفعللى  
 كهر صى لوع من السير وفعلى كهدى اسم رجل وجاء بضم اللام  
 وفعللى ٥ كهمى لاسطن وفعلى كعزوى وفعللى كهدى وفعللى كسبطرى مشبة فيها بنحز  
 وفعلى كاهجيرى للعادة هذه احدى وثلاثون مثالا ولعلها تحيط ما كثر ابيته المؤنث بالالف  
 المقصورة المختصة بالتأنيث ( واما فعلى وفعلى فهما مشتركان فى التأنيث واللاحاق ففعلى  
 اذا كان مؤنث فعلا او مصدرا كاندعوى او جعا كرمى وحرى فاما للتأنيث وادا كان  
 اسما غير ذلك فقد يكون الالف للاخلاق كعلقى لبت فين نون وقال علقاة ٧ وكذا  
 تترى فين نون وقد يكون للتأنيث ٨ كالشروى ( واما فعلى فان كان مصدرا كالد كرى  
 او جعا كجبل ٩ وطربى ولانث لهما فلا يكون الفه الا للتأنيث وادا كان صفة قال  
 سيويه ولا يكون الا مع اتاء فاعه للاخلاق نحو رجل ٢ عرهاء وامرأة ٢ سعاة وقال  
 فى ضيزى وحكى اصنهما ضم الفاء ( وحكى فعلب عن هى متونا ملاتاء وهو مخالف

٥ قوله ( كهمى ) السيمى والسميى الباطل ٦ قوله ( كهديا ) قال ابو زيد الهذلي كسر الدال بعد وبقصر والمشهور قمها بالقصر  
 ٧ وتترى اصله وتترى من التوترب معنى الفرد قال فعلى نمار سلسار سلسار تترى اى واحدا بعد واحد ٨ ( قوله كالشروى ) شروى  
 الشى مثله ٩ الطربان مثال القطران دوية كالهرة منه الريح تزعم الاعراب انها تصوفى ثوب احدهم اذا صاها  
 ملانذهب رايحه حتى يلى الثوب وكذلك الطربى على فعلى وهو جمع مثل جملى جمع حبل وهو القبح ٢ رجل عزهاة  
 وعزهاء وعزهى بنون لا يطررب للهوى بعد عند

٢ المفعلات اخبت الفيلان واستعملت المرأة صارت مفعلة اذا صارت صحابة بدية وقوله تعالى قمعة صبري اي جائرة  
 حكي بكمرى مصدر حاك يحكي اذا تحكروا ختل وحكي كصبري كانه لغة فيه ٣ لدالي نيت مر يكون واحدا وجمعا  
 والشعري الكوكب الذي يطلع بعد الخوزاء الدفري من الغناء هو الموضع الذي يعرق من البعير حلق الادس ٤ قوله  
 (وحلة شوكة آه) بردة شوكة اي خشة المس لكونها حديدة ٥ قوله (ابن ناداء اناداء الامة وكان الفراء يقول  
 اناداء والصحاء لمكان حرف الخلق قال ابو عبيدة لم اسمع احدا يقولها بالتحريك غيره قال ابن السكيت ليس في الكلام فعلاء  
 بالتحريك الاحرف واحد هو اناداء وقد يسكن بمعنى ١٦٨ في الصفات واما الاسماء ففصحاء فيها حرفان فرما

وحفاه وهما موضعان  
 ٦ قوله (بمعنى الشخصية)  
 وهي العداوة ٦ محبة  
 نسخ ٧ قوله (وفرما)  
 الفرما بالتحريك موضع  
 قال يرثي فرسانع في هذا  
 الموضع على فرما تالية  
 سواء كان بياض غرته خار  
 يقول طلت قوائمه فرما  
 وقال ثعلب ليس في الكلام  
 فعلاء الاناداء وفرما  
 وذكر الفراء الصحاء قال  
 ابن كيسان اما اناداء  
 والصحاء فانما حركتا المكان  
 حرف الخلق كما يسوغ  
 التحريك في مثل التهر والشعر  
 وفرما ليس فيها هذه الة  
 ولعلها مقصورة مدحها  
 الشاعر للضرورة ونصيره  
 الجعزي في باب القصر  
 السيراء رده في خطوط

لما ذهب اليه سيوبه وادا كان عبر الاوجه اند كورة من نصفه والمصدر والجمع فقد يكون  
 للاحق نحو معري بنون وقد يكون للتأنيث ٣ كالدلي والشعري وقد يكون داوحيين  
 اللاحق والتأنيث كترى وكذا دفرى مونا وعبر مونا (ومن لا وزن التي لا يكون الفها  
 الممدودة الا لك تأنيث فعلا وهو قياس في مؤنث افعال النصفه نحو اجرو وجرأ وقد يحكي  
 صفة وليس مد كره اصل كأمراة حساء وديمة هطلا ٤ وحلة شوكة وديمة ذهياء  
 والعرب العرباء ويحي مصدر كالسراء والصراء واللاء واسم مفرد غير مصدر  
 كاجحراء واجحماء واسم جمع كالطرفاء والقصباء وقد يقصر بعض هذه الاسماء الممدودة  
 للضرورة فالمحذوف من الالفين اذن الاولى لا الاخيرة لانها لمعنى ولانها لو كانت المحذوفة  
 لانصرف الاسم لزوال الف التأنيث كما ينصرف جباري اذا صغرتهما تحذف افعال تأنيث  
 نحو حيرة فادا حذفت الاولى رجعت الأخيرة الى اصلها من الالف لان سبب قلبها همزة هو  
 احتملها كاذ كر نزل (ومنها فعلاء بفتح الفاء والدين ولم يأت عليها سوى اربعة احرف  
 فلان ٥ ابن ناداء اي اس الامة والصحاء ٦ بمعنى النجدة وحده ٧ وقرمه ياقف  
 عد سيوبه ولفه عبد الجوهري موضعان (ومنها فعلاء ولم يأت عليها ٨ الا السيراء  
 وقال الفراء اصله ضم الف كسرت ليد وفعلاء امام مفرد كالعشراء وكر حصاء او جمعا  
 كالفقهاء والعلماء واما فعلاء وفعلاء كرماء ٩ وحشاه فمخفان بقر حاس وقرطاس (ومنها  
 فاعلاء كقاصعاء ومعلباء ككربلاء وفعلاء وهو امام مصدر كالبراء بمعنى اشبهت في الحرب  
 واما اسم كالثلاثاء واما صفة ٣ كطافاء وفعولاء كروكا بمعنى الرأكا وفعلاء كهداء  
 بكسر الدال وفتحها وفعلاء ٣ كعقرباء وفعلاء كعصباء وفعلاء ٥ كقرباء صرب من اتمر  
 وفعلاء كرمكاه وقد يقصر وليس الالف لللاحق لسند لا يلايوس وفعلاء امام مفردا كاربعاء  
 واما جمعا كانب وهو كثير وفعلاء بصم العين كاربعاء وقد تفتح اليه ففيه ثلاث لغات  
 وفعلاء كوكرباء وفعولاء كعشوراء ومفعولاء ٦ كعبوراء وفعلاء كجنداء نوع  
 من الحراد وفعولاء كرماء بمعنى الناس وفعلاء كقرصاء ٧ قوله (وهو حقيق

صفر العشراء الناقة التي انت عابها عشرة اشهر من وقت ارسال الثعلب فيها والرحضاء العرق في اثر الجمل (ولفظي)  
 ٩ قوله (وخشاه الحشاء العضم الباقى خلف الادن وقال الجوهري اصله الخشاش على فعلاء فادغم ونصيره انقواء اصيد نقواء  
 بالتحريك فسكت استقالا لمحركة على الواو لان فعلاء بالتسكين ليس من ابيتهم ٣ قوله (كطافاء جبل طافاء الذي  
 لا يصرب والطافاء من الرجال المعى ٣ قوله (كعقرباء) العقر بؤث والاشي عقربة وعقرباء محدود غير منصرب  
 والمذكر عقربان ٥ قوله (كقرباء) قرباء محدود بغير توين لصرب من اتمر وهو اطيب اتمر بسران رمكاه مبيت  
 ذيب الطائر ٦ (كعبوراء) العير الجار الوحشي والاهلي ايضا والاشي ٥

٥ عيرة والجمع اعيارو  
معيوراء ومعيورة

واعطى فالحقيق براهنه ذكر في الحيوان كأمراة وبقه والنعني بخلافه كصفة  
وعين) اما قال في الحيوان لئلا ينفص نحو الانثى من الحيوان فانه ذكرها معها  
وتأنيته غير حقيق اذ نفوسه ترى تحلة انثى وقد يكون الحقيق مع العلامة كأمراة  
ومعها وحلي ولا علامة كأمراة وعناق ولو قال الحقيق ذات المرح من الحيوان  
كان أولى اذ يجوز ان يكون حيوان انثى لا ذكر له من حيث تخوير النعني (قوله  
والنعني بخلافه) اي لدى يس براهنه ذكر في الحيوان كصفة وعين وقد يكون  
النعني حيوانا كدجاجة ذكر وحامة ذكر اذ ليس بازائه ذكر فيجوز ان يقول  
٧ غردت حامة ذكر وعندى ثلاث من البط ذكور فيجوز ان يكون ثمة في قوله  
ثماني (قالت ثمة) ذكر او اعتبر لفظه فاث ما اسد اليه ولا يجوز من ذلك في علم  
للكر الحقيق الذي فيه علامة الثابت كطلمة لا يقبل فمت حجة الاعداء من لكونه  
وعدم الجمع مع الاستغناء فاض عنهم وان السر في اعراضه ان ثبت في مع صرعه  
لا في الاسرار اي ان كبر الحقيق لطرا عليه مع ان حلال ثبته في غيره وينعني  
اليه ذلك وما مع الصرف منه فخص به لانعيره (وان كان مؤث متعني حقيق  
التذكير وليس يعلم كشاة ذكر جاز في ضميره وما اشبهه اياه التذكير ولا ثبت نحو  
عندي من اند كور حامة حسنة وحسن قال ٨ طرفه \* ك معني شاة نحو من مفرد  
ولا يجوز في غير الحقيق التذكير نحو عرفة حسن ولا يجوز ان يصل مدح دجاجة  
انثى من انثى لعت ثبت دجاجة باله تكونه، فلو حدة لالت ثبت لالت وان اعيتهم  
يبقى التثبت الحقيق فيكون كهم هده وهو في عابة اسرة كما بحث في قوله (وان اسد  
اليه الفعل فثبت وان في طهر غير الحقيق بخير وحكم فخر الجمع مضاف غير اند كر  
السالم حكم ظاهر غير الحقيق وضمير اعني غير اللم فعلت وفعلا واسد واذم  
فعلت وفعلت) قوله (اذا اسد الفرس) اي اسعد وشهد لي المؤث مدلف سواء كان  
مصريا او مطهرا حقيقا او لا ظاهر العلامة او لا فعلت ليعل وشهد مع التثنية لئلا  
من اول الامر بآيت الفاعل (قوله وان في طهر غير الحقيق بخير) اعطال فخر  
احترارا عن المصغر وغير الحقيق احترارا عن الحقيق لان ثبت المسد اهم واحب  
على بعض الوجوه كما بحثي \* ثم اعلم ان الفرس مؤث مجمع للامانة والانس وانه  
اوجع التذكير او اسم الجمع او غيرها اعني المفرد والثني اما الجمع واسم جمع فسيجي  
حكمها وغيرها اما ظاهر او مضمير والظاهر اما حقيق او غيره والحقيق اما متعني  
برافعه او لا فالأغلب في الظاهر الحقيق المتصل برافعه الحقيق علامة التثبت برافعه  
نحو ضربت هند وضربت الهندان وضرب الهندات (وحكي سيبويه عن بعض  
العرب قال فلانة استغناء بالمؤث الظاهر عن علامته وادكر المرد ولاوجه لا تكرار  
ما حكي سيبويه مع ثقته واسته وان كان المرافع نعم وشئ فكل واحد من الحذف  
والاثبات فصيح نحو نعم امرأة هند ونعمت المرأة لمشاغنتهم لتعرف بعدم التصرف  
ولا يلحق في نحو اكرم نهد في اتعجب عد من اسد اكرم الى هند كما لا يلحقه اضطر

٧ قوله (وعندى كافر  
فصاء آهذه الشبهة حسنة  
اذ جعل حصة مستحابة  
ثلاثا لئلا يزداد  
٧ انه رد التمر بك امرت  
في الصوت ٨ قوله ر ذ  
طرفة كس معني شاة موه  
مؤث لتعرف عن درهم  
حصب اسى بقوله سجد  
والانصب اي يحد من  
وان يبين تحديق اسى  
شاة وحشية وحوه و  
والمفرد الفرد



في نحو قوله تعالى ﴿اسمع بهم وانصر﴾ لكون الفعلين غير متصرفين وايضا لاروم  
 كون الفاعل في صورة المفعول والتعل في صورة ما يطله بالمفعولية اما نحو قولك  
 مجاءني من امرأ وكفت بهد فليس تجرار اشغال بل ارم ولا عمل في صورة  
 ماضى مجزويين بالمفعولية (وان كان مفصلا عن رافعه فان كان بالا نحو مقام  
 الاهد فالاحود تر في رافع لان المستنى منه المقدر هو الذي كان في الاصل  
 مرفوعا بالفعل على ما امر في باب الاستثناء فاستثنى قام مقدمه في الارتفاع مع الفصل  
 بالا او نفعول المسد اليه هو الاعم المستنى من حيث المعنى وان كان في اللفظ هو المستثنى  
 كما ذكر في باب الاستثناء وان كان بعد النحوي قامت اليوم امرأة فالأحق احوذ لان  
 اسد له في الحقيقة هو المرتفع في اسدهر وما الحذف فاعلم ان قول السكلام  
 ولكون لاين بالعلامة اذن وهذا بالشئ مع تأخير الموهود (وان كان الظاهر  
 غير حقيقي تثبت فان كان متصلا نحو طلعت الشمس فالأحق العلامة احسن من تركها  
 والكل فصيح وان كان مفصلا فنترك العلامة احسن اصرار افضل الحقيقي على غيره  
 سواء كان بالا او غيره نحو قوله تعالى ﴿فمن جاءه موعظة من ربه﴾ هذا كله حكم  
 صهر المفرد والمثنى (واما ضميرهما فان كان متصلا فالعلامة لازمة لرافعه سواء كان  
 المثبت حقيقيا كهد حرجت او غيره كاشمس طلعت الا بصورة الشعر نحو قوله  
 ﴿فلا مربة ودقت ودقها﴾ ولا رضى اقبل ايهاها على تأويل الارض بالمكان  
 وانما لزم العلامة خلفاء الضمير المتصل مرفوعا وكونه بجزء المسد بخلاف الصاهر  
 والضمير المتصل وان كان متصلا فهو كالصاهر لاستقلاله بنفسه (وما الجمعان  
 اندكوران فان اسد الى صهرهما سواء كان واحدا ام كسرا حقيقيا التذكير او التأنيث  
 كرجال ونسوة او مجازي التذكير او التأنيث كايام ودور وكذا واحد المجموع بالالف  
 ولتقسم هذه الانقسام الاربعة نحو الصمات والريبات والجيلات والفرقات  
 فحكم المسند الى ظاهرهما حكم المسند الى ظاهر المؤنث غير الحقيقي الا في شئ واحد  
 وهو ان حذف العلامة من الرفع لا يوصل مع الجمع نحو قال الرجال والنساء او الريبات  
 احسن منه مع المفرد والمثنى لكون تأنيثه بالتأويل وهو كونه بمعنى جماعة واعلم يعتبروا  
 التأنيث الحقيقي الذي كان في المفرد نحو قال النسوة لان المحزى الصارى ان حكم  
 الحقيقي كما قال التذكير الحقيقي في رجال و علم يطل النسبة للتذكير الحقيقي في رجال  
 ولا التأنيث الحقيقي في لهدان ولم يطل الجمع بلواو والدون التذكير الحقيقي في الزيدون  
 لفظ المرد فيه فاحترموه وكان قياس هذا ان يبقى التأنيث الحقيقي في المجموع بالالف  
 والتاء ايضا نحو الهدات لفظاء لفظ الواحد فيه ايضا لانه لما كان يغير ذلك لمفرد  
 دو العلامة ان يحذفها ان كانت ناء نحو العرقات او يبق لها ان كانت الفاء كما في الخليات  
 واصحرا وان كان ذلك التعبير كسوع من التكسير وكان تأنيث الواحد قد زال لروال  
 علامته ثم جل عليه ما التاء فيه مقدر فلا يظهر فيه التغير كالريبات والهدات لان  
 المقدر عندهم في حكم الظاهر والدليل على ان تأنيث نحو الزينات مجازي قول الحماسي



٢ قوله (تخب) أي تعد  
وسمراعا  
٣ قوله (السيط) الغيظ  
اسم وادو منه صحراء الغيظ  
٤ قوله (درادقه آه) يدل  
لصغار الابل دردق قات  
الاصمعي الدردق الصغار  
من كل شيء والجمع درادق

٥ لاصالتهم لغير نهضة

٦ قوله (اتقوا آه) هكذا  
في اسحق بآت الالف  
في الخط

٢ قوله (مخفل احسن القوم)  
أي هو بأحسنهم

حلفت يهدي مشعر كراته \* ٢ تخب صحراء \* ٣ اسيط \* ٤ درادقه \* وحكم السين  
حكم الالباء وان كان بالواو والون لعدم تده واحد وهو ابن قل \* لو كنت من مازن  
لم تستنج ابلي \* بوا اللقيطة من دهل بن شمانا \* وكذا حكم المجموع بالواو والون  
المؤنث واحده كالسور والارصون حكم المجموع لآلف والتاء لان حقه الجمع بالالف  
والتاء كما يحكى قالوا والون فيه عوض من الالف والتاء ويساوي التاء في الروم وعنده  
تاء مصارع المعانف وبن التثبيت الحرفية في نحو \* يعصرن السليط اقربه \* فظهر  
بهذا كله معنى قوله وحكم طاهر الجمع مطلقا غير امركز السالم حكم طاهر غير الحقيقي  
(واما ان اسند الى ضمير الجمع وهو قوله وضمير العقبين الى آخر الباب فقول ضمير  
الجمع اما ان يكون ضمير العقبين اولا والمعقلون اما بالواو والون اولا فضمير العقبين  
بالواو والون هو الواو لا غير نحو الريدون قالوا ولا يجوز قالت لقهاء المذكر  
الحقيقي واما خصوا المعاقبين بالواو دون النون لان اصل ما يراد بحروف الين  
والالف اخذه الثني واجمع بالواو اولى منه بلباء لان ثقل الواو مسبب للكثرة التي  
في الجمع وكانت الواو لاصالته في الجمع بالمعقل اولى لاصالته بغير المعقلين وصارت  
الياء للواحد المؤنث في تعينين واهلي لم يبق جمع غير المعاقبين من حروف المباشي  
فيحكي بالون ماسقة بين الواو ويدهم في العدة وضمير المعقلين لا بالواو والون ام  
واو نحو الرجال واضطحت ضربوا نصرا الى لعقل واما ضمير المؤنث الغائب نحو  
الرجال والظلمات فعلت ونفعل وفاعلة نظرا الى طرفين معنى الجماعة على التفعّل (واما  
ضمير المعقلين وهو ثلثة اقسام مذكر لا يعقل كالايام والجيالات ومؤنث عقل كالسورة  
والريبات ومؤنث لا يعقل كالسور والظلمات فيجوز ان يكون ضمير جمعها الواحد  
المؤنث الغائب يتأويل الجماعة وان يكون النون ساوئها جمع غير المعقلين وقد تقدم  
ان النون موضوع له فنقول الايام والجيالات والنساء واربعت والدور والعرفات  
فعلت وفعلن وهذه التفرقة بين جمع المذكر العاقل وغيره حار في جميع اصمعي على  
اختلافها تقول في المرفوع المتصل انهم واس وهم وهي وفي المصوب المتصل  
ضربكم وضربكن وضربهم وضربهن وفي المصوب المتصل اياكم اياكن اياهم  
اياهن وفي المجرور لكم لكن لهم لهن والاصل ٦ اتوا وصرنكموا وابكوا وكنكموا  
واما اسم المجلس فيجوز اجراء ظاهره وضميره مجرى ظاهر المفرد المذكر والمؤنث  
وضميرهما ولا يمتنع اجراء ضميره مجرى ضمير جمع التكثير نحو اضفرا نخل واضعرب  
النخل والنخل انقمر وانفقرت واضفرن (واما اسم الجمع فعصه واحب التأنيث كالابل  
والنخل واعظم لحاله كمال جمع التكسير في الظاهر والضمير وعصه يجوز تكبيره  
وتأنيثه كالركب قال \* مع الصبح ركب من احاطة ٢ بجمل \* فهو كاسم المجلس نحو  
مضى الركب ومضت الركب والركب مضى ومضت ومضوا والله اعلم \* قوله  
(الثنى ما خلق آخره الف اوياء مفتوح ماؤها ونون مكسورة ليدل على ان معه مثله  
من جنسه) يريد بالمجلس ههنا على ما يظهر من كلامه في شرح هذا الكتاب ما وضع  
صالحا لاكثر من فرد واحد بمعنى جامع بينهما في نظر الواضع سواء كان ماهياتها

مختلفة كالأبيضين لالسان وقرص فان الجمع بينهما في بطنه البياض وليس بطنه الى  
 الماهيتين من الى صفتهم التي اشتركا فيها او متفقة كما قول الانصاف لانبيين والبيض  
 وقرص وسواء قال الوضع واحدا كالحرف او اكثر كالكريدين ولويدس من نصر كل  
 واحد من الوضعين في وضع متعة ريد ليس الى مزية ذلك المسمى من الى كون ذلك  
 يسمى الى مزية كان متميزا بهذا الاسم عن غيره حتى لو سمي بزيد انسان وسمى به قرص  
 فالعطف في الموضوعين الى شيء واحد كما في الأبيض ونحوه وهو كون تلك الذات متميزة  
 عن غيرها بهذا الاسم ( وهذا من ذهب الى المصنف خلاف المشهور من اصطلاح  
 ائمة فيهم يشترطون في الجنس وقوعه على كثيرين بوضع واحد فلا يسمون زيدا  
 وان اشترك فيه كثيرون جنسا ( وعند المصنف تردد في جواز تسمية الاسم المشترك  
 وجمعه بغير معنى الخمسة كقولك القرمان للطهر والحبيض والعيون لعين الماء وقرص  
 الشمس وعين الذهب وغير ذلك منع من ذلك في شرح الكافية لانه لم يوجد مثله في كلامهم  
 مع الاستمرار وجوره على السدود في شرح المفصل ( وذهب الخرولى والاندلسي  
 وابن مالك الى حواز مثله قال الاندلسي يقال العينان في عين الشمس وعين الميزان فهم  
 يعتبرون في تشبيه الجمع الاتساق في اللفظ دون المعنى وهذا المذهب قريب من مذهب  
 الشافعي رحمه الله وهو انه اذا وقعت الاسماء المشتركة بنفسه اعموم نحو قولك الاقراء  
 حكمها كذا اوفي موضع العموم كالنكرة في غير الموضع نحو ما لقيت جنبا فانها تم  
 في جميع مدلولاتها المختلفة كالمصطلح اعموم سواء ولا يصح ان يستدل بتشبيه العلم وجمعه  
 على صحة تسمية اشترت وجمعه باعتبار معية مختلفة من بطلان التسمية الى مسمياته كنسبة  
 اشترت الى مسمياته لكون كل واحد منهما واقفا على معانيه لا بوضع واحد اما عند  
 المصنف فلا يشترط في التسمية والجمع ان يكون المفردات بمعنى واحد سواء كان بوضع  
 واحد او اكثر ومعنى المشترك ليست واحدة بخلاف الاعلام كالمركب ( واما عند غيره  
 فعلى المصنف ولو سلم ان نسبة العلم الى مسمياته كنسبة المشترك الى مسمياته فيبيها  
 فرق وذلك ان المشترك له اجناس يؤحد احدها فيشي ويجمع كالقرصين للطهرين  
 والقرصين للذهبين فلو سمي اوجع باعتبار معانيه المختلفة لادى الى اللبس وليس للعالم  
 حسن يؤحد احاده فتشبي وتجمع حتى اداتى وجمع باعتبار معانيه المختلفة اورث  
 اللبس ( وقديش ويجمع غير المتفقين في الاسم كالعمرين وذلك بعد ان يجعل متفقا في اللفظ  
 بالتعليق بشرط تصحيحهما وتشبيهما حتى كأنهما شخص واحد شيء كتمثيل ابني بكر  
 وعمر رضي الله عنهما فقالوا انعمرا وكذا انعمرا والحسان ( ويلبغى ان يغلب الاخف  
 لعمركا في انعمرين والحسين لان المراد بالتعليق التحليل فيختار ما هو اسع في الحقة ٦ وان  
 كان احدهما مدكرا والاخر مؤنث لم ينظر الى الحقة بل يغلب المدكرا كقمرين في الشمس  
 والهمز ولروم الالف في مثنى في الاحوال لعمدة بن الحرث بن كعب قال \* احب منك الالف  
 والعينان ٧ وقال \* ان اباها وابا اباها \* قد بلغا في الحد عاتياها \* وقيل ان قوله تعالى  
 \* ان هذان لساحران \* على هذه الافة وقع نون التثنية لعمدة كما في قوله العينان وقوله

٣ فيه اشتباه العارض  
 بالمعروف فان موضوع له  
 في كل وضع خصوصية  
 اذات مشخصة لا كونه  
 متميزة بهذا الاسم فان هذا  
 المعنى لازم لخروج عن  
 الموضوع له كما لا يخفى على  
 من له خبرة في دراسته على  
 وتميز بعضه عن بعض ولا  
 فرق بين العلم المشترك بين  
 اشخاص كثيرة وبين سائر  
 المشتركات بين المعاني الكلية  
 ٤ قد عرفت ان المفردات  
 ليست بمعنى واحد في  
 الاعلام

٦ لا ان يكون احدهما  
 مدكرا والاخر مؤنث فانه  
 يغلب المدكرا كقمرين وقد  
 ذكرنا لاختلاف في الالف  
 والماء والياء وفي الواو  
 الجمع وفي قول انكسب  
 ولروم الالف انه نسخة

٧ احرمه وتمييز بين اسمها  
 تليان \*

٨ قوله (ضك كلاهما  
دواشر وضحك) الضك  
التصيق والفرشة المرح  
والضحك الججاج وتماحك  
الخصمان  
٩ قوله (ديحت) والدمح  
اشق دحت اى فتقت  
وشقت وفحت والمساك  
نوع من الفليب  
٢ من دون ضرورة  
٣ مية

يارب جالت من عريه لا تنقصى فسوته شهره شهرى ربيع وجاديه وقرى  
في الفعل ايساق الشواذ (انعداني) وقرى صر نو اشي وقرى في الشواذ في الفعل ايسا  
(ترقاه) قين اصل المني والمجموع العطف دلوو فسدت يرجع اليه المعصر قال  
ليث وست في مح ٨ صك كلاهما دواشر وبحث وقال كائن بين وكما والعك  
فاره مست ٩ دحت في ست وقد ينحى عطف نزا في اشدود ١ (واما اذا قصد  
التكثير كافي قوله) لو عد قبر وقبر كان اكرمهم ٣ يتناوب بعدهم عن منزل الذام او فصل  
بديهما بفصل ظاهر نحو جاني رجل طويل ورجل قصير او فصل بمقدر نحو قولك  
جاني رحى فاكرمت الرحى والرحى ادى ضربته اى الرحى الجنى والرحى لى  
ضربته فيجوز العطف كما رأيت من غير شذوذ وضرورة وقد يكرر للتكثير غير عطف  
كقوله تعالى (صفا صفا) و (دكا دكا) وقد بيني ايضا في كثير كقوله تعالى  
(ثم ارجع النصر كرين) وقولهم ليث وسعدك (وسعد ارجاح المني والمجموع  
مبين لتصنيفها واو العطف كخمسة عشر وليس الاختلاف فيهما لعدم بل كل واحد  
صيغة مستأنفة كاقيل في اللذان وهذان عند غيره وليس بشئ لانه لم يحذف المعطوف في  
نحو خمسة عشر بل حذف حرف العطف فتضمنه المعطوف فذني اما في المني والمجموع فقد  
حذف المعطوف مع حرف العطف لوسيله انه كان مكررا بحرف العطف فيبقى المتضمن معنى حرف  
العطف (فان قال بل المفرد الذي لحقه علامتا النسبة والجمع تضمن معنى حرف العطف  
لوقوعه على الشبيين او الاشياء وعلامة النسبة دليل تضمن ذلك امر دواو واحدة وعلامة  
الجمع دليل تضمنه اكثر من واو وهو مثل تضمن من نهمرة الاستفهام او ان الشرطية (قلنا بل  
اهدر معنى العطف لوسيله ان اصله كاللوح وحرف المفرد في اسي واقف على شينين بعد واحد  
لاعلى وجه العطف كلفظ كلا سواء الا ان كلام يقع على المفرد فلم يحجج الى علامة المني بخلاف  
زيدفانه احتاج عند النسبة الى علامتها لثلاثين بالواحد وكذا نقول جعل المفرد في  
المجموع جمع السلامة واقف على اشياء كلفظ كل ٤ فاحجج الى علامة الجمع رفعه لئلا  
(فاداشت هذا قلنا ليس كل مفرد يطق على دى احرار متصفا واو العطف والاوجب  
ثلاثة عشرة وجسة وغير ذلك من العطف العدد ونحو كل وجمع ورجال بل نقول وقوع  
اللفظ على الجزئين المتساويين في نسبة الحكم اليهما او على الاحراء المتسوية فيهما على  
وحين اما باو العطف طهرا نحو جاني ريدوعروا ومقدر كذا في جسة عشرة ذلك  
ادالم يوضع كلمة واحدة للمجموع واما الكلمة صالحة للمجموع وصفا وهذا  
على صريين اما ان يوضع الكلمة للمجموع بعد وضعها للمفرد كلفظ المني والمجموع  
او توضع للمجموع ٦ اولا ككلا وكل وجميع وما فوق الواحد من العطف العدد  
الى العشرة (ويطلى مذهب ارجاح اعراب نحو مسئلت ورجل اتفاقا مع اطراد ما ٢  
ذكر فيهما ايضا قوله (والمفصور ان كان الفه عن واو وهو ثلاثي قلت واو او الا  
فاليه والممدود ان كانت همزة اصلية ثبتت وان كانت للثبوت قلت واو والا فالوجهان)

٤ الا ان كلام لم يحجج الى  
علامة الجمع ادلا بليس  
بالمفرد لانه لم يوضع له  
واحتياج للمجموع الى  
العلامة لوقوع ملحقة  
على المفرد ايضا وليس  
كل لفظ مفرد يطلق  
نفسه  
٥ بلفظ صالح بالوضع  
وهذا الاخير نفسه  
٦ من غير ان يوضع للمفرد  
نفسه  
٢ ما قال في بناء المني  
والمجموع بالواو والنون  
فيهما نفسه

٣ من ان تقلبا الفالان الواو والياء اذ تحركتا مع افتتاح ما قبلهما لم تقلبا الف اذا كان بعدهما الف كقروا وربما وغلين وزوا كايحي في التصريف ان شاء الله تعالى نسخة ٤ كتي ويلي ١٧٤ مده ٥ قوله ( فان سمع فيها

الامالة ) كخسا بمعنى فرد

٦ كتيب وبيان

٧ قوله ( فالواو اولى )

كالوان ولدوان وعلوان

وادوان وخسوان

٨ ورأى بعضهم ان قلب

الاصل والمجهولة ياء اولى

سمع فيها الامالة اولالانها

سجده

٩ قوله ( في الودعين ) الاصل

واجهول

٢ الكسائي

٣ فالياء قد

٤ اورابعا فصاعدا

عن واو كالمعري والمصنف

سجده

٥ والمسترعى اورابعا

فوقه زائدا نسخ

٦ قوله ( والقصيري آه )

القصيري الضلع التي تلي

الشاكلة والقصيري ايضا

افعى

٧ قوله ( كما في زبيري )

قال الفراء الزبيري السئ

الخلق ومنه سمي الرجل

وقال ابو عبيدة هو الرجل

كثير شعر الوجه واخا جيب

واخمين وحمل زبيري

كذلك

٨ المذروان من القوس

يعنى ما يقصور ما آخره الف لارمة احترازا عن نحو زيد في الوقف وسمى مقصورا لانه صد الممدود اولاه محسوس من الحركات والمصدر الحبس فان كانت الالف عن و اوى عوضا عن واو وهو ثنائي اى مقصور ثلاثي قلت واوا اعلم ان الكلمة قد تحذف النخير عند التثنية فمعرض المصنف لذلك وهو في ثلثة انواع المقصور والممدود والمحدوف آخره اعطاطا فالمقصور ان كان ثلاثيا والالف بدل من الواو رد الى اصله ولم يحذف له كبير لثلاثي ينسب بالفرد عند حذف النون بالاصافة واذا رد الى الاصل سلمت الواو والياء ٣ ولم يقلب الف لثلاثي بعد الى ما قرأه واما حاررد الواوى من الثلاثي الى اصله دون الواوى فحرفه لثلاثي فلم يستقل معه لواو ( وان كانت الالف الثالثة اصلا غير مقلبة عن شئ كتي وعلى والى واذا اعلاما فان الالف في الاسماء العريقة النماء اصل او كانت مبهمة الاصل وذلك بان يقع في متمكن ٤ الاصل ولم يعرف اصلها فان سمع بها الامانة ٥ ولم يكن هناك سبب للامانة غير انقلاب الالف عن الياء وحسب قلها يه ٦ وان لم نسمع ٧ فالواو اولى لانه اكثر ٨ ( وقال بعضهم بل الياء ٩ في الودعين اولى سمعت الامانة اولا لكونها اخف من الواو ( وقال الكسائي ان كانت الالف الثالثة اسبقية عن الواو في كلمة مصبومة الاول كالصمى او مكسورة كالروا وحسب قد ياء لثلاثي تنقص الكلمة بلواو في اخر مع الصمة او الكسرة في المصدر فيميل ٣ مثل هذه الالف ويكتبها ياء وعموم قلب كل ثلثة اصلها واوا واشهر ( قوله والافا ياء ) اى وان لم يجمع الشرطين وهما كونه ثنائيا وعن واو ٣ وذلك اما بان يكون ثالثا عن ياء كاسنى والرجى ٤ او زائدا على الثنية عن واو كالا على والمصطفى والمستصطفى او عن ياء كالمعى والمرعى ٥ واستثنى اورابعا على الثلثة رائدا للتأنيث كالطبي ٦ وللقصيري والخطي اولالادق كالارطى والخطى اولالتكثير كالفمعى والكبرى ( وقد تحذف الالف الرائدة حامسة فصاعدا في التثنية والجمع بالالف ولتاء ٧ كما في زبيري وقصيري ولا يقاس عليه خلافا للكوفيين واما قبل ٨ مذروان لامزيرين لانهم اما يقلون الالف الثالثة في امرد ياء عدائنية وهما لم يثبت الف قط حتى تقلب يه اذ هو مشي لم يستعمل واحده ( قوله وان كان ممدودا الى آخره ) الممدود على اربعة اصرب لان اعمرة اسمدة من الف اثابت كعمراء اولالاحقاق ٩ كعلماء او مقلبة عن واو او ياء اصلية ككساء ورداء ٢ او اصلية كقراء ٣ لجيد القراء فاني للتأنيث تقلب في الاشهر واو اما قلب فلكونها زيادة محضة هي بالانزال الذى هو احوال حذف اولى من غيرها مع قصد الفرق واما قلبها واوا دون الياء فلو وقعها بين الفين جالعا في الهرب من اجتماع الامثال لان الياء اقرب الى الالف من واو ولكون الواو وايمرة متقاربتين في الثقل ورعا صححت فقل جراء ان ( وحكى المبرد عن المارني قلبها ياء نحو جريان

ابوصعد اللذان يقع عليهما الوتر من اعلى واسفل ولاواحد لهما ٩ اعليه عصب العنق ( والاعراف ) ٢ اصله

كساو ورد اى ٣ وقد يكون القراء جمعا لقارى









داخل فيه ادّعاء من استأجر أمت أحده راكبا مالا وغيرت حروفه فصار ركب  
 (قلت ليس راكبا بمفرد ركب وانما اشتراكهم في الحروف الاصلية وانما قد  
 ذلك لانها لو كانت جوعا لكانت احدى كلمتين كجوع لانه لا ركب محصورة كالجوع بل جوع  
 كثرة وجمع الكثرة لا يصغر على لفظه بل يرد الى واحد كالجوع في باب التصغير وهذه لا ترد  
 نحو ركب وجوعا وايضا لو كانت جوعا لكانت جوعا لردت في السب الى احادها وبذلك ركب  
 وجاملي وايضا لو كانت جوعا لم يجر عود التصغير الواحد اليها قال لها من لا هذا  
 الليل ساهره وقال مع الصبح ركب من ٩ خاصة بحفل ويخرج احدا اسم الجنس اي الذي  
 يكون افرق منه ومن مفردة امثاله نحو تمر وتمر او نخل ونحو رومي وروم وذلك لانها  
 لا تدل على آحاد اذ اللفظ لم يوصع للاحاد بل وضع له في المذهب المعبنة سواء كان واحدا  
 او اثنين او جمعا ولو سلم الدلالة عليها فانه لا يدل عليها بتغير حروف مفردة (٢) قال قيل  
 ليس آحاده احدث وتغيرت حروفها بحذف الهمزة او الاء (قلت ليس ذوالا ولا ذوالا  
 مفردين لاسم الجنس للاوجه الثلاثة المذكورة في اسم الجمع وتزيد عليه ان اسم الجنس  
 يقع على القليل والكثير فمع الثمرة والتمرين والتمرات وكذا الروم قال اكلت  
 ثمرة او تمرين وعاملت روم او رومي جزاءك تقول اكلت اثم وعاملت الروم  
 ولو كانا جميعين لم يجر ذلك كما لا يقع رحال على رحل ولا رحل على قديكون بعض اسماء  
 الاحاس ٣٠ اشهد في معنى الجمع فلا عني على الواحد والاثني وذلك بحسب الاستعمال  
 لا بالوصف كلفظ التكلم وهذا لا يحسن جميع اسماء الجموع انما آحاد من تركيبها كجمل  
 وما فرور ركب او اسم جنس كتمر وروم هو جمع ٢ والا فلا واسم الجمع واسم الجنس  
 اللذان ليس لهما واحد من لفظهما فليسا بجمع اتفاقا نحو ابل وثراب وانما لم يجر  
 لث تراب ونخل مفردا لانهما ليسا له فرد متميز عن غيره كالتحج وتمر والجوز (والفرق  
 بين اسم الجمع واسم الجنس مع اشتراكهما في لفظهما يسا على اوراق جوع التكسير  
 لا خاصة بالجمع كالملة وافعال ولا الشهورة فيه كقوله نحو نسوة ان اسم الجمع  
 لا يقع على الواحد والاثنين بخلاف اسم الجنس وان الفرق بين واحد اسم الجنس  
 وبينه اسم له واحد متميز امثاله اولاء بخلاف اسم الجمع (قال قيل قد خرج بقولك  
 مقصودة بحروف مفردة بعض الجموع ايضا اعني جمع الواحد المقدر ٦ نحو عباد  
 وعبايد بمعنى الفرق ونسوة في جمع امرأة فنفي ايضا ان يكون من اسماء الجموع  
 كان وعم (قلت ان اسماء الجموع كما هي انما هي معنى الجمع مخالفة لاوران الجموع  
 الحديثة بالجمع وشهورة فيه ونحو عبايد وعبايد وررر خاص بالجمع ونحو نسوة  
 مشهور فيه فورنها او سم ان يكون من الجموع ويقدر لها واحد وان لم يستعمل  
 كعباد وعبود ونساء ٦ كعلام وعمه فكان له مفردا غير تغييرا (وقد اخطى بجمع  
 الواحد المقدر نحو مذاكير في جمع ذكر ومخاسن في جمع حسن ومشابهة في جمع شه

٩ احاطة كاسامة ابو فيلة

احفل القوم اي هر بوا  
 مسرعين

٢ فان قيل كيف يخرج  
 ودلالته على الآحاد ان  
 احدث آحاده وعبرت

٣ اشهر

٤ فيجوز ان يسميه مفرد  
 نحوه

٥ قوله (عبايد) عبايد  
 الفرق من الناس الداهيون  
 في كل وجه وكذا العبايد  
 وتقول صار القوم عبايد  
 وعبايد ونسوة عبايد  
 قال سيويه لا واحد له  
 وواحد فليل او فلول  
 او فلال في القياس  
 ٦ كما يقال غلام نحوه

وان كان لها واحد من لفظها لم يكن قياسا فكان واحده مدكوراً ومدكار ومحس ومشه وكذا احديث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في جمع الحديث فليس جمع ٧ الاحدثة المستعملة لانها لشيء الصقيف الردن حوشي صلى الله تعالى عليه وسلم عن منه ( وما يقع على الجمع وعلى الواحد ايضا ) ليس في الاصل مصدرا ونسب به يعرف كونه لفظ مشترك بين واحد والجمع او كونه اسم جنس بان يطرقت لم يبين الا لاختلاف النوعين فهو اسم جنس كائثر والفعل وان ثنى للاختلاف النوعين فهو جمع مقدر تغييره كالمجان بمعنى الابص وكالفت ٨ والدلاص تقول في التنبه هجان وملكبان ودلاصان فهجان ودلاص في الواحد كهمار وكثار وملك كقفل وفي الجمع كرجال وخضر الحركات والحرف الريد غير حركات الواحد وحرفه تقديرا ( واما الوصف الذي كان في الاصل مصدرا نحو صوم وعور فيجوز ان منير الاصل فلا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث قال الله تعالى ﴿ حدث سيف ابراهيم المكرم ﴾ وقال ﴿ سوا الخصم ادنوا روا الحراب ﴾ ويجوز اعتبار حاله استقل البها يثنى ويجمع يقال رحلان عدلان ورجال عدول وامانة التثنية فلا يجمع لانها لا تلحق من الصفات دما وصع وصفوا ما قوله تعالى ﴿ وهم لكم عدو ﴾ وقوله ويكونون عليهم صيدا ﴿ فليس ﴾ بم ٩ الجس ادبعل عدو ان وصدا للاختلاف اسوعيين ولا مشترك بين الواحد والجمع كهمان لانها ليسا على و ر الجمع ولا اسمي جمع كابل لوقوعهما على الواحد ايضا ولا هما هو في الاصل مصدر اذ لم يستملا مصدرين بل هما مفردان اطلق على الجمع كاد كرنا قل ﴿ قوله ( وهو صحيح ومكسر الصحيح مذكر ومؤنث المذكر مطلق اخره واو مضوم ما قبلها اوية مكسور ما قبلها ٢ ونون مفتوحة لتدل على ان معه اكثر منه فان كان آخره ياء قبلها كسرة حذفت مثل قاصون وان كان مقصورا حذفت الالف وبقى ما قبلها مفتوحا مثل مصطفون ) قبل قد يكسرون الجمع ضرورة كما قال ﴿ عرما جعفر اوبنى رباح ﴾ و ادكرنا ٣ زعائف آخري ﴿ ويمس ان يكون جعل النون منقبة الاعراب اي زعائف قوم آخري ولا يخلو المفرد في جمع المذكر السالم ان يكون صحيحا اولا وقد مضى حكم الصحيح ( والفعل اما ان يكون مقوصا او مقصورا او غير ذلك فهو غير ذلك في حكم الصحيح كطبيبون ودلوون في العاقل المسمى بظي ودلو والمقوص تحذف ياءه وذلك لانها تنضم قبل الواو وتكسر قبل الياء والضم والكسر مستقلا على الياء المكسور ما قبلها طرفا كما في جاني القاضي مررت فانضى وهذه السمع واو الجمع ويانه في حكم الطرف لعدم لزومهما فحذفها فانتق ساكنان فحذف اولهما كما هو القياس في الساكنين اللذين اولهما حرف مدفص مقل الواو لماستها للصمة كما في الصحيح ولو ابقيت الكسرة مع بقاء الواو بعدها لتعسر الطلق بها ولو قلت الواو ياء يريق فرق بين رفع الجمع وغيره من الصب والجر ( فان قيل فكدا في نحو مسلمي قلت ذلك لياء الاضافة التي هي على اشرف الروال واما في حال الصب والجر فحذفت الياء وبقى الكسر على حاله لكون ياء الجمع بعدها ولم يحذف ياء المقوص

٧ الاحدثة ما يتحدث به  
ورحل حدث ملوك بكسر  
الحاء اذا كان صاحب حديثهم  
ومعهم  
٨ قوله ( والدلاص آه )  
الدليص والدلاص الملين  
الوراق يقال درع دلاص  
وادرع دلاص ٩ الجمع بل  
واحد اطلق على الجمع لزيادة  
الجماعة في العداوة والضدية  
حتى كأنهم يد واحد وشخص  
واحد نسخة ٢ وليس لون  
مفتوحة دخل في تفرع  
ليدل لكن ذكر على سبيل  
التسوية لانها في حكم الحركة  
٣ قوله ( زعائف ) الرصعة  
بالكسر القصير واصل  
الزعائف اطراف الاديم  
واكارعه  
٣ يقال اجتمع الضميم  
والزعائف وهم الادياء  
والزعائف وهم الادياء  
وهي في الاصل اطراف  
الاديم واجتصك السمك









واما المصغر فانه دال على الصفة والموصوف المعين مع الذا معنى رجيل رجل صغير  
 فورا به وراي نحو رجل رجلين في دلالتهما على العدد والمعدود مع في يحتاج الى ذكر  
 عدد قبلهم كانه م وكل صفة تدل على الموصوف لمعين لا يدكر قبلها كصفات العامة  
 ويعرفها ايضا من حيث انه لا يعمل في افعال عملها لان الصفات ترفع بالاعانة وهو  
 موصوفها معنى والموصوف في المصغر مفهوم من لفظة فلايد كانه م كالايد ك  
 قبله فلما لم يعمل في الفاعل وهو اصل معمولات الفعل لم يعمل في غيره من تصرف  
 والحل وغير ذلك (واما الخاص من شروط الجمع بالواو والواو عشيشا العلمية وقول  
 تاءك انت العلمية مختصة بالاسم لا تدكر، وقول تاءك انت ثابت يختص بالصفات فلم يجمع  
 هذا الجمع افعال فعلا، وفعلا فعلى ومضى مكره ومؤنه كما دكرنا في باب التذكير  
 والتأنيث (وانما اعتبر في الصفات قبول التاء لان الغالب في الصفات ان يفرق بين مدكرها  
 ومؤنث التاء لتأنيثها معنى الفعل والفعل يفرق بينهما في التأنيث نحو لرجل قام والمرأة  
 قامت وكذا في المضارع التاء وان كان في الواو نحو تقوم والاعقاب في الاسماء الجوامد  
 ان يفرق بين مدكرها ومؤنثها بوضع صيغة مخصوصة لكل منهما كعبروات ورجل  
 وبقوة وحصان ٢ وجرا، ويستوى مدكرها ومؤنثها ككسر وفرس هذا هو الغالب في  
 الموصوف وقد جاء العكس ايضا في كليمه نحو احمر وجرأ والافضل والعصلي وسكران  
 وسكري في انصفت وكامر، وامرأة ورجل ورجلة في الاسماء فكل صفة لا يلحقها  
 التاء فكانت من قبيل الاسماء فلما لم يجمع هذا الجمع افعال فعلا، وفعلا فعلى (وابار  
 ابن كيسان احرون وسكران وان بدل بقوله فقاو حدثت بات بنى رار حلائل  
 ٨ اسودين واحمرية وهو ضد غيره شد واحار ايضا حروا وسكريات بناء على  
 تصحيح جمع المدكر والاصل بمسوح فكذا انزع (وقد شد من هذا الاصل افعال  
 التفصيل فانه يجمع بالواو والواو مع انه لا يلحقه التاء ولعل ذلك جبرا لدقائه من عمل الفعل  
 ٩ في افعال المظهر والفعال مطعما مع ان معناه في الصفة ابلغ واتم من اسم افعال  
 الذي انما يعمل فيجب لاجل معنى الصفة كما جبر بالواو والواو النقص في نحو قنوس  
 وكرون وارضون على ميني (واحر سيويه قياسا لاسمها بدمانون في قولهم ندمن  
 لقوله التاء كدمانة وكذا ٢ سينون لقولهم سيفانة قال سيويه لا يقولون ذلك وذلك  
 لان الاغلب في اعلان الصفة ان لا يلحقه التاء فدمانة وسيقانة كانهما من قبل الشدود  
 فالاولى ان لا يجمعها هذا الجمع جلا على الاعمال الاغلب (واما نحو عربون ٣ وحصانون  
 فيحوز اتفاقا لان اعلان الصفة بضم اسماء ليس اصله عدم حقوق انشاء ٤ ولما قدرت  
 من بين الصفات التي يستوى مدكرها ومؤنثها عدوة جلا على صديفة ومسكينة  
 جلا على فقيرة قال بعضهم فيحوز في مسكين وعدوة مسكينون وعدوون ثم يحوز في  
 المؤنث جلا على اندكر مسكينات وعدوات وهذا قياس لا سماع كما قال سيويه في  
 ندمانون وشذت من هذا الاصل صفة على خمسة احرف اصلية ٥ كصهلوق فانه  
 يستوى مذكره ومؤنثه مع انه يقال صهلوقون و صهلوقات ٦ لان تكسير الخامس

٧ قوله (وجرا) الحمر

الانثى من الخيل والحصان  
بالكسر الذكور منها٨ احمرين واسودينا  
لنحو٩ في الفاعل والمفعول  
مع نسخ٢ قوله (سيفانون) رجل  
سيفيان اي طويل بمشوق  
ضامر البطن وامرأة  
سيفانة

٣ قوله (و حصانون)

رجل حصان اي ضامر  
البطن وامرأة خصاصة٤ ولم يجمع هذا الجمع  
الصفات التي يستوى مذكرها ومؤنثها وهي مادكرنا  
في باب التذكير والتأنيثلعدم قبولها التاء ومثابتهما  
بذلك الجوامد نحو بشروفرس كذا كرنا ولما قدرت  
عدوة لنحو

٥ قوله (كصهلوق)

صوت صهلوق اي  
شديد والصهلوق المحور

الصحابة الصخب الصوت

٦ وذلك لاصطرارهم اليه  
اذ تكسر فسخه

٧ على مذهب الاخفش وفيه ما فيه نسخة ٨ ليس المذكور بل التذكير وكونه مذكرا ٩ اما حذف النون فقد مضى في المتن وقد  
يُحذف للضرورة نسخة ٢ العورة ١٨٣ السوء وكل ما يستحق منه ٣ قوله نظيف (الطف التلطف

بالعيب ٤ في قوله عليه  
السلام لا غيلة بني عبد المطلب  
اي بني لا ترموا بحجرة العقبة  
حتى تطمع الشمس يعني ٥ قوله  
(حلتني يقبل لبيت الله اسدد  
خلته اي التلة التي تركها ٦ قوله  
(جمع ايبين وهو تصغير ابن)  
نصه عير ابد ابداء شئت وان  
ايون على غير مكبره كان  
واحد ابن مقطوع الهمة  
فتصغيره على ايبين ثم جمعه  
٧ قوله (كاضى)  
الاضحية الشاة اي تدخ  
يوم الاضحية وفيه اربع ساعات  
اضحية واصحية والجمع  
الاساحي وصحية على فعيلة  
والجمع صحايا واصحية والجمع  
اضحى كما في بارطة وارطى  
وبه سمي يوم الاضحية  
٨ وواحدة ابداء كان واحد  
اضحى اضحية فصحها واما اياه  
غلبين لفالة اهل الباروية  
اللفين الداهية ومنه قول  
عائشة رضي الله عنها  
قد بلغت ما اللفين فليست  
بجمع وان كان على صيغة  
الجمع بل الياء واسون زائدتان  
لانها من باع وغسل يعني  
٢ شدا لونت ابن يكل  
واجبل وزمن وار من نسخة  
٣ قوله (قبصات آه)  
القلوص من الوق الشاة

مستكره كما يحكى في انه لم يبق الا الصحيح (قوله وشرط ان كان اسما فذكر علم) عبارة  
ركيكة وذايت لا يشور بكون قوله ان كان اسما فذكر شرط حرا حرا قوله شرطه  
لان استدا بق راذن بعد الفاء ضمير راجع الى اسما ي هو غير فحلوا اجمة من ضمير راجع الى  
المشتد اسى هو شره مع به لا معنى لاسم هذا التلام ومعنى التلام ان كان اسما فشره ن  
يكون عند فيكون على هذا جواب شرط مدلول اجمة اي هي قوله شره فذكر (وجه  
محدورات لاول دخول الساء في خبر استدا مع حلوته من معنى الشرط كقوله \* وقاله  
خولان فاكبح فاتهم \* ٧ عدد الاخفش و ل في شرط ٨ كونه مذكرا وليس  
في الخبر ما يمنع من معنى المصدر والاشارة لشرط انشئت بين استدا والخبر ضرورة  
كقوله \* انشأ بصرع حول تصرع \* كما يحكى في به فلا يدل رتبة رتبة مكره  
(ويمكن ان يعتبر شرط والخبر حرا استدا والتقدير فهو حصول مذكرا على ان الضمير  
المقدر بعد الفاء راجع الى قوله شرطه والمضاف الى الخبر محذوف مع حذف في هذا العذر  
وكذا قوله بعد و كان معه فذكر (قوله ولا مستويا به مع المؤنث) عبارة ضعيف من  
الاولى لان مستويا عطف على افضل فعلاء فيكون المعنى وان لا يكون الوصف المذكور مستويا  
في ذلك الوصف مع المؤنث ولا معنى لهذا التلام وكما استوى لشيء في نفسه مع غيره ولو  
قال ولا مستويا به المذكور مع مؤنث سكان شيئا ٩ قوله (ويحذف نون السبعة وقد شد  
نحو سنين وارضين) ٩ قد يحذف النون للضرورة كما في اس او ضمير الفاعل كما في قوله \*  
الحسوا عورة ٢ لعشيرة \* لا يجر من ورثهم ٣ نص \* ورثا سفدت فل لام  
ساكنة اختيارا كما في لشواد \* لكم سقوا العذاب \* بصب العذاب تشبيه لها  
باشورين في نحو قوله \* وحاتم اعدني وهب اعدني \* (قوله وشد حوسس) الشد من  
جمع لم ذكر بالواو والواو كثير (مها ايبون ٤ قال \* رعت نماضري امامت \*  
يسدد ايدوه الاصغر ٥ حتى \* وهو ضمير بصريين ٦ جمع ايبين وهو تصغير ابي  
مقدرا على ورثهم ٧ كاضحى مشدود عنهم لانه جمع لمصر لم يشت مكره (وقال  
الكوفيون هو جمع ثيب ٨ وهو تصغير ابن مقسرا وهو جمع ابن كاذب في جمع دلو وهو عنهم  
شاد من وجهين كونه جمع لمصر لم يشت مكره ويجوز ان يراد في فعل ٢ وهو  
شد كاجل وار من وقال الجوهرى شذوذة لكونه جمع ايبين تصغير ابن يجعل  
همزة الوصل قصا وقال ابو عبيد هو تصغير بين على صير قيس (ومها دهيذ  
هون وايكروون في قوله \* قد شربت الا الدهيد هينا \* ٣ قبيصات ٤  
وايكربنا \* ٥ جمع دهيذ مصغر دهده وهو صفار الابل وجمع  
ايكر تصغير ايكر مقدرا كاضحى عند البصريين فهو شد من وجهين احدهما كونه

بمثلة الجريرة من النساء والكر الفتي من الابل والاشي بكرة ٤ ايكر والقلوص من الابل كالفتى والفتات من الناس  
٥ قوله (جمع دهيذ) في الصحاح كأنه جمع دهاد على دهاد ثم صغره على دهد

٦ قوله ( العلية ) العرفة والجمع العلال وهو فعلية واصلة عليه ١٨٤ وقال بعضهم هي العلية بالكسر على

فعلية يجعلها من المضاعف  
٧ قال الكسائي اهلته بالرجل  
اذا انست به ٨ السيد  
الذئب وربما سمي به الاسد  
٩ قوله ( علس ) العلس  
القوى على السير السريع  
والعلس ايضا الذئب  
والرقطة سواد يشوبه نقط  
بياض ودجاجة رقطاء  
والارقط من الغنم مثل الايت  
وهو قريب من الاعبر

١٠ والذهلول بالضم الفرس  
الجواد والعرفاء التي طال  
مرها سميت الضبع بذلك  
للكثرة شعرها ٣ قوله  
( جيل ) جيل اسم للضعف  
وهو معرفة بلا الف ولا م  
٤ قوله ( عفرين ) عفرين  
مائدة وقبل لكل صان  
قوى لث عفرين بكسر العين  
والراء مشددة قال الاصمعي  
عفرين اسم بلد ٥ قوله  
( كالعضين ) من عضوته  
اي فرقته وقبل نقصانه الهاء  
واصله عضه لان العضه  
والعضين في لغة قريش السحر  
وهم يقولون للساحر عاضه  
٦ قوله ( والرئين ) الرئين  
جمع الرية ٧ قوله ( كركفة )  
الركفة كالورق بمعنى الدراهم  
المصروبة ويجمع على رفين

بالواو والون من غير العلاء والى كونه جمع مصغر لكبر مقدرو هو عند الكوفيين جمع  
تصغيرا كرجع كركف شذوده من جهة جمعه بالواو والون فقط كالدديد ( ومها اولو  
فاه جمع دو على غير لقطه ) ومها عليون وهو اسم لذيوان الخير على ضهر ما فسر الله تعالى قوله  
( كتاب مرقوم بشده المقربون ) فعلى هذا ليس فيه شذوذ لانه يكون على مقول لا عن  
جمع المنسوب ٦ الى عليه وهي العرفة والعلس ان يقال في المنسوب اليها على ككسرى  
المنسوب الى كسرى وان فسد عليون غير علم من هو جمع عليه وليس بمنسوب اليه وهو معنى  
الاما كن المرتفعة فهو شذوذ لعدم التذكير والعقل فيكون التقدير في قوله تعالى ( كتاب  
مرقوم ) مواضع كتاب مرقوم على حذف المضاف ( ومها العالمون لانه لا وصف ولا علم  
واما العقل فيجوز ان يكون فيه على جهة التغليب لكون بعضهم عقلاء ويجوز ان يدعى به  
الوصف لان العالم هو الذي يعلم منه دت موحده تعالى ويكون دليلا عليه فهو بمعنى اسال  
( ومنها اهلون وشذوذ لانه ليس بصفة ويجوز ان يتحمل ذلك لانه في الاصل بمعنى  
الانس ٧ واما قوله ( ولي دونكم اهلون ٨ سيد ٩ علس ) وارقط ٢ دهلون  
وعرفاء ٣ حيل ) فاه جمعه بالواو والون مع عدم العلق لانه جعل الذئب والارقط  
والعرفاء بدل اهلوه ( ومها عثرون الى تسعين وقد مضت ) ( ومها ارضون وانب  
فقت الراء لان الواو والون في مقام الالف ولذا فكما قد قيل ارضت او للتبعية على  
انها ليست بجمع سلامة حقيقة ويجوز اسكان راء ارضون ( ومها ابون واخون  
وهون وشذوذ لكونه غير وصف ولا علم وامادومال فوصف ( ومها بون في ابن  
لان قياسه ابون وانما جمع على اصل ابن وهو بنو على حذف اللام نسبيا منسبا في الجمع كما  
حذف في الواحد ) ومها قولهم بلغت منى اللين والدرخين بضم الفاء فيهما ولقيت ملك  
الرحمن بضم الهمزة وكسرهما وكذا التكرير كلها بمعنى الدواهي والشدائد وقولهم بيت  
٤ عفرين بخوراء يكون شادا من هذا الدب جعل الون معقب الاعراب ( واعلم انه قد  
شاع الجمع بالواو والون مع انه خلاف القياس فيعلم بانثله تكسير من الاسم الذي عوض من  
لامه في التانيث مفتوح مفعلا غير اوائل بعض تلك المجموع تنبها على انها ليست في الحقيقة  
بجمع سلامة فقاوا في المفتوح انباء نحو ستة سون بكسر الفاء وجاء سون بضمها وهو قيل  
ولان هذا التنبيه كسروا عين عشرين وجاء في بعض ما هو مضموم الياء الكسر  
مع الضم كالقلون واشبون وايس بمطرذ اذ الطبون والكرون لم يجمع فيهما الكسر  
واما المكسور انباء فلم يسمع فيه التعبير ٥ كالعضين والمئين والفئين والرئين ٦ ولعل  
ذلك لاعتدال الكسرة من الصمة والفتحة وجاء قليلا مثل هذا الجمع لما ثبت  
تكسيره ايضا كالثين والاثاني في اثبة وربما جاء ايضا في المحذوف الفاء ٧ كركفة  
ورفين ٨ ولدة ولدن وفيما قلنا لانه انما ٩ كالاصاة والقناة لكن يحذف لامه نسبيا

٨ ولدة الرجل تربه والجمع لدات ولدون ٩ قوله ( كالاصاة ) الاصاة العذير والجمع اضي كقناة وفي ( منسيا )



٢ السنون لانه مفتوح العين بدليل سنوات والقنون والاضون نسخة ٣ قوله (اريد به السوب) قال الاغشي ولا عني بذلك اسفلكم ولكي اريد به السوب يعني ١٨٥ به الادوية وهم ملوك امين لمسمون يدى وزن وذى جدن وذى

نواس وذى اصبح وغير

ذلك

٤ الاورو الاورة البط

وجعه اوزون والخرة

ارض ذات حجارة سود

واجمع الحرار والخرات

وخرور

٥ جمع شيب كيش وايش

٦ قوله (وماذا يدري آه)

ندره ودره اخشله اى

جدعه من منتقب العبدى

وماذا يدري الشعراء منى

البيت

٨ قوله (غرات الوشح)

اعرات جمع عرات وعراتى

وامرأة عراتى نوشاح اى

رفيقة خصر لاعلاء

وشاحه فكاهه غرنان

الوشاح مايسج من اديم

وبرصع ملحور تشده

المرأة بين عاتقها وكشعها

والجمع الوشح

٨ قوله (البرين) كل

حلقة من سوار وقرط

وخلخال وما اشبهها برة

ويجمع على برات وبرين

قال وتغصن اخلاخل والبريا

٨ قالراد بها ههنا الخخلال

والسوار وصمته البرين

كتاية عن كونها صمينة

٩ قوله (اذا سمي) واعرب

منبها حتى يصير كالمه يقبل اصون وقون ولو اعتبرت لسانها لقل ٢ اصون  
والاصون لكونهم معدودين كالاعلون وعني هذا ٣ ولكي ٣ اريد  
به الدوب ٤ ولو اعتبر اللام قبل لدوين كالأعلى قال ذو مفتوح العين عند سبويه  
كأمرى باب الاضافة لكنه لما حذف لامة في المفرد نسبيا لم يعتبرها في الجمع (وردى  
جاء هذا جمع في المصنف ايضا كآورين وحرين وحكى عن بوس اخرتون نسخ كهمرة  
وكسر هاقيل فجدد اخرته في الواحد وقل لم يحكى ذلك وكسر ريداهمة في الجمع نسب  
على كونه غير قياسي) وعمل السبعة جمع ما حذف لامة وظاؤه هذا الجمع من هذا الجمع اقص  
الجموع كاد كونا لكونه حاصلا على اخرتها الفصل ما لحق باسم من اقص ما حذف  
نسبا قالوا وما حرتون واوتزون فلما خفها من الوهن بالادغام وبعضهم يقول للنقص منهم  
وذلك ان حرف العلة قد تبدل من احد حرفي التضعيف كفى تظليت (وقد يجمع النون في  
بعض هذه الجموع الى حاء على خلاف القيس معتقب لأعراب نبيه على بحقته لا يس  
فكانه مكسر جفري فيه اعراب المكسر فيدخله التنوين ولا يسقط بالاضافة قال ٤ ذراني  
من نجد فان سنيه ٥ لعين بن اشيبا ٥ وشيئا مردا ٥ وقال ٦ وما يدري الاقران  
منى ٥ وقد حاورت رأس الارمين ٥ وقال ٧ اعراب الوشح صمينة ٨ لبرين ٥  
وقال ٩ وادى ما حسن علياب بروحى له بين ٥ ويدى لها ٩ اعراب كبريم ٩ واسمى  
بجمع سلامة المذكر في باب اعراب واكثر ذلك في الشعر من قول اعليه وامامه فكون  
النون معتقب الاعراب شاع في الاختيار في هذا النوع كفى الجموع هيبة مع اعليه  
(وحكى عن ابى هبيرة وابى زيد جعل نون مقتون معتقب الاعراب ولعل ذلك لان  
القياس مقتوتون بيا النسب فلما حذف ياء النسب صار مقتوون كقولون وقوله ٥ منى  
كنا لامت مقتويا ٥ الالب فيه بدل من تنوين ان كان اصون معتقب الاعراب والا  
فالالب للاطلاق وحكى جميع رجل مقتون ورجل مقتون ورجل مقتون قال ابو  
ربيع كذا امرأة ولرايتى وامامه وعل سبب تحريكهم على جمع مقتون بشى والمفرد  
في المذكر والمؤنث مع كونه في الاصل جمع المذكر كثره بحاقته بجموع ودهات من  
ثلاثة اوجه كون لكون معتقب لاعراب وحذف ياء اسم الذى في الواحد وهو مقتوى  
٢ والحق علامة الجمع بما فى منه وهو مقتوم مع عدم استعماله ولو استعمل لقب  
واوه الف فقبل مقتى والجمع على مقتون كاعلون لاعلى مقتوون واما فاسا اب واحد  
مقتو المحذوف الياء كما قال سبويه في الملهبون والمهالة انه سمي كل واحد منهم  
اسم من نسب اليه فكان كلامهم مهذب لان الجمع في الظاهر للمحذوف منه ياء النسب  
ويحور ان يقل ان ياء النسب في مثل مقتوون والاشعرون والاشعرون حذف بعد جمعه  
بالواو والنون وكان الاصل مقتوتون واشعرون والاشعرون وحكى ابو ريد

بالحركات ٢ وعدم استعمال مقتى الذى هو واحد بعد حذف الياء ولو ثبت لقب في جمعه مقتون كاعلون لامقتوون  
نسخه



في مقتون فتح الواو قبل الياء فيجعل النون معتقب الاعراب نحو مقتون وذلك  
ايضا لتغييره عن صورة الجمع بالكية لما حالف ما عليه جمع السلامة واعم ان التذكير  
طالب بالثبوت كما عده في الثاني والجمع في كتي حركون العصب مذكرا نحو ريد وهد  
صاربان وزيد والهدات صربون وكذا عمل في مصيم كلف نحو ريد والحير مقارون  
وشد ضمان في انضع التي ثبوت واسمعون الذي ذكر واقب من صعبان ولف  
ذلك لكون صعبان اخف منه مع ان بعض العرب يقول شكر احد سمع (وعلم  
المركب الذي ٢ يثنى حرؤه الاول للتركيب ان لم يكن حرؤه الثاني مسبب كعندك ومعدي  
كرب ثنى وجمع نحو العلكان والعلكون لان الجزئين كل كلمة ٨ معرفة وانثبة والجمع  
٩ تعربت واما اللذان والذين والذين ودين ودين ودين فصيغ مستأنسة  
٣ وان كان الذي مبر اما التركيب كخمسة عشر او لغيره كسيويه فانه من ان يثنى دوا  
سيويه ودووا سيويه وكذا دوا حسة عشر ودووا حسة عشر وهذا كيقول في الحمل  
السمي بنا ذوا ثلثا شرادووا ثلثا شرادووا ثلثا شرادووا ثلثا شرادووا ثلثا شرادووا ثلثا شرادووا  
قرناها لان الجمل يجب حكايتها فلا يلحقها علامتا التثنية والجمع وكذا يدرم فيقول  
في ثنى والجمع على حده السمي بهم دالم يحمل بوثبه معتقب الاعراب نحو جاء في  
ذوا هليلين ودووا مسين للثلاثي تقع على حره الاسم عرابان بالحرف وشدي لاسين  
٥ الاثني واصافة دوو متصرفانده من اصافة السمي اي اسمه كالي دوت مرة وامرد  
يجوز في نحو سيويه السبويين والسبويين مع ٥ الجزء الثاني ٦ وكذا يلزم  
تجويره في نحو حسة عشر وما مع اعراب اخرى السمي فيهم ولا كلام في تجويز  
ذلك كما في ثلث ومعدي كرب (ولعلم المركب تركيب اسما يثنى ويجمع منه  
المضاف نحو عدا موف وعسو مضاف ٧ وهذا كان كنية جر تسمية المضاف والمضاف  
اليه مع كثرة في ابواب ابو الزيد واداريدين ولاقتصر على تسمية المضاف وجمعه  
فيها ايضا اولى (وما جمع ابن كذا ودو كذا عليا كان اولافا كانا لعاقل قلت بو  
كدا ودو وكدا اوب ٨ كدا وادوا كدا وان لم يكن له نفس سواء جاء مؤنث بنت كدا  
ودات كدا نحو ابن الدور وبنت البون وجل ذو عشون وناقاة دات عشون اولم يأت المؤنث  
دات نحو ابن عرس ودى لقعة جمع على دات كدا نحو سلاتون وبنات عرس وهي  
دوات كذا نحو جل دوات عثاين ودوات العقدة الحاقا لغير العقدة في الجمع بالمؤنث  
على ما يجي ٨ (وروي الاحفش سو عرس ونو نعيش احد اعقب رانه من وان  
كان غير ذلك قل ٩ اذا ما وبعش دوات قصوب ٩ كذا جمع جمعا لا يثنى  
وان لم يستعمل قوله (المؤنث ما خلق آخره انثوية وشرحه ان كان صفة وله مذكر  
فان يكون مذكره جمع بالواو والنون فان لم يكن له مذكر فان لا يكون مجردا كحائض  
والا جمع مطلقا) قوله (المؤنث) اي الجمع المؤنث السالم ولا ينقص حده ٩ نحو  
سلفاة لان قوله قل وهو صحيح ومكسر والصحيح لمذكر ومؤنث بين ان  
المؤنث مادل على احد معصودة بحروف مفردة بتغييره وعلى هذا كان مستعيب

٢ يدور الاعراب على  
جزءه الاخير كعلبك و  
معدي كرب يثنى ويجمع  
نسخه

٨ واحدة

٩ من حصاص المعربات

٣ واما يدور الاعراب على  
آخره كسيويه

٤ وهو من اصافة السمي

الى اسمه نحو دات مرة

وتقول ذواتا شاب آه نسخه

٥ قوله (الاثني) يوم

الاثني لاثني ولا يجمع لانه

مثنى فان احببت ان يجمعه

قلت اثني

٦ واما من اعربه فلا كلام

في جواز تثنيته وجمعه نسخه

٧ وقد يجمع ويثنى المضاف

اليه مع المضاف وذلك في

الكنى كقولك في ابوزيد ابو

الزيدين واباء الزيدين

والاول اكثر نسخه

٨ كما مر في قولهم الايام

مضين وحكي الاخفش

نسخه

٩ قوله (بنحو سلفاء) بنا

المرأة من سلفيته اذا اقيته

على ظهره

ايضا في حد المدرك عن قوله ليدل على ان معه اكثر منه والاولى ان يقال انه ليس من الحد  
وانما جلب له علامتان ليكونا كزيادتي جمع المذكر وانما خص الزيادة بالاسم والتاء لانه عرض  
فيه الجمعية وتأنيث غير حقيقي وكل واحدة من الحرفين قد تدل على كل واحد من المعنيين  
كما في حال وسكري والجمالة والضرارة (قوله شرطه ان كان صفة الى آخره) يطر الى المؤنث  
اما ان يكون صفة او لا فان لم يكن صفة قال المصنف بجمع مطلقا لا بشرط شرط وهو قوله  
والاجمع مطلقا وليس بسديد لان الاسماء ٢ المؤنثة بناء مقدرة كقدر وباروشمس وعقرب ٣  
وعين من الاسماء التي تأنيثها غير حقيقي لا يطردها الجمع بالالف والتاء بل هو فيها مسموع  
كالسموات والكائنات والشعالات في الرياح وذلك لخفاء هذا التأنيث لانه ليس بحقيقي ولا  
ظاهر العلامة فلا يجمع اذن هذا الجمع قياسا من الاسماء المؤنثة الاعلم المؤنث ظاهرة كانت  
فيه علامة كعرة وسلى وحساء او مقدرة كهذه او ذواته التأنيث الظاهرة سواء كان  
مدكرا حقيقيا كخمرة ولا كعرة ومنه قولك الاكرامات والتعريجات والانطلاقات  
وتحوها لان الواحد اكرامة وتخر يجمع بناء الوحدة لا اكرام وتخر يجمع المجرد  
اكرام وتخر يجمع عند اختلاف الانواع فالأكرامات كالضربات والفتلات والاكرام  
كالضروب والفتول فدا يبدل ثلاث اكرامات وتخر يجمع تعدد من التاء وثلاثة  
اكرام وتخر يجمع اذا فصدت ثمة انواع من الاكرام ودواف التانيث ادام يسم به المدرك  
الحقيقي كالشري والصراء ٣ واداسمى به المدرك الحقيقي جمع بالواو والون كما مر ذكره  
او ما يصح تأنيثه وتذكيره ارام يأت له مكسر ولم يخر جمعه بالواو والون كاللغات والذات  
الى آخره ٤ وذلك لانسداد ابواب المجموع الا هذا (ويجمع هذا جمع ايضا مطردا وان لم يكن  
مؤنثا غير العاقل المصدر وبإضافة ابن وود نحو ابن عرش وابن مفرض وود الفعدة وذو الحجة  
كما ذكرنا) (ويجمع هذا الجمع عدا غير مطرد نوعان من الاسماء احدهما اسم جنس مدرك لا يعقل  
ادام يأت له تكسير كحبات وسراقات وكذا كل جنس من اصلي الحروف كسمر حلات  
لان تكسيره مستكره كما يحسن وعند الفراء هذا القسم ايضا مطرد واما اذا جاء له تكسير فانه  
لا يجمع هذا الجمع فليقلوا جوالقات لقولهم جوالبق ٥ واما ابواب مع ثوبت بون  
فشاد وثوبتهم المجموع التي لا تكسر نحو رجالات وصواحات وبيوتات فلا يقال  
اكتابات لقولهم اكلاب (وان كان امؤنث صفة فلا يخلو من ان يكون فيه علامة التأنيث  
اولا فان كانت فيه جمع بالالف والتاء سواء كان صفة مدرك حقيقي كرجال رعات  
وعلامات او لا كصارات وحليات ونساوات الا ان تكون فعلى فعلا او فعلاء افضل  
فانها لا يجمعان بالالف والتاء حلا ٦ مدكر بهما الذين لم يجمعها بالواو والون  
لما ذكرنا واجاز ابن كيسان كما ذكرنا جروا وسكرات كما اجاز في المذكر اجاز  
وسكراتون فان غلبت الاسمية على احدهما جاز اتفاقا كقوله صلى الله تعالى عليه وسلم  
ليس في الخضر اوت صدقة ﴿ وكذا كل فعلاء او فعلا ٧ سميت به غير المذكر

٢ التي فيها التاء مقدرة آه  
نسخه

٣ وعين ونحوها من غير  
الحقيقي التأنيث لا يطرده  
نسخه

٦ اذ جمعيهما آه لاختلاف  
الانواع فالاول كالضربات  
آه والثاني نسخه

٣ اما اذا كان صلم مدرك  
فيجمع نسخه

٤ او العلم المصدر بإضافة  
ان وود ادم يكن فاعلانحو  
ابن عرس نسخه

٥ قوله (واما ابوانات) البوان  
بالكسر عود من اعمدة الحيمة  
واليت والجمع بون بالصم

٦ الا عند ابن كيسان فانه اجاز  
نسخه

٧ جعلته علما لغيره نسخه

# ٨ المفضل الطيبة معها طفلها

وشى حديثه عهد بالبحر

وكذلك الناقة والجمع معادن

ومطافيل

٩ مجرد هذا القسم نفسه

١٠ نافية معنى الفعل نفسه

١١ وصف المؤنث المتعدي

تذكير وتثنية ه والسنة

المتخصص بمؤنث جازب اصلي

الحروف كالمصطلق في

الاول وجعمرش في الثاني

جمع بالاع والانه

٨ المصطلق محوور اصلي

والجمعمرش المحوور الكبر

الساكن من الجبر لانه على

ثلاث قوائم وقد اقام الرابعة

على طرف الخافر

٢ وهذا صحيح نفسه

٣ قوله وثبات ( رجل

ثابت و مراد ثابت

٤ في المذكر والمؤنث نفسه

٥ شجر مه

٦ الصيغة شجر والاصل

صعو والهاء عوض لانه

يجمع على صعوات

الخفي وان يمكن في اصفة المؤنثة علامة تثنية هرة وممكن حسية صلبة الحروف

لم يجمع بالاع والانه سواء كان في شركه في التثنية كزجج وصور وسر وسستوى

مكرر وهرة جازب غني مكرام خمسة من جمع باوا وانون ويمكن له مذكر

دلا كخض ودلى ومر صاع ٨ ومصدر هرة ٩ مجرد من الاء وبين دي ١٠ فان دا

الاء ومعنى الخدوث سى هو معنى الفعل ومعنى المؤنث لثقة صير جمع المؤنث نحو يضربن

فاحق دو سداية علامة جمع مؤنث اى الاء ٣ واما المذكر منه فممكن يمكن فيه

معنى معن فيخرخره في حق علامة جمع مؤنث به ل جمع جمع التكسير نحو حوانض

وحبص وخطو ومفاد ( وان كان ٣ سعة مؤنث اعمدة عن العلامة سواء اشترك

فيها مكرر ومؤنث او اختصت بمؤنث حسة اصفة الحروف كالرجل او

امرأة المصطلق وان ارد المذكر من جملة بالاع والانه لانه اراء تكبيرها وقبل سورة ٨

صهصصة ب وجمعمرش (و يجمع المصداق مع المصداق اضافة المذكر سدى لا يجمع سواء

كان مذكر حذفي كالمصداق مذكر من اجل وجوب سداد اى صحت وسير ب اى

حول على واحد فارص وكذا ب باوا وحلواته سدى من الاء بجل دو عشور

وعبر حذفي س كبر بالدم الحيز وكذا مصغره لانه كمالا وتوحيات وكذا ب

لان مصغره معنى وصف وان بخر على موصوف وان جمع المذكر في موصوفين

جمع المؤنث لانه مفسد في س

نفس كذا ان مؤنث فرج س

وشعره كذا مصغره مذكر (باوا) س س س س س س س س س س س س س س س س س

سدى هو شمره واجهة شمره مع س س س س س س س س س س س س س س س س س

ن المؤنث اذا كان صفة على ضميرين امس كونه مكر وناقلا مكره مذكر

وشعره ان لا يكون مجردا عن الاء كخض ٣ و كذا مذكر وشعره ان يكون

ثابت مذكر جمع باوا وانون فخرج بهما القيد فعلا ومن وعلى فعلا وجمع

الاء الى مستوى مكره ومؤنث كصور وخرج ٣ وبديت شد ووجهه

ان فعلا في س

س س

لانه يجمع بالاء والباء (وتشوب في جمع بنت وبنة بنت وهي جمع صاهما لان الاصل

سوة كذا ان يكون جمع اصل ب اى بوا على حذف اللام نسبيا في الجمعين وكذا اخوات

جمع اصل تحت س اخوة بغير حذف اللام واحول جمع اح على حذف اللام نسبيا

(والثلاثي المحذوف اللام يعوض عنها الاء على نسبة صرب مفتوح الفاء ورد

اللام في جملة بالاء والباء اكثر كهوات ومساوات وصعوات في هة وسنة وضعة

٦ وذلك اشقة وجاء بحذف اللام ايضا ككسوت وهت وجاء منه ما لم يجمع

جمع السلامة لا بالواو والون ولا بالالف والباء استثناء بجمع تكثير وذلك كامة وشاة

٧ قوله (عضوات) العضد كل شجر يعظم وله شوك ويجمع على عضدة كشفانة فقصتها الهاء وقبل نقصها الواو لأنها تجمع على عضوات ٧ ويدبحى فيه الأترك ١٨٩ الرد نسخته ٩ على الشذوذ (والعرق قد يؤنث آه ٢ نظرا

عروض الصفة وتندر  
في جمع كلمة كهلات بفتح  
عين ٣ قوله (استذكر) أوله  
أدقلت ودع وصل خرقاء  
واحتدب ريرتها تخلق  
حبال الوسائل ٥ أي بالليل  
٤ عود كلية الصيد فتعود  
ورقص الشراب اضطرب  
٥ خفقت اللحم خفوقا غابت  
٦ الحربة لتسكن شئ فتخو  
تحتدق في السرح وارحل  
والجمع حدى وجديت  
٧ وبنور هراس  
عبد -

٨ قوله (تربت) تربت  
لمعروفة تريا تهرت صت له  
واشد الغراء واهة البيت  
٩ قال ابن السكيت تربت  
معروفة تهرت له والبلاء  
الأخبر يسكون بالخبر  
والشريقا بل الله بلاء  
حسنا وبلاء معروفوا والجهد  
الطقة والسائل العطاء

٢ ادخلوا أي سرور من أول  
الليل والكوثر من الرجال  
السيد الكبير ٣ قوله  
(متأوب) التأوب  
لاتيا، ليل يقال تأوبت أي  
جئت أول الليل راح بروح

وشقة وأما مكسور الفاء وترك الرد فيه أكثر كثرة ورثت لثقل كسرة وقسما  
٧ عضوات وأما مضوم نحر ٨ ولم يرد فيه لرد كثرة وظنات وكلمات لكون الصم  
اثقل الحركات وجاء في بعض الأمثلة قد يرد المحذوف وقد فتح له حاء لصلة واسمعت  
له نهم وجاء في شد (المروانة) وليس له لاجل توهمه جمع عوصا من اللام كاله  
في الواحد وكانوا والون في كرون وشون (وقال وعي بن عوف بن حنبل والالف فيه  
اللام المردودة بمعنى سمعت لهم أي لعهم قاله ذلك لأن سيبويه قال سمع لا يفتح في موضع  
وقد فطر راعي في سمعت نهم وهو اسروا نجمع (وحكى كوفون في غير محذوف  
بلام استأصلي لله عرفانهم بفتح الهمزة وكسره شمر فاما ان يقال انه مفرد والالف للالحاق  
بهم اوقف انه جمع فتح تؤه ٩ شمر فاعرق ابن كالا وان مذكركه جمع مكسر  
وهو عروق جمع الالف والهمزة مشهورة وان ذكر شمر من احكام مجموع بالالف والهمزة  
وان كان المصنف يدكره في قسم التصريف فتقول كل ما هو على وزن فصل وهو  
مؤنث في مدد او مدرك عند وحدة فان كان صفة كصعبة او مضاعفا ككدة او معتل العين  
كعيسة وحورة وحب اسكن عيه في جمع راس والواو اسحلام هذه الاشياء وحب فتح  
عينه فيه كتمرات ودعدات (والتزم في جمع لجة لجات بفتح الهمزة لان في الهمزة معنى فتح لعين  
واسكانهاو الفتح أكثر فحمل الجمع على المفرد المشهور وقيل في ذلك كونه صفة مؤنث  
ولان ذكرها يقال شاة اذا قل لها سارا كالاسم في لزم الفاء نحو جفنة وقصعة واحاز المبرد  
اسكان عين حات في لسانهم وعلب المنح في جمع ريمة تجوز بعضهم فتح عين الواحد وقبل  
انه كان في الاصل اسم ثم وصف به فلو حفظه الاصل كما يقال في جمع امرأة كلمة نسوة  
كانت بفتح العين ٢ ولانفس عيه غيره نحو صدمات وصدمات بخلاف بقصر وبنحور  
اسكن ما استحق افتح من عين فلات للضرورة قل دو لرمة ٣ مذكور ٤  
عود احذ فقه ٥ حموقا ورقصت الهوى في مفاسل ٦ (وحاء في المعتل اللام  
نحو انوات ٦ وحديث يسكون عيهما ٧ وقد قاس عليهما قصدا لتخفيف لاجل الثقل  
الحاصل من اعتلال اللام ويجوز ابصار في لقياس ان يقال نحو نسوة كانت اعتبارا  
للصفة العارضة كما تقول صعبات تفتح اعين ارميت بصعبة واهل في الاصل اسم دخله  
معنى الوصف قبل في جمعه اهلون وادخلوه النساء ففعلوا اهنة قال ٨ واهلة وقد  
٨ تربت ودهم ٩ واليتهم في الحمد جهدي ونثني ١٠ أي ويجعة مستأهلة لآود  
قل ١١ هم اهلات حول قيس بن عاصم ١٢ اذا ادخلوا ١٣ ليل يدعون كوثر ١٤ وبق  
اهلات ايضا يسكون الهاء اعتدادا بالوصف العارض وتفتح هذيل العين اعملة كحورات  
وبصات وقال ١٥ اخو بصات رايح ١٦ متأوب ١٧ وقرى في الشواد ١٨ ثم عورت ١٩

روحانيض غدا بعد وعدوا والرواح في مقابلة الصبح من الروال الى الليل ٣ والمعنى متأوب بصفاته

وأيضا يمكن غير الصفة وقبح عن الاسم فراقوا كالصفة يسكون اليق لتقيد باقتضائها الموصوف  
ومثابقتها الفعل ولذلك كانت إحدى علل مع الصرف وسكن المصروف وامتثل العبر استنفلا  
أي فرار من مثل العارض فتحريك وول اميلين وتحريك الواو والياء (فان قلبا فلتقلد الفائق كهما  
والفتح ما قلما) قلت ان الحركة عارضة في الجمع والركب لم تقسم على مع تحريكهما كما  
تقلبوا وخطوات المصنوع مما قبلها يعرف من الصفة (واما صفة تصم القاموس سكون العين كغرفة  
وكذا فعل مؤنث كحمل فان كانت مضاعفة فلا سكون لار مع الالف واثاء كعصاة وان كانت  
معتلة العين ولا تكون الا بالواو كسورة فلابحور الاتباع ج عا فواس لعة هديل حوار فدها كما  
في بصوت ورو صات لانهم علاوة بحقة النخبة على حرف العلة ويكونها رصة لكر سيويه قال  
لا تحرك الواو في دولات والظاهر ان اراد بالصم وان كانت صحيحة لعين فان كانت صفة كحلوة  
فلا سكون لغيره وان كانت استعانة لم تكن اللام ياء جارية في العين الاسكان والفتح والاتباع سواء  
كان اللام واوا كخطوات او لا كعربات والانواع ههنا اكثر منه في فقه وان كان لكسر  
اخف وذلك لان نحو عني اكثر من نحو ابل وان كان اللام ياء نحو كبة لم يجر الانواع انما قلنا نقل  
واما الفتح فالمراد من على حواره ويس في كلام سيويه ميديل عليه وامام ٦ فقط امهات  
في اللام اكثر من اتمت وفي غيرهم بالعكس ٧ والهاء رتبة بدليل الامومة وقيل اصلية بدليل  
تأنيدهم لكونه على وزن فاعل قال امتهى حمصو بياس اني وور بها فقه غدف اللام (واما  
صفة كسر الاء وفعل مؤنث كهدان كانت مضاعفة فلا يجمع بالالف والياء الا بسكون العين  
نحو ٢ قدات وان كانت معتلة العين ولا يكون الا بياء اما اصلية كعبدة او مقلدة كدبدة فلا يجوز فيه  
الانواع اجمعا ولا فتح الاعلى فياس لعة هديل وعبارات في جمع غير ٣ ش د هـ غير هديل  
وان كانت صحيحة العين فان كانت صفة فلا سكون كعصاة وان كانت اسما فان كانت  
اللام واوا امتنع الاتباع انما للاستفاد وجار اتخ و الاسكان على مدح المرد  
كرشوات ومع الاندلسي الفتح وان كانت اللام ياء كلبية حار الفتح والاسكان ٤ واما  
الاتباع فتح سيويه لقلبة بـ فعل في الصحيح فكيف بالمثل اللام واحاره السير في  
لعروض الكسر وقياسا على خطوات وان صحت اللام نحو كسرة جارا الاتباع والفتح  
والاسكان والفراء يجمع ضم العين مطلقا في المضومة الفاء وكسرها في المكسورة الفاء  
صحت العين او لا الا يسمع نحو خطوات وغرفات \* قوله (جمع التكسير متغير ساء  
واحدة كرجال وافراس وجمع القلة افعل وافعال واطعة واطعة والسجج وما عدا ذلك  
جمع كثرة) لاشك ان جمع السلامة بالواو والنون يتغير بنا واحده ايضا بسبب الزيادة  
لانك بنيت بهما ٥ متا فالفرد صار كلمة اخرى بذلك كما ان الثمانية مثلا اذ ضمت  
اليها الاثنين نصير عشرة ويكون المجموع الثاني غير المجموع الاول وهذا هو التعبير  
فقد تغير ايضا في جمع السلامة بياء الواحد ولهذا قال في هذا الجمع بتغير ما قد دخل فيه جمع  
السلامة وكذا الكلام في الجمع بالالف والياء بل التغير فيه اظهر لان علامات

٤ وانما قلب العين في نحو  
جوزات وبيضات  
هند هزيل الفاء لعروض  
الحركة في الجمع كالمقلب  
واو خطوات

٥ فليس في صيها اذا جعت  
بالالف والياء الا الاسكان  
نحوه

٦ ففي الناس لفظة امهات  
اكثر منه

٧ والكلام في زيادة الهاء  
واصله يسمى في التصريف  
نحوه

٢ قوله (قدات) القيد بالكسر  
سير يقدم من جلد غير مدبوغ  
والقيد خص منه

٣ العبر الابل التي تحمل المبرة  
٤ وفي الكسر خلاف منه  
سيويه نحوه

٥ آخره فالفرد بسبب  
زيادتهما نحوه



٦ لم يلحق ما قبل آخر مفردة تغيير ما وجمع التكسير هو الذي لحق ما قبل آخر مفردة تغيير ما لفظا او تقديرا نسخة  
٧ قوله (يقدر انه حصل هذه ١٩١) التعيرات بعد كون) وكذلك قلب النمرة في جراء واوا وقلب الالف

في حلى ياء في جمعها  
يقدر بعد لحوق العلامة  
٨ الجدة الشجاعة الجفنة  
كالقصعة والجمع الجفان  
والجفئات بالتحريك

٩ بل الطاهر ان الاسم ان كان  
له جمع السلامة وجمع الكثرة  
فالسلامة للقلة فالجفان في  
جمع الجفنة للكثرة والجفئات  
للقلة ولو لم يحى الاجع  
السلامة فمشتريين الامرين

١٠ واذرع في الذراع فهو  
اذن مشترك بين القلة والكثرة  
وكذا ان لم يأت للاسم الابداء  
جمع الكثرة فمضه  
١١ نحو جفا فر وكذا مالا  
يجمع نسخة

١٢ قوله (فهو اذا مشتركاه)  
اي بناء جمع القلة او بناء جمع  
الكثرة

١٣ وقيل معنى كون المصدر  
جاريا على الفعل ان يذكر  
توكيدا وبينا لدلوله نحو  
صرفت ضربا ام

١٤ على من هي له اي هو  
صاحبه اعلى ان يكون مبتدا  
لها او اذا حال او موصوفا  
او موصولا نسخة

التأنيث الثلاث تغيير فيه ولا يبقى على حته الامانة فيه مفردة فالاولى في جمع السلامة  
ان يقل هو الجمع الذي لم يغير مفردة الا بالحق آخره علامة الجمع وجمع التكسير ما غير  
بغير ذلك واما التغيير في نحو تمرات بنحو اعين وفي نحو خطوات وسدرات فتحتها  
واتبعها ٧ يقدر حصل قول هذه التعيرات بعد مساوئ عيبتها لمرص وان لم يثبت  
نحو تمرات بكرر العين بخلاف خطوات وسدرات كما كان حذف التاء في المجموع  
بالالف والتاء بعد الحذف لاحتجاج اثني جميعها من باب جمع السلامة باعتبار الاصل  
(قوله وجمع القلة اصل الى آخره) قالوا ملق الجمع على صريين قلة وكثرة والمراد  
بالتيسيل من الثلاثة الى العشرة والحداد داخلان وبالكثير ما فوق العشرة قالوا وجمع  
لغة من المسار اربعة اعم ونصب وفعلة وفعلة وراة اعم فعلة كقوله هم  
اكلة رأس اي قليلون يكذبهم وبشبههم رأس واحد وليس بشئ اذ القلة مفهومة  
من قرينة شبههم باكل رأس واحد لامن اطلاق فعلة (ونقل التبريزي ان منها دملاء  
كاصدقاء وجمع السلامة عددهم منها احب استدلالا على انهم ثمانية في سلامة  
الواحد وليس بشئ اذ مشبهة بشئ لفظا لا يقتضي مشابته مع ايضا ولو ثبت ما قبل  
ان الداعية قال لحسن ما تشبه قوله في حساب امرئ بنص يحيى ١١ واسرها يقدر من  
٨ ثمة دما قللت حديثه وسيموت كل فيه داب على ان المجموع بالالف والياء جمع  
قلة (وقال اس حروف جمعا السلامة مشترك بين القلة والكثرة ٩ وانه هراهم المطلق الجمع  
من غير نظر الى اقله والكثرة فيصلح لهم واستدلوا على اختص من مثله التكسير لاربعة  
بالقلة بعلامة استعجاب في تميز الثلاثة الى العشرة واخبارها بعد على سائر المجموع ان وجدت  
١٠ واعلم انه اذا لم يأت للاسم الابداء جمع القلة كالحل في رجل ٢ او الاجمع الكثرة  
كرجال في الرجل وكذا كل جمع تكسير للرماح الاسلي حروفه ٣ ولما لا يجمع الاجمعه  
كاحاد ومضامع ٤ فهو مشترك بين القلة والكثرة وقد يستعار احدهما للآخر مع وجود ذلك  
الاحر ايضا كقوله تعالى (ثلاثة قروا) مع وجود اقراء ١٠ قوله (المصدر امر اخذ الجارى  
على الفعل) يعني باخذ معنى قائم بغيره سواء صدر عنه كالصرب والشئ اولم يصدر كالتطول  
والقصير (والجري في كلامهم يستعمل في اشياء يقاب هذا المصدر جار على هذا الفعل اي اصل  
له وما احدث اشتق منه ٥ فيقول في حدث احد ان المصدر جار على فعله وفي نحو ١١ تنزل  
اليه تنيلا ١٢ ان تنيلا ليس بجار على ناصبه ويقال اسم الفاعل جار على المضارع  
اي يوارنه في الحركات والسكنات ويقال ايضا حارة ٦ على شئ اي ذلك الشئ  
صاحبه اما مبتدأ او دوح او موصوف او موصول والاولى صيانة المدح  
الالف ٧ المهمة (ولو قال اسم الحدث ادى بشئ منه الفعل لكاحد تاء على مذهب  
المصرية ٨ فان الفعل مشتق منه عددهم وعكس الكوفيين قل المصريون سمي

٩ المشترك وخاصة اذا كانت مجازية غير مشهورة فيما نقلت اليه من المعنى ولو قال سمح ٨ لانه سمي عددهم مصدر الكونه  
موصفا يصدر عنه الفعل منه كالمقتل والمذهب وعد الكوفيين ومذهبهم ان المصدر مشتق من الفعل انه مفعول بمعنى الصدور



من الاكاه لضرب لكه وصع الواصع لذلك الحدث مطلقا من غير نظر الى ما يحتاج اليه في وجوده ولا يلزم ان يكون وضع الواصع لكل لفظ على ان يلزمه في اللفظ ما يقتضي معنى ذلك اللفظ معناه انزاعه وضع الالف في الداله على الاعراض كالحركة والسكون ولا يلزمها في انفس الالف الداله على محالها ( فنقول اما قصد تبيين زمان الحدث الذي هو احد الاربعة الثلاثة معينا مع ذكر بعض ما هو من لوازمه من محله الذي يقوم به اوزمانه الخاص غير الاربعة الثلاثة او مكانه او موقع عليه صيغ من هذا المصدر الذي هو موضوع لسادس الحدث صيغة اما مجرد تعبير حركته وسكانته كيصرب في الصرب او يصر او يصر في الضرب بحيث يدل تلك الصيغة مدسا على احد الاربعة الثلاثة معينا ويقتضي وجوب ذكر مقامه الحدث بعدد فتسمى تلك الصيغة فعلا متبعا للفاعل وتسمى مقامه الحدث فاعلا او يقتضي وجوب ذكر احد لوازمه الاخر من الرمان المعين كاليوم واليلة والضح والظهر ومساء ونحو ذلك او المكان او ما وقع عليه او الاله او غير ذلك ٣ وعلى الجملة كل ما كان في عند المتكلم ذكره اهم من باقي لوازمه فتسمى تلك الصيغة فعلا متبعا للفاعل وذلك الاربعة المذكور بعدها مفعول مالم يسم فاعله ( فانقص من وضع الفعل ذكر شئين احدا اربعة الحدث الثلاثة معينا وبعض لوازمه الاخر اهم عند المتكلم ولما امكن الدية بالصيغة على احد الاربعة اكتفى بها ولم يمكن الدية بها على سائر اللوارم في الاعتب فحيثما كان منها ذكره اهم بعدها ( وانما قلت في الاعتب لانه امكن في بعضها ذلك كاضرب وتصرب ولكه لما كان الاعتب مام يمكن فيه ذلك اصغر هذا المذلول عليه بالصيغة ايضا بعدها طردا للاب فاضمر ان بعد اضرب ونحن بعد نصرب بدلالة العطف عليهما في اضرب انا وزيد وانما جعل لمقامه الحدث صيغة مختصة به اعني المني للفاعل والني لاني اللوارم صيغة مشتركة بينهما اهتماما بمحل الحدث فان الحدث الى محله احوج منه الى غيره من سائر اللوارم وانما كان المني للفاعل اكثر استعمالا من المني للمفعول فرفع كل ما يرفع الفعل دليل على كونه ذكره اهم من سائر اللوارم الحدث سواء تقدم على سائر اللوارم في اللفظ نحو صرب زيد عمرا يوم الجمعة امامك بالسوط او تأخر عنها كلها او توسطها ولو لم يكن الرفع دليلا على هذا لم يكن الرفع وحده اذا تأخر المرفوع عن المنصوب نحو صرب عمرا زيد ودير يوم الجمعة فرمضان قصيرا ما قبل ان تقديم المفعول على الفاعل وحده او على الفعل بعيد كونه اهم ليس بشيء بل المرفوع اهم على كل حال فتأخر تقديم المنصوب على الفاعل وحده التوسع في الكلام فقط وقاعدة تقديمه على الفعل اما تخصيص المفعول بالفعل من بين ما يمكن تعلقه به كقوله تعالى ﴿لله عابد﴾ اي من دون الاصنام او كون تعلق الفعل به اولى منه بسائر ما تعلق به بخوريدا ضربت وبكرا وعمرا المرفوع بالفعل لما كان ذكره اهم صار كجزء الفعل اتصل به او انفصل فثبت هذا التطور ان وضع الفعل على ان يكون مصدره مسندا الى شيء مذكور

- ٩ على التبعين مع اقتضاء  
تلك الصيغة  
٢ او مع اقتضاها ان  
يذكر من لوازمه نفسه  
٣ ما كان  
٤ عنده آه نفسه  
٥ نائب فاعل لقوله يذكر  
على تلك النسخة

٦ وسائر اللوارم نفسه

بعده لفظا بخلاف نفس المصدر فإنه ليس موضوعا على أنه منسوب أي شيء في لفظ  
(وإنما وجد ذكر المفعول بعد الفعل لأنه مقتضاه كإمروا مقتضى مرثته التقدم على  
مقتضاه وكان حق الفعل أن لا يطلب غير المسند إليه ولا يحمى إلا به لأنه ليس موضوعا  
لطلبه كالمصدر لكنه عمل في غير المسند إليه من أفعولات أي لم تقم مقدم الفاعل تعسا  
لاقتضاه للفاعل وصما وعمله فيه لأنه فتح له باب الطلب والعمل فصار الفعل أصلا  
للعمل في المسند إليه وغيره وغير الفعل من المصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة  
المشبهة فروعا عليه وإن دل كل واحد منها أيضا على المصدر الذي نسبه كان الفعل  
يطلب الفاعل والمفعول ويعمل فيهما وذلك لأن طلب الفعل للمفعول وصحى وطلبه  
للمصوب تابع للوصعي كإيضا وأما طلب المصدر واسم الفاعل واسم المفعول لهما فليس  
بوصعي ولا تابع للوصعي بل هو عقلي وقد طرأ الوضع على العقلي وأزال حكمه لأن  
الواضع نظر في المصدر إلى ماهية الحدث لا إلى ما قام به فم يطلب أدن في بطله لأفعلا  
ولا مفعولا وكذا اسم الفاعل فإن لفظه في بطله دان على الفاعل فلا يطلب لفظا  
آخر دالا عليه وكذا اسم المفعول فإنه وضع دالا على المفعول فكان حق هذه الأشياء  
أن لا تعمل إلا في الفاعل ولا في المفعول لكنها شابت الفعل فمملت عمله ومشابهة اسم  
الفاعل والمفعول أقوى من مشابهة المصدر لفظا ومعنى كإمروا في باب الإضافة فلم عملهما  
في جميع المواضع عمل الفعل وشرط فيهما لنصب المفعول دون رفع الفاعل كإمروا في  
باب الإضافة والحال والاستقبال فحصل مع امثلة اللفظية أعني الوارثة المشابهة  
المعوية أيضا والزما المسند إليه كالفعل وحور الأصنام فيهما كالفعل والأصل في صمار  
المسند إليه أن يعمل أدلته له كإدكرنا وصحى فجاز أن يتصل به بما لا ينصب وهو أصنام  
مستترا ولما لم يكن المصدر مشابها له مشابهة اسمي الفاعل والمفعول لأنهما بالوارثة  
ولا معنى لاه لا يقع موقعه بلا صيغة ٤ كما يقع اسم الفاعل والمفعول بل يفتح إلى تقدير  
أرلم ٥ يلزم عمل الفعل ولا يلزم بحسب المسند إليه بعده ولا حور الأصنام فيه (وأما  
اشتراط الحال أو الاستقبال في نصب اسم الفاعل والمفعول دون نصب المصدر فم  
مر في باب الإضافة (من قلت فإذا كان مشابهة للفعل ناقصة لفظ ومعنى كان حقه  
أن لا يعمل) قلت إلا أنه لما كان يصبه بطلب الفاعل والمفعول عقلا فادنى مشابهة  
لطلبهما وصما أعني الفعل يتحرك ذلك الوجد الكامل فجاز أن يطلبهما ويعمل  
فيهما وإن لم يكن ذلك الطلب لازما كإيضا اسمي الفاعل والمفعول ولا ذلك العمل  
واسم الفاعل والمفعول يطلب بهما تصميها المصدر فطلب المصدر عقلا أقوى  
من طلبهما وقد مر شطر صالح من هذا في باب الإضافة فليرجع إليه وأيض لو أرم  
المصدر ذكر المسند إليه بعده واحد الأربعة الثلاثة صار اشتقاق الفعل منه حسا لانا  
ذكرنا أن وضع الفعل ليس أحد الأربعة مع ذكر المسند إليه \* وأعلم أن المصدر إنما  
يشابه الفعل إذا كان بتقدير حرف المصدر والفعل وذلك إذا لم يكن مفعولا مطلقا  
٧ وذلك لأنه لا يصح أدن تقديره بأن والفعل أدليس معنى ضربت ضربا أو ضربت

بل يقع موقعه مع صيغة  
الحرف المصدرى أعني أن  
لم يشترط فيه الحال  
والاستقبال لأن اشتراط  
ذلك في اسمي الفاعل  
والمفعول يحصل المشابهة  
لفظا ومعنى لما أمكنت و  
لا يمكن في المصدر الموازنة  
مطرذا ولم يلزم أيضا  
المسند إليه ولا يجوز  
الأصنام منه لقصان  
المشابهة لفظا ومعنى فإن  
قلت نسجه

٥ جواب لما

٧ لا لتأكيد ولا النوع  
ولا لعدد وذلك لأنه  
لا يصح إذا كان مفعولا  
مطلقا تقديره بأن والفعل  
أذن ضربت ضربا ليس  
بمعنى ضربت أن ضربت  
نفسه

٨ هو المحذوف والتقدير  
ضربا مثل نمضه

او ضربا شديدا ضربت ان ضربت واما قولك ضربته ضرب الامير اللص فالمصدر العامل  
ليس مفعولا مطلقا في الحقيقة بل ٨ المفعول المطلق محذوف تقديره ضربا مثل ضرب  
الامير اللص وتقديرهم المصدر بان والفعل لا يتم الا اذا كان بمعنى الحال لان ان اذا دخلت  
على المضارع خلصته للاستقبال بخلاف ما اذا دخلت على الماضي فانه يبقى معها على معنى  
الماضي لكنهم قدره بان دون ماوى وان كان في الحال ايضا نحو ضربك الان زيدا  
شديدا لكونها اشهر واكثر استعمالا منهما وتقديرهم له بان والفعل وهم بعضهم وظن  
انه لا يعمل حالا لعدم تقديره ان بان (قوله ولا يتقدم معموله) قيل لانه عند العمل  
مؤول بحرف مصدرى مع الفعل والحرف المصدرى موصول ومعمول المصدر فى  
الحقيقة معمول الفعل ادى هو صلة الحرف ومعمول الصلة لا يتقدم على الموصول كما  
مر في باب الموصولات (قالوا وكذا لا يجوز الفصل بينهما وبين معموله ما حسى نحو  
اجعنى ضربك اليوم امس ريذا على ان امس ظرف لا يجزى لان الفصل بين بعض الصلة  
وبعضها لا يجوز فقوله تعالى ﴿كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم  
لعلكم تتقون اياما﴾ بمعنى صوموا اياما (قالوا وكذا لا يجوز حذف المصدر وابقاء  
معموله لانه يكون كحذف الموصول مع بعض الصلة وابقاء البعض الا ان يدل دليل قوى  
عليه فيكون كالد كوركما مر في المفعول معه هذا ما قالوا (واما لا ارى معا من تقدم  
معموله عليه اذا كان ظرفا او شبهه نحو قولك اللهم ارزقني من عدوك لراية واليك القرار  
قال تعالى ﴿ولا تأخذكم بهما رأفة﴾ وقال ﴿بلغ معه السعى﴾ وفي الجمع البلاغة  
﴿قلنت عنكم نوته﴾ ومنه في كلامهم كثير وتقدير الفعل في مثله تكلف وليس كل  
مؤول شئ حكيمه حكمه ما اول به فلا مع من تأويله بالحرف المصدرى من جهة المعنى مع  
انه لا يلزمه احكامه بل لا يتقدم عليه المفعول الصريح لضعف عمله والطرف واخوه  
يكفيهما رابحة الفعل حتى انه يمل بهما وهو في اية العدد من العمل كحرف النفي في قوله  
تعالى ﴿ما انت سمعت ربك يقول﴾ فقوله سمعت ربك متعلق بمعنى النبي اى انتفى  
بسمعة الله ويحمده مسك الجوار ولا معنى لتعلقه بمجوز وكذا نقول لما قم لك لاسمت  
لا هينك ترك قيمي فاللام متعلقة بالنفي لا بالصيام وكذا يعمل الصمير فيهما كما في قوله ﴿وما  
الحرب الا ما علمتم ودقتم﴾ وما هو عنها الحديث المرجح ٩ اى ما حديثي عنها وكذا  
يجوز ان يكون العامل في الصرف اعني يومئذ في قوله تعالى ﴿فذلك يومئذ يوم عسير﴾  
اسم الاشارة لان المراد به العر ويجوز ايضا الفصل بينه وبين معموله باجتنى على هذا  
فلا يقدر الفعل لقوله تعالى ﴿اياما معدودات﴾ وكذا يجوز اعماله مضمرًا مع قيام  
الدليل عليه قوله (ولا يصرفه) يعنى كما يصرف في الصفة وقد ذكرناه وقد علل المصنف  
ترك الاضمار في المصدر بوجه قريب وهو انه لو اصر لاضمر المثنى والمجموع ايضا  
ولو اصر فيه المثنى والمجموع لجمع له المصدر ومثنى والا التيسر ضمير المثنى والمجموع  
والمراد بعضها بعض ولو ثنى المصدر وجع باعتبار الفاعل وهو مستحق لذلك

٩ الرجحان ان يتكلم الرجل  
بالظن قال تعالى رجيا  
بالغيب ويقال صار رجيا  
لا يوقف على حقيقة امره  
ومنه الحديث المرجح  
بالتشديد



٣ لاداء الاصمار فيه الى  
ماهو متمتع على زعمه  
نسخه

٤ بل المضاف الى الفاعل  
لا ذكرنا ولكونه اخف  
بالاضافة منه منونا وانما  
يضاف نسخة

٥ رسمت الاول ترسم رسم  
اذا اثرت في الارض من  
شدة الوطى والمرع  
الداخل في الزرع والمصيف  
الداخل في الصيف والشجر

واحدشون الرأس وهي  
مواصل قائل الرأس  
وملتقاها ومنه يحيى الدموع

٦ قوله (دار مربع) يقال  
اربعوا اي اقاموا في المربع  
عن الارتداد والجمعة ومنه  
قولهم عبت مربع مرتع

٧ قوله (من ماء الشؤون)  
قال ابن السكيت الشأن  
مرقان ينعذر ان من الرأس  
الى الحاجبين ثم الى العينين

٨ وكف البيت وكفا

ووكيفا اي قطر  
٩ بشرط قيام قريبة على  
كونه مرفوع المحل نحو

ان يحيى للمجبرور بتابع نسجه  
٢ مكيت في العدو وكاية  
اي قتلت منهم وحرحت  
قال ابو التيجم تسكى العدى  
ويكرم الاصيافا

٣ دكل عن العدو وعن  
اليمين اي يمين

باعتبر مدلوله لم يتخل من ان يؤتى فيه بعلامتي التثنية وعلامتي الجمع وهو مستقل او يحذف  
احدهما وهو مؤد الى اللبس ولا يلزم ذلك في اسم الفاعل والمفعول وغيرهما اذ ما يقع  
عليه اسم الفاعل هو ما يقع عليه مرفوعه وكذا اسم المفعول والصفة المشبهة  
فتثنية احدهما وجعد تشبة الاخر وجعه (ولقائل ان يقول يجوز ان يتحمل ضمير  
الثني والجمع ولا يثنى ولا يجمع كاسم الفاعل والصرف) قوله ولا يلزم ذكر الفاعل  
٢ قد تقدم عنه (قال المصنف اما ذلك لان التزامه كان يؤدي الى الاضمار به  
اذا كان المثل متقدما ذكره قياسا على الفعل واسم الفاعل واسم المفعول والصفة  
المشبهة ولقائل ان يجمع انقياس ٣ لاداء القياس الى الاضمار المتمتع على رعيه بخلاف  
الفعل وغيره (قوله ويجوز اصفه ان الفاعل) وهو الاكثر لانه محله الذي يقوم  
به فيجعله معه كلفظ واحد ما صافته اليه اولى من رفعه له ومن جعله مع مفعوله كلفظ  
واحد وايضا طله للفعل شديد من حيث العقل لانه محله الذي يقوم به وعمله  
ضعيف لضعف مشبهته الفعل فترى في الاضافة قالوا والاصافة الى اسماعل جائزة  
في المصدر دون اسم الفاعل وصحى الكلام فيه في اسم الفاعل وليس اقوى اقسام  
المصدر في العمل الموزن كما قيل ٤ بل الاقوى ما صيف الى الفاعل لكون الفاعل اذن  
كاجزاء من المصدر كما يكون في الفعل فيكون عند ذلك اشدها بالاعمال واي يضاف  
الى المفعول اذ اقامت القرينة على كونه مفعولا اما يحى تابع له منصوب جلا على  
المحل نحو اعني صرب زيد الكريم او يحى اسماعل بعده صريحا كقوله امن  
٥ رسم ٦ دار مربع ومصيب له بيبك ٧ من ماء الشؤون ٨ وكيف ٩ او  
بقرينة منصوبة نحو اعني اكل الحار ويجوز ان يؤول بعمل معنى المفعول فرفع المفعول  
ودلك مع القرينة منصوبة نحو اعني اكل خبز اي ان اكل خبز فيجوز الاضافة  
اليه ٩ مع القرينة الدالة على كون المضاف اليه مرفوع المحل كما يحى للمجبرور بتابع  
مرفوع نحو يحى اكل الخبز النقي واذا صيف الى الطرف جز ان يعمر فيما بعده رفعا  
ونصبا نحو عمت من ضرب ابوم زيد عمرا (قوله واعماله باللام قيل) اعاقل استعماله  
لتعذر دخول اللام على ما يقدر المصدرعامل به وهو الحرف المصدرى وليس كذا اللام  
انثى في اسمي الفاعل والمفعول لانهما موصولة داخلة على الفعل واما اللام انثى في الصفة  
المشبهة فلم تضعف بها لان عملها لم يشابه اسم الفاعل كما يحى لا لمشاكلة الفعل (قيل  
ولم يأت في القرآن شيء من المصادر المعرفة باللام عاملا في فاعل او مفعول صريح بل  
قد جاء معدي بحرف الجر نحو قوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول  
ويجوز ان يقال ان من ظلم فاعل المصدر اي ان يحجر على السوء للفاعل والاستثناء متصل  
ويجوز ان يقال ان التقدير ان يحجر على السوء للمفعول فيكون الاستثناء مقطعا ويجوز  
ان يقال هو متصل والمضاف محذوف اي الاجهر من ظلم (وسيو به والخليل جوزا اعمال  
المصدر المعرف باللام مطلقا نحو قوله ضعيف الكتابة ٢ اعداء ٣ يخال الفرار ير  
اخى الاجل ٤ وقوله لقد علمت اولى المعبرة انثى ٥ كررت فلم اكل ٣ عن المضرب

٤ سواء كان الفعل ظاهرا او مقدرا جائزا لظهور وذلك لما ذكرنا من تقديره بان والفعل او لان اعمال المصدر لعدم اصله وهو انفعال فاد حصل فهو اولى بالعمل كما ان التيم لا يجوز مع وجود الماء قوله فان كان بدلا منه فوجهان نسخه ٥ وقالوا الدليل على ١٩٧ قيامه مقامه استعماله اياه على وجه لا يجوز ذكر الفعل معه وذلك بالاصافة

الى الفاعل  
٦ هو المحذوف والتقدير  
ضربا مثل نسخه  
٧ نحو ضربك زيد او الى  
المفعول نحو عرك الله  
على مذهب سيبويه  
سبحان الله و ضرب  
الرقاب اذ لا تقول اضر  
ضرب الرقاب والحق كما  
قال السرا في ان العامل  
وهو ذات انفسر واو لا لم  
يصب المصدر اذ المفعول  
لا بد من عامل ظاهر او  
مقدر ولو لم يصبر الفعل  
بل كان المصدر قائما مقامه  
حقيقة لكان اسم فعل كما  
ذكرنا في اسماء الافعال  
بلى لمصدر الفعل وحويا  
كان كالمعوم مجازا صافة  
المصدر الى فاعله او  
مفعوله كما مر في المفعول  
المطلق فكل المصدر  
بدل منه فعلى هذا قول  
المص وان كان بدلا منه  
فوجهان ليس عرضى في  
الظن بل الوجه ان يقال  
ان كان المحذوف لا زما  
فوجهان ومن قال هها  
ان العامل هو المصدر  
جوز تقدم المفعول عليه

معنا فيجى على هذا ان يجوز نحو عجت من الصربك زيد على ان الكاف مفعول  
( و ابرد معه فان لا مفعول اذ سمية فيه وقال في قوله اعداءه اى في اعدائه قال ويكون  
مفعولا بمصدر مكر مقدر اى صعب اسكاية بكاية اعداءه فيصير المصدر لقوة  
القربة الدالة صبه ( قوله وان كان مطلقا اى مفعولا مطلقا فاعمل للفعل ) ٤ انما كان  
اعمل للفعل بقدر ما ذكرناه من تقدير المفعول المطلق بان مع فعل سواء كان  
افعل ظاهرا ومضرا جائزا لظهور واما ان كان واحب الاصطلاح فيجى ان الكلام فيه  
وهو قوله وان كان بدلا منه وجهان ٥ اعلم ان المفعول المطلق لا يكون بدلا من  
الفعل حقيقة اذ لو كان لم يقدر الفعل قبل كإمر في باب المفعول المطلق فلم ينصب بلى  
يكون بدلا من الفعل اذ اصبر اسم فعل كإمر واما يقال انه بدل من الفعل مجازا اذ  
لم يحرك الظاهر الفعل فكأنه بدل منه لم يحرك ان يجمع بينه وبين الفعل لفظا كما لا يجمع بين  
البدل والبدل منه فاد احدثت الفعل حذفا لارما بعد سيبويه الناصب هو المصدر  
لكونه كالف ثم مقدم الفعل نحو ضربك زيد اى اضر بيدا ضربا فالمصدر عمل في  
المفعول لكونه كالف لالت ويله بان والفعل ٥ ودليل كونه كالف عمل امتنع استعمال  
الفعل معه وذلك باصافته الى الفاعل كما ذكرنا في المفعول المطلق ( وقال السرا في بل  
العامل هو ذلك المقدر على مذهبهما يجوز تقديم النصب على المصدر لانه اما عامل  
لا بتقدير ان وهو امتنع من تقديم المفعول واما غير عامل ( قال المصنف وان لم يكن حذف  
الفعل حذفا لارما كما في صر زيدا اذ يجوز اضر بيدا فاعمل للفعل لا المصدر  
والظاهر من كلام اخواته ان المفعول المطلق المحذوف فعله ٦ لارما كان المحذوف او جائزا  
فيه خلاف هل هو العامل ٧ او الفعل هو البدل والاولى ان يقال اسم الفعل لافعل على  
كل حال اذ المصدر ليس بقائم مقامه حقيقة بل هو كالف قائم مقامه كإد كونا والتصغير مع  
المصدر عن العمل كما يجمع اسم الفاعل والمفعول لصف معنى الفعل بسبب التصغير الذي  
لا يدخل الافعال ومن ثم يجمع الوصف ثلثتها عن العمل ويجوز حل توابع ما اصاب  
اليه المصدر على اللفظ وهو الارح لقصد المشاكفة في ظاهر الاعراب واما بصر  
اى اصل ادا تعدر الجمل على اللفظ الظاهر كما مر في باب الاستاء ويحمل التوابع على  
محل المجرور ايضا خلافا للمجرى في الصفة قال لان الصفة هي الموصوف في المعنى  
واعمل فيهما واحد ( قال ابن جعفر هذه العلة موجودة في التأكيد وعطف البيان  
ايضا بخلاف البدل فانه جنة اخرى والعامل فيه غير العامل في الاول عده وكذا في  
عطف السبق ( قال الاندلسي الطاهر من كلام سيبويه مع الجمل على موضع المجرور  
باسم الفاعل وبالصفة المشبهة بالمصدر فان جاء مبروهم الجمل على الجمل ٨ اضره ناصب

كما يجوز من قال العامل هو الفعل انقدر وذلك لان عمله اذ ليس لكونه مقدر انا والفعل بل لكونه بمعنى الفعل وحده  
وجوز ايضا عمله انصير قال المص نسخه ٦ سواء كان المحذوف لارما او لا نسخه ٧ لقيامه مقام الفعل والعامل الفعل ولا  
يشترطون لقيام المصدر مقام الفعل وجوب حذفه كما هو ظاهر كلام السرا في والانديسي نسخه ٨ يضره ناصبا اورا صا نسخه

عند المانع من الحمل على  
الحمل مرتفع بحقه على أنه  
فعل أي غلبه بالحق المظلوم  
نسخه

٣ قوله ( طلب المعقب )  
عقب في الأمر اتردد في  
طلبه مجددا قال ليديص  
جار أو اتاه \* حتى تعبر  
بالروح ٤ وهما حيا \*  
طلب المعقب آه

٤ هاج الشيء ناروها جده  
غيره يصدى ولا يصدى  
\* رناع جمع رانع كنيام  
في تائم

٦ يكون اما محذو في  
المضاف أي من ذوات  
هواك و ما ذو غور  
و الأولى أن يقام مقام  
الصفة مبالغة كأنها تحسنت  
من الحدث قالت \* فانما  
هي اقبال وادبار فحظه  
٧ قوله ( وشازب )

الشازب الضامر اليابس  
الاهضاء وقد شرب  
الفرس شروبا و مكان  
شازب أي خشن والمقور  
ومن الخيل الضامر

٨ وهذا الذي قال فيه  
نظر نسخه

٩ التي على وزن فاعل بل  
المراد اسم الشخص الذي  
فعل الشيء ولم يبحى نسخه

اوراع اما فعلا او مونا من حس ذلك المصنف ويحور مثل هذا الاصغار لقوة اقربته  
الدالة وهذا الذي ذكره سيبويه هو الحق لانه انما يترك الظاهر الى المقدر اذا كان المقدر  
اقوى من الظاهر من حيث كونه امرأيا والظاهر حركة بناء كما في يا ريد الظريف  
او اذا تعدر الحمل على الظاهر كما مر ٢ فقوله ٣ طلب المعقب حقه المظلوم \* انما رجع  
المظلوم فيه لكونه فاعل حقه أي غلبه المظلوم بالحق ( ويعمل اسم المصدر عمل المصدر  
وهو شينان احدهما مادل على معنى المصدر مریدا في اوله ميم كما يقتل و المتخرج  
والثاني اسم العين مستعملا بمعنى المصدر كقوله ١ كبرا بعدد الموت حتى \* وبعد  
عطائك المائة الرنما ٥ \* أي اعطائك والعصا في الاصل اسم للبعطى ( ويعمل المصدر  
بمعنى اسم الفاعل نحو ما غور أي غاب و بمعنى اسم المفعول كقوله \* دار لسعدى اده  
من هو اكا \* فيستوى فيه المذكر والمؤنث والمثنى والمجموع اعتبار بالاصل ويجوز  
تثنيه وجعه ايضا ويحور ان ٦ يكون محذو في المضاف أي من ذوات  
هواك وفي التقدير الاول مبالغة كأن دال الحدث تجسم من الحدث الكمال انصافه به \*  
قوله ( اسم الفاعل مشتق من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث وصيغته من الثلاثي المجرد  
على فاعل ومن غير الثلاثي على صيغة المضارع بيم مصمومة وكسر مقبل الآخر )  
قوله ما اشتق من فعل أي مصدر وذلك على ما تقدم ان سيبويه سمي المصدر فعلا  
وحدثا وحدثانا والدليل على انه لم يرد الفعل نحو صرت ونصرت وان كان مذهب  
السيراني ان اسم الفاعل والمفعول مشتقان من الفعل والفعل مشتق من المصدر ان  
الضمير في قوله لمن قام راجع الى الفعل والقسم هو المصدر والحدث ( قوله لمن قام ) الاولى  
ان يقول لمن قام وذلك لما ذكرناه ان المجهول امره يذكر بلفظة ماو لانه قصد التعليب  
ويخرج بقوله لمن قام به اسم المفعول والآية والموضع والزمان ويدخل فيه الصفة  
المشبهة ولا يشتمل جمع اسماء الفاعلين نحو ريد مقابل عمرو وانما مقرب من فلا ان او متبعد  
عنه و مجتمع معه فان هذه الاحداث نسبة بين الفاعل والمفعول لا تقوم باحد هما معينا  
دون الآخر ( قوله بمعنى الحدوث ) يخرج الصفة المشبهة لان وضعها على الاطلاق  
لا الحدوث ولا الاستمرار وان قصد به الحدوث ردت الى صيغة اسم الفاعل فتقول  
في حسن حاسن الآن او غدا قال تعالى ﴿ في ضيق ﴾ ما قصد به الحدوث  
﴿ وضائق به صدرك ﴾ وهذا مطرد في كل صفة مشبهة ويخرج بهذا القيد ايضا  
ما هو على وزن الفاعل اذا لم يكن بمعنى الحدوث نحو فرس صامر ٧ وشارب ومقوّر  
وعذره ان يقال ان قصد الاستمرار فيها عارضا ووضعها على الحدوث كما في  
قولت الله عالم وكأني ابدأ وزيد صائم النهار وقائم الليل ( قوله انثلاثي المجرد ) أي  
غير المزيد فيه نحو اخرج واستخرج ( قال المصنف وبه سمي أي بلفظ الفاعل الذي  
هو وزن اسم الفاعل الثلاثي لكثرة الثلاثي فجعلوا اصل الساب له فلم يقولوا اسم  
المفعول ولا المستعمل ٨ وفيما قال نظر لانه ليس المقصد بقوله اسم الفاعل اسم الصيغة  
٩ الالية على وزن اسم الفاعل بل المراد اسم مفعول الشيء ولم يأت المفعول والمفعول

٣ فيكون على وزن المصارع ثمخه ٣ قوله (واورس) اورس المكان واورست الرمث اصفر ورثه بعد الادراك فصار عليه مثل الملاء الصفر وهو وارس ولا تقل مورت وهو من الوادر ٤ اسع العلم اي ارتفع فهو يافع ولا يقال موقع وهو من الوادر ٥ الفتح الفحل الدقة والريح السحاب ورياح لوافح ولا يقال ملافح وهو من الوادر وقد قيل الاصل فيه ملحقة وكسها لا تفتح ١٩٩ الاوهى في نفسها لا فتح كان الريح لفتحته بخير فاذا انشأت السحاب وفيها

خير وصل ذلك اليه

٦ قوله (فهو مسهب)

اسهب الرجل اذا اكثر

من الكلام فهو مسهب

بالفتح وهو نادر

٧ قوله (واحصن)

احصن الرجل تزوج فهو

محصن بفتح الصاد وهو

نادر واحصنت المرأة

عفت واحصها زوجها

هي محصنة قال ثعلب

كل امرأة عفيفة محصنة

ومحصنة وكل امرأة

مترجدة محصنة بالفتح لا غير

٨ المتصفة بالفعل من

حيث هي لا يقتضي

فاعلا ولا مفعولا فلما كان

عليهما فيهما على خلاف

وصعدهما روي فيهما

ان يكون موقعا عند

العمل موقع الفعل وذلك

اما يكونه مستندا

او بوقوعه بعد ما هو بالفعل

اول فالاول اذا تقدم شيء

يستدان بمحمولهما اليه لان

الاستناد الى الشيء من لوازم

والفعل بمعنى ادى فعل الشيء حتى يصل اسم الفاعل الى لوقالهم اطلقوا اسم الفاعل على من لم يفعل الفعل كالكسر وامتدحرج والجهل والصبم لان الاعلى فيسمى له هذه الصيغة ان يفعل فعلا كالقائم والتاعد والصرح والمستخرج لكان شيئا (قوله ومن غير الثلاثي) يشمل الثلاثي د الزيدة والرامي المجرى والمحق والرعي ومنصة الرعي ٢ يكون الجميع بورن مصدرة التي للفعل بيم مصمومة في موضع حرف انصارية وكسر ما قبل الآخر وان لم يكن في مصدر مكدورا كندحرج ومنصارب وربما كسرهم مفعول انما للعين او يضم عيه انما ليم قالوا في من من ومن وربما استعنى من مفعول بفعل نحو اعشبت فهو عاشب ٣ واورس وهو وارس ٤ وايض وهو يافع ومنه قوله تعالى وارسل الرياح ٥ بواقع على بعض انشؤيلات وقد استغنى عن مفعول كسر العين بفعل بفتحها في نحو اسهب ٦ فهو مسهب ٧ واحصن فهو محصن واسهب اي افس وهو مله (قالوا وقد جاء فاعل بمعنى مفعول نحو ماء دافق اي ماء مدفوق وصيغة راصية اي مرصبة والاولى ان يكونا على النسب كبابل ونشب ادلايرم ان يكون فاعل الذي بمعنى اسب مما لا فعل له كبابل بل يجوز ايضا كونه مجاه مفعول فبشرك السب واسم الفاعل في اللفظ وكذا قيل يكون اسم الفاعل بورن المفعول كقوله تعالى انه كان وعدة منيا اي آت والاولى انه من آتت الامر اي فعلته فالعنى انه كان وعدة مفعولا كافي الآية الاخرى (قوله) ويحمل عمل فعله بشرط معنى الحال او الاستقبال والاعتماد على صاحبه او المجرى او ما كان للماضى وحيث الاضافة معنى خلافا للكسائي وان كان معمول اخر فمفعول مقدر نحو ريد معطى عمرو درهما اس فان دخلت اللام مثل حررت بالصارب ابوه ريدا اس استوى الجميع) انما اشترط فيه الحال او الاستقبال للعمل في المفعول لافي الفاعل كما ذكرنا في باب الاضافة انه لا يحتاج في الرفع الى شرط زمان وانما اشترط احد الراسين ليم مشابته للفعل لعضو معنى لانه اذا كان بمعنى الماضي شابه معنى لالف لانه لا يوارنه مستمرا وقد ذكرنا في باب الاضافة انه لا يحتاج للرفع الى شرط زمان وقد ذكرنا هناك كثيرا من احكامه المحتاج اليها فليرجع اليه (قوله) والاعتماد على صاحبه اعلم ان اسمى الفاعل والمفعول مع مشابته للفعل لفظا ومعنى لا يجوز ان يعمل في الفاعل والمفعول ابتداء كالفعل لان طبعهما عمل والعمل فيهما على خلاف وصعدهما لاسم وضعنا على ما ذكرنا للذات المتصفة بالمصدر اما قائمها كافي اسم الفاعل او واقفا عليها كافي اسم المفعول والذات ٨ انما حالها كذا لا تقتضي لافاعلا ولا مفعولا فاشترط للعمل اماقويهما بذكر

الفعل فيعبر تقدم المسد اليه كونهما مسدين فاما ان اردت اسادهما الى شيء قبل ان تحلعهما مع ذلك الشيء مسدين الى مسي آخر نحو صارب الزيدان لم يظهر فيهما معنى العلية وهو الاستناد من اول الامر بل ربما توهم فيهما قبل مجي ما اسندا اليه انهما مع تكبيرهما مسدا فيهما ادما اسمان والاسم ظاهرة اذا ابتد به ان يكون مسندا اليه فيتوقع ما يصح الابتداء بهما من الوصف او غيره قبل مجي المسد فاريدها بالابتداء من اول الامر انهما مسندان وذلك بالاعتماد على



هـ مسند اليه قبلهما ( فان قلت هذا الوهم لا يرتفع بتقديم مسند اليه ٢٠٠ قلنا ان يجوز كونهما خبرين لما بعدهما

والجمله مستندة الى المسند اليه المقدم ( قلت يدفع هذا الوهم بان الاصل في الجملة الاسمية تأخير الخبر ولم يحتاج في الفعل الى تقديم مسند اليه لانه لا يتطرق اليه مثل هذا الوهم في نحو يضرب الزيدان لانه لا يصلح لكونه مسندا اليه فمعنى الاعتماد يسائده الى لفظ قبله نصير نسبه واقعا موقعا هو بالفعل اولى منه بالاسم ويعنى آه نصه

٢ وانما عمل اسم الفاعل اذا اعتمد على حرفي التاني والاستفهام لانهما بالفعل اولى كإمارة في المنصوب على شريطة التفسير نصه ٣ فيجوز في نحو قائم زيد ان يكون زيد فاعلا كما يجوز ان يكون مبتدأ فيجوز قائم الزيدان وذلك لقوة الشبه بينه وبين الفعل وقد تقدم في باب المبتدأ كلام في احكام هذا الباب نصه

٤ وليس معناه انه يجب اضافته فانه يجوز هذا ضارب امس بلا اضافة ويجوز ان يرفع فاعلا ظاهرا كما يجوز رفع المضمر نحو زيد ضارب ابوه كما مر في باب الاضافة ولا يجوز ان ينصب الا الطرف آه نصه

ما وصفا محتاجين اليه وهو ما يخصصهما وذلك لانهما وصفا لدات مهمة متصفة بالحدث الذي اشتقا منه مذكور قلنا ما يخصصهما كرجل صارب و مضروب بخلاف الاله والموضع والزمان كالصرب والمصرب فانها وضعت للدات المهمة المتصفة بحدثها غير المختصة بمينها قبل واما وقوعهما بعد حرف هو بالفعل اولى كحرفي الاستفهام وحرف التاني ( يعنى يصاحبه ابتداء امر في الخل نحو زيد صارب اخواه او في الاصل نحو كان زيد صاربا اخواه وضربت صاربا اخوانا وان ارداداهب علامه وانوصوف نحو جاءني رجل صارب ريذا ود الخل نحو جاءني زيدرا كجاءني ( قال المص اء شرط الاعتماد على صاحبه لانه في اصل الوضع وصف فاد اظهرت صاحبه قبله نفوى واستظهر به لفظه على اصل وضعه فيقدر ح على العمل ( وقال ابن مالك وهو حال كونه خبرا مبتدأ او حالا نصب معتمد على الموصوف سكه مقدرة وفيه تكلف ولا سيما في الخل فان محي الخل جامدا موصوفا بمشتق كقولته لي هو اما انزلنا قرآنا عربيا قليل وهو الذي يسمى بالخل المؤنث ( قوله او الهمة او ) هذا هو الثاني والاولى كـ قال الجرولي حرف الاستفهام او حرف التاني ليشين نحو هل صارب الزيدان ولا صارب اخوان ولا مضروب ابوا ولا صارب ريذا وان قائم ابواك وقد يكون انبي غير ظاهر بل هو مؤول به نحو قائم الزيدان اي ما قائم الزيدان ويقدر الاستفهام ايضا نحو قائم الزيدان ام قاعدان ٢ ( والاحش يعور عنه من غير اعتماد على شيء من الاشياء المذكورة ٣ نحو قائم زيدان كما مر في باب المبتدأ ( قوله وان كان بدعي وجبت الاضافة معنى ) يعنى يجب ان يضاف الى ما يحى بعده مما يكون في المعنى مفعولا نحو صارب زيد امس وتكون اضافة مفعولة هذا ان جاء بعده ذلك ٤ والاجاز ان لا يضاف نحو هذا صارب امس ويرفع مع كونه ما نصب كما كرر ذكره ولا ينصب الا انصرف او الجر والمجرور نحو زيد صارب امس بالسوط لانه يكفيهما راحة الفعل فيعمل فيهما انهما ( واجاز الكسائي ان يعمل بمعنى المضى مطلقا كما يعمل بمعنى الخل والاستفصال سواء ونسبت بحوار نحو زيد معصى عمرو امس درهما وطان زيد امس كريمة قال تعالى وجاعل الليل سكنا قال السبكي في ان الاجود ههنا ان يقال انما نصب اسم الفاعل المفعول الثاني ضرورة حيث لم يمكن الاضافة اليه لانه اضيف الى المفعول الاول فاكتفى في الاعمال بما في اسم الفاعل بمعنى المضى من معنى الفعل قال ولا يجوز الاعمال ٥ من دون مثل هذه الضرورة ولهذا لم يوجد عاملا في المفعول الاول في موضع من المواضع مع كثرة دوره في الكلام ( وقال ابو علي وجاعة معه بل هو منصوب بفعل مدلول عليه باسم الفاعل كانه لما قال معطى زيد قيل وما اعطى قال درهما اي اعطاه درهما كقوله في الفاعل ليت يزيد صارع فيتخلص بهذا التأويل من الاضطرار الى اعمال اسم الفاعل بمعنى المضى ( قال الاندلسي ردا على الفارسي لا يستقيم ذلك في مثل هذا فان زيد امس قائما للروم حذف احد مفعولي

( ظان ) يعنى الماضي في غير هذا لانه لا ضرورة له



٦ وحوار قولك هذا ضارب زيد امس وعمر انصب المعطوف يقوى مذهب ابى على في انصابه بمقدر لاسم الفاعل المضطر الى اعماله كما هو مذهب السيرافي ٢٠١ لانه لا اضطراره هنا ان نصه كما دعى السير في معنى عمرو دارهما

لا رجل اتبع على اعراب المتوسع انما اولى كان اردت حكمة الخال المبصية جار مجر اسم انصب كقوله تع وكلهم باسط دراعيه قد سمحه ٧ واذا لم يعمل اسم الفاعل بمعنى انصب كانت اضافته سمحه

٨ الروماني هو ابو احسن علي بن عيسى الروماني النحوي المتكلم مات سنة ٣٨٤

٩ لانه لم يبحى في كلامهم عاملا الا بمعنى الماضي فتوصلوا بالالف واللام التي هي اسم موصول الى اسم صورة اسم الفاعل انصب وان كانت في الحقيقة فعلا ٢ ثم نقول ان جار مجر دى اللام بمعنى الماضي لانه ليس في الحقيقة اسم فاعل حتى يشترط فيه الخال او الاستقلال بل هو فعل في صورة الاسم كما مر في الموصولات سمحه ٣ نحو الضارب زيدا امس سمحه

٤ قال لان الماضي لم يشبه الفعل وليس شئ لانه ليس في الحقيقة اسم فاعل

ظان ولا فارسي ان يرتكب حوار ذلك مع القرية وان كان فيلدا كما يحكى في افعال تفلوت ٦ ( ويضعف مذهب السيرافي قوتهم هذا ضارب زيد امس وعمر ادلا اضطراره هنا الى نصب عمر لان جن الناصع على اعراب المتوسع الطاهر الاولى والاستدلال للكسائي في قوله تعالى وكلهم باسط دراعيه ٦ به حكاية الخال انصب ( قال الاندلسي معنى حكاية الخال ان تقدر نفسك كذلك موجود في ذلك الزمان او تقدر ذلك الزمان كانه موجود لان ولا يريدون به ان اللفظ الذي في ذلك الزمان يحكى الان عبي باسط به كافي قوله دعنا من تمران ان المقصود بحكاية الخال حكاية المعنى انكائه حيث لا اللفظ قال جبر الله ونعم مقال معنى حكاية الخال ان يصدر ان ذلك الفعل الماضي واقع في حال انكامل كافي قوله تعالى فم تفلون ابي الله من قال ٦ وانما يفعل هذا في الفعل الماضي المستغرب كانت تحصره للمخاطب وتصور منه يتخبط منه تدول ربيت الاسد فاحدا سيف فاقله ( ٧ فادته قراره لا يعمل بمعنى الماضي ثبت ان يكون اضافته معوية يتعرف اذا صيف الى المعرفة نحو مررت بزيد ضاربك امس وامام اسم الفاعل بمعنى الاستمرار فقد تقدم شرحه في باب الاضافة ( قوله فان دخل اللام استوى الجمع ) اى عمل بمعنى الماضي والخال والاستعمال ( وقال ابو عبي في كتب الشعر والروماني ٨ ان اسم الفاعل اللام لا يعمل الا اذا كان ماصبا نحو الضارب زيد امس عمر ٩ ولم يوجد في كلامهم عاملا الا بمعنى الماضي ولعل ذلك لان الخرد من اللام لم يكن يعمل بمعنى الماضي فتوصل الى اعماله بمعنى اللام وان لم يكن مع اللام اسم فاعل في الحقيقة بل هو فعل في صورة الاسم كما مر ذكره ( ونقل ابن ادهسان ذلك ايضا من سيويه ولم يصرح بسيويه بذلك بل قال الضارب زيدا بمعنى ضرب ويختم تفسيره بذلك انه اذا عمل معنى انصب الاول حوار عمله بمعنى الخال والاستقبال ان كان مع التمريد يعمل بمعناه ( وجوز ابريد وغيره عمله بمعنى الماضي والخال والاستقبال واستدلوا بقوله ٦ قبت والهم بعشاني طوارقه ٦ من خوف رحلة بين الساعين عدا ٦ ويقتل احباب عدا برحلة وبين والطاعين والاستدلال بالتمثيل صعب مع ان كلامه ٦ يجب مقعولا له والظرف يكعبه رابحة الفعل ٢ وانما عمل ذو اللام مضما لكونه في الحقيقة فعلا ( وقال الاحمسي ان نصب ذو للام بمعنى الماضي ٣ نشبه بتصوب مصعول لانه مصعول به كافي زيد الخلس الوجه ٤ وضعف مقال طاهر ( ونقل عن المازني ٥ ان انصب التصوب بعده بفعل مقدر ٦ وانما ارتكبت ذلك لان للام عنه ليس بموصول كما مر في الموصولات فليس ذو للام في الحقيقة عنه فعلا ٦ واعلم انه يحوز لاسم الفاعل والمصدر المتعدي الى المفعول به فانفسهما ان يعمدا باللام نحو اما ضارب لريد وانجنى ضربك لريد وذلك لضمهما لفرعتهما للفعل كما يحوز ان يعمر الفعل باللام اذا تقدم عليه التصوب كقوله تعالى ٦ للزواني نعرون ٦

حتى يطلب ان يذهب فعل بل هو سمحه ٥ هو ابو عثمان المازني صاحب التعريف نسبة الى بن من تميم ٦ نظرا الى ان اسم الفاعل بمعنى الماضي لا يعمل النصب وانما قل ذلك بناء على مذهبه وهو ان اللام ليس باسم موصول كما مر في الموصولات سمحه

٧ قوله ( فيالرزام آم ابوحى من تميم هو ررام بن مالك بن حنظلة ) ٢٠٢ بقال رشع اى رى وفلان رشع

لوزارة اى يربى لها  
ويؤهل حاض الماء  
وحصت العمرات اقحمتها  
٨ البدن حسد الانسان  
والمن من الابل محامص  
جمع محمص ماء المذلة  
من المحمص وهو الخوع  
وصف بها الزمان قاصف  
الى العيثات اضفة  
الى موصوفها  
٩ قوله ( لاحور ولاقرم )  
احور اصعب ورحل  
خوار وريح خوار و  
ارض خوار والجمع حوار  
الفرام بالتحريك الدعة  
والقزم وذال الناس  
وسفلتهم يقال رجل قزم  
ويستوى فيه الذكر  
والانثى والواحد والجمع  
سواء لانه فى الاصل  
مصدر ٢ الوهن نحو من  
نصف الليل والموهن مثله  
وقال الاصمعي هو حين  
يدبر الليل ٣ اعمل بكسر  
العين المطوع على العمل  
٤ قوله ( طرايا ) ابل طراب  
تبرع الى اوطانها ٥ قوله  
( وشأها ) ش أم اى سقه  
وكذا شاء على القلب  
والشأ والقاية والامد  
٢ قوله ( وطب ) الطب  
بالتحريك القطانة يقصد  
هو طب وطب اى طن  
حادق

وقولك لريد ضربت واختصاص اللام بذلك من بين حروف الحركات فادتهب التحصيص  
الماسب لتعلق الفعل بالفعل وعدمها كان من نحو علم وعرف ودرى وجهل بالياء لا غير  
نحو انا عالم به لجوار زيادتها مع اسمها اى كايحيى \* قوله ( وموضع منه لمذلة  
كصراب وضروب ومصراب وعيم وحدر مشه وانثى والجموع مثله ) انية المساعة  
المساعة اتفاقا من الصريين ثلاثة وهذه الثلاثة مح حول اليها اسماء الفاعلين انثى  
من انثى عد قصد المساعة قن \* ٧ ولرزام رشعوا اى مقدم \* على الحرب  
خواضا اليها الكناشا \* وفى كلامهم انه انحار بوانكها اى سميت وقال \* صروب  
بصل السيف سوق سمائها \* اذا عدسوا زادا منك عاقر \* ورباننى فعال ومفعال  
وفعول من اعمل نحو حسس ودراك من احس وادرك وقال \* شم بها ورس ٢ اذان  
اجرور محميص العيثات ٩ لاحور ولاقرم \* جمع مهور من اهاب ٢ قال سيويه  
« عمل اذا حول الى فعل او فعل على ايضا وانشد \* حتى ش آه كليل موهع ٣ \*  
مانت ٤ حراما وبت الليل لمين \* فكليل مسالعة كان يعنى اسرق ٥ وشأها اى ساقها  
واصمير للانس ومع ذلك عبر سيويه وقالوا ان موهاطرف لشأها لان كليل لازم  
ونوكا كليل ايضا فلا استدلال فيه لانه طرف يكفد راحة الفعل ( واعتذر له بان كليل  
معنى مكل فهو مفعوله على الحصار كابدل انعت يومك وفعل اذن مسالعة مفعول ( قت  
لا استدلال بالمحتمل ولا سيما اذا كان بعيدا ) ( وسندل سيويه على عمل فعل بقوله \*  
حدرامور امتحف وامن \* مايس منحة من الاقدار \* ومنعه غيره وقال ان البيت  
مصنوع بروى عن الاحق ان سيويه سألنى عن شأها فى تعدى فعل فعملت له هذا  
البيت اما اذا لم يكن فعل وفعل بماحول اليه اسم الفاعل كطريف وكريم ٢ وطب  
وفس فلا خلاف فى انهما ٣ لا يحسن ان كلاما فى انية المساعة لاقى انصفت المشبهة  
وقد جاء فعل مسالعة مفعول كقوله تعالى ﴿ عذاب اليم ﴾ على رأى وقوله \* من ربيعة  
الداعى ٤ اسمع \* ٥ نؤرقى واصحى هجوع \* واما الفاعل معنى المفعول كالحلبس  
واخيبت فليس للمساعة فلا عمل اتفاقا وعند الكوفيين لا يعنى شى من انية المساعة  
لقوات الصيغة انى بها شبه اسم ماعل المفعول وارحاء بعدها منصوب فهو عندهم  
بفعل مقدر ( وقال الصربون انما عمل مع حوات الشد القصى لحرا المسالعة فى المعنى  
ذلك التقصا وايضا فانها فروع لاسم الفاعل المشابه للفعل فلا تقصر عن انصفة  
المشبهة فى مشبهة اسم الفاعل ومن ثمة لم يشرط فيها معنى احوال والاستقبال كما يشرط  
ذلك فى الصفة المشبهة ( وقال ابن هشام لا تعمر بمعنى الماضى كاسم الفاعل والابيات  
المنشدة ظاهرة فى كونها للاطلاق المعنى للاستمرار ويعمل مثنى المسالعة ومجموعها  
صحبا كال او مكسرا قال \* نمرادوا انهم فى قومهم \* عفر دنهم غير فخر \* وتقديم \*  
منصوب انية المسالعة عليها حائر كما فى اسم الفاعل ومعه الفراء انصبتها وهذا دليل  
على ان العمل لها عدة ( قوله وانثى والجموع مثله ) اى يعملان عن اسم الفاعل  
اما المثنى وجعا السلامة فظاهرة لقاء صيغة الواحد التى بها كان اسم الماعل يشبه

الفعل واما جمع المكسر ٦ فلكونه فرع الواحد قال \* ممن جلت به وهن عواقد  
 \* حكت اذ طاق قشب غير مهمل ٧ قوله (ويحور حذف الوب مع العمل والتعريف  
 تخفيفا) يعني بالتعريف دخول اللام وبالعامل نصب كقولهم \* الحافضوا عورة  
 العشرة \* لا يأثم من ورانهم نصف \* وذلك لان اللام موصولة وقد طلت الصلة  
 بنصب المفعول حاز التحقير بحذف الوب كما حدث في الموصول في قوله \*  
 اني كلب ان عبي الهدا \* قلا الملوك فككا الاعلال \* وفل \* وان اسي حات  
 تلح دماؤهم \* هم القوم كل اقوم يام حاد \* واما حذف اسون مع الحركة لغيرها  
 زيد فلا صفة (ويشترط في عمل اسمي فاعل والمفعول ان لا يكونا مصعري  
 ولا موصوفين لان التصغير والوصف يخرجانه ٨ عن تأويله لعل ولم يخرج  
 التثنية والجمع وحور بعضهم عمل المصغر والموصوف قياسا على التثنية والجمع  
 وليس بشئ لما ذكرنا واما قولهم انا من تحمل سوير فرسخا \* جار يكون المفعول  
 ظرفا ويكفيه راحة الفعل \* واعلم انه قد جاء في اشود فصل اسم الفاعل انصرف  
 الى مفعوله صه نظرف قال \* وكرار ٩ حذف المحجرين حواده \* اذالم يحام  
 دون اني حليله \* اي كرار حواده وقد شذ ايضا انصرف المفعول نحو معطى  
 الرهم عمر وكا جاء في المصدر في نحو قوله تعالى \* من اولادهم شركائهم \*  
 فان عطفت على المحرور اسم الفاعل فان كان بمعنى افعلى نحو هذا صار زيدا من  
 وعمر وفاختار حر امطوف جلا على اللفظ والنصب حائر لكن باضمار فعل بعمره  
 لفظ اسم الفاعل وان لم يعمل وسنت صعب ولا يكون ذلك انقدر الاما صلب ليوافق  
 المفسر الا ان يكون هناك ما يدل على خلافه نحو هذا صار زيدا من وعمر عدا  
 وان كان معنى اخل او الاستقبال جار النصب والحر والجر على اللفظ اولى وسبقها  
 الخلاف في ان النصب جلا على الفعل او بعامل مقدر فان كان بعامل مقدر كما هو مذهب  
 سيبويه فمقدر اسم الفاعل اولى من تقدير الفعل ليوافق انفسر احاسر اشده ودية \*  
 هل انت باعث ديار لاحتنا \* او عذرت احاعون من تحراق \* قوله (اسم المفعول  
 ما اشتق من فعل لمن وقع عليه وصيغته من الثلاثي على مفعول كضروب ومن غيره  
 على صيغة المضارع ميم مصمومة وقبح ما قبل الاخر كخرج ومسحرج وامره في العمل  
 والاشترط كما مر افعال مثل زيد معطى علامة درهما) قوله (وقع عليه) يعني وقع  
 عليه او جرى مجرى المرفوع عليه ليدخل فيه نحو او حدث صرما فهو موصوف  
 عدم خروجك فهو معلوم وسمى اسم المفعول مع ان اسم المفعول في الحقيقة هو  
 المصدر ٢ اذ المراد المفعول به الضرب اي اوقعته عليه لكنه حذف حرف الجر فصار  
 انصير مرفوعا فاستتر لان الجار والمجرور كان مفعول مالم يسم فاعنه ٣ وكان قياسه  
 ان يكون على رنة مضارعه كما في اسم الفاعل يقال ضرب يضرب فهو مضرب  
 لكهم ا اداهم حذف الهمزة في باب الفعل الى مفعول قصدوا تغيير احد هما للفرق  
 تغييرا الثلاثي ٤ لما ثبت التغيير في احبه وهو اسم الفاعل لانه وان كان في مطلق الحركات

٦ فيعمل ايضا لكونه  
 نسجه  
 ٧ قوله (غير مهمل) هبله  
 اللحم اذا كثر عليه  
 وركب بعضه بعضا  
 واهله بقدر رحمه  
 ٨ عن وقوعه موقع الفعل  
 ولا يمكن تأويل المصغر  
 واما صوف كما امكن  
 تأويل التثنية والمجموع  
 به نسجه  
 ٩ قوله (خلف المحجرين)  
 احمرته اي اجنته الى  
 ان دخل جرة \* والمحجر  
 ٢ لانه هو الذي يعمل  
 الفاعل وهذا الذي نحن  
 فيه هو اسم المفعول به  
 اي الذي فعل به الفعل  
 اي لوقع عليه الفعل يقال  
 ضلت الضرب اي  
 اوقعته  
 ٣ فهو كما لمصنوع بمعنى  
 المحصول عليه  
 ٤ بزبدة الواو لانه احف  
 نقة حروجه \* ارادوا  
 الواو قصوا الميم للثلاثي  
 يتوالى ضمنا بعد هما واو  
 وهو مستثنى في القياسي  
 الكثير الاستعمال واما  
 نحو عصفور ومفرد  
 ومثول فليس بقياسي ولا  
 كثير وايضا ثبت التعبير  
 في احبه وهو الفاعل نسجه

ه في المضارع كما في اسم  
الفاعل من الرباعي ودى  
ان زيادة في اسم المفعول  
من الثلاثي بعد التغير  
المذكور كالجاري على  
ضله لان صيغة المفعول  
والواو في حكم الحرف  
الناسي للاشباع كقوله  
ادنو فانظور فلا يعا  
به فاسم المفعول ادن يشبه  
المضارع المبني للمفعول  
لفظا ومعنى وصيغته ه  
نحوه

٦ قوله ( ومبول الملول )  
البدل الذي يكتحل به  
والغزو د ضرب من  
الكساء  
٨ لاعادتها نحو زيد معطى  
غلامه درهما وقد ذكرنا  
في باب الاضافة ان عمله  
في مالم يسم فاعله الرفع  
غير محتاج الى شرط  
احد الزمانين لنسبه  
٩ فان كان الفعل متعديا  
بني اسم المفعول منه بلا  
فبد حرف حركات في باب  
المفعول به وان كان الفعل  
آه

والسكت كضارعه لكن ليس الزيادة في موضع ارياده ه في الفاعل ولا الحركات  
في اكثرها كحر كانه نحو ينصر فهو ناصر ويحمد فهو حامد ( وانما اسم الفاعل من  
افعل فهو كضارعه في موضع الزيادة في عين الحركات معبروه ريدة الواو فتحووا  
الميم ثلاثا بنوا صحت بعد هما واو وهو مستقل قلب كحر ود ومبول وعصفور  
وفي اسم المفعول من الثلاثي بعد التغير اسم كور كاحرى على الفعل لان صيغة الميم  
مقدرة والواو في حكم الحرف الناسي من الاشباع كقوله ادنو فانظور وصيغته  
من جميع الثلاث على وزن مفعول ومن غير الثلاث على وزن اسم الفاعل منه الا في فتح  
م قبل الاخر لانه كذلك في مصرعه ادى يعمل عمله اعني المضارع اسنى للمفعول وقد  
شذصفت اشئ فهو مضعوف اي حذفت مضاعف ( قوله وامره في العمل والاشتراط  
كأمره اسم الفاعل ) يعني ب حذفت في عين فعله اي مضارع اسنى للمفعول كقول اسم  
افعل في عين فعله اسنى هو مضارع اسنى للمفعول وحذفت في اشتراط الحال والاستقبال  
والاعتماد على صاحبه او حرق الاستعظام وان في كحال اسم الفاعل فلاوجه ٨ لاعادته  
فلا يحتاج في عمل الرفع الى شرط من كاسين في باب الاضافة وليس في كلام المتقدمين  
ما يدل على اشتراط احد او الاستقبال في اسم المفعول لكن انما حرق كاسي على ومن بعده  
صرحوا باشتراط ذلك في فعل ك في الفاعل ٩ ويبنى اسم المفعول من الفعل المتعدي مطلقا  
فان كان متعديا الى واحد فاسم المفعول يطبق على ذلك الواحد نحو صرست ريداهو  
مضروب وادنا تعدى الى اثنين ليس بمبدأ وحرق هو يطبق على كل واحد منهما نحو  
اعطيت ريدا درهم لكل واحد من زيد والدرهم يقال له المعطى وكذا نحو قرأت  
زيدا الكتاب وان كانا في الاصل متساويين فاسم المفعول في الحقيقة واقع على مضمون  
الجملة اعني مصدر الخبر مضافا الى مبتدأ فاعلم في قولك علمت ريدا قائما قيام ريد  
وكذا في قولك علمت ريدا عب امفعول علم ريد وحقق ان يقول بمفعول لاولها  
مفعول لكن لا مطلقا بل بقيد الخبر فيعلم في علمت ريدا قائما قائم ريد معنوم على صفة القيام  
وفي جمعت ريدا عياريد بمفعول على صفة اعني ( وان كان متعديا الى اثنين فاسم  
المفعول على كل واحد من الاول ومن مضمون اشئ والثالث اعني مصدر الثالث  
مضافا الى الثاني في قولك اعطيتك زيدا مطلقا المخاطب معلم وانطلاق ريد ايضا معلم  
( فثبت بهذا التقرير ان المفعول به اما ان يكون واحدا او اثنين او لهما غير بالجمع  
فصيرت زيدا متعديا الى واحد وكذا علمت زيدا قائما في الحقيقة واعطيت ريدا درهم  
متعديا الى مفعولين او لهما غير اشئ وكذا اعطيتك زيدا مطلقا في الحقيقة لكنهم لما  
كان مفعول حقيقة مضمون جملة ابتدائية نصوا معا ومما الاول مفعولا  
اولا والثاني مفعولا ثانيا وفي نحو اعطيت ريدا وصلا سموا هما تيانا لثاوانا نصوا هما  
معلا مفعولا في الحقيقة مضمون لهما معا لا مضمون احد هما ( وان كان الفعل  
لارم لم يعد بحرف جر لم يحز شاذ اسم المفعول منه كالم يحز به الفاعل اسنى للمفعول  
منه اذا المسند لا بدله من المسند اليه فلا يقال المذهب كذا لا يقال ذهب وان تعدى الى



٨ قوله (قبيل الطغ) اسم ٢٠٥ اسم موضع ناحية الكوفة ٩ لاعلى معنى الثبوت ٢ فالحاق المفرد بالاعم الاغلب

بالتأويل اولى نعمه

٣ كما كان في اسم الفاعل وهو غلبة استعماله للحدوث ومن ثم تحول الصفة عند قصد الحدوث اليه فجعلها حقيقة في احدهما تحكم والاصل ان تقول هي حقيقة في القدر المشترك بين القيدتين وهو الاتصاف بالحسن مطلقا لكن لما كان وضعها على الاطلاق ولم يكن آه

٤ عني ما ذكرنا بل دليل العقل وظهوره في الاستمرار عقلا هو الذي غره حتى قال مشتق لمن قام به على معنى الثبوت

٥ قوله (وارفع) الدعج شدة سواد العين مع سعتها ٦ لان اسم الفاعل ما قام به المصدر فهو بمعنى ذو مضافا الى مصدره مضارب بمعنى ذو جلوس كما ان الصفة اشبهت كذلك فعني حسن ذو حسن لا فرق بينهما من جهة المعنى الا بشئ واحد وهو ان وضع اسم الفاعل على انه متصف بمصدره على وجه الحدوث وضع الصفة على انها متصفة بمصدرها على الاطلاق كما ذكرنا وقيل انما علمت لاجل مشابهتها اسم الفاعل بانها صفة تثنى آه نعمه

المجرور جار به اسم المفعول مستندا الى ذلك الحار و بحرور نحو سرت في الدف وهو مير اليه وعدت عن الطريق وهو معقول عنه وكذا في معد حذف منه ما هو المفعول به وعدى بحرف الجر نحو ربيت عن انقوس فهو مرمى عنه والمرعى هو اسهم (ومنه تولهم اسم المفعول اي اسم المفعول به والمفعول هو المصدر كما كرا وان اسد الاراء الى الطرف فلا يطبق عليه الا مع الحرف نحو سرت اليوم فرمى فاليوم مسير به وكذا انفرجح وان اسد الى المصدر فلا يطلق اسم نفعل عليه فلا تقول في صرب صرب شديد انصرب الشديد مضروب (ثم اسم المفعول ان اصيب في موهو مفعوله سواء كان مفعول منه اسم فاعله كذوب اعدام او لا تحوريد معطى درهم علامه اي معطى درهم علامه صافته غير حقيقية لانه مضاف الى معموله وان لم يصف الى معموله فاصافته حقيقة سواء كان المضاف اليه ماعلا من حيث المعنى نحو زيد مضروب عمرو او لا كقولنا الحسين رضي الله عنه قبيل الطغ اخزى الله قاتبيه قوله (الصفة المشبهة ما شق من ص لارم من قام به على معنى الثبوت) قوله (من فعل) اي مصدر (قوله لازم) يخرج اسمي اعدى والمفعول المتعديين (قوله من قام به يخرج اسم المفعول اللارم اعدى بحرف الجر كمفعول عنه واسم الزمان والمكان والاله) (قوله على معنى الثبوت) اي لاستمراره وان لم يخرج اسم الفاعل عن اللارم كقائم وقاعدته مشتق من لارم مرة به لكن على معنى الحدوث ويخرج عند نحو مامروث و طابق وان كان بمعنى الثبوت لانه في الاصل للحدوث وذلك لان صيغة الفاعل موضوع للحدوث والحدوث فيها علم ولهذا اطرده تحويل لصفة المشبهة الى فاعل كحس وصديق عند قصد انص عن الحدوث ٢ وادى اري ان الصفة المشبهة كانه ليست موضوع للحدوث في رما ليست ايضا موضوع للاستمرار في جميع الارمة لان حدوث والاحتراق قيدان في لصفة ولادليل فيها عليهما فليس معنى حسن في وضع الادو حسن سواء كان في رما الارمة او جمع الارمة ولادليل في اللفظ على احد القيدتين ٣ فهو حقيقة في القدر المشترك بينهما وهو الاتصاف بالحسن لكن ما طبق ذلك ولم يكن بعض الارمة اولى من بعض ولم يجر فيه في جميع الارمة لانك حكمت بثبوت فلا بد من وقوعه في رما كل انظر ثبوت في جمع الارمة الى ان تقوم قرينة على تخصيصه ببعضه كما تقول كان هذا حسنا ففتح او يصير حسنا او هو الا حسن فقط فظهوره في الاستمرار ليس وصعبا ٤ قوله (وصيغتها محالة لصيغة الفاعل على حسب اجمع كحس وصعب وشديد ولعمل عمل فعلها) صيغ الصفة المشبهة ليست بقياسية كاسم الفاعل واسم المفعول ويحى في مقدمة التصريف ان شاء الله تعالى وقد جاءت من الالوان والصبوب الظاهرة قياسية كما سددوا ايضا ٥ وادعج واهور على وزن افعول وادعجت الصفة المشبهة وان لم يوارر صيغتها الفعل ولا كانت لبحال والاستقبال واسم الفاعل يعمل لمشابهة الفعل لفظا ومعنى كما مر ٦ لانها شابهت اسم الفاعل لان الصفة ما قام به الحدث المشتق هو منه فهو بمعنى ذو مضافا الى مصدره فحسن بمعنى ذو حسن كما ان اسم الفاعل ومما عني حسا كذلك محل للحدث المشتق هو منه متصفة بمصدرها على الاطلاق كما ذكرنا وقيل انما علمت لاجل مشابهتها اسم الفاعل بانها صفة تثنى آه نعمه



فصارب بمعنى دو صرب لافرق بينهما معنى الامن حيث الحدوث في احدهما وصعا  
والاطلاق في الاخر كاذ كرنا وقيل عملت لمشايتها اسم الفاعل بكونها صفة شتى  
وتجمع ونؤث كإا اسم الفاعل صفة ثنى وتجمع ونؤث (و من ثم لم يعمل افعال  
التفضيل لان اصل استعماله ان يكون معه من ومادام معه من لا يثنى ولا يجمع ولا يؤث  
ولم يقصدوا ان لا تثبتا وجمعها وتثبتا كثنية اسم الفاعل وجمعه وتثبت سواء لانه  
لا يطردها في الالوان والعيوب لانك لاتقول ابيضون وايضة كاتقول ضاربون  
وصاربة مع عمل افعال فعلاء عمل سائر الصفات المشبهة (فان قيل اثبتة التي ذكرت  
انها حاصلة في افعال التفضيل لانه يشابه اسم الفاعل الذي من باب المعالة ٩ نحو طاولته  
فقطته طولا فانا طائل اى دو طول اى دو علة عليه بالطول فاطول منك بمعنى طائل المبنى  
من باب المعالة الا في معنى الحدوث كاذ كرث في سائر الصفات المشبهة (قلت اول ما يقال  
ان باب المعالة ليس بقباس مطرد من جميع الثلاثى الذي ينسب منه افعال التفضيل ثم ان الذي  
ورد منه ليس معنى افعال التفضيل ادلو كان لوح حواري تعدى الاصل الى المفعول بنفسه  
او باللام كاسم الفاعل من باب المعالة لان جميعه متعد فكان ينسب ان يحور بابا اطول القوم او انا  
اطول للقوم كاتقول انا طائل القوم وانا طائل للقوم نحو انا ضارب زيدا وانا ضارب لزيد  
ولا يتعدى افعال التفضيل الى مفعوله المطلوب الا بمن الابتدائية بخلاف اسم الفاعل من باب  
المعالة فلهذا لم ينسب معناه وان لم يسم معى العلة على مفعوله كباب المعالة فليس معنى  
اطول من القوم ذو طول او دو علة بالطول بل معناه آخذ في الزيادة في الطول من مبدأ  
القوم بعد مشاركتهم فيه وبخلافه تعدى اسم الفاعل من المعالة دليل مباد  
معناه لغناه (وقال المصنف لم يعمل لان المصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة  
المشبهة اما كانت تعمل لما يمكن تقديرها بعمل منها بعيد فائدتها فتعمل عمل ذلك الفعل  
وليس لافعل التفضيل فعل بعيد فائده ويقوم مقامه (فان قيل فعل المعالة بعيد فائده  
( فالجواب مامر ( قوله وتعمل عمل فعلها ( بمعنى من غير شرط زمان من الازمنة الثلاثة  
لانها موصوعة على معنى الاطلاق ٢ واما الاعتماد على احد الاشياء الخمسة فلا بد منه  
لما قلنا في اسم الفاعل بل هو فيها اولى لضعفها ٣ قوله ( وتقسيم مسائلها ان تكون  
الصفة باللام وب مجردة ومعمولها مضاعفا او باللام او مجردا عنهما فهذه ستة والمعمول  
في كل واحد منها مرفوع ومنصوب وبجور و صارت ثمانية عشر فالرفع على الفاعلية  
والنصب على التشبيه بالمفعول في المعرفة وعلى التمييز في الكثرة والجر على الاضافة  
وتفصيلها حسن وجهه ثلثة وكذلك حسن الوجه حسن وجه الحسن وجهه الحسن  
الوجه الحسن وجه اثنان منها متمنعان الحسن وجهه والحسن وجهه واختلف في حسن  
وجهه والواقى ما كان فيه صميم واحدا حسن وما فيه ضمير ان حسن وما لا ضمير فيه  
فبيع ومتى رفعت بها فلا ضمير فيها فهي كالفعل والافقها ضمير الموصوف فتؤث  
وتثنى وتجمع واسماء الفاعلين والمفعولين غير المتعديين مثل الصفة في ذلك ( اعلم ان  
الصفة المشبهة اما ان تكون باللام او مجردة عنها وهذه خمسة حاصرة واما ان يسميها

## ٧ تلبية الصفة المشبهة

نمونه

٨ ابيض ابيضان ابيضون

ابضة ابضتان ابضت

مع عملها عمل نس

٩ قوله ( نحو طاولته )

يقال طاولنى فلان فطلته

اى كنت اطول منه من

الطول والطول جميعا

٢ فكيف يشترط فيها

الزمان بسعد

بحسب اعرابها في نفسها لا لذلك من احكام اعراب الصفات وقد تقدم ذلك في باب  
 البعث والكلام ههنا في عملها لا في ارادتها في نفسها ثم معمولها المذكور بعدها اما  
 ان يكون مصدرا او مع اللام او مجردا عنهم وهذه ايضا قسمة حاصره صارت ستة  
 اقسام الصفة باللام مع الثلاثة من اقسام الممول واحدة مجردة مع تلك اثنتي عشرة  
 في كل واحد من الاقسام الستة مرفوع او منصوب او مجرور صارت ثمانية عشر  
 لان الستة صارت مصرونة في الثثة (وتفصيلها بتمثيل حسن وجهه برفع الممول  
 ونصبه وحفظه حسن الوجه كدنت حسن وجهه كذلك فهذه تسعة مع مجرد الصفة  
 عن اللام وكذلك الحسن وجهه الحسن الوجه الحسن وجهه (اثنتان من هذه المائل  
 اثني عشرة متممات فافق احدها الصفة باللام مضافة الى معمولها انصاف الى  
 ضمير الموصوف نحو الحسن وجهه وكذلك ان كان الممول مصدرا الى المضاف  
 الى ضمير نحو الحسن وجهه علامه والحسن وجهه علام اخيه وذلك لانها لم تعد الاضافة  
 فيه خفة وانصبوب من الاضافة المظنية ذلك وانما قلنا بعدم حصول الخفة لان الخفة  
 تحصل في اضافة الصفة المشبهة اما بحذف ضمير الموصوف من فعل الصفة او بمصيف  
 اليه الفاعل واستناره في اضافة كالحسن الوجه والحسن وجهه العلام والحسن وجهه  
 ابي العلام واما بحذف اثنين من الصفة كالحسن وجهه واما بهما معا كالحسن وجهه  
 ولم يحصل باضافة الحسن الى وجهه احدهما لا تنوين يمكن في الصفة بسبب اللام  
 حتى يحذف والضمير في وجهه باق لم يحذف (واما في شيء وبالمجموع نحو الحسن  
 وجهه والحقوا وحوهم فالحذف حاصل في الصفة فيجوز عند سيويه لكن  
 على فتح كاف في حسن وجهه على ما يعني من الخلاف (والتيه من المنهين تكون  
 الصفة باللام مضافة الى معمولها المجرد عن اللام والضمير كالحسن وجهه او وجهه  
 علام واما امتعت مع حصول التحفيف فيها بحذف الضمير من وجهه لان هذه  
 الاضافة وان كانت بصفة غير مطلوب فيها التعريف لكنها فرع الاضافة المحضة  
 فاذا لم تكن مثلهما لجوار تعريف المضاف والمضاف اليه معا ههنا بخلاف المحضة  
 فلاقل من ان لا يكون على صدماهي عليه وهو تعريف المضاف وتكرير المضاف اليه  
 ومثلهما ههنا بخلاف فيها وهي اضافة مجردة عن اللام المضافة الى معمولها المضاف  
 الى ضمير الموصوف نحو حسن وجهه (فسيويه وجب الصبرين بحورونها ٢ على  
 فتح في ضرورة الشعر فقط (والكوفون بحورونها بلافتح في السعة وليس استغنى بها  
 لاجل ٣ اجتماع الضمير فان ذلك رتبة على القدر المتاح اليه وليس تقييده كافي  
 رجل صارت اياه بل لكونهم شرعوا في الاضافة لغرض التحفيف فتقتضي الحكمة  
 ان يبلغ أقصى ما يمكن منه ويقبح يقتصر على امور التحقيقي اعني حذف النون  
 ولا يتعرض لأعظمهما مع الامكان وهو حذف الضمير ٤ مع الاستعانة به استكن  
 في الصفة (والذي اجارها بلافتح نظر الى حصول شيء من التحفيف على الجملة وهو  
 حذف النون (ومعها ابن هشام مستدلا بنسج ٥ التكرير وهو اضافة الشيء

٢ مع فتح ويقولون انها  
 لا تجيء الا في ضرورة  
 الشعر والكوفون  
 لا يستقيمونها ويجوزونها  
 في السعة وجه استباحها  
 ان اضافة الصفة الى  
 معمولها لاجل التحفيف  
 بخلاف نحو الحسن وجهه  
 ينصب وجهه فانه وان كان  
 فيه ضمير ان لكن الصفة  
 غير مضافة ليعيد التحفيف  
 حكمة يقتضي تحفه

٣ امتناع تحفه  
 ٤ الاستفاح لاجل انه  
 لم يحذف الضمير في وجهه  
 مع انه حصل من الضمير  
 المستكن في الصفة ما يشرط  
 في الصفة المشقة من عائد  
 الى الموصوف والذي آه  
 سجد

٥ اي ناوهن الملح  
 واصفها

٦ قوله (روائف) الروافعة  
اسفل الالية و طرفها  
الدى بلى لارض من  
الانسان اذا كان قائما  
واستطير الشيء اى طير  
٧ وقبت مسئلتا اخرتان  
من المسائل اثني عشرة

٨ وهما ان اجتماع في كل  
منهما ضمير ان وهما لضمه  
٩ مع كونه فاعلا للصفة انما  
كان ليبرز لضمه

١٢ التي هي اصل غير مضمومة  
٣ الكوم جمع الكوما  
وهي الدقة العظيمة المزم  
وذرى الشيء بالضم اعاليه  
وهي ايضا اهلى السنام  
٤ قوله (وادقة) ودقت  
اليه دنوت منه

واراد دنو سراتها من  
الارض كونه حو من  
قربة من الوضع  
٥ وهى منصوبة بواذقة  
والمراد السمن لايها متى  
سميت حرجت ايكن اسمي  
سرانها وورثت اقيد  
٦ لاجل اصلها لضمه

الى نفسه فان ارادته انه اصف الحسن اى وجهه وهو هو فى معنى ذلك انما سمعه من  
مع فى الاصفة المحضة وكان ينبغي على من ان لا يصف العفة الى ما هو فاعلمها  
فى المعنى اصلا وهو معنوه الاستحباب مع تذكر معنوها انهم لم يقصدوا اضافة  
الصفة الى مرفوعها جعلوه فى صورة المفعول الذى هو احسن من باصه ثم اضيفت  
اليه حتى لا يستكر فى الظاهر وان اراد انه اضيف حسن الى الوجه المضاف الى  
صغير راجع الى صاحب حسن فكانت اسمت حيا الى صغير نفسه وذلك لا يجوز فليس  
شيء لان ذلك لو امتنع لامتنع فى المحضة ايضا وقد قيل فيها واحدا منه وعبد بطه  
وصير نفسه وطيب نفسه ونحو ذلك (واشد سيويته للاستدلال على محبتها  
فى الشعر قول الشاعر \* اقامت على ربه ما حارنا صفا \* كذا الاعالى جونت  
مصطلها \* وقال الردي اصمير فى مصطلها بالاعالى ادهو جمع فى معنى الذى  
ادهو حارس وليس كمرتين الاعلى وانما جعلا بما حو لهما كقوله ٦ روايف  
بيئت واستعد \* ولا فى انتظار راجع الى روايف لانه بمعنى رائتين فكانه قال  
حوب مصطلح الاعلى فليس فيه الاصمير واحد وهو استكر فى حوبت فهو كقولك  
ريد حسن اعلانه فجمع معه اى حسن السلام ومعنى مصطلح الاعلى تحت الاعلى  
وهو الموضع الذى اصبه ندى انثر فاصل الحجر ابيض واعلاه مكبت ومسهما  
حوى اى اسود ومذهب له امرد بكف والطاهر مع سيويته (٧ ومن المسائل  
المذكورة مسئلتان احرى قمتان عند النواة استعملتهما المصنف ٨ وهما الحسن  
وجهه وحسن وجهه نصب المفعول فيهما ووجهه استعملتهما فى المفعول  
الصفة اسمية اراكان معرفة ٩ اى حار مع كونه فى المعنى فاعلا ليرى فى صورة المفعول  
ولا يستحق الاضافة اليه اذ قصد التحسين وذلك لان الاضافة الصفة الى مرفوعها  
منحة فى الظاهر لان اضافة الروافعة تظاهر هى مرفوعها فى المعنى كما فى قولك  
ريد صارت علامة عراف الصارب هو علامة فكان كصفة الشيء اى نفسه التى  
هى منقحة فى المحضة ٢ وهى اصل امير محضة فجعلوا المرفوع فى صورة المفعول  
لان الصفة الناسبة غير المنسوب بها فى المعنى الا ترى ان الضارب غير عمرو فى المثال  
المذكور فاصبحت اليه بعد نصبه كانت كاضافة الشيء الى الاخرى فنصب المفعول  
الصفة الى لاجل توطئة الجرح فلما كان الحسن وجهه بالجرح تمتعا كان القياس امتناع  
نصبه ايضا وكما يجر حسن وجهه بالجرح الا فى اشعر كالى القياس امتنع حسن وجهه  
بالنصب ايضا الا فى اشعر ادهو تمهيد للجرح وليس مقصود ابدانه لكنهم حوروها  
على فتح فى اللغة ايضا يظهر النصب فيما كان فاعلا سواء جازت الاضافة اولانية  
انتهور فينبى فى الجرح ان كان قبله منصوبا قال \* انقبا انى من نعماتها \* ٣ كوم  
اندرى وادقة سرانها \* ثم اعلم ان اصل هذه المسائل كلها مسئلتان الحسن وجهه  
وحسن وجهه برفع المفعول فيهما حيثان ٦ كثيرا الاستعمال وانما كانا  
اصلين لان الوجه فاعل فى المعنى فالاصل ارتقاعه بالصفة وادارتع بها فلا بد من الصمير

٧ يقال الماء ينصب من الجبل أي ينحدر منه ٨ حذف النون من الصفة وحذف الضمير من فاعلها واستناره فيها نسخة ٩ وهو حذف الضمير ولأن ٢٠٩ ~~فيها~~ فيها نسخة ٢ هما أنك تقول في المؤت ههنا حسنة الوجه وفي الشئ والجصوع الزيد ان نسخة

٣ صاحبها مع كونها مسندة في المعنى الى سببه لتكون تلك الصفة في اللفظ جارية على صاحبها خبرا او حالا او نعتا نسخة ٤ ينصف بالحسن الحسن وجهه او كانت غير هانحو زيد ايض الحية اي شبح وكثير الاخوان اي مقتولهم فيحسن اذن ان يجعل صفة سببه كصفة نفسه فيستنضم ضميره في صفة سببه كالاستنم في صفة نفسه فيخرج السبب اذن عن ظاهر القاطبة الى النصب او الى الجر لان الصفة لا ترفع فاعلين ولم يترك مرفوعا على ان يكون بدلا من الضمير لئلا يلتبس بالفاعل فان لم يجر في اللفظ على صاحب السبب نحو زيد وجهه حسن او جرت عليه لكنها لم تبدل على صفة له في ذاته نحو زيدا جر نوره لم يجر استنار ضمير ذي السبب فيها فيخرج زيد اسود من علام الاخ وزيد ايض الثور وزيدا جر غلاما سبه ٥ ولا تبدل صفة سببه على صفة نفسه فكيف يضمير

في متعلق لصفة ادريس في الصفة ثم لكل واحدة منهما قرآن حسب في القياس كثيرا الاستعمال الحسن وجهه وحسن وجهها على التمييز والحسن الوجه وحسن الوجه ما لجر على الاضافة ( اما حسن انصب الممولى في القياس فلامك قصدت المبالغة في وصف الوجه بالحسن قصصت وجهها على التمييز ليحصل له الحسن اجمالا وتفصيلا ويكون ايضا اوقع في النفس للايهام اولائهم التفسير ثابتا كما مر في باب التمييز في نحو ٧ نصب زيد عرقا فحصل التعريف التقصي تحذف الضمير واستناره في الصفة والمبالغة المعوية ( واما حسن انحرار الوجه مع انلام فيه فلا في حسن الوجه تحصيل ٨ احدهما في الصفة والاخر في ممولها وفي الحسن الوجه تخفيفا واحدا ٩ في الممول وفيهما معا تعريف الوجه باللام التي هي احف من الضمير مراعاة لاصله في التعريف وهذه فائدة لندسية واما من حيث المعنى فهما الانهزام ثم لتفسير وان لم يكن الوجه منصوبا على التمييز كما في الاولين والدليل على انقل الضمير فيهما الى الصفة ٢ قولك ههنا حبة الوجه ولريد ان حسب الوجهين والريدون حسبوا الوجه ولا تأتي هذه العلامات في الصفة لا وفيها ضمائر مستترة الا في الدرة نحو قام رجل فاعدون عليه واما جار اسناد الصفة الى ضمير ٣ السبب بعد اسه الى السبب لا وفي اللفظ جارية على السبب حرا او بعد او حالا وفي المعنى داله على صفة في نفسه سو كانت هي اضافة المذكورة كما في زيد حسن الوجه فانه ٤ حسن بحس وجهه او لانحو زيد عظيم الشفتين اي فبح فان لم يجر في اللفظ على السبب نحو زيد وجهه حسن او حثرت لكانها لم تبدل على صفة له في ذاته لم يجر استنسا الضمير فيها فيخرج زيد اسود من علام الاخ وزيد ايض انور وزيد اصفر علاما لانه لا معنى لجميع الاله صاحب سبب متصف بالوصف المذكور ٥ فيخرج ان يجعل صفة سبه كصفة نفسه فيضمير فيها ضمير نفسه اذ لم تبدل صفة سبه على صفة سبه ( ٥ في ل ليس تبدل الصفة في نحو زيد ايض نوره على صفة له في ذاته وهي كونه صاحب نور كذا ( فت معنى كونه صاحبه مفهوم من كون النور سبب زيد لامن صفة السبب واما حسن حسب لكك لانه كناية عن كرمه اي هو كريم قال ٦ الحزن فاما لعفور كليا صليت الميرة بما ذكرت ( ومثله لا فيجدة ولا في عاية الحسن وهي حسن وجهه بالجر اذ كل ما ذكر في حسن الوجه حاصل فيه الامانة الممول لاصله في التعريف اعني وجهه ( وربع مسائل فيجدة قبعا لا ينهي الى منعها في حل السعة وتخصيصها بضرورة الشعر وهي الحسن وجهه وحسن وجهه والحسن الوجه وحسن الوجه برفع الممول في جميعها والاولى اقبح من الاخيرتين لعدم موافقة الممول فيهما لاصله في التعريف ووجه فيجدة الاربع حلو الصفة من عائد الى الموصوف ٦ وحذف الجار مع المجرور قليل فيجدة اي وجهه منه والوجه منه ( وقال انوعلى الوجه ووجه بدلان من الضمير المستنم في الصفة قاله في

في صفة سبه ضمير نفسه ( ١٤ ) ٦ قاله رؤوفة اوله فذلك ( في ) وجه لا يالى السبا ٦ بدم انسا متعلق بابه دون الاضياف وكسبه معور ٦ وهما صفتان نصبتهما يا وكبا باللام ولا اضافة كالحسن وجهها عني

قوله تعالى ﴿مفتحة لهم الابواب﴾ وهذا غسل الدم بالدم لان من البعض وبدل  
الاستنزال ٧ لا يحلوان من ضمير المبدل منه في الاعلى ( وقال الكوفيون اللام في الوحد  
بدل من الضمير كما في قوله ﴿لحافى لحاف الصيف والبرد برده﴾ فالوجه باق على تصاعلية  
كما كان في الاصل ٨ وقد تقدم ان ابدال اللام من ضمير فيما يشترط فيه الضمير قبيح عند  
البحرانيين ( ومثلان فيهما وجه حسن لكن قل استعمالهما لاستنكار في الظاهر  
وهما الحسن الوجه بصب الوجه فيهما اما وجه حسنها فليكون  
الصب توطئة لمحو وهو حسن كما مر واما استنكار ظاهرهما فليصحب ما هو قاعل حقيقة  
لا على التمييز ( وهذا الكوفي نصبت ٩ امر في مثله على التمييز نحو برهم تعرف  
الميز كما مر في ما به ( وثلاث مسائل قبيحة لا تخور الا في ضرورة الشعر عند البحرانيين  
جائزة في الصفة بلا فتح عند الكوفيين وهي الحسن وجهه وحسن وجهه بصب  
وجهه فيهما وحسن وجهه بحر وجهه كما مر ( ومثلان بصحان اتفاقا لحسن وجهه  
الحسن وجهه بحر المعمول فيهما كما تقدم والجموع ثمانية عشرة مسألة ( ولا بد من تعلل  
استفاح المسائل الثلاث التقيمية الموعدة في لصفة نطلة واحدة فقول لما استنكر ضمير  
السبب في صفة السبب لما ذكرنا من الامرين اعنى حرهما على السبب واستنكارهما  
لصفة له في نفسه فصارت بذلك صفة السبب كصفة السبب صار السبب كالصفة  
وذلك لحيثه بعد الفاعل اى ضمير المستحق فصب تشبيهاً بفعول في نحو الصارب ريسا  
او حر بالاضافة لزوال ادفع من الاضافة الى السبب ٣ لان الادع منها انما كان رفعه  
كاد كرنا فلما استنكر ضمير السبب في الصفة استفح بحيثه في السبب ايضاً ٤ لانه لما كان محتاجاً  
اليه في السبب لينين كونه مساوياً لضمير في لصفة دل على انه سبب لا يتم تصيره  
فيها الا لدلالة صفة منه على صفة منه كما تقدم فاعنى الضمير في الصفة عن الضمير في  
السبب فلو اتى به فيه كان قبيحاً وليس اسم الفاعل في نحو ريد ضارب علامه كذا  
لان الضمير في ضارب ليس لدلالة صفة منه على صفة منه ٥ وانضم هذا الفصح في الحسن  
وجهه بحر المعمول ان عدم حصول التعريف في الاضافة اللفظية وتأكيده امره ( قوله  
والصب على التشبيه بالفعول في المعرفة وعلى تمييز في الكثرة ) هذا عند البحرانيين  
وقال الكوفيون بل هو على التمييز في الجميع وقال بعض النحاة على ان يشبه بالفعول  
في الجميع والا ولى التفصيل ( قوله ما كان فيه ضمير واحد احسن وما فيه ضميران حسن )  
قد ذكرنا ما عليه ( قوله ومنى رعت بها فلا ضمير فيها ) لما كان معرفة الحسن والاحسن  
والقبض عنده على ما ذكرنا مسبة على الضمير مهتاجة بتبين بها الضمير والضميران  
والبحر عن الضمير فقال الضمير اما ان يكون في الصفة او في المعمول فان كان في المعمول  
فهو ظاهر ٢ بضرورة نحو وجهه او الوجه منه وان كان في الصفة فذلك دالم ترفع  
ظاهراً فتؤتى لتأنيث الضمير وتبني وتجمع تشبيهاً بوجهه فان رفعت ظاهراً فهي كالفعل  
تؤتى لتأنيث الفاعل وتفرّد صدادراد الفاعل وتشبيته وجعه كاد كرنا في باب البعت  
ثم اعلم ان حكم المعمول اذا كان معرفة باللام حكمه اذا كان مضافاً الى المعرف ٣ بها والى

٦ وحذف الضمير من  
الصفة ليس بقوى كما مر  
ولاسيما مع حذف ما يحركه  
معه اى وجه آه نسجه  
٧ فيهما ضمير المبدل منه  
نسجه

٨ وكون اللام بدلا من  
الضمير فيما شرط نسجه  
٩ المعرفين على التمييز لانهم  
يبحزون نسجه

٣ لان المانع من الاضافة  
الى السبب انما كان رفعه  
لما ذكرنا من انه كاضافة  
الشي الى نفسه فلا استنكار  
ضمير ذي السبب نسجه  
٤ لان الضمير في السبب انما  
احتجج اليه ليشين انه السبب  
نسجه

٥ ثم نقول انضم القبح  
المذكور نس

٢ لانه يكون باراز نسجه  
٣ باللام او مضافاً الى المضاف  
اليه آه لحكم مررت آه حكم  
برجل حسن وجهه العلامة  
نسجه



المضاف اليه بالعام المنع نحو مررت برجل حسن الوجه وحسن وجه الفلام وحسن وجهه الى  
العلام وكذا لوردت وكذا حكم المفعول المضاف الى المضمر حكم المضاف الى المضاف الى المضمرة  
وهم جرا ٤ نحو مررت برجل حسن وجهه وحسن وجهه علامه وحسن وجهه ابى علامه  
وكذا لوردت وكذا ان كان فيه ضمير ولم يكن مضافا اليه كقوله ٥ رحيب ٥ قطاب  
الجيب منها ٥ ورجل حسن وجهه يصونه وكذا المجرد عن اللام والاصافة الى الضمير حكم  
المضاف الى المجرد عنهما بالعام المنع حكم مررت نحو برجل حسن وجهه حكم برجل حسن  
وجهه غلام وحسن وجهه ابى علام وكذا لوردت (قوله واسما الفاعل والمفعول غير المتعديين  
الى آخره) يعنى باسم المفعول غير المتعدي اسم المفعول من الفعل المتعدي الى واحد فقط  
كضروب الفلام واسم المفعول من الفعل المتعدي الى اثنين هو المتعدي الى واحد نحو زيد معطى  
غلامه درهمان من المتعدي الى ثلاثة هو المتعدي الى اثنين نحو زيد مع اخوه عرا كرى تقول  
فى اسم الفاعل اللام ريد حارج العلام وشيخ السب وفي اسم المفعول اللام مصروب العلام  
ومؤدت الحدا سواء كانا بمعنى الماضى او بمعنى المضارع او للاستمرار او للاطلاق فان رغبنا  
لمسند اليه لا يحتاج الى شرط زمن كما مر فى باب الاصافة فاذا جاز فى معموليها الرفع  
جار الصب وخر ايضا لانها قرأه ٧ كما مر فيمنى فى كل واحد منهما اثنا عشر  
مسئلة ٨ وكذا ان يجوز انقل الضمير اليهما من المفعول ثم نصب المفعول او حره اذا كان  
يحصل لصاحبهما التقديم وصفه ونصاف مرفوعهما معصومتهما كما قلنا فى الصفة  
المشبهة سواء فلا يجوز ريد قائم انا ولا قائم ابن الم بحر المفعول ولا مصروب مبنون اخ  
ولا مشروب ماء الاخر ٩ هذا (واما اذا كانا متعديين نحو زيد صارب علامه عرا ٣ ومعطى  
اخوه درهمان او معطى عمرو ثوبه فان حدوث المفعول لم يجر نصب الفاعل وخره انما قلنا  
يشبه المفعول ٤ بخلاف الصفة المشبهة واسمى الفاعل والمفعول اللار بينهما فانه لا مفعول لها  
حتى يشبه المصوب والضرورية وان ذكرت المفعول منصوبا بعد الفاعل فامن التباس  
المصوب او الجورور بالمفعول لم يمنع عند ابى على نصب الفاعل او حره اجراء له بجرى  
حسن الوجه ومع غيره (وقد يجرى بعض الاسماء الخادمة بجرى الصفات المشبهة نحو  
فلان شمس الوجه اى حسن الوجه فيمنى فيه المسائل المذكورة وهو قليل (قيل لا يعمل  
الصفة المشبهة فى الاحدى كما يجر اسم الفاعل والمفعول بل يعمل فى ٥ السب فقط وليس  
اطلاقهم هذه القول بوجه بلى تعمل فى غير السب اذا كان فى معمول آخر لها ضمير صاحبها  
نحو برجل طيب فى داره نومك وكذا اعتمدت على حرف الاستفهام او الى نحو احسن  
الريدان وما فيج الريدون فانه لا صاحب لها هما حتى تعمل فى سبه واما نحو ما زيد قائم  
الجارية ولا حسن وجهها بحر الوجه او ولا حسا وجهها برفع وجهها فان وجهها  
وان لم يكن سب لزيد الا انه سب للجارية التى هى سبه فجاز خلو الصفة المعطوفة  
ومتعلقها المرفوع من الضمير الراجع الى صاحبها لان الضمير ٦ الذى اضيف وجهه  
اليه راجع الى جاريته التى هى مضافة الى ضمير الموصوف فكانه قبل ما زيد حسنا وجهه

- ٤ حكم مررت آه حكم  
برجل حسن وجهه غلامه  
وبرجل حسن سمه
- ٥ قوله (قطاب الجيب)  
القطاب مخرج الرأس من  
الجيب اى هى واسعة جيب  
الدرع روى بتوين رحيب  
وباصافه كما مر اليه الاشارة
- ٦ على ما تبين قبل نسخته
- ٨ كفى الصفة سواء وانما  
يجوز استنار الضمير فيها  
منتقلا من معموليها نس
- ٩ بحر المفعول اذا  
يحصل فى الاغلب بمثل هذا  
الموصوف المتقدم صفة نس
- ١٠ ينصب المفعول نسخته
- ١١ او ضارب عرا علامه  
ومعطى غلامه درهمان نسخته
- ١٢ قال له مفعولا نسخته
- ١٣ السببى ان تعتمد على  
الاستفهام نسخته
- ١٤ المضاف اليه وجهه راجع  
نسخته

جاءته فهو جل على المعنى كقولك مررت برجل حصة جارية لا صبيحة وبرجل قائم علامه  
 لا قاعد (ومن هذا الباب عند المرد \* حونا مصطلحا \* كما مر لان اصله جون  
 مصطلحا اي مصطلي الا على اي مصطلي انما يحذف المقصد الاضافة حذف الصير الذي اصيغ  
 اليه اعلى واستر في جون مصارحوت وادخل اللام في عالي ليتعرف باللام كما كان متعرفا  
 بالاضافة ثم اقام موضع الاعلى صميرا راحدا اليه لتقديم كره وجعله مثني لكون الاعلى ههنا  
 في معنى الاعلى فليس هذه اذن من باب حسن وجهه بالاضافة لانه لا تحذف الصير ههنا من  
 وجهه كما حذف من اعاليهما \* قوله ( اسم التفصيل المشتق من فعل لموصوف بزيادة على  
 غيره وهو اصل ) ينقص نحو فاصل ورائد وعالم ولو احترز عن مثله بان قال ما اشتق من  
 فعل لموصوف بزيادة على غيره فيه اي في الفعل المشتق منه لا ينقص نحو طل اي راء  
 في الطول على غيره وشبهه من اسم الفاعل اي من باب انه \* والاولى ان يعل هو المسمى على  
 افضل لزيادة صاحبه على غيره في الفعل اي في الفعل المشتق هو منه فيدخل فيه نحو حير وشر  
 لكونهما في الاصل اخيرا واشترفت حذف لكثرة الاستعمال وقد يستعملان على ٧ انقياس  
 \* قوله ( وشرطه ان يبنى من ثلاثي مجرد ليكن البناء وليس دون ولا يصح لان معهما  
 افضل لغيره نحو زيد افضل الناس فان قصد غيره توصل اليه باشد ونحوه مش هو اشد  
 منه استخرجا وبيا وعى وقباصه لا ماعل وقد جاء للمعوم نحو اعدروا اليوم واشعل  
 واشهر ) ٨ شرط افضل التفصيل ان يبنى من ثلاثي مجرد جاء منه فعل تام غير لازم للتي  
 متصرف قابل معناه لكثرة ( وقولنا جاء منه فعل احتراز من ابدى وارجل من اليد  
 والرجل فانه لم يشت وقولهم احث الثابتين اي آكلهم من الحثك واول شاد  
 وكذا قولهم آبل من حبيب ٩ الخاتم لم يستعمل منه فعل على مقام سيويه ( وقال الجوهري  
 ابل يابل ماله مثل شكس ٢ بشكس شكاسة اذا قام بمصلحة الابل وهو امر من غيره من  
 الفروسية ولم يستعمل معها ايضا فعل ( وقولنا تام احتراز عن الافعال الناقصة كمكان  
 وصارفة لا يقال اكون واصير كما قيل ولعل ذلك لكون مدلول الناقصة الزمان دون  
 الحدث كما توهم بعضهم والاصل موصوع للتفضيل في الحدث والحق انها دالة على  
 الحدث ايضا كما سيجي في بابها فلامع وان لم يسمع ان يقال هوا كور مث متطفا وهو  
 اصير منك غنيا اي اشد انقلا الى المعنى ( وقولنا غير لازم للتي احتراز عن نحو ٣ م مس  
 بكلمة فانه لا يقال هواك منك لئلا يصير مستعملا في الاثبات فان قيل لانك قلت ليس  
 لانك لتي الحدث الذي هو التكلم ونس موصوع له بل هو لتي المضل في التكلم  
 ( وقولنا متصرف احتراز عن نحو نم وبس وليس ادلا يقال انم وادس وليس ( وقولنا  
 قابل معناه لكثرة احتراز عن نحو غرت الشمس وطلعت فانه لا يقال الشمس اليوم اغرب  
 منها امس ولا اطلع ويصح ان يحترز به عن بعض العيوب الظاهرة كالغور والعوى  
 ( وقوله ثلاثي ) احتراز عن الرباعي نحو دحرج ( قوله مجرد ) احتراز عن ثلاثي ذي  
 رائد نحو اخرج وعلم وانقطع واستخرج ونحوها ( قوله ليكن ) اي لو لم يكن ثلاثيا بل

٧ الاصل نعضه

٨ شرطه نعضه

٩ الختم الجرة الخضراء

والخاتم صائب سود لان

السواد غير خضرة ٢ اي

صعب خلفه ٣ قوله ( نحو

مانيس بكلمة ) مانيس بكلمة

اي مانكلم ومانيس ايضا

مثله

كان راءيا نحو دخرج اولم يكن مجرد بل كان د رائدا كاستخرج واخرج لم يمكن بناء  
افعل منه اما ان اردت بناء من غير حذف شئ منه فواضح الاستحالة لان افعال ثلاثي مزيد  
فيه الهمة لتفصيل واما ان اردت البناء مع حذف حرف او حرفين فانه يكتسب المعنى ادلوقلت  
في دخرج ادخرج لم يعلم انه من تركيب دخرج وكذا لوقلت في اخرج خرج يحذف الهمة  
لان ليس باخرج من اخرج وكذا في غيره من المتشعبة وهذا كله على انه لا صيغة لتفصيل  
الافعل و بما اقتصر و اعياه احصرا (قوله ليس بلون ولا عيب) صفة ايضا لقوله ثلاثي  
(وقوله لان منهما افعال لغيره) يعني انما لم ين من باب الالوان والعيوب لانه جاء منهما افعال من غير  
اعتبار الزيادة على غيره فهو يسمى منهما افعال التفصيل لان ليس احدهما لاخر لوقلت زيد الاسود على  
انه لتفصيل لم يعلم انه بمعنى دوسود او بمعنى الرائد في السواد وهذا التعليل انما يتم اذا بين ان افعال  
الصيغة مقدم ساؤه على افعال التفصيل وهو كذلك لان ما يدل على ثبوت مطلق الصيغة مقدم بالطبع  
على ما يدل على زيادة على الاخرى لصيغة الاولى موافقا لوضعها هو الصنع (وينبغي ان يقال  
من الالوان والعيوب المتأخرة فانما هي من افعال التفصيل نحو فلان اندم من فلان ٤ واجهل  
منه واجتق ٥ وارعى واهوج وخرق والدواشكس والهي وانعم والودع مع ان بعضها يحى  
منه افعال لغير التفصيل ايضا كاجتق وجعد وارعى ورعاء واهوج وهو جاء وخرق  
وخرقاء وانعم وعجم وابونك ونوك فلا يترد ايضا تعبيله بان منهما افعال لغيره (فالاولى  
ان يقال لا ينبغي افعال التفصيل من الالوان والعيوب المتأخرة دون الالوان لان غالب الالوان  
ان ياتي افعالها على افعال واهل كايض واسود واجر واصفر فحمل كل ما جاء من الثلاثي  
عليهما واما العيوب المحسوسة فليس افعال فيها المراد فيها لكن بعضها المراد فيها كاستعمالها  
فيه من غيره كاحول واعور فاعلم اكثر استعمالا من حول وعور ولذلك لم يقلبوا وهما  
جلا على احول واعور وما لم يحى منه افعال ولا افعال كاججر ٦ وانعم والعرج والهي  
لم يكن منها لكون بعضها لا يقلب الزيادة والنقصان كاهمي والواقى بحجولة على انفسين  
انذكرورين في الامتناع (وايجر الكوميون بناء افعال التفصيل من لفظي السواد  
والبيض قالوا لا يمد اصلا الالوان قال ٧ ابيض من اخت ٨ بنى اماض وقال لا يست اسود  
في عيني من الظلم ٩ وهما عدانصريين شادان (قوله فان قصد غيره) يعني قصد التفصيل  
من معاني الاشياء التي تعدر بناء افعال التفصيل من المظهر وهي دالزيادة والراعي والالوان  
والعيوب المتأخرة بنى افعال ٩ من فعل يصح بناء افعال منه في حسن او كثرة او غير ذلك على  
حسب غرضك لذى تقصده ثم يؤتى بمصادر تلك الافعال التي امتنع بناء افعال منها فتصعب  
على التمييز لتعقبي معنى التمييز عن السعة فيها نحو اقم عورا واشد ياضا واسرع  
اطلاقا واكثر درجة ونحو ذلك (وعندسيويه هو قياس من بناء افعال مع كونه ذا زيادة  
ويؤيده كثرة السماع كقولهم هو اعصاهم للدينار واولاهم للمعروف وانت اكرم لي  
من فلان وهو كثير ومحوره قلة التغير لانك تحذف منه الهمة وترده الى الثلاثي ثم تنى

٤ اى اجتق قال قيس بن  
الخطيم وكل الداء ملخص  
دواؤم ودواء النوك ليس له  
دواء نظام

٥ قوله (وارعى) المرهونة  
الحق والاسترخاء ورجل  
ارعى وامر امره عناه ورجل  
اهوج اى طوبل وبه تفرح  
وحق والهوجاء الناقة التي  
كان بها هوجا من سرعتها  
الاخرى ضد الرقيق يقال  
خرق بخرق خرقا النوك  
بالضم الحق

٦ قوله (والفقم) الفقم  
ان يتقدم الثناى السفلى فلا  
يقع على العليا

٧ اوله جارية في خدها  
الفصفاض اى الواسعة  
وروى في ذيلها اودرها  
٨ قوله (بنى اماض) الاباضية  
فرقة من الحوارح اصحاب  
عبدالله بن اباض التميمي  
واماض اسم موضع

٩ التفصيل آه من حسن  
لغته

من افعال التفضيل فتحلف همزة التفصيل ٩ همزة الافعال وهو عند غيره سمي مع كثرته  
(ونقل عن المرد والافخش حوار بدء افعال التفضيل من جميع الثلاثي المزيد فيه كانه فعل  
واستعمل ونحوهما قياسا وليس بوجه لعدم استماع وضع التوجيه فيه بخلاف فعل (قوله  
وقياسه للفاعل) هي قياسه ان يكون لتفضيل الفاعل على غيره في فعل كاضرب اي  
صارب اكثر ضربه من سائر المصارين ولا يقل اضرب بمعنى مصروب اكثر مصروبة من سائر  
المصروبين وانما كان القياس في الفعل دون المفعول لانهم لو حملوه مشتركا بين الفاعل  
والمفعول لكثير الاشتباه لاطرادهم واما سائر الالف المشتركة فاعترفوا بالاشتباه لقلتها  
لكونها سماعية فارادوا جعلها في احدهم اظهر دون الاخر لجعلوه في افعال قياسا لكونه  
اكثر من المفعول الالامفعول الاول فاعل في الاعب ولا يعكس وانما في الاعب احترازا  
عن نحو محبوس ومهوث فلو جعلوه حقيقة في المفعول لبق اسم الفاعل مع انه اكثر عربا عما  
يطلب فيه من معنى التفصيل الا بالقربة لعدم انما يدل عليه حقيقة وقد استعملوا في  
المفعول ايضا على غير قياس نحو اعدوا شهر والوم وشغل اي اكثر معدورية ومشورية  
وملومية ومشغولية ومه اعنى في قول سبويه وهم يشانه اعنى قوله (ويستعمل على  
احد ثلاثة اوجه مضافا او بمن او مضافا باللام فاذا اضيف منه معين احدهم وهو لاكثر  
ان يقصده الريادة على من اضيف اليه ويشترط ان يكون منهم نحو زيد افضل الناس  
ولا يجوز يوسف احسن اخوته لخروجه عنهم بضمهم الباء والثاني ان يقصد زيادة  
مطلقة وبصاف فهو صحيح فيجوز يوسف احسن اخوته ويجوز في الاول افراد  
والمطابقة لمن هو له واما الثاني والمعرف باللام فلا بد فيها من امسابقة والدي عن  
مفرد مدكر لا غير فلا يجوز زيد افضل من عمرو ولا زيد افضل الانعام (اعلم انه يلزم  
استعمال افعال التفضيل مع احداث ثلاثة امد كورة فلا يخلو من الجميع ولا يجتمع اثنين منها  
الا نادرا وانما يخل عن الجميع لان وضعه اهم تفصيل الذي على غيره ومع من ولا صفة  
ذكر المفضل عليه ظاهرا ٣ ومع اللام هو في حكم المذكور خذرا لانه بشر باللام  
الى معين مذكور قبل لفظا او حكما ٤ كذا كرنا في اللام المهدية في بها فيكون اللام  
اشارة الى افعال المذكور معه الفصل عليه كما ٥ اذا طلب شخص افضل من زيد قلت  
عمرو افضل اي ذلك الافضل اي اشخص الذي قلنا انه افضل من زيد فعلى هذا  
لا يجوز ان يكون اللام في افعال التفصيل في موضع من المواضع الالهة لثلا يعرى عن  
ذكر المفضل عليه رأسا فلو خلا عن ثلاثة خلا عن ذكر الفصل عليه فلا يتم فهم  
المقصود الا من وضعه واداء علم المفضل جار حذفه غالبا ان كان افعال جبرا كما يقال  
لك انت اسن ام انا فيجيب بقولك انا اسن ومعه قوله الله اكبر وقوله ان الذي سلك السقاء  
نبى لنا ٦ يتدعاه اعز والاول ٧ وقوله ٨ ستعلم ان اللوت ادنى ٩ اذا دبت الى ٦ الاسل  
٧ الحرار ٨ ويجوز ان يقال في مثل هذه المواضع ان المحذوف هو المضاف اليه  
اي اكبر كل شي واعز ٩ دعامه ولم يعوض منه التثوين لكون افعال غير مصروف فاستبشع

٩ همزة المحذوفة تحذف  
٣ واذا تحذف عنها لامه اللام  
لانها بشارتها تحذف  
٤ وهي لام المهدية كما  
ذكرنا قبل تحذف  
٥ يجرى مثلا بينك وبين  
مخاطبتك ذكر طلب شخص  
هو افضل من زيد ثم تقول  
بعد ذلك زيد هو الافضل اي  
ذلك الافضل اي افضل من  
زيد فهو في قوة ذكر المفضل  
عليه لاشارته الى افضل  
المذكور معه المفضل عليه  
فلا يجوز اذن ان يكون اللام  
في افعال التفضيل في موضع  
من المواضع تحذف  
٦ الاسل شجر ويقال كل  
شجر له شوك طويل فشوكه  
اسل ويسمى الرماح اسلا  
٧ الحرار العطاش من حر  
الرجل يحرقه حران من  
الحرارة بالكسر وهو العطش  
٨ وهو كثير فيجوز الاشياء  
ان المضاف اليه محذوف  
تحذف  
٩ الدامة عمار البيت



ذلك واما نحو حوار فقد ذكرنا قصدهم بتعويض التنوين فيه ويجوز ان يقال ان من مع  
مجروره محذوف اي اكرم من كل شيء وبقل الحذف ٢ في غير الخبر نحو جاءني رجل افضل  
في جواب من قال ما جاءني رجل افضل من زيد ٣ كانه لما كان حذف الخبر اكثر من حذف  
الوصف والحال كان حذف بعضه ايضا اكثر واعلم يحتج من انثثة المذكورة شيئا لان كل  
واحد منهما يعي من الاخر في اعادة ذكر النصول كما ذكرنا ولا فائدة في ذكر واحد منهما  
الاداء فكان ذكر الاخر اداء ذكر احدهما لغو واما قوله \* ولست بالاكثر منهم حصي  
\* واما العرة فللكار \* قيل من فيه ليست تفصيلية بل للتبعض اي لست من بينهم بالاكثر  
حصي وهذا كما نقول مثلا اريد شخصا من قريش افضل من عيسى عليه السلام فيقال محمد  
عليه السلام افضل من قرش اي ٤ افضل من عيسى من بين قريش ويجوز ان يحكم  
بزيادة اللام ومن تفصيلية كما في قوله \* ورنث مهلهلا \* والخير منه \* رهرايم دحر  
الداخريا \* ويجوز في البين على ما قبل ان يقدر اصل احمر عاريا من اللام يخلق به من اي  
لست بالاكثر اكثر منهم حصي والخير خيرا منه ولا مع من اجتماع الاندابة ومن التفصيلية  
ادالم يكن المصنف ابه مفضلا عليه كقولك زيد افضل البصرة من كل فاضل فاضلته الى  
البصرة للتوصيح كما نقول شاعر بعدد لكهم لم يستملوه لان هذه الاضافة دالة على ان  
صاحب الفعل مقص على غيره مطلقا فاعني ذلك من ذكر الفصل عليه ولا يخلو المجرور  
عن التفضيلية من مشاركة المفضل في المعنى اما تحقيقا كما في زيدا احسن من عمرو واما تقديرا  
كما في قول علي رضي الله عنه \* لان اصوم يوما من شعب احب الي من ان افطر يوما من رمضان \*  
لان افطر يوم الشك الذي يمكن ان يكون من رمضان محبوب عند المحقق فذكره على رضى الله  
عنه محبوا الى الله احسنهم فضل صوم شعب عليه فكانه قال هب انه محبوب عندى ايضا ليس  
صوم يوم من شعب احب منه وقال ٦ رضى الله عنه \* اللهم ابدلى بهم خيرا منهم \* اي  
في اعتقادهم لاني نفس الامر فانه ليس فيه خير (وابدله في شر امي) اي في اعتقادهم ايضا  
والا فذكر فيه ٦ كرم الله وجهه شر منه فوله تعالى \* اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا \*  
كانهم لما اخذوا مواعيد انوار اخذوا النار ويقال في التهنيت است اعلم من الحمار ٨ فكانك  
قلت ان امكن ان يكون بحمار علم فانت مثله مع زيادة وليس المقصود بيان الزيادة بل  
العرض ان شريكك بيهما في شيء معلوم انتفاؤه عن الحمار واما نحو قولهم انا اكبر من الشعر  
وانت اعظم من ان تقول كذا فليس المقصود تفصيل التكلم على الشعر والمخاطب  
على القول بل المراد بعدهما من الشعر والقول (واقبل التفضيل بعيد بعد الفاصل  
من المفضول وتجاوزه عنه فن في مثله ليست تفصيلية بل هي مثل ما في قولك بنت من  
زيد وانفصلت منه تعلقت باصل المستعمل بمعنى ٩ متجاوز وبس بلا تفصيل فمعي قولك  
انت اعز علي من ان اضربك اي بان من ان اضربك من فرط هرتك علي واما جار  
ذلك لان من التفضيلية ٢ يتعلق باصل التفضيل بقريب من هذا المعنى الاترى انك اذا قلت

٢ ان لم يكن خيرا لنفسه  
٣ وانما كان الحذف في  
خبر المتبدا اكثر منه في  
الصفة والحال لان الخبر  
اكثر حذف في كلامهم  
منها فكان حذف بعضه  
ايضا اولي من حذف بعضها  
وانما لم يحتج لنفسه  
٤ هو عليه السلام نفسه  
٥ هلل اللساج الثوب  
اد ارق نجده وخففه وسمى  
امرا القيس بن ربيعة اخو  
كليب بن وائل مهلهلا لانه  
اول من ارق الشعر  
٦ عليه السلام نفسه  
٨ مع انه ليس بالحمار شيء  
من العلم اني ههنا لا تحقيقا  
ولا تقديرا واما نحو قولهم  
نفسه  
٩ المتجاوز فاذا قلت انت  
اكرم علي من ان اضربك  
فكانك قلت تانيت لفرط  
كرمك علي من ان اضربك  
نفسه  
٢ اعني التي تدل على ان  
صاحب افضل مفضل على  
ما بعدها متعلقة بنفسه



ريدا فصل من عمرو فعمه ريد متجاوز في الفصل عن مرتبة عمرو فمن فيمكن فيه كالتفضيلية  
 الا في معنى التفضيل ومنه قول امير المؤمنين علي رضي الله عنه ﴿ولهى غائتكم من نزول  
 اللآء بحسبك والنقص في قوتك اصدق واو في من ان كذبت او تعرت ﴾ اي هي متجاوزة  
 من شرط صدقها عن الكذب (ويجب ان يلي من التفضيلية افعال التفضيل لانه من تمام معناه  
 او يلي معموله قال ﴿فما رأيت العرض احوح ساعة ﴾ الى المصوب من ريد ٢ بان مستهم \*  
 وقيد بعض بهما لئلا يخلو قوله ان هي احسن لو نصت من اشتمس وقيد بغيره عليه في شعر  
 كقوله ﴿واستزل الرءاء فساو هي من ﴾ عقب ٣ وح خواتم ٤ انتهى \* ويلزم ذلك  
 ان كان المقصود اسم استههم نحو من اعلم ريدا ومضاه الى اسم استفهام نحو قولك من غلام  
 ابيهم اكرم انت (قوله فاد اصيف فيه معيان احدهم وهو لا كثر ان يقصده الريدة على  
 من اصيف اليه) وانما كان هذا اكثر لان وضع افعال لتفصيل شيء على غيره فالاولى ذكر  
 المفصول وليس قوله على من اصيف اليه عرضي لانه مخصص على من سواء من جهة ما اصيف  
 اليه وليس مخصصا على كل ما اصيف اليه وكيف ذلك وهو من تلك الجهة فيلزم تفصيل شيء  
 على نفسه (وقول المصنف في دفع هذه ٥ الشبهة ان ريدا لم يذكر في الاسم في قولك ريدا افضل  
 الدس لعارض التفصيل عليه معهم بل لعارض اشترط معهم في اصل الفعل ليس شيء لانه  
 لا يحتاج لحصول هذا العرض اي التثنية في اصل الفصل الى واحدة ٦ لان عطف الفعل  
 يكفي في هذا كرا مصنف بعينه بعد هذا وهو قوله لاهن جهن ثوت اصل ثوت معنى وازيد  
 فيه اذ اربادة فرع ثوت اصله ولا يخص الفرع الا بعد الاصل (فقول لفظ ٧ اصل  
 يدل على المصنف صاحبه باصل الفعل فلا يحتاج لاحيه الى شيء حرو الاول في تعليل  
 دخوله في جلة المصنف اليه ما امر في الله الاضفة فليرجع اليه (وقوله بعد هذا في الشرح  
 ان لاهل جهن الى آخر السلام قدم في الكلام فيه في باب الحل على الكمال (قوله  
 والثاني ان يقصده ريدة مطلقة) اي يقصده تفصيله على كل من سواء مطلقا لا على المصنف  
 اليه وحده وانما نصيفه الى شيء محدد التحصيل والنوصح كالتصنيف سائر الصفات  
 نحو مصرع مصر وحسن انوم لا تفصيل فيه فلا يشترط كونه بمص المصنف اليه  
 فيصور بهذا المعنى ان تصبغه الى جاعة هو ٧ احدهم كقولك نينا صلى الله تعالى  
 عليه وسلم افضل فريش اي افضل الدس من بين فريش وان نصيفه الى جاعة من  
 جنسه ليس داخلا فيهم كقولك يوسف احسن اخوته فان يوسف لا يدخل في جلة  
 اخوة يوسف ولا يكون بعضهم بدليل انك لو شئت عن غدا اخوة يوسف ٨ لم يجر ذلك  
 عنه فيهم بل يدخل لوقلت احسن الاخوة او احسن بني يعقوب عليه السلام وان  
 نصيفه الى غير جاعة نحو فلان اعلم تعداد اي اعلم من سواء وهو مختص بتعداد لانها  
 منشؤه او مذكوره وان قدرت المصنف اي اعلم اهل تعداد فهو مضاف الى جاعة  
 يجوز ان يدخل فيهم (قوله ويجوز في الاول افراد آه) يعني ٩ اول معنى المصنف  
 \* اعلم ان الاصل في افعال التفصيل ان يذكر معه ما اقتضاه وضعه وهو من التفضيلية

٢ الربطة اللامقاذ كانت  
 قطعة واحدة ولم يكن لفقين  
 والجمع ربط وربط والمهم  
 البر المنقط

٣ قوله (عقاب لوح الجوى)  
 العقاب طائر والوح بالضم  
 الهوايين السماء والارض  
 والجوى ما بين السماء والارض  
 ٤ المنتهى مصدر ميمي من ناه  
 فانتهى اي رفعه فارفع ونصبه  
 على التمييز

٤ انتهى انتسب ٤

٥ الاعتراض نسخة

٦ وقرينة نسخة

٧ افضل آه باصل الفضل  
 نسخة

٧ داخل فيهم نحو قولك نسخة

٨ لم يعمده فيهم لانه قد خرج  
 عن جلتهم باصنافهم الى  
 ضميره نسخة

٩ بالاول المعنى الاول للمصنف  
 نسخة

لانه بصوغه على هذه الصيغة المفيدة لها بمعنى تعدي أي المفعول من الاشتائية كما ذكرنا  
 فاهل التفصيل يتميز بما يشاركه في هذه الصيغة من الوصف كاجرو الاسم كاهل في يد الصبر من  
 التصديفة فصارت كأنهم من تدم الكلمة فلهذا لا يفصل بينهما إلا بمفعول افعل وذلك انصافا  
 دام معه من لا يطابق به صاحبه تتيه وجمع وتأنيث بل يلزم في الاحول صيغة المفرد افعل  
 تحويرا ٢ او الريدان والريدون او هدا او الهدان او همدات افعل من كذا دوني وجمع  
 وانث لكان كثنية الاسم وجمعه وتأنيثه قل كاله ( فاذا اضيفه وازدت تفصيل صاحبه على  
 من سواء من اجراء المصنف اليه كان كاهل المصاحبة من في لرومه صيغة واحدة وذلك لكونه  
 مثله في كون المفعول مذكورا بعده محرورا ولا سيما ان افعل المصاحبة من مصارع لمصاف  
 كائين في باب المدي ولا فرق بينهما من حيث المعنى الامس حيث ان المحرور من مفعول  
 بجميع اجرائه والمحروور بالاصفة بجمع اجرائه مفعولة الا صاحب افعل اداخ فيه معها  
 ولا فرق بينهما لفظا لانه كرم في احدهم دون لاخر فاجراء مصاف بهد المعنى مجرى  
 المصاحبة لمن ٣ وجرانص تتيه وجمعه وتأنيثه فوات لفظة من اابعة من تصرف ( وقال ابن  
 الدهن وان المراحوبين يمشي بحب اجراء المضاف بهذا المعنى مجرى المصاحبة لمن ولا يجوز  
 مصاقفته لصاحبه لانه منه في ذكر المفعول بعده ومذهب الجمهور مذكر ولا ( وما ر  
 قصدت بالمصاف المعنى لاني فلابث به افعل من ادبيد كرمه المفعول وكذا هو للام  
 لا يشابه المصاحبة لمن اعدم ذكر المفعول بعده صريحا لجواز التصرف فيهما تسيه وجمع  
 وتأنيث فوجب مساهمة لصاحبهما وقيل ان لم يتصرف في الشيء يمشي بهنه لفظا  
 ومعنى لا اهل ان يحب المعنى غير المتصرف اما لفظ فظاهر وان معنى ولانه لا يحب  
 من شيء الا وهو مفضل فلهذا ينبغي ان من اصل واحد كايحي في افعل ان يحب ( وان  
 ذواللام والمصاف المعنى الثاني قد لم يكن فيهما علامة التثنية اي من ولا كان  
 معهما المفعول صيغة معنى التفصيل فيهما فم يشانه افعل ان يحب المعنى مثبته  
 تامة ودخول اللام والاصفة الاس من علامات الاسماء فترجح جانب الاسم في  
 يتبعها من التصرف ( وان المصاف المعنى الاول جاز التصرف فيه نظرا الى اضافة  
 التي هي من خواص الاسماء وان تحرره عن علم التفصيل وجر الاجراء ايضا مع انه كبير  
 لانه ون تجرد عنه لكنه لم تجرد عن المفعول الذي كان مصاحبه اي نعم الفصل  
 واعلم انه يجوز استعمال افعل عاريا عن اللام والاصفة ومن مجردا عن معنى التفصيل  
 مؤولا باسم الدعاء او الصفة المشبهة قياسا على افعل سماعا عند غيره وهو لا يصح قل  
 ٥ فحتم يا آل ريد نفرا ٦ الالم قوم اصغرا واكبرا اي صغيرا وكبرا وقال لاخر  
 ٨ ملوك عظام من ملوك ٦ الاعاجم ٩ ونقول الاحسن والافضل بمعنى الحسن والافضل  
 وقيل ومنه قوله تعالى ﴿ وهو اهلون عليه ﴾ اذ ليس شيء عليه تعالى اهلون من شيء وما  
 ٧ كان بهذا المعنى فلرومه صيغة افعل اكثر من المطابقة اجرائه مجرى الاعلى الذي

٢ افعل من عمرو والريد  
 ان افعل من عمرو والريدون  
 افعل من عمرو وهه ففصل  
 من عدد سبعة  
 ٣ للمشابهة التي بينهما فمضه

٤ المصاحبة لمن التفضيلية  
 سبعة  
 ٥ قوله ( تهنيت ) فبعده لله  
 اي يحاه عن الخير فهو من  
 لله وحين  
 ٦ انصاف ي عدم سبعة  
 ٧ ورد كذلك فيهم لا فرق  
 ولتذكير فيه كثر سبعة

هو الاصل اي فعل التفصيل مع من (اما اول فذهب الصريين انه افعل ثم اختلفوا على  
ثلاثة اقوال جمهورهم على انه من تركيب وول ٨ كددن ولم يستعمل هذا التركيب الا في اول  
ومتصرفاته وقال بعضهم اصله اول من اول اي نحا لان النحاة في السبق وقيل اصله  
أول من آل اي رجع لان كل شيء يرجع الى وله فهو افعل بمعنى المفعول كاشهر واحد فقدت  
في الوحيين المهره واوافق شدا (وقال كوفيون هو موعول من وائل فقلت المهره الى  
موضع الماء وقال بعضهم موعول من تركيب وول فقدت لو او الاولى همرة وتصريفه  
كتصريف افعل التفضيل واستعماله بمن مبطلان لكونه فوعلا واما قولهم اوله و  
اولان من كلام العوام وليس صحيح (واعلم قلب و او اولي همرة على مذهب جمهور  
الصريين ٢ كالم في نحو او اصل على ما ينبغي في التصريف وعدمه من وائل اصل  
اولي وولي فقلت الواو همرة كافي حواء ثم قلت المهره الثانية لساكنة ووا كافي او من  
والله ارجع الى اصل المهره في قراءة قالون عادالو الى (لانه حدثت الاولى وحر كلام  
التعريف بحركتها ٣ مران احتجج المهرتين (واول كاسق معنى وتصريفها واستعمالها تقول في  
تصريفه الاول الاول لان الاولون الاوائل الاولين الاولات الاول وتقول في الاستعمال  
زيد اول من غيره وهو اولهم وهو الاول ولما يكر له اول مشتق من شيء مستعمل على القول  
التحجج لا يستعمل منه فعل كاحس ولا يستعمل منه اسم كاحس حتى فيه معنى الوصفية ودهى  
انما يظهر باعتدال المشتق منه واما ص ٤ ذلك المشتق به كاعى اي دوعا كثر من غير واحد  
اي دو حلت اشده من حلت غيره واما تصريفه اول بسبب تأويله المشتق وهو اسق فصار  
مثل مررت برجل اسق اي حري فلما حرم من غير وصفية الامع ذكره صوف قلته ظهر ان نحو  
يوما اول او ذكر من التفصيلية بعده فمهره ادهى دليل ٥ على ان افعل ليس استاصري ٦ كما فكل  
وايدع فان حلاهما معا لم يكن مع اللام والاصفة دخل فيه انتوين مع الحرفين ووصفيتها كما  
وذلك كقول علي رضي الله عنه (اجده او لا ديب) ويقال ما تركته ولا ولا اخرا ويحور  
حذف المضاف اليه من اول و سؤء على الصم اذا كان مؤولا بطرف الزمان نحو قوله  
\* لعمر ك لا ادري واني لا وحل \* على ابا نعرو انية اول \* اي اول اوقات غروبها  
ويقول ما لقبته مذعام اول برفع اول صفة لعدم اي عام اول من هذا المعام وبعض العرب  
يقول مذعام اول بفتح اول وهو قليل حكى سيويه عن الخليل انهم جعلوه ظرفا كانه  
قبل مذعام قل عامك (وفي تأويل اول بقل اشكال لان اول الشيء اسق اجرائه معنى اول  
عامك ٧ اسق اجرائه اما من اليسالى او الايام او الاوقات ومعنى قل عامك الرمان الذي  
يتقدم بجميع اجرائه ٨ ولو كان بمعنى قل ذلك لكان محذوف المضاف اليه فوجب بؤء  
على الصم ويحور ان يكون اول ههنا بمعنى اول من عامك ويكون الطرف صفة لعام  
اي عام كائن في زمان اسق من عامك جعل للزمان زمان توسعا ولا يبعد ان يقال انه حر  
صفة المفعول على توهم الجر في الموصوف لان ما بعد مذ قد يحرك فيكون كقوله

٨ ددن اللهو واللعب منه  
٢ بخلاف واوو وري فانه  
جاء القلب البناء على جمعها  
وهو اول فانه لازم القلب  
كافي او اصل جمع واصلة  
وعدمه من قال هو افعل من وائل  
اصله وولي نسخة  
نسخه

٣ فلم يجتمع المهرتان نسخة  
٤ صاحب المشتق نسخة  
٥ علامة وصفية افعل  
فان خلاصتها معا ولم يكن  
آه نسخة

٦ قوله (كافكل) الا فكل  
الرعدة والابعد ان غفران  
وهما منصرفان فاداسميت  
بهما معنيهما في التعريف  
دون التذكير ٧ اول اجراء  
عامك نسخة ٨ وايضا لو كان  
حذف منه المضاف اليه وحب  
صيه نسخة

٩ قوله (يوم امرأة كرام

الناس) السرو مضاء في  
مرؤة يقال سري يسرو  
وسري يسري اسرو فمهما  
وسرو نصر وسراوة اي  
صار سريا وجعه سراوة وهو  
جمع عزير وهو ان يجمع  
فعل على فعلة ٢ لانها غلبتا  
على الشيتين المذكورين  
فانحى عنهما معنى التفضيل  
نسخه

٣ اي باسوة نسخه

٤ اي قول مصعب بن وثل  
الرياحي ٥ ان افعل التفضيل  
ضعف مثبته للفعل معنى  
ولاسم الله على ايضا نسخه  
٥ اي قول مصعب بن مرداس  
وصدرا كدو حى للحقيقة  
منهم وقبه فلم ار مثل الحى حيا  
مصعبا ولا مثله يوم التفيا  
فوار ما ٦ قوله (القوانسا)  
انقوس اعلى البصة من  
الحديد وايضا مصعب نائى بين  
ادنى القوس ٧ لانه لم يصف  
الى ما هو قاعل في المعنى  
كالحسن الوجه حتى يكون  
النصب توطئة للمبر ويتعدى  
الى المفعول به الذى كان للعل  
قل بناء افعل التفضيل باللام  
نحو اضرب من زيد لعمرو  
نسخه

٨ فيه كما بينا نسخه

٩ قوله (ان تدعم) دعيت  
الشيء دعما اذا جعلت له  
دعامة

ولا داعب الا بين عرابها \* وقوله تعالى ﴿ فاصدق واكن من الصالحين ﴾ على هذا  
يكون اول محرورا لامصوبا وتقول اذا لم تر زيدا يوما قبل امس ما رأته مذاول من امس فان  
لم تره مديومين قل امس قلت ما رأته مذاول من اول من امس ولا يحوز ذلك (واما آخر فقد  
انحى عنه معنى التفصيل بالكلية كذا كرنا في باب ما لا يصرف فلا يستعمل لامع من ولا مع  
الاصافة بل يستعمل اما محرورا من اللام او مع اللام وسالم يكن معنى من مفردا مع المحرد طبق  
ما هو له تدكير او تأنيثا وافرادا وتثنية وجمعاً (وقد جردتني واوجبني عن اللام والاصافة اذا  
كانت تدنيا بمعنى العاجلة والجللى بمعنى الخلطة العظيمة قال ﴿ في سعي دينا لما قدمت ﴾  
وقال ﴿ وان دعوت الى حلى ومكرمة ﴾ ٩ يوم امرأة كرام الناس فادعينا \* وانما جردت  
٢ لانحما معنى التفصيل متهما (واما حسى في قوله تعالى ﴿ وقولوا للناس حسى ﴾) فيمن  
قرأ بالالف وسوى في قوله ﴿ ولا يحزرون من حسى سوى ﴾ ولا يحزرون من غلظ بلى \*  
٣ فليسا بتأنيث احسن واسوأ بل مصدران كالرجعى والشرى \* قوله ﴿ ولا يعمل  
في مظهر الادا كان لشيء ﴾ وهو في المعنى ليس بمفصل باعتبار الاول على نفسه باعتبار غيره  
مفعيا نعم ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد لانه بمعنى حس مع انهم لو  
رغموا لمصلوا بينه وبين معموله باحس وهو الكحل ولت ان تقول احس في عينه الكحل  
من عين زيد فان قدمت ذكر العين قلت ما رأيت كعين زيد احسن فيها الكحل مثل  
قوله ٤ ﴿ مررت على وادى السع ولا ارى ﴾ كوادى السع حين يظلم واديا \* فن  
به ركب اتوه تأنيثا \* واحوف الاما في الله ساريا \* اعلم ٥ ان مشبهة افعل التفصيل  
للفعل صعبة وكذا لاسم الداعل ايضا كما تقدم في الصفة المشبهة فلا يرفع الاسم  
الظاهر في الاعراف الا شهر الا شروط كما يحى وحكى يوس عن ناس من العرب  
رفعه له للاعتبار تلك الشروط نحو مررت برجل افضل من ابوه وبرجل خير منه  
عنه وليس ذلك بمشهور ويرفع المصدر المستتر الذى هو قاعله لان مثل هذا العمل  
لا يحتاج الى قوة الداعل (واما المفعول به فكلمة متفقون على انه لا يصح بل ان وجد  
بعده ما يوهم ذلك فافعل دل على الفعل الناصب له قال الله تعالى ﴿ هو اعلم من يصل  
من سبيله ﴾ اي اعلم من كل واحد يعلم من يصل وكذا قوله ﴿ واضرب منابلسيوف  
٦ القوانس ﴾ ولا يصح شبه المفعول به كالحسن الوجه ما ٧ لانه لا يصح المفعول به  
فلا يصح ايضا شبهه واما لان نصب ذلك في الصفة فرع الرفع كما مر وهو توطئة  
للاصافة الى ما كان مرتعها به وهو لا يرفع الداعل الظاهر الا بالشروط التى تحى  
وان رفع ذلك لا يضاف اليه هذا (ويتعدى افعل التفضيل الى المفعول به الذى كان  
للفعل قبل بناء افعل التفصيل باللام نحو اضرب منك لزيد وذلك لضعف مشابهته  
للفعل واسم الداعل ٨ واذا جاز لك ٩ ان تدعم اسم الداعل والمصدر باللام اذا  
تعدى الى المفعول نحو ضربى لزيد شديد وانا صارب لزيد مع قولها وجب عليك  
ذلك في الاصل لضعفه (وان كان المفعول به لفعل يفهم منه معنى العلم او الجهل تعدى

اليه فعل المصوغ منه بالناء نحو انا اعلم به ٢ وكذا ادرى واعرف واجهل وذلك لان  
افعالها رما ٣ زيدت في مفعولها الناء نحو عمت به وجهلت به ٤ وكذا اسم الفاعل والمصدر  
نحو انا عالم به وجاهل به وان كان المفعول به يتعدى اليه الفعل بحرف الجر تعدى اليه بالفعل  
بذلك الحرف ايضا نحو ادرى منك يريد وارضى منك دلشاب (ويتعدى الى اول مفعولى  
بما كسوت وعلت باللام وينى ٥ فبمعنى الى بن نحو انا اكسى منك لعمرو والشيء واعلم  
منك يزيد ه طغ وكالغفر من يتعدى الى الله فى ايضا باللام لان الفعل لا يتعدى بحرف جر  
مما تبنى لفظا ومعنى الى شيئين من نوع واحد كالمفعول به او مكيدين او مكابين فان لم يكن  
من نوع كقولك درت فى اسد فى يوم الجمعة جار وفولك وقت فى العراق فى بغداد  
او فى رمضان فى الخامس ٦ بل الجرس لكل واستغنى عن تصغير شجرة الجريئة فان  
اختلف معب الحرفين نحو مررت بزيد لعمرو اى مع عمرو واللفظ هما نحو سرت من البصرة  
الى الكوفة جار او انتصبت شيئا المذكور عند الموفيين فاعن نفسه بنفسه للاستمرار  
اليه وعد النصر بين بعض مقدر مداول تنبيه بفعل ويكون ٢ فى مفعولى افعلى والفعل  
مع مفعوله الاول نحو فبين اى اراكمى منك لعمرو واكسوا ثياب و عم منك لزيد اعلم  
مسلقة ولا يجوز اظهار المفعول المحذوف لافعل بوجه لا مفعولا مع اللام اذ مع اللام قد  
ذكره وامر منصوبا فلانه لا يصب مفعول كاسر (وفى صاحب المعنى لا يجوز حذف احد  
المفعولين دون لآخر فى باب عمت فالاولى ان يقال هو اشد منك عند زيد بمنطقة او عند ابن ريسا  
مطلق (قلت احضر من هذا كله واحد من اشكف عمن منك بالطلاق زيد (وان كان  
الفعل بهم منه الحب او العصب تسمى الى ما هو الساعل فى معنى اى الحب او العصب الى نحو  
هو احب الى واشهى الى واعلم الى وهو افضى اليك ومقت اليك واكره اليك لان  
اصلاها يتعدى الى احب وامعنى الى ايضا كقوله تعالى ﴿وحسب اليك الايمان﴾ وكره  
ايكم الكفر ٦ وهذه كلها بمعنى المفعول كاجد واشهر واحسن ٣ وقد مر انه غير قياسى  
ويتعدى الى المفعول من اى فعل كان بحر كما تقدم وهذا ٤ هو المفعول الحاصل لافعل  
بصوغه على هذه الصيغة (ويصحب افعال التفصيل اطراف لاكتفاءه رابحة الفعل والحال  
لثبته له نحو زيد احسن منك اليوم راك والتميز نحو احسن منك وجاهلا لا يصبه  
ما يخلو عن معنى الفعل ايضا نحو ارقود حلا (قوله الا اذا كان لشيء الى آخره) وهذه  
شروط رفع افعال التفصيل لقاعه الصاهر كما رفع احسن الكحل فى قولك ما رأيت رجلا  
احسن فى عيه الكحل منه فى عين زيد فنعمل اذن الرفع قياسا مستترا بلا ضعف (قوله لشيء)  
هو رجلا فى انشاء المذكور وذلك لانه صفة (قوله وهو) اى افعلى (فى المعنى لمسبب)  
اى المتعلق لذلك لشيء والاشهر فى اصطلاحهم ان يقال فى المتعلق السبب لا المسبب  
واحسن فى مثاله من جهة المعنى لمتعلق الرجل وهو الكحل فان الاحسن فى الخيفة  
هو الكحل لا الرجل (قوله مقصلا) صفة لمسبب اى ذلك المتعلق الذى هو الكحل اذا

٢ او اعرف او ادرى

او اجهل به نسخة

٣ يتعدى اليه بحرف جر نحو

نسخه

٤ ويجوز اللام ايضا نحو اعلم

منك لهذا او اجهل منك لكذا

٥ الثانى من التايين منصوبا

نسخه

٦ منه نسخة

٢ المفعول الثانى لافعل

محذوف والفعل محذوف مع

المفعول الاول نسخة

٣ وليست بقياس على ما مرآه

٤ المفعول هو الذى حصل

نسخه



٥ غير ذلك الاول وذلك

الغير في نسخة

٦ ههانه باعتبار غير الاول

٧ كريد في مثالا فاصل نسخة

٨ وهو جميع الرجال نسخة

٩ فيفيد العموم في الظ نسخة

١٠ بحر في جر متفقين لفظا

ومعنى فلا يقل مررت بزيد

بعمرو ولا حرف عطف قلت

قوله آه نسخة

١١ قلت انما قال حسنا مثل

حسبه ولم يقل اكثر من

حسبه لان الظ في مثل هذا

المثال من حيث المعنى كاتقدم

نفي المثلية عن الاول فيلزم

اذا لم يكن مثل شيء فبالاولي

ان لا يكون فصل منه ههنا هو

المراد وان كان في اللفظ نفي عن

الاول الافضلية لا المساواة

وهذه العلة التي حلت بها تطرد

نسخة

١٢ فقدم آه حتى لا يلزم هذا

المحذور نسخة

١٣ ولا يجوز وهذا التعليل

يطرد لو كان نسخة

١٤ كونه مثبتا نسخة

١٥ ومنه قوله عليه السلام

ولا احد احب اليه المدح

من الله من البخاري

اعتبرت الاول اي صاحب الفعل وهو راجل في مثالا مقصلا (قوله على نفسه) الصمير ليدل  
اي هو اذا اعتبرت ٥ الاول مقصلا اود اعتبرت غير ذلك الاول وهو في مثالا زيد يكون  
مقصلا عليه (قوله مفيا) صفة مصدر محذوف اي متصل بمضربا مقب اي لم يكن ذلك المتعلق  
باعتبار الاول فاصلا واعتبر الثاني مقصولا ٦ هو باعتبار الثاني فاعمل واعتبر الاول  
مقصول او حاله باعتبار الاول منه وية لحية باعتبار الثاني والمراد ٦ في مثل هذا المثال انه  
باعتبار الثاني فاصل واعتبر الاول ٧ مقصول فاعمل الذي في عين زيد بفصل الكحل الذي  
في عين جميع الرجال واعتبرت جميع الرجال مع اللفظ حلا في عين الله كور مفرد لانه مكررة  
في سياق ٧ فتكون عامة (ان قبل كيف تنق قولها باعتبار الاول عند مررت بقوله مقصلا  
وقد اتفق الصاه على انه لا يتعدى الفعل وشبهه ٩ بحرفين متماثلين الى اسم من نوع واحد كما مر  
(قلت باعتبار الاول واعتبار الثاني حال الاول الصمير المرفوع في مقصلا واثني من قوله منه اي  
مثلا باعتبار الاول او مفترية كاتقول قصدت زيدا راك على عمرو راجلا ومعنى قوله  
باعتبر الاول اي باللفظ ليه يمين اعتبرت الشيء اي نظرت اليه ورأيت حاله (قوله لانه  
يعني حسن) قال المصنف ان لم يعمل اوص لا يعلم يكن له فعل من تركيبه مع حتى يعمل عمل  
ذلك الفعل كما كان لاسم المفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة المصدر واحسن عهد بمعنى  
حسن اذ لمعنى ما رأيت راجلا حسن في عينه الكحل حسنا لان حسنه في عين زيد ٢ فعمل  
افعل لانه في هذا المثال فلا معناه (فتت هذه العلة التي اوردتها في جميع اوص استعمل  
فيلزم ان حوار رجع للظاهر مضردا وذلك لان معنى مررت راجلا احسن منه اوه ان  
حسن اوه اكثر من حسنه كما ان معنى احسن في عينه الكحل منه في عين زيد حسن الكحل  
في عينه مثل حسنه في عين زيد (قوله مع انهم لور هو الى آخره) هذا تعميل سيويه وهو ان  
انما عمل ههنا مع ضعف مشبهته لاسم الداعن للاصرار الى العمل لانه لم يعمل لزم رجع  
بالابتداء ويكون الكحل متبدا كافي قولك مررت راجلا احسن منه اوه برفع احسن والجملة  
صفت لراجلا ولا يجوز ذلك لان قولك منه بعد الكحل متعلق باحسن فتكون قد فصلت بين  
الفاعل والصعب ومعموله ناجي ولا يجوز ذلك بل قد يجوز ذلك في العمل القوي نحو  
زيد كان عمرو صارنا واعني ههنا بالاحسن ما لا يكون من جملة معمولات ذلك العمل  
لا الذي لاتعلق له بذلك العامل بوجه كيف والكحل متبدا واحسن حرمه به به تعلق  
من هذا الوجه (وعد الكسافي والفراء ليس الفصل ههنا باحسن لان المتبدا معمول  
صدهما بغير كاد كرنا في اول الكتاب (ان قلت ٣ قدم منه على الكحل حتى لا يلزم  
الفصل بين العامل والممول عند سيويه باحسن) فتت ينفي الصمير في منه راجعا الى خبر  
مذكور ٤ وتعليل سيويه بطرد مع كون الكلام مثنا ايضا نحو مررت راجلا احسن  
في عينه الكحل منه في عين زيد ونقل عن الرماقي جوار ٥ ذلك في المثبت والجماع لم  
لم يثبت الا في ٦ ولا مع ان يعمل في ذلك ما يعيد النبي وان لم يكن صريحا فيه

٧ او ما رأيت عيناً كعين زيد احسن فيها الكحل نسخة ٨ فيها هذه العبارة الثالثة منصوب بفعل مقدر غير هذا الطاهر اى ما رأيت كعين زيد ما رأيت احسن فيها الكحل وذلك لان المراد بقول ما رأيت كعين زيد اى فى حسن الكحل فيه فلو نصبت احسن بهذا المعنى لكان المعنى ما نصرت عينا مثل عين زيد فى حسن الكحل فيها زائدة على عين زيد فى حسن الكحل فيها وهذا حذف من القولين لانه لا يكون مثل الشئ فى الوصف ٢٢٢ متصفا بالزيادة عليه فى ذلك الوصف وانما استغثت نسخة

نحو قد رأيت رجلا احسن فى عينه الكحل (قوله ولكل تقول الى آخره) يعنى انك فى مثل هذا المثال المضبوط بالصواب المذكورة وجهها اخصر من الاول وهو ان تحذف المفعول المحرور بمن وحرف الجر اذا دخل على الاسم الذى ذكرنا انه غير الاول فتقول بدل قولك منه فى عين زيد من عين زيد وهو على حذف المضاف اى من كحل عين زيد لانه بمصل الكحل على الكحل لا الكحل على العين ومن التفضيلية تدخل على المفعول (قوله وان قدمت ذكر العين الى آخره) اى لك عبارة ثالثة اخصر من الثانية وهو ان تقدم الاسم الذى قلنا انه غير الاول على الفعل التفضيل داخلا عليه آه التشبيه وتحذف ما بعد السبب المرفوع من المصوب وغيره فتقول ما رأيت كعين زيد احسن فيها الكحل ٧ وحارت هذه المسئلة وان لم يكن فيها فصل ظاهر رفضت اهل بالابتداء لانها فرع الاولى ولان من التفضيلية مع محرورها مقدرة ههنا ايضا بعد السبب المرفوع وقولك احسن ٨ فى هذه العبارة بدل من قولك كعين زيد اى عينا احسن فيها الكحل وذلك ان معنى ما رأيت كعين زيد اى كعين زيد ولا رائدة عليها ومعنى ما رأيت احسن منها اى احسن منها ولا مثلها فحذف المعطوف فى الموصوفين اعتمادا على وصوح المعنى فتقول ما رأيت كعين زيد اى رأيت كل عين احسن من عين زيد وقولك ما رأيت احسن من عين زيد اى رأيت كل عين احسن من عين زيد فى احسن فهذا بدل الكل من الكل اى الى اللسان لان الاول منهم لانه ذكر متان العبور انقص من عين زيد ولم تذكر ان النقصان فى اى شئ ولا يجوز ان يكون احسن فيها الكحل صفة لقولك كعين زيد لانه يكون فى المعنى ما رأيت مثل عين زيد فى حسن الكحل فيها رائدة عليه فى حسن الكحل فيها وكيف يكون مثل الشئ فى الوصف رائدا عليه فى ذلك الوصف فى حاة واحدة وانما استعيت فى هذه العبارة عما بعد المرفوع لدلالة قولك كعين زيد عليه ٢ لان معناه كالفائدة ان كل عين دونها فى حسن الكحل فيها وهذا هو المستفاد عنه من قولك احسن فيها الكحل منه فى عين زيد (قوله \* كوادى الساع حين يظلم واديا \* انتصاب واديا على انه مفعول لارى وقوله كوادى الساع حال منه لان صفة الكثرة اذا تقدمت عليها انتصبت على الحالية ويجوز ان يكون عطف بيان لقوله كوادى الساع والكاف اسمية ٣ ويجوز ان يكون تمييزا كقولك عدى مثل زيد رجلا ٤ ويجوز ان يكون موصوفا فاعل بدلا من كوادى الساع كما كان احسن فى عينه الكحل بدلا من كعين زيد والتقدير اقل ٥ به ركب منهم بوادى الساع واخوف به ركب منهم بوادى الساع (قوله ولا لارى) الواو اعتراضية ٦ (قوله حين

٩ كعين زيد عينا احسن نسخة  
٢ لانك اذا لم تر عينا كعين زيد فى حسن الكحل فيها ما لضرورة لا تكون رأيت خيرا منها فى حسن الكحل فيها و حار ز صمد الفعل الدصب لاحسن لقيام القرينة كقوله \* لن تراها وان تأملت الاولها فى مفاق الرأس طيبا وقوله كوادى نسخة  
٣ فهو كقوله والمؤمن العذبات الطير نسخة  
٤ واقل فى الاوجه النثية منصوب بفعل مقدر كاحسن فى المسئلة المذكورة ويجوز ان يكون واديا هو المصوب بالفعل المقدر واقل مستند والتقدير ما رأيت كوادى الساع ما رأيت واديا اقل به ركب اتوه منهم نسخة  
٥ الساء بمعنى فى واصمير لا وادى  
٦ اول الحال واقل به بالصفت صفة واديا فى اللفظ وليس له فى المعنى وهو الركب فهو فاعل لاقل لوليه التثنية ولا لارى واديا اقل به ركب

اتوه تية بوادى الساع وصميره الى الوادى واتوه صفة ركب وثبة صفة المحذوف اى اتيانا تية اى (بظلم) مكثا ويجوز انتصابه على المصدر لان التلبت نوع من الاتيان وقيل حال اى اتوه متلبين ما كثرين واخوف عطف على اقل او على تية ان جعلته حالا والاستثناء مفرغ اى فى كل وقت الا وقت وقايته تعالى ساريا عبي

٧ فيه كالجواب في تقدم في

حد الاسم والمراد بالتردد والعكس ههنا هو عند اهل المطلق لا الذي عند النحاة كذا كذا في حد الاسم نسخة

٨ قوله ( الخاق ) الخاق بالكر حل بنحو ٤

٢ الذي كان متحررا لا حل اس كين نسخة

٣ وانما لم يدخلها الجزم لان الاسم لاصاته في الاعراب استوفى الحركات فارادوا

ان ينقصوا من الافعال العربية لمشابهة الاسم حركة للدلالة على فرعيتها

فقصوها الحركة التي لا تملها وهي الكسر ادهى ابد منها بخلاف

الضم والقح فانها توحدما في الفاعل والمفعول فلما نقصت الجر

ولم يبق بعد الرفع والنصب حركة اخرى بقيت الكلمة على اصلها من السكون

سمى ذلك السكون الحرم ولولا كراهة الحروف

من اجماع النحاة لحسن دعاء ان اصارع المسمى

بجزوما متى على السكون لان عمل الجازم لم يظهر

٤ ولهذا لم تطلب العلة لكل اسم او فعل او حرف

بني على السكون وانما سمي آه نسخة

نظم ) طرف معنى الكاف اي واديا يشبه وادى الساع وقت اعلانه ومضى قوله ماضى الله مصدرية على حد المضاف اي وقت وفاة الله السبع وهو ظرف لاخوف وهو معنى المفعول كاشهر واحد ( وقوله ثمة اي ثمة وتوقفا وهو تعلقة من تركيب ابي كعبى يقف ثمة اي ثمة وهو منصوب على اغتراب من اقل كافي قولت يريد احسن مث ثوبه فيكون في معنى فاعلا مضافا الى المرفوع ماضى اي احسن ثوبه واقل ثمة ركب اتوه ولو عبرت بالعبارة الاولى قلت ولا ارى واديا اقل يد ركب مهم يواى الساع كقوله عليه السلام **يا ماس** ايام احب الى الله فيه الصوم مدة في عشر دى الحجة **ولو عبرت** بالعبارة الثانية قلت ولا ارى واديا **قن** به ركب ثمة من وادى الساع ثم قسم الاسماء والحمد لله رب العالمين **قوله** ( الفعل مدل على معنى في نفسه مقترن باحد الارمة الثلاثة ومن حواصده حجب قد والسبب وسوف والجوارم والحق قد فعلت وتاء التثنية السبعة ) **قوله** ( في نفسه ) يخرج الحرف ( وقوله مقترن باحد الارمة الثلاثة ) اي الماضى والحال والاستقبال يخرج الاسم وكل اعراض ورد على طرد حد الاسم اي على قولنا كل اسم فهو غير مقترن اعنى الاعراض بسبب العوق واسم الفاعل العام فهو وارد على عكس حد اسم اعنى على قولنا كل مقترن فهو فعل وموارد على عكس حد الاسم اعنى على قولنا كل غير مقترن فهو اسم من الاعتراض بامضارع والافعال غير المتعصرفة كفى وشبهه فهو وارد على طرد حد الفعل اي على قولنا كل فعل فهو مقترن والجواب ٧ عن الاعتراضات كما تقدم في حد الاسم ( واما احتض قد بالفعل لانه موضوع لتحقيق الفعل مع التقريب والتوقع في الماضى ومع التثنية في المضارع ) واما **سين** وسوف فسمي **سين** و **سوف** في العيس ومعه تأخير الفعل الى الزمان المستقبل وعدم التصديق في الحال بهد ليعت ٨ الخاق اي وسعته وسوف اكثر تنقيسا من السين ويخفف سوف بمحذوف الفاء فيقول **سوف** فيقول **سين** يقلب الواو ياء وقد يحذف الواو ويسكن الهمزة ٢ التي كان تحريكها كسين نحو سوف الفعل وقيل ان السين مقوص من سوف دلالة بتقليل الحرف على تقريب الفعل ( وانما اختص بالفعل لكونها موضوعين للدلالة على تأخير الفعل من الحال الى الاستقبال ) واحتض الجوارم لانه لا حرم في الاسماء ٣ لما ذكرنا انهم وقوا لاسماء لاصاتها في الاعراب الحركات الثلاث ونقصوا الفعل لغير عينه على الاسماء في الاعراب ما لا يكون من عمله وهو الجر فله نقص الحرف بحرف نشئ بدل الحرف في مجزوما اي ساكنا ولولا كراهة الحروف من اجماع النحاة لحسن دعاء كون المصارع المسمى بمجزوما ميبا على السكون لان عمل ما سمي جار ماضى يظهر فيه لانظما ولا تقديرا وذلك لان اصل كل كلمة اسماء كانت او فعلا او حرفا ان تكون ساكنا الاخر ٤ ومن ثم لا تطلب العلة لاسماء على السكون وانما سمي العمل عاملا لكونه غير اخر الكلمة عما هو اصله الى حافة اخرى لفظا او تقديرا ( ثم نقول ان نحو لم يعرف ولم ويرم ولم يخش مبنى كاعتر وارم واخش وانما حذف الاخر ليكون فرقاً بين العرب

يقدر اعرابه وبين المتنى وذلك لانه لا يتحدف في غن محل الاعراب اذا كان حرفا يوهم  
 سكونه انه لا يستقل الحركة عليه لانه اي حرف العلة ليكون تسبها على انه كما ليس  
 الاعراب فيه يظهر ليس بمقدرا اصل الروال ه محل الاعراب اي الحرف الاخير لا علة  
 بخلاف نحو يا شامي ولا في فاك انت حرف الاعراب ليكون الاعراب مقدرا فيه  
 ( فان قيل لا سم ان العاصم ان يكون عاملا في تغيير آخر الكلمة عا هو اصله بل  
 انما يكون عاملا في تغييره عن حالة الى اخرى سواء كانت احده الاولى اصلا لآخر الكلمة  
 اي السكون او حدة اخرى اعرابه حاصلة له قد دحول العاصم فحق ان سمي  
 الجرم عاملا لقبه آخر المصارع من الرفع الذي هو معمول وقوعه موقع الاسم  
 او تحركه عن احوال الى السكون وذلك لان حامل الرفع في المصارع معصم على  
 تامي نصب واجرم ادنام الرفع هو التحرك عنهما او الحاصل عند التحرك عنهما  
 وهو وقوعه موقع الاسم فيكون الجرم طريا على الرفع ( قلنا ليس روال لرفع  
 او التحرك ومسواه اليه بل هو مسبب ان روال عام الرفع اي الوقوع او التحرك  
 عن مقبل ان علة لعدم عدم ٧ العلة فان قيل فكون روال الرفع انما روال حامل  
 لرفع وروال عام الرفع اثر الجرم واثرا لاثرا لروال الرفع اي الانحراف اثر  
 بجرم ( فب روال عام الرفع قد يكون اثر النصب ايضا فيجزم ان يكون النصب  
 جزم ( واقضى ما يمكن في تشبيه كلام النحاة ان يعد ان النصب يزيل الرفع اي بدل  
 وهو نصب والجزم يزيله لاني قد علمت انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
 الوجودي اولى من تعريفه بانه انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
 فسمى الجرم انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
 وان نصرفي جزم لانه الرفع لا ان بدل ولو احترنا مذهب الكسائي وهو ان  
 ارتفاع المصارع تحرف بمصرفة فيكون الجرم انما انما انما انما انما انما انما  
 يثبت عاملة وسبب له بعد ذلك من انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
 انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
 لم يرد الاعراض من كور ( قوله ولحقق انه هلت ) يعني به انما انما انما انما  
 ( وانما اختص بالعمل لان الاسم يستحق مشاء ومجموعه يجمع لسلامة الالف والواو فلو  
 لحقه ضمير الرفع لكان لا يجمع في المتنى انما وفي الجمع واوان فان لم يتحدف احدهما  
 استقل ومن حدث انما ( قوله وقد اثبت الساكنة ) لانه انما انما انما انما انما  
 وبين النباء باللاحقة بالاسم وكانت اولى بالسكون من التاء الاممية لحقة بالاسم ونقل  
 الفعل قوله ( ادعى ما دل على زمان قبل زمان متنى على افصح مع غير الضمير المرفوع  
 المتعذر والواو ) قوله ما دل على فعل دل حتى لا يتعصم باسم ونحوه وانما انما انما انما  
 بانه الفعل لانه في قسم الافعال ( قوله قل زمانك ) اي قبل زمان ٣ تفصلا به لا على وجه  
 الحكاية وقولنا لا على وجه الحكاية ليدخل فيه نحو خرجت في قولك اليوم يقول زيد  
 بعد قد خرجت امس فخرجت ماض وان لم يدل ههنا على زمان قبل زمان تلفظك به

٥ الحرف الذي هو محل  
 اعراب بخلاف سبعة  
 ٦ لا ذكرت ان يكون  
 عاملا لانه يبره عن حدة  
 الى اخرى سبعة  
 ٧ علة الوجود سبعة  
 ٧ علة عدم الروال روال  
 عا  
 ٢ سبعة تنقطه سبعة



لا تخرج حاشا ويريد تلفظ به لا عوجه الحكاية فيدل على زمان قبل زمان تلفظ به ويخرج عنه احد نحو خرج في قولك اليوم قال ريدون من امس اخرج غدا منه دال على زمان قبل زمان تلفظ الحكاية به (واكثر ما يستعمل في الاشياء الالهية من امثلة اسفل هو المصى نحو نعت واشتريب ولفرق بين نعت الاشياء وابع ٣ بمصوده الحاشا ان قولك سمع لابتدئه من بعب خارج حاصل بعير هذا اللفظ تقصد بهذا اللفظ مطابقتها لذلك الخارج فان حصلت المطابقة المقصودة باللام صدق والافهم كذب فهذا قبل ان الحاشا محتمل للصدق والكذب فان صدق محتمل اللفظ من حيث دلالة عده والكذب محتمل ولا دلالة لللفظ عليه وما نعت الالف في فاعلا خارجا له تقصد بمصافته الالف يحصل في الحاشا بهذا اللفظ وهذا اللفظ هو وحده فهذا قبل ان الكلام الاشياء لا يتحقق الصدق والكذب ٤ وذلك لان معنى الصدق مطابقة الكلام لمخرج وان كذب عدم مطابقة فاداريك هذا خارج ٥ فكيف تكون المطابقة عدها واعلم ان المصى يصرف الى الاستقبال بالاشياء المصية امادته نحو رجح الله واما امره كقول على رضي الله تعالى عنه في الجمع ﴿اجرا امرؤ فريه ٦ امي احده نفسه﴾ ويصرف اليه ايضا بالاحرار من الامور مستقلة مع قصد القطع بوقوعها كقوله تعالى ﴿وودي معصية الجنة اصحاب النار﴾ وسبق ليس ﴿ولعبة في اموصع من ادم حيث اراد امكلم لوقوع الفعل قصه كانه وقع ومضى ثم هو يخرج عده ويصرف اليه ايضا اذا كان مفلا او ن في جواب التمس نحو والله لا فعلب وان فعلت فلا يبرم تكريرا لا كايبرم في المصى ا في على معده قال ﴿والله لا عده لهم بعد سقر﴾ اي لا تعد لهم (ويقلب ايضا الى دخول ٧ من اشراطه وما ينصبي معدها وبداخل ما الثالثة من الطرف المصاف نحو مدر شرق ومدا من السموات لتصميمها معنى ان اي ان دامت قليلا او كثيرا وقديني معها على المصى كقوله تعالى ﴿وكتبت عليهم شهيدا ما دمت فيهم﴾ ويحتمل المصى والاستقبال بعد هجرة التسوية نحو سواء على ائت ام فعلت وبعد كذا وحاشا لان في الثلاثة رايحة الشرط وحاشا بعد حرف التخصيص ٨ ولا يحتمل نصب والتفريع كما يحكى في مانه وكذا اذا كان صفة او صول عام هو متدا او صفة لمكرة عامة كذلك نحو الذي اتى به درهم او كل رجل اتى فله درهم لان فيهما رايحة الشرط كما ذكرنا في باب ابتدا (قوله مني على الفتح) امباؤه فعلى الاصل ٢ لما ذكرنا في قول الكتاب واما باؤه على الحركة فمشابهة الاسم بوقوعه موقعه نحو برجل ضرب اي صارب فالمضارع لمشاكلة الماشبه التامة ستحق الاعراب وهو لمشاكلة مشبهة بفضة استحق الناء على الحركة ٣ ويصل بوقوعه موقع المضارع في اموصع المذكورة قبل وخص بالفتح لقل الفعل لفظا ٤ ادلائحه فعلا ثلاثيا ساكن الاوسط بالاصالة ٥ ومعنى بدلاته على المصدر والرسن وبطله المرفوع دائما والمصوب كثيرا فاذا اتصل به صميم مرفوع متحرك سكن اخره كراهة نوالى اربع متحركات فيم هو كاسكنة الواحدة وانما كان الصميم المرفوع المتصل كحر

- ٣ اذا كان حالاً لشيء  
 ٤ اذا الصدق بمعنى مطابقة  
 الخارج والكذب بمعنى عدم  
 ٥ فابن المطابقة وعدمها  
 ويصرف الى الاستقبال  
 ٦ قوله (سي) اي ليكن  
 وليوس  
 ٧ كالمصدر غير لو وما كان  
 قد سبق معها على المصى نحو  
 قوله تعالى ان كنت قلته  
 ويقلب ايضا دخول ما الثانية  
 آه ٨ اذا كان للطلب  
 لا للتفريع كما يحكى في قسم  
 الحرف ويكونه صلة لشيء  
 ٢ لان موجب الاعراب كما  
 ذكرنا في قسم الاسماء تعاقب  
 المعاني المختلفة على لفظ واحد  
 واما الافعال فلكل معنى منها  
 لفظ معين وقديني لهذا مزيد  
 بحث في المضارع وانما على  
 الحركة لمشاكلة الاسم بوقوعه  
 موقعه آه ٣ اذا اصل  
 الاعراب ان يكون بالحركة  
 واصل البناء ان يكون  
 بالسكون وايضا آه ٤  
 وذلك انك لاتجد  
 ٥ ولا يتجاوز اربعاً كما يتجاوز  
 الاسماء ومعنى آه لشيء



الكلمة لان الضمير المتصل ٦ هو كالجزم بمقوله كما مر في باب اصمات ولا سيما اذا كان فعلا  
 وهم لا يجمعون في كلمة واحدة بين اربع متحركات على الولا ولهذا قالوا اصل ٧ هديد  
 ٨ وعلط هداد وعللط (قوله الضمير المرفوع) احتراز عن المنصوب نحو ضربك  
 وضربا قد لا يسكن (قوله المنحرف) احتراز من المرفوع الساكن نحو صرده فانه لا يسكن  
 معه لعدم توالي اربع متحركات واذا اتصل به الواو انضم آخره لمجموعة الواو (قوله  
 المصارع) ما شبه الاسم باحد حروف ثابت لوقوعه مشتركا وتخصيصه بالسين فاعلمة  
 للتكلم مفردا واليونان مع غيره من الاء المحاط مطلقا ولتؤنث واؤنثين غيبة والياء للعب  
 غيرهما وحرف المضارعة مصوم في الراعي مفتوح فيسواء ولا يعرب من الفعل غيره اذا  
 لم يتصل به نون تأكيد ولا نون جمع مؤنث (قوله ما شبه الاسم) اي افعل الذي اشبه  
 الاسم وانما عرف المضارع بمشابهة الاسم لانه لم يسم مصارعا الا لهذا ومعنى المضارعة  
 في اللغة المشابهة مشتقة من الضرع كان كلا الشبهين ارتضا من صرع واحد منهما الخوان  
 رصعا يقل تصارع الضلعان اذا احدا كل واحد منهما بحلقة من الصرع وتقدلا وقت  
 الرصاع (قوله باحد حروف ثابت) ليس بيانا لوجه المصراع ٩ بل ينها هو قوله لوقوعه  
 مشتركا وتخصيصه بالسين والياء ههنا للبيان اذ زيادة هذه الحروف على اول الماضي مع  
 تغيير بعض حركاته سبب يحصل له شبهة المضارع للاسم وتلك الشبهة وقوعه مشتركا  
 كما ذكرنا فانه فيه كافي قولك يريد صرت كقارون في الزوجة (قوله باحد حروف ثابت)  
 يخرج الماضي (قوله لوقوعه مشتركا) بين اوجه شبهة المضارع لمطلق الاسم واما  
 مشابهته لاسم الفاعل خاصة والمواردة وصلاحيته للحال والاستقلال فذلك من عمله  
 كما تقدم (قوله لوقوعه مشتركا) اي هو حقيقة في الحال والاستقلال (وقال بعضهم هو  
 حقيقة في الحال محار في الاستقلال وهو اقوى لانه اذا خلا من القرائن لم يحمل الاعلى  
 الحال ولا يصرف الى الاستقلال الا لقربة وهذا شأن الحقيقة والمجاز وايضا من المناسب  
 ان يكون للحال صيغة خاصة كالاخوية وقبل هو حقيقة في الاستقلال مجاز في الحال لفظا  
 الحال حتى اختلف العقلاء فيه فقال الحكماء ان الحال ليس برمان موجود بل هو فصل بين  
 الرمان ولو كان رمانا لكان التصنيف ثلاثيا ٣ والحال عند النحاة غير الآن المختلف في  
 كونه رمانا بل هو ما على حثي الآن من الرمان مع الآن سواء كان الآن ايضا رمانا او الحد  
 المشتركين الرمان ومن ثم تقول ان يصلي في قولك يريد يصلي حال مع ان بعض صلاته ماض  
 وبعضها باق فعملوا الصلاة الواقعة في الآيات الكثيرة المتتالية واقعة في الحال  
 (وقيل ان المضارع يشبه الاسم بدخول لام الابتداء نحو ان يريد الصرح كما تقول ان  
 زيدا خارج ولا يقال ان زيدا انخرج فان هذه اللام الداخلة في خبر ان اصلها ان  
 تدخل في المتأخر ثم تأخرت عن الابتداء لدخول ان فهي تدخل على الاسم او على ما شبه  
 الاسم مراعاة لاصلها وهو المتأخر واما قولهم ان زيدا في الدار فليقيم الظرف  
 مقام حاصل كما يجيء في باب ان (وعند الكوفيين لام الابتداء الداخلة على المضارع

٦ له اتصال بعامله  
 ٧ قوله (هديد) الهدد بالسين  
 الخاثر جدا  
 ٨ قوله (وعلط) العلط  
 والعلاط الضم وايضا  
 القطيع من الغنم

٩ لان ياتناجي بعدوه  
 نجه

٣ وليس بشئ لان الحال سهو

مخصصة له بالخال كما ان السين تخصصه بالاستقبال فلا يكون دحولها وجهها آخر للشبهة بل  
 كالسين في التخصيص فذلك لا يجوز ان يريد ان يسوق يجرح لتأقضى والصريون يحورون  
 ذلك لان اللام عندهم باقية على افادة التأكيد فقه كما كانت تعيده لدخلت على ابتداء (قوله  
 لوقوعه مشتركا وتخصيصه بالسين) يعنى ان الاسم يكون مهما تحور حتى ثم يختص بواحد  
 حسب حرف نحو الزحل وكذا المضارع مهم لصلاحه الحال والاستقبال ثم يختص باحدهما  
 بالسين (وفعل المضارع معرب للمشاهدة المذكورة عند الصريين لا لاجل توارده المعاني  
 المختلفة عليه كما في الاسم وقال انكويون اعرب الفعل المضارع بالاصالة لا للشبهة وذلك  
 لانه قد توارده عليه ايضا المعاني المختلفة بسبب اشتراك الحروف الداخلة عليه فيحتاج الى  
 اعرابه لينين ذلك الحرف المشترك فتعين المضارع تعالينه وذلك نحو قولك لانصرف  
 رفعه مختص ليكون لا الهى دون الهى وجرمه دليل على كونه الهى ونحو قولك لا اله الا  
 السمك وتشرب الهى نصب تشرب دليل على كون الواو للصرف ٦ وجرمه على كونها  
 للعطف ونحو قولك ما لله حاجة فيصطك نصب يعلم دليل على كون الماء للسمية ورفعه على  
 كونها للعطف ونحو لبصر بجرمه دليل على كون اللام للامر ونصبه على كونها لامى  
 او لام الجمود ويغير المعنى بكل واحد من الاعراب المذكورة ثم طرد الحكم فيما لا يكتسب  
 فيه معنى بمعنى نحو بصرت زيد ولن يصرت زيد ولم يصرت زيد كما طرد الاعراب  
 في الاسم فيما لم يكتسب فيه الفاعل بالفعل نحو اكل الخبز زيد سواء كان الموضع المتبينة  
 في الاسم او في الفعل اكثر من غير المتبينة او اقل او مساوية لها فانه قد يطرده في الاكثر الحكم  
 الذى ثبت هلته في الاقل كجرهم الواو في تعد واعد ونعد لخدمهم لها في عدو كذا حد فوا الهمة  
 في بكرم وتكرم وتكرم خدمهم لها في اكرم (قوله فالهزة لتكلم مراد) تين له في حروف المضارعة  
 ليعلم ان لا تكون للمضارعة الا باعتبار معانيها والافى اول اكرمت ايضا هزة وليست لتكلم  
 لثبوتها مع الفئات والمحاط فلا يكون الفعل معها مضارعا (فالهزة لتكلم  
 وحده مذكرا كان او مؤنثا والون لتكلم مع غيره سواء كانا مذكرا او مؤنثين  
 او مختلفين وكذا يصلح للجمع بالاعتبارات الثلاث ٨ ويقول الواحد المعظم ايضا فعل  
 وفعل وهو محاذ من الجمع لعدم المعظم كالجماعة ولم يحى للواحد العائى والمحاط  
 المعظمين فعلوا وفعلتم في الكلام القديم العتبه واما هو استعمال المولدين (والناء  
 للمحاطب مذكرا كان او مؤنثا مراد) كان او مؤنث او مجموعا والمؤنث العائى  
 والمؤنث انصب (والياء للفئات غيرهما اى غير ٢ المؤنث والمؤنث فيكون للاربعة  
 لواحد المذكور ومشاء ومجموعه والجمع المؤنث (قوله وحرف المضارعة مصموم  
 في الرباعى) سواء كان حروفه اصلية كبد حرح اوفيه زائد كيكرم واصله يا كرم  
 ويقطع ويقاقل واصل الافعال ثلاثى وارباعى تحت حروف المضارعة في الثلاثى  
 لان الفتح خلفه هو الاصل فكان بالثلاثى الاصل اولى اولان الرباعى اقل فاحتمل

٦ اى من العطف الى نصب

٨ وقول الواحد المعظم  
 كقوله تعالى نحن نقص بحجار  
 نسخه

٢ للذكر واحدا او مؤنث  
 ومجموعا نسخه

٣ قوله (واما هراق) هراق  
يهرق هراقا فهو مهراق  
والشيء مهراق ومهراق  
ايضا بالتحريك

٤ علة اعرابه والخلاف فيه  
نسخه

٥ فلم يهرب نسخة

٦ ان لم يهربوا على ما قبل  
نسخه

٧ فان قيل فلم يبين الاسم مع  
التنوين فانه يمتزج به امتزاج  
الفعل بوقى ان كيد قلت ان  
التنوين علامة مكنية الاسم  
اي انه لا يشبه الحرف ولا  
الفعل وانه باق على اصله  
فتناؤه مع التنوين مصاد  
اقتضى التنوين فلم يعدو  
التنوين لكونه عارضا غير  
لازم مخرجا لما قبلها من ان  
يكون اخر الكلمة فاجازوا  
دوران الاعراب عليه وان  
كان في الظاهر آخرها ولم  
يهربوا عليه كما على تاء  
التأنيث لانهما دليل تمام الكلمة  
التي قبلها كما عرفت في اول  
الكتاب والاعراب يكون  
على آخر الاسم كما مر لا على  
حرف آخر بعد تمامه نسخة  
٨ لان الحرف اذا اتصل  
بالعرب وامتزجا لم يبين  
العرب كياء النسبة وتاء  
التأنيث والله لكن آه نسخة

الاثقل الذي هو الضم وتركوا الكسر لان الباء من حروف المضارعة تستقل عليها وكسر  
حروف المضارعة الا الياء لغة غير المحجورين اذا كان الماضي مكسورا العين كما يحكى  
في التصريف ويكسرون الياء ايضا اذا كانت بعدها ياء اخرى قد ضموا في الرماحى الاصل  
حروفه حل عليه الرماحى المريد فيه كفاعل وبمعنى ويبنى غير الرماحى على اصل الفتح لخدمته ٣  
واما هراق يهرق واسماع بسطيم فرماحى ريد فيه الحرفان على غير القيس كما يحكى في التصريف  
اشاء الله تعالى (قوله ولا يهرب من الفعل غيره) فاستقدم ٤ علته (قوله) ان لم يتصل به نون  
التأنيث كيد \* اعلم انه اختلف في التصريح المتصل به نون التأنيث كيد فقال جمهورهم انه متى لم يركب  
مع النون وصيرورة معه كالكلمة الواحدة ولا اعراب في توسط ما بين الحرفين ولا حدة ولا حلة  
في الاعراب حتى الجريان يبين (فان قيل) فاما امر حاهم فلا اعراب كالكلمة على النون كما اعراب  
الاسم المؤنث التاء على التاء لا تترك او هلا اعراب مع هذا الامر ح على ما قبل النون كما اعراب  
الاسم مع امر حاهم بالنون على ما قبلها (قلت) اما لان الاسم اصل في الاعراب ولعمل فرع عليه  
فروع اعراب الاسم بقدر ما يمكن دون الفعل ولا سيما والنون من خواص الافعال فترجح  
جانب الفعلية وضعفت مشابهة الاسم وعلى هذا مذهب التصريين واما لان علة اعراب الفعل  
ليست ظاهرة فظهور علة اعراب الاسم واكثر الافعال مبنية ويرجع الى التاء لادنى سبب وهذا  
على مذهب الكوفيين هذا مع الاعراب داعيا محرلى ٦ تركت اعراب ما قبل النون كما اعرابوا  
الاسم على ما قبل التنوين فرجحوا لذلك الداعي موجب البناء مع ضعفه وهو اشتغال ما قبل  
النون المؤكدة بالحركة المجتمة للفرق بين المفرد والمذكر والمجموع والمذكر والنون واحد مؤنث  
فضموا في الاول وضموا في الثانى وكسروا في الثالث لاجل الفرق ٧ ولما كان اصل الاسم  
الاعراب لم يبدوه مراكما مع التنوين ساء الفعل مع النون واتصاله يكن للتنوين معه امتزاج  
قوى الا ترى الى سقوطه في الوقف وفي الاضافة ومع اللام ولضعف الامتزاج لم يهرب على  
التنوين كما اعراب على تاء التأنيث (وقال بعضهم جميع ما اتصل به النون من المضارع باق على  
اعرابه ٨ كما ان الاسم مع التنوين يهرب لكن لما اشتغل حرف الاعراب بالحركة المجتمة قل  
اعراب الكلمة لاجل الفرق ٩ صار الاعراب مقدرا كما في نحو علامى على مذهب المصنف  
(وقال بعضهم المضارع مع النون متى لم يركب الا اذا اسد الى الالف نحو هل يضرى او الواو  
نحو هل يضرى او الياء نحو هل يضرى لان الصمتر الباردة تمنع التركيب لفصلها بينهما  
والحدوف للسكينة في حكم التثنية ففحو يضرى ونضرى كيهشون وتخشين  
فالمسد الى احدى الاحرف الثلاثة يهرب مقدرا لاهراب لاشتغال محته بحركة الفرق  
(فان قيل) فاما كانت معرفة فلم يعموض النون من الحركة كما عوض في نحو بضر بن  
ويضر بنون وتصريين لما اشتغل محل الاعراب اى لام الكلمة بالحركات المناسبة للحروف

٩ على ما تقدم فقدر الاعراب آه على المذهب الصحيح نسخة

(التى)

٢ لمشابهة النون آمو لمشابهة  
نسخه

٣ اذا شابه الفعل الفعل  
نسخه

٤ رفعه نسخة

٥ اشتق على الضمير نسخة

٦ استتر نسخة

٧ يعني بذلك الضمير بذكر  
نسخه

٨ وايضا لما شابه المضارع  
اسم الفاعل زيد النون  
بعد الفقه وواو وياؤه ليكون  
على صورة اسم الفاعل وان  
كان بين بينهما فرق وهو ان  
نون الاسم كالتنوين ونون  
الفعل علامة الرفع وكذا  
بين الفيهما وواو اليهما  
ويايهما وذلك ان الالف  
والواو والياء في الاسم  
علامة التنبيه والجمع  
بالاتفاق وليست بصائر  
وهي في الفعل ضمائر على  
الاصح كما تقدم في باب  
الضمير وانما جاز آه نسخة

التي هي ضمير ( قلت كراهة لاجتماع اسووات وانما يدر الاعراب عند هؤلاء على نون  
لأن كيد كادار على باه اسب وناه التثنية ٢ لمشابهة التنوين والاعراب قبل التنوين  
لاعليها واتثبهم نصب في نحو ~~لست~~ ( قوله ولا نون جمع ) اختلف فيه  
احصا فجمهور على الفعل يبي بحقه قال سيويه ن بصرين شابه ضرس يعني انه  
لما سكن آخره وان لم يجتمع فيه اربع متحركات جلا على ضربين جاز بؤه اصب جلا  
عليه واد جاراك تشبه لفعل بالاسم وخراجته عن اصله من الباء فالاولى ٣ في الفعل  
امشابه للفعل ان يرد الى صته من ساء مع ن هاء داعي الى بائه وهو الزامهم لمحل  
الاعراب الاسكان لمشابهة نحو ضربين ( وقال بعضهم هو معرب لضعف عنه الباء  
مقدر الاعراب لاراءهم محبة السكون ولم يعوض نون من الاعراب خوفا من اجتماع  
الواوين ~~قوله~~ ( واعرب به رفع ونصب وحره فاصحج بحد عن ضمير بارر مرفوع  
للتثنية والجمع ونحذف المؤنث بالضممة والفتحة والسكون نحو يصرب ومنتصل به ذاك  
بالون وحدهما نحو بصرين وصرين ونصرب ونصرب وواو والياء بالضممة تقدير  
والفتحة لعلنا والحدف والمقتل بالالف بالضممة والفتحة تقدير والحدف ) قوله اعرب به  
رفع ونصب وحره ( قدمي علة اختصاصه بالحره ( قوله فاصحج بحد عن ضمير بارر الى آخره )  
( تمصير لاي نوع لافعال باعتبار الاعراب لان الاعراب يختلف في انواعها كما اختلف  
في انواع الاسم فمخو تنبيه في الاسم وبين هما البعض والتدبري في كل واحد من  
تلك الانواع لسهولة امره بخلاف الاسم فله بين هاء لتقديره وليبين بالضمي  
لعدم اختصاره ( قوله فاصحج ) احتراز عن الفعل نحو يرو ويرمي ونحشى فله ليس  
بالضممة لفظ والسكون حره ( قوله بحد عن ضمير بارر ) احتراز عن هاء تنس  
بالضمير البارر المرفوع ثم بين ان ذلك الضمير لا يكون في المصارع الا في سبي والجمع  
والمحذوب المؤنث نحو بصرين ويصربون ونصربين وانما احتراز عن هذه الامثلة  
الخمس لانها لا تكون بالضممة والفتحة والسكون بل بالون وحدهما كما ينبغي  
واما قيد الضمير بالدرر لانه لو قال بحد عن ضمير وسكت لوحظ ان لا يكون متصل  
بالضمير ٦ استمكن نحو زيد يصرب وهد نصرب وبت نصرب واصرب ونصرب  
بالضممة والفتحة والسكون واما قيد الضمير بارر بالرفع لانه لو سكت على قوله المحرد  
عن ضمير بارر لوحظ ان لا يكون المتصل بالضمير البارر منصوب نحو يصرب بالضممة بالضممة  
والفتحة وسكون ( قوله والمتصل به ذلك ) ٧ اي المصارع المتصل به ذلك الضمير البارر  
المرفوع وهو الالف والواو والياء في الامثلة الخمسة يرتفع بالون وينصب ونحرم  
بحدوها وانما اعرب هاء بالون لانه لا اشتعل محل الاعراب وهو اللام بالضممة لتناسب  
الواو والفتحة لتناسب الالف وللكرة تناسب الياء لم يكن دوران الاعراب عليه  
ولم يكن فيه علة اساء حتى يجمع الاعراب بالكتابة فجعل النون بدل لرفع مشبهته في لغة  
الواو ٨ وانما حص هذا الابدال بالفعل اللاحق به الواو والياء والالف دون نحو  
يدعو ويرمي ونحشى وقاصي وعلامي وان كان الاعراب في جميعها مقدرا دمع

٤ وخاصة اذا كان ذلك الحرف نسخه ٣ لان الفعل منى معهما فلا يكون في المنى علامة الرفع واما لاجتماع النونات عند من قال هو معرب مع الوين ويكون الاعراب ٢٣٠ مقدر نسخه ٤ اذا قلت على القلب يسالو

قيضت هو اجس لانك  
تعربه بالوحد

٥ فهو ضنى منها غاي ولم  
تكن تساوى عيرى عير  
خس دراهم

٦ قد كاد يذهب بالدينا  
ولذنها موالى ككبش  
العوس صاح

٧ قالت لا ارى لها من  
كلالة ولا من حتى حتى تلافى  
محمدا

٨ قوله (الفرق) الفرق  
بكسر الراء المكان المستوى  
يقال قاع فرق

٩ واما في الاسم كقوله  
تعالى وبعولتهن احق  
بردهن في قراءة مسلم بن  
محارب

٢ قوله (غير مستحق)  
احتقبه واستحقبه بمعنى اى  
احتمله ومنه قيل احتقب  
فلان الاتم كأنه جمعه  
واحتقبه من خلفه

٢ اى محتمل اثما والواضل  
في الشراب كالوارش في  
الطعام وهو من يدخل القوم  
في شربهم فيشرب معهم  
من غير ان يدعى اليه  
٣ فيقدر الجرم كما في قراءة

مع كونها معرفة ليكون الفعل اللاحق به ذلك الصغير كالاسم المثنى والمجموع بالواو والنون وذلك ليكون الب يصربان مشابه لالف ضاربان وواو يصربون مشابه لواو صاربون وان كان بينهما فرق من حيث ان اللاحق بالاسم حرف وحل الياء في تعميل على اخويه الالف والواو في لحق النون بهما (وانما جاز وقوع علامة رفع الفعل بعد فاعله اعنى الواو والياء والالف لان الضمير المرفوع لمنص كالجزم وخاصة اذا كان على حرف ٢ ولا سيما اذا كانت تلك الحروف من حروف المد واللين فالكلمة معها كمصور ومسكين وعمار وسقوط النون في الجزم ظاهر لكونه علامة الرفع وكذا في النصب لان علامة الرفع لا تكون في حال النصب الا ان الرفع في الواحد رال مع النصب وجاء افصح في موضعه وفي الامثلة الخمسة رال الرفع لاني بدل كما كان الدل في الاسماء الستة لان حروف العلة بدل بعضها ببعض في الاعراب لكونها متولدة من حركات الاعراب القم بعضها مقام بعض فصار النصب في الامثلة الخمسة ادى في صورة الجزم (وتحذف هذه النونات الخمسة مع نوني التاكيد اما ٣ عند من قال الفعل معها منى فظاهر واما عند من قال باعراب الفعل معها فلا اجتماع النونات فيكون الاعراب معها مقدر كما في قاض وتكسر النون بعد الالف عابا لان الساكن اذا حرك فالتكسر اولى وفري في الشواذ ﴿انما دنى﴾ وتفتح بعد الواو والياء جلا على نون الجمع في الاسم وتدر حدها لالاشياء المذكورة نظما وثرأ قال ﴿أبيت اسرى ونسنى تملكى﴾ جلدت بالعرو المست الدكى ﴿قوله والمعتل بالواو والياء بالضمه تقديرا﴾ استملت الصمة على الواو والياء بعد الصمة والكسرة ولم يستقل اعتمه بعدهما لحقتها وربما يظهر في الضرورة الرفع في لواو ٤ والياء ٥ كما يظهر في الاسم حر الباء ورفعا ٦ قال ﴿كجوارى يلعب في الصحراء﴾ ويقدر لاجل الضرورة كثير انصب الواو والياء ٧ نحو قوله ﴿ابى الله اراهم يوم ولا ب﴾ وكذا في الاسم قال ﴿كان ايدهم بالقبع ٨ الفرق﴾ ايدى حوار يتطلى الورق ﴿وقد يقدر ايضا في السعة كثيرا كقولهم في المثل ﴿اعطافوس بارها﴾ وكذا يقدر في الضرورة رفع الحرف اصحح وجزه قال ﴿قابوم اشرب ٢ غير مستحق﴾ انما من الله ولا واغل ﴿وانما جاز حذف الواو والياء والالف في الجزم لان الجزم عندهم يحذف الرفع في الاخر والرفع في المعتل محذوف للاستقبال قبل دخول الجازم فلا دخل لم يحذف في اخر الكلمة الاحرف صفة مشابهة للحركة لحدها وقد لا تحذف الاحرف الثلاثة في الضرورة ٣ قال ﴿ولا ترضاها ٤ ولا تعلق﴾ وقال ﴿الم يايتك والناء تى﴾ فيقدر انها كانت متحركة حذفت حركتها بجرم او يقال ان الحروف حذفت للجزم والحروف الموحوة الان للاشاع كما في قوله ﴿من حيث ماسلكوا ادنوا

قبل انه من يتق ويصبر باتات الباء ٤ ترصيته ارضيته بعد جهد ٥ قوله الم يايتك (فانظور)  
اخره بما لاقت لبون بنى زياد الياء زائدة وما لاقت فاعل يايتك



٦ الذموى الموضع الذى يعرق من العبر خلف الادن ٧ قوله (حسرة) الجسر يفتح العظيم من الابل وغيرها والانى جسر  
٨ في رفع المضارع ايماء اليه ولعل ٢٣١ هـ من امراء ليس لهذا من نسخة ٢ لان الصلة لا تكون الاجلة نسخة

٣ لان حرف التنفيس من  
خواص الافعال ونحو كاد  
نسخه

٤ قوله (بان اصله) وفي بعض  
النسخ ان اصله الاسم كذا  
نسخه

٥ ثابت الى فهم وما كدت  
آيا وكما مثلها غارتها وهي  
تصغر \* قوله ابت اى  
رجعت وقم قبلة وضير  
مثلها الخطة وتصغر من  
الصغير يريد ان تلك الخطة  
تصغر فجبها منى اقليد

٦ وجب العدول من هذا  
الاصل كما يحى في باب  
افعال المقاربة نسخة

٧ الزيادة فاحاله على هذا  
الطاولي نسخة

٨ كما ذكرنا نحو ان زيدا  
ليقوم نسخة

٨ يصير متعينا للحالية  
نسخه

٩ واما اختصاص ليس بالحال  
فسمى الكلام عليه نسخة

٢ الاطلاع على ضعفه  
اوقوته صار القسم ونون  
التأكيد الدالان على  
المبالغة منصرفين الى غير  
الموجود الاولى بالتأكيد

فانطور \* وقوله يسع من ذموى ٦ مصوب ٧ حسرة \* وور بما جاء نحو لم يأتى في السعة \*  
قوله (ويزع اد نردع) صوب والحرم نحو يقوم يريد) هذا وان لم يصرح بان عامل الرفع  
هو النحر عن انما هو مذهب امراء ٨ كذا ياء الى ذلك المذهب ولعل اختيار امراء لهذا  
حتى يسل من الاعتراضات الواردة على مذهب الصريين وهو ان ارتعاده بوقوعه موقع  
الاسم سواء وقع موقع اسم مرفوع كما في يدي ضرب اى ضرب او مجرور او منصوب  
نحو مررت وحل نصرب ورايت رحلا نصرب (وانما ارتفع بوقوعه موقع الاسم لانه  
يكون ادن كالاسم فاعطى اسقى اعراب الاسم واقواء وهو ارفع (وذلك الاعتراضات  
مثل انه يرتفع في مواضع لا يقع فيها موقع الاسم كما في الصلة نحو ادى بصرب ٢ وفي نحو  
سيقوم وسوف يقوم ٣ وفي خبر كاد نحو كاد زيد يقوم وفي نحو يقوم الزيدان (ويمكن الجواب  
من نحو الذى يضرب ونحو يقوم اريدان بان الفعل هو واقع موقعه لا مثقفون لى صارب هو  
على ان صارب خبر مستدا مقدم عليه وكذا قائمان الزيدان ويكتفينا وقوعه موقع الاسم وان كان  
الاعراب مع تقديره اسم غير الاعراب مع تقديره فعلا ونحو سيقوم ان سيقوم مع السبب  
واقع موقع قائم لا يقوم وحده والسبب صارب كاحدا حراء الكلمة وعى نحو كاد زيد يقوم ٤ بان  
اصله صلاحية وقوعه موقع الاسم كما في قوله \* ٥ وما كدت آيا \* واما عدل عن ذلك  
الاصل فانهى في به (وقال الكسافى عامر الرفع فيه حروف المضارعة لانها دخلت في اول  
الكلمة فحدث لرفع بحذوتها واصل المضارع اما لصى واما المصدر ولم يكن فيهما هذا  
الرفع بل حدث مع حدوث ٧ الحروف فاحاله عليها اولى من احالته على المعوى اخفى  
كما هو مذهب الصريين والفرأ واما عدلها عامل النصب والجزم لضعفها وصيرورتها  
بجرء الكلمة فيعرأها الطارى \* المفصل (ويتعين المضارع بمحالية بالآن واما وما فى  
معاشه من الحروف الدالة على الحال ولام الابد عدا كوفين ٨ كما مر (وقال بعضهم  
٨ يتعين لها تنبيه ليس نحو ليس زيد يقوم واما نحو ما يقوم زيدا وما زيد يقوم  
وبان نحو ان يقوم زيد عند البرد (وقال ابو على ان لطلق التى ومالنى الحال وقدمضى  
الكلام على ما فى بابها ٩ وسيمى الكلام على ليس فى باب (ويتخلص للاستقبال نظرف  
مستقبل نحو اضرب عدا ونحوه وباساده الى متوقع كيقوم القيمة واقتضاه طلب  
الفعل وذلك فى الامر واسمى والدعاء والتخصيص وانتهى والترجى والاشفاق لان  
طلب الحاصل محال ونكوه وعدا كقولك واعدا اكرمك واحسن اليك وينونى  
التأكيد ولام القسم اد الثلاثة تأكيد وهو انما يليق بما لم يحصل نحو والله لا ضرب على  
ضعف ولا ضربى واما الحاصل فى الحال فانه وان كان محتملا للتأكيد وذلك بان تخبر  
المخاطب ان الحاصل فى الحال متصف بالتأكد لكنه لما كان موجودا وامكن للمخاطب  
فى الاعلى ٢ ان يطلع على ضعفه اوقوته لم يؤكد (واذا كان جواب القسم بما ٣ فهو

اى الاستقبال اذا دخلا على المضارع واما اذا كان جواب القسم بما فهو محتمل للحال لان ما فى الحالية ظاهرة كما مضى فى بابها  
وينصرف المضارع الى المستقبل نسخة ٣ قوله (فهو للحال) اى المضارع

٤ قوله (وينصرف الى المصارح ٥ وانما كان الشرط مستقبلا لان ان وهى ام ادوات الشرط غير لومو صوعة للشرط في المستقبل كما مر في الظروف المبينة ويجب نسخه ٦ المالكى نسخه ٧ وقد تكون بمعنى ان للمستقل كما يحكى وهدسحه

لنحو لظهور ما في الحالية كما مضى في ٤ وينصرف الى الاستفهام بكل ما صاب او جازم فندا كانت اذن الصفة علامة للاستفهام واد ارتفع المصارع بعده فهو للعلل وينصرف اليه ايضا بلو المصدرية بحوقوله تعالى (ودو الوندى) وكذا كل اداء شرط وان لم تعمل الالوانها موضوعا لشرط في المضى ٥ ويجب ايضا كون الجزاء مستعلا لانه لازم الشرط الذي هو مستقل ولازم الشيء واقع في زمانه (ويتخلص ايضا بحرف التنقيص) قال سيويه ومن تبعه وبلا التني ايضا (وقال ابن مالك بل بقي على صلاحية الحال وليس بعيد لقوله تعالى ﴿ولا اقول لكم عدى خيرا ان الله﴾ الآية ونحوه كثير) وينصرف المصارع الى المضى بل هو الجارمة وقال بعضهم بل يجب بدخول على لفظ المضى بقلبه الى لفظ المصارع وبقي المعنى كما كان والاول الاول لان قلب المعنى اظهر واكثر في كلامهم (وينصرف بعد الى المضى بلوعان ٧ وهد وريما فانهما موضوعان لمضى \* قوله (وينصب من ولى وادى وكى وان مقدرة بعد حتى ولا من كى ولا من اجعود والفاء ولو او و قال مثل اريد ان تحسن الى وان تصوموا والى تقع بعد العلم بحقيقة من التثنية وليست هذه مثل علمت ان سيقوم وان لا يقوم والى تقع بعد المن وبها الوجه وان معها في المستقبل مثل لن ابرح وادى اذا لم يعتمد بعدها على ما قبلها وكان الفعل مستقلا مثل اذن تدخل الحقة وادى وقعت بعد الواو والفاء فوجهان وكى مثل استبكي ادخل الحقة ومعها السببية) ذكر الموصف بجلة ثم ذكر منها ما يعمل مصرا ثم اخذ بمصل وهو قوله فان مثل اريد ان تحسن الى الى اخرى (قوله وانى تقع بعد العلم بحقيقة من التثنية \* اعلم ان ان التثنية يصح وقوعها في كل موضع يكون فيه مع اسمها وحسرها في موضع المفرد سواء كان معمول الفعل او لا نحو عدى انت قائم ولولا انت قائم وسواء كان معمول فعل التحقيق نحو عرف انت خارج وعلمت انت داخل او معمول فعل الشك نحو شككت فيك مسلم (وقال سيويه انه يصعب ان يقبل ارحوا والطمع او احشنى او احاف بك تفعل وقال جار الله ان الفعل الذى يدخل على ان المفتوحة مشددة كانت او محذوفة يجب ان يشاكلها في التحقيق وفيه سر لقوله \* وددت وما تمنى الواودة ابى \* في ضمير الحاحية عالم \* وفي نهج البلاغة \* وددت ان اجد فلانا كان حاضرا \* وهكذا ٢ في تعليل انصاف لمع من ذلك بقوله لو قلت اتمنى انك تقوم لكان كالتصاد قال لان التمنى يدل على توقف القيام وان تدل على ثبوت خبره وتحققه وذلك لا بالاسم ان ان دال على ثبوت خبره وتحققه بل على ان خبره مبالغ فيه مؤكدا فبصح ان يثبت هذا المؤكد نحو قولك تحقق لك قائم وان يبنى نحو قولك لم يثبت ان ريدا قائم وان شاك في انه قائم لو كان بين معنى التمنى ومعنى ان تبايا او كالتساوى لم يجزيت لك قائم (رجعنا الى المقصود فقول اذا خففت المشددة تقاصرت خطاها فلا تقع بجرورة الموضع كالشددة لا تقول عجت من ان استخرج ولا تقع الا بعد فعل التحقيق كالعلم وما يؤدى معناه كالتدين والتيقن

٢ نظر منه

٣ اى مقاربا منه  
متاحا نفسه  
٤ اللازمة للفعل التى يكون  
فى الماضى لجرد المصدرية  
وفى المضارع مصدرية  
ناصبة بملخصة للاستقبال اما  
لفظا آه نفسه  
٥ اوله وقد غدت الى الحيا  
بوت تدعى شاو مثل شلول  
ثلث شول فى قنية كسوف  
الهند قد علموا ان هالك آه  
شاو من الشى ورحل مثل  
وشلول كصبور وحنق  
وصردو بلبل وقد قد خفيف  
فى الحاجة سريع حسن  
الصحة طيب النفس وفى  
الصباح التلثلش والشول  
بمعنى وهو الخفيف فى العمل  
والخدمة وعامله فى المضارع  
لفظا فلا يفصل بينهما وبين  
الفعل نفسه

والانكشاف والظهور والظرف الفكرى والاحتواء والنداء ونحو ذلك او بعد فعل الطن ساويل ان  
يكون طاعا مات خيا للعلم فلا نقول اعجبني ان استخرج ولا ووددت ان استخرج اورجوت ان  
استخرج كما كنت تقول ذلك فى شقة وذلك انها بعد اخفيف ثابت لفظا ومعنى ان المصدرية  
لفظا فصاروا بمعنى فلكونهم حرق المصدر فاريد الفرق بينهما فالرم قل المحقة فعل التحقيق  
او ما يؤدى مؤداه او ما يحرى بحراه من اظن الغالب يكون مؤداه فى اول الامر انها محقة لان  
التحقيق بان المحقة التى فادتها التحقيق نسبوا الى فلهذا لم يحى بعد فعل التحقيق لصرف ان  
المصدرية واما بعد فعل اظن وما يؤدى معنى العلم فتحى المصدرية والمشددة والمحقة ولم يقهوا  
بهذا لان الاول به لا تميد الو حوبه ظروا فان دخلت المحقة على الاسمية كقوله ه ان هالك  
كل من يخفى وينتعل او الفعلية الشرطية كقوله تعالى ﴿ان اد سمعتم﴾ وان لو استمعوا  
لم يمتدحوا الى فرق اخرا لا مصدرية تلزم الفعلية المؤنة معها بالمصدر فلا يحتم ان تدخل على  
الاسمية ولا الشرطية وان دخلت على الفعلية الصرفة فان كان ذلك الفعل غير متصرف كقوله  
تعالى ﴿لم يمس﴾ اى لم يعلم الى قوله ﴿وان ليس لالسان﴾ وقوله ﴿اولم يسطروا﴾ اى  
يتسكروا الى قوله ﴿وان عسى ان يكون قدامنا احلهم﴾ لم يمتدحوا ايضا الى فرق آخر  
لان المصدرية لا تدخل على الافعال غير المتصرفة لانها تصكون مع الفعل بعدها  
بتأويل المصدر ولا مصدر لغير المتصرف وان كان ذلك الفعل متصرفا وحبا يفصل  
المحقة من الفعل اما ليس نحو ﴿علم ان سيكون﴾ او سوف يكون او قد نحو ﴿ليعلم  
ان قد ادعوا﴾ او يحرف نى نحو علمت ان لم يقم ولم يقوم ولا يقوم وما يقوم  
وذلك لان المصدرية لا يفصل بينها وبين الفعل شى من الحروف المذكورة لكونها  
مع فعل بتأويل المصدر معنى ٦ فلا يفصل بينها وبين ما يؤثر فيه لصفها وكذا  
لا يفصل بين لو وكى المصدرتين والفعل كما يحى الى قديم فصل لا بين المصدرية والفعل  
لانها لكثرة دوراتها فى الكلام تدخل فى مواضع لا تدخلها احوتها نحو قولك جئت  
بلا مال (فادا اتفق وقوع لا بعد المحقة فان كانت المحقة بعد فعل العلم لم يلبس بالمصدرية  
لما قدما ان المصدرية لا تقع بعد فعل العلم وان كان بعد فعل الص جارا ان تكون ان  
محقة ومصدرية كقوله تعالى ﴿وحسبوا ان لا تكون فتنة﴾ قرئ بالرفع  
وانصب فالرفع على ان الحسيان ظن غالب فلا لباس بينهما على هذا الا فى مثل هذا  
الموضع (ويسمى احياء هذه الحروف التى بعد ان المحقة حروف التعويض لانها  
كالعوض من احدى نوى ان وكجار ان يؤول الظن بالظن الغائب القريب من العلم  
فيقع بعده المحقة وذلك كثير وكذلك قد يشد الخوف او الرجاء ويقوى حتى يلحق  
بالتيقن فيقع بعدهما ايضا المحقة كقوله ﴿فلا تدعى بالقلاء فانى﴾ احاف اذا ماتت  
ان لا ادوقها جوز بعضهم ان يؤول العلم بالظن مجارا فيقال علمت ان يخرج زيد  
بالصب اى ظنت وحوز القراء وابن الانباري وقوع المصدرية بعد فعل

٧ قوله ( ان ثمر الله ) ثمر  
الله ماله اي كثره والتأثيل  
التأصيل يقل مجد مؤنث ومال  
مؤنث والتأويل اتخذ اصل  
المال يقال ماله مفاقره اي  
اصنام وسد وجوه فقره او  
فعل غير هاسخه

علم غير مؤول يجوز ان يكون قوله \* ثمر اي ١٧ ثمر الله ماله \* واثم موجودا وسد معقره  
من هذا ويجوز ان يكون محقة من غير عوض كما حكى لمرد عن البغاددة علمت ان تخرج  
بالرفع بلا عوض وذلك شد ( فقول ان ان التي ليس بعد العلم ولا يؤدى معه ولا ما يؤدى  
معنى القول ولا بعد الضم فهي مصدرية لا غير سواء كانت بعد فعل الزحف كسببت وطبعت  
ورحوت وارتدت او بعد غيره من الافعال كقوله تعالى \* ولم يكن لهم آية \* \* وعسى ان  
قت \* وما كان جواب قوله الا ان قلوا \* ولا بعد فعل كقوله تعالى \* وان كتب الله عليهم  
الحلال \* وان تقوم حير من ان تقع وقد يحكى المصدرية ولا تنصب المصارع كقوله \* ان تقرا  
ان على اسماء \* ويحكمنا \* متى السلام وان لا تشعرا احدا \* وفي حرف محمد \* ان اراد ان يتم \*  
وذلك اما يحمل على المحقة او يحمل على ما المصدرية والتي بعد الطل ان كانت بعدها  
غير لام حروف العوض فمحقة لا غير وكذا ان كانت بعدها لا داخلية على غير الفعل نحو ظننت  
ان لا مال لك وان كانت بعدها لا داخلية على الفعل احتملت المصدرية ( قوله والتي  
بعد العلم محقة لا غير ) وكذا اني بعد ما يؤدى معنى العلم ان لم يكن فيه معنى القول كتمددت  
ونظرت وانكشف وظهر وان كان فيه معنى القول كما هو وتزل واوحى وتادى فان فيها معنى  
اعلم وقال معاف قول ان وليها فعل غير متصرف كدبته ان ليس عندها شيء فهي مفسرة او محقة  
وان وليها فعل متصرف من غير حرف عوض احتملت ان تكون مصدرية وان تكون مفسرة  
ولا تحتمل المحقة لعدم العوض وذلك كقوله تعالى \* نودى ان يورك من في النار \* بمعنى اي  
يورك او بمعنى بالباركة ولو قلنا ان يورك بمعنى الدماء فهي مفسرة لا غير وكذا في نحو امرته  
ان قم وذلك لان صلة المحقة كما لا تكون امرا ولا نهي ولا غيرهما مدفيه معنى السلب اجماعا  
فكذلك صلة المصدرية ايضا على الاصح كما يحكى في الحروف المشبهة بالفعل ( واجاز  
سيويه كون صلة المصدرية ذلك على ان يكون معنى امرته ان قم اي ما قم اي بالقيام  
( وقال ابو علي في قوله تعالى \* ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله \* يجوز  
ان تكون مصدرية فتكون بدلا من ما او من الهاء في به او خبر متبدا محذوف اي  
هو ان اعبدوا الله وان تكون مفسرة وفي حكمه نحو نوديته ان يارب قم لان الفصل بالداء  
كالفصل وكان الفعل ولي ان ( واذا وليت ما فيه معنى القول ووليها فعل متصرف ٣  
مصدر للاجاز كونها محقة ومفسرة ومصدرية نحو قولك امرته ان لا يفعل واوحى  
اليك ان لا تفعل فان كانت محقة فلا لفي ولا يجوز ان تكون للهى لان محقة كالمثقلة  
لا تدخل على الضمية فيرفع الفعل وان كانت مفسرة جازكون لا لاني او للهى فيرفع  
الفعل او يجرم وان كانت مصدرية انصب الفعل اي امرته بان لا يفعل ٣ ولا يجوز  
ان تكون لانها فيجزم الفعل الاعد ابى على كاتقدم ( فان وليت ما فيه معنى القول  
ووليها فعل متصرف مصدر بغير لا من حروف العوض نحو اوحى اليك ان تستعمل  
فمحقة او مفسرة وكذا قوله تعالى \* وناديا ايا ابراهيم قد صدقت الرؤيا \* لان

٣ واوحى اليك بان لا تفعل

الفصل بالبناء كالفصل ( وان و انت ما فيه معنى القول ولم يلها الفعل الصرف بل ولها اسمية نحو ناديت ان زيد في الدار فهي ايضا مفسرة او محقة ولا يجوز كونها مصدرية لوجوب دخولها على الفعل ) وكذا ان وليتها الشرطية كقوله تعالى ﴿ وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ﴾ وقوله تعالى ﴿ قل اوحى الي ﴾ الى قوله ( وان لو استقموا ﴾ واحار الاحقر ان تصب ان الرائدة ( وجور الكوفيون كون ان شرطية بمعنى ان المكسورة كما ذكرنا في قولك اما انت مطلق انطلقت وقالوا في قوله تعالى ﴿ ولا يجر منكم شأن قوم ان صدوكم ﴾ ان فتح الهمة وكسره معنى واحد ( ومنع ذلك البصريون وجوز بعضهم كون ان مفتوحة بمعنى ان المكسورة الهمزة ولا يتقدم على ان الموصولة معمول معمولها ٤ كما تقدم في باب الموصولات واجار الفراء ذلك مستشهدا بقوله ﴿ كان حراي بالعصا ان احلدا ﴾ وقوله ﴿ وشفاء عيت حابرا ان تسألني ﴾ وهما نادران او نعوب ٥ لا يتعلق بالعصا بان احلدا بل حرمتا مقدرا ومتعلقا بالجلد مقدرا وكذا حابرا منصوب بتسألين مقدرا ( قوله ولن معاها في المستقل هي تنى المستقل ) نفي مؤكدا وليس للسوام والتأنيب كما قال بعضهم ( قال الفراء اصل لن ولم لا طيل الالف نونا في احدهم وميم في الاخر وقال الخليل اصل لن لان من بر سخي المرء ملا ان يلاقي ﴾ وتعرض دون اقربه الخطوب ﴾ اي لن يلاقي ( وقال سيبويه انه مفرد دلا على المصدرية في ان كما كانت في ان ولاه جاء تقديم معمول معموله عليه حكى به في ص العرب غرا لن اضرب ) والليل ان يقول لامع ان تعبر الكلمة بالتركيب عن مقتضاها معنى وعلا اذ هو وضع مستأنف ولا دليل على قول الفراء ( ونقل المصنف في لامع تقديم معمول ما بعدها عليها فلا يجوز حرر الاضرب والاصل حوار تقديم في جبر حروف التي عليها الا كما ذكرنا في المنصوب على شريطة التفسير ( قوله وادن اذا لم يعتمد ما بعدها على ما قبلها ) الذي يلوح لي في اذن ويعلب في طئي ان اصله اد حذفت الهمزة المصنف اليها وعوض بها التنوين لما قصد جمعه صالحا لجميع الازمنة الثلاثة بعد ما كان محتصا بالماضي وذلك انهم ارادوا الاشارة الى زمان فعل مد كور فقصدوا الى لفظ اد ٦ اندي هو بمعنى مطلق الوقت حذفت لفظه وحرر دوه عن معنى الماضي وجعلوه صالحا للارمنة الثلاثة وحذفوا ٧ منه الهمزة المصنف هو اليها لانهم لما قصدوا ان يشيروا به الى زمان الفعل المد كور دل ذلك الفعل السابق على الهمزة المضاف اليها كما يقول لك شخص مثلا انا اذكرك فتقول اذن اكرمك اي اد تزورني اكرمك اي وقت ريارتك لي اكرمك وعوض التنوين من المضاف اليه لانه وضع في الاصل لارم الاصافة فهو ككل وبعض الا انهما معربان وادمسي فادن على ما تقرر صالح للماضي كقوله ﴿ ادلقام بصري ﴾ والمستقل نحو جثنى اذن اكرمك والهمال نحو اذن اهلك كاذنا وادن هما هي اذني نحو قولك حينئذ يوهذ الا انه ٨ كسر ذلك في نحو حيثد ليكون في صورة ما اصيف اليه الطرف المقدم وادالم يكن فله ظرف في صورة المضاف فكسره نادر كقوله ﴿ نهيتك عن

٤ لما قدما نسخة  
٥ التقدير كان جزائي ان  
اجلدا اجلد بالعصا وشفاء  
عيتك ان تسألني تسألين حابرا  
نسخه

٦ من ظروف الزمان نسخة  
٧ منها نسخة  
٨ يوجب كسر ذلك لكونه  
في صورة ما اصيف اليه  
الظرف المقدم كحاصر  
في الظروف نسخة



طلائك ام عمرو \* تعاقب واستدحج \* و لو حده فتحه ليكون في صورة ظرف منصوب  
 لان معناه الطرف ( والعلم في لسي على الصبح تضمن معنى الشرط وهو المعنى بقول سيبويه  
 ان حراء وانما صي معنى الحراء لانه كانه وحيث في حذف اسمه انصرف ليهما فان الطرف  
 الواحد انصرفه الى الجملة بقصع عن الاضافة انصحن معنى الشرط وذلك لان كانت الشرط  
 مبهمة والاضافة ٩ توحيد في مصف محصية لانه كانت الجملة المصنف اليها ثابتة من  
 حيث المعنى ومبدلة منها انون ٢ في اللفظ بخلاف اذا ما وحيث انما يحزم اذن ما هو جوابه نحو  
 اذن اكرمك كما حرمت اذن وحيث وااء فل يكون انه لم يفي ان تضمن معنى الشرط ولم  
 يقل ٣ نحو به وكم طلق الجملة لانه ٤ لا معنى بالشرط في قوله تعالى ﴿ فاعلم ان الله لا يبدل  
 من احواله شيء ﴾ وراكا بالشرط جاز ان يصح كون الشرط في معنى نحو لو حتى اذن  
 لا كرمك وفي المستقبل نحو ان اكرمك بصلانك وراكا بمعنى الشرط في اوصى  
 جازا حراءه بحري لو ٥ في ادخل اللام في حواء كقوله تعالى ﴿ ان الله لا يبدل  
 احواله ﴾ اي اوركت ليهم شيئا قليلا لاداء وكذا قوله ﴿ اذن لقام بنصرى معشر  
 حش ﴾ وليس اللام جواب قسم المقدر كما قال بعضهم وادا كان معنى الشرط في المستقبل  
 جاز ٦ دحو لسه في حراءه كقوله ﴿ ان الله لا يبدل احواله ﴾ استكرهه ﴿ اذن  
 فلا رفعت سوطي الى يدي ﴾ اذن معاني في معاقبة ﴿ فارت به عين من ياتيك بالحمدي ﴾  
 ٧ اي ان اثبت بشي فلا رفعت ( ثم قد يستعمل بعد لو وان تو كيدا للمسا لان اذن مع  
 توبيه ادى هو عوض من الفعل بمعنى حرفي الشرط المسد كورين مع فعل الشرط  
 نحو اوزري دن لا كرمك وان حتى اذن اذكرك كما نك كررت كاني الشرط مع  
 الشرطين للتوكيد ثم كما يجوز تأخر كلمة الشرط مع الشرط عما هو جزاؤه معنى نحو  
 اكرمك ان اكره بي وكرمك او اكرمك حتى حراءه اذن الذي هو ككلمة الشرط  
 مع الشرط عن حراءه حواء اكرمك اذن وكذا بتوسط اذن بي حرفي وهو حراءه  
 معنى ٨ نقول ان اذن حارج وراكا نحو ٩ ذلك لا يجوز في كلمة الشرط الاضرورة  
 قال ﴿ والمرء عند الرشي ن بده دلب ﴾ كما نقول وذلك لصعب معنى الشرط في دن  
 وكذا نقول والله ان لا حرجك كما نقول والله ان كان كذا لا حرجن ولم كان اذن  
 اشارة الى رمى الفعل المقدم وحب تقديم ذلك ما في كلام انكلم بادن نحو قولك  
 ن حتى اذن اكرمك قال تعالى ﴿ وان كادوا يستفزونك من الارض ليخرجنك منها  
 وادن لا ينسوا ﴾ وما في كلام منكلم حراءه كقولك اذن اكرمك او انا اذن اكرمك  
 في جواب من قال ن رورك \* ثم علم ان اذن ادوله المضارع احتمل ان يكون للشرط  
 في المستقبل كان وان يكون محول فلا تضمن معنى الحراء كما نقول لمن يحدثك تحديث  
 دن اصبت كاديا فانه لا معنى للحراء هها اذ الشرط والجزاء اما في المستقبل او في الماضي  
 كما مر في باب الظروف اسية ولا مدخل للجزاء في الحال فيكون اذن مع الحال كما قلنا  
 في قوله تعالى ﴿ فاعلم ان الله لا يبدل احواله ﴾ فلما احتمل ان يلبها المصارع معنى

٩ تنبع عن الابهام نسخة  
 ٢ من حيث اللفظ نسخة  
 ٣ بدووم معنى الشرط قيد  
 نسخة  
 ٤ لانه جاء في نحو قوله تعالى  
 آه ولا معنى للشرط فيه  
 نسخة  
 ٥ قال تعالى آه فاحرج اللام  
 فيما هو جوابه معنى كما يدخل  
 في جواب لو والمعنى لو  
 ركنت نسخة  
 ٦ استعمال جرائها استعمال  
 جزاء ان نسخة  
 ٧ قادخل الفاء لان المعنى  
 ان اثبت بشي تكرهه فلا  
 رفعت نسخة  
 ٨ ككلمة الشرط نسخة  
 ٩ انا ان كان كذا خارج  
 اي ان كان كذا خارج  
 لا يجوز الا في ضرورة  
 الشعر كما يبيح نسخة

الجزاء فالمصارع معنى الاستفصال واحتمل معنى مصنف ثمران والمصارع بمعنى الحل  
وقصد التصبيص على معنى الجزاء في ان نصب المصارع بان اضرة لانها تخلص  
المصارع للاستفصال فيكون اذن على ما هو غالب فيه اعني كونه نحر ٣ لاستحالة  
جزء مصارع ٤ اذ لا يمكن ادخاله نحر من ٥ اجزاء وذلك بسبب التبع الحاصل  
من التي هي علم الاستفصال وقريب من هذا المصارع اواقع بعد انهاء انكائه في حوب  
الاشياء الستة كما يحتمل فانه لا قصد النص على كون الفاء السبعة دون العطف اصمرا  
بعدها ليتبين عن المصارع الحاشية لانه نحر من السبعة (٦) ومثله نصب انهم فقصدا  
لواو معنى مع وواو معنى الاولى ان نصب الفعل بعدهم لان نصب هم الواو نصب  
اي ان تصديرية ولي فيكون معنى التصديرية متعرا كون الواو معنى مع ان لا تدخل  
الاعلى الاسم ويكون او معنى لاوا الى ٧ حرفها اندحول على الاسم (٧) ودا  
جاء ذلك اصمرا ان بعد الحروف التي هي الواو وعب وواو وحتى فملاحار اصمرا  
بعد الاسم وانما لم يحرر اصمرا ان بعد ان لا تدخل عنهم فالحظ انهم بعد ولم يحرر نص  
بين اذن وانصبوب بعده لان مقتضى نصبه ان كان قصد التصبيص على ان  
لحراء صمرا اذن لاقتصاصه النص كما انه تمام النص كان فاء السبعة وواو الجملة  
صمرا كما سألين في لفعل فم يحرر الفصل بينهما وبين الفعل فصار الفاء والواو وواو  
واذن كنواصب الفعل اني لا يفصل بينهما وبين الفعل الا ان كان اسم بخلاف  
اخوانه جار ان يفصل منه وبين الفعل واحد ثلاثة اشياء دون الفاء والواو القسم نحو  
اذن والله كرمك والدعاء نحو اذن رحمت الله كرمك والنداء نحو اذن يريدا كرمك  
وذلك لكثرة دور هذه الاشياء في الكلام ولا يفصل بينه وبين منصوبه بالعرف وشبهه  
فلا يقرب اذن عندك بفصل الامر ولا يدخل نحو اذن قائما اصربت لان الحرف  
والحال اذن يكونان معمولين للفعل الذي هو صلة او لا يقدم على الوصول ما في خبر  
صلته بخلاف القسم والنداء والنداء (٨) واما اشترط في نصب الفعل ان لا تنوبه اذن  
بل تصدر لان نصب لفعل على ما قبله لغرض التصبيص على معنى الشرط في اذن  
والشرط مرتبة ان تصدر هاد. توسط كلمة الشرط صعب معنى الشرطية الاصلية من ثمة  
تقول والله ان اتيتني لا تضربك فكيف الشرطية العارضة في صعب فيه معنى الشرط  
لم يراع ذلك بنصب الفعل بعده فحصل مما تقدم ان شرط وحوب انصباب الفعل  
في الاصح بعد اذن ثلاثة اشياء تصديرية وذلك اذ كان حوبا وان يليه الفعل غير مفصول  
بينهما بغير القسم والنداء والنداء وان لا يكون الفعل حالا واما ان تصدر من وجه  
دون وجه وذلك اذ وقع بعد العاطف كقوله تعالى ﴿واذن لا يأتون خلفك﴾  
وكقولك تاني فاذا اكرمك جار لك نصب الفعل وترك نصبه وذلك انك عطفت جملة  
مستقلة على جملة مستقلة من حيث كون اذن في اول جملة مستقلة هو متصدر فيجوز انتصاب  
الفعل بعده ومن حيث كون ما بعد العاطف من تمام ما قبله بسبب ربط حرف العطف  
بعض الكلام بعض هو متوسط وارتفاع الفعل بعد العاطف اكثر ولهذا

٣ على ما تقدم نسجه

٤ اذن بسبب النص على آه

نسجه

٥ معنى الجزاء ومثله ذلك

لمصارع الواقع آه نسجه

٧ لا يدخلان ايضا الاعلى

٦ وقريب من هذا انهم

نسجه

الاسماء نسجه

لم يقرأ أو ادن لا يلبثوا الا في الشاد لانه غير متصدر في الظاهر \* ثم اعلم ان الفعل منصوب  
 بقدر بالمصدر متدا خبره مخوف وجوبا فعني اذن اكرمك ادن اكرمك حاصل  
 او واجب وانما وحذف خبر المتدا لان الفعل لما التزم فيه حذف ان التي بسببها  
 تهيأ ان يصلح للابتدائية لم يظهر فيه معنى الابتداء حق الظهور فلو ابرز الخبر لكان  
 كأنه اخبر عن الفعل وكذا القول في انصوب بعد انشاء على ما يحكي واما قولهم نسمع  
 بالهيدى خير من ان تراه فتد وانما ارتكبت ادعاء ادن رماية مخدوعة حيلة انصاف  
 اليها لظهور معنى الزمن فيها في جميع استتملاتها كما في اد فان معنى ان حثني ادن  
 اكرمك في وقت الحثي اكرمك وكذا الورر نني ادن اكرمك ولا سيما في قوله تعالى  
 ﴿ صنتها ادن وانما من الصالين ﴾ وقولهم ادن اهلك كادما بالرفع فانها منعصمة  
 للزمن ولا شرطية فيها وقلب نوبها في الوقت الف بر حرج جاب اسميتها ( ونقل  
 عن ادري انه كان لا يرى الوقف عليه بل آلاف لكونها حرفا كان واجاز المراد بالوجهين  
 ( وقال امرء اذا عملتها فاكنتها بالالف واد انقيتها فاكنتها بالواو لثلاث تنس  
 باد الرماية وانما اذا عملتها فاعمل بيزها عنها وبجوير الفصل بينهما وبين منصوبها  
 بالقسم والبناء والدعاء بقوى كوني عبر ناصية بـها كان وان اد لا يوصل بين الحرف  
 ومعموله بما ليس من معموله وان قولهم في الشرط ان زيدا نصرت فهو عند الصريين  
 بهل مقدر كما يحكي بعد واما نحو قوله \* فان نحتها احاك مصاب القلب \* فتقوة شه  
 ان بالفعل هذا ( ومذهب سيدييه ورواه عن اخوان انها حرف ناصية بنفسها  
 ( قال سيدييه وبروي عن خليل ان انتصاب الفعل بعدها بان مقدرا وضعفه سيدييه  
 به لو كان ان مقدرا الجرح تقديره في نحو زيد ادن اكرمه كما جار في اذن اكرم زيدا  
 اد المعنى لا يتغير ويمكن توجيه هذا القول على ما ذكرنا ٨ ( وقال بعض الكوئين انه  
 اسم مون وبروي ايضا عن خليل ان اصبه ادان فركا كما قال في لسانه لان  
 ووجهه ان يقال تغير المعنى بتغير اللفظ لم يلزم بالفعل بعدها وحرار ان يلبثها اخل وانما  
 قلنا قل ان الصب مع حصول الشرط انصح لان سيدييه قال ورعم عيسى ابن  
 عمر ان ناسا من العرب يقولون ادن افعل ذلك في اجواب بالرفع فاخبرت يونس بذلك  
 فقال لا يتعذر دا ولم يكن يروي غير ما سمع هذا كلام سيدييه ( قوله دالم يعتمد مذهبها  
 على ما قلنا ( يعني بالاعتماد ان يكون مذهبها من تمام ما قلنا وذلك في ثلاثة مواضع  
 ( الاول ان يكون مذهبها خيرا لما قلنا نحو ادن اكرمك وان ادن اكرمك وقبجاه  
 منصوب مع كونه خبرا عما قبلها \* قال \* ٢ لا تجعلني فيهم شمير \* اني ادن اهلك  
 واطير \* شاذيل ان الخبر هو ادن اهلك لا اهلك وحده فتكون ادن مصدره كما تقول  
 زيد لي يقوم ( قال الاندلسي يجوز ان يكون خبرا مخدوعا في ادن او لا احتمل ثم ابتداء  
 وقال ادن اهلك والوجه رفع اهلك وجعل او بمعنى الا ( الموضع الثاني ان يكون  
 حراء للشرط الذي قل ادن نحو ان تاتني ادن اكرمك وقول الشاعر \* ازجر  
 حماري لا يرتع بروصتها \* ادن يرد وقيد العير \* مكروب \* يجوز على مذهب

٨ اي يمكن ان يكون كلام  
 الخليل كلام نجم الدين في  
 اذن نفسه

٢ قوله ( لا تجعلني ) اي  
 لا تتركني

٣ قوله ( شمير ) اي غريب

٤ قوله ( مكروب ) كرم  
 القيد اذا ضيقته على المقيد

الكسائي ان يكون لا يرتفع مجزوء، يكون لاجله للهي لانه جواب الامر ويرد مجزوما  
لامصوبا نكوه حواما للهي كما هو مذهبه في نحو قولك لا تكسر تدخل النار اي ان تكسر  
تدخل النار فيكون المعنى لا يرتفع ان يرتفع يرد وعد غيره يرد مصوب وادى مقصع عطفه  
مصدر كان المحط ٥ قال لا تزجره فاجاب بقوله ادنى يرد (الثالث ان يكون حواما للقسم  
ادنى قلها نحو والله ادنى لا حرج وقوله ٦ لن ٦ عادلى عبدالعزير بثلثها وامكنى منها ادنى  
لاقيها ٧ ولا يقع المصارع بعد ادنى في غير هذه المواضع الثلاثة معتمدا على ما قلناه بالاستقراء  
الى تقع متوسطة في غير هذه المواضع نحو بقى ادنى زيد عمرا ولش الرجل ادنى زيد  
ونحوه (ويجوز في نحو قولك ان تاتى آت وادى كرمك ثلاثة اوجه الجرم وهو  
الاقوى يعطف الفعل على المحرور واسحب على الاستيفاء وعطف ادنى مع الفعل  
وهما كاحلة شريعة كاد كره على الجية الشرطية والرفع على اصدر المتدا بعد ادنى  
اي ادنى انا كرمك (وقوله وكى مثل سلمت كى ادخل الجية ومعناها السمية اعلم ان مذهب  
الاخفش ان كى في جميع استعمالها حرف جر وانصب الفعل بعدها بتقدير ان وفد  
نصهر كما حكى الكوفيون عن العرب انكى ارا كرمك قال ٨ فقلت اكل ارس اصبحت  
مانها لسنتك كيان نعر وتعدا وقال ٩ اردت مكى ٧ ان نظير بقى ٨ فتركها ٨ شأبيداه  
بلفظ ٩ وبعتذر لتقدم اللام عليه في نحو ٩ مكى ٩ تسوا ٩ وتأخره عهد في نحو قوله كى  
لتفصيني رقية ما ١٠ وعدنى ٢ ١١ ما كى المتأخره في الاول بدل من اللام المتقدمة واللام  
المتأخرة في الثاني بدل من كى المتقدمة وقد بدل الحرف من مثله الموافق له في  
المعنى قال ١٢ فتم اذا اصبحت اصبحت عديا ١٣ ابدل ثم من الله عبد بعضهم (وعند  
الخليل ان انصب مصدر بعدها ياء على مذهبه وهو انه لا انصب سوى ان  
(ومذهب الكوفيين انها في جميع استعمالها حرف ناصبة مثل ان (وبندرون  
في نحو كى ان نعر ٣ ما ان رائدة اوبدل من كى وفي كى لتفصيني بريدة اللام كما في  
١٤ ردك لكم ١٥ وفي كيه بال الفعل المصوب كى مقدر وما مصوب بذلك الفعل كانه  
قيل لك حثك فتقول كيه اي كى اصل مادا (وفي اعتذارهم هذا محالة لعدة اصول  
احدها حذف الصيغة واتقاء معمولي والثاني نصب ما الاستهامية متأخرة عن الفعل  
المقدر ولا تنصب الا مقدمة عليه ولهم ان يقولوا المقدر كالمعدوم الا ان كى يكون  
اذن متقدما على كلمة الاستفهام مع انه لا يكون مركبا مع كلمة واحدة للاستفهام  
كما في له وجه فان الحار والمحرور كلمة واحدة فيسقط ما بهذا الوجه عن التصدير  
اللفظي والثالث حذف الف ما الاستهامية غير مجزورة ولا نظير له في ٦ كلامهم  
(وعند البصريين هي قد تكون ناصبة بعضها كان وجارة مصرا بعدها ان فاذا تقدمها  
اللام نحو ١٦ لكى لا تسوا ١٧ فهي ناصبة لا غير بمعنى ان وليس فيها معنى التعليل بل  
هو مستفاد من اللام واداء جاء بعدها ان هي ادنى جارة لا غير بمعنى اللام للتعليل  
وهكذا في كيه ولا تخرج الاسم الا في كيه وفي غير هذه المواضع نحو حثك

٥ لا ازجره نسخته

٦ عادليه يعود اي رجع

وعادله بعدها اعرض عنه

واقلت البيع فضحته

٧ لعل فاعل تطير العقاء

لقولهم في المثل طارت به

العقاء

٨ الشن القرية البالية والبنقع

والبلقعة الارض الفقرا التي

لا شئ بها

٩ اسي بالكسراى حرن

١٠ آخره فير مختلس قاله

عبد الله بن قيس الرقيات من

قصيدته فكى لتعليل وغير

مختلس صفة لمصدر

محذوف وهو يفتح اللام

مصدر ميمى اي لتفصيني

ما وعدنى قضاء غير اختلاس

١١ وكى ان نظير نسخته

٦ الكلام نسخته

كى تكرمى يحتمل ان يكون مصف بنفسها بمعنى التعليل وان تكون جارة كاللام مصمرا  
 بعدا ان واللام فى كى لتفصيلى رائدة عندهم بصا وبذل من كى لجرة ٧ وان عندهم فى كى  
 ان بدل من كى لان كى بعد اللام معنى ان كى (ولا يتقدم على كى معمول الفعل لمصوب عنده  
 فلا بد ان تحتل ريدا كى تصرب لانه امحارة او نصفة ولا يتقدم عليها معمول مانعها  
 واجار الكسفى تصديم ٨ مصوب كى عليها وام قول الشعر \* اذا انت لم تقع مصر  
 فاع \* يراد انتى كى يضرو ويضع \* برفع يضرب قتل ما كافة وقيل مصدرية وكى حارة  
 كى مصرنة ومفعلة (وبجوز البرد والكوفيون نصب المضارع بعد كى على انها بمعنى  
 كى والياء محذوفة للتخفيف واشدوا لا تلتوا الس كى لا تلتوا \* وقيل ان النصفة  
 مشتبهة به \* وانكاف فلتشبهه والبصريون يمنعون ذلك وينشدون \* لا تظلم الناس كى  
 لا تظلم \* وتوحيد وقد يحى شرح كى فى حروف الجر وعلى مذهب الحلل لا يتنصب  
 المضارع لان ظهرة او مقدرة فمكن ان يصل على مذهب ان المضارع امره امارع  
 او نصب امره بالرفع \* وقع موقع الاسم بنفسه لان لرفع اقوى من النصب ووقوعه  
 موقع الاسم نفسه قوى من وقوعه موقعه مع غيره وامر به بالنصب لموقع مع ان  
 موقع الاسم وهو مصدر وان دام يقع موقع الاسم بوجه وذلك مع ما معنى حوارم  
 هم عرب اذن لضعف المشبه كى احز \* قل \* قوله (وحتى اذا كان مستقلا بالنصر انى مقله  
 معنى كى اوالى ان مثل اسلمت حتى ادخل الحة وكنت عرب حتى ادخل البلد واسير  
 حتى تعبت الشمس فال اردت الحل تخفيف او حكاية كانت حرف ابتداء مرفوع ونصب  
 السببية مثل مرض حتى لا يرحوه ومن ثم انزع الرفع فى كى سبرى حتى ادخله فى النصفة  
 واسرت حتى تدخله وحار فى النصفة كان سبرى حتى ادخله \* اهمر سبرى حتى تدخلها ابتداء  
 بالحروف التى ينصب الفعل بعدها باصمرا \* اعلم ان هذه الحروف مختلف فيها اذا انصب  
 الفعل بعدها \* مصدر ان بعد البصريين حتى ولا كى ولا م الحوود حروف حرو والورد والياء  
 واو حروف عطف ولا ينصب عندهم شى \* منها نفسه لان الثلاثة الاول ٩ حروف جر  
 وهى من عوامل الاسماء والثلاثة الاخيرة غير مختصة بشرط العامل الاختصاص باحد  
 القيسين وبعده ان ظاهرة بعد اللام كى حاصصة فى بعض المواضع فليس بذلك انها غير عاملة  
 نفسها (وصد الكوفيين ان حتى واللامين نصب بنفسها لقيامها مقام النصب فاللام قامت  
 مقام كى فعملت معها وكذا حتى التعليلية وماذا كانت معنى الى فتعمل عمل ان وهما  
 قالوا بعد لان الاصل عدم حرواح الشىء عن اصله واعتماد بقائه على اصله اولى مالم  
 يضطر الى اعتمده حرواحه عن ذلك الاصل وهما قول البصريين من تقدير الناصب  
 بعد هذه الجارة حتى تبقى على اصلها من الجر مدوحة عن اعتقاد خروجها عن  
 اصلها ولاسى قد نعت تقدير الناصب فى نحو قوله \* ليس هامة وتقر عيسى \* وفى  
 قوله \* الا اهدا ٢ الر اخرى احصر الوعى \* على ان لام الحوود ليست بمعنى كى  
 ولا بمعنى ان وحتى للغاية ليست معنى ان فكيف تحملا فى النصب على ما ليسنا معناه

٧ دون الناصبة لانها عاملة  
 بنفسها واللام عندهم عاملة  
 بتقدير ان فلا يصح ان يكون  
 مدلا عنها اى عن الناصبة  
 ٨ معمول نفسه

٩ من عوامل الاسماء ولا  
 يعمل شىء منها فى الاصل  
 نفسه

٢ الخارجى نفسه



( وقال الكسائي من غير الكوفي ان حتى ليست في كلام العرب حرف حروا ان الجر الذي بعدها في نحو ﴿ حتى مطيع الفجر ﴾ بتقدير حرف الجراي الى بعدها اي حتى انتهى الى مطيع الفجر فلا يرد عليه الاعتراض في حتى بان عوامل الاسماء لا تعمل في الافعال كما ورد على سائر ٢ الكوفية بل يرد عليها بانها عبر بمحنة بقبيل لكن في مذهبه بعدلار حذف الجبر وبقاء عنه في عاية القبة فكيف اطرد بعد حتى وايضا كيف اطرد حذف الفعل بعدها مع انجرار الاسم ( وعده الجرمي ان الفاء والواو واو دصة بنفسها ) وقال الفراء الافعال بعد هذه الاحرف متصلة على الخلاف اي ان المعطوف بها صار محذوف للمعطوف عليه في معنى فخالفه في الاعراب كما انصب الاسم ٣ الذي بعد الواو في المفعول معه لما حذف ماقاله وانما حصل اتحالف هها يدهما لانه طرأ على الفاء معنى السمية وعلى الواو معنى الجمعية وعلى او معنى النهاية او الاستثناء وقولهم في نحو لانا كل السمك وتشرب اللبن انه نصب على الصرف بمعنى قولهم نصب على الخلاف سواء وكذا رعموا ان انصب اطروف في نحو زيد عندك ٤ على خلاف كما صي في باب المتدا والظاهر من مذهبه انه جعل الخلاف امرا معويا باصا كان الابتداء عدا كثر النخلة رافع ولو اوجب الخلاف الانتصاب لم يجر العصب في نحو مامرت بزيد لكن عمرو وجا في زيد لا عمرو ولا يرد على الجرمي الاعتراض بوجوب احتصاص العامل باحد القبلي لانه يقول ان هذه الحروف بهذه المعاني المحصورة مختصة بالمصارع وان نحو قوله تعالى ﴿ فتم فيه سواء ﴾ فعين وهو من باب وضع الاسمية موضع الفعلية كما في قوله ﴿ او غير الله خلق ﴾ ٥ شرق ﴿ وقوله ﴿ فهلائس ليبي شقيها ﴾ وارجع الى ذكر المصوب بعد حتى على مذهب الصريين قالوا حتى حرف حر فلا يدخل الاعلى اسم ظاهر او مقدر ولا يصح تقدير الفعل اسما الا ان او كي او ما اولو ولا يصح تقدير ما ولو لا انها لا تنصب ظهري فكيف تنصب مقدرين مع ان لو لانجي مصدرية لا بعد فعل التني كما يحكى ولا يصح تقدير كي لان لا تشمل الا في مقام السمية سواء كانت بمعنى ان تحول كي اقوم او بمعنى اللام بل قد جاءت كي بمعنى ان من غير سمية لكن بعد فعل الارادة نحو قول ابى ذؤيب ﴿ تريدن كيا ﴾ ٦ نصعدي وحالدا ﴿ وهل يحمل السيفان ويبحث في غمد ﴾ كما جاءت اللام المصوب بعدها الفعل لعبر السمية بعد الارادة ايضا كقوله تعالى ﴿ انما يريد الله ليذهب عنكم الرحس ﴾ وبعد فعل الامر كقوله تعالى ﴿ وامرت لاعدل بكم ﴾ فنكون اللام رائدة كافي ﴿ ردو لكم ﴾ واداك في كي معنى السمية لم يصح تقديرها في نحو اسير حتى تعبت الشمس ٧ فلم يبق الا ان اتى هو ام الباب ولانه ثبت تقدير ها ايضا في عبر هذا الباب نحو قوله ﴿ وتقرعيني ﴾ واحصر الوعي ﴿ وحمل المشكوك فيه على منبت اولي ﴾ قوله وحتى اذا كان مستقبلا بالظر الى ماقاله نحو سرت حتى ادخلها ) يعني ليس يجب ان يكون الدخول وقت لتكلم بهذا الكلام مستقبلا مترقا بل الشرط ان يكون مضمون الفعل الواقع بعد حتى مستقبلا بالظر الى مضمون الفعل الذي قبلها كالدخول بالظر الى السير فان الدخول كان عند السير مترقا بل اريب فيحوز النصب سواء كان الدخول وقت الاخبار ماضيا

٢ الكوفيين يصح عنده ان تكون ناصبة بنفسها لكن نسخته  
٣ لما خالف بعد الواو ما قبله في المفعول معه نسخته  
٤ لانه خالف المتدا انظر اذ لا يطلق على زيد انه عند كما اطلق في زيد قائم ان زيدا هو القائم والظ نسخته

٥ قوله ( شرق ) تمامه كنت كالتصان بالماء اعتصاري ﴿ الشرق الشبا والفصة وشرق بريقه اي غص به والاعتصار ان يفص الانسان بالطعام فيعتصر بالماء وهو ان يشربه قليلا قليلا فيسيفه

٦ قوله ( نصعدي الضميدان ) تصعديني الضميدان يتخذ المرأة خليلين قال ابو دؤيب تريدن البيت  
٧ ولا يصح تقدير ما ولو لانها يصبان ظاهرين فكيف يصبان مقدرين نسخته بالتأخير

او حالا او مستقلا او لم يكن على احد الاوجه الثلاثة وذلك بان يكون مثل السير اما للدخول على ان حتى بمعنى كى او الى الدخول على ان حتى بمعنى الى ثم عرس منع مع من حصول الدخول فيمكن الدخول ٨ في احد الارصة ( وقوله اذا كان مستقلا بالنظر الى ما قبله ) لا يصلح ان يكون علامة يعرف بها نصب المضارع بعد حتى من رده لان حتى انى يقع بعدها المضارع مرفوعا كان او منصوبا لا يخلو ٩ ، ان يكون بمعنى كى او الى فما بعدها اما سبب ماقبلها او انتهاءه والسبب بعد السبب والنهاية بعد البداية ( فالاولى ان يعمل كون ما بعدها مستقلا بالنظر الى ما قبلها حوالا عن اعتراض بورد تقريره ان يقال لك اذا حورت في نحو سرت حتى ادخلها بالنصب ان يكون الدخول ماضيا او حالا بعد الاحر كانه نحو ركونه مستقلا فكيف انتصب الفعل بان انى هي علم الاستقلال فيجاب عنه بان الفعل مستقل بالفعل الى حال السير لا بالنظر الى حال التكلم فمرثم حار انتصاه بان ( ثم اذا اردت ان بين متى يرفع المضارع بعدها ومتى ينصب قلنا ان الى قصد المتكلم من قصد الحكم بمضمون مصدر الفعل الذى بعد حتى اما في حال الاحار او في الزمن متقدم عليه على سبيل حكاية الحال الماضية وحب رفع المضارع سواء كان ساء الكلام المتقدم على ايقين نحو ان ريدا سار حتى يدخلها واعلم انه سار حتى يدخلها او على النظر والضمين نحو اظن عبد الله سار حتى يدخلها وارى انه سار حتى يدخلها او تعقب الكلام شك نحو سار زيد حتى يدخلها فيما اظن وسار حتى يدخلها بمعنى ولا ادري وذلك انك قد تحكم بمضمون اشئ على سبيل الشك والنظر كانه حكم بمضمونه على سبيل ايقين فعلى هذا شرط الرفع ان يكون الفعل الاول موجبا بحيث يمكن ان يؤدى حصول مضمونه الى حصول مضمون ما بعده حتى سواء انسل مضمون الاول بمضمون الثانى نحو سرت حتى ادخلها او لم يتصل به نحو رأى منى العام الاول شيئا حتى لا يمنع ان اكله انعام شئ فعلى هديك ان يكون ما قبل حتى سببا لحصول ما بعده فلا يجوز ما سرت حتى ادخلها بالرفع واسرت حتى تدخلها لان السبب منتف في الاول ومير محكوم بثبوته لا بالعدم ولا بالشك في الثاني فكيف يمكن الحكم بحصول سده ( وقال الاحقر يجوز ما سرت حتى ادخلها بالرفع الا ان العرب لم يشكاه وقد علق به وحاز ايهام سار حتى يدخلها لانك حاكم بحصول السير غير مستعهم عنه وانما الاستعهم عن السائر لا عن اسيره اذا قلت قد سرت حتى ادخلها ٢ وقل رحل سار حتى يدخلها فان اردت الحكم بوقوع سير قليل جار الرفع ولكن على ضعف وذلك لاحرائهم ذلك في اللفظ بحرى البى انصرحه وان اردت بهذه الكلمات البى الصرف وهو الاعلى في كلامهم كاد كراما في باب الامتناء وجب انصب ( واما نحو انما سرت حتى ادخلها فلفظا انما يستعمل ٣ لمعين اما الحصر الشئ كقولك انما سرت وقعدت اذا حصرت سيره فيجوز الرفع على قبح لان الحصر كالبى واما للاقتصار على الشئ كقولك لم ادى الشهادة والكرم والعلم انما انت شجاع اى فيك هذه الخصلة فقط فيجوز الرفع ان لا يفتح ولا يجوز سرت حتى تقرب الشمس بالرفع

٨ لاماضيا ولا حالا ولا مستقلا

٩ من ان يكون اما بمعنى الى او بمعنى كى وفي كلا الوجهين لابد ان يكون ما بعدها مستقلا بالنظر الى ما قبلها لان السبب لابد ان يكون بعد السبب والنهاية بعد البداية

٢ وقل ركب سار حتى يدخلها

٣ بمعنىين اما تحقير آه اذا حقوت آه

لان التحقير كالبى واما الاقتصار آه

لان السير لا يكون من الى المروب و يجوز مسرت الا يوم حتى ادخلها يرفع  
وما سرت الا قبلا لان الى انتقض بالاهدائه في رفع مانع حتى ( وان قصد المنكاح  
ان مضمون ما بعد حتى يحصل بعد ما ان الاخيار وحال الصب وكذا يجب ان لم  
يقصد لاحصوله في احدا لازمة التثنية ولا عدم حصوله فيها بل قصد كونه مترفا  
مستقلا وقت انشروع في مضمون انقل المتقدم سواء حصل في احد الازمة التثنية  
او عرض مانع من حصوله ومع الصب يجوز ان يكون حتى بمعنى ي و بمعنى الى فهو  
سرت حتى تعيب الشمس متعين لمعى الانتهاء ونحو استمت حتى ادخل الجبة متعين لمعنى  
السبية ونحو سرت حتى ادخلها محتمل محتمل فلان يجوز عصب المرفوع على المصوب  
ولا انعكس الامع اعادة حتى نحو سرت حتى ادخلها وحتى تعرب الشمس ( قال الجرولى  
ونعم ما قال اذا كان بمعنى كى لم يدخل على صريح الاسم بخلاف ما اذا كان لانتهاء  
نحو حتى مطلع النجم بل وجب دخولها في المنسارع كما ان كى التى معاها  
لا تدخل من الاسماء الاعلى لفظة واحدة وهى ما الاستفهامية نحو كى على خلاف  
فيها ايضا ( وقال الاندلسي لم يثبت حتى بمعنى كى بل لا يثنى الا لانتهاء ٢ واول نحو  
قولهم كئنه ٤ حتى يأمركى شئ ما معناه كئنه او اكده حتى يأمركى شئ اى الى ان يأمركى  
فجوز وقوع صريح الاسم في موضع كل مصارع مصوب بعد حتى نحو كئنه حتى  
امركى شئ لانه معنى الى وما ذكره تكلف لا يثنى له في نحو استمت حتى ادخل الجبة  
( قوله كانت حرف ابتداء ) اى حرف استيف اى ما بعدها كلام متأنف لا يتعلق  
من حيث الاعراب بعقلها كالتعلق المصوب لان حتى المصوب ما بعدها من الفعل  
حرف حر متعلق به فيها ولا معنى ٤ بذلك ان ما بعدها مبدءا مبدءا اى اذا دخلها لان  
ذلك لا يطرده في نحو قوله تعالى ﴿ و رزلوا حتى يقول الرسول ﴾ بالرفع ٥ فهو  
في الاستيفاء مثل قوله تعالى ﴿ حتى اذا جاء امر ﴾ جاء بعده جملة شرطية متأنفة  
( وقال انصف واما وجب مع الرفع السبية لان الاتصال اللغوى لما زال بسبب  
الاستيفاء شرط السبية التى هى موحدة للاتصال المعنوى فان السبب متصل بالسبب  
معنى حتى يكون خبرا للملغات من الاتصال اللغوى قال ٦ ولا يصلح حتى تصعبون  
ونضعا ٧ فعدم الصلح سبب للنضج اى من الايدى بالسبب وقوله نضعا عطف على  
تصعبون على توهم الصب على نحو قوله تعالى ﴿ فاستدقوا كن ﴾ ورفع قوله  
تصعبون وان كان مستقلا لانه مع العزم الجرم عليه كانه حاصل او قد حصل ومصى  
( قوله ومن ثم امتنع الرفع ) اى من جهة كون حتى المرفوع ما بعدها حرف استيفاء  
امتنع المسئلة المذكورة لانه يبقى كان النقصه بلا حيز ولو كانت تامة جاز الرفع  
وامتنع امرت حتى تدخلها لما ذكرنا وهو انك لم تحكم بالسير الذى هو سبب الدخول  
فكيف تحكم بحصول الدخول واما في ايهم سار حتى يدخلها فاستحاكم بحصول السير  
سائل عن تعيين الرفع ٨ واعلم ان الاحفش اجاز الفصل بين حتى واو وبين الفعل المصوب  
بعدهما بالشرط نحو انتظر حتى ان قسم شئ تأخذ بمصيب تأخذ ولو حثت بالشرط

٢ من التأويل اى وتأول

نحو قولهم

٣ او اكلمه نضعا

٤ بكونها حرف ابتداء

نضعا

٥ بل معنى كونها حرف

ابتداء ان ما بعدها جملة

متأنفة كما في قوله تعالى

حتى اذا جاء امرنا متوابع

بعدها الجملة الشرطية

قال المص نضعا

٥ على قراءة نافع

٦ قوله ( ولا يصلح حتى

تصعبون ونضعا ) ضبعت

الرجل مددت له ضبعت

للضرب قال ولا يصلح

حتى تضعون او نضعا

البيت صحاح

محروما فليس لك في تأخذ الا الحرم وكذا بعد او نحو لا سيروا لله او اذا قلت لك اركب  
تركب بصب تركب واستفتح ابن المراج الفصل بينهما وقال الفصل بالظرف اسهل  
نحو سكت حتى اذا اردنا ان نقوم يقول واقه حتى متى اكلمنا نكل فالظرف مفصولا به  
على فصح اسهل من حرف الشرط اعني ان واما الفصل بالاسم غير الظرف نحو انتظر  
حتى من اخذ تأخذ فلا يجوز بل يجب حرم تأخذ (ولا يجوز انفصال اتفاقا بين  
ان ولن وكى وبين منصوباتها لانها الناصبة بانفسها ولا يفصل بين العامل الخرفي  
ومعموله وكذا لا يفصل بين الواو والفاء واللام وبين ما نصب بعدها بكونها على  
حرف واحد قوله (ولام كي مثل است لادخل الحقة ولام الجحود لام تأكيد بعد  
التي لكان مثل ﴿ وما كان الله ليعذبهم ﴾ انصهر ان ان تقرر انصا بعد اللام الزائدة  
التي نجح بعد فعل الامر او الارادة نحو امرت لاعدل ﴿ ويريد الله لينهب ﴾ والتي  
لتأكيد التي تختص من حيث الاستعمال بخبر كان المصيبة اذا كانت ماحية لفظا نحو  
﴿ وما كان الله ليعذبهم ﴾ او معنى نحو ﴿ لم يكن الله ليعقر لهم ﴾ وكان هذه اللام  
في الاصل هي التي في نحو قولهم انت لهذه الحقة اي ماسميتها وهي تنطبق فمعنى  
ما كنت لاهل ما كنت ماسم لعمله ولا يليق ذلك ولا شك في ان في هذا معنى التأكيد  
واما قوله تعالى ﴿ وما كان هذا القرآن ان يصير ﴾ كان اصله يصير فما حذف اللام  
به على ٦ حوار حذف اللام مع ان وان جار اطهار ان او واجبة الاصمار بعدها وذلك  
لانها كانت كاللأمة ٧ عن ان قوله (والفاء شرطية احدهما السمية والثاني ان  
يكون قلها امرا ونهى او نهي او استفعال او تمن او عرض والواو شرطية الجمعية  
وان يكون قلها مثل ذلك واو بشرط معنى الى ان) ٨ ترك التخصيص وهو من جملة  
الاشياء المذكورة نحو ﴿ لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا ﴾ ولولا ارسلت اليها  
رسولا فتع ابائك ﴿ وترك انترحي ايضا قال الله تعالى ﴿ لعله يركي او يدكر قسمه  
الدكري ﴾ على قراءة النصب وقال الله تعالى ﴿ امي الملع الاساب ﴾ ثم قال فاطلع  
بالنصب على قراءة حفص واما الدعاء فهو داخل في باب الامر والهي عند النعاة  
لا عند الاصوليين كما يحكي في باب الامر نحو اللهم لا تؤاخذني بدني فاهلك والهم  
ارزقني ما لا فاستدق به (والكسائي وانفراء حورا نصب الدعاء المدلول عليه بالخبر  
ايضا نحو غفر الله لك فدخلك الجنة (قوله ان يكون قلها امر) اذا كان الامر صريحا  
نحو انني فاشكرك فلا كلام في صحته واما ان لم يكن صريحا وذلك بان يكون مدبولا  
عليه بالخبر نحو انني الله امرؤ وفعل خيرا فيتاب عليه وحسبك الكلام هتمام الساس  
او اسم فعل نحو نزال فافانك وعليك ريذا فاكرمك او يكون الامر مقدر كالاسد  
الاسد فتخوفا لكسائي يحري جميع ذلك بحري صريح الامر وقد وافقه ابن جني في نحو  
نزال بناء على انه مطرد كالامر على ما عو مذهب سيديوه ٩ واما النصب في قراءة ابن  
عمرو ﴿ واذا قضى امرا فاما يقول له كن فيكون ﴾ فتشبهه بجواب الامر من  
حيث مجيئة بعد الامر وليس بجواب له من حيث المعنى ادلا معنى لقولك قلت لزيد

٦ ان حذف الجار مع ان  
وان جازر جازنه  
٧ عنها والمبدلة منها  
نصه  
٨ ذكر الاشياء الستة وترك  
التخصيص نصه

٩ قوله (واما النصب في  
قراءة ابن عمرو) قيل  
النصب قراءة ابن عامر  
لاقراءة ابن عمرو على ما  
في الشاطبية

اصرب فيصرب اى اضرب يازيد فاك ان نصرب يضرب اى يضرب زيد واما  
 الهى ففعل لا تشئني فندم والى مانا تينا ففكر منا وهو اما صريح كما ذكرنا واما  
 مؤول نحو قلنا تلقى فكرمنى وكذا قل رحل واقل رحل لان هذه الكلمات تستعمل  
 بمعنى الى الصرف وتستعمل في اللفظ ايضا استعماله واما ما يعيد معنى الى لكن لا يجرى  
 في استعمالهم مجراء فلا ينصب جوابه كقولك انت غير امير فنضربنى وكذا التقليل  
 بقدر في المصارح لا يقال قد نجيتنى فكرمنى وقد جور قوم نصب جواب كل مانصن  
 الذى ٢ او الفلة قياسا لاسما وقد يحى تشبيه المقيد معنى الذى ملحقا بالذى اى مصوب  
 الجواب نحو كانك والى علينا ففتش اى لست بواب اما ان قصدت بالتشبيه الحقيقة لا  
 التى فلا يجوز ذلك ( و ذكر سيويه ٣ حبه شتى فانت عليه اى لو شتى لو شتى  
 عليه ) وقد يضمن ان الناصبة بعد الفاء والواو الواقعتين اما بعد الشرط قبل الجراء  
 نحو ان تأتى فكرمنى او وتكرمنى آتاك او بعد الشرط والجاء نحو ان تأتى آتاك فاكرمك  
 او اكرمك وذلك لمشابهة الشرط فى الاول والجاء فى الثانى الذى اذا الجاء مشروط  
 وحووده بوجود الشرط ووجود الشرط مقروص فكلاهما غير موصوفين بل وجود  
 حقيقة وعليه حل قوله تعالى ﴿ ان يشأ يسكن الريح فيضن رواك ﴾ الى قوله ويعلم  
 على قراءة النصب وقد جاء بعد الحصر ما نحو ما يجئنى فبكرمى زيدا قلنا فى حتى  
 ان فيه معنى التقييد القريب من الذى واما بعد الحصر بالا نحو ما قام الاريد فتمن اليه  
 فلا يجوز انما قالانه بعدايات صريح بل ان لم يرجع الصير الذى عمل فيه ما بعد الفاء  
 بواسطة او غير واسطة الى المستثنى المثل الى شئ فى حيز الذى نحو ما قام احد الا  
 هذا فاحسن اليه او اكرمته والصير لاحد جار لان المعنى ما قام احد فاحسن اليه الا  
 هذا على ان ذلك قبيح لان قولك احسن متعلق بما قبل الا وقد تقدم فى باب الفاعل  
 ان متعلق ما قبلها لا يقع بعد المستثنى عند النصرية الا الاشياء المعدودة هناك ( وقد جاء  
 ما بعد الفاء مصوبا فى ضرورة الشرع فيما ليس فيه معنى الذى اصلا كقوله سأتترك  
 منزلى لنى تميم والحق بالحجاز فاسترجعا والتنى نحو لنتك عندنا ففكرمك والعرض  
 نحو الاتزور تامعطبك والاستفهام نحو هل تزور ففكرمك اليك وكان الاصل فى جميع  
 الافعال المنصبة بعد الفاء السببية الرفع على انها جنة مستأنسة لان الفاء السببية لا تعطف  
 وجوابها الاغلب ان يستأنف بعدها الكلام كاد الفاء جاء ومعها ايضا متقار  
 ولذلك تقعان فى جواب الشرط الا ان اذا الفاء جئة محنصة بالاسمية (وقد سبق ما بعد الفاء  
 السببية على رصه قليلا كقوله تعالى ﴿ ولا يؤذن لهم فيعتدرون ﴾ وقوله ﴿ الم  
 تسأل الربيع انقواء فبطق ﴾ وقوله لم تدر ما جرع عليك فبجرع ﴿ جاء جميع هذا على  
 الاصل ومعنى الرفع فيه كمنى النصب لونهب وكذا الامع من ابقاء الرفع فيما بعدوا  
 الجمع اذا لم يلبس ويكون معنى الرفع والنصب فيه سواء نحو اصربنى واضربك بالرفع  
 وكذا فى اوقال الله تعالى ﴿ تقدلونهم او يسلون ﴾ معنى الرفع فيه معنى النصب اى  
 ان يسلموا جازك ان لا نصرف فى المواضع المذكورة الى النصب اعتماد اعلى ظهور

٢ معنى القلة او الذى نفسه

٣ معنى الحق افعال الظن

بالذى فيتصب جوابها

لان مفعولها غير متحقق

الوقوع بشرط ان لا

يكون مقار فاعلم

٤ هذا البيت لجبل بن

بصر العذرى و آخره

• وانى يرد القول دار

كانها • بطول بلاها

والنقاد مرق • وقت

بها حتى تجلت ما بين •

ومل الوقوف الارحتى

المطوق • والربع المنزل

حيث كان والربع المنزل

فى الربع خاصة والقواء

الحالى والبسداء الفلاة

التي تليد بمن سلكها

والعلق الذى لاشئ

فيها ومعنى نطق الربع

ما بين من اثاره والعرب

يسمى كل دليل نطقا

و كلاما قال تعالى

هذا كتابنا ينطق عليكم

بالحق ومنه قول زهير

من جواره ام او فى دمنه

لم تكلم



المعنى والاكثر الصروف اليه بعد الاحرف اثنتا (واى صرفوا ما بعد الفاء السببية من  
الرفع الى النصب لانهم قصدوا التنصيص على كونها سببية والمضارع المرتفع بلا  
قريبه محصلة للحال او الاستقبال ظاهر في معنى الحال كما تقدم في باب المضارع وهو  
مرفوع عالق الى الدهر ان انقضاء لعطف جملة حالية الفعل على الجملة التي قبل الفاء  
فصرفه الى النصب مبني في الظاهر على انه ليس معطوفاً اذ المضارع منصوب بان  
مفرد وقيل الفاء المذكورة محل ومخلص المضارع بالاستقبال لدنق الجرائية كما ذكرنا  
في المنصوب بعد ادن فكان قيد شيشان دفع حسب كون الفاء للعطف وتقوية كونه  
لجراية فيكون ادن ما بعد الفاء متبداً محذوف الخبر وجوبا ٣ ذكرنا في دن (واما  
احتر ما هذا على قولهم ان ما بعد الفاء بتقدير مصدر معطوف على مصدر الفعل  
المقدم تقدير افتقير زرنى فاعركمك ليكن منك زيارة فاعركم منى لان فاء السببية ٤ ان  
عطفك وهو قليل فهي اما تعطف الجملة على الجملة نحو ادنى يصير بمصعب ريد الدواب  
وكذا تقول في الفعل المنصوب بعد واو المضارع ٥ بهم ما قصدوا فيها معنى  
الجمعية نصوا المضارع بعدها يكون الصروف عن من الكلام المتقدم مرشداً  
من اول الامر انما ليست للعطف فهي ادن اما واو الحال واكثر دخولها على الجملة  
الاسمية فالمضارع بعدها في تقدير متبداً محذوف الخبر وجوباً بمعنى قم واقوم اى قم  
وقيامى ثابت اى في حال ثبوت قىمى واما بمعنى مع وهى لاند حل الاعلى الاسم قصدوا  
ههنا مصاحبة الفعل للفعل فصوا ما بعده معنى قم واقوم اى قم مع قىمى كما قصدوا  
في ٦ المفعول به مصاحبة الاسم للاسم فصوا ما بعد الواو ولو حملوا الواو عاطفة  
للمصدر على مصدر متصيد من الفعل فقه كما قال ائمة اى ليكن منك قيام وقيام منى  
لم يذكر ٧ فيه نصوصية على معنى الجمع كما لم يكن في تقديرهم في الفاء معنى السببية بل كون  
واو العطف الجمعية طيل نحو كل رجل وصعته والاولى في قصد النصوصية في شئ  
على معنى ان يجعل على واحد يكون ظهراً فيما قصد النصوصية عليه (واما شرطوا  
في نصب ما بعد الفاء السببية كون ما قبلها احد الاشياء المذكورة لانها غير ٧ حاصلة  
المصادر فتكون كالشرط الذي ليس بتحقيق الوقوع ويكون ما بعد الفاء كجرايتها  
ثم حملوا ما قبل واو الجمعية في وجوب كونه احد الاشياء المذكورة على مدلول فاء السببية  
التي هي اكثر اسمها لامن الواو في من هذا الموضع اعنى في انتصاب المضارع بعدها  
وذلك لمشاكلة الواو للفاء في اصل العطف وفي صرف ما بعد ههنا عن من العطف  
لقصد السببية في احد هما والجمعية في لاخرى وايضا لقرب معنى الجمعية من التعقيب  
الذى هو لارم السببية (ثم اعلم انه لما كان ما بعد الفاء متبداً محذوف الخبر وجوبا صار  
انقضاء ما بعده اشد اتصافاً بقلها من الجملة الجرائية بالجملة الشرطية بجواز في هذا  
الجواب ما لا يجوز في الجملة الجرائية وذلك انك تفصل به بين الفعل الذى قبل الفاء  
ومفعوله نحو هل تعطى فيأثيك زيدا ويتوسط ايضاً بين اداء الاستفهام التي هي هل  
او اطرف او كيف اوله وبين الفعل المستفهم عند نحو هل فأتيك تخرج ومتى فاعركمك

٥ فكان لو ابقوه على  
رضه ظاهراً في الحال و  
يسبق الى الذهن من  
تقدم الجمل ان الفاء لعطف  
الحال عليها فالصرف  
الى التنصيص به في الظاهر على  
ان الفاء ليس لعطف الجملة  
على الجملة لان نسخة  
٣ كما ذكرنا في ادن سواء  
لان فاء السببية يجب  
دخولها على الجمل نسخة  
٤ ليست للعطف وجوبا  
بل قد تكون وقد لا تكون  
كما يحتمل في باب الحروف  
ولهذا قال المص في قوله  
الذى يطير بمصعب ريد  
الدواب ان الفاء فيه للسببية  
لا للعطف والتي تحتمل  
السببية والعطف لا  
تعطف مفردا على مفرد  
بل هي لاندخل الا على  
الجملة وكذا نسخة  
٥ يسمى الكوفون هذه  
الواو الناصبة للمضارع  
واو الصروف  
٦ في الاسم الذى هو  
مفعول بعد نسخة  
٧ في هذا التقدير نسخة  
٨ ثابتة المضمون اى غير  
واقعة المصادر حاصلتها  
فتكون آه نسخة

٢ اي بين الهى وجوابه

٣ قوله (ويجوز ان يكون

فكون عطفا آه) هذا

الوجه مذكور في

الكشاف لكنه منظور

فيه لان هذا الطرد انما

هو على تقدير ان يكون

حسابهم عليه فيكون

جائزا كما يفهم من الكلام

فلا يكون سببا للظلم اولا

يرى انه لا يجوز ان يقال

ليس زيد عندك فتضربه

فتصير ظالما بهذا الضرب

٣ الذى قبله مثبت ان لم

يكن وقد دخل نسخته

٤ اي ليس منك الا تيان

المقيد بالحديث مع انه

حاصل منك مطلق الا تيان

نسخه

٥ لاوافق قولك آه من

حيث المعنى ولا يعطى

فان له بل الذى يعطيهما

معنى فاء العطف اما

الماطفة نسخته

٦ و ذلك ان تقول ما

ترورنى قصدنى بالرفع

فيكون النى في صورتين

نسخه

٧ مجموع الا تيان اي

الزيادة المقيدة آه اياها

نسخه

٨ بعده نسخته

ترورنى وكيف فاستقبلت تجدنى ولم فاسير تسير ويجوز ايضا حذف الفعل المستعمل  
عنه للوصوح ولقيم هذا الجواب مقامه لانه في اللفظ كالجزم عما هو كالشرط تقول متى  
فاسير معك اي متى تسير فاسير معك ولا يجوز شئ من ذلك في صريح الشرط والجراء  
لان كل واحد منهما في اللفظ جملة طاهرة (قالوا ولا جواب بجواب يلفاء ولا يحجب  
ايضا الشئ) او احدى بجوابين فقوله تعالى ﴿ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة  
والعشى﴾ جوابه قوله ﴿فكون من الصالحين﴾ وقوله ﴿فما علبت من حسابهم  
من شئ﴾ فطردهم ﴿جملة متوسطة بينهما ٢ ويجوز ان يكون فكون عطف على تطرد  
(و انما لم يحجب بجوابين لانه كالشرط والجراء ولا يحجب كلمة الشرط بجوابين ومعنى  
النى نحو ما ثبت قصدا انما نتحدث اننى الحديث لانه شرطه وهو الا تيان كقوله  
تعالى ﴿لا يقضى عليهم فموتوا﴾ هذا هو القيس وذلك لان فاء الجراء قياسه ان  
يجعل الفعل ٣ المتقدم عليه الذى هو غير موجب موحدا ويدخل عليه كذا ان ويكون  
الفاء مع ما بعده من الفعل حرا كقوله في قوله تعالى ﴿ولا تطعوا امه فيجعل عليكم  
غضبي﴾ اي ان تصعوا فحصل العصب حاصل ويجوز ايضا ان يكون النى راجعا  
الى الحديث في الحقيقة لا الى الا تيان اي ما يكون مثا تيان بعده حديث ٤ وان حصل  
مطلق الا تيان وبهذا المعنى ليس في لقاء معنى السببية وحققا فعل ان ينصب بعد فاء  
السببية لكنه انما انصب على تشبيهها به السببية كما يحى (واما فلان الفاء بهذا  
المعنى ليست للسببية لان قولك ان اتيتي حديثي ٥ يخلف في المعنى لقولك تاتيتني ولا تحدثني  
بل انما يعطى هذه الفاء معنى فاء العطف الصريح اما طرفة بلاسم على الاسم نحو  
ما كان مثا تيان فحديث على ما يؤولون به مثل هذا المنصوب واما عاطفة للفعل على  
الفعل ٦ نحو ما تاتيتي فتحدثني بالرفع فيكون النى في موضعين شبه واحدا واقعا على  
المعطوف والمنصوب عليه معا فيكون ٧ المجموع المقيد بقية تعقب الحديث اياه  
منفيا والمركب من جزئين ياتى بانتهاء جريته معا وبانتهاء كل واحد من جزئيه ايضا  
فعلى الاول يكون المعنى ليس منك ا تيان ولا حديث ٨ معه ويجوز ان يكون قوله تعالى  
﴿ولا يؤذونهم فاعتدروا﴾ بهذا المعنى وعلى سبك الجزم الثانى فمعنى يكون المعنى  
منك ا تيان لكن لا حديث بعده ومنه قول على رضى الله تعالى عنه في نهج اللافة  
﴿لا يخرج لكم من امرى رضى من صوته ولا سخط فتحنمون عليه﴾ ولا يجوز  
ان ينبنى الاول فقط لان الحديث الذى يكون بعد الا تيان لا يكون من دون الا تيان  
بل ان جعلت ما بعد الفاء على القطع الاستيفاء لا معطوفا على الفعل الاول جاز  
هذا المعنى فيكون المراد ما تاتيتي فانت تحدثنا بما يحدث به الجاهل بحالنا كما قال ﴿فيرانا  
لم تاتيتين﴾ فزحى وبكثر التأميلا ﴿اي فحنن زحى﴾ ويجوز مع الرفع ايضا ان يكون  
الفاء للسببية والمبتدأ محذوف فيكون معنى الرفع والنصب سواء وانما لم يصرفه الى  
النصب لعدم اللبس كاد كما قل فيكون قوله تعالى ﴿ودو الوتدهن فيدهنون﴾  
منه اي فهم يدهنون وكذا قوله تعالى ﴿لا يؤذونهم فاعتدروا﴾ اي فهم

٦ قوله (سملق) الصلح الصفصف اي المستوى ٢ قوله (اذن اربعة معان) ثنى المجموع وثنى الثاني وحده وثنى الاول وحده وقصد السببية ٣ قوله (والنصب معنيان) قصد لسببية مع اتفاقهما والقصد الى ثنى الثاني ٤ فقص في قراءة ابن عمرو على ما تقدم والقي هذا المعنى نسخة ٢٤٨ ٥ اي يقوم ولا يطق الا بالتي هي اعرف بحضه

٦ قوله (الزبرقان) ربرقت الثوب صفرتة والزبرقان القمر وزبرقان من بدر الفرائى قيل سمي بذلك لصفرة طامته واسمه حصين ٧ قوله (وقد يستأنف بعد الواو) اي الواو التي من شأنها ان تكون للجمعية وقد يقطع عنها

٨ فقد ثبت بما تقدم انه قد يرتفع الفعل بعد الفاء والواو واو على ان معنى الرفع كمنى النصب وقد يرفع على معنى الاستئناف وليست الفاء للسببية كما قلنا في ما تأتينا فقدمنا اي فانت تحدثنا بما يحدث الجاهل بحالنا واما الواو فتصو قولك دعني ولا اعود اي انا لا اعود على كل حال واما او فكما تقول انا اسافر ثم يدو لك فتقول اواقم اي بل انا اقيم نسخة ٨ في قول امرء القيس ٨ نكا صاحبي لما رأى الدرب دونه وايض انا لا حقان مقبصرا ٩ فقلت له لانتك عينك انما نحاول ملكا

يعتذر ونفكاه قال فبد هوا وفتقدر واكيا ان قوله تعالى ﴿فانتم فيه سواء﴾ بمعنى قسوا وكذا قوله ﴿الم نسأل الزرع القواء فينطق﴾ ولم تدر مجز ع عليك فصرع ﴿ولا ارى ناسا من ان لا يقدر في مثله المتدا لان فاء الجراء قد يدحل على المضارع المثبت والمثني بلامن غير تقدير مبتدا كما يحى في المجرور لكن الاستئناف والسببية مع تقدير المتدا اظهر (وقال سيويه للمعنى هي مما يطق على كل حال وذلك ساء على توهمات الشعراء وتخيلا تهم ثم رجع وقال ﴿وهل يخبرك اليوم بداء سملق ٩ وقد لا يصرف بعد واو الجمعية ايضا الى النصب اما من اللبس كما ذكرنا في نحو ايتني واكرمك بالرفع لان واو الحال قد تدحل على المضارع المثبت كما ذكرنا باب الحال نحو قمت واضرب ريذا اي وانا اضرب ريذا وكذا ربما لا يصرف كما ذكرنا بعد او العاطفة الى النصب في نحو قوله ﴿تقاتلوهم او يسلوكم﴾ مع انه بمعنى الامسا من اللبس فان او في الاصل لاحد الامرين والمعنى لابد من احد الامرين القتال او الاسلام وفيه ايماء الى معنى الى او الا (فالرفع بعد الفاء ٢ اذن اربعة معان كما تقدم ٣ وللنصب معنيان: صد سيويه واما جاز النصب بعده في المعنى الثاني مع ان الفاء ليست للسببية تشبها للقاء وما بعد ها بقاء الجراء لكونه ٥ بعد مضارع كما ساء بعدى كما شه في كن فيكون ٤ والقي للمعنى الثاني كثير الاستعمال كقولهم لا يسعني شيء فيحجز عنك اي ان وسعني شيء لم يحجز عنك وقال ﴿وما قام ساقا في ندينا﴾ فينطق الا بالتي هي اعرف ٥ وقال ﴿وما حل سعدى غربا بلدة﴾ فينسب ٦ الا الزبرقان له اب ٧ اي يحل ولا ينسب ولولا ان ما بعد الفاء في اليدين متى لما جاز الاستثناء اذا استثناء المفرغ لا يكون في الموح ٧ (وقد يستأنف بعد الواو من غير معنى الجمعية كقولك دعني ولا اعود اي وانا لا اعود على كل حال وبعد او من غير معنى الى او الا كما تقول انا اسافر اواقم حكمت اولا بالسفر ثم بدالك فقلت اواقم اي او انا اقيم اي بل انا اقيم وجوز سيويه الرفع في قوله ٨ نحاول ملكا او نموت ٩ اما على العطف على نحاول او على القطع اي نحن نموت وقوله تعالى ﴿او ترسل رسولا﴾ بالرفع مقطوع اي نحن نرسل وقوله ﴿ان تركوا مركوب الخيل طائفا﴾ او تنزلون طائفا معشر نزل ٩ عند الخليل محمول على المعنى اي اتركبون او تنزلون كعوله ٩ ولا ما عيب الايب عرابها ٩ وقال بونس هو على القطع اي بل اتم نارلون واو بمعنى بل كما يحى في حروف العطف كما في قوله تعالى ﴿والى مائة الب اويز يدون﴾ اي بل هم يزيدون ٩ (وقد تقطع بعد الواو والفاء وثم في غير هذا الباب ٣ غير الجمعية قال ﴿على الحكم الماتى يوما اذا قصى﴾ قضيته ان لا يجوز

او نموت فيعذرا ٩ قوله (وقد يقطع بعد الواو) اي قد يقطع في غير هذا الباب اعني في غير باب الجمعية ٩ (ويقصد) وكذا يجوز القطع نسخة ٢ نحو اريدان تأتيني ثم (نحدثني اي ثم انت تحدثني وقال ﴿وما هو الا ان اراها فاجاءه فاهت حتى ما اكاد احبب﴾ بنصب اهت ورفضه على القطع اي فاهت اهت نسخة بالتقديم

ويقصد \* لم يصب يقصد لانه ٣ احتمال مع الصب ان يكون معطوفا على يجوز انفي  
فيكون المعنى على الحكم ان لا يجوز ولا يقصد وهو تنقص ويحتمل ان يكون عطفا  
على لا يجوز الكائن بمعنى يعدل بمعنى على الحكم ان لا يجوز وان يقصد فترك العطف  
خوفا من اللبس ورفع على القصر اي وهو يقصد كما تقول زيد يحيى اذا انتهيت بحبه  
وتبينه اي ينبغي ان يحيى قاله اي ينبغي له ان يقصد اي ان لا يجوز ( وقد يقطع مع الفاء  
التي لمير السببية كاد كرنا في قوله \* مرسى وكثر التأملا \* ومثله قوله \* وما هو الا  
ان اراها فصحاء \* هبت حتى ما اكاد احب \* يروى بصب ابهت ورفع على انقطع  
اي فانه ابهت ( قوله و الواو بشرطين الجمعية وان يكون قلها مثل ذلك ) اي يجمع  
مضمون ما قلها ومضمون ما بعدها في رمن واحد ويكون قلها امر نحو زرتي وازورك  
او نهى نحو \* لانه عن خلفي وتأتى مثله \* عار عليا اذا فعلت عظيم \* او استنهم  
نحو هل تزورن وتعطيني او تمنن نحو ليلتك عدما وتكرما او تخفيض نحو هل تزورنا  
وتكرما او عرض نحو الا تزورنا وتكرما وانما يؤولون هذا بواو العطف نحو  
ليكر زيارة مك وزيارة مي وقد ذكرت ما هو عليه في الفاء ( قوله و او بشرط معنى الى  
ان ) معنى اوفى الاصل احد الشئين او الاشياء نحوريد يقوم او يقعد اي يعمل احد  
الشئين ٢ ولا بدله من احدهما فان قصدت مع افادة هذا المعنى الذي هو لزوم احد  
الامرئين التخصيص على حصول احدهما عقب الاخر وان الفعل الاول يتد الى  
حصول الثاني نصبت ما بعد او سيويه بقدره بالا وغيره بالي والمعيان يرجعان الى شئ  
واحد فان فسرته بالا فالضاف بعده محذوف وهو انظر الى ان لزمك الوقت ان  
تعطيني فهو في محل الصب على انه طرف لما قل او وعد من فصره بالي ما بعده بتأويل  
مصدر مجرور بالواو التي بمعنى الى هذا ( وقال سيويه في قول الشاعر \* وما بالشيء اندي  
ليس ناعبي \* وبغضب منه صاحبي يقول \* يجوز رفع يعضب ونصبه اما الرفع  
فلعطفه على الصلة اعني قوله ليس ناعبي ( وقال ابو علي في كتاب الشعر بل هو عطف  
على ناعبي وليس شئ لانه يكون المعنى اذن ما انا بقول للشيء الذي ليس يعضب منه  
صاحبي اي لا اقول شيئا لا يعصب منه صاحبي وهذا ضد المقصود واذا نصبت فهو  
على الصرف ( قال البرد لا يجوز ذلك لان فيه اذن بي الفع والعصب معا وهو عكس  
المقصود لان مراد الشاعر الذي يعصب منه صاحبي لا ا قوله قلت الذي قاله انما يريد  
لوحملنا هذا الصرف في سياق قوله ليس ناعبي لانه يكون المعنى اذن لا اقول قولا لا يجمع  
نفعي وغضب صاحبي منه وهذا عكس ما ينبغي لانه ينبغي ان لا يقول قولا لا يجمع نفعه  
وغضب صاحبه واما اذا جعلناه في سياق النفي الذي هو ما لا يقصد المعنى لانه يكون  
المعنى اذن لا يكون القول الذي لا ينبغي مع غضب صاحبي منه وذلك اما باتفائها  
معا او باتفاه احدهما لان المركب ينتفي باتفاه احدهما كما ينتفي باتفاه مجموعهما فتقدم  
الواو على ما هو منفي حقيقة اعني القول الذي تصبه قوله بقول كتقدم الفاء على  
الفعل المستفهم منه في قولك متي فاكرمك نكرمي كما تقدم تعليل ذلك ( وقال سيويه

٣ لانه يوهم كونه عطفا على  
يجوز النفي اي لا يجوز ولا  
يقصد وهو تنقص مع انه  
يجوز مع الصب ان يكون  
عطفا على لا يجوز بمعنى يعدل  
اي ان لا يجوز وان يقصد

٢ او الاشياء نسخة



٣ على ان من متعلق بعصب الابرار لشيء ولا فائدة في هذا ولا يجوز ٢٥٠ آه نسخة ٤ قوله (والعاطفة)

الظاهر انه مجرور معطوف على حتى في قوله و بان مقدرة بعد حتى وعلى ما ذكره يكون مرفوعا

٤ والعاطفة يحتمل ان يراد الحروف العاطفة كلها كما جوزه ابو حيان مع الواو والقاء واو و ثم الا انه لم يجوز مع غيرها ويحتمل ان يراد الواو فقط لانه كلامه فيها ه شف عليه الثوب اي رقى حتى خلفه برى وثوب شف وشف اي رفيق قال تعالى او ان تفعل في امرنا ما نشاء ٦ وقد يحذف لام الجحود فيجوز اظهار ان كقوله تعالى وما كان هذا القرآن ان يفترى على ما تقدم

٧ اي ان

٨ بعدها نهه

٩ قال تعالى او ان تفعل في امرنا ما نشاء

٢ قوله (تسمع بالمعدي لا ان تراه) قال الكسائي وفي المثل تسمع بالمعدي خير من ان تراه وهو تصغير معدي منسوب الى معدين عدنان ابى العرب وانما حقت استقالا للجمع بين التشديد مع باب التصغير بضرب للرجل الذي له صيت وذكر في الناس

وتعد ابو على ان بعصب المصوب معطوف على اشيى اي لذي عصب صاحبي اي لست عصب صاحبي ( وفيه لعل لان ضمير في منه يرجع الى اشيى غير ارفع فيكون معنى واما انما تقول شيى منه يحدث بعصب صاحبي من لكلام احدى لا يقضى ٣ ولا معنى لهذا الكلام ولا يجوز ان يرجع الضمير الى المصوب المقدر لانك انما تصفه الى لعصب ليعلم ان بعصب منه فلا يحتاج الى ضمير منه كما يجب في المصروف المصرفة الى الجمل ان نحو قولك يوم تسود فيه لوجوه فبح ٤ قوله ( ٤ والعاطفة اذا كان المعطوف عليه اسما ) عطف على حتى في قوله وحتى اذا كان مستقبلا اي العاطفة يقدر بعدها ان نحو قولها ٥ لاس عمة وتقر عيني ٥ احب الى من لست تشفق ٥ ليكون الاسم معطوفا على اسم وكذا العصب ٥ و غيره نحو اعني صرب ريد فبشم وصرب زيد ثم بستم وضرب زيد او بستم والواو والقاء واو في مثل هذه المواضع لا يشوبها معنى السببة والجمعية والانتها ٥ قوله ( ويجوز اظهار ان مع لام ي والمطوعة يجب مع لاقى اللام ) احد بين المواضع التي يجوز فيها اظهار ان المقدرة والموضع الذي يعرض فيه ما يوجب اظهار ان احدى يبقى بعدا ضمير هو موضع الذي لا يجوز فيه اظهاره فقول اعني صرب ريد مع لام ي والعاطفة واللام ارادة لا يجوز نحو ٦ وامرت لارا كون ٦ لان هذه لثمة تدخل على اسم صريح نحو حشيت لا كرام واعني صرب ريد وعصه و اردت لصربيت كقوله تعالى ٧ ردف لكم ٧ فحرا ان يظهر معها ما قبل الفعل الى اسم صريح وهو المصدرية ٦ واما لام الجحود فلا تدخل على الاسم ان صريح لم يظهر بعده ذلك ٧ وكذا حتى لم يظهر بعده ان لان الاعلى بها ان يستعمل معنى كي وهي بهذا المعنى لا تدخل على اسم صريح كما مر وحل عليها التي معنى الى لان المعنى الاول اعلى في اتي ٨ يليه مصارع واما واو والقاء و فلا يشوبها ما اقتضت نصب ما بعده بالتصيص على معنى السببة والجمعية والانتها كما تقدم صارت كعوامل النصب لم يظهر الناصب بعده ٩ وقد صهر ان بعد وفي الشعر قال ٩ لوان يلوم بحاجة نواتها ٩ واسو حوب الاظهار مع لام كي ادولها لا فلاستكره الامين اتوالين ( واما قول المصنف لانهم لا بدخلوا حروف الجر على حرف اللفظ لا تحققها صدر الكلام فيه نظر لان لام يبه بدخلها العوامل نحو كنت لا مال ٩ وحسوا ان لا تكون فنة ٩ واكوفون حوروا اظهار ان مع لام الجحود بدلا من اللام وتا كيداله لان مدغم ان اللام هي الصبة بنفسها ويجوزون تقديم معمول الفعل بعده عليها خلا للصرين واستدلوا بقول الشاعر ٩ لقد عدلني ام عرو ولم اكن ٩ معانها ما كنت حبا لثمة ٩ لان اللام عددهم هي الناصبة وليست هي مصدرية وهو عدل الصريين على تقدير عمل ناصب اي ما كنت اسمع مقاتلتها ثم كرر لاسما مفسرا للمصير ٩ واما ان ان الناصبة تصر في غير المواضع المذكورة كثيرا لكن ليس بقيس كما في ثنت المواضع فلا تفعل لصعها نحو قولهم ٢ تسمع بالمعدي خير من ان تراه ومنه هناك تفعل كذا على رأى كافي المصبرات وبقل ذلك اذا كان مقدرا

فاذا رأته اذريت مرأته وقال ابن اسكيت سمع بالمعدي لان تراه قال وكان تأويله تأويل امر كانه قال سمع به ولا تراه (باسم)



٣ ومثله قوله وقالوا

تشاء ققلت الهوى اللهو  
يتأويل ان الله بهذا  
مثاله في المفعول الصريح  
بجلاف الاول

٤ لانه

٥ في الاصل مفعول وقد  
تنصب مضمة شذوذا  
نحو قوله الا بهذا الاعمى  
اشهد الوغى وان احضر  
الذات هل انت بخلدى  
نفسه

٥ اى يجزع مفعول في  
الاصل ورفع لقيامه مقام  
الفعل وهو

٦ اخذ تفصل كل واحد  
منها نفسه

٧ قوله واسرته يوم  
الصليفا امرت الرجل  
رهنه والصليفا الارض  
الصليبة وفي بعده واو  
في معنى

٨ قوله (رسومها آه)  
رسم الدار ما كان من اثارها  
لاصقا بالارض

٩ في الايجاب في الماضي  
اعني انه يستعمل في الاغلب  
في الامر المتوقع نفسه

٢ لم ينفعه نفسه حين التكلم  
نفسه

٣ وصلت نفسه

٣ قوله (الماء) اوله اليكم  
يا بني بكر اليكم \* الماتعلوا  
منا البقيا \* اى تقصوا عنا  
فانكم قد هرقتمونا يقينا

باسم مرفوع كافي تسمع بالمعدي ولا سيما اذا كان فاعلا ٣ وقد جاء قوله \* وحق لثلى  
يا بنية يجرع \* ٤ وقد تنصب مضمة شذودا كقوله \* الايتها الزاجري احضر  
الوغى \* يروى رها ونصا والكوفيون يجوزون النصب في مثله قياسا \* قوله  
(ويجزم لم ولا ولا الامر ولا في النبي وكلم المحاراة وهي ان ومهما وادما وحيثما  
واين ومتى ومرو وماى وانى واسمع كيفما واداعشد ومن مقدرة) هداد كرا الجوارم  
مطلقا \* قوله (قد اقلت المصارع ماصيا ونفبه ولمثلها ويختص بالاستعراق وحوار  
حذف الفعل ولا امر المطلوب بها الفعل ولا الهى المطلوب بها الترك) ٦ اخذ  
في التفصيل (قوله لم لقلت المصارع ماصيا) قد ذكرنا في باب المصارع ان بعضهم  
يقول ان لم دخل على المضى فقلت لفظه الى المصارع وقد جاء لم في الشعر غير جارمة  
كقوله \* لولا فارس من يوم ٧ واسرته يوم الصليبة \* لم يهوى \* الجار \* وجدت  
ايضا في ضرورة مفصولا بينها وبين محرومها قال \* ما صحت معيها قمارا  
٨ رسومها \* كأن لم سوى اهل من الوحش توهم \* قوله (ولما مثلها) يعنى لقب  
المصارع ماصيا ونفبه اى بنى المصى (قوله ويختص بالاستعراق) اعلم ان لما كالماتعلوا  
كان في الاصل لم يردت عليه ما كاريبت في اما الشرطية واما فاخصت بسبب هذه  
الزيادة تاشياء احدها ان فيه معنى التوقع كقد ٩ في ايجاب المصى وهو يستعمل في الاغلب  
في نفي الامر المتوقع كايخر بقدر في الاغلب عن حصول الامر المتوقع نقول من يتوقع  
ركوب الامير قد ركب الامير او لما يركب وقد يستعمل في غير المتوقع ايضا نحو ندم  
ولما ينفعه اندم (واختص لما ايضا بامتداد بعضها من حين الانفاء الى حال التكلم نحو ندم  
٢ ولما ينفعه اندم لعدم الفع متصل بحال التكلم وهذا هو المراد بقوله بالاستعراق (ومع  
الاناسى من معنى الاستعراق فيه وقال هو مثل دى احتمال الاستعراق وعدمه واظهر  
فيها الاستعراق كادخلها كاجاء ذلك في قدالتى هي نظيرتها فان \* ارفا نزل حل غيرا ركانيا  
زيدا من لك \* ضرب اليوم (واختصت لما ايضا بعدم دخول ادوات الشرط عليها  
ولا نقول ان لم تضرب ومن لم تضرب كما نقول ان لم تضرب ومن لم يضرب وكان  
ذلك لكونها فاصلة قوية بين العامل الخرق او شبهه ومعموله (واختصت ايضا  
بجواز الاستعناء بها في الاحتيار عن ذكر البنى ان دل عليه دليل نحو شرفت المدينة  
ولا اى لما دخلها كاجاء ذلك في قدالتى هي نظيرتها فان \* ارفا نزل حل غيرا ركانيا  
لما نزل برحالتنا وكان قد \* وقد جاء ذلك في ضرورة كقوله \* احفظ وديعتك التى  
استنود همتها \* يوم الاعارب ان ٢ وحدث وان لم \* وادما دخلت همرة الاستفهام على  
لم ولا هي للاستفهام على سبيل التقرير ومعنى التقرير الجاء المخاطب الى الاقرار بامر  
يعرفه كقوله تعالى (الم تر بك) و (الم تشرح لك) وقوله ٣ \* الماتعلوا اما البقيا  
\* قوله (ولام الامر اللام المطلوب بها الفعل) يدخل فيما لام الدعاء نحو ليعقر لنا الله  
وهي مكسورة وقصها لغة وقد يسكن بعد الواو والفاء وثم نحو \* ولنأت طائفة  
اخرى لم يصلوا فليصلوا \* وثم ليقضوا \* وهو مع الفاء والواو اكثر لكون اتصالهما

الموقف في الحرب الجمع المصاف

٦ قوله ( يا ) تبليهم الذمير وابتليهم اي افاهم تبالا اي اهلاكا وافاء

٧ وقوله تعالى قل لتؤمنين يغضوا من ابصارهم و

يحفظوا فر وجهم فقيه ثلاثة اقوال كهذه الاية

٨ هو مجزوم لانه جواب الامر ولا يلزم ان يكون

الشرط حلة تامة لحصول الجراء بل يكفي في كونه

شرطا توقف الجراء عليه وان كان متوقفا ايضا على

اشياء اخر كما تقول ان توضأت صبح صلاتك وقال آه

٩ على قراءة ابن عمرو واستبعد هذا القائل ما

استبعده الفراء ولو كان كما قال الفراء فصح

٢ لانه زال مواربة الاسم بروالها مع زوال الشباع

وامتناع لام الابتداء وامتاع الجوازم والنواصب

في تزل المواربة بل زال الشباع ودخول اللام

وقد جاء آه نسخة ٣ قوله ( نحو ) تزره ولو

( شوكة ) قال رجل يارسول الله اني رجل

اصيدا فاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره ولوبشوكة

بما بعدهما اشد لكونهما على حرف واحد فصار الفاء والواو مع اللام بعدهما وحرف المصارع ككلمة وعلى وزن فخذ وكتف قحقف بحذف الكسر واما ثم فمحمول عليهما لكونها حرف عطف مثلها ( ويلزم اللام في اثر فعل غير الفاعل المخاطب وهو اما فعل المفعول نحو لا ضرب انا ولا تضرب انت لان هذا الفعل للفاعل العائب المحذوف واما فعل العائب المذكور محمول بصرف زيد ولا تضرب هـ وهما كثيران واما فعل التكلم كقوله عليه السلام ﴿ قوموا فلا تضرب لكم ﴾ وقال الله تعالى ﴿ ولا تحمل خطاياكم ﴾ وهذا ٤ اي امر الانسان لنفسه قليل الاستعمال وان استعمل فلا بد من اللام كما رأيت من كان الأمور حجة بعضهم حاصر وبعضهم عائب فان قياس تعليب الحاضر نحو اصلا لحاضر وعائب وافعلوا لمن بعضهم حاضر ويجوز على قلة ادخال اللام في المصارع المخاطب ليعيد اثناء الخطاب واللام انفية فيكون اللفظ بمجموع الامر بن نصا على كون بعضهم حاضرا وبعضهم عائب كقوله عليه السلام ﴿ لاتأخذوا مصافكم ﴾ وقرئ في اشواد ﴿ فذلك فتمرحوا ﴾ وجاء في العلم حذف هذه اللام في فعل غير الفاعل المخاطب قال \* محمد تعد نفسك كل نفس \* اذا مسحت من امر ٦ تبالا \* واجاز الفراء حذفها في اثر في نحو قل له بفعل قال الله تعالى ٧ ﴿ قل لصادي الديس امنوا بقبوا ﴾ واما ارتكك ذلك لاستبعده ان يكون القول سبب الاقامة والاولى ان يصل ٨ في مثله انه جواب الامركانه لما كان يحصل اقامتهم للصلاة عند قوله عليه الصلوة والسلام لهم صلوا جعل قوله عليه الصلاة والسلام كالملة في اقامتها ( وقال بعضهم جرمه لكونه شبه الجواب كما قلنا في قوله ﴿ كن فيكون ﴾ ٩ بالنصب ولو كان كما قاله الفراء لم يختص هذا بجواب الامر \* ثم اعلم انه كان القياس في امر الفاعل المخاطب ان يكون باللام اصلا كالعائب لكن لما كثر استعماله حذف اللام وحرف المصارعة تحفيضا ونحو لروال مشابهة الاسم بزوال حرف المضارعة ٢ وذلك لانه مشابه الاسم بسبب عروض موارنته له عند زيادة حرف المضارعة في اوله وقد جاء في الحديث امر المخاطب باللام ٣ نحو ﴿ تزره ولو شوكة ﴾ وفي اخر ﴿ لتقوموا الى مصافكم ﴾ وهو في الشعر اكثر قال \* لتقم انت يا ابن خير قريش \* فتقصي حوايج المسبيا \* والدي غر الكوفيين حتى قالوا انه مجزوم والجازم مقدر هو القيس المذكور وايضا مجيئه للام في الشعر وايضا معاملة اخره معاملة المجزوم كما يجي وايضا اعمل على لاء الهى فانها تعمل في المخاطب كما تعمل في العائب ( قوله ولا الهى المطلوب بها الترك ) وهي تجرم بخلاف لاقى النبي وقد سمع عن العرب الحرم بلاء النبي ايضا اذا صلح قلبها كي نحو جنته لا يكرهه على حجة ولا يكون ولا مع ان يجعل لاقى مثله للهى بلاء النبي تجي للمخاطب والعائب على السواء ولا يختص بالعائب كاللام وقد جاء في التكلم قليلا كلام الامر وذلك قولهم لا اريتك ههنا لان الهى في الحقيقة ههنا هو المخاطب اي لا تكن ههنا حتى لا اراك \* قوله ( وكم المحاراة تدخل على الفعلين لسببية الاول ومسببية الثاني يعنيان شرطا وجراء فان كانا

٤ ان ان ام الكلمات الشرطية الحازمة ٢٥٣ ولهدا توقف عليها في الشرع قال نخذه ٥ ويقولون افضل كذا

واما لا فاعمل كذا اي اما لا تفعل هذا

٦ وقوله ان كنتم مؤمنين

٧ تغييرا للكلمة آه لعلمهم

٨ واما ان كانت للتأنيث

٩ في تصرف معرفة ونكرة

١٠ ويقوى قول الزجاج

حكاية الكوفي عن العرب

١١ قال آه وهذا لو ثبت دليل

١٢ قوله (ماوى) الاولى

١٣ والمرأة كأنها منسوبة الى

١٤ والى مساوية ايضا اسم

١٥ ولاشئ من معنى الشرط

١٦ وفي بعض الشروح اراد

١٧ رسول النبي عليه السلام

١٨ وقبه \* ياأيتها الرجل

١٩ الذى تهوى به وجاء

٢٠ بحجرة الماسم حرمس يقال

٢١ حافر حجر اى شديد

٢٢ والعمرس الصخرة ويقال

٢٣ للفاقة اذا كانت شديدة

٢٤ حرمس تشبها لها بالصخرة

٢٥ وبعد \* ياخير من ركب

٢٦ الطى ومن مشى فوق

٢٧ التراب اذا بعد الانفس \*

٢٨ وهذا البيت بتمامه مفعول القول فى البيت الاول

مصارعين او الاول فاجرم وان كان الثاني فالوجه \* اعلم ان ام الكلمات الشرطية ان ومن ثم يحذف بعدها الشرط والجزاء في الشرع خاصة مع اقترابه قال \* قالت بنت الميم يأسى وان \* كان فقيرا بعدما قلت وان \* ويحذف في السعة شرطها وحده اذا كان مفعلا مع اقترابه لا نحو قوتى ابنتى وان لا اصرىك اى وان لا تأتى اصرىك ٥ وكذا يحذف بعد ام الشرطية مع بقاء لا اذا تقدم ويكون جوابا من حيث المعنى كقولك اعمل هذا ام لا اى ام لا تفعل ذلك فاعمل هذا (وعند الكوفيين يحذف اى بمعنى ادقوا في قوله تعالى \* وان كنتم فى ريب \* ٦ انها بمعنى ادلان ان مفيدة للشك تعالى الله عنه (والجواب ان ان ليست للشك بل لعدم القطع فى الاشياء الحائز وقوعها وعدم وقوعها لا لا شك ولو سما ذلك ايضا قلنا انه تعالى يستعمل الكلمات استعمل المحلوقين وان كان يستحيل مدلولها فى حقه تعالى لضرب من التحويل كقوله تعالى \* ليسوا كم \* لما كان التكليف من حيث ٧ التعبير فى صورة الابتلاء وقال \* نعمكم نقول \* لما كانوا فى صورة من رخصتهم منهم ذلك وقال \* بفضل من يشاء \* اى يترك الالف من نعم الله لا يفهم ذلك فكذلك قال تعالى \* ان كنتم مؤمنين \* وان كنتم فى ريب \* لما كان امرهم فى حيرة محتملا للايمان وصدده وللارباب وصدده لا بالنسبة الى عم انارى تعالى (قوله مهم) احتجب به فقل بعضهم هى كلمة عبر حركة على وزن فعلى فحقها على هذا ان تكلم بالباء والوسمى بها لم تصرف لكون الالف رائدة ولو قيل انها للتأنيث لم تصرف بعد تكبيرها اصد ٨ وقال احبيل هى ما لحقت بها ما كان لخلق بشر كذا الشرط نحو منى واما ثم استكره تناع اثنين فبدل الف ما الاولى هاء ثم سجد فى الخمس وقول الخليل قريب قياسا على اخواتها (وقال الزجاج هى مركبة من مه معنى كف وما الشرطية وفيه بعد اى معنى للكف مع معنى الشرط الاعلى بعد وهو ان يقال فى مهما فعمل اعمل انه رد على كلام مقدركانه قال لك قائل انت لا تقدر على ما اعمل فقلت مهما فعمل اعمل ٢ ولونت ما حكى الكوفيين عن العرب مهمن بمعنى من كما فى قوله \* ٣ اموى مهمن يستمع فى صديقه \* اقاويل هذا الناس ماوى يدم \* لكان مقويا بذهب ارجاح (وقد جاء مهما فى الاستفهام بمعنى ما الاستفهامية اشد ابوريد فى نوادره \* مهمل الى الالة مهما ليه \* اودى يعلى وسرى ليه \* ومهما اسم بدليل رجوع اصمير اليه قال تعالى \* مهما تأتياه من آية \* وقال الشاعر \* ومهما وكلت اليه كف \* وقد جاء موهم صرى زمان تقول ما تجلس اجلس ومهما تجلس اجلس اى ما تجلس من الزمان اجلس فيه (واما ادما فهو عند سيبويه حرف كان ولعله نظر الى ان لفظة ما تدخل على ادا مع ان فيه معنى الشرط وهى ليستقل وارد حلت على الماضى كان ولا تصير جارمة معها فكيف باد الخالية من معنى الشرط الموصولة لماضى ٤ فاد ما بعده غير مركبة (وقال السيرا فى ما صحت احدا من النسخة ذكر ادما غير سيبويه واصحابه واستشهد سيبويه له ببيتين احدهما قوله \* اد ما دخلت على الرسول فقل له \* ٥ حقا عليك اذا اطمئت المجلس \* والاخر قوله \* وهذا البيت بتمامه مفعول القول فى البيت الاول

اذ حى ارجيت الامل سقها  
الضعيفة الهودج كانت  
فيها امرأة أولا اصعد  
في الوادى وصعد فيه  
تصعيدا اى انحدر فيه  
وصعد في السلم صعودا  
وصعد في الجبل وعلى  
الجبل تصعيدا وفرعت  
الجبل صعوده وافرعت  
في الجبل انحدرت  
٨ لكونه ماصيا ولا يدخل  
نون التأكيد في الماضي  
الانادر نحو دام سعدك  
البيت

٩ والاصل بقاء الكلمة  
على الاسمية التي كانت عليها  
وعدم تغيرها الى الحرفية  
بدخول كلمة اخرى واما  
القياس على اذا حيت لم  
تصر جازمة فلا يلزم ان  
ربما يختص نفسه  
٤ واما ادكلام على من  
وماوى وابان ومتى فقد  
تقدم وكدا على كيف  
وكيفما واذا جزمتم الثلاثة  
اولا ويجوز الى قوله ومتى  
نسخه

٥ معا وصيرورتهما كثنى  
واحد نفسه  
٢ لطلبه لجرأ وضعف  
الاداة عن العمل وعمل  
الفعل الجرم غرب اما  
ضعف الاداة فقد اجيب  
عه نفسه ٣ التحداء بخط من اكسبة الاعراب ٣ من بيل نفسه ٤ ولعدم دخول لام الابداء نفسه (وكدا)

٦ اذما ترينى اليوم ٧ ارجى طمئنى \* اصعد سيرا في البلاد وافرغ \* وقال بعض النحاة  
اصله ام وهو لا يحى \* الاسون التأكيدي بعده كقوله تعالى ﴿ فاما ترين ﴾ فلما كان  
يكسر البيت بالون غير صورة ام يقلب اليه الاولى دالا ولا يتم له هذا في قوله اذما  
دخلت ٨ ( وقال امرؤ اذا ما بقية على اسميتها وما كافة لها عن طلب الاضافة مهية  
للشرط والجزم كالى حيث فانها صارت بمعنى استقبل وجزئة ٩ واما الاعتراض  
فاداما فلا يلزم ادراك ما اختص بعض الكلمات بعض الاحكام اخبارا منهم الامر ح  
الا ترى ان حيث من اذا انتصت لمعنى الشرط بل اذا افقدوه وبجزم حيث مع مادون  
ادا واما حيثما فقول مادها كافة حيث عن الاضافة لارادة كالى متى واما وذلك ان  
حيث كانت لازمة للاصالة فكانت محصورة بحد المصروف اليه فكفتها ما عن طلب  
الاصالة لتصير مهية كسائر كلمات الشرط واما وحب الهام فكانت الشرط لانها كلها  
تجرم لتضمها معنى ان التي هي للانهام فلا تستعمل في الامر التيقض من المقطوع به  
لا يقبل مثلا ان غرت الشمس او طلعت فجعل العموم في اسم الشرط كاحتمال الوجود  
والعدم في الشرط الواقع بعد ان لا نوع عموم ايضا والشرط بعده الاسماء ايضا  
كالشرط بعد ان في احتمال الوجود والعدم وايضا فانهم سلكوا طريق الاحتصار  
تضمين هذه التكامل العامة معنى ان اذ كل بطول عليهم الكلام لوقاوا في من ضرت  
صرت ان ضرت ريدا صرت وان صرت مكررا صرت ان ما لا يتبهي وكدا  
ما ومتى وسائر اخواتهما ( ٤ ) ويجوز انفصال ما لرائدة ما وادى وادى وادى ومتى واما  
في حيث وادما فكافة كادكرنا ( وقد اختلف في التعامل في الشرط والجاء قال السيراني  
ان التعامل فيها كلمة الشرط لاقتضاها الفعلين اقتضاء واحدا وربطها الجملة  
احدهما بالآخرى حتى صارتا كالواحدة فهي كالابتداء العامل في الجزئين وكقطبت  
وان واخواتهما عملت في الجزئين لاقتضاها لهما ( وذهب الجدل وابتدأ الى ان كلمة  
الشرط تعمل في الشرط وهما معا تعملان في الجراء لارتباطهما ٥ وحرف الشرط  
ضعيف لا يندرج على عليين مختلفين وهذا كما قيل ان الابتداء والمبتدأ يعملان في الخبر  
واجب عن ضعف الحرف عن عليين بان ذلك يجوز اذا اقتضى شئين كان واخواتها  
وما ولا ( وقال الاحفش ان الشرط محروم بالاداة والجاء محروم بالشرط وحده ٢  
لضعف الاداة عن عليين والشرط طالب للجاء فلا يستغنى عنه فيه واجب باستعراب  
عمل الفعل الجرم ( وقال الكوفيون الشرط محروم بالاداة والجواب محروم بالجوار  
كانه حر بالجوار في قوله \* كبر اناس في نحداد ٣ من من \* والجرم احوال وليس  
شئ \* لان العمل بالجوار للصورة وايضا ذلك عند التلاصق ويجزم الجراء مع بعد  
عن الشرط المحروم ويجزم بدون الشرط المحروم ( وقال المسارقي الشرط والجاء  
مساوي لعدم وقوعهما موقع الاسم ولعدم وقوعهما مشتركين ثم يختص ٤ وهو قريب  
على ما احتج به قبل وكذا ان لاصلتها في الشرطية وكونها ام الساب جاز ان تدخل  
اختيارا على الاسم بشرط ان يكون بعده فعل نحو ان زيد ضرب وان زيدا صرت

٥ بنهيم لهضمه ٦ فيه شذوذان دخول انما الشرطية على الاسم كون الفعل الذي بعد الاسم مضارعا ٧ اي دخول ان اختيارا على الاسم ٢٥٥ ٨ احتراز من الاسم الذي بعد ان فانه لا بد ان يليه فعل ٩ وفيه شذوذ

واحد وهو كون الفعل مضارعا

٢ وضعفه لحصول الفصل

بين الجازم وما قبل فيه ظاهرا مع ضعفه لهضمه

٣ متى للقول كما تقدم لهضمه

٤ لان كلمة الشرط مقتضية

للفعل في الجملة التي يدخلها

سواء كان بينهما فصل او لا لهضمه

٥ كما مر في باب المبتدأ من مذهبهم لهضمه

٦ وهو المصوب بفعل

مقدر على شريطة التفسير

و عند الكوفيين بالفعل

الظاهر كما تقدم في بابه

وان لم يشتعل الفعل لهضمه

٧ المنصوب مفعول للفعل

المتأخر وعند البصريين

المقدر المفسر بذلك المتأخر

كما كان الفعل المشتعل

بالضمير سواء وذلك لهضمه

٢ اي على قلة والاكثر

عندهم رفع الفعل بعد

الاسم المرفوع المتقدم

على الجواب ودخول

الفاء على الاسم المرفوع

كما سيأتي

فالاول مرفوع والثاني

وكذا لو نحو لو انتم تمسكون بخلاف سركت الشرط فانه لا يجوز ذلك فيها الا في ضرورة قال فتي واعن برهم ٥ يحسوه ٦ ويعصف عليه كائن الساق ٧ وقال ابعالريح ميلها تم ٦ وقال ومن نحن نؤمسه بيت وهو امن ٨ وذلك ٧ كاجاز وقوع الاسم بعد الهمة الاستفهامية كما كانت اصلا في الاستفهام وسواء هه ٨ ولي ذلك الاسم هل كاريده ذهب او لا كاريده ذهب ولم يجر ذلك في سركت الاستفهام اذا كان بعد ذلك الاسم فعل فلا تقول مني ريذا تنقي او تلقاه ومن ريده صرته ومتي ريده حرح وهل ريده خرح وهل ريذا صرته او صرته الا اضطرارا فان لم يكن بعد ذلك الاسم فعل نحو مني ريده حرح وهل ريده حاز (وحق الفعل اسى يكون بعد الاسم الذي يلي ان وما نصص معاه من الاسماء ان يكون ما فيها سواء كان ذلك الاسم مرفوعا او منصوبا نحو اريد ذهب وان زيد انقيت او قبته وقد يكون مضارعا على الشذوذ نحو قوله بنى عبيك وانت اهل سنة ٦ ولديك ان هو يستردك عزيد ٩ ٢ وقوله انما الرمح تميلها تمل ٦ وانما ضعف محي المضارع لحصول الفصل بين الجازم مع ضعفه وبس معموله فان كان ذلك الاسم مرفوعا فهو عند الجمهور مرفوع بفعل مصر بصمره ذلك الفعل الظاهر ولا يجوز كونه متدا لا متناع ان ريده لقبته الاما حكي الكوفيين في ذلك ٦ ان مقص اهلكته ٦ وهو ايضا عندهم ليس متدا بل هو مرفوع بمقدر ٣ بصمره الفعل الناصب اي اهلك او اهلك كما مر في باب المصوب على شريطة التفسير (ودهب بعض الكوفيين الى ان رفعه على الابتداء لكه متدا يجب كون خبره فعلا ٤ اطلب كلمة الشرط بالفعل سواء ولها او لا ونقل عن الاحفش ايضا في مثله انه متدا لكن العامل عنده في المتدا هو الابتداء وعند الكوفيين الخبر او الضمير في الخبر ٥ كما تقدم في باب المتدا وان كان ذلك الاسم منصوبا فان كان الفعل بعده مشتعلا بضميره او متعلقه ٦ فهو عند البصريين منصوب بالمقدر وعند الكوفيين بالظاهر كما مر في المصوب على شريطة التفسير وان لم يشتعل ذلك الفعل بضميره ولا متعلقه نحو ان ريذا صرته فهو ايضا عند الكوفيين ٧ منصوب بالظاهر وعند البصريين بالمقدر وذلك لما ثبت عندهم من قوة طبع كلمة الشرط للفعل حتى لم يجر الفصل بينهما لفظا الا في لفظة ان لكونها ام اناب ولم يحز ان يدخل كلمة الشرط على اسم لا فعل بعده كما جاز ذلك في كمال الاستفهام (وعند البصريين حكم المصوب والمرفوع المتقدمين على حساب الشرط حكمهما متقدمين على الشرط فيجوز عندهم ٢ ادقت زيد بضم وان لم تني ريذا اضرب ٣ فهما معمولان لمقدرين بصمرهما جواب الشرط (اما الكوفيون فلا يجوزون ٤ جزم حساب الشرط اذا تقدمه المرفوع لان الجرم عندهم بالجواب وقد زال الجواب بفصل المرفوع الذي ٥ هو احب من الشرط اما لو كان المرفوع من جملة الشرط فلا بعد فضلا مانعا من الجواب

منصوب بمقدرين بصمرهما الظاهران لهضمه ٤ الجرم في الجواب لهضمه ٥ ليس من جملة الشرط اما لو كان الفاصل من جملة الشرط فلا مع من حرم الجر نحو ان يضربني ريذا وان تصرب ريذا اضرب لهضمه



نحو ان يصيرني زيدا ضرب ( فانه تقدمه منصوب فالجاء يجمع ايضا حرم الجواب مطلقا ٦ كما في المرفوع للعلة المذكورة ) وانكسائي ٧ فصل في امصايل فان كان ظرفا للجزاء لغوا جرم الجراء لانه كلا فصل نحو ان تأتي اليوم عد آئت وان تأتي اليك اقصد وان لم يكن ظرفا لم يجر لعله المذكورة ( واستشهد البصريون بقوله طعيل العنوي \* وللحيل ايم من يصطربها \* ويعرف لها ابامها الخريف \* وانقصيدة مكسورة القافية والاصح كتر حمل المرفوع متدا فصح ان رفع المضارع اتفاقا وتصدير المتدا بالفاء نحو ان قت فريد يقوم وكذا الاكثر تصدير المنصوب بالفاء فيرفع المضارع اتفاقا فحسب ان ضربتي فريدا اضرب ( ويجوز اعتراض القسم والثناء والنداء والاسمية الاعتراضية بين الشرط والجزاء نحو ان تأتي والله آئت وان تأتي عفر الله لك آئت وان تأتي يارب آئت وان تأتي ولا تغد اكرمك ولا يجوز عبد الصريين تقديم معمول الشرط على اداة الشرط نحو زيدا ان تضرب بصربك وكذا معمول الجراء فلا يجوز زيدا ان جئتني اضرب بالجرم بل انما تقول اضرب مرفوعا ليكون الشرط متوسطا وزيدا اضرب دالا على حرته اي ان جئتني فريدا اضرب وعدية ذلك كله ان للكلمة الشرط صدر الكلام كالاستفهام ولا يجوز ايضا زيدا ان جاءك فاكرمه لما ذكرنا في المنصوب على شريطة التفسير ان ما لا يصيب نفسه لا يصير ٨ وما اذا قلت زيدا اذا جاءك تضرب او تضربه وريد حين جاءك تضرب او تضربه من ثم بحر اذا وحين مجرى كلمات الشرط بل جعلتهما ك يوم الجمعة في قولك زيدا يوم الجمعة تضرب او تضربه فصبت زيدا اولي اذا لم يشتمل الفعل بالصمير بفتح زيد ضربت على اويل صرته ( فان قيل اليس يكني الصمير في اذا جاءك وحين جاءك ( قلت او لم يكن الفعل واقعا على زيد نحو زيد حين جاءك تضرب عمر الكني لكن لما كان واقعا عليه معنى وهو الخبر في الحقيقة كان اظهار الصمير فيه اولي ٩ واما اذا اشتمل الفعل بالصمير مرفوع زيد اولي اثنين في المنصوب على شريطة التفسير ٢ ان زيد ررته بالرفع اولي من نصب وان احربت اذا وحين مجرى كلمات الشرط وحب رفع زيد عبد الصريين كما ذكرنا في ان وشعل تضرب اذن بالصمير اولي ان كان واقعا على زيد لان جواب الشرط هو ٣ الخبر في الحقيقة والشرط قيد فيه فلا يعتبر الصمير الذي فيه فقولك زيدا ان جاءك فاكرمه اولي من فاكرم وان كان واقعا على غير المتدا من حيث المعنى نحو زيدا ان جاءك فاكرمني كني الصمير في الشرط ( واما الكوفيين فيجوزوا تقديم معمول الجراء المحروم على ادات الشرط قالوا لان حق الجواب التقديم فهو ان تضرب اضرب كان عندهم في الاصل اضرب ان تضرب فلما تأخر الجواب انجزم على الجوار قالوا والدليل على ان مرتبة التقديم قوله \* يا افرع بن حاس يا افرع \* انك ان بصرع اخوك تصرع \* رفع الجواب مراعات لاصله من التقديم ( ٢ ورد يجمع كون مرتبة الجراء قبل الاداة لان الجراء من حيث المعنى لازم كالمرفوع في الظروف المسبية ومرتبة اللازم بعد الملزوم وقوله نصرع ضرورة اما على حذف الفاء كقوله \* من يعمل الحسنات الله بشكرها \* وقوله \* هذا مراقة للقران

٦ وان كان الاسم المنصوب معمول للجزاء ايضا عندهم نحو ان تأتي زيدا اضرب يجمع جزمه الا اذا كان الفاصل ظرفا للجزاء لغوا نحو ان لان الفصل بالظرف كلا فصل والدليل على قول البصريين قول طعيل العنوي والخبر نسخ ٨ وما بعد الفاء لا يعمل فيها قبلها ٩ لكون عود الصمير من الخبر الى المبتدأ اولي من عوده اليه من معمول الخبر ٢ ان الرفع في نحو زيد ررته اولي نصه ٣ خبر المبتدأ نسخ ٢ والجواب ان لا يتم ان مرتبة الجراء التقديم بل الجراء نصه

٣ اي فانا نأخر الى الجانب الذي  
انتبه من بين الجانبين  
٤ وقبضنا التعليق بين المبتدأ  
والخبر عند دخول الواو  
كافي قوله تعالى سبحانه ان  
شاء الله صابرا ٥ واما نحو قوله  
تعالى نضفه ٦ فان نقول خبر  
قولنا شيء واذا اردناه  
جمله شرطية ملغاة متوسطة  
بين المبتدأ والخبر

٧ والمراد آه لا يجوز ولا  
يكون بالقائه لتقدمه وذلك نحو  
اضرب نضفه ٨ وعلى  
مذهب الصريين وهو  
كون مرتبة الجزاء التأخر  
عن الشرط لا يجوز ان يقال  
ان اضرب جواب للشرط  
لفظا زال عن مرتبة اذ لو كان  
كذلك لوجب جزمه آه نضفه  
٩ وانسب وكذا يقول نضفه  
٢ قال آه هذا جواب اذا في  
قوله واذا دخل الواو على  
ان آه كافي بعض النسخ  
٣ تمامه ثلاثا ومن يحرق اعق  
واظلم

٤ بجزءه وتحتقر الدنيا احتقار  
بحرب اي شخص ٢ هذه  
الجملة الظاهرة ولم تذكر  
الواو الاعتراضية ايضا لانه  
لا يؤتى به الا في صدر جملة  
متوسطة او متأخرة نضفه

يترسده والمرء صدر لرشا ان يلقها دثب وقوله واتى متى اشرف الى الجانب الذي  
٢ هات من بين الجواب نظر ٣ فانه لا يعلق الشرط بين المبتدأ والخبر ٤ الا ضرورة  
فلا يقال زيد ان لقبته كريم بل يقال فكريم اي فهو كريم حتى تكون الجملة الشرطية  
خبر المبتدأ واما تعليقه بين القسم وجوابه نحو والله ان جئتني لا كرمك فسيجي ٥  
وانما جاز تعليق اذا مع شرطية بين المبتدأ والخبر في قوله تعالى انما امرنا لشي  
اذا اردناه ان نقول له كن فيكون ٦ فاعلم عرافة اذا في الشرطية واما على التقديم  
والتأخير للضرورة اي انك تصرع ان يصرع اخوك ويجوز ان يكون اليتمان  
المدكور ان هكذا واما تقديم مضمون الشرط على ادائه فاجازه الكسائي دون الفراء  
واعلم انه اذا تقدم على ادائه الشرط ما هو جواب من حيث المعنى فليس ضد  
الصريين بحوابله لفظا لان للشرط صدر الكلام بل هو دال عليه وكالمعوض منه  
(وقال الكوفيون ٧ بل هو جواب في اللفظ ايضا لم يصرح ولم يصدر بالقائه لتقدمه  
هو صدمه جواب واقع في موقعه كما ذكرنا انما يجزم على الجوار اذا تأخر من  
الشرط وذلك نحو اضرب ان ضربتني فاضرب جواب من حيث المعنى انما  
لتوقف مضمونه على حصول الشرط ولهذا لم يحكم بالافرار في قولك لك على الف  
درهم ان دخلت الدار وعند البصرية ايضا لا يقدر مع هذا المقدم جواب اخر للشرط  
وان لم يكن جوابا للشرط لانه عندهم يعني عنه فهو مثل استجارك المذكور الذي هو  
كالمعوض من المقدر اذا ذكرت احدهما لم تذكر الاخر ٨ ولا يجوز عندهم ان يقال  
هذا المقدم هو الجواب الذي كان مرتبته التأخر عن الشرط تقدم على ادائه لانه لو كان  
هو الجواب لزم جزمه ولزم القاء في نحو انت مكرم ان اكرمتني ولجاز غرمت علامه  
ان صرمت زيدا على ان ضمير علامه زيد مرتبة الجراء عند البصرية بعد الشرط  
وعند الكوفية قبل الاداة كما مر (وقد تدخل الواو على ان المدلول على جوابها  
بما تقدم ولا تدخل الا اذا كان صدر الشرط المذكور اولى بذلك المقدم الذي هو كالمعوض  
عن الجراء من ذلك الشرط كقولك اكرمه وان شئت فالتزم بعيد من اكرامك الشاتم  
وضده وهو المدح او بالاكرام ٩ وكذلك قوله اطلوا العلم ولو بالصبيان ٢  
والظاهر ان الواو الداخلة على الشرط في مثله اعتراضية ونعني بالجملة الاعتراضية  
ما توسط بين اجراء الكلام متعلقا به معنى متأما لفظا على طريق الالتفات لقوله  
فانت طلاق والطلاق اليه ٣ وقوله برى كل من فيها وحاشاك فانبا ٤ وقد يبيح  
بعد تمام الكلام كقوله عليه الصلاة والسلام اناس يدولوا آدم ولا فخر فنقول  
في الاول زيد وان كان غيا نخيل وفي الثاني زيد بنخيل وان كان غيا جواب الشرط  
في مثله مدلول الكلام اي ان كان غيا فهو يحمل فكيف اذا افتقر والجملة كالمعوض  
عن الجواب المقدر كما تقرر ولو ظهرت لم تذكر ٢ الجملة المذكورة ولا الواو الاعتراضية  
لان جواب الشرط ليست جملة اعتراضية (وقال الجزري هو واو العطف والمعطوف  
عليه محذوف وهو صدر الشرط المذكور الذي قلنا انه هو الاول بالجاء المذكور

في ان يجوز ان لقيه كريم لا يجوز الا في الشرع واما على ما تقدم من كون الواو اعتراضية فلا يلزم ذلك لانها لا تجزئ  
الا في وسط كلام أو آخره نسخة ٤ فيجئ بين المتدا والحر وبعدهما ٢٥٨ نحو تاسيد ولد ادم ولا فخر والجملة

الا اعتراضية يكون جملة  
الشرط وغيرها نحو حاشا  
والطلاق اليقولا من

٥ لان الشرطية ان كان  
شرطها مستقلا فاعمل الحل  
مستقل نحو ريد وان صلي  
وصام فاسق ففاسق العمل  
في الحال مستقلا ادلعي انه  
على هذه الحالة وقت الصلوة  
او الصيام وان كان ماصبا  
فما عمل ماض على حسب  
ما تقدم

٦ قوله ( مطبعة ) المطبعة  
الساقطة المتصلة بالحل و  
صررت الساقطة شددت  
عليها الصرار وهو حيط  
يشد فوق الحلف والتودية  
والحلف بالكسر حلة  
ضرم الساقطة الفاد مان  
والآخر ان والتوادي  
الفتشات التي نشد على  
ضرمها كيلا يرتفعها  
ولدها

٧ كما كان نحو قوله آء واني  
من اشرف البيت على القلب  
وان تقدم نسخة ٨ ادليست  
الافهامية فتكون شرطية  
ولا واسطة بينهما واما ما يصلح  
نسخه

٩ فان كانت موصولة بالفعل

انسي بعدها لا محل له وان كانت شرطية فهو في محل الجرم وابن السراج جرم ٢ وان اصبفت ( عليه )  
الظروف الى من وما واي على طريقه اضافتها نسخته

فالتقدير عده ريد ان يكر عسا وان كان عينا فيجئ وقد تقدم في باب العطف حوار  
حذف المعصوف عنه مع القرينة لكنه يرمه ان يأتي بالنساء في الاختيار فتقول ريد  
وان كان عسا فيجئ لما تقدم ٣ من ان الشرط لا يلغى بين استدا والحر اختيار واما  
على ما اختره من كون الواو اعتراضية فيجوز لان الاعتراضية تفصل بين اى جرئين  
من الكلام كانا لا تفصيل اذ لم يكن احدهما حرفا ٤ ( وعن الزمخشري ان الواو  
في مثله محل فيكون الذي هو كالعوض عن الحرء عاملا في الشرط نصا على انه حال  
كما عمل حوار متى عده بعضهم في من نصب على انه طرفه ومعنى الحال والظرف  
متقاربان ولا يصح اعتراض الجزئى عليه بان معنى الاستغناء انسى في ان يانقص  
معنى الحال الذي في الواو لان حالة الحال متشعبة عنه مستقلا كان العامل او ماصبا  
نحو اصره عدا مجردا وصرينه امس مجردا واستغناء ان اعتبار رمان التكلم فلا  
تساقص بينهما ٥ واعلم انه اذا تقدم على الشرط ما هو حوار في معنى فاشترط  
لا يكون ان الماصبا لعموم معنى نحو اصربك ان صرنتى واصربت ان لم تعصى  
واما جرد ذلك حتى لا يعمل الاداة في شرط من كالاتهم فيما هو كالبراء عند البصرية  
او ما هو جزاء عند الكوفية وقد يجئ في الشرع مضارعا نحو آتيك متى تاني انشدسيويه  
فقلت تحمل فوق طوفك انه ٦ مطبعة من ياتى لا يصبرها ٧ كما قال لا يصبرها  
من ياتى ٧ كقوله ٨ والمرء عد ارشاد يلها رتب ٩ في المرء دنت على احد التقديرين  
فان تقدم ما هو حوار معنى على انصرف الرماية او المسكابة من كلمات الشرط كتي  
وادما وابل وابل وحيثما واني فلا شبهة في نصبها للشرط ٨ اذ لا يصح للاستفهام  
ولا واسطة بين الشرط والاستفهام في هذه الكلمات لصالحتهما واما ما يصلح من  
كلمات الشرط لكونها موصولة ايضا نحو من وما واي فان جاء بعدها ماض احتمل  
عده سبويه كونها موصولة وشرطية نحو آتى من امانى فان كانت موصولة فموصولة  
بالفعل المتقدم وان كانت شرطية فتبدأ والحر يختلف فيه كما ذكرنا في باب البدء  
والتقدير من امانى آتته ٩ ولا محل للفعل الذي بعد هذه الكلمات ان قدرناها موصولة  
وهو في محل الحرم ان كانت شرطية وابن السراج قطع بكونها موصولة عملا  
بالظاهر لان جعلها شرطية يختص اى حذف اجزاء عند البصرية وجعل المتقدم  
كالعوض منه وان جاء بعدها مضارع نحو آتى من ياتى فالوجه كونها موصولة ويجوز  
جعلها شرطية على قبحه فيجوز المصارع وذلك لما تقدم من ان الشرط يكون ماصبا  
في الاختيار اذا تقدم ما هو حوار معنى ٢ وان جئت بالظروف قبل من وما واي على  
تقدير اضافة الظروف الى المحل قالوا يجب كاد كر سبويه جعلها موصولة سواء ولي  
الكلم المدكورة ماض نحو اند كراد من انا اكرمها او مضارع نحو اند كراد حين ما  
تعمله افعله وقد يجوز في ضرورة الشرع جعلها شرطية قال لبيد ١٠ على حين من تلت

عليه ذنوبه \* يحددها أدنى المقام تدابير ٢ \* فان قيل لم يجر الجرم في السعة في نحو علام  
من تضرب اصرب ولم يجر في نحو اكر ادم يثيب بكره وادمصف الى مدممه كما  
ان علام المصروف كذلك (قلت لان علام اتخذ بكلمة الشرط بسبب اصدقه اليه فصارا ككلمة  
واحدة فيها معنى الشرط اذ سرى معنى الشرط من المضاف اليه الى المصروف فلما يرم  
نصدر المصروف واما دافاه مصروف الى الجملة لاني من وهو في الحقيقة مصروف الى مضمون  
تلك الجملة كما مر في الحروف امة وذلك المضمون ههنا مصدر بكره واقعا على معنى  
من اى اتدكر وقت اكراما من يثيب فلم يصرف مع من كالكلمة الواحدة ولم يكسر منه  
معنى الشرط اذ ليس مصدرا الى من كما كان علام مصدرا اليه فلما لم يرم نصدر اذ كالم نصدر  
علام بل هو معمول لشئ بالمقدم عليه ٣ فلا يخور جعل من شريطة حتى لا سقط من التصدر  
بتقدم ادعيه (فان قلت فمن مع دخول ادعيه في صدر الكلام ويكنى في كليات الشرط  
والاستفهام كونه في صدر كلام ما كافي نحوريد من نصربه اصره ونحو جاءني اتى من  
يضرها تضره (قلت قد مر في باب المبتدأ ان كلمة الشرط والاستفهام لا تقدم عليها ما يصير  
من تمام جعلتها اذا اثر في تلك الجملة وزاد في معناها شيئا وازيدها شرا (فانقول لا يخور  
ان تقدم على كليات الشرط والاستفهام ما يجمع امرين احدهما ان ينص تلك الكلمات  
بلا فصل والى ان يحدث في الجملة لى هي من مدممه معنى من المعاني ٤ وذلك كائن  
وكان وظن واخواتها وما لى لا نقول ما من بضرب اضرب وما ان تفقد اقد وما  
لا فليست كما لانه تعالى في اللغة نحو كنت بلاما ومررت برجل لا كريم ولا شجاع  
فلما نقول لا من علك نعطه ولا من بكرم بكرمه وكذا نقول لا ان اتيت اعطينا  
ولا ان فعدنا صدك ما انت عما والحروف المضافة الى الجمل لانك في احدها في الجمل  
معنى وهو تصديرها بمعنى المصدر ولان في كلمة الشرط في الحقيقة في صدر الكلام  
لان المصدر مفرد وليس حصة وحر المبتدأ كذلك ٥ (فان قيل حر المبتدأ ايضا اذا  
كان جملة بصير بسبب المبتدأ في تقدير المفرد (قلت لا يسلم وما الدليل على ذلك فان  
هذا دعوى من بعض النحاة اطلقوها بلا برهان عليها قطعى سوى انهم قالوا الاصل هو  
الافراد فيجب تقديرها بالمفرد وهم يعدلون بان اصل حر المبتدأ الافراد بل ادعى  
ان الاصل فيه الجملة لم يعد لان الاخبار في الجمل ان وكونها في محل الرفع لا يدل  
على تقديرها بالمفرد ٦ بل يكتفى في تقدير الاعراب في الجمل وقوعها موقعا يصح وقوع  
المفرد فيه ونقول ما لا يحيل ولكن ان تاتى اعطك لان لك لا تعتبر معنى الجملة التي  
بعدها بل هي لاستدراك ما قبلها كما يحكى في الحروف الشبهة بالتعليل \* قال \* فليست  
بجمل ان اتلال بحافه ٨ \* ولكن متى يستر في القوم ارده ٩ \* وام قوله \* وماذا ان كان  
ابن عتي ولا اخي \* ولكن متى ما ملك الضرع \* يرفع اصع لان القوافي مرفوعة  
فمن التقديم والتأخير لضرورة لشعر كما مر في قوله \* انك ان يصرع اخوك نصرع \*  
ومنى شرطية بلا شبهة فحرم املك ادلتجى موصولة كما ومن واى واما اذا المفاجأة

٢ التدابير التقاطع  
٣ فلم يجر تقدمه على كلمة  
الشرط لرويهما صدر الكلام  
نحوه

٤ يغير عن معناها نحوه  
٥ اى ليسا مقدرين بالمفرد فلا  
يصير دخول المبتدأ الموصول  
على حرف الشرط

٦ لانا نقول لم قلتم انه لا يكتفى  
في تقدير اعراب الجمل  
وقوعها موقعا يصح وقوع  
المفرد فيه بل يحتاج الى  
كونها مقدرة بالمفرد ومع  
ذلك لا بد لهذا من دليل ولا  
يجدون ونقول آه نحوه  
٨ ولكن من لا يلقى امرا  
ينوبه بعدونه ينزل به وهو  
اعزل الاعزل الذي لا سلاح

٨ في التلاع بحافه الصف الى  
الاودية والمعنى لست بمن  
يسند التلاع وهي بجارى  
الماء وسد الجبل وفي بعض  
النسخ ولست بحلال التلال  
٩ رده برفدة منه  
الرفع بالفتح الاعانة وكذا  
الارقاد والافادستر الاستعانة

فيصح يحكى من وماوى شرطية بعدها نحو حررت به فاذا من يأتى يعطى كما يحور فاذا من يأتى يعطيه على ان من موصولة وذلك لان اذا المفاجأة لا تغير ما بعدها عن معناه على الصحيح ادليست بمضافة اليه واما عدم وقوع ٢ نحو اين ومتى من الظروف بعدها اختصاصها بالجملة الاسمية الخبرية ومن كان مذهبه ان اذا المفاجأة مضافة الى الجملة بعدها يجب ان لا يحيز وقوع كلمة الشرط بعدها الا على الضمير المتأخر بعدها اى فاذا هو من يأتى يعطيه لمادكرنا في امتناع ان ذكر ادم من يأتى مكرمه والاضمار يحس بعد اذا المفاجأة الا ترى الى حذف الخبر في مثل خرجت فاذا السبع واما اما كان بعدها من او ما او اى وبعدها فعل مضارع فانه يفتح جعلها شرطية لان الجواب لا مادون كلمة الشرط التى بعدها كما يحكى في حروف الشرط ويقع حرم الشرط مع انه لا جواب له ظاهرا كما قلنا في آيت ان تبنى فالاولى جعلها موصولة نحو اما من يأتى فاني اكرمه وان كان بعدها ماضى جاز جعلها شرطية ٣ وموصولة نحو اما من اتاني فاني اكرمه قال تعالى ﴿ فاما ان كان من المقربين فروح وريحان ﴾ ولا يكون بعد ان واخواتها وكان واخواتها وظن واخواتها وهل الاموصولة لتأثيرها معاني فيما بعدها ( وكان قياس همزة الاستفهام ان لا تدخل على كلمات الشرط لكن لها في الاستعمال سعة الا ترى الى دخولها على الواو والفاء وثم لجازا من يضربك تضربه وابن لقينه شتمه فان قدرت في كان صير الشأن جاز دخولها على كلمات الشرط ٤ وكذا لو حذف صير الشأن بعد ان على فتح فيه كايثى في باب الحروف المشبهة بالفعل كقوله ﴿ ان من لام في بنى بنت حسان ﴾ الله واعصه في الخطوب وذلك لان كالم الشرط لم تزل اذن تلك التواضع في الحقيقة ( وكذا جاز كون الممول الثاني لهذه التواضع جملة مصدرة بكلم الشرط نحو كان زيد من يضربه اضربه ولو قدمت ههما الجزء الثاني على الاول قللت كان من بصره اضربه زيد لم يجر لانه ولي اداة الشرط المؤثر في الجملة واما قولك علمت ايهم زيد وعلمت ازيد في الدار ام عمرو فقد ذكرنا الاعتذار منه في باب المبتدأ \* واعلم ان الجراء يحذف عند قيام الفرية بقول ان اتيتنى اكرمك فتقول وانا ان تيتنى وكذا في نوقال الله تعالى ﴿ ولوان قرانا سيرت به الحلال ﴾ الآية واذا حذف جواب اداة الشرط الجارمة فالواجب في الاختيار ان لا ينحزم الشرط بل يكون ماضيا لفظيا او معنى نحو ان لم اقل \* لئلا يعمل الاداة في الشرط كما لم تعمل في الجراء ( قوله فان كانا مضارعين او الاول ) يعنى او كان الاول مضارعا والثاني خبر مضارع نحو ان تررنى زرتك او طانت مكرم فان كانا مضارعين ههما محرومان لا غير واما قوله \* انك ان يصرع اخوك تصرع \* فقد تقدم الجواب عنه وان كانا ماضيين فلهما مبيان في محل الجرم نحو ان صريت ضرت وان كان الاول مضارعا والثاني ماضيا فالاول مجرور ٦ ومثله قليل لم يأت في الكتاب العزيز ( وقال بعضهم لا يحكى الا في ضرورة الشعر قال \* من يك دنى بسى \* كنت منه \* كالشجى ٧ بين حلقة والوريد \* والاجود كونهما مضارعين تطبقا لفظا والمعنى ثم كونهما ماضيين لفظا نحو ان صريتنى

٢ ان بعدها وعدم وقوع الجمل الاستفهامية لضعفه

٣ لانه لا يتبين الجزم في الماضى وهي مبتدأة سواء كانت شرطية او موصولة ولا يصح وقوع اين واى وحتى وليان وهما بعد ما لعدم وقوعها مبتدأ بخلاف المضارع  
٤ نحو كان من يضرب اضرب

٥ حتى لا يعمل اداة الشرط لفظا في الشرط كما لا تعمل لضعفه

٦ وهو قليل لم يحكى لضعفه  
٧ الشجى ما ينشأ في الخلق من عظم وغيره



٨ وكقوله \* فان تقطعوا مما طامس \* ٢٦١ قلادة \* قطعناه منكم مناط قلادة \* وقوله ان يعموا ربة طاروا بها فرجاء

منى وما سمعوا من مانع  
دفعوا \*

٢ مما يجوز حذفه اعني  
لا يكون صلة نحو ان  
تضرب الذي اضربه  
بضربك ولا يكون صفة  
منه

٣ وكقوله متى تأتينا لم يافى  
ديارنا \* قيل ويجوز في هذا  
القسم الرفع على الحالية نحو  
قوله متى تأتينا نعشو ضوء  
ناره آه قال سيبويه فلم يدل  
من الفعل الاول اى فعل  
الشرط

٤ قوله ( يلقى ائاما ) الانام  
جزاء الاثم فعل هذا يلقى  
ائاما جزاء ويضاعف فعل  
مذكور بعده بدلا منه  
ولو كان الانام بمعنى الاثم  
كان يلقى ائاما بدلا من  
الشرط اعني يفعل ذلك كما  
بشعره كلامه فتأمل

٥ الانام جزاء الاثم فيكون  
المثال مجاء بعد الجراء فعل  
موافق له معنى فقط

٦ نحو ان تأتني وتعال او  
تسأل او ثم تسأل احسن  
اليك على ما تقدم في فاء  
السبية ان ان السابعة  
تضرب بعد الواو والفاء  
الواقعتين اما بعد الشرط  
قبل الجزاء او بعدهما

٧ قال زهير \* هو الجراد الذي يعطيك مائة \* عفوا فبطم احبا واطلم \* وان انا خليل يوم مصيبة \* يقول لا تائب مالي ولا حرم \*

ضربتك او ماضين معنى نحو ان لم تضربني لم اضربك او احدهما ماضيا لفظا والاخر  
معنى نحو ان ضربتني لم اضربك وان لم تضربني ضربتك وان تخالفا ماضيا ومضارعا  
فالاولى كون الشرط ماضيا والجرأ مضارعا كقوله تعالى ﴿ من كان يريد  
الحياة الدنيا وزينتها نوف ﴾ وعكسه اصعب الوجوه ٨ نحو ان تزرني زرتك  
لان الاداة ادن تؤثر في الفعل الابد يلقه الى معنى المستقبل من غير ان تؤثر في الاقرب  
شيئا بغير المعنى ( ويجوز تخالف الشرط ومعطوفه مضيا واستقبالا نحو ان زرتني  
وتكرمني وان تزرني واكرمني والاولى توافقهما كالشرط والجرأ وكذا في الجراء  
نحو ان زرتني اكرمتك واعطك وان زرتني اكرمتك واعطيتك ( واذا دكر بعد  
الشرط فعل ٢ ليس من ذبوله اى لا يكون مفعولا تاب للشرط نحو ان تحسبني اعصيتك  
او صلة نحو ان تضرب الذي اضربه اضربك او صفة نحو ان تضرب رجلا اضربه  
بضربك فاما ان يتفقا لفظا ومعنى نحو ان تزرني احسن اليك فيجبت جرمة لكونه  
توكيدا لفظيا واما ان يختلفا لفظا ومعنى نحو ان تأتني تسأل احسن اليك فيجب رده حالا  
وان جازا ان يكون مفعول الشرط بتقدير ان نحو ان تأمرني اذهب اطعك اى ان تأمرني بان  
اذهب فهو منصوب المحل على انه مفعول واما ان يتفقا معنى لالفاظ ٣ نحو ﴿ ومن  
يفعل ذلك ٤ يلقى ٥ ائاما بصاحب ﴾ فهو بدل من الاول واما ان يتفقا لفظا لا معنى  
نحو ان تضرب تضرب اى تسير وحكمه حكم المخالف للاول لفظا ومعنى ( وكذلك  
الحكم ان جاء الفعل بعد الجواب فالتفقا لفظا ومعنى نحو ان تأتني احسن اليك احسن اليك  
والمختلف لفظا ومعنى نحو ان تزرني اكرمتك اسرع والمختلفان لفظا لا معنى نحو ان  
تبعث الى آتاك احيى والمختلفان معنى لالفاظ نحو ان تأتني اضرب اضرب اى اسير ( وان  
جاء مع التوسط او اوقاه او ثم ٦ فالوجه الجرم ولك انصب مع الواو والفاء على  
الصرف كما ذكرنا في فاء السبية وواو الجمعية وكذا في الفعل المتأخر وينضاف الى ذلك  
في المتأخر جواز استينافه ايضا نحو ان تقم آتاك فاحسن اليك او واحسن اليك فيكون  
النصب على السبية والجمعية والجرم على العطف والرفع على الاستيناف اى فاما احسن اليك  
( قال ابن السراح اذا قلت محمدان تأمر بالمعروف معطفت فعلا عليهما فان كان  
من شكل الاول رفعته لا غير نحو محمدان تأمر بالمعروف وتوثر عليه وان كان من شكل  
الثاني نحو محمدان تأمر بالمعروف وتنه عن السكر فلك فيه اى في المعطوف ثلاثة اوجه  
الجرم على العطف والنصب على الصرف والرفع على الاستيناف وان عطفت ما يصلح للاول  
والثاني نحو محمدان تأمر بالمعروف وتشكر فيه اربعة اوجه الرفع على وجهين على  
العطف على الاول وعلى الاستيناف والنصب على الصرف والجرم عطفًا على الثاني  
( قوله وان كان الثاني فالوجهان ) اى ان كان الثاني اى الجراء مضارعا  
والشرط ماضيا ٧ في ذلك الجراء وجهان الرفع والجرم والثاني اكثر وعند الكوفيين  
يجب الرفع لان الجرم في الجواب للمجوار فادالم ينجزم الشرط لم ينجزم الجواب فعد  
الجماء الرفع في ذلك الجواب لاحد وجهين اما لكونه في نية التقديم واما لانه الفاء قبل



بجتهم ﴿ اي بتقدير القسم ويحور ان يكون اذا لمجرد الوقت من دون ملاحظة الشرط كالم  
 يلاحظ في قوله تعالى ﴿ والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون ﴾ وقوله ﴿ واذا  
 معصوههم يعفرون ﴾ ( وقد يحذف علامة اجراء ضرورة في موضع اللزوم كقوله  
 ﴿ من يعمل احسانا الله يشكره ﴾ ٥ وروى ﴿ من يعمل الخير فالرحمن يشكره ﴾  
 فلا ضرورة ادن ( واحار الكوفية حذف العلامة اختيارا استدلالا بقوله تعالى ﴿ انما  
 تكونوا ﴾ ٦ بذكركم الموت ﴿ على قراءة الرفع وهي شاذة ٧ ( ويحب الفاء ابصالي كل  
 فعلية مصدرية بحرف سوى لا ولم في مصدرع سواء كان الفعل انصدر به مسببا او مصارعا  
 فيحب في ابدى مصدرا بقدر ظهيرة او مفردة نحو قوله تعالى ﴿ ان كنت قلته فقد علمته ﴾  
 وان كان قبضه قد مر قبل فصدقت ﴿ او مصدرا بما ولا نحو ان زررتي فاهنتك وان زررتي  
 فلا صرتك ولا شئتك وفي المصارع مصدرا بل وسوف والسين وما هذا كله لان هذه الاشياء  
 لم تقع شرطا فلا تقع ايضا جراء الامع علامة اجراء ٦ في الماضي غير المصدر بحرف  
 والمصارع غير المصدر او المصدر بلا ولم اما الماضي غير المصدر والمصارع المصدر بل فلا  
 بد حلها الفاء اصلا نحو ان صررتي صررت او لم اصربك لان لهما مع ما ستنهما عطا للشرط  
 على ما بين نصف بكلمة الشرط معويا وذلك بما لهما الى المستقل بكلمة اشترط فلم  
 يحتاج الى ان الى العلامة في المصارع المحرود او المصدر بلا فقول يحور فيهما الفاء وتركها اما الفاء  
 فلا لهما كما ناول اداة الشرط صاحب الاستقلال فلا تؤثر الاداة فيهما تأثيرا طهرا كما اثرت  
 في بعض ولم اهن وما تركه فتقدير تأثيرها فيهما لهما كما صاحب الحيل والاستقلال على  
 متقدم في المصارع ان لا صلحة لهما على المحكيخ فالاداة حصة لهما للاستقلال وهو نوع تأثير  
 قال الله تعالى ﴿ ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ﴾ وقال ﴿ من يؤمن بربه فلا يحذف  
 بخسا ﴾ وقال ابن جعفر يحور دخول الفاء وتركه في لم ولم يثبت وقال الله تعالى في المثلث  
 ﴿ وان يكن منكم الف يغلبوا ﴾ وقال ﴿ ومن عاد فينتقم الله منه ﴾ مذهب سيويه  
 تقدير لمبدأ في الاخير ليكون جملة اسمية في التقدير ( وقال ابريد لاحاجة اليه قال  
 ابن جعفر مذهب سيويه اقبس ادل المصارع صالح للجراء بنفسه فلو لا انه خير مستدا  
 لم يدخل عليه الفاء وعلى مد كرتان من تعليل دخول الفاء في مثبت المصارع بسقط هذا  
 التوجيه المذكور للاقيسة وان ثبت نحو قولك ان غبت فيجوز زيد لم يكن لمذهب سيويه  
 وحده ادلا يمكن في منه تقدير مبتدا الاصبير الشأن ولا يحور الاعد ان المحقق قياسا  
 وبعد ان واخواتها ٧ للضرورة ( واذا كان جواب الشرط مصدرا للمرة  
 الاستفهام سواء كانت الجملة فعلية او اسمية لم يدخل الفاء لان للمرة من بين جميع ما يغير  
 معنى الكلام يحوز دخولها كما تقدم على اداة الشرط فيقدر تقديم للمرة على اداة  
 الشرط نحو قولك ان اكرمتك انكرمتي كما تكفت ان اكرمتك انكرمتي قال على رضي الله  
 عنه في مع اللافة ﴿ وان فعل الله ذلك لكم اتؤمنون ﴾ وقال الله تعالى ﴿ ارايت ان

٥ تمامه والشر بالشرع  
 الله مثلا في وروى بيان  
 ٦ اي فانتم ٧ اي والرفع  
 لا يثبت الا بتقدير الفاء

٦ وهي الفاء

٧ في نحو ان من لام في بني  
 ثبت حسان البيت على  
 الشذوذ نسخه

٨ وأما في سورة هود أيضا قال يا قوم أرأيتم أن كنت على بينة من ربّي ورزقني منه رزقا حسنا فميت ٩ وهو أنه يلزم جواز عدم دخولها الجملة الاسمية كما سيحكي قريبا ﴿ ٢٦٤ ﴾ ولم تدخل الماضي فميت ٣ ونحوه أريد

أن لا تقوم فإن لا هنا مجرد النفي والاستقبال مستفاد من أن المصدرية ٤ أي كان

٥ الذي هو مدلول كان التضمني

٦ ومعنى استفادته منه أنه يكون قرينة على إطلاق الحدث في كان لانه مدلول للخبير

٧ فيه نظر بل مدلوله الزمن الماضي ومطلق الحدث لا الزمن الماضي فقط وتعيين المطلق

بستفاد من خبره كما سيأتي في باب كان فمطلق الحدث والزمن الماضي مستفاد من كان وتعيين المطلق مستفاد

من خبره كما قرره في باب كان ٧ المراد بمدلوله هنا مدلوله الذي يستفاد من جوهه من غير انضمام شيء بینه وذلك في نفس الامر هو

الزمن الماضي فقط فلا مضافة بين كلامه ها وبينه فيما تقدم من قوله وذلك لانه تدل على

الزمن الماضي ومطلق الحدث قائم ٨ أي دلالة خبرها على مصدرها الميم وتخصيصه

كذب وتولى الميعاد ويجوز حمل هل وغيرها من ادوات الاستفهام على الهمزة لانها اصلها قال الله تعالى ﴿ قل أرأيتم أن اتاكم عذاب الله بعتة او جهرة هل يهلك الامة ﴾ ٨ وقال تعالى ﴿ قل أرأيتم أن اخذ الله سمكم وانصاركم وختم على قلوبكم من الله خيرا الله ﴾ ويجوز دخول الفاء فيها لعدم عرافتها في الاستفهام قال الله تعالى ﴿ قال يا قوم أرأيتم أن كنت على بينة من ربّي وآتاني منه رزقا فن ينصركي ﴾ وتقول ان اكرمك فهل تكرمني ( والمصنف قال وقد احسن مع ان على بعض ما ذكره كلامه انما يدخل الفاء اذا لم يؤثر الاداة من حيث المعنى في الجراء معنى وبمعنى بالتأثير تخلصه للاستقبال ان كان مضارعا وقلبه اليه ان كان ماضيا فدخل على المضارع المصدر بالسبب وسوف ول تسمضه للاستقبال بدون اداة الشرط وكذا في الانثبية تجردها عن الزمان وفي الطلبية تسمضها للاستقبال ويدخل على ٢ الماضي الباقي على معناه وذلك اذا كان مصدرا بقدره او مقدره لانه اذن متضمن للماضي وذلك لان قد لتحقيق مصموم ما دخلت عليه ماضيا كان او مضارعا ومائا كدور ومع لم يقلب ولم يقطع على انه ماضيا قوله تعالى ﴿ ومن يعمل عليه فضي فقد هوى ﴾ وهو بمعنى الاستقبال ( قال وانما دخل على المضارع مجرد لكونه في تقدير الاسمية على ما ذكرنا من مذهب سيبويه وانما المصدر بلا النفي فقال ان لا وان كانت للاستقبال قد تجرد لاني ٣ نحو جئت بالمال فتكون الاداة اثرت في الفعل المصدر بالانحصار بالاستقبال وان لم تجرد للنفي افادت الاستقبال من دون اداة الشرط فيجب الفاء وكان على قياس ما قال حواز عدم دخولها في الاسمية نحو ان حثني انت مكرم لان الاداة خصصت مصموم الاسمية بالاستقبال ثم اعلم ان ان يكون شرط في الاغلب مستقبل المعنى فان اردت معنى الماضي جعلت الشرط فقط كان كقوله تعالى ﴿ ان كنت قلته ﴾ وان كان قيصة ( وانما اختص ذلك كان لان الفائدة التي تستفاد منه في الكلام الذي هو ٤ فيه الزمن الماضي فقط وذلك لانه يدل على الزمن الماضي ومطلق الحدث الذي تخصيصه يعلم من خبره نحو كان زيد منطلقا فمطلق الحدث ٥ يستفاد ٦ من خبره لانه يدل على تعيين الحادث وبسبب تعيين الحادث من دون مطلق الحدث فعني كان زيد قائما في الزمن الماضي زيد قائم فكان مدلوله ٧ هو الزمن الماضي فقط ومع النص على الماضي لا يمكن استفادة الاستقبال وهذا من خصائص كان ٨ دون سائر الافعال الناقصة لان صار يدل على الانتقال الذي لم يدل خبره عليه وكذا باقيا ( ثم ان كان اذا كان شرطا قد يكون بمعنى فرض الوقوع في الماضي نحو ﴿ ان كنت قلته ﴾ وان كان قيصة ( وقد يكون متحقق الوقوع فيه نحو زيد وان كان غنيا الا انه يحبل وقد يستعمل الماضي في الشرط متحقق الوقوع وان كان بغير لفظ كان لكنه قليل بالنسبة الى كان كقوله ﴿ اتعصب ان اذا

اياه بخلاف سائر اخواتها فانها تدل على مصادر لا تدل عليها اخبارها فاصبح زيدا قائما او صاحبا كيدل على ( ادنية ) الاصباح الذي لم يدل عليه القيام والضحك

٩ وروى أن غضب ان اذا  
قتبة حز تاجهار اولم تعصب  
لقتل اس مالت كنى عن قتل  
قتية بحز اذنيه لان موضع  
ضرب العنق قريب منهما  
٢ للقى ٣ وفولك للامير نسخة  
٤ ولا تحتاج الى تقدير نحو  
ان ثبت حر اذن اذنية على  
ما قال المص حتى يكون  
مستقبلا لان الفرض نفسه  
فيه بحث اذ مراده ان  
اكن اليوم متصفا بالقول  
في الماضي فلا يتجه ما اورده  
الش عليه تأمل  
٦ ذكر هنا خمسة اشياء  
واسقط الثني والترجي  
والدعاء لكن الى لا يجاب  
معارض محروم لكونه جبرا  
محظا لم يتصمى معنى الشرط  
وبقى عليه الاخير ان  
٧ المخاطب على انه انما آه  
نسخه

اذنية حز ٩ \* ونحو فولك ٢ انت وان اعطيت ملايخيل وانت ٣ وان صرت اميرا  
لا هيك (٤) وقال المصنف التقدير ان ثبت حر اذن اذنية لكون الشرط مستقبلا وليس بشئ  
لان العرض ان ذلك ثابت فليس ص ثبوت الثالث (وقد يستعمل كان في الاستقبال ايضا نحو ان كنت  
عدا لعلما فانتى نظرا الى ذلك الحدوث المطلق دون الزم العارض في جميع الافعال بسبب  
الصيغة العارضة على جوهر الكلمة وكون كان للشرط في الماضي مذهب المبرد وهو الحق بدليل  
قوله تعالى ﴿ ان كنت قلته ﴾ قال ابن السراح انما لا قول هذا واكرر اقول ان المعنى ان اكر  
قلته وهو ظاهر الفساد لان هذه الحكاية انما تحري يوم القيمة وكون عيسى عليه السلام قاتلا ذلك  
او غير قاتل انما هو في الدنيا وايضا يجوز التصريح بقولك ان كنت اعطيتنى امس فسوف اكا بك  
اليوم وقوله تعالى ﴿ ان كان قيصة قد ﴾ ظاهر في المضى ﴿ قوله ﴾ (ويجى) اذا مع الجملة  
الاسمية موضع الفاء) الشرط ان لا تكون الاسمية طلبة وقد ذكرنا قبل لم قامت مقام  
الفاء وائى مناسبة بين معنيهما ﴿ قوله ﴾ (وان مقدرة بعد الامر والهوى والاستفهام والثنى  
والعاض ٦ اذا قصد السببية مثل اسلم تدخل الجنة ولا تكفر تدخل الجنة وامتنع  
لا تكفر تدخل النار خلافا للكسائي لان التقدير ان لا تكفر اعلم ان كل ما يجاب بالفاء  
فيتنصب المضارع بعد الفاء يصح ان يجاب بمضارع محروم الاالى لان غير اللى منها  
طلب واللى خبر محض والطلب اظهر في تضمن معنى الشرط اداد كر بعده ما يصلح  
لجزاء من الخبر وذلك لان كل كلام لابد فيه من حاسم للتكلم به عليه وحامله على الكلام  
الخبرى افادة الله طيب بضمونه تقول ضرب زيد او ما ضرب زيد اذا قصدت افهام  
المخاطب ضرب زيد او عدم ضربه واما الحاسم على الكلام الطلبي فيكون المطلوب  
مقصود التكلم ام لداته او لغيره ومعنى كونه مقصودا لغيره انه يتوقف ذلك الغير على حصوله  
وهذا هو معنى الشرط اعنى توقف غيره عليه فاداد كرت الطلب ولم تذكر بعده ما يصح توقفه  
على المطلوب يجوز المخاطب كون ذلك المطلوب مقصودا لنفسه ولغيره وان ذكرت بعده ذلك  
طلب على ظنه كون المطلوب مقصودا لذلك المذكور بعده لنفسه فيكون اذن معنى الشرط  
في الطلب مع ذكر ذلك الشئ ظاهرا او اما الخبر فانه اذا ورد جملة على المخاطب فالظاهر انه اع  
تكلم به المتكلم لافادة المخاطب مضموه لا على ان مضموه مقصودا لنفسه او لغيره اذ يخبر بشئ  
مع ان ذلك الشئ غير مقصودا للخبر كقولك يضرب زيد مع كراهتك لضربه فلو جئت ايضا  
بعد الخبر بما يصلح ان يكون جزاء لمضموه لم يتبادر فهم المخاطب الى انه جزاءه اذ ذلك في الطلب  
انما كان لتبادر فهمه الى ان المطلوب مقصودا ما لداته او لغيره ومع ذكر الغير فالاولى  
ان يكون له ( فلما تقرر ان في الطلب مع ذكر ما يصلح جزاء بعده معنى الشرط جاز ان  
ان تحذف فاء السببية وتجزم به الجزاء كما تجزم بان وانجزام الجزاء بهذه الاشياء لا بان  
مقدرة ظاهرا مذهب الخليل لانه قال ان هذه الاوائل كلها فيها معنى ان فلذلك انجزم  
الجواب ( ومذهب غيره ان مع الشرط مقدرة بعدها وهى دائمة على ذلك المقدر



٣ قوله ( او شرعت ينم ) يقال مررت برجل شرعت من رجل اي حميك والمعنى انه من الخوالذي تشرع فيه ونطلبه  
 ٧ اي كافر في الكلام على لام الامر فاما الآية الكريمة فليس فيها لام امر ٤ وكانهم قالوا لم يرمي فقال اءراوها فارسوا امرهم  
 من ارمى الملاح اي لمسة في قعر البحر ليضم ما سئل في كل اامة ٢٦٦ وراوله بقاسم اي الحرب او الكتبية

قيل ان قوما كانوا في سفينة  
 وضربت دابة في البحر وفي  
 قهجرة فحذف اهل السفينة  
 فقراهم ارسوا السفينة  
 لكي راووا الدابة وتخلصوا  
 منها الدابة وتدفع شرها فلو  
 هلكنا بذلك فيكون من قدر  
 الله لا يخلص لاحد منه  
 ٥ قوله تعشوا عشوة  
 قصده ليل وعشوب الى  
 النار اعشوا اليه عشوا  
 استدلت عليه بصر ضعيف  
 قال الخطيب والمعنى متى تأتته  
 عائشا آخر البيت في الحج  
 نحو حير بار عدها حير موقد  
 ٦ الجمل علاء الخطيب يريد  
 انهم يوقدون الجمل من اخصب  
 ليقوى بهم فيصير اليها  
 الضيفان على بعد فيقصدوه  
 وقوله بار نأجيد كراحم  
 وفيه ضمير الدرع على ترويض  
 الشهاب وقيل اصله نأجس  
 فقلت النون اه كافي قوله  
 ولا تعب الشيعين والله  
 فاعدا وقوله تعشوا نصير  
 نصير ضعيف وقوله تعشو  
 اي عائشا يقال عشوت الى  
 النار اذا استدلت عليها

ولعن ذلك لا تنكرهم اساء الجرم الى المعنى وليس ما استعدوه بعيد ذنبه اذا حار ان يحرم  
 اي يحرم الاسم انضمن معنى ان يقتضيه لمع من حرم جعل انضمن معناه فعلا واحدا ثم  
 اعير به بحور حرم لحواب بعد الامر بالول عليه وخر نحو حسبات او كفي ٨ او شرعت  
 بمر ادس والتقى الله امر وفعل حير بنت عبيد وكذلك اسم الافعال نحو صه  
 وزرا ولا مر حصر نحو الاسد الاسد تنج وان لم يصب جعل في حواب هذه الاشياء  
 الى وها معنى الامر بعد القاء بل وحب للصب صريح الامر او اهي عند غير انكسافي  
 بخلاف احواب المحروم به لا يشترط الصريح فيه بالامر واهي نقلا لاه السببة  
 فدير تقع معصية مع صحتها على معنى سببة كافي قوله تعالى ولا يؤذن لهم فيعتصرون  
 ٩ ولم يدر ما خرج عبيد فتخرج ١٠ ومع الرفع تضعف دلالة افعاء على السببة لان الرفع  
 محتمل واحص نص فيها وقد تقدم ن لامرو بهي وسر الاشياء اثمبة مثبته للشرط  
 في عدم ثبوت مدلولها فهي اسم معنوية معنى السببة في نه فريد ان يكون قد صرح  
 الامر امر في في امرية حتى ان ضعف دلالة السببة في ١١ من يرتفع بفعل بعدها  
 كال صرح الامر فانه الله تقوية لمدنيها وهو محمول على الامر من اسم الفعل وغيره  
 واما حرم فهو نص في السببة ولا ضعف معناه معه غير خفي على صرح الامر بل يكفي  
 معناه وقيل في قوله تعالى هل ادلكم على شعارة خبيثكم من عذاب ١٢ الى قوله  
 ١٣ نعم لكم ١٤ ان قوله نعم لكم حواب لقوله تؤذون لانه يعنى آمنوا وليس حواب  
 من ذلك لان انعمه لا يخص بالدلالة ولا مع من ان يقول هو حوابه كما مر في لام الامر  
 ١٥ في قوله تعالى من بعدى الذين آمنوا بقبولوا ١٦ وقال المرد في مثله ان يقبوا حواب  
 آمنوا مقدر الى من آمنوا بقبولوا وليس نفي لانه من كس يكون ١٧ على قراءة ابى عمرو وفيه  
 من اسكف ما به (قوله رافض السببة) اما دافض لانه في نحو قوله يدعون الامير وقال  
 ١٨ وقال رائد هم ارسوا ١٩ راووها ٢٠ فكل حنب امرى يجرى بمقدار ٢١ او ابو صف  
 نحو ٢٢ وليبرثنى ٢٣ على قراءة الرفع او الحان نحو ٢٤ درهم في خوصهم بلعون ٢٥  
 ولا تمن نمتك ٢٦ وحب الرفع وفي نحو مره بحمره بحور الجرم على اجراء والرفع  
 اسمعى الاستيفى ٢٧ انه ممن يحمره او يحذف الى ما يحمرها ويحور في دره يقول  
 ذلك الرفع الا على سبب في اول الحان واخرم وقوله تعالى ٢٨ واضرب لهم طريقا في البحر  
 يسا لا تحوى ٢٩ اسجل وقصع وكذا قوله ارسوا راووها ٣٠ وبما حلا بعد الشرط  
 اصريح قول الخطيب ٣١ متى تأتته تعشو ٣٢ الى صوة ناره ٣٣ نأجس ٣٤ حرا لونه را  
 ٣٥ نأجس ٣٦ ويحور في مثله استدلت لان لثني من حسن الاول بخلاف قولك ان ثني تقرأ

ببصر ضعيف واذا صدقت عنها قلت عشوت عنها يمدح بذلك بغيب وهو من بني سعد بن زيد بن مناة يريد انه ( اعطك )  
 ابتدا بالطر الى السرا على بعد شيد فقصدتها بذلك اطر حتى قرب منها فاصابله ٣٧ قوله ( نأجس ) الاحجج تطلب النار  
 وقد اجت نأج احجج واحججها فأججيت

اعطك فانه لا يجوز فيه لا الرفع ويحكي بعد الجراء طاهر اكل الثمرة او مقدار ما فعل لمصدر ما بها  
 او الواو او ثم نحو ان تأتي تفتاحه وتفتحي تفتاحه تفتحي تفتاحه تفتحي تفتاحه تفتحي تفتاحه  
 وتوقفه على القطع وتنصبه على ان القاء السبيبة مع ضعف هذا الاخير كما تقدم في مصدره و  
 وكذا ما جاء بعد جواب الشرط المصدر ما بها نحو قوله تعالى ﴿من حسن الله فلا تزدى له﴾  
 ويذره ﴿قرئ رفا وجزما ولا منع في العربية من النصب فاذا جئت بشر حرام حرم  
 والرفع دون النصب قال تعالى ﴿وان تقولوا يستدل قومنا بغيركم لم لا يكونوا﴾ وقال  
 ﴿وان يفتلواكم بيوكم الادب لم لا يحضروا﴾ في كل هذه اسبغة بعد اطلب وقد  
 موقع المحروم جرح حرم المصروف عليه قال تعالى ﴿فان صدقوا لك﴾ قال ﴿دعي فارهب  
 جانب يوم﴾ واكثرت جرحه وهذا الذي يقال انه عطف على التوهم ككافي قوله ﴿يدالي  
 اني لست مدرك ما مضى﴾ ولا في ثباته كالحاشي ﴿حروا الى لان الاول قد تدخله  
 الياء وحرموا الى لان الاول قد يكون محروما (قوله وامنع لا تكسر تدخله الرحلة  
 للكسبي) يعني ان الكسبي يجوز عند تقديم تقريرة ان يصير ثمت بعداء في وعلى العكس  
 فيجوز لا تكسر تدخله اري ان تكسر تدخله ان كان يجوز لا تدخله تدخل الحذف وحور  
 يصح ان تدخله ان يسمي لا تسلم تدخله الرواق غير ان يدخله ان يكون المصدر من  
 المصغر فيكون وانما قوله في العرس الا نزل نصب خيرا ان نزل نصب فلا نزل  
 العرس همة لا كارد حيث على حرف ابي فسد الاثبات وليس مذهب ابيه الكسبي  
 بعيد لو ساعده نقل قوله (مثال الامر صيغة يطلب بها الفعل من الداعل المحاطب  
 بحذف حرف المضارعة وحكم آخره حكم المحزوم فان كان بعده ساكن وليس مراعى  
 ردت همة وصد من معصومة ان كان بعده همة مكسورة فيجوز سواء مثل اول اصرب  
 اعلم وان كان رديا فتوحة مقطوعة) لو قل صيغة تصح ان يطلب بها الفعل لكان  
 اصرح في عومه لكل ما سمي اسماء امرا ودينهم يحرم به كل ما يصح ان يطلب  
 به الفعل من ادع اسم محب بحذف حرف المضارعة سواء طلب به الفعل على سبيل  
 الاستعلاء وهو المسمى امرا عند الاصوليين نحو قولك اصرب عبي وجه الاستعلاء  
 او طلب به الفعل على وجه الخصوع من الله تعالى وهو اسماء نحو اللهم ارحم اومس  
 غيره وهو الشفاعة او لم يطلب به الفعل بل كان ما على لاجل نحو ﴿كأواو شربوا﴾  
 او التهديد نحو ﴿اعملوا ما شئتم﴾ ٢ او غير ذلك من محمل ٣ هذه الصيغة و  
 سمي اسماء جميع ذلك امرا لان استعمال هذه الصيغة في نصب الفعل على وجه  
 الاستعلاء وهو الامر حقيقة اغلب واكثر وذلك كما سموا نحو ادئت والصلاتي اسم  
 الداعل لان استعمال هذه الصيغة فيما هو فاعل حقيقة كالاصرب والقتل اكثر  
 وكذا الكلام في الهى قال قولك لانوا اخذني في نحو اللهم لانوا اخذني ما صحت بهي  
 في اصطلاح النحاة وان كان دعاء في الحقيقة (قوله من الداعل المصدر) يخرج  
 نحو ليقول ريد فانه لا يدخل في مطلق الامر بل يقال له امر العائب وكذا يخرج نحو

٢ فهذا يسمى امرا وان لم  
 يكن طلبا ذكره ٣ هذه  
 الصيغة على تسعة اقسام  
 وقد جمعها الشاعر في قوله  
 ﴿لا ان لفظ الامر لاشك  
 تسعة﴾ سؤال وندب  
 ولا حاجة لتعلق والرام  
 حق والتهديد بعدد  
 وينعه لتعريفه التعلق  
 واخره التوقف او الامر  
 فاعل ﴿وتنزل ربي  
 ليدى قلت يطق  
 ومثلها قوله تعالى اهدنا  
 اصراطا مستقيما وفاروقهم  
 منه وفاشروا في الارض  
 واقبوا الصلوة واعلموا  
 ما شئتم ودأوا سورة  
 وثبوا على اوتوا انثوني  
 ربي هؤلاء واخرجوا  
 انفسكم

٤ بلي ولكن ان قولنا الامر فحذف هـ مثله ما نشد صوبوه لفتح بن نيرة على مثل اصحاب العوصة فاحشيت لك الويل حر الوجه اويك من نكا \* اى ليك ٦ وان كان شادا لكن حذف حرف المضارعة ابضع الامم لفتح ٧ حذف حرف العلة من نحو اغز وارم واخش والحركة في نحو اضرب والوئات في نحو اضربوا واضربوا واصرق لفتح ٨ قد كرنا اصل اصل لتفعل قياسا على امر العا ث ثم حذف اللام ففتح ٩ في الحال او في الاصل اوسا كن فان كان هناك متحرك على احد الوجهين لم يخرج الى اختلاب لفتح ١٠ ان كان موحودا سواء كانت حركته اصلية كدحرج من تدحرج وقاتل من تقاتل او مقولة اليه من متحرك بعده نحو قل وبع وخف وان لم يكن موحودا بل كان محذوفا عيدا ذلك المحذوف وابدئ به سواء كان ما بعد حرف المضارعة بعد حذف ك ك كرم من تكرم **٢٦٨** او صار متحركا بحركة ما بعده نحو اعد

من تعيد ولا يكون هذا اعني  
حذف المتحرك الذي بعد  
حرف المصارعة الا في هذا  
الباب اعني باب اهلل يفعل  
فقط وانما قلنا اصل يفعل  
يا فاعل لان قياس باء المضارع  
ان يزداد حرف المصارعة على  
الماضي نحو كرم بكرم  
وضرب يضرب واستخرج  
يستخرج وانطلق يطلق  
وانما يحذف همزة الوصل  
في المضارع لانه تستعني عنها  
بسبب حروف المصارعة  
المتحركة المتقدمة على تلك  
الهمزة فكان قياس اكرم  
ايضاً ان تقول بؤكرم لان  
الهمزة فيه وان كانت رائدة  
الا انها همزة قطع وانما حذف  
الهمزة في المضارع لانه كان  
يجتمع الهمزتان في المضارع  
المتكامل فحذفت الثانية التي  
مها الاستفقال ثم جعل  
اخواته بؤكرم وتؤكرم عليه

لا فعل انا ﴿١﴾ ويحمل خطايكم ﴿٢﴾ فان قيل قولنا الامر اعم من قولنا امر العائث وكل ما يصدق عليه الاخص يصدق عليه اعم ﴿٣﴾ قلت ٤ لانتم ان لفظ الامر في اصطلاح النحاة اعم من امر العائث اذ مرادهم بالامر الامر المطلق وقولنا المطلق قيد خصصه من الامر المضاف الى شيء آخر وذلك كما يقول العفهاء ان اماء المطلق يصح سلبه عن المضاف اذ يصح ان يقال في ماء الباقلاء انه ليس بماء اى ليس بماء مطلق ﴿٥﴾ قوله بحذف حرف المضارعة ﴿٦﴾ يخرج نحو قوله ﴿٧﴾ لنقم انت يا بن حير فريش ﴿٨﴾ وان كان ذلك قليلا ومه انقراة الشادة ﴿٩﴾ فبدلت فلتفرحوا ﴿١٠﴾ بالياء ﴿١١﴾ قوله وحكم آخره حكم المجزوم ﴿١٢﴾ قال الكوفيون هو مجزوم اللام مقدرة ٥ كافي قول حسان في امر العائث ﴿١٣﴾ محمد تعد نفسك كل نفس ﴿١٤﴾ اذا ما حفت من امر نالا ﴿١٥﴾ ٦ قالوا حذف حرف المضارعة مع عدم اللام مطردا لكثرة استعماله بخلاف امر العائث فانه اقل استعمالا له وبقي مجزوما بذلك اللام المقدرة ﴿١٦﴾ وقال الصريون هو منى على السكون الا انه جعل آخره كآخر المجزوم في حذف الحركة وحرف العلة والنون لان قياسه كما مر في باب المجزوم ان يكون مجزوما باللام كما مر العائث لكن حذفت اللام مع حرف المضارعة لكثرة استعماله في الاربعة الاعراب اى المورثة مرجع الى اصله من البناء وبقي آخره محذوفا للوقف كما كان في الاصل محذوفا للمجرم ٧ ﴿١٧﴾ قوله فان كان بعده ساكن ﴿١٨﴾ اى بعد حرف المضارعة ٨ اذا حذفت اللام مع حرف المضارعة ضد القرينين فلا يخلو اما ان يكون بعد حرف المضارعة في المضارع متحرك ٩ او ساكن فان كان هاء متحرك فان كان حركته اصلية لم يعتقر الى اختلاف همزة الوصل بل يبدأ في الامر بذلك المتحرك ٢ نحو تكلم من تكلم وتقاتل من تقاتل ودحرج من تدحرج وقائن من تقاتل وان كانت مقبولة اليه من متحرك بعده فطرقان كان حذف بعد حرف المضارعة متحرك رد ذلك المتحرك لاجل زوال علة حذفه وهي حرف المضارعة وذلك كما تقول في تقيم وتعيد

طرد اللباب وان كان بعد حرف المضارعة ما كن في الحال والاصل معاً لا بد من همزة الوصل نحو اضرب ( اقم ) واستخرجوا نطلق ( فان قلت لم راعيت المتحرك الاصل في نحووا كرم فرددته في الامر ولم تحتل همزة الوصل ولم تراع السكون الاصل في نحو يقول ويخاف وبدع فحتل همزة الوصل نظراً الى الاصل ( فلما احتلاب همزة الوصل شيئاً اضطررت اليه ومعاً كان مراعاة الاصل لا ضرورة فلا يحتل همزة الوصل ولا ضرورة في نحو قل وبع وخف اقتضارا على الحركة المقوية ولو كما يضار نكتب ارجوع الى اصل السكون فاحتلنا همزة الوصل لاحتجنا الى نقل حركات حروف العلة الى ما قبلها كما في المضارع وكما نستعني من همزة الوصل بتحرك ما بعده فكان يكون شيئاً في ضلال اذ كما نحذف الهمزة المجتلية ونحرك الساكن كما كان قوله آه نفسه

٣ المضارعة فيه ساكن ولا ٢٦٩ يجنب فيه همزة الوصل فاذا ذكرنا من رحوه الى الاصل بل ترد همزة

القطع المفتوحة المحذوفة  
قوله آه نسحه

وذلك لان همزة اجنبت  
ساكنة على مذهب الجمهور  
لما فيه من تقليل الزيادة ثم لما  
اجتبع الى تحريكها حركت  
بالكسر لان الساكن اذا  
حرك حركه بالكسر لانه  
اعدل الحركات في الثقل  
والخفة ادهو اقل من انفتح  
واخف من الضم فظاهر  
مذهب سيبويه انها اجنبت  
متحركة بالكسرة التي هي  
اعدل الحركات لانما تحتاج  
الى متحرك لسكون اول  
الكلمة فاحتلابها ساكن  
ليس بوجه قال سيبويه قدمت  
الزيادة متحركة لتصل الى  
التكلم بها ومذهب اقرب  
وانما صحت فيما انضم ناله  
اتباعا واستثقالا للمحرواح  
من الكسرة الى الضمة  
لان الحاحز عبر حصين  
لسكونه وكذا في غير باب  
الامر نحو انطلق به واستخرج  
واذا بقى الامر على حرف  
واحد فان وصلته بكلام  
بعده فلا كلام وان وقفت  
عليه فلا بد من هاء السكت  
اذ لم تأت بها وجب ان لم  
تسكن ذلك الامر الوقف  
على متحرك وان سكنته لم  
الابتداء بساكن نسحه

اقم واعدا فان همزة افضل حذفت بعد حروف المضارعة اما في اقيم فلاحتماع الهمزتين واما في نقيم  
ويقيم ونقيم فنردا للباب وجلال ساثر حروف المضارعة على الهمزة وان لم يكن حذف بعد  
حرف المضارعة متحرك ابتدئ بالمتحرك بالحركة المقولة نحو قل وعد وخف وبع وهب  
(فان قيل كما حذفت الهمزة المتحركة في يقيم لاجل حرف المضارعة حذفت الواو الساكنة  
في تعدو تهمله ايضا وذلك للحمل على يعدو بهب بالياء كما يجي في التصريف فلم ترد الساكن  
بعد حذف حرف المضارعة في الامر كما رددت المتحركة (قلت لانه لو ردد لاجنبت له همزة  
الوصل فكنت تقول او عدوا وهب ثم كنت تعله اعلال المضارع الذي هو اصله بحذف  
الواو ادهو اقرب اليه من المصدر نحو صدة ومقة فكان يكون السعي في رد الساكن ضايعا  
وان كان بعد حرف المضارعة ساكنا كان حذف فله متحرك لاجل حرف المضارعة  
ردته لروال العلة ككرم من تكرم وان لم يحذف هناك شيء اجنبت همزة الوصل نحو  
اضرب اقل انطلق استخرج (وانما قل ان اصل يفعل مضارع افعل بأصل لان قياس بساء  
المضارع في جميع الاعمال ان يزداد حرف المضارعة على الماضي نحو كرم بكرم وضرب يصرب  
واستخرج يستخرج وانطلق ينطلق) وانما تحذف همزة الوصل الثانية في الماضي في المضارع  
استثناء بحركة حرف المضارعة صه فكان قياس بكرميا كرم لان الهمزة وان كانت زائدة الا  
انها همزة قطع لحذفت همزة الماضي فياء كرم لاجتماع همزتين كما يشي في التصريف وجل  
ساثر حروف المضارعة عليها (قوله وليس برامى يعني به باب افعل وحده فانه هو الرامى  
الذي ما بعد حرف ٣ مضارعة كن فقط ويعني بالرامى ما صبه على اربعة احرف) قوله  
مضمومة ان كان بعده ضمة مكسورة فيساواه في الاعمال ان اصل حركة همزة الوصل الكسرة  
في الاسماء كانت او في الاعمال او في الحروف ولا يعدل الى حركة اخرى الالة كما يجي  
في التصريف ان شاء الله تعالى ٤ وانما صحت فيما انضم ناله في الامر كان كاقول او في غيره  
كانطلق واقتدر اتاعا واستثقالا للمحرواح من الكسرة الى الضمة لان الحاجر غير حصين لسكونه  
واذا بقى الامر على حرف واحد كقوله وصلته بكلام بعده فلا كلام وان وقفت عليه فلا بد  
من هاء السكت كما يجي في آخر الكتاب قوله (فعل ما لم يسم فاعله هو ما حذف فاعله فن  
كان ما صياضم اوله وكسر ما قبل آخره ويضم الثالث مع همزة الوصل والثاني مع التاء خوف  
النس ومقتل العين الاصح قبل وبع وجاء الاشمام والواو ومثله باب اخير وانقيد  
دون استخيار واقم وا كان مضارع اصم اوله وقم ما قبل آخره ومقتل العين يعلب فيه  
الفا (قوله فعل ما لم يسم فاعله) اي فعل المفعول الذي لم يسم فاعله وانما اصيف  
الى المفعول لانه بنى له ويجوز ان يريد بما لفظ ذلك الفعل فيكون اضافة الفعل اليه  
اصافة العام الى الخاص كقولهم فعل الماضي وفعل المضارع وفعل الامر (قوله هو ما  
حذف فاعله) هذا حذف مطرد عند سيبويه واما على مذهب الكسائي في نحو ضربني  
وضربت زيدا وهو ان الفاعل يحذف في الاول على ما مر في باب التارخ وعلى مذهب

الاحش وهو ما حكى عنه ابو علي في كتاب الشعر قال حور ابو الحسن حذف الفاعل خلافا  
 ليدويه مستشهدا على قوله تعالى ﴿ اسمع لهم وانصر ﴾ فليس مد كره المصنف بحد تمام  
 الا ان يقال هو غير من صيغته لاجل حذف فاعله ( قوله فان كان مصباحا صم اوله وكسر  
 مقبل اخره ) هذا عام في كل مصحح سواء كان ثلاثيا مجزئا كصرت او مرديا فيه كاكرم  
 واستخرج او ما عدا مجزئا كدحرج او مرديا فيه كدحرج واي غير صيغة الفعل بعد  
 حذف الفاعل اذ لو لم يجر لاليس المفعول امر فوع لتمامه مفعلا عن المفعول ( وانما اخير  
 على المفعول هذا الورق الثقيل دون الذي للفصاح لكونه قد استعمل الامة واي غير  
 الثلاثي ان يورن من دون صدر الاوراء لكونه مفعلا عن في المفعول من ضرورة  
 معناه ما يقوم به فلما حذف منه ذلك خيف ان يلحق ٦ في اول وهلة النظر بقسم الاسماء  
 فحصل على ورن لا يكون في الاسماء ولو كسر الاول وضم الثاني لحصل هذا الفرض الا ان الخروج  
 من لكسرة الى اصحمة انقل من العكس لان الاول طلب ثقل بعد الخفة بخلاف الثاني ثم جعل  
 غير الثلاثي على في صم اول وكسر مقبل اخر ( قوله وبضم الثالث مع الهجزة والثاني  
 مع انما حذف اللس ) هي كل ما فيه هجزة وحال لواقص صم على صم وكسر مقبل الاخر  
 لاليس مذمى الى المفعول بالامر من ذلك التام وقفت عليه واتصل بما قبله نحو  
 الاستخرج ولو لم يصر الى انما لسا في اوجه تاء زائدة وهو نحو تكلم وتجاهل وتدحرج  
 لاليس في حال اوقف بعدهم مخرج وهو ما وقع له نحو تكلم وتجاهل وتدحرج ( قوله  
 ومقبل اثنين ) هي ما اعتنى عنه من مذمى الثلاثي نحو قال وما عدا في المفعول منه ثلث سمات  
 قين وسع وشاع كسرة التاء وهي اصحها واصلها قول وسع استقلت الكسرة على حرف  
 احدة فحركاتها ماضية ولم ينقل الى مقابلة قال لان القاء يكون الى الساكن دون المنحرك  
 فبقى قول وسع ساكنة بعد الصحمة ( فعضهم يقلب الياء واوا اصحمة ماضية قول قول  
 وروع وهي ان اللام والاولى قلبت اصحمة كسرة في التي يبقى مع لان تغيير الحركة قبل من تغيير  
 الحرف وايضا لانه اخف من روع ثم جعل قول عليه لانه معتل عين مثله فكسرة فاؤه ما قبلت  
 او اول كسرة به ( وبعد الجرولى استقلت الكسرة على ابوا والياء مقلبت الى ما قبلها  
 لان كسرة اخف من حركة ما قبلها وقصدت التخصيف ما يمكن فيجوز على هذا نقل  
 الحركة الى منحرك بعد حذف حركته اذا كان حركة المقول اخف من حركة المقول اليه  
 وفي قول وبع فقلبت الواو ٩ الساكنة ياء كافي ميزان ) قال وبعضهم يسكن العين ولا  
 يفعل الكسرة الى ما قبلها في الواو على حالها وقلب الياء واوا اصحمة ما قبلها  
 وهذه اقل اصحمة والواو والاولى اولى خفة الكسرة والياء ( وثوب الخرولى  
 اقرب لان اعلان الكلمة ناظر الى سنها اولى من جعلها في لغة على غير هذا والنصف  
 انما اختار حذف الكسرة لاستعداد نقل الحركة الى منحرك ولا يندفعه على ما بنا ( واما  
 الاشتم فهو صحيح وان كان قليلا وحقيقه هذا الاشتم ان نحو بكسرة قائ الفعل

٥ لعدمه عن اوران الاسم  
 ولو كسرة - هـ  
 ٦ قوله ( في اول وهلة النظر )  
 بقول ثقبته اول وهلة اي اول  
 شئ والوهلة الفزعة الواو هـ  
 الفزع وقد وهل  
 ٧ من الضمة الى الكسرة  
 اولى من العكس لانه طلب  
 خفة بعد الثقل بخلاف  
 الخروج من الكسرة الى  
 اصحمة - هـ  
 ٨ اذا اتصل آه الا - خرج  
 مفتوح التاء ساكن الاخر  
 للوقف لا تيسر بالامر نسخته  
 ٩ لكسرة ما قبلها نسخته



٢ تهيشوا الفرق بين المبي للفاعل واسنى للمفعول عند سقوط العين لكون اللام باتصل الضمير نحوعت باخلاص الكسر وعدت من العيادة خلاص الضمير يكتسب فيه ٢٧١ المبنى للفاعل بالمبنى للمفعول بلا قرينة واوله بعد ما كسر وعدت

بأمر يض بالضم كان ظاهرا في كونها للمفعول بسبب لم يرد مفعول اذا سقط العين الى قوله في اليائي نسخة

٣ الكسرة المستقلة على حرف العلة اليه كما هو في غير هذا الموضع نحو يقول وينسخ نسخة

٤ قوله (ولا أقوى) الاقواء في الشعر هو ان يختلف حركات الروى فيكون نعه مرفوعا ومعضه منصوبا او مجرورا يقال أقوى الشاعر ويقال أقوى القوم اذا صاروا بالقواء وهو المكان الخلى وأقوى الرجل اذا كان دابته قوية ويقال قوى الضعيف وتقوى وقوته بان تقوية لما يجي في التصريف في باب الاعلال عديا امتناع قلب عين نحو طوى وهوى الله وكسراة نسخة

٦ استقلال الواو بعد الضمة ويرد يشم العاء في الينهم صمة ايضا لكن اقل من اشمام فاء معتل العين لان حلة اشمام فاء معتل العين انما كانت خوف الاتاس عند خوف العين كاد كرنا ولا حذف ههنا

نحو اصمة فمئل به الساكنة بعدها نحو الواو قليلا اذهى تابعة لحركة ما قبلها هذا هو مراد القراء والتهامة لا شتم في هذا الموضع وقال بعضهم الا شتم ههنا كذا شتم حاة لوقف اعنى ضم الشتمين فقه مع كسر لدا كسر حاضه وهذا خلاف مشهور عند اقرئى (وقال بعضهم هو ان ثنى بصمة حاضه بعد ههنا كسرة وهذا ايضا غير مشهور عندهم لان لا شتم عندهم ههنا حركة بين حركتي لضم والكسر بعد ههنا حرف بين الواو ووايه (قال بعضهم و عرض لا شتم الايدان بان الاصل الضم في اوائ في هذه الحروف وانما نهو على لضم الاصل ههنا بخلاف نحو بعض في جمع ابض ٢ لانهم قصدوا بهذا الاشتم التثنية على ذلك لورن المستند في الاسماء تحصيل العرض المذكور فن (فادسماعين في المبي للمفعول بانضم الضمير انزوع فان قام قرينة جازلت اخلاص الضم في الواوى واخلاص الكسر في لى نحو عدت بمرص وبعت يا عبدوا ان لم تقم نحوعت وعد فاذولى به لاسلك في الواوى من اخلاص كسر او الاشتم وفي لى من اخلاص الضم والاشتم الا لا يمس المبي بقدر وطهر كلام لسيراق انه لا يجب فيه اهرق بل يقتصر الا س نقتضيه وقوع منه (قوله ومثله ب احير وبقيد) يهى ان باى افعن واهفن معنلى اعين كب اللاتى معتل العين في بحى الو حواء الثلاثة فيهما لما ذكرتهما في عنهما وهى ستمل الكسرة على حرف العلة مع انضمام ما قبله اذن ما قبل حرف العلة في افعن وهى لفرق لا يؤثر في العلة واما في افعن ففوق حرف العلة ههنا كما ٤ في الثلاثى الجرد (قوله دون استخبروا قيم) من ان باى استمعن واهفن معنلى عين لا يضى فيهم الا اخلاص الكسر دون الضم والاشتم لان ستمل في الثلاثى الجرد والى من المذكورين ضم ما قبل حرف العلة كاد كرنا ومثله في باى استمعن واهفن معنلى عين فلا بد من بدل ٣ حركة عين الكلمة اليه كافي غير هذا الموضع نحو يقول وينسخ ويخفى على ما جى في التصريف ان شاء الله تعالى واعلم بشرط نقل حركة العين الى ما قبلها في الموضع المذكورة ان لا يكون اللام حرف علة فلا تنقل في نحو طوى ٤ ولا قوى ولا استقوى ولا انطوى على ههنا ولا احتوى واعلم بيهن ذلك ٥ ادلوا على العين في المصى من هذه الابواب لوحب الاعلال بفتب العين ههنا في المصارع لانه يتبع المصى في الاعلال كافي قبل يقال وقال يقول فكنت تقوى بطوى ويقضى ويستندى ويصى ويخذى ولا يثبت في الفعل ثقله به مصبومة وان كان فيها سكوت كما يثبت في الاسم نحو راي ودائ لفته وكسرها فعل للادغام نحو ردة لغة والضم اكثر لان نقل الكسرة في المعتل العين اليائى والواوى انما كان ٦ لانه ان حدثتها اجتمع الثقيلان الصمة والواو كوع وقول وبقلها يحصل الكسرة والياء وهما اخف ولا يجتمع من حذف الكسرة في رد الثقيلان لكنه مع ذلك حار النقل على قلة لكون الكسرة اخف من الضمة وربما اشتم

مع الضمير بل يفت اذن الادغام نحو رددت وسردت وربما كسرها نسخة

٧ قبل ان ضم الاول في الماضي والمضارع لعوض من الفاعل المرفوع وفيه نظر لان المفعول المرفوع عوض منه والاولى  
الاقتصار على عوض واحد مفعول ضم آء نسخته ٨ جلا المضارع على الماضي ٢٧٢ لانه نسخته ٢ قوله (ووعك) الوعك

فاه نحو رد صفة ايضا و ربما كسر فاء فعل المنى للمفعول في الصحيح التحفيف تقول في عهد  
عهد كما تقول في المبني للفاعل في شهد شهدو في الاسم في عهد فخذ وجب ذلك في الخلق العين لا يجي  
في التصريف وقد حكى قطرب ضرب زيد في ضرب على نقل كسرة الراء الى الصاد وهو شاد  
(قوله وان كان مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل آخره) ٧ انما ضم اول المضارع جلا على اول  
الماضي واما فتح ما قبل آخره دون الضم والكسر فليست بدل الضمة بالفتحة في المضارع الذي هو انقل  
من الماضي (قوله ومقتل العين بقلب فيه الفا) اي عين المضارع في المعتل العين بقلب في المنى  
للمفعول الفاعل يقال وباع ٨ وذلك للحمل على الماضي في اسكان العين كما يجي في التصريف  
ان شاء الله تعالى لانه ماض زيد عليه حرف المضارعة فهو يتبعه في مطلق الاعلال لافي الاعلال  
المعبر الا ترى ان قال اصل بقلب عينه ويقول ينقل حركة عينه وكذا اصل قيل بقلب عينه ياء  
ويقال بقلبها الفا فهو يتبع الماضي في مجرد الاعلال ويعمل في كل واحد منهما بما يليق به  
فكل ماله اصل معلى اذا انفتح عينه وسكن ما قبله ينقل الفتح الى الساكن وينقل العين  
الفا نحو بهاب واقام واستقام وليس النقل لاجل الثقل لان فتح لا يستقل بل لاجل  
قصد قلب ذلك المفتوح الفا للتحفيف فلو لم تنقل الفتحة الى ما قبله لالتقى ساكنان وقد  
يجي الكلام في التصريف وقد جاء في كلامهم بعض الافعال على ما لم يسم فاعله ولم  
يستعمل منه المسمى للفاعل والاعلى في ذلك الادواء ولم يستعمل فاعلها لانه من العلوم  
في غالب العادة انه هو الله تعالى فهدف للعلم به كافي قوله تعالى ﴿وقيل يارض ابلعي  
ماءك وسما اقلعي وغيض الماء وقضى الامر﴾ وتلك الافعال نحو حوسل وزكم وورد  
ونخم وفتد ٢ ووعك قال سيويه لو اردت نسبتها اليه تعالى لكان على اصل نحو  
اجده الله واسله واركمه واوردته ٣ ولعل ذلك لانه لما يأت من فعل المذكور تكن وسل فعلته  
صار كالمو وجمع وعى ونحو ذلك من الالام التي بها فعل المكسور العين فصار يعدي الى  
المصوب كما يعدي باب فعل وذلك بالنقل الى افعال متعدية ٤ قوله (المتعدي وغير المتعدي  
فالمتعدي ما يتوقف فهمه على متعلق كضرب وغير المتعدي بخلافه كقعد والمتعدي يكون الى  
واحد كضرب والى اثنين كاعطى وعلم والى ثلاثة كاعلم وارى واحبر وخبر وانأ وتبأ وحدث فهذه  
مفعولها الاول كفعول اعطيت والثاني والثالث كفعول علمت (قوله متعلق) مفتوح اللام ٤  
وقد ذكرنا شرح ذلك في المفعول به وعلى ما حدثنى ان يكون نحو قرب وبعد وخرج ودخل  
متعديا ولا يفهم ٥ معانيها لا تتعلق بل يقال لئن هذه الافعال انها متعدية بالحرف الفلاني لكن  
لا يقع عليها اسم المتعدي اذا اطلق بل يقال هي لازمة وهذا كاد كرنا في الامر وامر  
القائب ولا خلاف عندهم ان باب فعل كانه لازم مع ان قرب وبعد منه يتعدى الى المفعول  
بحرف الجر ولا بعد ان يرسم المتعدي بانه الذي يصح ان تشتق منه اسم مفعول غير

مفت الحى وقد وعكته  
الحى فهو موعوك ٢ معش  
الدواء اذا امرته في ادواء  
حكمت الكلاب الصيد اذا  
مرفته في التراب اذا اخدت  
الكلاب الصيد فرفته قيل  
وعكته وعكا ومن الجواز  
وعكته الحى ذلته وبه وعك  
الحى ٣ اي فعل الله به ذلك  
ولعل ذلك لان فعل المذكور  
لما يأت فيه فعلته صار نسخته  
٤ وهذا كاد كرنا في حد  
المفعول به انه الذي يقع عليه  
فعل الفاعل كضربت زيدا  
او يجرى بجري الوقوع  
عليه نحو ما ضربت زيدا  
واحدثت الصرب وينفى  
نسخته ٥ الخروج مع اسناده  
الى مرتفع به لا يتعلق آخر  
وله ان يلتزم كونه متعديا  
لكن بحرف الجر فتقول ان  
نحو طال ونظرف هو اللارم  
فقط لانه لا يتوقف فهمه على  
متعلق بخلاف نحو قرب  
وبعد وخرج ودخل لكن  
ذلك خلاف اصطلاح القوم  
فان قولهم متعد على الاطلاق  
لا يقع الاعلى المتعدي بنفسه  
ويقولون في المتعدي بحرف  
الجر هو لارم متعد بحرف  
منه ولا بعد آء نسخته

الجر الا ترى انهم قالوا باب فعل يعمل لا يكون الا لارم مع قرب وبعد (مفيد)

٦ ان فضلا واحدا قد تعدى

مرة بنفسه الى المفعول فيسمى

متعديا ومرة بحرف الجر

فيسمى لازما وذلك اذا تساوى

الاستعمالان وطلب كل

واحد منهما نحو شكرتك

وشكرت لك ونصحتك

ونصحت لك هذا ما قبل

والاولى جعل اللام زائدة

والحكم تعدى هذه الافعال

مطلقا اذ معناها مع اللام هو

معها بل اللام نسخة

٩ تمامه تلك الحركات

اخيرة سودا الحاجر لا تقرأ

بالسور ءاى لا تقرأ السور

الحاجر جمع محجور وهو ما بدأ

من النقاب بما يلي العين

٩ قوله (فلترعتك) الروع

الفرع يقول فرعت البك

وفرعت منك ولا تقول

فرعتك

٢ عنده هو اللفظ كرم المحرور

ولا يجوز الفصل بينهما

نوسعوا نسخة

٣ وما ردت ليلي ان تكون

حييه ولادس لها اناطا له

٥ وامرته ان تقوم

٤ الجار عن علمه مضرا

ولهذا شذ نحو الله نسخة

٥ عجت بالمكان اعوج اى اقت

به والعائج الواقف

٦ امرتك الخير فافعل ما

امرت به فقد برليك ذامال

اذا نشب \*

٧ اى من الرجال

مقيد على ما ذكرنا في حد المفعول به ويرسم اللام بانه الذى لا يصح ان يشتق منه ذلك \*  
واعلم ٦ انه قيل في بعض الافعال انه متعد بنفسه مرة ومرة اخرى لارم متعد بحرف الجر وذلك  
اذا تساوى الاستعمالان وكان كل واحد منهما متساويا في نصحتك ونصحت لك وشكرتك وشكرت  
لك والذى ارى الحكم تعدى مثل هذا الفعل مطلقا اذ معناه مع اللام هو معناه من دون  
اللام والتعدى والروم بحسب المعنى وهو بلا لام متعد اجماعا فكذا مع اللام فهى اذن  
زائدة كما في ﴿ ردف لكم ﴾ الا انها مطردة الزيادة في نحو نصحت وشكرت دون ردف  
فان كان تعديه بنفسه قليلا نحو اقممت الله او مختصا بنوع من المعامل كاختصاص دخلت  
بالعدى الى الامكنه وما الى غيرها فبقى نحو دخلت في الامر فهو لازم حذف منه حرف  
الجر وان كان تعديه بحرف الجر قليلا فهو متعد والحرف زائدة كما في قرأ بالسور  
﴿ ولا تلقوا بأيديكم ﴾ و﴿ ردف لكم ﴾ واذا تعدى بحرف الجر فجار والمجرور في محل  
النصب على المفعول به ولهذا قد يعطف على الموصع بالنصب قال تعالى ﴿ وامسحوا  
برؤسكم وارجلكم ﴾ بالنصب وقال لبيد \* فانه نحمد من دون عدنان والدا ودون معدة  
٩ فلترعتك العوادل \* والتحقيق ان المحرور وحده منصوب المحل لامع الجار لان الجار  
هو الموصل للفعل اليه كالهجرة والتضعيف في اذهت زيدا وكرمت عمرا لكن لما كان  
الهجرة والتضعيف من تمام صيغة الفعل والجار معصلا ٢ منه كالجزم من المفعول توسعوا  
في اللفظ وقالوا هم في محل النصب ولا يجوز حذف الجار في اختيار الكلام الامع ان  
وان وذلك فيهما ٣ بشرط نعين الجار فيحكم على موضعهما بالنصب عدسيويه وبالجر  
عد الخليل والكسائي والاول اولى لتضعف ٤ حرف الجر عن ان يعمل مصمرا ولهذا  
حكم بشدود الله لافعلن ونحو قول رؤبة خير لم قال له كيف اصبحت وقوله \* اشارت  
كليب بالاكف الاصابع \* وانما صار حذف الجار مع ان وان كثيرا قياسا لاستطاعتها  
بصلتها ( والاختصاص يصح بحرف حذف الجار مع غيرهما ايضا قياسا اذا تعين الجار كما  
في خرجت الدار ولم يثبت بلى فسيما في غيرهما اشدودا كقوله \* تمرور الديار ولم  
٥ تموجوا \* وقوله تعالى ﴿ لا تعدن لهم صراطك المستقيم ﴾ ولا ترموا عقدة السكاح \*  
وان تسترضعوا اولادكم ﴾ والاولى في مثله ان يقال صمى الارم معنى التعدى اى تحورون  
الدير ولا لرم من صرامك ولا تروا عقدة السكاح وترضعوا اولادكم حتى لا يحمل على  
الشدود كما يضمن الفعل معنى غيره فبعدى تعدية ما صمى معناه قال تعالى ﴿ يحالفون عن  
امره ﴾ اى يعدلون عن امره ويتجاوزون عنه واما لكثرة الاستعمال كذا ذكر ما في الجاهل دخلت  
من اضروف المختصة وكقوله تعالى ﴿ يغفوكم الغشة ﴾ اى يغفون لكم وكسبتك  
الخير اى كسبت لك ووزتك الدل اى وزنت لك وكلتلك الطعام اى كلت لك \* ولا  
يألوكم حبالا \* اى لا يألون لكم وزدتك ديارا اى زدت لك ونقصتك درهما اى  
نقصت لك ويجوز ان يضمن زدت معنى اعطيت ونقصت معنى حرمت وكذا يحذف  
من المفعول الثاني نحو امرتك الخير ٦ واستغفرت الله ذنبا \* ما الذى احتير ارحال ٧

وخرجته وبقي من الهمزة قليلا ما لم يكن العين همزة نحو قر حته

٣ وقل ذلك في غير الهمزة من حروف الخلق ولا حصر لتعدية حروف الجر فعلا واحدا بل يجوز ان يجتمع على فعل واحد كثير منها كقوله خرجت الى اقطاعه في ثيابه على طرفه من داره بحسامه وبعض هذه حال ولا يجتمع على فعل اثنان منها بمعنى واحد فلا يقال مررت بزيد بهمرو واذا تحالفا معنى جاز نحو ذهبت به بالبرية اي فيها قوله آم نسجه

٣ فان كانت العين همزة لم يكن التضعيف معها وتعدت الهمزة نحو ارأيت في رأيت وذلك لثقل التضعيف في الهمزة

٣ رأى بمعنى ابصر متعد الى مفعول واحد بمعنى علم متعد الى مفعولين

٣ بخلاف هذين المصوبين وقد ذكرنا في اسم المفعول ان المفعول به في الحقيقة اما واحد او اثنان ولا تعدى الفعل حقيقة الى ثلاثة فلا وجه لاعادته نسجه

٤ اعى اعلم وارى وعد الاخفش آم نسجه

سماحة ٨ كل ذلك مع تعيين الجار ولا غير شيء من حروف الجر معنى الفعل الالباء وذلك ايضا في بعض المواضع نحو ذهبت يريد بخلاف نحو مررت به (ويؤدى يعير الباء معناه يجب فيه عند المبرد مصاحبة الفاعل للمفعول به لان الباء المعديّة عنده بمعنى مع) وقال سيدي به الباء في مثله كالمهمزة والتضعيف فعلى ذهبت به ادهسته يجوز فيه المصاحبة وصدها فقوله تعالى ﴿لذهب اسمهم﴾ الباء فيه عند المبرد للتأكيد كما قال الله سبحانه ذهب معه (واما الهمزة والتضعيف المعديان فلا بد فيهما من معنى التعبير وليس بمفعول حذف الباء المعيرة لمعنى الفعل الا في قوله تعالى ﴿أتأتوني رير الحديد﴾ اي بربر على قراءة اتوني لهمزة الوصل واذا دخل الهمزة او التضعيف على الفعل فالكان لا رما صار متعديا الى مفعول واحد وان كان متعديا الى واحد تعدى الى اثنين نحو احقرته الهمز (ولا يقل من الثلاثي المتعدى الى اثنين الى ثلاثة الا علم ورأى نحو اعلم وارى ٩ والمفعول الذي يزيد بسبب الهمزة او التضعيف هو الذي كان مفعلا للفعل قبل دخولهما وذلك لان معاهما تصير الفاعل مشتركا للفعل فلما كان مرثمة مراد لهما من المفعيل مقدما على ما كان لاصل الفعل فلما نقول احقرت نهره زيدا (وتضعيف العين تعدى الى واحد كقر حته والى اثنين كملته انحو ولا تعدى الى ثلاثة كالمهمزة وقل تعديته للحاق العين الا في الهمزة نحو بآيته) ويجوز ان يجتمع على فعل واحد عدة من حروف الجر اذا كانت مختلفة نحو خرجت من الكوفة الى اصرة لاكرامك وامادا اتفت فقد ذكر حكمها في آخر اعمل التفضل (قوله والى اثنين كاعطى وع) يعنى ان المتعدى الى اثنين على ضربين اما ان لا يكون مفعولاه في الاصل مبتدأ وخبرا كاعصت زيدا درهما ولا حصر لهذا النوع من الافعال واما ان يكونا في الاصل متبدا وخبرا كملت زيدا قائما وعند الكوفيين ثانيا مفعولان ص علقت حال وكذا قالوا في خبر كان وليس شيء اذا دخل بحور حده وانصلا يكون الحال علما ولا ضميرا واسم اشارة وغير ذلك من سائر اصرف ٣ ويجوز ذلك في هذين المصوبين (قوله والى ثلاثة كاعلم وارى) تدخل الهمزة على صليين من جملة الافعال المتعدية الى اثنين وهما من افعال القلوب ٤ يزيد بسبب الهمزة مفعول اخر موصو به الطابعي قبل المفعولين لان معنى الهمزة المعديّة حل الشيء على الاصل الفعل فعلى اعطيتك زيدا مطلقا جلستك على ان تعلم زيدا مطلقا فلا بد ان تذكر اولا المحمول ثم تذكر متعلق اصل الفعل وهو المحمول عليه لان المحمول عليه معنى قائم بذلك المحمول والمادة جارية من يذكر الذات اولاتم اللفظ الدال على المعنى القائم بها كافي في ابتداء الخبر والحال وذى الحال والموصوف والوصف وكذلك في نحو احقرت زيدا الهمز اي جلسته على حفر الهمز ولم يتفق ان يقل الى ثلاثة من التعدية الى اثنين بالتضعيف فلم يقل علقتك زيدا قائما بل لم يستعمل الثانى مفعولى علقت الامامه مضمون الاول والثاني او مضمون الثاني علقت تقول في علقت زيدا مطلقا علقت عمرا انطلق زيدا وعلقت عمرا الانطلاق قال تعالى ﴿وادعيتك الكتاب﴾ وعند الاخفش يقل بالهمزة الى ثلاثة باقى افعال القلوب ايضا قياسا لاسما ما يقول



أخبرتكم زيدا قائما وكذا أظنكم وأخلفتكم وأوحدتكم ولو جار القياس  
في هذا جار أيضا في غير أفعال القلوب نحو أكرمتكم وأجعلتكم زيدا قائما  
ولجاز بالتصنيف أيضا في أفعال القلوب وغيرها ولم يجر اتعاقا وجرار قل جميع الأفعال  
الثلاثية متعدية ولازمها ه بالتصنيف والهمزة نحو أبصرت زيد عمرا وذهبت  
خالدا فثبت أن هذا هو كقول إلى السماع أعني الفعل من الثلاثي إلى بعض أبواب المنشعبة  
(وأما خبر وحير نأ ونأ وحدث ولم يستعمل أحدث بمعناه فليست محاصرا بالهمزة  
أو بالتصنيف متعديا إلى ثلاثة بعد التعدى إلى اثني عشر لم يستعمل من ثلاثياتها فعل مناسب  
لهذا المعنى الأخير بكسر الباء أي علم وأما حدث ونأ ثلاثين فلم يستعملوا مشتقين من  
النأ والحديث لكن هذه الأفعال الخمسة الحقت في بعض استعمالها بأعلم التعدى  
إلى ثلاثة لأن الأبناء والتبنة والأخبار والتخبر والتحديث بمعنى الإعلام ولم يلحق سبويه  
من هذه الخمسة الأنسأ والحق الواقع غيره (والحق بعضهم أرى الخلية بأعلم مما عا نحو  
أراني الله في اليوم عمرا سائلا وتستعمل الخمسة متعدية إلى واحد مانعها وإلى مضمون  
الثاني والثالث أو مضمون الثالث وحده بالياء نحو حدثك بخروج زيد وبالخروج  
وهذا كما ينصب علمت المفعولين وينصب مضمونيهما الذي هو المفعول حقيقة أو مضمون  
الثاني نحو علمت زيدا قائما وعلمت قيام زيد ه وعلمت القيام لكن علمت بتعدى إلى المضمون  
المذكور بنفسه رأيت ونأأت وحدثت لا يتعديان إليه إلا بحرف الجر فلا تقول  
أخبرتكم خروج عمرو بل تقول بخروج عمرو ه وأما قولهم أنبأته ناء وخبرته خبرا  
وحدثه حديثا فهذه المصوبات أسماء صريحة مقام المصادر أي أنباء وأخبارا  
وتحديثا ولو كانت مفعولاتها لجاز استعمال المفعول به مخصصا مقامها نحو حدثته  
خروج زيد ونأته دخول خالد ٢ ولا يجوز في السعة اتعاقا (فإذا تقرر هذا علمت أن  
قولت حدثت أو نأأت أو أخبرتك زيدا قائما ليس بمعنى حدثتكم التحديث المخصوص  
ونأأتكم هذه التثنية المعينة وخبرتكم التخبر الخاص فانصاب زيدا قائما لكونهما متصينين  
للمفعول به ٣ كإدراكنا لكونه مصدرا ميبا فوجه كما في ضربت ضرب الأمير لأن زيدا  
قائما بيان الخبر به وتعيينه وليس بيان كيفية نفس الأخبار الذي هو الحدث الواقع منك أي  
التلفظ والتكلم المخصوص وأنه كان سريعا أو بطيئا أو غير ذلك من صفات التلطف فقولت  
أخبرتكم زيدا قائما أي أخبرتكم بهذا الخبر به والخبر به مفعول به ولا شك واسم المفعول به  
لا يقع على المصدر فلا يقال في ضربت ضربا أن الضرب مضروب كما مضى في باب  
المفعول به (فظهر بهذا أن ما قال المصنف وهو أن زيدا قائما في أخبرتك زيدا قائما  
خبر خاص وأن خبرا في قولك أخبرتك خبرا حرة مطلق وكلاهما منصوبان على أنه مفعول  
مطلق ليس بشئ بل الأول خبر خاص بل لا ريب لكن لفظ الخبر ههنا مفعول به أي محبر به  
خاص والثاني خبر مطلق ولفظ الخبر ههنا بمعنى الأخبار لا الخبر به فجعل أحدهما  
كالآخر أما غلط أو مخالطة (والدليل على كونه مفعولا به وكأنه مفعول علمت أنك تقول  
أخبرتكم أن زيدا قائم كما تقول علمت أو علمتكم أن زيدا قائم فتصدر الجملة بأن وأيضا تقول

ه إلى باب أفعلت وفعلت  
نحو نفسه

٨ أو الانطلاق لكونه متعدي  
إلى مضمونيهما أيضا بمعه كما  
رأيت بخلاف أنبأت  
وحدثت فانهما لا يتعديان إلى  
قوله أخبرت زيدا نفسه  
ه قوله (وأما قولهم أنبأته  
نبأه آه) نبأت من أرض  
إلى أرض أي خرجت  
ونأأت على القوم إذا طلعت  
عليهم

٢ ومعلوم أن مثل هذا لم  
يجز في السعة نفسه

٣ أي حدثت بقيام زيد



اخبرتك زيد قائما فاما بحران زيد قائم فتصغير اسم الفاعل الى مكان في اجبرنت بعد الكاف واسم الفاعل لا يضاف الى المفعول المطلق فلا يقل انت ضارب ضرب الأمير (وكذا ما اعترض به المصنف على نفسه من قوله قلت زيد مطلق ليس شئ ادليس زيد مطلق بمعنى المصدر الخاص كما ذكره بل هو بمعنى المنعوت به أي بقول الخاص بخلاف قلت قول لا سريعا على انه مفعول مطلق ومثلا لغيره من الخبر يستعمل بمعنى الاخبار وبمعنى الخبر به كما ان القول يستعمل بمعنى المصدر وبمعنى القول فاعرفه (قوله هذه مفعولها الاول كفعول اعطيت \* اعلم ان مفعولها الاول كقول معولي اعطيت والثاني والثالث معا كشي مفعولي اعطيت لا يابى في باب المنعوت به ان هذه الالف في الحقيقة متعدي الى مفعولين او لهما غير الثاني فمفعولها الثاني في الحقيقة مضموم الثاني والثالث معا بمعنى اعلمت زيدا قائما اعلمت قيام زيد وهو كاعصيت زيدا درهما سواء فيجوز لك ان لا تذكر لهما مفعولا أصلا كباب اعطيت وان تذكر جميعها وان تذكر الاول دون الثاني والثالث وان تذكر الثاني والثالث دون الاول وامادكر واحد من الثاني والثالث وترك الآخر على ما يحسن في افعال القلوب (وظاهر مذهب سيديوه انه لا يجوز ذكرها وترك الثاني والثالث لانه قال لا يجوز ان يقتصر على واحد من ثلاثة فعوض النسخة اخرى كلامه على ظاهره ولم يجوز الاقتصار على الاول (واباجزه ابن سراج مطلقا وقال السيرافي اراد سيديوه انه لا يحسن الاقتصار على الاول لانه لا يجوز مطلقا ومذهب ابن السراج اولى ادلا مانع وتعمد الآخرون فاداءت الحرف من الاول فحال المفعول الثاني مع الثالث كان اول مفعولي علمت مع الثاني لانها هما والاول هو الذي راد بسبب الهمة كما مضى \* قوله (أفعال القلوب طبت وحسنت وخلت ورعيت ورأيت ووحدت تدخل على الجملة الاسمية لبيان ما هي عنه فتنبص الخبرين \* اعلم ان الجملة التي تدخل عليها الافعال لا يتخلوا من ان يكون المقصود منها حكاية لفظها او لا فالاولى هي الواقعة بعد القلوب نحو قلت ضرب زيد او زيد ضارب ولا يعمل فيها القول اذ القصد حكاية اللفظ فيجب مراعاة حال المحكي والثابتة اي التي المقصود منها معانيها دون لفظها لا بد ان يعمل بالفعل الداخل عليها في جزئها لتعلق معناه بمضمونها فلا يدخل ادن الاعلى الاسمية لان ذلك الفعل ان خلا من المسند اليه تعذر عنه في الفعلية لان ٢ الضروري من عمل الفعل رفع الاسم المسند اليه فلا يرتفع به الفعل الذي في الجملة الفعلية ولا يرتفع به ما اسند اليه ذلك الفعل ايضا اذ لا يرتفع اسم بفعلين اد لا اثر واحد من مؤثرين مستقلين وان كان مع المسند اليه لم يعمل الا بالنصب فيجب ان ينصب كلا جزئي الفعلية لتعلق معناه بمضمونها ولا ينصب الفعل ٣ الا بالحرف والمسند اليه يستحيل انتصابه ٤ فلا يتبين فيها اثر الفعل الداخل بل اذا كان فعل معلق عن النصب جار دخوله على الفعلية لانه لا يعمل اذن في الظاهر كقولك علمت عن عمر وعلمت اي يوم سرت وايهم رأيت ينصب اي على انه معمول الفعل المؤخر (ثم نقول الذي يطلبه الفعل من الاسمية المدخول عليها اما

٢ عمل الفعل الضروري

نسخه

٣ نظاها نسخة

٤ احتراز من النصب مقدرا

كما اذا وقع حالا ونحوها

٥ منطلق الفاعل انطلاق زيد نسخ ٦ قوله ( وهي جحججوا بمعنى ظن ) جحججوا بالمكان ائت به وجحججوا بالشيء ظننت به وجحججت بالشيء اذا اولعت به وجحجت الريح ٢٧٧ السيفنة سافتها ٧ قال \* قد كنت اجحججوا باعمر و اخائقة \*

حتى الم بانوما ملمات ٨ قال  
وخلت بيوتى في بقال منع  
بخال به راعى الجمولة طاراً \*  
٩ قال ابن مالك هب اى ظن  
وعليه قوله \* فقلت اجرنى  
امالك والافهنى امرؤها  
لك \* وحسب المتعدي اما  
براديه الاعتقاد الراجح وهو  
المشهور كقوله تعالى  
ويحسبون انهم على شيء او  
يراد معنى علم كقوله \*  
حسبت التقى والمجد خير  
بحارة \* دابحا اذا ما المره  
اصبح نافلا \* ٢ لارى  
بمعنى ظن عاملا عليه نسخه  
٣ وان كان رأيت بمعنى  
علمت نسخه

٤ اليقين وهو والمعرفة  
بمعنى واحد ولا يتوهم نسخه  
\* هلكت البازل المعروف  
فانعت اليك بى واجفات  
الشوق والامل \* ٥ من  
حيث المعنى نسخه  
٦ علمت وذلك ليس لفرق  
بينهما معنوى نسخه

٧ قال \* دريت الوفى العهد  
باعرو فاقطع فان اعتباطا  
بالوفاء جبرل و \* تعلم شفاء  
الفس قهر عدوها \* وبالغ  
ملطف في التحيل والمكر \*

فاعل او مفعول فان اقصى قاعلا وذلك في باب كان رفعاً متداً تشبهه به فاعل ونصب الخبر  
تشبهه به مفعول ولم يحجر رفعهما لان الفعل لا يرفع فاعلين ولا يرفع شيئين بل فاعل ولا نصبهما  
اذ يبقى الفعل بلا مرفوع ولا يجوز ولا نصب الاول ورفع الثاني لان طلب الفعل للمرفوع فن  
طلبه المنصوب والفاعل في حقيقة في مثل هذا مصدر اخر مصافا الى المتدا في كان زيد  
٥ قائم فاعل كان قيم زيد لانه هو احدث انكاش في الحقيقة وكذا في صار زيد قائما الصابر هو  
قيم زيد وكذا في جميع احوال كان لان كانا بمعنى كان مع قيد آخر فتنى صار كان بعد ان لم  
يكن ومعنى مران و احوالها كان دائماً ومعنى اصبح و احوالها كان في المساء واصبح والصحى  
وتعود ذلك ومعنى ليس ما كان ( واما افعال المقارنة فليست من هذه اى من الافعال الداخلة  
في الاصل على الجملة بل المرفوع بها فاعلها على الحقيقة والخبرها مفعوله كما بمعنى في بابها  
( و ر قنصى مفعولا نصباً حرفى الجملة لان ثابته منضم المفعول الحقيقى واولهما ما يضاف  
اليه ذلك المفعول الحقيقى اذ معنى علمت زيدا قائم عن قيام زيد فاعراب الخبرين اعراب الاسم  
الواحد اى ذلك المفعول الحقيقى فذلك يدخل على هذين الخبرين لفظة ان بلعلة الخبرين  
في تقدير جر واحد ولم يدخل الخبرين اللذين بعد كان و احوالها وان كانا ايضا بتقدير  
المفرد كهذين الخبرين منصوبين ( ثم هذا المقتضى للمفعول اما افعال الطوب او غيرها فافعال  
الطوب على اضراب اما للظن فقط وهي ٦ جحججوا بمعنى ظن وحل يحل وحسب يحسب  
وكذا هب غير متصرف فاذا كانت الافعال بالمعنى المذكور ولها الاسمية بمجرد من ان  
نصبت حرفيها فان كان جحججى علب او قصدا وغير ذلك وحال بمعنى احتال وهب امرا  
من الهبة او كانت الاسمية مصدرة بان لم تنصب للمفعولين وكذا جميع افعال الطوب  
المذكورة في المتن تنصب للمفعولين اذا ولها الاسمية غير مصدرة بان ويستعمل ارى  
الذى هو ما لم يسم فاعله ٢ من ارى تاملا على ظن الذى هو بتمام ولم يستعمل بمعنى  
علم ٣ وان كانت اربت بمعنى علمت ( واما اليقين فقط وهو علم اذا كان بمعنى ٤ عرف  
ولا يتوهم ان بين علمت وعرفت فرقا ٥ معنوي كما قال بعضهم علم معنى علمت ان زيدا قائم  
وعرفت ان زيدا قائم واحدا لان عرف لا ينصب حرفى الاسمية كما ينصبهما ٦ علم لالفرق  
معنوى بينهما بل هو موكول الى اختيار العرب فانهم قد يخصون احد المتساويين  
في معنى يحكم لفظى دون الاخر واجاز هشام الخاق عرف وانصر نعم في نصب  
المفعولين ويستعمل درى بمعنى علم ٧ وتعلم امرا بمعنى اعلم لكن لا ينصبان للمفعولين بل  
ترد الاسمية بعدهما مصدرة بان نحو دريت انك قائم وتعلم ان بعد المعنى رشد ولا يتصرف  
في تعلم بمعنى اعلم فاذا قيل لث تعلم ان الامر كذا ٨ فلا تقول له تعلمت بل علمت وان كان  
درى بمعنى ختل وتعلم من تعلمت الشيء اى تكلمت عليه فليس من هذا الباب ٩ لم ينصب

وقوله تعلم انه لا طير الاعلى متيظر وهي التنوير ٨ فلا تقل ٩ فلم نسخ

الجرئين اذا لم يصدر بان (واما للظن في الصهر مع احتمله في بعض المواضع لليقين وهو ظن لا يمتنع اتيهم ٢ قال تعالى في العن يمتنع اليقين) اني غفنت اتي ملاق حسابه وقد يمتنع ظن بمعنى اتيهم فينصب مفعولا واحدا ومعنى الاتهام ان تحمل شخصيا موضع الظن الشيء تقول ظنت زيدا اي ظنت به انه فعل شيئا وكذا اتهمته (واما للاعتقاد الجازم في شيء انه على صفة معينة سواء كان مطابقا او لا وهو رأي فادا كان بالمعنى المدكور ووليه الاسمية المجردة عن ان نصب جريها نحو رأيت زيدا عيب سواء كان في نفس الامر عيبا او لا قال تعالى ﴿يرونه بعيدا﴾ وهو غير مطابق ﴿وزراه قريبا﴾ وهو مطابق وقوله تعالى ﴿الم تراء الى الذين خرجوا﴾ متضمن معنى الانتهاء اي الم ينته علمك الى حالهم وقد يلحق رأي الحلية برأي العلية في نصب المفعولين قال تعالى ﴿رايتهم ساجدين﴾ واما الاعتقاد كور الشيء على صفة اعتقادا غير مطابق نحو عدت ٣ وحمل فادا كان بالمعنى المدكور ووليه الاسمية المجردة نصا حريها نحو كنت اعدته فقيرا فان عيبا وقال تعالى ﴿وحملوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اننا﴾ اي اعتقدوا بهم الانوثة (واما للقول بان الشيء على صفة قوليا غير مستند الى وثوق نحو زعمت كريبا وقد يستعمل زعم في التحقق قال امية ﴿الله موف للسن مازعوا ٤﴾ (واما لاصابة الشيء على صفة وهو واحد ٥ والى وعدا من افعال القلوب لاني اذا وجدت الشيء على صفة لزم ان تعلم عليه بعد ان لم يكن معلوما ٦ وقوله تعالى ﴿ووجدت عائلا﴾ لا يخرج عن هذا لانه تعالى قد يستعمل من الافعال ما يستعمل بمصونه بالنسبة اليه على سبب تشبيه كقوله ﴿ننليه﴾ وبصل ﴿ونحو ذلك فكانه تعالى قد صادفه عائلا وعلمه بعد ان لم يعلم فاصح حاله ولا يستعمل اصواب وصادف استعمال واحد في نصب المفعولين خلافا لابن درستوبة فهدى ٧ هي الافعال الداخلة على الاسمية التي مفعولها الحقيقي مصدر الجراء الثاني مصدقا الى الاول وكذا اذا كان الثاني جامدا نحصل منه مصدرا فعلى علمت احاك زيدا علمت ريديا اخيك وان وقعت بعدها العملية في الدرة مصير الشأن مقدر قل العملية انصير به اسمية نحو حسنت يقول زيد اي حسنته يقول زيد (وبعض هذه الافعال يكثر نصه لمفعول واحد مع كونه بالمعنى المدكور نحو علمت زيدا وعلمت حروح زيد اي عرفته وبعضها يقل فيه ذلك نحو ظننت وحسنت قال ﴿ولقد زلت فلا تظني غيره﴾ مي بمزلة المحب المكرم ﴿اي لا تظني شيئا غير تزولت كذا﴾ قال الفراء وقد يقوم الضمير واسم الاشارة مقام مفعوليهما تقول لمن قال اظن زيدا قائما اما ايضا اظنه او اظن هذا وكذا باقي افعال القلوب (قال الاندلسي لوجار قيام لفظ دائ او هذا مقام الجملة لاجار وقوعه صلة وليس ما قال بشيء لان مفعولي باب علمت بتقدير المفرد على ما قدمناه والصلة لا تقدر بالمفرد على حال (قال الاندلسي وغيره ان الضمير واسم الاشارة معنى المصدر اي ظننت العن (قلت لا منع مما قاله الفراء على ما ذكرنا وتقول ظننت به

٢ اذا اولها اسمية مجردة عن ان نسخته

٣ \* ولا تعدد المولى كثير ملك في الغنى ولكن ما المولى شريكك في المدم \* مازعوا نسخته

٤ \* وجدتهم اهل الغنى فاقبنتهم واعفقت منهم مستزادى ومطعمى \* وقال تعالى انهم الفوا اباهم ضالين وقوله \* قد جربوه قالقوه المقيث اذا ما الروح عم فلا يلوى على احد \* وقالفته غير مستغث ولا ذكر الله الا قليلا \* وقال وما الفيتى حلى مضارعا ٦ فلذا اعد من افعال القلوب لزوم العلم منه وقوله تعالى نسخته

٧ الافعال المذكورة مفعولها في الحقيقة مضمون مفعولها في الظاهر معنى مصدر الخبر مضاف الى المبتدأ فعلى علمت زيدا قائما علمت قيام زيد وظننت احاك زيدا اي ظننت زيدا اخيك نسخته

٢ فقله غير الحق وظن الجا  
 هية مصدر ان احدهما  
 قسبية والاخر توكد لغيره  
 والمفعولان محدودان اي  
 خلاف وعده حاصل ٣ اي  
 مثله في نصب مفعول واحد  
 ٤ قال الاصمعي من امثالهم  
 في دم مخالطة الناس واستحاب  
 الاجتناب هم من يسمع يخل  
 يقول من يسمع من اخبار  
 الناس ومن معايبهم يقع  
 في نفسه عليهم المكروه  
 ومعناه ان مجاورة الناس اسلم  
 في امثال اي عيدة بيلكوتي  
 ٥ بمثلة اسم واحد لان لخصه  
 ٦ قوله (لأنخلا على غرائك)  
 اي لا تظن انا جازسون  
 لافرائك الملك يا اذ قدوشى  
 بتقابل ذلك الوشاة  
 ٧ عند الملك فلم يضربنا  
 ٨ اغريت الكلب باصيده  
 واغريت بينهم والاسم  
 الفراء وغري به بالكرم  
 اي اولع به والاسم الفراء  
 بالفتح والمدصحاح ٦ الفراء  
 بالناء لا بالهمزة اسم من الافراء  
 فلا ير دان الفراء لم يوحده بمعنى  
 الافراء سبيلكوتي  
 ٧ الوشاة جمع واش اي  
 اعمام وطول اي امتدوم كافة  
 عن طلب القاعل او مصدرية  
 سبيلكوتي

اداجعته موضع ظنك قال تعالى ﴿يظنون بالله غير الحق﴾ ٢ اي ظنا غير الحق فهو مفعول  
 مطلق فلامع من كونه مفعولا به اي شيء غير الحق كافي قوله ﴿فلا تظني غيري﴾ ٣ (قوله تدخل  
 على الجملة الاسمية لسان ما هي عنه) اي لتعين لا اعتقاد الذي هي عنه اي تلك الجملة الاسمية صادرة  
 من ذلك الاعتقاد (وقوله هي عنه) على حذف المضاف اي حكمها عنه اي حكم الحكم على  
 المتبادر بمضمون اخر صادر عنه هي قولك علمت زيدا قائما حكمت بالقيام الذي هو مضمون الخبر  
 على المتبادر اي هو زيد صادر عن علم وفي صيت زيد قائم عن ظني قوله (ومن خصائصها انه  
 اذ ذكر احدهم ذكر الاخر بخلاف باب اعطيت ومها به يجوز فيها الانشاء توسطت او تاحرت  
 لاسقلال الجزئين كلاما بخلاف باب اعطيت مثل زيد علمت قائموم بها انه تعلق بحرف الاستفهام  
 والفي وانما من علمت اريد علمت م عرو ومها به يجوز ان يكون فاعلها ومفعولها ضمير  
 لشي واحد مثل علمتني متعلقا ببعضها معنى آخر تعدي به الى واحد فظننت بمعنى اتهمت وعلمت  
 بمعنى عرفت ورأيت بمعنى انصرت ووحدت بمعنى اصبت) (قوله) اداد كرا حدهم ذكر  
 الاخر بخلاف باب اعطيت اعلم ان حرف المفعولين معقوب اعطيت يجوز بلا قرينة دالة على  
 تعيينها فقد فهمنا نسبة سبب تقول فلان يعصى ويكسو ويستعد من مثله فائدة من دور المفعولين  
 بخلاف مفعولي باب علمت وظننت فالتك لا تحذفهما ما نسبتهما فلا تقول علمت ولا ظننت لعدم  
 الفائدة لان من المعلوم ان الناس لا يخلو في الاعلى من عروا وظن فالفائدة في ذكرهما من دور  
 المفعولين واما مع قيام القرينة فلا بأس بخذفهما نحو من يسمع يخل ٤ اي يخل مسموعه صاذا  
 وقال ٥ اي كتاب ما به سنة ٦ ترى حبه عار على وتعتب ٧ وهذا ابصار من خواص هذه  
 الافعال واما حذف احدهما دون الاخر فلا شك في قلته مع كونهما في الاصل متدرا وخبرا  
 وحرف المتبادر والخبر مع اقربية غير قليل وسبب الغلة هما ان المفعولين معا ٥ كاسم  
 واحد اد مضمومهما معا هو المفعول به في الحقيقة كما تكرر ذكره فلو حدث احدهما كان  
 كحذف بعض اجزاء الكلمة الواحدة ومع هذا كانه فقد ورد ذلك مع اقربية اما حذف  
 المفعول الاول فكما في قوله تعالى ﴿ولا يحسب الدين﴾ ماليا الى قوله ﴿هو خيرا لهم﴾  
 اي يخلهم هو خيرا لهم واما حذف المفعول الثاني فكما في قوله ٦ لأنخلا على غرائك  
 انا ٧ طامنا ٨ قدوشى سا الاعداء ٩ اي لأنخلا ادلة على اغرائك الملك با (قوله  
 ومها به يجوز الاء) الفرق بين التعليل والالاء مع انهما بمعنى ابطال العمل ان التعليل  
 ابطال العمل لفساد المعنى والالاء ابطال العمل لظنا ومعنى فالجملة مع التعليل في تأويل  
 المصدر مفعولا به للفعل المعلق كما كان كذلك قبل التعاقب فلامع من عطف جملة  
 اخرى منصوبة الجزئين على الجملة المعلق عنها الفعل نحو علمت لزيد قائم وبكرا  
 فاصلا على ما قال ابن الحشاش واما الانشاء فالجملة معه ليست بتأويل المفرد فعني زيد  
 علمت قائم زيد في ظني قائم فالجملة المنع عنها لا يخل لها لانه لا يقع مفرد موضعها

٢ ليس بمانع ضروري بل هو اختياري نسخه  
٣ نولته اعطيتيه نوالا قال  
وضاح الين \* فانولت حتى  
تضرعت عندها وانياتها مار  
خص الله في اللم \* يعني  
التقبل ٤ خللوما هو الموضع  
الطبيعي للعامل اضي ما قبل  
الممولين عن العامل المفعلي  
فيتقوى المعنوي شيئا ومع  
ذلك فالاعمال اولى لتقدم  
الفعل على احد الممولين  
واما اذا تأخر عنهما فالالفاء  
اولى لان العامل القوي  
يضعف بالتأخر عن الممول  
بدليل جواز لزيد ضربت  
وامتناع ضربت لزيد وقد  
يقع الملقى آتسخته  
٦ واما ادرى وسوف احاك  
ادري اقوم مال حصن ام  
نساء ٧ او جاني زيدا حسب  
وعرو ٨ لم يذ كر الفعل معه  
وحذف جوازا نسخه

والجملة المعلق عنها منصوبة اعمل ( وافترق الاخر ان الفاء ٢ امر اختياري لا ضروري  
والتعليق ضروري وقبل الجملة الملقى عنها في نحو زيد قائم ظلت مسيبة على اليقين والشك عارضا  
بجلاف المعلق عنها وليس شي لان الفعل الملقى ليس ماصدر عنه مضمون الجملة من الشك  
او اليقين ولا شك ان معنى الفعل الملقى معنى نظري فنحو زيد قائم ظلت بمعنى زيد قائم في ظني  
ويمنع النظر كون الكلام الاول مبنيا على اليقين ( ويقبح الالفاء مع تأخر الجملة عن فعل القلب  
لان عامل ارفع معنوي ضد الحاجة وعامل نصب المفعلي قح تقدمهما يجب اللفظي المعنوي وعلى  
ما احتزنا في عامل المبتدأ والحركة شرعا في حد الاخر اب تر اعمهم ضعيف فمع تقدم عامل غيرهما  
يعلمهما ومع ذلك قد جاء قوله \* كذا ادت حتى صار من خفي \* اتي وجدت ملاذ اشية  
الادب \* وقوله \* ارجوا وآمل ان تدنوا مودتها \* وما احسن لدنيا ميث توبيل ٣ \*  
وانما جاز ذلك مع ضعفه لان اتصال القلوب ضعيفة ادليس تأثيرها بظاهر كالعلاج  
وايضا معمولها في الحقيقة مضمون الجملة لا الجملة ( وسيدويه لا يحتمل ذلك على الالفاء  
بل على التعليق ويقول اللام مقدرة حدثت ضرورة ( وقال بعضهم ضمير الشأن مقدر  
بعد الفعل وهذا اقرب لثبوت ذلك ضرورة في غير ذلك من نوا مع الابتداء نحو قوله \*  
ان من يدخل الكعبة يوما \* يلقى فيها جندرا وطاء \* فعلى هذا الفعل عامل لا ملقى  
ولا معلق ويقل القبح في نحو معنى تطل زيد داهب اعى اذا تقدم ممول الخبر ادهو  
كتقدم الخبر وتوسط فعل القلب بين المبتدأ والخبر وهو مع ذلك ضعيف ( واذا توسط  
الفصل بين المبتدأ والخبر حار الالفاء بلافتح ولاضعف ٤ وكذا جاز لالعمال  
متساويان وذلك لان الرفع القوي اى فعل القلب تقدم على احدهما وشعر عن الآخر  
وقد يقع الملقى بين الفعل ومرفوعه نحو ضرب احسب زيد وبين اسم الفاعل ومموله  
قال \* ولستم فاعلين احال حتى \* بل اقصى الخط الوقود \* وبين ممولى ان نحو ان  
ريدا احسب قائم وبين سوف ومحمولها ٦ كسوف احسب يقوم زيد وبين المعطوف  
والمعطوف عليه نحو ٧ جاءني زيد واحسب عمرو ( وتوكيد الملقى بمصدر منصوب قبح  
اذا التوكيد دليل الاعتناء بحال ذلك العامل والالفاء طاهر في ترك الاعتناء به فينبها  
شبه التثنية واما توكيده بالضمير واسم الاشارة المراد بهما المصدر فاسهل ادليس  
لصريين في المصدرية نحو زيدا حسبه او احسب داك قائم ( ومصدر فعل القلب  
اذا لم يكن مفعولا مضاعفا يقوم مقام فعله في الاعمال والتعليق نحو انمى نيك زيدا قائما  
وعملك لزيد قائم واما الالفاء فواجب مع التوسط والتأخر نحو زيد قائم ظني غالب اى  
ظني زيدا قائما غالب اذا لمصدر لا يصح مقفه كقيل وقد تقدم ذلك في باب المصدر  
واسان كان مفعولا مطلقا فان كان الفعل مذكورا معه فاعمل للفعل كما مر في باب المصدر  
وكذا ان ٢ حذف الفعل جوازا نحو ظنا ريذا قائما في الصورتين يجوز الالفاء الفعل  
واماله متوسطا وتأخر الالفاء قبح لما مر من قبح تأكيد الفعل الملقى واما ان  
حذف الفعل وجوبا كما اذا اضيف الى الفاعل نحو ظنك زيدا قائما اى ظن ظنا فقد



من قال العامل بفعل دون المصدر كما تقدم في باب المصدر هو كما لو حذف حوارا  
 يجوز الالقاء متوسطا ومتأخرا نحو متى زيد ظنك قائم ومتى زيد قائم ظنك ويجوز  
 لا عمل أيضا لا تسمى الفعل لا المصدر وكذا عند من قال العامل هو مصدر لفعله مقدم  
 الفعل لا لكونه مقدر بان والفعل يجوز الالقاء ولا عمل توسط وتأخر لان العمل فيه  
 تقدم عليه هو الفعل في الحقيقة لا المصدر ولا يجوز ان يكون صحت منصوب لكونه  
 مصدرا مؤكدا لغيره كريد قائم حق ٣ على ما قيل لما ذكره في المفعول المضيق (قوله  
 ومنها انه تعلق بحرف الاستفهام والى) التعقيب مأخوذ من قولهم امرؤ معتد اى  
 مفقودة الروح تكون كالشيء المعلق لأمع لزوج لفقدانه ولا لارواح تحويره ووجوده  
 فلا تقدر على التزوج فالفعل المعلق بمنوع من العمل لمص عامل معنى وتقديره لان معنى  
 علمت لريد قائم صحت فريد كما كان كذا عند انصب الجريين من ثمه حار عصف ٤ الجريين  
 المنصوبين على الجملة اللغوية منها نحو علمت لريد قائم وكرا قاعدا (قوله يعرف الاستفهام)  
 المعلق قد يكون حرف الاستفهام وهو الهرة انه قائم وكذا هل على خلافه ككاشى وقد  
 يكون اسما منصوبا معنى الاستفهام كقوله تعالى ﴿لنعم اى الجريين احصى﴾  
 وعلمت ان جئت ومنى تخرج وفي معناه الاسم منصوب الى كلمة الاسم نحو علمت  
 علام من عدك وقد يكون لام الابداء نحو علمت لريد صدك وقد يكون حرف الى وهى  
 ماون ولا نحو علمت مريد قائما وان زيد قائم ولا زيد في الدار ولا عمرو ولا رجل في  
 اذار ٦ اما الاستفهام ولا م الامتداء وماوان الدفن فسرور وقوعها في صدر الحزن  
 وصما قابليت الحزن التي دخلتها على الصورة اجمية رعاية لاصل هذه الحروف وان  
 كانت في تقدير المفرد اما دخول لام الابداء في امرد في نحو ان ريدا لقائم  
 فلضرورة ملجئة اليه وهى احتج ان واللام كما يحسن واما لا الداخلة على الجملة الاسمية  
 فانما كانت معقولة لانها لا الترتيب المشبهة لان المكسورة باللام دخولها على نحو  
 (ومن الملاحظات ان المكسورة اذا لم يمكن فتحها وذلك اذا جاء في حيزها لام الابداء نحو  
 علمت ان زيدا لقائم فان اللام لا تدخل الا مع المكسورة كما يحسن ٧ واما ما اتحدت ان  
 عن اللام فانها لا تنطق لامكان فتحها وجعلها معمومة لفعل الغلب وذلك لان انصوبين  
 بعد فعل القلب في تأويل المصدر فاما امكث جعن ان حرها مصريا معمولا لفعل  
 انقلب بان تفتح همرتها هو اولى من عزل العامل مكسر ان عن عمه وام قوله \* واقد  
 علمت ثابتن ميني \* ان المدا لا تقيش ٨ سهامها \* فاء اخرى بعد علمت بحرى انقسم  
 لنا كيد للكلام لان فيه اللام المفيدة للأكد مع قد الموكدة وفي علمت معنى التحقيق  
 فصار كقوله ٩ واني \* فمما ايت مع الصدود لامليل \* وقد يحرى نحو عم الله بحرى  
 القسم فيجاب بحوانه فيجئ بعده ان المكسورة نحو علم الله انك قائم اى والله (والفص  
 المنفى قد يدخل على الجملة الفعلية نحو ٢ علمت بمن تمر وعلمت انهم ضرت بنصب ايم  
 على انه مفعول ضرت وعلمت اى يوم مرت وعلمت انك ام قعدت واعراب الجملة  
 المعلق عنها كاعرابها ادا م تقدم عليها فعل القلب فيجوز في علمت اى يوم الجمعة رفع

٣ قوله (على ما قيل) اى  
 قيل يكون ظنك منصوبا  
 لكونه مصدرا مؤكدا

٤ الجملة المنصوبة الجريين  
 على الجملة منجزة

٦ كقوله تعالى ولقد علموا  
 لمن اشتراه ماله في الآخرة  
 من خلاق ولقد علمت ما  
 هؤلاء ينطقون ووتظنون  
 ان لبتم الا قليلا

٧ وقوله \* فمبرت بعدهم  
 بعيش ناصب واحسان انى  
 لاحق مستنبح \* بتقدير  
 اللام

٨ قوله (لا تقيش) طاش  
 السهم عن الهدف اى عدل  
 ٩ اوله انى لا منضك  
 الصدود واثنى \*

٢ وكقوله تعالى وتظنون  
 ان لبتم الا قليلا واحسب  
 لا يقوم زيد

اي على انه خرمهم على المسد اي اي يوم يوم الجمعة ونصبه على ان الجمعة بمعنى الاحتجاج  
فيكون كملت اي يوم اخروح قل \* لقد عمت اي يوم عقتي \* والمنصوب ايضا خبر  
مقدم لكنه ظرف ( واذا صدر المفعول الثاني بكلمة الاستفهام فالاولى ان لا يتعلق  
فعل القلب عن المفعول الاول نحو عمت زيدا من هو وعلمت بكر ابو من هو وحوز  
بعضهم تعليقه عن المفعولين لا بمعنى الاستفهام نعم الجملة التي بعد عمت كأنه قيل عمت  
٢ ابو من زيد وليس تقوى لانه فهم على النصب في نحو عمت زيدا ما هو قائم مع ان  
المعنى عمت ما زيد قائما ( واما قولهم ارأيت زيدا ما صنع معي احرني فليس من هذا  
الناب حتى يحوز الرفع فيريد ان النصب واجب فيه ومعنى ارأيت احر وهو مفعول  
من رأيت بمعنى اضررت او عرفت كأنه قيل بضرته وشهدت حبه المحببة او اعرفتها  
احرني عنها فلا يستعمل الا في الاستخبار عن حبه بحجة لشيء وقد يؤتى بعده بالمنصوب  
الذي كان مفعولا به لرأيت نحو ارأيت زيدا ما صنع وقد يحذف نحو \* ارأيتكم ان  
اناكم عذاب الله \* الآية وكما ليس بمفعول كما يحكى ان هو حرف خطاب ولا بد سواء  
أتيت بذلك منصوب او لم يأت به من استفهام ضمر او مقرر بين الحال المستعبر عنها  
فانصرف نحو فونك ارأيت زيدا ما صنع \* \* ارأيتكم ان اناكم عذاب الله بقية اوجهه  
هل هي \* \* وارأيتكم من دعوى من روى الله روى من خفيوا \* والمصدر كقوله تعالى  
\* ارأيت هذا \* \* كرمته عنى ان احرني \* \* اي ارأيتك هذا المكرم لم كرمته وقوله  
تعالى \* \* ان احرني \* \* كلام مستأنف ( وقد يكون الجملة المنتمية للاستفهام  
جوازا للشرط كقوله تعالى \* \* ارأيتكم ان \* \* الآية وقوله \* \* رأيت الذي بهي  
عند ادا على \* \* في قوله \* \* اناهم \* \* وقوله \* \* ارأيت ان كان كرا ارأيت لانا كبد  
ولا يحسن الجملة المنتمية لمعنى الاستفهام لانه مستأنف ليس الحال المستعبر عنها كأنه  
قال المحاسب لما قلت ارأيت زيدا عنى شيء من حبه فقال ما صنع فهو بمعنى  
قولك احرني عنه ما صنع وليس الجملة المذكورة مفعولا ثانيا لرأيت كما كان بعضهم  
( وتلحق الكاف الحرفية بالرأيت احرى بمعنى احرلانه صر بمعنى احر كان كاسم الفعل  
المفعول الى العملية عن شيء اخر نحو انجاء \* \* فاستغنى بتصريف الكاف ثنية وجها  
وتأبى عن تصريفه الخطب في اناء في الاحوال مفردة مفتوحة سواء كان الخطاب  
مذكرا او مؤنثا مفردا او منثى او مجوعا وفاق ارأيتك الله لانت المقدر ٤ في نحو رويدك  
لا مفعوله بقى منصوبا على حله مع صيرورته بمعنى احرني نحو ارأيتك زيدا ما صنع  
فلا مع من يما فاعله ايضا ( وهل الفراء ان ارب الاسناد عن الله الى الكاف وهو مثل  
٥ رويدك والنجاء كما مضى في اسمه لا فعل اعنى ان الكاف مرفوع المحل ( فاذا  
اردت برأيت فعل القلب فالكاف المحكى به اسم يتصرف يتصرف المفعول الثاني وكذا التاء  
يتصرف يتصرف فمما نحو ارأيتك زيدا وارأيتك كرا ريدن وارأيتكم كرا ريدن وارأيتك  
هدا وارأيتك كرا الهدى وارأيتك كرا الهدى \* \* واعلم انك اذا قلت عمت من قام وحملت  
من انا موصولة او موصوفة فالمعنى عرفت ذات القدم بعد ان لم اعرفها وان جعلتها

٢ من هو زيد ظ

٤ بمعنى ان ارأيتك وان  
صار بمعنى احرني الذي  
فاعله مستتر فاعله لانه  
كما كان قبل صيرورته بمعنى  
احرني فقيناه على اصله  
وليس فاعله مستتر كما سم  
الفعل المشابه له في القول  
من اصله فان فاعل رويدك  
مستتر وكذا بقينا منصوب  
ارأيتك زيدا ما صنع وان  
صار بمعنى احرني الذي  
لا يتعدى اعتبارا بالحالة  
الاصلية فاعتبرنا الاصل  
في ابراز المرفوع والمجئ  
بالمنصوب مع ان المعنى الثاني  
يقتضى استئثار المرفوع  
وحذف المنصوب

٥ مذهبه في نحو رويدك  
نسخه

استفهامية فليس في الكلام دلالة على هذا المعنى بل المعنى علمت اي شخص حصل منه  
القيام وربما كست تعرف ٦ قل ذلك ذاتا ثم وانه زيد مثلا وذلك لان كلمة الاستفهام  
يستعمل كونها معولا لا تقدم لفظه عليها لاقتضاها مصدر الكلام فيكون معول علمت اذن  
مضمون الجملة وهو قيام الشخص استفهام عنه اعني زيدا او اما ان كانت موصولة او موصوفة  
فالعلم واقع عليها فكأنك قلت علمت زيدا الذي قام (ويبين الاستفهام من غيره في اي لكونه معربا  
تقول ٨ في الاستفهام علمت ايهم قام رفع اي وادان موصولا قلت علمت ايهم قام نصه (وليس  
اداة الاستفهام التي تلي باب علم في نحو علم زيدا ايهم قام مفيدة لاستفهام المتكلم بالروم التقيض  
في نحو علمت ايهم قام وذلك لان علمت المقدم على ايهم مفيدان قائل هذا الكلام عارف بنسبة القيام  
الى هذا القائم المعين لما ذكر من العلم واقع على مضمون الجملة فلو كان اي لاستفهام المتكلم لكان  
دالا على انه لا يرب انساب القيام اليه لان ايهم قام استفهام عن مشكوك فيه هو انساب القيام  
الى معين ربما يعرفه الشك به زيدا وغيره فيكون المشكوك فيه اذن النسبة وقد كان المعلوم هو  
تلك النسبة وهو ناقض (فقول انا الاستفهام اذن مجرد الاستفهام لا الاستفهام المتكلم والمعنى  
عرفت المشكوك فيه الذي يستفهم عنه وهو ان نسبة القيام الى اي شخص هي وذلك الشخص  
في فرضا زيدا والمعنى عرفت قيام زيدا واعلم بصرح باسم القائم ولم يقل علمت زيدا قائما او علمت قيام  
زيد لان المتكلم قد يكون له ادع الى انهم الشيء على المخاطب مع معرفته بذلك المهم كما يكون له ادع  
الى التصريح بكفوله تعالى ﴿وانا اوابا كم لعلى هدى او في ضلال مبين﴾ ومثله كثير  
فعلى هذا يجوز وقوع الاستفهام الذي جوابه لا اونم بعد فعل اقلب نحو علمت ازيد  
قائم او هل زيد قائم والمشكوك فيه الذي يستفهم عنه هما انساب القيام الى زيد او عدم  
انتسابه كما كان المشكوك فيه مع اعمرة وام ومع اسماء الاستفهام ان انساب الفعل الى هذا  
المعين اوالى ذلك من الاشخاص الواقعة عليها كلمة الاستفهام وكذا يجوز علمت ازيد  
قام او عمرو وعلمت هل زيد قام او عمرو وجوابها لا اونم والمشكوك فيه المستفهم عنه هما  
نسبة القيام الى واحد من المذكورين او عدم النسبة اليه فالمعنى في جميع ذلك علمت  
هذا الذي يشك فيه فيستفهم عنه (ومع قوم من وقوع استفهام جوابه لا اونم بعد  
فعل القلب استدلالا بان مضمون الجملة الاستفهامية لا يصح ان يكون متعلقا بالعلم الابتدائي  
وهو ان يقال متعلقه ما يقال في جواب هذا الاستفهام والذي يقال في جواب الاستفهام  
نام واسماء الاستفهام شيء معين منسوب اليه الحكم المذكور في الاستفهام  
فعني علمت ازيد قائم ام عمرو علمت احدهما بعينه على صفة القيام ٩ لانه هو الذي يقال  
في جوابه وذلك لان جوابه اما زيد قائم واما عمرو واما ادا قلت علمت هل زيد  
قائم فليس جوابه نسبة القيام الى زيد او نفيها حتى يقال ان العلم يتعلق بتلك النسبة  
او نفيها قائما جوابه نعم اولا وليس فيه النسبة والعلم لا يتعلق بالانسية (والجواب عما  
قالوا انا لانسم اولا ان مضمون الجملة الاستفهامية لا يكون متعلقا للعلم بلي مضمون

٦ بعد ذلك نسجه

٨ يعني في الاصل واما بعد  
دخول علمت فاجواب لان  
المتكلم بهذا ليس يستفهم  
بل مخبر غير مستفهم وكلمة  
الاستفهام مجرد الاستفهام  
لا لاستفهام المتكلم

٩ لان ذلك نسجه

استفهام المتكلم لا يصح ان يكون متعلقا بغيره لان مقتضى انه كور في نحو علمت اياهم قام ولو سلم  
 ذلك قد انعم اولا في الجواب متضمن ايضا معنى التسمية وبها لا المعنى بل زيد قائم وما ريد  
 بقائم حصل انقصود اي المحكوم عليه والمحكوم به في الجواب وهو الصحيح تعلق لعلم ثم اعلم  
 ان جميع ادوات الاستفهام ترد على الوجه المذكور اي لعمري لا استفهام لا استفهام المتكلم بعد  
 كل فعل شك لا ترجيح فيه لاحد الجانبين على الاخر لانه في الشك فيه نحو شككت ازيد  
 في الدار ام عمرو ونسيت او ترددت اقوم ام اقم كذا ترد بعد كل فعل يفيد معنى العلم كعلمت  
 ونسيت ودريت وبعد كل فعل طلبه العلم كفكرت وبحثت ولوت وشت واستفهمت  
 وجميع افعال الخواص الخمس تكست ونصرت ونظرت واستمعت وشمعت ودقت تقول  
 تفكرت ازيد ٢ يعني ام عمرو وقد نصير الدال على التفكير كقوله تعالى ﴿يتواري من القوم  
 من سوء مشربه﴾ امسكه على هو ام يدسه في الترتيب اي متفكرا امسكه ام يدسه  
 وفي مع الدلالة ﴿يتعلمان الفهم﴾ اي يتفكران امسكه ام يدسه اي متفكرين  
 اي يتفكران لم يسمع مثل ذلك في العلم الذي هو لرجح احد المحوزين على الاخر (وحوز  
 يوس تعلق جميع الافعال نحو صررت اياهم في الدار وقتلت اياهم في البيت وقدمتني  
 ٣ ذلك في باب الموصولات وبحوز في نحو شككت هل زيد قائم واستفهمت اقام زيد ان  
 بوي بعده القول والجملة مفعول لذلك اسوي على ما هو مذهب النصريين او يصح  
 السؤال معنى القول فيلحق به في الكتابة بعده على مذهب الكوفيين كما يحكى بعد  
 من مذهب القريظيين (وقول الخلة بعد الفعل ٤ المعنى في موضع نصب وهي اما في موضع  
 مفعول بصب نزاع الخاض وذلك بعد كل فعل يفيد معنى الشك نحو شككت ازيد  
 في الدار ام عمرو اي شككت في هذا الامر او في موضع مفعول تعدى اليه الفعل بنفسه  
 اما لاقتضاء الفعل انه وضع واما تضمن الفعل ما يقتضيه والاول صريح العلم والاعرف  
 وهذا الفعل اما ان يطلب مفعولا واحدا نحو عرفت هل زيد في الدار في الجملة المتعلق  
 عنها في موضع مفعوله اي عرفت هذا الامر واما ان يطلب اكثر فتكون تلك الجملة  
 اما في مقام المفعول الاول والثاني نحو علمت هل زيد في الدار او في مقام الثاني والثالث  
 نحو اعتذرت هل زيد في الدار او في مقام الثاني وحده نحو علمت زيدا ابومن هو وكذا  
 قوله تعالى ﴿وما أدريك ميوم الدين﴾ فان ادري تعدى الى مفعولين كادريك  
 الحق وان كان بمعنى اعلم او في مقام الثالث وحده نحو اعتذرت زيدا ابو من هو واما الثاني  
 اي المتضمن لعنى العلم فهو كل فعل ذكرنا انه بما يطلب به العلم نحو فكرت هل زيد في الدار  
 فان فكر لازم وصحا لكه تعدى الى مفعول تصمينه معنى تعرف اي تعرفت هذا  
 الامر بالتفكر فيه وكذا قولك انظر اليه اقام هو ام قاعد اي تعرف هذا الحكم بالمر  
 اليه ورفع زيد في مثل انظر وسل زيد ابو من هو لكونه بمعنى انظر وسل ابو من زيد لاهون  
 من رفعه في نحو اعلم زيد ابو من هو لان انظر الذي بمعنى تفكر وسل الذي بمعنى سل الناس  
 لا يصحان زيدا او ملصقهما عليه كما يصح اعلم اذا ملظنه عليه (وكذا الحكم ان كان

٢ يعني نسخة

٣ العذر منه نسخة

٤ المطلق نسخة

الفعل المطلوب به العلم متعديا بالوضع نفعيه من المتعدي ما قصد وضعه ثم تجيء الجملة  
 المعلق عنها في موضع المفعول اثره بسبب تصنيفه معنى التعريف نحو امتحنت زيدا هل  
 هو كريم اى تعرفت كرمه بالتحقق والبصيرة زيدا هل هو في الدار اى تعرفت كونه  
 في الدار بانصاره وكذا قوله تعالى ﴿يسألونك عن الساعة ايان مرساه﴾ اى يعرفون  
 وقت ارسائها بسؤالك عنها وهذا كما قلنا في المفعول المعلق في عمرك الله ان انكاف مفعول  
 اصل الفعل والله مفعول لفعل امضى (وقد يكون الجملة المعلق عنها بدلا عما قبلها نحو  
 شككت في زيدا هل هو قائم اولا اى شككت في قيامه هي في محل اخر ونقول عرفتك الخال  
 اريد في الدار ام عمرو هي في محل النصب بدل من الخال وكذا عرفت زيدا او من هو  
 الجملة فيه بدل من زيدا هذا (وقد اوجب الاحسن اريد انصبت اخوه قائم قال وانما  
 لم يجر لظنت احد قائم لان اللام بلا ابتداء فلا تدخل المسامحة كما يجيء في باب ان هي  
 في التقدير دحفة على اخوه كالثقت فثبت لافعاله قائم وما لا بد من ان يعلق في اعلم وارى  
 عن المفعولين الاخيرين فاعلم ان كذا هو اليه ٥ ان ما كان به يجوز الالقاء والتعليق  
 بالنسبة اليهما كما جاز ذلك في اعلم وارى تقول اعلمك لزيد منطلق وازيد قائم ام عمرو وما زيد  
 قائم وريد اعلمت قائم وريد قائم اعلمت وكذا الحكم اذا بنيت باب اعلم لم يسم فاعلمه نحو  
 اعلمت ما ريد قائما وزيد اعلمت قائم (وقال الاندلسي الذي اعول عليه امتناع التعليق  
 والافعال بالنسبة اليهما وفي بعض نسخ الجرومية ما يدل على ان اذا بنيت الفعل للفاعل  
 امتنع الفاعل وتعليقه واذا بنيت للمفعول جاز ٧ والذي ارى انه لا يمنع من الالقاء والتعليق  
 سواء بنى الفعل للفاعل او للمفعول (وقال ابن جعفر الاول فقلت زيدا اعلمك قائم او عقلت  
 فقلت اعلمك لزيد قائم لحصل الالقاء والاعمال في حابة واحدة لانه لا بد من اعماله في المفعول  
 الاول وكذا يحصل التعليق والالقاء في حابة واحدة وايس ما قلناه شي لان اعماله بالنسبة  
 الى شي والالقاء وتعليقه بالنسبة الى شي آخر فهو من زيدا عقلت قائم اعلمته في الفاعل  
 والهيئة عن المفعول وكذا في عقلت لزيد قائم اعلمته في الفاعل وعلقته عن المفعول واجبا  
 للمعمل معنى التهمة اى انتصير والمبغى او المعلق اصل عم فالمبغى غير المعمل واعلم انه  
 لا خلاف في انه لا يلغى ولا يعلق عن المفعول الاول ادهو كاول مفعولى اعطيت (قوله  
 ومما انه يجوز ان يكون فاعله ومفعوله ضميرين لشي واحد) هذه الافعال لذكورة  
 في مثل انكاف ولعطفه بمعنى احب ورأى احمية يجوز كون فاعله ومفعوله ضميرين  
 متصلين متحدى المعنى نحو عقلتني قائما وقال تعالى ﴿انى اراى اعصر خيرا﴾ وكذا  
 ان كان احدهما بعض الآخر نحو قولهم رأينا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 ورأيتك تقول كذا (وقد يجرى مجراها رأى البصرية جلا على رأى العلية وكذا  
 عدم وقفه جلا على وحدانه ضد في اصل الوضع وانما يجر ٨ ذلك في غير  
 الافعال المذكورة لان اصل الفاعل ان يكون مؤثرا والمفعول به متأثرا منه واصل  
 المؤثر ان يعار المتأثر فان اتحدا معنى كره اتفاهما لفظيا فلذا لا نقول ٩ ضرب زيد

٥ المالكى نسخة

٦ ومنه قولهم البركة اعلمنا

الله مع الاكابر

٧ وانما لا ارى منهما متساويا

نسخة

٨ اتحاد الفاعل والمفعول

ضميرين متصلين نسخة

٩ في المظهر نسخة



زيدا وانت تريد ضرب زيد نفسه فلم يقولوا صرني ولا صرنتك ولا ضربتنا وان  
تخالها لفظا لاتحدهما معا ولا تعاقبهما من حيث كون كل واحد منهما ضميرا متصلا  
وقصد مع اتحادهما معنى تعيرهما لفظا بقدر الاكان فنعداوا ضرب زيد نفسه لانه  
صار النفس باصافته الى ضمير زيد كانه غيره لعلبة معايرة المصاف للمصاف اليه فصار  
الفاعل والمفعول في ضرب زيد نفسه مظهرين متسايرين في الظاهر (واما افعال  
القلوب فان المفعول به فيها ليس المصوب الاول في الحقيقة بل هو مصحون الجملة كما  
مضى بجاز اتما فهم اللفظا لانها ايا في الحقيقة فاعلا ومفعولا به والقياس جوار ظن  
زيد زيدا قائما اي نفسه واما ان كان احدهما مفصلا والاخر متصلا فيجوز في غير  
افعال القلوب ايضا سواء وقع المفصل بعد الا او مناه اولم يقع نحو ما صرنت الا  
ايان وانما تقتل ايانا وايان فاصرب وما ضربك الا انت واما ان كان الفاعل والمفعول متحدين  
معنى واحدهما ضمير متصل والاخر ظاهر نحو زيد اظن قائم وظنه زيد قائما لم يجر المثال  
الاول مطلقا وجر الثاني في افعال القلوب خاصة وان كان المصدر مفصلا جاز مطلقا وقد  
تقدم جميع ذلك لعله في المصوب عن شريطة التفسير هذا ما ذكره انصف من خواص  
افعال القلوب (ومن خواصها ايضا جواز دخول ان المفتوحة على الجملة المصوبة الجريين  
نحو علمت ان زيدا قائم ولا تقول اعطيت ازيدا درهم وذلك لان مفعولها في الحقيقة على  
ما تقدم غير مرة هو مصدر الظير مضى فا الى المبتدأ وان المفتوحة موصولة لهذا المعنى  
فقول اذا دخلت افعال القلوب على ان المفتوحة فهي موصولة لمفعول واحد هو مفعولها  
الحقيقي ويكثر ذلك وان كان ذلك الفعل يقل نصبه لمفعول واحد نصبا صر بها كسبت  
وحلت وضمت ٢ لانها لا تطلب في ظاهر الاستعمال الامتداد ومسدا اليه سواء نصبتهم كما  
في حسبت زيدا قائم اولم تصبها نحو حسبت ان زيدا قائم اذ مقصود الجريين المصوبين هو  
٣ الموضح به في الجزئين المصدرين بان (هذه موصولة به اي ان مع اسمها وخبرها مفعول  
ظن ٤ ولا مفعول له اخر مقدر او الاحفش يجعل ان مع جريتها في مقام المفعول الاول ويقدر  
الثاني اي علمت ان زيدا قائم جازلا اي قيام زيد جازلا ولا حاجة الى ذلك كما بينا ولو كان  
مقدرا لجاز اظهاره اذ لم يسد مسده شيء حتى يكون واجب الاضمار ولا تقول ان ان  
مع ٥ جريتها سادس اسمين هما مفعولا فعل القلب كما يقول بعضهم لان ان المفتوحة  
مع جريتها في تقدير اسم مفرد في جميع المواضع كما يجيء في الحروف المشبهة بالفعل  
فكيف تكون في تقدير اسمين بل الاولى ان يقال ان الاسمين المصوبين في نحو علمت  
زيدا قائما سادس ان مسدان مع اسمها وخبرها ومفيدان قائمتها اذ هما بتقدير المصدر بلا  
آله مصدرية كما كان الكلام مع ان بتقدير المصدر ٦ هذا اخر الكلام في افعال القلوب  
(٧ واما غير افعال القلوب ٨ كما يجب جري الجملة بتقدير المصدر فهو صير وما  
يرادها من جعل ووهب وغيره تصرف ورد وترك وتخذ ٩ واتخذ وا كان واصل الباب  
صير ومفعولاه في الحقيقة هما اسم وخبر لصار في الاصل اذ منزلة صيرت زيدا قائما من

٢ كما تقدم في اول الباب

نسخه

٣ ما صرح به في الاستعمال

الاخر الذي مع ان اي

المصدر نفسه

٤ ولا يقدر له مفعولا قائما

خلافا للاخفش فانه يقدر

مفعولا ثانيا نحو علمت نفسه

٥ اسمها وخبرها نفسه

٦ اكونها اداة المصدر

نسخه

٧ هذا بيان احكام القسم

الثاني من القسمين المذكورين

في اوائل هذا الباب عند قوله

ثم هذا يقتضي للمفعول اما

افعال القلوب او غيرها

٨ من الافعال الناصبة الجري

الجملة كائين بقر المرد

نسخه

٩ تحذت صر ان اترهم

ديلا \* وفروا في الجبار

ليجروا \*

جزر السباع  
٥ قوله ( جزر السباع )  
الجزر هو اللحم الذي تأكله  
السباع وتقطعه بانيابها  
٦ \* فالظ الحاق عادر بصير

نسخه  
٦ تمامه \* وكل نسر فشم  
\* اقشع الكبير من السباع  
وتمامه \* ينشئه بقصم قلة  
رأسه والمقصم \* وينشئه  
يتناوله قال تعالى ونالهم  
النساوش بقصم يقطعن  
وقيل إنما هو بظرف الاسنان  
خاصة والظلم بجميع  
الاسنان وقلة رأسه اعلاه  
وقلة كل شيء اعلاه وقوله \*  
فشككت بالرمح الطويل  
ثيابه \* ليس الكريم على  
الفساء بمحرم \* من قصيدة  
عنزة بن شداد العيسى الان  
الاولين غير تامين

٧ اى الواقع على عين  
٨ قال فى شرح الجمل فلم  
يسمع هذا القائل الناس  
وانما سمع قوما يقولون  
الناس يتجمعون غيما فحكي  
ما سمع فرسه وصيدح اسم  
نافذة ذى الرمة ولذلك  
لم يصرفها ففعل سمعت  
فى البيت على هذا التقدير  
قول محنوف وقد سدت  
الجملة مسده

صار ريد قائم كثره احمرت ريدا النهر من حفر ريد النهر محل المفعولين فى عدم جواز  
حدفهما مع ملاحظة وحوازه معها كمال مفعولى علمت يعل جعلت زيدا كريما فتقوب بل  
اما جعلت واما الاقربة فلا يجوز ذلك كل انسان لا يحلو من تصير شئ شيئا فى الاغلب فلا  
قائدة فى ذكر الفعل وحده كقوله فى عنق ونظير وكذا لا يجوز حذف احد المفعولين الا قليلا  
لان مضمونهما هو المفعول لصير كما كان مضمونهما فاعل صار وكان القيس ساء على ان المفعولين  
فى تقدير المصدر حوار تصديرهما بان كما فى مفعولى علمت الا انه روى اصمهم حين كانا  
اسما وخرا لصار فاعلم لا يصدران در به كما ذكرنا فى اول هذا الباب ( واما المعاء صير  
ومراد قائما ونعميته فلم يأتيا كما آتى فى افعال القلوب ٢ لان ذلك فيها لصعدها من حيث  
لم يطره ثير المعوى ادهى وعل فاضة بخلاف تصيير فاعلم بظهوره فى الاعلى يكملته  
عب وهو امر طهر للعبون ادهى واحداث انشئ بعد ان لم يكن ومرة صير قد تخرج من  
هذا ال باب وذلك دالم مكن معناه كقوله تعالى ﴿ وجعل نورا ﴾ والور ﴿ اى خلق  
ووهب اى اعصى ورده اى جعله راحا وترى اى حلى وتعدوا اتخذواى اخذ ( واما كان فهو  
قليل الاستعمال لكنه لا يجوز الا بمعنى صير ٣ وذلك لما ذكرنا ان معنى صار كان بعد ان لم يكن  
ومعنى اكان جعله ككسب لخص من اعمرة معنى نقل غير ان كان الى الكون وهو معنى  
التصيير ولم يستعمل كون متعديا الى مفعولين وقد جعل بعضهم صيرت مع انشئ بمعنى صير  
كقوله تعالى ﴿ وضرب الله مثلا عبدا مملوكا ﴾ ونحو ذلك وايه ذهب الابدلى ويكون  
مثلا مفعولا ثانيا وعدا هو الاول اى جعله مثلا وصاحبه مثلا ضرب الخاتم واليابس ويجوز  
ان يقال معنى ضرب مثلاى بين فهو متعد الى واحد والمضروب بعده عظميان ( وقال ابن  
درستويه يلقى عادر بصير كما الحق به ترك احدى معناه نحو عادرته صيرها وادا كان الثانى سكرة  
جاز جعله حالا ويكون عادر بمعنى خلف وخلى واما اذا كان معرفة ٤ كما فى قوله \* عادرته  
٥ حرر السباع \* ٦ فالظ الحاق عادر بصير هو الظاهر ( وما يصب المشتأ والخبر من غير افعال  
القلوب ومن غير مرادفات صير سمع المعلق ٧ بعين نحو سمعتك تقول كذا ومفعوله مضمون  
الجملة اى سمعت قولك ويجوز تصدير الجملة بان نحو سمعتك تقول قالوا واذا عمل فى المبتدأ  
والخبر لم يكن الخبر الافعال الاعلى لفظ نحو سمعتك تطلق كذا او تكلم وانما لا يرى عامن  
نحو سمعتك تمتى لجوار سمعتك تمتى انما قال \* سمعت اساسا بنحو عينا \* فقلت  
لصيدح انتمعى الا لا ٨ \* يصب الساس وقد روى برهه على حكاية الجملة ( وما  
يدخل على المبتدأ والخبر القول وما يتصرف منه هو الاصل فى استعماله ان يقع بعده اللفظ  
الحكى اما الذى مضى ذكره قبل نحو قلت زيد قائما الذى هو واقع فى الحال نحو  
اقول الان زيد قائم فينبغى ان يكون الجملة الواقعة بعد القول فى هذا الكلام متلفظا به  
بلفظ آخر فى غير هذا الكلام واللام يكن حكاية والذى يقع بعده نحو اقول عادر ريد  
قائم او قل ريد قائم واللفظ الواقع بعده اما مفرد او جملة والجملة اكثر وقوعا والمقصود

٨ الجملة بالصم طلب الكلام فى موضعه تقول منه اتجمعت واتجمعت فلانا اذا آتته تطلب معروفا

من الجملة الواقعة بعده ايراد اللفظ المتلفه به في غير هذا الكلام لا مجرد ادل مع المعنى فمن حيث مراعاة اللفظ حار وقوعها موقع الفاعل الذي لا يكون الامفردا نحو قيل زيد قائم اي قيل هذا اللفظ ومن حيث مراعاة المعنى الذي هو الاصل جار ان يهر اللفظ بشرط وفاء اللفظ المعبر اليه بالمعنى الذي فهم من الاصل لانه ر بما يتعمد اداء اللفظ المقول بعينه من بعض النقاشين محور تعبير اللفظ في كلام من لا يتعمد عليه ذلك ايضا كما ترى تعالى وكذا عبره من يسهل عليه ذلك لكن مع تعديرا للفظ بحيث ان لا يعمل القول في شيء من احراء الجملة احراء لنيل هذه الجملة بحري اصلها اي المحكية باعتبار اسطها على هذا لك ان تقول حكاية عن قال زيد قائم قال فلان قائم زيد ولهذا ترى الكتب العربية يقص فيه عن الالام المختلفة الانسبة بالاسم العربي وتقول قال زيد قائم وقتت عمرو انت بخيل رعاية للفظ المحكي ويحوز قال زيد هو قائم وقتت عمرو هو بخيل بالمعنى الاول اعتبارا بحال الحكاية فان زيدا وعمرا في حال الحكاية ثابان ومنه قوله تعالى ﴿ وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقوا اليه ﴾ والاول اكثر استعمالا وكذا يحوز الوحدان فيما يؤدى معنى القول قال تعالى ﴿ تفسموا بالله لئيمه ﴾ ولئيمه بلياء والى (وهذه الجملة المحكية منصوبة بوضع تكونها مفعولا بها لا مفعولا مطلقا على ما هو المصروف كما تقدم في باب اعلم وارى ٢ وذلك لان معنى قلت زيد قائم قلت هذا اللفظ هو مقول وقد تقدم ان آية انه مولد ان يطلق عليه اسم مفعول كما قول صرمت زيدا هو مضروب ولا تقول صرمت ضربا فالضرب مضروب وكر تقول انا قاتل زيد قائم بالاصفة والفاعل لا يضاف الى مصدره فلا يقال زيد صارب الصرب القوي والذى اوهم انصب قولهم ان معنى قلت زيد قائم قلت هذا القول وذهن عن ان القول طوق على المقول فثبت كون الجملة منصوبة المحل في موضع المفعول به قل يحوز عطف المفرد عليها منصوبا نحو قلت اما زيد قائم او لفظ آخر مثله (وقد يقع المفرد بعد القول على حصة او حة احدها ان يكون مؤدبا معنى الجملة فقط ويعتبر ذلك بان نعمت مكان ذلك مفرد جملة ثم تحمل ذلك المفرد على تلك الجملة كما تقول مثلا قلت كلاما حقا او ماطلا او صادقا او كلاما حسدا اذا قلت زيد قائم ثم تقول زيد قائم كلام حقا واطلا او كلاما حسا ونسبها ان يعبر به عن المفرد لا غير نحو قلت كلمة او قلت لفظه عدرة عن زيد ويعتبر ذلك بان يقع خبرا عن اللفظ المفرد نحو زيد لفظه او كلمة وثالثها ان يكون لفظ يصلح لان يعبر به عن المفرد وعن الجملة نحو قلت لفظا فانك تقول زيد قائم لفظ فينتصب هذه الثلاثة لانها ليست اعيان اللفاظ المحكي حتى تراعى ويست ايضا جلا مغير اللفظها اعتمادا على بقاء المعنى كما تقدم حتى يراعى اصلها وراعيها مفرد غير معبر به لاعن جملة ولا عن مفرد ان المراد به نفس ذلك اللفظ بعينه فيجب حكاية ورعاية اعترابه نحو قال فلان زيد اذا تكلم بزيد مرفوعا واما بانؤه فهل يراعى ولا ذكرناه في باب العلم وخامسها مفرد غير معبر به عن جملة ولا مفرد ولا مفصود به نفس ذلك اللفظ فيجب ان يقتدر معه ما يكون به جملة كقوله تعالى ﴿ قال سلام قوم

٢ والدليل عليه اضافة اسم الفاعل اليه في قولك انا قاتل زيد قائم والطلاق على تلك الجملة انما مقولة وكلاهما علامة المفعول به على ذكره في الموضع المشار اليه واذا كانت منصوبة الموضع مفعولا بها جاز عطف المفرد عليها منصوبا كقولك قلت اما زيد قائم او لفظا آخر ويقع لائحة مؤخره ٣ ويحوز ان يقتدر سلام خبرا اي امرى سلام

٤ قوله ( دابة الدابة على وزن الكاء القرع الواحدة دابة قال امرء القيس اذا اقبلت قلت دابة \* من الحصر مغموسة في العدر \* وقبل البيت لغيره \* ونعده وان ادبرت قلت اتيه \* ملحمة ليس فيها اثر \* وان اعصت قلت سرعوفة \* له ادب خلفها مسعر \* اي طويل ٢٨٩ تمت ٥ من الاوجه الخمسة سمع ٢ وقوله \* حتى اذا جن

الظلام واحتلته \* اي القوم اطالوا على حتى اذا انشر ظلام الليل واحتلظ بضوء النهار اتوا الى بلن مخلوط بالماء لونه كلون الدثيب حيث يصح ان يقال فيه عذروته هل رأيت الدثيب فيما مضى من عرك فاقول المقدر صفة لذق

٣ وسليم يعمرون القول بحري الظن سواء كان فعلا ماضيا او مضارعا او امرا او اسم فاعل او مصدر او فعل وعلى هذه اللغة يفتح ان بعد قلت وشبهه قال الخطيئة \* اذا قلت اني آيب اهل بلدة \* وضعت بها عهذ الويلة بالهجر \* اشده ابو علي في التذكرة

٣ ويخص اكثر العرب جواز هذا الاطلاق بشرط ان يكون القول مضارعا محاطا ومنهم آه على مقال الاندلسي ومنهم من يشترط آه فيقول نعمه

٤ اي قول الكمية والمعنى

مكرون \* اي عيكم سلام قال \* اذا اقبلت قلت دابة ٤ \* اي هي دابة وقوله تعالى \* قالوا سلاما قال سلام \* يجوز ان يكون سلاما منصوب معمرا به من الجملة كما يقال فلان قرئك السلام اي سلام عليك فيكون المنصوب في قالوا سلاما معنى المرفوع في قوله قال سلام وشور ان يكون من القسم الاخير ٥ من الخمسة الاوجه فيكون مفعولا مفعلا لفعل يعرف اي سلاما فيكون الجواب المرفوع اعني قوله قال سلام احسن منه على ما قال تعالى \* فحبوا احسن منها \* وذلك لدابة الجواب على اشوت المستفاد من المرفوع على ما مضى في باب استدا ( ويلحق عند الكوفيين بالقول في الحكاية في معناه كقولك نسيته محل واحترته زيد قائما قال \* نادوا بالرحيل غدا \* وفي ترحالهم نفسي \* وعند النصارى القول مقدر به مثل هذا الفعل وليس للحقا به واصد القول ليس بعريز في ان ثبت العريز بالتقدير احترته وقتت ريد قائم ونادوا بقولهم لرحيل غدا وكلاهما قريب وتقول يادينه سلام كما تقول قلت سلام والتأويل ذلك التأويل ( وقد يحذف المحكي به القول بقيام القرية كما مثل من قال ريد قائم فتقول اردت كما يحذف القول ويبقى المحكي كما في قوله ٢ \* جؤا بمدق هل رأيت الدثيب قط \* واعلم انه قد ينسب القول بمعنى الاعتقاد ولا لفظ هناك سواء كان ذلك الاعتقاد علما او ظاهرا كما تقول كيف تقول في هذه المسئلة اي كيف تعتقد فيلحق بالظن في نصب المدحوبين وليس معنى الظن خلافا لظاهر كلام سيبويه وبعض المتأخرين ( قال المصنف والاندلسي او كان بمعنى اظن لم يستعمل في العرب وقد يقال لك كيف تقول ريدا قائما فتجيب اعمد قائما بالسيف هو اذن معنى الاعتقاد عما كان اوظف وحوار الحقة في العمل بالظن معقلعة سليم ٣ واكثر العرب لا يجوز هذا الاطلاق الا بشرط كون الفعل مضارعا محاطا ( قال الاندلسي منهم من يشترط الخطاب دون المضارعة وبعضهم يشترط المضارعة دون الخطب فيجوز بحوا يقول ريدا قائما على مقال ابن جعفر ولا بد عند اكثر ٣ في الاطلاق من شرط تقدم استفهام متصل بحوا تقول ريدا قائما او متصل بطرف بحوا فداك تقول ريدا جالسا او بالسوط تقول ريدا ضارعا او باحد المفعولين كقوله ٤ \* أجهت لا تقول بني لؤي \* لعمرك انك ام متحذلقا \* فان نقض بعض ٥ الشرايط رجع الى الحكاية على لغة الاكثر كادكرما ويجوز عندهم الحكاية ايضا مع استيفاء الشروط ( قوله ولبعضها معنى آخر ) بل لكها فان حببت بمعنى صرت احب وهو الذي في شعره ثقرة وخلت اي صرت داخل اي خيلاء وزعت به اي كفلت وهذه الثلاثة بهذه المعاني تكون لارمة ( قوله وعلمت بمعنى عرفت ووجدت بمعنى اصبت ) قد ذكرنا ان ادا تعدى علمت ووجدت الى مفعولين فمعنا بمعنى عرفت

حياة ايك الاماخر تنى هل ( ١٩ ) فظن ان قرشا ( في ) يجهلون حقيقة الحال ولا يعلمون فصل المضمر على اهل اليمن فآثروهم على مضرامهم يعلمون ذلك ولكمهم نجاحوا والالف في الآخر للاطلاق ٤ \* ان بعد تقول الدار جامعة شملهم ام دوام البعد محتوم \* ٥ الشروط فعد الاكثر يرجع الى الحكاية مع استيفاء الشروط نعمه



٢ الذي معناه الكون في الصبح او الصيرورة نسخة  
٣ الذي معناه الدوام وما زال الذي معناه الاستمرار نسخة

٤ بخلاف هذه الافعال الناقصة فانها نسخة  
٥ هذه الافعال نسخة  
٦ وكذا باقي الافعال اذ معنى صار نسخ  
٧ ومعنى تقدير الفاعل نسخة

٨ ثم آلت لا تكلمتا كل حي معقب عقبا \* وقال عليه السلام لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال تعالى فارتد بصيرا

٨ لم يذ كر آض وعاد مثل ال ورجع وقد ذكرهما ابن الحاجب وهما بمعنى صار \* قال وآض رواض الهوى يساد اوبا \* وقال \* فاض بها جذلان ينفض رأسه كما آض بالتهب الكمي الحالس \* وقال \* فدارت رحا بخرسانهم فعادوا كان لم يكونوا رميا \* فرميا خبر عادويكونوا تامة اي عادوا رميا كان لم يوجد

٩ من الرجوع التام نسخة

واصبنا ايضا الا ان المروف والمصاب مصعونا الجملة ونصب المفعولين وعدم نصبهما يتعلق بالاستعمال فصرحت واصبت مع كونهما بمعنى علمت ووجدت ٦ لا ينصبان المفعولين قوله ( الافعال الناقصة ما وضع لتقرير الفاعل على صفة وهي كان وصار واصبح وامسى واصهى وظل ومات وآض وعاد وعدا وراح ومازال وما برح وصفتي وما انعتك ومادام وليس وقد جاء ما جاءت حاخث وقعدت كأنها حربة تدخل على الجملة الاسمية لاعطاء الخبر حكم معناه فترفع الاول وتنصب الثاني مثل كان زيد قائما ) اما سميت ناقصة لانها لا تتم بالمرفوع بها كلاما بل بالمرفوع مع المصوب بخلاف الافعال التامة فانها تتم كلاما بالمرفوع دون المصوب ( وما قال بعضهم من انها سميت ناقصة لانها تدل على الزمان دون المصدر ليس شيء لان كان في نحو كان زيد قائما يدل على الصكون الذي هو الحصول المطلق وخبره يدل على الكون المخصوص وهو كون القيام اي حصوله فجئى او لا ليعبر دال على حصول ما تم ٨ غير الخبر ذلك الحاصل فكانت قلت حصل شيء ثم قلت حصل القيام فالفائدة في ايراد مطلق الحصول اولا ثم تخصيصه كالفائدة في صير الشأن فلنعين الشأن على ما مر في به مع فائدة اخرى بها وهي دلالة على تعيين زمان ذلك الحصول انقيد ولو قلنا قام زيد لم يحصل هاتان الفائدتان معا فكان يدل على حصول حدث مطلق تقييده في خبره يدل على حدث معين واقع في زمان مطلق تقييده في كان لكن دلالة كان على الحدث المطلق اي الكون ومبيعة ودلالة الخبر على الزمان المطلق عملية واسماير الافعال اساقصة نحو صار الدال على الانتقال واصبح ٢ لدال على الكون في اصبح او الانتقال ومثله اخواته ومادام ٣ الدال على معنى الكون الدائم وما زال الدال على الاستمرار وكذا اخواته وليس الدال على الانقضاء فدلائها على حدث معين لا يدل عليه الخبر في عاية الظهور فكيف يكون جزمها بصفة بالمعنى الذي قالوه ( قوله ما وضع لتقرير الفاعل على صفة ) كان ينبغي ان يقيد الصفة فيقول على صفة غير مصدره فان زيد في صرب زيد ايضا منتصف بصفة الصرب وكذا جميع الافعال ٤ التامة واما الناقصة فهي لتقرير فاعلها على صفة هي منتصف بمصادر ٥ الناقصة فهي كان زيد قائما اريدنا منتصف بصفة القيام المنتصف بصفة الكون اي الحصول والوجود ٦ ومعنى صار زيد عبا اريدنا منتصف بصفة معنى المنتصف بصفة الصيرورة اي الحصول بعد ان لم يحصل ( ٧ قوله لتقرير الفاعل على صفة ) اي جعله وتبينه عليها ( قوله كان وصار الى آخرها ) لم يذ كر سبويه معها سوى كان وصار ومادام وليس ثم قال وما كان نحو هن من الفعل مما لا يستغنى عن الخبر والظاهر انها غير محصورة وقد يجوز نصيب كثير من التامة معنى الناقصة كما تقول تتم التسعة بهذا عشرة اي نصير عشرة تامة وكل زيد عاد اي صار طالما كاملا قال تعالى فقتل لها بشرا \* اي صار مثل بشر ونحو ذلك ( وقد زيد على عدد الافعال التي ذكرها المصنف ونقص منه فالذي زيد من مرادفات صار ٨ آل ورجع وحال وارث كان كلها في الاصل بمعنى رحع ٩ تاما وكذا استحال ونحوه فانها كانتا في الاصل بمعنى



٢ وان تعدى الى ما هو  
الا ان مصدره

٣ مازال من مراد قائلها  
نصه

٤ يقال فلان لا يني يفعل  
كذا اي لا يزال يفعل

٥ لا يزول عن الفعل او لا  
يقصر فيه نصه

٦ كان نفي الاثبات يكون  
دائما ونفي النفي اثبات  
فيكون اثباتا دائما نصه

٧ بمعنى كان دائما كل فعل  
مفيد للنفي داخل عليه  
النفي بل ذلك موقوف  
نصه

انتقل وكذا كان اصل صار فكان حق جميعها ان تستعمل تامة ٢ فتعدى الى ما هو  
مصدر خبره يلى ان عدت نحو صار الى العي ثم صم كلها معنى كان بعد ان لم يكن  
لان الشخص اذا رجع الى الفعل وانتقل اليه فذلك الفعل يصير كأنه بعد ان لم يكن  
فقالها في الحقيقة بعد صيرورتها ناقصة مصدر خبرها مصافا الى اسمها اذ معنى  
جميعها ناقصة كان بعد ان لم يكن وذلك المصدر هو الكائن بعد ان لم يكن وفاعلها  
حين كانت تامة هو المرتفع به لانه الراجع وانتقل ويجوز استعمال صار ومراد قائلها  
تامة على الاصل قاله مصدره الى الحسي ورق كلاما \* ورست قدمت صفة اي ادلال  
\* وقال \* اثبتت اني لا بحاله \* حيث صار القوم صائرا \* اي مكان انتقال القوم مستقل  
وقال تعدى \* طر ان يحور بلى \* ولا بد في التامة ان يلبها لفظة على والى ظاهرين  
او مقدرين لان الرجوع والانتقال من الامور النسبية لا يعم من دون المستقل عنه والمستقل  
اليه وليس الخلق مثل هذه الافعال بصار قاسما بل سماعا الا ترى ان نحو انتقل لا يلحق به  
مع انه بمعنى تحول ( وكذا يريد على ٣ مراد قائلها مفتي \* وما فتأ وما فتأ وما فتأ ٤ وما  
رام من رام بريم اي رجع واصل مارا وما راح ومفتي \* وما فتأ وما فتأ وما فتأ ان تكون  
تامة بمعنى ما انفصل فتعدى عن الى ما هو الا ان مصدر خبرها يقال في موضع ما زال ريد  
قاله ما زال ريد من اسم اي ما انفصل منه لكها حملت بمعنى كان دائما فصارت الخبر نصب  
كان وانما حملت به لانه اذ لم يفصل شخص عن فعل كان فاعلانه دائما وكذا اصل ربح  
ورام ان يكون تامين بمعنى رال عن مكانه فتعديس ما بينهما وجر نحو ربحك ومن  
بابك ورمت بك ومن بابك واصل وفي قصر فكان الاصل ان يعدى نفي نحو ماوتى ريد  
في القيام فعمل الثلاثة بمعنى كان دائما لانه اذا كان ٢ لا يفصل عن الفعل ولا يقصر فيه يكون  
فاعله دائما ( وانما قد دخل الى على التي دوام الثوب لا ربي التي اثبات واذا قيدت  
نفي الشيء برمن وحب ان يرم ذلك الذي جميع ذلك الرمان بخلاف الاثبات فالثبات اذا قيدت  
اثبات الشيء برمن لم يرم استعراق الاثبات لذلك الرمان اذا قلت مثلا ضرب زيد كفي  
في صدق هذا القول ووقوع الصرب في حرة من احراء الرمن الماضي واما قولك  
ما ضرب فانه يفيد استعراق نفي الصرب بجميع احراء الرمن الماضي وذلك لانهم ارادوا  
ان يكون النفي والاثبات المقيد ان يرم واحد في طرفي نقيض فهو حمل النفي كالاثبات  
مقيدا بوقوعه اي وقوعه الذي في حرة فيرم من احراء ذلك الرمان المحصور لم يكن  
ينقض ذلك الاثبات اذ يمكن كون الجزء الذي يقيد الاثبات به غير الجزء الذي يقيد به  
الذي فلا ينقض فاكنتي في الاثبات بوقوعه مطلقا ولو مرة وقصدوا في النفي  
الاستعراق اذ استمرار الفعل اصعب واقل من استمرار التزم فصار نحو ضرب وما  
صرب كالموجة الجزئية والسالبة الكلية التي تاقض احدهما الاخرى فبين بهذا  
ان الذي يبعد التكرار على ما ذهب اليه اكثر الاصولين فحصل من هذا كله ان نفي  
النفي يكون ايضا دائما ٤ ونفي الذي يلزم منه الاثبات يلزم من نفي النفي اثبات دائم وهو  
المقصود ( ولا يجعل ٦ كل فعل مفيد للنفي داخل عليه ولا يجعل بمعنى كان دائما بل ذلك

موقوف على السماع فلا يقال ما انفصل او ما قارق ضاربا ولا يقال مارلت اميرا بصم  
الزاي ولا ما زول اميرا ومارا ناقص واوى مصارعه ما يرال كخاف يخاف فامرال  
يزول كيقال يقول وقولك زاله يزله اى فرقه من ايبا فتامرا ( وقد حكي سيويه  
واو الخطاب عن بعض العرب ماراى يفعل كذا وكيد يفعل كذا واصلهما رول  
وكود فقلوا كسرة الواو فبهما الى ما قلها وقلت ياء كاي يفعل فى المي لتفعل فى نحو  
قبل وهو خلاف القياس والاكثر ماراى وماكاد ( وقد يستعمل بعض هذه الاعدال  
المصدرة بالهين تامة نحو ما برح من موضعه قال تعالى ﴿ فلن ابرح الارض ﴾ وماونى  
فى امره وما انفك من هذا الامر وامامازال لا يزال ومافتى اوفنا اواف فلا يستعملان  
الاناقصين ( قال سيويه ان به فى قولك مارلت به حتى فعل مفعول به والاولى ان تقول  
هو الخير اى مارلت معه ( ونقص ان مالك من اخوات اصبح عدا وراح فقال هما  
لا يكونان الاتاميين وان جاء بعد مرفوعهما منصوب فهو حال كقوله \* عدا طاويا  
يعارض الرمح هافيا ٨ \* اقول اذا كان عدا بمعنى مشى فى العداة كقوله تعالى ﴿ ان اغدوا  
على حرثكم ﴾ وراح بمعنى رجع فى الرواح وهو ما بعد الزوال الى الليل نحو راح  
الى بيته فلا ريب فى تمامهما واما نحو قوله \* يروح وبعودا هيا يتكلم \* فان كانا بمعنى  
يدخل فى الرواح والعداة فهما ايضا تامان وان منصوب حال وان كانا بمعنى يكون فى  
العداة والرواح فهما ناقصان فلا سمع ادن من كونهما ناقصين ( ومن الملحقات جاء فى  
ما جاء حاحتك اى ما كانت حاحتك وما استفهامية وانت الصيرير الراجع اليه لكون  
الخبر عن ذلك الصيرير مؤنا كما فى من كانت امك وبروى برفع حاحتك على انها اسم  
جاءت وما خبرها واول من قال ذلك اخوارح قالوه لاس عاس رضى الله تعالى عنهما  
حين جاء اليهم رسولا من على رضى الله تعالى عنه ( وسما فقد فى قول الاعرابى ارهب  
٢ شفرته حترقدت كلها حربة اى صارت ( قال الاندلسى لا تجاور بهدين اعنى جاء  
وقعد الموضع الذى استعملتهما فيه العرب قال وطرد بعضهم ٣ ( وقال المصنف  
واجاد الاول طرد جاء فى مثل جاء البر فقيرين وقيل هو حال وليس شىء لانه لا يراد ان  
البر جاء فى حال كونه فقيرين ولا معنى له ( قال واما فقد فلا يطرد وان قلنا بالطرده فانما يطرد  
فى مثل هذا الموضع الذى استعمل فيه اولا بمعنى قول الاعرابى فلا يقال فقد كانا بمعنى  
صاراى يقال فقد كانه سلطان لكونه مثل فقدت كانها حربة ( قوله تدخل على الجملة  
الاسمية لاعطاء الخبر حكم مصاحا ) وذلك كما قدمنا ان مضمون الافعال الناقصة صفة  
لمضمون خبرها ( قوله فترفع الاول وتصيب الثانى ) تسمية مرفوعها اسمها والاولى  
من تسميته فاعلا لهما اذا فاعل كاذكرنا فى الحقيقة مصدر الخبر مصافا الى الاسم ولهذا  
لا تحذف اجارها عاليا حذف خبر المندأ لكون الفاعل مضمونها مضافا الى الاسم  
فكما لا يسمى منصوبها المشبه بالمفعول مفعولا فالقياس ان لا يسمى مرفوعها المشبه  
بالفاعل فاعلا ٤ لكنهم سموه فاعلا على القلة ولم يسموا المنصوب مفعولا لما مهدوا  
من ان كل فعل لا بد له من فاعل وقد يستغنى عن المفعول \* قوله ( فكان تكون ناقصة

٨ قوله ( هافيا ) هفا  
الطائر يجاحده اى خفق  
وطار وهفا الشئ فى  
الهواء اذا ذهب كالصوفة  
ونحوها

٢ قوله ( شفرته ) الشفرة  
السكين العظيم والحرية  
واحدة الحراب

٣ وهو الفراء واجاد  
مترضة والاولى آءمقول  
قال

٤ وان كان بعد الفعل الا  
انهم سموه فاعلا ولم  
يسموا المنصوب مفعولا  
بناء على ان كل فعل ناقصا  
كان او تاما فلا بد له من  
فاعل نعمه

٥ ان جاء شئ منها غير ناقص نسخته ٦ لاحد الزمانين وكن للاستقبال نسخته ٧ ان كان لا يدل على احد الامرين نسخته ٨ التيهام الفلاة فيها تاء غنة ٨ التيهام من الفقر الموضع الذي يلبس فيه الطريق اي كست تيهام والمطى تجمع مطية اي المركب والقطاير مع وف قيده ﴿ ٢٩٣ ﴾ لثلاث نسخ في الارض رخوة والفرخ جمع فرخ والبوض جمع يفضو بالفتح

في نسخته هو الباض  
٩ قوله (قطا الحزن آه)  
الحزن ما غلظ من الارض  
والحزن بلاد للعرب وحى  
من غسان

٢ اسم الفاعل لمفعول نسخته  
٣ قوله (سراة) السراة  
جمع السرى وهو الكريم  
الشهور جباد  
٤ كافي نسخته

المفصل تسمى من رواية  
المتصارح محذوف احدي  
النائب من تسموا اذا تباروا  
٤ جباد جمع جواد بخلاف  
القياس لانه اراد به  
الرجال بقرينة قوله تسمى  
وهذه صفة الرجال  
والجواد لا يجمع على جباد الا  
اذا كان صفة للخيال بل جمع  
الرجال على جواد للفرق  
المسومة الموسومة على  
حوافرها علامة والعرب  
ماليس احد ابويه برذونا  
ولا هجينا وروى المطهمة  
الصلاب المطهمة مستوية  
الظهر والصلاب شديدة

لثبوت خبرها مصبا دائما او مفعلا ويعني صار ويكون فيها ضمير الشأن وتكون تامة  
بمعنى ثبت وراثته وصار للانفصال واصح وامسى واضهى لاقتراح مضمون الجملة  
بارماها ويعني صار وتكون تامة وظل واث لاقتراح مضمون الجملة بوقتيهما ويعني  
صار ومارال ومارح وماقنى وما املك لاستمرار خبرها لفاعلها مدقيله ويزمها النى  
ومادام لتوقيت امر مدة ثبوت خبرها لفاعلها ومن ثم احتاج الى كلام لانه ظرف وليس  
لبنى مضمون الجملة حالا وقيل مطلق (شرع يذكر معنى هذه الافعال الناقصة ويذكر  
ايضا ه بجى بعضها تاما او زائدا) قال فكان تكون ناقصة بمعنىين احدهما ثبوت  
خبرها مقرونا بالرب الذي يدل عليه صيغة الفعل الناقص اما مصبا او حالا او استقالا  
فكان للمضى ويكون ٦ للحب او للاستقبال وذهب بعضهم الى ان كان يدل على استمرار  
مضمون الخبر في جميع من المضى وشهته قوله تعالى ﴿ وكان الله سميعا بصيرا ﴾ ودل  
ان الاستمرار مستبعد من قرية وحب كون الله سميعا بصيرا لا من لفظ كان الا ترى  
انه يجوز ان زيد تامة نصف ساعة فاستيقظ واذا قلت كان زيد صار لم يستعد الاستمرار  
وكان قياس ما قل ان يكون كى ويككون ايضا للاستمرار (وقول المصنف دائما او  
مستقصا رد على هذا القائل يعني ٧ انه بجى دائما كما في الآية ومقطعا كما في قولك  
كان زيد قائما ولم يدل لفظ كان على احد الامرين بل ذلك الى القرينة) والمعنى  
الشأن ان يكون بمعنى صار وهو قليل بالسبب الى المعنى الاول قال ﴿ بنهات ٨ قفر  
والمطى كلها ﴾ ٩ قضا الحزن قد كانت فراحا بوضها ﴿ قوله ويككون فيها  
ضمير الشأن ) اي يكون في كان الناقصة على اي معنى كانت من معيها ضمير الشأن  
مقدرا فيرفع المشدأ والخبر بعدها مضمومة المحل خبرا لكان (وقال بعضهم كان  
المضمر بها ضمير الشأن تامة فاعلمها ذلك الضمير اي وقعت القصة ثم صيرت ناقصة  
بالجملة والاول اولى لانه لم يثبت في كلام العرب ضمير الشأن الامتدأ في الحال نحو  
﴿ قل هو الله احد ﴾ او في الاصل كاسم ان واول مفعولى ظننت محواه زيد قائم وطنته  
زيد قائم (وتكون تامة بمعنى ثبت وقد تقدم ما يرشدك الى ان الناقصة ايضا تامة في المعنى  
وافعلها مصدر الخبر مضافا الى الاسم فورا نهما وزان ٢ علم الناصب لمفعول واحد  
وعلم الناصب لمفعولين فهما بمعنى واحد ونقل ان كان تجى بمعنى كفل وعزل (قوله  
وراثته) اعلم ان كان تزايد غير مفيدة لشئ الا بحض التأكيد وهذا معنى زيادة الكلمة  
في كلام العرب كقوله ﴿ ٣ سراة بنى ابي بكر ٤ تسمى ﴾ على كان المسومة العرب ﴿  
وكذا قيل في قوله تعالى ﴿ من كان في المهد صبيا ﴾ انها زائدة غير مفيدة للماضى والا  
فان المحز وصبى على هذا حال وكذا قولهم ولدت فاطمة بنت الحارث الكلمة ٦  
من عبس لم يوجد كان مثلهم وكذا قول الفرزدق ﴿ ٧ في لجة غمرت املك بحورها ﴾

الفواثم ٥ قوله (لمسومة العرب) الابل العرب والخيول العرب خلاف البهاق والبرازين ٦ جمع كامل وهم اولادها الاربعة  
عمارة الوهاب وانس القوارس وقيس الحماط والربيع الكامل نديم العمن وانما سموا كلمة لانهم يوصفون بالكمال في  
حقولهم واحوالهم ولا يجمع فيهم خصال الكمال ٦ قوله (من عبس) ابو قبيلة من قبس هيلان ٧ قوله (في لجة) ط

في الجاهلية كان والاسلام ٨ واما اذا دلت كان على الرمن المصى ولم تعمل نحو ما كان  
احسن زيدا وكذا قولهم ان من افضلهم كان زيدا عند سيبويه (وقال اميرداود زيدا اسم  
ان وكان خبرها ومن افضلهم خبر كان) ورد ان خبرا لا يتقدم على اسمها الا اذا كان  
ظرفا ففي تسميتها زيادة نظر لما ذكرنا ان الرائد من الكلام عندهم لا يبعد الا محض التأكيد  
فالاولى ان يقال سميت زيادة مجازا لعدم عملها واما جار ان لا تعملها مع انها غير  
رائدة لانها كانت تعمل لدلالاتها على الحدث المطلق انى كان الحدث امقيد في الخبر  
يفى عنه لادلتها على زمن الماضي لان الفعل انما يطلب انفاعل والمفعول لما يدل عليه  
من الحدث لان الرمان مجزى ان تجردا في بعض المواضع عن ذلك الحدث المطلق لاغناء  
الخبر عنه فاذا جردتها لم يبق الا الزمان وهو لا يصب مرفوعا ولا منصوبا ففي  
كالطرف دالا على الرمن فقط فلما جار وقوعه موقعا لا يقع غيره فيه حتى الطرف  
٩ تبيها لاحد في المعروف التي يتبع فيها يقع بين ماء التبع وفعله وبين الحارو المجرور  
نحو على كان المسومة ثبت ان كان المعبدة بدضى التي لا تعمل مجردة عن الدلالة على الحدث  
المطلق (وقد ذكر السيرافي ان فاعلها مصدره اى كان الكون ٢ وهو هوس اذ لا معنى  
لقولك ثبت الثبوت وقوله ٣ بذلك من تلك ٣ القلوص بداء ٤ معناه رأى ماد المصدر  
بمعنى اسم الفاعل) ومذهب ابى على انه لا فاعل ٥ لها على ما اخترنا معنى هذا قول  
الفرزدق ٦ فكيف اذا مررت بدار قوم ٧ وجيران لنا كانوا كرام ٨ كانوا فيه ليست  
زائدة كما ذهب اليه المبرد واما قال ذلك لثبوت فاعلها بل لا خبرها اى حيران كرام  
كانوا لنا (وقال سيبويه هي رائدة مع الفاعل لانه كالجرح منها والاول اولى لافادتها  
معنى وعملها لفظا ٩ ثم اعلم ان الرائدة والمجردة للرمان اعنى غير العاملة لانفعان اولا  
لان الداية تكون بنالوارم والاصول والمجردة للرمان كرائدة فلا يليق بهما انصدر  
وتنعان في الخشو كثيرا وفي الاخير على رأى نحو قولك حضرا الخطيب كان ولا زاد  
ولا تجرد الاماضية لفظها (وقد اثار ابو ابياء ريدة مصارع كان في قول حسان ١٠  
كان ٦ سبيته من بيت رأس ١١ يكون مزاحها غسل وماء ١٢ على رواية رفع مزاحها  
وغسل وماء (قوله وصار للانتقال) هذا معناه اذا كانت تامة كما تقدم ومعها اذا  
كانت ناقصة كان بعد ان لم يكن فتفيد ثبوت مضمون خبرها بعد ان لم يثبت ومعنى بصير  
يكون بعد ان لم يكن (قوله واصبح وامسى واضهى لاقترا مضمون الجملة بارماتها)  
هذا الثلاثة تكون ناقصة وتامة والناقصة بمعنى اما بمعنى صار مطلقا من غير اعتبار  
الازمنة التي يدل عليها تركب الفعل اعنى الصباح والمساء والضهى بل باعتبار  
الزمن الذي يدل عليه صيغة الفعل اعنى الماضي والحال والاستقبال واما بمعنى كان  
في الصبح وكان في المساء وكان في الضهى فيقترون في هذا المعنى الاخير مضمون الجملة  
اعنى مصدر الخبر مضافا الى الاسم زمانى الفعل اعنى الذى يدل عليه تركيبه والذى  
يدل عليه صيغته فعنى اصبح زيد اميرا ان اماره زيد مقترنة بالصبح في الزمن الماضي  
ومعنى بصبح قائما ان قيامه مقترن بالصبح في الحال او الاستقبال (وتكون تامة) كقولك ٢

(اصحنا)

ط الجملة بالضم معظم الماء  
وباقع اصوات الناس  
وضجبتهم

٨ وكذا نفسه

٩ وايضا تبيها نفسه

٢ قوله (وهو هوس)  
الهوس بالتصريك نوع من  
الجنون

٣ القلوص من السوق الشاة  
بمنزلة الجارية من النساء  
٤ مصدر بمعنى الفاعل  
اى رأى باداد لا يستد البنى  
لفاعل الى مصدره ولا معنى  
له نفسه

٥ قوله (لها) اى لكان

٦ قوله (سبيته) السبيته  
المجربيت رأس قرية بالشام  
٧ ومن فغلاق اننى  
حسن القرى ٨ اذ القيلة  
الشبهاء اضهى جليدها ٩

يقال اليوم ذى الريح الباردة  
والصقيع اشهب والبلية  
الشبهاء والجليد ندى يسقط  
من السماء فيجمد على  
الارض تقول جلدت  
الارض مهي مجلودة اى  
دخل الجليد في وقت  
الضحى والمعنى انى كثير  
الاطعام في وقت اعدام  
الطعام والمرا

اصبحا والحمد لله وامسى والميت لله اى وصلنا الى الصبح والمساء ودخلها فيهما  
وكذا اضحيا فبدل ايضا كل منها على الزمانين ( وحكى الاخفش زيادة اصبح وامسى  
بعدهما انتعجب فكان في لفظين وهما ما اصبح ابردها وما امسى اداها وروى ابو عمرو  
وقال السيرافى انه ليس من كتب سيويه وانما كان حاشية في كتابه اقول لو ثبت ما حكى  
الاخفش لكان كل منهما مجردا عن الحدث للزمانين اى الصبح والمساء والزمن المضى  
كما كان لفظ كان مجردا للمضى ( قوله وظل وبات الى آخره ) يعنى ان معنى ظل زيد  
متفكرا كان في جميع النهار كذلك فاقترن مصموم الحلة وهو تفكر زيد بجميع النهار  
مستغرقا له وبفقرن ايضا بزمانه الاخر المدلول عليه بالصيغة اى الماضى او الحاصل  
او الاستقبال ونصربه ظل يظل طولوا ( قالوا ولم تستعمل ظل الانقصة ) وقال ابن  
مالك تكون تامة بمعنى طال اودام والعهد عليه وقولك بات زيد مضموما اى كان  
في جميع الليل كذلك فاقترنهم زيد برمان مات وهما جميع الليل والزمن الماضى  
ومصدره البتوتة ومضارعها يبيت وبيات كبايع يبيع وهاب بهاب وتجي تامة بمعنى  
اقام ليلا ونزل سواء نام او لم يتم وفي كلامهم ليلة الست سروت ( وقد جاء ظل ناقصة  
بمعنى صار مجردا ٣ من الزمن المدلول عليه بتركيبه قال تعالى ﴿ ظل وجهه مسودا ﴾  
( وامامى مات بمعنى صار فقيه نظر ) قال الاندلسى جار فى الحديث مات بمعنى صار وهو  
﴿ ابن ثابت بن عدي ﴾ قال لان اليوم قديكون بالنهار قال ويحتمل ان يقال انها اخرجت فى هذا  
الخبر مجرد العذب لان غالب اليوم بالليل ( قوله ومر الى آخره ) قد ذكرنا معنى مارال  
واخواته كان دائما فقولك مارال زيد اميرا اى استمرت الامارة ودامت لزيد مدقبلها  
واستهلها وهو وقت اللوغ الذى يمكن قيامة به اية لافل ذلك ( قوله ويلزمها النوى )  
ان كانت مصيبة فيما لم يلاقي الدعاء وان كانت مصارعة بما لا يلاقي والاولى ٤ ان لا يصل  
بين لا وما بينهما نظرف وشبه وان جار ذلك فى غير هذه الافعال نحو لا اليوم جئتني ولا  
امس وذلك لتركيب حرف التاني معها لا فادة الانبات وقوله ٦ فلا وابى دهماء زالت  
عريزة ٧ شاذ وليس بما ٧ حذف فيه حرف التاني كفى قوله تعالى ﴿ نال الله تقتؤد كريوسف ﴾  
بتأويل لا وابى دهماء لا زالت لان حذف لم يسمع الا من مصارعاتها وانما جاز حذفها  
لعدم اللمس اذ قد تقرر انها لا تكون ناقصة الا معها قال ﴿ نعلك تسمع ما حيت بهالك  
حتى تكونه ﴾ وتحذف منها كثيرا فى جواب القسم كقوله تعالى ﴿ نال الله تقتؤد كر ﴾  
وقوله ٢ ﴿ زال حبسك مبرت اعدتها ﴾ لها ما مشى يوما على خفه جل ﴿ لان حذف  
حرف التاني فى جواب القسم ثابت فى غير هذه الافعال ايضا نحو والله اقوم اى لا اقوم  
فكيف بها ( ولكون مازال واخواتها بمعنى الايجاب من حيث المعنى لا يتصل اداة  
الاستثناء بنجرها لان الاستثناء المفرغ لا يكون فى الموحب الا فى الفضلات كما مر فى باب  
وخبر المتدا ليس بفضلة فلا يجوز مازال زيد الاعمال لا متصلة استمرار زيد على جميع  
الصفات الا العلم ( وامامى ليس واخبار كان وصار واخواتها اذا كانت منفية فيجوز  
اقتنائها مالا اذا قصدت الانبات وقد يمتنع ذلك فيها ايضا وذلك اذا تقدمت اخبارها

٣ من دون مر كون فمضه  
٤ والاكثر نسخة  
٦ قوله ( زالت ) اى فلا  
زالت  
٧ يحكون حرف التاني  
مخذوفة نسخة  
٨ قوله ( قال ) تامة  
والمراء قد يرجو الحياة  
مؤملا والموت دونه  
٢ قوله ( وقوله ) الظاهر  
وقولها  
( ٢ قوله تزال حبال ) اوله  
\* حلفت يمينيا ابن قسحان  
بالذى \* تكفل بالارزاق  
فى السهل والجبل \* وبعده  
\* فاعط ولا تبخل اذا جاء  
سائل \* فعدى لها عقل  
وقد راحت العطل \* مخاطب  
هذه المرأة زوجها قبل هذه  
الايات الثلاثة لامرأة  
تخاطب بعلمها فالتناسب  
تأثيث الضمير  
٢ البيت لامرأة سالم بن  
قسحان بضم القاف وسكون  
الحاء والضمير فى لها عائذ  
على الابل اى لا تزال تعدلها  
حبالا مبرمات لسداد  
الرحال



٣ قوله (حراجيم)

الحرجوج النافعة الطويلة  
على وجه الارض وقال  
ابوزيد الحرجوج الضامر  
٣ اي النافعة الضامرة جمعه

حراجيم قال الخوارزمي  
يريد ان لا تنفك من اوطانها  
التي لا تنفصل عنها الاولها  
بعد الانفصال حالتان اما  
النافعة على الخسف في  
المراحل او السير في البلد  
القفر

٤ وحبسها على غير علم  
٥ كلام وجملة نضه

٩ وصيد في صيد ولا يجوز  
ان يكون مضموم الياء اذ  
لم يحس من فعل معتل العين  
بالياء ولا ان يكون مفتوح  
الياء اذ الفتحة لا تسكن  
فلا يقال في ضرب ضرب  
ولم يقلب الياء الفا ليدل به  
على عدم تصرفه ومفارقة  
لاخوانه و سبويه  
والاكثر نضه

٢ العين على الياء نضه  
٣ اي على فعلية

عليها فلا يجوز الا قائما لم يكن زيد و الاعب لم يصرح حاله لامتناع تصدر الا كما مر  
في بابه وقد خطي دو الرمة في قوله ٣ حراجيم ماتك الامناخة \* على الخسف  
٤ او نرعى لها بلدا فقرا \* واعتذر بان تنك تامة اي ماتقارق و طنو و ماحقة حال  
وعلى الخسف متعلق بماخقة جعل الخسف كالارض التي تناخ عليها كقوله \* نجبة  
يديهم ضرب و جمع \* ونرعى عطف على ماخقة نحو قوله تعالى ﴿ صافات ويقتضن ﴾  
وقيل هي ناقصة جبرها على الخسف اي معه وماخقة حال وفيه ضعف من وجهين  
ان كان العامل في الحال ماتك احدهما ان افرغ قن ما ياتي في الثبوت وان كان المستثنى  
فصلة ايضا كالحال في مثالا والثاني ان العامل قبل الا لا يعمل عند البصريين فيما بعد  
المستثنى الا في تامة او في المستثنى منه كما مر في بابه وان كان العامل في الحال على الخسف  
فيه ضعف من ثلاثة اوجه احدها ان المفرغ قد ياتي في الثبوت كما ذكرنا والثاني ان عامل  
الحال يكون الطرف المتأخر عنه ولم يجزه سبويه خلافا للاحمش واشد ان المستثنى  
اذ يكون مقدما في الاستثناء المفرغ على عامله ولا يجوز ذلك عند البصريين كما تقدم  
في باب الاستثناء (قوله وما دام لتوقيت امر الى آخره) اي لتوقيت فعل بمدة ثبوت  
مصدر جبرها لفاعل ذلك المصدر قامت في قولك اجلس مادام زيد قائما ابوء موقت  
جلوس المحاطب بمدة ثبوت قيام ابي زيد وكذا ان كان فاعل الخبر ضمير اسم مادام  
نحو اجلس مادام عمرو قائما (قوله ومن ثم احتج) اي ومن اجل كونه توقيتا لشي  
يكون ظرفا لذلك الشيء والطرف فصلة فلا بد من تقدم ٥ جملة اسمية كانت او فعلية  
لفظا او تقديرية كغيره من الفصلات وما التي في اول مادام مصدرية والمصاف الذي  
هو الزمان محذوف اي مدة دوام قيام زيد (قوله وليس لبي مضمون الجملة) (قال سبويه  
وتبعه ان السراح ليس للبي مصليا تقول ليس خلق الله مثله في الماضي وقال تعالى  
﴿ اليوم يا ايها الذين آمنوا ليس مصروفا عنهم ﴾ في المستقبل وجهور الهاء على انها لبي الحال  
(قال الاندلسي واحسن ليس بين القولين تماقص لان خبر ليس ان لم يقيد برمان يحسن على  
الحال كما يحسن الانجاب عليه في نحو زيد قائم و اذا قيد بزمان من الارمنة فهو على ما قبله  
هذا قوله وحكم ما حكم ليس في كونها عند الاطلاق لبي الحال وعند التقييد على ما قبله  
به وقد ذكرنا حكم لاقاب المضارع (واصل ليس ليس كيبب كما يقال علم في علم ٩ والراهم  
تخفيفها بالاسكان وتركهم قلب يائها الد كما هو القياس في هاء الماضي لمخالفتها اخواتها  
في عدم التصرف ولا يجوز ان يكون مفتوح الياء اذ الفتحة لا تنحرف في العين تخفيفا  
(وسبويه والاكثر ان على انه فعل غير متصرف) وقال ابو علي في احد قوله انه  
حرف اذ لو كان محفف فعل كصيد في صيد لعادت حركة ٢ عين الياء عند اتصال الضمير  
كصيدت ولو كان كهاب لكسرت الهمزة كهيئت (والجواب ان ذلك لمفارقة اخواته  
في عدم التصرف قال ابو علي وما الخلق الضمير به في لست ولستما ولستم هل يشبهه بالفعل  
لكونه على ثلاثة ومعنى ما كان وكونه رافعا فاصبا كما الخلق الضمير في هاء هاتيا هاوا  
هاتيا هاتيا مع كونه اسم فعل تشبيها بالفعل والاولى الحكم بفعلية لدلالة اتصال  
الضمائر به عليها ٣ وهي لا تنصل بغير صريح الفعل الا نادرا كما ذكرنا في هاء \* قوله

٤ لم يوافق فيه أحد نسخته ٥ لان ماصدرية وقد ذكرنا العلة في ذلك في الموصولات نسخة ٦ كما ذكرنا  
ايضا في الموصولات نسخة ٧ لان حرف ٢٩٧ الذي كاذكرنا نسخة ٨ ونشبهها بماها ٩ ان لا تدخلها نسخة

٢ ولم ترد فيه المكسورة مع  
انصار الصمير كاردت في صيد  
المخفف العين قد اصبحت  
واضا اجارا بطل عليها  
لدخول الا من قال ليس  
نسخة ٣ والقملان لا ينقد  
من على لمولس ولا بدع ان  
تعلق الطرف الالة بخمر  
ليس و تعلقه بنفس ليس  
فان الادخل انقصه لا يمنع  
تعلق نظروف به ادلائها على  
معنى الحصول فادقلت كان  
يوم الجمعة يدقنا فلا مع من  
تعلق اطراف والحدل كان  
لدلائها على معنى الحدوث  
بل هو اول من تعلقه بخمر  
كان المؤخر فكذا ليس لانه  
بمعنى ما كان وكذا سائر الا  
فعال الناقصة ولا تصح هذه  
الدعوى الالبرد من بين الما  
نعين لدهابه الى فعلية ليس  
دون الكوفين واعلم  
نسخة

٢ فان الامثال لا تغير نسخته  
٣ قوله (يظار) ظارت  
الساق ادا عظمتها على  
ولد فيرها وفي المثل  
الظمن يضار اي  
يعطفه على الصمير

(ويجوز تقديم اخبارها كلها على اسمائها وهي في تقديمها عليها ثثة اقسام قسم  
يجوز وهو من كان الى راح وقسم لا يجوز وهو ما في اوله ما خلا لان كيسان في غير  
ما دام وقسم مختلف فيه وهو ليس) ذكر ان معط ان خير مادام لا يتوسط بينه وبين  
الاسم وهو علق لم يذكره غيره وقد ذكرنا ذلك في الموصولات (قوله من كان الى  
راح) كل ما ليس في اوله ما ذكره المصنف ومما لم يذكره من الافعال الناقصة يجوز  
تقديم اخبارها عليها وفي ليس خلاف على ما يجي (واما مادام فلا خلاف في امتناع  
تقديم خبرها عليها ٥ كما ذكرنا في الموصولات وكذا لا يجوز فصل ما مع الفعل بالخبر  
٦ كما مر هناك وامر مادام بما في اوله ما من هذه الافعال فاجار الكوفين غير اسراء  
وواقفهم ابن كيسان تقديم خبرها عليها قالوا لان ما مر من هذه الافعال انقصه  
وصارت معها بمعنى الائنات فهي كبرتها بخلاف نحو ما فارق وما انفصل فانها لم  
تزمها بل جاز حدها لفظا ومعنى وانفصل بينها وبين الفعل ولم يجر ذلك في هذه  
الافعال ولم يجوز ذلك غيرهم نظرا الى لفظ ما ولولم يكن فيها معنى التي لم يصر  
الكلام مثبتا بمعنى الدوام (واما توسط الخبر بين ما والية والفعل في هذه الافعال لم  
يجوز احد منهم ٧ لانها لا رمت هذه الافعال حتى صارت كعض حروفها فلا يجوز  
ما فاعمال ريد كجاز ما قائم كان ريد اتفاقا وكل حكم ذكرنا في ما التي فهو ثابت في ان  
الدية واما غيرهما من حروف التي نحو لم ولن ولا فاذا اتى بها الافعال المذكورة  
لم يجر توسط الخبر بينها وبين الافعال اتفاقا لما ذكرنا في ما ويجوز تقديمها عليها اتفاقا  
لانها ليست كما في طلب التصدر كما مر في المصوب على شريطة التفسير (واما ليس  
فلا كثر على حوار تقديم خبرها عليها ومع الكوفية من ذلك لان مد ههم انها  
حرف كما فالحقوها به كان وواقفهم المبرد وان كان مذهبه انها فعل نظرا الى عدم  
تصرفها ٨ ومثابقتها لما ولقصاص فعليتها جاز ٩ ترك نون الوفاية معها كما في قوله  
اذ ذهب القوم الكرام ليس ١٠ ولذا لا ايضا اجار بعضهم ابطال عليها بالا كما في قولهم  
ليس الطيب الا المسك بالرفع (واستدل الجوز بقوله تعالى هو اليوم يايتهم ليس مصر وها  
عدهم ١١ قالوا لان الممول لا يجوز وقوعه الاحبب يجوز وقوع العامل ولا يطردهم ذلك  
فانك تقول ريد الى اضرب ولم اضرب ١٢ ولا مع ان يقال ان يوم يايتهم ظرف ليس فان الافعال  
الناقصة تنصب السروف لدلائها على مطلق الحدث ١٣ واعلم انه لا تدخل الافعال الناقصة  
على مستدأ واحب الحذف كما ذكرنا في باب المستدأ كما يكون للعت انقطاع الرفع والممدوح  
او المذموم ولا على مستدأ لارم التصدر كاسماء الاستنهام والشرط ولا على مستدأ ادم  
التصرف كما التجمية ولا على مبتدأ يلزم الابتدائية لكونه في المثل ١٤ كقولهم الطعن  
يضا ١٥ او يلزمها لكونه في جملة كالمثل كالمثل الاعتراضية كقوله ١٦ فانت طلاق  
والطلاق الية ١٧ او يلزم الابتدائية لكونه بعدا وادا المفا حاة او تضعه معنى الدعاء  
كسلام عليك فانه يلزم الابتدائية ليفيد معنى اثبت كما ذكرنا في باب المستدأ (ولا يقع

٤ يضرب مثلا ليجعل يعصف عد الحويث بالظمن ومعنى يظا راي يعطف ويعطى من الطر وعى الخضانة

• الاشارة اليه نسخة

احرار هذه الافعال جلا طلبية وذلك لان هذه الافعال كما تقدم وصفت بمصادر اخبارها  
في احققه الاخرى ان معنى كان يريد قائما لزيد فيمنه حصول في ل من الماضي ومعنى  
صار يريد قائما لزيد في منه حصول في الز من الماضي بعد ان لم يكن ومعنى صح يريد قائما  
لزيد في منه حصول في ل من الماضي وقت اصبغ وكذا ساثره اد في كلها معنى الكون  
مع قيد آخر كما كره غير مرة فلو كانت اخباره طلبية لم تكن هي من ان تكون خبرية  
او طلبية فان كانت خبرية تنقض الكلام لان هذه الافعال لكونها صفة لمصدر خبرها  
مدل على ان المصدر محرره ما حصول في احد الاربعه الثلاثة واطلب في اخر بدل على  
انه غير محكوم عليه بالحصول في احدها بقض وبمارة اخرى مصدر اخر في جميعها  
فاعمل لفعل اساقص كما امر تقريره فلو فقت كان يريد هل صرت علامه كان صرت  
لعلامه محبر انه كان ثابته عندنا تكلم مسؤولا عنه لهن غير ثبته عنده وهو تنقض واما  
قولهم عنت اريد عندنا لا فقد ذكرنا ان اريد ليس لاستفهام المتكلم بهذا الكلام حتى  
يرم اساقص وان ثابته الافعال طلبية مع اخره وهي كما ذكرنا صفة للاخبارا كتنفي  
الطلب الذي فيها عن طلب الذي في احارها ان كان الظن متساويا بين اذا لطلب  
وهو طلب في احد ه نقول كقائما اي قم وهل يكون قائما هل يقوم وقد جاء الطلب  
وهو في شرفه وكوني بمكارم كترى و ان اختلف الظن ان يكون  
احدهم امرا مثلا والاخر استفهام نحو كوني هل صرت ٧ اجتماع طلبان مختلفان  
على مصدر اخر في حالة واحدة وهو محل واما ان كان خبرها مفعلا متصفا لمعنى  
الاستفهام لا حرر ذلك الامر يجب تقديمه عليها نحو ان كان يريد وابهم كان يريد  
وكل كلمة مستهمة تقدمت على جلة احدثت فيها معنى الاستفهام فلا يبقى ان في الفعل  
٨ احار حتى ينقض الكلام ( فان قيل فيجب ان يجوز تقديم الجملة الطلبية عليها على  
ما كرت نحو اهم صرت كان يريد (قلت ان كلمة الاستفهام تحدث في الجملة التي تليها  
لا فصل معنى الاستفهام لاني جلة اخرى بعده على هذا يجوز وقوع اسماء الاستفهام  
احدا هذه الافعال اذا لم تكن مصدرة عنه لبي فلا تقول ان ما كان يريد ولا متى مرال  
ريد لو حوب مصدر ما الى ويجوز مني لم يزل هذا وان لم يزل عمرو واي وقت لم يكن  
سماحت (٩ ومع الحرولى والشلوبيني دنت في ليس نحو ان ليس بزيد فان معاذك  
س على مع ما تقدم خبر ليس عليه فقدم الكلام عليه وان معاذ لاداة الى الحال  
من حيث المعنى لا يريد لا يجوز ان يكون في جميع الامكنة ( فالجواب ان ذلك على سبيل  
المبالغة ويمرض ذلك في غير المستحيل نحو متى ليس وجود الله تعالى او علمه او قدرته  
( ثم نقول ان كان الخبر مفردا مشتملا على ماله صدرا الكلام وجب تقديمه على كان  
واخوته ان لم يصدر بما وذلك اما كلمة الشرط نحو ان تكن اكن او كلمة الاستفهام  
نحو ان كست وابهم كست ( وادا كان الخبر ظرفا والاسم نكرة وجب تأخير الاسم من  
الخبر نحو كان في الدار رحل وفي الدار كان رحل وكذا ان دخل الاعلى الاسم نحو  
م يكن قائم الاريد او قائم لم يكن الاريد لما ذكرنا في باب انفعال ( ويحب ايضا تأخير

٦ وادل دل مجده صام  
٧ استفعال اذا لطلب في  
احد هما طلت في الاخر  
فيجتمع طلبان على مصدر  
الخبر في حالة واحدة  
نسخة

٨ معنى الاخبار حتى  
يتناقض هو ومضمون  
الخبر نسخ  
٩ ومع بعضهم كالجرولى  
والشلوبيني نحو ان ليس  
زيد والاولى الجواز فان  
كان المانع منع ذلك بناء  
على المنع من تقدم خبر ليس  
عليه فقدم الكلام عليه  
وان مع نسخة

٢ ولأبلى كان واخوانها من معمولات ﴿ ٢٩٩ ﴾ الحر الا الطرف او الجار والمحرور نحو كان امامك زيد جالسا و اجاز

الكوفيون في غير الطرف  
صنحو كان زيدا عمرو  
صار باوا و انما منع البصريون  
ذلك للفصل بين العامل  
الضعيف ومعموله تعبير  
الطرف و فرق بعض  
النصار بين من الحسير  
العمل اذا اتصل بمعموله  
٣ وانما قد جمع فقد  
ولا يثني فعدة

٣ قوله ( هـ اجون )  
الهدجان مشية الشيخ  
وقد هـج بهـج وهـج  
الظلم

٤ اذا مشى في ارتعاش  
هو هـج  
٥ والظلم ذكر العام  
والجمع ظلم

٥ ويجوز عمرا كان زيد  
ضاربا بلا فتح لان  
العامل قوي فيمحور  
اتصل بيده وبين معموله  
الفضلة يا جنبي نسخه  
٦ ففصل نسخه

٧ وان حراما ان اسب  
مقاعسا ما ياي اسم الكرام  
الخصاص م

٧ اي انشد سيويه شفاء  
بالنوين وعيره بالاصافة  
الى به المتكلم

٨ من متدا وزيد حمره  
اماها فقال الرنحشري  
وغيره لا يخبر نسخه

٩ فيمن روى النصب في مزاجها نسخه

عن الحر اذا كان جره الحر صمير في الاسم نحو كان في الدار صاحبها وكذا اذا كان  
الاسم ان مع صنفه نحو كان عدي شعثا وعدي كان شعثا او نحو حر الحر لا شعث  
المفتوحة ما كسورة على تقدير اختيار الش في الفعل ( ويحب تأخير الحر من كان واسمه  
معا ان دخله الانحو ما كان زيد الاقائم ويحب توسيطه او تأخيره اذا كان الفعل معصرا  
بما يقتضي التصدر وكان لا يفصل بيده وبين الفعل كمن واسمه لا شعثا والشرط  
نحو من كان زيد قائما ومتى كان قائما زيد اذا لا يفصل هذه الكلام عن الفعل كما عصى في  
المصوب على شرطية التفسير ( واما همزة الاستفهام وما في ادالم يكن مع رال  
واخوانها فيمحور توسط خبر يدهما وبين الفعل النقص نحو ما كان زيد واقفا  
كان زيد ولا يجوز تقديمه عليهما ويجب تأخير الطرف ايضا عن الاسم اذا حر مر موعه  
صنحو كان زيد حسبا وجهه فلو كانت كان حسبا زيد وجهه او حسبا كان زيد وجهه  
لفصلت بين العامل ومعموله اذى هو كجره لا حسي واما اذا حر منصوبه فيمحور  
على فتح ادالم يكن منصوب طرفا نحو صار با كان زيد عمرا اذا منصوب ليس كجزئه  
اما اذا كان منصوبه طرفا فانه يمحور بلا فتح نحو صار با كان زيد اليوم او في الدار  
اذا الظروف متسع فيها والزم بعضهم تأخير الحر اذا كان جملة ولا وجه لمع توسطها  
او تقديمها والاصل الجواز ( ٢ ولا يفصل عد البصرية بين كان واخوانه وبين المرفوع  
بها من معمولات الحر الا الطرف او الجار والمحرور نحو كان امامك زيد جالسا  
وذلك لكون الفعل الساقض عاما لا يفصل بينه وبين معموله من لا حسي  
الا بالطرف وان كان العامل قوي جار الفصل بيده وبين معموله شرط ان يكون فعلة  
بغير الطرف ايضا نحو عمرا كان زيد صاربا ( واجاز الكوفيون انفصال بين كان  
ومرفوعه بغير الطرف اصل نحو كان زيد عمر وضاربا ( وفرق بعض النصار بين  
بين الحر العامل المتصل بذلك الممول ايضا وبينه اذا اتصل بمحور في المتصل  
نحو كان زيد صاربا عمرو ولم يمحور في المتصل نحو كان زيد عمرو صاربا وما اوم  
خلاف ذلك فدرج به النصار بين ضمير اشكال سماء لكان واخوانه نحو كان زيد اخي  
تأخذ او كان زيدا تأخذ الخي قال ﴿ فاعاد ٣ هـ اجون حول يونهم ﴾ في كان يا هم  
عطية عدودا ﴿ ويجوز في البيت زيادة كان ٥ ﴾ واعلم ان بحر في هذا البيت عن انكرة  
الخصفة اذا حصلت الفائدة ولا يثبت التخصيص مع حصول الفائدة على ما ذكره في  
باب المتدا قال ﴿ مادام فيه ٦ فيصل حيا ﴾ وتقول مرال رحل وقما لئاب وكذا  
في باب ان قال ﴿ وان شفاء عبدة مرافقة ٧ ﴾ كذا انشد سيويه وقد بحر في هذا الباب  
وفي باب ان يعرفه عن نكرة ولم يبحر ذلك في المتدا والجر للالتباس لاتفاق العربي  
الجرئين هناك واختلا فها هنا وقد ذكرنا ان سيويه قال في نحو من زيد ان زيد ٨ هو  
الحر ( وقال الرنحشري لا يخبر ههنا عن نكرة بمعرفة الا ضرورة نحو قوله ﴿ يكون  
مزاجها حل وماء ٩ ﴾ فيمن نصب مزاجها وقال ﴿ ولايك موقف ملك الوداما ﴾  
وقال ابن مالك بل يجوز ذلك اختيارا لا الشاعر امكده ان يقول ﴿ ولايك موقعي

مك الوداعا \* وان يرفع مزاحها على اصحاب الشان في كان كافي الرواية الاخرى ولا  
 خلاف عند ٢ مجوره اختيارا ايضا ان الاولى جعل المعرفة اسما واسكة خبرا الا ترى  
 انهم قالوا ان اولى بالاسمية تقدم في نحو قوله تعالى ﴿ ما كان جنهم الا ان قالوا ﴾  
 مع كونها معرفتين لما بهتها المضمرة من حيث لا توصف كالمصير وانما جراهم على تكير  
 الاسم وتعريف الخبر عدم التسري في ماى ان كان لا اختلاف اعرابي الجرئين ( واورد  
 سيويه للتشيل بالاخبار عن اسكة بالمعرفة قوله \* اسكر ان كان ابن المراجعة ادهما \*  
 تيمنا بجوف الشام ام متبكر \* وقوله \* ذلك لاننا بعد حول \* اظي كالملك ام حجار  
 \* وقوله \* الامن مبلغ حسان عني \* اظي كان سحر ك ام حوس \* ورد عليه المرد  
 بان اسم كان هو اصغير وهو معرفة ٣ ( واجاب بعضهم المرد عن سيويه بان همزة  
 الاستفهام في اظي واظي واسكر ان دخلت على اسم مرفوع بعده الفعل المسند الى  
 صميره فارفع ذلك المرفوع بصير بصره ذلك الفعل اولى قائم كان من سكة  
 ( ورد الجواب بان ام المتصلة يليها احد السنويين والاخر الهمزة وتوقدت بعد  
 الهمزة فعلم يلها السنويان ( واجيب عن رد الجواب بان الفعل لا كان محذوفا وحويا  
 لاجل انفسر فكله معدوم وايضا فان استواء ما وليهما قد لا يكون في ضرورة الشعر  
 كما يجي في باب العطف هذا ونحن قد ذكرنا في المصوب على شريطة انفسر  
 ان المرفوع انما يصير رفعة لما مر اذا كان المرفوع بعد كلمة لازمة للفعل نحو  
 ﴿ ان امرء حيث ﴾ وفي قوله حاصة \* اظي كالملك ام حجار \* لاولى ان يرتفع ظي  
 كان معرفة لما يجي في باب العطف ان بعد سواء ولا ابالي \* لاندخل همزة التسوية  
 الاعلى الفعل ( واجاب بعضهم المرد عن سيويه بان اصغير راجع الى مكر فيكون مكررا  
 ورد جوابهم بان الصير الراجع الى السكة معرفة بدليل وقوعه متبدا نحو ضربت  
 رجلا وهو راكب ولو كان سكة صحيح وصفه ( والجواب عن الرد ان اصغير اذا عاد  
 الى سكة مختصة بوجه فهو معرفة نحو جاء في رجل فصرته والافهو سكة نحو  
 ارجل ضرته ام امرأة كما مر في حد المعرفة والكرات المقسرة للضمير في الايات الثلاثة  
 غير مختصة بالضمير اذن مكرات \* واعلم ان يس من بين اخوانها تختص بكثرة محي  
 اسمها سكة لما فيها من النقي وبجواز حذف خبرها كثيرا كقوله \* انما يجري انفتي  
 ليس الحمل \* اى ليس الحمل جار يا وقيل بل جلت على لا فصارت حرف عطف مثلها  
 وجب هذه الاعمال متصرفة الاليس ودام ولتصار بها مائها ولا يستعمل ما زال  
 واخوانها مصدر واسم فاعل \* الاتامين لانها يلزمها حرف النقي وهي لاندخل على  
 المرد ( وقد يحذف لام يكن ليحرم تشبها لثونها بالواو محذفت مع انه قد حذف قبل  
 حركتها للحزم وذلك لكثرة استعمالها قال تعالى ﴿ لم يك مغيرا نعمة ﴾ كما حذف  
 كسرة لم ابال فقبل لم ابل بعدما حذف منه الياء لكثرة الاستعمال ايضا ( قال سيويه  
 اذا لاقى نون يكن المحزوم ساكنا بعدها لم يحز حذفها قال تعالى ﴿ لم يكن الذين كفروا ﴾  
 لتقو بها بالحر كة وحروجها بها عن شبه حرف المد ٦ واجاره يونس انشد ابو زيد

٢ من يجوز مثل هذا ايضا  
 ان الاكثر والاولى نسخته  
 بما تقدم نسخته

٣ فم يخبر الا عن المعرفة  
 نسخته

٤ لا يقع همزة الاستفهام  
 الا داخل على الفعل  
 واجاب اخرون نسخته

٥ \* قضى الله بالاسماء ان  
 لست را نلا احبك حتى  
 يغمض العين مغمض \*

٦ واجاز يونس الحذف  
 مع ذلك ايضا نسخته



في تواتره \* لم يك ٧ الحق على ان حاجه \* رسم دار ٨ قد تعنى بالسرر \* قال السيرافي  
 هذا شاذ قال سيويه تقديم الخبر اذا كان ظرفا مستقرا ويسمى ذلك الصرف مستقرا  
 يفتح القاف ٢ وكذا كل ظرف عامه مقدر لان فاعله وهو استقر مقدر فاعله فقوله  
 كان في الدار زيد اي كان مستقرا في الدار والظرف مستقر فيه ثم حذف الجار كما يقال  
 ٣ الحصول للحصول عليه ولم يستحسن تقديم الظرف اللغو وهو ٤ مباحه ظهروا  
 لانه ادن فصلا ولا يهتم به نحو كان زيد جالسا عندك واما قوله تعالى ﴿ولم يكن له  
 كفوا احد﴾ فانما قدم اللغو فيه لانه معقد القائدة اذ ليس الغرض في ان كفه مطلق  
 بل في الكفولة تعالى فقدم اهتما بما هو المقصود يعني ورعاية للمواضع لفظا \* قوله  
 (افعل المقاربة موصوع لدنوا الخبر رجاء او حصولا او اخذ فيه) الذي ٥ اري ان عسى  
 ليس من افعل المقاربة اذ هو صمغ في حق غيره تعالى وانما يكون اطعم فيما ليس الصامع  
 على وثوق من حصوله فكيف يحكم بدو ما لا يوثق بحصوله ولا يجوز ان يقال ان عساه  
 رجاء دنوا الخبر كما هو مفهوم من كلام الجرجاني والمصنف اي ان الطامع يطعم في دنو  
 مضمون خبره فقوله عسى الله ان يشي مريض اي اني ارجو قرب شفائه وذلك لان  
 عسى ليس متعنا بالوصع للطعم في دنو مضمون خبره بل لطعم حصول مضمونه مطلقا  
 سواء ترحى حصوله عن قريب او بعيد مدة مديدة تقول عسى الله ان يدخلني الجنة  
 وعسى الي عليه السلام ان يشفع لي فادفنت عسى زيد ان يخرج فهو بمعنى بعثه يخرج  
 ولادنو في فعل انشاقا (وكذا في عدم طفق و مراد فاته من افعال المقربين بمعنى كونها  
 لدنوا الخبر نظر لان معنى طفق زيد يخرج انه شروع في الخروج وتلنس باول احرائه  
 ولا يقال ان اخروح قرب ودني من زيد الاقل شروع فيه لان معنى القرب فلة  
 المسافة بل يصح ان يقال فيمن شرع في الشيء قرب تمام ذلك الشيء على يده وفراعه  
 منه فعلى هذا ليس من افعال المقاربة التي هي موضوع لدنوا الخبر الا كاد ومراد فاته  
 (وقول المصنف لدنوا الخبر رجاء او حصولا او اخذ فيه) فيه خطأ لان نصب هذه  
 المصادر على التمييز في الظاهر وهو تمييز عن نسبة فيكون فاعلا لدنوا خبر رجاء اخر اول دنو  
 قولك يعني طبيب زيد علما اي طبيب علم زيد فيكون المعنى لدنو في المعنى كما في  
 حصوله اول دنو الاخذ فيه وليس عسى لدنو رجاء خبره بل رجاء دنوا الخبر على ما ذهب  
 اليه و صكدا طفق واخواته ليست لدنو الاخذ في اخر بل هي للاخذ فيه ولفظ  
 الجزولي اي ان عسى المقاربة الفعل في الرجاء او صمغ واصح فيما قصده من المعنى ولو جعلنا  
 المصوب حالا من الخبر اي لدنوا الخبر مرحوا او حاصل او مأخودا فيه على تكلف  
 فيه اذا لم يستعمل فيه مثل هذه المحتملات البعيدة لم يصح قوله حصولا لان اخر في  
 كاد ليس حاصل بل هو قريب الحصول وتبين ايضا ان بين قرب الخبر وحصوله تناف  
 لان القريب مالم يحصل بعد ٧ \* قوله (فالاول عسى وهو غير متصرف تقول عسى  
 زيد ان يخرج وعسى ان يخرج زيد وقد يحذف ان والثاني كاد تقول كاد زيد يخرج  
 وقد يدخل ان واذا دخل النفي على كاد فهو كالاصل على الاصح وقيل يكون للآيات

٧ الحق بالكسر من الابل  
 ما كان ابن ثلاث سنين وطعن  
 في الرابعة وهاج الشيء  
 نار وهاجته اي اثاره  
 يتعدى ولا يتعدى وتعني  
 اي اندرس وبالسرر  
 متعلق بكان او بهاج

٨ قوله (قد تعنى) تعنت  
 الدار درست سرر الشهر  
 آخر ليلة منه وكذلك  
 سراره وسراره وهو  
 مشتق من استسر القمر  
 اذا خفي ليلة السرار  
 ٢ لان الفعل فهو استقر  
 قبله مقدر نحو كان  
 في الدار زيد نفسه

٣ للفعل به مفعول نفسه  
 ٤ مالم يكن جبر ابل زائدا  
 لان التقدم للاهتمام  
 والزائد لا يهتم به نحو كان  
 نفسه

٥ يظهر لي ان عسى في  
 الحقيقة لمجد

٧ هكذا في عباراتهم  
 يدكرون لفظه بعد عقيب  
 مراعاة الكلام

٨ قوله (رئيس الهوى) ريس الجوى ورئيسها واحد وهو اول مها ٩ يعنى الذى لرجاء دنوا الخبر نسخة  
٢ قوله (واجبة) فى جميع اقرن الا فى قوله تعالى عسى ربه ان ٣٠٢ طيفكن وقال ابو عبيدة آه ٣ واقول

ان عسى فى الآية نسخة  
٤ التنوفاة المقارة وكذا  
التنوية والجائزة العطاء  
٥ الابؤس جمع بؤس من  
قولهم يوم بؤس ويوم نعم  
والابؤس ايضا الداهية  
قال الاصمعي اصله انه كان  
فارقيه ناس قاتهار عليهم  
اوتاهم صدو فمؤهم  
فصار مثلا لكل شئ يخاف  
ان يأتى منه شرو قال ابن  
الكلى الفوير ما لك لب  
معروف وهذا المثل تكلمت  
به الزبارة تنكب قصير  
لعمى بالاجال الطريق  
المهج وحال عور  
٦ حنتله بالهج الحن لها  
اذا قلت له قولايهم عنك  
ويحنى على غيره

٧ اى من الكلام صدره  
\* اكثرت فى اليوم ملحا  
دائما

٧ قوله (لا تلمى) حيت  
الرحل اخذ حماره  
٨ ان ان يفعل ليس فى  
موضع خبر عسى قيل لان  
الحدث سمي

٩ كما قال نسخة  
٢ قوله (هذا آثرنا)

وقيل يكون فى الماضى ثلاثيات وفى المستقبل كالأفعال تمسك بقوله تعالى ﴿ وما كادوا  
يعلمون ﴾ وقول دي لومة ﴿ ارا عيرا فى الحب لميكه ﴾ ٨ رئيس الهوى من حبة مية  
سرح ﴿ واثلت حصن وطى وكرب واحد وهى مثل كادوا واثت وهى مثل عسى وكاد  
فى الاستعمال قوله (دلاولى عسى) ٩ اى ائدى لرجاء مصموا الخبر (قال سيدويه عسى طمع  
وشدق طمع فى الحبوب والاشق فى المكروه نحو عسيت ان اموت وهى  
الاشق الحوف والى يصرف فى عسى من رأت منه الادضى لتقصه معنى الحرف  
اى تاء الطمع والرحمة كمال والانشآت فى الاعدب من معنى الحروف والحرف  
لا يتصرف فيها واما الفعل نحو بعث والجملة الاسمية نحو انت حر فعنى الانشاء عارض  
فيهم (قال الهوى عسى من الله ٢ وحده لا سمحله الطمع والاشق عسى عسى تعالى  
لا يكون الا فى المحبوب وقوله تعالى ﴿ عسى ربه ان طيبلك ﴾ ٣ للتوبيخ لا شعوف  
ولاشق فى كان اوفى كلامه تعالى للابهام والتشكيك لالشك (قال ابو عبيدة عسى  
من الله حبة عسى احدى لعن العرب لاسمى للرجاء واليقن ابعه وانشد لاس  
مقل ٤ ضى بهم كسى وهم بنو قنوة ٤ يندرعون حواثر ذمنا ٥ اى طوى بهم يقين  
٥ ما كلامه واما لا اعرف عسى فى غير كلامه تعالى لليقين فقوله عسى لليقين فيه نظر  
وحوار يكون معنى ظنى بهم كسى اى مع طمع (وقد يكسر بين عسى اذا اتصل به  
صيراء كاه نحو عسيت عسيدا او صمير المحاطب مسقة نحو عسيت عسيما عسيت  
عسيت عسيت اوتون جمع المؤنث نحو عسين (وزعم الزجاج ان عسى حرف لما رأى  
من عده تصدده وكوبه معنى لعن واتصل صمير المرفوع به بدفع ذلك الا ان يعسر  
عنا عسيرة ابو على فى بس كاتقدم (قوله عسى زيدان يخرج) المتأخرون على ان عسى  
رفع الاسم وبعبس الخبر وكانوا يعترضون بعد اسمهم منصوب المثل له خبره استدلالا  
بالمثل المرفوع هو ارباء عسى العوير انؤسا ٥ وقوله ﴿ لا تلمى ﴾ اى عسيت صامعا  
٧ ونقل عن سيدويه ٨ منع كونه ان يفعل خبره فى انما ذلك لان الحدث لا يكون  
خبرا عن الجئة وقوله اؤر وصدا تنصم عسى معنى كان عسرى فى الاستعمال بخراء  
وعسر من جهة خبر ان يعسر مصفا معنى الاسم نحو عسى حال زيدان يخرج اوفى  
اخر نحو عسى زيدان يخرج (٩ قال ابو على فى القصريات عسى زيدان يقوم  
اى عسى زيدان قيام وفى هذا العذر تكلف اذ لم يظهر هذا المضاف الى اللفظ ابدا لا  
فى الاسم ولا فى الخبر (وقال بعضهم ان رائدة وعبد الله نظر لان الرائد لا يلزم الاسم  
بعض انكم كرسى معنى قولهم افعل ٢ هذا آثرنا ٣ ولروم مصردا فى موضع معين  
مع اى كله كات بعد (وقيل انقرن ما مشه بانقول وليس بخبر كخبر كان حتى يارم  
كون الحدث خبرا عن الحنة وذلك لان المعنى الاصلى قارب زيدان يخرج اى الخروج  
ثم تغير معنى الكلام عن ذلك الاصل باقادة عسى لانشاء الطمع كما كان اصل معنى

افعل هذا آثر او آثرى اثير اى وب كل شئ وفى الفصل اصله اثيرا اى مؤثره وقال الاصمعي اصله عارما (ما)  
عليه وقبل افعله اثيراله عسى غيره ويصوب على المصدر اى مفعولا له ٣ اما ان يلزم مطردا آه فعبد نسخة

ما احسن زيدا شئ جعله حسنا ثم تعبر عنه «فائدة انشاء» اتعجب وكذا قالوا اصل معنى عسى ان يخرج زيد قرب ان يخرج زيد اى خروج زيد فهو في الاستعمال الاول كالفعل المتعدي وفي الثاني كالمصدر وفيه ايضا نظر اذ لم يثبت في عسى معنى انقارية لا وضعا ولا استعمالا كما مر قبل ( وقال الكوفيون ان ان يفعل في محل الرفع بدلا من قوله بدل الاشتغال كقوله تعالى ﴿ لا ينهاكم الله عن الذين لم يفلتوكم ﴾ الى قوله ﴿ ان تبروهم ﴾ اى لا ينهاكم الله عن ان تربوهم ه والذي ارى ان هذا وجه قريب فيكون في نحو ياربون عسى ان تقوموا قد جاء بما كان بدلا من الفعل مكان المفاعل والمعنى ايضا يساعد مذهبوا اليه لان عسى بمعنى يتوقع معنى عسى ريد ان يقوم اى يتوقع ويرجى قيامه واما عصب فيه بدل الاشتغال لان فيه ابجالاتا ثم تفصيلا كما مر في باب السدل وفي ابهام الشئ ثم تفسيره وقع عصب ذلك الشئ في النفس كما مر في ضمير الشار واما عسيت صائما وعسى الغويرا نوسا فتدال على نفسيتهما معنى كان ( وقال بعضهم ان تقدير عسى الغويرا ان يكون نوسا وعسيت ان اكون صائما وجار حذف ان مع الفعل ٢ مع كونها حرفا مصدرا بقوة الدلالة وذلك لكثرة وقوعه وان بعد من وقوع عسى فهو كحذف المصدر وانشاء معموله كما ذكرنا ٣ من مذهب سيويدي في المفعول معه ومنه مقدر الكسائي في البيت الا ان يكون الفرقان اذا ان القرصة ههنا ان كان كره ( فعلى مذهب الكوفيين اذا حدثت ان في الخبر مع قلة ذلك قلنا انها مفسرة بحذف لقوة الدلالة عليها فيكون كقولهم نسمع من عسى ٤ لان نراه ( قوله وعسى ان يخرج زيد \* اعلم ان من ذهب الى ان ان مع الفعل في عسى ريد ان يخرج خبر عسى حذرا يقول في عسى ان يخرج ريد به خبر ايضا وهو من باب التارخ فيقول في التثنية على احسن المصريين عسى ان يخرج اريدان وعلى احتساب الكوفيين عسى ان يخرجها الرشد وعلى هذا قياس الجمع والمؤنث وجر ان بقول ان يخرج ه على عسى ورد فاعل يخرج فيقول في التثنية عسى ان يخرج الريدان لا غير وقوله تعالى ﴿ عسى ان يرحم ربك ﴾ مقام محمودا ( لو جعلنا الفعلين متنازعين في ربك لم يخرجنا من الاول اعنى عسى لتكون ربك وهو احبى اذن فاصلا بين بعض الصلة وبعض وقوله تعالى ﴿ عسى ان يرحم ربك ﴾ ان تكرر هو شيئا ( يجوز ان يكون الفعلان متنازعين في شيئا وقد اعمل الثاني وان يكون ان تكرر هو فاعل عسى كما في قوله تعالى ﴿ عسى ان يكونوا حيرامهم ﴾ وعسى ان يكن خيرا منهم ( واما نحو الزيدان عسى ان يقوموا والريدون عسى ان يقوموا فان فاعل عسى قولوا واحدا ( ولا يصح في عسى ضمير الشأن لانه ليس من نواحيج المتنازكا كان كاد منها وقوله تعالى ( كاد يربغ قلوب فريق منهم ) في كاد ضمير الشأن ويحور ان يكون من باب التارخ وقد اعمل الاول ولوا عمل الثاني لقال كادت الاعد الكسائي فانه يحذف الفاعل في مثله كما مر واما على قراءة من قرأ كاد تربع ثلثة وليس من باب التارخ والاوجب تأنيث احد الفعلين لاساده الى ضمير المؤنث بل هو على اضمحار الشأن في كاد ( وقولك كاد يقوم زيد يحتمل التارخ فتعمل ابهاما شئت ويحتمل اضمحار

٤ معنى الفعل المتعدي  
في الاصل وفي الثاني معنى  
اللازم نفسه  
ه ولا ارى هذا وجهها  
بعيدا نفسه

٢ مع انها حرف مصدرى  
نفسه  
٣ في المفعول معه عند  
سيويدي وذلك كما قدر  
نفسه  
٤ خبر من ان نراه نفسه

٦ وامعد الكوفيين فعلى  
اضمار ان كاد كراما ويتبع  
مسجده

٧ ويقال امعد ان سب  
الماعل نحو كاد ريد يخرج  
علامه وعسى زيد ان يقوم  
اخوه الا ان يكون امعد  
الى سبه بمعنى الفعل مسد  
الى صميمه نحو كاد ريد يخرج  
نفسه فهو بمعنى كاد ريد  
يموت نسجه

٢ جمع غلة وهى والعل  
حرارة اعطش

٣ جمع جايحة وهى اشد  
التي تحتاج المال اى يذهب  
به من شدة او آفة

٣ من العداء بالكسر والمد  
الموالة بين الضميرين  
يصريح احدهما على اثر  
الآخر فى طلق واحمد  
والمراد به سباب فى قول  
امراً الفيس \* كان دماء  
الهاديات بضمه \* اوائل  
الوحش

٤ فظاهر نسجه

٥ قال فى القواعد وذلك  
لان معناها الاشراف  
على العمل وان يقيد بعده

الشن فى كاد ومثله ليس خلق الله وليس بمشهور اضمار الشان من اصل المقارنة  
الا فى كاد ومن الاعمال الناقصة الا فى كان وايس ( ولا يتقدم ان مع الفعل على عسى  
امعد من قال انه خبر فضعف عسى لكونه غير متصرف وامعد من قال هو  
بدل فلا يمنع تقدمه على اصل منه ( وقد يحذف اخر فى هذا ان غير نحو \*  
هممت ولم اصل وكنت ولبنى \* تركت على عثمان تكى حلاله \* اى كدت  
اصل وكذا تقول كد عسى زيد اذا قيل لك عسى زيد ان يقوم اى كد عسى زيد ان  
يقوم ولا تخاف الزفوع فى هذا اسب عالما من اختصاص فلا يقبل كاد رحى يقوم  
ولا عسى شخص ان يقوم لا قبلا ( قوله وقد يحذف ان ) كقولك \* عسى الكرب  
الذى اميت فيه \* يكون وراءه فرح قريب \* وهو قليل وذلك لشبه عسى بكاد  
٦ عدى من قال هو خير وقدم ان ذلك عند الكوفيين بتقدير ان يتبين فى احراز  
جمع اصل المقارنة ان يكون فاعل اخبارها ضميرا عائدا الى اسمها ٧ ولا تقول  
كاد ريد يخرج علامه الا ان يكون امعد الى سبه بمعنى الفعل المسد الى صميم الاسم  
نحو كاد ريد يخرج نفسه هو بمعنى كاد ريد يموت ( وقد يستعمل حرى زيد ان يفعل كذا  
بكسر الراء واحلوقى عمرو ان يقوم اسمان عسى بلفظ المضى فقط ومعها صا  
حرى وحرى اى حذرا وصار خلفة واصبه حرى بان يفعل واحلوقى ان يقوم  
خفف حرف الجر كما هو القياس مع ان وان ويقال ايضا هو حرى ان يفعل بفتح  
الراء والتنوين على انه مصدر بمعنى الوصف فلا يثنى ولا يجمع ولا زنت نحو هو حرى  
ان يفعلن واذا قلت هو حرى على فعل او حرك بكسر الراء لم ان يكون بيت وجهت  
وانثت ويقال ايضا بالحرى ان يكون كذا وقيد بعد اخذ لوقى ان مع الفعل نحو احلوقى  
ان يفعل زيدا كقلا فى عسى ان يفعل زيد وقول الشاعر \* عسى طي \* من طي \* بعده \*  
ستلقى \* ثلاث ٢ الكلى والجوامع ٣ السيرة عندنا حزين قائم مقام ان لكونها  
للاستقبال ( والوجه عند الكوفيين ان يكون فاعل عسى مضمون الجملة الاسمية اى  
بعده كفى قوله تعالى \* ثم بداهم من بعد ما رأوا الايات ليعلمه \* اى يتوقع اطفاء  
علائ الكلى ( قوله واشانى كاد ) اى ما وضع لدنو حصول الخركاد وهو من كدت  
تكاد كيدا ومكادة كمت نهاب ( وحكى الاصمعي كونا بالواو فيكون كخفت تخاف  
حوا ومخافة والاول اشهر واشك بعده ومعنى كاد فى اصل الوضع قرب ولا يستعمل  
على اصل الوضع فلا يقبل كاد ريد من الفعل ومعنى اوشك فى الاصل اسرع ويستعمل  
على الاصل يقال اوشك فلان فى السير ومن مرادفات كاد واوشك اولى وكرب  
وهلhel وكرب فى الاصل بمعنى قرب يقال كربت الشمس اى دنت للغروب واما اولى  
فعلم الاصلى قارب قال \* فعدى ٣ بين هاديين منها \* واولى ان يزيد على ثلاث \*  
اى قارب وكاد لا يستعمل الا مع ٤ واظهار كونه مفعولا لاولى ( ويجب تجريد  
حربه هل من ان واما كاد وكرب واوشك فيستعمل احرازها مع ان ومجردة والمجريد  
٥ مع كاد وكرب اكثر واعرف واذا كانت مع ان فهو بتقدير حرف الجر اى كاد او كرب

٦ بمعنى كاد ويستعمل نفسه

٧ أي على أن يعمل في موضع خبرها أو في موضع اسمها نفسه

٨ ولا جراء كاد في الاستعمال بحري كان نفسه

٩ فابت إلى فهم وما كدت

آياؤكم مثلها فارتها وهي نصفر \* وهو لتأبط شراو

هو ثابت بن جابر بن سفيان

أوله \* إذ المرء لم يحتل وقد

جدجده \* اضاع \* وقامى

أمره وهو مدبر \* ولكن

أخو الحرم الذي ليس نازلا \* به الخطب الا وهو المقصد

مبصر \*

٢ قوله (هلل) يقال هللت

أدركه أي كدت أدركه

٣ قوله (و صرصر) صرصر الجندب صريرا

و صرصر الأخطب

٤ صرصرة

٤ الشراق وقيل الصرد

٥ استعمالها يقال هللت

نسخه

٦ على أنه كان مشتغلا به

نسخه

٧ المذكوران أعني نفسه

٨ مقترنا بأن بل يكون

مضارعا مجردا منها نفسه

٩ أي بدر من صدره \* رسم

عفا من بعد ما قد انجس \*

٩ قوله (ان يحصا) مصح

الشيء مصوحا أي ذهب وانقطع

من أن يقوم وأوشك في أن يقوم ونحو حذف حرف الجر على القياس وأوحوا ههنا حذفه لكثرة الاستعمال وإن أضاف مصبوبة أو محرورة كما مر وقد يقع بعد أوشك أن مع الفعل نحو أوشك أن يخرج زيد أي امرع حروجه ويحور أن يكون على التنازع فأوشك ٦ لمقاربة الفعل نحو كاد لكن يستعمل استعمال كاد أي مجرد الحرمان ويستعمل استعمال عسى على الوجهين ٧ المعلومين و قد حدث أن من أختار هذه الأفعال الثلاثة فإما أن يقدر مع الحذف كما في تسمع بالمعدي وما أن يحذف رأسا فلا تقير لها لاستعمال كاد وكرب وأوشك لشدة دلالتها على مقاربة الفعل استعمال كان ٨ ولا استعمال كاد مثل كان جاء في الضرورة ٩ وما كدت أب \* ولهذا أصر صمير أشال فيه في نحو كاد يزغ قلوب فريق \* واستعمل أيضا الأفعال التي للشروع في الفعل استعمال كان وهي طفق وأخذ وأشأ وأقبل وقرب وهب وعلق وحمل وكانت بذلك أولى من كاد وأخواتها لأن أختارها حاصلة المضمون كاحترار كان بخلاف خبر كاد وكان أصل استعمالها أن يقال صفق زيد في الفعل وأخذ في الفعل وحمل الفعل من قوله تعالى \* وجعل أصوات آل نور \* أي أوحى وحده كذا أشأ الفعل وأقبل على الفعل وقرب الفعل وهب في الفعل من قولهم هب العير في سيره أي بشط فيه فاستعملت استعمال كان لتضمنها معناه ٢ وأما هلل فالتزم تحريك حره من أله بمعنى كاد لا بمعنى طفق لأن المتابعة في القرب فيه أكثر ومثل هذا التركيب يدل على المدح كزلزل ٣ وصرصر فكانه المتابعة في القرب لاحق بالأفعال الدالة على الشروع فاستعمل حره بغير أن ٥ نحو هللت أقوم (ولكون أفعال المقاربة أي كاد ومراد فاته وأفعال الشروع أي طفق ومراد فاته فروعا لكان ونحوه عليها لم يعدم أحبارها عليها كما كان يتقدم خبر كان عليه (وإنما التزم كون أحبار أفعال الشروع فعلا مضارعا مجردا عن أن دون الاسم والماضي والمضارع المقترن بأن لأن المضارع المجرد من علامات الاستفهام طاهر في الحال كما مضى في بابيه فهو من حيث الفعلية يدل على الحدوث دون الاسم بدليل أنك إذا قلت كنت زيد وقت الزوال قائما لم يدل على حدوث القيم في ذلك الوقت ومن حيث ظهوره في الحال يدل على كونه مشتغلا به دون الماضي بدليل أنك إذا قلت كان زيد وقت الزوال قام دل على أنه كان فرع من القيام في ذلك الوقت وإذا قلت كان زيد وقت الزوال يقوم دل ٦ على اشتغاله بالقيام في ذلك الوقت مع حدوث القيام فلا حلت هذه الأفعال على كان وقصد المعين ٧ أي حدوث مصدر حرها وكون فاعلها مشتغلا به وجب أن لا يكون اسما ولا ماضيا ولا مضارعا ٨ بأن (وإنما علب في أفعال المقاربة أعني كاد ومراد فاته كون أحبارها كذلك وحوز اقترانها بأن لكونها من شدة القرب الذي فيها كأنها للاستفهام والشروع يصاحبه ليست متضمنة لمعنى كان مثل أفعال الشروع بل محمولة عليه من حيث الاستعمال فقط بخلاف في بعضه اقتران الحرمان كقوله \* قد كاد من طول البلى أن يحصا ٩ \* ولم يحر ذلك في خبر فعل الاشتغال (وإنما تراهم في خبر عسى كونه مضارعا بأن ومنهم من أن يكون مصدرا نحو عسى زيد القيام وكذا منعوا



من عسى قيام زيد فلا المصارع المقرن بان للاستقلال خاصة والصع والاشفاق  
مختصان بالمستقل فهو اليق عسى من المصدر ومن ثم قد يحمل لعل وان كانت من اخوات  
ان عليه نحو لعلك ان تقوم ( قوله واذا دخل النفي على كاد الى آخره ) قال بعضهم في كاد  
ان نفيه اثبات وانثباته نفي بخلاف سائر الافعال اما كون انثباته نفيًا فان ارادوا به انك اذا  
قلت كاد زيد يقوم وانثبت الكود اى القرب فهذا الاثبات نفي فهو غلط فاحش وكيف  
يكون اثبات الشيء نفيه بل في كاد زيد يقوم اثبات القرب من القيام بالقيام وان ارادوا  
ان اثبات كاد دال على نفي مضمون خبره فهو صحيح وحق لان قربك من الفعل  
لا يكون الا مع انتفاء الفعل منك ادلو حصل منك الفعل لكنت اخذا في الفعل لا قربا  
منه واما كون نفيه اثباتا فقول ايضا ان قصدوا ان يقي الكود اى القرب في  
ما كدت اقوم اثبات لذلك المضمون فهو من الحش غلط وكيف يكون نفي الشيء اثباته  
وكذا ان ارادوا ان يقي القرب من مضمون الخبر اثبات لذلك المضمون بل هو الحش لان  
نفي القرب من الفعل مانع في انتفاء ذلك الفعل من نفي الفعل نفسه فان ما قرنت من المضرب  
اكّد في نفي الضرب من ما ضربت بل قد يحش مع قولك ما كاد زيد يخرج قربة تدل على  
ثبوت الخروج بعد انتفائه وبعد انتفاء القرب منه فيكون تلك القربة دالة على ثبوت  
مضمون خبر كاد في وقت بعد وقت انتفائه وانتفاء القرب منه لانه كاد ولا تدل على بين  
انتفاء الشيء في وقت وثبوت في وقت آخر وانما التناقض بين ثبوت الشيء وانتفائه  
في وقت واحد فلا يكون ادل نفي كاد مفيد الثبوت مضمون خبره بل ٢ المفيد لثبوت تلك  
القربة فان حصلت قربة هكذا فلما بثبت مضمون خبر كاد بعد انتفائه كما في قوله  
تعالى ﴿ فذبحوها وما كادوا يفعلون ﴾ اى ما كادوا يفعلون قبل ذبحهم وما قربوا منه  
اشارة الى ما سبق قل ذلك من نعتهم في قولهم ﴿ اتعدنا هروا ﴾ ادع لاربك  
بين لنا ما هي ﴿ ادع لاربك بين لنا ما لوبها ﴾ ادع لاربك بين لنا ما هي ﴿ وهذا  
التعنت دأب من لا يفعل ولا يقارب الفعل ايضا وان لم يثبت قربة هكذا كقولك ما تريد  
وما كاد يسافر فلما بقي مضمون خبر كاد على انتفائه وعلى انتفاء القرب منه كما في قوله  
تعالى ﴿ لم يكذب بها ﴾ وقوله ﴿ اذا غير المائى البيت ﴾ ادليس في هذه المواضع ما يدل  
على حصوله بعد انتفائه ومثل هذه القربة هي الشبهة ان قال ان نفي كاد اثبات  
( فقال بعضهم انه للاثبات في الماضي كان كقوله تعالى ﴿ وما كادوا يفعلون ﴾ )  
او في المستقبل ( واستدل على كونه في المستقبل ايضا للاثبات بتخطئة الشعراء دا الرمة  
في قوله ﴿ اذا عبر المائى ٣ البيت ﴾ وقولهم راء ٤ قد برح حتى ادى ذلك الى ان غير  
دا الرمة لم يكذالى لم اجد ولم يكذ مستقيل لانه جواب اذا فلو لا انهم فهموا الاثبات  
لم يخطئوه ( والجواب عن الاستدلال بقوله تعالى ﴿ وما كادوا يفعلون ﴾ ان اثبات  
الفعل مفهوم من القربة اى قوله تعالى ﴿ فذبحوها ﴾ لامن كادوا كما تقدم ولهذا لم يعد  
الاثبات في قولنا مات زيد وما كاد يسافر لما لم تكن قربة ( واما الجواب عن تخطئة  
الشعراء فان تخطئهم ونصوب دا الرمة في بدعيته بناء على الدليل المذكور اى ان

٢ تلك القربة هي المفيدة  
لثبوتها

٣ تمامه \* المحبين لم يكذ  
رئيس الهوى من حب مية  
يرح \* الرئيس حديث  
الفس وفي نسخة الهجر  
٤ قوله ( قد برح ) برح  
مكانه اى زال عنه

٥ ومنه اكاد اخفيها  
 ٦ واخواتها نضه  
 ٧ من حال الحول الحمى  
 يوشك ان يقع فيه  
 ٨ فاك موشك ان لا تراها  
 \* وتعد و دون عاصرة  
 العوادي  
 ٩ قوله (من الاكوار)  
 الكور بالضم الرحل بادائه  
 والجمع اكوار وكيران  
 ١٠ ناهيك به اي حبيك كذا  
 نصبت من طيب شي قلت  
 واهاله ما طيبه  
 ١١ قوله (ولاشل عشره)  
 يقال لمن اجاد الرمي والطن  
 لاشل لا ولا رمى ولا شل  
 عشرة اي اصابه العشرة  
 ١٢ قوله (ابرحت ربا) هذا  
 الامرا برح من هذا اي اشد  
 وقتلوهم ارح قبل اي اعجبه  
 ويقال ما ارحه اي ما اعجبه  
 ويقال ابرحت ربا وابرحت  
 جارا اي اعجبت وبالف  
 ١٣ دل لانشاء طلب التعجب  
 ١٤ ولا يطلق التعجب عليه  
 تعالى نضه  
 ١٥ هذا المعنى نضه

بقى القرب من الفعل لا يكون اثباته وقد خطا المحققين ودا الرمة في رويته من قال حين سمع  
 تلك الحكاية اصابت بدبته واحطت رويته (وقال بعضهم ان ربي ادعى اثبات لشبه قوله  
 تعالى قد يحوها وما كادوا يفعلون) الآية وفي المصراع في لقوله لم يكدير بها  
 (وقول دي الرمة لم يكدير ح) وعند الاخفش بحور ريادة كاده قوله (والثالث) اي الذي  
 يهيد شروع فاعله في مضمون الخبر وقد ذكرنا مرادفات طعق ٦ واحو لها يقال طفق يطفق  
 طفقا كغرق يغرق غرقا (وحكى الاخفش عن بعضهم طعوا وقد جاء طفق يطفق كجلس يجلس  
 ويستعمل مضارع كاد واوشك ٧ خصوصا من بين جميع الافعال المدكوة في هذا الباب ونذكر  
 اسم فاعل وشك ٨ (قوله وهي مثل كاد في الاستعمال) وقد يحى جبر جعل جملة اسمية قال \*  
 وقد جعلت قلوبى من سهل \* ٩ من الاكوار مرثعه قريب وقد يحى شريطة مصدرة  
 باذا نحو قولك جعل زيد اذا كلمته تغصب على ان الحراء مصارع قال \* وقد جعلت ادا  
 ماقت يغلى \* ثوبى فانقض نهض الشارب اشمل \* قوله (فعل التمجع موضع  
 لانشاء التمجع وهو حياضتان ما فعله وافعل به وهي غير متصرفة مثل ما احسن ربدا  
 واحسن يزيد ولا يبدان الا بما ينبت منه فعل التفصيل ويتوصل في المنع مثل ما اشد  
 استمر احد واشدد واستفراحه ولا يتصرف فيها تقديم ولا تاخير ولا فصل واجار  
 المارنى الفصل بالعرف وما ابتدأ ككرة عند سبويه ما بعدها الخبر موصولة عند الاخفش  
 والخبر محذوف و \* فاعل عند سبويه فلا صير في اعمل مفعول عند الاخفش والباء  
 للتعدي اوزامة فيه ضمير) قوله (ما وضع لانشاء التمجع) اي فعل وضع لانشاء التمجع  
 لانه في اسم الافعال فلا ينتقض الحد نحو ناهيك به ٢ والله دره وواهله وبالك رجلا  
 وكاليوم رجلا وولته رجلا فلا ينتقض نحو قاله الله من شاعر ٣ ولا شل عشره فانه  
 فعل وضع لانشاء التمجع وليس بمحض الدعاء وكذا قولهم ٤ ارحت ربا الا ان يقول ان  
 هذه الافعال ليست موصولة للتعجب بل استعملت لذلك بعد الوضع واما نحو نصبت  
 وعجت فهو وان كان فعلا فليس لانشاء \* ٥ واعلم ان التعجب ٦ انفعال يعرض  
 للنفس عند الشعور بما ربح يخفى عليه واهذا قيل اذا ظهر السبب بطل التعجب ولا يجوز  
 التعجب منه تعالى حقيقة ادلا بخفى عليه شي فنعمل التعجب في اصطلاح النحاة هو ما يكون  
 على صيغة ما فعل او افعل به دالا على ٧ المذكور وليس كل فعل افاد هذا المعنى يسمى  
 عندهم فعل التعجب (قوله وهي غير متصرفة) لمشايتها بالانشاء المحذوف وهي غير  
 متصرفة وانما كل لفظ منها صار علما لمعنى من المعاني وان كان جملة فانقياس ان لا  
 يتصرف فيه احتياط لتحصيل الفهم كاستاء الاعلام فلهذا لم يتصرف في نم ونس  
 وفي الاشمل (قوله ولا يبدان الا بما ينبت منه فعل التفصيل) قد مضى ذلك في باب افعل  
 التفضيل ويزيد عليه فعل التمجع بشرط وهو انه لا ينبت الا بما وقع في الماضي واستمر  
 بخلاف التفصيل فانك تقول انا اضرب منك غدا ولا يتجعب الا بما حصل في الماضي واستمر  
 واستمر حتى يستحق ان يتجعب منه اما الحال الذي لم يتكامل بعد والمستقبل الذي لم يدخل

بعد في الوجود والماضي الذي لم يستمر فلا يستحق التعجب منها فلما كان اشهر صيغة التعجب  
على الماضي اعني ما فعل (قيل لا يبنى فعل التعجب الا من فعل مضوم العين في اصل الوضع او من  
المفعول الى فعل اذا كان من غيره نحو ما ضرب وما قتل ليدل بذلك على ان التعجب منه صار  
كالعريضة لان باب فعل موضوع لهذا المعنى وكذا قيل في فعل التفضيل فكما راصل ما ضربك  
لزيد وما قتلك له وانت اصرت لزيد واقتل له ضرب لزيد وقتل له وما لم يستعمل هذا الاصل  
لان نقل الفعل الى فعل الله التعجب والتعصبيل منه لادلائه فلهذا لا يتعديان الى المفعول الذي  
كان الفعل الثلاثي يتعدى اليه نفسه الا باللام كما رأيت (ولا يبنى فعل التعجب من المسمى للمفعول  
لما مر في اصل التفصيل ويحور تعليل امتناع محبتهم للمفعول بكونهما مأخوذ من فعل  
المضوم العين كما ذكرنا وهو لارم ورما من المسمى للمفعول اذا من التباسه بالفاعل نحو  
ما جئت وما اشهره وما مقتله الى وما اعلمه الى وما اشبهه الى فيتعدى كما ذكرنا في فعل التفضيل  
الى ما هو الفاعل في المعنى الى ارمه ونحو احصى عدى وذلك اذا تضمن معنى الحب او الغضب  
(قال سيبويه جميع ذلك منى على فعل وان لم يستعمل فكان المقصود اعمد ومقتله من بعض وعجب  
ومقت وان لم يستعمل واشبهه من شهو كما يقال رموت ٢ ليدبه وقياس التعجب من المسمى للمفعول  
ان يكون الفعل المنى له صلة بالمصدرية القائمة بقدوم التعجب منه بعد ما اشتد واشدد ونحوهما  
نحو ما اشتد ما ضرب واشدد ما مضى (ويبنى ايضا من ١٥٣ فعل افعلا ٣ قياسا صدم سبويه سماعا  
صدميره نحو ما اعطاه فمرفوع ٤ وما اعصى له (والاحفش والمبرد حوزا بناء من جميع  
الثلاثي المراد به كاسر في اصل التفصيل ورما من غير فعل نحو ما حكت هذه اشارة  
كما قيل هو احكت الشيب اي اكلمها وكذا يقال ٥ ماته وما فرسه وان لم يستعمل معها  
الفعل كاسر ويستعمل معها الفاعل نحو آبل وفارس وقد يبنى من غير مصدر نحو ما  
انتم وما آبلس ويحور ان يبنى من العيوب ان طنة كاعمل التفصيل نحو ما حقه وما لوكه  
وما لده ٢ ونذر ما حيره وما شربه بخلاف الخبر وشر في التفصيل ويتعدى  
الى غير التعجب منه كما كان يتعدى اليه فعل التفصيل سواء (ولمشاهدة فعل التعجب لا فعل  
التفصيل في الوزن والاصل المسمى منه وشرائط بناءه وتصحيح العين في نحو ما قوله وما يبعه  
وتعديبه بما يتعدى به فعل التفصيل توهم غير الكسائي من الكوفيين ان فعل التعجب اسم كاعمل  
التفصيل وقوى وهمهم تصغيرهم اياه في نحو قوله وما يبعه بما يملح غير لا يشد لنا واما الكسائي  
فوافق البصريين في فعلية ولولا افتتاح فعل التعجب وانصباب التعجب منه بعد انصباب  
المفعول به لكان مدحهم حذرا بان يصير (وقد اعتذروا بفتح آخره بكونه منصوبا للمنى  
التعجب الذي كان حقيقا بان يوضع له حرف كاسر في بناء اسم الاشارة فبنى لتضمينه معنى الحرف  
ونبنى على الفتح لكونه اخف فامسأ واحسن خبره اي شئ من الاشياء فتعجب من حسه  
وما سكرة غير موصوفة (واعتذروا لنصب التعجب منه بعد فعل بكونه متبها للمفعول  
لمجيئه بعد افعال المشابه لفعل مصمرا على حقه موقع المفعول به فانصبب انصبابه فهو

٨ الموضوع او المفعول اليه  
نصفه

٩ قوله (ما اجته) جن  
الرجل جنونا واجته الله  
فهو مجنون ولا تغل مجن  
وقولهم في المجنون ما اجته  
شاذ لا يقاس عليه لانه لا يقال  
في المضروب ما اضربه  
٢ كقولهم نعمت البديده  
الا انه اراد هنا المدح بالرمي  
خاصة

٣ قوله اي (قياسه)  
التوصل بنحو ما اشتد وجعل  
ما هو بمعنى مصدر المبنى  
للمفعول وهو الفعل المبنى  
للمفعول المصدر بحرف  
المصدرية مقام التعجب منه  
٤ قوله (وما انقضى)  
له انقضى بفاضة صار يعضوا  
بنضه الله الى الناس فانقضوه  
اي مقتوه

٥ هو آبل من غيره وافر من  
وهو آبل وفارس ولم يستعمل  
مهما الفعل كاسر نصفه

٢ كما ذكرنا فعل التفضيل  
نصفه

نحو قوله \* ولما بعده بدنا ب عيش \* ٣ احب الظهر ليس له سام \* بصيب الظهر  
وهو ضعيف لان الحب في مثل احب الصبر وحسن الوجه توطئة للحجة الاضافة  
الى ذلك التصويب كما مر في باب الصفة المشبهة ولا يصف اهل الى انتحب منه ( والجواب  
عن تجميع العين في نحو ما قوله وما ابعبه و قول به وابع به ان الاعلال نوع تصرف  
وفعل التحب غير متصرف ومن ثم لم يجر الادغام في نحو اشده في التحب كما جاز  
في غيره وما التصغير فع كونه شدا مفصورا على الجمع الاشد الكسائي فانه يدعى  
اطراده ويقس عليه اهل به في جواز التصغير اما جاز ذلك لانه بعدم التصرف فيه  
شبه اهل الاسمي كبيض واقول مث ( قوله ويتوصل في المنع ) يعني بالمنع مالا  
يكون ثلاثيا نحو ما احسن استخر احمه ودر حته او كان من الالوان او العيوب  
الدهرة نحو ما شدا ب صاه او عوره اولم يكن تامنحو ما شدا كونه قائما ٥ واما ما لم  
النق كما بس ٦ . ومصوغا للفعول او مادما لمصدر مشهور فلا يمكن التوصل بمصادرهما  
الى التحب منها ولا الى بيان التفضيل فيها اذ لا ٧ مصدر منفيا لنحو تبس او مصوغا  
للفعول لنحو حر وكذا لا مصدر لموشس ويدرع ويدع حتى يقع شيئا منها ما شدا  
واشتمك وربما استصوب من بعض ما يصح التحب منه بمثل التوصل المذكور كما  
لم يقل ما قبله است ٨ بما اثر قائله ( قوله ولا يتصرف فيها بتقديم ولا تأخير )  
كل واحد من التقديم والتأخير يستلزم الاخر لانك اذا قدمت شيئا على شيء فقد اخرت  
المقدم عليه من يقدم يريد انك لا تقول ريذا ما احسن ولا ما ريذا احسن ولا يزيد احسن  
لما ذكرنا من الوجهين في عدم تصرفهما في انفسهما وما الفصل بين الفعلين والتحجب  
منه فان لم يتعلق الفصل بهما فلا يجوز اتفاقا للفصل بين المفعول وعامله الضعيف  
بالاجبي فلا يجوز لقبه فسا احسن امس ريذا على ان يتعلق امس بلفيت وكذا ان يتعلق  
بهما وكان غير ظرف نحو ما احسن قائما ريذا وذلك لانه نوع تصرف في عدم التحب  
وان كان من الفعل والفضلة واما بالظرف فعه الاخفش والمرد واجاره العراء والجرمي  
وابوعبي والمنازني نحو ما احسن بالرحل ان يصدق واحسن اليوم يزيد ( واحاز ابن  
كيسان توسط الاعتراض بلولا الامتناعية نحو ما احسن لولا كفه زيد او بفصل مكان  
وحدها بين ما و ا فعل ٢ وهي مزيدة على ما ذكرنا في باب كان ( وقال السيرافي كان خيرا ما  
وفيها ضميره واحسن زيدا ٣ خبر كان وفيه بعد لان كان ليس على صيغة التحب وفعل  
التحب لا بد ان يكون على فعل وفائدة الفصل مكان في نحو ما كان احسن زيدا انه كان  
في الماضي حسن واقع دائم الا انه لم يتصل بزما ان التكلم بل كان دائما قبله وشذ الفصل  
ما صبح وامسى في قولهم ما صبح ابردها والصمير للعداة وما امسى ادعأها والضمير  
للعشية ولا يتجاوز المصوغ فيهما ولا يفسد يكون على كان في الفصل به خلافا لابن  
كيسان ( قوله وما ابتداء ) اي مبتدأ مع كونه مكررة عدسيويه والاخفش في احد قوله  
ودلك لان التحب كذا ذكرنا انما يكون في مجهول سببه فالتكثير سبب معنى التحب فكان  
معنى ما احسن زيدا في الاصل شيء من الاشياء لا عرفة جعل زيدا حسنا ثم نقل الى انشاء

٣ الحب القطع وبغير احب  
بين الحب اي مقطوع السنام  
وذئاب كل شيء بالكسر  
عقبه

٥ ما كان لازما للنق كافي نس  
لهذه

٦ قوله (تبس) ما تبس بكلمة  
اي ما تكلم وما تبس ايضا  
مثله

٧ مصادر لها منفية  
او مصوغة ولا مصدر لغير  
التصرف كنم نحوه

٢ عند الاكثرين نسفه  
٣ خبرها وفيما قال بعد لانه  
ليس كان على صيغة التحب  
وفائدة دخول كان في التحب  
في نحو ما كان

التعجب وانحى عنه معنى الجمل بجاز استعمله في التعجب عن شيء يستحيل كونه بعمل  
 جاعل نحو ما قدر الله وما اعلم وذلك لانه ٤ انتصر من القطع على ثمرته وهى التعجب  
 من الشيء سواء كان مجعولا وله سبب او لا فهمزة اهل لتعديدهما كان لازما بالاصالة نحو  
 ما احسنه او لتعديده ما صار لازما بالقل الى فعل الى مفعول غير مفعوله الاول وهو  
 فاعل اصل الفعل نحو ضرب زيد عمرا ٤ فيما اضرب زيدا العمرو ما متدا اهل خبره  
 وجه ضمير راجع الى ما هو فاعله والمصوب بعده مفعوله ( وقال الاخفش في القول  
 الاحرام موصوله والجملة بعدها صلتهما والحر محذوف اى الذى احسن زيدا موحود  
 وجه بعدلانه حذف اجر وحوما مع عدم ما بسند مسند وابصا ليس في هذا التقدير معنى  
 الابهام ٥ اللابى في التعجب كما كان في تقدير سيويه ومذهب سيويه ضعيف من وجه  
 وهو ان استعمال مذكورة غير موصوفة بدر نحو ﴿ فمما همي ﴾ على قول ولم تستمع مع  
 ذلك مبتدأ ( وقال الفراء وابن درستويه ما استهامة ما بعدها خبرها وهو قوي من  
 حيث المعنى لانه كان محال سبب حسه فاستفهم عنه وقد استفاد من الاستفهام معنى التعجب  
 نحو قوله تعالى ﴿ وما أدريك ما يوم الدين ﴾ واندرى من هو والله دره اى رجل كان قال  
 ﴿ والله صبا ٦ حذر ايماء فنى ٧ قيل مذهب ضعيف من حيث انه نقل من معنى الاستفهام  
 الى التعجب فالقل من انشاء الى انشاء مما لم يثبت ( واما احسن زيد مذهب سيويه اهل صورته  
 امر ومعاما مدنى من اهل اى صار دهن كالحلم اى صار دالحم والباء بعد مرشدة في الفاعل  
 لازمة وقد تحذف ان كان التعجب منه او صلتهما نحو احسن ان تقول اى بان تقول على  
 ما هو القياس وصعب قوله ٨ بان الامر معنى الماضى مما لم يحدد جاء الماصى بمعنى  
 الامر نحو اثنى امرؤ زيدا ٩ وما اهل صار ذا كذا فيل ولو كان منه بجاز الحظم زيد ٢ واشهم  
 زيد وبان ريادة الباء في الفاعل قبل والمطرود ريادة في المفعول ( فقال الفراء وتبمه  
 ان تحذف واين خروف ان احسن امر لكل احد بان يجعل زيدا حسا وانما يجعله  
 حسا كذلك بان يصفه بالحس فكاه قبل صفة بالحس كيف شئت فان فيه منه كل ما يمكن  
 ان يكون في شخص كما قال ﴿ وقد وجدت مكان القول ذاسعة ﴾ فان وجدت لسانا قائلا  
 فقل ﴿ وهذا معنى مناسب للتعجب بخلاف تقدير سيويه ٢ وابصا همزة الجمل اكثر  
 من همزة صار دا كذا وان لم يكن شيئا منها قياسا مطردا ( وانما لم يصرف على هذا  
 القول اهل وان خوطب به مثنى او مجموع او مؤنث فلم يقل احسنا احسنوا احسنى  
 احسن لما ذكرنا من علة كون فعل التعجب غير متصرف ٣ وسهل ذلك انحاء معنى الامر  
 فيه كما انحى في ما اقبل معنى الجمل وصار معنى اقبل به كعنى ما فعله وهو محض انشاء  
 التعجب ولم يبق فيه معنى الخطاب حتى يثنى ويجمع ويؤنث باعتبار تشبيه الخطاب وجمعه  
 وتأنيته فهمزة ٤ اقبل على هذا للجمل كهمزة ما احسن والباء مزيدة في المفعول وهو  
 كثير كما يجئ في حروف الجر ( واجاز الزجاج ان تكون الهمزة للصيرورة فيكون  
 الباء لتعديده اى اجعله ذا احسن والاول اولى لفظة همزة الصيرورة ( ثم ان الزجاج اعتذر  
 لبقاء احسن في الاحوال على صورة واحدة تكون الخطاب لمصدر الفعل اى يا احسن

٤ انحى اصل المعنى الذى  
 هو الجمل في فعل التعجب  
 وانتصر منه على ثمرته وهى  
 التعجب منه مطلقا سواء كان  
 مجعولا نسخة ٤ نحو نسخة  
 ٥ الذى يليق بالتعجب  
 نسخة

٦ قوله ( حذر ايماء ) الجيز  
 بالفتح القصير وهو ههنا  
 على شخص

٧ قالوا وهو تضعيف  
 نسخة

٨ من جهة ان نسخة  
 ٩ ونحوه ومن جهة ان اهل  
 بمعنى صار نسخة

٢ وانما به ومن جهة ان ريادة  
 الباء في الفاعل قليلة ٢ ولم  
 يتصرف هذا الفعل وان  
 خوطب به مثنى آه نسخة  
 ٣ ولان معنى الامر انحى  
 فيه نسخة  
 ٤ احسن التعديده نسخة



احسن زيد وفيه تكلف وسماجة من حيث المعنى وابصار نحن نقول احسن زيد يا عمرو ولا يحاطب شيان في حالة واحدة الا ان نقول ان معنى خصب احسن قد انجى (ويجب كون التعجب منه مختصا فلا يقل ما احسن رجلا لعدم الفائدة فان خصصته بوصف نحو رجلا ٦ حاله كذا جار واداعى التعجب منه جار حذوه نحو لقيت زيدا وما احسن قال تعالى ﴿اسمع بهم وانصر﴾ ٧ فلفظ بهم انما جار حذوه عند القراء لكونه مفعولا (واما عدس يويه فانه وان كان فاعلا والفاعل لا يحور حذوه الا انه بملازمة الجر ويكون مفعول قوله في صورة ٨ مفاعله مضمر والجار والمجرور بعده مفعوله انما الفصيحة فيجاز حذوه اكتفاء بما تقدم فان لم يلزمه اجر كما في مجازي من رجل وكفى بزيدا بحر حذوه (ولا يؤتى للمعنى التعجب واللاص التفضيل مفعول معلق خلافا لما حار ذلك لانها لمجودها صارت كنم وبش بمالا مصدر له) ولا يجوز العطف على المضمر المستتر في ما احسن زيدا ولا في احسن زيد ولا ساثر التوابع ولا الاخبار عنه بالذي او باللام لانه انجى منه معنى الفاعلية كما قدما بل معناه الا ان احسن احسن زيد فلو جئ بوابعه او احمره لاعتبر بعدا فمعناه واجاز ذلك قوم بعد المنسوب وادقته فلا تقدم انه لا يوصل الا بالعرف ﴿قوله﴾ (افعال المدح والدم ما وضع لاث مدح او دم فيها نعم ونس وشرعها ان يكون لفاعل معرفة باللام او موصفا الى المعرف بها او مضمرا تميزا بكرة مضمومة وتوحيش ﴿فمعناه﴾ وتعد ذلك المحصوص وهو مستأ مافيه حمرة او حرر مستأ محذوف مثل نعم الرجل زيد وشرعه مطابقة للفاعل ﴿نفس مثل اقوم الدين﴾ وشبهه متأول وقد يحذف المحصوص اذا علم مثل ﴿نعم العبد﴾ و﴿نعم المدهون﴾ وساء مثل نفس ومها حذوا فاعله د ولا يعبر ٩ وبعده المحصوص واعرابه كاعراب محصوص نعم ويجوز ان يثنى قبل المحصوص او بعده تمييز او حال على وفق محصوصه (قوله ما وضع لاثشاء مدح او دم) هذا كما تقدم في باب الكليات في بيان انكم الحرية متضمن للاث وذلك انك اذا قلت نعم الرجل زيد قائما تشي المدح وتحدنه بهذا اللفظ وليس المدح موجودا في خارج في احد الاراسة مقصودا مصانفة هذا الكلام ايده حتى يكون خبرا بل يقصد بهذا الكلام مدحه على حودنه الحاصلة خارجا ولو كان احارا صرفا عن حودنه خارجا لدخله التصديق والتكذيب فقول الاعرابي لن يشره بمولودة وقال نعم المولودة والله ما هي نعم المولودة ليس تكذيبه في المدح اذ لا يمكن تكذيبه فيه بل هو اخبار بان الجودة التي حكمت بمحصولها في الخارج ليست بمحاصلة فهو انشاء جرؤه الحر وكذا الانشاء التعجبي والانشاء الذي في كم الحرية وفي رب هذا غاية ما يمكن ذكره في تمشية ما قالوا من كون هذه الاشياء للانشاء ومع هذا كله على فيه نظر اذ بطرد ذلك في جميع الاخبار لانك ٢ اذا قلت زيدا افضل من عمرو ولا ريب في كونه خبرا لم يمكن ان تكذب في التفصيل ويقال لك انك لم تعقل بل انك تكذب انما يتعلق بفصلية زيد وكذا اذا قلت زيدا قائم وهو خبر بلا شك لا يدخله التصديق والتكذيب من حيث الاخبار اذ لا يقل انك اخبرت او لم تخبر لانك او حدث هذا اللفظ

٦ رأياه في موضع كذا شذوه  
٧ تحذف بهم عند القراء جار  
لانه مفعول شذوه ٨ طلب  
لمفعول شذوه ٩ بتغير شذوه  
٢ قوله (اذا قلت زيدا افضل  
من عمرو فلا ريب في كونه خبرا  
ولا يمكن ان تكذب في التفضيل  
ويقال انك لم تفضل آه) لا  
يخفى عليك ان التفضيل هنا  
ليس بمعنى جعلك اياه افضل  
بل بمعنى الاخبار عن كونه  
افضل ثم الاخبار الذي هو  
فعل التكلم ليس مدلوله  
اصليا للكلام الخبري ولا  
مقصودا منه بل مدلوله  
الاصلي المقصود منه هو  
الحكم بالنسبة بين طرفيه وذلك  
محتمل للصدق والكذب  
كقولك زيد قائم فلا يكون  
انشاء اصلا واما صيغة التعجب  
فالمقصود منها التعجب واحدا  
وذلك بما لا ينطرق اليه صدق  
ولا كذب واما كون التعجب  
منه كحسن زيد مثلا حاصلا  
في الواقع فهو لازم عرفي للمعنى  
المقصود وليس مقصودا من  
الصيغة فلا يلزم كونها خبرا  
وكذا الحال في صيغة المدح  
واما نحو قولك كم رجل عندي  
فعنه الحكم بمحصول الرجال  
عنه واستكثاره لانك  
الرجال والاول خبر والثاني  
انشاء وقس على ذلك مثل رب  
رجل عدى ووح فلا شك

٣ الخلق العين أربع لغات إلا أن الأكثر في هذين آه نسخة ٤ بنى تميم في اتباع الفاء للعين ثم اسكنوا الثاني مكافئ بل وقد استعمل على الأصل في قول طرفة نسخة ٥ أوله \* ماقلت قدم را كها \* المر الغالب العظيم من إرفلان على أصحابه إذا غلبهم وعلا فيهم ذكره صدر الأفاضل وقال المهدي لعله يريد إذا ٣١٢ عابهم آه فصل الروه والاحسان

٥ إبراهيم جنته أي قبل ٦ قال الجوهري وإن أدخلت على نم ماقلت نعماء عظمكم به يجمع بين الساكنين وإن شئت حركت العين بالكسر وإن شئت قمت الون مع كسر العين

٧ أي كل الإنسان سمحه ٧ قوله ولا يصح أن يقال يمكن أن يقال إنما لم يحرم كل الرجل زيد لأنه يقدر منه أن أفراد الرجل متعددة حقيقة وإياه عين زيد وذلك محال ولذلك لم يحز أيضا أن يقال است كل الرجل وكما جاز أن يقال است الرجل كل الرجل جار أيضا أن يقال نعم الرجل كل الرجل زيد إذ يقدر ج من العارة أن المقصود بالمادة وقوله بل معنى است الرجل إذا قصدت المدح من سواك أنه بالنسبة إليك ليس برجل برد عليه أن هذا الحصر اعني نبي الرجولية عن سواهم لا يفهم إلا إذا حل الرجل على الجنس وادعى اتحاد زبده أو حل على استغراق الجنس

الاحبار بل يدخلونه من حيث القيام فيقال إن القيام حاصل أو ليس يحصل فكذا قوله ليس نعم المولودة بيان أن أهمية أي الجودة المحكومة بثبوتها حرجا ليست ثابتة وكذا في فعل التعجب وفي كورب (قوله فهو نعم ونس \* أعلم أن نعم ونس في الأصل فعلان على وزن فعل مكسر العين وقد اُرد في لغة تميم كالجحى في انصرف في فعل ٣ إذا كان فائز مفتوحا وبنه حلق أربع لغات سواء كان ساكنا كرجل لغث أو فعلا كشهد (أحد بها فعل وهي الأصل والثابتة فعل ساكن العين مع فتح القاء والثالثة فعل ساكن العين مع كسر القاء والرابعة فعل بكسر القاء انما يصير وكذا اطر دافع الله تعالى في فعل إذا كان عينه حلقيا لمث كلمة العين فالوارعيف وشهد وشعروا الأكثر في هذين الفعلين خاصة كسر القاء واسكان العين إذا قصدت المدح والذم عند بني تميم وغيرهم (قال سيبويه كان عامة العرب اتفقوا على لغة ٤ تميم وقد استعمل طرعه نعم على الأصل في قوله \* نعم الساعون في الأمر امره ومنه قوله تعالى ٦ \* معناه \* فتح القاء وكسرها على الفرائض ولم يحرم اسكان كسرة العين مع ما قصدت الادغام وقرأ يحيى ابن وثاب في أشد \* نعم ففني الدار بفتح القاء وسكون العين ولم يأت نفس في التمر أن المكسور القاء ساكن العين وأعلم ينصرف فيهما لكوبهم عين في المدح واسم كاد كرا في ب التعجب (قوله وشرطه أن يكون المساعل معرطا للام أو مصدرا إلى انصرف بها) نحو نعم صاحب القوم أو مصدرا إلى المصطفى إلى دى اللام وهو حر انخوتهم وحده من علام الرجل \* وأعلم أن اللام في نحو نعم الرجل زيد ليست لاستغراق الجنس كاذم إليه أبو علي وأدركه في باب المعرفة أن علامة المعرفة باللام الاستغرافية صحيحة أصرفة كل إليه كافي قوله تعالى \* إن الإنسان ليطغى \* ولا يصح أن يقال نعم كل الرجل زيد وكيف يكون زيد كل الرجال (قال قلت بل هذا على سبيل التمام والمالعة كما يقول است الرجل كل الرجل (فت امتناع التصريح في مثل هذا فنحن كل الرجل يدل على أنه لا يقصد ذلك المعنى وكل قابل فنحن الرجل يحذف من نفسه أنه لا يقصد ذلك المعنى وبصافه لا يقصد معنى المالعة المذكورة الأما التصريح بلنظ كل فلا يقال است الرجل بمعنى است كل الرجل بل معنى است الرجل ٨ إذا قصدت المدح أن من سواك أنه بالنسبة إليك ليس برجل وليس اللام في نعم الرجل للإشارة إلى ما في الذم كقوله انصف لا يبا في باب المعرفة ٩ (ودليل فعليتهما لحق التاء التي لا تقلب هاء في الوقف لهما وهي إنما تلحق الفعل وأربعة أحرف ٢ أحدهما لا ت مع أن بعض الكوفيين يقول أنها هي التاء يراد في أول حينه وإن قال \* بولى \* قل بأي داري ٣ جانا \* وصلينا كراعت نلانا \* وقال \* العاطفون تميم ممن

وكون زيد عين الجميع وكل واحد منهما مضاف لما تقدم منه فتأمل ٨ في المدح أي أن من سمحه ٩ أن هذا كلام (عاطف) لأطائل تحته نسخة ٢ وهي لا ت ونمت وولعت كما مضى في باب المذكر والمؤنث وتدل على فعليتهما نسخة قوله (جانا) الجانة حب يعمل من الفضة وجعلها جان

عاطف \* وانظروا من من مطعم \* كما في قسم الامم والثانية والثالثة التي تحقق ثم  
 وربوا الاكثر انهم لا يحقق الا دويهم اموت ابدانهم من الاول الامر وذلك اذا عرفت ثم  
 قصة على قصة فان \* فقصبت ثم قلت لا يعي \* ولا تقول جاءني زيد ثم عرو وقد حور  
 ابن الاناري ولا دري ما صحته قال \* ماوتي بر شارة \* وشعواء كالذعة باميس \* وقد جاء  
 \* يا من حدرت انسان حس \* يسأل عن اليوم ويسأل من \* ويعور \* يكون اراد بالانسان  
 مؤثرا وانراة التي تلحق اهل بحولعت هدايته ( ودين فببها ايضا حكايا كس في شعور  
 نهار حليو ونعموا ارجلاو لصير \* لم هو عدا نصبة لرة من خو حوالا فعل وايضا حوار  
 استعمال جميع باب فعل مع فعلية استعمال نعم وئس بقوى فعلية جسد ثم يقول الله بعد ذلك  
 وهو كونهما فعلين مستقلين به عنهما كلا ما صدر مع فاعلهما تقدير امر كصفة متقدمة على  
 موصوفها كافي قوله \* وئس من العادات اطير عجمي \* وحرد فصيحة فصار معنى ثم رحل  
 رجل في عاية الخوذة فكانه كان هم ارجل رحل رحل اي جيد فصار له حرد جلة لعدم كان جنة  
 مستقلة واهدا يصير نحو قوله تعالى \* سواء عليهم ائذرتهم ام لم تنذرهم \* وضمت ريذا  
 قائم على ما مر في باب تظمت ونحو \* يوم يجمع الله لرسول \* قال اجمن في عده لصور مستحقة  
 من معنى الحمية بدل كونه مضمون الاول مستدعي ما قبل وكون مضمون الثانية مفعولا  
 ومضمون الثالثة مفعولا ومضمون الرابعة مصدالية ومعنى كلاهما ان اجمن اذا صدرت بمعنى  
 الممرد فان كانت مفعول محكية مطلقا وان لم تكن فان كانت فعلية تركب على حاله كما مر في باب  
 علمت فان تعالى ( ثم بداهم من بعد ما رأوا الآية بمحضه ) اي بداهم بمعهم اياه وان كانت  
 اسمية اعرب الخبر انما استخف مضمونهما ان كان مفعولا نحو علمت ريذا و اعرب خبره  
 الاول باعراب الفعل والخبر انما في اعراب المفعول ان كان المضمون مفعولا كافي باب كان  
 ادم بحر رفعه كجار نصب ادم كورين بعد علمت اذ لا يرفع فعل واحد اسمين بلا رفع  
 ولم يجر ايضا حكايتها اذا فعل لا بدله من مرفوع به ( وحكى الخبر ان كان المضمون  
 مصداليا ادم ٧ يمكن جراسم واحد الاسماء واحدا من دون شرع ولو اقتصر على  
 حر اولهما لم يمكن لثانيهما اعراب مسد كما كان في نصب الثاني ماسا ٨ للرفع  
 تشبيها بالفعل وما الجملة التي هي خبر المبتدأ او ما وصله الخبر كخبر كان وثاني مفعولي  
 طمت والحل والصفة فليست بتقدير المفرد ولا دليل في كونها ذات محل من الاعراب  
 على كونها بتقدير المفرد كما مر ( ولزجح لي المقصود بقول لما صار هم الرحل بمعنى  
 المفرد وجب حكايتها لكونها فعلية كافي ( سواء عليهم ائذرتهم ) لكن ليس كونها  
 بمعنى امرد كافي سائر الجملة المذكورة اعني بتقدير مضمونها بل بتقدير مفرد هو الفعل  
 موصوفا بالفعل المقدم كاد كرنا وكان الاصل تكير فاعل نعم وئس لانه من حيث  
 المعنى خبر المبتدأ الذي هو المخصوص كما يحكى فكان ابيض ان يفل ثم رحل ريدونهم  
 رجلاان الزيدان ونم رجال الريدون اذ معنى ثم الرجل زيد زيد رجل

٤ عارة شعواء اي فاشبة متفرقة

٥ مسلعا وكار زيد منطلقا  
 نفسه

٦ فنصب الجزآن ظ

٧ يمكن جرها لان اسما  
 واحدا لا يجر الاسماء  
 ٨ بعد الرفع تشبيها بالمفعول  
 نفسه

٢ لا معنى تحت نسخة

٣ مكررة في المعنى نسخة

٤ كالعائدات الطير وجرده  
نسخة

٥ تؤيد وتندعو اليه  
وذلك ان المخصوص  
مرتفع نسخة

٦ فاذن كان مبتدأ فلو كان  
خبره ذلك المقدم مع بقائه  
على جليته نسخة  
٧ ولا مائد نسخة

٨ ايضا نسخة

٩ تؤيد وتؤكد نسخة

١٠ على انها مناديان  
نسخة

حيدل كهم الترموا ان يكون الفاعل معر فإللام تعريفاً لفظياً ٢ كافي اشترا اللحم او صمير امسيرا  
بما بعده وهو ايضا مكر في المعنى كما مر في باب المعرفة لداع لهم الى ذلك وهو انهم علوا تأخير  
هذا المبدأ عن الخبر ليحصل به التفسير بعد الابهام ادله في القوس وقع فاوردوا الفاعل  
في صورة المعرفة ٣ وان كان نكرة في الحقيقة ليكون الكلام اميداً لمدح او الذم في الظاهر  
مصوغاً على وجه لا يكر لان مدح شخص مذكور من الاشخاص او ذمه لا فائدة فيه فبنوا امر  
المدح والذم من اول الامر على وجه يصح في الظاهر والجملة الفعلية كاد كرن في تقدير مقرر وهو  
ان عن الموصوف ٤ افعال وذلك لانه سائب من الفعل معنى الرمان واحداث مصار معنى نعم  
حيدل مكانه صفة مشبهة ومحو ذلك كون جميع الافعال في المعنى صمدت لعلها مصار مع الرجل  
٤ مجرد قطيفة (ولا يقال ان ما ذكرته قريب من دهموى علم القريب من الاصول فتدعو اليه  
وذلك لانه تقرر بالدليل ان المخصوص مرتفع بالابتداء مقله خبره لا خبر مبتدأ مقدر ادلو كان  
خبر مبتدأ مقدر لم يدحل تواسخ المبدأ عليه مقدماً على فعل المدح والذم ومؤخراً عنه نحو  
كنت نعم الرجل ونم السيد ان وحدتما ٦ فادظهر كونه مبتدأ مقله خبره فلو كان الخبر  
مقيداً على جليته لو حب ان يكون فيها عائداً اليه ٧ (والاعتدال يكون ذى اللام جنساً مستغنياً  
وكون الاستغناء له ولغيره بمنزلة العائد فقد كررنا ما عليه ولو كان كذا المبتدأ مع الصمير الملمهم  
استغنى بالنكرة استغناء لا لاستغناء المصير الجنس غير مهود والنكرة انفسرة ايضا بعيدة  
من الاستغناء لكونه في حيز الاحباب (والاعتدال يكون ذى اللام قائماً مع الصمير على ما قاله  
المصنف لا يتم ادلو كان في مقام اخمير لكان الصمير ادقام مقامه راجع الى المبدأ غير محتاج  
الى اخمير في نحو زيد نعم رجلاً وكذا في نحو نعم رجلاً زيداً ايضا لان الصمير فيه ادن كافي فوالك  
ابوه قائم زيد (وليس ٨ ادن اعتدال الاندلسي يكون اللام للتعريف الذهني المطبق لكل فرد  
فيكون ادن كاخمير الراجع شئ ادلا يجوز زيد ضرب رجل مع ان رجل يصدق لكل فرد وان  
لم يكن فيه لام يشار بها الى ما في الذهن على زعمهم وقد مر في باب المعرفة ان التعريف الذهني  
لا معنى له فلم يبق ادن بعد بطلان الوحد ان يكون الجملة في تقدير المفرد على الوجه  
المدكور حتى لا يحتاج الى اخمير (و يؤيد كونها بتقدير المفرد دخول حرف الجر على  
نم ونس مصردا كقول الاعرابي لما بشر بمولودة وقيل نعم المولودة والله ما هي  
بم المولودة نصرها نكاح وبرها سرقة وقولهم نعم السير على ناس الغير وليس زيد  
بم الصاحب وغير ذلك وليس ذلك على الحكاية وحذف القول كما قال بعضهم كقوله  
\* والله ما ليلى بام صاحبه \* اى يقول فيه ذلك لان ذلك في نعم ونس مطرد كثير  
بخلاف بام صاحبه (وحكى قطرب نعم الرجل على وزن شديد وكرم فهدى الحكاية ان  
صحت ٩ تؤيد كون نعم كالصفة المشبهة فيحمل ما جاء مصرداً من نحو بانم المولى  
وبانم الصير وبانم الرجل ٢ على انه ممدى (وايضاً يجوز دخول لام الابتداء ولا م  
انضم عليهما نحو ان زيدا لنس الرجل والله نعم الرجل انت مع انهما لا تدخلان

الماضي من دور قد (وهذه الاشياء هي التي غرت العراء حتى ظن انها في الاصل اسماء ولو كانت  
كذلك لم يكن لرفع ما بعدهما وجه الاشكاف ولا لاجل كون الجملة بمنزلة المفرد لم يتوسط بين  
جزئتيها لانظر ولا غيره فلا يقال نعم اليوم الرجل (فإذا تقرر ذلك قلنا في نعم الرجل زيدان  
زيد مبتدأ ونعم الرجل حمزة اي زيد رجل جيد ولم يتحجج الى الضمير العائد الى المبتدأ لان الخبر  
في تقدير المرد والاكثر في الاستعمال كون المخصوص بعد الفاعل ليحصل التفسير بعد  
الانهاض كما مر في دخله عوامل المبتدأ مؤخرًا نحو نعم الرجل كس وفوله \* بمنزلة السيد  
ان وجدتما \* على كل حال ٢ من سحيل ومبرم \* وقد تقدم المخصوص على نعم وشس نحو  
زيد نعم الرجل وهو قليل ومع ذلك يستعمل الفاعل ٤ بلام زائدة كما رأيت او مضمرًا مفسرًا  
بما بعده كقول الاخطل \* ابو موسى فجرت نعم حدا \* ٥ وشيخ الحلي حاك ذلك نعم حالًا \* واما  
الرم كون الفاعل معها مع تقدم المبتدأ لان تقدمه كالدار بالنسبة الى آخره ويدخله مقدما  
نواحي المبتدأ نحو كس نعم الرجل وظننتك نعم الرجل والضمير في قوله جرت نعم حدا لا يرجع  
الى المبتدأ والالم يتحجج الى التفسير بل هو ضمير قل المذكور مفسر بما بعده ٦ فالذي روى  
وان كان كالتثنية لفته في نحو قولهم مررت بقوم نعم بهم فوماو نعموا فوماو ليس اضمير ان  
اي هم والواو راجع الى الموصوف والالم يفسر (قوله مضمرًا بمزا بكرة مصونة  
\* اعلم ان الضمير المبهم في نعم وشس على الاظهر الاصل لا يثنى ولا يجمع ولا يؤث اثنا  
بين اصل المصيرين لعلتين احدهما عدم تصرف نعم وشس فلم يقولوا نعموا رجلين ونعموا رجالا  
وهمت امرأة لان ذلك نوع تصرف ولهذا اجازوا نعم المرأة هـ وشس المرأة دعد كما  
اجازوا نعمت المرأة لكن الخلق تاه التأنيث اهون من الخلق علامتي التثنية والجمع لانها تلحق  
بعض الحروف ايضا كلات ونمت ورمت ولعلت فذلك اطرد نعمت المرأة ولم يطرد نعم  
رجلين ونعموا رجالا (والعلة الثانية ان الضمير المفرد المذكور اشهد انها من غيره لانه  
لا تستفيد منه اذا لم تقدمه ما يعود عليه الا معنى شئ وشئ يصلح لثنى والجمع  
والذكر والمؤنث ولوثنيته وجعته واثنته لخصص بسبب اعادة معنى التثنية والجمع  
والتأنيث والقصد بهذا الضمير الانهاض فما كان او غلب فيه كان اولي (واما تمييز هذا الضمير  
فيتصرف فيه افرادًا وتثنية وجمعا وتأنيثا نحو نعم رجلا ورجلين او رجلا او امرأة او امرأتين  
او نسوة اتفاقا منهم ايضا (واما الضمير في ربه رجلا رجلا بصريون يلتزمون امراده للعلة الثانية  
المدكورة والكوفيون يجعلونه مطابقا لما يقصد فيثبته ويجمعونه ويؤثونه وليس مذهبوا اليه  
بعيد لانه مثل قوله ولطهار وجة وبالهاقصة وبالك من ليل \* ٧ وقد تصرف في الضمير كما رأيت  
(واما تمييز هذا الضمير فذهب الجزولي وبعه ٨ من شرح كلامه الى لزوم افراده (والظاهر  
انه وهم منهم بل يجب مطابقته لما قصد عند اهل المصيرين اما عند اهل الكوفة فظاهر  
لانهم يطابقون بالضمير تمييزه في التثنية والجمع والتذكير والتأنيث واما اهل البصرة  
فلانهم لو التزموا افراده كما التزموا افراد الضمير لجاء اللبس اذا قصد المثنى والمجموع

٢ قوله (من سحيل)  
السحيل من الجبل ما يقتل  
فلا واحدا كما يقتل الخياط  
سلكه والمبرم ان يجمع  
بين نسجتين فيقتلان جلا  
واحدا والسحيل من  
التياب ما كان قزله طاقا  
واحدا

٣ والمبرم المقتول الغزل  
طاقين والمتأم ما كان سدا  
ولحته طاقين طاقين ليس  
مبرم ولا سحيل

٣ هذا يروى ابو نصر  
عن عبد الاصمعي وفي  
الاساس ومن الجاز امر  
سحيل ومبرم وانشد  
الذي اراد ضعيف وقوى  
٤ معرفة بلام زائدة نحو زيد  
نعم الرجل نعمه

٥ شيخ نعمه  
٦ فاروى وان كان قليلا من  
من قولهم نعمه

٧ والضمير ص كما رأيت  
نصرف فيه نعمه

٨ شرح كشابه نعمه



وقد صرح ابن مالك والمصنف بمذايقته لما قصدوا هو الحق ( ولا يجوز الفصل بين مثل هذا الصغير المهم وتمييزه لشدة احتياجه اليه الا بالظرف قال الله تعالى ﴿ بشئ لظالمين بدلا ﴾ واذا لم يفصل في نحو عثرون رجلا بين المهم وتمييزه الا في الضرورة فاظنك بمثل هذا الصغير وقد جاء شدا تغير الطرف نحو تير يد رجلا وما الفصل بين ذاتي حدذا وتمييزه فليجوز استقامته عنه فلذا قيل حبذا رجلا زيدا وحبذا زيدا رجلا ( ولا يجوز ان يحذف لهذا الصغير التوابع كالدل والكد ٢ ولعطف لانه من شدة الابهام كالمعصوم والاعتبار بتمييزه وهو انقيد بمقصود ويرم ٣ هذا اصغر حال يميز وقيل في قوله تعالى ﴿ بشئ من القوم ادين ﴾ ان اغير محذوف ي شئ مثلاً مثل القوم والاولى حذف المضاف من ادين على انه المخصوص اي شئ مثل قوم من ادين او حذف المخصوص اي شئ مثل اقوم بل كدبين مثلهم كما يحذف ( وقد يحذف عند المردواقي على بعد الفاعل الصهر تميز لك كيد قال ﴿ تروا دمثا راديت فب ﴾ فم الراد راد ايت زادا ﴿ وقال تعالى ﴿ درعها سبعون دراعا ﴾ اي دراعها ان المصدر لا يجر عنه مائة سبعون دراعا وهذا كعمى الحبل في قم قائما وتعالى جانيا للتاكيد ( ومع سيبويه ذلك لان وضع غير لرفع الابهام وتناول البيت تروا دمثا راد ايت زادا على ان مثل حال من مفعول تروا وهو رادا وقوله تعالى ﴿ درعها ﴾ مصدر بمعنى المفعول اي مدروعا اي ملو بها سبعون دراعا ( قوله او بما مثل معماهي ) اختلف في ما هذه فقبيل هي كافة غيب بعم ونسب لدخول على الحبل كقيل في قفاوط لما ( قال الاندلسي هذا بعيد لان الفعل لا يكف لقوته وانما ذلك في الحروف فالاولى في طلالا وقتلا ككون مصدرية ويمكن ان يقال انما جاز ان يكف نعم ونشر مع صيتهما لعدم نصرهما ومثلهما في الحروف الا انه يجزح الى تكلف في صمرا المتدا والجر في نحو معماهي ( وقال غيره وابو علي هي موصوفة بمعنى ادى فاعل لم ونسب والجملة بعدها صلها في قوله تعالى ﴿ بشما اشتروا به انفسهم ان يكفرو ﴾ مفاعل وان يكفروا مخصوص في قوله تعالى ﴿ بشما يعظكم به ﴾ المخصوص محذوف ويضعفه قلة وقوع الذي مصرح به فاعلا لم ونسب واروم حذف الصلة واجمعها في معماهي لان هي مخصوص اي نعم الذي فعله الصدقات وكذلك قولهم دفعته دقا معما ( وقال سيبويه والحصكسائي ما معرفة تامة بمعنى الشئ فعمما هي نعم الشئ هي فاعل هو الفاعل لكونه بمعنى ذي اللام وهي مخصوص ويضعفه عدم مجئ ما بمعنى المعرفة التامة اي بمعنى الشئ في غير هذا الموضع الا ما حكى سيبويه انه يقال اني مما ان افعل ذلك اي من الامر ومن الشان ان افعل ذلك ( قال وان شئت قلت اني مما افعل بمعنى ربي افضل كما يجئ في ٤ الحروف بل يجئ ما بمعنى شئ اما موصوفة نحو ﴿ هذا مادي عتيد ﴾ او غير موصوفة ٥ كما مر في الموصولات وايضا يلزم حذف الموصوف اي المخصوص واقامة جملة مقامه في نحو ﴿ معما يعظكم به ﴾ ونسب ما شروا به انفسهم ﴿ وهو قليل كما ذكرنا في باب البعت في قوله ﴿ ايا من حلا وطلاع اشيا ﴾ فيكون التقدير نعم الشئ شئ يعظكم به ونسب الشئ شئ

٢ المطفين نسخته  
٣ التميز لهذا الصغير عاينا  
وقالوا نسخته

٤ حروف الجر نسخته  
٥ نحو ما احسن زيدا عند  
سيبويه نسخته

شروا به انفسهم مع انه قد جاء صريحاً في قوله ﴿نعم الفتى﴾ شجعت به اخوانه يوم النقيع  
 حوادث الايام ﴿اي فتى شجعت به ويحور ان يكون تخرج في قوله تعالى ﴿كررت كلمة تخرج﴾  
 صيغة مخصوص محذوف وان يكون صفة امتياز المذكور والمخصوص محذوف اي قولهم  
 وفي قوله تعالى ﴿بئس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا﴾ يحور ان يكون على هذا القول  
 اي ٧ كون ما يعنى الشئ وقوله اشتروا به انفسهم جملة متوسطة بين الفعل والمذموم  
 بياناً لاستحقاقه الذم وان يكون صفة مذموم محذوف فقوله ان يكفروا يدل من ذلك  
 المذموم او خبر مستأ محذوف والجملة بيان للمذموم (وقال الرمحسرى والدارسى في حذفه  
 مسكرة مميزة منصوبة المحل امامه وصيغة بالجملة والمخصوص المحذوف كافي قوله ﴿بئس ما  
 يشتروا به﴾ او مذكور كافي قوله تعالى ﴿بئس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا﴾ او مسكرة  
 خبر موصوفة كما في نحو ﴿محمدي﴾ وقولهم دفتنه دفتها (ولان ذلك فعل لم الطاهر  
 تأكيداً مع ٢ لانه لا يكون الا للعرف كما هو مذهب الصريين وعدا المعرف باللام في  
 معنى السكرة كالبيا (ويحور تأكيداً كيداً لفظاً نحو نعم الرجل الرجل يريدون يوسف كقوله تعالى  
 ﴿بئس الرفد امرؤود﴾ وقال ﴿ونعم اغنى امرئ است﴾ ٤ خلافاً لابن لسراح قال لان الصفة  
 محصورة والمقصود العموم والابهام وقال ٥ ان المرؤود مذموم والمرقى يدل من الفتى  
 وليس بشئ لان الابهام مع مثل هذا التخصص باق اذ التخصص لا عين هو كقوله تعالى  
 ﴿ولعد مؤمن﴾ ولا يمنع عداي على والمرد وهو الحق خلافاً لغيرهما اسادهم ونس  
 الى الذي الجسية وكذا من وما واعنى بالجسية ما يكون صلاحها عامة وفي جمع اللافة  
 ﴿ولم دار من لم يرض بهدار﴾ قال ﴿نعم ٦ مرزاه من صفت مدهه﴾ وم من هو  
 في سرو اعلان ﴿ويقول نعم الذي هو عسديد واما ان كانت صلته بمحصوصة  
 نحو نعم الذي كان اليوم في الدار والاشارة الى شخص معين فلا يحور ادبهم فاعلها  
 الابهام (او قد يرد فاعلها مسكراً مفرداً نحو نعم رجل ربنا ومصفاً له كقوله ﴿نعم  
 صاحب قوم لاسلاح لهم ٧﴾ وهو قليل (وقد روى مبرقوم نعم بهم قوماً والباء  
 في الفاعل لتشبه نعم بفعل التمجيد وهو افعال وتصميمه معاً فكانه قيل انهم قوماً  
 وقد تدخل هذه الباء في المخصوص كقوله عليه السلام ﴿نعم مثل الصالح للرجل  
 الصالح﴾ اي نعم شئت المال الصالح لان المخصوص هو ٨ في المعنى متجيب منه هما  
 (وقد روى مررت يقوم نعموا قوم باحق الصمير البار وهو قليل كما ذكره) وقال  
 ابو علي انه سمع نعم عبدالله زيد ونس عبدالله اما ان كان كذا وهو شاذ اذ الفاعل  
 ليس بمصاف الى المعرف الجنسي وينبغي ان يكون هذا على ما اجار ابن كيسان من تكبر  
 المصاف الذي لا مانع فيه من التعريف لثبته الانفعال كما مر في باب الاصافة وقد روى  
 شهدت صفيق وثبت الصفون ٩ والاولى ان يكون هذا وان كان ايضاً خلاف  
 الاصل بما ترك تمييز ضميره اي ثبت بقعة الصفون فالصفون مخصوص لافاعل ومثله  
 قولهم وبها ونعمت اي مرحاً بهذه القصية ونعمت هي فاعل والمخصوص حدفا

٦ جمعت المصيبة او جمعت  
 ٧ على ان ما  
 ٢ لان التأكيذ المعوى نمضه  
 ٣ قوله (الفتى المرقى) النسبة  
 الى امرى مرقى بفتح الراء  
 ومنه المرقى الشاعر وكذا  
 النسبة الى امرى القيس  
 وان شئت امرى  
 ٤ تمامه \* اذا هم شبوا لدى  
 الحبريات نار الموقد  
 ٥ قوله تعالى المرؤود مذموم  
 اي مرفوع على الذم وقوله  
 المرقى يدل  
 ٦ قوله رجل (نعم مرزاه)  
 رجل مرزاه اي كريم  
 اصيب الناس خيره  
 رزأت الرجل ارزاه زواه  
 اذا اصبت منه خيراً ما كان  
 والمصدر مصدر ميمي  
 ٧ وتماه \* وصاحب  
 الركب عثمان ابن عفان  
 ٨ المنجب منه في المعنى  
 سحبه  
 ٩ في التسهيل صفون بلا  
 الف ولا م

٢ اذ هو هو تقو نعمت البلد هذه الدار قال نعمه ٣ قوله ٣١٨ ( عيطل العيطل طولة العنق والشيء

عريض ما بين الكاهل الى الظهر والجفرة الناقة اعطية الجفرة وهي وسطها والدعامة خشب الحيمة ودعائم الرور منصوب على التشبيه بالمفعول والعامل بجفرة ولو لا التعريف لكان تميزا عن النسبة على معنى محكمة مصطمة هي من حيث دعائم زورها وورقها الرور نوع من السقرو الزوراء اعلى الصدر

٣ الحرة الناقة السكرية والعطيل من النساء والدوق والعرس الطويلة عبق والشيء عريضة اتبع وهو الوسط ودعائم الرور عظام الجفرة وهو كحسن الوجه ينصب دعائم اي عبيد عظام الجفرة فرورق مدكر نسب اليه نعمت شبه الناقة به والوجه بها اصنفته الى المؤنث وهو البلد اي المعرفة ٤ وهو الذي ذكرناه قبل واختزنه

ورقيق تميز لان اولث مهم (قوله بعد) اوله قدعت له وصحبتى بين ضارح \* وبين العذيب بعدما متأمل اي قدعت لهذا البرق ما هرا واصحابى تزول بين هذين الموضوعين انا مل من اين بدا البرق فيا بعدما بينهما

٣١٨ ( عيطل العيطل طولة العنق والشيء ) ( وفديوث نم وشس وان كان فاعلها مذكر الكون المحصوص مؤنثا ٢ نحو نعمت الانسان هـ قال دو الرمة \* او حرة \* ٣ عيطل شيئا بحرة \* دعائم الرور نعمت رورق البلد \* وكذا يوث الفعل وان كان المميز للصغير مذكر التأنيث المحصوص كقوله تعالى \* ساءت مستقرا \* وحسنت مستقرا \* قوله ( وهو متدا مافله خبره او خبر مبتدا محذوف ) قال ابن خروف لا يجوز الا ان يكون مبتدا مقدم الخبر لجوار دخول نواسخ المبتدا عليه وحكى الاندلسي مثله عن سيبويه ٤ وهذا الذي نصرناه قبل ( قوله وشرطه اي شرط المحصوص مطابقة الفاعل ) معنى يعنى ان يصح اخلافه عليه وشس مثل انقوم متأول باحد وجهين اما على حذف المضاف اي شس مثل القوم مثل الذين صفة القوم اي شس مثل القوم المكدين مثلهم اي مثل مدكورين ( وشرط المحصوص ايضا ان يختص لانه للتخصيص بعد الابهام فلا يجوز نعم الانسان رجل الا ان تصفه بما رفع الجلالة ولا يتبع اعتراض نعم بدوله بين العامل ومموله لانها كالحالة الاعتراضية نحو قولك ابصرت ونعم الرجل هو زيد او يجوز بالماء نحو نعم الرجل هو ( قوله وساء مثل شس ) نحو ساء مثلا القوم \* اعلم انه يلحق بنم وشس كل ما هو على فعل بضم العين بالاصالة نحو ظرف الرجل زيدا والتحويل الى لضم من فعل او فعل نحو رموت البديده وقصو الرجل زيد بشرط تصينه معنى التخصيص ولهذا كثر انجرار فاعل هذا المحقق اليه وذلك لكونه بمعنى اعمل به نحو ظرف زيد اي اظرف به ويكثر ايضا استغناء عن الالف واللام كقوله تعالى \* وحسن اولئك رفيقا \* ٢ تميز لابهام اولئك وقيل حل ( ونحو قوله ٣ بعدما متأمل ما فيه رائدة وكذا في قولهم شدا المذاهب وان فاعل شدو يجوز ان يكون ما بينهما كاي مما ومتأمل وان مخصوصا ( وبضمير فاعل فعل المذكور كثيرا على وفق مافله نحو جاني الريدان وكرما اي ما اكرمهما ولم يجر ذلك في نم وشس وذلك لعدم مراقته في المدح والذم وكونه كفعل التخصيص معنى ( قوله ومهما جدا وماعه ذا ) اصل حب حبيب كظرف اي صار حبيبا فادغم كغيره والزم مع التصرف لادكرنا في نم وشس ( قوله ولا يتغير ) يعنى لا يثنى دا ولا يجمع ولا يؤنث بل يقال جدا الريدان وحذا الزيدون وحذا هـ ولا يقال حب دان ولا حب اولاء ولا حب تا لانه مهم كالضمير في نم وشس فالرم الافراد مثله وخلع منه الاشارة لافرض الابهام فعبدا بمعنى حب الشئ ( وبعد المرد وابن السراج ان تركيب حب مع ذا ارال فعلية حب لان الاسم اقوى فعذا مبتدا والمحصوص خبره اي المحبوب زيد ( وقال بعضهم بل التركيب ارال اسمية ذا لان الفعل هو المقدم فالفعلية له وصار الفاعل كمض حروف الفعل فعذا فعل والمحصوص فاعله وادادخل لاعلى حيدا وافق بشس معنى والاولى ان يقال في اعراب محصوص حيدا انه كاعراب محصوص نعم امامتدا او خبر مبتدا لا يظهر كما قاله قوم هناك لكن لا تميل الواسخ في هذا المحصوص ولا يقدم على حيدا ( وقال بعضهم المحصوص بعد حذا عطف بيان لذا وكان ينبغي ان يحوز ادعاء مثل ذلك في محصوص

نم وبش الا ان دخول النواسخ يمنع من ذلك ٤ ( وقال الربيعي ذازائفة كافي مداصعت  
والمحصوص فاعل حب وقد اشتق منه فعل نحو لا تحبذه كقولك وسئل ونحوهم ) قوله وقد  
يقع قل المحصوص او بعده تميز ) نحو هذا زيد رجلا وهذا رجلا ريوان كان مشتقا  
جارا ان يقع حالا ايضا والعامل حب نحو هذا محمد رسول الله لا وهذا رسول الله لم يحرقى نم  
تأخير التميز من المحصوص اختيارا وجازها لان التميز ههنا عن الظاهر اي داهية عن  
الضمير المستكن ه وايضا التميز لارم عن الضمير جازر عن دا وانما جاز ترك التميز ههنا  
تفضيلا للظاهر على الضمير ( وقبل انما لم يحرقى ترك التميز في نم اذ قد يلتبس المحصوص بالقاعل  
لولا التميز في بعض المواضع نحو نم السلطان بخلاف هذا فان دافيه ظهرا فاعليه وربما  
حذف المحصوص ههنا للقربة كما حذف في نم وقد يورد حب من ذا فيجوز اذن نقل صفة  
عنها الى فائها كما يحور حذفها قال ه \* وحب بها مقتوبة حين تقتل \* لتفتح الحاء  
وضمها وكذا كل ما هو على فعل اذا كان المراد به المدح او التعجب كقوله \* بعدما تأمل  
\* واشد الجوهرى \* لا يبع الناس مني ما اردت ولا \* اعطيتهم ما ارادوا ٦ حسن دا  
ادبا \* وروى ايضا \* عظم البطن بطنك والتغير في اللفظ دلالة على التغير في المعنى الى  
المدح او التعجب وقد يحرقى فاعل حب بالباء مفردا من ذا تشبهها بفعل اصل تعجا كما  
قال \* وحب بها مقتوبة \* ثم قسم الافعال والمجدهدرب العالمين \* قوله ( الحرف  
مادل على معنى في غيره ) قدمضى شرحه في حد الاسم \* قوله ( ومن نم احتاج في حرفته  
الى اسم او فعل ) اي ومن اجل ان معناه في غيره احتاج في كونه جزء كلام الى اسم  
كالنوين في زيد قائم اوصل نحو قد في قد قام زيد فكل واحد من الكلامين اند كورين  
مركب من اربع كلمات وقد ذكرنا في اول الكتاب ان الكلام اخص من الجملة فالاسم  
يصح ان يكون جزء الكلام من دون شيء آخر وكذا الفعل في نحو قام زيد واما  
الحرف فلا بد في كونه جزء كلام من فعل او اسم ( وقد يحتاج الى المفرد كاد كرنا وقد  
يحتاج الى الجملة كحرف النفي والاستفهام وحرف الشرط وقد يحذف المحتاج اليه  
في نحو نم ولا وكان قد وخرجت ولما \* قوله ( حروف الجر ما وضع للاضياء بعمل  
او شبهه او معناه الى ما يليه وهي من والى وحتى وفي والباء واللام ورب وواوها  
وواو القسم وتاؤه وعن وعلى والكاف ومد ومد وحاشا وعدا وحلا فمن لا بداء  
الغاية والتبيين والتبويض وزائفة في غير الموجب حلافا للكوفيين والاختفش وقد  
كان من مطروشه متأول ) الاضياء الوصول والباء بعده للتعدية اي لا يصال فعل  
والمراد بایصال الفعل الى الاسم تعديته اليه حتى يكون المحرور مفعولا به لذلك الفعل  
فيكون منصوب المحل فلذا جاز العطف عليه بالنصب في قوله تعالى ﴿ وارحلکم ﴾  
٧ وتسمية بعضهم حروف الاضافة لهذا المعنى اي تضيف الافعال الى الاسماء اي  
توصلها اليها قال بعضهم ومن هذا سميت حروف الجر لانها تحرر معانيها اليها والظاهر  
انه قيل لها حروف الجر لانها تعمل اعراب الجر كما سميت بعض الحروف حروف

٤ لان النواسخ لا تدخل  
على تابع وانما يدخل على  
الجل الاسمية كما مره ففضل  
الظاهر على المصمر كما فضل  
عليه بجواز ترك التميز ههنا  
نحو حبذا زيد ووجب  
الاتيان به اختيارا في نم وقيل  
نصه

٥ صدره \* فقلت اقبلوها  
عنكم بمزاجها \* والبيت  
للاخطل ٦ قوله ( حسن دا  
ادبا ) حسن الشيء وان شئت  
خففت الضمة فقلت حسن  
الشيء ويجوز ان تنقل الضمة  
الى الحاء قال الشاعر لم يمنع  
البيت فنقل الضمة الى الحاء

٧ ويسمونها نصه





٥ جوز كل شيء وسطه والجمع احواز ٦ قال تعالى لمحمد اس على التقوى من اول يوم حتى ان تقوم فيه ٧ القصة بالضم اعلى الجبل  
مثل القلة وجمعها قدن الحجرة قصة النيامة ﴿ ٣٢١ ﴾ يذكر ويؤث الحجة بالكسر السنة والجمع المحجج وروى مذجج ومذ

دهر ٨ اقوت الدار وقوت  
حلت واقوس خلين ٩ من  
بمعنى الابتداء لسخه ٢ وذلك  
لان التبرئة تلازم الفراق  
الذي هو البعد من المتبرأ  
منه فصارت اصلا للمتد  
والخروج اصل للسير وابتداء  
له وان قل ٢ ويعرف من الا  
بتدائية بان يصح معها الى  
للانتهاء لفظا او تقديرًا نحو  
سرت من البصرة الى بغداد  
وقدياً في من لفرض الابتداء  
دون ان يقصد الى انتهائه  
مخصوص اذا كان المعنى  
لا يقتضي الابتداء منه نحو  
احوذ بالله من الشيطان الرجيم  
وزيد افضل من عمرو واشيا  
هما شرح لسبب زوزني  
٣ العينة شهوة اللين قوله  
(من خلل السحاب) الخلل  
الفرجة بين الشيتين والجمع  
الخلل ٥ وانتها رؤيتك خلل  
السحاب وانتها كون الهلال  
مرثياً مكان المتكلم وكذا  
المثال الثاني ٦ قوله (شممت  
المسك) شممت الشيء بالكسر  
اشبه شياً وشمياً وشممت  
بالفتح اشم لغة ٧ المفعول  
نمضه

من البصرة او غيره نحو قولهم هذا الكتاب من ريد الى عمرو واجار الكوفيين اسم لها  
في الرمايا ايضا استدلالاً بقوله تعالى ﴿ من اول يوم ﴾ وقوله تعالى ﴿ نودى للصلاة من يوم  
الجمعة ﴾ وقوله لمن الديار بقصة ٧ المحر ٨ اقوس ٩ من جمع ومن شهر ١٠ واما الارى في الايتين  
٩ معنى الابتداء المقصود من معنى الابتداء في من ان يكون الفعل المتعدي بمن الابتدائية شيئاً  
متدا كالسير والمشي ونحوه ويكون المجرور عن الشيء الذي منه ابتداء ذلك الفعل نحو سرت  
من البصرة او يكون الفعل المتعدي بها اصلاً للشيء المتد نحو ترأت من فلان الى فلان ٢ وكذا  
خرجت من الدار لان الخروج ليس شيئاً متداً يقال خرجت من الدار اذا انفصلت منها ولو  
باقل من خطوة وليس التأسيس والبناء حدثين متدين والاصلين للمشي المتد بل هما حدثان  
واقعان في زمان واحد من وهما معني في فن في الايتين بمعنى في وذلك لان من في الظروف كثير امانفع بمعنى  
في نحو جئت من قبل زيد ومن بعده ﴿ من يسأو بيبك حجاب ﴾ وكنت من قدامك وقد ذكرنا  
ذلك في الظروف والمبينة واقامة بعض حروف الجر مقام بعض حروف عريزة وكذا الاقوال لم يتد  
من الجمع بل المعنى من اجل مرور جمع وشهر (والظاهر مذهب الكوفيين ادلا مع من مثل  
قولات تمت من اول الليل الى آخره وصمت من اول الشهر الى آخره وهو كثير الاستعمال) ٢ وتعرف  
من الابتدائية بان يحسن في هائلتها الى اوما يبدفانها نحو قولك احوذ بالله من الشيطان الرجيم  
لان معنى احوذ به الصمى اليه واقر اليه فالسواء هما احدث معنى الانتهاء (واذا قصدت بمن  
بجرد كون المجرور بها موضعاً انفصل عنه الشيء وخرج منه لا كونه مستداً لشيء  
بمتدجاز ان يقع موقعه عن لانها مجرد التصور كما يحى تقول خرجت من المكان  
واخرج عنه وانفصلت منه وعنه ونهيت من كذا وعنه وسقاء من العينة وعن ٣  
العينة اي بعده عنها (واما من التفضيلية فهي وان كانت مجرد ابصاره كما مر لك  
لا يستعمل بمن مكانها لانها صارت علماً في التفضيل وكعص حروف افص التفضيل  
فلا تغير ولا تبدل (واجار ابن السراح كوز من الابتداء عابتي الفاعل والمفعول لكون  
الفعل مشتركاً بينهما محوراً يت الهلال من مكاني ٤ من خلل السحاب فدأ رؤيتك مكات  
ومبدأ ككون الهلا مرثياً خلل السحاب ٥ وكذا قولهم ٦ شممت المسك من دارى  
من الطريق (ومثال التبعض اخذت من الدراهم والمفعول الصريح لاخذت محذوف  
اي اخذت من الدراهم شيئاً واذا لم تذكر المفعول الصريح اؤذكرته معرطاً نحو اخذت  
من الدراهم هذا فن متعلق باخذت لا غير لانه بقاء مقام الفاعل نحو اخذ من الدراهم  
والدراهم مأخوذ منها ولو ذكرته بعد المفعول المكر نحو اخذت شيئاً من الدراهم جار  
ان يكون الجار متعلقاً بالفعل المذكور وان يكون صفة لشيء فيتعلق بمقدر اي شيئاً  
كأثنا من الدراهم فيحوز اذا تقدم على ٧ الكرة ان يكون ايضاً حالاً عن الكرة

المؤخرة قال تعالى ﴿ خذ من أموالهم صدقة ﴾ ويعرف من التبعية ما يكون هناك شيء ظاهر وهو بعض الجور عن نحو خذ من أموالهم صدقة أو مقدر نحو أخذت من الدارهم أي من الدراهم شيئاً (قال المردود عند القاهر والرحماني أن أصل من استعصم ابتداءً بحماية لأن الدراهم في قولك أخذت من دراهم مدناً لاخذ (قوله وللتبيين) كافي قوله تعالى ﴿ فاحسبوا الرجس من الاوثان ﴾ وتعرف ما يكون قبل من أو بعدها بهم يصلح أن يكون الجور عن تفسيره وتوقع اسم ذلك الجور على ذلك المصنف كما يقال مثلاً للرجس أنه الاوثان ولعشرون أنها الدراهم في قولك عشرون من الدراهم وللضمير في قولك عز من قائل أنه القائل بخلاف التبعية فإن الجور بها لا يصدق على ما هو مذكور قبله أو بعده لأن ذلك اندك وركب بعض الجور واسم الكل لا يقع على البعض فإذا قلت عشرون من الدراهم قال اشترت بالدراهم إلى دراهم معينة أكثر من عشرين فمن معصية لأن العشرين بعضها وإن قصدت بالدراهم جس الدراهم فهي مية للحجة اطلاق اسم الجور على العشرين ولا يلزم أن يكون ما حو في نحو أخذت من الدراهم أقل من المصنف كما قال بعضهم لأنه لا يمنع أن تقول أخذت من ثلاثين عشرين ومن عشرة تسعة (وقال الزمخشري كونها للتبيين راجع إلى معنى الابتداء وهو بعيد لأن الدراهم هي العشرون في قولك عشرون من الدراهم ومحال أن يكون الشيء مدناً نفسه وكذلك الاوثان نفس الرجس فلا تكون مدناً (واعلم أن تقدير من المدة على المصنف في نحو قولك أنا من حطة في روضة ومن رعاية في حرم وعدى من المال ما يكفي ومن الحيل عشرون لأن المصنف الذي فسر من التبعية مقدم تقديره كما قلت أنا في شيء من حطة في روضة وعدى شيء من المال ما يكفي وكذا قولك بمعنى من زيد كرمه أي من خصال زيد كأنك قلت بمعنى شيء من خصال زيد كرمه ومنه كسرت من زيد أي شيء من أعصابه زيدته ففي جميع هذا ما هو ٣ المعطوف عليه محذوف والذي بعد من عطاف يسأل كذا كرنا في باب عطاف البيان كل ذلك ليحصل البيان بعد الإبهام لأن معنى بمعنى من زيد أي شيء من أشيائه بلارب فدا قلت وجهه أو كرمه فقد بيت ذلك الشيء المصنف وأما ما يسمى من التبريدية نحو لقيت من زيد اسدا فليس من هذا بل ٤ هو مثله في حذف المضاعف أي لقيت من لقاء زيد اسدا أي حصل لي من لقاء لقاء اسد والمراد تشبيهه بالاسد (وكذا الباء التبريدية في نحو قوله تعالى ﴿ فسئل به خيراً ﴾ وقولك لقيت زيد اسدا أي سل يسأله خيراً ولقيت بلقاء زيد اسدا (وقد تكون من الدل كافي قوله تعالى ﴿ ارضيتكم بالحياة الدنيا من الآخرة ﴾ وقوله ﴿ فليت لنا من ماء زمزم شربة ﴾ مبردة باتت على الطهارة وتعرف بحجة قيام لفظ بدل مقامها (قوله وزائدة في غير الموجب) ٥ هو ما نفي نحو ما رأيت من أحد أو نهي نحو ٦ لأنصرف من أحد أو استفهام نحو هل ضربت من أحد وغير الاخفش والكوفيين شرط فيها شرطين كونها في غير الوجوب ودخولها في الكرات والكوفيين والاحفش لا يشترطون

٨ يجوز أن تقول مصرحاً  
نسخه

٩ في الحقيقة المفسر نسخته  
١٠ المبين نسخته

١١ مثل هذا الكلام على  
حذف نسخته

١٢ وتزاد لاستغراق الجنس  
في الفاعل والمفعول فهما  
وفيها وفي المبتدأ نقيس  
واستفهاماً ٦ مثال المفعول  
ما ذكر ومثال الفاعل  
ما جاء من أحد ولا يتم  
من أحد وهل جاءك من أحد  
ومثال المبتدأ ما في الدار  
من أحد وهل من خالق غير  
الله وهل من أحد في الدار

ذلك استدلالا بقوله تعالى يعفركم من ذنوبكم ﴿ فن في حيز الإيجاب وهي داخلة على المعرفة وهي عند سيبويه مبعضة أي يعفركم من ذنوبكم شيئا قالوا فقوله تعالى ﴿ أن الله يعفركم من ذنوبكم جميعا ﴾ يناقضه (واجب أن قوله تعالى ﴿ يعفركم من ذنوبكم ﴾ خطاب لقوم نوح عليه السلام وقوله تعالى ﴿ أن الله يعفركم من ذنوبكم جميعا ﴾ خطاب لامة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم ولو كانا أيضا خطبا لامة واحدة ففران بعض الذنوب لا ينافي غفران كلها بل عدم غفران بعضها ينافي غفران كلها (واستدلوا بما حكى البعداديون من قول العرب قد كان من مطر (واجب بابه على سبيل الحكاية كانه مثل هل كان من مطر فاجيب قد كان من مطر فزيدت في الموحى لاجل حكاية المبردة في غير الموجب كما قال دعني من تمران كامر في الموصولات (وقول المصنف شيء من مطر ومن التبعيض أو التبيين فيه نظر لأن حذف الموصوف وإقامة الجملة أو الطرف مقامه بلا شرط ذكرناه ٧ في باب الموصوف قليل وخاصة إذا كان الموصوف فاعلا لأن الجار والمحرور لا يكون فاعلا للمفعول الذي للفعل إلا إذا كان الجار زائدا نحو كفي يزيد لأن حرف الجر موصل للمفعول انقاصر إلى ما كان يقصر عنه لولاء والفعل لا يقصر عن فاعله ولو صح تأويله لجاز أن يكون السكاف في قوله ﴿ انتهون ﴾ ولن يهني ذوى شصه كالطمس بهلك فيه الريح والقتل حرف جر وقد حذف الفاعل وأقيم الجار مقامه فلا يصح الاستدلال بالبيت على أن الكاف اسم ٢ وقوله تعالى ﴿ ولقد جاءكم من ناس المرسلين ﴾ يجوز أن يستدل به على ما ذهب إليه المصنف ويجوز أن يقال ضمير جاء للفران وقوله من ناس حال (والدليل على زيادة من الاستغرافية دخولها على ٣ ما لا توصل الفعل إليه أي الفاعل في نحو ما جاءني من أحد فعند سيبويه لا تزد من الاستغرافية وعند الكوفيين والأخفش تزد أيضا غير استغرافية كما في الموحى وفائدة من الاستغرافية ما ذكرناه في باب لا التثنية أعني التخصيص على كون الذاكرة مستمرة بجنس أدلواها لاحتمل أحتم لا مرجوحا أن يكون معنى ما جاءني رجل ما جاءني رجل واحد بل جاءني رجلان أو أكثر فهي أدل لنا كبد ما استعيد من الكرة في غير الموحى من الاستغراق وذلك أن الكرة كانت في الظاهر للاستغراق لكنها كانت محتمل غير ذلك وليس كذا زيادة الناء في نحو التي بيده فإنها ليست للتخصيص على أحد المحتملين (وقيل أن من الاستغرافية في الأصل ابتدائية أي ما جاءني من أحد إلى ما لا يتأخر (وقد نجحى للتعليل نحو لم أتك من سوء أدلك أي من أحله وكانها ابتدائية لأن ترك الأتيان حصل من سوء الأدب ٤ (ويكون من مضمومة الميم ومكسورها بمعنى ناء القسم ولا تدخل أدن الأعلى ٥ لفظ الرب كاختصاص الناء بالله وشذذ دخول كل واحدة منهما على مفعول الأخرى نحو تربى ومن الله وهي حرف جر عند سيبويه جار ضم ميمه في القسم خاصة ٦ وقبل المكسورة الميم مقصورة من ميمين والمضمومة مقصورة من ميمين (ويكون من في الظروف بمعنى في كما تقدم (وتختص من بحر قل وبعد وعد ولدى ولدن ومع يقال جئت من معه أي من عدده وكذا به نحو فبلىه أن يأتي بالصخرة وقد ذكرنا ذلك في أسماء الأفعال واحتصت أيضا بحر من وعلى اسمين \* قوله (والى

- ٧ ذلك الشرط أن يكون الموصوف بعض ما قبله من المجرور بمن أو يفي ٢ وأما قوله تعالى آه فضمير جاء راجع إلى القرن نفسه ٣ ما يوصل ظ ٤ وخروج منه نفسه ٥ لفظ الرب نحو من ربى كما أن ناء القسم مختصة باسم الله نفسه ٦ وزعم بعضهم أن من القسمية بكسر الميم مقصورة من ميمين والمضمومة مقصورة من ميمين ويحذف الكلام عليها في باب القسم ومن تكون في الظروف بمعنى في نحو من قبلت وتختص نفسه

للانتهاء ويعني مع قبلا وحتى كذلك ومعنى مع كثيرا ويختص بأصاغر خلافا لثبوت وفي  
 للطرفية ومعنى على قبلا والاء للالصاق والاستمعة والمصبحية والمقابله والتعدي  
 والطرفية وزائدة في آخر في التي والاستمعة قياسا وفي غيره سماعة مثل بحسبك  
 ريد والقي يده واللام للاختصاص والتعليل وزائدة ومعنى عن مع القول ويعني الواو  
 في القسم للتعجب اعلم ان الى تستعمل في ٧ انتهاء غاية الزمان والمكان بخلاف نحو  
 ﴿اتموا الصيام الى الليل﴾ والاكثر عدم دخول حدى الانتهاء والانتهاء في المحدود فاذا  
 قلت اشتريت من هذا الموضع الى ذلك الموضع فموصوفان لا يدخلان ظاهرا في الشرى  
 ويجوز دخولهما فيه مع القرينة (وقال بعضهم ما عد الى ظاهره دخول في قوله ولا تستعمل  
 في غيره الامحازا) وقيل ان كان مبعدها من حدى ما قبله نحو اكلت السمكة الى رأسها  
 فالصغر الدخول والافاظهر عدم الدخول نحو ﴿اتموا الصيام الى الليل﴾ والمذهب  
 هو الاول (قوله ويعني مع قبلا) كما في قوله تعالى ﴿ولا تأكلوا أموالهم﴾  
 الى أموالكم ﴿٨﴾ والتحقيق انها بمعنى الانتهاء اي تصيقونها الى أموالكم وكذا  
 قوله تعالى ﴿ايديكم الى المرافق﴾ اي مضافة الى المرافق ٩ والدود الى الدود ابل اي  
 مضافة الى الدود وقوله ءوانت لتي حب شعالي بداء الى واوطاني بلادسواهما \* اي مضافا  
 الى بدا (وقيل يحى بمعنى في كما في قوله ﴿فلا تركني﴾ ما لوعيد كاسي \* الى الناس معنى به العرا  
 جرب ٢ \* والوجه انها بمعنى وذلك لان معنى مطلي به انقرب حربه مكره ببعض والتكرية  
 بعدى الى قال تعالى ﴿وكره اليكم الكفر﴾ جلا على النصب المصنوع معنى الامالة  
 قال تعالى ﴿وحب اليكم الايمان﴾ كما قيل لعنت منه جلا على اشترت منه ورصيت  
 عليه جلا على محطت قال \* ادارصيت على يوقشير \* عمر الله اعجبني رضاها \* وقيل ان  
 الى في نحو است الى حبيب او بعض وجلست اليه بمعنى عند الاول بقوها على اصلها كما  
 ذكرنا وكذا هي في قوله ﴿ووسيلتي الى الجميع تلاقى﴾ ٢ الى ذروة البيت الكريم  
 المصعد \* معنى منسوب الى ذروة لا بمعنى في كما قيل (قوله وحتى كذلك) اي لانتهاء  
 العاية مثل الى الا ان بينهما فرقا كما يحى \* وعنى بالعين لغة هديلية وهي على ثلاثة اضرب  
 حرف حر وحرف عصف وحرف استيف فاذا كانت حرف حر فلها ميان ٣ الى وكى  
 ولا تجر بمعنى كى الامصدرا مؤولابه الفع استصب بعده بان امصرة نحو اسلمت حتى  
 ادخل الجنة ولا تقول حتى دخول الجنة والتي بمعنى الى تجردك نحو سرت حتى تغيب  
 الشمس وتجر الاسم الصريح ايضا نحو ﴿حتى مطلع الفجر﴾ ويدعى ان يكون  
 المجرور بها موقبلاته حد والتحديد بالجهول لا يعيد ونحو قوله ﴿مدرهم في غرتهم﴾  
 حتى حين ﴿فبمضى الوقت اي حين احدهم﴾ ومذهب الكسائي ان حرما بعدها بالي  
 لا يحى لان العامل ينبغي ان يكون لازما باحد القيلين وحتى تدخل الاستمعة والاصال  
 هي كما في لغة تميم عنده وقد ذكرنا ذلك في الواصب (واما العطفة فهي مثل الجارة  
 في معنى الانتهاء ولا تكون بمعنى كى ويجب ان توقيت ما بعدها كما في حتى جارة فلا تقول

٧ غاية ابتداء الزمان نسخة  
 ٨ اي مع اموالكم  
 ٩ وهو من الامثال  
 ٢ اي في الناس نسخة  
 ٢ المعنى وان يلتقى الحى  
 للفاخرة تجدى معهم ذروة  
 كل شىء اعلاه وانما تريد  
 بالبيت ههنا الاشراف الذى  
 يقصد فسيمهم بالبيت الرابع  
 المصعد الذى يصعد اليه اي  
 يقصد

٣ اما بمعنى الى او بمعنى كى  
 نسخة  
 ٤ ايضا ان يكون ما بعدها  
 موقفا فلا تقول نسخة

٥ لئلا ما قلناه في الجارة ويشتركان أي الجارة آه نسخته ٦ للمطوف عليه نسخته ٧ تقديره ضربت القوم واحدا  
واحدا إلى أن انتهت بضربى إلى ريد فريد داخل في الضرب وكذا إذا نصبت زيدا وجعلتها عاقبة فهو على هذا التأويل  
٨ هذا البيت يروى مرفوعا على ٣٢٥ الاستثناء حتى حرف استئناف ومصنوعا حتى إمالة بمعنى الواو كما

ذكر السير في أي التي جمع  
مأمعه شيئا بعد شيء إلى انتهى  
القائه إلى النعل فلقاها أيضا  
فهي داخلة في الالتقاء  
قال القاهها بعد تأكيدها  
وأما أن يضرب بعد حتى  
فعلها ويجعل القاهها تفسيرا له  
كانك قلت حتى التي نعلها  
القاهها ويجرورا على أن  
حتى جار بمعنى إلى وتقديره  
كتقدير العاطفة أي التي  
جميع مأمعه شيئا بعد شيء  
إلى أن انتهى بالقائه إلى  
النعل

٩ لأن معنى التي الصحيفة  
التي جميع مأمعه كقوله ولا  
تقل لهما أف أي شيئا من  
الاشياء يؤذيها نسخته  
٢ بل يجب رفعه هنا عنده  
على الاستثناء والخبر بمنزوف  
أي حتى الصباح تمت فيه ٢ كما  
لا يجوز بالعطف اتفاقا والمذ  
هب الأول أولى لقوله تعالى  
نسخته ٣ ومطلع الفجر ليس من  
الليلة بل هو ملاقي لآخر اجراء  
لها نسخته ٤ مطلقا سواء كان أو  
جزءا ملاقيا لآخر جزءه نسخته  
٥ جارة كانت أو عاطفة نسخته  
٦ في الموت بل قوة نسخته

جاء في العموم حتى رجل ٥ لأنه حد فلامنة في إيهامه ( وشترك الجارة والعاطفة في أنه  
لا بد قبلهما من ذي أجزاء الآن ذلك يجب إظهاره في العاطفة حتى يكون معطوفا عليه  
نحو قدّم الحاج حتى المشاة ( وأما الجارة فيجوز إظهاره نحو ضربت القوم حتى ريد  
ويجوز تقديره أيضا نحو عمت حتى الصباح أي تمت الليلة حتى الصباح ( ويتعارفان  
أيضا بأن مبدء العاطفة يحسان يكون حرما ٦ مقلها نحو ضربت القوم حتى ريدا  
٧ أو تكرهه بالاختلاف نحو ضربت لسان حتى عبيدهم أو جرما ما دل عليه ٦ مقلها  
كما في قوله ٨ أي الصحيفة أي بخمسة حده ٩ والراد حتى نسخته ١٠ الفه ١١ عدد من قال  
أن نسبه عطف على الصحيفة ٩ أي التي جمع مأمعه لانه ١٢ أي الصحيفة التي لا يمتشي إلا  
لها فقد التي كل شيء ( ويجب أيضا دخول ما بعدها في حكم ما قبلها فالضرب في ضربت  
القوم حتى زيدا لا محالة واقع على ريد أيضا وأما الجارة فلا تكرر على تجوز كون  
ما بعدها متصلا بآخر أحرأ ما قبلها كمت السارحة حتى الصباح وصمت مصان حتى  
العصر كما يكون حرما ١٣ أيضا نحو كانت أحمكة حتى رأسها بالحر ( والسير في مع  
جاعة أو حب كون ما بعدها أيضا حرما مقلها كما في العاطفة فم تجوزوا تمت السارحة  
حتى الصباح حرما ١٤ كالم يجزوا نصوه هو مردود بقوله تعالى ١٥ سلام هي حتى مطلع  
الفجر ١٦ ( وأما دخول الفجر المحرور يعني في حكم ما قبلها فعبه أقوال حزم جار الله  
بالدخول مطلقا سواء كان حرما بمقدفه أو ملاقي حر حرمة جلا على العاطفة ونسبه  
انصف ( وحور ابن مالك اندخول وعدم الدخول ١٧ حرما كان أو ملاقي آخر حر  
مه وفصل عندهم والرمي والاندلسي وغيرهم ففوا الحره دخل في حكم الكل كما في  
العاطفة والملاق غير داخل ( وقال الأندلسي المذكور زيدا مع دخوله في اقوم في قولك  
ضربت القوم حتى ريدا بل جاز لعرض التعظيم أو التحقير واستدل بأن حتى كانت تفصيل لمقلها  
فإذا دخل في الأجل دخل في التفصيل وإذا لم يدخل لم يدخل ومذهب ابن مالك  
قريب لكن الدخول مطلقا أكثر وأغلب ١٨ وأما أنه لا يلزم أن يكون ما بعدها حتى ١٩ العاطفة  
آخر أحرأ ما قبلها حسا ولا آخره دخول في العمل بل قد يكون كذلك وقد لا يكون  
لكنه يجب فيها أن تكون آخر أجزائه إذا ثبتت الأحرأ الأقوى فالأقوى فإذا ابتدأت  
بقصدك من الجذب الأصعب مصعدا كان آخر الأحرأ أقواها نحو مات الناس حتى  
محمد عليه الصلاة والسلام بالعصف وليس هو صلى الله تعالى عليه وسلم آخرهم حسا  
ولا دخولا ٢٠ بل هو آخرهم قوة وشرفا ٢١ وإذا ابتدأت بعينك من الجلس الأقوى  
منعذرا كان آخر الأجرأ أصعبها نحو قدّم الحاج حتى المشاة ههنا ويجوز أن يكونوا  
قادمين قبل الركبان أو معهم ( وأما الجارة فيجوز أن يكون ما بعدها كذلك وأن لا يكون ٢٢

٢٣ وقد جمعهما قوله ٢٤ فمرناكم حتى الكمأة والكم ٢٥ لئلا نحسبنا حتى نبيد ٢٦ لا صاعرا ٢٧ بل تقصد بمر دأخر الأجرأ حسا أو ملاقيا  
ولا تقصد كونه أقواها أو أضعفها نحو قولك قرأت القرآن حتى سورة الناس جارا ولها جاء بعدها ما هو ملاقي وليس يجزى والزم نسخته



فادلم يكن وجب كونه آخر الاجراء حسا او ملاقباله نحو قولك قرأت القرآن حتى  
سورة الناس جراولها جاء بعدها ما هو ملاق ايضا ٩ ( والترم صاحب المعنى التحقير  
والتعظيم فيما بعد حتى الجارة انصا وليس بمشهور وكان الجارة بحمولة على الى في جواز  
عدم كون ما بعدها حرا خلافا للسيرا في وفي جوار عدم دخوله في حكم ما قبلها ٢ كما  
قال ابن مالك وفي حوار قصد كونه آخر الاجراء حسا لا قوة او ضعفا لانه اذا لم تقصد  
كونه آخرها ضعفا او قوة وحب في حتى كونه آخرها حسا كما ذكرنا فلا يجوز ان اكلت  
السمكة حتى نصفها او ثلثها ٣ ويجوز ذلك في الى نحو اكلت اسماك الى نصفها والى ثلثها  
والعاطفة كواو العصف في دخول ما بعدها في حكم ما قبلها ٤ وليست بمعنى الواو خلافا  
لمن توهم ذلك لان حتى لا بد فيها من معنى الانتهاء بخلاف الواو وهذا كما توهم المصنف  
لدخول ما بعدها حتى الجارة في قبلها كثيرا كما بعد مع ان حتى تكون بمعنى مع ( فقال ومعنى  
مع كثيرا ) وادعفت بحتى العاطفة على محرور فلا اختيار اعادة الجار دعه لتوهم كونها  
حارة نحو مررت بالقوم حتى زيد وقد تكون بمعنى ذو الاجراء التي قبل حتى جارة  
كانت او عاطفة من تمام حيلة بعد حتى نحو القوم حتى زيدا رأيت عطفا وحرا ( وكل  
ما ذكرناه ٥ من الاحكام حتى العاطفة للاسم واما العاطفة بالحيلة فنحو نظرت اليه حتى  
ايصرنه ويجوز ان يقال ان حتى في مثله ابتدائية وانها لا تعطف الجملة ابدا ( قوله  
ويختص بالظاهر خلافا للمبرد ) اذا كانت عاطفة جاز دخولها على المضمر نحو جاءني  
القوم حتى استورأيت القوم حتى اباك ومررت بالقوم حتى بك واما الجارة فلا تدخل  
على المضمر احتراء بالى لكون الى اشد تمكسا واوسع تصرفا فلها تدخل احرا الاجراء  
واوسطها وتقوم مقام العاقل نحو قيم الى زيد ولا يقال قيم حتى عمرو وشبهة المبرد  
قوله ٦ واكفيه ما يخنني واعطيه سؤله ٧ والحقه بالقوم حياء لاحق ٦ وايس مافى  
البيت بحتى الجارة والالم يكن لرفع لاحق وجه بل هي ابتدائية اى حتى هو كما في قوله  
٨ وبنام بشرى رحله البيت ٧ وتمسك بقوله ايضا ٩ فلا والله لا بلنى اس ٩ فتى  
حتا زبا بن ابى ٨ زيد ٩ وهو شاد ( ومن الفرق بين حتى والى ان حتى يلزمه تقدم  
ذو الاجراء اما لفظا وتقديرا كما ذكرنا بخلاف الى وان الاظهر دخول ما بعد حتى  
في حكم ما قبلها كما اخترنا بخلاف الى فان الاظهر فيها عدم الدخول الامع القرينة ٩  
وان كان ايضا جزءا ( وقال الادلمي لافرق بينهما من هذا الوجه فاذا كان ما بعدهما  
جزءا بما قبلهما فالظاهر الدخول فيهما وان لم يكن جزءا فالظاهر فيهما عدم الدخول  
وما اخترنا اظهر صد النصاة ( ومن الفرق بينهما ان الفعل المعدي بحتى يجب ان يستوفى  
اجزاء التحرى الذى قبل حتى شيئا فشيئا حتى ينتهى الى ما بعد حتى من الجزء او الملاقى  
واما الى فان كان قبلها ذو الاجزاء وبعد ها الجزء او الملاقى فحكمها ايضا كذلك  
والا فلا نحو قلبي اليك ولا خلاف في صحة وقوع الملاقى بعد الى واما بعد حتى ففيه  
الخلافا كما مر ٢ واعلم ان حتى لا يكون مستقرا الا فى نحو قال سيري حتى ادخلها  
بصب ادخل واعنى بالمستقر ما يتعلق ٣ بمقدر ( واما حتى الابتدائية فقد ذكرناها فى

٩ على مافى جواز عدم

نصفه

٢ وان كان جزءا او فاقا للمالكى

وفى جواز قصد كونه آخر

الاجزاء حسا لا قوة او ضعفا

خلافا لصاحب المعنى الا انك

اذا لم نصفه

٣ ولا يجب ذلك فى الى بل

يجوز نصفه

٤ وليست بمعنى الواو فى

حكم ما قبلها نصفه ٥ فى الما

طفة هو فى العاطفة لاسم

على اسم ويجوز ان يعطف

الجملة على الجملة نحو نظرت

اليه نصفه

٦ والجواب ان اصله حتى

هو لاحق مبتدا وخبر فخفف

لشمر كما قال نسخ ٧ ولو

كانت جارة لم يكن لرفع

لاحق وحده وتمسك نصفه

٨ زياد نصفه

٩ كما اخترنا نصفه

٢ فهذه الفروق بين حتى والى

نصفه

٣ بمحدوف مقدرو هو معنى

الاستقرار نصفه

نوصف المضارع ويضع بعدها الفعلية والاسمية كما ذكرناه هـ وفائدة الابتداء ايضا اما الصغير  
 كما في قوله **هو اعبح حتى كلب يسبني** \* كان اياه نهشل او بجاشع \* او التعظيم كقوله **فا**  
**رمت القتل** نحو **دماءه** \* بدجلة حتى ماء دجلة ٤ **شكل** \* ويلزم في الاسمية ان يكون خبر المبتدأ  
 من حس الفعل المقدم نحو **ركب انقوم حتى الامير راكب** ولو قلت حتى الامير ضاحك لم يفد  
 ويجوز حذف الخبر مع القرينة نحو **كانت السمكة حتى رأسها** اي رأسها ما كويل (قوله  
 وفي لظرفية) اما تعميمه نحو **يد في لدار** او تقديره **انحو** تصرف في الكتاب وتعكر في العلم واما في  
 حاله لكون الكتاب والدم واحد فثلاثة لا نظروا تفكروا المتكلم مشغلة عليها اشغال الطرف  
 على الظروف فكانت بحبضة نهامس حوائها وكذا قوله عليه الصلاة والسلام (في النفس  
 المؤمنة من نفس الاخر) اي في قلبها السب الذي هو القتل متضمن للدية تضمن الطرف للظروف  
 وهذه هي التي لا اله الا لله ٥ وقوله تعالى (ولا صلحكم في جدوع النخس) قبل ان فيه  
 وفي قوله **نزل كائن** في سرحة ٦ بمعنى على والاولى انها بمعناها لتمكن المصلوب  
 في الجذع تمكس الظروف في الصرف (وقيل انها بمعنى الساء في قوله \* ويركب يوم  
 الروح مفاوارس \* يصيرون في طعن الكلى ٧ والاباهر \* والاولى ان يكون بمعناها  
 اي لهم بصيرة وحس في هذا الشأن) وقيل هي بمعنى الى في قوله تعالى (فردوا اليديهم  
 في اموالهم) والاولى ٨ ان يقول هي بمعناها والمراد تمكس (وقيل هي بمعنى مع في قوله  
 تعالى (فادخلني في عبادي) ٩ وبمعنى الباء في قوله \* نحبي بها اكفاءنا وبهينها \*  
 ونشرب في انبائها ويقامر \* والاولى في الموضعين بمعناها اي حاصلة في زمرة عبادي  
 او بمعنى ادخلني اليها الروح في اجسام عبادي والشاعر جعل انبائها ظرفا للشرب  
 وانقمار بجوارقهم في الله من كل فانت خفف اي في الظاهر وقولهم استأخني في الله اي في رضاء  
 الله اي رضاءه تعالى مشتمل على مواساة لا تخرج عنه الى الاغراض النبوية وكذا قولهم الحلب  
 في الله والعض في الله (قوله والله ملاصق في نحو به داء اي التصق به وقولك مررت به اي  
 الضقت المرور بمكان يقرب منه ومه فسميت بك وبجياتك اخري (وتكون مستقرا نحو الذي به  
 ٣ ضعف وبه داء) وتكون للاستعانة نحو كنت اقل وحطت بالبرة ونوفيق الله حجبت  
 ٤ وهذا المعنى محار الا لصاق وتكون بمعنى مع وهي التي يقال لها ٥ بالمصاحبة نحو (دخلوا  
 بالكفرة وهم قد حرجوا به) واشترى الدار لانها قيل ولا تكون بهذا المعنى الاستقرا اي  
 كائين بالكفر وكائنة بالانها والظاهر انه لا مسم من كونها لغوا وتكون للقبالة نحو اشتريته به  
 وبذلت به وتكون مستقرا ايضا نحو هذا بذلك (قوله وتكون للتعدية) جميع حروف  
 الجر لتعدية الفعل القاصر عن المفعول اليه لكن معنى التعدية المطلقة ان ينقل معنى الفعل  
 كالهمزة والتضعيف وبغيره وهذا المعنى يختص بالباء من بين حروف الجر نحو ذهبت به  
 وقتبه اي ادهته واقته ولا يكون مستقرا وما سمعته مقدر الا في قراءة من قرأ  
 (اثوني در الحديد) اي اثوني بزر الحديد (قوله وللظرفية) اي بمعنى

٣ قوله (اشكل) دم اشكل  
 اذا كان فيه ياض وجره  
 ٤ الاشكل الذي يمازج  
 ياضه جرة ومنه قولهم من  
 شكلاء وهي التي يمازج  
 ياضها جرة واراد ان دماء  
 القلاء حين مجت الى دجلة  
 جعلت حاما اشكل لا مزاج  
 الدم به ٥ كقوله عليه السلام  
 دخلت امرأة النار في هرة  
 ٦ همزة \* يحذى نصال  
 البت ليس بنوأم البطل  
 الشجاع والتوأم الذي يولد  
 معه آخر ٧ قوله (والاباهر)  
 الابهر عرق اذا انقطع مات  
 صاحبه

٨ بقاؤها على اصلها نمضه  
 ٩ ويجوز كونها باقية على  
 مضناها اي حاصلة في زمرة  
 عبادي اذ معنى ادخلني انبائها  
 الروح في اجسام عبادي  
 وقيل انها بمعنى الباء آه  
 والاولى ان يقال انه جعل  
 نمضه

٢ الباقى جمع نجى وقد يمكن  
 باؤه فيقال الباقى ٣ صعب  
 نمضه

٤ واصل هذه الباء الا لصاق  
 نمضه

٥ انها للمصاحبة نمضه

٢ ثمانية \* وسؤال وما يرد سؤال \* ٣ قوله ( غلب ) جمع ﴿ ٣٢٨ ﴾ غلب وهو الغليظ الرقة تشذر أي تحرك

بالذحول أي بالاحقاد  
والاوتار آخره \* جن البدي  
روايبا أقدامها وتشذراي  
تجأ للقتال وتشذر القوم في  
الحرب تطاولوا والذحول  
جمع ذحل وهو الحلف  
والعداوة يقال طلب بذحله  
أي بآثره والبدي واد  
والروايب التوابت  
٥ وكقول السؤيب \* شرب  
بماء البحر ثم ترفعت \* متى  
لجج حضرة له شج \* ومتى  
هنا حرف جر في البيت  
دليلان

٦ صدره \* نحن بني ضبة  
اصحاب الفصح \*

٧ وفي المعنى قد يكون الباء  
بدلية كقول في القريب \*  
فليت لي بهما قوما داركوا  
\* شوا الاغارة فرسانا  
وركبانا \* بهم أي مداهم  
والاغارة مفعول لاجله  
وتفيد فائدة الى في الانتهاء  
نحو اعود بالله كأنتم  
٨ أي غير يام الشكلم فانه لا قائل  
بفقهها معه

٩ تضمن الحرف كما في باب  
الاضافة نسخة

٢ الاخلاق بحال دخولها  
في الضمير لانها نسخة  
٢ ربما لا يتم اما للوقف  
اول السامو فأنته الاختصاص  
نسخه

في نحو \* منك الكبر بالاطلال \* أي فيها وسكون للسبية كقوله تعالى ﴿ فصبر من الدين  
هادوا ﴾ وقوله \* ٣ غلب تشذر بالذحول كانها \* البيت وهي فرع الاستعانة وقيل جاءت  
لتبعض نحو قوله تعالى ﴿ واسمحو برؤسكم ﴾ قال ابن حنبل في اللغة لا يعرفون هذا المعنى  
بل يورده الفقهاء ومذهبه انما لان الفعل يتعدى الى محرورها بنفسه ونحوي بمعنى من نحو  
٥ عينا شرب بها عدا الله \* ويعني عن نحو ﴿ سأل سائل عذاب ﴾ ونحوي \* تشذر بنحو رأيت  
زيد اسدا أي برؤيته اسدا كما مر في من ( قوله وزائدة في الجبري الاستفهام ) بهل لاني مطلق  
الاستفهام فلا يقل اريد بقائهم كيقال هل يريد بقائهم ( قوله واني ) ليس نحو ايسر زيد برا كب  
وبما نحو ما يرد برا كب وقيل بلاء لثبته ايضا نحو لا خير تغير بعده النار والاولى انها بمعنى  
في ولم يسمع في التي ما فكان يلصق ان يطق التي والاستفهام ( وراذ قياسا في مفعول  
علمت وعرفت وجهلت وسمعت وثقلت واحسست وقولهم سمعت بريد و علمت به أي  
بحال زيد على حذف انصاف ) وراذ قياسا ايضا في المرفوع في كل ما هو فاعل بكى  
ومنصرفاته وفي فاعل اعمل في التمع على مذهب سيبويه وفي استأ الذي هو حسنت وتراد  
شدا في خبر استأ الموجب نحو ﴿ حراء سبعة سبعة بنته ﴾ ضد الاحض وتراذ مما عا  
بكرة في المفعول به نحو \* التي يده ونحو \* ٦ نصرت لليف ورحو ما مرح \* وقبلا  
في خبر لكر قال \* ولكن احرا الوضعت بهم \* وهل يسكر المعروف في الناس والآخر \*  
ومع ان مرفوعة قال \* الامل اتاها والحوادث جنة \* بان امرء اقيس ابن تلك بقرا \*  
وقد ذكرت مواضع ريدتها في ما الحجازية ٧ ومن غريب زيادتها ان تراد في البحرور  
نحو قوله \* فاصبح لابتاه من بابه \* اصعد في علو الهوى ام تصوت ما \* وتصمر  
كثيرا مع الله في القسم نحو الله لا عطن وشاد فليلا في غيره كقول رؤبة خبير ان قاله  
كيف اصبحت ( قوله والام للاختصاص ) لام الجر مكسورة مع غير المصمر مفتوحة  
معه وكسرها معه ايضا لغة حرامية وربما فتحت قبل ان المصمره نحو يعلم بفتح الميم  
ونقل فتحها مع جمع المنفردات ٨ اعلم ان كل كلمة على حرف واحد كالواو والهاء  
ولام الابتداء فتحها فتح قبل الحصة والكسرة على الكلمة التي هي في عاية الحقة  
تكونها على حرف واما كسرت باء الجر ولا اله او انقصة مهمولهما ولم يكسر كاف  
التشبيه لانه تكون اسم ايضا فخرها اذن ليس بالاصانة بل ٩ للقيام مقام الحرف عند  
من قال ان المصاف هو الجار والفتحة لاني لام الجر الداخلة على المصمر على فتحها الحاقا لها  
نساثر اللامات كلام الابتداء ولا م حواب لو وغير ذلك واما حص ٢ لام المصمر بذلك  
لانها لا تلتبس اذن تغيرها من اللامات اذا الصمير المحرور غير المرفوع ولو فتحت في غير  
الضمير لا لتست بلام الابتداء والفرق بالاعراب ٢ لا يتم اذ ربما يكون الظاهر ميبا  
او موقوفا عليه ( وفائدة اللام الاختصاص اما بالملكية نحو المال لريد او بغيرها نحو الخل  
لفرس والحة للؤمن والانزلي ( والتي تسمى لام العاقبة نحو \* لدوا الموت \* ٣ وقوله  
تعالى ﴿ ولقد ذرأنا لجنهم ﴾ فرع لام الاختصاص كان ولادتهم للموت وخلقتهم

٣ تمامه وابتوا للحراب \* وكلتم يصبر الى دهاب \* وقوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا ( لجنهم ) حزنا

٤ قاله المردود بعد ان يخشى وقالوا معنى ردف ﴿ ٣٢٩ ﴾ شع وليس كذلك بل ضمن معنى اقرب فهو مثل اقرب الناس

حسابهم ويدل عليه تفسير ابن عباس وغيره

٥ ينبغي ان يكون في نصحت لك وشكرت لك لان العليلين تعذيب بانفسهم واما وزنه

٦ وكلته البر وكلت له و عدته الداهم وعددت له فاللام ليس فيها مثل شكرته وشكرت له لانها وصلت الافعال الثلاثة الى المفعول الاول ثم حذفت تخفيفا ومثله يغفونكم الغنفة ولا يألونكم حبلا وكذا اللام زائدة في لا يبالك نسخ

٧ مقوية وقد تحذف نسخة ٨ على ما مر في نواصب الافعال وزائدة ايضا نسخة ٩ في التجب

٩ القسم في التجب نسخة ٢ وقد ذكرنا في باب العدد نسخة

٣ ونحو قوله عليه السلام صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته ي بعد ذلك

٤ والتاسعة والعاشرة رت ورت بفتح الراء وفتح الاء مشددة ومحففة مع انه التانيث

لجهتم ولدا التي لتعديل نحو حنث للحمي وللصرب اذ لم يخص بذلك واللام مقوية للمعامل الضعيف بناخيره عن معموله نحو ريد ضربت ويكونا مفاعيل نحو صرب لربد او صدرا نحو صرقي لزيد حسي ويكونه مقدرا نحو يارب ويا لاء لاختصاص ص صارت الاحيرة مع ذلك عدلا لاستعانة او للتجيب (وقد نجى بمعنى الى نحو سمع الله من حده اى استمع الله الى من حده ووجهت وجهي لذي اى الى الذي ويعني على نحو وتله بحسين اى عليه ﴿ ويحزرون الادفال ﴾ اى عليه (قوله وردة) في ردف لكم ﴿ ذل ردف يعدي نفسه وكذا في شكرت له على ما مر في باب المتعدي واما في وزنه المال وورث له فاللام ليست بزايدة بل هي ٧ معدية قد تحذف تخفيفا وهي في لاء الثلاث اذ عديميويه وكذا اللام المقدرة بعده ان بعد فعل الامر والارادة ٨ كقوله تعالى ﴿ وما امرنا الا بصرا ﴾ وقوله ٩ ما ريد لاني حاجتي وقيل هم بمعنى ان والظاهر هو الاول لقوله تعالى ﴿ وامرنا ان نكون ﴾ وهي رائدة اضد في قوله تعالى ﴿ واربوا لابراهيم مكان اسب ﴾ قوله ﴿ ولقد بوأنا بني اسرائيل ﴾ وكذا اللام في قوله ﴿ فلا والله لا يبي ديني ﴾ ولانهم يبداءوا ويحزوا اي قبل ان الثانية للتاكيد تاكيد لفظي (قوله ويعني عن مع القول) يعي في قوله تعالى ﴿ وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه ﴾ ولو كانت كاللام في قولك قست تريد لا تفعل لقل ما سبقونا وقد ذكرنا في افعال لملوب الكلام على هذا (قوله ويعني الواو في القسم والتجيب) نحو لله لا يؤخر الاحل (قولهم في التجب) يعون في الامر اعطين اسي يستحق ر التجب منه فلا يقل لله لقد قام زيد بل يستعمل في الامور العظام نحو لله تبعن وفي ان اللام في ﴿ لا يلاف قريش ﴾ وللقراء الذين احصروا ﴿ لتجيب والاولى ان تكون للاختصاص فلم يشت لام التجب الا في القسم وفي نجى بمعنى في ويعني بعد ويعني قل ٢ في قوله تعالى ﴿ جامع الناس ليوم ﴾ اى في يوم وكتبته لثلاث حصون ٣ اى بعد ثلث وثلث بقين اى قبل ثلث والاولى بقاء الثلاثة على الاختصاص كما مر في ب العدد ﴿ قوله ﴾ (ورب للتقليل و صدر الكلام مختصة بنكرة موصوفة على الاصح وفضلها ماض محذوف غالبا وقد تدخل على مضمير مبهم تميز بكرة واصمير مفرد مذكر خلافا للكوفيين في مطابقة التمييز ويلحقها ما فتدخل على الجمل وواوها تدخل على نكرة موصوفة) في رب ثمانى لعات اشهرها ضم الراء وفتح لاء المشددة والثانية ضم الراء وفتح الاء المحففة والثالثة ضم الراء وضم الاء المحففة والرابعة ضم لراء واسكان الاء المحففة والخامسة فتح الراء وفتح الاء المشددة والسادسة فتح الراء وفتح الاء المحففة والسابعة والاشددة ضم الراء وفتح الاء ٤ مشددة ومحففة بعدها ناء مفتوحة (ووضع رب للتقليل تقول في جواب من قال ما نقيت رجلا رب رجل لقيت اى لا تنكر لقائي للرجل فاني لقيت منهم شيئا وان كان قبلا) قال ابن السراج اجماعا كالجمعين على ان رب جواب الكلام اما ظاهر او مقدر فهي في الاصل موضوعة لجواب فعل ماض متنى فلهذا لا يجوزون رب رجل كريم اضرب



٥ هذا اصلها ثم كثيرا ما تستعمل نسخة

٦ قوله (هيفل) الهيفل الجيش الكثير يقال جيش جلب حرمرم اى دوحلة وكثرة واللف الخلط والجمع ٧ قوله (غار شعواء) اى ثابتة متفرقة

٧ وهى التى يأتى من كل الجهات

٧ وسياق ان مائة لا كافة اى وجه كون رب للتقليل مجازا ون قد صارت فى معنى التكثير حقيقة

٩ فبناؤها عندهم لتضمن معنى الانشاء حرف الفى اولشايتها الحرف وضعا كفى بعض لمانها وجعل الاخرى عليها طردا لان اضافتها الى المفردة مرة ص ٢ والجواب اى العمل بوجه ٣ اكرمت لا يحتاج نسخة

٤ تعيين نسخة  
٥ تقدير نسخة

بل ضربت وانما كان محدودا فى اعاليه لدلالة السلام السابق عليه ٥ هذا لدى ذكره من التقليل اصلها ثم تستعمل فى معنى الكثير حتى صارت فى معنى الكثير كالحقيقة وفى التقليل كالجزء المحتاج الى انقضية وذلك نحو قوله ٦ رب هيفل جب لعقت بهيصل \* وقوله \* ماوى يار غار ٧ غارة \* شعواء كاندعة بالميسر \* وقوله \* فان تمس ميمور الفاء \* اقام به بعد الوعود ومود \* ووجه ذلك ٨ ان المدح يستعمل الشئ الكثير من المدايح لان الكثير به كانه قليل بالنسبة الى المدوح بها وذلك المنع من اوجهين فى المدح (ومن هذا ان قيل قوله تعالى \* قد علم الله \* لان قد تنفيل المضارع فى الاصل وذلك كما يقول المنحرج بكثرة العلم لا تنكر ان يعرف شئ من العلم وان كان قليلا (وهى حرف جر عند النصارى خلافا لا كوفيين والاخفش ٩ وانما جعلهم على ارتكاب جعلها حرفا مع نهاى التقليل من كم فى الكثير ولا خلاف فى اسميتها بل هى مفيدة للتكثير فى الاعلى كاد كرنا كفاءة كم اسم لم يروه نجر بحرف جر ولا باضافة كما نجر كم فلا يقال رب رحل ولا غلام رب رحل (وتشكل عليهم حرفين نحو رب رحل كريم اكرمت فان حرف الجر هى ما يعضى الفعل الى المفعول الذى لولاه ما لم يعضى اليه واكرمت بتعدي نفسه (قال صاحب المعنى انما ذلك لانه يصعب الدعاء بآخر من المفعول عن العمل فيعتمد بحرف الجر كقوله تعالى \* ان كنتم لا تؤمنون \* ولا سيما اذا وحى تأخر الفعل كفى رب (والجواب العادة ان يعمد مثل ذلك الضعيف باللام فقط من بين حروف الجر لانهما التخصيص حتى تخص مصحوب ذلك الضعيف عن العمل فى ذلك المفعول بذلك المفعول فلا يستكرعه فيه نحو يريد صرمت وان صارت لزيد وصرى لزيد حس (وتشكل ايضا على قولك رب رحل كريم اكرمت لان الفعل لا يترى الى مفعول بحرف الجر والى ضميره مع فلا يشترط صرمت (واعترضوا بان اكرمت صفة ٢ وان العمل محذوف وهو عذر وارد لان معنى رب رحل كريم اكرمت واكرمت شئ واحد والاول جواب بلا خلاف ولا شك انك اذا قلت فى جواب من قال ما اكرمت رحل رحل كريم ٣ اكرمت لم يشنع معنى الكلام الى شئ آخر مقدر مثل تحققت او ثبتت على ما دعوا (وان اعترضوا بان ضمير فى اكرمت المصدر اى اكرمت الاكرام كقيل فى قوله \* هذا سرافقة للقرآن يدرسه \* كان اورد لان ضمير المصدر المنصوب بالفعل قليل الاستعمال بخلاف نحو رب رحل كريم لقبته وان قالوا ان لقبته مفسر للقبته المقدر كفى ريدا ضربته جاء الاشكال الاول مع انه لم يثبت فى كلامهم تفسير الناصب للجر والمجرور بعن آخر نحو يريد جاوزته ٥ اى مررت بزيد جاوزته (وتشكل ايضا نحو رب رحل كريم جاءنى فى جواب من قال ما جاءك رجل ولا شك ان جاءنى هو جواب رب ادلا بتوقف معنى الكلام على شئ آخر بل ثم فقلت جاءنى فيكون كقولك يريد مررت والضمير فى مررت كقولك زيدا ضربت والضمير المنصوب وقدم فى المنصوب على شريطة التفسير امتناع ذلك بان ارتكبت من نكبت متحلا ان جاءنى صفة والعمل تحققت ونحوه فهو محال لعدم توقف معنى الكلام عليه مع ان المصنف صرح فى شرح



٢ لان النفي صدر الكلام وهذا الذي اوهم البصريين اعني عدم دخول العوامل عليه حتى قالوا هو حرف نفي ٣ قوله (وقوعه) اي وقوع البعث ٤ قوله (رغد) الرغد والرغد القدح النخيم الذي والرفد ايضا العطاء والرفد مصدر رفته رفته ٤ وقيل الرغد هو الاتاء الذي يحلب ٣٣٦ فيه واراد الدم اراقه من العوم كما قال ربدم مهرق وامسى

معتوف على رفته كانه قال او رب اسرى ٦ اقتال جمع قتل وهو العدو ذكره بن عقيل في شرحه وروى جمع قبل بمعنى المالك ٧ الخبر منتظرا نسخته

٨ قوله (وطابه) الوطب سقاء اللبن خاصة والجمع اوطب ووطب قال امرء القيس ولو ادر كته صفر الوطاب ٩ فهو مثل كل رجل ياتي اوفى الدار فله درهم كاذكرني باب المبتدأ نسخة

٢ احدهما علم القلة والاخرى علم الكثرة وانما يحتاج الى العلامة في المحتمل حتى يصير بالعلامة نصافي احد احتمالات فيلغى ان لا يؤولي بكم الا فيما يتعمل القلة احتمال الكثرة ولا يؤولي برب الا فيما يتعمل الكثرة كاحتمال العلة والمعرفة اما دالة على قلة من دون الكثرة كالفرد والمنى المعرفين واما دالة على كثرة من دون القلة كما في الجموع المعرف واما البكرة فهي صالحة للقلة والكثرة معا نحو اجماعني رجل اي واحد وما جاءني

قوله محذوف عاليا بانه قد يظهر نحو رب رجل كريم قد حصل (ويقوى عدى مذهب الاحفش والكوفيون اعني كونها اسما قرب مصاف الى السكرة فعني رب رجل في اصل الوصع قليل من هذا الجنس كما ان معنى كم رجل كثير من هذا الجنس واعرابه رفع ابدأ على انه مبتدأ لا خبر له كما اخترنا في باب الاستثناء في قولهم اقل رجل يقول ذلك الازيد فاما يتناسان بما في رب من معنى القلة وكما ان نواصب المبتدأ لا تدخل في نحو غير ما سوف على الرمن وقولهم خطبة يوم لا يصيد فيه لتضمنه معنى النفي الذي له صدر الكلام فكذلك لا تدخل على رب لان القية مدهم تحرى محرى النفي فن ثم كان لرب صدر الكلام ٣ قال ابو عمرو رب لا عامل لها لانها ضارعت النفي والنفي لا يعمل فيه عامل (ولتضمنه معنى النفي كان القياس ان لا يحى وصف مجرورها الاعلية كقاي اقل رجل المتضمن معنى النفي وذلك لان النفي يطلب الفعل الان رب لخروجه الى معنى الكثرة في اكثر مواضعها جاز وقوع نعمت مجرورها اسمية كقاي قوله يا رب هبما هي خير من دعة وبكثر ٣ وقوعه ايضا صفة معطية لعني الفعل هبما بخلاف باب اقل رجل كما مر في باب الاستثناء قال صلى الله تعالى عليه وسلم يا رب نفس طاعة ناعمة في الدنيا بايعة عارية يوم القيمة ويتم الكلام بقوله جابغة عارية بلا تقدير شيء آخر خلافا لما ذهب اليه البصريون من تقدير العامل والاكثرة مراعاة الاصل في وقوعه فعلية اما ظاهرة او مقدرة فالظاهرة كقوله رب ٤ رفته رفته ذلك اليوم وامسى من معشر اقبال ٦ ويس ٧ الجواب محذوفا كما قال ابو علي لانه قد تم الكلام بقوله رب رفته ولا يتوقف على شيء آخر والرغد القدح النخيم يقال هربق رفته اذا مات وهو كساية كقولهم صغروا به ٨ والمقدرة كقاي قوله وامسى من معشر اقبال ٩ اي امسى من معشر حصلت لي (واما نعمت مجرور اقل ففعلية او ظرفية كما اخترنا في باب الاستثناء ٩ واستشهد الاحفش على اسمية رب بقوله ان يقتلوك فان قتلك لم يكن طارا عليك ورب قتل عار وقال رب مبتدأ وعار خيره والاولى ان يكون عار خيرا مبتدأ محذوف والجملة نعمت مجرور رب كقوله يا رب هبما هي خير من دعة (قوله لها صدر الكلام) لما ذكرنا (فومحضة بكرة) كما ان كم محضة بالسكرات وانما وجب دخولها على السكرة لان ٢ السكرة محتملة للقلة والكثرة ٣ نحو جاني رجل وما جاءني رجل فلولم تحتلها لم تستعمل فيهما والمعرفة اما دالة على القلة فقط كالفرد والمنى المعرفين واما دالة على الكثرة دون القلة كالجمل المعرف ورب وكم علامتان للقلة والكثرة واما يحتاج الى العلامة في المحتمل حتى يصيرها نصا (قوله موصوفة على الاصح) هذا مذهب

رجل اي هذا الجنس اذا فصلته واحدا واحدا فلولم تحتل الكثرة لذاتها لم يستعمل فيها وكذا جاءني رجلان او رجل وما جاءني رجلان او رجال نسخة ٣ فالرجل صالح لهما والدلالة عليهما يرجع الى شيء آخر

٤ وصف مجرورها والاولى انه يجب ذلك نسخته ٥ لاذكرنا ان رب كحرف النبي نسخته ٦ فرب رجل بمنزلة ما رجل  
 فلماذا لزم الصدر ولم يتقدم عليه باسم نسخته ٧ فالأغلب حذف الفعل بعد رب لدلالة القرينة عليه وان لم يكن مصرحا به  
 ولم يكن هناك قرينة اخرى فالواحد المحقق به نحو قوله فثبت حتى قد طرقت \* ورب رفده رفته \* وهذا الفعل ليس عاملا  
 في رب على ما اختارنا بل هو صفة مجرورة كانتقدم ويجوز ٣٢٢ ان يقوم موضع الفعلية اسمية كقوله يارب آه

او ظرف نسخته

٨ مفيدة معنى الفعل كقوله

عليه السلام نسخته

٩ قال سيويه في رب رجل

واخيه ولا يجوز شي يذكر

قبل ذكره فعمد لا تريد

شيئا بعينه وانك تريد شيئا من

امة كل واحد منهم رجل

وضممت اليه شيئا من امة كانه

يقال له اخ ولوقلت واخيه

وانت تريد شيئا بعينه كان

محالا نسخته

٢ وليس بشي اذ لو كان

معرفة نسخته

٣ وكذا الضمير في نعم وبش

نسخته

٤ خلافا لمن ذهب الى تعريسه

نسخته

٦ قوله (نصري) نصري

موضع بالشام تنسب اليه

السيف قال صفيح بصري

اخلاصتها قبونها \* ٧ قوله

(نجلاء) النجل بالتحريك

سعة شق العين والرجل

انجل والعين نجلاء وطعة

نجلاء اي واسعة بينة انجل

ابو علي وابن السراج ومن تعهم وقبل لا يجب ٤ ذلك والاولى الواجب لان رب مستأ على  
 ما اخترنا لاخره لا فائدة صفة مجروره معنى الجملة كافي اقل رجل يقول ذلك على ما اخترنا  
 وقوله خصة يوم لا اصيده ٥ ولا يوصف رب فلا يقال رب رجل كريم بالرفع كما  
 لا يوصف اقل لكون رب كحرف النبي فالانقلاب عندهم كالنبي ٦ فلماذا لا يتقدم عليه باسم  
 ورم الصدر (قوله محذوف عالما) اذا كان الكلام الذي رب جواب عنه مصرحا به نحو  
 ما لقيت ٧ رحلا لم يتبع حذف نعمت مجرور رب لدلالة القرينة عليه وكذا اذا كانت القرينة  
 غير ذلك كافي قوله \* واسرى من معشر اقبل \* اي اسرته وان لم يكن هناك قرينة  
 وجب وصف مجرور رب بما يفيد معنى الكلام. لان كاد كرا في اقل رجل ووصفه اسم فعلية  
 مجرور رجل لفته او جرو مجرور او طرف مجرور رجل في الدار او امامك او اسمية نحو  
 \* يارب هب هي خير من دعه \* او صفة ٨ مشتقة نحو قوله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 \* رب نفس صالحة \* الخبر بتمامه وليس شي من هذه الاشياء عاملا في رب بل هو وصف  
 لمجرورها كاد كرا واسميه بجواب رب بعيد (وبحوران يعطى قياسا على الجور رب  
 ومكم وعلى النكرة الصرورة بكل واى (اسم مضاف الى صمير هالكون ذلك الصمير نكرة كما  
 مرق باب المعارف مجرور شدة وسحتها وكافة وعصبتها وكل رجل واحبه واى رجل  
 وعلامة ٩ (وقال الخرولى هذا المصوف معرفة لكس جارد ذلك لانه يجوز في التامع ما لا يجوز  
 في التنبوع ٢ ولو كان كما قال الجار رب علام والسيد (قوله وقد تدخل على مصر) هذا  
 الضمير نكرة ٣ كما مر في باب المعارف ٤ (قوله بمبر بكرة الى قوله في مطابقة التميز) مضى  
 شرحه في باب نعم وبش (قوله ويخفها ما) اذا دخلها ما لاكثر كونها كافة ورب  
 المكفوفة لا يحمل لها من الاعراب وان كان اسما على ما اخترنا لكونها بمعنى فلما كونها كحرف  
 النبي الداخلة على الجملة وقدحات ما بعد رب زائدة قال \* ربما ضربة سيف صقيل \*  
 بين نصري ٦ وضعه ٧ نحلاء \* وقال \* ماوى باربعارة \* شعواء كالاذعة مايسم \*  
 ومثلها ما التي تلى كاف التشبيه الاولى ان تكون كافة نحو كن كاست اي كاست كاي وزيد  
 صديق كما عرواخي وشدة اعمال الكاف مع ما ٨ ومالا تكف عن نحو \* عما قريب \*  
 واما اذا وليت الباء ومن فالاولى زيادتها واعمال الجارين نحو \* مما رجة \* ومما  
 خطبا نهم \* وقد تكفها كما يحى ورب المكفوفة لا تدخل الاعلى الفعل كما قال  
 سيويه وقوله \* ربما الجامل ٩ المؤنل فيهم \* وما جيج يفتنهم النهار \* شاذ عنده

٨ اما كافة كقوله اخ ما جلد يخرني يوم مشمر \* كاسيف عمرو لم تحم مصارفة او غير كافة (ومنه)

كقوله \* ونصر مولانا وتعلم انه كالمس مجرور عليه وجارم \* ٩ قوله (الحامل) القطيع من الجمل مع رما تها قال الشاعر  
 بها جامل يا هذا الليل ساهرة والمؤنل لموصل والمناجيج جبال الخيل واحدها معجوح التأثيل التاصيل يقال بجده مؤنل ومال  
 مؤنل والتأثيل اتحاد اصل مال وفي نسخ الفصل المؤنل يقال ابل مؤنله اي متخذة للقية

٢ وأما قوله ربما يود فاما دخل ربما المختصة بالماضي فيما هو مستقل في الحقيقة لكون مثل هذا المستقل في القرآن بلفظ الماضي كثيرا نحو نسخ ٣ وحور ٣٣٣ أبو عبي في غير الاصاح ومن تابعه وقوعه الحل او الاستقبال

بعد ربما وهو الاظهر فلا يحتج في الآية والشعر المذكورين الى تأويل وأما قوله نسجه

٤ جمع يفعور وهو حار الوحش

٢ قوله ( في جلله اى من احله ويقال من عظمه في عيني

٣ فكان قائم الاعماق اى معرفة الواسع والحاوى الخالي والمحترق المهر

٤ فثلك حبل فطرقت ومرضع \* نسجه

٥ قوله ( لظاه ) الظلى البار

٦ قوله ( اصاب ) الصيب ما يحذر من الارض

والجمع اصاب والصعود ضده وجعه صعدا وصعد

٧ فعند ميسويه حكمها هكدا والواو حرف عطف وان لم نسجه

٨ قوله ( والرجز ) الرجز نوع من الشعر

٩ قوله ( واقصمه ) القطم هو فصل قصير عريض للسهم والجمع اقطع واقطاع

٢ قوله ( تنبل ) يقال هذا رجل مثبل نبله اذا كان

ومثله قياس عبد الجرولى فيجيز ربما زيد قائم ( والتزم ان السراح وابوعلى في الايضاح كون الفعل ماضيا لان وضع رب للتفيل في المضى ٢ كذا ذكرنا والعمر عدما في نحو قوله ربما يود الدين \* ان مثل هذا المستقل اى الامور الاخروية غالب عليها في القرآن ذكرها بلفظ المضى نحو \* وسبق الدين \* وارى اصحاب الجنة \* وقال اربى اصله ربما كان يود لحذف كان لكثرة استعماله. مدرربما ولاول احسن وقال \* قلنا ونال افضل منا وربما \* يكون على العموم الكرام للامم \* اى ربما كان مثل قوله \* فلقد يكون احادهم ودماج \* ٣ والمشهور جوار دخول ربما على المضارع بلا تأويل كذا كره ابو عبي في غير الايضاح وقوله \* ربما نكره النفوس \* البيت ماضى مكررة موصوفة عند النحاة لا كافة كما مر في الموصولات وقد يحذف الفعل بعد ربما عند اقترية فان \* فذلك ان يلقى الكربة بلفظها \* جيدا وان يستغن يوما ربما \* اى ربما يوقع ذلك ( قوله وواوها ) اى واو رب مثل قوله \* ولدة ليس بها ايس \* الالباعير ٤ والالاميس \* اصل ان حروف الجر لا تحذف مع بقاء عملها قياسا الا في الله قسمي عبد الصريين واجاز الكوفية قياس سائر الفاظ القسم به على الله نحو المحجف لاصمن وذلك عبر جازر عند الصرية لاختصاص لفظة الله بخصايص ليست لغيرها تبعا لاختصاص مسدها بخصايص فيها اجتماع يواللام في يا الله ومها قطع التهمة في يا الله واد الله وهما الله ومها الجر بلا عوض من الجار ومع عوض عنه به. التنبه نحو ه الله وهمرة الاستهتام نحو آ الله ومها تعويض الميم عن حرف الداء نحو اللهم ومها تمخيم لانه بعد الصم وانفتح وترقيقها بعد الكسر ( ويحذف حرف الجر قياسا مع بقاء عملها اذا كان احذر رب شرطين احدهم ان تكون ذلك في الشعر خاصة والثاني ان تكون بعد الواو او الفاء او ل واما حذفها من دون هذه الحروف نحو \* رسم دار وفقت في طيه \* كدت اقضي الحجة ٢ من جلله \* فساد في الشعرايض فالواو كقوله \* وقائم الاعماق ٣ حاوى المحترق \* والباء كقوله \* ٤ وان اهلك فدى حنق ٥ لظاه \* على يكاد يلبثها التهايا \* وبل كقوله \* بل لاد ذى سعد ٦ واصباب \* واما الفاء وبل فلا خلاف عندهم ان الحرف ليس لهما بل رب المقدرة بعدهما لان بل حرف عطف بها على ما قلنا والفاء جواب الشرط واما الواو ٧ فبعطف ايضا عند ميسويه وليست بجارة فان لم تكن في اول القصيدة ٨ والرجز كقوله \* وليلة نحس بصطلى القوس رها \* ٩ واقطعه اللاني بها ٢ ينبل \* فكونها للعطف ظاهر وان كانت في اولها كقوله \* وقائم الاعماق \* فانه يقدر معطوفا عليه كانه قال رب هول اقدمت عليه وقائم الاعماق ٣ وعد الكوفيين والمبرد انها كانت حرف عطف ثم صارت قائمة مقام رب ٤ جارة بنفسها لصبرورتها بمعنى رب فلا يقدررون في نحو وقائم الاعماق معطوفا عليه لان ذلك تعسف ٥ وكذا اذا كان في وسط الكلام نحو وليلة نحس

معه نيل ٣ وبحودك من التقدير نسجه ٤ كانه معها جارة بنفسها نسجه ٥ ولا ترى حرف عطف الا في وسط الكلام ولا يقولون في وسط الكلام ايضا نحو وليلة نحس انها للعطف على الكلام السابق لمذكور بل هي عندهم

لا يقدرونه عاطفا على الكلام بل هو عدهم بمعنى رب وجار مثله ولو كان للعطف جاز  
 اظهار رب بعدها كما جاز بعد الفاء ول هذه الواو عدهم كانت حرف عطف قياسا  
 على الفاء ول ٦ ولكنها صارت بمعنى رب فخرت كأنحر ومع ذلك لا يجوز دخول  
 حرف اعطف عليها في وسط الكلام نحو و ليلة نحس ولا فولية نحس اعتبارا لاصلها  
 بخلاف واو القسم فانها تكتفي في الاصل واو العطف فلما جار دخول واو العطف  
 والفاء وثم عليها ٧ نحو ووالله وقوالله ونم والله (واضرب الله باقيا عليها في قول رؤية  
 خير لما قيل له كيف أصبحت وهو شاذ وقيل في كم رحل انه مجرور بمن وقدم في بابه  
 واما قوله \* اشارت كلب بالاكف لاصابع \* وشار (وقال الخليل في لاء ابوك انه  
 مجرور باللام المقدرة كما قال في امس في نحو فعلت امس انه مجرور بالياء والاولى بآؤهما  
 كما ذكرنا في الظروف المبدية هذا احدى ذكرنا في رب المقدرة على مذهب البصريين في  
 رب واما على ما احتزنا رب مضاف مقدر مدلول عليه بالحروف الثلاثة \* قوله (واو  
 القسم انما يكون عند حذف الفعل لغير السؤال مختصة بالظاهر والياء مثلها مختصة باسم  
 الله تعالى والياء اعم منهما في الجميع وينتقي القسم باللام وان وحرف التي ويجوز جوابه  
 اذا امتزجت او تقدمه ما يدل عليه \* اعلم ان واو القسم لها ثلاثة شروط احدها  
 حذف فعل القسم معها فلا يقال اقسم والله وذلك لكثرة استعمالها في القسم وهي اكثر  
 استعمالا من اصلها اى الاء وانى ان لا تشمل في قسم السؤال فلا يقال والله احرني  
 كما قال بالله احرني والثالث انها لا تدخل على الصمير فلا يقال وز كما يقال بك  
 واختصاصها بالحكمين الاخيرين لكونها فرع الاء وبلا منها (وانما حكم ما صارتها  
 لان اصلها الالتصاق وهي تلتصق بفعل القسم بالقسم به والياء الواو منها لان بينهما تاسبا  
 لفظيا لكونهما شفهين ومصوبا لا ترى ان في واو العطف و واو الصرف معنى الجمعية  
 القريبة من معنى الالتصاق والياء يدل من الواو كما في وراثت ٢ ووكة وتكلة واتعد  
 فلهذا قصرت عن الواو فلم تدخل الاعلى لفظة الله وفيها لخصائص الثلاث التي كانت في الواو  
 (وحكى الاخفش ترقى وترب الكعبة وهو شاذ) ولا ما الجر ترقى بمعنى الواو كما ذكرنا مختصة  
 ايضا بلفظ الله في الامور العظام وكذا من مكسورة الهم وقد نضم والكسرا كثر مختصة  
 بلفظ ترقى ومذهب سيديه كما ذكرنا انها حرف جر قامت مقام الاء ونضم الهم لدلالة تعبر  
 معاها وحروجهما عن ما بها كما تقول في العلم شمس بن مالك نضم الشين (ومذهب بعض  
 الكوفيين ان النضومة الهم مقصورة من ايتين والمنكسورة من يمين وفيه نظر لان ايم  
 مختص كما يجب بالله او بالكعبة ومن مختصة بلفظ ربي ولا منع ان يقال تعبر حكمه عند  
 احتصاره (ويمكن ان يستدل ببناءه على انه ليس محذوفا من ايم العرب لان احتصار  
 العرب ورده الى حرفين لا يوجب البناء ٣ كما في يدودم (والاولى ان يقال ان ما روى من قولهم  
 من الله مصحوم الهم والنون ومكسورهما مع لفظة الله وحدها هي من الجارة المستعملة  
 مع رنى اتعت النون الهم ضمنا وكسرا الساكنين واما من الله ٤ فتختين فقول اصلها

٥ بمعنى رب ولو كانت  
 للعطف على مقدر جاز  
 اظهار رب بعدها في اول  
 الفصيحة نحو ورب قائم  
 الاعيان كما يجوز اظهارها  
 بعد الفاء نسخته

٦ ثم صارت بمعنى رب  
 وانعى معنى العطف عنها  
 لكن مع ذلك نسخته  
 ٧ هذا كله على مذهب  
 البصريين في رب نسخته

٢ قوله (ووكة) يقال  
 رجل وكل بالتمريك  
 ووكة ايضا على مثال  
 همزة وتكلة يقال فلان  
 وكلة تكلة اى طاهر وكل  
 امره الى غيره ويشكل عليه

٣ بدليل ضدود نسخته

٤ نفتح الهم والنون نسخته

من الله بكسر الميم وفتح الون اتع الميم الون وان كانت فتحها عارضة للساكنين  
طلبا للتخفيف على هذا من الجارة في القسم تختص برقي اوبالله ( وقيل بل الثلاثة اي  
مضموم الميم والون ومكسورهما ومفتوحهما مع لفظة الله مقصورة من ايم ما احتصار  
من الله بصمتين من ايم الله فظروا ما المكسورتهما والمفتوحتهما فلا يرى لكونهما  
مقصورتين منه وحدها لان ايم عندهم واحب الرفع مما كان يحكي والقصر لا يوجب  
الناء فن ايس جاء كسر الون وفتحها بل اوجاء ايم الله على ثلاثة اوجه اي بالرفع والصب  
والجر كما جاء بين الله رفعا ونصب عند الجميع وحرا ايضا عند الكوفيين حارا بل يقال اتع  
الميم الون فتحا وكسرا ( ويجوز ان يكون من الله بفتحين مقصورا من بين الله باتباع  
الميم للون بعد انقصروا لا يجوز ان يكون من الله بكسرتين مقصورا من بين الله ٥ اتع  
الون ليم لان حركة الاعراب لا تزال لاحل الاتباع ٦ (واما ايم الله بفتح الهمزة وكسرها  
مع ضم ايم الله مقصورا من ايم الله بفتح الهمزة وكسرها وقد يقال هي الله بقلب الهمزة  
المفتوحة هاء وقد يحذف الياء مع الون فيقال ام بفتح الهمزة وكسرها وكل  
ما قصر من ايم لا يستعمل الا مع لفظة الله ولا يستعمل مع الكلمة كما استعمل ايم معها  
وقد يقال الله وم الله بضم الميم وكسرها مقصورين من م ومن على ما قال سيبويه  
( وفيهما مقصورتان من م ايم ٧ ففي كسر الميم ادن اشكال وقيل المكسورة  
مقصورة من ميم وقيل هما بدلان من الواو كالتاء لكون الميم والواو شفهيين فاختصا  
بلفظ الله كالتاء ( وفيه نظر لان الكلمة التي على حرف لم تحكى في كلامهم مضمومة ( واد حذف  
حرف القسم الاسمي اعني الناء فان لم يبدل منها فاختار الصب بعقل القسم ويختص لفظة الله  
بجوار الجر مع حذف الحار بلا عوض ( والكوفيون يجوزون الجر في ٨ كل ما حذف  
منه اجار من المقسم ٥ وان كان الا عوض نحو الكلمة لا يعلن والمصحف لا تين ويختص لفظة الله  
٩ تعويض هاء او همزة لاستفهام من اجارو كذا يعوض من الجر فيها قطع همزة الله في الدرج  
فكانا حذف للدرج ثم ردت عوض من الحرف ( وجار الله جعل هذه الاحرف بدلا من الواو  
ولعل ذلك لاختصاصها بلفظة الله كالتاء فاذا جئت بهاء التنبيه بدلا فلا بد ان تحكى بلفظة دابعد  
المقسم به نحو لاها الله دا وايها الله دا وقوله ٢ \* تعالى ها ٣ لعمر الله داقم ٤ والظاهر  
ان حرف التنبيه من تمام اسم الاشارة كما يثني في حروف التنبيه قدم على لفظ المقسم به عند  
حذف الحرف ليكون عوضا منها ( واد احدثها على الله ففيه اربعة اوجه اكثرها اثبات  
الفها وحذف همزة الوصل من الله فينتقي سا كان الفها واللام الاولى من الله  
وكان الفها حذف الالف لان مثل ذلك انما عتفر في كلمة واحدة كالضالين ام في كلمتين  
فالواجب الحذف نحو دا الله ومالله الا انه لم يحذف في الاعلى هما ليكون كالتنبيه  
على كون الفها من تمام ذا فان ها الله دابحدف الفها رجا يوهم ان الهاء عوض عن  
همزة الله كهرقت في ارفت وهياك في ايت والثنية وهي التوسط في الفة والكثرة ها الله  
دابحدف نفها للساكنين كما في دا الله ومالله ولكونها حرفا كلا وما ودا والثالثة

٥ الاعلى قول الكوفية من  
جوار الجر في بين الله لا يعلن  
٦ يمكن ان يقال بل تزال  
للاتباع كما قيل في الحمد لله  
بكسر الدال ٧ وفي كون  
المكسورة مقصورة منه  
نظرا لا وجه لكسر ميم ايم  
نسخه

٨ جيع ما يقسم به مع حذف  
الحرف ٨ جيع ما يحذف  
نسخه

٩ مع حذف الحرف بان  
يعوض منها هاء او همزة  
الاستفهام او قطع همزة الله  
نسخه

٣ تيسر ها نسخه  
٢ قوله ( يعلن ) قال زهير  
تعلن ها لعمر الله اذا قمنا فاقصد  
بذرعك وانظر اين تأسلك  
القصد بين الاسراف والتقتير  
يقال فلان مقتصد في النفقة  
واقصد في مشيك واقصد  
بذرعك اي اربع على نفسك  
اي ارفق بها

٣ وليس الهاء هنا عوضا من  
القسم وانما قصده ان هاء  
التنبيه اذا جاءت قبل المقسم به  
فلا بد من لفظة دابعد  
المقسم به



٤ في اول ذا نحه  
• كما قالوا الضالين في  
الضالين نحه

٦ نحو اما عرضنا الامانة  
حيث وقت مفعولاه  
٢ وان كانت فعلية وجب  
حذفها مع الواو والتاء ولام  
الجرو من وحروف العوض  
وجاز الحذف وغيره مع  
غيرها نحو اقسم بالله  
٣ واودعه عندهم نحه

وهي دون الثانية في الكثرة اثبات الفها ووقف همزة الله مع كونها في الدرج تنبيهها على ان  
حقها ان يكون ٤ مع ذا بعد الله فكان الهمزة لم تقع في الدرج والرابعة حكاه ابو علي وهي  
اقل الجميع ها الله بحذف همزة الوصل وقبح الفها لساكنين بعد قلبها همزة ٥ كما في الضالين  
ودأمة (قال الخليل ذامن جلة جواب القسم وهو خبر مبتدأ محذوف اي الامر ذا او فاعل اي  
ليكون ذا او لا يكون ذا او الجواب الذي يأتي بعده بيا او اثباتا نحو ها الله دالافعل او لا افعل  
بذل من الاول ولا يقاس عليه فلا يقال ها الله اخوك اي لا يا اخوك ونحوه (وقال الاخفش  
دام تمام القسم اما صفة لله اي الله الحاضر الباطن او مبتدأ محذوف الخبر اي ذا قسمي وعد  
هذا ان يحذف الجواب او يحذف مع القرينة (واما همزة الاستفهام فاما ان تكور للانكار  
كقول الخ في الحس المصري رحم آ الله ليقوم من الصيد من العبد فيقولن كذا وكذا  
او للاستفهام كما قال صلى الله تعالى عليه وسلم لعبد الله بن مسعود رضي له قال هذا  
رأس اي جهل ~~الله الذي لا اله غيره~~ فادا دخلت همزة الاستفهام على الله فاما ان تبدل  
الثانية الفاصريحة وهو الاكثر او تسهل كما هو القياس في الرحل ونحوه ولا تحذف للبس  
ولا تنق للاستفقال (واما قسم همزة الله فهو في مكان مخصوص وذلك اذا كان قبله  
فاه قبلها همزة الاستفهام تقول شخص هل سمعت دارك فيقول نعم فتقول افالله لقد كان  
كذا وينحور دخول الله من غير استفهام نحو ه الله لقد كان كذا وهمزة الاستفهام ليست  
عوضا من حرف القسم هي للفصل بها ورس الله بقاء العطف (وعد لاخفش الفاء في فالله  
رائدة ودليل كون هذه الثلاثة لا معاقتها حرف القسم ولزوم الحر معها دون الصب مع ان  
انصب لا عوض اكثر كاتقدم هو اعين الحاشي اعني القسم والجواب كالشرط والجراء صار تا  
بقربة القسم كلمة واحدة فان كانت القسمية اسمية فاما ان يتعين الاسم الذي جعلته مبتدأ للقسم  
كما في الله ولعمري او لا فان تعين وح حذف الخبر كما في باب المبتدأ لدلالة ذلك العطف على تعيين  
الخبر وهو ما قسم به وسد الجواب مسد الخبر وان لم يتعين للقسم ٦ كاماله الله وعهد الله وبين الله  
جارك حذف الخبر واثباته نحو امانة الله وبين الله وعهد الله لافعلن ٢ والمراد بامانة الله  
معرض الله على الخلق ٣ من طاعته كانها امانة له تعالى عندهم يحب عليهم ان يؤدوها  
اليه تعالى سالما قال تعالى ~~انا عرضنا الامانة~~ الآية ومعنى يمين الله تعالى ما خلف  
تعالى به من قوله ~~والشمس وصحابها~~ والليل والضحى ~~ونحوها~~ او اليمين التي  
تكون باسمائه تعالى نحو والله ورب الكعبة والخلق ونحو ذلك والمعنى يمين الله يميني  
وينحور اثبات الخبر نحو على امانة الله وعلى عهد الله وعلى يمين الله وكذا تقول الكعبة  
او المصحف لافعلن او الكعبة يميني لافعلن (وقال الفراء ان كان المبتدأ اسم معنى نحو  
لعمري وايمان الله فجواب القسم خبره ولا يحتاج الى تقدير خبر آخر لان لعمري يمين ولا  
فعلن يمين ايضا فهو هو وليس بشئ لان الامر بمعنى لبقاء فهو مقسم به ولا فعلن مقسم  
عليه فكيف يكون هذا ذلك وكذا الكلام في امانة الله وايمان الله ونحوه (والمبتدأ

٤ وان عرى من لام الابتداء  
جاز نصبه بفعل مقدر  
ودخول الباء عليه كقوله  
رقى بمرمك لانهم جرينا ومنيئا  
التي ثم امطينا \*

٥ قال الجرولى وكذا عين الله  
وان لم يتصل باللام سماها  
منهم وما سوى المقترن باللام  
واعين يجوز نصبه بفعل  
القسم المضمر نحو عهد الله  
والكعبة والمصحف وكذا  
تقول اياك لافعلن والنصب  
اكثر من الرفع في مثله  
ويرى قوله \* فقلت بيمين الله  
ابرح قاعدا \* رفا ونصبا  
وقال الجرولى لم يأت سماها  
نصه

٦ فميزته في الاصل عدم  
همزة قطع جعلت وصلا  
لكثرة الاستعمال تخفيفا  
٨ وافعل قد جاء في المفرد منه  
شيء صالح كآئك وآجر  
واذرج في مكان واصبع  
وهي لغة في اصبع والاولى  
ان يقال اصل ايمن كسر  
الهمزة فقصت للتخفيف  
واذا تكرر نصه

٢ يعني في الآية الثانية ولو  
قال وقت غشيانه لكان  
اولى لانه في الكلام على  
والليل اذا غشى

المحدوف خبره ان افتقر بلام الابتداء ٤ نحو لعمرك ولا يمين الله وجب رفعه ٥ ( قال  
الجرولى لم يسمع في لفظة الله الا النصب او الحذف دون الرفع ) وجوز الاندلسي الرفع  
ايضا قياسا وايمن الله عند الكوفيين جمع بين فهو مثل بين الله ٦ جعلت همزة القطع  
فيه وصلا تخفيفا لكثرة الاستعمال كما قال اخيل في همزة ال معرفة ( وعديسيويه هو  
مفرد مشتق من ايمن وهو الرفة اي بركة الله يعني وهمزة للتوصل في الاصل والدليل  
عليه تحوير كسر همزته وايمن كان الاعلى فتح الهمزة لكثرة استعماله ٧ ويستعدان تكون  
الهمزة في الاصل مكسورة ثم تحذف تخفيفا لعدم افعال كسر الهمزة في الاسماء والافعال  
ولذا قالوا في الامر من نحو نصر النصر بضم الهمزة ويستعدان في الفعل في المفردات  
ايضا بصدق هما قوله \* كلاما ركيها تحت رحلك شاعر \* واذا تكرر الواو  
ومد واو القسم نحو قوله تعالى \* والليل اذا بعثني واليهار اذا تجلى \* فذهب  
سيبويه والخليل ان المتكررة واو العطف ( وقال بعضهم هي واو القسم والاول اقوى  
ودلك لانها لو كانت واو القسم لكانت بدلا من الباء ولم تعد العطف وربط القسم  
به الثاني وما بعده بالاول ان يكون العدير اقسام بالليل اقسام باليهار اقسام بما خلق فهدى  
ثلاثة اقسام كل واحد منها مستقل وكل قسم لا بد له من جواب فتطلب ثلاثة اجوبة فان  
قلت حذف حوا ان استعملت بما في الحذف خلاف الاصل وان جعلنا هذا الواحد جوابا  
للمجموع مع ان كل واحد منها لاستقلاله بصواب جواب مستقل فهو ايضا خلاف  
الاصل لم يبق الا ان نقول انقسم شيء واحد والمقسم به ثلاثة والقسم هو الطالب  
بجواب لا انقسم به فيكفيه جواب واحد فكله قال اقسام بالليل واليهار وما خلق  
ان سمعكم شئني اي اقسام بهذه الثلاثة ان الامر كذا وايضا فالتفول مصرحا بالعطف  
بالله فالبه لافعلن ويحييتك ثم حيتك لافعلن ولا تقول قسم بالله اقسام بالي صلى الله  
عليه وسلم لافعلن والخليل على ما ثبت في كلامهم اولى ( واعترض على كونه واو العطف  
بأنه لا يجوز ان يعطف على ما بين الالهة ان يكون معطوفا على اللين واذا تحلى معطوفا  
على اذ بعثني والعطف واحد ( اجاب جارا الله ما قال الواو كانه عوض عن حرف  
القسم وفعله معا وذلك لانه لكثرة استعماله في القسم لم يستعمل الفعل معه فصار للملم  
يحتاج مع الفعل كانه عوض من الفعل ايضا كانه عوض من الحرف فقوله واليهار كانه  
عطف على عامل واحد هو الواو ( قال المصنف فليزم على هذا ان لا يحير اقسام بالليل  
اذا بعثني واليهار اذا بعثني وقد جاء قوله تعالى \* فلا اقسام بالحس الجوار انكس  
والليل اذا عسعس \* فقوله تعالى \* والليل \* وان لم يكن قوله معمولا لان الالهة يكون  
الواو فيه قائما مقام اقسام والباء حتى كانه يحرك ويصوب وهو المحدور ( وقال المصنف  
انما جاء هذا لانه مثل ان في اسار ريدا والهمزة عمرا كاسم في باب العطف وعلى ما قد منا  
في باب الظروف المبدية ان التقدير وعظيمة الليل اذا بعثني فالعامل في الليل في الحقيقة  
هو العظيمة المقدرة وكذا في اذا بعثني فيكون الواو قائما مقام العظيمة وهي عامل واحد  
فيكون التقدير ٢ بعظيمة الليل وقت عسعسته فالعامل في الجور والنصب شيء واحد

\* واعلم ان القسم على صريين اقسام السؤال وهو نشدت الله ٣ وعزتك الله  
 وعزتك الله وقعدك الله ٤ والله تعالى وقد استعمل لعزتك في قسم اسؤال الجواب  
 قسم السؤال امر او نهى او استعهم كقوله \* ما كنت هل صحت اليك لبي \* وبحاج  
 لا ولا يصح حوشتك الله لا صحت ولما فعلت وقدمضى في باب الاستن وقوله \*  
 فعدك لا لتعجبى ملامه \* ان فيه رتبة وربيعين في قسم اعطى ايضا بالله لفعلى  
 وانفلس ويكون جبراعى الامر ٥ (قوله وسنقى القسم باللام وان وحروف النفي) معنى  
 يتلقى اى يتقبل والمعنى بحاج القسم بقل نقده بكذا واستقله به اى اجابه به \* اعلم ان  
 جواب القسم اما اسمية او فعلية والاسمية اما مائة او مائة فاشتهت فعدت بان مشددة  
 او مائة او لام وهذه اللام لا تاء امية للتأكيد لافرق بينهما وبين ان الام  
 حيث اعمل (٦) والى حيث اقسم على لهما مبدان للتأكيد الذى لا جله جاء القسم  
 واللام الداخلة بعد ان المكسورة في الاصل لام الابتداء ايضا كما يحى في باب ان فلا  
 تدخل هذه اللام اعنى لام جواب القسم الاعلى سيدخل عليه اللام الواقعة بعد ان ٧  
 (ومدحها كوفى ان اللام في من لربد فتم جواب القسم اصدا القسم فاما \* مقدر فعلى  
 هذا ليس في الوجود عندهم لام الابتداء قالوا لانك تقول لطعامك زيدا اكل فقد دخلت  
 على غير المبتدأ واجب بانها في المبتدأ داخلة على المبتدأ ( ورد عليهم بنحو ظننت  
 زيدا قائم ولا م القسم لا مدخل له بعد ظننت المفيد للشك وبحور ان يعدد روا ان النان  
 بعد قائم مقام امر فهو من قولهم بعلم الله ان زيدا قائم تكسر ان ولها قال بعضهم  
 ان قوله تعالى \* وطوا ما هم من محبص \* طوا كقسم وماله حوايه وليس  
 من ادخلت لعزتك من اوجه مثل طمب لقد فعل لك ان نص في حراء طمب بحرى  
 القسم ( ثم سؤل ان الاولى كون اللام في لريد قائم لام الابتداء مفيدة للتأكيد ولا تقدر  
 القسم كانه الكوفية لان الاصل عدم التقدير والتأكيد المطلوب من القسم حاصل  
 من اللام ثم انها لا مع حرف اى وان حراء ان تؤكد الجملة بنى في حرفها حرف النفي  
 نحو لريد ما هو قائم ولا بد ان يرد قائم وذلك لان اللام للتقرير والاثبات وحرف النفي  
 للرفع والازالة فبهم ٨ في ظاهر الامر تدف ومقولك لريد ما هو قائم وان زيدا لم يقم  
 قال ولا لاثبت في مضمون الجملة لا صيغة براخوين ( ثم ان لام الابتداء تدخل على  
 المصارع مثله ٩ في كونه اول ٢ حرفي الجملة مشه مع مضارعة مصداق الاسم  
 فل منس \* لا ويرى معنى قد تدعى به \* واحتمل على دى شهة ان توها \* وتدخل  
 على مصارع مصارع بحرف النفي نحو \* ولدوف يعطيك \* خلافا للكوفيين كما مر  
 ( ولا تدخل على المصارع وان كان و ٢ حرفي الجملة لعدة عن مشابهة الاسم فادخله  
 فذكره دخول لام لاس \* عليه نحو \* لقد سمع الله \* ولقد آتينا \* وذلك لانها تقرب  
 المعنى من الحان فصيرة \* على كالمصارع مع تناسب معنى اللام ومعنى قد لان في قد  
 مع معنى التحقيق والموكبة ( وتدخل ايضا لام الابتداء على خبر المبتدأ اذا وقع  
 موقع اسم او فاعله عليه نحو \* رب ولقي الدار زيد وعلى معمول خبر المبتدأ ايضا

اذا قلت انشدتك الله اى  
 سألتك بالله كانت ذكرته اياه  
 فنشد اى تذكر صحاح

٤ وقولهم فعدك وقعدك  
 لايتك وقعدك الله لايتك  
 وقعدك الله لايتك يمين  
 للمرب وهو مصادر  
 استعملت منصوبة بفعل  
 مضمرة والمعنى بصاحبك  
 الذى هو صاحب كل  
 تجوى صحاح

٥ لعله انما يذكر الصرب  
 الثانى مصرح به وهو  
 غير قسم السؤال لانه  
 الذى صدر له الكلام و  
 سيدكره عن قريب  
 ٦ وانما صلحا لان يكونا في  
 جواب القسم لانها  
 نسخ

٧ الا اذا دخلت على المفرد  
 نحو ان زيدا قائم فلا بد من  
 عليه لام جواب القسم فلا  
 يقال والله لقائم لان جواب  
 القسم لا يكون جملة

٨ تنافر في ظاهر نسخ  
 ٩ لانه مضارع للاسم وهو  
 مجرد عن العامل كالمبتدأ  
 قال نسخ

٢ طرفي نسخ  
 ٢ وكذا العاملة عمل ليس  
 على ماد كره ابتداء او بان  
 نسخ

اداو قع موقع ابتدأ نحو صاعك زيد كل وفي السر زيد قائم بشرط كون الحيز العامل  
 أصح كاذكرنا أو فعلا مضارعا نحو لطمك زيد يأكل أو ماضيا مع قد نحو لطمك زيد  
 قد اكل ولا يقال لطمك زيد كل ولا تدخل على غير ما ذكرنا من حرف الشرط وغيره  
 ( وانما تدخل على نعم وبئس وان كان في الماضي بلا قد لما ذكرنا في بابها من  
 صيرورتها بمعنى الاسم فقولك لطم الرجل زيد كقولك لطم زيد ( واداء وقع لام  
 الابتداء بعد نون جار وقوعه في غير هذه الامور مع ليس نحو جرح مبتدأ مؤخر كأن زيدا  
 لقائم كالمجيء في باب ان واللام في جميع ما ذكرنا ليس جواب القسم مقدر خلافا للكوفية  
 بل هي لام الابتداء ( والاسمية لا تعد من مفعلة عندنا من الجواز مفعلة عند غيرهم  
 أو بلا التبرئة على اختلاف احوالها نحو والله زيد فيها ولا عمرو والله لا رجل  
 في امدار والله لا فيها رجل ولا مرة وام مفسرة من نحو والله ان زيد قائم ( وان  
 كانت الجملة ضمنية فان كان الفعل مضارعا فلا كثر ضرورة واللام وكسبه ماضون  
 نحو لا ضرر الا ان تدخل اللام على متعلق بمضارع معده عليه كقوله تعالى ( وان  
 متم او قنم لاني الله تحذرون ) ومن هذه اللام فتد وكذا ان تدخل على حرف النفي  
 نحو والله اسوف اخرج الاياتي بسور كنه حري علامتي الاستقلال عن الاخرى وقول  
 خلوت المصارع عن اللام اسماء ماضون وفجاءة وقتب مرة انزلت في ٢٠ فرع وان  
 احاط ٤ لم يصبه ولا يجوز عند الضرر من الاكس باللام عن النون الا في الضرورة  
 والكوفون اجروها بلا ضرورة ويحكي عن ابي عبي موافقتهم في تجويز التصاق  
 بين اللام والواو قال ( نلت من اوس حقه ايراني ) ان يسوء كأنهم ٥ معاندهم تقع  
 اللام وصم الدال ويروى ايراني بكسر اللام ونصب الدال ( وبعض العرب يكسر  
 لام القسم الراحة على الفعل المضارع نحو والله ليعسن ( هذا كانه ان كان المضارع  
 استقلا فان كان حالا فالجمهور حوروا وقوعه جوابا للقسم خلافا للبرد وذلك لانه  
 متحقق الوجود فلا يحتاج الى ما يسهل القسم كما مر في المضارع والاولى الجواز اذرب  
 موجود غير متعده بصح انكاره شد غراء ( انك قد ضقت على بيوتكم ليعلم )  
 روي ٦ ان بيتي اوسع ونور والله ليصلي زيد فيجب الاكتفاء باللام ولا يأتى باللون  
 لانها علامة الاستعمال كما مر في مضارع ( وان كان مضارع مضافا فيه بما وان ولا  
 على ماضى لكن ما وان اداء بتقيد المر من مسبق فظاهره اني الحال على ما تقدم  
 في الافعال القصصة ( فالمر لا يجوز والله ما اقوم وان اقوم لكونه اذن ظاهرا في  
 الحال ٩ ومذهبنا ان القسم عليه لا يكون حالا ( ولا يجوز بي المضارع بل ولى في جواب  
 القسم لانهم يقولون لا يجوز حذوه للاختصار كما يحكى ( والعامل الحرفي لا يحدف مع بقاء  
 عمله وان اصلوا العمل لم يتعين الباقي المحذوف ( وان كان الفعل ماضيا مثبتا فالاولى  
 الجمع بين اللام وقد نحو والله قد خرج ومضى وبئس ملام وحدها ادلايد حتمهم  
 قد لعدم نصرفهم قال ( بيت لعمري السيد ) وحديث ( وان عدل الكلام او كان في  
 ضرورة الشعر جار الاقتصار على احدهم عن تعالى في لاسمه له ( واشمس

٣ قوله ( فرع ) يقال هو

فرع قومه للشريف منهم

وروي فرع

٤ قوله ( لم يصبه ) ضهده

هو مضمود اي مقهور

مضطر

٥ قوله ( مفسد ) المقاد

احشة التي تحرك بها التنوير

والجمع مفاد

٦ فهذا يصح انكاره فيقال

ان يعمر بي ان يترك اضيق من

يوتنا لان جواب القسم

يحتل الصدق والكذب

٩ وهو جمع من كون القسم

عليه حالا ينبغي ان يقول

ما يقوم هذا ونحو ذلك

ولا يجوز نضه

وصحبها ﴿ الى قوله قد افلح ﴾ فلم يأت باللام لطول وقال الشاعر ﴿ حلفت لها بالله  
 حلقة فاجر ﴾ لساوا فما ان من حديث ولا صل ﴿ ويحب تقدير اللام لان لام  
 الابتداء لا تدخل على الماضي المحرر كامر والاقتصار على اللام اكثر من العكس واما  
 نحو قوله ﴿ واقسم ان لو اتقيا وانتم ﴾ فكان لكم يوم من الشر مطم ﴿ فذهب سيويه  
 ان ان موطة كاللام في ثلث جثنى لا كرمك فاللام في كان ادس حواب القسم لاحواب  
 لو فيكون حواب القسم في قوله ﴿ واقسم لو شئنا ان تارسوله ﴾ سواك ولكن لم نجد ذلك  
 مدقعا ﴿ محذوفا وصحى ﴾ الكلام عليه في حروف الشرط ( وادا كان الماضي فيما مقبلا  
 نحو والله ما قام واما ان بنى بلا او ان اقبل الى معنى المستقل كاد كراما في باب ادضى  
 فان ﴿ حب المحب في الدنيا عدائهم ﴾ والله لا عذبتهم بعدها سقر ﴿ اى لا تعدبهم  
 فلا يلزم تكرير لا كما يلزم تكريرها اذا كانت في الماضي الذي لا رجاء له وذلك  
 لان الماضي في الموصفين ٢ بمعنى المستقل وفي غيرهما يجب تكريرها نحو ﴿ لا صدق  
 ولا صلي ﴾ ورجاءات في الشرع مكررة كقوله ﴿ فاي امر سبي ﴾ لافعه ﴿ واما  
 قوله تعالى ﴿ فلا أقحم العقدة ﴾ فلما ٣ لم يكرر فيه تكرير تفسير العقدة وهو قوله ﴿ فك  
 رقة ﴾ الى آخره فكانه قال لافك رقة ولاطم مسكيا ﴿ وان كان المقسم عليه حواب  
 شرط مستقل وقيل ذلك الشرط قسم قربت اداة الشرط كثيرا بالام مفتوحة تسمى  
 موطة اى مودة ومعبدة لكون الجواب للقسم لا للشرط نحو قولك والله لئن اتيتني لايتيك  
 ويحوز والله ان اتيتني لايتيك باللام ﴿ فان حذف القسم وقدره لا كثر المحى باللام الموطنة  
 تنبها على القسم المقدر من اول الامر ﴿ وقد يحى من غير لام كقوله تعالى ﴿ وان اضغاث  
 انكم لم تكون ﴾ وان تقدم القسم على الشرط الماضي وهو ما يكون بلو فيسمى حكمه  
 في حروف الشرط ﴿ ويحوز حذف لاني من المضارع الذي هو جواب القسم ولا يحوز  
 من الماضي والاسمية سواء كان المضارع لا يزال واخواته او غيرها فان ﴿ فقلت بين الله  
 ابرح قاعدا ﴾ وقال ﴿ تالله يبقى على الایم دو حید ﴾ بمشعر به الطيان والآص ﴿  
 وانما لم يحذف من الاسمية لانها اقل استعمالا في حواب القسم من الفعلية والحذف  
 لاجل التخييف وحذف من المضارع دون الماضي لكونه في القسم اكثر استعمالا منه مع  
 ان لفظ المضارع اقل ومن ثم جاز حذف حرف ان في غير القسم من لا يزال واخواته  
 قال ﴿ نعمت نسمع ما حبيت ﴾ بهالك حتى تكوبه ﴿ وانما حارفيها خاصة بروم التي اياها  
 فلا يلزم بالايحاب ٥ واما قوله ﴿ فلا واني دهما زالت عريزة ﴾ فلم يحذف الدفي من فصل  
 بين وبين الفعل كما مر في الاعمال القصص ( وانما جار حذف علامة التي في المضارع دون  
 علامة الاثبات لانها تكون في اغلب علامتين اللام واسون كذا كرنا ٢ فحذف احدهما  
 يستلزم حذف الاخرى فيكثر الحذف وانما حكم بان المحذوفة من المضارع لا دون ملابها  
 اكثر استعمالا في بني المضارع من ما ﴿ قوله ويحذف جوابه اذا اعترض او تقدمه ما يدل  
 عليه ﴿ اى اذا اعترض القسم اى توسط الكلام نحوريد والله قائم مقام والله زيد وفي  
 مع اللاغة ﴿ وقد والله لقوا الله ﴾ قوله ﴿ او تقدمه ما يدل عليه ﴾ نحوريد قائم والله

٢ انتقل الى معنى الاستقبال  
نصفه

٣ جاز عدم تكريره نصفه

٤ الحيدة العقدة في قرن  
الوعل والجمع جيد كبدة  
وبدر والظيان ياسبين  
البر ويقال فصل والآص  
بقية الفصل في الخلية

٥ ولم يحذف من مازال  
نصفه

٢ فكان يكون المحذف  
اكثرا وانما نصفه



٣ جواب القسم في الحقيقة

لكن لما لم يقع موقع الجواب  
لم يكن معه حروف الجواب

التي يتلقى بها القسم فهو

مثل جواب الشرط سواء

في اكرمك آه نصه

٤ القسمية نصه

٥ مع حرف ينمذمه فيها

قبه نصه

٦ قوله (على الردوس)

الردوس البستان وحديقة

في الجنة و فردوس اسم

روضة دون اليامة

والدشور الحوض المتل

٦ ايجت نصه

٧ اسي على مصيبة بالكرم

اي حزن واسى قيل منه

روى اننى اى انا اسي اننى

مخلوق من ذلك الحزن

٨ كما ان هيات اسم لبعده

ويلزمه ان يكون جميع

حروف التصديق كذلك

نصه

٩ في الظرف في تضربن

نصه

٢ وما في معناه نحو يتينا

لا فعلن وقطعا لتزكن

وكذا كلا نصه

وقام ريد والله وهذا الكلام الذى توسطه القسم او تأخر عنه هو ٣ من حيث

المعنى جواب القسم وهو كالعوض عن ذلك الجواب مثل جواب الشرط في اكرمك

ان اتيتني كما مر في بابه (وقديجي بعد الجملة ٤ الاسمية قرينة داله على الجواب فيحذف

ويست من حيث المعنى بجواب كالمذكورين وذلك كقوله تعالى ﴿والفجر وليال

عشر﴾ اى يؤخذ من وليعقب لدلالة قوله ﴿ام تر كيف فعل ربك بعاد﴾ الآية

عليه (وقديجي حذف الجملة القسمية لكون طرف من معمولات الفعل الواقع حواما دالا

عليها نحو لا اضعه عوض والعاضن وانما كان كذلك لكثرة استعمال عوض

مع القسم مع ان معناه ايدا والنته فيه من التأكيد ميبعد فائدة القسم ولاحل افادته

فأدته وقديجي على عامه قائما مقدم الجملة القسمية وان كان عامله ٥ مقترنا بالحرف يجمع

عمله فيما تقدمه كقولنا لا تفعل ما آتيتك وعوض ما آتيتك لمرض سده

مسد القسم كايجي في الحروف نحو اياوم الجمعة قال ربدا قائم وقديستعمل في غير القسم

كقوله ﴿هذا ثابى بما اوليت من حسن﴾ لارلت عوض قري العين محسودا ويقوم

مقام الجملة القسمية ايضا بعض حروف التصديق وهو جبر بمعنى نعم والجامع ان

التصديق توكيد وتوثيق كالقسم تقول حير لا فعلن كلك قلت نعم والله لا فعلن وهى

مبينة على الكسر وقد يفتح ككف وليس اسما بمعنى حقا خلافا لقوم وبنائها

عندهم لموافقة جبر الحرفية لفصا ومعنى ولا يكتفى في البناء الموافقة اللمطبة الا ترى الى

اصراب الى بمعنى السعة وقد يؤتى بها دون قسم قال ﴿وقلن ٦ على الفردوس اول

مشرب ٦ اجل جيران كانت ٦ ايجت دماثره ٦ وربما نوتت ضرورة قال ٦ وقأته

اسيت فقلت حيرا ٦ اسي ٧ انه من دالك انه ٦ وبه استدل من ذهب الى اسميته (قال

هد الفاهر هو اسم فعل بمعنى اعترف ٨ ولا يعذر ما ارتكبه في جميع حروف التصديق

(وقديستعمل بدكر انقسم عن ذكر المقسم به كقوله ٦ فاقسم لوشى انا رسول الله ٦

اي اقسم بما يقسم به ويستعمل كثيرا من القسم بجوابه ان اكد بالون نحو لا ضربتك

لان الون لها مواضع كايجي ٩ ولايجي في الخبر الصرف نحو تضربن زيدا واما

نحو ﴿لقد سمع الله﴾ ولزيد قائم فليقم دليل على انهما جوابان القسم خلافا للكوفيين

كما تقدم (وقد يقوم مقام القسم حقا ٢ ويقييا وقطعا وما شهدا نحو حقا لا فعلن

وكذا كلا اذا لم يكن ردعا نحو ﴿كلا لينبذن﴾ وكذا الالتزام اما بدر نحو الله على

كذا لا فعلن او عهد نحو ما هدت الله لا فعلن وعلى عهد الله لا قومن ٦ قوله (وعن

للمجاورة وعلى للاستعلاء وقديكونان اسمين بدخول من والكاف التشبيه وزائدة وقد

تكون اسما ومذ ومذ للزمان للابتداء في الماضى والظرفية في الحاضر نحو ما رأته

مذ شهرنا ومذ يومنا وحاشا وهذا وخلا للاستثناء (قوله (وعن المجاوزة) اى لمد

شى من المحرور بها بسبب ايجاد مصدر المعنى بها نحو رميت من القوس اى بعد

السم عن القوس بسبب الرمي وكذا الطعمه عن الجوع اى بعده عن الجوع بسبب

٢ قوله (وطبقا) لتركبن  
طقفا عن طلق اي احوالا  
بعد احوال هي طبقات  
في الشدة بعضها ارفع  
من بعض وهي الموت  
وما بعده

٣ قوله (ولانت آه) اي  
لانت مالت امرى فتوسى  
وخزاه يخزوه خز واساسه  
وقهره

٤ يجوز ان يكون افضل  
مضمنا معنى تجاوزت في  
الفضل وان يحمل عن معنى  
على

• تصد وتبدى عن اسيل  
وتنق • بناظرة من وحش  
وجرة مفضل • وجرة  
اسم موضع بين مكة  
والبصرة والمطل الطيبة  
معا ولدها وهي قرية  
عهد بالتاج وروى عن  
شئيت

٦ وعلى صارت مشهورة  
بالاستحقاق ضليده كذا  
اي مستحقا عليه كذا  
٦ ويحيى بمعنى نحو نسجه  
٧ لان المانع من النصب  
الصريح كان الحرف  
الجارة

الاطعام وكذا ادبت الدين عن ربه وقوههم روي عنه عم واحدته عبد محار كانت  
نقلته عنه وقولك جلست عن يمينه اي تر حيث عن موضع يمينه بالجوس وقوله  
تعالى ﴿يخضعون عن مره﴾ مصحح معنى مجرور ٢ ﴿وطبقا عن طلق﴾ اي  
طقفا متجاوزا في شدة عن طلق آخر روي في شدة يكون كل طلق اعظم في الشدة بما  
قبله وقوله عن طلق صفة طلق وليس المراد طلق فقد دل المقصود حسن مذاق كل  
واحد منها اعظم من الآخر فهو مثل النسبة في ليك وقوله تعالى ﴿كرتين﴾ والمراد  
في الكل كثير واستكرر وتصغر على ان مررت لتكرير وهو الاثنان تخفيفا  
وكذا قوههم ورث اسيد كبرا عن كابر في كابر في فضل عن كابر آخر  
وقال بعضهم اي كبرا بعد ذير والاولى انه خروف على معناها ما امكن وقوله ﴿لاه  
ابن عك لا افضل في حسب﴾ عني ٣ ولا روي في مجرورين • ضمن فيه اقصت  
معنى تجرورت في الفضل (قال ابو عبيدة) ﴿وما يطاق من الهوى﴾ اي بالهوى  
والاولى انه بمعناه والجرور صفة مصدر يلف صارا عن الهوى من  
في منه فعدا النسبة كما في قولك قلت هذا عن عم او عن جدي قول صادرا عن صم  
(وقوله) • تصد وتبدى عن اسيل • ضمن في تبدى معنى تكشف اي تكشف الغطاء  
وتبعده عن وجه اسيل (قوله وعلى للاستعلاء) اما حقيقة نحو زيد على السطح او مجازا  
نحو عليه دين كايقل ركه دين كانه يحمل عن اس على حقه او على ظهره ومنه عني  
نصار الصلاة وعليه لخصاس لان الموقوف كونه راكعا لم يلزمه وكذا قوله تعالى  
﴿كان على ربك حتم﴾ مقصود ﴿تعدى عن استعلاء شئ﴾ عليه ولكنه • اذا صار الشئ  
مشهورا في الاستعمال في شئ • تراعى اصل معناه محوما اعظم الله ومنه توكلت على  
فلان كانت تحمل تحت عبء ثم سرر بمعنى وصفت حتى استعمل في الباري تعالى نحو  
توكلت على الله واعتمدت عليه واما قوله • اذا رضيت على بنو قشير • فحمل رضيت  
في التعدي على صفة اي تحطت كاحل بعث منه على اشترت وقربت منه على انفصلت  
منه وقوله • رعته اشهر • وحلا عبده • عني مدفعا كانه ملك مدفعا • وتسلط  
عليه فهي تبين اليه وتضعه (٦ وقوله فلان عني حلاته يقول كذا اي معها وكان المعنى  
انه يرميها لروم الراكب لركوبه من قولهم ركبت الديون اي لرمته ومنه سر على  
اسم الله اي ملزما به فكاه مركب يحملك الى مقصودك (ومنه قولك مررت على  
زيد لانه بعيد ان مرورك به كان من جهة افوق بخلاف معنى مررت به وقوله •  
ان الكريم وابيك يعتملى • ان لم يجد يوما على من يتكل • على ليس فيه زائدة بل الكلام  
على التقديم والتأخير واصله ان لم يجد يوما من يتكل عليه فامنع حذف الضمير الجرور  
الراجع الى الموصول كما مر في باب الموصولات فقدم على على من يتكل فصار على من  
يتكل فجاز حذف الضمير لانتصابه يتكل صريحا ٧ (قوله وقديكوانان) اي عن وعلى  
امين) فلا يستعملان الا بجرورين عن وانما يتعين ادس اسميهما لان الجذر من خواص

٨ قوله ( غدت من عليه آه ) اوله ادلت ام كدر بظل فرخها بقى شرورى كالتيم الميلى اى ادلك يعبرى او نوع من القطاة الصرب لونها الى الكدره وبقى اى مهمم وشرورى اسم موصوع والمعين من العيلة وهى الفقير قيل للاصمعى كيف قال غدت وانقطاة تذهب الى امة للاقف - اراد يحمل الى العدة اى عدت القطاة وكثرت من فوق ذلك الموضع وعن قبض وهو القشر الاعلى من البيض والمراد الفرخ والجهل انفة لاعلام فيها قال فى الاساس انطليع الميلى المسيب وعيل ارجل فرسه بطلاة ٣٢٣ ٨٠٠ مى اسمن وقوله بدماته ضموا اى بدمه ما بين الوردى وقبض

فرش البيض وبيداء وفى نسخة ريزاء اى الفقرة ومجمل غير مشين الطريق وقوله نصل اى من العطف يقال جاءت القر من نصل عشتا اذا عشت لحوقها صليلاى صوة

٨ انطوى مدين الوردى صدى صوت جناحها فى طيرانها

٩ قوله ( وعن قبض ) وعن ان عطف على هلى كان اسما وان عطف على من كان حرفا ٢ الدرية حنيفة بتعلم عليها الطمن قال عروس معدى كرب طلب كافي للرماح درية ٣ قوله ( احوار ) الجوز الوسط والجمع احوار ٤ كافر فى استواء على الذى احسن بل رفع نسجه ٤ فلا يكون اسما نسجه ٥ مجرورة نحو قوله نسجه ٦ انهم الرد والشحم دابا ٧ مرفوعة بالقافية نسجه ٨ قوله ( لخلق ) لخلق لخواقا ضمروا لواحى الاقرب من

الاسماء قال بضم فطة \* غدت من عليه ٨ بضم نون صموا \* ٩ نفس ٩ وعن قبض ٩٠٠ مجمل \* وقال ولقد ارانى لرماح درية \* ٢ من عن يمين مرة وامى \* وبسبب ادن لكونهما على لفظ الحرفين ومساكنهما معنى فيرم عن ادلت قد ومعناه جيب بخلاف على قال \* باتت تنوش الخوض نوحا من علا \* نوحا به تقطع ٣ اجواز املاء \* اى من فوق ( قوله وانكاف لتشد ) ودال حرفته وقوعه صلة فى نحو جاءنى الذى كريد فهو من الذى فى امار ( هـ ) ولما لا نور كونه معنى انش واستند محذوف اى لى هو كريد اى من ريد ( قس قد ندم فى باب اوصولات وحذف المتدا فى صفة غير اى اذا لم يطل فى حبه له ٢ واستعمل نحو ابدى كريد شبع كثير ٤ ويتعين اسميتها ٥ اذا انجرت كافي قوله \* يصحكن عن كالرد ٦ انهم ٧ واذا ارتفعت كافي قوله \* تنهون وان يهوى سوى شطط \* كاطعن بهت فيه الرت وشمل \* او على الابتداء نحو كذا عدى درهم على \* من بعضهم واستند بقومهم ان كذا درهما مالك يرفع مالك والاولى ان يدعى تركب كذا كافر فى الكيت وماد لره من رفع مالك غير دال على مدعا وسوى لا يحكم باسميتها الا بعد الضرورة ( واما الاحض فيجوز ذلك من غير ضرورة وتعد الخولى ( وتكون يص رائدة ادالم تنفس بالاصلية كافي قوله ٨ لو احق الاغراب وهى كالمق \* اى فيها انفق وهو اطول ويحكم بزيادتها صدد خولها على من فى تحو ليس كنه شى او دحور مثل عليه كقوله \* فاصموا مثل كعصف ما كول ٩ دال على ان لا يشبه فلا بد من زيادة احدى ادى انشبيه ورياسة ما هو على حرف اولى ولا سيم ادا كان من قسم الحروف فى الاعلى ٢ واحكم بزيادة الحرف اولى ( واما اذا اجتمع انكاف نحو قوه \* وصليت كذا يؤنفس \* فاما ان يكون من باب انوكيد لا يعطى فهما اسمين او حرفين كقوله \* ولا يعلم ابدى دواء البيت واما ان تكون احدهما رائدة فتكون ثلث الرائدة حرفا وزيادة الحرف اولى ٣ فتكون اما الاولى مثل قوله ليس كسه واما الثانية فهو كقوله من كعصف ولا يجوز ان يكون ٤ اسمين او حرفين واحداهما رائدة ( فان قلت اعط مثل لا بدله من اسم مجرور ٥ فكيف حكمت بزيادة انكاف فى مثل كعصف ٦ ( قلت لا يمنع مع الاسم عن الحرف للضرورة وان كان لازما للاصافة لان على الحرف ليس بالاصالة ويجوز ان يكون

اضافة الصفة الى موصوفها اقرب والقرب كالعسر والعسر من الشاكلة الى مراق الطر ٩ لا بد من الحكم بزيادة احدهما معنى مثل وانكاف وزيادة ما هو آه نسجه ٢ لان الاسماء نقل زيادتها دون الحروف نسجه ٣ من زيادة الاسم نسجه ٤ حرفين لان حرف الجر لا بدله من اسم مجرور فان قلت فقط نسجه ٥ وانكاف الاسمية مثله نسجه ٦ وجوزت اسمية الاولى وحرفية الثانية فى كذا قلت مع الاسم عن الجر اولى من مع الحرف لان الاسم يعمل بالجر بمشابهة الحرف والحرف يعمل بالاصالة مثل محذوف التنوين لكونه فى صورة المصاف الى عطف الظاهر بل اصلية لتأكيد معنى المثل كانه قال نسجه

٧ وعلاوة او بدهة ما ج  
نصفه

٨ وانما لم يدخل عليه لانه  
كان يؤدي الى اجتماع  
الكافين نحو كوك ومؤنة  
ومثلهما وبجوعهما  
فطرده المص في الكل وقد  
جاء في الشعر داخلا على  
المصوب نصفه

٩ قوله ( ولا كهن الا  
حائلا ) الناقة اذا لم تحمل  
اول سنة تحمل عليها  
فهي طائط وحائل والجمع  
هوط وهوطا وهوطط  
وحول وحول فان لم  
تحمل السنة المقبلة ايضا  
فهي طايط عيط وطايط  
هوط وهوطط وحائل  
حول وحول

٣ ولا منع تفسير معنى  
الكلمة بالتركيب الا ترى ان  
بما يجي بمعنى ربما نصفه

٤ قوله ( الكباش ) الكباش  
واحد الكباش والاكباش  
وكباش القوم سيدهم  
والبصريون لم يثبتوا  
لنصفه

٦ ان تكون ما في هذا  
النوع اعني نحو كاتدين  
تدان كافة كما في القسم  
الاول نصفه

مثل مضافا الى مقدر مدلول عليه بعصف الظاهر كما قلنا في ياتيم نيم عدي ٧ فعلى هذا  
لا يكون الكاف زائدة فكله قال مل عصف كعصف وكذا الكلام في ككها وبحور  
في قوله تعالى ﴿ ليس كمثل شي ﴾ ان لا يحكم بزيادة الكاف بل تكون على طريقة قوله  
ولا ترى الضب بها بحجر وقولك ليس لاني زيد احبني ابي في الشيء سفي لازمه لان  
في اللارم يستلزم في المروم فاحوزيد ملروم والاخ لازمه لانه لا بد لاني زيد مراخ  
هو زيد ففيت هذا اللارم والمراد في المروم اي ليس لزيد اخ ادلو كان له اخ لكان  
لذلك الاخ اح هو زيد فكذا ههنا نصبت ان يكون مثل الله مثل والمراد في مثله تعالى  
ادلو كان له مثل لكان هو تعالى مثل مثله واسكاف لا يدخل على المصمر خلافا لمراد ٨  
ادلو دخله لادى الى اجتماع الكافين ادا شئت بالمحطت فطرده اسمع في الكل وقد دخل  
في الشعر على المصوب المفصل قال \* فاجل واحسن في اسيرك اه \* صعيق ولم يأسر  
كايك اسر \* وهو من باب اقامة بعض الصمائر مقام بعض وعلى الضرور ايضا قال  
\* فلا رى نعل ولا حلال \* كاه \* ولا كهن الاحلال \* وقال \* وام اوعل كه او اقربا  
\* وقد يدخل في السعة على المروع نحو انا كانت ( وتجي ) ما الكافة بعد اسكاف فيكون  
لكما ثلثة معان احدها تشبيه مصبور جلة بمصمون اخرى كما كانت قبل اسكاف لتشبيه  
المرد بالمرء قال تعالى ﴿ اجعل لساها كاهم آلهة ﴾ قال \* فان الجر من شر المطايا \*  
كما الحطاطات تترسى تيم \* فلا يقتضي الكاف ما يتعلق به لان الجذر انما كان يطلب ذلك  
لكون الجرور مفعولا وذلك لان حروف الجر موضوعه كما ذكرنا لان تفضي بالفعل  
القاصر عن المفعول به اليه والمفعول به لا بد من فعل او معناه فادالم تخر فلا مفعول هاهنا  
حتى تطلب فعلا ومعنى كن كما انت كن في المستقل كما انت كاش الآن فانت متدا محذوف  
ان خبر فانت تشبه الكون المطلوب منه بالكون الحاصل له الآن ومنه قوله عليه السلام  
﴿ كاتكونون بولي عليكم ﴾ شبه التولية عليهم المكروهة بكونهم المكروه اي بصلانهم  
المكروهة ( وثانيها ان يكون كما بمعنى لعل حتى سيديوه عن العرب انتظري كما آتيك  
اي لعلم آتيك قال رؤبة \* لانتم الناس كالانتم \* ٣ فيكون قد تعبر معنى الكلمة بالتركيب  
وذلك كما يجي بما بمعنى ربما قال \* واني لما اضرب الكيش ضربة \* على رأسه تلقى  
السان من الفم \* اي ربما وتقول اني لما اعمل اي ربما وقال بعضهم ان بما يجي ايضا  
بمعنى ربما نحو اني لما اعمل اي ربما ( وثالثها ان يكون بمعنى قران الفعلين في الوجود  
نحو قولك ادخل كاي سلم الامام وكقام زيد فقد عمرو وجوز الكوفية نصب المضارع  
بعد كما بمعنى كما على ان يكون اصبه كما تخفف الباء تخفيفا ولم يدفعوا الرمع \* ولم يثبت  
البصرية لا افادة كالتعليل ولان نصب الفعل بعده واستحسن المبرد القولين وانشد الكوفية  
\* لا تظلو الناس كما لا تظلو \* والبصرية يشدونه على الافراد نحو \* لا تظلو الناس  
كما لا تظلو \* اي لعلم وقد يكون ما بعد الكاف مصدرية ايضا نحو كاتدين تدان وافعل  
كما فعل ويجوز ان يكون القسم الاول اعني نحو كن كاتت وقوله ﴿ كاتكونون بولي  
عليكم ﴾ من هذا النوع كما يجوز ٦ ان يكون هذا النوع من انقسم الاول اي تكون ما كافة

٧ آخر الباب قد مضى  
 شرحه مستوفى في  
 الظروف البنية واعلم  
 ان الاولى <sup>نفسه</sup>  
 ٨ معنى حاشى الترتبة قال  
 حاشى ابى ثوبان انه به ضا  
 من الملحاة والشم الضن  
 ابدال ض عليه كذا اى  
 ينحل عليه يعنى انه يضمن به  
 ان يشتم وان يلام وقد  
 يعدى بمن وعلى والملاحاة  
 اليوم  
 ٩ فلا يحكم بشرائط الحرف  
 ففى قوله تعالى لا تقول  
 ان على يعنى من بل تضمن  
 اكتبوا معنى تحكموا  
 نفسه  
 ٢ وكذا قوله تبدى من  
 اسبل كاتقدم نفسه  
 ٢ ولا يطرد العلتان  
 ٣ فى ما الحجازية مع انها  
 ايضا فرع الفعل فالعلة  
 هى الاولى ثم تقول  
 مشابهتها معنى الفعل المتعدى  
 بما ذكرناه وهو اقتضاؤه  
 الجريين ومشايتها معنى  
 لطلق الفصل نفسه  
 ٣ اى لم يقصدوا الى الفرق  
 بينها وبين الفعل الذى  
 هو اصلها ولا اذ نوا  
 يجعل عملها فرعيا على  
 فرعيتها مع كونها فرع  
 الفعل فعرف ان العلة  
 الصحيحة هى الاولى وهى  
 قوة مشايتها ليست كما  
 الحجازية

واما ما التى بعد رب قن قال ان رب حرف فهمي تكفيها عن الحمل فلا تطلب متعلقا  
 كما ذكرنا فى كيا وتقى رب للتقبل اى لتقبل انفسه التى فى الجملة الواقعة بعدها ومن قال  
 انها اسم فهمي كافة له ايضا عن طلب المصروف اليه وما اتى بعد قل وكثر وصال نحو قد  
 وكثر ما وطالما اما كافة للافعال عن طلب الفاعل واسم مصدرية والمصدر فاعل الفعل  
 ( وقال بعضهم هى فى قوله صددت فاطولت الصدود وقما وصال على طول  
 الصدود يدوم رائدة ووصال فاعل قلما وهى صديديه كافة ووصال مبتدأ  
 ( قوله ومدومى الى ٧ آخره ) قد مر شرحه فى الظروف المنية ( قوله ٨ حاشى وعدا  
 وحلا للاستثناء ) مضى شرحه فى باب الاستثناء واعلم انه اذا امكر فى كل حرف يتوهم  
 خروجه عن اصله وكونه بمعنى كلمة اخرى اوربته اسقى على اصل معناه الموصوع  
 هو له وبضمن فعله المعدى به معنى من المعنى يستقيم الكلام ٩ هو الاولى بل الواجب  
 فلا تقول ان على يعنى من فى قوله تعالى اذا اكتبوا على الناس بل بضمن اكتبوا  
 معنى تحكموا فى الاكتيب وتسلطوا ولا يحكم بزيادة فى قوله يجرح فى عراقيها  
 نصلى بل بضمن يجرح معنى يؤثر بالجرح ٢ وقد مضى كثير من ذلك فى ما كنه  
 ( قوله ) الحروف المشبهة بالفعل ان وان وكان ولكن وليت ولعل لها صدر الكلام  
 سوى ان هى تعكسها وتلقها ما يلغى على الاصح وتدخل حيث على الافعال (  
 انما سميت الحروف المذكورة الحروف المشبهة بالفعل بخلاف ما لانها تشبه بيس الذى  
 هو فعل ناقص غير متصرف وهذه تشبه الفعل التام المتصرف المتعدى وايضا  
 ما الحجازية تشبه بيس معنى لالقطا وهذه تشبه الافعال المتعدية معنى كايحيى ونظا  
 من حيث كونها على ثلثة احرف فصاعدا واما قطة او اخرها فان لم نقل انها  
 لمشايتها للافعال بل قلنا هى لاستفادها بسبب تشديد الواو والياء فى لبت هى  
 جهة اخرى بها تشابه الماضى فتعمل على الافعال وان قلنا انها لمشايتها الفعل فلا تشابه  
 نسبها للافعال لانها تكون اذن بسبب اشباهة المتقدمة فاعطيت بعد المشابهة لا يكون  
 بعض جهات المشابهة وكذلك تون الوقاية ان قلنا انها لحفظ قمتها فقط كما تحفظ  
 سكون من وعن فهمي من جهات المشابهة واذن قلنا هى لاجل المشابهة فلا تماشايتها  
 الافعال المتعدية معنى لاطلها الجريين مثلها وشابهت مطلق الافعال لفظا بمداكرنا  
 كان مشابهتها للافعال اقوى من مشابهة ما الحجازية بحمل عملها اقوى بان قدم منصوبها  
 على مرفوعها وذلك لان عمل الفعل السبعى ان يرفع ثم يصب فعكسه عمل غير طبعى  
 فهو تصرف فى العمل ( وقيل قدم المصوب على المرفوع قصدا الى الفرق بينها  
 وبين الافعال التى هى اصلها من اول الامر او تنبيهها بجعل عملها فرعيا على كونها  
 فروما للفعل ٢ وهاتان العلتان ثابتان فى ما الحجازية ولم يقدم منصوبها فالعلة هى  
 الاولى ( ومما يثبتها معنى لمطلق الفعل من حيث ان فى ان وان معنى حقيقتا وكدت  
 وفى كان معنى شئت ( قال الزجاج هى للتشبيه اذا كان خبرها جامدا نحو كان زيدا اسد  
 والشت اذا كان صفة مشتقة نحو كانت قائم لان الخبر هو الاسم والشئ لا يشبه بنفسه



(والاولى اريمال هي لتثنيه ايضا والمعنى كائن شخص قائم حتى يتعبر الاسم والحرف حقيقة فيصح تشبيه احدهما بالآخر الا انه لما حذف الموصوف واقيم الوصف مقامه وجعل الاسم بسبب التشبيه كانه الجبر بعينه صار الضمير في الجبر يعود الى الاسم لاني الموصوف انقدر فلها تقول كاتي ٤ امشي وكالك تمشي والاصل كاتي رجل يمشي وكالك رجل ٤ امشي فقبل هي للتحقيق في نحو كالك بالدنيا لم تكن وكالك بالآخرة لم تزل وكالك بالليل فساءل وابوعلى يعتقد في مثله ريدة الاسم وحرف الجبر حتى يبقى كان لتثنيه اي كان الدنيا لم تكن (والاولى ان تقول بقاء كان على معنى انتثيه وان لا تحكم بزيادة شيء ونقول التقدير كالك تنصر بالدنيا اي تشاهد ها من قوله تعالى ﴿فصرت به عرسي﴾ والجملة بعد المجرور بالباء حال اي كالك تنصر بالدنيا وتشاهد ها غير كائنة الا ترى الى قواعدهم كاتي بالليل وقد اقبل وكاتي يزيد وهو ملك ٥ وابلان لا تدخل الجمل الا اذا كانت اخبار الهدى الخروف (وفي لكن معنى استدركت ومعنى الاستدراك رفع توهم يتولد من الكلام السور فعا شيها بالاستثناء ومن ثم قدر الاستثناء المقطع بلكن «داقت جاء في زيد فكانه توهم ان عمرا ايضا جاء لما بينهما من الالفه فرفضت ذلك الوهم بقولك لكن عمرا لم ينجي وفي بليت معنى تميت وفي لعل معنى ترحيت وماهية انتني غير ماهية الترحي لان الفرق بينهما من جهة واحدة فقط وهي ٦ استعمال التثني في الممكن والمحل واختصاص الترحي بالممكن وذلك لان ماهية التثني بحجة حصول الشيء سواء كنت تنتظره وترتقب حصوله او لا وترجي ارتقاب شيء لا وثوق بحصوله فن ثم لا يقال لعل الشمس تعرب فيدخل في الارتقاب الطمع والاشفاق «الطمع ارتقاب شيء محرووب نحو لعلك تعطيا والاشفاق ارتقاب المكروه نحو لعلك تموت الساعة (وقد اضطرب كلامهم في لعل الواقعة في كلامه تعالى لاستحالة ترقب غير الموثوق بحصوله عليه تعالى (وقال قسرب وابوعلى معناه التعليل فعني ﴿افعلوا الخير لعلكم ترحون﴾ اي اترجوا او لا يستقيم ذلك في قوله تعالى ﴿وميدريك لعل الساعة قريب﴾ ادلا معنى فيه للتعليل (وقال بعضهم هي لتحقيق مصمون الجملة التي بعدها ولا يطرد ذلك في قوله تعالى ﴿٣ لعله يندكر او يحشي﴾ ادله يحصل من فرعون التذكر واما قوله ﴿آمنت بهدي آمنت بهدي اسرائيل﴾ فتوبة بأس لامعني نحتها ولو كان تذكرا حقيقيا لقبل منه والحق ما قال سيويه وهو ان الرجاء او الاشفاق يتعلق بالمصاطبين ٤ وانما ذلك لان الاصل ان لا يخرج عن معناها بالكلية فقلل منه تعالى حل لنا على ٥ ان نرجو او نشفق كما ارادوا المقيدة للشك اذا وقعت في كلامه تعالى كانت لتشكيك والابهام لالشك تعالى الله عنه (وقيل ان لعل تجي للاستفهام تقول لعل زيدا قائم اي هل هو كذلك (واخبار هذه الخروف عند الكوفيين مرتفعة عما ارتفعت به في حال الابتداء وكذا خير لا التبرئة ومذهب المصريين عمل الخروف في المبتدأ والخبر معا لطلبهما لهما ٦ معا (ويجوز عددا لقراء نصب الجرئين بليت فحوليت زيدا قائمالانه بمعنى تميت ومفعوله مضمون الخبر مضافا الى الاسم اي تميت قيام زيد فنصبت الجرئين كما ذكرنا في حلة نصب افعال

٤ مت وتموت ومات و  
تموت وقبل نسخة  
٥ والواو لا تدخل الجملة  
التي هي خبر هذه الحروف  
فتبين ضعف قول الفارسي  
في لكن نسخة  
٦ ان التثني يستعمل في  
الممكن والمحل والترجي  
لا يستعمل الا في الممكن  
ذلك ان التثني نسخة  
٢ اضطربت اقوالهم  
نسخة

٣ ومعناه اذهبا انما على  
رجائكما ذلك من فرعون  
٤ وانما نصرا مذهب لان  
الاصل في الكلمة نسخة  
٥ قوله (ان نرجو) يشكل  
بمثل قوله تعالى خلقكم  
والدين من قبلكم لعلكم  
تقون

٦ معنى نسخة

٧ ولهذا جاء او كما جاز

نسخه

٨ انه حال من خبر ليت

نسخه

٩ اشتاف وتشوف اذا

نظاول

٩ قوله ( اذا تشوقا )

تشوفت الى الشئ اي

نظلمت وقوادم الطير

مقادير ربشه وهي عشرة

في كل جناح والواحدة

قادمة

٢ وسبيع اسم رجل

٣ قوله ( كراز ) الكرز

الخرج والكراز الكباش

الذي تحمل خرج الراعي

ولا يكون الا اجم لا الا قرن

بشتغل بالنطاح

٤ الممولين نسخة

٥ فقول نسخة

٢ وان في قعر جهنم لسبعين

واما البيت اعني قوله كان

اذنيه فقد ذكرناه رده على

الشاعر نسخة

٣ وانما زمت الحروف

المذكورة الصدر لما ذكرنا

وكل واحدة من هذه نسخة

٤ فوجب تصدرها نسخة

٥ لا تدل على قسم من اقسام

الكلام لانها تؤكد نسخة

القلوب لهما سواء ٧ ومن ثم حار ليت ان زيدا قائم كجاء حيث ان زيدا قائم فهو عده كاعمال  
القلوب في العن سواء ( واستشهد الفراء بقوله \* ياليت ايام الصبي رواجا \* والصريون  
يحملون رواجا على ٨ احيائه وعامله خبر ليت المحذوف اي ياليت ايام الصبي لا رواجا  
( والكسائي يقدر كان اي ياليت ايام صبي كانت رواجا وهو صعب لان كان ويكون  
لا يضمن ان الا فيما شتهر استعمالهما بيد فتكون الشهرة دليلا عليهما كما في قولهم ان حبرا  
فخير ( ويجوز عند بعض اصحاب المراء نصب الجرئين بالخمسة النقية ايضا كما رووا عنه  
عليه السلام \* ان قعر جهنم لسبعين خريفا \* واشدوا \* كان اذنيه \* اذا تشوقا \*  
قادمة او قد محرفا \* وذلك ان اسم كان مشه وحيره مشه به فلما معمولان لشبهت الاول  
مفعول بلا جاز والثاني معمول بحرف حر وليس ما قالوا بمشهور وقد رد على هذا  
الشاعر وقت انشاده هذا البيت وقال الممدوح الصواب نصب اذنيه اذا تشوقا قادمة  
فقول ان ليت متضمنة معنى العمل بخلاف اصل القلوب فانها اصل صريحة فلا تنصل  
بهذا التضمن الضعيف مرتبة نصب الجرئين بدلالة كون مضمونهما مفعول فعل تصمته  
ليت واما نحو قوله \* ياليت اني سديعا ٢ في عمر \* والخرج منها فوق ٣ كتر ارجم \* فان  
مع اسمها وخبرها معيبة عن ٤ الممولين لانها مفعول تميت ويذهب على ما ذهب اليه  
الاخفش في نحو حيث ان زيدا قائم من تقدير المفعول الثاني ان يقدر انصا هها خبر ليت  
والاعتراض كالا اعتراض ( واجاز الاخفش قياس لعل في مجي ان المفتوحة بعدها على  
ليت نحو \* لعل ان زيدا قائم ولم يثبت ( واما نصب باقي اخوات ليت للجرئين فمنوع  
والمروي \* ان قعر جهنم لسبعون خريفا \* ٢ واما قوله كان اذنيه البيت فقد ذكرنا  
انه خطي فيه ( قوله لها صدر الكلام ) كل ما يغير معنى الكلام ويؤثر في مضمونه وكان  
حرفا لمرثته الصدر كحروف البق واما لا ولم ولن فقدم في المنصوب على شريطة  
التفسير على حوار توسطها وحروف التنبيه والاستفهام والتشبيه والتفضيض والمرض  
وغير ذلك ( واما الاصل كاعمال القلوب والاعمال الناقصة فانها وان اثرت في  
مضمون الجملة فلم تترك التصدر احراء لها مجرى ساثر الافعال ٣ ( وانما لم تصدر المير  
الدال على قسم من اقسام الكلام لبني السامع ذلك الكلام من اول الامر على ما قصد  
المتكلم ادلوحوزنا تأخير ذلك المغير فاخر والواجب على السامع حمل الكلام الخالي  
عن المغير من اول الامر على كون مضمونه حاليا عن جميع المغيرات لتزدد دعه في ان  
هذا التعبير راجع الى الكلام المتقدم الذي حله على انه حال عن جميع التغيرات او ان  
المتكلم يذكر بعد ذلك المعبر كلاما آخر يؤثر فيه ذلك المعبر فيبقى في حيرة ( وكل واحدة  
من هذه الاحرف تدل على قسم من اقسام الكلام ٤ بخلاف ان المذكورة فانها  
٥ تؤكد معنى الجملة فقط والتوصيف تقوية الثابت لا تغيير المعنى الا انها مع ذلك  
حرف ابتداء كاللام فلذلك وجب تصدرها كاللام واما ان المفتوحة فلكونها مع  
حريتها في تاويل المفرد لكونها مصدرية وجب وقوعها مواقع المفردات كالفاعل  
والمفعول وخبر المبتدأ والمضاف اليه ولا يتصدر وان كانت في مقام المبتدأ الذي حقه

المصدر لمذكرنا في باب استمداء ( فليت ولعل وكان وان المفتوحة لا تدخل على مبتدأ في خبره معنى اطلب سواء كان ذلك الخبر مفردا او جملة اسمية ولعل فلائها لطلب مضمون الخبر ٦ فلا يوجه الى ذلك المضمون طلب آخراد لا يجمع ٧ عندهم طلبان على مطلوب واما كان فلاز خبرها اما مفرد لانه مشبه كاد كرنا وهو امادات مذكورة ٨ شبه الاسم بها نحو كان زيدا اسد او مقدرة قامت الصفة مقامة نحو كانت قاتم وكانت قت وتقوم او عندك وفي اندر كاد كره وانفرد المتخصص معنى طلب في كلامهم اسم لاستفهام فقط فلو كان خبرها اسم الاستفهام لوجب تقديمه عليها فتسقط اذن عن مرتبة المصدر الواجب لها والصفة القائمة مقام ذلك الخبر المفرد لا تكون الاحدية لان اسعت كما مر في باب لا يكون طلب ومن ثم اول نحو قوله \* جؤا بمنق هل رأيت الدثب قط \* واما ان الفتوحة ٩ فلاز وضعها لتكون مع خبرها في تأويل انصدر والمصدر لا طلب فيه فليس بهذا ان في نحو قوله امرأته ان قم لا يخور ان تكون مصدرية على ما جاز سيويه وابو علي كما تقدم في مواضع المضارع واما ان ولكن فلا يمكن كون احارهما مفردا متصفا بمعنى اسلب لمر في كان واما الجملة الطلبية كالامر والهي والدماء والجملة المصدرية بحرف الاستفهام والعرض وانثني ونحو ذلك فلا يرى مع وقوعها خيرا بها كما في خرا استمداء وان كان قليلا نحو ان زيدا لانصر به ٣ واث لا مرحبا بك وان زيدا هل صرته واضرب زيدا ولكن عمرا لانصر به وقال \* ولواردت لقلت وهي صادقة \* ان الرياضة ٤ لاتصك للثيب \* قوله (وتنمقه ما ينبغي على الافصح) اذا دخلت ما على ليت حار ان تعمل وتلغي وروى قوله \* قالت الاثمد هذا الجميل \* الى حمامنا ونصه فقد \* ربه ونصا والالقاء اكثر لانها تخرج عن الاختصاص بالجملة الاسمية فالاولى ان لا تعمل كما تقدم في ما الحجازية فاذا هممت بكافة (ومذهب الجمهور ان ما لكافة حرف) وقال ابن درستويه انها بكرة مبهمة بمنزلة ضمير الشأن فيكون اسما والجملة بعدها خبرها واذا عملت فمأثرة حرفية كما في قوله تعالى ﴿ فمدرجة من الله لت لهم ﴾ وروى ابو الحسن وحده في اتما وانما الاعاء والاساء ٢ والاعمال قليل فيها لضعف معنى الفعل فيها لان اتما كيد الذي هو معاهما تقوية الثابت ٣ لا معنى آخر متحدد وعدم سماع الاعمال في كاتما ولعلما ولكما وقياسها في الاعمال على يتناسف عبد الكسائي واكثر النحاة ادلا فرق بينها وبين ليتما واداسم في ٤ انهم مع ضعف معنى الفعل فيه فذلك هذه الحروف لكن الالف اولى بالاتفاق لعدم السماع وقوات الاختصاص بسبب ما (وسيويه يجمع الاعمال في غير ليتما للسمع المشهور فيه دون غيره \* قوله (فان لانصر معنى الجملة وان مع جعلتها في حكم المفرد ومن ثم وجب الكسر في موضع الجمل والتخفيف في موضع انفرد فكسرت ابتداء وبعد القول وبعد الموصول وقحت فاعلة ومفعوله ومبتدأ ومضافا اليها وقالوا لولا انك لانه مبتدأ ولوانك لانه فاعل فان جاز التقدير ان جاز الامر ان مثل من يكرمني فاني اكرمه و \* اذا انه عبد القفا والله ازم \* وشبهه ولذلك جار العطف على اسم

٦ فلا يكون ذلك المضمون مع ذلك مطلوب طلب آخر نسخة  
٧ في كلامهم نسخة  
٨ هي شبه بها آه الاسد نسخة  
٩ فلائها موضوعة آه في تقدير نسخة

٣ وانكم لا مرحبا بكم نسخة  
٤ قوله (لاتصيبك) نصب الرجل بالكسر نصبا تعب والنصب غيره

٢ لكن الاعمال قل نسخة  
٣ لا يجدي معنى آخر نسخة  
٤ ليتما بلا ضعف نسخة

المكسورة لهما او حكما بالرفع دون المتوعدة مثل ان ريدا قائم وعمر ووثرت ط معصى  
 الخبر لفظا او تقديره خلا فالكوفيون ولا اثر لكونه مسبب حلاه تردد والكسبي في مثل  
 انك وزيد داهس ولكن كذلك ولدت دحت اللام مع المكسورة دونها على الخبر  
 او على الاسم اذا فصل بينه وبينها او على ما بينهما وفي لكن ضعيف وتخفف المكسور  
 فتلزمها اللام ويجوز القاؤها ويجوز دخولها على فعل من افعال المبتدأ خلافا  
 للكوفيين في العميم وتخفف المتوعدة فتعمل في صير شان مقدر فتدخل على الجمل  
 مطلقا وشذ اعمالها في غيره ويلزمها مع الفعل السين اوسوف او قد او حرف النفي  
 قوله فان لا تغير معنى الجملة اخذ في اتصال معاني الحروف الستة فان موضوعه  
 لنا كيد معنى الجملة تقطع عبر معبرة لها من المتوعدة موضوعه لتكون بتأويل مصدره  
 حرره مضطرا الى استعماله فمعنى معنى ان ريدا فتمتع بغيره وكذا ان كان احرا حمدا نحو  
 بلقي انك زيداى زيدتيك فان ٦ ياء النسب اذا خلقت اخر الاسم وبعدها التاء افادت معنى  
 المصدر نحو الفرسية والبصرية والبصرية وكذا بلقي ان ريدا في الدار اي حصول  
 زيد في الدار لان الخبر في الحقيقة حاصل المقدر قوله ومن ثم وجب الكسر اي من جهة  
 عدم تغير المكسورة لمعنى الجملة وتغير المفتوحة لمعناها الى المفرد قوله فكسرت ابتداء اي  
 مبتدأها سواء كان في اول كلام المتكلم نحو ان ريدا قائم او كان في وسط كلام الكسبة ابتداء  
 كلام آخر ٧ نحو اكرم ريدا انه فاصل وقولت انه فاصل كلام مستأنف وقع علة له فقدم  
 ومنه قوله تعالى ولا يجرى بك قولهم ان اعز الله جميعا وكذا تكسرت بعد القول اذا قصدت  
 به الحكاية لا الاعتداد بالشامل للطن والعم منها فتفتح ادن كما فتح بعد من واعيدوا كسرت  
 بعد انقول بمعنى الحكاية لانه ابتداء للكلام المحكي وكسرت بعد ماوصول لان بصله  
 لا يكون اللاحقة نحو اكرمت احدى انه فاصل فان تعنى ما من معنوه لئلا يعصيه  
 وكذا كسرت في جواب القسم لانه جملة لا محجة لا محجة نحو والله انك تعلم وقد تفتح اي جواب  
 القسم ضد المرد والكوفيين ١٢ ادا لم تكن في حرره اللام وان سكتوا منهم لم ينفرد  
 اي اقيمت بالله على قيمته ووجه بعد دلايقع المفرد الصريح جواب القسم وكسرت ايضا  
 اذا كانت حلا نحو ايتك وانت راكب قال تعالى وما ارسلنا قبلك من رسل الا  
 انهم لم ياكلوا الطعام لان الجملة تقع حالا ٣ ولادليل على كونها في تأويل مفرد كما مر  
 فان قلت افتحها ليكون بتأويل المصدر فان المصدر ايضا يقع حالا قلت ذلك  
 كان صريح المصدر لا المؤول به وتكسر ايضا اذا كانت في موقع حرر عن اسم عين نحو  
 زيدانه قائم وكان عمرو انه قائم ٤ ادل دليل على كون الجملة اذا كانت خبرا للبتدأ في تأويل  
 المفرد واما اذا كان المبتدأ جذا جاز فتح في الخبر نحو مولى ابنته قائم وتكسر ايضا  
 اذا دخلت في مبتدأ في خبره لام الابتداء فانها لا تتجمع الا لمكسورة لان وضع لام الابتداء  
 لنا كيد مصموم الجملة كان المكسورة فهما سواء في المعنى قوله وقطعت فاعلة نحو بلقي  
 انك قائم لان المصدر لا يكون الامفردا وكذا المفعول به نحو عمت انك قائم اي عمت  
 قيامك وكذا ابتداء نحو عدى انك قائم وكذا المضاف اليه نحو فعلت هذا كراهة

٥ ويكون نموده  
 ٦ الحمد اذا خلقت ياء  
 النسب في آخره فاذا معنى  
 المصدر نحو لما شية  
 والكسبة نموده  
 ٧ وانبت في له نموده

٢ وفيه ونحو يبرئ العلى  
 ٣ اتى ابوديانك الصبي  
 وروى ما فتح  
 ٣ واما المصدر فيقع حالا  
 ايضا لكن اذا كان صريح  
 المصدر لا المؤول به و  
 تكسر نموده  
 ٤ وكذا اذا دخلت في خبره  
 في خبرها لام الابتداء  
 فانها لا تتجمع الا ان نموده

انك قائم وكذا المجرور بحرف الجر نحو عجت من انك قائم ( قوله وقالوا لولا انك ) هو  
 جواب سؤال مقدر وهو ان لولا تدخل على الجملة الاسمية فوجب كسر ان فاجاب بان  
 الجملة بعدها لايجوز اظهار حريتها كما تقدم في باب المتدثر يجب حذف الخبر فلو  
 كسرنا ان لكان خبر الاسمية ظاهرا غير مقدر ولايجوز فتحها ليكون ان مع جريتها  
 في موضع المنزاع والخبر محذوف ( وانما على مذهب انهاء ومذهب الكسائي في رفع  
 الاسم الواقع بعد لولا كذا كره في باب المتدثر فتح ظاهر ( قوله ولولا انك لانه فاعل )  
 يعني ان لو حرف شرط فلا بد من دخولها على اسفل فهو كسر ان لكاست داخله  
 على الاسمية ولايجوز فتحها لتكون مع ما في حيزها فاعل فعل مقدر وهو ثبت كسر  
 في باب الفاعل وسمي في حرف اشروط وكذا يرم قعها بضم التوقية نحو  
 احلس ما اريد قائم لانها لا تدخل الاعني الفعل وذلك انها مصدرية توب دخولها  
 على الاسمية كما يحكي فالتقدير ماتت ان ريدا قائم كما في لولا انك قت سواء ( قوله فان جاز  
 التقدير ان ) اي تقدير الجملة والمفرد ( جاز الامر ان ) اي فتح ان وكسرها وذلك  
 في مواضع بعد فاء الجزاء نحو من يكرمني فاني اكرمه الكسرية ويل فاما اكرمه  
 والفتح على ان مع ما في حيزها متدا محذوف اخر اي فاكرمي به ثابت وكذا بعد  
 اذا لما جاء كقوله وكنت اري زيد اكافين سدا \* دانه عداقها والهازم  
 اي ٦ عند ققاء اي انهم القفا يعني ٨ صفعا والهمزة من عطمين تتان في الصيين تحت  
 الادبي جمعها اشعر بما حو لهما كقوله جيت مذا كبره فالكسر على تأويل اذا  
 هو عند القفا والفتح على تأويل فاذا عسوبة فناء ثابته وكذا اذا وليت ان الو او بعد  
 قولك هذا اوداء تقرير الكلام السابق قال تعالى ( ذلكم وان الله موهن ) فذلكم  
 خبر مبتدا محذوف ٩ وان عطف على هذا الخبر اي الامر ذلك والامر ابصا ان الله  
 موهن وان كسرت فعلى عطفت ان مع حريتها على الجملة المتقدمة المحذوف احد  
 جريتها قال \* في اذا خفيت نار ٢ لمرمة \* الى مارفع تل رافعا نرى \* داء \* واني  
 على جري لدوحد ٣ \* ادوا عليه بما يحكي على الجار \* فهو مثل قوله تعالى  
 \* ذلك ومن طاف ٢ \* الآية والجملة التسمية في الآية عصب على الجملة المتقدمة وكذا  
 اذا وليت نحو اول قول او اول كلامي ٣ ففتح على ان قولى مصدر مضاف الى فاعله  
 و ليس معنى القول والتقدير اول قولى اي اقو انى حده لله فلي يجمع لان المصدر لا يجمع  
 الامع قصد الاختلاف فيكون قد احر عن المصدر بالمصدر والكسر على ان قولى  
 بمعنى مقولى اي اول مقولاتى لم يجمع معناه بمعنى المفعول مراعاة لاصل المصدر والمعنى  
 اول مقولاتى هذا المقول وهذا السلام وهو انى احد الله فيكون قد قال كلاما اوله  
 انى احد الله ثم اخبر عن ذلك كما تقول في اول السورة ( بسم الله الرحمن الرحيم )  
 وقال عليه السلام ( افضل ما قلته انا والنبون من قللى لاله الا الله ) ولا يكون قوله  
 انى احد الله معمو لاللفظة قولى كيف وليس هو بمعنى المصدر بل بمعنى المفعول فهو  
 كقولك مصروبي ريد فريد مضروب من حيث المعنى وليس معمو لالمصروبي ( وقال

٦ عبد ققاء

٧ وهى مثل حسن وجه

فاما عبد ققاء فهو مثل

حسن وجهه

٨ قوله ( صفعا ) الصفح

كلمة مولدة والرجل

صفعا

٩ فان قعنت فان نسخت

٢ قوله ( لملة ارملة

المرأة اذا مات عنها

زوجها وارمل القوم

اي نمز ادهم

٣ ويقال حدث عليه و

تحدث عليه اذا تعطف

عليه والحو العطف

والشفقة

٢ قوله ( ومن طاف بمثل

ما عوقب به ثم يعى عليه

ليصربه الله

٢ انى احد الله نسخت



ابو علي قولي مصدر مضاف الى الفاعل واني احده الله بالكسر مفعوله وحرر ابتداء  
 محذوف اي اول قولي ونصق بهذا الكلام ثابت (ورده المصنف احسن رد وذلك  
 ان اعمل التفصيل بعض ما يضاف اليه فيكون لفظه بهما الكلام احراء اول ووسط  
 وآخر والجزء الاول باعتبار كلماته اثلاث بسبب بسط في وباعبر الحروف تنقطه  
 بجملة اي فيكون المعنى اذا صرح به تلغى باي او بجملة اي ثابت وهو حلف  
 من الكلام وغير مقصود به التكميل (ويجوز انوجهان بعد اما فان قمت فاما بمعنى  
 حقه نقول احق انك قائم فان راعى اي احق ذلك حقه او نقول حقه في معنى الطرف اي  
 اني حق فيكون ان اسما فعلا او متبدا على اندهي كما مر في باب ابتداء في احق  
 ان ٦ اخصلكم هجدي \* ودليل كونه في ٥ معنى الطرف قوله \* اي حق ٧ موافق احكام  
 \* بل ثم يطى السريس \* هو كقوله \* احف بنى اسماء سلى بن جعد \* تهديدكم  
 اني وسط الصالح \* وان كسرت ما حرف استفاح كما لا نقول اما انك قائم كما قال  
 تعالى (الا ان عادا كرموا ربهم) \* ونقول ايضا اما والله انه داهب ما فتح اي اي  
 حق والله انه داهب اي ٨ دها به واما والله انه داهب كما قلت الا انه والله داهب  
 (وحتى ان كانت ابتداءية وحب كسر ان بعدها وان كانت جارة او عاطفة بمفرد  
 فالفتح نحو عرفت امور حتى انك صالح وعمت من احوالك حتى انك تفرح (ولا  
 يجوز كسر ان بعد مذومد وان جاز وفوق الجملة والمفرد بعدهما نحو ما لقيت مد  
 ريد قائم ومد قديم ريد رفعا وحررا لان الجملة بعدهما مضاف اليها كما مر في الطرود  
 المنية فهي في تقدير المفرد الا ترى ان ريث وآية يصعد الى الجملة لكن لما كانت في تقدير  
 المفرد لم يحكى ان بعدهما الا مفتوحة كما مر في باب الطرود المنية (والغالب بعد  
 لاجرم نفتح قال تعالى (لا حرم ان لهم الدر) \* فلا امارد للكلام السابق على ما هو  
 مذهب الخليل اوزايدة كما في لا قسم لان في حرم معنى القسم وحرم فعل ماض عند  
 سيبويه والخليل (وقال سيبويه معنى حرم حق فان راعى واستشهد بقوله \* وقد  
 طعت اباعينة طعنة \* جرمت فزارة بعدها ان يعصوا \* رفع فزارة وان يعصوا  
 بدل اشتغال منها اي حق غضب فزارة بعدها (وقال الفراء بل الرواية جرمت فزارة  
 نصب فزارة اي كسبت الطعنة فزارة العصب اي حرمت لهم لعصب كقوله تعالى  
 (ولا يجرمكم شئ قوم) \* اي لا يجر من لكم وبثته من يعصم الآية اي حرم  
 كفرهم ان لهم ادراك فان مفعول جرم (وقال الفراء هي اي لاجرم كلمة كانت في الاصل  
 بمعنى لا بد ولا محالة لانه يروى عن العرب لاجرم ٢ والفعل والفعل يشتركان في المصادر  
 كالرشد والرشد والجل والجل والجرم القطع اي لا قطع من هذا كما ان لا بد بمعنى لا قطع  
 فكثرت وجرت على ذلك حتى صارت بمعنى القسم لك كيد اسى فيها فندبت نجاب  
 بما يجاب به القسم فيقال لاجرم لا تيك ولا جرم لقد احصيت ولا جرم انك قائم من فتح  
 فالنظر الى اصل لاجرم ٣ كما نقول لا بد ان تفعل كذا ولا محالة بك تفعل كذا اي من  
 ان تفعل ومن انك تفعل ومن كسر فمعنى القسم العزم في لاجرم (وحتى الا كوفيون

٥ مذهب نسخة  
 ٦ اخطبكم نسخة  
 ٧ قوله (موافق) يقال  
 آتيت موافقة اي وافقته وطأ  
 وعنه السريس الذي لا ياتي  
 النساء قال ابو صيد هو العين  
 واشد لاني زبيد الطائي في  
 حق موافق احكام وفي  
 نسخة السريس  
 ٨ في حق نسخة

٢ بضم الجيم

٣ فيكون مثل لا بد نسخة

فيها عن العرب وجوها من التعبير لآخر باسقاط ايم ولادا حرم ٤ زيادة دا ولادا جر  
 عير ميم ولا ان داحرم ولا عن داجرم وان رائدة ٥ وعين من بدل من الهمة كافي قوله  
 \* اعن ٦ ترسمت من خرقاء مربعة \* ماء الصداقة من عريك مضموم \* وتقول شدة  
 ما انت داهب وعمر بك قائم بفتح شد ٧ وعرفلان مكفوفان بما كلف وطد وهما  
 بمعنى حقا معنى شد ما بك قائم حقا بك قائم اي في حق الا ان في لاندخل على شدة وعركو بهما  
 في الاصل صلبين ويجوز ان يكون ما اسما ٨ معرانا كما هو مذهب سيويه في بعضا صنيعك  
 وشما عمت اي تم الصنيع صنيعك ونس العمل عملك (وقد ذكرنا ان جمع هاء فعل  
 مضموم العين يجوز استعده استعبد تم ونس وتقول ريد فاسق كما ان عمرا صالح ليس  
 ما هب كافة كما كانت في قولك ريد صديق كما عمر واخو ولو كانت كافة لوجب كسر ال  
 ولا يجوز الا افتح (فعل خبي من رائدة وان محرورة فاكاف ٩ ودين ريدتها قولهم  
 هذا حق مثل ما انت هبها نكسهم الزوايا فكاف مع ان هذه الزيادة كرامة ان يحس  
 لفظها مثل كان ومعنى ريد فاسق كما ان عمرا صالح اي هذا صحيح كصفة داك (وتقول  
 حق انت داهب وحده رأيك انت بالفتح لاهير لان المعنى في حق وفي جهد رأيي وادا  
 حثت بما فقت امد حق فاك داهب واما جهد رأيي فانت قائم فكسر هو ابو حه لانك  
 لم تصطر مع اما اي جعل الطرفين حريين لان كما كنت مضطرا اليه من دون امد ذلك  
 لان معمول ما في جز ان يقدم صديق مع اما ل يحس في حروف الشرط نحو اما  
 يوم الجمعة فاك ستر واما ريدا فاك حارب ولا يقدم عليها من دون اما فاصططرت  
 الى فتح ان مشا وحمل الطرف اقدم خيرا (قال سيويه يجوز اما في رأيي فاك داهب  
 بالفتح وانوجه انكسر لانت غير مضطر الى فتحها (وتقول اما في اندر فاك قائم  
 بالانكسر اذا قصدت ان قيام المحاط حاصل في الدار واما ان اردت ان في الدار  
 هذا الحديث وهذا الخبر فانه يجب افتح وانعرف اذكر ان افتح في مواضع  
 مبررات وانكسر في مطر الحن اولى من تعريف اي على كل موضع يصح للاسم  
 والفتح وانكسر وكل موضع فهو لاجرم فاشع لان ما بعد هاء الخاء يجوز فيه انهم  
 والاسم كقوله نعال \* ومن عاد فبنتم الله منه \* ولا يتعين الكسر فيه وايضا ما  
 بعد اذا العاجلة يتعين للاسم ولم يتعين فيه افتح (قوله وادلك حار العصف الى آخره)  
 يعني ولاجل ان ان الكسورة لانغير معنى الحن كالاسم المصوب في محل لرفع لانها  
 كالعدم اذ كانت كيد ففج العطف على محن ذلك الاسم بالرفع \* ثم انما يتختلف  
 عارنهم في ذلك يقول بعضهم كما قال المصنف يعطف على اسم المكسورة بالرفع  
 وبعضهم يقول على موضع ان مع اسمها كما قال الجرجاني وكان الاول نظر اي ان الاسم  
 هو الذي كان مرفوعا قبل دخول ان ودخولها عليه كلا دخول قتي على كونه  
 مرفوعا لكس محلا لا شعاع لفظه بالصوت كاللام في ريد ولا شك ان المرفوع  
 ٢ فيه هو ريد وحده لا الاسم مع الحرف اذا حل عليه فكذا يدعي ان يكون الامر مع  
 ان (ومن قال على موضعها مع اسمها نظر الى ان اسمها لو كان وحده مرفوع المحل

٤ فيكون دار رائدة كما قبل  
 في ما اذا صنعت نسخة  
 ٥ كذا واليمين في عن فتحة  
 ٦ قوله (ترسمت) ترسمت  
 الدار تاملت رسمها  
 والخرقاء حيدة ذي الرمة  
 ٧ قوله (وعر) عزير  
 اي صار عزيزا اي قوى  
 بعد ذلة يقال شد فهو  
 شديد  
 ٧ وصر على ذلك اي حق  
 واشتد

٨ معرفة تامة لصفة  
 ٩ والدليل على نفسه  
 ٢ هو الاسم وحده نسخة

نسخة

٧ فلا يخرجها من كونهما مع  
حريتها بتقدير اسم مفرد  
كونهما بتقدير اسمين اذا كان  
ذلك نسخة

٨ قوله (من الله ورسوله  
الاية) الى الناس يوم الحج  
الاكر ان الله يرى من  
المشركين ورسوله

٩ اخذ ٢ اخذهم نسخة  
٩ تابعه نسخة

٢ قوله (اخذهم) يقال  
ذهب بنو فلان ومن اخذ  
اخذهم بالفتح اي ومن  
سار بسيرتهم وحكى ابن  
السيكيت ومن اخذ احدهم  
برفع الذال واخذهم بكسر  
الهمزة مع رفع الدال اي ومن  
اخذ اخذهم وسيرتهم

٣ لان اسمها لم يبق فيه معنى  
الابتداء بل صار اسم مع الاسم  
واخبرنا بابل نسخة

٤ ما جازوا الجور واعني قوله  
من المشركين نسخة

٢ وليست الجملة معطوفة  
على ان مع مافي حيزها بل  
الواو اعتراضية نسخ

٣ قوله (من يزد هبه)  
رهاء وازدهاء استحققه

وتهاون به ومنه قولهم فلان  
لا يزد هي بحديقة وخرق  
بالكسر فهو خرق واخرقته

اي اذهنته ٤ تحسبي نسخة

لكن واحد متبداً والمتبداً مجرد عن العواطف عندهم واسمها ليس بمجرد (والجواب انه  
ما اعتبر الرفع مجرد لان ان كالعند ما اعتبره وانما يعتد بها اد اعتبرت النصب وبشكل عليه  
ان ان مع اسمها لو كانت مرفوعة المحل لكانت مع اسمها متبداً والمتبداً هو الاسم المجرد  
على ما ذكرنا وهي مع اسمها ليست اسما (فالاولى ان يقال العطف بالرفع على اسمها وحده  
وقد ذكرنا في باب الابتداء من هذا (قوله لفظ او حكمي) راجع الى المكسورة  
فالمكسورة لفظ نحو ان زيداً قائم وعمر وافتوحة ان في حكم المكسورة نحو عمت ان زيداً  
قائم وعمر وان ههما مع اسمها وحيزها وان كانت في تقدير مفرد من جهة ان ٣ انما  
علت قيام زيد لكسرها في تقدير اسمين وان مع اسمها وخبرها سادة مد معولي علمت كما ان  
ان المكسورة مع حريتها بتقدير اسمين اي ابتداء والخبر محكم مفتوحة ٤ مد فعل اطلب  
حكم المكسورة في قيامها مع مافي حيزها مقام الاسم (وفيهما المصنف مع هذا التحقيق  
الناظر والتدقيق الكامل فطر ذلك لانا ٥ بعد تسليم ان المفتوحة مع مافي حيزها بتقدير  
اسمين نقول ان ذلك الاسمين بتقدير المفرد فعلت ان زيداً قائم بتقدير علمت زيداً قائم وعلت  
زيداً قائم بتقدير علمت قيام زيد كاسم في الفعل لقلوب ٧ فكونهما بتقدير اسمين لا يخرجها  
عن كونها مع جزئها بتقدير المفرد اذ ذلك الاسمان بتقدير الاسم المفرد هذا مع ان الحق  
ان ان مع مافي حيزها ليست بتقدير اسمين بل هي من اول الامر بتقدير اسم مفرد اعني المصدر  
الذي دلت الاسمان انصوبان مؤولان به (واعتد المصنف الى هذا التكليف انه رأى  
سيبويه مستشهدا على العطف على محل اسم المكسورة بقوله تعالى ﴿واذا ٨ من الله  
ورسوله﴾ الآية واذ ان معنى اعلام وكذا استشهد سيبويه بقوله ﴿والا فاعلموا انا  
وانتم﴾ بعبارة ما يقين في شقاق ﴿على العطف على محل اسم المكسورة بتقدير حذف الخبر  
من الاول والتقدير انا بعد وانتم بعبارة فلو لان ان مفتوحة مد فعل اطلب في حكم المكسورة  
لما صح مد الاستدلال المذكور (وبعض ائمة لا رأى سيبويه يستشهد للمكسورة بالمفتوحة  
قال ان المفتوحة حكمها مطلق حكم المكسورة في حيز العطف على محل اسمها بالرفع لا محذوران  
مؤكد ان اصلهما واحد فيحور العطف بالرفع في نحو لعل ان زيد قائم وعمر (والسبب في  
ومن ٩ تعد لم يلتفتوا الى استدلال سيبويه وقالوا لا يجوز العطف بالرفع على محل اسم  
المفتوحة مطلقا ٣ اذ لم يبق معها الابتداء بل هي مع مافي حيزها في توبيل اسم مفرد مرفوع  
او منصوب او محذوف كذا كرر فاسمها كعض حروف الكلمة (ونظر اني سعيد صحيح وفوا ان قوله  
تعالى ﴿ورسوله﴾ عطف على الضمير في برى وجار ذلك لانه كيداً بالمصنف لقيام اصل  
٤ بقوله من الله مقدم التاكيد او قول رسول الله مستأخراً محذوف اي ورسوله كذلك ٢ والواو  
اعتراضية لا عاطفة ونقول في قوله ﴿والا فاعلموا انا وانتم﴾ بعبارة ما يقين في شقاق ان ما يقين في  
شقاق خبر انا وقوله وانتم بعبارة جملة اعتراضية لكن لا يتم لماثل هذا في قوله ﴿ولا انا  
٣ من يزد هبه وعيدكم﴾ ولا اي بالشي في القيد اخرق بعد قوله ﴿فلا تحسب ٤ اني  
تخشعت بعدكم بالشي ولا اني من الموت افرق لان قوله ولا اني بالشي في القيد اخرق

عطف على اني تخشعت فلو جعلنا قوله ولا انا من يزدهيه وعبدكم بجهة اعتراضية لكل  
لادخلة على معرفة بلانكرير ولا يجوز ذلك الاعد المرد ولوروى ولا اني بشي  
في القيد بالكرم لا يرتفع الاشكال وكان قوله ولا انا من يزدهيه مستأثفا ولا مكررة (وحكم  
لكن في جوار العطف على محل اسم ان اسكسورة خلافا لبعضهم) قال سيويه بعد  
ذكره جوار العطف على محل اسم ان يرفع لكن الثقيلة في جميع الكلام بمنزلة ان  
يعني في جوار العطف المذكور وتشرقها في ان اللام لا تدخل على ما في جوارها دون ان كما  
يحيى وانما كان لكن مثل ان لا معنى لابتداء بعده لم يزل لان الاستدراك في الحقيقة  
معنى راجع الى ما قبله لا الى ما بعده اذ هو حفظ الحكم السابق نفيا كان او اثباتا عن ان  
يدخل فيه الاسم المتصحب بلكن فقولات مقام زيد لكن عمرا قائم حفصت فيه عدم القيام  
عماتهم من دخول عمرو فيه وكذا في قام زيد لكن عمرا لم يبق (واجار الفراء رفع  
المعطوف على اسم كان وليت ولعل ايضا لكونه في الاصل متدا ومعه غيره لخروجه  
عن معنى الابتداء بما اوردت فيه الحروف من المعنى وهو الحق والوصف وعطف البيان  
والنوكيد كاسسوق عند الجرمي والرجاح والفراء في حوار الجمل على الجمل ولم  
يدكر غيرهم في ذلك لامعا ولا احارة والاصل الجوار اذا فارق (قال الزجاج قوله  
تعالى ﴿علام العيوب﴾ في قوله ﴿قل اني يصدق بالحق علام العيوب﴾ صفة تروى ويحذف  
رفعه وجوه اخر ولم يدكره الباقون والعباس كونه كثر التواضع في حوار الفاء في الرفع نحو ان  
اريد ان استحسنهما شيئا لهما بالرفع كما جار ذلك في اسم لانتزعة لشيء ٧ ان نحو لا اعلام رجل  
في الدار الاريد (فلا يحمل على محل عد الصبر ٨ عدم مصى خبر فلا يجوز عددهم ان يريدا  
وعمر وقائم واجار الكسائي واما معوا من ذلك لان له مل في حرا ابتداء عند جمهورهم  
الابتداء والعمل في خبر ان يكون قائما خبرا عن زيد وعمرو معا فيعمل عاملا من مختلفان  
مستقلان في العمل رعا واحداه وذلك لا يجوز لان عامل نحو عددهم كاذن في الحقيقة كما ذكرنا  
في صدر الكتاب والآخر الواحد الذي لا يتجزأ لا يصدر عن مؤثرين مستقلين في التأثير كما ذكرنا  
في علم الاصول لانه يسمى بكل واحد ٩ مستمعان الاحرف يدر من احتياجه اليهما معا استمعاؤه  
عنهما معا ٢ ولو فرق الخبران بالعطف نحو ان زيدا وهد قائم وحارحة ميثا اعداد الذي  
ذكرنا فيجب جوازه ويكون الكلام من باب الالف كقوله تعالى (ومن رجنه جعل لكم البيل  
والهار لتسكسوا فيه ولتبتغوا من فضله) فادفعت الحرف على العطف فاما ان تأتي للمعصوف  
بالحرف ظاهر نحو ان زيد قائم وعمرو كذلك او تحذفه وتقدره والاكثر الحذف نحو ان زيدا قائم  
وعمر ولا يجوز ان يكون هدا من باب عطف المفرد لان قائم لا يكون خبرا عن الاسمين (وانما اجاز  
الكسائي نحو ان زيدا وعمرو قائمان لان العامل عدده في حرا ما كان عاملا في خبر المتدا لان و  
اخواتها لا تعمل عند الكوفي ٢ في الخبر فاعمال في خبر ان اسمها لان المتدا والخبر يترافعان عنده فلا  
يلزم صدور اثر عن مؤثرين (والفراء متوسط مذهبي سيويه والكسائي في جمع رفع المعطوف مطلقا

٥ ان يكون مثل سائر نسخته  
٦ رفعه كاتقول لا اعلام رجل  
في الدار الاريد فنقول ان  
الزيد ان يعجبني شيئا لهما  
ولا يحمل نسخة ٧ ليس نسخة  
٨ بعد مصى الجملة نسخة  
٩ من من المؤثرين نسخة  
٢ ولا يقال فرق الخبرين  
حتى يسلم الكلام من الفساد  
كاتقول ان زيد وهد قائم  
وحارحة لان حكم المعطوف  
حكم المعطوف عليه فيصير ان  
يكون حارحة خبرا عن  
زيد كقائم ولا يجوز  
التفريق بل اعطى ايضا  
كان تقول ان زيدا وهد  
قائد حارحة لانك تفصل  
بقولك وهد بين اسم ان  
وخبرها وهو احسن منهما  
وبقولات قاعد وهو احسن بين  
الابتداء وخبره فلم يبق ادن الا  
تقديم الخبر على ما ذكره  
الصصريون نحو ان زيدا قائم  
وهذا حارحة وان زيدا قائم  
وهذا وخبر هدا في الثاني  
محذوف استثناء منه بخبر  
زيد اي وهد قائم فيكون  
الوار في الثاني ايضا عاطفة  
بجدة على جلة فادانت ذلك  
قلنا ان الرفع الذي هو الالف  
في ان زيدا وعمرو قائمان اثر  
واحد غير متحرى فلا يصدر  
عن مؤثرين مستقلين نسخة  
٢ الا في المبتدأ دون الخبر نسخة  
عنده

ولم يجوز مطلقا فصل وقال ان خفي اعراب الاسم بكونه مبيا او معر بما قدر الاعراب  
 جاز الحمل على الحمل قبل الحمل قبل الاسم نحو انك وريد قاتمان وان الفتى وعمر وقاعد ان والاعلا  
 لانه لا يكر في الصاهر كما يكر مع ظهور الاعراب في المعطوف وذلك لان خبرا واحدا  
 عن مختلفين ظاهري الاعراب مستدع ولا كذلك اذا خفي اعراب المتبوع ولا يلزمه  
 ايضا توارد المستقين على اثر واحد لان مذهبه في ارتضاع خبر ان مذهب الكسائي  
 (واما قوله تعالى ﴿ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابري والصابثون من آمن﴾  
 على ان الواو في والصابثون اعتراضية لا تقطع وهو متبدأ بمحذوف الخبر اي  
 والصابثون كذلك لسد خزان مسده ودلالته عليه كما في ياتيم ييم عدى على مذهب  
 المردومة قوله ﴿فزيث امسى بالديه رحله﴾ قاني وقيار بها لغريب ﴿اي قاني وقيار﴾  
 كذلك بهما لغريب وسمع سبويه قل الخبر رفع نو كبد اسم ان البني وكذا المعطوف  
 غير سوى الخبر نحو انهم اجمعون داهون وانك وزيد ذاهبان وداهان خبر عهما  
 بلا شك وسهل ذلك وجوزه بعض الصوري بناء الاسم (واجاز الكسائي رفع المعطوف  
 على اول مفعولى ظى واخوانه ان خفي اعراب الثاني نحو طنت غلامك زاترى وعمرو  
 (وليس شئ) لان ظن ٧ عامل قوى اثر في الاسم اهدى بعده بان صار به مضمونهما  
 مفعولاه وادا معوا ذلك في ليت ولعل لا فبهما من معنى الفعل فكيف يجوز ذلك في الفعل  
 الصريح (واما اشتراط خفاء اعراب الثاني ليكون المفعولان في الظاهر كاسم ان وغيرها  
 فتقل الشاعرة (قوله خلا للرد والكسائي) الطاهر ان هذا مذهب الفراء والاطلاق  
 مذهب الكسائي كما هو مذکور في كتب النحو (قوله ولكن كذلك) اي في احكام  
 الحمل على الحمل (قوله ولذلك دخلت اللام) اي ولاجل كون المكسورة مع حرثها  
 في تقدير الجملة (قوله دونها) اي دون المفتوحة ﴿اعلم ان هذه اللام لام الابتداء المذكورة  
 في حواب القسم وكان حقها ان تدخل في اول الكلام ولكن لم كان معصاها هو معنى  
 ان سواء اعنى التأكد والتحقيق وكلاهما حرف ابتداء كرهوا اجتماعهما فآخروا اللام  
 وصدروا ان لكونها عاملة والعامل حرى بالتقديم على معموله وخاصة اذا كان حرفا  
 اذ هو صعب العمل وراعى مع تأخير اللام شيئين احدهما ان يقع بينهما فصل لان  
 المكروه هو الاجتماع والآخر انها لا سقطت من مرتبتها وهى صدر الكلام اعنى  
 المبتدأ والخبر المقدم او معمول الخبر المقدم كما مضى في حواب القسم نحو زيد قائم ولقائم  
 زيد ولطعامك زيد آكل لا تدخل بعد التأخر الاعلى احد الثلاثة نحو من الشعر لحكما  
 وان زيدا لقائم وان زيدا الى الدار قائم ولا تدخل على متعلق الخبر ٨ المتأخر من الخبر  
 فلا يقال ان زيدا قائم لى الدار لثلا يخصص حقها كل الجنس بتأخير ما حقه صدر الكلام  
 عن حرثي الكلام للدين ٩ هما الممدتان (واما تدخل على الاسم اذا فصل بينه وبينها  
 طرف هو الخبر نحو ﴿ان علينا الهدى﴾ وبطرف متعلق بالخبر نحو ان في الدار  
 زيدا قائم ولا يكر عمل ما بعد لام الابتداء فيما قبله لقصان ٢ حقه في التصدر وقوله تعالى  
 ﴿وان مكمن من ليطن﴾ الاولى فيه لام الابتداء والثانية جواب قسم محذوف والجملة

٤ مضى الخبر نفسه  
 ٦ خلاف ومثل ذلك نادر  
 نفسه ٨ نسخ معنى الابتداء  
 وصير مضموا الجملة مفعولا  
 به نفسه

٨ اذا تأخر عنه نفسه  
 ٩ منها يتركب الكلام لا  
 محالة نفسه  
 ٢ تصدرة بوقوعه في حين  
 ان نفسه



٣ ويجوز ان زيداً لقد قام كاجاز ان زيداً ليقوم لقربه منه مضي في شرح جواب القسم واما نعم ونس فجاز دخولها  
فيهما وان اريد دخلهما قد نحو ان زيداً لم الرحل وائس الرحل ٣٥٦ ~~في~~ الامر في فعل امدح والدمود، كان الخبر

مضارعاً مصدرًا بحرف  
التفيس جاز دخول هذه  
اللام فيه نحو ان زيداً سوف  
يخرج خلافاً للكو فين  
وذلك ان اللام للابتداء  
ومضاهي التأكيد ولا تفيد  
الحالية كاتوهموه حتى تنسا  
فمن هي وحرف التفيس كما  
مر في المضارع وشرط  
الخبر ايضاً ان يكون مثبت  
لان لام التأكيد لا يجمع  
حرف السبق كاد كذا في  
جواب القسم ولا تدخل  
ايضاً على حرف الشرط  
فلا يجوز ان زيداً ان ضربته  
يضربك ولا على غير ان من  
ادوات الشرط اسماء كان  
او حرفاً لان اللام والشرط  
كلاهما مرتبة المصدر  
فتناقرا نسخة

٤ خبراً لان نسخة

٥ وذلك لان اصلها لام الا  
بتداء كاد كذا في جواب  
القسم فلا تدخل على ما  
تدخل لام الابتداء وقد ذكرنا  
مواقفها نسخة ٦ ادخالها نسخة

٧ ان يوصل نسخة

٨ بين اللامين نسخة ٩ قوله  
(لجوز شهيرة) الشهيرة

القسمية صلة من او صفته (وانما دخل على خبر اذا لم يكن مسبباً مجرداً عن قد فلا يجوز  
ان زيداً لقام ٣ كما يجوز ان زيداً ليقوم من تقول ان زيداً لقد قام كما مضى في شرح جواب  
القسم ويجوز في نعم ونس نحو ان زيداً لم الرحل كما مر هذه واذا كان خبر مضارعاً  
مصدرًا بحرف تنبيس جاز دخول هذه اللام عليه نحو ان زيداً سوف يقوم خلافاً للكوفيين  
كما مر في باب المصدر (ولا تدخل هذه اللام في حروف التي كما مر في جواب القسم ولا في حرف  
الشرط فلا تقول ان زيداً ان ضربته يضربك ولا على اسم فيه معنى الشرط لان اللام  
والشرط مرتبة كليهما المصدر فورا (ولا تدخل على جواب الشرط فلا تقول ان زيداً  
من ضربته لا ضربته لان جواب الشرط وحده ليس ٤ هو الخبر من هو مع الشرط (واجاره  
ابن الاسدي (ولا تدخل على و) وايضا حجة بنفسه عن اخر فلا تقول ان كل رجل لو صيغته  
٥ لان اصلها لام الابداء فلا تدخل الاعلى ما كانت تدخل عليه وقد ذكرنا مواضعها  
(واجاره الكوفي في سر الى سدس مسد اخبر (واذا وصف الاسمية حراً فالوجه دخولها على  
الخبر الاول نحو ان زيداً لا يره فتم (وقد حكى ان زيداً او جهة حسن وهو مثل دخوله على جواب  
الشرط الواقع موقع الخبر على ما اخره ابن الاسدي وكلاهما ضعيف لان حقه لا سقطت عن  
التصديق لا يجر عن الاسم وعن اول اجراء الخبر (واذا اردت ٦ دخوله في حراً الذي  
في اوله لام القسم وجب ٧ ليصل بينهم لكرامة اجمع للامين قال تعالى ﴿وان كلا  
لا يوفينهم﴾ فصل ٨ بينهم رامة كرامة في قولك ان زيداً صديق كذا لعمري (وانما  
تدخل على معمول اخر مقدم على اخر فلم يكن اخر ماصياً مجرداً عن قد نحو ان زيداً  
الضغامة آكل وانك واتى ولا تقول ان زيداً الى امدح قام كاد كذا في جواب القسم  
(واجاره الاحفش وقد تدخل على غير اثلاثة امثلة كورة وهو الفصل المسمى عدا  
كقوله تعالى ﴿ثلاث احليم لرشد﴾ وذلك لوقوعه موقع اخر فكأنه دخلت على  
الخبر مع ان كل فصل في مثل هذا مقام يحمل ان يكون مثبتاً لارتفاع ما بعده (وقد يتكرر  
اللام في اخر وفي متعده المتقدم عليه نحو ان زيداً لفيك راغب وهو قليل مع منه المرد  
واجاره ارجاح فيما وقد شد دخول اللام على خبر المنفرد المؤخر مجرداً من ان نحو  
قوله ﴿ام الحبس ٩ يجوز شهيرة﴾ وقد مر بعضهم لعمري عجوز لتكون في التقدير داخله  
في المنفرد كأنه في خبر المنفرد على قراءة سعيد بن جابر ﴿الا انهم يا كلون الطعام﴾  
وكذا قرئ في الشواد ﴿وان الله لجميع عليم﴾ ففتح كطاء في الخبر معمولاً لا صهي  
نحو اصحى زيداً لطلقاً ولا تمى قال ﴿مرآوا ٢ عملى فقسوا كيف صاحبكم﴾ فصل  
الذي سألوا امسى لجهودا ﴿ولان قال﴾ ومارلت من ليلي لسان عرفت ﴿لكا لاهم  
٣ المفصلي بكل مكان﴾ ولما في نحو مرید لقائهما وقوله ﴿وعلم ان تسليماً وتركا﴾  
لا متشبهان ولا سواء ٤ شاد لدخولها على حرف التثنية وقد ايضاً دخولها على كان

الحوز الكبيرة وكذلك الشهيرة اخره ترضى من اللحم بضم الهمزة ٢ قوله (عملاً) اي مستجملين ٣ قوله (ولولا)  
(المفصلي) افصى اي خرج الى القساء ٣ المفصلي نسخة

ولولا قال \* فباد حتى كان لم يكن \* فالיום ابني ومتى لم يكن \* وقال \* لولا قاسم ٤  
وتد اصيل لقد حرت ٢ عبيث يد عشوم \* و علم ان اصل شهدت ان يتعدى بلبه نحو شهدت  
بكد. وشهدت ان زيدا قائم ويجوز مع ان حذف الجار كما هو القيس نحو شهدت انك قائم واما  
٣ قوله تعالى ﴿ شهد انت رسول الله ﴾ ٤ فشهد بمحمول على فاعل لان اصل الشهادة ان  
تكون من علم ٥ ونشهد معلق كعمت في نحو عمت لزيد قائم الا ان شهدت لا يصح انفعولين  
نصب عمت فلا تقول شهدت زيدا قائم ( و علمت بحري بحري القسم على صعب فتقول ادن  
علمت ان زيدا قائم بكسر ان ٦ وكذا شهدت تقول في لشعر اشهد انك داهب بالكسر  
والشهور الفصح فيهما وكذا قد يعني اشهدت لقد رآته كذا كاه قيل والله لقد رآته وكذا اشهد  
لاخر جرح قال \* ولقد علمت لتأتين مبيت \* وقد يقال طنت لتقوت لكونه بمعنى علمت  
واحرأوا بحري القسم صعب كان حذف اللام المعلقة بعدها ضعيف كعمت زيدا قائم وشهدت  
زيد فاصل كقوله \* اني وجدت ملاك اشبه الادب \* والدليل على حوار احراء  
الشهادة بحري يعني قوله تعالى ﴿ شهد دة احدهم اربع شهادت بالله اهل الصدقين ﴾ ففي  
قولك شهدت ان زيدا قائم واشهد لزيد قائم يجوز ان يكون شهدت فيه معنفا كعلمت لزيد قائم  
( ويجوز ان يكون بحري القسم واللام وان حواه ولا يجوز احراء شهدت مع الباء بحري  
علمت نحو اشهد ان زيدا قائم لان حرف الجر لا يعلق ولا يجوز اشهداه داهب وانك لقائم  
لعلك الجملة على ٧ اخية \* واعلم ان من العرب من يقول لهلك لرحل صدق قال \* لهما  
لنقضى علينا التهاجر \* وقال \* لهي لاشقي الناس ان كنت ٨ عارما \* وقد يحذف اللام  
وهو قليل قال \* لا يسارق على قبل الخي \* لهيت من ريق على كريم \* وفيه ثلاثة  
مذاهب احدها لسيويه وهو ان الهاء بدل من همزة ان ٩ كاتبة وهايك فلما غيرت صورة  
ان بقلب همزتها هاء جار مجامعة اللام ايها بعد الامتناع والاني ٢ قول الفراء وهو ان اصله  
والله انك كل روى عن ابي ادهم الكلابي له ربي لا تقول ذلك \* بقصر اللام ثم حذف حرف  
الجر كما يقول الله لا فعل واحدت لام التعريف اجبا كما يقول لاه ابوك اي الله ابوك  
ثم حدثت لف فعال كما يحذف من الممدود اذا قصر كما يقال الحصاد والحصد  
قال \* الا لا مارك الله ٣ في سهيل \* اذا ما الله بارك في الرجل \* ثم حدثت همزة  
انك وفيما قال نكلمات كثيرة. والثالث ما حكى المفضل بن سلمة عن بعضهم ان  
اصبه لله انك واللام للقسم ٤ فعمل به ما عمل في مذهب الفراء وقول الفراء اقرب  
من هذا لانه يقال لهي لك لقائم فلا تعجب واما قولهم ان زيدا ليصير بين التاكيد  
وان زيدا لقام بدون قد فاللام فيهما جواب قسم مقدر اي والله ليضرن ووالله  
لقام جاز حذف قد في الماصي مع لام جواب القسم دون لام ان وان كان كلاهما  
في الاصل لام الابتداء لان القسم يحتمل الحذف اكثر لان هناك جلتين في حكم  
واحدة الا ترى الى تخفيفات ايمان ووجوب حذف الجري لعمرك وامن الله وحوار حذف  
الجار في الله لا فعلن ( ولا يحسن لام الابتداء من جملة الحروف الستة الابدان المكسورة

٤ قوله ( ويدا ) ندوت  
من الجود يقال سن للناس  
الندى فندوا ٤ ويدا نسخه  
٢ جر عليه جر برة جني  
عليه ولعشوم الظلوم  
ولعشم الظلم ٣ قولك  
شهدت انك لقائم وقوله تعالى  
نسخه

٤ فشهدت بمحمول على علمت  
نسخه

٥ فيكون معلقا كعلمت ان  
زيدا لقائم نسخه  
٦ وكذلك آه في السعة آه  
ان زيدا نسخه

٧ المفرد واصل ان بعض  
العرب يقول نسخه

٨ العرامسة ما يلزم ادؤه  
وقد غرم الرجل الدية  
٨ عازما وطاريا نسخه  
٩ كما يقال هياك في اياك و  
هرقت في ارفت فلما غيرت  
نسخه

٢ للفراء نسخه  
٣ بمحذف الف فعال من  
الجلالة اولى ٤ فعومل بما  
عومل به نسخه  
٤ فعل به ما عمل نسخه

٥ قوله (المعبد) العبد هو الذي هذه المشق ٦ وجه الجواز انها نسخته ٢ مناسبتها لها لكونها نسخته ٣ لهذه المناسبة نسخته ٤ فلا يجوز ان يسقط عن مرتبتها بجماعتها ﴿ ٣٥٨ ﴾ ايها نسخته ٥ وتكون ان المفتوحة بدلا

كقوله تعالى نسخته  
٦ فانها بدل من احدى الطائفتين وكذا قوله نسخته  
٧ فانهم بدل من كم اهلكا نسخته

٨ في قراءة تخفيف ان نسخته  
٨ اي تخفيف الميم من لما على زيادة ما وقرئ بتشديد هاء وفيه اشكال وقد اجيب عنه باجوبة واحسنها ما حو به ابن الحاجب وهو ان لاهده هي لما الجازمة ومفعولها محذوف لانه يحذف الفعل معاجوز تقديره وان كلا لما ينقصهم من اعمالهم شيئا او يظلمهم او نحو ذلك ثم قال بعد ذلك ليوفينهم ربك اعمالهم جملة مستأنفة

٩ اذا كان اسمها مبنيا او معربا مقصورا ادلان عرف انها معجمة او مهملة واما في الحرب فان اعلمت لم يلزم وان اعلمت لزوم وان دخلت على الافعال لزمت نسخته  
٢ لو قال او معربا تقديرا لكان الاولى ليم ما آخره الف مقصورة والمضاف الى ياء المتكلم

٣ واما قولهم آه

فانما لم تدخل اللام نسخته

٤ فلا يكون ذلك الفعل عند البصريين الامن نواسخ المبتدا نسخته

والحق الكوفيون بها لكن مستدلين بقوله \* ولكنني من حبها \* عميد \* قالوا ١٦ بذلك لانها لا تعبر عن الابتداء كان \* وبدا جار العطف على محل اسمها بالرفع واما البصريون فقالوا كان حق اللام ان لا يجمع ان المكسورة ايضا لانها تسقط بسببها عن مرتبتها من التصدير لكن جار جماعتها لها لشدة ٢ تناسبها بكونها بمعنى واحد فاعتبر ٣ ذلك سقوطها عن مرتبتها بخلاف لكن فانها لا تناسبها معنى ٤ فلم يعتبر معها سقوطها عن مرتبتها وما نشدوه فاما ان يكون شادا كما في قوله \* ام الخليلس لمحوز شهيرة \* واما ان يكون في الاصل لكن انني مخفف بحذف الهمزة ونون لكن كما حفت \* بكس \* هو الله \* اتفاقا منهم بحذف الهمزة واصبه لكن اما \* واعلم ان المكسورة تردف نم كما يحسن في حروف التصديق فلا تعمل وترادف المفتوحة لعل فتعمل والمفتوحة لكونها مع حزنها اسما معردا تقع اسما لهذه الاحرف الستة لكن يجب فصلها عنها بالخبر كراهة احتماهما نحو ان عندي المتكاثم وليت في قلبك انك تعطيني وكذا في البواقي ٥ وان مع ما في حيزها بدل الاشتغال من احدى في قوله تعالى \* وادعكم الله احدى الصائمين انها لكم \* ٦ ومن كم اهلكنا في قوله \* الم يروا كم اهلكنا قدامهم من القرون انهم ايهم لا يرجعون \* ٧ واما قوله تعالى \* ابعدمكم انكم اذا منتم وكنتم ترابا وطماسا انكم مخرجون \* فقوله مخرجون خبر لانكم الاولى واركم الثانية معادة لتأكيد الاولى لما تراخي ما بينها وبين الخبر كما كرر فلا تحسبهم لما تراخي ما بين مفعول لا تحسب في قوله تعالى \* لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويخفون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبهم بمفارقة من العذاب \* ومثله قوله تعالى \* وهم بالآخرة هم كافرون \* وهذا قول الجرمي وهو الحق (وقال المرد انكم مخرجون متندا خبره ادا منتم والجملة الاسمية خبر انكم الاولى اي انكم وقت موتكم اخراجكم) ويحوز وقوع ان المكسورة خبرا للاحرف الستة كقوله \* ان الخليفة ان الله سبيله \* وقوله \* لقد علم الحق ايمانون انني \* اذا قلت اما بعد اني خطبها \* بكسر ان وروى اني بالفتح على ان يحسبون اني تكريرا لاني الاول كافتا في الآية الكريمة (قوله وتخفف المكسورة الى آخره) اذا حفت المكسورة نطل اختصاصها بالاسماء فيقلب الالقاء قال تعالى في الاعمال \* وان كلا لما ليوفينهم) ٨ تخفيف ان ولا يجوز عند الكوفيين اعمال المحففة والاية رد عليهم (قال المصنف ويرمها اللام مع التخفيف) سواء اعلمت او اهلكت امامع الالهام فللفرق بين المحففة والناية واما مع الاعمال فللتردد وهو خلاف مذهب سيويه وسائر النحاة فانهم قالوا المحملة لا يلزمها اللام لحصول الفرق بالعمل (وقال ابن مالك وهو حسن يلزمها اللام ان خيف التباس بالناية على قوله نلرم اللام ٩ ان كان الاسم مبنيا او معربا مقصورا ٢ واما ان دخلت على الاصل لزمت اللام ٣ وقولهم اما ان جراك الله خيرا لم تدخل فيه اللام لان الداء لا تدخله ان الناية فاذا دخلت المحففة على الفعل ٤ لم عند الصرية

(كونه)

كونه من نواسخ المتأخر حتى لا يخرج ان بالتحقيق من اصلها بالكسبة والكوفون يعمون  
حوار دخولها على الافعال كلها قياسا كقوله \* بالله ربك ان قتلت لست \* ووجت عليك  
عقوبة التعمد \* وقولهم ان تربك لفسك وان تشيك لهبه \* وهو عند الصريين شاد  
( واختلف في هذه اللام الفارقة فذهب ابي علي واتباعه انها غير لام الابتداء التي نجتمع  
المشدة بل هي لام اخرى للفرق ادوكا نت للابتداء لوحب التعليق في ان علمت لزيدا قائما  
ولما دخلت فيه لاندخله لام الابتداء في نحو قوله \* ان قتلت لست \* وان تربك لفسك  
( وذهب جماعة الى انها لام الابتداء والحوار عن قولهم ان علمت لزيدا قائما ٢ ان التعليق  
واجب لو دخلت على اول مفعول اصل القلوب الا انها لا تدخل بعد الافعال لانه لا ابتداء  
الاعلى الخراء الاخير وهو الخبر ٣ وتدخل مع المنقبة اما على المتأخر او الخراء او انقام  
مقدم وفي الامثلة الواردة في التثنية بل لم تدخل الا على ما كان جبرا في الاصل نحو \* وان  
كانت لكيرة \* وان كنت من قسه لمن لتعطين \* وان وحدا ما اكثرهم لتسقين \* وان  
نظمت لمن الكاذبين \* ولما نصب الاول لخلوه من مانع ومعلق فلا بد من نصب الثاني وان  
دخله لام الابتداء قال تعالى \* وان يكاد اندين ~~كفروا~~ ليزلقوك \* وان كادوا  
ليقتولوك \* واما قوله ان قتلت لست وان تربك لفسك فساد ( وقرئ انكسائي بين ان مع  
اللام في الاسماء ويدها معها في الافعال لجعلها في الاسماء المحففة واما في الافعال فدل ان نافية  
واللام بمعنى الا لان المحففة بالاسم اولى نظرا الى اصلها والنافية بالفعل اولى لان معنى النفي  
راجع الى الفعل وغيره من الكوفيين قالوا انها نافية مطلق دخلت في الفعل او في الاسم واللام  
بمعنى الا ( ٤ وقال البصريون لو كان اللام بمعنى الجار جاءني انقوم لزيدا اي الاريدا ولا  
يلزم ما قالوا اذ لم يختص بعض الاشياء ببعض المواقع كاختصاص ما بالاستثناء بعد ان في  
٥ ( ومنع ابو علي في المكسورة المحففة المملة من تقدير ضمير شان بعدها ٦ وحوز  
ذلك بعضهم قياسا على المفتوحة وقد مر ذلك في باب الضمائر ( قوله وتحدث المفتوحة  
فتمل في ضمير شان مقدر ( ٨ قد مر ذلك في ضمير الشان مع الخلاف في ذلك وحكي بعض  
اهل اللغة اعمالها في الضمير في السمة نحو قولهم اطس لك قائم واحسب انه داهب وهذه  
رواية شاذة غير معروفة واما في الضرورة فجاء في المصنف فقط قال \* فلو انك يوم الرحاء  
سالتني \* فرائك لم ابحل وانت صديق \* وقال \* بانك ربيع وعيت ربيع \* وقد  
ما تكون هناك ٩ انشالا \* ( قوله ويلزمها مع الفعل الى آخره ) قدمصى شرحه في  
نواصب الفعل المضارع وادخلت على الجملة الاسمية فقد تكون الجملة مجردة كقوله  
\* ان هالك كل من يخفى ويتعل \* وقد تكون مصدرية بلا نحو علمت ان لاشئ لك  
او باداة الشرط نحو علمت ان من يضربك اضربه ٢ او برب نحو علمت ان رب  
خصم لي على مذهب الكوفيين او بكم نحو علمت ان كم علام لي \* قوله ( كائنك للتشبيه  
وتخفف فتلغى على ٣ الاصح لكن للاستدراك بنسب بين كلامين متعبرين معنى وتخفف  
فتلغى ويحوز معها الواو وليت لتلغى واجاز القراءة ليت زيدا قائما ولعل للترجي وشذ

٢ ان هذا مثل محترع ما لهم  
به شاهد من كلام من يخفى  
بقوله ويلتزم تعليقها لاضال  
القلوب لو دخلت على اول  
مفعولها لكنها نسخة  
٣ كما كانت تدخل مع المثقلة  
نسخة

٤ ومنع البصريون كون  
اللام بمعنى الا لانه خلاف  
الظاهر قالوا لو جاز ذلك  
لجاز جاءني القوم لزيدا اي  
الا زيدا نسخة  
٥ او معنى النفي نسخة  
٦ وخالفه بعضهم فاضمر  
بعدها ضمير الشان قياسا على  
المفتوحة والاول اولى  
لاختصاص المفتوحة بذلك  
لما مر في قسم الاسماء في ضمير  
الشان نسخة

٨ نحو قوله واخردهواهم  
ان الحمد لله رب العالمين  
وقول الاعشى \* في قبة  
كسيوف الهند قد علموا  
\* ان هالك كل من يخفى  
ويتعل \* ٩ قوله ( انشالا )  
فلان نعال قومك اي ضيات لهم  
يقوم بامرهم ٢ قال \*  
وعلمت ان من تتفوه فانه  
حذر لجامعة وفرخ عقاب  
\* وقال في رب \* تفتت ان  
رب امر خيل خائنا امين  
وخوان يخال امينا ٣ الا  
فصح نسخة

الجرها) في كان قولان قال بعضهم انه غير مركبة لعدم الدليل عليه ومذهب الخليل ان اصل  
كان زيدا الاسد ان زيدا كالاسد قدمت اداة التشبيه لتؤذن من اول الامر بقصد التشبيه  
فوجب فتح ان المكسورة رعاية لفتح الكاف لانه لا تدخل الاعلى لفظ المفردات فتفتحت لفظا  
وهي في المعنى دقية على حالها لم تصر بالفتح حرفا مصدريا بصار الكاف مع ا كلة واحدة  
فلا محل للكاف كما كان لها حين كانت في محل خزان لصيرورتها بجر الحرف كاد كرنا ٤ في  
كاف كذا وكاين ولا تقتضي ما يتعلق به كما كانت تقتضيه حين كانت في محل الجر لانها  
خرجت بالجرية عن كونها جارة فادخلت كان ٥ فالاصح انه مؤنث وقد جاء ٦ كان  
وربده رثه احب ٦ وقال ٧ وصدر مشرق البحر ٨ كان ثديه حقن ٩ واذا  
لم تعملها لفتفتها صيرت مفعول عندهم كما في ان الحففة لكن ويجوز ان يقال ١٠ ان ذلك  
غير مقدر بعدها لعدم الداعي اليه كما كان في ان الحففة لكن لما لم يسم الفاعل ان الحففة  
من حروف العوض قوى استمرار الثبوت بعدها احرارها بحري ان ولوم حرف العوض في الفعلية  
بعدها بقوى كونها مركبة من الكاف وا ويجوز بعد المحملة اسمية كقوله ١١ عبات له  
رمحاطو بلاوة ١٢ كان نفس بعلى ١٣ حين شرع ١٤ وسمية كقوله تعالى ١٥ كان لم تعن  
بالاسم ١٦ وقوله مرضى الله تعالى منه في نفع البلاوة ١٧ كان قد وردت الاطمان ١٨ وقوله  
١٩ اعدا نزل غير ان ركاب ٢٠ لما نزل برحالتا وكان قد ٢١ اى وكان قدر التباها وان جاء بعدها  
مفرد كقوله ٢٢ تمشي بها ٢٣ الدرما ٢٤ تحب قصصها ٢٥ كان بطن حلي دت او بين متم ٢٦  
فالمحذوف غير ضمير الشأن اى كان بطنها بمن حلي وقوله ويوما نوافذ ٢٧ بوجه  
مقسم كان نسبة تعطوا الى ناضر السلم ٢٨ برقع نظية يجوز ان يكون نظية تعطوا بوجه اسمية  
وان يكون تعطوا بصفة نظية وامم كان محذوف اى كانه صفة ويروى كان نظية بالنصب  
على عمل كان ويروى بحر على ان راحة اى كظية (قوله ولكن هي عند الصربيين  
معدنة) وقال الكوفيون هي مركبة من لاواو المكسورة المصدرة بالكاف الزائدة  
واصله لا كان وقعت كسرة الهمزة الى الكاف وحذفت الهمزة فلا تعيد ما بعدها  
ليس كما قلنا بل هو محذوف له نصب وانما وان تحقق مضمون ما بعدها ولا يخفى اثر التكلف  
فيما قالوا وهو نوع من عدم الصبوحه بقدر الحركة اى المتحرك وهو كما قالوا ان كم مركبة  
من الكاف وما والاصل عدم التركيب (قوله بين كلامين متباينين معنى) اى في البنى  
والاينات والمقصود التباين المعنى لا اللفظ فان اللفظ قد يكون نحو جاءني زيد  
لكن عمرا لم يحن وقد لا يكون كقوله تعالى ٢٩ ولوارا كههم كثيرا لفشلتم ٣٠ الى قوله  
٣١ ولكن الله سلم ٣٢ اى ولكن الله لم يركهم كثيرا ونقول زيد حاضر لكن عمرا مسافر  
ولا يلزم التضاد بينهما تضادا حقيقيا بل يكفي تباينهما بوجه ما قال تعالى ٣٣ وان ربك  
لدو فصل على الدس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ٣٤ قال عدم الشكر غير مناسب  
للافصال بل اللابق به ان يشكر المفضل ومثله كثيرا فادخلت الحذف والاختفاء  
ويونس اجازا اعماله بحففة ٣٥ ولا يعرف به شهادا (ويجوز دخول الواو عليها مشددة

٤ انه ليس لكاف كذا وكاى  
محل لصيرورتها بجر الاسم  
ولا تطلب ما يتعلق به كما  
كانت تطلبه حين نسجه  
٥ فالاصح نسجه  
٦ اخلب ليف ٧ لا يقدر  
بعدها بصير نسجه  
٨ قوله (عبات لها) عبات  
المتاع اذا هيأتها والقبس شعله  
من النار يقال اشرفت الروح  
قبله اى سددت ٩ قوله  
(بها الدرما) الدرما  
الارنب والمرأة التى عاص  
كعبها فى لطم ساقها ونسحب  
قصبة اى تجر والقصب  
المتاع يقال تجر قصبه والواو  
احد جانبي الحرج واتأمت  
المرأة اذا جات بولدين فى  
بطن فهي متم ٥ وافي فلان  
اقى والقسام الحسن وفلان  
قسم الوجه ومقسم الوجه  
وعطوت الشئ تناولوه  
٥ المقسم الحسن والسلم  
ضرب من اشجار البادية  
وتعطوا تناول ٥ وتعطوا  
الى ناضر السلم من قبيل  
التضمين اى تميل اليه عاطيا  
٦ لم يثبت به شاهد نسجه



ومحقة ويجوز كون الواو عاقفة للجملة على الجملة وجعلها اعتراضية اظهر من حيث  
المعنى وجاء في الشعر حذف الواو المحقة للساكنين قال \* فليست بآية ولا استطيعه \* ولت  
اسقني ان كان ماؤك افضل \* قوله (وليت التقى الى آخره) قد مضى شرحه في اول هذا  
الباب (قوله ولعل للترجي وشذ الجريها) فيها احدى عشرة لغة اشهرها لعل وعل وجاء  
لعن لعين غير مجمة واغنى بغير محممة وآخرهما بون وجاء رعن ورعن يجعل الراء مقام للام  
ولا ثوان ولما بدد قال لعاء الله فضله عليكم \* بشي ان امكم شريم \* وقد يقال لعلت  
كرت وعقيل يجرون بعل مفتوحة اللام الاخيرة ومكسورة ثا وكذا بعل مكسورة  
اللام ومفتوحة ثا قال \* فقلت ادع اخرى وارفع الصوت رضة \* لعل ابني انقوار مك  
قريب \* وهي مشكلة لان حرها عمل مختص بالحروف ورعها لمشابهة الافعال وكون  
حرف تامة عمل الحروف والافعال في حالة واحدة بالميمت وايسا الجار لاندله من  
متعلق ولا متعلق له ههنا لاطهرا ولا مقدارا ٢ ههنا مثل لولا الداحلة على المصدر المجرور  
عند سبويه جارة لا متعلق لها وفي البيت الذي اشدهاء اردوى بفتح اللام الاخيرة يحتمل  
ان يقال اسم لعل وهو ضمير الشأن مقدر وابي المعوار مجرور بلام مقدرة حذف لتوالي  
اللامات اي لعله لابي المعوار مك جواب قريب ويجوز ان يقل ثنى لامي لعل محذوف  
واللام المفتوحة جارة لندهر ٣ كما نقل عن الاحفش اه سمع ٤ من العرب فتح لام الجر  
الداحلة على المصدر ونقل ايضا ذلك عن بونس وابي صيدة والاحزان روى بكسر اللام  
فضمير اشان ايضا مقدر مع حذف ثنى لامي لعل لاجتماع الامثال ثم ادغمت الاولى في لام  
الجر ويجوز في هذه الرواية ان يقال لاصل لها اي انتش دعاءه فادغم تويه في لام الجر  
وهذه الواو منعدرة في شد ابو عبدة \* لعل لله \* يكتسب عليها \* حذرا من رهير  
او اسيد بجر الله (واللام الاولى في اعر رثة عد الصربية اصلية عد لكوفية لان الاصل  
صدم التصرف في الحروف للريضة ادساها على الحقة والصربية نصروا الى كثرة  
التصرف فيها والتلصق بها واخوار ريادة الله فيها فان سمى بهالم تصرف عد الصربين  
للتركيب واعبه وكذا عد الكوفيين لشد النجمة والعلبة لانها ليست من اوزان كلامهم  
واعلم ان حال الاسم واخبر بعد دخول هذه الحروف عليها تكاها قل دخولها لكنه يجب  
تأخير الخبر ههنا لان يكون ظرفا او جاريا ومجرورا فيحوز توسطه بين هذه الاحرف  
واسماها نحو ان في الزيدا وان كان الاسم مع ذلك ككرة وجب تأخيرها نحو هو ان ليدا  
انكالا \* كافي المتدا والحرف وكل ذلك قد ذكرناه في باب المرفوعات في خيران (ولا يجوز  
حذف اسمها التي ليست بضمير الشأن الا في الشعر على قلة وضعف كقوله \* فلو كنت  
صبا صرفت قراني \* ولكن ربحي غلبت اشاف \* فبين روى برفع زنجي اي ولكنت  
زنجي ومن روى بصبه فالجر محذوف اي ولكن زنجيا هكذا لا يعرف قراني (واما  
ضمير الشأن فيحوز حذفه في الشعر كثيرا كقوله \* ان من لام في بني بنت حسان \* الله  
واعصه في الخطوب \* وقوله \* ان من يدخل الكيسة يوما \* يلقي فيها جنادرا وظياء

٧ قوله (شريم) الشريم

المرأة المفضاة

٨ وقد يلحق لعل ثا التانيث

كما في ريت فيقال لعلت

سخه

٢ بلى لولا نسجه

٣ لكن اتصالها بالكلمة بآناه

فتأمل

٤ ذلك من العرب ونقل

ايضا فتح اللام الجارة للظهر

عن بونس نسجه

٥ قوله (يكتسب) مكه الله

من الشيء وامكنه منه بمعنى

وذلك لان اداة الشرط لا تعمل فيها العوامل اللطيفة المتقدمة واما في غير الشعر فبه خلاف والاصح جواره قليلا لكن بشرط ان لا يلي الاحرف فعل صريح لكراهة دخول الاحرف المختصة بالاسم على الفعل الصريح فلا نقول ان قام زيد بمعنى انه قام زيد (وحكى الخليل عن بعض العرب ان بيت زيد مأخوذ اي انه وتقول ان في الدار مجلس احوالك قال \* كان على ٦ عربيته وجيبه \* اقام شعاع الشمس او طلع البدر \* واما جاز حذف ضمير الشان من غير ضعف لفاء تفسيره وهو الجملة ولانه ليس معتمدا لكلام بل المراد به التفضيم فقط فهو كالزائد وجاء في الخبر \* ان من اشد الناس عدا يوم القيمة المصورون \* (وعندك في من فيه زائدة وعبدان كيسان الحرف في مثله غير عاملة عطا كما مكفوفة (و اداعل الحرجاز حذفه مطلقا سواء كان الاسم معرفة او مكرة وانكوفيون يشترطون ٨ تكبير الاسم لكثرة ما جاء كذلك نحو قوله \* ان محلا وان مرتحلا \* وان في الشعر اذ مضوا مهلا \* اي ان لنا محلا في الدنيا ومرتحلا في الآخرة وان في رحيل السفر اذ مضوا الى الآخرة مهلا اي سقاي لا يرجع الراحلون الى الآخرة وتقول ان مالا وان ولدا وان غير هائل او شئ اي ان لنا ذلك والفراء بشرط في جوار حذف ما حذر هانكرا بران كافي ان اعراب قيل له ٢ ان اريانة القارة فقال ان اريانة ان القارة اي هما مختلفان (والرد على المذهبين ماروي ان المهاجرين قالوا يا رسول الله ان الانتصار نصرونا ووصلونا قد فصلونا وآونا وعللوا بنا فقال عليه الصلاة والسلام \* الستم تعرفون ذلك \* قالوا اي يا رسول فقال عليه الصلاة والسلام \* ان ذلك اي ان ذلك كذلك وماروي من قول عمر بن عبد العزيز لمن مات اليه ٣ بقرامة ان ذلك اي مصدق ثم ذكر المات حاحته فقال عمر لعل ذلك اي لعل \* مطلوبك حاصل وقال تعالى \* ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله \* اي هلكوا وقبل الحمر ويصدون والواو زائدة وقال الشاعر \* خلا ان حيا من قريش تفصلوا \* على الناس او ان المكارم نهشلا \* قال ابن بعيش لم يأت خمران المصروف الا نظرا وجارا ومحرورا قال والجيد ان يندر في ان ذلك ولعل ذلك الطرف ايضا ان ذلك ذلك ولعل لك ذلك واقول لا ملجى الى جعل جميع الاحبار المحذوفة نظروا فلم يرتكه بل نقدر ما يستقيم به معنى الكلام ٤ نظرا كان اولا (وقد بسد سد الخبر واو المصاحبة نحو ان كل رجل وصيغته \* والحال نحو ان ضربني زيدا فاقاما (واما قولك ليت شعري فالشعر بمعنى القطعة مصدر من شعرت اشعر كنصرت انصراى فطنت له (قال سيويه اصله ليت شعري حدقوا الهاء في الاضافة كما في قولهم هو ابو عذر هافلعه لم يثبت عنده مصدر الا بالهاء كالنشدة والافلاموجب لجعل المصدر من باب الهيئة كاجلسة والركبة والتزم حذف الخبر في ليت شعري مردفا لاستفهام ٦ نحو ليت شعري انا ثبتي ام لا وهذا الاستفهام مفعول شعري كاد كرنا في افعال القلوب في نحو علمت ازيد عند ام عمر واي ليت علمي بما يسأل عنه بهذا الاستفهام حاصل (وقال المصنف هذا الاستفهام قائم مقام الخبر كالخبر والمجرور في ليتك في الدار (وفيه نظر لان شعري مصدر معناه متعلق بمضمون

٦ عربين الانف تحت مجتمع  
الحاجب وهو اول الانف  
حيث يكون الشم  
٨ لحذف الخبر نصفه  
٢ قوله (ان الزبابة) الزبابة  
قارة صماء يضرب العرب  
بها المثل فيقول اسرق من  
زبابة

٣ قوله (مت) المت التوصل  
بقراءة والمائة الحرمه  
والوسيلة والموات الوسائل  
٤ ويكون المعنى به ظاهرا  
نصفه

٥ الصحيح نصب ضيعته هنا  
بالسطف على اسم ان وان كانت  
الواو بمعنى مع نص عليه  
المالكي فان قيل كيف تكون  
لمعنى مع مع كونها عاطفة قلنا  
كافي قولهم كل رجل وضيعته  
فانها عاطفة لضيعته على كل  
رجل مع انها بمعنى مع  
٦ وبعد ليت شعري  
الحذف التزم وذكر  
الاستفهام بعده محتم

الجملة الاستفهامية هي من حيث المعنى مفعول شعري ومفعول المصدر لا يكون ذلك  
المصدر حتى نحربه عنه لار عملك يالشيء غير ذلك الشيء (وقال ابن بعيش الاستفهام  
ساد مسد الحرك كسد جواب لولا مسد حر المتأ الذي بعده) وفيه ايضا نظر لان محل  
حر شعري الذي هو مصدر بعد جميع ذبوله من فاعله ومفعوله فمفعله بعد الاستفهام فكيف  
يكون الاستفهام في مقام الخبر ومقامه بعده بل هو خبر وجب حذفه بلا مسد مسده لكثرة  
الاستعمال (وقد يهدف الاستفهام مع العلم نحو قوله ليت شعري مسافرين ابى عمرو  
وليت يقولها المحرون اي ليت شعري اجتماع ام لا ومسافر ماضى) وقد يخبر بها  
بشروط الافادة عن سكرة بسكرة لاننا ذكرنا في باب المتأ ٧ ان التحصيل غير مشروط في  
المتأ مع حصول الفائدة وانما لم يخبر عن المتأ المتكر بخبر مؤخر لئلا يلتبس المتأ بالخبر  
ودلك لتو في اعرابها وامامها فالاعرابان مختلفان قال فان شدة عبرة مهراقة على  
ما انشده سيويه ويجوز ايضا الاخبار عن النكرة بالمعرفة نحو ان كريما ابوك قال تعالى (فان  
حسبك الله) كما قلنا في باب كان \* اطي كان امثام حار \* ويعوز ان يكون كفا في  
قوله \* فليت كفا في كان خير كانه \* وشرك عني ما روى الماء مرتو \* اسم ليت والجملة  
خبره على ان يروى خيرك بالنصب فيكون اسم كان ايضا سكرة لكونه ضميرا راجعا الى كفا  
وان روى برهه فاسم ليت ضمير شان محذوف وقوله خيرك وشرك اسم كان وكفا خبره  
ولم ينسكونه مصدرا في الاصل وعني متعلق بكفا اي مكفوفين عني والماء على هذا الوجه  
مصوب اي ما روى مرتو من الماء وقبل شرك مرتو بتقدير مرتويا اسم وخبر معطوف على  
اسم كان وخبره اعني خيرك كفا اي كان خيرك كفا وشرك مرتويا عني اي كفا فحذف  
النصب ضرورة كما في قوله \* علوا واش باليامة داره \* ويكون الماء على هذا الوجه  
مرفوعا فاعل ارتوى اي مادام الماء ريان \* قوله (الحروف العاطفة ٢ الواو والفاء وثم  
وحى واو واما وام ولا ويل ولكر فالاربعة الاول للجمع فالواو للجمع مطلقا لترتيب  
فيها والفاء لترتيب وثم منها بجملة وحتى مثلها ومعطوفها حرة من متبوعه لتفيد قوة  
او ضعفا) اعلم ان بعضهم عداى المفسرة منها وعدا لاكثر ان ما بعدها عطف بيان لما قبلها  
(كما قال بعضهم ان بل التي بعدها مفرد نحو جاء في زيد بل عمرو او ما جاء في زيد بل  
عمرو ليست منها لان ما بعدها بدل غلط مما قبلها وبدل الغلط بدونها غير فصيح واما معها  
فصحيح مطرد في كلامهم لانها موصوغة لتشارك مثل هذا الغلط (قوله للجمع) مراد التامة  
بالجمع ههنا ان لا يكون لاحد الشئين او الاشياء كما كانت او واما وليس المراد اجتماع المعطوف  
والمعطوف عليه في الفعل في زمان او في مكان فقولك جاء في زيد وعمرو او ضمرو او ثم  
عمرو اي حصل الفعل من كليهما بخلاف جاء في زيد او عمرو اي حصل الفعل من احدهما  
دون الآخر (قوله فالواو للجمع مطلقا) ٣ معنى المطلق انه يحتمل ان يكون حصل من  
كليهما في زمان واحد وان يكون حصل من زيد او لا وان يكون حصل من عمرو او لا

٧ انه لا يشترط تعريف  
المتأ ولا تخصيصه مع  
حصول الفائدة لكنه لم  
يخبر في باب ابتداء من  
النكرة بالنكرة لئلا يلتبس  
الثاني بتابع الاول لتوافقهما  
في الاعراب وههنا  
الاعرابان مختلفان فلا بأس  
به لخصه

٢ العطف في اللغة الامانة  
والتي وانما سميت حروف  
العطف لامالتها ما بعدها الى  
ما قبلها وتشريكها اياه معه  
وفي الاصطلاح ربط لفظ  
بلفظ باحد الحروف  
العشرة

٣ فاذا قلت جاء في زيد  
وعمر او حصل هذا  
الفعل من كليهما لا من واحد  
منهما

٤ افادتها للترتيب نسخته ٦ وجدة الخلفين اية الوضوء وقوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو وقوله وهو الذي كف ايدهم عنكم وايديكم عنهم ٧ وقوله تعالى وجعلنا غالبها ساقطها وامطرنا فان الامطار كان مقدما على جسد العالي ساقلا لتقدم العلة على المفعول ٧ قوله (او حوثة) حوثة العطار حقته وقضى كسر ٧ الجوثة الخابية مطيبة بالفار وبلفظ حوثة عطار وقد حث ابرق عرفته وقد حث العين اذا اخرجت منها الدم القاسد وقضت ختم الكتاب اى كسرتة وروى حوثة وقتحت ٨ هو جواب عن سؤال وهو ان يقال الواو اصلها وصعها للترتيب واستعمالها ههنا لغيره محاز ٩ . . . يكون مدحول متقدما على بقول متأخر اعه في حاة واحدة نسخته ٢ فلولا الواو لجارتوه ان الاسم الاول في الصورة الاولى واسم الاول في الثانية والكلام الاول ٣٦٤ في النافذة والرابعة واقع عن

سهو وعلو الذي تدار له او جاز توهم ان التكلم في المواضع الثلاثة قصد احدهما اذ كثيرا ما يورد الكلام بلا او مع قصد الى معناه كقول الشاعر كنت آكل تمر ازيد اى احدهما وكذا تقول خرج زيد من دحر عمرو فانه كما يحتمل انقطع بوقوع الامرين كليهما وهو الظاهر يحتمل وقوع احدهما فالواو تصير الجمعية نصا كما باو بصير معنى احدهما فصائم دامت نحو جاء في زيد وعمرو مثلا قلت ما جاء في زيد وعمرو فهو نفى لركب كساعى المحبين والركب كما ينبغي بالنساء جريته معا ينبغي ايضا بانقضاء احد جزئيه دون الاخر فيحتمل ان يكون

فهذه ثلاثة احتمالات عقيمة لادليل في الواو على شئ مما هذا مذهب ججع البصريين والكوفيين ونقل بعضهم عن امراء وسكتى وتعلب والرديعى وان درستويه وبه قال بعض النحويين ٤ انه مترتيب (دليل الجمهور ٦ استعمالها فيما يستعمل فيه للترتيب نحو اس بن زيد وعمرو وتفنن زيد وعمرو وفيما الشئ فيه قبل الاول كقوله ٧ او حوثة قد حث وقض ختامها ٨ وقوله تعالى ٩ واسمى وارضى كفى ١٠ وقوله تعالى ١١ يموت ونحيي ١٢ والاصل ٨ في الاستعمال الحقيقة ولو كانت للترتيب لتافض قوله تعالى ١٣ وادخلوا الباب محمدا وقولوا احظف ١٤ وقوله في موضع آخر ١٥ وقولوا احظف وادخلوا الباب محمدا ١٦ دافضة واحدة ٩ . . . ثم اعلم ان الواو مرة تجمع وتشارك الاسمين فصاعدا في صل واحد نحو قام زيد وعمرو ى حصل منهم اتقيم ومرة تجمع التبعين فصاعدا في اسم نحو قام زيد وقعد اى حصل كلا فعلم من زيد ومرة تجمع بين مصمومى الجنتين فصاعدا في الحصول نحو قام زيد وقعد عمرو ونحو زيد قائم وعمرو قائم (٢ فان قلت لولم يحى بالواو في عطية الجملة لعلم ايضا حصول مصمومى الجنتين في قائمتي (قد بلى ولكن كان يحتمل احتملا مرحوحا ان يكون الكلام الاول علما ويحتمل حصول احد الامرين فالواو صار نصا في حصول الامرين معا فصاعدا بالواو في مثله كصاعدا لافى مثل قولك ما جاء في زيد ولا عمرو كما ينبغي فكأنه زيد يقيد انهم وان لم يعمد احدهما في الرواثة واعلم ان اذا نعت نحو جاء في زيد وعمرو مثلا قلت ما جاء في زيد وعمرو فلا يفيد فهو في الظاهر نفى للاحتتمالات الثلاث اى لم يحى لافى وقت واحد ولا مع الترتيب (والاكثر على ان لا يصف على المنى بالواو الا وبعد الواو لا نحو ما جاء في زيد ولا عمرو وذلك لان الواو وان كان في الظاهر ليجمع المشتمل على الاجتماع في وقت وعلى الترتيب الا انه لما كان يستعمل كثيرا للاجتماع في وقت كما في معمول معه وواو الصرف ومع العطف ايضا نحو كيف انت وقصعة من زيد وكل

معناه اتعا الجيش كلاهما وان يكون المعنى اسما احد المجيشين فاذا قصدت التخصيص على المعنى الاول جئت (رجل) بلا الرئاسة بعد واو العطف فملت ما جاء زيد ولا عمرو وقد تراء طردا حيث لا يمكن نفى احد الفعلين كما في قوله تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة وميستو الاحياء والاموات لان الاستواء بمعنى التساوى و . . . اتقى المساواة من احد الطرفين فلا بد من انتفاءها من الاخر ايضا وما قيل من ان زيادة الالف دفع وهم ان المنى هو الجيش المقيد ان يقيد الاجتماع في وقت لشيء لان نفى الشيء مطلقا و ارادة نفيه مفيد اخلاف الظاهر كما تقول ما جاء في رجل وتريد رجل قصير او نحوه فان كررت العامل فقلت ما جاء في زيد وما جاء في عمرو فهو عند سبويه نفى للمجيشين المقطع احدهما عن الاخر كان المحاطب توهم انه حصل مجئ كل واحد منهما لكن منقطعا عن مجئ الاخر فرفعت بهذا الكلام ط

رحل وصيغته حيف ان يكون مراد الكلام مجاءني يريد مع عمرو ويكون قد بقي الاجتماع  
في وقت لا ترتب محي احدهما على محي الآخر حتى يلاقي الاغلب دفع لهذا اتوهم وبه ان  
المراد بقى الاحتمالات الثلاث (وقد تردد في لا يحتمل الترتيب مردا كقوله تعالى (ولا تستوى  
الحسنة ولا السيئة) وقوله (وما تستوى الا حياء ولا لاموات) وان اردت بقى بعض  
الاحتمالات دون بعض فلا بد من اقبيل نحو مجاءني يريد مع عمرو معا او مجاءني يريد اولا وعمرو  
ثانيا او مجاءني يريد ثانيا وعمرو اولا في بعد ان تقيد باحد الاحتمالات احتملا لا اخر  
(واما لو كررت العمل فقلت مجاءني يريد ومجاءني عمرو فهو عند سيديوهي للمجيش  
المنقطع احدهم عن الآخر كما يحطب توهم انه حصل محي كل واحد منهما لكن مقصود  
عن محي الآخر فرقت بهد الكلام وهمه (وعند ابرني هو ايضا في ثلاث الاحتمالات  
٣ كما كان من دون تكرير له من هذه القول اقرب ويكون فائدة تكرير الفعل الذي كدثرة  
زيادة لا بعدا واو واكثر (قوله واسب الترتيب في اعمال الله تعيد لترتيب سواد كانت حرف  
عطف اولا فان عطف مفردا على مفرد فمأذنها ان ملازمة المعطوف لمعنى الفعل المنسوب  
اليه والى المعطوف عليه بعد ملازمة المعطوف عليه له بلا مهلة فمضى قولك قم يريد  
فعمرو اى حصص قيم عمرو عقب قيم يريد بلا فصل ومعنى ضربت يريد اضمرا اى  
وقع الضرب على عمرو عقب وقوته على زيد (واذا دخلت على الصمت المتأخرة  
والموصوف واحد فترتيب ليس في ملازمة لدلول عامتها كما كان في نحو جاءني يريد  
فعمرو بل في مصادر تلك الصمت كقولك جاءني يريد الاكل والشمى اى اكل فبسم كقوله  
يا لهف رباة الخارث \* اصح فاعلم فلا ياب \* اى الذى يصح بعينه فيؤوب وان لم يكن  
الموصوف واحدا فالترتيب في تعيق مدلول العمل بموصوفاتها كما في الجوامد نحو قولهم  
في صلاة الجماعة يقدم الاقرأ فالأفقه فالأقدم هجرة فالاسن فالاصح (والصمت الله  
بجالة على جهة حادث كقول مصموم الحجة التي بعده عقب مصموم الحجة التي قبلها لا قص  
نحو قادم يذقه عمرو (وقد ٦ تعيد الله العاصمة للحمل كون المدكور بعده كلام  
مرتبا على ما قبله في الذكر لان مصمونها عقب مصموم ما قبلها في ارم كقوله  
تعالى (ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فليس منى فتنى كرين) وقوله (واورثا  
الارض نسوة من الجنة حيث نشاء فتم اجر العاملين) فان ذكر ذم الشئ او مدحه يصح  
بعد حرى ذكره ومن هذا الباب عطف تفصيل الحمل على الحمل كقوله تعالى (ونادى  
نوح ربه فقل رب ان اسئ من اهلى) الآية وتقول اجته فقلت ليسك وذلك  
ان موضع ذكر التفصيل بعد الاجل ومنه قوله تعالى (وكم من قرية اهلكناها  
فجاءت دأست بيانا) لان تبين الدأست تفصيل للاهلات الحمل (وقد تحي الله العاطفة  
المفرد بمعنى الى ما حكى الرجاجي ٢ تقول العرب مطرا مايسر باله فالثعلبية ٣ بمعنى  
مايسر زله الى الثعلبية وبعضهم يقول مطرنا ماردة فالثعلبية بخندق بين مع كونه

طوهمه وعند المارني هو ثنى  
لمصدق المجيش معا كما كان من  
دون تكرير العامل وهذا  
اقرب ويكون فائدة تكرير  
الفعل المتنى كدثرة زيادة  
لا بعد الوابلى تكرير الفعل  
المتنى في ذلك الغرض اصح  
نسخه

٣ قوله (للاحتتمالات الثلاث)  
هذه من تمة استحيحة بمعير اليها

٥ يعيد الله لعصب في الحمل  
نسخه

٢ وبالفتح مشددا ابو القاسم  
عبد الرحمن ابن اسحق  
والزجاجي صاحب الجمل  
نسب الى شيخه ابي اسحق  
ارجاج وهو نسخة الزجاج  
٣ موضع في طريق مكة  
حرسها الله



٤ يجوز ان يكون ما بين قرن الى قدم ونحوه بدلا من ضمير المؤنث الذي هو مبتدأ كانه قلت ما بين قرن الى قدم احسن الناس اى جميعها او كلها احسن الناس  
٥ يسقط اللوى بين الدخول نحو مل \* فتوضع المقراءة لم بعف رسمها لما لمجتها من جنوب وشمال \* اى منازل ما بين نفسه  
٦ اى على الواو اللوى  
٧ قوله (البردين) البردان الفداء والعشى وكذلك الايردان  
٨ عطف على منازلها  
٩ قوله (الى شعب) الشعبة السبل الصغير  
١٠ اقوت فطال عليها سالف الامد قال الاصمعي العلياء مكان مرتفع من الارض والسند مسند الوادى فى الجبل وهو ارتفاعه حيث يسديه اى يصعدوا فوات خلت من اهلها والامد الدهر والبيت لسانه  
١١ هذا كما تقول نفسه  
١٢ شرطا لان المعنى نفسه  
١٣ فهذا داخل على الجرا فادا عكست الكلام فقلت اكرمه فانه فاضل فقد دخل على ما هو شرط لنفسه

مرادا ويقوم المضاف اليه مقام المضاف ويعبر به باعرابه وهذا كما تقول هو احسن الناس ما بين قرن الى قدم ٤ وما بين قرن تقدم وما قرنا قدما ولا يجوز حذف ما لكونه موصولا فلا تقول مطرنا مائة فالتعليق هو احسن الناس قرنا قدما (وحكى اجازته عن هشام ومثل قوله \* فقابلك من ذكرى حبيب ومنزل \* البيت الفاء فيه معنى الى اى مارل بين الدخول الى حوله الى توضيح الى المقراءة ( فان قلت كيف هذا وانت لا تقول خرجت اى زيد الى عمرو واد الفاعل لا يتعلق به حرفا جر بمعنى واحد كما مر بلا عطف ( قلت يستعمل فى تحديد الاماكن نحو قولك اشتريت ما بين الموضع العلانى الى دار زيد الى دار عمرو الى دار خالد بالمحذف الواو تحقيقا لدلالة الكلام عليه ٦ قال السابقة الجمعى اى ادار سلى بالحرورية اسلمى الى جانب الصمان فتمثل اقامت به ٧ البردين ثم تذكرت \* مازلها بين الدخول بجرثم \* ٨ \* ومسكنها بين العروب الى اللوى \* ٩ الى شعب ترمى بين فقيه \* فاذا كثر ذلك مع حرف الجر اعنى الى فحده مع فاء العطف التى هى بمناء اولى بل هو واجب لامتناع اجتماع حرفى عطف ويجوز ان يكون المعنى فقابلك بين مارل الدخول فمازل حومل لمارل توصح لمارل المقراءة وكذا فى غير هذا الموضع واما قوله \* يدارمية العلياء فالسند \* فالعاء فيه لافادة التزيين فى الذكر لانه يذكر فى تعريف الامكنة الاخص بعد الاعم فكان العلياء موضع وسبع مشتمل على مواضع منها السند ٣ فهو كقولك دارى بغداد قال كرخ فاذا نعتت مثلا فقلت جاءنى زيد فمررو فقلت ما جاءنى زيد فمررو فانت باف لتعقب معنى عمرو ونحوه فزيد فبممكن ان يحصل الجيدان فى حالة وان يحصل معنى عمرو قبل معنى زيد ( هذا الذى ذكرنا كله حكم فاء العطف التى اعبر العطف ايضا لا تخلو من معنى الترتيب وهى التى تسمى فاء السببية وتختص بالحل وتدخل على ما هو جراء مع تقدم كلمة الشرط نحو وان لقبته فاكرمه ومن جاءك فاعطه وبدونها نحو زيد فاضل فاكرمه وتعرفه بان يصلح تقدير اذا الشرطية قبل الفاء وجعل مصححون الكلام السابق ٤ شرطها فالمعنى فى مثالا اذا كان كذا فاكرمه وهو كثير فى القرآن المجيد وغيره قال تعالى ﴿ املهم ملك السموات والارض وما بينهما فليترقا فى الاساب ﴾ وقال تعالى ﴿ قال انا خير منه خلقتى من نار وخلقته من طين ﴾ قال فاخرج منها ﴿ اى اذا كان عندك هذا الكبر فاخرج وقال ﴿ رب فانظرنى ﴾ اى اذا كنت لعنتى فانظرنى وقال ﴿ فالك من المطرين ﴾ اى اذا اخترت الدنيا على الآخرة فانك من المطرين قال ﴿ فبعتك ﴾ اى اذا امطينى هذا المراد فبعتك ﴿ لا عونهم ﴾ وكثيرا ما يكون فاء السببية بمعنى لام السببية وذلك اذا كان ما بعده سببا لما قبله كقوله تعالى ﴿ فاخرج منها فانك رجيم ﴾ وتقول اكرم زيدا فانه فاضل فهذه تدخل على ما هو الشرط فى المعنى كما ان الاولى دخلت على ما هو الجراء فى المعنى وذلك انك تقول زيد فاضل فاكرمه \* وتعمك فتقول اكرمه فانه فاضل \* ثم اعلم انه لاتنافى بين السببية والعاطفة فقد تكون سببية وهى مع ذلك عاطفة جلة على جلة نحو يقوم زيد فيعضب عمر ولكن

لا يلزمها العطف نحو ان لقيه فأكرمه ثم انه قد يؤتى في الكلام بقاء موقعها موقع الفاء  
السببية وليست بها هي رائدة ٢ وفائدة رايدها التنبية على لزوم ما بعدها لما قبلها لزوم الجراء  
للشرط ٣ كما تقدم في الظروف التنبية قد يبيح رائدة في غير هذا الموضع المذكور نحوريد  
هو حد عبد الاخفش وقوله \* واداهلكت بعد ذلك فاجري \* ثم اعلم ان افادة الفاء للترتيب  
والاهلة لا يفيها كون الثاني المترتب يحصل بتمامه في زمان طويل اذا كان اول احزائه متعقبا  
لما تقدم كقوله تعالى ( الم نزل الله انزل من اسماء ماء فتصبح الارض مخضرة ) فان اخضرار  
الارض يتبع بعد نزول المطر لكن يتم في مدة ومهلة فجئ بانقاء نظرا الا انه لا فصل بين نزول  
المطر وابتداء الاخضرار ٤ ولو قال تم تصبح نظرا الى تمام الاخضرار جاز وكذا قوله تعالى  
( جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقه ) نظرا الى تمام صيرورتها علقه ثم قال  
( فخلقنا العلقه مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ) نظرا الى انتهاء كل طور ثم  
قال ( ثم انشأناه خنثى آخر ) اما نصرا الى تمام الطور الاخير واما استعداد المرتبة هذا العور  
الذي فيه كمال الانسانية من الاطوار المتقدمة (قوله وثم مثلها بهلة) اي مثل الفاء في الترتيب الا  
انها تختص بالهلة والزاخى ومن ثم قال سيويه في مررت يزيد ثم عمروان المرور مروران  
ولا يكون الا حادثة ولا يكون للسببية اذ لا يتراخى المسبب عن السبب التام ولا تعطف المفصل  
على المحمل كالفاء وقد يبيح في الجمل خاصة لاستعداد مصموم ما بعدها من مصموم ما قبلها وعدم  
مساسته له كما ذكرنا في قوله تعالى ( ثم انشأناه خلقا آخر ) وكقوله تعالى ( خلق السموات  
والارض وحمل العلق والصور ثم الدين كفروا برهم بعدلوا ) فالاشراك بخالق السموات  
والارض مستبعد غير مناسب وهذا المعنى فرع الزاخى وبجازه وكذا في قوله تعالى  
( فلا اقحم العقبة ) ثم قال ( ثم ك ن من الذين امنوا ) فان الايمان بعيد المنزلة  
من فت اريقة والاطعام بل لانه بيده وبهيمها وكذا قوله ( استمعروا ربكم ثم  
توبوا اليه ) فان ه بين توبة العبد وهي انقطاع العبد اليه بالكلية وبين طلب المغفرة  
بونه بعيدا ( وقد يبيح في المجرى الترتيب في الذكر والتدرج في درج الارتقاء وذكر  
ما هو الاولى ثم الاولى من دون اعتبار التراخي والعبد بين تلك الدرج ولا ان الثاني  
بعد الاول في الزمان بل ربما يكون قبله كما في قوله \* ان من ساد ثم ساد ابوه \* ثم قد  
ساد قبل ذلك جده \* فانقصود ترتيب درجات معالي الممدوح قائدا بسيادة ثم بسيادة  
ابيه ثم بسيادة جده لان سيادة نفسه به اخص ثم سيادة الاب ثم سيادة الجد وان كان سيادة  
الاب مقدمة في الزمان على سيادة نفسه ٧ فتم هه كالفاء في قوله تعالى ( فتش مشوى  
الشكرين ) كما ذكرنا ( وقد تكون ثم والفاء ايضا للمجرد التدرج في الارتقاء وان لم  
يكن الثاني مترقا في الذكر على الاول وذلك اذا تكرر الاول بلفظه نحو والله والله والله  
ثم والله وقوله تعالى ( وما ادرىك ما يوم الدين ثم ما ادرىك ما يوم الدين ) وقوله  
تعالى ( كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون ) واما قوله تعالى ( فاليها مرجعهم

٢ قائمتها التنبية على ان ما  
بعدها لازم لما قبلها لنفسه  
٣ وذلك كما تقدم في اذا غير  
المتضمنة للشرط نحو قوله  
تعالى اذا جاء نصر الله والفتح  
الى قوله فسمع وقد يبيح رائدة  
في غير مثل هذا لنفسه  
لان اذا هذه منصوب بسبح  
المؤخر  
٤ ولو قيل مثلا ثم تصبح  
الارض مخضرة لنفسه

٥ بين التوبة وهي الانقطاع  
بالكلية اليه تعالى لنفسه  
٦ ايه نفسه  
٧ لكن الفرض ما ذكرت  
من ترتيب معاليه الاخص  
فالاخص فهي كالفاء فيما  
ذكرنا في قوله تعالى فتم اجر

٢ البذر نسخة

٣ فقلوه اولم يكفروا

عطف على قوله لولا اوتى

نسخه

٤ ولم يحى ذلك مستعلا

بل لا بد ان يكون منيا على

كلام مقدم نسخة

٦ تمامه وانحى بنا بطن

خت ذى قفاف صقل \* او

حفاف

٦ اى اما

قوله ( فلما اجزنا مساحة الحى )

اى لما قطعنا عرصه الحى

وفنائهم وانحيت باطن

ارض ملء والحفاف الرمل

المعطف والمقتل الرمل

المتجمع كالثل

٦ اجزنا وجزنا بمعنى واحد

والعنى قطع مساحة موضع

الحيت الوادى الحامى

والقفاف ما على من الارض

والمقتل الرمل المتراك

والبيت لامرى القيس فن

المعلقات

٧ قوله ( قلب بنت ) قولهم

قلب بنت وائل يدهون فيه

الى التأنيث نظرا الى القبيلة

كما قالو تميم بنت مر

٨ قوله ( البكر ) البكر

الفتى من الابل

ثم الله شهيد \* اى ثم يحاربهم بما علوا لانه كان شهيدا على ما يعملون فقام العلة مقام

المعلول وقوله تعالى ( وانى لعنار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ) اى ثم بقى

على ذلك الهدى من التوبة والايان والعمل الصالح كما قيل فى ( اهدنا الصراط المستقيم )

اى ابق عليه فاستعمل ثم لما نظرا الى تمام البقاء واستعداد لمرئى البقاء عليها من مرئى

ابتدائها لان البقاء عليها افضل فيكون كما قلنا فى قوله ( ثم انشأه خلقا آخر ) من

الوجهين ( وقد تدخل همزة الاستفهام المفيدة للاسكار على واو المعطف كقوله تعالى

( ولقد ازلنا البك ايات بيات وما يكمر بها الا الفاسقون \* او كما عاهدوا عهدا بنده

فريق ) الآية فقلوه او كما عطف على لقد ازلنا والهمزة لاسكار ٢ الفعل ( وقد يكون

الاستفهام للتوبيخ او التقرير اذا دخلت همزة على جملة مفيدة كقوله تعالى ( قالوا لولا

اوتى مثل ما اوتى موسى اودم يكفروا ) ٣ عطف لم يكفروا على قالوا لولا اوتى

( وكذا تدخل على فاء المعطف للاسكار كقوله تعالى ( ومنهم من يستمعون اليك افان

تسمع الصم ) فقلوه انت تسمع الصم عطف على ومنهم من يستمعون اى بعضهم يستمع

اليك غير سامع فى الحقيقة فان تسمع هؤلاء الصم وكذا قوله ( ومنهم من ينظر اليك

افان تهدى العمى ) اى ينظر اليك غير منصرف فى الحقيقة وتكون الهمزة للتوبيخ او

التقرير اذا دخلت على البى وقد تدخل على فاء السببية كقوله تعالى ( من اله غير الله

يا تيكم بصياء فلا تسمعون ) اى اذا كان كذا لم لا تسمعون وكذا قوله تعالى ( من اله

غير الله يا تيكم ليل تسكون فيه فلا تصرون ) ففاء السببية والهمزة للتوبيخ او التقرير

( وكذا تدخل همزة الاسكار على ثم المفيدة للاستعداد كقوله تعالى ( ماذا يستعمل منه

الجرمون انم اذا ما وقع آمنهم به ) فثم ههنا مثله فى قوله تعالى ( ثم لدين كرموا برهم

يعملون ) لار الايمان بالنبي مستبعد من استعماله استهزاء ( وهذه الحروف ليست بصاطعة

على معطوف عليه مقدر كما بدعيه جار الله فى الكشف ولو كانت كما قال لجاز وقوعها فى

اول الكلام قبل تقدم ما يكون معطوفا عليه ٤ ولم نجى الامسية على كلام متقدم ( وهذه

الحروف الثلاثة نجى هذا الاخفش زائدة والبصريون يؤولون فيما يقل التأويل صيانة

للحرف من الزيادة ( اما الواو فقل قوله تعالى ( فلما استأوا له لحيين وناديا ) قال

البصريون جواب لما محذوف اى وتله لحيين وناديه كان هاء مالا يوصف من الطرفة

تعالى وكذا قوله \* فلما احرنا مساحة الحى \* ٦ البيت واما قوله \* ولما رأى الرحمن ان \*

ليس فيهم \* رشيد ولا ناه اء \* عن القدر \* وصب عليهم ٧ تغلب ائمة وائل \* فكانوا عليهم

مثل راعية ٨ اسكر \* فاعنى غصب عليهم وصب يحذف المعطوف عليه وكذا قوله \* فاذا

ودلك يا كيشة لم يكن \* الاكلة حالم بخيال \* اى فاذا املك ودلك الادم ( واما الفاء فى

قوله \* اراى اذا ما ست على هوى \* فثم اذا اصحمت اصحمت عاديا \* قيل الفاء زائدة وقيل

بل الزائدة لمرة التصدير ( واحاز الاخفش زيد فوحده زيد فقام قياسا على زيادة اءاء مستدلا

بقول الشاعر \* وقائلة خولان فانكم فتأثم \* واكرومة الحين خلوك كما هيا \* والفاء

في قوله \* اما خراشة اما تداهر \* فان قومي لم ياكلهم الصرع \* رائدة عبد البصريين  
دون الكوفيين كما مر في باب ( واما ثم فقل الاختصار هي رائدة في قوله تعالى ﴿ حتى اذا  
ضاققت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظوا ان لا مخرجا من الله الا اليه ثم  
تاب عليهم ﴾ ولا مع من ارتكاب حذف المعطوف عليه اي انهم الانفة ثم تاب عليهم وكل ما جاء  
من ٢ مثله فان امكن الاعتذار فهو اولى والا فليحكم بزيادة الحروف وانشد ابو زيد زيادة ام  
قول الراحر \* بدهر اما كان شي وقصا \* بل قد تكون مشيتي ٣ توقصا \* قوله  
( وحتى مثله ) يعنى مثل ثم في الترتيب والمهلة ( وقال الجرجوري : المهلة في حتى اقل منها في ثم  
فهي متوسطة بين الفاء التي لامهه فيها وبين ثم المفيدة للمهلة والى رى ان حتى لا مهلة فيها  
بل حتى العاطفة تفيد ان الموصوف هو الخمر العاتق اما في القوة او في الضعف على سائر احواله  
الموصوف عليه ( وقد يكون تعلق الفعل العامل في المعطوف عليه والمعطوف بما بعده حتى اسبق من  
تعلقه بالاحراء الاخر كقولك توفى الله كل اسلى حتى ادم وقد يكون تعلقه به في شيء تعلقه  
بالاحراء الاخر نحو مات الناس حتى الانبياء فان قصد ان الترتيب الخارجى لا يعتبر فيها ايضا كما  
لا يعتبر فيه المهلة بل المتعريف بها ترتيب اجراء مقلها ذهب من الاصعب الى الاقوى كما في مات  
الناس حتى الانبياء او من الاقوى الى الاصعب كما في قدم الخ ح حتى المشاة \* قوله ( واو  
واما وام لاحد الامر من مهم و ام انتصبة لارمة للمرة الاستنهام يلها احدا المستويين  
والاخر للمرة بعد ثبوت احدهم لطلب التعيين ومن ثم لم يجر ارايت ربدا ام عرا ومن  
ثم كان جوابها بالنبيين دون ثم اولا والمقطعة كل والمرة مثل انها لا بل ام شاء  
واما قبل المعطوف عليه لازمة مع اما حائرة مع او ) اعلم ان الاحرف الثلاثة لاحد الامر من  
او احد الامور واو واما العاطفة في المعنى سواء الا في شيء واحد وهو ان او تبنى  
بمعنى الى او الا وتبنى او ايضا للاضراب بمعنى بل فلا يكون ادن بعدها الا الجملة فلا يكون  
حرف عطف بل حرف استئناف وادا كانت حرف عطف فقد تعطف المفرد على  
المفرد نحو جاءني زيد او عمرو وقد تعطف الجملة على الجملة نحو ما امالى اقت او قدمت  
وتقول في الاستئناف انا اخرج اليوم ثم يدو لك الاقامة فتقول او اقيم اى بل اقيم على  
كل حال وهي في هذه الصورة محتملة للتعريف فتكون على ذلك التقدير متزدا بين الخروج  
والاقامة واما في قوله \* بدت مثل ٥ قرن الشمس في رونق الصحى \* وصورتها اوانت  
في العين الملح \* فلا يحتمل العطف ادلا يصح قيام الجملة بعدها مقام قوله مثل قرن الشمس  
كما هو حق المعطوف وكذا في قوله تعالى ﴿ فارسلنا الى مائة الف او يزيدون ﴾ اى بل  
يزيدون ( وانما جاز الاضراب بل في كلامه تعالى لانه اخبر عنهم بانهم مائة الف ماء  
على ٧ ما يجر الناس من غير ٨ تعمق مع كونه تعالى عالما بعددهم وانهم يزيدون ثم اخذ  
تعالى في التحقيق فاضرب عما يعلط فيه غيره بناء منهم على ظاهر الخزر اى ارسلنا الى  
بجاعة يجرهم الناس مائة الف وهم كانوا زائدين على ذلك وكذا قوله تعالى ﴿ كلمح  
الصر ﴾ ماء على ما يقول الناس في التعديد ثم اضرب عما يعلطون فيه في هذه القضية

٢ مثل ذلك فليحذر لكل  
ما يمكن وان سمح الاعتذار  
فليحكم بزيادة الحرف  
نصفه رقصا نصفه  
٣ قوله ( توقصا ) يقال  
مر فلان يتوقص به فرسه  
اى ترازوا يعاقب الخطو  
الوقص كسر العنق  
٣ التوقص الزوفى السير  
يقال مر فلان يتوقص به  
فرسه اى ينزو والوقص  
منى الشيخ الكبير ٥ قوله  
( قرن الشمس ) قرن الشمس  
اعلاها واول ما يبدو منها  
في الطلوع رونق السيف  
ماء وحسنه ومنه رونق  
الصحن وغيرها ٧ قوله  
( ما يجر ) الخزر التقدير  
والخرص تقول خزر  
الشيء خزره واخزره  
٨ تحقيق نصفه

ان قالوا ذلك وحقق وقال ﴿ او هو اقرب ﴾ اى بل هو اقرب وقالوا ان لا واداك  
 في الخبر ثلاثة معان الشك والابهام والتفصيل واداك في الامر منه معان التحير والاباحة  
 ( قال شك اذا اخبرت عن احد الشئير ولا تعرفه بعينه والابهام اذا عرفت بعينه وتقصد  
 تبهم الامر على المحط فاذا قلت جاء في زيدا وعمرو ولم تعرف الحق منهما فوجه للشك  
 واداك عرفت ٢ وقصدت الابهام على السمع وهو لا يسم كقول ليد \* وهل \* الامن  
 ربعة او مضر \* والصدرا به كان يعرف انه من انما قال الله تعالى ﴿ تاتاه امرأة ليلة  
 او نهارا ﴾ والتفصيل اذا ثبت ولم تقصد الابهام على السمع كقوله هذا اما ان  
 يكون جوهر او عرض اذا قصدت الاستدلال على انه جوهر ٣ لا عرض او على انه  
 عرض لا جوهر او على انه لا هذا ولا ذلك ( ٤ وما في الامر فان حصل للامور بالجمع  
 بين الامر بين فصيلة وشرف في الغالب هي للاباحة نحو تعلم الفقه او النحو وحال  
 الحسن او ابن سيرين والافهم لتحير نحو اضرب زيدا او عمرا ( وانفرق بينهما ان  
 الاباحة يحوز فيها ٥ الجمع بين الفعلين والافتصار على احدهم وفي التحير يتختم احدهم  
 ولا يجوز الجمع هذا ما قبل ( وينبغي ان تعرف ان حوار الجمع بين الامر بين في نحو تعلم اما  
 الفقه او النحو لم يفهم من اما واو بن ليست ٦ الا لاحد الشئير في كل موضع وانما استبعدت  
 الاباحة من مقلد العاطفة ومنه معان تعلم العلم خبر وريضة اخر خبر ٧ فدلالة او  
 واما في الاباحة والتحير والشك والابهام والتفصيل على معنى احد الشئير او الاشياء  
 على السواء وهذه الما في تعرض في اكثر من لاس قبل او واما بل من قبل اشياء آخر  
 فالشك من قبل جهل المتكلم وعدم قصده ان استصيل والابهام والتفصيل من حيث  
 قصده الى ذلك والاباحة من حيث كون اجمع بخصوص به فصيلة والتحير من حيث لا يحصل  
 به ذلك ( واما في اقسام السلب ٨ فالاستفهام نحو اريد صدك وعمرو لا يعرف به  
 شئ من معنى المذكورة ( واما انتمى نحو ليت لي فرسا او حرا فالطهر فيه ٩ الجمع  
 ادق الغالب من العادات ان من ينمى احدهما لا يسكر حصولهما معا ( واما التخصيص  
 نحو فلا تعلم الفقه او النحو وهلا تضرب زيدا او عمرا والعرض نحو لا تعلم الفقه  
 او النحو واد تضرب زيدا او عمرا فكلا مر في احتمال الاباحة والتحير بحسب القرينة ولما  
 كثر استعمال اوفى الاباحة لتي معها حوار اجمع جاز استعملها بمعنى الواو قال \* وكان  
 بيان ان لا يبرحوا انما \* ٢ او يبرحوه به واعتبرت السرح \* قال سيبويه  
 مستويان وهو من الشئيرين قال \* بيان كسر رعيه \* او كسر عظم من عطامة \*  
 وقد يحى او بمعنى الى او الا كما تقدم في نواصب المضارع ( واذا نصبت الخبر نحو رأيت  
 زيدا او عمرا فان اردت اني رؤيتهم معا قلت ما رأيت واحدا منهما او ما رأيت احدهما  
 او ما رأيت زيدا ولا عمرا وان اردت اني رؤية احدهما لا رؤيتهم معا تعين عند ذلك  
 الواحد وقصدت تعيينه للمخاطب سميت نحو ما رأيت زيدا او ما رأيت عمرا وان لم  
 تعين عندك او تعبر انك قصدت الابهام قلت ما رأيت زيدا او عمرا فيكون معنى ما رأيت  
 احدهما ورأيت الآخر ( وكذا اذا نصبت الامر وهو الهى كما اذا قلت مثلا في ضرب

٢ ولم تبين للمخاطب هي  
 نصه

٣ لا غير نصه

٤ قوله ( واما في الامر )  
 فيه تأمل ٥ الافتصار على  
 احد الفعلين ويجوز الجمع  
 بينهما آه نصه

٦ ليست هي نصه

٧ واما دلالة اوفى الاباحة  
 وفي التحير على احد الشئيرين  
 فهي على السواء بل معنى  
 الشك والابهام والتفصيل  
 والتحير والاباحة يجعا  
 ليست بما استفيد من او واما  
 ودلت عليه ادهى لاند في  
 جميع مواقعها الاعلى احد  
 الشئيرين او الاشياء وتلك  
 المعاني المذكورة تعرض  
 للكلام لاس قبل او بل من  
 قبل نصه

٨ فلا يعرض آه فالاستفهام  
 نحو آه نصه

٩ جواز الجمع اذ في الغالب  
 نصه

٢ قوله ( او يبرحوه )  
 فرس سرح اى سرح وخيل  
 سرح سرح المشية  
 سرحا استمها واحملتها



زيدا او عمرا لا تضرب زيدا او عمرا فالقياس يقتضي ان يكون المعنى لا تضرب احدهما  
واضرب الاخر كما كان في الامر معناه اضرب احدهما ولا تضرب الاخر ( فان قلت فلا يبقى  
اذا فرق بين الامر والهي ولا بين الخبر المثبت والسفي في رأيت زيدا او عمرا ومارأيت زيدا  
او عمرا ( قلت لا يبقى فرق في اصل الوضع اذا كان العدود اكثر من اثنين فانك اذا قلت  
اضرب زيدا او عمرا او احدا فاعني ضرب احدهم ولا تضرب الثاني وادان قلت لا تضرب  
زيدا او عمرا او احدا فاعني لا تضرب احدهم واضرب الثاني ٢ وكذا في الخبر نحو  
رأيت زيدا او عمرا او احدا ومارأيت زيدا او عمرا او احدا وهذا القياس عموما يقتضي اصل  
الوضع ( ثم بعد ذلك جرى مادتهم انه اذا استعمل لفظ احد او ما يؤدي معناه في الاثبات  
فمعناه الواحد فقط ودا استعمل في غير الموحى فمعناه العموم في الاعجب ويجوز ان يراد  
الواحد فقط ايضا تفسير ذلك انك اذا قلت في الموحى مصرح بالواحد رأيت واحدا من  
زيد و عمرو مثلا وكذا في يؤدي معنى واحد رأيت رجلا منهما او رأيت زيدا او عمرا فان كل  
واحد من الالام الثلاثة افاد انك رأيت واحدا منهما فقد وادان قلت في غير الموحى مارأيت  
واحدا منهما او مارأيت رجلا منهما او مارأيت زيدا او عمرا فان كل واحد من الالام الثلاثة  
وان احتمل ان تريد به الواحد فقد يكون المعنى مالفيت واحدا منهما ولقيت الآخر لكن  
الاظهر والاغلب في الاستعمال ان يكون المراد مالفيت واحدا منهما فكيف يدعى لو احداى  
المراد بي رؤية كليهما وانما كان كذلك لان الاصل عدم الرؤية فاذا قل مالفيت واحدا منهما  
او ما يؤدي معناه نحو لقيت زيدا او عمرا فقد اخرجت واحدا منهما كان اصله اى عدم  
الرؤية فيبقى الاخر على اصله اى غير مرقى واما اذا قلت مالفيت واحدا منهما او ما يؤدي معناه  
وهو مالفيت زيدا او عمرا ٣ والاصل عدم الرؤية ولم يصرح فيه بالعدم رؤية واحد  
مهما بقا الاخر على اصله من عدم الرؤية اولى فيكون ثانيا المطلق الرؤية ( فان قلت فاذا كان  
الاصل عدم الرؤية كان غلب ان لا تبنى بمعمول لرأيت لا واحدا ولا اكثر حين تختشى توهم  
المخاطب ان هذا الاصل لم يبق على حاله بل كان يكذبك ان تقول مالفيت من جنس الرجال  
لقد عدت الى تقدير بي الرؤية بالواحد ( قلت فصدا المألفة ٤ وبيان ذلك الاصل اى عدم  
الرؤية ٥ بقى على حاله ولم ينتف بتعلقها باقل ما يكون اى الواحد فاراد ( وادان تقرر  
هذا ظهر لك علة قولهم ان السكر في غير الموحى تعيد العموم في الاعلى وذلك  
ان السكر تعيد الوحدة والوحدة في غير الموحى تعيد العموم في الاعلى كما مضى فان  
قصدت التخصيص على العموم في مالفيت رجلا او مالفيت واحد قلت مالفيت من  
رجل ومن واحد وادان قلت مالفيت رجلين او رجلا فاعني مالفيت مثني واحدا من  
هذا الجنس ٦ ومارأيت جماعة واحدة مع منع عدم من احتملا الاستعراق وغيره  
ومع من يصير الاول نصا في استعراقه لجميع مشبات هذا الجنس والثاني في استعراقه  
لجميع جماعته فظهر ٧ ان معنى مارأيت زيدا او عمرا مارأيت زيدا ولا عمرا في الاظهر

٢ يعنى بحث العدود اكثر  
من اثنين يختلف الاثبات  
واسبق كما رأيت ٣ احتمل  
ان يكون المعنى ما لقيت  
واحدا فكيف يماراد وان  
يكون مالفيت واحدا ولقيت  
الاخر لكن المعنى الاول  
ترجح لان الاصل كما قلنا  
عدم الرؤية ولم يصرح في  
مالفيت واحدا منهما برؤية  
الاخر فالاولى بقاؤه على  
اصله من عدم الرؤية له  
فيكون المعنى مارأيت واحدا  
فازاد فيكون ثانيا المطلق

الرؤية نسخة

٤ وان ذلك الاصل لم يخرج  
عما كان عليه بتعلق الرؤية  
باقل ما يكون وهو الواحد  
فكيف يمازاد نسخة

٥ يعنى فاذا لم يتعلق الرؤية  
باقل ما يكون وهو الواحد  
فالاصل الذي هو عدم  
الرؤية باق ٦ وما عدا الواحد  
المثني وكذا ما عدا الجماعة  
الواحدة خرجا بالاصالة

٧ على هذا ان معنى قولهم  
نسخة

٨ قولهم لا تضرب زيدا او عمرا بمعنى لا تضرب زيدا او عمرا ٣٧٢ نسخة ٩ الاثم والكفور نسخة

٢ او غير موجبة نسخة  
٣ في معنى احد الشئين او الاشياء وفي عروض معنى الشك او الابهام او التفضيل له في الخبر ومعنى الضير او الاصابة في الامر وفي جمع الاحكام المذكورة الا ان او تستعمل بمعنى الى لو الادون اما وايضا المعطوف عليه باما نسخة

٢ قول واحد التقدم اما الدال على هذا المعنى واما مع او نسخة

٣ وجزءه لما ادرى اذا يمت ارضا \* اريد الخير انما يليني \* الخير الذي انا ابتغيه \* ام الشر الذي هو يتقبنى \*

٤ قوله (شالت) شال بالشيء رفعه وشال الشيء ارتفع والنعامة الخشية المعترضة على الزنوفين ويقال للقوم اذا ارتحلوا الى منهلهم او تفرقوا شالت نعماتهم (الزنوفان) المنارتان على رأس البئر يوضع عليه النعامة وتعلق منها البكرة منه

٦ قوله (من صيف) الصيف مطر الصيف والواحدة صيفة ٧ دخولها على غير معطوف

وكذا ٨ معنى لا تضرب زيدا او عمرا ويحتمل احتملا مرحوحا لا تضرب احدهما واضرب الآخر ويدفع هذا الاحتمال بمثل القرينة التي في قوله تعالى ﴿ولا تطع منهم آثما او كفورا﴾ اذ لا يجوز ان يريد لانضع واحدا منهما والطع الآخر لقرينة ٩ الاثم والكفر لفظتان او في جميع الامثلة موحدة كانت ٢ ولا مبيدة لاحد الشئين او الاشياء ثم معنى الوحدة في غير الموحب بعيد العموم فلم يخرج او مع القطع بالجمع في الانتهاء في نحو ﴿لانضع منهم آثما او كفورا﴾ من معنى الوحدة التي هي موصوعة له والله اعلم (واما ما هي بمعنى او ٣ في جمع الاحكام المذكورة الا ان المعطوف عليه باما لا بد ان يكون مصدرا باما اخرى نحو جاءني اما زيد واما عمرو في الكلام مع اما على احد الشئين او الاشياء ٢ واما مع اوقا تقدم اما على المعطوف عليه نحو جاءني اما زيد او عمرو فالكلام مبني على ذلك وان لم يتقدم جزء ان يعرض لثمة معنى احد الشئين بعد ذكر المعطوف عليه تقول مثلا قام زيد قاطعا بقبامه ثم يعرض الشئ او تقصد الابهام فتقول او عمرو ويجوز ان يكون شاكا او مبهما من اول الامر وان لم يأت بحرف دال عليه كما تقول مثلا جاءني القوم وانت عازم من اول الامر على الاستثناء بقولك اريد اقاما الثانية في كل كلام لا بد لها من تقدم اما اخرى داخلية على المعطوف عليه بخلاف اوقا يجوز فيه تقدم اما عليه وعدم تقدمه نحو جاءني اما زيد او عمرو وجاءني زيد او عمرو وقد جاءت اما غير مسبوقة باما اخرى في الشعر لكنها تفقد حلا على الكثير الشايع من استعملها انشد الفراء تلم يدار قد تقدم عهدا واما باموات لم يخالها \* اي ابادار واما باموات وقد تختلف الثانية الاقل \* فاما ان تكون اخي بحق \* فاعرف ملك عني \* من سميتي \* والا فاطر حني واتخذني \* عدوا اتقيك وتتقيني ٣ وتلزم الثانية الواو وربما ترد الواو ونحو هذا ما قد قال ياليت اما شالت نعماتها \* اما الى حنة اما الى بار \* ويروي ايضا الى جنة وهي لغة في اما (وقالوا ان اما لا تستعمل في الهمي وحكي قطرب فتح همزة اما العاطفة (وهي عند سيويه مركبة من ان وما بدليل حذف ما للضرورة قال \* سقته الرواعدة \* من سيف \* وان من حريف فلن بعدما \* فارتكب الشاعر حذف اما الاولى وحذف ما من الثانية وقال \* لقد كذبتك نفسك فاكذبها \* قال حرعاوان اجل صبره قال التفدير اما تخرج حرعا ولا مع من تعبر معنى الكلمة وحالها التركيب كما مضى من كون بما معنى رعا (وقال غيره هو مفرد غير مركب اذا افراد اصل في الحروف وتأول البيهقي بالشرطية وشرطها كان المحذوفة اي فان كان جرما ومنع ابو على وعبد القاهر من كونها عاطفة لان الاولى ٧ داخلية على ما ليس بمعطوف على شيء والثانية مقترنة بواو العطف فلا تصلحان للعطف وشبهة من جعلها حرف عطف كونها بمعنى او العاطفة ولا يزم ذلك فان معنى ان المصدرية هو معنى ما المصدرية والاولى نصب المضارع بخلاف الثانية (وقال الاندلسي اما الاولى مع الثانية حرف عطف قدمت تنبها على ان الامر منى على الشك والواو جامعة بينهما

٨ قوله (رمي الحجر) الحجر واحد جرات المسك والحجرة الحصة (عاطفة)

٢ قوله (من الزباب) الزباب السمح الأبيض ٣ وهو قليل شاذ نحه ٤ أم مستفهما بها عن اسم داخل في عموم تلك  
الاسماء وفي الحكم المنسوب اليها ٣٧٣ نحه ٥ قال لم يدخل المستفهم بام في عموم تلك الاسماء نحو نحه

٦ قال اكل الدين في الظهر  
شرح الفصل مقصود هذا  
الفصل تعريف موضع  
استعمال او وام والاضابطه  
انك اذا عرفت كون احد  
المؤول عنده وازدت تعيينه  
فاستعمل ام وجوابه نصريح  
اسمه لا نعم ولا كقولك ازيد  
عندك ام عمرو ومعاذ اعرف  
وجود احدهما عندك يقينا  
ولا اعرفه بعينه فاجبني  
بتعيينه بجوابه تقول زيد  
ان كان زيدا وعمرو ان كان  
عمرا وان لم تعرف كونهما  
عنده بل تشك في ان احدهما  
عنده او لم يكن واحدا منهما  
عنده فاستعمل او وجوابه  
نعم او لا كقولك ازيد عندك  
او عمرو وجوابه نعم ان كان  
احدهما موجودا عنده  
وجوابه لا ان لم يكن واحدا  
منهما موجودا عنده

٧ اي يستفهم بها نعه  
٢ فان ام في قولك ازيد عندك  
ام عندك عمرو منقطع ومعاذ  
بل اعندت عمرو ولو كانت  
هي المتصلة لما سئلت بها الى  
نكرير الطرف كانه غلب  
على ظنك ان الذي عنده زيد  
فاستعملت ليعود الظن يقينا

طائفة لا ما الثانية على الاولى حتى تصيرا كحرف واحد ثم تعطفان معا ما بعد الثانية على ما بعد  
الاولى وهذا عذر وارد من وجوه لان تقدم بعض التعطف على المعطوف عليه وعدم بعض  
الاعطف على بعضه وعطف الحرف على الحرف غير موجوده في كلامهم فالخلق ان الواو هي  
الاعطفه وما هيبة لاحد الشينين غير طائفة واو او في قوله ما الى حمة اما الى نار مقدره  
(قوله وام المتصلة) لازمة همة الاستفهام الى آخره اعبر ان ام على ضربين متصلة ومنفصلة  
فالمتصلة تختص بثلاثة اشياء احدها تقدم الهمة اما الاستفهام نحو اريد عندك ام عمرو او التسوية  
نحو سو عليهم استغفرتهم او لم تستغفر لهم وقد يحكى شرح همة النسوية وهذه الهمة  
قد تكون مقدرة قبل ام المتصلة في الشعر قال همرى ما دري وان كنت داريه سبع ٨ رعين  
الجرام ثمان وقال همرى ما دري وان كنت داريه شعيب بن سهل ام شعيب بن مقره وقال  
كذبك عيث ام رايت بواسط علس اظلام ٩ من الركب خيالا وليس بكثير ورعا يحكى  
هل قبل المتصلة ٣ على الشذوذ نحو هل ريد عندك ام عمرو (وانما لمت الهمة في الاعلى دون  
هل لان ام المتصلة لازمة لعني الاستفهام وسما وهي مع اداة الاستفهام التي قلها بمعنى اي  
الشينين فشاركتهما الهمة الاستفهام التي هي ايضا عربية في باب الاستفهام وعادتهما حتى كانا معا  
بمعنى اي واما هل فانه دجيلة في معنى الاستفهام لان اصلها قد نحو قوله تعالى هل اتى على  
الانسان ١٠ واما المقطعة فقد لا يفهمها الاستفهام وقد تقدمها الاستفهام بالهمة او بهل  
ولا تقع بعد غيرهما من اسماء الاستفهام ١١ كان ١٢ الاستفهام بام عن اسم داخل في عموم اسم  
الاستفهام المتقدم وفي الحكم المنسوب اليه لان اسماء الاستفهام اذا استفهم بها عمت في الجميع  
فيغنى عن كل استفهام بعدها فلا تقول من عندك ام عند عمرو لان معنى قولك ام عندك عمرو  
مستفاد من قولك من عندك ١٣ وادام يكن داخل في عموم اسم الاستفهام المتقدم نحو من عندك  
ام ١٤ دك جار وادام عندك عمرو او في الحكم المنسوب اليها نحو من عندك ام ضربت عمرا  
ومن تضرب ام من تشتم جار وقوعها بعدها (٦ ونها ١٥ بح ٧ ان يستفهم بها  
عن شينين او اشياء ثلث احدها واحدهما عند المتكلم لطلب التعيين لانها مع الهمة  
بمعنى اي ويستفهم ماى عن التعيين فيكون المعطوف مع المعطوف عليه بتقدير استفهام  
واحد لان المجموع بمعنى اي بجوابه بالتعيين (واما في المقطعة فلا يشك احد الامرين  
عدا المتكلم بل مقل ام وما بعدها على كلامين لانه اضرب عن الكلام الاول وشروع  
في استفهام مستأنف هي اذ معنى بل التي تدل على الاول وقع غلطا في نحو ٢ قولهم  
ايها لبل ام شاء او بمعنى بل التي تكون للانتقال من كلام الى كلام آخر لا لتدرك العطف  
كما في قوله تعالى ام يقولون اهراء ١٦ وقوله ١٧ ام اتخذ بمخلق بات ١٨ وفيها مع معنى

قد نمت الاستفهام علب على طين ان الذي عنده عمرو فاعترضت من الاول واستأنفت سؤالا ثانيا  
منقطع عما قبلها ولذا سميت منقطعة

٩ قوله (رثمان) رثمت الباقه  
ولدها رثمانا اذا احينه

من معنى الهمزة الاستفهامية في حوائها لابل ام شاء او الهمزة الاسكارية في نحو ام يقولون اعتراه  
وقد يحكى بمعنى بل وحده كقوله تعالى ﴿ام انا خير من هذا الذي هو مهين﴾ ادلا معنى  
للاستفهام هما وكذا اذ اجابت بعده اداة الاستفهام كقوله تعالى ﴿ام هو يستوى الظلمات  
والنور﴾ وقوله تعالى ﴿ام من هذا الذي هو خسرانكم﴾ وقوله ﴿ام كيف يسع ما تعطى  
العلوق به﴾ ٩ رثمان انما هو ما صي بالثى فهو في مثله بمعنى بل وحده والمقصود من الكلام  
معها على كلامين دون المتصلة ولهذا سميت منقطعة وسميت الاولى متصلة لكونها مع الهمزة  
التي قبلها كاي وحواء المقطعة لا وبمع لا به استههم مستأنف (ونالها انه يلبيها المفرد  
والجمله بخلاف المقطعة فانه لا يلبيها) والجملة مذكورة الجريين نحو اريد صدك ام صدت عمرو  
او مقدر احدهم نحو انما لابل ام شاء ام هي شاء (فان جارا الله لا يجوز حذف احد جري  
الجملة بعد المقطعة في الاستفهام لئلا يلتبس بالمتصلة ويجوز في الخبر ادلا يلتبس اقول  
اذا كان الاستفهام المقدم بغير الهمزة لم يلتبس بالمتصلة ثم اعلم انه اذا اولى المتصلة  
مفرد فالاولى ان يلى الهمزة فلها مثل ما وليها سواء يكون ام مع الهمزة بتأويل اي والمفرد  
ان بعدهما بتأويل المصنف اليه اي فتعرو اريد صدت ام عمرو بمعنى انما صدك واي السوق  
زيد ام في الدار اي في اي موضع هو ويجوز ان يمتد بين مولى هم نحو اريد صدك زيد ام  
عمرو وازيد صدك ام في الدار والقيت زيدا ام عمرا حوارا حس كما قال سيبويه لكن  
المعادة احسن (وان اوليت ام والهمزة جلثان مشتركان في احد الجريين فان كانتا  
فعليتين مشتركين في الفاعل نحو اوقت ام قدمت وانما زيد ام انشد فهي متصلة ويجوز  
مع عدم التناسب بين معنى الفعلين ان تكون مقطعة نحو اقام زيد ام تكلم وان كانتا  
فعليتين متساويتين العلم مشتركين في الفاعل نحو اقام زيد ام قام عمرو او اسميتين كذلك  
مشتركين في حرة نحو زيد قائم ام هو قاعد واريد اخي ام عمرو هو فالاولى ان ام في  
الصور الثلث مقطعة لانك كنت قادرا فيها على ٢ الاكتفاء بمفرد منها لو قصدت  
الاتصال ٣ والمفرد ازل على كونها متصلة وعلى كون ما قبلها وما بعدها في تقدير كلام  
واحد ٤ فلواردت الاتصال قلت في الاولى اريد قام ام عمرو وفي الاخيرتين اقام زيد  
ام قاعد وازيد اخي ام عمرو وهذا دلل على المشتركين مع القدرة على المفردين دليل الاتصال  
واما في الفعليتين المشتركين في الفاعل فلا تقدر على ٥ الاكتفاء بمفردين منهما لان كل  
فعل لا بد له من فاعل (واما ان جثت بعدهما بمحتملين غير مشتركين في حرة نحو اريد  
قامم ام عمرو قاعد واقامم زيد ام قاعد عمرو واقامم زيد ام فقد عمرو وكذا اضرب زيد  
عمرا ام قتله خالد لان المشترك فيه فضلة لا جرم جلة قائم اخرون على انها مفصلة  
لا غير والمصنف والاندلسي حورا الامرين فان كانت متصلة فالعنى اي هذين الامرين  
كان وليس مازها اليه بعيد على ان وقع الاختلاف بين المشتركين اما يكون احدهما اسمية  
والاخرى فعلية نحو اقامم زيد ام عمرو قاعد او يتقدم خبر احدي الاسمين وتأخر  
خبر الاخرى نحو اقامم زيد ام عمرو قاعد وكذا في المشتركين في جرم اذا لم يتساو نطمعها

٢ الجنى بالمفرد نسخة  
٣ وهو اقرب الى كونها  
متصلة وكون نسخة  
٤ بان تقول في الفعليتين  
المشتركتين في الفعل اريد قام  
ام عمرو وفي الاسمين  
المشتركتين في جزم نسخة  
٥ لان المفردين من يترك  
الملتزم بينهما نسخة

٦ فهي متصلة بلا خلاف  
نسخه

٧ فهي متصلة لفظا أو تقديرا  
قولا واحدا وان لم يكن قبلها  
همزة آه نسخة

٨ وبعدها جلة ميزت احدا  
هما عن الاخرى بما ذكر  
لث السابعة نسخة

نحو ان يدعوك ام عدك عمرو وانكر قائم قائم عمرو فظاهر فيه الاتصال اما قوله تعالى ﴿سواء  
عليهم ادعوتهم ام انتم صامتون﴾ في اختلاف الجنتين مع انها متصلة لانهما من الاساس  
بالقصة ٧ لان التسوية لا معنى فيها لتسوية فعلي هذا ان كان بعدا مفردا بعضا وتقديرا فهي  
متصلة وتقديرا فهي متصلة قولا واحدا وفيها اهمر في لا عيب لتساوي تقدير وان كان بعدها  
جدة فلم يكن فيها اهمرة لان هرقة لا مقدرة فهي مقطوعة قولا واحدا الا في الشاذ القليل نحو  
هل ريد قائم عمرو ان كان فيه اهمرة ٨ ميزت متصلة عن المفصلة عد كرت لك الآن ( وقال  
سيويه ام في قولك ان يدعوك ام لا مقطوعة كان عدك ان ريد اعدده فاستهيم ثم ادركه مثل  
ذلك الظن في انه ليس بعده فاعلم لا واما عدها مقطوعة لانه لو سكنت على قوله ان يدعوك تعلم  
المخاطب انه يريد اياه هو عدك ام ليس عدك فلا بد ان يكون لقولك ام لافائدة محددة وهي تعير لمن  
كونه عدك لخص انه ليس بعده وهذا معنى الانقاص والاصراب ( واما همزة التسوية واما  
التسوية فاما ان يكونا قولهم سواء او قولهم لا انا ولا ومنصرفاته نحو قولك سواء على ائتت ام  
قعدت ولا انا ولا اقام زيد ام قعد فعند النجاة قولك ائتت ام قعدت جئت في تقدير مفردين معطوف  
احدهما على الاخر بواو العطف اى سواء على قيامك وقعودك فقيامك مبتدأ وقعودك عطف  
عليه وسواء خبر مقدم ( وقد اجاز ابو علي ايضا ان يكون سواء ابتداء او قعدت جئت حرره لكونهما  
في لغة العربين قال ابو علي ان جعل السعير مع الخرين في دابة اسير بهما واولعطف لان  
معه همزة الاستهيم وما بعدهما في علم المستفهم لانك انما تقول ائتت ام قعدت اذا  
استوى عندك قيام المخاطب وقعوده فطلب بهذا السؤال التعيين في كل كلام استفهام  
عن المستويين اقيم همزة الاستفهام وعديتها مع ما بعدهما مقام المستويين وهما قيامك  
وقعودك وهذا كما اقيم لفظ الداء مدم الاحتصاص في اصل كذا هما الرجل الجامع  
الاحتصاص بكل مدى محض ولا يعكس وكل استفهام بام المتصلة تسوية ولا يعكس  
( والى يصهر الى سواء في منه خبر مبتدأ محذوف تقديره الامر ان سواء على ثم  
بين الامر بين بقوله انت ام قعدت وهذا كافي فونه تعالى ﴿فاصبروا ولا تنصبروا  
سواء عليكم﴾ اى الامر ان سواء ( وسواء لا يثنى ولا يجمع وكاه في الاصل مصدر  
( وحكى ابو حاتم ثبته وجمعه ورد ابو علي وقولك ائتت ام قعدت بمعنى ان ائتت وان  
قعدت والجملة الاسمية المنقضة اى الامر ان سواء دانه على حراء اشترط اى ان ائتت  
او قعدت فالامر ان سواء على ولا شك في تضمن الفعل بعد سواء وما انالى معنى الشرط  
ولذلك استهجن الاخفش على ما حكى ابو علي عه في الجملة ان يقع بعدهم الابتدائية  
٢ نحو سواء على او ما ابلى ادرهم مالك ام ديارا الا ترى الى اعادة الدضى في مثله معنى  
المستقل وما ذلك الا لتضمن معنى الشرط واما قوله تعالى ﴿سواء عليكم ادعوتهم  
ام انتم صامتون﴾ فنقدم الفعلية واللامية ومن وقوع الاسمية موقع الفعلية قوله  
تعالى ﴿هل لكم بما ملككم من شركاء فيما رزقناكم قائم فيه سواء﴾ اى فاستنوا

٢ اى استهجن كون الجملة  
الاسمية شرطه لان الشرطية  
يكون فعلا



٣ قوله ( شرق ) الشرق  
الشجاء والقصة وقد شرق  
بريقه أي غص به قال عدي  
بن زيد لو بغير البيت  
وغصصت يارب رجل تفص  
وانت بالطعام فصان أي تمتلئ  
به اعتصرت بفلان أي التهمت  
إليه ٥ قوله ( انصاعت )  
صعت الشيء فرقه فانصاع  
أي تفرق ونجبت على حلقه  
السكين أي عرضت  
٦ انصاعت بكسر الهمزة أي  
مالت فلما دخلت همزة الا  
ستفهام زالت همزة الوصل  
٦ قوله ( انب بالحزن ) نب  
التيس صاح الحزن ما حفظ  
من الارض والحزن بلاد  
لعرب ولجيت الرجل الحاء  
لحيًا إذا لته ٧ والدليل على  
ان نسفه

٨ الذي هو ائت أم قعدت على  
رأى النواة ٩ لم يحسن نسفه  
٢ لان القائل ليس مر يا  
٣ اذ ليس فيه معنى الشرط  
نسفه

٤ ان يقول كسائر الافعال  
نسفه

لتقدم الاستفهام الدال عليه ومن ذلك قوله \* لو بعير الماء خلق ٣ شرق \* كنت كالفصان بانه  
اعتصاري \* وكذلك استفتح الاخفش وقوع المصارع بعدهما نحو سواء على \* انقوم ثم تقعد وما  
انالي انقوم ام تقعد لكون افاده الماضي معنى الاستقبال ادل على ارادة معنى الشرط فيه ( قال  
ابو علي ومما يدل على ما قال الاخفش ان ما جاء في التثنية من هذا نحو جاء على مثال ادنى قال الله  
تعالى \* سواء عليا احرم صابا صبرنا \* وسواء عليهم استعفرت لهم م لم نستعمر لهم \* وسواء عليهم  
أأذرتهم ام لم تنذرهم \* وقال \* سواء عليك اليوم ٥ انصاعت انوى \* بحر قاء ام انحى لك  
السيف داخ \* وقال \* ما بالي ٦ انب بالحزن تيس \* ام لحاني يظهر عيبا ثيم \* وما قوله \* فانك  
لا تالي بعد حول \* انطى كان امك ام حار \* فقد مر في باب كان تقديره \* كان ظني كان امك نحو  
\* وان احد من المشركين استعارك \* وانما افادت الهمزة فائدة الشرطية لان تستعمل  
في الامر المفروض وقوعه المجهول في الاغلب فلا يقال ان غربت اشمس ( وكذا حرف  
الاستفهام تستعمل فيما لم يتقرر حصوله بخار قيامه مقامها جردت عن معنى الاستفهام وكذا  
ام جردت عن معنى الاستفهام وحملت بمعنى اولانها منها في افادة احد الشئين او الاشياء  
فعني سواء على \* فت ام قعدت ان فت او قعدت ٧ وبرشد الى ان سواء ساد مسد جواب  
الشرط لاخر مقدم ان معنى سواء ائت ام قعدت ولا ابالي ائت ام قعدت في الحقيقة واحد  
ولا ابالي ليس خبر المتدرا بل المعنى ان فت او قعدت فلا ابالي لهما ( وقول ابن سينا \* بيان  
عدي ان بر \* وان حروا \* اذ ليس بحرى على امتانهم فم \* يقوى ذلك وان لم يكن الاستفهام  
بمثله مرصبا ) وانما يحى الهمزة وام او الهمزة او او بعد ما دريت وحملت نحو ما درى اريد صدك  
ام عمرو ولا اعلم اريد صدك او عمرو وليس من هذا الباب ٣ ادلا معنى الشرط فيه كما في الذي نحن فيه  
( وان قصدت معنى التسوية في الشرط في غير لفظي سواء وما بالي فالعالم بالتصريح باو في موضع  
ام بلا همزة استفهام فلها نحو لا صبر به قام او قعدت والمعنى ذلك المعنى والتقدير ذلك التقدير ادانقصود  
ان قام او قعد فلا صبر به أي قيامه وقعوده مستويان عندي لا بمعنى احدهما من ضربه وبحسب  
تكرير الشرط سواء كان مع او مع ام لان المراد التسوية في الشرط بين شيئين او اكثر فلا يجوز  
ما بالي الى قام ولا لا صبر به قام ( وانما غلب في سواء وما ابالي الهمزة وام المتصلة  
مع انه لا معنى للاستفهام ههنا بل المراد الشرط لان بين لفظي سواء ولا ابالي وبين معنى الهمزة  
وام المتصلة جامعا وماسية وهو التسوية فهي التي جوزت الاتيان بهما بعدا اعطين  
بتحريد الهمزة وام عن معنى الاستفهام وجعلهما بمعنى ان واو كالتقدم ويجوز مع  
هذا بعد سواء ولا ابالي ٤ ان تأتى باو مجردا عن الهمزة نحو سواء على فت او قعدت  
ولا ابالي فت او قعدت بتقدير حرف الشرط قال \* ولست ابالي بعد آل مطرق \* مخوف  
النبايا اكثر او اقلت \* ( وقال ابو علي لا يجوز او بعد سواء فلا تقول سواء على  
فت او قعدت قال لانه يكون المعنى سواء على احدهما ولا يجوز ذلك ويرد عليه ان  
معنى ام ايضا احد الشئين او الاشياء فيكون معنى سواء على ائت ام قعدت سواء

على انهما فعلت اى الذى فعلت من الامرين ليجرد اى عن معنى الاستفهام وهذا ايضا  
 ظهر الفساد ( وانما لم يرد ذلك في او وى ام لانه جعل سواء خيرا مقدما ما بعده مبتدأ  
 والوجه كما ذكرنا ان يكون سواء خبر متدا محذوف صاد حواب الشرط ( وجوز  
 الحليل في غير سواء ولا انالى ان يجرى مجراهما قيد كرهه ام والهمزة نحو لا ضربه اقام  
 ام قعد مستل لا تصح فقلت لا ضربه اى ذلك كان ه وهو معنى اقام فعد وليس ما قال  
 سعيد لان معنى التسوية مع غيرهم ايضا ظاهر اى قيامه وقعوده مستويان عددي لا بمعنى  
 احدهما من ضربه كما تقدم ذكره قال \* اذا ما انتهى على ٦ تاسيت بسده ٨ اطال فاطلى  
 ام تاهى فاقصرا ٩ روى اوتاهى فالهمزة في اطال ليست استهامية بل اطال ماض من  
 الاطالة وروى ام تاهى فالهمزة استهامية واطال ماض من الطول ( ولا ننحى بالهمزة قبل  
 او فلا نقول لا ابالي ائت او قعدت ولا لا ضربه اقام او قعد لانك انما حثت بالهمزة مع ام  
 و ان لم يكن ٧ فيها معنى الاستفهام لما ٧ فيها من معنى التسوية المطلوبة ههنا وليس  
 في الهمزة مع او معنى التسوية ( وقولك لا قتله كاشا من كان ولا فعله كاشا ما كان كاشا  
 فهما حال من المفعول ومن وما في محل النصب على انهما خبران لكاشا وهما موصوفان  
 واصمير الرجوع اليهما من الصفة محذوف اى كانه وى كاشا وكان ضمير راجع الى ذى  
 اطال اى كاشا اى شئ كانه ( قال المصنف كل موضع قدر الجملتان اى المعطوفة احدهما  
 على الاخرى بالحال فان نحو لا ضربه قام ارفعد اذ المعنى قائم كان او قاعدا وان قدر  
 الكلام بالتسوية من غير استفهام قام نحو ما ابلى ائت ام قعدت هذا كلامه ( ولقتل  
 ان بطاينه باختصاص معنى الخالبة باو وقد ذكرنا ان كل موضع يجوز فيه او  
 يجوز فيه ام وبالعكس ١٠ واعلم ان العرق بين او وام المتصلة في الاستفهام ان معنى قولك  
 ازيد رايت او عمرا ا احدهما رايت وجوابه لا اؤنم ومعنى قولك ازيدا رايت ام عمرا  
 انهما رايت وجوابه بالتعيين كما نقول ريدا او نقول عمرا فالسؤال باو لا يمكن ان يكون  
 بعد السؤال بام لانه في ام عالم بوجود احدهما عده فكيف نسأل عما تعلم وتقول ازيد  
 افضل ام عمرو اى انهما افضل من الاخر فيه ذكر المفصول معنى ولو قلت ازيد افضل  
 او عمرو لم يحز الا اذا كان المفصول معلوما للخطب اذ المعنى ا احدهما افضل وذلك انما  
 يكون اذا قال لك مثلا شخص عندي رجل افضل من بكر ثم ٢ حضر زيد وعمرو  
 فنقول ازيد او عمرو افضل اى ا احدهما افضل من بكر وحيث اشكل عليك الامر  
 في او وام المتصلة في الاستفهام فقدر او واحدهما وام بايها تقول الحسن او الحسين  
 افضل ام ابن الحنفية والمراد ا احدهما افضل من ابن الحنفية ام ابن الحنفية افضل من  
 احدهما والمعنى انهما افضل من احدهما ٣ وان الحنفية والجواب احدهما ( قوله ومن ثم لم يحز  
 رايت زيدا ام عمرا ) اى لانه لم يلزم المستويان اذا احدهما افضل والاخر اسم وقد تقدم ان سيويه  
 قال ان مثل هذا جائز حسن الا ان نحو ازيدا رايت ام عمرا احسن واولى ( قوله ومن ثم  
 كان جوابها بالتعيين ) اى لكونهما لطلب التعيين ٤ قوله ( ولاولى ولكن لاحدهما

٥ وام الهمزة بمعنى اى  
 نسخة  
 ٦ تاهيت نسخة

٧ فيها نسخة

٢ احضر زيدا و عمرا  
 نسخة

٣ من بانية لا تفضيلية

٤ بل بعد الخبر المص  
الثبت والامر نحو نسخه

٨ ليس هو ابن هشام كانوا  
فانه متأخر عن المصنف

٢ واما ما بعدها اذا جاءت  
بعد نسخة

معينا ولكن لارمة للشيء) اعلم ان لالبي الحكم عن مفرد بعد ايجابه يتنوع فلا يبحث  
الابعد خبر موجب او امر ولا يبحث بعد الاستفهام والتثنية والعرض والعضيض وبحود ذلك  
ولابد الهى ٤ تقول ضربت زيد الاعمر او اصربت زيد الاعمر (ولا تعطف بها الاسم  
ولا الماضى على المضى فلا يقال قام زيد لا قعد لانه جنة ونصف لا موضوعا لعطف المفردات  
وقد تعصف مضارعا على مضارع وهو قليل نحو اقوم لا قعد والمجوز مضارع منه للاسم  
فكانك قلت ان قائم لا قاعد (ولا يجوز تكريرها كبر حروف العطف لا تقول قام زيد  
لا عمرو ولا نكر كما تقول قام زيد وعمرو وبكر ولو قصدت ذلك ادخلت الواو في المكرر  
فقلت ولا نكر ولا حالد فتخرج لاس العطف وتعمض لك كيد الفى لدخول انصاف  
عليه وهذه الرائدة لا تدخل على العلم تقول انت عير قائم ولا قاعد وعير القائم ولا قاعد  
ولا تقول انت غير زيد ولا عمرو بل تقول عير زيد وعمرو وقدر هذا في قسم الاسماء  
(ومنع الزجاج من مجئ لا العاطفة بعد الفعل الماضى ورد بقول امر القيس \* كان  
دثارا حلقفت بلوبة \* عقاب توفى لا عفت القواعل \* توفى ثبته والقواعل صغار  
الجمال) وقال بعضهم ليس ايضا تكون عاطفة كلال \* اما يجرى الفى ليس ليس اصل  
والظاهر انها على اصلها والحر محذوف اى ليس الجن جارية (واما بل فما ان بينها  
مفرد او جملة وفي الاول هي التدارك العلة ولا يجوز ان تكون بعد الفى ونهى او بعد  
ايجاب او امر فان حانت بعد ايجاب او امر نحو قام زيد بل عمرو ونهى جلس المتبوع في  
حكم المسكوت عنه مسبوا حكمه الى التابع فيكون الاحار عن قيام زيد عطف يجوز  
ان يكون قد قام وان لم يقم اذنت بل ان تفسد الاسم المعطوف عليه كان غلطاً عن  
مد او عن سبق لسان (ونقل صاحب ٨ المعنى عن الكوفيين انهم لا يجوزون  
العطف بل بعد الايجاب والظاهر انه وهم من الناقل فانهم يجوزون عطف المفرد  
بلكن بعد الموجب جلا على بل كما نقل عنهم ابن الاثرى والاندلسى فكيف يعمرون  
هذا (واذا عطف بل مفردا بعد الفى او الهى فالظاهر انها للاضراب ايضا ومعنى  
الاضراب جعل الحكم الاول موجبا كان او غير موجب كالمسكوت عنه مناسبة  
الى المعطوف عليه ففي قولك ما جئتني زيد بل عمرو افادت بل ان الحكم على زيد بعدم المجئ  
كالمسكوت عنه يحتمل ان يصح هذا الحكم فيكون غير جاء ويحتمل ان لا يصح فيكون  
قد جاءك كما كان الحكم على زيد بالمجئ في جاء في زيد بل عمرو احتمل ان يكون صحيحا  
وان لا يكون (وهذا الذى ذكرنا ظاهر كلام الاندلسى) وقال ابن مالك بل بعد الفى  
والهى كلكن بعدهما وهذا الاطلاق منه يعطى ان عدم مجئ زيد في قولك ما جاءني  
زيد بل عمرو متحقق بعد مجئ بل ايضا كما كان كذلك في ما جاءني زيد لكن عمرو  
الاتفاق وبه قال المصنف لانه قال في ما جاءني زيد بل عمرو يحتمل اثبات المجئ لعمرو  
ومع تحقق نفيه عن زيد والظاهر مدكرناه اولا (وهذا كله حكم بل بالنظر الى ما قبلها  
٢ واما حكم ما بعد بل الاتية بعد الفى او الهى فقد الجمهور انه مثبت فعمرو جاءك

٣ الحكم بأنه لا يجوز النصب  
في ما زيد قائما بل قاعد بل  
يجب الرفع نسخه

٤ الآية بعد انتهى والتي ناق  
على الخلاف بين المبرد نفسه  
٥ قبحي بعد الاستفهام  
ايضا كقوله آو اذا وليها  
الحمل فقد تكون لتدارك  
الخطا في المفرد سواء  
اشتكت الجملتان في جزء  
نحو ضربت زيدا بل  
اكرمته او لا نحو خرج زيد  
بل دخل خالد وقد تكون  
لانتقال من كلام الى كلام  
اهم من الاول بل لا قصد الى  
اهداء الاول وحمه في حكم  
المسكوت عنه كما يحكي  
في الكتاب العزيز نحو قوله  
تعالى بل هم في شك منها بل هم  
منها همون ومثله كثير واما  
لكن نسخه

٦ والاستفهام لا يجزم فيه  
نسخه

٧ ذكرنا في باب ان نسخه  
لم يقع الحكم به منك عطفا  
نسخه

٨ مقابلة ما بعدها لما قبلها  
كما ذكرنا في باب ان نسخه

في قولك ما جاءني زيد بل عمرو فكانت قلت بل جاءني عمرو وقد اطلق النفي والاسم المنسوب اليه  
الجمي (قالوا) والدليل على ان الثاني مثبت ٣ حكمهم بامتناع النصب في ما زيد قائم بل قاعد  
ووجوب الرفع كما مر في ما بعد المردان العلم في الاسم المعلوم عليه فقط فيبقى الفعل المنفي  
مسدا الى الثاني فكانت قلت بل جاءني عمرو كما كان في الاثبات الفعل الموجب مسدا الى الثاني  
(واذا ضمنت لا الى بل بعد الايجاب او الامر نحو قام زيد لا بل عمرو واصرب زيد لا بل عمرو  
فعني لا يرجع الى ذلك الايجاب والامر المتقدم لا الى ما بعد بل في قولك لا بل عمرو تقيت بلا  
القيم عن زيد واثنت لعمرو بل ولو لم نجى بل لكان قيام زيد كما كرنا في حكم المسكوت عنه  
يحتمل ان يثبت وكذا في الامر نحو اضرب زيدا لا بل عمرو اي لا تضرب زيدا بل اضرب عمرو  
ولولا المذكورة لاحتمال ان يكون امرا تضرب زيد وان لا يكون مع الامر تضرب عمرو  
وكذا لا الداخلة على بل بعد انتهى والتي راجعة الى معنى ذلك الهى والتي مؤكدة لغناهما  
وما بعد لا بل ٤ ادن ناق على خلاف المذكور بين اسرد والجمهور (ولا نجى) بل المفردة  
العطفة للمفرد بعد الاستفهام لانها لتدارك العطف الحاصل عن الجزم بحصول مضمون الكلام  
او طلب تخصبه ٥ ولا جزم في الاستفهام لا يحصل شي ولا يتحصله حتى يقع غلط في تدارك  
وكذا قيل انها لا نجى بعد ان تخصبض وانتهى والترجي والعرض (والاولى ان يجوز استعمالها  
بعد ما يستعاض به معنى الامر وانتهى كالتخصيص والحرص (واما بل التي تليها الحمل فسادتها  
الانتقال من جملة الى اخرى ٦ اهم من الاولى وقد نجى للعطف والاولى نجى بعد الاستفهام  
ايضا كقوله تعالى (انثون الله كرا من العالمين) الى قوله (بل انتم قوم عادون) والتي  
تدارك العطف نحو ضربت زيدا بل اكرمته وخرج زيد بل دخل خالد وقد تشرنت الجملتان  
في جزمه وقد لا تشركان (واما لكن بشرطها معايرة ما قبلها لما بعدها بعبارة اياتا من حيث المعنى  
لا من حيث العطف كما ٧ مر في النقلة فادعنا نتبها المفرد ولا يكون في ذلك المفرد معنى النفي  
لان حروف النفي اما تدخل الحمل وحب ان يكون لكن بعد النفي لتغاير ما بعدها ما قبلها نحو  
ما جاءني زيد لكن عمرو وقدم معنى الاستدراك في المشددة فقدم نجى زيد باق بحاله ٨ لم يكن  
الحكم به منك عطفا واما جئت بل لكن دعه لوهم المحاط ان امرا ايضا بل نجى كريدته في صنف  
المفرد نقضه لانها ثلاثا لثاني بعد النفي عن الاول ولا النفي عن الثاني بعد الاثبات للاول (اجاز  
الكوفيون نجى لكن العطفة للمفرد بعد الموجب ايضا نحو جاءني زيد لكن عمرو جلا على بل  
وليس لهم به شاهد وكون وصع لكن لتغاير ما قبلها لما بعدها بدفع ذلك الا ان لا يسلو هذا  
الوضع واذا وليها جنة وجب ايضا ٩ المعايرة المذكورة كما ذكرنا في المشددة ويقع  
بعد جميع انواع الكلام الابعد الاستفهام والترجي والتثني والعرض والتخصيص على  
ما قيل (ودهب يونس الى انها في جميع موقعا مخففة من الثقيلة وايست بحرف عطف  
وليها مفرد او جملة وذلك لجواز دخول الواو عليها في المفرد بقدر العامل بعدها

وبشكل ذلك عليه ادائها بجرور بلا جار نحو ما مررت بريد لكن عمرو (فالاولى كقال  
الجرولي ايها المفرد عاصفة ان تجردت من الواو وامنع الواو فالعاطفة هي الواو ولكن لمجرد  
معنى الاستدراك واختار قيامه الجملة ان تكون محقة لا عاطفة صحتها الواو اولاً لموافقها  
لثقله في جملته بعدد وهي مع الواو ليست بمناطق اتفاقاً واما المجردة عنها فان ولها  
المعرد فمناطقه خلافاً ليونس وان ولها جملة قليل عاطفة وهو ظاهر مذهب المختبرين فلا يحسن  
الوقوف على ما قلنا وقبل محققه كما هو مذهب الجرولي فيحس الوقت على ما قلنا لكونها حرف  
ابتداء قوله (حروف التنبيه الاواموه) \* اعلم ان الواو اما حرفاً استفتاحاً يندأ بهما الكلام  
وقائدهما النسوية تؤكد مصحون الجملة وكائهما مركبتان من همزة الانكار وحرف النفي  
والانكار نفي وبي التي اثبات ركب الحرفان لا فائدة الاثبات والتحقيق فصارتا بمعنى ان لانهما  
غير عامليين تدخلان على الجملة حرية كانت او مطلية سواء كانت مطلية امراً او نهياً واستفهاماً  
او تعجباً او غير ذلك وتختصان بالجملة بخلافه وقائدهما الاسطية كون الكلام بعدهما مستدأ به  
وقد سبب التنبيه اليهما كما هو مذهب المصنف في هذا الكتاب (وتدخل الاكثر على البدء  
واما كثيرا على القسم وقد تبدل همزة اماءة وعينا نحوهما وما وقد تحذف الفها في الاحوال  
الثلاث نحو ما وهم وهم (وقد تحذف) الاعداد الخليل حرف تحخيص ايضا كما ذكرنا في قوله \*  
الارحلا حرا الله خيرا \* وقد جاء اما بمعنى حق فبفتح ان بعدها كما مر في باب ان (واما اما  
والالعرض فاما حرفان تختصان بالفعل \* ولا شك في كونهما اذن مركبتين من همزة الانكار  
وحرف النفي وليستا حركتي الاستفتاح لانهما بعد التركيب تدخلان على ٦ الجملتين الاسمية  
والفعلية بلا خلاف والتان للعرض تختصان بالفعلية على الصحيح كقال الاندلسي (واجز  
المصنف دخولهما على الاسمية ايضا كما مر في باب لا التبرئة (واما ما قد تدخل من جميع مفردات  
على اسماء الاشارة كثيرا لما ذكرنا في بابها ويصل كثيرا بين اسماء الاشارة وبينها ما بقسم  
نحوها الله داو تعلمها الله دا قسم ٧ فاقدر بذرعك فانظر اين تنسيت \* واما نصير المرفوع  
اسفصل نحوها اتم اولا \* وهو اكثر وغيرهما قليلا نحو قوله \* هات عذرة ان لم تنكر قلت \*  
فان صاحبها قد جاء في البلد \* وقوله \* فقلت لهم هداهاها واداليا \* اي وهداليا مذهب الخليل  
انها المقدمة في جميع ذلك كانت متصلة باسم الاشارة اي كان القسم الله هدا والعمر والله هدا  
فصحاواتهم هؤلاء وان هاتا عذرة (والدليل على انه فصل حرف التنبيه عن اسم الاشارة ما حكى  
ابو الخطاب عن يوثق به هذا انا افضل وانا هذا افضل في موضعها انا انا فعل وحدث  
يونس هذا انت تقول كذا \* واعلم انه ليس المراد بقولك هاتا انا فعل ان تعرف المخاطب  
نفسك وان تعبه انك لست غيرك لان هذا محال بل المعنى فيه وفي هات ذاقول وهما  
هو ذا بفعل استغراب وقوم مصحون الفعل المذكور بعد اسم الاشارة من التكلم  
او المخاطب او الغائب كان معنى هاتا انت ذاقول وهاتا انت بضربك زيد انت هاتا الذي

٤ فان كان بعدها مفرد فمناطقه  
خلافاً ليونس وان كان بعدها  
جملة قليل عاطفة تحذف  
٥ ولا كلام في كون كل  
واحدة منهما مركبة من  
همزة الاستفهام المعبدة  
للانكار دخلت على حرف  
النفي نسخته  
٦ الجملة من الاسمية والفعلية  
بلا خلاف واما التان للعرض  
فتختصان بالفعل عند  
الاندلسي نسخته  
٧ قوله (فاقدر) قدرت الشيء  
اقدره واقدره من التقدير



٢ ين بقوله تقول ما هو عليه  
الآن مما هو مستغرب غير  
متوقع منه نسخة

٣ مع دالم بعدها بعد اتم  
نسخه

٤ لما ذكرنا في اول باب ان  
الاه نسخة

٥ وقد قام وامقام يافى التذبة  
وقد تشمل في الداء ايضا  
كما في المادى وقد جاءت  
آ نسخة

ارى لامن كما توقع مدها لا يقع منه او عليه مثل هذا الغريب ثم ٢ ببت بقولك تقول  
وقولك يصربك زيداندى استعربه ولم توقعه قال تعالى ﴿ ها اثم اولاء تحبونهم ﴾  
فالجملة بعد اسم الاشارة لارمة لبيان الحل المستغربة ولا محل لها ادهى مأسفة ( وقال  
النصريون هي في محل النص على الحل اى هالت اذا قلنا قالوا والحال ههنا لارمة  
لان الفائدة معقودة به والعامل به حرف التنبيه او اسم الاشارة ولا ارى للحال فيه معنى  
ادليس المراد استاشار السه في حال قولك ( وحوز بعضهم ان يكون ههنا المقدمة  
في نحو هالت ذات فعل غير موى دحوها على دا استدلالا بنحو قوله تعالى ﴿ ها اثم  
هؤلاء ﴾ ولو كانت هي اى كانت ٣ مع اسم الاشارة لم تعد بعد اتم ( ويحوز ان يعتذر  
لحمل بان تلك الاعداد للبعد بينهما كما اعيد فلا تحببهم لبعده قوله تعالى ﴿ ولا تحبب  
الدين يصلون ﴾ وايضا قوله تعالى ﴿ ها اثم هؤلاء تقتلون ﴾ دليل على ان المقدم  
في ها اثم اولاء هو الذى كان مع اسم الاشارة ولو كان في صدر الجملة من الاصل لجاز من غير  
اسم الاشارة في هالت تريد ( وما حكى الرمحشري من قولهم هان زيد امطلق وهما افضل كذا  
بما لم اعثره على شاهد ( فالاولى ان تقول ان ههنا التنبيه مختص باسم الاشارة وقد يفصل منه  
كأمر ولم يثبت دخوله في غيره من الخن والمفردات ( وقد عدت ابن مالك باسم حروف التنبيه  
قال واكثر ما يليها ماضى او امر نحو الايا اسجدوا او تمن نحو ﴿ يا بني كست  
معهم ﴾ او تقييد نحو ﴿ يا ربنا عارة ﴾ وقد يلبسها فعل المدح والدم والتمحسب ومن جعلها حرف  
الداء فقط قدر في جميع هذه المواضع ماضى بخلاف من جعلها حرف التنبيه ( ولجميع حروف  
التنبيه صدر الكلام ٤ كالاستفهام كاتقدم الاهد الداحلة على اسم الاشارة غير مقصولة  
فانها تكون اما في الاول او الوسط بحسب ما يقع اسم الاشارة ﴿ قوله ( حروف الداء  
بالعها واياها ليعيدواى والهمزة للقريب ) هو قد تنوب وامقام يافى الداء والمشهور استعمالها  
في الدبة وقد جاء آ بالهمزة بعدها الف و آى بالهمزة بعدها الف بعدها ياء ما كنة فيا العهاى يادى  
بهذا القريب والبعيد ( وقال الرمحشري هي للبعد قال واما بالله وبارب مع كونه تعالى  
اقرب الى كل شخص من حل وريده فلا تنقص الداعى لنفسه واستعاده لها عن  
مرتبة المدعو تعالى ( وما ذكره المصنف اولى لاستعمالها في القريب والبعيد على  
السواء ودعوى الجار في احدهما ( والتأويل خلاف الاصل وياه وها وا آ و آى و وافى  
البعيدواى والهمزة في القريب ﴿ قوله ( حروف الايجاب نعم وبلى واى واجل وجيرون  
فهم مقرر لما سبقها وبلى مختصة بايجاب النفي واى اثبات بعد الاستفهام ويلزمها القسم  
واجل وجير وان تصديق للحخير ( قوله ( مقرر لما سبقها ) اى مثبتة لما سبقها من كلام  
خبرى سواء كان موجبا نحو نعم في جواب من قال قام زيد اى نعم قام او منقيا نحو نعم في  
جواب من قال ما قام زيد اى نعم ما قام وكذا يقرر ما بعد حرف الاستفهام مثبتا كان  
نحو نعم في جواب من قال اقام زيد اى نعم قام او منقيا نحو نعم في جواب من قال لم يقم  
زيد اى نعم لم يقم ( فهم بعد الاستفهام ليست للتصديق لان التصديق انما يكون للخبر

( فالأولى ان يقال هي بعد الاستفهام لاثبات ما بعد اداة الاستفهام نيب كان او انما  
( ومن ثم قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما لوقالوا في جواب البت بركنم نعم لكن  
كفرا فيصح بهذا الاعتبار ان يقال لها حرف الایجاب ای اثبات ما بعد حرف الاستفهام  
لكن الاظهر في الاستعمال ان يقال لايجاب في الكلام المثبت لا النفي والمستفهم عنه  
( وحوار بعضهم ايقاع نعم موقوع على ادعاء بعد همزة داخلية على نفي لفائدة تقرير  
ای الحمل ٦ على الاقرار والطلب له فيجوز ان يقول في جواب البت بركنم ( والم  
نشرح لك صدرك ) نعم لا الهمة للاسكار دخلت على النفي فاعادت الایجاب ولهذا  
عطف على الم شرح قوله ( ووضعا عن ورك ) فكأنه قال شرحنا لك صدرك  
ووضعا عن ورك فكون نعم في الحقيقة تصديقا للخبر المثبت المؤول به الاستفهام مع  
النفي لا تقريرا لما بعد همزة الاستفهام فلا يكون جوابا للاستفهام لان جواب الاستفهام  
يكون مما بعد اداة بل هو كما لو قيل قام زيد بالخير فتقول نعم مصداقا للخبر المثبت  
( فالذي قال ابن عباس رضي الله عنهما مبنی على كون نعم تقريرا لما بعد همزة والذي جوزه  
هذا القائل مبنی على كونه تقريرا لما قبل الهمزة مع حرف النفي فلا ينفذ القول ( والدليل  
على حوار استعمال ما قبل هذا القائل قول الشاعر \* اليس الليل يجمع ام عمرو \* وايضا  
فذلك يتبدان \* نعم ونرى الهلال كما راء \* ويطوه النهار كما علا \* ای الليل يجمع ام  
عمرو وايضا نعم وقد اشتهر في العرف ما قاله القائل فلو قيل لك اليس لي عليك دينار فقلت نعم الرمت  
بالدينار بناء على العرف الصاري على الوصف ( وفي ثم اربع لغات المشهورة فتح الدون واهروهي  
والثانية كسر العين كية والثالثة كسر الدون والعين والارابعة نعم بفتح النون وقلب العين  
المفتوحة حاء كما قلت الحاء هنا في حتى ( وبقع نعم في جواب الامر نحو لم يل قال زرني ای  
ازورك وتقول نعم لمن قال لا تضربني ای لا تضربك ولو قلت نعم في جواب التخصيص نحو  
هلا تزورنا كان المعنى الایجاب ای نعم ازورك وكذا في جواب امر من نحو الا تزورنا  
( قوله وبلى مختصة بالایجاب النفي ) یعنی ان بلى تنقض التي المتقدم سواء كان ذلك الذي  
يجردا نحو بلى في جواب من قال ما قام زيد ای بلى قد قام او كان ٧ فقولنا ما استفهام هي  
اذن لنقض التي ابدى بعد ذلك الاستفهام كقوله تعالى ( البت بركنم قالوا الى ) ای  
بلى استرنا ( وزعم بعضهم ان بلى تستعمل بعد الایجاب مستدلا بقوله \* وقد بعدت  
بالوصل بيني وبينها \* بلى ان من رار القصور \* ای ليعبدن بالنون الخفيفة  
واستعمال بلى في البيت لتصديق الایجاب شاذ ( وزعم القراء ان اصلها بل زيدت عليها  
الالف للوقت فلما كانت للرجوع عن النفي كما كان بل للرجوع عن الجحد في مقام زيد  
بل عمرو والاولى كونها حرفا رأسها ( ولايجاب بنعم وبلى ولاغيرهما من حروف  
الایجاب استفهام الا ما كان بالحرف وهي الهمزة وهل ( واما اسماء الاستفهامية فان  
جواب من ما هو اخص منه فلو قلت في جواب من جاءك شخص او انسان لم يجز لان  
الاول اعم والثاني مساو له تعرف السائل ما لم يعرفه بل تقول اما رجل او زيد \* كذا

٦ ظاهره انه لو لم يؤول  
بالایجاب لم يصح عطف  
ووضعا عليه وفيه نظر فانه  
لا يشترط تطابق المعطوف  
والمعطوف عليه ايجابا وسلبا  
الا ترى انه يصح ما جاء زيد  
واكرمه

٧ ذلك النفي نفسه

من الداحلة على الاسم كما يقال من الرجل فتقول زيد او واحد من بني تميم (واما جواب ما كان  
سؤالاً عن الماهية فتقول انسان او فرس او بقر وغير ذلك من الانواع وان كان سؤالاً عن صفة  
الماهية فتقول ما يريد فتقول عالم او ظريف او فارس ٢ كما تقدم في الموصولات (وجواب اي المضاف  
الى المعارف معرفة فتقول زيد او عمرو او اباودا في جواب اي الرجال فعل ذلك او مكره مختصة  
بالوصف نحو رجل رايته في موضع كذا وجواب اي المضاف الى المكرة ما يصلح وصفاً لتلك  
المكرة فتقول عالم او كاتب في جواب اي رجل او مكره مختصة بالعت (وجواب كيف ٣ لا يكون  
الاسم (وجواب كم تعيين العدد معرفة كان او مكره (ومع ابن السراج كونه معرفة)  
(وجواب متى و اين تعيين الزمن دون المهم منه (وجواب اين و انى المكان الخاص (وجواب  
الهمزة مع ام الاسم ٤ (وجواب الهمزة وحدها او مع او وجواب هل نعم او بلى او لا (قوله و اي  
ثابت بعد الاستفهام ويبرمه القسم) لا تلت في غلته استعمالها مسبوقه بالاستفهام وذ كر بعضهم  
انها تعني لتصديق الخبر ايصاد كره ٥ ابن مالك ان اي بمعنى نعم فان اراد انه يقع مواقع نعم  
فيجب ان يقع بعدها حرف موجب كان او منقيا وبعد الامر والهي وبعد الاستفهام موجبا  
كان او منقيا فيكون لتعريف الكلام السابق كسم و ايقال لا تضربني فتقول اي والله لا تضربك  
وكذا يقال ما ضرب ربي فتقول اي والله ما ضرب به وهذا الخلف للشرطين الذين ذكرهما المصنف  
اعني لروم سبق الاستفهام وكوبها الثلاث ٦ وان اراد انه لتصديق مثل نعم وان لم يقع مواقعها  
فكذلك جمع حروف التصديق (ولا يشتمل بعد اي قبل القسم فلا يقال اي اقيمت بربي ولا  
يكون القسم به بعدها الا الرب والله ولعمري تقول اي والله و اي لله بحذف حرف  
القسم وتصلب الله و اي ه الله داو اي وربي و اي لعمري واذا جاء بعدها لفظة الله فان كان  
معها فتقول اي ه الله دا فقد مر الوجوه الجارية فيه في باب القسم ويجب جرائه اذن  
للبنية ٧ حرف التثنية من الجار وان تجردت عن ه الله منصوب بفعل القسم المقدر  
(وفي ياء اي ثلاثة اوجه حدها للساكنين وفيها تبيها لحرف الايجاب وبقاؤها ساكنة  
واجمع بين ساكنين مائلة في المحافظة على حرف الايجاب يصون آخرها عن التعريف  
والحذف وان كان يلزم ساكنان على غير حده لانهما في كلتين اجراء الهمزة مجرى  
كلمة واحدة كالضالين وتمود الثوب كافي ه الله وهذا ايضا من خصائص لفظة الله  
(قوله واحل وحير وان تصديق الخبر) سواء كان الخبر موجبا او منقيا ولا ينبغي  
بعد ما فيه معنى الطلب كالاستفهام والامر وغيرهما (وحكى الجوهري عن الانخس  
ان نعم احسن من اجل في الاستفهام واجل احسن من نعم في الخبر فجوز بحبها على  
ما ترى في الاستفهام ايضا (واما خبر فقد مضى شرحها ٨ في القسم في حروف الجر  
(واما ان فقال سيويه هو في قول ابن قيس الرقيات ٩ وبقيل شيف قد علاك \* وقد كرت  
فقلت انه \* والهاء للسكوت وقيل ان \* فيه التحقيق والهاء اسمه والخير محذوف  
اي انه ككذلك وقول ابن الزبير لقضائه من شريك حين قال له لعن الله ناقه

٢ وقد تقدم ذلك نفسه  
٣ مكره لا غير نفسه  
٤ اي ايجاب في نحو ازيد  
هناك ام عمرو زيدا وعمرو  
ولا يوجب نعم اولا ه المالك  
ان اي بمعنى نعم وهذا الاطلاق  
يقتضي ان يقع بعد الخبر  
موجبا كان آه نفسه  
٦ والظرف في هذا الى الا  
ستعمال نفسه  
اي استعمال العرب ٧ هان  
حرف القسم نفسه  
٨ ومن اياته وقول ابن قيس  
لرقيات \* وقلن على الفردوس  
اول مشرب اجل جيران  
كانت ايجت دمازه \*  
الفردوس موضع في بلاد  
العرب والدماز جمع دشور  
وهو الخوخ المتلثم اي قلن  
هذا اول مشرب فقلت اجل  
جبركانه قال اجل اجل  
٩ اوله \* بكر السواذل  
في الصبوح للحنى والومنه

جئتني اليك ان ورا كها ٢ نص في كونها لتتصدق لكه يدل على انه يحكى لتقدير مضمون  
الدعاء وهو خلاف ما قال المصنف من ان ثلاثها لتتصدق الخبره قوله (حروف الريدة ان وان  
وما ولا ومن والباء واللام فان مع ما النافية وقتت مع المصدرية وما وان مع ما وين لو والقسم  
وقتت مع التكاف وما مع اد او متى واي وان شرها و بعض حروف الجر وقتت مع المضاف  
٣ ولا مع الواو بعد الف في وعدان المصدرية وقتت قل ٤ اقسم وشذت مع لمصاف ومن والباء  
واللام تقدم ذكرها ) قبل فائدة الحرف الرائد في كلام العرب امة معنوية واما المعنوية فالمعنوية  
تأكيد المعنى كاتقدم في من الاستغرافية والباء في خبر ما ليس (فان قيل فيجب ان لا يكون  
رائدة اذا افادت فائدة معنوية (فيلاء سميت رائدة لانه لا يعبر بها اصل المعنى بل لا يزيد  
بدها الا تأكيد المعنى الثابت وتقوية مكانها لم تعد شيئا لم تغير فائدتها العارضة الفائدة  
الحاصلة قلها ( ويلزمهم ان يعدوا على هذا ان ولا مع الابداء والفائدة التأكيد اما كانت  
اولا ورائد ولم يقو لوجه ٥ وبعض الروايد يعمل كالأاء ومن ارادتين وبعضها لا يعمل نحو  
﴿ فجارحة ﴾ واما المائدة اللفظية فهي تزيد المعطو وكونه ٦ بزيادتها فصيح او كونه كلمة  
والكلام سببها هباء لا ستقامة وزن الشعر او الحسن السمع او غير ذلك من العوائد اللفظية  
ولا يجوز خلوها من القوائد اللفظية والمعنوية معا ولا عدت عنها ولا يجوز ذلك في كلام الفقهاء  
ولاسيما في كلام الباري تعالى وانبيائه وائمة عليهم السلام وقد يجمع الفائدتان في حرف وقد تفرد  
احدهما عن الاخرى (واما سميت هذه الحروف زوائد لانها قد تنفع زائدة لانها لا يقع الراءدة  
بل وقوعها غير رائدة اكثر وسميت ايضا حروف الفصل لانها تنوصل بها الى زيادة الفصاحة  
او الى اقامة وزن او صمع او غير ذلك (اما ان تتراد مع ما النافية كثيرا لتأكيد المعنى وتدخل  
على الاسم والفعل نحو \* وما ان طساحين ٧ ونحو قوله \* ما ان جرعت ولا علمت \* ولا يرد  
بكاثر زيادها وقتت زيادتها مع ما المصدرية نحو انظر في ما ان جلس القاضي ومع ما الاسمية نحو  
قوله تعالى ﴿ ولقد مكساهم فيما ان مكساكم فيه ﴾ وكذا بعد الا لاستفتاحية ٨ نحو الان قام زيد  
وكذا مع ما للزيادة ان المفتوحة بعدها هي المشهورة تقول لما ان حلت حلت قصا وكسرا  
والفتح اشهر (واما ان بكثرة زيادتها بعد لا نحو (فما ان جاء البشير) ٩ وبين لو والقسم وقدم  
في القسم ان مذهب سيبويه كونها موصلة لقسم فلنوكا ان اللام موصلة قبل ووسا تركبات  
الشرط كقوله تعالى ( وادخل الله ميثاق السنين لآيتكم من كذب ) الا انه ويجوز ان الكلام فيه  
(وقد ترادى الانكار نحو اناء به وقتت بعد كاف التشبيه نحو ١٠ كان ظيعة نعطو \* بالحر وليست  
في قوله تعالى ﴿ وان عسى ان يكون ﴾ وان لو استقاموا \* وان اقم وجهك ﴾ رائدة  
كأولهم بعضهم بل الاوليان محققان والثالثة مفسرة كاتقدم في مواضع الفصل ( واما  
ما تتراد مع الحسن الكلمات المذكورة اذا افادت معنى الشرط نحو اذا مات كرمي اكرمك  
خير الجرم ومنها تكرمني اكرمك بمعنى متى تكرمني ولا تعيد بها ما معنى التكرير ولو  
افادتها لم تكن رائدة فن قال ان معنى للتكرير فتى مامنه ومن قال ليس للتكرير فكذا متنيا

٢ لا يحتمل التأويل الا انه  
يدل على انه نسخه  
٣ ولا يقع بعد الواو  
٤ القسم نسخه  
٥ واما التأثير اللفظي فيؤثر  
بعضها بان يعمل عملا كالباء  
ومن الزائدتين وبعضها  
لا يؤثر نحو فجارحة نسخه  
٦ بسبب الزيادة نسخه  
٧ اخره ولكن \* متباينا  
دولة آخر بنا  
٨ وعليه قوله \* الا ان سرى  
ليلى فت كشييا \* الحاذر ان  
تأ النوى يهونا \*  
٩ قوله ( وبين لو ) اي قبل  
لو وبعد القسم نحو والله ان  
لوقت لقيت  
١٠ تمامه فيوما توافينا بوجه  
مقسم كان ظيعة تعطوا لي  
وارق السلم

وايا ما نعمل اصل وابتدئنا اكن ﴿ واما تذهب بك ﴾ وقد تدخل بعد ايان ايضا قليلا  
ويجى حكم مامع ان في نوني التاكيد (قوله شرطا) تفيد لجميع ماد كمر من ادا ومتى واي  
واين وان لانها كلها تستعمل شرطا وغير شرط وزيادة ما فيها مختصة بحال الشرطية  
( ولم يعدوا ما الكافة وان لم يكن لها معنى من الزوائد لانها تأثيرا قويا وهو منع العامل  
من العمل ونهيتته لدحر مالم يكن له ان يدحله ( وعلى مذهب من اعلم لئلا وانما  
واخواتها يكون مزائدة وابست في حيثما واذا ما زائدة لانها هي الصحيحة لكونها  
جازمتين فهي الكافة ايضا لهما عن الاضافة وينبغي ان لا تعد في نحو بعين ما ريك  
﴿ من عضة ما ينبت شكيره ﴾ زائدة لانها هي الصحيحة لدخول الوب في الفعل على  
ما يجى في بابها وقدمضى اخلاف في ما في مثل مثلا في الموصولات وقد تزداد بعد بعض  
حروف الجر ﴿ نحو فيما رجة ﴾ وبعافرب ﴿ واما حطباتهم ﴾ ورید صديق كما ان  
عمر اخي وقيل انها بعد حرف الجر نكرة مجرورة والمجرور بعدها بدل منها ( وكذا قيل  
في لاسما ريد باجر كما مر في باب الاستثناء وما في هذه اللفظة لارمة وقلت زيادتها بعد  
المضاف نحو من غير محرم ﴿ واما الاجلين قضيت ﴾ ومثل ما لكم نطقون ﴿  
وقيل فيها ايضا انها نكرة والمجرور بدل منها ( واما لا تزداد بعد الواو العاطفة بعد  
نفي او نهي وقدم ذكرها في باب حروف العطف نحو ما جاء في زيد ولا عمرو وهي  
وان عدت زائدة لكنها رافعة لاحتمال احد الجيئين دور الاخر كما مر في حروف العطف  
( والحق انهم لا يرون تأثير الحروف تأثيرا موصوفا كالتاكيد في الباء ورمع الاحتمال  
في لاهده ٢ وفي من الاستغرافية مانع من كون الحروف زائدة ويرون تأثيرها تأثيرا لفظيا  
ككونها كافة مانع من زيادتها وتزداد بعد ان المصدرية نحو ﴿ ما منعك ان لا تسجد ﴾  
ولثلا يعلم اهل الكتاب ﴿ وجاءت قبل القسم به كثير الابدان ما حواب القسم مني نحو  
لا والله اصل قال ﴿ لا وايك امة العاصري ﴾ لا يدعى القوم اني افر \* وجاءت قبل القسم  
قليلا وعليه جعل قوله تعالى ﴿ لا اقسم بيوم القيمة ﴾ وشدت بعد المضاف نحو ٣ ﴿ في شر  
لاحور مري وما شمر ٤ ﴾ والخور الهلكة ( وامان والاء واللام والكاف فقد تقدم  
ذكرها في حروف الجر ﴿ قوله ( حرفا التفسير اي وان فان مختصة بما في معنى القول )  
اعمران القرى بين اي وان وان اي يفسر كل مبهم من المفرد نحو جاء في ريد اي ابو عبد الله  
والحيلة كما تقول هريق ريد اي مات قال ﴿ وترميني بالطرف اي استمدت ﴾ وتقليدني  
لكن اياك لا اقل ﴿ وان لا تنصر الامفعولا مقدر اللفظ دال على معنى القول مؤد معناه  
كقوله تعالى وادبناه ان يا ابراهيم فقله يا ابراهيم تعبير لمفعول ناديا المقدر اي  
نادبناه بشي \* ولفظ هو قولنا يا ابراهيم وكذلك قولك كتبت اليه \* ان قم اي كتبت اليه  
شيئا هو قم فان حرف دال على ان قم تعبير للمفعول المقدر لكتبت وقد يفسر المفعول  
به الظاهر كقوله تعالى ﴿ او حينا الى امك ما يوحى ان افديه ﴾ وقوله ما قلت لهم  
الامام مرتني به ان اعدوا الله ﴿ فقله اعدوا الله تعبير ﴾ للصير في به وفي امرت \* معنى  
القول وليس مفسرا لما في قوله ما امرتني لانه مفعول لصريح القول وقد جوز بعضهم

٢ ومن في نحو ما جله  
من رجل مانع من كون  
الحرف زائدا منه

٣ قال الزاجر نفسه  
بل هو الجاهل  
٤ اخبره بافكه حتى اذا  
الصبح جسر

٥ اليك ان اتيت اي كتبت  
اليك شيئا هو اتيت نفسه



ذلك مستدل بهذه الآية والاستدلال بالاحتمال ( واجيب بان ان مصدرية ودلت على مذهب من يجوز دخول الحرف المصدرى على الجملة الطلبية وعد صاحب هذا المذهب يجوز ان يكون جبيع ان المحكوم يكونها مفسرة مصدرية اذا دخلت على امر او نهي متصرف لان له اذن مصدرا ( واستدل سيويه على جواز كونها مصدرية بدخول حرف الجر عليها نحو ٢ او عز اليه فان لم يدخل على امر او نهي لكرهية دخول الجار على ظاهر الفعل والمعنى او عز اليه بهذا القطع ( وقيل لا ان في قوله ان اعبدوا الله زائدة والاصل عدم الحكم بالزيادة ما كان الحكم مالا صلة محتمل وتمسك المحوز لتفسيرها بمفعول صريح القول بقوله تعالى ﴿ وانطلق الملائمة ان امشوا ﴾ قال التقدير قائلا بعضهم لبعض ان امشوا ( واجيب اما بان راء او ان صريح القول المقدر كالفعل المؤول بالقول في عدم الظهور او بان انطلق متضمن لمعنى القول لان المطلقين من مجلس يتضاوضون فيما جرى فيه او ان انطلق الملائمة بمعنى انطلقوا في القول وشرعوا فيه ( وينبغي ان تعرف ان ما بعد ان المفسرة ليس من صلة مقبلا بل يتم الكلام دونة ولا يحتاج اليه الا من جهة تعبير المبهم المقدر فيه بقوله تعالى ﴿ وآمر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين ﴾ ليست ان فيه مفسرة لان قوله تعالى ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ خبر المتدا المقدم ولا مع لوارتكب مرتكب ان المسماة بالمفسرة راءة في مفعول ما هو بمعنى القول فمضى ٣ امر ان اى قال له ثم بأويل امر يقال او بتقدير قال بعده على الخلاف المذكور في افعال القلوب وان زائدة وهذا يطرد في جميع الامثلة قوله ( حروف المصدر ما وان فالاولى الفعلية وان للاسمية ) اما ما اتصل بالفاعل المتصرف اذ انذى لا ينصرف لا مصدر له حتى يؤول الفعل ٤ مع الحرف به ٥ ولا يؤول الامر لانه ينبغي ان يعبد المصدر المؤول به ان مع الفعل ما فاد ان مع ذلك الفعل والا فليسا مؤولين به الا ترى ان معنى بمارحت ورحبها شي واحد وكذا معنى علمت انك قائم وعلمت قيامك شي واحد والمصدر المؤول به ٦ ان مع الامر لا يعبد معنى الامر فقولت كنت اليه ان لم ليس بمعنى القيام لان قولك بالقيام ليس فيه معنى طلب القيام بخلاف قولك ان لم وبتين بهذا ان صلة ان لا يكون امرا ولا نهي خلافا لمذهب اليه سيويه وابو على ولو جار كون صلة الحرف امرا جاز ذلك في صلة ان المشددة وما وكى ولو ولا يجوز ذلك اتفاقا ( ويختص ما المصدرية بنسبها من طرف الزمان المصاف الى المصدر المؤول هي وصلتها به نحو لافعله ماذر شارق اى مدة ماذر اى مدة ذروره ٧ ( وصلتها اذن في الغالب فعل ماضى اللفظ مثبت كاد كرنا او منى لم نحو تهدينى مالم تلقى ومعها الاستقبال كما مر في باب الماضى ويقل ٨ كونها صلا مضارعا ( وصلة ما المصدرية لا تكون عند سيويه الالفية وجوز غيره ان تكون اسمية ايضا وهو الحق وان كان ذلك قليلا كما في نفع البلاعة ﴿ بقوا في الدنيا ما الدنيا باقية ﴾ وقال الشاعر ﴿ اعلاقة ام الوليد بعد ما ﴾ افان رأسك ٩ كالتعام المجلس ﴿ واجاز ان جنى كون صلتها جارا ومحرورا فيجوز على مذهبه

او عزت اليه في كذا وكذا تقدمت وكذلك عزت اليه توجيزا ٣ امرته ان لم اى قلت له لم بتأويل امرت بقلت او تقدير قلت نفسه ٤ الحرف مع الفعل به نفسه ٥ وقد جاء اذا قوله بما لستاهل الحياة والعدو ٦ الفعل مع الحرف المصدرى لا يعبد معنى الامر فتبين نفسه ٧ وجوز الزخشرى في قوله تعالى ان اتاه الله الملك ان يكون ان ناسبة عن ظرف الزمان اى وقت اتياه ٨ كون فعلها مضارعا وقد مضى في باب الموصولات الخلاف في كون ما المصدرية اسما او حرفا وصلتها عند سيويه لا تكون الالفية بنفسه ٩ قوله ( كالتعام ) بالفتح ثبت يكون بالجليل يفيض اذا يبس يقال له بالقارية درمه اسيد وبشبهه الشيب الواحدة ثغامة قال الشاعر يخاطب نفسه اهلاقة الميت احلس الثبات اذ اختلط رطبه وياسه واخلس رأسه اذا اختلط سواده بياضه

٢ نصبه لفظاً وتخصيص  
 المضارع بالاستقبال معنى  
 او امر نصه  
 ٢ وقد يحى بعد فعل غير  
 مفهم معنى التثني كقولها  
 ٣ ما كان ضرك لومنت  
 وربما من الفتى وهو  
 القبض الحق \*  
 ٣ يعنى ابنة عقبة بن ابي  
 مفيض لما اسره الرسول  
 عليه السلام وامر على  
 رضى الله عنه بقتله ضيرا  
 فخطبته بقصيدة عظيمة  
 من جللتها هذا البيت  
 ٤ صدره تجاوزت احراما  
 اليها ومعبرا \* لامره  
 القيس  
 ٥ اليب جمع ناب وهو  
 المسنة من الابل والظوطر  
 الرجل الضخم الذى  
 لا ضاء عنده والكمى  
 الشجاع المتكى فى  
 سلاحه لانه كى نفسه اى  
 سترها بالدرع وليضة  
 والتقدير لولا يعقرون  
 الكمى وهو اللابس لامة  
 الحرب  
 ٦ واما اذا قلت هلا زيدا  
 ضربت فهو كقولك ان  
 زيدا ضربت على الخلاف  
 نصه  
 ٧ كرنا فى باب ان نصه

ما خلا زيدا وما عدا زيد بالجر وما مصدرية (واما ان المصدرية فلا تدخل الاعلى  
 الفعل المتصرف وهو اما ماض كقوله تعالى ﴿لولا ان من الله علينا﴾ او مضارع  
 وله فيه خاصة تأثيران ٢ آخران نصه وتخصيصه بالاستقبال او امر او نهى على مذهب  
 سيويه كامر وتيم واسد يقلبون همرتها عينا وينشدون ﴿اعى ترسمت من خرقاء  
 منزلة﴾ ماء الصيانة من عينك مسحوم (واما ان الشدد فتوصل بمعمو ليها اذا كانت  
 حاملة واذا كفت فابحة الاسمية او الفعلية (ومن الحروف المصدرية كى اذا دخلته  
 لام التعليل نحو لكى تخرج وهى بمعنى ان وتختص بالمضارع وقد ذكرنا الخلاف فيها  
 فى نواصب الفعل المضارع فى حتم كونها حرف جر لم يجعلها فى مثالها مصدرية  
 بل قدران بعدها (ومها لو اذا جاءت بعد فعل يفهم منه معنى التثني ٢ نحو قوله تعالى  
 ﴿ودوا لو تدهن﴾ وقال ٤ ﴿على حراصا لو يسمرون مقتلى﴾ وصلتها كصلة ما  
 الا انها لا تنوب عن طرف الرمان وقد يستعنى بلوعن فعل التثني فيتنصب الفعل بعدها  
 مقروءا بالفاء نحو لو كان لى مال فاحم اى اتنى واود لو كان لى مال قال تعالى ﴿لو ان لى  
 كرة فاكون من المؤمنين﴾ قوله (حروف التخصيص هلا والا ولولا ولو ما لها صدر  
 الكلام ويلزم الفعل لفظا او تقديرا) اعلم ان معانيها اذا دخلت فى الماضى التوابع  
 والهوم على ترك الفعل ومعانيها فى المضارع الحاض على الفعل والطلبه فى  
 فى المضارع بمعنى الامر ولا يكون التخصيص فى الماضى الذى قد فات الا انها تستعمل  
 كثير فى لوم المحاطب على انه ترك فى الماضى شيئا يمكن تداركه فى المستقبل فكانها  
 من حيث المعنى التخصيص على فعل مثل ما فات وقد تستعمل فى المضارع ايضا فى موضع  
 التوبيخ والهوم على ما كان يجب ان يفعله المحاطب قبل ان يطلب منه فان خلا الكلام  
 من التوبيخ فهو المرص فتكون هذه الحروف للمرص (وتستعمل فى ذلك المعنى الا  
 المتعمدة ايضا ولو التى فيها معنى التثني نحو لو نزلت فاكلت واما نحو اما تعطف على  
 (قوله وتلزم الفعل لفظا) نحو لولا ارسلت ولو ما تأتيا (او تقديرا) نحو قوله \*  
 تعدون عقر \* اليب افضل محكم \* بنى صوطرى لولا الكمى المقما \* ونحو هلا  
 زيدا ضربت وجاء الاسمية بعدها فى ضرورة الشعر نحو قوله \* يقولون لعلى ارسلت  
 بشقاعة \* الى هلا نفس ليلي شقيعها \* واداولها الطرف فهو مستص بالفعل الذى  
 بعده لا يعقد قبه كفى قوله تعالى ﴿ولولا اذ دخلت جنتك﴾ قلت لان الطرف يتسع  
 فيه ٦ وما اذا كان الفاصل منصوبا غير الطرف نحو هلا زيدا ضربت فهو على الخلاف  
 الذى مضى ولزومها صدر الكلام ٧ لما مر قبل (وقد يحى الفعلية بعدلوا لا غير  
 التخصيص قال \* الازعت اسماء ان لاحبها \* قلت بلى لولا يازعى شغلى \*  
 فتؤول بلولم فهى ادل لوالتى هى لامتناع الثانى لامتناع الاول وقيل هى لولا المختصة  
 بالاسمية والفعل صلة لان المقدرة كفى قولهم تسع بالعيدى لان تراه \* قوله (حروف  
 التوقع قد وهى فى الماضى للتقريب وفى المضارع للتقليل) هذه الحرف اذا دخلت  
 على الماضى او المضارع فلا بد فيها من معنى التحقيق ثم انه مضاف فى بعض المواضع

زالت اوله \* افدا لرحل  
غير ان ركابا \*

٤ نفخ القين وكسرت  
الراء مخففة ووهم حس  
جلى في حاشية الطول  
فذكره انها مشددة مثني  
خرى وهو الطربال  
والطربال القطعة العالية

من الجدار او الضفرة  
العظيمة والعربان قرا  
مالك وعقيل تدعى جديدة  
الابرش سمي بذلك لان  
التمسان بن المدر كان

يفر بهما بدم من يفته اذا  
خرج في يوم يؤسه وتماه  
\* وصاليت ككها يؤمين  
والصاليات الاحجار التي  
جعلت انا في والكاف في

ككها زائفة وبؤثيين من  
اثبتت القدر اذا جعلت  
لها انا في والقياس يثيين  
فاخرج على الاصل كقول

من قال فانه اهل لا يؤكرما  
ذكر البانيون انه جائز  
على فجع وان هل زيد  
خرج جائز على فجع وهل

زيدا ضربت فكذا فجع  
لا تمتنع كما في المفتاح وغيره  
٥ بل لا بد من ايلاتا اياه

لفظة نخذه  
٦ قسرون بلد بالشام  
اليه قسرى صحاح

٧ فهي لمحض التقرير اثنى  
الهاء المخاطب الى الاقرار

نخذه

الى هذا المعنى في الماضي التقريب من الحال مع التوقع اي يكون مصدره متوقعا لن  
يخطبه واقعا عن قريب كما تقول لمن يتوقع ركوب الامير قدرك اي حصل ٨ عن  
قرب ما كنت تتوقعه ومنه قول المؤذن قد قامت الصلاة (ففيه اذن ثلاثة معان محتجة  
التحقيق والتوقع والتقريب وقد يكون مع التحقيق التقريب فقط ويجوز ان تقول  
قدرك زيد لمن لم يكن يتوقع ركوبه) ولا تدخل على الماضي غير المنصرف كنم  
وشس وعسى وليس لانها ليست بمعنى الماضي حتى تقرب معناها من الحال وتدخل  
ايضا على المضارع (المجرد من ناصب وجازم وحرف تيسر فيضاف الى التحقيق  
في اغلب التقليل نحو ان الكذب قد يصدق اي بالحقيقة يصدر منه الصدق وان  
كان قليلا وقد تستعمل التحقيق مجردا عن معنى التقليل نحو ﴿قد نرى تقلب وجهك﴾  
ونستعمل ايضا للتكثير في موضع التمدح كما ذكرنا في رما قال تعالى ﴿قد يعلم الله  
المعوقين﴾ وقال ﴿قد اترك القرن مصفرا انامه ٢﴾ ولا تنصل من الفعل الا بالقسم  
نحو قد والله لقوا الله وقد همرى قال كذا وقد يعنى عن الفعل دليل فيجذف بعدها  
قال ﴿لما نزل برحما﴾ وكان قد ﴿٣﴾ قوله (حرف الاستفهام الهمة وهل لهما صدر  
الكلام تقول ازيد قائم واقام زيد وكذا هل والهمزة اعم نصر فانقول اريد ضربت  
وانصرب زيدا وهو احوك واريد عندك ام عمرو واثم اذا ما وقع والهمزة كان واو من  
كان دون هل) قوله (لهما صدر الكلام) كما مر في باب ان (قوله اريد قائم اقام زيد  
وكذلك هل) يعنى تدخل على الهمزة الاسمية والعلمية الا ان الهمزة تدخل على كل  
اسمية سواء كان الخبر فيها اسما او فعلا بخلاف هل فانها لا تدخل على اسمية  
خبرها فعل نحو هل زيد قام الاعلى شذوذ ذلك لا اصلها ان تكون بمعنى قد قبل  
اهل قال ﴿اهل عرفت الدار بالمرتين ٤﴾ وكذا استعمالها كذلك ثم حذفت الهمزة  
لكثرة الاستعمال استعاض بها عنها واقامتها مقامها وقد جاءت على الاصل نحو قوله  
تعالى ﴿هل انا على الانسان﴾ اي فداق فلما كان اصلها قد وهى من لوازم الافعال  
ثم تطفلت على الهمزة فان رأيت صلا في خبرها تذكرت عهدا بالهمزة وحت الى الالف  
المألوف وعاقته وان لم تر في خبرها تسلت عهدا له ومع جود الفعل لا تضع به  
مفسرا ايضا لفعل القدر بعد ما لا يجوز اختيارا هل زيدا ضربته كما مر في المنصوب  
على شريطة التفسير (قوله والهمزة اعم) يعنى انها تستعمل فيما لم يستعمل فيه هل منها  
انه لا يقال هل زيد خرج لاعلى كون زيد مبتدأ ولا على كونه فاعلا لفعل مقدرو لا يقال  
هل زيد ضربت على ان زيدا منصوب عما بعده ولا يقال هل زيدا ضربته على ان  
زيدا منصوب بمقدر كل ذلك لما تقدم (ومنها ان الهمزة تستعمل في الاثبات للاستفهام  
والانكار ايضا قال تعالى ﴿اتقولون على الله ما لا تعملون﴾ وقال الشاعر امر باوات  
قسرى ٦ \* ومن ذلك ازيدني في الانكار ولا تستعمل هل للانكار وادخلت الهمزة  
على الساقى ٧ فلمحض التقرير اثنى على ان يقرامر يعرفه نحو (الم تشرح  
لك والم يجدك واليس ذلك بقادر) وهى في الحقيقة للانكار وانكار الذى اثبات

٨ دون الهمزة نضعه ٢ ثم هل ٣٨٩ ﴿ افعل وان اكرمتك ام نضعه ٣ قوله (هل كثير) الكوثر الرجل

السيد الكثير الخير قال \*  
وات كثير يابن مروان  
طيب \* وكان ابوك ابن  
العقيل كوثرا \* وروى  
كبير

قوله (مشكوم) شكته

اي حريته

٤ ربمان نضعه

٥ معنى ذلك الاستفهام  
ولانضعه

٦ وان لم يرد ماء نحو نضعه

٧ اذا قصدت معناه نضعه

٨ قام في مثله بمعنى بل و

هي حرف استئناف ولو

كانت عاطفة لاستفهام

معنى ذلك الاسم بالعطف

وام انقطاعه لان تعيد معنى

تلك الاسماء المتضمنة معنى

الاستفهام اذا المنقطعة

بمعنى بل وساذج الاستفهام

الذي هو معنى الهمزة و

هذه الاسماء ليست لساذج

الاستفهام بل لاشياء ايضا

مقروية بمعنى الاستفهام

فاذا قصدت معناه وام

يستفد من ام لا بالعطف

ولا بالتضمن لم يكن لك

بمعنى التصريح بها بعد

ام نضعه

٩ انه مضبوط في نضعه

بفتح الهمزة قال فخر

الدين اسماع كسر ها

٢ ذكر المفرد

٣ ما يتم به ذلك نضعه

واما هل فلا تدخل على الثاني اصلا (ومنها ان الهمزة تستعمل مطردا مع ام للتسوية  
ولا تستعمل هل معها الا اذا كانا متجانسين هل يحكمين دون الهمزة وهما كونها  
للتقرير في الاثبات كقوله تعالى ﴿ هل ثوب الكفار ﴾ اي الميثوب وقولهم \* هذه  
بتلك وهل حزينتك يا عمرو \* واعادتها فائدة الثاني حتى جاز ان يحكى بعدها الاقصدا  
للايجاب كقوله تعالى ﴿ هل حراء الاحسان الا احسان ﴾ اي ما جراه الاحسان  
وقال \* وهل انا الامن عريبة ان غوت \* غويت وان ترشد عريبة ارشد \* ومن  
خصائص الهمزة ان تدخل على الفاء والواو وثم كاتقدم في حروف العطف ولا تدخل  
هل عليها لكونها فرع الهمزة قد تنصرف نصرها وهذه الحروف تدخل على  
هل ٨ ولا تدخل على الهمزة لكونها اصلا في الاستفهام الطالب للتصدر قال تعالى  
﴿ فهل تم مسبور ﴾ وقال الشاعر \* وهل انا الامن عريبة \* وتقول ٢ ان اكرمتك  
فهل تكرمي ولا تقول فأكرمني كما مر في الجوارم وتقول اسلم عليه ثم هل بلغت الى  
ولا يحكى الهمزة بعدام ويجوز ذلك في هل وسائر كمال الاستفهام لعروض معنى الاستفهام  
فيها كاتين من مذهب سيبويه اعني حذف همزة الاستفهام قبل هذه الاسماء وعراقة  
الهمزة في الاستفهام فلا يجمع بين حرفي استفهام قال \* ام هل ٣ كثير بكي لم يقض  
هبرته \* اثر الاحبة يوم البين مشكوم \* وقال الله تعالى ﴿ امن يحيب المصطر ﴾  
وقال الشاعر \* ام كيف يقع ما يعطى العلوق به \* ٤ ربمان انك اذا ما مضى بالين \*  
وغير ذلك (واذا جاءت ام بعد اسم استفهام فلا بد من اعادة ذلك الاسم بعدام نحو  
من يطعمني ام من سبقني وابن اكل ام اس اشرب اذا قصد ٥ اشراك ما بعدام فيه فلا يجوز  
من يطعمني ام يسبقني ٦ وان لم يقصد اشراكه به نحو من يطعمني ام يسبقني  
زيد جاز وانما وجب اعدته ٧ مع قصد الاشراك به لان ام مقطوعة اذا اتصلت لابلها  
من تقدم الهمزة ٨ وام المنقطعة حرف استئناف وهي بمعنى بل وساذج الاستفهام  
الذي هو معنى الهمزة فلا تعيد معنى الاسماء الاستفهامية المتقدمة لان معانيها اشياء مقرونة  
بمعنى الاستفهام فاذا قصدت معانيها ولم يستفد من ام لا اعطى لان المنقطعة حرف  
استئناف كادكرنا ولا يتضمن كاتصمت معنى الهمزة لم يكن لك بد من التصريح بها  
بعد ام (واما هل فيجوز فيها ترك الاعادة لانه لساذج الاستفهام كالهمزة ويجوز الاعادة  
تشبيها باخوانها الاممية في عدم العراقة وقد جمعها الشاعر في قوله \* هل ما علمت  
وما استودعت مكثوم \* ام حبلها اذ انك اليوم مصروم \* ام هل كثير بكي لم يقض  
هبرته \* اثر الاحبة يوم البين مشكوم \* وربما ابدلت هاء هل همزة (ومن خواص  
الهمزة حوار ٢ حذف المفرد بعده اعتمادا على ما سبق من ذكر ٣ ذلك المفرد في كلام مشكام  
آخر نحو قولك مكرا او مستفهما ازيدا وازيدا او ازيدا لمن قال جاءني زيدا ورأيت  
زيدا او مررت بزيد ولا تقول هل زيد وهل زيدا وهل بزيد \* قوله (حروف الشرط  
ان ولو واماها صدر الكلام فان للاستفقال ولو للضي ويلزمان الفعل لفظا او تقديرًا  
ومن ثم قيل لو انك بالفتح لانه فاعل وانطلقت بالفعل موضع منطلق ليكون كالعوض

وان كان جامدا جاز لتعذر ( انما كان لها صدر الكلام لما تقدم في باب ان ) قوله  
 فان للاستقبال ( يعني سواء دخلت على المضارع او الماضي وكذا لو انضى ٤ على انهما  
 دخلت قال تعالى ﴿ لو يطيعكم في كثير من الامر ﴾ هذا وضههما كما مر في الظروف  
 المبينة ومر فيها طرف من احوالهما ( ومذهب الفراء ان لو تستعمل في المستقبل كان  
 وذلك مع قلته ثمة لا يتكرر نحو ﴿ اطلوا العلم ولو بالصين ﴾ ثم ان النحاة قالوا ان لو  
 لامتناع الاول ( وقال المصنف بل هي لامتناع الاول لامتناع الثاني قال وذلك لان  
 الاول سبب والثاني مسبب والسبب قد يكون اعم من السبب كالاشراف  
 الحاصل من النار والشمس قال فالاول ان يقال لامتناع الاول لامتناع الثاني لان انتفاء  
 السبب يدل على انتفاء كل سبب ( وفيما قال نظر لان الشرط عندهم ملزوم والجواب  
 لازمه سواء كان الشرط سببا كافي قولا لو كانت اشمس طالعة لكان النهار  
 موجودا او شرطا كافي قولا لو كان لي مال لحبست او لاشراطا ولا سببا كقولك لو كان  
 ريداني لكنت ابنه ولو كان النهار موجودا لكانت اشمس طالعة ( والصحيح ان يقال  
 كما قال المصنف هي موضوعة لامتناع الاول لامتناع الثاني اي ان امتناع الثاني يدل  
 على امتناع الاول لكن لا ٢ للملة التي ذكرها بل لان لو موضوعة ليكون جزؤها مقدر  
 الوجود في الماضي والمقدر وجوده في الماضي يكون متمنا فيه فيمتنع الشرط الذي  
 هو ملزوم لاجل امتناع لازمه اي الجواب لان الملزوم ينتفي بانتفاء لازمه ( وقديحي  
 جواب لو قليلا لازم الوجود في جميع الارمنة في قصد التشكك وآية ذلك ان يكون  
 الشرط مما يستبعد استلزامه لذلك الجزاء بل يكون نقيض ذلك الشرط انب والبق  
 باستلزام ذلك الجزاء فيلزم استمرار وجود ذلك الجزاء على كل تقدير لانك تحكم في الظاهر  
 انه لازم للشرط الذي نقيضه اولى باستلزام ذلك الجزاء فيكون ذلك الجزاء لازما  
 لذلك الشرط ولتقيضه فيلزم وجوده ابدأ اذ التقيض لا يرتفعان مثاله لو اهتمني  
 اكرمك ٣ اذ استلزم الاهانة الاكرام فكيف لا يستلزم الاكرام الاكرام اومنه قوله تعالى  
 ﴿ ولو ان مائى الارض من شجرة اقلام ﴾ الى قوله ﴿ ما تعدت كلمات الله ﴾ اي لبقيت  
 وقول عمر رضي الله عنه ﴿ نعم العبد صهيب لو لم يخف لم يعصه ﴾ اي لو امكن لاطاع وقوله  
 تعالى ﴿ ولو اجمعهم لتولوا ﴾ ولكون لو بمعنى الماضي وضعا لم يحرم بها الاضطراب  
 لان الجزم من خواص العرب والماضي مبنى قال \* لو يشأ طاربه ٤ ذو مبيعة \* لاحق  
 الاطال ٦ نه ٧ دو خصل \* وزعم بعضهم ان جزمها مطرد على بعض الالعات ( وقوله  
 وتلزمان الفعل لفظا او تقديرا ) اما في نحو \* لودات سوار لطمني \* ولوريدا ضربته  
 فلا كلام في تقدير الفعل واما في نحو لوريدا ضربت فيبغى ان يكون على الخلاف  
 الذي ذكرنا في ان زيدا ضربت وجاء في الضرورة شرطها اسمية قال \* لو بغير الماء  
 خلق شرق \* كنت كالغصان بالماء اعتصاري \* وهذا من باب وضع الاسمية مقام  
 الفعلية كافي قوله \* فها تنفس ليل شفيعها ( قوله ومن ثم قيل لو انك بالفتح لانه فاعل )  
 هذا مذهب البرد اعني تقدير الفعل لوالتي يليها ان وقال السيرافي ان الذي عندي  
 انه لا يحتاج الى تقدير الفعل ولكن ان تقع ثابته عن الفعل الذي يجب وقوعه بعد لولان

٤ وان دخلت على  
 المضارع كقوله تعالى لو  
 يطيعكم نمضه  
 ٢ لما قال المصنف من الاول  
 سبب والثاني مسبب بل  
 لان موضوعة لتكون  
 جزاؤها معدوم المضمون  
 كما مر في الظروف المبينة  
 فيمتنع مضمون الشرط  
 الذي هو ملزوم لاجل  
 امتناع لازمه اي الجزاء  
 وقديحي جواب ان ولو  
 لضمه

٣ فاذا استلزمتم نمضه  
 ٤ قوله ( مبيعة ) المبيعة  
 النشاط واول جرى  
 الفرس  
 ٥ قوله ( الاطال ) الاطل  
 والاطل والا يطل  
 الخاصرة وجمع الاطل  
 اطل  
 ٦ قوله ( نه ) فرس  
 نه ٧ دو خصل مشرف  
 ٧ قوله ( دو خصل )  
 الخصلة بالضم لفيفة من  
 شعر



خبر أن اذن فعل ينوب لفظه عن الفعل بعدلوا فادا قلت لو ان زيدا جاءني فكأنك قلت  
لو جاءني زيد ( قوله انطلقت موضع منطلق ) يعني ان اذا وقعت بعد لو المحذوف  
شرطها فخيرها ان كان مشتقا وجب ان يكون فعلا لان الفعل المقدر لا بدله من مفسر  
وان لكونها دالة على معنى التحقيق والثبوت تدل على معنى ثبت فالزم ان يكون خبر  
ان فعلا ماضيا لا اسم فاعل ليكون كالمعوض من لفظ الفعل المفسر واما المعنى ٨ فقد  
ذكرنا ان دلت عليه وان لم يكن مشتقا جاز للتعذر كقوله تعالى ﴿ ولو ان ما في الارض  
من شجرة اقلام ﴾ واما قوله تعالى ﴿ يودوا ٩ لو انهم يادون ﴾ فلان لو بمعنى ان  
المصدرية وليست بشرطية لحيثها بعد فعل دال على معنى التخي ومنهم من لا يشترط  
بحي الفعل في خبر ان الواقعة بعدلوا وان كان مشتقا ايضا كادهب اليه ابي مالك قال  
اسود بن مفر ١٠ هما ٢ خبثاني كل يوم غنية ١١ واهلكتم لو ان ذلك نافع ١٢ وقال كعب  
اكرم بها خلة لو انها صدقت ١٣ موعودها اولو ان النصح مقول ١٤ ومع هذا فلا شك  
ان استعمال الفعل في خبر ان الواقعة بعدلوا اكثر وان لم يكن لازما ( وادا حصل ان فعل  
فالاكثر كونه ماضيا لكونه كالمعوض من شرط لو الذي هو الماضى وقد جاء مضارعا  
قال ١٥ تمد بالاعناق او تلويها ١٦ ونشئكي لو اننا نشكها ١٧ وجواب لو امدل مجرور  
يل نحو لو ضربتني لم اضربك او ماضى في اوله لام مفتوحة وتحذف هذه اللام قليلا  
وان وقعت لومع ماضى في خبرها صلة محذوف اللام كثير نحو جاءني الذي لو ضربته  
شكرني وذلك للطول وكذا اذا طال الشرط بذيله كقوله تعالى ﴿ ولو ان ما في الارض  
من شجرة ﴾ الى قوله ﴿ ما نعدت ﴾ ولا يكون جواب لو اسمية بخلاف جواب ان لان  
الاسمية صريحة في ثبوت مضمونها واستقراره ومضمون جواب لو متف بمنع كاذكرنا  
واما قوله تعالى ﴿ ولو انهم آمنوا واتقوا لمتوبة من عند الله خير ﴾ فلنقدير القسم  
قبل لو وكون الاسمية جواب القسم لا جواب لوكما في قوله تعالى ﴿ وان اطعموهم انكم  
لمشركون ﴾ وقوله تعالى ﴿ كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ﴾ وجواب القسم  
ساد مسد جواب لو ( وذهب جاز الله الى ان الاسمية في الآية جواب لو قال انما حمل  
جوابها اسمية للدلالة على استقرار مضمون الجراء ١٨ قوله ( وادا تقدم القسم اول  
الكلام على الشرط لزمه المضى لفظا او معنى وكان الجواب للقسم لفظا مثل والله  
ان آتيتني او ان لم تأتني لا كرمك وان توسط بتقديم الشرط او غيره جاز ان يعتبر وان يلغى  
كقولك ان الله ان تأتني آتاك وان آتيتني لا تيك وان آتيتني فوالله لا تيك وتقدير القسم  
كاللفظ مثل لن اخرجوا وان اطعموهم ١٩ اعلم ان القسم اذا تقدم على الشرط فاما  
ان يقدم على القسم ما يطلب الخبر نحو زيد والله ان آتيتك يا تيك وان زيدا والله ان اكرمتك  
يحازيك او لا تقدم والاول قديمي الكلام عليه في قوله وان توسط بتقديم الشرط  
وكلامه الآن فيما لم يقدم عليه طالب خبر بدليل قوله اول الكلام فنقول اذا تقدم  
القسم اول الكلام ظاهرا او مقسدا وبعدة كلمة الشرط سواء كانت ان او لو او لا  
او اسماء الشرط فالاكثر والاول اعتبار القسم دون الشرط فيجعل الجواب للقسم

٨ اما المعنى فلفظ ان دال

عليه نفسه

٩ قوله ( لو انهم يادون )

بدا القوم يد واخرجوا

الى باديتهم والمضارع يدو

٢ قوله ( هما خبثاني )

خبثات الشئ وخبثاته اى

سوته

٣ في مثل هذا المقام اغلب

واكثر نفسه

ويستعنى عن جواب الشرط لقيام جواب القسم مقامه (أما في أن فكقوله تعالى ﴿ولن  
أخرجوا لا يخرجون معهم ولن قوتلوا لا ينصرونهم﴾ الآية) (وأما في لو فكقوله  
تعالى ﴿ولو أنهم أموا واتقوا لمثوبة من عند الله خير﴾ وقوله تعالى ﴿لو تعلمون علم  
اليقين لترون﴾ وتقول والله أن لو جئتني لحثك واللام جواب القسم لا جواب لو ولو  
كانت جواب لو جار حذفا ولا يجوز في مثله وكذا تقول والله لو جئتني ما جئتك ولا تقول  
لما جئتك ولو كان الجواب لو جار ذلك وإن التي بين لو والقسم عند سيويه موطئة كاللام  
قل أن وقيل أسماء الشرط وعنده غيره رائدة (وأما في لو لا فتقول والله لو لا زيد لصبرتك  
قال ﴿والله لو لا شيئا عباد﴾ ٢ لكمرونا اليوم ولكادوا ﴿واللام جواب القسم لا جواب  
لولا ولذا لم يجر حذفا (وأما في أسماء الشرط فكقوله تعالى ﴿وإد اخذ الله ميثاق  
البيين لما آتاكم من كتاب وحكمة﴾ إلى قوله ﴿لئن لم يكن به﴾ وقوله ﴿لئن لم يكن به﴾ لئن تعكس منهم لا ملائ  
جهنم ﴿ويجوز قلبا في الشعر اعتبار الشرط والعاء القسم مع تصدده كقوله الأعشى  
﴿لئن مبيتنا عن غيب ٣ معركة﴾ لا تلقا من دماء القوم تنقل ﴿وقال ﴿لئن كان ما حدثه  
اليوم صادقا﴾ اصم النهار القرض الليل الشمس مديا ﴿وقال ﴿حققت له أن تدلح ليل لا يزل  
﴿إمامك بيت من بيوت سائر﴾ وأما لو انعكس الأمر يعني تقدم الشرط على القسم  
فالواجب اعتبار الشرط ولك بعد ذلك إلقاء القسم نحو أن جئتني والله أكرمك واعتباره  
مع اعتبار الشرط نحو أن جئتني فوالله لا أكرمك (وتعيل هذه الأحكام مبنى على  
مقدمة وهي أن ادأق القسم والشرط أصلهما التصدر ٢ كالأصل لهما في  
الكلام بمعنى ثم أن كلامهما لكثرة استعمالهما ٣ وبعدهما عما يؤثر أن فيه أي جوابهما  
قد يسقط عن درجة ٤ تصدده على جوابه فيلغى باعتباره أي لا يكون في الجوابين  
علامتهما أما الشرط فهو آتاك أن آتيتني وأما القسم فهو ريد والله قائم وزيد قائم  
والله بضعف أمرهما ٥ فلا يكون لهما جواب لفظا وأما من حيث المعنى فالذي يتقدم  
على الشرط جوابه وكذا ما يتقدم على القسم أو يفخه القسم لكن القسم أكثر العاء  
من الشرط لأنه أكثر دورانا في الكلام حتى رفع الله المؤاخدة به بالإنية فمن السنن  
عليه وسماه لعوا فقال تعالى ﴿لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم﴾ وأيضا تأثيره في الأصل  
في معنى الجواب أقل من تأثير الشرط في جوابه لأن القسم مؤكد للمعنى الثالث فيه وهو  
كالرأى الذي يتم معنى الكلام دونه والشرط مورد في جوابه معنى لم يكن فيه وهو  
التوقيف فكان أداة القسم البقي بالانقضاء عن جوابه من أداة الشرط فلهذا قد يلغى  
القسم عن الجواب مع إمكان أن لا يلغى بخلاف الشرط تقول أنا والله أكرمك بالاعاء  
وقدامك أن تعتبره فتقول لا أكرمك ولا تقول أنا أن لفتني أكرمك بالرفع على أن أكرمك  
خير المتأدا وأداة الشرط ملغاة بل تقول أكرمك باعتبار الشرط والجملة الشرطية  
خير المتأدا ولهذا حل قوله ﴿ألك أن يصرح أخوك تصرع﴾ على التقديم والتأخير  
لضرورة الشعر (فاذا تقررت هذه المقدمة قلنا أدتقدم القسم على كلمات الشرط باعتبار  
القسم أولى لنفوى القسم بالتصدر الذي هو أصله وضعف الشرط بالتوسط ولا

٢ قوله (لكمرونا) أي

لنطلبونا بعظم الكثرة

٣ غيب كل شيء ما فاته

٤ لما تقدم في باب أن لانها

مؤثر أن في معنى الكلام  
نفسه

٥ وبعد عن جوابه نفسه

٤ التصدر على الجواب  
نفسه

٥ ويصير أن بحيث لا

جواب لهما نفسه

استدلال فيه للكوفيين على ان اعمال الاول في باب التنازع اولى لان الاول وان كان ابعد  
من الثاني الا ان هذا البعد تقوى بالتصدر الذي هو حقه واصله والقريب ضعف  
بالتوسط الذي هو خلاف وضعه واصله وجاز قليلا بالنظر الى ضعف القسم في هذه  
كما ذكرنا ان يرجح الشرط فيعتبر لاحل كونه اقرب الى الجواب ويلغى القسم كما مر  
في قوله \* لئن مبيت بنا عن غيب معركة \* اليث ( وادانقدم الشرط على القسم وجب  
اعتباره لتقويه بالتصدر مع كونه في الاصل اقوى من القسم ويجوز لك بعد هذا اعتبار  
القسم ايضا لامكانه نحو ان اتيتني فوالله لايتك فالقسم وجوابه جواب الشرط ويجوز  
الفاء القسم لتوسطه كما ذكره انه قد يلغى لضعفه مع امكان اعتباره فنقول ان اتيتني والله  
آتاك فآتاك جواب الشرط والشرط والجواب ٦ يدل على جواب القسم وساد مسده  
( واما اذا تقدم لو او لولا على القسم فالواجب انما القسم لان جوابهما لا يكون الاجلة  
فضلية خبرية ولا يصح ان يكون جملة قسمية فنقول لو جئتني والله لا كرمك ولولا زيد  
والله لصبرتك ( قوله وان توسط ) اي القسم ( قوله تقدم الشرط ) قد ذكرناه ( قوله  
او غيره ) يعنى طالب خبر كالتدأ بلا ناسخ او مع الناسخ ( جاز ان يعتبر القسم وان  
يلغى ) سواء تقدم على الشرط او تأخر عنه فان تقدم ٧ مع الفاء نحو انا والله ان اتيتني  
آتاك العيت القسم مع تقدمه على الشرط وحوا ٨ اعتباره لتقدم المبدأ عليه فالجملة  
الشرطية مع الجواب خبر المبدأ والقسم لمع كافي زيد والله يقوم وتقول مع الاعتبار  
انا والله ان اتيتني لايتك اعترته نظرا الى تقدمه على الشرط وجعلت الجملة القسمية مع  
جوابها خبر المبدأ فهو كقولات زيد والله ليقوم وهذا كله يثبت على ما تقدم من انه  
لضعفه قد يلغى مع امكان الاعتبار اذا كان هناك جوابه طالب آخر ( وان تأخر عن  
الشرط ٢ مع الالفه فمحو امان اتيتني والله آتاك العيت لتقدم طالبين للجواب عليه اصب  
المبدأ والشرط وتقول مع للاعتبار امان اتيتني فوالله لايتك جعلت الجملة القسمية مع  
جوابها جواب الشرط والجملة الشرطية مع جوابها خبر المبدأ ( وان توسط القسم  
بتقدم غير الشرط اي طالب الخبر عليه ولم يكن هناك لشرط متقدم على القسم ولا  
متأخر عنه فان كان الخبر جملة جاز ان يعتبر القسم وان يلغى فمحو انا والله لا قوم وانا والله  
اقوم وان كان الخبر مفردا وجب الفاء القسم لاستحالة اعتباره لان جواب القسم لا يكون  
الاجلة وذلك نحو انا والله قائم وعلى هذا فلا يحسن اطلاق قوله المصنف وان توسط  
بتقدم غير الشرط جاز اعتباره والدواء ( وطريق الحصر ان تقول القسم اما ان يتقدم  
اول الكلام او توسطه او يتأخر عنه فان تقدم وجب اعتباره سواء وليه الشرط نحو  
والله ان اتيتني لايتك او لا نحو والله انى آتيتك وان توسط الكلام فاما ان يتقدم عليه  
الشرط او لا فان تقدم عليه وجب اعتبار الشرط وجاز الفاء القسم واعتباره سواء  
تقدم على ذلك الشرط طالب خبر نحو انا ان اتيتني فوالله لايتك واما ان اتيتني والله آتاك  
اولم يتقدم عليه ذلك فمحو ان اتيتني فوالله لايتك وان اتيتني والله آتاك وان لم يتقدم الشرط  
على هذا القسم المتوسط فاما ان يتأخر عنه الشرط او لا فان تأخر فان اعتبرت القسم

٦ سادس جواب القسم  
نصفه

٧ فع الالفه نحو نصفه  
٨ عدم ظ

٢ فع الالفه نحو نصفه

القيت الشرط نحو انا والله ان آتيتني لا تبتك وان العبد اعتبر الشرط نحو انا والله ان تأتني آتاك وان لم تأخر عنه الشرط فان جاء بعد القسم بجملة جاز اعتباره والفاؤه نحو انا والله لا تبتك وانا والله آتاك وان جاء بعده مفرد وحسب العاؤه نحو انا والله قائم وان تأخر القسم عن الكلام وجب العاؤه نحو انا قائم والله وان آتيتني آتاك والله هذا ( وكل موضع قلنا ان وما تضمن معناها من الاسماء فيه ملفاة اي لاجواب لها ظاهرا فالاولى ان لا نعمل ظاهرا في الشرط ايضا كما ذكرناه في الخوازم فيقل نحو اجيتك ان تجيتني والله ان تجيتني لا كرمك وقد جاء ذلك في الشعر كقوله \* فان بك من جن لا يرح طارفا \* وان بك ٣ انسانا لا انسر يعمل \* وقوله \* فان تنس بالشفرى ام قسطل \* ٥ لما اغبطت بالشفرى قل الطول \* وقوله \* لئنك قد صاقت على بيوتكم \* ليعلم ربي ان بيتي اوسع \* وقوله \* اما ترى احفاه لانعالنا \* انا كذلك مانحى وننتعل \* فقول المصنف لزومه المضى لفظا او معنى ليس على الاطلاق والاولى ان يقول الاكثر كونه ماضيا لفظا او معنى ويعنى بالمعنى نحو ان لم ترزى لازورك وقد تين ايضا ان قوله وكان الجواب للقسم لفظا ليس يحتم بل قد يحتم الجواب للشرط وان قل كقوله \* لئن منيت بنا البيت \* ثم اعلم انه لو وقع جواب القسم المتقدم على ان الشرطية وما تضمن معناها ماضيا نحو لفلان وما فعل وان فعل والمراد الاستقلال لكونه سادسا مد جواب الشرط قال الله تعالى ﴿ ولئن اتيت الدين او توا الكتاب بكل آية ماتعوا قبلتك ﴾ ولئن زالتا ان امسكهما \* ولئن ارسلنا رجعا \* الى قوله لظنوا ( قوله و تقدير القسم كاللفظ ) اي القسم المقدر كاللفظ به سواء كان هناك لام موطئة كافي قوله ﴿ ولئن اخرجوا ﴾ او لم تكن كافي قوله ﴿ وان اطعموهم انكم لشركون ﴾ وقال بعضهم ان قوله انكم لشركون جواب الشرط والفاء مقدر ولم يقدر قسما وهو ضعيف لان ذلك انما يكون لضرورة الشعر كقوله \* من يفعل الحسنات الله يشكرها ٢ \* واما اذا تقدم همزة الاستفهام على كلمة الشرط سواء كانت تلك الكلمة امما جاز ماكن وماوين ونحوها او حرفا كان ولو فالجاء لتلك الكلمة والاستفهام داخل على الحنتين الشرط والجزاء لكونهما بكلمة واحدة نحو من يضربك تضربه يحزم تضربه وكذا الوضربك لضربه وكذا ان تأتني آتاك بالجزم ( ويونس برفع الجراء لاعتداده على الهمزة ولا يفعل ذلك في غير الهمزة من كلم الاستفهام بل يقول من ان اضربه يضربني بالجزم لا غير ٣ اتفاقا لان الهمزة هي الاصل في باب الاستفهام ويقول في الهمزة ان آتيتني آتاك بتقدير آتاك ان تأتني وكذا من ترزرك بكرمك بالرفع والحق هو الاول اعني مذهب سيويه لان كانت الشرط انما تلغى اذا تقدم عليها ما يستحق الجواب على ماضى وهما ليس كذلك فالاولى ان يجعل الجواب للشرط ويجعل الاستفهام داخلا على الشرط والجزاء معا كدخول الموصول عليهما معا في نحو جاءني الذي ان تأته يشكرك يحزم يشكرك والدليل عليه قوله تعالى ﴿ افان مت فهم الخالدون ﴾ والفاء في فهم لجواب الشرط وفي فان السببية ولو كان التقدير افهم الخالدون لم يقل فان مت بل كان يقول ان مت فهم الخالدون

٣ انسانا كلها الانس  
نمضه

٤ لا تنس اي لا تحزن  
٥ القسطل غبار الحرب

٢ اخره \* والشعر بالشعر  
هنا الله مثلان \*

٣ وفي كتابه اتفاقا والظاهر  
وقفا

اي ادهم الخالدون ان مت والاصل عدم الحكم بزيادة الفاء واما الهزمة الداخلة على اذا  
فهي في الحقيقة داخلة على ما هو في موضع الجزاء لانه ليس بحراء كما مضى في الظروف  
المبنية بل موضوع موضع الجراء لغرض ذكرناه هناك فليست اذا اذن مع جلتها كان  
مع جلتها بل مرتبة جرائها التقدم من حيث المعنى على اذا لانه عاملها كاتين في الموضوع  
المدكور فالاستفهام داخل في الحقيقة عليه ( فنتم لم يأت الفاء في قوله تعالى ﴿ ائذا كسا  
عظاما ورقانا ﴾ اشأني خلق جديد ﴾ لان التقدير اشأني خلق جديد اذا متنا ولهذا  
كثيرا ما يكرر الاستفهام في ما نحو قوله ﴿ ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما اشأنا لمدينون ﴾  
لطول الكلام وبعد العهد بالاستفهام حتى يعلم ان حق الاستفهام ان يدخل على ما هو  
في موضع الجواب كقولك كما لا تحسبهم بعد قوله ﴿ ولا تحسب الذين ﴾ لما طال الكلام  
والفاء فلا تحسبهم زائدة والمعامل في اذا قوله لمدينون مع ان في اوله همزة الاستفهام  
وان ولا يعمل في غير هذا الموضوع ما بعدهما فيما قبلهما وذلك لغرض ٤ المذكور فيما تقدم  
فهو مثل قولك اما يوم الجمعة فان زيدا قائم ٥ انتصاب يوم بقائم على الصحيح على ما يحس  
مع صكوته خبرا لا لغرض اذكره هناك ٦ ثم اعلم ان الشرط اذا دخل على شرط فان  
قصدت ان يكون الشرط الثاني مع جزائه جزاء للاول فلا بد من الفاء في الاداة الثانية  
لما ذكرنا في الجوازم عند ذكر مواقع دخول الفاء في الجراء تقول ان دخلت فان سلمت  
فلك كذا وان سالت فان اعطيتك فلي كذا لان الاعطاء بعد السؤال وان قصدت  
الفاء اداة الشرط الثاني لتحلها بين اجراء الكلام الذي هو جزاؤها معنى اعني الشرط  
الاول مع الجواب الاخير فلا يكون في اداة الشرط الثاني فاء كقوله ٧ فان عثرت بعدها  
٦ ان وآلت ٨ نفسي من هاتا فقول لا لاء ٩ فهو بمنزلة والله ان آتيتني لا تيك فتاتي  
الشرطين لفظ اولهما معنى ومثله ٢ ان تبت ان تذب ترجم اي ان تذب فان ٢ تبت ترجم  
وكذا ان كان اكثر من شرطين نحو ان سالت ان لقيتني ان دخلت الدار اعطتك اي ان  
دخلت الدار فان لقيتني فان سالتني اعطتك فقول فان سالتني مع الجراء جواب فان لقيتني  
وقولك فان لقيتني مع جزائه جواب ان دخلت وعلى هذا نفس ان كان اكثر ١٠ قوله  
( واما للتفصيل والتزم حذف فعلها وعوض بينها وبين فاعلها جزء مما في حيزها مطلقا  
مثل اما يوم الجمعة فريد مطلق وقيل هو معمول المحذوف مطلقا وقيل ان كان جائز  
التقديم من الاول والا فمن الثاني ) اعلم ان اما موضوعه لغرض لتفصيل يحمل نحو قولك  
هؤلاء فضلاء اما زيد ففقيه واما عمرو فتكلم واما بشرف كذا الى آخر ما تقصد ولاستلزام  
شيء لشيء اي ان ما بعدها شيء يلزمه حكم من الاحكام ومن ثم قيل ان فيه معنى الشرط  
لان معنى الشرط ايضا هو استلزام شيء لشيء اي استلزام الشرط للجزاء كما ذكرنا  
في الظروف المبنية والمعنى الثاني اي الاستلزام لازم لها في جميع مواقع استعمالها  
بمخلاف معنى التفصيل فانها قد تنجرد عنه ( وقد التزم بعضهم هذا المعنى ايضا فيها في  
جميع مواقعها فالتزم ذكر المتعدد بعدها وحل قوله تعالى ﴿ والراحمون في العلم ﴾  
بعد قوله ﴿ اما الذين في قلوبهم زيغ ﴾ على معنى واما الراحمون وهذا وان كان

٤ ان المبعوثون خلقا جديدا  
٤ الذي ذكرناه في  
الظروف المبنية فلهذا  
٥ يوم منصوب فلهذا  
٦ قوله ( ان وآلت ) وان  
اليه بثل والا وولا اذ  
الجا

٢ تب فلهذا



٣ التزام نسخة

محملاً في هذا المقام الان جوار السكوت على مثل قولك اما زيد فقائم يدع دعوى ٣ لزوم التفصيل فيها ( واما بيان معنى الشرط فيها فبان نقول هي حرف بمعنى ان وجب حذف شرطها لكثرة استعمالها في الكلام ولكونها في الاصل موضوعاً للتفصيل وهو مقتضى تكررها كما دكرنا من قولنا اما زيد فعليه واما عمرو فتكلم فيؤدي الى الاستقلال لهذا ايضا وايضا حذف ذلك وجوباً لفرض معنوي وذلك انهم ارادوا ان يقوم ما هو المروم حقيقة في قصد التكلم مقام الشرط الذي يكون هو المزموم في جميع الكلام تفسير ذلك ان اصل اما زيد فقائم اما يكن من شيء فريد قائم يعني ان يكن اي ان يقع في الدنيا شيء يقع قيام زيد فهذا حرم بوقوع قيامه وقطع به لانه جعل وقوع قيامه وحصوله لازماً لوقوع شيء في الدنيا وما دامت الدنيا باقية فلا بد من حصول شيء فيها ثم لما كان الفرض الكلّي من هذه الملازمة المدكورة بين الشرط والجزاء في لزوم القيام لزيد حذف المروم الذي هو الشرط اي يكن من شيء واقیم المروم القيام وهو زيد مقام ذلك المزموم وبقي الفاء بين المتدأ والخبر لان فاء السببية ما بعدها لازم باقلها لفصل غرضك الكلّي وهو لزوم القيام لزيد فلهذا الفرض وتخصيله جاز وقوع الفاء في غير موقعها ( فقدتين انه حصل لهم من حذف الشرط واقامة جزمه الجراء موقعه شيان مقصودان مهمان احدهما تخفيف الكلام بحذف الشرط الكثير الاستعمال والثاني قيام ما هو المزموم حقيقة في قصد التكلم مقام المروم في كلامهم اعني الشرط ( وحصل ايضا من قيام حرمه الجراء موضع الشرط ما هو المتعارف صدهم من شغل حيز واجب الحذف بشيء آخر الا ترى ان خبر المتدأ بعد لولا وبعد القسم لم يحذف وجوباً الامع سد جواب لولا وجواب القسم مسدده ( وحصل ايضاً بقاء الفاء متوسطة للكلام كما هو حقها ولولم يتقدم جزمه الجراء لوقعت فاء السببية في اول الكلام ( وكذا يقدم على الفاء من اجراء الجراء المفعول به او الطرف نحو ﴿ واما ايقيم فلا تفهم ﴾ واما يوم الجمعة فانا ذاهب اذا قصدت انهما ملرومان لحكم والمعنى ان عدم القهر ينبغي ان يكون لازماً للتبسيم وذهابى لازماً ليوم الجمعة وكذا غير ذلك من معمولات ٢ الخبر كالحال نحو ما مجردا فاني ضاربك والمفعول المطلق نحو اما ضرب الامير فاني ضاربك والمفعول له نحو اما تأديبا فانا ضاربك فلا يستكر عمل ما بعدها السببية فيقلها وان كان ذلك بمنعها في غير هذا الموضع لان تقديم معمولات المذكورة لاجل الاغراض المهمة المذكورة ولا نقول مثلاً ان حثني زيدا فانا ضارب على ان زيدا مفعول ضارب اذا لم يحصل بالتقديم شيء من الاعراض ( ثم انه يجوز التقديم للاغراض المذكورة وان كان هناك مانع اخر من التقديم غير الفاء نحو قولك اما يوم الجمعة فان زيدا سائر وكذا نحو اما زيدا فاما ضرب ( ولا تقدم من اجزاء الجراء شيئين فصاعداً لانك لا تنقار قدر الضرورة فلا تقول اما زيد طعامك فلا ياكل ( وقد تقع كلمة الشرط مع الشرط من جملة اجزاء ٣ الجراء مقام الشرط كقوله تعالى ﴿ فاما ان كان من المقربين فروح وريحان ﴾ اي اما يكن شيء فان كان من المقربين فله روح وريحان فقوله فروح جواب استغنى به عن جواب

٤ على ما تبين لك نسخة

٢ الجراء ظ

٣ جزاء اما مقام شرطها نسخة

ار والدليل على انها ليست جواب ان عدم جواز امان جثني اكرمك بالجزم  
ووجوب امان جثني فاكرمك مع ان نحو ان ضربتني اكرمك بالجزم اكثر من نحو  
ان ضربتني فاكرمك قال تعالى ﴿ واما اذا ما ابتليه فقدر عليه ررقة فيقول ﴾ اي  
اما يكر من شيء فاما ابتليه يقول ( واما وجب الفاء في جواب اما ولم يجز الجزم وان  
كان فعلا مضارعاً لم يحرم اما يريد يتم لانه لما وجب حذف شرطها لم يعمل فيه قبح ان تعمل  
في الجراء الذي هو اعم منها من الشرط الا ترى انه اذا حذف الجراء في نحو آتيك  
ان آتيك فالاصل ان تعمل الاداة في الشرط فالجاء بعدم الانجرام عند حذف الشرط  
اولى واما قولهم اصل وان لا اضربك فانما انجرم الجراء لعدم لزوم حذف الشرط  
ههنا ( واما معنى ان كاد كرا ) واما تفسير سبويه لقولهم اما زيد فقامت بهما يكن من  
شيء فريد قائم فليس لان اما بمعنى مهمما وكيف وهذه حرف ومهما اسم بل قصده الى  
المعنى البحت لان معنى ٤ مهمما يكن من شيء فريد قائم ان كان شيء فريد قائم اي هو قائم  
البتة ( ويجوز ان يكون اما عند الكوفيين ان الشرطية صحت اليها ما بعد حذف  
شرطها على ما ثبت من مذهبهم في اماتت مطلقا انطلقت هـ ( ولا يحذف الفاء  
في جواب اما الا لضرورة الشعر نحو قوله ﴿ فاما الصدود لا صدود لديكم ﴾ او مع  
قول محذوف بدل عليه محكيه كقوله تعالى ﴿ فاما الذين كفروا الم تكن اياتي ﴾ اي  
فيقال لهم الم تكن ولا يقع بين اما واثانها جملة تامة مستقلة نحو اما زيد قائم فمهر وكذا  
لان الواقع بينهما كما مضى جزء الجزء المقصود كونه ملزوما للحكم الذي تضمنه ما بعد  
الفاء فلا يكون جملة تامة مستقلة هـ واعلم انه قد ياتي بعد اما ما يكرر ذكره بعد ثانها  
وذلك اما مصدر مكرر ضمنا بان يذكر بعد الفاء ما اشتق من ذلك المصدر نحو اما سمحا  
فسمين واما علما فعالم واما صفة تكرر لفظها بعد الفاء نحو قولك اما صديقا مصافيا فليس  
بصديق مصاف واما عالما فعالم ونحو ذلك واما غير ذلك نحو اما البصرة فلا بصرة لك  
واما بولك فلا ابالك واما العبد فهو عبيد واما زيد فقد قام زيد فالمكر من المصدر  
والوصف يجب عند المجاز بين نصبهما ويختار ذلك بنو تميم لآل حد الوحوب  
( والعرف من المصدر يجب رفعه عند بني تميم على ما يعطى ظاهر لفظ سبويه ( والاولى  
انهم يجيزون الرفع والنصب فيه كما يجيزون ( واما المجازيون فانهم يجيزون فيه الرفع  
والنصب ( والعرف من الوصف مرفوع عند الجميع بلا خلاف واما غير المصدر  
والوصف فمرفوع عند الجميع معرفا كان او مذكرا الاسمي ( فالرفع في جميع ما يجوز  
فيه ارفع من ذلك على الابتداء عند الفريقين ( واما النصب فان سبويه ذكر ان ذلك  
في المصدر معرفا كان او مذكرا على انه مفعول له عند الجباريين ( فقال شراح كلامه  
وذلك لانه رآهم يصبون المعرفة والسكره فلا يصلح للحال فيبقى مفعولا له فعلى اما سمحا  
فسمين مهما يذكر زيد لاجل السين فهو سمين وكذا المعرف نحو اما العلم فعالم اي مهما  
يدكر زيد لاجل العلم فهو عالم ( ٢ قال سبويه ونصب السكر عند بني تميم على الحال قال  
لانهم لم يجيزوا في معرف المصدر الا الرفع علما ان نصب السكر على الحال والعامل

٤ اما تمضيه  
٥ كما مر في قسم الاسماء  
نصفه

٢ وحل سبويه نصب  
المصدر السكر تمضيه

فيه اما محذوف قبله كما تقول في نحو اما علما فعالم ان التقدير مهمات كزيدا عالما فهو  
عالم ٣ او المذكور بعده اى عالم في مثالنا فيكون حالا مؤكدة (قال سيويه اما الرفع في المصدر  
فعلى انه متدا والعائد اليه محذوف فعنى اما العلم فعالم اى عالم به كقوله تعالى ﴿ واتقوا  
يوم لا تجرى نفس عن نفس شيئا ﴾ اى لا تجرى فيه شيئا (اقول والدليل على انه يجوز  
عندى تميم نصب معرف المصدر انهم جوزوا على ما حكى عنهم سيويه اما العلم فعالم  
يزيد بنصب العلم اى هو عالم يزيد العلم فكذا ينحى ان يجوز عندهم اما الضرب فضارب  
اى فان ضارب الناس فيكون نصب المصدر المعرف على انه مفعول مطلق لما بعد الفاء  
(واما نصب الوصف المسكر فعلى الحال عد الجميع والعمل فيه احد الشئتين المذكورين  
في المصدر الواقع حالا عندى تميم) واقول كون المصدر المنصوب مفعولا له عند  
الحجازيين لادليل عليه ولو كان كذلك لجاز اما السمن فسمين واما العلم فعالم (والاولى  
ان يقال المنصوب عندى تميم والحجازيين في الصفة على انه حال لما بعد الفاء وفي المصدر  
المعرف على انه مفعول مطلق لما بعد الفاء وفي المصدر المسكر على انه حال او مفعول مطلق  
لما بعد الفاء) واما المرفوع فعلى انه متدا بعد الفاء خبره بلا تقدير ضمير كل ذلك عند  
كلا الفريقين (وكشف القناع عنه ان نقول ان مثل هذا الكلام انما يقال اذا ادعى  
شخص ثبوت الاشياء او يدعى له ذلك فيسلم السامع بعض تلك الدعاوى او يدفع كما تقول  
مثلا انا سميت وانا عالم فيقول السامع اما سميت فسميت واما عالم فعالم فهذا حال  
لان المعنى اما اذا كنت سميت وادعيت ذلك فسميت واما اذا كنت عالما اى ابديت  
من نفسك العلم وترينته وادعيت ذلك فانت في الحقيقة كذلك كما يقال اذا كنت مؤمنا  
فكن مؤمنا اذا كنت عالما فانا عالم لأمثلك وادا كنت في امر فكن فيه ومعه قوله تعالى  
﴿ يا ايها الذين آمنوا آمنوا ﴾ على احسن التأويلات اى يا ايها المدعون للإيمان آمنوا  
حقيقة فالحال على هذا مما بعد الفاء والتقدير ان يكن شئ فانت عالم عالما اى انت عالم حقيقة  
حين كنت عالما بصورة وفي رى العلماء (والمصدر المسكر بمعنى الوصف حال ايضا على  
هذا الوجه او يجعله مفعولا مطلقا على ان معنى اما سميت فسميت ان يكن شئ فهو سميت  
سميت وكذا في نحو اما سميت فلا سميت اى اما يكن شئ فلا سميت فيه سميت (واما المصدر المعرف  
فمفعول مطلق لا غير مما بعد الفاء فعنى اما العلم فعالم اما يكون شئ فريد عالم العلم (واما الكلام  
على انه كيف يعمل ما بعد الفاء فيما قلها في نحو اما سميت فسميت او فانت سميت  
فقد مر انه للفرض المذكور واما الرفع نحو اما السمن فسمين واما العلم فعالم فانما  
جاز ذلك لتضمن الخبر معنى المتدا لان التقدير اما السمن فانت صاحبه وسمين  
وعالم في مثله خبر مبتدا محذوف اى انت سميت وزيد عالم ومعنى سميت وعالم دوسمين  
وذو علم فهو كالظاهر القاسم مقام المضمر نحو لا ارى الموت يسبق الموت شئ \*  
\* وكذا حال الرفع في غير المصدر نحو اما الفيد فذو عبيد اى فانت صاحبهم ولم  
يقبل فذوهم لان ذو لا يضاف الى مضمر (وكذا الوصف المرفوع نحو اما العالم فعالم  
اى فانت عالم اى فانت هو واما نحو اما العلم فعالم واما العالم فعالم فاستغراق لاعم

٣ او ما بعد الفاء على ان  
يكون حالا مؤكدة وقال  
نصه

ولا عالم كالصغير الراجع الى المبتدأ وقولك اما العلم فلك علم اى لك شئ منه واما العالم  
فلست تعالم اى فلست به ( وانما اكتفوا مطردا في مثل هذا الخبر بالظاهر الساد  
مسد المضمر وان لم يطرد ذلك في غيره على الاصح كما مضى في باب المبتدأ نحو زيد  
ضرب زيد لانهم لما ضربوا المبتدأ والخبر ههنا عن حالهما يتوسط الفاء بينهما  
فكانت لهما ليستا بمبتدأ وخبر ( واما غير المصدر والصفة نحو اما العبيد فذو عبيد  
فالوجه فيه الرفع في جميع اللغات معرفا كان اولا ( وروى يونس عن بعض العرب  
نصبه قال سيويه هي حيثة قليلة قال ومع ذلك لا يجوز هذا النصب الضعيف  
في المعرف الا اذا كان غير معين ليكون في موضع الحال كافي الجماء العفير واما اذا اردت  
بالعبيد عبيدا معينة فلا يجوز فيه الا الرفع كما في قولك اما البصرة فلا بصرة لك  
واما ابوك فلا مالك ( اقول اما الحمل على الحال في مثله ضعيف ولا معنى له بل هو على  
انه مفعول به لما بعد الفاء لان معنى ذو عبيد اى يملكهم وذلك كما روى الكسائي اما  
قريشا فانما افضلهم اى فانما اغلبهم بالفضل وقولهم اما ان يكون عالما فهو عالم ان فيه  
متدا اى اما كونه عالما فحاصل والخبر مدلول ما بعد الفاء وكذا قولهم اما ان لا يكون  
عالما فهو عالم اى اما عدم كونه عالما فليس بحاصل ( وقال سيويه لا في ان لا يكون زائدة  
كما في قوله تعالى ﴿ لتلايم اهل الكتاب ﴾ وفي الصور التي ذكرتها خبط كثير للنهضة  
وهذا الذي ذكرته اقرب عدى ( وقد يحذف اما لكثرة الاستعمال نحو قوله تعالى  
﴿ وربك فبكر وثباتك فظهر والرجز فاهير ﴾ وهذا فليذوقوه ﴿ وفذلك  
فليفرحوا ﴾ وانما يطرد ذلك اذا كان ما بعد الفاء امرا او نهيا وما قبلها منصوبا به  
او مفسر به فلا يقال زيدا فضربت ولا زيدا فضربت بتقدير اما ( واما قولك زيدا  
فوجدت الفاء فيه زائدة وقوله ﴿ وقائه خولان فانكح فئاتهم ﴾ قد ذكرنا في باب المبتدأ  
ان مثله على كلامين عند سيويه وعلى زيادة الفاء عند الاخفش ( وانما جاز ٤ تقدير  
اما بالتقدير المذكور لان الامر للزام الفعل لفاعله والنهي لانها ترك الفعل لفاعله  
فاسباب الزام الفعل او تركه للمفعول وذلك بان يقدر اما قبل المنصوب ٥ وتدخل فاعلها  
على الامر والنهي فان ما قبل الفاء اما ملزوم لما بعدها كما ذكرنا واما قوله تعالى ﴿ واذلم  
يهتدوا به فسيقولون ﴾ وقوله ﴿ واذ اذا اعتزلتموه وما يعبدون الا الله فآووا ﴾  
وقوله ﴿ فاد لم تعملوا وتاب الله عليكم فاقبوا ﴾ فلاحراء الظرف مجرى كلمة الشرط  
كما ذكر سيويه في نحو قولهم زيد حين لقينه فانما اكرمه على مامر في الجوازم وذلك في  
اذ مطرد على مامر في الظروف المنية ويجوز ان يكون قوله ﴿ واذ اذا اعتزلتموه  
وما يعبدون ﴾ وقوله ﴿ فاد لم تعملوا وتاب الله عليكم ﴾ من باب ﴿ والرجز فاهير ﴾  
اى بما اضمر فيه اما وانما جاز اعمال المستقبل الذي هو سيقولون وفاقبوا  
في الظروف الماضية التي هي اذلم يهتدوا واذ اذا اعتزلتموه واذلم تعملوا وان كان  
وقوع الفعل المستقبل في الزمن الماضي محالما ذكرنا ٢ في نحو اما زيد فنطلق من الفرض  
المعنوي اى قصد الملازمة حتى كان هذه الافعال المستقبلة وقعت في الازمنة الماضية

٤ ذلك في الامر والنهي  
خاصة مع المنصوب بهما  
فحسب لان الامر لا لزام  
الفعل نفسه  
٥ ويحتمل بالفاء في الامر  
نفسه

٢ ان الفرض المعنوي اذن  
قصد نفسه  
الذي هو قصد نفسه

٣ انما جاز للفرض المذكور

وهذا نسخه

٤ ما بعد الفاء فيما قبلها نسخه

٥ لانه قد علم انه اذا قيل

اما زيد فقام ان الفرض

الاخبار عن زيد بالقيام

لا جعله فاعلا ولا مفعولا

٦ على تقدير حصول يوم

الجمعة وشبهه بالفرض

ذكر يوم الجمعة ظرفا

منصوبا للقيام لا فاعلا

للفعل المحذوف شرح المص

٧ في نحو اما يوم الجمعة فزيد

قام نسخه ٨ لفرض

الذي ذكرنا نسخه

٩ واما نسخه

٢ وهذا معنى قوله ان كان

جائز التقديم فاعمل ما بعد

الفاء وهو معنى قوله فن

الاول وان كان بعد الفاء

آه نسخه

٣ قوى

٤ كذا سمع بالصاد اي يرد

وفي

فيحصر بالصاد وفي اخر

فيحصر

٢ سقط الا في بعض النسخ

وصارت لازمة لها كل ذلك لقصد المبالغة ( قوله وهو معمول لما في حيزها ) اي ما بين  
 اما والفاء معمول لما في حيز الفاء اي لما بعدها وليس ذلك بمطلق عند المصنف لان استدا  
 في نحو اما زيد فقام خارج عنه اذ العامل فيه الاتداء عنه وكذا اداة الشرط  
 مع الشرط في نحو قوله ﴿ اما ان كان من القريين ﴾ خارجة عنه ( قوله مطلقا ) اي  
 سواء كان ما بعد الفاء شيئا يجب له صدر الكلام كان وما النافية في نحو اما يوم الجمعة فانك  
 مسافرا ولم يكن وذلك ٣ للعرض المذكور هذا مذهب المبرد واختاره المصنف ( وقال  
 بعضهم هو معمول المحذوف مطلقا اي سواء كان بعد الفاء شيئا يمنع من عمل ٤ ما بعده  
 فيما قبل الفاء او لا فنحو اما زيد فقام عنه بتقدير اما ذكر زيد فهو قائم واما يوم الجمعة  
 فزيد قائم اي اما ذكرت يوم الجمعة ( وليس ذلك شيئا ادلوا كان كذلك لجذر المص  
 في نحو اما زيد فقام على تقدير اما ذكرت ريذا فهو قائم ولا يجوز اتصافا ٥ ولجاز  
 الرفع اختيارا في اما يوم الجمعة فزيد قائم ٦ ولا يجوز الابتدأ ويل بعيدا قائم به ( واما  
 ارتكك هؤلاء هذا المذهب نظرا الى ان ما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها ٧ ولا يفصل  
 بين استدا والخبر بانفاء في نحو اما زيد فقام ولم يتبها ان التقديم في هذا المقام  
 الخاص ٨ للاغراض المذكورة ( وذهب المذنب الى انه ان لم يكن بعد الفاء مستحق  
 للتصدر كان وما او مانع آخر من عمل العامل فيما قبله ككون العامل صفة ومعموله  
 قبل موصوفه نحو اما ريذا فانا رجل صارت او ككون المعمول تمييزا ومانعه اسم تام  
 نحو اما درهما فعندي عشرون او ككون العمل مع بون التا كيدشعوا ما يريد فلا ضرب  
 ٩ او صلة نحو اما انقبض فان تلبس خير لك ٢ فان لم يكن احدهما فاعمل لما بعد الفاء  
 وان كان بعد الفاء احد هذه الموانع فاعمل هو انقدر وهو معنى قوله والافس الثاني  
 ( وليس ايضا شيئا لانه اذا جاز التقديم للعرض المذكور مع مانع الواحد وهو الفاء  
 فلا بأس بخوازه مع معين واكثر لان العرض ٣ مهم فيجوز لتخصيله الفاء ما بين فصاعدا  
 والدليل على ذلك امتناع الصب في نحو اما زيد فانه قائم ولو كان معمول مقدر لم يمنع  
 تقدير ما صب نحو ذكرت وغيره ( فان اس خروف وقد تبدل الميم الاولى من اما يا قال \*  
 رأث رجلا ايمادا الشمس عارضت \* فيضضى واما بالمشي فيحصر ٤ \* قوله ( حرف  
 الردع كلا وقد جاء بمعنى حقا ) الردع بمعنى الرجوع تقول لشخص فلان يعصمك  
 ويقول كلا ردعك اي ليس الامر كما تقول وتكون ايضا ردعا للطالب كقوله تعالى  
 ﴿ رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا ﴾ وقد يكون كلا من كلام المتكلم  
 بما قبلها وذلك اذا اخرص غيره بشيئا منكره كرمده كلا يا بالكونه منكرا كقوله تعالى  
 ﴿ واتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا لهم عراكلا ﴾ وقد يكون كلا بمعنى حقا كقوله  
 تعالى ﴿ كلا والقمر ﴾ وكلا ان الانسان يطغى ﴿ فيجور ان يحجب بحجاب القسم  
 كما في الآية وان لا يحجب كقوله تعالى ﴿ كلا بل تحبون العاحلة ﴾ و ﴿ كلا اذا بلغت  
 التراقي ﴾ وليست للردع اذ لا معنى له ٢ الا بالنظر الى ما قبلها وقد يحتمل المعين كما  
 في قوله تعالى ﴿ ثم يطعم ان ازيد كلا انه كان لايتنا عيدا ﴾ و اذا كانت بمعنى حقا لم



لم يجر الوقف عليها لأنها من تمام ما بعدها وبحور ذلك اذا كانت للردع لانها ليست من تمام ما بعدها وكان الفعل انتهى من تمامه محذوف لان الحرف لا يستقل اى كلالا تقل او ليس الامر كذا ( واذا كانت بمعنى حقا جار اريد ان اسم يثبت لكون لفظها كلفظ الحرفية وماسبة معناها لمعناها لانه تردع المحطوب عما يقوله تحقيقا لصدده لكن النسخة حكموا بحرفيتها اذا كانت بمعنى حقا ايضا لما فهموا من ان المقصود تحقيق الحملة كالمقصود بان فلم يخرجها ذلك عن الحرفية \* قوله ( انه التائيد الساكنة تلحق الماضي لتأيدت المسند اليه فان كان ظاهرا غير حقيقى فخبير واما الحاق علامة التثنية والجمعين فضعيف ) اعلم انه اما جاز الحاق علامة التثنية بالمسند مع ان المؤنث هو المسند اليه دون المسند للاتصال الذى بين الفعل وهو الاصل وبين الفاعل وذلك الاتصال من جهة احتياجه الى الفاعل ٣ وكوب الفاعل بجره من احراء الفعل حتى سكن اللام فى نحو ضربت لثلاثين الى اربع متعركات فبما هو كالكلمة الواحدة الاترى الى وقوع الفاعل بين الفعل و اعرابه فى نحو بصرىا وبصرىون وتضريين فتأيدت الفعل لتأيدت فاعله مثل تسمية الفاعل وجعه لاجل تكرير الفعل مرتين او اكثر كقول الجراح \* يا حرسى ٤ اضربا عنه \* اى اصرب اضرب وقوله تعالى ( رب ارجعوه ) اى ارجعنى ارجعنى ارجعنى ( وهذه التاء ساكنة بخلاف تاء الاسم لان اصل الاسم الاحراء واصرا فعل البناء فيه من اول الامر بسكون هذه على بناء ما خلفته لانها كالحرف الاخير لم تلحقه وبحركة تلك على اعراب ما قبله ودليل كونها كلام الكلمة دوران الاعراب عليها فى نحو تاء فائمة ( وتقلب الاسمية فى الوقف ها بخلاف الفعلية اذ انقلب تصرف وهو بالمعرب اولى ( ولكون اصل التاء الفعلية هو السكون لم ترد اللام المحذوفة للساكنين فى رمتا وعزتا لان التاء وان تحركت لاجل الالف التى بعدها وهى بجره الكلمة فالحركة باعتبارها كاللازمة الا ان اصل التاء السكون فالحركة عليها كالحركة بخلاف حركة اللام فى لم يخافوا ولم يخافوا وحافوا وحافوا وحافى وخافن وبعن وقول فان عين الفعل فى هذه لم تحذف لان ٥ سككون لام المضارع ليس باصل حتى اذا تحركت لعارض قلنا الحركة كالعدم كما قلنا فى تاء الفعلية بل اصله تحرك اللام ( وكذا الامر ٦ اصله المصارع والاصل فى اصرب لضرب كما بينا فاصل لام لم يخافوا وحافا ولم يقولوا وقولا هو الحركة وهى الآن متحركة بحركة كاللازمة لانها لاجل اتصال الضمير المرفوع الذى هو بجره الكلمة بخلاف نحو لم يخف الله وخف الله ولم يبع الثوب وبع الثوب ولم يقل الحق وقل الحق لان اللام وان كان اصلها الحركة الا انها الآن عارضة ليست كاللازمة لان الكلمة الثانية مفصلة ( وكذا لم يرد اللام فى احشون واخشين وان تحركت الواو والياء لان اصل هاتين الحرفين السكون كالتاء الفعلية ( ٢ وجاءت لمة ضعيفة باعتداد حركة التاء ٣ لكون الالف بجره الكلمة فقد لوا رمتا وعزتا ولا تقول رمت المرأة لان الحركة ٤ لاجل كلة مفصلة ليست بجره ما قبلها اذ اظهر ليس فى الاتصال كاصمير ( قوله واما الحاق علامة التثنية والجمعين فصعب

٣ وكونه كحرف من حروف الفعل فى نحو ضربت حتى سكن نصفه  
٤ الحرس واحد نحاس السلطان

٥ لان اصل المضارع ليس سكون لانه حتى آه فلما عارضة نسجه

٦ لكونه مأخوذا منه واصله ان يكون باللام نحو ليصرب كما ذكرنا فى بابها فاللام فى لم يخافا آه اصلها الحركة وهى متحركة بحركة كاللازمة لان هذه الحركة سمحه

٢ قال \* لها متنتين خضتا كما \* اكب على ساعديه التمر \* اى صميتان

٣ لان الالف لكونها ضميرا مرفوعا منصلا بجره الكلمة فصارت حركة التاء العارضة كاللازمة فيقولون رمتا وعزتا ولا يقولون نسجه

٤ مع عروضها ليست كاللازمة لان الطاهر ليس كالضمير فى الاتصال نسجه

بمعنى نحو قاما اخواك وقاموا اخوتك وقن النساء فيكون الالف والواو والنون مثل  
 التاء حروفاً منتشة من اول الامر ان الفاعل مشى او مجموع ولا تكون اسمه صمائر ٥ لئلا  
 يلزم اذن تقدم الضمير على مفعله من غير فائدة كما حصلت في نعم رجلا ٦ وربه عبدا  
 وفي باب التنازع ولكونها حروفاً لا ضمائر جار استعمال الواو في غير العقلاء نحو اكلوني  
 الراعيث (وقيل انما فعل ذلك لان الاكل في الاصل موضوع للعقلاء وجاز ايضا  
 استعمال النون في الرجال كقوله \* يعصرن السليط افرجه \* ويجوز ان يريد بالاقارب  
 النسوة هذا ما ٧ قالوا (ولا منع من جعل هذه الحروف صمائر وابدال الظاهر منها  
 ) واما الفائدة في مثل هذا الابدال فامر في بدل الكل من الكل او يكون الجملة خبر المبتدأ  
 المؤخر واغرض كون الخبر مهما \* قوله (التنوين نون ساكنة تتبع حركة الاخر  
 لانتفاء كيد الفعل وهو للتكثير والتعريض والعوض والعساية والتزعم ويحذف من العلم  
 موصوفة بابن مصفا الى علم) ٨ قوله (نون ساكنة) يدخل فيه نون من ولدن ولم يكن  
 (قوله تتبع حركة الاخر) يخرج امثله لان آخر هذه الكلمات نون ساكنة ٩ الا نونها  
 لا تتبع حركة او اخرها وقد استفيد منه ان التنوين وحودى بعد الحركة (واما اطلاق  
 قوله حركة الاخر ولم يقل آخر الاسم ليشتمل تنوين الزم في الفعل كقوله \* وقول ان  
 اصبت لقد اصاب \* قوله (لأن كيد الفعل) يخرج نون التأكيدها الخفيفة (واما لم يجعل  
 للتنوين في الكتابة في الرفع والجر صورة لان الكتابة مبنية على الوقف والتنوين يسقط  
 في الوقف رسماً وحراً ٢ قلنا كتب في حال النصب الف لانها تقلب الفاء فيها وقد  
 ذكرنا اقسام التنوين في اول الكتاب (قوله ويحذف من العلم الموصوف بابن مضافاً  
 الى علم) نحو جاءني زيد بن عمرو وذلك لكثرة استعمال ابن بين عليين وصفا فطلب  
 التخييف لفظاً يحذف التنوين من موصوفه وحطاً يحذف الف ابن وكذا في قولك  
 هذا فلان بن فلان لانه كناية عن العلم وكذا طمر بن طامر وهي بن في وصل بن ضل  
 لانه قد يعبر به عن لا يعرف على اجرائه مجرى العلم وان كان يدخل فيه كل من كان  
 بهذه الصفة (فان لم يكن بين عليين نحو جاءني كريم ابن كريم اوريد ابن اخينا لم يحذف  
 التنوين لفظاً ولا الالف خطأ لقلة الاستعمال وكذا ادا م يقع صفة نحو زيد ابن عمرو  
 على انه متداً وخير لقلة استعماله ايضا وكذلك مع ان التنوين انما حذف في الموصوف  
 لكونه مع الصفة كاسم واحد والتنوين علامة التمام وليست هذه العلة موجودة في المبتدأ  
 مع خبره (وحكم اية حكم اس) وفي الوصف بيت وجهان كما مر في باب البناء (وحذفها  
 في نحو قوله \* وحاتم الطائي وهاب المأى \* وقوله \* فالصية غير مستعنت \* ولا  
 ذاكر الله الا قليلاً \* ضرورة وقرئ ٣ في الشذوذ قل هو الله احد الله \* قوله (نون  
 التأكيده خفيفة ساكنة ومشددة مفتوحة مع غير الالف تختص ٤ بالفعل المستقل في  
 الامر والهي والاستعظام والتثني والعرص والقسم وقلت في التي ولزمت في مثبت القسم  
 وكبرت في مثل اما تعلق وما قلها مع ضمير المدكرين مصموم ومع المحاطة مكسور وفيما  
 عداه مفتوح وتقول في التثنية وجع المؤث اضربان واضربان ولا تدخلها الخفيفة

٥ لزوم تقدم الضمير على  
 ما يعود عليه من غير فائدة  
 نسجه

٦ وربه رجلاً نسجه

٧ قاله الهاء نسجه

٨ التنوين في الاصل  
 مصدر ثوبت اي ادخلت  
 نونا نسجه

٩ لا ان نونها تتبع حركة  
 اخرها نسجه

٢ وانما سميت التنوين  
 وهو تفصيل من ثوبت لانها  
 عارضة والمصدر هو  
 الحادث ولذا يسميه سيوبه  
 الحادث والحادثان سميت  
 الة تنوين الكلمة بالتنوين  
 وقد ذكرنا نسجه

٣ هي قراءة عثمان رضي  
 الله عنه

٤ بالامر والنهي نسجه

خلاف ليونس وهما في غيرهما مع الصمير البارز كالمفصل فان لم يكن فكالمفصل ومن ثم قيل  
 هل ترين وترون وترين واعزوز واعزوز واعزوز والمحففة تحذف الساكنين وفي  
 الوقف فترد ما حذف والمفتوح ما قبلها تقلب الفا انما حركت المشددة بفتحة لثقلها  
 وخفة الفتحة وكسرت بعد الالف الاثنين والالف الفصل نحو اضربان واضربان تشبيها  
 بوزن الاعراب التي في المضارع فانها تكسر بعد الالف نحو تضربان وكذا النون في الاسم المثنى  
 نحو الزيدان قوله تختص بالفعل المستقل انما تدخل على الحال والماضي لما في باب  
 المضارع ودخولها في الاعراب المشهور في مستقل فيه معنى الطلب كالامر والهي والاستفهام  
 والتمني والعرض وما في المستقل الذي هو خبر محض فلا تدخل الابدان تدخل على اول  
 الفعل مبدل على التأكيد ايضا كلام انقسم نحو والله لا تضرب وما المريدة نحو اما تفعلن  
 ليكون ذلك الاول نون مفتحة لدخول نون التأكيد وايداما به ٣ ثم لطلب على ضربين اما طلب  
 وخود الفعل او عدمه كما في الامر والهي والتخفيض والعرض وانني او السؤال عن  
 حصول الفعل كما في الاستفهام نحو افعلن ولا تفعلن ولا تفعلن ولتفعلن وليك تفعلن وهن  
 تفعلن وكذا جميع ادوات الاستفهام اسمية كانت او حرفية قال \* افعد كندة تمدحن قبلا  
 \* وتقول كم تمكث وانظر متى تفعلن قال \* واقبل على رهطى ورهطك تنمحت  
 \* مساعينا حتى ترى كيف فعلا \* والخبر المصدر بحرف التأكيدي نحو والله لتضربن  
 وكذا كل اداة شرط جاء بعدها امر او نهي سواء جاز حدهما كما في اما تفعلن ومتيما تفعلن واهم  
 ما يفعله واياها تفعلن وايضا تكون اكن او كانت لازمة للكلمة الشرط كادما وحيث  
 وقد تدخل نون التأكيد احتيازا في جواب الشرط ايضا اذا كان الشرط مما يجوز  
 دخولها فيه نحو قوله \* فهم تشأمه فرارة تعظم \* ومهما تشأمه فرارة تنمعا \* وقوله \*  
 نتم نبات الخيزرانى في لظى \* حديثا متجديت خير بعها \* لكنه اقل من دخولها  
 في الشرط وربما دخلت في الشرط بلا تقدم ما نحو ان تفعلن افعل قال \* من يفن  
 مكم فليس بأث \* ابدأ وقل انى قبلة شاف \* ويحى النون ايضا بعد الافعال  
 المستقبلية التي تلحق اوائلها ما المريدة في غير الشرط احتيازا لئلا يكون قليلا نحو يحمد  
 ما يملن ٥ وبين ما اربك اى اتحق الذى اراه فيك وبالم تحنسه يضرب لمن يطلب  
 امرا لا ياله الا بمسقة \* ٦ ومن عضة مينى شكريها \* يضرب لمن كان له اصل  
 وامرة تدل على كون شى آخر قليلا يقولن واكثر ما يقولن ورعا يقولن وانما كان  
 دخولها مع ما التى في الشرط اكثر منها مع غيره لان الشرطية يشبه النهى في الجرم  
 وعدم الثبوت واما قوله \* ربما اوفيت في علم \* ترفن ثوبى شمالات \* فضرورة  
 وانما حس ٧ زيادة ما في رب وترفن في حيزه (ويحى النون بعد المنى بلا ادا كانت  
 لامتنية بالمضى قياس عند ابن جنى لانها اذن تشبه النهى واستشهد بقوله تعالى  
 \* واتقوا الله لاتصيب الدين ظموا \* وقيل ان لاي الاية للهى وقد تجى مع لالناية  
 معصلة نحو لاي اندار بصري زيد (وعدا اى على لا تجى بعد الى اختيار العربية

٣ واما الطلب فلا يحتاج  
 الى مثل ذلك لان وضع النون  
 لتوكيد ما فيه معنى الطلب  
 نعمه

٤ قوله (نبات الخيزرانى)  
 الخيزران شجرة وهى عروضة  
 القاة والخيزران القصب  
 ٥ مثل يضرب لاستعمال  
 الرسول اى اجهل فكان  
 كما في النظر اليك

٦ صدره ادا مات منهم ميت  
 شرف ابنه \* شكرت الشجرة  
 ايضا بشكر شكر اى خرج  
 منها الشكر وهو ثبت حول  
 الشجرة من اصلها ورمها قالوا  
 للشعر الضعيف شكرا قال ابن  
 مقبل شكير جمافله قد كنت  
 والشكران ضرب من  
 البت وهو السكران بالسين  
 المهمل ايضا وهو من الحمض  
 قال \* من البت الاسكرانا  
 وحلبا \*

٧ لان ما زيدت في رب  
 وترفن من جلتهما نسخة

٢ وقد يدخل على الماضي اذا كان فيه معنى الطلب شاذا قال \* دامن سعدك ان رجحت متيما لولا لك ليك للصباية جانها \*  
 اي دام سعدك ٣ (قوله املودا غصن املوداي ناعم ورجل ٤٠٤) املود وامرأة املودة قوله

(اشاهرن) شهر سيفه اي  
 سله

٥ اللة شعر يجاوز شحمة  
 الاذن ٦ اي الكلمة

٧ واذا حذفت فليها دليل  
 وهو ضمة ما قبلها فلا جتماع  
 هذه الاشياء كان الحذف اول  
 نسخة

٨ لما كان خارجا عن القياس  
 نسخة

٩ كالضموم ما قبلها اذا لم يكن  
 قبلها ما يكون خلفا عنها والاولا  
 عليها كما كان هناك ضمة  
 والواو وان كانت على  
 حرف فهي اسم تام وهو فاعل  
 فينبغي ان لا يحذف الاعم  
 خلف منه عليها وانما ضمت  
 نسخة

٢ اعني الياء ان كان نسخة  
 ٣ وان كانا في كلمتين كالكلمة  
 الواحدة لما ذكرنا في الواو  
 نسخة

٤ نحو ارضي واخشي  
 حركت بالكسر واعلم  
 يحذف الساكنين لما قبلها في  
 الواو وهو انه يلزم حذف  
 الكلمة الواحدة ولا سيما  
 وهي الفاعلة بلا خلف عنها  
 اذ قبلها قحمة وانما كسرت  
 الياء للساكنين ولم تفتح  
 اجراء لما قبل  
 نسخة

من معنى الطلب وتجرده من ما المؤكدة في الاول قال سيويه تدخل بعد تشبيهها لها لاء الهى  
 من جهة الجزم قال \* بحسبه الجاهل ما لم بعد \* شيحا على كرسيه ممتما \* وربما خلقت المضارع  
 حاليا من جميع ما ذكرنا (قال سيويه يجوز في الضرورة ان تفعّلن قيل ٢ وتدخل اسم  
 الفاعل اضطرارا تشبيها له بالمضارع قال \* اريت ان جئت به ٣ املودا \* مرتجلا ويلبس  
 البرودا \* اقاتل احصروا الشهودا \* وقال آخر \* ياليت شعري عنكم حبيفا \* اشاهرن  
 بعد السبوقا \* وهذا كاشده في دخول نون الوقاية في قوله \* وليس حاملني الابن جال  
 \* ثم ان النون تلز من هذه المواضع المذكورة المضارع المقسم عليه مثلنا نحو والله لا قوم من  
 بشرط ان لا يتعلق به جار مابق كقوله تعالى \* ولئن متم او قتلتم لاني الله تحشرون \*  
 وقوله \* ليعلم ربي ان بيتي اوسع \* شاد عند البصريين كاد كرت واكثر دخولها في الامر  
 والهوى والاستنهام ومع اما وعبدالرجاح هي لارمة مع اما حلقا لغيره قال \* فاما تربني  
 وليلة \* فان الحوادث اودى بها \* وترى النون معها جيد عند غيره وان كان الاكثر  
 اثباتها (قوله وما قبلها مع ضمير المذكرين مضموم) لان ضمير المذكرين اهي الواو اما ان يضم  
 ما قبلها كانصروا واغزوا او يفتح كاخشوا وارصوا فالضموم ما قبلها يحذف اذا اتصلت  
 بها نون التاني كيدل الساكنين في كلمتين او لامهامة وان كانت الثانية ٦ لشدة الاتصال وعدم  
 الاستقلال كالجزء من الاولى ٦ الا انها على كل حال كلمتان والنقل حاصل بوجود الواو  
 المضموم ٧ ما قبلها وعليها دليل اذا حذفت وعلى ضمة ما قبلها (قال سيويه لو قالوا اضربون  
 واضربين ٨ كاقبل اضربان لم يكن خارجا عن القياس كتموت الثوب ومدني (والمفتوح ما قبلها  
 تحرك للساكنين بالضم وانما لم تحذف ٩ لانها ليست بمدة كما يحكى في التصريف في باب  
 النقاء الساكنين) وانما ضمت ولم تنكسر ولم تفتح احراء لما قبل نون التاني كيد في جمع  
 المذكر في جميع الانواع مجرى واحدا بالترام اصممة فيه (قوله ومع المحاطبة مكسور)  
 لان ضمير المحاطبة ياء ٢ فان كان ما قبلها مكسورا كاصربي واغزى وارمى حذفت الياء  
 للساكنين ٣ كما قبل الواو وان كان ما قبلها مفتوحا ٤ حركت بالكسر كاخشين وارضين  
 اجراء لما قبل النون في المحاطبة في جميع الانواع مجرى واحدا مع ان الكسر للساكنين  
 هو الاصل ٥ (وقال ابن مالك حذف ياء الضمير بعد الفتح لفة طائفة نحو ارضن  
 في ارضي (قوله وفيما عدا مفتوح) اي فيما عدا المذكور وما عدا الواحد المذكور  
 نحو اضربن واغزون وارمين واخشين والمثنى نحو اضربان وجمع المؤنث نحو  
 اضربان وليس ما قبلها في المثنى وجمع المؤنث مفتوحا بل هو الف يلى قبل الالف  
 قحمة ولعل هذا مراده اما فتح ما قبلها في الواحد المذكور فلتركيب الفعل مع النون وبائه  
 على الفتح عند الجمهور لكون النون بجزء الكلمة (وانما ردت الالامات المحذوفة للجزم

(اولوقف)

٥ وايضا لو قحمت لالتبست بالواحد المذكور ولو ضمت لاستنقل وقال المالكي نسخة



اول الوقف في نحو ليفرون واغزرون وليرمين وارمين ويحشون واحشون لان حذفها كان لاجرم  
اول الوقف الجارى مجراء ومع قصد الساء على افتح للتركيب لاجرم ولا وقف (وهذا الذى  
ذكرناه من كونه مبني على الفتح مذهب سيويه والمبرد وابى على) وقال الزجاج والسيما  
مل الحركة للساكنين معربا كان الفعل او مبنيا لانه يلحق بالنون بعد الفعل عن شبه الاسماء  
فعاد الى اصله من الناء والاصل في الناء السكون فلزم تحريكه الى كسب فحرك بالفتح  
صيانة للفعل من الكسرا حتى الجر بلا ضرورة كما كانت في اضربن الا انه تحريك للساكن  
بحركة كالحركة اللازمة لكون اللام متحركة في الاصل اى انصارع وكون السون  
بكرة الكلمة لاتصاله بنفس الفعل لا بالضمير كما في اخشون واخشين بخلاف الرجل في  
اضرب الرجل فلكنها كاللازمة ردت العين المحذوفة للساكنين في قومين ولم ترد  
في قم الذين هذا كله على مذهب الجمهور الداهيين الى بناء ما اتصل به النون (واما على  
مذهب من قال الفعل باق على ما كان عليه قبل دخول السون من الاعراب او الناء  
فانه يقول انما رد اللام وفتح في التفتيح نحو اغزرون وارمين ادلوا لم رد لقبيل اغزرن  
بالضم وارمين ما كسر فكان يلتبس بالاول جمع اندكر وبالنون الواحد المؤنث فتصووا  
ما قبل النون في كل واحد مذكر صحيحة ومعتلة ٢ (واما رد اللام في ارضين واخشين  
فلطرد الباب فقط اذ لم يكن يلتبس به شئ آخر هذا ولغة طي على ما حكى عنهم القراء  
حذف الياء الذى هو لام في الواحد المذكور بعد الكسر وفتح في المغرب وامسى نحو  
والله ليرمين ريد وارمين يريد وليحشون زيد واحشون ياريد وعليه قوله \* اذا قال فطنى  
قال بالله حلفه \* لتعنى منى دا انك اجمع \* (وانما يحذف الالف في اضربان وان  
النون ساكنة كما حذفوا الواو والياء في اضربن خوف اللبس بالواحد لان النون اما  
كسرت لاجل الالف كما ذكرنا فلو حدثت الالف لا فتحت النون مع ان الالف اخف  
من الواو والياء وايضا اندفعه اكثر منه في الواو والياء والمديقوم مقام الحركة والنون  
كبعض اكلمة فصار اضرين كالصالبين (واما الالف في اضربين فلم تحذف لانها  
محتلة للفصل بين النونات فلو حدثت حصل الوقوع فيما فرسه (واما حذف النون  
التي هي علامة الرفع في الامثلة الخمسة فلان الفعل صار مبني على الجمهور وصدعهم  
لاحتتماع النونات (قوله ولا بد خلتها الخفيفة) اى لا تدخل الحقيقة المثني وجمع المؤنث  
لانه يلزم التفاء الساكنين على غير حده (واما مع انتقلة فلان النون المدغمة وان كانت  
ساكنة فهي كمتحركة لانه يرتفع اللسان بها وبالمتحركة ارتفاعا واحدة فهما كحرف  
واحد متحرك (ولا يجوز عند سيويه ايضا اخافها في نحو اضربان بسون الوقاية  
واضربان نعمان وان كان بزوال التفاء الساكنين المموج بالادغام في نون الوقاية ونون  
نعمان لان ٣ النوبين المدغم فيهما ليستا بلازميتين (واما يونس والكوفون فجوزوا  
الحاق الخفيفة بالمثني وجمع المؤنث فبعد ذلك اما ان تبقى النون عندهم ساكنة وهو المروى  
عن يونس لان الالف قبلها كالحركة لما فيها من المدة كقراءة نافع \* بحياى \* وقراءة  
ابى عمرو \* واللاى \* وقولهم التقيت حلفتا حلفتا البطان (ولاشك ان كل واحد في مقام

- ٢ ثلا يلتبس به الجمع  
والواحد المؤنث اذا  
وصلوا اليها واما نسخة  
٣ نون الوقاية ونون نعمان  
ليستا نسخة  
٤ اى في حالة الوصل و  
اسحوازه في الوقف فلا  
خلاف فيه  
٥ ما اوردوا  
٥ ذلك نسخة



الشدود فلا يجوز القياس عليه واما ان تحرك الكسر للساكنين وعليه حل قوله تعالى ﴿ولا تمنع﴾ بتخفيف النون واعلم ان كلام الحقيفة والثنية حرف برأسها عدد سبويه وعد اكثر الكوفيين ٦ الحقة فرع المثناة (قوله وهما في غيرهما) اى اليونان في غير المثني وجع المؤنث مع الضمير البارز وهو الواو والياء (قوله كالمفصل) اى كالكلمة المفصلة يعنى يجب ان ٧ يعامل آخر العمل مع النون معاملته مع الكلمة المفصلة من حذف الواو والياء او تحريكهما ضموا وكسرا وغرضه من هذا الكلام بيان الاموال المثناة الاخر عند خلق النون بها وقديما نحن حكم جزمها في ضمن الكلام السابق ومعنى كلامه ان النون حكمهما مع المثني وجع المؤنث مادكر (ومع غيرهما على صر من امام ضمير بارز وهو شيان جمع المذكور نحو اغزو وارموا واخشوا ولو احدى المؤنث نحو رى واعرى وارمى واخشى واسمع ضمير مستتر وهو الواحد المذكور نحو رى واغزو وارم واخشى ٢ فانون مع الضمير البارز كالكلمة المفصلة تقول اغزو وارم ٣ بحذف الواو كما حذفته مع الكلمة المفصلة نحو اغزو الكفار وارموا الغرض وكذا اغزو وارم بالمرأة بحذف الياء كما حذف في اغزى الجيش وارمى امرض ونظم الواو ٤ امزوح ما قبلها نحو اخشون كما صممتها مع المفصلة نحو اخشوا الرجل ونكسر الياء امزوح ما قبلها كما كسرتها مع المفصلة تقول اخشين كاخشى الرجل (قوله فان لم يكن) بارز وهو في الواحد اسكر نحو اغزو وارم واخشى فانون كالتصل اى كالكلمة المتصلة ويعنى بها الف التثنية نحو عرو وارمين واخشين برد اللامات وقسمها كما قلت اعرو وارميا واخشيا (فان لما كان النون بعد الضمير البارز صار كالكلمة المفصلة لان الضمير قاصل ولما لم يكن ضمير بارز كان النون كالضمير المتصل هذا زبدة كلامه (ويرد عليه ان المتصل ليس هو الالف فقط بل الواو والياء في ارضوا وارضى متصلا ايضا وانت لانت اللام معها كما تنبها مع الالف فليس قوله ادن فكما متصل على اطلاقه صحيح وايضا يحتج على التعليل في قاس النون عليه من المتصل والمفصل اذا مثل مثلا لم يحذف اللام في اخشيا وارميا واعروا كما حذف في اخش وارم واغزو لم صحت الواو في ارضوا الرجل وكسرت الياء في ارضى الرجل ولم تحذف كما في ارموا الرجل وارمى الغرض وكل ملة تذكرها في المحمول عليه فهي مطردة في المحمول فائدة الحمل وانما يحمل الشيء على الشيء اذ لم يكن المحمول في ثبوت الملة فيه كالمحمول عليه بل يشبهه من وجه فيلحق به لاجل ثبت المشابهة وان لم يثبت الملة في المحمول كمال ان على الفعل المتعدى وان لم يكن في ان الملة مقتضية للرفع والصبب كما كانت في المتعدى (قوله والحققة تحذف للساكنين) وذلك اذا لاقى الحقة ساكن بعدها كقوله ٦ لانهن الفقير علك ان \* تركع يوما والدهر قدرعه \* خطا لها عن النون لان التنوين لازم للاسم المتكسر في الوصل اذا انفرد عن المانع وهو الاضافة واللام بخلاف النون الخفيفة فانها ٧ قد تنزك بلا مانع وايضا ينبغي ان يكون للنون اللاحقة للاسم فصل على اللاحقة للفعل (فالتنوين يحذف ٨

٦ المثناة اصل الحقة سمحه  
٧ يعطى آخر الفعل من ضم  
او كسر ما بعض اخر اولى  
الكلمتين المفصلتين اذا  
اجتمعا وغرضه نسخ  
٣ فالذى مع الضمير البارز  
النون فيها كالكلمة نسخ  
٣ بالحذف كما حذف مع  
المفصل نسخ  
٤ في اخشون ونكسر الياء  
في اخشين كما فعلت في اخشوا  
الرجل واخشى الرجل فقد  
رايت كيف كان النون كالكلمة  
المفصلة مع الواو والياء  
نسخه

٥ خص بمتصل مفتوح  
ما قبله

٥ ومع هذا فانك تحذف  
اللام معها ولا تنبها  
كما ثبتت مع الالف نسخ

٦ صدره \* لكل هم من  
الهموم سعة \* والى  
والصبح لابقاء معه \* قد  
يجمع المال غير اكله ويأكل  
المال غير من جمعه \*

٧ لا يلزم ما دخلته نسخ

في ابن واسة بالشرط المذكور قياسا وفي غيره للضرورة كقوله \* وحاتم الطائي  
 وهاب المائي \* ٩ والون الخفيفة تحذف للساكنين مطلقا ( وقال سيويه عن يونس  
 انه اذا جاء بعد النون المحقة في اضربان واضربان ساكن تبدلها همزة مفتوحة نحو  
 اضرباء الرجل واضرباء الرجل ( قال سيويه ٢ لوجور الحاق الخفيفة بالثني فالقياس  
 حذفها للساكنين كما يحذف اتفاقا في المفرد المذكر والمؤنث وجمع المذكر فيسقط  
 الالف ايض في اللفظ للساكنين واذا وقف على فعل في آخره نون خفيفة فحكهها  
 بحكم التوسيع اى انه يقلب المتنوع ما فيها انما نحو اضربا في اضربى ( قال سيويه  
 وقياس مذهب يونس في اضربا واضربان ان تقلب النون الخفيفة انما فتد فيها المدة  
 الطولى بقدر اثنين ( ٣ وقال الزجاج لومدت الالف وطال مدتها ما زادت على الالف  
 لانها حرف لا تنكر ولا يؤتى بعدها بشئ ( وقال السيرافي ليس هذا الذي انكره  
 الزجاج بمكر ذلك انه بقدر ان المد الذي يزداد بعد المطلق بالالف الاولى يرام به الف  
 آخر وان لم ٢ ينقص من الاول ولم يتجر ( ويحذف في الوقف المصوم من قبلها والمكسور  
 من قبلها نحو اضربى واضربى وكان يونس يقول انقلبها واوا بعد الصمة في نحو  
 اخشون وياء بعد الكسرة في نحو اخشى فاقول اخشوا واخشى فان الخليل لا يرى  
 ذلك الا على مذهب من قال من اهل ائمة ٣ هذا زيد ومررت بزبدى وهي غير فصحة  
 واما في نحو اضربى واضربى فيقول يونس اضربوا واضربى واما لغيره في اللفظ الا  
 ان الواو واياه عند عروض من النون وعند غيره هما اصمير ان المردود ان بعد حذف  
 النون كما يحكى ويقول في هل تضربى وهل تضربى هل تضربوا وهل تضربى بلا نون  
 والواو والياء بدلان من المحقة وعند غيره هل تضربون وهل تضربين والواو والياء  
 ضميران ردا بعد حذف نون التأكيد مع رد النون التي سقطت لاجل نون التأكيد كما  
 يحكى ( قوله فيرد ما يحذف ) يعنى اذا حذف الون اعيد الى الفعل الموقوف عليه  
 ما ازيل في الوصل بسببها من الواو والياء وحدهما كما تقول في اضربى واضربى  
 واخشون واخشين اضربوا واضربى واخشوا واخشى او من الواو والياء مع النون  
 التي بعدها كما تقول في هل تضربى وهل تضربى وهل تخشون وهل تخشين هل  
 تضربون وهل تضربين وهل تخشون وهل تخشين وهذا ايضا بناء على انهم ٤ قدروا  
 النون المحقة المحذوفة للوقف معدومة من اصلها لعدم لزومها للفعل بخلاف التنوين  
 فان الوقف في جاني قاض ٥ بغير رد الياء على الافصح لكون التنوين لازمة اذا لم يكن  
 مانع فكأنها ثابتة ايضا مع عروض الحذف \* هذا اخر شرح المقدمة \* والحمد لله  
 على انعامه وافضاله بنوفى اكله وصلواته على محمد وكرام آله \* وقد تم تمامه وحج  
 ٦ اختتامه في الحضرة \* المقدسة القروية على مشرفها صلوات رب

الغزة وسلامه \* في شوال سنة ست وثمانين وستمائة \*

٨ في الموصوف بآين ظ  
 ٩ ( قوله والون الخفيفة ) اى  
 واما النون الساكنة تحذف  
 للساكنين ثم تعلقات السيد  
 الشريف بأسرها من غير  
 نقص بل زيادة بعون الله  
 الملك الوهاب ٢ القياس  
 حذف التنوين الخفيفة بعد  
 الالف كما يحذف اتفاقا منه  
 ٣ وكان الزجاج يقول  
 منه

٣ ينكشف في اللفظ  
 كالانكشاف منه  
 ٣ غير الفصحى منه

٤ قدروها معدومة من  
 اصلها عند عروض الحذف  
 لعدم نصه  
 ٥ جاني قاض منه

بمعكون الضاد ٦ حم  
 اختتامه اى قدروا المعنى قدر  
 الله ختموا على ووفق  
 له يقال حم الشئ اى قدر فهو  
 محمود وكذا حم

ولذا كراحكام هاء السكت وان كان المصنف ذكر بعضها في التصريف وحرف التدكير  
والانكار وشبر الكشكشة وسين الكسكة ( امهه السكت فهي هاء تزداد في اخر الكلمة  
الموقوف عليها في موضعين احدهما اذا كان اخرها الفاء الكلمة حرف او اسم عربى البناء نحو  
لاوذا وهذا وذلك لان الالف حرف خفية ٧ اذا جثت بعدها بحرف اخر وذلك في اوصل  
نين الطق بها وادام لم تأت بعدها بشئ وذلك في الوقف حيث حتى طن ان آخر الكلمة  
مفتوحة فلذا وصلت بحرف يبين جوهرها واختاروا ان يكون ذلك الحرف هاء لمسايتها  
بضماء حرف اللين فاداءت ما كنة بعد الالف بمن تمكن من الالف بقوم ذلك مقام الحركة  
فيمكن الجمع بين ما كين قين الالف بذلك انكسر والمدوام في الاسماء المتكثرة نحو افعى وحلى  
او العارضة البناء نحو لافى فلا تزيده السكت ما لحرف التيس هاء السكت به الصمير انصاف  
اليه فان الاسم العربى البناء لا يصف منه الا كم ولدن وارى واسكون ٨ الاعراب مقدرا  
في الف افعى وشبه الحركة الاعرابية في لافى وسند كرائها لا تخلق المتحركة بحركة  
اعرابية او شبه الاعراب واما الف نحو هذا وهو لا يفسر الحركة الاعرابية فيه مقدرة  
بل لو كان مكان الالف حرف صحيح انصاف كان ٢ محركا بحركة يائية نحو هو وهى  
وهؤلاء ( ولا يخلق هذه الهاء ساكنة آخر غير الالف ان كورة سواء كان واوا او ياء  
كهمو وهى او غيرهما ككم ومن ذلك لان الالف اعنى فهي الى سبب احوح  
بل تحقق الالف والواو والياء في الدنة نحو واغلاما واعلامكوه واعلامكيه وفي  
الانكار نحو الاميراء والاميروه لقصدك الى زيادة مدلصوت فيهما ( ٣ وثنى الموصعين  
اذا وقعت على كلمة بحركة الاخر بحركة عبراعرابية ولا مشبهة بالاعرابية لبيان تلك  
الحركة اللازمة اذا لولم يزد اليها لسقطت الحركة للوقف ونما لم يبين الاعرابية  
لعروضها وسرعة رواها وذلك قولك هما رحلانه وصار نانه ومسلوه وهنه  
وضربته وهنه وصربتته ويحكمتكه وثمه واضربه وانطقته وصربتته وعصيه  
وقاصيه وغلمايه وهوه وهيه واهه وكبه وغير ذلك ( ودحوها فيما قبل آخره ساكن  
افوى واكثر من دحوها فيما قبل آخره متحرك حتى لا يجتمع ساكنان لو اسكن الآخر  
( ولم يلحقوها النونات في الامثلة الخمسة نحو صربانه وصربونه وتضربيه لان النون  
علامة الرفع فهي كالحركة الاعرابية ( وقد منع بعض الصريين بيقول انطقته  
وضربته ٤ للالتباس بصير المصدر وفي ضربته بالمفعول به ايضا وليس شئ لان  
الخليل حكى انطقته عن العرب ولو كان اتيس ما نعا لم يقولوا اعصبتكه وانه وابنه  
ولعه واعنه ( وقد استعملوا في بعض ذلك الالف مكان الهاء مشابهتها بها وذلك  
في انا وحيهلا ( ولم يلحقوها آخر نحو لارجل ويازيد ونحو خمسة عشر ٥ لان حركة  
البناء عارضة فتشبه بذلك حركة الاعراب ( ولذا لم يلحقوها آخر اصى لجر د لانه  
انما حرك كما ذكرنا في باب مشابهة العرب فكان حركته اعرابية فلم يقولوا ضربته  
( واذا كان الكلمة بمادها لاماها جزما او وقف فان بقيت على حرف واحد هاء السكت

٧ خفية فاريد بيانها فاذا  
جثت بعدها بهاء ساكنة  
فلا بد ان مد الالف قين  
٨ الالف في نحو افعى مقدرا  
فيه الاعراب نحوه  
٢ لها حركة واحدة كهو  
نسخه  
٣ ويزاد الهاء ايضا في آخر  
كلمة موقوف عليها اذا كانت  
بحركة الاخر نحوه

٤ لالتباس الاول بصير  
المصدر والثاني بالمفعول به  
نسخه  
٥ لعروض حركة البناء  
نسخه



لا يعتقد انه انما او يقول ذلك من لا يشك ان زيدا جاءك ويكر ان لا يجيئك فكانه يقول من يشك  
في هذا وكيف لا يجيئك ( قل الاخفش ان هذه زيادة موضوع لا انكار كون المذكور على  
ماد كرقص فان اريد انكار كونه بخلاف ماد كره هو على وجه الهمز والهمزة فكانه يقول  
كيف لا يجيئك زيد وانت اجليل العصيم كقوله تعالى ﴿ دق تلك انت العزيز الكريم ﴾ هذا قوله  
والاولى ٦ ان يقى انه لا انكار كونه على خلاف ماد كره لا على وجه الهمزة ( وانما يلحق هذه  
ازيادة بشرط الوقف والانكار بمرء الاستفهام بلا فصل يدها وبس الاسم المذكور فان وصل لاسم  
بعده او كان استهزاء على الحقيقة لا على وجه الانكار لم يلحق وكذا لا يلحق اذا فصل بين الهمزة  
والمذكور بقول او ما بعد فائدة نحو اتقول زيدا وتنكح زيدا ( والاعلى مع حصول الشرائط  
وقصد الحق زيادة الانكار حكاية ذلك المذكور بقطعه وبحركته اعرابية كانت او بابية  
نحو اذ هتو لم قال دعت واما ايه لمن قال افعال ( وربما ردت مدة الانكار من  
دون حكاية المقصود كقول من تلحق العلامة بمصح المعنى ٧ بحقه من جولة كلامك فتقول  
لم قال دعت اذ هتو ( ومنه حكاية يسوبه سمعا من قبل له انخرج ان احصيت الاربعة فقل آما  
ايه مكررا ٨ لرايه ان يكون على خلاف ذلك ولو حكى لقل انخر حوه ( ثم تقول آخر الكلمة  
امان يكون ما كسا او متحركا والساكن اما حرف علة او حرف صحيح ٩ فالاول نحو جاني  
القاضي ورأيت المعلى وزيد يعرو وحكمه ان يز د على آخره مثل آخره فيجتمع ما كان حذف  
اوله فتقول ألفا صبه وآلعلاء وابعروء وان كان الساكن صحيحا توبا كان وعيره فلا بد  
من تحريكه بالكسر لتسا كسبي ٧ فلا يكون زيادة لانك وادس الا الياء نحو اريدني وام تضربه  
وان كان متحركا فائدة الانكار على وفق تلك الحركات بابية كانت او اعرابية فتكون بعد الصمة  
واو وبعد الفتحة ايف وبعد الكسرة ياء نحو اريدونه واريدني وآ الاميرة فليس مدة  
الانكار اذن كعلامة الدلالة ان ثبت بحسب كونها الفاعل العائد اليه ( ويجوز لك ان تلحق مدة  
الانكار ما من بدت بعد المذكور مدخل في اوله همزة الاستفهام فلا تكون المدة اذن الاربعة ٨ لانك  
تكمرون ان الساكنين وزيادة ان الزيادة اليه والايصح ٤ لان حرف المد والياء حقيان فهو  
زائد كما في ما من صل ( قال المصنف الظاهر انهم لم يزيدوا ان الا فيما آخر ما كن محافظة ٥ لذلك  
الساكن لانه لم يزد ان تحرك الساكن ان كان صحيحا ومقد ان كان مدة ( ورد قوله  
بجيبها بعد المتحرك في آ انايه لان يوا متحركة واجاب بان الزيادة انما تكون في حال  
الوقف والوقف على انا بالالف فصار وان لم يكن فيه الف لجئ ان بعده في حكم  
الموقوف عليه بالالف ولو لم يزد ان لقل آ آنا بحذف احدي الالفين وقياس ما قاله ان يقال  
آ المعلى آيه وآ القاضي ايه وابعرو ايه ان اريد وهذا الذي قاله من تخصيص ان بالساكن  
آخره ٦ قياس منه لم يأت في كلام النحاة ثم اعلم انه يجوز لك الانكار والحكاية مع ترك مدة  
الانكار وان كان الكلام وقفا واما اذا اردت الوصل فانه يجب ترك الزيادة نحو اريدا  
يا فتى كاترك العلامات في من حين تقول من يافتي وانما يجوز اثبات التثنية ههنا في حال

٦ انه يقال ذلك ايضا على  
وجه الانكار بخلاف نسخه  
٧ فيه من كلامك نسخه  
٨ لراي نفسه ان يكون على  
خلاف ما ذكر السائل نسخه  
٩ حرف العلة في نحو نسخه  
٧ فزيادة الانكار بعده هي  
الياء فقط نسخه  
٨ لاجل الساكنين نسخه  
٤ لان الياء والياء خفيان فهو  
مثل قولك ما ان صل نسخه  
٥ على صورته كالتحرك  
الساكن ان كان صحيحا ولا  
يحذف ان كان مدة نسخه  
٦ لم يجز في كلام النحاة وانما  
هو قياس منه ثم انه لا يجوز  
نسخه



الوقف لقصد الحكاية ومع زيادة الاسكار توسط التنوين ويبقى الهاء موقوفا عليه فلا يستكر بقاء التنوين في الوقف ومدة الاسكار تقع في ستمى الكلام بعد الصفة والمعطوف وغير ذلك نحو ازيدا وعربية فيقال لقيت زيدا وعمر ا وازيدا الطويله واداقا لضربت عرفنا اضربت عمرا فندخل همزة الاسكار على الجملة والمفرد وعلى اى قسم شئت من اقسام الكلام بخلاف الف الدية كما مر في المادى ولا بد في حال الوقف من هاء السكت هها ( واما حرف التذكير فليس في كلام فصيح وانما يكون ذلك اذا نطق من تذكر بكلمة ولا يريد ان يقف وبقطع كلامه فيصل آخر تلك الكلمة بمدة بجانب حركتها ان كان متحركا كما نقول في قال ويقول ومن العام قالا فمدة فعلة اللام الى ان يتذكر ما نسي ويصله به ويقولون ومن العاصي ( ويصله بما كنه ان كان الاخر ساكنا صحيحا تنوين كان او غيره نحو هذا سيفنى اذا اردت سيف من صفته كبت وكيت وتقول في قد فعل وفي الالف واللام ٧ في نحو الحارث مثلا قدى والى وان كان آخره ساكنا كما حرف مدة نحو القاضى والعصا ويغز ومددت ذلك الحرف الى ان تذكر ولا تجتنب مدة اخرى ويجوز ان يقف انك تجتنبها وتحذف الاولى كما قيل في مدة الاسكار ولا تلى هذه الزيادة هاء السكت بخلاف زيادة الاسكار لان هذه انما اراد ادا لم تقصد الوقف \* تم الكتاب بحمد الله

وعونه وحسن توبيقه \* والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

\* ماصيلوب اتمام اوله بكتاب دليزير \*

\* سويلدم تفريض كونه جوهرين تاريخا \*

\* هروجه له اوله شايان طبع وتمثيه اولور \* ١٢٧٥

\* كافيه شرعى رضى الدين طالده بجا \* ١٢٧٥

لما كان شرح الكافية لشم الدين الرضى الاسز آبادى \* ثمانين المسائل \* ووثيق الدلائل \* وما أخذ الكل الشروح والحواشى \* ومكشفا لمعانى أسرار التأويل التى لها الفواشى \* وكان مختلف النسخ في تراكيبه زيادة ونقصا ما وتقديما وتأخيرا \* تصحيحه وتبيحه مرارا \* مع تبديل بعض عباراته الوحيدة \* ونشر من تلك النسخ الكتب الكثيرة \* طبع باختبار النسخة التى قولت من النسخة الاخيرة للشارح ومثل في اطرافها اكثر عبارات النسختين الاولى مع تعليقات العلامة المحقق السيد الشريف التى موصحة لبعض الفوائد \* ومبينة لمعانى الشواهد \* وتحريرات متعلقة بالشرح ومبينة من الايات ليزداد شرفا بين الامام والاشراف \* وينتشر فوائدها في كل الدواحي والاكاف \* فى ظل السلطان الاعظم \* والحقان الافخم \* السلطان ابن السلطان \* السلطان السازى عبد الحميد خان \* ادام الله وجوده \* واقاض على الكاف برة

وجوده \* فى المطبعة ( الشركة الصحافية العثمانية ) وقد صادف

ختم طبعه فى اوائل ذى الحجة الشريفة لسنة عشر

وثلاثمائة والى من هجرة من له العز والشرف

٧ اذا تذكرت لمعنه



﴿ ٢ ﴾  
﴿ شيخ رضى الدين على الكافيه لك ﴾  
( شفهمى )

٨ ( قوله وعلى ما أمرنا الوضع آه ) أى على وجه يكون احتزاراً من شئ فلا ينجبه ان ذكره تصريح بما علم التزاماً ٩ ( قوله خلاف المشهور آه ) وايضا فقوله لقط معن عن الوضع بمعنى الصوغ فيكون ذكره ليعلق به قوله لمعنى ٢ ( قوله ومعنى اللفظ مايعنى به ) قبل المعنى مصدر بمعنى المفعول او اسم مكان استعمل فيه او هو يخفف المعنى يقال عرفت ذلك فى معنى كلامه وفى معناه كلامه وفى معنى كلامه

٥ الفوضى فلا يلزم الدور هذا ما قيل في توجيه كلامه وحيث أن يكون نحو مسلمان وبصري  
 وضوئهم في كلمة حقيقة وان سلم ان اجرائها تدل على اجراء معانيها لا كتمان صارنا  
 بالامتزاج في حكم كلمة واحدة كما اختاره الشارح لكن لقائل ان يقول يلزم على هذا  
 ان يكون مثل قالوا وقالوا وقلت داخلا في حد الكلمة مع انه جملة مركبة من فعل وفاعل فتأمل  
 ٣ ( قوله احتراز بقوله وضع من لفظ آه ) اي قد يدل على هذا المعنى كما اذا سمع من وراء  
 جدار فيخرج ح عن الحد بقيد الوضع واما اذا علم حيوته بالمشاهدة فلا دلالة له اصلا  
 فيخرج من الحد بقوله لمعنى وعلى هذا فلا منافاة بين اثباته للمعنى او لا معنى وبين اخراجه  
 بقوله لمعنى ثانيا واما قوله وقدم فهو اشارة الى ان هذا الاحتراز انما يتصور اذا قصر  
 الوضع بالصوغ كانه عليه بقوله عما صيغ ٤ ( قوله فالجواب ان اللام آه ) بل لتعريف  
 الماهية والطبيعة ٥ ( قوله فيناقض ) قبل فعل هذا ينبغي ان لا تصح ارادة الاستفراق  
 في مثل العطف والكلمة والتمرة وان لا تصح ان يقال كل لفظة ولا كل تمرة خير من جرادة  
 بقصد العموم قلنا الباقي للوحدة هو الكثرة بمعنى الكل لا بمعنى كل واحد ولذلك قال كل  
 الانسان ولم يقل كل انسان واما صحة استثناء اي فرد اريد من الانسان ههنا فباعتبار  
 ان ثبوت هذا الحكم لكل انما هو ثبوت له لكل فرد لا باعتبار انه اريد بلفظ الانسان كل  
 فرد منه ٦ ( قوله والمقصود في هذا الموضع هو الثاني آه ) قبل فعل هذا لا يكون  
 الوحدة مرادة اصلا وان كانت الماهية منصفة بها فتأمل ٧ ( قوله ان قيل لم لم يقل  
 لفظة آه ) التوافق بينهما في التذكير والتأنيث انما يجب بثلاث شرائط الاول ان يكون  
 الخبر مشتقا او في حكمه الثاني ان لا يكون مما يتحد فيه الذكر والمؤنث كجريح الثالث  
 ان يكون رافعا لضمير المبتدأ فلا يؤنث في هند حسن وجهها بخلاف هند حسنة الوجه



٤ ( قوله فاضرب المركب اعراب الكلمة ) هذا في نحو بصرى وقائمة وحبل وحراء ظاهر لان الاعراب في آخر المركب على جزء لا يستحقه اصلا واما المون فالتون فيه بعد حركة الاعراب على الجزء الاول وفي الثنى والمجموع ان جعل العلامة نفس الاعراب قائمة مقام الحركات فلا اعراب للمركب بل للجزء الاول والاعراب في نحو الرجل واضرب انما هو للجزء الثاني الذي يستحقه لا للمجموع المركب منه ومن الجزء الاول فتأمل

٥ ( قوله وكذلك الحركات الاعرابية ) يعني انها ايضا كانت برأسها من قبل الحروف لكن لشدة امتزاج الحركة الاعرابية بغيرها عند المجموع كلمة واحدة ولا ينصورها اعراب المجموع

٦ قوله ( فتغيرت بالحرفين ) اى حرف المصارعة وحرف النسبة اعني يائها المشددة

٧ قوله ( بنية المنسوب اليه والمضاف ) اى فتغيرت بنية ماضم الى حرف المصارعة عن الحركة الى السكون وقد ابدل لفظ المضاف بالمصارع وله وجه ايضا ٨ ( قوله وصارتا ) اى الحرفان ٩ ( قوله فلا يوجب تغير النية ) فلا يلزم ان يعدل المجموع كلمة واحدة كما في اضرب ٢ ( قوله اما الفعل الماضي ففيه نظراء ) قيل لكر السكنات غير ملحوظ بها وكذا عدد الحروف فلا يكون الوزن المفسر بهذا المجموع لفظا فلا يكون جزء من اللفظ وكذا ان فسر بالهيئة العارضة باعتبار ترتيب الحروف على الحركات والسكنات المحصورة لان الظاهر ان تلك الهيئة اعتبارية وان اريد بالوزن نفس الحركات الطارئة وحدها او مع الحروف الزائدة فالجواب انها اسباب للدلالة لانها دالة

و الاقدام في جواز الحكم عليها انفسها سواء حكم عليها بما ثبت لها في انفسها او بما ثبت لها بالقياس الى غيرها نعم اذا استعملت في معانيها افلا شك ان الحكم ح يتوجه الى المعاني التي اختلفت حالها في جواز الحكم عليها واستناعه ومن ثم قيل الاساد الى معنى اللفظ من خواص الاسم واما الاساد الى اللفظ فمشترك بين الثلاثة ( قوله اي دلالتها بآية ) ماذكره من تدبير احد المضافين او حذف الخبر مبني على ما حكموا به من ان الفعل مع ان في تأويل المصدر ولو وضع هناك المصدر بدله لاحتج الى ما ذكره لكن النظر الى المعنى يعني انه ادليس في معنى المصدر حقيقة ٩ ( قوله فتكون حاصرة ) يعني ان ههنا تقسيمين كل واحد منهما دائر بين النقي والاثبات فلا يتصور في شيء منهما زيادة ولا نقصان فالاول التقسيم الى المستقل وغيره ولا شك انه حاصر لا يمكن اجتماع القسمين ولا ارتفاعهما والثاني تقسيم المستقل الى المقترن وغيره وهو ايضا دائر بين النقي والاثبات فمجموع قسمي المستقل مقابل لغير المستقل مقابلة حقيقة لا يعقل فيها زيادة ولا نقصان وكل واحد منهما مقابل للآخر ايضا مقابلة حقيقة ولم يرد ان ههنا قيمة واحدة دائرة بين النقي والاثبات الى اقسام ثلاثة ليعترض عليه بان غير المستقل ايضا يحتمل الانقسام الى قسمين بصفتين متقابلتين فان اجيب بعدم وجودان صفة متنوعة سوى الاستقلال والاقتران لزم ان يكون الحصر في الاقسام الثلاثة استقرايا لا حصرا عقليا وكيف يريد هذا ولا يتصور في تقسيم واحد الى اقسام ثلاثة ان يكون دائرا بين النقي والاثبات واحتمال انقسام احد القسمين الى اقسام مندرجة تحته لا يمنع الانحصار نعم يتجه ان يقال لم قسم احد القسمين دون الآخر فيجاب بان الآخر لم يشتمل على انواع مختلفة واما ان التقسيم غير حاصر فكلما ٢ قوله ( توقف المركب على جرته ) فذات الكلمة جزؤدات الكلام ومفهومها جزؤ مفهومه ٣ ( قوله وذلك من دلالة المركب على كل جزء من اجزائه دلالة تضمن ) قيل عليه ان المركب لا يدل على كل جزء من اجزائه دلالة تضمن بل اللفظ المركب يدل على كل جزء من اجزاء معناه دلالة تضمن والكلام ههنا في تضمن المركب الجزئية واجيب بانه اراد على معنى كل جزء يعني لما كان المركب دالبا لتضمن على معنى كل جزء جعل متضمنا لجزئه وهذا ركيبك لان معنى تضمن المركب لجزئه ان كل واحد منهما في ضمه وهو ظاهر مستغن عن اعتبار الدلالة التضمنية كالايتحفي وكأنه اراد ان اطلاق التضمن على التركيب من جنس اطلاق التضمن على الدلالة فكما ان تلك دلالة على ما في الضمن فهذا تركيب مما في الضمن لكن عبارته قاصرة عن ذلك وفي تفسيره التضمن بالتركيب اشارة الى بطلان ما توهم من انه لا يشمل المقدر فلذلك عدل الى التضمن



ح معنى الحرف بلاطائل اذ يقرب من المقصود تارة ويبعد عنه تارة اخرى بمراحل  
ونحن نشير اليه اشارة خفية لتكون على بصيرة فقول كما ان في الخارج موجودا قائما  
بداته وموجودا قائما غيره كذا في الذهن معقول هو مدرك قصدا ملحوظ في ذاته  
يصلح ان يحكم عليه وبه ومعقول هو مدرك تعا والة لملاحظة غيره فلا يصلح ان يسمي  
فلا ابتداء مثلا اذا لاحظ العقل قصدا وادوات كان معنى مستقلا بالمفهومية ملحوظا  
في ذاته ولرمة تعقل متعلقه اجمالا وتبعا وهو بهذا الاعتبار مدلول لفظ الابتداء واداء  
لاحظه العقل من حيث هو حالة بين السير والبصرة مثلا وجعله الة لتعرف حالهما  
كان معنى غير مستقل بالمفهومية لا يمكن ان يتعقل الا بذكر متعلقه وهذا معنى ما قبل الحرف  
وضع باعتبار معنى عام وهو نوع من النسبة كالابتداء مثلا لكل ابتداء معين  
بخصوصه والنسبة لا تنفي الا بالنسب اليه فالمدرك متعلق الحرف لا يتحصل  
فرد من ذلك النوع هو مدلول الحرف لاي العقل ولا في الخارج وانما يتحصل بمتعلقه  
فيتعقل بمتعلقه والحاصل ان لفظ الابتداء موضوع لمعنى كلي ولفظة من موضوعه  
لكل واحد من جزئياته المتخصصة المتعلقة من حيث انها حالات لمتعلقاتها وآلات  
لتعرف احوالها وذلك المعنى الكلي يمكن ان يعقل قصدا ويلاحظ في ذاته فيستعمل  
بالمفهومية ويصلح ان يكون محكوما عليه وبه واما تلك الجزئيات فلا تستقل بالمفهومية  
ولا تصلح ان تكون محكوما عليها او بها اذ لا بد في كل منهما ان يكون ملحوظا قصدا  
ليتمكن ان تعتبر تلك النسبة بينه وبين غيره بل تلك الجزئيات لا تتعقل الا بذكر متعلقاتها  
ولما كان وضعها تلك الجزئيات وضعا واحدا لم يلزم ان يكون لفظها من مشتركة بينها  
٣ قوله ( فالحرف موجود لمعناه في لفظ غيره ) جعل معنى الحرف حاصلا في لفظ آخر  
بان اوجد الحرف معناه فيه وجعل ذلك اللفظ متصفا لمعنى الحرف وحكم بان ذلك اللفظ  
لا يدل عليه وكل ذلك لاحصائه لان معنى اللام متعلق بمعنى الرجل حقيقة لا بلعنه  
وكذلك الاستفهام متعلق بمعنى الجملة واذ انضم لفظ معنى لفظ آخر دل عليه كما في ابن  
ومنى والا فلا تضمن اصلا





هـ هو لقصور في معناه بحسب العقولية لا لقصور في دلالة ٧ قوله (الآن الفرق بينهما ان لفظ الابتداء آه) اذا كان كل واحد منهما موضوعاً لذلك المعنى فلم صار ذلك المعنى في نفس احدهما مطابقة دون الآخر فان قيل اراد ان لفظ الابتداء وضع لذلك المعنى مطلقاً ولفظ من موضوع له من حيث انه حاصل في غيره قلنا معنى الابتداء امر واحد حاصل في غيره متعلق به فجعل احداً اللفظين موضوعاً له في نفسه والآخر موضوعاً له من حيث انه متعلق بغيره عار عن العائدة على قياس ما قيل في اشتراط ذكر المتعلق وايضاً اعتبار هذه الخئية في معنى من لا يخرج منه عن الاستقلال وصلاحيه الحكم عليه كما اذا قيل الابتداء الحاصل في الغير فالخلق اختلاف المعنى وان معنى من الابتداء آت المخصوصة المحوطة في غيرها واما اذا لوحظت بالذات كقوله ابتداء السير من البصرة صارت معاني مستقلة لكنها بهذا الاعتبار ليست معنى من

هـ جملة حالا والالقال ناطقة وايضاً يذمه قوله صوت الحمار ٦ قوله فتقصوه ما لا يكون معمول الفعل (اي المضارع اي منه ٧ قوله وودح) دج صياح للدجاج ٨ قوله فاذا سميت بالاسم اي جعلته علماً ٩ قوله تمنحضت للتمكن) فيه رد على من استدل بثبوت التنوين بعد العملية على انها ليست لتكثير ٢ قوله وثانيها للتمكن ومعناه كون الاسم مبرهاً) هذا اولي مما قيل من ان تنوين التمكن يدل على امكانية الكلمة اعني كون الاسم لم يشبه الفعل بالوجهين المعبرين وحينئذ لا يتصور معناها في غير المنصرف

ف فتوهم انه له وعلى تقدير تسليم انه له قالوا حتى حدث له عدم بعد الوجود والمستقبل  
حدث معدوم له انتظار الوجود وليس في مدلول شيء منهما زمان معين بل الزمان  
المعين من لوازم مدلولهما ٢ ( قوله وعبر عن الخلق انه بمعنى المضي آء اى الصور  
بمعنى المعنى ) فلا يرد على هذا المص ايضا كما يرد الماضى والمستقبل

ه الخاصة يجب اطرادها ولا يجب انعكاسها بل يحوز ذلك فيها لجوار كونها شاملة  
بمختلف الحد فانه يجب اطراده وانعكاسه ولا حاجة الى هذا المدول عن الطاهر فان  
المطرود المعكس يسمى هذا النوعين حدا اى مرفعا والمطرود الذى لا ينعكس يسمى صدهم  
خاصة قال المص فى شرح منظومته نعتى بالخصيصة الامر الذى اذا وحد دل على  
الثبوت واذا فقد لم يدل على الانقضاء فيطرده ولا ينعكس ولو جعل حدا كان اخص  
من المحدود

٥ من التعريف لافيه نمسده ٢ قوله ( اما ان عرف الاختلاف الصحيح آه ) الذي يعرف الاختلاف الصحيح الحاصل في كلامهم بالنسبة مستعن عن التحو اتما المحتاج اليه من لا يعرفه كذلك فالتتبع بضم له قوانين يعرف بها الاختلاف الحاصل في كلامهم فتعريف العرب نافع بالقياس اليه فيحصل له صائط في معرفة الاختلاف واما بالقياس الى غيره فلا فائدة فيه سوى ان يعرف المعنى الاصطلاحي لهذا اللفظ من غير ان ينتفع به في معرفة احكام كلامهم ٣ قوله ( بخلاف المعنى فان الاعراب لا يقدر على حرفه الاخير آه ) تحقيقه ان المعنى لم ينع قدر ال عنه استحفاقه للاعراب وصلاحيته له بذلك المانع فلا يقدر في اخره اعراب بل يقال هو في محل اسم آخر له اعراب واما المقصور مثلا فهو مستحق للاعراب لكنه باحر عن تحمله فيقدر في آخره ادا لا يجز عن التحمل التقديرى ولا يحتاج ههنا الى اعتبار اسم آخر



د بامراضباری لاوجودله وذلك لانه قال فهو امر لا يتحقق اذ نحن نقطع ان المتكلم اذا قال جاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيدا انه ليس في آخر زيد الاضم وقبح وكسر لامر آخر يسمى اختلافا اي لامر آخر متحقق بدليل ماسبق وبدليل ان اختلاف آخر زيد في المثال المذكور مما لا يمكن انكاره ٢ قوله ( فهو امر واحد ناشئ من مجموع الصم والقبح والكمز لا من كل واحد منها ) فيه بحث ادلايلهم من عدم كونه ناشيا من كل واحد ان يكون ناشيا من المجموع لجوار ان ينشأ من اثنين منها ٣ قوله ( والاقبال من حيث هو هوشي واحد ) هذا لا ينافي ان يدرج تحته افراد متنوعة ثلاثة او اكثر كما ان الاعراب من حيث هو هوشي واحد ويقسم الى ثلاثة



٥ نحكم وابصا اذا انتقل الاسم من السكون الى الضم ومن الضم الى الفتح ومن  
الفتح الى الكسر فقد استوفى اقسام الاعراب ولم يوجد هناك انتقال من السكون الى  
الفتح ولا من السكون الى الكسر ٨ قوله (بحسب تعبير الحالات المتقل اليها) اي  
دون المتقل عنها ٩ (قوله وليس كذا الب المتني وواو الجمع اذا حطتا اعراما)  
يعني لا يقدر الالف قبل الاعراب مغايرة لما بعده لادائه الى تقدير حذف علامة النسبة  
٢ قوله قتيبن لث بهذا ان الاختلاف في كل اسم (اي سواء كان بالحركة او بالحرف  
٣ قوله) والحق ان معنى الاختلاف ما ذكرنا اولا (اي لا ما ذكرناه ثانيا لفساده  
وذلك لان التحول كما يتمايز باعتبار التحول يتمايز باعتبار التحول اليه فيلزم ان يزيد  
الاعراب على ثلاثة كذا كره ٤ قوله) والجواب ان معنى الاختلاف كما ذكرنا انتقال  
الآخر من السكون) قد هرفت فساد ذلك يلزوم كون الاسم في حال السكون  
الاصلي معربا بناء على ان الاختلاف نسبة الى طرفيه على سواء فان قيل لا يحصل  
الاختلاف الا عند حصول الحالة المتقل اليها ادلا باختلاف حال حصول المتقل  
عنها قلنا اذا حصل الاختلاف كان نسبته اليهم على السوية فبحكم بكون الاسم  
في الحالتين معا معربا او مبني ٥ قوله (لقوله ما اختلف آخره به) لعله اراد بقوله  
ما اختلف آخره به ما يكون سببا للاختلاف لا ما حصل به الاختلاف بالفعل او يحصل  
وقد وجد في الاسم في التركيب الاول ما هو سبب لاختلاف آخره في الجملة وان لم يترتب  
عليه الاختلاف بالفعل لتوقفه على امر آخر وليس يعتبر في مثل اختلف ويختلف اذا  
استعمل في هذا الموضع ونظائرهما اقتران بزمان كما لا يخفى

م التقدم زمانا وتلفظا فلا مدخل للتأثير الحقيقي فيما نحن بصددده وايضا تأثير كل واحد منهما انما هو في رفع الآخر لا في داته قلت لو كان هنالك تأثير في الحقيقة لكان الاولى والاسباب ان يقدم المؤثر في التلفظ وهذا هو المراد من لزوم تقدمه على اثره وتقدم كل واحد منهما على رفع الآخر تلفظا لا يتصور الا بتقدمه على الآخر تلفظا فتأمل ٤ قوله ( في الحقيقة حتى يلزم تقدمه على اثره بل هو علامة ) لا يخفى ان حق العلامة من حيث هي علامة ان تكون متقدمة على ما هي علامة له لتعرف هي اولا ثم يعرف بها ما هي علامة له فلو كان كل من المتأخر والخبر علامة لرفع الآخر كان حقه ان يقدم على الآخر ليعلم به حال الآخر ومن ثم اطلق العوالم الحكم بان مرتبة العامل التقدم على معموله ٥ ( قوله فلما ان كل واحد من المتأخر والخبر مقدم على صاحبه من وجه آه ) قد تحقق فيما سبق ان عمل كلمة في اخرى انما هو بحسب ارتباط بينهما في المعنى اذ بذلك يحدث في الاخرى معنى يحتاج الى وضع علامة له وليس بين المتأخر والخبر ارتباط الا باعتبار كون الخبر مسدا الى المتأخر فلو جعل الخبر عاملا ومعمولا معا بالقياس اليه لم يكن ذلك الا بحسب هذا الارتباط فيلزم تقدمه عليه وتأخره عنه من هذه الجهة لانه جهة كونه تاملا وجهة كونه معمولا والعامل من حيث هو عامل مقدم رتبة والمعمول من حيث هو معمول مؤخر رتبة ٦ ( قوله فاذا احتلت الجهتان فلا دور ) هذا الاختلاف لا يحد به نصا بل الواجب ان يبين اختلاف جهتي العاملة والمعمولة كافي كلمة الشرط مع الفعل فان ايا من حيث تصممه معنى ان واطادته معنى التعليق في الفعل صار تاملا فيه ومن حيث وقوع الفعل عليه صار معمولا له فله تقدم وتأخر رتبة من جهتين مختلفتين ولا استحقاق فيه بخلاف المتأخر والخبر لا اتحاد جهة العاملة والمعمولة فيهما كما بيناه











**Elmer Holmes  
Bobst Library**

**New York  
University**

۲۵۰۰ ریال

تقران: ناصر خسرو پاساژ مجیدی

ED